القواعد النحوية والتعبير

الجزء الأول

كيان بدرٌ يسطعُ فى كلّ وجْدان

كيان

2025

اللغة العربية

الصف 3 الثانوي

إعـــــــداد
نخبة كيان في اللغة العربية

اللغة العربية

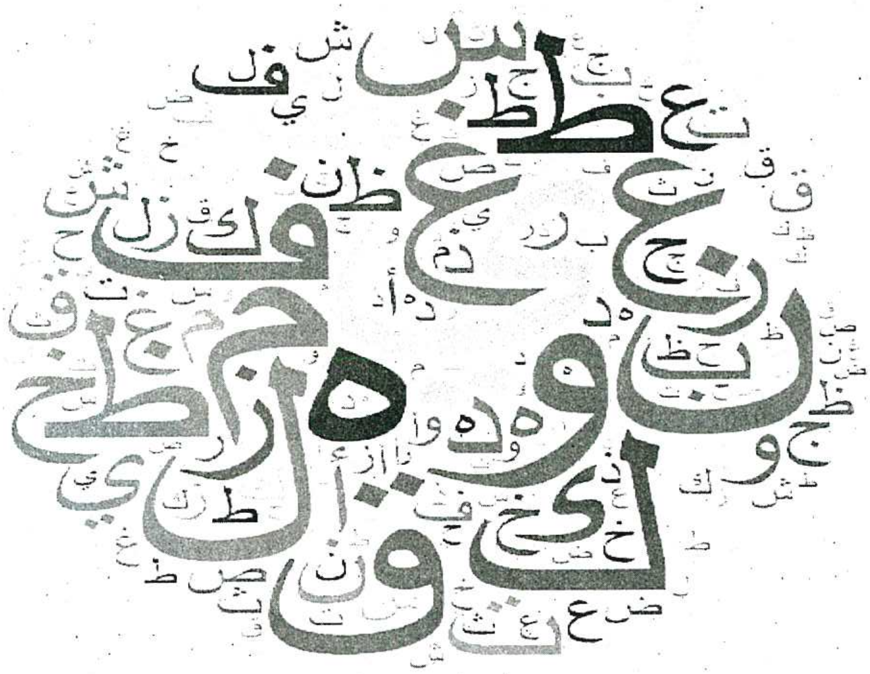

الصف 3 الثانوى

الجزء الثانى

النحو - التعبير

إعداد نخبة كيان

مراجعة على ما سبق دراسته

١ الإعراب والبناء.

٢ علامات الإعراب.

الإعـراب والبنـــاء

تعريف الإعراب : هو تغييرُ أواخر الكلام تَبَعًا لاختلاف العوامل الداخلة عليه أو تبعًا لتغير موقع الكلمة الإعرابى.

واعلم أنَّ

١ الأسماء منها ما هو معرب ومنها ما هو مبنى.

٢ جميع الحروف مبنية.

٣ الأفعال منها ما هو مبنى ومنها ما هو معرب، وستتعرف ذلك فى الوحدة الرابعة.

١ الأسماء من حيث الإعراب والبناء

الاسم المعرب :

- **هو ما يتغير شكل آخره بتغير موقعه الإعرابى فى الجملة، تأمل الأمثلة التالية :**

• زيدٌ مجتهد. • رأيت زيدًا. • سلَّمت على زيدٍ.

■ **التوضيح :** كلمة (زيد) فى الأمثلة الثلاثة تجدها مُعربة؛ لأن شكل آخرها تغيَّر فى كل جملة حسب تغيُّر موقعها فى كل جملة.

◆ الأولى وقعت فى موقع الرفع (مبتدأ مرفوع) فرُفعت بالضمة الظاهرة.

◆ الثانية وقعت فى موقع النصب (مفعول به) فنُصبت بالفتحة الظاهرة.

◆ الثالثة وقعت فى موقع الجر (اسم مجرور) فجُرَّت بالكسرة الظاهرة.

س ما المقصود بدخول العوامل عليه ؟

جـ المقصود بذلك : أن تدخل الحروف والأفعال الناقصة وأى شىء آخر يؤثر فى الاسم ويغير من حركة آخره.

لاحظ كلمة «الوطن» فيما يلى :

- أشتاق إلى الوطنِ. ⟵ (دخل حرف الجر فجعله مجرورًا وعلامة جره الكسرة).
- إنَّ الوطنَ غالٍ. ⟵ (دخلت إنَّ فجعلته منصوبًا وعلامة نصبه الفتحة).
- كان الوطن فى قلبى. ⟵ (دخلت كان فجعلته مرفوعًا وعلامة رفعه الضمة).

إذن المقصود بدخول العوامل عليه : دخول حروف أو أفعال أو أسماء تلعب دورًا فى تغيُّر حركة آخره.

الاسم المبنى :

- **هو ما لا يتغير شكل آخره مهما تغيَّر موقعه من الجملة، تأمل الأمثلة التالية :**

◆ هذهِ قصة. فـ (هذه) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ.

◆ قرأت هذهِ القصة. فـ (هذه) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل نصب مفعول به.

◆ قرأت فى هذه القصة. فـ (هذا) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل جر اسم مجرور.

■ **التوضيح :** كلمة (هذه) مبنية؛ لأنها وردت على شكل واحد لم يتغير فى الجمل الثلاثة، على الرغم من وقوعها فى موقع الرفع فى الجملة الأولى، وفى موقع النصب فى الجملة الثانية، وفى موقع الجر فى الجملة الثالثة.

الأسمـــاء المبنيــة

١ الضمائر
٢ أسماء الإشارة
٣ الأسماء الموصولة
٤ أسماء الاستفهام
٥ بعض الظروف
٦ أسماء الشرط

١ الضمائـــر

- يقصد بالضمير نحويًا : ما دلَّ على متكلم أو مخاطب أو غائب، مثل : «نحن، أنتم، هم».

■ الضمائر نوعان : ١- ضمائر مستترة. ٢- ضمائر بارزة.

١ الضمير المستتر : الضمير المستتر هو ما ليس له صورة فى اللفظ، وإنما يتخيل وجوده ذهنيًا.

مثال عليك أن تتقى ربَّك.

◆ (تتقى) : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة. ◆ (ربك) : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

س أين الفاعل إذن ؟ نقول : الفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت).

٢ الضمير البارز : هو ما له صورة ظاهرة فى الكتابة منطوقة فى اللفظ والكتابة.

مثال نحن محاسبون على ما نقوله.

■ التوضيح : (نحن) و(هاء الغيبة) من الضمائر البارزة.

- الضمير البارز نوعان :

١ الضمير المنفصل : لا يحتاج إلى كلمة أخرى يتصل بها.

مثال أنا أحترم العلماء، والعلماء هم حجر الأساس لأى أمة.

٢ الضمير المتصل : وهو الذى يتصل بغيره سواء أكان فعلًا أم اسمًا أم حرفًا.

مثال تأمل الضمير (كاف الخطاب) : (وطنك - أكرمك - الخير لك).

◆ ملحوظة : المحل الإعرابى للضمائر ستكون دراسته فى الوحدة الثانية.

٢ أسماء الإشارة

- اسم الإشارة : كلمة نشير بها إلى مُشار إليه معين حسى أو معنوى (إنسان معيَّن، أو حيوان معيَّن، أو شىء معيَّن، أو شىء معنوى).

◆ وأسماء الإشارة : (هذا - هذه - هذان - هاتان - هؤلاء - أولئك - تلك - ذاك - ذلك «ذلكم - تلكم - ذلكما - ذلكن...). تأمل قوله تعالى : ﴿ قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِى لُمْتُنَّنِى فِيهِ ﴾.

■ أقسام اسم الإشارة :

١ من حيث الجنس، إلى مذكر ومؤنث.

٢ من حيث العدد، إلى مفرد، ومثنى، وجمع.

٣ من حيث المسافة، إلى قريب وبعيد.

اسم الإشارة	الاستخدام	اسم الإشارة	الاستخدام
هذا	المفرد المذكر القريب.	هؤلاء	الجمع المذكر والمؤنث القريب.
هذه	المفرد المؤنث القريب.	ذلك (ذاك)	المفرد المذكر البعيد.
هذان	المثنى المذكر القريب.	تلك (تلكم)	المفرد المؤنث البعيد.
هاتان	المثنى المؤنث القريب.	أولئك	الجمع المذكر والمؤنث البعيد.

إعراب أسماء الإشارة

- أسماء الإشارة كلها مبنية على ما ينتهى به آخرها، وتعرب مبنية فى محل رفع أو نصب أو جر، ما عدا : (هذان - هاتان)، فإنهما يعربان إعراب المثنى فيرفعان بالألف وينصبان ويجران بالياء.

٣ الأسماء الموصولة

- **الاسم الموصول :** اسم مبهم بمفرده، لذلك يحتاج إلى ما يسمى بجملة الصلة بعده لتزيل ذلك الإبهام.

- **فإن قلت :** حضر الذى. (لم أفهم شيئًا، فالإبهام واضح فى الاسم الموصول).
- **لكن إن قلت :** حضر الذى أحبه. (زال الإبهام وحدث الفهم).

مثال ١ أقدر المعلم الذى يخلص فى عمله.

- الاسم الموصول : الذى.
- جملة الصلة : يخلص فى عمله.
- نوعها : جملة فعلية.
- محلها الإعرابى : ليس لها محل من الإعراب.
- العائد : ضمير مستتر تقديره هو.

مثال ٢ يحترم الطالب المعلمين الذين هم له ناصحون.

- الاسم الموصول : الذين.
- جملة الصلة : هم له ناصحون.
- نوعها : جملة اسمية.
- محلها الإعرابى : ليس لها محل من الإعراب.
- العائد : الضمير المنفصل «هم».

ألفاظ الأسماء الموصولة

- للأسماء الموصولة فى اللغة ألفاظ محددة : (الذى - التى - اللذان - اللتان - الذين - اللاتى - اللائى - الأُلى - من «للعاقل» - ما «لغير العاقل» - غالبًا -) وكلها أسماء مبنية ما عدا : «اللذان واللتان» فيعربان إعراب المثنى.
- **تذكر أن :**

١ الاسم الموصول يعرب حسب موقعه فى الجملة.

٢ كل الأسماء الموصولة مبنية ما عدا : « اللذان، اللتان» فيعربان إعراب المثنى.

مثال حضرت اللتان فازتا بالجائزة. - (اللتان) : فاعل مرفوع بالألف.

٤ أسماء الاستفهام

- أسماء الاستفهام : (مَنْ - ما - متى - أين - كيف - أنَّى - كم - أيَّان - أى) وكلها مبنية ما عدا : «أى» فهى معربة.

محلها الإعرابى : يكون محلها الإعرابى حسب موقعها من الجملة.

- نقول : مَنْ أكرمت ؟ عند الإجابة ستقول : أكرمت محمدًا.
- (محمدًا) : مفعول به، وبذلك يكون إعراب (من) تبعًا لموقع ما حل محلها فى إجابتك :
- (من) : اسم استفهام مبنى فى محل نصب مفعول به مقدم للفعل أكرمت.
- تقول : أين الكتاب ؟ عند الإجابة ستقول : الكتاب على المنضدة. (على المنضدة : خبر)، وبذلك يكون إعرابها :
- (أين) : اسم استفهام مبنى على الفتح فى محل رفع خبر مقدم.
- (الكتاب) : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. (ومثلها : متى الحفل ؟)

انتبه : (هل - الهمزة «أ») حرفا استفهام فلا محل لهما من الإعراب.

٥ الظروف المبنية

الظروف أسماء ومنها المعرب ومنها المبنى، والمبنى منها هو ما يلزِم حالةً إعرابيَّةً واحدة، ويكونُ مبنيًّا على ما يَنْتهى به آخرُهُ فى محلِّ نصبِ ظرف زمان أو مكان.

أشهرُ ظُروف الزمان المَبْنِيَّة : (إذا - إذْ - لدنْ - مُذْ - قطُّ - مُنذُ - أمْسِ - الآنَ). ◆ (لدن) قد تكون ظرفًا للمكان.

أشهرُ ظُروف المكان المَبْنِيَّة : (ثَمَّ - ثَمَّةَ - حيثُ - هنا - هناك - لَدَى).

كيفية إعرابها :

الظرف	إعرابه	الظرف	إعرابه
الآنَ	ظرف زمان مبنى على الفتح، فى محل نصب. لو سبقت بمن : تكون فى محل جر.	أمسِ	ظرف زمان مبنى على الكسر فى محل نصب.
مُذْ	ظرف زمان مبنى على السكون فى محل نصب.	منذُ	ظرف زمان مبنى على الضم فى محل نصب.
قطُّ	ظرف زمان مبنى على الضم فى محل نصب.	إذْ - إذا	ظرف زمان مبنى على السكون فى محل نصب.
حيثُ	ظرف مكان مبنى على الضم فى محل نصب.	ثَمَّ ثَمَّةَ	ظرف مكان مبنى على الفتح فى محل.... (حسب موقعه فى الجملة)

واحة الفائقين

هناك من الظروف ما يقع للزمان وللمكان، ولا يتم التفريق بينها إلا بحسب ما يضاف إليهما، وهى : (مع - عند - قبل - بعد - بين). وإليك الأمثلة :

1. تجوَّلت مع أصدقائى فى المدينة. ◆ التوضيح : (مع) ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
2. استيقظت مع صلاة الفجر. ◆ التوضيح : (مع) ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
3. حضرت عند المغرب - وقفت عند المدرسة. ◆ التوضيح : (عِنْدَ) ظرف زمان؛ لأنه أُضيف إلى «المغرب» وهو دال على زمن، وظرف مكان؛ لأنه أضيف إلى «المدرسة» وهو مكان.
4. انتظرتك بعد العصر - انتظرتك بعد المسجد. ◆ التوضيح : (بعد) ظرف زمان؛ لأنه أُضيف إلى «العصر» وهو دال على زمن، وظرف مكان؛ لأنه أُضيف إلى «المسجد» وهو مكان.

٦ أسماء الشرط

كلها مبنية ما عدا (أى)، وهى أسماء مبنية تأتى من أجل الربط بين فعل الشرط وجوابه، وتعرب مبنية على حركة آخرها فى محل رفع أو نصب أو جر وتنقسم أسماء الشرط إلى :

■ أدوات شرط جازمة: أى تجزم فعلين وهى :

الأداة	الإعراب
من - أينما - كيفما - متى - مهما - ما - حيثما - أنَّى	مبنية على السكون.
أيّان - كيف	مبنية على الفتح.
متى - أيّان	اسم شرط جازم مبنى فى محل نصب ظرف زمان.
أنى - حيثما - أينما	اسم شرط جازم مبنى فى محل ظرف مكان.
كيفما	اسم شرط جازم مبنى فى محل نصب حال.
أين	على حسب موقعها فى الجملة.

■ أدوات شرط غير جازمة (وهى حروف شرط): لا تجزم ما بعدها وهى : (لو - لولا - لمَّا - كلما - إذا).

٢ نوعا علامات الإعراب

(علامات أصلية - علامات فرعية).

الكلمة فى لغتنا العربية اسم وفعل وحرف، الاسم منه المعرب والمبنى، والفعل منه المعرب والمبنى، والحروف مبنية دائمًا، وهناك ما يسمى بعلامات الإعراب وعلامات البناء، ونحن الآن بصدد الحديث عن علامات الإعراب.

علامات الرفع فى الأسماء والأفعال

١ الضمة : وهى علامة أصلية، وهى نوعان :

● (الضمة الظاهرة) : ويكون الرفع بها فى أربعة مواضع وهى :

الموضع	المثال	الإعراب
١ الاسم المفرد.	الكتاب مفيد.	مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.
٢ جمع التكسير.	الأوطان تناديكم.	مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.
٣ جمع المؤنث السالم.	الطالبات متفوقات.	مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.
٤ الفعل المضارع الصحيح الآخر.	تغرد الطيور.	مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة.

● (الضمة المقدرة) : ويكون الرفع بها فى عدة مواضع تتضح من خلال الفقرة التالية :

«مسجدى الأقصى فى خطر، ولكنه يوما سينتصر، ونحن نسعى جاهدين وندعو الله راجين أن يزول الخطر، وسوف نجنى - مهما طال الليل - الثمار، ولا حبذا الرضا بالذل».

■ التوضيح :

إذا وقع الاسم مرفوعًا وقد اتصلت به ياء المتكلم يرفع بالضمة المقدرة، مثل : (مسجدى)، وإذا وقع الاسم مرفوعًا وكان اسمًا مقصورًا يرفع بالضمة المقدرة، مثل : (الأقصى - الرضا)، إذا وقع الفعل المضارع مرفوعًا وكان معتل الآخر يرفع بالضمة المقدرة، مثل : (نسعَى - ندعُو - نجنِى).

تدريب

✍ **حدّد علامة الإعراب لكل كلمة مرفوعة فيما يلى معللًا :**

الأشجار مثمرة - المبانى شاهقة - المكتبات عامرة بالكتب - الرضا بالقليل من صفات المؤمن.

٢ ثبوت النون : وهى علامة فرعية، ولا تكون إلا فى الأفعال الخمسة.

مثال الطلاب يكتبون الدرس.

٣ الواو : فى جمع المذكر السالم أو ما يلحق به، وكذلك فى الأسماء الخمسة.

الأمثلة
- قال تعالى : ﴿ قد أفلح المؤمنون ﴾. (فاعل مرفوع بالواو؛ لأنه جمع مذكر سالم).
- مرت سنو الحرب. (فاعل مرفوع بالواو؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم).
- حضر ذو العلم الغزير. (فاعل مرفوع بالواو؛ لأنه اسم من الأسماء الخمسة).

٤ الألف : فى المثنى، أو ما يلحق به.

الأمثلة
- الطالبان مجتهدان. (مبتدأ مرفوع بالألف؛ لأنه مثنى).
- الطالبان كلاهما ناجحان. (توكيد معنوى مرفوع بالألف؛ لأنه ملحق بالمثنى).

علامات النصب فى الأسماء والأفعال

- **(الفتحة) :** وهى علامة أصلية، وتكون فى الاسم المفرد وجمع التكسير وفى الفعل المضارع، والفتحة نوعان :

- **(الفتحة الظاهرة) :**

مثال ١ يجب أن نُكرِمَ المتفوق وندعوَ الآخرين للتقدم حتى نجنىَ من ورائهم الخيرَ.

التوضيح :
- الأفعال (نكرِمَ - ندعوَ - نجنىَ) : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- (الخير) : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

- **(الفتحة المقدرة) :**

مثال ٢ يجب أن نسعى لفعل الخير، لذلك أحث طلابى على فعله دائمًا.

التوضيح :
- (نسعى) : فعل مضارع منصوب بالفتحة المقدرة؛ لأنه معتل الآخر بالألف.
- (طلابى) : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها حركة المناسبة.

علامات النصب الفرعية

ينوب عن الفتحة علامات النصب الفرعية التالية :

	العلامة	الموضع	المثال
١	الياء	• المثنى وما يلحق به. • جمع المذكر السالم وما يلحق به.	كرمت المدرسة طالبتين اثنتين. إن الله يحب المحسنين، فكونوا أولى إحسان.
٢	الألف	الأسماء الخمسة.	إن أخاك يحبك.
٣	الكسرة	جمع المؤنث السالم وما يلحق به.	كرمت المدرسة الطالبات أولات العلم.
٤	حذف النون	الأفعال الخمسة.	المهملان لن يفلحا - اجتهدوا حتى تنجحوا - جِدِّى لتنجحى.

علامات الجر فى الأسماء

- للجر علامة أصلية هى (الكسرة)، وعلامتان فرعيتان هما (الياء والفتحة).

١ علامة الجر الأصلية (الكسرة) ؛ ومواضعها فيما يلى :

العلامة الأصلية	الموضع	المثال
الكسرة	الاسم المفرد.	قرأت فى كتابِ الله.
	جمع التكسير.	جلسنا عند أسوارِ المدرسة.
	جمع المؤنث السالم وما يلحق به.	مررت بمعلماتٍ أولاتِ فضل.

٢ علامتا الجر الفرعية (الياء - الفتحة) ؛ ومواضعها فيما يلى :

العلامة	الموضع	المثال
الياء	• المثنى وما يلحق به. • جمع المذكر السالم وما يلحق به. • الأسماء الخمسة.	مررت بالمعلميْن كليهما. كونوا من المجدِّين أولى الطموح. لا تقلل من شأن الفقير ذى الحاجة.
الفتحة	الممنوع من الصرف.	مررت بعمرَ.

علامات الجزم فى الأفعال

١ للجزم علامة أصلية، وهى (السكون).

مثال لا تكنْ إمَّعة.

٢ للجزم علامتان فرعيتان، هما (حذف حرف العلة - حذف النون).

❶ حذف حرف العلة، مثل : لا ترضَ بالدون، ولا تجرِ نحو الشر، ولا تدعُ على أحد.

❷ حذف النون، مثل : لا تزكوا أنفسكم، ولا تخفضوها.

انتبه الجزم يكون فى الفعل المضارع فقط - والجر يكون فى الأسماء فقط.

الخلاصة

علامات الإعراب الأصلية :

١ **فى الأسماء :** (الضمة رفعًا - الفتحة نصبًا - الكسرة جرًّا).

٢ **فى الأفعال :** (السكون جزمًا - الضمة رفعًا - الفتحة نصبًا).

علامات الإعراب الفرعية :

١ **فى الأسماء :** (الواو رفعًا - الياء نصبًا وجرًّا - الألف نصبًا - الفتحة جرًّا - الكسرة نصبًا).

٢ **فى الأفعال :** (ثبوت النون رفعًا - حذف النون نصبًا وجزمًا - حذف حرف العلة جزمًا).

تنبيه هام

عزيزى الطالب المعلومات الإثرائية غير مقررة عليك

تدريبات على المعرب والمبنى

أجب عما هو مطلوب فى كل سؤال ثم أعرب الكلمة الملونة فى كل مثال مع معلمك :

١ ما تحته خط فى قول أحمد شوقى فى مدح النبىِّ (ﷺ) :

عرش القيامة أنت تحت لوائه ∴ والحوض أنت حياله السَّقاء

(أ) اسم مبنى - اسم معرب.
(ب) اسم مبنى - اسم مبنى.
(جـ) اسم معرب - اسم معرب.
(د) اسم معرب - اسم مبنى.

٢ قال تعالى : ﴿ ما عِندَكُم يَنفَدُ وما عندَ اللهِ باقٍ ﴾. ما تحته خط اسم مبنى، والسبب أنه :

(أ) اسم شرط.
(ب) اسم استفهام.
(جـ) اسم موصول.
(د) حرف نفى.

٣ ما تحته خط على الترتيب فى قول الشاعر :

قُمْ حَيِّ هذى النيرات ∴ حَيِّ الحسان الخيرات

(أ) فعل مبنى - اسم معرب - اسم معرب - اسم معرب.
(ب) فعل مبنى - فعل مبنى - اسم مبنى - اسم معرب.
(جـ) فعل معرب - فعل مبنى - اسم معرب - اسم معرب.
(د) اسم مبنى - فعل مبنى - اسم مبنى - اسم معرب.

٤ استبعد التحليل النحوى غير الصحيح - مما يلى - فى قول الشاعر :

إن الذى قَسَمَ البلاد حباكمُ ∴ بلدًا كأوطان النجوم مجيدا

(أ) (الذى) اسم مبنى فهو اسم موصول.
(ب) (إن) حرف لا يُوصف بإعراب ولا بناء.
(جـ) (قسم) فعل ماضٍ مبنى.
(د) (النجوم) اسم معرب.

٥ قال تعالى : ﴿ فَذَانِكَ بُرْهَانَانِ مِن رَّبِّكَ ﴾. ما تحته خط فى الآية :

(أ) اسم معرب بعلامة أصلية.
(ب) فعل معرب بعلامة أصلية.
(جـ) اسم معرب بعلامة فرعية.
(د) فعل معرب بعلامة فرعية.

٦ ما تحته خط على الترتيب فى قول الشاعر :

ولستُ بإمعة فى الرجال ∴ أسائل عن ذا وذا وما الخبر ؟

(أ) فعل مبنى - فعل معرب - اسم مبنى.
(ب) فعل مبنى - فعل مبنى - اسم مبنى.
(جـ) فعل مبنى - اسم معرب - اسم مبنى.
(د) فعل مبنى - اسم معرب - اسم معرب.

٧ « يا طالبات ، لا تهملن الصلاة » - « يا محمد ، لا تهملن الصلاة ». النون فى الفعل (تهملن) فى الجملتين على الترتيب :

(أ) ضمير مبنى - ضمير مبنى.
(ب) حرف توكيد - ضمير مبنى.
(جـ) حرف توكيد - حرف توكيد.
(د) ضمير مبنى - حرف توكيد.

٨ ما تحته خط فى قول الشاعر:

وما المرءُ إلا حيثُ يجعلُ نفسَه ∴ ففى صالحِ الأخلاقِ نفسَك فاجْعلِ

(أ) ظرف زمان منصوب.
(ب) ظرف مكان مبنى.
(ج) ظرف زمان مبنى.
(د) ظرف مكان منصوب.

٩ ما تحته خط فى البيت الشعرى التالى علامة إعرابه على الترتيب:

الآنَ أختارُ غارى فى القَصِيدَةِ، كىْ ∴ أفِرَّ نَحوكَ يا مَولاىَ مِنْ صَخَبى

(أ) الضم - الضمة.
(ب) الفتح - الفتحة.
(ج) الكسر - الكسرة.
(د) السكون - السكون.

١٠ «زرت أخى أمس» - «مضى الأمس بما فيه». كلمة (أمس) على الترتيب فى الجملتين:

(أ) اسم مبنى على الضم - اسم معرب.
(ب) اسم مبنى على الكسر - اسم معرب.
(ج) اسم مبنى على الفتح - اسم معرب.
(د) اسم معرب - اسم معرب.

١١ وردت كلمة (أروع) مبنية فى جملة واحدة مما يلى:

(أ) النيل أروع الأنهار.
(ب) ما أروع السماء ؟
(ج) ما أروع النيل نهرًا !
(د) النجوم أروع ما فى السماء.

١٢ بيت واحد - مما يلى - وردت فيه كلمة (ذا) مبنية. حدِّد هذا البيت:

(أ) صحِبَ النَّاسُ قبلنا ذا الزمانَ ∴ وعَناهم فى شأنِه ما عَنانا
(ب) فيا ذا المالِ كن صونًا لعرضى ∴ وأمراضى بها حَرُمَ الطعامُ
(ج) إذا كنتَ ذا قلبٍ قنوعٍ ∴ فأنتَ ومالكُ الدنيا سواءُ
(د) ومن يكُ ذا فمٍ مرٍ مريضٍ ∴ يجدْ مرًا به الماءَ الزلالا

١٣ ما تحته خط فى قول الشاعر:

حيثما تستقمْ يقدرْ لك اللهُ ∴ نجاحًا فى غابرِ الأزمانِ

(أ) اسم معرب - اسم معرب.
(ب) الأول معرب - الثانى مبنى.
(ج) الأول مبنى - الثانى معرب.
(د) اسم مبنى - اسم مبنى.

١٤ «إن من الناس من يخدع غيره بحلاوة لسانه». ما تحته خط: اسم موصول:

(أ) اسم إن منصوب بالفتحة.
(ب) مبنى فى محل نصب اسم إن.
(ج) حرف جر مبنى لا محل له.
(د) مبنى فى محل رفع خبر إن.

١٥ «الذى يعمل بإخلاص يرتفع شأنه». عند جعل ما تحته خط اسمًا معربًا:

(أ) التى تعمل بإخلاص يرتفع شأنها.
(ب) الذين يعملون بإخلاص يرتفع شأنهم.
(ج) اللذان يعملان بإخلاص يرتفع شأنهما.
(د) من يعمل بإخلاص يرتفع شأنه.

١٦ حدِّد عدد الأسماء المبنية فى قول الشاعر:

فجحيمُ حبِّك جنةٌ أحيا بها ∴ والقتلُ فيكِ نجاتُنا فلتقتلى

(أ) اسمان.
(ب) ثلاثة أسماء.
(ج) أربعة أسماء.
(د) خمسة أسماء.

١٧ ما تحته خط فى قول الشاعر:

بِـأيِّ كتـــابٍ أم بأيَّــةِ سُـــنَّةٍ ∴ تـرى حُبهـم عـارًا علـىَّ وتحسَـب ؟

(أ) اسم معرب بعلامة أصلية. (ب) اسم مبنى لأنه اسم شرط.

(جـ) اسم معرب بعلامة فرعية. (د) اسم معرب بعلامة مقدرة.

١٨ استبعد التحليل النحوى غير الصحيح فى قول الشاعر:

يـا قـدسُ، يـا وطـنَ النبيينَ الألُـى ∴ حَمَلُـوا إلـى الدنيـا الضيـاءَ وَبَشَّـروا

(أ) (قدس) اسم مبنى بناءً عارضًا.

(ب) (وطن) اسم معرب.

(جـ) (الألى) اسم موصول بمعنى (الذين) مبنى.

(د) (حملوا) فعل معرب.

١٩ قال تعالى: ﴿ هذان خصمان اختصموا فى ربهم ﴾. ما تحته خط فى الآية السابقة:

(أ) اسم معرب بعلامة أصلية. (ب) اسم مبنى فى محل رفع.

(جـ) اسم معرب فى محل رفع. (د) اسم مبنى بعلامة فرعية.

٢٠ الاسم المبنى بناء عارضًا فى قول الشاعر:

لا خيـرَ فـى مـالٍ يميـلُ بسـيِّدٍ ∴ كـمْ مالـكٍ للمـال وهْـو فقيـرُ

(أ) مال. (ب) يميل. (جـ) خير. (د) هو.

٢١ ما تحته خط فى قول الشاعر:

فـإذا أنـا كفراشـةٍ بُهِـرتْ بمـا ∴ قـد أبصـرتْ مـن هيبـةٍ وجـلالِ

(أ) اسمان مبنيان. (ب) الأول معرب، والثانى مبنى.

(جـ) الأول مبنى، والثانى معرب. (د) اسمان معربان.

٢٢ «احترمت ذا الرأيِ السديدِ» ـ «احترمت ذا الرأىَ السديدَ». ما تحته خط فيما سبق:

(أ) اسمان مبنيان. (ب) الأول معرب، والثانى مبنى.

(جـ) الأول مبنى، والثانى معرب. (د) اسمان معربان.

٢٣ عدد الأسماء المبنية فى قول حافظ:

هَـذا هُـوَ العيـدُ قَـد لاحَـت مَطالِعُـهُ ∴ وَكُلُّنـا بَيـنَ مُشـتاقٍ وَمُرتَقِـبِ

(أ) اثنان. (ب) ثلاثة. (جـ) أربعة. (د) خمسة.

٢٤ ما تحته خط فى قول الشاعر:

وكـم عَلَّمْتُـهُ نَظْـمَ القوافـى ∴ فلمّـا قـالَ قافيـةً هَجانِـى

(أ) اسمان مبنيان. (ب) الأول معرب، والثانى مبنى.

(جـ) الأول مبنى، والثانى معرب. (د) اسمان معربان.

تدريبات على علامات الإعراب

تخيَّر الإجابة الصحيحة من بين البدائل المتاحة لكل سؤال مما يلى :

1 «الإنسان مرهون بعمله فى ميدان الحياة ذات المشقات لكنه يحاول أن يتخطى صعوباتها».
ميِّز - مما يلى - الاسم المعرب بعلامة فرعية فى الجملة السابقة :
(أ) ميدان. (ب) ذات. (جـ) المشقات. (د) صعوباتها.

2 قال تعالى : ﴿ إِنَّ الْهُدَى هُدَى اللَّهِ ﴾. ما تحته خط علامة إعرابه الأصلية :
(أ) الضمة الظاهرة. (ب) الضمة المقدرة. (جـ) الفتحة الظاهرة. (د) الفتحة المقدرة.

3 «لا تجعل طيبتك صفحات يتصفحها الجميع؛ فهناك أناس لا يستحقون منها حرفًا». ما تحته خط :
(أ) اسم معرب بعلامة أصلية ظاهرة. (ب) اسم معرب بعلامة فرعية ظاهرة.
(جـ) اسم معرب بعلامة أصلية مقدرة. (د) اسم معرب بعلامة فرعية مقدرة.

4 «القناعة عدسة إن لبستها رأيت الحياة قصيدة جميلة وفهمت أبياتها حق الفهم». ما تحته خط :
(أ) اسم معرب بعلامة أصلية ظاهرة. (ب) اسم معرب بعلامة فرعية ظاهرة.
(جـ) اسم معرب بعلامة أصلية مقدرة. (د) اسم معرب بعلامة فرعية مقدرة.

5 «لا تتفاخر بأنك تعطف على المساكين» - «اعطف على مساكين لديهم نفوس عفيفة».
كلمة (مساكين) على الترتيب : اسم معرب بعلامة :
(أ) أصلية ظاهرة - فرعية ظاهرة. (ب) فرعية ظاهرة - أصلية ظاهرة.
(جـ) أصلية مقدرة - أصلية مقدرة. (د) فرعية ظاهرة - فرعية ظاهرة.

6 جملة واحدة - مما يلى - اشتملت على اسم معرب بعلامة فرعية :
(أ) الطلاب يفهمون الدرس بسهولة. (ب) الطلاب فاهمون دروسهم بسهولة.
(جـ) الطلاب لم يفهموا الدرس بسهولة. (د) أ فاهم الطلاب دروسهم بسهولة ؟

7 قال تعالى : ﴿ كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ آتَتْ أُكُلَهَا وَلَمْ تَظْلِم مِّنْهُ شَيْئًا ﴾. الاسم المعرب بعلامة فرعية فى الآية :
(أ) كلتا. (ب) الجنتين. (جـ) أكلها. (د) شيئًا.

8 جملة واحدة - مما يلى - لم تشتمل على اسم معرب بعلامة فرعية :
(أ) صارت المشاورة والمناظرة مفتاحي بركة.
(ب) إن مفكرى الأمة عليهم واجب مقدس.
(جـ) أولو العلم أصحاب رسالة سامية.
(د) تُسلسل الشياطين فى شهر الصيام.

9 «التأمل فى الكون والتفكير فيه سبيلا قوة الإيمان». ما تحته خط علامة إعرابه :
(أ) الضمة. (ب) الفتحة. (جـ) الألف. (د) الياء.

10 من نصيحة حكيم لابنته : «يا بُنيتى كونى ذات عزيمة قوية». ما تحته خط :
(أ) اسم معرب بعلامة أصلية ظاهرة. (ب) اسم معرب بعلامة فرعية.
(جـ) اسم معرب بعلامة أصلية مقدرة. (د) اسم مبنى على الفتح الظاهر.

١١ **قال تعالى : ﴿ وما كُنَّا مُهلكى القُرَى إلا وأهلُها ظالمون ﴾.**

عدد الأسماء المعربة بعلامة فرعية فى الآية السابقة :

(أ) كلمة واحدة. (ب) كلمتان. (جـ) ثلاث كلمات. (د) أربع كلمات.

١٢ **«مُنِحَ الفلاحون امتيازات فى عهد الرئيس عبد الناصر»**. ما تحته خط إعرابه :

(أ) أصلى - أصلى. (ب) فرعى - فرعى. (جـ) أصلى - فرعى. (د) فرعى - أصلى.

١٣ جملة واحدة - مما يلى - اشتملت على اسم معرب بعلامة فرعية :

(أ) كُرِّمَتْ ذوات المروءة. (ب) يثنى الناس على ذات المروءة.

(جـ) إن ذات المروءة محبوبة. (د) كَرَّمَتُ ذوات المروءة.

١٤ ميِّز من الحكمة التالية اسم التفضيل المعربة بعلامة فرعية :

«أرقى الناس أقلهم حديثًا عن غيره وأنقاهم الأحسن ظنًا بهم وبذلك ينعم بمستقبل أرغد».

(أ) أرقى. (ب) أقلهم. (جـ) الأحسن. (د) أرغد.

١٥ **«المؤمنون يعفون عن المسىء» - «المؤمنات يعفون المسىء»**. ما تحته خط على الترتيب :

(أ) معرب بعلامة فرعية - معرب بعلامة فرعية. (ب) معرب بعلامة فرعية - فعل مبنى.

(جـ) فعل مبنى - معرب بعلامة فرعية. (د) فعل مبنى - معرب بعلامة أصلية.

١٦ جملة واحدة - مما يلى - اشتملت على فعل معرب بعلامة فرعية :

(أ) أنتِ تقضين بالحق. (ب) اقضوا بالحق.

(جـ) أنتن تقضين بالحق. (د) اقض بالحق أيها القاضى.

١٧ جملة واحدة - مما يلى - اشتملت على فعل معرب بعلامة فرعية :

(أ) يدعو المؤمن ربه. (ب) المؤمنان دعوا ربهما.

(جـ) ادعوا ربكم يستجب لكم. (د) المصلون يدعون ربهم.

١٨ الجملة التى اشتملت على فعل معرب بعلامة أصلية :

(أ) فكروا قبل أن تجيبوا. (ب) إن ترد الجنة فاعمل لها.

(جـ) عليكم ألا تهملوا دروسكم. (د) لا تعص الله يرض عنك.

١٩ **«لا يسعى المسلم فى الشر ولم يسع نحو الظلم يومًا ومن ثَمَّ لم يسع قلبه الضغائن»**. حدِّد نوع إعراب الأفعال على الترتيب :

(أ) فرعى مقدر - أصلى ظاهر - أصلى ظاهر. (ب) أصلى مقدر - فرعى ظاهر - فرعى مقدر.

(جـ) أصلى مقدر - أصلى ظاهر - فرعى مقدر. (د) أصلى مقدر - فرعى ظاهر - أصلى ظاهر.

٢٠ **«لأبى فضل علىَّ» - «لأبى بكر فضل كبير علينا»**. ما تحته خط :

(أ) معرب بعلامة أصلية فى الجملتين.

(ب) معرب بعلامة فرعية فى الجملتين.

(جـ) الأول معرب بعلامة فرعية، والثانى معرب بعلامة أصلية.

(د) الأول معرب بعلامة أصلية، والثانى معرب بعلامة فرعية.

٢ «أيها النيلُ، لقد بَهرتَ الناسَ بشطيك». جملة واحدة صواب فيما يلي :

(أ) الجملة لم تشتمل على أسماء معربة بعلامة فرعية.

(ب) الجملة لم تشتمل على أفعال معربة.

(جـ) الجملة لم تشتمل على أفعال مبنية.

(د) الجملة لم تشتمل على أسماء معربة بعلامة أصلية.

٢ ما تحته خط فى قول شوقى :

يا لُوردُ كم من معانٍ فى سياستكم ∴ جرَّت إلى القالِ بين الناس والقِيلِ

(أ) إعرابه أصلى ظاهر. (ب) إعرابه فرعى ظاهر.

(جـ) إعرابه أصلى مقدر. (د) إعرابه فرعى مقدر.

٢ «كلا الطالبين حقق هدفه» - «كلانا حقق هدفه». ما تحته خط إعرابه :

(أ) أصلى. (ب) فرعى. (جـ) أصلى - فرعى. (د) فرعى - أصلى.

٢ «يا بنى صلوا» - «يا بنى صلِّ». ما تحته خط إعرابه :

(أ) أصلى. (ب) فرعى. (جـ) أصلى - فرعى. (د) فرعى - أصلى.

٢ «أخوك نال جائزة التفوق» - «أخواك نالا جائزة التفوق». ما تحته خط إعرابه :

(أ) أصلى. (ب) فرعى. (جـ) أصلى - فرعى. (د) فرعى - أصلى.

٢ وردت كلمة (أولات) معربة بعلامة فرعية فى جملة واحدة مما يلى :

(أ) الأمهات أولات فضل. (ب) أثنيت على أولات الفضل.

(جـ) إن أولات الفضل محبوبات. (د) فازت أولات الفضل بالجوائز.

٢ الجمل التالية اشتملت على أسماء معربة بعلامة فرعية ما عدا :

(أ) كم من مشاريع أقامتها الدولة ! (ب) استفادت الدولة من مشاريعها.

(جـ) كم مشاريع أقامتها الدولة ! (د) استفادت الدولة من مشاريع كبيرة.

٢ ما تحته خط فى قول الشاعر، معرب بعلامة إعراب :

إن الثمانينَ وبُلِّغتُها ∴ قد أحْوَجَتْ سَمْعى إلى تُرجمان

(أ) أصلية. (ب) فرعية. (جـ) أصلية - فرعية. (د) فرعية - أصلية.

٢ «تمر سنو العمر بسرعة». ما تحته خط :

(أ) اسم معرب بعلامة أصلية ظاهرة. (ب) اسم معرب بعلامة فرعية ظاهرة.

(جـ) اسم معرب بعلامة أصلية مقدرة. (د) اسم معرب بعلامة فرعية مقدرة.

٣ ما تحته خط فى قول الشاعر، علامة إعرابه :

ما ضرَّنى حسدُ اللئامِ ولم يزَلْ ∴ ذو الفضلِ يحسُدهُ ذوو التقصيرِ

(أ) أصلية. (ب) فرعية. (جـ) أصلية - فرعية. (د) فرعية - أصلية.

٣١ ما تحته خط فى قول الشاعر، علامة إعرابه :

لغـةٌ يهـونُ علـى بنيهـا أن يـرَوا ∴ يـومَ القيامـةِ قبـلَ يـومِ وفاتِهـا

(أ) أصلية. (ب) فرعية. (ج) أصلية - فرعية. (د) فرعية - أصلية.

٣٢ «ليس للإهمال من دواعٍ». ما تحته خط :

(أ) اسم معرب بعلامة أصلية ظاهرة.

(ب) اسم معرب بعلامة أصلية مقدرة.

(ج) اسم معرب بعلامة فرعية مقدرة.

(د) اسم معرب بعلامة فرعية ظاهرة.

٣٣ ما تحته خط فى قول الشاعر، علامة إعرابه :

بنيـتُ بيوتـًا عاليـاتٍ وقبلَهـا ∴ بنيـتُ فَخـارًا لا تسـامَى شـواهقُه

(أ) أصلية. (ب) فرعية. (ج) أصلية - فرعية. (د) فرعية - أصلية.

٣٤ ما تحته خط فى قول الشاعر، علامة إعرابه :

كلانـا غَنِـىٌّ عـن أخيـه حياتَـه ∴ ونحـنُ إذا متنـا أشـدُّ تغانيـا

(أ) أصلية. (ب) فرعية. (ج) أصلية - فرعية. (د) فرعية - أصلية.

٣٥ ما تحته خط فى قول الشاعر، إعرابه :

ومـا المـالُ والأهلـونَ إلا ودائـعُ ∴ ولا بـدَّ يومـًا أن تُـردَّ الودائـعُ

(أ) أصلى. (ب) فرعى. (ج) أصلى - فرعى. (د) فرعى - أصلى.

٣٦ جملة واحدة - مما يلى - ضبطها صحيح :

(أ) يواجه شبابُنا مشكلاتٍ عديدةٍ فى مواقفَ عديدةٍ.

(ب) يواجه شبابُنا مشكلاتٍ عديدةٍ فى مواقفَ عديدةً.

(ج) يواجه شبابُنا مشكلاتٍ عديدةً فى مواقفَ عديدةٍ.

(د) يواجه شبابُنا مشكلاتٍ عديدةٍ فى مواقفٍ عديدةٍ.

فلينفقـوا فى سـبيل النصر مـا كنزوا ∴ مـن السـبائك حتـى ينفـدَ الذهـب

٣٧ ميِّز الفرق بين الفعلين (لينفقوا - كنزوا) من حيث الإعراب والبناء :

(أ) معرب - معرب. (ب) مبنى - مبنى. (ج) معرب - مبنى. (د) مبنى - معرب.

الوحدة ١

النطق والإملاء

١ ألف الوصل وهمزة القطع.

٢ (اللام) القمرية، و(اللام) الشمسية.

٣ الفرق بين (الهاء - التاء المربوطة - التاء المفتوحة).

٤ الفرق بين (ثَمَّ - ثُمَّ - ثَمَّة - ثُمَّتَ).

٥ الفرق بين (إلَّا - ألَّا - ألَا).

٦ رسم الهمزة المتوسطة.

٧ رسم الهمزة المتطرفة.

٨ أنواع الواو فى آخر الكلمة.

٩ فائدتان إملائيتان.

١ ألف الوصل - همزة القطع

الهمزة فى أول الكلمة نوعان :

١- همزة الوصل :

هى التى تنطق فى بداية الكلام ولا تنطق عند وصله وترسم (ا) بلا همزة (ء).

مواضع همزة الوصل

الأفعال	١ أمر الفعل الثلاثى : (اعلمْ، اكتبْ، اسمعْ). ٢ ماضى الفعل الخماسى وأمره ومصدره : (احترمَ، احترمْ، احترام). ٣ ماضى الفعل السداسى وأمره ومصدره : (استغفرَ، استغفِرْ، استغفار).
الأسماء	وهى فقط مجموعة أسماء شذَّت عن القَطع وهى : (ابن، ابنة، امرؤ، امرأة، اثنان، اثنتان، ايم الله، ايمن الله، اسم).
الحروف	تتمثل فقط فى (أل) : (العمل، الكاتب، العباس).

مواضع حذف همزة الوصل

١ **تحذف ألف الوصل من كلمة (اسم) فى البسملة الكاملة :** بسم الله الرحمن الرحيم، ولكنها تثبت فى غير ذلك، مثل : (باسم الله - باسمك اللَّهم نبدأ - أبتدئ باسم الله).

٢ **إذا دخلت (لام الجر) على المعرف بأل تحذف ألفه،** مثل : (للمحسن إحسانه)، أما فى غير ذلك فتبقى، مثل :

- لابنك متطلباته.
- لامرئ القيس قصائد متعددة.
- قدَّمت جائزة لِاثنتين من الطالبات.
- لاسمك وقعٌ طيب عند الناس.

٣ **إذا دخلت (لام الابتداء) على المعرف بأل تحذف ألفه،** مثل : للسلامُ هدفنا، أما فى غير ذلك فتبقى، مثل :

- لَابنُك طالب متفوق.
- لَاثنتانِ وفيَّتان خير من ألفٍ غادرات.
- لَامرؤُ القيس شاعر فذٌّ.

٤ **إذا دخلت (همزة الاستفهام) على ألف الوصل تحذف (ألف الوصل) إلا مع الكلمة المبدوءة بأل فتدغم فيها وتصير** مدًا (آ)، مثل :

- أبنك مجتهد ؟
- أسمك محمد ؟
- أمرؤ القيس شاعر ؟
- أثنان أنتما أم ثلاثة ؟
- أنطلقت للصيد ؟
- أستغفرت ربك اليوم ؟

أمثلة لدخولها على ما فيه (أل) :

- آلدرس سهلٌ ؟
- آلمودة موجودة بيننا ؟
- آلرجل شجاع ؟
- قال تعالى : ﴿ آلْآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴾. [٩١ يونس]
- قال تعالى : ﴿ قُلْ آللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ ﴾. [٥٩ يونس]

حذف ألف (ابن) وإثباتها

- تحذف همزة (ابن) تمامًا فى موضعين : (هذا على الأشهر والأرجح).

١ تحذف ألف (ابن) لفظًا وخطًّا وجوبًا إذا وقعت بين علمين الثانى والد الأول ولو بالكنية، ولا بدَّ أن تعرب نعتًا، وتكون (ابن) مفردة، ولا تقع فى بداية السطر ولا فى آخره.

مثال أحب زيد بنَ محمد. ◆ (بن) : نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

٢ تحذف ألف (ابن) إذا سبقت بهمزة الاستفهام : أبنك مسافر ؟

مواضع ثبوت ألف (ابن)

١ **إذا وقعت خبرًا :**

- محمد ابنُ عمرَ. (لم تقع نعتًا، و«ابن» : خبر المبتدأ).
- سعد ابنُ الشجعان. (لم تقع بين علمين، و«ابن» : خبر المبتدأ).
- إنه ابن خالى. (لم تقع بين علمين، و«ابن» : خبر إن).

٢ **إذا تم تثنيتها (ابنان - ابنين) :**

- خالدٌ وصالحٌ ابنا محمد. («ابن» جاءت مثنى، وحذفت النون للإضافة).

٣ **إذا تم جمعها :** • أنتم أبناء العمومة.

(تثبت الألف وتحول إلى همزة قطع؛ نظرًا لأن «ابن» جاءت جمعًا، فصارت اسمًا يستحق قطع همزته).

٤ **إذا وقعت فى أول السطر ابتداء وبدئ بها الكلام :** ابن سينا من العلماء الكبار.

٥ **إذا وقعت بين عَلَمين أحدهما وقع فى نهاية السطر، والآخر فى أول السطر.**

انتبه مثل كلمة (ابن) كلمة (ابنة)؛ فلها نفس الأحكام أو تحول لكلمة (بنت) غالبًا.

جواز ثبوت ألف (ابن) وحذفها

١ **إذا كان العلم الثانى أمًا للعلم الأول فيجوز حذفها أو إثباتها :**

- (عيسى ابن (بن) مريم رسول الله.
- عمرو بن (ابن) هند من ملوك العرب.

٢ **إذا وقعت منادى، مثل :**

يـا بنـــة اليـــم مـــا أبـــوك بخيـــل ∴ مـــا لـــــه مولعًـــا بمنـــع وحبـــس

يـــا ابـــن عبـــد الله يـــا مـــن ∴ هـــــو لـــــى خـــلٌ ودود

اعلم أنَّ ما يُقال فى «ابن» يُقال كذلك فى «ابنة» من الحذف والإثبات.

- أبْنتك تلك ؟
- ابنتك وجه ملائكى.

أشكال كلمة (امرؤ)

◆ همزتها همزة وصل، ويتغير الشكل الكتابة لهمزتها المتطرفة حسب إعرابها، فتجد ما يلى :

- **فى حالة الرفع تكتب (امرُؤ).** • حضر امرؤ شجاع.
- **وفى حالة النصب تكتب (امرأ).** • كرَّمت امرأ يستحق التكريم.
- **وفى حالة الجر تكتب (امرِئ).** • مررت بامرئ مجتهد.

◆ وإذا عرِّفت بـ (أل) كتبت المرء، ومؤنثها المرأة.

٢- همزة القطع :

هى التى تنطق فى بداية الكلام وعند وصله وترسم هكذا (أَ - أُ - إِ - آ).

مواضع همزة القطع

الأفعال	١ ماضى الفعل الثلاثى ومصدره : (أمل، أملًا - أمن، أمنًا - أثم، إثمًا). ٢ ماضى الفعل الرباعى وأمره ومصدره : (أكرَم، أكرِمْ، إكرامًا). ٣ كل فعل مضارع مبدوء بهمزة المضارعة : (أعلمُ، أُصلح، أَنتصر، أستغفر).
الأسماء	فى جميع الأسماء عدا الأسماء المذكورة فى همزة الوصل.
الحروف	فى جميع الحروف عدا (أل) التعريف : (إلا - أو - أم - إن - أن - إلى...).

خلاصة كيانية

◆ إذا أردت أن تحدِّد نوع الهمزة بسهولة ودون حفظ لمواضع كل منهما حتى تستطيع كتابة التعبير المقالى دون خطأ، فضع قبل الكلمة حرف (الفاء أو الواو أو غيرهما)، ثم انطق الكلمة، فإن نطقت الكلمة بلا همزة فهى همزة وصل، وإذا نطقت بهمزة فهى قطع.

◆ **تخيَّل الفرق :** - (**استخراج**) = (**فَاسْتخراج**) **الهمزة لم تنطق فهى ألف وصل.**

- (**إكرام**) = (**فإكرام**) **الهمزة تنطق فهى همزة قطع.**

ملحوظة

هناك حروف تدخل على الكلمات المبدوءة بهمزة قطع ولا تخرجها من كونها مبدوءة بهمزة قطع، مثل :

⊙ لام القسم (والله لأطيعنَّ والديَّ). ⊙ همزة الاستفهام (أأنتم مثقفون؟).

⊙ لام الابتداء، وسين التسويف (لأنتم عظماء؛ لذا سأكرمكم).

⊙ باء الجر (بإحسانك يُحسن إليك). ⊙ حرفا الفاء والواو (فإنك، وإنك).

٢ (اللام) القمرية و(اللام) الشمسية

حدِّد كيفية التعرف على اللام القمرية المظهرة.

◆ **هى لام ساكنة، تكتب فى أول الأسماء.**

◆ **تظهر عند النطق، وهى لام ساكنة،** ويأتى بعدها حرف من الحروف الآتية والتى جمعت فى هذه الجملة : «ابغ حجك وخف عقيمه»، (الْمبدأ - الْحب - الْبلاغة).

حدِّد كيفية التعرف على اللام الشمسية المدغمة.

◆ **هى التى تكتب ولا تنطق.**

◆ **يكتب الحرف الذى بعدها مشددًا.**

والحروف التى تأتى بعد (اللام) الشمسية وتكون مشددة هى : (ت - ث - د - ذ - ر - ز - س - ش - ص - ض - ط - ظ - ل - ن)، وتُدغم فيه، مثل : (التَّوتر - الرِّضا - الصَّبر - النُّجوم - اللَّون).

٣ الفرق بين (ـه - ـة - ت)

الكلمات المختومة بالهاء المربوطة (ه)

* **اعلم جيدًا أن الهاء لا توضع عليها نقطتان، وتنطق هاءً فى الوقف والوصل :**

أشكال الهاء :

١ **من أصل الكلمة :** (تشابُه - سَفَه - جنيه - الله - وجه - شبيه - سفيه - أشباه - أفواه).

٢ **ضميرًا للنصب :** (لأنه - ليته - كأنه - لعله - أَعْلِمه - انصرْه - أَدِّبه) أى تكون فى محل نصب.

٣ **ضميرًا للجر :** (به - إليه - عليه - قلمُه - كتابُه) أى تكون فى محل جر اسم مجرور أو فى محل جر مضاف إليه.

الكلمات المختومة بالتاء المربوطة (ة)

* **التاء المربوطة :** توضع عليها نقطتان وتنطق تاء عند الوصل، نقول : (محطة القطار).

- وتنطق هاء عند الوقف، مثل : (رجعنا من المدرسة)، وتكون التاء المربوطة لـ ... :

١ **الدلالة على المفرد.** ● مثل : (قطة - ورقة - المرأة - زهرة).

٢ **الدلالة على الجمع.** ● مثل : (دعاة - ساسَة - كَتَبَة - سَرَقَة).

٣ **الدلالة على المبالغة.** ● مثل : (رجل «فهَّامة - علَّامة - نسَّابة - داعية»).

٤ **التفرقة بين المؤنث والمذكر.** ● مثل : (مُحترمة - مسرورة - شاعرة - أرملة).

٥ **الدلالة على التأنيث فى العلم.** ● مثل : (سُمية - جويرية - عائشة - فاطمة).

٦ **إذا اتصلت الكلمة المختومة بالتاء المربوطة بضمير تكتب تاء مفتوحة.**

● مثل : (قريتنا جميلة). وعند المثنى : (الزهرتان جميلتان). وعند الجمع : (الزهرات جميلات).

الكلمات المختومة بالتاء المفتوحة (ت)

أغلب مواضعها :

فى آخر الأفعال الماضية وتكون ساكنة ولا محل لها من الإعراب.

مثال (المعلمة شرحتْ، وأبدعتْ).

* **قد تكون التاء من أصل الكلمة.**

مثال (ميت، أموات - قوت، أقوات - وقت، أوقات - صوت، أصوات - بيت، أبيات).

وتكون جموعًا للتكسير فقط. (ليست جمع مؤنث سالمًا).

* **قد تكون ضمير رفع متحرك آخر الفعل الماضى وتسمى تاء الفاعل.**

مثال (أنا ذهبتُ - أنتَ ذهبتَ - أنتِ ذهبتِ).

* **وقد تكون علامة جمع فى جمع المؤنث السالم.**

مثال (محسنات - صائمات - طاهرات).

* **قد تكون زائدة مفتوحة فى الحروف.**

مثال (ثُمَّتَ).

٤ الفرق بين (ثُم - ثُمَت - ثَم - ثمَة)

١ (ثُمَّ) و(ثُمَّت):

- حرف عطف يفيد الترتيب والتراخى. **مثال** حضر المعلم ثُمَّ انصرف.
- قد تختم بتاء التأنيث المفتوحة فتصبح (ثُمَّت)، فتبقى كما هى حرفًا للعطف، ولكنها تعطف الجمل غالبًا.

مثال دخل الطالب فى الفصل ثُمَّت خرج.

٢ (ثَمَّ) و(ثَمَّة):

- ظرف مكان بمعنى (هنا - هناك) كقوله تعالى : ﴿ فأينما تُولوا فثَمَّ وجهُ الله ﴾.
- قد تختم بتاء التأنيث المربوطة المفتوحة فتكتب هكذا : (ثَمَّة).

الموقع الإعرابى (ثَمَّ - ثَمَّةَ) الظرفيتان

كلاهما من الظروف المبنية، ويعربان حسب فهم السياق كالتالى :

مثال الرجل ثَمَّ جالس - ثَمَّة يذاكر عمرو.

◆ (ثَمَّ - ثَمَّة) : ظرف مكان مبنى على الفتح فى محل نصب. (يمكن حذفها).

مثال ثَمَّ وفاء بينى وبين أصدقائى - ثَمَّة مشكلة بين الأصدقاء يمكن حلها.

◆ (ثَمَّ - ثَمَّة) : ظرف مكان مبنى على الفتح (شبه جملة) فى محل رفع خبر مقدم - (وفاء ومشكلة) : مبتدأ مؤخر.

مثال ليس ثَمَّة ضوضاء.

◆ (ثَمَّة) : ظرف مكان مبنى على الفتح (شبه جملة) فى محل نصب خبر ليس مقدم - ضوضاء : اسم ليس مؤخر.

مثال إنَّ ثَمَّة طموحات يجب تحقيقها.

◆ (ثَمَّة) : ظرف مكان مبنى على الفتح (شبه جملة) فى محل رفع خبر إن مقدم - طموحات : اسم إن مؤخر.

مثال ... ومن ثَمَّ فالفقر مدمر للشعوب.

◆ (ثَمَّ) : ظرف مكان مبنى على الفتح فى محل جر اسم مجرور.

٥ الفرق بين (ألّا - إلّا - إلّا - ألا)

١ (ألَّا) الناصبة للمضارع

❋ (ألّا) الناصبة للمضارع تتكون من : (أنْ المصدرية + لا النافية)، فالفعل المضارع بعدها منصوب؛ لأن (أنْ) أداة نصب.

مثال يسعدنى ألا تهملَ - ما أروع ألا تتكاسل. ◆ أصلها ⟵ (أن لا تهمل - أن لا تتكاسل).

٢ (إلَّا) الشرطية

❋ وتتكون من (إن الشرطية + لا النافية) ؛ ويكون بعدها فعل الشرط وجوابه مجزومين إن كانا مضارعين.

مثال إلّا يطمئن قلبك فلن تصيب عند التحدث. ◆ أصلها ⟵ (إن لا يطمئنْ...).

◆ (يطمئن) : فعل الشرط مجزوم بالسكون. ◆ (فلن تصيب) : جواب الشرط مقترن بالفاء فى محل جزم.

- ومنه قوله تعالى : ﴿ إلا تنصروه فقد نصره الله ﴾.

◆ أصلها ⟵ (إن لا تنصروه)، وجملة (فقد نصره الله) فى محل جزم جواب الشرط.

انتبه قد يحذف فعل الشرط بعد (إلّا) جوازًا.

مثال اتقِ الله وإلا تندمْ. **أصلها** ⟵ (اتقِ الله، وإن لا تفعلْ تندمْ).

- وقد ورد ذلك فى الامتحان التجريبى هكذا :

■ **بيِّن أسلوب الشرط مما يلى :** (أجب أنت)

أ) ما يندم أحد ندم فتى صرف شبابه فى اللهو.
ب) متى تتقن عملك فتكسب ثقة الناس.
جـ) اتق الله فى سرك وعلانيتك وإلا تهلك.
د) من يهمل عمله نادم لا محالة.

٣ (إلّا) الاستثنائية

* تكون (إلّا) حرف استثناء لا محل له من الإعراب. **مثال** ما الحياة إلا كفاح.

٤ (ألا) الاستفتاحية

* تكون ألَا (بالتخفيف) حرف استفتاح غرضه التنبيه لا محل له من الإعراب.

مثال قوله تعالى : ﴿ ألا إنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ ﴾.

٥ (ألا) للعرض والتحضيض

* أداة عرض (وهو الطلب برفق) مختصة بالمضارع، مثل : ألَا تأتينا فنكرمَك.

٦ (ألا) حرف استفهام ولا النافية للجنس

* (أ لا) التى تتكون من همزة الاستفهام، ولا النافية للجنس، ولا تؤثر فى عمل (لا).

مثال أ لا طالبَ فى الفصل ؟

٦ رسم الهمزة المتوسطة

ترسم الهمزة المتوسطة على حرف يناسب حركتها وحركة الحرف الذى قبلها بحسب قوة الحركة، وترتيب الحركات على حسب القوة : (الكسرة - الضمة - الفتحة - السكون).

- الكسرة يناسبها : ئـ.
- الضمة يناسبها : ؤ.
- الفتحة يناسبها : أ.

* **لاحظ أن الياء الساكنة أقرب للكسرة فالهمزة بعدها على نبرة.**

الأمثلة التوضيحية

الهمزة	حالتها	الاستنتاج
متَّكِئين	الهمزة مكسورة بعد كسر.	
سُئِل	الهمزة مكسورة بعد ضم.	
يلتَئِم	الهمزة مكسورة بعد فتح.	
سائِل - مزْئِيَّة	الهمزة مكسورة بعد سكون.	إذن : تكتب الهمزة على نبرة.
فِئَة - وئام	الهمزة مفتوحة بعد كسر.	
مهنِئُون	الهمزة مضمومة بعد كسر.	
بِئْس - ذِئْب	الهمزة ساكنة بعد كسر.	
مشِيئة - هيْئة	الهمزة سبقت بياء ساكنة.	

الهمزة	حالتها	الاستنتاج
سَأَل	الهمزة مفتوحة بعد فتح.	إذن: تكتب الهمزة على ألف.
يسْأَل - يثْأَر	الهمزة مفتوحة بعد سكون.	
مَأْوى	الهمزة ساكنة بعد فتح.	
تباطُؤك	الهمزة مضمومة بعد ضم.	إذن: تكتب الهمزة على واو.
يُؤدى - سُؤَال	الهمزة مفتوحة بعد ضم.	
يُؤْمن - مُؤْتمر	الهمزة ساكنة بعد ضم.	
يَؤُم - لَؤُم	الهمزة مضمومة بعد فتح.	
يرْؤُف - يلْؤُم	الهمزة مضمومة بعد سكون.	
نبوءَة - مروءَة	الهمزة مفتوحة بعد واو.	إذن: تكتب الهمزة على السطر.
تساءَل - جراءَة	الهمزة مفتوحة بعد ألف.	

الخلاصة

مواضع الهمزة المتوسطة	حالتها
* ترسم الهمزة على نبرة:	◆ إذا كانت مكسورة. ◆ ما قبلها مكسورًا. ◆ سبقت بياء ساكنة.
* ترسم على واو:	◆ إذا كانت مضمومة وقبلها مضموم أو مفتوح أو ساكن. ◆ إذا كان ما قبلها مضمومًا وهى مضمومة أو مفتوحة أو ساكنة.
* ترسم على ألف:	◆ إذا كانت مفتوحة وما قبلها مفتوح أو ساكن. ◆ إذا كان ما قبلها مفتوحًا وهى مفتوحة أو ساكنة.
* ترسم على السطر:	◆ إذا كانت مفتوحة بعد واو أو ألف.

ملحوظة

- إذا ترتَّب على كتابة الهمزة حرفان متشابهان يعدل عن ذلك برسمها (ء) لو كان الحرف السابق لها لا يتصل بما بعده. **مثال** (رؤوف) تصبح (رءوف) - (رؤوس) تصبح (رءوس).
- وترسم (ـئـ) لو كان الحرف السابق لها يتصل بما بعده.

مثال (شؤون) تصبح (شئون)، (فؤوس) تصبح (فئوس). (وكلا الرسمين صواب، والأفضل الأخير).

◆ **لاحظ**: أبناؤُنا كرام - نحب أبناءَنا - نحمل التقدير لأبنائِنا المجتهدين.

٧ رسم الهمزة المتطرفة

- **ترسم الهمزة فى آخر الكلمة بحسب حركة الحرف الذى قبلها:**

1. فإذا كان ما قبلها مكسورًا رسمت على ياء. مثل: (مبتدِئ).
2. وإذا كان ما قبلها مضمومًا رسمت على واو. مثل: (يجرُؤ).
3. وإذا كان ما قبلها مفتوحًا رسمت على ألف. مثل: (يلجَأ).
4. وإذا كان ما قبلها ساكنًا أو حرف مد رسمت على السطر.

مثل: (جزاء - لُجوء - بطِيْء - شيْء - دفْء - جزْء - عبْء - كفْء - بدْء).

انتبـه

- تنوين الاسم المنتهى بهمزة منفردة بالنصب :

1 لو سبقت بحرف يتصل بما بعده : (شيئًا - بطئًا - كفئًا - جريئًا - عبئًا...).

2 لو سبقت بحرف لا يتصل بما بعده : (بَدْءًا - جُزْءًا - سُوْءًا - ضوْءًا - لُجُوْءًا...).

3 لو سبقت بألف فلا يليها ألف، بل تنون فقط : (جزاءً - بناءً - دعاءً - سماءً...).

8 أنواع الواو فى آخر الكلمة

واو الجماعة (فى الأفعال فقط)

- وتعرب **ضميرًا مبنيًا فى محل رفع : (فاعل - نائب فاعل - اسم كان أو كاد الناسختين وأخواتهما ...).**

والأمثلة كثيرة، منها :

(يعلمون - علموا - اعلموا - أُعلموا - كانوا - لايزالون ... - كادوا ينتصرون - شرعوا يعرفون...).

انتبه

إذا اتصلت واو الجماعة بالماضى (خرجوا) أو بالأمر (اخرجوا) أو بالمضارع المنصوب (لن يخرجوا) أو المجزوم (لم يخرجوا) نضع بعد الواو (ألفًا) تسمى الألف الفارقة؛ لتفرق بينها وبين (علامة الرفع) فى كل مما يلى :

1 واو جمع المذكر السالم المضاف فى حالة الرفع، مثل : عاشقو الحرية عظماء.

2 واو الرفع فى الأسماء الخمسة، والملحق بجمع المذكر السالم، مثل : أنت ذو مبدأ، وأنتم أولو عزم.

3 الواو الأصلية فى الأفعال، مثل : هو يدعو للخير.

واو الرفع (علامة إعراب فرعية)

1 **جمع المذكر السالم**، مثل : معلمو المدرسة مخلصون.

- (معلمو) : مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، وحذفت النون للإضافة.

2 **الأسماء الخمسة**، وهى : (أب - أخ - حم - فو - ذو).

مثال أبوك يرعاك - لا فضَّ فوك (فاعل) - أنت ذو خلق (خبر).

- (أبو) : مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الواو؛ لأنه من الأسماء الخمسة.

الواو الأصلية

تكون الواو أصلية إذا كانت هى (لام) الفعل، مثل : أنت تدعو للخير - أنتما تدعوان للخير - أنتن تدعون للخير - وقد تجدها فى الاسم : هذا دلو - الخير مرجوٌّ - وقد تجدها فى الحرف: (لو).

الواو الفارقة (عمرو)

- هى واو تكتب فى آخر كلمة (عَمرو)؛ حتى لا تختلط بكلمة (عُمر) الممنوعة من الصرف.

خصائصها : هذه الواو تُكتب ولا تُنطق (عَمرو)، ولا تكُتب فى حالة النصب؛ وذلك لأمن اللبس حيث تنون (عمرو) فى حالة النصب فتكتب هكذا (عَمرًا)، أما كلمة (عُمر) فلا تنون؛ لأنها ممنوعة من الصرف.

- سلمت على عَمرٍو.
- حضر عَمرٌو.
- أكرمت عَمرًا.
- مررت بعمرَ.
- أتى عمرُ.
- سقيتُ عمرَ.

انتبه

١ إذا وصفت كلمة (عمرو) بـ (ابن) فقل :

مثال أحبُّ عمرَو بنَ العاص. **ولا تقل** أحب عَمْرًا بنَ العاص.

بحذف ألف (ابن) وبإثبات الواو وعدم تنوين كلمة (عمرو)؛ فالعلم إذا وصف بـ (ابن) لا ينون.

٢ إذا أخبر عن (عمرو) بكلمة (ابن) تحذف واو (عمرو) وتثبت ألف (ابن)، فنقول :

مثال إن عمرًا ابنُ أحمد. (ابن : خبر إن مرفوع).

الخلاصة فى أنواع الواو

* المؤمنون ذوو خلق وأولو عزم.	◉ (الواو) علامة إعراب فرعية لجمع المذكر السالم وما يلحق به.
* أنت ذو خلق.	◉ (الواو) علامة إعراب فرعية للأسماء الخمسة فى حالة الرفع.
* المؤمن يدعو إلى الخير.	◉ (الواو) أصلية فى الكلمة حرف علة.
* لا تنه عن خلق وتأتى مثله.	◉ (الواو) واو المعية تنصب المضارع.
* والله، إن النحو سهل.	◉ (الواو) واو القسم، حرف جر لا محل له من الإعراب.
* محمد ومحمود صديقان.	◉ (الواو) واو العطف، لا محل لها من الإعراب.
* الطبيب وسماعته.	◉ (الواو) واو العطف «للمصاحبة»، لا محل لها من الإعراب.
* خرج الولد وهو مبتسم.	◉ (الواو) واو الحال، لا محل لها من الإعراب.
* مشيت والنيل.	◉ (الواو) واو المعية، وما بعدها مفعول معه منصوب بالفتحة.
* عمرو طالب مهذب.	◉ (الواو) واو الفارقة. وكلٌّ سيأتى فى موضعه مفصلًا.

دخول حرف الجر على (ما) الاستفهامية

• الحروف التالية (على - إلى - حتى) إذا اتصل بها (ما) الاستفهامية رُسمت ألفها ألفًا قائمة، وحذفت ألف ما الاستفهامية فترسم هكذا : علامَ ؟ - إلامَ ؟ - حتّامَ ؟

• وتحذف ألف «ما» الاستفهامية مع كل حروف الجر : بِمَ - مِمَّ - لِمَ - فِيمَ - عَمَّ ...؟

الحروف التى تنطق ولا تكتب

☐ هناك حروف تُنطق ولا تكتب، أى (من الخطأ كتابتها)، وتتمثل فيما يلى :

١ ألف المد الموجودة فى أسماء الإشارة الآتية : (هذا - هذه - هذان - هؤلاء - ذلك - كذلك - ذلكم - أولئك).

٢ ألف المد فى الضمير المبدوء بهمزة مع هاء التنبيه : (هأنا - هأنت - هأنتم - هأنتما).

٣ ألف المد فى : (الله - الرَّحمن - إله - لكن - طه).

٤ التنوين (نون ساكنة تنطق ولا تكتب) وترسم : (ـٌ / ـٍ / ـًا).

☐ من الخطأ كتابة أى من هذه الأحرف بهذا الشكل : (أولائك - ها أنا - ها أنتم - الرَّحمان - كتابُنْ - كذالك - لاكن) على الرغم من نطق حرف الألف ونطق النون.

الحروف التى تكتب ولا تنطق

◆ **حروف تكتب ولا تنطق أى من الخطأ تركها، وتتمثل فيما يلى :**

١ **واو عَمْرو :** تكتب ولا تنطق للتفرقة بينها وبين عُمَر. فى الرفع والجر...

٢ **اللام الشمسية،** مثل : (الشَّجاعة والصَّبر).

٣ **الألف الفارقة بعد واو الجماعة :** تكتب ولا تنطق للتفرقة بينها وبين الواو التى هى من أصل الفعل، وواو جمع المذكر السالم، مثل : (الرجال دعوا إلى الخير، ولم يدعوا للعنف، فاصنعوا مثلهم).

◆ لكن اعلم أن قولك : (مدّعوا الفضيلة خاسرون - يدعوا الولد إلى الخير) خطأ كبير.

فائدتـــان إمـلائيتان

أولًا **هذا الشكل (آ) فى الأسماء :** (آداب - آمال - آثام). أصله همزتا قطع تكتبان هكذا (أأ)، ويمكن معرفة ذلك من خلال الإتيان بمفرد الكلمة غالبًا، فإذا وجدت المفرد منها همزته قطع هكذا (أدب - أمل - إثم) فاعلم أن هذا الشكل فى الجمع (آ) أصله (أأ).

س **متى يكون هذا الشكل (آ) فى الجمع أصله همزة وألف (أا) ؟**

جـ إذا كان مفرده يبدأ بنفس الشكل (آ)، مثل جمعه : (آفة - آفات (آ)، آلة - آلات (آ)، آهة - آهات، آية - آيات).

- كل اسم تفضيل يبدأ بـ (آ) فهو يتكون من (أأ)، مثل : (آخَرُ - آثَرُ - آمَنُ).
- كل ما كان على وزن (فاعِل) فهو مكون من (أا)، مثل : (آمِن - آخِذ - آثِم - آمِل)

ما ورد فى امتحان ثانوية عامة ٢٠٢٣ م **قال الشاعر :**

حَـــذِرٌ أمـــورًا لا تَـضِيـــرُ وآمِـــنٌ ∴ مــا لـيــس مُنْجِيَـهُ مــن الأقــدارِ

ميِّز المحل الإعرابى للاسم الموصول الوارد فى البيت السابق :

أ خبر. ب فاعل. جـ مبتدأ. د مفعول به.

ثانيًا **هذا الشكل (آ) فى الأفعال (آمن - آسى - آنس) يتم تحديده حسب مضارعه أو مصدره.**

مثال تطبيقى أنا لا آمن (أأمن) على نفسى، ولا آسى (أأسى) على الإرهابيين، ولا آنس (أأنس) بهم.

◆ (آمن) : نأتى بالمضارع «يُؤمن» فلا نجد ألف المدِّ فيه، إذن أصلها «أأمن» على وزن (أفعل).
أو نأتى بالمصدر فنجده (إيمان)، على وزن (إفعال) فيكون أصلها «أأمن» على وزن (أفعل).

◆ (آسى) : نأتى بالمضارع «يؤاسى» فنجد ألف المد فى المضارع، إذن أصلها «أاسى» على وزن (فاعل).
أو نأتى بالمصدر فنجده (مؤاساة)، على وزن (مفاعلة) فيكون أصلها «أاسى» على وزن (فاعل).

◆ (آنس) : نأتى بالمضارع «يؤنس - يؤانس»، والمصدر منها «إيناس ومؤانسة»، واسم الفاعل (مؤنس ومؤانس)؛ لذا يجوز فيها (أأنس - أانس) (أفعل وفاعل).

إطلالة إثرائية حول كلمة (آمن) : **قد تكون اسمًا، أو فعلًا ماضيًا، أو فعلًا مضارعًا، أو فعل أمر، أو اسم فاعل :**

* لا آمنُ على نفسى من الفتنة.	◆ فعل مضارع، والأصل : (أأمنُ).
* ما آمنَ المصرى لأعدائه.	◆ فعل مــاضٍ، والأصل : (أأمنَ).
* المصرى آمَنُ فى وطنه من غيره.	◆ اسم تفضيل، والأصل : (أأمنُ).
* المصرى آمنٌ فى بلاده.	◆ اسم فاعـل، والأصل : (أامنٌ).
* آمِنْ بربك يا رجل.	◆ فعـل أمـر، والأصل : (أأمنْ).

١ ألف الوصل وهمزة القطع

أجب عمّا هو مطلوب فى كل سؤال ثم أعرب الكلمة المخطوطة فى كل مثال مع معلمك :

١ «...... لا يشبعان : طالبُ علمٍ وطالبُ مالٍ». التكملة المناسبة مكان النقط :

(أ) اثنان. (ب) اثنتان. (جـ) إثنان. (د) إثنين.

٢ «و...... الله إن الصلاة لنورٌ، و...... الله إن الصدقة لبرهانٌ». التكملة المناسبة مكان النقط :

(أ) أيم - أيمُن. (ب) ايم - ايمُن. (جـ) آيم - أيمَن. (د) أيم - آيمُن.

٣ فى البيت الشعرى التالى - ما تحته خط ألفه وصل، والسبب أنه مصدر :

أرأيتمُ جسمًا شكا منه عضوٌ ∴ لم يبِت فى تَوَجُّعٍ واحتراق

(أ) ماضى الفعل الثلاثى. (ب) مصدر الفعل الخماسى.

(جـ) مصدر الفعل الرباعى. (د) مصدر الفعل السداسى.

٤ جملة واحدة - مما يلى - كُتبت بطريقة صحيحة حدِّدها :

(أ) إنتصارنا فى الحرب بفضل إيماننا. (ب) الإستسلام للهموم يدمر الإنسان.

(جـ) إيمان طالبة مهذبة. (د) الاحسان إلى الضيف واجب.

٥ فى البيت الشعرى التالى - ما تحته خط ألفه وصل، والسبب أنه :

احفظ لسانك أيُّها الإنسانُ ∴ لا يلدغنَّك إنَّهُ ثعبانُ

(أ) أمر الفعل الخماسى. (ب) أمر الفعل الثلاثى.

(جـ) ماضى الفعل الثلاثى. (د) ماضى الفعل الرباعى.

٦ جملة واحدة - مما يلى - كُتبت بطريقة صحيحة :

(أ) أُعجبتُ بشخصية ابن الخطاب. (ب) أُعجبتُ بشخصية إبن الخطاب.

(جـ) أُعجبتُ بشخصية عمر ابن الخطاب. (د) أُعجبتُ بشخصية عمر إبن الخطاب.

٧ فى البيت الشعرى التالى - ما هو ملون ألفه وصل، والسبب أنه :

تَعَلَّمْ فليسَ المرءُ يُولَدُ عالِمًا ∴ وَلَيْسَ أخو عِلْمٍ كَمَنْ هُوَ جاهِلُ

(أ) من الأسماء الشاذة عن القطع. (ب) اسم مبدوء بحرف التعريف (أل).

(جـ) مصدر الفعل الخماسى. (د) مصدر الفعل الثلاثى.

٨ فى البيت الشعرى التالى - ما هو ملون همزته قطع، والسبب أنه :

السيفُ أصدق إنباءً من الكُتُبِ ∴ فى حدِّه الحدُّ بين الجِدِّ واللَّعِبِ

(أ) ماضى الفعل الرباعى. (ب) مضارع مبدوء بهمزة.

(جـ) مصدر الفعل الرباعى. (د) اسم.

٩ ما تحته خط - فيما يلى - همزته قطع لنفس السبب ما عدا :

(أ) ما أحسنَ الأسماء ؟ (ب) ما أحسنَ الرجل إلى جاره.

(جـ) ما أحسنَ أحكام القضاء ! (د) ما أحسنَ القولَ إلا البليغ.

١٠ في البيت الشعرى التالى - ما هو ملون همزته قطع، والسبب أنه :

مـا أجمـلَ النيـلَ والأمـواجُ راقصـةٌ ∴ فرحانــةٌ برِمَــالِ الشَـطِّ تَلْتَطِـمُ

(أ) ماضى الفعل الرباعى.
(ب) مضارع مبدوء بهمزة.
(ج) مصدر الفعل الرباعى.
(د) اسم صِيغ على وزن أفعل.

١١ المصادر التالية خماسية ألفها للوصل ما عدا مصدرًا :

(أ) استماع.
(ب) استناد.
(ج) استلام.
(د) اطمئنان.

١٢ في البيت الشعرى التالى - ما هو ملون همزته قطع، والسبب أنه :

قارنـتُ مصـــرَ بغيرهـا فتَدَلَّـلَـتْ ∴ وعَجِــزْتُ أن أحظـى لهـا بمثيـلِ

(أ) أمر الفعل الثلاثى.
(ب) ماضى الرباعى.
(ج) مضارع مبدوء بحرف الهمزة.
(د) أمر الفعل الرباعى.

١٣ حدِّد الرسم الصحيح للكلمة التى تملأ الفراغ فى البيت الشعرى التالى :

وَقَـدْ يُخْطِـئُ الـرَّأىَ ..... وَهْـوَ حَـازِمٌ ∴ كَمَـا اخْتَلَّ فـى نَظْـمِ القَرِيـضِ عَبِيدُ

(أ) امرؤا.
(ب) امرئ.
(ج) امرأ.
(د) امرؤ.

١٤ حدِّد الرسم الصحيح للكلمة التى تملأ الفراغ فى البيت الشعرى التالى :

وإنَّ .... يُمْسِـى وَيُصْبِـحُ سَـالِمًا ∴ مِـنَ النَّـاسِ - إلَّا مـا جَنَـى - لَسَـعِيدُ

(أ) امرؤا.
(ب) امرئ.
(ج) امرأ.
(د) امرؤ.

١٥ حدِّد الرسم الصحيح للكلمة التى تملأ الفراغ فى البيت الشعرى التالى :

لِـكُلِّ ..... مِـنْ دَهْــرِهِ مـا تَعَـوَّدَا ∴ وعادةُ سَيْـفِ الدَّوْلَةِ الطَّعْنُ فـى العِدَا

(أ) امرؤا.
(ب) امرئ.
(ج) امرأ.
(د) إمرئ.

١٦ الكتابة الصحيحة لفعل الأمر فى البيت التالى :

.... الدسَـائِسَ مِـنْ جوعٍ وَمِنْ شِـبَعٍ ∴ فَـرُبَّ مَخمَصَـةٍ شَـرٌّ مِّـنَ التُّخَـمِ

(أ) واخشَى.
(ب) واخشَ.
(ج) وأخشَ.
(د) وأخشى.

١٧ «هل اخترت صديقك بعناية ؟». الصياغة الصحيحة للجملة عند وضع همزة الاستفهام مكان (هل) :

(أ) أإخترت صديقك بعناية ؟
(ب) اخترت صديقك بعناية ؟
(ج) أاخترت صديقك بعناية ؟
(د) أخترت صديقك بعناية ؟

١٨ «أنت سالم ما لم تتكلم فى شر». ما الصياغة الصحيحة للجملة عند دخول همزة الاستفهام عليها ؟

(أ) آنت سالم ما لم تتكلم ؟
(ب) انت سالم ما لم تتكلم ؟
(ج) أانت سالم ما لم تتكلم ؟
(د) أأنت سالم ما لم تتكلم ؟

١٩ «المؤمن صبور على الشدائد». ما الصياغة الصحيحة للجملة عند دخول همزة الاستفهام عليها ؟

(أ) آلمؤمن صبور على الشدائد ؟
(ب) أألمؤمن صبور على الشدائد ؟
(ج) ألمؤمن صبور على الشدائد ؟
(د) آمؤمن صبور على الشدائد ؟

٢٠ وفقًا لدراستك لقواعد ألف الوصل وهمزة القطع، حدِّد عدد الكلمات التى رُسمت بطريقة غير صحيحة فى العبارة التالية :

«التعاطف الوجدانى : هو فن الاحساس بالآخر، والقدرة على فهم اعماقه والإستجابة له بناءً على الفهم».

(أ) كلمتان. (ب) ثلاث كلمات. (جـ) أربع كلمات. (د) خمس كلمات.

٢١ ميِّز من البيت الكلمة التى أولها همزة تثبت فى الابتداء نطقًا وكتابة وتسقط عند الوصل :

أَقْبِلْ على النفس واستكملْ فضائلَها ∴ فأنت بالنفسِ لا بالجسم إنسانُ

(أ) أقبل. (ب) استكمل. (جـ) أنت. (د) إنسان.

٢ (أل) القمرية و(أل) الشمسية

تخير البديل الصحيح لكل سؤال مما يلى :

١ «العدل الحقيقى يتمثل فى الإحسان إلى الناس». الكلمة التى بها لام شمسية فى العبارة :

(أ) العدل. (ب) الحقيقى. (جـ) الإحسان. (د) الناس.

٢ كلمة من الكلمات التالية إذا دخلت عليها (أل) أصبحت قمرية. ما هى ؟

(أ) لامع. (ب) نور. (جـ) سيف. (د) كيان.

٣ عدد الكلمات التى اشتملت على (أل) الشمسية فى البيت التالى :

وقد نَبَّهَ النَّيْرُوزُ فى غَسَقِ الدُّجَى ∴ أوائلَ وردٍ كُنَّ بالأمسِ نُوَّمَا

(أ) كلمة واحدة. (ب) كلمتان. (جـ) ثلاث كلمات. (د) أربع كلمات.

٤ عدد الكلمات التى اشتملت على (أل) القمرية فى البيت التالى :

لمصرَ أم لِربوعِ الشَّامِ تنتسبُ ؟ ∴ هنا العلا وهناك المجدُ والحَسَبُ

(أ) كلمة واحدة . (ب) كلمتان. (جـ) ثلاث كلمات. (د) أربع كلمات.

٥ حدِّد - مما يلى - عدد الكلمات التى بدأت بـ (أل) القمرية فى البيت التالى :

بِقَدرِ الكَدِّ تُكتَسَبُ المَعالى ∴ وَمَن طَلَبَ العُلا سَهِرَ اللَّيالى

(أ) كلمتان. (ب) أربع كلمات. (جـ) ثلاث كلمات. (د) خمس كلمات.

٦ عيِّن الكلمة المعرفة بـ (أل) من الكلمات التالية :

(أ) التَّقَى. (ب) التِقاء. (جـ) ألبان. (د) التُّقى.

٧ «لا تفرح بالرخاء، ولا تغتم بالفقر والبلاء، فالذهب يجرب بالنار، والمؤمن يجرب بالبلاء».

الكلمة التى بها لام قمرية :

(أ) الذهب. (ب) الرخاء. (جـ) الفقر. (د) النار.

٨ الكلمة التى إذا دخلت عليها (أل) كانت قمرية مما يلى :

(أ) لوحة. (ب) رضا. (جـ) سؤدد. (د) انطلاق.

٩ «الفقر لا يسبب التعاسة فى حد ذاته .. لكن المشاكل المترتبة عليه هى التى تجعل الإنسان تعيسًا».

عدد الكلمات التى اشتملت على (أل) الشمسية فى العبارة السابقة :

(أ) كلمة واحدة. (ب) كلمتان. (جـ) ثلاث كلمات. (د) أربع كلمات.

٣ الهمزة المتوسطة والمتطرفة

تخير البديل الصحيح لكل سؤال مما يلى :

١ «الإنسان يُسأَل عمًا يفعل». الاسم المناسب الذى يوضع مكان الفعل (يُسأل) مما يلى :

(أ) مسؤل. (ب) مسئول. (ج) مسأول. (د) مسأل.

٢ «من صفات المنافق أنه إذا ...... خان». الكلمة الصواب مكان النقط مما يلى :

(أ) اوؤتمن. (ب) اؤتمن. (ج) أؤتمن. (د) إئتمن.

٣ «الطالب يقرأ الدرس». حدِّد الصياغة الصحيحة للفعل عند تثنية المبتدأ :

(أ) الطالبان يقرأن الدرس أو يقراان الدرس.
(ب) الطالبان يقرءاان الدرس أو يقرأن الدرس.
(ج) الطالبان يقراان الدرس أو يقرأان الدرس.
(د) الطالبان يقرآن أو يقرأان الدرس.

٤ «يجب على المؤمن .... أخيه وقت الشدة». الكلمة المناسبة مكان النقط مما يلى :

(أ) موؤازرة. (ب) مأزرة. (ج) مؤازرة. (د) مآزرة.

٥ «سأل الطالب معلمه». الصياغة الصحيحة للفعل عند بناء الجملة للمجهول :

(أ) سُأل المعلم. (ب) سُإل المعلم. (ج) سُؤل المعلم. (د) سُئل المعلم.

٦ «الولد جرؤ على قول الحقِّ».

الصياغة الصحيحة عند جعل الفعل مضارعًا، والإتيان منه بوزن (فعيل) فى الجملة السابقة :

(أ) يجرأ - جرىء. (ب) يجرئ - جرئ. (ج) يجرء - جرئ. (د) يجرؤ - جرىء.

٧ «أخبرتُ أنَّ العفوَ مَرجوٌ». اختر الكلمتين المناسبتين عند استبدالهما ما تحته خط :

(أ) نَبَّأت - مأموول.
(ب) نُبِّتُ - مأمول.
(ج) نُبؤت - مئول.
(د) أنبأت - مأمول.

٨ إذا أردنا أن نأتى بالمفرد من الكلمتين (أعباء وأشياء) يكونان :

(أ) عبأ - شيؤ. (ب) عبؤ - شئ. (ج) عبئ - شيأ. (د) عبء - شىء.

٩ «لم أر إلا ....». التكملة الصحيحة للجملة مما يلى :

(أ) علمائنا. (ب) علماأنا. (ج) علماؤنا. (د) علماءنا.

لا تقربوا النيل إن لم تعملوا عملًا ∴ فماءه العَذْبُ لم يُخلق لكسلانِ

١٠ الكلمة التى تحتها خط كُتبت بطريقة خطأ، وصوابها هو :

(أ) فمائه. (ب) فماؤه. (ج) فماؤوه. (د) فماأه.

١١ «أطباؤنا يضحون بأرواحهم من أجلنا».

الصياغة الصحيحة للجملة عند دخول الحرف الناسخ (إنَّ) :

(أ) إن أطباؤنا يضحون بأرواحهم من أجلنا.
(ب) إن أطباءنا يضحون بأرواحهم من أجلنا.
(ج) إن أطباءنا يضحوا بأرواحهم من أجلنا.
(د) إن أطباؤونا يضحون بأرواحهم من أجلنا.

١٢ «حفظ ابنى ...... من القرآن الكريم، فلقى ...... حسنًا». الكلمة المناسبة مكان النقط مما يلى :

(أ) جزءً - جزاءً. (ب) جزءًا - جزاءًا. (ج) جزءًا - جزاءً. (د) جزآ - جزاءًا.

١٣ جملة واحدة - مما يلى - صحيحة :

(أ) إن علماءنا أمراؤنا فى النهضة. (ب) أصبح علماءنا أمراؤنا فى النهضة.
(جـ) إن علماؤنا أمراءنا فى النهضة. (د) نثق فى علمائنا فهم أمرائنا فى النهضة.

١٤ التكملة المناسبة لما هو خالٍ فى البيت الشعرى التالى مما يليه :

وإذا الفتـى جَمَـعَ .... والتُّقـى ∴ وحَـوَى مـع الأدبِ الحيـاءَ فقـد كَمُلْ

(أ) المروؤة. (ب) المرونة. (جـ) المرؤة. (د) المروءة.

١٥ «إنَّ فى الصلاة لجوء للسكينة». تصويب ما تحته خط :

(أ) لجوآ. (ب) لجوأً. (جـ) لجؤًا. (د) لجوءًا.

١٦ «الجيران .... بعضهم فى الأعياد». الفعل الصواب إملائيًا مكان النقط هو :

(أ) يهنؤن. (ب) يهنأون. (جـ) يهنئؤون. (د) يهنئون.

١٧ المضارع من (ناءَ - نأى) على الترتيب :

(أ) ينأى - ينوء. (ب) يناء - ينأى. (جـ) ينوء - ينأى. (د) ينوؤ - يناء.

١٨ «لدينا فى مصر طالب كفء». عند دخول (إنَّ) على الجملة يصبح ما تحته خط :

(أ) طالبًا كفء. (ب) طالبًا كفءً. (جـ) طالبًا كفءًا. (د) طالبًا كفئًا.

١٩ عند جزم المضارع (ينأى) بـ (لم) يصبح :

(أ) «ينؤ» ويجوز «ينء». (ب) «ينئ» ويجوز «ينأ».
(جـ) «ينأ» ويجوز «ينء». (د) «ينىء» ويجوز «ينء».

٢٠ «إنَّ من أكبر أخطاؤنا إرضائنا لأهواءنا».

التصويب الصحيح لما فوق الخط :

(أ) أخطائنا - إرضاؤنا - لأهوائنا. (ب) أخطائنا - إرضاءنا - لأهوائنا.
(جـ) أخطاءنا - إرضاءنا - لأهواؤنا. (د) أخطاءنا - إرضاؤنا - لأهواؤنا.

٤ (ألا - إلا - ثَمَّ وثمة - ثُم وثمت)

تخيَّر البديل الصحيح لكل سؤال مما يلى :

١ «البطولةُ المثلى ألا يقنعَ الإنسانُ بالعيش، عيش الخنوع». إعراب ما تحته خط :

(أ) مضارع مرفوع. (ب) مضارع مجزوم.
(جـ) مضارع منصوب. (د) مضارع مبنى.

٢ «أحسنْ إلى والديك وإلا تندم» - «أحسنْ إلى والديك وإلا فلتندم». ما تحته خط مضارعان :

(أ) مرفوعان. (ب) منصوبان. (جـ) مجزومان. (د) مبنيان.

٣ ميِّز - مما يلى - الوصف الدقيق لـ (ألا) الواردة فى قوله تعالى : «أَلَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ».

(أ) مركبة من (إن الشرطية ولا النافية). (ب) مركبة من (همزة الاستفهام ولا النافية للجنس).
(جـ) مركبة من (أن الناصبة ولا النافية). (د) غير مركبة بل كلمة واحدة (ألا) الاستفتاحية.

«ما عرفتك إلا مخلصًا». نوع (إلا) فى الجملة السابقة :

ⓐ شرطية. ⓑ استثنائية. ⓙ استفهامية. ⓓ ناصبة.

«طلاب الثانوية العامة، الهدوء الهدوء وإلا تندموا». نوع (إلا) فى الجملة السابقة :

ⓐ أداة استثناء، والمستثنى محذوف. ⓑ شرطية مدغمة، وفعل الشرط محذوف وجوبًا.

ⓙ أداة استفتاح لا محل لها. ⓓ شرطية مدغمة، وفعل الشرط محذوف جوازًا.

«ألا طالبَ علم مهمل ؟». نوع (ألا) فى الجملة السابقة :

ⓐ أداة استثناء، والمستثنى محذوف. ⓑ شرطية مدغمة.

ⓙ أداة استفتاح لا محل لها. ⓓ حرف استفهام، ولا النافية للجنس.

«ألا تدنو منى فأكرمك». حدِّد نوع (ألا) فى الجملة السابقة :

ⓐ للاستفتاح. ⓑ للعرض. ⓙ للشرط. ⓓ للاستثناء.

«حكم مصر السادات .... مبارك». التكملة المناسبة - مما يلى - مكان النقط :

ⓐ ثُم. ⓑ ثَمَّ. ⓙ ثَمتْ. ⓓ ثَمَّة.

«ليعلمْ عدوُّنا أنَّ .... مودةً بين طوائفِ الشعبِ، أدتْ إلى التآلف .... التَّماسُك».

التكملة المناسبة - مما يلى - مكان النقط على الترتيب :

ⓐ ثُم - ثَم. ⓑ ثَمت - ثُم. ⓙ ثمت - ثمة. ⓓ ثمة - ثُم.

«ثمة تحديات تواجه الشعوب من انتشار الذكاء الاصطناعى». إعراب ما تحته خط :

ⓐ خبر مرفوع بالضمة. ⓑ مضاف إليه مجرور بالكسرة.

ⓙ مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة. ⓓ نعت مرفوع بالضمة.

قال الشاعر:

ولا تخـشَ ممَّـــا وراءَ التِّـلاعِ ∴ فمـا ثَـمَّ إلاَّ الضحـى فـى صِبَـاهْ

إعراب (الضحى) فى البيت الشعرى السابق :

ⓐ خبر مرفوع. ⓑ مبتدأ مؤخر. ⓙ ظرف مكان. ⓓ مستثنى منصوب.

قال الشاعر:

وَجـدَ الزُّعـافَ مِـنَ السُّمومِ لأجلِهـا ∴ كالشَّـهدِ ثـمَّ تَتابَـعَ الشُّـهَداءُ

الموقع الإعرابى لما تحته خط فى البيت السابق :

ⓐ ظرف مكان مبنى على الفتح. ⓑ فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

ⓙ حرف عطف لا محل له. ⓓ اسم إشارة مبنى فى محل رفع.

ما نوع (إلا - ألا) فى الأمثلة التالية ؟

(أ) ألا انهـضْ وسِـرْ فـى سـبيلِ الحَيَـاةِ ∴ فمــنْ نــامَ لـم تَنْتَظِـرْهُ الحَيَـاهْ

....

(ب) ألا ليسـتْ الحاجـاتُ إلَّا نفوسَكم ∴ وليـس لنـا إلَّا السـيوفَ وسـائلُ

....

(ج) قال تعالى : ﴿ إنْ أريدُ إلَّا الإصلاحَ ما استطعتُ وما توفيقى إلَّا باللَّه ﴾.

٥ (أنواع الواو فى الكلمة) - (عمر - عمرو)

تخير البديل الصحيح لكل سؤال مما يلى :

١ «ادعوا الله يستجبْ لكم» - «العاقل يدعو إلى الخير». نوع (الواو) فيما تحته خط على الترتيب :

(أ) واو الجمع - واو الجماعة.
(ب) واو الجماعة - واو الجمع.
(جـ) واو الجماعة - واو أصلية.
(د) واو أصلية - واو أصلية.

٢ «النساء يرجون الرحمةَ» - «الرجال يرجون الرحمةَ». نوع (الواو) فيما تحته خط على الترتيب :

(أ) واو الجمع - واو الجماعة.
(ب) واو الجماعة - واو أصلية.
(جـ) واو أصلية - واو الجماعة.
(د) واو أصلية - واو أصلية.

٣ «مُعلمو المدرسةِ يَشرحون وهم يأمُلون فى أن تسموَ أخلاقُ طلابِهم». الكلمة التى بها (واو) أصلية :

(أ) معلمو. (ب) يشرحون. (جـ) يأملون. (د) تسمو.

٤ أوصانا معلمونا : «أنتم أولو فطنة؛ وذو الفطنة لا يشقى».

نوع الواو فى نهاية الكلمات (معلمو - أولو - ذو) على الترتيب :

(أ) واو الجماعة - واو أصلية - علامة إعراب فرعية.
(ب) علامة إعراب فرعية - واو أصلية - واو الجماعة.
(جـ) حرف عطف - علامة إعراب فرعية - واو أصلية.
(د) واو الجمع - علامة إعراب فرعية - علامة إعراب فرعية.

٥ «المؤمنان سموا بخلقيهما» - «المؤمنون سموا بأخلاقهم». نوع (الواو) فيما تحته خط على الترتيب :

(أ) واو الجمع - واو الجماعة.
(ب) واو أصلية - واو الجماعة.
(جـ) واو أصلية - واو أصلية.
(د) واو الجماعة - واو الجماعة.

٦ «كان عمرو تلميذًا مهذبًا». نوع (الواو) فيما تحته خط مما يلى :

(أ) أصلية. (ب) علامة رفع. (جـ) للجمع. (د) زائدة فارقة.

٧ «عمرو قائد ماهر».

الصياغة الصحيحة للجملة عند دخول الحرف الناسخ (إنَّ) عليها :

(أ) إن عمرو قائد ماهر.
(ب) إن عمرو قائدًا ماهر.
(جـ) إن عمرًا قائد ماهر.
(د) إن عمرًا قائدًا ماهرًا.

٨ «عُمرُ تلميذٌ مهذبٌ».

الصياغة الصحيحة للجملة عند دخول الحرف الناسخ (إنَّ) عليها :

(أ) إن عمر تلميذ مهذب.
(ب) إن عمر تلميذًا مهذبًا.
(جـ) إن عمرًا تلميذًا مهذبًا.
(د) إن عمرًا تلميذ مهذب.

٩ جملة واحدة - مما يلى - صواب :

(أ) إن عمرًا بن أخى.
(ب) إن عمرًا بن العاص.
(جـ) إن عمرًا ابن العاص.
(د) إن عمرو بن العاص.

٧ جملة واحدة - مما يلى - صحيحة :

(أ) رأيت عُمرًا بين زملائه.
(ب) رأيت عُمرًا بين زملاءه.
(جـ) رأيت عَمرًا بن العاص.
(د) رأيت عمرو بن العاص.

٨ «أكرم بعمرو خلقًا !». الصياغة الصحيحة للجملة عند تحويل صيغة التعجب إلى صيغة (ما أفعله) :

(أ) ما أكرم عمرو خلقًا !
(ب) ما أكرم عمرًا خلقًا !
(جـ) ما أكرم عمر خلقًا !
(د) ما أكرم عمرًا خلق !

٩ جملة واحدة - مما يلى - صحيحة :

(أ) هذه الفتاه تشبه معلمتها.
(ب) هذة الفتاة تشبه معلمتها.
(جـ) هذه الفتاة تشبه معلمتها.
(د) هذه الفتاة تشبة معلمتها.

١٠ «المدحُ غيرُ المُستحَقِ سخريةٌ غيرُ مباشرةٍ». حرف التاء المربوطة فى كلمة (سخرية) ينطق :

(أ) هاء عند الوصل والوقف.
(ب) تاء عند الوقف وهاء عند الوصل.
(جـ) تاء عند الوصل والوقف.
(د) هاء عند الوقف وتاء عند الوصل.

٦ ما ورد فى امتحانات الثانوية العامة

١ مدحتُ المدافعَ عن الحقِّ بقولى : «نعم .... المنافحُ عن الحق». تجريبى١ (٢٠٢١)

حدِّد الرسم الصحيح للكلمة التى تملأ الفراغ من الجملة السابقة :

(أ) امرؤًا.
(ب) امرئ.
(جـ) امرؤ.
(د) امرأ.

٢ أوصى حكيم ولده قائلًا : «لا تَحقِرَنَّ من المعروف أقلَّه». تجريبى٢ (٢٠٢١)

حدِّد الرسم الصحيح للكلمتين اللتين تحلان محل ما تحته خط فى الجملة السابقة :

(أ) المروءة - شيئًا.
(ب) المرووة - شىء.
(جـ) المروأة - شىء.
(د) المروءة - شىء.

٣ قال الطبيب لرجل مريض : «قَوِّ فى الله أملك، واستبشِرْ بالخير تجدْه». علمى (٢٠٢١)

حدِّد الرسم الصحيح للكلمتين اللتين تحلان محل ما تحته خط فى الجملة السابقة :

(أ) رجائك - تفاؤل.
(ب) رجاؤك - تفائل.
(جـ) رجاءك - تفاءل.
(د) رجاءك - تفاؤل.

٤ «ابتعِدْ بنفسك عن الدنايا تعشْ مرتاحَ البالِ». أدبى (٢٠٢١)

حدِّد الرسم الصحيح للكلمتين اللتين تحلان محل ما تحته خط فى الجملة السابقة :

(أ) اربئ - هانئ.
(ب) اربأ - هانئًا.
(جـ) اربء - هانئ.
(د) اربأ - هانئ.

٥ قال حكيم ناصحًا : «مَن كثُرَ ذنبُه قلَّ خجلُه». دور ثانٍ (٢٠٢١)

حدِّد الرسم الصحيح للكلمتين اللتين تحلان محل ما تحته خط فى الجملة السابقة :

(أ) خطأه - حيائه.
(ب) خطؤه - حياؤه.
(جـ) خطئه - حياءه.
(د) خطأه - حياؤه.

٦ «استحسنت رأى معلمينا وهم يُلقون إيضاحًا على إحدى المسائلِ العلميةِ». ثانوية عامة (٢٠٢٢)

حدِّد الرسم الإملائى الصحيح للكلمتين اللتين تحلان محل (معلمينا - إيضاحًا) فى الجملة السابقة :

(أ) علمائنا - ضوءً.
(ب) علمائنا - ضوءًا.
(جـ) علماؤنا - ضوأً.
(د) علماءنا - ضوؤًا.

تدريبات عامة على الوحدة الأولى

تخير البديل الصحيح لكل سؤال مما يلى :

١ عدد الكلمات التى تبدأ بـ (أل) الشمسية فى قول الشاعر:

والأمُ فـى اللَّيـلِ البَهيـمِ منـارةٌ ∴ تَحنـو عَلـى الولـدِ الغريـبِ السَّـارى

(أ) كلمة. (ب) كلمتان. (جـ) ثلاث كلمات. (د) أربع كلمات.

٢ ما تحته خط فى البيت التالى همزته قطع والسبب :

وهبتُـكَ - غيـرَ هَيَّـابٍ - يَراعًـا ∴ أشـدَّ علـى العـدوِّ مـن الحُسـامِ

(أ) اسم. (ب) ماضى الفعل الثلاثى.

(جـ) ماضى الفعل الرباعى. (د) مضارع مبدوء بالهمزة.

٣ ما التكملة المناسبة التى توضع مكان النقط فى قول الشاعر؟

وإذا .... مَـدَحَ .... لِنَوالِـهِ ∴ وأطـالَ فيـه فقـدْ أطـالَ ....

(أ) امرؤ - إمرأ - هجاءه. (ب) امرؤ - امرأ - هجاءه.

(جـ) امرئ - امرؤ - هجاءه. (د) امرؤ - امرئ - هجاؤه.

٤ ما نوع الواو فى كلمة (يسمو) فى قول الشاعر؟

والمـرءُ بالأخـلاقِ يَسـمو ذكـرُه ∴ وبهـا يُفَضَّـلُ فـى الـوَرَى ويُوَقَّـرُ

(أ) أصلية. (ب) واو الجمع. (جـ) واو الجماعة. (د) علامة رفع.

٥ ميِّز - مما يلى - الوصف الصحيح لكلمة (ألا) فى قول الشاعر:

ألا كلُّ سـمحٍ غيـرَكَ اليـومَ باطـلٌ ∴ وكلُّ مديـحٍ فـى سِـواكَ مُضيَّـعُ

(أ) حرف استثناء. (ب) استفتاحية. (جـ) الناصبة للمضارع. (د) الشرطية.

٦ ميِّز - مما يلى - الجملة التى جاءت فيها كلمة (ابن) صوابًا فى موضعها هى :

(أ) عمرو ابن العاص قائد ماهر. (ب) عمرو بن العاص.

(جـ) عمرو بن العاص قائد ماهر. (د) عمرو بن أخى قائد ماهر.

٧ ميِّز - مما يلى - التكملة الصحيحة إملائيًا وفقًا لما درست فى قول الشاعر:

لقـد جاءكـم منَّـا رسـول مُعظَّـم ∴ .... علـى الخيـرِ للمُوبِقَـاتِ نذيرُ

(أ) دؤب. (ب) دءوب. (جـ) دووب. (د) دأوب.

٨ ميِّز - مما يلى - نوع الواو فى كلمة (معدلوه) فى قول الشاعر:

فخالـفْ سـيرَكَ المُخْتـالَ واعـدلْ ∴ فإنَّـا إنْ عدلـتَ مُعَدِّلـوه

(أ) أصلية. (ب) واو الجمع. (جـ) واو الجماعة. (د) علامة بناء.

٩ عند تحليل الحرف الأول من كلمة (آمل) فى قول الشاعر التالى فإن أصله :

مـا كنـتُ آمُلُ قبـلَ نعشِـكَ أن أرى ∴ رَضوى علـى أيـدِى الرجـالِ تسـيرُ

(أ) (أأ). (ب) (اا). (جـ) (أا). (د) (اأ).

١٠ ميِّز الكلمة التى بها حرف التاء ورد أصليًا مما يلى :

(أ) أكرمت. (ب) السادات. (جـ) الفائزات. (د) أموات.

ميِّز - مما يلى - الجملة الصحيحة وفقًا لما درست :

أ) وايم الله إن جيشنا تاج على رؤوسنا، وغرة وضائة متلألأة، لا ينكر فضله إلا جاحد.

ب) وأيم الله إن جيشنا تاج على رءوسنا، وغرة وضأة متلائة، لا ينكر فضله إلا جاحد.

ج) وايم الله إن جيشنا تاج على رءوسنا، وغرة وضاءة متلألئة، لا ينكر فضله إلا جاحد.

د) وأيم الله إن جيشنا تاج على رؤوسنا، وغرة وضاأة متلألئة، لا ينكر فضله إلا جاحد.

«غلاء الأسعار لن يمثل .... على رَبِّ الأسرة .... من العام القادم بإذن الله».

ميِّز - مما يلى - التكملة المناسبة مكان النقط :

أ) عبئًا - بدءًا. ب) عبء - بدء. ج) عبءًا - بدءًا. د) عبؤ - بدئ.

«كَلَّفَ مُعَلِّمُ الفصلِ .... بعمل مجلَّة الفصلِ».

ميِّز - مما يلى - التكملة المناسبة مكان النقط :

أ) عَمرًا. ب) عُمرًا. ج) عمرو. د) عُمرُ.

ميِّز - مما يلى - التكملة الصحيحة مكان النقط فى قول الشاعر :

رأيـتُ .... أمَ المـوتِ لـو أنَّ بأسَـهُ ∴ فَشَـا بين أهـلِ الأرضِ لانْقَطَعَ النسـلُ

أ) ابن. ب) إبن. ج) بن. د) آبن.

ميِّز - مما يلى - التكملة الصحيحة مكان النقط :

يـا مَـنْ ألُـوذُ بـه فيمـا .... ∴ ومَـنْ أعـوذُ بـه ممَّـا أحـاذره

أ) أأمله. ب) أؤمله. ج) اؤمله. د) ؤأمله.

ميِّز - مما يلى - الكلمة التى تدخل عليها (أل) القمرية :

أ) رحمة. ب) إله. ج) ليمون. د) ساجد.

ميِّز - مما يلى - البيت الذى كُتب بطريقة صحيحة :

أ) احسنْ إلى الناسِ تستعبدْ قلوبَهمُ ∴ فطالما اسـتعبدَ الإنسـانَ احسـانُ

ب) أحسنْ إلى الناسِ تستعبدْ قلوبَهمُ ∴ فطالما إسـتعبدَ الإنسـانَ إحسانُ

ج) أحسنْ إلى الناسِ تستعبدْ قلوبَهمُ ∴ فطالما اسـتعبدَ الانسـانَ إحسـانُ

د) أحسنْ إلى الناسِ تستعبدْ قلوبَهمُ ∴ فطالما اسـتعبدَ الإنسـانَ إحسـانُ

«أحب صديقى على كثرة زلاته».

ميِّز - مما يلى - الصورة الصحيحة للفعل (أحب) عند دخول همزة الاستفهام عليه :

أ) أئحب ؟ ب) أؤحب ؟ ج) آحب ؟ د) آوحب ؟

ميِّز - مما يلى - التكملة الصحيحة مكان النقط فى قول الشاعر :

وقائلـةٍ - والأرضَ أعنـى - تعجُّبًـا ∴ عَلَيَّ .... يمشى بوَقْرِى من الحِلْم

أ) امرأ. ب) امرؤ. ج) امرئ. د) إمرئ.

«ناشرو الثقافة لم يألُوا جهدًا فى عملهم، وتحملوا عبئًا كبيرًا؛ ومن ثَمَّ يسمو ذوق القُرَّاء».

ميِّز - مما يلى - الكلمة التى كُتبت بطريقة غير صحيحة فى الجملة السابقة :

أ) ناشرو. ب) يألُوا. ج) عبئًا. د) ثُمَّ.

٢١ ميِّز - مما يلى - الجملة الصواب وفق ما درسته :

أ) بسم الله الذى لا يضر مع اسمه شيء فى الأرض ولا فى السماء.

ب) أبدأ كل أعمالى باسم الذى أنزل القرآن.

جـ) باسم الله الرحمن الرحيم، نبدأ به كل أعمالنا.

د) بإسم ربنا نبدأ أعمالنا.

٢٢ «المهذبات يعفون عن المسىء» - «المهذبون يعفون عن المسىء».

ميِّز - مما يلى - الوزن الصرفى للفعل (يعفون) على الترتيب :

أ) يفعون - يفعون. ب) يفعلن - يفعلن. جـ) يفعلن - يفعون. د) يفون - يعون.

٢٣ الجمل التالية اشتملت على أخطاء إملائية شائعة عدا جملة، حدِّدها :

أ) إذا نزل بى البلاء أدعوا ربى ليكشفه عنى. ب) متى تعرض الناس لضيق أو هم فليدعوا ربهم.

جـ) نحن لم ندعوا على أحد. د) مُدَّعُوا العلم ظهر زيفهم للناس.

٢٤ «انطلق الباحث للمكتبة فوجد ثمة .... قَيِّمَةً تروى ظَمَأَ المعرفةِ».

التكملة الصحيحة مكان النقط مما يلى :

أ) كتبٍ. ب) كتبًا. جـ) كتبٌ. د) كتابان.

٢٥ كلمة واحدة - مما يلى - اتصل بها الضمير المتصل (الهاء) :

أ) نرجوه. ب) يُنَبِّه. جـ) أفواه. د) مياه.

٢٦ «آسى الطبيب المريض». الحرف (آ) الوارد فى بداية الفعل (آسى) أصله :

أ) أأ. ب) اا. جـ) أا. د) اأ.

٢٧ «المصرى آمَنُ فى وطنه من غيره» - «المصرى آمِنٌ فى وطنه».

الحرف (آ) الوارد فى بداية كلمة (آمن) فى الموضعين على الترتيب أصله :

أ) أأ - أا. ب) أا - أأ. جـ) اا - أأ. د) أأ - اا.

٢٨ ميِّز - مما يلى - الجملة الصواب :

أ) الإستسلام للهموم يدمر الإنسان. ب) ما أكرم عُمرَ ! وأحسن بعمرٍو !

جـ) إن علماءنا صانعوا نهضتنا. د) اتقان العمل واجب دينى ووطنى.

٢٩ إذا وردت كلمة (شمائل) فى جملة وكانت منصوبة فإن رسم همزتها :

أ) على (ياء) نبرة. ب) على ألف. جـ) على واو. د) على السطر.

٣٠ «يسىء كثير من الطلاب لزملائهم بغير قصد».

ميِّز - مما يلى - الصورة الصحيحة للفعل (يسىء) عند دخول أداة الجزم (لم) عليه :

أ) يسئ. ب) يسأ. جـ) يسء. د) يسيئ.

٣١ «التقى صديقاى على التقى». الهمزة فى الكلمتين وصل، بيِّن السبب على الترتيب :

أ) ماضى الفعل الخماسى - مبدوءة بأل. ب) مبدوءة بأل - مصدر الفعل الخماسى.

جـ) مبدوءة بأل - مبدوءة بأل. د) مصدر الفعل الخماسى - مصدر الفعل الخماسى.

٣ حدِّد سبب كتابة الهمزة على السطر فى كلمة (شهداءكم) فى قول الله عز وجل : ﴿ وَإِنْ كُنتُمْ فِى رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴾.

(أ) مفتوحة بعد مد. (ب) مضمومة بعد مد. (جـ) مكسورة بعد مد. (د) ساكنة بعد مد.

٣ حدِّد سبب رسم الهمزة فيما تحته خط على الترتيب فى قول الله عز وجل : ﴿ قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّى أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ ﴾.

(أ) مكسورة بعد ساكن - ساكنة بعد فتح. (ب) مكسورة بعد كسر - مفتوحة بعد فتح.

(جـ) ساكنة بعد كسر - مفتوحة بعد فتح. (د) ساكنة بعد ساكن - ساكنة بعد ضم.

٣ حدِّد سبب رسم الهمزة فيما تحته خط على الترتيب فى قول الله عز وجل : ﴿ وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِى نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ ﴾.

(أ) ساكنة بعد مد - ساكنة بعد مد. (ب) يصح وصل ما قبلها بما بعدها - ساكنة بعد ضم.

(جـ) مفتوحة بعد كسر - ساكنة بعد كسر. (د) ساكنة بعد فتح - ساكنة بعد ضم.

٣ من المأثورات : «رَحِمَ الله .... عرَف قدرَ نفسِه».

حدِّد الكلمة التى يصح وضعها مكان النقط :

(أ) امرؤ. (ب) امرئ. (جـ) امرأ. (د) امرء.

٣ «من كَثُر كلامُه كَثُر ....».

حدِّد الكلمة الصواب التى توضع مكان النقط مما يلى :

(أ) خطئه. (ب) خطأه. (جـ) خطؤه. (د) خطوءه.

٣ «يجب أن يكون .... لله، ولا تجعل .... للشيطان».

الكلمتان الصواب على الترتيب هما :

(أ) ولاءك - ولائك. (ب) ولاؤك - ولاأك. (جـ) ولاؤك - ولاءك. (د) ولائك - ولاؤك.

٣ حدِّد الآية التى تحوى أداة شرط :

(أ) ﴿ومن أصدق من الله قيلًا﴾. (ب) ﴿إلا تنصروه فقد نصره الله﴾.

(جـ) ﴿ومن يغفرُ الذنوبَ إلا اللهُ﴾. (د) ﴿وما من دابَّةٍ فى الأرض إلا على الله رزقُها﴾.

٣ «إنَّ من قادةِ .... بنِ الخطابِ فى فتحِ مصرَ .... بنَ العاصِ».

حدِّد الرسم الصحيح لما يوضع مكان النقط :

(أ) عمرِ - عمرو. (ب) عمرَ - عمرو. (جـ) عمرِ - عمرًا. (د) عمرَ - عمرًا.

٤ «إنَّ لكم ثوابًا عظيمًا إذا منحتم الفقراءَ قليلًا من الطعام».

عند استبدال كلمتين صحيحتين بما تحته خط تصبح :

(أ) جزاءً - جزءًا. (ب) جزاءًا - جزءًا. (جـ) جزاءً - جزءً. (د) جزاءًا - جزوًا.

٤ «مثقفو العرب يهتمون بنشر الفضائل». ما نوع (الواو) فيما تحته خط ؟

(أ) واو الجماعة - ضمير رفع. (ب) واو الجمع - واو الجماعة.

(جـ) ضمير رفع - واو الجماعة. (د) واو الجماعة - واو الجمع.

٤٢ بيِّن نوع الهمزة فى كلمة (أبنا) فى قول الشاعر :

فَآبُـوا بِالنِّهَـابِ وَبِالسَّبَايَا ∴ وَأُبْنَـا بِالمُلُـوكِ مُصَفَّدِينَا

(أ) وصل؛ لأنها من الأسماء التسعة.
(ب) قطع؛ لأنها مثنى ابن.
(جـ) قطع؛ لأنها اسم شاذ عن الوصل.
(د) قطع؛ لأنها ماضٍ ثلاثى.

٤٣ بيِّن سبب رسم المد فى (آثارنا) فى قول الشاعر :

علـى آثَارِنَـا بِيـضٌ حِسَـانٌ ∴ نُحَـاذِرُ أَنْ تُقَسَّـمَ أَوْ تَهُونَـا

(أ) اجتماع همزتين.
(ب) اجتماع همزة وألف.
(جـ) اجتماع ألف وهمزة.
(د) اجتماع ألفين.

٤٤ بيِّن سبب رسم الهمزة فى (مشيئة)، ونوع الواو فى (عمرو) فى قول الشاعر :

بِـأَىِّ مَشِيْئَـةِ عَمْـرَو بْـنَ هِنْـدٍ ∴ تُطِيـعُ بِنَـا الوُشَـاةَ وَتَزْدَرِينَـا. ؟

(أ) متوسطة سبقت بكسر - واو زائدة.
(ب) متوسطة سبقت بياء ساكنة - الواو الفارقة.
(جـ) متوسطة مفتوحة - واو عمرو.
(د) متوسطة مفتوحة سبقت بساكن - واو الجمع.

٤٥ حدِّد عدد ضمائر الرفع في الشطر الأول، وأصل المدِّ فى كلمة (الآخذون) فى قول الشاعر :

وَنَحْـنُ التَّارِكُـونَ لِمَـا سَخِطْنَـا ∴ وَنَحْـنُ الآخِـذُونَ لِمَـا رَضِينَـا

(أ) واحد - أأ.
(ب) اثنان - أا.
(جـ) ثلاثة - أا.
(د) أربعة - أأ.

٤٦ « بداية من الغد سأجتهد كلَّ الاجتهاد فى دراستى ». حدِّد الكلمة التى تحل محل (بداية) :

(أ) بدأً.
(ب) بدئ.
(جـ) بدؤ.
(د) بدءًا.

٤٧ « إنما صديقى ذو المروءة ».

عند حذف (ما)، تخيَّر الجملة الصواب مما يلى :

(أ) إن صديقى ذو مروأة.
(ب) إن صديقى ذى مروؤة.
(جـ) إن صديقى ذا مروئة.
(د) إن صديقى ذو مروءة.

٤٨ « إذا أردتَ أن يبرَّكَ أبناؤك فبِرَّ والديك ».

حدِّد مما يلى : لماذا كتبت الهمزة فى (أبناؤك) بهذا الشكل ؟

(أ) لأنها متوسطة مضمومة سبقت بألف مد.
(ب) لأنها متوسطة سبقت بمد.
(جـ) لأنها متطرفة سبقت بمد.
(د) لأنها متطرفة مضمومة.

٤٩ « الأمثال حكمة الدهور ». حرف التاء المربوطة فى كلمة (حكمة) ينطق :

(أ) هاء عند الوصل والوقف.
(ب) تاء عند الوقف وهاء عند الوصل.
(جـ) تاء عند الوصل والوقف.
(د) هاء عند الوقف وتاء عند الوصل.

٥٠ قال معروف الرُّصافى :

ورُبَّ ...... قـد عـاش يسـتقطر الثَّنـا ∴ فلمـا قضـى سـال الثَّنـا يتدفـق

حدِّد الرسم الصحيح للكلمة التى تملأ الفراغ فى البيت السابق :

(أ) امرؤا.
(ب) امرئ.
(جـ) امرأ.
(د) امرؤ.

ه «احذر كلَّ قول وفعل يؤدى إلى فساد الآخرة والدِّين».

استبعد الإجابة الخطأ مما يلى :

(أ) (الدين) اللام فيها شمسية.
(ب) جملة (يؤدى) فى محل جر نعت.
(ج) (فعل) على وزن فعل.
(د) (الآخرة) المد فيها يتكون من : أأ.

ه «القرن مائة عام». حدِّد سبب رسم الهمزة فى الجملة السابقة :

(أ) متوسطة مكسورة سبقت بمد.
(ب) متوسطة مفتوحة سبقت بكسر.
(ج) متوسطة مكسورة سبقت بساكن.
(د) متوسطة مكسورة سبقت بكسر.

ه «آفة النَّفس الوَلَه بالدُّنيا». حدِّد سبب رسم المد فى (آفة) مما يلى :

(أ) اجتماع همزتين : أأ.
(ب) اجتماع ألفين : اا.
(ج) اجتماع همزة وألف : أا.
(د) اجتماع ألف وهمزة : اأ.

ه «مَسَرَّةُ الكرام فى بذلِ العطاءِ، ومسرَّة اللِّئام فى سُوؤ الجزاء».

كلمة واحدة كُتبتُ خطأً فى الجملة السابقة، حدِّدها :

(أ) العطاء.
(ب) اللئام.
(ج) سوؤ.
(د) الجزاء.

ه قال الشاعر فى مصر :

فأنـتِ الـدارُ، والسـمَّارُ، والعَبَـقُ ∴ وأنـتِ الـراحُ، والأفـراحُ، والشـادى

عدد الكلمات التى اشتملت على (أل) الشمسية فى البيت :

(أ) كلمة واحدة.
(ب) كلمتان.
(ج) ثلاث كلمات.
(د) أربع كلمات.

ه قال تعالى : ﴿ وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ الْآخَرِينَ ﴾. بيِّن نوع ما تحته خط، وأعرب ما بعده.

....

ه «هل ابنتك متفوقة ؟» - «هل السماء صافية ؟» - «هل أنتم طائعون ؟».

استبدل (الهمزة) بـ (هل) فى الجمل السابقة، واكتبها صحيحة.

....

ه «قرأت من القرآن الكريم جزءًا». ما الكتابة الصحيحة لكلمة (جزء) عند تثنيتها فى جملتها ؟

....

ه حدِّد من البيتين الآتيين الكلمات التى بها (اللام) القمرية، و(اللام) الشمسية :

قال حافظ إبراهيم على لسان مصر :

وقـف الخلـق ينظـرون جميعًـا ∴ كيـف أبنـى قواعـد المجـد وحـدى
وبنـاة الأهـرام فـى سـالف الدهـر ∴ كفونـى الـكلام عنـد التحـدى

▪ اللام القمرية : ....

▪ اللام الشمسية : ....

٦ اكتب أربع كلمات تبدأ بـ (لام شمسية)، وثلاث كلمات أخرى تبدأ بـ (لام قمرية).

....

الوحدة ٢

الأبنيـــة

١ اسم الفاعل (صوغه - عمله).

٢ صيغ المبالغة (صوغها - عملها).

٣ اسم المفعول (صوغه - عمله).

٤ اسم التفضيل (صوغه وحالات استعماله).

٥ اسما الزمان والمكان (صوغهما).

٦ اسم الآلة.

٧ المصادر.

٨ المقصور (تثنيته - جمعه جمعًا سالمًا).

٩ المنقوص (تثنيته - جمعه جمعًا سالمًا).

١٠ الممدود (تثنيته - جمعه جمعًا سالمًا).

١١ بناء الفعل للمجهول - أشهر الأفعال الملازمة للبناء للمجهول.

المشتقات وإعمالها

الاسم المشتق هو الاسم الذى أخذ من غيره، ويؤدى هذا إلى وجود تقارب بينهما فى المعنى، واتفاق فى الحروف الأصلية، مثل : (عَلِمَ : عالِم - مَعلُوم - علّام - أَعْلَمُ - مَعْلَمٌ).

والمشتقات فى اللغة العربية كثيرة منها: (اسم الفاعل - اسم المفعول - صيغ المبالغة - اسم التفضيل - اسم الزمان - اسم المكان - اسم الآلة المشتق).

اسم الفاعل

■ **تعريفه :** **هو اسم مشتق يدل على من قام بالفعل أو اتصف به.**

مثال: محمد فاهمٌ درسه.

التوضيح : نجد أن صيغة اسم الفاعل «فاهم» تدل على أمرين :

• الحدث وهو الفهم. • الفاعل وهو الذى يقوم بالفهم.

كيفية صوغ اسم الفاعل

صوغه من الفعل الثلاثى

يصاغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثى على وزن فاعل.

مثال (ظلم - ظالم) - (سمع - سامع) - (جهل - جاهل). وإليكم التوضيح :

* إذا كان الفعل معتل الوسط يؤتى بالفعل على وزن فاعل، ويقلب حرف العلة همزة مكسورة، فنقول : (نام - نائم) (خاف - خائف) - (قال - قائل).

* إذا كان الفعل الثلاثى معتل الآخر يأتى على وزن فاعل، فنقول : (مشى - الماشى)، (سما - السامى)، ولكن فى حالة رفع اسم الفاعل منه أو جره تحذف ياؤه إذا كان مجردًا من (أل) والإضافة. مثال : «أنت راجٍ الخير» - «مررت بقاضٍ بالعدل». (نظرًا لأنه اسم منقوص).

* إذا كان الفعل مضعفًا ثلاثيًّا، مثل : (عمَّ، شقَّ، ردَّ) يؤتى به على وزن فاعل، ولكن يصعب كسر عينه فتبقى عينه ولامه على تضعيفهما، فنقول : (عامّ - شاقّ - رادّ).

* الفعل الأجوف المهموز يصاغ اسم الفاعل منه هكذا : (جاء - جاءٍ) - (شاء - شاءٍ).

* إذا كان الفعل أوله همزة، فإن الهمزة تقلب إلى ألف مد (آ)، فنقول : (أمن - آمن)، (أثم - آثم).

صوغه من الفعل غير الثلاثى

يصاغ اسم الفاعل من الفعل غير الثلاثى وذلك بأن نأتى بالمضارع، ثم نقلب حرف المضارعة ميمًا مضمومة، وتكسر ما قبل الآخر. **مثال** (قدّم - يُقدِّم - مُقدِّم) - (تعلّم - يتعلّم - متعلّم) - (استغفر - يستغفر - مُستغفر).

* يُراعى إن كان آخره حرفًا من أحرف العلة قلبه ياء لتناسب الكسرة التى قبلها، فنقول : (المعتدى، المرتضى، المقتدى) مع حذف هذه الياء فى حالة الرفع والجر إذا كان مجردًا من (أل) والإضافة، مثل : الولد مؤدٍ واجبه.

* إذا كان الحرف قبل الأخير ألفًا فى الفعل الخماسى، مثل: (احتار - اقتاد - امتاز)، أو كان ساكنًا للتضعيف، مثل: (ارتدَّ - انشقَّ - اعتزَّ) تعذَّر كسر الحرف قبل الأخير فيبقى كما هو ساكنًا، ويفهم من السياق أنه اسم فاعل.

مثال أنا محتارٌ فى أمرك - أنت مُعتزٌّ بنفسك.

عمل اسم الفاعل

- اسم الفاعل يعمل عمل فعله المبنى للمعلوم، ويجب أن نعلم أن الفعل **ثلاثة أنواع :**

١ **فعل لازم :** وهو ما يرفع فاعلًا فقط، ولا يحتاج إلى نصب مفعول به، مثل : (سافر - خرج - مات - ذهب - انتصر - اقترب - انتحر - ارتبط - استقرَّ - اهتزَّ...).

٢ **فعل متعدٍ لمفعول به واحد :** أى يرفع فاعلًا وينصب مفعولًا به واحدًا، مثل : (ذاكر - علِم - أكرم - قاتل - قرأ - كتب - سمع - وضع - رفع - ضرب - احترم - استخرج...).

٣ **فعل متعدٍ لمفعولين :** أى يرفع فاعلًا وينصب مفعولين، مثل : (أعطى - وهب - منح - كسا - ألبس - رأى - وجد - علم - ظن - حسب - خال...).

الاستنتاج

- إذا صيغ اسم الفاعل من أى نوع من أنواع الأفعال السابقة فإنه يعمل عمل فعله المبنى للمعلوم أى يرفع فاعلًا فقط، أو يرفع فاعلًا وينصب مفعولًا به، أو يرفع فاعلًا وينصب مفعولين.

مثال ١ **أحاضرٌ محمدٌ؟**

■ **كأن أصل الجملة :** أيحضر محمدٌ ؟ فـ «محمد» : فاعل.

مثال ٢ **الحافظ أسرار أصحابه مؤتمن.**

■ **كأن أصل الجملة :** الذى يحفظ أسرار أصحابه مؤتمن، فالفاعل هنا ضمير مستتر، و(أسرار) تعرب : مفعولًا به.

مثال ٣ **أمانحُ اللهِ الإنسان عقلًا؟**

■ **كأن أصل الجملة :** أيمنح الله الإنسان عقلًا ؟

الإعراب : ◆ (الله) : اسم الجلالة فاعل. ◆ (الإنسان) : مفعول به أول. ◆ (عقلًا) : مفعول به ثانٍ.

شروط إعمال اسم الفاعل

■ **يأتى اسم الفاعل على حالين :**

١ **محلًّى بـ (أل).** ٢ **مجرَّد من (أل).**

إعمال اسم الفاعل المحلى بـ (أل)

- إذا كان اسم الفاعل محلًّى بـ (أل) فإنه يعمل عمل فعله بدون شروط سواء أكان للحال أم للاستقبال أم للمضى.

مثال **اقرأ هذا الكتاب الواضح هدفه، والشائق عرضه، والجاذب أسلوبه محبى اللغة العربية.**

■ **التوضيح :** جاء اسم الفاعل فى المثال محلًّى بـ (أل)، وقد عمل عمل فعله بدون شروط، فنجد الكلمات (هدفه - عرضه - أسلوبه) تعرب فاعلًا لاسم الفاعل.

س كيف تعرب فاعلًا وليس فى الجملة فعل ؟

- نعم ليس فى الجملة فعل، ولكن بها اسم فاعل عامل، فقد عمِل اسم الفاعل عمل فعله سواء أكان لازمًا أو متعديًا وهو (الواضح - الشائق - الجاذب).

جـ ولمعرفة ذلك بسهولة ضع بدلًا من (أل) التعريفية المتصلة باسم الفاعل الاسم الموصول (الذى)، فتقول : اقرأ هذا الكتاب الذى وضح هدفه، والذى شاق عرضه، والذى جذب أسلوبه محبى اللغة العربية.

ملحوظة : اسم الفاعل (الواضح والشائق) عمل عمل فعله اللازم فرفع فاعلًا فقط، أما اسم الفاعل (الجاذب) فقد عمل عمل فعله المتعدى، فرفع فاعلًا (أسلوبه)، ونصب مفعولًا به (محبى اللغة العربية).

إعمال اسم الفاعل المجرد من (أل)

- يعمل اسم الفاعل عمل فعله إذا كان مجردًا من (أل) بشرطين معًا :

١ أن يكون اسم الفاعل دالًا على الحال أو الاستقبال. (أى لا يدل على الماضى لفظًا ولا معنًى).

مثال ١ الولد فاهمُ الدرسِ أمسِ. (لفظًا). ٢ الله خالقُ آدمَ. (معنًى).

التوضيح : اسم الفاعل فى المثالين هنا غير عامل، وما بعده مضاف إليه مجرور. (إضافة معنوية محضة).

٢ أن يعتمد اسم الفاعل على واحد مما يلى :

أى يقع خبرًا لمبتدأ أو خبرًا لما أصله مبتدأ، كأن يكون : خبرًا لناسخ، أو مفعولًا به ثانيًا لـ«ظن وأخواتها» التى تنصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر فقط.

١ يعتمد على مبتدأ

ويمكن توضيح ذلك من خلال الجدول التالى :

المثال	اسم الفاعل	موقعه	معموله	إعراب معموله
أنت مؤدٍ رسالتك.	مؤدٍ	خبر للمبتدأ	رسالتك	مفعول به لاسم الفاعل.
صار الولد فاهمًا درسه.	فاهمًا	خبر صار منصوب	درسه	مفعول به لاسم الفاعل.
إن محمدًا واضحٌ فكره.	واضح	خبر إن مرفوع	فكره	فاعل لاسم الفاعل واضح.
علمت الطالب فاهمًا النحو.	فاهمًا	مفعول به ثانٍ	النحو	مفعول به لاسم الفاعل فاهمًا.

٢ يعتمد على نفى

أى يُسبق بنفى فيباشر اسم الفاعل.

مثال ما متفوقٌ الكسول.

الكلمة	إعرابها
ما	نافية لا محل لها من الإعراب.
متفوق	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
الكسول	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة لاسم الفاعل سد مسد الخبر.

انتبه ما محمدٌ فاهمٌ درسه. (اسم الفاعل فى المثال السابق سبب عمله أنه اعتمد على مبتدأ؛ فالنفى لم يباشره).

٣ يعتمد على استفهام

◀ أى يُسبق باستفهام فيباشر اسم الفاعل.

مثال أفاهمٌ الولد الدرس ؟ - هل فاهمٌ الولد واجباته ؟

الكلمة	إعرابها
أفاهمٌ - هل فاهمٌ	(الهمزة - هل) : حرفا استفهام لا محل لهما من الإعراب. (فاهم) : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
الولد	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة لاسم الفاعل العامل عمل فعله سد مسد الخبر.
الدرس - واجباته	مفعول به لاسم الفاعل منصوب وعلامة نصبه الفتحة - الكسرة.

انتبه هل محمدٌ فاهمٌ درسه. (اسم الفاعل سبب عمله : أنه اعتمد على مبتدأ؛ فالاستفهام لم يباشره).

٤ يعتمد على موصوف

◀ أى يقع (نعتًا).

المثال	اسم الفاعل	إعراب معموله
الإسلام دينٌ مقدِّسٌ حرية الإنسان.	مقدِّسٌ : نعت مرفوع	حرية : مفعول به منصوب.
مررت بجندى واضح ذكاؤه.	واضح : نعت مجرور	ذكاؤه : فاعل مرفوع.

٥ يقع حالًا

المثال	اسم الفاعل	إعراب معموله
خرج الطفل مبتسمًا وجهه.	مبتسمًا : حال منصوب	فاعل مرفوع.
ذهب والدى راكبًا سيارته.	راكبًا : حال منصوب	مفعول به منصوب.

٦ يقع منادى (شبيهًا بالمضاف)

المثال	اسم الفاعل	معموله	إعراب معموله
يا محبًا الوطن، أبشر.	محبًا	الوطن	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. (لاسم الفاعل العامل عمل فعله).
يا طالعًا جبلًا، تمهل.	طالعًا	جبلًا	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. (لاسم الفاعل العامل عمل فعله).

ملحوظة

- إذا لم يتوفر الشرطان فى اسم الفاعل المجرد من (أل) لا يعمل.
- كل ما يجرى من أحكام على اسم الفاعل المفرد تجرى عليه إذا كان مثنى أو جمعًا سالمًا أو (جمع تكسير).

مثال أنتما الفاهمان الدرس - أنتم الفاهمون الدرس - أنتن الفاهمات الدرس. (الدرس) : مفعول به لاسم الفاعل.

معلومة إثرائية (للمعلمين)

▪ أفائزون الطلاب ؟ ▪ ما فائزات الطالبات. ▪ أفائزان الطالبان ؟ ▪ أفائزتان الطالبتان ؟

- لا يعمل اسم الفاعل فيما سبق، فعند تحويله إلى فعل سنقول : أيفوزون الطلاب ؟ ....

- وبعيدًا عن التفصيل نقول فى إعراب المثال :

◆ (فائزون) : خبر مقدم. ◆ (الطلاب) : مبتدأ مؤخر.

◆ الخلاصة : اسم الفاعل، وما بعده إذا تطابقا فى غير الإفراد فلا يعمل اسم الفاعل.

ملاحظات حول اسم الفاعل

◆ **اسم الفاعل لا يعمل إذا كان مجردًا من الحدث، كأن يدلُ على مهنة ما.**

مثال ١ (الطالب، المعلم، المهندس، الزارع، التاجر، الصائغ، المحامى، القاضى...).

٢ يسعى الطالب لينال رضا المعلم فيذاكر ويجتهد ليحقق أمله فى أن يكون مهندسًا

▪ **التوضيح** : يمكن استخراج الكلمات الملونة اسم فاعل، لكنه ليس عاملًا، ولو أردته عاملًا لجعلته يدل على الحدث وجرَّدته من المهنة.

◆ **لاحظ - ما يلى - جيدًا :**

مثال ١ جاء مطيع وهو طالب يريد أن يكون معلمًا

▪ **التوضيح** : ما هو ملون : الأول ليس اسم فاعل؛ فقد صار علمًا، والثانى والثالث اسما فاعل غير عاملين؛ لتجردهما من الحدث.

مثال ١ الولد مطيعٌ والديه.

٢ الولد طالبٌ علمًا شرعيًا، يريد أن يكون معلمًا طلابه الخير.

▪ **التوضيح** : ما هو ملون كلاهما اسم فاعل عامل؛ فقد دلَّ على الحدث، وتحققت فيه شروط العمل.

◆ **لو سُمِّى باسم الفاعل صار علمًا جامدًا وليس مشتقًا.**

مثال (حامد - مؤمن - مطيع - شاكر - سالم - معتصم...).

◆ **لاحظ** : قد يضاف اسم الفاعل إلى معموله (الفاعل أو المفعول) ويعد عاملًا إن توفر فيه شروط العمل، وإلا فهو غير عامل.

مثال الله عالمُ الغيوبِ.

◆ (الغيوب) : مضاف إليه مجرور بالكسرة، من إضافة اسم الفاعل إلى مفعوله. (مفعول به مجرور لفظًا، منصوب محلًا - ولو تم تنوين (عالمٌ) فقلنا : الله عالمٌ الغيوبَ. «الغيوب» مفعول به).

مثال نيل مصر متدفقُ الماءِ.

◆ (الماء) : مضاف إليه مجرور بالكسرة. من إضافة اسم الفاعل إلى فاعله. (فاعل مجرور لفظًا، منصوب محلًا).

تدريبات على اسم الفاعل وإعماله

أجب عما هو مطلوب فى كل سؤال ثم أعرب الكلمة الملونة فى كل مثال مع معلمك :

١ قال تعالى : ﴿ قالَ هذا ربِّى فلمَّا أفلَ قالَ لا أحبُّ الآفلين ﴾. اسم الفاعل فى الآية السابقة :

(أ) أفل. (ب) أحب. (ج) الآفلين. (د) هذا.

٢ « يجب على المحتلّ أن يقاوم المحتلّ». نوع كلمة (المحتلّ) فى الموضعين :

(أ) اسم فاعل - اسم مكان. (ب) اسم فاعل - اسم مفعول.

(ج) اسم مفعول - اسم زمان. (د) اسم مفعول - اسم فاعل.

٣ الجمل التالية صحيحة بالنسبة لعبارة : « كرمت الأمة أبطالًا باذلين كل غالٍ ونفيس». ما عدا واحدة هى :

(أ) (باذلين) اسم فاعل من الثلاثى. (ب) كلمة (كل) إعرابها مفعول به.

(ج) اسم الفاعل عامل؛ لاعتماده على موصوف. (د) كلمة (غالٍ) على وزن عالٍ.

٤ حدِّد فعل اسم الفاعل (مقيم) فى البيت الشعرى التالى وأعرب ما تحته خط :

وإذا طلبـــتَ مـــن العلـــومِ أجلَّهـــا ∴ فأجلُّهـــا عِنـــدى مُقيـــمُ الألسـنِ

(أ) قام - نعت. (ب) قاوم - مضاف إليه. (ج) أقام - مفعول به. (د) قوَّم - خبر.

٥ من البيت الشعرى التالى - حدِّد اسم الفاعل غير الثلاثى وإعرابه :

يـــا طالبًـــا لمعالـــى المُلـــكِ مجتهـــدًا ∴ خُذْهـــا مـــن العلـــمِ أو خُذْها مـــن المالِ

(أ) طالبًا - تمييز. (ب) مجتهدًا - حال.

(ج) معالى - حال. (د) المال - مفعول لأجله.

٦ قال تعالى : ﴿ والذاكرين الله كثيرًا والذاكراتِ ﴾. (الذاكرين) اسم فاعل عامل؛ لأنه :

(أ) دلَّ على الحال. (ب) اعتمد على مبتدأ. (ج) جاء جمعًا. (د) اقترن بأل.

٧ « أراضٍ ضميرك يا بُنى عن عملك ؟». سبب إعمال اسم الفاعل فى الجملة السابقة أنه :

(أ) اعتمد على نداء. (ب) اعتمد على استفهام.

(ج) اعتمد على الاستقبال. (د) مجرد من أل.

٨ ما تحته خط فى البيت الشعرى التالى اسم فاعل - حدِّد وزنه وإعرابه :

عنـــدى وقـــد مارســـتُ كـــلَّ خفيـــةٍ ∴ يصـــدِّقُ واشٍ أو يُخيَّـــبُ ســـائلُ

(أ) فالٍ - فاعل. (ب) فاعٍ - نائب فاعل. (ج) فاعل - فاعل. (د) عالٍ - نائب فاعل.

٩ قال تعالى : ﴿ وإن يردْكَ بخيرٍ فلا رادَّ لفضله ﴾. (راد) اسم فاعل على وزن :

(أ) فالٍ. (ب) فاعٍ. (ج) فاعل. (د) عالٍ.

١٠ « المصلحون عقولهم مستنيرة» - « المصلحون مستنيرة عقولهم».

إعراب كلمة (عقولهم) فى الجملتين هو :

(أ) بدل - نعت. (ب) خبر - مضاف إليه. (ج) خبر - بدل. (د) مبتدأ - فاعل.

١١ « أمعيد المعلم شرح درس أمس ؟». اسم الفاعل فى الجملة السابقة :

(أ) غير عامل لدلالته على المضى. (ب) عامل لاعتماده على مبتدأ.

(ج) عامل لاعتماده على نفى. (د) عامل لاعتماده على استفهام.

قال تعالى : ﴿ رَبَّنا أخرِجْنا من هذه القريةِ الظالمِ أهلها ﴾. ما تحته خط إعرابه على الترتيب :

(أ) بدل - بدل. (ب) خبر - مضاف إليه. (ج) نعت - فاعل. (د) بدل - فاعل.

قال العقاد مخاطبًا التراب : ويك، ما أنت برادٍّ ما لديك. سبب إعمال اسم الفاعل (رادٌّ) :

(أ) اعتمد على حال. (ب) اعتمد على استفهام.

(ج) اعتمد على مبتدأ. (د) اعتمد على موصوف.

« يسعى الأب آملًا أن يحقق الرقىَّ لأولاده ». معمول اسم الفاعل فى الجملة :

(أ) الأب. (ب) أن يحقق. (ج) الرقى. (د) لأولاده.

« أأنت محققٌ حلمك ». سبب إعمال اسم الفاعل :

(أ) اعتمد على نداء. (ب) اعتمد على استفهام.

(ج) اعتمد على مبتدأ. (د) اعتمد على موصوف.

الفعل الصحيح مما تحته خط - فيما يلى - على الترتيب :

« جاء سائل للشيخ الشعراوى فكان جواب الشيخ سائلًا كالعسل ».

(أ) سأل - سأل. (ب) سال - سال. (ج) سأل - سال. (د) سال - سأل.

الجملة الصحيحة - فيما يلى - هى :

(أ) مهتدى المؤمن بنور الله. (ب) أ مهتدٍ المؤمن بنور الله ؟

(ج) المؤمن مهتدى بنور الله. (د) المؤمن بنور الله مهتدى.

« المصرى باذل فى سبيل الوطن روحه ». ما تحته خط إعرابه على الترتيب :

(أ) خبر - مضاف إليه. (ب) خبر - فاعل. (ج) خبر - نعت. (د) خبر - مفعول به.

« الجندى الشجاع مؤدى الواجب » - « الجندى الشجاع مؤدٍ الواجب ».

ما تحته خط إعرابه على الترتيب :

(أ) مضاف إليه - مفعول به. (ب) نائب فاعل - فاعل.

(ج) مفعول به - مفعول به. (د) مفعول به - مضاف إليه.

ولا تُـرِ للأعـادى قـطُّ ذُلًا ∴ فـإنَّ شـمـاتةَ الأعــداء بـلاءُ

جملة واحدة - مما يلى - صواب، تخيَّرها :

(أ) (قطُّ) ظرف مكان مبنى على الضم فى محل نصب.

(ب) (تر) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون.

(ج) (بلاء) خبر المبتدأ مرفوع بالضمة.

(د) (تر) اسم الفاعل منه : (مُرٍ).

سبب إعمال اسم الفاعل فى البيت التالى أنه :

شـاكٍ إلى البحـرِ اضطـرابَ خواطرِى ∴ فيجيبُنــى بريـاحِـه الهوجـاءِ

(أ) اعتمد على مبتدأ. (ب) اعتمد على استفهام.

(ج) اعتمد على موصوف. (د) مجرد من أل.

٢٢ «المتقن عمله أمس نال الجائزة». اسم الفاعل فى الجملة السابقة من حيث العمل :

أ) غير عامل؛ لأنه فقد شرط الحال والاستقبال.
ب) عامل؛ لأنه دل على الحال والاستقبال.
ج) عامل؛ لأنه معرف بأل.
د) غير عامل؛ لأنه دل على المضى.

٢٣ جملة واحدة - مما يلى - صحيحة :

أ) أعجبنى أب معطٍ أبناؤه حقوقهم.
ب) أعجبنى أبٌ معطٌ أبنائه حقوقهم.
ج) أعجبنى أب معطٍ أبناءه حقوقهم.
د) أعجبنى أب معطى أبناءه حقوقهم.

٢٤ ما تحته خط فى البيت التالى إعرابه على الترتيب :

الشــــاتمَىْ عرضــى ولــم أشــتُمْهما ∴ والنـاذرَيـــــن إذا لـــم ألقهـــا دمـــى

أ) مفعول به - مفعول به.
ب) مفعول به - مضاف إليه.
ج) فاعل - فاعل.
د) مضاف إليه - مفعول به.

٢٥ ميِّز - مما يلى - الإعراب الصحيح لمعمول اسم الفاعل :

«لا يرى الجمال الفرد العابس وجهه».

أ) مضاف إليه مجرور بالكسرة.
ب) فاعل مرفوع بالضمة.
ج) نائب فاعل مرفوع بالضمة.
د) مفعول به منصوب بالفتحة.

٢٦ التحليل النحوى للبيت التالى كل ما يلى صحيح ما عدا واحدة، حدِّدها :

أمنجــــزٌ أنتــمُ وعـــدًا وثِقــتُ بــه ∴ أم اقتفيتـــمْ جميعًـــا نهـجَ عُرقـوبِ ؟

أ) (منجز) اسم فاعل عامل اعتمد على نداء.
ب) (وعدًا) مفعول به منصوب بالفتحة.
ج) (أنتم) ضمير مبنى فى محل رفع فاعل.
د) (منجز) اسم فاعل مشتق من فعل متعدٍ.

٢٧ ميِّز - مما يلى - الجملة التى ورد فيها اسم فاعل من الفعل (ارتاد) :

أ) مكتبة المدرسة مرتاد المثقف.
ب) رياض الكتب مرتاد المثقفين.
ج) المثقف مرتاد الكتب.
د) رياض الكتب مرتاد من المثقفين.

٢٨ «يجنى المجتهد ثمرة جهده». عند تحويل الفعل لاسم فاعل عامل تصبح الجملة :

أ) جانى المجتهد ثمرة جهده.
ب) المجتهد جانٍ ثمرة جهده.
ج) المجتهد جانٍ ثمرة جهده أمس.
د) أ جانى المجتهد ثمرة جهده ؟

٢٩ «الإسلامُ دينٌ عظيم مقدِّس كرامةَ الإنسانِ». سبب إعمال اسم الفاعل فى الجملة السابقة أنه :

أ) اعتمد على مبتدأ.
ب) اعتمد على موصوف.
ج) اعتمد على منادى.
د) اعتمد على خبر لناسخ.

٣٠ عند الإتيان باسم الفاعل الصحيح مما تحته خط فى البيت التالى هو :

العلـم يُذكـى عقـولًا حيـنَ يَصحبُها ∴ وقـــد يَزيدُهـــا طـولُ التجاريـبِ

أ) ذاكى.
ب) ذاكٍ.
ج) مذكٍ.
د) مذكى.

٢ جملة واحدة - مما يلى - صحيحة هى :

إذا مـا أتـتْ مـن صاحـبٍ لـك زَلَّـةٌ ∴ فكـنْ محتــالًا لزلَّتــه عُــذرًا

Ⓐ (زلة) فاعل لاسم الفاعل (صاحب).

Ⓑ (صاحب) اسم فاعل رفع فاعلًا ونصب مفعولًا به.

Ⓒ (محتالًا) اسم مفعول من غير الثلاثى.

Ⓓ (عذرًا) مفعول به منصوب بالفتحة.

٢ «عُرِف العربىُّ بأنه حامِ .... و ....». التكملة الصحيحة مما يلى :

Ⓐ عشيرتَه - أبناءه. Ⓑ عشيرتُه - أبناؤه. Ⓒ عشيرتِه - أبناؤه. Ⓓ عشيرتَه - أبنائه.

٢ إعراب كلمة (قمحه) فى الجملتين التاليتين على الترتيب :

«الفلاح الحاصد قمحه أمس» - «الفلاح حاصد قمحه أمس».

Ⓐ مضاف إليه - مضاف إليه. Ⓑ مضاف إليه - مفعول به.

Ⓒ مفعول به - مضاف إليه. Ⓓ فاعل - بدل اشتمال.

٢ «أنت متقنُ العمل» - «أنت متقنٌ العمل». إعراب كلمة (العمل) فى الجملتين :

Ⓐ مفعول به. Ⓑ مفعول به - مضاف إليه.

Ⓒ مضاف إليه. Ⓓ مضاف إليه - مفعول به.

٢ «أ مادٌّ الرجل يديه إلى الله ؟». إعراب كلمة (يديه) فى الجملة السابقة :

Ⓐ فاعل مرفوع. Ⓑ مفعول به منصوب. Ⓒ مبتدأ مؤخر. Ⓓ خبر مرفوع.

٢ «الغنى معطِ الفقير مالًا». ما تحته خط إعرابه :

Ⓐ فاعل. Ⓑ نائب فاعل. Ⓒ مفعول به أول. Ⓓ مفعول به ثانٍ.

٢ «الجندى المصرى يُرهب أعداءه». عند صياغة اسم الفاعل من الفعل (يرهب) :

Ⓐ الجندى المصرى راهب أعداءه. Ⓑ الجندى المصرى رهيب أعداءه.

Ⓒ الجندى المصرى مُرهب أعداءه. Ⓓ الجندى المصرى مرهوب أعداؤه.

٢ حدِّد سبب إعمال اسم الفاعل فى البيت التالى، وأعرب معموله :

إذا كنـتَ فـى كـل الأمـورِ معاتبًـا ∴ صديقـك لـم تلـقَ الـذى لا تعاتبُـه

Ⓐ اعتمد على ما أصله مبتدأ - مفعول به منصوب. Ⓑ اعتمد على موصوف - فاعل مرفوع.

Ⓒ اعتمد على نفى - مفعول به منصوب. Ⓓ مجرد من أل - فاعل مرفوع.

٣ «أ مانحة الدولة .... العلم حقه ؟». الكلمة المناسبة مكان النقط :

Ⓐ ذا. Ⓑ ذو. Ⓒ ذوى. Ⓓ ذى.

٤ إعراب كلمة (لومًا) فى العبارة التالية :

«الآن أستطيع غير خاش لومًا أن أقول : إن معلم اليوم غير معلم الأمس».

Ⓐ مفعول به للفعل (أستطيع). Ⓑ مفعول به لاسم الفاعل (خاش).

Ⓒ تمييز منصوب بالفتحة. Ⓓ حال منصوبة بالفتحة.

٤١ الإعراب الصحيح لما تحته خط فى البيت الشعرى التالى على الترتيب :

وما أنا بالمصدِّق فيك قولًا ∴ ولكنِّى شَقيتُ بحسنِ ظنِّى

(أ) مفعول به - نعت. (ب) مفعول به - فاعل.
(جـ) مفعول به - مضاف إليه. (د) مفعول به - تمييز.

٤٢ «أنا راجٍ فيك صديقى العزيز خيرًا». المعمول الظاهر لاسم الفاعل فى الجملة هو :

(أ) فيك. (ب) صديقى. (جـ) العزيز. (د) خيرًا.

٤٣ «مصر لديها شباب متحملٌ تداعيات هذه الأزمة». ما تحته خط إعرابه على الترتيب :

(أ) خبر - مضاف إليه مجرور بالكسرة. (ب) مفعول به - مفعول به منصوب بالكسرة.
(جـ) مضاف إليه - مفعول به منصوب بالفتحة. (د) مبتدأ ثانٍ مؤخر - مفعول به منصوب بالكسرة.

٤٤ ما تحته خط فى البيت التالى إعرابه - على الترتيب :

يا هابطًا أرضَ الجزيرةِ مرحبًا ∴ أرضُ الجزيرةِ مَهبِطُ الشجعانِ

(أ) مفعول به - مفعول به. (ب) مفعول به - مبتدأ.
(جـ) فاعل - مفعول به. (د) مفعول به - حال.

٤٥ جملة واحدة صحيحة - مما يلى - اشتملت على اسم فاعل عامل :

(أ) المعلم منتقاه الطلاب المتميزون. (ب) المعلم منتقى الطلاب المتميزون.
(جـ) المعلم منتقٍ الطلاب المتميزون. (د) المعلم منتقٍ الطلاب المتميزين.

٤٦ حدِّد إعراب كلمة (جذوة) فى البيت الشعرى التالى :

ومكلفُ الأيامِ ضدَّ طباعِها ∴ متطلبٌ فى الماءِ جذوةَ نارِ

(أ) مبتدأ مؤخر وعلامة رفعة الضمة. (ب) مفعول به لاسم الفاعل (مكلف).
(جـ) خبر مرفوع وعلامة رفعة الضمة. (د) مفعول به لاسم فاعل (متطلب).

٤٧ الإعراب الصحيح لما تحته خط فى الجملة التالية :

«بعد محاولات مضنية مع العامل الكسول أيقنت أنه ليس بمحققٍ من الربح أقله».

(أ) مفعول به. (ب) خبر ليس. (جـ) بدل بعض من كل. (د) مضاف إليه.

٤٨ «ما حسبت صديقى ناصرًا الضعيف». سبب عمل المشتق فى الجملة السابقة اعتماده على :

(أ) نفى. (ب) موصوف. (جـ) استفهام. (د) ما أصله مبتدأ.

٤٩ ميِّز - مما يلى - التكملة الصحيحة مكان النقط :

الرافعونَ إلى الضحى ...... ∴ فالشمسُ أصلُهم الوضىءُ المعرق

(أ) آباؤهم. (ب) آباءهم. (جـ) آبائهم. (د) أبيهم.

٥٠ ميِّز - مما يلى - الصياغة الصحيحة للجملة التالية بعد تحويل الفعل إلى اسم فاعل عامل :

«أ أنهى العامل عمله على أكمل وجه ؟».

(أ) أناهى العامل عمله على أكمل وجه ؟ (ب) أمُنهى العاملَ عمله على أكمل وجه ؟
(جـ) أناهٍ العامل عمله علي أكمل وجه ؟ (د) أمُنهٍ العامل عمله على أكمل وجه ؟

صيغ المبالغة - إعمالها

■ **تعريفها وصوغها :** هى صيغ صرفية تدل على كثرة وقوع الفعل، وتأتى على أوزان قياسية خمسة هى :

(**فعّال - مِفعال - فَعول - فعيل - فَعِل**).

صيغة المبالغة	الأمثلة
فعّال	فتّاح، علّام، رزّاق، غفّار، وهّاب، بنّاء. وقد تؤنث : سبّاحة، أمّارة، عدّاءة.
مِفعال	مغوار، مهذار، مقدام، معطاء، مقوال، معوان ...
فَعُول	شكور، أكول، صبور، حسود، قئول، غفور، حقود ...
فَعِيل	بصير، رحيم، عليم، قدير، سميع، نذير، مقيت، مكين ...
فَعِل	حذِر، نهِم، شرِه، فرِح، نشِط، فطِن، يقِظ، تعِس ... وقد تؤنث : فرِحة، يقِظة.

تنبيهات

- صيغ المبالغة تصاغ بكثرة من الفعل الثلاثى، وتصاغ من الرباعى على قلة، مثل (معطاء) من (أعطى)، و(معوان) من (أعان)، (مغوار) من (أغار)، و(نذير) من (أنذر).

- ليس كل ما يأتى على هذه الأوزان صيغة مبالغة، فالعبرة ليست بالوزن فقط، وإنما بالمعنى، فصيغة المبالغة تدل على كثرة وقوع الفعل.

- **لاحظ الجملتين التاليتين :**

① هذه المرأة سيّارة إلى الخير. ② هذه سيّارة أقودها.

■ **التوضيح :** كلمة (سيارة) فى الجملة الأولى (صيغة مبالغة)، وفى الثانية (اسم آلة).

① هذا رجل مِفتاح للخير مِغلاق للشر. ② فتحت الباب بالمِفتاح.

■ **التوضيح :** كلمة (مفتاح) فى الجملة الأولى (صيغة مبالغة)، وفى الثانية (اسم آلة).

■ مشيت فى الطريق - أبى ساعى بريد. (ما تحته خط ليس صيغة مبالغة).

إعمال صيغ المبالغة

- **تعمل صيغ المبالغة عمل فعلها المبنى للمعلوم كاسم الفاعل تمامًا وبنفس الشروط :**

1. **صيغة المبالغة المحلاة بـ (أل) :** تعمل بدون شروط سواء أدلّت على الحال أم الاستقبال أم المُضى.
2. **صيغة المبالغة المجردة من (أل) :** تعمل بنفس شرطى عمل اسم الفاعل.

صيغة المبالغة المحلاة بـ (أل)

مثال أحب الرجل **الرفيع** قدره، **الصبور** قلبه، **الوثّابة** عزيمته، **الفطن** عقله، **المعطاء** الناس الخير.

■ **التوضيح :** الكلمات الملونة تجدها صيغ مبالغة محلاة بـ (أل)، لذا هى تعمل عمل فعلها بدون شروط؛ فنجد الكلمات (قدره - قلبه - عزيمته - عقله) تعرب فاعلًا، أما كلمتا «الناس - الخير» فمفعولان.

- وإليكم طريقة سهلة لمعرفة إعراب معمول صيغة المبالغة المحلاة بـ (أل)، حيث نستبدل بـ «أل» اسمًا موصولًا فنقول : أحب الرجل الذى عَظُم قدره، والذى صَبَر قلبه، والذى وثب عزيمته، والذى فطن عقله، والذى أعطى الناسَ الخيرَ.

مثال طمأنت الطالب القَلِق فكره = طمأنت الطالب الذى يقلق فكره.

■ (فكره) : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة لصيغة المبالغة «القلق».

مثال أنت اليقظ إحساسك = أنت الذى يقظَ إحساسك.

■ (إحساسك) : فاعل مرفوع لصيغة المبالغة «اليقظ».

صيغة المبالغة المجردة من (أل)

- إذا كانت صيغة المبالغة مجردة من (أل) تعمل بشرطين :

١ تدل على الحال أو الاستقبال.

٢ تعتمد على ما اعتمد عليه اسم الفاعل سابقًا، فتعمل بنفس الشروط، وهى ما يلى :

١ تعتمد على مبتدأ

◂ أى تقع خبرًا لمبتدأ أو خبرًا لما أصله مبتدأ، كأن تكون : خبرًا لناسخ، أو مفعولًا به ثانيًا لـ « ظن وأخواتها» التى تنصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر فقط.

◂ ويمكن توضيح ذلك من خلال الجدول التالى :

المثال	الصيغة	إعرابها	معمولها	إعراب معمولها
الطالب سميعٌ الدروسَ.	سميع	خبر للمبتدأ	الدروس	مفعول به لصيغة المبالغة.
ليت زيدًا رحيمٌ قلبه.	رحيم	خبر ليت مرفوع	قلبه	فاعل لصيغة المبالغة.
العالم معطاءٌ البشريةَ جهدَه.	معطاء	خبر للمبتدأ	البشرية جهده	مفعول به أول لصيغة المبالغة. مفعول به ثانٍ لصيغة المبالغة.
صار الطالب فهَّامًا درسه.	فهَّامًا	خبر صار	درسه	مفعول به لصيغة المبالغة.
حسب المعلم زيدًا فهَّامًا النحو.	فهَّامًا	مفعول به ثانٍ	النحو	مفعول به لصيغة المبالغة.

٢ تعتمد على نفى

◂ أى تسبق بنفى بشرط أن يباشرها.

مثال ما شكورٌ الجاحد نعم ربه.

الكلمة	إعرابها
ما	نافية لا محل لها من الإعراب.
شكور	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
الجاحد	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة لصيغة المبالغة سد مسد الخبر.
نعم	مفعول به منصوب لصيغة المبالغة.
ربه	مضاف إليه مجرور بالكسرة.

٣ تعتمد على استفهام

- أى تسبق باستفهام بشرط أن يباشرها.

مثال أنذيرٌ الموتُ الناسَ ؟

الكلمة	إعرابها
أنذير	الهمزة حرف استفهام لا محل لها من الإعراب، و(نذير) : مبتدأ مرفوع بالضمة.
الموت	فاعل مرفوع لصيغة المبالغة العاملة عمل فعلها، وقد سد مسد الخبر.
الناس	مفعول به لصيغة المبالغة منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

٤ تعتمد على موصوف

- أى تقع نعتًا.

مثال المخلص رجلٌ عليٌّ قدرُه.

الكلمة	إعرابها
المخلص	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
رجل	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
عليٌّ	نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
قدره	فاعل لصيغة المبالغة «عليٌّ»، مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

٥ تقع حالا

مثال أحبُ المعلم منوحًا طلابه جهده.

الكلمة	إعرابها
أحب	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل مستتر تقديره «أنا».
المعلم	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
منوحًا	حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.
طلابه	مفعول به أول لصيغة المبالغة «منوح» منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
جهده	مفعول به ثانٍ لصيغة المبالغة «منوح» منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

٦ يقع منادى (شبيهًا بالمضاف)

مثال يا سميعًا كلام الله، أبشر.

الكلمة	إعرابها
يا	حرف نداء مبنى على السكون لا محل له من الإعراب.
سميعًا	منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
كلام	مفعول به لصيغة المبالغة «سميعًا» منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
أبشر	فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل مستتر تقديره «أنت».

ملحوظة

- إذا لم يتوفر الشرطان فى صيغة المبالغة المجردة من (أل) لا تعمل، وما بعدها يعرب مضافًا إليه.

مثال الولد سميعُ الكلامِ أمس. (الكلام) : مضاف إليه.

إضاءات نحوية

١ **لتحديد معمول صيغة المبالغة نقوم بحذف صيغة المبالغة ونضع مكانها الفعل المضارع، ثم نقوم بإعراب الجملة، وهو نفس الإعراب فى الجملة الأولى قبل استبدال صيغة المبالغة. وإليك المثال التالى :**

مثال **الفلاَّح معطاءٌ جهده بلده.**

■ **التوضيح** : تشتمل الجملة على وزنين من صيغ المبالغة وهما : (الفلاَّح - معطاء).

- الصيغة الأولى : (الفلاَّح) لا تعمل؛ لأنها لا تدل على حدث، ولكنها تدل على مهنة.
- الصيغة الثانيـة : (معطاء) تعمل؛ لأنها دلَّت على حدث الإعطاء، وتوافرت لها شروط عملها.

٢ **لتحديد إعراب معمولها نقوم بحذف صيغة المبالغة ونضع بدلًا منها فعلها المضارع (يعطى) لتكون الجملة :**

«الفلاح يعطى جهده بلده».

■ ثم نقوم بإعراب ما بعد الفعل، فنجد الفاعل ضميرًا مستترًا تقديره هو، والمفعول به الأول هو (جهده)، والمفعول به الثانى هو (بلده)، إذن صيغة المبالغة (معطاء) رفعت فاعلًا (الضمير المستتر) ونصبت مفعولين (جهده وبلده).

٣ **تعمل صيغ المبالغة إذا جاءت على شكل المفرد أو المثنى أو الجمع، أو المذكرة أو المؤنث...**

مثال معطاء - معطاءة - معطاءون - معطاءات، شكوران - شكورتان.

مثال أنتما شكوران ربكما - أحب اليقظة عقولهم.

٤ **لاحظ : قد تضاف صيغة المبالغة إلى معمولها (الفاعل أو المفعول) وتعد عاملة إن توفر فيها شروط العمل، والإضافة لفظية غير محضة، وإلا فهى غير عاملة.**

مثال الله علاَّمُ الغيوبِ. (الغيوب) : مضاف إليه مجرور بالكسرة، من إضافة صيغة المبالغة إلى مفعولها. (مفعول به مجرور لفظًا، منصوب محلًّا).

مثال المصرى صبور القلب. (القلب) : مضاف إليه مجرور بالكسرة. من إضافة صيغة المبالغة إلى فاعلها. (فاعل مجرور لفظًا، مرفوع محلًّا).

مثال الولد سميع الكلام أمس. (غير عاملة)، و(الكلام) : مضاف إليه، والإضافة معنوية محضة.

٥ **قَلَّ مجىء صيغ المبالغة من الأفعال غير الثلاثية كما وضحنا سابقًا، وقد ورد منها :**

الصيغة	فعلها	الصيغة	فعلها	الصيغة	فعلها	الصيغة	فعلها
مهوان	أهان	درَّاك	أدرك	بشير	بشّر	نذير	أنذر
زهوق	أزهق	مغوار	أغار	مقدام	أقدم	معطاء	أعطى

تدريبات على صيغة المبالغة وإعمالها

أجب عما هو مطلوب فى كل سؤال ثم أعرب الكلمة الملونة فى كل مثال مع معلمك :

1. عدد صيغ المبالغة فى الآية الكريمة : ﴿ ولا تُطِعْ كلَّ حلَّافٍ مَهين ﴾.

أ) واحدة. ب) اثنتان. ج) ثلاث. د) أربع.

2. صيغة المبالغة الواردة فى البيت التالى ووزنها :

ولســـتُ بعـلّام الغيــوبِ وإنمــا ∴ أرى بلحـاظِ الـرأيِ مــا هــو واقـعُ

أ) علام - فعَّال. ب) الغيوب - الفَعُول. ج) لحاظ - مِفْعَال. د) واقع - فاعل.

3. «يا مؤمن، فلتكن معطاءً الفقيرَ حقه». صيغة المبالغة فى الجملة السابقة فعلها :

أ) عطا. ب) عطى. ج) أعطى. د) تعاطى.

4. (نذير) صيغة المبالغة من فعل :

أ) ثلاثى. ب) رباعى. ج) خماسى. د) سداسى.

5. «الإنسان أمَّارة نفسه بالسوء». سبب إعمال صيغة المبالغة فى الجملة السابقة :

أ) اعتمدت على موصوف. ب) اعتمدت على مبتدأ.
ج) وقعت حالًا. د) سبقت بما فيه أل.

6. قال تعالى : ﴿ إنَّ اللهَ يُحبُّ التوابين ويُحبُّ المتطهرين ﴾. ما تحته خط على الترتيب :

أ) صيغة مبالغة - صيغة مبالغة. ب) صيغة مبالغة - اسم فاعل.
ج) اسم فاعل - اسم فاعل. د) اسم فاعل - صيغة مبالغة.

7. قال تعالى : ﴿ إن الإنسانَ خُلقَ هَلُوعًا ﴾. إعراب صيغة المبالغة فى الآية الكريمة :

أ) تمييز. ب) نائب فاعل. ج) حال. د) مفعول به.

8. «الصديق المخلص وصولٌ ....».

أ) أصدقائه. ب) أصدقاؤه. ج) أصدقاءه. د) صديقاه.

9. جملة واحدة - مما يلى - صحيحة :

أ) أ معطاء أباك أخاك مصروفه ؟ ب) أ معطاء أبوك أخاك مصروفه ؟
ج) أ معطاء أبوك أخيك مصروفه ؟ د) أ معطاء أباك أخيك مصروفه ؟

10. «المؤمن مِفتاحُ طرقَ الخير» - «الباب له مِفتاحٌ صغير». كلمة (مفتاح) فى الجملتين :

أ) صيغة مبالغة. ب) اسم آلة - صيغة مبالغة.
ج) اسم آلة. د) صيغة مبالغة - اسم آلة.

11. «أحب الرجل المعطاءَ النصيحة، الصبورَ قلبه». ما تحته خط إعرابه :

أ) فاعل - مفعول به. ب) مفعول به - فاعل.
ج) بدل - مفعول به. د) نائب فاعل - مفعول به.

12. «المريض سميع نصائحَ الطبيب أمس». ما تحته خط إعرابه :

أ) مفعول به. ب) فاعل. ج) نائب فاعل. د) مضاف إليه.

13. «المصرى وهَّابٌ بلده الحبيب روحه». ما تحته خط إعرابه :

أ) فاعل. ب) مفعول به أول. ج) مفعول به ثانٍ. د) مضاف إليه.

١٤ إعراب كلمة (عزيمتهم) فى الجملتين التاليتين :

« الساعون إلى الإصلاح عزيمتم قوية » - « الساعون إلى الإصلاح قويَّة عزيمتهم ».

(أ) فاعل - مفعول به. (ب) خبر - فاعل. (جـ) مبتدأ - مفعول به. (د) مبتدأ - فاعل.

١٥ « أنت الرءوف قلبك ». سبب إعمال صيغة المبالغة فى الجملة السابقة :

(أ) مقترنة بأل. (ب) اعتمدت على مبتدأ.

(جـ) اعتمدت على موصوف. (د) سبقت بضمير.

١٦ « شاهدت فارسًا .... ». التكملة المناسبة لما سبق مما يلى :

(أ) جسورًا فؤادَه. (ب) جسورًا فؤادُه. (جـ) جسورٌ فؤادَه. (د) جسورٍ فؤادِه.

١٧ جملة واحدة - مما يلى - صحيحة :

(أ) الإنسان العاقل حذرًا أعداؤه. (ب) الإنسان العاقل حذرٌ أعداءه.

(جـ) الإنسان العاقل حذرٌ أعدائه. (د) الإنسان العاقل حذرُ أعداؤه.

١٨ ميِّز صيغة المبالغة العاملة مما يلى :

(أ) الله غافرُ الذنب. (ب) جاء سعيد من الحقل.

(جـ) أ سميعٌ الطالب الكلام ؟ (د) مفتاح الباب قد فقدناه.

١٩ « صاحب الأخلاق يقظ ضميره ». ما تحته خط إعرابه :

(أ) فعل مضارع - فاعل. (ب) فعل مضارع - مفعول به.

(جـ) خبر - فاعل. (د) مبتدأ مؤخر - فاعل.

٢٠ « الهيَّاب المَخاطر عليه أن يتحلى بالشجاعة ». ميِّز - مما يلى - الإعراب الصحيح لكلمة (المخاطر) :

(أ) نائب فاعل مرفوع بالضمة. (ب) نعت مرفوع بالضمة.

(جـ) فاعل مرفوع بالضمة. (د) مفعول به منصوب بالفتحة.

٢١ « هل معوان المؤمن .... ؟ ». الكلمة المناسبة مكان النقط مما يلى :

(أ) جاران له. (ب) جارينه. (جـ) جاريه. (د) جاراه.

٢٢ « الإنسان العربى مضيافٌ .... المروءة ». الكلمة المناسبة مكان النقط :

(أ) ذواتا. (ب) ذا. (جـ) ذى. (د) ذوا.

٢٣ « الله عفوٌ عن المسىء إذا تاب ». ما تحته خط صيغة مبالغة على وزن :

(أ) فَعُول. (ب) علوٌّ. (جـ) فَعِل. (د) فُعوٌّ.

٢٤ « المؤمن القوَّام على حدود الله هو المؤمن الحق ». سبب إعمال صيغة المبالغة فى الجملة السابقة :

(أ) اعتمدت على مبتدأ. (ب) مقترنة بأل.

(جـ) دلَّت على الحال. (د) اعتمدت على موصوف.

٢٥ ما الإعراب الصحيح لكلمة (قلبه) على الترتيب فى الجملتين التاليتين ؟

« ظل الرحيم قلبه باكٍ حتى بكت عيناه » - « ظل الرحيم قلبه باكيًا حتى بكت الإنسانية ».

(أ) فاعل - مبتدأ ثانٍ. (ب) مبتدأ ثانٍ- فاعل.

(جـ) خبر ظل - مبتدأ ثانٍ. (د) مبتدأ ثانٍ - خبر.

«الجندى حمَّالٌ سلاحه». عند جعل صيغة المبالغة مضافة إلى معمولها تصبح الجملة :

(أ) الجندى هو الحمَّال سلاحَه.
(ب) الجندى حمَّالُ سلاحِه.
(جـ) الجندى حمَّالٌ السلاحَ.
(د) الجندى حمَّالٌ سلاحًا.

«ما تزَّاكُ الجندى فى المعركة سلاحه». خبر المبتدأ فى الجملة السابقة :

(أ) (الجندى) سد مسد الخبر.
(ب) (سلاحه) سد مسد الخبر.
(جـ) ضمير مستتر.
(د) شبه الجملة (فى المعركة).

«أ حريصٌ .... على مصلحتهم ؟». الكلمة المناسبة مكان النقط - مما يلى - وإعرابها :

(أ) أبناءنا - مفعول به.
(ب) أبناؤنا - فاعل.
(جـ) أبنائنا - مضاف إليه.
(د) بنينا - مفعول به.

استبعد التحليل النحوى غير الصحيح فى البيت التالى :

وكن على الدهر معوانًا لذى أملٍ ∴ يرجو نداكَ فإنَّ الحُرَّ مِعوانُ

(أ) (كن) ورد ناقصًا فى البيت السابق.
(ب) (معوانًا) صيغة مبالغة من الفعل «عان».
(جـ) (معوانًا) خبر «كن» منصوب بالفتحة.
(د) (الحر) اسم «إنَّ» منصوب بالفتحة.

سبب إعمال صيغة المبالغة فى الجملة التالية وإعراب ما تحته خط :

«ما رءوف بالناس إلا خالقهم».

(أ) اعتمدت على نداء - مبتدأ.
(ب) اعتمدت على مبتدأ - فاعل.
(جـ) اعتمدت على حال - خبر.
(د) اعتمدت على نفى - فاعل.

«المصرىُّ معطاءٌ بلده جهده». صيغة المبالغة فى الجملة السابقة :

(أ) رفعت فاعلًا فقط.
(ب) أضيفت إلى المفعول الأول ونصبت الثانى.
(جـ) نصبت مفعولًا به واحدًا.
(د) رفعت فاعلًا مستترًا ونصبت مفعولين.

«الأحمق متلافٌ بساتين بلده». ما تحته خط علامة إعرابه :

(أ) الفتحة. (ب) الكسرة. (جـ) الياء. (د) الضمة.

«الإنسان العربى مضيافٌ .... مروءة». الكلمة المناسبة مكان النقط :

(أ) ذوا. (ب) ذا. (جـ) ذى. (د) ذو.

جملة واحدة - مما يلى - اشتملت على صيغة مبالغة هى :

(أ) الفاروق مهيبة مكانته.
(ب) لنا تاريخ مجيد.
(جـ) المؤمن لا يعرف الجزع ولا الحذر.
(د) العامل المجتهد مزيد راتبه.

«ما تفعله من خير حفيظ أبناءك من السوء». سبب إعمال صيغة المبالغة فى الجملة التالية :

(أ) اعتمدت على نفى.
(ب) اعتمدت على مبتدأ.
(جـ) اعتمدت على استفهام.
(د) اعتمدت على موصوف.

اسم المفعول - إعماله

■ **مفهوم اسم المفعول : هو اسم مشتق من حروف الفعل المتصرف المبنى للمجهول؛ ليدل على من وقع عليه فعل الفاعل،**
مثل : «معروف» من الفعل (عُرِف)، و«مغلوب» من الفعل (غُلب).

كيفية صوغ اسم المفعول

صوغه من الفعل الثلاثى

١ **يصاغ من الفعل الثلاثى الصحيح المبنى للمجهول على وزن (مفعول).**

مثال (مأكول، مشروب، معروف، مرفوع، مصنوع، مفهوم، معلوم، محتوم، مشروع، ...).

٢ **يصاغ من الفعل المعتل المثال «الذى أوله حرف علة»، مثل : (ولد - وعد - يئس - وقف).**

مثال هكذا : (مولود - موعود - ميئوس - موقوف).

٣ **إذا كان الفعل الثلاثى أجوف (معتل الوسط) ترد الألف إلى أصلها (واو) أو(ياء)، ونعرف ذلك من خلال الإتيان بمضارعه، أو مصدره وتحذف واو مفعول.**

مثال (خيف، يخاف : خوف... مخوف) - (قيل، يقال : قول... مقول) - (صين، يصان : صون... مصون) (نيم، ينام : نوم... منوم) - (بيع، يباع : بيع... مبيع) - (هيب، يهاب : هيب... مهيب) - (زيد، يزاد : زيد... مزيد).

٤ **إذا كان الفعل ناقصًا (معتل الآخر) ترد الألف إلى أصلها، ونعرف ذلك من خلال الإتيان بمضارعه، أو مصدره،**

● **فإن كان أصلها (واوًا) تدغم فى واو مفعول.**

مثال مثل : («رُجِى، يُرجى» : رجو، مرجوو ...مرجوّ) - («دُعى، يُدعى» : دعو، مدعوّ) - («شُكى، يُشكى» : شكو، مشكوّ).

● **وإذا كان أصلها (ياء) تقلب واو مفعول ياء، ثم تدغم الياءان.**

مثال («هُدى، يُهدى» : ... هدى، مهدوى ... مهدِىّ) - («رُمى، يُرمى» : رمى، مرمىّ) - («بُنى، يبنى» : ... مبنىٌّ).

انتبه **إذا طلب منك فى الامتحان أن تأتى بالفعل من اسم المفعول فلتأتِ به مبنيًا للمجهول.**

- فتقول : مبيع : بِيع، يُباع - مصون : صِين، يُصان - مشكوٌّ : شُكى، يُشكى - مرجوٌّ : رُجى، يُرجى.

صوغه من الفعل غير الثلاثى

- **يصاغ اسم المفعول من غير الثلاثى المبنى للمجهول بأن نأتى بالفعل المضارع ثم نقلب حرف المضارعة ميمًا مضمومة ثم نفتح ما قبل الآخر.**

■ **تأمل الجدول التالى :**

الفعل	المضارع	اسم المفعول	الفعل	المضارع	اسم المفعول
استغفر	يُستغفَر	مُستغفَر	أُقيم	يُقام	مُقام
عُلِّم	يُعلَّم	مُعلَّم	زُلزِل	يُزلزَل	مُزلزَل
طُمئِن	يُطمأن	مُطمأن	ابتلى	يُبتلَى	مُبتلَى

تنبيهات وملاحظات

- كن حذرًا من بعض صيغ اسم المفعول التى قد تتوهمها صيغة مبالغة، مثل : «مزيد، مبيع، مدين، مهيب»؛ فقد تظنها على وزن (فعيل) وهى اسم مفعول وبعد حذف واو مفعول أصبحت على وزن (مفعل).
- هناك كلمات يجوز أن تكون اسم فاعل أو اسم مفعول والذى يفرق بينها هو سياق الجملة وكلها من الفعل غير الثلاثى وفى الحالتين التاليتين :
  - إذا كان الفعل الخماسى قبل آخره ألف. **مثل** «ارتاد - مرتاد» - «احتار - محتار» - «انحاز - منحاز».
  - إذا كان الفعل الخماسى آخره حرف مضعف. **مثل** «ارتدَّ - مُرتدّ» - «اهتمَّ - مُهتمّ» - «اعتلَّ - معتلّ».

❖ **لذلك لاحظ ما يلى :**

- إسرائيل مُحتلَّة أرض فلسطين. (اسم فاعل).
- فلسطين مُحتلَّة أرضها. (اسم مفعول).

إعمال اسم المفعول

- كلنا يعلم أن الفعل المبنى للمجهول (يرفع نائب فاعل) أو (يرفع نائب فاعل وينصب مفعولًا به ثانيًا) إذا كان الفعل متعديًا لمفعولين.

مثال فُهم الدرس. ♦ (الدرس) : نائب فاعل مرفوع.

مثال مُنح الإنسان عقلًا. ♦ (الإنسان) : نائب فاعل مرفوع - (عقلًا) : مفعول به ثانٍ منصوب.

- اسم المفعول يعمل عمل فعله المبنى للمجهول أى أنه يرفع نائب فاعل، وقد ينصب مفعولًا به ثانيًا إذا كان من فعل متعدٍّ لمفعولين :
  - **إذا كان اسم المفعول من فعل لازم يكون شبه الجملة بعده فى محل رفع نائب فاعل.**

مثال الكعبة مُتوجَّهٌ إليها بكثرة. ♦ (إليها) : شبه جملة فى محل رفع نائب فاعل.

  - **إذا كان اسم المفعول من فعل متعدٍّ لمفعول واحد فإنه يرفع نائب فاعل فقط.**

مثال المسلم محبوب خلقه. ♦ (خلقه) : نائب فاعل مرفوع.

  - **إذا كان اسم المفعول من فعل متعدٍّ لمفعولين فإنه يرفع نائب فاعل وينصب مفعولًا به ثانيًا.**

مثال أممنوحٌ الإنسان عقلًا ؟ ♦ (الإنسان) : نائب فاعل مرفوع - (عقلًا) : مفعول به ثانٍ منصوب.

شروط إعمال اسم المفعول

- اعلم جيدًا أن شروط عمل اسم المفعول هى نفس شروط إعمال اسم الفاعل والمبالغة :

إعمال اسم المفعول المحلى بـ (أل)

- إذا كان اسم المفعول محلًّى بـ (أل) فإنه يعمل بدون شروط سواء أكان للحال أم للاستقبال أم للمُضى.

مثال المصريون المَصونة بلادهم، والمَهيب جانبُهم، والمَرفوعة راياتُ بلادهم مكرمون.

■ **التوضيح :** لاحظ الكلمات الملونة تجدها اسم مفعول محلًّى بـ (أل)؛ لذا هى تعمل عمل فعلها المبنى للمجهول بدون شروط فترفع نائب فاعل فنجد كلمة (بلادُهم - جانبُهم - راياتُ) تعرب نائب فاعل.

س كيف تعرب نائب فاعل وليس فى الجملة فعل ؟

ج نعم ليس فى الجملة فعل، ولكن بها اسم مفعول عامل عمل فعله المبنى للمجهول.

إعمال اسم المفعول المجرد من (أل)

- إذا كان اسم المفعول مجردًا من (أل) فهو يعمل عمل فعله بشرطين :

١ أن يكون اسم المفعول دالًا على الحال أو الاستقبال.

٢ أن يعتمد اسم المفعول على واحد مما يلى :

١ يعتمد على مبتدأ

أى يعتمد على مبتدأ أو ما كان أصله مبتدأ.

المثال	اسم المفعول	إعرابه	معموله	إعراب معموله
المصرى معروفٌ قدره.	معروف	خبر للمبتدأ	قدره	نائب فاعل مرفوع لاسم المفعول العامل عمل فعله.
يظل المصرى معروفًا قدره.	معروفًا	خبر يظل منصوب	قدره	
إنَّ المصرى معروفٌ قدره.	معروف	خبر إنَّ مرفوع	قدره	
ظننتُ المصريين مضاعةً حقوقهم.	مضاعة	مفعول به ثانٍ	حقوقهم	نائب فاعل مرفوع لاسم المفعول.

٢ يعتمد على نفى

أى يسبق بنفى بشرط أن يباشره.

مثال ما مهانةٌ كرامتنا.

الكلمة	إعرابها
ما	نافية لا محل لها من الإعراب.
مهانة	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
كرامتنا	نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة لاسم المفعول، وقد سد مسد الخبر.

٣ يعتمد على استفهام

أى يسبق باستفهام (الهمزة - هل) بشرط أن يباشره.

مثال أممنوحٌ المعلم حقه ؟

الكلمة	إعرابها
الهمزة	حرف استفهام مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب.
ممنوح	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
المعلم	نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة لاسم المفعول، وقد سد مسد الخبر.
حقه	مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة لاسم المفعول العامل عمل فعله.

٤ يعتمد على موصوف - أو يقع حالا - أو يقع منادى شبيهًا بالمضاف

◂ ولتوضيح ذلك انظر الجدول التالى :

المثال	اسم المفعول	إعرابه	معموله	إعراب معموله
لنا ماضٍ محققةٌ أمجاده.	محققة	نعت	أمجاده	نائب فاعل مرفوع لاسم المفعول (محققة).
خرج المعلم مرفوعةً هامته.	مرفوعة	حال	هامته	نائب فاعل مرفوع لاسم المفعول (مرفوعة).
يا محبوبًا خلقه، أقبل.	محبوبًا	منادى	خلقه	نائب فاعل مرفوع لاسم المفعول (محبوبًا).

ملحوظة

◂ **لا تقل** : مفعول به فقط، بل قل : مفعول به ثانٍ؛ فالمفعول به الأول صار نائبًا للفاعل، والثانى لا يحل محل الأول.

إذا لم يتوفَّر الشرطان فى اسم المفعول المجرد من (أل) لا يعمل.

س كيف تحدد إعراب معمول اسم المفعول ؟

ج لتحديد معمول اسم المفعول قم بحذفه وضع بدلًا منه الفعل المبنى للمجهول ثم أعرب الجملة لتحديد معمول اسم المفعول، ومن المعروف أنه يرفع نائب فاعل دائمًا.

مثال أممنوحةٌ المرأة حقوقها ؟ تقول : أتُمنح المرأة حقوقها ؟

■ إذن نائب الفاعل هو (المرأة)، و(حقوقها) مفعول به ثانٍ كما وضحنا سابقًا.

مثال هل مهانٌ اللص ؟ تقول : هل يُهان اللص ؟

■ (اللص) : نائب فاعل.

تنبيهات

١ اسم المفعول من الفعل اللازم لا يصاغ إلا مع شبه جملة جار ومجرور أو ظرف.

مثال (غضبَ .. مَغضوبٌ عليه) - (سعى .. مسعىٌّ إليه).

مثال قال تعالى : ﴿غَيرِ المَغضُوبِ عَلَيهِمْ ﴾. ■ (عليهم) : شبه جملة فى محل رفع نائب فاعل.

مثال العدل مسعىٌّ إليه. ■ (إليه) : شبه جملة فى محل رفع نائب فاعل.

٢ اسم المفعول الذى خلا من الحدث كأن يدل على مهنة أو يكون علمًا لا يعمل.

مثال حضر المأذون الشرعى الأستاذ محمود لعقد الزواج.

٣ واعلم أن الكلمة بعد اسم المفعول قد يتغير إعرابها تبعًا للسياق والشكل.

■ **تأمل الأمثلة :**

- الطالب محمودٌ خلقه . ■ (خلقه) : نائب فاعل.
- الطالب محمودٌ خلقًا . ■ (خلقًا) : تمييز منصوب.
- الطالب محمودُ الخلق . ■ (الخلق) : مضاف إليه.

أجب عما هو مطلوب فى كل سؤال ثم أعرب الكلمة الملونة فى كل مثال مع معلمك :

١ اسم المفعول يشتق من فعل :

(أ) متصرف مبنى للمعلوم. (ب) جامد ثلاثى وغير ثلاثى.

(جـ) لازم ومتعد مبنى للمعلوم. (د) متصرف مبنى للمجهول.

٢ «كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته». ما تحته خط اسم مفعول صيغ من الفعل :

(أ) سأل. (ب) تساءل. (جـ) سئل. (د) سؤل.

٣ ما الفعل الذى يمكن صوغ اسم المفعول منه فى بيت الخنساء ؟

قُلْـنَ ألا هَـلْ مِـن شِـفاءٍ يَنالُـهُ ∴ وَقَـدْ مُنِـعَ الشِّـفاءَ مَـنْ هُـوَ نائِلُـه

(أ) يناله. (ب) مُنِعَ. (جـ) قُلن. (د) لا يوجد.

٤ اسم المفعول من الفعل (خلقت)، والفعل من اسم المفعول (موجع) فى البيت التالى :

خُلقـتُ ألوفًـا لـو رَجَعـتُ إلـى الصِّبا ∴ لفارقـتُ شَـيْبى مُوجَـعَ القلـبِ باكيا

(أ) مُخلَق - يوجَع. (ب) مخلوق - أُوجِع. (جـ) مخلوق - أوجَع. (د) مُخلَّق - يوجِع.

٥ «الصديق الحق من يجعل سِر صديقه ....». اسم المفعول المناسب مكان النقط :

(أ) مُصانًا. (ب) مَصونًا. (جـ) مَصينًا. (د) مَصيونًا.

٦ اسم المفعول من الفعل (دُعى) هو :

(أ) داعٍ. (ب) مدعىّ. (جـ) مدعوّ. (د) مدعاة.

٧ حدِّد الفعل الذى اُشتق منه اسم المفعول فى الآية وإعراب اسم المفعول :

قال تعالى : ﴿ وجعلنى مُباركًا أينما كنتُ وأوصانى بالصلاة والزكاة ما دمتُ حيًا ﴾.

(أ) (بارك) مفعول به ثانٍ. (ب) (بورك) مفعول به أول.

(جـ) (يبارِك) مفعول به ثانٍ. (د) (بورك) مفعول به ثانٍ.

٨ استبعد الجملة غير الصحيحة مما يلى :

ومَـن تكـنِ العلياءُ همـةَ نفسِـه ∴ فكـلُّ الـذى يلقـاه فيهـا مُحَبَّـبُ

(أ) (العلياء) اسم كان مرفوع بالضمة. (ب) (محبب) خبر مرفوع بالضمة.

(جـ) (همة) خبر كان منصوب الفتحة. (د) (محبب) اسم مفعول من «أُحِبَّ».

٩ الجملة التى تشتمل على اسم مفعول مما يلى :

(أ) هذا الفعل مَشين. (ب) محاكمة الخونة واجبة.

(جـ) المصرى مُعتزٌّ بوطنه. (د) الطفل محتاج عناية.

١٠ حدِّد - مما يلى - الأفعال التى اشتُق منها ما تحته خط :

«المرأة السليطة إن جاريتها فأنت مذموم وإن أجبتها فأنت ملوم وفرارك منها أمر محتوم».

(أ) ذَمَّ - لام - حَتَمَ. (ب) ذَمَّ - لِيم - حَتَمَ.

(جـ) ذُمَّ - لام - حُتَمَ. (د) ذُمَّ - لِيم - حُتِمَ.

ميِّز - مما يلى - الجملة التى ورد فيها اسم المفعول من الفعل (ارتاد) :

(أ) مكتبة المدرسة مرتاد المثقف.
(ب) رياض الكتب مرتاد المثقفين.
(جـ) المثقف مرتاد الكتب.
(د) رياض الكتب مرتادة.

ما تحته خط فى البيت التالى إعرابه :

لعـلَّ عُتبَـك محمـودٌ عواقبـه ∴ وربمـا صحَّـتِ الأجسـامُ بالعلـلِ

(أ) خبر لعل.
(ب) اسم لعل مؤخر.
(جـ) مضاف إليه.
(د) نائب فاعل.

«أبطال مصر .... ببطولاتهم فى معاركهم مع أعدائهم». اسم المفعول المناسب مكان النقط :

(أ) مُشاد.
(ب) مَشيد.
(جـ) مَشود.
(د) مُشيَّد.

«الوالد مهذب أبناءه». عند تحويل ما تحته خط إلى اسم مفعول تصبح الجملة :

(أ) الوالد مهذوب أبناؤه.
(ب) الوالد مُهَذَّبٌ أبناؤه.
(جـ) الوالد مُهَذَّبُ أبناؤه.
(د) الوالد مهذب أبنائه.

إعراب كلمة (رايتها) فى الجملتين على الترتيب :

«الأمة العربية مرفوعة رايتها» - «الأمة العربية راياتها مرفوعة».

(أ) نائب فاعل - بدل.
(ب) نائب فاعل - مبتدأ.
(جـ) خبر - بدل.
(د) مضاف إليه - خبر.

«الصادق الأمين ممنوح ثقة العاملين». حدِّد الإعراب الصحيح لكلمة (ثقة) :

(أ) فاعل.
(ب) نائب فاعل.
(جـ) مفعول به ثانٍ.
(د) مفعول به أول.

«الأسرة المتماسكة هى المقامة على المحبة علاقاتها».

ما تحته خط اسم مفعول معموله فى الجملة السابقة هو :

(أ) ضمير مستتر.
(ب) علاقاتها.
(جـ) شبه الجملة (على المحبة).
(د) الضمير البارز (هى).

«الطعام أُعِد بمهارة». عند صياغة اسم المفعول مما تحته خط :

(أ) مُعَدٌّ.
(ب) مُعاد.
(جـ) مَعدود.
(د) مُعِد.

«يا ذوى العقول أ مهضوم حق المعلم ؟». سبب إعمال اسم المفعول فى الجملة السابقة هو :

(أ) اعتمد على مبتدأ.
(ب) اعتمد على استفهام.
(جـ) اعتمد على نداء.
(د) اعتمد على موصوف.

«أ معطٍ مدير الشركة العاملين حقوقهم ؟». عند تحويل اسم الفاعل إلى اسم مفعول :

(أ) أمعطى مدير الشركة العاملين حقوقهم ؟
(ب) أمعطى العاملون حقوقهم ؟
(جـ) أمعطٍ مدير الشركة العاملون حقوقهم ؟
(د) أمعطى العاملين حقوقهم ؟

«من يفرط فى كرامته يصبح معدوم الهوية». ما تحته خط إعرابه :

(أ) مضاف إليه.
(ب) نائب فاعل.
(جـ) مفعول به.
(د) فاعل.

٢٢ «المتفوق مكرم أبوه» - «المتفوق مكرم أباه». بدون ضبط لكلمة (مكرم) تكون على الترتيب :

ⓐ اسم فاعل - اسم مفعول. ⓑ اسم فاعل - اسم فاعل.

ⓙ اسم مفعول - اسم مفعول. ⓓ اسم مفعول - اسم فاعل.

٢٣ «أ يُهدى المؤمن بنور الله ؟». عند صياغة اسم المفعول مما تحته خط تصبح الجملة :

ⓐ أ مُهتدٍ المؤمن بنور العلم ؟ ⓑ أ مَهدىٌّ المؤمن بنور العلم ؟

ⓙ أ مُهتدًى المؤمن بنور العلم ؟ ⓓ أ مُهدى المؤمن بنو العلم ؟

٢٤ جملة واحدة - مما يلى - صحيحة :

ⓐ أ معطى أخاك جائزة ؟ ⓑ أ معطى أخوينك جائزة ؟

ⓙ أ معطى أخواك جائزة ؟ ⓓ أ معطى أخَوانك جائزة ؟

٢٥ «الخائن وطنه مُعطَى ....». الكلمة المناسبة مكان النقط مما يلى :

ⓐ جزاءه. ⓑ جزاؤه. ⓙ جزائه. ⓓ جزاأه.

٢٦ إعراب ما تحته خط - مما يلى - على الترتيب :

«مهما حاول المستعمر المهزومة إرادته فرض سيطرته فليس مُخفيًا الحقيقة».

ⓐ نائب فاعل - مفعول به. ⓑ مفعول به - مفعول به.

ⓙ نائب فاعل - نائب فاعل. ⓓ فاعل - مفعول به.

٢٧ «الكتاب مُتَّخذ صديقًا». ما تحته خط إعرابه :

ⓐ نائب فاعل. ⓑ خبر ثانٍ. ⓙ مفعول به ثانٍ. ⓓ تمييز.

٢٨ «أ مانح الغنى ذا الحاجة حقه ؟». عند تحويل اسم الفاعل إلى اسم مفعول :

ⓐ أ ممنوح الغنى ذا الحاجة حقه ؟ ⓑ أ ممنوح ذا الحاجة حقه ؟

ⓙ أ ممنوح الغنى ذو الحاجة حقه ؟ ⓓ أ ممنوح ذو الحاجة حقه ؟

٢٩ «المصرى مرفوعة .... إلى عَلم بلده». الكلمة المناسبة مكان النقط :

ⓐ عينيه. ⓑ عيناه. ⓙ عينَه. ⓓ عينِه.

٣٠ «المؤمن مستجابٌ ....». الكلمة المناسبة مكان النقط مما يلى :

ⓐ دعاؤه. ⓑ دعائه. ⓙ دعاءه. ⓓ دعواتِه.

٣١ إعراب كلمة (اليوم) فى الجملتين التاليتين على الترتيب :

«الطائرة مفقودة اليوم» - «أ معروف اليوم المشهود الذى هزمنا فيه إسرائيل ؟».

ⓐ مضاف إليه - نائب فاعل. ⓑ نائب فاعل - نائب فاعل.

ⓙ ظرف زمان - نائب فاعل. ⓓ ظرف زمان - ظرف زمان.

٣٢ «يُحقق المجد بالسعى إليه». عند جعل الفعل اسم مفعول عاملًا معموله ظاهر:

ⓐ محقق المجد بالسعى إليه. ⓑ أمحقق المجد بالسعى إليه ؟

ⓙ المجد محقق بالسعى إليه. ⓓ هل المجد محقق بالسعى إليه ؟

ما تحته خط له إعراب واحد هو :

«المصرى المرفوع شأنه والمهيب جانبه والمعظَّم قدره محترم فكره».

(أ) مضاف إليه. (ب) نائب فاعل. (جـ) مفعول به. (د) فاعل.

«منزلكم مكسوة أرائكه ....». التكملة الصحيحة للجملة السابقة مما يلى :

(أ) حريرَ. (ب) حريرُ. (جـ) حريرٌ. (د) حريرًا.

«العمل العظيم مقدَّرٌ ....». الكلمة المناسبة مكان النقط :

(أ) فاعلوه. (ب) فاعلونه. (جـ) فاعليه. (د) فاعلِينه.

جملة واحدة - مما يلى - صحيحة :

(أ) الصديق راجٍ لقاؤه. (ب) الصديق مرجوٌّ لقاؤه.

(جـ) الصديق مرجيٌّ لقاؤه. (د) الصديق مرتجٍ لقاؤه.

«المؤمن راءٍ حقيقة الدنيا». عند تحويل اسم الفاعل إلى اسم مفعول :

(أ) حقيقة الدنيا رائية. (ب) حقيقة الدنيا مرئية.

(جـ) حقيقة الدنيا مرائية. (د) حقيقة الدنيا مرآة.

«البضاعة .... لا تُرد ولا تستبدل». اسم المفعول من الفعل (باع) مكان النقط :

(أ) المبيوعة. (ب) البائعة. (جـ) المباعة. (د) المبيعة.

«الكلام الردىء مسكوت عنه». ما تحته خط شبه جملة :

(أ) فى محل رفع فاعل. (ب) فى محل رفع نعت.

(جـ) فى محل رفع نائب فاعل. (د) لا محل لها من الإعراب.

استبعد التحليل النحوى غير الصحيح فى البيت التالى :

إن الرســـولَ لنـورٌ يُستـضاءُ بـــه ∴ مُهنـــدٌ مـن ســـيوفِ اللهِ مَســـلولُ

(أ) (يُستضاء) المشتق الذى يُصاغ من هذا الفعل هو «مُستضىء».

(ب) (مهند) خبر ثانٍ للحرف الناسخ «إنَّ».

(جـ) (مسلول) اسم مفعول أُشتق من الفعل «سُلَّ».

(د) (لنور) خبر إن مرفوع بالضمة.

«أمُعطى المتفوق جائزة ؟». أعرب ما تحته خط :

(أ) مفعول به ثانٍ. (ب) نائب فاعل. (جـ) مفعول به. (د) فاعل.

«أمجهزة بضاعة الأمس ؟». إعراب (بضاعة) :

(أ) فاعل. (ب) نائب فاعل. (جـ) مفعول به. (د) مضاف إليه.

«النجاح مسعىٌّ إليه بجد فى الصباح». حدِّد نائب الفاعل :

(أ) شبه الجملة (بجد). (ب) شبه الجملة (إليه).

(جـ) ضمير مستتر. (د) فى الصباح.

اسم التفضيل - حالاته - حكمه

اسم التفضيل : هو اسم مشتق على وزن (أفعل) الذى مؤنثه على وزن (فُعلى) يدل على أن شيئين اشتركا فى صفة واحدة، وزاد أحدهما على الآخر فيها.

مثال ١ الولد أقوى من البنت.

الإيضاح : فى المثال تجد أن الولد والبنت اشتركا فى صفة القوة وزاد الولد على البنت فيها.

مثال ٢ البنت أذكى من الولد.

الإيضاح : فى المثال تجد أن البنت والولد اشتركا فى صفة الذكاء وزادت البنت على الولد فيها.

أجزاء أسلوب التفضيل

- يتكون أسلوب التفضيل من : **المفضل** ← **اسم التفضيل** ← **المفضل عليه**

المثال	المفضل	اسم التفضيل	المفضل عليه
الصاروخ أسرع من الطائرة.	الصاروخ	أسرع	الطائرة.
المعلمون أعلى الناس منزلة.	المعلمون	أعلى	الناس.
ندى فُضلى نساء القرية.	ندى	فضلى	نساء القرية.

شروط صياغة اسم التفضيل

- يصاغ اسم التفضيل مباشرة من الفعل بشروط سبعة هى أن يكون الفعل :

ثلاثيًا	فلا يصاغ من غير الثلاثى بالطريقة المباشرة.
تامًا	فلا يصاغ من الأفعال الناقصة (كان وكاد وأخواتهما) بالطريقة المباشرة.
متصرفًا	فلا يصاغ من الجامد مثل (عسى - بئس - نعم - ليس...) مطلقًا.
مثبتًا	فلا يصاغ من الفعل المنفى بالطريقة المباشرة.
مبنيًا للمعلوم	فلا يصاغ من المبنى للمجهول بالطريقة المباشرة.
قابلًا للتفاوت	أى الزيادة والنقصان فى الصفة؛ فلا يصاغ من الفعل غير القابل للتفاوت مثل : (مات - هلك - فنى - غرق...) مطلقًا.
ألا يكون الوصف منه على وزن أفعل الذى مؤنثه على وزن (فعلاء) أى لا يدل على : لون أو عيب أو حلية.	(لا يصاغ بالطريقة المباشرة). مثل : (أحمر - حمراء - أعور - عوراء - أحور - حوراء).

صياغة اسم التفضيل من الفعل غير المستوفى للشروط

١ الفعل الجامد الذى لا يتصرف، مثل : (عسَى - بئْس - ليس - نعم - ...) وكذلك الفعل الذى لا تفاوت فى معناه، مثل : (ماتَ - فَنِى - عمى - غرق ...) لا يصاغ اسم التفضيل منه مطلقًا.

٢ إذا كان الفعل منفيًّا، مثل : (لا يخون) أو مبنيًّا للمجهول، مثل : (يُثَاب) فإننا نأتى باسم تفضيل من فعل مساعد مناسب مطابق للشروط ثم نأتى بالمصدر المؤول فقط من الفعل غير المطابق للشروط بعد الفعل المساعد مباشرة.

مثال المؤمن أولى ألا يخون مبادئه - المتقن عمله أجدر أن يُثَاب من غيره.

٣ إذا كان الفعل غير ثلاثي، مثل: (ارتفع - ازدحم) أو كان الوصف منه على وزن (أفعل) الذى مؤنثه (فعلاء)، مثل : (أحمر - حمراء) أو كان ناقصًا، مثل : (كان وأخواتها) فإننا نأتى باسم التفضيل من فعل مساعد مستوفٍ للشروط وبعده المصدر الصريح للفعل المفاضل فيه منصوبًا على أنه تمييز، أو المصدر المؤول مجرورًا بحرف جر ظاهر أو مقدر.

مثال البرج أكثر ارتفاعًا - القاهرة أشدُّ ازدحامًا - الدم أشدُّ حمرة من الورد.

مثال أنت أجدر أن تكون مهذبًا، وأولى بأن تصبح محترمًا، وأحق أن تصير محبوبًا.

انتبه أسماء التفضيل من الأفعال المساعدة، مثل : (أشدّ - أحسن - أعظم - أحق...).

ملحوظة الفعل الناقص محل خلاف، وليس محل سؤال.

حالات اسم التفضيل وأحكامه

الحالة	الحكم	المثال
معرف بـ (أل)	يطابق المفضل فى النوع والعدد ولا يأتى المفضل عليه فى الكلام.	أنتَ الأفضل - أنتِ الفضلى. أنتما الأفضلان - أنتما الفضليان. أنتم الأفضلون - أنتن الفضليات.
مجرد من (أل) والإضافة	يلزم الإفراد والتذكير. ويجر المفضل عليه بمن.	أنتَ - أنتِ - أنتما - أنتم - أنتن أفضل من..
مضاف إلى نكرة	يلزم الإفراد والتذكير. ويطابق المفضلُ عليه المفضلَ فى النوع والعدد.	أنتَ أفضل طالب - أنتِ أفضل طالبة. أنتما أفضل طالبين - أنتما أفضل طالبتين. أنتم أفضل طلاب - أنتن أفضل طالبات.
مضاف إلى معرفة	يجوز أن يطابق. أو يلزم الإفراد والتذكير.	هذه أفضل (فضلى) البنات. هذان أفضل (أفضلا) الرجال. هاتان أفضل (فضليا) البنات. هؤلاء أفضل (أفضلو) الرجال.

ملاحظات حول اسم التفضيل

❶ اسم التفضيل يعرب حسب موقعه فى الجملة.

❷ الكلمات (خير - شر - حَبّ) قد تأتى أسماء تفضيل حُذفت الهمزة منها تخفيفًا.

انتبه

مثال الصلاة خير من النوم. ■ (خير : اسم تفضيل مشتق).

مثال فى الصدقة خير كثير. ■ (خير : مصدر سماعى).

❸ ما يصاغ منه التفضيل بالطريقة المباشرة يجوز أن يصاغ منه التفضيل بالطريقة غير المباشرة ولا يصح العكس.

مثال محمد أعظم الخَلق - محمد أشد الخَلق عظمة.

❹ أوزان اسم التفضيل :

■ أفعل : ومثناها (أفعلان)، وجمعها (أفعلون وأفاعل). مثل : أفضل - أفضلان - أفضلون - أفاضل.

■ فُعلى : ومثناها (فعليان)، وجمعها (فعليات وفُعَل). مثل : كبرى - كبريان - كبريات - كُبَر.

❺ قد يتشابه اسم التفضيل مع صيغة التعجب، وللتفرقة بينهما تذكر :

■ أن التعجب له صورتان : ما أفعله ! - أفعل به !، مثل :

♦ ما أسوأ الكذب ! (فعل تعجب). ♦ أسوئ بالكذب ! (فعل تعجب). ♦ الكذب أسوأ طبعٍ. (اسم تفضيل).

❻ اسم التفضيل غير المعرف بأل يأتى بعده مضاف إليه أو تمييز.

(١) أنت أفضل الرجال. .... ◄ مضاف إليه (التمييز لا يكون معرفة).

(٢) أنت أكثر علمًا. .... ◄ تمييز (نكرة منصوبة بالتنوين).

(٣) أنت أفضل رجلٍ. .... ◄ مضاف إليه (نكرة تقبل التنوين بالنصب وجاءت غير منونة).

(٤) أما النكرة التى لا يظهر فيها تنوين النصب، مثل : (حضارة - بناء...).

- فتعرف كما يلى : ● نحن أعرق لغةً. (تمييز) : فما قبله ليس من جنس ما بعده فلا يصح قولنا : نحن لغة.

● أو تقول : أعرق فى اللغة. ● أو تقول : عَرُقت لغتُنا. (طريقة واحدة تكفى).

❖ لغتنا أعرق لغةٍ. (مضاف إليه) : فما قبله من جنس ما بعده.

❖ فيمكن أن نقول : لغتنا لغة. ❖ أو تقول : لغتنا أعرق اللغات : (عرِّف واجمع ما بعده). (طريقة واحدة تكفى).

تنبيهات إعرابية

① أنت الأفضل ثقافة. ■ الإعراب : (تمييز؛ فلا يمكن أن يكون اسم التفضيل معرفًا بأل ومضافًا فى نفس الوقت).

② أنت أفضل من أخيك ثقافة.

■ الإعراب : (تمييز؛ فلا يمكن أن يكون اسم التفضيل مجردًا من التعريف والإضافة ومضافًا فى نفس الوقت).

③ تلقَّى الأفضل علمًا نافعًا فى مدارسنا. ■ الإعراب : (الأفضل : فاعل - علمًا : مفعول به).

④ إن للأفضل منزلة عظيمة دائمًا. ■ الإعراب : (منزلة : اسم إن مؤخر).

⑤ ليس عندنا للأذلِّ منزلة. ■ الإعراب : (منزلة : اسم ليس مؤخر).

⑥ مكانة الأقرب مكانة عظيمة. ■ الإعراب : (مكانة : خبر المبتدأ «مكانة الأقرب»).

أجب عما هو مطلوب فى كل سؤال ثم أعرب الكلمة الملونة فى كل مثال مع معلمك :

كل ما يلى من أركان أسلوب التفضيل عدا :

(أ) المفضل عليه. (ب) اسم التفضيل. (جـ) المفضل. (د) جواب التفضيل.

لا يصاغ اسم التفضيل مباشرة من الفعلين (زرق - استعد) لأنهما على الترتيب :

(أ) غير ثلاثى - الوصف منه على أفعل ... فعلاء.

(ب) غير قابل للتفاوت - غير ثلاثى.

(جـ) الوصف منه على أفعل ... فعلاء - غير ثلاثى.

(د) غير قابل للتفاوت - مبنى للمجهول.

لا يصاغ اسم التفضيل مباشرة من الأفعال (فنى - يُقال - عسى) لأنها على الترتيب :

(أ) غير قابل للتفاوت - مبنى للمجهول - جامد.

(ب) يدل على لون - غير ثلاثى - جامد.

(جـ) منفى - غير قابل للتفاوت - جامد.

(د) غير قابل للتفاوت - مبنى للمجهول - متصرف.

ماذا يمثل ما تحته خط من أركان التفضيل فى قول الشاعر ؟

وإنَّ أصدقَ بيتٍ أنتَ قائلُه ∴ بيتٌ يقالُ إذا أنشدتَهُ صدقَا

(أ) المفضل. (ب) المفضل عليه. (جـ) المفضول. (د) اسم التفضيل.

عند صياغة اسم التفضيل من (لايهمل) يكون :

(أ) الكسول أكثر إهمالًا. (ب) المجتهد أقل إهمالًا.

(جـ) المجتهد لا يهمل. (د) المجتهد أجدر ألا يهمل.

«ذوو الأخلاق الحسنة أفاضل الناس». ما تحته خط اسم تفضيل مشتق من الفعل :

(أ) فاضل. (ب) فَضُل. (جـ) فضَّل. (د) تفضل.

الجملة التى صيغ فيها اسم التفضيل من الفعل (علا) مما يلى :

(أ) الجبل أشد استعلاء من الهضبة. (ب) الجبل عالٍ عن الهضبة.

(جـ) الجبل أشد إعلاء من الهضبة. (د) الجبل أعلى من الهضبة.

الجملة التى صيغ فيها اسم التفضيل من (استفاد) مما يلى :

(أ) المجتهد استفاد كثيرًا. (ب) المجتهد أكثر استفادة من غيره.

(جـ) استفاد المجتهد استفادة كثيرة. (د) المجتهد كثير الاستفادة.

الجملة الصحيحة التى صيغ فيها اسم التفضيل من الفعل (اخضرّ) مما يلى :

(أ) الحقول أكثر اخضرارًا من الحدائق. (ب) الحقول خضراء عن الحدائق.

(جـ) الحقول أخضر من الحدائق. (د) الحقول أكثر خضرة من الحدائق.

حدِّد - مما يلى - الفعل الذى لا يأتى الوصف منه على وزن (أفعل) الذى مؤنثه (فُعلى) :

(أ) هوج. (ب) دنا. (جـ) عظم. (د) فضل.

١١ استبعد الجملة غير الصحيحة مما يلى :

قيل فى الحِكْمة : « خير الناس من كَفَّ فكّه وفَكّ كفَّه ».

أ (خير) اسم تفضيل.
ب (مَنْ) مفضل.
جـ (الناس) مفضل عليه.
د الجملة ليس بها اسم تفضيل.

١٢ الجمل التالية صحيحة عدا واحدة فى البيت الشعرى التالى :

وظلـمُ ذوى القربـى أشـدُّ مَضاضـةً ∴ علَى النفسِ من وقعِ الحسامِ المُهنَّدِ

أ (أشد) اسم التفضيل على وزن « أفلّ » .
ب (ذوي) ملحقة بجمع المذكر السالم.
جـ (مضاضة) تمييز منصوب بالفتحة.
د كلمة (القربى) إعرابها مقدر.

١٣ « أحسن الخلال حفظ اللسان ». المفضل فى الجملة السابقة مما يلى :

أ حفظ اللسان.
ب اللسان.
جـ الخلال.
د الإنسان.

١٤ ميِّز - مما يلى - حالة اسم التفضيل فى « المجتهدون هم الأفضلون » :

أ مجرد من ألـ والإضافة.
ب مضاف إلى معرفة.
جـ مضاف إلى نكرة.
د محلى بألـ.

١٥ ميِّز - مما يلى - حكم اسم التفضيل فى « المهذبون هم الأعلون منزلة » :

أ يلزم إفراده وتذكيره.
ب يجب أن يطابق المفضل فى الإعراب.
جـ يجوز مطابقته للمفضل ويجوز إفراده وتذكيره.
د يجب أن يطابق المفضل فى العدد والنوع .

١٦ ميِّز - مما يلى - حالة اسم التفضيل وحكمه فى « مدينتى أفضل مدينة » :

أ مجرد من ألـ والإضافة - يلزم إفراده وتذكيره.
ب مضاف إلى نكرة - يلزم إفراده وتذكيره.
جـ مضاف إلى معرفة - يجوز مطابقته للمفضل ويجوز إفراده وتذكيره.
د محلى بألـ - يجب أن يطابق المفضل فى العدد والنوع.

١٧ ميِّز - مما يلى - حالة اسم التفضيل فى « المتفائلة أفضل طالبات الفصل » :

أ مجرد من ألـ والإضافة.
ب مضاف إلى معرفة.
جـ مضاف إلى نكرة.
د محلى بألـ.

١٨ ميِّز - مما يلى - الجملتين الصحيحتين بعد تثنية المبتدأ فى : « المتفوقة أفضل الطالبات » :

أ المتفوقتان فضليا الطالبات.
ب المتفوقتان أفضلان الطالبات.
جـ المتفوقتان فضليان الطالبات.
د المتفوقتان أفضلا الطالبات.
هـ المتفوقتان أفضل الطالبات.

ميِّز - مما يلى - الجملة الصحيحة بعد تثنية المبتدأ فى «المتفوق هو الأسمى خلقًا» :

أ) المتفوقان هما الأسميان خلقًا. ب) المتفوقان هما السميان خلقًا.

ج) المتفوقان هما الساميان. د) المتفوقان هما الأسموان.

ميِّز - مما يلى - الجملة الصحيحة بعد جمع المبتدأ فى «المتفوقة أعلى خلقًا» :

أ) المتفوقات عليوات خلقًا. ب) المتفوقات علييات خلقًا.

ج) المتفوقات أعلى خلقًا. د) المتفوقات أعلون خلقًا.

حدِّد - مما يلى - الجملة التى تحتوى على اسم تفضيل يجب مطابقته للمفضل :

أ) كان المجتهد الأول على زملائه. ب) الصدق أفضل من الكذب.

ج) الأمانة فضلى الأخلاق. د) الأمانة أفضل خلق.

الجملة التى لا تعد تصويبًا للخطأ الوارد فى الجملة التالية :

«الفرقتان المتصفتان بالروح الرياضية أفضلا فرقتين فى البطولة».

أ) الفرقتان المتصفتان بالروح الرياضية هما الأفضل فى البطولة.

ب) الفرقتان المتصفتان بالروح الرياضية فضليا الفرق فى البطولة.

ج) الفرقتان المتصفتان بالروح الرياضية أفضل الفرق فى البطولة.

د) الفرقتان المتصفتان بالروح الرياضية أفضل فرقتين فى البطولة.

الجملة التى تمثل مطابقة اسم التفضيل فى النوع والعدد مما يلى :

أ) العقاد وطه حسين من أعظم أدباء العرب. ب) أحسن أصدقاء خلقًا هم المقربون إلى قلبى.

ج) الحرية أعظم قيمة يحرص عليها كل إنسان. د) الهرم الأكبر من عجائب الدنيا السبع.

«الرياضيون .... الناس نشاطًا».

أ) أفضلو. ب) فضلوا. ج) فضليات. د) أفضلون.

«المصريات هن .... سيدات».

أ) فضليات. ب) أفضل. ج) فضلى. د) الأفضلون.

«الساعيان فى الخير هما .... قدرًا».

أ) الأعلى. ب) الأعليين. ج) الأعليان. د) العليان.

قال معروف الرُّصافى :

وشـرُّ العالميـنَ ذوو خمـولٍ ∴ إذا فاخرتهـمْ ذكـروا الجـدودا

بيِّن المفضل فى البيت السابق :

أ) شر الناس. ب) ذكروا الجدودا. ج) ذوو خمول. د) فاخرتهم.

وأشقى الورى نفسًا وأضيعهم نهًى ∴ لبيـب يـدارى فـى نهـاه رِعاعـا

بيِّن حكم اسم التفضيل (أضيعهم) الوارد فى الشطر الأول :

أ) وجوب الإفراد والتذكير والتنكير. ب) جواز المطابقة أو الإفراد والتذكير والتنكير.

ج) وجوب المطابقة. د) جواز المطابقة أو الإفراد والتذكير.

اسما الزمان والمكان

- **اسم الزمان:** اسم يدل على زمان وقوع الحدث.
- **اسم المكان:** اسم يدل على مكان وقوع الحدث.

طريقة الصياغة

- يصاغان من الثلاثى على وزن (مفعَل، مفعِل).
- ويصاغان من غير الثلاثى على وزن (اسم المفعول) أى عن طريق الإتيان بالمضارع ثم قلب حرف المضارعة ميمًا مضمومة، وفتح ما قبل الآخر.

الفعل	النوع	المشتق	الوزن	سبب الوزن
رسم	ثلاثى	مرسَم	مَفعَل	صحيح الأول والآخر مضموع العين فى المضارع.
صنع	ثلاثى	مصنَع	مفعَل	صحيح الأول والآخر مفتوح العين فى المضارع.
سعى	ثلاثى	مسعَى	مفعَل	ثلاثى معتل الآخر.
رجع	ثلاثى	مرجِع	مفعِل	صحيح الأول والآخر مكسور العين فى المضارع.
وقف	ثلاثى	موقِف	مفعِل	ثلاثى معتل الأول صحيح الآخر.
التقى	غير ثلاثى	مُلتقَى	مفتعَل	لأنه غير ثلاثى جاء على وزن اسم المفعول.
استقر	غير ثلاثى	مُستقَرّ	مستفعَل	لأنه غير ثلاثى جاء على وزن اسم المفعول.

بعد قراءتك للجدول تلاحظ ما يلى :

- يصاغ اسما المكان والزمان من الثلاثى على وزنين هما :

١ (مَفْعَل) بفتح العين، وذلك إذا كان الفعل :

- ثلاثيًا صحيح الأول والآخر، وعينه مضمومة أو مفتوحة فى المضارع :

مثال (كتب : يكتُب : مَكتَب) - (بدأ : يبدَأ : مبدَأ).

- معتل الآخر :

مثال (لَهَا - مَلهَى) - (أوَى - مَأوَى) - (جَرَى - مَجرَى) - (رَمَى - مَرمَى).

٢ (مَفْعِل) بكسر العين وذلك إذا كان الفعل :

- ثلاثيًا صحيح الأول والآخر وعينه مكسورة فى المضارع :

مثال (نزل - ينزِل : منزِل).

- معتل الأول صحيح الآخر :

مثال (وطن - مَوطِن - وقف - مَوقِف - ولد - مَولِد).

- أما إذا كان أوله معتل وكذلك آخره (لفيف مفروق) فإنه يأتى على وزن (مَفْعَل) :

مثال (وقى... موقَى - طوى... مطوَى).

❖ اسما الزمان والمكان من الفعل غير الثلاثى يصاغان كاسم المفعول ويفرق بينها سياق الجملة.

فلنتأمل كلمة (مستقر) فى الجدول التالى :

الجملة	نوع المشتق	التوضيح
مصر مستقر الأمن.	اسم مكان	لأنها دلت على مكان وقوع الفعل.
الصباح مستقر الأمن.	اسم زمان	لأنها دلت على وقت حدوث الفعل.
سيناء مستقر فيها.	اسم مفعول	لأنها يصح أن تضع مكانها المبنى للمجهول.
مستقر الأمن مطلب شعبى.	مصدر ميمى	لأنها تضمنت المصدر الصريح (استقرار).

ملاحظات حول اسم الزمان والمكان

١ إذا جاءت الكلمة على وزن (مَفْعَلة) فهى اسم مكان وليست اسم زمان غالبًا.

مثل (محرقة - مكتبة - مزرعة - مدرسة - مصبغة - مطبعة ...).

٢ معظم أسماء الزمان والمكان من الفعل الأجوف (وسطه ألف) تأتى على وزن (مَفْعَل) أى بزيادة ميم على أحرف الفعل الماضى فقط.

مثل (جال - مجال - دار - مدار - قام - مقام - قال - مقال - فاز - مفاز).

٣ الفعل الثلاثى المضعف يأتى اسم الزمان منه غالبًا دون فك التضعيف.

مثل (حطَ ... محطّ - فرَّ ... مَفرّ - مرَّ ... مَمرّ - قرَّ ... مَقرّ).

٤ هناك كلمات جاءت على وزن (مَفْعِل) وقياسها (مَفْعَل).

مثل (مسجِد - مغرِب - مشرِق - منبِت ...).

ترقبوا الإصدار الجديد من

كتاب المراجعة النهائية

كيـــان

للصف الثالث الثانوى

أجب عما هو مطلوب فى كل سؤال ثم أعرب الكلمة الملونة فى كل مثال مع معلمك :

١ يصاغ اسما الزمان والمكان من الثلاثى المعتل الآخر (الناقص) على وزن :

(أ) مِفعِل. (ب) مِفعَل. (جـ) مَفعَل. (د) مَفعِل.

٢ يصاغ اسما الزمان والمكان من الثلاثى المثال على وزن :

(أ) مِفعِل. (ب) مِفعَل. (جـ) مَفعَل. (د) مَفعِل.

٣ اسما الزمان والمكان من الفعل (رجع) :

(أ) مُرجِع. (ب) مِرجَع. (جـ) مَرجِع. (د) مَرجَع.

٤ «الصباح مسعى الفلاحين إلى حقولهم». ما تحته خط :

(أ) اسم زمان. (ب) اسم مكان. (جـ) مصدر ميمى. (د) مصدر صريح.

٥ «جلست فى المسجد حتى مطلع الفجر». ما تحته خط :

(أ) اسم زمان. (ب) اسم مكان. (جـ) ظرف زمان. (د) اسم مفعول.

٦ «ذهبت الأم إلى المعرَض للتسوق». عند تصويب الخطأ :

(أ) ذهبت الأم إلى المَعرُض للتسوق. (ب) ذهبت الأم إلى المِعرَض للتسوق.

(جـ) ذهبت الأم إلى المَعرِض للتسوق. (د) ذهبت الأم إلى المِعرِض للتسوق.

٧ اسما الزمان والمكان من الفعل (آب) :

(أ) مؤب. (ب) مؤوب. (جـ) مآب. (د) مئيب.

٨ جملة واحدة - مما يلى - صحيحة وخاصة بكلمة (الملتقى) فى قول إبراهيم ناجى :

سألتكِ يا صخرةَ الملتقى ∴ متى يجمعُ الدهرُ ما فرّقا ؟

(أ) (الملتقى) اسم مكان من الفعل «لقى». (ب) (الملتقى) اسم زمان من الفعل «التقى».

(جـ) (الملتقى) اسم مكان من الفعل «لاقى». (د) (الملتقى) اسم مكان من الفعل «التقى».

٩ «أسوان مكان زيارة السياح فى الشتاء». الكلمة التى تؤدى معنى ما تحته خط :

(أ) مزار. (ب) مزور. (جـ) زائرة. (د) مزورة.

١٠ جملة واحدة - مما يلى - لم يرد فيها اسم زمان أو اسم مكان :

(أ) البيت مستقبل الضيوف. (ب) المستقبل بيد الله.

(جـ) مستقبل الضيوف عصرًا. (د) مستقبلك الضيوف كان رائعًا.

١١ اسما الزمان والمكان من الفعل (فاز) :

(أ) مفوز. (ب) مفاز. (جـ) فوز. (د) مفيز.

١٢ اسم الزمان مما تحته خط فى الجملتين على الترتيب :

«ستبدأ الدراسة فى شهر سبتمبر» - «ابتدأت الدراسة فى سبتمبر».

(أ) مبدأ - مبادئ. (ب) مبتدأ - مبتدأ. (جـ) مبدأ - مبتدأ. (د) مستبدأ - مبتدأ.

١٣ «موعدنا يوم الامتحان». عند تحويل اسم الزمان إلى اسم مكان :

(أ) موعدنا يوم الامتحان صباحًا. (ب) الفصل موعدنا يوم الامتحان.

(جـ) موعدنا يوم الامتحان قرب الظهر. (د) يوم الامتحان موعدنا لنلتقى.

جملة واحدة - مما يلى - صواب فيما يخص العبارة التالية :

«أيها الناس إنما الدنيا دار ممر، والآخرة دار مقرٍّ. فخذوا من ممرِّكم لمقركم، ولا تهتكوا أستاركم عند من يعلم أسراركم».

أ (ممر - مقر) كلاهما اسم زمان من الثلاثى «يمر يقر».

ب (ممر - مقر) كلاهما اسم مكان من غير الثلاثى «يمرُّ أقرَّ».

جـ (ممر - مقر) كلاهما اسم مكان من الثلاثى «مرَّ قرَّ».

د (ممر) اسم مكان - (مقر) اسم زمان.

«طال بنا المَقام - طال بنا المُقام». ما تحته خط صيغ على الترتيب من الفعل :

أ قام - أقام. ب أقام - قام. جـ استقام - قام. د يقوم - يقيم.

«تعود الطيور إلى أعشاشها مساء». اسم الزمان من الفعل (تعود) :

أ موعِد. ب موعَد. جـ معاد. د وعد.

«هاجر المسلمون من مكة إلى المدينة صيفًا». اسم الزمان من الفعل (هاجر) :

أ مهجَر. ب مهجِر. جـ مُهاجَر. د مُهاجِر.

«نريد لوطننا مصر الحبيب أن ينشط فى كل مناحى الحياة». اسم المكان فى الجملة :

أ مصر. ب مناحى. جـ الحياة. د وطننا.

وردت كلمة (مستخرج) اسم مكان فى جملة واحدة مما يلى :

أ القرآن الكريم مستخرج الأحكام الشرعية. ب الصيف مستخرج الغاز.

جـ علم المواريث مستخرج من القرآن. د ما أصعب مستخرج البترول من الصحراء.

«مهبِط الطائرة الثامنة صباحًا». سبب مجيء اسم الزمان على وزن (مَفْعِل) :

أ لأنه مشتق من فعل ثلاثى صحيح مكسور العين فى المضارع.

ب لأنه مشتق من فعل ثلاثى مثال مكسور العين فى المضارع.

جـ لأنه مشتق من فعل ثلاثى صحيح مفتوح العين فى المضارع.

د لأنه مشتق من فعل غير ثلاثى.

«مرسى مطروح مَصْيَف رائع». عند تصويب الخطأ تصبح الجملة الصواب :

أ مرسى مطروح مَصِيف رائع. ب مرسى مطروح مَصْطاف رائع.

جـ مرسى مطروح مَصاف رائع. د مرسى مطروح مُصطاف رائع.

وردت كلمة (مُذاع) اسم مكان فى جملة واحدة :

أ الخبر مذاع من محطة القرآن الكريم.

ب كانت محطة إذاعة القرآن الكريم مذاع الخبر.

جـ الساعة التاسعة مذاع الخبر من إذاعة القرآن الكريم.

د ما أجمل مذاع الخبر بطريقة جذابة !

اسم الآلة

■ **اسم الآلة : اسم مشتق من الفعل للدلالة على آلة القيام به، وهو نوعان :**

١ اسم آلة جامد :

❖ اسم الآلة الجامد هو الذى لا فعل له، مثل : (مِنبر - سندان - قنديل - مُدية - جرَس - قرطاس - أزميل - رحى - شوكة - خنجر - مسدس - بندقية - فأس - فرجار - قدوم - سيف - رمح - قلم - درع - طاقية - نبراس - كوب).

٢ اسم آلة مشتق :

❖ اسم الآلة المشتق وهو الذى له فعل فى اللغة العربية قد اُشتُق منه، وله أوزان قديمة وهى : (مِفْعَل، ومِفْعَلَة، ومِفْعال) وأوزان حديثة وهى : (فعَّالة، وفاعول، وفاعِلة، وفِعال وفاعولة...) وغيرها.

	الوزن	الأمثلة
أوزان قديمة	مِفعَال	مسمار، ومعيار، ومكيال، ومقياس، مقراض، ومفتاح، ومصباح، ومنشار، ومذياع، ومقراب.
	مِفعَل	مِنبر، ومِقَصُّ، ومِخيَط، ومِجهَر، ومشرط، ومِثقب، ومِقود، ومِبرد.
	مِفعلة	مرآة، ومسطرة، ومبراة، وملعقة، ومكواة، ومصفاة، ومسرجة، ومكنسة، ومِشربة، ومِمحاة، ومِظلة.
أوزان حديثة	فعَّالة	فرامة، ودبابة، وسيارة، وغواصة، وشواية، وغسالة، وكسارة، وثلاجة، وسحاحة، ونقالة، وخرامة.
	فاعول	ساطور، وناقوس، وحاسوب، وجاروف، وشادوف.
	فاعلة	باخرة، وطائرة، وصافرة، وقاطرة، وكاتبة، وناقلة، وساقية، وشاحنة.

ملحوظة

- هناك أوزان أخرى لاسم الآلة نستخدمها فى حياتنا اليومية، منها :

فاعولة	طاحونة - نافورة.	فعَّال	جرَّار - سخَّان - عدَّاد.
فاعل	هاتف - حاسب.	مُفعِّل	مُنبِّه - مولِّد - مكثِّف.

القاعدة والتوضيح

١ **يصاغ من الفعل الثلاثى المتعدى على ثلاثة أوزان قياسية، وهى :**

- (مِفعَال) : مقراض - محراث - مقياس - مسبار - منظار - مفتاح - منشار - مسمار.
- (مِفعَل) : مشرط - منجل - معول - مغزل - مشبك - مبرد - مقصّ - مقطع.
- (مِفعَلة) : ملعقة - مبراة - مصفاة - مطرقة - مسبحة - مكنسة - مسطرة - مقشرة.

٢ **وقد أجاز المجمع اللغوى وزنًا رابعًا هو :**

- (فعَّالة) : غسَّالة - شوَّاية - سمَّاعة - ثلَّاجة - قدَّاحة - سيَّارة - كسَّارة - غوَّاصة.

٣ **وهناك صيغ أخرى، يمكن الإتيان باسم الآلة على أوزانها، مثل :**

- (فَاعِلة) : ساقية، حاسبة، صافرة.
- (فاعول) : ناقوس، حاسوب، جاروف. وغير ذلك.
- (فِعالة) : كِمامة، عِمامة.

أجب عما هو مطلوب فى كل سؤال ثم أعرب الكلمة الملونة فى كل مثال مع معلمك :

1 كل ما يلى من أوزان اسم الآلة ما عدا :

(أ) مِفعَال. (ب) مِفعَلة. (جـ) مِفعَل. (د) مَفعِل.

2 الوزن المشترك بين اسم الآلة وصيغة المبالغة مما يلى :

(أ) مِفعَال. (ب) فاعلة. (جـ) مِفعَل. (د) فعيل.

3 «يطرق الصانع الحديد بالمطرقة». ما تحته خط :

(أ) اسم آلة جامد. (ب) اسم آلة مشتق. (جـ) اسم آلة سماعى. (د) اسم آلة فعله لازم.

4 أسماء الآلة الواردة بالبيت التالى يمكن وصفها بأنها :

الخيـــلُ والليـلُ والبيـداءُ تعرفُنـى ∴ والسيـفُ والرمـحُ والقرطـاسُ والقلـمُ

(أ) مشتقة سماعية. (ب) جامدة قياسية. (جـ) مشتقة قياسية. (د) جامدة سماعية.

5 ما تحته خط بالبيت التالى اسم آلة على وزن :

تُعِـــدُّ النـــارَ يـــا إنســانُ ∴ والصـــاروخَ والـــذَّرَّة

(أ) مِفعَل. (ب) مَفعِل. (جـ) فاعول. (د) مِفعَال.

6 «المؤمن مفتاح للخير» - «الباب له مفتاح». ما تحته خط فيما سبق :

(أ) اسم آلة. (ب) اسم آلة – صيغة مبالغة.

(جـ) صيغة مبالغة. (د) صيغة مبالغة – اسم آلة.

7 «يستخدم الفلاح ساقية» - «الأنهار ساقية أرضنا». ما تحته خط فيما سبق :

(أ) اسم آلة. (ب) اسم آلة – اسم فاعل.

(جـ) اسم فاعل. (د) اسم آلة – صيغة مبالغة.

8 كلمة (مذياع) فى الجملتين التاليتين : «أكره الرجل المذياع للشائعات» - «توقف المذياع لخلل فى أسلاكه».

(أ) اسم آلة. (ب) اسم آلة – صيغة مبالغة.

(جـ) صيغة مبالغة. (د) صيغة مبالغة – اسم آلة.

9 وردت كلمة (منشار) اسم آلة فى الجمل التالية ما عدا جملة هى :

(أ) نستخدم المنشار لقطع الخشب. (ب) لا تلعب يا بُنى بالمنشار.

(جـ) اشتريت منشارًا حادًّا. (د) هذا الرجل منشار للأخبار السارة.

10 ميِّز - مما يلى - اسم الآلة السماعى الوارد فى بيت المنفلوطى :

أ رفيـــقُ المِحـــراثِ يحيـا سعيدًا ∴ ورفيـــقُ اليـــراعِ يَقضـى افتقـارا ؟

(أ) رفيق. (ب) المحراث. (جـ) اليراع. (د) افتقارا.

11 الجمل التالية حول البيت التالى صحيحة عدا :

والعلـــمُ مصبـــاحُ الحيـــاةِ فنقِّبــوا ∴ مــن قبــلِ أن تَثبــوا عــن المصبــاحِ

(أ) كلمة (مصباح) اسم آلة قياسى. (ب) (أن تثبوا) مصدر مؤول مضاف إليه.

(جـ) كلمة (مصباح) إعرابها خبر. (د) المادة اللغوية لكلمة (الحياة) : «ح. و. ى».

المصدر الصريح

■ **المصدر :** هو اسم مأخوذ من لفظ الفعل للدلالة على حدث مجرد من الزمن، فمثلًا كلمة (كتابة) لا نفهم منها غير الحدث.

■ **المصدر الصريح له نوعان :**

❶ **سماعى** أى ليس له قاعدة ثابتة، ويقصد به مصادر الأفعال الثلاثية.

❷ **قياسى** أى له أوزان صرفية خاصة ويقصد به مصادر الأفعال غير الثلاثية.

المصدر الثلاثى (السماعى)

● مصادر الأفعال الثلاثية سماعية كما قلنا، وليس لها أوزان ثابتة، ولكن هناك مصادر ثلاثية مرتبطة بدلالات معينة فلها أوزان محددة - غالبًا - مثل ما يلى :

إن دلَّ على :	الوزن	الأمثلة التوضيحية			
		الفعل	المصدر	الفعل	المصدر
حرفة أو صناعة	فِعَالَة	صنع	صناعة	زرع	زراعة
لون	فُعْلَة	خضر	خضرة	صفر	صفرة
حركة	فَعَلان	جال	جولان	غلى	غليان
امتناع ورفض	فِعال	جمح	جماح	أبى	إباء
مرض	فُعال	سعل	سعال	زُكم	زكام
صوت	فَعيل	هدل	هديل	صهل	صهيل

طريقة ميسرة للتعرف على المصدر الثلاثى

- **هذه طريقة سهلة مُيسَّرة لك أيها الطالب، فقم باتباع الخطوتين التاليتين :**

■ **الأولى :** لا بد أن تعلم أن المصدر الثلاثى له مُسمًّى آخر وهو المصدر السماعى.

■ **الثانية :** ينبغى أن تبحث فى الفقرة عن اسم بشرط أن يصح وقوع هذا الاسم مفعولًا مطلقًا فى جملة من عندك.

- بمعنى أنك إذا وجدت كلمة (الحصاد) فى الفقرة، فقل مباشرة جملة، مثل : حصد الفلاح زرعه حصادًا.

- إذن كلمة (حصادًا) هى المفعول المطلق، وهى كذلك المصدر الثلاثى السماعى الذى طلب منى استخراجه.

توضيح وتفصيل

(١) **قد يسأل أحد الطلاب فيقول :** لماذا يعد (الحصاد) ثلاثيًّا وحروفه أكثر من ثلاثة ؟

❖ نقول : لأن المصدر قد أخذ من فعل عدد حروفه ثلاثة أحرف، ولا علاقة لك بعدد أحرف المصدر.

(٢) **لا يشترط أن يأتى المصدر الثلاثى فى جملته على هيئة المفعول المطلق، لكنه يأتى فى أوجه إعرابية مختلفة.**

مثال الصوم حرمان مشروع، وتأديب بالجوع؛ فكلمة «الصوم» فى المثال السابق مصدر؛ إذ يصح أن نقول : (صام الرجل صومًا) وهى مصدر ثلاثى؛ لأنها من الفعل الثلاثى (صام) وكذلك كلمة «الجوع» مصدر؛ إذ يصح أن نقول : (جاع الطفل جوعًا) وهى مصدر ثلاثى؛ لأنها من الفعل الثلاثى (جاع) ونجد أن كل منهما قد اختلف موقعه الإعرابى، فالصوم : مبتدأ، والجوع : اسم مجرور.

(٣) **قد يتصل بالمصدر ضمير، مثل :** (عملهم - كتابتها - أملنا)، **وقد يأتى منونًا نكرة، مثل :** (صنعًا - مشيًا - فكرًا)، وقد يأتى معرفًا بأل : العمل، العدل، الصدق...

المصادر القياسية

- هى المصادر التى لها أوزان محددة يُقاس عليها وتنقسم إلى :

١ مصادر الأفعال الرباعية | ٢ مصادر الأفعال الخماسية | ٣ مصادر الأفعال السداسية

١ المصادر الرباعية

- سوف نتناول الآن مصادر الأفعال الرباعية وهى قِيَاسية أى لها أوزان محددة وثابتة.

- وقبل ذلك لا بد أن تعلم أن الفعل الرباعى له أربعة أوزان رئيسة هى: (أفعل، فعَّل، فاعل، فعلل)، ولكل وزن منها مصدران قياسيان، فيصبح لدينا ثمانية أوزان للمصادر الرباعية، فانتبه لها جيدًا.

١ إذا كان الفعل على وزن (أفعل) فله عدة صور إليك بيانها :

- إذا كان الفعل على وزن (أفعل) وكان فعلًا صحيحًا، أو مثالًا «معتل الفاء» يائيًّا، جاء مصدره على وزن (إفعال) :

مثل (أكرم، إكرام) - (أبطل، إبطال) - (أشرف، إشراف) - (أيقظ، إيقاظ).

- إذا كان فعلًا مثالًا «معتل الفاء» واويا، جاء مصدره على وزن (إفعال)، مع قلب الواو ياء :

مثل (أوقف، إيقاف) - (أورد، إيراد) - (أوعد، إيعاد) - (أوجد، إيجاد).

- إذا كان فعلًا أجوفًا جاء مصدره على وزن (إفعلة أو إفالة) :

مثل (أشار، إشارة) - (أقام، إقامة) - (أراق، إراقة) - (أدان، إدانة).

- إذا كان فعلًا ناقصًا جاء مصدره على وزن (إفعال) مع قلب حرف العلة همزة :

مثل (أعلى، إعلاء) - (أقصى، إقصاء) - (أهدى، إهداء) - (أنهى، إنهاء).

٢ إذا كان الفعل على وزن (فعَّل) فله صورتان :

- إذا كان صحيحًا جاء مصدره على وزن (تفعيل) :

مثل (علَّم، تعليم) - (كسَّر، تكسير) - (وطَّن، توطين) - (كرَّم، تكريم).

- وقد يأتى على وزن (تفعلة) :

مثل (نشَّأ، تنشئة) - (برَّأ، تبرئة) - (جزَّأ، تجزئة) - (جرَّب، تجربة) - (ذكَّر، تذكرة) - (بصَّر، تبصرة).

- وإذا كان فعلًا ناقصًا جاء مصدره على وزن (تفعلة) :

مثل (غطَّى، تغطية) - (ولَّى، تولية) - (ضحَّى، تضحية) - (نمَّى، تنمية) - (زكَّى، تزكية) - (ربَّى، تربية).

٣ إذا كان الفعل على وزن (فاعل) جاء مصدره على وزن (مفاعلة أو فِعال) ؛ الأصل : (مفاعلة)، وقد يأتى (فِعال) :

مثل (صارع : مصارعة، وصراع) - (حاور : محاورة، وحوار) - (ناقش : مناقشة، ونقاش) - (جادل : مجادلة، وجدال) - (كافح : مكافحة، وكفاح) - (جاهد : مجاهدة، وجهاد) - (ناضل : مناضلة، ونضال).

◄ **لاحظ** : شارك : مشاركة فقط. وكذلك : (صانَع - داهَن - واعد - ثابر - شاهد...).

- وإذا كان أوله ياء فيأتى على (مفاعلة) فقط :

مثل (يامن، مُيامنة) - (ياسر، مُياسرة).

٤ إذا كان الفعل على وزن (فعلل) جاء مصدره على وزنين (فعللة - فعلال) :

مثل الرباعي المضعف : (زلزل : زلزلة، وزلزال) - (وسوس : وسوسة، ووسواس).

لاحظ : غير المضعف غالبًا يأتي المصدر القياسي منه على وزن (فعللة) فقط :

مثل (قشعر: قشعرة) - (دحرج : دحرجة) - (طمأن : طمأنة) - (سيطر : سيطرة) - (ترجم : ترجمة).

ملخص أوزان الفعل الرباعي

الوزن الرباعي	المصدر وحالة الفعل		المثال التوضيحي
أفعل	إفعال	للفعل صحيح	أعلم - إعلام، أكرم - إكرام.
	إفعلة - إفالة	للفعل أجوف	أثاب - إثابة، أعان - إعانة.
فعَّل	تفعيل	للفعل صحيح	صدَّق - تصديق، كبَّر - تكبير.
	تفعلة	للفعل ناقص	ولَّى - تولية، وعَّى - توعية.
فاعل	مفاعلة - فِعال	الصحيح والمعتل	صارع : مصارعة، صِراع، حاور : محاورة، حوار.
فعلل	فعللة أو فعلال	للفعل مضعف	وسوس - وسوسة أو وسواس.
	فعللة فقط	غير مضعف	بعثر - بعثرة، دحرج - دحرجة.

٢ المصادر الخماسية

- الفعل الخماسي هو في الأصل إما أن يكون فعلًا ثلاثيًّا زيد عليه حرفان، أو فعلًا رباعيًّا زيد عليه حرف واحد.. وله أوزان متعددة هي : (تَفَاعَلَ - تَفَعَّلَ - تَفَعْلَلَ - انْفَعَلَ - افْتَعَلَ - افْعَلَّ) وهذه الأوزان يمكن ضمها في مجموعتين هما :

❶ الأفعال الخماسية المبدوءة بتاء زائدة :

وزن الفعل	حالة الفعل	وزن المصدر	الأمثلة التوضيحية: الفعل	مصدره	الفعل	مصدره
تفاعَل	صحيح	تفاعُل	تقارَب	تقارُب	تَسَابَق	تسابُق
	ناقص	تفاعُل	تفانَى	تفانٍ	تهادى	التهادى
تفعَّل	صحيح	تفعُّل	تعلَّم	تعلُّم	تألَّم	تألُّم
	ناقص	تفعُّل	ترجَّى	ترجٍّ	تصدَّى	التصدِّى
تفعلَل	صحيح	تفعلُل	تدحرَج	تدحرُج	تَبعثَر	تَبعثُر

■ **التوضيح :**

- يصاغ المصدر الخماسي من الفعل المبدوء بتاء زائدة عن طريق ضم الحرف قبل الأخير «الحرف الرابع»، فالفرق بين المصدر والفعل هو ضم أو فتح الحرف الرابع، فإذا وجدت الحرف الرابع مضمومًا أو مكسورًا فهو مصدر، وإذا وجدته مفتوحًا فهو فعل.
- إذا كان الفعل معتل الآخر يقلب حرف العلة ياء ويكسر ما قبله، مثل : (تغابَى، التغابِى) - (تفانَى، تفانٍ) - (تصدَّى، تصدٍّ) - (تمنَّى - تمنِّيًا). وزنه : تفاعُل وتفعُّل.

٢ الأفعال الخماسية المبدوءة بألف وصل :

وزن الفعل	حالة الفعل	وزن المصدر	الأمثلة التوضيحية			
			الفعل	مصدره	الفعل	مصدره
افتَعَل	صحيح	افتِعَال	اجتمع	اجتماع	اقترب	اقتراب
	أجوف	افتِعَال	امتاز	امتياز	احتاج	احتياج
	ناقص	افتِعَال	احتمى	احتماء	اهتدى	اهتداء
انفعَل	صحيح	انفِعَال	اندمج	اندماج	انصهر	انصهار
	أجوف	انفِعَال	انساق	انسياق	انقاد	انقياد
	ناقص	انفعال	انحنى	انحناء	انثنى	انثناء
افعلَّ	افعِلَال		احمرَّ	احمرار	اخضرَّ	اخضرار

■ **التوضيح :** • يصاغ المصدر الخماسى من الفعل المبدوء بألف وصل عن طريق زيادة حرف الألف قبل آخر حرف فى الكلمة، وكسر الحرف الثالث.

• إذا كان الحرف قبل الأخير ألفًا نقوم بكسر الحرف الثالث ونقلب الألف إلى ياء، مثل : (امتاز، امتياز) - (اختار، اختيار) - (اصطاد، اصطياد).

• وإذا كان الفعل معتل الآخر نقوم بكسر الحرف الثالث ونزيد ألفًا قبل الآخر، مع قلب حرف العلة همزة، مثل : (اكتفى، اكتِفاء) - (انتهى، انتِهاء).

٣ المصادر السداسية

- الأفعال السداسية إما أن يكون فعلها ثلاثيًا زاد عليه ثلاثة أحرف، مثل : (خرج - استخرج)، أو فعلًا رباعيًا زاد عليه حرفان ؛ مثل : (طمأن - اطمأنَّ) أى أن الفعل السداسى له وزنان هما (اسْتَفْعَل - افْعَلَلَّ) :

وزن الفعل	حالة الفعل	مصدر الفعل	المثال التوضيحى
اسْتَفْعَل	صحيح	استفعال	استغفر - استغفار
	ناقص	استفعال	استهدى - استهداء
	أجوف	استفعلة أو استفالة	استعان - استعان
افْعَلَلّ	صحيح	افعلّال	اطمأنَّ - اطمئنان، اشمأزَّ - اشمئزاز

■ **التوضيح :** • إذا كان الفعل السداسى مبدوءًا بألف وصل؛ فإن له ثلاث حالات :

١ إذا كان الفعل صحيحًا فمصدره يكون على وزن استفعال، مثل : (استخرج، استخراج) - (استعدَّ، استعداد).

٢ إذا كان معتل العين فمصدره يكون على وزن (استفعلة أو استِفالة)، مثل : (استشار، استشارة) - (استبان، استبانة).

٣ إذا كان آخره حرف علة فمصدره على وزن (استفعال)، ونقلب حرف العلة إلى همزة، مثل : (استقصى، استقصاء)- (استشفى، استشفاء).

• إذا كان الفعل السداسى على وزن (افْعَلَلَّ) يأتى مصدره على وزن (افعلال)، مثل: (اطمأنَّ، اطمئنان) - (اشمأزَّ - اشمئزاز).

◂ **احذر:** أن تميِّز هذه الكلمات على أنها مصدر سداسى (استلام - استقاء - استلاب - استماع - استناد - استباق - ...)؛ فالسين حرف أصلى فيها وليس زائدًا، لذا فهى مصادر خماسية.

أجب عما هو مطلوب فى كل سؤال ثم أعرب الكلمة الملونة فى كل مثال مع معلمك :

١ حدِّد البيت الذى لم يشتمل على مصدر سماعى مما يلى :

(أ) ونفسُ الشريفِ لها غايتان ∴ ورودُ المنايا ونيلُ المنى
(ب) ألا فاصبرْ على الحدثِ الجليل ∴ وداوِ جواكَ بالصبرِ الجميلِ
(جـ) رحلتُ عنك رحيلَ المرءِ عن وطنهْ ∴ ورحلةَ السكنِ المشتاقِ عن سكنهْ
(د) أرأيتمُ جِسمًا شكا منه عضوٌ ∴ لم يبتْ فى توجُّعٍ واحتراقِ

٢ حدِّد البيت الذى لم يشتمل على مصدر قياسى مما يلى :

(أ) اتحادُ القلوب يُصلح منها ∴ ويداوى أهواءَها بالوفاقِ
(ب) متاركةُ السفيهِ بلا جوابٍ ∴ أشدُّ على السفيهِ من الجوابِ
(جـ) فصبرًا فى مجال الموت صبرًا ∴ فما نيلُ الخلود بمستطاع
(د) سهامُ الليلِ لا تُخطى ولكنْ ∴ لها أمدٌ وللأمدِ انقضاءُ

٣ «الإعطاء بعد المنع خيرٌ من المنع بعد الإعطاء». وزن المصدر الرباعى (الإعطاء) :

(أ) الإفعال. (ب) الإفالة. (جـ) الافتعال. (د) الإفعاء.

٤ استبعد الإجابة غير الصحيحة حول البيت التالى :

فنحن أولو مؤازرةٍ ونَصْرٍ ∴ نُكانفُه ونمنعُ من يُوالى

(أ) (مؤازرة) مصدر قياسى على وزن مفاعلة من الفعل «أزَرَ».
(ب) (نصر) مصدر سماعى من الفعل «نَصَرَ».
(جـ) (نمنع) فعل مصدره سماعى على وزن «فَعْل».
(د) (يوالى) فعل مصدره «موالاة» على وزن «مفاعلة».

٥ الصياغة الصحيحة للمصدر المؤول (أن يمن) عند تحويله لمصدر صريح فى قول الشاعر :

إنَّ مِن أقبحِ المعايبِ عارًا ∴ أنْ يَمُنَّ الفتى بما يُسْديه

(أ) مَنّ. (ب) امتنان. (جـ) تمنٍ. (د) أمنية.

٦ حدِّد - مما يلى - وزن المصدر (تَجَلٍّ) :

وَفى القُرْآنِ إعْجازٌ تَجلَّتْ ∴ حِلاَى بِنُورِه أَسْنَى تَجَلِّ

(أ) تفعُّل. (ب) تفعٍّ. (جـ) تفلٍ. (د) تفلل.

٧ استبعد التحليل غير الصحيح مما يلى :

أمانةُ صَدرٍ وَاضطِلاعُ كِفايَةٍ ∴ وَصِحَّةُ عَزمٍ وَاتِّساعُ ذِراعِ

(أ) (اضطلاع) مصدر لفعل خماسى.
(ب) (اتساع) مصدر سماعى وزنه «افتعال».
(جـ) (اضطلاع) جذرها اللغوى «ضلع».
(د) (اتساع) جذرها اللغوى «وسع».

٨ حدِّد نوع المصدر فيما تحته خط على الترتيب مما يلى :

رعايةُ الله خيرٌ من توقينا ∴ ومنةُ الله بالإحسان تغنينا

(أ) ثلاثى - رباعى - رباعى.
(ب) رباعى - خماسى - رباعى.
(جـ) ثلاثى - خماسى - رباعى.
(د) رباعى - رباعى - خماسى.

حدِّد - مما يلى - مصدر الفعل (تُؤاخى) ووزنه :

فـلا تَغْـــرُرْكَ خُلَّـةُ مـن تُؤاخــى ∴ فمــا لــك عنـــد نائبـةٍ خليـلُ

(أ) إخاء - فِعاء. (ب) توخٍ - تفعٍ. (جـ) استخاء - استفعال. (د) مؤاخاة - مفاعلة.

«يجب الابتعاد عن جلساء السوء، والتقرب إلى الصالحين». ما تحته خط مصدران :

(أ) رباعيان. (ب) خماسيان. (جـ) رباعى وخماسى. (د) خماسى ورباعى.

لمصادر الخماسية بالعبارة «ما أروع احترام الكبار والاستماع لهم والتشاور معهم فى غير تعدٍّ».

(أ) اثنان. (ب) ثلاثة. (جـ) أربعة. (د) خمسة.

«إقامة المصانع تقضى على التخلف». ما تحته خط - على الترتيب - مصدران :

(أ) رباعيان. (ب) خماسيان. (جـ) رباعى - خماسى. (د) خماسى - رباعى.

«فى التأنّى السلامة، وفى العجلة الندامة». وزن المصدر (التأنى) :

(أ) التفعُّل. (ب) التفاعل. (جـ) التفعلة. (د) التفعيل.

«الرجوع إلى الحق خير من التمادى فى الباطل». كلمة لا تعد مصدرًا فى الجملة هى :

(أ) الرجوع. (ب) الحق. (جـ) التمادى. (د) خير.

«مقاومة .... مسئولية الشعب». أكمل بمصدر خماسى :

(أ) التخلف. (ب) الجهل. (جـ) الإرهاب. (د) التخريب.

«.......... فى عملك سبب رقيك». أكمل بمصدر رباعى :

(أ) الالتزام. (ب) الانضباط. (جـ) الإتقان. (د) الاستمرار.

«.......... أساس النجاح». أكمل بمصدر سماعى :

(أ) التعاون. (ب) الاتحاد. (جـ) العمل. (د) المذاكرة.

«استماعك لتعاليم الدين أمر ضرورى». ما تحته خط مصدر نوعه :

(أ) سداسى. (ب) خماسى. (جـ) سماعى. (د) رباعى.

«يجب استعادة حقوقنا». اختر كل ما هو صواب لوزن المصدر السداسى فى الجملة :

(أ) استفعالة. (ب) استعالة. (جـ) استفعيلة. (د) استفعلة.
(هـ) استفالة.

«لا تنسوا احترام كرامتكم والتضحية بأهوائكم تسعدوا». المصدر الخماسى فى الجملة :

(أ) احترام. (ب) كرامتكم. (جـ) التضحية. (د) بأهوائكم.

«عليك بالكرم، والشجاعة، وتجنب الكذب والاشمئزاز منه». المصدر السماعى فى الجملة :

(أ) الكرم. (ب) الشجاعة. (جـ) الكذب. (د) كل ما سبق.

ميِّز المصدر الذى لم تشتمل عليه العبارة التالية : «تلعب القيادة دورًا محوريًا فى بناء روح الفريق بتشجيع التعاون، وقياس الأداء على أساسه، ومكافأة الذين يتحلون بروح الفريق؛ استنادًا لمبدأ رفع الروح المعنوية».

(أ) المصدر الثلاثى. (ب) المصدر الرباعى. (جـ) المصدر الخماسى. (د) المصدر السداسى.

«نرى فى أيامنا هذه سلوكيات مثيرة للاشمئزاز». ما تحته خط مصدر سداسى وزنه :

(أ) تفعلل. (ب) افعال. (جـ) افعلل. (د) افعلّال.

المصـدر الميمـى

■ مفهوم المصدر الميمى :

- هو مصدر مبدوء بميم زائدة على أصله، وليس على وزن (مفاعلة) ويصاغ من الفعل الثلاثى ومن غير الثلاثى.
- يصاغ من الفعل الثلاثى على وزنين هما (مَفعَل - مَفعِل) :

١ المصدر الميمى على وزن (مَفْعَل)

الفعل	نوعه	مصدره الميمى	المثال
مرَّ	صحيح	ممر	بالطاعة نضمن الممرَّ إلى عفو الله.
سعى	معتل الآخر	مَسْعَى	ما أعظم مسعى الحجاج.
نام	معتل الوسط	منام	إذا رأيت النبىَّ - ﷺ - فى المنام فقد رأيته حقًّا.
فسد	صحيح	مفسدة	احذر الفراغ؛ فإنَّه مفسدة.

■ التوضيح :

كل الكلمات التى تحتها خط فى الأمثلة السابقة مصادر ميمية؛ لأنها تبدأ بميم زائدة، وليست على وزن مفاعلة، وتؤدى معنى المصدر الصريح، وعلامة ذلك أن نحذف المصدر الميمى ونضع مكانه المصدر الصريح، وتستقيم الجملة.

● ولاحظ أيضًا :

أنها على وزن (مَفْعَل)، سواء أكانت من فعل صحيح، مثل : (مفرّ) أو من فعل معتل ناقص، مثل : (مسعى) أو من فعل معتل أجوف، مثل : (منام).

◂ من خلال المثال الرابع تجد المصدر الميمى قد يأتى على وزن (مفعَلة)، مثل : (مفسدة - مضرة - مَساءة - مسرة - مرحمة - مسكنة - مقربة -...).

٢ المصدر الميمى على وزن (مفْعِل)

الفعل	نوعه	مصدره الميمى	المثال
وعد	معتل الأول	مَوعِد	وفَّى الصديق بموعده.
وقف	معتل الأول	موقِف	اعمل ليوم موقفك أمام الله.
وثق	معتل الأول	موثِق	ما أجمل موثقك من نفسك !

■ التوضيح :

● الكلمات التى تحتها خط فى الأمثلة السابقة أيضًا مصادر ميمية جاءت على وزن (مَفْعِل)، وذلك لأن فعلها معتل مثال صحيح الآخر.

يصاغ من الفعل غير الثلاثى على وزن اسم المفعول

الفعل	نوعه	مصدره الميمى	المثال
استقر	غير ثلاثى	مُسْتَقَرّ	ما أجمل مستقر الأمن فى مصر!
تفتَّح	غير ثلاثى	مُتفتَّح	كان متفتح الزهور رائعًا.

التوضيح :

- ما تحته خط فى الأمثلة السابقة أيضًا مصدر ميمى جاء من فعل غير ثلاثى، لذلك يصاغ كما يصاغ اسم المفعول عن طريق الإتيان بالفعل المضارع المبنى للمجهول، ثم نقلب حرف المضارعة ميمًا مضمومة، ونفتح ما قبل الآخر. فنقول : (يُنتصَر - مُنتصَر، يُلتُقى - مُلتقَى).
- **لاحظ أيضا :**

أن المصدر الميمى ليس له موقع واحد من الإعراب، بل يأتى فى كل المواقع الإعرابية التى يأتى فيها الاسم.

انتبــه

- **كيف نفرق بين المصدر الميمى وبين أسماء (المكان والزمان والمفعول) ؟**
- بطريقة يسيرة سهلة : سياق الجملة هو المحدد الرئيس لذلك.

المثال	المشتق	نوع المشتق
الصباح مستخرج البترول.	مستخرج	(اسم زمان)
الصحراء مستخرج البترول.	مستخرج	(اسم مكان)
الصحراء مستخرج منها البترول.	مستخرج	(اسم مفعول)
ما أصعب مستخرج البترول !	مستخرج	(مصدر ميمى)

ترقبوا الإصدار الجديد من

كتاب المراجعة النهائية

كيــــان

للصف الثالث الثانوى

المصـدر الصناعـى

■ مفهوم المصدر الصناعى :

- هو اسم تلحقه ياء مشددة زائدة بعدها تاء مربوطة للدلالة على معنى المصدر الأصلى.

صياغة المصدر الصناعى :

- نأتى بالاسم، ثم نضيف إليها ياءً مشددة، بعدها تاء مربوطة، فتصير الكلمة الجديدة مصدرًا صناعيًا.

■ الأمثلة التوضيحية :

المثال	المصدر الصناعى	الإعراب
لا يفسد نفسية الناس إلا الحقد.	نفسية	مفعول به منصوب بالفتحة.
تنقصنا الحرية المنضبطة.	الحرية	فاعل مرفوع بالضمة.
علينا أن نتعلم كيفية احترام الآخر.	كيفية	مفعول به منصوب بالفتحة.
الإنسانية تعانى من الإرهاب.	الإنسانية	مبتدأ مرفوع بالضمة.
إياكم والأنانية.	الأنانية	مفعول به منصوب بالفتحة.

■ التوضيح :

- فى الأمثلة السابقة تجد أن كلمات، مثل : (نفسية - الحرية - كيفية - الإنسانية) كلها أسماء منتهية بياء مشددة بعدها تاء مربوطة تدل على معنى المصدر الأصلى، وهى بذلك مصادر صناعية.

ولاحظ أن هذه الكلمات تدل على معنى ليس فى الكلمات الأصلية فكلمة (وطن) تدل على قطعة أرض يحيا عليها الناس، وهذا غير الذى تدل عليه كلمة (وطنية).

- لاحظ أن المصدر الصناعى قد يصاغ من كلمات مركبة كما فى (الرأسمالية) فهذا التركيب أصله : (رأس المال).
- ولاحظ أنه قد يصاغ من الضمير : الهُوية - الأنانية...
- ولاحظ أخيرًا أن المصدر الصناعى له مواقع إعرابية متنوعة؛ لأنه اسم.

انتبـه

- المصدر الصناعى لا يعرب نعتًا، فإن وجدته فى جملة نعتًا أو معطوفًا على نعت فإنما هو (اسم منسوب) لا مصدر صناعى.

- **لاحظ الفرق بين المثالين التاليين :**

مثال ١ الوطنية شعور راق. (مصدر صناعى).

مثال ٢ الأعمال الوطنية تبقى فى النفوس. (اسم منسوب).

معلومة إثرائية

- الاسم المنتهى بياء مشددة وتاء مربوطة لو دلَّ على عاقل فهو غالبًا اسم منسوب ويكون صفة لموصوف محذوف.

مثال الوطنية تحب بلادها. (التقدير) : الفتاة الوطنية.

تدريبات على المصدر الميمى والصناعى

أجب عما هو مطلوب فى كل سؤال ثم أعرب الكلمة الملونة فى كل مثال مع معلمك :

1 يبدأ المصدر الميمى بميم ....
(أ) أصلية. (ب) زائدة. (جـ) مشددة. (د) ساكنة.

2 المصدر الصناعى اسم تلحقه ....
(أ) ألف وتاء. (ب) ياء مشددة و تاء التأنيث المربوطة.
(جـ) ألف ونون. (د) ياء مشددة و ضمير الهاء.

3 «اللاعب محمد صلاح يحسن ملعب الكرة». ما تحته خط مصدر ميمى على وزن :
(أ) مَفعَل. (ب) مَفعِل. (جـ) مِفعِل. (د) مِفعَل.

4 المصدر الميمى من الفعل (وعد) :
(أ) مَوعَد. (ب) مَوعِد. (جـ) وَعْد. (د) مِوعِد.

5 «الوطنية شعور ينمو فى النفس». ما تحته خط يمكن وصفه بأنه :
(أ) مصدر صريح. (ب) مصدر مؤول. (جـ) مصدر ميمى. (د) مصدر صناعى.

6 «حقوق الملكية الفكرية لكتاب (كيان) قوية ومحمية». المصدر الصناعى فى الجملة السابقة :
(أ) الملكية. (ب) الفكرية. (جـ) محمية. (د) قوية.

7 وردت كلمة (مستقبل) مصدرًا ميميًا فى جملة واحدة مما يلى :
(أ) البيت مستقبل الضيوف. (ب) مستقبلك ضيفك يدل على كرمك.
(جـ) المسجد مستقبل ضيوف الرحمن. (د) الضيف مستقبل بحفاوة.

8 «موعد الحر دين عليه - المدرسة موعد الطلاب». ما تحته خط فيما سبق :
(أ) مصدر ميمى. (ب) مصدر ميمى - اسم مكان.
(جـ) اسم زمان. (د) اسم زمان - اسم مكان.

9 «ملتقى العلماء معًا كان مفيدًا». ما تحته خط مصدر ميمى صيغ من الفعل :
(أ) لقى. (ب) لاقى. (جـ) التقى. (د) يلقى.

10 نوع كلمة (الإنسانية) فى الجملتين التاليتين :
«قضى الحقد على العلاقات الإنسانية» - «الإنسانية بها الكثير من المشاكل».
(أ) اسم منسوب. (ب) اسم منسوب - مصدر صناعى.
(جـ) مصدر صناعى. (د) مصدر صناعى - اسم منسوب.

11 ما تحته خط - فيما يلى - على الترتيب :
«لم يعد العدو يأتينا فى البوارج. إنه يولد بيننا فى أدغال الكراهية ومن ثَم تدمرت العلاقات الاجتماعية».
(أ) مصدر صناعى - اسم منسوب. (ب) مصدر صريح - اسم منسوب.
(جـ) اسم منسوب - مصدر صناعى. (د) مصدر ميمى - مصدر صناعى.

12 ميِّز - مما يلى - نوع كلمة (التربية) :
«من أسس التربية السليمة أن تكون لابنك معلمًا وهو طفل، وصديقًا حين يكبر».
(أ) مصدر صناعى. (ب) مصدر ميمى. (جـ) مصدر صريح. (د) اسم منسوب.

١٣ جملة واحدة - مما يلى - لم تشتمل على مصدر ميمى :

(أ) إن صديقك هو حقلك الذى تزرعه بالمحبة وتحصده بالشكر.

(ب) مما قيل فى الأمثال : «احتفظ بالشىء سبع سنين وسوف تجد منفعة له».

(ج) الغضب يفسد المزاج ويسىء العشرة، ويفسد المودة.

(د) حاول أن يكون توجيهك لابنك مقنعًا.

١٤ ميِّز - مما يلى - المصدر الميمى الصحيح الذى يصح مكان النقط فى قول أبى تمام :

دنيـــا .... للـــورى حتـــى إذا ∴ جُلـــى الربيـــع فإنمـــا هـــى منظـــر

(أ) معيش. (ب) معاش. (ج) عيشة. (د) عيش.

١٥ «عدم الإحساس بمسئوليتك الشخصية هو سبب فشلك». ما تحته خط :

(أ) مصدر صناعى. (ب) مصدر ميمى. (ج) مصدر صريح. (د) اسم منسوب.

١٦ ميِّز نوع ما تحته خط فى الجملة السابقة على الترتيب :

«مسعى الدولة نحو التنمية المحلية أمر عظيم».

(أ) مصدر ميمى - مصدر صناعى - اسم منسوب.

(ب) مصدر ميمى - اسم منسوب - مصدر صناعى.

(ج) مصدر صريح - اسم منسوب - مصدر صناعى.

(د) مصدر ميمى - مصدر صريح - اسم منسوب.

١٧ استبعد التحليل غير الصحيح مما يلى :

من قـدَّم الجِـدَّ فـى مسعاهُ لـم يَخِـبِ ∴ الفـوزُ بالنُّجْـحِ موقـوفٌ علـى الـدَّأبِ

(أ) (قدَّم) فعل مصدره «تقدُّم». (ب) (الفوز) مصدر سماعى.

(ج) (مسعاه) مصدر ميمى من الثلاثى. (د) (موقوف) اسم مفعول فعله «وُقِف».

١٨ ما تحته خط على الترتيب فى العبارة التالية :

«أقيمت مباراة فى كرة القدم بين الأهلى والزمالك على ملعب الأول، أعجبنى فيها سيادة الروح الرياضية رغم عدم تمكنهما من تحقيق الفوز».

(أ) مصدر ميمى - مصدر صريح - اسم منسوب. (ب) اسم مكان - مصدر صريح - اسم منسوب.

(ج) اسم مكان - مصدر صريح - مصدر صناعى. (د) اسم زمان - مصدر صريح - مصدر صناعى.

١٩ قال خليل مطران :

فاشـــتدَّ خفـــق فؤادهـــا متوزعًـــا ∴ بيـــن المهابـــة والمنـــى متصدعـــا

بيِّن المصدر الميمى الوارد فى البيت السابق :

(أ) متوزعًا. (ب) المنى. (ج) متصدعا. (د) المهابة.

أقمـــار مملكـــة، آســـاد ملحمـــة ∴ أمـــلاك مرحمـــة، صنَّـــاع أقطـــار

٢٠ بيِّن المصدر الميمى الوارد فى البيت السابق :

(أ) مملكة. (ب) ملحمة. (ج) مرحمة. (د) أملاك.

المصدر المؤول - إعرابه

المصدر المؤول : هو ما يؤول من أن والفعل المضارع - غالبًا - أو ما والفعل الماضى - غالبًا - أو أنّ ومعموليها، بالمصدر الصريح، أى يمكن حذفه ووضع المصدر الصريح بدلًا منه.

فمثلًا لو قلت لك : (سرنى أن تتفوق) يمكن حذف (أن تتفوق) ووضع المصدر الصريح (تفوقك) بدلًا منه، لذلك سمى (أن تتفوق) مصدرًا مؤولًا بالصريح.

صور المصدر المؤول

١ (أنْ) والفعل المضارع - غالبًا -

المثال	المصدر المؤول	التأويل
يسعدنى أن تنجح.	أن تنجح	يسعدنى نجاحك.
يجب أن تحترم والديك.	أن تحترم	يجب احترامك والديك.
سرنى ألا يتفرق المصريون.	ألا يتفرق	سرنى عدم تفرق المصريين.

انتبه جيدًا :

١ (ألا يتفرق) مكونة من (أن + لا + يتفرق) وأدغمت (أن) فى (لا)؛ فصارت (ألَّا).

٢ إذا كان الفعل منفيًا لا بد أن نستعمل كلمة (عدم) مضافة إلى مصدر الفعل.

٢ (ما) المصدرية والفعل الماضى - غالبا -

المثال	المصدر المؤول	التأويل
سرنى ما اجتهد الطالب.	ما اجتهد	سرنى اجتهاد الطالب.
أدهشنى ما أرسل أخى الرسالة.	ما أرسل	أدهشنى إرسال أخى الرسالة.
أسعدنى ما فزتَ بالجائزة.	ما فزت	أسعدنى فوزك بالجائزة.

٣ (أنَّ) واسمها وخبرها :

■ وله أربع حالات :

١ إذا كان خبر (أنَّ) مشتقًا أو فعلًا نؤوله بالمصدر الصريح من الفعل :

المثال	المصدر المؤول	التأويل
يؤلمنى أنك غبى.	أنك غبى	يؤلمنى غباؤك.
سرنى أنَّ ابنى نجح.	أنَّ ابنى نجح	سرنى نجاح ابنى.

٢ إذا كان خبر (أنَّ) جامدًا نؤوله عن طريق الإتيان بكلمة (كون) مضافة لاسم (أنَّ) ويكون خبر (أنَّ) خبر كون :

المثال	المصدر المؤول	التأويل
عرفت أنَّ العلم نور	أن العلم نور	عرفت كون العلم نورًا.
علمت أنَّ القائد صخرة.	أنَّ القائد صخرة	عرفت كون القائد صخرة.

٣ إذا كان خبر (أنَّ) شبه جملة نؤوله عن طريق الإتيان بكلمة (وجود) قبل اسم (أنَّ):

المثال	المصدر المؤول	التأويل
نؤمن بأن النجاح فى الصدق.	بأن النجاح فى الصدق	نؤمن بوجود النجاح فى الصدق.
علمت أن الحق فوق القوة.	أن الحق فوق القوة	علمت وجود الحق فوق القوة.

٤ خبر أنَّ لو كان منفيًا نأتى قبل المصدر بكلمة (عدم):

المثال	المصدر المؤول	التأويل
وثقت بأنك لا تتأخر.	بأنّك لا تتأخر	وثقت بعدم تأخرك.
تأكدت من أنك لن تقصر.	أنّك لن تقصر	تأكدت من عدم تقصيرك.

المحل الإعرابى للمصدر المؤول

- يأخذ المصدر المؤول إعراب المصدر الصريح الذى يحل محله، فيقع فى المواقع الإعرابية الآتية:

- فى محل رفع مبتدأ. مثل: أن تستقيم مفخرة لوالديك.
- فى محل رفع خبر. مثل: يقينى أن التجارة مع الله رابحة.
- فى محل رفع اسم كان. مثل: ما كان لك أن تعق والديك.
- فى محل نصب خبر ليس. مثل: ليست التواضع أن تضيع كرامتك.
- فى محل رفع فاعل. مثل: يكفينى أنك تحترمنى.
- فى محل رفع نائب فاعل. مثل: يُستحب أن تنام على وضوء.
- فى محل نصب مفعول به. مثل: أ تود أن تكون طبيبًا؟
- فى محل جر بالحرف. مثل: احذر من أن تهمل دروسك.
- فى محل جر بالإضافة. مثل: لا تنم قبل أن تصلى الفجر.
- يسد مسد مفعولى أفعال اليقين والظن. مثل: علمت أنك مسافر.

توضيح وتفصيل

١ إذا كان المصدر (أن + الفعل) أو (ما + الفعل) نأتى بالمصدر الصريح مباشرة من الفعل مع حذف (أن - ما).

٢ إذا كان المصدر (أنّ + اسمها + خبرها)، فإن كان الخبر:

(١) جملة فعلية أو اسمًا مشتقًا نأتى بالمصدر منه مع إضافته لاسم أنّ.

(٢) اسمًا جامدًا (غير مشتق)، مثل: رجل، أسد، كوكب ... نأتى بمصدر كان (كوْن) مضافًا لاسم أنَّ، ويكون خبر أنَّ خبر كوْن، ولا يصح: يعجبنى أسديتك؛ لأن أسدية مصدر صناعى، والمصدر المؤول لا بد أن يؤول بصريح.

(٣) شبه جملة نأتى بكلمة (وجود + اسم أن وخبرها).

(٤) منفيًا نأتى بكلمة (عدم + المصدر الصريح من الخبر) بعد حذف أنَّ.

٣ الأفعال «ينبغى، يجب، يمكن، يلزم، يكفى» غالبًا المصدر المؤول بعدها فى محل رفع فاعل.

أجب عما هو مطلوب فى كل سؤال ثم أعرب الكلمة الملونة فى كل مثال مع معلمك :

١ «العظمة الحقيقية أن يدرك المرء أهمية الكلمة فى صدقها لا جمالها». المصدر المؤول فى محل :
(أ) رفع فاعل. (ب) رفع مبتدأ. (جـ) رفع خبر. (د) نصب مفعول به.

٢ «ليس عيبًا أن تخطئ ولكنَّ العيب أن تصر على الخطأ». ما تحته خط مصدر مؤول فى محل :
(أ) رفع. (ب) نصب. (جـ) رفع - نصب. (د) نصب - رفع.

٣ «تسعى مصر جاهدة من أجل أن تنمي وعى أبنائها». ما تحته خط مصدر مؤول فى محل :
(أ) رفع فاعل. (ب) رفع خبر. (جـ) جر مضاف إليه. (د) جر اسم مجرور.

٤ «يجب على المرء صونًا لنفسه أن يجعل طاعة ربه هدفًا له». ما تحته خط مصدر مؤول فى محل :
(أ) رفع خبر. (ب) جر مضاف إليه. (جـ) جر اسم مجرور. (د) رفع فاعل.

٥ ما محل المصدر المؤول المخطوط فى قول الشافعي ؟

يُخاطبنى السَّفيهُ بكلِّ قبحٍ ∴ فأكرهُ أن أكونَ لهُ مُجيبًا

(أ) رفع فاعل. (ب) رفع مبتدأ. (جـ) رفع خبر. (د) نصب مفعول به.

٦ «صدرك أوسع لسرك، فمن الفطنة أن تكتم أسرارك». ما تحته خط مصدر مؤول فى محل :
(أ) رفع خبر. (ب) جر مضاف إليه. (جـ) رفع مبتدأ. (د) رفع فاعل.

٧ ما محل المصدر المؤول المخطوط تحته فى قول أبى العلاء ؟

ما سَرَّنى أنِّى إمامُ زمانِهِ ∴ تُلقى إلَىَّ مِنَ الأُمورِ مَقالِدُ

(أ) رفع فاعل. (ب) رفع مبتدأ مؤخر. (جـ) رفع خبر. (د) نصب مفعول به.

٨ ما محل المصدر المؤول المخطوط تحته فى قول أبى العلاء ؟

إنَّ مِنْ أقبحِ المَعايبِ عارًا ∴ أن يَمُنَّ الفتى بما يُسديهِ

(أ) نصب اسم إن. (ب) رفع مبتدأ مؤخر. (جـ) رفع خبر إن. (د) نصب مفعول به.

٩ ما تحته خط مصدر مؤول فى محل :

أليسَ يَضيرُ العينَ أنْ تُكثرَ البُكا ∴ ويمنعُ منها نومَها وسُرورَها

(أ) نصب مفعول به. (ب) رفع مبتدأ مؤخر. (جـ) رفع اسم ليس. (د) نصب خبر ليس.

١٠ «عُرف أن الثبات على الحق سر النجاح». ما تحته خط مصدر مؤول فى محل :
(أ) رفع فاعل. (ب) رفع نائب فاعل. (جـ) رفع خبر. (د) نصب مفعول به.

١١ «علمت أنك أسد». ما تحته خط مصدر مؤول فى محل :
(أ) رفع فاعل. (ب) رفع خبر.
(جـ) رفع مبتدأ مؤخر. (د) نصب سد مسد المفعولين.

١٢ «لأن تضيء شمعة خير من أن تلعن الظلام». ما تحته خط مصدر مؤول فى محل :
(أ) جر اسم مجرور. (ب) رفع خبر - جر اسم مجرور.
(جـ) رفع مبتدأ - جر اسم مجرور. (د) رفع مبتدأ - جر مضاف إليه.

١٣ «من المسلَّم به أن الدين يدعو إلى الفضيلة». عند تحويل المصدر المؤول إلى صريح يصير :
(أ) دعاء الدين الفضيلة. (ب) دعوة الدين إلى الفضيلة.
(جـ) كون الدين داع إلى الفضيلة. (د) كون الدين داعيًا إلى الفضيلة.

اسما المرة والهيئة

■ **اسم المرة** : **يصاغ للدلالة على وقوع الفعل مرة واحدة.**

المثال	المصدر	فعله	نوعه	وزنه
أكلت أكلة.	أكلة	أكَل	ثلاثي	جاء على وزن (فَعلة).
شربت شَربة.	شربة	شرب		
رحمتك رحمة واحدة.	رحمة	رحم	ثلاثي	جاء على وزن (فَعلة) ثم وصف بكلمة (واحدة)؛ لأن المصدر صادف وزن المرَّة.
قسا والدى علىَّ قسوة واحدة.	قسوة	قسا	ثلاثي	
انطلقت انطلاقة.	انطلاقة	انطلق	غير ثلاثي	جاء على وزن المصدر مع زيادة تاء مربوطة.
سلَّم المصلى تسليمة.	تسليمة	سلَّم		
استقم استقامة واحدة.	استقامة	استقام	غير ثلاثي	جاء على وزن المصدر ثم وصف بكلمة (واحدة)؛ لأن المصدر منتهٍ بتاء مربوطة.
استهانة واحدة تؤذيك.	استهانة	استهان		

القاعدة

(١) يصاغ اسم المرة من الثلاثى على وزن (فَعْلة) بفتح الفاء، وتسكين العين، وإن كان الفعل الثلاثى أجوفَ أو ناقصًا أعيدت الألف إلى أصلها :

■ مثل : (جال - جولة)، ومثل : (هفا - هفوة)، ومثل : (باع - بيعة).

(٢) اسم المرة من غير الثلاثى يصاغ كالمصدر مع زيادة تاء مربوطة.

(٣) إذا كان المصدر الثلاثى بوزن فَعلة - وغير الثلاثى منتهيًا بتاء مربوطة يوصفان بكلمة (واحدة).

مثال١ رحم - رحمة واحدة. **مثال٢** ربَّى - تربية واحدة.

■ **اسم الهيئة** : **يدل على هيئة الفعل عند وقوعه.**

المثال	المصدر	فعله	نوعه	وزنه
وقف الرجل وِقفة المختال.	وِقفة	وقف	ثلاثى	جاء على وزن (فِعلة).
انسحب العدو انسحاب الجبان.	انسحاب	انسحب	غير ثلاثى	جاء على وزن المصدر مع إضافته.
انحدرت الأخلاق انحدارًا مخزيًا.	انحدارًا	انحدرت		جاء على وزن المصدر مع وصفه.

القاعدة

(١) اسم الهيئة يصاغ من الثلاثى على وزن (فِعلة) بكسر الفاء.

(٢) اسم الهيئة من غير الثلاثى يأتى مصدرًا مضافًا أو موصوفًا بوصف مناسب غالبًا، مثل : ازدهرت مصر ازدهار الدول المتقدمة.

(٣) (لا يأتى من غير الثلاثى : كتاب المدرسة).

معلومة إثرائية

• قد يوصف اسم المرة بكلمة (واحدة) جوازًا.

مثال١ ﴿ وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً ﴾ **مثال٢** ﴿ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُم مَّيْلَةً وَاحِدَةً ﴾

تدريبات على اسمى المرة والهيئة

أجب عما هو مطلوب فى كل سؤال ثم أعرب الكلمة الملونة فى كل مثال مع معلمك :

1. يصاغ اسم المرة من الثلاثى على وزن :
(أ) فَعْلة. (ب) فِعلة. (جـ) فُعلة. (د) مَفعلة.

2. قال تعالى : ﴿ فعصَوا رسولَ ربِّهم فأخذَهم أخذةً رابيةً ﴾. اسم المرة فى الآية :
(أ) رسول. (ب) ربهم. (جـ) أخذة. (د) رابية.

3. «لكل عالم هفوة ولكل جواد كبوة». اسم المرة فى الجملة السابقة :
(أ) عالم - هفوة. (ب) هفوة - جواد. (جـ) جواد - كبوة. (د) هفوة - كبوة.

4. «تدور الأرض كل يوم دورة حول محورها». اسم المرة فى الجملة :
(أ) الأرض. (ب) يوم. (جـ) دورة. (د) محورها.

5. «رحمت ابنتى ....». اسم المرة المناسب مكان النقط :
(أ) رحمة. (ب) رحمان. (جـ) رحمة واحدة. (د) رحمانة.

6. «دعانى صديقى لزيارته ....». اسم المرة المناسب مكان النقط :
(أ) دعوة. (ب) دعاية. (جـ) وداعا. (د) دعوة واحدة.

7. اسم المرة من الفعل (سبَّح) هو :
(أ) سبحة. (ب) سبحًا. (جـ) تسبيح. (د) تسبيحة.

8. «انطلق الصاروخ ....». اسم المرة المناسب مكان النقط :
(أ) انطلاقًا. (ب) طلقة. (جـ) طلقة واحدة. (د) انطلاقة.

9. «استغفر المؤمن ربه استغفارًا». ما تحته خط :
(أ) اسم مرة. (ب) اسم هيئة. (جـ) مصدر صريح. (د) مصدر مؤول.

10. «استقام الرجل على طريق الحق ....». اسم المرة المناسب مكان النقط :
(أ) استقامة. (ب) استقامًا. (جـ) استقامة واحدة. (د) إقامة واحدة.

11. اسم المرة من الفعل (دحرج) :
(أ) دحرجة. (ب) دحراجًا. (جـ) دحرجة واحدة. (د) تدحرجة.

12. «المصباح ينير الطريق ....». اسم المرة المناسب مكان النقط :
(أ) نيرة واحدة. (ب) نورة واحدة. (جـ) إنارة واحدة. (د) إنارة.

13. اسم المرة من الفعل (مات) :
(أ) ممات. (ب) مَيتة. (جـ) مِيتة. (د) موتة.

14. «قد تبرأ طعنة السنان ولا تبرأ طعنة اللسان». ما تحته خط اسم مرة صيغ من فعل :
(أ) ثلاثى. (ب) رباعى. (جـ) خماسى. (د) سداسى.

15. «فإنما هى زجرة واحدة». ما تحته خط :
(أ) اسم مرة. (ب) اسم هيئة. (جـ) مصدر صريح. (د) مصدر مؤول.

16. قال رسول الله (ﷺ) : «إذا قتلتم فأحسنوا القِتلة وإذا ذبحتم فأحسنوا الذِبحة». ما تحته خط :
(أ) اسم مرة. (ب) اسم مرة - اسم هيئة.
(جـ) اسم هيئة. (د) اسم هيئة - اسم مرة.

١٧ اسم المرة من الفعل (قال) :

(أ) قولًا. (ب) قيلًا. (جـ) قولة. (د) قولة واحدة.

١٨ اسم المرة من الفعل (رأف) :

(أ) رأفة. (ب) رأفة واحدة. (جـ) مرأفة. (د) رءوف.

١٩ «الهجمة الشرسة للعدو علينا ستبوء بالفشل». ما تحته خط :

(أ) اسم مرة. (ب) اسم هيئة. (جـ) مصدر صريح. (د) مصدر مؤول.

٢٠ «زرت برج القاهرة ....». اسم المرة المناسب مكان النقط :

(أ) زيارة. (ب) زيارة واحدة. (جـ) زورة. (د) زورة قوية.

٢١ يصاغ اسم الهيئة من الثلاثى على وزن :

(أ) فَعْلة. (ب) فِعلة. (جـ) فُعلة. (د) مفعلة.

٢٢ اسم الهيئة فى البيت التالى هو :

كأن مشيتها من بيت جارتها ∴ مر السحاب لا ريث ولا عجل

(أ) مشيتها. (ب) جارتها. (جـ) ريث. (د) عجل.

٢٣ اسم الهيئة فى قوله تعالى : ﴿ فأوجس فى نفسه خيفة موسى ﴾.

(أ) أوجس. (ب) خيفة. (جـ) نفسه. (د) موسى.

٢٤ ورد اسم الهيئة فيما يلى : «أعجبنى منها مشيتها البطيئة، ووقفتها الجريئة، ونظرتها البريئة».

(أ) مرة. (ب) مرتين. (جـ) ثلاث مرات. (د) أربع مرات.

٢٥ اسم الهيئة من الفعل (جال) :

(أ) جولان. (ب) جولة. (جـ) جيلة. (د) إجالة واحدة.

٢٦ ما تحته خط فى البيت التالى :

قفوا وقفة المعذورِ عنّى بمَعزِلِ ∴ وخَلُّوا نِبالى للعِدا ونبالَهَا

(أ) مصدر ميمى. (ب) مصدر صريح. (جـ) اسم مرة. (د) اسم هيئة.

٢٧ ما تحته خط فى البيت التالى :

أو زرتنى زورة فى الدهر واحدة ∴ تجىء عفوًا فلم تخلف ولم تعد

(أ) مصدر ميمى. (ب) مصدر صريح. (جـ) اسم مرة. (د) اسم هيئة.

٢٨ ما تحته خط فى البيت التالى :

ويلحظنى المغرور لحظة جاهل ∴ يُسرُّ بما أُرمى به وأعاب

(أ) مصدر ميمى. (ب) مصدر صريح. (جـ) اسم مرة. (د) اسم هيئة.

٢٩ اسم الهيئة مما يلى :

(أ) إكلة. (ب) أكلة. (جـ) جولة. (د) استهانة.

٣٠ (استجاب - عاش) هات من الأول اسم مرة، ومن الثانى اسم هيئة :

(أ) استجابة - عيشة. (ب) استجابة واحدة - عيشة.

(جـ) استجابة - معيشة. (د) استجابة واحدة - عيشة واحدة.

الاسم المقصور

■ **الاسم المقصور:** اسم معرب آخره ألف لازمة (أي ثابتة فيه لا تفارقه) مفتوح ما قبلها.

مثل: (فتى - ضحى - عصا - مصطفى - مستشفى - أعلى - كبرى - سلمَى).

- **لا يُعدُّ من المقصور:**

الأفعال المنتهية بالألف.	مثل: (يرضَى - دعَا - جرى). ← (لأنه فعل).
الحروف المنتهية بألف.	مثل: (إلى - على - إلّا). ← (لأنه حرف).
الأسماء المبنية المختومة بالألف.	مثل: (إذا - هذا - متى). ← (لأنه اسم مبنى).
المثنى فى حالة رفعه مضافًا.	مثل: (طالبا العلم مجتهدان). ← (لأن الألف غير لازمة).
الأسماء الخمسة فى حالة نصبها.	مثل: (إن ذا العقل ناجح). ← (لأن الألف غير لازمة).

إعراب الاسم المقصور

- الاسم المقصور يعرب بالحركات المقدرة على آخره (للتعذر).
- فيرفع بالضمة المقدرة، وينصب بالفتحة المقدرة، ويجر بالكسرة المقدرة، إلا أن يكون ممنوعًا من الصرف المختوم ألف التأنيث المقصورة الزائدة) فيجر بالفتحة المقدرة.

نماذج للإعراب

مثال زار رضا أخته الطبيبة مُنى وهى فى المستشفى فشعرت بسعادة عظمى.

الكلمة	الإعراب
رضا	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة. (للتعذر).
منى	بدل منصوب وعلامة النصب الفتحة المقدرة. (للتعذر).
المستشفى	اسم مجرور بـ(فى) وعلامة الجر الكسرة المقدرة. (للتعذر).
عظمى	نعت مجرور بالفتحة المقدرة؛ لأنه ممنوع من الصرف. (للتعذر)

■ **جدير بالذكر:**

١ الاسم المقصور الثلاثى إذا رسمت ألفه (ألفًا) مثل: (عُلا) - فغالبًا - أصلها (واو)، وإذا رسمت (ياءً) مثل: (هدى) - فغالبًا - أصلها (ياء).

٢ كتابة الكلمات (الضُّحا والضُّحى - الرُّبا والرُّبى - العلا والعلى - الرِّضا والرِّضى) كلها صواب على الرغم من أن أصلها واو، وصحتها ترجع إلى أن كلًّا منها مضموم الفاء أو مكسورها.

٣ لكن مفتوح الفاء يلزم الألف (عَصا)، لذلك لم نرَ أمامنا كلمة (عصا) مكتوبة هكذا: هذه عصى، لكن رأينا: لرضا والرضى.

تثنية وجمع الاسم المقصور

■ تأمل الجدول التالى :

الاسم	النوع	المثنى	جمع مؤنث سالم	جمع مذكر سالم
عصا	ثلاثى	عصوان - عصوين	عصوات	لا جمع له
رضا		رِضَوَان - رِضَوَين	رضوات	رِضَوْن - رِضَيْن
هدى		هُدَيَان - هُدَيين	هديات	لا جمع له
منى		مُنَيَان - مُنَيَين	مُنيات	لا جمع له
أعلى	أكثر من ثلاثة	أعليان - أعليين	لا جمع له	أعلَوْن - أعلَيْن
مصطفى		مصطفيان - مصطفيين	لا جمع له	مصطفَوْن - يْن
عليا		علييان - علييين	علييات	لا جمع له
كبرى		كبريان - كبريين	كبريات	لا جمع له
مستشفى		مستشفيان - مستشفيين	مستشفيات	لا جمع له

القاعدة والاستنتاج

أولًا تثنية المقصور وجمعه جمعَ مؤنث سالمًا :

- إذا كانت ألف المقصور ثالثة ترد إلى أصلها (الواو أو الياء)، ثم تزاد علامة التثنية (الألف والنون عند الرفع، والياء والنون عند النصب والجر)، وكذلك لجمع المقصور جمعَ مؤنث سالمًا تزاد الألف والتاء بعد رد الألف لأصلها (واو أو ياء).
- إذا كانت الألف رابعة فأكثر فإنها تقلب ياءً دائمًا ثم نضيف علامات التثنية (الألف والنون أو الياء والنون) أو علامة جمع المؤنث السالم (الألف والتاء).

ثانيًا جمع المقصور جمع مذكر سالمًا :

- عند جمع المقصور جمع مذكر سالمًا نحذف الألف ويبقى ما قبلها مفتوحًا ثم نضيف علامة جمع المذكر السالم الواو والنون عند الرفع، والياء والنون عند النصب والجر.

انتبه عند التثنية، وجمع المؤنث السالم كل ألف تقلب ياء إلا إذا كانت الألف ثالثة وأصلها واو (أى مرسومة «ألفًا»)، مثل : (علا، رنا، مها، جحا).

◄ **لا تنس :** أن نون التثنية ونون جمع المذكر السالم تحذف عند الإضافة.

مثال أنتما فضليا الطالبات - أنتم أسعدو الطلاب شأنًا.

تدريبات على الاسم المقصور

أجب عما هو مطلوب فى كل سؤال ثم أعرب الكلمة الملونة فى كل مثال مع معلمك :

«يسعى المخلصون إلى العمل ليحققوا آمالهم المثلى». الاسم المقصور فى الجملة هو :

(أ) يسعى. (ب) إلى. (جـ) العمل. (د) المثلى.

«كلا الطالبين مطيعًا والديه». الاسم المقصور فى الجملة هو :

(أ) كلا. (ب) الطالبين. (جـ) مطيعًا. (د) والديه.

«المسجد الأقصى فى فلسطين يهتف يا مسلمون». الإعراب الصحيح لما فوق الخط :

(أ) خبر مرفوع بالضمة المقدرة. (ب) نعت مرفوع بالضمة الظاهرة.

(جـ) مضاف إليه مجرور بالكسرة. (د) نعت مرفوع بالضمة المقدرة.

«لا تحصى نعم اللهِ العظمى». الإعراب الصحيح لما فوق الخط :

(أ) خبر أخذ مرفوع بالضمة. (ب) نعت مرفوع بالضمة المقدرة.

(جـ) مضاف إليه مجرور بالكسرة. (د) نعت مجرور بالكسرة المقدرة.

«السلام والأمن يحققان أمل البشرية فى غد أرقى». الإعراب الصحيح لما فوق الخط :

(أ) خبر مرفوع بالضمة المقدرة. (ب) مبتدأ مرفوع بالضمة.

(جـ) مضاف إليه مجرور بالكسرة. (د) نعت مجرور بالفتحة المقدرة.

«النجاح هدفنا ولن نرضى بديلًا ....». الاسم المقصور المناسب لوضعه مكان النقط هو :

(أ) سواه. (ب) غيره. (جـ) عداه. (د) خلاه.

«حققنا .... البطولات فى مواقع متعددة». الاسم المقصور المناسب لوضعه مكان النقط هو :

(أ) أكبر. (ب) كبرى. (جـ) أكابر. (د) أكبرون.

«........ فتاة مهذبة». الاسم المقصور المناسب لوضعه مكان النقط هو :

(أ) ندى. (ب) لوجى. (جـ) شيماء. (د) سالى.

«أنت الأعلى قدرًا». عند تثنية المبتدأ تصير الجملة :

(أ) أنتما الأعلى قدرًا. (ب) أنتما العليان قدرًا.

(جـ) أنتما الأعليان قدرًا. (د) أنتما العليتان قدرًا.

«رضا ذات خلق وأدب». عند تثنية المبتدأ تصير الجملة :

(أ) الرضاتان ذواتا خلق وأدب. (ب) الرضيان ذواتا خلق وأدب.

(جـ) الرضوان ذواتا خلق وأدب. (د) الرضوين ذواتا خلق وأدب.

«أنتِ العليا قدرًا». عند تثنية المبتدأ تصير الجملة :

(أ) أنتما الأعلى قدرًا. (ب) أنتما العليان قدرًا.

(جـ) أنتما الأعليان قدرًا. (د) أنتما العليتان قدرًا.

«قريبكَ الأدنى أحق الناس بعطفكَ». عند تثنية المبتدأ تصير الجملة :

(أ) قريباكَ الأدْنيان أحق الناس بعطفكَ. (ب) قريبيكَ الأدْنَين أحق الناس بعطفكَ.

(جـ) قريباكَ الأدْنَان أحق الناس بعطفكَ. (د) قريبيكَ الأدْنيين أحق الناس بعطفكَ.

١٣ «حسنَى فتاة مهذبة». عند تثنية المبتدأ تصير الجملة :
(أ) الحسنَيان فتاتان مهذبتان. (ب) الحسنَيين فتاتين مهذبتين.
(جـ) الحسنتان فتاتان مهذبتان. (د) حُسنَيان فتاتين مهذبتين.

١٤ «رأيت السيارتين ....». المناسب مكان النقط :
(أ) الكبرتان. (ب) الكبرتين. (جـ) الكبريان. (د) الكبريين.

١٥ «استندت على عصا». مثنى كلمة (عصا) فى جملتها :
(أ) عصيين. (ب) عصتين. (جـ) عصوان. (د) عصوين.

١٦ «كن الأرقى تصبح الأعلى». عند تحويلها إلى المثنى المؤنث تصبح :
(أ) كونان الأرقيان تصبحان الأعليان. (ب) كونا الأرقيان تصبحان الأعليان.
(جـ) كونا الرقيين تصبحا العليين. (د) كونا الرقيين تصبحا العليين.

١٧ «أنت العليا شأنًا». عند تثنية المبتدأ تصير الجملة :
(أ) أنتما العليتان شأنًا. (ب) أنتما الأعلى شأنًا.
(جـ) أنتما الأعليان شأنًا. (د) أنتما العليبان شأنًا.

١٨ أى الجمل التالية صواب ؟
(أ) أنتم الأعلين قدرًا. (ب) أنتم الأعلى قدرًا.
(جـ) أنتم الأعليون قدْرًا. (د) أنتم الأعلون قدرًا.

١٩ «رأيت الفتى الأسمى شأنًا». عند جعل الجملة للمثنى المؤنث تصبح الجملة الصواب هى :
(أ) رأيت الفتاتان السميين شأنًا. (ب) رأيت الفتاتين الأسمتين شأنًا.
(جـ) رأيت الفتاتين السميتين شأنًا. (د) رأيت الفتاتين السميين شأنًا.

٢٠ «شاهدت الفتيات .... شأنًا». الاختيار الصواب للمكان الخالى هو :
(أ) العليوات. (ب) الأعلين. (جـ) العليان. (د) العليات.

٢١ «أنتما الأعليان وستصبحان ....».
(أ) الأرقيان. (ب) الأرقيين. (جـ) الرقييان. (د) الرقيين.

٢٢ «إن تكن الداعى إلى الخير تصبح الأعلى مكانة». عند خطاب المثنى المؤنث تصبح الجملة :
(أ) إن تكونا الداعيين إلى الخير تصبحا العليتين مكانة.
(ب) إن تكونا الداعيتين إلى الخير تصبحا العليين مكانة.
(جـ) إن تكونا الداعيين إلى الخير تصبحا العليين مكانة.
(د) إن تكونا الداعيتان إلى الخير تصبحا العليتان مكانة.

٢٣ «بُهرت بالشاعر الأرقى طبعًا والأسمى خلقًا». عند جعل الجملة لجمع المذكر السالم :
(أ) بُهرت بالشعراء الأرقين طبعًا والأسمين خلقًا. (ب) بُهرت بالشعراء الأرقُون طبعًا والأسمُون خلقًا.
(جـ) بُهرت بالشعراء الأرقيون طبعًا والأسميون خلقًا. (د) بُهرت بالشعراء الأرقَين طبعًا والأسمَيين خلقًا.

الاسم المنقوص

الاسم المنقوص : اسم معرب آخره ياء لازمة (أى ثابتة فيه لا تفارقه) مكسور ما قبلها.

مثل : (القاضى - المحامى - المؤدى).

- **مما لا يعد اسمًا منقوصًا :**

الأفعال المنتهية بالياء.	مثل : (يجرى - ينتهى)	← (لأنهما فعلان).
الأسماء المبنية المختومة بالياء.	مثل : (التى - الذى)	← (لأنه اسم مبنى).
جمع المذكر فى حالة نصبه أو جره.	مثل : (يا طالبى العلم اجتهدوا)	← (لأن الياء غير لازمة).
الأسماء الخمسة فى حالة جرها.	مثل : (سلمت على ذى الخلق)	← (لأن الياء غير لازمة).

إعراب الاسم المنقوص

- **يرفع بالضمة المقدرة، ويجر بالكسرة المقدرة، وينصب بالفتحة الظاهرة.**

مثال لذلك :

المثال	المنقوص	الإعراب
قال القاضى كلمته.	القاضى	فاعل مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها الثقل.
نؤمن بالهادى الأمين.	الهادى	اسم مجرور بالكسرة المقدرة منع من ظهورها الثقل.
إنَّ الداعىَ إلى الخير محبوب.	الداعىَ	اسم (إنَّ) منصوب بالفتحة الظاهرة.

- **تحذف ياؤه فى حالة الرفع والجر إذا كان مجردًا من (أل) والإضافة.** (لالتقاء الساكنين).

مثال توضيحى :

المثال	المنقوص	الإعراب	التوضيح
أنت راجٍ للخير دائمًا.	راجٍ	خبر	حذفت ياؤه؛ لأنه جاء مجردًا من (أل) والإضافة، مرفوعًا.
اقتديت بساعٍ فى الخير.	ساعٍ	اسم مجرور	
كنْ واعيًا ما تقول.	واعيًا	خبر كان	ثبتت ياؤه؛ لأنه جاء نكرة منصوبة.
السامى بأخلاقه محبوب.	السامى	مبتدأ	ثبتت ياؤه؛ لأنه جاء معرفًا بـ (أل).
أنت أفضل داعى سلام.	داعى	مضاف إليه	ثبتت ياءه؛ لأنه جاء مضافًا.

تثنية وجمع الاسم المنقوص

الاسم المنقوص تثبت ياؤه عند تثنيته أو جمعه جمعَ مؤنث سالمًا، وتحذف ياؤه عند جمعه جمعَ مذكر سالمًا :

المثال	المثنى	الجمع
أنت المؤدى واجبك.	أنتما المؤديان واجبكما.	أنتم المؤدون واجبكم.
هو راعٍ حقنا.	هما راعيان حقنا.	هم راعون حقنا.
هى معطية الفقراء صدقة.	هما معطيتان الفقراء صدقة.	هن معطيات الفقراء صدقة.
لعل القاضىَ عادل.	لعل القاضيين عادلان.	لعل القاضين عادلون.
يُكافأ بالجنة المهتدى.	يكافأ بالجنة المهتديان.	يكافأ بالجنة المهتدون.

ملاحظات حول الاسم المنقوص

١ عند تثنية الاسم المنقوص نرد ياءه إذا كانت محذوفة.

- مثل : (هو راضٍ بقدره) تصبح (هما راضيان بقدرهما).

٢ الاسم المنقوص قد يكون جمعًا، مثل : (جوارٍ - المساعى).

■ مثال توضيحى :

المثال	المنقوص	الإعراب
للحرب دواعٍ كثيرة.	دواعٍ	اسم كان مرفوع بالضمة المقدرة للثقل.
احذر النواهى تسلم.	النواهى	مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.
نحن لا نخشى غدر الأعادى.	الأعادى	مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة للثقل.

٣ الاسم المنقوص يعرب حسب موقعه فى الجملة، وقد سمى المنقوص منقوصًا؛ لأنه نقص منه الحرف الأخير فى حالتى الرفع والجر، كما نقصت منه حركتا إعراب لثقل النطق بها.

انتبه

- ما جاء من المنقوص على صيغة منتهى الجموع ثم حذفت ياؤه لرفع أو جر يكون ممنوعًا من الصرف، مثل : (مَعانٍ، مَلاهٍ، مَنافٍ) والتنوين الموجود عوض عن الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين.

مثال كم من معانٍ فى القرآن الكريم !

■ (معانٍ) : اسم مجرور بالفتحة المقدرة على الياء المحذوفة.

ترقبوا الإصدار الجديد من

كتاب المراجعة النهائية

كيـــان

للصف الثالث الثانوى

أجب عما هو مطلوب فى كل سؤال ثم أعرب الكلمة الملونة فى كل مثال مع معلمك :

جملة واحدة - مما يلى - لم تشتمل على اسم منقوص :

ⓐ لا ينكر بديع صنع الله إلا القاصى عن التدبر فى الكون.
ⓑ مصر تسعى بخطواتها الأولى لتنمية مهارات اللغة العربية.
ⓙ كان أخى جانيًا على نفسه فلا يلومن إلا نفسه.
ⓓ المتفائل له أمنيات عظيمة ومساعٍ وثابة نحو العطاء.

«الداعى إلى الخير محبوب ». ما تحته خط إعرابه :

ⓐ مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة.
ⓑ مبتدأ مرفوع بضمة ظاهرة.
ⓙ خبر مرفوع بضمة مقدرة.
ⓓ خبر مرفوع بضمة ظاهرة.

«الجندى حامِ الوطن من المعتدين ». ما تحته خط إعرابه :

ⓐ فعل ماضٍ.
ⓑ فعل أمر.
ⓙ مضاف إليه مجرور بكسرة ظاهرة.
ⓓ خبر مرفوع بضمة مقدرة.

«إن لكل شعب راقٍ نصيبًا من نعم الله ». ما تحته خط إعرابه :

ⓐ مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة.
ⓑ نعت مجرور بالكسرة المقدرة.
ⓙ اسم مجرور بالكسرة المقدرة.
ⓓ مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

عند تثنية المبتدأ بالجملة التالية يكون صوابها :

«المواطن الواعى من يشارك وطنه طموحاته كما يشاركه همومه ».

ⓐ المواطنان الواعيان من يشاركا وطنهما طموحاته كما يشاركانه همومه.
ⓑ المواطنان الواعيان من يشاركان وطنهما طموحاته كما يشاركاه همومه.
ⓙ المواطنان الواعيان من يشاركان وطنهما طموحاته كما يشاركانه همومه.
ⓓ المواطنان الواعيان من يشاركان وطنهما طموحاته كما يشاركه همومه.

عند جعل الجملة التالية لجمع المذكر يكون صوابها :

«اعمل من أجل رفع دعائم وطنك الغالى ».

ⓐ اعملوا من أجل رفع دعائم وطنكم الغالين.
ⓑ اعملوا من أجل رفع دعائم وطنكم الغاليين.
ⓙ اعملوا من أجل رفع دعائم وطنكم الغالون.
ⓓ اعملوا من أجل رفع دعائم وطنكم الغالى.

«ليس بخافٍ علينا ما تقول ». عند جعل كلمة (خافٍ) منصوبة يكون صوابها :

ⓐ ليس بخافيًا علينا ما تقول.
ⓑ ليس خافًا علينا ما تقول.
ⓙ ليس خافٍ علينا ما تقول.
ⓓ ليس خافيًا علينا ما تقول.

«أنت العالى خلقًا ». عند خطاب العبارة لجمع المذكر السالم يكون صوابها :

ⓐ أنتن العاليات خلقًا.
ⓑ أنتم الأعلَون خلقًا.
ⓙ أنتم الأعلُون خلقًا.
ⓓ أنتم العالون خلقًا.

٩ عند خطاب العبارة للمثنى المؤنث فى الجملة التالية :

« إن يقض القاضى بالعدل فهو الأعظم درجة عند الله» .

أ) إن يقض القاضيان بالعدل فهما الأعظمان درجة عند الله.

ب) إن تقض القاضيتان بالعدل فهما الأعظمان درجة عند الله.

جـ) إن تقض القاضيتان بالعدل فهما العظميان درجة عند الله.

د) إن تقضى القاضيتان بالعدل فهما العظمتان درجة عند الله.

١٠ عند جعل العبارة لجمع المذكر فى الجملة التالية يكون صوابها :

« الراعى لأسرته مصطفى من الله» .

أ) الراعون لأسرهم مصطفَون من الله.

ب) الراعيات لأسرهن مصطفات من الله.

جـ) الراعون لأسرهم مصطفُون من الله.

د) الراعيات لأسرهن مصطفيات من الله.

١١ عند جعل العبارة لجمع المؤنث السالم فى الجملة التالية يكون صوابها :

« كن داعيًا إلى الخير حريصًا عليه» .

أ) كونوا داعيات إلى الخير حريصات عليه.

ب) كن داعات إلى الخير حريصات عليه.

جـ) كون داعيين إلى الخير حريصين عليه.

د) كن داعيات إلى الخير حريصات عليه.

١٢ عند جعل الجملة التالية للمثنى المؤنث :

« متى تكن الناسى زلات أصدقائك تصبح الأعلى منزلة» .

أ) متى تكونا الناسيتين زلات أصدقائكما تصبحا الأعلى منزلة.

ب) متى تكونا الناسيتين زلات أصدقائكما تصبحا العليا منزلة.

جـ) متى تكونا الناسيتين زلات أصدقائكما تصبحا العليبان منزلة.

د) متى تكونا الناسيتين زلات أصدقائكما تصبحا العليبين منزلة.

١٣ جملة واحدة - مما يلى - خطأ :

أ) سأظل ساعيًا فى الخير.

ب) أنا ساعٍ فى الخير.

جـ) أنا ساعى فى الخير.

د) أنا الساعى فى الخير.

الاسم الممدود

■ **الاسم الممدود :** هو اسم معرب آخره همزة قبلها ألف زائدة (مسبوقة بحرفين أو أكثر).

مثل : (ابتداء - قَرَّاء - بناء - صحراء - سماء - قضاء - اختفاء).

أنواع همزة الممدود

① أصلية :	مثل : (ابتداء) فأصلها (بدأ)..
② منقلبة عن أصل (واو أو ياء) :	مثل : (بناء) فأصلها (بنى) ومثل (سماء) فأصلها (سمو).
③ زائدة للتأنيث :	مثل : (صحراء) فأصلها (صحر).

تثنية وجمع الاسم الممدود

1. إذا كانت الهمزة أصلية تبقى كما هي فى حالة التثنية والجمع ثم يُزاد علامة التثنية أو الجمع.
2. إذا كانت الهمزة منقلبة عن أصل (واو - ياء) يجوز فيها أن تبقى كما هى(همزة) فى حالة التثنية والجمع أو تقلب (واوًا) ثم يُزاد عليها علامة التثنية أو الجمع.
3. إذا كانت الهمزة زائدة تقلب (واوًا) ثم يُزاد عليها علامة التثنية أو الجمع.

■ **تأمل الجدول التالى :**

المثال	نوع الهمزة	التثنية	الجمع
إنشاء	أصلية	إنشاءان - إنشاءين	إنشاءات
وضَّاء	أصلية	وضاءان - وضاءين	وضاءون - وضائين
صفاء	منقلبة عن أصل(واو) سمو	صفاءان - صفاءين صفاوان - صفاوين	صفاءات - صفاوات
بنَّاء	منقلبة عن أصل(ياء) بنى	بنَّاءان - بنَّاوان بناءيْن - بناويْن	بنَّاءون - بنَّاوون
نجلاء	زائدة للتأنيث	نجلاوان - نجلاوين	نجلاوات
صحراء	زائدة للتأنيث	صحراوان - صحراوين	صحراوات
كرماء	زائدة للتأنيث		

كيفية التعرف على نوع الهمزة

١ الهمزة الأصلية هى التى تكون موجودة آخر مادتها اللغوية.

مثال (ابتداء) مادتها : (بدأ) - (إنشاء) مادتها : (نشأ).

٢ الهمزة المنقبلة عن أصل هى التى فعلها معتل ناقص.

مثال (سماء) مادتها : (سمو) - (قضاء) مادتها : (قضى).

- وتكون الهمزة لام الاسم فى الميزان : (سماء : فعال) - (ابتداء : افتعال).
- أمّا (علياء : فعلاء) فهمزتها زائدة للتأنيث .

٣ الهمزة الزائدة للتأنيث ما لم تكن أصلية أو منقلبة عن أصل.

مثال (صحراء) مادتها : (صحر)، و(خضراء) مادتها : (خضر)، و(حسناء) مادتها : (حسن)، و(شعراء) مادتها : (شعر).

تنبيهات وملاحظات

١ الاسم الممدود يعرب حسب موقعه فى الجملة، والذى يمنع من الصرف منه هو فقط الاسم المنتهى بألف التأنيث الممدودة.

مثل (علماء - صحراء). نقول : مررت بعلماءَ عظامٍ.

٢ ولا يصح منع (بناء - سماء - إنشاء) من الصرف.

نقول : نظرنا إلى سماءٍ صافية.

٣ الكلمات (علماء - شعراء - بلغاء...) يمكن استخراجها أسماء ممدودة لكنها لا يمكن أن تثنى أو تجمع؛ لأنها جمع، وهى ممنوعة من الصرف.

٤ ليس من الممدود كلمتا (داء - ماء).

٥ ليس من الممدود حروف الهجاء، مثل : (باء - تاء - ثاء - راء - فاء - هاء...)؛ ذلك لأن الألف حرف أصلى فى الكلمة.

تخيَّر البديل الصحيح لكل سؤال مما يلى :

1 كلمة من الكلمات التالية ليست همزتها همزة الاسم الممدود :

(أ) ماء. (ب) إنشاء. (جـ) دعاء. (د) أسماء.

2 «حضارةُ الإسلامِ خرجت من البيداء وحلقت فى السماء». نوع الهمزة فيما تحته خط على الترتيب :

(أ) زائدة - أصلية. (ب) منقلبة - زائدة. (جـ) زائدة - منقلبة. (د) أصلية - منقلبة.

3 «فرحتى بنجاح أولادى يغمرها صفاءٌ ويجللُها بهاءٌ». نوع الهمزة فيما تحته خط على الترتيب :

(أ) أصلية - منقلبة. (ب) منقلبة - زائدة. (جـ) منقلبة - منقلبة. (د) زائدة - منقلبة.

4 «أخرج الإسلامُ الناسَ من ظلمة إلى ضياءٍ». نوع الهمزة فيما تحته خط :

(أ) أصلية. (ب) منقلبة. (جـ) زائدة. (د) جمع.

5 «تربع المسلمونَ على علياء المجد، وسادوا العالم قرونًا طويلة». نوع الهمزة فيما تحته خط :

(أ) أصلية. (ب) زائدة. (جـ) جمع. (د) منقلبة.

6 «انتشرت التنمية فى صحراء مصر». عند جعل كلمة (صحراء) للجمع تصبح :

(أ) صحرات. (ب) صحراءات. (جـ) صحراوات. (د) صحروات.

7 «دعوت الله دعاء فانشرح صدرى». عند جعل الجملة للمثنى تصبح كلمة (دعاء) فى موضعها تصبح :

(أ) دعاءان - دعاءين. (ب) دعاوين - دعائين. (جـ) دعايين - دعاوين. (د) دعاءين - دعاوين.

8 «ملأ الله قلوبنا صفاء». مثنى ما تحته خط فى موضعه :

(أ) صفاءين. (ب) صفاوين. (جـ) صفوين. (د) صفاءين-صفاوين.

9 «نجلاء فتاة ذات خلة كريمة». مثنى ما تحته خط :

(أ) نجلاءان. (ب) نجلاوان. (جـ) نجلاءين. (د) نجلاءان-نجلاءين.

10 «كن مشاء بالخير بين أفراد مجتمعك». جمع ما تحته خط فى موضعه :

(أ) مشاوين. (ب) مشاءين. (جـ) مشائين. (د) مشاوين - مشائين.

11 جملة واحدة - مما يلى - صواب :

(أ) إن المشاءون بالنميمة مكروهون.
(ب) إن المشاءين بالنميمة مكروهان.
(جـ) إن المشاءين بالنميمة مكروهون.
(د) إن المشائين بالنميمة مكروهان.

12 اختر الصواب من تحليل البيت التالى :

وُلد الهدى فالكائناتُ ضياءُ ∴ وفم الزمانِ تبسمٌ وثناءُ

(أ) الهدى : نائب فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.
(ب) تبسم : مصدر رباعى.
(جـ) ضياء - ثناء : همزتهما منقلبة.
(د) فم : إعرابها أصلى.

وذو الجهلِ ميتٌ وهو ماشٍ على الثرَى ∴ يُظنُّ من الأحياءِ وهو عديمُ

13 استبعد التحليل غير الصحيح - مما يلى - فيما يخص البيت السابق :

(أ) ذو : إعرابها فرعى ظاهر.
(ب) الأحياء : إعرابها أصلى ظاهر.
(جـ) ماش، الثرى : إعرابهما أصلى مقدر.
(د) من الأحياء : شبه جملة فى محل رفع نائب فاعل.

ويـا صَفْـوَ الوفـاءِ أبا حُنَيـنٍ ∴ نـداءً يسـتجيبُ لـكَ امتِثـالا

١٤ حدِّد - من خلال البيت السابق - التحليل النحوى الصواب :

(أ) بالبيت اسمان ممدودان همزتهما أصلية. (ب) بالبيت مفعول لأجله.

(جـ) بالبيت اسم من الأسماء الخمسة مجرور. (د) بالبيت مصدر سداسى.

لُمِّـى ضفائـرك الشـقراء وابتعـدى ∴ أخشى عليك اللظى الموَّار[1] فى جسدى

١٥ استبعد - من خلال البيت السابق - التحليل النحوى الخطأ :

(أ) بالبيت ممدود ومقصور.

(ب) بالبيت فعلان مبنيان، وآخر معرب.

(جـ) بالبيت صيغة مبالغة.

(د) أخشى : مجزوم فى جواب الطلب وجوبًا، كان حقه حذف العلة.

تَـوَقَّ النَّـاسَ إنَّ الـدَّاءَ يُعْـدِى ∴ وإنْ قَرُبُـوا فَحَظُّـكَ فِـى البِعَـادِ

١٦ حدِّد - من خلال البيت السابق - التحليل النحوى الصواب :

(أ) توقَّ : مصدرها : توقٍّ. (ب) يعدى : اسم الفاعل منه : مُعْدِى.

(جـ) الداء : اسم ممدود همزته منقلبة. (د) فحظك : الفاء سببية.

ثَـوبُ الرِّيَـاءِ يَشِـفُّ عَمـا تَحتَـهُ ∴ فَـإِذا الْتحفـتَ بِـهِ فَإِنَّـكَ عَـارى

١٧ استبعد - من خلال البيت السابق - التحليل النحوى الخطأ :

(أ) الْتحفت : الألف وصل، واللام قمرية. (ب) بالبيت ممدود ومنقوص.

(جـ) بالبيت حرفا جر أصليان. (د) ليس بالبيت جملة فى محل جزم.

١٨ «كلما كان العطاء كثيرًا، كان الخذلان أشد إيلامًا، كأن تهدى أحدهم روحك، ثم يسألك : ماذا أعطيتنى ؟ فلا تكن كعود كبريت فى حياة أحدهم يرميك بعد أن يضىء بك شمعة حياته».

حدِّد - مما يلى - الجملة الصواب :

(أ) العطاء : اسم ممدود، همزته أصلية. (ب) اسم الفاعل من : تهدى ... هادٍ.

(جـ) إيلامًا : تمييز منصوب. (د) كثيرًا : نائب عن المفعول المطلق : صفته.

تمشـى إلـىَّ بـلا نعليـن ثـم تـرى ∴ آثار شـوكك فـى رجليـك مـن دونى

١٩ حدِّد - من خلال البيت السابق - التحليل النحوى الصواب :

(أ) تمشى : اسم الفاعل منه : ماشٍ، وهو اسم مقصور.

(ب) نعلين : اسم مجرور بالباء وعلامة جره الياء؛ لأنه مثنى.

(جـ) ترى : اسم الفاعل منه : راءٍ، وهو اسم ممدود.

(د) آثار : المدُّ فيها (أا).

(١) الموار : المنتشر.

٢ «الدنيا أَوَّلُها عَناءٌ، وآخرها فَناءٌ، حَلالُها حسابٌ، وحرامُها عقابٌ، ومن سَعى لها فاتَتْهُ، ومَنْ نَأى عنها أَتَتْهُ».

حدِّد - من خلال الجملة السابقة - التحليل النحوى الصواب :

(أ) الدنيا : اسم مقصور، جمعها : الدنيوات.

(ب) عناء - فناء : كلاهما اسم ممدود همزته أصلية.

(ج) أول : اسم تفضيل مضاف إلى معرفة.

(د) عقاب : مصدر رباعى.

٢ قال ابن المقفع : «الدُّنيا كالماءِ المالحِ كُلَّما ازددتَ منهُ شُربًا ازددتَ عَطَشًا».

حدِّد - من خلال الجملة السابقة - التحليل النحوى الصواب :

(أ) الماء : اسم ممدود.

(ب) ازددت : اسم الفاعل، واسم المفعول منها : بنفس الوزن.

(ج) شربًا : مصدر صريح قياسى.

(د) عطشًا : تمييز محول عن المفعول به.

وَصَلْـدُ الصخـر بالصحـراءِ يُشـهدنا ∴ وقائـعَ حفـر أجـدادى لأمجــادى

٢ حدِّد - من خلال البيت السابق - التحليل النحوى الصواب :

(أ) بالبيت اسم ممدود، وهمزته مزيدة.

(ب) بالبيت اسمان منقوصان.

(ج) بالبيت ضميرا نصب.

(د) أجدادى : فاعل مرفوع بالضمة المقدرة.

والعـرشُ يزهُـو والحظيـرةُ تَزدهـى ∴ والمُنتهَـى والسِّـدرةُ العَصمـاءُ

٢ استبعد - من خلال البيت السابق - التحليل النحوى الخطأ :

(أ) يزهو : الواو أصلية، حرف علة.

(ب) المنتهى : اسم مكان من فعل ثلاثى.

(ج) تزدهى : المعجم : زهو.

(د) العصماء : الهمزة زائدة للتأنيث.

وَداعًـا أرضَ أندَلُـسٍ وَهَـذا ∴ ثَنائـى إن رَضيـتِ بِـهِ ثَوابـا

٢ استبعد - من خلال البيت السابق - التحليل النحوى الخطأ :

(أ) أرض : منادى مضاف منصوب.

(ب) رضيت : مبنى على السكون.

(ج) هذا : كلمة بها حرف يكتب ولا ينطق.

(د) بالبيت اسم ممدود همزته منقلبة.

بناء الفعل للمجهول

■ **الفعل المبنى للمجهول :** هو الفعل الذى لم يُذكر فاعله، أو هو الفعل المجهول الفاعل غالبًا، مثل : (سُرِق البنك)
كثيرًا ما نسمع هذه الجملة عندما لا نعلم من الفاعل، **واليك طريقة بناء الفعل للمجهول :**

طريقة بناء الفعل للمجهول

الماضى	المضارع
يضم أوله ويكسر ما قبل آخره.	يضم أوله ويفتح ما قبل آخره.
كَتَبَ – يصبح ← كُتِبَ.	يَكْتُبُ – يصبح ← يُكْتَبُ.
دَحْرَجَ – يصبح ← دُحْرِجَ.	يُسَلْسِلُ – يصبح ← يُسَلْسَلُ.

١ أحوال خاصة بالفعل الماضى

❶ **ما قبل آخره ألف :** نقلب حرف العلة ياء ونكسر ما قبلها.

مثل ■ صام – يصبح ← صِيم. ■ أقام – يصبح ← أُقِيم.

❷ **ما آخره ألف :** يضم الأول ويقلب الألف ياء.

مثل ■ مَشَى – يصبح ← مُشِيَ. ■ سَعَى – يصبح ← سُعِيَ.

❸ **الفعل على وزن فاعَل :** يضم الأول مع قلب الألف واوًا.

مثل ■ قَاتَلَ – يصبح ← قُوتِلَ. ■ نَادَى – يصبح ← نودِيَ.

مثل ■ بادَأ – يصبح ← بُودِئ. ■ عاون – يصبح ← عُووِن.

مثل ■ كافأ – يصبح ← كوفِئ.

❹ **المبدوء بهمزة وصل :** يضم ثالثه مع أوله، ويكسر ما قبل آخره.

مثل ■ اقترح – يصبح ← اُقْتُرِح. ■ استفاد – يصبح ← اُستُفِيد.

❺ **المبدوء بتاء زائدة :** يضم ثانيه مع أوله، ويكسر ما قبل آخره.

مثل ■ تَقَدَّم – يصبح ← تُقُدِّم. ■ تَعَلَّم – يصبح ← تُعُلِّم.

❻ **وإذا كان مبدوءًا بتاء زائدة وثالثه ألفًا :** تقلب واوًا.

مثل ■ تعاون – يصبح ← تُعُووِن. ■ تشاور – يصبح ← تُشُووِر.

٢ أحوال خاصة بالفعل المضارع

❶ **ما قبل آخره واو أو ياء :** يُضم حرف المضارعة، ويقلب حرف العلة ألفًا :

مثل ■ يصوم – يصبح ← يُصام. ■ يستفيد – يصبح ← يُستفاد.

❷ **ما آخره واو أو ياء :** يضم حرف المضارعة، ويقلب حرف العلة ألفًا (ى).

مثل ■ يدعو – يصبح ← يُدعَى. ■ يقتضى – يصبح ← يُقتضَى.

كيفية بناء الجملة للمجهول

1. يبنى الفعل للمجهول.
2. يحذف الفاعل مع كِلا الفعلين الماضى والمضارع.
3. يحل المفعول به محل الفاعل ويعرب نائب فاعل.

مثال زرع الفلاحُ القمحَ. ـ **يصبح** ← زُرِع القمحُ.

ما ينوب عن الفاعل

1 المفعول به

- إن كان المفعول به واحدًا، أقيمَ هو نائبًا عن الفاعل. نحو : قُضِىَ الأمرُ.
- وإن كان مُتعدِّدًا أنيب الأولُ.

مثال1 أُعطى المخترعُ مكافأةً.

مثال2 وُجِد الخبرُ صحيحًا.

2 الجار والمجرور

مثال1 نُظر في حاجتك.

مثال2 تُكلِّم في أمرٍ هَامٍّ.

3 المفعول المطلق (معلومة إثرائية)

مثال1 فهم فُهمٌ عظيم.

مثال2 ضُرب ضربُ المجرمين.

4 الظـرف (معلومة إثرائية)

مثال1 صيم يومٌ كامل.

مثال2 صِيم يومُ الخميس.

أفعال ملازمة للبناء للمجهول

- هناك أفعال ماضية تأتى دائمًا مبنية للمجهول لفظًا لا معنًى، فلفظها بُنى للمجهول بضم أوله وكسر ما قبل آخره ولكن معناها لا، وإنما يكون الفاعل موجودًا، ومن أشهر هذه الأفعال :

الفعل	معنى الفعل
▪ حُمَّ	أى أصابته الحمى.
▪ جُنَّ	أى ذهب عقله وأصيب بالجنون.
▪ غُمَّ الهلال	أى أن الغيم منع من رؤيته.
▪ ثُلج فؤاده	برد وذهب منه الخوف.
▪ فُلِجَ	أى أصيب بالفالج وهو الشلل النصفى.
▪ امتُقع - انتُقع	امتقع لون الرجل، أى تغير لونه.
▪ زُكِم	أصابه الزكام.

تنبيهات

١ هذه الأفعال ماضية تستخدم مبنية للمجهول لفظًا لا معنًى في الماضي فقط.

٢ الاسم بعد هذه الأفعال يعرب فاعلًا وليس نائب فاعل.

٣ هناك أفعال تلزم البناء للمجهول ويعرب ما بعدها نائب فاعل. ويخطئ بعض الناس في نطق هذه الأفعال بالمعلوم، وهي :

- (تَوَفَّى - اسْتَشْهَدَ - احْتَضَرَ)، والصواب أن تنطق هكذا : (تُوُفِّيَ - أُسْتُشْهِدَ - أُحْتُضِرَ).
- وما بعد هذه الأفعال يُعرب : نائب فاعل.

أمثلة :

- تُوُفي الرجل. ▪ أُستُشهد الجندي. ▪ أُحتُضر الرجل.

أما قولك :

- إستشهَد الرجل على صدق قوله. أي : (أيّد قوله بالأدلة).

- (الرجل) : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

معلومة إثرائية :

هناك أفعال أخرى ملازمة للبناء للمجهول وما بعدها يعرب فاعل، وهي : (شُده - زُهي - دُهش - أولع - سُلَّ..).

ترقبوا الإصدار الجديد من

كتاب المراجعة النهائية

كيـــان

للصف الثالث الثانوى

تدريبات على بناء الفعل للمجهول

اجب عما هو مطلوب فى كل سؤال ثم أعرب الكلمة الملونة فى كل مثال مع معلمك :

١ «الولد مميز بحسن الخلق». عند بناء فعل ما تحته خط للمجهول تصبح :
(أ) يَميز. (ب) يُميز. (جـ) أُمتيز. (د) تُميز.

٢ «فلسطين محتلة». عند بناء فعل ما تحته خط للمجهول يصبح :
(أ) أُحتُلّت. (ب) تَحتلّ. (جـ) إحتلَّت. (د) انحلت.

٣ «يستشيرنا الناس فى المعضلات». عند بناء الجملة للمجهول تصبح :
(أ) نُستشار فى المعضلات. (ب) يُستشر الناس فى المعضلات.
(جـ) يُستشار فى المعضلات. (د) يَستشيرنا فى المعضلات.

٤ «سبَّنى الحقود». عند بناء الجملة للمجهول تصبح :
(أ) سَببت. (ب) سَببت الحقود. (جـ) سُب الحقود. (د) سُببتُ.

٥ «كافأ المدير ذوى المبادئ». عند بناء الجملة للمجهول تصبح :
(أ) كُوفِئ المدير. (ب) كُوفِئ ذا المبادئ. (جـ) كُوفِئ ذوو المبادئ. (د) كُوفِئ ذو المبادئ.

٦ «الأذكياء أرشدهم الناس إلى محاسن أخلاقهم». عند بناء الجملة للمجهول تصبح :
(أ) الأذكياء أُرشدوا إلى محاسن أخلاقهم. (ب) أُرشد الأذكياء إلى محاسن أخلاقهم.
(جـ) الأذكياء أَرشدتهم محاسن أخلاقهم. (د) أُرشدوا إلى محاسن أخلاقهم.

٧ «تجاهل محمد إساءات الأصدقاء». عند بناء الجملة للمجهول تصبح :
(أ) تُجوهل الأصدقاء. (ب) تُجوهل محمد.
(جـ) تُجوهلت إساءات الأصدقاء. (د) تُجاهل الأصدقاء.

٨ «أطاعت البنت أباها». عند بناء الجملة للمجهول :
(أ) طوعت أباها. (ب) أطاعت أبوها البنت. (جـ) أُطيع أبو البنت. (د) طيع أبوها.

٩ «ساعدت السيدة خديجة الرسول فى دعوته». عند بناء الجملة للمجهول :
(أ) ساعد الرسول فى دعوته. (ب) سِيعد الرسول فى دعوته.
(جـ) ساعدت الرسول فى دعوته. (د) سوعد الرسول فى دعوته.

١٠ «علمنى أبى أخلاقًا عظيمة». عند بناء الجملة للمجهول :
(أ) عُلمت أخلاق عظيمة. (ب) علمنى أخلاقًا عظيمة.
(جـ) عُلمت أخلاقًا عظيمة. (د) أُعلمت أخلاقًا عظيمة.

١١ «أريك يا مصر الإخلاص الذى تعاهدنا عليه». عند بناء الجملة للمجهول :
(أ) رُئت يا مصر الإخلاص الذى تُعهِد عليه. (ب) تُرى يا مصر الإخلاص الذى تُعُوهِد عليه.
(جـ) تُرين يا مصر الإخلاص الذى تُعُوهِد عليه. (د) تُرين يا مصر الإخلاص الذى تُعهِد عليه.

١٢ «أَرَاكَ على خير يا صديقى». عند بناء الجملة للمجهول :
(أ) رُئيت على خير يا صديقى.. (ب) تُرى على خير يا صديقى.
(جـ) تُرين على خير يا صديقى. (د) أرأيت على خير يا صديقى.

١٣ « يبيد طوفان المعرفة فاقدى الهوية». عند بناء الجملة للمجهول :

(أ) أُبيد طوفان المعرفة. (ب) أُبيد فاقدو الهوية. (جـ) يُباد فاقدوا الهوية. (د) يُباد فاقدو الهوية.

١٤ « بادأنى أبى بالتحية». عند بناء الجملة للمجهول :

(أ) أُبدأ بالتحية. (ب) بدأنى بالتحية. (جـ) يُبدأ بالتحية. (د) بودئت بالتحية.

١٥ « شاهدنا ذا الرجل». عند بناء الجملة للمجهول :

(أ) شوهد ذا الرجل. (ب) شوهد ذو الرجل. (جـ) شوهد ذى الرجل. (د) شوهد ذوو الرجل.

١٦ « شاهدنا ذا الخلق». عند بناء الجملة للمجهول :

(أ) شوهد ذا الخلق. (ب) شوهد ذو الخلق. (جـ) شوهد ذى الخلق. (د) شوهد ذوو الخلق.

١٧ « يُراد الخير للجميع». عند بناء الجملة للمعلوم :

(أ) يريد الخير للجميع. (ب) أراد الإسلام الخير للجميع.

(جـ) أراد الخير للجميع. (د) يريد الإسلام الخير للجميع.

١٨ « حُمَّ الطفل الصغير» - « أُحتُضر المريض». الضبط الصحيح لكلمة (الطفل - المريض) على الترتيب :

(أ) الطفلَ - المريضُ. (ب) الطفلِ - المريضَ. (جـ) الطفلُ - المريضُ. (د) الطفلْ - المريضِ.

١٩ « استشهد الجندى فى المعركة مدافعًا عن أرضه». الإعراب الصحيح لكلمة (الجندى) هو :

(أ) فاعل مرفوع بالضمة. (ب) مفعول به منصوب بالفتحة.

(جـ) نائب فاعل مرفوع بالضمة. (د) مضاف إليه مجرور بالكسرة.

٢٠ « غُمَّ الهلال». الإعراب الصحيح لكلمة (الهلال) هو :

(أ) نائب فاعل مرفوع بالضمة. (ب) مفعول به منصوب بالفتحة.

(جـ) فاعل مرفوع بالضمة. (د) مضاف إليه مجرور بالكسرة.

٢١ الضبط الصحيح لكلمة (جنونه) فى البيت التالى هو :

هبَّـتْ لـــه ريـحٌ فجـنَّ جنونـــه ∴ لمَّـــا أتـــاه نســـيمها يتوجَّـسُ

(أ) جنونِه. (ب) جنونُه. (جـ) جنونَه. (د) جنونْه.

٢٢ « استشهد المعلم على القاعدة بأبيات من الشعر». إعراب كلمة (المعلم) :

(أ) فاعل. (ب) نائب فاعل. (جـ) خبر مقدم. (د) مبتدأ مؤخر.

٢٣ الإعراب الصحيح لكلمة (صدره) : « من وضع الحمل الثقيل عن يديه أراح نفسه، ومن أمن عدوه ثلج صدره».

(أ) فاعل مرفوع بالضمة. (ب) مفعول به منصوب بالفتحة.

(جـ) نائب فاعل مرفوع بالضمة. (د) ظرف مكان منصوب بالفتحة.

٢٤ « احتَضَرَ المريضين طويلًا». عند تصويب الخطأ تصبح الجملة :

(أ) إحتَضر المريضان طويلًا. (ب) إحتَضر المريضان طويل.

(جـ) أُحتُضر المريضين طويلًا. (د) أُحتُضر المريضان طويلًا.

٢٥ « تُوفى الرجل» - « جُن الرجل». إعراب (الرجل) فى الجملتين :

(أ) فاعل - فاعل. (ب) فاعل - نائب فاعل.

(جـ) نائب فاعل - نائب فاعل. (د) نائب فاعل - فاعل.

أجب عما هو مطلوب فى كل سؤال ثم أعرب الكلمة الملونة فى كل مثال مع معلمك :

تجريبى ٢ (٢٠٢١)

١ بيِّن الجملة التى وردت فيها كلمة (مشتاق) اسم فاعل :

(أ) اللهم ارزق كل مشتاق عودة إلى وطنه. (ب) عهود الصِّبا مشتاق الإنسان.

(جـ) ملاعب الصِّبا مشتاق الإنسان. (د) دافع العودة للوطن مشتاق الإنسان.

٢ «ما مكرمُ الخلان إلا الطيبون» - «ما مكرمُ الخلانَ إلا الطيبون».

ميِّز - مما يلى - الإعراب الصحيح لكلمة (الخلان) :

(أ) مفعول به - مضاف إليه. (ب) مضاف إليه - مضاف إليه.

(جـ) مضاف إليه - مفعول به. (د) مفعول به - مفعول به.

٣ ميِّز - مما يلى - الإعراب الصحيح لكلمة (الضاد) فى قول الشاعر:

يا أفصحَ الناطقين الضادَ قاطبةً ∴ حديثُك الشهدُ عندَ الذائقِ الفهِمِ

(أ) مفعول به. (ب) نعت. (جـ) مبتدأ. (د) مضاف إليه.

٤ عند وضع اسم الفاعل مكان الفعل فى الجملة التالية مع نصب كلمة (الله) :

«ليت المنافق يتقى الله».

(أ) متقيًا. (ب) متقٍ. (جـ) متقى. (د) متقٌ.

٥ ميِّز - مما يلى - سبب إعمال اسم الفاعل فى الجملة التالية :

«لم يكن رجال الشرطة يومًا غافلين تدبير الإرهاب. أليس كذلك ؟».

(أ) اعتمد على نفى. (ب) اعتمد على ما أصله مبتدأ.

(جـ) اعتمد على استفهام. (د) اعتمد على موصوف.

٦ ميِّز - مما يلى - التكملة الصحيحة مكان النقط : «ما مُريدٌ عزة الوطن إلا ....».

(أ) أبناءنا. (ب) المخلصون. (جـ) ذوى الكرامة. (د) أخيك.

٧ «المهذب منتقٍ زملاءه بعناية». عند جعل اسم الفاعل مضافًا :

(أ) المهذب منتقٍ زملائه. (ب) المهذب منتقى زملاؤه.

(جـ) المهذب منتقى زملاءة. (د) المهذب منتقى زملائه.

٨ «المعلم الشارح درسه بمهارة أمس محبوب من طلابه». اسم الفاعل فى الجملة السابقة :

(أ) نصب مفعولًا به. (ب) اعتمد على موصوف.

(جـ) رفع فاعلًا ظاهرًا. (د) غير عامل.

تجريبى ٢ (٢٠٢١)

٩ «عَلِمْتُ أنِّى لستُ ببالغٍ من العلم نصفه حتى أعطيَه كُلِّى».

ميِّز - مما يلى - إعراب كلمة (نصفه) فى الجملة السابقة :

(أ) مفعول به. (ب) خبر ليس. (جـ) بدل بعض من كل. (د) مضاف إليه.

يا شاكيًا همَّ الحياةِ وضيقَها ∴ أبشرْ فإن لكلِّ ضيقٍ مَخرجا

علمى (٢٠٢١)

١٠ ميِّز - مما يلى - إعراب كلمة (هم) الواردة فى الشطر الأول :

(أ) مفعول به. (ب) مضاف إليه. (جـ) فاعل. (د) مبتدأ.

١١ «إن كنت لا محالة مقاطعًا أخًا لك فاستبقِ له بقية يَرجع إليها إن بدا له ذلك يومًا». أدبى (٢٠٢١)

ميِّز - مما يلى - سبب نصب كلمة (أخًا) فى المقولة السابقة :

ⓐ خبر كان. ⓑ مفعول به. ⓒ نعت. ⓓ حال.

١٢ ميِّز - مما يلى - الفعل الذى أُشتق منه المشتق فى الجملة التالية : «الحق مُراعَى فى ظل الإسلام».

ⓐ رَاعى. ⓑ رُعِى. ⓒ رُوعِى. ⓓ رواعى.

١٣ «رام المجتهد الهدف الأسمى». أدبى (٢٠٢١)

ميِّز - مما يلى - الصياغة الصحيحة لاسم المفعول من الفعل فى الجملة السابقة :

ⓐ الهدف الأسمى مروم. ⓑ عهد الشباب مرام الهدف الأسمى.

ⓒ الهدف الأسمى مرام. ⓓ قلاع العلم مرام الهدف الأسمى.

١٤ ميِّز - مما يلى - الجملة التى ورد فيها اسم فاعل من الفعل (ارتاد) : تجريبى٢ (٢٠٢١)

ⓐ أعجبنى مرتاد المثقف رياض الكتب. ⓑ رياض الكتب مرتاد المثقفين.

ⓒ المثقف مرتاد الكتب. ⓓ رياض الكتب مرتاد من المثقفين.

١٥ ميِّز - مما يلى - الجملة الصحيحة عند صياغة اسم المفعول مما تحته خط :

«منحت الدولة ذوى الاحتياجات امتيازات تقديرًا لهم».

ⓐ ممنوح ذوو الاحتياجات امتيازات تقديرًا لهم.

ⓑ ممنوحة الدولة ذوو الاحتياجات امتيازات تقديرًا لهم.

ⓒ الدولة مانحة ذوى الاحتياجات امتيازات تقديرًا لهم.

ⓓ أممنوح ذوو الاحتياجات امتيازات تقديرًا لهم ؟

١٦ ميِّز - مما يلى - المفضل فى قول الشاعر :

وأصفح عن سِباب الناسِ حِلمًا ∴ وشرُّ الناسِ من يهوَى السِّبابا

ⓐ شر الناس. ⓑ من. ⓒ السبابا. ⓓ محذوف.

١٧ عند صياغة أسلوب التفضيل من الجملة التالية : «تمنى فريق كيان الخير لكل الطلاب».

ⓐ فريق كيان أكثر تمنٍّ للخير لكل الطلاب. ⓑ فريق كيان أكثر أمنيات للخير لكل الطلاب.

ⓒ فريق كيان أكثر تمنيًا للخير لكل الطلاب. ⓓ ما أكثر تمنى فريق كيان الخير لكل الطلاب.

١٨ «إن تكن الراقى خلقًا تصر الأدنى إلى قلوب الناس». تجريبى١ (٢٠٢١)

ميِّز - مما يلى - التغيير الصحيح عند جعل العبارة للمثنى المؤنث :

ⓐ الراقيتين - الدنييين. ⓑ الراقيين - الدنيين.

ⓒ الراقيتين - الأدنيين. ⓓ الراقيتين - الدنيتين.

١٩ ميِّز - مما يلى - الجملة الصحيحة عند تثنية الجملة التالية :

«ناصرُ الحقِ بلا خجل أسمى إنسان».

ⓐ ناصران الحق بلا خجل أسمى إنسانين. ⓑ ناصرا الحق بلا خجل أسميا إنسانين.

ⓒ ناصرى الحق بلا خجل أسميان إنسانين. ⓓ ناصرا الحق بلا خجل أسمى إنسانين.

٢ ميِّز - مما يلى - إعراب كلمة (قوة) فى الجملتين :

«خرجت مصر من الحرب أعظم قوة» - «تمتلك مصر أعظم قوة».

(أ) تمييز - تمييز.
(ب) مضاف إليه - تمييز.
(جـ) مضاف إليه - مضاف إليه.
(د) تمييز - مضاف إليه.

٢ «تأنَّى الرزين بفؤاده قبل أن ينطق بفيه». صغ من الجملة السابقة أسلوب تفضيل : تجريبى٢ (٢٠٢١)

(أ) الرزين أشدِ تأنٍّ.
(ب) ما أشد تأنى الرزين.
(جـ) الرزين أشد تأنيًا.
(د) الرزين أشد أناة.

٢ قال الشاعر :

وخيـرُ النـاسِ ذو حَسَـبٍ قديـمٍ ∴ أقـام لنفسـه حَسَـبًا جديـدًا

بيِّن المفضل فى البيت السابق : دور ثانٍ (٢٠٢١)

(أ) خير الناس.
(ب) حسبًا جديدًا.
(جـ) ذو حسب.
(د) حسب قديم.

٢٣ ميِّز - مما يلى - الصياغة الصحيحة عند صياغة أسلوب تفضيل من الجملة :

«تسمو منزلة الأم فوق كل منزلة».

(أ) ما أسمى منزلة الأم.
(ب) الأم سامية منزلتها.
(جـ) الأم أسمى الناس منزلة.
(د) أسمى بمنزلة الأم.

٢٤ ميِّز - مما يلى - الصياغة الصحيحة للشطر الأول عند جعله للجمع، وأعرب (إنباء) فى قول الشاعر :

السـيف أصـدق إنبـاء مـن الكتـب ∴ فـى حـده الحـد بيـن الجـد واللعب

(أ) السيوف أصدق إنباء من الكتب - تمييز منصوب.
(ب) السيوف أصدق إنباء من الكتب - مضاف إليه مجرور.
(جـ) السيوف أصدقون إنباء من الكتب - مفعول به منصوب.
(د) السيوف أصدقو إنباء من الكتب - مضاف إليه مجرور.

٢٥ «صاحب الخلق الرفيع أحسن مواطن». صغ المثنى المذكر من الجملة السابقة : علمى (٢٠٢١)

(أ) أحسن مواطنان.
(ب) أحسنا مواطنين.
(جـ) أحسنان مواطنين.
(د) أحسن مواطنين.

٢٦ ما اسم المكان من الفعل الثلاثى - مما يلى - فى قول الشاعر؟

وفـى الأرضِ منـأى للكريـمِ عـن الأذى ∴ وفيهـا لِمَـن خـافَ القِلَـى مُتعـزَّل

(أ) الأرض.
(ب) منأى.
(جـ) الأذى.
(د) متعزل.

٢٧ ميِّز الجملة التى ورد فيها اسم الزمان مما يلى :

(أ) الضيف مستقبل بحفاوة.
(ب) أرض الفيروز مستقبل الشباب.
(جـ) مستقبل التعليم يبشر بالخير.
(د) المتفائل مستقبل يومه بالبسمة.

٢٨ ما المصدر الصريح فى قول الشاعر؟

قَيَـدْتُ نَفسِـى فـى ذُراكَ مَحبَّـةً ∴ ومَـنْ وَجَـدَ الإحسـانَ قَيـدًا تَقيَّـدا

(أ) ذراك.
(ب) محبة.
(جـ) الإحسان.
(د) تقيدا.

٢٩ ميِّز - مما يلى - وزن المصدرين القياسيين الواردين بقول الشاعر:

رعايــــة الله خيـــر مـــن توقينـــا ∴ ومنـــة الله بالإحســـــان تغنينـــا

(أ) فعالة - إفعال. (ب) تفعيل - إفعال. (جـ) تفعِّل - تفعيل. (د) تفعُّل - إفعال.

٣٠ ميِّز - مما يلى - الفعل الذى أُشتق منه المصدر المخطوط فى قول الشاعر:

أَزِفَ الفــراقُ فهــل أُودِّعُ صامتًــا ∴ أم أنــتَ مُصــغٍ للعتــاب فأعتــبُ؟!

(أ) فارق. (ب) افترق. (جـ) فرق. (د) تفرَّق.

٣١ ميِّز - مما يلى - المصدر الصريح المناسب مكان النقط: «تراضى الورثة فيما بينهم ....».

(أ) رضوانًا. (ب) ترضيةً. (جـ) ارتضاء. (د) تراضيًا.

٣٢ ميِّز - مما يلى - المصدر الصريح مما تحته خط على الترتيب:

«يا بنى، يجب أن تحدِّد هدفك» - «يا بنى، يجب أن تتحدَّد ميولك».

(أ) تحديد - تحدُّد. (ب) تحديد - تحدٍّ. (جـ) محدد - تحديد. (د) تحادد - تحدية.

٣٣ ما تحته خط على الترتيب - مما يلى - فى قول الشاعر:

وَمَـنْ يَبـغِ مـا أبْغـى مِـنَ المَجْـدِ والعـلا ∴ تَسَــاوَ المَحايــي عِنْــدَهُ وَالمَقاتِــل

(أ) اسم مكان - اسم زمان. (ب) مصدر ميمى - مصدر صريح.

(جـ) مصدر ميمى - اسم مفعول. (د) مصدر ميمى - مصدر ميمى.

٣٤ ميِّز - مما يلى - المصدر الميمى الذى يصح مكان النقط فى قول الشاعر:

وكُلَّمــا فــاضَ دَمعــى غــاضَ .... ∴ كأنَّ مــا ســال مــن جَفْنِــيَ مــن جَلَدِى

(أ) اصطبارى. (ب) مصطبرى. (جـ) صبرة. (د) مصبرتى.

٣٥ ميِّز - مما يلى - المصدر الميمى فى قول الشاعر:

ألا إنمـــا النُّعمَـــى تُجــازَى بمثلهــا ∴ إذا كــانَ مَســداها إلــى ماجــدٍ حــرٍّ

(أ) النعمى. (ب) مثلها. (جـ) مسداها. (د) ماجد.

٣٦ ميِّز - مما يلى - المصدر الميمى فى البيت التالى: تجريبى ١ (٢٠٢١)

لِمَـنْ تَطلُـبُ الدنيـا إذا لـم تُـرِدْ بهـا ∴ ســرورَ مُحِــبٍّ أو مســاءةَ مُجـرِم

(أ) الدنيا. (ب) محب. (جـ) مساءة. (د) مجرم.

٣٧ ميِّز - مما يلى - الصيغة الصحيحة عند جعل (الوطنية) اسم منسوب:

«الوطنية ترفض التفريط فى مقدرات الوطن».

(أ) أخلاقك الوطنية ترفض التفريط فى مقدرات الوطن.

(ب) إن الوطنية ترفض التفريط فى مقدرات الوطن.

(جـ) ما أجمل الوطنية التى ترفض التفريط فى مقدرات الوطن.

(د) أهم ما تتحلى به الإنسانية الوطنية التى ترفض التفريط فى مقدرات الوطن.

٣٨ ميِّز - مما يلى - الوزن الصحيح لمصدر الفعل (يتبارون):

«كان الشعراء فى سوق عكاظ يتبارون فى قول الشعر».

(أ) مفاعلة. (ب) تفاعلًا. (جـ) مفاعاة. (د) تفعيلًا.

٣٩ ما المحل الإعرابى للمصدر المؤول على الترتيب فى قول الشاعر؟

على المرء أن يسعى إلى الخير جهده ∴ وليس عليه أن تتم المقاصد

أ) جر مضاف إليه فى الجملتين.
ب) رفع مبتدأ - نصب خبر ليس.
جـ) رفع خبر فى الجملتين.
د) رفع مبتدأ - رفع اسم ليس.

٤٠ ميِّز - مما يلى - صورة الجملة بعد تحويل المصدر المؤول إلى مصدر صريح : تجريبى ٢ (٢٠٢١)

« ما أروع أن يلتقى حكماؤنا على كلمة سواء ! ».

أ) ما أروع لقاء حكماؤنا !
ب) ما أروع تلاقى حكمائنا !
جـ) ما أروع التقاء حكمائنا !
د) ما أروع ملاقاة حكماؤنا !

علمى (٢٠٢١)

٤١ ميِّز - مما يلى - المحل الإعرابى للمصدر المؤول فى قول الشاعر :

وكَم من قولةٍ عندى تَأَبَّى ∴ لها حسن الوِفادةِ أن تقالا

أ) فاعل.
ب) نائب فاعل.
جـ) مفعول به.
د) مبتدأ مؤخر.

دور ثانٍ (٢٠٢١)

٤٢ « ما أروع أن يتوحد محبو السلام ! ».

ميِّز - مما يلى - صورة الجملة بعد تحويل المصدر المؤول إلى مصدر صريح :

أ) ما أروع توحد محبى السلام !
ب) ما أروع توحيد محبو السلام !
جـ) ما أروع توحيد محبى السلام !
د) ما أروع توحد محبو السلام !

٤٣ المحل الإعرابى للمصدر المؤول (أن تكون) فى قول الشاعر :

جهدُ الصبابةِ أن تكونَ كما أرى ∴ عينٌ مسهَّدةٌ وقلبٌ يَخفُق

أ) مبتدأ.
ب) فاعل.
جـ) خبر.
د) مضاف إليه.

٤٤ المحل الإعرابى للمصدر المؤول (أن وصفك معجز) فى قول الشاعر :

أليس عجيبًا أنَّ وصفَك مُعجزٌ ∴ وأنَّ ظنونى فى معاليك تظلعُ

أ) خبر ليس.
ب) اسم ليس.
جـ) مفعول به.
د) مبتدأ مؤخر.

٤٥ « يعيد الرجل الحق لصاحبه ». اسم المرة المناسب من الفعل (يعيد) مما يلى :

أ) عودة.
ب) عودة واحدة.
جـ) إعادة واحدة.
د) إعادة.

دور ثانٍ (٢٠٢١)

٤٦ « نَقَل العمُل الجادُ البنيةَ التحتيةَ لمصرَ .... ».

املأ الفراغ باسم هيئة مناسب مما يلى :

أ) نَقلة واحدة.
ب) نَقلًا هائلًا.
جـ) انتقالة قوية.
د) نِقلة نوعية.

٤٧ املأ الفراغ باسم مرة مناسب مما يلى : « أثار اللاعب منافسه .... ».

أ) إثارة.
ب) ثورانًا واحدًا.
جـ) ثورة واحدة.
د) إثارة واحدة.

٤٨ املأ الفراغ باسم مرة مناسب مما يلى : « مشى الرجل بين الرياض .... ».

أ) مِشية المختال.
ب) مَشية.
جـ) ماشيًا.
د) ماشٍ.

٤٩ ما اسم الهيئة فى قول الشاعر؟

فسرت فيه رعشة من جنون ∴ الكبر واهتزَّ هزة المقرور

أ) جنون.
ب) الكبر.
جـ) المقرور.
د) هزة.

٥٠ ميِّز - مما يلى - الصورة الصحيحة للجملة عند تحويل الفعل إلى اسم مقصور :

«أنت تعطى المتفوق جوائز».

(أ) أنت معطٍ المتفوق جائزةً.
(ب) أنت معطى المتفوق جائزة.
(جـ) أنت عاطٍ المتفوق جائزةً.
(د) المتفوق معطى جائزةً.

٥١ ميِّز - مما يلى - الصورة الصحيحة للجملة عند جمع الجملة للمذكر :

«الطالب المهذب هو الأعلى شأنًا».

(أ) الطلاب المهذبون هم الأعلون شأنًا.
(ب) الطلاب المهذبون هم العالون شأنًا.
(جـ) الطلاب المهذبون هم الأعليون شأنًا.
(د) الطلاب المهذبون هم الأعلين شأنًا.

٥٢ ميِّز - مما يلى - الجملة التى صِيغت بطريقة صحيحة :

(أ) أنتما الأسميان خلقًا.
(ب) أنتما النسميتان خلقًا.
(جـ) أنتما الأسمتان خلقًا.
(د) أنتما السميين خلقًا.

٥٣ ميِّز - مما يلى - الجملة التى صِيغت بطريقة صحيحة :

(أ) كونوا الأدنون إلى فعل الخير.
(ب) كونوا الأدنين إلى فعل الخير.
(جـ) كونوا الأدنيون إلى فعل الخير.
(د) كونوا الأدنيين إلى فعل الخير.

٥٤ ميِّز - مما يلى - الجملة التى صيغت بطريقة صحيحة :

(أ) الأيدى العليات خير من الأيدى السفليات.
(ب) الأيدى العاليات خير من الأيدى السفلوات.
(جـ) الأيدى العليات خير من الأيدى السفليات.
(د) الأيدى العليوات خير من الأيدى السفلات.

٥٥ ميِّز - مما يلى - التكملة المناسبة للجملة : «اعتمد المريض على ....».

(أ) عصوين.
(ب) عصتين.
(جـ) عصتيين.
(د) عصاتين.

٥٦ ميِّز - مما يلى - الصورة الصحيحة للجملة عند جعل الجملة لجمع المذكر :

«المصرى حامٍ لوطنه».

(أ) المصريون حامون لوطنهم.
(ب) المصريون حامين لوطنهم.
(جـ) المصريون حاميون لوطنهم.
(د) المصريون حاميين لوطنهم.

٥٧ ميِّز - مما يلى - الصورة الصحيحة للجملة عند تثنية الجملة :

«من آداب الطريق أن تكون آمرًا بالمعروف ناهيًا عن المنكر».

(أ) من آداب الطريق أن تكونا آمران بالمعروف ناهيان عن المنكر.
(ب) من آداب الطريق أن تكونا آمرين بالمعروف ناهين عن المنكر.
(جـ) من آداب الطريق أن تكونا آمرين بالمعروف ناهيين عن المنكر.
(د) من آداب الطريق أن تكونا آمريين بالمعروف ناهيين عن المنكر.

٥٨ ميِّز - مما يلى - مثنى كلمة (الحسناء) فى موضعها من قول الشاعر :

إذا زين الحسناء عقد بجيدها ∴ فأحسن منه زينة موضع العقد

(أ) الحسناءان.
(ب) الحسناءين.
(جـ) الحسناوان.
(د) الحسناوين.

أجب عما هو مطلوب فى كل سؤال ثم أعرب الكلمة الملونة فى كل مثال مع معلمك :

١ ميِّز - مما يلى - التكملة المناسبة : «قطفت من الحديقة زهرتين ....».

(أ) حمراوتان. (ب) حمراوتين. (ج) حمراوين. (د) حمراءين.

٢ كل الجمل التالية صحيحة عدا واحدة تعليقًا على قول الشاعر :

إنى لـراجٍ منـك خيـرًا عاجـلًا ∴ والنفـسُ مولَعـةٌ بحـبِّ العاجـلِ

(أ) مثنى (لراجٍ) فى موضعها هو : لراجيان. (ب) إعراب (خيرًا) هو : مفعول به منصوب.

(ج) جمع (لراجٍ) فى موضعها هو : لراجون. (د) كلمة (مولعة) مشتقة من فعل هو : وَلِع.

٣ (ابتداء - وضَّاء - قرَّاء - اختفاء - هناء) الهمزة فى الأسماء الممدودة السابقة أصلية ما عدا :

(أ) اختفاء. (ب) اختفاء - هناء. (ج) قراء - هناء. (د) قراء - وضاء.

٤ كلمة (إهداء) اسم ممدود على وزن :

(أ) إعلاء. (ب) إفعاء. (ج) إفعال. (د) إفلال.

٥ ميِّز - مما يلى - نوع ما تحته خط فى الجملتين على الترتيب :

«ليس بناء الوطن إلا المخلص» - «ليس الوطن بناء عنًا».

(أ) اسم منقوص فى الجملتين. (ب) الأول اسم ممدود والثانى اسم منقوص.

(ج) اسم ممدود فى الجملتين. (د) الأول اسم منقوص والثانى اسم ممدود.

٦ ميِّز الصياغة الصحيحة عند بناء الجملة للمجهول :

«أيها المحاربون، لقد قاتلتم أعداءكم بكل ما تملكون».

(أ) قوتل أعداءكم. (ب) قوتل أعداؤكم. (ج) قُتِلَ أعداؤكم. (د) قوتلتم أعداءكم.

٧ الفعل (غمَّ) فى الشطر الأول من قول الشاعر يوصف بأنه :

إذا غُـمَّ أفـقُ العلـم أبـدتْ أنـارةً ∴ تقـوم بهـا للحائريـن دلائـلُ

(أ) مبنى للمجهول معنًى لا لفظًا. (ب) مبنى للمجهول لفظًا ومعنًى.

(ج) مبنى للمعلوم لفظًا ومعنًى. (د) مبنى للمجهول لفظًا لامعنًى.

٨ ميِّز - مما يلى - التغيير الذى يحدث عند بناء الجملة للمجهول :

«لقد سألكما القاضى عن الجريمة أيها الرجلان».

(أ) لقد سؤلتم عن الجريمة. (ب) لقد سألتم عن الجريمة.

(ج) لقد سئلتما عن الجريمة. (د) لقد سئلتم عن الجريمة.

٩ ميِّز - مما يلى - التغيير الذى يحدث عند بناء الجملة للمجهول : «أحترم ذوى المروءة».

(أ) أُحترِم ذوى المروءة. (ب) يُحترَم ذوى المروءة.

(ج) أُحترِم ذوو المروءة. (د) يُحترَم ذوو المروءة.

١٠ ميِّز - مما يلى - التغيير الذى يحدث عند بناء الجملة للمجهول : «يَعِدُ الأب أبناءه بجوائز قيمة».

(أ) يُعاد أبناؤه بجوائز قيمة. (ب) يوعد أبناؤه بجوائز قيمة.

(ج) يُعد الأبناء بجوائز قيمة. (د) يوعد الأبناء بجوائز قيمة.

١١ فسّر سبب رفع كلمة (عزٌّ) الواردة فى الشطر الثانى فى قول الشاعر :

وإن شئتمُ فى العيشِ عزًا فأقدموا ∴ فكَمْ نيلَ بالإقدام عزٌّ وسؤدُدُ

(أ) فاعل. (ب) نعت. (ج) نائب فاعل. (د) خبر.

١٢ ميِّز - مما يلى - إعراب كلمة (جائزة) فى قولنا : «الطالب النابه مُنِح جائزة».

(أ) مفعول به ثانٍ. (ب) نائب فاعل. (ج) خبر. (د) مبتدأ مؤخر.

١٣ بيِّن الصياغة الصحيحة عند بناء الفعل فى الجملة التالية للمجهول : علمى (٢٠٢١)

«أيها الوالدان، لقد ناصرتم أبناءكم فى كل سبيل».

(أ) نوصر أبناءكم. (ب) نوصر أبناؤكم. (ج) نصر أبناؤكم. (د) نوصرتم أبناءكم.

١٤ ميِّز - مما يلى - الصياغة الصحيحة عند بناء الجملة التالية للمجهول :

«ذوو الفضل من العلماء الأجلاء نسمع لهم ونطيعهم ونبجلهم».

(أ) ذوو الفضل من العلماء الأجلاء يُسمع لهم ويُطاعوا ويُبجَّلوا.

(ب) ذوو الفضل من العلماء الأجلاء يُسمع لهم ويُطاعون ويُبجَّلون.

(ج) نسمع ذوى الفضل من العلماء الأجلاء ونطيعهم ونبجلهم.

(د) ذوو الفضل من العلماء الأجلاء سُمع لهم وأُطيعوا وبُجِّلوا.

١٥ ميِّز - مما يلى - المحل الإعرابى للضمير (أنت) فى الجملة التالية : «يا بنى، تمسك أنت بمبادئك السامية».

(أ) رفع فاعل. (ب) رفع خبر. (ج) نصب مفعول. (د) رفع توكيد لفظى.

١٦ «من آثار رحمة الله أنه يتابع آلاءه علينا ويلهمنا شكرها». ثانوية عامة (٢٠٢٢)

صغ من المصدر المؤول فى الجملة السابقة مصدرًا صريحًا :

(أ) متابعة. (ب) اتباعه. (ج) تتبعه. (د) تتابعه.

١٧ جملة واحدة - مما يلى - صواب، تخيَّرها :

«كان على ابن أبى طالب رضى الله عنه يقول : احذروا دعاء الوالدين؛ فإن فى دعائهما النماء والانجبار والاستئصال والبوار».

(أ) كلمة (أبى) معربة بعلامة فرعية، وكلمة (ابن) كان حقها ألا تحذف ألفها.

(ب) (النماء) اسم إن منصوب بالفتحة، وهمزتها مزيدة للتأنيث.

(ج) (الاستئصال، والانجبار، والنماء) مصادر سماعية.

(د) (رضى الله عنه) جملة لا محل لها من الإعراب.

١٨ جملة واحدة - مما يلى - خطأ، استبعدها :

عن الزهرى، قال : «كان الحسن بن على لا يأكل مع أمه، وكان أبرَّ الناس بها، فقيل له فى ذلك» فقال : «أخاف أن آكل معها، فتسبق عينها إلى شىء من الطعام وأنا لا أدرى، فآكله، فأكون قد عققتها».

(أ) (أخاف أن آكل معها، وأنا لا أدرى، قد عققتها) جمل فى محل نصب.

(ب) (آكل) المد فيها يتكون من همزة وألف (أا).

(ج) (أبرَّ) يجوز فيه المطابقة، أو لزوم الإفراد والتذكير.

(د) (شىء) رسمها خطأ، والصواب : شئ.

١ جملة واحدة - مما يلى - خطأ، تخيَّرها حول البيت التالى :

وأفضلُ النَّاسِ ما بين الورى رجلٌ ∴ تُقضى على يده للناسِ حاجاتُ

(أ) (أفضل) اسم تفضيل، وممنوع من الصرف؛ لأنه علم على وزن أفعل.

(ب) (ما) نافية، حرف مبنى لا محل له من الإعراب.

(جـ) (تقضى...) جملة فى محل رفع نعت.

(د) (حاجات) نائب فاعل مرفوع.

٢ جملة واحدة - مما يلى - صواب، تخيَّرها :

أطِعِ الإلهَ كما أمرْ ∴ واملأ فؤادك بالحذرْ

وأطعْ أباك فإنه ∴ رباك مِن عهدِ الصغرْ

(أ) (الإله) اللام فيها قمرية، وتنتهى بتاء مربوطة.

(ب) (فُؤادك) كان يجب كتابتها هكذا : «فُآدك».

(جـ) (املأ) همزته قطع؛ لأنه أمر ثلاثى.

(د) (أطع) همزته قطع؛ لأنه ماض رباعى.

٢ جملة واحدة - مما يلى - صواب، تخيَّرها :

العيشُ ماضٍ فأكرمْ والديك بِهِ ∴ والأمُّ أوْلى بإكرامٍ وإحسانِ

(أ) (ماضٍ) اسم فاعل، واسم منقوص.

(ب) (فأكرم والديك به) أسلوب تعجب بصيغة «أفعل به !».

(جـ) (إكرام، وإحسان) مصدران سماعيان.

(د) (أَوْلى) اسم تفضيل، مؤنثه «أُولى».

٢٢ جملة واحدة - مما يلى - صواب، تخيَّرها :

أحِنُّ إلى الكأسِ التى شربتْ بِها ∴ وأهوى لِمثواها التُّرابَ وما ضمَّا

(أ) (أحنُّ) اسم الفاعل منها «مُحِنٌّ».

(ب) (مثواها) مجرور بالكسرة المقدرة.

(جـ) (شربت) فعل ماضٍ مبنى على السكون.

(د) (التى) نعت مجرور بالكسرة المقدرة.

٢٣ جملة واحدة - مما يلى - صواب، تخيَّرها : «اكسب طاعة ابنك بطاعة والديك».

(أ) (ابنك) إذا جُمعت فى موضعها صارت (ابنائك).

(ب) (والديك) علامة إعرابها فرعية.

(جـ) (اكسب) ألف وصل؛ لأنها أمر رباعى.

(د) (طاعة) مادتها «طيع».

٢٤ جملة واحدة - مما يلى - صواب، تخيَّرها :

الأمُّ مدرسةٌ إذا أعددْتَها ∴ أعددتَ شعبًا طيِّبَ الأعراقِ

(أ) (مدرسة) اسم مكان بوزن مفعِلة.

(ب) (إذا) همزتها قطع؛ لأنها حرف.

(جـ) (أعددتها) فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

(د) (أعددت شعبًا) جملة لا محل لها من الإعراب.

٢٥ حدِّد الجملة الخطأ مما يلى :

(أ) زيدٌ فتًى قويٌّ.

(ب) قرأت رواياتٍ مسليةً.

(جـ) عليٌّ قاضٍ عادلٌ.

(د) أتمتع بحواسٍّ قويةٍ.

٢٦ جملة واحدة - مما يلى - صواب، تخيَّرها : عن محمد بن سيرين، قال : «من مشى بين يدى أبيه فقد عقه، إلا أن يمشى يميط الأذى عن طريقه. ومن دعا أباه باسمه فقد عقه، إلا أن يقول : يا أَبَتِ».

(أ) مضارع مشى فى موضعها : يمشى.
(ب) (يمشى) مضارع منصوب بالفتحة الظاهرة.
(جـ) (أبيه، أباه، أبت) من الأسماء الخمسة.
(د) (الأذى) اسم منقوص.

٢٧ جملة واحدة - مما يلى - صواب، تخيَّرها :

«من حق الوالدين بعد موتهما : الصلاة عليهما، والاستغفار لهما، وإنفاذ عهدهما، وصلة الرحم التى لا توصل إلا بهما، وإكرام صديقهما».

(أ) (الصلاة) مبتدأ مؤخر وجوبًا.
(ب) (عهدهما) الضمير فى محل نَصْب؛ مفعول به.
(جـ) (إنفاذ) همزتها قطع؛ لأنها مصدر ثلاثى.
(د) (صلة) معجمها «وصَل».

٢٨ جملة واحدة - مما يلى - صواب، تخيَّرها :

هـل نرتقـى يومًـا وملءُ نفوسِـنا ∴ وَجَـلُ المسوقِ وذِلَّـةُ المنقـادِ ؟

(أ) (يومًا) مفعول به منصوب.
(ب) (ملءُ) رسمت الهمزة فيها بهذا الشكل؛ لأنها متطرفة مضمومة.
(جـ) (المسوق) اسم مفعول من «سيق».
(د) (المنقاد) اسم مفعول من «انقاد».

٢٩ جملة واحدة - مما يلى - خطأ، حدِّدها :

يـودُّ الفتـى أن يجمـعَ الأرضَ كلَّهـا ∴ إليــه ولمـا يـدرِ مـا الله صانـعُ

(أ) (المصدر المؤول) فى محل نصب مفعول به.
(ب) (يدر) مضارع مجزوم بحذف حرف العلة.
(جـ) (كلها) توكيد معنوى منصوب بالفتحة.
(د) (يودُّ) اسم الفاعل منه «مُودّ».

٣٠ حدِّد نوع مفرد (وشاة)، وإعراب ما تحته خط :

بِـأىِّ مَشِـيْئَةِ عَمْـرَو بْـنَ هِنْـدٍ ∴ تُطِيـعُ بِنَـا الوُشَـاةَ وَتَزْدَرِيْنَـا ؟

(أ) اسم مقصور - مضارع مرفوع بثبوت النون.
(ب) اسم منقوص - مضارع مرفوع بالضمة المقدرة.
(جـ) اسم ممدود - مضارع منصوب.
(د) اسم صحيح - مضارع مجزوم بسكون حركت للفتح.

٣١ «فقد البصر أهون من فقد البصيرة». استبعد الإجابة الخطأ مما يلى :

(أ) (أهون) اسم تفضيل مجرد من أل والإضافة.
(ب) (أهون) من الفعل هَوَنَ.
(جـ) (أهون) يلزم الإفراد والتذكير.
(د) (فقد) مصدر سماعى.

٣٢ استبعد الإجابة الخاطئة مما يلى : «شرُّ الإيمان ما دخله الشَّك، وشرُّ أخلاق النَّفس الجور».

(أ) بالعبارة مصدران سماعيان.
(ب) بالعبارة مشتقان.
(جـ) بالعبارة مصدر قياسى.
(د) (ما) نافية.

٣٣ حدِّد نوع كلمة (صولة)، ومحل جملة (يليهم) :

فَصَالـــوا صَوْلَـــةً فِيْمَـنْ يَلِيْهِـمْ ∴ وَصُلنَـــا صَوْلَـــةً فِيْمَـــنْ يَلِيْنَـا

(أ) مصدر سماعى - رفع خبر.
(ب) اسم مرة - لا محل لها.
(جـ) مصدر ثلاثى - نصب نعت.
(د) اسم هيئة - جر مضاف إليه.

٣٤ بيِّن حكم اسم التفضيل، ونوع همزة الممدود فيما يلى : «أفضل الأمانة الوفاء بالعهد».

(أ) يطابق المفضل - منقلبة عن واو.
(ب) يلزم الإفراد والتذكير - أصلية.
(جـ) يجوز أن يطابق أو يلزم الإفراد والتذكير - منقلبة عن ياء.
(د) يلزم الإفراد والتنكير - مزيدة للتأنيث.

٣٥ حدِّد رسم كلمة (امرأ) فى حالة الجر، وأعرب (حقًا)، وهات مصدر المرة من (أقام) :

«رحم الله امرأً أحيا حقًا وأمات باطلًا ودحض الجور وأقام العدل».

(أ) امرئ - مفعول به - إقامة واحدة.
(ب) امرؤ - مفعول به - إقامة واحدة.
(جـ) امرئ - مفعول مطلق - إقامة.
(د) امرؤ - مفعول مطلق - إقامة.

٣٦ «ذهاب النَّظر خير من النَّظر إلى ما يُوجب الفتنة». حدِّد الإجابة الخطأ مما يلى :

(أ) (ذهاب) مصدر سماعى.
(ب) (ما) موصولة.
(جـ) (خير) اسم تفضيل على غير القياس.
(د) (الفتنة) نائب فاعل مرفوع.

٣٧ «أسفه السُّفهاء على ما نعلم المُتبجِّح بفحش الكلام». حدِّد الإجابة الصواب مما يلى :

(أ) (أسفه) الهاء فيها فى محل نصب مفعول به.
(ب) (المتبجح) مفعول به منصوب.
(جـ) (السفهاء) اسم منقوص.
(د) (المتبجح) اسم فاعل لفعل غير ثلاثى.

٣٨ حدِّد نوعى اسم التفضيل على الترتيب : «أفضل النَّاس أنفعهم للنَّاس».

(أ) مضاف إلى معرفة - مضاف إلى نكرة.
(ب) مضاف إلى نكرة - مضاف إلى معرفة.
(جـ) مضاف إلى معرفة - مضاف إلى معرفة.
(د) مضاف إلى نكرة - مضاف إلى نكرة.

٣٩ أعرب (غلًا)، وحدِّد المفضل : «أشدُّ القلوب غِلًا القلب الحقود».

(أ) تمييز - القلوب. (ب) تمييز - القلب. (جـ) حال - القلوب. (د) حال - القلب.

٤٠ «أفضل الجود إيصال الحقوق إلى أهلها». اختر الإجابة الصواب مما يلى :

(أ) (اسم التفضيل) يلزم الإفراد، والتذكير.
(ب) (إيصال) معجمها «يصل».
(جـ) (إيصال) مصدر رباعى، وهمزتها وصل.
(د) (إيصال) فعلها «أوصل».

٤١ حدِّد نوع كلمة (معاداة) فى قولنا : «رأس الجهل معاداة النَّاس».

(أ) اسم مفعول لفعل ثلاثى.
(ب) مصدر ميمى لفعل غير ثلاثى.
(جـ) اسم مفعول لفعل غير ثلاثى.
(د) مصدر صريح قياسى.

ثانوية عامة (٢٠٢٣)

٤٢ «نبايع وطننا على الوفاء ....». املأ الفراغ فى المقولة السابقة باسم مرة :

(أ) بيعة. (ب) مبايعة. (جـ) مبايعة واحدة. (د) بيعًا واحدًا.

الوحدة ٣ النواســـخ

١ الجملة الاسمية (المبتدأ والخبر).

النواسخ (الأفعال الناسخة)

٢ كان وأخواتها.

٣ أفعال المقاربة والرجاء والشروع (كاد وأخواتها).

النواسخ (الحروف الناسخة)

٤ إنَّ وأخواتها.

٥ لا النافية للجنس.

٦ الضمائر.

٧ المحل الإعرابى للجمل.

■ **الجملة الاسمية** : هى التى تتكون من مبتدأ وخبر، فهما الركنان اللذان تتألف منهما جملة مفيدة.

صور المبتدأ

الصورة	الأمثلة	
١- اسم صريح :	المخلص محبوب.	العلم نور.
٢- ضمير منفصل :	أنت مسافر غدًا.	أنا كريم الخلق.
٣- اسم إشارة :	هذا فضل الله.	هؤلاء أبناؤنا.
٤- اسم استفهام :	مَنْ فازت بالسباق ؟	ما دفعك إلى هذا الكتاب ؟
٥- اسم شرط :	أى رجل يفِ يُحترم.	من يتقِ الله يجعل له مخرجًا.
٦- اسم موصول :	الذى شرفنا أخوك.	ما قلته صواب.
٧- مصدر مؤول :	وأن تصوموا خير لكم.	عندى أنك محترم.

الخبر وأنواعه

■ **الخبر** : هو الجزء المتمم للفائدة مع المبتدأ فى الجملة الاسمية، وحكمه الإعرابى : الرفع.

أنواع الخبر

النوع	التوضيح
١ خبر مفرد	- وهو ما ليس جملة ولا شبه جملة، سواء أدل على المفرد أو المثنى أو الجمع. ■ أمثلة على ذلك : • الوطن غالٍ. • الطالبات متفوقات. • الطفلان باكيان. • العلماء مصابيح الهداية.
٢ خبر جملة	- وهى اسمية أو فعلية وتكون فى محل رفع، ولا بد للخبر الجملة أن يشتمل على ضمير يعود على المبتدأ ويطابقه فى العدد والنوع، ويسمى (الرابط). مثال الجملة الاسمية : المصرى خلقه كريم - مصر أرضها خصبة. مثال الجملة الفعلية : زيد يحبُّ العلم - المسافرون عادوا سالمين.
٣ شبه جملة	- وهى الجار والمجرور أو الظرف، وتكون فى محل رفع، ولا يوجد فيها رابط. مثال الخبر الجار والمجرور : الوالد فى القلب - اللحم على المائدة. مثال الخبر الظرف : الفلاح فوق رؤوسنا - القائد أمام جنوده.

تعدد الخبر

■ **يجوز أن يتعدد الخبر لمبتدأ واحد** :

مثال الله سميع كريم غفور رحيم لطيف.

مثال مصر رائدة، حضارتها خالدة، فوق الجميع.

تقدم الخبر على المبتدأ

- الأصل أن يتقدم المبتدأ على الخبر، ولكن قد يتقدم الخبر على المبتدأ جوازًا أو وجوبًا.

١ يتقدم جوازًا

١ إذا كان المبتدأ معرفة والخبر شبه جملة، ويشترط فى المعرفة أن تكون بغير الهاء التى تعود على شىء فى الخبر:

مثال فى التأنى السلامة. ▪ فيجوز أن نقول : السلامة فى التأنى.

مثال فى الفناء معلمو المدرسة. **مثال** لنا أسلوبنا.

◂ لكن قولك : للقراءة فوائدها . (تقديم الخبر واجب؛ نظرًا لأن المبتدأ به ضمير الهاء التى تعود على بعض الخبر).

٢ يتقدم المبتدأ جوازًا أيضًا فى أسلوب المدح والذم بـ (نعم وبئس) :

مثال نعم الخلق الوفاء. ▪ فيجوز أن نقول : الوفاء نعم الخلق.

٢ يتقدم وجوبًا

١ إذا كان الخبر شبه جملة والمبتدأ نكرة :

مثال فى بيتنا طعام - فوق الجبهة مقاتلون.

٢ إذا كان الخبر مما له الصدارة، كاسم الاستفهام : (اسم استفهام + اسم) :

مثال أين ضميرك ؟ • متى الرحيل ؟ • كيف حالكم ؟ • كم عمرك ؟

٣ إذا اتصل بالمبتدأ ضمير يعود على جزء من الخبر :

مثال فى البيت أهله، وللأمانة رجالها، ولكل وطن محبوه.

٤ إذا كان الخبر فى أسلوب المدح والذم بـ (حبذا ولا حبذا) :

مثال حبذا الإخلاص.

مواضع حذف المبتدأ

١ مواضع حذف المبتدأ وجوبًا

١ إذا كان الخبر شبه جملة يشعر بالقسم (فى ذمتى - فى عنقى) :

مثال فى عنقى لأكافحنَّ من أجل بلدى. - (والتقدير : فى عنقى قسمٌ).

٢ إذا كان الخبر مصدرًا نائبًا عن فعله :

مثال صبرٌ جميل - سمعٌ وطاعة. - (والتقدير : صبرى أو حالى صبر جميل).

٣ إذا كان الخبر مخصوصًا لنعم أو بئس ولم يتقدم عليهما :

مثال نعم القائد خالد - بئس الرجل ذو الوجهين. - (والتقدير : هو).

٤ إذا كان مبتدأ للاسم المرفوع بعد لا سيَّما : (معلومة إثرائية)

مثال أحب الفاكهة ولا سيَّما العنبُ. - (والتقدير : هو).

مواضع حذف الخبر

٢ مواضع حذف الخبر وجوبًا

١ إذا وقع المبتدأ بعد لولا وكان الخبر كونًا عامًا :

مثال لولا فرقة العرب ما قوى اليهود، ولولا النفط ما تقدمت الصناعة.

■ (فرقة : مبتدأ، والخبر محذوف وجوبًا تقديره موجودة - موجود).

◂ **السبب :** (لولا) تدل على الوجود، والخبر محذوف تقديره : موجود؛ ويمتنع ذكره مع (لولا) التى تدل على الوجود، فلا يجتمع وجودان.

◂ **أما إذا قلت :** لولا السفينة واسعة لما استطعنا نقل البضاعة.

■ فالخبر كلمة (واسعة)؛ لأنه قد خرج من الكون العام، وذكر فى الجملة متممًا.

٢ إذا كان المبتدأ صريحًا فى القسم، أى : (لا يصلح إلا للقسم)، وصراحة القسم تكون بمثل هذه الألفاظ : (ايم الله - ايمن الله - يمين الله - عهد الله - أمانة الله).

مثال يمين الله لَينجحنَّ المجد. - (والتقدير : يمين الله قسمى).

◂ **انتبه لما يلى :**

- قولك : والله لنعملنَّ الخير. ومثلها : تالله، وبالله (ليست من قبيل حذف الخبر).

٣ إذا كان المبتدأ معطوفًا عليه اسم بواو العطف التى تفيد المصاحبة (بمعنى مع) :

مثال كلُّ طالبٍ وجهدُه. - (والتقدير : متلازمان أومقترنان).

● ومثلها : الطالب وجهده، المعلم وشرحه، الفلاح وفأسه، والطبيب وسماعته.

معلومة إثرائية

◆ (والله - بالله - تالله) : لا حذف للخبر هنا؛ إذ لا مبتدأ؛ لأنها جار ومجرور.

ترقبوا الإصدار الجديد من

كتاب المراجعة النهائية

كيـــان

للصف الثالث الثانوى

أجب عما هو مطلوب فى كل سؤال ثم أعرب الكلمة الملونة فى كل مثال مع معلمك :

١ «الصلاة نور، وذوو التقوى يحافظون عليها، وإخوة الإيمان لا يتركونها». علامة إعراب المبتدأات فى العبارة على الترتيب :

(أ) الضمة - الواو - الضمة. (ب) الضمة - الواو - الواو.
(ج) الضمة - الضمة - الواو. (د) الضمة - الواو - الألف.

٢ «الأغصان التى تحمل ثمارًا كبيرة». ما تحته على الترتيب :

(أ) مبتدأ مرفوع بالضمة - خبر مرفوع بالضمة. (ب) مبتدأ مرفوع بالنون - خبر مرفوع بالضمة.
(ج) مبتدأ مرفوع بالألف - نعت منصوب بالفتحة. (د) مبتدأ مرفوع بالضمة - نعت منصوب بالفتحة.

٣ قال تعالى : ﴿ وَلِمَنْ خافَ مقامَ ربِّه جنتان ﴾. علامة رفع المبتدأ فى الآية :

(أ) الضمة الظاهرة. (ب) الضمة المقدرة. (ج) ثبوت النون. (د) الألف.

٤ «أقدِّر الطلابَ وبخاصةِ المُثقف». ما تحته خط :

(أ) مضاف إليه. (ب) خبر مرفوع. (ج) مبتدأ مؤخر. (د) مفعول به.

٥ «النجاح فى الحياة طريقه ليس سهلًا». ما تحته خط على الترتيب :

(أ) مبتدأ مرفوع - خبر مرفوع. (ب) خبر مقدم - مبتدأ مؤخر.
(ج) مبتدأ مرفوع - مبتدأ ثانٍ. (د) مبتدأ - خبر ليس مقدم.

٦ «الثقة بالنفس سر النجاح، أساس التقدم». ما تحته خط :

(أ) نعت ثانٍ. (ب) خبر ثانٍ. (ج) مبتدأ مؤخر. (د) بدل مطابق.

٧ «الحياة مغامرة جريئة، فيها أشخاص يقومون بأعمال جليلة». ما تحته خط إعرابه :

(أ) مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة. (ب) مضاف إليه مجرور بالكسرة.
(ج) خبر مرفوع بالضمة. (د) فاعل مرفوع بالضمة.

٨ «فى التأنى السلامةُ، وفى العجلةِ الندامةُ». حكم تقدُّم الخبر على المبتدأ :

(أ) واجب. (ب) جائز. (ج) ممتنع. (د) قليل.

٩ حدِّد الموقع الإعرابى لكلمة (فينان) فى قول عبد الرحمن شكرى :

ألا يا طائرَ الفِردوسِ قَلْبى لك بستانُ ∴ ففيه الزهر والماء وفيه الغُصن فينان

(أ) حال منصوبة بالفتحة. (ب) خبر ثان مرفوع بالضمة.
(ج) خبر مرفوع بالألف. (د) خبر مرفوع بالضمة.

١٠ ميِّز علامة إعراب كلمة (مَعَان) فى قول مطران :

هَـلْ فِـى أَزَاهِرِهَـا وَفِـى رَايَاتِهَا ∴ إِلاَّ بَدِيـعٌ لِلنُّهَـى وَمَعَـانِ ؟

(أ) الضمة الظاهرة. (ب) الضمة المقدرة. (ج) الكسرة المقدرة. (د) الكسرة الظاهرة.

١١ «فوق الحق قوة» - «فوق الحق القوة». حكم تقدم الخبر على المبتدأ فى الجملتين :

(أ) واجب - جائز. (ب) جائز - واجب. (ج) واجب - واجب. (د) جائز - جائز.

١ «نحن فى عالم تتعاظمُ فيه اعتباراتُ العَوْلمة». استبعد التحليل غير الصحيح مما يلى :

أ (نحن) ضمير منفصل فى محل رفع مبتدأ. ب (تتعاظم فيه اعتبارات) فى محل رفع.

ج خبر المبتدأ فى الجملة السابقة شبه جملة. د (اعتبارات) فاعل مرفوع بالضمة.

صـلاحُ أمـرِكَ للأخـلاقِ مَرْجِعُـهُ ∴ فَقَـوِّمْ النفـسَ بالأخـلاقِ تَسْـتَقِمِ

١ ما تحته خط مبتدأ، ميِّز نوع خبره مما يلى :

أ مفرد. ب شبه جملة. ج جملة اسمية. د جملة فعلية.

١ «كلٌ يقوم بعمله، فالفلاح وحقلُه، والطبيب وسماعتُه، والجندى وسلاحه». الركن المحذوف من الجملة السابقة :

أ الخبر وجوبًا، وتقديره «موجود». ب الخبر وجوبًا، وتقديره «متلازمان».

ج الخبر جوازًا، وتقديره «موجودان». د الخبر جوازًا، وتقديره «متلازمان».

١ «الله ربنا، ومحمد نبينا، والإسلام ديننا». ما تحته خط إعرابه على الترتيب :

أ مبتدأ - معطوف - معطوف. ب خبر - معطوف - معطوف.

ج مبتدأ - مبتدأ - مبتدأ. د خبر مقدم - مبتدأ - مبتدأ.

١ «أسمى رسالةٍ نُقدِّمها للعالم كلِّه أطفالٌ يَقْدِرونَ على الإبداع». ما تحته خط على الترتيب :

أ مبتدأ مؤخر - جملة فعلية فى محل رفع نعت. ب خبر - جملة فعلية فى محل جر نعت.

ج مضاف إليه - جملة فعلية فى محل رفع خبر. د خبر - جملة فعلية فى محل رفع نعت.

ومِــن نَكَــدِ الدنيــا علــى الحُــرِّ ∴ أن يَـرَى عـدوًا لـه مـا مِن صداقتِـه بُـدٌّ

١ ما تحته خط على الترتيب :

أ شبه جملة فى محل رفع مبتدأ - مصدر مؤول فى محل رفع خبر.

ب شبه جملة فى محل رفع خبر - مصدر مؤول فى محل رفع فاعل.

ج شبه جملة فى محل رفع خبر - مصدر مؤول فى محل نصب مفعول به.

د شبه جملة فى محل رفع خبر - مصدر مؤول فى محل رفع مبتدأ.

١ جملة واحدة - مما يلى - ورد فيها المبتدأ مرفوعًا بعلامة فرعية :

أ شطآن البحار ساحرة الجمال. ب معلمونا يشرحون بإخلاص.

ج عيون الماء تتلألأ. د كلا الطالبين فاز بالجائزة.

١ حدِّد - مما يلى - البيت الذى ورد فيه خبر المبتدأ مفردًا :

أ ما أحسنَ الدينَ والدنيا إذا اجتمعَا ∴ وأقبـحَ الكفـرَ والإفـلاسَ بالرجلِ !

ب البَغْــى يَصْــرعُ أهلَــه ∴ والظُّلـــمُ مَرتعُــه وخيــمُ

ج وُلِـدَ الهُـدى فالكائنـاتُ ضيـاءُ ∴ وفَــمُ الزمــانِ تَبَسُّـمٌ وثَنـاءُ

د ذو العقـلِ يَشْـقَى فى النعيـمِ بعقلِه ∴ وأخـو الجهالـةِ فـى الشـقاوةِ يَنعـمُ

٢ الجمل التالية ورد فيها المبتدأ اسمًا صريحًا ما عدا جملة هى :

أ يد الله مع الجماعة. ب من الأخلاق أن تترك ما لا يَعْنِيك.

ج القناعة كنز لا يفنى. د المرء بأصغريه : قلبه ولسانه.

٢١ جملة واحدة - مما يلى - ورد خبر المبتدأ فيها جملة اسمية :

(أ) الطالبان كلاهما مجتهد. (ب) الطالبان كلاهما ناجحان.

(جـ) مصر تعتمد على شباب كلهم ثقة. (د) كلا الطالبين رائع سلوكه.

٢٢ جملة واحدة - مما يلى - ورد فيها الخبر مفردًا :

(أ) الحق معك. (ب) لمحمد أحب الطلاب إلىَّ.

(جـ) الصوم غدًا. (د) محمد نعم الطالب.

٢٣ « الله الذى خلقنا » - « الله الذى خلقنا بنا رحيم ». خبر المبتدأ فى الجملتين :

(أ) الذى - خلقنا. (ب) خلقنا - خلقنا. (جـ) الذى - رحيم. (د) الذى - بنا رحيم.

٢٤ جملة واحدة - مما يلى - ورد فيها الخبر جملة اسمية :

(أ) هذه المسرحية بارعة الحوار. (ب) هذه مسرحية حوارها بارع.

(جـ) هذه المسرحية لها حوار بارع. (د) هذه مسرحية بارعة الحوار.

٢٥ « المؤمن يدعو للخير ». عند تحويل الخبر الجملة إلى مفرد :

(أ) المؤمن داعى للخير. (ب) المؤمن داعٍ للخير.

(جـ) المؤمن داعيًا للخير. (د) المؤمن الداع للخير.

٢٦ « فى الحديقة صاحبها » - « كيف السبيل إلى العدالة؟ ». ميِّز حكم تقدم الخبر على المبتدأ على الترتيب :

(أ) واجب - جائز. (ب) جائز - واجب. (جـ) واجب - واجب. (د) واجب - ممتنع.

٢٧ « قالت : يمينُ الله ما لك حيلة » - « فى ذمتى لأجتهدن فى دروسى ». المحذوف من الجملتين على الترتيب :

(أ) المبتدأ جوازًا - الخبر وجوبًا. (ب) الخبر جوازًا - المبتدأ جوازًا.

(جـ) المبتدأ وجوبًا - الخبر جوازًا. (د) الخبر وجوبًا - المبتدأ وجوبًا.

٢٨ « الكسل لا يفيد صاحبه ». عند تحويل الخبر الجملة إلى خبر مفرد مراعيًا المعنى :

(أ) الكسل مفيد صاحبه. (ب) الكسل غير مفيد صاحبه.

(جـ) الكسل لا مفيد صاحبه. (د) الكسل ليس مفيد صاحبه.

٢٩ « لولا الحرب مدمرة لما كان السلام » - « ثَمة فرق بين المجتهد والكسول ». ما تحته خط :

(أ) مبتدأ حذف خبره جوازًا - مضاف إليه.

(ب) مبتدأ حذف خبره وجوبًا - مبتدأ مؤخر.

(جـ) مبتدأ خبره مذكور - مبتدأ مؤخر.

(د) مبتدأ خبره محذوف تقديره (موجودة) - مضاف إليه.

٣٠ « بئس الصفة الخيانة ». المحذوف من الجملة :

(أ) المبتدأ وجوبًا. (ب) الخبر. (جـ) المبتدأ والخبر. (د) المبتدأ جوازًا.

٣١ جملة واحدة - مما يلى - اشتملت على خبر جملة فعلية :

(أ) ما أجمل السماء ! (ب) النيل أجمل الأنهار.

(جـ) ما أجمل السماء ؟ (د) اللغة العربية فيها أجمل اللطائف.

٣ ما تحته خط إعرابه على الترتيب فى قول الشاعر:

وكـلُّ أخٍ عنـد الهُوَيْنَـى مُلاطـفٌ ∴ ولكنَّمـا الإخـوان عنـدَ الشـدائدِ

(أ) خبر - اسم لكن مرفوع بالألف. (ب) مضاف إليه - مبتدأ مرفوع بالألف.
(جـ) خبر المبتدأ - خبر لكن مرفوع بالألف. (د) خبر المبتدأ - مبتدأ مرفوع بالضمة.

٣ «ما مِن عاقلٍ ينكرُ نِعَمَ ربِّه». ميِّز - مما يلى - إعراب كلمة (عاقل):

(أ) مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة. (ب) اسم مجرور بالكسرة الظاهرة.
(جـ) مبتدأ مجرور لفظًا مرفوع محلًّا. (د) خبر مقدم مرفوع بالضمة.

٣ «صديقى يزورُنى كلَّ يومٍ». الرابط الذى يربط الخبر بالمبتدأ:

(أ) الواو. (ب) النون. (جـ) الياء. (د) ضمير مستتر.

٣ «حافظوا على العدل؛ فذلكمُ الرِّباط». ميِّز - مما يلى - إعراب كلمة (الرباط):

(أ) بدل مطابق. (ب) بدل بعض من كل. (جـ) خبر. (د) مبتدأ مؤخر.

٣ الجمل التالية صحيحة ما عدا واحدة لم تكن صائبة تعليقًا على قول الشاعر:

ولَلكـفُّ عـن شَـتْمِ اللَّئيمِ تَكَرُّمًـا ∴ أضـرُّ مـن شَـتْمِه حيـنَ يَشـتمُ

(أ) (للكف) مبتدأ مرفوع بالضمة. (ب) (أضر) خبر مرفوع بالضمة.
(جـ) (يشتم) جملة فى محل جر اسم مجرور. (د) (تكرمًا) مفعول لأجله.

٣ ما تحته خط على الترتيب فى قول الشاعر:

شـكا إلـىَّ جُمَيْلِـى طُـولَ السُّـرَى ∴ صبـرٌ جميـلٌ فكلانـا مُبْتَلـى

(أ) مبتدأ - خبر. (ب) خبر - مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة.
(جـ) مبتدأ - اسم معطوف بالألف. (د) خبر - مبتدأ مرفوع بالألف.

٣ قال تعالى: ﴿ ليوسفُ وأخوهُ أحَبُّ إلى أبينا مِنَّا ﴾. ما تحته خط:

(أ) اسم مجرور، واللام حرف جر. (ب) مبتدأ مرفوع بالضمة، واللام للابتداء.
(جـ) خبر شبه جملة مقدم. (د) خبر لمبتدأ محذوف وجوبًا.

٣ «أحريص الطالبان على مصلحتهما ؟». ما تحته خط:

(أ) مبتدأ حذف خبره. (ب) خبر مقدم مرفوع.
(جـ) مبتدأ سد فاعله مسد خبره. (د) خبر حذف مبتدؤه.

٤ «ما وراءَ الشِّقَاق والفُرقةِ إلا الندمُ». الخبر فى الجملة هو:

(أ) وراء الشقاق. (ب) الفرقة. (جـ) الندم. (د) محذوف.

٤ ميِّز - مما يلى - إعراب ما تحته خط فى قول الشاعر:

أنـت امـرؤٌ هَمُّـكَ المعالـى ∴ دُونَ معروفِـك الربيـعُ

(أ) خبر مرفوع بالواو. (ب) خبر مرفوع بالضمة المقدرة.
(جـ) خبر مرفوع بالضمة الظاهرة. (د) خبر مبنى.

تمهيد وتوضيح :

- **النسخ : هو ما يرفع حكم المبتدأ والخبر، أى : يزيل حكم المبتدأ والخبر.**

مثال ١ العلمُ نورٌ. ٢ كان العلمُ نورًا.

التوضيح : عندما نتأمل المثالين، ونحاول التعرف على التغيرات التى طرأت على المثال الثانى نجد ما يلى :

- المبتدأ فى المثال الأول كان مرفوعًا، ولما دخل الفعل الناسخ عليه فى المثال الثانى أزال حكم الابتداء وجعله مرفوعًا؛ ليكون اسمًا لـ (كان).
- الخبر فى المثال الأول كان مرفوعًا، فأتى الناسخ فى المثال الثانى، وأزال حكمه وغيَّره؛ ليكون خبرًا لـ (كان) منصوبًا بعد أن كان مرفوعًا.

النواسخ نوعان

- **أفعال ناسخة**
  - كان وأخواتها.
  - كاد وأخواتها.
- **حروف ناسخة**
  - إن وأخواتها.
  - لا النافية للجنس.

١ الأفعال الناقصة الناسخة (كان وأخواتها)

كان وأخواتها :

- إذا دخلت كان أو إحدى أخواتها على الجملة الاسمية زال حكم الابتداء وأصبح الاسم الأول اسمًا لها مرفوعًا، والاسم الثانى خبرًا لها منصوبًا. وهى ثلاثةَ عشرَ فعلًا : (كان - صار - ليس - أصبح - أضحى - ظل - أمسى - بات - ما زال - ما برح - ما فَتِئَ - ما انفك - ما دام).

توضيح الأفعال الناسخة

١ الأفعال (صار - أصبح - أضحى - أمسى - بات) :

- هى أفعال من معانيها أنها تفيد الصيرورة : أى التحوُّل من حال إلى حال.

مثال أصبح الظلام نورًا.

- كما أن هذه الأفعال، ومعها : (كان وظل) تتصرف تصرفًا كاملًا، فيأتى منها الماضى والمضارع والأمر :

الماضى	المضارع	الأمر
كان الحارس نائمًا.	قد يكون الحلم حقيقة.	يا زيد، كنْ صادقًا.
أصبح الأمن مفقودًا.	سيصبح الجو معتدلًا.	يا طالب، أصبح متفائلًا.
أضحى الجو ملوثًا.	يضحى الرجل سعيدًا.	يا بنى، أضح رجلًا.
ظل الطالب فى الفصل.	يظل الطفل يبكى.	يا رجل، ظلّ متعلقًا بربك.
أمسى الحلم واقعًا.	يمسى الطالب مذاكرًا.	يا عمر، أمسِ متوكلًا.
بات العدل مفقودًا.	يبيت الهم أضعافًا.	يا رجل، بتْ شاكرًا لله.
صار الجو صحوًا.	يصير الماء ثلجًا.	يا بنية، صيرى مجتهدة.

٢ الأفعال (زال - برح - فتئ - انفك) :

- معانيها تفيد الاستمرار، أى أن اسمها يتصف بمعنى خبرها اتصافًا يستمر إلى زمن التكلم. نقول :

مثال ما زال الحق ضائعًا.

- **شروط عملها :** لا تستعمل هذه الأفعال ناقصة إلا إذا سبقت بنفى أو شبه النفى.

- وأدوات النفى هى : (ما - لا - لن - لم - لمَّا).

■ **الأمثلة التوضيحية على سبق هذه الأفعال بالنفى، ويمكن التمثيل بالفعل (زال) فنقول :**

- ما زال العمل مستمرًا.	- لا تزال الحياة مستمرة.
- لم تزل الأمة فى فرقة.	- دخل المعلم الفصل ولما يزل الطالب منشغلًا.

انتبه

- تتصرف هذه الأفعال تصرفًا ناقصًا.

■ **التوضيح :** لا يأتى منها فعل الأمر بسبب لزوم النفى لها، بل يأتى منها الماضى، والمضارع فقط.

- **تقول فى هذه الأفعال :**

الماضى	المضارع
- ما زال الحب قائمًا.	- لا يزال الصدق موجودًا.
- ما برح الأمل فى قلوبنا.	- لم يبرح الطلاب يتطلعون للتفوق.
- ما فتئ العمر يجرى.	- لم تفتأ مصر فى قلوبنا.

٣ الفعلان : (ليس - ما دام) :

- **معنى الفعلين :** هما فعلان جامدان لا يأتيان إلا على صورة الماضى.

■ **الفعل (دام) :** يدل على أن اسمه يتصف بمعنى خبره مدة محدودة، ولا يكون الفعل (دام) ناقصًا إلا إذا سبقته (ما) المصدرية الظرفية الزمانية، وليست (ما) النافية التى دخلت على أخواتها.

- **نموذج للإعراب :** سأصبر ما دام النجاح ممكنًا.

ما	مصدرية ظرفية زمانية لا محل لها من الإعراب.
دام	فعل ماضٍ ناقص ناسخ مبنى على الفتح.
النجاح	اسم ما دام مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
ممكنًا	خبر ما دام منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. (نوعه : خبر مفرد).

■ **الفعل (ليس) :** وينفى أن يكون اسمه متصفًا بمعنى خبره فى الزمن الحاضر، وهو فعل ناقص جامد دائمًا.

- تلحق به تاء التأنيث؛ فنقول : (ليست). وتكون التاء لا محل لها من الإعراب.
- تلحق به تاء المتكلم؛ فنقول : (لسْتُ، لسْتَ، لسْتِ). وتكون فى محل رفع اسم ليس.

أشكال اسم كان وأخواتها

هو فى الأصل مبتدأ مرفوع فإذا دخلت عليه كان أو إحدى أخواتها ترفعه ويصير اسمًا لها مرفوعًا أو فى محل رفع إذا كان اسمًا مبنيًّا. ويأتى على عدة أشكال :

١- يكون اسمًا ظاهرًا.	كان والدى مبتسمًا.
٢- ويكون ضميرًا منفصلًا.	ما أصبح فى قلبى إلا أنت.
٣- ويكون ضميرًا متّصلًا.	كنتُ حائرًا - أولادنا أصبحوا متفوقين.
٤- ويكون ضميرًا مستترًا.	التكنولوجيا أصبحت تنتشر بشكل عجيب. مستتر تقديره: (هى).
٥- ويكون مصدرًا مؤوَّلًا.	كان واضحًا أنك صادق - صار لنا أن نفخر بوطننا.

علامات رفع اسم كان

الضمة الظاهرة	إذا كان اسمًا ظاهرًا مفردًا.	كان الدرسُ رائعًا.
	إذا كان جمع مؤنث سالمًا.	أصبحت المعلماتُ رائعاتٍ.
	إذا كان جمع تكسير.	ما زال الطلابُ مجدين.
الضمة المقدرة	إذا كان اسمًا مقصورًا.	لم يزل الأقصى فى خطر. (مقدرة للتعذر).
	إذا كان اسمًا منقوصًا.	ليس القاضى ظالمًا. (مقدرة للثقل).
الألف	إذا كان اسمًا مثنى.	ظل الجنديان ساهرين.
الواو	إذا كان جمع مذكر سالمًا.	يظل المؤمنون على العهد.
	إذا كان من الأسماء الخمسة.	صار أخوك ذا علم.

أنواع خبر كان وأخواتها

مفرد - جملة - شبه جملة

١ الخبر المفرد

◄ وهو ما ليس جملة ولا شبه جملة، والإفراد هنا لا علاقة له بالتثنية أو الجمع.

■ الأمثلة التوضيحية :

ليس الكذوب محبوبًا.	كلمة (محبوبًا) خبر لـ (ليس) مفرد.
يظل المصريون معتزين بتاريخهم.	كلمة (معتزين) خبر لـ (يظل) مفرد.
صار الولدان متفوقيْن.	كلمة (متفوقين) خبر لـ (صار) مفرد.

٢ الخبر الجملة

◂ وينقسم إلى (جملة اسمية - جملة فعلية).

أمثلة للجملة الاسمية	أمثلة للجملة الفعلية
أضحى المصرى عقله راجح.	سيظل المصرى يحلق منفردًا.
أصبحت بلادنا شهرتها واسعة.	ليس الفقر يقهرنا.
صار الوطن له درع وسيف.	كنا قد هُزمنا وما زلنا نكافح حتى انتصرنا.

■ التوضيح :

❖ الجمل الاسمية : «عقله راجح - شهرتها واسعة - له درع وسيف» وقعت خبرًا للفعل الناسخ فى محل نصب، وهناك ضمير يربط جملة الخبر باسم (أضحى - أصبح - صار).

❖ الجمل الفعلية : «يحلق منفردًا - يقهرنا - هُزمنا - نكافح» وقعت خبرًا للفعل الناسخ فى محل نصب، وهناك ضمير يربط جملة الخبر باسم (يظل - ليس - كنَّا - ما زلنا).

٣ الخبر شبه الجملة

◂ ويكون جارًا ومجرورًا أو ظرفًا، مثل :

سيظل وطننا في كنف الله.	أضحت الطائرة بين السحاب.
أمسى العصفور فوق الشجرة.	أصبح التفانى عند كل طالب علم.

■ التوضيح :

لاحظ الكلمات الملونة فى الجمل السابقة، تجد كلًّا منها خبرًا للفعل الناسخ، ونوعه : خبر شبه جملة وهو : جار ومجرور، مثل : (فى كنف الله). أو ظرف، مثل : (بين السحاب - فوق الشجرة - عند كل طالب علم).

تقدم خبر كان على اسمها

- الترتيب المنطقى للجملة الناسخة أن يأتى الفعل ثم يليه اسمه، ثم يأتى خبره، ولكن قد يتأخر اسم الناسخ عن خبره.

■ وإليك التوضيح :

تقدم خبر الناسخ على اسمه وجوبًا

◂ قد يتقدم خبر كان وأخواتها على اسمها وجوبًا فى الحالات الآتية :

١ إذا اشتمل اسمها على ضمير يعود على بعض الخبر المتقدم :

مثال ① كان فى الفصل طلابه. ② صار لكل مواطن طريقه.

- (فى الفصل) : خبر كان مقدم وجوبًا فى محل نصب.
- (لكل مواطن) : خبر صار مقدم وجوبًا فى محل نصب.

٢ إذا كان خبرها من أسماء الصدارة كأسماء الاستفهام وأسماء الشرط :

مثال مَنْ يكون أبوك ؟

- (من) : اسم مبنى فى محل نصب خبر يكون.

٣ إذا كان خبر الناسخ شبه جملة واسمه نكرة :

مثال ليس فى العمر بقية.

- (فى العمر) : خبر ليس مقدم وجوبًا فى محل نصب.

تقدم خبر الناسخ على اسمه جوازًا

يتقدم خبر كان وأخواتها على اسمها جوازًا إذا كان الخبر شبه جملة والاسم معرفة.

■ الأمثلة :

الجملة	التوضيح
ما زال فى الحياة الكثير.	فيجوز قولنا : ما زالت الكثير فى الحياة.
ليس فى الظلم غايتى.	فيجوز قولنا : ليست غايتى فى الظلم.
صار عندنا ما نريد.	فيجوز قولنا : صار ما نريد عندنا.
ليس أمام المستشفى تلك الضوضاء.	فيجوز قولنا : ليس تلك الضوضاء أمام المستشفى.

معلومة إثرائية :

- إذا تساوى اسم كان وأخواتها مع خبرها فى التعريف فأولهما الاسم والثانى الخبر.

مثال كان سلاحى رفيقى.

كان التامة وأخواتها

■ معنى الفعل التام : الفعل التام يكتفى بمرفوعه ويدل على حدث مقترن بزمن، فإذا قلت : خرج الوالد، فالفعل (خرج) دلَّ على حدث الخروج، كما دلَّ على زمن الخروج وهو الماضى.

كان وأخواتها من حيث التمام والنقصان

١ أفعال يجوز فيها التمام والنقصان :

- وهى : (كان - ظل - أصبح - أمسى - بات - أضحى - صار - انفك - دام - برح).

٢ أفعال لا تأتى إلا ناقصة :

- وهى (فتئ - زال - ليس).

اعلم أن الأفعال التامة تكتفى بمرفوعها دون الحاجة إلى الخبر، وقد تأتى كان وبعض أخواتها تامة، وتكون «كان» بمعنى (ثبت) أو (وُجد) أو (حضر)... مثل :

مثال ١ كان الله ولا شىء سواه.

لقد جاءت كان بمعنى (وجد)، فليس لها خبر؛ فهى إذن تامة.

- قال تعالى : ﴿ وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ ﴾ (البقرة٢٨٠)

■ بمعنى : إن وجد ذو عسرة.

مثال ٢ قال تعالى : ﴿ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ ﴾.

بمعنى : حتى لا تحدث فتنة .

تأمل معنى الفعل فى الجمل التالية :

- لولا التجربة ما كان الاختراع.
- بقى الجندى فى موقعه حتى أضحى.
- لو ظل الظلم لفنى العالم.
- تأوى الطيور إلى أعشاشها ليلًا فتبيت.
- قال تعالى : ﴿ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالأَرْضُ ﴾.
- قال تعالى : ﴿ ألا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ ﴾.

الاستنتاج

١ مرفوع الأفعال فى كل ما سبق يعرب فاعلًا، وهى تامة. والفاعل قد يكون ضميرًا مستترًا أو متصلًا أو اسمًا ظاهرًا.

٢ غالبًا تأتى كان أو إحدى أخواتها تامة وليست ناقصة بعد : (أداة شرط - أينما - حيثما - حيث) فتكتفى بمرفوعها فى المعنى وما بعدها يرفع فاعلًا.

مثال يصبح الجو لطيفًا حيث يكون النسيم.

احذر : ما زال الدرن. (الدرن) : فاعل، وزال تامة. ومضارعها : (يزول) وليس (يزال).

ترقبوا الإصدار الجديد من

كتاب المراجعة النهائية

كيــان

للصف الثالث الثانوى

اجب عما هو مطلوب فى كل سؤال ثم أعرب الكلمة الملونة فى كل مثال مع معلمك :

١ **الأفعال التالية لا تأتى إلا ناقصة ما عدا :**

Ⓐ ما زال. Ⓑ ما برح. Ⓒ ما فتئ. Ⓓ ليس.

٢ **الأفعال التالية من أخوات (كان) الناقصة الناسخة ما عدا الفعل :**

Ⓐ ما دام. Ⓑ لا يزول. Ⓒ أصبح. Ⓓ ما برح.

٣ **«أضحى للعدل الآن فى وطننا مصر رجال يذودون عنه». اسم وخبر (أضحى) على الترتيب :**

Ⓐ رجال - يذودون. Ⓑ مصر - رجال. Ⓒ للعدل - رجال. Ⓓ رجال - للعدل.

٤ **ورد خبر الفعل الناسخ منصوبًا بالفتحة فى جملة واحدة مما يلى :**

Ⓐ يا عمر، أصبحت ذا همة عالية. Ⓑ لسنا فاقدى حريات حتى نهان.

Ⓒ صار ذوو الهمة مقدرين قيمة العمل. Ⓓ ما زالت شعيرة الصلاة ذات مكانة.

٥ **اسم الناسخ وخبره على الترتيب فى قول الشاعر :**

كانت لنا عند السَّيَاج شُجَيْرَةٌ .:. أَلِفَ الغناءَ بظلِّها العصفور

Ⓐ شجيرة - لنا.. Ⓑ تاء التأنيث - السياج.

Ⓒ شجيرة - ألف الغناء. Ⓓ لنا - شجيرة.

٦ **ورد خبر الفعل الناسخ مفردًا فى جملة واحدة مما يلى :**

Ⓐ صار المستقبل أساسه العلم. Ⓑ صار الطالب فى أمان مع كيان.

Ⓒ سيكون السفر غدًا. Ⓓ الصحراء أصبحت هدف التنمية.

٧ **«كان عمر بن الخطاب - رضى الله عنه - عادلًا حكمه، فاضلًا قوله، مهيبة مكانته». إعراب (مهيبة) :**

Ⓐ حال منصوب. Ⓑ بدل منصوب. Ⓒ نعت منصوب. Ⓓ خبر كان منصوب.

٨ **«أصبحنا، والملك أصبح مسبحًا لله».**

Ⓐ ناقصان. Ⓑ تامان. Ⓒ تام - ناقص. Ⓓ ناقص - تام.

٩ **«أصبحتم ذوى صبر وعزيمة». الصياغة الصحيحة للجملة عند حذف الفعل الناسخ :**

Ⓐ أنتم ذوى صبر وعزيمة. Ⓑ نحن ذوو صبر وعزيمة.

Ⓒ هم ذوو صبر وعزيمة. Ⓓ أنتم ذوو صبر وعزيمة.

١٠ **«أنت مقصرة». عند دخول الفعل الناسخ (ليس) وخطاب المفرة المؤنثة نقول :**

Ⓐ ليس أنتِ مقصرة. Ⓑ لستِ مقصرة.

Ⓒ ليستِ أنتِ مقصرة. Ⓓ لستين مقصرة.

١١ **«بت حامدًا شاكرًا تصر سعيدًا راضيًا». ما تحته خط إعرابه :**

Ⓐ حال - حال. Ⓑ خبر - حال.

Ⓒ حال - خبر. Ⓓ خبر - خبر.

١٢ **إذا أدخلنا الفعل كان على جملة (الماء صافٍ) تصير:**

Ⓐ كان الماءُ صافى. Ⓑ كان الماءُ صافٍ. Ⓒ كان الماءُ صافيًا. Ⓓ كان الماء صفوًا.

١٣ الحقائق التالية صحيحة ما عدا واحدة لم تكن صائبة تعليقًا على قول الشاعر:

أضحى إمامُ الهُدَى المأمونُ مُشْتَغِلًا ∴ بالدِّينِ والناسُ بالدنيا مَشاغيلُ

(أ) (إمام) اسم أضحى.
(ب) (مشاغيل) ممنوعة من الصرف.
(جـ) (الناس) مبتدأ مرفوع.
(د) خبر أضحى جملة اسمية.

١٤ «سيظلُّ الحب له لغة يتحدثُ بها العاشقون». خبر الفعل الناسخ:

(أ) مفرد (لغة).
(ب) جملة فعلية (يتحدث).
(جـ) جملة اسمية (له لغة).
(د) شبه جملة (له).

١٥ ما تحته خط إعرابه فى قول الشاعر:

سَلِى إنْ جَهِلْتِ الناسَ عنَّا وعنهمُ ∴ فليسَ سواءٌ عالِمٌ وجَهولُ

(أ) اسم ليس الناقصة.
(ب) مبتدأ مؤخر وليس حرف نفى.
(جـ) خبر ليس الناقصة مقدم.
(د) خبر مقدم وليس حرف نفى.

١٦ «أكثرُ الناسِ أصبحوا مساكين». ما تحته خط إعرابه:

(أ) خبر أصبح منصوب بالفتحة الظاهرة.
(ب) خبر أصبح منصوب بالياء.
(جـ) خبر أصبح منصوب بالفتحة المقدرة.
(د) خبر أصبح منصوب بالكسرة.

١٧ «أصبح النيل ماؤه عذب» - «أصبح النيل ماؤه عذبًا». ما تحته خط فى الجملتين إعرابه:

(أ) مبتدأ. (ب) بدل. (جـ) بدل - مبتدأ. (د) مبتدأ - بدل.

١٨ جملة واحدة - مما يلى - صحيحة:

(أ) صار أبوك ذو فضل عظيمًا.
(ب) صار أباك ذا الفضل عظيمًا.
(جـ) صار أباك ذو فضل عظيم.
(د) صار أبوك ذو الفضل عظيمًا.

١٩ «البنت المهذبة تساعد أمها حيث كانت». التاء المتصلة بالفعل (كان) هى:

(أ) فاعل. (ب) تاء التأنيث. (جـ) اسم كان. (د) خبر كان.

٢٠ «ما زال الأمل موجودًا - إنما الحق قوة - أقدر الطالب ما دام مجتهدًا». نوع (ما) فى الجمل على الترتيب:

(أ) نافية - موصولة - كافة.
(ب) نافية - كافة - موصولة.
(جـ) نافية - كافة - مصدرية ظرفية.
(د) نافية - كافة - مصدرية.

٢١ «أصبح الطالب عقله راجح» - «أصبح الطالب راجحًا عقله». نوع خبر الفعل الناسخ على الترتيب:

(أ) خبر مفرد - خبر جملة اسمية.
(ب) خبر جملة اسمية - خبر جملة اسمية.
(جـ) خبر جملة اسمية - خبر مفرد.
(د) خبر مفرد - خبر مفرد.

٢٢ «فلنحافظْ على بلادنا؛ حتى لا تكونَ فتنة طائفية». ما تحته خط إعرابه:

(أ) فاعل. (ب) اسم تكون. (جـ) خبر تكون. (د) مضاف إليه.

٢٣ «يكون النجاح مُحققًا حيث يكون الاجتهاد». الجمل التالية صحيحة ما عدا واحدة:

(أ) كلمة (النجاح) اسم يكون.
(ب) كلمة (محققًا) اسم فاعل.
(جـ) كلمة (الاجتهاد) فاعل.
(د) الفعل (يكون) الثانى فعل تام.

٢٤ «ظَلَّ الطالبُ يَقِظًا» - «ظَنَّ الطالبُ يَقِظًا». إعراب كلمة (يقظا) فى الجملتين :

(أ) خبر ظل - مفعول به ثانٍ. (ب) حال - حال.
(جـ) خبر ظل - خبر ظن. (د) مفعول به ثانٍ - حال.

٢٥ «ما دام الظلم طويلًا» - «سنشقى ما دام الظلم باقيًا». إعراب ما تحته خط على الترتيب :

(أ) فاعل - اسم ما دام. (ب) فاعل - فاعل.
(جـ) اسم ما دام - اسم ما دام. (د) اسم ما دام - فاعل.

٢٦ «اجعلْ هدفَك الأسمَى ما دامتِ الحياةُ إرضاءَ ربِّك». ما تحته خط إعرابه :

(أ) نعت منصوب. (ب) اسم ما دام. (جـ) خبر ما دام. (د) مفعول به ثانٍ.

٢٧ ما خبر الفعل الناسخ (ليس) فى قول الشاعر؟

ليس الزمانُ وإن حرَصتَ مسالِمًا ∴ خُلُقُ الزمانِ عداوةُ الأحرارِ

(أ) الزمان. (ب) حرصت. (جـ) مسالمًا. (د) عداوة.

٢٨ «كن مع الله تصبح الأفضل». الفعلان الواردان بالجملة :

(أ) ناقصان. (ب) تامان. (جـ) تام - ناقص. (د) ناقص - تام.

٢٩ ميِّز - مما يلى - الجملة التى اشتملت على فعل ناسخ ورد تامًا :

(أ) ما زالت فى قلوبنا العامرة بالحب والوفاء لمن أحببناهم مكانة لدينا.
(ب) اجتهدوا يا أبنائى حتى تكون الثمرة المرجو نفعها والتى يرجوها آباؤكم.
(جـ) أصبح العصر الذى نعيش فيه الآن والذى سمته عدم التخصص عصر التقدم.
(د) قال تعالى : ﴿ولا يزالون مُختلِفينَ إلا مَنْ رَحِم ربُّك ولِذَلِكَ خَلَقَهم﴾.

٣٠ «خيرُ وسيلةٍ للتقدمِ أن يكونَ للوطنِ .... الذين يحرصونَ عليه». التكملة المناسبة :

(أ) أبنائه. (ب) أبناءه. (جـ) أبناؤه. (د) بنيه.

٣١ «أصبح للعلم أهمية». حكم تقدم خبر (أصبح) على اسمها فى الجملة السابقة :

(أ) واجب. (ب) جائز. (جـ) قليل. (د) كثير.

٣٢ «كنتم حريصين على التفوق» - «كنتم على التفوق حريصين». نوع خبر الفعل الناسخ فى الجملتين على الترتيب :

(أ) مفرد - مفرد. (ب) مفرد - جملة. (جـ) مفرد - شبه جملة. (د) شبه جملة - مفرد.

٣٣ «أصبحتْ مصرُ متقدمةً وما تزالُ». ميِّز - مما يلى - نوع الفعل (ما تزال) :

(أ) ناقص. (ب) تام. (جـ) جامد. (د) مبنى.

٣٤ ورد خبر الفعل الناسخ (ليس) شبه جملة فى الجمل التالية عدا جملة :

(أ) ليس ثمة شك فى أهمية التكنولوجيا. (ب) ألستم خير من ركب المطايا ؟
(جـ) يا محمد، ليس أخوك دونك تفوقًا. (د) ليس الطالب بالفصل.

٣٥ إعراب كلمة (الشتاء) فى الموضعين فى قول الشاعر :

إذا كانَ الشتاءُ فأدفئونى ∴ فإن الشيخَ يُهرِمُهُ الشتاءُ

(أ) فاعل - فاعل. (ب) اسم كان - نائب فاعل.
(جـ) اسم كان - فاعل. (د) فاعل - خبر إنَّ.

ما إعراب ما تحته خط فى قول الشاعر ؟

وَمَنْ يَـكُ ذا فَـمٍ مُـرٍّ مَريضٍ ∴ يَجِـدْ مُـرًّا بِـهِ المـاءَ الزُّلالا

(أ) اسم إشارة فى محل رفع مبتدأ.
(ب) اسم اشارة فى محل رفع فاعل.
(جـ) اسم إشارة فى محل نصب خبر كان.
(د) خبر كان منصوب بالألف.

«أنتن الفضليات خلقًا» . عند دخول كان الناسخة الناقصة على الجملة تصبح :

(أ) كُنّ الفضليات خلقًا.
(ب) كنتم الفضليات خلقًا.
(جـ) كُنتُن الفضليات خلقًا.
(د) كنتن الفضليات خلقٍ.

قال تعالى : ﴿وإنْ كان ذو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إلى مَيْسَرة﴾ . ما تحته خط إعرابه :

(أ) اسم كان مرفوع بالضمة.
(ب) فاعل مرفوع بالضمة.
(جـ) اسم كان مرفوع بالواو.
(د) فاعل مرفوع بالواو.

قال تعالى : ﴿وَقَالَ شُرَكَاؤُهُم مَا كُنتُمْ إِيَانَا تَعْبُدُونَ﴾ . خبر (كان) فى الآية الكريمة :

(أ) إيانا.
(ب) تعبدون.
(جـ) شركاؤهم.
(د) تاء المتكلم.

«تأوِى الطيورُ إلى أعشاشِها فتَبيتُ» . الجمل التالية خطأ ما عدا واحدة هى :

(أ) خبر تبيت محذوف.
(ب) التاء فى الفعل (تبيت) فاعل.
(جـ) الفعل (تبيت) فعل ناقص.
(د) الفعل (تبيت) تام.

جملة واحدة - مما يلى - صحيحة :

(أ) ما زال أخواك يجتهدان.
(ب) ما زال أخويك مجتهدين.
(جـ) ما زال أخواك مجتهدان.
(د) ما زال أخويك يجتهدان.

حدِّد وصف الفعلين (كن - يكون) على الترتيب فى قول الشاعر :

عيـونٌ تُؤَجِّـجُ نـارَ الغـرام ∴ تقـولُ إلـى العشـقِ : كـنْ، فيكـونْ

(أ) تام - ناقص.
(ب) ناقص - ناقص.
(جـ) تام - تام.
(د) ناقص - تام.

«ما زالت النظافة فى قلوبنا» - «مازالت النظافة من قلوبنا» . إعراب كلمة (النظافة) فى الجملتين :

(أ) اسم زال فى الجملتين.
(ب) فاعل فى الأولى، واسم ما زال فى الثانية.
(جـ) فاعل فى الجملتين.
(د) اسم ما زال فى الأولى، وفاعل فى الثانية.

«الوَحدةُ الوطنيةُ ليس كمثلِها وَحدة» . اسم الفعل الناسخ فى الجملة السابقة هو :

(أ) الهاء فى (مثلها).
(ب) ضمير مستتر.
(جـ) وحدة.
(د) الفعل تام ليس له اسم.

«ظل القائد طوال الليل يفكر فى المعركة المُرتقَبَة مع العدو حرصًا على النصر» .

ميِّز - مما يلى - خبر الفعل الناسخ (ظل) :

(أ) طوال الليل (شبه جملة).
(ب) فى المعركة (شبه جملة).
(جـ) يفكر (جملة فعلية).
(د) حرصًا (مفرد).

كاد وأخواتها

■ **تمهيد وتوضيح :**

كاد وأخواتها أو أفعال المقاربة والرجاء والشروع : هى أفعال ناقصة ناسخة تعمل عمل كان وأخواتها، فتدخل على الجملة الاسمية فترفع المبتدأ ويسمى اسمها وتنصب الخبر ويُسمَّى خبرها بشرط أن يكون خبرها جملة فعلية (فعلها مضارع).

- **وتنقسم (هذه الأفعال) إلى ثلاثة أقسام :**

١ أفعال المقاربة
- كاد - كرب - أوشك.
- تدل على قرب وقوع الخبر.

٢ أفعال الرجاء
- عسى - حرى - اخلولق.
- تدل على رجاء وقوع الخبر.

٣ أفعال الشروع
- شرع - بدأ - أخذ - جعل - أنشأ - هبَّ - طفق.
- تدل على البدء والشروع فى الخبر.

■ **الأمثلة :**

الجملة	الناسخ	اسم الناسخ	خبر الناسخ
كاد الحلم يتحقق.	كاد	الحلم	يتحقق.
الطلاب أوشكوا أن يحققوا التفوق.	أوشك	ضمير متصل (وا)	أن يحققوا.
قال تعالى : ﴿ عسى ربكم أن يرحمكم ﴾.	عسى	ربكم	أن يرحمكم.
اخلولقت الحُمَّى أن تفارق المريض.	اخلولقت	الحمى	أن تفارق.
حرى الجو أن يعتدل.	حرى	الجو	أن يعتدل.
شرع الحق ينتشر.	شرع	الحق	ينتشر.
هبَّت مصر تنشئ الجسور.	هبت	مصر	تُنشئ.

نموذجان معربان

١ بدأ الحُلم يتحقق.
- (بدأ) : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الفتح.
- (الحُلم) : اسم كرب مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
- (يتحقق) : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو، والجملة الفعلية فى محل نصب خبر بدأ.

٢ أوشك الحُلم أن يتحقق.
- (أوشك) : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الفتح.
- (الحُلم) : اسم كرب مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
- (أنْ) : حرف نصب للمضارع مبنى لا محل له من الإعراب.
- (يتحقق) : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو، والجملة الفعلية فى محل نصب خبر أوشك.

إضاءة نحوية

١ الفعلان (كاد - أوشك) ناقصا التصرف، يستعملان فى الماضى والمضارع، وباقى الأفعال جامدة.

مثل يكاد زيتها يضيء - توشك السماء أن تمطر.

٢ قد تأتى هذه الأفعال تامة :

- كاد اليهود للعرب. — (اليهود) : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
- عسى ﴿أن تكرهوا شيئًا وهو خير لكم﴾. — (أن تكرهوا) مصدر مؤول فى محل رفع فاعل.

وكذلك :
- شرع الله الحق.
- يشرع القاضى بالحق.
- بدأ القطار فى التحرك.
- هبَّ الجندى مدافعًا عن وطنه.
- جعل النجار الخشب بابًا.
- أنشأ المهندس البناء.

انتبه
- المسافرون أوشك أن يصلوا. — (أن يصلوا) مصدر مؤول فى محل رفع فاعل.
- المسافرون أوشكوا أن يصلوا. — جملة «أن يصلوا» فى محل نصب خبر أوشك.

حكم اقتران خبر (كاد وأخواتها) بـ (أنْ)

١ يقل الاقتران مع (كاد - كرب) :

❖ أو قل : ⟵ (يكثر تجردهما من «أن»).

- فيجوز أن نقول : «كاد القطار يصل أو أن يصل» والاستخدام الأول أدقُّ.

٢ يكثر الاقتران مع (عسى - أوشك) :

❖ أو قل : ⟵ (يقل تجرده من «أن»).

- فيجوز أن نقول : «عسى القطار أن يصل أو يصل» والاستخدام الأول أدقُّ.

٣ يجب الاقتران مع (حرى - اخلولق) :

❖ أو قل : ⟵ (يمتنع تجرده من «أن»).

- نقول : «حرى السماء أن تمطر». ▪ ولا يصح : «حرى السماء تمطر».

٤ يمتنع الاقتران مع (أفعال الشروع) :

❖ أو قل : ⟵ (يجب تجرده من «أن»).

- نقول : «بدأت مصر تتقدم». ▪ ولا يصح : «بدأت مصر أن تتقدم».

أجب عما هو مطلوب فى كل سؤال ثم أعرب الكلمة الملونة فى كل مثال مع معلمك :

١ «حرى المظلوم .... ». الخبر المناسب للفعل الناسخ :
(أ) ينتصر. (ب) منتصرًا. (جـ) أن ينتصر. (د) منتصر.

٢ «أخذ الرخاء .... ». الخبر المناسب للفعل الناسخ :
(أ) منتشرًا. (ب) منتشر. (جـ) أن ينتشر. (د) ينتشر.

٣ قال تعالى : ﴿عسى ربُّكم أنْ يرحمَكم﴾. حكم اقتران خبر (عسى) بأن :
(أ) يجب. (ب) يكثر. (جـ) يمتنع. (د) يقل.

٤ مجموعة واحدة - مما يلى - أفعالها للشروع :
(أ) شرع - يبدأ - طفق - جعل. (ب) أخذ - بدأ - جعل - طفق.
(جـ) أنشأ - هب - جعل - ظن. (د) شرع - جعل - عسى - هب.

٥ «أوشك السلامُ أن يَعُمَّ البلادَ». جملة (أن يعم البلاد) موقعها الإعرابى :
(أ) رفع خبر أن. (ب) نصب اسم أن. (جـ) رفع خبر أوشك. (د) نصب خبر أوشك.

٦ «من آمالنا أوشكنا تقترب، وصرنا نَصلُ الليل بالنهار، وبدأنا فى التَّميُّز، وأصبح الطموح ملازمًا لنا ».
ميِّز - مما يلى - الفعل التام فى الجملة السابقة :
(أ) أوشكنا. (ب) بدأنا. (جـ) أصبح. (د) صرنا.

٧ «أورقت أشجارُ حديقتنا ولمَّا تثمر بعد ». ميِّز - مما يلى - الجملة الصحيحة التى تعبر عن المعنى السابق :
(أ) عست أشجار حديقتنا تثمر. (ب) طفقت أشجار حديقتنا تثمر.
(جـ) كربت أشجار حديقتنا تثمر. (د) أخذت أشجار حديقتنا أن تثمر.

٨ «الطلاب أوشكوا أن يتفوقوا » - «الطلاب أوشك أن يتحقق أملهم ». الموقع الإعرابى لما تحته خط :
(أ) اسم أوشك - فاعل. (ب) خبر أوشك - فاعل.
(جـ) خبر أوشك - خبر أوشك. (د) فاعل - فاعل.

٩ الجمل التالية صحيحة ما عدا واحدة لم تكن صائبة تعليقًا على قول الشاعر :

إذا المرءُ لم يغشَ الكريهةَ أوشكتْ ∴ حبالُ الهوينى بالفتى أن تُقَطَّعَا

(أ) الفعل (أوشك) من أفعال المقاربة. (ب) حكم تجرد خبر أوشك من «أن» يقل.
(جـ) اسم (أوشك) الضمير المتصل (التاء). (د) (تقطعا) مضارع منصوب بالفتحة.

١٠ «إنكم ساعون لتحقيق أهدافكم ». عند استبدال فعل الشروع (أخذ) بـ (إنَّ) تصير الجملة :
(أ) أخذتم السعى لتحقيق أهدافكم. (ب) أخذتم تسعون لتحقيق أهدافكم.
(جـ) أخذتم ساعين لتحقيق أهدافكم. (د) أخذتم أن تسعوا لتحقيق أهدافكم.

١١ «إن الطامحين باذلون وسعهم لتحقيق مُبتغاهم ».
ميِّز التركيب الصحيح للمقولة السابقة عند وضع (حرى) مكان (إن) : دور أول (٢٠٢٣)
(أ) حرى الطامحين يبذلون. (ب) حرى الطامحون أن يبذلوا.
(جـ) حرى الطامحين أن يبذلوا. (د) حرى الطامحون يبذلون.

١٢ جملة واحدة - مما يلى - تشتمل على فعل ناقص :

(أ) كاد العدو لنا.
(ب) يكاد العدو يفسد حياتنا.
(جـ) يبدأ العدو يكيد للعرب ليوقع بهم.
(د) أنشأ المهندس بيتًا.

١٣ «جعلنا نهتمُّ بأبنائنا ونرعاهم فجعلوا حياتَنا تفيضُ بالسعادة». الفعل (جعل) فى الجملتين على الترتيب :

(أ) تام - تام.
(ب) تام - ناقص.
(جـ) ناقص - تام.
(د) ناقص - ناقص.

١٤ «لعل ذا الخلق سام بأخلاقه». ميِّز الصياغة الصحيحة للجملة عند وضع (اخلولق) مكان (إن) :

(أ) اخلولق ذا الخلق يسمو بأخلاقه.
(ب) اخلولق ذو الخلق أن يسمو بأخلاقه.
(جـ) اخلولق ذو الخلق أن يسموا بأخلاقه.
(د) اخلولق ذو الخلق يسمو بأخلاقه.

١٥ «عسى أبواك يهتمان بك». ما تحته خط إعرابه اسم (عسى) مرفوع :

(أ) بالواو؛ لأنه من الأسماء الخمسة.
(ب) بالألف؛ لأنه من الأسماء الخمسة.
(جـ) بالألف؛ لأنه مثنى.
(د) بالضمة المقدرة؛ لأنه اسم مفرد.

١٦ حدِّد خبر (أوشك) فى قول الشاعر :

ولـو سُـئِلَ النـاسُ التـرابَ لأوشـكوا ∴ إذا قِيـلَ هاتــوا أن يَمَلّـوا ويمنعـوا

(أ) قيل.
(ب) أن يملوا.
(جـ) يمنعوا.
(د) هاتوا.

١٧ الجمل التالية صحيحة ما عدا واحدة لم تكن صائبة تعليقًا على قول الشاعر :

عسـى الكـربُ الـذى أمسيتَ فيـه ∴ يكـونُ وراءه فـرجٌ قريـبُ

(أ) (عسى - يكون) فعلان ناقصان.
(ب) (فرج) اسم يكون مرفوع بالضمة.
(جـ) (أمسيت) جملة فعلية خبر عسى.
(د) (يكون) جملة فعلية فى محل نصب.

١٨ «إن محبى الخير لهم شأن عظيم». عند وضع (عسى) مكان (إن) بحيث تكون ناقصة :

(أ) عسى محبو الخير لهم شأن عظيم.
(ب) عسى محبو الخيرشأنهم يعظم.
(جـ) عسى محبو الخير يَعْظُم شأنهم.
(د) عسى محبى الخير أن يعظم شأنهم.

١٩ ميِّز - مما يلى - الفعل التام مما تحته خط فى الجملة التالية :

«الحمد لله أخذ أبى يتعافى من مرضه، وأصبح لدىَّ ثقة فى كرم الله، وطفق بفضل الله ظهورُ البسمة على شِفَاهنا بعد أن كادت تختفى».

(أ) أخذ.
(ب) أصبح.
(جـ) طفق.
(د) كادت.

٢٠ استبعد التحليل النحوى غير الصحيح - مما يلى - تعليقًا على قول الشاعر :

يوشـك مَـنْ فَـرَّ مـن مَنِيَّتِـه ∴ فـى بعـضِ غِرَّاتـه يُوافقُهـا

(أ) (يوشك) فعل مضارع مرفوع بالضمة.
(ب) (يوافقها) جملة فعلية خبر يوشك.
(جـ) (مَنْ) اسم يوشك مرفوع بالضمة.
(د) (يوشك) فعل ناقص التصرف.

٢١ «أخذ الطالب الكتاب يتصفحه» - «أخذ الطالب يتصفح الكتاب». إعراب الكلمتين على الترتيب :

(أ) فاعل - فاعل.
(ب) فاعل - اسم أخذ.
(جـ) اسم أخذ - اسم أخذ.
(د) اسم أخذ - فاعل.

٢٢ ميِّز - مما يلى - الجملة التى اشتملت على فعل ناقص يكثر اقتران خبره بـ (أن) :

(أ) كاد السلام أن يعم البلاد.
(ب) حرى الجيش أن يدحر العدو.
(جـ) عسى العلم أن يؤتى الثمرة المرجوة.
(د) شرع الأمن يتحقق فى بلادنا.

٢٣ «حرى المؤمن ....». الجملة التى تصح مكان النقط مما يلى:

(أ) ينطق فوه بالحق.
(ب) أن ينطق فيه بالحق.
(جـ) أن ينطق فاه بالحق.
(د) أن ينطق فوه بالحق.

٢٤ «جعلنا المعلم نستمتع بشرحه». الموقع الإعرابى للضمير (نا) المتصل بالفعل (جعل) :

(أ) اسم (جعل).
(ب) فاعل.
(جـ) مفعول به.
(د) خبر جعل.

٢٥ «لعل مقدمى البرامج الحوارية متميزون». صغ الجملة السابقة بعد وضع (حرى) مكان (لعل) :

(أ) حرى مقدمى البرامج الحوارية يتميزون.
(ب) حرى مقدمو البرامج الحوارية يتميزوا.
(جـ) حرى مقدمو البرامج الحوارية أن يتميزوا.
(د) حرى مقدمى البرامج الحوارية أن يتميزوا.

٢٦ «أخذنا نباغت المجرمين» - «أخذنا المجرمون بغتة». الموقع الإعرابى للضمير (نا) :

(أ) فى محل رفع فى الجملتين.
(ب) فى محل نصب - فى محل رفع.
(جـ) فى محل نصب فى الجملتين.
(د) فى محل رفع - فى محل نصب.

٢٧ استبعد التحليل النحوى غير الصحيح - مما يلى - تعليقًا على قول الشاعر :

عسى سائلٌ ذو حاجةٍ إنْ مَنَعْتَه ∴ من اليومِ سؤالًا أن يكونَ له غد

(أ) (ذو) نعت مرفوع بالواو.
(ب) (غد) ظرف زمان.
(جـ) (سؤالًا) مفعول به ثانٍ.
(د) (عسى) ورد ناقصًا فى البيت.

٢٨ «إنَّ أبناءنا متطلِّعون للمستقبل». عند استبدال (اخلولق) بـ (إنَّ) تصبح الجملة :

(أ) اخلولق أبناءنا أن يتطلعوا للمستقبل.
(ب) اخلولق أبناؤنا أن يتطلعوا للمستقبل.
(جـ) اخلولق أبناؤنا يتطلعوا للمستقبل.
(د) اخلولق أبناؤنا أن يتطلعون للمستقبل.

٢٩ «لعل أطباءنا البارعين آخذون حقهم ومقدَّرون من مجتمعهم ليواصلوا عطاءهم».

ميِّز - مما يلى - الصياغة الصحيحة للجملة عند وضع فعل ناسخ مساوٍ للحرف (لعل) فى المعنى :

(أ) أوشك أطباؤنا البارعون أن يأخذوا حقهم ويُقدَّروا من مجتمعهم ليواصلوا عطاءهم.
(ب) عسى أطباؤنا البارعون يأخذون حقهم ويُقدَّرون من مجتمعهم ليواصلون عطائهم.
(جـ) حرى أطباؤنا البارعون أن يأخذوا حقهم ويُقدَّروا من مجتمعهم ليواصلوا عطاءهم.
(د) طفق أطباؤنا البارعون يأخذون حقهم ويُقدَّرون من مجتمعهم ليواصلوا عطاءهم.

٣٠ «سعى الطالب يحقق هدفه» - «عسى الطالب يحقق هدفه». الموقع الإعرابى لـ (يحقق) فى الجملتين :

(أ) فى محل رفع فى الجملتين.
(ب) فى محل رفع - فى محل نصب.
(جـ) فى محل نصب فى الجملتين.
(د) فى محل نصب - فى محل رفع.

٣١ «يبدأ الطلاب الاستعداد للامتحان بهِمَّة ونشاط». الصياغة الصحيحة للجملة ليكون الفعل ناقصًا :

(أ) بدأ الطلاب الاستعداد للامتحان بهمة ونشاط.
(ب) بدأ الطلاب أن يستعدوا للامتحان بهمة ونشاط.
(جـ) بدأ الطلاب يستعدون للامتحان بهمة ونشاط.
(د) يبدأ الطلاب يستعدون للامتحان بهمة ونشاط.

٣٢ «بدأ الفلاح يومه يجتهد» - «بدأ الفلاح يومه وهو يجتهد». الموقع الإعرابى لـ (يجتهد) فى الجملتين :

(أ) فى محل نصب فى الجملتين.
(ب) فى محل نصب - فى محل رفع.
(جـ) فى محل رفع فى الجملتين.
(د) فى محل رفع - فى محل نصب.

٣٣ «عسى الساعين فى الخير موفقون». صوب الكلمتين اللتين تحتهما خط فى الجملة السابقة :

(أ) الساعون - موفقون.
(ب) الساعين - يوفقوا.
(جـ) الساعون - موفقين.
(د) الساعون - أن يوفقوا.

٣٤ «راغبو التميز يتخذون كيان سبيلًا». حدِّد الصورتين الصحيحتين - مما يلى - لدخول فعل ناقص على الجملة السابقة :

(أ) أنشأ راغبو التميز سبلًا للإبداع.
(ب) شرع راغبو التميز أن يتخذوا كيان سبيلًا.
(جـ) أوشك راغبو التميز يتخذون كيان سبيلًا.
(د) عسى راغبو التميز أن يتخذوا كيان سبيلًا.
(هـ) حرى راغبوا التميز يتخذون كيان سبيلًا.

٣٥ «الشيخان طفقا يعلمان الناس الفضيلة». ما تحته خط إعرابه :

(أ) خبر (طفق) منصوب بالألف.
(ب) خبر (طفق) مرفوع بالألف.
(جـ) خبر (طفق) منصوب بالنون.
(د) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون.

٣٦ «الأمهات أخذن يشاركن فى نهضة الوطن». اسم الفعل الناسخ فى الجملة هو :

(أ) الأمهات.
(ب) نون التوكيد.
(جـ) ضمير مستتر.
(د) نون النسوة.

٣٧ «حرى طلابنا ...... بالعلم منزلة بعد أن طفق العلم ...... ثماره». التكملة الصحيحة - مما يلى - على الترتيب :

(أ) يبلغوا - أن يؤتى.
(ب) يبلغون - يؤت.
(جـ) أن يبلغوا - يؤتى.
(د) أن يبلغون - أن يؤت.

٣٨ «تُظهِر المؤشراتُ قربَ شِفاءِ المريضِ». صغ جملتين تؤديان معنى الجملة التالية :

(أ) كاد المريض يُشفَى.
(ب) شرع المريض يُشفى.
(جـ) كرب المريض يُشفَى.
(د) اخلولق المريض أن يُشفى.
(هـ) بدأ المريض فى الشفاء.

٣٩ «............ المجرمُ ينالُ عقابَه». الفعل المناسب الذى يوضع مكان النقط مما يلى :

(أ) يكرب.
(ب) عسى.
(جـ) حرى.
(د) اخلولق.

٤٠ «ليس ذا الطالب بمذاكرٍ دروسه». ميِّز الصياغة الصحيحة للجملة عند وضع (اخلولق) مكان (ليس) :

(أ) اخلولق ذا الطالب ألا يذاكر دروسه.
(ب) اخلولق ذو الطالب ألا يذاكر دروسه.
(جـ) اخلولق ذا الطالب أن يذاكر دروسه.
(د) اخلولق ذو الطالب أن يذاكر دروسه.

إنَّ وأخـواتها

عمل الحروف الناسخة :

إنَّ وأخواتها : (إنَّ - أنَّ - كأنَّ - لكنَّ - ليتَ - لعَلَّ) حروف ناسخة تدخل على الجملة الاسمية فتنصب المبتدأ وتجعله اسمًا لها وترفع الخبر وتجعله خبرًا لها.

الصور التى يأتى عليها اسم إنَّ أو أخواتها

الجملة	الناسخ	الاسم	نوع الاسم	الخبر
إنَّ حرية الشعوب غالية.	إنَّ	حرية	اسم ظاهر	غالية.
الشمس ساطعة لكنَّ الجو بارد.	لكنَّ	الجو	اسم ظاهر	بارد.
أعلم أنَّك مجتهد.	أنَّ	كاف الخطاب	ضمير متصل	مجتهد.
الشمس تلتهب كأنَّها نار حامية.	كأنَّ	ها الغائبة	ضمير متصل	نار.
ليت هؤلاء العرب متحدون.	ليت	هؤلاء	اسم إشارة	متحدون.
لعلَّ الذى سافر يعود.	لعلَّ	الذى	اسم موصول	يعود.

أنواع خبر (إنَّ)

- خبر إنَّ يأتى مفردًا أو جملة (اسمية - فعلية) أو شبه جملة.

الجملة	الناسخ	الخبر	نوع الخبر	الإعراب
إنَّ العلم سبيل تقدم الأمم.	إنَّ	سبيل	مفرد	خبر إنَّ مرفوع بالضمة.
ليت العرب يتحدون.	ليت	يتحدون	جملة فعلية	جملة فعلية فى محل رفع خبر (ليت - إنَّ).
إنَّنا نسعى نحو التميز.	إنَّ	نسعى	جملة فعلية	
كأنَّ الزهرة رائحتها فواحة.	كأنَّ	رائحتها فوَّاحة	جملة اسمية	جملة اسمية فى محل رفع خبر (كأنَّ - إنَّ).
كأنَّ العدو لديه الحق.	كأنَّ	لديه الحق	جملة اسمية	
إنَّ العدل لهو الصواب.	إنَّ	لهو الصواب	جملة اسمية	
إنَّ الطائر فوق الغصن.	إنَّ	فوق الغصن	شبه جملة	شبه جملة فى محل رفع خبر (إنَّ - لعلَّ).
لعلَّ الوطن فى قلوبكم.	لعلَّ	فى قلوبكم	شبه جملة	

إلغاء عمل (إن) وأخواتها

- يلغى عمل إنَّ وأخواتها وجوبًا إذا اتصل بها (ما الكافة) وما بعدها يعرب مبتدأ، ما عدا : (ليت)، فإذا اتصلت بها (ما) فيجوز فيها أن تعمل أو تهمل؛ أى يجوز إعراب ما بعدها اسم (ليت) أو حسب موقعه، مثل :

- ليتما أعلامَ المحبة ترفرف بين الشعوب.
  - (بنصب أعلام على أنها اسم ليت، و(ما) زائدة غير كافة وليت عاملة).
- ليتما أعلامُ المحبة ترفرف بين الشعوب.
  - (برفع أعلام على أنها مبتدأ، و(ما) كافة وليت مكفوفة).
- ليتما ينتصر الحق.
  - (ينتصر) : مضارع مرفوع.
- ليتما القصة قرأت.
  - (القصة) : مفعول به مقدم.

(إنَّ) واللام المزحلقة

- يقترن خبر (إنَّ) دون أخواتها بلام التوكيد والتى سميت باللام المزحلقة، لأنها زُحْلقت عن صدر الجملة كراهة أن يبدأ الكلام بمؤكدين. ويشترط ألا يكون خبرها منفيًا.

مثال قال تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ - إنَّ التاريخ ليعيد نفسه.

الإعراب :

- (لغفور) : اللام مزحلقة للتوكيد لا محل لها من الإعراب، (غفور) : خبر إنَّ مرفوع وعلامة رفعة الضمة الظاهرة.
- (ليعيد) : اللام مزحلقة للتوكيد لا محل لها من الإعراب، (يعيد) : فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر تقديره هو، والجملة الفعلية فى محل رفع خبر إنَّ.

انتبه تقترن لام الابتداء باسم إنَّ شريطة تأخره عن الخبر.

مثال إنَّ فى الأرض لعبرًا.

- (لعبرًا) : اللام للابتداء. و(عبرًا) : اسم إنَّ مؤخر منصوب بالفتحة.

تقدم خبر (إنَّ) على اسمها

- قد يتقدم خبر إنَّ على اسمها وجوبًا إذا كان فى اسمها ضميرٌ يعود على بعض الخبر المتقدم (شبه الجملة).

مثال إنَّ للخيانة أصحابها.

- (للخيانة) : شبه جملة فى محل رفع خبر إنَّ مقدم.
- (أصحابها) : اسم إنَّ مؤخر منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف، و(الهاء) : ضمير مبنى فى محل جر مضاف إليه.

- ويتقدم خبر إنَّ على اسمها إذا كان خبر هذه الحروف شبه جملة ظرفًا أو جارًا ومجرورًا، والاسم نكرة.

مثال كأنَّ فى البيت لصًا.

- (فى البيت) : شبه جملة فى محل رفع خبر كأن مقدم.
- (لصًا) : اسم كأن مؤخر منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

- أما إذا كان خبر هذه الحروف شبه جملة ظرفًا أو جارًا ومجرورًا، والاسم معرفة فيجوز أن يتقدم على الاسم، إن لم تكن فى الجملة لام الابتداء.

مثال لعلَّ فى التأنى السلامة.

- (فى التأنى) : شبه جملة جار ومجرور فى محل رفع خبر لعلَّ مقدم جوازًا.
- (السلامة) : اسم لعلَّ مؤخر جوازًا منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

انتبه

مثال إنَّ فى التأنى للسلامة.

واجب التأخير حيث لا يجوز : إنَّ للسلامة فى التأنى.

مواضع كسر همزة (إنَّ)

■ تكسر همزة (إنَّ) فى الحالات الآتية :

الحالة	المثال التوضيحى
١- في أول الجملة الابتدائية.	إن الله مع الصابرين.
٢- بعد (ألا) الاستفتاحية.	قال تعالى : ﴿ ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم... ﴾.
٣- أول جملة مقول القول.	﴿ قال : إنه ليس من أهلك ﴾.
٤- في أول جملة جواب القسم.	والله إن النصر قادم.
٥- بداية جملة الصلة.	قال تعالى : ﴿ وآتيناه من الكنوز ما إنَّ مفاتحه لتنوء بالعصبة أولى القوة ﴾.
٦- في بداية جملة الحال.	رأيت محمدًا وإنه ليسرع.
٧- بعد (حيث).	لا تخرج من البيت حيث إن الجو حار.

مواضع فتح همزة (إنَّ)

■ تفتح همزة (إنَّ - أنَّ) إذا أمكن تأويلها وما بعدها بمصدر صريح :

الأمثلة

❶ سرنى أنك فاهم. • يمكن تأويلها بـ : ⟵ سرنى فهمك.

❷ سرنى أنك أسد. • يمكن تأويلها بـ : ⟵ سرنى كونك أسدًا.

❸ سرنى أنك فى المعرض. • يمكن تأويلها بـ : ⟵ سرنى وجودك فى المعرض.

❹ سرنى أنك لا تحب الكسل. • يمكن تأويلها بـ : ⟵ سرنى عدم حبك للكسل.

ترقبوا الإصدار الجديد من

كتاب المراجعة النهائية

كيــان

للصف الثالث الثانوى

أجب عما هو مطلوب فى كل سؤال ثم أعرب الكلمة الملونة فى كل مثال مع معلمك :

1 قال تعالى : ﴿ فاعلَموا أنَّ اللهَ عزيزٌ حكيمٌ ﴾. ما تحته خط إعرابه على الترتيب :
(أ) خبر أن - خبر أن. (ب) نعت - نعت.
(ج) خبر أن - نعت. (د) اسم أن - خبر أن.

2 «اعلم أن قليلًا من الوقت يُخَصَّص كل يوم لشيءٍ مُعَيَّن قد يغير مجرى الحياة».
خبر الحرف الناسخ فى الجملة السابقة هو :
(أ) من الوقت. (ب) يخصص. (ج) معين. (د) يغير.

3 «ليتما العرب يتحدون». ما تحته خط يجوز فيه وجهان من الإعراب هما :
(أ) الرفع والنصب. (ب) الرفع والجر. (ج) الجر والنصب. (د) النصب والبناء.

4 «إن الاستقامة طريق النجاة» - «إنما الاستقامة طريق النجاة». ما تحته خط إعرابه :
(أ) اسم (إن) فى الجملتين. (ب) اسم (إن) - مبتدأ.
(ج) اسم (إن) - خبر. (د) اسم (إن) - بدل.

5 نوع خبر الحرف الناسخ (إن) فى قول الشاعر :

عليكَ إذا ضاقتْ أمورُك والْتَوَتْ ∴ بِصَبْرٍ فإنَّ الضِّيقَ مِفتاحُه الصبرُ

(أ) مفرد. (ب) جملة اسمية. (ج) جملة فعلية. (د) شبه جملة.

6 ما سبب كسر همزة (إن) فى الشطر الثانى من البيت السابق فى قول الشاعر؟

تعيِّرُنا أنَّا قليلٌ عديدُنا ∴ فقلتُ لها : إنَّ الكرامَ قليلُ

(أ) وقعت فى ابتداء الجملة. (ب) وقعت فى صدر جملة الحال.
(ج) وقعت فى صدر جملة الصلة. (د) وقعت بعد القول.

7 «إنما تنال الثمرة بالإخلاص فى العمل». عند حذف (ما) تصبح الجملة :
(أ) إن تنل الثمرة بالإخلاص فى العمل. (ب) إن بالإخلاص تنل الثمرة في العمل.
(ج) إن الثمرة تنال بالإخلاص فى العمل. (د) إننا بالإخلاص تنال الثمرة فى العمل.

8 «لعل شباب مصر مستنيرو العقول». عند تحويل خبر (لعل) لجملة اسمية :
(أ) لعل شباب مصر مستنيرة عقولهم. (ب) لعل شباب مصر عقولهم مستنيرة.
(ج) لعل شباب مصر مستنيرون عقولهم. (د) لعل شباب مصر مستنيرى العقول.

9 «طالب العلم حريص على مصلحته». عند تثنية المبتدأ، ودخول (إن) على الجملة تصبح :
(أ) إن طالبا العلم حريصان على مصلحتهما. (ب) إن طالبى العلمِ حريصين على مصلحتهما.
(ج) إن طالبى العلم حريصان على مصلحتهما. (د) إن طالبين العلم حريصين على مصلحتهما.

10 قال تعالى : ﴿ والْعَصْرِ إنَّ الإنْسَانَ لَفِى خُسْرٍ ﴾. سبب كسر همزة (إن) فى الآية السابقة هو :
(أ) وقعت فى ابتداء الجملة. (ب) وقعت فى صدر جملة الحال.
(ج) وقعت فى صدر جملة الصلة. (د) وقعت فى صدر جملة جواب القسم.

١١ قال تعالى: ﴿ وبشر المُنافقين أنَّ لَهُمْ عَذابًا أليمًا ﴾. اسم الحرف الناسخ وخبره على الترتيب فى الآية:

(أ) لهم - عذابًا. (ب) عذابًا - لهم. (ج) لهم - أليم. (د) المنافقين - عذبًا.

١٢ قال تعالى: ﴿ ولكنَّ الله ذو فضلٍ على العالمين ﴾. ما تحته خط على الترتيب:

(أ) خبر لكن مرفوع بالضمة - جمع مذكر سالم.
(ب) اسم لكن مرفوع بالواو - ملحق بجمع مذكر سالم.
(ج) اسم لكن مرفوع بالضمة - جمع تكسير.
(د) خبر لكن مرفوع بالواو - ملحق بجمع المذكر السالم.

١٣ ما تحته خط على الترتيب فى قول الشاعر:

ألا ليتَ الشبابَ يعودُ يومًا ∴ فأخْبِرَه بما فعلَ المَشيبُ

(أ) حرف ناسخ للرجاء - فى محل رفع. (ب) حرف ناسخ للاستدراك - فى محل نصب.
(ج) حرف ناسخ للتمنى - فى محل رفع. (د) حرف ناسخ للتمنى - فى محل نصب.

١٤ ما تحته خط على الترتيب فى قول الشاعر:

تأنَّ ولا تَعْجَلْ بِلَوْمِكَ صاحبًا ∴ لعلَّ لهُ عُذرًا وأنتَ تَلومُ

(أ) اسم لعل مؤخر - فى محل رفع خبر ثانٍ للعل. (ب) اسم لعل مؤخر - فى محل نصب حال.
(ج) اسم لعل مؤخر - فى محل نصب نعت. (د) خبر لعل - فى محل نصب حال.

١٥ ورد خبر (إنَّ) جملة فى الجمل التالية ما عدا:

(أ) إن مفكرى الأمة عليهم واجب مقدس. (ب) إن مفكرى الأمة يقدسون واجبهم.
(ج) إن مفكرى الأمة واجبهم مقدس. (د) إن مفكرى الأمة مقدس واجبهم.

١٦ ما سبب كسر همزة (إنَّ) فى قول الشاعر؟

يُخفِى صنائعَه والله يُظهِرُها ∴ إنَّ الجميلَ إذا أخفيتَه ظهرا

(أ) وقعت فى ابتداء الجملة. (ب) وقعت فى صدر جملة الحال.
(ج) وقعت فى صدر جملة القسم. (د) وقعت بعد القول.

١٧ قال تعالى: ﴿ إنَّ فى ذلك لَعبرَةً لِمَنْ يَخْشَى ﴾. ما تحته خط إعرابه:

(أ) اسم مجرور بالكسرة. (ب) خبر (إن) مرفوع بالضمة.
(ج) اسم (إن) منصوب بالفتحة. (د) بدل مجرور بالكسرة.

١٨ «هناك مشكلةٌ وإن ثمة حلَّ لها». وردت كلمة بطريقة خاطئة فى الجملة السابقة هى:

(أ) ثمة. (ب) حل. (ج) لها. (د) مشكلة.

١٩ «إن من كمال وفائك ألا تنسى يدًا أسدت إليك معروفًا».

بيِّن - مما يلى - اسم الحرف الناسخ، ونوعه فى المقولة السابقة:

(أ) «يدًا» - اسم ظاهر. (ب) «وفائك» - اسم ظاهر.
(ج) «ألا تنسى» - مصدر مؤول. (د) «من كمال» - شبه جملة.

٢ قال تعالى : ﴿ قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ ﴾. سبب فتح همزة (أنَّ) :

أ) يمكن تأويلها مع معموليها بمصدر صريح. ب) أنها وقعت فاعلًا مع معموليها.

ج) أنها وقعت بعد قول. د) أنها في صدر الجملة.

٢ ورد الحرف الناسخ (إن) في البيت مرتين فما نوع خبره في الموضعين على الترتيب في قول الشاعر :

وإنَّ صخـــرًا لكافينـــا وسَـــيِّدُنا ∴ وإنَّ صخـــرًا إذا نَشْـــتُو لَنَحَّـارُ

أ) مفرد - مفرد. ب) جملة فعلية - جملة فعلية.

ج) شبه جملة - جملة فعلية. د) جملة فعلية - مفرد.

٢ استبعد التحليل النحوي غير الصحيح - مما يلي - تعليقًا على قول الشاعر :

أَغَـــرُّ أَبْلَـجُ تأتَـــمُّ الهُـــداةُ بـــه ∴ كأنـــه عَلَـــمٌ فـــي رأسِـــه نـــارُ

أ) اسم كأن مبنى. ب) (نار) مبتدأ مرفوع.

ج) خبر كأن جملة اسمية. د) (فى رأسه نار) جملة فى محل رفع.

٢ «إنك داعٍ للخير». عند وصل (ما) بالحرف الناسخ تصبح الجملة :

أ) إنما داعٍ للخير. ب) إنما أنت داعٍ للخير.

ج) إنما أنت داعى للخير. د) إن ما أنت داعٍ للخير.

٢ «كان لدينا مروجو شائعات». عند وضع (إنَّ) مكان (كان) تصبح الجملة :

أ) إن لدينا مروجون شائعات. ب) إن لدينا مروجو شائعات.

ج) إن لدينا مروجى شائعات. د) إن لدينا المروجون للشائعات.

٢ جملة واحدة - مما يلى - صحيحة :

أ) لعل أخاك ذا الأخلاق موفق فى عمله. ب) لعل أخوك ذا الأخلاق موفق فى عمله.

ج) لعل أخاك ذى الأخلاق موفق فى عمله. د) لعل أخوك ذو الأخلاق موفق فى عمله.

٢ «إنما أنتم مخلصون». عند حذف (ما) تصبح الجملة :

أ) إن أنتم مخلصون. ب) إن أنتم مخلصين. ج) إنكم مخلصون. د) إنكم مخلصين.

٢ «إنَّ التنمية فى عصر الموجة الثالثة والانتقال من المجتمع الصناعى إلى المجتمع ما بعد الصناعى تأخذ شكلًا غير مسبوق». خبر الحرف الناسخ (إنَّ) فى الجملة السابقة هو :

أ) الموجة الثالثة. ب) من المجتمع. ج) تأخذ. د) شكلًا.

٢ «إنَّ فى الحياة عبرًا». عند وصل (ما) بـ (إن) تصبح الجملة :

أ) إن ما فى الحياة لعبرًا. ب) إنما فى الحياة عبرًا.

ج) إنما فى الحياة لعبرًا. د) إنما فى الحياة عبر.

٢ «قال المؤرخ : علمت أن مصر هبة النيل». همزة (أنَّ) حكمها من حيث الضبط :

أ) يجب فتحها. ب) يجوز فتحها وكسرها.

ج) يجب كسرها. د) يستحسن كسرها.

٢٩ «إنما نحن أولو عزم وقوة». عند حذف (ما) تصبح الجملة:

(أ) إن نحن أولو عزم وقوة. (ب) إننا أولو عزم وقوة.

(جـ) إن نحن أولى عزم وقوة. (د) إننا أولى عزم وقوة.

٣٠ «إنَّ خروج الإنسان على سجاياه وانفصاله عن طباعه العقلية والنفسية التى لا عوج فيها أمر يفسد على الإنسان حياته». خبر الحرف الناسخ (إنَّ) فى العبارة هو:

(أ) على سجاياه. (ب) لا عوج. (جـ) أمر. (د) يفسد.

٣١ قال تعالى: ﴿ وآتيناه من الكنوز ما إنَّ مفاتِحَهُ لَتَنُوءُ بالعُصْبَةِ أُولِى القُوَّة ﴾. سبب كسر همزة (إنَّ) فى الآية السابقة هو:

(أ) وقعت فى ابتداء الجملة. (ب) وقعت فى صدر جملة الحال.

(جـ) وقعت فى صدر جملة الصلة. (د) وقعت بعد آتيناه.

٣٢ المحل الإعرابى للجملتين على الترتيب فى قول الشاعر:

إن الـــــذى <u>الوَحشـــــةُ فـــى داره</u> ∴ <u>تُؤْنسُـــــهُ</u> الرحمـــــةُ فـــى لَحْـــدِه

(أ) رفع خبر إن - نصب حال. (ب) نصب خبر إن - رفع خبر إن.

(جـ) نصب حال - جر مضاف إليه. (د) لا محل لها - رفع خبر إن.

٣٣ «إن ما يُفيدُكَ فى دنياك وآخرتك طاعة ربك» - «إنما يُفيدُكَ فى دنياك وآخرتك طاعة ربك».

إعراب كلمة (طاعة) فى الجملتين:

(أ) فاعل فى الجملتين. (ب) فاعل - خبر إن.

(جـ) خبر إن فى الجملتين. (د) خبر (إن) - فاعل.

٣٤ «أبوك ذو عقل رشيد». عند دخول (كأنما) على الجملة تصبح:

(أ) كأنما أبوك ذو عقل رشيد. (ب) كأنما أبوك ذا عقل رشيد.

(جـ) كأنما أباك ذو عقل رشيد. (د) كأنما أبيك ذو عقل رشيد.

٣٥ «لمحمد مجتهد». عند دخول (إنَّ) على الجملة تصبح:

(أ) إن لمحمد مجتهد. (ب) إن محمدًا لمجتهد.

(جـ) إن لمحمدًا مجتهد. (د) إن لمحمدًا لمجتهد.

٣٦ «ليتما <u>المكافحين</u> صابرون» - «ليتما <u>المكافحون</u> صابرون». ما تحته خط إعرابه:

(أ) مبتدأ - مبتدأ. (ب) اسم ليت - مبتدأ.

(جـ) اسم ليت - اسم ليت. (د) مبتدأ - اسم ليت.

٣٧ «إنَّ من واجبِ شبابِ مصرَ على وطنه أن يدافعَ عنه بإخلاصٍ». اسم الحرف الناسخ فى الجملة السابقة هو:

(أ) شباب. (ب) مصر. (جـ) أن يدافع. (د) ضمير مستتر.

٣٨ «إن طلعت حرب ككل زعيم مجاهد مؤمنٍ بفكرته لم يَسِرْ فى طريق سهل». نوع خبر الناسخ:

(أ) شبيه بالمضاف. (ب) شبه جملة. (جـ) جملة فعلية. (د) جملة اسمية.

سبب فتح همزة (أنَّ) يصح تأويلها مع اسمها وخبرها بمصدر صريح، حدِّد محله فى قول الشاعر:

لقد زادنى حبًا أننى بغيضٌ ∴ إلى كلِّ امرئٍ غيرِ طائلِ

(أ) رفع فاعل.
(ب) نصب مفعول به.
(جـ) رفع نائب فاعل.
(د) نصب مفعول به ثانٍ.

«أنَّ المصلحونَ من ويلاتِ الحروبِ». ما تحته خط إعرابه:

(أ) اسم أن.
(ب) خبر أن.
(جـ) مبتدأ.
(د) فاعل.

«إن محبين العلم سيحصلوا عليه». عند تصحيح الجملة تصبح:

(أ) إن محبى العلم فسيحصلون عليه.
(ب) إن محبى العلم سيحصلون عليه.
(جـ) إن محبون العلم سيحصلوا عليه.
(د) إن محبو العلم سيحصلون عليه.

«إنَّ أمة دبَّ فيها روحُ الوطنية وطمَحت نفسُها للتغيير لا تموتُ أبدًا». الجملتان المخطوطتان على الترتيب:

(أ) فى محل رفع خبر أول لإنَّ - فى محل رفع خبر ثانٍ لإنَّ.
(ب) فى محل نصب نعت - فى محل رفع خبر إن.
(جـ) لا محل لها من الإعرب - فى محل نصب حال.
(د) لا محل لها من الإعرب - فى محل رفع خبر إن.

نوع خبر الحرف الناسخ (إن) - نوع كلمة (معتبر) فى قول الشاعر:

إنَّ السعيد له من غيره عِظةٌ ∴ وفى التجارب تحكيم ومُعتبَر

(أ) مفرد - اسم مكان.
(ب) جملة اسمية - مصدر ميمى.
(جـ) جملة فعلية - اسم مفعول.
(د) شبه جملة - اسم زمان.

«إنَّ لعلماءِ الأزهرِ الشريفِ .... عظيمة». التكملة الصحيحة:

(أ) مهامٌ.
(ب) مهامًا.
(جـ) مهامِ.
(د) مهامَ.

«إنما المصريين بانو الحضارة». عند تصويب الخطأ تصبح الجملة:

(أ) إنما المصريين بانى الحضارة.
(ب) إنما المصريين بانو الحضارة.
(جـ) إنما المصريون بانو الحضارة.
(د) إنما المصريون بانين الحضارة.

«إن الأمهات لهن الجنة» - «إن الأمهات لهن المضحيات». نوع (اللام) فيما تحته خط:

(أ) اللام المزحلقة فى الجملتين.
(ب) اللام المزحلقة - حرف جر.
(جـ) حرف جر فى الجملتين.
(د) حرف جر - اللام المزحلقة.

«إن هذه الهجمة الشرسة من شراذم الصهيونية على فلسطين ستبوء بالفشل الأكبر».

نوع خبر الحرف الناسخ (إنَّ) فى الجملة:

(أ) مفرد.
(ب) جملة اسمية.
(جـ) جملة فعلية.
(د) شبه جملة.

وإنى - وإن كنتُ الأخيرَ زمانُه ∴ - لآتٍ بما لَمْ تَستَطِعْهُ الأوائلُ

حدِّد نوع خبر الحرف الناسخ (إنَّ) فى البيت السابق:

(أ) مفرد.
(ب) جملة فعلية.
(جـ) جملة اسمية.
(د) شبه جملة.

أنواع (لا) فى اللغة العربية

❶ (لا) الناهية :

- طلبية جازمة للمضارع تطلب الكف عن عمل الفعل، يأتى بعدها الفعل للمخاطب غالبًا، ويحمل معنى الحث والطلب، مثل : لا تهملْ المذاكرة. ■ (تهمل) : مضارع مجزوم.
- وقد يكون للغائب : لا يسخرْ أحدكم من أخيه. ■ (يسخر) : مضارع مجزوم.

❷ (لا) النافية :

- تأتى لمجرد النفى ولا تؤثر فى إعراب ما بعدها، وتفتقد الطلب والحث،
- المؤمن لا يعصى ربَّه. ■ (يعصى) : مضارع مرفوع.
- العاق لا ربًّا أطاع ولا الوالدين. ■ (ربًّا) : مفعول به مقدم.

❸ (لا) العاطفة :

- يكون ما بعدها اسمًا، ويعرب معطوفًا تابعًا لما قبل (لا) فى الإعراب.
- أحب العدل لا الظلم. ■ (لا) : حرف عطف لا محل له من الإعراب بمعنى (وليس).

❹ (لا) النافية للجنس :

- وهى التى نحن بصدد الحديث عنها.

(لا) النافية للجنس

- **هى حرف ناسخ وتدخل على الجملة الاسمية فتنفى خبرها عن جنس اسمها (جميع أفراده)؛ لذلك سميت نافية للجنس بمعنى؛ لو قلنا : لا طفل منافق.**
- لوجدنا أنها تنفى النفاق عن جنس اسمها؛ أى كل الأطفال.

◄ **عملها** : تعمل عمل إنَّ وأخواتها فتنصب المبتدأ وترفع الخبر ولكن بشروط.

شروط عمل (لا) النافية للجنس

1. **أن يكون اسمها وخبرها نكرتين.** (الجمل وأشباه الجمل تؤول بنكرة)
2. **ألا يفصل بينها وبين اسمها فاصل.**
3. **ألا تسبق بحرف جر.**

◄ **توضيح شروط عمل (لا) النافية للجنس عمل (إنَّ) :**

أن يكون اسمها وخبرها نكرتين :

مثال لا شبابَ باقٍ.

- فإذا جاء اسمها معرفة تهمل وتكرر، مثل : لا الشبابُ باقٍ ولا الجمال.
- ■ (الشباب) : مبتدأ مرفوع، (باقٍ) : خبر مرفوع، (الجمال) : معطوف مرفوع.

ألا يفصل بينها وبين اسمها فاصل :

مثال لا ماءَ فى البيت.

- فإذا فَصل بينهما فاصل تهمل وتكرر، مثل : لا فى البيت ماءٌ ولا زادٌ .
- (فى البيت) : شبه جملة فى محل رفع خبر مقدم، (ماء) : مبتدأ مؤخر، (زاد) : معطوف مرفوع.

ألا تسبق بحرف جر:

مثال المنافق لا ضميرَ له.

- فإذا سُبِقَتْ بحرف جر تهمل ويجر ما بعدها بما قبلها. (يعرب الاسم بعدها اسمًا مجرورًا بحرف الجر).

مثل المنافق بلا ضميرٍ. • عاقبت المهمل بلا رحمةٍ. • حزنتُ من لا شيء.

- (ضمير - رحمة - شيء) : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة.

حالات اسم (لا) النافية للجنس

١ اسم (لا) المضاف

- يكون اسمها مضافًا أى (بعده مضاف إليه نكرة)، و(حكمه) : يكون معربًا منصوبًا.

الأمثلة

- لا رجلَ سوءٍ محبوبٌ. ■ (رجل) : اسم لا النافية للجنس منصوب بالفتحة.
- لا رَجُلَى سوءٍ محبوبان. ■ (رجلى) : اسم لا منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه مثنى، والنون حذفت للإضافة.
- لا مُهْمِلِى واجب ناجحون. ■ (مهملى) : اسم لا منصوب بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم وحذفت النون للإضافة.
- لا مهملاتِ واجب ناجحات. ■ (مهملات) : اسم لا منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.
- لا ذا علم مقصر. ■ (ذا) : اسم لا منصوب بالألف.

٢ اسم (لا) الشبيه المضاف

- يكون اسمها شبيهًا بالمضاف وهو ما كان مشتقًا غالبًا (اسم فاعل - اسم مفعول - صيغة مبالغة) واتصل به شىء يتمم معناه وليس مضافًا إليه أو ما يتعلق بشبه تتمم معناه، و(حكمه) : يكون معربًا منصوبًا، ومن علاماته أن يكون منونًا (تا) أو يكون مثبتَ النون فى حالى المثنى وجمع المذكر السالم.

مثل • لا ساعيًا فى الشر ناجح. • لا ساعيين فى الشر ناجحان. • لا ساعين فى الشر ناجحون.

■ **التوضيح :**

- (ساعيًا) : اسم لا النافية للجنس منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
- (ساعيين - ساعين) : اسم لا النافية للجنس منصوب وعلامة نصبه الياء.

مثل لا حافظاتٍ قرآنًا مقصرات.

■ **التوضيح :**

- (حافظات) : اسم لا النافية للجنس منصوب وعلامة نصبه الكسرة (علامة فرعية)؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

٣ اسم (لا) المفرد

◂ أى ليس مضافًا ولا شبيهًا بالمضاف ويكون كلمة واحدة غالبًا، حتى وإن دلّت على مثنى أو جمع، و(حكمه) : يبنى على ما يُنصب به فى محل نصب.

١ يبنى على الفتح إذا كان اسم لا (مفردًا أو جمع تكسير)، مثل : لا طالب مقصر - لا طلاب مقصرون.

■ (طالب - طلاب) : اسم لا النافية للجنس مبنى على الفتح فى محل نصب).

٢ إذا كان اسم لا (مثنى - أو جمع مذكر سالمًا) فإنه يبنى على الياء فى محل نصب، مثل :

● لا مدرسيْن مقصران - لا مدرسين مهملون.

■ (مدرسين) : اسم لا النافية للجنس مبنى على الياء فى محل نصب.

٣ إذا كان اسم لا (جمع مؤنث سالمًا) فإنه يبنى على الكسر فى محل نصب، مثل : لا طالباتِ مهملات.

■ (طالبات) : اسم لا النافية للجنس مبنى على الكسر فى محل نصب).

ملاحظات مهمة

١ يجوز حذف خبر لا النافية للجنس إذا فهم من سياق الكلام.

مثل الامتحان سهل لا شكَّ.

■ (شك) : اسم لا النافية للجنس مبنى على الفتح فى محل نصب وخبرها محذوف تقديره : (فى ذلك).

مثل سنحقق أحلام الوطن ولا بد.

■ (بد) : اسم لا النافية للجنس مبنى على الفتح فى محل نصب، وخبرها محذوف تقديره : (من ذلك).

٢ يمكن دخول همزة الاستفهام على لا النافية للجنس : أ لا ضيف جالس معك ؟

◂ ولا يكون لها أى تأثير على إعمالها.

٣ لا العاملة يجوز تكرارها، مثل : لا عمل ولا جهد ضائعٌ عند الخالق.

فى المثال السابق خبر (لا) الأولى محذوف يدل عليه خبر (لا) الثانية (ضائعٌ) أو العكس.

٤ خبر لا النافية للجنس مثل كل الأخبار يأتى مفردًا أو جملة أو شبه جملة.

مثل ● لا مدرس مقصر. ● لا مدرسين يقصرون. ● لا طائر فوق الشجرة.

٥ الكلمات : (لا جدال - لا شك - لا ريب - لا نقاش - لا مفر - لا بد - لا بأس - لا محيص - لا مناص) تعرب غالبًا اسم لا مبنى على الفتح فى محل نصب. ونوع اسم (لا) فيها مفرد، وخبرها محذوف تقديره فى ذلك أو من ذلك.

◂ وقد لا يحذف كقولك : ممّا لا شكَّ فيه .... فالخبر : شبه جملة (فيه).

٦ فى قوله «إن المنبتَّ لا أرضًا قطع ولا ظهرًا أبقى» لا نافية للفعل، وليست نافية للجنس، والكلمتان : (أرضًا - ظهرًا) : مفعول به مقدم للفعلين (قطع - أبقى).

معلومة إثرائية

❖ قد يحذف اسم (لا) جوازًا إذا فُهِمَ من الكلام.

مثل (لا عليك) والتقدير : (لا لومَ عليك).

تدريبات على لا النافية للجنس

أجب عما هو مطلوب فى كل سؤال ثم أعرب الكلمة الملونة فى كل مثال مع معلمك :

«العالِم لا يبخل بعلمه على الناس». نوع (لا) فى الجملة :

(أ) نافية. (ب) ناهية. (ج) نافية للجنس. (د) عاطفة.

«لا تسع فى الشر» - «لا تسع الحجرة الأثاث». نوع (لا) فى الجملتين على الترتيب :

(أ) نافية - ناهية. (ب) نافية للجنس - نافية للفعل.

(ج) ناهية - نافية. (د) عاطفة - ناهية.

«ساعد محتاجًا لا غنيًا». نوع (لا) فى الجملة :

(أ) نافية. (ب) ناهية. (ج) نافية للجنس. (د) عاطفة.

«البعيد عن الله يعيش بلا وعى؛ لذلك فلا خير فيه». نوع (لا) على الترتيب :

(أ) نافية للجنس مهملة فى الموضعين. (ب) نافية للجنس عاملة فى الموضعين.

(ج) ناهية - نافية للفعل. (د) نافية للجنس مهملة - نافية للجنس عاملة.

«الفاشل لا نجح ولا اهتم بمستقبله». نوع (لا) فى الجملة :

(أ) نافية للاسم. (ب) نافية للجنس مهملة.

(ج) نافية للفعل. (د) عاطفة.

«لا محاباة فى الدين». نوع اسم (لا) فى الجملة :

(أ) شبيه بالمضاف. (ب) مضاف. (ج) مفرد. (د) معرب.

«لا شاهد زور ناج من العقاب». نوع اسم (لا) فى الجملة :

(أ) مفرد. (ب) مضاف. (ج) شبيه بالمضاف. (د) مبنى.

«أ لا طالب حاضر ؟». نوع (لا) فى الجملة :

(أ) نافية. (ب) مهملة.

(ج) نافية للجنس عاملة. (د) ناهية.

«يخاف الطفل من لا شىء». سبب إهمال (لا) فى الجملة :

(أ) اسمها معرفة. (ب) تقدم اسمها على خبرها.

(ج) ليس لها خبر. (د) سبقت بحرف جر.

«لا الزراعة متقدمة ولا الصناعة». سبب إهمال (لا) :

(أ) دخلت على اسم معرفة. (ب) تقدم اسمها على خبرها.

(ج) ليس لها خبر. (د) تكرَّرت.

«لا الطالب مهمل ولا الطالبة». ما تحته خط :

(أ) اسم لا مفرد. (ب) اسم لا شبيه بالمضاف.

(ج) اسم لا مضاف. (د) مبتدأ مرفوع بالضمة.

١٢ « لا فى الحديقة أزهار ولا ثمار ». ما تحته خط :

(أ) اسم لا مفرد.
(ب) اسم لا شبيه بالمضاف.
(جـ) اسم لا مضاف.
(د) مبتدأ مؤخر.

١٣ « المنافق بلا ضمير ». ما تحته خط :

(أ) اسم لا مفرد مبنى على الفتح.
(ب) مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة.
(جـ) خبر لا مرفوع بالضمة.
(د) اسم مجرور وعلامة الجر الكسرة.

١٤ « لا طالب علم مقصر ». ما تحته خط :

(أ) اسم لا مفرد مبنى.
(ب) اسم لا شبيه بالمضاف منصوب.
(جـ) اسم لا مضاف منصوب.
(د) مبتدأ مرفوع.

١٥ « لا طالبًا علمًا مقصر ». ما تحته خط على الترتيب :

(أ) اسم لا مضاف منصوب - مفعول به.
(ب) مفعول به لفعل محذوف وجوبًا - مضاف إليه.
(جـ) اسم لا شبيه بالمضاف منصوب - مفعول به.
(د) اسم لا مبنى - مفعول به.

١٦ ورد اسم (لا) مفردًا فى الجمل الآتية ما عدا جملة هى :

(أ) لا يأس مع الحياة.
(ب) لا مدرسين مقصرون.
(جـ) لا حول ولا قوة إلا بالله.
(د) لا حافظ ود نادم.

١٧ « لا مؤمن حقود ». عند تثنية اسم (لا) تصير الجملة :

(أ) لا مؤمنان حقودان.
(ب) لا مؤمنين حقودان.
(جـ) لا مؤمنان حقودين.
(د) لا مؤمنى حقودان.

١٨ « لا مطيعًا والده مُهان ». عند تثنية اسم (لا) تصير الجملة :

(أ) لا مطيعان والديهما مهانان.
(ب) لا مطيعين والديهما مهانان.
(جـ) لا مطيعى والديهما مهانان.
(د) لا مطيعين والديهما مهانين.

١٩ « لا فاعل خير نادم ». عند تثنية اسم (لا) تصير الجملة :

(أ) لا فاعلين خيرًا نادمان.
(ب) لا فاعلى خير نادمين.
(جـ) لا فاعلى خيرًا نادمان.
(د) لا فاعلى خير نادمان.

٢٠ « لا محققًا لهدفه مذموم ». عند جمع اسم (لا) تصير الجملة :

(أ) لا محققون لهدفهم مذمومون.
(ب) لا محققى لهدفهم مذمومون.
(جـ) لا محققين لهدفهم مذمومون.
(د) لا محققى لهدفهم مذمومين.

٢١ « لا ذا حلم متسرع ». عند جمع اسم (لا) تصير الجملة :

(أ) لا ذوا حلم متسرعون.
(ب) لا ذوى حلم متسرعون.
(جـ) لا ذوو حلم متسرعون.
(د) لا ذوى حلم متسرعين.

٢٢ « لا متنافسين فى الخير نادمون ». عند تحويل الجملة للمفرد تصير :

(أ) لا متنافس فى الخير نادم.
(ب) لا متنافسًا فى الخير نادم.
(جـ) لا متنافس فى الخير نادمًا.
(د) لا متنافسًا فى الخير نادمًا.

٢ «لا طالبى علم مهملون». عند تحويل الجملة للمفرد تصير :

أ لا طالب علم مهمل.
ب لا طالبًا للعلم مهمل.
ج لا طالبًا علم مهمل.
د لا طالب علم مهملًا.

٢ «ليس بيننا مروجو شائعات». عند وضع (لا) النافية للجنس مكان (ليس) بحيث تكون عاملة تصير الجملة :

أ لا بيننا مروجى شائعات.
ب لا مروجى شائعات بيننا.
ج لا بيننا مروجو شائعات.
د لا مروجو شائعات بيننا.

٢ «لا بيننا خائنين». عند تصويب الخطأ لتكون (لا) عاملة عمل (إنّ) :

أ لا بيننا خائنون.
ب لا خائنين بيننا.
ج لا خائنى بيننا.
د لا خائنون بيننا.

٢ «لا أمهات مهملات». إعراب كلمة (أمهات) :

أ اسم لا منصوب بالكسرة.
ب اسم لا مبنى على الكسر.
ج اسم لا منصوب بالفتحة.
د اسم لا مبنى على الفتح.

٢ «لا داعى سلام مذموم». عند جمع اسم (لا) للمذكر تصير الجملة :

أ لا داعى سلام مذمومون.
ب لا داعين سلامًا مذمومون.
ج لا داعون سلام مذمومين.
د لا داعين سلام مذمومين.

٢ جملة واحدة - مما يلى - صحيحة :

أ لا قارئين للقرآن يغفلون معانيه.
ب لا قارئو للقرآن يغفلون معانيه.
ج لا قارئون للقرآن يغفلون معانيه.
د لا قارئى للقرآن يغفلون معانيه.

٢ «انظر إلى السماء رُفعتْ بلا عَمَد». عند جعل (لا) عاملة عمل (إن) تصير الجملة :

أ انظر إلى السماء رفعت لا عمد لها.
ب لا تعتمد السماء على عمد.
ج ليس سماء بلا عمد.
د انظر إلى السماء لا فيها أعمدة.

٢ «لا بانين بيتًا يهملون أساسه». عند جعل اسم (لا) مضافًا تصير الجملة :

أ لا بانين بيت يهملون أساسه.
ب لا بانى بيت يهملون أساسه.
ج لا بانى بيتًا يهملون أساسه.
د لا بانو بيت يهملون أساسه.

٢ «لا متقنًا عمله مذموم». ما تحته خط :

أ خبر (لا) مرفوع بالضمة.
ب فاعل مرفوع بالضمة.
ج مبتدأ مرفوع بالضمة.
د مفعول به منصوب بالفتحة.

٢ «لا محمودة سيرته مكروه». ما تحته خط على الترتيب :

أ اسم (لا) منصوب - خبر (لا) مرفوع بالضمة.
ب مبتدأ - فاعل مرفوع بالضمة.
ج اسم (لا) مبنى - مبتدأ مرفوع بالضمة.
د مبتدأ - نائب فاعل مرفوع بالضمة.

٢ «ليس ذو الهمة راضيًا بمنازل المتكاسلين». ثانوية عامة (٢٠٢٣)

بيِّن الصيغة الصحيحة عند وضع (لا) النافية للجنس العاملة مكان (ليس) :

أ لا ذى همة راضٍ.
ب لا ذا الهمة راضيًا.
ج لا ذو همة راضى.
د لا ذا همة راضٍ.

٣٤ «ليس بين الطلاب كارهون للغة العربية». عند وضع (لا) النافية مكان (ليس) بحيث تكون عاملة :

أ) لا بين الطلاب كارهون للغة العربية.
ب) لا كارهين للغة العربية بين الطلاب.
جـ) لا بين الطلاب كارهين للغة العربية.
د) لا كارهون للغة العربية بين الطلاب.

٣٥ «لا طالب علم مهمل» - «لا طالب العلم مهمل ولا طالبة العلم». إعراب كلمة (طالب) فى الجملتين :

أ) اسم لا فى الجملتين.
ب) فى الأولى مبتدأ، والثانية اسم (لا).
جـ) مبتدأ فى الجملتين.
د) فى الأولى اسم (لا)، والثانية مبتدأ.

٣٦ «ليس طالبو العلم مرتاحين». عند وضع (لا) النافية للجنس مكان (ليس) بحيث تكون عاملة :

أ) لا طالبو علم مرتاحين.
ب) لا طالبى علم مرتاحون.
جـ) لا طالبون علم مرتاحون.
د) لا طالبى العلم مرتاحون.

٣٧ «الحرية ولا جدال أعظم ما فى الوجود». إعراب (أعظم) فى الجملة السابقة :

أ) اسم (لا).
ب) خبر (لا).
جـ) مبتدأ.
د) خبر المبتدأ.

٣٨ جملة واحدة - مما يلى - لم تشتمل على حرف ناسخ :

أ) علمتُ أن لا نجاة من النار إلا بالإيمان.
ب) لا مقصر محققٌ هدفه.
جـ) لعل الطلاب محققون أهدافهم.
د) نريد السلام لا الاستسلام.

٣٩ «لا ذا علم محتقر». عند تثنية اسم (لا) تصير الجملة :

أ) لا ذوا علم محتقران.
ب) لا ذوى علم محتقرين.
جـ) لا ذوا علم محتقرين.
د) لا ذوى علم محتقران.

٤٠ «لا نجاح بلا إصرار». ما تحته خط على الترتيب :

أ) الكلمتان مبنيتان.
ب) الأولى مبنية، والثانية مجرورة.
جـ) الكلمتان منصوبتان.
د) الأولى منصوبة، والثانية مجرورة.

٤١ «أيها الطلاب كونوا جدًا لا هزلًا» - «أيها الطلاب اجعلوا عملكم جدًا لا هزل فيه». إعراب كلمة (هزل) :

أ) اسم (لا) منصوب - اسم لا مبنى.
ب) اسم معطوف - اسم معطوف.
جـ) اسم (لا) - مبتدأ.
د) اسم معطوف - اسم (لا) مفرد.

٤٢ ورد اسم (لا) معربًا فى الجمل الآتية ما عدا جملة :

أ) لا محبين للعلم مهملون.
ب) لا محبين مكروهون.
جـ) لا محبى علم مهملون.
د) لا محبًا علمًا مهمل.

٤٣ «الساعى إلى هدفه بإخلاص يحققه لا ريب». خبر (لا) النافية للجنس فى الجملة السابقة :

أ) محذوف جوازًا.
ب) ريب.
جـ) محذوف وجوبًا.
د) ضمير مستتر.

٤٤ «لا شك بين كل المصرين العاشقين لوطنهم فى قدرة مصر على البقاء».

خبر (لا) النافية للجنس فى الجملة السابقة :

أ) محذوف جوازًا.
ب) محذوف وجوبًا.
جـ) بين كل المصريين.
د) فى قدرة مصر على البقاء.

المحل الإعرابى للضمائر

- تُقسم الضمائر المنفصلة إلى عدَّة أقسام : ضمائر متكلم، ومخاطب، وغائب، وهى اثنا عشر ضميرًا : (أنا، نحن، أنتَ، أنتِ، أنتما، أنتم، أنتن، هو، هى، هما، هم، هنَّ).

■ **وتقسم كالآتى :**

(أ) ضمائر **المتكلم** : (أنا - نحن).

(ب) ضمائر **المُخاطَب** : وهى (أنتَ - أنتِ - أنتما - أنتم - أنتنَّ).

(جـ) ضمائر **الغائب** : (هو - هى - هما - هم - هن).

■ **ويكون محلها الإعرابى كما يلى :**

١ تعرب فى محل رفع مبتدأ إذا وقعت فى الجملة الاسمية، مثل : أنت مجتهد.

٢ تعرب فى محل رفع فاعل إذا وردت فى جملة فعلية بأسلوب قصر، مثل : ما نجح إلا أنتُم.

٣ تعرب فى محل رفع نائب فاعل إذا وردت فى جملة فعلية فعلها مبنى للمجهول بأسلوب قصر.

■ ما كوفئ إلا نحن.

٤ تعرب فى محل رفع مبتدأ ثانٍ - غالبًا - مثل : الطلاب هم المجتهدون.

■ (هم) : ضمير مبنى فى محل رفع مبتدأ ثانٍ.

انتبه

هناك ضمائر أخرى تأتى منفصلة، مثل : (إيَّا) متصلة بحرف (خطاب أو متكلم أو غائب). ويكون هذا الحرف لا محل له من الإعراب وهى : (إياكم - إياى - إياك - إياها - إياكما - إياكن...).

■ **ويكون محله الإعرابى كما يلى :**

- يعرب فى محل نصب مفعولًا به مقدمًا إذا وردت فى الجملة الفعلية، كقوله تعالى : «إياك نعبد وإياك نستعين».

أو قولك : يا رب، لا نعبد إلا إيَّاك - إيَّاكِ أعنى واسمعى يا جارة.

إيَّاك : ضمير منفصل مبنى فى محل نصب مفعول به، والكاف حرف خطاب لا محل له من الإعراب.

- وتعرب فى محل نصب مفعولًا به إذا دلَّت على التحذير، مثل : إيَّاك من النفاق - إيَّاك والكسل.
- وقد تعرب خبرًا للفعل الناسخ كما فى قول الشاعر :

بِبَذْلٍ وَحِلْمٍ سَادَ فِى قَوْمِهِ الْفَتَى ∴ كَوْنُكَ إِيَّاهُ عَلَيْكَ يَسِيرُ

- قد يؤكد ضمير النصب المنفصل توكيدًا لفظيًّا، مثل : إيَّاك إيَّاك الكسل.
- الموقع الإعرابى لهذه الضمائر : (كلها تأتى غالبًا فى محل نصب مفعول به).

المحل الإعرابى للضمائر المتصلة

- الضمير المتصل هو الذى لا يمكن النطق به على حدة بل يُنطق مع الكلمة التى اتصل بها سواء أكانت الكلمة اسمًا أم فعلًا أم حرفًا.

- مثل : (ياء المتكلم ونا المتكلمين وكاف الخطاب وهاء الغيبة ونون النسوة وألف الاثنين أو الاثنتين وتاء الفاعل وواو الجماعة) المتصلة بالكلمات كما يلى :

(أخبرنى - كتابى - لى - عرفَنا - عُرفنا - بنا - يذهبْن - اذهبْن - ذهبْن - عرفتُ.. عرفتَ.. عرفتِ - ذاكرى - تذاكرين - خرجا - سعتا - شربه - كتبها - احفظها - علموا - يعلمون - اعلموا).

ضمائر الرفع المتصلة

- وهى (تاء الفاعل وواو الجماعة وألف الاثنين أو الاثنتين ونون النسوة وياء المخاطبة ونا الفاعلين).

- **وهذه الضمائر تتصل بالفعل فقط. ويكون المحل الإعرابى لهذه الضمائر كما يلى :**

- هذه الضمائر تتصل بالفعل المبنى للمعلوم فتعرب فى محل رفع فاعل، مثل : عرفتُ الحق.
- وتتصل بالفعل المبني للمجهول فتعرب فى محل رفع نائب فاعل، مثل : خُدعنا.
- وتتصل بالأفعال الناقصة فتعرب فى محل رفع اسمًا لها، مثل : كنا متحدين.

أضف إلى معلوماتك

ويمكن تلخيص ضمائر الرفع المتصلة فى كلمة :

(توانينا)

المحل الإعرابى للضمائر المتصلة

① تاء الفاعل : وتنقسم إلى تاء المتكلم (قمتُ) وتاء الخطاب (قمتَ - قمتِ).

- تتصل بالفعل الماضى فقط، وعلامتها أنها تكون متحركة وليست ساكنة.

- قُمْتُ (قمتَ - قمتِ) من النوم. - **(التاء)** : ضمير مبنى فى محل رفع فاعل.
- كنتُ (كنتَ - كنتِ) فى السوق. - **(التاء)** : ضمير مبنى فى محل رفع اسم كان.
- كُرِّمتُ (كرمتَ - كرمتِ) من المدرسة. - **(التاء)** : ضمير مبنى فى محل رفع نائب فاعل.
- أوشكتُ (أوشكتَ - أوشكتِ) أن أفوز (تفوز - تفوزى). - **(التاء)** : ضمير مبنى فى محل رفع اسم أوشك.

انتبه

هناك فرق بين «تاء الفاعل» و«تاء التأنيث»، فتاء التأنيث تكون ساكنة، وتلحق آخر الفعل الماضى لتدل على أن فاعله مؤنث، مثل : ذهبَتْ سعاد، أو سعاد ذهبَتْ، وهى حرف لا محل له من الإعراب، ولا تؤثر فى الفعل.

② ياء المخاطبة :

- تتصل بالمضارع والأمر فقط، مثل : أنتِ تذاكرين يا فاطمة، فلا تقصرى فى عملك. وهى مثل تاء المتكلم فى محلها الإعرابى، **وهناك فرق بين (الياء) فى الأمثلة التالية :**

- فاطمة تمشى فى الطريق. - **(الياء)** : حرف أصلى من أصول الفعل «حرف علة».
- يا فاطمة، اجتهدى ؛ لتُحترمى ؛ وتكونى محبوبة.

(الياء) ياء المخاطبة، **ومحلها الإعرابى** - على الترتيب - ضمير مبنى فى محل رفع (فاعل - نائب فاعل - اسم تكون).

- مررت بطالبين مجتهدين. - **(الياء)** : علامة إعراب فرعية عند جر المثنى أو نصبه.
- يا طالبى العلم، اجتهدوا. - **(الياء)** : علامة إعراب فرعية عند نصب جمع المذكر السالم أو جره.
- جلست مع أبى. - **(الياء)** : «ياء المتكلم» ضمير مبنى فى محل جر مضاف إليه.
- جلست مع أبى بكر. - **(الياء)** : علامة إعراب فرعية عند جر الأسماء الخمسة.

③ ألف الاثنين :

- تتصل بالماضى والمضارع والأمر، وتعامل معاملة تاء المتكلم فى محلها الإعرابى، مثل :

- يا طالبان، ذاكرا دروسكما حتى لا تفشلا.
- البنتان أُدِّبتا تأديبًا حسنًا.
- الولدان يُؤَدَّبان تأديبًا حسنًا.
- البنتان كانتا فى البيت.
- الوالدان يكونان فى البيت.
- كونا فى البيت صباحًا.
- الطالبان أخذا يذاكران بجد.
- الطالبتان أوشكتا أن تحققا الفوز.

انتبه

- إنَّ ذا الأخلاق محبوب. - (الألف الملونة علامة إعراب فرعية تنصب بها الأسماء الخمسة).
- المعلمان مخلصان. - (الألف الملونة علامة إعراب فرعية يرفع بها المثنى).
- اذهب لعملك مبكرًا. - (الألف ألف الوصل - ألف تنوين النصب).

٤ **واو الجماعة :** تتصل بالماضى والمضارع والأمر، وتعامل معاملة تاء الفاعل فى محلها الإعرابى.

■ **عيِّن المحل الإعرابى لواو الجماعة فيما يلى :**

- ذاكروا دروسكم - أنتم تُكرَّمون - اللاعبون كانوا متحمسين.

٥ **نون النسوة :** تتصل بالماضى والمضارع والأمر، وتعامل معاملة تاء المتكلم فى محلها الإعرابى.

■ **عيِّن المحل الإعرابى لنون النسوة فيما يلى :**

- يا طالبات، ذاكرْنَ - الطالبات أصبحنَ نشيطات، وأوشكن أن يحققنَ النجاح؛ فقد أُدِّبنَ تأديبًا عظيمًا.

انتبه هناك ما يسمى بنون التوكيد، وهى حرف لا محل له من الإعراب، وليست ضميرًا، فقد يختلط عليك الأمر فتستخرجها على أنها ضمير فى محل رفع معتقدًا أنها «نون النسوة».

مثال والله لأذاكرنَّ.

(أذاكرنَّ) : فعل مضارع مبنى على الفتح؛ لاتصاله بنون التوكيد، و(نون التوكيد) : حرف مبنى لا محل له من الإعراب.

- الطالبات يزينهنَّ عملهنَّ - إنكنَّ أدبكنَّ يزينكنَّ - هل ذهبتنَّ.

❖ هذه نون علامة جمع الإناث تتصل بـ «هاء الغيبة - كاف الخطاب - تاء الفاعل» ولا علاقة لها بنون النسوة.

٦ **نا المتكلمين :** تتصل بالفعل الماضى فقط حتى تكون فى محل رفع، ويمكن توضيح ذلك فيما يلى :

- إذا اتصلت بالفعل الماضى المبنى للمعلوم يبنى على السكون، وتعرب فى محل رفع فاعل، **مثل : عرَفْنا الحق.**
- إذا اتصلت بالفعل الماضى المبنى للمجهول يبنى على السكون، وتعرب فى محل رفع نائب فاعل، **مثل : لقد خُدِعْنا.**
- إذا اتصلت بالأفعال الناقصة تعرب فى محل رفع اسمًا لها، لسْنا مقصرين.

■ **عيِّن المحل الإعرابى للضمير (نا) فيما يلى :**

- كنا مجتهدين فذاكرْنا، وأوشكنا أن نصل إلى القمة لكن خُدِعنا، ولكننا لم نيئس، فبدأنا نكمل المسيرة.

س كيف نميِّز بين (نا) الدالة على الفاعلين و(نا) الدالة على المفعولين ؟

ج (نا) الدالة على الفاعلين : لا تتصل إلا بالفعل الماضى، والحرف الذى قبلها يكون ساكنًا.

- علَّمْنا الطلاب النحو. (أى : نحن الذين قمنا بتعليم الطلاب النحو).

◆ (علَّمْنا) : فعل ماض مبنى على السكون لاتصاله بـ (نا) الفاعلين، و«نا» الفاعلين ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل. ◆ (الطلاب) : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

٧ **(نا) الدالة على المفعولين :** تتصل بالفعل الماضى والمضارع والأمر، والحرف الذى قبلها يكون متحركًا، ولا تؤثر إعرابيًّا.

- وعندما تتصل بالفعل الماضى يبنى على الفتح، **مثل : سألَنا المدرس فأجبنا.**
- وعندما تتصل بالأمر يبنى على السكون، **مثل : اللهم أكرمْنا.**
- وعندما تتصل بالفعل المضارع فإنه يجزم بالسكون أو يرفع بالضمة أو ينصب بالفتحة.

مثال يا معلمنا، لا ترهبْنا؛ فلا ينقصُنا إلا تشجيعك لنا، لذا يجب عليك أن تعلمَنا بحب.

ضمائر النصب المتصلة

- وهى (نا المفعولين، وهاء الغيبة، وياء المتكلم، وكاف الخطاب).

وهذه الضمائر تتصل بالفعل والحرف :

❖ **تلك الضمائر تتصل بالفعل فتعرب فى محل نصب مفعولًا به :**

● المعلم أكرمنى - المعلم أكرمكَ.

● أكرمكِ المعلم أكرمكم - المعلم أكرمكما - المعلم أكرمكن.

● المعلم أكرمه وأكرمها - المعلم أكرمهما - المعلم أكرمهم - المعلم أكرمهن.

● الضيف أكرمنا - المدرس يسألنا.

- (نا) : ضمير مبنى فى محل نصب مفعول به.

❖ **وتتصل بالحروف الناسخة «إنَّ وأخواتها» فتعرب فى محل نصب اسمًا لها :**

■ **الأمثلة** : (لعلنا - لعله - لكنهم - لكنهما - أنه - إنها - كأنك - ليتنى - لعلى).

أضف إلى معلوماتك

ويمكن تلخيص ضمائر النصب المتصلة فى كلمة :

(ناهيك)

ضمائر الجر المتصلة

- **هناك عدة مواضع يمكن من خلالها التعرف على موضع الضمير الذى وقع فى محل جر، وهى :**

❖ **أى ضمير يتصل بالاسم فموقعه الإعرابى فى محل جر مضاف إليه.**

مثال: صديقى مخلص - صديقك مخلص - صديقه مخلص - صديقنا مخلص.

◄ **التوضيح** : الضمائر (الياء - الكاف - الهاء - نا) محلها الإعرابى : ضمير متصل مبنى فى محل جر مضاف إليه.

❖ **أى ضمير يتصل بحرف من حروف الجر فموقعه الإعرابى فى محل جر اسم له.**

بى - منها - إليكم - علينا... إلخ.

❖ **أى ضمير يتصل بالظرف فموقعه الإعرابى فى محل جر مضاف إليه، مثل :** (عندى - لديك - معنا - خلفه - فوقها).

مثال: صديقى لديه صفات رائعة.

◄ **التوضيح** : (ياء المتكلم، وهاء الغائب) : ضمير متصل مبنى فى محل جر مضاف إليه.

◄ **تذكر أن :**

- هناك ضمائر مشتركة بين الجر والنصب، وهى ثلاثة :

(ياء المتكلم - كاف الخطاب - هاء الغيبة).

مثال ساعدنى أخى - أخوك ضربك - غلبه صديقه.

هناك ضمير مشترك بين الرفع والنصب والجر وهو (نا)، مثل :

قوله تعالى : ﴿ رَبَّنا إِنَّنا سَمِعْنا مناديًا يُنَادِى للإيمَانِ ﴾.

■ **نون الوقاية :**

هناك ما يسمى بنون الوقاية سميت بذلك؛ لأنها تقى آخر الفعل من الكسر، وموضعها الفعل قبل ياء المتكلم، وقد تدخل على الحرف، فإذا اتصل الفعل بياء المتكلم وجب اتصالها بنون الوقاية، فهى تتوسط بين الفعل وياء المتكلم، وهى ليست ضميرًا، مثل : أخبرنى صديقى بما يسرنى وليتنى أكافئه.

أجب عما هو مطلوب فى كل سؤال ثم أعرب الكلمة الملونة فى كل مثال مع معلمك :

1 قال تعالى : ﴿ أَأَنتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ السَّمَاءُ بَنَاهَا ﴾. الضمير فى الآية السابقة فى محل :

(أ) رفع مبتدأ.
(ب) جر مضاف إليه.
(ج) نصب مفعول به.
(د) رفع خبر مقدم.

2 قال تعالى : ﴿ ما كانوا إيَّانا يَعبدون ﴾. الضمير (إيانا) فى الآية السابقة فى محل :

(أ) رفع خبر كان.
(ب) جر مضاف إليه.
(ج) نصب خبر كان.
(د) نصب مفعول به.

3 «هل تتقين الله يا نساء ؟» - «هل تتقين الله يا فتاة ؟». كل الحقائق التالية صواب ما عدا واحدة :

(أ) الجملة الأولى بها ضمير رفع.
(ب) الضمير فى الجملة الأولى هو نون النسوة.
(ج) الجملة الثانية بها ضمير رفع.
(د) الفعل فى الجملة الثانية مبنى.

4 قال تعالى : ﴿ فاستقمْ كما أُمِرتَ ﴾. المحل الإعرابى للتاء فى (أمرت) :

(أ) نصب مفعول به.
(ب) رفع نائب فاعل.
(ج) رفع فاعل.
(د) لا محل له من الإعراب.

5 ما تحته خط - فيما يلى - ضمير منفصل فى محل :

فإياك إياك المراءَ فإنه ∴ إلى الشر دعَّاء وللشر جالبُ

(أ) رفع مبتدأ.
(ب) رفع خبر مقدم.
(ج) نصب مفعول به.
(د) جر مضاف إليه.

6 «هاجمنا عدوًا» - «هاجمنا عدو». المحل الإعرابى للضمير (نا) فى الجملتين على الترتيب :

(أ) نصب مفعول به - نصب مفعول به.
(ب) رفع فاعل - نصب مفعول به.
(ج) جر مضاف إليه - رفع فاعل.
(د) نصب مفعول به - رفع فاعل.

7 ورد الضمير (نا) فى الآية التالية أربع مرات، والمحل الإعرابى له على الترتيب :

قال تعالى : ﴿ ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة ﴾.

(أ) جر - جر - نصب - نصب.
(ب) رفع - جر - نصب - رفع.
(ج) جر - جر - نصب - جر.
(د) نصب - جر - نصب - جر.

8 قال تعالى : ﴿ قالتا لا نَسقى حتى يُصدرَ الرِّعاءُ ﴾. الضمير الذى فى محل رفع هو :

(أ) التاء فى (قالتا).
(ب) الياء فى (نسقى).
(ج) ألف الاثنين فى (قالتا).
(د) لا يوجد ضمير فى محل رفع.

9 الفعل (زعمتنى) فى البيت التالى اشتمل على ضمير ظاهر هو :

زَعمَتْنى شيخًا ولستُ بشيخٍ ∴ إنما الشيخ من يدبُّ دبيبًا

(أ) التاء.
(ب) النون.
(ج) الياء.
(د) الميم.

10 «لدينا أجيال قادمة تحتاج منا إلى العمل المخلص». ما تحته خط اتصل به ضمير فى محل :

(أ) نصب.
(ب) رفع.
(ج) جر.
(د) لا محل له.

١١ «إنهم يظلمونني». الضمائر في الجملة السابقة على الترتيب في محل :

أ نصب - رفع - جر.
ب نصب - جر - نصب.
ج جر - رفع - نصب.
د نصب - رفع - نصب.

١٢ المحل الإعرابي للضمير في قول الشاعر: (أنَّا قليل) هو :

تعيِّرنا أنَّا قليلٌ عديدُنا ∴ فقلتُ لها : إن الكرامَ قليلُ

أ رفع مبتدأ.
ب نصب اسم أنَّ.
ج جر مضاف إليه.
د نصب توكيد لفظي.

١٣ الجمل التالية حول البيت التالي صحيحة ما عدا حقيقة، حدِّدها :

أَسَرْناهم وأنعمنا عليهم ∴ وأسقينا دماءَهم الترابا

أ الضمير (نا) في (أسرناهم) في محل رفع.
ب الضمير (نا) في (أنعمنا) في محل جر.
ج الضمير (هم) في (أسرناهم) في محل نصب.
د الضمير (هم) في (دماءهم) في محل جر.

١٤ عدد الضمائر الظاهرة التي في محل رفع بالبيت التالي :

أقسمتُ باسمكِ يا بلادي فاشهدي ∴ أقسمتُ أن أحمي حماكِ وأفتدي

أ ضمير واحد.
ب ضميران.
ج ثلاثة ضمائر.
د أربعة ضمائر.

١٥ الضمير (نا) فيما تحته خط في البيت التالي في محل :

نحن قومٌ إذا دُعينا أجبنا ∴ ومتى ننسَ يدعُنا التطفيلُ

أ رفع فاعل.
ب رفع نائب فاعل.
ج نصب مفعول به.
د جر مضاف إليه.

١٦ المحل الإعرابي للضمير (الياء) فيما تحته خط على الترتيب :

«صديقي من يردُّ الشرَّ عني ويرمي بالعداوةِ من رماني».

أ جر - جر - جر.
ب رفع - جر - نصب.
ج جر - جر - نصب.
د نصب - نصب - جر.

١٧ المحل الإعرابي لـ (واو) الجماعة على الترتيب في الآية التالية :

قال تعالى: ﴿ فذبحوها وما كادوا يفعلون ﴾.

أ في محل رفع (فاعل - فاعل - فاعل).
ب في محل رفع (فاعل - اسم كاد - فاعل).
ج في محل رفع (فاعل - اسم كاد - نائب فاعل).
د في محل رفع (نائب فاعل - اسم كاد - فاعل).

١٨ الضمير (ها) فيما تحته خط في محل :

«الأهداف السامية يجب تحقيقها» - «الأهداف السامية يجب أن نحققها».

أ نصب - نصب.
ب جر - جر.
ج نصب - جر.
د جر - نصب.

١٩ قال عمر للبطريق : «أرني موضعًا لأبني عليه مسجدي». الضمير الذي في محل نصب هنا هو :

أ الياء في (أرني).
ب الألف في (موضعًا).
ج الياء في (لأبني).
د الياء في (مسجدي).

١ الجمل التى لها محل من الإعراب

نوع الجملة	المثال	الموقع الإعرابى
① خبر المبتدأ.	المدرسة **معلموها مجتهدون**.	فى محل رفع خبر.
② خبر (كان) أو إحدى أخواتها.	صار الجو **نسيمه معتدل**.	فى محل نصب خبر صار.
③ خبر (كاد) أو إحدى أخواتها.	شرعت الشمس **تغرب**.	فى محل نصب خبر شرع.
④ خبر (إنَّ) أو إحدى أخواتها.	إنَّ الربيع **نسيمه جميل**.	فى محل رفع خبر (إنَّ).
	لا طالب حق **ينهزم**.	فى محل رفع خبر (لا) ...
⑤ جملة المفعول به.	قلت : **الحمد لله**.	فى محل نصب مفعول به.
	ظننتُ العدو **هجم علينا**.	فى محل نصب مفعول به ثانٍ.
⑥ جملة الحال.	جاء الطلاب **يضحكون**.	فى محل نصب حال.
⑦ جملة النعت.	أحترم رجلًا **يطيع ربه**.	فى محل نصب نعت.
⑧ جوا ب شرط مقترن بالفاء لأداة شرط جازمة.	من يذاكر **فقد يتفوق**.	فى محل جزم جواب الشرط.
	إن تقل الحق **فأنت محترم**.	فى محل جزم جواب الشرط.
⑨ جملة المضاف إليه بعد (حيث - إذ - إذا - يومَ ..).	أجلس حيث **يجلس أخى**.	فى محل جر مضاف إليه.
	إذا **اجتهدت** حققت أجلامك.	فى محل جر مضاف إليه.
⑩ تابعة لجملة لها محل من الإعراب.	العلم يضيء الطريق **وينير الأفهام**.	فى محل رفع معطوفة.

٢ الجمل التى لا محل لها من الإعراب

نوع الجملة	المثال
① ابتدائية.	**النيل هبة مصر**.
② استئنافية.	الدنيا ساعة، **اجعلها طاعة**.
③ صلة الموصول.	أحب الطبيب الذى **شرفنا**.
④ جواب شرط لأداة غير جازمة.	إذا أنصف الناس **استراح القاضى**.
⑤ جواب شرط غير مقترن بالفاء ولا بإذا الفجائية.	من يعمل معروفًا **يلقَهُ**.
⑥ جواب قسم.	والله **إن العمل لعبادة**.
⑦ اعتراضية.	كان عمر - **رحمه الله** - مثالًا للعدل.
⑧ تفسيرية؛ توضح ما قبلها. - وغالبًا تسبق بـ (أى - أنْ).	أقول لك صه أي : **اسكت**. ﴿ فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ **أَنِ اصْنَعِ الْفُلْكَ** ﴾.
⑨ جملة جواب النداء.	﴿ يَا بُنَيَّ **ارْكَبْ مَعَنَا** ﴾.
⑩ تابعة لجملة ليس لها محل من الإعراب.	ذهبت إلى المدرسة **وجلست أسمع الدرس**.

تدريبات على المحل الإعرابى للجمل

أجب عما هو مطلوب فى كل سؤال ثم أعرب الكلمة الملونة فى كل مثال مع معلمك :

١ «هؤلاء القوم يعرفون الفضيلة». المحل الإعرابى للجملة التى تحتها خط :

(أ) فى محل رفع خبر. (ب) فى محل نصب حال.

(جـ) فى محل جر مضاف إليه. (د) ليس لها محل من الإعراب.

٢ قال تعالى : ﴿ كنتم خيرَ أمَّةٍ أُخرجتْ للناس ﴾. المحل الإعرابى للجملة التى تحتها خط :

(أ) فى محل رفع خبر. (ب) فى محل نصب خبر كان.

(جـ) فى محل جر مضاف إليه. (د) فى محل جر نعت.

٣ المحل الإعرابى للجملة التى تحتها خط فى البيت التالى :

ولو أنَّ الحياةَ تَبقى لحيٍّ ∴ لَعَدَدْنا أضلَّنا الشجعانا

(أ) فى محل رفع خبر أن. (ب) فى محل جزم جواب الشرط.

(جـ) فى محل جر مضاف إليه. (د) ليس لها محل من الإعراب.

٤ المحل الإعرابى للجملة التى تحتها خط فى البيت السابق :

كأنّ سَوادَ الليلِ والفجرُ ضاحكٌ ∴ يلوحُ وَيخْفى أَسْودٌ يبتسم

(أ) فى محل رفع خبر كأن. (ب) فى محل نصب حال.

(جـ) فى محل جر مضاف إليه. (د) ليس لها محل من الإعراب.

٥ «الدنيا كفاح، والحياة مزرعة للآخرة». الجملة التى تحتها خط :

(أ) فى محل رفع. (ب) فى محل نصب.

(جـ) فى محل جر. (د) ليس لها محل من الإعراب.

٦ ما تحته خط فى البيت التالى ليس له محل من الإعراب والسبب :

والذى نفسُه بغيرِ جمالٍ ∴ لا يرى فى الحياة شيئًا جميلا

(أ) جملة ابتدائية. (ب) جملة تفسيرية.

(جـ) جملة اعتراضية. (د) جملة صلة الموصول.

٧ «ودعت أخى يوم سافر للقاهرة». المحل الإعرابى للجملة التى تحتها خط فى محل :

(أ) رفع. (ب) جزم. (جـ) نصب. (د) جر.

٨ المحل الإعرابى للجملة التى تحتها خط فى الآية التالية :

قال تعالى : ﴿ وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ﴾.

(أ) فى محل نصب نعت. (ب) فى محل نصب حال.

(جـ) فى محل جر مضاف إليه. (د) ليس لها محل من الإعراب.

٩ المحل الإعرابى لما تحتها خط فى البيت التالى على الترتيب :

إنْ يحسُدوك على فضلٍ خُصصْتَ به ∴ فكلُّ منفردٍ بالفضل محسودُ

(أ) رفع - جر. (ب) جر - جزم. (جـ) نصب - رفع. (د) جزم - جر.

قال تعالى : ﴿ إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللهِ مَنْ آمَنَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ﴾ . الجملة التى تحتها خط :

(أ) فى محل رفع.
(ب) فى محل نصب.
(جـ) فى محل جر.
(د) ليس لها محل من الإعراب.

الحقائق التالية حول العبارة التالية كلها صحيحة ما عدا حقيقة :

قيل لأعرابى : «ما بال المراثى أجود أشعاركم ؟ قال : لأنا نقول وأكبادنا تحترق».

(أ) جملة (ما بال المراثى) فى محل رفع نائب فاعل.
(ب) جملة (نقول) فى محل رفع خبر أن.
(جـ) جملة (وأكبادنا تحترق) فى محل نصب مقول القول.
(د) جملة (قيل لأعرابى ...) لا محل لها من الإعراب.

المحل الإعرابى للجملتين فيما يلى : «كم من الناس يموتون عطشًا والماء على مقربة منهم».

(أ) فى محل رفع - نصب.
(ب) فى محل نصب - رفع.
(جـ) فى محل جر - رفع.
(د) فى محل جر - نصب.

المحل الإعرابى للجملة التى تحتها خط فيما يلى : «الصحة تاج على رءوس الأصحاء لا يراه إلا المرضى».

(أ) فى محل رفع خبر.
(ب) فى محل نصب حال.
(جـ) فى محل جر مضاف إليه.
(د) فى محل رفع نعت.

استبعد التحليل غير الصحيح حول البيت التالى :

أقولُ وقد ناحت بِقُربى حمامةٌ .:. أيا جارتا هل تشعُرينَ بِحالى ؟

(أ) جملة (أقول) لا محل لها من الإعراب.
(ب) جملة (وقد ناحت) فى محل نصب حال.
(جـ) جملة (وقد ناحت) فى محل نصب مقول القول.
(د) جملة (أيا جارتا هل تشعرين بحالى ؟) فى محل نصب مقول القول.

الجمل التالية كلها صحيحة حول البيت التالى ما عدا واحدة، حدِّدها :

لن نطيقَ السلامَ يومًا وشبرٌ .:. عربىٌّ نراه يشكو اعتسافا

(أ) جملة (يشكو) فى محل نصب.
(ب) جملة (نراه) فى محل رفع.
(جـ) جملة (وشبر عربى نراه) فى محل نصب حال.
(د) جملة (وشبر عربى نراه) فى محل جر مضاف إليه.

المحل الإعرابى لما تحتها خط فى البيت التالى :

رُبَّ ساعٍ مبصرٍ فى سعيه .:. أخطأ التوفيقَ فيما طلبا

(أ) رفع. (ب) نصب. (جـ) جر. (د) جزم.

١٧ المحل الإعرابى للجملة التى تحتها خط فيما يلى :

قال تعالى : ﴿ ومن يعتصمْ بالله فقد هُدى إلى صراطٍ مستقيم ﴾.

أ) فى محل رفع خبر.
ب) فى محل نصب حال.
جـ) فى محل جر مضاف إليه.
د) فى محل جزم.

١٨ المحل الإعرابى للجملة التى تحتها خط فيما يلى :

لا تعجبنَّـك دنيـا أنـت تاركُها ∴ كم نالها من أناسٍ ثم قد ذهبوا !

أ) فى محل رفع خبر.
ب) ابتدائية لا محل لها.
جـ) فى محل نصب نعت.
د) فى محل رفع نعت..

١٩ المحل الإعرابى للجملة التى تحتها خط فيما يلى :

لَعَمْـرُكَ مـا تَهُـبُّ الرِّيـحُ إلَّا ∴ نَعـاكَ مُصرِحًـا ذاكَ **الهُبُـوبُ**

أ) فى محل رفع.
ب) فى محل نصب.
جـ) فى محل جر.
د) ليس لها محل من الإعراب.

٢٠ ميِّز - مما يلى - الجملة التى ليس لها محل من الإعراب فى البيت التالى :

لمَّـا رأيـتُ القومَ أقبـل **جمعُهم** ∴ يتذامـرون كـرَرْتُ غيـر مذمـمِ

أ) كررت.
ب) أقبل جمعهم.
جـ) يتذامرون.
د) غير مذمم.

٢١ المحل الإعرابى للجملة التى تحتها خط فيما يلى :

إذا كنـت فـى روض فقلبـى طائـر ∴ يغنـى علـى أغصانـه ويطيـر

أ) فى محل رفع خبر - فى محل جر مضاف إليه.
ب) فى محل جر مضاف إليه - لا محل لها من الإعراب.
جـ) لا محل لها من الإعراب - فى محل جزم جواب الشرط.
د) فى محل جزم فعل الشرط - فى محل جر نعت.

٢٢ المحل الإعرابى للجملة التى تحتها خط فيما يلى :

مـر الظـلام وأنـت مـلء خواطـرى ∴ ودنـا الصبـاح ولـم أزل مشـغولا

أ) نعت.
ب) حال.
جـ) مفعول به.
د) خبر.

٢٣ المحل الإعرابى للجملة التى تحتها خط فيما يلى :

والمجـد لا تَبْنـه إلا علـى أسـس ∴ مـن الحديـد وإلا فهـو منهـدم

أ) فى محل جزم جواب الشرط.
ب) لا محل لها من الإعراب.
جـ) فى محل رفع خبر.
د) فى محل جر مضاف إليه.

٢٤ المحل الإعرابى للجملة التى تحتها خط فيما يلى :

قالـوا : النيابـة شـرٌّ قُلْـت : رُبَّ ∴ أذى نرضاه دفعًا لشر منه نخشاه

أ) مفعول به.
ب) حال.
جـ) خبر.
د) لا محل لها.

٢ المحل الإعرابى لجملة (تكشفت) وشبه الجملة (فى ثياب صديق) على الترتيب فى قول الشاعر:

إذا امتحن الدنيا لبيب تكشفت ∴ له عن عدو فى ثياب صديق

(أ) فى محل جزم - فى محل جر. (ب) فى محل رفع - فى محل رفع.

(جـ) لا محل لها - فى محل جر. (د) فى محل نصب - فى محل جر.

٢ قال الشاعر:

وَلَمْ أرَ كالسماحةِ من دليلٍ ∴ يُبين لك البطولةَ والرجالا

ميِّز المحل الإعرابى لجملة (يبين لك البطولة) فى البيت السابق: علمى (٢٠٢١)

(أ) مضاف إليه. (ب) خبر. (جـ) لا محل لها. (د) نعت.

٢ قال الشاعر:

إذا كنتَ فى نِعمةٍ فارعَها ∴ فإنَّ الذنوبَ تُزيلُ النِّعم

ميِّز - مما يلى - المحل الإعرابى لجملة (فارعها) فى الشطر الأول: تجريبى ١ (٢٠٢١)

(أ) فى محل جر نعت. (ب) لا محل لها من الإعراب.

(جـ) فى محل جزم جواب الشرط. (د) فى محل نصب خبر كان.

٢ ميِّز - مما يلى - المحل الإعرابى للضمير (أنت) فى الجملة التالية: «يا بنى، تمسك أنت بمبادئك السامية».

(أ) رفع فاعل. (ب) رفع خبر. (جـ) نصب مفعول. (د) رفع توكيد لفظى.

٢ جملة واحدة - مما يلى - خطأ، تخيَّرها:

هى الأمور كما شاهدتها دول ∴ من سرَّه زمن ساءته أزمان

(أ) بالبيت ضميران للرفع، وثلاثة للنصب. (ب) (سرَّه) المصدر الميمى منها: مسرَّة.

(جـ) (شاهدتها) عندما تبنى للمجهول تصير (تُشاهَد). (د) (ساءته أزمان) فى محل جزم.

٣ المحل الإعرابى للجملة الفعلية (تعدها) فى قول الشاعر:

وما تنفع الأعوام حين تعدها ∴ ولم تستفد فيهن علمًا ولا فضلا

(أ) نصب مفعول به. (ب) جر اسم مجرور. (جـ) جر نعت. (د) جر مضاف إليه.

٣ ميِّز المحل الإعرابى لجملة (هى التى) الواردة فى الشطر الأول من قول الشاعر:

تلك الفنونُ المشتهاةُ هى التى ∴ غصنُ الحياةِ بها يكونُ وريفًا

(أ) رفع نعت. (ب) رفع خبر. (جـ) لا محل لها. (د) نصب حال.

٣ جملة واحدة - مما يلى - صواب حدِّدها تعليقًا على قول الشاعر:

سترانا على الفضاءِ نسورًا ∴ تَزحمُ الأفقَ قوةً وانتشارًا

(أ) (الفضاء) اسم ممدود همزته أصلية. (ب) (انتشارًا) مصدر خماسى، على وزن انفعالًا.

(جـ) الضمير فى (سترانا) فى محل نصب مفعول به. (د) (تزحم) جملة لا محل له من الإعراب.

إذا ارتوت البلاد بفيض علم ∴ فعاجز أهلها يُمسى قديرا

٣ ميِّز المحل الإعرابى لجملة (يُمسى قديرًا) الواردة فى الشطر الثانى: ثانوية عامة (٢٠٢٣)

(أ) رفع خبر. (ب) رفع نعت. (جـ) لا محل لها. (د) نصب حال.

١ « إن لكل عالم هَفْوَة وربما هفوات، فما فتئ لكل عالم حسنة بل حسنات». أدبى (٢٠٢١)

ميِّز - مما يلى - إعراب كلمة (حسنة) :

(أ) مضاف إليه مجرور. (ب) اسم ما فتئ مرفوع.

(ج) مبتدأ مؤخر مرفوع. (د) خبر ما فتئ منصوب.

٢ « أخو الكفاح ذو عزيمة قوية». ميِّز الصياغة الصحيحة بعد إدخال (إن) على الجملة السابقة : تجريبى١ (٢٠٢١)

(أ) إن أخو الكفاح ذا عزيمة قوية. (ب) إن أخا الكفاح ذا عزيمة قوية.

(ج) إن أخو الكفاح ذوعزيمة قوية. (د) إن أخا الكفاح ذو عزيمة قوية.

٣ قال الشاعر :

ابتدرْ مسعاك واعلم أنَّ من .:. بادرَ الصيدَ معَ الفجرِ قَنَصْ

ميِّز - مما يلى - خبر الحرف الناسخ ونوعه : علمى (٢٠٢١)

(أ) بادر الصيد - جمله فعلية. (ب) قنص - مفرد.

(ج) مع الفجر - شبه جملة. (د) قنص - جملة فعلية.

٤ « لعل أبناءنا بانين مستقبلهم». ميِّز الصياغة الصحيحة بعد وضع (بدأ) مكان (لعل) فى الجملة السابقة : أدبى (٢٠٢١)

(أ) بدأ أبناؤنا يبنون مستقبلهم. (ب) بدأ أبناءنا يبنوا مستقبلهم.

(ج) بدأ أبنائنا أن يبنوا مستقبلهم. (د) بدأ أبناؤنا بانين مستقبلهم.

٥ « لعل من أبهى المعانى الإنسانية أن تجد الوحدة الوطنية تنتظم نسيج الأمة المصرية». ميِّز فى العبارة السابقة اسم الحرف الناسخ (لعل) ونوعه : دور ثانٍ (٢٠٢١)

(أ) المعانى الإنسانية - مفرد. (ب) أن تجد - مصدر مؤول.

(ج) الوحدة الوطنية - مفرد. (د) نسيج الأمة المصرية - جملة اسمية.

٦ « ليس المصرى بداع إلى الشقاق». ميِّز الصياغة الصحيحة بعد استبدال (لا) النافية للجنس بـ (ليس) : تجريبى١ (٢٠٢١)

(أ) لا مصرى داعٍ إلى الشقاق. (ب) لا مصرى داعيًا إلى الشقاق.

(ج) لا مصريًا داعٍ إلى الشقاق. (د) لا مصرى داعى إلى الشقاق.

٧ « ليس ذا المروءة بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش البذىء». ميِّز الصياغة الصحيحة بعد استبدال (لا) النافية للجنس بـ (ليس) : أدبى (٢٠٢١)

(أ) لا ذا المروءة طعان. (ب) لا ذى مروءة طعانًا.

(ج) لا ذو المروءة طعانًا. (د) لا ذا مروءة طعان.

٨ « إن أخاك أخوك الذى تجده فى الكُرَب الجسام». ميِّز إعراب كلمة (أخوك) : ثانوية عامة (٢٠٢٢)

(أ) نعت مفرد. (ب) بدل مطابق. (ج) توكيد لفظى. (د) خبر إن.

٩ « ذَوُو الشحِّ والطمعِ قابضون على سرَاب». ثانوية عامة (٢٠٢٢)

بيِّن - مما يلى - الصياغة الصحيحة عند إدخال (كأنما) على الجملة السابقة :

(أ) ذوى - قابضون. (ب) ذوو - قابضين. (ج) ذوى - قابضين. (د) ذوو - قابضون.

١٠ « إن على المخلصين وبخاصة أهل الفكر والرُّؤى المستنيرة توعية الشباب». **ثانوية عامة (٢٠٢٢)**

أعرب كلمة (أهل) الواردة فى العبارة السابقة :

(أ) خبر مرفوع. (ب) مبتدأ مؤخر. (جـ) مضاف إليه. (د) مفعول به.

١١ « ثمة تحديات ليست بالهينة فى طريق نهضتنا الشاملة». بيِّن خبر المبتدأ فى الجملة السابقة من بين البدائل التالية : **ثانوية عامة (٢٠٢٢)**

(أ) تحديات. (ب) ليست بالهينة. (جـ) ثمة. (د) فى طريق نهضتنا.

١٢ قال الشاعر:

لولا المشقةُ ساد الناسُ كلُّهم ∴ الجودُ يُفقِرُ والإقدامُ قتَّالُ

تجريبى١ (٢٠٢١)

ميِّز - مما يلى - إعراب كلمة (المشقة) الواردة فى الشطر الأول :

(أ) مبتدأ، وخبره محذوف وجوبًا. (ب) مبتدأ، وخبره (ساد الناس).

(جـ) مبتدأ، وخبره (الجود يفقر). (د) خبر، والمبتدأ محذوف وجوبًا.

١٣ « يقدم المخلصون لوطنهم الكثير، وبخاصة الشهداء». **علمى (٢٠٢١)**

ميِّز - مما يلى - إعراب كلمة (الشهداء) :

(أ) مضاف إليه. (ب) مبتدأ. (جـ) خبر. (د) مفعول به.

١٤ قال الشاعر:

ما كان يومًا ولا يومينِ موعدُنا ∴ بل كانَ عُمرًا وعشناه إلى الأبدِ

دور ثانٍ (٢٠٢١)

ميِّز سبب نصب كلمة (يومًا) الواردة بالشطر الأول :

(أ) حال. (ب) خبر. (جـ) ظرف. (د) تمييز.

١٥ قال الشاعر:

شبابٌ لم تحطِّمه الليالى ∴ ولم يُسلم إلى الخَصمِ العَرينا

أدبى (٢٠٢١)

ميِّز المحل الإعرابى لجملة (لم تحطمه) فى الشطر الأول :

(أ) خبر. (ب) نعت. (جـ) لا محل لها. (د) مضاف إليه.

١٦ قال الشاعر:

ويُضحكُنا برغمِ الجرحِ أنَّا ∴ لنا فى اللهِ ظنٌّ لا يخيبُ

دور ثانٍ (٢٠٢١)

ميِّز - مما يلى - المحل الإعرابى لجملة (لا يخيب) :

(أ) نعت. (ب) خبر. (جـ) مفعول به. (د) مضاف إليه.

ويا بلادًا نذرتُ العمرَ زهرتَه ∴ لعزِّها، دمتِ، إنى حان إبحارى

ثانوية عامة (٢٠٢٢)

١٧ ميِّز - مما يلى - المحل الإعرابى لجملة (نذرت العمر) فى البيت السابق :

(أ) نصب حال. (ب) رفع خبر. (جـ) لا محل لها. (د) نصب نعت.

١٨ قال الشاعر:

أيامَ يخذُلنى أمامكِ مَنطقى ∴ فإذا سكتُّ فكلُّ شىءٍ قيلا

تجريبى١ (٢٠٢١)

ميِّز - مما يلى - المحل الإعرابى لجملة (يخذلنى) فى الشطر الأول :

(أ) لا محل لها. (ب) جر مضاف إليه. (جـ) نصب نعت. (د) رفع خبر.

الوحدة ٤

فى إعراب الاسم

١ المفعول به.

٢ المفعول المطلق - النائب عن المفعول المطلق.

٣ المفعول لأجله.

٤ المفعول معه.

٥ المفعول فيه (الظرف).

٦ الحال.

٧ أسلوب الاستثناء.

٨ التمييز - كتابة العدد - كم الاستفهامية والخبرية.

٩ المنادى وأحكامه.

١٠ الأسماء الخمسة.

المفعول به

■ **تعريف المفعول به :** اسم منصوب يدل على من وقع عليه فعل الفاعل، ويكون منصوبًا دائمًا.

الأشكال التى يأتى عليها المفعول به

الشكل	الأمثلة التوضيحية
اسم ظاهر معرب	أحب العلمَ - أىَّ كتاب قرأت ؟
اسم ظاهر مبنى	قرأت هذا الكتاب - أقدر من يجتهد - كم قصة قرأت.
ضمير	أكرمتك - المعلم كافأنى - ابنى أحبه - قدرنا المعلمون - إياك والكسل.
مصدر مؤول	استطعنا أن نحقق الحلم - علمت أنك ناجح.
جملة بنوعيها	قلت : الحمد لله - علمت الشمس تضىء الكون.

س **كيف نحدد المفعول به ؟**

ج ① لتحديد المفعول به، اسأل نفسك : (مَنْ) أو (ما) الذى وقع عليه فعل الفاعل ؟

■ ستكون الإجابة هى : المفعول به.

- يعشق العرب لغتهم العربية. (هى التى وقع عليها عشق الفاعل).
- لا يحب الأعداء لغتنا العربية. (هى من وقع عليها عدم حب الفاعل).

② قرأت القصة : لو قدمت المفعول به عاد عليه ضميره؛ فتصبح (القصة قرأتها).

③ أو تقوم ببناء الفعل للمجهول : القصة قُرئت.

علامات نصب المفعول به

	العلامة	الحالة	المثال
علامة أصلية	① الفتحة الظاهرة :	إذا كان المفعول به صحيح الآخر أو اسمًا منقوصًا.	تعلمتُ فى الصغر أحكامَ التلاوة. رأيتُ القاضىَ.
	② الفتحة المقدرة :	إذا كان المفعول به اسمًا مقصورًا.	أكرمتُ الفتى.
علامة فرعية	③ الياء :	إذا كان مثنى أو جمع مذكر سالمًا.	أكرمت الضيفين. استقبلت الزائرين كلهم.
	④ الألف :	إذا كان من الأسماء الخمسة.	أكرمتُ أخاكَ.
	⑤ الكسرة :	إذا كان جمع مؤنث سالمًا.	كافأ المعلمُ الطالبات.

انتبه

كل من المثنى وجمع المذكر السالم وما يلحق بهما تُحذف النون منها عند الإضافة.

مثال ① يبسط النسر جناحيه عند الطيران. ② كرَّم المدير معلمِى المدرسة.

■ **التوضيح :** الكلمتان (**جناحيه - معلمى**) : مفعول به منصوب بالياء، وحذفت النون للإضافة.

ما يُعرب مفعولًا به

١ الاسم الواقع بعد (خصوصًا - خاصة):

مثال ❶ أحب اللغة العربية خاصة النحوَ. ❷ أحب اللغة العربية وخصوصًا النحوَ.

- (النحو) (في الجملتين) : مفعول به منصوب بالفتحة.
- (خصوصًا) : مفعول مطلق لفعل محذوف تقديرة (أخص).

٢ المتعجب منه فى صيغة «ما أفعله» :

مثال ما أجمل الحرية !

- (الحرية) : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

٣ الاسم الواقع بعد (إيَّاك) التحذيرية :

مثال • إيَّاك والنفاق. • إيَّاك النفاق. • إيَّاك أن تنافق.

٤ الاسم الذى يقع بعد (ما خلا - ما عدا) :

مثال حضر الطلاب ما عدا طالبًا. • حضر الطلاب خلا طالبًا أو طالبٍ. ← يجوز : مفعول به أو اسم مجرور.

٥ الضمائر الآتية «كاف الخطاب - ياء المتكلم - هاء الغيبة - نا المفعولين» :

- إذا اتصلت بآخر الفعل تعرب ضميرًا مبنيًّا فى محل نصب مفعول به.

مثال يا أبى، لقد ساعدنى المعلم فتفوقت وشكرته؛ فهو يساعدنا دائمًا، وسوف يخبرك بذلك عندما يزورنا.

- الضمير (إيَّا) : يكون غالبًا ضميرًا مبنيًّا فى محل نصب مفعول به ما لم يقع توكيدًا لفظيًّا.

مثال إيَّاك نعبد.

- الضمير (إيَّاك) ضمير منفصل مبنى فى نصب مفعول به مقدم.

٦ المغرى به (فى أسلوب الإغراء) :

مثال الصدقَ الصدقَ يا إنسان.

- (الصدق) : مفعول به منصوب بفعل محذوف وجوبًا تقديره (الزم).

٧ المحذر منه فى أسلوب التحذير :

مثال يا رجل، النفاق، تسلمْ من الأذى.

- (النفاق) : مفعول به لفعل محذوف تقديره (احذر).

٨ المختص (فى أسلوب الاختصاص) :

مثال نحن - الطلابَ - نجتهد.

- (الطلاب) : مفعول به لفعل محذوف وجوبًا تقديره «أخص».

مثال أنتم - أيُّها المعلمون - أصحاب رسالة.

- (أيُّها) مختص مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به لفعل محذوف تقديره «أخص».

٩ بعض الكلمات تنصب على أنها مفعول به لفعل محذوف : (أهلًا، وسهلًا، ومرحبًا...).

- تعرب مفعولًا به لفعل محذوف، والتقدير : جئت أهلًا، ووطئت سهلًا، وصادفت مرحبًا.

الأفعال المتعدية التى تنصب مفعولين

التمهيد والتهيئة

- يُقال : «فلان يلزم بيته».. معناها أنه يظل فى بيته ولا يتعداه إلى ما بعده، كذلك الفعل قد يلزم فاعله ولا يتعداه إلى مفعول به، ولذا يُسمَّى فعلًا لازمًا. وقد يتعدى الفعل فاعله إلى مفعول به أو أكثر فيسمى فعلًا متعديًا.

■ **مثال على الفعل اللازم : مات المريض.**

هل يمكنك إضافة مفعول به بعد الفاعل ؟ بالطبع لا؛ لذا يسمى الفعل (مات) فعلًا لازمًا؛ لأنه اكتفى برفع فاعله.

أما إذا قلنا : عالج الطبيب المريض.

■ **التوضيح :** هنا الفعل (عالج) تعدَّى فلم يكتفِ برفع فاعله (الطبيب) ولكنَّه تعدَّى فنصب المفعول به (المريض) حتى تمَّ المعنى؛ لذلك يسمى الفعل (عالج) فعلًا متعدِّيًا.

أولًا الفعل اللازم

- **تعريفه :** هو الفعل الذى يلزم فاعله ولا يتعدَّى إلى مفعول به؛ أى يأتى بعده فاعل ولا يأتى بعده مفعول به، ومن الأمثلة ما يلى : • انتهى الصيف. • وجب العمل. • انتشر كيان. • انتصر الحق. • زال الألم.

- **طريقة تحديد الفعل اللازم والمتعدى :**

١ **الطريقة الأولى :** يمكن تحديد الفعل اللازم بسهولة حيث لا يمكن إسناده إلى ضمائر النصب مثل ضمير الغائب أو المخاطب أو المتكلم؛ فلا يمكن إسناده إلى ضمير غائب، فنقول (ذهبه) أو إلى مخاطب فنقول (ذهبك) أو المتكلم فنقول : ذهبنى، أما الفعل (ضرب) مثلًا، لأنه متعدٍّ يمكن إسناده لأى من الضمائر السابقة فنقول مثلًا : (ضربه أو ضربك أو ضربنى).

٢ **الطريقة الثانية :** من علامة الفعل المتعدِّى أن يصح اتصاله بضمير يعود إلى اسم ذات.

- تقول : الدرس كتبه محمد - محمد ضربه أخوه.

■ أما الفعل اللازم فمن علاماته - غالبًا - أن يصح اتصاله بضمير يعود إلى مصدره الذى هو اسم معنى.

- تقول : الجلوس جلسته. - الخشوع خشعته.

٣ **الطريقة الثالثة :** الفعل المتعدى يُصاغ منه اسم مفعول غير مقيد بشبه الجملة.

- تقول : عرفت الحق. (فهو معروف).

- ولا يصاغ من اللازم اسم مفعول إلا مقيدًا بشبه الجملة.

- تقول : جلس (مجلوس عليه) - خرج (مخروج منه) - سعى (مسعى إليه) - مرَّ (ممرور به) - وقف (موقوف عنده).

معلومة إثرائية

■ **طرق تعدى الفعل اللازم :**

١ زيادة (همزة) فى أول الفعل.	• أخرجت القلم.	■ (أخرج من خَرج).
٢ زيادة (است) فى أول الفعل.	• استحسنت الطعام.	■ (استحسن من حَسُن).
٣ زيادة ألف بعد فاء الفعل.	• جالست العلماء.	■ (جالس من جَلس).
٤ تضعيف عيْن الفعل.	• كرَّمت المعلم.	■ (كرَّم من كرُم).

ثانيًا الفعل المتعدى

تعريفه : هو الفعل الذى لا يكتفى بفاعله حتى يتم المعنى ولكنه يتعدى لمفعول به أو أكثر لتكوين جملة تامة مفيدة، **وهو نوعان :**

١ متعدٍ لمفعول واحد، مثل :

- ذاكر الطلاب دروسهم.
- يُكرم الله عباده المؤمنين.

التوضيح : كل مثال مما سبق يتكون من : (فعل وفاعل ومفعول به).

٢ متعدٍ لمفعولين، مثل :

- منح الغنى الفقير ثوبًا.
- علمتُ النصر قريبًا.
- جعل الله مصر آمنة.

أنواع الفعل المتعدى :

- تنقسم الأفعال التى تنصب مفعولين إلى :

١ أفعال تنصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر، وهى :

1. **أفعال تفيد الشك مع الرجحان :** وهى (ظن - زعم - خال - حسب).
2. **أفعال تفيد اليقين :** وهى (علم - رأى - وجد - ألفى).
3. **أفعال تفيد التحويل :** ومنها (جعل - صيَّر - اتَّخذ - ردَّ).

معنى أصلهما المبتدأ والخبر : هذا المصطلح يعنى أنه إذا حذفنا الفعل والفاعل أعرب المفعولان مبتدأً وخبرًا،

مثل : ظن المسافر الطائرة منخفضة.

التوضيح : (الطائرة منخفضة) يصح أن تكون مبتدأً وخبرًا.

الفعل (رأى)

- **الفعل (رأى) قد يأتى متعديًا لمفعول واحد، وقد يأتى متعديًا لمفعولين، تأمل المثالين التاليين :**

- رأيتُ النصرَ قريبًا.
- رأيتُ السماءَ ممطرةً.

التوضيح : الفعل (رأى) إذا كان بمعنى (علم - رؤية قلبية) فإنه ينصب مفعولين.

- **مثل :** رأيت الحق منتصرًا.

التوضيح : كلمة (الحقَ) مفعول به أول، وكلمة (منتصرًا) مفعول به ثانٍ.

- أما إذا جاء بمعنى (أبصرت - رؤية بصرية) فلا ينصب إلا مفعولًا به واحدًا.

- **مثل :** رأيت السماء ممطرةً.
  - كلمة (**ممطرة**) : حال منصوبة بالفتحة.
- **مثل :** رأيت ظلًّا ظاهرًا.
  - كلمة (**ظاهرًا**) : نعت منصوب بالفتحة.

- فالرؤية فى المثالين بصرية.

الفعل (وجد)

- إذا جاء بمعنى (علم) نصب مفعولين، مثل : وجدت النجاح سهلًا.
- وإذا جاء بمعنى (عثر) نصب مفعولًا واحدًا، مثل : وجدت الحقيبة المفقودة.

■ **الأمثلة :**

- خِلت زيدًا حاضرًا.
- ظننت النجاح سهلًا.
- جعل الله مصر آمنة.
- اتخذ الله إبراهيم خليلًا.

التوضيح : كل ما هو ملون يعرب مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة، ومفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

٢ أفعال تنصب مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر، وهى :

- ومن هذه الأفعال : (أعطى - منح - وهب - كسا - ألبس - سأل - منع - سلب - جزى - رزق) وغيرها الكثير.

التوضيح : هذه أفعال تنصب مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر فلو حذفنا الفعل والفاعل لا يعرب المفعولان مبتدأ وخبرًا، مثل : منح الغنى الفقيرَ ثوبًا.

- لعلك لاحظت أن المفعولين (الفقير ثوبًا) لا يصح أن يكونا جملة اسمية من مبتدأ وخبر.

نموذج إعرابى

مثال منح الغنى الفقير ثوبًا.

الكلمة	الإعراب
منح	فعل ماضٍ مبنى على الفتح «فعل متعدٍّ».
الغنى	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
الفقير	مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
ثوبًا	مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

تدريبات على المفعول بـه

أجب عما هو مطلوب فى كل سؤال ثم أعرب الكلمة الملونة فى كل مثال مع معلمك :

١ «من المروءة أن يعاون الضعيف المحتاج القوى». ما تحته خط إعرابه :
(أ) مبتدأ مؤخر. (ب) نعت. (جـ) مفعول به. (د) فاعل.

٢ «نسّق العامل البساتين». علامة نصب المفعول به فى الجملة السابقة :
(أ) الياء لأنه مثنى. (ب) الكسرة.
(جـ) الياء لأنه جمع مذكر سالم. (د) الفتحة.

٣ «يجب أن نُكرِم .... الناسِ الخير». المفعول به المناسب مكان النقط :
(أ) معلمين. (ب) معلمون. (جـ) معلمى. (د) معلمو.

٤ «أنت مجتهد». عند دخول فعل من أفعال اليقين على الجملة السابقة تصير :
(أ) علمت أنت مجتهد. (ب) علمتك مجتهد.
(جـ) علمت أنت مجتهدًا. (د) علمتك مجتهدًا.

٥ جملة واحدة - مما يلى - ورد فيها المفعول به منصوبًا بالفتحة :
(أ) سمعت أصوات الحيوانات. (ب) كرمت المدرسة النابغات.
(جـ) ﴿إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ﴾. (د) تعلم الأم بناتها.

٦ «الحقد نار آكلة صاحبها». كلمة (صاحبها) :
(أ) فاعل لاسم الفاعل. (ب) بدل اشتمال.
(جـ) مفعول به لاسم الفاعل. (د) مضاف إليه.

٧ قال تعالى : ﴿ ربنا لا تُزِغْ قلوبَنا بعد إذ هديتَنا وهَبْ لنا من لدنك رحمة ﴾.
ورد الضمير (نا) مفعولًا به فى كلمة واحدة هى :
(أ) ربنا. (ب) قلوبنا. (جـ) هديتنا. (د) لنا.

٨ «قرأت من الشعر ....». المفعول المناسب مكان النقط :
(أ) أبياتٍ. (ب) أبياتًا. (جـ) أبياتٌ. (د) أبياتَ.

٩ «رأيت العدل واضحًا» - «رأيت القمر واضحًا». ما تحته خط إعرابه على الترتيب :
(أ) مفعول به فى الجملتين. (ب) مفعول به ثانٍ - حال.
(جـ) حال فى الجملتين. (د) حال - مفعول به ثانٍ.

١٠ «إن عليكم جنود مصر مسئولية عظيمة». الجمل التالية صحيحة ما عدا واحدة :
(أ) (جنود) مفعول به منصوب بالفتحة. (ب) (عليكم) اسم فعل أمر بمعنى الزموا.
(جـ) (مسئولية) اسم إن مؤخر. (د) (مسئولية) مصدر صناعى.

١١ «العلم سبيل التقدم» - «العلم؛ فإنه سبيل التقدم». إعراب ما تحته خط على الترتيب :
(أ) مبتدأ - مبتدأ. (ب) مبتدأ - مفعول به.
(جـ) مفعول به - مفعول به. (د) مفعول به - مبتدأ.

١٢ «علمت المؤمنين صادقين». عند حذف الفعل تصير الجملة :

(أ) المؤمنين صادقين. (ب) المؤمنين صادقين. (جـ) المؤمنون صادقون. (د) المؤمنون صادقين.

١٣ قال تعالى : ﴿ وإذ قال إبراهيمُ رَبِّ اجعل هذا البلد آمِنًا ﴾. المفعول به المعرب فى الآية السابقة :

(أ) رب. (ب) هذا. (جـ) البلد. (د) آمنًا.

١٤ «إن هذا الدين متين، فأَوْغِلْ فيه برفق، فإن المُنبتَّ لا أرضًا قطع، ولا ظهرًا أبقى».

ما تحته خط إعرابه على الترتيب :

(أ) بدل منصوب - اسم لا النافية للجنس. (ب) اسم إنَّ مبنى - مفعول به مقدم.

(جـ) نعت منصوب - اسم معطوف منصوب. (د) خبر إنَّ مقدم - اسم إنَّ مؤخر.

١٥ «يُعدُّ شوقى أمير الشعراء». الجمل التالية صحيحة ما عدا واحدة لم تكن صائبة :

(أ) كلمة (شوقى) إعرابها : نائب فاعل. (ب) كلمة (أمير) مفعول به ثانٍ.

(جـ) كلمة (شوقى) إعرابها : مفعول به أول. (د) كلمة (الشعراء) مضاف إليه.

١٦ وردت كلمة (العرب) مفعولًا به فى جملة واحدة مما يلى :

(أ) نحن عرب نعشق العلم. (ب) ما أعظمكم أيها العرب.

(جـ) نحن العرب نعشق العلم. (د) العرب العرب كرام.

١٧ قال تعالى : ﴿ وجعلنا معه أخاه هارونَ وزيرًا ﴾. ما تحته خط مفعول به منصوب :

(أ) بالفتحة الظاهرة. (ب) بالفتحة المقدرة. (جـ) بالألف. (د) بالكسرة.

١٨ ما تحته خط إعرابه على الترتيب فى قول الشاعر :

زَعَمَ السُّفورَ والاختلاطَ وسيلةً ∴ للمجد قوم فى المجانة أُغرقوا

(أ) اسم معطوف - مضاف إليه. (ب) مفعول به ثانٍ - فاعل.

(جـ) مفعول به أول - مبتدأ مؤخر. (د) مبتدأ مؤخر - مبتدأ مؤخر.

١٩ ورد المصدر المؤول مفعولًا به فى محل نصب فى الجمل التالية ما عدا جملة :

(أ) أُفَضِّلُ ألا تشترك فى هذه المغامرة. (ب) ما منع الطالب أن ينجح إلا الكسل.

(جـ) ما أجمل أن نحافظ على العهود ! (د) إن على الطلاب أن يثقفوا عقولهم.

٢٠ «أبوك مخلص». عند دخول فعل من أفعال الظن على الجملة تصبح :

(أ) ظننت أبيك مخلصًا. (ب) وجدت أباك مخلصًا.

(جـ) علمت أباك مخلصًا. (د) حسبت أباك مخلصًا.

٢١ قال تعالى : ﴿ وإذ ابتلى إبراهيم ربه بكلمات فَأَتَمَّهنَّ ﴾. ما تحته خط إعرابه :

(أ) فاعل. (ب) مفعول به. (جـ) مبتدأ مؤخر. (د) خبر.

٢٢ عند التحليل النحوى للبيت - الجمل التالية صحيحة ما عدا واحدة لم تكن صائبة :

كفَى بكَ داءً أن ترَى الموتَ شافيًا ∴ وحسبُ المنايا أن يَكُنَّ أمانيا

(أ) (الكاف فى بك) فى محل نصب مفعول به . (ب) (أن ترى) مصدر مؤول فى محل رفع فاعل.

(جـ) (داء) تمييز منصوب بالفتحة. (د) (شافيًا) حال منصوبة بالفتحة.

٢٣ «فسد الطعام». عند جعل الفعل متعديًا تصير الجملة:

أ) فسد بسرعة اليوم الطعام.
ب) أفسد الجو الحار الطعام.
ج) فسد الولد الطعام.
د) صار الطعام فاسدًا.

٢٤ «إياك النميمة يا صديقى». ما تحته خط إعرابه:

أ) اسم معطوف مرفوع.
ب) مفعول به ثانٍ.
ج) مفعول به أول.
د) مبتدأ مؤخر.

٢٥ «حسبت الطالبان كسولان». عند تصويب الخطأ تصير الجملة:

أ) حسبت الطالبان كسولين.
ب) حسبت الطالبين كسولين.
ج) حسبت الطالبين كسولان.
د) حسبت الطالبان كسولًا.

٢٦ «إليكم عرضًا سريعًا لفقرات الحفل». من خلال تحليل الجملة بديل واحد - مما يلى - صواب:

أ) (إليكم) جار ومجرور.
ب) (عرضًا) مفعول به.
ج) (عرضًا) مبتدأ مؤخر.
د) (سريعًا) حال.

٢٧ «المُحسنُ يُحيى البائسينَ أنفسهم». عند جعل ما تحته خط مفعولًا به تصير الجملة:

أ) المحسن يحيى البائسين أنفسًا.
ب) المحسن يحيى البائسين نفوسهم.
ج) المحسن يحيى أنفس البائسين.
د) أنفس البائسين يحييها المحسن.

٢٨ قال تعالى: ﴿ إنا مُنزِلونَ على أهل هذه القريةِ رِجْزًا من السماء ﴾. ما تحته خط إعرابه:

أ) خبر إن.
ب) اسم إن مؤخر.
ج) مفعول به.
د) بدل.

٢٩ «أيها المصرى أنت عظيم» - «أنت أيها المصرى عظيم». ما تحته خط إعرابه على الترتيب:

أ) منادى مبنى - منادى مرفوع.
ب) منادى مبنى - مفعول به.
ج) مفعول به - مفعول به.
د) مفعول به - منادى مرفوع.

٣٠ الجمل التالية صحيحة ما عدا واحدة لم تكن صائبة تعليقًا على قول الشاعر:

أطـابَ النفـسَ أنَّـك مِـتَّ ∴ موتًا تمنتْهُ البواقِـى والخوالِـى

أ) فى البيت مفعول به معرب وآخر مبنى.
ب) كلمة (النفس) تمييز.
ج) المصدر المؤول فى محل رفع فاعل.
د) كلمة (موتًا) مفعول مطلق.

٣١ «أحترم الطلاب وخصوصا المهذب» - «أحترم الطلاب وبخاصة المهذب».

ما تحته خط إعرابه على الترتيب:

أ) مبتدأ مؤخر - مضاف إليه.
ب) مفعول به - مبتدأ.
ج) مفعول مطلق - مبتدأ.
د) مبتدأ - مبتدأ.

٣٢ الجمل التالية خطأ ما عدا واحدة صائبة تعليقًا على قول الشاعر:

أخـاك أخـاك إنّ مَـن لا أخـا لـه ∴ كسـاعٍ إلـى الهَيْجـا بغيـر سـلاح

أ) (أخاك) الأولى: مبتدأ مرفوع.
ب) (كساعٍ) اسم مجرور بالكسرة الظاهرة.
ج) (لا أخا له) جملة فى محل جر.
د) فى البيت مفعول به معرب بعلامة فرعية.

٣٣ «هناك مَنْ يسيء للوطن ويظن عمله هذا حرية». **الجمل التالية صحيحة ما عدا واحدة :**

(أ) (من) اسم موصول مبنى فى محل رفع مبتدأ مؤخر.

(ب) (هذا) اسم اشارة مبنى فى محل نصب مفعول به ثانٍ.

(جـ) (عمله) مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

(د) (حرية) مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

٣٤ **المفعول به فى البيت التالى هو :**

لا يُدرِكُ المَجدَ إلا سَيِّدٌ فَطِنٌ ∴ لِما يَشُقُّ عَلى الساداتِ **فَعَّالُ**

(أ) المجد. (ب) سيد. (جـ) السادات. (د) فعَّال.

٣٥ «عرفت أن الأسد لا يأكل الجيف». **المفعول به للفعل (عرفتُ) فى الجملة السابقة هو :**

(أ) الجيف. (ب) الضمير (التاء). (جـ) المصدر المؤول. (د) الجملة الاسمية.

٣٦ **وردت كلمة (العداوة) مفعولًا به فى جملة واحدة - مما يلى - حدِّدها :**

(أ) هذا الرجل ظاهرةٌ عداوته. (ب) هذا الرجل مُخْفِى العداوة.

(جـ) العداوة سبيل الضعف. (د) هذا الرجل مُخْفٍ العداوة.

٣٧ «علمت أخاك ذا المروءة متفوقًا». **عند حذف الفعل والفاعل تصير الجملة :**

(أ) أخاك ذا المروءة متفوقًا. (ب) أخوك ذو المروءة متفوقًا.

(جـ) أخوك ذا المروءة متفوقًا. (د) أخوك ذو المروءة متفوق.

٣٨ قال تعالى : ﴿ واتخذ الله إبراهيمَ خليلًا ﴾. **الجمل التالية صحيحة عدا واحدة :**

(أ) (إبراهيم) لا يصح تنوينها بالفتح مع أنها مفعول به.

(ب) (اتخذ) فعل متعدٍ لمفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر.

(جـ) (اتخذ) فعل يفيد التحول.

(د) (خليلًا) مفعول به ثانٍ.

٣٩ «حسبتكما ذوى عزيمة». **عند حذف الفعل (حسب) تصبح الجملة :**

(أ) أنتم ذوو عزيمة. (ب) أنتم ذوى عزيمة. (جـ) أنتما ذوى عزيمة. (د) أنتما ذوا عزيمة.

٤٠ «أعطيت الفقير مالًا». **عند بناء الجملة للمجهول تصبح :**

(أ) أُعطِى مال. (ب) أُعطِى الفقير مالًا. (جـ) أُعطِى الفقير مال. (د) أُعطِى مال للفقير.

٤١ «يقدر المعلم الطلاب ما خلا <u>المهمل</u>». **ما تحته إعرابه :**

(أ) اسم مجرور. (ب) مفعول به.

(جـ) مضاف إليه. (د) اسم مجرور أو مفعول به.

٤٢ «ظننتكما قانعين». **عند حذف الفعل (ظن) تصبح الجملة :**

(أ) أنتم قانعون. (ب) أنتم قانعين. (جـ) أنتما قانعان. (د) أنتما قانعين.

٤٣ «أحَبَّ الطلاب والمعلمون كتاب كيان، وبخاصة <u>الواعون</u>». **عند جعل ما تحته خط مفعولًا به تصير الجملة :**

(أ) بخاصة الواعين. (ب) خصوصًا الواعين. (جـ) خصوصًا الواعون. (د) الواعين بخاصة.

المفعول المطلق

تعريفه : هو مصدر منصوب مشتق من لفظ الفعل غالبًا أو غيره، ويشتمل على جميع حروف الفعل ويدل على حدث غير مقترن بزمن. ويتنوع شكل المفعول المطلق فقد يكون ما يلى :

- أقدر الأصدقاء تقديرًا عظيمًا.
- قال تعالى : ﴿ فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ الأَكْبَرَ ﴾ (الغاشية:٢٤)
- قال تعالى : ﴿ وَمَنْ أَرَادَ الآخِرَةَ وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا... ﴾ (الإسراء:١٩)

أنواع المفعول المطلق

١ مؤكد للفعل هو الذى يذكر وحده غير منعوت ولا مضاف.

- أقدر طلابى تقديرًا.
- قال تعالى : ﴿ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا ﴾.

٢ مبين للنوع هو الذى يكون فيه المفعول المطلق منعوتًا أو مضافًا.

- انطلق القطار انطلاقًا سريعًا.
- انطلق القطار انطلاق الصاروخ.
- ومنه قوله تعالى : ﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ﴾ (الفتح:١)

٣ مبين للعدد هو الذى يدل على تكرار الفعل بعدد معين.

- سجدت لله سجدة.
- سجدت لله سجدتين.
- سجدت لله سجدات.
- ومثله قوله تعالى : ﴿ وَحُمِلَتِ الأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً ﴾ (الحاقة:١٤)

تنبيهات حول المفعول المطلق

- **إمَا أن يكون مصدرًا أصليًا، مثل :** «ضربتك ضربًا».
- **وإمَا أن يكون مصدرًا ميميًا، مثل :** سعيت للنجاح مسعى جيدًا.
- **وإمَا أن يكون مصدرًا للمرّة، مثل :** «سجدت لله سجدة أو سجدتين أو سجدات».

❖ العامل فى المفعول المطلق ليس الفعل فقط فقد يكون المصدر أو المشتق، فقد وردت فى امتحانات الثانوية العامة سابقًا تلك الجملة : «ينبغى أن نعمل على تكوين إنسان القرن القادم تكوينًا يكفل له...».

■ (تكوينًا) : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة). فقد أُخذت من لفظ المصدر قبله «تكوين»، ومثلها : قال تعالى : ﴿ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاؤُكُمْ جَزَاءً مَوْفُورًا ﴾.

❖ يعمل فى المفعول المطلق الفعل التّام المتصرِّف فقط أو المصدر أو المشتق العامل، فلا تعمل فيه الأفعال النّاقصة ولا الجامدة، فلا يُقال : كُنتُ تحتَ الشّجَرَةِ كونًا.

❖ يَشتَرِط النُّحاة لنَصب المفعول المطلق أن يكونَ مصدرًا مُشتقًا من الفعل فى جُملتِهِ، فإذا قيل : «أعطَيتُ عَطَاءً واسعًا» لم يكن «عطاءً» مفعولاً مطلقًا؛ لأنّه ليس مصدرًا للفعل أعطى؛ فمصدر أعطى : إعطاء، فـ(عطاء) يسمى اسم مصدر، ويعرب هنا : نائبًا عن المفعول المطلق.

☐ **هناك كلمات تعرب مفعولاً مطلقًا لفعل محذوف - غالبًا - :**

(سَمْعًا وَطَاعَةً - حَمْدًا لله وشكرًا - عَجَبًا لأمرك - سُبْحَانَ الله - صَبْرًا على الشدائد - معاذَ الله - عياذًا بالله أى : أعوذ به وألتجئ إليه - حَجًّا مبرورًا - عودًا حميدًا - حقًّا - مثلًا - أيضًا - خصوصًا - عمومًا - ألبتة - حتمًا - حسنًا - خلافًا - دواليك - سعديك - حنانيك - مهلًا...).

النائب عن المفعول المطلق

■ **التمهيد :**

فى كثير من الأحيان ينوب عن المفعول المطلق لفظٌ آخر ليس مُشْتقًّا من لفظ الفعل، وقد لا يكون حتَّى مصدرًا، ويؤدِّى نفس الوظيفة المعنوية والدلالية التى يقوم بها المفعول المطلق، ويأخذ حُكمه فى الإعراب، ويُسَمَّى هذا اللفظ حينها النائب عن المفعول المطلق.

ما ينوب عن المفعول المطلق

١ صفة المصدر

أى أن صفة المفعول المطلق تنوب عنه بعد حذفه.

الأمثلة : • اجتهدت كثيرًا. • سرت إلى عملى حثيثًا. • انتشر السلام سريعًا.

■ والأصل : (اجتهدت اجتهادًا كثيرًا - سرت سيرًا حثيثًا - انتشر السلام انتشارًا سريعًا).

■ **ثانوية عامة :**

- حاصر عمر بن الخطاب أرض السلام (القدس) طويلًا. (أى : حصارًا طويلًا).

■ **التوضيح :** كل كلمة ملونة تعرب : نائبًا عن المفعول المطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

٢ مرادف المصدر

حيث ينوب مرادف المصدر عن المصدر الأصلى للفعل.

الأمثلة : فرحت سرورًا - وقفت قيامًا - قعد الطفل جلوسًا - جريت وراء اللص عدوًا - وقفت نهوضًا - سرت مشيًا - وجريت ركضًا - وأكرهه بغضًا.

■ **التوضيح :** كل الكلمات الملونة فى الأمثلة السابقة تعرب نائبًا عن المفعول المطلق.

٣ ما يدل على عدده

(من الرقم ثلاثة إلى ما لا نهاية قبل المصدر).

الأمثلة : • قرأت الدرس ثلاث قراءات. • أذيع النبأ خمس إذاعات. • ضربتك مائة ضربة.

■ **التوضيح :** كل كلمة ملونة فى الأمثلة السابقة تعرب نائبًا عن المفعول المطلق منصوب.

٤ ما يدل على نوعه

أى نوع المصدر المحذوف، مثل :

- جلس الولد القرفصاء. ← كان أصلها : (جلس الولد جلوس القرفصاء).
- تسير الفتاة الهوينى. ← كان أصلها : (تسير الفتاة سير الهوينى).
- رجع الجيش القهقرى. ← كان أصلها : (رجع الجيش رجوع القهقرى).

■ **التوضيح :** كل كلمة ملونة فى الأمثلة السابقة تعرب نائبًا عن المفعول المطلق منصوب.

٥ ما يدل على آلته

أى ما يدل على آلة المفعول المطلق المحذوف، مثل :

• رميت العدو قذيفة. • ضربتك عصًا. • ضربت الكرة رأسًا.

■ **التوضيح :** كل كلمة ملونة فى الجمل السابقة تعرب نائبًا عن المفعول المطلق منصوب.

٦ الإشارة إلى المصدر

أى الإشارة إلى المصدر المأخوذ من لفظ فعله، مثل :

• ساعدت المحتاج تلك المساعدة. • أحبك ذلك الحب. • أقدرك هذا التقدير.

■ **التوضيح :** كل كلمة ملونة فى الجمل السابقة موقعها الإعرابى : اسم إشارة مبنى فى محل نصب نائب عن المفعول المطلق.

٧ الإضافة إلى المصدر أى الإضافة إلى مصدر مأخوذ من لفظ فعله وتكون غالبًا بالألفاظ التالية : (كل - بعض - جميع - غاية - تمام - حق - أى - ... وأفعل التفضيل).

■ **الأمثلة :**

- أعرِفُكَ **حَقَّ** المعرفةِ.
- قال تعالى : ﴿ فَلَا تَمِيلُوا **كُلَّ** الْمَيْلِ ﴾.
- أكره الإهمال **بعض** الكره.
- استخدمت العلم **أحسن** استخدام.
- أحب عملى **كل** الحب.
- استقبلنا القائد **خير** استقبال.

■ **التوضيح :** كل كلمة ملونة فى الجمل السابقة تعرب نائبًا عن المفعول المطلق منصوب.

٨ اسم المصدر هو ما ساوى المصدر فى الدلالة على معناه، وخالفه فى الاشتقاق وهو أقل فى أحرفه من مصدر الفعل، مثل :

- أعنته **عونًا**.
- أعطيته **عطاءً**.
- كلمته **كلامًا**.
- اغتسلت **غسلًا**.
- قال تعالى : ﴿ وَاللَّهُ أَنبَتَكُم مِّنَ الْأَرْضِ **نَبَاتًا** ﴾.

■ **التوضيح :** كل كلمة ملونة فى الجمل السابقة تعرب نائبًا عن المفعول المطلق منصوب بالفتحة.

٩ الضمير العائد على المصدر أى العائد على مفعول مطلق (المصدر).

- اجتهدت اجتهادًا لم أجتهد**ه** من قبل.

■ **التوضيح :** الضمير فى الفعل (أجتهده) يعود على المصدر (اجتهادًا) الذى وقع مفعولًا مطلقًا فى موضعه، فيكون محل الضمير الإعرابى : ضميرًا مبنيًا فى محل نصب نائب عن المفعول المطلق.

تنبيهات

❖ الكلمات «جيدًا - جدًا - سريعًا - حثيثًا - كثيرًا - طويلًا - قليلًا ...» تعرب نائبًا عن المفعول المطلق، لكن ليس ذلك غالبًا، فقد تعرب إعرابات أخرى.

■ **تأمل الأمثلة التالية :**

المثال	الإعراب
مشيت مشيًا سريعًا.	**سريعًا :** نعت منصوب.
وجدت كثيرًا من الألم.	**كثيرًا :** مفعول به منصوب.
إن قليلًا من الطعام يريح المعدة.	**قليلًا :** اسم إن منصوب.
ليس العمر طويلًا.	**طويلًا :** خبر ليس منصوب.

معلومة إثرائية

- مما ينوب عن المفعول المطلق أيضًا عند بعض النحاة «هيئته».
- **مثل :** وثبت وِثبَةَ الأسد.

- غالبًا ما تجد الكلمات (تارة - مرة - مرتين - مرارًا ...) نائبًا عن المفعول المطلق.

انتبه انتصرنا **ثلاث** انتصارات - انتصرنا انتصارات **ثلاثًا**.

(**الأولى**) نائب عن المفعول المطلق، عدده - (**الثانية**) نعت.

تدريبات على المفعول المطلق ونائبه

أجب عما هو مطلوب فى كل سؤال ثم أعرب الكلمة الملونة فى كل مثال مع معلمك :

١ «ابتهجت روحى برؤية البحر ابتهاجًا». ما تحته خط إعرابه :
(أ) توكيد لفظى. (ب) بدل. (جـ) مفعول به. (د) مفعول مطلق.

٢ «أمام البحر تنفست الهواء تنفسًا عميقًا». نوع المفعول المطلق فى الجملة :
(أ) مؤكد للفعل. (ب) مبين للنوع. (جـ) مبين للعدد. (د) مبين للفعل.

٣ «سجدت لله سجدتين». نوع المفعول المطلق فى الجملة :
(أ) مؤكد للفعل. (ب) مبين للنوع. (جـ) مبين للعدد. (د) مبين للفعل.

٤ جملة واحدة - مما يلى - لم تشتمل على مفعول مطلق :
(أ) نهر النيل حقًّا نهر عظيم.
(ب) شكرًا لك يا صديقى.
(جـ) كان انتصار أكتوبر انتصارًا عظيمًا.
(د) سبحان الله، كيف يبتعد الإنسان عن تعاليم دينه ؟!

٥ ما إعراب كلمة (كل) فى قول الشاعر ؟

وقـد يجمـعُ اللهُ الشـتيتينِ بعدمـا ∴ يظنـانِ كـلَّ الظـنِّ أنْ لا تلاقيَـا

(أ) اسم ظن. (ب) مفعول به ثانٍ.
(جـ) مفعول به أول. (د) نائب عن المفعول المطلق.

٦ «استغلّت مصر العلم كثيرًا». ما تحته خط نائب عن المفعول المطلق نوعه :
(أ) مرادف المصدر. (ب) عدد المصدر.
(جـ) مضاف للمصدر. (د) صفة المصدر المحذوف.

٧ وردت كلمة (حرصًا) مفعولًا مطلقًا فى جملة واحدة مما يلى :
(أ) يحرم البخيل نفسه وأولاده الطيبات حرصًا على المال.
(ب) البخيل أكثر الناس حرصًا على المال.
(جـ) يحرص البخيل على المال حرصًا.
(د) كان حرص البخيل على المال حرصًا شديدًا.

٨ «عالجت الموضوع ....». المفعول المطلق المناسب مكان النقط :
(أ) علاجًا واستعجالًا. (ب) علاجًا ومعالجة.
(جـ) معالجة واستعجالًا. (د) علاجًا ومتعجلًا.

٩ الجمل التالية خطأ ما عدا واحدة صائبة تعليقًا على قول الشاعر:

أُحِـسُّ النـار بركانًـا بصـدرى ∴ فتشـعلنى وتَعصِـر فـى عصـرًا

(أ) (عصرًا) مفعول مطلق مؤكد للفعل. (ب) (فتشعلنى) مضارع منصوب بالفتحة.
(جـ) (عصرًا) ظرف زمان منصوب. (د) (النار) جذرها اللغوى «ن. ى. ر».

١٠ جملة واحدة - مما يلى - اشتملت على نائب عن مفعول مطلق هى :

(أ) ازدادت أغصان الشجرة طولًا.
(ب) انتظرنا السلام طويلًا.
(ج) أصبح الانتظار طويلًا.
(د) شاهدت ولدا طويلًا.

١١ «ضربت اللص سوطًا». ما تحته خط نائب عن مفعول مطلق نوعه :

(أ) مرادف المصدر.
(ب) عدد المصدر.
(ج) آلة المصدر.
(د) صفة المصدر المحذوف.

١٢ «نمت كثيرًا بعد أن سهرت طويلًا». ما تحته خط إعرابه على الترتيب :

(أ) مفعول مطلق - مفعول مطلق.
(ب) نائب مفعول مطلق - مفعول مطلق.
(ج) نائب مفعول مطلق فى الموضعين.
(د) مفعول مطلق - نائب مفعول مطلق.

١٣ «النجاح كل النجاح فى الإصرار». ما تحته خط إعرابه :

(أ) توكيد معنوى.
(ب) نعت.
(ج) نائب عن مفعول مطلق.
(د) مبتدأ ثانٍ.

١٤ «الحفاظ على المال العام حفاظ على الوطن». ما تحته خط إعرابه على الترتيب :

(أ) مفعول مطلق فى الموضوعين.
(ب) مفعول به - مفعول مطلق.
(ج) مفعول به - توكيد لفظى.
(د) مبتدأ مرفوع - خبر مرفوع.

١٥ «نعمل على تكوين الإنسان تكوينًا يكفل له حياة كريمة». نوع المفعول المطلق فى الجملة :

(أ) مؤكد للفعل.
(ب) مبين للنوع.
(ج) مبين للعدد.
(د) مبين للفعل.

١٦ جملة واحدة - مما يلى - اشتملت على نائب عن المفعول المطلق :

(أ) اشتريت طعامًا جيدًا.
(ب) ذاكرت النحو جيدًا.
(ج) كان إتقانك النحو جيدًا.
(د) وجدت إتقانك النحو جيدًا.

١٧ الجمل التالية صحيحة ما عدا واحدة لم تكن صائبة تعليقًا على قول الشاعر :

بَلِيتُ بِلَى الأطلالِ إنْ لم أقفْ بها ∴ وقوفَ شحيحٍ ضاعَ فى التُّرْبِ خاتمه

(أ) (بلى) مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه بالفتحة المقدرة.
(ب) (بلى) مفعول مطلق مبين للنوع.
(ج) (وقوف) مفعول مطلق مؤكد للفعل.
(د) (خاتمه) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

١٨ «أحب اللغة العربية وخصوصًا النحو». ما تحته خط إعرابه :

(أ) اسم معطوف.
(ب) مفعول مطلق.
(ج) حال.
(د) نائب عن مفعول مطلق.

١٩ «كونوا جميعًا» - «خرجنا جميعًا». ما تحته خط إعرابه على الترتيب :

(أ) خبر كان - حال.
(ب) توكيد - توكيد.
(ج) حال - حال.
(د) خبر كان - توكيد.

«اجتهدت اجتهادًا لم أجتهده من قبل». البدائل التالية كلها غير صحيحة ما عدا :

(أ) الجملة السابقة لم تشتمل على نائب عن المفعول المطلق.

(ب) الضمير (الهاء) المتصل بالفعل (أجتهده) فى محل نصب مفعول به.

(جـ) الضمير (الهاء) المتصل بالفعل (أجتهده) فى محل نصب نائب عن المفعول المطلق.

(د) المفعول المطلق الوارد فى الجملة مؤكد للفعل.

«كل المنافقين مذمومون». عند جعل كلمة (كل) نائبًا عن المفعول المطلق :

(أ) يُذم كل المنافقين ذمًّا. (ب) المنافقون كلهم مذمومون.

(جـ) ينافق كل المنافقين نفاقًا مذمومًا. (د) المنافقون مذمومون كل الذم.

«تحملتُ كثيرًا من المتاعب» - «تواجهنى كثيرًا متاعب الحياة». ما تحته خط :

(أ) مفعول به فى الجملتين.

(ب) الأولى حال، والثانية نائب عن المفعول المطلق.

(جـ) الأولى مفعول به، والثانية نائب عن المفعول المطلق.

(د) الأولى نائب عن المفعول المطلق، والثانية حال.

«أحببت عزيز النفس عشقًا». ما تحته خط نائب عن المفعول مطلق والسبب :

(أ) مرادف المصدر. (ب) عدد المصدر.

(جـ) مضاف للمصدر. (د) صفة المصدر المحذوف.

«أعتمد على الكتاب المواكب للنظام الحديث أكثر من غيره». ما تحته خط إعرابه :

(أ) مفعول به منصوب بالفتحة. (ب) تمييز منصوب بالفتحة.

(جـ) نائب عن مفعول مطلق. (د) نعت منصوب بالفتحة.

«تطورت الحياة سريعًا» - «تطورت الحياة سريعة» - «تطورت الحياة تطورًا سريعًا».

ما تحته خط إعرابه على الترتيب :

(أ) حال - حال - نائب عن مفعول مطلق. (ب) نائب عن مفعول مطلق - حال - نعت.

(جـ) نائب عن مفعول مطلق - تمييز - نعت. (د) حال - نائب عن مفعول مطلق - نعت.

ورد العدد نائبًا عن المفعول المطلق فى آية واحدة - مما يلى - :

(أ) قال تعالى : ﴿فتمَّ ميقاتُ ربِّه أربعين ليلة﴾.

(ب) قال تعالى : ﴿فاجلدوهم ثمانين جلدة﴾.

(جـ) قال تعالى : ﴿وواعدْنا موسى ثلاثين ليلة﴾.

(د) قال تعالى : ﴿فلَبِثَ فيهم ألف سنة إلا خمسين عامًا﴾.

«يجب على طلاب الثانوية العامة استخدام جهاز التابلت .... الأمثل».

المفعول المطلق المناسب مكان النقط مما يلى :

(أ) استخدمًا. (ب) استخدامِ. (جـ) مستخدمًا. (د) الاستخدام.

٢٨ الجمل التالية صحيحة ما عدا واحدة لم تكن صائبة تعليقًا على قول الشاعر:

وما نيل المطالبِ بالتَّمنى .:. ولكن تُؤخَذ الدنيا غِلابا

(أ) (نيل) مصدر سماعى.
(ب) (الدنيا) إعرابها مقدر.
(ج) (التمنى) مصدر رباعى.
(د) (غلابا) نائب عن مفعول مطلق.

٢٩ «نزلت مقدمة المصيف حميدة» - «نزلت مقدمة المصيف حميدًا».
ما تحته خط إعرابه على الترتيب:
(أ) نائب عن المفعول المطلق - نائب عن المفعول المطلق.
(ب) حال - نائب عن المفعول المطلق.
(ج) تمييز - حال.
(د) حال - تمييز.

٣٠ «قابلت صديقى ذات مرة» - «قابلت صديقى مرة». ما تحته خط إعرابه على الترتيب:
(أ) نائب عن المفعول المطلق فى الجملتين.
(ب) ظرف زمان فى الجملتين.
(ج) نائب عن المفعول المطلق - ظرف زمان.
(د) مضاف إليه - نائب عن المفعول مطلق.

٣١ «يحسب الحكام لثورات الشعوب ....». التكملة التى تشتمل على نائب عن مفعول مطلق مما يلى:
(أ) حسابًا كبيرًا.
(ب) حساب الواعين.
(ج) ألف حساب.
(د) حسابين.

٣٢ «اعترف المتهم بذنبه إقرارًا». ما تحته خط نائب عن المفعول المطلق والسبب:
(أ) مرادف المصدر.
(ب) عدد المصدر.
(ج) مضاف للمصدر.
(د) صفة المصدر المحذوف.

٣٣ «الجنود كلهم مضحون بأرواحهم». عند جعل ما تحته خط نائبًا عن المفعول المطلق:
(أ) الجنود مضحون كلهم بأرواحهم.
(ب) يضحى كل الجنود بأرواحهم تضحية.
(ج) كل الجنود مضحون بأرواحهم.
(د) الجنود مضحون بأرواحهم كل التضحية.

٣٤ «نتعامل مع الواقع هذا التعامل». جملة واحدة من البدائل التالية صحيحة:
(أ) (مع) حرف جر.
(ب) (هذا) اسم اشارة فى محل نصب نائب عن مفعول مطلق.
(ج) (مع) حرف جر.
(د) (التعامل) مصدر لفعل رباعى.

٣٥ «يتبتَّل المؤمن إلى ربه تبتلًا» - «يتبتَّل المؤمن إلى ربه تبتيلًا». ما تحته خط:
(أ) مفعول مطلق فى الجملتين.
(ب) مفعول مطلق - نائب عن المفعول المطلق.
(ج) نائب عن المفعول المطلق فى الجملتين.
(د) نائب عن المفعول المطلق - مفعول مطلق.

المفعول لأجله

تعريف المفعول لأجله :

هو - غالبًا - مصدر قلبى منصوب، يُذكر لبيان سبب وقوع الفعل ويشاركه فى نفس الزمن ونفس الفاعل، وقد سُمِّى المفعول لأجله بهذا الاسم؛ لأنه يبين سبب حدوث الفعل، فهو إجابة عن سؤال معناه : لماذا فُعل الفعل ؟ أو من أجل ماذا فعل هذا ؟

الأمثلة :

- ذاكر الطلاب أملًا فى النجاح.
- انطلقت إلى الجهاد رغبةً فى الاستشهاد.
- تقيم الدولة معرض الكتاب تشجيعًا للقراءة.
- نطيع الوالدين حرصًا على رضا الله.
- سعيت طلبًا للرزق.
- أتقن عملى إرضاءً لله.
- أعبد الله طمعًا فى رحمته.
- حبًّا فى اللغة العربية أخرجنا كتاب كيان.

التوضيح :

كل كلمة ملونة تعرب «مفعولًا لأجله منصوبًا بالفتحة» فهى مصادر منشؤها الحواسُّ الباطنية (الأمل والطلب والرغبة والحرص والتشجيع والطمع... وغيرها)، فليس كل مصدر مناسبًا لأن يكون مفعولًا لأجله، ولكن من المصادر المناسبة ما كانت تعبر عن رغبة من القلب، أو عن شعور وإحساس، ومن هذه المصادر : (جزعًا، وخشية، ورغبة، وإكرامًا، وإحسانًا، وحبًّا، وتعظيمًا، واستبقاءً، ونفورًا، وإجلالًا، وإكبارًا، وطلبًا، وتلبية، وشوقًا، وعونًا، واعترافًا، وأنفة، وإباءً، وحياءً، وتفانيًا، وابتغاءً، وخوفًا، وطمعًا، وحزنًا، ورأفة، وشفقة، وإنكارًا، واستحسانًا، واطمئنانًا، ورحمة، وإعجابًا، وإرضاءً، ومواساة، وتوبيخًا، ونصحًا...).

تنبيهات

1. للمفعول لأجله ثلاث صور :
   - [١] (نكرة) : أذاكر أملًا فى النجاح.
   - [٢] (مضاف) : أطيع والدى ابتغاءَ مرضاةِ الله.
   - [٣] (معرف بأل) : وهنا يجب جره بـ (اللام) : ذهب مطران إلى الإسكندرية للرغبةِ فى الاستشفاء. ويعرب اسمًا مجرورًا باللام. (متى دخلت عليه اللام الجارة فهو اسم مجرور).
2. هناك مصادر لا تأتى مفعولًا لأجله لأنها ليست صادرة من القلب، وإنما هى صادرة من الجوارح، مثل : (دراسَة، وقراءة، وكتابة، وإملاقًا، وعلمًا، ووقوفًا، ونحوها).

   مثل ... أكلًا للطعام وشربًا للقهوة وضربًا للمهملين.
3. لا يصح أن نقول : سافرت إلى مصر علمًا. وإنما نقول : طلبًا للعلم، أو للعلم.
4. ما عطف على المفعول لأجله يعرب اسمًا معطوفًا وليس مفعولًا لأجله.

   مثل أذاكر رغبة فى التفوق وأملًا فى النجاح.
   - إعراب كلمة (أملًا) : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
5. قد يتقدم المفعول لأجله على عامله.

   مثل شوقًا إلى وطنى خفق فؤادى بالحنين. (تجريبى ٢ (٢٠٢١))
6. المفعول لأجله لا يأتى إلا مصدرًا، أما الحال يأتى مشتقًا، وقد يأتى مصدرًا مؤولًا وهو غير مقرر على طلابنا.

تدريبات على المفعول لأجله

أجب عما هو مطلوب فى كل سؤال ثم أعرب الكلمة الملونة فى كل مثال مع معلمك :

١ «وجب على المرء صونًا لنفسه أن يجعل طاعة ربه هدفًا له». المفعول لأجله فى الجملة السابقة :

(أ) صونًا. (ب) طاعة. (جـ) هدفًا. (د) ربه.

٢ «زوّدت مصر المدارس بأحدث وسائل علمية عصرية لحاقًا بالتقدم». ما تحته خط إعرابه على الترتيب :

(أ) اسم معطوف - اسم مجرور. (ب) نعت - مفعول به.

(جـ) اسم معطوف - مفعول لأجله. (د) مضاف إليه - مفعول لأجله.

٣ «أصبح تحصيل العلم رغبة لكل طالب». الجمل التالية صحيحة ما عدا واحدة هى :

(أ) (رغبة) مفعول لأجله. (ب) (تحصيل) اسم أصبح.

(جـ) (تحصيل) مصدر لفعل رباعى. (د) خبر أصبح نوعه مفرد.

٤ وردت كلمة (أملًا) مفعولًا لأجله فى جملة واحدة - مما يلى - حددها :

(أ) لم يترك الإنسان أملًا فى الحياة إلا سعى له. (ب) إن لى فى الحياة أملًا.

(جـ) حقّق الطموح أملًا سعينا إليه طويلًا. (د) أطيع الوالدين أملًا فى رضا الله.

٥ «ظلت الحرية أملًا عظيمًا لكل الشعوب». الجمل التالية صحيحة ما عدا واحدة هى :

(أ) (ظلت) فعل ناقص. (ب) (أملًا) مفعول لأجله.

(جـ) (الحرية) اسم ظل. (د) (عظيمًا) نعت.

٦ «قضى الصائم ليل رمضان قائمًا تعبدًا لله». ما تحته خط إعرابه على الترتيب :

(أ) حال - حال. (ب) حال - مفعول لأجله.

(جـ) مفعول لأجله - مفعول لأجله. (د) حال - نعت.

٧ الجملة التى وردت فيها كلمة (تقدير) مفعولًا لأجله - مما يلى - هى :

(أ) يلقى المعلمون تقديرًا من الدولة. (ب) أطيع معلمى احترامًا وتقديرًا له.

(جـ) نطيع الوالدين تقديرًا لهما. (د) إن فى قلبى تقديرًا للمعلمين.

٨ عند وضع كلمة (خشية) فى جملة بحيث تكون مفعولًا لأجله :

(أ) ما أجمل خشية الله ! (ب) يبتعد المؤمن عن المعاصى خشية العذاب.

(جـ) يخشى المؤمن ربه خشية. (د) امتلأ قلب المؤمن خشية.

٩ «ينفق المؤمن ماله رغبة المغفرة». الجمل التالية صحيحة ما عدا واحدة هى :

(أ) (ينفق) فعل ثلاثى مزيد بحرف (الهمزة).

(ب) الهاء فى (ماله) ضمير مبنى فى محل جر مضاف إليه.

(جـ) (رغبة) مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

(د) الضبط الصحيح لكلمة (رغبة) هو تنوين النصب (رغبةً).

١٠ «صرخ الطفل .... الكلب». المفعول لأجله الذى يصح مكان النقط مما يلى :

(أ) خوفًا. (ب) خوفَ. (جـ) خوفٌ. (د) خوفٍ.

١١ الجمل التالية اشتملت على مفعول لأجله ما عدا جملة واحدة هى :

(أ) صام المسلم تهذيبًا للنفس.
(ب) صام المسلم لربه احتسابًا للأجر.
(جـ) هذب الصائم نفسه تهذيبًا.
(د) زرت المريض اطمئنانًا عليه.

١٢ «أعبد الله خوفًا من ناره وطمعًا فى رحمته». ما تحته خط إعرابه على الترتيب :

(أ) مفعول لأجله - مفعول لأجله.
(ب) مفعول لأجله - اسم معطوف .
(جـ) حال - اسم معطوف.
(د) تمييز - اسم معطوف.

١٣ «حبًا فى العلم أقرأ كثيرًا». ما تحته خط إعرابه :

(أ) مفعول مطلق لفعل محذوف.
(ب) مفعول به لفعل محذوف.
(جـ) مفعول لأجله منصوب بالفتحة.
(د) تمييز منصوب بالفتحة.

١٤ جملة واحدة - مما يلى - لم تشتمل على مفعول لأجله :

(أ) أذاكر تحقيقًا لطموحاتى.
(ب) يجب على الدولة أن تسهم بإبداعها السامى ضمانًا لحق الأجيال القادمة.
(جـ) صديقك الحق يناصرك سعيًا للارتقاء بعُرَى الأخوَّة.
(د) فى إخلاص معلمى مصر وإبداعهم ارتقاء بالتعليم.

١٥ «رغبة فى الخير أساعد المحتاج» - «لى رغبة فى عمل الخير». ما تحته خط إعرابه على الترتيب :

(أ) مفعول لأجله فى الجملتين.
(ب) مفعول لأجله - مبتدأ مؤخر.
(جـ) مفعول مطلق فى الجملتين.
(د) مفعول مطلق - مفعول لأجله.

١٦ «أتغاضى عن هفوات صديقى .... لمودته». المفعول لأجله المناسب مكان النقط :

(أ) أملًا. (ب) رغبةً. (جـ) استبقاءً. (د) حرصًا.

١٧ المفعول لأجله فى قول الشاعر هو :

أُحبُّـكَ إجـلالًا ومـا بـكَ طاقـةٌ ∴ علـىَّ ولكـنْ مـلءُ عيـنٍ حبيبُهـا

(أ) إجلالًا. (ب) طاقة. (جـ) ملء. (د) حبيبها.

١٨ ما تحته خط فى قول الشاعر إعرابه :

يُغضِـى حيـاءً ويُغضَـى مـن مهابتـه ∴ فمـا يُكلَّـمُ إلا حيـنَ يبتسـمُ

(أ) حال. (ب) تمييز. (جـ) مفعول لأجله. (د) مفعول مطلق.

١٩ «يصلى المؤمن طمعًا فى الجنة» - «يصلى المؤمن طامعًا فى الجنة». إعراب ما تحته خط فى الجملتين :

(أ) مفعول لأجله - مفعول لأجله.
(ب) مفعول لأجله - حال.
(جـ) مفعول لأجله - تمييز.
(د) حال - تمييز.

٢٠ «نمارس الرياضة تقوية لأجسامنا» - «الرياضة أكثر تقوية لأجسامنا».

ما تحته خط فى الجملتين إعرابه على الترتيب :

(أ) مفعول لأجله فى الجملتين.
(ب) مفعول لأجله - حال.
(جـ) مفعول لأجله - تمييز.
(د) حال - تمييز.

المفعـول معـه

■ تعريف المفعول معه :

هو اسم منصوب بعد واو المعية الدالة على المصاحبة أى التى بمعنى (مع) والمسبوقة بجملة فيها فعل أو ما يقوم مقامه.

◀ الأمثلة والتوضيح :

- خرجت وطلوع الفجر.
- حضر محمد وغروب الشمس.
- سرت وسور المدرسة.
- جلست ونفسى.

■ تأمل الأمثلة السابقة تجد أن الاسم الذى بعد الواو فيها منصوب غير تابع لما قبله فى الإعراب. فالواو هنا ليست واوًا للعطف؛ لأن العاطفة تقتضى اشتراك المعطوف والمعطوف عليه فى نسبة الحكم إليهما كما تقدم.

■ وفى الحقيقة نجد أن الاشتراك هنا غير موجود؛ لأن الخروج لا يمكن أن يصدر من طلوع الفجر، والحضور لا تصح نسبته إلى الغروب، وهكذا؛ فالواو بمعنى (مع) فى كل منها، فهى واو تفيد المصاحبة والمعية، والاسم بعدها يكون منصوبًا دائمًا على أنه مفعول معه.

❖ لسهولة التعرف على المفعول معه فى جملته لا بدَّ من توفر ما يلى :

١ أن يكون فضلة، مثل : مشيت والأصدقاء.

- (لعلك تلاحظ أن الجملة تصح بدون المفعول معه).

٢ أن تكون الواو تدل على معنى (مع).

٣ أن يكون ما بعد الواو اسمًا مفردًا وليس جملة، فإن كان ما بعدها جملة كانت الواو للعطف أو للحال.

◀ لاحظ الأمثلة التالية :

المثال	التوضيح
محمد مجتهد وزيد كسول.	(هذه واو العطف، عطفت جملة على جملة).
خرجت والقلب مضطرب.	(هذه واو الحال، والجملة الاسمية فى محل نصب حال).

◀ احذر : كل إنسان وعمله. (الواو عاطفة، والمعطوف مرفوع).

(كل) : مبتدأ خبره محذوف وجوبًا تقديره : كل إنسان وعمله (متلازمان).

ما ورد فى امتحان الثانوية العامة ٢٠٢٣

❑ بيِّن الجملة التى تحتوى على مفعول معه : (درجة واحدة)

(أ) قناعةُ نفسٍ وتعيش معافى خيرٌ مما يجمعون.

(ب) تحاورنا وأبناؤنا تخطيطًا للمستقبل.

(جـ) تتقدم البلادِ وجُهد الشعوب.

(د) وذى أملٍ صبور شيَّد فوق هام الدهر مجدًا.

تدريبات على المفعول معه

أجب عما هو مطلوب فى كل سؤال ثم أعرب الكلمة الملونة فى كل مثال مع معلمك :

١ «استيقظ النائم وأذانِ الفجر». ما تحته خط إعرابه :

(أ) اسم معطوف. (ب) مفعول معه . (جـ) مفعول به. (د) مبتدأ.

٢ «سار القطار وخط السكة الحديد». نوع (الواو) فى الجملة :

(أ) عاطفة. (ب) للمعية. (جـ) للاستئناف. (د) واو الجمع.

٣ «من الناس الكريم واللئيم». ما تحته خط إعرابه :

(أ) مفعول معه. (ب) اسم معطوف. (جـ) مبتدأ مؤخر. (د) مفعول به مؤخر.

٤ «غادرتُ القاهرة وطلوع الشمس». ما تحته خط المسمى النحوى له :

(أ) اسم معطوف. (ب) ظرف زمان. (جـ) مفعول معه. (د) ظرف زمان.

٥ جملة واحدة - مما يلى - لم تشتمل على مفعول معه :

(أ) دعنى وربى. (ب) سرت والنيل. (جـ) كل إنسان وعمله. (د) سعيت وأخى.

٦ «استيقظنا والفجر قد طلع». ما تحته خط إعرابه :

(أ) مفعول معه. (ب) اسم معطوف. (جـ) مبتدأ. (د) فاعل.

٧ «خرجت أنا وصديق لى». ما تحته خط إعرابه :

(أ) مفعول معه. (ب) اسم معطوف. (جـ) مبتدأ. (د) فاعل.

٨ جملة واحدة - مما يلى - اشتملت على مفعول معه :

(أ) يعجبنى سير الطفل والرصيف. (ب) ذهب الولد وأبوه.

(جـ) كل امرئ وشأنه. (د) محمد مجتهد وفاطمة مجتهدة.

٩ «صباحًا سرت وشاطئَ البحر». الصياغة الصحيحة للجملة عند تحويل المفعول معه إلى مبتدأ :

(أ) صباحًا سرت وشاطئ البحر محاط بالأشجار. (ب) أعجبنى شاطئ البحر محاطًا بالأشجار.

(جـ) سرت صباحًا على شاطئ البحر. (د) شاطئ البحر؛ فإن السير عليه متعة.

١٠ «تعانق محمد وصديقه». ما تحته خط إعرابه :

(أ) اسم معطوف. (ب) ظرف زمان. (جـ) مفعول معه. (د) مبتدأ.

١١ «دخلت المدرسة والجرس يدق». الجمل التالية صحيحة ما عدا واحدة هى :

(أ) (الواو) واو الحال. (ب) (الجرس) مفعول معه.

(جـ) (الجرس) مبتدأ. (د) (يدق) جملة فى محل رفع.

١٢ «كل طالب وكتابه». نوع (الواو) فى الجملة السابقة :

(أ) واو عاطفة. (ب) واو الحال. (جـ) واو المعية. (د) واو أصلية.

١٣ «قُبض على اللص والفجر يؤذن». الصياغة الصحيحة للجملة عند تحويل واو الحال لواو المعية :

(أ) قُبض على اللص والمؤذن يؤذن للفجر. (ب) قُبض على اللص والفجر معًا.

(جـ) قُبض على اللص والفجر. (د) قُبض على اللص مع الفجر.

١٤ «يستيقظ المؤمن مع السحر». ما تحته خط :

(أ) اسم معطوف. (ب) ظرف زمان. (جـ) مفعول معه. (د) مضاف إليه.

المفعول فيه (الظرف)

■ **تعريفه** : **هو اسم منصوب يدل على زمان وقوع الفعل (ظرف زمان) أو مكان وقوع الفعل (ظرف مكان)، وقد سُمِّى ظرفًا تشبيهًا له بالظرف (الوعاء)، بمعنى أن هناك شيئًا داخل شىء آخر، فهو يتضمن معنى (فى).**

- أى صحة استعمال (فى) قبله غالبًا، مثل : ذهبت إلى عملى صباحًا. - جلست وسط الأزهار.

◀ **التوضيح** : كلمة (صباحًا) تدل على زمن معروف، وتتضمن معنى (فى)، فيمكن أن أقول : ذهبت إلى عملى فى الصباح، وكلمة (وسط) تدل على مكان معروف، وتتضمن معنى (فى) فيمكن أن أقول : جلست فى وسط الأزهار.

◀ **التفصيل والتوضيح :**

■ ظرف الزمان

◀ **اسم يأتى ليبين زمان وقوع الفعل، ويصلح أن يكون جوابًا لسؤال أداته : (متى) ؟**

مثل • سافرت ليلًا. • قمت صباحًا. • استذكرت دروسى مساءً.

◀ **التوضيح** : الكلمات الملونة ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

■ ظرف الزمان

◀ **اسم يأتى ليبين مكان وقوع الفعل، ويصلح أن يكون جوابًا لسؤال أداته : (أين) ؟**

مثل • سرت فوق الرمل ووقفت عند الشاطئ. • يقف المعلم أمام السبورة تجاه التلاميذ.

◀ **التوضيح** : الكلمات الملونة ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

انتبه

١ هناك بعض الظروف تصلح للمكان والزمان حسب المعنى : (مع - عند - بعد - قبل - بين).

مثل - وقفت بين الطلاب. (للمكان) - وصلت بين الظهر والعصر. (للزمان)

٢ من الظروف ما هو مبنى، وقد تناولنا ذلك فى الوحدة الأولى ومنها (الآنَ - أمسِ - منذُ - حيثُ - إذْ - ثَمَّ - ثَمَّةَ ...).

أنواع الظروف من حيث التصرف وعدم التصرف

١ الظرف المتصرف

- **وهو ما استعمل ظرفًا وغير ظرف أى أنه يأتى فاعلًا أو مبتدأ أو خبرًا... إلخ. ولا يلزم النصب على الظرفية، فيعرب حسب موقعه من الجملة.**

مثال • يومكم مبارك. • إنَّ يومكم مبارك. • سيأتى يوم نفرح فيه.
• وقوله تعالى : ﴿ هَذَا يَوْمُ يَنفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ ﴾.

◀ **التوضيح** : كلمة (يوم) جاءت مبتدأ فى المثال الأول، واسمًا لـ (إنَّ) فى المثال الثانى، وفاعلًا فى المثال الثالث، وخبرًا للمبتدأ فى المثال الرابع.

ثانوية عامة ...كان يمضى اليوم كله متنقلًا بين الحقول. - أعرب كلمة (اليوم).

مثال على ظرف المكان :

• مشيت يمين أبى. - إعراب (يمين) : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

• يَمينُك أقوى من شِمالِكَ. - إعراب (يمينك) : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

٢. الظرف غير المتصرف

- هو الذى لا يستعمل إلا ظرفًا منصوبًا أو مبنيًا فى محل نصب.

مثل (إذْ - أيَّانَ - أنَّى - فوقَ - تحتَ - هُنا - ثَمَّ - حيثُ - الآنَ...).

من اشهر الظروف

من ظروف الزمان: وقت - زمان - أبدًا - حين - زمنًا - برهة - يومًا - دهرًا - ساعة - شهرًا - ليلة - عشية - بكرة - سحر - أثناء - أبدًا - أمس - آناء.

من ظروف المكان: قُدَّام - خلف - يمين - شمال - فوق - تلو - ميلًا - فرسخًا - عند - لدى - عقب - خلال - أمام - تلقاء - حذاء - إزاء - مع ...

الأمثلة
- قوله تعالى: ﴿ اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا... ﴾ (الزمر:٤٢)
- وقوله تعالى: ﴿ فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ أَن سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴾ (مريم:١١)
- رحلت إلى مصر صيفًا، وأمضيت فى الدراسة شهرًا.

وقفات مع بعض الظروف

وقفة مع الظرف (مع) (مع) ليست من حروف الجر؛ لأنها ظرف بحسب ما يضاف إليه، فقد يكون ظرف زمان وقد يكون ظرف مكان، وقد تنون وتعرب حالًا منصوب أو غير ذلك، ولنتأمل الأمثلة التالية:

- جئت مع غروب الشمس. (ظرف زمان).
- سرت مع صديقى. (ظرف مكان).
- اتفقنا على السفر معًا. (حال منصوبة).
- يا عرب، كونوا معًا. (خبر كونوا).

وقفة مع (ثَم-ثَمة) هما ظرفان بمعنى (هنا أو هناك) وكثيرًا ما يأتيان خبرًا مقدمًا.

- ثَمَّ عمل عظيم. - (ثَمَّ): ظرف مكان مبنى على الفتح فى محل نصب (شبه جملة) فى محل رفع خبر مقدم.
  - (عمل): مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة. (ومثلها ثَمَّة).

انتبه (ثُمَّ - ثُمَّت) حرفا عطف وما بعدهما يعرب معطوفًا.

مثل من اقتنى كيان ثُمَّت دعا لمؤلفيه أحبيناه. فـ(ثمت): حرف عطف لا محل له من الإعراب.

ملحوظة

- ❖ قد تدخل (ما) على بعض الظروف، مثل: (عند - حين - قبل - بعد - حيث - دون).
- ❖ وتكون زائدة كافة، مثل: لا تتكلم قبلما تفكر.
- ❖ وقد تكون زائدة غير كافة، مثل: حضرت دونما تأخيرٍ. (تأخير): مضاف إليه. ▪ (غير مقرر)

نموذج إعرابى قال تعالى: ﴿ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِّن قَبْلِ أَن يَتَمَاسَّا ﴾.

من	حرف جرٍّ مبنى على السكون.
قبل	اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة.
أن يتماسا	المصدر المؤول فى محل جر مضاف إليه.

اجب عما هو مطلوب فى كل سؤال ثم أعرب الكلمة الملونة فى كل مثال مع معلمك :

١ «استمتعت يوم الجمعة بمنظر الحدائق». المُسمَّى النحوى لما تحته خط :
(أ) مفعول به. (ب) ظرف زمان. (جـ) مفعول معه. (د) مفعول مطلق.

٢ «مشينا عصرًا بين الحقول». ما تحته خط إعرابه :
(أ) مفعول به. (ب) مفعول فيه.. (جـ) مفعول لأجله. (د) اسم زمان.

٣ «سيقف الظالم والمظلوم يومًا أمام الله». اشتملت الجملة السابقة على :
(أ) ظرف زمان. (ب) ظرف زمان، وظرف مكان.
(جـ) ظرف مكان. (د) ظرفى مكان، وظرف زمان.

٤ «تسير مصر نحو الاهتمام بالتعليم بخطوات ثابتة». ما تحته خط :
(أ) ظرف مكان منصوب بالفتحة. (ب) مفعول به منصوب بالفتحة.
(جـ) ظرف زمان منصوب بالفتحة. (د) نائب عن مفعول مطلق.

٥ «جلست مع أولادى فى البيت». جملة واحدة صحيحة مما يلى :
(أ) (مع) حرف جر. (ب) (مع) ظرف مكان مبنى على الفتح.
(جـ) (مع) ظرف مكان منصوب بالفتحة. (د) (مع) حال منصوب بالفتحة.

٦ «وصل القطار الآن». ما تحته خط إعرابه :
(أ) ظرف مكان منصوب بالفتحة. (ب) ظرف مكان مبنى على الفتح.
(جـ) ظرف زمان منصوب بالفتحة. (د) ظرف زمان مبنى على الفتح.

٧ «سيأتى يوم فيه الفرج». ما تحته خط :
(أ) مفعول به. (ب) ظرف زمان. (جـ) ظرف مكان. (د) فاعل.

٨ قال تعالى : ﴿ النار يُعرَضُون عليها غُدوًا وعَشِيًا ﴾ - ﴿ وسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وأصيلًا ﴾.
ما تحته خط فى الآيتين السابقتين :
(أ) ظرف مكان فى الجملتين. (ب) ظرف زمان - ظرف مكان.
(جـ) ظرف زمان فى الجملتين. (د) ظرف مكان - ظرف زمان.

٩ «وقف السائق يمين الطريق» - «يمينك أقوى من شمالك».
ما تحته خط إعرابه على الترتيب :
(أ) ظرف مكان فى الجملتين. (ب) ظرف مكان - ظرف زمان.
(جـ) ظرف زمان فى الجملتين. (د) ظرف مكان - مبتدأ.

١٠ وردت كلمة (يوم) ظرف زمان فى جملة واحدة مما يلى :
(أ) أقبل يوم الجمعة محملًا بالبشائر. (ب) يوم الجمعة أفضل الأيام.
(جـ) رأيت يوم النصر. (د) سعدت يوم العيد.

١١ قال تعالى : ﴿ إنَّا نخاف من ربنا يومًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا ﴾. ما تحته خط إعرابه :
(أ) ظرف زمان. (ب) خبر إن. (جـ) اسم إن مؤخر. (د) مفعول به.

١٢ «ثمَّ خلاف بيننا». الجمل التالية صحيحة ما عدا واحدة هى :

(أ) (ثم) ظرف مكان منصوب. (ب) (خلاف) مبتدأ مؤخر.

(جـ) (ثم) خبر شبه جملة مقدم. (د) اشتملت الجملة على ظرفين.

١٣ «لم أخرج من البيت منذ ظهر الوباء». ما تحته خط إعرابه :

(أ) ظرف زمان مبنى على الضم. (ب) ظرف زمان منصوب بالفتحة.

(جـ) ظرف مكان مبنى على الضم. (د) ظرف مكان منصوب بالفتحة.

١٤ قال تعالى : ﴿ واتقوا يومًا تُرجَعُون فيه إلى الله ﴾. واحدة - مما يلى - صحيحة :

(أ) (يومًا) ظرف زمان. (ب) الواو فى (اتقوا) واو الجمع.

(جـ) (يومًا) مفعول به. (د) (ترجعون) جملة فى محل جر.

١٥ وردت كلمة (مكانك) ظرف مكان فى جملة واحدة - مما يلى - هى :

(أ) مكانك طاهر. (ب) أعجبنى مكانك. (جـ) شاهدت مكانك. (د) جلست مكانك.

١٦ «جلس الطالب آخر الصف». ما تحته خط إعرابه :

(أ) ظرف زمان. (ب) ظرف مكان. (جـ) نعت. (د) حال.

١٧ جملة واحدة صواب - مما يلى - تعليقًا على قول الشاعر :

يطـــول اليـــوم لا ألقـــاكِ فيـــه ∴ وعـــامُ نلتقـــى فيـــه قصيـــرُ

(أ) (اليوم) ظرف زمان منصوب. (ب) الياء فى (نلتقى) مفعول به.

(جـ) (اليوم) فاعل مرفوع بالضمة. (د) (عام) ظرف زمان.

١٨ «لم أساعد خائنًا أبدًا». ما تحته خط إعرابه :

(أ) حال منصوبة بالفتحة. (ب) تمييز منصوب بالفتحة.

(جـ) مفعول به. (د) ظرف زمان.

١٩ «زرت صديقى أمس» - «مضى الأمس بما فيه». ما تحته خط إعرابه على الترتيب :

(أ) ظرف مبنى على الكسر فى الجملتين. (ب) ظرف مبنى على الكسر - فاعل.

(جـ) ظرف مبنى على الكسر - مضاف إليه. (د) مفعول به - فاعل.

٢٠ «فى الصباح، وحين ينتهى المساء، أجلسُ مع أبنائى أمام المنزل». عدد الظروف فى الجملة السابقة :

(أ) ظرفان. (ب) ثلاثة. (جـ) أربعة. (د) خمسة.

٢١ قال تعالى : ﴿ هل أتى على الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئًا مذكورًا ﴾. ما تحته خط إعرابه :

(أ) ظرف زمان. (ب) ظرف مكان. (جـ) فاعل مرفوع. (د) مضاف إليه.

٢٢ «تجولت فى المدينة بين المغرب والعشاء» - «جلست بين الأشجار». إعراب كلمة (بين) فى الجملتين :

(أ) ظرف زمان - ظرف زمان. (ب) ظرف زمان - ظرف مكان.

(جـ) ظرف مكان - ظرف مكان. (د) ظرف مكان - ظرف زمان.

٢٣ «نترقب مجىء اليوم المبارك». ما تحته خط إعرابه :

(أ) ظرف زمان. (ب) ظرف مكان. (جـ) مضاف إليه. (د) مفعول به.

٢٤ «يود الكافر أن يُعمَّر فى هذه الدنيا ألف سنة». ما تحته خط إعرابه :

(أ) ظرف زمان. (ب) ظرف مكان. (ج) مفعول به. (د) تمييز.

٢٥ «ذاكر الطالب درسه صباحًا أمام حجرة المكتب مذاكرة جادة ابتغاء الفهم».

عدد الكلمات المنصوبة فى الجملة السابقة :

(أ) أربع كلمات. (ب) خمس كلمات. (ج) ست كلمات. (د) سبع كلمات.

٢٦ قال تعالى : ﴿ قلْ كلٌّ من عندِ الله ﴾. جملة واحدة صحيحة مما يلى :

(أ) (عند) ظرف مكان مبنى. (ب) (عند) اسم مجرور.

(ج) (عند) ظرف زمان منصوب. (د) (قل) جذرها اللغوى «ق. ل. ل».

٢٧ «بدأت المباراة حين أطلق الحكم صافرته». ما تحته خط :

(أ) ظرف زمان مبنى على الفتح. (ب) ظرف مكان مبنى على الفتح.

(ج) ظرف زمان منصوب بالفتحة. (د) ظرف مكان منصوب بالفتحة.

٢٨ «فلنعود أنفسنا على ممارسة الرياضة يوميًا». ما تحته خط إعرابه :

(أ) ظرف مكان منصوب بالفتحة. (ب) مفعول به منصوب بالفتحة.

(ج) ظرف زمان منصوب بالفتحة. (د) تمييز منصوب بالفتحة.

٢٩ عدد الكلمات المنصوبة فى قول الشاعر :

سلوا قلبى غداةَ سلا وتابا ∴ لعل على الجمال له عتابا

(أ) كلمة. (ب) كلمتان. (ج) ثلاث. (د) أربع.

٣٠ ما إعراب ما تحته خط فى قول الشاعر؟

سأزلزل الدنيا غدًا ∴ وأسير جيشًا أوحدًا

(أ) حال. (ب) تمييز. (ج) ظرف زمان. (د) مفعول به.

٣١ «اجلس حيث انتهى المجلس» - «ما خدعتُ أحدًا قط». ما تحته خط إعرابه :

(أ) ظرف زمان مبنى على الضم - ظرف زمان مبنى على الفتح.

(ب) ظرف مكان مبنى على الضم - ظرف زمان مبنى على الضم.

(ج) ظرف زمان منصوب بالفتحة - ظرف زمان مبنى على الكسر.

(د) ظرف مكان منصوب بالفتحة - ظرف مكان مبنى على السكون.

٣٢ «المؤمن يخشى يوم القيامة» - «حضر أخوك يوم الجمعة» - «قابلته ذات يوم».

حدِّد الإعراب الصحيح لكلمة (يوم) فى الجمل السابقة على الترتيب :

(أ) ظرف زمان - مضاف إليه - مفعول به. (ب) مفعول به - مضاف إليه - اسم مجرور.

(ج) مفعول به - ظرف زمان - مضاف إليه. (د) ظرف زمان - مضاف إليه - ظرف زمان.

٣٣ ما نوع ما تحته خط فى قول الشاعر؟

ورائى وقدامى وفى القلب ظلمة ∴ فكيف فرارى من ظلام ملازمى

(أ) اسم فعل أمر. (ب) ظرف زمان. (ج) ظرف مكان. (د) اسم فعل ماضٍ.

الحـــال

■ تمهيد :

- يسأل طالب صديقه : كيف حالك أمس بعد أن غادرتك ؟
- فقال له : تركتنى أمس ضاحكًا، ومشيتُ متجهًا إلى بيتى مبتسمًا، وجئتك الآن حزينًا متجهمًا.
- من خلال ما سبق نجد أن الكلمات الملونة وقع كل منها حالًا لصاحبها، لماذا ؟

■ تعريف الحال :

- هى اسم نكرة منصوب، فضلة، مشتق - غالبًا - يدل على هيئة صاحبه حين وقوع لفعل.
- وصاحب الحال : هو الاسم الذى يبين الحال هيئته، والأصل فى صاحب الحال أن يكون معرفة، وقد يكون :

صاحب الحال	المثال
١ فاعلًا :	• حضر الصديق متأخرًا. • يسرنى كتاب كيان نافعًا.
٢ مفعولًا به :	• أكلت الطعام ساخنًا. • عرفتك مخلصًا.
٣ الفاعل والمفعول معًا :	• فحص الطبيب مريضه جالسين.
٤ نائب الفاعل :	• شوهد الطفل باكيًا.

■ التوضيح :

كل الكلمات الملونة فى الجمل السابقة تعرب حالًا، ولا بد أن تعلم أن صاحب الحال قد يأتى اسمًا ظاهرًا أو ضميرًا بارزًا أو مستترًا.

مثال • رجعنا من الرحلة مسرورين. • أجتهد (أنا) راغبًا فى النجاح.

- فصاحب الحال فى الجملة الأولى هو : (نا) وهو ضمير بارز متصل، والضمير معرفة.
- وفى الجملة الثانية نجد صاحب الحال قد أتى ضميرًا مستترًا تقديره (أنا).

التطابق بين الحال وصاحبها

- الحال لا بدَّ أن تتبع صاحبها فى النوع والعدد.

■ تأمل الأمثلة التالية :

- حضر الطالب متأخرًا.
- حضرت الطالبة متأخرة.
- حضر الطالبان متأخرين.
- حضرت الطالبتان متأخرتين.
- حضرت الطالبات متأخرات.
- حضر الطلاب متأخرين.

أنواع الحال

١ الحال المفرد

أى ليست بجملة ولا شبه جملة (كلمة واحدة) وهذه الكلمة قد تأتى مفردة أو مثناة أو جمعًا، ولا بد أن تطابق صاحبها فى النوع والعدد.

■ تأمل الأمثلة التالية :

- أذاكر واثقًا من النجاح.
- نذاكر واثقين من النجاح.
- الطالبات يذاكرن واثقاتٍ من النجاح.
- يمشى الكسول غير مطمئن على مستقبله.

٢ الحال الجملة

- سواء أكانت اسمية أو فعلية.

- تأمل الجدول التالى لتتعرف على شكل جملة الحال وشروطها :

الجملة	نوع الحال	الرابط
① أعجبتنى القرية شوارعها نظيفة.	جملة اسمية	الضمير (ها).
② عاد الطلاب وآمالهم محققة.	جملة اسمية	واو الحال.
③ شاهدت الطائرة وهى تقلع.	جملة اسمية	الواو والضمير (هى).
④ جاء الأسير يمشى فى قيوده.	جملة فعلية	الضمير المستتر (هو).
⑤ شاهدت اللاعبين يتدربون.	جملة فعلية	واو الجماعة.

■ **التوضيح :**

- يُشترطُ لمجىء الحال جملة فعليَّة أو اسميَّة عدة شروط منها :

(١) أن يكون صاحب الحال اسمًا مُعَرَّفًا، فإن كان اسمًا نكرة فإنَّ الجملة بعده تكون نعتًا، (الجُمَل بعد النَّكرات صفات وبعد المعارف أحوال غالبًا) فإذا قلت :

• حضرت الطفلة تبكى (جملة حال). • حضرت طفلة تبكى (جملة نعت).

(٢) أن تشتمل جملة الحال على رابطٍ يربطُها بصاحب الحال، وهذا الرابط قد يكون :

❖ ضميرًا عائدًا على صاحب الحال، كما هو موضح فى المثال الأول.

❖ أو واو الحال، كما هو موضح فى المثال الثانى.

❖ أو الأمران كلاهما، كما هو موضح فى المثال الثالث.

٣ الحال شبه الجملة

- (جار ومجرور - ظرف)، ويشترط فى شبه الجملة التى تقع حالًا أن تسبق باسم معرفة ولكنها لا تشتمل على رابط.

مثال **شاهدت الطيور فوق الشجرة.**

♦ (فوق) : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

♦ (الشجرة) : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وشبه الجملة فى محل نصب حال.

لاحظ الفرق للمحل الإعرابى لشبه الجملة فى الجملتين :

• أبصرت الكتاب على المنضدة. - شبه جملة فى محل نصب حال.

• أبصرت كتابًا على المنضدة. - شبه جملة فى محل نصب نعت.

تعدد الحال

- قد تتعدد الحال، وإليك الأمثلة :

المثال	الحال
يشدو الطير حرًّا طليقًا.	الحال (حرًّا - طليقًا).
أبصرت الطائر فوق الشجرة، يغرد.	الحال (فوق الشجرة - يغرد).
قال تعالى : ﴿ فَخَرَجَ مِنۡهَا خَآئِفٗا يَتَرَقَّبُ ﴾.	الحال (خائفًا - يترقب).

تنبيهات

❶ **الكلمات - غالبًا - :** (أولًا وثانيًا وثالثًا.... - جميعًا - عوضًا - بدلًا - خاصة - عامة - قاطبة - عمدًا - خطأً - سهوًا - سويًا - معًا - دائمًا - كافة - وحده - وحدها - وحدهم - وحدنا) تعرب حالًا، لكن ليس هذا باطراد.

تأمل المثال :

- يا عرب، كونوا جميعًا. (خبر كان منصوب).

❷ **أى اسم بعد (ما الاستفهامية + جار ومجرور)، مثل :**

- ما له مولعًا بمنع وحبس ؟
- ما لك واجمًا ؟
- ما لنا حزانى ؟

- ويكون إعرابها :

♦ (مـــا) : اسم استفهام مبنى فى محل رفع مبتدأ.

♦ (لــه) : شبه الجملة فى محل رفع خبر.

♦ (مولعًا) : حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

- قد يأتى جملة اسمية أو فعلية على نفس الصورة السابقة، مثل :

- ما لنا قد هرمنا ؟ «جملة فعلية فى محل نصب حال».
- ما لنا آلامنا لا تنتهى ؟ «جملة اسميةٌ فى محل نصب حال».

ترقبوا الإصدار الجديد من

كتاب المراجعة النهائية

كيـــان

للصف الثالث الثانوى

أجب عما هو مطلوب فى كل سؤال ثم أعرب الكلمة الملونة فى كل مثال مع معلمك :

١ قال تعالى : ﴿ إنا أرسلناك بالحق بشيرًا ونذيرًا ﴾ . ما تحته خط إعرابه على الترتيب :
(أ) مفعول به - اسم معطوف. (ب) حال - اسم معطوف.
(ج) تمييز - حال. (د) مفعول لأجله - حال.

٢ «أجتهد راغبًا فى النجاح» - «أجتهد رغبة فى النجاح». سبب نصب ما تحته خط أنه :
(أ) مفعول لأجله - حال. (ب) حال - مفعول لأجله.
(ج) مفعول به - حال. (د) مفعول لأجله - مفعول لأجله.

٣ قال تعالى : ﴿ وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة ﴾ . ما تحته خط إعرابه على الترتيب :
(أ) حال - توكيد لفظى. (ب) مفعول به ثانٍ - توكيد لفظى.
(ج) حال - حال. (د) تمييز - تمييز.

٤ «أقبلت الفتيات على العمل نشيطات». ما تحته خط (حال) علامة إعرابه :
(أ) أصلية ظاهرة. (ب) أصلية مقدرة. (ج) فرعية ظاهرة. (د) فرعية مقدرة.

٥ «أقبل العمال على عملهم ....». التكملة غير المناسبة لما سبق :
(أ) وهم مسرورين. (ب) مسرورين. (ج) وهم مسرورون. (د) فى سرور.

٦ «دخل الجنود المعركة غير هيَّابين لأعدائهم». الحال فى الجملة هو :
(أ) المعركة. (ب) غير. (ج) هيَّابين. (د) لأعدائهم.

٧ قال تعالى : ﴿ فخرج منها خائفًا يترقب ﴾ . الجمل التالية صحيحة ما عدا واحدة :
(أ) (يترقب) نعت فى محل نصب. (ب) صاحب الحال ضمير مستتر.
(ج) (خائفًا) حال منصوب بالفتحة المقدرة. (د) اشتملت الجملة على حالين.

٨ ورد اسم الاستفهام (كيف) حالًا فى جملة واحدة مما يلى :
(أ) كيف حالك ؟ (ب) كيف تذهب إلى مدرستك ؟
(ج) كيف كانت ليلتك ؟ (د) كيف تظن الامتحان ؟

٩ جملة واحدة - مما يلى - اشتملت على حال :
(أ) كافأت الطلاب مجتهدين. (ب) كافأت طلابًا مجتهدين.
(ج) كافأت الطلاب المجتهدين. (د) كافأت طلابنا المجتهدين.

١٠ ما تحته خط إعرابه فى قول الشاعر إعرابه على الترتيب :

دعت مصر قلبينا كرامًا .:. ومصر لنا فلا ندعُ الزِّماما

(أ) مفعول به - حال. (ب) تمييز - مفعول به. (ج) حال - مفعول به. (د) حال - حال.

١١ جملة واحدة - مما يلى - اشتملت على حال :
(أ) كان الولد مسرورًا. (ب) رأيت ولدًا مسرورًا.
(ج) وجدت الولد مسرورًا. (د) ما لك مسرورًا ؟

١٢ الجمل التالية صحيحة ما عدا واحدة لم تكن صائبة تعليقًا على قول الشاعر :

إن الكريم ليُخفى عنك عُسرته ∴ حتى تراه غنيًا وهْو مجهودُ

(أ) (غنيًّا) حال مفردة منصوبة بالفتحة.
(ب) اشتمل البيت على حال جملة اسمية.
(جـ) (ليخفى) حال جملة فعلية لوقوعها بعد معرفة.
(د) الرابط فى الحال الجملة الاسمية الواو والضمير.

١٣ الآيات التالية ورد فيها حال ما عدا آية هى :

(أ) قال تعالى : ﴿ولا تَعثَوا فى الأرضِ مُفسدين﴾.
(ب) قال تعالى : ﴿فَخَرَجَ مِنهَا خَائِفا يتَرَقَّبُ﴾.
(جـ) قال تعالى : ﴿فتبسم ضاحكًا من قولها﴾.
(د) قال تعالى : ﴿إنما الله إله واحد﴾.

١٤ ما تحته خط فى قول الشاعر إعرابه على الترتيب :

يا بنة اليم ما أبوك <u>بخيل</u> ∴ ما له <u>مولعًا</u> بمنع وحبس ؟

(أ) خبر - مفعول به.
(ب) خبر - حال.
(جـ) اسم مجرور - تمييز.
(د) اسم مجرور - مفعول لأجله.

١٥ اشتمل قول الشاعر على نوعين من الحال هما :

خُلقتَ طليقًا كطيف النسيم ∴ وحُرًا كنُور الضحى فى سماه

(أ) مفرد - جملة اسمية.
(ب) مفرد - شبه جملة.
(جـ) مفرد - جملة فعلية.
(د) مفرد - مفرد.

١٦ الجمل التالية صحيحة ما عدا واحدة لم تكن صائبة تعليقًا على قول الشاعر :

لا تحسبنَّ العلم ينفع وحده ∴ ما لم يُتَوَّجُ ربه بخَلاق

(أ) الضمير فى (ربه) فى محل رفع.
(ب) (ربه) نائب فاعل مرفوع.
(جـ) الحال الوارد بالبيت مفرد ومعرفة.
(د) (ينفع) جملة فى محل نصب.

١٧ «عاش جند مصر مرفوعى الأعلام». عند جعل الحال المفرد جملة اسمية تصير الجملة :

(أ) عاش جند مصر مرفوعةً أعلامهم.
(ب) عاش جند مصر وهم مرفوعى الأعلام.
(جـ) عاش جند مصر مرفوعون الأعلام.
(د) عاش جند مصر وأعلامهم مرفوعة.

١٨ «يقضى المعلم يومه الدراسى ثابت القلب». عند جعل صاحب الحال مثنى :

(أ) يقضى المعلمان يومهما الدراسى ثابتان القلبِ.
(ب) يقضى المعلمان يومهما الدراسى ثابتين القلبِ.
(جـ) يقضى المعلمان يومهما الدراسى ثابتو القلبِ.
(د) يقضى المعلمان يومهما الدراسى ثابتى القلبِ.

١٩ «وقف الجندى مرفوعة رأسه» - «وقف الجندى رأسه مرفوعة». نوع الحال فى الجملتين :

(أ) مفرد فى الجملتين.
(ب) جملة اسمية - مفرد.
(جـ) جملة اسمية فى الجملتين.
(د) مفرد - جملة اسمية.

٢٠ «أكبَّ الولد مسرورًا يقبل يد أمه فى سعادة ورضا». نوع الحال التى لم ترد فى الجملة :
(أ) مفرد. (ب) جملة اسمية. (جـ) جملة فعلية. (د) شبه جملة.

٢١ «سلمت على الوالدين ....». التكملة الصواب للجملة :
(أ) وهما واقفان. (ب) وهم واقفين. (جـ) وهما واقفين. (د) وهم واقفان.

٢٢ «حضر الطالب يحمل كتابه» - «حضر الطالب وهو يحمل كتابه».
المحل الإعرابى لجملة (يحمل) على الترتيب فى الجملتين :
(أ) نصب. (ب) رفع. (جـ) نصب - رفع. (د) رفع - نصب.

٢٣ «حسبت الأعداء جميعًا وهم شَتَّى». ما تحته خط إعرابه :
(أ) مفعول لأجله. (ب) تمييز. (جـ) حال. (د) مفعول به ثانٍ.

٢٤ جملة واحدة - مما يلى - اشتملت على حال جملة اسمية :
(أ) يعجبنى طالب هدفه التفوق. (ب) ما لكم آمالكم لا تنتهى ؟
(جـ) الأنشطة المدرسية فوائدها كثيرة. (د) يحيا أبناء الوطن فى أمان.

٢٥ «أقدر الشاب يبنى مستقبله». عند جعل الحال الجملة مفردًا :
(أ) أقدر الشاب بانٍ مستقبله. (ب) أقدر الشاب بانيًا مستقبله.
(جـ) أقدر الشاب البانى مستقبله. (د) أقدر الشاب بانى مستقبلًا.

٢٦ «رجع الجيش من المعركة وقد انتصر». ما تحته خط حال جملة والرابط فيه :
(أ) الواو والضمير. (ب) الواو. (جـ) الواو - قد. (د) ضمير مستتر.

٢٧ «أبصرت السمكة تعوم فى الماء» - «أبصرت سمكة تعوم فى الماء». الموقع الإعرابى لما تحته خط :
(أ) حال فى الجملتين. (ب) الأولى نعت، والثانية حال.
(جـ) نعت فى الجملتين. (د) الأولى حال، والثانية نعت.

٢٨ «هذا فكر ينظم العلاقات الاجتماعية». عند جعل ما تحته خط حالًا :
(أ) هذا هو فكر ينظم العلاقات الاجتماعية. (ب) سعدت بالفكر ينظم العلاقات الاجتماعية.
(جـ) الفكر ينظم العلاقات الاجتماعية. (د) سعدت بفكر ينظم العلاقات الاجتماعية.

٢٩ «جاء طالب واثق من نفسه». عند جعل ما تحته خط حالًا تصير الجملة :
(أ) جاء طالب واثقًا من نفسه. (ب) جاء الطالب واثقًا من نفسه.
(جـ) جاء طالب وهو واثق من نفسه. (د) جاء الطالب وهو واثقًا من نفسه.

٣٠ جملة واحدة - مما يلى - اشتملت على حال جملة :
(أ) يحارب الجنديان متحمسان. (ب) يحارب الجنديان وكلاهما متحمسان.
(جـ) يحارب الجنديان وهما متحمسين. (د) يحارب الجنديان كلاهما متحمسين.

٣١ «يحيا المصرى لا ينحنى لمحنة». عند تحويل الحال الجملة إلى حال مفرد مساويًا له فى المعنى :
(أ) يحيا المصرى منحنيًا لمحنة. (ب) يحيا المصرى غير منحنٍ لمحنة.
(جـ) يحيا المصرى منحنٍ لمحنة. (د) يحيا المصرى وهو منحنٍ لمحنة.

٣٢ ما تحته خط فى قول الشاعر جملة فعلية فى محل :

أتـاك الربيـع الطلـق يختـالُ ضاحكًا ∴ مـن الحسـنِ حتـى كـاد أن يتكلمـا

(أ) رفع خبر. (ب) نصب نعت. (ج) جر نعت. (د) نصب حال.

٣٣ جملة واحدة - مما يلى - اشتملت على حال :

(أ) أعجبنى فى المدينة شوارعها النظيفة. (ب) أعجبتنى مدينة شوارعها نظيفة.

(ج) أعجبتنى المدينة شوارعها نظيفة. (د) هذه المدينة شوارعها النظيفة.

٣٤ «بعد ظهور النتيجة وجدت الطلاب أنفسهم سعداء». ما تحته خط إعرابه :

(أ) حال. (ب) مفعول به ثانٍ. (ج) تمييز. (د) خبر وجد.

٣٥ الجمل التالية صحيحة ما عدا واحدة لم تكن صائبة تعليقًا على قول الشاعر :

عشـتِ يـا مصـرُ رايـة شـمَّاءَ ∴ ومنـارًا للشـرق يُهـدى الضيـاءَ

(أ) (راية) حال مفرد. (ب) (يهدي) جملة فعلية فى محل نصب.

(ج) (منارًا) حال ثانية. (د) (الضياء) مفعول به.

٣٦ ما تحته خط فى قول الشاعر إعرابه على الترتيب :

والمـالُ إن لـم تدخـره مُحصَّنـا ∴ بالعلـم كـانَ نهايـةَ الإمـلاق

(أ) حال - اسم كان. (ب) حال - خبر كان.

(ج) مفعول به ثانٍ - خبر كان. (د) تمييز - فاعل.

٣٧ «صعِد الإمام المِنبر داعيًا ربه».

عند تحويل الحال المفرد إلى جملة فكل الجمل التالية صحيحة ما عدا جملة :

(أ) صعد الإمام المنبر وهو داعى ربَّه. (ب) صعد الإمام المنبر يدعو ربه.

(ج) صعد الإمام المنبر وهو داعٍ ربَّه. (د) صعد الإمام المنبر وهو الداعى ربه.

٣٨ الجملة الفعلية (يفكر) وردت فى محل نصب فى الجمل التالية ما عدا جملة واحدة مما يلى :

(أ) عسى الإنسان يفكر للوصول إلى هدفه. (ب) قالوا : الإنسان يفكر للوصول إلى هدفه.

(ج) استمر الإنسان يفكر للوصول إلى هدفه. (د) كان الإنسان يفكر للوصول إلى هدفه.

٣٩ الجمل التالية صحيحة ما عدا واحدة لم تكن صائبة تعليقًا على قول الشاعر :

فـإذا وقفـتُ أمـامَ حسـنِك صامتًـا ∴ فالصمـتُ فـى حـرمِ الجمـالِ جمـالُ

(أ) الحال فى الجملة هو (صامتًا). (ب) الحال فى الجملة ورد مشتقًّا.

(ج) الحال فى الجملة يبين هيئة الفاعل. (د) صاحب الحال ضمير مستتر.

٤٠ قال إيليا أبو ماضى :

خطيـب بـلاد النيـل مـا لـك سـاكتًا ∴ وقد كنـت تلقى خطبة تلـو خطبة ؟

فسِّر سبب نصب كلمة (ساكتًا) الواردة فى الشطر الأول :

(أ) تمييز. (ب) حال. (ج) مفعول لأجله. (د) مفعول به.

أسلوب الاستثناء

■ **مفهوم الاستثناء :** **هو إخراج ما بعد أداة استثناء من حكم أو معنى ما قبلها.**

مثال ينصر المواطنون بلدهم إلا الخونة.

◂ **لاحظ أن** معنى الجملة قبل إلا هو : أن المواطنين ينصرون بلادهم، ولكننا أخرجنا (الخونة) من هذا المعنى؛ فالخونة لا ينصرون بلدهم. وذلك عن طريق أداة الاستثناء (إلا)، وإليك مثالين آخرين يحملان معنى الاستثناء.

مثال حضر المدعوون إلا زيدًا. **مثال** ما سعدت بنجاح أحد غير محمد.

- ولفهم أسلوب الاستثناء لا بد من معرفة ثلاث معلومات تمثل المقدمات النظرية التى سنحتاجها لفهم هذا الدرس: أركان الأسلوب - نوع الأسلوب - حكم إعراب المستثنى بعد (إلا).

أولًا أركان أسلوب الاستثناء

حين تسمع فى دروس النحو كلمة أسلوب، فاعلم أنك أمام أجزاء، ولذلك فأسلوب الاستثناء يتكون غالبًا من ثلاثة أركان هى : (المستثنى منه، ثم أداة الاستثناء، ثم المستثنى).

مثال نجـــح الطلاب إلا الكسول

■ **المستثنى منه :**

- **الاسم الذى يقع قبل أداة الاستثناء غالبًا ويستثنى منه ما بعدها.**

■ **أداة الاستثناء :**

وهى أنواع :

❖ (**حرف**)، مثل : (إلا).

❖ (**اسم**)، مثل : (غير - سوى).

❖ (**فعل**)، مثل : (ما خلا - ما عدا).

❖ (**فعل أو حروف**)، مثل : (عدا - خلا - حاشا).

■ **المستثنى :**

- **الاسم الواقع بعد أداة الاستثناء.**

س **لماذا يسمى الاستثناء بهذا الاسم ؟**

جـ يسمى أسلوب الاستثناء بهذا الاسم؛ لأن ما بعد أداة الاستثناء يُستثنى من حكم ما قبل الأداة وهو (الإثبات أو النفى) ففى المثال السابق استثنينا (الكسول) من إثبات النجاح له الذى حقَّقه الطلاب.

ثانيًا مصطلحات مهمة

① **جملة مثبتة :** هى التى لا يسبقها أداة من أدوات النفى المعروفة.

② **جملة منفية :** هى التى تبدأ بأداة نفى، مثل : (لم - لن - لا - ما - ليس - إنْ النافية - هل النافية - لا الناهية).

- لم يحضر الطلاب إلا طالبًا. ﴿ إنِ الحكمُ إلا لله ﴾ أى : ما الحكم إلا لله.

أو ما يحمل معنى النفى، مثل : لا تقل إلا الصدق - ومثل قوله تعالى : ﴿ هل جزاء الإحسان إلا الإحسان ﴾.

أى : ما جزاء الإحسان إلا الإحسان.

- **جملة تامة** : هى الجملة التى يذكر فيها المستثنى منه سواء أكان اسمًا ظاهرًا أو ضميرًا، بمعنى : (ما قبل إلا كلام يحسن الوقوف عليه ويتم به المعنى المراد).
- **جملة ناقصة** : وهى التى لا يذكر فيها المستثنى منه، بمعنى (ما قبل إلا كلام لا يحسن الوقوف عليه).

ثالثًا أنواع الكلام فى أسلوب الاستثناء

١ الكلام التام المثبت :

- هو ما ذكر فيه المستثنى منه وخلا الكلام من أدوات النفى.

مثال **أثمرت الأشجار إلا شجرة البرتقال.**

٢ الكلام التام المنفى :

- هو ما ذُكر فيه المستثنى منه، مع وجود أداة نفى أو أداة تحمل معنى النفى.

المثال	التوضيح
ما أثمرت الأشجار إلا شجرة البرتقال.	المستثنى منه : (الأشجار) - وأداة النفى (ما).
لا تُكرم أحدًا غير الكريم.	المستثنى منه : (أحدًا) - وأداة النهى (لا).
هل أعجبت بالطلاب سوى المتفوقين ؟	المستثنى منه : (الطلاب) - وأداة الاستفهام (هل).

٣ الكلام الناقص المنفى :

- هو ما لم يُذكر فيه المستثنى منه (لم تكتمل الجملة تركيبًا ومعنًى) ويسبق بأداة نفى أو نهى أو استفهام يحمل معنى النفى، وفيه يعرب المستثنى حسب موقعه فى الجملة.

المثال	التوضيح
لم ينجح إلا المجد.	جملة (لم ينجح) غير مكتملة المعنى والأركان.
لا تلم إلا المقصر.	جملة (لا تلم) غير مكتملة المعنى والأركان.
هل من خالق غير الله ؟	جملة (هل من خالق) غير مكتملة المعنى والأركان.
لن تنال إلا الخير.	جملة (لن تنال) غير مكتملة المعنى والأركان.

إعراب المستثنى بعد (إلا)

- أحكام المستثنى بحرف الاستثناء (إلا) ثلاثة :

١ وجوب النصب على الاستثناء :

- إذا كان الأسلوب تامًا مثبتًا (ذكر المستثنى منه والكلام غير منفى).

المثال	المستثنى	إعراب المستثنى
نجح الطلاب إلا طالبًا.	طالبًا	مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

٢ جواز النصب على الاستثناء أو الإعراب بدلاً من المستثنى منه :

- إذا كان الأسلوب تامًا منفيًا (ذكر المستثنى منه والكلام منفى).

المثال	المستثنى	إعراب المستثنى
ما نجح الطلابُ إلا طالبًا - طالبٌ.	طالبًا طالبٌ	مستثنى منصوب بالفتحة. بدل مرفوع بالضمة.

٣ يعرب حسب موقعه فى الجملة :

- إذا كان الأسلوب ناقصًا منفيًا (حذف المستثنى منه والكلام منفى).

المثال	المستثنى	إعراب المستثنى
ما نجح إلا طالب.	طالب	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

◄ تأمل الجدول التالى :

المثال	نوع الأسلوب	المستثنى	إعرابه
◄ فهمت الدروس إلّا درسًا. ◄ حضر الطلاب إلّا طالبين. ◄ استمعت إلى المعلمين إلّا معلمى اللغة العربية.	تام مثبت	درسًا طالبين معلمى	مستثنى منصوب بـ (الفتحة). مستثنى منصوب بـ (الياء)؛ لأنه مثنى. مستثنى منصوب بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.
◄ ما فهمت الدروس إلّا درسًا. ◄ ما حضر الطلاب إلّا طالبين - طالبان. ◄ ما ذهبت إلى حديقة إلّا حديقةِ الأزهر.	تام منفى	درسًا طالبين طالبان حديقة	مستثنى منصوب أو بدل منصوب. مستثنى منصوب وعلامة النصب الياء (مثنى). بدل مرفوع وعلامة الرفع الألف (مثنى). مستثنى منصوب وعلامة النصب الفتحة. أو بدل مجرور وعلامة الجر الكسرة.
◄ ما حضر إلّا طالب. ◄ ما حضرت إلّا نشيطًا. ◄ ما كنت إلّا نائمًا. ◄ ما فهمت إلّا درسًا. ◄ ليس الحياء إلّا خلقَ الصالحين. ◄ ﴿ وما أرسلناك إلّا رحمة للعالمين ﴾. ◄ لن ترقى الأمة إلّا بالعلم.	ناقص منفى	طالب نشيطًا نائمًا درسًا خلق رحمة العلم	فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة. حال منصوب وعلامة النصب الفتحة. خبر كان منصوب وعلامة النصب الفتحة. مفعول به منصوب وعلامة النصب الفتحة. خبر ليس منصوب وعلامة النصب الفتحة. مفعول لأجله منصوب وعلامة النصب الفتحة. اسم مجرور بالباء وعلامة الجر الكسرة.

لاحظ فى الجدول السابق ما يلى :

١ فى أمثلة المجموعة الأولى أُعرب ما بعد (إلا) مستثنى منصوبًا؛ لأن الكلام تام مثبت.

٢ فى أمثلة المجموعة الثانية جاز إعراب ما بعد (إلا) مستثنى منصوبًا أو بدلًا من المستثنى منه (رفعًا أو نصبًا أو جرًّا)؛ لأن الكلام تام منفى.

٣ فى أمثلة المجموعة الثالثة أُعرب ما بعد (إلا) حسب موقعه من الجملة؛ لأن الكلام ناقص منفى.

ملحوظة

- لإعراب المستثنى فى الأسلوب الناقص المنفى احذف أداة النفى وأداة الاستثناء ثم أعرب المستثنى.

ولكن انتبه : (ليس) : أداة نفى لا تحذف بل نحذف أداة الاستثناء (إلا) فقط، والمستثنى يكون اسمها أو خبرها تبعًا للمعنى).

المستثنى بـ (غير - سوى)

المستثنى بعد (غير وسوى) دائمًا يعرب مضافًا إليه.

الأسلوب	المستثنى	إعرابه
لم ينجح الطلاب غير (سوى) طالبٍ.	طالب	مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الكسرة.
نجح الطلاب غير (سوى) الكسولِ.	الكسول	مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الكسرة.
لا ينال الحقوق غير (سوى) الأقوياءِ.	الأقوياء	مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الكسرة.

إعراب (غير - سوى)

- اسما الاستثناء (غير وسوى) يعربان إعراب المستثنى بعد (إلا) حسب نوع الأسلوب.

الجملة	نوع الأسلوب	إعراب المستثنى
نجح الطلاب غير المهملين.	تام مثبت	اسم منصوب على الاستثناء وعلامة نصبه الفتحة. (أو قُل : مستثنى منصوب).
استقبلنا الجميع سوى المتخلفين.		اسم منصوب على الاستثناء وعلامته الفتحة المقدرة (للتعذر).
لا يُهان أحد غير المهمل.	تام منفى	اسم منصوب على الاستثناء - بدل مرفوع.
ما قطفت الأزهار غير زهرةٍ.		اسم منصوب على الاستثناء - بدل منصوب.
لا يُحرَم الخير غيرُ الكسول.	ناقص منفى	نائب فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.
لن ينجح سوى المجدين.		فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة (للتعذر).
ليس للمُجتهد سوى النجاح.		اسم ليس مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة (للتعذر).
لم نعاقبْ غيرَ الكسول.		مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

ملحوظة

1. المستثنى بـ (غير - سوى) دائمًا يعرب مضافًا إليه مجرورًا.
2. (غير وسوى) يعربان إعراب المستثنى بـ (إلا).
3. (غير) تعرب بحركات ظاهرة، أما (سوى) فتعرب بحركات مقدرة (للتعذر).
4. قبل إعراب (غير وسوى) ضع (إلا) بدلًا منها وأعرب ما بعد (إلا) وسيكون الإعراب هو نفسه إعراب (غير وسوى).

المستثنى بـ (خلا - عدا - حاشا)

المثال	الأداة	نوعها	المستثنى	إعرابه
حضر الطلاب ما عدا طالبًا.	عدا	فعل ماضٍ فقط	طالبًا	مفعول به.
فهمت الدروس ما خلا درسًا.	خلا		درسًا	مفعول به.
حضر الطلاب خلا طالبًا - طالبٍ.	خلا	فعل ماضٍ أو حرف جر	طالبًا - طالبٍ	مفعول به أو اسم مجرور.
نجحنا جميعا عدا خالدًا - خالدٍ.	عدا		خالدًا - خالدٍ	مفعول به أو اسم مجرور.
فهمت الدروس حاشا درسًا - درسٍ.	حاشا		درسًا - درسٍ	مفعول به أو اسم مجرور.

لاحظ ما يلي :

1. المستثنى بـ (ما خلا - ما عدا) يعرب مفعولًا به منصوبًا.
2. المستثنى بـ (خلا - عدا - حاشا) يمكن إعرابه مفعولًا به منصوبًا أو اسمًا مجرورًا.
3. (عدا - خلا - حاشا) إذا لم يدخل عليها (ما) فهى أفعال ماضية جامدة أو أحرف جر؛ لذا ما بعدها يغرب مفعولًا به على أنها أفعال أو يعرب اسمًا مجرورًا على أنها أحرف جر.
4. إذا دخلت (ما) على (عدا - خلا) فإنهما يكونان فعلين فقط؛ لأن ما المصدرية لا تدخل إلا على الفعل وما بعدهما يعرب مفعولًا به.
5. اعلم أن (حاشا) لا يدخل عليها (ما). (وفى هذا خلاف).

ترقبوا الإصدار الجديد من

كتاب المراجعة النهائية

كيـــان

للصف الثالث الثانوى

اجب عما هو مطلوب فى كل سؤال ثم أعرب الكلمة الملونة فى كل مثال مع معلمك :

«ما تقدم العاملون إلا عامل مخلص». نوع الأسلوب فى الجملة السابقة :

(أ) تام مثبت. (ب) تام منفى. (جـ) ناقص مثبت. (د) ناقص منفى.

قال تعالى : ﴿ وما نُرسِلُ المرسلين إلا مبشرين ومنذرين ﴾. نوع الأسلوب فى الآية السابقة :

(أ) تام مثبت. (ب) تام منفى. (جـ) ناقص مثبت. (د) ناقص منفى.

قال تعالى : ﴿ ويومَ تقوم الساعةُ يُقسِمُ المجرمون ما لبثوا غير ساعة ﴾. نوع الأسلوب فى الآية السابقة :

(أ) تام مثبت. (ب) تام منفى. (جـ) ناقص مثبت. (د) ناقص منفى.

«ما أقدر الأصدقاء إلا .... الكرماء». التكملة المناسبة مكان النقط :

(أ) أصدقاءنا. (ب) أصدقاؤنا. (جـ) أصدقائنا. (د) الأصدقاءُ.

«لم يحضر من الضيوف إلا ......». التكملة المناسبة مكان النقط :

(أ) أخوك. (ب) أخاك. (جـ) أخيك. (د) أخويك.

«أوقر التجار ما عدا ......». التكملة المناسبة مكان النقط :

(أ) غاشٌ. (ب) غاشًا. (جـ) غاشٍ. (د) الغاشون.

«عاد الفدائيون سالمين سوى ......». التكملة المناسبة مكان النقط :

(أ) أبو بكر. (ب) أبى بكر. (جـ) أبا بكر. (د) محمدًا.

«ما أسعدنى إلا ......». التكملة المناسبة مكان النقط :

(أ) نجاحَك. (ب) نجاحِك. (جـ) اجتهادَك. (د) اجتهادُك.

«لم تهتم دُور النشر بكتب الأطفال إلا القليل». الصياغة الصحيحة للجملة عند وضع (غير) مكان (إلا) :

(أ) لم تهتم دور النشر بكتب الأطفال غيرُ القليلِ. (ب) لم تهتم دور النشر بكتب الأطفال غيرَ القليلِ.

(جـ) لم تهتم دور النشر بكتب الأطفال غيرَ القليلَ. (د) الأولى والثالثة جائزتان.

«ما يُحترَم من الناس إلا المنصفون». الصياغة الصحيحة للجملة عند وضع (غير) مكان (إلا) :

(أ) ما يُحترَم من الناس غيرُ المنصفون. (ب) ما يُحترَم من الناس غيرَ المنصفون.

(جـ) ما يُحترَم من الناس غيرُ المنصفين. (د) ما يُحترَم من الناس غيرَ المنصفين.

«لن نحرر مقدساتنا إلا بالقوة». الصياغة الصحيحة للجملة عند وضع (غير) مكان (إلا) :

(أ) لن نحرر مقدساتنا غيرَ بالقوة. (ب) لن نحرر مقدساتنا بغيرِ القوة.

(جـ) لن نحرر مقدساتنا غيرُ بالقوة. (د) لن نحرر غيرَ مقدساتنا بالقوة.

«ما يعرف الفضل لأولى الفضل إلا أولو الفضل». الصياغة الصحيحة للجملة عند وضع (غير) مكان (إلا) :

(أ) ما يعرف الفضل لأولى الفضل غيرَ أولو الفضل.

(ب) ما يعرف الفضل لأولى الفضل غيرُ أولو الفضل.

(جـ) ما يعرف الفضل لأولى الفضل غيرِ أولى الفضل.

(د) ما يعرف الفضل لأولى الفضل غيرُ أولى الفضل.

١٣ «جاءت الطالبات خلا طالبة». ميِّز - مما يلي - إعراب المستثنى :

(أ) مفعول به منصوب. (ب) بدل مرفوع. (جـ) اسم مجرور. (د) الأولى والثالثة.

١٤ «لا يرفع أحدٌ قدر الأمم إلا المصلحون». ميِّز - مما يلي - إعراب المستثنى :

(أ) فاعل مرفوع. (ب) مضاف إليه مجرور.
(جـ) مستثنى منصوب. (د) بدل مرفوع.

١٥ «ليس النيل إلا ثروة عظيمة». ميِّز - مما يلي - إعراب المستثنى :

(أ) اسم ليس مرفوع. (ب) مضاف إليه مجرور.
(جـ) مستثنى منصوب. (د) خبر ليس منصوب.

١٦ «ما على الطلاب إلا المذاكرة والاجتهاد». ميِّز - مما يلي - إعراب المستثنى :

(أ) مستثنى واجب النصب. (ب) مستثنى جائز النصب.
(جـ) بدل منصوب. (د) مبتدأ مؤخر.

١٧ «ما يستشار إلا ذوو الألباب». ميِّز - مما يلي - إعراب المستثنى :

(أ) فاعل مرفوع. (ب) مضاف إليه مجرور.
(جـ) مستثنى منصوب. (د) نائب فاعل مرفوع.

١٨ «تعلمت من أبى دروسًا، ولم أتعلم درس مواجهة فقد الأب».

الصياغة الصحيحة للجملة السابقة عند التعبير عنها بأسلوب استثناء صحيح :

(أ) ما تعلمت من أبى دروسًا إلا درس مواجهة فقد الأب.
(ب) تعلمت من أبى دروسًا إلا درس مواجهة فقد الأب.
(جـ) ما تعلمت من أبى إلا درس مواجهة فقد الأب.
(د) تعلمت من أبى درس مواجهة فقد الأب إلا درسًا.

١٩ «تفوق الطالب المجتهد، ولم يتفوق بقية الطلاب».

الصياغة الصحيحة للجملة السابقة عند التعبير عنها بأسلوب استثناء صحيح :

(أ) ما تفوق الطلاب إلا الطالب المجتهد. (ب) تفوق الطلاب ما عدا الطالب المجتهد.
(جـ) تفوق الطلاب إلا الطالب المجتهد. (د) تفوق الطالب المجتهد إلا الطلاب.

٢٠ «أسرار العلم كثيرة، واكتشف العلماء قليلًا منها».

الصياغة الصحيحة للجملة السابقة عند التعبير عنها بأسلوب استثناء صحيح :

(أ) لم يكتشف العلماء إلا الكثير من أسرار العلم. (ب) اكتشف العلماء أسرار العلم إلا الكثير.
(جـ) ما اكتشف العلماء إلا الكثير من أسرار العلم. (د) لم يكتشف العلماء إلا القليل من أسرار العلم.

٢١ «لا سلام مع النفس إلا بتقوى الله». عند وضع (سوى) مكان (إلا) تكون الجملة :

(أ) لا سلام مع النفس سوى بتقوى الله. (ب) لا سلام سوى مع النفس بتقوى الله.
(جـ) لا سلام مع النفس بسوى تقوى الله. (د) لا سلام مع النفس بسوى بتقوى الله.

«ما يرفع قدر مصر سوى المصلحين». عند وضع (إلا) مكان (سوى) تكون الجملة :

(أ) ما يرفع قدر مصر إلا المصلحين.
(ب) ما يرفع إلا قدر مصر المصلحون.
(جـ) ما يرفع قدر مصر إلا المصلحون.
(د) ما يرفع قدر مصر إلا مصلحًا.

«لم يدنس فلسطين وينهب خيراتها إلا بنو صهيون». عند وضع (سوى) بدلًا من (إلا) تكون الجملة :

(أ) لم يدنس فلسطين وينهب خيراتها سوى بنو صهيون.
(ب) لم يدنس فلسطين وينهب خيراتها سوى بني صهيون.
(جـ) لم يدنس فلسطين وينهب خيراتها سوى بنو صهيين.
(د) لم يدنس فلسطين وينهب خيراتها بسوى بني صهيون.

«لا يحمي الوطن إلا بنوه». إعراب (بنوه) :

(أ) خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو.
(ب) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو.
(جـ) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
(د) بدل مرفوع وعلامة رفعه الواو.

كل الجمل الآتية خطأ ما عدا :

(أ) لا يعرف قدر النحو سوى أهليه.
(ب) لا يعرف قدر النحو سوى أهلونه.
(جـ) لا يعرف قدر النحو سوى أهلوه.
(د) لا يعرف قدر النحو سوى أهلينه.

«ما قرأ الطالب الدرس إلا حرصًا على النجاح». كلمة (حرصًا) تعرب :

(أ) مستثنى واجب النصب.
(ب) مفعولًا لأجله.
(جـ) مستثنى جائز النصب.
(د) حالًا.

«ما شوهد غير الناجحين». كلمة (غير) تعرب :

(أ) مستثنى منصوب.
(ب) نائب فاعل مرفوع.
(جـ) مستثنى مجرور.
(د) فاعل مرفوع.

«خلا البيت من سكانه». كلمة (البيت) تعرب :

(أ) اسمًا مجرورًا.
(ب) مفعولًا به.
(جـ) فاعلًا.
(د) مضافًا إليه.

«لا يفل الحديد إلا الحديد». إعراب ما تحته خط :

(أ) فاعل مرفوع.
(ب) مفعول به منصوب.
(جـ) مستثنى منصوب.
(د) توكيد لفظي مرفوع.

«لن يرفع شأن مصر إلا ....». التكملة الصحيحة مما يلي :

(أ) أبناءها المخلصين.
(ب) أبناءها المخلصون.
(جـ) أبنائها المخلصون.
(د) أبناؤها المخلصون.

حدِّد إعراب (الجبان) في قول الشاعر:

وَإِذَا مَا خَلَا الْجَبَانُ بِأَرْضٍ ∴ طَلَبَ الطَّعْنَ وَحْدَهُ وَالنِّزَالَا

(أ) مفعول به.
(ب) اسم مجرور.
(جـ) فاعل مرفوع.
(د) مبتدأ مرفوع.

التمييـــز

■ **تعريف التمييز :**

هو اسم نكرة منصوبة غير تابع لما قبله. بمعنى «مِن» ويذكر فى الجملة العربية لبيان جنس ما قبله من اسم أو جملة، ويأتى ليكشف عن غموض لفظ أو جملة، وهو نوعان :

نوعا التمييز

- تمييز الملحوظ
- تمييز الملفوظ

١ التمييز الملحوظ

- وهو الذى يلحظ من الكلام، ونجده فى الجملة الفعلية وفى الجملة الاسمية على السواء.

■ **تعريف المميَّز :** هو المبهم الذى يفسره التمييز، والمميز الملحوظ نوعان :

أولا التمييز المحول

- **ويكون التمييز فيه :**

١ **محولًا عن المبتدأ :** أى أصله مبتدأ ثم حولناه، ويكون ذلك فى الجملة الاسمية التى تشتمل على اسم تفضيل ويكون المبتدأ فيها مضافًا لمعرفة وتحل المعرفة محل المبتدأ فيصبح المبتدأ تمييزًا، **مثال :** خبرة الأب أكثر من ابنه.

■ **التوضيح :** حتى نصنع من هذه الجملة تمييزًا فليس لنا طريق إلا المبتدأ (خِبْرة)، فنجعل (الأب) مبتدأ، ونضع المبتدأ الأصلى نكرة منصوبة بعد اسم التفضيل فتصبح الجملة هكذا :

الأب أكثر خبرة من ابنه، ومثلها : علمى أكثر من علمك. فنقول : أنا أكثر منك علمًا.

٢ **محولًا عن الفاعل :** ويكون فى الجملة الفعلية التى تشتمل على الفاعل المضاف، ويمكننا تحويله تمييزًا بوضع المضاف إليه موضع المضاف.

مثال اعتدل جو مصر. (جو : فاعل) فعند تحويله إلى تمييز - تصبح ← اعتدلت مصر جوًّا.

مثال طابت نفس محمد. (نفس : فاعل) فعند تحويله إلى تمييز - تصبح ← طابَ محمدٌ نفسًا.

٣ **محولًا عن المفعول به :** ويكون فى الجملة الفعلية التى تشتمل على المفعول المضاف ويمكننا تحويله إلى تمييز كما فى المثال التالى : غرس الفلاح أشجار الحديقة.

■ **التوضيح :** الاسم المضاف هو المفعول به ولذلك هو الاسم الذى يصح تحويله إلى التمييز.

فنقول : غرس الفلاح الحديقة أشجارًا.

٤ **محولًا عن نائب الفاعل :** لا تُضارع الزهرة جمالًا، أصلها : لا يضارع جمالُ الزهرة.

ثانيا التمييز غير المحول

- **ويكون التمييز فيه :**

هو الذى ليس منقولًا عن شىء، ويمكن تعريفه أيضًا بأنه كلمة جديدة تضاف إلى الجملة لكشف جهة غامضة فى الإسناد، ويجوز فيه النصب والجر بمن، ويغلب أن يقع فى أسلوبين إنشائيين.

١ أسلوب التعجب

- ما أفصحَكَ شاعرًا ! ← فيمكن القول ← فيمكن القول : ما أفصحَكَ من شاعر !؛ لذلك «شاعرًا» : تمييز.
- للهِ درُّهُ فارسًا ! ← فيمكن القول ← فيمكن القول : لله دره من فارس !؛ لذلك «فارسًا» : تمييز.
- حسبك به ناصرًا ! ← فيمكن القول ← فيمكن القول : حسبك به من ناصر !؛ لذلك «ناصرًا» : تمييز.

٢ أسلوب المدح والذم

- حبذا خلقًا الأمانة.
- نعم سلوكًا التواضع.
- لا حبذا المرتفعات طريقًا.

أشهر مواضع التمييز فى الجملة النحوية

- يأتى التمييز الملحوظ فى بعض الأساليب النحوية، مثل :

١ بعد اسم التفضيل غالبًا. **مثل** محمد أفضلكم تأدُّبًا.

٢ فى أسلوب المدح أو الذم. **مثل** بئس شعبًا الكسول - حبذا الصدق قولًا.

٣ بعد أسلوب التعجب. **مثل** أعظم بالنبى قدوة ! - ما أجمله منظرًا ! - لله درك معلمًا !

٤ بعد الأفعال التى تدل على الزيادة أو النقصان. **مثل** ازداد محمد علمًا - امتلأ الإناء ماءً - فاض القلب حُبًّا.

٥ بعد الأفعال اللازمة التى تدل على الاستحسان أو الإكبار أو الذم، مثل : (حسُن - طاب - عظم - كبر - جمل - قبُح...)، ومن الأمثلة على ذلك : **مثل** حسن الطالب خلقًا - أبو بكر عظم مكانةً.

مثل قال تعالى : ﴿ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ ﴾.

٦ بعد (كم) الاستفهامية : ويكون تمييزًا منصوبًا. **مثل** كم طالبًا غاب اليوم ؟

٧ بعد فاعل (كفى) أو مفعولها. **مثل** قال الله تعالى : ﴿ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴾.

٨ بعد (لا سيما). **مثل** حفظت أبيات القصيدة لا سيما بيتًا.

٩ بعد الاسم المنسوب. **مثل** القدس عربية لحمًا ودمًا - أنا مصرى أصلًا.

١٠ **هناك أفعال يعرب ما بعدها تمييزًا - غالبًا - فى كثير من العبارات :**
(زاد - ازداد - استزاد - ملأ - امتلأ - قل - نقص - اشتدَّ - قوى - ضعف - كفى - طاب - استطاب - طال - استطال - فاض - استفاض - فار - اشتغل - اضطرم - شاط - اشتاط - استشاط - حسن - كبر - ارتفع - قرَّ - ضاق...).

٢ التمييز الملفوظ

وهو تمييز أربعة أشياء فيها يكون المميز له دلالته وصيغته التى يمكن الاستدلال بها، ويكون إعراب التمييز فيها منصوبًا أو مجرورًا بالإضافة أو مجرورًا بمن، **تأمل الجدول التالى :**

دلالة المميز	الصيغة المستدل بها	الحالة الإعرابية للتمييز
الوزن	(جرام - كيلو - طن...)	اشتريت جرامًا ذهبًا أو جرامًا من ذهب أو جرام ذهب.
الكيل	(أردب - صاع - كيلة...)	بعتُ إردبًا قمحًا أو إردبًا من قمح أو إردبَ قمحٍ.
المساحة	(شبر - متر - قيراط - فدان...)	اشتريت قيراطًا أرضًا أو قيراطًا من أرض أو قيراط أرض.
العدد	ـــــــ	(له أحكام خاصة، ستجدها فى مكانها).

■ **التوضيح :** التمييز من المنصوبات إلا أنه قد يجر (جوازًا) بالإضافة أو بحرف الجر (من) فى حالة تمييز الملفوظ، ولتمييز العدد أحكامه الخاصة.

أحكام تمييز العدد

■ **تعريفه** : هو الاسم الذى يقع بعد العدد يوضحه ويفسره وهو ما نعرفه بالمعدود. وهو تمييز ملفوظ.

١ العددان (١ - ٢)

الأمثلة	الإعراب	الأمثلة	الإعراب
قرأت قصة واحدة.	نعت	قرأت كتابين اثنين.	نعت
﴿ وإلهكم إله واحدٌ ﴾.	نعت	اشتريتُ روايتين اثنتين.	نعت
حضر واحد من الطلاب.	فاعل	حضر اثنان من الطلاب.	فاعل

◀ لا تمييز لهما، فيستغنى عن ذلك بالمفرد والمثنى، ويتبعان ما قبلهما (ويطابقان المعدود فى التذكير والتأنيث).

٢ الأعداد المفردة من (٣ : ١٠)

- تمييزها - دائمًا - جمع مجرور، ويخالف مفرد المعدود فى التذكير والتأنيث.

انتبه تحديد نوع المعدود من حيث التذكير أو التأنيث يكون من صيغة المفرد وليس الجمع.

■ **تأمل الجدول التالى :**

الأمثلة	إعراب التمييز	حكم المطابقة
قرأت عشرة دروسٍ.	تمييز العدد مجرور بالإضافة وعلامة الجر الكسرة.	العدد يخالف مفرد المعدود (تذكيرًا وتأنيثًا).
قرأت ثلاث قصصٍ.		

٣ الأعداد المركبة من (١١ : ١٢)

- يأتى تمييزها مفردًا منصوبًا، ونقسمها كالتالى :

● **العدد (١١) :** يكون إعرابه دائمًا مبنيًا على فتح الجزأين فى محل رفع، أو نصب، أو جر حسب موقعه فى الجملة. ويطابق التمييز فى التذكير والتأنيث (كله مذكر - كله مؤنث).

● **العدد (١٢) :** يطابق التمييز فى التذكير والتأنيث. ويعرب الجزء الأول منه (اثنا، اثنى - اثنتا، اثنتى) حسب موقعه فى الجملة ويعرب إعراب المثنى (يرفع بالألف وينصب ويجر بالياء)؛ لأنه ملحق بالمثنى، والجزء الثانى منه (عشر - عشرة) يبنى على الفتح لا محل له من الإعراب، ويطابق التمييز فى التذكير والتأنيث (كله مذكر - كله مؤنث).

■ **تأمل الجدول التالى :**

المثال	إعراب التمييز	إعراب العدد
قرأت إحدى عشرة قصةً.	تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.	مبنى على فتح الجزأين فى محل نصب مفعول به.
قرأت أحد عشر كتابًا.		
فى الفصل اثنا عشَر طالبًا.	تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.	(اثنا) : مبتدأ مؤخر - (اثنتا) : فاعل مرفوع - (عشر - عشرة) : مبنية على الفتح لا محل له من الإعراب.
قال تعالى : ﴿ فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا ﴾.		

٤ الأعداد المركبة من (١٣ : ١٩)

- من حيث المطابقة بين العدد والمعدود فى التذكير والتأنيث نجد صدر العدد يخالف التمييز وعجز العدد يوافق التمييز. (مذكر - مؤنث - مؤنث) أو (مؤنث - مذكر - مذكر).

- ويكون إعرابه مبنيًّا على فتح الجزأين فى محل رفع أو نصب أو جر، حسب موقعه الإعرابى.

■ تأمل الجدول التالى :

المثال	إعراب التمييز	وجه التطابق
قرأت ثلاثةَ عشرَ كتابًا.	تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.	(مؤنث - مذكر - مذكر).
قرأت ثلاث عشرَةَ مجلة.		(مذكر - مؤنث - مؤنث).
كتبت أربعَ عشرةَ مسرحية.	تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.	(مذكر - مؤنث - مؤنث).
حفظت ستةَ عشرَ بيتًا.		(مؤنث - مذكر - مذكر).

٥ ألفاظ العقود

- هى الأعداد (٢٠ - ٣٠ - ٤٠ - ٥٠ - ... حتى ٩٠)، تمييزها مفرد منصوب، ولا تلحقها علامة التأنيث وتلزم صيغة المذكر دائمًا، وهى ملحقة بجمع المذكر السالم، فترفع بعلامة فرعية (الواو) وتنصب وتجر بعلامة فرعية (الياء).

مثال **اشترك فى الرحلة عشرون طالبًا أنفقوا ثمانين جنيهًا فى ثلاثين ساعة.**

■ إعراب (عشرون) : فاعل ، وإعراب (ثمانين) : مفعول به، وإعراب (ثلاثين) : اسم مجرور.

■ إعراب (طالبًا - جنيهًا - ساعة) : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

٦ الأعداد المعطوفة

- وتكون بين كل عقدين من (٢١ - ٩٩)، ويمكن تقسيمها إلى ما يلى :

① **المعطوف على (واحد واثنين) :** المعطوف عليه إذا كان (واحدًا) أو(اثنين) فهو موافق للتمييز تذكيرًا وتأنيثًا ويكون المعطوف بصيغة جمع المذكر، ويعرب المعطوف عليه حسب موقعه فى الجملة بالحركات الظاهرة، ما عدا (إحدى) فتعرب بالحركات المقدرة. أمّا (اثنان) و(اثنتان) فيعربان إعراب المثنى.

مثال
- نجح واحد وعشرون طالبًا. ■ (واحد - طالبًا) متفقان فى التذكير.
- كافأتُ إحدى وعشرين طالبة. ■ (إحدى - طالبة) متفقان فى التأنيث.

② **المعطوف على ما فوق (واحد واثنين) :** المعطوف عليه إذا كان من الأعداد (٣ إلى ٩) يخالف التمييز تذكيرًا وتأنيثًا ويكون المعطوف بصيغة جمع المذكر السالم ويعرب إعرابه.

مثال
- تسابق ثلاثة وثمانون لاعبًا ■ كلمة (ثلاثة) مؤنث و(لاعبًا) مذكر.
- رأيت ستًا وخمسين لاعبة. ■ كلمة (ست) مذكر، و(لاعبة) مؤنث.

٧ الأعداد (مائة - ألف)

- يأتى تمييزهما مفردًا مجرورًا، مثل :

- أخذت مائة جنيهٍ - تصدقت بمائتى جنيهٍ - لمحمد ثَلَثُمائة جنيهٍ.
- حضر ألف رجلٍ - حضر ألفا رجلٍ - مررت بألفى رجلٍ.

التوضيح : العدد يعرب حسب موقعه فى الجملة ، والتمييز مجرور دائمًا بالإضافة.

تمييز (كم) الاستفهامية والخبرية

١ كـم الاستفامية

- هى التى يسأل بها عن عدد مجهول.

الأمثلة والتوضيح :

- كم مكتبةً جلست بها قارئًا ؟
- كم كتابًا بمكتبتك ؟
- كم طالبًا فى فصلك ؟
- كم طالبةً بالفصل ؟

- استخدمت (كم الاستفهامية) هنا للسؤال عن عدد مجهول ولعلك تلاحظ أن التمييز بعدها جاء مفردًا منصوبًا : (مكتبةً، كتابًا، طالبًا، طالبةً)، وقد تسبق بحرف جر، وتمييزها فى هذه الحالة يجوز جره أو نصبه، فنقول : بكم جنيهٍ (جنيهًا) اشتريت الكتاب ؟

ملحوظة مهمة : علامة الترقيم فى نهاية جملة (كم الاستفهامية) هى علامة الاستفهام (؟).

٢ كـم الخبرية

- هى التى يخبر بها عن الكثرة، وتمييزها يأتى مجرورًا بـ (من) أو بالإضافة، وقد يكون مفردًا أو جمعًا.

الأمثلة والتوضيح :

- كم مكتبةٍ (مكتبات) زرت !
- كم من مكتبةٍ (مكتبات) زرت !
- كم زيارةٍ (زياراتٍ) زرتها !
- كم من زيارةٍ (زياراتٍ) زرتها !

- الكلمات (مكتبةٍ - مكتباتٍ، كتابٍ - كتبٍ، زيارةٍ - زياراتٍ) تمييز العدد مجرور بـ....

ملحوظة مهمة : علامة الترقيم فى نهاية جملة (كم الخبرية) هى علامة التعجب (!).

معلومة إثرائية

- إذا جاء بعد (كم) فعل فإن تمييزها محذوف وقد تكون استفهامية أو خبرية وتفهم من سياق الجملة أو من علامة الترقيم.

مثال (كم مرَّ من عمرك ؟) ▪ المقصود (كم عامًا مرَّ من عمرك ؟) فكم هنا استفهامية.

مثال (كم تشتكى وتقول إنك معدم !) ▪ المقصود (كم مرةٍ تشتكى وتقول إنك معدم !)؛ فكم هنا خبرية.

أجب عما هو مطلوب فى كل سؤال ثم أعرب الكلمة الملونة فى كل مثال مع معلمك :

«انتصر طلعت حرب انتصارًا، وأحب وطنه كل الحب، وأصبح أكثر شهرة». التمييز فى الجملة السابقة هو :

(أ) انتصارًا. (ب) كل. (جـ) أكثر. (د) شهرة.

«الوطنية شعور ينمو فى النفس ويزداد لهيبه فى القلب اشتعالًا». ما تحته خط إعرابه على الترتيب :

(أ) مفعول به - حال. (ب) فاعل - حال. (جـ) فاعل - تمييز. (د) تمييز - تمييز.

«شخصية المصرى تشتد ظهورًا فى لحظات التأزم». ما تحته خط إعرابه على الترتيب :

(أ) خبر - حال. (ب) مضاف إليه - مفعول لأجله.
(جـ) نعت - تمييز. (د) مضاف إليه - تمييز.

«يجب علينا الاهتمام بالأطفال حتى يكونوا أكثر نفعًا فى المستقبل». ما تحته خط وصفه الإعرابى :

(أ) الجر - الرفع - النصب. (ب) الرفع - النصب - النصب.
(جـ) الرفع - الرفع - النصب. (د) الجر - النصب - النصب.

ما تحته خط فى الآيات التالية يعرب تمييزًا ما عدا كلمة هى :

(أ) ﴿ربَّنا وسعتَ كل شىء رحمة وعلمًا﴾. (ب) ﴿أىُّ الفريقين خير مقامًا وأحسن نديًّا﴾.
(جـ) ﴿ذلك خير وأحسن تأويلًا﴾. (د) ﴿قل هل نُنَبِّئُكم بالأخسرين أعمالًا﴾.

«تقدمت البلاد ....». الكلمة التى تصح تمييزًا مكان النقط :

(أ) صناعتها. (ب) صناعة. (جـ) أفضل تقدم. (د) سريعًا.

«ساء الغشاش خلقًا، وما أسوأ شخصيته، فهو أكثر الناس كذبًا». عدد الكلمات المنصوبة فى الجملة السابقة :

(أ) كلمة. (ب) كلمتان. (جـ) ثلاث كلمات. (د) أربع كلمات.

«صار لمصر منزلة عظيمة» - «علت مصر منزلة». إعراب كلمة (منزلة) على الترتيب :

(أ) مضاف إليه - بدل. (ب) خبر صار - تمييز.
(جـ) اسم صار - مضاف إليه. (د) اسم صار - تمييز.

«شارك فى مسابقات العدْو خمسون ألف متسابقة». ما تحته خط تمييز إعرابه :

(أ) تمييز منصوب الفتحة. (ب) تمييز مجرور بالإضافة وعلامته الكسرة.
(جـ) تمييز منصوب بالكسرة. (د) تمييز مجرور بالفتحة.

«تصدق الغنى على عشرة ....». التمييز الذى يصح مكان النقط :

(أ) مساكينَ. (ب) مساكينِ. (جـ) مساكينٍ. (د) مسكينًا.

«طاب هواء شرم الشيخ». عند تحويل الفاعل إلى تمييز تصير الجملة :

(أ) طابت شرم الشيخ هواؤها. (ب) طاب الهواء فى شرم الشيخ.
(جـ) طابت شرم الشيخ هواءً. (د) طاب شرم الشيخ هواءٍ.

«اشترك فى مسابقة التحدث بالفصحى عشرون .... طالب».

التمييز الصحيح الذى يصح مكان النقط :

(أ) ألفَ. (ب) ألفِ. (جـ) ألفًا. (د) آلاف.

١٣ «اجتهد الدكتور زويل فوصل إلى أعلى منزلة» - «اجتهد الدكتور زويل فصار الأعلى منزلة».
الإعراب الصحيح لكلمة (منزلة) فى الجملتين على الترتيب :
(أ) تمييز - تمييز.
(ب) مضاف إليه - تمييز.
(ج) مضاف إليه - مضاف إليه.
(د) تمييز - مضاف إليه.

١٤ «طاب محمد نفسًا». التمييز فى الجملة محول عن :
(أ) مبتدأ. (ب) فاعل. (ج) مفعول. (د) غير محول.

١٥ «اشتريت قنطارًا قطنًا» - «ازددت علمًا». نوع المميز فى الجملتين السابقتين :
(أ) ملحوظ. (ب) ملفوظ. (ج) ملفوظ - ملحوظ. (د) ملحوظ - ملفوظ.

١٦ «تأخرت عشر ....». التمييز الذى يصح مكان النقط - مما يلى - هو :
(أ) دقيقةً. (ب) دقيقةٍ. (ج) دقائقِ. (د) دقائقَ.

١٧ «علمى أكثر من علمك». عند تحويل المبتدأ إلى تمييز تصير الجملة :
(أ) علمى أكثر علم.
(ب) أنا أكثر منك علمًا.
(ج) أكثر علم هو علمى.
(د) أنا علمى أكثر العلوم.

١٨ وردت كلمة (جرامًا) تمييزًا فى جملة واحدة مما يلى :
(أ) اشتريت جرامًا ذهبًا.
(ب) معى عشرون جرامًا ذهبًا.
(ج) كان معى جرامًا ذهب.
(د) تصدقت المرأة بجرام من الذهب.

١٩ «ما أفصحك شعبًا». ما تحته خط إعرابه :
(أ) متعجب منه مفعول به.
(ب) تمييز.
(ج) نعت منصوب.
(د) مفعول لأجله.

٢٠ جملة واحدة - مما يلى - اشتملت على تمييز :
(أ) نعم طالبًا العلم محمد وأحمد.
(ب) نعم طالب العلم محمد.
(ج) نعم طالبًا للعلم محمد.
(د) نعم الطالب محمد.

٢١ جملة واحدة - مما يلى - خطأ :
(أ) شربت كوبًا لبن.
(ب) شربت كوبَ لبنٍ.
(ج) شربت كوبًا لبنًا.
(د) شربت كوبًا من لبن.

٢٢ «معى جرامٌ ذهبًا». الجمل التالية صحيحة ما عدا واحدة هى :
(أ) (معى) خبر. (ب) (جرام) مبتدأ. (ج) (ذهبًا) تمييز. (د) المميز ملحوظ.

٢٣ قال تعالى : ﴿ كَبُرَت كلمة تخرج من أفواههم ﴾. ما تحته خط إعرابه :
(أ) فاعل. (ب) نائب فاعل. (ج) تمييز. (د) مفعول به.

٢٤ ما تحته إعرابه على الترتيب فى قول الشاعر :

يصنـــع الصانعــــون وردًا ولكـــن ∴ وردة الـــرَّوْضِ لا تُضـــارَع شــكلا

(أ) حال - تمييز. (ب) مفعول به - حال. (ج) تمييز - تمييز. (د) مفعول به - تمييز.

٢٥ جملة واحدة - مما يلى - لم تشتمل على تمييز :

Ⓐ قال تعالى : ﴿وكفى بالله شهيدًا﴾.　　Ⓑ يفيض أسلوب الشاعر رقة.

Ⓒ المصرى ما أشجعه جنديًا.　　Ⓓ طلع الجيش على العدو بغتة.

٢٦ «القدس عربية لحمًا ودمًا». ما تحته خط إعرابه :

Ⓐ مبتدأ مؤخر.　　Ⓑ خبر ثانٍ.　　Ⓒ حال.　　Ⓓ تمييز.

٢٧ وردت كلمة (مكانة) تمييزًا فى جملة واحدة مما يلى :

Ⓐ أبو بكر عَظُم مكانة.　　Ⓑ نعم المكانة مكانة المؤمن.

Ⓒ وصل الطالب إلى أعظم مكانة.　　Ⓓ حبذا مكانة المؤمن.

٢٨ «استقبلت فى بيتى خمسةَ ....». التمييز المناسب مكان النقط :

Ⓐ أعمامًا.　　Ⓑ أعمامٍ.　　Ⓒ أعمامٌ.　　Ⓓ خالاتٍ.

٢٩ «وقف فى ساحة المحكمة عشرون ....». التمييز المناسب مكان النقط :

Ⓐ محامين.　　Ⓑ محامون.　　Ⓒ محامٍ.　　Ⓓ محاميًا.

٣٠ «يجب أن تُوزَع الأموال بصورة أكثر عدالة». الضبط الصحيح لما تحته خط :

Ⓐ عدالةٌ.　　Ⓑ عدالةً.　　Ⓒ عدالةٍ.　　Ⓓ عدالةْ.

٣١ «قرَّ الأب عينًا بنجاح ابنه». الجمل التالية صحيحة ما عدا واحدة هى :

Ⓐ التمييز فى الجملة ملحوظ.　　Ⓑ التمييز محول عن المبتدأ.

Ⓒ التمييز محول عن فاعل.　　Ⓓ التمييز فى الجملة منصوب بالفتحة.

٣٢ «أعجبنى العقاد فكرًا» - «أعجبنى العقاد فكره» - «أعجبنى فى العقاد فكرهُ».

ما تحته خط إعرابه على الترتيب :

Ⓐ تمييز - بدل - بدل.　　Ⓑ تمييز - فاعل - بدل.

Ⓒ بدل - فاعل - بدل.　　Ⓓ تمييز - بدل - فاعل.

٣٣ «تملك مصر أعظم قوة» - «خرجت مصر من حرب أكتوبر أعظم قوة». ما تحته خط إعرابه على الترتيب :

Ⓐ تمييز - مضاف إليه.　　Ⓑ تمييز - مضاف إليه.

Ⓒ مضاف إليه - مضاف إليه.　　Ⓓ مضاف إليه - تمييز.

٣٤ «اللغة العربية مقدسة مكانتها» - «اللغة العربية مقدسة مكانة». ما تحته خط إعرابه على الترتيب :

Ⓐ نائب فاعل - مفعول به.　　Ⓑ فاعل - مفعول به.

Ⓒ مفعول به - نائب فاعل.　　Ⓓ نائب فاعل - تمييز.

٣٥ الجمل التالية صحيحة ما عدا جملة تعليقًا على قول الشاعر :

كفى بالمرءِ عيبًا أن تراه ∴ له وجهٌ وليس له لسانُ

Ⓐ (المرء) فاعل مجرور لفظًا مرفوع محلًا.　　Ⓑ (عيبًا) تمييز منصوب بالفتحة.

Ⓒ (المرء) مفعول به مجرور لفظًا منصوب محلًا.　　Ⓓ (أن تراه) مصدر مؤول فى محل رفع فاعل.

تخيَّر الصواب من بين البدائل المتاحة لكل سؤال مما يلى :

١ «أكلت (١) تفاحة». عند التعبير عن الرقم بالحروف تكون الجملة :

(أ) أكلت واحد تفاحة.
(ب) أكلت تفاحة واحدة.
(جـ) أكلت تفاحة واحدًا.
(د) أكلت واحدة تفاحة.

٢ «فى المدرسة (٢) وكيل». عند التعبير عن الرقم بالحروف تكون الجملة :

(أ) فى المدرسة اثنان وكيل.
(ب) فى المدرسة وكيلين اثنين.
(جـ) فى المدرسة وكيلان اثنان.
(د) فى المدرسة وكيل ووكيل.

٣ «حفظ الطالب (٥) قصيدة». عند التعبير عن الرقم بالحروف تكون الجملة :

(أ) حفظ الطالب خمس قصيدة.
(ب) حفظ الطالب خمسة قصائد.
(جـ) حفظ الطالب خمسة قصيدة.
(د) حفظ الطالب خمس قصائد.

٤ «نجح من الطالبات (٨)». عند التعبير عن الرقم بالحروف تكون الجملة :

(أ) نجح من الطالبات ثمانى.
(ب) نجح من الطالبات ثمانٍ.
(جـ) نجح من الطالبات ثمانيًا.
(د) نجح من الطالبات ثمانيًا.

٥ «نجح (٨) طالبات». عند التعبير عن الرقم بالحروف تكون الجملة :

(أ) نجح ثمانية طالبات.
(ب) نجح ثمانى طالبات.
(جـ) نجح ثمانٍ طالبات.
(د) نجح ثمانيًا طالبات.

٦ «قرأت (١١) قصة». عند التعبير عن الرقم بالحروف تكون الجملة :

(أ) قرأت أحد عشر قصة.
(ب) قرأت إحدى عشر قصة.
(جـ) قرأت أحد عشرة قصة.
(د) قرأت إحدى عشرة قصة.

٧ «فى الفصل (١٢) طلاب». عند التعبير عن الرقم بالحروف تكون الجملة :

(أ) فى الفصل اثنا عشر طلاب.
(ب) فى الفصل اثنا عشر طالبًا.
(جـ) فى الفصل اثنى عشر طلاب.
(د) فى الفصل اثنى عشر طالبًا.

٨ «قرأ الطالب قبل المسابقة (١٣) كتب». عند التعبير عن الرقم بالحروف تكون الجملة :

(أ) قرأ الطالب قبل المسابقة ثلاثة عشر كتب.
(ب) قرأ الطالب قبل المسابقة ثلاثة عشر كتاب.
(جـ) قرأ الطالب قبل المسابقة ثلاث عشرة كتب.
(د) قرأ الطالب قبل المسابقة ثلاثة عشر كتابًا.

٩ «اشترك فى الرحلة (٢٠) طالب ودفع كل طالب (٣٠) جنيه». عند التعبير عن الرقم بالحروف تكون الجملة:

(أ) اشتركِ فى الرحلة عشرون طالب ودفع كل طالب ثلاثين جنيه.
(ب) اشترك فى الرحلة عشرون طالبًا ودفع كل طالب ثلاثين جنيه.
(جـ) اشترك فى الرحلة عشرون طالب ودفع كل طالب ثلاثين جنيه.
(د) اشترك فى الرحلة عشرون طالبًا ودفع كل طالب ثلاثين جنيهًا.

«فى الثانوية فاز (١٠) طلاب و(٣) طالبات بالمراكز الأولى». عند التعبير عن الرقم بالحروف تكون الجملة :

(أ) فى الثانوية فاز عشر طلاب وثلاث طالبات. (ب) فى الثانوية فاز عشر طلاب وثلاثة طالبات.

(ج) فى الثانوية فاز عشرة طلاب وثلاثة طالبات. (د) فى الثانوية فاز عشرة طلاب وثلاث طالبات.

«قرأت (١٠١) قصة». عند التعبير عن الرقم بالحروف تكون الجملة :

(أ) قرأت مائة وإحدى قصة. (ب) قرأت مائة وواحد قصة.

(ج) قرأت مائة قصة وإحدى. (د) قرأت مائة قصة وقصة.

«قرأت (١٥) كتاب وأقرأ الآن الكتاب الـ (١٦)». عند التعبير عن الرقم بالحروف تكون الجملة :

(أ) قرأت خمس عشرة كتابًا وأقرأ الآن الكتاب السادس عشر.

(ب) قرأت خمسة عشرة كتابًا وأقرأ الآن الكتاب السادس عشر.

(ج) قرأت خمسة عشر كتب وأقرأ الآن الكتاب السادس عشرة.

(د) قرأت خمسة عشر كتابًا وأقرأ الآن الكتاب السادس عشر.

«فى الحديقة (٢٨) شجرة». عند التعبير عن الرقم بالحروف تكون الجملة :

(أ) فى الحديقة ثمانى وعشرين شجرة. (ب) فى الحديقة ثمانٍ وعشرون شجرة.

(ج) فى الحديقة ثمانية وعشرون شجرة. (د) فى الحديقة ثمانٍ وعشرين شجرة.

«إن معى (٧٥) كتاب». عند التعبير عن الرقم بالحروف تكون الجملة :

(أ) إن معى خمسة وسبعون كتابًا. (ب) إن معى خمسا وسبعين كتابًا.

(ج) إن معى خمس وسبعون كتابًا. (د) إن معى خمسة وسبعين كتابًا.

«كرَّم مدير المدرسة (٢١) طالب». عند التعبير عن الرقم بالحروف تكون الجملة :

(أ) كرَّم مدير المدرسة واحدًا وعشرين طالب. (ب) كرَّم مدير المدرسة واحدا وعشرين طالبًا.

(ج) كرَّم مدير المدرسة واحد وعشرين طالبًا. (د) كرَّم مدير المدرسة إحدى وعشرين طالب.

«قرأت (٣٥) قصة». عند التعبير عن الرقم بالحروف تكون الجملة :

(أ) قرأت خمس وثلاثين قصة. (ب) قرأت خمسًا وثلاثين قصة.

(ج) قرأت خمسة وثلاثين قصة. (د) قرأت خمسًا وثلاثون قصة.

«اشترك فى المسابقة (٤٢) طالبًا». عند التعبير عن الرقم بالحروف تكون الجملة :

(أ) اشترك فى المسابقة اثنا وأربعون طالبًا. (ب) اشترك فى المسابقة اثنين وأربعون طالبًا.

(ج) اشترك فى المسابقة اثنان وأربعون طالبًا. (د) اشترك فى المسابقة اثنتان وأربعون طالبًا.

«حضر المؤتمر (١٠٠) رجل». عند التعبير عن الرقم بالحروف تكون الجملة :

(أ) حضر المؤتمر مائتا رجلٍ. (ب) حضر المؤتمر مائة رجلًا.

(ج) حضر المؤتمر مائة رجلٍ. (د) حضر المؤتمر مائة رجالٍ.

«شرحت الفصل .... من قصة الأيام». أكمل بما يناسب الجملة :

(أ) الثالث عشرة. (ب) الثالث عشر. (ج) الثالثة عشرة. (د) الثالثة عشر.

٢٠ «كرمتُ .... طالب». العدد المناسب مكان النقط :

(أ) عشرة. (ب) أحد عشر. (جـ) عشرين. (د) مائة.

٢١ «اشترك فى المسابقة .... طالبة». العدد المناسب مكان النقط :

(أ) اثنا عشرة. (ب) اثنتى عشرة. (جـ) اثنتا عشر. (د) اثنتا عشرة.

٢٢ «رسم الطلاب .... لوحات». العدد المناسب مكان النقط :

(أ) تسع. (ب) سبعة. (جـ) اثنتى عشرة. (د) مائة.

٢٣ «الناجحون من البنين ....». العدد المناسب مكان النقط :

(أ) ثمانٍ. (ب) ثمانى. (جـ) ثمانية. (د) ثمانيًا.

٢٤ «نجح من البنات ....». العدد المناسب مكان النقط :

(أ) ثمانٍ. (ب) ثمانى. (جـ) ثمانية. (د) ثمانيًا.

٢٥ «كرم مدير المدرسة .... طالبة». العدد المناسب مكان النقط :

(أ) ثلاث. (ب) أحد عشر. (جـ) خمسًا وثلاثين. (د) أربعة وعشرين.

٢٦ «حضر الحفل .... طلاب». العدد المناسب مكان النقط :

(أ) مائة. (ب) خمسة عشر. (جـ) مائة وسبع. (د) مائة وستة.

٢٧ «شارك فى الحفل .... تلميذًا». العدد المناسب مكان النقط :

(أ) اثنا وعشرون. (ب) اثنتان وعشرون. (جـ) اثنان وعشرون. (د) اثنين وعشرين.

٢٨ «قرأت بضع عشرة ....» - «انتصرنا فى .... حروب». المناسب مكان النقط :

(أ) قصة - ثلاث. (ب) كتابًا - ثلاثة. (جـ) كتب - بضعة. (د) قصص - مائة.

٢٩ «فى الفصل .... طالبة» - «قرأت بضعة عشر ....». العدد المناسب مكان النقط :

(أ) أحد عشرة - قصة. (ب) ستة عشر - كتابًا.

(جـ) إحدى عشر - كتب. (د) ست عشرة - كتابًا.

٣٠ «إن فى مدرستنا ....». التكملة المناسبة :

(أ) مديرًا ووكيلين. (ب) مديران.

(جـ) مدير ووكيلان. (د) وكيلان.

٣١ «منح الوزير الجوائز لـ (١٩) طالب و (١٣) طالبة».

حدِّد الكتابة الصحيحة للأعداد فى الجملة السابقة :

(أ) تسعة عشر طالبًا وثلاث عشر طالبة. (ب) تسع عشرة طالبًا وثلاثة عشر طالبة.

(جـ) تسع عشرة طالبًا وثلاثة عشرة طالبة. (د) تسعة عشر طالبًا وثلاث عشرة طالبة.

تدريبات على كم الاستفهامية والخبرية

ميِّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل المتاحة لكل سؤال مما يلى :

١ جملة واحدة - مما يلى - غير صحيحة هى :

(أ) كم الاستفهامية وكم الخبرية اسمان.

(ب) كم الاستفهامية وكم الخبرية مبنيتان على السكون.

(جـ) كم الاستفهامية وكم الخبرية مبهمتان تحتاجان إلى تمييز.

(د) كم الاستفهامية وكم الخبرية لا محل لهما من الإعراب.

٢ الجمل التالية صحيحة ما عدا جملة هى :

(أ) كم الاستفهامية يُستفهَم بها عن عدد، وكم الخبرية للدلالة على التكثير.

(ب) كم الاستفهامية تمييزها منصوب وقد يُجر، وكم الخبرية تمييزها مجرور دائمًا.

(جـ) كم الاستفهامية تمييزها مفرد دائمًا، وكم الخبرية تمييزها يأتى مفردًا أو جمعًا.

(د) كم الخبرية تمييزها مجرور دائمًا بالكسرة.

٣ «يزور كثير من السائحين مصر». عند التعبير عن معنى الجملة باستخدام كم الخبرية يصح جملتان مما يلى :

(أ) كم سائحًا يزور مصر !

(ب) كم من سائحين يزورون مصر !

(جـ) كم سائح يزور مصر !

(د) كم سياحًا يزورون مصر !

(هـ) كم من سائحًا يزور مصر !

٤ عند الاستفهام عن عدد الفنادق فى القاهرة نقول :

(أ) كم فندق فى القاهرة ؟

(ب) كم من فنادق فى القاهرة ؟

(جـ) كم فنادق فى القاهرة ؟

(د) كم فندقًا فى القاهرة ؟

٥ «كم كتابًا قرأت». نوع (كم) فى الجملة السابقة :

(أ) استفهامية. (ب) خبرية. (جـ) إنشائية. (د) شرطية.

٦ «كم عالمًا نال جائزة الدولة التقديرية ؟».

عند تحويل (كم) الاستفهامية إلى (كم) الخبرية فالجمل التالية صحيحة ما عدا :

(أ) كم عالم نال جائزة الدولة التقديرية !

(ب) كم من عالمًا نال جائزة الدولة التقديرية !

(جـ) كم من عالم نال جائزة الدولة التقديرية !

(د) كم من علماء نالوا جائزة الدولة التقديرية !

٧ «كم .... فى الفصل ؟» - «كم من .... فى مصر !». التمييز المناسب مكان النقط :

(أ) طالب - آثار. (ب) طلاب - مبانٍ. (جـ) طالبًا - مبانٍ. (د) طالبًا - مبانى.

٨ «كم كتابًا قرأتَ ( )». علامة الترقيم التى يصح وضعها بين القوسين هى :

(أ) نقطة (.). (ب) علامة تعجب (!). (جـ) علامة استفهام (؟). (د) فاصلة (،).

٩ «كم من مشاريع أقامتها الدولة !» - «كم مشاريع أقامتها الدولة !». اضبط تمييز (كم) فى الجملتين :

(أ) الكسرة - الكسرة. (ب) الفتحة - الفتحة. (جـ) الفتحة - الكسرة. (د) الكسرة - الفتحة.

١٠ «كم نجمة فى السماء ( )». علامة الترقيم التى يصح وضعها بين القوسين هى :

(أ) نقطة (.). (ب) علامة تعجب (!). (جـ) علامة استفهام (؟). (د) فاصلة (،).

١١ «كم نساء خلدهن التاريخ !». عند تحويل (كم) الخبرية إلى استفهامية تصير الجملة :

(أ) كم نساءً خلدهن التاريخ ؟ (ب) كم امرأةً خلدها التاريخ ؟

(جـ) كم نساءٍ خلدهن التاريخ ؟ (د) كم امرأةٍ خلدها التاريخ ؟

١٢ «كم معنًى سامٍ فى قصائد حب مصر!». عند جعل (كم) استفهامية تصير الجملة :

(أ) كم معنيًا سامى فى قصائد حب مصر؟ (ب) كم معنى سامٍ فى قصائد حب مصر؟

(جـ) كم معنيًا ساميًا فى قصائد حب مصر؟ (د) كم معنى ساميًا فى قصائد حب مصر؟

١٣ «من كم حجرة يتكون المنزل ؟». ما تحته خط إعرابه :

(أ) واجب الجر فقط. (ب) جائز النصب والجر.

(جـ) واجب النصب فقط. (د) جائز الجر والرفع.

١٤ «كم شهداء سقطوا فى الحروب ؟». عند تصويب الخطأ فى الجملة السابقة تصير :

(أ) كم من شهداء سقطوا فى الحروب ؟ (ب) كم شهيدًا سقط فى الحروب !

(جـ) كم شهداء سقطوا فى الحروب ! (د) كم من شهيد سقط فى الحروب ؟

١٥ «كم شُرطيًا كرَّمته الدولة» - «كم شرطى كرَّمته الدولة». نوع (كم) على الترتيب :

(أ) استفهامية - استفهامية. (ب) خبرية - استفهامية.

(جـ) خبرية - خبرية. (د) استفهامية - خبرية.

١٦ الجمل التالية صحيحة ما عدا واحدة لم تكن صائبة تعليقًا على قول الشاعر :

كم يد أسديتَ والنا ∴ سُ يضِنُّون بوعدِ

(أ) نوع (كم) فى البيت خبرية. (ب) الضبط الصحيح لتمييز (كم) هو «يدٍ».

(جـ) (يد) تمييز (كم) مجرور بالإضافة. (د) (كم) مبتدأ.

١٧ «كم عملًا عظيمًا قمت به ؟». عند تحويل (كم) الاستفهامية إلى الخبرية تصير الجملة :

(أ) كم عملٍ عظيمًا قمت به ! (ب) كم عملٍ عظيمٍ قمت به !

(جـ) كم من عملٍ عظيمًا قمت به ! (د) كم أعمالًا عظيمةً قمت بها !

١٨ الجمل التالية صحيحة ما عدا واحدة لم تكن صائبة تعليقًا على قول الشاعر :

كم صولة صُلْتَ والأرماح مُشْرَعة ∴ والنصر يخفق فوق الجَحْفَل اللَجِبِ

(أ) (كم) خبرية. (ب) (كم) مفعول مطلق.

(جـ) (صولة) منصوبة. (د) (والأرماح مشرعة) حال جملة.

١٩ نوع (كم) فى البيت التالى، وسبب كسر همزة (إنَّ) :

كم تشتكى وتقول : إنك مُعْدِمُ ∴ والأرض مِلْكُكَ والسَّمَا والأنجمُ

(أ) استفهامية - وقعت فى صدر جملة الحال. (ب) استفهامية - وقعت فى صدر جملة المبتدأ.

(جـ) خبرية - وقعت فى صدر جملة مقول القول. (د) خبرية - وقعت فى صدر جملة النعت.

«كم فى قصيدة (غربة وحنين) من معانٍ سامية !». عند جعل ما تحته خط مفردًا :

(أ) كم فى قصيدة غربة وحنين من معنٍ ساميًا ! (ب) كم فى قصيدة غربة وحنين من معنًى سامى !

(جـ) كم فى قصيدة غربة وحنين من معنًى سامٍ ! (د) كم فى قصيدة غربة وحنين معنٍ سامى !

ميِّز - ممَّا يلى - الجملة التى وردت بها (كم) خبرية :

(أ) كم قرنًا والتاريخ يسجل عظمة مصر. (ب) كم حضارة استطاعت أن تتفوق على مصر.

(جـ) على كم ساعد بنيت حضارة مصر العظيمة. (د) من كم سنة بنيت حضارة مصر العظيمة.

جملة واحدة خطأ مما يلى، حدِّدها :

(أ) بكم درهمًا اشتريت ؟ (ب) بكم درهمٍ اشتريت ؟

(جـ) كم درهمًا اشتريت به ؟ (د) بكم دراهمَ اشتريت ؟

«كم نساء يضحين بأنفسهن من أجل أبنائهن !».

عند جعل (كم) استفهامية تصير :

(أ) كم نسوةً ...؟ (ب) كم امرأةً ...؟ (جـ) كم امرأةٌ ...؟ (د) كم امرأةٍ ...؟

حدِّد - مما يلى - الجملة التى وردت بها (كم) الاستفهامية :

(أ) كم قاضٍ عادل بيننا. (ب) كم مهامَّ قمنا بها.

(جـ) كم معنًى عظيم فى الصيام. (د) كم زوجة تحل للمسلم.

وردت جملتان خطأ فيما يلى، حدِّدهما :

(أ) كم من معنًى جميلٍ فى القصيدة ! (ب) فى كم معنًى جميلًا تحدثت ؟

(جـ) كم معنًى جميلٍ فى القصيدة ؟ (د) فى كم معنًى جميلٍ تحدثت !

(هـ) كم معنًى جميلًا فى القصيدة ؟

«كم فتًى داعٍ للخير». حدِّد نوع (كم)، وأعرب تمييزها :

(أ) خبرية - تمييز منصوب. (ب) خبرية - تمييز مجرور.

(جـ) استفهامية - تمييز منصوب. (د) استفهامية - تمييز مجرور

قال أحمد محرم :

كم نكبةٍ فدحت وكم من غمرةٍ ∴ خضنا بها الأهوال والأخطارا

حدِّد نوع (كم) فى البيت السابق على الترتيب :

(أ) استفهامية - خبرية. (ب) استفهامية - استفهامية.

(جـ) خبرية - خبرية. (د) خبرية - استفهامية.

«كم معلم كرمته الدولة .....». املأ الفراغ فى المقولة السابقة بعلامة الترقيم المناسبة :

(أ) (،). (ب) (.). (جـ) (؟). (د) (!).

«كم من مهام أديتها !» - «كم من مهام الحياة أديتها !». أعرب تمييز (كم) على الترتيب :

(أ) مجرور بالكسرة - مجرور بالفتحة. (ب) مجرور بالفتحة - مجرور بالفتحة.

(جـ) مجرور بالفتحة - مجرور بالكسرة. (د) مجرور بالكسرة - مجرور بالكسرة.

المُنـــــادى

■ **تعريف أسلوب النداء :**

هو توجيه الدعوة للمخاطب بواسطة حرف من أحرف النداء.

أجزاء أسلوب النداء

١ أدوات النداء

- (الهمزة - أىْ) : لنداء القريب.
- (أيا - هَيَا) : لنداء البعيد.
- (يا) : لنداء القريب والبعيد.

٢ المنادى

- هو الاسم الذى يُذكر بعد أداة النداء.

- يا طالب العلم، اجتهد.
- أىْ بنى، كن صادقًا.

أحكام المنادى من حيث الإعراب والبناء

١ منادى مبنى، ويشمل

- العلم المفرد : يا محمد، اجتهد.
- النكرة المقصودة : يا طالبُ، تفوّق.

- ويكون مبنيًا على ما يُرفعُ به.

٢ منادى معرب، ويشمل

- المنادى المضاف : يا طالب العلم، اجتهد.
- المنادى الشبيه بالمضاف : يا محبًّا للعلم اجتهد.
- النكرة غير المقصودة : يا طالبًا، اجتهد.

- ويكون منصوبًا دائمًا.

المنادى المبنى

١ العلم المفرد

- **حكمه :** البناء على ما يرفع به فى محل نصب، مثل : (محمد - مصر - فاطمة - فلسطين)، أما العلم المضاف (عبد الرحمن - عبد العزيز) فيدخل فى المنادى المضاف ويكون منصوبًا.

انتبه معنى (علم) : اسم وضع لمسمى معين يميزه من أفراد جنسه كأسماء الأشخاص والبلاد والشهور...

- ومعنى (مفرد) : أى غير مركب؛ اسم مكون من كلمة واحدة، مثل : يا نوحُ، يا آدمُ.

المثال	نوع المنادى	إعراب المنادى
يا محمد، اجتهد.	علم مفرد	منادى مبنى على الضم فى محل نصب.
يا محمدان، اجتهدا.		منادى مبنى على الألف فى محل نصب.
يا محمدون، اجتهدوا.		منادى مبنى على الواو فى محل نصب.
يا مصر، أنتِ أُمُّنا.	علم مفرد	منادى مبنى على الضم فى محل نصب.

٢ النكرة المقصودة

- هى التى يقصد بها معين، وحكم المنادى البناء على ما يرفع به فى محل نصب، ولا ينون وتوجد به علامة رفع.

المثال	إعراب المنادى
أىْ طالبُ، اجتهد.	منادى مبنى على الضم فى محل نصب.
هَيَا طالبان، اجتهدا.	منادى مبنى على الألف فى محل نصب.
يا مسلمون، اتقوا الله.	منادى مبنى على الواو فى محل نصب.

انتبه إذا أريد نداء اسم معرف بأل يؤتى قبله بكلمة (أيها) للمذكر، وكلمة (أيتها) للمؤنث، ويكون المنادى (أيها أو أيتها) وما بعده يُعرب نعتًا مرفوعًا.

ملحوظة هامة : قد تنصب النكرة المقصودة إذا وصفت إلحاقًا لها بالشبيه بالمضاف، فالنعت من تمام المنعوت.

فنقول : يا عظيمًا يرجى لكل عظيم.

انتبه **يا فتًى، أقبل.** هى منادى منصوب بالفتحة المقدرة (نكرة غير مقصودة).

- **يا فتَى، أقبل.** هى منادى مبنى على الضم المقدر (نكرة مقصودة).

نموذج إعرابى

يا أيها المهندسون، ارفعوا الأبنية - أيتها الطبيبات، أنتن ملائكة الرحمة.

يـا	أداة نداء مبنية لا محل لها من الإعراب.
أى - أية	منادى مبنى على الضم فى محل نصب، نوعه نكرة مقصودة.
هـا	حرف للتنبيه لا محل له من الإعراب.
المهندسون - الطبيبات	نعت مرفوع وعلامة رفعه ...

المنادى المعرب

٣ المنادى المضاف

- ما جاء بعده مضاف إليه، ويكون منصوبًا، ولا ينون إذا كان مفردًا، وإذا كان مثنى أو جمع مذكر سالمًا تحذف منه النون للإضافة، ويأتى بعده مضاف إليه مجرور.

■ تأمل الأمثلة :

المثال	إعراب المنادى
أ نهر النيل، أنت شريان الحياة.	منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
يا ذا العلم، كنْ باحثًا.	منادى منصوب وعلامة نصبه الألف.
أيا طالبات العلم، كنَّ على خلق.	منادى منصوب وعلامة نصبه الكسرة.
هيا رافعى راية العدل، استمروا.	منادى منصوب وعلامة نصبه الياء.
يا بائعَى الطعام، استقيما.	منادى منصوب وعلامة نصبه الياء.
ربنا، اغفر لنا.	منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

٤ الشبيه بالمضاف

- **حكمه أن : يكون منصوبًا. وهو ما اتصل به شىء يتمم معناه** (غالبًا يأتى بعده جار ومجرور أو معمول لمشتق عامل (اسم فاعل أو اسم مفعول أو صيغة مبالغة) ويكون (منونًا) إذا كان مفردًا، وإذا كان مثنى أو جمع مذكر سالمًا لا تحذف منه النون مطلقًا.

المثال	إعراب المنادى
يا راجيًا عفو الله، افعل الخير.	منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
يا راجِين عفو الله، افعلوا الخير.	منادى منصوب وعلامة نصبه الياء.
يا راجيَين عفو الله، افعلا الخير.	منادى منصوب وعلامة نصبه الياء.
يا راجياتٍ عفو الله، افعلن الخير.	منادى منصوب وعلامة نصبه الكسرة.

٥ النكرة غير المقصودة

- **هى التى لا يُقصد بندائها شيئًا محددًا، وحكمها : النصب.** وتكون منونة إذا كانت مفردة، مثل : يا فلاحًا، ازرع الأرض. ويوجد بها (الياء والنون) إن كانت مثنى، مثل : يا فلاحَين، ازرعا الأرض، أو جمع مذكر سالمًا، مثل : يا فلاحِين، ازرعوا الأرض.

المثال	إعراب المنادى
يا مصريين، اعملوا على نهضة الوطن.	منادى منصوب وعلامة نصبه الياء.
يا طالباتٍ، تمسكن بالحجاب.	منادى منصوب وعلامة نصبه الكسرة.
يا طالبًا، الزم الهدوء.	منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

معلومة إثرائية

- **تأمل ولاحظ الفرق :**

- يا بُنىَّ، حافظ على الوقت. • يا بَنى، حافظوا على الوقت.

■ (بُنىَّ) : منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة، و(الياء) ضمير مبنى فى محل جر مضاف إليه.

■ (بَنى) : منادى مضاف منصوب بالياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم وحذفت النون للإضافة، و(ياء المتكلم) : ضمير مبنى فى محل جر مضاف إليه. (أصلها : يا بَنينى).

- أى بُنيَّةُ، حافظى على الوقت. • يا بُنيَّةً، تمسكى بحبل الله. • هَيَا بُنيَّةِ، اصبرى.

■ (أى بُنيَّةُ) : منادى مبنى على الضم فى محل نصب. (المنادى نكرة مقصودة).

■ (يا بُنيَّةً) : منادى منصوب وعلامة نصبة الفتحة الظاهرة. (المنادى نكرة غير مقصودة).

■ (هَيَا بُنيَّةِ) - (بُنيَّتى) : منادى منصوب وعلامة نصبة الفتحة المقدرة. (منادى مضاف لياء المتكلم المحذوفة).

❖ يا زيدان - يا زيدون - يا زيود - يا فاطمتان - يا فاطمات - يا فواطم.

- (فى مناهجنا - هو وأمثاله - منادى علم مفرد). (وتُعدُّ نكرة مقصودة).

نموذج إعرابى

قال إيليا أبو ماضى :

أيهذا الشاكى وما بك داء ∴ كيف تغدو إذا غدوت عليلا ؟

الكلمة	الإعراب
أى	منادى نكرة مقصودة مبنى على الضم فى محل نصب.
ها	حرف تنبيه مبنى على السكون لا محل له من الإعراب.
ذا	اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع نعت.
الشاكى	بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

تنبيهات

١ **يجوز حذف حرف النداء (يا) دون غيره للدلالة على قرب المنادى، كقوله تعالى :** ﴿ يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا.. ﴾، ومثل : ﴿ رَبِّ اشرح لى صدرى ﴾.

- (يوسف) : منادى مبنى على الضم فى محل نصب.
- (رب) : منادى منصوب بالفتحة المقدرة على الياء المحذوفة.

٢ **يطلق على المنادى (العلم المفرد) مصطلحًا آخر وهو (المفرد المعرفة) ليدخل فيه أيضًا اسم الإشارة والضمير والموصول فى مثل :** (معلومة إثرائية)

- يا هذا الرجل، اتق الله.
- يا أنت، تنحَّ عنى.
- يا من لك الأمر أغثنا.

- (هذا) : منادى مبنى على الضم المقدر فى محل نصب.
- (الرجل) : نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

انتبه أعربت (الرجل) نعتًا وليس بدلًا؛ لأن البدل يكون على نية إحلاله بالمبدل منه، وهنا لا يصح، فلا يجوز أن **تدخل أداة النداء على كلمة (الرجل) مباشرة :** يا الرجل، لكنه يجوز مع لفظ الجلالة فقط، فنقول : يا ألله.

- إذا كان المنادى اسم الجلالة (الله) لك فى ندائه **طريقتان هما :**

- **الأولى :** تستخدم أداة نداء مباشرة قبله مع ملاحظة أنه مبدوء بـ (أل) ومع ذلك يصح نداؤه دون استخدام كلمة (أيها) فتقول : يا ألله، اغفر لى.
- **الثانية :** قد تحذف أداة النداء يا. ويعوض عنها بميم مشددة مفتوحة، مثل : اللهمَّ، اغفر لنا.
- (الله) : اسم الجلالة منادى مبنى على الضم فى محل نصب.
- (الميم) : حرف عوض عن حرف النداء المحذوف مبنى لا محل له من الإعراب.

٣ **الاسم العلم المحلى بـ (أل) إذا نودى تحذف منه (أل)، مثل :** (الفرزدق) نقول مثلًا : (يا فرزدق، أنت شاعر كبير).

٤ **علامة الترقيم (،) توضع بعد المنادى مباشرة، وعلامة الترقيم (.) توضع فى نهاية الجملة، مثل :**

- يا أخى، انتبه لهذه الفائدة المرجوَّة.

- وجملة جواب النداء (انتبه لهذه الفائدة المرجوَّة) : لا محل له من الإعراب.

من صور النداء

١ **أسلوب الندبة،** وهو : نداء المتفجع عليه أو المتوجع منه باستخدام أداة (وا) غالبًا، مثل :

مثال وا إسلاماه ! - وا رأساه !

- (**وا**) : حرف نداء وندبة مبنى لا محل له من الإعراب.
- (**إسلام**) : منادى مندوب منصوب وعلامة نصبه الفتحة ونوعه مضاف. (وا إسلامى).
- (**الألف**) : أصلها ياء المتكلم ثم قلبت ألفًا وهى للإطلاق. وهى فى محل جر مضاف إليه.
- (**الهاء**) : حرف للسكت لا محل لها من الإعراب.

٢ **النداء التعجبى،** وهو : أسلوب نداء غرضه التعجب، يتكون من (أداة نداء وتعجب - ومتعجب منه) مجرور بحرف الجر اللام، أو بدونها ويكون منصوبًا.

مثال يا جمالَ الربيع.

- (**جمال**) : متعجب منه منصوب وعلامة نصبه الفتحة (مضاف).
- (**الربيع**) : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

مثال يا لجمال الربيع !

- (**يا**) : أداة نداء وتعجب مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب.
- (**اللام**) :حرف جر لا محل له من الإعراب.
- (**جمال**) : متعجب منه مجرور وعلامة جره الكسرة.
- (**الربيع**) : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

٣ **الاستغاثة،** وهو : أسلوب يتكون من : (أداة نداء - مستغاث به، وتدخل عليه لام الجر المفتوحة - مستغاث له، وتدخل عليه لام الجر المكسورة).

مثال يا لَلطبيب لِلمريض.

- (**الطبيب** - **المريض**) : كلاهما اسم مجرور باللام.

أجب عما هو مطلوب فى كل سؤال ثم أعرب الكلمة الملونة فى كل مثال مع معلمك :

١ الجمل التالية صحيحة ما عدا واحدة هى :

(أ) المنادى نوعان معرب ومبنى.
(ب) يجوز نداء ما فيه (أل) مباشرة.
(جـ) المنادى المبنى يبنى على ما يرفع به.
(د) المنادى المعرب منصوب دائمًا.

٢ «يا متفوقون، اجتهدوا». المنادى فى الجملة السابقة :

(أ) مرفوع بالواو.
(ب) مبني على الواو.
(جـ) مرفوع بثبوت النون.
(د) مبنى على الضم المقدر.

٣ ما إعراب ما تحته خط فى قول الشاعر؟

أيها المصلحون ضاق بنا العيـ ∴ ـشُ ولم تحسنوا عليه القياما

(أ) نعت منصوب بالفتحة.
(ب) نعت مرفوع بالواو.
(جـ) منادى نكرة مقصودة.
(د) منادى مرفوع بالواو.

٤ «يا محمدين، أقبلا». عند تصويب الخطأ تصير الجملة :

(أ) يا محمدون أقبلا.
(ب) يا محمدًا أقبلا.
(جـ) يا محمدان أقبلا.
(د) يا محمدًا أقبل.

٥ «يا واعظًا غيرك، ابدأ بنفسك». نوع المنادى فى الجملة السابقة، وإعراب (غيرك) :

(أ) شبيه بالمضاف - فاعل مرفوع.
(ب) نكرة مقصودة - مضاف إليه.
(جـ) شبيه بالمضاف - مفعول به.
(د) نكرة غير مقصودة - نعت منصوب.

٦ من خلال البيت الشعرى التالى. جملة واحدة - مما يلى - غير صحيحة :

أيها الشاعرُ، قد طالَ الأسى ∴ فانتزعْ من قبضةِ اليأسِ الرجاءْ

(أ) المنادى فى الجملة هو (أى).
(ب) (الشاعر) إعرابها نعت مرفوع.
(جـ) الهاء فى (أيها) للتنبيه.
(د) نوع المنادى فى الجملة معرب.

٧ الجمل التالية صحيحة ما عدا :

(أ) اللهم، وفِّق فريق كيان لكل خير.
(ب) يا الله، وفِّق فريق كيان لكل خير.
(جـ) يا ألله، وفِّق فريق كيان لكل خير.
(د) أللهم، وفِّق فريق كيان لكل خير.

٨ الجمل التالية صحيحة ما عدا واحدة تعليقًا على قول الشاعر مناديًا ابنه :

أ أُسيد إنْ مالًا ملكت ∴ فسِرْ به سيرًا جَميلا

(أ) أداة النداء فى الجملة للقريب.
(ب) المنادى مبنى على الضم.
(جـ) (مالًا) اسم إن.
(د) المنادى علم مفرد.

٩ «يا بنى، إياك وعقوق الوالدين». ما تحته خط فى الجملة السابقة :

(أ) منادى منصوب بالفتحة المقدرة.
(ب) منادى مبنى على الياء.
(جـ) منادى منصوب بالفتحة الظاهرة.
(د) منادى منصوب بالياء.

١٠ «يا بنى، إياكم وعقوق الوالدين». ما تحته خط فى الجملة السابقة :

Ⓐ منادى منصوب بالفتحة المقدرة. Ⓑ منادى مبنى على الياء.
Ⓒ منادى منصوب بالفتحة الظاهرة. Ⓓ منادى منصوب بالياء.

١١ ما نوع المنادى فى قول الشاعر؟

يا أخا البدرِ سناءً وسنا ∴ حفظَ الله زمانًا أطلعك

Ⓐ نكرة مقصودة مبنى على الضم. Ⓑ منادى مضاف منصوب بالفتحة.
Ⓒ نكرة غير مقصودة منصوب بالفتحة. Ⓓ منادى مضاف منصوب بالألف.

١٢ «يا ذا الأخلاق عامل الناس بخلق حسن». عند جعل الجملة لجمع المذكر تصير :

Ⓐ يا ذاوى الأخلاق عاملوا الناس بخلق حسن. Ⓑ يا ذوى الأخلاق عاملوا الناس بخلق حسن.
Ⓒ يا ذوو الأخلاق عاملوا الناس بخلق حسن. Ⓓ يا ذوات الأخلاق عاملوا الناس بخلق حسن.

١٣ «يا طالب، العلم سبيل الرقى» - «يا طالب العلم، أنت سبيل الرقى».

ما تحته خط فى الجملتين إعرابه :

Ⓐ منادى مبنى على الضم. Ⓑ منادى مبنى - منادى منصوب.
Ⓒ منادى منصوب بالفتحة. Ⓓ منادى منصوب - منادى مبنى.

١٤ «يا مصرى، أخلص لوطنك». عند جعل المنادى نكرة غير مقصودة تصير الجملة :

Ⓐ يا مصرين أخلصا لوطنكما. Ⓑ يا مصريًّا أخلص لوطنك.
Ⓒ يا مصريان أخلصا لوطنكما. Ⓓ يا مصريون أخلصوا لوطنكم.

١٥ «شباب مصر ( ) صونوا لها حقها». سبب نصب ما تحته خط أنه ..... وعلامة الترقيم المناسبة هى ..... :

Ⓐ مفعول به - (!). Ⓑ منادى مضاف - (،).
Ⓒ اسم إن المحذوفة - (؛). Ⓓ منادى شبيه بالمضاف - (:).

١٦ جملة واحدة - مما يلى - ورد فيها المنادى علمًا مفردًا :

Ⓐ يا خالدًا فى الجنة، لقد أرضيت ربك. Ⓑ يا خالد، لقد أرضيت ربك.
Ⓒ يا عبد الرحمن، اسمع نصيحة أبيك. Ⓓ يا خالدين، حافظوا على أنفسكم.

١٧ الجمل التالية صحيحة ما عدا واحدة لم تكن صائبة تعليقًا على قول الشاعر :

يا قدسُ يا وطنَ النبيينَ الأُلَى ∴ حَمَلُوا إلى الدنيا الضياءَ وبشَّروا

Ⓐ أداة النداء بالبيت تصلح للقريب والبعيد. Ⓑ (وطن) منادى مضاف منصوب بالفتحة.
Ⓒ (قدس) منادى نكرة مقصودة مرفوع بالضمة. Ⓓ (حملوا) جملة لا محل لها من الإعراب.

١٨ «يا معلمين، اهتموا بالطلاب» - «يا معلمون، اهتموا بالطلاب».

نوع المنادى فى الجملتين السابقتين على الترتيب :

Ⓐ نكرة غير مقصودة - علم مفرد. Ⓑ نكرة غير مقصودة - نكرة مقصودة.
Ⓒ علم مفرد - نكرة مقصودة. Ⓓ مضاف - شبيه بالمضاف.

١٩ «أ .... النيل، أنت عذب مياهك». الكلمة المناسبة مكان النقط :

(أ) نهرُ. (ب) نهرِ. (جـ) نهرَ. (د) نهرًا.

٢٠ «يا معلمى الخير، بوركت» - «يا معلمى الخير، بوركتم». علامة المنادى فى الجملة السابقة :

(أ) الياء - الياء. (ب) الفتحة المقدرة - الفتحة الظاهرة.

(جـ) الفتحة الظاهرة - الفتحة المقدرة. (د) الفتحة المقدرة - الياء.

٢١ (منادِى) عند جعل ما بين القوسين منادى نكرة غير مقصودة تصير الجملة :

(أ) يا منادى، ارفع صوتك. (ب) يا منادٍ، ارفع صوتك.

(جـ) يا مناديًا، ارفع صوتك. (د) يا المنادى، ارفع صوتك.

٢٢ «يا هذا الجندي، احذر مكر عدوك». ما تحته خط إعرابه :

(أ) منادى علم مفرد مرفوع بالضمة. (ب) بدل مرفوع بالضمة الظاهرة.

(جـ) منادى نكرة مقصودة مبنى على الضم. (د) نعت مرفوع بالضمة الظاهرة.

٢٣ «مصر، أفديك بروحى - مصر نفديها بأرواحنا». إعراب كلمة (مصر) على الترتيب :

(أ) مبتدأ - مبتدأ. (ب) مبتدأ - منادى. (جـ) منادى - مبتدأ. (د) منادى - منادى.

٢٤ «يا أخى احرص على فعل الخير». عند جعل الجملة للمثنى تصير :

(أ) يا أخواى احرصا على فعل الخير.

(ب) يا أخوى احرصا على فعل الخير.

(جـ) يا أخوان احرصا على فعل الخير.

(د) يا أخوين احرصا على فعل الخير.

٢٥ «يا .... فى الخير، لكم الثواب العظيم». المنادى المعرب مكان النقط :

(أ) ساعون. (ب) ساعين. (جـ) ساعى. (د) ساعٍ.

٢٦ جملة واحدة - مما يلى - صحيحة :

(أ) يا راغبون فى التفوق، عليكم بكتاب يحاكى النظام الحديث.

(ب) يا راغبى فى التفوق، عليكم بكتاب يحاكى النظام الحديث.

(جـ) يا راغبين فى التفوق، عليكم بكتاب يحاكى النظام الحديث.

(د) يا راغبان فى التفوق، عليكم بكتاب يحاكى النظام الحديث.

٢٧ «ذو العلم له منزلة عظيمة». عند جعل المبتدأ منادى تصير الجملة :

(أ) يا ذو العلم، لك منزلة عظيمة. (ب) يا ذا العلم، لك منزلة عظيمة.

(جـ) يا ذى العلم، لك منزلة عظيمة. (د) يا ذوو العلم، لك منزلة عظيمة.

٢٨ «يا معلمين اللغة العربية، أحسنوا النطق بها». عند رد الجملة للمفرد تصبح :

(أ) يا معلمُ اللغة العربية أحسن النطق بها. (ب) يا معلمًا اللغة العربية أحسن النطق بها.

(جـ) يا معلمٌ اللغة العربية أحسن النطق بها. (د) يا معلمًا اللغة العربية احسن النطق بها.

٢٩ جملة واحدة - مما يلى - خطأ :

(أ) يا حاملين الراية، اصمدوا.
(ب) يا حاملين للراية، اصمدوا.
(جـ) يا حاملى الراية، اصمدوا.
(د) يا حاملى للراية، اصمدوا.

٣٠ «يا ذات العلم، اجتهدى». عند تثنية الجملة تصير :

(أ) يا ذاتا العلم، اجتهدا.
(ب) يا ذواتى العلم، اجتهدا.
(جـ) يا ذواتا العلم، اجتهدا.
(د) يا ذوات العلم، اجتهدا.

٣١ «يا فتيان، ارعيا حق الجوار» - «يا فتيان، ارعوا حق الجوار». المنادى فى الجملتين :

(أ) مبنى على الألف.
(ب) مبنى على الضم - مبنى على الألف.
(جـ) مبنى الضم.
(د) مبنى على الألف - مبنى على الضم.

٣٢ الجمل التالية صحيحة ما عدا واحدة لم تكن صائبة تعليقًا على قول الشاعر :

يـا هابطًـــا أرضَ الجزيـرةِ مرحبًـا ∴ أرض الجزيـــرةِ مَهبــطُ الشجعان

(أ) (الشجعان) مضاف إليه مجرور.
(ب) (مهبط) خبر مرفوع بالضمة.
(جـ) (أرض) الثانية : توكيد لفظى منصوب.
(د) (هابطًا) منادى شبيه بالمضاف.

٣٣ «يا مؤدى الأمانة لك الثواب العظيم» - «يا مؤدى الأمانة لكم الثواب العظيم».
علامة إعراب المنادى فى الجملتين على الترتيب :

(أ) الفتحة الظاهرة.
(ب) الفتحة الظاهرة - الياء.
(جـ) الفتحة المقدرة - الياء.
(د) الياء - الفتحة الظاهرة.

٣٤ الجمل التالية صحيحة ما عدا واحدة لم تكن صائبة تعليقًا على قول الشاعر :

يـا رافعًــا رايــةَ الشــورى وحارسَــها ∴ جــزاكَ ربُّــكَ خيـرًا عــن محبيهــا

(أ) المنادى الوارد فى البيت معرب، ونوعه شبيه بالمضاف.
(ب) (راية) إعرابها مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة لاسم الفاعل.
(جـ) الهاء فى (حارسها) فى محل نصب مفعول به.
(د) اشتمل البيت على اسم معرب بعلامة فرعية.

٣٥ «يا متسرعًا فى العجلة الندامة». نوع المنادى فى الجملة السابقة :

(أ) نكرة مقصودة. (ب) نكرة غير مقصودة. (جـ) شبيه بالمضاف. (د) مضاف.

٣٦ «يا .... احرصوا على العمل الصالح». المنادى المناسب مما يلى :

(أ) أبناءنا. (ب) أبنائنا. (جـ) أبناؤنا. (د) أبناأنا.

٣٧ ورد المنادى بطريقة صحيحة فى الجمل الآتية ما عدا جملة هى :

(أ) يا طالب، لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد.
(ب) يا طالبًا العلم، لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد.
(جـ) يا طالبًا، لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد.
(د) يا طالبا العلم، لا تؤجلا عمل اليوم إلى الغد.

٣٨ «يا وطنى، أفديك بروحى - يا وطنى أخلص لوطنك». نوع المنادى على الترتيب :

(أ) نكرة مقصودة - نكرة مقصودة. (ب) مضاف - نكرة مقصودة.

(جـ) مضاف - مضاف. (د) نكرة مقصودة - مضاف.

٣٩ ما إعراب المنادى فى قول الشاعر ؟

يا فاتحًا قلبى بسيف الحسن دارًا ∴ ما عاد قلبى راجيًا فيك انتصارًا

(أ) منادى نكرة مقصودة منصوب بالفتحة. (ب) منادى شبيه بالمضاف منصوب بالفتحة.

(جـ) منادى نكرة غير مقصودة منصوب بالألف. (د) منادى نكرة غير مقصودة منصوب بالفتحة.

٤٠ «بلادى، لك حبى وفؤادى». ما تحته خط إعرابه على الترتيب :

(أ) مبتدأ - مبتدأ مؤخر - معطوف. (ب) منادى - مبتدأ مؤخر - معطوف.

(جـ) مبتدأ - مبتدأ مؤخر - مفعول معه. (د) منادى - خبر مؤخر - مفعول معه.

٤١ الجمل التالية صحيحة ما عدا واحدة لم تكن صائبة تعليقًا على قول الشاعر :

يا أخى أين عهدُ ذاكَ الإخاء ؟ ∴ أين ما كان بيننا من صفاء ؟

(أ) (أخى) منادى مضاف منصوب بالياء. (ب) (عهد) مبتدأ مرفوع بالضمة.

(جـ) (أين) اسم استفهام فى محل رفع خبر. (د) (الإخاء) بدل مجرور بالكسرة.

٤٢ «يا رزاق العباد، ارزقنا». نوع المنادى فى الجملة السابقة :

(أ) نكرة مقصودة. (ب) مضاف. (جـ) نكرة غير مقصودة. (د) علم مفرد.

٤٣ قال تعالى : ﴿ قالوا يا أبانا ما لَكَ لا تأمنَّا على يُوسُف ﴾. المنادى فى الآية السابقة :

(أ) مضاف منصوب بالفتحة الظاهرة. (ب) مضاف منصوب بالألف.

(جـ) مضاف منصوب بالفتحة المقدرة. (د) نكرة مقصودة مبنى على الضم.

٤٤ قال الشاعر :

هيَا غائبًا عن أعينى وخيالُهُ ∴ بقلبىَ يَحيا لا يكادُ يَزولُ

٤٥ حدِّد نوع أداة النداء (هيا) الواردة فى الشطر الأول :

(أ) للقريب. (ب) للقريب والبعيد. (جـ) للبعيد. (د) للندبة.

٤٦ قال الشاعر :

أمَاه أفراحُ الوجودِ تجمعتْ ∴ ليكونَ عيدُ الكون منْ مَعناك

ميِّز نوع المنادى الوارد فى الشطر الأول :

(أ) علم مفرد. (ب) نكرة مقصودة. (جـ) مضاف. (د) شبيه بالمضاف.

٤٧ قال رشيد أيوب :

يا حاكمين عباد الله ويْحكم ∴ أين العدالة والإيفاء للذمم ؟

بيِّن نوع المنادى فى البيت السابق :

(أ) نكرة مقصودة. (ب) نكرة غير مقصودة. (جـ) مضاف. (د) شبيه بالمضاف.

الأسـماء الخمسـة

■ **تعريف الأسماء الخمسة :**

- هى (أب - أخ - حم - فو - ذو).

إعرابها : وترفع بالواو، وتنصب بالألف، وتجر بالياء، **ولكن بشروط وهى :**

1. أن تكون مفردة.
2. أن تكون مضافة إلى غير ياء المتكلم.
3. أن تكون غير مصغرة.
4. ألا تلحقَ الميمَ كلمةُ فو.

■ **ولتوضيح الشروط السابقة، تأمل الأمثلة التالية :**

- أنت أخٌ كريم. ■ خبر مرفوع بالضمة؛ (ليست مضافة).
- أنتما أخَوان كريمان. ■ خبر مرفوع بالألف؛ لأنه مثنى (ليست مفردة).
- أنتم إخوة كرماء. ■ خبر مرفوع بالضمة؛ لأنه جمع (ليست مفردة).
- أنت أخِى. ■ خبر مرفوع بالضمة المقدرة؛ (أضيفت إلى ياء المتكلم).
- هذا فمُك. ■ خبر مرفوع بالضمة؛ (لحقتها الميم).
- أنت أُخَىٌّ، وأُبَىٌّ. ■ خبر مرفوع بالضمة؛ (مُصغَّرة).

نموذج إعرابى

مثال إنَّ أخاك أخو علم فاستفد من أخيك.

الكلمة	إعراب المنادى
أخاك	اسم إنَّ منصوب بالألف؛ لأنه من الأسماء الخمسة.
أخو	خبر إنَّ مرفوع بالواو؛ لأنه من الأسماء الخمسة.
أخيك	اسم مجرور بمن وعلامة جره الياء؛ لأنه من الأسماء الخمسة.

ترقبوا الإصدار الجديد من

كتاب المراجعة النهائية

كيـــان

للصف الثالث الثانوى

أجب عما هو مطلوب فى كل سؤال ثم أعرب الكلمة الملونة فى كل مثال مع معلمك :

١ الجمل التالية صحيحة ما عدا جملة :

أ) الأسماء الخمسة إعرابها فرعى. ب) الأسماء الخمسة تنصب بالياء.
ج) الأسماء الخمسة ترفع بالواو. د) الأسماء الخمسة تجر بالياء.

٢ «تولى أبو بكر الخلافة بعد الرسول». ما تحته خط فاعل مرفوع :

أ) بالضمة الظاهرة. ب) بالضمة المقدرة. ج) بالواو. د) بالألف.

٣ «إن أخانا لعلى خلق عظيم». ما تحته خط اسم إن منصوب :

أ) بالفتحة الظاهرة. ب) بالفتحة المقدرة. ج) بالألف. د) بالياء.

٤ «رأيت فى فيك الصدق». علامة جر ما تحته خط :

أ) الكسرة الظاهرة. ب) الكسرة المقدرة. ج) الياء. د) الألف.

٥ «قابلت أخًا فى الطريق». ما تحته خط إعرابه :

أ) مفعول به منصوب بالفتحة. ب) مفعول به منصوب بالياء.
ج) مفعول به منصوب بالألف. د) مفعول به منصوب بالكسرة.

٦ «حضر أخوان لأخذ الجائزة» - «حضر أخواى لأخذ الجائزة». إعراب ما تحته خط :

أ) فاعل مرفوع بالألف فى الجملتين. ب) فاعل مرفوع بالألف - فاعل مرفوع بالواو.
ج) فاعل مرفوع بالواو فى الجملتين. د) فاعل مرفوع بالواو - فاعل مرفوع بالألف.

٧ «رأيت فى أبى الخير الكثير». ما تحته خط إعرابه :

أ) اسم مجرور بالياء. ب) اسم مجرور بالكسرة المقدرة.
ج) اسم مجرور بالفتحة. د) اسم مجرور بالكسرة الظاهرة.

٨ «أصبح صديقى ذا مركز مرموق». ما تحته خط :

أ) اسم إشارة مبنى. ب) اسم معرب بعلامة أصلية.
ج) خبر أصبح منصوب بالفتحة المقدرة. د) خبر أصبح منصوب بالألف.

٩ قال تعالى : ﴿ ما كان محمدٌ أبا أحدٍ من رجالكم ﴾. ما تحته خط إعرابه :

أ) بدل مرفوع بالألف. ب) خبر كان منصوب بالفتحة.
ج) نعت منصوب بالفتحة. د) خبر كان منصوب بالألف.

١٠ جملة واحدة - مما يلى - اشتملت على اسم من الأسماء الخمسة :

أ) إن لك أخًا مهذبًا. ب) أبى يعمل بجد. ج) أنتما أبوان عظيمان. د) لا فُضَّ فُوك.

١١ «أبوك ذو الأخلاق الرفيعة محترم من الجميع». عند دخول (إن) على الجملة تصبح :

أ) إن أبوك ذو الأخلاق الرفيعة محترم من الجميع.
ب) إن أباك ذا الأخلاق الرفيعة محترم من الجميع.
ج) إن أباك ذى الأخلاق الرفيعة محترم من الجميع.
د) إن أبيك ذو الأخلاق الرفيعة محترم من الجميع.

١٢ «ما شارك فى المسابقة إلا أخواى». الجمل التالية صحيحة ما عدا واحدة :

(أ) كلمة (أخواى) إعرابها فرعى.
(ب) كلمة (أخواى) ليست من الأسماء الخمسة.
(جـ) كلمة (أخواى) مرفوعة بالواو.
(د) كلمة (أخواى) مرفوعة بالألف.

١٣ «إن فاك ناطق بالحق». عند وضع (حرى) مكان (إن) تصبح الجملة :

(أ) حرى فوك ينطق بالحق.
(ب) حرى فوك أن ينطق بالحق.
(جـ) حرى فاك أن ينطق بالحق.
(د) حرى فيك أن ينطق بالحق.

١٤ «احترمت ذا الفكرِ السديدِ» - «احترمت ذا الفكرَ السديدَ». نوع كلمة (ذا) على الترتيب :

(أ) اسم من الأسماء الخمسة فى الجملتين.
(ب) اسم من الأسماء الخمسة - اسم إشارة.
(جـ) اسم إشارة فى الجملتين.
(د) اسم إشارة - اسم من الأسماء الخمسة.

١٥ الجمل التالية صحيحة ما عدا واحدة لم تكن صائبة تعليقًا على قول الشاعر :

ومَـنْ يـكُ ذا فضـلٍ فيبخـلْ بفضلـه ∴ علـى قومـه يُسـتغنَ عنـه ويُذمـمِ

(أ) (من) فى أول البيت شرطية.
(ب) (ذا) خبر (يك) منصوب بالألف.
(جـ) (يك) مجزوم بحذف حرف العلة.
(د) الفاء فى (يبخل) عاطفة.

١٦ كلمتا (ذو - أخو) فى قول الشاعر إعرابهما :

ذو العقلِ يَشقى فى النعيمِ بفضلِه ∴ وأخـو الجهالـةِ فـى الشقاوةِ ينعـمُ

(أ) أصلى. (ب) فرعى. (جـ) مقدر. (د) فرعى - أصلى.

١٧ «صار فمك ينطق بالحق». عند جعل ما تحته خط معربًا بعلامة فرعية تصير الجملة :

(أ) صار فموك ينطق بالحق.
(ب) صار فوك ينطق بالحق.
(جـ) صار فاك ينطق بالحق.
(د) صار فيك ينطق بالحق.

١٨ «لأبى فضل علىَّ» - «لِصديقى أبى بكر فضل كبير». ما تحته خط فى الجملتين :

(أ) معرب بعلامة أصلية فى الجملتين.
(ب) معرب بعلامة فرعية - معرب بعلامة أصلية.
(جـ) معرب بعلامة فرعية فى الجملتين.
(د) معرب بعلامة أصلية - معرب بعلامة فرعية.

١٩ «كان أبوك ذا عقل رشيد». عند وضع (إنَّ) مكان (كان) تصبح الجملة :

(أ) إن أبوك ذا عقل رشيد.
(ب) إن أباك ذو عقل رشيد.
(جـ) إن أباك ذى عقل رشيد.
(د) إن أبيك ذا عقل رشيد.

٢٠ «لا ذا حلم متسرع». عند جمع اسم (لا) النافية للجنس تصبح الجملة :

(أ) لا ذوا حلم متسرعون.
(ب) لا ذوى حلم متسرعون.
(جـ) لا ذوو حلم متسرعون.
(د) لا ذوى حلم متسرعين.

٢١ «هذا الطبيب ذو مروءة». عند جعل الجملة للمثنى المؤنث تصير :

(أ) هاتان الطبيبتان ذوى مروءة.
(ب) هاتان الطبيبتان ذواتى مروءة.
(جـ) هاتان الطبيبتان ذواى مروءة.
(د) هاتان الطبيبتان ذواتا مروءة.

دور ثانٍ (٢٠٢١)

«نقدر أبناء الوطن وخصوصًا ذوى العلم».

ميِّز - مما يلى - إعراب كلمة (ذوى) فى الجملة السابقة:

(أ) مبتدأ مؤخر مرفوع بالواو. (ب) مضاف إليه مجرور بالياء.
(جـ) مفعول به منصوب بالياء. (د) بدل منصوب بالياء.

أدبى (٢٠٢١)

قال الشاعر:

طَحَنَتْ فريقيْها الحروبُ بِضرسها ∴ لا غالبًا رحمَتْ ولا مغلوبا

ميِّز - مما يلى - سبب نصب كلمة (غالبًا):

(أ) اسم لا. (ب) حال. (جـ) تمييز. (د) مفعول به.

تجريبى١ (٢٠٢١)

٣ «لا أقتنى الكتب إلا ظمأ إلى المعرفة».

فسِّر - مما يلى - سبب نصب كلمة (ظمأ) فى الجملة السابقة:

(أ) تمييز. (ب) مفعول لأجله. (جـ) حال. (د) مستثنى.

تجريبى١ (٢٠٢١)

٤ قال الشاعر:

كانوا أجلَّ من الملوك جلالةً ∴ وأعزَّ سلطانًا وأفخمَ مَظهرا

فسِّر - مما يلى - سبب نصب كلمة (جلالة) فى الجملة السابقة:

(أ) خبر كان. (ب) حال. (جـ) تمييز. (د) مفعول مطلق.

تجريبى٢ (٢٠٢١)

٥ «شوقًا إلى وطنى خفق الفؤاد بالحنين».

فسِّر - مما يلى - سبب نصب كلمة (شوقًا) فى الجملة السابقة:

(أ) حال. (ب) مفعول به. (جـ) مفعول لأجله. (د) تمييز.

أدبى (٢٠٢١)

٦ «كفى بالطالب إثمًا أن يضيع وقته سدى».

فسِّر - مما يلى - سبب نصب كلمة (إثمًا) فى الجملة السابقة:

(أ) تمييز. (ب) حال. (جـ) مفعول به. (د) مفعول لأجله.

تجريبى٢ (٢٠٢١)

٧ قال الشاعر:

مرَّ الظلامُ وأنت ملءُ خواطرى ∴ ودنا الصباحُ ولم أزلْ مَشغولا

بيِّن نوع الواو فى قوله: (وأنت ملء خواطرى):

(أ) المعية. (ب) الحال. (جـ) العطف. (د) القسم.

دور ثانٍ (٢٠٢١)

٨ «يسهر المتفوق والكتابين».

ميِّز الصيغة الصحيحة عند تحويل (واو) المعية إلى (واو) الحال:

(أ) يسهر المتفوق والكتابين يفيضان بالمعارف. (ب) يسهر المتفوق والكتابان يفيضان بالمعارف.
(جـ) يسهر المتفوق والكتابان. (د) يسهر المتفوق وكتابيه تفيض منهما المعرفة.

دور ثانٍ (٢٠٢١)

٩ «ما للكسولِ ساهرًا ليله خاملًا نهاره!».

فسِّر - مما يلى - سبب نصب كلمة (خاملًا) فى الجملة السابقة:

(أ) تمييز. (ب) حال. (جـ) مفعول به. (د) نعت.

١٠ «مصر تحتضن الجميع ....».

دور ثانٍ (٢٠٢١)

املأ الفراغ فى الجملة السابقة بالصيغة الصحيحة :

(أ) إلا أعداءها. (ب) غير أعداءها. (ج) ما خلا أعدائها. (د) حاشا أعداؤها.

١١ «هل تعلم أن فى مصر (٢٧) محافظة ؟».

دور ثانٍ (٢٠٢١)

ميِّز الصيغة الصحيحة للجملة السابقة بعد كتابة العدد بحروف عربية :

(أ) سبع وعشرين. (ب) سبعة وعشرين. (ج) سبع وعشرون. (د) سبعًا وعشرين.

١٢ قال الشاعر:

علمى (٢٠٢١)

يا ساكنينَ بقلبى لا عدمتُ لكمْ ∴ معنًى لطيفًا سَرى مَعناه ضمنَ دمى

بيِّن نوع المنادى فى قول الشاعر :

(أ) شبيه بالمضاف. (ب) نكرة مقصودة. (ج) نكرة غير مقصودة. (د) منادى مضاف.

١٣ قال الشاعر:

ثانوية عامة (٢٠٢٢)

أصبحت فيك كما أمسيتُ مكتئبًا ∴ ولم أقل جَزَعًا يا أزمةُ انفرجى

ميِّز - مما يلى - سبب نصب كلمة (جزعًا) الواردة فى الشطر الثانى :

(أ) مفعول به. (ب) تمييز. (ج) مفعول لأجله. (د) حال.

١٤ «شُغف المثقفون بالتراث والحداثة إيمانًا بجدلية الأصالة والتجديد».

ثانوية عامة (٢٠٢٢)

بيِّن - مما يلى - الصياغة الصحيحة عند تحويل المفعول لأجله إلى حال :

(أ) وهم مؤمنين. (ب) مؤمنون. (ج) مؤمنين. (د) وهم يؤمنوا.

١٥ قال الشاعر:

تجريبى ٢ (٢٠٢١)

يا فؤادى لا تسل أين الهوى ؟ ∴ كان صرحًا من خيال فهوى

ميِّز - مما يلى - الإعراب الصحيح للمنادى الوارد فى قول الشاعر :

(أ) مبنى على الضم فى محل نصب. (ب) مبنى على الياء فى محل نصب.

(ج) منصوب وعلامة نصبه الياء. (د) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة.

١٦ «جلس مطرقًا ورأسه بين كفيه، فتذكر أن لديه عقلًا وعزمًا، فهب مبتسمًا يسعى».

علمى (٢٠٢١)

ميِّز - مما يلى - الفعل المتعدى فى العبارة السابقة :

(أ) جلس. (ب) هب. (ج) يسعى. (د) تذكر.

١٧ «أسبغ الله علينا نعمه ظاهرة وباطنة، فوجب علينا أن نتعامل معها حق التعامل، ونحافظ عليها».

أدبى (٢٠٢١)

ميِّز - مما يلى - الفعل المتعدى فى العبارة السابقة :

(أ) أسبغ. (ب) وجب. (ج) نتعامل. (د) نحافظ.

١٨ قال الشاعر:

كفى بالعلم فى الظلمات نورًا ∴ يبين فى الحياة لنا الأمورا

دور أول (٢٠٢٣)

ميِّز - مما يلى - سبب نصب كلمة (نورًا) فى البيت السابق :

(أ) مفعول به. (ب) حال. (ج) تمييز. (د) نعت.

الوحدة ٥
فى إعراب الفعل

١ حالات بناء الفعل.

٢ رفع الفعل المضارع.

٣ نصب الفعل المضارع.

٤ جزم الفعل المضارع.

٥ توكيد الفعل بالنون.

٦ حالات تأنيث الفعل مع فاعله.

٧ إسناد الأفعال للضمائر.

حالات بناء الفعل

■ **الجملة الفعلية** : تبدأ بفعل بأحد أنواعه : الماضى أو المضارع أو الأمر، مثل : (فهم - يفهم - افهم)، وتتكون الجملة الفعلية من فعل وفاعل إذا كان الفعل لازمًا، مثل : (نام الطفل).

- أو من فعل وفاعل ومفعول به أو أكثر إذا كان الفعل متعديًا، مثل : (كافأ المعلم المجتهد).

الفعل من حيث البناء والإعراب

- **ينقسم الفعل من حيث البناء والإعراب إلى نوعين :**

أ **الفعل المبنى :** وهو (الماضى - والأمر)، والمضارع المتصل به نون النسوة أو نون التوكيد.

ب **الفعل المعرب :** وهو (الفعل المضارع) بشرط ألا تتصل به نون النسوة أو نون التوكيد.

١ يبنى الفعل الماضى على :

١ الفتح

- ❖ إذا لم يتصل به شىء : • جاءَ الحق.
- ❖ أو اتصلت به تاء التأنيث : • خفقَتْ راية أمتنا.
- ❖ أو اتصلت به ألف الاثنين أو الاثنتين : • الصديقان سافرَا أمسِ. البنتان حضرتَا.
- ❖ أو اتصلت به أى من ضمائر النصب : • ساعدَنى أخى وساعدَك فأكرمَه أبى.

٢ السكون

- ❖ إذا اتصلت به تاء الفاعل : • هل فكَّرْتُ فى الأمر؟
- ❖ أو اتصلت به نا الفاعلين : • حفظْنا القصيدة كلها.
- ❖ أو اتصلت به نون النسوة : • الطالبات أطعْنَ ربهن.

٣ الضم

- ❖ إذا اتصلت به (واو) الجماعة. • الطلاب سارعُوا إلى الصلاة.

٢ يبنى فعل الأمر على :

١ السكون

- ❖ إذا كان الفعل صحيح الآخر : • حَدِّثْ الآخرين بالصدق.
- ❖ إذا اتصلت به نون النسوة : • يا أمهاتُ، راقبْنَ الأبناء.

٢ حذف حرف العلة

- ❖ إذا كان الفعل معتل الآخر : • امشِ، واسعَ فى الخير، وادعُ له.

٣ حذف النون (مضارعه من الأفعال الخمسة) :

- ❖ إذا كان متصلًا بواو الجماعة : • يا شباب الوطن، انهضوا.
- ❖ إذا كان متصلًا بألف الاثنين : • أيها العاملان، أكثرا من إنتاجكما.
- ❖ إذا كان متصلًا بياء المخاطبة : • يا أمّتى، اتحدى.

٤ الفتح :

- ❖ إذا اتصلت به نون التوكيد : • تَصَدَّقَنَّ يا أخى، واجْهَرَنَّ بالحق.

١ الفعل من حيث الزمن

أجب عما هو مطلوب فى كل سؤال ثم أعرب الكلمة الملونة فى كل مثال مع معلمك :

ميِّز - مما يلى - نوع الأفعال التى اشتمل عليها البيت التالى من حيث الزمن على الترتيب :

إذا بُليتَ فثقْ باللهِ وارضَ بهِ ∴ إن الذى يكشفُ البلوَى هُوَ اللهُ

(أ) مضارع - أمر - ماضٍ - مضارع.
(ب) أمر - ماضٍ - أمر - مضارع.
(جـ) ماضٍ - أمر - أمر - مضارع.
(د) أمر - أمر - أمر - مضارع.

ميِّز الصياغة الصحيحة لفعل الأمر من الأفعال المضارعة الواردة بالبيت التالى :

تنامُ عينُكَ والمظلومُ مُنتبِهٌ ∴ يدعو عليكَ وعينُ اللهِ لم تَنَمِ

(أ) تنم - دع - نام.
(ب) نم - دع - نم.
(جـ) نم - ادعو - نما.
(د) نم - ادع - نم.

الجمل التالية صحيحة ما عدا واحدة لم تكن صائبة تعليقًا على قول الشاعر :

قُمْ للمُعَلِّمِ وَفِّهِ التَّبجيلا ∴ كادَ المُعَلِّمُ أن يكونَ رَسولا

(أ) (قم) فعل أمر ماضيه «قام».
(ب) (كاد) فعل مقاربة ليس له أمر.
(جـ) (وَفِّه) فعل أمر مضارعه «يفى».
(د) (يكون) فعل تام التصرف.

قال تعالى : ﴿ وتَعاونُوا على البِرِّ والتَّقْوَى ﴾ - وقيل فى المثل : «قَوْمٌ تَعاونُوا ما ذَلُّوا».

ميِّز - مما يلى - نوع الفعل (تعاونوا) على الترتيب :

(أ) أمر - أمر.
(ب) ماضٍ - ماضٍ.
(جـ) ماضٍ - أمر.
(د) أمر - ماضٍ.

الجمل التالية غير صحيحة ما عدا واحدة صائبة تعليقًا على قول الشاعر :

ما أعجبَ النيلَ ما أبهى شمائلَه ∴ فى ضَفَّتَيهِ منَ الأشجارِ أدواحُ

(أ) خلا البيت من الأفعال.
(ب) الأفعال فى البيت معربة.
(جـ) اشتمل البيت على فعلين مضارعين.
(د) اشتمل البيت على فعلين ماضيين.

ميِّز - مما يلى - نوع الفعل الذى لم يرد بالبيت التالى :

أيا قبرُ هذا الضَّيفُ آمالُ أمةٍ ∴ فكبِّرْ وهلِّلْ والقَ ضيفَكَ جاثِيا

(أ) الفعل الماضى فقط.
(ب) فعل الأمر.
(جـ) الفعل الماضى والمضارع.
(د) فعل الأمر والفعل المضارع.

«الله تعالى رحيم بعباده، ولنعلم أنه - عزَّ وجلَّ - أرحم بالطفل من أمه».

عدد الأفعال الماضية فى الجملة السابقة :

(أ) ثلاثة.
(ب) فعل.
(جـ) فعلان.
(د) لا يوجد أفعال ماضية.

٢ الفعل من حيث الصحة والاعتلال

أجب عما هو مطلوب فى كل سؤال ثم أعرب الكلمة الملونة فى كل مثال مع معلمك :

١ قال تعالى : ﴿ ومن خفَّت موازينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم ﴾.

ميِّز - مما يلى - نوع الفعلين (خف - خسروا) من حيث الصحة والاعتلال :

(أ) صحيح مضعف - صحيح سالم. (ب) صحيح مضعف - معتل ناقص.

(جـ) معتل أجوف - معتل ناقص. (د) معتل مثال - صحيح سالم.

٢ الجمل التالية صحيحة ما عدا واحدة لم تكن صائبة تعليقًا على قول الشاعر :

وكم من فتًى أمْسَى وأصبحَ ضاحكًا .:. وقد نُسجتْ أكفانُه وهْوَ لا يَدرِى

(أ) (أمسى وأصبح) فعلان مهموزان. (ب) (يدرى) فعل معتل ناقص.

(جـ) (نُسجت) فعل صحيح سالم. (د) (يدرى) فعل الأمر منه «ادرِ».

٣ الجمل التالية غير صحيحة ما عدا واحدة صائبة تعليقًا على قول الشاعر :

خذ من زمانِك ما تيسَّرْ .:. واتركْ بجهدِك ما تعسَّرْ

(أ) (خذ) فعل صحيح مضعف ثلاثى. (ب) (واترك) فعل معتل مثال.

(جـ) (تيسَّر) فعل معتل أجوف. (د) (تعسَّر) فعل صحيح سالم.

٤ ميِّز - مما يلى - الفعل (وفيت) فى قول الشاعر :

وَفيتُ وَفى بَعضِ الوَفاءِ مَذلَّةٌ .:. لآنسةٍ فى الحَىِّ شيمَتُها الغَدرُ

(أ) مبنى على الضم. (ب) لفيف مقرون. (جـ) لفيف مفروق. (د) الأمر منه : «فى».

٥ جملة واحدة مما يلى اشتملت على فعل معتل الآخر :

(أ) المؤمنون داعو غيرهم للخير. (ب) المؤمنون لم ينصروا الباطل.

(جـ) المؤمن يدعو غيره للخير. (د) معلمو المدرسة ناشرو علم.

٦ الجمل التالية صحيحة ما عدا واحدة لم تكن صائبة تعليقًا على قول الشاعر :

إنى رأيتُ وقوفَ الماءِ يُفسدُه .:. إن سالَ طابَ وإن لم يَجرِ لم يَطبِ

(أ) (رأيت) فعل معتل ناقص. (ب) (يجر) فعل معتل ناقص.

(جـ) (يفسد) فعل معتل مثال. (د) (يطب) فعل معتل أجوف.

٧ (يبيع - يقف - يقول - مَالَ) كل الأفعال السابقة تتفق فى النوع إلا فعلا واحدًا هو :

(أ) يبيع. (ب) يقف. (جـ) يقول. (د) مالَ.

٨ قال تعالى : ﴿ فَكُلِى واشْرَبِى وقَرِّى عَيْنًا ﴾. نوع الأفعال الواردة فى الآية الكريمة من حيث الصحة والاعتلال على الترتيب :

(أ) سالم - مهموز - مضعف. (ب) مهموز - سالم - مهموز.

(جـ) مهموز - سالم - مضعف. (د) سالم - أجوف - مضعف.

٣ الفعل من حيث التجرد والزيادة

أجب عما هو مطلوب فى كل سؤال ثم أعرب الكلمة الملونة فى كل مثال مع معلمك :

ميِّز - مما يلى - الفعل الذى اشتمل على حرف من أحرف الزيادة فى قول الشاعر :

فإنْ جَزِعْنا فإنَّ الشرَّ أَجْزَعَنا ∴ وإنْ صبَرنا فإنا معشرٌ صُبُرُ

(أ) جزعنا. (ب) أجزعنا. (ج) صبرنا. (د) صُبُرٌ.

ميِّز - مما يلى - حرف الزيادة فى الفعل (يُحدث) الوارد فى البيت التالى :

الله يُحدِث بعد العسرِ ميسرةً ∴ لا تجزعنَّ فإنَّ المانعَ الله

(أ) الهمزة. (ب) الياء. (ج) التضعيف. (د) الثاء.

«إذا اطمأنت القلوبُ هدأتْ النفوس».

ميِّز - مما يلى - نوع الفعل (اطمأنت) من حيث التجرد والزيادة :

(أ) مجرد ثلاثى. (ب) ثلاثى مزيد بحرفين.

(ج) مجرد رباعى. (د) رباعى مزيد بحرفين.

«يُخرِج الله الحى من الميت» - «يَخرج الفريق الفائز من الملعب فرحًا».

ميِّز - مما يلى - نوع ما تحته خط من حيث التجرد والزيادة على الترتيب :

(أ) مجرد - مجرد. (ب) مجرد - مزيد. (ج) مزيد - مجرد. (د) مزيد - مزيد.

الجمل التالية غير صحيحة ما عدا واحدة صائبة تعليقًا على قول الشاعر :

تمايلَ دهرُكَ حتى اضطربْ ∴ وقد ينثنى العِطفُ لا مِن طَرَبْ

(أ) الفعل (اضطرب) ثلاثى مزيد بـ «ا - ط». (ب) الفعل (ينثنى) رباعى مزيد بحرف.

(ج) الفعل (اضطرب) ثلاثى مزيد بـ «ا - ت». (د) (طرب) فعل صحيح سالم.

ميِّز - مما يلى - أحرف الزيادة فى الفعل (أستبقى) الوارد فى البيت التالى :

تأخَّرتُ أَستبقِى الحياةَ فلم أجِدْ ∴ لنفسى حياةً مثلَ أنْ أتقدَّما

(أ) الهمزة - السين - التاء. (ب) الهمزة - التاء - الياء.

(ج) الهمزة - السين - الياء. (د) الهمزة - الباء - القاف.

ميِّز - مما يلى - أحرف الزيادة فى الفعل (استبق) الوارد فى البيت التالى :

ما استَبَقَ النَّاسُ إلى سُؤْدُدِ ∴ إلَّا تَنَاهى ولَهُ الذِّكْرُ

(أ) الألف - السين - التاء. (ب) الألف - التاء - الباء.

(ج) الألف - التاء. (د) الألف - الباء.

(انتقم - انتهز - انتمى - اندفع). الأفعال السابقة مزيدة بحرفين هما (الألف - التاء) ما عدا :

(أ) انتقم. (ب) انتهز. (ج) انتمى. (د) اندفع.

«المؤمن آزر أخاه فى الشدة». ميِّز - مما يلى - أصل كلمة (آزر) وحرف الزيادة بها :

(أ) أأزر - الهمزة الثانية. (ب) أازر - الألف الأولى.

(ج) أازر - الألف الثانية. (د) أأزر - الهمزة الأولى.

٤ الفعل من حيث الجمود والتصرف

أجب عما هو مطلوب فى كل سؤال ثم أعرب الكلمة الملونة فى كل مثال مع معلمك :

١ من الحديث الشريف : «من لبِس الحريرَ فى الدنيا لم يلبسْه فى الآخرة».

ميِّز - مما يلى - نوع الفعل (لبس) من حيث الجمود والتصرف :

(أ) تام التصرف.
(ب) جامد.
(ج) ناقص التصرف.
(د) لا يوصف بجمود ولا تصرف.

٢ قال تعالى : ﴿ عسى ربُّكم أن يَرحمَكم ﴾. ميِّز - مما يلى - نوع الفعل (عسى) من حيث الجمود والتصرف :

(أ) تام التصرف.
(ب) جامد.
(ج) ناقص التصرف.
(د) لا يوصف بجمود ولا تصرف.

٣ الجمل التالية صحيحة ما عدا واحدة لم تكن صائبة تعليقًا على قول الشاعر :

قُمْ للمُعَلِّمِ وَفِّهِ التَّبجيلا ∴ كادَ المُعَلِّمُ أن يكونَ رَسولا

(أ) الفعلان (قُم - وَفِّهِ) كل منهما تام التصرف.
(ب) الفعل (كاد) ناقص التصرف.
(ج) الفعل (يكون) معتل أجوف.
(د) (التبجيل) مصدر سماعى.

٤ قال تعالى : ﴿ أَطَّلَعَ الْغَيْبَ أَمِ اتَّخَذَ عِندَ الرَّحْمَٰنِ عَهْدًا ﴾.

الجمل التالية خطأ عدا واحدة حدِّدها مما يلى :

(أ) (أطلع) فعل مزيد بالهمزة والتضعيف.
(ب) (أطلع) فعل مضارع.
(ج) (اتخذ) فعل مهموز.
(د) (عهدًا) مفعول به ثانٍ.

٥ جملة واحدة صحيحة - مما يلى - خاصة بكلمة (أكثر) حدِّدها فى قول الشاعر :

وما أكثرَ الإخوانَ حينَ تَعُدُّهمْ ∴ ولكنَّهم فى النائباتِ قليلُ

(أ) وردت فى البيت فعلًا جامدًا.
(ب) وردت فى البيت اسم تفضيل.
(ج) وردت فى البيت فعلًا متصرفًا.
(د) همزتها قطع لأنها اسم.

٦ حدِّد الفعل المختلف من المجموعة التالية : (كاد - أوشك - ما برح - ما دام) :

(أ) كاد.
(ب) أوشك.
(ج) ما برح.
(د) ما دام.

٧ «أخذ الرخاء يعم البلد» - «أخذ الرخاء فى الانتشار».

ميِّز - مما يلى - نوع الفعل (أخذ) من حيث الجمود والتصرف على الترتيب :

(أ) جامد - جامد.
(ب) جامد - متصرف.
(ج) متصرف - متصرف.
(د) متصرف - جامد.

٥ الفعل من حيث البناء والإعراب

أجب عما هو مطلوب فى كل سؤال ثم أعرب الكلمة الملونة فى كل مثال مع معلمك :

يبنى الفعل الماضى على الفتح إذا اتصل به كل ما يلى ما عدا :

أ) تاء التأنيث. ب) تاء الفاعل. جـ) ألف الاثنين. د) نا المفعولين.

«أيها الناس، اسمعُوا وعُوا؛ إنه من عاش مات». علامة البناء للفعلين (اسمعوا - عاش) فى العبارة على الترتيب :

أ) حذف النون - حذف النون. ب) الضم - الفتح.

جـ) الضم - حذف النون. د) حذف النون - الفتح.

«الطلاب تسلحُوا بالعلم» - «أيها الطلاب تسلحُوا بالعلم».

ميِّز - مما يلى - حالة بناء الفعل (تسلحوا) فى الجملتين على الترتيب :

أ) حذف النون - حذف النون. ب) الضم - الضم.

جـ) الضم - حذف النون. د) حذف النون - الضم.

ما تحته خط فى البيت التالى حكمه الإعرابى على الترتيب :

يا صاحبىَّ تقصَّيا نَظَرَيْكما ∴ تَرَيا وجوهَ الأرضِ كيفَ تُصورُ

أ) مبنى على الفتح - مبنى على حذف النون.

ب) مبنى على حذف حرف العلة - مجزوم بحذف حرف العلة.

جـ) مبنى على حذف النون - مجزوم بحذف النون.

د) مبنى على السكون - مبنى على السكون.

«بَنَى شبابُ مصرَ وطنَهم بسواعدِهم القوية». عند تقديم الفاعل على الفعل فإن الفعل يبنى على :

أ) الفتح الظاهر. ب) السكون. جـ) الضم المقدر. د) حذف النون.

الجمل التالية صحيحة ما عدا واحدة لم تكن صائبة تعليقًا على قول الشاعر :

دع الأيامَ تفعلُ ما تشاءُ ∴ وطِبْ نفسًا إذا حكم القضاءُ

أ) (نفسًا) تمييز منصوب بالفتحة. ب) (طبْ) أمر مبنى على السكون.

جـ) (دع) أمر مبنى على حذف حرف العلة. د) (حكم) ماض مبنى على الفتح.

عدد الأفعال المبنية على الفتح فى البيت التالى :

ضاقتْ فلما استحكمتْ حلقاتُها ∴ فُرجتْ وكُنتْ أظنُّها لا تُفرجُ

أ) اثنان. ب) ثلاثة. جـ) أربعة. د) خمسة.

الضبط الصحيح لحرف (الراء) للفعل (تشتر) فى قول الشاعر هو :

لا تَشْتَر العبدَ إلا والعَصا معه ∴ إن العبيدَ لأوغادٌ مناكيدُ

أ) الفتح. ب) الضم. جـ) السكون. د) الكسر.

ما تحته خط فى البيت التالى على الترتيب :

أبا الجُودِ أَعْطِ الناسَ ما أنا مالكٌ ∴ ولا تُعطينَّ الناسَ ما أنا قائلُ

أ) مبنى - معرب. ب) معرب - مبنى. جـ) مبنى - مبنى. د) معرب - معرب.

١٠ قال تعالى : ﴿ وَقَرْنَ فِى بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﴾. عدد أفعال الأمر المبنية فى الآية :

(أ) ثلاثة. (ب) أربعة. (جـ) خمسة. (د) ستة.

١١ يُبنى فعل الأمر على ما يجزم به .... التكملة المناسبة هى :

(أ) ماضيه. (ب) مضارعه. (جـ) مصدره. (د) الحروف.

١٢ قال تعالى : ﴿ ادعُ إلى سبيل ربِّك بالحكمةِ والموعظةِ الحسنةِ ﴾. ما تحته خط فعل مبنى على :

(أ) الضم الظاهر. (ب) حذف العلة. (جـ) حذف النون. (د) السكون المقدر.

١٣ فعل واحد - مما يلى - مبنى هو :

(أ) يُصبحون. (ب) يُصبحْن. (جـ) تُصبحين. (د) يُصبحان.

١٤ «أُخلِص فى عملى». عند جعل الفعل المضارع السابق مبنيًا تصير الجملة :

(أ) أخلصنا فى عملنا. (ب) أيها الطلاب أخلصوا فى عملكم.
(جـ) النساء أخلصن فى عملهن. (د) والله لأخلصن فى عملى.

١٥ الجمل التالية صحيحة ما عدا واحدة لم تكن صائبة تعليقًا على قول الشاعر :

وإنَّمـا الأمـمُ الأخـلاق مـا بقيـتْ ∴ فـإنْ هـمُ ذهبـتْ أخلاقُهـم ذهبـوا

(أ) (بقيت) مبنى على السكون. (ب) (ذهبوا) مبنى على الضم.
(جـ) (الأخلاق) خبر مرفوع بالضمة. (د) (الأمم) مبتدأ مرفوع بالضمة.

١٦ قال تعالى : ﴿ وليعلمن الله الذين آمنوا وليعلمن المنافقين ﴾. ما تحته خط وصفه الإعرابى على الترتيب :

(أ) مرفوع بثبوت النون - مبنى على السكون. (ب) مبنى على السكون - مبنى على حذف النون.
(جـ) مبنى على الفتح - مبنى على الضم. (د) مبنى على حذف النون - مبنى على الفتح المقدر.

١٧ الجمل التالية صحيحة ما عدا واحدة لم تكن صائبة تعليقًا على قول الشاعر :

إذا المـرءُ لا يرعـاك إلا تكلُّفًا ∴ فدعـهُ ولا تكثـرْ عليـه التَّأسُّـفا

(أ) (يرعاك) فعل معرب. (ب) (تكلفًا) مصدر سماعى.
(جـ) (فدعه) جملة لا محل لها. (د) (فدعه) مبنى على السكون.

١٨ «لستُ أفضل منك» - «لستَ أفضل منى». الفعل (ليس) حالة بنائه فى الجملتين :

(أ) الضم. (ب) السكون. (جـ) الضم - الفتح. (د) الفتح - الضم.

١٩ الجمل التالية صحيحة ما عدا واحدة لم تكن صائبة تعليقًا على قول الشاعر :

ووقفـن يدعـون الفتـى ∴ والصـوت ليـس بـه دعـاء

(أ) (وقفن) فعل ماضٍ مبنى على السكون؛ لاتصاله بنون النسوة.

(ب) (وقفن) فعل مضارع مبنى على الفتح؛ لاتصاله بنون التوكيد.

(جـ) (يدعون) الواو فى الفعل أصلية.

(د) (يدعون) فعل مضارع على وزن يفعلن.

الجمل التالية صحيحة ما عدا واحدة لم تكن صائبة تعليقًا على قول الشاعر :

لا تمدحـنَّ امرأ حتى تجرِّبه ∴ ولا تذمنَّه من غير تجريب

(أ) (تجرِّبه) فعل معتل الآخر.
(ب) (تجريب) مصدر قياسى.
(جـ) (تذمنَّه) مضارع مبنى فى محل جزم.
(د) (تمدحن) فعل مبنى على الفتح.

بدون ضبط حركات وسكنات الأفعال كل الأفعال فى الجمل التالية مبنية على الفتح عدا واحد هو :

(أ) نصرنا أخونا.
(ب) انصرن الحق يا رجلُ.
(جـ) ظهرت الحقيقةُ.
(د) نصرنا أخانا.

الجمل التالية صحيحة ما عدا واحدة لم تكن صائبة تعليقًا على قول الشاعر :

إذا لم يعشْ حرًا بموطنه الفتى ∴ فسمِّ الفتى ميتًا وموطنَه قبرا

(أ) اشتمل البيت على فعل واحد معرب.
(ب) (يعش) مضارع مبنى على السكون.
(جـ) اشتمل البيت على فعل واحد مبنى.
(د) (الفتى) اسم مقصور إعرابه مقدر.

الضبط الصحيح للفعل (سل) فى قول الشاعر هو :

سل المفتىَ المكىَّ هل فى تزاورٍ ∴ وضمةِ مشتاقِ الفؤادِ جُناح ؟

(أ) الفتح.
(ب) الكسر.
(جـ) السكون.
(د) الضم.

«كُنَّ نشيطاتٍ أيتها العاملاتُ» - «العاملاتُ كُنَّ نشيطاتٍ». الجمل التالية غير صحيحة ما عدا واحدة :

(أ) (كن) الأولى : فعل ماضٍ مبنى على السكون.
(ب) (كن) الأولى والثانية : متفقتان فى الزمن.
(جـ) (كن) الثانية : فعل أمر مبنى على الفتح.
(د) (كن) الأولى والثانية : متفقتان فى البناء.

«يا فتى، صلِّ على النبى» - «يا فتاة، صلّى على النبى». صحة كتابة فعل الأمر فى الجملتين :

(أ) خطأ - خطأ.
(ب) صواب - خطأ.
(جـ) صواب - صواب.
(د) خطأ - صواب.

ما تحته خط فعل ماضٍ مبنى على الفتح؛ لذلك يمكن ضبط حرفى (الراء والتاء) بواحدة - مما يلى - على الترتيب فى قول الشاعر :

سهرت أعينُ ونامت عيون ∴ فى أمور تكون أو لا تكون

(أ) الفتحة - الفتحة.
(ب) السكون - الفتحة.
(جـ) الفتحة - السكون.
(د) السكون - الضمة.

الجمل التالية صحيحة ما عدا واحدة لم تكن صائبة تعليقًا على قول الشاعر :

إذا رأيتَ نيوبَ الليثِ بارزةً ∴ فلا تظننَّ أنَّ الليثَ يبتسمُ

(أ) (رأيت) فعل ماض مبنى على الفتح؛ لاتصاله بتاء التأنيث.
(ب) (تظنن) فعل مضارع مبنى على الفتح فى محل جزم.
(جـ) (يبتسم) فعل معرب، و(بارزة) حال منصوبة بالفتحة.
(د) يجب فتح همزة (أن) حيث يصح تأويلها مع معموليها بمصدر صريح.

٢٧ الجمل التالية صحيحة ما عدا واحدة لم تكن صائبة تعليقًا على قول الشاعر:

ما كلُّ ما يتمنَّى المرءُ يدركُه ∴ رُبَّ امرئ حتفُه فيما تمنَّاه

(أ) البيت الشعرى اشتمل على فعلين معربين هما (يتمنى - يدركه).

(ب) البيت الشعرى اشتمل على فعل مبنى هو (تمناه).

(جـ) (تمناه) فعل ماضٍ مبنى على السكون؛ لاتصاله بنا الفاعلين.

(د) نوع (ما) التى وردت فى البيت الشعرى على الترتيب (نافية - موصولة - موصولة).

٢٨ الجمل التالية غير صحيحة ما عدا واحدة صائبة تعليقًا على قول الشاعر:

ما بالُ عينِك لا تجودُ بمائِها ∴ والنفسُ قد طُويتْ على غمَّائها ؟

(أ) (ما) نافية لا محل لها من الإعراب.

(ب) (طُويت) فعل مبنى على السكون.

(جـ) (لا تجود) جملة فعلية فى محل نصب نعت.

(د) (بال) خبر مرفوع بالضمة.

٢٩ الجمل التالية غير صحيحة ما عدا واحدة صائبة تعليقًا على قول الشاعر:

أتتهُ الخلافةُ منقادةً ∴ إليه تُجرِّرُ أذيالَها

(أ) (أتته) فعل مبنى على السكون.

(ب) (أتته) الهاء فى محل نصب مفعول به.

(جـ) (منقادة) مفعول به ثانٍ منصوب.

(د) (تجرر) جملة فى محل جر مضاف إليه.

٣٠ «أكرم ضيفك وإن كان حقيرًا». استبعد الإجابة الخطأ مما يلى:

(أ) بالجملة ضمير جر.

(ب) بالجملة حرف ناسخ.

(جـ) بالجملة فعلان مبنيان.

(د) بالجملة فعل ناقص.

٣١ «لو كان لربك شريك لأتتك رسله». حدِّد وزن (أتتك)، وعلامة إعرابها:

(أ) فعتك - الفتح المقدر.

(ب) علتك - الفتح الظاهر.

(جـ) أفتك - السكون.

(د) فعلتك - حذف العلة.

ومهما تكُنْ عند امرئ من خليقةٍ ∴ وإن خالها تَخفى على الناسِ تُعلَم

٣٢ عند كتابة (امرئ) منصوبة، و(خالها) مضارعًا فى موضعها، وبيان محل جملة (تخفى من الإعراب) تكون جملة واحدة - مما يلى - صواب، حدِّدها:

(أ) امرأً - يخالها - نصب حال.

(ب) امرأ - يخلها - نصب مفعول به ثانٍ.

(جـ) امرؤ - يخلها - لا محل لها.

(د) امرئًا - يخلها - رفع خبر.

فَداوِهمُ بالشرِّ حتى تُذِلهم ∴ وأنت إذا ما رُمتَ ذاك حميدُ

٣٣ جملة واحدة - مما يلى - صواب، حدِّدها:

(أ) (فداوهم) مبنى بعلامة أصلية.

(ب) (أنت) اسم معرب، مبتدأ مرفوع بالضمة.

(جـ) (تذلهم) مضارع منصوب بعد حتى.

(د) (ما) نافية.

إعراب الفعل المضارع :

- يُعرَب إذا لم يسند إلى نون النسوة أو نون التوكيد، ويكون مرفوعًا أو منصوبًا أو مجزومًا.

١ **يـرفع :** إذا لم يسبقه ناصب أو جازم، أو لم يكن معطوفًا على فعل مجزوم أو منصوب.

٢ **ينصب :** إذا سبق بأداة نصب، أو عطف على فعل منصوب.

٣ **يجـزم :** إذاسبق بأداة جزم، أو أداة شرط جازمة، أو وقع فى جواب الطلب، أو عطف على فعل مجزوم.

علامات رفع الفعل المضارع

علامات رفع الفعل المضارع		
١ **الضمة الظاهرة :**	إذا كان الفعل صحيح الآخر.	**يتفوقُ** المخلص فى مذاكرته.
٢ **الضمة المقدرة :**	إذا كان الفعل معتل الآخر.	**يسعى - يسمو - يجرى** الولد.
٣ **ثبوت النون :**	إذا كان من الأفعال الخمسة.	أنتما **تجتهدان** فى عملكما.

الأفعال الخمسة وإعرابها

هى كل فعل مضارع اتصلت به واو الجماعة أو ألف الاثنين أو ياء المخاطبة، وعند إعرابها ترفع بثبوت النون وتنصب وتجزم بحذف النون، ويعرب الضمير : ضميرًا مبنيًا فى محل رفع فاعل أو نائب فاعل، أو اسم لفعل ناسخ.

مثال ١ • الطالبان **يجتهدان**. • الطلاب **يجتهدون**. • أنتِ **تجتهدين**.

التوضيح : كل فعل من الأفعال الملونة يعرب : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، والضمائر المتصلة بكل فعل (ألف الاثنين - واو الجماعة - ياء المخاطبة) : ضمير مبنى فى محل رفع فاعل.

مثال ٢ • الطالبان **لم يقصرا**. • **لا تقصروا** فى صلاتكم. • أنت **لم تقصرى**.

التوضيح : كل فعل من الأفعال الملونة يعرب : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، والضمائر المتصلة بكل فعل (ألف الاثنين - واو الجماعة - ياء المخاطبة) : ضمير مبنى فى محل رفع فاعل.

مثال ٣ • أيتها الفتاة، لن **تُهانى** أبدًا، فيجب أن **تكونى** قوية حتى **تحققى** أحلامك.

التوضيح : كل فعل من الأفعال الملونة يعرب : فعل مضارع منصوب بحذف النون، والضمير المتصل ياء الخاطبة فى محل رفع نائب فاعل فى (تُهانى)، ومحل رفع اسم تكون فى (تكونى)، ومحل رفع فاعل فى (تحققى).

تدريبات على رفع الفعل المضارع

أجب عما هو مطلوب فى كل سؤال ثم أعرب الكلمة الملونة فى كل مثال مع معلمك :

١ «لا بد أن تنتبهوا لعدوكم، فهل أنتم يقظون، فعدوكم لا يغفل عنكم فلتحذروا».

ميِّز - مما يلى - الفعل المضارع المرفوع فى الجملة السابقة :

(أ) تنتبهوا. (ب) يقظون. (ج) يغفل. (د) تحذروا.

٢ «تكون سعيدًا عندما تهون عليك الدنيا». الفعلان (تكون - تهون) حكمهما :

(أ) مرفوعان بثبوت النون. (ب) مبنيان.
(ج) مرفوعان بالضمة. (د) من الأفعال الخمسة.

٣ «لم أكن يومًا حاقدًا، ولم أسع إلى الشر؛ فأنتم لم تستحقوا منى ذلك».

عند استبدال (لا) بـ (لم) تصبح الكتابة الصحيحة للأفعال :

(أ) أكون - أسعى - تستحقوا. (ب) أكن - أسع - تستحقون.
(ج) أكن - أسعى - تستحقوا. (د) أكون - أسعى - تستحقون.

٤ «يجرى اللاعب، فيرضى عنه مدربه، فتعلو همته». ميِّز - مما يلى - علامة الرفع فى الأفعال السابقة :

(أ) الضمة الظاهرة. (ب) الضمة المقدرة. (ج) حذف العلة. (د) ثبوت النون.

٥ الكلمتان (اضطراب - فيجيبنى) إعرابهما على الترتيب فى قول الشاعر :

شاكٍ إلى البحر اضطرابَ خواطرى ∴ فيجيبُنى برياحِه الهوجاءِ

(أ) مفعول به - مضارع منصوب. (ب) فاعل - مضارع مرفوع.
(ج) مفعول به - مضارع مرفوع. (د) مبتدأ مؤخر - مضارع مرفوع.

٦ «أنتِ لم تتركى وطنك، ولم يهن عليك يومًا».

ميِّز - مما يلى - الصياغة الصحيحة للجملة عند وضع (لا) مكان (لم) يصبح الفعلان :

(أ) لا تتركى - ولا يهون. (ب) لا تتركين - ولا يهون.
(ج) لا تتركين - ولا يهان. (د) لا تتركين - ولا يهن.

٧ «الوالد يعمل، ويرعى أبناءه». ميِّز - مما يلى - الصياغة الصحيحة للجملة عندما نجعل الجملة للمثنى :

(أ) الوالدان يعملان، ويرعان أبناءهما. (ب) الوالدان يعملا، ويرعيا أبناءهم.
(ج) الوالدان يعملان، ويرعيان أبناءهما. (د) الوالدان يعملا، ويرعيان أبناءهما.

٨ «لم ينم المريض ليلته من شدة المرض» - «لم ينمُ المال غير المتصدَّق منه».

من خلال فهمك للسياق - عندما نضع (لا) النافية مكان (لم) يصبح الفعلان :

(أ) ينمو - ينمو. (ب) ينام - ينام. (ج) ينام - ينمو. (د) ينمو - ينام.

٩ «إن المصرى ليدافع عن وطنه بروحه». ميِّز - مما يلى - نوع (اللام) فيما تحته، وإعراب الفعل بعدها :

(أ) لام التوكيد المزحلقة - مضارع مرفوع. (ب) لام الجحود - مضارع منصوب.
(ج) لام القسم - مضارع مرفوع. (د) لام التعليل - مضارع منصوب.

١١ «أقدركما؛ فأنتَ تعين المحتاج، وأنتِ تعين ما أقول». ميِّز - مما يلى - علامة رفع الفعلين على الترتيب:

(أ) الضمة - الضمة.
(ب) ثبوت النون - ثبوت النون.
(ج) ثبوت النون - الضمة.
(د) الضمة - ثبوت النون.

١١ قال تعالى: ﴿ قال لا يأتيكُما طعام تُرزقانِهِ إلا نَبَّأتُكما بتأويله قبل أن يأتِيَكما ﴾.

الجمل التالية صحيحة عدا واحدة:

(أ) (يأتيكما) مضارع مرفوع بالضمة المقدرة.
(ب) (نبأتكما) فعل ماضٍ مبنى على الفتح.
(ج) (ترزقانه) مضارع مرفوع بثبوت النون.
(د) (قال) فعل ماضٍ متعدٍّ.

١٢ ميِّز - مما يلى - البيت الذى اشتمل على فعل مرفوع بعلامة فرعية:

(أ) تعدو الذئاب على مَنْ لا كلابَ له ∴ وتتقى صولةَ المستأسدِ الضارى
(ب) إنى لتُطربُنى الخلالُ كريمةً ∴ طربَ الغريبِ بأوبةٍ وتلاقِ
(ج) تريدين إدراكَ المعالى رخيصةً ∴ ولا بدَّ دونَ الشهدِ من إبَرِ النحلِ
(د) أنا ابنُ جَلا وطلَّاعُ الثنايا ∴ متى أضعِ العِمامةَ تعرفونى

١٣ المضارع المرفوع فى البيت التالى هو:

يا صاحبىَّ تقصيًّا نظريكما ∴ تريا وجوه الأرض كيف تصور؟

(أ) تقصيا.
(ب) تريا.
(ج) تصور.
(د) صاحبى.

لعَيْنَيْكِ ما يَلقَى الفُؤادُ وَمَا لَقِى ∴ وللحُبِّ ما لم يَبقَ منِّى وما بَقِى

١٤ جملة واحدة - مما يلى - خطأ، حدِّدها:

(أ) (يلقى) مرفوع بالضمة المقدرة.
(ب) (يبق) مجزوم بحذف حرف العلة.
(ج) (لقى، بقى) مبنيان على الفتح الظاهر.
(د) (لعينيك) معرب بعلامة أصلية.

لا، وَما كنتُ ممَّنْ يَدخُلِ العِشقُ قلبَه ∴ وَلكِن مَن يُبصِر جفونَكِ يَعشَقِ

١٥ جملة واحدة - مما يلى - صواب، حدِّدها:

(أ) (كنتُ) مبنى على الضم.
(ب) (يبصر) مضارع مرفوع.
(ج) (يدخل) مجزوم بالسكون، فعل الشرط.
(د) (يعشق) مضارع مجزوم.

ثُمَّ اعتَرَفتُ بها فصارت دَيْدَنا ∴ وَقطَعتُ فى الدُّنيا الفَلا وَرَكائِبى

١٦ جملة واحدة - مما يلى - صواب، حدِّدها:

(أ) (اعترفتُ) مضارع مرفوع بالضمة.
(ب) (قطعتُ) مبنى على الضم.
(ج) (فصارت) فعل ناقص ماضٍ مبنى على السكون.
(د) (الفلا) مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة.

قَد كانَ شاهَدَ دَفنى قَبلَ قَولِهِم ∴ جَماعَةٌ ثُمَّ ماتوا قَبلَ مَن دَفَنوا

١٧ جملة واحدة - مما يلى - صواب، حدِّدها:

(أ) (جماعة) مبتدأ مؤخر.
(ب) (من) حرف جر مبنى.
(ج) (ماتوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم.
(د) (دفنى) مضاف إليه مجرور.

نصب الفعل المضارع

ينصب إذا سبقته إحدى أدوات النصب التالية : (أنْ - لن - كى - حتى - لام التعليل - فاء السببية - لام الجحود - واو المعية - إذن) وهى نوعان :

أولاً أدوات تنصب المضارع بدون شروط

١ (أن) : وهى حرف مصدرى وتكون مع المضارع بعدها مصدرًا مؤولًا.

مثال عليك أن تجتهدَ وتؤدِّىَ ما عليك، كما يجب ألا تسعى للنجاح وأنت كسول.

■ التوضيح : كل فعل من الأفعال الملونة وقع منصوبًا.

■ (تجتهد) و(تؤدِّى) : كلاهما فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

■ (تسعى) : فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه الفتحة المقدرة.

ملحوظة : (ألا) حرف مكون من (أن الناصبة للمضارع + لا النافية).

٢ (لن) : أداة نصب تنفى الفعل فى المستقبل.

مثال لن يرحمَ المجتمع الأعداء، ولن ينتصروا علينا ما دمنا متكاتفين.

■ (يرحم) : فعل مضارع منصوب بـ (لن) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

■ (ينتصروا) : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، و(واو الجماعة) ضمير متصل مبنى فى محل رفع فاعل.

٣ (كى) : أداة نصب، وتعليل لما بعدها.

مثال • اجتهدوا كى تُقدَّروا من المجتمع. • اقرأ كثيرًا لكى توسِّعَ مداركك.

■ (تُقدَّروا) : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، و(واو الجماعة) ضمير متصل مبنى فى محل رفع نائب فاعل.

■ (توسع) : فعل مضارع منصوب بـ (كى) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

٤ (لام التعليل) : أداة نصب، وتبين سبب حدوث الفعل بعدها.

مثال اعبد ربك مخلصًا لتنال رضاه.

■ (تنال) : فعل مضارع منصوب بعد (لام التعليل)، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

ثانيًا أدوات تنصب المضارع بشروط

- أدوات تنصب المضارع ولكن بشروط وهى : (حتى - لام الجحود - فاء السببية - واو المعية - إذن).

١ (حتى) : حرف نصب للفعل المضارع بشرط دلالة زمن الفعل بعدها على الاستقبال.

مثال • يجتهد الطالب حتى يحصل على الدرجة النهائية. • اتحدوا جميعًا حتى تهزموا أعداءكم.

■ (يحصل) : فعل مضارع منصوب بـ (حتى) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

■ (تهزموا) : فعل مضارع منصوب بـ (حتى) وعلامة نصبه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، و(واو الجماعة) ضمير متصل مبنى فى محل رفع فاعل.

■ أداة النصب (حتى) لها معنيان : - الأول : تفيد التعليل إذا كانت بمعنى (لكى)، مثل : سأعبد ربى حتى أدخل الجنة.

- الثانى : تفيد الغاية إذا كانت بمعنى (إلى أن)، مثل : سأعبد ربى حتى أموتَ.

انتبه إذا لم يدل الفعل المضارع بعدها على الاستقبال فالفعل بعدها مرفوع، وتكون فى هذه الحالة حرف ابتداء.

مثال هذه الأسرة قد مرض ابنها مرضًا شديدًا حتى لا **يرجون** شفاءه.

- (**حتى**) حرف ابتداء؛ لم تدل على الاستقبال، و(**يرجون**) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة.

٢ **(لام الجحود):** تفيد الإنكار الشديد وتقوى المعنى، وتنصب الفعل المضارع **بشرط** أن تسبق بكون منفى (ما كان - لم يكن...)، وتختص (ما) بالدخول على الفعل الماضى، وتختص (لم) بالدخول على الفعل المضارع.

مثال • **ما كان الحُرُّ ليقبلَ الضيمَ.** • **لم يكن المصريون ليتكاسلوا عن نداء الوطن.**

- (**يقبل**) : فعل مضارع منصوب بعد لام الجحود وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- (**يتكاسلوا**) : فعل مضارع منصوب بعد لام الجحود وعلامة نصبه حذف النون.

٣ **(فاء السببية):** سميت (فاء السببية) بهذا الاسم؛ لأن ما قبلها يكون سببًا فيما بعدها، وتنصب الفعل المضارع بشرط أن تسبق بنفى، أو طلب، والطلب هنا يشمل (**الأمر** - **النهى** - **الاستفهام** - **التمنى** - **الرجاء** - **العرض** «طلب الأمر برفق» - **التحضيض** «طلب الأمر بقوة»).

- **وإليك الأمثلة التوضيحية :**

المثال	الفعل	سبب عمل الفاء
ما أهملت عملى **فأندمَ**.	فأندم	سُبقت بنفى (ما).
اجتهدوا **فتحققوا** ما تريدون.	فتحققوا	سبقت بأمر (اجتهدوا).
لا تتكاسلوا عن العبادة **فتندموا**.	فتندموا	سُبقت بنهى (لا تتكاسلوا).
هل تتصدق **فتنال** الثواب العظيم ؟	فتنال	سبقت باستفهام (هل).
ليتنا نتحد **فنهزم** أعداءنا.	فنهزم	سُبقت بتمنٍ (ليت).
لعل الامتحان سهل **فنسعدَ**.	فنسعد	سُبقت برجاء (لعل).
هلّا ترفع صوتك **فنسمعَ**.	فنسمعَ	سُبقت بتحضيض (هلا).
ألا ترضى والديك **فيرضى** الله عنك.	فيرضى	سُبقت بعرض (ألا).

٤ **(واو المعية):** وهى التى تفيد حصول ما قبلها مع ما بعدها، فهى بمعنى (مع)، وتفيد المصاحبة وتسبق بـ (طلب أو نفى).

مثال • قول أبى الأسود الدؤلى :

لا تَنْهَ عَنْ خُلُقٍ وَتَأْتِيَ مِثْلَهُ ∴ عارٌ عَلَيْكَ - إذا فَعَلْتَ - عَظيمُ

• **وقولك :** لم أدعُ إلى الخير **وأصنعَ** الشر.

- **التوضيح :** الفعلان : (**تأتىَ** - **أصنعَ**) : كل واحد منهما فعل مضارع منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة.

انتبه ورد بكتاب المدرسة :

ولُبس عباءة وتقرَّ عينى ∴ أحبُّ إلىَّ من لُبس الشُّفوف

- وتسمى هذه (**واو العطف الناصبة**)، وليست مقررة عليك. فقط انتبه إلى أن الفعل فى هذا المثال منصوب.

- **وورد أيضا :** ﴿ فَالْتَقَطَهُ ءَالُ فِرعَونَ لِيَكُونَ لَهُم عَدُوًّا وَحَزَنًا ﴾.

- تسمى هذه (**لام الصيرورة أو العاقبة أو المآل**)، يكون ما بعدها مخالفًا للتوقع. وليست مقررة عليك.

٥ **(إذن):** هى من حروف نصب المضارع، وهى حرف جواب وجزاء ونصب واستقبال.

- **وتنصب الفعل بشروط وهى :** (أن تقع جوابًا لكلام سابق، ولا يتقدم الفعل عليها، ولا يُفصل بينها وبين الفعل بفاصل ما عدا القسم أو النداء أو (لا) النافية).

مثال • **سأجتهد فى المذاكرة. إذن تتفوق.** • **سأزورك يا على. إذن أُكرمَك.**

▪ (تتفوق - أكرمك) : كلاهما فعل مضارع منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة.

علامات نصب الفعل المضارع

١ **الفتحة الظاهرة** إذا كان الفعل صحيح الآخر أو معتل الآخر بالواو أو الياء.

(١) **صحيح الآخر:** **مثل** **ينبغى أن نقرأَ الكتاب بتأنٍ.**

(٢) **معتل الآخر بالواو:** **مثل** **الكسول لن يسموَ إلى العلا.**

(٣) **معتل الآخر بالياء:** **مثل** **يجب أن تعطىَ الآخرين حقوقهم.**

▪ **التوضيح :** الأفعال (نقرأ - يسمو - تعطى) أفعال مضارعة منصوبة بالفتحة الظاهرة.

٢ **الفتحة المقدرة** إذا كان الفعل معتل الآخر بالألف.

مثال **يجب أن يسعى كل طموح للعلا، حتى يحيا سعيدًا.**

▪ **التوضيح :** (يسعى - يحيا) كل منهما فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة.

٣ **حذف النون** إذا كان من الأفعال الخمسة.

مثال **إنكم لنْ تنجحوا إلا بالمذاكرة، فاجتهدوا لتحققوا طموحاتكم.**

▪ **التوضيح :** الفعلان (تنجحوا - تحققوا) كل منهما فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، و(واو الجماعة) ضمير مبنى فى محل رفع فاعل.

ملاحظات وتنبيهات

- الفعل المضارع إذا كان معطوفًا على فعل مضارع منصوب قبله فهو منصوب مثله.

مثال عليك ألا تتكاسلَ أو تتخاذلَ فى إثبات ذاتك.

- (الفتحة بنوعيها الظاهرة والمقدرة) : علامة إعراب أصلية لنصب الفعل، أمّا حذف النون فعلامة إعراب فرعية.

أجب عما هو مطلوب فى كل سؤال ثم أعرب الكلمة الملونة فى كل مثال مع معلمك :

١ «إذا جلست إلى قوم يتحدثون فأصغ إليهم، ولتنصت فى أدب واحترام؛ لتنتفع مما يقولون».
ميِّز - مما يلى - أداة نصب المضارع التى اشتملت عليها الجملة السابقة :
(أ) فاء السببية. (ب) لام التعليل. (جـ) واو المعية. (د) لام الجحود.

٢ الجمل التالية غير صحيحة ما عدا واحدة صائبة تعليقًا على قول الشاعر :

ليت الكواكبَ تدنو لى فأنظمها ∴ عقودَ مدحٍ فما أرضَى لكم كلِمى

(أ) (تدنو) مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة. (ب) (أرضى) مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة.
(جـ) الفاء فى كلمة (أنظمها) عاطفة. (د) (أنظمها) مضارع منصوب بالفتحة.

٣ ميِّز - مما يلى - علامة نصب الفعلين (يهدأ - يحرر) على الترتيب فى قول الشاعر :

لن يهدأ الشعب الوفىُّ لوَحدةٍ ∴ حتى يحرِّر موطنَ الإسراءِ

(أ) الفتحة الظاهرة - الفتحة الظاهرة. (ب) الفتحة المقدرة - الفتحة المقدرة.
(جـ) الفتحة المقدرة - الفتحة الظاهرة. (د) الفتحة الظاهرة - حذف النون.

٤ ميِّز - مما يلى - الجملة التى اشتملت على مضارع منصوب :
(أ) إن التاريخ ليعيد نفسه. (ب) والله لأفرط فى صداقة كل مَنْ لا يتقى الله الآن.
(جـ) سُررت بعد أن نال ابنى عمر كأس التفوق. (د) ليستريح المرء؛ عليه أن يسع صدره آراء غيره.

٥ ميِّز - مما يلى - الجملة التى ورد فيها الفعل (تنصر) منصوبًا :
(أ) سرنى أنك تنصر الحق. (ب) لتنصر الحق يعل قدرك.
(جـ) يجب ألا تنصر الباطل. (د) إن تنصر الحق فسينصرك الله.

٦ ميِّز - مما يلى - الضبط الصحيح لحرف الراء فى الفعل (أخبره) فى قول الشاعر :

ألا ليت الشباب يعودُ يومًا ∴ فأخبرهُ بما فعلَ المشيبُ

(أ) الفتحة. (ب) الضمة. (جـ) السكون. (د) الكسرة.

٧ الجمل التالية صحيحة ما عدا واحدة لم تكن صائبة تعليقًا على قول الشاعر :

وإنَّ من العجائبِ أن ترانى ∴ فتعدل بى أقلَّ من الهَبَاءِ

(أ) (ترانى) مضارع منصوب بالفتحة المقدرة. (ب) (فتعدل) مضارع منصوب بعد فاء السببية.
(جـ) (أن ترانى) مصدر مؤول فى محل نصب اسم إنَّ. (د) (أقل) همزتها للقطع؛ لأنها اسم.

٨ «ألا تتخلون عن الرياء فتستقم أموركم». - ميِّز - مما يلى - التصويب الصحيح للجملة السابقة :
(أ) ألا تتخلوا عن الرياء فتستقم أموركم. (ب) ألا تتخلون عن الرياء فتستقيم أموركم.
(جـ) إلا تتخلوا عن الرياء تستقيم أموركم. (د) إلا تتخلون عن الرياء تستقم أموركم.

٩ «احترم الآخرين فيعلو شأنك». - ميِّز - مما يلى - الصياغة الصحيحة للجملة عند مخاطبة جمع المذكر :
(أ) احترموا الآخرين فيعلو شأنكم. (ب) احترموا الآخرين فيعلُ شأنكم.
(جـ) احترموا الآخرين فيعلوا شأنكم. (د) احترموا الآخرين فيعلون شأنكم.

١٠ الجمل التالية غير صحيحة ما عدا واحدة صائبة تعليقًا على قول الشاعر:

المرءُ لَيْسَ بمالكٍ يَدَهُ ∴ حتى تكونَ وسيلةُ الأملِ

(أ) (المرء) ألفها وصل؛ لأنها من الأسماء الشاذة عن القطع.

(ب) (بمالك) خبر ليس شبه جملة.

(جـ) (تكون) مضارع مرفوع بثبوت النون.

(د) (حتى) تفيد الغاية.

١١ «مات جارى المقترض منى مالًا حتى لا أطالبه». ميِّز - مما يلى - ما أفادته (حتى) فى الجملة السابقة:

(أ) الغاية. (ب) التعليل. (جـ) الابتداء. (د) التأكيد.

١٢ قال تعالى: ﴿ وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم ﴾. ميِّز - مما يلى - ما أفادته (لام الجحود) من حيث المعنى:

(أ) التأكيد. (ب) الإثبات. (جـ) الإنكار الشديد. (د) التعليل.

لا تحسبنَّ المجدَ والـ ∴ علياءَ فى كذبِ المظاهرْ

١٣ ميِّز - مما يلى - إعراب الفعل (تحسبنَّ) مما يلى:

(أ) مضارع منصوب بالفتحة الظاهرة. (ب) مضارع مبنى على الفتح فى محل جزم.

(جـ) مضارع مرفوع بثبوت النون. (د) مضارع مجزوم بالسكون.

وإنى لأترك قبحَ الكلامِ ∴ لئلا أُجاب بما أكره

١٤ ميِّز - مما يلى - التحليل النحوى غير الصحيح:

(أ) (إنى) يجب كسر همزة (إن). (ب) (أجاب) فعل مضارع منصوب بالفتحة.

(جـ) (لأترك) فعل مضارع مرفوع بالضمة. (د) (أكره) فعل مضارع مجزوم بعد (ما).

١٥ ميِّز - مما يلى - الجملة التى اشتملت على مضارع منصوب بعد (فاء السببية):

(أ) اجتهد الطلاب فنجحوا. (ب) أصبر على البلاء فيزول بعد حين.

(جـ) يخلص المؤمن فينال الثواب. (د) ما أهملت فأخاف العقاب.

١٦ «نعتبر بما كان لنستفيد مما هو آتٍ». ميِّز - مما يلى - إعراب الفعل (لنستفيد) مما يلى:

(أ) مضارع منصوب بعد لام التعليل. (ب) مضارع مجزوم بعد لام الأمر.

(جـ) مضارع منصوب بعد لام الجحود. (د) مضارع مرفوع بعد لام التوكيد.

١٧ ميِّز - مما يلى - البيت الذى لا يشتمل على مضارع منصوب:

(أ) لا تنهَ عن خلقٍ وتأتىَ مثلَه ∴ عارٌ عليك إذا فعلتَ عظيمُ

(ب) ربِّ وَفِّقْنِى فَلَا أَعْدِلَ عنْ ∴ سَنَنِ السَّاعِينَ فى خَيْرِ سَنَنْ

(جـ) يعزُّ عليه أن تُخلَّ بعادة ∴ وتدعو لأمرٍ وهو غيرُ مجيب

(د) وراع صاحبَ كسرى أن رأى عُمرًا ∴ بين الرَّعِيةِ عطلًا وهو راعيها

١٨ ميِّز - مما يلى - الجملة التى اشتملت على مضارع منصوب بعد (لام الجحود):

(أ) ما كنا يومًا نفعل الحرام؛ لنرضى ربنا. (ب) ما كان بيننا حقد لأكرهك.

(جـ) ما كان لتطوير التعليم معنى بغير معلم واعٍ. (د) لم أك لأغضب ربى.

١٩ «لم أسر وحدى فأنعم بالهدوء». ميِّز الصورة الصحيحة للفعلين (أسر - أنعم) بعد وضع (لا) مكان (لم) :

(أ) أسير - أنعمُ. (ب) أسير - أنعمَ. (جـ) أسر - أنعمَ. (د) أسير - أنعمْ.

٢٠ «أيها الجنود لا تقصروا فى الدفاع عن الوطن فتندموا أشد الندم، وتضيع كرامتكم». أعرب الفعل (تضيع) :

(أ) مضارع منصوب بعد واو المعية. (ب) مضارع مجزوم عطفًا على (تقصروا).

(جـ) مضارع مرفوع لوقوعه فى بداية الجملة. (د) مضارع منصوب عطفًا على (تندموا).

٢١ ميِّز - مما يلى - الجملة التى اشتملت على مضارع منصوب بعلامة فرعية :

(أ) قوله تعالى : ﴿والله يريد أن يتوب عليكم﴾.

(ب) قوله تعالى : ﴿وإذ قلتم يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة﴾.

(جـ) أيتها الأم لن تكونى أُمًّا مثالية؛ حتى تُحْسِنى إعداد أبنائك.

(د) ما كانت أجهزة الأمن غافلة ليعيث الإرهابيون فى الأرض فسادًا.

٢٢ قال تعالى : ﴿ علم أن سيكون منكم مرضى ﴾. ميِّز - مما يلى - إعراب الفعل (يكون) :

(أ) مضارع مرفوع بالضمة. (ب) مضارع منصوب بالفتحة.

(جـ) مضارع مرفوع بثبوت النون. (د) مضارع مبنى على السكون.

٢٣ ميِّز - مما يلى - الحكم الإعرابى للفعلين (فيُسبِك - فيحيا) على الترتيب فى قول الشاعر :

والمـاءُ تسـكبُه فيُسـبِك عَسْـجدًا ∴ والأرضُ تُغرقهـا فيحيـا المُغـرَقُ

(أ) مرفوع - مرفوع. (ب) مرفوع - منصوب.

(جـ) منصوب - منصوب. (د) منصوب - مرفوع.

٢٤ الجمل التالية صحيحة ما عدا واحدة لم تكن صائبة تعليقًا على قول الشاعر :

لا تَحسـبِ المجـدَ تمـرًا أنـتَ آكلُـه ∴ لـن تبلغَ المجـدَ حتـى تَلْعَـق الصبـرا

(أ) (تمرًا) مفعول به ثانٍ. (ب) (حتى) تفيد الغاية.

(جـ) (أنت آكله) نعت جملة. (د) (الصبر) مصدر قياسى.

٢٥ «يا بنى لا تكن على أحد كَلًّا .... ذلًّا». ميِّز - مما يلى - الفعل المضارع المنصوب الذى يصح مكان النقط :

(أ) فتزداد. (ب) فتزدد. (جـ) تزداد. (د) فسوف تزدد.

٢٦ ميِّز - مما يلى - أداة النصب التى يصح أن تحل محل (إلى أن) فى قول الشاعر :

ولسـتُ بخالـعٍ درعـى وسـيفى ∴ إلـى أنْ يخلـعَ الليـلَ النهـارُ

(أ) كى. (ب) حتى. (جـ) لام التعليل. (د) فاء السببية.

٢٧ ميِّز - مما يلى - الجملة التى اشتملت على مضارع معرب بعلامة فرعية :

(أ) اسعى إلى هدفك فتناليه. (ب) ذاكر الطلاب حتى تفوقوا.

(جـ) نرجو جميعًا عفو الله. (د) لن يَلِن لك الحديد.

٢٨ ميِّز - مما يلى - الجملة التى اشتملت على مضارع منصوب بعد (فاء السببية) :

(أ) نصلى فيرضى عنا ربنا. (ب) أخاف الله فأبتعد عن الحرام.

(جـ) لنصل فيرضى عنا ربنا. (د) ضاقت فانتظرت الفرج.

جزم الفعل المضارع

- يجزم الفعل المضارع إذا وقع فى موضع جزم، وسوف نتناول ذلك بالتفصيل، فانتبه لما يلى :

■ أدوات جزم الفعل المضارع تنقسم إلى :

١ أدوات تجزم فعلًا واحدًا ؛ وهى (لم - لمَّا - لا الناهية - لام الأمر).

٢ أدوات تجزم فعلين ؛ ومنها (إن - من - ما - مهما - متى - أيَّان - أنَّى - أينما - حيثما - كيفما - أى).

أولًا الأدوات التى تجزم فعلًا واحدًا

١ (لم - لمَّا) : وهما أداتا نفى وجزم وقلب لزمن الفعل المضارع.

مثال • لم يسافرْ جدى إلا للحج. • لمَّا أسافرْ لمدينة أسوان.

■ التوضيح : كل من (يسافر - أسافر) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون.

لاحظ : (لمَّا) تفيد أن المتكلم لم يسافر لمدينة أسوان فى الماضى، ولا فى الحاضر وحتى وقت النطق بهذا الكلام.

٢ (لام الأمر) : وهى التى تفيد طلب القيام بفعل معين، وتتضمن معنى فعل الأمر:

مثال أيها القاضى، لتحكمْ بين الناس بالعدل.

■ التوضيح : الفعل (لتحكم) فعل مضارع مجزوم بعد لام الأمر، وعلامة جزمه السكون، ولعلك لاحظت أنه قد تضمن معنى فعل الأمر، وكأننا قد قلنا : أيها القاضى، احكم بين الناس بالعدل.

٣ (لا الناهية) : تفيد طلب التوقف عن فعل شىء معين. (حث وطلب «أسلوب إنشائى بلاغيًّا»).

مثال بنىَّ، لا تهملْ واجبك، ولا تقصرْ فى حقوق ربك، ولا تكنْ من المتكاسلين.

■ التوضيح : الأفعال (تهمل - تقصر - تكن) أفعال مضارعة مجزومة بعد (لا الناهية) وعلامة جزمها السكون، ولعلك لاحظت أنها تضمنت طلب الكف عن (الإهمال والتقصير والتكاسل).

علامات جزم الفعل المضارع

١ السكون : إذا كان الفعل صحيح الآخر، وليس من الأفعال الخمسة.

مثال • لينفقْ كل منكم فى سبيل الله. • لتقلْ الحق ولو على نفسك.

■ التوضيح : (ينفق - تقل) : كلاهما فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون.

٢ حذف حرف العلة : إذا كان الفعل معتل الآخر، مع ضبط الحرف الأخير بنفس حركته قبل الحذف (ضمة - فتحة - كسرة).

مثال لم يدعُ المؤمن إلى الشر، ولم يسعَ للوقيعة، ولم يمشِ بين الناس بالنميمة.

■ التوضيح : الأفعال (يدعُ - يسعَ - يمشِ) : مضارع مجزوم بحذف حرف العلة.

٣ حذف النون : إذا كان من الأفعال الخمسة.

مثال الرجال لم يتركوا القتال حتى النصر.

■ التوضيح : الفعل (يتركوا) : فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، و(واو الجماعة) ضمير متصل مبنى فى محل رفع فاعل.

٤ **السكون المقدَّر** يكون السكون المقدر إذا كان الفعل مضعَّف الآخر، ولم يُفكَّ تضعيفه.

مثال لم يمدَّ الغنى الجاحد يده لمساعدة الفقير.

■ **التوضيح :** الفعل (يمدَّ) فعل مضارع مجزوم بالسكون المقدَّر (وقد حرِّكت السكون للفتح حتى لا يلتقى ساكنان).

ويجوز تحريكها للكسر.

انتبه يجوز فك التضعيف، فنقول (لم يَمْدُدْ) وبذلك يكون مضارعًا مجزومًا بالسكون فقط.

مثال لا تهنِ الفقير. الفعل (تهن) فعل مضارع مجزوم بالسكون المقدَّر التى حركت للكسر لئلا يلتقى ساكنان.

ثانيًا الأدوات التى تجزم فعلين (أدوات الشرط الجازمة)

- ويسمى الأسلوب الذى تستخدم فيه هذه الأدوات (أسلوب شرط)، ويتكون من جملتين تكون إحداهما (جملة الشرط) سببًا لحدوث الجملة الثانية (جملة جواب الشرط).

- **وتتكون الجملة الشرطية من ثلاثة أركان :** (أداة الشرط - جملة الشرط - جملة جواب الشرط). وهذا الأسلوب نستخدمه فى حياتنا اليومية.

مثال نجد الأب يقول لابنه ناصحًا : من جدَّ وجد، ومن زرع حصد.

- فوجود النجاح نتيجة مترتبة على الجد والاجتهاد، والحصاد مترتب على الزراعة.

■ **ملاحظتان ضروريتان :**

١ أداة الشرط تربط بين جملتين، والجملة الأولى تكون سببًا للثانية.

٢ ينبغى أن تكون الجملة الأولى فعلية، ولا يشترط ذلك فى الجملة الثانية.

أدوات الشرط الجازمة

- **(إنْ - مَن - مَا - مَهْمَا - مَتَى - أين - أيْنَما - حَيْثُما - كيْفَما - أنَّى - أيَّان - أى).**

١ **(إن) :** حرف لربط الجواب بالشرط.

مثال إن تفعلِ الخير، تنلْ رضا الله.

فى الجملة السابقة ارتبط الجواب (تنل رضا الله) بحدوث الشرط (تفعل الخير).

■ (تفعل) : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون؛ لأنه فعل الشرط.

■ (تنل) : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون؛ لأنه فعل جواب الشرط.

٢ **(مَن) :** اسم شرط يستخدم للعاقل.

مثال ١ قال الله تعالى : ﴿ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ﴾.

■ (يتق) : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة. (فعل الشرط).

■ (يجعل) : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون. (فعل جواب الشرط).

مثال ٢ إن تتقوا الله تفوزوا بسعادة الدنيا والآخرة.

■ (تتقوا) : فعل مضارع مجزوم بحذف النون. (فعل الشرط).

■ (تفوزوا) : فعل مضارع مجزوم بحذف النون. (فعل جواب الشرط).

٣ (ما - مهما): اسما لغير العاقل.

مثال ١ قال الله تعالى: ﴿ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ ﴾.

- (تفعلوا): فعل مضارع مجزوم، وعلامة جزمه حذف النون. (فعل الشرط).
- (يعلم): فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون. (فعل جواب الشرط).

مثال ٢ قال الشاعر:

أغَـرَّكِ مِنِّـى أنَّ حُبَّـكِ قاتِلـى ∴ وأنَّـكِ مَهْمَـا تَأْمُـرِى القَلْـبَ، يَفْعَـلِ

- (تأمرى): فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون. (فعل الشرط).
- (يفعل): فعل مضارع مجزوم، وعلامة جزمه السكون المقدَّر. (فعل جواب الشرط).

٤ (متى - أيَّان): اسما شرط للزمان.

مثال ١ متى يأتِ الكريم، يجدِ الخير الكثير.

- (يأتِ): فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة. (فعل الشرط).
- (يجد): فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون... (فعل جواب الشرط).

مثال ٢ أيان تخرج إلى العمل، أخرج معك.

- (تخرج): فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون. (فعل الشرط).
- (أخرج): فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون. (فعل جواب الشرط).

٥ (أين - أينما - أنَّى - حيثما): أسماء شرط للمكان.

مثال ١ قوله تعالى: ﴿ أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِككُّمُ الْمَوْتُ ﴾.

- (تكونوا): فعل مضارع مجزوم، وعلامة جزمه حذف النون. (فعل الشرط).
- (يدرككم): فعل مضارع مجزوم، وعلامة جزمه السكون. (فعل جواب الشرط).

مثال ٢ حَيْثُمَا تَسْتَقِمْ، يُقَدِّرْ لَكَ الله النَّجاح.

- (تستقم): فعل مضارع مجزوم، وعلامة جزمه السكون. (فعل الشرط).
- (يقدر): فعل مضارع مجزوم وعلامة جزم السكون. (فعل جواب الشرط).

مثال ٣ أنى يسعَ المؤمن فى الخير، ينلْ ثوابًا عظيمًا من ربه.

- (يسعَ): فعل مضارع مجزوم، وعلامة جزمه حذف حرف العلة. (فعل الشرط).
- (ينل): فعل مضارع مجزوم، وعلامة جزمه السكون. (فعل جواب الشرط).

٦ (كيفما): اسم شرط يستخدم للحال.

مثال كيفما تعاملِ الناس، يعاملوك.

- (تعامل): فعل مضارع مجزوم، وعلامة جزمه السكون. (فعل الشرط).
- (يعاملوك): فعل مضارع مجزوم، وعلامة جزمه حذف النون. (فعل جواب الشرط).

٧ (أى):

- اسم شرط يستمد معناه مما يضاف إليه.
- فيكون للعاقل، أو لغير العاقل، أو للزمان، أو للمكان.

المثال	التوضيح
أى طالب يجتهد، يتفوق تفوقًا باهرًا.	(أى) هنا اُستخدمت للعاقل.
أى كتاب تقرأه، تستفد منه.	(أى) هنا اُستخدمت لغير العاقل.
أى يوم تخرج فيه، أخرج معك.	(أى) هنا استخدمت للزمان.
أى متحف تزره، تعجبك آثاره.	(أى) هنا استخدمت للمكان.

■ معلومة إثرائية : (حيثما - أينما - كيفما) هى فى الأصل (حيث - أين - كيف)، ثم اتصلت بها (ما) الزائدة.

إضاءات نحوية

١ الفعلان فى جملتى الشرط والجواب يأتيان :

- مضارعين. **مثال** إن تجتهد فى دروسك تنل النجاح. **مثال** من زرع حصد.
- ■ إعراب كل من (زرع - حصد) : فعل ماضٍ مبنى على الفتح فى محل جزم.
- أو يأتى فعل الشرط ماضيًا وفعل جواب الشرط مضارعًا.

مثال قوله تعالى : ﴿ من كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ ﴾ (الشورى: ٢٠)

- أو قد يأتى فعل الشرط مضارعًا وفعل الجواب ماضيًا.

مثال من يجتهد فى حياته، سعد بالنجاح.

■ إعراب (سعد) فعل ماضٍ مبنى على الفتح فى محل جزم.

٢ فعل الشرط، وجوابه إذا كان مضارعًا فهو مجزوم وإذا كان ماضيًا فهو فى محل جزم.

مثال من تصدق على الفقراء نال الثواب العظيم.

■ (تصدق) : فعل ماضٍ مبنى على الفتح فى محل جزم. (فعل الشرط)

■ (نال) : فعل ماضٍ مبنى على الفتح فى محل جزم. (فعل جواب الشرط)

٣ المضارع المعطوف على مضارع مجزوم قبله مجزوم مثله.

مثال إن تذاكرْ وتجتهدْ، ينادِك التفوق ويسعدْ بك أهلوك.

■ (تجتهد - يسعد) : فعل مضارع معطوف على ما قبله مجزوم بالسكون.

٤ هناك ما يسمى أدوات الشرط غير الجازمة، وهى (إذا - لو - لولا - كلما - لمَّا).

وهى لا تجزم الفعل بعدها، وإنما تربط فقط بين فعلى الشرط والجواب، بمعنى أن الفعل يكون بعدها مرفوعًا إذا كان مضارعًا ويكون مبنيًا إذا كان ماضيًا.

■ الأمثلة التوضيحية :

- إذا انتشر العلم، عمَّ الرخاء.
- لو أنصف الناس، لاستراح القاضى.
- لولا اختلاف الأذواق، لبارت السلع.
- كلما تقدم شبابنا، ارتقت بلادنا.
- لما التقى الجمعان، ثبت الشجاع وفرَّ الجبان.

أجب عما هو مطلوب فى كل سؤال ثم اعرب الكلمة الملونة فى كل مثال مع معلمك :

١ قال تعالى : ﴿ ولا تكتموا الشهادة ومَنْ يكتمها فإنه آثم قلبه ﴾. ميِّز - مما يلى - الجملة الصحيحة :

أ (تكتموا) مضارع مجزوم بعد (لا) النافية.
ب (لا) أداة تجزم فعلًا واحدًا.
جـ (تكتموا) مجزوم بعلامة أصلية.
د (مَن) أداة تجزم فعلًا واحدًا.

٢ ميِّز - مما يلى - الجملة التى اشتملت على أداة تجزم فعلًا واحدًا :

أ الأم المثالية لا تهمل أبناءها.
ب ﴿وعلى الله فليتوكل المؤمنون﴾.
جـ ﴿ومَنْ يتقِ الله يجعل له مخرجًا﴾.
د ليتفوق الطالب؛ عليه أن يجتهد.

٣ ميِّز - مما يلى - الجملة التى اشتملت على مضارع مجزوم بعلامة أصلية :

أ ﴿فلا تدع مع الله إلهًا آخر﴾.
ب الشاهدان لم يقولا كل الحقيقة.
جـ ﴿ألم نشرح لك صدرك﴾.
د أيتها الأم، فلتسهرى على راحة أولادك.

٤ ميِّز - مما يلى - الجملة التى اشتملت على أداة شرط معربة جازمة للعاقل :

أ أى شىء يؤذك مرة فاحذره.
ب أى جندى تقوَ عزيمته يُخِف عدوَّه.
جـ أيان تكن وفيًّا يكثر محبوك.
د ﴿ومَنْ يتقِ الله يجعل له مخرجًا﴾.

٥ « حلَّ الموعد و .... يضل القطار بعد». ميِّز - مما يلى - أداة الجزم المناسبة مكان النقط :

أ لا الناهية.
ب لام الأمر.
جـ لما.
د متى.

٦ « لا ترجُ الثواب بلا عمل». ميِّز - مما يلى - الصياغة الصحيحة للجملة عند خطاب المفردة المؤنثة :

أ لا ترجى الثواب بلا عمل.
ب لا ترجوين الثواب بلا عمل.
جـ لا ترجين الثواب بلا عمل.
د لا ترجوى الثواب بلا عمل.

٧ « أينما تسع فى الخير يسع قلبك حب الناس».

ميِّز - مما يلى - علامة جزم الفعلين (تسع - يسع) على الترتيب :

أ السكون - حذف حرف العلة.
ب السكون - السكون.
جـ حذف حرف العلة - السكون.
د حذف حرف العلة - حذف حرف العلة.

٨ « إنْ .... الفرد .... شأن المجتمع». ميِّز - مما يلى - التكملة الصحيحة مكان النقط :

أ يستقيم - يعل.
ب يستقم - فيعل.
جـ يستقم - يعلو.
د يستقم - يعل.

٩ ميِّز - مما يلى - الجملة الصحيحة نحويًا مما يلى :

أ إذا حافظت على حريتك تعش سعيدًا.
ب إن حافظت على حريتك فتعش سعيدًا.
جـ إذا حافظت على حريتك تعيش سعيدًا.
د إن حافظت على حريتك فتعيش سعيدًا.

١٠ « متى أقلع الإنسان عن التدخين صان صحته».

ميِّز - مما يلى - الصياغة الصحيحة للجملة عند جعل فعلى الشرط والجواب مضارعين :

أ متى يقلعُ الإنسان عن التدخين يصونُ صحته.
ب متى يقلعْ الإنسان عن التدخين تصان صحته.
جـ متى يقلعِ الإنسان عن التدخين يصنْ صحته.
د متى يقلعِ الإنسان عن التدخين تصين صحته.

١١ « الذين يغرسون بذور المحبة فى المجتمع ينالون التقدير».

ميِّز - مما يلى - الصياغة الصحيحة للجملة عند وضع (من) الشرطية مكان (الذين) :

(أ) من يغرسون بذور المحبة فى المجتمع ينالوا التقدير.

(ب) من يغرسو بذور المحبة فى المجتمع ينالوا التقدير.

(جـ) من يغرسوا بذور المحبة فى المجتمع ينالوا التقدير.

(د) من يغرسوا بذور المحبة فى المجتمع سينالون التقدير.

١٢ « مَنْ يتفانُ فى عمله يسودْ قومه». ميِّز - مما يلى - الصياغة الصحيحة للجملة بعد تصويب الخطأ :

(أ) من يتفانْ فى عمله يسدْ قومه.

(ب) من يتفانِ فى عمله يسدْ قومه.

(جـ) من يتفانَ فى عمله يسدْ قومه.

(د) من يتفانْ فى عمله يسودُ قومه.

١٣ الجمل التالية صحيحة ما عدا واحدة لم تكن صائبة تعليقًا على قول الشاعر :

فإن تدن منى تدن منك مودتى ∴ وإن (تنأى) عنى تُلْفِنِى عنك نائيا

(أ) فعل الشرط والجواب فى الشطر الأول مجزومان بحذف حرف العلة.

(ب) (تنأى) الكتابة الصحيحة لها «تنأ».

(جـ) (تلفنى) مضارع مجزوم بعلامة فرعية.

(د) (نائيا) حال منصوب بالفتحة.

١٤ « أى صدقة .... الفقراء فسوف تنالين أجرها». ميِّز - مما يلى - فعل الشرط المناسب مكان النقط :

(أ) تعطيها.

(ب) تعطينها.

(جـ) تعطها.

(د) فتعطيها.

١٥ الجمل التالية غير صحيحة ما عدا واحدة صائبة تعليقًا على قول الشاعر :

ومَنْ هاب الرجال تَهيبوه ∴ ومَنْ حقَر الرجالَ فلن يُهابا

(أ) (من) أداة شرط لغير العاقل تجزم فعلين.

(ب) (تهيبوه) جواب الشرط مجزوم بحذف النون.

(جـ) (هاب) فعل الشرط مجزوم بالسكون.

(د) (فلن يهابا) جملة فعلية فى محل جزم.

١٦ ميِّز - مما يلى - أسلوب الشرط :

(أ) متى تصر على موقفك فتنال إعجاب الناس

(ب) سل ربك رضا والديك وإلا يحل عليك غضبه.

(جـ) من أداموا النظر فى الكون أعرف الناس بربهم.

(د) ما يندم أحد ندم فتى صرف شبابه فى اللهو.

١٧ ميِّز - مما يلى - إعراب الفعلين (تأتيانى - تأتيا) على الترتيب فى قول الشاعر :

خليلىَّ أنى تأتيانى تأتيا ∴ أخا غيرَ ما يرضيكما لا يحاولْ

(أ) مجزوم بحذف النون - مجزوم بحذف النون.

(ب) مرفوع بثبوت النون - مجزوم بحذف حرف العلة.

(جـ) مبنى على الضم المقدر - مبنى على الفتح الظاهر.

(د) مرفوع بالضمة المقدرة -مجزوم بالسكون.

١٨ «بُنىَّ، إلا تنصتوا جيدًا لنصائح ذوى الخبرة فتعملوا بها قدر استطاعتكم نالتكم خيبة الأمل، فإن العمل بنصائح الكبار سبيل النجاح». ميِّز - مما يلى - جواب الشرط :

أ) فتعملوا. ب) نالتكم الخيبة. جـ) فإن العمل. د) محذوف.

١٩ ميِّز - مما يلى - البيت الشعرى الذى اشتمل على أسلوب شرط حُذف فعله :

أ) لا تحسَبونى غنيًا عن مودتِكم ∴ إنى إليكمْ وإن أيسرتُ مفتقرُ

ب) إن يسمعوا الخيرَ يخفوه وإن سمعوا ∴ شرًا أذعوا وإن لم يسمعوا كذَبوا

جـ) لا يبلغُ المجدَ أقوامٌ وإن كرُموا ∴ حتى يَذلوا - وإنْ عزوا - لأقوام

د) فطلِّقْها فلستَ لها بكُفْء ∴ والا يعلُ مفرقَك الحسامُ

٢٠ ميِّز - مما يلى - عدد الأفعال المضارعة المجزومة فى قول الشاعر :

ومن يكُ ذا فضلٍ فيبخلْ بفضلِه ∴ على قومه يُستغنَ عنه ويُذمَمِ

أ) فعلان. ب) ثلاثة. جـ) أربعة. د) خمسة.

٢١ «إذا لم تستحى فاصنع ما شئت». ميِّز - مما يلى - الصياغة الصحية للجملة عند وضع (إنْ) مكان (إذا) :

أ) إن لم تستحى فاصنع ما شئت.
ب) إن لم تستحِ اصنع ما شئت.
جـ) إن لم تستحيى فاصنع ما شئت.
د) إن لم تستحِ فاصنع ما شئت.

٢٢ ميِّز - مما يلى - الجملة الصحيحة نحويًا وفقًا لما درست :

أ) متى يسعِ الإنسان لطلب العلم يكن محققًا المراد.

ب) من يعفُ عمن أساء إليه ينل مرضاة الله.

جـ) أيان يؤدِ الموظف عملًا أحسن يزداد الدخل القومى.

د) إن تتعاونوا أيها العرب يأتيكم النصر.

٢٣ قال الشاعر :

متى تزره تلق من عَرْفه ∴ ما شئت من طيب ومن عطر

حدِّد علامة إعراب الفعلين (تزره - تلق) فى البيت السابق على الترتيب :

أ) كلاهما مجزوم بالسكون.
ب) مجزوم بحذف حرف العلة - مجزوم بالسكون.
جـ) كلاهما مجزوم بحذف حرف العلة.
د) مجزوم بالسكون - مجزوم بحذف حرف العلة.

٢٤ قال حافظ إبراهيم :

لم يدر حين دنا ليبلو قلبها ∴ دقات قلب أم دبيب نمال

بيِّن إعراب الفعلين (يدر - ليبلو) فى الشطر الأول على الترتيب :

أ) مضارع مجزوم بحذف حرف العلة - مضارع منصوب بالفتحة المقدرة.

ب) مضارع مجزوم بحذف النون - مضارع مجزوم بالسكون.

جـ) مضارع مجزوم بحذف حرف العلة - مضارع منصوب بالفتحة الظاهرة.

د) مضارع مجزوم بالسكون - مضارع مجزوم بالسكون.

اقتران جواب الشرط بالفاء

درست فى الدرس السابق أسلوب الشرط، وعرفت أنه يتكون من : (أداة الشرط - فعل الشرط - جواب الشرط)، وفى هذا الدرس ستتعرف مواضع اقتران جواب الشرط بـ (فاء الجزاء) وجوبًا، وتتمثل فى الحالات الآتية :

أولًا إذا كان جواب الشرط جملة اسمية

مثال ١ إن تجتهدوا، فالنجاح حليفكم .

مثال ٢ من يصم يوم عرفة، فله المغفرة والعفو من الله.

مثال ٣ متى تعاشر الكرام، فإنك منهم .

مثال ٤ من يعمل بجد فلا شك فى تفوقه .

■ **التوضيح** : جواب الشرط جاء فى صورة الجملة الاسمية؛ لذا وجب اقتران جواب الشرط بالفاء.

ثانيًا إذا كان جواب الشرط جملة طلبية

■ والطلب يشمل (الأمر - النهى - الاستفهام - التمنى - الرجاء - العرض - التحضيض).

المثال	التوضيح
إن تتقِ ربك، فأبشر بالجنة.	الجواب جملة فعلية فعلها طلبى (أمر).
متى جاءك ضيف، فلتكرمه .	الجواب جملة فعلية فعلها طلبى (أمر).
مهما تواجه من مصاعب، فلا تتردد.	الجواب جملة فعلية فعلها طلبى (نهى).
أيان اجتهدت، فهل تتوقع غير النجاح ؟	الجواب جملة فعلية طلبية (استفهام).
إن أردنا الأمان، فليت السلام يسود .	الجواب جملة طلبية (تمنٍ).
من يهتم بدراسته، فلعله يتفوق .	الجواب جملة طلبية (ترجٍ).
متى تزر مدينتنا، فهلّا تنزل عندنا .	الجواب جملة طلبية (تحضيض).

- آخر ثلاث أمثلة يمكن أن نعدها جملًا اسمية.

معلومة إثرائية

- **يقترن بالفاء وجوبًا كلُّ ما لا يصح أن يقع موقع فعل الشرط.**

■ **تأمل الأمثلة التالية :**

- متى أردت التفوق فإن تجتهد تتفوق.
- إن ترد التفوق فإنما ينجح المجدون.
- إن قست علينا الحياة فعلى الله نتوكل.
- متى يرد المهمل التفوق فهيهات له ذلك.
- إن يجتهد الطالب فربما يحقق التفوق العظيم.

إن تتسلق الجبل فكأنما تسلقك كاللاعب المحترف.

- **كل هذه الجمل لن تجد لها سببًا للاقتران بالفاء فى منهجك؛ لذا ناقش معلمك فى سبب الاقتران.**

ثالثًا إذا كان جواب الشرط جملة فعلية فعلها جامد

- من الأفعال الجامدة : (عسى - ليسَ - نعْمَ - بئْسَ - حبَّذا - لا حبَّذا).

مثال ١ من يتراجع عن الحقِّ، فبئس الصنع صنعه.

مثال ٢ قال الله تعالى : ﴿ فَأَمَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَعَسَى أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ ﴾.

مثال ٣ قال رسول الله (ﷺ) : « من غشنا، فليس منا ».

مثال ٤ قال الله تعالى : ﴿ إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ، فَنِعِمَّا هِيَ ﴾.

■ **التوضيح** : جواب الشرط اقترن بفاء الجزاء؛ لأن الجواب جملة فعلية فعلها جامد.

رابعًا إذا كان جواب الشرط جملة فعلية فعلها منفية بـ (لن - ما)

مثال ١ من يزرع شوكًا، فلن يحصد قمحًا.

مثال ٢ من يعصِ الله، فما نال رضاه.

■ **التوضيح** : جواب الشرط اقترن بفاء الجزاء؛ لأنه جملة فعلية منفية بـ (لن - ما).

خامسًا إذا كان جواب الشرط جملة فعلية مسبوقة بـ (قد)

مثال من أطاعَ هواه، فقد ضلَّ.

■ **التوضيح** : جواب الشرط اقترن بفاء الجزاء؛ لأن الجواب جملة فعلية مسبوقة بـ (قد).

سادسًا إذا كان جواب الشرط جملة فعلية مسبوقة بـ (السين - سوف)

مثال ١ من سلَّ سيف البغى فسيُقتلُ به.

مثال ٢ قال الله تعالى : ﴿ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَٰلِكَ عُدْوَانًا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا ﴾.

■ **التوضيح** : جواب الشرط اقترن بفاء الجزاء؛ لأن الجواب جملة فعلية مسبوقة بالتسويف (السين - سوف).

إضاءات نحوية

❖ **حين يقترن جواب الشرط الجازم بالفاء تذكر أنَّ :**

- الجملة الفعلية أو الاسمية المتصل بها الفاء تكون فى محل جزم جواب الشرط.
- الفعل المضارع الواقع فى جواب الشرط المقترن بالفاء يعرب حسب موقعه فى الجملة.

مثال ١ متى تجتهد، فسوف تسمو.

■ (تسمو) : فعل مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة للثقل.

مثال ٢ قال الله تعالى : ﴿ وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴾.

■ (يكفروه) : فعل مضارع منصوب وعلامة النصب حذف النون.

مثال ٣ إن تريدوا النجاة فلا تظلموا.

■ (تظلموا) : فعل مضارع مجزوم بعد لا الناهية وعلامة الجزم حذف النون.

أجب عما هو مطلوب فى كل سؤال ثم أعرب الكلمة الملونة فى كل مثال مع معلمك :

قال تعالى : ﴿ إن تَرَنِى أنا أقلَّ منك مالا وولدًا فعسى ربى أن يُؤْتِيَنِ خيرًا من جنتك ﴾.

ميِّز - مما يلى - سبب اقتران جواب الشرط بالفاء فى الآية السابقة :

أ) جملة الجواب اسمية. ب) جملة الجواب مثبتة.

جـ) جملة الجواب طلبية. د) جملة الجواب فعلها جامد.

الجمل التالية اقترن جواب شرطها بالفاء لسبب واحد عدا جملة حدِّدها :

أ) قال تعالى : ﴿فمَن حج البيت أو اعتمر فلا جُناح عليه أن يَطَّوَّف بهما﴾.

ب) قال (ﷺ) : «يا معاذ أنت سالم ما سكت، فإذا تكلمت فعليك أو لك».

جـ) من يسع فى الخير فما أعظم سعيه !

د) من يخلص لك فى صداقته فهل تكرمه.

الجمل التالية صحيحة ما عدا واحدة لم تكن صائبة تعليقًا على قول الشاعر :

إذا لم يكن إلا المعيشةَ مطلبٌ ∴ فكلُّ زهيدٍ يمسكُ النفسَ جابرُ

أ) (يكن) مضارع معرب بعلامة فرعية.

ب) (المعيشة) خبر كان منصوب.

جـ) (فكل زهيد يمسك...) جواب شرط مقترن بالفاء؛ لأنه جملة اسمية.

د) (يمسك) جملة فى محل جر نعت.

ميِّز - مما يلى - التكملة الصحيحة لجواب الشرط فى البيت التالى :

إذا كان ذنبى أنَّ قلبى مُعَلَّقٌ ∴ بحبكِ يا ليلى .... ذنبى

أ) فلا تغفرى. ب) فتغفرين. جـ) فلا تغفرين. د) تغفرى.

ميِّز - مما يلى - البيت الذى ورد فيه فاء الجزاء :

أ) يقولون : إن الشوق نار ولوعة ∴ فما بال شوقى أصبح اليوم باردا ؟

ب) ومن تضحكِ الدنيا إليه فيغترر ∴ يمتْ كقتيل الغيد بالبسماتِ

جـ) لأستسهلنَّ الصعب أو أدركَ المُنى ∴ فما انقادت الآمالُ إلا لصابرِ

د) عَلَيْكُمْ وإلاَّ فالبُكاءُ مضيعُ ∴ وفيكُمْ وإلاَّ فالرَّجاءُ قَطيعُ

قال لقمان لابنه : «يا بُنى، كذب مَنْ قال : إن الشر بالشر يُطفأ؛ فإن كان صادقًا فليوقد نارين، ولينظر هل تُطفئ إحداهما الأخرى ؟». ميِّز - مما يلى - الجملة غير الصحيحة :

أ) (إن الشر) يجب كسر همزة (إن) لوقوعها بعد القول.

ب) (كان) فعل الشرط مجزوم بالسكون.

جـ) (فليوقد) جملة فعلية فى محل جزم.

د) (لينظر) مضارع مجزوم بالسكون.

«إن تعينى والديك .... الخير كله». ميِّز - مما يلى - جواب الشرط المناسب مكان النقط :

أ) تجنِ. ب) تجنين. جـ) فستجنين. د) فستجنى.

٨ الجمل التالية غير صحيحة ما عدا واحدة صائبة تعليقًا على قول الشاعر:

إن ضاقَ رزقُ اليومِ فاصبرْ إلى غدٍ ∴ عسى نكباتُ الدهرِ عنك تزولُ

أ (ضاق) فعل ماض مبنى فى محل نصب.
ب (نكبات) اسم معرب بعلامة فرعية.
ج (فاصبر) فعل أمر مبنى فى محل جزم.
د (تزول) جملة فعلية فى محل جر مضاف إليه.

٩ الجمل التالية صحيحة ما عدا واحدة لم تكن صائبة تعليقًا على قول الشاعر:

إذا المرءُ لم يدفعْ يدَ الجورِ إن سطتْ ∴ عليه فلا يأسفْ إذا ضاعَ مجدُه

أ (فلا يأسف) جواب شرط للأداة «إن».
ب (فلا يأسف) نوع «لا» ناهية.
ج (فلا يأسف) جملة ليس لها محل.
د (يدفع) فعل مجزوم بالسكون.

١٠ الجمل التالية اقترن جواب الشرط فيها بالفاء؛ لأنها طلبية ما عدا جملة:

أ إذا أردت محبة الله ورسوله معًا فلن تكن محبوبًا.
ب إذا أردت النجاة فقد سفينتها بحذر.
ج إذا أتاك من يحب التسويف فسوف له.
د إذا كثرت حولك الفتن فقد تقع فيها.

١١ «متى تهو القراءة فتقبل على أمهات الكتب فلن تندم؛ فنعم الهواية القراءة؛ فإنها غذاء العقل».
ميِّز - مما يلى - سبب اقتران جواب الشرط بالفاء:

أ جملة طلبية.
ب جملة فعلية فعلها جامد.
ج جملة اسمية.
د جملة فعلية منفية.

أسكان مصرٍ إن قضى الله بالنوى ∴ فثَمَّ عهود بيننا ومواثق

١٢ ميِّز - مما يلى - سبب اقتران جواب الشرط بالفاء:

أ جملة طلبية.
ب جملة فعلية فعلها جامد.
ج جملة اسمية.
د جملة فعلية منفية.

١٣ «متى يرد الإنسان اتقاء الشبهات فسوف يتقيها».
ميِّز - مما يلى - الصياغة الصحيحة للجملة بعد حذف فاء الجزاء:

أ متى يُرِدِ الإنسان اتقاء الشبهات يتقيها.
ب متى يرد الإنسان اتقاء الشبهات يتقها.
ج متى يرد الإنسان اتقاء الشبهات سوف يتقيها.
د متى يريد الإنسان اتقاء الشبهات يتقها.

١٤ ميِّز - مما يلى - الصياغة الصحيحة لأسلوب الشرط:

أ ما تصب إليه فقد تحققه.
ب ما تصب إليه فتحققه.
ج ما تصبو إليه متحقق.
د ما تصب إليه قد يتحقق.

١٥ ميِّز - مما يلى - الصيغة الصحيحة لأسلوب الشرط:

أ ما تدع به يستجاب.
ب ما تدعى به يستجاب.
ج ما تدعو به مستجاب.
د ما تدع به فهو مستجاب.

١٦ «متى تقل الحق تريد به وجه الله فترفع الظلم وتأخذ على يد الظالم تنل سكينة النفس». (ثانوية عامة ٢٠٢٣)
بيِّن - مما يلى - جواب الشرط الوارد فى المقولة السابقة:

أ تنل.
ب تريد.
ج ترفع.
د تأخذ.

استرشادى (٢٠٢٣)

«متى دخلت بيتًا أو ناديًا فسلّمت على أهله؛ فما صنعتَه نعم العمل».

بيِّن سبب اقتران جواب الشرط بالفاء فى المقولة السابقة:

(أ) جملة اسمية. (ب) جملة منفية. (جـ) مبدوء بجامد. (د) مبدوء بالسين.

ميِّز الصياغة الصحيحة للشطر الثانى بعد وضع (إن) الشرطية بدلا من (لو) مع جعل فعلى الشرط والجواب مضارعين:

الدينُ للدَّيانِ جلَّ جلالُه ∴ لو شاءَ ربُّك وحَّدَ الأقواما

(أ) إن يشأ ربك يوحد الأقواما. (ب) إن يشاء ربك يوحد الأقواما.

(جـ) إن يشئ ربك يوحد الأقواما. (د) إن يشء ربك يوحد الأقواما.

«يحكى أب لابنه عن تعامله مع السفيه قائلًا: يزيد السفيه سفاهة فأزيد حلمًا».

ميِّز الصياغة الصحيحة لجملة مقول القول عند دخول أداة الشرط (متى) عليها:

(أ) متى يزد السفيه سفاهة فأزد حلمًا. (ب) متى يزد السفيه سفاهة أزيد حلمًا.

(جـ) متى يزد السفيه سفاهة فأزيد حلمًا. (د) متى يزد السفيه سفاهة فسأزيد حلمًا.

«نصح الأب ابنه قائلًا: لا تضيِّع وقتك سُدى وإلا فستكون النتيجة سيئة».

ميِّز - مما يلى - المحذوف من أسلوب الشرط فى النصيحة السابقة:

(أ) أداة الشرط. (ب) جواب الشرط.

(جـ) فعل الشرط. (د) أداة الشرط وفعل الشرط.

«تكونين ذات نفس أبيَّة» - «سوف تعلو منزلتك».

ميِّز الصياغة الصحيحة عند الربط بين الجملتين بأداة شرط جازمة:

(أ) متى تكونِ ذات نفس أبيَّة فسوف تعلو منزلتك.

(ب) متى تكونى ذات نفس أبيَّة سوف تعلو منزلتك.

(جـ) متى تكونى ذات نفس أبيَّة فسوف تَعْلِين منزلتك.

(د) متى تكونى ذات نفس أبيَّة فسوف تعلو منزلتك.

قال المازنى:

إلا تجبك نفوس لا تعى أبدًا ∴ فقد أجابك قلب السامع الواعى

بيِّن سبب اقتران جواب الشرط بالفاء:

(أ) جملة طلبية. (ب) جملة اسمية. (جـ) مصدرة بقد. (د) مبدوءة بجامد.

قال البارودى:

إذا المرء لم ينصر أخاه بنفسه ∴ لدى كل مكروه فليس بصاحب

بيِّن سبب اقتران جملة جواب الشرط بالفاء:

(أ) جملة طلبية. (ب) جملة فعلية فعلها جامد.

(جـ) جملة اسمية مثبتة. (د) جملة اسمية منفية.

جزم المضارع فى جواب الطلب

يجزم الفعل المضارع جوازًا إذا وقع جوابًا للطلب، ويقصد بالطلب هنا (الأمر - والنهى). ويجوز فى غيرهما، وهو غير مقرر عليك، مثل : هل تذاكرُ تنلْ النجاح ؟

أولًا الأمر

- وله صورتان :

◀ **الصورة الأولى :** عن طريق استخدام فعل الأمر مباشرة.

مثال قال الله تعالى : ﴿ وقالَ ربُّكُم ادعُونى أستجبْ لكُم ﴾.

■ (أستجبْ) : فعل مضارع مجزوم؛ لأنه وقع فى جواب الطلب، وعلامة جزمه السكون.

◀ **الصورة الثانية :** عن طريق استخدام المضارع المقترن بلام الأمر.

مثال لتفعلْ خيرًا تنلْ الجزاء العظيم.

■ (تنلْ) : فعل مضارع مجزوم؛ لأنه وقع فى جواب الطلب، وعلامة جزمه السكون.

ثانيًا النهى

مثال لا تقصروا فى عملكم تنجحوا.

■ (تنجحوا) : فعل مضارع مجزوم فى جواب الطلب، وعلامة جزمه حذف النون.

شروط جزم المضارع فى جواب الطلب

١ أن يتقدم الطلبُ؛ فلا يجوز مثل : تنجحْ ذاكر.

٢ وأن يكون المضارع المجزوم مترتبًا على الطلب الذى قبله، فلا يجوز مثل : اغتنمْ فرصةً تظهرُ لك.

٣ وأن يكون المضارع فى جواب النهى أمرًا محبوبًا (كتاب المدرسة)، فلو قلنا : لا تغضب ربك تكون من أهل النار، لا يجوز جزم تكون.

- ويمكن أن نقول فى الشروط السابقة : إذا صحَّ تكوين أسلوب شرط أداته (إنْ) من الجملة فالمضارع مجزوم.

◀ **لاحظ :** لو اقترن الفعل المضارع بالفاء، نصب بعد فاء السببية.

مثال اجتهد فتنجحَ.

■ (تنجحَ) : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة، بعد فاء السببية.

٤ يجزم المضارع فى الطلب إذا كان الطلب اسم فعل، مثل : (حذار - صه - عليك ...). **(معلومة إثرائية)**

مثال صهٍ عن اللغو تسلمْ.

٥ يجزم المضارع فى الطلب إذا سبق بما يدل على الطلب كالإغراء والتحذير، فالفعل فيهما محذوف.

● **التحذير :** إياك والكسل تحققْ النجاح. ● **الإغراء :** الرضا والقناعة تكنْ أغنى الناس.

أجب عما هو مطلوب فى كل سؤال ثم أعرب الكلمة الملونة فى كل مثال مع معلمك :

١ **ميِّز - مما يلى - الجملة التى اشتملت على فعل مجزوم فى جواب الطلب :**

(أ) متى تجتهدوا يرتفع شأن وطنكم. (ب) اجتهدوا يرتفع شأن وطنكم.

(جـ) إن تجتهدوا يرتفع شأن وطنكم. (د) من يجتهد يرتفع شأن وطنه.

٢ **ميِّز - مما يلى - الجملة التى اشتملت على فعل مجزوم فى جواب الطلب :**

(أ) فلنكافح الإرهاب يرق الوطن. (ب) كافح الإرهاب فيرقى الوطن.

(جـ) متى نكافح الإرهاب يرق الوطن. (د) كافح الإرهاب ليرقى الوطن.

٣ **ميِّز - مما يلى - الجملة التى اشتملت على فعل مجزوم فى جواب الطلب :**

(أ) من يسعَ لتخريب البلاد ينل العقاب. (ب) لا تسعَ لتخريب البلاد تنال العقاب.

(جـ) من يُخَرِّب فسوف ينل العقاب. (د) لا تسعَ لتخريب البلاد تنل الثواب.

٤ **«انه عن أى منكر ....». التكملة المناسبة مما يلى :**

(أ) تراه. (ب) تره. (جـ) فتره. (د) فسوف تراه.

٥ **ميِّز - مما يلى - الجملة التى اشتملت على فعل مجزوم فى جواب الطلب :**

(أ) ع الكلام لترتق. (ب) عى الكلام ترتقى. (جـ) عى الكلام فترتقى. (د) ع الكلام ترتقى.

٦ **«كن شهمًا .... إليك الناس». الفعل غير المناسب مكان النقط :**

(أ) يسع. (ب) فيسع. (جـ) يسعى. (د) فيسعى.

٧ **«شارك فى تخطيطٍ وبناءٍ يُعلى قدر نفسك». إعراب الفعل (يعلى) :**

(أ) مرفوع بالضمة الظاهرة. (ب) مجزوم فى جواب الشرط.

(جـ) مجزوم فى جواب الطلب. (د) مرفوع بالضمة المقدرة.

٨ **«أدِّ ما عليك .... الجزاء الأوفى». ضع فعلًا مجزومًا فى جواب الطلب :**

(أ) تنال. (ب) تنل. (جـ) تنالى. (د) تنلى.

٩ **«تمسك بصديق .... أخلاقك». الفعل غير المناسب مكان النقط :**

(أ) يحاكى. (ب) يحاك. (جـ) لترتقى. (د) فتسمو.

١٠ **«اغتنم فرصة تسنح لك». ما تحته خط :**

(أ) مجزوم فى جواب الطلب. (ب) مبنى على السكون.

(جـ) مجزوم فى جواب الشرط. (د) مضارع مرفوع بالضمة.

١١ **«كافحوا أيها الجنود تصونوا أرض بلادكم». الفعل (تصونوا) :**

(أ) مجزوم بعلامة فرعية. (ب) مضارع منصوب.

(جـ) مجزوم بعلامة أصلية. (د) مضارع مبنى.

١٢ **«أطع والديك تفز برضا الله». ما تحته فعل مضارع :**

(أ) مجزوم فى جواب الطلب بحذف حرف العلة. (ب) مجزوم بالسكون فى جواب الشرط.

(جـ) مجزوم فى جواب الطلب بالسكون. (د) مرفوع بالضمة الظاهرة.

١٣ «لا تضرب أخاك الصغير يغضب منك أبوك». ما تحته خط على الترتيب :

(أ) مرفوع - مرفوع. (ب) مجزوم - مرفوع. (جـ) مجزوم - مجزوم. (د) مرفوع - مجزوم.

١٤ ميِّز التكملة الخطأ للجملة الآتية مما يلى : «أدِّ واجبك ...... الخير».

(أ) يأتك. (ب) فيأتك. (جـ) فيأتيك. (د) ليأتيك.

١٥ ميِّز الجملة الصواب مما يلى :

(أ) أيها الطلاب، اسعوا للرقى ترتقوا وتسموا منزلتكم.

(ب) أيها الطلاب، اسعوا للرقى ترتقوا وتسمو منزلتكم.

(جـ) أيها الطلاب، اسعوا للرقى ترتقوا وتسم منزلتكم.

(د) أيها الطلاب، اسع للرقى ترتقوا وتسم منزلتكم.

١٦ «يا مصريون، اتحدوا تستعيدوا مجدكم» - «يا مصريون، اتحدوا فتستعيدوا مجدكم».

ميِّز - مما يلى - إعراب الفعل (تستعيدوا) فى الجملتين على الترتيب :

(أ) منصوب - منصوب. (ب) منصوب - مجزوم.

(جـ) مجزوم - مجزوم. (د) مجزوم - منصوب.

١٧ «لا تقترب من قرناء السوء تحترق بنارهم».

ميِّز - مما يلى - إعراب الفعل (تحترق) :

(أ) مجزوم. (ب) مرفوع. (جـ) منصوب. (د) مبنى.

صُنِ النَّفسَ وَاحمِلها عَلى مـا يزِينُها ∴ تَعِـش سـالِمًا وَالقَـولُ فيـكَ جَميـلُ

١٨ حدِّد الإجابة الصواب مما يلى :

(أ) (تعش) جواب طلب مجزوم بحذف حرف العلة.

(ب) (جميل) مبتدأ مؤخر مرفوع.

(جـ) (صن) عند توكيده بالنون يصير : صوننَّ، وحكم توكيده الجواز.

(د) (سالمًا) حال، يبين هيئة المفعول به.

لا يَخْدَعَنَّـــكَ مِـنْ عَـــدُوٍّ دَمْعُـهُ ∴ وارْحَـمْ شَـبابَكَ مِـن عَـدُوٍّ تَرْحَـمُ

١٩ حدِّد الإجابة الصواب مما يلى :

(أ) (يخدعنك) مضارع منصوب بالفتحة لاتصاله بنون التوكيد.

(ب) (ارحم) فعل مبنى على السكون، وعند بنائه على الفتح يكون : والله ارحمن الضعيف.

(جـ) (ترحم) مضارع مجزوم وجوبًا فى جواب الطلب.

(د) (دمعه) فاعل مرفوع بالضمة.

٢٠ قال تعالى : ﴿ قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ ﴾. حدِّد الإجابة الصواب مما يلى :

(أ) (قل) عند توكيده بالنون يصير : قلنَّ. (ب) (أتلُ) مضارع مجزوم فى جواب الطلب.

(جـ) (تعالوا) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر. (د) (ما) نافية حرف مبنى لا محل له من الإعراب.

حـالات توكيـد الفعـل بالنـون

تمهيد : تستخدم نون التوكيد مع الفعل فقط إذا أردنا التأكيد على مضمونه.

لاحظ الفرق فى المعنى إذا قلنا : ذاكر درسك، **وإذا قلنا :** ذاكرنَّ درسك.

التوضيح : الجملة الثانية أكثر توكيدًا؛ فقد أكدنا الفعل بنون تسمى نون التوكيد، للتأكيد على ضرورة المذاكرة.

هو حرف له أحكام متعددة، وتوكيد الفعل به يختلف باختلاف زمن الفعل : (ماضٍ - أمر - مضارع) كما يتضح فيما يلى :

أولًا الفعل الماضى

حكم توكيده بالنون : يمتنع توكيده بالنون مطلقًا وإنما نؤكده بـ (قد) أو(لقد...).

مثال قد أفلح من استقام - لقد أرسل الله رسله بالحق.

ثانيًا فعل الأمر

حكم توكيده بالنون : يجوز توكيده بنون التوكيد كما فى الأمثلة التالية :

مثال ١ اصبر على الشدائد. ■ أو نقول : اصبرنَّ على الشدائد.

التوضيح : لاحظ فى المثال السابق الفعل(اصبر)؛ لأنه فعل أمر فيجوز توكيده بالنون أو عدم توكيده.

- وعند إعرابه الفعل (اصبرنَّ) نقول : فعل أمر مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، ونون التوكيد حرف مبنى لا محل له من الإعراب.

مثال ٢ أجبْ داعى الله. ■ أو نقول : أجيبنَّ داعى الله.

التوضيح : لاحظ فى المثال السابق الفعل (أجب) وهو معتل الوسط عند توكيده بالنون رددنا إليه حرف العلة،

- وعند إعرابه نقول : فعل أمر مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، ونون التوكيد حرف مبنى لا محل له من الإعراب.

• **وكذلك :** نم مبكرًا، وخف ربك... نامن... خافن / قل الحق... قولن/ بع بضمير ... بيعن.

مثال ٣ اسعَ فى الخير. ■ أو نقول : اسعَينَّ فى الخير.

مثال ٤ ادعُ إلى الصلاح. ■ أو نقول : ادعونَّ إلى الصلاح.

مثال ٥ امشِ بين الناس متواضعًا. ■ أو نقول : امشيَنَّ بين الناس متواضعًا.

مثال ٦ عِ ما تقرأ جيدًا. ■ أو نقول : عِينَّ ما تقرأ جيدًا.

التوضيح : لاحظ فى المثالين السابقين الأفعال المعتلة (اسعَ - ادعُ - امشِ - عِ) كلها معتلة الآخر، ورددنا حرف العلة لها عند اتصالها بنون التوكيد.

- وعند إعراب الأفعال : (اسعيَنَّ - ادعونَّ - امشينَّ - عِينَّ) نقول : فعل أمر مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، ونون التوكيد حرف مبنى لا محل له من الإعراب.

ثالثًا الفعل المضارع

◂ للفعل المضارع ثلاث حالات عند توكيده بالنون هى : (الوجوب، والجواز، والامتناع).

١ واجب التوكيد : **يجب توكيد الفعل المضارع بالنون إذا توفرت فيه الشروط الآتية :**

❶ أن يقع فى جواب القسم. ❷ أن يتصل بلام القسم اتصالًا مباشرًا.

❸ أن يكون مثبتًا غير منفى. ❹ أن يدل على الاستقبال.

- فإن توفرت فيه تلك الشروط مجتمعة أصبح المضارع واجب التوكيد بالنون :

مثال • والله، لَينتصرنَّ الحق. • بالله، لَأسعينَّ فى الخير.

■ **التوضيح** : الفعلان (ينتصرنَّ - لَأسعينَّ) كلاهما واجب التوكيد بالنون لتوافر جميع الشروط فيه، فتجد كلا منهما واقعًا فى جواب القسم، ومتصلًا باللام مباشرة، ومثبتًا، ويدل على الاستقبال، ولذلك وجب اتصاله بنون التوكيد.

٢ جائز التوكيد : **يجوز توكيد المضارع بالنون إذا سبق بطلب، مثل : (الأمر - النهى - الاستفهام - التمنى - الترجى - العرض - التحضيض)، لاحظ الأمثلة التالية :**

المثال	التوضيح
• **يا محمد، لتعمل بجد - لتعملنَّ بجد.**	■ لأن الفعل مسبوق بلام الأمر.
• **لا تهمل فى واجبك - لا تهملنَّ فى واجبك.**	■ لأن الفعل مسبوق بلا الناهية.
• **هل تخدم وطنك ؟ - هل تخدمنَّ وطنك ؟**	■ لأن الفعل مسبوق باستفهام.
• **ليتك تتفوق - ليتك تتفوقنَّ.**	■ لأن الفعل مسبوق بتمنٍ.
• **لعلك تنجح - لعلك تنجحنَّ.**	■ لأن الفعل مسبوق بترجٍ.
• **ألا تؤدى واجبك - ألا تؤدينَّ واجبك.**	■ لأن الفعل مسبوق بألا التى تفيد العرض.
• **هلَّا تطيع ربك - هلَّا تطيعنَّ ربك.**	■ لأن الفعل مسبوق بحرف تحضيض.

■ **التوضيح** : **لاحظ الأمثلة السابقة كلها ستجد الفعل المضارع فيها مسبوقًا بما يدل على الطلب بصوره المختلفة، ولذلك نقول فيها : إنها أفعال يجوز توكيدها بالنون.**

٣ ممتنع التوكيد : **يمتنع توكيد الفعل المضارع بالنون إذا خالف الحالتين السابقتين : أى إذا فقد شرطًا من شروط** الوجوب، والجواز (لم يسبق بطلب).

مثال١ والله لسوف تنجح فاطمة. **مثال٣** والله لن أهمل واجبى.

مثال٢ والله لأكتب درسى الآن. **مثال٤** ينتصر الحق.

■ **التوضيح** : لاحظ الأمثلة السابقة كلها ستجد الفعل المضارع فيها قد خالف أحد شروط الوجوب، ولذلك كلها أفعال امتنع توكيدها بالنون.

❖ ففى المثال (١) لم يتصل باللام، ويعرب فعلًا مضارعًا مرفوعًا وعلامة رفعه الضمة.
❖ وفى المثال (٢) دلَّ على الحال، ويعرب فعلًا مضارعًا مرفوعًا وعلامة رفعه الضمة.
❖ وفى المثال (٣) سُبق بنفى، ويعرب فعلًا مضارعًا منصوبًا بـ(لن) وعلامة نصبه الفتحة.
❖ وفى المثال (٤) لم يقع جوابًا لقسم، ويعرب فعلًا مضارعًا مرفوعًا.

◂ **الاستنتاج** : الفعل المضارع فى كل ماسبق ليس واجبًا ولا جائزًا توكيده؛ لذلك فهو ممتنع التوكيد بالنون.

أجب عما هو مطلوب فى كل سؤال ثم أعرب الكلمة الملونة فى كل مثال مع معلمك :

١ ميِّز - مما يلى - حكم توكيد الفعل (يتوقع) بالنون، وإعراب (المصدر المؤول) فى قول الشاعر :

لقد كانَ حُلمًا أن نرى الشرقَ وَحدةً ∴ ولكنْ من الأحلامِ ما يتوقعُ

(أ) جائز - خبر كان. (ب) ممتنع - اسم كان.
(جـ) ممتنع - فاعل. (د) جائز - مبتدأ مؤخر.

٢ قال تعالى : ﴿ وتالله لأكيدنَّ أصنامكم بعد أن تُولوا مُدبرين ﴾.

ميِّز - مما يلى - حكم توكيد الفعل (لأكيدن) بالنون، وإعراب كلمة (مدبرين) :

(أ) جائز - مفعول به ثانٍ. (ب) ممتنع - حال.
(جـ) واجب - تمييز. (د) واجب - حال.

٣ ميِّز - مما يلى - حكم توكيد الفعل (يخدعنك - ارحم) بالنون على الترتيب فى قول الشاعر :

لا يَخْدَعَنَّكَ مِنْ عَدُوٍّ دَمْعُهُ ∴ وَارْحَمْ شَبابَكَ من عَدُوٍّ تَرْحَمُ

(أ) واجب - واجب. (ب) واجب - جائز. (جـ) جائز - ممتنع. (د) جائز - جائز.

٤ قال تعالى : ﴿ وَلَئِن مُّتُّمْ أَوْ قُتِلْتُمْ لَإِلَى اللَّهِ تُحْشَرُونَ ﴾.

ميِّز - مما يلى - سببًا لامتناع توكيد الفعل (تحشرون) بالنون :

(أ) الفعل غير دال على الاستقبال. (ب) الفعل غير واقع فى جواب الشرط.
(جـ) الفعل مبنى للمجهول. (د) الفعل غير متصل بلام القسم.

٥ ميِّز الصياغة الصحيحة للفعل (يُجزى) بعد حذف كلمة (سوف) فى قول الشاعر :

فوربى لسوف يُجْزَى الذى ∴ أسلفه المرءُ سيِّئًا أو جميلا

(أ) ليجزى. (ب) ليجزن. (جـ) ليجزيون. (د) ليجزين.

٦ الجمل التالية صحيحة ما عدا واحدة لم تكن صائبة تعليقًا على قول الشاعر :

لا تركنن إلى الدنيا وما فيها ∴ فالموتُ لا شك يُفنينا ويفنيها

(أ) (تركنن) مضارع مبنى فى محل جزم. (ب) (يفنينا) جملة فعلية فى محل رفع خبر (لا).
(جـ) (الدنيا) مثناها فى موضعها (الدنيين). (د) (يفنيها) الضمير «ها» فى محل نصب.

٧ «صن نفسك عن الدنايا، وانه عن المنكر، وارج الخير لغيرك».

ميِّز - مما يلى - الصياغة الصحيحة للأفعال السابقة عند توكيدها بالنون :

(أ) صون - انهين - ارجن. (ب) صينن - انهين - ارجين.
(جـ) صونن - انهون - ارجون. (د) صونن - انهين - ارجون.

٨ ميِّز - مما يلى - حكم توكيد الفعل (تعلم) فى البيت التالى على الترتيب :

أتَعْلَمُ أم أنتَ لا تَعْلَمُ ∴ بأنَّ جِراحَ الضحايا فمُ

(أ) واجب - واجب. (ب) واجب - جائز. (جـ) جائز - ممتنع. (د) جائز - جائز.

٩ «والله لسوف أتلو القرآن الآن». ميِّز ما يجب حذفه من الجملة السابقة ليكون الفعل واجب التوكيد بالنون :

(أ) اللام - سوف. (ب) سوف - الآن. (جـ) اللام - الآن. (د) الآن فقط.

١٠ «لَتفهمن يا بُنى لو انتبهت» - «لِتفهمن ما يُقال لك يا بُنى» - «هل تفهمت ما قيل لك يا بنى ؟».

ميِّز - مما يلى - حكم توكيد الفعل (تفهم) فى الجمل السابقة على الترتيب :

(أ) واجب - جائز - ممتنع. (ب) جائز - ممتنع - جائز.

(جـ) واجب - واجب - ممتنع. (د) جائز - جائز - جائز.

١١ «أيها الطالب الأريب، نَل التفوق بسعيك الدءوب».

ميِّز - مما يلى - الصياغة الصحيحة للفعل (نل) عند توكيده بالنون :

(أ) نولن. (ب) نالن. (جـ) نيلن. (د) نلن.

١٢ «فليتك تحلو والحياة مريرة».

ميِّز - مما يلى - الصياغة الصحيحة للفعل (تحلو) عند بنائه على الفتح وجوبًا :

(أ) فليتك تحلون والحياة مريرة. (ب) أتساءل والله هل تحلون والحياة مريرة ؟

(جـ) فليتك تحلن والحياة مريرة. (د) ورب الكعبة لتحلون وإن كانت الحياة مريرة.

١٣ **ميِّز - مما يلى - الفعل الذى يجوز توكيده بالنون فى البيت التالى :**

لا تَعذِليه فإنَّ العَذلَ يُولِعُهُ ∴ قد قلتِ حقًا ولَكِن لَيسَ يَسمَعُهُ

(أ) تعذليه. (ب) يولعه. (جـ) قلت. (د) يسمعه.

١٤ **الجمل التالية صحيحة ما عدا واحدة لم تكن صائبة تعليقًا على قول الشاعر :**

إذا لم يعش حرًا بموطنه الفتى ∴ فسمِّ الفتى ميْتًا وموطنَه قَبرا

(أ) (فسم) عند توكيده بالنون تكون صورته «فاسمون».

(ب) (فسم) جواب شرط مقترن بالفاء؛ لأنه جملة طلبية.

(جـ) (ميتًا) مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة.

(د) (الفتى) فى الشطر الأول : فاعل مرفوع بالضمة المقدرة.

١٥ **ميِّز - مما يلى - الصياغة الصحيحة للفعل (أتاك) عند توكيده بما يناسبه فى قول الشاعر :**

ورزقٌ أتاك ولم تأتهِ ∴ ولا أرَّقَ العينَ منه الطِّلابُ

(أ) أتاكنَّ. (ب) أتاكينَّ. (جـ) قد أتاك. (د) ليأتينَّك.

١٦ «ورب الكعبة .... فى عملى». **ميِّز - مما يلى - التكملة الصحيحة للجملة السابقة :**

(أ) لسوف أجتهدن. (ب) لأجتهد. (جـ) لأجتهدن الآن. (د) لأجتهدن.

١٧ «بُنى، لا .... أحدًا على فقره». **ميِّز - مما يلى - التكملة المناسبة بفعل مؤكد بالنون :**

(أ) تلومنَّ. (ب) تلومينَ. (جـ) تلمنَّ. (د) تلمينَّ.

١٨ **ميِّز - مما يلى - الصياغة الصحيحة للفعلين (دع - طب) عند توكيدهما بالنون فى قول الشاعر :**

دع الأيام تفعلُ ما تشاءُ ∴ وطِبْ نفسًا إذا حكم القضاءُ

(أ) دعنَّ - طيبنَّ. (ب) دعونَّ - طيبنَ. (جـ) داعنَّ - طبنَ. (د) دعنَّ - طبنَ.

١٩ «أيها العاصى، والله لتنالنَ عقابك ....». **ميِّز - مما يلى - التكملة المناسبة للجملة السابقة :**

(أ) الآن. (ب) حالًا. (جـ) غدًا. (د) أمس.

تأنيث الفعل مع الفاعل ونائبه

١ علامات تأنيث الفعل

١ تاء ساكنة فى آخر الماضى. • نجحتْ الطالبة.

٢ تاء متحركة فى أول المضارع. • تُغرد الطيور من الفرح.

٢ أنواع الاسم المؤنث

١ مؤنث حقيقى : هو ما يلد أو يبيض. • (بقرة - فتاة - دجاجة).

٢ مؤنث مجازى : هو ما لا يلد ولا يبيض. • (ورقة - شجرة - كراسة).

٣ الفعل من حيث التذكير والتأنيث ينقسم إلى

- واجب التذكير
- واجب التأنيث
- جائز التذكير أو التأنيث

أولًا وجوب تذكير الفعل مع الفاعل

١ إذا كان الفاعل أو نائبه مذكرًا حقيقيًا أو ضميرًا أو يعود على مذكر.

• أقبل محمد - على جاء - زارنا حمزة - الصبح أشرق.

٢ إذا فصل بين الفعل والفاعل بإلا حتى وإن كان الفاعل مؤنثًا.

• ما جاء إلا فاطمة.

٣ أن يكون الفاعل جمع مذكر سالمًا.

• قد أفلح المؤمنون.

ثانيًا وجوب تأنيث الفعل مع الفاعل

١ إذا كان الفاعل أو نائبه اسمًا ظاهرًا مفردًا حقيقى التأنيث، ولم يفصل عن فعله بفاصل.

• نجحت البنت - تبنى العصفورة عشها فوق الشجرة.

٢ إذا كان الفاعل ضميرًا مستترًا يعود على مؤنث حقيقى أو مجازى التأنيث.

• الفتاة نجحت - العصفورة تبنى عشها فوق الشجرة - السيارة تحركت.

ثالثًا جواز تأنيث الفعل مع الفاعل

١ إذا كان الفاعل اسمًا ظاهرًا مجازى التأنيث.

• تفتحت الوردة فى الربيع.

٢ إذا كان الفاعل اسمًا ظاهرًا حقيقى التأنيث وفصل عن فعله بفاصل.

• تفوقت فى الامتحان هند.

٣ إذا كان الفاعل جمع تكسير.

• تتفتح الأزهار فتغرد الطيور.

٤ إذا كان الفاعل جمع مؤنث سالم.

• جاء الفتيات.

◄ **نائب الفاعل** : يعامل الفعل من حيث التأنيث مع نائب الفاعل نفس معاملته مع الفاعل.

تدريبات على تأنيث الفعل مع الفاعل

أجب عما هو مطلوب فى كل سؤال ثم أعرب الكلمة الملونة فى كل مثال مع معلمك :

١ قال أحمد شوقى عن سكينة بنت الحسين :

كانت سكينة تملأ الدنيا ∴ وتهزأ بالرُّواة

الفعل (كانت) واجب التأنيث، والسبب :

(أ) الفاعل اسم ظاهر حقيقى التأنيث متصل بالفعل اتصالًا مباشرًا.

(ب) الفاعل اسم ظاهر مجازى التأنيث متصل بالفعل اتصالًا مباشرًا.

(جـ) الفاعل ضمير مستتر يعود على مؤنث.

(د) الفعل ناقص ناسخ؛ لذلك وجب تأنيثه.

٢ قال أحمد شوقى عن سكينة بنت الحسين :

روت الحديث وفسرت ∴ آىَ الكتاب البينات

الفعل (روت) واجب التأنيث، والسبب :

(أ) الفاعل اسم ظاهر حقيقى التأنيث متصل بالفعل اتصالًا مباشرًا.

(ب) الفاعل اسم ظاهر مجازى التأنيث متصل بالفعل اتصالًا مباشرًا.

(جـ) الفاعل ضمير مستتر يعود على مؤنث.

(د) الفعل ماض متصل بتاء التأنيث؛ لذلك وجب تأنيثه.

٣ حكم تأنيث الفعل (نطق) فى البيت التالى :

إذا نطقَ السفيهُ فلا تُجبه ∴ فخيرٌ من إجابته السكوتُ

(أ) واجب. (ب) جائز. (جـ) ممتنع. (د) قليل.

٤ حكم تأنيث الفعل (ظمئت) فى البيت التالى :

ظَمِئَت نَفسى لِمَغناكِ فَهَل ∴ يُطفىءُ الحَرقَةَ بِالفُؤادِ القَدَرْ ؟

(أ) واجب. (ب) جائز. (جـ) ممتنع. (د) قليل.

٥ حكم تأنيث الفعل (مضت) فى البيت التالى :

يا مصرُ يا قبلةَ العشاقِ يا وطنى ∴ كلُّ الأمانى مضتْ وبقيتِ لى سندًا

(أ) واجب. (ب) جائز. (جـ) ممتنع. (د) قليل.

٦ الفعل (أبقت) فى البيت التالى جائز التأنيث، والسبب :

إذا أبقت الدنيا على المرء دينه ∴ فما فاته منها فليس بضائر

(أ) الفاعل اسم ظاهر حقيقى التأنيث متصل بالفعل اتصالًا مباشرًا.

(ب) الفاعل اسم ظاهر مجازى التأنيث.

(جـ) الفاعل ضمير مستتر يعود على مؤنث.

(د) الفعل ماض متصل بتاء التأنيث؛ لذلك جاز تأنيثه.

حكم تجرد الفعل (امتحن) من تاء التأنيث فى البيت التالى :

إذا امتحـنَ الدنيـا لبيبٌ تكشفتْ ∴ لـه عـن عـدوٍ فـى ثيـابِ صديـقِ

(أ) واجب. (ب) جائز. (جـ) ممتنع. (د) قليل.

حكم تجرد الفعل (تنسج) من تاء التأنيث فى البيت التالى :

نجواهـا نبـض لفـؤادى ∴ عيناهـا تنسـج أكفانـى

(أ) واجب. (ب) جائز. (جـ) ممتنع. (د) قليل.

حكم تأنيث الفعل (أصيب) فى البيت التالى من قول شوقى :

وإذا أُصيـبَ القـومُ فـى أخلاقِهـم ∴ فأقـمْ عليهـمْ مَأتمًا وعَويلا

(أ) واجب. (ب) جائز. (جـ) ممتنع. (د) قليل.

الشواهد التالية وردت فيها الأفعال جائزة التأنيث ما عدا شاهدًا حدِّده :

(أ) قال تعالى : ﴿وقالت الأعراب آمنَّا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا﴾.

(ب) ومـا نيـلُ المطالـبِ بالتمنـى ∴ ولكـنْ تُؤخَـذُ الدنيـا غِلابـا

(جـ) كلُّ المصائبِ قد تمرُّ على الفتى ∴ وتهـونُ غيـرَ شماتةِ الحسادِ

(د) فقالـتِ الشـيوخُ للشبانِ ∴ الأمرُ سهلٌ وهُو فى الإمكانِ

«ازدانت شخصية المرأة المسلمة بقول الحق؛ فالساكت عن الحق شيطان أخرس».

حكم تأنيث الفعل (ازدانت)، ثم حكمه بعد حذف كلمة (شخصية) :

(أ) جائز - واجب. (ب) جائز - جائز. (جـ) جائز - ممتنع. (د) قليل - ممتنع.

حدِّد حكم تأنيث الفعل فى الجملة التالية : «ضربت فاطمة امرأتان» :

(أ) واجب. (ب) جائز. (جـ) ممتنع. (د) قليل.

قال أحمد رامى :

وبيعـت ضمائـر لا تشـترى ∴ وراجـت أكاذيـب لـم تصـدق

بيِّن حكم تأنيث الفعلين (بيعت - تصدق) فى البيت السابق على الترتيب :

(أ) جائز - واجب. (ب) واجب - واجب. (جـ) جائز - جائز. (د) واجب - جائز.

قال عدنان مردم :

ريعـت لهـا نفـس الجبـان فأجفلـت ∴ حـذرًا وأغضـت دونهـا اسـتخذاء

بيِّن حكم تأنيث الفعلين (ريعت - أجفلت) فى الشطر الأول على الترتيب :

(أ) جائز - واجب. (ب) واجب - واجب. (جـ) جائز - جائز. (د) واجب - جائز.

قال أحمد رامى :

كلهـم يحسـب الحيـاة أقيمـت ∴ مـن متـاع علـى أسـاس متيـن

بيِّن حكم تأنيث الفعل (أقيمت) الوارد فى الشطر الأول :

(أ) يجوز. (ب) يجب. (جـ) يمتنع. (د) يقل.

إسناد الأفعال للضمائر

■ تنقسم ضمائر الرفع التى تتصل بالفعل إلى نوعين :

❶ متحركة : (تاء الفاعل - نا الفاعلين - نون النسوة).

❷ ساكنة : (ألف الاثنين - واو الجماعة - ياء المخاطبة).

كيفية إسناد الفعل الماض للضمائر

الفعل	نوع الفعل	الضمائر المتحركة			الضمائر الساكنة		
		تاء الفاعل	نا الفاعلين	نون النسوة	واو الجماعة	ياء المخاطبة	ألف الاثنين
جلس	سالم	جلستُ	جلسنا	جلسْنَ	جلسوا	لا يسند	جلسا
مدَّ	مضعف	مددتُ	مددنا	مددنَ	مدوا	لا يسند	مدَّا
قرأ	مهموز	قرأتُ	قرأنا	قرأنَ	قرأوا	لا يسند	قرآ (أا)
وجد	مثال	وجدتُ	وجدنا	وجدنَ	وجدوا	لا يسند	وجدا
قال	أجوف	قُلتُ	قلنا	قلنَ	قالوا	لا يسند	قالا
دعا	ناقص	دعوتُ	دعونا	دعونَ	دعوا	لا يسند	دعوا
سعى	ناقص	سعيتُ	سعينا	سعينَ	سعوا	لا يسند	سعيا
استعلى	ناقص	استعليتُ	استعلينا	استعلينَ	استعلوا	لا يسند	استعليا

التوضيح

- من خلال الجدول السابق نلاحظ أن الضمائر المتصلة تنقسم إلى نوعين هما :

(أ) ضمائر متحركة وتشمل : (تاء الفاعل - ناء الفاعلين - نون النسوة).

(ب) ضمائر ساكنة وتشمل : (واو الجماعة - ياء المخاطبة - ألف الاثنين).

- كما أننا نلاحظ الآتى :

❶ عند إسناد الفعل (السالم أو المثال أو المهموز) للضمائر المتصلة لا يحدث له أى تغيير.

❷ عند إسناد الفعل المضاعف للضمائر يُفك تضعيفه مع الضمائر المتحركة فقط.

❸ عند إسناد الفعل الأجوف يحذف عينه (الألف) مع الضمائر المتحركة فقط.

❹ عند إسناد الفعل الناقص إلى الضمائر؛ فإن حرف العلة يرجع لأصله (الواو - الياء) مع جميع الضمائر ما عدا واو الجماعة فإنه يحذف معها.

❺ إذا كان الفعل الناقص غير ثلاثى؛ فإن حرف العلة يقلب ياءً عند إسناده لجميع ضمائر الرفع المتصلة، ويحذف حرف العلة عند إسناده لواو الجماعة.

ملاحظات وتنبيهات

١ الفعل الماضي لا يسند إلى ياء المخاطبة مطلقًا.

٢ الفعل المهموز الآخر عند إسناده لواو الجماعة يجوز كتابة همزته على (الألف أو السطر أو الواو)، نقول : (قرأوا - قرؤوا - قرءوا).

٣ عند إسناد الفعل الناقص لواو الجماعة، فإنه يحذف ويبقى ما قبله مفتوحًا إذا كان في أصل الفعل مفتوحًا، مثل: (نما - ارتضى) ← تصبح ← (نمَوا - ارتضَوا)، ويضم إذا كان في أصل الفعل مضمومًا أو مكسورًا، مثل : (رضِي - سرُو) ← تصبح ← (رضُوا - سرُوا).

٤ عند إسناد الفعل الناقص لتاء التأنيث فإن حرف العلة يُحذف؛ لئلا يلتقي ساكنان.

مثل : (دعا - استدعى) ← تصبح ← (هي دعَتْ - دعَتَا) - (هي استدعتْ - استدعَتَا).

كيفية إسناد الفعل المضارع للضمائر

الفعل	نوع الفعل	الضمائر المتحركة			الضمائر الساكنة		
		تاء الفاعل	نا الفاعلين	نون النسوة	واو الجماعة	ياء المخاطبة	ألف الاثنين
يجلس	سالم	لا يسند إليه الفعل المضارع	لا يسند إليه الفعل المضارع	يجلسْنَ	يجلسون	تجلسين	يجلسان
يمد	مضعف			يمددنَ	يمدون	تمدين	يمدَّان
يقرأ	مهموز			يقرأنَ	يقرأون (ءون)	تقرئين	يقرآن (أان - آا)
يجد	مثال			يجدنَ	يجدون	تجدين	يجدان
يقول	أجوف			يقلنَ	يقولون	تقولين	يقولان
يدعو	ناقص			يدعونَ	يدعون	تدعين	يدعوان
يسعى	ناقص			يسعينَ	يسعون	تسعين	يسعيان
يستعلى	ناقص			يستعلين	يستعلون	تستعلين	يستعليان
يُدْعى	ناقص			يدعين	يدعون	تدعين	تدعيان

التوضيح

- يلاحظ من الجدول السابق أن :

١ المضارع السالم والمهموز والمثال عند الإسناد إلى ضمائر الرفع المتصلة لا يحدث فيه تغيير.

٢ المضارع المضعف يفك تضعيفه إذا أسند إلى نون النسوة فقط.

٣ الفعل المضارع المعتل الأجوف يحذف منه حرف العلة مع نون النسوة فقط.

٤ الفعل المضارع الناقص يرد فيه حرف العلة إلى أصله عند إسناده لـ (نون النسوة أو ألف الاثنين) ويحذف مع (واو الجماعة - ياء المخاطبة) مع ضم ما قبل واو الجماعة وكسر ما قبل ياء المخاطبة.

المبني للمجهول : تقلب ألفه ياءً مع ألف الاثنين.

كيفية إسناد الفعل الأمر للضمائر

الفعل	نوع الفعل	الضمائر المتحركة			الضمائر الساكنة		
		تاء الفاعل	نا الفاعلين	نون النسوة	واو الجماعة	ياء المخاطبة	ألف الاثنين
اجلس	سالم	لا يسند إليه الفعل المضارع	لا يسند إليه الفعل المضارع	اجلسنَ	اجلسوا	اجلسي	اجلسا
مد	مضعف			امددنَ	مدوا	مدي	مدا
اقرأ	مهموز			اقرأنَ	اقرأوا	اقرئي	اقرأا
عظ	مثال			عظنَ	عظوا	عظي	عظا
قل	أجوف			قلنَ	قولوا	قولي	قولا
ادعُ	ناقص			ادعونَ	ادعوا	ادعي	ادعوا
اسعَ	ناقص			اسعينَ	اسعَوا	اسعَي	اسعَيا
استعلِ	ناقص			استعلينَ	استعلُوا	استعلي	استعليا
امدد	مضعف			امددنَ	امددوا	امددي	امددا

التوضيح

- من خلال الجدول السابق نلاحظ ما يلى :

1. لا يسند الأمر إلى تاء الفاعل ولا نا الفاعلين.
2. فعل الأمر (السالم والمهموز والمثال) عند إسناده لأى ضمير متصل لا يحدث فيه تغيير.
3. فعل الأمر المضعف الثلاثى يفك تضعيفه إذا أسند إلى نون النسوة ويوضع أوله ألف الوصل.
4. فعل الأمر الأجوف يرد حرف العلة المحذوف (واو أو ياء) عند إسناده إلى ضمائر الرفع الساكنة، ويبقى محذوفًا مع (نون النسوة).
5. فعل الأمر الناقص يرد حرف العلة عند إسناده لـ (نون النسوة أو ألف الاثنين)، ويحذف مع (واو الجماعة أو ياء المخاطبة) مع ضم ما قبل واو الجماعة، وكسر ما قبل ياء المخاطبة.

أجب عما هو مطلوب فى كل سؤال ثم أعرب الكلمة الملونة فى كل مثال مع معلمك :

الكلمة التى اتصلت بواو الجماعة من بين البدائل الآتية هى :

(أ) فلاحو مصر عظماء.
(ب) يدعو المسلم ربه.
(جـ) الرجال يرجون الخير.
(د) المعلمات يرجون الخير.

الكلمة التى اتصلت بتاء الفاعل من بين البدائل الآتية هى :

(أ) مضت السنون.
(ب) نجت البنت من الغرق.
(جـ) ساعدت المحتاج.
(د) لعلى أموت فى سبيل الله.

الكلمة المسندة لضمير نصب مما يلى :

(أ) ربنا، اغفر لنا.
(ب) فهمنا الدرس.
(جـ) يا قومنا، خذوا حذركم.
(د) يا رب اهدنا.

«أنصتى يا بنيتى إلى نصائحى فذلك يسعدنى». الكلمة التى ليس بها ضمير ياء المتكلم :

(أ) أنصتى. (ب) بنيتى. (جـ) نصائحى. (د) يسعدنى.

جملة واحدة - مما يلى - صحيحة :

(أ) الصالحات يسعيات للخير.
(ب) الصالحات لم يسعوا للخير.
(جـ) الصالحات يسعون للخير.
(د) الصالحات يسعين للخير.

«المصلحون يدعون إلى الخير». عند جعل المبتدأ لجمع المؤنث :

(أ) المصلحات يدعنّ للخير.
(ب) المصلحات يدعون للخير.
(جـ) المصلحات يدعين للخير.
(د) المصلحات يدعوات للخير.

«المهذبون يسمون بأخلاقهم». الواو فى كلمة (يسمون) :

(أ) أصلية.
(ب) واو الجماعة.
(جـ) واو الجمع.
(د) ضمير نصب.

«الأمهات يرجون الصلاح للأبناء». الواو فى كلمة (يرجون) :

(أ) أصلية.
(ب) واو الجماعة.
(جـ) واو الجمع.
(د) ضمير رفع.

«العمال يرجون الخير» - «النساء يرجون الخير». ما تحته خط على الترتيب :

(أ) معرب - معرب. (ب) مبنى - مبنى. (جـ) معرب - مبنى. (د) مبنى - معرب.

«الرجال يرجون الخير» - «النساء يرجون الخير». وزن الفعلين على الترتيب :

(أ) يفعون - يفعُلْن. (ب) يفعُلْن - يفعون. (جـ) يفعون - يفعون. (د) يفعلن - يفعلن.

«مُدَّ يد الغون لأخيك». عند خطاب جمع المؤنث بهذه العبارة تصبح :

(أ) مدوا يد العون لأخيكم.
(ب) امددْن يد العون لأخيكن.
(جـ) امددوا يد العون لأخيكم.
(د) مُدن يد العون لأخيكم.

١٢ « صل رحمك». عند إسناد الفعل إلى ألف الاثنين يصبح :

أ صلا. ب صلوا. ج صليا. د وصلا.

١٣ « ترد البنات الجميل للأمهات». عندما نبدأ الجملة بالفاعل تصبح الجملة :

أ البنات يردون الجميل للأمهات. ب البنات يردين الجميل للأمهات.

ج البنات يرددن الجميل للأمهات. د البنات يردوا الجميل للأمهات.

١٤ « أنت تهتدى إلى الحق وترجو الخير». عند خطاب جمع المؤنث تتحول الجملة إلى :

أ أنتن تهتدون إلى الحق وترجون الخير. ب أنتن تهتدون إلى الحق وترجين الخير.

ج أنتن تهتدين إلى الحق وترجين الخير. د أنتن تهتدين إلى الحق وترجون الخير.

١٥ « ادع إلى سبيل ربك بالحكمة». عند إسناد الفعل إلى ألف الاثنين تصبح الجملة :

أ ادعيا. ب ادعوا. ج ادعا. د ادعيان.

١٦ عند إسناد الفعل (شدَّ) إلى (نا) الفاعلين يصبح :

أ شيدنا. ب شددنا. ج شدنا. د شدونا.

١٧ عند إسناد الفعل (رجا) إلى تاء الفاعل تصبح صورته :

أ رجيت. ب رجت. ج رجوت. د رجات.

١٨ عند إسناد الفعل (رَجَا) لألف الاثنين تصبح صورته :

أ رجتا. ب رجوتا. ج رجيتا. د رجوا.

١٩ « البنت طوت الملابس». عند جعل الجملة للمثنى تصبح الجملة :

أ البنتان طويا الملابس. ب البنتان طويتا الملابس.

ج البنتان طوتا الملابس. د البنتان طوينا الملابس.

٢٠ « أنت تقضى بالحق». عند إسناد الفعل إلى واو الجماعة تصبح الجملة :

أ أنتم تقضين بالحق. ب أنتم تقضيون بالحق.

ج أنتم تقضون بالحق. د أنتم تقضوان بالحق.

٢١ « اجتهدوا أيها الطلاب حتى تكونوا أكثر نفعًا». عند إسناد الفعل (اجتهد) لنون النسوة تصبح الجملة :

أ اجتهدن أيتها الطلاب حتى تكنَّ أكثر نفعًا. ب اجتهدن أيها الطلاب حتى تكونون أكثر نفعًا.

ج اجتهدن أيتها الطالبات حتى تكون أكثر نفعًا. د اجتهدن أيتها الطالبات حتى تكُنَّ أكثر نفعًا.

٢٢ عند إسناد الفعل (ادع) إلى نون النسوة يصبح :

أ ادعنَّ. ب ادعين. ج ادعون. د ادعو.

٢٣ « اسع إلى فعل الخير راجيًا عفو ربك». عند إسناد الفعل (اسع) إلى واو الجماعة تصبح الجملة :

أ اسعُوا إلى فعل الخير راجيين عفو ربكم. ب اسعون إلى فعل الخير راجيون عفو ربكم.

ج اسعون إلى فعل الخير راجين عفو ربكم. د اسعَوا إلى فعل الخير راجين عفو ربكم.

٢٤ الضمير الذى لا يسند إلى الفعل الماضى مما يلى هو :

أ نون النسوة. ب نا الفاعلين. ج واو الجماعة. د ياء المخاطبة.

عند إسناد الفعل (يصوم) إلى نون النسوة يصبح :

(أ) يصمون. (ب) يصمن. (جـ) يصومون. (د) يصممن.

«رد الأمانة إلى أهلها». عند خطاب جمع المؤنث السالم بهذه العبارة تصبح :

(أ) ردوا الأمانة إلى أهلها. (ب) ارددن الأمانة إلى أهلها.

(جـ) ردى الأمانة إلى أهلها. (د) رودن الأمانة إلى أهلها.

«المؤمن دعا للخير». عند جعل الجملة للمثنى المذكر تصبح الجملة :

(أ) المؤمنان دعان للخير. (ب) المؤمنان دعوان للخير.

(جـ) المؤمنان دعيا للخير. (د) المؤمنان دعوا للخير.

«المؤمن سعى فى الخير». عند جعل الجملة للمثنى المذكر تصبح :

(أ) المؤمنان سعان فى الخير. (ب) المؤمنان سعوا فى الخير.

(جـ) المؤمنان سعيان فى الخير. (د) المؤمنان سعيا فى الخير.

«أنت تسعين لتحقيق هدفك يا أيتها المتميزة». جملة واحدة صحيحة خاصة بالفعل (تسعين) :

(أ) الياء للمخاطبة، والنون علامة إعراب. (ب) الياء أصل الكلمة، والنون للنسوة.

(جـ) الياء للمخاطبة، والنون للمثنى. (د) الياء أصل الكلمة، والنون علامة إعراب.

«أنتِ تسعين للخير» - «أنتن تسعين للخير». وزن الفعلين فى الجملتين السابقتين هو :

(أ) تفعين - تفعلن. (ب) تفعلين - تفعلن.

(جـ) تفعلن - تفعين. (د) تفعين - تفعلين.

«أنتم ترجون الخير» - «أنتن ترجون الخير». نوع (النون) فى الفعل (ترجون) :

(أ) علامة إعراب - نون النسوة. (ب) نون التوكيد - نون النسوة.

(جـ) نون النسوة - نون التوكيد. (د) نون جمع المذكر السالم - علامة إعراب.

«أنت ترجو الخير وترضى بالقليل». عند جعل الجملة لجمع المؤنث السالم :

(أ) أنتن ترجون الخير وترضون بالقليل. (ب) أنتن ترجين الخير وترضين بالقليل.

(جـ) أنتن ترجون الخير وترضين بالقليل. (د) أنتن ترجين الخير وترضون بالقليل.

تخير الإجابة الصحيحة من بين البدائل المتاحة لكل سؤال مما يلى :

١ «وطنى، لئن قطعوا منى فى سبيلك اليدين لأحتضنن لواءك بالمرفقين، ولأحتسبن لربى مستشهدى».

حالة بناء الأفعال التى تحتها خط فى الجملة السابقة على الترتيب : تجريبى٢ (٢٠٢١)

(أ) الضم - الفتح - الفتح.
(ب) الضم - السكون - السكون.
(جـ) حذف النون - الفتح - السكون.
(د) الضم - الفتح - السكون.

٢ «من يطلق لسانه عند الغضب فلن يقوى على تجنب الخطأ». تجريبى١ (٢٠٢١)

ميِّز - مما يلى - إعراب الفعل (يقوى) :

(أ) مضارع مجزوم بالسكون.
(ب) مضارع مرفوع بالضمة المقدرة.
(جـ) مضارع منصوب بالفتحة المقدرة.
(د) مضارع منصوب بالفتحة الظاهرة.

٣ «إن ترد محبة الناس فلن معهم تنل حبهم». تجريبى١ (٢٠٢١)

ميِّز - مما يلى - سبب اقتران جواب الشرط بالفاء :

(أ) مبدوءة بجامد. (ب) اسمية. (جـ) منفية. (د) طلبية.

٤ «أيتها الفتاة أصغى إلى العلم .... التقدير». تجريبى١ (٢٠٢١)

املأ الفراغ بمضارع مجزوم فى جواب الطلب :

(أ) فتنالى. (ب) تنالى. (جـ) تنلى. (د) تنالِ.

٥ «من اعتصم بحبل الله، فاستمسك به، فلا شىء يضره». علمى (٢٠٢١)

ميِّز - مما يلى - سبب اقتران جواب الشرط بالفاء :

(أ) طلبية. (ب) مبدوءة بنفى. (جـ) مبدوءة بالسين. (د) اسمية.

٦ «اخش ربك تفز برضاه». بيِّن الصياغة الصحيحة عند جعل الخطاب للمفردة المؤنثة : علمى (٢٠٢١)

(أ) اخشى ربك تفوزى برضاه.
(ب) اخش ربك تفزى برضاه.
(جـ) اخشى ربك تفزين برضاه.
(د) اخش ربك تفوزين برضاه.

٧ «من يعص ربه يلق أثامًا». علمى (٢٠٢١)

ميِّز الصياغة الصحيحة للفعل (يلق) عند اقتران جواب الشرط بالفاء :

(أ) فيلقى. (ب) فيلق. (جـ) فسيلقى. (د) فسيلق.

٨ «اسع إلى ما ترجو من أمل». صغ الجملة السابقة بحيث تكون (ما) شرطية : أدبى (٢٠٢١)

(أ) ما ترج من أمل فاسع إليه.
(ب) ما ترجو من أمل فاسعى إليه.
(جـ) اسع إلى ما ترج من أمل.
(د) ما ترجو من الأمل مسعىّ إليه.

٩ «متى كنت ذا عزم فسر بلا تردد؛ فإن التردد مطية الفتور». دور ثانٍ (٢٠٢١)

بيِّن سبب اقتران جواب الشرط بالفاء :

(أ) جملة طلبية. (ب) جملة اسمية. (جـ) مبدوءة بالسين. (د) مبدوءة بجامد.

١٠ بيِّن الجملة التى تحتوى على فعل مضارع مجزوم فى جواب الطلب : ثانوية عامة (٢٠٢٣)

(أ) تخيَّر الصديق الصدوق تنفعك صحبته.
(ب) لا تصاحب شريرًا تكسب عداوة الناس.
(جـ) تخيَّر صديقًا صدوقًا فتنفعك صحبته.
(د) لا تصاحب أحمق يبغى منفعتك فيضرك.

دور ثانٍ (٢٠٢١)

«المصريات يعرفن قدر الوطن، فلا يسعين إلا لما فيه تقدمه».

أعرب الفعل المضارع (يسعين) فى العبارة السابقة:

(أ) مبنى على الفتح. (ب) مرفوع بثبوت النون. (ج) مجزوم بالسكون. (د) مبنى على السكون.

دور ثانٍ (٢٠٢١)

ميِّز - مما يلى - الصيغة الصحيحة لأسلوب الشرط:

(أ) ما تدع به يستجاب. (ب) ما تدعى به يستجاب.

(ج) ما تدعو به مستجاب. (د) ما تدع به فقد يستجاب.

تجريبى٢ (٢٠٢١)

قال الشاعر:

ولا خيرَ فيمن لا يُوطِّن نفسه ∴ على نائباتِ الدهرِ حينَ تنوبُ

بيِّن حكم تأنيث الفعل (تنوب) فى البيت السابق:

(أ) يجوز. (ب) يكثر. (ج) يقل. (د) يجب.

تجريبى١ (٢٠٢١)

ميِّز أسلوب الشرط مما يلى:

(أ) متى تتقن عملك فتكسب ثقة الناس. (ب) ما يندم أحد ندم فتى صرف شبابه فى اللهو.

(ج) من يهمل عمله نادم لا محالة. (د) اتق الله فى سرك وعلانيتك وإلا تهلك.

تجريبى٢ (٢٠٢١)

«شُد أزر المحبين». بيِّن الصياغة الصحيحة عند جعل الخطاب لجمع المؤنث:

(أ) شُدين. (ب) شدُّون. (ج) اشددن. (د) شدوا.

ثانوية عامة (٢٠٢٢)

«الذى يدعو ربه مخلصًا يحظى بالإجابة».

صغ من الجملة السابقة جمع مؤنث سالمًا:

(أ) اللائى يدعين يحظين. (ب) اللائى يدعين يحظون.

(ج) اللائى يدعون يحظين. (د) اللائى يدعون يحظون.

ثانوية عامة (٢٠٢٢)

«متى دعوت أخاك فى ضائقة أجابك».

بيِّن - مما يلى - الصياغة الصحيحة عند جعل فعل الشرط وجوابه مضارعين:

(أ) متى تدعو أخاك فى ضائقة يجيبك. (ب) متى تدعو أخاك فى ضائقة فيجيبك.

(ج) متى تدع أخاك فى ضائقة فسيجيبك. (د) متى تدع أخاك فى ضائقة يجبك.

ثانوية عامة (٢٠٢٢)

قال الشاعر:

لا يذهب الخير سُدَى ∴ ومن يُعِن يومًا يُعَن

ميِّز - مما يلى - إعراب الفعل (يُعَن) الوارد فى البيت السابق:

(أ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة. (ب) مجزوم وعلامة جزمه السكون.

(ج) مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة. (د) مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون.

ثانوية عامة (٢٠٢٣)

«إذا كنت لا تَسَعُ الناس بمالك فليسعهم منك حسن أخلاقك».

ميِّز - مما يلى - إعراب الفعل (يسعهم) الوارد فى المقولة السابقة:

(أ) مجزوم بلام الأمر. (ب) منصوب بفاء السببية.

(ج) مجزوم فى جواب الشرط. (د) منصوب بلام الجحود.

الوحدة ٦

الأدوات

١

الأدوات : (ما - من - لا - اللام - أى).

٢

حروف الجر : (الأصلية - الزائدة - الشبيه بالزائد).

٣

الإضافة : (اللفظية - المعنوية).

١ استعمالات (مـا)

- تستعمل «ما» استعمالات عديدة فى اللغة ومنها :

اسم شرط جازم (شرطية) :

مثال قال تعالى ﴿... وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَىْءٍ فِى سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ﴾ (الأنفال : ٦٠)

اسم موصول (موصولة) :

- وتكون فى محل رفع أو نصب أو جر.

مثال افعل ما يأمرك الله به. ▪ المحل الإعرابى : اسم موصول مبنى فى محل نصب مفعول به.

اسم استفهام :

- (استفهامية لغير العاقل) - غالبًا -

مثال١ ما اسمك ؟ ▪ المحل الإعرابى : اسم استفهام مبنى فى محل رفع خبر مقدم.

مثال٢ ما فعل بك هذا ؟ ▪ المحل الإعرابى : اسم استفهام مبنى فى محل رفع مبتدأ.

انتبه : إذا سبقت (ما) الاستفهامية بحرف جر تحذف منها الألف بخلاف (ما) الموصولة.

مثال قال تعالى : ﴿ يأيها الذين آمنوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لاَ تَفْعَلُون ﴾.

اسم تعجب (تعجبية) :

مثال ما أجمل الطبيعة !

▪ المحل الإعرابى : ما تعجبية نكرة تامة بمعنى شىء عظيم مبنية على السكون فى محل رفع مبتدأ.

حرف نفى (نافية) :

مثال ما غاب أحد عن الدرس.

▪ المحل الإعرابى : ما نافية مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب.

انتبه : قد تعمل ما النافية عمل ليس فترفع المبتدأ ويسمى اسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها.

مثال١ قوله تعالى : ﴿ ما هذا بشرًا ﴾ - ﴿ ما هن أمهاتِهم ﴾.

مثال٢ قال العقاد فى رثاء مى : ما أنت براد ما لديك.

▪ (برادٍّ) : الباء زائدة، رادٍّ (خبر ما الحجازية المشبهة بليس مجرور لفظًا منصوب محلًّا).

حرف يكف عن العمل (ما الكافة) :

- (تكف إنَّ واخواتها عن العمل ما عدا (ليت) فيجوز فيها الكف أو الإعمال).

مثال إنما الأعمالُ بالنيات - ليتما العربَ (العربُ) يتحدون.

- كما تكف (قلَّ وطال) عن طلب الفاعل، مثل : قلما يجود البخيل بماله - طالما حذرتك.

معلومة إثرائية

- تكف حرف الجر (رُبَّ) عن العمل، مثل : ربَّما أزورك.
- وقد تكف الظرف عن الإضافة، مثل : نم بعدما تصلى.

٧ حرف مصدرى (مصدرية):

- فتُؤَوَّل مع ما بعدها بمصدر.

مثال ١ (سرنى ما عملت)؛ أى: سرنى عملك.

مثال ٢ قال تعالى : ﴿ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴾ أى: مدة دوامى حيًا (مصدرية ظرفية).

٨ ما المبهمة (تصف النكرة):

مثال جئت لأمرٍ ما- جاء رجل ما- قرأت كتابًا ما

- المحل الإعرابى :نكرة مبهمة مبنية على السكون فى محل ... نعت .

٩ حرف زائد (زائدة) للتوكيد:

- تستطيع حذفها.

مثال ١ إذا ماحضر الأب انتهى شجار الأبناء - عمّاقريبٍ سيبدأ الامتحان.

مثال ٢ لا يجب أن تضيع أوقات المؤمن دون ماعملٍ - أغضبتك من غير ماقصد.

- المحل الإعرابى :ما زائدة لا محل لها من الإعراب.

٢ استعمالات (مـن)

- تستعمل (من) استعمالات عديدة فى اللغة ومنها :

١ اسم شرط جازم (جازمة):

- فتجزم فعلى الشرط والجواب. وتعرب مبتدأ - غالبًا -.

مثال من يذاكر ينجح.

- (من) : اسم شرط مبنى فى محل رفع مبتدأ.

٢ اسم استفهام (استفهامية):

- ويسأل بها عن العاقل مذكرًا ومؤنثًا ومفردًا ومثنى وجمعًا، وتعرب :مبتدأ - غالبًا -.

مثال مَنْ فى المنزل ؟ أو خبر، مثل : من المفلس ؟ - أو مفعولًا به، مثل : من تُصادِق ؟

٣ اسم موصول (موصولة):

- وتستخدم أيضا للعاقل - غالبًا - مذكرًا ومؤنثًا ومفردًا ومثنى وجمعًا، وتعرب حسب موقعها فى الجملة.

مثال تكرم الدولة من يتعلم.

- (من) : اسم موصول مبنى فى محل نصب مفعول به.

٣ استعمالات (لا)

- تستعمل «لا» استعمالات عديدة فى اللغة ومنها :

١ (لا) الناهية:

- فتجزم الفعل المضارع.

مثال لا تؤجلْ عمل اليوم إلى الغد.

٢ (لا) النافية :

- وتستخدم لنفى الفعل فى الجملة الفعلية.

مثال السعادة لا توجد فى كتاب - لا يزال المعلم حجر الزاوية.

٣ (لا) العاطفة :

- بين اسمين وتستخدم لنفى الحكم عما بعدها وإثباته لما قبلها.

مثال ينتصر الشجاع لا الجبان - المؤمن قوى لا ضعيف.

٤ (لا) النافية للجنس :

- فتعمل عمل (إنَّ) الناسخة.

مثال لا أمان لمن لا أمانة له.

٥ (لا) حرف جواب على سؤال مثبت :

- لتفيد النفى.

مثال أحضر أبوك ؟ - لا، لم يحضر.

٤ استعمالات (اللام)

- تستعمل (اللام) استعمالات عديدة فى اللغة ومنها :

١ لام القسم :

- تدخل على «قد» أو «إنْ» والفعل المضارع.

مثال لقد ذاكرت - قال تعالى : ﴿ ولئن لم يفعل ما آمره ليسجنَن ﴾ - والله لنعملن الخير.

٢ لام التوكيد :

- ليس لها تأثير فى إعراب ما بعدها، فهى حرف توكيد لا محل له من الإعراب، وتدخل على المبتدأ أو خبر إنَّ أو اسم إنَّ المؤخر.

مثال ١ لأنت صديقى. (لام الابتداء).

مثال ٢ إنَّ التاريخ ليعيدُ نفسه. (لام التوكيد المزحلقة).

مثال ٣ إن فى الحياة لعبرًا. (لام التوكيد المزحلقة).

٣ لام التعليل :

- تدخل على المضارع فتنصبه، وتفيد التعليل.

مثال اجتهد لتنجح.

٤ لام الجحود :

- تدخل على المضارع المسبوق بكون منفى.

مثال ما كنت لأتغافل عن مذاكرتى.

٥ لام الأمر :

- تدخل على المضارع فتجزمه.

مثال لِيلزمْ كل إنسان أداء عباداته.

٦ واقعة فى جواب (لو أو لولا) :

مثال١ ﴿ ولو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من الخير ﴾.

مثال٢ لولا الله لهلكنا.

٧ لام الجر :

- تجر الاسم بعدها.

مثال١ الحمد لله.

مثال٢ نجتهد لتحقيق النجاح.

مثال٣ يا لعظمة الخالق. (لام الجر هنا للتعجب).

٥ استعمالات (أى)

- تأتى (أى) على الصور التالية :

١ حرف نداء :

- وتستعمل لنداء القريب.

مثال أى بنى، حافظ على الصلاة.

٢ أى الشرطية :

- وهى اسم شرط معرب.

مثال أى ضيف يأتِ فأكرمه.

٣ أى التفسيرية :

- حرف تفسير لا محل له من الإعراب.

مثال هذا عسجد أى ذهب.

٤ أى الاستفهامية :

- اسم استفهام معرب حسب موقعه.

مثال١ أى الكتابين تفضله ؟ مبتدأ.

مثال٢ أى الكتابين تفضل ؟ مفعول به.

ميِّز - من بين البدائل التالية - الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلى :

١ وردت (ما) فى البيت الشعرى التالى مرتين. وضِّح نوع كل منهما :

وَذَرْهُـمْ يَخُوضُـوا إنَّمَـا هِـىَ فِتْنَـةٌ ∴ لَهُـمْ بَيْنَهَـا عَمَّـا قَلِيـلٍ مَصَـارِعُ

(أ) كافة - نافية. (ب) كافة - زائدة. (ج) زائدة - زائدة. (د) موصولة - زائدة.

٢ ما نوع (ما) الواردة فى البيت التالى على الترتيب ؟

مـا كان أكثـر إعجـابَ النسـاءِ بـه ∴ والنفسُ أوجـبُ إعجابًـا بمـا فيهـا

(أ) شرطية - نافية. (ب) شرطية - موصولة. (ج) تعجبية - موصولة. (د) زائدة - موصولة.

٣ ما نوع (ما) فى البيت التالى ؟

ولـى عزمـةٌ غـرَّاء يصـدق سَـعْيُهَا ∴ وليـس بوغـدٍ مـا تكـنُ الأضالـعُ

(أ) نافية. (ب) شرطية. (ج) موصولة. (د) زائدة.

٤ «ما أجملُ السماءِ» - «ما أجملَ السماءَ». نوع (ما) على الترتيب :

(أ) استفهامية - نافية. (ب) شرطية - تعجبية. (ج) استفهامية - تعجبية. (د) تعجبية - استفهامية.

٥ «إنما أنت من فوجئَ بالخبر، وما كان وقْعُه عليك بصادمٍ». ميِّز الصياغة الصحيحة عند حذف (ما) العبارة السابقة :

(أ) إن أنت من فوجئ. (ب) إن إياك من فوجئ.
(ج) إنك من أنت فوجئت. (د) إنك من فوجئ.

٦ ما نوع (ما) فى البيت التالى ؟

والْحَـقُّ فـى الأضـدادِ يلقـى سـره ∴ ولقلَّمـا نَدْرِيـه بيـن عـداةِ

(أ) عاملة عمل ليس. (ب) موصولة.
(ج) نافية مهملة. (د) زائدة كافة أو مصدرية.

٧ «إن ما يعجبنى فى فريق كيان روح المحبة» - «إنما يعجبنى فى فريق كيان روح المحبة».

نوع (ما) فى الجملتين على الترتيب :

(أ) كافة - كافة. (ب) موصولة - كافة. (ج) زائدة - كافة. (د) موصولة - نافية.

٨ «إن ما يعجبنى فى فريق كيان روحَ المحبة» - «إنما يعجبنى فى فريق كيان روحُ المحبة».

نوع (ما) فى الجملتين على الترتيب :

(أ) كافة - كافة. (ب) موصولة - كافة. (ج) زائدة - كافة. (د) موصولة - نافية.

٩ «ليتما أخاك معنا الآن» - «ليتما أخوك معنا الآن». نوع (ما) فى الجملتين على الترتيب :

(أ) زائدة كافة - نافية. (ب) نافية مهملة - مصدرية.
(ج) زائدة غير كافة - زائدة كافة. (د) موصولة - مصدرية.

١٠ عند دخول حرف الجر (عن) على (ما) الاستفهامية يكون رسمها فى الجملتين :

«...... تسألنى ؟» - «سأجيبك ...... تسألنى».

(أ) عن ما - عما. (ب) عن ما - عما. (ج) عمَّ - عما. (د) عمَّ - عمَّ.

١١ ما نوع (ما) فى البيت التالى ؟

خذ اليأسَ منى مدحةً لك إنه ∴ جزاؤك عندى نعم ما أتبدلُ

(أ) استفهامية. (ب) شرطية. (ج) موصولة. (د) تعجبية.

١٢ «إن ما فى كتاب الله القرآن الكريم يدل على عظمة الخالق». نوع (ما) فى الجملة السابقة، وإعرابها :

(أ) شرطية فى محل نصب اسم إن. (ب) نافية لا محل لها من الإعراب.
(ج) موصولة فى محل نصب اسم إن. (د) كافة لا محل لها من الإعراب.

١٣ «ما أفضل أعمال الخير».
حدِّد علامة الترقيم المناسبة فى آخر الجملة مما يلى :

(أ) علامة التعجب (!) أو علامة الاستفهام (؟). (ب) علامة التعجب (!).
(ج) النقطتان الرأسيتان (:). (د) علامة الاستفهام (؟).

١٤ ما نوع (ما) الواردة فى الشطر الأول من البيت التالى على الترتيب ؟

فما ساءنى ما بثُّ أخفيه جاهدًا ∴ ولا سرنى ما يعلم الناسُ من أمرى

(أ) اسم استفهام - اسم موصول. (ب) حرف نفى - نافية.
(ج) حرف نفى - مصدرية ظرفية. (د) حرف نفى - اسم موصول.

١٥ «سرنى ما تفوق طلابى». نوع (ما) فى الجملة السابقة :

(أ) نافية. (ب) شرطية. (ج) مصدرية. (د) مصدرية ظرفية.

١٦ ما نوع (ما) الواردة فى الشطر الأول من البيت التالى ؟

فأنت توحشنى من غير ما سببٍ ∴ وأنت تؤنسهم بالمنظر الحسنِ

(أ) موصولة. (ب) زائدة كافة. (ج) زائدة مهملة. (د) مصدرية ظرفية.

١٧ ما نوع (ما) الواردة فى البيتين التاليين على الترتيب ؟

إذا ما دنا الموتُ من هالكٍ ∴ وأيقن ألا يطول البقاءُ
وقد زال ما كان مِنْ نشوةٍ ∴ ومن شِرَّةٍ نال عنها العزاءُ

(أ) زائدة - زائدة. (ب) مصدرية - موصولة.
(ج) زائدة - كافة. (د) زائدة - موصولة.

١٨ عند دخول حرف الجر (من) على (ما) الموصولة يكون رسمها فى الجملتين :
«...... تعجب ؟» - «سيعجب الناس ...... تفعل».

(أ) من ما - ممَّا. (ب) ممَّا - ممَّا. (ج) ممَّ - ممَّا. (د) ممَّ - ممَّ.

ما أنت أولَ حبٍّ عزَّ مطلبه ∴ ولا بأول قلبٍ غير جذلانِ

١٩ حدِّد إعراب ما تحته خط :

(أ) خبر مرفوع بالضمة. (ب) خبر (ما الحجازية) العاملة عمل ليس منصوب.
(ج) بدل مرفوع بالضمة. (د) حال منصوبة.

٢٠ «قرأت مسألةً ما » - «قرأت مسألةً ما لها جواب ».

إعراب (ما) فى الجملتين السابقتين :

(أ) نكرة مبهمة فى محل نصب نعت - حرف نفى لا محل له من الإعراب.

(ب) موصولة فى محل نصب نعت - حرف نفى لا محل له من الإعراب.

(جـ) حرف نفى لا محل له من الإعراب فى الجملتين.

(د) حرف كاف لا محل له من الإعراب - حرف نفى لا محل له من الإعراب.

٢١ قال تعالى : ﴿ولكلٍّ درجاتٌ مما عملوا وما ربك بغافل عما يعملون﴾. نوع (ما) الواردة فى الآية على الترتيب :

(أ) موصولة - استفهامية - موصولة.

(ب) مصدرية أو موصولة - عاملة عمل ليس - موصولة.

(جـ) نافية - مصدرية - موصولة.

(د) موصولة - عاملة عمل ليس - كافة.

٢٢ ما إعراب (ما) الواردة فى البيت الشعرى على الترتيب ؟

حسبك مما تبتغيه القُوت ∴ ما أكثر القُوتَ لمن يموت

(أ) فى محل رفع خبر - لا محل لها من الإعراب.

(ب) فى محل نصب مفعول به - فى محل رفع خبر.

(جـ) لا محل لها من الإعراب - فى محل رفع خبر.

(د) فى محل جر - فى محل رفع مبتدأ.

٢٣ «كأنما هؤلاءِ الأصدقاء إخوة ». الضبط الصحيح لكلمة (الأصدقاء) :

(أ) الضمة. (ب) الفتحة. (جـ) الكسرة. (د) السكون.

٢٤ «عما .... تتحق الآمال ». التكملة المناسبة مكان النقط هى :

(أ) قريبٌ. (ب) قريبًا. (جـ) قريبٍ. (د) قريبَ.

٢٥ ما نوع (ما) الواردة فى البيت الشعرى ؟

إلامَ الخُلْفُ بينكُمُ ؟ إلامَ ؟ ∴ وهذى الضجةُ الكبرى عَلامَ ؟

(أ) موصولة. (ب) نافية. (جـ) زائدة. (د) استفهامية.

٢٦ وردت (ما) فى البيت التالى ثلاث مرات، والتى لها محل من الإعراب هى :

ما كل ما يتمنى المرء يدركه ∴ تجرى الرياحُ بما لا يشتهى السُّفنُ

(أ) الأولى والثانية. (ب) الثانية والثالثة. (جـ) الأولى والثالثة. (د) الثالثة فقط.

٢٧ ما نوع (ما) الواردة فى البيت الشعرى على الترتيب ؟

يعيش المرء ما استحيا بخير ∴ ويبقى العُود ما بقى اللِحاء

(أ) موصولة - نافية. (ب) نافية - مصدرية ظرفية.

(جـ) موصولة - شرطية. (د) مصدرية ظرفية - مصدرية ظرفية.

ميز - من بين البدائل التالية - الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي :

١ ميِّز نوع (من) فى قول الشاعر :

مَـنْ يَسْـأَلِ النَّـاسَ يَحْرِمُـوهُ ∴ وَسَـائِلُ اللهِ لا يَخِيـبُ

(أ) موصولة. (ب) استفهامية. (جـ) شرطية. (د) حرف جر.

٢ ميِّز نوع (من) فى قول الشاعر :

مَـنْ مُعِنِى على الحياةِ وقد ما ∴ ت مُعِينى وراحَ عنِّى نصيرى

(أ) موصولة. (ب) استفهامية. (جـ) شرطية. (د) حرف جر.

٣ «نعم مَنْ تصاحب المخلص». نوع (من) فى الجملة السابقة :

(أ) موصولة. (ب) استفهامية. (جـ) شرطية. (د) حرف جر.

٤ قال تعالى : ﴿ إنما يعمر مساجد الله مَنْ آمن بالله واليوم الآخر ﴾.

حدِّد نوع (ما) و(من) على الترتيب :

(أ) كافة - موصولة. (ب) نافية - اسم موصول.

(جـ) موصولة - استفهامية. (د) زائدة - حرف جر.

٥ الجمل التالية صحيحة ما عدا واحدة لم تكن صائبة تعليقًا على قول الشاعر :

ومَنْ يأمنِ الدنيا يكن مثل قابض ∴ على الماء خانته فروجُ الأصابعِ

(أ) (من) فى أول البيت موصولة. (ب) الهاء فى (خانته) فى محل نصب.

(جـ) (يكن) مضارع مجزوم بالسكون. (د) (فروج) إعرابها فاعل مرفوع.

٦ «مَنْ يخلص فى عمله محقق ما يريد» - «مَنْ يخلص فى عمله فهو محقق ما يريد».

نوع (من) فى الجملتين السابقتين :

(أ) موصولة شرطية. (ب) استفهامية شرطية. (جـ) شرطية موصولة. (د) موصولة موصولة.

٧ «يُذم مَنْ يطلق لسانه فى أعراض الناس». إعراب (من) فى الجملة السابقة :

(أ) موصولة فى محل رفع مبتدأ.

(ب) موصولة فى محل رفع نائب فاعل.

(جـ) شرطية فى محل رفع نائب فاعل.

(د) لا محل لها من الإعراب.

٨ «القصاص جزاء مَنْ يَقتُل متعمدًا». إعراب (من) فى الجملة السابقة :

(أ) لا محل لها من الإعراب. (ب) موصولة فى محل جر مضاف إليه.

(جـ) شرطية فى محل رفع فاعل. (د) موصولة فى محل رفع خبر.

٩ «مَنْ سعى فى خير الناس ينال محبتهم» - «مَنْ سعى فى خير الناس ينل محبتهم».

نوع (من) فى الجملتين على الترتيب :

(أ) موصولة - موصولة. (ب) شرطية - نافية.

(جـ) استفهامية - شرطية. (د) موصولة - شرطية.

٢٠ «قرأت مسألةً ما » - «قرأت مسألةً ما لها جواب ».

إعراب (ما) فى الجملتين السابقتين :

(أ) نكرة مبهمة فى محل نصب نعت - حرف نفى لا محل له من الإعراب.

(ب) موصولة فى محل نصب نعت - حرف نفى لا محل له من الإعراب.

(جـ) حرف نفى لا محل له من الإعراب فى الجملتين.

(د) حرف كاف لا محل له من الإعراب - حرف نفى لا محل له من الإعراب.

٢١ قال تعالى : ﴿ولكلٍّ درجاتٌ مما عملوا وما ربك بغافل عما يعملون﴾. نوع (ما) الواردة فى الآية على الترتيب :

(أ) موصولة - استفهامية - موصولة.

(ب) مصدرية أو موصولة - عاملة عمل ليس - موصولة.

(جـ) نافية - مصدرية - موصولة.

(د) موصولة - عاملة عمل ليس - كافة.

٢٢ ما إعراب (ما) الواردة فى البيت الشعرى على الترتيب ؟

حسبك مما تبتغيه القُوت ∴ ما أكثر القُوتَ لمن يموت

(أ) فى محل رفع خبر - لا محل لها من الإعراب.

(ب) فى محل نصب مفعول به - فى محل رفع خبر.

(جـ) لا محل لها من الإعراب - فى محل رفع خبر.

(د) فى محل جر - فى محل رفع مبتدأ.

٢٣ «كأنما هؤلاءِ الأصدقاء إخوة ». الضبط الصحيح لكلمة (الأصدقاء) :

(أ) الضمة. (ب) الفتحة. (جـ) الكسرة. (د) السكون.

٢٤ «عما .... تتحق الآمال ». التكملة المناسبة مكان النقط هى :

(أ) قريبٌ. (ب) قريبًا. (جـ) قريبٍ. (د) قريبَ.

٢٥ ما نوع (ما) الواردة فى البيت الشعرى ؟

إلامَ الخُلْفُ بينكُمُ ؟ إلامَ ؟ ∴ وهذى الضجةُ الكبرى عَلامَ ؟

(أ) موصولة. (ب) نافية. (جـ) زائدة. (د) استفهامية.

٢٦ وردت (ما) فى البيت التالى ثلاث مرات، والتى لها محل من الإعراب هى :

ما كل ما يتمنى المرء يدركه ∴ تجرى الرياحُ بما لا يشتهى السَّفِنُ

(أ) الأولى والثانية. (ب) الثانية والثالثة. (جـ) الأولى والثالثة. (د) الثالثة فقط.

٢٧ ما نوع (ما) الواردة فى البيت الشعرى على الترتيب ؟

يعيش المرء ما استحيا بخير ∴ ويبقى العُود ما بقى اللِحَاء

(أ) موصولة - نافية. (ب) نافية - مصدرية ظرفية.

(جـ) موصولة - شرطية. (د) مصدرية ظرفية - مصدرية ظرفية.

تدريبات على أنــواع (مــن)

ميز - من بين البدائل التالية - الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلى :

١ ميِّز نوع (من) فى قول الشاعر :

مَــنْ يَسْــأَلِ النَّـــاسَ يَحْرِمُـــوهُ ∴ وَسَـــائِلُ اللهِ لا يَخِيـــبُ

(أ) موصولة. (ب) استفهامية. (ج) شرطية. (د) حرف جر.

٢ ميِّز نوع (من) فى قول الشاعر :

مَـنْ مُعِينـى علـى الحيـاةِ وقـد مـا ∴ ت مُعِينـى وراحَ عنِّـى نصيرى

(أ) موصولة. (ب) استفهامية. (ج) شرطية. (د) حرف جر.

٣ «نعم مَنْ تصاحب المخلص». نوع (من) فى الجملة السابقة :

(أ) موصولة. (ب) استفهامية. (ج) شرطية. (د) حرف جر.

٤ قال تعالى : ﴿ إنما يعمر مساجد الله مَنْ آمن بالله واليوم الآخر ﴾.

حدِّد نوع (ما) و(من) على الترتيب :

(أ) كافة - موصولة. (ب) نافية - اسم موصول.
(ج) موصولة - استفهامية. (د) زائدة - حرف جر.

٥ الجمل التالية صحيحة ما عدا واحدة لم تكن صائبة تعليقًا على قول الشاعر :

ومَـنْ يأمـنِ الدنيـا يكـن مثـل قابـض ∴ علـى المـاء خانتـه فـروجُ الأصابـعِ

(أ) (من) فى أول البيت موصولة. (ب) الهاء فى (خانته) فى محل نصب.
(ج) (يكن) مضارع مجزوم بالسكون. (د) (فروج) إعرابها فاعل مرفوع.

٦ «مَنْ يخلص فى عمله محقق ما يريد» - «مَنْ يخلص فى عمله فهو محقق ما يريد».

نوع (من) فى الجملتين السابقتين :

(أ) موصولة شرطية. (ب) استفهامية شرطية. (ج) شرطية موصولة. (د) موصولة موصولة.

٧ «يُذم مَنْ يطلق لسانه فى أعراض الناس». إعراب (من) فى الجملة السابقة :

(أ) موصولة فى محل رفع مبتدأ.
(ب) موصولة فى محل رفع نائب فاعل.
(ج) شرطية فى محل رفع نائب فاعل.
(د) لا محل لها من الإعراب.

٨ «القصاص جزاء مَنْ يَقتُل متعمدًا». إعراب (من) فى الجملة السابقة :

(أ) لا محل لها من الإعراب. (ب) موصولة فى محل جر مضاف إليه.
(ج) شرطية فى محل رفع فاعل. (د) موصولة فى محل رفع خبر.

٩ «مَنْ سعى فى خير الناس ينال محبتهم» - «مَنْ سعى فى خير الناس ينل محبتهم».

نوع (من) فى الجملتين على الترتيب :

(أ) موصولة - موصولة. (ب) شرطية - نافية.
(ج) استفهامية - شرطية. (د) موصولة - شرطية.

«مَنْ يرحم هؤلاء الفقراء فيرحمه الله ( )» - «مَنْ يرحم هؤلاء الفقراء فسوف يرحمه الله ( )».

نوع (من) فى الجملتين على الترتيب مع اختيار علامة الترقيم المناسبة، وإعراب الفعل (يرحمه):

أ) موصولة (.)، مضارع مرفوع - موصولة (.)، مضارع مرفوع.

ب) استفهامية (؟)، مضارع منصوب - شرطية (.)، مضارع مرفوع.

جـ) شرطية (!)، مضارع مجزوم - نافية، مضارع منصوب (.).

د) موصولة (!)، مضارع مرفوع - شرطية (.)، مضارع مجزوم.

قال تعالى: ﴿ أفمَنْ يمشى مُكِبًا على وجهه أَهْدَى أم من يمشى سويًا على صراط مستقيم ﴾.

الجمل التالية صحيحة ما عدا واحدة هى:

أ) نوع (من) فى الموضعين موصولة.

ب) (مكبًّا) حال منصوبة بالفتحة.

جـ) (أهدى) فعل ماضٍ.

د) (أهدى) علامة إعرابه مقدرة.

الجمل التالية غير صحيحة ما عدا واحدة صائبة تعليقًا على قول الشاعر:

ما عاش مَن عاش مذمومًا خصائله ∴ ولم يمت مَن يكن بالخير مذكورا

أ) (ما) فى أول البيت شرطية.

ب) (خصائله) نائب فاعلٍ مرفوع.

جـ) (من) الثانية شرطية.

د) (يكن) مضارع مجزوم بحذف حرف العلة.

الجمل التالية صحيحة ما عدا واحدة لم تكن صائبة تعليقًا على قول الشاعر:

ومَن يتخذ عند اللئام صنيعة ∴ تجدْه على آثارها متندما

أ) (من) فى البيت شرطية.

ب) الهاء فى (تجده) فى محل نصب.

جـ) (يتخذ) جذره «أخذ».

د) (متندمًا) حال.

قال تعالى: ﴿ ومَنْ أظلمُ ممن افترى على الله كذبًا ﴾. نوع (من) فى الآية على الترتيب:

أ) موصولة - موصولة.

ب) شرطية - نافية.

جـ) استفهامية - موصولة.

د) موصولة - شرطية.

حدِّد إعراب (من) فى البيت التالى:

مَن ذا يكافئ زهرة فواحة ∴ أو مَن يثيب البلبل المترنما

أ) استفهامية مبنية فى محل رفع مبتدأ.

ب) موصولة مبنية فى محل رفع مبتدأ.

جـ) استفهامية مبنية فى محل رفع فاعل.

د) حرف استفهام لا محل لها من الإعراب.

١٠ **«يفوز بالاحترام والتقدير مَنْ يرقى بأدبه». عند تحويل (من) الموصولة إلى الشرطية:**

أ) يفوز بالاحترام والتقدير من يرق بأدبه.

ب) من يفز بالاحترام والتقدير يرقى بأدبه.

جـ) يفز بالاحترام والتقدير من يرق بأدبه.

د) من يرق بأدبه يفز بالاحترام والتقدير.

١١ **عند دخول حرف الجر (مِن) على (مَن) فما يكون رسمها فى الجملتين:**

«...... تسألنى ؟» - «سأحدثك ...... تسألنى عنه».

أ) عن من - عن من.

ب) عمَّن - عمَّن.

جـ) عمَّن - عن من.

د) عن من - عمَّن.

ميز - من بين البدائل التالية - الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي :

١ «المسلمة لا ترضَى بالذل» - «لا ترضى بالذل أيتها المسلمة». نوع (لا) على الترتيب :
(أ) ناهية - ناهية . (ب) ناهية - عاطفة. (ج) نافية - ناهية. (د) نافية - نافية.

٢ «أُحِبُّ الأخيار لا الأشرار». نوع (لا) في الجملة السابقة :
(أ) نافية مهملة. (ب) ناهية.
(ج) نافية للجنس. (د) عاطفة.

٣ «لا مقصرًا في عمله مُثاب». نوع (لا) في الجملة السابقة، وإعراب ما بعدها :
(أ) نافية مهملة - مفعول به. (ب) نافية للجنس - اسم لا مبني على الفتح.
(ج) نافية للجنس - اسم لا منصوب بالفتحة. (د) عاطفة - معطوف منصوب بالفتحة.

٤ «لا تهمل لا تلق إلا السعادة». نوع (لا) على الترتيب :
(أ) ناهية - ناهية. (ب) نافية للجنس - نافية مهملة.
(ج) ناهية - نافية للجنس. (د) نافية - نافية.

٥ الجمل التالية صحيحة ما عدا واحدة لم تكن صائبة تعليقًا على قول الشاعر :

لا يَسْلَمُ الشرف الرفيع من الأذى :. حتى يُراق على جوانبه الدم

(أ) (لا) في البيت نافية. (ب) (يراق) مضارع منصوب بالفتحة.
(ج) (لا) في البيت ناهية. (د) (الدم) نائب فاعل مرفوع.

٦ «لا يسخر أحدكم من أخيه فذا فعل شائن». نوع (لا) في الجملة السابقة، والكلمة المعربة بعلامة فرعية على الترتيب :
(أ) ناهية - ذا. (ب) نافية - ذا. (ج) ناهية - أخيه. (د) ناهية - أحدكم.

٧ «لا تتوان في عملك فلا قيمة لكسلان». نوع (لا) على الترتيب :
(أ) ناهية - ناهية. (ب) نافية مهملة - ناهية.
(ج) ناهية - نافية للجنس. (د) نافية للجنس - نافية مهملة.

٨ «...... تسع بالشر بين الناس، فـ ...... ساعيًا بالشر محبوب». نوع (لا) التي يصح وضعها مكان النقط :
(أ) ناهية - عاطفة. (ب) نافية للجنس - نافية للجنس.
(ج) نافية مهملة - ناهية. (د) ناهية - نافية للجنس.

٩ ما نوع (لا) الواردة في البيت التالي على الترتيب ؟

لا تَرْتَجِ الخير عند مَنْ لا :. يَصْلُحُ إلا على الهوان

(أ) ناهية - ناهية. (ب) ناهية - عاطفة. (ج) نافية - ناهية. (د) ناهية - نافية.

١٠ الجمل التالية صحيحة ما عدا واحدة لم تكن صائبة تعليقًا على قول الشاعر :

لا تأمنِ الدنيا على غدرها :. كم غدرت من قبلُ بأمثالكا

(أ) (لا) في البيت نافية. (ب) (كم) في البيت خبرية.
(ج) (الدنيا) إعرابها مقدر. (د) علامة الترقيم في نهاية البيت (!).

١١ «أقدر المثقفين ..... الجاهلين». نوع (لا) التى تصح مكان النقط :

أ العاطفة. ب النافية المهملة. ج النافية للجنس. د الناهية.

١٢ الجمل التالية صحيحة ما عدا واحدة لم تكن صائبة تعليقًا على قول الشاعر :

ونحن أناس لا توسُّطَ عندنا ∴ لنا الصَّدْرُ دونَ العالمينَ أو القبرُ

أ (نحن) ضمير مبنى فى محل رفع مبتدأ. ب (الصدر) مبتدأ مؤخر وجوبًا.

ج (لا) فى البيت نافية للجنس. د (العالمين) إعرابها فرعى.

١٣ الجمل النحوية التالية صحيحة عدا واحدة لم تكن صائبة تعليقًا على قول الشاعر :

ولستُ بماشٍ ما حَيِيتُ لمنكر ∴ من الأمر، لا يمشى إلى مثله مثلى

أ (بماشٍ) خبر ليس نوعه مفرد. ب (لا) الواردة فى البيت نافية.

ج (ما) الواردة فى البيت مصدرية ظرفية. د (منكر) اسم فاعل.

١٤ ما وزن الفعل الذى تحته خط (خُذْ) ؟ وما نوع (لا) فى البيت التالى ؟

وَخُذْ لَغَةَ المُعَاصِرِ فَهْىَ دُنْيَا ∴ وَلَا تَجْعَلْ لِسَانَ الأَصْلِ نَسْيَا

أ فُلْ - ناهية. ب عُلْ - نافية. ج عُلْ - ناهية. د فُلْ - عاطفة.

١٥ الجمل التالية صحيحة ما عدا واحدة لم تكن صائبة تعليقًا على قول الشاعر :

فلست بمبتاع الحياة بذلة ∴ ولا مُرتَقٍ من خشية الموت سُلَّما

أ (سُلَّما) مفعول به منصوب بالفتحة. ب (الحياة) نائب فاعل مرفوع.

ج (بمبتاع) خبر ليس مفرد. د (لا) نوعها عاطفة.

١٦ ما نوع (لا) الواردة فى البيت التالى ؟

فنعم صديقُ المرءِ مَن كان عونَه ∴ وبئس امرأ مَنْ لا يُعين على الدهر

أ ناهية. ب عاطفة. ج نافية. د نافية للجنس.

١٧ ما نوع (لا) الواردة فى البيت التالى ؟

قالت لقد أَزْرَى بك الدهر بعدنا ∴ فقلت: معاذَ الله بل أنتِ لا الدهرُ

أ ناهية. ب عاطفة. ج نافية مهملة. د نافية للجنس.

١٨ ما نوع (لا) الواردة فى البيت التالى ؟ وما نوع التوكيد فيه ؟

لا تنحنى فتقبلى منِّى يدى ∴ وأمام أقدامى فلا لا تسجدى

أ ناهية - معنوى. ب نافية - لفظى. ج نافية للجنس - معنوى. د ناهية - لفظى.

١٩ بيِّن نوع (لا) فى البيت التالى، والمحل الإعرابى لجملة (فما لنا قد حننَّا) :

إلَّا تكن عارفًا نجوى ضمائرنا ∴ فما لنا قد حننَّا كل تَحنانِ ؟

أ ناهية - فى محل نصب حال. ب نافية - فى محل جزم.

ج ناهية - فى محل رفع خبر. د نافية للجنس - فى محل رفع خبر (لا).

■ تمهيد : الجرُّ : إحدى حالات إعراب الاسم، ولا يجر إلا الأسماء.

أنواع حروف الجر
- أصلية
- زائدة
- شبيه بالزائد

أولًا حروف الجر الأصلية

- وهى ما لها معنى خاص ولا يمكن الاستغناء عنها فى الكلام وهى :

١ (من - إلى - عن - على - فى - الكاف - الباء - اللام) وغيرها مما يلى :

٢ أدوات الاستثناء : (عدا - خلا - حاشا) يجوز فيها ما يلى :

• أن تعرب أحرف جر وما بعدها اسم مجرور وذلك حين لا تسبق بـ (ما) المصدرية.

مثال حضر الطلاب عدا طالبٍ.

٣ (حتى) حرف جر بشرطين :

(١) أن يكون المجرور بها ظاهرًا لا ضميرًا. (٢) أن يكون نهاية لما قبله، آخرًا له أو متصلًا بالآخر.

مثال١ قوله تعالى : ﴿ سَلَامٌ هِىَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ ﴾ (القدر:٥) **مثال٢** أكلت السمكة حتى رأسِها.

٤ حروف القسم (الواو والتاء والباء) وتدخل على الأسماء الظاهرة، والتاء لا تجر إلا اسم الجلالة.

مثال قوله تعالى : ﴿ قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتَأُ تَذْكُرُ يُوسُفَ ﴾ (يوسف: ٨٥)

٥ (مذْ - منذ) : هاتان الكلمتان حرفان للجر إذا ورد بعدهما اسم يدل على زمن.

مثال١ ما رأيتك منذُ يومين. **مثال٢** ما رأيتُ صديقى مذ يومِ الجمعة.

معلومة إثرائية

- تزاد (ما) بعد أحرف الجر الثلاثة (مِنْ، عَنْ، الباء) ولا تكفها عن العمل.

مثال١ قوله تعالى : ﴿ مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأُدْخِلُوا ﴾ (نوح:٢٥)

مثال٢ قوله تعالى : ﴿ قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لَيُصْبِحُنَّ نَادِمِينَ ﴾ (المؤمنون:٤٠)

مثال٣ قوله تعالى : ﴿ فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ وَكُفْرِهِمْ ... ﴾ (النساء: ١٥٥)

■ التوضيح : ما تحته خط فى الآيات : اسم مجرور بحرف الجر.

ثانيًا أحرف الجر الزائدة

■ حرف الجر الزائد : ليس له معنى خاص ويمكن الاستغناء عنه، ويجر الاسم بعده لفظًا ويبقى محل الكلمة من الإعراب كما هو. ومن أحرف الجر الزائدة : (الباء - من - الكاف).

١ (الباء) :

- وتكون مواضعه :

١ فى خبر (ليس).

مثال ليس الشديد بالصرعة.

■ (الصرعة) : خبر ليس منصوب محلًا مجرور لفظًا. (خبر نوعه : مفرد).

❷ فى خبر (ما) النافية الحجازية (التى تعمل عمل ليس).

مثال ما محمد بكاذب.

■ (كاذب) : خبر ما منصوب محلًا مجرور لفظًا...

❸ فى فاعل (كفى) أو مفعوله.

مثال١ قوله تعالى : ﴿ ذَٰلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ عَلِيمًا ﴾.

■ (الله) : لفظ الجلالة فاعل مجرور لفظًا مرفوع محلًا.

مثال٢ قال رسول الله (ﷺ) : «كفى بالمرء إثمًا أن يحدث بكل ما سمع».

■ (المرء) : مفعول به مجرور لفظًا منصوب محلًا، والمصدر المؤول «أن يحدث» فى محل رفع فاعل.

❹ فى المبتدأ إذا كان لفظ (حسب).

مثال «بحسب ابن آدم لقيمات يقمن صلبه».

■ (حسب) : مبتدأ مرفوع محلًا مجرور لفظًا...

❺ فى فاعل (أفعل) فى التعجب فى صيغة أفعل به.

مثال أكرِمْ بالقرآن.

■ (القرآن) : فاعل مرفوع محلًا مجرور لفظًا...

❻ بعد اسم الفعل (عليك) الذى بمعنى الزم.

مثال عليكم بالصدق؛ فإن الصدق يهدى إلى البر.

■ (الصدق) : مفعول به منصوب محلًا مجرور لفظًا.

❼ خبر (كان) المنفية.

مثال لم أكن بمقصر فى حق الله.

❽ فى التوكيد بالنفس والعين.

مثال جاء الولد بنفسه.

■ (بمقصر) : خبر كان مجرور لفظًا منصوب محلًا. (خبر نوعه : مفرد) - (بنفسه) : توكيد مجرور لفظًا...

٢ (من) :

- وتكون زائدة بشرطين :

(١) أن تسبق بنفى أو نهى أو استفهام «هل».

(٢) أن تدخل على نكرة.

المثال	الإعراب
قال تعالى : ﴿ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ يَرْزُقُكُم مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ﴾.	خالق : مبتدأ مرفوع محلًا مجرور لفظًا...
قوله تعالى : ﴿ مَا جَاءَنَا مِن بَشِيرٍ ﴾.	بشير : فاعل مرفوع محلًا مجرور لفظًا...
لا تفعل من خطأ ؟	خطأ : مفعول به منصوب محلًا مجرور لفظًا...
ما من طالب غائب.	طالب : مبتدأ مرفوع محلًا مجرور لفظًا...

٣ (الكاف) :

- تزاد الكاف فى كلمة (مثل) غالبًا وهى خبر ليس.

مثال قوله تعالى : ﴿لَيۡسَ كَمِثۡلِهِۦ شَيۡءٞۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡبَصِيرُ﴾. (مثل) : خبر ليس مقدم مجرور لفظًا منصوب محلًا.

ثالثًا حرف الجر الشبيه بالزائد

- (رُبَّ) حرف جر شبيه بالزائد : ويجر الاسم لفظًا، ولا يُجَرُّ به إلا النكرات.

■ الأمثلة :

مثال ١ رُبَّ صدفةٍ خير من ألف ميعاد.

مثال ٢ رُبَّ ضارةٍ نافعة.

مثال ٣ رُبَّ أخٍ لك لم تلده أمك.

■ التوضيح : كل كلمة ملونة بالأحمر فى الأمثلة السابقة تعرب : مبتدأ مجرورًا لفظًا مرفوعًا محلًا.

ملاحظات حول (رُبَّ)

١ حذف (رُبَّ) :

- حرف الجر (رُبَّ) يصح حذفه مع بقاء عمله، ويكون الاسم بعده مجرورًا مسبوقًا بواو تسمى (واو رُبَّ).

مثال قول امرئ القيس :

وليلٍ كموج البحر أرخى سدوله ∴ علىَّ بأنواع الهموم ليبتلى
وذى رَحِمٍ قَلَّمتُ أظفارَ ضِغْنِه ∴ بحلمى عنه وهو ليس له حِلم

■ (ليل - ذى) : مبتدأ مجرور لفظًا مرفوع محلًا...

٢ زيادة ما بعد (رُبَّ) :

- تأتى (ما) زائدة بعد (رُبَّ) فتكفها عن العمل (فلا يجر الاسم بعدها) فتدخل على الجمل الاسمية والفعلية.

مثال ربما المهمل يجتهد.

■ إعراب (المهمل) : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

انتبه

- ما بعد حرف الجر الزائد يعرب : مجرور لفظًا مرفوع أو منصوب محلًا.

تخير البديل الصحيح لكل سؤال مما يلي :

١ « جليس السوء كالفحم إن لم يحرقك بناره نال من ثيابك بسواد دخانه».
عدد أحرف الجر الأصلية فى الجملة السابقة هو :

(أ) حرفان. (ب) ثلاثة. (جـ) أربعة. (د) خمسة.

٢ « تذكَّر أحوال الأشد منك بلاءً، فمن يرى بلاء غيره، يهون عليه بلاؤه». حدِّد نوع حرف الجر مما يلى :

(أ) حرف جر شبيه بالزائد. (ب) حرف جر أصلى.
(جـ) حرف جر زائد. (د) حرف جر أصلى أو زائد.

٣ « تالله لأنصرن الحق ولو بعد حين». حرف الجر فى الجملة السابقة هو :

(أ) التاء. (ب) لو.
(جـ) اللام فى (لأنصرن). (د) بعد.

٤ « أنتم كالجوهرة، وليس كمثلكم أحد».
نوع حرف الجر (الكاف) فيما تحته خط على الترتيب :

(أ) أصلية - زائدة. (ب) زائدة - زائدة. (جـ) زائدة - أصلية. (د) أصلية - أصلية.

٥ « نجح الطلاب خلا طالب». ما تحته خط إعرابه :

(أ) فاعل مرفوع. (ب) اسم خلا مرفوع. (جـ) مفعول به منصوب. (د) اسم مجرور.

٦ « سنحرر أرضنا حتى آخر شبر فيها». الجمل التالية صحيحة ما عدا واحدة هى :

(أ) (حتى) حرف جر أصلى. (ب) (آخر) علامة جرِّها فرعية.
(جـ) (آخر) إسم مجرور. (د) (حتى) لا تجر إلا الاسم الظاهر.

٧ « ما رأيت أخى منذ شهر» - « انتظرتك منذ أشرقت الشمس». نوع (منذ) فى الجملتين :

(أ) حرف جر - حرف جر. (ب) حرف جر - ظرف زمان.
(جـ) ظرف زمان - ظرف زمان. (د) ظرف زمان - حرف جر.

٨ قال تعالى : ﴿ فوربِّ السماءِ والأرض إنه لَحقٌّ ﴾. حرف الجر فى الآية هو :

(أ) الفاء الواقعة قبل كلمة (رب). (ب) الواو الواقعة قبل كلمة (الأرض).
(جـ) الواو الواقعة قبل كلمة (رب). (د) اللام الواقعة قبل كلمة (حق).

٩ « رُبَّ غريب شهم أنفع من قريب نذل». ما تحته خط :

(أ) حرف جر أصلى. (ب) حرف جر شبيه بالزائد.
(جـ) حرف جر زائد. (د) حرف تنبيه.

١٠ « حَزِنَ الأب مما فعله ابنه». الجمل التالية صحيحة ما عدا واحدة هى :

(أ) الجملة اشتملت على حرف جر. (ب) حرف الجر فى الجملة أصلى.
(جـ) حرف الجر فى الجملة زائد. (د) ما بعد حرف الجر اسم مبنى.

١١ « سلمت على النابغِين». الضبط الصحيح لكلمة (النابغين) هو :

(أ) الفتحة. (ب) الكسرة. (جـ) الضمة. (د) السكون.

١٢ «ليس تحقيق الأهداف بمستحيل». الجمل التالية صحيحة ما عدا واحدة هي :

(أ) اشتملت الجملة على حرف جر زائد.
(ب) (تحقيق) مصدر لفعل رباعي.
(ج) (مستحيل) اسم مجرور لفظًا.
(د) خبر ليس نوعه شبه جملة.

١٣ قال تعالى : ﴿ وكفى بالله شهيدًا ﴾، وجاء في الأثر : «كفى بالمرء إثمًا أن يُضيِّع مَنْ يَعُول».
إعراب ما تحته خط على الترتيب :

(أ) فاعل مجرور لفظًا - فاعل مجرور لفظًا.
(ب) فاعل مجرور لفظًا - مفعول به مجرور لفظًا.
(ج) اسم مجرور - اسم مجرور.
(د) فاعل مجرور لفظًا - اسم مجرور.

١٤ «سلمت على النابغَين». الضبط الصحيح لكلمة (النابغين) هو :

(أ) الفتحة. (ب) الكسرة. (ج) الضمة. (د) السكون.

١٥ (الواو) الواقعة قبل كلمة (ليل) في البيت التالي تسمى :

وليل كموج البحر أرخى سدوله ∴ علىَّ بأنواع الهموم ليبتلى

(أ) واو عاطفة. (ب) واو أصلية. (ج) واو القسم. (د) واو رُبَّ.

١٦ «ما من طالب يسعى للتفوق إلا وكان له نصيب منه». ما تحته خط إعرابه :

(أ) اسم مجرور بالكسرة.
(ب) مبتدأ مجرور لفظًا مرفوع محلًا.
(ج) خبر مقدم مجرور لفظًا.
(د) فاعل مقدم مرفوع بالضمة.

١٧ «الاهتمام بالأطفال ليس كمثله نفع». جملة واحدة - مما يلي - صحيحة هي :

(أ) خبر ليس نوعه شبه جملة.
(ب) (نفع) خبر ليس مجرور لفظًا.
(ج) (مثله) اسم ليس مرفوع محلًا.
(د) الكاف في (كمثله) حرف جر زائد.

١٨ «ليس الكسول بمُجد» - «ليس الحرام بمُجد». عند حذف (الباء) من كلمة (مجد) تصير الجملتان :

(أ) ليس الكسولَ مجديًا - ليس الحرامَ مجديًا.
(ب) ليس الكسولُ مجدًا - ليس الحرامُ مجديًا.
(ج) ليس الكسولِ مجدٍّ - ليس الحرامِ مجدًّا.
(د) ليس الكسولُ مجديًا - ليس الحرامُ مجدًّا.

١٩ حدِّد إعراب (مَزحَة) في البيت التالي :

وَلَـرُبَّ مَزحَـةِ صـادِقٍ بَـرَزَت ∴ فـي لَفظَـةٍ وَكَأَنَّهـا أَفعـى

(أ) اسم رب مجرور بالكسرة الظاهرة.
(ب) مبتدأ مجرور لفظًا مرفوع محلًا.
(ج) خبر مقدم مرفوع بالضمة الظاهرة.
(د) مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة.

٢٠ الجمل التالية صحيحة ما عدا واحدة لم تكن صائبة تعليقًا على قول الشاعر :

ولست براضٍ عن حياةٍ ذليلةٍ ∴ ولا بد للأحرار من موطنٍ حرٍ

(أ) اسم ليس ضمير بارز.
(ب) (براضٍ) خبر ليس مفرد.
(ج) الباء في (براضٍ) زائدة.
(د) اشتمل البيت على حرفي جر أصليين فقط.

٢١ «ليس الذكر كالأنثى» - «ليس كمثل العدل شيء». حرف الجر في الجملتين على الترتيب :

(أ) زائد - أصلي. (ب) أصلي - زائد. (ج) زائد - زائد. (د) أصلي - أصلي.

٢٢ «قرأت مقالات الرافعى عدا ....». التكملة غير المناسبة مما يلى :

(أ) مقالٍ. (ب) مقالًا. (ج) مقالين. (د) مقالان.

٢٣ «ليس الولد بالبيت» - «ليس تحقيق الآمال ببعيد». نوع خبر (ليس) فى الجملتين:

(أ) مفرد - مفرد. (ب) مفرد - شبه جملة.

(ج) شبه جملة - شبه جملة. (د) شبه جملة - مفرد.

٢٤ «حضر الرئيس بنفسه المؤتمر الشعبى». ما تحته خط إعرابه :

(أ) اسم مجرور وعلامة جره الكسرة. (ب) توكيد معنوى مجرور لفظًا مرفوع محلًا.

(ج) مضاف إليه مجرور بالكسرة. (د) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

٢٥ جملة واحدة - مما يلى - لم تشتمل على حرف جر زائد :

(أ) ما كان المعلم المخلص بمقصر. (ب) أكرم بأبى بكر خليفة !

(ج) عليك بالصدق. (د) ليس بالبيت مصابيحُ مُضاءَةٌ.

٢٦ قال تعالى : ﴿ وما ربك بظلام للعبيد ﴾. ما تحته خط إعرابه :

(أ) اسم مجرور بالكسرة الظاهرة. (ب) اسم (ما) العاملة عمل (ليس) مجرور لفظًا.

(ج) خبر (ما) العاملة عمل (ليس) منصوب محلًا. (د) اسم مجرور بالكسرة المقدرة.

٢٧ «رُبَّ طالب متفوق رسب» - «رُبَّ طالب مهمل رسب». أفادت (رُبَّ) فى الجملتين :

(أ) التقليل - التقليل. (ب) التكثير - التكثير. (ج) التقليل - التكثير. (د) التكثير - التقليل.

٢٨ الجمل التالية صحيحة ما عدا واحدة لم تكن صائبة تعليقًا على قول الشاعر :

وليْـس بالفاضـل فـى نفسـه ∴ مَـنْ ينكـرُ الفضـلَ علـى رَبِّـه

(أ) (بالفاضل) خبر ليس. (ب) اشتمل البيت على حرفى جر أصليين.

(ج) اسم ليس ورد بالبيت مبنيًا. (د) (ليْس) فعل ناسخ مبنى على السكون.

٢٩ «لمحمد أخلاق عظيمة» - «لمحمد أعظم طالب». نوع اللام فى كلمة (محمد) :

(أ) حرف جر - حرف جر. (ب) حرف جر - لام الابتداء.

(ج) حرف جر - لام القسم. (د) لام الابتداء - حرف جر.

٣٠ «ليس بعجيب أن ينتشر الإسلام لقوة حجته». الجمل التالية صحيحة ما عدا جملة هى :

(أ) اشتملت الجملة على حرف جر أصلى وآخر زائد.

(ب) (عجيب) خبر ليس مجرور لفظًا منصوب محلًا.

(ج) (أن ينتشر) مصدر مؤول فى محل رفع.

(د) اسم ليس ضمير مستتر.

٣١ «رُبَّ كتاب مفيد قرأتُ» - «رُبَّ كتاب مفيد قرأتُه». إعراب كلمة (كتاب) فى الجملتين على الترتيب :

(أ) مبتدأ مجرور لفظًا - مبتدأ مجرور لفظًا. (ب) مفعول به مجرور لفظًا - مبتدأ مجرور لفظًا.

(ج) مبتدأ مجرور لفظًا - مفعول به. (د) مبتدأ مجرور لفظًا - اسم مجرور.

الإضافة

■ **التمهيد :**

- تنقسم أركان الجملة الأساسية إلى فعل وفاعل أو مبتدأ وخبر، ولكن هناك بعض العناصر الفرعية التى يتم استخدامها للعديد من الأغراض، مثل : توضيح المعنى وتأكيده ووصفه وغيرها من الأسباب.
- ومن هذه الأركان الفرعية ما يعرف باسم المضاف إليه وهو أحد المجرورات.

الإضافة فى اللغة

هى الإسناد والضم، فقول فى حياتنا العادية : «أضفتُ اللَّبَنَ إلى الشَّاى» بمعنى ضممته إليه وخلطته به، وما سُمِّى الضيف ضيفًا إلا لأنه حين ينزل بالقوم ينضاف إليهم وينضم إلى جمعهم.

الإضافة فى النحو

هى ضم اسم إلى آخر بحيث لا يتم المعنى المقصود إلا بالكلمتين المركبتين معًا، وقيل : إن المضاف إليه بمنزلة التنوين أو نون التثنية والجمع فى الاسم الأول ولذلك نحذفها من الاسم الأول عند الإضافة.
فمن هنا جاء القول الشهير : (الإضافة عدو النون والتنوين).

الإضافة نوعان

❶ **النوع الأول :** إضافة معنوية، وهى ما سندرسه هنا وسيكون الدرس كله دائرًا حولها
❷ **النوع الثانى :** هو الإضافة اللفظية وسنشير إليها لإثراء المعرفة النحوية فحسب

فائدة الإضافة

❶ إما أن تفيد تعريف المضاف إن كان المضاف إليه معرفة.

مثال كتاب القراءة مفيد. ومثلها : (نورُ الحرِّيةِ ... - شرفُ الكلمةِ ... - نبلُ الأقوياءِ ... - قوّة العزيمة ...).

❷ أو أن تفيد تخصيص المضاف فقط ولا تعرِّفه وذلك إن كان المضاف إليه نكرة.

مثال رأيت صاحب خلق . ومثلها : (... طالب علم - ... قوة رجل - ... عزيمة طالب).

تذكر أنَّ

١ الاسم الأول من المركب الإضافى يسمى «المضاف » ويكون إعرابه بحسب موقعه فى جملته رفعًا ونصبًا وجرًّا، أما الاسم الثانى فيطلق عليه «المضاف إليه » وهو دائمًا مجرور بالإضافة.

٢ المضاف والمضاف إليه يجب أن يكونا اسمين، فلا يكون أحدهما فعلًا ولا حرفًا.

إعراب المضاف إليه

- المضاف إليه مجرور دائمًا، ولكن تختلف علامة إعرابه، فتكون ما يلى :

❶ **علامة جره الكسرة :** إذا كان مفردًا، أو جمع تكسير، أو جمع مؤنث سالمًا.
❷ **علامة جره الياء :** إذا كان جمع مذكر سالمًا، أو مثنى، أو من الأسماء الخمسة.
❸ **علامة جره الفتحة (نيابة عن الكسرة) :** إذا كان ممنوعًا من الصرف غير معرف بـ (أل أو الإضافة).

كل هذا إن كان اسمًا معربًا فإن كان مبنيًا، مثل : (الضمائر - أسماء الإشارة - الأسماء الموصولة ...)، فهو مبنى فى محل جر مضاف إليه.

مثال نائبك فى العمل مشغولانِ - قرأت كتاب هؤلاء المؤلفين الكبار - هذا كتاب من أحب.

الاستنتاج

١ المضاف إليه يجب أنْ يكون مجرورًا، مثل : حديقةُ المنزلِ ...

٢ يجب أنْ يسبقه اسم فلا يأتى قبل المضاف إليه فعل أو حرف، مثل : كلُّ الفائزين... - علم النحو...

٣ الضمير عندما يتصل بالاسم يُعرب : ضمير مبنى فى محل جر مضاف إليه.

مثال كتابنا - كتابهم - كتابه - كتابكم - كتابكما - كتابكنَّ.

٤ بعد الظروف (قبل وبعد وفوق وعند ومع...) إذا جاء بعدها اسم يُعرب : مضاف إليه.

مثال الطيور فوق الشجرةِ - الورقة تحت المنضدة.

٥ بعد النكرات المبهمة، مثل : (كل - بعض - نصف - غير - بضع - سوى - جميع) يأتى مضاف إليه غالبًا.

مثال كل إنسانٍ يسعى نحو هدفه - انقضى نصف النهار.

لاحظ المثال التالى :

مثال كلٌّ مشهورٌ بما يكثر منه. ▪ (كل) : مبتدأ - (مشهور) : تعرب خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

٦ المضاف إليه يتجرد من التنوين فلا ينون، مثل : أخلاقُ العلماء ...

٧ فى حالة المثنى وجمع المذكر السالم وملحقاتهما عند إضافتهما تحذف نونها للإضافة.

مثال فترتا الدراسة متساويتا الوقتِ، ومثلها : (معلمو الفصل - سنو الحرب - طالبَا العلم).

٨ الجمل بعد الظروف - غالبًا - يكون محلها الإعرابى فى محل جر مضاف إليه، ولكن بشرط أن يخلو الظرف من التعريف والتنوين.

الأمثلة

- اجلس حيث انتهى بك المجلس. (جملة فعلية فى محل جر مضاف إليه).
- اذهبْ إلى الريف حيثُ الحياةُ رائعة. (جملة اسمية فى محل جر مضاف إليه).
- أسعد إذا شفيت. (جملة فعلية فى محل جر مضاف إليه).
- فرحت إذ أصدقائى ناجحون. (جملة اسمية فى محل جر مضاف إليه).

خطأ شائع يقع فيه الطلاب

❖ **لا يوجد فى النحو قاعدة تقول :** (الاسم بعد الجار والمجرور : مضاف إليه).

❖ **لا توجد فى النحو قاعدة تقول :** (الاسم بعد الظرف : مضاف إليه)، رغم انتشارهما على ألسنة الكثيرين، وبسببهما يقع الطلاب فى أخطاء كثيرة جدًّا عند الإعراب.

▪ **ولذلك :** لا يشترط أن يكون بعد الجار والمجرور والظرف مضاف إليه، بل ما بعدهما يكون حسب موقعه الإعرابى.

الأمثلة

- جاء من المدرسة أخى. (أخى : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة).
- وجدت فى الحقيبة الكتب. (الكتب : مفعول به منصوب...).
- مصر لها مكانة فى قلوبنا. (مكانة : مبتدأ ثانٍ مرفوع).
- عندى كتب كثيرة. (كتب : مبتدأ مؤخر مرفوع).
- ذُكر فى المجلس اسمك بالخير. (اسمك : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة).

تنبيهات مهمة حول الإضافة

١ إضافة المشتقات - التى تتوفر فيها شروط العمل - لفظية؛ أى لا تُكسِب المضاف تعريفًا، بل يبقى نكرة.

مثال١ جاء الولد مبتسمَ الثغرِ.

- (الثغر) : مضاف إليه، و(مبتسم) : حال. والحال نكرة.

مثال٢ جاء ولدٌ مطمئنُّ القلب.

- (مطمئن) : نعت، والمنعوت نكرة (ولد)، ولا توصف النكرة إلا بنكرة.

٢ كلمات (مثل - غير - شبه) لا تكتسب تعريفًا بالإضافة.

مثال١ جاء ولد مثلك.

مثال٢ قابلت رجلًا غيرك.

- (مثلك وغيرك) : نعتان لنكرتين مما يدل على أنهما نكرتان.

٣ الإضافة إلى نكرة تكسب تخصيصًا لا تعريفًا.

مثال لا رجل علم مهمل.

- (علم) : مضاف إليه، و(رجل) نكرة، بدليل وقوعها اسمًا للا النافية الجنس التى لا تعمل إلا فى النكرات.

ترقبوا الإصدار الجديد من

كتاب المراجعة النهائية

كيـــان

للصف الثالث الثانوى

ميِّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل المتاحة لكل سؤال مما يلى :

1 «فتح العرب مصر فى عهد الخليفة عمر بن الخطاب». ما تحته خط إعرابه :
(أ) بدل. (ب) نعت. (جـ) مضاف إليه. (د) فاعل.

2 قال تعالى : ﴿ واتلُ عليهم نبأ ابنى آدم بالحق ﴾. ما تحته خط مضاف إليه مجرور :
(أ) بالكسرة المقدرة. (ب) بالياء.
(جـ) بالكسرة الظاهرة. (د) بالألف.

3 «التاجر الأمين الصدوق مع النبيين والصِّديقين والشهداء والصالحين». ما تحته خط فى الحديث إعرابه :
(أ) اسم مجرور بالياء. (ب) مضاف إليه مجرور بالكسرة.
(جـ) اسم مجرور بالكسرة. (د) مضاف إليه مجرور بالياء.

4 «أنتم أفضلو طلاب مدرستنا». ورد المضاف إليه فى الجملة :
(أ) مرة. (ب) مرتين. (جـ) ثلاث مرات. (د) أربع مرات.

5 «الجندى مؤدى واجبه نحو وطنه» - «الجندى مؤدٍ واجبه نحو وطنه».
علامة إعراب كلمة (واجبه) فى الجملتين على الترتيب :
(أ) الفتحة - الكسرة. (ب) الكسرة - الكسرة. (جـ) الفتحة - الفتحة. (د) الكسرة - الفتحة.

6 «لأبى فضل علىَّ» - «لِصديقى أبى بكر فضل كبير». (الياء) فى كلمة (أبى) على الترتيب :
(أ) علامة إعراب فرعية فى الجملتين. (ب) مضاف إليه - علامة إعراب فرعية.
(جـ) مضاف إليه في الجملتين. (د) علامة إعراب فرعية - مضاف إليه.

7 جملة واحدة - مما يلى - ورد فيها المضاف إليه بعد الجار والمجرور :
(أ) اشترك فى المسابقة صديقى. (ب) بالمكتبة كتب قيمة.
(جـ) رأيت فى الحديقة الأزهار الملونة. (د) وجدت فى طلابى المحبة الصادقة.

8 «اذهب إلى الريف حيث الحياة رائعة». المحل الإعرابى للجملة التى تحتها خط :
(أ) نصب نعت. (ب) جر اسم مجرور.
(جـ) نصب حال. (د) جر مضاف إليه.

9 «فلاح مصر يعمل بجد». عند جعل الجملة لجمع المذكر تصير :
(أ) فلاحون مصر يعملون بجد. (ب) فلاحو مصر يعملون بجد.
(جـ) فلاحى مصر يعملون بجد. (د) فلاحا مصر يعملون بجد.

10 «سلمت على طالب علم» - «سلمت على طالب العلم». حدِّد إعراب (علم) فى الجملتين :
(أ) نعت - مضاف إليه. (ب) مضاف إليه - نعت.
(جـ) مضاف إليه - مضاف إليه. (د) نعت - نعت.

11 «أطيب ساعات حياتى ساعة الجلوس إلى كتاب». دور أول (٢٠٢٣)
ميِّز إعراب كلمة (ساعات) الواردة فى المقولة السابقة :
(أ) تمييز. (ب) مضاف إليه. (جـ) خبر. (د) ظرف زمان.

ميِّز - من بين البدائل التالية - الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلى :

١ «إنَّ الوفى لا رحمًا قطع، ولا صديقًا خسر». بيِّن نوع (لا) الواردة فى المقولة السابقة : تجريبى١ (٢٠٢١)
(أ) نافية للجنس عاملة. (ب) نافية للفعل.
(جـ) نافية للجنس مهملة. (د) عاطفة.

ولكلِّ آثامِ الدُّنا مغفورة ∴ إلا الخيانةَ ذنبُها لا يُغفرُ

٢ ميِّز نوع (اللام) الواردة فى البيت السابق : تجريبى٢ (٢٠٢١)
(أ) القسم. (ب) الابتداء. (جـ) الجر. (د) التعليل.

وذى ضغنٍ قلَّمتُ أظفارَ ضغنه ∴ بحلمى عنه وهُو ليس له حِلم

٣ أعرب كلمة (ذى) الواردة فى الشطر الأول : تجريبى٢ (٢٠٢١)
(أ) اسم معطوف مجرور بالياء. (ب) مبتدأ مجرور لفظًا وعلامة جره الياء.
(جـ) اسم مجرور بالياء بعد واو القسم. (د) مفعول به منصوب بالياء.

٤ «ليس الماجد بذي طمع يشين». علمى (٢٠٢١)
ميِّز الصياغة الصحيحة عند حذف حرف الجر الزائد :
(أ) ذى. (ب) ذا. (جـ) ذو. (د) ذوا.

٥ «ما من شىء أثقل من الهم فادفعه ببوارق الأمل، وبدِّده بأنوار اليقين». أدبى (٢٠٢١)
بيِّن الاسم المجرور بحرف جر زائد فى العبارة السابقة :
(أ) من شىء. (ب) من الهم. (جـ) ببوارق. (د) بأنوار.

٦ «مَن يطلب المجد بتوانٍ فهيهات ما يصبو إليه». ميِّز - مما يلى - نوع (ما) وإعرابها : تجريبى٢ (٢٠٢١)
(أ) موصولة وإعرابها فاعل. (ب) نافية وليس لها محل من الإعراب.
(جـ) شرطية وإعرابها مفعول به. (د) موصولة وإعرابها خبر.

٧ ميِّز الجملة التى وردت بها (كَم) استفهامية : تجريبى٢ (٢٠٢١)
(أ) كم من بطل ضحى من أجل وطنه. (ب) كم أيادٍ بسطتها مصر لكل ذى ضائقة.
(جـ) كم عالم أفنى حياته لخدمة البشرية. (د) من كم مرجع أعددت مادة بحثك.

٨ «الزم الصدق ما دمت حيًا ؛ فإن الصدق منجاة». تجريبى٢ (٢٠٢١)
ميِّز - مما يلى - نوع (ما) الواردة بالجملة السابقة :
(أ) موصولة. (ب) مصدرية. (جـ) مصدرية ظرفية. (د) نافية.

٩ ميِّز - مما يلى - الجملة التى وردت بها (كم) استفهامية : دور أول (٢٠٢٢)
(أ) كم أمم تمادت فى الظلم فبادت.
(ب) كم من أمة تمادت فى الظلم فبادت.
(جـ) كم قصص قرأتها عن أمم تمادت فى الظلم فبادت.
(د) كم قصة قرأتها عن أمم تمادت فى الظلم فبادت.

قال الشاعر: دور أول (٢٠٢٣)

حذرٌ أمورًا لا تضير وآمن ∴ ما ليس منجيه من الأقدار

ميِّز - مما يلى - المحل الإعرابى للاسم الموصول الوارد فى البيت السابق:

Ⓐ خبر. Ⓑ فاعل. Ⓒ مبتدأ. Ⓓ مفعول به.

قال الشاعر: استرشادى (٢٠٢٣)

إذا المرء لم يكفُفْ عن النّاسِ شَرَّه ∴ فليس له ما عاش منهم مُصالِحُ

بيِّن نوع (ما) الواردة فى البيت السابق.

Ⓐ نافية للفعل. Ⓑ اسم موصول. Ⓒ أداة شرط. Ⓓ مصدرية ظرفية.

«إنما يرعى ذوو الفضل مكارم الأخلاق».

بيِّن الصياغة الصحيحة إذا حُذفت (ما) الكافة من الجملة السابقة: استرشادى (٢٠٢٣)

Ⓐ إنَّ ذوى الفضل يرعيان مكارم الأخلاق. Ⓑ إنَّ ذوو الفضل يراعون مكارم الأخلاق.

Ⓒ إن ذوا الفضل يرعون مكارم الأخلاق. Ⓓ إن ذوى الفضل يرعون مكارم الأخلاق.

«البائع وطنه لا يعيش عزيزًا».

صغ معنى المقولة السابقة فى جملة تبدأ بـ (لا) النافية للجنس (العاملة): استرشادى (٢٠٢٣)

Ⓐ لا بائع وطنًا يعيش عزيزًا. Ⓑ لا بائعًا وطنًا عزيزًا أو مقدرًا.

Ⓒ لا بائع الوطن عزيز، ولا محمود. Ⓓ لا بائعًا وطنًا يعيش عزيزًا.

«لا صانعًا معروفًا راضٍ بأن يُضام الفقير». دور ثانٍ (٢٠٢٢)

بيِّن الصياغة الصحيحة عند جعل الجملة السابقة للمثنى:

Ⓐ لا صانعَى معروفًا راضيان. Ⓑ لا صانعَين معروفًا راضيين.

Ⓒ لا صانعَين معروفٍ راضين. Ⓓ لا صانعَين معروفًا راضيان.

«ليس المصرى بداعٍ إلى الشقاق».

ميِّز الصياغة الصحيحة بعد استبدال (لا) النافية للجنس بـ (ليس): تجريبى١ (٢٠٢١)

Ⓐ لا مصرىَّ داعٍ إلى الشقاق. Ⓑ لا مصرىَّ داعيًا إلى الشقاق.

Ⓒ لا مصريًّا داعٍ إلى الشقاق. Ⓓ لا مصرىّ داعى إلى الشقاق.

«ليس ذو المروءة بالطَّعان ولا اللعان ولا الفاحش البذىء».

بيِّن الصواب عند إدخال (لا) النافية للجنس بدلًا من (ليس): أدبى (٢٠٢١)

Ⓐ لا ذا المروءة طعَّان. Ⓑ لا ذى مروءة طعَّانًا.

Ⓒ لا ذو مروءة طعَّانًا. Ⓓ لا ذا مروءة طعَّان.

«اسع إلى ما ترجو من أمل». صغ الجملة السابقة بحيث تكون (ما) شرطية: أدبى (٢٠٢١)

Ⓐ ما ترج من أمل فاسع إليه. Ⓑ ما ترجو من أمل فاسعى إليه.

Ⓒ اسع إلى ما ترج من أمل. Ⓓ ما ترجو من الأمل مسعى إليه.

«كم أباطيل كانت ثم بانت!». ميِّز - مما يلى - علامة إعراب كلمة (أباطيل): علمى (٢٠٢١)

Ⓐ مجرورة بالكسرة. Ⓑ مجرورة بالفتحة. Ⓒ منصوبة بالفتحة. Ⓓ مرفوعة بالضمة.

١٩ ميِّز - مما يلى - الجملة التى وردت فيها (ما) الموصولة :

(أ) ﴿وما تنفقوا من خير يُوَفَّ إليكم﴾.

(ب) ﴿يُسبِّح لله ما فى السماوات وما فى الأرض﴾.

(جـ) وما أنا بالمصدق فيك قولًا ∴ ولكنِّى شقيت بحسن ظنى

(د) إنما الأمم الأخلاق ما بقيتْ ∴ فإن هُمُ ذهبتْ أخلاقهم ذهبوا

٢٠ «ما من بطل إلا وتكرمه مصر فهى تكرم من يضحى من أجلها».

ميِّز - مما يلى - المحل الإعرابى للاسم الموصول (من) فى الجملة السابقة :

(أ) مبتدأ. (ب) فاعل. (جـ) مفعول به. (د) مضاف إليه.

٢١ «الأدب ليس كمثله ثروة يتركها الآباء للأبناء». ميِّز - مما يلى - الإعراب الصحيح لكلمة (ثروة) :

(أ) مضاف إليه. (ب) خبر للمبتدأ. (جـ) اسم ليس. (د) خبر ليس.

٢٢ «أليس ربك بحامٍ لك من أعدائك». ميِّز الصيغة الصحيح للجملة بعد حذف حرف الجر الزائد :

(أ) أليس ربك بحامٍ لك أعداءك.

(ب) أليس ربك حاميًا لك أعداءك.

(جـ) أليس ربك بحامٍ لك أعداؤك.

(د) أليس ربك حاميًا لك من أعدائك.

٢٣ ميِّز الجملة التى وردت بها (كم) الخبرية مع تمييزها بطريقة صحيحة :

(أ) كم من سحائبٍ هطلت أمطارها !

(ب) كم من سحائبَ هطلت أمطارها !

(جـ) كم من سحائبًا هطلت أمطارها !

(د) كم من سحائبُ هطلت أمطارها !

٢٤ ميِّز - مما يلى - الجملة التى ورد فيها حرف جر زائد :

(أ) من غشنا فليس منا.

(ب) ليس الطالب بالمدرسة.

(جـ) ليس هناك من يدعى الكمال.

(د) ليس من أحد يدعى الكمال.

٢٥ ميِّز - مما يلى - الجملة التى وردت فيها (لام القسم) :

(أ) ﴿ ولَئِن لم يفعل ما آمُرُهُ لَيُسْجَنَنَّ ﴾.

(ب) ﴿ ولو كنتُ أعلم الغيب لاستكثرت من الخير﴾.

(جـ) إن التاريخ ليعيد نفسه.

(د) لولا الله لهلكنا.

٢٦ «رب ضارة نافعة». ميِّز - مما يلى - إعراب كلمة (ضارة) فى الجملة السابقة :

(أ) مضاف إليه. (ب) فاعل مرفوع. (جـ) مبتدأ. (د) خبر.

٢٧ «رضى بالذِّل من كشف ضرَّه لغيره». حدِّد نوع (من) فى الجملة السابقة مما يلى :

(أ) موصولة. (ب) شرطية. (جـ) استفهامية. (د) حرف جر.

٢٨ ميِّز - مما يلى - نوع (ما) الواردة فى الشطر الثانى من قول الشاعر :

فلا تغبطنَّ المُتْرَفِينَ فإنه ∴ على حسبِ ما يُعطيهمُ الدهرُ يسلبُ

(أ) شرطية. (ب) موصولة. (جـ) نافية. (د) مصدرية ظرفية.

٢٩ «إنَّ المنبت لا أرضًا قطع ولا ظهرًا أبقى». الجمل التالية صحيحة عدا واحدة حدِّدها :

(أ) خبر الحرف الناسخ نوعه جملة.

(ب) إعراب (أرضًا) مفعول به.

(جـ) نوع (لا) نافية للجنس.

(د) كلمة (أبقى) فعل لا اسم تفضيل.

٣٠ بيِّن نوع (مَن) فى قولنا : «من وَقّرَ عالِمًا فقد وَقّرَ ربَّه».

(أ) موصولة. (ب) استفهامية. (جـ) مصدرية. (د) شرطية.

٣١ «يا بُنىَّ، تمسك بالجار الصالح قبل الدار، وأكرم بفضائله، فرب جار خير من دار».

ميِّز من المقولة السابقة حرف الجر غير الأصلى :

(أ) الباء فى (بالجار). (ب) الباء فى (بفضائله). (جـ) رب. (د) من.

٣٢ «عليك بالعدل فى الصديق والعدو، والقصد فى الفقر والغِنى».

حدِّد نوع كلمة (عليك)، ونوع الباء فى (بالعدل) على الترتيب :

(أ) شبه جملة - حرف جر زائد. (ب) اسم فعل أمر - حرف جر أصلى.

(جـ) شبه جملة - حرف جر أصلى. (د) اسم فعل أمر - حرف جر زائد.

٣٣ الجمل التالية صحيحة ما عدا واحدة لم تكن صائبة تعليقًا على قول الشاعر :

يا نَسر ما للجناحِ لا يَثِب ؟ ∴ وما لعينيك فى الثرى أرب

(أ) كلمة (نسر) منادى مبنى. (ب) جملة (لا يثب) فى محل نصب حال.

(جـ) (ما) الأولى : استفهامية، والثانية : نافية. (د) كلمة (أرب) مضاف إليه.

٣٤ «إنما العلم نور، وسنجتهد فى تحصيله كما اجتهد علماؤنا السابقون، فما توانى منهم أحد».

ميِّز - مما يلى - نوع (ما) الواردة فى الجملة على الترتيب :

(أ) كافة - ظرفية - نافية. (ب) زائدة - موصولة - مصدرية ظرفية.

(جـ) موصولة - موصولة - مصدرية. (د) كافة - مصدرية - نافية.

٣٥ «لا تنافق فلا خلاص لك إلا بإخلاصك». ميِّز - مما يلى - نوع (لا) على الترتيب :

(أ) نافية للجنس مهملة - نافية للجنس عاملة.

(ب) نافية للفعل بعدها - نافية للجنس عاملة.

(جـ) ناهية جازمة للفعل بعدها - نافية للجنس مهملة.

(د) ناهية جازمة للفعل بعدها - نافية للجنس عاملة.

٣٦ قال حافظ إبراهيم :

يا ساهد النجم هل للصبح من خبر؟ ∴ إنى أراك على شىء من الضجر

بيِّن الاسم المجرور بحرف جر زائد فى البيت السابق :

(أ) للصبح. (ب) من خبر. (جـ) على شىء. (د) من الضجر.

٣٧ «إنَّ عدوَّ محمد - ﷺ - من عصى الله وإن قرُبت قرابته».

حدِّد - مما يلى - محل الجملة بين الشرطتين، ونوع (مَن)، وإعراب (قرابته) بالترتيب :

(أ) لا محل لها - موصولة - فاعل.

(ب) لا محل لها - شرطية - نائب فاعل.

(جـ) فى محل رفع - استفهامية - مفعول مطلق.

(د) فى محل نصب - نافية - نائب عن المفعول المطلق.

٣٨ «عليك (بمقارنة) ذى العقل والدِّين ...... فإنَّه خير الأصحاب».

حدِّد الجملة الصواب - مما يلى - بعد حذف ما بين القوسين، ووضع توكيد معنوى مكان النقط :

(أ) عليك ذو العقل والدِّين كليهما فإنَّه خير الأصحاب.

(ب) عليك ذا العقل والدِّين كلاهما فإنَّه خير الأصحاب.

(جـ) عليك ذى العقل والدِّين كليهما فإنَّه خير الأصحاب.

(د) عليك ذا العقل والدِّين كليهما فإنَّه خير الأصحاب.

٣٩ قال الشاعر :

وليس بدائمٍ أبدًا نعيمٌ ∴ كذاكَ البؤسُ ليس لهُ بقاءُ

حدِّد نوع خبر (ليس) على الترتيب :

(أ) شبه جملة - شبه جملة. (ب) مفرد - مفرد.

(جـ) شبه جملة - مفرد. (د) مفرد - شبه جملة.

٤٠ الجمل التالية غير صحيحة ما عدا واحدة صائبة تعليقًا على قول الشاعر :

شرُّ البلادِ مكان لا صديقَ به ∴ وشرُّ ما يكسبُ الإنسانُ ما يصمُ

(أ) (ما يصم) ما : مصدرية. (ب) (لا) نافية للفعل.

(جـ) (شر) اسم مشتق على غير قياس. (د) (لا صديق به) جملة فى محل جر نعت.

٤١ «أطيب ساعات حياتى ساعة الجلوس إلى كتاب». دور أول (٢٠٢٣)

ميِّز إعراب كلمة (ساعات) الواردة فى المقولة السابقة :

(أ) تمييز. (ب) مضاف إليه. (جـ) خبر. (د) ظرف زمان.

٤٢ «كم من علماء أضاءوا الدنيا بعلمهم !». ميِّز - مما يلى - الصيغة الصحيحة لتمييز (كم) عند جعله مفردًا :

(أ) كم من عالمًا أضاء الدنيا بعلمه ! (ب) كم عالمًا أضاء الدنيا بعلمه !

(جـ) كم من عالم أضاء الدنيا بعلمه ! (د) كم عالم أضاء الدنيا بعلمه ؟

٤٣ قال المتنبى :

كَفى بِصَفاءِ الودِّ رِقًا لمثلِه ∴ وبالقُرب منهُ مَفخَرًا للَبيب

بيِّن الاسم المجرور بحرف جر زائد فى البيت السابق :

(أ) لمثله. (ب) منه. (جـ) بصفاء. (د) للبيب.

٤٤ «كم من صحيح مات من غير علة».

ميِّز - مما يلى - الصياغة الصحيحة لتحويل (كم) الخبرية إلى (كم) استفهامية :

(أ) كم صحيحٍ. (ب) كم من صحيحًا. (جـ) كم أصحاء. (د) كم صحيحًا.

الوحدة ٧

الممنوع من الصرف

١

الممنوع من الصرف.

الممنـــوع مـن الصـــرف

■ **الاسم المصروف :**

هو ما تظهر عليه جميع حركات الإعراب (الضمة والفتحة والكسرة) مع التنوين، مثل : (رجلٌ - رجلًا - رجلٍ).

■ **التنوين :**

نون ساكنة تنطق ولا تكتب، ويعبر عنه بضمتين رفعًا، وبفتحتين نصبًا، وبكسرتين جرًّا، مثل : (طالبٌ، طالبًا، طالبٍ).

الاسم الممنوع من الصرف

■ **تعريفه** : هو الاسم الذى لا ينون تنوين المنصرف.

١ ويرفع بضمة بلا تنوين، مثل : جاء إبراهيمُ.

٢ وينصب بفتحة بلا تنوين، مثل : رأيت إبراهيمَ.

٣ ويجر بفتحة بلا تنوين، مثل : نظرت إلى إبراهيمَ.

- إلا أن يكون مضافًا أو محلى بـ (أل) فإنه يجر بالكسرة.

العلاقة بين الاسم المنصرف والاسم الممنوع من الصرف

أولًا يتفق المنصرف والممنوع من الصرف فى شيئين :

❶ أن كلًّا منهما يرفع بالضمة.

مثال كان إبراهيمُ خليلَ الله، وكان محمدٌ خاتمَ الأنبياء.

❷ أن كلًّا منهما ينصب بالفتحة.

مثال بعث الله إبراهيمَ ومحمدًا لهداية الناس.

ثانيًا يفترق المنصرف والممنوع من الصرف فى شيئين :

❶ أن المنصرف منون، وغير المنصرف لا ينون.

مثال محمدٌ وإبراهيمُ نبيان.

❷ أن المنصرف يجر بالكسرة على الأصل، وغير المنصرف يجر بالفتحة على خلاف الأصل.

مثال يرجع نَسَبُ محمدٍ إلى إبراهيمَ عليهما السلام.

ما يُمنع من الصرف

لسبب واحد

❶ صيغة منتهى الجموع.

❷ الاسم المنتهى بألف التأنيث الممدودة الزائدة.

❸ الاسم المنتهى بألف التأنيث المقصورة الزائدة.

لسببين

❶ العلمية وسبب آخر يأتى تفصيلًا.

❷ الوصف وسبب آخر يأتى تفصيلًا.

ولاً ما يمنع من الصرف لسبب واحد

صيغة منتهى الجموع

- وهى كل جمع تكسير بعد ألف تكسيره (الثالثة الزائدة) حرفان أو ثلاثة أوسطها ساكن (ياء)، وأشهر أوزانها :

الوزن	الأمثلة	الوزن	الأمثلة
فواعل	قواعد - فواكه - ظواهر	مفاعيل	مصابيح - مشاريع - مقادير
مفاعل	منائر - مساجد - معالم	تفاعيل	تماثيل - تراكيب - تقاليد
فعائل	مدائن - حدائق - شمائل	فعاليل	عفاريت - قراطيس - قناديل
فواعيل	جواريف - قوانين - سواطير	أفاعيل	أغاريد - أقاصيص - أمانىّ

ولا تنس : أن جمع التكسير إذا كان بعد ألف تكسيره (الزائدة) ثلاثة أحرف أوسطها متحرك لا يمنع من الصرف، مثل : (تلامذة - جهابذة - عمالقة - أساتذة - فراعنة - أباطرة - جبابرة - فلاسفة - قياصرة).

الاسم المختوم بألف التأنيث المقصورة الزائدة

مثل : (دعوى - ذكرى - ليلى - دنيا - رضوى)، ويشترط فيها أن تكون ألف التأنيث المقصورة زائدة (أى ليست من أصل مادة الكلمة، فيمكن قصّها بعيدًا عن أصل الكلمة : (دعا - ذكر - ليل - دنو...)؛ لذلك لا تعد كلمة (مستشفى) ممنوعة من الصرف؛ لأن الألف فيها أصلية؛ فأصلها (شفى)، كذلك كلمة (أعلى) لا تعد ممنوعة من الصرف لهذه العلة؛ فالألف فيها أصلية، لكنها ممنوعة من الصرف لعلة أخرى وهى صفة على وزن (أفعل ومؤنثها فُعلى).

الاسم المختوم بألف التأنيث الممدوة الزائدة

- تكون الألف رابعة فأكثر فى بناء الكلمة، مثل : (حمراء - بيداء - هوجاء - شُعراء - أصدقاء - فقراء)، ولا تعد كلمة (ابتداء - إنشاء) ممنوعة من الصرف لأن الهمزة فيها أصلية؛ كذلك كلمة (استعلاء) لأنها منقلبة عن أصل؛ فأصل الكلمتين (ابتداء - إنشاء) بدأ - نشأ، وأصل كلمة (استعلاء) علو، ومثلها : (هواء - سماء - دعاء - رجاء) وغيرها.

نقول :

مثال١ هذا هواءٌ بارد. (بتنوين رفع).

مثال٢ رأيت سماءً صافية. (بتنوين نصب).

مثال٣ أود تحقيق رجاءٍ مُلِح. (بتنوين جر).

انتبه

- همزة الممدود التى تقابل همزة فى الميزان هى فقط الممنوعة من الصرف أما التى تقابل (اللام) فمنصرفة.

- (علياء - عشواء - لمياء - أنبياء ...) ممنوعة.
- (ابتداء - إنشاء - أضواء - أبناء ...) مصروفة.

ثانيًا ما يمنع من الصرف لسببين (العلم)

١ العلم المؤنث إذا كان مؤنثًا

❶ لفظًا (مذكر به علامة تأنيث). مثل (معاوية - حمزة - عقبة).
❷ معنًى (مؤنث حقيقى بلا علامة تأنيث). مثل (مى - ندى - مريم).
❸ لفظًا ومعنًى (مؤنث حقيقى بعلامة تأنيث). مثل (عائشة - سلمى - شيماء).
❹ حقيقيًّا (يلد أو يبيض). مثل (فاطمة - زينب - سوسن).
❺ مجازيًّا (لا يلد أو يبيض). مثل (مصر - مكة - فلسطين).

انتبه ١ إذا كان العلم ثلاثيًّا ساكن الوسط جاز منعه وصرفه، مثل : (هِنْد - مِصْر - فوْز - وعْد - شمْس).

مثال نجحت هندٌ أو هندُ - رأيت هندًا أو هندَ - مررت بهندٍ أو هندَ.

٢ إذا كان العلم المؤنث ثلاثيًّا متحرك الوسط مُنع من الصرف، مثل : (أمَل - قمَر - سحَر - ملَك - قطَر).

٢ العلم الأعجمى

- يمنع العلم الأعجمى من الصرف بشرط أن يزيد عن ثلاثة أحرف.

مثل (إبراهيم - يعقوب - إسماعيل - شارون - ترامب - إسرائيل - جورجيا - جبريل - ميكائيل - إسرافيل...)

ومعظم (أسماء الأنبياء - أسماء الأجانب - أسماء الفراعنة - أسماء النصارى - أسماء الملائكة).

- إذا كان العلم الأعجمى ثلاثيًّا يُصرف، مثل : (نوح - هود - لوط - قُطز)، أقول : رأيت نوحًا.

◂ **واعلم أن** : أسماء الأنبياء ممنوعة من الصرف ما عدا (صالح - نوح - شعيب - محمد - لوط - هود) مجموعة فى كلمة (صن شمله).

٣ العلم على وزن الفعل

- بمعنى أنه يخص الفعل أو يغلب فيه.

مثل (أشرف - يزيد - ينبع - تدمر - يشكر - أمجد - أكرم - أحمد - أسعد - تغلب - يَعرُب - طلعت).

٤ العلم المركب تركيبًا مزجيًّا

- أى كلمتين تتصلان وتمتزجان حتى تصيرا كلمة واحدة ويكون الإعراب حينئذٍ على آخر الكلمتين الممزوجتين.

مثل (حضرموتُ - بعلبكُ - بورسعيدُ - بورتوفيقُ - معد يكربُ - نيويوركُ).

ويستثنى من ذلك أى علم ينتهى بـ (ويه)، مثل : (سيبويه - خمارويه - نفطويه)؛ لأنه يبنى على الكسر.

٥ العلم المختوم بألف ونون زائدتين

مثل (سلمان - عثمان - رضوان - مروان - رمضان - عمران).

- فإذا كانت النون أصلية (غير زائدة) (قبل الألف أقل من ثلاثة أحرف) وجب صرفه، مثل : (سِنَان - عَنان - حَنان).

- أما العلم (حسَّان) لو من الفعل (حسَّ) فممنوع من الصرف، ولو من الفعل (حسن) فمنصرف.

- وكذلك الاسم العلم (عفَّان).

٦ العلم على وزن (فُعَل)

مثل (عُمَر - زُحَل - قُزَح - جُحَا - هُبَل - مُضَر).

- فإن لم يكن علمًا يصرف : (غُرف - شُعل - شُرف ...).

ثالثًا ما يمنع من الصرف لسببين (الصفة)

١ الصفة على وزن (فعلان)

- وهى صفة للمذكر، ويُشترط أن يكون مؤنثها (فَعلى)، مثل : (عطشان - جوعان - غضبان - ظمآن) فالمؤنث : (عَطشى - جَوعى - غَضبى - ظمأى). **كتاب المدرسة لا يشترط ذلك.**

٢ الصفة على وزن (أفعل)

مثل (أصفر - أخضر - أعور - أعرج - أقلُّ - أكثر - أحسن - أفضل).

معلومة إثرائية :

- بشرط أن يكون مؤنثها : (فُعلى أو فعلاء).
- فإذا كانت الصفة على وزن (أفعل) ولكن مؤنثها بالتاء المربوطة؛ فلا تمنع من الصرف، مثل : (أرمل - أربع - أرنب : أى جبان) المؤنث (أرملة - أربعة - أرنبة). **كتاب المدرسة لا يشترط ذلك.**

٣ الصفة على وزن (فُعال - مَفعل)

- الأعداد من (١ إلى ١٠)، مثل : (أُحاد - مَوحد)، (ثُناء - مَثنى)، (ثُلاث - مَثلث)، (رُباع - مَربع)... عُشار - مَعشر).
- الصفة على وزن (فُعل)، مثل : (أُخر - كُبر - صُغر). (صفة معدولة)، فإن لم يكن وصفًا يصرف : (غُرف - شُعل - شُرف ...).

❖ **طريقة سهلة لتحديد الممنوع من الصرف العلم :**

- هناك جملة تجمع بين كل هذه الشروط وهى : (زار عمر بن إسماعيل وأخته فاطمة وزوجها عثمان مدينتى ينبع وحضرموت).

إعراب الممنوع من الصرف

- يرفع الممنوع من الصرف بالضمة وينصب ويجر بالفتحة (بلا تنوين) إذا لم يكن معرفًا بـ (أل) أو بالإضافة (أى إضافة سواء أكانت تعريفية أم تخصيصية)، مثل :

المثال	الإعراب
جاء عمرُ.	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
رأيت عمرَ.	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
سلمتُ على عمرَ.	اسم مجرور وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف.
قال تعالى : ﴿وَإِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّواْ بِأَحْسَنَ مِنْهَا﴾.	اسم مجرور وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف.

- إذا كان الاسم الممنوع من الصرف معرفًا بـ (أل) أو مضافًا فإنه يجر بالكسرة.

المثال	الإعراب
لست بالأَحْسَنِ منك.	اسم مجرور وعلامة جره الكسرة؛ لأنه معرف بـ أل.
قال تعالى : ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الإنسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ﴾.	اسم مجرور وعلامة جره الكسرة؛ لأنه مضاف.

أجب عما هو مطلوب فى كل سؤال ثم أعرب الكلمة الملونة فى كل مثال مع معلمك :

١ كل ما يلى صواب ما عدا واحدة فيما يخص الممنوع من الصرف :

(أ) الاسم المصروف يلحقه التنوين.
(ب) الاسم الممنوع من الصرف لا يُنون.
(جـ) الممنوع من الصرف يُجر بالفتحة بشرطين.
(د) الممنوع من الصرف يكون فى الأسماء والأفعال.

٢ قال تعالى : ﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِى أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ ﴾.
الاسم الممنوع من الصرف فى الآية السابقة هو :

(أ) رَمَضَانَ. (ب) الْقُرْآنُ. (جـ) هُدًى. (د) الْفُرْقَانِ.

٣ «ينبع مدينة سعودية على البحر الأحمر». الاسم الممنوع من الصرف هو :

(أ) ينبع. (ب) مدينة. (جـ) سعودية. (د) البحر.

٤ «فُتِحَت مصر فى عهد عمر بن الخطاب على يد عمرو بن العاص». الاسم الممنوع من الصرف هو :

(أ) عمر. (ب) الخطاب. (جـ) عمرو. (د) العاص.

٥ «قمت بمهام كثيرة». إعراب ما تحته خط : اسم مجرور وعلامة جره :

(أ) الكسرة المقدرة. (ب) الكسرة الظاهرة. (جـ) الفتحة الظاهرة. (د) الفتحة المقدرة.

٦ «تولى يزيدُ بن معاويةَ الحكم بعد أبيه». سبب منع ما تحته خط من الصرف :

(أ) علم مؤنث معنوى. (ب) علم مؤنث لفظى معنوى.
(جـ) علم مؤنث لفظى. (د) علم على وزن مفاعلة.

٧ «عمرو بن كلثوم من قبيلةُ تغلبَ». سبب منع ما تحته خط من الصرف :

(أ) علم أعجمى. (ب) علم مؤنث لفظى معنوى.
(جـ) علم مؤنث لفظى. (د) علم على وزن الفعل.

٨ قال تعالى : ﴿ وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ ﴾. الاسم الممنوع من الصرف هو :

(أ) آدَمُ. (ب) زَوْجُكَ. (جـ) أنت. (د) الجنة.

٩ «الحكمة تمنع الإنسان من أن يهوى فى مزالق الحمق». ما تحته خط فى الجملة السابقة :

(أ) اسم مصروف. (ب) ممنوع من الصرف لعلة واحدة.
(جـ) اسم جائز المنع من الصرف. (د) ممنوع من الصرف لعلتين.

١٠ «تسعى مصر أفضل السعى لتنمية وعى أبنائها بمخاطر كبرى لا حدود لها».
حدِّد الاسمين الممنوعين من الصرف لعلة واحدة فى الجملة السابقة :

(أ) مصر. (ب) أفضل. (جـ) مخاطر. (د) السعى.
(هـ) كبرى.

١١ «إن للعلم مجالات متعددة تحتاج إلى مساعٍ كثيرة». نوع العلامة الإعرابية لما تحته خط على الترتيب :

(أ) فرعية - فرعية. (ب) أصلية - فرعية. (جـ) أصلية - أصلية. (د) فرعية - أصلية.

«زُودت المدارس بأحدث وسائل علمية عصرية لحاقًا بالتقدم».

من خلال العبارة السابقة كل ما يلى صواب عدا :

أ (المدارس) ممنوعة من الصرف لعلة واحدة، وتعرب : نائب فاعل.

ب (بأحدث) اسم مجرور وعلامة جره الفتحة، وهو اسم تفضيل.

ج (وسائل) مضاف إليه مجرور بالفتحة.

د (التقدم) مصدر لفعل خماسي.

«كم من مواردِ طبيعيةِ تملكها مصر ؟». عند تصويب الخطأ الوارد فى الجملة السابقة تصير :

أ كم من مواردَ طبيعيةً تملكها مصر !
ب كم من مواردَ طبيعيةٍ تملكها مصر !
ج كم من مواردَ طبيعيةٍ تملكها مصر ؟
د كم من مواردٍ طبيعيةٍ تملكها مصر !

فى البيتين من القواعد النحوية كل ما يلى ما عدا واحدة هى :

وَلا تُـرِ لِلأَعـادى قَـطُّ ذُلًا ∴ فَـإِنَّ شَـماتَةَ الأَعـداء بَـلاءُ
وَلا تَـرجُ السَّـماحَةَ مِـن بَخيـلٍ ∴ فَمـا فـى النـارِ لِلظَّمآن مـاءُ

أ (الأعادى) صيغة منتهى الجموع.
ب (الظمآن) اسم مجرور بالكسرة.
ج (ماء) ليست اسمًا ممدودًا.
د (ترجُ) فعل مضارع مرفوع.

«العلاقات الإنسانية تستقر على قواعد صلبة». ما تحته خط فى الجملة السابقة :

أ اسم معرب بعلامة أصلية.
ب اسم معرب بعلامة فرعية.
ج اسم جائز المنع من الصرف.
د اسم مصروف.

«فى مصر آثار عظيمة» - «فى مصرنا آثار عظيمة».

العلامة الإعرابية لكلمة (مصر) فى الجملتين على الترتيب :

أ فرعية أو أصلية - أصلية.
ب فرعية فقط - أصلية.
ج أصلية - فرعية أو أصلية.
د أصلية فقط - أصلية.

«تعلمت على أيدى علماء عظام، وقرأت عن فلاسفة كبار». الضبط الصحيح لما تحته خط :

أ الكسرة - الكسرة.
ب الفتحة - الفتحة.
ج الكسرة - الفتحة.
د الفتحة - الكسرة.

«اشترك .... فى المسابقة». أكمل بوضع علم على وزن الفعل :

أ عمر.
ب عمرو.
ج يزيد.
د عثمان.

«ما رأيت أكرم من محمد» - «أخى أكرم يحب العطاء، فما أكرمه !».

كلمة (أكرم) الممنوعة من الصرف فى الجمل السابقة هى :

أ الأولى فقط.
ب الأولى والثانية.
ج الثانية والثالثة.
د الأولى والثالثة.

«........ من المدن المصرية التى قاومت الاحتلال». التركيب المزجى المناسب مكان النقط هو :

أ القاهرة.
ب الإسماعلية.
ج بورسعيد.
د طنطا.

(جوارٍ - مساعٍ - مبانٍ - مُنادٍ). الكلمة المختلفة فى المجموعة السابقة هى :

أ جوارٍ.
ب مساعٍ.
ج مبانٍ.
د مُنادٍ.

٢٢ كلمة واحدة - مما يلى - ممنوعة من الصرف هى :

(أ) مجرى. (ب) مستوى. (جـ) عصا. (د) عليا.

٢٣ ميِّز المختلف من بين الأعلام المؤنثة التالية :

(أ) شمس. (ب) أمل. (جـ) ميّ. (د) ريم.

٢٤ «نسافر لدواعٍ كثيرة». ما تحته خط إعرابه :

(أ) اسم مجرور بالكسرة الظاهرة. (ب) اسم مجرور بالفتحة الظاهرة.

(جـ) اسم مجرور بالكسرة المقدرة. (د) اسم مجرور بالفتحة المقدرة.

٢٥ «كرَّم مدير المدرسة عَمْرًا لنبوغه». عند وضع كلمة (عُمر) مكان (عَمْرًا) تصير الجملة :

(أ) كرَّم مدير المدرسة عُمَرًا لنبوغه. (ب) كرَّم مدير المدرسة عُمَرَ لنبوغه.

(جـ) كرَّم مدير المدرسة عُمَرٌ لنبوغه. (د) كرَّم مدير المدرسة عُمَرو لنبوغه.

٢٦ «استفدت من تلاميذ مبدعين، ومن تلامذة بارعين». ما تحته خط على الترتيب :

(أ) كلاهما اسم مصروف. (ب) اسم مصروف - ممنوع من الصرف.

(جـ) كلاهما ممنوع من الصرف. (د) ممنوع من الصرف - اسم مصروف.

٢٧ «مضينا فى ميادين كُثر». ما تحته خط اسم مجرور وعلامة جره :

(أ) الياء. (ب) الكسرة. (جـ) الفتحة. (د) النون.

٢٨ «تمسكت ابنتى بأمل صديقتها» - «تمسكت ابنتى بأمل عظيم». الضبط الصحيح لكلمة (أمل) :

(أ) الكسرة - الكسرة. (ب) الكسرة - الفتحة. (جـ) الضمة - الكسرة. (د) الفتحة - الكسرة.

٢٩ «الجيش المصرى تغلب على مشاقّ كثيرة». إعراب كلمة (مشاق) هو اسم مجرور بـ :

(أ) الكسرة الظاهرة. (ب) الفتحة المقدرة. (جـ) الفتحة الظاهرة. (د) الكسرة المقدرة.

٣٠ وردت كلمة (يوسف) معربة بعلامة فرعية فى جملة واحدة مما يلى هى :

(أ) عاش سيدنا يوسف فى مصر. (ب) إن يوسف طالب حكيم.

(جـ) ليوسف أفضلُ طالب. (د) ليوسف صفات حميدة.

٣١ «ليس الكسل بأفضلَ ....». التكملة المناسبة مما يلى :

(أ) صفةٍ. (ب) الصفات. (جـ) صفةٍ. (د) من النشاط.

٣٢ «يمنع العلم الأعجمى من الصرف إذا كان ....». التكملة المناسبة مما يلى :

(أ) زائدًا عن ثلاثة أحرف. (ب) ثلاثيًّا ساكن الوسط.

(جـ) أقل من ثلاثة أحرف. (د) ثلاثيًّا متحرك الوسط.

٣٣ الكلمات التالية ممنوعة من الصرف ما عدا :

(أ) حوَاس. (ب) موَاد. (جـ) مشَاق. (د) جزَاء.

٣٤ جملة واحدة - مما يلى - اشتملت على ممنوع من الصرف :

(أ) ما أجدر أن تساعد الآخرين ! (ب) مصطفى كامل زعيم مجاهد مؤمن بفكرته.

(جـ) أنت أجدر أن تساعد الآخرين. (د) استمعنا إلى أساتذة ذوى خبرة كبيرة.

الصورة التى يجب أن تكون عليها الكلمة التى تحتها خط لتوافق قواعد النحو فى هذا البيت :

معللتـــى بالوصـلِ والمـوت دونـه ∴ إذا مـــت ظمآنًا فــلا نـزل القطـر

(أ) ظمآنُ. (ب) ظمآنِ. (جـ) ظمآنٍ. (د) ظمآنَ.

«كم من جرحى فى المعارك !». إعراب كلمة (جرحى) فى الجملة السابقة تمييز كم الخبرية مجرور بـ :

(أ) الكسرة الظاهرة. (ب) الفتحة الظاهرة.

(جـ) الكسرة المقدرة. (د) الفتحة المقدرة.

«ليس المتهاون بأفضل من المجد». إعراب كلمة (بأفضل) خبر ليس :

(أ) مجرور بالكسرة. (ب) منصوب بالفتحة الظاهرة.

(جـ) منصوب بالكسرة. (د) مجرور لفظًا بالفتحة منصوب محلًّا.

كلمتا (مدائن - مسائل) من صيغ منتهى الجموع، وهما على وزن :

(أ) فعائل - فعائل. (ب) مفاعل - مفاعل. (جـ) فعائل - مفاعل. (د) فعائل - فواعل.

وردت كلمة (أعمق) معربة بعلامة فرعية فى جملة واحدة مما يلى :

(أ) قرأت فى كتاب أعمق فكرًا. (ب) قرأت فى الكتب أعمقها فكرًا.

(جـ) قرأت فى الكتاب الأعمق فكرًا. (د) قرأت فى أعمق كتاب فكرًا.

«تنزهت فى الحديقة الفيحاء». عند حذف (الألف واللام) مما تحته خط تصير الجملة :

(أ) تنزهت فى حديقةٍ فيحاءَ. (ب) تنزهت فى حديقةٍ فيحاءٍ.

(جـ) تنزهت فى حديقةَ فيحاءَ. (د) تنزهت فى حديقةٍ فيحاءً.

الكلمات التالية غير ممنوعة من الصرف ما عدا :

(أ) أنبياء. (ب) أنباء. (جـ) أبناء. (د) آراء.

«سافر صديقى لباريس، وشاهد متاحف كثيرة، وتمتع بمناظر بديعة ذات خواص فريدة».

عدد الكلمات الممنوعة من الصرف فى الجملة السابقة :

(أ) كلمتان. (ب) ثلاث كلمات. (جـ) أربع كلمات. (د) خمس كلمات.

حدِّد الكلمة المختلفة - مما يلى - فيما يخص المنع من الصرف :

(أ) جهابذة. (ب) أفارقة. (جـ) أساتذة. (د) تلاميذ.

«فى القاهرة مبانٍ خالدة». عند دخول الحرف الناسخ (إنَّ) على الجملة تصبح :

(أ) إن فى القاهرة مبانٍ خالدة. (ب) إن فى القاهرة مبانىَ خالدة.

(جـ) إن فى القاهرة مبانيًا خالدة. (د) إن فى القاهرة مبانًا خالدة.

«أُعجب السائحون بأوانٍ وتماثيل عريقة». علامة جر ما تحته خط على الترتيب :

(أ) الكسرة - الكسرة. (ب) الفتحة - الفتحة. (جـ) الكسرة - الفتحة. (د) الفتحة - الكسرة.

«المحسن حىٌّ وإن نُقلَ إلى منازل الأموات». اختر الإجابة الصائبة مما يلى :

(أ) شبه الجملة (إلى منازل الأموات) نائب فاعل. (ب) (نقل) منصوب بالفتحة.

(جـ) (الأموات) جمع مؤنث سالم. (د) (منازل) مجرور بالكسرة.

٤٧ «هل للخير من داعٍ؟» - «هل للخير من دواعٍ؟». ما تحته خط إعرابه على الترتيب :
(أ) اسم مجرور لفظًا بالكسرة الظاهرة - اسم مجرور لفظًا بالكسرة الظاهرة.
(ب) اسم مجرور لفظًا بالكسرة الظاهرة - اسم مجروز لفظًا بالكسرة المقدرة.
(ج) اسم مجرور لفظًا بالكسرة المقدرة - اسم مجرور لفظًا بالكسرة الظاهرة.
(د) اسم مجرور لفظًا بالكسرة المقدرة - اسم مجرور لفظًا بالفتحة المقدرة.

٤٨ قال على محمود طه :

لم تنأ بغداد عن مصر، ولا بعدت ∴ لبنان، والمسجد الأقصى، وشهباء

ميِّز الممنوع من الصرف لعلة واحدة :
(أ) بغداد. (ب) لبنان. (ج) الأقصى. (د) شهباء.

٤٩ قال إيليا أبو ماضى :

شابت مفارقها وكانت طفلة ∴ عذراء منذ دقائق وثوان

كل ما يلى ممنوع من الصرف ما عدا :
(أ) عذراء. (ب) طفلة. (ج) دقائق. (د) ثوان.

٥٠ قال حافظ إبراهيم :

من كردفان إلى مصر إلى جبل ∴ عليه كلَّمه (موسى بنُ عمران)

ميِّز الاسم الذى يجوز صرفه ومنعه من الصرف فى البيت السابق :
(أ) كردفان. (ب) موسى. (ج) مصر. (د) عمران.

؟ ما ورد فى امتحانات الثانوية العامة

١ «كم أباطيل كانت ثم بانت !». علمى (٢٠٢١)
ميِّز - مما يلى - علامة إعراب كلمة (أباطيل) :
(أ) مجرورة بالكسرة. (ب) مجرورة بالفتحة. (ج) منصوبة بالفتحة. (د) مرفوعة بالضمة.

٢ ميِّز - مما يلى - الجملة التى ورد فيها اسم معرب بعلامة فرعية : أدبى (٢٠٢١)
(أ) تطورت فنون الأدب فى العصر العباسى تطورًا ملحوظًا.
(ب) إن أصوات البلابل وهى تغرد تأسر القلوب.
(ج) ينبغى أن نعالج أخطاء أبنائنا بقلوب أرق وصدور أرحب.
(د) هيأت مصر لأبنائها ميادين التفوق والنبوغ.

٣ «أجمل بسحائب الرضوان، وهى تمطر الأمل فى قلوبنا، وتُسكِّن من لواعجنا، فنستبشر بحظ أوفر».
دور ثانٍ (٢٠٢١)
ميِّز - مما يلى - الممنوع من الصرف المجرور بالفتحة :
(أ) الرضوان. (ب) لواعجنا. (ج) سحائب. (د) أوفر.

٤ «إن كنت تسعى إلى أمان عظيمة فاجتهد لتصل إلى أحسن ما فيها، وتبنى أقوى ركائز مستقبلك».
دور أول (٢٠٢٣)
ميِّز - مما يلى - الممنوع من الصرف المجرور بالفتحة :
(أ) ركائز. (ب) أقوى. (ج) أحسن. (د) أمان.

الوحدة ٨ دروس نحوية مكملة للمنهج

١ أسلوبا المدح والذم.

٢ أسلوبا الإغراء والتحذير.

٣ أسلوب الاختصاص.

٤ أسلوب التعجب.

٥ التوابع (النعت - البدل - التوكيد - العطف).

٦ المثنى والجمع السالم وما يلحق بهما.

٧ الكشف فى المعجم.

٨ علامات الترقيم.

أسلوبا المدح والذم

■ **مفهوم المدح والذم :**

أسلوب المدح : أسلوب نستخدمه لأمر يستحق الاستحسان والثناء.

- **مثل :** نعم الرجل محمد، **ومثل :** حبذا التصدق على الفقراء.

أسلوب الذم : أسلوب نستخدمه لأمر يستحق الاستقباح والاستهجان.

- **مثل :** بئس الصفة خيانة الأمانة، **ومثل :** لاحبذا خيانة الأمانة.

أجزاء أسلوبى المدح والذم

يتكون هذا الأسلوب من

- **فعل المدح أو الذم**
- **الفاعل**
- **المخصوص بالمدح أو بالذم**

❖ **فعل المدح أو الذم،** للمدح : (نِعْمَ - حبَّذا)، وللذم : (بِئْسَ - لا حبَّذا) وهى أفعال جامدة.

■ **إعراب (نعم - بئس - حبَّ) :**

- تعرب فعلًا ماضيًا جامدًا مبنيًّا على الفتح.

نموذج إعرابى على أسلوب المدح : نعم الخلق الفضيلة.

نعم	فعل ماضٍ جامد مبنى على الفتح.
الخلق	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر مقدم.
الفضيلة	مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة أو خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو.

نموذج إعرابى على أسلوب الذم : بئس خلقًا الكذب.

بئس	فعل ماضٍ جامد مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره هو.
خلقًا	تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
الكذب	مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة أو خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو.

نموذج إعرابى على أسلوب الذم : لا حبَّذا الكذب.

لا	حرف نفى مبنى لا محل له من الإعراب، و(حبَّ) : فعل ماضٍ جامد مبنى على الفتح.
ذا	اسم إشارة مبنى فى محل رفع فاعل. والجملة فى محل رفع خبر مقدم.
الكذب	مبتدأ مؤخر وجوبًا مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

صور فاعل نعم أو بئس

١ معرف بـ (أل)
- بئس اللعبة المصارعة.
- نعم الرجل محمد.

٢ مضاف إلى ما فيه (أل)
- نعم خلق المرء الوفاء.
- بئس رفيق المرء الخائن.

٣ (ما - من) الموصولتان
- نعم ما يتصف به المرء الأمانة.
-بئس من تصاحب الخائن.

٤ ضمير مستتر مميز بنكرة
- (يفسره التمييز).
- نعم خُلقًا الوفاء.

انتبه

عندما يكون الفاعل (من) الموصولة للعاقل فاعلم أن المخصوص بالمدح أو الذم عاقلًا، وإذا كان الفاعل (ما) الموصولة لغير عاقل، فاعلم أن المخصوص غير عاقل.

ملاحظات وتنبيهات

١ الفاعل فى (حبذا - لا حبذا) هو اسم الإشارة (ذا)، ويكون إعرابه : اسم إشارة مبنى فى محل رفع فاعل.

٢ قد تلحق تاءُ التأنيث الفعلين الجامدين (نِعمَ وبِئسَ) إذا كان الفاعل مؤنثًا.

مثال نعمت البنت فاطمة - بئست الفتاة...

٣ يجوز فى المخصوص بالمدح أو بالذم أن يتقدم على (نعم، وبئس) :

مثال نقول : الصدق نعم الخلق - نعم الخلق الصدق.
الكذب بئس صفةً - بئس صفةً الكذب. ولو تقدم يعرب مبتدأ فقط.

٤ قد يُحذف المخصوص بالمدح أو بالذم إذا فُهم من السياق.

مثال قال الله تعالى : ﴿ ولنعم دار المتقين ﴾ أى : (الجنة) - بئس مثوى الكافرين أى : (النار).

٥ النكرة المنصوبة بعد (نعم أو بئس) تعرب (تمييزًا).

مثال نعم عملًا الإخلاص.

- إعراب (عملًا) : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

تدريبات على أسلوبى المدح والذم

أجب عما هو مطلوب فى كل سؤال ثم أعرب الكلمة الملونة فى كل مثال مع معلمك :

١ «نعم امرأ المنافح عن وطنه». الجملة السابقة تمثل أسلوب :

(أ) اختصاص. (ب) إغراء. (ج) نداء. (د) مدح.

٢ الجمل التالية صحيحة ما عدا واحدة هى :

(أ) أفعال المدح والذم جامدة. (ب) المخصوص بالمدح إعرابه خبر مقدم.

(ج) أركان أسلوب المدح ثلاثة. (د) يجوز حذف المخصوص من الجملة.

٣ من صور الفاعل فى أسلوبى المدح والذم مع (نعم وبئس) كل ما يلى ما عدا :

(أ) المحلى بأل. (ب) ضمير مستتر. (ج) (من-ما) الموصولان. (د) اسم إشارة.

٤ «لا حبذا إهمال الموهوبين». ما تحته خط مخصوص بالذم :

(أ) يجوز تقديمه. (ب) يمتنع تأخيره. (ج) يمتنع تقديمه. (د) يجوز تأخيره.

٥ «حبذا نصرة الحق». فاعل المدح فى الجملة السابقة هو :

(أ) ذا. (ب) نصرة. (ج) الحق. (د) ضمير مستتر.

٦ «نعم خلق الإنسان الصبر على النوائب». نوع فاعل المدح فى الجملة :

(أ) محلى بأل. (ب) ضمير مستتر. (ج) اسم موصول. (د) مضاف إلى معرفة.

٧ «نعم .... تقدمون للوطن العلم النافع». التكملة المناسبة مكان النقط :

(أ) من. (ب) ما. (ج) عملًا. (د) هذا.

٨ «المنافقين لا حبذا». عند تصويب الخطأ تصير الجملة :

(أ) المنافقون لا حبذا. (ب) المنافقون حبذا. (ج) لا حبذا المنافقين. (د) لا حبذا المنافقون.

٩ «نعم الطالب .... الخلق». المخصوص المناسب مما يلى :

(أ) ذو. (ب) ذا. (ج) ذى. (د) ذوى.

١٠ «بئس مَنْ تصاحب ....». التكملة غير المناسبة مما يلى :

(أ) المتقاعس. (ب) المتقاعسان. (ج) المتقاعسون. (د) المتقاعسين.

١١ «نعم ما يستحق التكريم المتفوقَ». عند تصويب الخطأ تصير الجملة :

(أ) نعم من يستحق التكريم المتفوقَ. (ب) نعم من يستحق التكريم المتفوقُ.

(ج) نعم ما يستحق التكريم المتفوقُ. (د) المتفوق حبذا من يستحق التكريم.

١٢ «بئس مسلكًا ترويع الآمنين» - «بئس المسلك ترويع الآمنين». ما تحته خط على الترتيب :

(أ) فاعل - خبر. (ب) مبتدأ - فاعل. (ج) تمييز - فاعل. (د) خبر - مبتدأ.

١٣ «العاقُّ يهمل والديه فبئست الصفة». الجمل التالية صحيحة ما عدا :

(أ) (بئست) فعل ماضٍ مبنى على الفتح. (ب) صورة الفاعل هنا مُحلًّى بأل.

(ج) (والديه) نائب فاعل. (د) المخصوص بالذم محذوف.

١٤ «نعم العمل ما يقربك من ربك». ما تحته خط فى الجملة السابقة :

(أ) اسم موصول فى محل رفع فاعل. (ب) اسم موصول فى محل نصب مفعول.

(ج) اسم موصول فى محل رفع مبتدأ، أو خبر. (د) اسم موصول فى محل جر مضاف إليه.

«نعم ..... نتمسك به الصدق، وبئس ..... نتمسك به الكذاب». الفاعل المناسب لما سبق على الترتيب :

(أ) ما - ما. (ب) من - من. (جـ) ما - من. (د) من - ما.

«حبذا القائد الفتى القوى». الفاعل فى الجملة السابقة :

(أ) مرفوع بالضمة الظاهرة. (ب) مجرور لفظًا مرفوع محلًا.

(جـ) مرفوع بالضمة المقدرة. (د) مبنى فى محل رفع.

«الأب دائم النصح لأبنائه فنعم الصفة». المحذوف من الجملة السابقة هو :

(أ) فعل المدح. (ب) فاعل المدح. (جـ) المخصوص. (د) التمييز.

عند جعل كلمة (التفاؤل) مخصوصًا بالمدح واجب التأخير تصير الجملة :

(أ) نعم الصفة التفاؤل. (ب) نعم صفة التفاؤل. (جـ) التفاؤل نعم الصفة. (د) حبذا التفاؤل.

جملة واحدة - مما يلى - صحيحة :

(أ) بئس رجالًا المنافقين. (ب) بئس من تفعل الإخلاص.

(جـ) الخيانة لا حبذا. (د) نعم ما تتحلى به الأمانة.

«نعم الرفقة رفقة الصالحين». ما تحته خط إعرابه :

(أ) توكيد لفظى. (ب) بدل. (جـ) مبتدأ أو خبر. (د) فاعل.

«نعم رجلًا صَاحبَ الرسولَ ....». التكملة الصحيحة لما سبق، وإعرابه :

(أ) أبا بكر - مفعول به. (ب) أبى بكر - مضاف إليه. (جـ) أبو بكر - مبتدأ أو خبر. (د) أبو بكر - فاعل مرفوع.

«نعم ما نقدمه لأمتنا هذه الإخلاص والتضحية». ما تحته خط إعرابه :

(أ) مبتدأ. (ب) فاعل. (جـ) نعت. (د) بدل.

«نعمت مصر بالحرية» - «نعمت المرأة المهذبة». نوع الفعل فى الجملتين على الترتيب :

(أ) جامد - جامد. (ب) متصرف - متصرف. (جـ) جامد - متصرف. (د) متصرف - جامد.

«حبذا الحياء عندكن». نوع الفاعل فى الجملة السابقة :

(أ) محلى بأل. (ب) ضمير مستتر. (جـ) مضاف إلى معرفة. (د) اسم إشارة.

«بئس خلق المنافق الرياء». عند وضع (لا حبذا) مكان (بئس) تصير الجملة :

(أ) لا حبذا خلق المنافق الرياء. (ب) لا حبذا خلقًا المنافق الرياء.

(جـ) لا حبذا الرياء خلق المنافق. (د) لا حبذا الرياء.

«نعم الصفة الأمانة» - «نعم صفة المسلم الأمانة». ما تحته خط إعرابه على الترتيب :

(أ) فاعل - تمييز. (ب) خبر - تمييز. (جـ) فاعل - فاعل. (د) مبتدأ - خبر.

«نعم الرجل الرجل الكريم». ما تحته خط إعرابه :

(أ) فاعل مرفوع. (ب) خبر مقدم. (جـ) مبتدأ مؤخر، أو خبر. (د) توكيد لفظى.

«بئس خلقا المنافق الغدر والخيانة». ما تحته خط إعرابه :

(أ) فاعل. (ب) مفعول به. (جـ) تمييز. (د) مبتدأ.

«نعم المجاهد عمر المختار». ما تحته خط إعرابه :

(أ) فاعل. (ب) بدل. (جـ) تمييز. (د) مبتدأ أو خبر.

أسلوبا الإغراء والتحذير

١ أسلوب الإغراء

- **تعريفه** : هو حث المخاطب على شىء محمود ليفعله، ويسمى هذا الشىء (مُغرًى به).
- **أمثلة** : يا محمد، الصدق - يا محمد، الصدق والأمانة - يا محمد، الصدق الصدق.
- **إعراب (المغرى به)** : يعرب دائمًا مفعولًا به منصوب لفعل محذوف تقديره (الزم).

صور المغرى به

الإفراد	العطف	التكرار
• الجهادَ، فإنه سبيل النصر. (مفرد). ■ (الجهاد) : مفعول به لفعل محذوف جوازًا تقديره : (الزم).	• الحجابَ والعفافَ أيها المصريات. (معطوف). ■ (الجهاد) : مفعول به لفعل محذوف وجوبًا تقديره : (الزم).	• الصلاةَ الصلاةَ يا عباد الله. (مكرر). ■ (الصلاة) : مفعول به لفعل محذوف وجوبًا تقديره : (الزم).

حكم ظهور الفعل المحذوف

- مع صورة المفرد يكون محذوف جوازًا، ومع صورة المعطوف والمكرر يكون محذوف وجوبًا.

٢ أسلوب التحذير

- **تعريفه** : هو تنبيه المخاطب لشىء مذموم ليتجنبه، ويسمى هذا الشىء (محذرًا منه).
- **إعراب (المحذر منه)** : يعرب مفعولًا به منصوب لفعل محذوف تقديره (احذر).

صور المحذر منه

الإفراد	العطف	التكرار
• الخيانة؛ فهى القاضية. (مفرد). ■ (الخيانة) : مفعول به لفعل محذوف جوازًا تقديره : (احذر).	• يا أهل مصر، الكذب والإهمال. (معطوف). ■ (الكذب) : مفعول به لفعل محذوف وجوبًا تقديره : (احذر).	• الظلم الظلم، معشر الحكام. (مكرر). ■ (الظلم) : مفعول به لفعل محذوف وجوبًا تقديره : (احذر).

مثال التنمُّر وتتبُّع عيوب الناس تَفُز بحبهم. **ثانوية عامة ٢٠٢٢**

بعد (إيَّا)

مثال إياكم والظلم. (مسبوق بـ «إيا»)

إيَّـا	ضمير منفصل مبنى فى محل نصب مفعول به لفعل محذوف تقديره : (أُحذِّر).
الظلم	مفعول به منصوب بالفتحة لفعل محذوف وجوبًا تقديره : (احْذر).

■ **والأصل** : إياك أُحذِّر واحْذر الظلم.

صور ما بعد (إيَّاك)

١ إياك + اسم:

مثال إياك النميمة.

- (النميمة) : مفعول به ثانٍ منصوب لفعل محذوف وجوبًا تقديره : (أُحذِّر).

٢ إياك + من + اسم:

مثال إياك من النميمة.

- (النميمة) : اسم مجرور بـ (من)، وعلامة جره الكسرة.

٣ إياك + واو + اسم:

مثال إياك والنميمة.

- (النميمة) : مفعول به لفعل محذوف وجوبًا تقديره : (احذر).

٤ إياك + المصدر المؤول:

مثال إياك أن تخون.

- المصدر الموؤل (أن تخون) فى محل نصب مفعول به ثانٍ لفعل محذوف وجوبًا.

٥ إياك + و + المصدر المؤول:

مثال إياك وأن تخون.

- المصدر الموؤل (وأن تخون) فى محل نصب مفعول به لفعل محذوف وجوبًا.

٦ إياك + من + المصدر المؤول:

مثال إياك من أن تخون.

- المصدر الموؤل (أن تخون) فى محل جر اسم مجرور.

٧ إياك + إياك + المحذر منه:

مثال إياك إياك الكذب.

- (إيَّاك) الثانية توكيد لفظى.

ما ورد فى امتحان الثانوية العامة ٢٠٢٣

□ بيِّن أسلوب التحذير الصحيح من بين البدائل التالية : (درجة واحدة)

(أ) الجشعون؛ فإنهم متلاعبون بأقوات الشعوب.

(ب) الجشعين؛ فإنهم متلاعبون بأقوات الشعوب.

(جـ) احذر الجشعين والطامعين.

(د) إياك والجشعون الطامعون.

أجب عما هو مطلوب فى كل سؤال ثم أعرب الكلمة الملونة فى كل مثال مع معلمك :

١ «الإخلاص الإخلاص أيها الناس». الجملة السابقة تمثل أسلوب :
(أ) مدح. (ب) ذم. (ج) اختصاص. (د) إغراء.

٢ «الكسل يا طلاب الثانوية». الجملة السابقة تمثل أسلوب :
(أ) مدح. (ب) ذم. (ج) تحذير. (د) إغراء.

٣ «النفاق النفاق أيها الناس». ما تحته خط إعرابه :
(أ) مبتدأ. (ب) فاعل لفعل محذوف.
(ج) خبر مقدم. (د) مفعول به لفعل محذوف.

٤ «العلم والعمل بإخلاص تفز بجنة عرضها السماوات والأرض». ما تحته خط إعرابه :
(أ) خبر مرفوع. (ب) اسم معطوف منصوب.
(ج) اسم معطوف مجرور. (د) مبتدأ مرفوع.

٥ «أيها العربى، المروءة والنجدة». ما تحته خط إعرابه مفعول به :
(أ) لفعل محذوف جوازًا. (ب) لفعل ممتنع الحذف.
(ج) لفعل محذوف وجوبًا. (د) لفعل واجب الذكر.

٦ «الإحسان إلى الوالدين؛ فهو من الإيمان» - «الإحسان إلى الوالدين من الإيمان».
إعراب كلمة (الإحسان) فى الجملتين على الترتيب :
(أ) مبتدأ - مبتدأ. (ب) خبر - مبتدأ. (ج) فاعل - مفعول به. (د) مفعول به - مبتدأ.

٧ «الوطن وبنوه» - «الوطن وبنيه». المحذوف من الجملتين على الترتيب :
(أ) الفعل - الخبر. (ب) الخبر - الفعل والفاعل.
(ج) المبتدأ - المفعول به. (د) المبتدأ - الخبر.

٨ «أيها الناس، تقوى الله .... من العذاب». الفعل المناسب مكان النقط :
(أ) تنج. (ب) فتنجون. (ج) فتنج. (د) تنجوا.

٩ «إياك الكسل يا صديقى». ما تحته خط إعرابه :
(أ) مفعول به أول. (ب) مبتدأ مؤخر.
(ج) مفعول به ثانٍ. (د) فاعل لفعل محذوف.

١٠ «يا رجال، الصلاة والخشوع». الصورة التى جاء عليها المُغرَى به :
(أ) الإفراد. (ب) التكرار. (ج) العطف. (د) التوضيح.

١١ الجمل التالية صحيحة ما عدا واحدة لم تكن صائبة تعليقًا على قول الشاعر :

أخـاك أخـاك إنَّ مَـن لا أخـا لـه ∴ كسـاعٍ إلـى الهَيْجَـا بغيـر سـلاح

(أ) البيت يمثل أسلوب الإغراء. (ب) (من) موصولة.
(ج) (أخاك) الأولى : مفعول به. (د) (ساعٍ) اسم مجرور بالكسرة الظاهرة.

١٢ جملة واحدة - مما يلى - غير صحيحة :

أ) برَّ الوالدين فيرض الله عنك.
ب) برَّ الوالدين ليرضى الله عنك.
جـ) برَّ الوالدين يرض الله عنك.
د) برَّ الوالدين فيرضى الله عنك.

١٣ الجمل التالية صحيحة ما عدا واحدة لم تكن صائبة تعليقًا على قول الشاعر :

فإيــاك إيــاك المــراء فإنــه ∴ إلــى الشــر دعَّــاء وللشــر جالــب

أ) البيت يمثل أسلوب التحذير.
ب) (المراء) مفعول به ثانٍ.
جـ) (إياك) الثانية : توكيد لفظى.
د) (دعاء) مبتدأ مؤخر.

١٤ «النفاق والكذب ...... أيها الناس». التوكيد المعنوى المناسب مكان النقط هو :

أ) كلاهما.
ب) كليهما.
جـ) كلتاهما.
د) كلتيهما.

١٥ جملة واحدة - مما يلى - وردت فيها كلمة (العلم) مبتدأ هى :

أ) العلم يرتفع قدرك.
ب) العلم يرفع قدرك.
جـ) العلم تستفد.
د) العلم فهو أساس التقدم.

١٦ «أبواك ورضا الله» - «أبويك ورضا الله». ما تحته خط على الترتيب :

أ) اسم معطوف منصوب - اسم معطوف مرفوع.
ب) اسم معطوف مرفوع - اسم معطوف منصوب.
جـ) مفعول به أول - مفعول به ثانٍ.
د) مفعول به ثانٍ - مفعول به أول.

١٧ «إياك والرياء». ما تحته خط إعرابه :

أ) اسم معطوف مرفوع.
ب) مفعول به لفعل محذوف.
جـ) اسم معطوف مجرور.
د) مفعول به ثانٍ منصوب.

١٨ «الصدق والتعاون؛ فكلاهما رأس الفضائل». ما تحته خط على الترتيب :

أ) مبتدأ - خبر مقدم.
ب) مبتدأ - توكيد معنوى.
جـ) مفعول به - توكيد معنوى.
د) مفعول به - مبتدأ.

١٩ «الصدق والتعاون كلاهما فضيلة». ما تحته خط على الترتيب :

أ) مبتدأ - مبتدأ.
ب) مبتدأ - توكيد معنوى.
جـ) مفعول به - توكيد معنوى.
د) مفعول به - مبتدأ.

٢٠ جملة واحدة - مما يلى - تمثل أسلوب إغراء هى :

أ) رب العالمين، اغفر لنا.
ب) رب العالمين لا يترك مَن دعاه.
جـ) دعاء رب العالمين يتيسر لك أمرك.
د) نعبد الله رب العالمين.

أسلوب الاختصاص

■ **مفهوم أسلوب الاختصاص :**

هو أسلوب يذكر فيه اسم ظاهر بعد ضمير المتكلم المنفصل غالبًا : (أنا - نحن) أو ضمير المتكلم المتصل، مثل : (ى - نا) أو ضمير المخاطب المنفصل قليلًا، مثل : (أنتَ - أنتِ - أنتما - أنتم - أنتن) أو ضمير المخاطب المتصل، مثل : (كَ - كِ - كما - كم - كن). ويأتى الاسم الظاهر لبيان المراد من الضمير، ويسمى هذا الاسم بالاسم المختص.

مثال ① نحن - المصريين - نسعى للرقى. ② أنا - العربى - أقدس الحرية.

■ **الاسم المختص هو** : (المصريين - العربى) جاء لبيان المقصود بالضمير (نحن - أنا).

إعراب الأسلوب :

نحـــن - أنـــا	ضمير مبنى فى محل رفع مبتدأ.
المصريين - العربى	مفعول به لفعل محذوف وجوبًا تقديره (أخص أو أعنى أو أقصد).

■ **صور الاسم المختص :**

① **معـــرف بـ (أل) :** • نحن - المؤمنين - نحب الخير والسلام.

② **مضاف إلى معرفة :** • لنا - أمة العرب - تاريخ عظيم.

③ **إحدى الكلمتين (أىُّ) للمذكر أو (أيَّةُ) للمؤنث، يليها اسم مرفوع فيه (أل).**

• أنت - أيها المواطن - مستقبل بلادك. • أنتِ - أيَّتُها الأمُ - مصنع الرجال.

إعراب (أىّ - أيّة) :

■ اسم مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به لفعل محذوف وجوبًا تقديره : (أخص).

■ (ها) حرف للتنبيه لا محل له من الإعراب.

■ الاسم المعرفة بعد (أيها - أيتها) : يعرب على الأرجح نعتًا مرفوعًا (المواطن - الأم) أو (بدل).

ملحوظة

❖ المختص يفسر الضمير قبله ويجوز حذفه من الكلام، مثل : نحن المصريين صنَّاع الحضارة.

- ولكن تأمل الأمثلة التالية، فلن تجد فيها مختصًا :

مثال١ لنا أن نفخر بماضينا؛ فنحن أبناء مصر. ■ (أبناء : خبر المبتدأ؛ فلا يستغنى عنه).

مثال٢ أنا أيها الطلاب أحبكم. ■ (أى : منادى مبنى على الضم؛ لا تفسر الضمير).

مثال٣ طلابنا طلاب العلم أحبكم - أحبهم. ■ (منادى - بدل؛ فهو لا يفسر الضمير).

مثال٤ نحن أبناء حضارة نحب العمل. ■ (خبر، فليست صورة من صور المختص).

أجب عما هو مطلوب فى كل سؤال ثم أعرب الكلمة الملونة فى كل مثال مع معلمك :

«نحن - شباب النيل - لنا ماضٍ عريق». هذا التعبير يمثل نحويًا :

(أ) أسلوب نداء. (ب) أسلوب ذم.
(جـ) أسلوب اختصاص. (د) أسلوب مدح.

«نحن - شباب مصر - لنا ماضٍ عريق». الصورة التى جاء عليها الاسم المختص :

(أ) محلى بأل. (ب) مضاف إلى معرفة. (جـ) مخصص بوصف. (د) مضاف إلى نكرة.

«نحن - الجنود - درع الوطن». ما تحته خط إعرابه :

(أ) مفعول به لفعل محذوف جوازًا. (ب) خبر لمبتدأ محذوف وجوبًا.
(جـ) مفعول به لفعل محذوف وجوبًا. (د) خبر للضمير (نحن).

«أنا وطنى» - «أنا مصرى أحب وطنى». إعراب ما تحته خط على الترتيب :

(أ) مفعول به - خبر. (ب) مفعول به - مفعول به.
(جـ) خبر - مفعول به. (د) خبر - خبر.

«أنتن - أيتها الأمهات - نبع الحنان». إعراب كلمة (أية) :

(أ) منادى نكرة مقصودة مبنى على الضم. (ب) مختص مبنى فى محل رفع نعت.
(جـ) مختص مبنى فى محل نصب مفعول به. (د) مختص مبنى فى محل رفع خبر للمبتدأ.

«لنا - معلمى مصر الشرفاء - أمل فى النهوض باللغة العربية». إعراب كلمة (أمل) :

(أ) خبر مقدم. (ب) مفعول به. (جـ) مضاف إليه. (د) مبتدأ مؤخر.

«أيها الخطباء ادعوا إلى سبيل ربكم بالحكمة» - «أنتم أيها الخطباء يجب أن تدعوا إلى سبيل ربكم بالحكمة». إعراب كلمة (أيها) فى الجملتين :

(أ) منادى - خبر. (ب) مبتدأ - مفعول به. (جـ) مفعول به - منادى. (د) منادى - مفعول به.

جملة واحدة - مما يلى - اشتملت على اسم مختص :

(أ) بنى مصر احذروا مكر أعدائكم. (ب) بنى مصر أنتم درعها.
(جـ) علينا بنى مصر واجب عظيم. (د) إن بنى مصر هم الأعلون منزلة.

«نحن - محبو اللغة العربية - نعلمها لأبناءنا المخلصون». عند تصويب الجملة :

(أ) نحن - محبى اللغة العربية - نعلمها لأبناءنا المخلصين.
(ب) نحن - محبو اللغة العربية - نعلمها لأبنائنا المخلصين.
(جـ) نحن - محبى اللغة العربية - نعلمها لأبنائنا المخلصون.
(د) نحن - محبى اللغة العربية - نعلمها لأبنائنا المخلصين.

«ما أحب العلم إلى نفوسنا !» - «ما أحب الكتب إليك ؟» - «نحن الطلاب أحب الناس إلى معلمينا».
إعراب كلمة (أحب) على الترتيب :

(أ) خبر - فعل ماضٍ - خبر. (ب) خبر - خبر - مفعول به.
(جـ) فعل ماضٍ - خبر - مفعول به. (د) فعل ماضٍ - خبر - خبر.

١١ جملتان - مما يلى - صحيحتان، حدِّدهما :

ⓐ بكم - أيها المعلمين - يرتقى التعليم.
ⓑ بكم معلمو مصر يرتقى التعليم.
ⓒ بكم - المعلمين - يرتقى التعليم.
ⓓ بكم - أيها المعلمون - يرتقى التعليم.
ⓔ بكم - المعلمون - يرتقى التعليم.

١٢ جملة واحدة - مما يلى - اشتملت على أسلوب اختصاص :

ⓐ أيها الجنود جهودكم واضحة فى الدفاع عن وطنكم.
ⓑ اتقوا الله فى وطنى أيها الجنود.
ⓒ أيها الجنود عليكم واجب كبير تجاه وطنكم.
ⓓ أنتم أيها الجنود درع الحماية لهذا الوطن.

١٣ «لنا - العرب - أن نفخر بماضينا؛ فنحن أصحاب الحضارات».
الموقع الإعرابى لما تحته خط فى الجملتين على الترتيب :

ⓐ مفعول به - مفعول به.
ⓑ مبتدأ مؤخر - خبر.
ⓒ مفعول به - نعت.
ⓓ مفعول به - خبر.

١٤ جملة واحدة - مما يلى - صحيحة :

ⓐ علينا - بنين البشر - أن نقدر الموهوبين.
ⓑ علينا - بنو البشر - أن نقدر الموهوبين.
ⓒ علينا - بنى البشر - أن نقدر الموهوبين.
ⓓ علينا - بنون البشر - أن نقدر الموهوبين.

١٥ جملة واحدة - مما يلى - تعد أسلوب اختصاص :

ⓐ نحن أولو الخبرة أساس التقدم.
ⓑ نحن أولى الخبرة أساس التقدم.
ⓒ أولى الخبرة أنتم أساس التقدم.
ⓓ نحن أَخُصُّ أولى الخبرة أساس التقدم.

١٦ جملة واحدة - مما يلى - اشتملت على اسم مختص :

ⓐ نحن عرب عظماء حققنا مجدًا تليدًا.
ⓑ عظماء العرب حققوا مجدًا تليدًا.
ⓒ العظماء العرب حققوا مجدًا تليدًا.
ⓓ نحن العرب عظماء لأننا حققنا مجدًا تليدًا.

١٧ «أنت أيها المؤمن تساعد جارك» - «أيها المؤمن ساعد جارك». إعراب (أيها) فى الجملتين :

ⓐ اسم مبنى على الضم فى محل نصب.
ⓑ الأولى فى محل نصب، والثانية فى محل رفع.
ⓒ اسم مبنى على الضم فى محل رفع.
ⓓ الأولى فى محل رفع، والثانية فى محل نصب.

١٨ «نحن - المساكين - لدينا عزة نفس». إعراب ما تحته خط :

ⓐ مفعول به منصوب بالياء.
ⓑ مفعول به منصوب بالألف.
ⓒ مفعول به منصوب بالكسرة.
ⓓ مفعول به منصوب بالفتحة.

أسلوب التعجب

■ **مفهوم أسلوب التعجب :**

- هو أسلوب يدل على الدهشة والاستغراب وهو شعور نَفْسى لاستعظام شىء لصفة بارزة فيه.

للتعجب القياس صيغتان

ما أفعله !	أفعل به !
ما أعظم الإحسان إلى الآخرين.	أعظم بالإحسان إلى الآخرين.

إعراب الصيغة الأولى :

■ **(ما التعجبية)** : اسم مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

■ **(أعظم)** : فعل ماضٍ مبنى على الفتح والفاعل مستتر وجوبًا تقديره : (هو) عائد على ما.

■ **(الإحسان)** : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة الفعلية من الفعل والفاعل والمفعول به فى محل رفع خبر لـ (ما التعجبية).

إعراب الصيغة الأولى :

■ **(أعظم)** : فعل ماضٍ (جاء على صورة الأمر) مبنى عل الفتح المقدر (السكون).

■ **(البـاء)** : حرف جر زائد مبنى لا محل له من الإعراب.

■ **(الإحسان)** : فاعل مجرور لفظًا مرفوع محلًا وعلامة جره الكسرة.

شروط صياغة فعل التعجب

- يجب أن يتوافر فى الفعل المراد التعجب منه الشروط الآتية :

ثلاثيًا	فلا يصاغ من الرباعى أو الخماسى أو السداسى (بطريقة مباشرة).
تامًا	فلا يصاغ من الأفعال الناقصة (كان وأخواتها) (بطريقة مباشرة).
متصرفًا	فلا يصاغ من الجامد مثل (عسى - بئس - نعم - ليس...) مطلقًا.
مثبتًا	فلا يصاغ من المنفى (بطريقة مباشرة).
مبنيًا للمعلوم	فلا يصاغ من الفعل المبنى للمجهول (بطريقة مباشرة).
قابلًا للتفاوت	أى الزيادة والنقصان فى الصفة؛ فلا يصاغ من الفعل غير القابل للتفاوت مثل : (مات - هلك - فنى - غرق...) مطلقًا.
ألا يكون الوصف منه على وزن أفعل الذى مؤنثه على وزن (فعلاء)	أى لا يدل على : (لون أو عيب أو حلية) فلا يصح منه (بطريقة مباشرة). مثل : (أحمر : حمراء - أشقر : شقراء - أعرج : عرجاء).

صياغة أسلوب التعجب من الفعل غير المستوفى للشروط

- **يمكن التعجب من الأفعال التى لم تستوف الشروط بطريقة غير مباشرة كالتالى :**

١ **طريقة المصدر المؤول أو الصريح :**

❖ إذا كان الفعل غير ثلاثى، مثل : (ارتفع) أو دل على لون أو عيب أو حلية (الوصف منه على أفعل فعلاء)، مثل : (زَرُقَ) أو ناقصًا، مثل : (كان) نتعجب به بالطريقة الآتية :

◀ **الطريقة** : نأتى بفعل مساعد مناسب للمعنى مطابق للشروط، مثل : (ما أشدَّ - ما أحسن - ما أعظم - ما أقبح...)، ثم نأتى بالمصدر الصريح أو المؤول من الفعل غير المطابق للشروط بعده مباشرة.

مثال ١ (ارتفع) التعجب منه :

- (ما أعظم ارتفاعَ البرجِ !) — أو ← (ما أعظم أن يرتفع البرج !).
- (أعْظِمْ بارتفاع البرجِ !) — أو ← (أعظم بأن يرتفع البرج !).

مثال ٢ (زرق) التعجب منه :

- (ما أجْمَلَ زرقةَ السماءِ !) — أو ← (ما أجْمَلَ أن تزرق السماء !).
- (أَجْمِلْ بزرقة السماء !) — أو ← (أجمل بأن تزرق السماء !).

مثال ٣ (كان) التعجب منه :

- (ما أصْعبَ كون الدواء مرًّا !) — أو ← (ما أصعب أن يكون الدواءَ مرًّا !).
- (أصْعِبْ بكون الدواء مرًّا !) — أو ← (أصعب بأن يكون الدواء مرًّا !).

٢ **طريقة المصدر المؤول فقط :**

❖ الفعل المبنى للمجهول مثل : (يُثَاب)، أو الفعل المنفى مثل : (لا يهمل) يتم التعجب به بالطريقة التالية :

◀ **الطريقة** : نأتى بفعل مساعد مناسب للمعنى مطابق للشروط، مثل : (ما أشدَّ - ما أحسن - ما أعظم - ما أقبح)، ثم نأتى بالمصدر المؤول من الفعل غير المطابق للشروط بعد الفعل المساعد مباشرة.

مثال ١ الفعل (يُثاب) التعجب منه :

- (ما أروع أن يُثابَ المتقن عمله !) — أو ← (أروع بأن يُثابَ المتقن عمله !).

مثال ٢ الفعل (لا يهمل) التعجب منه :

- (ما أروع ألا يهمل الطالب دروسه !) — أو ← (أروع بألا يهمل الطالب دروسه !).

ملاحظات مهمة

١ ما يتعجب منه بطريقة مباشرة يجوز التعجب منه بطريقة غير مباشرة ولا يصح النقيض.

- فيجوز أن نتعجب من (عظمة المصرى) بقولنا :

- ما أعظم المصرى !
- أعظم بالمصرى !
- ما أروع عظمة المصرى !
- أروع بعظمة المصرى !
- ما أروع أن يعظم المصرى !
- أروع بأن يعظم المصرى !

٢ المصدر المؤول فى محل نصب مفعول به مع صيغة (ما أفعله) وفى محل رفع فاعل مع صيغة (أفعل به).

صور المتعجب منه

١ اسم ظاهر

- مثل : (ما أجمل الإيمان - أجمل بالإيمان).

٢ مصدر مؤول

- مثل : (ما أعظم أن نتحد - أعظم بأن نتحد).

٣ ضمير متصل

- مثل : (الإيمان ما أجمله - الإيمان أجمل به).

٤ اسم موصول

- مثل : (ما أعظم الذى يكافح - أعظم بمن يكافح).

٥ اسم إشارة

- مثل : (ما أعظم ذلك الكفاح - أعظم بذلك الكفاح).

ملحوظة

- يجوز أن تزاد (كان) بين ما التعجبية وخبرها فى جملة التعجب، وتكون غير عاملة أى لا اسم ولا خبر لها.

مثل : ما كان أجملَ الضياءَ.

- ما أقوى المؤمن !

❖ عند جعل التعجب فى الجملة السابقة بصيغة (أفعل به) نقول :

- أقوِ بالمؤمن ! ـ ولا يصح ← أقوى بالمؤمن !

ترقبوا الإصدار الجديد من

كتاب المراجعة النهائية

كيـــان

للصف الثالث الثانوى

تدريبات على أسلوب التعجب

أجب عما هو مطلوب فى كل سؤال ثم أعرب الكلمة الملونة فى كل مثال مع معلمك :

١ «يا لك من مدرس عبقرى !». الجملة تدل على التعجب بصيغة :

(أ) سماعية. (ب) النفى التعجبى.

(ج) قياسية. (د) الاستفهام الإنكارى.

٢ «ما أروع التحلى بمكارم الأخلاق !». نوع (ما) الواردة بالعبارة :

(أ) نافية. (ب) شرطية. (ج) تعجبية. (د) موصولة.

٣ «ما أشجع الجندى المصرى !». إعراب (ما) فى الجملة :

(أ) نافية لا محل لها من الإعراب. (ب) تعجبية لا محل لها من الإعراب.

(ج) شرطية مبنية فى محل رفع مبتدأ. (د) تعجبية مبنية فى محل رفع مبتدأ.

٤ «أجمل بالأخلاق الفاضلة !». ما تحته خط :

(أ) فعل مضارع.

(ب) مبتدأ مرفوع.

(ج) فعل أمر.

(د) فعل ماضٍ جاء على صورة الأمر مبنى على الفتح المقدر.

٥ «أروع بصفاء ماء النيل !». الباء فى كلمة (صفاء) :

(أ) حرف جر أصلى. (ب) حرف جر شبيه بالزائد.

(ج) حرف جر زائد. (د) حرف جر تعجبى.

٦ «ما أحسنُ الكتب ؟» - «ما أحسنَ الكتب !». كلمة (أحسن) فى الجملتين :

(أ) الأولى اسم، والثانية فعل. (ب) كلتاهما اسم.

(ج) الأولى فعل، والثانية اسم. (د) كلتاهما فعل.

٧ «ما أحسنُ الكتب ؟» - «ما أحسنَ الكتب !». إعراب كلمة (الكتب) فى الجملتين :

(أ) مفعول به فى الجملتين. (ب) الأولى مفعول به، والثانية مضاف إليه.

(ج) مضاف إليه فى الجملتين. (د) الأولى مضاف إليه، والثانية مفعول به.

٨ «ما أجمل السماء زرقة !». ما تحته خط إعرابه :

(أ) مفعول به. (ب) حال. (ج) تمييز. (د) مفعول لأجله.

٩ «أكرم بالأمانة !». ما تحته خط :

(أ) اسم مجرور بالكسرة المقدرة. (ب) فاعل مجرور لفظًا مرفوع محلًّا.

(ج) مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة. (د) فاعل مرفوع لفظًا مجرور محلًّا.

١٠ «يُنصر الحق». عند التعجب من الجملة قياسيًا :

(أ) ما أجمل أنْ ينصر الحق ! (ب) سبحان الله من نصرة الحق !

(ج) ما أجمل انتصار الحق ! (د) ما أجمل نصرة الحق !

«حمُر الورد». عند التعجب من الجملة قياسيًا :

أ) ما أشد احمرار الورد ! — ب) ما أحمر الورد !

ج) ما أشد حمرة الورد ! — د) أحمر بالورد !

«ما أشد تعاون المؤمنين !». عند تحويل الجملة لصيغة أفعل به :

أ) أشد تعاون المؤمنين ! — ب) أشدد بتعاون المؤمنين !

ج) أشد بتعاون المؤمنون ! — د) أشدد بتعاون المؤمنون !

جملة واحدة - مما يلى - فيها أسلوب تعجب صحيح :

أ) ما أروعَ تَوَحُّد كلمة المصريين. — ب) ما أروعُ ما فى المصريين.

ج) ما أروعَ أن تتوحدَ كلمةُ المصريون. — د) ما أروعَ بأن تتوحد كلمة المصريين.

«لا يذاكر المهمل دروسه». عند التعجب من الجملة بصيغة ما أفعله :

أ) ما أسوأ ألا يذاكر المهمل دروسه ! — ب) ما أسوأ بألا يذاكر المهمل دروسه !

ج) ما أسوأ عدم مذاكرة المهمل دروسه ! — د) ما يذاكر المهمل دروسه !

«ما أعظم ذوو العلم !». عند تصويب الخطأ :

أ) ما أعظم ذو العلم ! — ب) ما أعظم ذوى العلم !

ج) ما أعظم ذى العلم ! — د) ما أعظم ذوا العلم !

«ينفع العمل الصالح صاحبه». عند التعجب من الجملة قياسيًا :

أ) ما أنفع العمل الصالح لصاحبه ! — ب) ما أجدر أن ينفع العمل الصالح صاحبه !

ج) ما أكثر نفع العمل الصالح لصاحبه ! — د) كل ما سبق صواب.

جملة واحدة - مما يلى - صحيحة :

أ) أكرم بذى الخلق الرفيع ! — ب) ما أشد كرم ذا الخلق الرفيع !

ج) ما أكرم ذى الخلق الرفيع ! — د) أكرم بذا الخلق الرفيع !

«ما أحسن حضارة مصر !» - «مصر أحسن حضارة». الفرق بين كلمة (أحسن) فى الجملتين :

أ) كلتاهما فعل. — ب) الأولى فعل، والثانية اسم.

ج) كلتاهما اسم. — د) الأولى اسم، والثانية فعل.

«تُستجاب دعوة المظلوم». عند التعجب من الفعل :

أ) ما أجوب دعوة المظلوم ! — ب) ما أسرع أن تستجاب دعوة المظلوم !

ج) ما أسرع استجابة دعوة المظلوم ! — د) أسرع باستجابة دعوة المظلوم !

جملة واحدة - مما يلى - صحيحة :

أ) ما أزرق السماء ! — ب) أزرق بالسماء !

ج) ما أشد زرقة السماء ! — د) ما أزرق بالسماء !

٢١ «ما أعظمك جنديًا أيها المصرى !». المتعجب منه فى الجملة :

(أ) ضمير كاف الخطاب. (ب) أيها.

(جـ) جنديًا. (د) المصرى.

٢٢ «اللغة العربية أعظم اللغات». عند تحويل الجملة لأسلوب تعجب :

(أ) أعظم اللغات اللغة العربية. (ب) أُعظِم اللغة العربية !

(جـ) ما أعظم اللغة العربية ؟ (د) أعظِم باللغة العربية.

٢٣ «ما أحسن انتصار المصريين» - «أحسن بانتصار المصريين» - «نحن أفضل انتصارًا».

ميِّز - مما يلى - إعراب كلمة (انتصار) على الترتيب :

(أ) مفعول به - اسم مجرور - تمييز. (ب) مفعول به - فاعل - تمييز.

(جـ) مفعول به - اسم مجرور - حال. (د) مفعول به - فاعل - مفعول به.

٢٤ «أفظع بأن يُعاقِب المظلوم». إعراب كلمة (المظلوم) :

(أ) فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة. (ب) نائب فاعل.

(جـ) فاعل مجرور لفظًا مرفوع محلًا. (د) خبر أن.

٢٥ جملة واحدة - مما يلى - تعد أسلوب تعجب :

(أ) أجمل بالمتفوق؛ فإنه يحقق أمله. (ب) المتفوق يتحلى بأجمل الصفات.

(جـ) ليست هذه الزهرة بأجمل من غيرها. (د) ما أكرم الابن أباه.

٢٦ «يوثِّق السلام الصلة بين الشعوب». عند التعجب من مضمون الجملة بصيغة قياسية يجوز طريقتان :

(أ) ما أوثق السلام الصلة بين الشعوب ! (ب) ما أشد توثيق السلام الصلة بين الشعوب !

(جـ) ما أشد أن يوثق السلام الصلة بين الشعوب ! (د) ما أشد ثقة السلام بين الشعوب !

(هـ) أوثق بالسلام الصلة بين الشعوب !

٢٧ «ما أعظم وطننا مصر» - «ما أعظم مصر وطنًا». إعراب كلمة (مصر) فى الجملتين :

(أ) مفعول به - بدل. (ب) مفعول به فى الجملتين.

(جـ) بدل - مفعول به. (د) تمييز فى الجملتين.

٢٨ «صفاء قلب المحب». عند التعجب مما سبق قياسيًا :

(أ) ما أصفى قلب المحب ! (ب) أجمل بأن يصفو قلب المحب !

(جـ) ما أشد صفاء قلب المحب ! (د) كل ما سبق صواب.

٢٩ وردت كلمة (الفضائل) منصوبة فى جملة واحدة مما يلى :

(أ) ما أحسن الفضائل ؟ (ب) كم من فضائلَ حميدة !

(جـ) ما أحسن الفضائل ! (د) أحسن بالفضائل !

٣٠ «أروع بـ .... الاجتهاد». البديل الصواب للمكان الخالى هو :

(أ) ذوو. (ب) ذوى. (جـ) ذوا. (د) ذووا.

٣١ «ما أعظم المؤمن !» - «المؤمن أعظم إنسان». كلمة (أعظم) فى الجملتين:

أ) ممنوعة من الصرف. ب) الأولى فعل جامد، والثانية ممنوعة من الصرف.
جـ) الأولى فعل متصرف، والثانية مصروفة. د) الأولى ممنوعة من الصرف، والثانية فعل جامد.

٣٢ «ما أحسن الجار السيئ إلى جاره» - «ما أحسن العلم !». ما تحته خط على الترتيب:

أ) فعلان جامدان. ب) الأول جامد، والثانى متصرف.
جـ) فعلان متصرفان. د) الأول متصرف، والثانى جامد.

٣٣ «ما أعظمك خليفة يا عمر». إعراب ما تحته خط:

أ) خبر المبتدأ. ب) مفعول به. جـ) بدل. د) تمييز.

٣٤ «ما أعظم أن تحترم معلميك». الصورة التى جاء عليها المتعجب منه:

أ) فعل مضارع. ب) اسم صريح. جـ) مصدر صريح. د) مصدر مؤول.

٣٥ «ما أجمل أن تتحقق العدالة الاجتماعية». عند استبدال المصدر الصريح بالمصدر المؤول:

أ) ما أجمل تحقُّق العدالة الاجتماعية. ب) ما أجمل استحقاق العدالة الاجتماعية.
جـ) ما أجمل تحقيق العدالة الاجتماعية. د) ما أجمل إحقاق العدالة الاجتماعية.

٣٦ «عسى الله يرحمنا». لا يجوز التعجب من الفعل؛ لأنه:

أ) معتل. ب) جامد. جـ) غير ثلاثى. د) ناقص.

٣٧ «مات رسول الله». لا يجوز التعجب من الفعل؛ لأنه:

أ) ماضٍ. ب) جامد. جـ) غير قابل للتفاوت. د) ناقص.

٣٨ جملة واحدة - مما يلى - لا تدل على التعجب:

أ) كيف تجحد نعم ربك عليك. ب) سبحان الله، ابن يسب أباه.
جـ) يا لجمال الطبيعة. د) ما أدَّى الرجل الصلاة بخشوع.

٣٩ «ما أسمى الدكتور زويل منزلة» - «الدكتور زويل أسمى منزلة».

إعراب كلمة (منزلة) فى الجملتين على الترتيب:

أ) تمييز فى الجملتين. ب) الأولى تمييز، والثانية مضاف إليه.
جـ) مضاف إليه فى الجملتين. د) الأولى مضاف إليه، والثانية تمييز.

٤٠ «لا يحترم الصغير الكبير». عند التعجب من الفعل تصير الجملة:

أ) أقبح بألا يحترم الصغير الكبير. ب) ما أقبح عدم احترام الصغير الكبير.
جـ) أقبح بعدم احترام الصغير الكبير. د) أجمل باحترام الصغير للكبير.

٤١ قال البارودى:

هو البيت يؤتى سؤاله من يؤمُّه ∴ فأعظم به بيتًا وأكرم بشعبه

فسّر سبب نصب كلمة (بيتًا) الواردة فى الشطر الثانى:

أ) نعت. ب) بدل. جـ) مفعول به. د) تمييز.

النعت

■ **تعريف النعت :**

النعت اسم مشتق أو مؤول بمشتق يوافق الاسم الذى قبله فى صفة واحدة، ويسمى الاسم الذى قبله منعوتًا، ويتبعه فى (التعيين) التعريف والتنكير، و(النوع) التأنيث والتذكير، و(العدد) الإفراد والتثنية والجمع، و(الإعراب) الرفع والنصب والجر.

■ **والنعت نوعان :**

١ نعت حقيقى :

ما دل على صفة فى المنعوت قبله كما فى المثال : أقدر القاضى العادل.

٢ نعت سببى :

لا ينعت الاسم السابق له على وجه الحقيقة، لكنه ينعت اسمًا ظاهرًا يأتى بعده، وغالبًا ما نراه فى إعمال المشتقات كما فى المثال : أقدر الشعب العادل حاكمه.

أنواع النعت الحقيقى

نعت مفرد: وهو ما ليس جملة ولا شبه جملة، ويجب أن يطابق المنعوت فى التعيين والعدد والنوع والإعراب.

نعت جملة: وقد تكون اسمية أو فعلية بشرط أن يكون منعوتها اسمًا نكرة.

نعت شبه جملة: وهو الجار والمجرور أو الظرف، ويُشترط فيه أن يكون منعوته اسمًا نكرة.

أولًا النعت المفرد

◄ النعت المفرد هو ما ليس جملة ولا شبه جملة، ويجب أن يطابق منعوته فى أربعة أشياءَ من عشرة :

(١) **العدد** :(الإفراد - التثنية - الجمع). (٢) **النوع** :(التذكير - التأنيث).

(٣) **التعيين** :(التنكير - التعريف). (٤) **الإعراب** :(الرفع - النصب - الجر).

◄ **تأمل الجدول التالى :**

الجملة	المنعوت	النعت	وجه المطابقة
الزوجة الصالحة حسنة الدنيا.	الزوجة	الصالحة	الإفراد والتأنيث والتعريف والرفع.
يكرمُ اللهُ المؤمنينَ الصادقينَ.	المؤمنين	الصادقين	الجمع والتذكير والتعريف والنصب.
نحتاجُ إلى رجالٍ مخلصينَ.	رجال	مخلصين	الجمع والتذكير والتنكير والجر.
قدَّرت الدولة عالمين بارعينِ.	عالمين	بارعين	التثنية والتذكير والتنكير والنصب.
معلمات مصرَ الوفيات قدوة.	معلمات	الوفيات	الجمع والتأنيث والتعريف والرفع.

ما يأتى نعتًا مفردًا

١ المشتقات الوصفية (اسم الفاعل - اسم المفعول - صيغ المبالغة - اسم التفضيل).

■ اسم الفاعل. ● أخوك رجل عاشق للعمل.

■ صيغ المبالغة. ● الرجل الرحيم محبوب من الجميع.

■ اسم المفعول. ● أحب الطالب المثقف.

■ اسم التفضيل. ● أشتريت كتابًا أفضل من كتابك.

٢ أسماء الإشارة غير المكانية (هذا - هذه - هؤلاء - ذلك - تلك - أولئك).

- مثل : قرئ الكتاب هذا. ▪ إعراب (هذا) : اسم إشارة مبنى فى محل رفع نعت.

٣ الأسماء الموصولة المقترنة بـ(أل) (الذى - التى - الذين - اللذان - اللتان).

- مثل : نحترم الرجل الذى يبحث عن حقه. ▪ إعراب (الذى) : اسم موصول مبنى فى محل نصب نعت.

٤ المصدر بشرط الإفراد والتذكير

- مثل : أنت قاضٍ عدل. ▪ إعراب (عدل) : نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

٥ الأسماء التى بمعنى صاحب (ذو - ذات - أولو - أولات).

- مثل : أنت رجل ذو علم غزير - نحترم المعلمة ذات الخلق القويم.

▪ إعراب (ذو) : نعت مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه من الأسماء الخمسة.

▪ إعراب (ذات) : نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

٦ الاسم المنسوب (مصرى - مصرية - عربى - عربية - ...).

- مثل : أنت رجل مصرىٌّ. ▪ إعراب (مصرىٌّ) نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

٧ العـدد (ثلاثة - خمسة عشر - عشرون - مائة - ألف - السابع عشر - ...).

- مثل : مررت برجال ثلاثةٍ - حضر الطالب الثالثَ عشرَ.

▪ إعراب (ثلاثة) : نعت مجرور وعلامة جره الكسرة.

▪ (الثالث عشر) : عدد مبنى على فتح الجزأين فى محل رفع نعت.

٨ كلمة (أى) مضافة إلى نكرة تماثل المنعوت

- مثل : خالد بن الوليد بطل أىُّ بطلٍ. ▪ إعراب (أىُّ) : نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

٩ كلمة (كل) مضافة إلى معرفة تماثل المنعوت (كل الكمالية).

- مثل : الأملُ كلُّ الأملِ أن أراك سعيدًا. ▪ إعراب كلمة (كل) : نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

١٠ الاسم الجامد إذا أريد به الصفة التى اشتهر بها

- مثل : أنت رجل ثعلب أى ماكر. ▪ إعراب كلمة (ثعلب) : نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

١١ الكلمات : (غير - مثل)

- مثل : أنت تلميذ غيرُ مشاغبٍ؛ لذا أعتز بطالب مثلك. (تصف النكرة فقط).

▪ إعراب (غير) نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

▪ إعراب (مثلك) نعت مجرور وعلامة جره الكسرة. (**انتبه** : الكاف فى «مثلك» لا تعرفها).

١٢ الاسم المعرف بـ(أل) بعد (أيها - أيتها) ويعرب نعتًا مرفوعًا.

- مثل : يأيها المصريون، اتحدوا.

▪ إعراب (المصريون) : نعت مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.

١٣ كلمة (ابن) إذا وقعت بين علمين الثانى أب للأول، وتكون فضلة

- مثل : كان عمر بن الخطاب متواضعًا. ■ إعراب (بن) : نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

١٤ الاسم المعرف بـ (أل) بعد اسم الإشارة إذا وقع منادى - يعرب نعتًا مرفوعًا.

- مثل : يا هذا الرجل، اتق الله فى عملك. ■ إعراب كلمة (الرجل) : نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

ملحوظة

- قد يكون النعت للمضاف دون المضاف إليه وحينها يأخذ الحكم الإعرابى للمضاف، مثل : (جيشُ مصرٍ العظيمُ حقق الانتصارات)، فكلمة (العظيم) نعت لـ (جيش) فهى نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
- بينما لو قلنا : (جيشُ مصرٍ العظيمةِ حقق الانتصارات). فإن كلمة (العظيمة) نعت مجرور لكلمة (مصر).

ثانيًا النعت الجملة

يمكن أن يأتى النعت جملة سواء أكانت اسمية أو فعلية ولكن بشرطين :

١ أن يكون المنعوت نكرة.

٢ أن تشتمل جملة النعت على رابط يعود على المنعوت ويطابقه نوعًا وعددًا.

مثال ١ أعيش فى قرية يتعاون أهلها. ٢ أعيش فى قرية أهلها متعاونون.

■ **التوضيح :**

المنعوت فى الجملتين كلمة (قرية) وقد جاء نكرة، وما تحته خط فى الجملتين جملتان وقعتا نعتًا، وفى كل جملة منهما ضمير ربط يربطها بالمنعوت النكرة، ولكن الجملة الأولى فعلية، والرابط فيها الضمير (ها)، والجملة الثانية جملة اسمية والرابط فيها الضمير (ها) المتصل بكلمة (أهل). لذا فكل منهما جملة نعت فى محل جر؛ لأن المنعوت مجرور؛ فالنعت يتبع المنعوت فى الإعراب.

■ **أمثلة توضيحية :**

الجملة	المنعوت	النعت	نوع الجملة	الرابط
- مصر وطن يحنو على الجميع.	وطن	يحنو	فعلية	المستتر : يحنو (هو).
- أنتم رجال أخلاقهم رفيعة.	رجال	أخلاقهم رفيعة	اسمية	الضمير فى (أخلاقهم).
- اشتريت كتابًا استفدت منه.	كتابًا	استفدت منه	فعلية	الضمير فى (منه).
- كيان كتابٌ أسلوبه سهل.	كتابٌ	أسلوبه سهل	اسمية	الضمير فى (أسلوبه).
- الإيمان بالله قوةٌ تدفعُ للأمام.	قوةٌ	تدفع	فعلية	المستتر : تدفع (هى).

■ واليك بعض الصور الأخرى التى يأتى عليها النعت الجملة اسمية :

المثال		التوضيح
أنت رجل لا شرَّ فيه.	←	جملة (لا شرَّ فيه) جملة اسمية فى محل رفع نعت.
أنت رجل فيه الخير.	←	جملة (فيه الخير) جملة اسمية فى محل رفع نعت.
نقدر رجالًا كلهم ثِقة بالله.	←	جملة (كلهم ثقة) جملة اسمية فى محل نصب نعت.
مررت بطالبين كلاهما مجتهد.	←	جملة (كلاهما مجتهد) جملة اسمية فى محل جر نعت.
قرأت كتابًا ليس له منافس.	←	جملة (ليس له منافس) جملة فعلية فى محل نصب نعت.
للمصرى قوة لا تُضارع.	←	جملة (لا تُضارع) جملة فعلية فى محل رفع نعت.
لا تصاحب رجلًا ما برَّ والديه.	←	جملة (ما برَّ والديه) جملة فعلية فى محل نصب نعت.
يا حبيبًا زرتُ يومًا أيكهُ ...	←	جملة (زرتُ يومًا أيكهُ) جملة فعلية فى محل نصب نعت.

إضاءات نحوية

١ مصر وطن يحنو على الجميع - مصر وطن تحنو على الجميع.

- الأولى : ما هو ملون جملة نعت لأن ضمير الربط يعود على النكرة (وطن).

- أما الثانية فالجملة فهى (خبر ثانٍ)؛ لأن الضمير يعود على المبتدأ (مصر).

٢ الحياة كفاح، وما من أحد ينكر ذلك.

قد تعتقد أيها الطالب أن جملة (ينكر ذلك) جملة وقعت نعتًا؛ لأنها جاءت بعد نكرة، والحقيقة أنها جملة فعلية فى محل رفع خبر؛ لأن كلمة (أحد) سبقت بحرف جر زائد، وبذلك يكون إعرابها : مبتدأ مجرورًا لفظًا مرفوعًا محلًّا.

٣ الجملة بعد تمييز (كم) الخبرية أو الاستفهامية قد تكون جملة خبر ولا تكون نعتًا :

- كم من طالبٍ نجح فى الاختبار. ← جملة (نجح فى الاختبار) جملة فعلية فى محل رفع خبر المبتدأ (كم).
- أمّا : كم من طالبٍ يحب العلم نجح فى الاختبار ! ← فجملة (يحب العلم) جملة نعت فى محل جر.
- ومثل : كم طالبًا كرَّمته المدرسة ؟ ← جملة (كرَّمته المدرسة) : فى محل رفع خبر المبتدأ (كم).

ثانيًا النعت شبه الجملة

◄ ويشترط فيه أن يكون المنعوت نكرة، وأن يكون شبه الجملة تامًّا أى مفيدًا تتم به الفائدة وتؤدى المعنى المقصود.

مثال١ (قرأت كتابًا من كتب السيرة النبوية) فشبه الجملة (من كتب السيرة) نعت شبه جملة للمنعوت (كتابًا).

مثال٢ (هناك نارٌ تحت الرماد) شبه الجملة (تحت الرماد) نعت فى محل رفع للمنعوت (نارٌ).

◄ **تحذير** : الجمل التالية : • ذهب طالب إلى المدرسة. • خرج ولد من البيت. • وقف رجل على السور.

◄ **ما هو ملون** : ليس نعتًا شبه جملة؛ فهى لا تصف شيئًا، بل هى متعلقة بالفعل.

انتبه

- قد يتعدد النعت، وقد تتفق النعوت فى كونها مفردة أو تختلف أى : يكون أحدها مفردًا والآخر جملة أو شبه جملة.

مثال المدرسة تكرم الطالب المجتهد المخلص الكريم الذى يحب التفوق.

■ **التوضيح** : الكلمات (المجتهد - المخلص - الكريم - الذى) كلها نعوت (للطالب).

أجب عما هو مطلوب فى كل سؤال ثم أعرب الكلمة الملونة فى كل مثال مع معلمك :

١ «استعِن بالكتب المفيدة كى تحقق أهدافك السامية». النعت المنصوب فى الجملة :

(أ) الكتب. (ب) المفيدة. (جـ) أهدافك. (د) السامية.

٢ «يعيش القائد فى مدينة أسوارها عالية». نوع النعت الوارد بالجملة :

(أ) جملة فعلية. (ب) جملة اسمية. (جـ) مفرد. (د) شبه جملة.

٣ قال تعالى : ﴿ وَمَا أَهْلَكْنَا مِن قَرْيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَّعْلُومٌ ﴾. إعراب (قرية - معلوم) على الترتيب :

(أ) اسم مجرور - نعت مرفوع. (ب) مفعول به مجرور لفظًا - نعت.

(جـ) فاعل مجرور لفظًا - نعت. (د) اسم مجرور - خبر مرفوع.

٤ ما نوع النعت فى البيت التالى ؟

عجبًا لقلب أو قلوب خادعوا ∴ وتصنعوا فى الحب حتى أبدعوا

(أ) جملة اسمية. (ب) جملة فعلية. (جـ) مفرد. (د) شبه جملة.

٥ قيل كذبًا : «أحرق القائد العربى طارق بن زياد سفنه بعد عبور البحر». إعراب ما تحته خط على الترتيب :

(أ) فاعل مرفوع - نعت - بدل. (ب) نعت مرفوع - مفعول به - بدل.

(جـ) فاعل مرفوع - بدل - مضاف إليه. (د) نعت - نعت - مضاف إليه.

٦ «أنت رجل ذو علم غزير». عند جعل الجملة للجمع تصبح صياغتها :

(أ) أنتم رجال ذو علم غزير. (ب) أنتم رجال ذوو علم غزير.

(جـ) أنتم رجال ذوا علم غزير. (د) أنتم رجال ذوى علم غزير.

٧ «اشترك محمد فى مسابقة جائزتها قيمة». إعراب كلمة (جائزتها) فى الجملة :

(أ) نعت مجرور وعلامة جره الكسرة. (ب) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

(جـ) نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة. (د) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

٨ قال تعالى : ﴿ لَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾. النعت فى الآية السابقة هو :

(أ) أنزلنا. (ب) كتابًا. (جـ) فيه ذكركم. (د) تعقلون.

٩ عدد النعوت، ونوعها فى قول الشاعر :

المَجدُ وَالشَرَفُ الرَفيعُ صَحيفَةٌ ∴ جُعِلَت لَها الأَخلاقُ كَالعُنوان

(أ) نعتان جملتان. (ب) نعت جملة، وآخر شبه جملة.

(جـ) نعتان مفردان. (د) نعت مفرد، وآخر جملة.

١٠ قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَارَةٍ تُنجِيكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾. النعت الجملة فى الآية :

(أ) الذين. (ب) آمنوا. (جـ) تنجيكم. (د) أليم.

١١ الإعراب الدقيق لكلمة (غازٍ) فى البيت التالى نعت :

هَل قامَ قَبلَكَ فى المَدائِنِ فاتِحٌ ∴ غازٍ بِغَيرِ مُهَنَّدٍ وَسِنان

(أ) مجرور بالكسرة الظاهرة. (ب) منصوب بالفتحة المقدرة.

(جـ) مرفوع بالضمة المقدرة. (د) مجزوم بحذف العلة.

١٢ «يكرم الله الشعب أخلاقه حميدة». عند تحويل جملة الحال إلى جملة نعت تصبح صياغتها:

(أ) يكرم الله الشعب حميدة أخلاقهم.
(ب) يكرم الله شعبًا أخلاقه حميدة.
(جـ) يكرم الله الشعب الحميدة أخلاقهم.
(د) يكرم الله شعبًا حميد الأخلاق.

١٣ المحل الإعرابى للجملتين (ترتدى - تتيه) فى قول الشاعر:

فَلَعَلَّ مِصرًا مِن شَبابِكَ تَرتَدى ∴ مجدًا تَتِيهُ بِهِ عَلى البُلدان

(أ) نصب حال - نصب حال.
(ب) رفع خبر (لعل) - نصب نعت.
(جـ) نصب حال - نصب نعت.
(د) رفع خبر المبتدأ - نصب نعت.

١٤ وقعت جملة (يحب الخير) نعتًا فى جملة واحدة - مما يلى - هى:

(أ) المسلم يحب الخير.
(ب) المؤمن إنسان يحب الخير.
(جـ) كم من مسلم يحب الخير!
(د) ما من ظالم يحب الخير.

١٥ «ذهبت إلى مكتبة كثيرة الكتب». عند تحويل النعت المفرد إلى نعت جملة اسمية تصبح صياغة الجملة:

(أ) ذهبت إلى مكتبة تكثر فيها الكتب.
(ب) ذهبت إلى المكتبة كثيرة الكتب.
(جـ) ذهبت إلى مكتبة كتبها كثيرة.
(د) ذهبت إلى المكتبة الكثيرة الكتب.

١٦ «الحياة قصة رائعة عنوانها الابتسامة الجميلة». الإعراب الدقيق لكلمتى (عنوانها - الجميلة):

(أ) نعت مرفوع - نعت مرفوع.
(ب) مبتدأ مرفوع - خبر مرفوع.
(جـ) مبتدأ مرفوع - نعت مرفوع.
(د) مضاف إليه مجرور - نعت مرفوع.

١٧ الإعراب الدقيق لكلمة (رقيق) فى قول الشاعر:

وَمياه العيون تمشى الهُوَيْنى ∴ فوق ظل تحت الغصون رَقيق

(أ) مضاف إليه مجرور.
(ب) نعت منصوب.
(جـ) نعت مجرور.
(د) مبتدأ مؤخر مرفوع.

١٨ «إن جاءنى ضيفٌ أكرمته». المحل الإعرابى لجملة (أكرمته):

(أ) فى محل رفع نعت.
(ب) فى محل جزم جواب الشرط.
(جـ) فى محل نصب حال.
(د) لا محل لها من الإعراب.

١٩ «لا تكن إنسانًا ذا طمع فى الدنيا». الإعراب الدقيق لكلمة (ذا) فى العبارة:

(أ) اسم كان مؤخر مرفوع بالضمة.
(ب) نعت منصوب بالألف.
(جـ) خبر كان منصوب بالفتحة.
(د) نعت منصوب بالفتحة.

٢٠ «لا أحب الفتى غير المهذب، ولا أصادق غير التقى». الإعراب الدقيق لكلمتى (غير - غير):

(أ) مستثنى - مستثنى.
(ب) نعت - نعت.
(جـ) نعت مجرور - مفعول به.
(د) نعت منصوب - مفعول به.

٢١ «يدخل الجنة رجل قلبه مُعلَّق بالمساجد يحب الخير للجميع لا يخون عهده». النعت الجملة الاسمية :

أ) يحب الخير للجميع. ب) قلبه معلق بالمساجد.

جـ) لا يخون عهده. د) يدخل الجنة.

٢٢ «مصر فيها رجال كلهم ثقة بالمستقبل». إعراب (رجال)، والموقع الإعرابى لجملة (كلهم ثقة) :

أ) خبر مرفوع - فى محل جر نعت. ب) مبتدأ ثانٍ - فى محل نصب نعت.

جـ) مبتدأ ثانٍ مؤخر - فى محل رفع نعت. د) مضاف إليه - فى محل رفع خبر.

٢٣ «القراءة صديق يتحدث بصوت الحكمة». عند تحويل النعت الجملة إلى نعت مفرد تصبح صياغة الجملة :

أ) القراءة صديق الحكمة صوته حديثًا. ب) القراءة صديق صوته الحكمة فى الحديث.

جـ) القراءة صديق متحدث بصوت الحكمة. د) القراءة صديق حديثه الحكمة.

٢٤ ما الإعراب الدقيق لكلمتى (ذو - وقارًا) فى البيت التالى ؟

يعلـمُ اللهُ ذو الجلالـــةِ أنَّـــا ∴ لســـوى اللهِ مـــا رجوْنـا وقـــارا

أ) حال منصوبة - حال منصوبة. ب) نعت مرفوع - مفعول منصوب.

جـ) نعت مرفوع - حال منصوبة. د) خبر مرفوع - مفعول منصوب.

٢٥ «مررت اليوم بأطفال يلعبون» - «كان الأطفال يلعبون فى النادى». المحل الإعرابى لجملة (يلعبون) على الترتيب :

أ) فى محل جر - فى محل نصب. ب) فى محل نصب - فى محل نصب.

جـ) فى محل رفع - فى محل نصب. د) فى محل جر - فى محل جر.

٢٦ ما نوع النعت فى قول الشاعر ؟

أيـن الكواكـبُ مـن بيـتٍ دعائمُـه ∴ قامـتْ على كـرمِ الأعـراقِ والجـودِ ؟

أ) جملة فعلية. ب) جملة اسمية. جـ) مفرد. د) شبه جملة.

٢٧ «فى القرية فتًى يعين المحتاج». المحل الإعرابى لجملة (يعين المحتاج) :

أ) فى محل رفع نعت. ب) فى محل رفع خبر.

جـ) فى محل نصب نعت. د) فى محل جر مضاف إليه.

٢٨ «الربا عمل لا يُرضى اللهَ ورسوله». عند تحويل النعت الجملة إلى نعت مفرد تصبح :

أ) الربا عمل لا يرضاه الله ورسوله. ب) الربا العمل الغير مرضٍ الله ورسوله.

جـ) الربا عمل غير مُرضٍ اللهَ ورسوله. د) الربا عمل ليس راضيًا عنه الله ورسوله.

٢٩ «القرآن الكريم كتاب لا ريب فيه». نوع النعت فيما تحته خط فى الجملة السابقة :

أ) جملة اسمية. ب) جملة فعلية. جـ) شبه جملة. د) مفرد.

٣٠ ما المحل الإعرابى لجملة (مضت) فى قول الشاعر ؟

قـد تغسـل العبـرات آثامًـا مضـت ∴ لكـنْ مـــن الآثـام مـا لا يغتفـر

أ) فى محل نصب نعت. ب) فى محل نصب حال.

جـ) فى محل جر نعت. د) فى محل رفع خبر.

٣١ حدِّد إعراب كلمة (غناء)، والنعت الجملة فى قول الشاعر:

قالـــوا نخلِّـــد ذكــره بحديقــة ∴ غنَّـــاء فيهـــا تَنبــت الأزهــار

(أ) نعت مجرور بالفتحة - فيها تنبت الأزهار. (ب) خبر مقدم - قالوا.

(ج) نعت مجرور بالكسرة - نخلد ذكره. (د) مضاف إليه - حديقة غناء.

٣٢ «قرأت كتابًا أفضل ما فيه أسلوبه». الإعراب الدقيق لكلمة (أفضل) فى الجملة:

(أ) نعت منصوب بالفتحة المقدرة. (ب) مبتدأ مرفوع بالضمة.

(ج) خبر مرفوع بالضمة الظاهرة. (د) مضاف إليه مجرور بالفتحة.

٣٣ «أنتن أمهات ...... فضلٍ على العالمين». النعت المناسب مكان النقط:

(أ) ذو. (ب) ذات. (ج) أولو. (د) أولات.

٣٤ «بنى، الخير كل الخير فى ترك المعاصى كلها». إعراب كلمتى (كل - كلها):

(أ) توكيد لفظى - توكيد معنوى. (ب) مضاف إليه - توكيد معنوى.

(ج) نعت - توكيد معنوى. (د) مضاف إليه - مفعول به.

٣٥ ما إعراب كلمة (غير) فى قول الشاعر؟

ومـــا ثـــوى بلـــدًا إلا أقـــام بــه ∴ مــن الهدايــة ركنًــا غيــر مهـدود

(أ) حال منصوبة بالفتحة. (ب) نعت منصوب بالفتحة.

(ج) مضاف إليه مجرور بالكسرة. (د) مستثنى منصوب بالفتحة.

٣٦ «وكم من عالم قدَّره الوطن!». المحل الإعرابى لجملة (قدَّره الوطن):

(أ) فى محل نصب نعت. (ب) فى محل جر نعت.

(ج) فى محل رفع خبر. (د) فى محل جر مضاف إليه.

٣٧ «المنافق رجل بلا ضمير حى». عدد النعوت فى الجملة السابقة:

(أ) نعت واحد مفرد. (ب) ثلاثة نعوت مختلفة النوع.

(ج) نعتان مختلفا النوع. (د) أربعة نعوت مختلفة النوع.

٣٨ حدِّد إعراب كلمة (نارًا)، وجملة النعت فى قول الشاعر:

إذا خفـــا[1] البـرقُ أذكــى فــى جوانبــى ∴ نـــارًا تؤجِجهـــا الذكــرى بـــلا ضَــرَم

(أ) تمييز منصوب - خفا البرق. (ب) مفعول به - تؤججها الذكرى.

(ج) حال - أذكى فى جوانبى. (د) مفعول لأجله - بلا ضرم.

٣٩ حدِّد الإعراب الدقيق لكلمة (خفاقة) فى قول الشاعر:

إذ يرفــعُ اللّه بالديــن الحنيــفِ لنـــا ∴ علـــى الــذُرَا دولـــةً خفّاقـــةَ العَلَــمِ

(أ) حال منصوبة بالفتحة. (ب) مفعول به منصوب بالفتحة.

(ج) نعت منصوب بالفتحة. (د) مفعول لأجله منصوب بالفتحة.

(١) خفا: لمع.

٤٠ «لا تثق فى دنيا لم تدم للسابقين؛ فوعودها كاذبة، وفَرَحُها قصير». جملة النعت فى الجملة السابقة :

ⓐ لا تثق. ⓑ لم تدم. ⓙ وعودها كاذبة. ⓓ فرحها قصير.

٤١ حدِّد المحل الإعرابى لجملة (قل فيهم) فى قول الشاعر :

وإذا عمَّت المعارفُ قومًا ∴ قلَّ فيهم مع الزَّمانِ الشرورُ

ⓐ فى محل نصب نعت. ⓑ فى محل جزم جواب الشرط.

ⓙ فى محل جر مضاف إليه. ⓓ لا محل لها من الإعراب.

٤٢ حدِّد نوع النعت فى البيت التالى :

أهواك طفلًا والأمومة غايتى ∴ أهواك قفرًا يبتغى هطْل المطر

ⓐ جملة اسمية. ⓑ جملة فعلية. ⓙ شبه جملة. ⓓ مفرد.

٤٣ حدِّد عدد النعوت فى قول الشاعر :

وفى المَهَامِهِ أَشلاءٌ مُمَزَّقَة ∴ تَتْلو على القَفْرِ شِعْرًا لَيْسَ يُنْتَحَل

ⓐ ثلاثة. ⓑ اثنان. ⓙ أربعة. ⓓ واحد.

٤٤ حدِّد نوع النعت فى البيت التالى :

أهواك بيتًا فيه حلَّ فؤادىَ ∴ أهواك أقطارًا لها يحلو السفر

ⓐ جملة اسمية. ⓑ جملة فعلية. ⓙ شبه جملة. ⓓ مفرد.

٤٥ حدِّد نوع النعت فى البيت التالى :

الحب ضاعَ ولا تسلنى ∴ كيف ضاع الحب من قلبى الرقيق ؟

ⓐ جملة اسمية. ⓑ جملة فعلية. ⓙ شبه جملة. ⓓ مفرد.

٤٦ قال عبد الرحمن شكرى :

هل كل قولك حق لا ارتياب به ؟ ∴ أم كل طبعك حلو الطعم للحاسى ؟

ميِّز المحل الإعرابى لجملة (لا ارتياب به) فى الشطر الأول :

ⓐ فى محل رفع خبر. ⓑ لا محل لها من الإعراب.

ⓙ فى محل جر مضاف إليه. ⓓ فى محل رفع نعت.

٤٧ قال عبد الرحمن شكرى :

وليست حياة المرء إلا سحابة ∴ تمرُّ وما غرَّ اللبيب سحاب

ميِّز المحل الإعرابى لجملة (تمر) فى الشطر الثانى :

ⓐ رفع نعت. ⓑ جر نعت. ⓙ نصب خبر ليس. ⓓ نصب نعت.

٤٨ قال عبد الرحمن شكرى :

لئن فشلت للعاملين أولى النهى ∴ مساعٍ وذلَّت أنفسٌ وقلوب

أعرب كلمة (أولى) الواردة فى الشطر الأول :

ⓐ نعت مجرور بالكسرة المقدرة. ⓑ نعت مجرور مجرور بالياء.

ⓙ مفعول به منصوب بالياء. ⓓ فاعل مرفوع بالضمة المقدرة.

البـــدل

■ **تعريف البدل :**

هو التابع المقصود بالحكم بلا واسطة. وهو تابع يأخذ حكم المبدل منه رفعًا ونصبًا وجرًا.

مثال أنفق الخليفة عثمان بن عفان أموالًا كثيرة.

■ **التوضيح :** كلمة (عثمان) بدل من (الخليفة) وقد جاءت بعدها بدون أى واسطة (أى أننا لم نستخدم أحرف عطف أو غيرها للوصول إليه)، كما أنها أخذت الحكم الإعرابى لها وهو الرفع؛ لأن كلمة (الخليفة) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

انتبه الخيلفة هو عثمان، وعثمان هو الخليفة فكلاهما واحد فى هذه الجملة؛ لذلك أطلقنا على المتأخر منها لفظ البدل (عثمان)، والسابق منها المبدل منه (الخليفة).

أنواع البدل

- **بدل مطابق**: انتصر الرئيس السادات فى حرب أكتوبر.
- **بدل بعض من كل**: مزق الطفل الكتاب غلافه.
- **بدل اشتمال**: أُعجبت بالكتاب معلوماته.

أولًا البـدل المطابق

البدل المطابق يكون فيه البدل مطابق للمبدل منه فى جميع أجزائه فعندما نقول : القائد عقبة فاتح إفريقية، فـ(عقبة) هو القائد بكل أجزائه؛ لذا أطلقنا عليه كل من كل أو مطابق.

■ **واليك الأمثلة :**

الجملة	المبدل منه	البدل	إعراب البدل
- استفدت من الأستاذ أحمد.	الأستاذ	أحمد	بدل مجرور بالفتحة.
- أخى محمد أفضل منى.	أخى	محمد	بدل مرفوع بالضمة.
- قرأت هذا الكتاب مرتين.	هذا	الكتاب	بدل منصوب بالفتحة.
- مدينتى القاهرة أروع المدن.	مدينتى	القاهرة	بدل مرفوع بالضمة.
- أعدوا للأعداء القوة قوة السلاح.	القوة	قوة	بدل منصوب بالفتحة.
- كلنا من نسل أبى البشر آدم.	أبى البشر	آدم	بدل مجرور بالفتحة.

ثانيًا بـدل البعض من كل

وفيه يكون البدل جزءًا حقيقيًا أصيلًا من المبدل منه، ويشتمل على ضمير يعود على المبدل منه ويطابقه فى العدد والنوع، مثل : (شاهدت المدرسة أسوارها).

- إذا تأملت هذا المثال تجد أن كلمة (أسوارها) جزء حقيقى من المدرسة، واشتملت على ضمير يعود على المدرسة يطابقها فى العدد والنوع؛ لذلك تعد كلمة (أسوارها) بدل بعض من كل.

■ وإليك الأمثلة التوضيحية :

الجملة	المبدل منه	البدل	إعراب البدل
- نثر الطفل الوردة أوراقها .	الوردة	أوراقها	بدل منصوب بالفتحة.
- قرأت القصة فصلين منها.	القصة	فصلين	بدل منصوب بالياء.
- عالج الطبيب المريض ذراعه .	المريض	ذراعه	بدل منصوب بالفتحة.
- مررت بالمدينة شوارعها .	المدينة	شوارعها	بدل مجرور بالكسرة.
- هُدمت المدن العسكرية حصونها .	المدن	حصونها	بدل مرفوع بالضمة.
- اتقِ الله فى الضعيفين : المرأة واليتيم.	الضعيفين	المرأة	بدل مجرور بالكسرة.

■ من خلال الجدول السابق نلاحظ :

❖ أن البدل جزء أساسى فى المبدل منه.

❖ أن هناك نوعًا من البدل البعض من كل لا يحتاج إلى رابط وهو بدل التفصيل فى (اللَّهمَّ إنِّى أحرِّجُ حقَّ الضَّعيفينِ: اليتيمِ، والمرأةِ)؛ حيث إن كلمة (اليتيم) بدل من الضعيفين ولكنها لم تشتمل على ضمير.

• وكذلك : عينان لا تمسهما النارعين بكت من خشية الله، وعين باتت تحرس فى سبيل الله.

انتبه

هناك بدل آخر يندرج تحت بدل البعض من كل ولا يشتمل أيضًا على ضمير : وهو المستثنى فى الأسلوب التام المنفى، حيث يجوز إعرابه مستثنى منصوبًا ويجوز إعرابه بدلَ بعضٍ من كل.

• مثل : ما حضر الطلاب اليوم إلا محمدٌ.

■ كلمة (محمد) هنا بدل بعض من كل من (الطلاب) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

ثالثًا بـدل الاشتمال

وفى هذا النوع لا يكونُ البدل فيه جزءًا أساسيًّا أصيلًا من المبدل منه، ولكنه أحد مشتملاته.

مثال ١ إذا قلت أعجبنى المعلم نظارته .

■ **التوضيح** : فهل كلمة (نظارته) جزء من المعلم أم أنها أحد مشتملاته ومستلزماته ؟ بالطبع هى أحد مشتملاته وليست جزءًا منه.

مثال ٢ أعجبت بالفتاة أخلاقها العالية.

■ **التوضيح** : فكلمة (أخلاقها) صفة معنوية فى الفتاة، وليست جزءًا منها؛ فالأخلاق من مشتملاتها.

❖ ولزيادة فى التوضيح تأمل معى المثالين التاليين لتدرك الفرق بينه وبين البعض من كل :

• أُعجب زيد بالفتاة شَعرها ، بينما أعجب عمرو بالفتاة شِعرها .

■ لعلك لاحظت أن الشَعر جزء من الفتاة، بينما الشِعر على خلاف ذلك.

■ وإليك الجدول التالى :

الجملة	المبدل منه	البدل	إعراب البدل
- استمتعت بالريف هوائه الطلق.	الريف	هوائه	بدل مجرور بالكسرة.
- أعجبتى الوردة لونها الجميل.	الوردة	لونها	بدل مرفوع بالضمة.
- أفتخر بمصر تاريخها المشرف.	مصر	تاريخها	بدل مجرور بالكسرة.
- أقدر المعلم دوره فى نهضتنا.	المعلم	دوره	بدل منصوب بالفتحة.
- يخاف العدو جيشنا قوته.	جيشنا	قوته	بدل منصوب بالفتحة.
- يمتعنا كيان فكره الراقى.	كيان	فكره	بدل مرفوع بالضمة.

■ من خلال الجدول السابق نلاحظ :

❖ أن بدل الاشتمال لم يكن جزءًا حقيقيًّا من المبدل منه، وأنه يجب أن يشتمل على ضمير يعود على المبدل منه ويطابقه فى النوع والعدد.

ملاحظات مهمة حول البدل

(١) يظن بعض الطلاب أن أى كلمة معرفة بـ (أل) بعد اسم الإشارة تعرب بدلًا وهذا غير دقيق؛ لأن هناك بعض الحالات التى تخالف ذلك ومنها :

(١) الاسم المعرب بعد اسم إشارة الذى وقع منادى يعرب نعتًا.

مثال يا هذا الطالب اجتهد. (الطالب نعت).

(٢) إذا كان ما بعد اسم الإشارة ركنًا أساسيًّا فى الجملة.

مثال اعبد ربك واعلم أن فى ذلك البعدَ عن المهالك.
القراءة مفيدة ويدرك ذلك المثقفُ.

■ **التوضيح** : كلمة (البعد) اسم (أن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ فهى جزء أساسى من الجملة لا يمكن حذفه، وكلمة (المثقف) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

(٢) إذا تقدم البدل على المبدل منه، وكان المبدل منه اسم إشارة أو وظيفة أعرب المتأخر (اسم الإشارة - الوظيفة) نعتًا، مثل :

مثال١ أحمد شوقى الشاعر عظيم الشأن. (كلمة «الشاعر» تُعرب : نعتًا مرفوعًا).

مثال٢ كتابك هذا فيه فوائد جمة. (كلمة «هذا» : اسم إشارة مبنى فى محل رفع نعت).

(٣) إذا حُذف الضمير المتصل من بدل الاشتمال أو بدل البعض من كل أعربت الكلمة تمييزًا منصوبًا بالفتحة.

الأمثلة

- تهدمت المدرسة أسوارًا.
- طابت مصر هواءً.
- أعجبنى المدرس علمًا.

تدريبات على البـدل

أجب عما هو مطلوب فى كل سؤال ثم أعرب الكلمة الملونة فى كل مثال مع معلمك :

١ «عنصرا الأمة المسلمون والمسيحيون على قلب رجل واحد». البدل فى الجملة :
Ⓐ الأمة. Ⓑ المسلمون. Ⓒ المسيحيون. Ⓓ عنصرا.

(أ) الأمة. (ب) المسلمون. (جـ) المسيحيون. (د) عنصرا.

٢ «استفدتُ من هذين الكتابين». إعراب كلمة (الكتابين) فى الجملة :

(أ) بدل منصوب وعلامة نصبه الياء. (ب) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء.

(جـ) بدل مجرور وعلامة جره الياء. (د) نعت مجرور وعلامة جره الياء.

٣ قال تعالى : ﴿ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ * صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ﴾. عين البدل فى الآية الكريمة، وبيِّن نوعه :

(أ) المستقيم - مطابق. (ب) الصراط - اشتمال.

(جـ) الذين - بعض من كل. (د) صراط - مطابق.

٤ «يعتز العالم بمصرَ تاريخِها المشرف». إعراب كلمة (تاريخها) فى الجملة :

(أ) بدل مجرور بالكسرة. (ب) مضاف إليه مجرور بالكسرة.

(جـ) بدل منصوب بالفتحة. (د) مبتدأ مرفوع بالضمة.

٥ «لن ينال الأعداء أبدًا من هذا الوطن شعبه العظيم». البدل المطابق فى الجملة :

(أ) الأعداء. (ب) الوطن. (جـ) شعبه. (د) العظيم.

٦ حدِّد البدل فى قول الشاعر :

لا لا تلمنى فى هوى ذاك القمر ∴ أيلامُ طيرٌ فى هواه إلى الزهَر؟

(أ) لا الثانية. (ب) القمر. (جـ) طير. (د) الزهر.

٧ «يا هذا الطالب، اجتهد» - «أيها الطالب، اجتهد». إعراب كلمة (الطالب) فى الجملتين على الترتيب :

(أ) بدل مطابق - بدل مطابق. (ب) منادى منصوب - منادى منصوب.

(جـ) نعت مرفوع - نعت مرفوع. (د) بدل مطابق - نعت مرفوع.

٨ «استشفى المريض بالإسكندرية ....». البدل المناسب مكان النقط :

(أ) هوائها. (ب) هواءها. (جـ) هواؤها. (د) هواءً.

٩ قال تعالى : ﴿ وَقَالَ مُوسَىٰ لِأَخِيهِ هَارُونَ اخْلُفْنِى فِى قَوْمِى وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ ﴾.
البدل فى الآية السابقة هو :

(أ) موسى. (ب) أخيه. (جـ) هارون. (د) سبيل.

١٠ «لا تقدم بلا علم، ويدرك هذا الجميع». إعراب كلمة (الجميع) فى الجملة :

(أ) بدل مطابق مجرور بالكسرة. (ب) فاعل مرفوع بالضمة.

(جـ) توكيد معنوى مرفوع بالضمة. (د) مفعول به منصوب بالفتحة.

١١ حدِّد البدل فى قول الشاعر :

إذا أبو قاسم جادتْ يداهُ لنا ∴ لم يُحمَدِ الأجودانِ : البحرُ والمطرُ

(أ) أبو القاسم. (ب) الأجودان. (جـ) البحر. (د) المطر.

١٢ حدِّد البدل فى قول الشاعر :

يا ... أين منكِ الحبُّ والأشواقُ ؟ .·. سألَ الفؤادُ فؤادى المشتاقُ

(أ) الحب. (ب) الأشواق. (جـ) فؤادى. (د) المشتاق.

١٣ جملة واحدة - مما يلى - اشتملت على بدل مطابق :

(أ) يا أيها المصريون تعاونوا جميعًا. (ب) هؤلاء المصريون يتعاونون جميعًا.

(جـ) يا هؤلاء المصريون تعاونوا جميعًا. (د) المصريون هؤلاء يتعاونون جميعًا.

١٤ «هذا يا بُنى الوطن الذى ضحَّى من أجله الشهداء». إعراب كلمة (الوطن) فى العبارة :

(أ) خبر مرفوع بالضمة. (ب) بدل مرفوع بالضمة.

(جـ) مضاف إليه مجرور بالكسرة. (د) منادى منصوب بالفتحة.

١٥ «تلك الشجرة ثمارها طعمها لذيذ وشهى». البدل فى الجملة السابقة هو :

(أ) تلك. (ب) الشجرة. (جـ) ثمارها. (د) طعمها.

١٦ «أنا - الطالب - استفدت كثيرًا من هذا الكتاب معلوماته الشائقة». بدل الاشتمال فى الجملة هو :

(أ) الكتاب. (ب) معلوماته. (جـ) الشيقة. (د) كثيرًا.

١٧ «استمتعت بالفاكهة طعمها شهى». عند إعادة صياغة الجملة بحيث تشتمل على بدل تصبح صياغتها :

(أ) استمتعت بالفاكهة وبطعمها الشهى. (ب) استمتعت بالفاكهة وطعمها الشهى.

(جـ) استمتعت بالفاكهة شهيًّا طعمها. (د) استمتعت بالفاكهة طعمها الشهى.

١٨ «قرأت ثلاثة فصول من القصة». عند إعادة صياغة الجملة بحيث تشتمل على بدل تصبح :

(أ) قرأت ثلاثة من فصول القصة. (ب) قرأت القصة ومنها ثلاثة فصول شائقة.

(جـ) قرأت القصة ثلاثة فصول منها. (د) قرأت القصة بفصولها الثلاثة.

١٩ «ما كرمت هؤلاء الطلاب الناجحين إلا المتميزين منهم». بدل البعض من كل فى الجملة هو :

(أ) هؤلاء. (ب) الطلاب. (جـ) الناجحين. (د) المتميزين.

٢٠ حدِّد الإعراب الدقيق لكلمتى (القبر - قطينه) فى قول الشاعر :

فاهجرى المَخْدَعَ الجميلَ وزورى .·. ذلك القبرَ ثمَّ حيِّى قَطِينَه

(أ) خبر مرفوع - فاعل مرفوع. (ب) بدل مجرور - مفعول به منصوب.

(جـ) بدل منصوب - مفعول به منصوب. (د) بدل مرفوع - مفعول به منصوب.

٢١ حدِّد البدل فى قول الشاعر :

ناجيتَها ؟ أم أخبرتك عيونُها ؟ .·. صِف حالها، كلى لها : قدمٌ وساق

(أ) عيونها. (ب) حالها. (جـ) قدم. (د) ساق.

٢٢ «بنى، الزم الإخلاص فى العبادة فذلك السبيل إلى الجنة». إعراب كلمة (السبيل) فى الجملة :

(أ) بدل مطابق منصوب بالفتحة. (ب) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

(جـ) بدل مطابق مجرور بالكسرة. (د) مضاف إليه مجرور بالكسرة.

٢٣ حدِّد الإعراب الدقيق لكلمة (سعادة)، ومحل (يبتسم) فى قول الشاعر :

هذى سعادةُ دُنيانا فكنْ رجلًا ∴ إنْ شئْتَها أبَدَ الآبادِ يَبْتَسِمُ

(أ) بدل مرفوع بالضمة - لا محل لها من الإعراب.
(ب) مبتدأ ثانٍ مرفوع بالضمة - فى محل نصب حال.
(جـ) مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة - فى محل جزم.
(د) خبر مرفوع بالضمة - فى محل نصب نعت.

٢٤ قال تعالى : ﴿ كَلا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعَنْ بِالنَّاصِيَةِ * نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ﴾. البدل فى الآية السابقة هو :

(أ) بالناصية. (ب) ناصية. (جـ) كاذبة. (د) خاطئة.

٢٥ «تعلمت من السيدة مريم هذه الأخلاقَ الحسنة». البدل المجرور بالفتحة فى الجملة هو :

(أ) السيدة. (ب) مريم. (جـ) الأخلاق. (د) الحسنة.

٢٦ حدِّد الإعراب الدقيق لكلمة (الحياة) فى قول الشاعر :

كذا صاغكَ اللهُ يا ابنَ الوُجُودِ ∴ وأَلْقَتْكَ فى الكونِ هذى الحيَاهْ

(أ) بدل مجرور. (ب) بدل مرفوع. (جـ) بدل منصوب. (د) فاعل مرفوع.

٢٧ «مدينة الإسكندرية مدينة تاريخها مشرف». إعراب كلمة (مدينة) الثانية فى الجملة :

(أ) بدل مرفوع. (ب) خبر مرفوع. (جـ) مضاف إليه. (د) توكيد لفظى.

٢٨ حدِّد الإعراب الدقيق لكلمات (غناء - الحياة - الصراع) فى قول الشاعر :

فأي غِنَاءٍ لهذى الحياة ∴ وهذا الصِّراعِ العنيفِ الشَّديدْ

(أ) مضاف إليه - بدل مجرور - بدل مجرور.
(ب) بدل مجرور - بدل مجرور - نعت مجرور.
(جـ) نعت - بدل مرفوع - خبر.
(د) مضاف إليه - فاعل - بدل مجرور.

٢٩ «استعينوا أبنائى بربكم ففى ذلكم الخير الكثير». الإعراب الدقيق لكلمة (الخير) :

(أ) بدل مجرور بالكسرة.
(ب) مضاف إليه مجرور بالكسرة.
(جـ) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
(د) مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

٣٠ قال إيليا أبو ماضى :

حولى إذا أرخى الظلامُ سجوفَه ∴ ليلان : ليلُ دجًى وليلُ شُكُوكِ

ميِّز إعراب كلمة (ليل) الأولى الواردة فى الشطر الثانى :

(أ) مبتدأ مؤخر. (ب) خبر مقدم. (جـ) بدل بعض من كل. (د) توكيد لفظى.

٣١ قال معروف الرُّصافى :

لا تتركوا الشوك ينمو فى منابتها ∴ أعنى بذلكم الأهواء والنحلا

ميِّز إعراب كلمة (الأهواء) الواردة فى الشطر الثانى :

(أ) مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.
(ب) بدل مجرور بالكسرة الظاهرة.
(جـ) فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.
(د) مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.

التوكيد

■ تعريف التوكيد :

هو تابع فضلة يُذكر بعد المؤكد لدفع التوهم والشك.

فمثلًا عندما أقول : حضر الرئيس الاجتماع. قد يظن القارئ أن الرئيس لم يحضر بنفسه ولكن أرسل من ينوب عنه،

ولكن إذا قلت : حضر الرئيس نفسه الاجتماع. هنا أنت لم تدع مجالًا للشك أو الريبة.

التوكيد نوعان : توكيد لفظى - توكيد معنوى

أولًا التوكيد اللفظى

ويكون بتكرار اللفظ مرة أخرى بغرض التوكيد سواء أكان اسمًا أو فعلًا أو حرفًا، أو جملة.

- الحرف : مثال : لا لا للعداون على الآخرين، ونعم نعم للسلام.
- الفعل : مثال : حضر حضر المعلم.
- الاسم : مثال : العِلم العِلم؛ فهو طريق النجاة.
- الجملة الاسمية : مثال : الله أكبر، الله أكبر.
- الجملة الفعلية : مثال : قد قامت الصلاة، قد قامت الصلاة.

■ فإعراب الكلمات (لا، نعم، حضر، العلم، الله أكبر، قد قامت الصلاة) توكيد لفظى.

انتبه

- لا يكون التوكيد اللفظى بأكثر من ثلاثة.. مثل : الغش حرام حرام حرام.

ثانيًا التوكيد المعنوى

للتوكيد المعنوى شروط يجب أن تتوافر فيه وهى :

1. أن يكون فضلة : أى يمكن الاستغناء عنه دون أن يختل المعنى.
2. أن يسبقه المؤكد.
3. أن يتصل به ضمير يعود على المؤكد ويطابقه فى النوع والعدد.

مثال حضر الرئيس نفسه الاجتماع.

■ **التوضيح** : إذا تأملنا المثال السابق وجدنا أن التوكيد اشتمل على ضمير متصل وهو (الهاء) فى كلمة (نفسه) والذى يعود على المؤكد (الرئيس)، كما أن التوكيد يجوز حذفه دون اختلال المعنى فيمكننا أن نقول : (حضر الرئيس الاجتماع). كما أنك قد لاحظت أن المؤكَّد جاء سابقًا للتوكيد.

ألفاظ التوكيد المعنوى

❖ هى ألفاظ محددة تعرب توكيدًا معنويًا بشروط محددة، وهى : (نفس - عين - كل - جميع - كلا - كلتا).

١ (نفس - عين)

- هاتان الكلمتان تستخدمان لتوكيد المفرد والمثنى والجمع ويظل لفظهما مفردًا إذا كان المؤكَّد مفردًا؛ أى يكونان (نفس - عين)، ويجمعان على وزن (أفعل) غالبًا إذا كان المؤكَّد مثنى أو جمعًا؛ أى يصيران (أنفس - أعين).

المثال	التوكيد	إعرابه
نجح الطالب نفسه فى الاختبار.	نفسه	توكيد معنوى مرفوع بالضمة.
سلمت على المعلمين أعينهم.	أعينهم	توكيد معنوى مجرور بالكسرة.
رأيت الطالبة عينها.	عينها	توكيد معنوى منصوب بالفتحة.
التقيتُ بالمعلمات أنفسهن.	أنفسهن	توكيد معنوى مجرور بالكسرة.

انتبه

- إذا لم تتوافر الشروط كاملة فى ألفاظ التوكيد المعنوى فإنها تعرب حسب موقعها فى الجملة.

المثال	التوكيد	إعرابه
تُغيب نفس الطالب.	نفس	فاعل مرفوع بالضمة.
المريض عينه قريحة.	عينه	مبتدأ ثانٍ مرفوع بالضمة.
رأيت نفس الطفل.	نفس	مفعول به منصوب بالفتحة.

٢ (كل - جميع)

- لتوكيد الجمع بنوعيه أو المفرد ذى الأجزاء.

المثال	التوكيد	إعرابه
أحب المؤمنين كلهم والمؤمناتِ كلَّهن.	كلهم - كلهن	توكيد معنوى منصوب بالفتحة.
المصريات جميعهن يعشقن الوطن.	جميعهن	توكيد معنوى مرفوع بالضمة.
عاد الجيش جميعه سالمًا.	جميعه	توكيد معنوى مرفوع بالضمة.
استمتعت بالقصة كلها.	كلها	توكيد معنوى مجرور بالكسرة.

انتبه

- قد يعربان حسب مو قعهما فى الجملة، مثل :

المثال	الكلمة	الإعراب
حضر الطلاب جميعًا.	جميعًا	حال منصوب بالفتحة.
مررت بطلاب جميعهم مجتهدون.	جميعهم	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
جميع الطلاب حضروا.	جميع	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
كونوا جميعًا.	جميعًا	خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
كل المتقين أوفياء.	كل	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
أقرأ وِردا كل يوم.	كل	نائب عن ظرف الزمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
أقدر الشباب وكله ثقة بالمستقبل.	كله	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
أحب وطنى كل الحب.	كل	نائب عن المفعول المطلق منصوب.
أنت الرجل كل الرجل.	كل	نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

٣ (كلا - كلتا)

- تستخدمان لتوكيد المثنى : (كلا) للمثنى المذكر، (كلتا) للمثنى المؤنث، مع الالتزام بعلامات المثنى الإعرابية لأنهما ملحقتان به، مثل :

المثال	التوكيد	إعرابه
الطالبان كلاهما متفوقان.	كلاهما	توكيد معنوى مرفوع بالألف.
إن الفتاتين كلتيهما مجتهدتان.	كلتيهما	توكيد معنوى منصوب بالياء.

إعراب (كلا - كلتا)

❖ إذا أضيفتا إلى ضمير تكونان ملحقتين بالمثنى فتعربان بالألف رفعًا وبالياء نصبًا وجرًّا :

المثال	الإعراب
جاء الطالبان كلاهما.	توكيد معنوى مرفوع وعلامة رفعه الألف؛ لأنه ملحق بالمثنى.
كافأت الطالبين كليهما.	توكيد معنوى منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه ملحق بالمثنى.
الطالبان كلاهما مجتهد.	مبتدأ ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الألف؛ لأنه ملحق بالمثنى.
الطالبان كلاهما مجتهدان.	توكيد معنوى مرفوع وعلامة رفعه الألف؛ لأنه ملحق بالمثنى.

❖ إذا أضيفتا لاسم ظاهر أعربتا حسب موقعهما فى الجملة بالحركات المقدرة، فتعامل معاملة الاسم المقصور فيرفعان بالضمة المقدرة وينصبان بالفتحة المقدرة ويجران بالكسرة المقدرة.

المثال	الإعراب
كلتا الفتاتين ملتزمة.	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة.
مررت بكلا الرجلين.	اسم مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة.
كرّمنا كلتا الطالبتين.	مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة.

أضف إلى معلوماتك

١ تضاف (كلا - كلتا) لضمير المتكلم «نا» وضمير المخاطب «كما» وضمير الغائب «هما».

مثال كلاكما يحسن إلى الفقراء.

- (كلاكما) : مبتدأ مرفوع بالألف؛ لأنه ملحق بالمثنى.

٢ ما بعد (كلا وكلتا) يكون مضافًا إليه وله شروط هى :

(١) أن يكون معرفة فلا يجوز : كلا رجلين، ولا كلتا امرأتين.

(٢) أن يدل على اثنين : نحو : كلاهما، وكلتا الطالبتين.

(٣) أن يكون كلمة واحدة : فلا يجوز : كافأنا كلا المهندس والطبيب.

ملاحظات حول التوكيد (إثرائية)

١ **يجوز دخول حرف الجر (الباء) على التوكيد بـ (نفس - عين)؛ فنقول:**

مثال تحدث الطالب بنفسه عن مشكلاته. ▪ (بنفسه): توكيد مجرور لفظًا مرفوع محلًّا.

٢ **الضمير (واجب الاستتار) بعد الفعل الأمر يُعرب توكيدًا لفظيًا.**

مثال١ قوله تعالى: ﴿ اسكن أنت وزوجُك الجنة ﴾.

▪ الضمير (أنت) ضمير مبنى فى محل رفع توكيد لفظى، والفاعل مستتر وجوبًا.

مثال٢ (اذهب أنت - نذهب نحن - أذهب أنا - تذهب أنت ...).

٣ **يؤكد الضمير المتصل توكيدًا لفظيًا ومعنويًا.**

❖ يؤكد لفظيًّا بضمير منفصل مماثل للمتصل فى النوع والعدد.

الأمثلة • حضرت أنا اليوم. • استُشهدوا هم فى المعركة. • المعلم كافأك أنت.

❖ ويؤكد معنويًا بـ (كل - جميع - كلا - كلتا) بلا شروط.

مثال١ القادة حضروا كلهم الاجتماع.

مثال٢ الطالبتان حضرتا كلتاهما اليوم.

٤ **أما التوكيد بـ (نفس - عين) فيشترط أن يسبق بتوكيد لفظى للضمير إذا كان فى محل رفع، ولا يشترط فى غير ذلك.**

مثال حضرت أنا نفسى اليوم الاجتماع، والمعلمة تحدثت هى نفسها عن مشكلات التعليم.

◄ **لا يجوز**: حضرتُ نفسى اليوم الاجتماع، والمعلمة تحدثت نفسها...

مثال١ البنت مررت بها نفسها اليوم. ▪ (لم نأتِ بضمير منفصل؛ لأن الضمير فى محل جر).

مثال٢ مررت بك نفسك اليوم. ▪ كلمة (نفسك) توكيد معنوى مجرور وعلامة جره الكسرة.

مثال٣ أحترمك عينك. ▪ كلمة (عينك) توكيد معنوى منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

مثال٤ الطلاب حضروا كلهم. ▪ كلمة (كلهم) توكيد معنوى مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

أجب عما هو مطلوب فى كل سؤال ثم أعرب الكلمة الملونة فى كل مثال مع معلمك :

«طلاب الفصل جميعًا أجابوا عن الأسئلة كلها معتزين بأنفسهم». التوكيد المعنوى فى الجملة :

(أ) الفصل. (ب) كلها. (جـ) جميعًا. (د) بأنفسهم.

«فهمت الدروس كلها من معلمىّ». كلمة (كلها) توكيد معنوى :

(أ) مرفوع. (ب) مجرور. (جـ) منصوب. (د) مجزوم.

«سلمت على المعلمَيْن ....». التوكيد المناسب :

(أ) كلاهما. (ب) كليهما. (جـ) نفساهما. (د) عيناهما.

«الولدان كلاهما يعشق اللغة العربية». كلمة (كلاهما) :

(أ) توكيد معنوى. (ب) مبتدأ ثانٍ. (جـ) مضاف إليه. (د) بدل بعض من كل.

«إن اللاعبين .... أحرز الهدف ببراعة». الكلمة المناسبة مكان النقط هى :

(أ) كلاهما. (ب) كليهما. (جـ) أنفسهم. (د) كلتيهما.

«عاقبتُ الطالبتين المتأخرتين كلتاهما». عند تصويب الخطأ فى الجملة تصبح :

(أ) عاقبت الطالبتان المتأخرتان كلتاهما. (ب) عاقبت الطالبتين المتأخرتين كلتيهما.

(جـ) عاقبت الطالبتين المتأخرتان كلتاهما. (د) عاقبت الطالبتين المتأخرتين كليهما.

«الكتابان كلاهما ينفع القارئ». عند إدخال (إنَّ) على الجملة تصبح :

(أ) إن الكتابين كلتيهما ينفع القارئ. (ب) إن الكتابين كلاهما ينفع القارئ.

(جـ) إن الكتابين كليهما ينفع القارئ. (د) إن الكتابان كلاهما ينفع القارئ.

«كلا الطالبين يرغبان فى النجاح». إعراب كلمة (كلا) :

(أ) توكيد مرفوع بالألف؛ لأنه ملحق بالمثنى. (ب) مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة.

(جـ) توكيد معنوى مرفوع بالضمة المقدرة. (د) مبتدأ مرفوع بالألف؛ لأنه ملحق بالمثنى.

«الجنديان كلاهما يحملان سلاحًا». عند إدخال (إنَّ) على الجملة تصبح :

(أ) إنَّ الجنديين كلاهما يحملان سلاحًا. (ب) إنَّ الجنديان كلتاهما يحملان سلاحًا.

(جـ) إنَّ الجنديين كليهما يحملان سلاحًا. (د) إنَّ الجنديان كلاهما يحمل سلاحًا.

«حضر الطلاب جميعًا دون تأخير» - «حضر الطلاب جميعهم دون تأخير». إعراب (جميعًا - جميعهم) :

(أ) توكيد منصوب - توكيد مرفوع. (ب) حال منصوبة - توكيد مرفوع.

(جـ) حال منصوبة - بدل مرفوع. (د) مفعول به منصوب - بدل مرفوع.

«فى مصر رجال كلهم أمل فى تحقيق النصر على الصعاب». إعراب كلمة (كلهم) :

(أ) توكيد معنوى مرفوع بالضمة. (ب) مضاف إليه مجرور بالكسرة.

(جـ) مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة. (د) خبر مرفوع بالضمة الظاهرة.

«إن أعظم العمل <u>العمل</u> لوجه الله». إعراب كلمة ما تحته خط :

(أ) توكيد لفظى مجرور بالكسرة. (ب) بدل مطابق مجرور بالكسرة.

(جـ) توكيد لفظى مرفوع بالضمة. (د) خبر إن مرفوع بالضمة.

١٣ «العلم العلم سبيل النجاة» - «العلم العلم؛ فهو سبيل النجاة». الحكم الإعرابى للتوكيد اللفظى على الترتيب :

(أ) الرفع - الرفع. (ب) النصب - النصب. (جـ) الرفع - النصب. (د) النصب - الرفع.

١٤ «هذا الطفل نفسه تشتهى الفاكهة» - «هذا الطفل نفسه يشتهى الفاكهة». إعراب كلمة (نفسه) :

(أ) توكيد معنوى مرفوع بالضمة - توكيد معنوى مرفوع بالضمة.

(ب) توكيد معنوى منصوب بالفتحة - مبتدأ مرفوع بالضمة.

(جـ) نعت مرفوع بالضمة - مبتدأ ثانٍ مرفوع بالضمة.

(د) مبتدأ مرفوع بالضمة - توكيد معنوى مرفوع بالضمة.

١٥ «كرَّم الرئيس كلا القائدين». عند جعل (كلا) توكيدًا فى جملته تصبح صياغة الجملة :

(أ) كرم الرئيس كلاهما القائدين. (ب) كرم الرئيس القائدان كلاهما.

(جـ) كرم الرئيس القائدين كلاهما. (د) كرم الرئيس القائدين كليهما.

١٦ «طالبات الفصل اتفقْن ...... على التعاون». التوكيد المناسب مكان النقط :

(أ) كلهم. (ب) جميعهم. (جـ) جميعًا. (د) كلهن.

١٧ «اعتمد أنت على نفسك». إعراب الضمير (أنت) فى الجملة :

(أ) ضمير مبنى فى محل رفع مبتدأ. (ب) ضمير مبنى فى محل رفع توكيد.

(جـ) ضمير مبنى فى محل رفع فاعل. (د) ضمير مبنى فى محل رفع خبر.

١٨ «القائدان اتفق كلاهما على السلام». إعراب كلمة (كلاهما) فى الجملة :

(أ) توكيد معنوى مرفوع بالألف. (ب) مبتدأ مرفوع بالألف.

(جـ) توكيد معنوى منصوب بالألف. (د) فاعل مرفوع بالألف.

١٩ «الولد سوَّلت له نفسه أمرًا أغضبنى». إعراب كلمة (نفسه) فى الجملة :

(أ) توكيد معنوى مرفوع. (ب) فاعل مرفوع بالضمة.

(جـ) توكيد معنوى منصوب. (د) مضاف إليه مجرور بالكسرة.

٢٠ «أمهات مصرَ جميعهن يستحققن التقدير». الحكم الإعرابى لكلمة (جميعهن) :

(أ) الرفع. (ب) النصب. (جـ) الجر. (د) الجزم.

٢١ «تعاهد الجنديان ...... على التضحية». التوكيد المناسب :

(أ) كليهما. (ب) كلتاهما. (جـ) أنفسهما. (د) جميعهم.

٢٢ «عندما يدخل أهل الجنة الجنة يلقون فيها النعيم كله وكلهم يسعد سعادة غامرة.» فى الجملة :

(أ) توكيد واحد. (ب) اثنان. (جـ) ثلاثة. (د) أربعة.

٢٣ «جميع جنودنا لهم منَّا كل التقدير». عند جعل (جميع - كل) توكيدًا فى الجملة تصبح :

(أ) جنودنا جميعًا لهم منا كل التقدير. (ب) جنودنا جميعهم لهم منا التقدير كله.

(جـ) جنودنا جميعهم لهم منا التقدير كلاهما. (د) جنودنا جميعًا لهم منا التقدير كله.

٢٤ «الزعيم حضر ...... المفاوضات». التوكيد المعنوى المناسب مكان النقط :

(أ) عينه. (ب) حضر. (جـ) نفسه. (د) هو نفسه.

«الباحث نفسه اعترض على الحكم». عند جعل الجملة للمثنى تصبح صياغتها :

(أ) الباحثان نفسهما اعترضا على الحكم.
(ب) الباحثان كليهما اعترضا على الحكم.
(جـ) الباحثان أنفساهما اعترض على الحكم.
(د) الباحثان أنفسهما اعترضا على الحكم.

«حضر القائد بنفسه الاجتماع». إعراب كلمة (بنفسه) :

(أ) توكيد مجرور لفظًا مرفوع محلًا.
(ب) فاعل مجرور لفظًا مرفوع محلًا.
(جـ) توكيد مجرور لفظًا منصوب محلًا.
(د) توكيد مرفوع لفظًا مجرور محلًا.

«الفتاة عينها تؤلمها». إعراب كلمة (عينها) :

(أ) توكيد معنوى مرفوع بالضمة.
(ب) مبتدأ ثانٍ مرفوع بالضمة.
(جـ) توكيد لفظى مرفوع بالضمة.
(د) بدل اشتمال مرفوع بالضمة.

«حضرنا فى الوقت المحدد». عند توكيد الضمير المتصل توكيدًا معنويًا نقول :

(أ) حضرنا جميعًا فى الوقت المحدد.
(ب) حضرنا كلنا فى الوقت المحدد.
(جـ) حضرنا نحن فى الوقت المحدد.
(د) حضرنا بنفسنا فى الوقت المحدد.

«كوفئ كلا الرجلين». عند جعل (كلا) توكيدًا معنويًا تصبح صياغة الجملة :

(أ) كوفئ الرجلين كليهما.
(ب) كوفئ الرجلان كلاهما.
(جـ) كوفئ الرجلان كليهما.
(د) كوفئ الرجلين كلاهما.

«تحدث المرأة نفسها من هول الموقف» - «تحدثت المرأة نفسها عن هول الموقف».

إعراب كلمة (نفسها) فى الجملتين السابقتين :

(أ) توكيد معنوى مرفوع بالضمة - مفعول به منصوب بالفتحة.
(ب) توكيد معنوى منصوب بالفتحة - مفعول به منصوب بالفتحة.
(جـ) مفعول به منصوب بالفتحة - فاعل مرفوع بالضمة.
(د) مفعول به منصوب بالفتحة - توكيد معنوى مرفوع بالضمة.

«عاقب المعلم كلتا الطالبتين». إعراب كلمة (كلتا) :

(أ) توكيد معنوى منصوب بالألف.
(ب) مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة.
(جـ) توكيد معنوى منصوب بالفتحة.
(د) مفعول به منصوب بالألف.

«اشتريت منك كتابًا جديدًا». عند توكيد ضمير الرفع توكيدًا معنويًا تصبح صياغة الجملة :

(أ) اشتريت نفسى منك كتابًا جديدًا.
(ب) اشتريت بنفسى كتابًا جديدًا.
(جـ) اشتريت أنا منك كتابًا جديدًا.
(د) اشتريت أنا نفسى منك كتابًا جديدًا.

ما إعراب كلمة (كلهم) فى قول الشاعر ؟

إذا غضبتْ عليكَ بَنُو تمِيم ∴ حسِبْتَ النَّاسَ كُلَّهُمُ غِضَابَا

(أ) توكيد معنوى منصوب بالفتحة.
(ب) توكيد معنوى مرفوع بالضمة.
(جـ) توكيد معنوى مجرور بالكسرة.
(د) مبتدأ ثانٍ مرفوع بالضمة.

٣٤ «لا تعرض نفسك للخطر». عند توكيد كلمة (نفسك) توكيدًا معنويًا تصبح صياغتها :

(أ) لا تعرض نفسك نفسك للخطر. (ب) لا تعرض نفسك أنت للخطر.

(جـ) لا تعرض نفسك نفسها للخطر. (د) لا تعرض نفسك بنفسك للخطر.

٣٥ «كونوا أنتم صناعَ الحضارة». إعراب كلمة (أنتم) ضمير مبنى فى محل :

(أ) رفع مبتدأ. (ب) رفع توكيد. (جـ) جر مضاف إليه. (د) نصب توكيد.

٣٦ «النجاة فى الصدق والأمانة ......». التوكيد المناسب مكان النقط :

(أ) كلاهما. (ب) كلتيهما. (جـ) كليهما. (د) كلتاهما.

٣٧ «كُرِّم فى الحفل كل المجتهدين». عند جعل (كل) توكيدًا معنويًا مع الحفاظ على المعنى تصبح الجملة :

(أ) كُرِّم فى الحفل كله المجتهدين. (ب) كُرِّم فى الحفل المجتهدون كلهم.

(جـ) كُرِّم فى الحفل كله المجتهدون. (د) كُرِّم فى كل الحفل المجتهدين.

٣٨ ما إعراب كلمة (كلاهما) فى قول الشاعر ؟

لسانى وسيفى صارمان كلاهما ∴ ويبلغ ما لا يبلغ السيفُ مِذْوَدى[1]

(أ) توكيد معنوى مرفوع بالألف. (ب) توكيد معنوى مرفوع بالضمة.

(جـ) مبتدأ ثانٍ مرفوع بالضمة. (د) نعت مرفوع بالألف.

٣٩ فى قول الشاعر التالى كلمة (كلانا) توكيد معنوى حدِّد حالته وعلامته :

نحن يا أختُ على العهد الذى ∴ قد رضِعناه من المَهْدِ كلانا

(أ) مجرور بالكسرة المقدرة. (ب) منصوب بالفتحة المقدرة.

(جـ) مرفوع بالضمة المقدرة. (د) مرفوع بالألف.

٤٠ «الصمت والسكوت عن أى باطل باطل». الإعراب الدقيق لكلمة (باطل) الثانية :

(أ) نعت مرفوع بالضمة. (ب) توكيد مرفوع بالضمة.

(جـ) توكيد مجرور بالكسرة. (د) خبر مرفوع بالضمة.

٤١ قال تعالى : ﴿ ولو شاء ربُّكَ لآمَنَ مَنْ فى الأرض كلهم جميعًا ﴾. كلمة (كلهم) توكيد معنوى :

(أ) مجرور بالكسرة. (ب) مرفوع بالضمة.

(جـ) منصوب بالفتحة. (د) مبنى على الضم.

٤٢ «حضر الطالب وكله ثقة فى نفسه أنه سيجيب عن الأسئلة كلها». التوكيد المعنوى فى العبارة :

(أ) كله. (ب) نفسه. (جـ) كلها. (د) الأسئلة.

٤٣ ما إعراب كلمة (نفسى) فى قول الشاعر ؟

ليتَ لى قُوَّةَ العواصفِ يا شعبى ∴ فأُلقى إليكَ ثَوْرَةَ نفسى

(أ) توكيد مجرور بالكسرة. (ب) مضاف إليه مجرور بالكسرة.

(جـ) توكيد منصوب بالفتحة. (د) فاعل مرفوع بالضمة.

---

(١) المذود : اللسان.

ما الإعراب الدقيق لكلمة (كلانا) فى قول الشاعر؟

رويدك إنَّا فى العُلا يوم ننتمى ∴ كلانا أبوه النيل أو أمُّه مصرُ

(أ) مبتدأ مرفوع بالألف.
(ب) توكيد معنوى مرفوع بالضمة.
(جـ) مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة.
(د) توكيد معنوى مرفوع بالألف.

حدِّد الإعراب الدقيق لكمة (كلهم) فى قول الشاعر:

لا تَسَلْ ماذا عراهُمْ ؟ ∴ كلهم يجهلُ أمرَهْ

(أ) توكيد معنوى مرفوع بالضمة.
(ب) مفعول به منصوب بالفتحة.
(جـ) مبتدأ مرفوع بالضمة.
(د) توكيد معنوى منصوب بالفتحة.

حدِّد الإعراب الدقيق لكلمتى (نفسه - النفس) فى البيت التالى:

وتحبِّبُ الدُّنيا إليهِ نفسه ∴ فيطيعُها والنفسُ من آفته

(أ) توكيد معنوى - توكيد معنوى.
(ب) فاعل مرفوع - اسم معطوف.
(جـ) توكيد معنوى - اسم معطوف.
(د) فاعل مرفوع - مبتدأ مرفوع.

حدِّد الإعراب الدقيق لكلمة (كليهما) فى قول الشاعر:

أرى أخويك الباقيين كليهما ∴ يكونان للأحزان أورى من الزَّنْدِ

(أ) توكيد لفظى منصوب بالياء.
(ب) توكيد معنوى مجرور بالياء.
(جـ) توكيد معنوى منصوب بالياء.
(د) بدل مطابق منصوب بالياء.

حدِّد التوكيد فى قول الشاعر:

علم البطولة ثروتى وثرائى ∴ فلتبق أنت على بِلَى أشلائى

(أ) ثرائى. (ب) أنت. (جـ) بلى. (د) أشلائى.

قال معروف الرُّصافى:

حتى وقفتُ وقلبى كلُّه جزعٌ ∴ وأدمعى لجَجٌ طورًا وأوشال

فسِّر سبب رفع كلمة (كله) الواردة فى الشطر الأول:

(أ) خبر. (ب) مبتدأ ثانٍ. (جـ) توكيد معنوى. (د) فاعل.

قال إبراهيم ناجى:

كلاهما ناظر فى عين صاحبه ∴ موجًا من الحب والأشواق ملتطما

بيِّن إعراب كلمة (كلاهما) الواردة فى الشطر الأول:

(أ) مبتدأ مرفوع بالألف.
(ب) توكيد معنوى مرفوع بالألف.
(جـ) مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة.
(د) توكيد معنوى مرفوع بالضمة المقدرة.

قال عزيز فهمى:

مضى ربع قرن مذ رفعنا لواءها ∴ وكنَّا جميعًا قبل أن يسفر الجد

أعرب كلمة (جميعًا) الواردة فى الشطر الثانى:

(أ) توكيد معنوى. (ب) خبر كان. (جـ) اسم كان. (د) حال.

■ تعريف المعطوف :

العطف هو التابع الذى يتوسط بينه وبين متبوعه أحد أحرف العطف وهى : (الواو - الفاء - ثم - أو - لا - بل - لكن - أم) والعطف يقع بين الأسماء، ويقع بين الأفعال، كما يقع أيضًا بين الجمل.

مثال ١ قال تعالى : ﴿ المالُ والبنونَ زينةُ الحياةِ الدنيا ﴾.

مثال ٢ من يتصدقْ على الفقراء ويصلِّ الفرائض يرض الله عنه.

■ ويتركب أسلوب العطف من ثلاثة أجزاء أساسية وهى :

١ **المعطوف عليه :** (المال - يتصدق) ويُعربُ حسب موقعه فى الجملة.

٢ **حـرف العطف :** الواو، وهو حرف مبنى لا محل له من الإعراب.

٣ **المعطـــوف :** (البنون - يصلِّ) وحكمه حكم المعطوف عليه رفعًا ونصبًا وجرًّا وجزمًا ومحلًّا.

حروف العطف ومعانيها

- وتنقسم حروف العطف لثلاثة أنواع :

❖ النوع الأول يعطف المفردات والجمل، وهى (الواو - ثم - الفاء - أو - أم).

❖ النوع الثانى يعطف المفردات فقط، وهى (لا - بل - لكن).

❖ النوع الثالث يعطف الجمل فقط، وهى : (ثُمت).

■ الأمثلة والتوضيح :

الحرف	الجملة	فائدته
الواو	- أحب الله ورسوله والصالحين.	الجمع والمشاركة فى الحكم.
الفاء	- أصلحنا التعليم فالاقتصاد.	الترتيب مع التعقيب.
ثُم	- تقدمت مصر ثم السعودية.	الترتيب مع التراخى.
أو	- خذ من مالى دينارًا أو درهمًا.	التخيير.
لكن	- ما ينتصر الظلم لكن العدل.	الاستدراك، وإثبات الحكم لما بعدها.
لا	- يدخل الجنة الصادقون لا المنافقون.	التوكيد، وإثبات الحكم لما قبلها ونفيه عما بعدها.
بل	- انتصرت فى المعركة إسرائيل بل مصر.	الإضراب.

■ التوضيح والتفصيل:

❖ حرف العطف (الواو) : يفيد المشاركة والجمع بين المعطوف والمعطوف عليه فى الحكم.

❖ حرف العطف (الفاء) : يفيد المشاركة فى الحكم مع الترتيب والتعقيب.

❖ حرف العطف (ثُمَّ) : يفيد الترتيب مع التراخى.

❖ حرف العطف (أو) : حرف عطف يفيد التخيير غالبًا.

❖ حرف العطف (لكنْ) : حرف عطف يعطف المفردات فقط لا الجمل، ويجب أن يسبق بنفى أو نهى، وفائدته إثبات الحكم لما بعده ونفيه عما قبله.

مثال ١ لا تصاحب الخائن لكن الأمين. **مثال ٢** لا يربح السباق المتكاسل لكن النشيط.

انتبه

إذا لم يسبق الحرف (لكن) بنفى أو نهى؛ فهو حرف ابتداء، والجملة بعده مستأنفة.

مثال العلم مفيد لصاحبه لكنِ الجهل خطر عليه.

- (الجهل) : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

❖ حرف العطف (بلْ) : حرف عطف يعطف المفردات لا الجمل وله معنيان :

١ الإضراب :

- أى الانصراف عن الحكم إلى حكم جديد، وذلك إن لم تسبق بنفى أو نهى.

مثال أكرمت المجتهد بل المتميز.

- كلمة (المتميز) معطوفة على (المجتهد)، وحرف العطف هنا أفاد الإضراب إلى الانصراف عن إثبات الإكرام للمجتهد إلى إثباته للمتميز.

٢ تثبت الحكم لما بعدها وتنفيه عما قبلها :

- وهى مثل (لكن) فى الوظيفة، وذلك إذا سُبقت بنفى أو نهى.

مثال لا أُكرمُ المقصر بل المجتهد.

❖ حرف العطف (لا) : حرف عطف يعطف المفردات لا الجمل، ويثبت الحكم لما قبله وينفيه عما بعده.

مثال أكرم المجتهدين لا المقصرين.

- حيث إن حرف العطف (لا) هنا أثبت الحكم للمجتهدين ونفاه عن المقصرين.

- فكلمة (المقصرين) اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الياء.

❖ حرف العطف (أم) : غالبًا ما تفيد التعيين، وتسبق بهمزة الاستفهام.

مثال أ محمد جاء أم زيد ؟

ملاحظات حول العطف (إثرائية)

- **إذا اجتمعت (الواو) مع (لكن) فإن حرف العطف هو (الواو) فقط، وتكون لكن للاستدراك.**

مثال قوله تعالى : ﴿ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ ﴾.

- فحرف العطف فى الآية الكريمة هو (الواو).

- **إذا اجتمعت (الواو) مع (لا) فإن حرف العطف هو (الواو) أما الحرف (لا) فهو للنفى فقط.**

مثال لم يحضر محمد ولا أخوه.

- **قد تلحق تاء التأنيث المفتوحة (ثُمَّ) فتصبح (ثُمَّتَ) وفى هذه الحالة لا تعطف سوى الجمل.**

مثال من عمل عملًا ثُمَّتَ أتقنه فأجره عظيم.

- إعراب (ثُمَّتَ) : حرف عطف لا محل له من الإعراب.

أجب عما هو مطلوب فى كل سؤال ثم أعرب الكلمة الملونة فى كل مثال مع معلمك :

١ حدِّد الاسم المعطوف فى البيت التالى :

القلبُ يدركُ ما لا عينَ تدركه ∴ والحُسْنُ ما استحسنته النفس لا البصرُ

(أ) عين. (ب) الحسن. (جـ) النفس. (د) البصر.

٢ حدِّد الإعراب الدقيق لكلمة (القلوب) فى البيت التالى :

وما العيونُ التى تعمى إذا نظرتْ ∴ بل القلوب التى يَعمى بها النظرُ

(أ) اسم معطوف مرفوع بالضمة. (ب) مبتدأ مرفوع بالضمة.
(جـ) اسم معطوف مجرور بالكسرة. (د) مفعول به منصوب بالفتحة.

٣ «إن تصبر وتحتسب تنل جزاءً على صبرك». إعراب الفعل (تحتسب) :

(أ) فعل مضارع مرفوع بالضمة. (ب) فعل مضارع مجزوم بالسكون.
(جـ) فعل مضارع منصوب بالفتحة. (د) فعل مضارع مبنى فى محل جزم.

٤ «الحرب شرٌّ بل دمار». حرف العطف فى الجملة أفاد :

(أ) الإضراب. (ب) التخيير. (جـ) الترتيب. (د) التراخى.

٥ «أشايًا تشرب أم قهوة ؟». فى الجملة السابقة أفاد حرف العطف :

(أ) التخيير. (ب) التعيين. (جـ) الإباحة. (د) التسوية.

٦ قال تعالى : ﴿ ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَى وَأَخَاهُ هَارُونَ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴾. إعراب كلمتى (أخاه - سلطان) :

(أ) معطوف مرفوع بالألف - معطوف منصوب بالألف.
(ب) معطوف منصوب بالألف - معطوف مجرور بالكسرة.
(جـ) مبتدأ مرفوع بالألف - معطوف مجرور بالكسرة.
(د) مفعول به منصوب بالألف - مبتدأ مرفوع بالألف.

٧ المعطوف فى البيت التالى هو :

فما تحى لا تسأمْ حياةً وإنْ تَمُتْ ∴ فلا خيرَ فى الدنيا ولا العيشِ أجمعَ

(أ) تسأم. (ب) خير. (جـ) حياة. (د) العيش.

٨ «لا فى الفصل مهمل ولا مقصر». الحكم الإعرابى للاسم المعطوف فى الجملة :

(أ) الرفع. (ب) النصب. (جـ) الجر. (د) البناء.

٩ «لا يوفقُ اللهُ المقصرين بل المجتهدين فى العمل». حرف العطف فى الجملة أفاد :

(أ) إثبات الحكم لما بعده. (ب) التخيير والتعيين.
(جـ) إثبات الحكم لما قبله. (د) الترتيب والتعقيب.

١٠ قال تعالى : ﴿ قُلْ مَنْ يُنَجِّيكُمْ مِنْ ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً ﴾.

المعطوف المنصوب فى الآية هو :

(أ) البر. (ب) البحر. (جـ) تضرُّعًا. (د) خُفية.

١١ «لا يحترم العَالَم الإنسان الضعيف لكن القوى». عند وضع (لا) مكان (لكن) تصبح صياغة الجملة :

أ) لا يحترم العالم الإنسان الضعيف لا القوى.
ب) يحترم العالم الإنسان الضعيف لا القوى.
جـ) لا يحترم العالم الإنسان القوى لا الضعيف.
د) يحترم العالم الإنسان القوى لا الضعيف.

١٢ «أقيمت الصلاة فَصَلَّى الناس». حرف العطف فى الجملة السابقة أفاد :

أ) الترتيب والتراخى.
ب) الجمع والمشاركة.
جـ) الترتيب والتعقيب.
د) الاستدراك والإضراب.

١٣ «يحب الله الصادقين لا الكاذبون». عند تصويب الجملة السابقة تصبح :

أ) يحب الله الصادقون لا الكاذبون.
ب) يحب الله الصادقين لا الكاذبين.
جـ) لا يحب الله الصادقين لكن الكاذبون.
د) يحب الله الصادقون لا الكاذبين.

١٤ قال تعالى : ﴿ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِى أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ ﴾.
إعراب كلمة (الطيبات) فى الآية السابقة :

أ) اسم معطوف مجرور بالكسرة.
ب) مبتدأ مرفوع بالضمة.
جـ) اسم معطوف مرفوع بالضمة.
د) اسم معطوف منصوب بالكسرة.

١٥ قال تعالى : ﴿ وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَا بَنِىَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ ﴾. إعراب كلمة (يعقوب) :

أ) اسم معطوف.
ب) مبتدأ مرفوع.
جـ) فاعل مرفوع.
د) بدل مرفوع.

١٦ «اجتهدت فى عملى كثيرًا ثُمَّ حصلت على مكافأة كبيرة». حرف العطف فى الجملة أفاد :

أ) الترتيب مع التعقيب.
ب) الاستدراك.
جـ) الترتيب مع التراخى.
د) الإضراب.

١٧ حدِّد إعراب كلمتى (الربيع - الفضاء) فى قول الشاعر :

خَلِّنـا منكَ فالرَّبيع لنا ساقٍ ∴ وهـذا الفضـاء كـأسٌ وخمرُ

أ) اسم معطوف - بدل.
ب) مبتدأ - بدل.
جـ) اسم معطوف - خبر.
د) مبتدأ - خبر.

١٨ قال تعالى : ﴿ فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾. إعراب كلمة (الحمد) فى الآية :

أ) معطوف مرفوع بالضمة.
ب) مبتدأ مرفوع بالضمة.
جـ) فاعل مرفوع بالضمة.
د) خبر مرفوع بالضمة.

١٩ حدِّد نوع العطف الذى اشتمل البيت التالى :

أنتِ لا تعلميـن واللَّيـلُ لا يعلَـمُ ∴ كـم فـى ظلامـهِ مِـنْ قَتيـلِ !

أ) اسم على اسم.
ب) جملة على جملة.
جـ) اسم على فعل.
د) فعل على فعل.

٢٠ «من يفعل الخير فى المجتمع يحببه الجميع ويكرمه الله». الحكم الاعرابى للفعل (يكرمه) :

أ) الرفع.
ب) النصب.
جـ) الجزم.
د) البناء.

٢١ «صاحب صادقًا للود لا خائنًا للعهد». عند جعل الجملة السابقة للمثنى تصبح :

أ) صاحبا صادقين لا خائنين. ب) صاحبا صادقان لا خائنان.

ج) صاحبا صادقين لا خائنون. د) صاحبا صادقون لا خائنين.

٢٢ «كونا صادقين مع الآخرين لا كاذبين». عند استبدال (بل) بـ (لا) العاطفة تصبح صياغة الجملة :

أ) كونا صادقين مع الآخرين بل كاذبين. ب) لا تكونوا كاذبين مع الآخرين بل صادقون.

ج) كونوا كاذبين مع الآخرين بل صادقين. د) لا تكونا كاذبين مع الآخرين بل صادقين.

٢٣ «تكرم الدولة الطالبات المجتهدات لا ......». المعطوف المناسب مكان النقط :

أ) المقصراتُ. ب) المقصراتَ. ج) المقصراتِ. د) المقصراتٍ.

٢٤ «يصل إلى المكانة العالية المصلحون لا .... النفوس المريضة». المعطوف المناسب :

أ) ذا. ب) ذوو. ج) ذوى. د) ذى.

٢٥ «ليس المصريون مقصرين فى أعمالهم لكن مبدعين».

عند وضع (لا) العاطفة بدلًا من (لكن) تصبح صياغة الجملة :

أ) ليس المصريون مقصرين فى أعمالهم ولا مبدعين.

ب) المصريون لا يقصرون فى أعمالهم ولكن مبدعين.

ج) المصريون لا يقصرون فى أعمالهم ولكن مبدعون.

د) المصريون مبدعون فى أعمالهم لا مقصرون.

٢٦ «كان العرب يكرمون الضيف ويعينون المحتاج». المحل الإعرابى لجملة (يعينون المحتاج) :

أ) الرفع. ب) النصب. ج) الجر. د) الجزم.

٢٧ حدِّد إعراب كلمة (بغداد) فى الشطر الثانى من قول الشاعر :

لَقَد كنتُ فى دربٍ ببغداد ماشيًا ∴ وَبَغداد فيها للمشاة دروبُ

أ) اسم معطوف مجرور بالفتحة. ب) مبتدأ مرفوع بالضمة.

ج) اسم معطوف مجرور بالكسرة. د) خبر لمبتدأ محذوف مرفوع بالضمة.

٢٨ «كن الداعى للحق والراجى مغفرة ربك». عند جعل الجملة للمثنى تصبح :

أ) كونا الداعون للحق والراجين مغفرة ربكما. ب) كونوا الداعين للحق والراجين مغفرة ربكم.

ج) كونا الداعين للحق والراجون مغفرة ربكم. د) كونا الداعيين للحق والراجيين مغفرة ربكما.

٢٩ جملة واحدة مما يلى صحيحة نَحْويًا :

أ) أطباء مصر ومعلميها يحملون شعلة التقدم. ب) أطباء مصر ومعلمونها يحملون شعلة التقدم.

ج) أطباء مصر ومعلموها يحملوا شعلة التقدم. د) أطباء مصر ومعلموها يحملون شعلة التقدم.

٣٠ «لا ترقى المجتمعات بالمنافقين والمتملقين لكن بالصادقين المخلصين». حرف العطف فى الجملة أفاد :

أ) الاستدراك. ب) الإضراب. ج) الترتيب. د) التعقيب.

٣١ «لا يتقدم وطننا بالخلاف ولكن بالاتحاد يتقدم». نوع (لكن) فى الجملة السابقة :

أ) ناسخة. ب) عاطفة. ج) ابتدائية. د) نافية.

٣ حدِّد إعراب كلمة (يرد) فى البيت التالى :

تُرسلُ الشمسُ فى الغدوُ شعاعًا ∴ فيرد الشعاعَ منها الأصيل

(أ) اسم معطوف مرفوع. (ب) فعل مضارع منصوب.

(ج) اسم معطوف منصوب. (د) فعل مضارع مرفوع.

٣ حدِّد الإعراب الدقيق لكلمة (وجه) فى البيت التالى :

لَيسَ فى الرَّوْض غير قلبٍ ∴ خَفُوقٍ لأمانيِّهِ ووجه طَليق

(أ) اسم معطوف مجرور بالكسرة. (ب) اسم معطوف مرفوع بالضمة.

(ج) اسم معطوف منصوب بالفتحة. (د) مبتدأ مرفوع بالضمة.

٣ ما نوع (لا) الورادة فى البيت التالى ؟

لماذا تحركت الأنجمُ ؟ ∴ كأنَّك مِثلى لا تَعلَمُ

(أ) ناهية. (ب) نافية. (ج) عاطفة. (د) استئنافية.

٣ ما إعراب (صيفى - صروح) بالبيت التالى على الترتيب ؟

ربيعى خريف وصيفى شتاء ∴ تداعت أمامى صروح الحياء

(أ) معطوف - مضاف إليه. (ب) مبتدأ - فاعل.

(ج) معطوف - مفعول به. (د) مبتدأ - مفعول به.

٣ قال العقاد :

ما كان تمثالًا يُماط ستاره ∴ بل منسكًا للحج فيه محارم

فسِّر سبب نصب إعراب كلمة (منسكًا) الواردة فى الشطر الثانى :

(أ) مفعول به. (ب) معطوف. (ج) خبر كان. (د) نعت.

٣ قال الشاعر :

لتَسمَعْ كلام العقلِ لا إمرةَ الهوى ∴ فإنَّ أحابيلَ الضلالِ قصارُ

ميِّز إعراب كلمة (إمرة) الواردة فى الشطر الأول :

(أ) مفعول به منصوب. (ب) اسم لا النافية للجنس منصوب.

(ج) معطوف مجرور. (د) معطوف منصوب.

٣ قال البارودى :

وإذا عتبت عليه ثمت لم يعد ∴ عن غيِّه لم أكترث لعتابهِ

بيِّن نوع كلمة (ثمت) الواردة فى الشطر الأول :

(أ) اسم فعل أمر. (ب) ظرف مكان. (ج) حرف عطف. (د) حرف نداء.

المثنى وما يلحق به

■ **تعريف المثنى :**

- اسم دلَّ على اثنين أو اثنتين بزيادة ألف ونون على مفرده فى حالة الرفع، أو ياء ونون فى حالتى النصب والجر.

مثل : (رجل) ⟵ (رَجلانِ - رجلينِ).

■ **نون التثنية :**

حرف مبنى على الكسر، ويحذف عند الإضافة.

مثل : الطالبانِ مهذبانِ - طالبا العلمِ مهذبا الخلقِ.

علامة إعراب المثنى

❖ يرفع المثنى بالألف نيابة عن الضمة، مثل : جاءَ الطالبانِ.

■ (الطالبان) : فاعل مرفوع وعلامة الرفع الألف؛ لأنه مثنى.

❖ وينصب بالياء نيابة عن الفتحة، مثل : كافأ المدرسُ الطالبينِ.

■ (الطالبين) : مفعول به منصوب وعلامة النصب الياء؛ لأنه مثنى.

❖ ويجر بالياء نيابة عن الكسرة، مثل : ذهبتُ مع الطالبينِ.

■ (الطالبين) : مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الياء؛ لأنه مثنى.

الملحق بالمثنى

- هى ألفاظ تدل على المثنى ولا مفرد لها من لفظها ولهذا تسمى ملحقة بالمثنى وتعرب إعرابه، وألفاظه (كلا وكلتا واثنان واثنتان).

١ (اثنان - اثنتان)

- تعربان إعراب المثنى مطلقًا، فترفع بالألف وتنصب وتجر بالياء.

- حضر طالبانِ اثنانِ. ■ نعت مرفوع وعلامة الرفع الألف؛ لأنه ملحق بالمثنى.
- قرأت روايتينِ اثنتينِ. ■ نعت منصوب وعلامة النصب الياء؛ لأنه ملحق بالمثنى.
- لا تفرق بين اثنينِ. ■ مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الياء؛ لأنه ملحق بالمثنى.

٢ (كلا - كلتا)

- اسمان يدلان على المثنى ولا مفرد لهما وقد يضافان إلى ضمير أو اسم ظاهر ويكون إعرابهما حسب ما أضيفا إليه.

انتبه

❖ (كلا - كلتا) : اسمان لفظُهما مفرد، ومعناهما مثنًّى.

ولذلك يجوز مراعاة لفظهما أو معناهما، فأقول : (كلا الطالبين مجتهدٌ - كلا الطالبين مجتهدان).

❖ (كلا - كلتا) : يعربان إعراب الاسم المقصور بحركات مقدرة رفعًا ونصبًا وجرًّا (للتعذر) إذا أُضيفا إلى اسم ظاهر.

■ إليك الأمثلة التوضيحية :

المثال	الإعراب
قال تعالى : ﴿ كلتا الجنتين آتت أكلها ﴾.	(كلتا) : مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة. (للتعذر).
قابلت كلا الرجلين.	(كلا) : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة. (للتعذر).
أُعجبتُ بكلا الصانعين.	(كلا) : اسم مجرور بالكسرة المقدرة. (للتعذر).

❖ (كلا - كلتا) : يعربان إعراب المثنى إذا أضيفا إلى ضمير لأنهما ملحقان بالمثنى، مثل :

المثال	الإعراب
الطالبان جاء كلاهما.	(كلا) : فاعل مرفوع وعلامة الرفع الألف؛ لأنه ملحق بالمثنى، (هما) : ضمير مبنى فى محل جر مضاف إليه.
جاء الطالبان كلاهما. الطالبان كلاهما ناجحان.	(كلا) : توكيد مرفوع وعلامة الرفع الألف؛ لأنه ملحق بالمثنى، (هما) : ضمير مبنى فى محل جر مضاف إليه.
الطالبان كلاهما ناجح.	(كلا) : مبتدأ ثانٍ مرفوع وعلامة الرفع الألف؛ لأنه (ملحق بالمثنى)، (هما) : ضمير مبنى فى محل جر مضاف إليه. (ناجح) : خبر المبتدأ الثانى مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وجملة (كلاهما ناجح) فى محل رفع خبر المبتدأ الأول.

معلومة إثرائية

❖ **صفات الاسم الذى يصح تثنيته :**

1. أن يكون مفردًا، فالمثنى لا يثنىَ، وكذلك الجمع.
2. أن يكون الاسم معربًا، فالمبنيات لا تثنى، وأما أسماء الإشارة والموصولات.
   - مثل : (هذان - هاتان - اللذان - اللتان) فهى تعرب إعراب المثنى.
   - والضمير، مثل : (أنتما - هما) ضمير للمثنى وليس مثنى.
   - فقط يدل على المثنى، كما نستخدم : (هم، ونحن، وأنتم) للجمع وليست جمعًا.
3. أن يكون له ثانٍ فى الوجود؛ لذا لا يثنى (الله).

أجب عما هو مطلوب فى كل سؤال ثم أعرب الكلمة الملونة فى كل مثال مع معلمك :

١ «أنتما معلمان ترعيان أولادكما». حدِّد المثنى فى الجملة السابقة :

(أ) أنتما. (ب) معلمان. (جـ) ترعيان. (د) أولادكما.

٢ «رأيت اللاعبين كليهما يلعبان بمهارة». حدِّد المثنى فى الجملة السابقة :

(أ) رأيت. (ب) اللاعبين. (جـ) كليهما. (د) يلعبان.

٣ «الطبيبان هما مَن أخلصا فى عملهما». حدِّد المثنى فى الجملة السابقة :

(أ) الطبيبان. (ب) هما. (جـ) أخلصا. (د) عملهما.

٤ «كرمت المدرسة طالبتين اثنتين لجهدهما فى خدمة بيئتهما». حدِّد الملحق بالمثنى فى الجملة السابقة :

(أ) طالبتين. (ب) اثنتين. (جـ) جهدهما. (د) بيئتهما.

٥ «شوقى وحافظ كلاهما شاعر من شعراء العصر الحديث، وكلا الرجلين محب للآخر».

حدِّد الملحق بالمثنى فى الجملة السابقة :

(أ) شوقى وحافظ. (ب) كلاهما. (جـ) شعراء. (د) كلا الرجلين.

٦ «حضر المعلمان». الضبط الصحيح لكلمة (المعلمان) :

(أ) المعلمانُ. (ب) المعلمانَ. (جـ) المعلمانٌ. (د) المعلمانِ.

٧ «اشترك فى مسابقة التحدث بالفصحى طالبان كلاهما مصمم على الفوز». ما تحته خط :

(أ) توكيد معنوى. (ب) نعت. (جـ) مبتدأ. (د) خبر.

٨ «كرَّمت المدرسة من الطالبات ....».

(أ) اثنان. (ب) اثنتان. (جـ) اثنين. (د) اثنتين.

٩ جملة واحدة - مما يلى - صحيحة :

(أ) حضر المؤتمر اثنى عشر وزيرًا. (ب) حضر المؤتمر اثنين من الوزراء.

(جـ) حضر المؤتمر اثنا عشرة وزيرًا. (د) حضر المؤتمر اثنان من الوزراء.

١٠ جملة واحدة - مما يلى - صحيحة :

(أ) فى الفصل اثنين وستون طالب. (ب) فى الفصل اثنان وستون طالب.

(جـ) فى الفصل اثنين وستين طالبًا. (د) فى الفصل اثنان وستون طالبًا.

١١ جملة واحدة - مما يلى - خطأ :

(أ) إن المعلمين كليهما رائعان. (ب) إن المعلمين كليهما رائع.

(جـ) إن المعلمين كلاهما رائع. (د) إن كلا المعلمين رائع.

١٢ «كلانا معتز بدينه». ما تحته خط :

(أ) اسم مقصور. (ب) مرفوع بالضمة الظاهرة.

(جـ) ملحق بالمثنى. (د) مرفوع بالضمة المقدرة.

١٣ «الوطنيان كلاهما حريص فى عمله». عند إدخال (إنَّ) على الجملة تصبح :

(أ) إن الوطنيان كلاهما حريص فى عمله. (ب) إن الوطنيين كلاهما حريص فى عمله.

(جـ) إن الوطنيان كليهما حريص فى عمله. (د) إن الوطنيين كليهما حريص فى عمله.

١٤ «زرت مدينتين ....». التكملة المناسبة مما يأتى :

أ) كليهما نظيفة. ب) كلتيهما نظيفة. جـ) كلتاهما نظيفة. د) كلاهما نظيفتان.

١٥ جملة واحدة - مما يلى - تعرب فيها (كلا) توكيدًا معنويًا :

أ) كلا العلم والأخلاق طريق التقدم.

ب) العلم والأخلاق كلاهما طريق التقدم.

جـ) العلم والأخلاق طريقا التقدم وكلاهما أساس الحضارة.

د) العلم والأخلاق كلاهما طريقا التقدم.

١٦ «إن الصورتين .... تحتاجان إلى تأمل». التكملة المناسبة مكان النقط :

أ) كلاهما. ب) كليهما. جـ) كليهما. د) كلتيهما.

١٧ «إن كلا العاملِيْن مخلص». لكى تعرب (كلا) توكيدًا معنويًا تصبح الجملة :

أ) إن العاملين كلاهما مخلص.

ب) إن العاملين كليهما مخلص.

جـ) إن العاملين كليهما مخلصان.

د) إن العاملين كليهما مخلصين.

١٨ «كلا الوالدين ينصحان بنيهما». عند جعل المضاف إليه مبتدأ تصبح الجملة :

أ) الوالدان كلاهما ينصحان بنيهما.

ب) الوالدين كلاهما ينصحان بنيهما.

جـ) الوالدين كليهما ينصحان بنيهما.

د) الوالدان كليهما ينصحان بنوهما.

١٩ «طالب العلم حريص على التفوق». عند تثنية المبتدأ تصبح الجملة :

أ) طالبا العلم حريصان على التفوق.

ب) طالبين العلم حريصان على التفوق.

جـ) طالبان العلم حريصين على التفوق.

د) طالبى العلم حريص على التفوق.

٢٠ «كلا العاملين نشيطان». كلمة (كلا) تُعرَب :

أ) إعراب المثنى.

ب) إعراب الاسم المنقوص.

جـ) إعراب الاسم المقصور.

د) بحركات ظاهرة.

٢١ جملة واحدة مما يلى صحيحة :

أ) كلا الفارسين شجاعين.

ب) الفارسين كلاهما شجاع.

جـ) صار كلا الفارسين شجاعان.

د) صار كلا الفارسين شجاعين.

٢٢ «إذا لم يستجب ولداكما لنصحكما فكلاهما للزمن». كلمة (كلاهما) :

أ) اسم مقصور. ب) ملحق بالمثنى. جـ) فعل أمر. د) اسم صحيح.

٢٣ «تعجبنى أخلاق البنت نفسها». إعراب (نفسها) :

أ) توكيد مجرور.

ب) توكيد منصوب.

جـ) توكيد مرفوع.

د) الأولى والثالثة.

جمع المذكر السالم وما يلحق به

■ مفهوم جمع المذكر السالم :

- هو ما دل على أكثر من اثنين بزيادة واو ونون عند الرفع، وياء ونون عند النصب والجر.

مثل : (مسلم) ⟵ (مسلمون، مسلمين).

علامة إعراب جمع المذكر السالم

❖ يرفع بالواو نيابة عن الضمة، مثل : جاءَ الصادقون.

❖ وينصب بالياء نيابة عن الفتحة، مثل : كافأ المدرسُ المتفوقِين.

❖ ويجر بالياء نيابة عن الكسرة، مثل : ذهبتُ مع الطبيبِين.

■ الأمثلة التوضيحية :

المثال	الإعراب
يصوم المسلمون شهر رمضان.	فاعل مرفوع علامة رفعه الواو.
إن المجتهدين فائزون.	اسم إن منصوب وعلامة نصبه الياء.
تهتم الدول بالمجتهدين.	اسم مجرور بالباء وعلامة جره الياء.

الملحق بجمع المذكر السالم

هناك أسماء تدل على الجمع، ولكنها لم تستوف الشروط فيسمى أحدها الملحق بجمع المذكر السالم، وهى كلمات كثيرة منها الألفاظ الآتية : (ذَوو - أولو - أهلون - سنون - بَنون - عالَمون - أرَضون - وألفاظ العقود فى العدد وهى (عِشرون - ثلاثون - أربعون - ... تِسعون).

■ الأمثلة التوضيحية :

المثال	الإعراب
أولو العقول فى شقاء.	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو.
أكرمْنا أولى الاجتهاد.	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء.
نحن من أولى المجد.	اسم مجرور وعلامة جره الياء.

■ خلاصة القول :

- عند البحث عن الملحق بجمع المذكر السالم، ابحث عن إحدى الكلمات الآتية : (أولو - ذوو - عالمون - سنون - بنون - أهلون - أرضون - عشرون : تسعون)، وتعرب إعراب جمع المذكر السالم، فترفع بالواو وتنصب وتجر بالياء وتحذف النون منها للإضافة.

معلومة إثرائية

شروط ما يجمع جمع المذكر السالم :

١ أن يكون علمًا لمذكر عاقل خاليًا من تاء التأنيث والتركيب.

- فلا يجمع جمع مذكر سالمًا (أسامة - عطية - حمزة) ولا (عبد الله - معد يكرب - تأبط شرًّا)، ولا (سابق - لاحق) إذا كانت أعلامًا لحيوان كحصان أو جمل.

٢ أن يكون وصفًا لمذكر عاقل خاليًا من التاء والتركيب، ولا يكون مما يستوى فيه المذكر والمؤنث، وليس على وزن أفعل فعلاء، ولا فعْلان فَعْلَى، ولا مما يختص بالمؤنث.

- فلا يجمع جمع مذكر سالمًا الصفات، مثل : (علامة - فهامة - نسابة) ولا (أنف الناقة - أبو ضب) ولا (زوج - أرمل - جريح) ولا (أعرج - أحور - أحمر) ولا (مرضع - حامل).

معلومة إثرائية

ملاحظات حول هذه الأسماء :

١ (أولو) : ليس لها مفرد من لفظها.

٢ ألفاظ العقود (عشرون... إلى تسعين) : ليس لها مفرد من لفظها.

٣ (عالمون - أهلون) : فهى (اسم جنس) وليست علما لمذكر ولا صفة له.

٤ (سِنون) : تغيرت صورة المفرد عند الجمع كما أن مفردها (سَنة) وهى مؤنث.

٥ (بَنون) : تغيرت صورة المفرد عند الجمع (ابْن).

٦ (أَرَضون) : تغيرت صورة المفرد عند الجمع (أرْض).

ملحوظة

- عند الإضافة تحذف نونها كما تحذف نون جمع المذكر السالم فى حالة الإضافة. فتقول : يا بنى آدم.

■ (بنى) : منادى منصوب وعلامة نصبه الياء وحذفت النون للإضافة.

- **مرت سنو الحرب تلو السنين.**

■ (سنو) : فاعل مرفوع وعلامة الرفع الواو.

■ (السنين) : مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

أجب عما هو مطلوب فى كل سؤال ثم أعرب الكلمة الملونة فى كل مثال مع معلمك :

١ «المعلمون أولو الضمائر الحية يرعون طلابهم كأولادهم». حدِّد جمع المذكر السالم فى الجملة السابقة :

(أ) المعلمون. (ب) أولو. (ج) الضمائر. (د) يرعون.

٢ «لم يحصل منافسونا على ما حصلنا عليه من الجوائز فى المسابقات الأخيرة».

حدِّد جمع المذكر السالم فى الجملة السابقة :

(أ) منافسونا. (ب) الجوائز. (ج) المسابقات. (د) الأخيرة.

٣ «الأطباء هم مَن أخلصوا فى علاج مرتادى المستشفيات». حدِّد جمع المذكر السالم فى الجملة السابقة :

(أ) الأطباء. (ب) هم. (ج) أخلصوا. (د) مرتادى.

٤ قال تعالى : ﴿وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينُ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا﴾.

حدِّد الملحق بجمع المذكر السالم فى الآية السابقة :

(أ) أُولُو. (ب) الْيَتَامَى. (ج) الْمَسَاكِينُ. (د) قُولُوا.

٥ قال تعالى : ﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾.

حدِّد الملحق بجمع المذكر السالم فى الآية السابقة :

(أ) آدَمَ. (ب) نُوحًا. (ج) آلَ. (د) الْعَالَمِينَ.

٦ قال تعالى : ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَٰلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾. حدِّد الملحق بجمع المذكر السالم فى الآية السابقة :

(أ) مَنَازِلَ. (ب) السِّنِينَ. (ج) الْآيَاتِ. (د) يَعْلَمُونَ.

٧ قال تعالى : ﴿يَا بَنِيَّ اذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَيْأَسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَيْأَسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ﴾. حدِّد الملحق بجمع المذكر السالم فى الآية السابقة :

(أ) بَنِيَّ. (ب) اذْهَبُوا. (ج) تَحَسَّسُوا. (د) الْكَافِرُونَ.

٨ قال تعالى : ﴿سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا﴾.

حدِّد الملحق بجمع المذكر السالم فى الآية السابقة :

(أ) الْمُخَلَّفُونَ. (ب) الْأَعْرَابِ. (ج) أَمْوَالُنَا. (د) أَهْلُونَا.

٩ «إنما أولو العلم أساس حضارة الأمم». عند حذف (ما) تصير الجملة :

(أ) إن أولى العلم أساس حضارة الأمم. (ب) إن أولون العلم أساس حضارة الأمم.

(ج) إن أولين العلم أساس حضارة الأمم. (د) إن أولو العلم أساس حضارة الأمم.

١٠ جملة واحدة - مما يلى - صحيحة :

(أ) بنو مصر حريصون عليها. (ب) بنو مصر صونوا وطنكم.

(ج) بنى مصر صانوا وطنهم. (د) بنين مصر حريصين عليها.

١١ «نحترم أهلينا» - «نحترم أهالينا». علامة إعراب ما تحته خط :

(أ) الفتحة - الياء. (ب) الفتحة - الكسرة.

(ج) الياء - الفتحة الظاهرة. (د) الياء - الياء.

١٢ «اهتم الأب بـ ....». التكملة الصحيحة مما يلى :

ⓐ بنيه. ⓑ بنيه. ⓒ بنوه. ⓓ بنونه.

١٣ «لا يرتقى بالوطن إلا ....». التكملة الصحيحة مما يلى :

ⓐ أبنائه. ⓑ أبناءه. ⓒ بنيَّ. ⓓ بنوه.

١٤ «لا يحافظ على السر إلا .... الشرف». التكملة الصحيحة مما يلى :

ⓐ أولى. ⓑ أولو. ⓒ أولون. ⓓ أولوا.

١٥ «ما ينتصر فى معركة الحياة إلا .... الضمائر اليقظة».

ⓐ ذوو. ⓑ أولو. ⓒ أصحاب. ⓓ كل ما سبق.

١٦ جملة واحدة - مما يلى - صحيحة تشتمل على ملحق بجمع المذكر السالم :

ⓐ استمتع أجدادنا بسنى الخير.
ⓑ استمتع أجدادنا بسنون الخير.
ⓒ استمتع أجدادنا بسنيى الخير.
ⓓ استمتع أجدادنا بسنو الخير.

١٧ جملة واحدة - مما يلى - صحيحة :

ⓐ إن العالِمين بالمجتمعات يعلمون أن بنونا هم المستقبل.
ⓑ إن العالمون بالمجتمعات يعلمون أن بنينا هم المستقبل.
ⓒ إن العالِمين بالمجتمعات يعلمون أن بنينا هم المستقبل.
ⓓ إن العالمون بالمجتمعات يعلمون أن بنونا هم المستقبل.

١٨ «صام المؤمنون». الضبط الصحيح لكلمة (المؤمنون) :

ⓐ المؤمنونُ. ⓑ المؤمنونَ. ⓒ المؤمنونِ. ⓓ المؤمنونٌ.

١٩ «سلمت على الفائزين كلهم». الضبط الصحيح لكلمة (الفائزين) :

ⓐ الفائزينَ. ⓑ الفائزينِ. ⓒ الفائزينُ. ⓓ الفائزينٍ.

٢٠ «مفكر الأمة حريص عليها». عند جعل المبتدأ لجمع المذكر السالم تصبح الجملة :

ⓐ مفكرون الأمة حريصين عليها.
ⓑ مفكرو الأمة حريصو عليها.
ⓒ مفكرون الأمة حريصون عليها.
ⓓ مفكرو الأمة حريصون عليها.

٢١ «تمر السنون بسرعة». تعرب كلمة (السنون) بعلامة :

ⓐ أصلية. ⓑ مقدرة. ⓒ ظاهرة. ⓓ فرعية.

٢٢ جملة واحدة - مما يلى - صحيحة :

ⓐ فلاحون مصر لديهم مهارة فائقة.
ⓑ إن فلاحى مصر لديهم مهارة فائقة.
ⓒ ما زال فلاحى مصر لديهم مهارة فائقة.
ⓓ فلاحى مصر لديهم مهارة فائقة.

٢٣ «بنى مصر، خذوا حذركم من عدوكم». إعراب كلمة (بنى) :

ⓐ مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة.
ⓑ منادى منصوب بالفتحة.
ⓒ منادى مبنى على الضم.
ⓓ منادى منصوب بالياء.

٢٤ «نعطف على مساكين كثيرين». ضبط كلمة (مساكين) :

ⓐ مساكينَ. ⓑ مساكينِ. ⓒ مساكينُ. ⓓ مساكينًا.

■ **مفهوم جمع المؤنث السالم :**

- اسم يدل على أكثر من اثنتين بزيادة ألف وتاء على مفرده، ويرفع بالضمة، وينصب ويجر بالكسرة.

علامة إعراب جمع المؤنث السالم

- يرفع بالضمة وينصب ويجر بالكسرة.

- حضرت الطالبات. ■ فاعل مرفوع بالضمة.
- خلق الله السماوات. ■ مفعول به منصوب بالكسرة.
- نجح كثير من الطالبات. ■ اسم مجرور بالكسرة.

انتبه فى حالة نصب جمع المؤنث السالم بالكسرة يُعدُّ الاسم معربًا بعلامة فرعية.

الملحق بجمع المؤنث السالم

هناك كلماتٍ لها معنى جمع المؤنث السالم ولكن لا مفرد لها من لفظها.

١ أولات (صاحبات) فلا مفرد لها من لفظها.

٢ ما جمع بهذا الجمع ثم صار علما لمذكر أو مؤنث عاقلا أو غير عاقل

مثل : (عطيات - عنايات - عرفات - أذرعات - بركات - نعمات)؛ لأنها فقدت معنى الجمع ودلَّت على مفرد.

■ **صفوة القول :**

الملحق بجمع المؤنث السالم كجمع المؤنث السالم : علامة رفعه الضمة، وعلامة نصبه وجره الكسرة.

معلومة إثرائية

ما يجمع جمع مؤنث سالم :

١ **العلم المؤنث تأنيثًا معنويًا :** (مريم : مريمات، هند : هندات، سعاد : سعادات).

٢ **ما ختم بتاء التأنيث الزائدة علمًا كان، أو غير علم :**

❖ **العلم،** مثل : (عائشة : عائشات، فاطمة : فاطمات، طلحة : طلحات).

❖ **غير العلم،** مثل : (شجرة : شجرات ، كراسة : كراسات، حديقة : حديقات).

٣ **ما كان صفة لمؤنث،** مثل : (مرضع : مرضعات، طالق : طالقات، عانس : عانسات).

٤ **ما كان صفة لمذكر غير عاقل،** مثل : (شاهق : شاهقات، شامخ : شامخات).

٥ **ما كان مصغرًا لمذكر غير عاقل،** مثل : (دريهم : دريهمات، نهير : نهيرات، جبيل : جبيلات).

٦ **كل خماسى لم يسمع له عن العرب جمع تكسير،** مثل : (سرادق : سرادقات، حمَّام : حمامات).

٧ **الأسماء الأعجمية التى لم تجمع على غير جمع المؤنث السالم،** مثل : (تلفون : تلفونات، تلفزيون : تلفزيونات).

٨ **ما كان مختومًا بألف التأنيث المقصورة، علمًا، أو غير علم،** مثل : (ليلى : ليليات، سلمى : سلميات، الذكرى : الذكريات، كبرى : كبريات).

٩ **ما كان مختومًا بألف التأنيث الممدودة، علمًا، أو غير علم ؛** نحو : (حسناء : حسناوات، شقراء : شقراوات، صحراء : صحراوات، زرقاء : زرقاوات).

١٠ **بعض المصادر :** (نجاح : نجاحات، انتصار : انتصارات، اهتمام : اهتمامات).

اجب عما هو مطلوب فى كل سؤال ثم أعرب الكلمة الملونة فى كل مثال مع معلمك :

١ قال تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴾.
حدِّد جمع المؤنث السالم مما يلى :
(أ) الصَّالِحَاتِ. (ب) أُولَئِكَ. (جـ) أَصْحَابُ. (د) خَالِدُونَ.

٢ قال تعالى : ﴿ وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا ﴾.
حدِّد الملحق بجمع المؤنث السالم مما يلى :
(أ) أُولاتُ. (ب) الأَحْمَالِ. (جـ) يَضَعْنَ. (د) حَمْلَهُنَّ.

٣ «شنَّ الرئيس السادات هجمات عنيفة على أعدائنا». حدِّد الملحق بجمع المؤنث السالم مما يلى :
(أ) السادات. (ب) هجمات. (جـ) أعدائنا. (د) الإسرائيليين.

٤ «أَذْرِعات إحدى المدن التليدة التى يرتادها السائحون والسائحات».
حدِّد الملحق بجمع المؤنث السالم مما يلى :
(أ) أذرعات. (ب) المدن. (جـ) السائحون. (د) السائحات.

٥ «وقفت المسلمات المؤمنات على جبل عرفات وهن سعيدات». حدِّد الملحق بجمع المؤنث السالم مما يلى :
(أ) المسلمات. (ب) المؤمنات. (جـ) عرفات. (د) سعيدات.

٦ «النساء صِرْنَ أولات دور فعال فى المجتمع». ما تحته خط :
(أ) اسم صار مرفوع بالضمة. (ب) خبر صار منصوب بالكسرة.
(جـ) فاعل مرفوع بالضمة. (د) خبر صار منصوب بالفتحة.

٧ الجملة التى تشتمل على ملحق بجمع المؤنث السالم :
(أ) صاحبات الخلق القويم مكرمات. (ب) أثنيت على أولى العلم.
(جـ) عنايات معلمة مخلصة. (د) بنى وطنى صونوا وطنكم.

٨ الكلمة المختلفة من بين البدائل الآتية :
(أ) أمهات. (ب) عرفات. (جـ) عنايات. (د) فَرَحَات.

٩ «كرمت المدرسة البنات». ضبط كلمة (البنات) :
(أ) البناتَ. (ب) البناتِ. (جـ) البناتُ. (د) البناتٍ.

١٠ «أنعم الله علينا بنعمات كثيرة» - «نعمات طالبة مهذبة». ما تحته خط :
(أ) الأولى ملحقة بجمع المؤنث، والثانية جمع مؤنث.
(ب) الكلمتان جمع مؤنث سالم.
(جـ) الأولى جمع مؤنث، والثانية ملحقة بجمع المؤنث.
(د) الكلمتان ملحقتان بجمع المؤنث السالم.

١١ الجملة التى لا تحتوى على ملحق بجمع المؤنث السالم :
(أ) آيات طالبة ذات خلق. (ب) يقف الحجاج على جبل عرفات.
(جـ) السادات بطل الحرب والسلام. (د) قرأتُ آياتِ القرآن الكريم.

أسمــاء الأفعــال

■ **تعريف اسم الفعل :**

- كلمة مبنية تتضمن معنى الفعل وزمنه، وتعمل عمله، ولا تقبل علاماته.

❖ **فمثلا الفعل :** احذر يقبل الضمائر، فنقول : (احذرى - احذرا - احذروا ...).

❖ **أما اسم الفعل الذى بمعناه :** حذارِ فلا يقبل ذلك، فلا نقول : (حذارى - حَذارا - حذاروا).

■ **بل نقول :** (حذارِ يا زيد - حذارِ يازيدان - حذارِ يا زُيود).

اقسام اسم الفعل من حيث المعنى

- **اسم فعل ماضٍ** : (هيهاتَ - شَتَّانَ - سُرعانَ)
- **اسم فعل مضارع** : (أُفٍّ - قَط - آهٍ - وَى - واهًا)
- **اسم فعل أمر** : (إيهِ - صَهْ - آمينَ - حَىَّ - هَيًّا - هيتَ - هَلُمَّ - على رسلك - مَهْ - بلْهَ - هاكَ) (إليك - عليك - رويدَكَ - وراءك - أمامكَ - مكانكَ - دونكَ).

■ **قسما اسم الفعل من حيث الوضع :**

١ مرتجل وهو ما وضع من أول أمره ليدل على معنى الفعل.

اسم الفعل	المعنى	اسم الفعل	المعنى
هيهات	بمعنى (بعد)	**أفٍّ**	بمعنى (أتضجر)

٢ منقول وهو ما نقل عن الجار والمجرور أو الظرف أو المصدر؛ ليدل على معنى الفعل.

❶ **المنقول عن (ظرف)، مثل :**

اسم الفعل	المعنى	اسم الفعل	المعنى
وراءك	بمعنى (تأخر)	**أمامك**	بمعنى (تقدم)

❷ **المنقول عن (جار ومجرور)، مثل :**

اسم الفعل	المعنى	اسم الفعل	المعنى
عليك	بمعنى (الزم)	**إليك**	بمعنى (ابتعد)

❸ **المنقول عن (المصدر)، مثل :**

اسم الفعل	المعنى	اسم الفعل	المعنى
رويدك	بمعنى (تمهل)	**بَلْهَ**	بمعنى (اترك)

■ **قسما اسم الفعل من حيث القياس والسماع :**

❶ **سماعى :** سمع هكذا عن العرب ولا يقاس عليه.

❷ **قياسى :** وهو وزن (فَعَالِ) حيث يُصاغ اسم الفعل قياسيًّا من الفعل الثلاثى المتصرف التام على وزن (فَعَالِ) للدلالة على الأمر، مثل :

اسم الفعل	المعنى	اسم الفعل	المعنى
نَزَالِ	بمعنى (انزل)	حَذَارِ	بمعنى (احذر)
سَماعِ	بمعنى (اسمع)	كَتابِ	بمعنى (اكتب)

ملاحظات مهمة حول اسم الفعل

❖ الفرق بين الجار والمجرور أو الظرف واسم الفعل هو معنى الجملة، ولتوضيح ذلك تأمل الجدول التالى :

المثال	التوضيح
عليك نفسك فهذبها.	(عليك) اسم فعل أمر؛ لأنها بمعنى (الزم).
ابتعد حتى لا تسقط عليك الأحجار.	(عليك) هنا جار ومجرور.
كنت أقف دونك عندما هبت الريح.	(دونك) هنا ظرف.
دونك الكتاب فاقرأه.	(دونك) هنا اسم فعل أمر؛ لأنها بمعنى(خذ).

١ يستعمل اسم الفعل بصورة واحدة دائمًا، للمفرد والمثنى والجمع والمذكر والمؤنث، إلا إذا كان متصلًا بكاف الخطاب، فإن هذه الكاف تتغير تبعًا لتغير المخاطب.

مثل عليكَ نفسَكَ - عليكِ نفسَكِ - عليكم أنفسَكم - عليكن أنفسَكن.

٢ اسم الفعل مبنى دائمًا، ويعمل عمل الفعل الذى يدل عليه فيرفع الفاعل، وينصب المفعول به إن كان فعله متعديًا.

مثال١ **هيهات النجاحُ بلا عمل.**

- (هيهاتَ) : اسم فعل ماضٍ مبنى على الفتح بمعنى بَعُد.
- (النجاح) : فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة.

مثال٢ **عليكَ نفسك فقوم ما أعوج منها.**

- (عليك) : اسم فعل أمر مبنى بمعنى الزم، وفاعله ضمير مستتر تقديره (أنت).
- (نفس) : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
- (الكاف) : مضاف إليه مبنى فى محل جر.

جدول أشهر أسماء الأفعال

الجملة	اسم الفعل	نوعه	معناه
﴿ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ ﴾.	هيهات	ماضٍ	بَعُدَ
شَتَّانَ ما بين العلم والجهل.	شَتَّانَ	ماضٍ	افترق
سُرعان ما لمعَ البرقُ.	سُرعانَ	ماضٍ	سَرُعَ
﴿ أُفٍّ لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ ﴾.	أُفٍّ	مضارع	أتضجَّر
آهٍ ممن يعيثون في الأرض فسادًا.	آهٍ	مضارع	أتوجَّع
واهًا لقوم يتدخلون فيما لا يعنيهم.	واهًا	مضارع	أتعجَّب
إيهٍ أيها الشاعر المبدع.	إيهٍ	أمر	زدني
﴿ هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَهْ ﴾.	هاؤُمُ	أمر	خذوا - تعالوا
صَهْ عمَّا يَشينُك من الكلام.	صَهْ	أمر	اسكت
اللهم اغفر لنا. آمين.	آمينَ	أمر	استجب
حَيَّ على الصلاة، حَيَّ على الفلاح.	حَيَّ	أمر	أَقْبِلْ
هيَّا بنا إلى الصلاة.	هَيَّا	أمر	أَسْرِعْ
هَلُمَّ إلَيْنَا يا أحباب.	هَلُمَّ	أمر	تعالَوا
﴿ هَلُمَّ شُهداءَكم ﴾.	هَلُمَّ	أمر	أحضروا
مَهْ عما تقولُ من الإفكِ.	مَهْ	أمر	كُفَّ - اكفف
إليك عني.	إليكَ	أمر	ابتعِدْ
إلَيْكَ ملخَّصًا للدرس.	إليكَ	أمر	خُذْ
عليك بالرفق في معاملة الحيوان.	عليكَ	أمر	الْزَم
على رسلك يا فتى.	على رسلك	أمر	تمهَّل
رويدَكَ يا أخي.	رويدَكَ	أمر	تمهَّل
وراءَك يا طالب.	وراءَكَ	أمر	تأخَّرْ
أمامك أيها الجنديُّ.	أمامَكَ	أمر	تقدَّم
مكانك أيها اللصُّ.	مكانَكَ	أمر	اثبت
لديكَ القلمَ.	لديكَ	أمر	خُذْ
دونكَ كتابَ اللهِ فاقرأه.	دونكَ	أمر	خُذْ

الاستنتاج

١ **اسم الفعل من حيث الاشتقاق والجمود** : هو جامد دائمًا : حيث يستعمل بصورة واحدة دائمًا، للمفرد والمثنى والجمع والمذكر والمؤنث، إلا إذا كان متصلًا بكاف الخطاب، فإن هذه الكاف تتغير تبعًا لتغير المخاطب، وهو جامد أيضًا.

٢ **اسم الفعل مبني دائمًا**، ويعمل عمل الفعل الذي يدل عليه، فيرفع الفاعل إن كان الفعل لازمًا، وينصب المفعول به إن كان الفعل متعديًا.

لاحظ : صه يا طالب - صه يا طالبة - صه يا طالبان - صه يا طالبتان - صه يا طلاب - صه يا طالبات.

أجب عما هو مطلوب فى كل سؤال ثم أعرب الكلمة الملونة فى كل مثال مع معلمك :

١ جملة واحدة - مما يلى - صحيحة :

(أ) اسم الفعل يتضمن معنى الفعل وزمنه. (ب) كل اسم فعل له أصل أُشتق منه.

(جـ) اسم الفعل يقبل علامات الفعل. (د) اسم الفعل لا يعمل عمل الفعل.

٢ الجمل الآتية صحيحة ما عدا واحدة :

(أ) أسماء الأفعال منها المعرب والمبنى. (ب) أسماء الأفعال منها القياسى والسماعى.

(جـ) أسماء الأفعال مبنية. (د) أسماء الأفعال زمنها مثل الفعل.

٣ الجمل الآتية صحيحة ما عدا واحدة :

(أ) أسماء الأفعال القياسية تأتى على وزن فَعالِ.

(ب) إذا أدى اسم الفعل معنى الفعل اللازم يرفع فاعلًا.

(جـ) إذا أدى اسم الفعل معنى الفعل المتعدى يرفع فاعلًا وينصب مفعولًا.

(د) أسماء الأفعال دائمًا مبنية على السكون.

٤ «هيا إلى العمل الجاد». اسم الفعل فى الجملة :

(أ) ماضٍ. (ب) مضارع. (جـ) أمر. (د) لا زمن له.

٥ «رويدك يا أخى». اسم الفعل فى الجملة :

(أ) ماضٍ. (ب) مضارع. (جـ) أمر. (د) لا زمن له.

٦ «شتان ما بين العلم والجهل». اسم الفعل فى الجملة :

(أ) ماضٍ. (ب) مضارع. (جـ) أمر. (د) لا زمن له.

٧ «أُفٍّ لِمَن يعق والديه». اسم الفعل فى الجملة :

(أ) ماضٍ. (ب) مضارع. (جـ) أمر. (د) لا زمن له.

٨ «بله الرذائل». اسم الفعل الوارد فى الجملة بمعنى :

(أ) كف. (ب) خذ. (جـ) اسكت. (د) اترك.

٩ «هيهات أن ينجح المهمل». اسم الفعل الوارد فى الجملة بمعنى :

(أ) افترق. (ب) أتعجب. (جـ) سَرُع. (د) بَعُد.

١٠ «حى على الصلاة». اسم الفعل الوارد فى الجملة بمعنى :

(أ) استجب. (ب) أَقبِل. (جـ) أَسرِع. (د) أَحضِر.

١١ «شتان ما بين الإيمان والكفر». اسم الفعل الوارد فى الجملة بمعنى :

(أ) انتشر انتشارًا شديدًا. (ب) اتحد اتحادًا شديدًا.

(جـ) افترق افتراقًا شديدًا. (د) اقتتل اقتتالًا شديدًا.

١٢ «أمامك أيها الجندى». اسم الفعل الوارد فى الجملة بمعنى :

(أ) تقدمْ. (ب) تراجعْ. (جـ) اجلسْ. (د) قاتلْ.

١٣ «مكانك أيها اللص». اسم الفعل الوارد فى الجملة بمعنى :

(أ) تقدمْ. (ب) تراجعْ. (ج) اجلس. (د) اثبت.

١٤ «حذارِ من صديق السوء». اسم الفعل فى الجملة :

(أ) مجرور بالكسرة. (ب) معرب. (ج) مبنى. (د) ماضٍ.

١٥ «وَى لمَن يكذب». اسم الفعل فى الجملة مبنى على :

(أ) السكون. (ب) الكسر. (ج) الفتح. (د) الضم.

١٦ «سرعان ما ظهر الحق». اسم الفعل مبنى على :

(أ) السكون. (ب) الضم. (ج) الفتح. (د) الكسر.

١٧ «تراك الجدال». اسم الفعل فى الجملة مبنى على :

(أ) السكون. (ب) الضم. (ج) الفتح. (د) الكسر.

١٨ «ربنا استر عيوبنا. آمين». اسم الفعل فى الجملة :

(أ) قياسى. (ب) سماعى. (ج) معرب. (د) مضارع.

١٩ «عليك نفسك فهذبها». ما تحته خط :

(أ) مبتدأ. (ب) اسم فعل ماضٍ مبنى.
(ج) خبر مقدم. (د) اسم فعل أمر مبنى.

٢٠ «دونك الكتاب». إعراب كلمة (الكتاب) :

(أ) خبر. (ب) مبتدأ مؤخر. (ج) فاعل. (د) مفعول به.

٢١ «هيهات النجاح عن المهمل». إعراب كلمة (النجاح) :

(أ) خبر. (ب) مبتدأ مؤخر. (ج) فاعل. (د) مفعول به.

٢٢ «أعْجَب للتاجر الغشاش». عند وضع اسم فعل مناسب مكان ما تحته خط نضع :

(أ) شتان. (ب) آه. (ج) وَى. (د) بَخ.

٢٣ «هناك فرق ما بين المخلص والمنافق». عند التعبير عن الجملة باستخدام اسم فعل مناسب :

(أ) هيهات ما بين المخلص والمنافق. (ب) شتان ما بين المخلص والمنافق.
(ج) وَىْ ما بين المخلص والمنافق. (د) سرعان ما بين المخلص والمنافق.

٢٤ عند التألم لضياع مجد العرب نقول :

(أ) إيه من ضياع مجد العرب. (ب) آه من ضياع مجد العرب.
(ج) وَىْ من ضياع مجد العرب. (د) أف من ضياع مجد العرب.

٢٥ الجملة التى يعبر بها عن التضجر ممن ينشر الفوضى :

(أ) آه لمن ينشر الفوضى. (ب) بَخ لمن ينشر الفوضى.
(ج) وَىْ لمن ينشر الفوضى. (د) أف لمن ينشر الفوضى.

٢٦ «بعُد أن ينتصر الباطل». عند التعبير عن الجملة باسم فعل :

(أ) شتان أن ينتصر الباطل. (ب) واها أن ينتصر الباطل.
(ج) هيهات أن ينتصر الباطل. (د) بخ أن ينتصر الباطل.

٢٧ «حى على مساعدة الجيران مخلصًا». عند جعل الجملة للمثنى :

أ) حيان على مساعدة الجيران مخلصًا.
ب) حيا على مساعدة الجيران مخلصين.
جـ) حيا على مساعدة الجيران مخلصان.
د) حى على مساعدة الجيران مخلصين.

٢٨ «أيها الطالب عليك بالجد لتحقيق هدفك». عند جعل الجملة للمثنى للمذكر :

أ) أيها الطالبان عليكما بالجد لتحقيق هدفكم.
ب) أيها الطالبان عليكما بالجد لتحقيق هدفكما.
جـ) أيها الطالبين عليكما بالجد لتحقيق هدفكم.
د) أيها الطالبان عليكم بالجد لتحقيق هدفكما.

٢٩ جملة واحدة - مما يلى - صحيحة :

أ) صه أيها الجنود.
ب) صهوا أيها الجنود.
جـ) صها أيها الجنود.
د) صهون أيها الجنود.

٣٠ «رويدك يا فاعل الخير». عند خطاب جمع المؤنث :

أ) رويدكم يا فاعلات الخير.
ب) رويدكن يا فاعلات الخير.
جـ) رويدكمو يا فاعلات الخير.
د) رويدكِ يا فاعلات الخير.

٣١ جملة واحدة - مما يلى - اشتملت على اسم فعل :

أ) نضع عليكم أملنا يا جنود مصر.
ب) عليكم بالحذر يا جنود مصر.
جـ) عليكم مسئوليةٌ عظيمة يا جنود مصر.
د) حماية الوطن واجب عليكم يا جنود مصر.

٣٢ جملة واحدة - مما يلى - اشتملت على اسم فعل أمر :

أ) بعثت إليك بهدية.
ب) تحدثت إليك يا صديق العمر.
جـ) إليكم نشرة الأخبار.
د) وَىْ لمن يعيش لنفسه فقط.

٣٣ «عليك نفسك فهذبها» - «ابتعد حتى لا تسقط عليك الأشجار». كلمة (عليك) على الترتيب :

أ) اسم فعل أمر - اسم فعل أمر.
ب) اسم فعل أمر - جار ومجرور.
جـ) جار ومجرور - جار ومجرور.
د) جار ومجرور- اسم فعل أمر.

٣٤ «كنت أقف مكانك» - «مكانك أيها اللص». كلمة (مكانك) على الترتيب :

أ) اسم فعل أمر - اسم فعل أمر.
ب) اسم فعل - ظرف.
جـ) ظرف مكان - ظرف مكان.
د) ظرف - اسم فعل.

٣٥ «عليك دين لأخيك فلا تقصر فى سداده». جملة واحدة خطأ مما يلى :

أ) عليك اسم فعل أمر بمعنى الزم.
ب) عليك خبر مقدم.
جـ) عليك جار ومجرور.
د) دين مبتدأ مؤخر.

٣٦ وردت كلمة (عليك) اسم فعل فى جملة واحدة مما يلى :

أ) كان عليك ألا تصاحب المهمل.
ب) عليك بالصدق.
جـ) اعتمدت عليك يا ربى.
د) عليك دين لى.

٣٧ جملة واحدة - مما يلى - اشتملت على اسم فعل قياسى:

(أ) وقفت دونك.
(ب) احذر المنافق.
(جـ) دونك الكتاب النافع.
(د) حذار المنافق.

٣٨ «إليك عنى يا صديق السوء». ما تحته خط :

(أ) فعل أمر بمعنى ابتعد.
(ب) اسم فعل أمر معرب.
(جـ) اسم فعل أمر فى محل رفع مبتدأ.
(د) اسم فعل أمر مبنى لا محل له من الإعراب.

٣٩ جملة واحدة - مما يلى - صحيحة :

(أ) هيهاتَ أن تحدث فتنة طائفية فى مصر.
(ب) هيهاتِ أن تحدث فتنة طائفية فى مصر.
(جـ) هيهاتٍ أن تحدث فتنة طائفية فى مصر.
(د) هيهاتُ أن تحدث فتنة طائفية فى مصر.

٤٠ «حذاريا من الإهمال أيها الطالبان». عند تصحيح الخطأ لتحتوى على اسم فعل تكون :

(أ) حذاريا من الإهمال أيها الطالبان.
(ب) احذرا من الإهمال أيها الطالبان.
(جـ) حذار من الإهمال أيها الطالبان.
(د) حذار من الإهمال أيها الطالبين.

٤١ وردت كلمة (دونك) اسم فعل فى جملة واحدة :

(أ) السماء دونك.
(ب) يا زيد إن المهمل دونك فى العلم.
(جـ) مشى الجنود دونك أيها القائد.
(د) دونك العلم النافع.

٤٢ قال فوزى المعلوف :

هَـاكَ شَـبَابًا نَاضِـرًا، فَاحْتَسِـبْ ∴ وَهَـاكَ قَلْبًـا نَابِضًـا فَاخْنُـقِ

حدِّد نوع كلمة (هاك) الواردة فى البيت السابق :

(أ) اسم فعل مضارع. (ب) اسم فعل أمر. (جـ) اسم فعل ماضٍ. (د) فعل إغراء.

٤٣ قال عنترة بن شداد :

ولقد شفى نفسى وأبرأ سقمها ∴ قيل الفوارس ويك عنتر أقدم

حدِّد نوع كلمة (ويك) الواردة فى الشطر الثانى :

(أ) اسم فعل مضارع. (ب) اسم فعل أمر. (جـ) اسم فعل ماضٍ. (د) فعل أمر.

٤٤ «رويدك فى إصدار الأحكام». اسم فعل الأمر (رويدك) فى الجملة السابقة :

(أ) منقول عن المصدر.
(ب) منقول عن الجار والمجرور.
(جـ) منقول عن الظرف.
(د) منقول عن فعل الأمر.

٤٥ «وراءك إن كان فى إدراك الفرصة حسرة وندامة». ميِّز نوع كلمة (وراءك) فى الجملة السابقة :

(أ) ظرف مكان. (ب) اسم فعل أمر. (جـ) اسم فعل مضارع. (د) ظرف زمان.

٤٦ قال محمود غنيم :

هيهات أن تنسى البلاد حدادها ∴ أو تسترد جمالها المسلوبا

ميِّز المحل الإعرابى للمصدر المؤول (أن تنسى) الوارد فى الشطر الأول :

(أ) فاعل. (ب) مفعول به. (جـ) مضاف إليه. (د) خبر

الكشف فى المعجم

■ **تعريف المعجم اللغوى :**

- هو كتاب نكشف فيه عن معنى الكلمات وضبط بنيتها : الماضى والمضارع والأمر والمصادر والمؤنث والجموع، وكلمات المعجم مرتبة حسب ترتيب الحروف الهجائية.
- وأصل الكلمة تسمى (مادة أو جِذر)، والحرف الأول يسمى الباب والثانى الفصل ثم الثالث.

كيفية الكشف فى المعجم

❶ **إذا كانت الكلمة مثنى أو جمعًا نحولها إلى المفرد :**

مثل : • (مسلمان - مسلمون - مسلم) • (مدرستان - مدارس - مدرسة).

❷ **الفعل المضارع، وفعل الأمر، والمشتق، والمصدر : يرد إلى الماضى :**

مثل : • (يكتب - اكتب - كاتب - مكتوب - كتابة ... : كَتَبَ).

❸ **إذا اتصل الفعل بتاء التأنيث أو تاء الفاعل... تحذف :**

مثل : • (أكلَتْ - أكل). • (بدأْتُ - بدأ). • (ذهبَتْ - ذهب). • (فهمْتُ - فهم).

❹ **إذا كان فى الكلمة أحرف زيادة نحذفها ونرد الكلمة إلى مجردها الثلاثى أو الرباعى :**

مثل : • (استخرج - خرج). • (انتصر - نصر). • (ناقش - نقش). • (أطمأن - طمأن).

مثل : • (تدحرج - دحرج). • (وسواس - وسوس).

أضف إلى معلوماتك

حروف الزيادة :

(هناء وتسليم أو أمان وتسهيل)

❺ **إذا كان فى الكلمة حرف أصلى محذوف نرده :**

مثل : • (يصف - وصف). • (ثقة - وثق). • (صلة - وصل).

• (كرة - كرو). • (يد - يدى). • (لغة - لغو).

❻ **إذا كان فى الكلمة تضعيف أصلى يفك :**

مثل : • (مادّة - مدد). • (مشاقّ - شقق). • (حقّ - حقق). • (حبّ - حبب).

❼ **إذا كانت الكلمة معتلة الوسط أو الآخر بالألف نرد الألف إلى أصلها (الواو - الياء) عن طريق المضارع.**

مثل : • (قال - يقول : قول). • (سما - يسمو : سمو). • (باع - يبيع : بيع).

❽ **فإن كان المضارع معتلًا بالألف أيضًا نأتِ بالمصدر :**

مثل : • (نام - ينام - نومًا : نوم). • (سعى - يسعى - سعيًا : سعى).

أشهر المعاجم اللغوية

لسان العرب، مقاييس اللغة، الصِّحَاح، مختار الصِّحَاح، المعجم الوسيط، المصباح المنير، المنجد، المعجم الوجيز.

■ **طريقة الكشف :** (باب : الحرف الأول - فصل: الحرف الثانى - مع مراعاة الحرف الثالث).

■ **طريقة الكشف فى القاموس المحيط :**

نكشف فيه عن الكلمات بالطريقة الآتية :

(باب : الحرف الأخير - فصل : الحرف الأول - مع مراعاة الحرف الثانى) (٣ - ١ - ٢) **وهو غير مقرر.**

أهم كلمات الكشف فى المعجم

الكلمة	المادة	الكلمة	المادة	الكلمة	المادة	الكلمة	المادة
يستطيع	طوع	التاريخ	أرخ	السياسة	سوس	الآباء	أبو
صلة	وصل	أخ	أخو	دم	دمي	ينتبهون	نبه
انسياق	سوق	انقياد	قود	اجتياز	جوز	اضطرار	ضرر
إبادة	بيد	ميدان	ميد	المدنية - التمدن	مدن	الإدارة - مدير	دور
اضطراب	ضرب	الحياة	حيي	ميزان	وزن	اتخاذ - اتخذ	أخذ
احتياج	حوج	اتصال	وصل	الحرية	حرر	انتفاضة	نفض
السياحة	سيح	التظاهرات	ظهر	اتخاذ	أخذ	التضامن	ضمن
اتصال	وصل	اتقاء - التقوى	وقي	استعان - إعانة	عون	الاستدانة	دين
موقن	يقن	موسر	يسر	موقظ	يقظ	الدنايا	دنأ
مونع	ينع	طبيب	طبب	استيفاء	وفي	الإباء - يأبى	أبي
النساء	نسو - نسي	الديار - دائرة	دور	اضطراب	ضرب	أعضاء	عضو
تضطرم	ضرم	تاريخ - مؤرخ	أرخ	الدنيا	دنو	الاسترخاء	رخو
النامية	نمو	الأساسية	أسس	الإيثار	أثر	الآن - أين	أين
استطلاع	طلع	التنمية	نمو - نمي	انتعاشة	نعش	الأوائل	وأل
اضطلاع	ضلع	الدواء	دوي	إرساء	رسو	عناية - عناء	عنو - ى
مآس - الأسى	أسو	الإدانة	دين	الاطلاع	طلع	الرصاص	رصص
النار - الأنوار	نور	ملاك - ملائكة	ألك	ذات	ذوت	البؤس	بأس
اطمئنان	طمأن	المنارة	نور	استمارة	أمر	حدَة	وحد
الإذاعة	ذيع	الطاقة	طوق	الناس	نوس	انهيار	هير
الإنسان	أنس	أرى - المرآة	رأي	استطاع	طوع	العملاء	عمل
الاستهلاكية	هلك	إنفلونزا	أنف	أرباب	ربب	نسترد	ردد
مظاهرات	ظهر	استهل - هلَّ	هلل	الإياب	أوب	الآية	أيي
التربية	ربو	استعداد - أعد	عدد	استهان - أهان	هون	ميثاق - ثقة	وثق
الآفة	أوف	الرجاء	رجو	الاعتذارات	عذر	العنوان	عنون
المهابة - تهيب	هيب	الأوان	أون	الرخاء	رخو	المأوى	أوي
الاتئاد - وئيد	وأد	تعميم - عموم	عمم	الآبار	بأر	اتجاه - الجاه	وجه
الارتقاء	رقي	اعتداء - أعداء	عدو	أحد	وحد	اتحاد	وحد
المبادئ	بدأ	رمضان	رمض	اعتياد	عود	الاستعاذة	عوذ
عادات	عود	الإيحاء	وحي	البديهة	بده	يدع - دع	ودع
الرماية	رمي	العيد - العائد	عود	الود - المودة	ودد	الابن	بني - بنو
الابتذال	بذل	الارتياح	روح	يستعيد	عود	الرياضة	روض
الدَّعة	ودع	البلاء - بلوى	بلو	الإرادة	رود	يعين - إعانة	عون
البيئة	بوأ	الرائع	روع	الاستعانة	عون	ميراث - تراث	ورث
الاستيراد	ورد	باب	بوب	إراقة	ريق	اتباع	تبع
العار	عير	الميزان	وزن	استباحة	بوح	ازدحام	زحم
الراية	ريي	الإعياء	عيي	اتسع - سعة	وسع	الغذاء	غذو

الكلمة	المادة	الكلمة	المادة	الكلمة	المادة	الكلمة	المادة
اتساق	وسق	الإتقان	تقن	الزلزال	زلزل	الموقن - يوقن	يقن
استغلال	غلل	وسائل	وسل	إتاحة - متاح	تيح	اليانع - أينع	ينع
الزيارة	زور	الاستغاثة	غوث	اتسمت - سمات	وسم	مائدة - ميدان	ميد
ثروات - أثرياء	ثري	الإزالة	زول	مغتاب - غائب	غيب	الخطى - الخطا	خطو
المواساة	وسى	الاستثمار	ثمر	ازداد	زيد	الصيانة	صون
الغاية	غيي	صفات - اتصاف	وصف	الثناء	ثني	الخيال	خيل
الاسم - التسامي	سمو	المتفائل	فأل	اتصال - يصل	وصل	يصطبرون	صبر
الثياب - أثواب	ثوب	الساهي	سهو	الفائقون	فوق	اختبار	خبر
إيضاح - اتضح	وضح	الإثارة - ثائر	ثور	السيئة - سيِّئ	سوأ	اختراع	خرع
فوائد - إفادة	فيد	استيطان	وطن	الجلاء - تجلي	جلو	الاصطفاء	صفو
السيادة - سيد	سود	استقرار	قرر	اتعظ - عظة	وعظ	اختيار	خير
يستجيب - إجابة	جوب	السياسة	سوس	الأقصى	قصو	الاضطهاد	ضهد
وفاء - استيفاء	وفي	الإجادة	جود	الساعة	سوع	تمنيات - أمنية	مني
القوانين	قنن	إيقاف - يقف	وقف	يستجير	جور	الصحة	صحح
المسافات	سوف	يقتات	قوت	تقوى - وقاية	وقي	يصغي	صغو
الإجازة	جوز	السياحة	سيح	القيادة	قود	الخيانة	خون
اتقاء	وقي	المجالات	جول	سوائل - سيول	سيل	اضطر	ضرر
المقال	قول	تتكئ	وكأ	الجيران	جير	يلتئم	لأم
الشباب	شبب	تقويم - تقييم	قوم	اتكال	وكل	يحيط - المحيط	حوط
الحريات	حرر	شتى	شتت	إقامة - قيامة	قوم	الميسِّر - تيسير	يسر
التوالي - الموالاة	ولي	احترام	حرم	الشتاء	شتو	الاستماتة	موت
المكافأة	كفأ	الموالاة	ولي	الحقيقة	حقق	حياة - تحية	حيي
شدة	شدد	الكائنات	كون	الاستيلاء	ولي	اشتياق	شوق
احتلال - المحتل	حلل	مستشفى - شفاء	شفي	المكائد	كيد	الحالات	حول
الميناء	وني	احتياج - حاجة	حوج	الشائبة	شوب	الإيقاظ - اليقظة	يقظ
لقاء - التقى	لقي	اتهامات - تُهم	وهم	انحياز	حوز	الإشادة	شيد
الإشارة	شور	اللغة	لغو	الموسر	يسر	الامتحان	مَحَنَ
الشيب	شيب	حياء - أحياء	حيي	الماء - المياه	موه	المتاهة	تيه

تدريبات على الكشف فى المعجم

أجب عما هو مطلوب فى كل سؤال ثم أعرب الكلمة الملونة فى كل مثال مع معلمك :

١ قال أحمد شوقى :

وسَلا مصر هل سَلا القلب عنها .:. أو أسا جرحه الزمان المؤسى ؟

(أ) سلا - سلأ. (ب) سلو - سأل. (جـ) سلى - سأل. (د) سأل - سلو.

٢ «يقينى بالله يقينى».

(أ) يقى - يقن. (ب) قين - وقن. (جـ) يقن - وقى. (د) وأق - قنن.

٣ «اللهم هب لى رزقًا حلالًا» - «هبَّ النسيم عليلًا».

(أ) وهب - هبب. (ب) هيب - هوب. (جـ) هبب - وهب. (د) هبب - هيب.

٤ «لم يسع المؤمن للشر» - «لم يسع قلب الرجل الفرحة بنجاح ابنه».

(أ) سعى - يسع. (ب) سعى - عسى. (جـ) وسع - سعى. (د) سعى - وسع.

٥ «يسير صديقى إلى أمر يسير».

(أ) يسر - سير. (ب) سار - سير. (جـ) سير - يسر. (د) يسر - سير.

٦ «عمر ابن صديقى يحب الرسم» - «ابن مسجدًا أيها الغنى تفز برضا الله».

(أ) ابن - بنى. (ب) بنو (بنى) - بنى. (جـ) بنن - بين. (د) بنو - بنو.

٧ «لم يجد الطالب كتابه» - «لم يجدّ الطالب فى مذاكرته».

(أ) يجد - جدد. (ب) جدد - جدو. (جـ) وجد - جدد. (د) ودد - يجد.

٨ «جاد الغنى بماله على الفقراء» - «الطالب الطموح جاد فى عمله».

(أ) جود - جدد. (ب) جاد - جدى. (جـ) جيد - دجج. (د) وجد - جيد.

٩ «عد من حيث أتيت» - «عد التاجر نقوده».

(أ) عيد - عاد. (ب) عود - عدد. (جـ) وعد - عود. (د) عدد - وعد.

١٠ الكشف فى المعجم عن كلمة (اضطراب) هو :

(أ) ضطر. (ب) طرر. (جـ) ررب. (د) ضرب.

١١ الكشف فى المعجم عن كلمة (ميناء) هو :

(أ) مين. (ب) منن. (جـ) نوم. (د) ونى.

١٢ الكشف فى المعجم عن كلمة (الحياة) هو :

(أ) حيا. (ب) حيى. (جـ) حاة. (د) حيت.

١٣ الكشف فى المعجم عن كلمة (السمات) هو :

(أ) سمو. (ب) سوم. (جـ) وسم. (د) سمت.

١٤ الكشف فى المعجم عن كلمة (استيطان) هو :

(أ) طين. (ب) سطن. (جـ) وطن. (د) سيط.

١٥ الكشف فى المعجم عن كلمة (إرادة) هو :

(أ) راد. (ب) ريد. (جـ) ردد. (د) رود.

١٦ الكشف فى المعجم عن كلمة (استيلاء) هو :

(أ) سلى. (ب) لوى. (جـ) ولى. (د) ستل.

أجب عما هو مطلوب فى كل سؤال ثم أعرب الكلمة الملونة فى كل مثال مع معلمك :

١ ضع كلمة (أولو) فى تركيب لغوى تكون فيه مختصًا : تجريبى١ (٢٠٢١)

(أ) كنتم أولى عزم طامحين. (ب) أنتم أولو العزم الطامحون.
(ج) أنتم أولى العزم طامحين. (د) أنتم أولى العزم طامحون.

٢ بيِّن أسلوب التحذير مما يلى : تجريبى٢ (٢٠٢١)

(أ) إهدار الوقت؛ فإن الوقت من ذهب. (ب) إهدار الوقت يطفئ مصابيح المجد.
(ج) الحذر الحذر من إهدار الوقت. (د) إهدار الوقت مهلكة لطلاب العلم.

٣ «تفكر أولو البصائر فى بديع صنع الله». صغ من فعل الجملة السابقة أسلوب تعجب : علمى (٢٠٢١)

(أ) ما أعمق تفكر أولى البصائر ! (ب) أعمق بفكر أولى البصائر !
(ج) ما أعمق تفكير أولى البصائر ! (د) أعمق بتفكير أولى البصائر !

٤ بيِّن - مما يلى - أسلوب الاختصاص الصحيح : أدبى (٢٠٢١)

(أ) أنتم رجال علم تحملون رسالة سامية. (ب) معشر العلماء أنتم ملح البلد.
(ج) إنكن نساء مصر ساعيات إلى المجد. (د) أيها المصريون، ارفعوا وطنكم فى العالمين.

٥ «إنما تنمو مشاعر الحب فى أرض الوفاء». صغ من فعل الجملة السابقة تعجبًا قياسيًا : أدبى (٢٠٢١)

(أ) ما أنمى زهور الحب إلا ماء الوفاء. (ب) أنم بمشاعر الحب فى أرض الوفاء.
(ج) ما أعظم تنمية مشاعر الحب. (د) أعظم بإنماء مشاعر الحب.

٦ «يَلزم خلق الحياء». صغ من الفعل الوارد بالمقولة اسم فعل موجهًا لمفردة مؤنثة : أدبى (٢٠٢١)

(أ) لزامى. (ب) لزام. (ج) لزامًا. (د) لزومًا.

٧ «نعم رجلًا الدين الصادق والأمين». ميِّز - مما يلى - إعراب كلمة (رجلًا) :

(أ) فاعل. (ب) مفعول به. (ج) تمييز. (د) مبتدأ مؤخر.

٨ بيِّن - مما يلى - أسلوب الإغراء الصحيح :

(أ) أيها الناس، تقوى الله خير زاد. (ب) أيها الناس، من يتق الله ينج من العذاب.
(ج) أيها الناس، تقوى الله تنجوا من العذاب. (د) اتقوا الله أيها الناس تنجوا من العذاب.

٩ «زَرُقَت السماء». صغ من فعل الجملة السابقة تعجبًا قياسيًا :

(أ) ما أشد ازرقاق السماء ! (ب) ما أشد زرقة السماء !
(ج) ما أزرق السماء ! (د) أزرق بالسماء !

١٠ «أعجب لطالب يتقاعس فى مذاكرته وقد قَرُبَ الامتحان». استبدل اسم فعل مناسب بالفعل (أعجب) :

(أ) شتان. (ب) آه. (ج) وى. (د) بخ.

١١ «يعجبنى شباب طامحون إلى العلا». ميِّز - مما يلى - الصياغة الصحيحة عند تحويل النعت إلى حال : علمى (٢٠٢١)

(أ) الشباب وهم طامحون. (ب) الشباب وهم طامحين.
(ج) الشباب طامحون. (د) الشباب الطامحين.

١٢ «فريق كيان قوة لا تُقهر، وحبٌ لا غش فيه». ميِّز - مما يلى - نوع النعت الوارد فى الجملة على الترتيب :

(أ) مفرد - جملة اسمية. (ب) جملة اسمية - جملة اسمية.

(ج) جملة فعلية - شبه جملة. (د) جملة فعلية - جملة اسمية.

١٣ «فريق كيان تجربة فريدة للعمل المُتقَن والعزيمة القوية».

ميِّز - مما يلى - النعت المرفوع فى الجملة السابقة :

(أ) كيان. (ب) فريدة. (ج) المتقن. (د) القوية.

١٤ «أقبل على نصرة المظلوم». صغ من الفعل الوارد بالمقولة اسم فعل موجهًا لجمع المذكر :

(أ) حى. (ب) حيوا. (ج) حوا. (د) حيون.

١٥ «ما أجمل أن تتحقق العدالة الاجتماعية !».

بيِّن الصياغة الصحيحة عند استبدال المصدر الصريح بالمصدر المؤول :

(أ) تحقُّق. (ب) تحقيق. (ج) استحقاق. (د) إحقاق.

١٦ قال تعالى : ﴿ واتقوا يومًا تُرجَعُونَ فيه إلى الله ﴾. ميِّز - مما يلى - المحل الإعرابى لجملة (ترجعون) :

(أ) جر مضاف إليه. (ب) نصب ظرف زمان. (ج) نصب حال. (د) نصب نعت.

١٧ «كتاب كيان سلب العقول، وما من أحد ينكر ذلك». ميِّز - مما يلى - المحل الإعرابى لجملة (ينكر ذلك) :

(أ) فى محل جر نعت. (ب) فى محل رفع خبر.

(ج) فى محل رفع نعت. (د) فى محل جر مضاف إليه.

١٨ الجمل التالية صحيحة ما عدا واحدة لم تكن صائبة تعليقًا على قول الشاعر :

قلَّـــدَ اللهُ دولـــةَ سـيفُها أنـت .:. حُســامًا بالمَكرُمـــات مُحلًّـــى

(أ) (سيفها أنت) نعت جملة اسمية لدولة. (ب) (بالمكرمات) إعرابها فرعى.

(ج) (حسامًا) مفعول به ثانٍ للفعل قلَّد. (د) (محلى) نعت منصوب بالفتحة المقدرة.

١٩ «كن حريصًا على الخير و .... إليه». ميِّز - مما يلى - المعطوف المناسب مكان النقط :

(أ) داعى. (ب) داعٍ. (ج) داعيًا. (د) داعًا.

٢٠ «تفوق المجتهدون لا المتكاسلونَ». ميِّز الصياغة الصحيحة عند وضع (لكن) مكان (لا) :

(أ) تفوق المجتهدون لكن المتكاسلون. (ب) لم يتفوق المتكاسلون لكن المجتهدين.

(ج) لم يتفوق المجتهدون لكن المتكاسلون. (د) لم يتفوق المتكاسلون لكن المجتهدون.

٢١ «يجب على الدولة البناء بناء المواطن». ميِّز - مما يلى - إعراب كلمة (بناء) :

(أ) فاعل. (ب) مبتدأ. (ج) توكيد لفظى. (د) بدل.

٢٢ ميِّز الجملة التى ورد فيها الاسم المعطوف بعد (الواو) :

(أ) خرجتُ من البيت والشمس طالعة. (ب) الإسلام ديننا ومحمد نبينا.

(ج) نصحتُ عبد الرحمن وعمر مستمع. (د) إن سائق السيارة والركاب فى خطر.

٢٣ بيِّن - مما يلى - أسلوب التعجب القياسى : ثانوية عامة (٢٠٢٣)

(أ) أنت كريم ما أكرمت النساء. (ب) إنما أكرم النساء أولات الخلق.

(ج) ما أكرم النساء إلا أولو الخلق. (د) ما أكرم النساء يتحلين بالخُلق.

«إنَّ كلتا النخلتين باسقتان». ميِّز الصياغة الصحيحة عند جعل المضاف توكيدًا :

(أ) إن النخلتين كلتاهما باسقتان.
(ب) إن النخلتين كلتيهما باسقتان.
(جـ) إن النخلتين كليهما باسقتين.
(د) إن النخلتين كلاهما باسقتان.

ميِّز الجملة التى وردت فيها كلمة (نفسه) توكيدًا معنويًا :

(أ) المؤمن نفسه طيبة.
(ب) كرمتُ طالبًا نفسه مطمئنة.
(جـ) نفس الطالب مطمئنة.
(د) قابلت الوزير بنفسه.

«الطبيبان كلاهما ذو همة فى الأزمات». بيِّن التغيير الصحيح بعد إدخال (إنَّ) على الجملة : أدبى (٢٠٢١)

(أ) الطبيبين كليهما ذو همة.
(ب) الطبيبان كلاهما ذوى همة.
(جـ) الطبيبين كلاهما ذو همة.
(د) الطبيبان كليهما ذوا همة.

«أعجبنى ماء البحر.........». ميِّز - مما يلى - بدل الاشتمال المناسب مكان النقط :

(أ) نقائه.
(ب) نقاءه.
(جـ) نقاؤه.
(د) نقاءؤه.

«الحديقة خيرها وفير؛ لذلك أعجبت بالحديقة خيرها». ميِّز - مما يلى - إعراب (خيرها) على الترتيب :

(أ) بدل اشتمال - بدل اشتمال.
(ب) مبتدأ ثانٍ - بدل اشتمال.
(جـ) بدل اشتمال - مضاف إليه.
(د) خبر - نعت.

«دُهشت لخالد بن الوليد فكره - «دُهشت لخالد بن الوليد فكرًا».

ميِّز - مما يلى - إعراب ما تحته خط على الترتيب :

(أ) نعت - حال.
(ب) بدل - تمييز.
(جـ) مضاف إليه - بدل.
(د) تمييز - بدل.

«يعجبنى فى اللوحة ألوانها» - «تعجبنى اللوحة ألوانها».

ميِّز - مما يلى - إعراب (ألوانها) فى الجملتين على الترتيب :

(أ) فاعل - فاعل.
(ب) بدل - بدل.
(جـ) فاعل - بدل.
(د) بدل - فاعل.

«أعجبنى آراء المثقفين». ميِّز الصياغة الصحيحة عند جعل المضاف بدلًا :

(أ) أعجبنى المثقفين آراؤهم.
(ب) أعجبنى المثقفون آرائهم.
(جـ) أعجبنى المثقفين آراءهم.
(د) أعجبنى المثقفون آراؤهم.

ميِّز - مما يلى - أسلوب الاختصاص :

(أ) لنا الله من صورة فى الضمير ∴ يراها الفتى كلما أطرقا
(ب) أنا البحر فى أحشائه الدُّر كامن ∴ فهل ساءلوا الغوَّاصَ عن صدفاتي
(جـ) نحن اليواقيتُ خاض النارَ جوهرُنا ∴ ولم يهُنْ بيدِ التشتيتِ غالين
(د) لنا معشر الأنصار مجد مُؤثَّل ∴ بإرضائنا خير البرية أحمد

«احذر التشاؤم؛ فإنه يضيع عليك الفرص». صغ من الفعل الوارد بالمقولة اسم فعل موجهًا لمفردة مؤنثة :

(أ) حذارى.
(ب) حذار.
(جـ) احذرين.
(د) حذرًا.

«إذا لم تتصفح عقول منافسيك فأنت مسكين تخسر فى أول جولة لك».

ميِّز - مما يلى - الاسم المعرب بعلامة فرعية :

(أ) منافسيك.
(ب) مسكين.
(جـ) أول.
(د) عقول.

٣٥ ميِّز - مما يلى - الإعراب الصحيح لكلمتى (حلو - قلبه) فى قول الشاعر :

لا خير فى وُدِّ امرئ مُتملِّق .:. حلو الكلام وقلبه يتلهب

(أ) خبر مرفوع - معطوف مرفوع.
(ب) نعت مجرور - مبتدأ مرفوع.
(جـ) مبتدأ مؤخر مرفوع - مبتدأ مرفوع.
(د) خبر لا مرفوع - مفعول معه منصوب.

٣٦ «الآباء يغرسون حب الفضيلة والنفور من الرذيلة فى نفوس أبنائهم». صغ أسلوب اختصاص من الجملة السابقة :

(أ) أنتم آباء يغرسون حب الفضيلة والنفور من الرذيلة فى نفوس أبنائكم.
(ب) أيها الآباء، أنتم تغرسون حب الفضيلة والنفور من الرذيلة فى نفوس أبنائكم.
(جـ) أنتم أيها الآباء تغرسون حب الفضيلة والنفور من الرذيلة فى نفوس أبنائكم.
(د) نحن نقدر الآباء يغرسون حب الفضيلة والنفور من الرذيلة فى نفوس أبنائهم.

٣٧ كلمة (هيهات) فى البيت التالى :

هيهات لن أنسى بظلك مجلسى .:. وأنا أُراعى الأفقَ نصفَ مُغَمِّض

(أ) اسم فعل أمر مبنى على الفتح بمعنى افترق.
(ب) اسم فعل ماضٍ مبنى على الكسر بمعنى بَعُدَ.
(جـ) اسم فعل ماضٍ مبنى على الفتح بمعنى بَعُدَ.
(د) اسم فعل أمر مبنى على الفتح بمعنى أعجب.

٣٨ ميِّز - مما يلى - أسلوب التعجب السماعى :

(أ) ما أكرم النساء إلا كريم، وما أهانهم إلا لئيم.
(ب) ما أكثر المرء من حديثه إلا كثر خطؤه.
(جـ) ما أفعله لله لا أنتظر ثوابه من الناس.
(د) يا لك من صبور على الشدائد.

٣٩ بيِّن الجملة التى احتوت على اسم فعل : ثانوية عامة (٢٠٢٢)

(أ) دونك الكتاب واتخذه رفيقًا.
(ب) دونك طريق شاق فتجلد.
(جـ) عليك أمران : الصبر والشكر.
(د) أمامك المستقبل فكن متفائلًا.

٤٠ بيِّن - مما يلى - أسلوب الاختصاص الصحيح : ثانوية عامة (٢٠٢٢)

(أ) أيها الحليم أنت الأَقْدَر على ضبط انفعالاتك.
(ب) أنت ذا حلم تقدر على ضبط انفعالاتك.
(جـ) أنت حليم أَقْدَر على ضبط انفعالاتك.
(د) أنت الحليم أقدر على ضبط انفعالاتك.

٤١ بيِّن أسلوب التحذير النحوى الصحيح : ثانوية عامة (٢٠٢٢)

(أ) احذر التنمر وتتبع عيوب الناس.
(ب) التنمر وتتبع عيوب الناس تفز بحبهم.
(جـ) حذار التنمر وتتبع عيوب الناس.
(د) التنمر وتتبع عيوب الناس حماقة كبرى.

٤٢ «إن كلتا الحضارتين : المصرية والعربية ضاربة بجذورها فى أعماق التاريخ». ثانوية عامة (٢٠٢٢)

بيِّن التغيير الصحيح عندما تصبح (كلتا) توكيدًا :

(أ) كلتيهما ضاربة.
(ب) كلتاهما ضاربة.
(جـ) كلتاهما ضاربتان.
(د) كلتيهما ضاربتان.

٤٣ (ثقة - مسافة - اتعاظ - رخاء - اتجاه). ترتيب الكلمات الآتية حسب ورودها بالمعجم هو :

(أ) اتجاه - ثقة - اتعاظ - مسافة - رخاء.
(ب) رخاء - مسافة - اتعاظ - ثقة - اتجاه.
(جـ) اتجاه - اتعاظ - رخاء - ثقة - مسافة.
(د) رخاء - مسافة - ثقة - اتجاه - اتعاظ.

علامات الترقيم

■ التمهيد :

تأمل الجمل التالية : ❶ ما أحسنَ الرجالُ. ❷ ما أحسنَ الرجالَ ! ❸ ما أحسنُ الرجالِ ؟

❖ هل تجد أى فرق فى معنى الجمل الثلاث السابقة ؟

- ربما تقولُ إن الجمل الثلاث نفس الحروف والكلمات. لا تختلف إلا فى علامات الترقيم فقط.
- إنَّ علامات الترقيم هذه قد أكسبت كل جملة معنى يختلف عن بقية الجمل الثلاث.

■ فالجملة الأولى : ختمت بنقطة (.) فأرشدتنا إلى أنَّ (ما) هنا نافية، وبذلك يكون معنى الجملة (لم يحسن الرجال).

■ والجملة الثانية : ختمت بعلامة تعجب (!) فأرشدتنا إلى أنَّ (ما) هنا تعجبية، وبذلك يكون معنى الجملة التعجب من حسن الرجال.

■ والجملة الثالثة : نجدها تنتهى بعلامة استفهام (؟) فأرشدتنا إلى أنَّ (ما) هنا استفهامية، وبذلك يكون معنى الجملة الاستفهام عن أحسن شىء فى الرجال.

❖ انظر هاتين الجملتين هل تجد فرقًا بينهما ؟

❶ لا رعاك الله. ❷ لا، رعاك الله.

■ الجملة الأولى : فيها دعاء على المخاطب بعدم رعاية الله له؛ لأنها كلها جملة واحدة.

■ الجملة الثانية : دعاء للمخاطب حيث استخدمت (لا) إجابة على جواب سابق، ثم جملة بالدعاء للمخاطب برعاية الله له.

- إذن علامات الترقيم فى غاية الأهمية، فتعال معنا لتتعرف على مواضعها.

مواضع علامات الترقيم

١ الفاصلة (،) وأشهر مواضعها المواضع التالية :

❶ بين الجمل التامة : فى معانيها سواء أكانت معطوفة أم غير معطوفة، مثل : النحو عماد اللغة العربية، والبلاغة زينتها.

❷ بين أنواع الشىء : أحب الشعراء : شوقى، وحافظ، والجارم.

❸ بعد المنادى : يا محمد، اجتهد.

❹ بين القسم وجوابه : والله، إن الحق واضح.

❺ بعد حروف الجواب (نعم، لا، بل، كلا) : مثل : نعم، الصدق منجاة.

معلومة إثرائية

- فى كل ما سبق تلاصق الاسم قبلها. سواء أكانت فى الشعر أم فى النثر، فتكتب ملاصقة للكلمة التى تسبقها مباشرة بدون فراغات لكن بعدها تترك فراغًا. ولا يجوز أن تقع بين متلازمين كالمبتدأ وخبره والفعل وفاعله.

مثال استخدام صحيح : أحب العمل، والعبادة. ومن الخطأ القول : أحب العمل ، والعبادة.

٢ الفاصلة المنقوطة (؛) وتكتب قبل الجملة التى تعلِّل ما قبلها.

مثال احترس من الإهمال؛ حتى لا يتفوق عليك صاحبك.

- وتكتب أيضًا مرتبطة بما قبلها بلا مسافة.

٣ **النقطة (.)** وتكتب فى نهاية الفقرات والجمل التام معناها.

- وإذا كانت الفقرة كلامًا منقولًا بنصه تكتب النقطة بعد علامتى التنصيص.

مثال العلماء خير من الزهاد.

- وهذا فى النثر، أما فى الشعر فلا ترسم النقطة فى أبيات الشعر سواء أكان فى وسط البيت أو فى آخره.

- وترسم أيضًا بين الحروف المرموز بها للاختصار، مثل : ق. م (قبل الميلاد).

٤ **النقطتان الرأسيتان (:)** تكتب ملاصقة للكلمة التى تسبقها ولا يترك فراغات بينهما.

- ومواضعها : بعد القول بتعبيراته المختلفة (قال - فسألت - ناديت - فأجبت) والتفصيل :

مثال قال المعلم لى : لا تهمل الصلاة، فسألته : وكيف أخشع فيها ؟ فأجاب : بالتفكر فى الموت، فكأنك راحل، فخرجت وناديت : الصلاة الصلاة؛ فهناك جزاءان : جنة، ونار.

٥ **الشرطة (-)** وتكتب فى المواضع التالية :

١ بين المتلازمين إن طال الكلام بينهما، مثل : الفعل والفاعل والمبتدأ والخبر.

مثال الحضارة المصرية التى تمتد إلى آلاف السنين فى شتى المجالات - تشهد بعظمة المصرى.

٢ بين الشرط وجوابه إذا طال الكلام بينهما.

مثال إذا راعيت ربك فى عملك حق الرعاية وحفظت أوامره واستقمت على أمره - فزت.

٣ بين الرقم والكلام، مثل : (١ -).

٦ **الشرطتان (- -)**

- تكتب بينهما الجمل الاعتراضية.

مثال كان الإمام على - كرم الله وجهه - آخر الخلفاء الراشدين.

٧ **علامة الاستفهام (؟)** وتكتب بعد الاستفهام فى الشعر والنثر ؟

مثال هل يتقدم الوطن بلا رجال يعملون على نهضته ؟

٨ **علامة التعجب (!)** وتكتب فى المواضع التالية :

١ بعد الجمل التعجبية بكل صيغها : ما أفضل كتاب كيان !

٢ بعد تعبيرات الفرح والحزن والاستغاثة : وافرحتاه ! - واحسرتاه ! - وامعتصماه !

٣ بعد الاستفهام الاستنكارى : (أغير الله تدعون ؟!)

٤ بعد كم الخبرية : (كم من علماء فى مصر !)

٩ **علامة الحذف (...)**

- وتكتب إذا كان جزء من النص غير موجود. (اختصار).

١٠ **علامات التنصيص (« »)** وتكتبان فى النصوص النثرية المنقولة بنصها.

مثل : الحديث الشريف، والحكم، والأمثال، وأقوال العلماء والأئمة.

١١ **القوسان الهلاليان ( )** وتكتب فى المواضع التالية :

١ الأرقام والتواريخ، مثل: (١٩٧٣). ٢ الأعلام الأعجمية (واشنطن).

- أنماط التعبير المطـــورة.
- أنماط التعبير المقالـــى.

• سنعرض - إن شاء الله - عددًا من أنماط التعبير التي يجب أن يتدرب عليها الطالب :

النمط 1 ترتيب الفقرات

❖ هذا النمط من التعبير يقيس مهارة القارئ لترتيب ما يقرأ من فقرات ترتيبًا منطقيًّا وذلك تبعًا لما هو مطلوب كـ : (المشكلة وحلها - الظاهرة وأسبابها وما ترتب عليها - القصة ونهايتها...)، فالموضوعات لها ترتيب وتسلسل، فهى لا تُكتب بطريقة عشوائية.

التدريب ثانوية عامة ٢٠٢٢

(١) يُسهم فى نشر ثقافة التعصب والعنف بين مشجعى الرياضة ما تُظهره وسائل الإعلام الرياضى من انتقاد أداء اللاعبين فى حالة مخالفة قانون اللعبة، وإظهار السلبيات بصورة متكررة، وهذا ما أكدته دراسة أُجريت على عينة من الجمهور الأسبانى أظهرت أن غالبية المشجعين الذين يقومون بأعمال عنف وشغب وتعصب يتابعون وسائل إعلام معينة دون غيرها، وهذا ما يبين أهمية الإعلام ودوره فى الحد من التعصب الرياضى.

(٢) التعصب فى الملاعب الرياضية قديم قدم الرياضة التنافسية، وقد أصبح يتعدى حدود الملاعب الرياضية إلى بعض وسائل الإعلام الرياضى التى تخرج عن أصول النقد الرياضى البنَّاء، وتُحوِّل المنافسة عبر قنواتها الرياضية إلى صراع يتعدى المهنية، ويتسم بالذاتية وتبادل الاتهامات على الهواء مباشرة.

(٣) بإمكان وسائل الإعلام الرياضى توظيف إمكانياتها الهائلة فى التقليل من العنف والتعصب عن طريق : اعتبار الرياضة وسيلة للتقارب بين الشعوب، وتبصير المجتمع بعيوب التعصب ومضارِّه على النسيج المجتمعى وعلى المتعصبين أنفسهم، وعدم التحريض، وتجنب المصطلحات غير اللائقة التى تحمل معانى التعصب كالثأر والبطش...، وعدم عرض المشاهد التى تُسىء إلى الناس أو الفريق المنافس، فضلًا عن غرس المعنى الحقيقى للتنافس الرياضى الشريف.

(٤) إنَّ تكرار عرض شاشات القنوات الرياضية للمشاهد العنيفة، وإظهارها بشكل كبير، وتحريض فرقهم على الثأر والفوز والتنكيل بالفريق المنافس - خاصة إذا كانت المباراة على أرض الخصم - يزيد من عنف الفريق المُستضاف وعدوانيته؛ لشعوره بأن كل ما يحيط به من إعلام وجمهور يعمل ضده، علاوة على ما تعكسه تلك المشاهد فى مشجعى كلا الفريقين.

☐ **حدِّد الترتيب الدقيق للفقرات فى موضوع بعنوان : «وسائل الإعلام والتعصب» إذا ما قرر الكاتب عرض أفكاره وفق نموذج (الظاهرة - الأسباب والعلاج الرياضى) :**

(أ) ٤-٢-٣-١ (ب) ٢-٤-١-٣ (جـ) ١-٣-٢-٤ (د) ٣-١-٤-٢

النمط ٢ الفقرة الزائدة (الحشو)

❖ يقوم هذا النمط على مهارة القارئ لتحديد الفقرة التى لا تخدم الموضوع وتعد حشوًا لا فائدة منها، وقد تكون هذه الفقرة قد ذُكرت فى فقرة أخرى بطريقة غير مباشرة فلا داعى لتكرارها.

نموذج تطبيق | مجاب عنه

(١) أشارت دراسة علمية إلى أن الأشخاص الذين يستيقظون مبكرًا يتوافقون بشكل أفضل مع جداول العمل والراحة النموذجية، أما أولئك الذين ينامون فى وقت متأخر للغاية مثل منتصف الليل أو الفجر فيجدون صعوبة فى ذلك.

(٢) ومن الناحية الفسيولوجية، فإن الأشخاص الذين يستيقظون مبكرًا يتعرضون أيضًا للضوء بشكل أكبر وفى وقت مبكر، مما قد يؤثر على صحتهم إيجابيًا.

(٣) نتيجة للتعرض الزائد والمفرط للضوء فى أوقات غير ملائمة، برزت الحاجة لإجراء مزيد من الأبحاث التى تتعلق باستخدام الضوء فى الليل، ومخاطر الإصابة بالسرطان، وتأثير الضوء فى أمراض مزمنة متعددة.

(٤) وقد نظر الباحثون فى بيانات ٨٤٠ ألف شخص من شركة اختبار الحمض النووى وقاعدة البيانات الطبية ببريطانيا، كما استعانت الدراسة ببيانات ٤٥٠ ألف شخص فى البنك الحيوى ببريطانيا، فوجدت أن الاستيقاظ مبكرًا بساعة واحدة قلل خطر الإصابة بالاكتئاب بنسبة ٢٣٪.

☐ **حدِّد الفقرة التى يجدر بمراجع هذا المقال أن يحذفها؛ لأنها غير وثيقة الصلة بموضوع المقال، وتعدُّ حشوًا.**

(أ) الأولى. **(ب) الثانية.** (جـ) الثالثة. (د) الرابعة.

النمط ٣ وضع الكلمة المناسبة مكان النقط

❖ يقوم هذا النمط على مهارة القارئ لربط سياق الكلام بعضه ببعض، ومعرفة السابق واللاحق، بحيث لو سقطت كلمة من العبارة يستطيع أن يحددها من خلال السياق، ومنه: اختيار الكلمة الأنسب للسياق.

نموذج تطبيق | مجاب عنه

« تحدث خبير الاقتصاد قائلًا على لسان أحد الأغنياء العصاميين: اتركنى مفلسًا وجائعًا فى أى مدينة وفى نهاية اليوم سيكون لدى ثياب وطعام وسكن وطريقة لكسب الدخل ومال كافٍ فى جيبى للبدء من جديد، لِمَ؟ لأننى أعرف تمامًا كيف .... الناس بفعل ما أحتاج إليه منهم؟ ».

☐ **املأ الفراغ فى الجملة السابقة بالكلمة الأنسب للسياق الذى قيلت فيه العبارة.**

(أ) أقنع. (ب) أكسب. (جـ) أجبر. (د) أساير.

كيان KEYAN

النمط ٤ أدوات الربط اللفظية

❖ يتم من خلال هذه الأدوات الربط بين الجمل والعبارات تبعًا لما يخدم السياق ولا يخلُّ به.

نموذج تطبيق مجاب عنه

« التكنولوجيا هى أسلوب الإنتاج أو حصيلة المعرفة الفنيَّة أو العلميَّة بإنتاج السِّلع والخدمات .... أدوات الإنتاج وتوليد الطاقة واستخراج المواد الأوليَّة ووسائل المواصلات، وتُسمَّى أحيانًا العلم التطبيقى ».

☐ املأ - مما يلى - الفراغ بالعبارة الرابطة.

(أ) على اعتبار أنَّ. (ب) ورغم ذلك. (جـ) بما فى ذلك. (د) حيث إنَّ.

أدوات الربط بين الجمل فى اللغة العربية

١ أدوات العطف

	الأداة	المثال التوضيحى
١	الواو	دخل المعلم الفصل وبدأ الشرح.
٢	الفاء	دخل المعلم الفصل فسَلَّم على الطلاب.
٣	ثم	اجتهد الفلاح ثم حصد زرعه.
٤	أو	أسافر للقاهرة بالسيارة أو القطار.
٥	أم	يا مغرور، أنت أعلم أم معلمك ؟!
٦	بل	سافرنا بالقطار بل السيارة.
٧	لكن	لا تصاحب الأشرار لكن الأخيار.

٢ أدوات التعليل وبيان السبب

	الأداة	المثال التوضيحى
١	الفاء	احرص على العلم؛ فهو نور.
٢	لام التعليل	احرص على عمل الخير؛ لتنال الثواب.
٣	بسبب - بفضل	أحرز اللاعب هدفًا؛ بسبب اجتهاده.
٤	فقد	اذهب للمكتبة واستعر كتابًا؛ فقد اشتملت على كتب قيمة.
٥	حتى التعليلية - كى	يأخذ الطالب قسطًا من الراحة؛ حتى لا يشعر بالسأم.
٦	لأن	أقبل الطلاب على كتاب كيان؛ لأن به الدُّرر.
٧	لام الجر	نكافح الفساد؛ لنعيش فى رخاء.
٨	من أجل	يتعلم الطالب؛ من أجل رقى بلاده.
٩	حيث إن	يقبل الطالب على التكنولوجيا الحديثة؛ حيث إنها أساس التقدم.
١٠	بحجة	يستخدم بعض الطلاب الجوال؛ بحجة أنه يفيده فى التعلم.
١١	نظرًا إلى	يجب ملاحظة أن التأثر بالدعوات الفاسدة تزداد وتنقص، نظرًا إلى ضعف النزعة الدينية.

٣ أدوات بيان النتيجة

	الأداة	المثال التوضيحى
١	الفاء	لا تغضب فتفقد صوابك.
٢	حتى الغائية	البيِّعانِ بالخَيار حتى يَفْتَرِقا.
٣	لذلك - نتيجة لذلك	ابتعد الأب عن أبنائه لذلك ساءت أخلاقهم.
٤	مما يؤدى إلى	ضعفت رقابة الأم لبناتها مما أدى إلى انحرافهن.
٥	ترتب على ذلك بناءً على ذلك	استعمل العالم وسائل الاتصال الحديثة وترتب على ذلك أصبح كقرية صغيرة.
٦	وعلى هذا	الشعر هو : كلام موزون وله قافية، وعلى هذا التعريف فألفية ابن مالك شعر، وقواعد الحساب المنظومة شعر.
٧	ومن هنا	المشهور عن البوم أنه يتخذ الأماكن الخربة المهجورة مأوى له، ولذلك قرنت فى ذهن الإنسان صورة الخراب مع البوم، ومن هنا نشأ التشاؤم.
٨	إذن	أنا أفكر فأنا إذن موجود، تلك هى القاعدة الأساسية التى اتخذها ديكارت أساسًا قديمًا أقام عليه فلسفته بأسرها.

٤ أدوات التفسير والتوضيح

	الأداة	المثال التوضيحى
١	أى	نظرت للمنافق شذرًا أى باحتقار.
٢	أعنى	أحب القراءة فى عيون الشعر العربى أعنى المعلقات.
٣	معنى ذلك	مصر جنة الله في الأرض، معنى ذلك أن خيراتها كثيرة.

٥ أدوات التفصيل

أمَّا التفصيلية : لم أر كالمنافق، أما كلامه فجميل، وأما فعله فقبيح.

٦ أدوات الاستدراك

	الأداة	المثال التوضيحى
١	لكن	ركض العداء بسرعة لكن خسر.
٢	بيد أن	هذا الرجل قوى بيد أنه لا يساعد الضعفاء.
٣	إلا أن	أثاث منزلنا قديم إلا أن له رونقًا.
٤	غير أن	صديقى مندفع غير أنه لا يظلم أحدًا.
٥	على الرغم من	السيارة سريعة على الرغم من كونها قديمة.
٦	بل إن	قواعد النحو سهلة بل إنها أسهل مما تتخيل.

٧ أدوات الاستطراد والإضافة

الأداة	المثال التوضيحى
١ بالإضافة إلى	ممارسة كرة القدم تنشط العقل بالإضافة إلى كونها وسيلة للترفيه.
٢ علاوة على	شرب الخمر محرم علاوة على أنه من الكبائر.
٣ إلى جانب - كما أن	تُعدُّ قراءة القرآن وسيلة لحفظ اللسان من اللحن إلى جانب أنها طاعة لله، كما أنها من وسائل ضبط اللسان وتعويده النطق العربى السليم.

٨ أدوات المخالفة فى المعنى

الأداة	المثال التوضيحى
١ بيد أنَّ	إذا فهمنا الرسالة بعيدًا عن رسالة الأنبياء، وجدنا معناها الضيق هو الصفحة التى يكتب فيها الكلام المرسل؛ بيد أن معني الرسالة أرحب من ذلك وأشمل.
٢ غير - إلا	لم تُتخذ سجلات الجيوش وديوان الجند إلا فى عهد عمر رضى الله عنه.
٣ لكن - بل	لم تكن رعاية الأطفال مقصورة على المفكرين والمشتغلين بالتربية، بل قام المحسنون بإنشاء المعاهد الخيرية لتعليمهم.
٤ على الرغم من	كانت الأم قلقة مضطربة على أبنائها على الرغم من تَكَلُّفِها الابتسام.
٥ بينما	المال وسيلة للحياة بينما يراه الكثيرون غاية لها.

٩ أدوات التزامن والاقتران بين الأحداث

الأداة	المثال التوضيحى
١ عندما - بينما	عندما كان العامل يقوم بعمله، كان الجندى يدافع عن وطنه.
٢ حينما	حينما أمسكت بالقلم لأكتب الكلمة الأولى، كان فى ذهنى ونفسى صدى مطالعاتى القديمة للرافعى.
٣ لمَّا	لم يكن العسير يعسر على أسلافكم الأولين فلقد غلبوا على الدنيا لما غلبوا فى أنفسهم معنى الفقر.

١٠ أدوات التلخيص

الأداة	المثال التوضيحى
١ نخلص إلى	وهكذا نستطيع أن نخلص إلى أن الثقافة الحقيقية دعامة قوية من دعائم الأخلاق فى حياة
٢ جملة القول	وجملة القول : الخلق هو أداء الواجب لذاته، بقطع النظر عما يترتب عليه من النتائج.
٣ نخلص مما سبق الخلاصة	ونخلص مما تقدم إلى أن الجاحظ كان رجلًا مثقفًا بكل معنى الكلمة، فقد وعى أدبه ثروة وجمالًا وملاحة، وحوى علمه براعة الملاحظة وصدق التجربة.

التدريب ؟ ١ — ثانوية عامة ٢٠٢١

« هذا المكان مخصص للبضائع التى حجزتها الجمارك ..... يتم الإفراج عنها ».

☐ حدِّد أداة الربط الصحيحة لملء الفراغ فى الجملة السابقة.

(أ) بل. (ب) هكذا. (جـ) إلى أن. (د) لأجل ذلك.

التدريب ؟ ٢ — ثانوية عامة ٢٠٢١

« كم طالت صحبتنا فى دروب الزمان : حلوها ومرها، وما زادتنا أنواء الحياة إلا ارتباطًا، صديقى ! لم الجفاء بعد طول وصال ؟ مرضت فلم تزرنى، شفيت فلم تشاركنى فرحتى ببرئى بعد طول سقمى .... لم أتمالك نفسى حين علمت بنبأ ترقيتك، حضرت مهنئًا ومباركًا ونحيت العتاب ».

☐ املأ الفراغ بالعبارة الرابطة بين المقولتين.

(أ) بل إننى. (ب) لذلك كله. (جـ) حيث إننى. (د) رغم ذلك.

التدريب ؟ ٣

قيل فى الحكم : « لا تطحن الدقيق؛ .... الأمور التى فُرغ منها وانتهت لا ينبغى أن تُعاد وتكرر ».

☐ أداة الربط المناسبة مكان النقط السابقة تفيد مما يلى :

(أ) التعليل. (ب) النتيجة. (جـ) التفسير. (د) الاستئناف.

النمط ٥ اختيار الكلمة البديلة المهموزة

❖ ويكون بوضع كلمة تشتمل على همزة مكان كلمة لا تشتمل على همزة ومساوية لها فى المعنى.

- يقوم هذا النمط على المهارة فى رسم الهمزة فى مواضعها المختلفة من الكلمة ولكى تنمى هذه المهارة أيها الطالب عليك بمعرفة قواعد الإملاء، ويمكنك الرجوع إليها فى الوحدة الأولى فى النحو.

نموذج تطبيقى مجاب عنه — ثانوية عامة ٢٠٢٢

« أيها المؤمن لا تتخلَّ عن أملك، وكن دائمًا مستبشرًا ».

☐ اختر - مما يلى - كلمتين تحلان محل ما تحته خط :

(أ) رجائك - متفائلًا. (ب) رجاءك - متفاءلًا. (جـ) رجاؤك - متفاؤلًا. (د) رجائك - متفاءلًا.

التدريب ؟ ١

« استَحْسَنْتُ رأى معلمينا وهم يلقون إيضاحًا على إحدى المسائل العلمية ».

☐ حدِّد الرسم الإملائى الصحيح للكلمتين اللتين تحلان محل (معلمينا - إيضاحًا) فى الجملة السابقة.

(أ) علمائنا - ضَوْءَ. (ب) علمائنا - ضَوْءًا. (جـ) علماؤنا - ضَوْأً. (د) علماءنا - ضَوْؤًا.

تدريبات ؟ ٣

١ قال حكيم ناصحًا : « من كثر ذنبه قل بين الناس خجله ». دور ثان ٢٠٢١

☐ حدِّد الرسم الإملائى الصحيح للكلمتين اللتين تحلان محل ما تحته خط فى الجملة السابقة.

(أ) خطأه - حيائه. (ب) خطؤه - حياؤه. (ج) خطئه - حياءه. (د) خطأه - حياؤه.

٢ « ابتعدْ بنفسك عن الدنايا تَعش مرتاح البال ». أدبى ٢٠٢١

☐ حدِّد الرسم الإملائى الصحيح للكلمتين اللتين تحلان محل كلمتى (ابتعد - مرتاح) فى الجملة السابقة.

(أ) اربئ - هانئ. (ب) اربأ - هانئًا. (ج) اربء - هانىء. (د) اربأ - هانىء.

٣ قال الطبيب لرجل مريض : « قَوِّ فى الله أملك، واستبشرْ بالخير تجده ». علمى ٢٠٢١

☐ حدِّد الرسم الإملائى الصحيح للكلمتين اللتين تحلان محل ما تحته خط فى الجملة السابقة.

(أ) رجائك - تفاؤل. (ب) رجاؤك - تفائل. (ج) رجاءك - تفاءل. (د) رجاءك - تفاؤل.

النمط ٦ العلاقة بين فقرتين

❖ هذا النمط يجعل القارئ منتبهًا للربط بين الفقرات، والكاتب الماهر هو الذى يوطِّدُ العلاقة بين فقرات موضوعه، وتتنوع العلاقات ومنها :

■ **زعم وتفنيد** : قول أو ظاهرة مغلوطة شاعت بين الناس ثم معارضتها بطريقة منهجية فى الفقرة الثانية، عن طريق ذكر الحجج التى تؤيد بطلانها وعدم صدقها، وغالبًا ما تبدأ الفقرة الأولى بـ (يقال - يعتقد - يشيع - انتشر ...).

نموذج تطبيقى مجاب عنه

انتشر بين الناس : « إن المرأة التى لا تلد عليها أن تتخطى مواقد البخور سبع مرات ».

« ولقد أثبت العلماء أن الإنجاب يحدث متى تم تلقيح البويضة داخل الأنثى بحيوانات منوية قادرة على الإخصاب، ولا علاقة له بتخطى البخور ».

☐ حدِّد - مما يلى - النموذج الذى اتبعه الكاتب فى ترتيب الفقرتين اللتين يتألف منهما المقال السابق.

(أ) ظاهرة - تفسير. (ب) مشكلة - حل. (ج) رأى - دليل. (د) زعم - تفنيد.

■ **ظاهرة وتفسير** : الظاهرة هى أى حدث يمكن ملاحظته ومراقبته ورصده، وتأتى الفقرة الثانية لتفسيرها من خلال الملاحظة العلمية ومراقبتها وتسجيل أو تجميع البيانات المتعلقة بهذه الظاهرة.

نموذج تطبيقى مجاب عنه تجريبى ٢٠٢١

« قد يعانى شخصٌ ما من دوارٍ وقىءٍ إذا وقف فجأةً دون مقدماتٍ، ومثلُ هذه المعاناةِ قد تتكرَّرُ مع جندىٍّ يقفُ طويلًا بلا حراكٍ، وهو يحفظ النظامَ والانضباطَ، فإذا به يخِرُّ على الأرض مغشيًّا عليه، ثم يفيقُ بعد ذلك بقليلٍ دون مساعدةٍ ويعودُ إلى طبيعته، وكأنَّ شيئًا لم يكن ».

« أمرٌ يثيرُ الدهشةَ والتساؤلَ؛ يشخِّصُه الأطباءُ بهبوط الدم، وتضاؤلِ كميةِ الدمِ الواصلةِ إلى منطقةِ الدماغِ، فيسقطُ الشخصُ فى ردَّةِ فعلٍ سريعةٍ من المخِّ لاستعادة التوازنِ ودفع خطرِ الموتِ على الجسم ».

☐ حدِّد - مما يلى - النموذج الذى اتبعه الكاتب فى ترتيب الفقرتين اللتين يتألف منهما المقال السابق.

(أ) ظاهرة - تفسير. (ب) مشكلة - حل. (ج) رأى - دليل. (د) مقدمة - نتيجة.

■ إجمال وتفصيل : الإجْمَالُ : ذكر كلام يحتمل معان متعددة غير مفصلة، ثم تأتى الفقرة التى تليه لتفصيله صراحة.

نموذج تطبيقى مجاب عنه — ثانوية عامة ٢٠٢٢

«إنَّ تطوير مناطق التراث الثقافى والحضارى المصرى فى المدن التاريخية كالقاهرة على سبيل المثال يُسهم فى دفع عجلة التنمية، وقد دعت الاتفاقية العالمية للسياحة الثقافية إلى المزج بين الحفاظ على التراث الثقافى والأنشطة السياحية؛ لما لها من آثار إيجابية فى دعم التنمية المستدامة بمراكز المدن التاريخية ».

« ويتخذ الاستثمار السياحى أبعادًا للتنمية منها : البُعد الاقتصادى الذى يهدف إلى توليد فرص العمل، ورفع مستويات الدخل، والحد من الفقر، وترويج الصناعات التقليدية والحرف التراثية، وتطوير الاقتصاد المحلى، والبعد الخدمى الثقافى الذى يرمى إلى تطوير البنية الأساسية والخدمات العامة، ودعم التبادل الثقافى، والتسويق محليًّا وعالميًّا، والبعد الاجتماعى الذى يتمثل فى تهيئة المجتمعات المحلية للتطور والانفتاح على المستويين القومى والعالمى، وتحفيز السكان على المشاركة فى عملية التنمية السياحية ».

□ **حدِّد - مما يلى - النموذج الذى اتبعه الكاتب فى ترتيب الفقرتين اللتين يتألف منهما المقال السابق.**

(أ) الإجمال - التفصيل. (ب) الظاهرة - التفسير.

(جـ) المقدمة - النتيجة. (د) الرأى - الدليل.

■ المشكلة والحل : المشكلة هى عبارة عن حكم مجتمعى يسبقه وقوع المشكلة، ثم تأتى الفقرة الثانية لتضع حلولًا لها.

نموذج تطبيقى مجاب عنه

« يتزايد تعاطى التبغ بين الشباب فى الفئة العمرية بين ١٣ و١٥ سنة فى جميع أنحاء العالم. ففى إقليم شرق المتوسط، هناك ١٤٪ من الذكور و٩٪ من الفتيات يتعاطون حاليًا منتجات التبغ الأخرى غير السجائر، بما فى ذلك الشيشة والتبغ عديم الدخان، وهو ما يجعل هذا الإقليم يحظى بثانى أعلى معدل فى العالم لتعاطى الفتيات لمنتجات التبغ الأخرى غير السجائر ».

« ومن هنا، يجب تزويد الشباب بالمعلومات عن الآثار الضارة لتعاطى التبغ وحقهم فى العيش فى بيئة خالية من التدخين وتزويدهم بخدمات الإقلاع عن التدخين، وإنَّ تنفيذ اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ من شأنه أن يحمى الشباب من الأضرار الناجمة عن تعاطى التبغ، حيث تنص المادة ١٦ تحديدًا على حظر بيع منتجات التبغ للقاصرين قانونيًّا ».

□ **حدِّد - ممَّا يلى - النموذج الذى اتبعه الكاتب فى ترتيب الفقرتين اللتين يتألف منهما المقال السابق.**

(أ) ظاهرة - تفسير. (ب) مشكلة - حل. (جـ) رأى - دليل. (د) مقدمة - نتيجة.

■ المقدمة والنتيجة : المقدمة هى أولى خطوات الموضوع المراد التحدث عنه، ومن خلالها يتم جذب انتباه القارئ لاستكمال القراءة حول الموضوع، ثم تأتى الفقرة الثانية لتبرز النتيجة.

نموذج تطبيقى مجاب عنه

« تقوم ضريبة الكربون على فرض ضريبة على الوقود الحفرى تبعًا لنسبة محتواه من الكربون، وتكون الضريبة على الفحم أعلى منها على النفط والغاز الطبيعى لكل وحدة من الطاقة، فى حين تكون مصادر الطاقة من غير الوقود الحفرى معفاة من الضرائب ».

« فرض ضرائب على الكربون يؤدى إلى تشجيع مستخدمى الطاقة على الاستغناء عن مصادر الطاقة عالية الكربون، والتوجه نحو أنواع وقود تصدر عنها انبعاثات أقل لكل وحدة من الطاقة، والتحول بعيدًا عن توليد الطاقة باستخدام الفحم والتوجه إلى النفط والغاز، بل وبدرجة أكبر إلى مصادر الطاقة المتجددة المعفاة من الضرائب (مثل طاقة الرياح والأمواج)، وإلى الطاقة النووية ».

☐ **حدِّد - ممَّا يلى - النموذج الذى اتبعه الكاتب فى ترتيب الفقرتين اللتين يتألف منهما المقال السابق.**

(أ) ظاهرة - تفسير. (ب) زعم - تفنيد. (ج) مشكة - حل. **(د) مقدمة - نتيجة.**

■ **الرأى والدليل عليه** : الرأى هو اعتقاد ذاتى لشخص ما، ويكون نتيجة لمشاعر أو تفسير لحقائق، ثم يأتى الكاتب فى الفقرة الثانية بما يؤيد هذا الرأى عن طريق الحجج والدلائل والبراهين.

نموذج تطبيقى مجاب عنه

« الإقامة فى مناطق عالية التلوث يزيد مخاطر الإصابة بوهن وكسور وهشاشة العظام ».

« وجد تحليل متزامن لثمانى سنوات من المتابعة بين ٦٩٢ من البالغين فى منتصف العمر، ذوى الدخل المنخفض يعيشون فى المناطق التى لديها مستويات أعلى من الكربون الأسود، وهو مكون من التلوث الجوى الناجم عن انبعاثات السيارات، وانخفاض مستويات هرمون الغدة الدرقية، والهرمونات الرئيسة المرتبطة بالكالسيوم والعظام، وانخفاض أكبر فى كثافة المعادن فى العظام من تلك التى تتعرض لمستويات أقل من هذه الملوثات ».

☐ **حدِّد - ممَّا يلى - النموذج الذى اتبعه الكاتب فى ترتيب الفقرتين اللتين يتألف منهما المقال السابق.**

(أ) ظاهرة - تفسير. (ب) مشكلة - حل. **(ج) رأى - دليل.** (د) مقدمة - نتيجة.

التدريب ؟

« الشفق القطبى يظهر به خليط من الألوان الممزوجة لتشكل مشهدًا خلابًا، وينفرد بها قطبا الكرة الأرضية الشمالى والجنوبى، ويطلق عليها عدة مُسمَّيات منها الفجر القطبى، والأضواء القطبية ».

« حيث ترسل الشمس مجالات مغناطيسية تكوَّنت نتيجة حدوث انفجارات على سطح الكوكب، وهذه الانفجارات تبعث مجالات مغناطيسية شمسية محملة بالطاقة الهائلة (الرياح الشمسية) إلى الأرض، وهى ضارة جدًّا لجميع الكائنات الحية على كوكب الأرض، وعندما تلامس الرياح الأرض يتولى المجال المغناطيسى الأرضى مسئولية حجب هذه الرياح من إلحاق الضرر بالكائنات الحية بواسطة أيوناتها، وبفعل الطاقة المغناطيسية الهائلة فى أقطاب الكرة الأرضية تنجذب هذه الأيونات إليها بشكل أكبر، وتظهر على هيئة حلقات، وتتصادم مع جزيئات طبقة الغلاف الجوى، فيحدث الشفق القطبى على شكل دوائر ضخمة تنتشر فى القطب الشمالى والجنوبى للكرة الأرضية ».

☐ **حدِّد - ممَّا يلى - النموذج الذى اتبعه الكاتب فى ترتيب الفقرتين اللتين يتألف منهما المقال السابق.**

(أ) ظاهرة - تفسير. (ب) رأى - دليل. (ج) زعم - تفنيد. (د) مقدمة - نتيجة.

❖ قد يذكر الكاتب جملة أو عبارة لها دلالتها وإيحاؤها الذى يمكن استنباطه من خلال دراستنا ومعرفتنا بالكناية فى علم البلاغة، وهى تعبيرات يجب عليك الإلمام بها تبعًا لكثرة اطلاعك وثقافتك.

نموذج تطبيقى مجاب عنه

« وقف الطالب يتحسر بعد الامتحان على ما فرط طوال العام ».

□ الكناية المناسبة للدلالة على الفعل (يتحسر) مما يلى :

(أ) يعرض بوجهه. (ب) يُقلِّب كفيه. (جـ) يجر قدميه. (د) يصغر خديه.

■ واليكم عددا من الأمثلة على الكنايات فى الجدول التالى :

م	الكناية	الصفة	م	الكناية	الصفة
١	فلان نقى الثوب.	طهارة النفس	٤١	فلان نفخ شدقيه.	التكبر
٢	فلان سليم دواعى الصدر.	نقاء القلب	٤٢	هو سمين رخو.	الكسل
٣	فلان شبَّ عن الطوق.	اجتياز الطفولة	٤٣	فلان مكتنز اللحم.	الشجاعة
٤	ضرب فلان كفًّا بكفٍّ.	الندم والتحسر	٤٤	فلان أملس الجلد.	الطهر
٥	فلان يمشى على عكاز.	الضعف وكبر السن	٤٥	فلان غليظ الكبد.	القسوة
٦	فلان كثير الرماد.	الكرم والجود	٤٦	فلان رحب الذراع.	كثرة المعروف
٧	فلان جبان الكلب.	الكرم والجود	٤٧	شمَّر عن ساعده.	الاستعداد
٨	فلان مهزول الفصيل.	الكرم والجود	٤٨	يشار إليه بالبنان.	الشهرة
٩	فلان طويل النجاد.	طول القامة	٤٩	فلان عفيف الجبهة.	عدم الصلاة
١٠	اصفرَّ وجه الطالب عند الامتحان.	الخوف الشديد	٥٠	لبس جلد النمر وجلد الأرقم.	الغداوة
١١	احمرَّ وجه الفتاة عندما رأت رجلًا.	الحياء	٥١	لا يضع العصا عن عاتقه.	كثرة الأسفار
١٢	حدثنى بلغة المدفع.	القوة	٥٢	قلبت له ظهر المِجَنِّ.	تغيير المودة
١٣	قرع فلان سِنَّه.	التحسر والندم	٥٣	فلان غمر الرداء.	كثرة المعروف
١٤	ربيب أبى الهول.	شدة الكتمان	٥٤	فلان برىء الساحة.	البراءة من تهمة
١٥	ركب جناحى نعامة.	السرعة	٥٥	فلان ألقى سلاحه.	الاستسلام
١٦	ينظر إلى الدنيا بمنظار أسود.	التشاؤم	٥٦	ينظر إلى الدنيا بمنظار وردى.	التفاؤل
١٧	فلان ناعم الأظفار.	قلة الخبرة	٥٧	فلان قوى الظهر.	كثرة الأنصار
١٨	لوت الليالى كفَّه على العصا.	الشيخوخة	٥٨	فلان عريض الوساد.	البلاهة والغباوة
١٩	فلان طويل الباع.	الاقتدار والنفوذ	٥٩	فلان طويل الذيل.	الغنى
٢٠	يقدِّم رجلًا ويؤخِّر أخرى.	التردد أو الحَيْرة	٦٠	فلان متناسب الأعضاء.	الذكاء
٢١	فلانة خرساء الأساور.	السمنة	٦١	أطلق رجليه للريح.	السرعة والخوف
٢٢	فلان من المستريحين.	الكسل والخمول	٦٢	ألقى فلان عصاه.	الإقامة
٢٣	فلان مفتول العضلات.	القوة	٦٣	فلان يفترش الثرى.	الفقر

م	الكناية	الصفة	م	الكناية	الصفة
٢٤	فلان يشكو قلة الجرذان.	الفقر	٦٤	يعضُّ على إصبعه.	الندم
٢٥	فلان يعيش تحت الأضواء.	الشهرة	٦٥	فلان يعيش فى الظل.	الانسحاب
٢٦	فلان لا يُشق له غبار.	الفروسية والشجاعة	٦٦	ذر الرماد فى العيون.	التمويه
٢٧	فلان من قوم موسى.	كثرة الملل	٦٧	يعيش فى برج عاجى.	النائى بنفسه
٢٨	فلانة نؤوم الضحى.	الكسل والثراء	٦٨	يتحدث بكلام مُحنَّط.	يردد كلامًا معادًا
٢٩	فلانة بعيدة مهوى القرط.	طول العنق	٦٩	فلان رفيع العماد.	علو المنزلة
٣٠	فلانة ناعمة الكفين.	الترف والغنى	٧٠	فلان بليل الريق.	الثبات والاطمئنان
٣١	امتعض وجهه.	الغضب	٧١	تلعثم لسانه.	الارتباك
٣٢	يجر أذيال الخيبة.	الفشل	٧٢	سال لعابه.	الطمع
٣٣	تتابعت أنفاسه.	التعب	٧٣	ثلج فؤاده.	الاطمئنان
٣٤	صعَّر خده.	الكِبْر	٧٤	ربط على قلبه.	الشجاعة
٣٥	كظم غيظه.	الصبر	٧٥	طأطأ رأسه.	الانكسار
٣٦	ضرب فى كل فن بسهم.	تنوع المعارف	٧٦	يجر قدميه.	التعب
٣٧	يعرض بوجهه.	الاستكبار	٧٧	تعثرت قدماه.	الارتباك
٣٨	انتفخت أوداجه.	الغضب	٧٨	قرّت عينه.	الفرح
٣٩	أسقط فى يده.	الندم	٧٩	زاغ بصره.	الدهشة - القلق
٤٠	تتنازعه الظنون والأوهام.	القلق - الحيرة	٨٠	خنقته العبرات.	الحزن

التدريب ؟ ١ أدبى ٢٠٢١

« حاول المستعمر كسر صمود أصحاب الأرض ففشل مسعاه، وتراجع مهزومًا مخذولًا ».

☐ **استخدم الكناية فى التعبير عن معنى (مهزومًا مخذولًا) فى الجملة السابقة.**

(أ) يجر قدميه.
(ب) تتنازعه الظنون والمخاوف.
(جـ) يعض أصابعه.
(د) يجُر أذيال الخسران والخيبة.

التدريب ؟ ٢ ثانوية عامة ٢٠٢٢

☐ **استخدم - مما يلى - التعبير الدال على الشعور بالخوف والفزع.**

(أ) انحنت قامته.
(ب) اغرورقت عيناه.
(جـ) ارتجفت فرائصه.
(د) انتفخت أوداجه.

التدريب ؟ ٣ علمى ٢٠٢١

« وقف صاحب البستان مباهيًا مفتخرًا بثمر بستانه الذى غزر وأينع، فقال له جاره : بارك الله لك فيه ما دمت تخرج حق الفقراء فى ثمره، فأعرض صاحب البستان مستنكرًا كلام جاره، ومضى يوقع العقود مع التجار الذين تنافسوا للفوز بثمار البستان اليانعة... وفى اليوم المحدَّد لجمع المحصول، سمع الخبر وتوجه مسرعًا إلى بستانه... يا لهول المنظر !

- بستانه نشبت فيه النار والتهمت محصول العام ضاعت العقود والأرباح » ! وقف يتحسر على ما أنفق فى بستانه من مال وتعب.

☐ استخدم الكناية المناسبة للدلالة على الفعل (يتحسر).

(أ) يعرض بوجهه. (ب) يقلب كفيه. (جـ) يجر قدميه. (د) يصغر خده.

التدريب ؟ ٤

١ أى التعبيرات التالية الأدق فى أداء معنى : « قطع خط الرجعة على نفسه » ؟

(أ) يصطاد فى الماء العكر. (ب) أحرق الجسور.

(جـ) رفع الراية البيضاء. (د) أحرق مراكبه.

٢ أى التعبيرات التالية الأدق فى أداء معنى : « استمسك الرجل عن الأمر » ؟

(أ) امتنع عن الأمر. (ب) شك فى الأمر. (جـ) حافظ عليه. (د) أخذه بيده.

٣ استخدم - ممَّا يلى - التعبير الدال على الشعور بالندم.

(أ) قطَّب وجهه. (ب) قرع سنَّه.

(جـ) ارتعدت فرائصه. (د) قدَّم رجلًا وأخَّر أخرى.

٤ استخدم - ممَّا يلى - التعبير الدال على الشعور بالحيرة والتردد.

(أ) قطَّب وجهه. (ب) قرع سنَّه.

(جـ) زاغ بصره. (د) قدَّم رجلًا وأخَّر أخرى.

النمط ٨ التعبير بالمثل

❖ التعبير بالمثل يشبه التعبير بالكناية إلى حد ما.

نموذج تطبيقى مجاب عنه

يُقالُ فى المَثَل : « لا رأىَ لمن لا يُطاعُ ».

☐ الكناية المفهومة من المثل السابق مما يلى :

(أ) لا جدوى من رأى من لا يُطاعُ وإن كان صائبًا. (ب) مَن لا يُطاعُ يخافُ فيسكتُ ولا يُدلى برأيه.

(جـ) مَنْ لا يُطاع يتعجَّلُ فى رأيه فلا يُقبَلُ قولُه. (د) من لا يُطاعُ يكون رأيُه دائمًا خطأً.

■ واليكم أشهر الكنايات الواردة فى الأمثال العربية، يجب عليك تأملها وحفظها :

م	الكناية	المعنى
١	كلُّ مبذولٍ مملولٌ.	ما تجده دائمًا يمل
٢	فوتُ الحاجةِ خيرٌ من طلبِها إلى غيرِ أهلِها.	لا تطلبْ حاجتَك من لئيم
٣	قلَّةُ العيالِ أحدُ اليسارين.	الغِنى فى قلَّة العيال
٤	الغربةُ تقلِّلُ الأصلَ.	الإجبارُ على ما لم نعتدْ ويخل بالكرامة
٥	اطلبِ الشرَّ لجارِكَ تجدْه فى دارِكَ.	العملُ السيِّئُ يَحيقُ بأهله
٦	أخلقْ بذى الصَّبرِ أن يحظى بحاجتِه.	بالصَّبر تتحقَّقُ الحاجاتُ
٧	الجرحُ الخبيثُ ليس له إلا الدَّواءُ المرُّ.	لا تُصلَحُ الحالُ إلا بالشِّدَّة
٨	من هابَ الرِّجالَ تهيَّبوه.	احترام المقام
٩	عزُّ المرءِ استغناؤه عن النَّاس.	قيمةُ الإنسان بالاكتفاء بنفسه
١٠	غنى المرءِ فى الغربةِ وطنٌ، وفقرُه فى الوطن غربةٌ.	أهميَّةُ المال للإنسان
١١	اتَّقِ شرَّ من أحسنتَ إليه.	الحذر؛ فقد تأتى الإساءةُ ممَّن أحسنتَ إليه
١٢	من استرعى الذئبَ فقد ظلم.	توليةُ غيرِ الأمين الأمرَ
١٣	خاطرَ من استغنى برأيه.	الانفرادُ بالرَّأى
١٤	أخرجِ الطمعَ من قلبِكَ تحلَّ القيدَ من رجلِكَ.	الحضُّ على القناعة
١٥	رمتْنى بدائِها وانسلَّتْ.	يَعيبُ على النَّاس بما فيه
١٦	ربَّ كلمةٍ سلبتْ نعمةً.	خطورةُ الكلمة
١٧	زُرْ غبًا تزددْ حُبًا.	الاعتدالُ فى التَّزاور
١٨	زلَّةُ اللِّسان لا تُقالُ.	تركُ الحديثِ عن زلَّة اللِّسان
١٩	السَّعيدُ من وُعظَ بغيرِه.	الانتفاعُ بتجارب الآخرين
٢٠	سيِّدُ القوم أشقاهم.	أكثرُ تعبًا لخدمتهم
٢١	حرُّ الشَّمسِ يُلجئُ إلى مجلس السُّوء.	المتاعبُ تقودُ للمكاره
٢٢	عينُ الهوى لا تُصدَّقُ.	المحبُّ لا يرى عيوبَ محبوبه
٢٣	كان سِندانًا فصار مِطرقةً.	تحوَّلَ من مظلوم لظالم
٢٤	لا يكنْ حبُّكَ كلَفًا ولا بغضُكَ تلَفًا.	التَّطرُّفُ فى الحبِّ أو الكره
٢٥	المرءُ بأصغريه.	قيمةُ الإنسان بقلبه ولسانه
٢٦	من دخلَ مداخلَ السُّوءِ اتُّهِمَ.	تجنَّبْ مواقفَ التُّهمةِ
٢٧	على أهلِها جنتْ براقش.	ضرَّ أهلَه من دون قصدٍ
٢٨	انصرْ أخاكَ ظالمًا أو مظلومًا.	امنعِ الظلمَ عن الآخرين
٢٩	إنَّ من البيان لسِحرًا.	القدرةُ على التَّعبير بما يناسبُ المقامَ
٣٠	إنَّ الذليلَ الذى ليستْ له عضدُ.	الخذلانُ وقتَ الحاجة

م	الكناية	المعنى
٣١	بعضُ القتل إحياءٌ للجميع.	القَصاصُ حياةٌ
٣٢	ربَّ أخٍ لك لم تلده أمُّك.	أخوك من يحسنُ إليك
٣٣	ربَّ رميةٍ من غير رامٍ.	إصابةُ الهدف من غير قصدٍ
٣٤	أُسقِطَ في يده.	النَّدم
٣٥	أشأمُ من غراب البين.	التَّشاؤمُ
٣٦	حسبُك من غنًى شبعٌ وريٌّ.	القناعةُ باليسير
٣٧	خطبٌ يسيرٌ في خطب كبير.	الأمرُ سهلٌ ووراءه أمرٌ عظيمٌ
٣٨	دعِ المِراءَ ولو كنتَ محقًا.	تركُ الجدال في كلِّ الأحوال
٣٩	تركَ له الحبلَ على الغارب.	الحريَّةُ الكاملةُ بغير قيدٍ أو شرطٍ
٤٠	جاءوا على بكرة أبيهم.	جاءوا جميعًا عن آخرهم
٤١	اختلطَ الحابلُ بالنَّابل.	عدمُ التَّفريقِ بين النَّافع والضَّارِّ
٤٢	لا ناقةَ لي فيها ولا جملَ.	الانسحابُ من أمر لا يخصُّني
٤٣	قابَ قوسين أو أدنى.	قُرْبَ الأمرُ
٤٤	سبقَ السَّيفُ العذلَ.	فاتَ الأمرُ ولا يمكنُ ردُّه
٤٥	الأمرُ يسيرُ على قدمٍ وساقٍ.	الكدُّ والمشقَّةُ في العمل
٤٦	القشَّةُ الَّتي قصمَت ظهرَ البعيرِ.	الأمرُ الهيِّنُ يؤدِّي إلى عواقبَ وخيمةٍ
٤٧	إن كنتَ ريحًا فقد لاقيت إعصارًا.	الشَّخصُ القويُّ الَّذي يلقى شخصًا أقوى منه
٤٨	إنَّكَ لا تجني من الشوكِ العنبَ.	يعملُ السَّيِّئاتِ ويعتقدُ أنَّ العاقبةَ ستكونُ حسنةً
٤٩	جزاه جزاءُ سنِمَّار.	مقابلةُ الإحسان بالإساءة
٥٠	مكرَهٌ أخاكَ لا بطلٌ.	فعلَ الشَّيءَ مجبرًا
٥١	من شبَّ على شيءٍ شاب عليه.	من تعوَّدَ على شيءٍ لزمه
٥٢	من راقبَ النَّاسَ ماتَ همًا.	التَّدخُّلُ في أمور غيرنا يؤذينا
٥٣	لا يُقذفُ بالحجارة إلَّا الشَّجرةُ المثمرةُ.	النَّاجحُ هو الأكثرُ تعرُّضًا للنَّقد
٥٤	كلُّ لبيبٍ بالإشارة يفهمُ.	الذَّكاء
٥٥	إذا صدئَ الرَّأيُ أصقلتْه المشورةُ.	أهميَّةُ المشورة
٥٦	كأنَّ على رءوسهم الطيرَ.	الصَّمتُ وعدمُ الحركة
٥٧	المالُ يجلبُ المالَ.	الخبرةُ في التِّجارة
٥٨	أوَّلُ الشَّجرةِ بذرةٌ.	الأملُ والرَّجاءُ
٥٩	الحقُّ دولةٌ والباطلُ جولةٌ.	العدلُ
٦٠	تَغدُو الذِّئابُ عَلى مَنْ لا كِلابَ لهُ وَتَتَّقِي صَوْلةَ المُستَنْفِرِ الحَامِي	العزَّةُ والشَّجاعةُ

تدريبات

١ يُقالُ فى المَثَل : « مَنْ تلذَّذَ بالكلام تنغَّصَ بالجواب ».

☐ **الكناية المفهومة من المَثَل السابق مما يلى :**

(أ) من أجادَ الكلامَ تلذَّذَ.
(ب) من أطالَ الكلامَ لُوحِظَ خطؤُه.
(ج) من سمعَ الكلامَ تنغَّصَ.
(د) الكلامُ أفضلُ من السكوت.

٢ يُقالُ فى المَثَل : « الفُرَصُ تمُرُّ مرَّ السَّحاب ».

☐ **الكناية المفهومة من المَثَل السابق :**

(أ) الحذرُ من الفرصة.
(ب) اغتنامُ الفرصة بسرعةٍ.
(ج) الاستفادةُ من الفرصة.
(د) انتظارُ الفرصة.

٣ يُقالُ فى المَثَل : « لا تدخلْ بين العصا ولحائِها ».

☐ **الكناية المفهومة من المَثَل السابق :**

(أ) التحذيرُ من دخول الغابة.
(ب) النَّهىُ عن قطع الأشجارِ.
(ج) النَّهىُ عن استعمال العصا.
(د) النَّهىُ عن التدخُّل فيما لا يعنيك.

٤ يُقالُ فى المَثَل : « صدرُك أوسعُ لسرِّكِ ».

☐ **الكناية المفهومة من المَثَل السابق :**

(أ) كتمانُ السرِّ.
(ب) تجنُّبُ الأسرار.
(ج) الاهتمامُ بالسرِّ.
(د) سعةُ الصَّدر.

٥ « اطلب الشر لجارك تجده فى دارك ». **هذا المثل يقصد به :**

(أ) الابتعاد عن جار السوء.
(ب) العمل السىء يحيق بأهله.
(ج) النهى عن الشر.
(د) الدار مجمع الشرور.

٦ « عز المرء استغناؤه عن الناس ». **المقصود بهذا المثل :**

(أ) مدح الغنى.
(ب) لا تتعامل مع الناس.
(ج) اكتفاء المرء بنفسه يرفع قيمته.
(د) عدم الحاجة إلى الناس.

النمط ٩ العنوان (الأنسب - المقترح - الأكثر دقة)

❖ يقوم هذا النمط على مهارة وضع العنوان الأنسب الذى يعبر عن مضمون الفقرة.

نموذج تطبيقى مجاب عنه

« لا تسبق الأحداث، أ تريد قطف الثمرة قبل النضج ؟! إن غدًا مفقود لا حقيقة له، ليس له وجود، ولا طعم، ولا لون، فلماذا نشغل أنفسنا به، ونتوجس من مصائبه ونهتم لحوادثه ؟! إن إعطاء الذهن مساحة للتفكير فى المستقبل وفتح كتاب الغيب ثم الاكتواء بالمزعجات المتوقعة أمر ممقوت ».

☐ **العنوان المناسب والأكثر دقة للعبارة السابقة مما يلى :**

(أ) المستقبل لا خير فيه فاتركه.
(ب) ارضَ بما هو مقسوم لك.
(ج) المستقبل يشبه الماء فى صفاته.
(د) اترك المستقبل حتى يأتى.

التدريب ؟ ١ — ثانوية عامة ٢٠٢٢

« منذ مدة ليست بالطويلة كانت الشركات الضخمة - من أجل تحفيز المبيعات وزيادتها - تعتمد اعتمادًا كُليًا على وسائل الإعلام المطبوعة والمسموعة والمرئية للوصول إلى الجماهير، ولكن فى الوقت الحالى تستطيع الشركات بناء جمهور عالمى عن طريق مواقع الإنترنت، وتطبيقات الهواتف المحمولة، والبريد الإلكترونى، و«فيسبوك»، و«تويتر»، و«يوتيوب»، و«إنستجرام»، و«بينترست»، على سبيل المثال لا الحصر، والاعتماد السريع على الهواتف المحمولة ووسائل التواصل الاجتماعى يمنح الجماهير القدرة على التواصل مع الشركات، وعادة ما يكون تواصلًا علنيًا للغاية.

□ اقترح - مما يلى - العنوان الأنسب للفقرة السابقة.

(أ) أنواع وسائل التواصل الاجتماعى. (ب) التفكير خارج الصندوق.

(جـ) تطبيقات الهواتف المحمولة. (د) الدعاية والتسويق فى العالم الرقمى.

التدريب ؟ ٢ — تجريبى ٢٠٢١

« لقد أثبتَ الواقعُ أنَّ تطوُّرَ العلمِ يحتاجُ إلى التغيير، ولا يمكنُ للفكرة العلميةِ أو لتطبيقاتِها أن تكونَ دائمًا ثابتةً... وهذا ما أفصحَ عنه واضعُ نظريةِ النسبيةِ (ألبرت أينشتاين) الَّذى قال : «لا أدرى ماذا يخبِّئُ المستقبلُ لنظريَّتى؛ لأنَّ ديناميكيةَ العلمِ تُلغى ثباتَ أىِّ نظريةٍ علميَّةٍ ».

□ اقترحْ - ممَّا يلى - العنوان الأنسب للفقرة السابقة :

(أ) مستقبلُ نظرية النسبية. (ب) العلمُ فى خدمة الواقع.

(جـ) التَّغيُّرُ سمةُ العلم. (د) واضعُ نظرية النسبية.

النمط ١٠ الختام المناسب لكل عبارة

❖ هذا النمط يعتمد على القراءة الجيدة للفقرة ومحاولة اختيار الختام المناسب لكل فقرة فيما يتناسب مع مضمونها.

نموذج تطبيقى — مجاب عنه

« العمل يرفع قدر صاحبه، ويعلى من شأنه، وما قيمة الإنسان إلا بما يقدم للبشرية من عمل نافع، كل الأنبياء أكلوا من عمل أيديهم، إنسان لا يعمل - وهو قادر - إنسان لا يستحق الحياة، لذا .... ».

□ الجملة المناسبة لتختتم بها الفقرة مما يلى :

(أ) ذاكر جيدًا واجتهد. (ب) العلم نور وفضيلة.

(جـ) العمل شرف وعبادة. (د) اتعب تجد وتغتنِ.

نموذج تطبيقى — مجاب عنه

« النيل شريان الحياة على أرض مصر، كم له علينا من أيادٍ سابغة، منذ القدم يجرى شاقًّا أرض مصر من جنوبها إلى شمالها، حاملًا الخير كل الخير، ناشرًا الجمال والخضرة فى ربوع مصر، لذا فـ .... ».

□ الجملة المناسبة لتختتم بها الفقرة مما يلى :

(أ) مصر هبة النيل. (ب) النيل هبة من الله لمصر.

(جـ) مصر موطن الحضارات. (د) مصر أم الدنيا.

تدريبات ؟

« أيها الإنسان، ينبغى أن تكون قصير الأمل، تنتظر الأجل، وتحسن العمل، فلا تطمح بهمومك لغير هذا اليوم الذى تعيش فيه، فتركز جهودك عليه، وترتب أعمالك، وتصب اهتمامك فيه، وتنجز أعمالك ...... ».

☐ الختام المناسب للعبارة السابقة مما يلى :

(أ) ﴿ وتوكل على الحى الذى لا يموت ﴾.

(ب) « إذا أصبحت فلا تنتظر المساء، وإذا أمسيت فلا تنتظر الصباح ».

(جـ) ضاقت فلما استحكمت حلقاتها ∴ فُرِجت وكنت أظنها لا تُفرج

(د) ومكلف الأيام ضد طباعها ∴ متطلب فى الماء جذوة نار

النمط ١١ الموضع المناسب للجملة

❖ ويناقش هذا النمط وضع الجملة فى مكانها المناسب فى التعبير أيًا كان نوعه.

نموذج تطبيقى مجاب عنه

« واستكمالًا لما ذكرت آنفًا من حلول لمشكلة التلوث يمكن أن أقول... ».

☐ الجملة السابقة مكانها الصحيح فى موضوع التعبير هو :

(أ) المقدمة. (ب) الخاتمة. (جـ) وصل الكلام. (د) التعليل.

نموذج تطبيقى مجاب عنه

« عودًا على بدء يمكننى القول... ».

☐ الجملة السابقة مكانها الصحيح فى موضوع التعبير هو :

(أ) المقدمة. (ب) بداية الموضوع. (جـ) أثناء الموضوع. (د) الخاتمة.

النمط ١٢ الأفكار المناسبة للكتابة فى موضوع محدد

❖ ويهدف هذا النمط إلى إتقان الطالب لمهارة كتابة الموضوع مرتبًا مع اختيار العناصر الأساسية للكتابة فيه.

نموذج تطبيقى مجاب عنه

☐ أفضل مجموعة عناصر لموضوع تعبير يتحدث عن صفة التعاون هى :

(أ) مفهوم التعاون - أثر التعاون - نماذج واقعية للتعاون - الحث على التعاون.

(ب) لماذا لا نساعد الآخرين ؟ - الآثار السلبية للتخاذل - آيات وأحاديث للحث على مساعدة غيرنا.

(جـ) المعنى العام للتعاون - التعاون مع الأعداء - الاتحاد قوة - تعاون الطلاب فى الامتحان.

(د) المؤمنون إخوة - توصية الرسول بالجار - عدم نصرة الباطل - اتصاف المؤمنين بالتعاون.

النمط ١٣ نوع الأسلوب للتعبيرات المختلفة

تدريبات ؟

١ « أما ماء البحر فيحتوى على العديد من أملاح أخرى خلاف ملح الطعام، مثل : الملح الإنجليزى، وأملاح البوتاسيوم، وأملاح اليود ».

☐ نوع الأسلوب الذى كُتبت به الجملة السابقة :

(أ) أدبى. (ب) علمى. (ج) علمى متأدب. (د) فلسفى.

٢ قال المنفلوطى : « أيها الكوكب المطل من علياء سمائه. أأنت عروس حسناء تشرف من نافذة قصرها ؟ ».

☐ الأسلوب الذى كُتبت به الجملة السابقة :

(أ) أدبى. (ب) علمى. (ج) علمى متأدب. (د) فلسفى.

٣ قال ابن خلدون فى مقدمته : « من كان مرباه بالعسف والقهر من المتعلمين حمله ذلك على الكذب والخبث وهو التظاهر بغير ما فى ضميره، فينبغى للمعلم فى متعلمه والوالد فى ولده ألا يستبدا عليهما فى التأديب ».

☐ نوع الأسلوب الذى كُتبت به الجملة السابقة :

(أ) أدبى. (ب) علمى. (ج) علمى متأدب. (د) فلسفى.

٤ قال أحد العلماء : « تكمن الحقيقة المأسوية فى أن شعور الإنسان بكونه ضحية هو الذى يجعل الفرد بالفعل ضحية، وهو المعوق الأكبر للنفوس والعقول الصغيرة ».

☐ نوع الأسلوب الذى كُتبت به الجملة السابقة :

(أ) أدبى. (ب) علمى. (ج) علمى متأدب. (د) فلسفى.

النمط ١٤ مناسبة المقولة

❖ يكون بعرض مقولة ما، والمطلوب تحديد الموقف الذى قيلت فيه هذه المقولة، وقد تكون هذه المقولة (آية قرآنية - حديث شريف - قول ذاع على الألسنة - عبارات معتادة للمناسبات والمجاملات - أعمال معتادة كالحفلات والزيارات وغيرها).

نموذج تطبيقى مجاب عنه

قال الله تعالى : ﴿ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُواْ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعونَ ﴾.

☐ حدِّد الموقف المناسب الذى يمكن أن تقال فيه الآية الكريمة :

(أ) تهنئة. (ب) تعزية. (ج) فخر. (د) استهجان.

- (فهذا ما تعودنا قوله فى مجتمعاتنا عند نزول المصائب والكُرَب).

التدريب ؟ ١

« إنما يوفَّى الصابرون أجرهم بغير حساب ».

☐ حدِّد الموقف المناسب للآية الكريمة السابقة :

(أ) توبيخ. (ب) مواساة. (ج) فخر. (د) دعاء.

التدريب ؟ ٢

وجِّه كلمة تهنئة رقيقة لصديق لك نجح فى الامتحان.

(أ) ما أروعك طالبًا ! لولا استعانتك بأصحابك ما نجحت.

(ب) نعم صديقًا أنت؛ يا ليتك ترعى حقوق الصداقة.

(جـ) مثلك يُفتخَر بصداقته، نجاح مبارك.

(د) لا تنسك فرحتك أن لك صديقًا له عليك حقوق.

النمط ١٥ تحديد نوع التعبير الوظيفى

❖ قد يأتى لك السؤال فى الامتحان عن عمل كتابى يجب أن يقوم به شخص ما، ويسألك عن نوع هذا الفن من فنون التعبير الوظيفى.

نموذج تطبيق مجاب عنه

« صديق لك فى بلد ما تواسيه لما أصابه ».

☐ التعبير الوظيفى المناسب لهذا الموقف :

(أ) تقرير. (ب) برقية. (جـ) رسالة. (د) دعوة.

تدريبات ؟

١ « زيارة قمت بها لإحدى المدن الجديدة فى صحراء مصر ».

☐ التعبير الوظيفى المناسب لهذا الزيارة :

(أ) تقرير. (ب) برقية. (جـ) رسالة. (د) دعوة.

٢ « حضر والدك الحفل الختامى لتوزيع شهادات الفائقين فى المدرسة ».

☐ التعبير الوظيفى الذى تم استخدامه لاستدعاء الأب لهذا الحفل :

(أ) تقرير. (ب) برقية. (جـ) إعلان. (د) دعوة.

٣ « رحلة ستقوم بها مدرستك لزيارة أهم المعالم الأثرية فى القاهرة ».

☐ التعبير الوظيفى المستخدم لإتمام هذه الرحلة :

(أ) مناظرة. (ب) برقية. (جـ) إعلان. (د) دعوة.

٤ « أردت أن تستدعى صديقك ليقضى معك إجازته الصيفية فى قريتك ».

☐ التعبير الوظيفى المناسب لهذا الموقف :

(أ) تقرير. (ب) رسالة. (جـ) إعلان. (د) دعوة.

٥ التعبير الوظيفى المناسب لهذا الموقف لإعلام الطلاب :

(أ) رسالة. (ب) برقية. (جـ) إعلان. (د) لافتة.

٦ « اجتمع الطلاب فى مكتبة المدرسة بقيادة معلمهم من أجل مناقشة قضية بين فريقين، مؤيد ومعارض ».

☐ التعبير الوظيفى المناسب لهذا الموقف :

(أ) ندوة. (ب) مناظرة. (جـ) مؤتمر. (د) تقرير.

٧ « بعد قراءتك لكتاب ما فى مكتبة المدرسة طلب المعلم منك تحديد أفكاره فى سطور معدودة وحذف الحشو والجمل الزائدة ».

☐ هذا التعبير الوظيفى الذى ستقوم به يسمى :

أ التقرير. ب التلخيص. ج الإسهاب. د البسط.

٨ « تجلس مع أبيك فى البيت، فسمع أبوك المذياع يقول :

إنما الأمم الأخلاق ما بقيت ∴ فإن هم ذهبت أخلاقهم ذهبوا

☐ فطلب منك توضيح للبيت الشعرى فى سطرين. فما تفعله فن من فنون التعبير الوظيفى يسمى :

أ التلخيص. ب التقرير. ج البسط. د الرسالة.

النمط ١٦ التفصيلة الأكثر أهمية

❖ وهذا النمط من أشكال التعبير يحتاج من الطالب التركيز على كل كلمة من كلمات العبارة التى أمامه؛ للخروج من ورائها بالتفصيلة الأكثر دقة - أى العبارة الأكثر أهمية - عند شرح العبارة.

نموذج تطبيقى مجاب عنه تجريبى ٢ ٢٠٢١

« العالمُ مهدَّدٌ بانقراض كثيرٍ من الكائنات البحرية ».

☐ حدِّد التفصيلةَ التى لا غنى عنها لشرح الفكرةِ الرئيسةِ السابقة :

أ (٧٥ ٪) من الكائنات التى كانت تعيشُ على الأرض قد اختفتْ نتيجة الصيد الجائر.

ب زيادةُ درجةِ حرارةِ الأرضِ تهدِّدُ بارتفاع منسوبِ البحارِ والمحيطاتِ وإغراقِ اليابسة.

ج الدُّولُ المصدِّرةُ للنفط تسعى لاستبدال الأنابيبِ بالناقلاتِ العملاقةِ لتقليل مخاطرِ جنوحِها.

د المياهُ تغطِّى ثلثى مساحةِ الأرض، فى حين لا تتعدَّى مساحةُ اليابسةِ الثُّلُثَ.

■ **الإجابة** : (٧٥ ٪) من الكائنات التى كانت تعيشُ على الأرض قد اختفتْ نتيجة الصيد الجائر.

■ **السبب** : اختر العبارة التى لها علاقة قوية بانقراض الكائنات البحرية، ومن ثم تهديد العالم.

التدريب ؟ ١ علمى ٢٠٢١

« إعادةُ تدوير القمامة (النفايات) أصبح ضرورةً لإنقاذ كوكب الأرض ».

☐ حدِّد التفصيلةَ التى لا غنى عنها لشرحِ الفكرةِ السابقة :

أ صارت القمامةُ مصدرَ تلوُّثٍ ضخمٍ للبيئة على مستوى العالم، حيثُ تنبعثُ منها الأبخرةُ المسبِّبةُ للأمراض، كما أنَّها بيئةٌ خصبةٌ لتكاثر الحشراتِ والميكروبات الضارةِ.

ب أصبحت المخلَّفاتُ المصنوعةُ من البلاستيك مصدرَ خطرٍ كبيرٍ على البيئة؛ حيثُ تتجمَّعُ فى البحار والمحيطات ملايينٌ من قطع البلاستيك، قد تصلُ إلى (١٠٠) مليون طنٍّ من القمامة العائمةِ.

ج أصبحت النفاياتُ الناجمةُ عن التصنيع وعن المستشفيات مصدرَ خطرٍ كبيرٍ على صور الحياة على الأرض؛ فهى نتاجُ أنشطةِ الإنسانِ على كوكب الأرضِ، لكنَّها سلاحٌ يرتدُّ إلى صدره مسبِّبًا هلاكَه.

د صارت الصناعاتُ القائمةُ على معالجة القمامةِ لتحويلِها إلى مادَّةٍ خامٍ قابلةٍ لإعادة تصنيعِها فرصةً للتخلُّص منها باستثمارها كموردٍ حيوىٍّ للطاقة والسمادِ والموادِّ الكيميائيةِ والوقودِ.

التدريب ؟ ٢ أدبى ٢٠٢١

« ترغب إحدى الشركات العالمية المنتجة للقاح مضاد للإصابة بفيروس كورونا فى الترويج لمنتجها، وإقناع العملاء على مستوى العالم بشراء منتجها من بين اللقاحات المعروضة من الشركات المنافسة، وقد اقترحت الشركة المقولة التالية للترويج لمنتجها: « لقد نجحت شركتنا فى إنتاج لقاح هو الأقوى للوقاية التامة من خطر الإصابة بفيروس كورونا ».

□ **حدِّد ممَّا يلى التفصيلةَ الأكثرَ أهميةً، لتُضمِّنَها الشركةُ حملتَها الترويجيةَ لإقناعِ جمهورِ العملاءِ بصدقِ مقولتِها السابقة :**

(أ) خريطةٌ توضِّحُ تراجعًا مطَّردًا فى انتشار الفيروس بالمناطق التى استخدمتِ اللَّقاح.

(ب) خريطةٌ توضِّحُ تزايدًا مطَّردًا فى عدد حالاتِ الوفاةِ بفيروس كورونا قبلَ تسويقِ اللَّقاح.

(جـ) بيانٌ بالميزانية الضخمةِ التى أنفقتْها الشركةُ على البحوث العلميةِ لإنتاجِ اللَّقاح.

(د) بيانٌ بعدد السنواتِ التى قضاها الباحثون والخبراءُ فى الشركة فى البحث عن اللَّقاح.

التدريب ؟ ٣ أدبى ٢٠٢١

« البطالةُ ليست فقط أرقامًا بل نتائجَ ».

□ **حدِّد التفصيلةَ التى لا غنى عنها لشرح الفكرةِ الرئيسةِ السابقة :**

(أ) عزوفُ الشبابِ عن الزواج، وما يتبعُه من فسادٍ أخلاقىٍّ مع زيادة نسبِ الجرائمِ والهجرة غير الشرعية.

(ب) غيابُ دورِ القطاعِ الخاصِّ فى دعم المشروعاتِ الكبرى والمتوسطة والصغيرة مع وجودِ عمالةٍ وطنيةٍ مدرَّبةٍ.

(جـ) ندرةُ الكفاءات الفنيةِ والحرفيةِ مع كثرة المصانعِ والشركاتِ، بالإضافة إلى المجالات الخدميةِ والإنتاجيةِ.

(د) اعتمادُ العديد من الشركات الوطنيةِ على العمالة الأجنبيةِ المدرَّبةِ لزيادة الإنتاجِ ولتوفير الوقتِ والجهدِ.

التدريب ؟ ٤ دور ثانٍ ٢٠٢١

« التدخينُ السلبىُّ بالتَّعرُّضِ للدخان المنبعثِ من احتراق السجائر لا يقلُّ خطرًا عن التدخين الإيجابىِّ بتعاطى السجائر ».

□ **حدِّد التفصيلةَ التى لا غنى عنها لشرح الفكرةِ الرئيسةِ السابقة :**

(أ) تفرضُ منظَّمةُ الصحةِ العالميةِ قواعدَ صارمةً على الشركات المصنِّعةِ للسجائر ومنتجاتِ التَّبغ بضرورة وضعِ موادَّ إعلاميةٍ تحذِّرُ المستهلكين من الأضرار الصحيةِ الناجمةِ عن التدخين.

(ب) يصلُ صافى أرباحِ الشركات المنتجةِ للتَّبغ إلى عشرات المليارات سنويًّا، بالرغم من الأمراض القاتلةِ الناجمةِ عن التدخين؛ مثل : سرطان الرئة، وأمراض القلب والأوعية الدموية وسرطان الفم.

(جـ) يُعرفُ الدخانُ الخارجُ مع زفير الشخصِ باسم الدخانِ الرئيسىِّ، أمَّا دخانُ السجائرِ المشتعلةِ فيُسمَّى بالدخانِ الجانبىِّ، ويُطلقُ عليهما معًا مركَّبين : (دخان التَّبغ البيئى أو دخان التبغِ غير المباشر).

(د) أكَّدَ تقريرٌ لمنظمة الصحةِ العالميةِ أنَّ السجائرَ ومنتجاتِ التَّبغ تؤدى إلى وفاة حوالى (٨) ملايين شخصٍ سنويًّا، منهم أكثرُ من (٦٠٠) ألف شخصٍ من غير المدخنين الذين يموتون بسبب استنشاقِ الدخانِ استنشاقًا غيرَ مباشرٍ.

النمط ١٧ البسط

❖ قد يأتى لك التعبير الوظيفى على شكل البسط ولكن بطريقة الاختيار من متعدد، والبسط هو شرح بدون إسهاب أو إخلال لمعنى العبارة أو البيت الشعرى الذى يُعرض لك بيت شعرى أو عبارة ما ويُطلب منك اختيار البسط المناسب لها من بين البدائل المطروحة.

نموذج تطبيقى مجاب عنه

قال الشاعر:

أعلمت أشرف أو أجل من الذى ∴ يبنى وينشئ أنفسًا وعقولا ؟

☐ البسط المناسب للبيت السابق مما يلى :

(أ) هل تعلم أن أشرف إنسان هو الذى يسعى لخدمة الناس ببناء منازل لهم تأويهم من حر الشمس.

(ب) اعلم أن الشرف والجلالة لمن يعالج النفوس مما أصابها من أمراض نفسية قد تضر بالعقول.

(جـ) لا يوجد أعظم من المعلم الذى يربى النشء ويهذب النفس ويصقل العقل.

(د) إن أشرف الخلق وأجلهم هو سيدنا محمد حيث بنى مجتمعًا فاضلًا.

❖ لا يوجد أعظم من المعلم الذى يربى النشء ويهذب النفس ويصقل العقل.

التدريب ؟ ١

قال الشاعر:

إذا المرء لا يرعاك إلا تكلفًا ∴ فدعه ولا تكثر عليه التأسُفا

☐ البسط المناسب للبيت السابق مما يلى :

(أ) صديقك الحق من يرعاك وهو متكلف، فلا تدعه، ولا تكثر عليه الندم.

(ب) المرء الحق من يرعاك عندما تثقلك تكاليف الحياة الشاقة، فلا تدعه.

(جـ) الصديق المخادع الذى يتودد إليك متكلفًا، اتركه غير مأسوف عليه.

(د) لا خير فيمن ينقلب على صديقه بالعداوة من بعد المودة.

التدريب ؟ ٢

قال الشاعر:

من يهن يسهل الهوان عليه ∴ ما لجرح بميت إيلام

☐ البسط المناسب للبيت السابق مما يلى :

(أ) اعلم أن من يستهين بكل أمر ولا يلقى له بالًا، لا يشعر بألمه.

(ب) تهون الأمور على الإنسان ولا يشعر بها ولو كانت جرحًا مؤلمًا.

(جـ) الجرح لا يشعر به الميت فهو فاقد الاحساس، فهو شىء هين عليه.

(د) لا يقبل الذل إلا من هانت عليه نفسه واعتاد الذل فلم يعد يشعر به.

التدريب ؟ ٣

من كلام الحكماء : « من استغنى برأيه فقد خاطر بنفسه ».

☐ البسط المناسب للعبارة السابقة :

(أ) من اعتمد على رأيه ولم يشاور غيره فقد خاطر بنفسه وعرضها لما لا تُحمد عقباه.

(ب) من أعجب برأيه واستبد به وضرب بكلام غيره عرض الحائط فقد حقق هدفه.

(جـ) ما خاب من استشار ولا ندم من استخار، فالمشورة خير وبركة على صاحبها.

(د) مشورة الحازم سبب الظفر فى الدنيا والآخرة، ومشورة غير الحازم شؤم وندامة.

التدريب ؟ ٤

من كلام الحكماء : « من لم يحتمل زلل صديقه عاش بلا صديق ».

☐ البسط المناسب للعبارة السابقة :

(أ) يجب على الإنسان أن يعيش بلا صديق، فهذا أفضل من أن يعيش مع صديق كثير الزلل.

(ب) إن من يقبل زلل صديقه كثيرًا عاش ذليلًا مهانًا، لذلك لا تقبل زلل صديقك، بل حاسبه عليه.

(جـ) يجب على الإنسان أن يتغاضى عن زلل صديقه ويقبل عذره وإلا عاش وحيدًا.

(د) الأفضل للإنسان أن يعيش بلا صديق لكثرة زلل الأصدقاء فى هذا العصر، وأن يلتزم العزلة.

النمط ١٨ تحديد الخطأ الإملائى والنحوى

❖ يركز هذا النمط من الأسئلة على تحديد الخطأ الإملائى أو النحوى الذى يقع فيه بعض الطلاب عند الكتابة، ويهدف السؤال إلى قياس مهارة الكتابة الصحيحة عند الطلاب من خلال قدرتهم على كشف الخطأ الإملائى والنحوى وعدم تكراره فى المستقبل.

نموذج تطبيقى | مجاب عنه

« أيها الطالب، أنبأ زملاؤك بموعد المحاضرة ».

☐ عند تصويب الجملة السابقة :

(أ) أيها الطالب، أنبأ زملاءك بموعد المحاضرة. (ب) أيها الطالب، أنبئ زملاءك بموعد المحاضرة.

(جـ) أيها الطالب، أنبىء زملائك بموعد المحاضرة. (د) أيها الطالب، أنبىء زملائك بموعد المحاضرة.

التدريب ؟

١ الجملة التى تدل على ضعف الطالب إملائيًا مما يلى :

(أ) يحمل المعلم عبء تربية النشء. (ب) التهيؤ للامتحان واجب.

(جـ) يشعل العربى ضوئه ليهتدى إليه الساءر. (د) يجب أن يكأفأ كل صاحب جهد مرموق.

- هل اسمك محمد ؟

٢ عند وضع همزة الاستفهام مكان (هل) تصير الجملة :

(أ) أاسمك محمد ؟ (ب) أإسمك محمد ؟ (جـ) آسمك محمد ؟ (د) أسمك محمد ؟

النمط ١٩ علامات الترقيم

❖ يعتمد هذ السؤال على الفهم الجيد لمواضع علامات الترقيم، وضرورة تحرِّى الدقة فى وضعها المناسب، والأسئلة المطروحة على ذلك النمط قد تكون بهذا الشكل، لذا عليك بمراجعة شرحها جيدًا فى كتاب كيان النحو.

التدريب ؟

١ - ما أحسن ذا الكرامة ( ) - ما أحسن ذى الكرامة ( ) - ما أحسن ذو الحقد ( )

☐ علامة الترقيم المناسبة للجمل السابقة على الترتيب :

(أ) (! - ؟ - .) (ب) (! - ؟ - ؟) (جـ) (؟ - ؟ - !) (د) (؟ - ! - .)

٢ مصر ( ) أفديك بروحى.

☐ علامة الترقيم المناسبة مكان القوسين :

(أ) النقطة. (ب) الفاصلة. (جـ) الفاصلة المنقوطة. (د) الشرطتان.

النمط ٢٠ التحديد الدقيق للتعداد

نموذج تطبيقى مجاب عنه

« ولد عقبة بن نافع عام ٦٢٢م».

☐ يمكن القول بأن عقبة بن نافع قد ولد فى ....

(أ) أول العقد الثانى من القرن الأول الميلادى.

(ب) أول العقد الثالث من القرن الثانى الميلادى.

(جـ) أول العقد الثالث من القرن السابع الميلادى.

(د) نهاية العقد الثالث من القرن السادس الميلادى.

النمط ٢١ ترتيب عناصر التعبير الوظيفى

❖ هذا النمط من السؤال يعتمد على ترتيب العناصر الأساسية لكتابة أى فن من فنون التعبير الوظيفى.

- لا يصح بأى حال من الأحوال أن نكتب اسم المرسل قبل كتابة اسم المرسل إليه عند كتابة البرقية.

نموذج تطبيقى مجاب عنه

☐ حدِّد الترتيب الدقيق لعناصر البرقية التالية إذا ما أردت الشروع فى كتابتها.

(أ) (اسم المرسل - عنوان المرسل إليه - اسم المرسل إليه - متن البرقية - عنوان المرسل).

(ب) (اسم المرسل إليه - عنوان المرسل إليه - متن البرقية - اسم المرسل - عنوانه).

(جـ) (عنوان المرسل - اسم المرسل - عنوان المرسل إليه - اسم المرسل إليه - متن البرقية).

(د) (تاريخ البرقية - عنوان المرسل إليه - اسم المرسل إليه - متن البرقية - عنوان المرسل).

النمط ٢٢ تحديد الخطأ الوارد فى التعبير الوظيفى

❖ يعتمد هذا النمط من أنماط التعبير على تمييز الخطأ الوارد عند كتابة أى فن من فنون التعبير الوظيفى بكل أشكاله :

نموذج تطبيقى (مجاب عنه)

قال الشاعر:

لا تنـه عـن خلـقٍ وتأتـى مثلـه ∴ عـارٌ عليـك إذا فعلـت عظيـم

عند بسط البيت السابق : فى البيت دعوة إلى العمل والرقى، فالعمل شرف وشجاعة، وهو الذى يعين الإنسان على نوائب الدهر، والبطالة آفة ضارة بالفرد والمجتمع على السواء، وإن مجتمعاتنا الحديثة فى رقيها وتقدمها تحتاج إلى الأمل والطموح لكى ترتقى.

☐ حدِّد - مما يلى - الخطأ الوارد فى نموذج البسط :

(أ) كثرة الأخطاء اللغوية. (ب) عدم الالتزام بعلامات الترقيم.

(جـ) الابتعاد عن مضمون البيت. (د) ركاكة الأسلوب.

التدريب ؟ ١

تعلن إدارة المدرسة عن القيام برحلة، وذلك يوم ..... الموافق .... وذلك فى تمام الساعة .... ، فعلى من يرغب فى الاشتراك تسجيل اسمه. لدى مشرف الرحلات ودفع اشتراك قدره .... جنيهًا.

مع أطيب الأمنيات برحلة ممتعة.

إدارة المدرسة

☐ حدِّد - مما يلى - الخطأ الوارد فى الإعلان السابق :

(أ) عدم التصريح بالجهة المعلنة. (ب) عدم تحديد المكان.

(جـ) عدم ذكر طريقة التواصل. (د) ركاكة الأسلوب.

التدريب ؟ ٢

« اننا نرحب بالساءحين فى بلدهم الثانى مصر، إنطلقوا أمنين ».

☐ حدِّد - مما يلى - الخطأ الوارد فى عبارة الترحيب :

(أ) القصر والإيجاز. (ب) الأخطاء الإملائية.

(جـ) عدم الاهتمام بعلامات الترقيم. (د) ركاكة الأسلوب.

النمط ٢٣ التعليق المناسب على الصورة

❖ يتطلب هذا النمط من التعبير من طلابنا أن تكون لهم نظرة ثاقبة لتحديد التعليق الأمثل على الصورة الكاريكاتورية المعروضة أمامه والتى تحمل فكرة ما أو مغزى ما أو إشارة إلى عادات سلبية يجب التخلى عنها.

نموذج تطبيقى مجاب عنه

□ حدّد - من بين البدائل التالية - التعليق المناسب على الصورة :

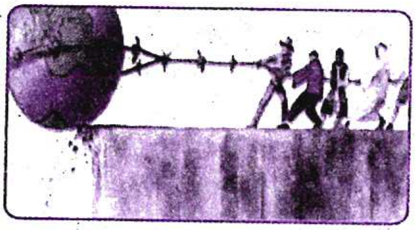

(أ) لا فضل لعربى على أعجمى إلا بالتقوى.

(ب) العلم ينقذ الكون من السقوط.

(جـ) بالتعاون ننقذ كوكبنا.

(د) تضيق الأرض بأهلها المتباغضين.

التدريب ؟ ١

□ حدّد - من بين البدائل التالية - التعليق المناسب على الصورة :

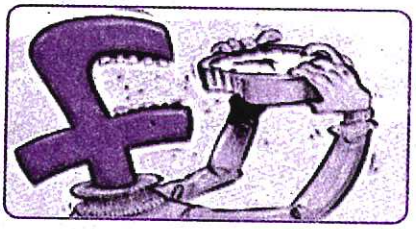

(أ) وسائل التواصل تسبب الفقر.

(ب) أخطار وسائل التواصل خاصة بالفرد وحده.

(جـ) وسائل التواصل مهلكة للوقت.

(د) يعيش الإنسان المعاصر على وسائل التواصل.

التدريب ؟ ٢

□ حدّد - من بين البدائل التالية - التعليق المناسب على الصورة :

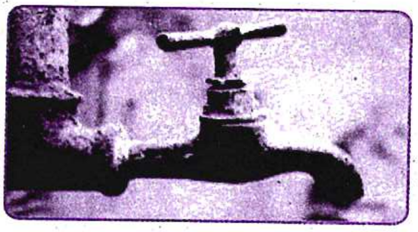

(أ) من أضاع ماضيه أضاع مستقبله.

(ب) عندما يتوقف عطاؤك تتوقف حياتك.

(جـ) إتقان العمل خير من تكراره.

(د) التكنولوجيا الحديثة صنعت المعجزات.

التدريب ؟ ٣

□ حدّد - من بين البدائل التالية - التعليق المناسب على الصورة :

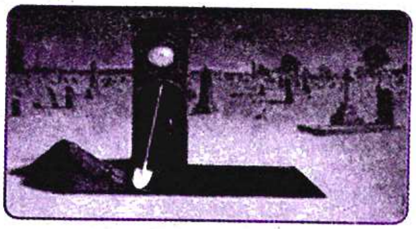

(أ) دقات قلب المرء قائلة له : إن الحياة دقائق وثوان.

(ب) كتب الله الفناء على بنى البشر جميعهم.

(جـ) كل من عليها فان.

(د) وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور.

النمط ٣٤ الشاهد المناسب على المقولة

❖ ويعتمد هذ النمط على عرض عبارة نصّية تحمل تفسيرات لأقوال متعددة، مثل : (الآيات القرآنية - الأحاديث الشريفة - الأقوال المأثورة - الحكم والأمثال - الأبيات الشعرية وغيرها)، والمطلوب من الطالب أن يحدِّد الشاهد الذى يتوافق مع ذلك المعنى.

نموذج تطبيقى مجاب عنه

« إذا اتخذت قرارًا حكيمًا يرتكز على الواقع، فامض فى تنفيذه ولا تتوقف مترددًا، ولا تتراجع فى خطواتك ».

☐ ميِّز - مما يلى - الشاهد المؤكد لمضمون العبارة السابقة :

(أ) قال تعالى : ﴿ وتوكل على الحى الذى لا يموت ﴾.

(ب) قال رسول الله (ﷺ) : « عجبًا لأمر المؤمن إن أمره كله خير ».

(جـ) إذا كنتَ ذا رأى فكن ذا عزيمة ∴ فإن فساد الرأى أن تترددا

(د) على قدر أهل العزم تأتى العزائم ∴ وتأتى على قدر الكرام المكارم

التدريب ١

« انظر إلى قصة الخَضِر مع موسى - عليهما وعلى نبينا السلام - ظاهر الأمر سيئ، كيف تخرق السفينة ؟! كيف تقيم الجدار ؟ ! كيف تقتل الغلام ؟! إنها أشياء ضد العقل والمنطق، ولكن الله - تعالى - يعلم ما لا نعلمه، وقدَره كله خير ».

☐ ميِّز - مما يلى - الشاهد الأكثر دقة المؤكد لمضمون العبارة السابقة :

(أ) قال تعالى : ﴿ والله يعلم وأنتم لا تعلمون ﴾.

(ب) قال تعالى : ﴿ وعسى أن تكرهوا شيئًا وهو خير لكم ﴾.

(جـ) قال تعالى : ﴿ وَمَا مِن دَابَّةٍ فِى الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا ﴾.

(د) قال تعالى : ﴿ وعسى أن تحبوا شيئًا وهو شر لكم ﴾.

التدريب ٢

« عجبًا لنا ! نريد من الناس أن يكونوا حلماء ونحن نغضب، ونريد منهم أن يكونوا كرماء ونحن نبخل، ونريد منهم الوفاء بحسن الإخاء، ونحن لا نؤدى ذلك ».

☐ ميِّز - مما يلى - الشاهد الأكثر دقة المؤكد لمضمون العبارة السابقة :

(أ) تريد مهذبًا لا عيب فيه ∴ وهل عود يفوح بلا دخان ؟

(ب) ولستَ بمستبقٍ أخًا لا تلمه ∴ على شعث أى الرجال المهذب ؟

(جـ) ومن عجب الأيام أنك تبتغى الـ ∴ مهذب فى الدنيا ولست مهذبًا

(د) يا أيها الرجل المعلم غيره ∴ هلا لنفسك كان ذا التعليم

التعبير المقالى

- سؤال التعبير المقالى وفق المنظومة الجديدة والتعديل الأخير أصبح بـ (أربع درجات) موزعة كالتالى :

أولًا **درجة** لكل نقطة من النقاط الثلاث التى سيطلبها منك.

ثانيًا **درجة** للنحو والإملاء.

ثالثًا **درجة** لعلامات الترقيم.

أخيرًا **درجة** لترتيب الأفكار وترابطها.

ملحوظتان

ملحوظة ١ الحصول على الدرجات كاملة أصبح سهلًا للغاية شريطة الالتزام بما سنعرضه من إرشادات، وإذا أخطأتَ فى شىء منها فسوف تنقص نصف درجة على كل خطأ، لكن لن تتم محاسبتك مرة أخرى إذا تكرر نفس الخطأ.

ملحوظة ٢ لا تشغل بالك بنوع الموضوع الذى سيأتى لك، فالموضوعات كثيرة، ومنها : (كلمة افتتاحية - كلمة ختامية - تلخيص لمقال - كتابة المقال بأنواعه المتعددة - ملخص لمناظرة - ملخص لمناقشة - مداخلة تلفزيونية - خاطرة - تقرير - إرشادات - رسالة... إلخ)؛ لأن المطلوب فقط الالتزام بتطبيق ما جاء فى توزيع الدرجات السالف ذكره، بغض النظر عن نوع الموضوع، فلا تقلق مهما كان نوع الموضوع المطلوب الكتابة فيه، وسوف ترى ذلك فى السطور التالية.

ضوابط كتابة التعبير المقالى

أولًا **الخط الجيد : لكتابة الموضوع بخط جيد التزم بالتعليمات التالية :**

١ عند الكتابة ينبغى اختيار سطح ثابت؛ للكتابة عليه، واسند الذراع عليه بحيث لا يتحرك إلا الأصابع عند الكتابة.

٢ اختر قلمًا جيدًا تستطيع التحكم فيه، والإمساك به بطريقة صحيحة؛ يتم وضع القلم ما بين السبابة والإبهام والوسطى بارتياح.

٣ استخدم كراسات ذات أوراق جاهزة للكتابة، تحتوى على سطور متباعدة غير قريبة؛ لتسمح لك بكتابة الحروف بحرية، واكتب الحرف فى مكانه الصحيح بالنسبة للسطور.

٤ عدم الضغط على القلم، فالأهم أن تشعر بالارتياح عند الكتابة.

٥ اختر عينات كتابية جاهزة للتقليد، ومحاكاة طريقة الكتابة؛ لتتمكن من رسم الحروف فى المواضع المختلفة بطريقة صحيحة.

٦ لا مانع من تخيل الكتابة على الهواء أثناء سير اليوم الدراسى؛ وهذا يساعدك على التمكن من كتابة الحروف.

٧ خصص وقتًا ثابتًا للتدرب على الكتابة بخط جميل كل يوم، واحرص على ترك مسافة محددة بين الكلمة والكلمة لا تحيد عنها، واحذر الكشط والشطب.

ثانيًا **التزم بعدد السطور المطلوبة مهما كلفك الأمر.**

ثالثًا **اجعل الموضوع على فقرتين ولا تنس المسافة البادئة.**

رابعًا يجب عليك أن تتقن الكتابة الصحيحة للكلمات المهموزة، وإن كنت لا تتقن كتابتها، فابتعد عن كتابتها واختر البديل لها.

مثال كم من (امرئ - امرؤ - امرأ) اكتبها : كم من رجل.

مثال (ذكاؤهم - ذكاءهم - ذكائهم) اكتبها : تفكيرهم الجيد - نباهتهم.

مثال ولقد شرف الحفل (علماؤنا - علماءنا - علمائنا) اكتب : ضيوفنا.

خامسًا ضرورة إتقان علم النحو لتحديد العلامة الإعرابية للكلمة، فإن أحسست بعجزك عن تحديد ذلك، فابتعد عن استخدام الجموع السالمة والمثنى والأسماء الخمسة؛ لأنها تعرب بعلامات فرعية، واستخدم بديلًا لها.

مثال بدلًا من كتابتك «نحن فخورون بتنظيم هذه الندوة التى تجمع مثقفين ذوى علم غزير حول هذا الموضوع» اكتب : «نحن فى غاية الفخر بتنظيم هذه الندوة التى تجمع خبراء أصحاب علم غزير حول هذا الموضوع».

سادسًا قد تقابلك مشكلة عدم التمييز بين ألف الوصل وهمزة القطع، وللتغلب عليها أضف (فاء) قبل كل كلمة ثم قم بنطقها، فإن نطقت الألف فاكتبها قطع، وإن لم تنطقها فاكتبها وصل.

مثال تطبيقى :

(انتصار .. فانتصار .. تنطق .. وصل) - (انتقال - اتصال .. تنطق .. وصل) - (إحسان .. فإحسان .. تنطق .. قطع)، وهكذا...

سابعًا حتى تفرق بين الاسم المنتهى بـ (التاء المربوطة والهاء المربوطة) قم بتنوين الكلمة تنوين ضم.

- إذا نطقتها (تن).. فاكتبها : تاء مربوطة. (مدرسةٌ) = مدرستن.
- إذا نطقتها (هن).. فاكتبها : هاء مربوطة. (اتجـاهٌ) = اتجاهن.

- أما الأفعال : مثل (يشبه - يتنبه - يمنحه... وأمثالها) فلا علاقة لها بالتاء المربوطة.

ثامنًا غالبًا ما يحتاج منك الموضوع للاستشهاد بالأقوال بأنواعها المختلفة (قرآن - حديث - شعر - حكمة - قول مأثور) حسب الموضوع، لذا فاحرص أن يكون استشهادك واضحًا صحيحًا، ولا تخطئ فى كتابة القرآن الكريم أو الحديث الشريف مهما كلَّفك الأمر.

☐ وإذا لم تحفظ الاستشهاد من القرآن أو الحديث الشريف - إن طلب منك - فالأفضل لك ألا تكتبه، فسوف يؤخذ عليك إن كتبته بطريقة مخالفة.. واستشهد بغير ذلك من الأقوال المأثورة أو الحكم أو الأمثال...

تاسعًا التزم بعلامات الترقيم، وضعها فى مواضعها الصحيحة. (راجع درس علامات الترقيم صـ ٤١٢).

أشهر علامات الترقيم

الفاصلة (،)	بعد كل جملة تكتبها، وبعد النداء.	النقطتان (:)	بعد القول.
الفاصلة (؛)	جملة تعليل ما قبلها غالبًا.	القوسان ( )	لآيات القرآن.
علامة التنصيص (« »)	الكلام المنقول.	النقطة (.)	فى نهاية الفقرة.

عاشرًا الانتباه للموضوع والتركيز على عناصره التى عرضت لك فى السؤال، واحذر كتابة عناصر للموضوع فى الورقة من تأليفك؛ فعناصر الموضوع هو يعرضها لك فى السؤال بعد كلمة (تتضمن :).

تأمل الموضوع الذى ورد فى الامتحان الاسترشادى :

«اكتب كلمة افتتاحية لندوة تهدف إلى نشر الوعى السياحى لدى الشباب بعنوان (اعرف بلدك)».

الكلمة فى حدود (٦-٨) أسطر، فى حدود (٨٠) كلمة - تتضمن :

- **التعريف بالغرض من الندوة - وأهميتها - والجمهور المستهدف.**
- **التعريف بالمتحدثين الرئيسيين فى الندوة أو (صفتهم).**
- **عبارات ترحيبية، تستثير إلى اهتمام الجمهور لمتابعة الندوة (يشمل ذلك استشهاداتٍ أو أقوالًا مأثورة).**

هذا ما ستلتزم بالكتابة فيه فقط بدون عناصر.

حادى عشر كيفية كتابة الموضوع كالتالى :

١ قم باستخدام الكلمات التى وضعها الممتحن لك فى السؤال ككلمات مفتاحية أثناء الإجابة، فخذ مثلًا النقطة الأولى والتى طلب فيها التعريف بـ (الغرض من الندوة - أهميتها - الجمهور المستهدف) وقُم بالحديث عنها فى حدود سطرين ونصف مستخدمًا الكلمات المفتاحية التى وضعها فى هذه النقطة حتى يعرف المصحح أنك تسير وفق المطلوب بدقة، مثل :

أهلًا وسهلًا بكم جميعًا فى ندوتنا «كُن مُبدعًا»، التى تهدف إلى تشجيع الشباب المصرى على الإبداع والابتكار فى مجالات مختلفة، يأتى هذا الحدث فى إطار رؤيتنا لتمكين الشباب ودعمهم ليصبحوا روادًا فى مجتمعنا ومحركًا للتغيير والتطوير، وتكمن أهمية الندوة فى توفير المساحة اللازمة لتحفيز الشباب وتشجيعهم على التفكير الإبداعى، وستكون الفعالية موجهة بشكل خاص للشباب دون الثلاثين عامًا، وسيشارك فيها مجموعة من المتحدثين المتميزين بخبراتهم وإنجازاتهم الرائدة فى مجالات مختلفة كالعلوم والتكنولوجيا والفنون والأعمال، وسيقدمون للحضور مشاريعهم الإبداعية ويتحدثون عن تجاربهم الشخصية ونجاحاتهم... إلخ.

٢ قمْ باستخدام الأسلوب السهل أثناء الكتابة، حتى لا تظن أن الأمر المطلوب منك صعبًا، فهو فى غاية السهولة كما ترى.

٣ التزمْ بترتيب النقاط كما هى حتى يخرج موضوعك مرتّبًا كما طُلب، وبالتالى نحصل على درجة ترابط الموضوع.

٤ ضعْ علامات الترقيم فى مكانها الصحيح.

النموذج الأول

سجِّل بقلمك كلمة افتتاحية لمسابقة «التحدث بالفصحى» والتى تهدف إلى نشر الوعى بأهمية اللغة العربية.

- اكتب هذه الكلمة فى حدود (٦-٨) أسطر فى حدود (٨٠) كلمة تتضمن ما يلى :

- التعريف بالمسابقة والغرض منها.
- التعريف باللغويين المحكمين فى المسابقة.
- عبارات ختامية تبقى أثرًا فى نفوس الجمهور يدفعهم لتنفيذ ما جاء فى الندوة يشمل ذلك استشهادات أو أقوالًا مأثورة.

معيار تقدير الدرجة	
درجة	على اكتمال العناصر المطلوب تضمينها فى الكلمة، كما ورد فى منطوق السؤال.
درجة	على تَرابط الأسلوب وتماسكه.
درجة	على سلامة اللغة من حيث الهجاء، والسلامة النحوية.
درجة	على وضع علامات الترقيم فى مواضعها الصحيحة.

الإجابة — **الكلمة الافتتاحية**

بسم الله الرحمن الرحيم

أيُّها الحضور الكرام، يُرفع السِّتار وتَنطلق المسابقة الرائعة «التحدث بالفصحى»، التى تتلألأ بروعة اللغة العربية وترسخ أهميتها، واعلموا أننا نهدف من خلال هذه المسابقة نشر الوعى اللغوى وإبراز جمال وقوة اللغة العربية فى مجتمعنا المتعدد اللغات.

نجومنا فى هذه الرحلة اللغوية هم اللغويون المحكمون، الذين يتمتعون بخبرة واسعة ومعرفة عميقة باللغة العربية، سيقدمون إرشاداتٍ قيمةً للمشاركين، مساعدةً لهم فى تحسين قدراتهم اللغوية والتعبيرية.

فلنتشارك معًا فى هذه الرحلة الرائعة ولنجعل كلماتِنا الختاميةَ تترك أثرًا فى قلوب الجمهور؛ حيث قال أحمد شوقى : «إنْ لم تكنْ أفكارُك غيرَ آمنةٍ فلَنْ تكونَ لغتُك غنيةً»؛ لذا دعونا نستلهم قوة اللغة العربية ونعمل جميعًا على تنميتها واستخدامها بفخر وإبداع، فلنبدأ هذه الرحلة الملهمة وليُلهم بعضُنا بعضًا فى تحقيق الامتياز اللغوى وإثراء حياتنا بجمال العربية.

النموذج الثانى

سجِّل بقلمك كلمة ختامية تقال فى ختام ندوة عن «العلم والتقدم» والتى تهدف إلى نشر الوعى بأهمية العلم ودوره فى تقدُّم الأمم.

- اكتب هذه الكلمة فى حدود (٦-٨) أسطر فى حدود (٨٠) كلمة تتضمن ما يلى :

- تلخيصًا لأهم أغراض الندوة.
- تحديد أهم التوصيات التى يجب مراعاتها للاستفادة من العلم فى الوصول إلى التقدم.
- عبارات ختامية تبقى أثرًا فى نفوس الجمهور يدفعهم لتنفيذ ما جاء فى الندوة يشمل ذلك استشهاداتٍ أو أقوالًا مأثورة.

معيار تقدير الدرجة	
درجة	على اكتمال العناصر المطلوب تضمينها فى الكلمة، كما ورد فى منطوق السؤال.
درجة	على ترابط الأسلوب وتماسكه.
درجة	على سلامة اللغة من حيث الهجاء، والسلامة النحوية.
درجة	على وضع علامات الترقيم فى مواضعها الصحيحة.

الإجابة — **الكلمة الختامية**

فى ختام هذه الندوة المهمة التى ناقشنا خلالها دورَ العلم فى تحقيق التقدم، نطرق بعض النقاط الرئيسة التى تم تناولها للتفكر، فقد تم التأكيد على أنَّ العلم يمثل الأساس لتحقيق التقدم فى المجتمعات، وأن الأمم الناجحة هى التى تستثمر فى العلم والتكنولوجيا، كما تم التأكيد على أن التعاون بين الدول فى مجال العلم يسهم فى تسريع وتعميق التقدم.

ومن أهم التوصيات التى تم إصدارها خلال الندوة ضرورة توفير الدعم الكافى للعلماء والباحثين، وتشجيع الابتكار والاختراعات، وتحفيز الشباب على اتباع مسارات تعليمية تهتم بالعلوم.

وفى الختام، نشير إلى أن «العلم باب الحياة الجديدة، ويعد الأساس للتقدم والازدهار» كما قال الفيزيائى الشهير ألبرت آينشتاين؛ لذا دعونا جميعًا نعمل بجد لتعزيز العلم وتحقيق التقدم والنمو فى بلادنا وفى العالم أجمع.

وجزاكم الله خيرًا أجمعين.

الفهــــرس

م	الموضوع	الصفحة
	الوحدة التمهيدية : الإعراب والبناء - علامات الإعراب	٣
١	تدريبات على المعرب والمبنى	١٠
٢	تدريبات على علامات الإعراب	١٣
	١ النطق والإملاء	
٣	ألف الوصل وهمزة القطع - الفرق بين (الهاء والتاء) - (أل) القمرية و(أل) الشمسية الهمزة المتوسطة والمتطرفة - الفرق بين (ألا - إلا) - الفرق بين (ثَمَّ وثَمَّة - ثُمَّ وثُمت) أنواع الواو فى الكلمة - (عُمر وعَمرو)	١٨ : ٢٧
٤	التدريبات الجزئية	٢٨ : ٣٥
٥	تدريبات شاملة على الوحدة الأولى	٣٦ : ٤١
	٢ الأبنية والمشتقات	
٦	اسم الفاعل وإعماله - تدريبات على اسم الفاعل وإعماله	٤٣
٧	صيغة المبالغة وإعمالها - تدريبات على صيغة المبالغة وإعمالها	٥٣
٨	اسم المفعول وإعماله - تدريبات على اسم المفعول وإعماله	٦٠
٩	اسم التفضيل - تدريبات على اسم التفضيل	٦٨
١٠	اسما الزمان والمكان - تدريبات على اسمى الزمان والمكان	٧٤
١١	اسم الآلة - تدريبات على اسم الآلة	٧٨
١٢	المصدر الصريح - تدريبات على المصدر الصريح	٨٠
١٣	المصدر الميمى والصناعى - تدريبات على المصدر الميمى والصناعى	٨٦
١٤	المصدر المؤول - تدريبات على المصدر المؤول	٩١
١٥	اسما المرة والهيئة - تدريبات على اسمى المرة والهيئة	٩٤
١٦	الاسم المقصور - تدريبات على الاسم المقصور	٩٧
١٧	الاسم المنقوص - تدريبات على الاسم المنقوص	١٠١
١٨	الاسم الممدود - تدريبات على الاسم الممدود	١٠٥
١٩	بناء الفعل للمجهول - تدريبات على بناء الفعل للمجهول	١١٠
٢٠	تدريبات شاملة على الوحدة الثانية	١١٥ : ١٢٥

م	الموضوع	الصفحة
	٣ النواسـخ	
٢١	المبتدأ - الخبر - تدريبات على المبتدأ والخبر	١٢٧
٢٢	كان وأخواتها - تدريبات على كان وأخواتها	١٣٤
٢٣	كاد وأخواتها - تدريبات على كاد وأخواتها	١٤٤
٢٤	إن وأخواتها - تدريبات على إنَّ وأخواتها	١٥٠
٢٥	لا النافية للجنس - تدريبات على لا النافية للجنس	١٥٨
٢٦	المحل الإعرابى للضمائر - تدريبات على المحل الإعرابى للضمائر	١٦٥
٢٧	المحل الإعرابى للجمل - تدريبات على المحِل الإعرابى للجمل	١٧١
	٤ فى إعراب الاسم	
٢٨	المفعول به - تدريبات على المفعول به	١٧٩
٢٩	المفعول المطلق ونائبه - تدريبات على المفعول المطلق ونائبه	١٨٨
٣٠	المفعول لأجله - تدريبات على المفعول لأجله	١٩٥
٣١	المفعول معه - تدريبات على المفعول معه	١٩٨
٣٢	ظرفا الزمان والمكان - تدريبات على ظرفى الزمان والمكان	٢٠٠
٣٣	الحال - تدريبات على الحال	٢٠٥
٣٤	أسلوب الاستثناء - تدريبات على أسلوب الاستثناء	٢١٢
٣٥	التمييز - كتابة العدد - كم الاستفهامية والخبرية	٢٢٠
٣٦	تدريبات على (التمييز - كتابة العدد - كم الاستفهامية والخبرية)	٢٢٥
٣٧	المنادى - تدريبات على المنادى	٢٣٤
٣٨	الأسماء الخمسة - تدريبات على الأسماء الخمسة	٢٤٤
	٥ فى إعراب الفعل	
٣٩	حالات بناء الأفعال (الماضى - الأمر - المضارع)	٢٥٠
٤٠	تدريبات على إعراب الأفعال وبنائها	٢٥١
٤١	رفع الفعل المضارع - تدريبات على رفع الفعل المضارع	٢٥٩
٤٢	نصب المضارع - تدريبات على نصب المضارع	٢٦٢
٤٣	جزم المضارع - تدريبات على جزم المضارع	٢٦٨
٤٤	اقتران جواب الشرط بالفاء - تدريبات على اقتران جواب الشرط بالفاء	٢٧٥
٤٥	جزم المضارع فى جواب الطلب - تدريبات على جزم المضارع فى جواب الطلب	٢٨٠
٤٦	توكيد الفعل بالنون - تدريبات على توكيد الفعل بالنون	٢٨٣
٤٧	تأنيث الفعل مع الفاعل - تدريبات على تأنيث الفعل مع الفاعل	٢٨٧
٤٨	أنواع الفعل من حيث الصحة والاعتلال - إسناد الأفعال للضمائر - تدريبات	٢٩٠

م	الموضوع	الصفحة
	٦ الأدوات	
٤٩	الأدوات (ما - من - لا)	٣٠١
٥٠	تدريبات على أنواع (ما)	٣٠٥
٥١	تدريبات على أنواع (من)	٣٠٨
٥٢	تدريبات على أنواع (لا)	٣١٠
٥٣	حروف الجر (الأصلية - الزائدة - الشبيه بالزائد) - تدريبات على حروف الجر	٣١٢
٥٤	الإضافة - تدريبات على الإضافة	٣١٨
٥٥	تدريبات شاملة على الوحدة السادسة	٣٢١
	٧ الممنوع من الصرف	
٥٦	الممنوع من الصرف - تدريبات على الممنوع من الصرف	٣٢٨
	٨ المكملات النحوية المنهجية	
	الأساليب :	
٥٧	أسلوبا المدح والذم - تدريبات على أسلوبى المدح والذم	٣٣٨
٥٨	أسلوبا الإغراء والتحذير - تدريبات على أسلوبى الإغراء والتحذير	٣٤٢
٥٩	أسلوب الاختصاص - تدريبات على أسلوب الاختصاص	٣٤٦
٦٠	أسلوب التعجب - تدريبات على أسلوب التعجب	٣٤٩
	التوابع :	
٦١	النعت - تدريبات على النعت	٣٦٥
٦٢	البدل - تدريبات على البدل	٣٦٦
٦٣	التوكيد - تدريبات على التوكيد	٣٧١
٦٤	العطف - تدريبات على العطف	٣٨٠
	الملحقات وأسماء الأفعال :	
٦٥	المثنى وما يلحق به - التدريبات	٣٨٦
٦٦	جمع المذكر السالم وما يلحق به - التدريبات	٣٩٠
٦٧	جمع المؤنث السالم وما يلحق به - التدريبات	٣٩٤
٦٨	أسماء الأفعال - التدريبات	٣٩٦
٦٩	الكشف فى المعجم - التدريبات	٤٠٣
٧٠	تدريبات شاملة على المكملات النحوية	٤٠٧
٧١	علامات الترقيم	٤١١
	٩ التعبير	
٧٢	التعبير - أنماطه - التدريبات المتنوعة - التعبير المقالى	٤١٤

كتاب كيان فى اللغة العربية

- تدريبات نحوية جزئية وشاملة وفقًا لنواتج التعلم
- مع طلابنا خطوة خطوة
- نهتم بالكم والكيف معا
- شعارنا التدرج فى الأسئلة

كتاب شامل لكل فروع اللغة العربية

الكتاب ثلاثة أجزاء
ومعه ملحق الإجابات

يطلب من

مكتبة الشروق -طوخ 01141826515
مكتبة محب - بنها 01005835035
مكتبة الخولي - المنصورة 01011165148
مكتبة عمر و علي - الزقازيق 01270494305
مكتبة الصياد - الإسكندرية 01223715511
مكتبة ياسر زيد - طنطا 01020689710

رقم الإيداع
٧١٤٦/٢٠٢٣

مسئول التوزيع في الفجالة ولجميع الجمهورية

مكتبة جلال 01030031817 — مكتبة إسلام 01011717319

الخط الساخن : 01069607963 — 01016170722

كيان بدرٌ
يسطعُ فى كلّ وجْدان

الجزء الثاني
الأدب والنصوص
والقراءة
متحررة المحتوى

كيان
في
اللغة العربية

3 الصف
الثانوي

إعداد
نخبة كيان في اللغة العربية

اللغة العربية

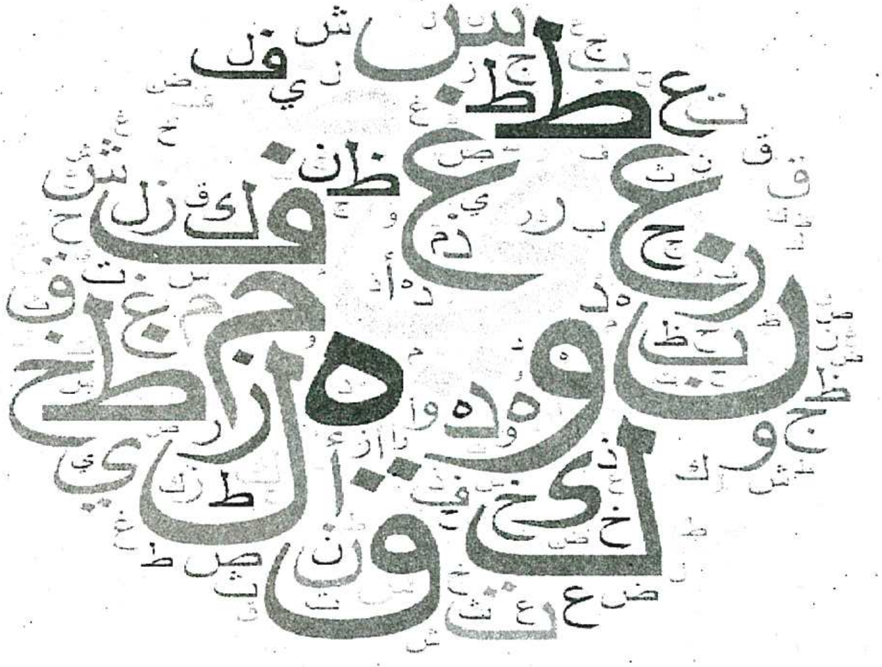

الصف 3 الثانوى

الجزء الأول :
الأدب والنصوص
القراءة المتحررة

2025

إعداد نخبة كيان

معجم مصطلحات المدارس الأدبية والنصوص المقررة

معجم مصطلحات المدارس الأدبية

أولا: المدرسة الكلاسيكية

- الجامعة الإسلامية: وهي الخلافة الإسلامية العثمانية. وهدفها : (وحدة العالم الاسلامي - محاولة إيقاف الاستعمار - مواجهة الغزو الفكري والعقدي الأوربي - الوحدة والوطنية ..)
- الجامعة المصرية: هى جامعة القاهرة الآن، وهدفها: (الارتقاء بالعلم والأدب والثقافة بشكل عام).
- شكل القصيدة : يُقصد به كل ما هو خلاف الموضوع (المضمون) من (ألفاظ وصور وموسيقا بنوعيها من أجل إبراز فكر الشاعر وعاطفته).
- ما المقصود بقوله: " لم يقتصروا على مجرد المحاكاة، بل اهتموا بجلال الصياغة وروعة البيان وحلاوة الموسيقا".

- هذا هو الفرق بينهم وبين شعراء عصر ما قبل عصر النهضة، حيث كان هؤلاء الشعراء يقلدون ألفاظ القدماء وصورهم وموسيقاهم لمجرد التقليد، فجاء شعراء الكلاسيكية الجديدة ليربطوا الألفاظ والصور والموسيقا بالتعبير عن عواطفهم الذاتية وقضايا عصرهم، فجاءت الصياغة للشعر جيدة محكمة، والصور البيانية رائعة، والموسيقا حلوة عذبة، فالجلال والروعة والحلاوة لا تتحقق إلا إذا أفادت الألفاظ والصور والموسيقا المعنى، وعبرت عنه.

- ما المقصود بحلاوة الموسيقا وجلال الصياغة؟

- حلاوة الموسيقى :تتشكل من استخدام الشاعر للألفاظ والعبارات ذات الجرس الموسيقى، والتنسيق بينها في البيت الواحد ، والأبيات معا ، مع ربطها للحالة النفسية للأديب من حزن ، أو فرح ، أو شوق ، أو قلق ... الخ، وقدرتها على التعبير عن حالته ، هذا إلى جانب وحدة الوزن والقافية.
- جلال الصياغة: أى الكلام الجيد السبك، المحكم المترابط المعبر عما في نفس الشاعر.

- كيف أفسحوا المجال لمزيد من التجارب الذاتية وفي نفس الوقت غلب على شعرهم الاهتمام بالجماهير.

لأن هؤلاء الشعراء يميز شعرهم بشيئين:

- الأول: هو أن التجارب العامة أكثر من التجارب الذاتية.
- والثاني: هو أن تجاربهم الذاتية أكثر بكثير من تجارب سابقيهم.

- ما المقصود بابتكار المعاني؟

لا يقصد المعانى اللغوية بمفرداتها بل يقصد ابتكار أفكار وموضوعات جديدة ذاتية كانت أو عصرية.

- - ما المقصود بتعدد الموضوعات في القصيدة الواحدة ؟

تعدد الموضوعات: الشعراء الكلاسيكيون يتخذون الشكل القديم نموذجا أعلى يحتذون به، فقد يبدءون – مثلا – قصائدهم بالمقدمات الغزلية، ثم ينتقلون إلى الموضوع الرئيس، والذي قد يكون مدحا أو رثاء أو شعرا وطنيا أو سياسيا أو ذاتيا... إلخ، فالحديث في أكثر من موضوع في القصيدة يدل على تنوع الموضوعات، كأن يتحدث الشاعر عن العلم ومدى ارتباطه بالأخلاق، ثم يتحدث عن الأم ودورها في نفس القصيدة، وذلك يؤدى إلى عدم تحقق الوحدة الموضوعية والفنية.

- ما المقصود بتعدد الأفكار فى القصيدة الواحدة؟

تعدد الأفكار : يقصد به تعدد المعاني التي يتناولها الشاعر في موضوع واحد محدد، فأي موضوع يتكون من أفكار فرعية، وبالتالي قد نجد تعددها، ورغم ذلك تتحقّق الوحدة الموضوعية أو الوحدة الفنية.

ثانيا: الاتجاه الوجداني

- **ما المقصود بقوله: اكتشاف الفرد ذاته؟**

يعد اكتشاف الذات ذا أهمية كبرى بالنسبة للفرد؛ فمن خلاله يمكنه التعرف على جوانب شخصيته، وخفاياها، وبناء على ذلك يبدأ الفرد في اختيار الأعمال المناسبة له، وبالرغم من صعوبة مهمة اكتشاف الذات إلا أنَّ ثمَّة طرقًا يسيرة يمكن للفرد الاعتماد عليها في ذلك، ومن أبرزها الآتي :

- التفكير الجيد في المستقبل.
- عدم التقيد بأفكار، وآراء الآخرين.
- الاعتماد على النفس.
- التخلص من العادات والسلوكيات الخاطئة.
- الإفادة من نصائح الآخرين.

- **ما معنى العمل على النهوض بالذات؟**

- السعي لتحقيق الأهداف والأحلام والأماني، والقضاء على السلبيات ووكذلك عدم الإكثار من الحديث عن الذات، ولعل من سبقهم من الشعراء قد انشغلوا بالموضوعات العامة أكثر من الذاتية.

- **الاعتزاز بالثقافة الجديدة:**

- فالاتجاه الوجداني العربي يحاكي الرومانتيكية الغربية، ويعتز بالثقافة الجديدة.

- **ما معنى أنَّ الاتجاه الوجداني العربي (بدأ) يحاكي الرومانتيكية الغربية مع حركة الإحياء والبعث؟**

- أي أن الشعر الذي فيه حديث عن الذات كانت بداية انتشاره الحقيقية على يد شعراء الإحياء والبعث الذين زادت التجارب الذاتية على أيديهم عمَّن سبقوهم، فإياك والظنَّ أنَّ مطران هو الذي بدأ هذا الاتجاه، وهذا بدهي؛ لأننا عرفنا في شرح الكلاسيكية أنَّ شعراءَها أفسحوا المجال لمزيد من التجارب الذاتية، وبالتالي فهم الذين بدأت على أيديهم محاكاة الشعر الذاتي الوجداني الغربي.

- **ما المقصود بقوله: " ابتكار صيغة شعرية جديدة تمزج بين التراث والعصرية"؟**

- فالشعر فيه ألفاظ وصور وموسيقا الوزن والقافية، فماذا سيفعل شعراء الاتجاه الوجداني في تلك العناصر السابقة؟

الإجابة: سيقومون بالابتكار وفي نفس الوقت الاحتفاظ بمقدار من سمات الشعر القديم، ففي الألفاظ – مثلا – ستجد الألفاظ العصرية وأحيانا تجد التراثية، وفي الصور البيانية ستجد صورا مبتكرة وكلية وأحيانا صورا تقليدية وجزئية، وفي الموسيقا ستجد أشكالا شعرية جديدة كالشعر المرسل والمقطوعات والشعر متعدد القافية وأحيانا تجد الشعر العمودي بالوزن والقافية الموحدين، هكذا سيبرز لنا الشاعر الوجداني فكره وعاطفته بالمزج بين التراث والعصرية، وليس استخدام التراث فقط، بعكس الشاعر الكلاسيكي الذي قيَّد نفسه بصور وألفاظ وموسيقا القدماء في التعبير عن فكره وعاطفته.

- **ما المقصود بقوله: تكتسب الألفاظ دلالة جديدة وقدرة على الإيحاء؟**

- معجم شعري جديد قد يستخدم الشاعر فيه الألفاظ في غير معناها المألوف، وقد يصوغ منها مشتقات جديدةً، وقد يورد عن قصد ألفاظا هي عربية في الأصل ولكنها أصبحت لصيقة بالعامية، ويخرج في كثير من الأحيان على منطق اللغة ليستجيب لطبيعة التجربة، فإضفاء دلالات جديدة على الألفاظ وبناء العبارة على نحو مبتكر هما من الغايات الأولى لهذا الشعر، وننبّه هنا أن التجديد يدفع الشاعر لقول الغريب غير المألوف، وهذا جعل شعرهم مليئا بالرموز يكتنفه الغموض كثيرًا.

- – تقوم الصورة الشعرية على مفهوم فني حديث ينتفع بالنظريات الحديثة في الأدب والفن والموسيقا واللغة:

(المفهوم الفني الحديث والنظريات الجديدة) يُقصد بها ما فعله الرومانسيون الأوروبيون من اجتراء على اللغة والفن وإتيانهم بما هو غريب حيث ابتكروا صورا غريبة جديدة لا يُفهم وجه الشبه فيها في كثير من الأحيان، كذلك نجد عند الشعراء الوجدانيين العرب الكثير والكثير من الصور البعيدة المبتكرة والمركبة والممتدة والكلية.

والحق أن الرومانتيكيين العرب تفوقوا على الأوروبيين في أن صورهم المبتكرة يُفهم فيها وجه الشبه ولكن بعد تعمق، ويجب الانتباه أيضا إلى أن ذلك ليس في الصور فقط ولكن الموسيقا أيضا جدّدوا فيها، فتجد الشعر المرسل والمقطوعات، وكذلك اللغة.

- ما المقصود بقوله: " هذا شعر عصري له على سابق الشعر مزية زمانة على سالف الدهور"؟

– مطران هنا يصف شعره بالعصري، وأنه يتفوق على شعر من سبقوه بمميزات العصر الحديث، وفي الحقيقة إن مطران لا يقول هنا أنه سيتخلى عن إتباع السابقين في الاحتفاظ بأصول اللغة، ولكنه يبين أنه سيتوسع في مجاراة ما اقتضاه العصر.

- ما المقصود بقوله: " شعر مطران ليس ناظمه بعبده"؟

– أي أن الشاعر ليس عبدًا مقيَّدًا بقيود القدماء وألفاظهم وصورهم المنتزعة من البيئة القديمة بل هو حر فيما يكتب ويُعبِّر ويبتكر.

- ما المقصود بقوله: "لا تحمله ضرورات الوزن والقافية على غير قصده"؟

– أي لا يأتي بألفاظ غير معبرة عن الفكر والمشاعر أو غير دقيقة من أجل أن يقيم الوزن والقافية، بل يجب أن يكون كل لفظ في موضعه وملائما للمعنى وأن يضيف جديدا.

- ما المقصود بقوله: " يقال فيه المعنى الصحيح باللفظ الصحيح" ؟

– أي يستخدم الألفاظ الدقيقة في التعبير عن المعنى الذي يريده بحيث لا يكون هناك لفظ أدق منه، بل واستخدام التعبيرات المناسبة التى يقتضيها الموقف، وليس هناك ما يصلح أن يحل محلها.

- ما المقصود بقوله: " لا ينظر قائله لجمال البيت المفرد بل ينظر لجمال البيت فى ذاته وموضعه"؟

– أي أن جمال البيت يتحقق إذا أتى في مكانه الصحيح بحيث يتحقق له الجمال من خلال الأبيات السابقة له والتالية له، فلا نستطيع تقديمه أو تأخيره وبالتالي فإن جماله ليس مستنتجا من مفرده بل بعلاقته ببقية الأبيات ودقة مكانه الذي هو فيه.

- ما المقصود بقوله: " جمال القصيدة فى ترتيبها وتناسق معانيها وتوافقها" ؟

– أي يجب أن تتحقق الوحدة العضوية (الفنية) في القصيدة وذلك بترتيب الأبيات والمعاني ترتيبا صحيحا لا يمكننا معه التقديم والتأخير وتتوافق المعاني؛ لأن الموضوع في القصيدة واحد فقط.

- ما المقصود بقوله: ندرة التصوير :

– أي ابتكار الصور النادرة غير المستعملة من قبل، (وليس معناه قلة الصور البيانية) ، وهذا خلاف الكلاسيكيين الذين شاع عندهم الاهتمام بالصور البيانية القديمة على حساب المعنى والفكر.

- ما المقصود بقوله: " مطابقة كل ذلك للحقيقة"؟

– أي أن مشاعره صادقة لا مبالغة فيها ولا كذب، على خلاف المبالغات عند الكلاسيكيين.

- ما المقصود بقوله: " شفوفه عن الشعور الحر"؟

– أي أن الشاعر يعبر عما بداخله بصدق دون كذب أو مبالغة أو تقليد.

● **ما المقصود بقوله: " غرابة الموضوع" ؟**
- أى أنهم يفتحون الباب لموضوعات جديدة لم يطرقها أحد من قبل، وهذا بدهي لأن الشاعر يتحدث عن ذاته ومشاعره الخاصة التي هي غريبة عن القراء وليست مألوفة لديهم.

● **ما المقصود بقوله: " تحرى دقة الوصف واستيفائه على قدر" ؟**
أي أن الشاعر عندما يصف إنسانا ما لا يصفه إلا بما فيه، وعندما يصف مشاعره لا يصف إلا ما فيها دون رياء، كما أنه عندما يصف يتناول ما يصفه تناولا تامًا مفصَّلًا وليس وصفًا يهتم بالقشور.

ثالثا : مدرسة الديوان

بعد قراءتك لأدب مدرسة الديون تأمل المقصود بالأفكار والمصطلحات التى وردت فيه:

● **لجأوا للطبيعة يبثونها يأسهم من الحياة وأحلامهم الضائعة:**
فالطبيعة ليس لها أول ولا آخر، فهي بحر بلا شاطئ، هؤلاء الشعراء لن يصفوا المظهر الخارجي للطبيعة فقط كما فعل الشعراء القدماء، ولكنهم يتعمقون ويغوصون في نفوسهم لكي يخبروا الطبيعة بما داخل هذه النفس، يتخيلون الطبيعة كأنها بشر. يسمع لكي يناجوها ويحدثوها بما تشتمل عليه أنفسهم من مشاعر الحزن واليأس والأماني التي لم تتحقق.

● **يتأملون فى الكون ويتعمقون فى أسرار الوجود:**
هذا أمر طبعي لمن يعزل نفسه عن الواقع، فليس أمامه إلا أن يسبح في خفايا الكون باحثًا عنها، لكي يأتي في النهاية ويقول لنا:

" هأنذا أيها الناس قد اكتشفت الخفايا التي لا تعرفونها، عرفت حقيقة وسر الخير والشر. والبعث والوجود والحياة والموت والكون والروح وأسرار الطبيعة التي تخفى عنكم".

● **جنحوا إلى الخيال:** أي مالوا إلى عالم الأوهام والخيال - والخيال هنا ليس مقصودا به الصور البيانية- ؛ لأنهم لم يحققوا أحلامهم وأمانيهم في الواقع.

● **يشعرون بشعور الشرقى ويتمثلون العالم كما يراه الغربى:**
أي أنهم يحتفظون بالمشاعر العربية الجياشة الراقية الحادّة، ولكنهم يرون العالم بفكر الغرب وثقافته، وتحرره من قيود الوزن والقافية وغيرهما.

● **نزعت الأقلام إلى الاستقلال:**
يقصد بعدم التقيد بالأنماط الشعرية المتكررة والقيود الشعرية التي سيطرت على الشعر الكلاسيكي من وحدة الوزن والقافية والتصريع ومناجاة الصاحبين والحكم...إلخ.
ولا تنس أنهم لم يحققوا أمنية الحرية والاستقلال من الاستعمار وبالتالي يحققون هذه الحرية في الشعر.

● **رفع غشاوة الرياء :** أي البعد عن شعر المناسبات والمجاملات، والشعر غير الصادق المليء بالمبالغات.

● **التحرر من القيود الصناعية:**
أي الصنعة اللفظيّة والاهتمام بالشكل أكثر من الاهتمام بالمضمون، وذلك بكثرة الصور البيانية والمحسنات اللفظية والزخارف اللغوية وقيود الوزن والقافية، وشاع هذا عند الكلاسيكيين وجاء على حساب المعنى والفكر والوجدان، وبالتالي يهتم الديوانيون بالمضمون حتى ولو جاء على حساب الشكل والوزن والقافية.

● **الكلاسيكيون ينظرون إلى الخلف:**
أي أن الهدف الأسمى عندهم هو محاكاة القدماء، فاتحذوا النماذج البيانية القديمة مَثلا أعلى لهم.

● **الديوانيون ينظرون إلى الأمام:** أي أن الهدف الأسمى عندهم ليس محاكاة القدماء، ولكن التعبير عن ذواتهم ومشاعرهم ومأساة عصرهم (الاستعمار).

● **النماذج البيانية القديمة:**
وهي النماذج الرائعة التي تركها التراث، فالكلاسيكي كان حظه من التفوق والامتياز بقدر قربه من نماذج التراث أو تفوقه عليها، وفي سبيل ذلك اهتم بإجادة الصياغة البيانية وليس المعنى والفكر.

● **ما الفرق بين المدح الصادق وغير الصادق؟**
يرى العقاد أن الشاعر ما دام يصف الإنسان بما فيه دون أن يعطيَه صفات ليست فيه فهذا ليس عيبًا، أما إذا وصفه بما ليس فيه فهذا يُعد شعرَ مجاملات غيرَ صادق ويُعدُّ عيبًا.

● **الاهتمام بقشور الأشياء وظواهرها:**
أي عدم التعمق في نقل الفكر أو الشعور، فهو لا ينقل لنا عالمه الداخلي، وبالتالي ينظر الكلاسيكي إلى الأمور نظرة سطحية ويترك اللُّبَّ والغوصَ في الأعماق، مما يجعل القارئ مضطرا للبحث بنفسه عن الخفايا التي لم يذكرها الشاعر.

● **- تعميق الظواهر(جمع: الظاهر لا الظاهرة) على جوهرها مما جعل الفكر يسبق الشعور:**
فالشاعر لا يقتصر فقط على الجانب المادي الظاهر للأشياء ، بل يغوص في خفاياها، يدخل إلى صميم مشاعره وينقلها للقارئ.

والجانب المادي هو الجانب المحسوس والظاهر للجميع وهذا عند الديوانيين هو القشور وليس العمق والنفاذ والتفصيل، وبالتالي لم يهتم به الديوانيون فاهتموا بالفكر والعمق وإعمال العقل وذكر الأسباب والنتائج والحقائق، فشعراء الكلاسيكية يهتمون بالجانب الظاهر المحسوس فتجدهم يقولون لك: هذا أحمر وهذا أصفر، وهذا جميل، وهذا ورد طيب الرائحة ، وهذه شمس مشرقة، ويأتون لها بالصور البيانية المألوفة التي تنقل هذا الشيء المحسوس المألوف عند الجميع، ولكنهم لا يدخلون إلى أعماق نفوسهم لينقلوا للقارئ أثر هذه الشمس المشرقة في مشاعرهم أو أثر هذه الوردة طيبة الرائحة في عواطفهم، وكيف تفاعل معها الشاعر؟ وماذا حدث له؟ وماذا حدث لها؟ هذا هو الفارق بين مجرد الوصف الظاهري وبين التعمق داخل النفس.

● **- عدم وضوح شخصياتهم الشعرية:** نظرا لأن الكلاسيكيين أكثروا من معارضة القدماء ومحاكاتهم، فأنت عندما تقرأ القصيدة الكلاسيكية لا تجد جديداً في الشكل يُثبت لك أن الشاعر يعبر عن نفسه، بل هو يعبر بطريقة القدماء وبشخصية وألفاظ القدماء عن موضوعاته الذاتية والعصرية...

فأين ألفاظ الشاعر العصرية؟ أين الصور المبتكرة؟
أين الحديث عن ذاته ومشاعره؟ أين التجديد في الوزن والقافية والموسيقا؟) .
الخلاصة: لن تجد كل ذلك.

● **- هل لا توجد عاطفة عند شعراء الديوان لأن الجانب الذهني غلب على أشعارهم؟**
يجب أن ننتبه إلى أن شعر هذا الاتجاه التجديدي الذهني تأتي فيه العاطفة وراء الذهن، ولكن هذا ليس معناه عدم وجود عاطفة عندهم، فشعرهم فيه أحاسيس الأسى، مليء بمشاعر المرارة، جياش بالحزن والضيق الذي يبلغ أحيانا حد اليأس، وليس كل شعر أصحاب هذا الاتجاه آخذا هذا المنحى الباكي، وليس كله مفعما بالعاطفة على هذا النحو؛ فلهم كثير من الشعر في مناحٍ أخرى، تصل

أحيانا إلى حد السخرية والإضحاك، ولهم كثير من الشعر لا تحس فيه إلا برودة الذهن وجفاف العقل، ولكن طابع النفس الإنسانية وقلقها وعدم الرضا وامتزاج الفكر بالعاطفة هو الغالب عندهم(لا شعر بلا شعور).

رابعا : مدرسة أبولو

- **ما المقصود بالعاطفة الحادة؟**

ج: أي العاطفة القوية والمشاعر الغزيرة والتأثر الشديد بالمواقف.

- **ما المقصود بقوله: " استعمال اللغة استعمالا جديدا في دلالات الألفاظ " ؟**

نستطيع أن نقول: إن هؤلاء الشعراء اخترعوا لأنفسهم معجما شعريا جديدا غير المعجم الذي اعتاد القدماء تكراره.

فالألفاظ عندهم تنوعت بين الألفاظ الرمزية والرشيقة، وأخرى أسطورية وأجنبية، (فالرموز، والكلمات الرشيقة ملأت أشعارهم، مثل: (النور - الزهر - الورد - عروس - عيد - عطر - الشراع - الملاح - الشفق - الشروق - الغروب - الشط - جندول) وأصبحت هذه الألفاظ لا تستخدم بنفس معناها القديم في المعجم ولكن أصبحت تستخدم للتعبير والإشارة إلى معاني (الأمل والحياة والخير) أو (التشاؤم والموت والفناء والشر).. إلخ.

كما أن هناك (الكلمات الأسطورية والأجنبية: وهذا أمر بدهي لأنهم تأثروا تأثرا كبيرا بالثقافة الغربية، وشعر جبران، وهذه الألفاظ مثل: (كرنفال - أوزوريس - فينوس - إخناتون).

والملاحظ المُدقِّق للألفاظ السابقة سيجدها تتنوع بين شيئين لا ثالث لهما: إما ألفاظ مأخوذة من عناصر الطبيعة، أو ألفاظ مأخوذة من الأساطير، فأوزوريس رمز للموت، وفينوس رمز للجمال، وإخناتون رمز ديني.. وهكذا.

- **ما المقصود بقوله " استعمال اللغة استعمالا جديدا في الصور والمجازات " ؟**

فقد ظهرت عندهم كثير من الصور المبتكرة غير المألوفة، والصور التي تعتمد على تراسل الحواس، والصور التي تعتمد على التجسيد والتشخيص والتداخل والتركيب والامتداد، والصور الأسطورية، أما الكلاسيكيون فقد اعتمدوا على الصور القديمة التقليدية التي ألفتها آذان الناس، والملاحظ المُدقِّق للصور عندهم سيجدها مأخوذة من عناصر الطبيعة أيضا، أو من الأساطير.

- **- حب الطبيعة وجمالها ومناجاتها ومخاطبتها:**

هاموا بالطبيعة عشقا، وسحرتهم بجمالها، فناجَوْها، وبثوها ما في ضمائرهم؛ فهي الأم الحانية، وهي الملجأ، وفيها كل ما يبحثون عنه.

- **- معنى الألفاظ الرشيقة:**

وهي ألفاظ تتسم بالخفة على اللسان وحسن الوقع على الأذن، وبالتالي فهي ألفاظ بريئة من الجفاف والوعورة اللذين يتنافيان مع لغة الشعر، ومن تلك الألفاظ:

(عروس - حلم - خيال - عشاق - سمار - مهد - جمال - موكب - غيد - كرنفال - جندول - كأس - كَرْم - خمر - راح - أقداح - عطر - مغاني - سمات - أعطاف - لفتات).

وما إلى ذلك من ألفاظ ذات رشاقة موسيقية، وقدرة على خلق الجو الشعري، بتتابعها ووفرتها واحتشادها، بكل ما تحمل من نغم حلو، وظل موج وإشعاع نفسي.

***

خامسا: مدرسة المهاجر

- **الرابطة القلمية:** سميت بذلك نسبة إلى كلمة القلم، وقد أُنشئت بنيويورك بواسطة أدباءَ مُهاجرين سوريين ولبنانيين، على يد جبران خليل جبران وإيليا أبي ماضي وآخرين، سنة ١٩٢٠، في نيويورك الولايات المتحدة الأمريكية.
- **العصبة الأندلسية:** أنشئت سنة ١٩٣٣، في بالبرازيل، ولعل السبب في هذه التسمية هو الجو الأسباني الذي يطبع الحياة العامة في أمريكا الجنوبية، وكأنه قد أثار كَوَامنَ الشجن في نفوس هؤلاء المهاجرين وأعادهم إلى ذكريات العرب أيام مجدهم بالأندلس.
- **التأمل في حقائق الكون:** وذلك بالبحث في الموت والغيب والخير والشر. ولذلك ستجد فيهم الفلاسفة والصوفيين، ولكن الفرق بينهم وبين الديوان في أن فلسفة الديوان يتم التعبير عنها بألفاظ وأفكار ذهنية، أما فلسفتهم هم فيتم التعبير عنها بالعاطفة والمشاعر.
- **النزعة الروحية:** وهي حديث الشاعر أو الكاتب عن عقيدته الدينية وآرائه الفلسفية والتأملية والذهنية، وهي نابعة من كثرة التأمل في حقائق النفس والكون والغيبيات والأمور الفلسفية كالخير والشر. والموت والحياة والروح، واللجوء إلى الله تعالى بالشكوى والدعوة إلى الأخوة الإنسانية، والتساند الاجتماعي... إلخ.
- **النزعة الإنسانية:** وهي دعوة الشاعر إلى ضرورة إرساء مبدأ الأخوة والمساواة بين بني البشر. فنحن جميعا من أصل إنساني واحد ويجب أن تسود بيننا قيم المحبة بعيدا عن التعصب الديني أو المذهبي أو العرقي.
- **الاتجاه للطبيعة والامتزاج بها:** وذلك بأن يتأمل الشاعر مظاهر الطبيعة المتعددة، ثم يبدأ في تصويرها، فيتخيل الطيور تغني، والليل يمشي ببطء، ويربط بين عناصر الطبيعة ومشاعر نفسه.
- **جعل الطبيعة حية متحركة بإعطائها صفات جسدية:**

أي منح مظاهر الطبيعة صفات الإنسان، كأن يقول الشاعر: الفجر مثل الطفل، الليل شيخ كبير يمشي كالكسيح.

- **الأناشيد والأغاني الشعبية:** من الطبيعي أن يظهر عندهم هذا النوع، بسبب تعلقهم بوطنهم وحنينهم إليه وتأثرهم بما يحدث فيه، فكتبوا أناشيد شعبية وطنية متنوعة الأوزان والقوافي، مختلفة اللغة، منها ما هو قريب من العامية.
- **اتخاذ القصة وسيلة للتعبير:** فالقصة تعتمد على الصراع، وهؤلاء الشعراء لم تكن حياتهم إلا صراعًا واختلافا سواء أكان مع الاستعمار أو مع قيم المجتمعات الجديدة، فكان من الطبعي الاعتماد على الشكل القصصي. من أجل إظهار هذا الصراع للقارئ، وبالتالي استطاعوا تجسيد المعاني والأفكار المتقابلة المتصارعة والتحليل النفسي للعواطف المتعلقة بها.
- **الاعتماد الكبير على القالب المقطعي:**

بحيث تأتي القصيدة على هيئة مقطوعات، وقد كان هناك نوعان: الأول تتنوع فيه القافية بحيث تكون لكل مقطوعة قافية مختلفة، والثاني يتنوع فيه الوزن بحيث يكون لكل مقطوعة وزن مختلف.

- **الموسيقا الهادئة:**

هي نوع من أنواع الموسيقا الجديدة التي خرجت عن المألوف في القصيدة العربية القديمة من وحدة وزن وقافية، فقد ظهر نوع موسيقي جديد على يد شعراء الرومانتيكية يُسمى الموسيقا النفسية، فلحظة الغضب مثلاً لها جوها الموسيقي الخاص، وكذلك لحظة الألم، ولحظة اللذة، ولحظة الدهشة، ولحظة اللهفة، ولحظة الأسى، ولحظة الحنين، فالغاضب - مثلا - تكون موسيقاه صاخبة ذات مسافات صوتية طويلة، وهذا الشاعر النشوان الفَرِح تجد موسيقاه راقصة ذات مسافات صوتية قصيرة، والشاعر المتألم المتحسر. تجد موسيقاه هادئة ذات مسافات صوتية متأرجحة بين الطول

والقصر... وبالتالي يستخدم الشاعر النغمات الطويلة أو القصيرة حسب حالته النفسية، وقد سيطرت الموسيقا الهادئة على قصائد شعراء أبولو، وهذا يُشير إلى أن أغلب قصائدهم يظهر فيها الألم والحسرة، وهو ما يُناسب خصائص هذه المدرسة والاتجاه الوجداني عموما.

- – تأثير البيئة الجديدة في حياة الشباب وأحاسيسهم وأدبهم:

الغربة رغم مرارتها عامل يساعد على تفجير الطاقة الإبداعية للأديب، وتتجلّى آثارها في الحنين إلى الوطن الذي لا نجده في الأدب المحلي، ووصف الثقافة والطبيعة والعمران في هذه البيئة الجديدة، والتخلص من صراع الانتماءات الوطنية والعرقية والدينية، فظهرت النزعة الإنسانية التي تدعو إلى احترام كل الأجناس واللغات والديانات وعدم التمييز بين المتدين والملحد وغير ذلك، فمثل هذا الشعور يظل ضئيلا في الوطن العربي مقارنة بالمجتمعات الغربية، فالشعور بالإنسانية في المهجر ينشأ من الاحتكاك بالأجناس البشرية المختلفة التي لها ثقافاتها ومعتقداتها، ولهذا نجدهم يقولون: «كفانا نرجسيةٌ عرقيةٌ ودينيةٌ وشعاراتٌ لا يخرج من رحمها إلا الفناءُ والقتلُ باسم الدين والعرق».

- – لم يذوبوا في بلدهم الجديد:

لأن شعورهم بالحرية لم يُنسهم وطنهم الأم، ولم يتأثروا بثقافة الغرب المادية، ولم يستطيعوا التعايش بشكل مريح؛ فقد كانت هناك الكثير من المنغصات كالتعصب اللوني والطبقي وغيرهما.

- – لم تحقق لهم الحياة في مهاجرهم المثل العليا وما طمحوا إليه:

وذلك لاختلاف مفهوم المثل العليا عند الغرب عنه في الشرق، فالمروءة والسماحة والنبل والكرم من أكبر الفضائل في الشرق، بينما يعد من أكبر الفضائل في الغرب حفظ الميعاد والاقتصاد والصدق في المعاملة، كما أن العمل في الغرب يقاس بنفعه أو ضرره فقط، أما في الشرق فإنه يقاس بحلِّيته وحُرمته، برضا الله عنه أو سخطه، ولذلك كان عليهم أن يتخلوا عن أخلاقهم الحميدة ليحصلوا على المال، فلم يرتضوا ذلك؛ فعاشوا وماتوا وهم فقراء، رغم حصولهم على الحرية، وبالتالي هم حققوا الحرية ولكن لم يحققوا الكسب والمال، اللهم إلا من كان منهم ذا ظروف خاصة.

سادسا: المدرسة الواقعية

- – لم تقتصر التجربة الشعرية عند الواقعية على الفكر والعاطفة والخيال والموسيقا والألفاظ فقط:

هذا معناه أن هناك عناصر أخرى نجدها في كل قصيدة، وهذه العناصر الأخرى هي: موقف الإنسان من الكون، والتاريخ، والأساطير، وقضايا الوطن، وإحياء التراث.

- – اللغة الحية، والعامية، والأجنبية:

اللغة الحية: لغة عربية فصحى ولكنها تنتشر على ألسن عامة الناس، مثل كلمة: (الشاي، بلادي، أنام على حجر أمي، كان ما كان، المصيبة، قدام ...إلخ).

اللغة العامية: التي لا أصول لها في العربية، تتحدث بها العامة.

اللغة الأجنبية: غير العربية.

- – البناء الهندسي للقصيدة الواقعية:

يُقصد به الشكل الذي عليه القصيدة، حيث يأتي الشكل الهندسي لها في هيئة فقرات ولكل فقرة دفقة شعورية، كما أنه يُشبه القصة والرواية والمسرحية في أنه بناء نام متطور يُسلم كل جزء فيه إلى الجزء الآخر كالبداية والوسط والنهاية، لذلك يجب على القارئ أن ينتبه ويكون يقظًا للتطور والتدرج الذي يحدث في القصيدة؛ لأن كل فقرة في القصيدة تعبر عن مشاعر محددة، ولكن يقظة

القارئ في أنه يجب أن يربطها بما قبلها وما بعدها، وهكذا حتى النهاية لكي تفهم الهدف النهائي من كل القصيدة.

- **- الدفقة الشعورية:**

هي مجموعة المشاعر التي تتحكم في حجم الفقرة أو المقطع وفي الانتقال من فقرة إلى أخرى، وتتحقق الدفقة في اللحظة التي يكون الشاعر عندها قد استطاع إخراج كل مشاعره الداخلية التي أراد التعبير عنها في إحدى الفقرات أو السطور، وعندما يخرجها كاملة تُسمى حينها دفقة شعورية، وحينها ينتقل لفقرة جديدة من أجل إخراج مشاعر جديدة وعندما ينتهي من إخراجها يكون قد حقق دفقة جديدة، وهكذا.

- **شعر التفعيلة:**

الذي لا يلتزم بوحدة الوزن، ونظام تساوي الشطرين، بل يقوم على وحدة موسيقية تتكرر بلا تساو، وهي التفعيلة؛ فقد يتكون السطر الشعري من تفعيلة واحدة، وغيره من تفعيلتين أو أكثر.

- **- لا يلتزم الشعر الجديد بوحدة القافية، ولكنه لا يتخلى عنها، فهناك قوفٍ داخلية:**

أشكال القافية في القصيدة الواقعية تجدها كالآتي:

أولا: قد تجد مجموعة سطور بلا قافية (قافية مرسلة).

ثانيا: قد تجد سطورا تعتمد على القافية الداخلية المركبة.

(أي: سطران متباعدَان ينتهيان بنفس القافية).

ثالثا: قد تجد القافية المتتابعة المتتالية: (أي أنك تجد سطورا متتالية بنفس القافية).

- **- القافية المقيدة والمطلقة:**

المقيدة هي التي تنتهي بحرف ساكن، والمطلقة هي التي تنتهي بحرف متحرك.

- **- القافية الخارجية (حرف الرويّ):**

وهي القافية المعروفة عند جميع الطلاب والتي تأتي في آخر الأبيات أو السطور الشعرية.

- **- القافية الداخلية:**

وهي قافية تأتي وسط القصيدة في بعض سطورها متتاليةً أو متباعدةً كما سبق.

- **- قصيدة النثر:**

هي قصيدة تُكتب بطريقة النثر الواضح حيث لا تشطير ولا وزن ولا قافية موحّدة ولا فراغات ولا فواصل أو سكتات بين فقراتها.

سابعا: القصة القصيرة

- **مرونة القِصَر:** يُقصد بها مسألة القصر في القصة القصيرة؛ فالقصر مسألة نسبية فيها مرونة في زمن القراءة والحجم؛ فالمدى الزمني لقراءتها يتراوح من بضع دقائق إلى ساعتين، والحجم يتراوح من أقل من ألف كلمة إلى اثني عشر ألفًا، فهناك تفاوت.
- **البنـاء الفنـي:** يُقصد به عناصر هذا الفن، فالشعر له عناصر، والقصة لها عناصر، والمقال له عناصر، وهكذا.. وعناصر القصة القصيرة هي: الأحداث، والشخصيات، والزمان، والمكان، واللغة.
- **طبيعة البناء الفني:**

هو مميزات عناصر هذا الفن، فالقصة القصيرة تتميز أحداثها بأنها قليلة، وشخصياتها محدودة، وزمان واحد ومكان واحد وهما معلومان، واللغة فيها تركيز وتكثيف وإيجاز الجمل القصيرة، بعكس الرواية والتي تتميز بكثرة الأحداث، وكثرة الشخصيات، وتعدد الزمان والمكان، واللغة فيها إسهاب وإطناب يصل أحيانا لحد الملل.

- توازي الشخصيات:
يُقصد بها أنها لا تتداخل معا في الأحداث.
- – تقاطع الشخصيات:
يُقصد بها أنها تتداخل وتتشابك معا في الأحداث.
- – مبدأ التكثيف والتركيز :
يأتي بالاعتماد على الوحدة في القصة، وذلك بـ (وحدة الحدث، قلة الشخصيات، وحدة الزمان والمكان، وإيجاز اللغة بقصر الجمل والعبارات والوصف).
- – إحكام البناء : وذلك لأن البناء الفني للقصة القصيرة مختلف عن بناء الرواية، فهي محكمة البناء متقنة العناصر منضبطة بشكل محدد يتضح في قلة الشخصيات ومحدودية الأحداث والزمان والمكان.
- – التعبير غاية في الإيجاز:
وذلك بأن تكون كل كلمة في مكانها ولها هدف تصوب نحوه.
- – القصة القصيرة تعتمد على (التلميح لا التصريح المباشر):

لأن الكاتب لا يذكر الهدف من قصته مباشرة، ولكن من خلال الأحداث يصل القارئ لما يريد أن يقوله الكاتب، فالقصة القصيرة هدفها توصيل مغزًى ضمنيٍّ للقارئ بطريقة ليست تقريرية وليست مجردة أي ليست مباشرة.

ثامنا : المسرحية

- – الصراع المسرحي:

هو الاختلاف الناشئ من تناقض الآراء ووجهات النظر بالنسبة لقضية أو فكرة ما بين شخصيات المسرحية، ولذلك يقول النقاد: (لا مسرح بلا صراع)، ويطلق عليه كثيرا (الدراما).

- – الوحدة المسرحية قديما:

يُقصد بها أن يكون هناك حدث رئيس واحد وفكرة رئيسة واحدة، ويكون هناك زمان واحد لا يتخطى أربعا وعشرين ساعة، ويكون هناك مكان واحد فقط.

- – الوحدة المسرحية حديثا:

يُقصد بها الدقة في توزيع الاهتمام والتوازن بين الفصول والأجزاء، بحيث يكون الكاتب دقيقا في توزيع اهتمامه على الفصول والأجزاء والشخصيات ...إلخ، فلا يهتم بفصل ويهمل آخر، ولا بجزء ويهمل آخر، ولا بشخصية ويهمل أخرى، بحيث يجعل الفصول متوازنة متماسكة معا بحيث يسلم كل فصل إلى الآخر حتى النهاية، ويكون هناك ترابط معنوي ومنطقي بينها.

- – جاذبية النهاية:

أي أن الأحداث يسلم بعضها إلى بعض حتى نصل إلى نهاية المسرحية الجذابة.

- – التعقيد:

يقصد به التدرج تصاعديا من حالة الهدوء إلى التوتر أو ذروة الأحداث حتى تصل إلى الحل والقرار الحازم في النهاية.

- – الحبكة المسرحية:
- يُقصد بها تدرج الأحداث نفسها بشكل درامي مؤثر، بحيث تكون مترابطة، فإذا ضاع ترابط الأحداث لم تكن هناك حبكة.
- – هيكل المسرحية: يُقصد به أجزاء المسرحية في أولها ووسطها ونهايتها، مثل هيكل الكائن الحي له رأس وجذع وأطراف، كذلك المسرحية تبدأ بالعرض أو المقدمة، ثم يحدث التعقيد

والتدرج التصاعدي للأحداث، ثم نأتي في النهاية للحل وانفراج العقدة أو المشكلة أو الصراع الذي دار حول الأحداث.

- **البناء المسرحي:**

يُقصد به عناصر المسرحية، وهي: الفكرة والحكاية والشخصيات والصراع والحوار.

- **مضمون الفكرة يجب أن يكون ناضجا:**

ويقصد به عدم الإتيان بأحداث تافهة أو سطحية أو مملة أو تنفر المُشاهد، وبالتالي فإن الفكرة الناضجة هي التي تحقق المتعة والفائدة.

- **الفكرة لا تُساق مجردة:**

أي لا يقدمها لك الكاتب مباشرة، فلا يقول لك: التدخين ضار جدا بالصحة ويؤدي إلى الوفاة مثلا؛ فهذه فائدة بلا متعة، وتراها مكتوبة على علبة السجائر، إنما الكاتب الجيد من يقدم ذلك من خلال الأحداث والشخصيات والصراع ، ويجعل المتلقي قارئا أو مشاهدا من خلال ذلك يستنتج أن غاية المسرحية بيان أضرار التدخين.

- **الحكاية المسرحية:**

هي القصة التي تنمو فيها الأحداث بطريقة مشوّقة، فهي جسد الفكرة، والجسد ينمو ويكبر، من المقدمة إلى الصراع إلى الحل، هذا النمو في الأحداث يُسمى الحكاية.

- **يتبلور الصراع عن طريق التوزيع والتدرج لا عن طريق السرد والرواية المجردة:**

يُقصد به أن الشيء الذي (يبلور) يُظهر الصراع هو الترتيب بين الأحداث فكل حدث له وقت ينبغي أن يُعرض فيه ويجب أن تُسلمَ الأحداثُ بعضُها بعضًا بدقة، كما أن لكل شخصية دورا تؤديه، هذا الترتيب وهذه الدقة يجعلان المشاهد فاهما مدركا الصراع (المشكلة والاختلاف) الحادث بين الشخصيات، فلا يمكن أبدا أن يظهر الصراع عن طريق قول مباشر للمشاهد، فلن تقف الشخصية أمام الجمهور وتقول لها: يا مشاهدون، إن الصراع والاختلاف في قصتنا كذا.

- **تدفق الحوار:**

تبادل الحديث والأفكار بين شخصيات المسرحية.

- **المسرحية الذهنية:**

المسرح الذهني أو مسرح الأفكار هو المسرح الذي يرتكز على الذهنية وإعمال الفكر ويهدف إلى ترسيخ فكرة معينة، ولذلك فإن الصراع يدور فيه من خلال أفكار قديمة رمزية أو أسطورية، وهذا عكس المسارح التقليدية الأخرى التي تهتم بما يتعلق بواقع الحياة والناس في العصر.

- **الأسلوب المسرحي:**

يُقصد به الحور أو اللغة التي تدور على ألسنة الشخصيات.

- **قيمة الحوار:**

من دقة تمثيله للناس في زمانهم والصراعات التي بينهم، فما تفعله الشخصيات على المسرح ينبغي أن يكون موافقا لما كان يفعله الشخصيات الأصلية في الواقع؛ فلا يعقل مثلا: أن يتحدث عنترة على المسرح العامية، أو أن يأتي راكبا دراجة هوائية، أو أن عبلة ترتدي ملابس عصرية.

- **فصاحة الجملة المسرحية:** هي القدرة على توصيل الفكرة للمشاهد أو القارئ، وتعبر عن طبيعة الشخصية والصراع.

- **تفاوت فصاحة الجملة المسرحية:**

تختلف فصاحة العبارة حسب مستوى كل شخصية وحسب الموقف والفكرة التي تعبر عنها الشخصية، فما ينطق به المثقف يختلف عما ينطق به الجاهل مثلا

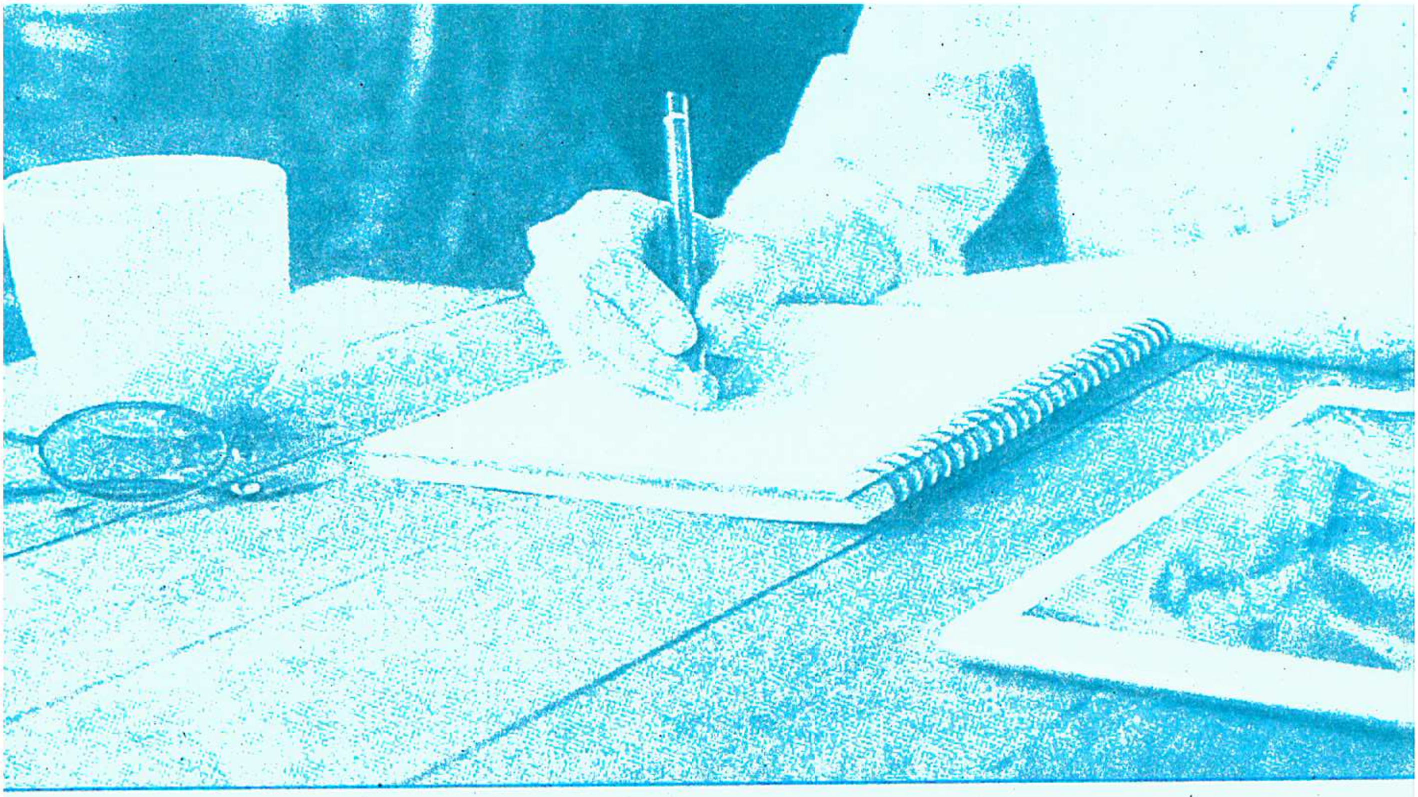

(الأدب والنصوص)

- المدارس الأدبية.
- النصوص المنهجية المقررة والمتحررة.

المدرسة الكلاسيكية

أولًا نشأة مدرسة الإحياء والبعث

- يُعدُّ محمود سامى البارودى رائد مدرسة الإحياء فى الشعر العربى، وقد جاء تلاميذه فى هذا الاتجاه الشعرى وساروا على نهجه من خلال الطرق التالية:

1. المشافهة، مثل : حافظ إبراهيم ، وأحمد شوقى، وعبد المحسن الكاظمى.
2. المراسلة، مثل : شكيب أرسلان.
3. عن طريق قراءة ما نُشر من شعره فى كتاب (الوسيلة الأدبية) الذى ألفه أستاذه حسين المرصفى.

- وقد تكوَّن من هؤلاء جميعًا جيلٌ أخذ يطوّر الاتجاه الذى أرسى البارودى دعائمه ولا سيما وقد تغيَّرت الحياة أمامهم.

ثانيًا دوافع تطوير تلاميذة البارودى للشعر العربي

أ) الانفتاح على الثقافة الغربية عن طريق :

- معرفتهم للغات الأجنبية.
- اختلاطهم بالأجانب.
- قراءتهم المترجمات، ذلك بعد الاحتلال البريطانى لمصر عام ١٨٨٢م.

ب) عمق النضال الوطنى من الوعى الناشئ لدى بعض الشباب؛ مما جعلهم يرسخون الإحساس بتراث الأجداد وماضينا العريق.

ج) الإيمان بفكرة الجامعة الإسلامية باعتبارها :

- رمزًا لوحدة المسلمين فى مواجهة الوجود الإنجليزى.
- تنديدًا بالاحتلال ومظالمه.
- حثًّا للشعب للثورة ضد الاستعمار.

- يقول حافظ إبراهيم فى حادثة دنشواى متهكمًا وناقدًا :

إنَّمـــا نَحـــنُ وَالحَمـــامُ سَــواءٌ ... لَـــم تُغـــادِر أطواقُنـــا الأَجيـــادا

لا تُقيـــدوا مِـــن أمَّـــةٍ بقَتيـــل ... صـــادَتِ الشَـــمسُ نَفسَـــهُ حيـــنَ صـــادا

د) موقفهم من القصر الحاكم وجوانب الإصلاح السياسى والاجتماعى والاقتصادي، مما يتصل بالدستور، وقانون المطبوعات، وحرية الصحافة، وتعدد الأحزاب، ووحدة الأمة مسلمين وأقباطًا، وإنشاء الجامعة المصرية ١٩٠٧، ودعوة قاسم أمين إلى تحرير المرأة، واستقبالهم تغيير الحياة فى الثقافة والتعليم وسائر جوانب المجتمع مما جعلهم يسجلون ذلك كله فى شعرهم.

ثالثًا ملامح تجديد الشعر عند تلامذة البارودي

أ) أكملوا ما بدأه البارودى وزادوا عليه : فقد عالجوا مشكلات مجتمعهم وما يتصل بالشئون الخارجية للعالم الإسلامى معبرين عن روح عصرهم اجتماعيًا وثقافيًا وفكريًا وأخلاقيًا، ومن ثم نجد أشعارهم تستمد الشكل من القديم، وتربط المضمون بالذات وبأحداث العصر.

ب) خطوا بالشعر خطوة فاقت ما صنعه البارودى فى الاتجاه المحافظ إذ :

- اهتموا بالناحية البيانية، ولم يقتصروا على المحاكاة بل اهتموا بجلال الصياغة، وروعة البيان، وحلاوة الموسيقا.
- أفسحوا المجال فى شعرهم لمزيد من التجارب الذاتية، ونوعوا فى أغراضهم، وابتكروا المعانى.
- جمعوا فى أشعارهم بين اتجاهين هما : الأخذ من التراث، والاهتمام بثقافة العصر؛ ومن ثَمّ نجد أشعارهم تستمد الشكل من القديم وتربط المضمون بالذات أو بأحداث العصر.
- ازدادوا اقترابًا من الجمهور، وغلب على شعرهم الاهتمام بالغير أكثر من الاهتمام بالذات.
- ارتبط جيلهم بالصحافة التى ظهرت فسَهُل أسلوبُهم.

رابعًا: موقف تلامذة البارودى من الشعر القديم

لم يتخلوا عن القديم كلية فى شعرهم بل وجدناهم:

١) يبدءون فى بعض قصائدهم بالغزل التقليدى ثم يتخلصون من الغزل إلى غرضهم الأساسى على طريقة القدماء.

- يقول حافظ إبراهيم يمدح البارودي :

تعمَّـدْتُ قتلـى فى الهـوى وتَعَمَّـدا ... فمـا أَثِمَـتْ عَينـى ولا لحظُـهُ اعتـدى

- أو يبدءون بوصف الأطلال على عادة القدماء مثل قول شوقي :

أنـادى الرسـمَ لـو ملـك الجوابَـا ... وأفْدِيـه بـدمعى لـو أثابَـا

٢) كما سيطر شعر المناسبات عليهم؛ وذلك بسبب انشغالهم بأحداث عصرهم المتعددة.

انتبه :

(شعر المناسبات: هو كل شعر اقترن بمناسبة دينية أو وطنية أو قومية أو غيرها، أيّ أنّ هذا النوع من الشعر يُنظم من أجل مناسبة معينة، وموضوعاته: المديح ، التهنئة، الرثاء....الخ)

خامسًا: دور أحمد شوقى فى تطوير الشعر العربي

العوامل التى هيأت لشوقى تطوير شعر مدرسة الإحياء والبعث.

١) جمع بين الثقافة العربية والثقافة الأوروبية.

٢) درس الحقوق واطلع على الآداب الفرنسية.

٣) شاهد المسارح الأوروبية، وجالس شعراء الغرب.

٤) قرأ مظاهر التجديد فى الشعر الفرنسى لدى أعلامه : "فيكتور هوجو، ولامرتين، ودى موسيه".

٥) تأثره بالجمهور والنقاد والحركة الوطنية.

مظاهر التجديد فى الشعر العربى عند أحمد شوقى.

١) عدل عن المديح واتجه إلى التاريخ فى قصيدته : "كبار الحوادث فى وادى النيل".

٢) اتجه فى بعض شعره اتجاهًا إسلاميًّا فقد كتب قصائد، مثل : "مكة – نهج البردة – الأزهر".

٣) اتجه نحو وصف المنجزات العصرية ومن ذلك ما بدأ به إحدى قصائده انصرافًا عن حديث الناقة لدى القدماء إلى الحديث عن السفينة.

- مثل مطلع قصيدته: "كبار الحوادث فى وادى النيل":

همَّـت الفلـكُ واحتواهـا المـاءُ   وحَـدَاها بمـن تُقِـلُّ الرجـاءُ

④ اتجه للمخترعات الحديثة ويصورها فى شعره كما قال عن الطائرة :

أعُقَـاب فى عَنـانِ الجـو لاحَ؟   أم سـحابٌ فـرَّ مـن هُـوج الريـاح؟
أم بِسـاط الـريح ردَّتـه النّـوى   بعـدما طـوّف فى الـدهر وسـاح؟

⑤ ريادته للمسرح العربى منذ مسرحيته الأولى : "على بك الكبير" التى ألفها فى فرنسا ١٨٩٣ ثم عاد للمسرح بعد أن هجره سنوات طوالًا فألف مسرحياته من ١٩٢٧ - ١٩٣٢: "مصرع كليوباترا، مجنون ليلى، قمبيز، عنترة، الست هدى، أميرة الأندلس"، ومن أجل ذلك لقب بأمير الشعراء.

سادسًا: دور أحمد محرم فى تطوير الشعر

- حاول أن يُطوِّع الشعر العربى للقصص التاريخى الحماسى فى مطولته : "ديوان مجد الإسلام" عام ١٩٣٣م، والتى يسميها البعض : "الإلياذة الإسلامية".

أدب : معادلات أدبية على الكلاسيكية

المعادلات التالية ستساعدك كثيرًا فى تحديد سمات المدرسة الأدبية، ومع هذا يجب الانتباه إلى ما يلى:

إنَّ الحكم على الأبيات لا يعود إلى لفظة بعينها قد تجدها فى البيت الشعرى بقدر ما هو قائم على مضمون البيت ومعناه، لذا يجب عليك أن تفهم مضمون الأبيات الشعرية جيدا، ولا تستنبط السمة الأدبية للمدرسة لمجرد ذكر الشاعر للفظة بعينها فى شعره، فأعمل فكرك وعقلك؛ لأن بعض الشعراء أحيانًا يخالفون سماتِ مدارسِهم وخصائصَها، وما نقدمه من معادلات أدبية هدفنا فقط الأخذ بيدك لبر الأمان.

١ المعـــادلة الأولى

- إذا وجدت فى الأبيات حديثًا عن (تعرُّض الوطن للقهر، والتحسُّر على أحوال الناس) فهذا يشير إلى التنديد بالاحتلال ومظالمه.

- قال حافظ إبراهيم مخاطبًا الاستعمار: (وخيمًا : شديدًا)

حَوِّلـوا النيـلَ، وَاحجُبـوا الضَـوءَ عَنّـا   وَاطمِسـوا الـنجمَ، وَاحرِمونـا النَسـيما
فـاتَّقوا غَضْـبَةَ العَوَاصِـف إنِّـى   قَـدْ رَأيْـتُ المَصِـيرَ أمْسَـى وَخِيمَـا

٢ المعـــادلة الثانيـــة

- حديث الشاعر عن (المَلِك، أو ذكر الاسم الصريح له، أو القصر الحاكم) فهذا يشير إلى دافع من دوافع التطوير لدى تلاميذ البارودى حيث موقفهم وعلاقتهم بالقصر الحاكم.

- قال محمد عبد المطلب :   (يطول : ينعم عليهم ويباهى)

مَلِـكٌ عَلَـى الشُـورَى أقَـامَ بِناءَهَـا   مَلِـكٌ بمصْـرَ عَلَـى المُلُـوكِ يَطُـولُ
فاهْنَـأ أبَـا الفَـارُوقِ عَهْـدُكَ بَيْنَنَـا   مُلْـكٌ يَـدُومُ الـدَّهْرَ لَـيْسَ يَـزُولُ

٣ المعادلة الثالثة

- إذا وجدت فى الأبيات حديثًا يؤلف بين عنصرى الأمة أو وجدت كلمات أو رموزًا تشير إلى الوحدة الوطنية، مثل : (الذكر والإنجيل - مرقس وعمرو - عيسى ومحمد) فذلك يشير إلى وحدة الأمة مسلمين وأقباطًا، وتلك من دوافع التطوير، قال محمد عبد المطلب :

إذا ما دعتْ مصر ابنَها نهضَ ابنُها ... لنجدتها سيانِ مرقس أو عمرو

٤ المعادلة الرابعة

- إذا وجدت فى الأبيات كلمات تشير إلى الآلات الحديثة، مثل : (الطائرة والقطار والدبابة...) فذلك يشير إلى وصف المخترعات الحديثة.

- قال محمد عبد المطلب :

فَهَبْ لى ذَاتَ أَجْنِحَةٍ لَعَلِّى ... بِهَا أَلْقَى عَلَى السُّحُبِ الإِمَامَا

- قال معروف الرصافى :

وَقَاطِرَةٍ تَرْمِى الْفَضَا بِدُخَانِهَا ... وَتَمْلأُ صَدْرَ الأَرْضِ فِى سَيْرِها رُعْبَا

٥ المعادلة الخامسة

- إذا وجدت فى الأبيات حديثًا عن (العزة والمجد القديم أو ضرورة الحفاظ على التراث) فذلك يشير إلى ترسيخ الإحساس بتراث الأجداد ، قال محمد عبد المطلب

نَهَضُوا عَلَى عَزَمَاتِهُمْ عُصَبًا ... تَحْدُو إِلَى اسْتِقْلَالِهَا عُصَبَا

وَتَذَكَّرُوا الْمَجْدَ الَّذِى عَمَرُوا ... بِحَدِيثِهِ الأَجْيَالَ وَالحُقَبَا

- قال ولى الدين يكن :

لا بُدَّ لِلْمَجْدِ مِنْ مُعَاوَدَةٍ ... يَا مَجْدُ عُدْ فَالْكِرَامُ قَدْ طَلَبُوا

٦ المعادلة السادسة

- إذا وجدت فى الأبيات حديثًا عن (الأحزاب واختلافها، أو ذكر حزب الأمة أو غيره...)، فذلك يشير إلى تعدد الأحزاب السياسية، وتلك من دوافع التطوير.

- قال محمد عبد المطلب :

(تلاحى نزاع وخصام)

التَأَمَتِ الأَحْزَابُ بَعْدَ تَصَدُّعٍ ... وَتَصَافَتِ الأَقْلَامُ بَعْدَ تَلَاحِى

- قال أحمد شوقى :

وَلِينَا الأَمْرَ حِزْبًا بَعْدَ حِزْبٍ ... فَلَمْ نَكُ مُصْلِحِينَ وَلا كِرَامَا

٧ المعادلة السابعة

- إذا وجدت فى الأبيات حديثا عن (الدستور)، فهذ يشير إلى موقفهم من الدستور.

- مثل قول حافظ إبراهيم:

ويا طالبى الدُّستورِ لا تَسكُنوا ولا ... تَبيتوا على يأسٍ ولا تَتضَجَّروا

أَعِدُّوا له صدْرَ المكانِ، فإنَّنى ... أراهُ على أبوابِكُم يَتَخطَّرُ

٨ المعادلة الثامنة

– إذا وجدت الأبيات تتحدث فى (موضوعات التهنئة أو التعزية أو المديح...) فذلك يشير إلى سمة طغيان شعر المناسبات والمجاملات لدى الكلاسيكيين. قال محمد عبد المطلب :

زَهَا النِّيلَ فِى يَوْمِ الوَفَاءِ وَعِيدِه ... جُمُوعٌ تَلَاقَتْ فَوْقَهُ بِجُمُوعِ

٩ المعادلة التاسعة

– إذا وجدت فى الأبيات دعوة إلى الجمع بين القديم والجديد، مثل : (مجدد – محافظ – جديد – قديم – تليد – أثيل ..)، فذلك يشير إلى المواءمة بين التراث وثقافة العصر.

– قال محمد عبد المطلب : (أثيل : عريق)

مَازُوا الجَدِيدَ مِنَ القَدِيمِ وَمَا دَروا ... أَنَّ الجَدِيدَ مِنَ القَدِيمِ سَلِيلُ

مَنْ لَمْ يُحِطْ بِقَدِيمِهَا لَمْ يَعْتَقِدْ ... عِلْمًا بِمَجْدِ الشَّرْقِ وَهْوَ أَثِيلُ

– قال محمد الأسمر :

مُحَافِظٌ، مُجَدِّدٌ، مُتَّزِنٌ ... ووَجْهُهُ الوَجْهُ الجَمِيلُ الحَسَنُ

١٠ المعادلة العاشرة

– إذا وجدت فى الأبيات حديثًا عن (النضال والكفاح والحرية ورفض الضيم والظلم...) فذلك يشير إلى حث الشعب على الثورة.

- قال أحمد شوقى : (أديمك : وجهك)

يَوْمَ النِّضَالِ كَسَتْكَ لَوْنَ جَمَالِهَا ... حُرِّيَّةٌ صَبَغَتْ أَدِيمَكَ بِالدَّمِ

١١ المعادلة الحادية عشرة

– تجد الشعراء الكلاسيكيين أحيانًا فى أبياتهم يتحدثون صراحةً عن سمة خاصة من سمات مدرستهم مثل (ابتكار المعانى والصور، أو إحياء الشعر).

– قال جميل صدقى الزهاوى : (غرر الزمان : الأيام العظيمة – أسرّة وجهك : ملامحه).

الشِّعْرُ إنْ لَمْ يَفِدْ مَعْنًى يُخَلِّدُهُ ... فَإِنَّمَا هُوَ مَعْدُودٌ مِنَ الهَذَرِ

وَلا يُجِيدُ سِوَى مَنْ كَانَ مُبْتَكِرًا ... وَلَيْسَ كُلُّ أَخِى شِعْرٍ بِمُبْتَكِرِ

١٢ المعادلة الثانية عشرة

– إذا وجدت فى الأبيات حديثا عن (أمم الشرق والغرب كالعراق أو الشام أو فلسطين) فذلك يشير إلى سمة معالجة قضايا العالم الإسلامى، وهذا تجديد فى شعرهم. قال محمد عبد المطلب :

قَدْ قَضَى اللهُ أَنْ يُؤَلِّفَنَا الجُرْحُ ... وَأَنْ نَلْتَقِى عَلَى أَشْجَانِه

كُلَّمَا أَنَّ بِالعِرَاقِ جَرِيحٌ لَمَسَ ... الشَّرْقُ جَنْبَهُ فى عُمَانِه

١٣ المعادلة الثالثة عشرة

– إذا وجدت فى الأبيات حديثًا عن (إنشاء الجامعة المصرية وبيان أثرها المُشرق) فذلك يشير إلى دور الجامعة المصرية (جامعة القاهرة حاليًا).

– قال محمد عبد المطلب :

(طوارى : مصائب)

لله جَامِعَــــةٌ نَهَضَــتَ بِأمْرِهَــا ... هِـىَ فِـى المَشَـارِقِ مَصْدَرُ الأنْـوَارِ
أمْنِيَــةُ العُقَــلَاءِ قَــدْ ظَفَـرُوا بِهَــا ... بَعْـدَ اخْـتِلَافِ حَـوَادِثٍ وَطَـوَارِى

١٤ المعـــادلة الرابعة عشرة

– إذا ذكر الشاعر فى أبياته حديثًا عن (الروابط التى تجمع المسلمين، أو وحدة الأمة الإسلامية) فهذا يشير إلى دافع من دوافع تطوير تلاميذ البارودي للشعر العربي هو (الإيمان بفكرة الجامعة الإسلامية).

– قال محمود غنيم :

(سنة : شَرْعَةٌ)

إِنِّـي لَاعْتَبِـرُ الْإِسْـلَامَ جَامِعَـةً ... لِلشَّـرْقِ لَا مَحْـضَ دِيـنٍ سَـنَّهُ اللهُ

١٥ المعـــادلة الخامسة عشرة

– إذا وجدت فى الأبيات حديثًا عن (الحجاب – المرأة – ذكر اسم قاسم أمين ...) فذلك يشير إلى أحد دوافع تطوير الشعر عند الكلاسيكيين وهو : الدعوة إلى تحرير المرأة.

– قال أحمد محرم :

(الخدر : الحجاب)

أغـرَّكِ يـا أسـماءُ مـا ظـنَّ قَاسِـم؟! ... أقيمـى وراء الخِـدر فـالمرءُ واهـمُ؟
تضـيقين ذرعًـا بالحجـاب ومـا بـه ... سوى ما جَنَت تلك الرُّؤى والمزاعمُ

١٦ المعـــادلة السادسة عشرة

– الملحمة : هى قصيدة طويلة إلى حد كبير، تتناول أحداثًا تاريخية – وبخاصة الحروبُ – فى صورة حكاية شعرية، وتتسم هذه الأحداث بطابع التعظيم والإكبار، وأبطالها أشخاص يمثلون النموذج البشرى الكامل فى كل أفعالهم. لذلك إذا وجدت قائل الأبيات أحمد محرم وكانت تحكى حدثًا نبويًا أو غزوة من الغزوات فذلك يشير إلى تطويع الشعر للقصص التاريخى الملحمى (الملاحم الإسلامية – الإلياذة الإسلامية).

– قال أحمد محرم يصف بعض أحداث (غزوة أحد):

ألَا بَـرَزَ الزُّبيـر فـأىُّ وصـفٍ ... حـواريُّ الرسـول يفـى ويكفـى؟
بـرزتَ لخالـد حتفًـا لحتـفٍ ... تصـد قـواه عـن كـرٍّ وزحـف
وتدفعه إذا ابتعث الرعيلا
ألـم تـره وعكرمـةَ اسـتعدَّا؟ ... فإمَّـا جـدَّت الهيجـاء جـدًّا
بَنَـى لهمـا رسـولُ اللهِ سـدًّا ... ومثلُـك يُعجـز الأبطـال هـدًّا
ويترك كل ممتنع مهيلا

(حتفًا : موتًا – الهيجاء : الحرب – مهيل : صار كالرمل يُهال)

١٧ المعـــادلة السابعة عشرة

– إذا وجدت الأبيات تبدأ بـ (الوقوف على الطلَل وذكر الرسْم أو الديار أو الغزل التقليدى) فذلك يشير إلى التأثر بالقديم.

– قال إسماعيل صبرى :

(درس : زال – صبابة : شوقًا – جواك : حزنك)

قِـفْ بالـديار وحـىِّ ركبًـا دراسًـا ... لـو يسـتطيعُ إجابـةً حيَّاكـا
وانثرْ دموعَـك فـى ثَـراه صبابـة ... عـلَّ البكـاءَ يُزيـل بعـضَ جَوَاكـا

١٨ المعادلة الثامنة عشرة

- إذا وجدت فى الأبيات كثرة وتزاحمًا فى الصور البيانية، فذلك يشير إلى النزعة البيانية عند الكلاسيكيين.

قال معروف الرصافى : (الدجى : الظلام)

تَبكى وقد ضحكَ الحريقُ بدارها ... كالبرقِ يَضحكُ فى الدُّجى ويلوحُ

١٩ المعادلة التاسعة عشرة

- إذا إذا وجدت الأبيات تتحدث عن (الصحافة - المطابع - قانون المطبوعات - سهولة الأسلوب) فذلك يشير إلى موقفهم من الصحافة.

- قال على الغاياتى : (المداد : الحبر - يسوس : يقود - أنعام : حيوانات)

صُبُّوا المِدادَ وحَطِّموا الأقلاما ... واطووا الصحائفَ وانزعوا الأفهاما

- قال حافظ إبراهيم :

حَجَبْتَ ضِياءَ الصُّحُفِ عن ظُلُماتِه ... ولم تَستَقِلْ حتَّى حَجَبْتَ (المُؤَيَّدا)

٢٠ المعادلة العشرون

- إذا وجدت الأبيات تشتمل على بعض الحِكَم أو تتحدث عن شعراء اهتموا بالحكمة، فذلك يشير إلى التأثر بالقدماء حيث شيوع الحكم فى أشعارهم قديمًا.

- قال حافظ إبراهيم مشيرًا إلى كثرة الحكم عند أحمد شوقى وإسماعيل صبري:

وتَلَوْنا آياتِ شَوْقى وصَبْرى ... فرأينا ما يَبْهَرُ الأفهاما

ملأ الشرقَ حكمةً وأقاما ... فى ثَنايا النُّفوسِ أنَّى أقاما

- قال أحمد شوقى مستخدمًا الحكم فى شعره:

وَما نَيلُ المَطالِبِ بِالتَمَنّي ... وَلَكِن تُؤخَذُ الدُنيا غِلابا

٢١ المعادلة الحادية والعشرون

- إذا وجدت فى الأبيات شعراء الكلاسيكيين ذكرًا لأسماء أماكن أجنبية أو أدباء أجانب (ألْفريدَ) و(لامَرْتينَ) و(هُوجُو) ، فذلك يشير إلى التأثر بالأدب الفرنسي.

- قال حافظ إبراهيم متحدثًا عن أحمد شوقى : (يشئو : يسبق)

ويَشْئُو رُقى (هُوجُو) ويأتى نَسيبُه ... لنا مِنْ ليالى (ألْفريدَ) بأرْبَعِ

٢٢ المعادلة الثانية والعشرون

- إذا وجدت فى الأبيات أماكن أو آثار أو حضارات يُحْكَى تاريخها، فاعلم أن ذلك يشير إلى الاتجاه للتاريخ والبعد عن المديح.

- قال حافظ إبراهيم متحدثًا عن أحمد شوقى :

والقُطْرُ فى شَوقٍ لأنْدَلُسِيَّةٍ ... شَوْقِيَّةٍ تَشْفيهِ مِنْ أشْجانِهِ

٢٣ المعادلة الثالثة والعشرون

- الحديث عن الدعوة للرقى والإصلاح يشير إلى معالجة مشكلات العصر اجتماعيًا).

– قال حافظ إبراهيم :

أيُّها المُصْلِحُونَ رِفْقـاً بقَـوم ... قيد العجزُ شيخَهم والغلاما
وأغيثُوا مِنَ الغَلاءِ نفوساً ... قد تمنَّت مع الغلاء الحِماما

٢٤ المعادلة الرابعة والعشرون

– إذا وجدت فى الأبيات مناجاة للصاحبين أو الصاحب، فذلك يشير إلى التأثر بالقديم.
(يا صاحبى – يا صاحِ – قفا – قف – اذكرا – صفا ...). قال حافظ إبراهيم :

بكِّرا صاحبىَّ قبلَ الإيابِ ... وقفا بى بعين شمس، قِفا بى

٢٥ المعادلة الخامسة والعشرون

– إذا وجدت فى الأبيات حديث الشاعر عن تجربة شخصية مرَّ بها، وتكون باستخدام ضمير المتكلم غالبًا، فذلك يشير إلى إفساح المجال لمزيد من التجارب الذاتية.

قال حافظ إبراهيم :

سَعَيْتُ وكم سَعَى قَبْلى أديبٌ ... فآبَ بخَيْبَةٍ بعْدَ اغترابِ
وما أعْذَرْتُ حتَّى كان نَعْلى ... دَمًا ووِسادَتى وجْهَ التُّرابِ

٢٦ المعادلة السادسة والعشرون

– إذا عُرض لك بيت شعرى لشاعر قديم، وبيت آخر لشاعر من شعراء المدرسة، ووجدت اتفاقًا فى وحدة الوزن والقافية وبعض الألفاظ، فاعلم أنها المعارضة الشعرية.

– قال المتنبى :

أودُّ مِنَ الأيامِ ما لا تودُّه ... وأشكو إليها بيننا وهى جُنْدُه

– وقال البارودى معارضًا المتنبى:

رضيتُ مِنَ الدنيا بما لا أودّه ... وأىُّ امرئٍ يقوى على الدهر زَنْدُه ؟

– لذلك إذا وجدت فى الأبيات أسماء لشعراء قدماء كبار وأسماء لقصائد لهم المسماة بقافيتها مثل نونية ابن زيدون – وعينية أبى ذؤيب – وميمية المتنبى، ومقارنة بينها، فذلك يشير إلى المعارضة الشعرية للقدماء.

٢٧ المعادلة السابعة والعشرون

– إذا وجدت فى الأبيات حوارًا بين شخصين مختلفين يتحدثان شعرًا أو وجدت حديث الأبيات عن شخصيات مسرحية فذلك يشير إلى فن المسرحيات الشعرية، وغالبًا ما تكون لأحمد شوقى..

قال أحمد شوقى فى مسرحية مجنون ليلى:

عوف:

وأنت قيسُ بعد حينٍ غاد ... على خصوم لُدٍّ شِداد

قيس:

أتُبصِرُ يابنَ عوفٍ حيَّ ليلى ... تَدجَّج في السلاح ولا تراها؟

٢٨ المعادلة الثامنة والعشرون

حديث الشاعر فى قصيدته عن مدح الرسول صلى الله عليه وسلم والحديث عن الإسلام وتعاليمه السمحة، فذلك يشير إلى الاتجاه بالشعر اتجاهًا إسلاميًا. قال أحمد شوقى :

لى فى مديحك يا رسولُ عرائسٌ تُـيِّمنَ فيك وشاقَهنَّ جلاءُ
ما جئتُ بابَك مادحًا بل داعيًا ومِن المديح تضرُّعٌ ودُعاءُ

٢٩ المعادلة التاسعة والعشرون

– إذا ذكر الكلمات التراثية فى الأبيات : (الصبا – جمّ – الطّلى – القَنا – الركائب – ....) فذلك يشير إلى استخدام الألفاظ التراثية وتأثرهم بالقديم.

– قال أحمد شوقى : (الطّلى : الطلاء، أي الخمر القنا : الرمح)

بالسيفِ، والسِّحر المبينِ، وبالطِّلى حَملا علَـيَّ وبالقَنا المشبوك

٣٠ المعادلة الثلاثون

– قد يتم تحديد الثقافة التى تأثر بها الشاعر من خلال البيت (إنجليزية – فرنسية تركية).

– قال على الجارم متحدثًا عن أحمد شوقى :

شركسىّ أعيا على العُرْبِ مَأْتا هُ، فَحسَّان لـيس بالْحسَّان

٣١ المعادلة الحادية والثلاثون

قد تشير الأبيات الشعرية لسمة من السمات التى تلتزم بها المدرسة الكلاسيكية كوحدة البيت أى عدم تحقق الوحدة الفنية عن طريق تنوع الفكر.

– قال جميل صدقى الزهاوى :

قد يفضل البيت ديوانًا برمته وقد تقصر عن بيت دواوين

٣٢ المعادلة الثانية والثلاثون

– يجدر بك أن تتعرف على ألقاب أشهر شعراء المدرسة الكلاسيكية، فإذا ورد أحدها فى الأبيات فسوف يساعدك ذلك على التعرف على المدرسة الشعرية.

– قال حافظ إبراهيم :

أميرَ القوافى قدْ أتيت مبايعًا وهذى وفودُ الشرقِ قد بايعت معى

٣٣ المعادلة الثالثة والثلاثون

إذا وجدت الشاعر يذكر أشياءَ حديثةً غير الآلات كالمباني (ناطحات سحاب، وغيرها...) والطرق والكباري المعلقة، وغيرها...، والمدن الجديدة والإنشاءات الحديثة، وغيرها) فاعلم أن هذه إحدى سمات هذه المدرسة وهي : وصف المنجزات العصرية. – قال الزهاوي :

الغرب عز بنوه اينما نزلوا والشرق الا قليلا اهله هانوا
الطائرات وتلكم من مراكبهم كأنها في عنان الجو عقبان

٣٤ أشهر شعراء المدرسة الكلاسيكية

(أحمد شوقي – حافظ إبراهيم – أحمد محرم – معروف الرصافى – محمد عبد المطلب – نبوية موسى – عائشة التيمورية – على الجارم – عزيز أباظة – محمد الشاذلى – إسماعيل صبري– الشيبى العراقى – محمود غنيم – على الغاياتى – عبد المحسن الكاظمى – شكيب أرسلان – محمد الزهاوى – صفوت الساعاتى – على أبو النصر – جميل صدقى الزهاوى – إبراهيم اليازجى – محمد مهدى الجواهرى).

انتظرونا

مع المراجعة النهائية

كيان ٢٠٢٥ م

نخبة كيان

تدريبات

تدريبات على أدب الكلاسيكية

أولاً ما ورد في امتحانات الثانوية العامة

١ قال حافظ إبراهيم مهددًا المحتل: (النموذج الاسترشادى ٢٠٢٣)

إنَّنـا لَـن نَحـولَ عَـن عَهـدِ مِصـر ... أو ترونـا فى التُّـرب عَظمًـا رَميمـا
فـاتقوا غَضـبَةَ العَواصِـفِ إنِّـى ... قـد رأيـتُ المصـير أمسـى وخيمـا

- استنتج سمة ظهرت في هذين البيتين من سمات مدرسة الإحياء والبعث من حيث الموضوع.

(أ) اهتمام الشعراء بالإصلاح الاجتماعي والسياسي.
(ب) عمق النضال الوطني والثورة ضد الاستعمار.
(جـ) ترسيخ الإحساس بتراث الأجداد والماضي العريق.
(د) معالجة مشكلات المجتمع والاقتراب من عامة الناس.

٢ قال حافظ إبراهيم: (ث.ع ٢٠٢١ م)

يـا حَديـداً يَنسـابُ فَـوقَ حَديـدِ ... كَانسِـيابِ الرَقطـاءِ فَـوقَ الرُّغـامِ
قَـد مَسَـحتَ البِـلادَ شَـرقاً وَغَـرباً ... بِـذِراعَى مُشـمِّرٍ مِقـدامِ

(الرقطاء : الحية، الرغام : التراب)

- استنتج فى ضوء فهمك هذين البيتين السمة التى اتضحت فيها من سمات مدرسة الإحياء والبعث:

(أ) معالجة مشكلات عصرهم ومجتمعهم.
(ب) الحديث عن منجزات العصر ووصفها.
(جـ) التطلع للمثل العليا والمبادئ العظمى.
(د) التأمل فى حقائق الكون والوجود.

٣ قال حافظ إبراهيم: (أغسطس - ٢٠٢١ م)

مَرِضـنا فَمـا عادَنـا عائِـدٌ ... وَلا قيـلَ أَيـنَ الفَتـى الأَلمَعِـى؟

- استنتج السمة التي اتضحت في هذا البيت من سمات الكلاسيكية من حيث الموضوع.

(أ) اقتصروا على المحاكاة الشكلية للقدماء.
(ب) اهتموا بالتراث ومشكلات عصرهم.
(جـ) اتجهوا في شعرهم اتجاهًا إسلاميًّا.
(د) أعطوا مزيدا من الاهتمام للتجارب الذاتية.

٤ قال أحمد شوقى: (أغسطس - ٢٠٢١ م)

وإذا دعـوتَ إلـى الوئـام فشـاعرٌ ... أقصـى مُنـاه مَحبـةٌ ووئـامُ

- استنتج السمة التى اتضحت في هذا البيت من سمات مدرسة الإحياء والبعث من حيث الموضوعات.

(أ) التعبير عن مأساة عصرهم وجيلهم.
(ب) إظهار الميل للإصلاح الاجتماعي.
(جـ) استبطان انفعالات النفس البشرية.
(د) محاكاة القدماء في البدء بالغزل.

....

مع كيان، تفوقك بالإمكان

نخبة كيان

ثانيا تدريبات على أدب الكلاسيكيـة

١ قال حافظ إبراهيم مادحًا البارودى: (مستهامة : عشق - اليراع : القلم - القريض : الشعر)

أَميـرَ القَـوافى إن لـى مُسـتَهامَةً ... بِمَدحِ وَمَن لى فيكَ أن أَبلُغَ المَدى؟
أَعِرنـى لِمَـدْحِيكَ اليَـراعَ الَّـذى بِـهِ ... تَخُـطُّ وَأَقرِضـنى القَـرِيضَ المُسَـدَّدا

• استنتج من خلال البيتين الصورة التى تمت بها تلمذة حافظ إبراهيم على يد البارودى.

(أ) من خلال المراسلات الصحفية.
(ب) عن طريق اللقاء والمشافهة.
(جـ) من خلال قراءة كتاب المرصفى.
(د) عن طريق المعارضة الشعرية.

٢ قال أحمد محرم: (الأهب: الاستعدادت).

هُبوا بَنـى الشرقِ لا نـومٌ ولا لعـبُ ... حتـى تُعـدَّ القـوى أو تؤخـذَ الأُهَـبُ
كونــوا بــه أمــةً فى الــدهر واحــدةً ... لا ينظـر الغـربُ يومًا كيـف تحتربُ؟

• استنتج فى ضوء فهمك للبيتين عاملا دفع تلاميذ البارودي لتطوير الشعر العربي.

(أ) الإيمان بفكرة الجامعة المصرية كمؤسسة للوعى الثقافى.
(ب) موقفهم من القصر الحاكم والاحتلال الإنجليزى.
(جـ) النضال الوطنى ومقاومة القوى الاستعمارية.
(د) الانفتاح على الثقافة الغربية عن طريق المترجمات.

٣ قال أحمد شوقى:

ظَلَـمَ الرجـالُ نِسـاءَهُم وَتَعَسَّـفوا ... هَـل لِلنِسـاءِ بِمِصـرَ مِـن أَنصـارِ؟
يـا مَعشَـرَ الكُـتّابِ، أَيـنَ بَلاؤُكُـم؟ ... أَيـنَ البَيـانُ وَصـائِبُ الأَفكـارِ؟

• استنتج من خلال الأبيات قضية اجتماعية انشغل بها شعراء الاتجاه الكلاسيكى.

(أ) الاهتمام بحرية الصحافة، ودعم الكتاب المصريين.
(ب) دعم مبدأ الحرية الذى يفتقده المصريون فى ظل الاحتلال.
(جـ) انتقاد الظلم الواقع من القصر الحاكم، والتنديد به وكشف مثالبه.
(د) دعم قضايا المرأة، والعمل على بث حقوقها الاجتماعية فى النفوس.

٤ قال الشاعر عبد الحليم المصرى: (المقل : العيون)

وَقـفٌ عليـك دمـوعى أيهـا الطلـلُ ... عينـى إليـك وقلبى للألـى رحلـوا
أرسـلتُ بـالعين فـى سُقياك هاميـةً ... وفـى الطلـول البـوالى تُرسـل المقلُ

• استنتج من خلال الأبيات مظهرا من مظاهر تمسك شعراء الكلاسيكية الجديدة بالنهج القديم.

(أ) الاهتمام بغرض الرثاء الصادق.
(ب) بدء القصيدة بالبكاء على الأطلال.
(جـ) الاهتمام بوصف الطبيعة الحزينة.
(د) الاهتمام بالغزل، والالتزام بالتصريع.

٥ قال أمير الشعراء: (الجوزاء، النسر : مجموعة نجمية فى السماء)

فَالبَـدرُ يَنظُـرُ مِـن نَوافِـذِ مَنـزِلٍ ... وَالشَّـمسُ ثَـمَّ مُطِلَّـةٌ مِـن دارِ
وَكَواكِـبُ الجَـوزاءِ تَخطُـرُ فى الرُبـى ... وَالنَسـرُ مَطلَعُـهُ مِـنَ الأَشـجارِ

• استنتج فى ضوء فهمك هذين البيتين السمة التى اتضحت فيهما من سمات الكلاسيكية

(أ) الميل إلى النزعة البيانية.
(ب) الاهتمام بالوحدة العضوية.
(جـ) البكاء على الأطلال والديار.
(د) وصف الطبيعة الحية ومناجاتها.

٦ قال أحد النقاد:

" إن النزعة الذاتية كانت مفتقدة عند شعراء مدرسة الإحياء والبعث، وذلك لأسباب عدة منها طبيعة الحياة الاجتماعية والسياسية التى فرضت على الشاعر موضوعات محددة لا يخرج عنها".

- حدِّد من البدائل التالية الشاهد الشعرى الذى يُفند هذا الحكم النقدى.

(أ) قال حافظ: قَصرَ الدوبارَةِ ما لِلَيثِكَ رابِضًا ... وَالذِئبُ فى قَصرِ الإمارَةِ يَحجِلُ؟
(ب) قال حافظ: قُم يا ابنَ مصرَ فأنتَ حُرٌّ واستعدْ ... مجدَ الجدودِ ولا تَعُدْ لمراحِ ؟
(جـ) قال شوقي: سكن الزمان ولانت الأقدار ... وَلِكُلِّ أَمرٍ غايَةٌ وَقَرارُ
(د) قال حافظ: مَن ذا يُواسيني وَيَكلأُني ... في هَذِهِ الدُنيا وَمَن يَرعى؟

٧ قال أحمد شوقى: (البطاح : الأراضى - جناها وسلسالها : خيرها ونيلها)

وإنِّى لَغِرِّيدُ هذى البطاح ... تَغَذَّى جَناها وَسَلسالَها
تَرَى مصرَ كعبةَ أشعارهِ ... وكلَّ مُعلَّقةٍ قالَها
أدارَ النَسيبَ إلى حُبِّها ... وَوَلَّى المَدائحَ إجلالَها

- استنتج من خلال الأبيات السابقة مظهرًا من مظاهر تجديد شوقى فى الموضوعات الشعرية.

(أ) اهتمامه بموضوعات الشعر الوطنى.
(ب) اهتمامه بموضوعات المديح والغزل.
(جـ) تناوله لقضايا العالم الإسلامى.
(د) اهتمامه بشعر المناسبات والمجاملات.

٨ قال أحمد شوقى:

الدينُ للهِ من شاءَ الإلهُ هَدَى ... لكلِّ نفس هوًى فى الدين يعنيها
محبَّةُ اللهِ أصلٌ فى مَراشِدِها ... وخَشيةُ اللهِ أُسٌّ فى مَبانيها

- استنتج من خلال البيتين سمة من سمات شعر شوقى من حيث الموضوع والغرض.

(أ) الاتجاه إلى التراث الفرعونى.
(ب) إحياء قضايا الأمة السياسية.
(جـ) الاتجاه للموضوعات الإسلامية.
(د) تناول مشكلات الأمة الاقتصادية.

٩ قال أحمد شوقى: (العباب : الموج)

وَدَبّابَةٍ تَحتَ العُبابِ بِمَكمَنٍ ... أَمينٍ تَرى السارى وَلَيسَ يَراها
هِىَ الحوتُ أو فى الحوتِ مِنها مَشابةٌ ... فَلَو كانَ فولاذًا لَكانَ أَخاها

- استنتج السمة التى اتضحت فى البيتين من سمات شعر شوقى من حيث المضمون.

(أ) الحديث عن المخترعات الحديثة.
(ب) الاهتمام بمحاكاة الطبيعة.
(جـ) ريادته للمسرح الشعرى.
(د) اتجاهه فى شعره اتجاهًا إسلاميًا.

١٠ قال شوقى:

يموت فى الغاب أو فى غيره الأسدُ ... كلَّ البلادِ وسادٌ حين تتَّسدُ
بَرقُ الفَجيعَةِ لَمّا ثارَ ثائِرُهُ ... كادَت كَأَمسِ لَهُ الأَحزابُ تَتَّحِدُ

• بيِّن السمة التى برزت فى البيتين السابقين من سمات مدرسة الإحياء والبعث.

أ) وصف مخترعات العصر الحديث.
ب) تأثرهم بالصحف والمجلات.
ج) تأثرهم بقضايا الوطن والأحزاب.
د) الإيمان بفكرة الجامعة الإسلامية.

١١ قال شوقى فى حادثة دنشواى:

يـا دِنشِـوايُ علـى رُبـاكِ سَـلامُ ... ذَهَبـت بـأُنس ربوعـك الأيـام
شُـهَداءُ حُكمِـكِ فى الـبلادِ تَفَرَّقـوا ... هَيهـاتَ لِلشَّمل الشَّـتيتِ نظام

• استنتج من البيتين السمة البارزة فى شعر مدرسة الإحياء والبعث من حيث المضمون.

أ) مناقشة القضايا السياسية والوطنية.
ب) الاندماج بالطبيعة والتغنى بمحاسنها.
ج) غلبة الحزن والتشاؤم والهروب من الواقع.
د) التأمل فى حقائق الكون والوجود.

١٢ قال حافظ إبراهيم:

أَيُّهـا المُصْلِحُـونَ ضـاقَ بنـا العَيـ ... ـشُ ولـم تُحسِـنوا عليـه القِيامَـا
عَـزَّتِ السِّـلْعَةُ الذَّليلَـةُ حتّـى بـا ... تَ مَسْـحُ الحِـذاءِ خَطبًـا جسـامَا

• من خلال البيتين تحققت سمة من سمات مدرسة الإحياء والبعث. حددْها.

أ) الانشغال بقضايا المجتمع والتعبير عن روح العصر اجتماعيًّا.
ب) معارضة القدماء فى أغراضهم الشعرية والالتزام بالقوافى الموحدة.
ج) النضال الوطنى ضد الاحتلال الإنجليزي ومعاداة القصر الحاكم.
د) التأثر بالصحافة مما أدى إلى غموض التراكيب اللغوية فى شعرهم.

١٣ قال أحمد شوقي:

قـمْ فـى فَـم الـدُّنيا وحَـيِّ الأزهـرَا ... وانثـرْ علـى سَـمْعِ الزَّمـانِ الجوهَـرَا
واجـعلْ مكـانَ الـدرِّ إن فصَّـلته ... فـى مدحِـهِ خَـرَزَ السـماءِ النيِّـرَا
واذكـرْه بعـد المسـجدْين مُعظّمًـا ... لمسـاجدِ الله الثلاثـةِ مُكَبـرا

(خَرَزَ السماءِ: نجومها)

• استنتج من خلال الأبيات دور شوقى فى تطوير الشعر العربى فى العصر الحديث.

أ) وصف منجزات العصر والمخترعات الحديثة.
ب) العدول عن المديح والاتجاه للتاريخ.
ج) التأثر بالقدماء فى الوقوف على الأطلال.
د) الاهتمام بالاتجاه الإسلامى فى الشعر.

١٤ قال حافظ إبراهيم فى صحيفة مصباح الشرق:

أَهْـلَ الصَّـحافةِ لا تَضِـلّوا بَعْـدَه ... فَسَـماؤُكُمْ قَـدْ زانَهـا (المِصْـباحُ)
الحـقُّ فـيه زَيْتُـه، وفَتيـلُه ... صِـدْقُ الحـديثِ، ونُـورُه الإصْلاحُ

• استنتج من البيتين السابقين سمة من سمات الكلاسيكية من حيث الموضوعات.

أ) الاتجاه بالشعر اتجاهًا وطنيًّا سياسيًّا.
ب) بدء القصائد بالغزل تأثرا بالقدماء.
ج) الاهتمام بشعر الحكمة والقيم الروحية.
د) تقدير دور الصحف والمجلات فى بث الوعى الوطنى فى النفوس.

١٥ قال بعض النقاد:

"أفلح الاحتلال الإنجليزى فى القضاء على النشاط السياسي فى البلاد بصورة ملحوظة، واتجهت أنظار المصلحين إلى وجهات أخرى كان من أبرزها الناحية الاجتماعية بحيث يمكن أن نعد هذا العصر - بلا مغالاة - عصر الإصلاح الاجتماعى، وذلك أمر واضح فى النتاج الأدبى لهذه الفترة".

- حدِّد من بين البدائل التالية البيت الشعرى المناسب لتأييد هذه المقولة النقدية.

(أ) قال الشاعر: وحَيُّوا (سعيدًا) وَزِيرَ الأمير ... قَرِيبَ الصَّوابِ بَعِيدَ الغَضَبْ

(ب) قال الشاعر: وضح الحق واستقام السبيلُ ... بعظيمٍ هو النبى الرسولُ

(ج) قال الشاعر: سكن الزمان ولانت الأقدار ... ولكل أمر غاية وقرارُ

(د) قال الشاعر: أيها العمال، أفنوا ... العمر كدًّا واكتسابًا

١٦ قال خليل مطران فى وصف شعر شوقى: (شأو : منزلة ، شأوته : تفوقت عليه)

وَبَلَغْتَ شَأْوَ الْبُحْتُرِىِّ فَصَاحَةً ... وَشَأَوْتَهُ مَعْنًى وَجَزْلَ أَدَاءِ

بَلْ كُنْتَ أَبْلَغَ إِذْ تَعَارَضُ وَصْفَهُ ... وَتَفُوقُ بِالتَّمْثِيلِ وَالإِحْيَاءِ

- أشار مطران فى البيتين السابقين إلى تأثر شعراء الإحياء والبعث بالقدماء من خلال:

(أ) الاعتماد على فن التمثيل والشعر المسرحى.

(ب) الاهتمام بقضايا العصر ومشكلاته.

(ج) معارضة القدماء ومجاراتهم فى الأغراض والمعانى.

(د) الاهتمام بالتاريخ العربى والإسلامى.

١٧ استنتج من خلال البيتين التاليين دور أحمد محرم في تطوير الشعر العربي:

ظَلَّ مُستخفِياً بغارِ حِراءٍ ... يَعبدُ اللهَ عائذاً مُستجيرا

يَسمرُ القومُ فى الضَّلالِ ويُمسِى ... للذى أطلعَ النُّجومَ سميرا

(أ) تطويع الشعر العربى للقصص التاريخى الحماسى.

(ب) ركز على العدول عن أشعار المناسبات إلى التاريخ الحديث.

(ج) تأثر بالصحافة ودورها فى الحياة الاجتماعية والأدبية.

(د) اهتم بالمدائح النبوية فى وذكر فضائل السنة المطهرة.

١٨ قال حافظ إبراهيم: (سهاد : سهر وتعب)

نَشءَ مِصرَ نَبِّئُوا مِصراً بِكَم ... تَشتَرونَ المَقصِدَ الأَسمى بِكَم؟

بِنِضالٍ يُصقَلُ العَزمُ بِهِ ... وَسُهادٍ فى العُلا حُلوِ الأَلَم

- استنتج فى ضوء فهمك للبيتين عاملا من العوامل التى دفعت تلاميذ البارودى لتطوير الشعر:

(أ) موقفهم من جوانب الإصلاح الاجتماعى والاقتصادي.

(ب) الإيمان بفكرة الجامعة الإسلامية رمزا لوحدة المسلمين.

(ج) النضال الوطنى ومقاومة القوى الاستعمارية.

(د) الانفتاح على الثقافة الغربية عن طريق المترجمات.

١٩ قال حافظ إبراهيم متحدثًا عن أحمد شوقى: (إبانه : أوانه)

فَجَدِيدُهُ بَعَثَ القَدِيمَ مِنَ البِلَى ... وَأَعَادَ سُؤْدُدَهُ إِلَى إِبَّانِهِ

- استنتج السمة التى اتضحت فى هذا البيت من سمات مدرسة الإحياء والبعث من حيث الموضوع :

(أ) معالجة مشكلات عصرهم ومجتمعهم.
(ب) الاهتمام الزائد بشعر المناسبات.
(ج) الاقتصار على المحاكاة الشكلية للقدماء.
(د) المزج بين الأخذ من التراث، وثقافة العصر.

٢٠ قال محمد عبد المطلب:

بَنَينا على آداب عيسى وأحمدٍ ... منازلَ عزٍّ دونها يقع النسرُ
فنحن على الإنجيل والذِكر أمةٌ ... يؤيِّدها الإنجيلُ بالحقِّ والذكرُ

- استنتج من خلال البيتين السابقين سبب تسمية تلامذة البارودى بالكلاسيكية الجديدة:

(أ) لحديثهم عن المواقف السياسية والاجتماعية.
(ب) لربطهم شكل القصيدة بالقديم، وربط المضمون بقضايا العصر.
(ج) لبعدهم عن شعر المناسبات والمجاملات.
(د) لإيمانهم بفكرة الجامعة الإسلامية.

٢١ قال معروف الرصافى :

أنَا لَا أبْتَغِى مِنَ الشِّعْرِ إلَّا ... مَا جَرَى فِى سُهُولَةٍ وَسَلَاسَة
إنَّمَا غَايَتِى مِنَ الشِّعْرِ مَعْنًى ... وَاضِحٌ يَأْمَنُ اللَّبِيبُ الْتِبَاسَة

- استنتج من خلال البيتين الفن الذى ارتبط به تلاميذ البارودى :

(أ) المسرح.
(ب) الصحافة.
(ج) الغناء.
(د) التمثيل.

٢٢ قال مصطفى صادق الرافعى :

وَيْحَ قَوْمِى حَتَّى جَمَادُ أورُوبَا ... نَالَ مِنْ رزْقِ خَيْلِنَا وَالبِغَالِ
أيُّهَذَا التُّرَامُ أنْتَ دَلِيلُ الأ ... فْقِ فِى الأرْضِ وشَرْقِهَا وَالشَّمَالِ

- استنتج السمة التى اتضحت فى البيتين من سمات الكلاسيكية من حيث الموضوع :

(أ) معالجة مشكلات عصرهم ومجتمعهم.
(ب) الحديث عن الاختراعات الحديثة.
(ج) الجمع بين الثقافة العربية والثقافات الأجنبية.
(د) إفساح المجال لمزيد من التجارب الذاتية.

٢٣ قال شكيب أرسلان متحدثًا عن أحمد شوقى:

لَو أنصفَت لُغَةُ الأعاربِ قَدرَهُ ... صلَّت عَلَيهِ صَبَاحَها وَمَساءَها
يَبكى (شِكسبيرُ) عَلى أمثالِها ... وَيَبيتُ (غَوتةُ) حاسِداً علياءَها

- استنتج من خلال هذين البيتين عاملًا من العوامل التى ساعدت تلامذة البارودى على التجديد :

(أ) النشأة فى القصر الحاكم.
(ب) قراءة كتاب الوسيلة الأدبية.
(ج) الثقافة التركية، ودراسة الحقوق.
(د) قراءة مظاهر التجديد فى الشعر الغربى.

***

ثالثًا اختبار على أدب الكلاسيكية

١ قال حافظ إبراهيم :

يَـا رِجَـالُ، الجِـدُّ هَـذَا وَقْتُـهُ ... آنَ أنْ يَعْمَـلَ كُـلٌّ مَـا يَـرَى
مَلْجَـأً أوْ مَصْـرِفًا أوْ مَصْـنَعًا ... أوْ نِقَابَـاتٍ لِـزُرَّاعِ القُـرَى

- **استنتج السمة التى اتضحت فى البيتين من سمات المدرسة الكلاسيكية من حيث الموضوع:**

أ) التعبير عن روح العصر اجتماعيًّا.
ب) المزج بين الأخذ من التراث، وثقافة العصر.
ج) التعبير عن المنجزات العصرية.
د) الاقتصار على المحاكاة الشكلية للقدماء.

٢ قال أحمد محرم : (الدَّاءَ الدَّفِينَا : المرض المميت)

بَنِى (التَّامِيز) كُونُـوا كَيْـفَ شِـئْتُم ... فَلَـنْ نَـدَعَ الكِفَـاحَ وَلَـنْ نَلِينَـا
خُـذُوا أنْصَـارَكُمْ إنَّـا نَـرَاهُم ... لَنَـا وَلِقَوْمِنَـا الـدَّاءَ الـدَّفِينَا

- **حدِّد أحد أسباب التجديد لدى تلاميذ البارودى فى ضوء فهمك هذين البيتين :**

أ) الجمع بين الثقافات المتعددة.
ب) الاهتمام بالتجارب الذاتية.
ج) الاختلاط بالأجانب فى مصر.
د) التنديد بالاحتلال ومظالمه.

٣ قال معروف الرصافى : (وشى: زينة)

وَأجْـوَدُ الشِّـعْرِ مَـا يَكْسُـوهُ قَائِلُـهُ ... بِوَشْىِ ذَا العَصْرِ لَا الخَالِى مِنَ العُصُرِ
لَا يَحْسُـنُ الشِّـعْرُ إلَّا وَهْـوَ مُبْتَكَـرٌ ... وَأَىُّ حُسْـنٍ لِشِـعْرٍ غَيْـرِ مُبْتَكَـرِ

- **استنتج السمة التى اتضحت فى البيتين من سمات مدرسة الإحياء والبعث من حيث الموضوع:**

أ) الاهتمام بالنواحى البلاغية والبيانية.
ب) ارتباط المضمون بأحداث العصر.
ج) الاستعانة بالكلمات الرشيقة الموحية.
د) التطلع للمثل العليا والمبادئ العظمى.

٤ قال حافظ إبراهيم :

أىْ رِجَـالَ الـدُّنْيَا الجَدِيـدَةِ مُـدُّوا ... لِرِجَـالِ الـدُّنْيَا القَدِيمَـةِ بَاعَـا
وَأفِيضُـوا عَلَـيْهِم مِـنْ أيَادِيـ ... ـكُـمْ عُلُومًـا وَحِكْمَـةً وَاخْتِرَاعَـا

- **اتضح فى البيتين إحدى سمات مدرسة الإحياء والبعث من حيث الموضوع وهي الحديث عن:**

أ) متناقضات الحياة.
ب) المخترعات الحديثة.
ج) الجماهير والصحافة.
د) روح العصر سياسيًّا.

٥ قال على الجارم : (متالع : أراض مرتفعة – بطاح : أراض منبسطة)

ألْقَيْـتُ للغِيـدِ المِـلَاحِ سِـلَاحِى ... وَرَجَعْـتُ أغْسِـلُ بالـدُّمُوعِ جِرَاحِـى
سِـرْ يَـا قِطَارُ فَفِـى فُـؤَادِى مِرْجَـلٌ ... يُزْجِيـكَ بَـيْنَ مَتَـالِعٍ وَبِطَـاحِ

- **استنتج من خلال هذين البيتين مظهرًا من مظاهر القديم عند تلاميذ البارودى :**

أ) المواءمة بين الأخذ من التراث، والالتفات إلى ثقافة العصر الجديد.
ب) الاهتمام بمحاكاة فحول الشعراء القدامى فى عصور القوة.
ج) البدء بالغزل التقليدى ثم التخلص للغرض المعنى.
د) الاتجاه إلى المديح، والاهتمام بشعر المناسبات.

٦ قال حافظ إبراهيم :

وَلَا اسْـتَهَلَّ بِـذِكْرِ الغِيـدِ مِدْحَتَـهُ   فِـى مَـوْطِنٍ بِجَـلَالِ المُلْـكِ رَيَّـانِ

• حدِّد السمة الفنية التى يتحدث عنها الشاعر فى هذا البيت:

(أ) الابتعاد عن تقليد القدماء فى مطلع القصيدة.
(ب) المزج بين الأخذ من التراث، وثقافة العصر.
(ج) معالجة مشكلات عصرهم ومجتمعهم.
(د) الاقتصار على المحاكاة الشكلية للقدماء.

٧ قال شوقى :

سَـكَنَ الزَمـانُ وَلانَـتِ الأَقـدارُ   وَلِكُـلِّ أَمـرٍ غايَـةٌ وَقَـرارُ

• استنتج السمة التى اتضحت فى البيت من سمات مدرسة الإحياء والبعث من حيث الموضوع :

(أ) ارتباط المضمون بأحداث العصر.
(ب) الاستعانة بالكلمات الرشيقة الموحية.
(ج) الاهتمام بتقديم الحكمة الشعرية.
(د) التطلع للمثل العليا والمبادئ العظمى.

٨ استنتج من خلال بيتي محمد عبد المطلب السمة التى تؤكد تمسك تلاميذ البارودى بالقديم :

أتجزع شوقًا؟ أم ترى الصبرَ أنجعَ؟   إذا أنـت عانقـتَ الحبيـبَ المودِّعـا
خليلـيَّ، مـا عـذرى عشـيةَ ودَّعـوا   وقـد جـرتِ الأقـدار، ألاَّ أودِّعـا؟

(أ) البدء بالغزل التقليدى، ومناجاة الصاحبين.
(ب) المواءمة بين القديم فى الشكل والتجديد فى الموضوعات.
(ج) اهتمامهم بشئون العالم الإسلامى وقضاياه.
(د) التنوع فى الأغراض الشعرية والتركيز على الحكم.

٩ قال حافظ إبراهيم :   (أزريت : أسأت – الحجا : العقل)

يُنَادِيكَ قَـدْ أَزْرَيْـتَ بِـالعِلْمِ وَالحِجَـا   وَلَـمْ تُبْـقِ للتَّعْلِـيمِ يَـا (لُـورْدُ) مَعْهَـدَا
وَأَنَّـكَ أَخْصَـبْتَ الـبِلَادَ تَعَمُّـدَا   وَأَجْـدَبْتَ فِـى مِصْـرَ العُقُـولَ تَعَمُّـدَا

• استنتج السمة التى اتضحت فى البيتين من سمات مدرسة الإحياء والبعث من حيث الموضوع :

(أ) التعبير عن روح العصر ثقافيًّا واجتماعيًّا.
(ب) الارتباط بالجماهير والصحافة.
(ج) الاهتمام الزائد بشعر المناسبات.
(د) الاهتمام بالناحية البيانية.

١٠ قال أحمد محرم :

يَـا قَـوْمِ مَـاذَا يُفِيـدُ الخُلْـفُ؟ فَـاتَّفِقُوا   وَقَوِّمُـوا أَمْـرَكُمْ بِـالحَزْمِ يَسْـتَقِمِ
أَنْـتُمْ لَنَـا إِخْـوَةٌ لا شَـىءَ يُبْعِـدُنَا   عَـنْكُمْ عَلَـى عَنَـتِ الأَقْـدارِ وَالقِسَـمِ

• حدِّد أحد أسباب التجديد لدى تلاميذ البارودى فى ضوء فهمك هذين البيتين.

(أ) حث الشعب على الثورة.
(ب) تعدد الأحزاب السياسية.
(ج) اتحاد عنصرى الأمة : المسلمين والأقباط.
(د) الاهتمام بالقيم والمثل الإسلامية العليا.

انتهت الأسئلة.

غربة وحنين

أمير الشعراء/ أحمد شوقي

التعريف بالشاعر

ولد الشاعر أحمد شوقى بالقاهرة عام ١٨٧٠م، وبعد تخرجه بُعث إلى فرنسا لدراسة الحقوق والآداب، ثم عاد إلى مصر، ونُفى إلى إسبانيا خلال الحرب العالمية الأولى، توفى ١٩٣٢م.

آثاره الأدبية : ديوان الشوقيات، وأسواق الذهب، وعدة مسرحيات شعرية ومسرحية نثرية.

وقد قال شوقي هذه القصيدة فى منفاه بالأندلس "جنوبى إسبانيا" معبراً عن شعوره بالغربة والحنين إلى مصر، وساخطًا على الاستعمار، ومتذكرًا أمجاد المسلمين فى الأندلس، ومعارضًا فيها الشاعر العباسى "البحترى" فى وصفه لـ "إيوان كسرى".

أبيات النص

١	اختلاف النهار والليل يُنسى	اذكُرا لِى الصِّبا وأيامَ أنسى
٢	وصِفا لى مُلاوةً من شبابٍ	صُورت من تَصوراتٍ ومسِّ
٣	عصفت كالصَّبا اللعوب ومرت	سِنةً حُلوةً ولذة خَلْسِ
٤	وسَلا مصر هل سلا القلبُ عنها	أو أسا جُرحَه الزمانُ المؤسى؟
٥	كُلما مرت الليالى عليه	رقَّ والعهدُ فى الليالى تُقسى
٦	مستطارٌ إذا البواخرُ رنت	أولَ الليل أو عوت بعد جَرْسِ
٧	راهبٌ فى الضلوع للسُّفن فَطنٌ	كلما ثُرن شاعهن بنقسِ
٨	يا ابنةَ اليم ما أبوك بخيلٌ	مَا له مولعًا بمنع وحبسِ ؟
٩	أ حَرامٌ على بلابله الدوحُ	حلالٌ للطير من كل جنس؟
١٠	كُلَّ دارٍ أحق بالأهل إلا	فى خبيث من المذاهب رِجس
١١	نَفسِى مِرجلٌ وقلبى شراعٌ	بهما فى الدموع سِيرى وأرسي
١٢	واجعلى وجهَك الفنارَ ومَجراك	يَدَ الثغرِ بين رملٍ ومَكسِ
١٣	وطنى لو شُغِلتُ بالخلدَ عنه	نازعتنى إليه فى الخُلد نفسى
١٤	وهفا بالفؤاد فى سلسبيل	ظمأ للسَّواد من عين شمس
١٥	شهد اللهُ لم يَغب عن جفونى	شخصُه ساعةً ولم يخلُ حِسى

من اللغويات

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
اختلاف	تتابع وتوالٍ.	جرس	صوت موسقي خفي.
الصِّبا	عهد الصغر.	ثُرنَ	تحركنَ.

إطلالة على الفكر

يتذكر الشاعر فى هذه الأبيات مصر التى أبعده المستعمر عنها، فأخرجه من دياره وحرمه العودة ثانية، ثم يصف لنا حاله وهو فى منفاه بالأندلس حيث يرتقب البواخر لعلها تعود به إلى وطنه لكنها ترجع من دونه فيزداد ألمه وحزنه، ويختم حديثه بخطاب السفينة ابنة اليم الذى بخل عليه بالعودة إلى وطنه الذى لم يفارق خياله وشعوره.

مناقشة التعليق العام

س١ : ما غرض النص؟ وما نوع التجربة الشعرية؟

■ الشوق والحنين إلى الوطن، ونوع التجربة ذاتية تحولت إلى عامة.

س٢ : ما العاطفة المسيطرة على الشاعر فى النص ؟

■ عاطفة الشوق والحنين إلى الوطن، والسخط على الاستعمار وسياسته الفاسدة.

س٣ : تعد هذه القصيدة من وطنيات أحمد شوقي، وضح ذلك.

لأن شوقى قالها فى منفاه بالأندلس حنينًا إلى مصر، وسخطًا على الاستعمار، وتذكرًا لأمجاد المسلمين بالأندلس، وقد نُفى إليها خلال الحرب العالمية الأولى، وهناك شعر أنه فقد حريته، وحُرِم من وطنه وقومه، يضاف لذلك ما للأندلس من مكانة فى نفس كل مسلم وفى نفس الشاعر.

- وتضاف هذه القصيدة إلى قصائده الوطنية داخل مصر، وتضاف إلى قصائده فى المنفى التى سُميت بـ (الأندلسيات) ومنها قصيدته التى عارض فيها قصيدة الشاعر الأندلسى "ابن زيدون" ومطلعها :

أضحى التنائى بديلًا عن تدانينا	وناب عن طيب لقيانا تجافينا

وقال شوقى فى مطلع قصيدته:

يا نائح الطلح أشباه عوادينا	نشجى لواديك أم نأسى لوادينا ؟

س٤ : ما الأندلسيات ؟ وماذا قال شوقى عن "سينية" البحتري ؟

- هى مجموعة قصائد قالها شوقى فى منفاه بالأندلس، ومنها هذه القصيدة التى يعارض فيها "سينية" الشاعر العباسى "البحترى" فى وصف "إيوان كسرى".

- قال شوقى عن قصيدة البحتري :

"كنت كلما وقفت بحجر أو طفت بأثر تمثلت بأبياتها وأنشدت فيما بينى وبين نفسى :

وعظ البحتريَّ إيوانُ كسرى	وشفتنى القصور من عبد شمس

ثم جعلت أُروِّض القولَ على هذا الروي وأعالجه على هذا الوزن حتى نَظَمْتُ هذه القصيدة".

- ومطلع سينية البحتري :

صنت نفسى عما يدنس نفسى	وترفعت عن جدا كل جبس

س٥ : تعبر هذه القصيدة عن الحس الصادق عند شوقي بالتاريخ الإسلامي. وضحْ ذلك.

- لأنه يمضي بعد هذه الأبيات مع تاريخ الأندلس الإسلامية، وهو فى ذلك ينمى منهجه المهتم بالإسلام الذى بدأ فى قصائده عن : العرب، مكة المكرمة، والرسول، والأزهر الشريف... إلخ.
- كما ينمى منهجه المهتم بالتاريخ الذى ظهر فى قصائده عن : سفح الأهرام، وأبى الهول، وأحداث مصر المعاصرة، مثل : مشروع "ملنر" ومشروع "٢٨ فبراير" و "نكبة بيروت".

س٦ : ما المعارضة الشعرية ؟

- فن شعرى يحاكى فيه الشاعر قصيدة لشاعر آخر ملتزمًا فيها بنفس الوزن والقافية، ينافسه فيها حول بعض الأفكار والمعانى والصور والأساليب.

س٧ : اتبع شوقي في بناء هذه القصيدة الأسس المتبعة لدى مدرسة الإحياء والبعث. وضحْ ذلك.

- تعدد الفِكَر فى القصيدة الواحدة: ففى هذا الجزء من القصيدة تنقل من التذكر إلى حب مصر إلى السفينة إلى المستعمر وتسلطه فى وحدة نفسية متكاملة تجمع بين كل مشاهده وصوره.
- تلتزم القصيدة وحدة الوزن والقافية : يساعدهما ما يضفيه شوقى من موسيقا داخلية ومن اختيار حرف الروى "السين المكسورة".
- تحدث شوقى عن الباخرة : وهى الوسيلة التى تصل به إلى هدفه مصر، كما تحدث الشاعر القديم عن الناقة التى تصل به إلى هدفه، وهو بذلك يحافظ على تقاليد القصيدة القديمة.
- اتسم أسلوبه بالبيانية : أى الاعتماد على التصوير البيانى فى شعره فقد حفل النص بصور جزئية تلتقى وتتكامل عبر صدق التجربة الشعورية والوحدة النفسية فى النص.
- أشاع الموسيقا فى أبياته وتمثلت فى تكرار حرف السين فى القافية، وحرف الصاد فى البيتين الثانى والثالث وكذلك حرف العين، كما تمثلت فى تراكيبه ومفرداته.
- سار على طريقة الشعراء القدماء فى أن جرَّد من نفسه شخصًا أو شخصين يخاطبهما؛ ليسوق تداعياته النفسية، وخواطره الشعرية "اذكرا – سلا – صفا".
- شيوع الحكمة فى هذه القصيدة.

س٨ : وازن بين سينية شوقي وسينية البحتري.

استلهم شوقى التراث ؛ فجدد، وابتكر، وأسهم فى نهضة الشعر العربى من خلال استدعاء موروثه مع احتفاظه بحرارة التجربة الفردية وخصوصيتها ودفئها دون التماهى "الذوبان" مع تجربة الشاعر المُعارَض.

س ٩: ما مظاهر القديم في النص ؟

- الحرص على اللفظ العربى الأصيل.
- وحدة الوزن والقافية.
- البيت وحدة القصيدة.
- استعمال الصور الجزئية.

س ١٠: ما مظاهر التجديد في النص ؟

- الموضوع جديد؛ فهو من الشعر الوطني.
- الميل إلى الوحدة الفنية.
- قلة المحسنات المتكلفة.

تدريبات على النص المقرر بشكل المتحرر

1 قال أحمد شوقي :

١	يا ابنةَ اليم ما أبوك بخيلٌ	مَا له مولعًا بمنع وحبس ؟
٢	أحَرامٌ على بلابله الدوحُ	حلالٌ للطير من كل جنس؟
٣	كُلُّ دارٍ أحق بالأهل إلا	في خبيث من المذاهب رِجس
٤	نَفسِي مِرجلٌ وقلبي شراعٌ	بهما في الدموع سِيري وأرسي
٥	واجعلي وجهَك الفنارَ ومَجراك	يَدَ الثغرِ بين رمل ومَكس
٦	وطني لو شُغِلتُ بالخلدَ عنه	نازعتني إليه في الخُلد نفسي
٧	وهفا بالفؤاد في سلسبيل	ظمأٌ للسَّواد من عين شمس
٨	شهد اللهُ لم يَغب عن جفوني	شخصُه ساعةً ولم يخلُ حِسي

١ ما الوصف الدقيق الذي يمكن وصف حال الشاعر به وهو يخاطب السفينة ؟

أ) ساخط عليها لأنها تأبى عودته.
ب) مستعطف لها حتى ترضى عودته.
جـ) كاره لها لأنها لا تلبي دعوته.
د) معجب بها كمنجز عصري.

٢ بم وصف النقاد حديث الشاعر عن السفينة ؟

أ) رأوه شاهدًا على وجهة شوقي للتجديد من خلال وصف المخترعات الحديثة.
ب) رأوه من ملامح محاكاة شوقي للشاعر القديم حيث وصف وسيلة السفر.
جـ) رآه بعضهم شاهدًا على التقليد، وبعضهم رآه شاهدًا على التجديد.
د) رأوه من معالم تمسك الشاعر بفكرة التجريد التى استوحاها من القديم.

٣ في ضوء الأبيات الثلاثة الأولى، حدِّد ما الذي يستنكره الشاعر.

أ) أن يُحرَم الشاعر الاستمتاع بجمال الدوح والطيور.
ب) أن يتخاذل أبناء الوطن عن الوقوف في وجه المحتلين.
جـ) أن يهاجر المخلصون أوطانهم متناسين أفضالها عليهم.
د) أن تحرِّم الأوطان على أبنائها المخلصين وتباح للغرباء.

٤ حدِّد الخيال الذي يمكن أن يتهم بالتناقض في الأبيات السابقة.

أ) يا بنة اليم ما أبوك بخيل.
ب) نفسي مرجل وقلبي شراع.
جـ) أحرام على بلابله الدوح حلال للطير..
د) واجعلي وجهك الفنار ومجراك يد الثغر.

٥ حدِّد ما يمثل صورة شعرية مبتكرة في الأبيات:

أ) التشبيه في : "نفسي مرجل".
ب) الكناية في : "يا بنة اليم".
جـ) المجاز المرسل في : "لم يغب عن جفوني".
د) الاستعارة المكنية في : "يد الثغر".

٦ حدِّد الوصف الأدق الذي يتناسب مع ما أقرّه الشاعر في الأبيات عن الفكر الاستعماري.

أ) يعمل الفكر الاستعماري على تزييف الواقع وإقناع العالم بنبل قضيته.

(ب) يَعدُّ الفكرُ الاستعماري كلَّ مناهض له عدوًا يريد دمار الشعوب.
(ج) عقيدة الاستعمار عقيدة فاسدة، لا تؤمن بحق الشعوب في حكم أوطانها.
(د) عقيدة الاستعمار عقيدة متناقضة، تبيح لنفسها ما تحرمه على الآخرين.

٧ استنتج المغزى من تتابع المشهد في البيت الرابع : "نفسي مرجل وقلبي شراع"، ثم قوله في البيت الخامس : "واجعلي وجهك الفنار ومجراك يد الثغر".

(أ) إظهار شدة تلهفه لمعاهد ذكرياته في وطنه من خلال التعهد بتقديم كل متطلبات الرحلة للسفينة.
(ب) التعبير عن مدى حزنه بالذهاب إلى الأندلس وابتعاده عن بلاده التى تنكرت له.
(ج) تقرير شعوره بالعرفان تجاه السفينة التى نقلته إلى بلاد الأندلس ونجت به من بطش المحتلين.
(د) إظهار مدى إعجابه بالسفينة كمنجز عصري يستطيع من خلاله العودة إلى وطنه.

٨ ما رأيك في الفكرة التى أقرها الشاعر في البيت السادس ؟

(أ) لا تخلو من مبالغة اشتهر بها الشعراء الكلاسيكيين.
(ب) تعبر عن مبدأ مقبول يتسق وحب كل مخلص لوطنه.
(ج) مرفوضة لأنها تعبر عن تناقض واضح في فكر الشاعر.
(د) غير مقبولة لأنها تؤكد إمكانية انشغال الشاعر عن وطنه.

٩ وضح إلى أي مدى نجح الشاعر في الخروج بتجربته من إطارها الذاتي الضيق إلى إطار إنساني مُطلق.

(أ) كثرة استخدام ضمائر المتكلم ثم ضمائر المخاطب.
(ب) كثرة استخدامه الحكم التي من أهم معالمها التعميم.
(ج) لم يخرج الشاعر عن إطار الذاتية فى قصيدته والتزم بها.
(د) غلبة الأسلوب الخبري أضفى على التجربة شيئًا من التعميم.

١٠ ما مدى تحقق الوحدة الفنية في الأبيات السابقة ؟

(أ) تحققت؛ بفضل محافظة الشاعر على وحدة الوزن والقافية.
(ب) لم تتحقق؛ لعدم توفر وحدة الشعور بسبب تضارب المشاعر المسيطرة على الأبيات.
(ج) تحققت؛ لأن الفِكر المتعددة في الأبيات تدور في فلك موضوع رئيس واحد.
(د) لم تتحقق؛ للتناقض بين الألفاظ التي تظهر سخطه على الاستعمار، ثم حنينه لوطنه.

١١ يقول الرصافي عن "ساسة الغرب":

فهم منعوا رقَّ الأسير وإنما ... أجازوا لهم أن يشملَ الأممَ الرّقُّ

- وازن من حيث المعنى بين البيت الثالث من نص شوقي، وبين قول الرصافي:

(أ) كلا الشاعرين يتحدث عن حق الشعوب في الحرية.
(ب) شوقي يكشف وينتقد عقيدة الاحتلال، والرصافي يعبر عن التناقض في الفكر الاستعماري.
(ج) كلا الشاعرين استخدم الرق كناية عن الاحتلال.
(د) شوقي يقارن بين المذاهب السياسية، والرصافي يدعو إلى القضاء على العبودية.

كيان معك حتى باب الامتحان

(مراجعة نهائية - البوكليت الذهبي - ليالي الامتحان)

نص تحليلى لأنماط الأسئلة من واقع امتحانات الثانوية العامة (الكلاسيكية)

(الامتحان الاسترشادى التجريبى الأول والثانى مجمّع لامتحان الثانوية العامة ٢٠٢١ بتصرف)

2 قال أحمد شوقي فى قصيدة (كبار الحوادث فى وادى النيل):

١	فَعَلا الدَّهرُ فَوقَ عَلياءِ فِرعَو	نَ وَهَمَّت بِمُلكِهِ الأَرزاءُ
٢	فَفَريقٌ مُمَتَّعونَ بِمِصرٍ	وَفَريقٌ في أَرضِهِم غُرَباءُ
٣	يَحسَبُ الظالِمونَ أَن سَيَسودو	نَ وَأَن لَن يُؤَيَّدَ الضُعَفاءُ
٤	لَبِثَت مِصرُ فى الظَلامِ إِلى أَن	قيلَ ماتَ الصَباحُ وَالأَضواءُ
٥	لَم يَكُن ذاكَ مِن عَمًى؛ كُلُّ عَينٍ	حَجَبَ اللَيلُ ضَوءَها عَمياءُ
٦	ما نَراها دَعا الوَفاءُ بَنيها	وَأَتاهُم مِنَ القُبورِ النِداءُ
٧	لِيُزيحوا عَنها العِدا فَأَزاحوا	وَأُزيحَت عَن جَفنِها الأَقذاءُ
٨	وَأُعيدَ المَجدُ القَديمُ وَقامَت	فى مَعالى آبائِها الأَبناءُ

بعد قراءتك للأبيات السابقة، حدِّد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلى :

١ استنتج الصفة التى اتصف بها المصريون فى ضوء فهمك البيت السابع.

(أ) التماسك فى مواجهة الاستعمار وأخطاره.
(ب) المعاناة فى سبيل التخلص من المحتل وآثاره.
(جـ) الاستجابة لنداء الوطن والنجاح فى نصرته.
(د) الحرص على سلامة مصر وانتشار الأمن فيها.

١ ميِّز من البدائل التالية – من خلال الأبيات – ما يدل على اقتداء أبناء مصر بالأبطال السابقين.

(أ) لَم يَكُن ذاكَ مِن عَمًى.
(ب) أَتاهُم مِنَ القُبورِ النِداءُ.
(جـ) قامَت فى مَعالى آبائِها الأَبناءُ.
(د) أُزيحَت عَن جَفنِها الأَقذاءُ.

٢ ماذا يقصد الشاعر بقوله : "مات الصباح والأضواء" فى البيت الرابع ؟

(أ) تخاذل أبناء الوطن عن الدفاع عنه.
(ب) انتشار اليأس بين أبناء مصر.
(جـ) عجز المصريين عن مسايرة أحداث العصر.
(د) سيطرة المحتل على مقدرات الشعب المصرى.

٣ ماذا أراد الشاعر بقوله : «لَبِثَت مِصرُ فى الظَلامِ» فى البيت الرابع ؟

(أ) الإشارة إلى عصر عانت فيه مصر من الضعف والتخلف.
(ب) بيان استنكار انتشار الأمية والجهل بين أبناء مصر.
(جـ) الإشارة إلى زمن وقوع مصر تحت حكم المحتل.
(د) إظهار تقاعس أبناء مصر وتقصيرهم عن مسايرة التقدم العلمى.

٤ استنتج دلالة قول الشاعر : «يحسب الظالمون أن سيَسودون» فى البيت الثالث.

أ إظهار الشك فى قدرة الشعوب على دفع الظلم وردع الظالمين.
ب إظهار اغترار الظالمين بقوتهم، وظنهم أن ضعف الشعوب سيدوم.
ج تأكيد رغبة الشاعر فى استيضاح نوايا المستعمر تجاه وطنه.
د إظهار الدهشة من إصرار المستعمر على ظلم المستضعفين.

٥ استنتج المغزى الضمنى من قول الشاعر : «وأتاهُم مِنَ القُبور النِداءُ» فى البيت السادس.

أ إظهار شدة يأس المصريين ومعاناتهم من الاستعمار.
ب بيان أن انتفاضة المصريين كانت وفاءً لتضحيات أجدادهم.
ج تأكيد احتقار شعب مصر العظيم للمستعمر وأعوانه.
د التنفير من ذل الاستعمار وقهره للشعب المصرى.

٦ ميِّز القيمة الفنية لقول الشاعر : «وأُزيحَت عَن جَفنِها الأقذاءُ» فى البيت السابع.

أ إظهار تراجع أطماع الاستعمار فى خيرات مصر.
ب بيان استعادة المصريين حريتهم المسلوبة.
ج بيان قوة المصريين فى مقاومة المستعمر.
د إظهار حرص المصريين على سلامة وطنهم.

٧ بيِّن المبدأ الذى تبنّاه الشاعر فى البيت الأخير.

أ الدعوة إلى التغنى بأمجاد الآباء والتفاخر بما شيدوه من صروح المجد والحضارة.
ب خير الأبناء من صان مجد آبائه وأقام صرح المستقبل على دعائم الماضى العريق.
ج القيام بتكريم الشهداء وفاءً لتضحياتهم العظيمة.
د إحياء تراث الأمة والتعريف بتاريخها العريق.

٨ حدِّد الصورة البيانية التى توحى بعظمة مصر.

أ أعيد المجد القديم.
ب لم يكن ذاك من عمى.
ج كل عين حجب الليل ضوءها عمياء.
د لبثت مصر فى الظلام.

٩ ميِّز نوع الصورة البيانية فى قول الشاعر : «وَهَمَّت بِمُلكِهِ الأَرزاءُ» فى البيت الأول.

أ استعارة تصريحية.
ب مجاز مرسل.
ج تشبيه بليغ.
د استعارة مكنية.

١٠ ميِّز ما يقوم عليه البناء الفنى فى هذه الأبيات.

أ وحدة الوزن والقافية.
ب ترتيب الأبيات وترابطها.
ج المزج بين الفكر والوجدان.
د التناسق بين الالفاظ والصور.

١١ استنتج من خلال الأبيات سمة من سمات مدرسة الإحياء والبعث.

أ استمداد الشكل من القديم والمضمون من الأساطير.
ب المواءمة بين التراث والحديث عن الذات.
ج سهولة الأسلوب نتيجة الاقتداء بالسابقين.
د الالتزام بوحدة الوزن ووحدة القافية.

١٢ ما معنى كلمة "حجب" فى البيت الخامس ؟

أ منع.
ب أزال.
ج أضعف.
د أصاب.

النصوص المتحررة على الكلاسيكية

3 قال جميل صدقي الزهاوي: (ثانوية عامة ٢٠٢١ أدبي)

١	لقد كنتُ فى درب ببغدادَ ماشيًا	وقد أوشكتْ شمسُ النهار تغيبُ
٢	فصادفتُ شيخا قد حَنى الدهرُ ظهرَه	له فوقَ مُستنِّ الطريق دبيبُ
٣	عليه ثيابٌ رثةٌ غيرَ أنها	نِظافٌ فلم تَدنسْ لهنَّ جُيوبُ
٤	يسيرُ الهُوينى والجماهيرُ خلفَه	يَسُبُّونَه والشيخُ ليسَ يُجيبُ
٥	أحالوا عليه الحصَى يرجمونَه	وفى الرأس منه شَجَّةٌ ونُدوبُ
٦	فساءلتُ: من هذا؟ فقالَ مجاوبٌ:	هو الحقُّ جاءَ اليومَ فهْوَ غريبُ
٧	فجئتُ إليه ناصرا ومُسَلِّيا	ودمعى لإشفاقى عليه صَبيبُ
٨	وقلتُ له: إنّا غريبانِ ها هنا	وكلُّ غريب للغريب نَسيبُ

بعد قراءتك للأبيات السابقة، حدِّد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلى :

١ بم وصف الشاعر الشيخ فى البيت الثانى ؟
- (أ) عجوز يزيل الأذى من طريق الناس حتى لا يتضرروا.
- (ب) شيخ منحني الظهر، يحرك قدميه على الطريق بصعوبة.
- (ج) مسن يرتدى ثيابًا غالية الثمن دليل ثرائه وهيبته.
- (د) شيخ كبير يسير متأملًا أحوال الناس وغرابة عاداتهم.

٢ استنتج دلالة قول الشاعر فى البيت الثالث على خلق الشيخ: «نظاف فلم تدنس لهن جيوب».
- (أ) إظهار اهتمامه بمظهره رغم تقدم عمره.
- (ب) إظهار تحلى الشيخ بالطهر والعفة.
- (ج) بيان أن ثوب الشيخ ليس له جيوب.
- (د) بيان شدة فقره وخلو جيبه من المال.

٣ استنتج المغزى الضمنى من تتابع المشهد فى البيت الخامس : «أحالوا عليه الحصى يرجمونه»، ثم وصفه فى البيت السادس : «هو الحق جاء اليوم فهو غريب».
- (أ) إظهار كراهية الناس للحق واجترائهم عليه لفساد أخلاقهم.
- (ب) إظهار ضعف الحق وعجزه عن الصمود فى وجه الباطل.
- (ج) بيان ضعف الناس وسلبيتهم فى الدفاع عن الحق ونصرته.
- (د) بيان قوة الحق فى مواجهة الباطل فى كل زمان ومكان.

٤ بيِّن المقولة التى تفسر قذف الجماهير الحق بالحجارة، كما ورد فى البيتين الرابع والخامس.
- (أ) الحق مزعج للذين اعتادوا ترويج الباطل حتى صدقوه.
- (ب) الحق لا ينتصر إلا بمنازعة الباطل ودحره.
- (ج) المحايد هو شخص لم ينصر الباطل، لكنه يخذل الحق.
- (د) الحق الذى يضر الناس خير من الباطل الذى يسرهم.

٥ دلِّل من الأبيات على الأذى المادى الذى أصاب الشيخ.

أ) فصادفت شيخا قد حنى الدهر ظهره.
ب) وفى الرأس منه شجة وندوب.
ج) يسير الهوينى والجماهير خلفه.
د) يسبونه والشيخ ليس يجيب.

٦ استنتج العاطفة المسيطرة على الشاعر فى الأبيات.

أ) الحزن والأسى بسبب كراهية الناس للحق، وتطاولهم عليه.
ب) الغضب والضيق من قسوة الناس وسوء معاملتهم لبعض.
ج) الشعور بالغربة والوحدة والحرمان من الوطن ومن الأصدقاء.
د) الخوف من ظلم الناس وقسوتهم على الغرباء المحتاجين للعطف.

٧ ميِّز الصورة البيانية فى قول الشاعر : «حنى الدهر ظهره» فى البيت الثانى.

أ) استعارة تصريحية.
ب) تشبيه بليغ.
ج) تشبيه مجمل.
د) استعارة مكنية.

٨ دلِّل من الأبيات على استخدام الشاعر للصورة البيانية الممتدة.

أ) أنها نظاف فلم تدنس لهن جيوب.
ب) له فوق مستن الطريق دبيب.
ج) فى الرأس منه شجة وندوب.
د) هو الحق جاء اليوم فهو غريب.

٩ استنتج فى ضوء فهمك الأبيات – كيف التفت الإحيائيون فى موضوعات قصائدهم إلى ثقافة عصرهم، واقتربوا من حياة الناس ؟

أ) خلدت الأبيات اسم عاصمة عربية عريقة، ووصفت حركة الجماهير الرافضة لقدوم الرجل الغريب، سعيا للتنفير منه.
ب) تناولت الأبيات فكرة الاغتراب عن الأوطان؛ فالعجوز غريب والشاعر غريب، وكلاهما يفتقد المناصر والمُسلِّى.
ج) وجهت الأبيات الأنظار إلى خلل فى قيم المجتمع جعل الناس يتطاولون على الحق، حتى بات هو وأنصاره غرباء بينهم.
د) وجهت القصيدة إلى حاجة الحق إلى قوة تنصره، وعبرت عن ذلك بخروج الجماهير وراء العجوز، وتجمعهم حوله.

– قال حافظ إبراهيم: (النال : الكثير العطاء)

إنـى أرى فقـراءكـم فـى حاجـة ... لـو تعلمـون لقائـل فعّـالِ
فتسابقوا الخيـراتِ فهـى أمـامَكم ... ميـدانُ سبـقٍ للجـوادِ النّـالِ

١٠ استنتج السمة التى اتفق فيها هذان البيتان مع أبيات جميل صدقى الزهاوى من حيث الفكرة.

أ) التعبير عن مأساة عصرهم وجيلهم التى عانوا منها كثيرا.
ب) رصد انفعالات النفس البشرية تجاه المستعمر وأعوانه.
ج) الاهتمام بتقليد الشعراء القدماء فى بدء قصائدهم بالغزل.
د) رصد مشكلات المجتمع، والدعوة إلى الإصلاح الاجتماعى.

4 قال عبد المحسن الكاظمي: (ثانوية عامة ٢٠٢٢)

١	إنّـــا إذا مـــا قِيـــلَ أَوطــانُنَا	حُمْنَــا عليــها حَــوَمَانَ الفَــرَاش
٢	جَمِيـــعُنا فـــى حُبِّـــها واحِــدٌ	مِــنْ راكِــب إلــى الأَمَــانِى ومَــاش
٣	إنَّــا بَنُــو المَــجْدِ فَمـــا بَــالنا	يُنِيمُنَــا طَــارِقُ يَــوم غِشَــاش؟!
٤	المَــجْدُ يَبْقَــى ظِلُّــه سَــرْمَدًا	ومَـا سِــوى المَــجْدِ خَيــالٌ تَــلاش
٥	لَسْــنَا بَــنِى العَلْيـــاء إنْ لَــم نُعِــدْ	أَوطـــانَنَا فـــى طَــرَب وانْتِعَـــاش
٦	أَفضَــلُنا مَــنْ سَــارَ دُونَ العُــلَا	وافتَــرَشَ الصــخرَ وعَــافَ الرِّيَــاش
٧	لَــمْ أَرَ عُـــذرًا لحُــسَامِي إذَا	مَــا اتَّسَــعَ الخَطــبُ وضَــاقَ المَعَــاش

(غِشَاش: ظُلْمة - تَلاش: انتهى، وحذف حرف العلة مراعاة لسكون القافية)

١ ماذا ترتب على الدعوة للدفاع عن الوطن في ضوء فهمك البيت الأول؟

(أ) ارتفاع الأصوات بالدعاء على المعتدي.
(ب) عودة أبناء الوطن للاحتماء بوطنهم.
(جـ) سرعة الاستجابة، والاستنفار للدفاع عنه.
(د) انطلاق أبناء الوطن لطلب العلم النافع.

٢ استنتج التصرف الذي لم يرضه الشاعر من بني وطنه في البيت الثالث.

(أ) الاستهانة بماضيهم المجيد.
(ب) الاستكانة أمام المحن وتقلبات الأيام.
(جـ) التراخي في النهوض لرفعة وطنهم.
(د) إهمال دراسة تاريخ وطنهم.

٣ استنتج المغزى من قول الشاعر: "مِنْ راكِبٍ إلى الأَمَاني ومَاش" في البيت الثاني.

(أ) توحد جميع أطياف الشعب في حب الوطن.
(ب) إظهار المساواة في المعاملة بين أبناء الأمة.
(جـ) الدعوة إلى السير لتحقيق آمال الشعوب في الرفاهية.
(د) بيان أن طريق المجد يصعب الوصول إليه إلا بالإرادة.

٤ بين المبدأ الذي يدعو إليه الشاعر في البيت السادس.

أَفضَــلُنا مَــنْ سَــارَ دُونَ العُــلَا وافتَــرَشَ الصــخرَ وعَــافَ الرِّيَــاش

(أ) أفضل طرق النجاح أسهلها، وإن صادفها بعض العقبات.
(ب) تتحقق للأوطان رفعتها حين تتمسك بالشرف والكفاح والصبر.
(جـ) من حق الوطن علينا أن نتحلى بالاستقامة في أعمالنا.
(د) قبول الشعوب لواقعها يجعل الصعب سهلًا، والواقع مقبولًا.

٥ هات من الأبيات ما يستشهد به على دوام أثر الأعمال العظيمة.

(أ) جَمِيعُنا في حُبِّها واحِدٌ.
(ب) أَفضَلُنا مَنْ سَارَ دُونَ العُلَا.
(جـ) المَجْدُ يَبقَى ظِلّه سَرْمَدًا.
(د) حُمْنَا عليها حَوَمَانَ الفَرَاش.

٦ استنتج العاطفة المسيطرة على الشاعر في هذه الأبيات.

(أ) حب الوطن، والاستعداد للتضحية من أجل رفعته وازدهاره.
(ب) التحسر من غفلة الشعوب، والغضب من تخليهم عن نصرة الأوطان.
(جـ) الاعتزاز بأمجاد السابقين، ومدح تضحياتهم في سبيل الوطن.
(د) الغضب والثورة على المحتل؛ لسلبه حرية الوطن واغتصاب خيراته.

٧ ميِّز الصورة البيانية في قول الشاعر : "المَجْد يَبقَى ظِلُّه" في البيت الرابع.

أ) تشبيه بليغ.
ب) استعارة تصريحية.
ج) استعارة مكنية.
د) مجاز مرسل.

٨ إلى أي مدى تحققت وحدة الموضوع في هذه الأبيات ؟ وما الدليل ؟

أ) تحققت؛ فكل بيت من القصيدة تناول قضية من القضايا التي توحدت حولها الشعوب.
ب) لم تتحقق؛ فالشاعر تنقل في قصيدته بين حب الأوطان، والتحذير من الكسل والتهاون.
ج) لم تتحقق؛ فالأغراض تنوعت في الأبيات بين المدح، والاستنكار، والنصح، والوعيد.
د) تحققت؛ فكل الأبيات تحدثت عن حب الوطن، وعبرت عن معنى الوطنية الصادقة.

٩ استنتج – في ضوء فهمك الأبيات – سمة من سمات مدرسة الإحياء والبعث.

أ) المواءمة بين الأخذ من التراث والحديث عن الذات.
ب) سهولة الأسلوب نتيجة الاقتداء بالسابقين.
ج) تعميق النضال الوطني والوعي بالماضي العريق.
د) استمداد الشكل والفكرة من التاريخ القديم.

ملاحظات

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

5 قال الشاعر : عبدالمحسن الكاظمي:

١ تعدَّت صروفُ الدهر مصرَ وأهلَها ... ومـا زال في أرجائهـا البِشـرُ يَسـطع
٢ خذوا حذركم فالكاشحون بمرصد ... وأنـتم كمـا شَـاءَ الكَواشـحُ هُجّـع
٣ أرى اليـومَ موسـومًا بكـل شـنيعةٍ ... وأخشـى غـدًا يـأتي بمـا هـو أشْـنَع
٤ ولكننـي أرجـو انتباهــةَ حــازم ... تَصْـرِفُ عنَّـا هــولَ مــا نَتَوقَّــع
٥ دعـوا عـنكم مُـرّ الهـوانِ وعَرِّجـوا ... إلـى جَنبـاتِ العِزِّ مِنْ حَيـثُ تَنْصَـع
٦ وعـودوا بهـا شُـمَّ الأنـوفِ تواركًـا ... أنـوف الأعـادي دونكـم وهـي جُدَّعُ
٧ ولا تشـبعوهم غيـرَ يـأسٍ فـإنَّهم ... إلـى أكْلِكُـم - أخـزاهم اللهُ - جُـوَّع
٨ وشُـدُّوا عُـرَى أوطـانِكم بمُثَقَّـفٍ ... من الرأى تخشاه الظُّبى وهي قُطَّع

(الكاشحون : الحاسدون – شم الأنوف : أعزاء– جُدّع : مبتورة – الظُّبى : حد السيف – المثقّف : السيف الحاد)

● اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية لكل سؤال مما يلي:

١ ما النقد الذي وجهه الشاعر لأبناء مصر في البيت الثاني؟

(أ) التخلّف عن مواكبة التقدّم الحضاري.

(ب) الاستكانة أمام صروف الزمن.

(ج) الغفلة عن تربص العدو المبغض.

(د) الذوبان في ثقافة الآخر المتقدم.

٢ حدد المراد من قول الشاعر: (أنوف الأعادي دونكم وهي جُدَّعُ) فى البيت السادس .

(أ) الإشارة إلى أن الأعداء صاروا أذلة مقهورين.

(ب) التأكيد على عجز الأعادي عن تعرّف أمورنا.

(ج) التنبيه على وجهة الأعادي للتدخل في شئوننا.

(د) الدلالة على عجز الأعادي عن الوصول إلينا.

٣ استنتج المغزى الفنى من تتابع المشهد فى قول الشاعر فى البيت الأول: " تعدّت صروف الدهر مصر وأهلها"، ثم قوله: " ولكنني أرجو انتباهةَ حازمٍ". فى البيت الرابع.

(أ) إظهار صبر المصريين وتغافلهم للشدائد.

(ب) بيان عجز المصريين عن مواكبة العصر.

(ج) إظهار تفاؤل الشاعر رغم ما تعانيه مصر.

(د) بيان إعجاب الشاعر بمصر وتاريخها العظيم.

٤ استنتج المبدأ الذى يؤمن به الشاعر وينصح به المصريين فى البيت الأخير.

(أ) الحفاظ على الترابط بين عنصري الأمة؛ دفعًا للفرقة والتشتت.

ب) تجهيز الجيش بالسلاح الحديث، فمن ملك سلاحه هابته الأسود.

ج) السعى إلى تنمية الأوطان ببذل الجهد، فالأوطان لا تبنى بالأحلام.

د) حسن التخطيط والتدبير ، فالرأى الحازم أحدُّ من السيف القاطع.

٥ حدد الصورة البيانية فى قول الشاعر فى البيت الخامس: "مُرّ الهوان" وبين سر جمالها:

أ) تشبيه بليغ، يشخص واقع الأمة المصرية وما تعانيه من ذل وهوان .

ب) استعارة مكنية، تجسد ما تعانيه الأمة من مذلة وتخاذل وخنوع .

ج) استعارة تصريحية، توضح آثار العدو التى تركها فى النفوس.

د) كناية عن موصوف، تدلل على ما تعانيه الأمم من ذل وقهر.

٦ استنتج من الأبيات العاطفة المسيطرة على الشاعر.

أ) التحسر على الماضي المصري العريق، والأمل في استعادته.

ب) الإعجاب بعراقة الحضارة المصرية، والحنين إليها.

ج) التحسر على الواقع المرير، والأمل في زوال أسباب المعاناة.

د) الاعتزاز بأبناء مصر، والسعادة بدورهم في تحقيق المجد.

٧ قال حافظ إبراهيم:

لم يبقَ شيء من الدنيا بأيدينا ... إلا بقيّة دمعٍ في مآقينا

- يقول الكاظمى:

دعوا عنكم مُرّ الهوانِ وعرّجوا ... إلى جَنباتِ العزِّ مِنْ حَيثُ تَنْصَع

- ما الذى نجده من خلال الموازنة بين بيت حافظ إبراهيم وبيت الكاظمى ؟

أ) نجد اتفاقًا في الشعور باليأس؛ نظرًا لانتماء الشاعرين لاتجاه أدبي واحد.

ب) نجد اختلافًا في الشعور والرؤية، رغم اتفاق الشاعرين في الاتجاه الأدبي.

ج) نجد اتفاقًا في الاعتماد على الأسلوب الخبري في التعبير عن شعور واحد

د) نجد اختلافًا في الأسلوب والتصوير، رغم اتفاقهما في الشعور والفكر.

٨ ميز البيت الشعري الذي يتفق ومغزى البيت الثامن:

أ) الرأي قبل شجاعة الشجعان ... هو أول وهي المحل الثاني

ب) طلعت عليهم بالصباح من الظبا ... يحيط به ليل من النقع مظلم

ج) كلُّ السيوف قواطعٌ إن جُرِّدَت ... وحسامُ لحظك قاطعٌ في غمده

د) جرّد حُسامك وابدأ التقتيلا ... وارو بهم عطشًا به وغليلا

٩ استنتج – من خلال فهمك الأبيات – أثر التطوير في الشعر لدى تلاميذ البارودي.

أ) الاهتمام بشعر المناسبات.

ب) العدول عن المديح إلى التاريخ.

ج) ربط المضمون بأحداث العصر.

د) الاهتمام بذواتهم أكثر من غيرهم.

6 قال الشاعر : معروف الرصافي فى قصيدة (الحق والقوة): (يزقو : يصيح)

١ أرى الحقَّ لم يَغشَ البلادَ وإنَّما ... مشى ضَارِبًا في الأرض تَلِفظُه الطُّرْقُ
٢ فيُصبح في أرضٍ ويُمسي بغيرها ... وحيدًا فما يُؤْويه غربٌ ولا شرْقُ
٣ توطَّنَ قَفرَ الأرضِ مُبتعدًا بها ... إلى حيثُ لا إنسٌ ولا طائرٌ يَزْقو
٤ وقد يَهبِطُ الأمْصارَ وهْو مُحجَّبٌ ... ويظهرُ أحيانًا كما أوْمَضَ البَرْقُ
٥ وَمِنْ عَجَبٍ أنَّ الوَرَى يَدْعُونه ... وهُم من قديم الدَّهرِ أعداؤُه الزُّرْقُ
٦ إلى الله نشكو الأمر من مَدَنيَّة ... تَعارَضَ في أوصافها الكِذْبُ والصِّدْقُ
٧ وكم قد سمعنا سَاسَةَ الغَربِ تَدَّعي ... بِأشياءَ من بُطلانها ضَحِكَ الحَقُّ
٨ فَهُم مَنَعُوا رِقَّ الأسيرِ وإنَّما ... أجازوا لهم أن يَشمَلَ الأُمَمَ الرِّقُّ

● اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية لكل سؤال مما يلى:

١ استنتج الوصف الدقيق للحق فى البيت الثالث.

(أ) زاهد فى الدنيا وأهلها مبتعد عن مظاهر الترف والمدنية.
(ب) فقير مسكين يحيا فى قفار الأرض ولا يجد قوت يومه.
(ج) غريب وحيد لا يجاوره إنسان ولا يرضى به مكان.
(د) فيلسوف متأمل فى الكون وأحوال المخلوقات.

٢ من خلال فهمك الأبيات حدد سبب شكوى الشاعر فى البيت السادس.

(أ) الازدهار العلمى والتِّقنى فى الغرب، وفى المقابل نجد الضعف العلمى فى البلاد العربية.
(ب) تدهور الأخلاقيات فى بلاد الشرق وفشو الكذب والباطل حتى صار عند الناس كالصدق والحق.
(ج) الاهتمام بالحريات السياسية فى الغرب، والاقتصار على الحريات الاجتماعية فى الشرق.
(د) تعارض السياسات الغربية حيث تتغنّى بصون حريات الأفراد، رغم انتهاك حريات الأمم واستعمار أراضيها.

٣ ما القيمة الفنية من قول الشاعر: " مشى ضَارِبًا في الأرض تَلِفظُه الطُّرْقُ " فى البيت الأول؟

(أ) الإشارة لكُره الناس للحق، ورفضهم له وبُعدهم عن تحقيقه فيما بينهم.
(ب) بيان انتشار الحق فى أرجاء الدنيا وطرقها ونواحيها، لدرجة أن كل الناس يتحدثون به.
(ج) الإشارة لارتباط خلق الحياء بالحق ما يجعله ينفرد مبتعدا عن الناس.
(د) بيان قوة الحق واختراقه، وأنه الراعي لأمته مع قوة حيلته فى تتبع أحوال الأمة العربية.

٤ علام يعود ضمير الغيبة: (هـ)فى قول الشاعر (أجازوا لهم) فى البيت الأخير؟

(أ) ساسة الغرب المستعمرين.
(ب) الأمة العربية المقهورة.
(ج) المناصرون لحق الشعوب.
(د) مفكرو الأمة العربية.

٥ حدد الصورة البيانية التي توحي بضعف جانب الحق في الحياة الدنيا.

(أ) وَمِنْ عَجَبٍ أنَّ الوَرَى يَدْعُونه. (ب) فَهم مَنَعُوا رِقَّ الأسيرِ.
(ج) تَعارَضَ في أوصافها الكِذْب والصِّدْقُ. (د) ويظهرُ أحيانًا كما أَوْمَضَ البَرْقُ.

٦ حدد العلاقة بين شطري البيت الخامس.

(د) تقابل. (ج) ترادف. (ب) نتيجة. (أ) تعليل.

٧ حدد نوع التجربة الشعرية فى الأبيات السابقة، ثم وضح الاتجاه الفكرى للشاعر.

(أ) التجربة ذاتيـة – والاتجاه الفكرى تاريخى.
(ب) التجربة عامة – والاتجاه الفكرى وطـنى.
(ج) التجربة ذاتية تحولت إلى عامة– والاتجاه الفكرى اجتماعى.
(د) التجربة ذاتية تحولت إلى عامة – والاتجاه الفكرى دينـى.

- قال معروف الرصافى:

وكم قد سمعنا ساسة الغرب تدّعي ... بأشـياءَ مـن بُطلانـهـا ضـحك الحـقُّ
فهـم منعـوا رقّ الأسـير وإنـمـا ... أجـازوا لهـم أن يشـملَ الأمـم الـرقُّ

٨ وازن من حيث المعنى بين البيتين السابقين، وبين قول شوقي:

كـل دار أحـق بالأهـل إلا ... في خبيـث مـن المـذاهب رجـس

(أ) شوقي يحلل المذاهب السياسية، والرصافى يكشف عن صلته بالغرب.
(ب) كلا الشاعرين ذكر صراحة الاستعمار الغربى ونصّ على فساده مع بعض مناقبه.
(ج) شوقي يقارن بين المذاهب السياسية، والرصافى يدعو إلى القضاء على العبودية.
(د) كلا الشاعرين يتحدث عن مساوئ الغرب وحق الشعوب في الحرية والخلاص من الاستعمار.

٩ استنتج السمة التي اتضحت في هذه الأبيات من سمات مدرسة الإحياء والبعث.

(أ) الدعوة إلى الإصلاح والتعبير عن روح العصر اجتماعيا.
(ب) الدفاع عن تراث الأجداد المجيد والماضي العريق.
(ج) الدعوة إلى مزيد من التطوير في الحياة الثقافية والتعليم.
(د) زيادة الوعي نتيجة النضال الوطني ضد المحتل.

7 قال الشاعر : إبراهيم المنذر:

١ أَغْرَى امْرُؤٌ يَوْمًا غُلَامًا جَاهِلًا ... بِنُقُودِهِ حَتَّى يَنَالَ بِهِ الْغَرَرْ
٢ قَالَ ائْتِنِي بِفُؤَادِ أُمِّكَ يَا فَتَى ... وَلَكَ الدَّرَاهِمُ وَالْجَوَاهِرُ وَالدُّرَرْ
٣ فَمَضَى وَأَغْمَدَ خِنْجَرًا فِي صَدْرِهَا ... وَالْقَلْبَ أَخْرَجَهُ وَعَادَ عَلَى الْأَثَرْ
٤ لَكِنَّهُ مِنْ فَرْطِ سُرْعَتِهِ هَوَى ... فَتَدَحْرَجَ الْقَلْبُ الْمُضَرَّجُ إِذْ عَثَرْ
٥ نَادَاهُ قَلْبُ الْأُمِّ وَهْوَ مُعَفَّرٌ ... وَلَدِي حَبِيبِي، هَلْ أَصَابَكَ مِنْ ضَرَرْ؟
٦ فَكَأَنَّ هَذَا الصَّوْتَ رَغْمَ حُنُوِّهِ ... غَضَبُ السَّمَاءِ بِهِ عَلَى الْوَلَدِ انْهَمَرْ
٧ فَاسْتَلَّ خِنْجَرَهُ لِيَطْعَنَ نَفْسَهُ ... طَعْنًا سَيَبْقَى عِبْرَةً لِمَنِ اعْتَبَرْ
٨ نَادَاهُ قَلْبُ الْأُمِّ: كُفَّ يَدًا وَلَا ... تَطْعَنْ فُؤَادِي مَرَّتَيْنِ عَلَى الْأَثَرْ

● اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية لكل سؤال مما يلى:

١ كيف استطاع الرجل خداع الفتى لارتكاب جريمته؟

(أ) استعان بما يملكه من جاه وسلطان فوعده بأن ينال منه النصيب إن فعل ما يأمره.
(ب) أغواه بحسن تدبيره وتخطيطه فأحسن إقناع الفتى بعد مناقشته والرد على شبهاته.
(ج) استعان بمنصبه الكبير فقد استطاع به إرهاب الفتى وإخافته إن خالف أمره.
(د) أغراه بما لديه من مال استطاع به أن يطمس على قلبه ويلقى الغشاوة على عقله.

٢ بم يوحى قول الشاعر فى البيت الثالث: " فَمَضَى وَأَغْمَدَ خِنْجَرًا فِي صَدْرِهَا"؟

(أ) يشير إلى تأنى الغلام فى تنفيذ ما طلب منه، لعلمه بسوء عاقبة ما يفعل.
(ب) يشير إلى تعجل الغلام وعدم تفكيره فى عواقب جرمه الذى سيقدم عليه.
(ج) يوحى بتخطيط الغلام لتنفيذ مهمته، ليقينه بأن المهمة تحتاج للدقة.
(د) يوحى بندم الغلام على موافقته على عرض الرجل الذى أغراه بذلك الجرم.

٣ حدد مما يلى المقولة التى تفسر قول الأم فى البيت الأخير: " كُفَّ يَدًا وَلَا تَطْعَنْ فُؤَادِي مرتين عَلَى الْأَثَر ".

(أ) ليس في الدنيا من البهجة و السرور مقدار ما تحس الأم بنجاح ولدها .
(ب) إني مدين لأمي بكل ما وصلت إليه و ما أرجو أن أصل إليه من الرفعة .
(ج) تبقى الأم نبعا للحنان والفداء والعفو مهما جحد فضلها الأبناء.
(د) الأشياء الثمينة لا تتكرر مرتين؛ لذلك لا نملك إلاّ أم واحدة.

٤ حدد مما يلى عنصرا تحقق فى القصيدة من عناصر البناء الفنى التى تقوم عليها أسس المدرسة الكلاسيكية:

(أ) تعدد الأغراض فينتقل الشاعر من إغراء الغلام إلى وصف موقف الأم.
(ب) تجريد الشاعر من نفسه شخصا يخاطب الغلام ليطمئن عليه بعد سقوطه.

ج) المضيّ مع القدماء في بعض الألفاظ مثل (اَلْمُضَرَّج – أغمد).
د) الاعتماد على الصورة الكلية الفنية على مدار النص للتأثير على القراء.

٥ ما دلالة تتابع المشهد في قول الشاعر: "فَمَضَى وَأَغْمَدَ خِنْجَرًا فِي صَدْرِهَا" في البيت الثالث، ثم قوله: "فَاسْتَلَّ خِنْجَرَهُ لِيَطْعَنَ نَفْسَهُ" في البيت السابع؟

أ) يدل على إدراك الفتى لعظم الجرم الذى ارتكبه وندمه على ما فعل.
ب) يشير إلى تحقق العدل الإلهى واستحقاق الفتى القتل جزاء وفاقا.
ج) يدل على سخرية الرجل من الفتى واستخفافه بعقله الساذج.
د) يشير إلى طمع الفتى فى مال الرجل فأراد قتله وسلب ماله.

٦ حدد – مما يلى – ما يمثل الاستعارة المكنية.

أ) أَغْرَى امْرُؤٌ يَوْمًا غُلَامًا جَاهِلا.
ب) فَاسْتَلَّ خِنْجَرَهُ لِيَطْعَنَ نَفْسَهُ.
ج) مِنْ فَرْطِ سُرْعَتِهِ هَوَى.
د) نَادَاهُ قَلْبُ الْأُمِّ: كُفَّ يَدًا.

٧ استنتج من خلال الأبيات العاطفة المسيطرة على الشاعر.

أ) تسيطر على الشاعر عاطفة الحنين والشوق لمرحلة الطفولة.
ب) تغلب على الشاعر عاطفة الإعجاب بالمال ودوره فى حياة الناس.
ج) تسيطر على الشاعر عاطفة كره قتل النفس لما فيه من تعدٍّ على الحرمات.
د) تغلب على الشاعر عاطفة الامتنان للأمهات مع الاعتراف بجميل فضلهن على الأبناء.

• قال أحد النقاد:

> "وقف الشعراء الكلاسيكيون من القضايا الاجتماعية موقفا إيجابيا من حيث تأييد ما رأوه حسنا يرتقى بالمجتمع، ويعبر عن أخلاقه الفاضلة، وإدانة ما رأوه سيئا وذلك فى أسلوب شعري مكثف بالدلالات".

٨ بين من خلال الأبيات السابقة مدى صحة أو خطأ هذه المقولة النقدية.

أ) المقولة صحيحة، فقد تناول الشاعر فى هذا النص الآثار الاجتماعية المدمرة للفقر.
ب) المقولة خطأ؛ لأن الشاعر قد ابتعد عن واقعه الاجتماعي، وانغمس فى سرد قصة خيالية.
ج) المقولة صحيحة؛ لأن الشاعر تحدّث عن قضية اجتماعية خطيرة لها آثارها المدمرة، وهى ظاهرة العقوق.
د) المقولة خطأ، فقد تحدث الشاعر عن أثر التربية القائمة على القيم الدينية وأهمية اللجوء إلى الله تعالى.

٩ لو لم تعلم أن هذه الأبيات تمثل الكلاسيكية، فلأى مدرسة يمكن أن تنسبها معللا.

أ) المهاجر؛ لاتخاذهم القصة وسيلة للتعبير.
ب) أبولو؛ لظهور الحدة العاطفية.
ج) الديوان؛ لغلبة الذهنية على الأبيات.
د) الواقعية؛ لتناولها قضية ملموسة

8 قال أحمد شوقي:

١	مَلِـــكَ المُلـــــوكِ تَحـــيَّةً	وَوَلاءَ مُحتَفِــــــظٍ أَمــــــين
٢	يـــا ابــنَ الثَواقِـــب مِـــن رَع	وَابـــنَ الزَواهِـــر مِـــن أَمـــون
٣	نَسَـــبٌ عَـــريقٌ فى الضُــــحى	فَـــاقَ القَبائِـــلَ وَالبُـــطون
٤	حُـــبُّ الخُـــلودِ بَـــنى لَكُـــم	خُلُقـــاً بـــهِ تَتَفَـــرَّدون
٥	لَـــم يَأخُـــذِ المُتَقَدِّمـــو	نَ بـــهِ وَلا المُتَأَخِّـــرون
٦	حتَّـــى تَسَـــابَقتُم إلـــى الـ	إحسَـــانِ فيمـــا تعمَلـــون
٧	لَمّـــا نَظَـــرتَ إلـــى الدِيـــا	ر صَدَفـــتَ بالقَلـــب الحَـــزين
٨	البَـــرُّ مَغلـــوبُ القَـــنَا	وَالبَـــحرُ مَســـلوبُ السُّـــفين
٩	لاقِ الـــزَّمانَ تَجِـــدْهُمُ	عَـــن رَكْـــبِهِ مُتَخَلِّفـــين
١٠	هُـــم فى الأَواخِـــر مَولِـــدًا	وعقُـــولهُم فى الآخـــرين

التعليق على النص

من اللغويات	إطلالة على الأبيات
– الثواقب والزواهر: النجوم العالية – البطون : البطن أقل عددًا من القبيلة – القنا : الرماح.	كتب شوقى هذه القصيدة بمناسبة اكتشاف مقبرة الملك (توت عنخ آمون)، وقد قدم فيها التحية لهذا الملك العظيم، متحدثًا عن حضارة الفراعنة، ثم تحدث عن واقع المصريين.

١ استنتج الخلق الذى تميّز به المصريون من خلال فهمك البيت الرابع.

(أ) خلق الزهد فى الدنيا والعمل من أجل الآخرة وبه تحقق لهم الخلود.
(ب) خلق الإحسان فى العمل، وبذلكم بقيت آثارهم إلى عصرنا شاهدة عليهم.
(ج) خلق التأمل فى الحياة والتدبر فى مخلوقات البر والبحر للوصول للحقائق.
(د) خلق الصبر على الشدائد ومواجهة الأهوال بقلب راسخ الإيمان محتسب.

٢ ماذا أراد الشاعر بقوله : «البرُّ مَغلوبُ القَنا» فى البيت الثامن ؟

(أ) ضعف أبناء الوطن وترسخ صفة الانهزامية بين صفوفهم.
(ب) قوة المحاربين المصريين وقسوة قلوبهم فى معاركهم ضد الأعادى.
(ج) انغماس المصريين فى الحديث عن ماضيهم، والمباهاة بما قدمه السابقون.
(د) تمسك المصريين بوسائل الدفاع التقليدية فى الحروب كالرمح والسيف.

٣ عيِّن – مما يلى – الصفة التى وصف بها الملكُ فى البيت الثانى.

(أ) عراقة النسب وعظمة الآباء والأجداد.
(ب) التفرد والتميز فى الأخلاق والصفات.
(ج) الانشغال بمطالعة النجوم والكواكب.
(د) القوة والصمود أمام هجمات الأعداء.

٤ بيِّن من خلال فهمك للبيتين الثامن والتاسع المبدأ الذى يؤمن به شوقى ويدعو له.

أ) بداية الفناء التوقف عند حدود الماضى.
ب) من لم يدرك عظمة ماضيه أضاع حاضره ومستقبله.
ج) السعى الجاد يعيد الأمجاد.
د) بناء الأوطان يحتاج لتضافر القوى، واتحاد الجهود.

٥ دلّل بالبيت الشعرى الذى يشير إلى تخلى المصريين المعاصرين عن ماضيهم، وانفصالهم عن تراثهم.

أ) حُـبُّ الخُلـودِ بَنـى لَكُـم ... خُلُقـاً بِـهِ تَتَفَـرَّدونْ
ب) هُـم فى الأَواخِـرِ مَولِـداً ... وَعُقـولُهُم فى الآخَـرينْ
ج) لَـم يَأخُـذِ المُتَقَـدِّمو ... نَ بِـهِ وَلا المُتَـأَخِّرونْ
د) لَمّـا نَظَـرتَ إِلـى الـدِيا ... رِ صَـدَفتَ بِالقَلـبِ الحَـزينْ

٦ حدِّد من خلال فهمك للأبيات مرجع الضمير (هم) فى كلمة (تجدهم) فى البيت التاسع.

أ) أمة العرب.
ب) أهل مصر.
ج) ملوك الفراعنة.
د) قوات الاحتلال.

٧ استنتج علاقة البيت الثامن بالبيت الذى قبله.

أ) التعليل.
ب) التقابل.
ج) الاستدراك.
د) النتيجة.

٨ عيِّن مصدر الجرس الموسيقى فى البيت الثامن.

أ) الجناس غير التام بين (مغلوب، مسلوب) وحسن التقسيم بين شطرى البيت.
ب) الطباق بين (البر، البحر) ومراعاة النظير بين (البحر، السفين).
ج) الجناس التام (البر، البحر) وحسن التقسيم بين شطرى البيت.
د) الطباق بين (البر، البحر) والجناس بين (مغلوب، مسلوب).

٩ «ملكَ الملوكِ تحيةً».

- واحدة مما يلى من فنون البلاغة لم تتحقق فى قول الشاعر السابق:

أ) كناية عن موصوف، وهو تعبير يفيد التقدير والإجلال.
ب) تشبيه بليغ، سر جماله التوضيح.
ج) أسلوب إنشائى، غرضه التعظيم.
د) إيجاز بحذف الفعل، يفيد المبالغة فى الترحيب.

١٠ استنتج – من خلال الأبيات – ما تميَّز به أحمد شوقى عن غيره من الشعراء الإحيائيين.

أ) اتجه فى هذه القصيدة اتجاهًا إسلاميًّا.
ب) اتجه فى قصيدته لمعالجة الموقف من القصر الحاكم.
ج) اتخذ من التاريخ المصرى القديم طريقًا لإحياء القضية الوطنية.
د) اعتماده على الأساطير التاريخية لمعاجة القضايا الفلسفية.

١١ استنتج – من خلال الأبيات – سمة من سمات المدرسة الكلاسيكية. (مقالى)

....

انتهت الأسئلة

أدب : الاتجاه الوجداني

س١: علام يقوم الاتجاه الوجدانى فى الشعر العربى ؟

- اكتشاف الفرد ذاته والعمل على النهوض بها.
- اعتزاز الفرد بثقافته الجديدة ووعيه الاجتماعى.
- تطلع الفرد إلى المثل الإنسانية العليا من حرية وكرامة إنسانية وعدل ومساواة وحب وإخاء وتواصل ومجافاة للقبح والتخلف.

س٢: تحدَّث عن نشأة الاتجاه الوجدانى وتطوُّره فى الشعر العربى.

- **بدأ** الاتجاه الوجدانى – الذى يحاكى الرومانتيكية الغربية – مع حركة الإحياء التى ردت إلى الشعر العربى ما فقده من لمسات وجدانية ذاتية.
- **نما** مع حركة التجديد التى كان مطران رائدها.
- **ازدهر** منذ العقد الثالث من القرن العشرين على يد رواد مدارس الديوان وأبولو والمهاجر
- **تراجع** بعد الحرب العالمية الثانية أمام تيار الواقعية الجديد.

س٣: ما موقف شعراء الاتجاه الوجدانى من الشعر القديم؟

- حرَصوا على الخروج من أسر الأنماط الشعرية المكررة على مر العصور، وابتكار صيغة شعرية حديثة يمتزج فيها التراث بالعصرية وتكتسب فيها الألفاظ دلالات حديثة، وقدرة جديدة على الإيحاء، وتقوم الصورة الشعرية فيها على مفهوم فني حديث ينتفع بالنظريات الجديدة فى الأدب والفن والموسيقا واللغة، وتنطلق الصورة الفنية من الوجدان.

س٤: هل حدث انقطاع معرفى بين الشاعر وموروثه الشعرى أم أنه أفاد منه وجدّد فيه؟ وضِّح ذلك.

- لا، لم يحدث انقطاع، بل أفاد من القديم وجدَّد فيه؛ فقد حرص الشاعر على الخروج من أسر الأنماط الشعرية المكررة على مر العصور، وابتكار صيغة شعرية حديثة يمتزج فيها التراث بالعصرية وتكتسب فيها الألفاظ دلالات حديثة، وقدرة جديدة على الإيحاء.

س٥ : ما خصائص الشعر عند مطران كما فهمت من مقدمة ديوانه ؟

- يقول مطران عن شعره فى مقدمة ديوانه الذى صدر عام ١٩٠٨م :

"هذا شعر عصرى وفخره أنه عصرى، وفضله على سابق الشعر كفضل زمانه على سابق الدهور.
وهذا شعر ليس ناظمه بعبده، ولا تحمله ضرورات الوزن والقافية على غير قصده.
يُقال فيه المعنى الصحيح باللفظ الصحيح.
ولا ينظر فيه قائله لجمال البيت المفرد بل لجمال البيت فى ذاته وموضعه، وإلى جمال القصيدة فى تركيبها وترتيبها وتناسق معانيها، وتوافقها مع ندور التصوير، وغرابة الموضوع، ومطابقة كل ذلك للحقيقة، وشفوفه عن الشعور الحر، وتحرِّى دقة الوصف، واستيفائه فيه على قدر".

س٦: كان لمطران مآخذ على من سبقوه، اذكرها.

- الانصراف عن النفس وما يشغلها من أحاسيس.
- الاهتمام بالمناسبات والمجاملات على حساب المعنى والفكر والوجدان.
- عدم الاهتمام بالوحدة الفنية فى الشعر؛ فقد كانت القصيدة وحدات متعددة لا نسق لها ولا نظام يجمعها على المستويين العضوى والنفسى.

معلومة إثرائية ١

ما معنى شفوفه عن الشعور الحر عند مطران ؟

جـ: معنى شفوف أى إظهار ما هو مختفٍ، أي أنَّ شعر مطران يكشف عن عاطفة صادقة لا زيف فيها.

معلومة إثرائية ٢

يعد اكتشاف الذات ذا أهمية كبرى بالنسبة للفرد؛ فمن خلاله يمكنه التعرف على جوانب شخصيته، وخفاياها، وبناء على ذلك يبدأ الفرد في اختيار الأعمال المناسبة له، وبالرغم من صعوبة مهمة اكتشاف الذات إلا أنَّ ثمَّة طرقًا يسيرة يمكن للفرد الاعتماد عليها في ذلك، ومن أبرزها الآتي :

- التفكير الجيد في المستقبل.
- عدم التقيد بأفكار، وآراء الآخرين.
- الاعتماد على النفس.
- التخلص من العادات والسلوكيات الخاطئة.
- الإفادة من نصائح الآخرين.

أدب : معادلات أدبية على التيار الوجداني

1 المعادلة الأولى (علام يقوم الاتجاه الوجداني؟)

قد يأتى لك بأبيات شعرية تشير إلى دعامة من الدعائم التى قام عليها الاتجاه الوجدانى.

الشاعر عبد الرحمن شكرى يشير إلى اكتشاف الفرد ذاته والعمل على النهوض بها، فيقول :

قـد طـال نظمـىَ للأشـعارِ مُقتـدرًا ... والقـوم فى غفلـة عنـى وعـن شـانى
هـذى المعـانى تنـاجيهم فمـالهمُ ... لا ينصـتون بأفهـام وأذهـان؟

ومن الدعائم أيضا التى قام عليها الاتجاه الوجدانى اعتزاز الفرد بثقافته الجديدة.

- يقول مطران :

بـالعلم يـدركُ أقصى المجدِ من أمم ... ولا رقـىٌّ بغيـر العلـم للأمـم
معاهـدُ العلـم مـن يسخو فيعمُرُهـا؟ ... يبنـى مـدارجَ للمسـتقبل السَّنِم

ومن الدعائم أيضا التى قام عليها الاتجاه الوجدانى اعتزاز الفرد بوعيه الاجتماعى.

- يقول مطران :

هـو الرفـقُ بالضـعْفَى وأىُّ مَبَـرَّةٍ ... علـى الله مـن هـذى المُـبرَّةِ أكـرمُ ؟
أفيضـوا علـيهمْ قُـرةَ العـينِ تنقعُـوا ... غلـيلا بـهِ أحشـاؤُهُمْ تتضـرَّمُ

- ويقول أيضا :

إن الفقيـر لـه فى قومـه ذِمـمٌ ... والبِـرُّ ضـربٌ مـن الإيفـاءِ بالـذِّمم

ومن الدعائم أيضًا التى قام عليها الاتجاه الوجدانى التطلع للمثل العليا.

- يقول مطران :

تِلْـكَ الحَضَـارَةُ لا أُحِـبُّ خِلافَهَـا ... وَأَرَى مَحَاسِـنَهَا شِـبَاكَ فُتُـونِ
مَـاذَا دَهَـانِي فِـي اخْتِيَـارِى أَهْلَهَـا ... مِـنْ كِـذْبِ آمَـالِي وَصِـدْقِ عُيُـونِى

- ويقول مطران أيضا :

نعـمَ المثـالُ مثالُـكِ الأعْلَـى لِمَـنْ ... بـكِ فى الرِّيَاسَـةِ والكِيَاسَـةِ يَقْتَـدِى
لـكِ فى كِتَـابِ العَصْـرِ أبْهَـجُ صُـورَةٍ ... خَلَـدَتْ، وغَيـرُ الفضـل لَـيْسَ بِمُخلَـدِ

2 المعادلة الثانية (كيفية تحديد المثل العليا)

إذا وجدت فى الأبيات حديثًا عن الحرية أو إعلاء للقيم الإنسانية كالحب والإخاء والسلام، فذلك يشير إلى دعامة أساسية يقوم عليها الاتجاه الوجدانى وهى التطلع للمثل العليا.

- قال مطران فى حديثه عن قيمة العدل :

العَـدْلُ شَـئٌ فَـوْقَ حِسْـبَةِ سَـيِّدٍ ... فِـى قَوْمِـهِ أَوْ قَائِـدٍ فِـى جُنْـدِهِ

- قال طاهر زمخشرى في حديثه عن هلاك الظلم :

قد تردَّى الظلم فى مصرعه ... وتلا الخلدُ على الدهر كتابى

– قال إيليا أبو ماضى في حديثه عن الحب :

إنَّ نفسًا لم يشرق الحب فيها ... هى نفس لم تدر ما معناها؟
أنا بالحب قد وصلت إلى نفسى ... وبالحب قد عرفت الله

– قال خليل مطران عن الحرية :

فإمَّا أن تعيش وأنت حرٌّ ... فذاكَ من التغالى فى المَرام
وإما أن تساهم فى المعالى ... فطائشةٌ بمرماك المرامى

– قال الشاعر القروى فى الدعوة إلى المساواة : (الأنام : الخَلق)

أليس قِوامُهم ماءً وطينًا ... كما خلق الإله لنا قِواما
فإن كانوا كغيرهم أنامًا ... علام إذن قد احتقروا الأناما؟

– قال الأخطل الصغير عن الجمال :

وأنا الذى غذى الجَمالَ بشعره ... وحنا عليه سافرًا وملثما

– قال خليل مطران عن الجمال :

جلَّ من أبدع الجمال أفانيـ ... ـنَ وأعطى الصغير حظَّ الكبيرِ

– قال خليل مطران عن الإخاء :

سادَ الإخاءُ على الجُمُوع فلا ... رُتبٌ تُميِّزُها ولا مِهَنُ

– قال عباس العقاد عن الإخاء أيضًا :

والإخاء المحض كم أبصرته ... حيث لم أبصر له قطُّ شبيها

3 المعادلة الثالثة (الذاتية)

– إذا وجدت فى الأبيات حديثًا عن الذات أو ذكر تجربة خاصة بالشاعر وعرض مشاعره وانفعالاته الذاتية، فذلك يشير إلى الذاتية . قال مطران فى تجربة حزينة ألمت به :

دَاءٌ أَلَمَّ فخِلْتُ فيهِ شِفَائي ... مِن صَبْوَتِي، فتَضَاعفَتْ بُرَحَائي
يَا لَلضَّعيفَينِ اسْتَبَدَّا بِي! ومَا ... في الظُّلْمِ مثلُ تَحَكُّمِ الضُّعَفَاءِ

– وقال أيضًا :

يَا حَبِيبًا مَا لِي سِوَاهُ حَبِيبُ ... وَبِهِ كَانَ مِنْ صِبَايَ هُيَامِي
أَنْتَ لَوْ لَمْ تَكُنْ أَلِيفَ شَبَابِي ... لَمْ تُطِبْ لِي نَضَارَةُ الأَيَّام

4 المعادلة الرابعة (مرحلة ازدهار التيار الوجداني)

– دلالة قول هؤلاء الشعراء (العقاد – شكرى – المازنى – علي محمود طه – أبو شادى – ناجي – جبران – أبو ماضي،...) للشعر يشير إلى أن النص ينتمى لمرحلة ازدهار الاتجاه الوجدانى.

– قال عبد الرحمن شكري :

وإنَّمَا الشِّعرُ إحساسٌ بِمَا خَفَقَتْ ... لَـهُ القُلُوبُ كأقدارٍ وحِدثانِ
مِنْ كُلِّ مَعنَى يَرُوعُ الفَهْمَ طائِلُهُ ... مَعنًى مِنَ الجَانِ في لَفظٍ مِنَ الجَانِ

- وها هو أبو شادى يشير إلى الاعتزاز بمطران ومنهجه الذى خرج به من أسر الأنماط الشعرية المكررة.

(مطران) ! يا من أناديه بلا صفة ... ففي اسْمِه كلُّ ما يُغنى كخاطرهِ
هذا نشيدى بلا وزن وقافية ... وإنْ تسلسل ألحانًا لآسرهِ

- وها هو عبد الرحمن شكرى يدعو إلى ابتكار صيغ شعرية جديدة، فيقول :

كم معانٍ يودّ لو صاغها المر ... ء وحلّى بها وجوه البيان
هى ملء الضمير لم يبلغ اللف ... ظ مداها ولم تُذِلّها المبانى

- تلك الصيغ الشعرية الجديدة يمتزج فيها التراث بالعصرية، وإلى ذلك يشير مطران :

فَخُذُوا أَنْتُمْ مِنَ العِلْمِ مَا أَعْطَى ... وَقُولُوا الطَّرِيفَ قَوْلا مُبِينَا
لُغَةُ الضَّادِ لا تَضِنُّ عَلَيكُمْ ... إِنْ جَدِدْتُمْ، بِكُلِّ مَا تَبْتَغُونَا

- كما أن هذه الصيغ الشعرية لا بد أن تشير إلى تعبيرات ودلالات جديدة، قال الشاعر :

الكون ديوان أشعارى، لى لغة ... فوق القيود بتعبير وتقدير
ومَن خلا شعرُه من فلسفة ... فشعره سخريات للمقادير

- كما أن الصورة عندهم تقوم على مفهوم فنى حديث، قال خليل مطران :

نَحْنُ لَمْ نَخْتِرعْ جَدِيدَ المَعَانِي ... وَغَلَوْنَا فِى لَفْظِهَا تَحْسِينَا
فَتَحَ الفَنُّ كُلَّ بَابٍ حَدِيثٍ ... وَعَلَى عَهْدِهِ العَتِيقِ بَقِينَا

- كما أن الصورة الفنية عندهم تنبعث من الوجدان، قال خليل مطران فى قصيدته المساء :

قَلْبٌ أَذَابَتْهُ الصَّبَابَةُ وَالْجَوَى ... وَغِلالَةٌ رَثَّتْ مِنَ الأَدْوَاءِ
وَالرُّوحُ بَيْنَهُمَا نَسِيمُ تَنَهُّدٍ ... فِى حَالَيِ التَّصْوِيبِ وَالصُّعَدَاءِ

- ومما يشير إلى أن شعر مطران شعر عصرى قول كمال ناصر فى ذكرى مطران :

كان مطران شاعرًا يلمس النور ... ويفنى كالكون فى أسراره
أذهلته رتابة الفن فى العصـ ... ـر وجرح القريض فى أوتاره
واستفاقت فى صدره صبوات ... ألهمته الجديد من أشعاره

- ومما يشير إلى التعبير عن المعنى الصحيح بالقول الصحيح قول خليل مطران :

نصيحتى نظمْتُها وُدًّا لكم ... ولو نَثَرْتُ لم أزِدْها وُدًّا
ألفاظُها نَدِيَّةٌ بأدمعى ... على التلظّى والمعانى أندَى

5 المعادلة الخامسة (الولع بالطبيعة)

- إذا وجدت الولع بالطبيعة، فاعلم أنها سمة من سمات الاتجاه الوجدانى قال أبو شادى :

هذى الطبيعةُ مُوئلى ومُعلّمى ... وأنا الأبَرُّ بروحِها الفنّان
أنطقتُ لَوْحاتى بروح حنانِها ... ومَزَجْتُ مِن ألوانِها ألوانى

- قال أبو القاسم الشابى :

والأفقُ يزخر بالأشعة والشذى ... والأرض بالأعشاب والأكمام
والغابُ ساجٍ، والحياة مُصِيخة ... والأفق، والشفق الجميل، أمامى

6 المعادلة السادسة (التجديد)

يعتمد الشعر الكلاسيكى على وحدة الوزن والقافية ولزوم بعض الصيغ الشعرية فإذا وجدت تجديدًا وتحررًا منهما فى نص من النصوص، فذلك يشير إلى أن النص يندرج تحت الاتجاه الوجدانى.

- قال مطران فى رثاء الشيخ إبراهيم اليازجى متحررًا من قيود الشعر العربى القديم :

أَطْلِقْ عَبَرَاتِكَ مِنْ حُكْمِ الوَزْنِ وَقَيْدِ القَافِيَةْ
وَصَعِّدْ زَفَرَاتِكَ غَيْرَ مُقَطَّعَةٍ عَرُوضًا وَلا مَحْبُوسَةً فِي نِظَامْ

- قال خليل مطران متحررًا من القافية :

البحرُ ساجٍ والسَّكِينةُ سائدة ... والليلُ داجٍ والمدينةُ راقدة
عمَرَ الظلامُ هِضَابها وجِبالَها ... وقِلاعَها وصُروحَها فأزالها

7 المعادلة السابعة (الخيال الكلى)

إذا وجدت القصيدة تعتمد على رسم الصورة الشعرية المتقنة التى تشبه لوحة الرسَّام، وتتوافق فى ذلك كله مع عاطفة الشاعر، فذلك يشير إلى أن النص يندرج تحت الاتجاه الوجدانى.

انتبه : اللوحة الفنية = (أجزاء الصورة) – (خطوط الصورة "صوت، ولون، وحركة").

- قال مطران مصورًا معبد الكرنك فى لوحة فنية مبتكرة :

ثَمِلَ الكَرْنَكُ الوَقُورُ اضْطِرَابًا ... فَتَرَاءَى فِي المَاءِ غَيْرَ وَقُورِ
وَمَشَى النورُ فِي حَنَايَاهُ يَغْزُو ... مَا نَجَا مِنْ شتائِتِ الدَّيْجُورِ

- قال خليل مطران فى وصف الليل وصفا متأثرا فيه بعاطفة الحزن :

رُبَّ لَيْلٍ مُحَيِّرُ النَّجْمِ غَضٌّ ... فِيهِ لا يَهْتَدِي الضَّلُولُ طَرِيقَا
ضَمَّنِي مُثْقَلاً بِهَمِّي كَبَحْرٍ ... ضَمَّ فِي جَوْفِهِ الْبَعِيدِ غَرِيقَا

8 المعادلة الثامنة (الوحدة الفنية)

- الاهتمام بالوحدة الفنية سمة راسخة فى الاتجاه الوجدانى حيث تترابط القصيدة فى فكرتها وموضوعها والجو النفسى العام، بحيث يصعب تبديل الأبيات من حيث مكانها أو حذف بعضها وإلا انهارت التجربة الشعرية كلها.

- مثال : قال مطران فى قصيدة الغابة :

مَا بَالُهُ؟ مَا أَصَابَهُ؟ ... مَا سُؤْلُهُ فِي الغَابَهْ؟
هَبَّ الغَدَاةَ وَاوَلَى ... إِلَى الزَّوَالِ اضْطِرَابَهْ
تَهْفُو الغُصُونُ إِلَيْهِ ... أَوْ تَنْثَنِي تَوَّابَهْ
آنًا يَبِينُ وَآنًا ... يَخْفَى وَرَاءَ غَيَابَهْ

9 المعادلة التاسعة (دقة الوصف)

- يتجه مطران فى شعره الوصفى إلى تحرى الدِّقة فى وصف الأشياء واستيفائه بكافة نواحى الموصوف.
- قال خليل مطران فى وصف لحظة الغروب :

يَا لَلْغُرُوبِ وَمَا بِهِ مِنْ عِبْرَةٍ … لِلْمُسْتَهَامِ وَعِبْرَةٍ لِلرَّائِي!
أَوَلَيْسَ نَزْعاً لِلنَّهَارِ وَصَرْعَةً … لِلشَّمْسِ بَيْنَ مَآتِمِ الأَضْوَاءِ؟
أَوَلَيْسَ طَمْساً لِلْيَقِينِ، وَمَبْعَثاً … لِلشَّكِّ بَيْنَ غَلائِلِ الظَّلْمَاءِ؟

- قال مطران فى وصف الليل :

حَيْثُمَا وَارَتْنِي دُجَاهُ غُرُوبَا … أَبْصَرَتْنِي عَيْنُ الصَّبَاحِ شُرُوقَا
قَدْ تَلَقَّيْتُهُ وَكَانَ كَثِيفاً … ثُمَّ وَدَّعْتُهُ وَكَانَ رَقِيقَا
رَقَّ فَانْحَلَّ فَانْتَفَى غَيْرَ مُبْقٍ … لِيَ مِنْهُ إِلاَّ خَيَالاً دَقِيقَا

10 المعادلة العاشرة (مآخذ مطران)

- أخذ (عاب) مطران على شعراء مدرسة الإحياء والبعث انصرافهم في شعرهم عن النفس وما يشغلها من أحاسيس ومشاعر.
- قال مطران عن شعر حافظ إبراهيم أنه موجه لغيره، فيعكس آمال وآلام أمته، أو صورة تعكس صورة للنيل وما يفيض به من نعم... إلخ، فيقول :

تَرَاهُ أَصْدَقَ مِرْآةٍ لأُمَّتِهِ … إِنْ شَفَّ عَنْ أَمَلٍ أَوْ شَفَّ عَنْ أَلَمِ
مَا شِعْرُ حَافِظَ إِلاَّ صُورَةٌ مَثَلَتْ … لِلنِّيلِ فَاضَ بِأَلْوَانٍ مِنَ النِّعَمِ
وَلَيْسَ إِلاَّ صَدَى الأَطْيَارِ مَالِئَةً … جَنَّاتِ مِصْرَ بِمَا يُشْجِي مِنَ النَّغَمِ

- لذلك نجد مطران فى الأبيات التالية يدعو إلى التطوير والتجديد، فيقول :

إِذَا لَمْ تَبْتَدِعْ فِكْراً جَمِيلاً … تُصَوِّرُهُ بِأُسْلُوبٍ وَسِيمِ
فَمَا يُغْنِي عَلَى التَّكْرَارِ قَوْلٌ … وَإِنْ هُوَ غَيْرُ تَرْدِيدٍ عَقِيمِ

- كذلك نجده يدعو أيضًا إلى التجديد فى الصور والخيال فيقول :

أَمَا فِي البَرْقِ مَعْنًى غَيْرُ وَمْضٍ … بِلاَ أَثَرٍ يُلَعْلِعُ فِي الغُيُومِ؟!
أَمَا فِي النُّورِ أَوْ فِي النَّارِ إِلاَّ … ذُبَالٌ أَوْ ضِرَامٌ فِي هَشِيمِ؟!

- أخذ مطران على الإحيائيين أيضا اهتمامهم في شعرهم بالمناسبات والمجاملات على حساب المعنى والفكر والوجدان.

- ونجد مطران صراحة ينقد فى هذه الأبيات شعر المناسبات، فيقول :

أَبْنَاءُ يَعْرُبَ فِي أَسًى مِنْ حِقْبَةٍ … شَقِيتَ بِهَا الآدَابُ جِدَّ شَقَاءِ
وَتَخَيَّلَ السَّادَاتُ فِي أَقْوَامِهِمْ … شُعَرَاءَهَا ضَرْباً مِنَ الأُجَرَاءِ
وَهُمُ الَّذِينَ تَنَاشَدُوا أَقْوَالَهُمْ … لِلْفَخْرِ آوِنَةً وَلِلتَّأْسَاءِ

تدريبات على أدب الرومانتيكية

أولاً ما ورد فى امتحانات الثانوية العامة

١ قال خليل مطران : (ثانوية عامة - أدبى ٢٠٢١)

يَا حَبِيبًا مَا لِي سِوَاهُ حَبِيبُ وَبِهِ كَانَ مِنْ صِبَايَ هُيَامِي
أَنْتَ لَوْ لَمْ تَكُنْ أَلِيفَ شَبَابِي لَمْ تُطِبْ لِي نَضَارَةُ الأَيَّام

• استنتج السمة التي ظهرت في هذين البيتين من سمات الرومانتيكية من حيث الموضوع :

(أ) الاعتزاز بوعيه الاجتماعي في تعامله مع الآخرين.
(ب) التعبير عن تجربته الذاتية في هوى محبوبته.
(جـ) التطلع للمثل العليا ، والتمسك بالمبادئ العظمى.
(د) الاهتمام بالطبيعة وجمالها والامتزاج بها ومناجاتها.

٢ قال خليل مطران : (تجريبى ثان - ٢٠٢١)

وَإِنِّي أَهْوَاكِ مِلْءَ عُيُونِي وَمِلْءَ حُشَاشَتِي الصَّابِرَة
وَمِلْءَ الزَّمَانِ وَمِلْءَ المَكَانِ وَدُنْيَايَ أَجْمَعَ وَالآخِرَة

-استنتج فى ضوء فهمك هذين البيتين السمة التى اتضحت فيهما من سمات الرومانتيكية.

(أ) غلبة المشاعر الجياشة للمحبوبة والتعلق بها.
(ب) إبراز مشاعر التعلق بالطبيعة ومناجاتها.
(جـ) حب الحديث عن النفس الإنسانية واستبطانها.
(د) كثرة الحديث عن مواطن الذكريات وأيام الصبا.

٣ قال خليل مطران : (ثانوية عامة - دور ثان ٢٠٢٢)

كَتَمْتُ هَوَاكِ دَهْرًا لا لِخَوْفٍ وَلا أَنَا مَنْ يُرَوِّعُهُ الحِمَامُ
وَلَكِنِّي حَرَصْتُ عَلَيْكِ مِنْهُمْ وَلَوْ أَدَّى بِمُهْجَتِيَ الغَرَامُ

• بيِّن السمة التى ظهرت فى هذين البيتين من سمات الرومانتيكية.

(أ) وضوح شخصية الشاعر في عدم تصريحه بحبه حرصا على محبوبته.
(ب) الامتزاج بالطبيعة ووصفها وتجسيمها وبثها مشاعره الجياشة وشكواه.
(جـ) التطلع للمثل العليا والمبادئ السامية التى تسعد الناس.
(د) الاهتمام بالناحية العقلية في وصف الحالة النفسية للشاعر.

٤ قال خليل مطران : (ثانوية عامة - دور أول ٢٠٢٢)

فَيَا هِنْدُ أَنْتِ مُنَى مُهْجَتِي وَنَاهِيَةُ القَلْبِ وَالآمِرَة

• استنتج في ضوء فهمك لهذا البيت السمة التى اتضحت من سمات الرومانتيكية :

(أ) استبطان نفس محبوبته ومشاعرها.
(ب) كثرة الحديث عن النفس الإنسانية.
(جـ) الحديث عن ذكريات الصبا والشباب.
(د) الكشف عن عاطفة الحب الجارف.

ثانياً تدريبات على أدب الاتجاه الوجداني

١ قال مطران فى مقدمة قصيدته الشعرية :

هـمَّ فجـرُ الحيـاةِ بالإدبـار ... فـإذا عـاش فَهْـى فى الآثـار

• استنتج مظهرا من مظاهر القديم عند مطران في البيت السابق باعتباره مرحلة انتقالية:

(أ) المعارضة الشعرية والمحاكاة.
(ب) الاهتمام بشعر المناسبات والمجاملات.
(جـ) الحرص على التصريع في أول القصيدة.
(د) الانصراف عن النفس وما يشغلها.

٢ قال مطران في مقدمة ديوانه عن خصائص شعره :

"لا ينظر إلى جمال البيت المفرد بل في ذاته وموضعه". هذا يعني أن القصيدة تقوم على :

(أ) وحدة الوزن والقافية.
(ب) وحدة البيت لا وحدة الموضوع.
(جـ) الوحدة الموضوعية.
(د) التحرر من الوزن والقافية الموحدتين.

٣ قال عبد الرحمن شكرى :

(فينانٌ : طويل حسن)

ألا يا طائرَ الفِردوس قَلْبى لك بستانُ ... ففيه الزهرُ والماءُ وفيه الغُصن فينانُ
وفيه منكَ أنغامٌ وفيه منكَ ألحانُ ... وللأشجار أوتارٌ ونايـاتٌ وعيدانُ

• النظم السابق لشكرى يعبر عن مرحلة من المراحل التى عاشها الأدب العربى الحديث وهى:

(أ) فترة تراجع الرومانتيكية.
(ب) فترة ازدهار الكلاسيكية.
(جـ) فترة ازدهار الرومانتيكية.
(د) أول انطلاقة للرومانتيكية.

٤ قال أحد الشعراء عن خليل مطران :

(عَفَّ الرَّجُلُ : كَفَّ وَامْتَنَعَ)

ذلك الشاعر الذى عفَّ نبلًا ... ربَّ نبلٍ أتاح للنقد غمزا
عفَّ عن إرث صاحبيه إباء ... لا تظنوا الإباء فى الناس عجزا

• البيتان يتحدثان عن سمه من سمات الشعر الوجدانى عند مطران هي :

(أ) الخروج من أسر القديم.
(ب) الربط بين القديم والجديد.
(جـ) التأثر بالقديم كثيرًا.
(د) الاتصال بالطبيعة.

٥ قال أحد الشعراء عن خليل مطران :

ثالث اثنين لم يزل يتأسَّى ... مَن تغنَّى بشعرهم أو تعزَّى
أين شوقى وأين منَّا بيان ... كبيان الخليل لفظًا ومغزى؟

• البيتان يعبران عن مكانة مطران الأدبية فهو يعد :

(أ) رائد الشعر الواقعي.
(ب) مرحلة انتقالية بين القديم والجديد.
(جـ) مرحلة متقدمة لنهضة الشعر.
(د) رائد النزعة البيانية في الشعر العربى.

٦ قال خليل مطران :

زادهـــا الشـــيب حرمـــةً وجـــلالاً توّجتهـــا بـــهِ يـــدُ الإعصـــار

- الصور البيانية المنتقاه بدقة فى البيت تدل على إحدى سمات الشعر عند الوجدانيين وهى:

(أ) ندور التصوير ودقة الوصف. (ب) غرابة الموضوع.
(ج) قول المعنى الصحيح باللفظ الصحيح. (د) شفوفه عن الشعور الحر.

٧ قال الشاعر خليل مطران : (قضى : مات)

وَارَحْمَتَـــــاه قَـــــدْ قَضَـــــى ذَاكَ المُحِـــــبُّ الأَمِـــــينْ
مَـــــاتَ وَفِـــــى صَـــــدْرِهِ رَائِحَـــــةُ اليَاسَـــــمِينْ

- استعمال الشاعر لكلمات : "مات، قضى" تدل على سمة من سمات الاتجاه الوجداني هي :

(أ) الحزن وذكر الموت. (ب) النزعة الإنسانية.
(ج) رسم الصور الكلية. (د) استبطان النفس الإنسانية.

٨ يقول أحد الشعراء :

" علمنا نحن الشعراء أن اللفظ وساطة لا غاية، وأنَّ الصورة شرارة لا حكاية، وأن الحسن يقتله الافتعال، وأن القصد بنيان متماسك لا حائط مرفوع هنا، وطاقة منقورة هناك، وزخرفة ملقاة فيما بينهما".

- من خلال دراستك لسمات الشعر عند مطران أيِّد أو فنِّد هذه العبارة مدعمًا رأيك بدليل.

(أ) المقولة صحيحة؛ فمطران حرص على الوحدة الفنية في القصيدة.
(ب) المقولة خطأ؛ لأن القصيدة في شعر مطران تقوم على وحدة البيت.
(ج) المقولة صحيحة؛ لأن الألفاظ في شعر مطران تكتسب دلالات جديدة.
(د) المقولة خطأ؛ فقد حرص مطران على أصالة الألفاظ واستلهامها من التراث.

٩ قال الشاعر خليل مطران : (النهى : العقول – السنا : الضوء)

هَـــلْ فِـــى أَزَاهِرِهَـــا وَفِـــى رَايَاتِهَـــا إلاَّ بَـــدِيعٌ لِلنُّهَـــى وَمَعَـــانِ؟
بَـــيْنَ ارْتِقَـــاصِ الظِّـــلِّ فِيهَـــا وَالسَّـــنَا وَتَغَـــازُلِ الأَضْـــوَاءِ وَالأَلْـــوَانِ

- من سمات الاتجاه الوجدانى فى البيتين التعلق بوصف الطبيعة وقد أدركنا ذلك من خلال :

(أ) التجربة الشعرية الصادقة لدى الشاعر. (ب) المحسنات المعنوية ذات الغرض المعنوى.
(ج) الألفاظ واللوحة الفنية بأجزائها. (د) الوحدة الفنية والموسيقا الظاهرة.

١٠ قال الشاعر خليل مطران : (لَيْسَ تَمِينُ : لا تكذب)

مَشَـــى النُّـــورُ فِيـــهِ وَالظِّـــلالُ تَحَفُّـــهُ صَـــوَادِقَ فِـــى التَّشْـــبِيهِ لَـــيْسَ تَمِـــينُ
دَمِى مِنْهُ يَجْرِى فِى الغُصُونِ وَمُهْجَتِى يُحَـــسُّ لَهَـــا تَحْـــتَ السُّـــكُونِ حَنِـــينُ

- البيتان لوحة فنية رائعة، وتلك سمة من سمات الاتجاه الوجدانى وهى:

(أ) الانصراف عن النفس إلى الكون. (ب) مناجاة الطبيعة وتشخيصها.
(ج) الاعتماد على الخيال الكلى. (د) ندور التصوير وغرابته.

١١ قال الشاعر خليل مطران :

لَوْ قِيلَ لِلْحُسْنِ كَيْفَ تَهْوَى ... إِنْ أَنْتَ خُيِّرْتَ أَنْ تَكُونَا ؟
لَقَالَ فِي بَدْءِ كُلِّ شَيْءٍ ... يَا لَيْتَ لِي هَذِي الْعُيُونَا

• استعمال الشاعر للكلمات والعبارات "الحسن – يَا لَيْتَ لِي هَذِي الْعُيُونَا" تدل على سمة من سمات الاتجاه الوجداني هي :

(أ) رسم الصور الكلية.
(ب) الميل إلى استخدام الرمز.
(ج) ابتكار أغراض شعرية جديدة.
(د) التطلع إلى عشق الجمال.

١٢ قال الشاعر خليل مطران :

عَلَى رَغْمِ النَّوَى أَبْقَى قَرِيبًا ... وَلَيْسَ بِضَائِرِي بُعْدُ الْمَكَانِ
إِذَا مَا فَاتَ عَيْنِي أَنْ تَرَاكُمْ ... فَفِي قَلْبِي أَرَاكُمْ كُلَّ آنِ

• ميِّز – مما يلي – من سمات الاتجاه الوجداني في البيتين السابقين :

(أ) التطلع إلى المثل العليا.
(ب) الاهتمام بالمناسبات.
(ج) ظهور التجارب الذاتية.
(د) الصورة الكلية والممتدة.

١٣ قال الشاعر خليل مطران :

لَحِقَ الْيَوْمَ بِالرِّفَاقِ أَمِينُ ... كَيْفَ يَسْلُو هَذَا الْفُؤَادُ الْحَزِينُ؟
يَا أَلِيفِي مِنَ الصِّبَا هَلْ تَلَتْ أُفْـ ... ـرَاحَنَا الذَّاهِبَاتِ إِلَّا الشُّجُونُ

• ميِّز الدليل من خلال البيتين السابقين على أن مطران قد وقع فيما انتقده على الإحيائيين :

(أ) عدم مراعاة الوحدة الفنية.
(ب) الاهتمام بجلال الصياغة .
(ج) جزالة الألفاظ وغرابتها.
(د) الاهتمام بشعر المناسبات.

١٤ قال الشاعر خليل مطران :

إذا ما تَرَدَّيتِ البياضَ لتنجلي ... فكالشمس يجلوها الصباحُ لتسطعا
وإن تؤثري سودَ المطارفِ مَلبسا ... فكالبدر يختارُ الليالي مطلعا

• يبدو من البيتين أن مذهب مطران الرومانتيكي يتميز بـ :

(أ) الاعتماد على اللغة التراثية القديمة.
(ب) تحري دقة الوصف واستيفائه على قدر.
(ج) الانشغال بالمناسبات وقضايا العصر.
(د) غلبة الجانب البياني على المضمون.

١٥ قال خليل مطران :

احْذَرِي يَا حَبِيبَةَ الْقَلْبِ هُمَا ... لَيْسَ إِلَّا وَهْمًا مِنَ الْأَوْهَام
يَا حَبِيبِي أَنَرْتَ ذِهْنِي وَأَشْبَعْتَ ... فُؤَادِي زَهْوًا بِهَذَا الْكَلَام

• استنتج السمة التي ظهرت في هذين البيتين من سمات الرومانتيكية :

(أ) الهروب من عالم الواقع المؤلم إلى عالم الأحلام والأوهام.
(ب) التعبير عن تجربته الذاتية في هوى محبوبته.
(ج) التعبير عن التأمل في أسرار النفس والحياة.
(د) الاهتمام بالطبيعة وجمالها، والامتزاج بها ومناجاتها.

١٦ قال عبد الرحمن شكرى :

هَـلِ العَـيشُ إلا أن تنـال بعزمــة مقامًا كـأن النَّجم مـن تحته يسرى
فمـا العَـزْمُ إلا مـا يبلغـك المُنَـى ومـا العَجْـزُ إلا أن تنهنـه بـالزَّجر

• استنتج فى ضوء فهمك هذين البيتين أساسًا من الأسس التي يقوم علها الاتجاه الوجداني :

(أ) الدعوة إلى المحبة والتساند الاجتماعى.
(ب) اكتشاف الفرد ذاته، والعمل على النهوض بها.
(جـ) الاهتمام بالطبيعة وجمالها، والامتزاج بها.
(د) معالجة مشكلات عصرهم ومجتمعهم.

ثالثًا الواجـب على الاتجاه الوجـداني

١ قال خليل مطران : (شزرًا : احتقارًا)

كَـسِّرُوا الأَقْـلامَ هَـلْ تَكْسِـيرُهَا يَمْنَـعُ الأَيْـدِى أَنْ تَـنْقُشَ صَـخْرًا؟
قَطِّعُـوا الأَيْـدِىَ هَـلْ تَقْطِيعُهَـا يَـمنَعُ الأَعْـيُنَ أَنْ تَنْظُـرَ شَـزْرًا؟

• استنتج السمة التى ظهرت فى هذين البيتين من سمات الرومانتيكية من حيث الموضوع :

(أ) الدعوة إلى المحبة والتساند الاجتماعى. (ب) اعتزاز الفرد بوعيه الاجتماعى.
(جـ) الاهتمام بالطبيعة وجمالها ومناجاتها. (د) التشاؤم والاستسلام للأحزان.

٢ قال خليل مطران : (التصفيد : التقيد)

تعلّمـوا كـلَّ علـم وانبُغُـوا وخـذوا بكـلِ خُلْـق نبيـهٍ أخـذَ تشـديد
فكّـوا العقـولَ مـن التصـفيد تنطلقـوا ومـا تُبـالون أقـدامًا بتصـفيد

• استنتج السمة التى ظهرت فى هذين البيتين من سمات الرومانتيكية من حيث الموضوع :

(أ) اعتزاز الفرد بثقافته الجديدة. (ب) غلبة الجانب العقلى.
(جـ) التطلع للمثل الإنسانية العظمى. (د) محاكاة الرومانتيكية الغربية.

٣ قال خليل مطران : (بَنُوكِ : أبناؤك)

يـا فرنسـا، بَنُـوكِ علمًـا وفنًّـا فى سـماءِ النُّهَـى شـموسٌ وزُهْـرُ
يـا فرنسـا صـديقة الشـرق دومـى ولعليائـك المحيـا الأغـر

استنتج السمة التى ظهرت فى هذا البيت من سمات الرومانتيكية من حيث الموضوع :

(أ) اعتزاز الفرد بوعيه الاجتماعي. (ب) حب الطبيعة والارتباط بها ومخاطبتها.
(جـ) التطلع للمثل الإنسانية العظمى. (د) محاكاة الرومانتيكية الغربية.

٤ قال خليل مطران :

كـان فى الشـعر لـى مـرامٌ خطيـرُ فغـدا طـوقىَ المَـرامُ الخطيـرُ
هـائمٌ فى الوجـود أسـألُه الوحـ ـىَ كمـا يسـأل الغنـىَّ الفقيـرُ

• بيِّن السمة التى برزت فى هذين البيتين من سمات الرومانتيكية :

(أ) الدعوة إلى المحبة، والتساند الاجتماعى.
(ب) التطلع للمثل العليا، والتمسك بالمبادئ العظمى.
(جـ) اعتزاز الفرد بثقافته الجديدة، وبوعيه الاجتماعى.
(د) اكتشاف الفرد ذاته، والعمل على النهوض بها.

٥ قال خليل مطران : (العيوف : الزاهد التارك)

لَـمْ يَلْـتَمِسْ فِـى العَـيْشِ إلا غَايَـةً ... تُرْضِـى الإبَـاءَ وَطَـاهِرَ الوجْـدَانِ
وَسَـمَا بِـهِ خُلُـقٌ عَيُـوفٌ قَـانِعٌ ... عَـنْ كُـلِّ مَوْقِـفِ ذِلَّـةٍ وَهَـوَانِ

• بيِّن السمة التى برزت فى هذين البيتين من سمات الرومانتيكية :
(أ) الدعوة إلى المحبة، والتساند الاجتماعى.
(ب) اكتشاف الفرد ذاته، والنهوض بها.
(جـ) اعتزاز الفرد بثقافته الجديدة، وبوعيه الاجتماعى.
(جـ) استخدام لغة الرمز.

٦ قال خليل مطران :

لَفْـظٌ، إلـى حُسْـنِ البَـدَاوَةِ، جَـامِعٌ ... مَـا للحَضَـارَةِ مِـنْ جَدِيـدِ مَعَـانِى

• بيِّن السمة التى برزت فى هذا البيت من سمات الاتجاه الوجدانى :
(أ) وضوح الجانب العقلى.
(ب) المزج بين التراث والعصرية.
(جـ) استخدام لغة الرمز.
(د) جلال الصياغة الشعرية.

٧ قال خليل مطران :

أيُّهَـا الـرَّوْضُ كُـنْ لقَلْبِـى سَـلامًا ... وَمَـلاذًا مِـنَ الشَّـقَاءِ المُـلازِمْ
مَـا أَقَـرَّ النَّـدَى وَمَـا أَلْعَـبَ النُّـو ... رَ وَمَـا أَجْـزَعَ الظِّـلالَ الحَـوَائِمْ!

• استنتج فى ضوء فهمك هذين البيتين السمة التى اتضحت فيهما من سمات الرومانتيكية :
(أ) الدعوة إلى التساند الاجتماعى.
(ب) اكتشاف الفرد ذاته، و النهوض بها.
(جـ) الاهتمام بالطبيعة والامتزاج بها.
(د) معالجة مشكلات عصرهم ومجتمعهم.

٨ قال خليل مطران :

يَـا حُسْـنَ حَاضِـرَةِ العُرُوبَـةِ إنَّهَـا ... فِـى كُـلِّ مَعْنًـى نَجْمَـةُ المُرْتَـادِ
مَـنْ لِـى بوَصْـفِ جَمَالِهَـا؟ وَجَمَالُهَـا ... يُعْيِـى بَيَـانَ الوَاصِـفِ المِجْـوَادِ

• بيِّن السمة التى برزت فى هذين البيتين من سمات شعر مطران :
(أ) تحرِّى دقة الوصف.
(ب) طغيان الجانب العاطفى.
(جـ) غرابة الموضوع.
(د) مزج التراث بالعصرية.

٩ قال خليل مطران :

دع الخمـــر، نصـــحُ أخ، إنهـــا ... لتُـوهى القلـوبَ، وتُـردى النهـى
وحيـث وجـدتَ دمـارًا وبؤسًـا ... ولـم تـدر مأتاهمـا، ظُنَّهـا

• استنتج السمة التى ظهرت فى هذين البيتين من سمات الرومانتيكية من حيث الموضوع :
(أ) الدعوة إلى المحبة والتمسك بالحرية.
(ب) التطلع للمثل وحب السلام.
(جـ) اعتزاز الفرد بوعيه الاجتماعى.
(د) التشاؤم والاستسلام للأحزان.

١٠ قال خليل مطران :

إِلَى أَيِّ حِينٍ فِى وَنًى وَتَقَاعُسٍ   تُدَفِّعُنَا الدُّنْيَا أَمَامًا وَنُحْجِمُ؟
إِلَى أَيِّ حِينٍ فِى قِلًى وَتَخَاذُلٍ   وَشَمْلٍ شَتِيتٍ وَالْعِدَى تَتَحَكَّمُ؟

- **استنتج السمة التى ظهرت فى هذين البيتين من سمات الرومانتيكية من حيث الموضوع :**

أ) التعبير عن المعنى الصحيح بالقول الصحيح.
ب) اعتزاز الفرد بثقافته الجديدة، وبوعيه الاجتماعى.
جـ) التطلع للمثل العليا، والتمسك بالمبادئ العظمى.
د) التأمل فى الكون، والتعمق فى أسرار الوجود.

١١ قال خليل مطران :

الحُبُّ رُوحٌ أَنْتَ مَعْنَاهُ   وَالحُسْنُ لَفْظٌ أَنْتَ مَبْنَاهُ
وَالأُنْسُ عهدٌ أنت جَنَّتُهُ   وَاللفظُ رَوضٌ أَنْتَ مَغْنَاهُ

- **استنتج السمة التى ظهرت فى هذين البيتين من سمات الرومانتيكية من حيث الموضوع :**

أ) الحديث عن المرأة ومعاناة عذاب الحب والشكوى.
ب) حب الحديث عن النفس الإنسانية واستبطانها.
جـ) التعبير عن تجربة الشاعر الذاتية فى هوى محبوبته.
د) الاهتمام بالطبيعة وجمالها، والامتزاج بها ومناجاتها.

١٢ قال خليل مطران :

نحن لم نخترع جديدَ المعانى   وغلوْنَا فى لفظِهَا تحسينَا
فتح الفنُّ كلَّ باب حديثٍ   وعلى عهده العتيق بَقِينَا

- **استنتج سمة الصورة الشعرية التى ظهرت فى هذين البيتين فى الاتجاه الوجدانى :**

أ) الاهتمام بالصياغة على حساب المعنى.
ب) الاهتمام بالصور الأسطورية.
جـ) انتفاع الصورة بالنظريات الحديثة.
د) تنوع وتتابع الصور البيانية.

١٣ قال خليل مطران :

فَإِذَا مَا أَنْشَأْتُمْ، فَاخْلُقُوا خَلْقًا تكُونُوا حَقِيقَةً مُنْشِئينَا
ذَاكَ ذَاكَ التَّجْدِيدُ لا فِعْلُ مَنْ يَمْكُثُ فِى مَعْقِلِ القَدِيمِ سَجِينَا

- **استنتج السمة التى ظهرت فى هذين البيتين من سمات الرومانتيكية :**

أ) الاهتمام بالطبيعة ومناجاتها.
ب) امتزاج التراث بالعصرية.
جـ) التأمل فى الكون، والتعمق فى أسرار الوجود.
د) انتفاع الصورة بالنظريات الحديثة.

رابعًا اختبار على أدب الاتجاه الوجدانى

١ قال خليل مطران :

أُحِبُّكِ حَتَّى لا سُرُورَ وَلا مُنَى ... وَلا شَمْسَ إلا أَنْ أَرَاكِ وَلا نَجْمَا
أُحِبُّكِ حَتَّى يُنْكِرَ الحُبُّ رُسْلَهُ ... جَمِيلا وَقَيْسًا وَالأُولَى اسْتُشْهِدُوا قِدْمَا

• استنتج السمة التى ظهرت فى هذين البيتين من سمات الرومانتيكية من حيث الموضوع :

(أ) إبراز مشاعر التعلق بالطبيعة ومناجاتها.
(ب) حب الحديث عن النفس الإنسانية واستبطانها.
(ج) غلبة المشاعر الجياشة للمحبوبة والتعلق بها.
(د) كثرة الحديث عن مواطن الذكريات وأيام الصبا.

٢ قال خليل مطران : (تأويده : اعوجاجه)

إيهِ (مُلييرُ) أيُّ قارئِ سِفرٍ ... لم يُقوِّمْ تأويدَهُ منكَ سِفرُ؟

• يشير البيت السابق إلى سمة من سمات شعر مطران :

(أ) محاكاة الرومانتيكية الغربية.
(ب) غرابة الموضوع.
(ج) العاطفة الجياشة.
(د) التعبير عن النفس.

٣ قال خليل مطران :

هِىَ الْكَأْسُ وَارَتْهَا الطِّلا بِشُعَاعِهَا ... وَأَوْضَحَهَا السَّاقِى بِطَوْقٍ مُبَلْوَرِ
كَأَنَّ يَدًا لَمْ يَغْصِهَا السِّحْرُ أَبْرَزَتْ ... مُذَابَ عَقِيقٍ فى قِلادَةِ جَوْهَرِ

(الطلا : أي الطلاء، وتعني : الخمر)

• بيِّن السمة التى برزت فى هذين البيتين من سمات شعر مطران :

(أ) طغيان العاطفة على الفكر.
(ب) غرابة الموضوع.
(ج) الاهتمام بالنفس الإنسانية.
(د) تحرى دقة الوصف.

٤ قال خليل مطران :

هلْ يُساوَى بين الشعوب فلا يسـ ... ـمعُ فيهمْ بسائدٍ ومسودِ؟
هلْ تُفَكُّ القيودُ حسًّا ومعنًى ... والسخافاتُ شرُّ تلكَ القيودِ؟

• مضمون الأبيات يشير إلى سمة من سمات الرومانتيكية، وضحها.

(أ) التأمل في الحياة والكون.
(ب) اكتشاف الفرد ذاته.
(ج) استبطان النفس الإنسانية.
(د) التطلع إلى المثل الإنسانية العليا.

٥ قال خليل مطران :

عَلَّمْتَنَا كَيْفَ تَكْفِى المَرْءَ هِمَّتُهُ ... لِيَبْلُغَ الغَايَةَ العُلْيَا مِنَ الأَدَبِ؟
جَدَّدْتَ قِسْمًا مِنَ التَّارِيخِ دَارِسَةً ... آثَارُهُ فى بِنَاءٍ جَامِعٍ عَجَبِ

• استنتج فى ضوء فهمك هذا البيت أساسًا من الأسس التي يقوم عليه الاتجاه الوجداني :

(أ) الدعوة إلى المحبة والتساند الاجتماعى.
(ب) التشاؤم واليأس من تحقيق الآمال.
(ج) معالجة مشكلات عصرهم ومجتمعهم.
(د) اكتشاف الفرد ذاته، والنهوض بها.

٦ قال عزيز فهمي راثيًا خليل مطران : (فبَزَّ : فتفوق)

شـاعرٌ هـزَّ دولـةَ الشـعر هـزًّا ... سـاجلته الطيـور دهـرًا فبَـزَّا
لـم يفتـه الجديـد فـافتنَّ فيـه ... واتخـذناه للبـداوة رمـزا

- من خلال رثاء الشاعر بيِّن السمة التى برزت فى البيتين من سمات شعر خليل مطران :

أ) انتفاع مطران بالنظريات الجديدة.
ب) استخدام مطران الألفاظ التراثية.
ج) مزج مطران التراث بالعصرية.
د) اهتمام مطران بشعر المناسبات.

٧ قال خليل مطران :

يُعجِـزُ الفِكْـرَ مَـا يُرِيـدُ الفُـؤَادُ ... فِيـكَ يَـا خَيْـرَ مَـنْ بمَـدْحٍ يُـرَادُ
مَـا عَرَفْنَـا فِـى النَّـاس قَبْلَـكَ فَـرْدًا ... تَتَحَلَّـى بِـهِ الصِّـفَاتُ الجِيَـادُ

- استنتج الدليل من هذين البيتين على أن مطران قد وقع فيما انتقده على الإحيائيين :

أ) عدم مراعاة الوحدة الفنية.
ب) التمسك بوحدة الوزن والقافية.
ج) الاهتمام بجلال الصياغة.
د) الاهتمام بشعر المناسبات.

٨ قال خليل مطران :

خُوضُـوا الغِمَـارَ لِتَظْفَـرُوا بِمُـرَادِكُمْ ... لا فَـوْزَ إلا بَعْـدَ خَـوْض غِمَـار

- استنتج فى ضوء فهمك هذا البيت أساسًا من الأسس التي يقوم عليه الاتجاه الوجداني :

أ) الدعوة إلى المحبة والتساند الاجتماعى.
ب) التشاؤم واليأس من تحقيق الآمال.
ج) الدعوة للنهوض بالنفس واكتشافها.
د) معالجة مشكلات العصر والمجتمع.

٩ قال خليل مطران :

وَإنِّـى أَهْـوَاكِ مِـلْءَ عُيُـونِى ... وَمِـلْءَ حُشَاشَـتِىَ الصَّـابِرَة
وَمِـلْءَ الزَّمَـانِ وَمِـلْءَ المَكَـانِ ... وَدُنْيَـاىَ أَجْمَـعَ وَالآخِـرَة

- استنتج السمة التى ظهرت فى هذين البيتين من سمات الرومانتيكية من حيث الموضوع :

أ) غلبة المشاعر الجياشة للمحبوبة والتعلق بها.
ب) إبراز مشاعر التعلق بالطبيعة ومناجاتها.
ج) حب الحديث عن النفس الإنسانية واستبطانها.
د) كثرة الحديث عن مواطن الذكريات وأيام الصبا.

١٠ قال خليل مطران :

أدنى الكفـاح كفـاحُ المرء عـن سفَهٍ ... للاحتفـاظ بعمـرٍ رهـنِ تحديـدِ
ليغـنم العيـش طَلَقًـا كـلّ مُقـتحِمٍ ... ولْيبـغِ فى الأرض شـقًّا كـلُّ رِعديـدِ
ومـن عـدا الأجـلَ المحتـومَ مطلبُـه ... عـدا الفنـاءَ بـذِكرٍ غيـرِ ملحـودِ

- استنتج فى ضوء فهمك هذه الأبيات السمة التى اتضحت فيها من سمات الرومانتيكية :

أ) الدعوة إلى المحبة والتساند الاجتماعى.
ب) التشاؤم واليأس من تحقيق الآمال.
ج) معالجة مشكلات عصرهم ومجتمعهم.
د) اكتشاف الفرد ذاته، والنهوض بها

انتهت الأسئلة

المساء

الشاعر / خليل مطران

التعريف بالشاعر

خليل مطران : ولد فى بعلبك سنة ١٨٧٢ بلبنان من أسرة مسيحية تنتمى إلى الغساسنة، تلقى العلم ف زحلة وبيروت، لقب بـ "شاعر القطرين" ومن آثاره : ترجم الكثير من روايات شكسبير: «عطيل، ماكبث، هاملت» وله عدد من الكتب الأدبية والاقتصادية إلى جانب ديوانه، وتوفى سنة ١٩٤٩م.

النص المقرر

١ إِنِّـى أَقَمْـتُ علـى التَّعِلَّـةِ بـالمُنَى ... فى غُرْبَـةٍ – قـالوا – تكـونُ دوائِـى
٢ إِنْ يَشْفِ هذا الجِسْمَ طِيبُ هَوائِها ... أَيُلَطِّـفُ النِّيـرانَ طِيـبُ هَـواءِ؟
٣ عَبَـثٌ طَـوافِى فى الـبلادِ وَعِلَّـةٌ ... فى عِلَّـةٍ مَنْفـاى لاسْتِشْـفَاءِ
٤ مُتَفَـرِّدٌ بصَـبابَتِى، مُتَفَـرِّدٌ ... بكـآبَتِى، مُتَفَـرِّدٌ بعَنـائِى
٥ شَاكٍ إلى البحرِ اضْطِرَابَ خَواطِرِى ... فَيُجِيبُنِـى برياحِـهِ الهَوْجـاءِ
٦ ثـاوٍ علـى صَخْرٍ أَصَمَّ وَلَيْتَ لـى ... قَلْبًـا كهَـذِى الصَّـخْرَةِ الصمَّاءِ
٧ يَنْتابُهـا مَـوْجٌ كمَـوْج مَكَـارِهِى ... ويَفُتُّهـا كالسُّـقْمِ فِـى أَعْضَـائِى
٨ والبحـرُ خَفَّـاقُ الجَوانِـبِ ضَـائِقٌ ... كَمَـدًا كصَـدْرِى سَـاعَةَ الإمسـاءِ
٩ تَغْشَـى البَرِيَّـةَ كُـدْرَةٌ وكأنَّهـا ... صَـعِدَتْ إلـى عَيْنَـى مِـنْ أحشـائِى
١٠ والأُفْـقُ مُعْتكِـرٌ قَـرِيحٌ جَفْنُـهُ ... يُغْضِـى علـى الغمـراتِ والأقـذاءِ
١١ يـا لَلْغـروبِ ومـا بِـهِ مِـنْ عَبْـرَةٍ ... للمُسْـتَهام وعِبْـرَةٍ للرَّائِـى!
١٢ أَوَلَـيْسَ نَزْعًـا للنَّهـارِ وصَـرْعَةً ... للشَّـمْسِ بـينَ مـآتِمِ الأضـواءِ؟
١٣ ولقَـدْ ذَكَرْتُـكِ والنَّهـارُ مُـوَدِّعٌ ... والقَلْـبُ بـينَ مَهابَـةٍ ورَجـاءِ
١٤ وخَـواطِرِى تَبْـدُو تجـاهَ نَـوَاظِرِى ... كَلْمَـى كَدامِيَـةِ السَّـحابِ إزَائِـى
١٥ والـدَّمْعُ مِنْ جَفْنِـى يَسِيلُ مُشَعْشَعًا ... بسَـنا الشُّـعاعِ الغـارِبِ المُتَرائِـى
١٦ والشَّـمْسُ فى شَـفَقٍ يَسِـيلُ نُضَـارُهُ ... فَـوْقَ العقيـقِ علـى ذُرًا سَـوْدَاءِ
١٧ مَـرَّتْ خـلالَ غمَـامَتَيْنِ تَحَـدُّرًا ... وتَقَطَّـرَتْ كالدَّمْعَـةِ الحَمـراءِ
١٨ فكَـأَنَّ آخِـرَ دَمْعَـةٍ للكَـوْنِ قَـدْ ... مُزِجَـتْ بـآخِرِ أَدْمُعـى لرِثـائِى
١٩ وكـأنَّنِى آنَسْـتُ يـومِىَ زائِـلًا ... فرَأَيْـتُ فى المِرآةِ كيفَ مَسـائِى؟

إطلالة على فكر النص

- لقد عملت بنصح الأصدقاء، وأقمت غريبًا بالإسكندرية، على أمل الشفاء من المرض الذى أجهدنى والحب الذى أشقانى، وإن كان هواء الإسكندرية الرقيق قد يشفينى من مرضى الجسدى الذى أرهقنى فلن يخفف نيران قلبى المشتعلة وآلامى النفسية، وإن سفرى من أجل الشفاء أصبح عبثًا لا فائدة منه؛ فقد تتابعت العلل علىَّ : علة الجسم، وعلة الحب، وعلة الغربة، لذا فأنا وحيد منفرد فى غربتى أعانى شوقًا وحزنًا عميقًا وآلامًا لا نظير لها.
- أشكو إلى البحر حزنى واضطراب نفسى، فيجيبنى برياح شديدة تدل على اضطرابه ومعاناته. وجلست على صخرة من صخور الشاطئ متمنيًا أن يكون قلبى قاسيًا قويًّا مثلها ولا يتأثر بعواطف الحب والشوق ولا يشعر بالألم وعذاب الفراق،لكننى وجدت الموج يفتتها مثلما تفتت الهموم قلبى - البحر أمامى يضيق بأمواجه رغم اتساعه كما يضيق صدرى بهمومه عندما يأتى المساء، والكون كله قد غلَّفه السواد وكأن الأحزان السوداء التى تملأ نفسى وأعماقى صعدت إلى عينى، أصبحت لا أرى فى الكون إلا الظلام، حتى الأفق الممتد مظلم يختلط سواده بحمرة الشفق، فكأنه شخص مهموم قد تقرحت أجفانه من كثرة البكاء بعد أن توالت عليه الشدائد فأصبح يعيش على الآلام والهوان.
- عجبًا للغروب وما يحمله من معانٍ مختلفة؛ فهو يحرِّك الحزن فى نفس العاشق فيبكى ويوحى للمتأمل بمعانٍ وعظات بالغة، وهذا المساء فيه نهاية للنهار الذى كان ممتلئًا بمظاهر الحياة وموت للشمس، والأضواء الخافتة تبكيها وهى تشيّعها، إن خواطرى الحزينة تظهر أمام عينى كالسحاب الأحمر الذى أراه أمامى لحظة الغروب، ودمعى يسيل متدفقًا من جفنى ممزوجًا بحمرة الأشعة الغاربة، والشمس تبدو فى ساعة الغروب بأشعتها الذهبية الغارقة فى الشفق وهى تهبط من بين السحاب الأحمر على الأمواج والصخور؛ لتزينها بالجمال، والشمس انحدرت نحو الغروب كأنها دمعة حمراء تسقط من بين جفنين.
- تخيلت أن الكون يذرف آخر دمعة له وقد امتزجت بآخر دموعى؛ ليشاركنى حزنى وآلامى، وكأننى أحسست قرب نهايتى فى تلك الصورة الحزينة التى عرضها هذا المساء الكئيب.

بعض الملامح النقدية على النص

١ كلمة «مآتم» تستخدم للفرح والحزن معًا، ويرى النقاد أن كلمة «جنائز» أفضل منها؛ لأنها تدل على الحزن فقط الذى يناسب الجو النفسى.

٢ لا يرضى النقاد عن «أحشائى» فهى مجلوبة للقافية؛ لأن الهموم لا تكون إلا فى النفس «القلب»، ويجوز أن تكون «الأحشاء» مجازًا مرسلًا عن القلب علاقته الكلية وبالتالى فلا نقد على الشاعر.

٣ ويرى بعض النقاد أن قافية البيت الخامس عشر «المترائى» مجلوبة؛ لأنها لا تضيف جديدًا، وكذلك «إزائى» بعد قوله «تجاه نواظرى» فى البيت الرابع عشر، وهى كلمة غير شاعرية.

٤ يعاب على الشاعر استخدام كلمة «نضار - عقيق» فى البيت السادس عشر لأنها تخالف الجو النفسى للقصيدة؛ فهى تثير الفرحة والسرور بينما الشاعر تسيطر عليه عاطفة الحزن والأسى.

٥ عاب النقاد «أدمعى» لأنها جمع قلة، وكان أجدر به أن يأتى بجمع الكثرة «دموعى»، ويمكن الرد على ذلك بأنها «آخر الأدمع» فهى قليلة، فقد بكى حتى جف الدمع.

التعليق العام على النص

- **العاطفة المسيطرة على الشاعر:** عاطفة الحزن والأسى بسبب لوعة فراق المحبوبة، وعناء المرض.
- **نوع التجربة الشعرية:** ذاتية؛ لأن الشاعر يتحدث عن تجربة شخصية وموقف خاص به عاشه وتأثر به بنفسه، فأى نص آخر يشبه ذلك فستكون التجربة فيه ذاتية
- **اللون الأدبي:** القصيدة من الأدب الوجداني حيث ينقل الشاعر أحاسيسه ومشاعره الذاتية الخاصة.
- **غرض النص:**

الوصف الذى تطوَّر فى العصر الحديث فصار تعبيرًا عما فى النفس من مشاعر مع امتزاج بالطبيعة وتشخيص لها، فالشاعر لا يفصل بين نفسه وبين الطبيعة، بل إنه يمزج بينهما فيجعلها تشعر بما يشعر به وتشاركه آلامه وأحزانه، وقد يصف الطبيعة ولا تشاركه أحزانه فيغضب منها.

- **ما يظهر فى قصيدة المساء من خصائص المذهب الرومانسى:**

١- قوة العاطفة.
٢- الخيال الحزين.
٣- صدق التجربة.
٤- رسم الصورة الكلية.
٥- تشخيص الطبيعة وإجراء الحوار معها.

- **تحققت الوحدة العضوية فى قصيدة مطران وقد عرفنا ذلك من خلال ما يلى:**

١- **وحدة الموضوع:** وهو وصف الطبيعة في المساء من خلال وجدان حزين.
٢- **وحدة الجو النفسي:** حيث سيطر الحزن وخيم على جو القصيدة من بدايتها إلى نهايتها.
٣- **ترتيب الأفكار وترابطها وانسجامها:** فقد جاءت مرتبة ومترابطة بحيث لا نستطيع أن نقدم بيتًا على بيت أو نؤخر بيتًا أو نحذف بيتًا .

- **الخيال عند الرومانسيين عامة:**

- يتميز الخيال عند الرومانسيين عامة بأنه كلي، يشمل أجزاء الطبيعة، وخطوطها الصوت واللون والحركة، وفيه امتداد وتركيب يدل على العمق، ويؤثر فى النفس، ويميل إلى الحزن، ويوحى بالغربة وشدة الألم، وقصيدة (المساء) خير مثال على ذلك.

أسئلة وإجاباتها

١ كيف تبدو الطبيعة فى شعر مطران ؟

- جدَّد الشاعر فى وصف الطبيعة: حيث صور الطبيعة حية ناطقة ممتزجة بنفسه، واتخذ من صورها ما يتعادل مع أحاسيسه ومشاعره، ولم يكتفِ بالتصوير الخارجي، بل كأن ما فى الطبيعة صدى لما فى نفسه وما فى نفسه صدى لما فى الطبيعة، وكأنه يتوحد معها حين تصبح كالأم الحنون التى تحتضن مشاعره.

٢ يبدو التيار الوجدانى واضحًا فى النص. ناقش ذلك.

هذا النص من الأدب الوجدانى الذى يصور فيه الشاعر أحاسيسه ووجدانه فى ذاتية واضحة، وقد مثلت هذه القصيدة النزعة الوجدانية التى رادها مطران بما فيها من : حب الطبيعة وارتباط بها، وتصوير مشاعر الحب المخلص والإحساس العاطفى، وغلبة الحزن والتشاؤم وذكر الموت.

٣ علِّل : يعد مطران مرحلة انتقالية بين الرومانتيكية والكلاسيكية.

لأنه جمع إلى جانب تجديده الكثيرَ من خصائص الكلاسيكية كوحدة الوزن والقافية وبعض الألفاظ التراثية والصور الجزئية.

٤ ما العاطفة المسيطرة على الشاعر فى النص ؟ وما نوع التجربة فى النص ؟

– عاطفة الحزن والأسى واليأس والتشاؤم، وقد جاءت التجربة ذاتية لمشاعر عاشها بنفسه.

٥ كيف تمثلت الوحدة الفنية فى النص ؟

– تمثلت فى القصيدة الوحدة الفنية بكل مقوماتها من خلال :

(١) وحدة الموضوع : وهو وصف الطبيعة من خلال نفس الشاعر الحزينة.

(٢) وحدة الجو النفسى : فقد سيطر على الشاعر الحزن والأسى.

(٣) ترتيب الأفكار وترابطها : فقد رتَّب أفكاره ترتيبًا تصاعديًا.

٦ استخدام المحسنات البديعية، ليس غرضًا مقصودًا لذاته، وضّح ذلك. (مهم جدًا)

– لأنه جاء غير متكلف، وجاء لغرض موسيقى أو معنوى.

٧ علِّل : نوّع الشاعر فى أساليبه بين الخبر والإنشاء.

– للتعبير عن مشاعره؛ فالخبرية للتقرير وإظهار الحزن والأسى، والإنشائية تثير الذهن وتحرك المشاعر.

٨ علام تدل الجمل الاسمية، والجمل الفعلية فى النص ؟

– الجمل الاسمية : تدل على الثبات والتوكيد والاستقرار، والجمل الفعلية وفعلها مضارع : تدل على التجدد والاستمرار واستحضار الصورة.

٩ التشخيص هو إضفاء الحياة على الجماد، هل وفق مطران فيه ؟

– نجح إلى حد كبير؛ فذلك يعد من سمات مدرسته؛ فقد شخَّصَ البحر وشكا له، وكذلك شخَّصَ الكون وجعله حزينًا باكيًا.

١٠ ما ملامح شخصية الشاعر من خلال النص ؟

١– شاعر مرهف الحس صادق العاطفة.
٢– واسع الثقافة، متمكن من اللغة.
٣– متأثر بالطبيعة مندمج فيها محب لها.
٤– متشائم ومستسلم للأحزان والآلام.

١١ ما الخصائص الفنية لأسلوب الشاعر ؟

١– وضوح الألفاظ، وفصاحتها.
٢– الزهد فى المحسنات.
٣– التنويع بين الخبر والإنشاء.
٤– عمق المعانى والابتكار فيها.
٥– رسم الصور الكلية.
٦– صدق التجربة.
٧– الوحدة العضوية.
٨– الجمع بين أصالة القديم وروعة الجديد.
٩– وضع عنوان تدور حوله القصيدة.

١٢ ما مظاهر القديم فى النص ؟

١ – التزام وحدة الوزن والقافية.
٢– إيثار الألفاظ الفصيحة الموحية.
٣– بعض الصور مستمدة من القديم.
٤– الغرض قديم، ولكن الشاعر جدَّد فيه.

١٣ ما مظاهر التجديد فى النص ؟

١ – وضع عنوان للقصيدة.
٢– تحقيق الوحدة الفنية.

تدريبات متحررة على النص المقرر

١ إنِّى أَقَمْتُ على التَّعِلَّةِ بالمُنَى	فى غُرْبَةٍ – قالوا – تكونُ دوائِى
٢ إنْ يَشْفِ هذا الجِسْمَ طِيبُ هَوائِها	أَيُلَطِّفُ النِّيرانَ طِيبُ هَواءِ؟
٣ عَبَثٌ طَوافِى فى البلادِ وَعِلَّةٌ	فى عِلَّةٍ مَنْفاى لاسْتِشْفَاءِ
٤ مُتَفَرِّدٌ بصَبابَتِى مُتَفَرِّدٌ	بكآبَتِى مُتَفَرِّدٌ بعَنائِى
٥ شَاكٍ إلى البحرِ اضْطِرَابَ خَواطِرِى	فَيُجِيبُنِى برياحِهِ الهَوْجاءِ
٦ ثاوٍ على صَخْرٍ أَصَمَّ وَلَيْتَ لى	قَلْبًا كهَذِى الصَّخْرَةِ الصمَّاءِ
٧ يَنْتابُها مَوْجٌ كمَوْجِ مَكَارِهِى	ويَفُتُّها كالسُّقْمِ فِى أَعْضَائِى
٨ والبحرُ خَفَّاقُ الجَوانِبِ ضَائِقٌ	كَمَدًا كصَدْرِى سَاعَةَ الإمساءِ
٩ تَغْشَى البَرِيَّةَ كُدْرَةٌ وكأنَّها	صَعِدَتْ إلى عَيْنَى مِنْ أحشائِى
١٠ والأُفُقُ مُعْتَكِرٌ قَرِيحٌ جَفْنُهُ	يُغْضِى على الغمراتِ والأقذاءِ

١ ما الذى تكشف عنه الأبيات الأربعة الأولى ؟

(أ) كره الشاعر للتنقل والترحال.
(ب) فجوة بين توقعات الشاعر وواقعه.
(جـ) استمتاع الشاعر بهواء الإسكندرية.
(د) إيمان الشاعر بجدوى التغرب.

٢ كيف جاء تصوير الشاعر للطبيعة في الأبيات ؟

(أ) صورها تصويرًا أضفى عليه من خلاله صفات القبح نحو قوله : "تَغْشَى البَرِيَّةَ كُدْرَةٌ".
(ب) أضفى عليها سمات الجمال، نحو قوله : "رياحه الهوجاء، والبحر خفَّاق".
(جـ) صورها كتصوير الشاعر القديم لها، تصويرًا شكليًّا يفتقد للامتزاج بنفسه.
(د) صوّرها ممتزجة بنفسه الحزينة، نحو قوله : "موج مكارهي، الأفق معتكر".

٣ حدِّد المغزى المستنتج من قول الشاعر : "في غربة قالوا تكون دوائي".

(أ) أمل الشاعر في أن يجد في الاسكندرية دواءه المرجوّ.
(ب) إصرار الشاعر على التخلص من آلامه رغم الغربة.
(جـ) شك الشاعر وعدم اقتناعه بفائدة هذه الرحلة.
(د) استمرار معاناة الشاعر رغم عثوره على الدواء.

٤ بيِّن إلى أى مدى نجح الشاعر في إضفاء صفة الحياة على الطبيعة، مدللًا.

(أ) اكتفى مُطران بوصف الطبيعة وصفًا أصم؛ ليكشف عن مدى قسوتها.
(ب) شخص الشاعر الطبيعة، والدليل على ذلك قوله : "تغشى البرية كدرة".
(جـ) تجنب مطران التشخيص؛ ابتعادًا عن البيانية التى اشتهر بها الكلاسيكيون.
(د) شخص الشاعر الطبيعة، والدليل على ذلك قوله : "فيجيبنى برياحه".

٥ يقول مطران : "علة في علة منفاي لاستشفاء".

- استنبط من القول السابق سمة من سمات رومانتيكية مطران، ودلالة تكرار "علة".

(أ) الميل إلى الشعور بالاغتراب – بيان تداخل العلل وتنوعها.
(ب) الهروب إلى عالم الأوهام – إظهار الحزن والألم.
(جـ) مناجاة الطبيعة وتشخيصها – إبراز الضعف الشديد.
(د) الميل إلى التشاؤم واليأس – توضيح شدة المعاناة.

٦ قدِّم من الأبيات عبارة تعد دليلًا على اهتمام مطران بالجرس الموسيقي.

(أ) وعلة في علة منفاي لاستشفاء.
(ب) متفرد بصبابتي، متفرد بكآبتي.
(جـ) يتنابها موج كموج مكارهي.
(د) يغضي على الغمرات والأقذاء.

٧ ما علاقة البيت الخامس بما قبله ؟

(أ) تعليل.
(ب) نتيجة.
(جـ) توضيح.
(د) تفصيل.

٨ حدِّد التعبير الذى يمثل استعارة تصريحية، موضحًا قيمتها الفنية.

(أ) "أيلطف النيران؟"، تفيد كثرة الآلام.
(ب) "موج مكارهى"، تفيد اضطراب الفِكَر.
(جـ) "قريح جفنه"، تفيد شدة المعاناة.
(د) "من أحشائي" تفيد عمق المعاناة.

٩ حدِّد مما يلى التعبير الذى يقوم على الامتداد فى الصورة.

(أ) يتنابها موج كموج مكارهي.
(ب) ليت لي قلبًا كهذي الصخرة.
(جـ) والأفق معتكر قريح جفنه يغضي.
(د) تغشى البرية كدرة.

١٠ قال الشاعر في النص السابق :

شاكٍ إلى البحر اضطراب خواطري ... فيجيبني برياحه الهوجاء

وقال في موضع آخر :

مَن علَّمَ الزهرَ أن يفترَّ لي كَذِبا ... وباكيَ السُّحْبِ أن ينَدَى وما صَدَقا

- بالموازنة بين البيتين السابقين، من حيث اكتمال خطوط الصورة الشعرية، نستنتج :

(أ) في البيتين رسم الشاعر لوحة فنية للطبيعة مكتملة العناصر والخطوط.
(ب) افتقدت الصورة الكلية بعض عناصرها في البيت الأول، واكتملت في الثاني.
(جـ) كلا البيتين اقتصر على الصور الجزئية المعبرة عن الإعجاب بالطبيعة.
(د) افتقدت الصورة الكلية بعض عناصرها في البيت الثاني، واكتملت في الأول.

١١ حدِّد المقولة التى تتفق ومضمون البيت التاسع :

(أ) يقول الشاعر: ليت الليالِيَ تُنسي قلبيَ ... الألما والنجمَ يُنبئها عنِّي بما علما
(ب) إن طوّقتني جيوش الظلام، فإني على ثقة بالصباح.
(جـ) يقول الشاعر: إن يطلْ بُعدُكِ ليلَي ... فَلَكَم بتُّ أشكو قِصَرَ الليل مَعَك
(د) إذا دقَّ الحزنُ النفسَ خيَّم الظلامُ على البصر.

١٢ تكشف الأبيات عن إحدى سمات الشعر الجديد عند مطران، وهي :

(أ) شفوفه عن الشعور الحر.
(ب) ندور التصوير وغرابة الموضوع.
(جـ) مطابقة الحقيقة وملازمة الواقع.
(د) يمتزج فيه التراث بالعصرية

النصوص المتحررة المحتوى على التيار الوجداني

1 قال الشاعر خليل مطران : (دور ثان – ثانوية عامة ٢٠٢١م)

١ وَقَفَتْ تُصَوِّرُنِى وَتُؤْثِرُ جَانِبًا ... يَبْدُو لَهَا مِنِّى وَتُغْفِلُ سَائِرِي
٢ وَلَو اسْتَطَعْتُ لَرُحْتُ أَثِبتُ رَسْمَهَا ... بالنَّاظِرَيْن وَمَا اكْتَفَيْتُ بنَاظِرِ
٣ يَا رَبَّةَ الفَنِّ البَدِيع بِصِدْقِهِ ... لا تَصْدُقِيهِ تَلَطُّفًا بالشَّاعِر
٤ أَخْشَى كَثِيراً مِنْ إجَادَتِكِ الَّتِى ... تَجْلُو بِلا رِفْق دَمَامَةَ ظَاهِرِي
٥ إلاَّ إذا مَا جَاءَ رَسْمِى نَاطِقًا ... فَلَقَدْ أَكُونُ ومَنْطِقِى هُوَ سَاتِرِي
٦ لِيَعُنْكِ رَبُّكِ يَا مُصَوِّرَتِى عَلى ... مَا سُمْتِ فَنَّكِ مِنْ عَنَاءٍ بَاهِر
٧ أَمَّا أَنَا فَلَقَدْ رَسَمْتُكِ فِى الحِجَى ... رَسْمًا بِهِ مَلأَ السُّرُورُ سَرَائِرِي
٨ لكِ فِيهِ مِرْآةٌ إذَا اسْتَطْلَعْتِهَا ... رَاعَتْكِ أَلْوَانُ الجَمَالِ السَّاحِر

(سُمتِ : أوليتِ واعتنيتِ)

بعد قراءتك للأبيات السابقة، حدِّد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي :

١ بم برر الشاعر طلبه للرسامة ألا تكون صادقة في رسمها كما فهمت من البيتين الثالث والرابع؟

(أ) رغبة في أن تظهره في الصورة أصغر سنًّا.
(ب) رغبة منه في أن يبدو في الرسم على طبيعته دون تكلف.
(جـ) إشفاقا عليها من عناء الوقوف طويلًا لرسم ملامحه.
(د) حرصا على إخفاء ما قد يبدو من قبح ملامحه.

٢ استنتج سبب تمني الشاعر أن يكون رسم الفنانة له ناطقًا في البيت الخامس.

(أ) ليعبر عن شكواه من تجاهل الفنانة إظهار ملامحه الحقيقية.
(ب) رغبة منه في صرف الناس عن التدقيق فيما رسمته الفنانة.
(جـ) لثقته أن شعره وفصاحته أجمل ما يميز شخصيته.
(د) رغبة منه في إظهار براعة الرسامة وقدرتها على رسم صور ناطقة.

٣ استنتج دلالة قول الشاعر : «رَاعَتْكِ أَلْوَانُ الجَمَالِ السَّاحِرِ» فى البيت الأخير.

(أ) التعبير عن روعة ما كتبه الشاعر في وصف الفنانة.
(ب) إظهار تفاجؤ الرسامة بأن براعة الشاعر في الرسم تفوق براعتها.
(جـ) التعبير عن دهشة الفنانة حين علمت أن الشاعر رسمها بريشته.
(د) إظهار روعة الألوان التي استخدمها الشاعر في رسم لوحته.

٤ بيِّن التكنولوجيا الحديثة التي تحقق أمنية الشاعر في البيت الخامس.

(أ) الرسائل الإلكترونية. (ب) التسجيل الصوتي.
(جـ) التصوير الفوتوغرافي. (د) تصوير الفيديو.

٥ هات من الأبيات ما يشير إلى رأي الشاعر في رسم الفنانة.

(أ) فلقد أكون ومنطقي هو ساتري.
(ب) يا ربة الفن البديع بصدقه.
(ج) أما أنا فلقد رسمتك في الحجي.
(د) راعتك ألوان الجمال الساحر.

٦ استنتج العاطفة المسيطرة على الشاعر في الأبيات.

(أ) الإعجاب بمظهره، وما أبدته الرسامة منه.
(ب) التعاطف مع الفنانة لعنائها في رسم ملامحه.
(ج) السخرية من الصورة التي كشفت قبح ملامحه.
(د) الإعجاب ببراعة الفنانة التي ترسم صورته.

٧ ميِّز نوع الصورة البيانية في قول الشاعر : «رسمتك في الحجى » في البيت السابع.

(أ) استعارة تصريحية.
(ب) مجاز مرسل.
(ج) استعارة مكنية.
(د) تشبيه بليغ.

٨ ما مدى تحقق الوحدة الفنية في الأبيات ؟ وما مظاهر ذلك ؟

(أ) لم تتحقق، ومظاهر ذلك أن الشاعر جمع في قصيدته بين حالتين مختلفتين، إحداهما مدح الرسامة، والأخرى الفخر بشعره.
(ب) تحققت، ومظاهر ذلك أن الشاعر عبر عن إعجابه ببراعة رسم الفنانة وتكاملت الفكر والخيال حول هذا المعنى.
(ج) لم تتحقق؛ لأن ألفاظ الشاعر وأخيلته أظهرت إعجابه بالفنانة في بداية القصيدة، لكنه في نهايتها عبر عن تفاخره ببراعة شعره.
(د) تحققت؛ لأن الحالة الشعورية للشاعر كانت تمثل الفخر ببراعته في نظم الشعر، والرغبة في أن يخلد شعره ملامح وجهه.

(إضافة مقالية)

- حدِّد الوصف الدقيق للفنانة كما وصفها الشاعر.

....
....
....
....

- حدِّد علاقة قوله: «تَلَطُّفًا بِالشَّاعِرِ» بما قبلها ؟

....
....
....
....
....

انتهت الأسئلة.

2 قال خليل مطران فى قصيدة (النرجسة):

(العِرس : الزوجة)

١	دَاعٍ دَعَـــاهُ إِلَـــى الجِهَـــادِ فَأَزْمَعَـــا	سَفَـــرًا وَجَـــادَ بِنَفْسِـــهِ مُتَطَـــوِّعَا
٢	غَـلَبَـــتْ حَـمِيَّتُـــهُ هَـوَاهُ لِعِرْسِـــهِ	فَـنَـــأَى وَوَدَّعَ قَـلْبَهُ إِذْ وَدَّعَـــا
٣	وَقَـضَـــتْ "أَمِينَـــةُ" بَـعْـدَهُ أَيَّامَهَـــا	فِـي الحُـــزْنِ غَيْـــرَ أَمِينَـــةٍ أَنْ تُفْجَعَـــا
٤	غَرَسَـــتْ بِصَـحْنِ الـدَّارِ زَهْـرَةَ نَـرْجِسٍ	لِتَكُـــونَ سَلْوَتَهَـــا إِلَـــى أَنْ يَرْجِعَـــا
٥	كَـانَـــتْ تُبَـــالِغُ فِـي رِعَايَتِهَـــا كَمَـــا	تَرْعَـــى عُيُـــونُ الأُمِّ طِفْـــلًا مُرْضَـــعَا
٦	حَـــتَّى إِذَا مَـــا جَاءَهَـــا عَـــنْ بَعْلِهَـــا	نَبَـــأٌ أَصَـــمَّ المِسْـمَعَيْـــنِ وَرَوَّعَـــا
٧	شُـــقَّتْ مَرَارَتُهَـــا عَـلَيْهِ وَأَوْشَكَـــتْ	مِـــنْ هَـــوْلِ ذَاكَ الخَطْـــبِ أَنْ تَتَصَـدَّعَا
٨	فَتفـــقَّدَتْ صُبْحـــًا أَلِيفَتَهَـــا الَّتِـــي	كَـانَـــتْ سَلْوَتَهَـــا حَسْـــرَةً وَتَوَجُّعَـــا
٩	فَـــإِذَا نَـضَارَتُهَـــا ذَوَتْ وَكَأَنَّهَـــا	عَيْـــنٌ أَسَـــالَ الحُـــزْنُ مِنْهَـــا مَـدْمَعَا

بعد قراءتك للأبيات السابقة، حدِّد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي :

١ استنتج سبب فراق المدعوّ إلى الجهاد كما فهمت من البيتين الأول والثانى.

(أ) حبه للسفر والغربة والجهاد من أجل لقمة العيش.

(ب) السفر مع عروسه لقضاء شهر العرس في مكان بعيد.

(ج) غضبه وحزنه لكثرة الخلافات الزوجية فآثر الفراق.

(د) إخلاصه وواجبه الوطنى وتقديمه حرية بلده.

٢ بم برَّر الشاعر زراعة "أمينة" للنرجسة - كما فهمت من النص السابق ؟

(أ) لحبها الجمال الطبيعى.

(ب) لرغبتها فى تزيين البيت.

(ج) لتنفيذ وصية بعلها.

(د) لرغبتها فى شيء يواسيها.

٣ حدِّد - من البدائل التالية - التعبير الذى يدل على تأثر النرجسة بعد ألم الفقد لمن ترعاها.

(أ) شُـقَّتْ مَرَارَتُهَا عَلَيْهِ.....

(ب) نَـبَأٌ أَصَمَّ المِسْمَعَيْنِ وَرَوَّعَا.

(ج) فَـإِذَا نَـضَارَتُهَا ذَوَتْ.....

(د) أَوْشَكَـتْ مِنْ هَوْلِ ذَاكَ ... أَنْ تَتَصَدَّعَا.

٤ استنتج من خلال ألفاظ الشاعر وتعبيراته العاطفة التى سيطرت عليه.

(أ) الفخر والاعتزاز بوطنية وتضحيات الشباب العربى من أجل بلاده.

(ب) الحزن والتعاطف مع أمينة وزهرتها لما أصابهما من أذى الدهر.

(ج) الإعجاب بمظاهر الطبيعة المختلفة، وبخاصة زهرة البنفسج.

(د) السخرية من القدر الذى يفجع العروس فى زوجها.

٥ قال خليل مطران :

فَـــإِذَا نَـضَارَتُهَـــا ذَوَتْ وكَأَنَّهَـــا ... عَيْـــنٌ أَسَـــالَ الحُـــزْنُ مِنْهَـــا مَـدْمَعَا

وقال أيضًا :

شَاكٍ إِلَى البَحْرِ اضْطِرَابَ خَوَاطِرِي ... فَيُجِيبُنِـــي بِرِيَاحِـــهِ الهَوْجَـــاءِ

- وازن بين قول الشاعر فى كلا البيتين من حيث استخدامه للصورة الكلية في إيصال الفكرة.

(أ) اقتصر مطران فى البيت الأول على الصور الجزئية، أما فى البيت الثانى فقد اعتمد على الصورة الكلية.
(ب) عناصر الصورة الكلية أوضح فى البيت الثانى وأكثر اكتمالًا لعناصرها منها فى البيت الأول.
(ج) افتقدت الصورة الكلية بعض عناصرها فى البيت الثانى، واكتملت فى البيت الأول.
(د) افتقد البيتان للصورة الكلية واعتمد الشاعر فيهما على الصور الجزئية.

٦ استنتج من خلال الأبيات السابقة سمة من سمات الشعر الوجدانى.

(أ) الاهتمام بالقضايا الاجتماعية والدعوة الجادة للإصلاح بكافة جوانبه.
(ب) التعبير عن مظاهر الحياة العصرية، وما يكثر بها من حروب وصراعات.
(ج) الكشف عن الأحاسيس والعواطف الصادقة، مع الارتباط بالطبيعة.
(د) غلبة النزعة الذهنية الجافة والدعوة إلى التأمل فى الكون والحياة والموت.

٧ ما مدى تحقق الوحدة الفنية في الأبيات ؟ وما مظاهر ذلك ؟

(أ) لم تتحقق؛ فقد تحدث الشاعر عن موضوعين متناقضين.
(ب) تحققت؛ فقد تكاملت الفكرة مع وحدة الشعور وترابطت الأفكار.
(ج) تحققت؛ فقد جمع الشاعر بين الخيالى الكلى والجزئى في إيصال الفكرة.
(د) تحققت؛ فقد اتفقت الحالة الشعورية مع الموسيقا الخفية في الأبيات.

٨ بيِّن كيف عبر الشاعر عن فكرته في هذا العمل الأدبي.

(أ) اعتمد على العبارات الإنشائية لإثارة الذهن.
(ب) استخدم الحوار الداخلى كوسيلة للتعبير.
(ج) اعتمد على الأسلوب الخبري في الوصف.
(د) اعتمد على استبطان النفس الإنسانية.

٩ ميِّز مما يلى التعبير الذى يشمل الصورة الممتدة :

(أ) غَـلبَـتْ حَـمِـيَّتُـهُ هَـوَاهُ لِعِـرْسِهِ.
(ب) وأوشكت مِنْ هَـوْلِ ذَاكَ الخَطْبِ أَنْ تَتَصَدَّعَا.
(ج) دَاعٍ دَعَـاهُ إِلَى الجِهَـاد فَأَزْمَعَا.
(د) جَـاءَهَـا عَنْ بَعْلِهَا نَـبَـأٌ أَصَـمَّ المِـسْـمَـعَـيْـنِ وَرَوَّعَـا.

١٠- تدريب بلاغي إضافي:

- حدِّد – من خلال فهمك البلاغى للنص – تحليلًا بلاغيًا لم يكن صائبًا.

(أ) تنكير "نبأ" فى البيت السادس أفاد التهويل، وحرف الجر "من" فى البيت السابع للسبب.
(ب) الصورة البيانية فى البيت الخامس تشبيه تمثيلى، يجسد الحرص والاهتمام.
(ج) كلمة "القلب" فى البيت الثانى يراد به أمه التى رعته حتى يوم عرسه.
(د) العلاقة الضمنية للبيت السابع بالسادس هى النتيجة.

3 قال الشاعر خليل مطران:

١	أَبْكَـتِ الرَّوْضَ عَلَيْهَـا جَزَعـًا	وَرْدَةٌ فِـي عُنْفُـوَانِ العُمْـرِ حَانَـتْ
٢	لبسـت زينتهـا عاريـة	لشباب ثـم رَدّت مـا اسـتدانت
٣	لقيَتهـا الأرض تكريمـا لهـا	بـين جفنين فعـزَّت حيث هانـت
٤	وابتنَـت مـن صـدرها قـبرا لهـا	جَثَـتْ الحُسـنى عليـه واسـتكانت
٥	يـا فراشـاتٍ هنـا حـائرةً	كلمـا مـرّت علـى القـبر تحانـت
٦	مـا الـذي تبغـين مـن جَوْبِـك يـا	شُـبُهات الطيـر؟ قالـت وأبانـت
٧	نحـن آمـالَ الصِّـبا كانـت لنـا	هَهُنـا محبوبـة عاشـت وعانـت
٨	كانـت الـوردة في جنتنـا	ملكـتْ بـالحق والجنـةُ دانـت
٩	مـا لبثنـا أن رأيناهـا وقـد	هبطـت عـن ذلـك العـرش وبانـت
١٠	فتَرانـا نتحـرى أبـدا	إثرهـا أو نتلاقـى حيـث كانـت

(حانت : ماتت– عارية : وديعة)

بعد قراءتك للأبيات السابقة، حدد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي:

١ ما القيمة الدلالية لقوله : "جثت الحُسنى عليه واستكانت" في البيت الرابع ؟

(أ) التبرّم من المصير، وعدم الرضا بالقدر.
(ب) الركوع؛ رضًا وغبطة بالواقع المحتوم.
(ج) الخضوع، والاستسلام للمصير الحتمي.
(د) الخشوع؛ سعادة وأملًا في المستقبل.

٢ وضّح رأيك في استخدام الشاعر لحرف العطف (ثم) بالبيت الثاني :

(أ) موفق؛ فعمر الزهرة في الحياة طويل، وهذا يتناسب مع ما تفيد (ثم) من التراخي.
(ب) غير موفق؛ فعمر الزهرة طويل، وهذا لا يتناسب مع ما تفيد (ثم) من التراخي.
(ج) موفق؛ فعمر الزهرة في الحياة قصير، وهذا يتناسب مع ما تفيد (ثم) من التراخي.
(د) غير موفق؛ فعمر الزهرة قصير، وهذا لا يتناسب مع ما تفيد (ثم) من التراخي.

٣ حدّد ما يدل على أن مطران مرحلة انتقالية بين الكلاسيكية والرومانتيكية من خلال الأبيات.

(أ) تمسُّكه بـ(وحدة الوزن – وحدة القافية) – (الخيال الكلي – الوحدة الفنية).
(ب) تمسُّكه بـ(وحدة الوزن – وحدة القافية) – (اللغة الحية – وحدة البيت).
(ج) تمسُّكه بـ(الألفاظ التراثية – الموضوع التقليدي) – (ذاتية التجربة – مناجاة الصاحب).
(د) تمسُّكه بـ(مناجاة الصاحب – النزعة البيانية) – (قوة العاطفة – الشعر المرسل).

٤ ميِّز – مما يلي – المضمون الفكري لقول الشاعر في البيت التاسع :

مـا لبثنـا أن رأيناهـا وقـد   هبطـت عـن ذلـك العـرش وبانـت

(أ) من عاش بالمكر مات بالفقر؛ فالزهرة هبطت عن عرشها بعد ازدهار.
(ب) من يُخفِ أسباب صعوده يطل صموده؛ فالزهرة بقيت على عرشها.
(ج) من يرتقِ سريعًا بغير حق يهبط سريعا بالحق؛ فالخلود أمر محال.
(د) دوام الحال من المحال؛ فأرواحنا ودائع في أجسادنا لا بد يوما أن ترد.

- قال لبيد بن ربيعة :

وَمَا المالُ والأهلُونَ إلاّ ودائعٌ ... وَلابُدَّ يَوْمـًا أنْ تُـرَدَّ الوَدائِـعُ

٥ حدِّد من البدائل التالية البيت الشعرى الذي يتوافق ومعنى البيت السابق.

(أ) لبست زينتها عارية ... لشباب ثم رَدت ما استدانت

(ب) لقيَتها الأرض تكريما لها ... بين جفنين فعزت حيث هانت

(ج) نحن آمال الصِّبا كانت لنا ... هَهُنا محبوبة عاشت وعانت

(د) ما لبثنا أن رأيناها وقد ... هبطت عن ذلك العرش وبانت

٦ (أبكت الروض ... لبست زينتها) - حدِّد الوصف الدقيق للصورة في التعبيرين السابقين.

(أ) جمعت بين الخيال الكلى والمبتكر.

(ب) اعتمدت الصورة على التركيب فقط.

(ج) جمعت الصورة بين التركيب والامتداد.

(د) اعتمدت الصورة على الامتداد فقط.

- قال الإمام الشافعي :

قد ماتَ قومٌ وما ماتَت مكارمُهم ... وعاشَ قومٌ وهُم فى الناس أمواتُ

٧ ما مدى الاتفاق بين الفكرة التى يشير إليها البيت السابق ومضمون الأبيات ؟

(أ) لا تتفق تمامًا مع فكرة الأبيات؛ فشتان بين الحديث عن النبات والبشر.

(ب) تتفق جزئيًّا؛ فالشطر الأول يشير إلى الأثر الطيب للوردة بعد موتها في نفوس الفراشات.

(ج) تتفق كليًّا مع فكرة الأبيات؛ ففيها إشارة إلى من لا يستحقون الحياة كالفراشات البخيلة.

(د) تتفق كليًّا؛ ففيها إشارة إلى الأرض القاسية التى لم ترحم الوردة خلافًا للفراشات.

٨ ما الرسالة التى أراد الشاعر إيصالها للمتلقي في ضوء فهمك هذا البيت؟ موضحًا.

فترانا نتحرى أبدا ... إثرها أو نتلاقى حيث كانت

(أ) تحري الجود والكرم؛ فالفراشات لا تكل ولا تمل من عطائها اللامحدود كالوردة.

(ب) عدم التخلى عن المرح والانطلاق والسعادة؛ فموت الزهرة لم يمنع الفراشات من الاستمتاع.

(ج) حتمية الوفاء؛ فالفراشات تعاهدت على التلاقي عند مكان الزهرة، وتمر عليه دائمًا.

(د) الاجتهاد، والصبر والمثابرة؛ فالفراشات دائمة السعي لو ماتت زهرة فغيرها حي.

إضافة بلاغية

- امتزج فكر الشاعر بوجدانه فى الأبيات. اشرح ذلك.

....

....

....

....

- ما مدى تحقق الوحدة الفنية فى الأبيات ؟

....

....

....

4 قال الشاعر خليل مطران :

الوصف : قصيدة وجدانية نظمها خليل مطران عن إعدام بزرجمهر.

الموضوع : حكم كسرى على وزيره بالإعدام وفي يوم تنفيذ الحكم هبَّ الناس من كل حدب وصوب ليشهدوا مقتل المصلح وأقبل كسرى على عرشه وحوله قادته ويُؤتى بالوزير يسوقه جلاده الذي أخذ ينادي هل من شافع للوزير ؟ فيأتيه جواب الجمع : لا ، لا، ويلتفت كسرى نحو الجموع فيرى فتاة تشق الصفوف في هيئة ومظهر يعده الفرس عارًا، فيرسل إليها من يسألها عن سبب مجيئها على هذه الهيئة.

١	وأدار كسـرى في الجـماعة طرفَـه	فـرأى فتـاة كالصَّـباح جمـالا
٢	تَسـبي محاسنـُها القلـوبَ وتَنثني	عنـها عـيون النـاظرين كَـلالا
٣	فأشـار كسـرى أن يُـرى في أمرهـا	فمضـى الرسـول إلـى الفتـاة وقـالا
٤	مـولاي يَعجـب كيـفَ لـم تتقنَّعـي	قالـت لـه: أتعجُّبًـا وسـؤالا ؟
٥	فـارجِع إلـى الملـك العظيـم وقـل لـه:	مـاتَ النصيـحُ وعشـتَ أنعـمَ بـالا
٦	انظـر وقـد قُتـل الحكيـمُ فـهل تَـرى	إلا رُسـومـا حولـه وظِـلالا؟
٧	وبَقِيـتَ وحـدك بعـده رجـلا فَسُـدْ	وارعَ النسـاء ودبِّـرِ الأطفـالا
٨	مـا كانـت الحسناء ترفـع سِترها لـو	أنَّ في هـذي الجـموع رجـالا

بعد قراءتك للأبيات السابقة، حدِّد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي :

١ ما المقصود بكلمة "الرسوم" في قوله: "إلا رسوما حوله وظلالا" ؟

(أ) الحاشية المداهنة.
(ب) القضاة المجبرون.
(جـ) الجماهير المستكينة.
(د) منفذو الإعدام.

٢ كيف تحكم على الأمم التى يعيش فيها مثل هذه الجماهير ؟

(أ) أمة تتصف بالعزيمة والشجاعة والصلابة.
(ب) أمة تتصف بالحكمة والتعقل وحسن التصرف.
(جـ) أمة تتصف بالنجدة والشهامة والعزة والأنفة.
(د) أمة تتصف بالضعف والجبن والخنوع.

٣ حدِّد مما يلى الصفات التى يمكن أن نستنبطها من تصرف الفتاة في هذا الموقف.

(أ) الخلاعة والتبرج والسفور ولفت النظر.
(ب) التهور والحمق والمغامرة بلا تروٍ
(جـ) الغرور بجمالها وتحدى الحاضرين به.
(د) الشجاعة والجرأة وحسن التفكير.

٤ استنتج الهدف من إظهار الفتاة لجمالها وفتنتها عندما شقَّت صفوف الجماهير.

(أ) لصرف الجماهير عن رفض الإعدام.
(ب) لرغبتها فى لفت النظر إلى جمالها الفتان.
(جـ) لإغراء الملك ثم الصفح عن الوزير.
(د) لافتقاد الجمع لرجال أولي شهامة ونخوة.

٥ ما غرض الإنشاء في قوله : (قالت له : أتعجُّبًا وسؤالاَ ؟) ؟

(أ) التحسر والألم.
(ب) السخرية والاستهزاء.
(جـ) التعجب والدهشة.
(د) اللوم والتحقير.

٦ استنتج المغزى الضمني من تتابع المشهد في البيت الخامس : "انظر وقد قُتل الحكيم فهل ترى .." **ثم بيانه في البيت السابع :** "وارع النساء ودبر الأطفالا".

(أ) إن الإصلاح الجاد يستحق التضحية والفداء وليس الخسارة؛ فهو أفضل طريق لمكافحة الفساد وبناء المجتمع .

(ب) البدء بإصلاح الأخلاق؛ فإنه أول الطريق، وهدف العدالة الإصلاح، والابتعاد عن العنف، ومعالجة الداء بالحكمة.

(ج) إن الإصلاح المؤسس على العقل وحده لايجدي، وإنما يجدي الإصلاح المؤسس على العقل والذوق معا.

(د) الذكاء يحول القبح جمالًا، في حين لايستطيع الجمال إصلاح الجهل؛ فتنازلوا عن إصلاح الناس، وأصلحوا أنفسكم.

٧ وازن من حيث المعنى بين البيت الخامس في قصيدة خليل مطران وبين قول الشاعر :

مُجِبُّـوكَ كُثْـرٌ وَالأَبَـرُّ مُعَاقَـبٌ   وَمَـنْ بَـرَّ بِالحَسْنَـاءِ عُوقِـبَ مُجْرِمَـا

(أ) أشار مطران إلى عقاب المصلح وترك المنافقين، والشاعر الآخر تناول كثرة المحبين.

(ب) كلا الشاعرين استخدم الحكمة لبيان ظلم الأقوياء للمصلحين.

(ج) تحدث مطران عن عقاب المصلح ومكافأة المنافق، والشاعر الآخر فسر سبب عقاب المصلح.

(د) كلا البيتين تناول كثرة المنافقين حول الملك وعقاب المخلصين.

٨ كيف نقل الشاعر فكرته للقارئ في هذه الأبيات ؟

(أ) عن طريق الاعتماد على الجانب العقلي والذهني، فقد سبق فكره شعوره.

(ب) الاعتماد على الحوار مع النفس من خلال استبطان النفس الإنسانية.

(ج) الاعتماد على القصة كوسيلة للتعبير، فكانت أكثر تشويقًا وجذبًا للقارئ.

(د) الاعتماد على الموسيقا بنوعيها في نقل الفكرة وجذب القارئ.

٩ استنتج تصرفًا لم يرض الشاعر عنه فى البيت الأخير.

(أ) كشف الستر والتبرج لدى النساء.

(ب) خنوع جماهير الأمة، وانخفاض صوت الحق.

(ج) تدخل النساء فى أمور الحكم.

(د) ضعف الملوك أمام تجمهر الشعوب.

١٠ عيِّن من خلال البدايل التالية التعبير الذى يشتمل على الاستعارة التصريحية.

(أ) فرأى فتاة كالصباح جمالًا.

(ب) وأدار كسرى في الجماعة طرفه.

(ج) فهل ترى إلا رسومًا حوله وظلالًا ؟

(د) تسبي محاسنُها القلوبَ.

١١ ما العاطفة المسيطرة على الشاعر في الأبيات ؟

....

....

....

5 قال الشاعر خليل مطران:

١	سِوَى الْحُبِّ لا يَشفى الْفُؤَادَ الْمُكَلَّمَا	وَلا يَهْنئُ الْمُضْنَي وَإِنْ كَانَ مُؤْلِمَا
٢	وَمَا زَالَ ذُو الْقَلْبِ الخَلِّي مِنَ الْهَوَى	كَظَمْآنَ لا يَرْوِي لَهُ مَوْرِدٌ ظَمَا
٣	هُوَ الْدَّهْرُ كَالتَّيَّارِ يَكْتَسِحُ الْوَرَى	بِلَيْلٍ مِنَ الأَحْدَاثِ أَعْكَرَ أَهْيَمَا
٤	فما أَجْدَرَ الْقَلْبَيْنِ فِيهِ تَلاقِيَا	عَلَى شِقْوَةٍ أَنْ يَسْلُواهَا وَيَنْعَمَا
٥	كَمَا يَتَلاقَى فِي طَرِيقٍ مَخُوفَةٍ	غَرِيبَانِ نَالَتْ شُقَّةُ السَّيْرِ مِنْهُمَا
٦	وَكَمْ عَاشِقٍ يَسْلُو رَزَايَاهُ بِالْهَوَى	وَقَدْ يَجْتَلِي وَجْهَ النَّعِيمِ تَوَهُّمَا
٧	كَسَالِكِ وَعْرٍ رَاقَهُ حُسْنُ كَوْكَبٍ	فَأَرْجُلُهُ تَدْمَى وَعَيْنَاهُ فِي السَّمَا
٨	فَإِنْ نَالَهُ فِي الحُبِّ خَطْبٌ فَإِنَّهُ	لَيَقضى خَلِيقًا أَنْ يَمُوتَ فَيَسْلَمَا
٩	عَفَا اللهُ عَنْ صَبٍّ شَهِيدِ غَرَامِهِ	أَصَابَ جِرَاحًا حَيْثُمَا ظَنَّ مَرْهَمَا

بعد قراءتك للأبيات السابقة، حدِّد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلى :

١ استنتج المعنى لقول الشاعر : "الْفُؤَادَ الْمُكَلَّمَا" في البيت الأول :

(أ) القلب الحزين.
(ب) القلب النقى.
(جـ) القلب الجريح.
(د) القلب المضطرب.

٢ استنتج علام يعود الضمير في قوله : "فَإِنَّهُ لَيَقْضِي" في البيت الثامن ؟

(أ) يعود على (عاشق) في البيت السادس.
(ب) يعود على (وجه النعيم) البيت السادس.
(جـ) يعود على (كوكب) في البيت السابع.
(د) يعود على (سالك وعر) في البيت السابع.

٣ استنتج الفكرة العامة للأبيات.

(أ) الحب شيء أبديٌّ قد يتغير جوهره ولا يتغير ظاهره.
(ب) الحب الحقيقى الطاهر هو العزاء الأوحد لكل مهموم.
(جـ) الحب يجعل رحلة الحياة جديرةً بالعناء والتعب.
(د) الحب كنز وهمى يفتقده صاحبه بعد أن يفقد صحته.

٤ استنتج المغزي الضمني الذي قصده الشاعر في الأبيات السابقة مع الدليل عليه ببيت شعرى

(أ) أن شاعرنا يخلق من قصة الحب أسطورة غاية في الخيال والجمال والدليل قوله :

فَمَا أَجْدَرَ الْقَلْبَيْنِ فِيهِ تَلاقِيَا ... عَلَى شِقْوَةٍ أَنْ يَسْلُواهَا وَيَنْعَمَا

(ب) أن شاعرنا يدعو الناس للابتعاد عن الهوى؛ فهو سبب العناء والدليل قوله :

فَإِنْ نَالَهُ فِى الحُبِّ خَطْبٌ فَإِنَّهُ ... لَيَقِى خَلِيقًا أَنْ يَمُوتَ فَيَسْلَمَا

(جـ) أن شاعرنا يحذر من غدر الزمان وشدة مصائبه والدليل قوله :

هُوَ الْدَّهْرُ كَالتَّيَّارِ يَكْتَسِحُ الْوَرَى ... بِلَيْلٍ مِنَ الأَحْدَاثِ أَعْكَرَ أَهْيَمَا

(د) الموت في سبيل الحب هو أسمى الأمانى التى يعيش من أجلها الإنسان والدليل قوله :

عَفَا اللهُ عَنْ صَبٍّ شَهِيدِ غَرَامِهِ ... أَصَابَ جِرَاحًا حَيْثُمَا ظَنَّ مَرْهَمَا

٥ ما مدى تحقق الوحدة الفنية في الأبيات ؟ وما مظاهر ذلك ؟

(أ) تحققت؛ لأن الحالة الشعورية للشاعر تمثلت في الفخر بالحب، والإعجاب بالمحبين مع قسوة الزمن عليهم.

(ب) لم تتحقق؛ لأن الشاعر جمع في الأبيات بين حالتين مختلفتين الإعجاب بالحب، وكراهيته لما يترتب عليه من متاعب.

(ج) تحققت، ومظاهر ذلك أن الشاعر عبر عن روعة الحب، وتكاملت الفكر والخيال حول هذا المعنى.

(د) لم تتحقق؛ لأن ألفاظ الشاعر ووجدانه قد أظهرت المعاناة من الهوى في بدء القصيدة، وضيقه من قسوة الحب في نهايتها.

٦ استنتج دلالة قول الشاعر في البيت الثاني على أثر الهوى : "لا يَرْوي لَهُ مَوْردٌ ظَمَا".

(أ) إظهار فائدة الابتعاد عن الحب الخادع.

(ب) إظهار الآثار الطيبة للحب الطاهر.

(ج) بيان الالتزام بدوافع الحب من أجل المنفعة.

(د) بيان الأثر السيء للخالي قلبه من الهوى.

٧ ميِّز نوع التصوير في البيتين السادس والسابع معًا.

(أ) تصوير استعاري يبين أثر الهوي في حياة العاشق الذى وقع أسيرًا في الحب

(ب) تشبيه تمثيلى يوضح مدى التعلق بالحب وأثره في نسيان المتاعب وتخطي الصعاب.

(ج) كناية عن نسبة، تبين دور الهوي في التغلب على مشقات الحياة.

(د) تشبيه ضمنى يوضح دور الحب في بناء السعادة وتجاوز الشدائد.

- يقول عبد الرحمن شكرى عن نهاية شاعر كان يسعى وراء المعانى السامية للشعر :

فرحمـــة الله علـــى شـــاعر مــات قتـيلا للأمـانىِّ الطـوال

٨ وازن بين البيت السابق والبيت الأخير لمطران من حيث استخدام لفظتى "قتيلًا – شهيد".

(أ) يبدو تفوق شكرى في استخدام اللفظ "قتيلًا" فهو يتناسب مع سمو ما يسعى إليه.

(ب) يبدو تفوق مطران في استخدام لفظ "شهيد" فهو يتواءم مع سمو الحب كرسالة إنسانية، أما شكرى فقد أخفق في استخدام "قتيلًا" فرسالته سامية أيضًا.

(ج) يبدو تفوق كل من الشاعرين في استخدام اللفظتين، فلا فرق بينهما في الدلالة.

(د) يبدو إخفاق الشاعرين في استخدام اللفظتين فالتطلع للمثل العليا لا يستدعى ذكر الموت.

٩ ما نوع الأسلوب في البيت الأخير في قوله : "عَفَا اللّه عَنْ صَبٍّ شَهِيدِ غَرَامِه" ؟ وما غرضه ؟

....

....

....

....

فن المقال

إطلالة إثرائية حول فن المقال

- تعريف المقال : بحث قصير فى العلم أو الأدب أو السياسة أو الاجتماع ينشر فى صحيفة أو مجلة.
- أنواع المقال : تعددت من حيث الشكل والمضمون، ويبدو ذلك فى المقالات التى تنشر فى المجلات أو الصحف السيارة أو تجمع فى كتب.

تذكر أن :

نوعا المقال من حيث الشكل :

(أ) المقال القصير، أو الخاطرة. (أقل من صفحتين). (ب) المقال الطويل. (من صفحتين إلى عشر).

أنواع المقال من حيث المضمون :

(أ) المقال التصويرى : يرسم فيه الكاتب شخصية ما بشكل ساخر غالبًا.

(ب) المقال الفلسفي : مثل مقالات الدكتور زكى نجيب محمود الفلسفية.

(ج) المقال النـــزالى : ويتحدث عن المعارك الأدبية بين القدماء والمحدثين غالبًا.

أنواع المقال من حيث الأسلوب :

- المقال الأدبي : من خصائصه أنه يقوم على انتقاء الألفاظ والعبارات وحسن تنسيقها وجمال الأسلوب ومزج الفكرة بالإحساس، واستخدام الخيال، ومن أبرز كتابه : "أحمد حسن الزيات"
- العلمي المتأدب : من خصائصه أن الكاتب يعتمد فيه على إبراز الحقائق فى صورة جذابة، ويتميز بالدقة الموضوعية فى صياغة الجمل، كما فى مقالات د. أحمد زكى
- مجالات المقال : مقال ديني – مقال اجتماعي – مقال ثقافي – مقال سياسي – مقال اقتصادي ...

أبرز كتاب المقـــال :

- العقاد فى كتابه "الفصول".
- مصطفى صادق الرافعى فى كتابه "وحى القلم".
- طه حسين فى كتابه " حديث الأربعاء".
- المازنى فى كتابه "حصاد الهشيم".
- أحمد أمين فى كتابه "فيض الخاطر".
- محمد مندور فى كتابه "نماذج بشرية".

الخصائص العامة للمقال :

١ – التكوين الفني : عن طريق ترابط الأفكار والوحدة المكتملة.

٢ – الإقناع : عن طريق سلامة الأفكار ودقتها ووضوحها.

٣ – الإمتاع : عن طريق العرض الشائق الذى يجذب القارئ ويؤثر فيه.

٤ – القِصَر : فلا يتجاوز بضع صفحات فإذا طال أكثر من ذلك صار بحثًا أو كتابًا.

٥ – النثرية : فالمقال فن نثرى وليس شعرًا؛ لأنه يغلب عليه التفكير، وإن كان فيه خيال فهو يخدم الفكرة.

٦ – الذاتية : تظهر فى المقال ذاتية الكاتب وعاطفته، ورأيه الشخصى.

٧ – تنوع أسلوب المقال : تبعًا لشخصية كاتبه، وطبيعة موضوعه.

٨ – وضوح الأسلوب وقوته وجماله، بحيث تصل الفكرة إلى القارئ فى تركيب قوي وألفاظ ملائمة.

التكافل الاجتماعى فى الإسلام

أحمد حسن الزيات

التعريف بالكاتب :

ولد بمحافظة الدقهلية ١٨٨٥، حفظ القرآن الكريم، ودرس بالأزهر الشريف، ثم التحق بالجامعة الأهلية، حصل على ليسانس الحقوق من مدرسة الحقوق الفرنسية، أنشأ مجلة الرسالة، وقد جُمعت مقالاته التى افتتح بها مجلة الرسالة فى كتاب عنوانه «وحى الرسالة». اختير عضوًا بالمجمع اللغوى، حاز على جائزة الدولة التقديرية فى الأدب ١٩٦١م، توفى ١٩٦٨م.

جـو النص :

عالج الإسلام كثيرًا من قضايا المجتمع ومشكلاته ومنها مشكلة الفقر التى كانت موجودة قبل ظهوره، وكان علاجه ناجعًا؛ فقد جعل وسيلة العلاج ركنًا من أركان الدين وهو الزكاة، وأكثر من الحض على الصدقات، والإسلام يهدف من ذلك إلى أن يعيش المجتمع فى أمن ورخاء.

النص المقرر

١) عالج الإسلام الفقر علاج من يعلم أنه أصل كل داء ومصدر كل شر، وقد أوشك هذا العلاج أن يكون - بعد توحيد الله - أرفع أركان الإسلام شأنًا، وأكثر أوامره ذكرًا، وأوفر مقاصده عناية، ولو ذهبت تستقصي ما نزل من الآيات وورد من الآحاديث في الصدقات والبر، لحسبت أن رسالة الإسلام لم يبعث بها الله محمدًا آخر الدهر إلا لينقذ الإنسانية من غوائل الفقر وجرائر الجوع، وحسبك أن تعلم أن آي الصيام في الكتاب أربع، وآي الحج بضع عشرة، وآي الصلاة لاتبلغ الثلاثين، أما آي الزكاة والصدقات فإنها تربو على الخمسين.

٢) كأنما اختار الله لكفاح الفقر أشح البلاد طبيعة وأشد الأمم فقرًا ليصرعه في أمنع حصونه وأوسع ميادينه فإن الفقر إذا انهزم في قفار الحجاز كانت هزيمته في ريف مصر وسواد العراق أسرع وأسهل، ثم اختار الله رسوله فقيرا ليكون أظهر لقوته، كما اختاره أميًّا ليكون أبلغ لحجته.

٣) كانت جزيرة العرب إبان الدعوة العظمي مثلًا محزنًا لما يجنيه الفقر على بني الإنسان من تضرية الغرائز، وتمزيق العلائق، ومعاناة الغزو، ومكابدة الحرمان، وقتل الأولاد، وفحش الربا، وأكل السحت، وتطفيف الكيل، وعنت الكبراء، وأثرة الأغنياء، وفقد الأمن، وانحطاط المرء إلى الدرك الأسفل من حياة البهيم.

٤) فلما أرسل الله رسوله بالهدى ودين الحق كانت معجزته الكبرى هذا الكتاب المحكم الذي جعل هذه الأشلاء الدامية جسمًا شديد الأسر عارم القوة، ونسخ هذه النظم الفاسدة بدستور متين القواعد خالد الحكمة، ثم كانت بوادر الإصلاح الإلهي أن قلم أظفار الفقر، وأسا كلوم الفقراء، وقمع جرائر البؤس، فألف بين القلوب، وآخى بين الناس، وساوى بين الأجناس، وعصم النفوس من القتل الحرام، وطهر الأموال من الربا الفاحش، ثم عالج الداء الأزلي نفسه بما لو أخذ به المصلحون لوقاهم شرور هذه الحروب التي أمضت حياة الناس، وكفاهم أخطاء هذه المذاهب التي قوضت بناء المجتمع.

٥) عالجه بالسفارة بين الغني والفقير على أساس الاعتراف بحق التملك، والاحتفاظ بحرية التصرف، فلا يدفع مالك عن ملكه، ولايعارض حر في إرادته، إنما جعل للفقير في مال الغني

حقًا معلومًا لا يكمل دينه إلا بأدائه، ذلك الحق هو الركن الثالث من الأركان الخمسة التي بني عليها الإسلام، فلا هو فرع ولا نافلة ولا فضلة، كذلك عالج الإسلام الفقر من طريق آخر غير طريق الزكاة والصدقات...، عالجه من طريق الكسر من حدة الشهوة، والكف من سورة الطموح، والغض من إشراف الطمع، فرغب الغني في الزهد، وأمر الواجد بالقناعة، ومدح الفقير بالتعفف.

٦) فلو أن كل إنسان أدى حق الله في ماله، ثم استقاد لأريحية طبعه وكرم نفسه، فأعطى من فضل، وواسى من كفاف، وآثر من قلة، لكان ذلك عسيًا أن يقر السلام في الأرض، ويشيع الوئام في الناس، فتهدأ ضلوع الحاقد، وترقأ دموع البائس، ويسكن جوف الفقير، ويذهب خوف الغني، ويتذوق الناس في ظلال الرخاء سعادة الأرض ونعيم السماء !

لغـويات النص:

تستقصي	تتبع وتحصي.	جرائر	ذنوب وجنايات (م) جريرة.
تربو	تزيد.	أرفع	أعلى وأسمى.
ورد	جاء.	غوائل	شرور (م) غائلة.
تضرية	إثارة وإشعال × كبت وإخماد.	مكابدة	معاناة.

إطلالة على فكر النص :

- حرص الإِسْلام على علاج الْفَقْر حرصًا شديدًا، وكأنه جاء فقط لينقذ البشرية من الْفَقْر.
- وقد اختار الله تعالى بلاد العرب، لتنزل فيها رسالته لأنها شديدة الفقر؛ فإذا قُضِي على الْفَقْر فيها كان من السهل القضاء عليه فى غيرها من البلاد.
- وجزيرة العرب قبل الإِسْلام سيطرت الغرائز فيها على سلوك الناس، وتمزقت العلاقات، وانتشرت الأخلاق الفاسدة، وانحطت منزلة الفرد؛ فصار أدنى من الحيوان.
- لما ظهر دين الإِسْلام غيّر وجه الحياة إلى الأفضل؛ فقد ألف بين الناس، وساوى بينهم، واستبدل بالقوانين الفاسدة دستورًا قويًا، وبدأ بمحاربة الْفَقْر.
- واتبع الإِسْلام طرقًا أخرى لعلاج الْفَقْر غير الزكاة؛ فأمر الإنسان بالتحكم فى أطماعه، وحبّبه فى الزهد والتعفف، فلو أدى كل إنسان ما عليه لاستقرت الحياة ، وعاش الناس فى سلام ونعيم.

التعليق على النص

- **التعريف بالكاتب :** أحمد حسن الزيات، سبق التعريف به.
- **المدرسة التى ينتمى إليها الكاتب - اتجاهه الأدبى :** مدرسة المحافظين، لكنه محافظ مجدد.
- **أهم الخصائص الفنية لمدرسة المحافظين :**

إحياء التراث - المحافظة على سلامة الأداء وقوته - تمجيد الماضي والتغني به - التأثر بأساليب القدماء.

- **المذهب الأدبي الذي يمثله الزيات :** يمثل الزيات مذهبًا أدبيًا جديدًا يقوم على دعامتين :

(أ) الإفادة من آثار الفكر الغربي.

(ب) العودة إلى بلاغة القدماء في التعبير، والذي يتسم بالإيجاز، ورصانة الفواصل وقصرها، وجمال اللفظ، ووقع موسيقاه الساحر.

- **الخصائص الشخصية للزيات :** (الحس المرهف - الموهبة الأدبية الكبيرة)

س بمَ يتميز السجع والازدواج عند الزيات من خلال النص ؟

- يتميز بأنه جميل وغير متكلف؛ لأنه وليد الطبع والحس المرهف والموهبة البيانية الكبيرة.

- **الفكرة العامة التى يتناولها النص :** الإسلام ودوره في غرس التكافل الاجتماعى بين الأمم.
- **العاطفة التى سيطرت على الكاتب :** الاعتزاز بالدين الإسلامى والإعجاب بتشريعاته وكراهيته الشديدة للفقر مع الإشفاق على المجتمع من أخطاره وكوارثه.
- **سمات العاطفة :** عاطفته صادقة، ويظهر ذلك فى تعبيراته وألفاظه وصوره ومحسناته البديعية وأساليبه.
- **الأفكار الجزئية التى يتناولها نص التكافل للزيات :** (بعض الأهداف السامية لرسالة الإسلام - أسباب اختيار جزيرة العرب لكفاح الفقر - بوادر الإصلاح الإلهى - سبل علاج الفقر)
- **الفكرة المحورية التي يعالجها الكاتب :** علاج الإسلام للفقر.
- **وسائل الكاتب اللغوية لتأكيد تلك الفكرة المحورية :**

(١) الإكثار من صيغ التفضيل، مثل : "أرفع - أكثر - أوفر".
(٢) الإكثار من الجمل والألفاظ المترادفة. (٣) الإكثار من أساليب التوكيد.
(٤) الاستشهاد بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية. (٥) اللجوء للإحصاء إمعانًا في تأكيد الفكرة.

- **الفن النثرى للنص :** فن المقال.
- **المقال من حيث الموضوع :** مقال اجتماعي؛ لأنه يتناول ظاهرة اجتماعية وهي الفقر وطرق علاجه.
- **المقال من حيث الأسلوب :** أدبي يكاد يقترب من أسلوب الشعر نظرًا لـ : (قوة تأثيره - وروعة موسيقاه)، ولا يختلف عن الشعر إلا في خلوه من الوزن والقافية.

س متى يخط الأديب بكلماته مثل ما يبدعه الفنان بريشته ؟

- إذا كانت الألفاظ معبرة، والصور البلاغية موحية، وهذا ما وجدناه عند الزيات في ألفاظه، وصوره.

- **الموسيقا في النص:** موسيقا هادئة، ظهرت في الفواصل الجميلة المتمثلة في الازدواج، والسجع.
- **الخيال عند الزيات :** يمتاز الخيال بالعذوبة والجمال والدقة ويميل إلى الابتكار.
- **أسلوب الكاتب على مستوى التعبير :**

يميل إلى تنسيق المفردات والجمل والعبارات، ويتضح ذلك في حرصه على استخدام الازدواج الجميل (التوازن) في عباراته دون تكلف، فالمفرد يقابله المفرد، والجملة تليها الجملة على نسق تركيبي.

س ما الخصائص الفنية لأسلوب الزيات ؟

(١) أفكاره واضحة سامية. (٢) الميل إلى الإطناب واستيفاء الفكرة.
(٣) الاعتماد على التصوير لإبراز فكرته وله تشبيهات مبتكرة.
(٤) استخدام اللفظ المناسب في المعنى المناسب فتعطى دلالات وإيحاءات بالفكرة.
(٥) قوة الإحساس وتصوير النفس في كتاباته. (٦) أسلوبه ليس بالمرسل ولا المسجوع.
(٧) عبارات عربية أصيلة دقيقة في اختيارها.
(٨) الاعتماد على الموسيقا الهادئة النابعة من تقطيع الجمل والسجع غير المتكلف.

تدريبات متحررة على النص

١) عالج الإسلام الفقر علاج من يعلم أنه أصل كل داء ومصدر كل شر، وقد أوشك هذا العلاج أن يكون بعد توحيد الله أرفع أركان الإسلام شأنًا، وأكثر أوامره ذكرًا، وأوفر مقاصده عناية، ولو ذهبت تستقصي ما نزل من الآيات وورد من الأحاديث في الصدقات والبر، لحسبت أن رسالة الإسلام لم يبعث بها الله محمدًا آخر الدهر إلا لينقذ الإنسانية من غوائل الفقر وجرائر الجوع، وحسبك أن تعلم أن آي الصيام في الكتاب أربع، وآي الحج بضع عشرة، وآي الصلاة لا تبلغ الثلاثين، أما آي الزكاة والصدقات فإنها تربو على الخمسين.

٢) كأنما اختار الله لكفاح الفقر أشح البلاد طبيعة وأشد الأمم فقرًا ليصرعه في أمنع حصونه وأوسع ميادينه فإن الفقر إذا انهزم في قفار الحجاز كانت هزيمته في ريف مصر وسواد العراق أسرع وأسهل، ثم اختار الله رسوله فقيرًا ليكون أظهر لقوته، كما اختاره أميًّا ليكون أبلغ لحجته.

٣) كانت جزيرة العرب إبان الدعوة العظمى مثلًا محزنًا لما يجنيه الفقر على بني الإنسان من تضرية الغرائز، وتمزيق العلائق، ومعاناة الغزو، ومكابدة الحرمان، وقتل الأولاد، وفحش الربا، وأكل السحت، وتطفيف الكيل، وعنت الكبراء، وأثرة الأغنياء، وفقد الأمن، وانحطاط المرء إلى الدرك الأسفل من حياة البهيم.

٤) فلما أرسل الله رسوله بالهدى ودين الحق كانت معجزته الكبرى هذا الكتاب المحكم الذي جعل هذه الأشلاء الدامية جسمًا شديد الأسر عارم القوة، ونسخ هذه النظم الفاسدة بدستور متين القواعد خالد الحكمة، ثم كانت بوادر الإصلاح الإلهي أن قلم أظفار الفقر، وأسا كلوم الفقراء، وقمع جرائر البؤس، فألف بين القلوب، وآخى بين الناس، وساوى بين الأجناس، وعصم النفوس من القتل الحرام، وطهر الأموال من الربا الفاحش، ثم عالج الداء الأزلي نفسه بما لو أخذ به المصلحون لوقاهم شرور هذه الحروب التي أمضت حياة الناس، وكفاهم أخطاء هذه المذاهب التي قوضت بناء المجتمع.

٥) عالجه بالسفارة بين الغني والفقير على أساس الاعتراف بحق التملك، والاحتفاظ بحرية التصرف، فلا يدفع مالك عن ملكه، ولايعارض حر في إرادته، إنما جعل للفقير في مال الغني حقًا معلومًا لا يكمل دينه إلا بأدائه، ذلك الحق هو الركن الثالث من الأركان الخمسة التي بني عليها الإسلام، فلا هو فرع ولا نافلة ولا فضلة، كذلك عالج الإسلام الفقر من طريق آخرغير طريق الزكاة والصدقات...، عالجه من طريق الكسر من حدة الشهوة، والكف من سورة الطموح، والغض من إشراف الطمع، فرغب الغني في الزهد، وأمر الواجد بالقناعة، ومدح الفقير بالتعفف.

٦) فلو أن كل إنسان أدى حق الله في ماله، ثم استقاد لأريحية طبعه وكرم نفسه، فأعطى من فضل، وواسى من كفاف، وآثرمن قلة، لكان ذلك عسيًّا أن يقر السلام في الأرض، ويشيع الوئام في الناس، فتهدأ ضلوع الحاقد، وترقأ دموع البائس، ويسكن جوف الفقير، ويذهب خوف الغني، ويتذوق الناس في ظلال الرخاء سعادة الأرض ونعيم السماء!

بعد قراءتك للفقرة السابقة، حدِّد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي:

١ في الفقرة الأولى: حدِّد واحدة من الخصائص الأسلوبية للكاتب.

(أ) الاعتماد على الأسلوب المرسل المقيد بنهايات الفواصل.

(ب) التنويع بين الخبر والإنشاء لإثارة الذهن وجذب الانتباه.

(ج) الاعتماد على الإطناب بهدف توضيح الفكرة وتأكيدها.

(د) استخدام الألفاظ التراثية نظرًا لتأثره ببلاغة القدماء.

٢ في الفقرة الأولى – استنتج وسيلة لغوية اعتمد عليها الكاتب ليؤكد فكرته المحورية.

أ) الإكثار من صيغ التفضيل. ب) الحرص على الازدواج.
جـ) الإكثار من الجموع. د) استخدام الفعل المضارع.

٣ في سياق الفقرة الثانية حدِّد علاقة قوله : "ليصرعه في أمنع حصونه" بما قبله :

أ) نتيجة. ب) توضيح. جـ) تعليل. د) استدراك.

٤ من خلال الفقرة الثانية – ما الأسلوب الذي يمكن من خلاله مواجهة بعض المخاطر ؟

أ) تجنب الخطر خير مِن مواجهته؛ درءًا لِما يترتب على المواجهة من مضار.
ب) مواجهة الخطر في أضعف مواطنه تواجدًا؛ تمهيدًا لمواجهته في أقواها.
جـ) العودة إلى تاريخ الشعوب ودراسة أسلوب معالجتها للمخاطر المحيطة.
د) مواجهة الخطر في أقوى مواطنه تواجدًا، تمهيدًا للقضاء عليه في أضعفها.

٥ حدِّد مصدر الجرس الموسيقي في قول الكاتب : "وآخى بين الناس ،وساوى بين الأجناس" :

أ) تصريع وجناس تام. ب) حسن تقسيم وسجع.
جـ) مقابلة وحسن تقسيم. د) جناس ناقص وازدواج وسجع.

٦ دلِّل على استخدام الكاتب لبعض الصور المبتكرة.

أ) فحش الربا وأكل السحت. ب) نسخ النظم الفاسدة بدستور متين القواعد.
جـ) غوائل الفقر وجرائر الجوع. د) لما يجنيه الفقر من تضرية الغرائز.

٧ من خلال النص – ميِّز التعبير الذي يمثل صورة بيانية ممتدة.

أ) قلم أظفار الفقر، وأسا كلوم الفقراء. ب) الاعتراف بحق التملك والاحتفاظ بحرية التصرف.
جـ) استقاد لأريحية طبعه وكرم نفسه. د) يتذوق الناس في ظلال الرخاء سعادة الأرض.

٨ في ضوء الفقرة الرابعة أوجب الكاتب على المصلحين في المجتمعات الإنسانية دورًا إيجابيًّا هو :

أ) الصلح بين الجماعات التى أهلكتها الحروب. ب) دراسة الأسباب التاريخية لظاهرة الفقر.
جـ) الأخذ بالمنهج الإلهي في علاج قضية الفقر. د) حث الأغنياء على التعاطف مع الفقراء.

٩ إلى أي مدى نجح الكاتب في توظيف الخيال في التعبير عن فكره في الفقرة السادسة ؟

أ) لم ينجح في توظيف الخيال في التعبير عن فكره؛ لأنه اعتمد على لغة تقريرية.
ب) نجح الكاتب في توظيف الخيال في التقليل من جفاف أسلوبه العلمي في الفقرة.
جـ) تجنب الكاتب توظيف الخيال في الفقرة، لحرصه على مخاطبة العقل بغية الإقناع.
د) نجح في توظيف الخيال المعبر عن الأثر الطيب لأداء الزكاة في المجتمع.

١٠ كيف عبَّر الكاتب عن فكرته للقراء في هذا العمل الأدبي.

أ) اعتمد على العبارات التقريرية المباشرة لإيصال الفكرة.
ب) جمع بين السرد والوصف؛ لإقناع القارئ بوجهة نظره.
جـ) اعتمد على الحوار الداخلي؛ ليفصح عن نوازع نفسه.
د) جمع بين الوصف والحوار؛ ليكشف عن الحقائق

تدريبات على فن المقال

ميز - من بين البدائل التالية - الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي :

1 قال توفيق البكري :

"ثم إذا غاب الهلال، وتوارى في الحجال، ألفيت الكون من السواد في لباس حداد، وكأن الماء سماء، وكأن السماء ماء، وكأن النجوم دُرّ يموج في بحر".

• ميّز - مما يلي - سمة من سمات الأسلوب لدى الكاتب.

أ) البعد عن البديع.
ب) التشبيهات المبتكرة.
ج) التشبيهات التقليدية.
د) تصوير الكاتب لنفسه.

2 قال محب الدين الخطيب:

"إن الناطقين بالضاد لن تثبت لهم نهضة إلا على دعامتين إحداهما المرونة في اقتباس ما في حضارات الأمم الأجنبية من وسائل القوة، ونظم الإدارة وانصراف الفرد إلى التخصص بعمل يجد لتجويده، والثانية الاحتفاظ بتقاليدنا التاريخية، وأوضاعنا الوطنية، وسجايانا القومية، ولسانا الغني الأصيل".

• استنتج من خلال قراءتك للفقرة السابقة الاتجاه النثري الذي ينتمي إليه كاتب هذا المقال.

أ) اتجاه المحافظين.
ب) اتجاه المجددين.
ج) المحافظين الجدد.
د) اتجاه الواقعيين.

3 قال الرافعي :

"أنت ممزوجة بآلامي، وآلامي منك هي أشواقي، وأشواقي إليك هي أفكاري، وأفكاري فيك هي معانيك في نفسي، ومعانيك هي الحب، ولكن ما هو الحب إلا أن يكون آلامي وأشواقي وأفكاري ومعانيك في نفسي ؟".

• استنتج من الفقرة السابقة مأخذًا مما أخذه النقاد على بعض مقالات الرافعي.

أ) ركاكة الأسلوب.
ب) غموض المعنى.
ج) غرابة الألفاظ.
د) قلة التصوير.

4 قال المنفلوطي :

"أيها الكوكب المطل من علياء سمائه، أأنت عروسٌ حسناء تشرف من نافذة قصرها، وهذه النجوم المبعثرة حواليك قلائد من جُمانٍ، أم مَلك عظيم جالس فوق عرشه ؟ وهذه النيرات حورٌ وولدان أم فصٌ من ماسٍ يتلألأ، وهذا الأفق المحيط بك خاتمٌ من الأنوار أم مرآة صافية ؟".

• استنتج من خلال قراءتك للفقرة السابقة نوع هذا المقال.

أ) جدالي.
ب) تفسيري.
ج) وصفي.
د) فلسفي.

5 استنتج - مما يلي - العمل الأدبي المقصود في الفقرة السابقة.

قال الأستاذ أحمد الشايب : "الموضوع المكتوب الذي يوضح رأيًا خاصًا أو فكرة عامة أو مسألة علمية أو اقتصادية أو اجتماعية يشرحها الكاتب ويؤيدها بالبراهين".

أ) فن المقال.
ب) الرسالة الأدبية.
ج) القصة القصيرة.
د) فن المسرحية.

٦ قال طه حسين :

"فأما أبو العلاء فأَمْرُه لا يخلو من غرابة؛ فهو من أكثر الشعراء شِعرًا، ولعله إن وَصَلَتْ إلينا آثاره كلها أن يكون أكثرهم شعرًا، ثم هو لم يسلك في الشعر طريقة واحدة، ولم يَقْصِد به إلى غاية واحدة من غايات الفن، وإنما قَصَدَ إلى غايات مختلفة متنوعة".

• ميِّز – مما يلي – نوع المقال السابق من حيث المضمون.

Ⓐ علمي. Ⓑ أدبي. Ⓙ سياسي. Ⓓ اجتماعي.

(أ) علمي. (ب) أدبي. (ج) سياسي. (د) اجتماعي.

٧ قال محمود أمين العالم :

"كل شيء يتغير فينا وحولنا، وما أحوجنا أن نتبين اتجاه التغير وأن نتعرف على قوانينه ! فلعله تغير إلى أسوأ أو تغير بطيء لا يتفق مع ملابسات حياتنا وإمكانيات واقعنا، ولعله تغير مفتعل لا أصالة فيه ولا إبداع، لا يمس جوهر حياتنا، بل يخفي في باطنه جمودًا وانتكاسًا".

• ميِّز – مما يلي – نوع المقال السابق من حيث المضمون.

(أ) أدبي. (ب) علمي. (ج) سياسي. (د) فلسفي.

٨ قال شوقي في رثاء المنفلوطي :

مَـن شَـوَّهَ الـدُنيا إِلَيـكَ فَلَـم تَجِـد ... في المُلـكِ غَيـرَ مُعَـذَّبينَ جِيـاعِ

• استنتج – مما يلي – الموضوعات التي اهتم بها المنفلوطي في مقالاته.

(أ) معاناة المنكوبين والمحرومين. (ب) ملذات الحياة ونعيمها.
(ج) نواحي التشويه في الطبيعة. (د) رثاء الموتى وبكاء الأبطال.

٩ قال الزيات :

"ليت شعري ما مصدر هذا السحر ؟ أهو ذلك البناء المتآكل الذي يقوم في جَنوبيِّه كأنه المعقل البالي، أو الدير المهجور ؟ أم هو ذلك النهر الجميل الذي يجري في غَربيِّه كأنه الزمن الدافق أو الكتاب المنشور ؟".

• ميِّز – مما يلي – دلالة قوله : "كالزمن الدافق" على سمات أسلوب الزيات.

(أ) التصوير المبتكر. (ب) الإيقاع الموسيقي.
(ج) استلهام التراث. (د) التأثر بالثقافة الغربية.

١٠ قال المنفلوطي :

"ليتك تبكي كلما وقع نظرك على محزونٍ أو مفئودٍ فتبتسم سرورًا ببكائك، واغتباطًا بدموعك؛ لأن الدموع التي تنحدر على خديك في مثل هذا الموقف إنما هي سطورٌ من نورٍ تُسجِّل لك في تلك الصحيفة البيضاء أنك إنسان".

• استنتج – مما يلي – سمة من سمات أسلوب المنفلوطي من خلال قراءتك للفقرة السابقة.

(أ) صدق العاطفة ورقة الإحساس ودماثته. (ب) خلوه من الأناقة والخيال الممتع.
(ج) اصطناع اللغة الحية والبعد عن الفصحى. (د) يميل إلى الصنعة أكثر من الطبع.

١١ قال الزيات :

" و أنا بين الشجر والماء كالطائر بين الأرض و السماء، يسبح خاطري في أجواء الماضي القريب والبعيد صاعدًا إلى فكرة، أو هابطًا على ذكرة، أو حائمًا حول منظر كهذا المنظر ".

• كل الخصائص التالية من سمات أسلوب الزيات وظهرت في الفقرة السابقة عدا واحدة.

(أ) متانة العبارات. (ب) دقة التصوير.
(جـ) تصوير أحاسيسه. (د) التحرر من المحسنات.

١٢ قال الرافعي :

"يريد الإنجليز أن يفهمونا أن ما لم يكن واقعا فهو مستحيل ولا يمكن أن يقع وأنهم إذا لم يضعوا أيديهم على هذه الأمة رفع الله يده عنها".

• استنتج – مما يلي – نوع المقال السابق من حيث المضمون.

(أ) مقال سياسي. (ب) مقال اجتماعي. (جـ) مقال نزالي. (د) مقال تصويري.

١٣ قال الزيات يصف المصريين في عيد شم النسيم :

"ثم يسيرون صامتين مستغرقين نشاوى يتشممون ذلك السر الإلهي المكنون في أنفاس النهر، وفي عبير الزروع، كما يتلمس الكيميائي الخبير إكسير الحياة في عصير العقاقير وحلب الأنابيق ومزيج الشربة".

• استنتج – مما يلي – سمة التصوير عند الزيات كما برزت في الفقرة السابقة.

(أ) الاعتماد فيه على الرمز مما يصعب فهمه. (ب) التشبيهات المبتكرة.
(جـ) التداخل والتركيب في الصور. (د) الصور الأسطورية.

١٤ قال طه حسين :

"قال صاحبي وهو يحاورني : إنكم لتشقون علينا حين تكلفوننا قراءة شعركم القديم هذا، وتلحون علينا فيه، وتعيبوننا بالإعراض عنه والتقصير في درسه".

• ميِّز – مما يلي – المسمى الأدبي الذي يندرج تحته المقال السابق.

(أ) وصفي. (ب) تفسيري. (جـ) علمي. (د) نقدي.

١٥ قال الرافعي :

"إن أفقر الفقراء ليس هو الذي لا يجد غذاء بطنه، ولكنه الذي لا يستطيع أن يجد غذاء شعوره، فلا تحسبن أن مع جنون الضمير وجفوته ومرضه سعادة وراحة، لأن لذة المال لا تجاوز الحواس الظاهرة".

• استنتج – مما يلي – نوع المقال السابق من حيث المضمون.

(أ) الأدبي. (ب) الاجتماعي. (جـ) التربوي. (د) الفلسفي.

انتهت الأسئلة

تدريبات نص التكافل الاجتماعي

1 كتب أحمد أمين تحت عنوان (حديث إلى نفسي)

(ثانوية عامة ٢٠٢٣م)

(١) اعتدتُ كل يوم أن أخلوَ إلى نفسي لحظاتٍ أفكّر فيها فيما مرَّ عليَّ من أحداث اليوم، سواءٌ منها ما ساءَ وما سَرَّ، ولا أعدُّ يومًا لم أتمكن فيه من هذه الخلوة، سواء أكان ذلك في رحلتي أم في إقامتي، وفي الخلوة أفكِّر فيما جرى، فأحيانًا أرى أنه يوم عاديّ لم يجر فيه إلا ما كان مألوفًا، وأحيانًا أرى ما يهزُّ مشاعري ويُقلق عواطفي، فأرى – مثلًا – مَنْ كنت أعده موطنَ وفاءٍ ومركز صداقة عتيقة قد باع صداقته بأرخص الأثمان، وصدر منه ما ليس له تفسير إلا الجحود والنكران، وتبيَّن أنه كان صديقًا وفيًّا يوم كان يؤمل حاجة أو يطمع في قضاء مصلحة، فلما زال كل ذلك تنمَّر وتنكَّر واتجه اتجاهًا جديدًا إلى من يقضي له حاجته ويؤدي له مصلحته.

(٢) خلوتُ يومًا إلى نفسي فسألتها : هل تَودُّ أن تعود شابَّة كما كانت وأن تستأنف الحياة التي قطعتها من جديد ؟ فأجابت "إن كانت الحياة تعود والشباب يرجع مع التجارب القديمة، وبعقل جديد قد استفادَ مما حصل له فأهلًا وسهلًا، أمَّا إن كان الشباب يعود بالعقل الماضي، ويرى من جديد التجارب التي حدثت ويُسرُّ ويألَم ويضحك ويبكي فلا، وخيرٌ ألا أجربَ التجاربَ التي سبق أن جرَّبتُها، ولا أحيا حياة ثانية كالتي حييتها.

(٣) وأحيانًا تؤرقني المشاكل العلمية عقب قراءة تثير مشكلة علمية، بل أراني مضطرًا أحيانًا إلى أن أصحوَ منتصف الليل وأفكر في هذه المشكلة وأضيء النور، وأذهب إلى المكتبة لعلِّي أعثر على رأي جديد أو حل للإشكال، وأسوأُ ما يكون ذلك إذا نمْتُ بعد كتابتي في الموضوع إذْ يظل الفكر يشتغل فيما كنتُ أكتب، وأحيانًا يُوفَّق إلى حل، وأحيانًا لا يُوفَّق، ولا أزال كذلك حتى أتنبَّه من نومي، فأليت ألا أجيز لنفسي القراءة قبل النوم، ولا أجيز لها الكتابة.

(٤) تمر هذه الأحداث كلُّها على ذهني كأنه شاشة بيضاء تُسجَّل عليها حوادث السينما وأحيانًا يكون التفكير محزنًا يستعقب البكاء، وأحيانًا سارًّا يستوجب الابتسام، وكل ذلك نتيجة لحالة المِزاج وموضوع التفكير، ولكن مهما كان المِزاج ومهما كان موضوع التفكير سارًّا أو محزنًا فالنفس ترتاح إلى هذه الخلوة وتلتذها لذةَ التاجر يقلب في دفتر حسابه.

بعد قراءتك للمقال السابق، حدِّد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي :

١ متى تقبل النفس استئناف الحياة التي قطعتها لتعيشها من جديد، في ضوء فهمك الفقرة الثانية ؟

(درجة واحدة)

أ) عندما تتمثل أحداث الحياة الماضية كما عاشتها.
ب) حين تتذوق السعادة والشقاء في تجاربها وتحياها من جديد.
جـ) حين تعايش تجاربها بعقلية الماضي بمشاعر مغايرة.
د) عندما تواجه الأحداث بفكر جديد أفاد من تجاربه الماضية.

٢ استنتج المغزى من عبارة : "ولا أعد يوما لم أتمكن فيه من هذه الخلوة" في سياق الفقرة الأولى.

(درجة واحدة)

أ) إظهار قوة إرادة الكاتب وإصراره على إنجاز أعماله.
ب) إظهار ملازمة الكاتب لهذه الخلوة واعتياده عليها.
جـ) التعبير عن ضيق الكاتب وانزعاجه من الوحدة.
د) التعبير عن شدة حزن الكاتب وانشغال تفكيره.

٣ استنتج علاقة قول الكاتب : "آليتُ ألا أجيز لنفسي القراءة قبل النوم" بما قبله في الفقرة الثالثة.

(أ) تفصيل. (ب) تعليل. (ج) نتيجة. (د) توكيد.

٤ بيِّن نوع الصورة البيانية في عبارة : "وتلتذها لذة التاجر" في الفقرة الأخيرة. (درجة واحدة)

(أ) تشبيه بليغ. (ب) تشبيه مجمل.
(ج) مجاز مرسل. (د) استعارة تصريحية.

٥ هات من الموضوع ما يدل على حرص الكاتب على مراجعة المواقف اليومية. (درجتان)

(أ) يرى من جديد التجارب التي حدثت ويُسر ويألم.
(ب) وخير ألا أجرب التجارب التي سبق أن جربتها.
(ج) أخلو إلى نفسي أفكر فيما مر علي من أحداث.
(د) وكل ذلك نتيجة لحالة المزاج وموضوع التفكير.

٦ بيِّن مما يلى التعبير الذي يمثل استعارة مكنية، وسر جمالها. (درجة واحدة)

أ كأنه شاشة بيضاء – التوضيح. ب النفس ترتاح – التشخيص.
ج أضيء النور – التجسيد د تعود شابه – التوضيح.

٧ بيِّن من الفقرة الثانية سمة أسلوبية استخدمها الكاتب. (درجتان)

أ اعتمد على الأمثلة والإحصاء. ب أكثر من الأسلوب الإنشائي.
ج أكثر من استخدام السجع. د اعتمد على الإطناب.

٨ حدِّد مما يلي – وجه التشابه بين هذا المقال والقصة القصيرة. (درجة واحدة)

أ الأسلوب التقريري المباشر. ب عنصري الزمان والمكان.
ج محدودية الشخصيات وقلة الأحداث. د التركيز في الوصف والإيجاز في العبارة.

٩ بيِّن كيف عبر الكاتب عن فكرته للقراء في هذا العمل الأدبي. (درجة واحدة)

أ جمع بين السرد والوصف.
ب اعتمد على أسلوب الإلقاء في عبارات تقريرية.
ج جمع بين التكثيف والتركيز في سرد الأحداث.
د اعتمد على الحوار بين الشخصيات.

انتهت الأسئلة

2 (ليوسف إدريس) اقرأ ثم أجب :

(١) عبد العال مُخبِر بوليس طويلٌ أسمر، وعلى ظهر يده اليمنى سمكةٌ فمُها مفتوح، وذيلها مشقوق، وعلى عينها نقطة، عبد العال مُخبِر، ومع هذا فله عيلة وزوجة أحيانًا تُناكفه، وأحيانًا ترضى عنه، وأحيانًا يحلف عليها يمين الطلاق، ونادرًا ما يقع اليمين، ولعبد العال ماهيةٌ (عشرة جنيهات)، فيها كل ما ناله، وما لم ينَله من علاوات.

(٢) وعبد العال سعيدٌ جدًا بحكاية المُخبر، فإذا ركب الأتوبيس وجاء الكمسري قال : بوليس، وأحسَّ بأهميته وهو يقول : (بوليس)، والناس يرمقونه ويضربون له بعيونهم السلام، وعبد العال مِثلَ كل الناس يحلم بالمستقبل.. لا يحلم حلمًا عاديًّا مثل أن يصبح ضابطًا أو مساعد حكمدار، هو فى الحقيقة يحلم أن يكون وزيرًا للداخلية.. يا سلام ! يصحى الواحد، ويلاقى نفسه وزيرًا له عربة وله حاجب، ويقف على باب منزله عسكري بشريطين على الأقل... بسيطة ! وليست على الله ببعيدة؛ فالذي خلق الأرض والسموات من العدم، ألا يمكنه أن يجعل من العسكري وزيرًا ؟ ثم لماذا لا يجعل منه وزيرًا وهو دونًا عن رفاقه يُجيد القراءة والكتابة، ويرطن أحيانًا بألفاظٍ إنجليزية، ويلتهم الصحف ويعرف كوريا، ويستطيع أن ينطق اسم همر شولد صحيحًا ؟

(٣) وعبد العال من مدةٍ كان معه تحقيق وسين وجيم؛ فقد اشترك مرةً فى ضبط واقعة، واستلم هو المضبوطات وأمضى بذلك، وبعد أيام جُرِّدت الأحراز فوجدوا حرزًا ناقصًا، وجاءوا بعبد العال وسألوه وأنكر، وألحُّوا في السؤال وأغلظوا وتلجلج، وشك فيه الضابط وهدَّده بالتفتيش، ورأى عبد العال من عينَيه أنه ينوي حقًّا تفتيشه، وحينئذٍ مد يده في جيبه وأخرج منها الحرز المفقود.

(٤) وكان الحرز هو الدليل المادي فى القضية؛ فقد كان شيكًا مزورًا، شيكًا بمبلغ مائة ألف جنيه أُتقِنَ تزويره، واستغرب الضابط، وفتح محضرًا وراح يسأل، وتوقَّف عند السين التى تقول : لماذا احتفظت بالشيك المزور معك ؟ لم يستطع عبد العال أن يُدلِي بسبب واضح، وهَمْهم وغَمْغم، وقال كلامًا فارغًا كثيرًا لم يُقنع الضابط، ولم يقتنع به هو، وفى آخر النهار عاد عبد العال من القسم منهوكًا محطَّم القوى، عاد وقد خُصم من مرتَّبه نصفه، ونُقل من المباحث، وأُنذرَ بالفصل.

(٥) عاد وهو حزينٌ ساخط، ومع ذلك كانت فى أعماقه طراوة رضًا وسعادة؛ فلا أحدَ قد فطن إلى أنه كان قد احتفظ بالشيك المزور ليستخرج له صورةً فوتوغرافية طِبق الأصل، صورةً كلَّفته كثيرًا، ودفع فيها خمسة عشر قرشًا، ومضى اليوم، ومضت وراءه أيام، وذهب حزن عبد العال وسخطه، ولكن بقيت صورة الشيك المزور.

وللآن لا تزال أسعد لحظات عبد العال هى تلك التى يهرب فيها من زحمة الناس ويختلى بنفسه، ويطمئن إلى أن أحدًا لا يلحظه أو يراه، ثم يُخرج حافظة نقوده بعناية، ويستخرج من جيب مخصوص منها صورة الشيك، ويُحس بالرعد فى أذنيه والتنميل فى أطرافه، وهو يرى شعار البنك والحروف المطبوعة، ثم وهو يقرأ الجملة الخالدة ويلمس عليها بأصابعه : (ادفعوا لحامل هذا مبلغ مائة ألف جنيه مصري لا غير)، ويستمر يحدِّق فى الشيك حتى تهجع الزوابع التى فى جوفه، ثم يطويه بعناية ويُعيده إلى جيبه الخاص فى المحفظة ويتنهَّد، وكأنما قد انتهى من اعتراف أو صلاة، ثم يعود هو فى بطء إلى الناس وزحمتهم، يعود كما كان عسكريًّا طويلًا وأسمر، وعلى ظهر يده اليمنى سمكةٌ فمُها مفتوح، وذيلها مشقوق، وعلى عينها نقطة.

1 استنتج المغزى من وراء قول الكاتب : "ومع هذا فله عيلة وزوجة أحيانًا تُناكفه".

(أ) الكشف عن حالته الاجتماعية وما يشوبها من صفو وكدر.

(ب) التأكيد على بشريته التي قد توهم الأكثرون خلوّه منها.

ج) نفي الظن الشائع عن فئة المخبرين بأنهم قُساة جامدون.

د) إبراز تسلُّط زوجته ومناكفتها له في كثير من الأحيان.

٢ استنتج الإيحاء الذي تعكسه هذه العبارة : "وعبد العال سعيدٌ جداً بحكاية المُخبر، فإذا ركب الأتوبيس وجاء الكمسري قال : بوليس".

أ) الفخر والاعتزاز والهيبة. ب) الغرور والتكبر والتسلط.

ج) الأنفة والتعالي والتفرد. د) المحبة والتودد والاستعطاف.

٣ ما الصورة الخيالية في كلمة : "الزوابع" في قوله : "تهجع الزوابع التي في جوفه" ؟

أ) استعارة تصريحية. ب) تشبيه بليغ.

ج) مجاز مرسل. د) كناية عن نسبة.

٤ كيف ترى أحلام عبد العال وتطلعاته المستقبلية، على ضوء ما فهمت ؟

أ) أحلام منطقية مشروعة، تتحقق بكثير من الجهد والعمل.

ب) أحلام خيالية مشروعة، تخالف المنطق وتفتقر إلى الواقعية.

ج) أحلام جامحة يعزوها الأمل، ويخطو بها الطموح نحو التحقق.

د) أحلام ساذَجة عقيمة، ليس له الحق في التطلع إليها ولو في خياله.

٥ ما الذي يؤهل عبد العال ليفوق أقرانه في المستقبل ؟

أ) إجادته القراءة والكتابة دونًا عن رفاقه. ب) معرفته ببعض الكلمات الإنجليزية.

ج) حبه لقراءة الصحف والجرائد، وسعة اطلاعه. د) طموحه الجامح وأحلامه البعيدة.

٦ من خلال التحقيق الذي أُجريَ مع عبد العال واحدة مما يلي ليست من سمات شخصية عبد العال :

أ) مرتشٍ. ب) كاذب. ج) مختلس. د) جريء.

٧ استنتج ما ترمز إليه : "السمكة ذات الفم المفتوح والذيل المشقوق" في شخصية عبد العال من خلال تصرفاته.

أ) التمرد على الواقع، والتطلع إلى الثراء والتخلص من قيود الواقع.

ب) التعبير عن حالة الظلم الشديد الواقع عليه في التحقيقات.

ج) التكبر والتعالي على ذلك المجتمع الذي يعيش فيه بلا هدف.

د) الصراع النفسي الرهيب الذي يكابده من تسلط زوجته عليه.

٨ ما الإيحاء الذي تعكسه هذه العبارة : "ويتنهَّد، وكأنما قد انتهى من اعتراف أو صلاة" ؟

أ) الإحساس بالأسى والألم. ب) الإحساس بالسكينة والهدوء.

ب) الإحساس بالندم والحسرة. د) الإحساس باليأس والاستسلام.

٩ فيمَ وظَّف الكاتب حدَّة الضابط وصرامته في التحقيق مع عبد العال ؟

أ) في إبراز سطوة القانون وإحكام قبضته على المذنبين.

ب) في الكشف عن كذب عبد العال وخيانته أمانة المهنة.

ج) في إبراز فراسة عبد العال وفطنته حيال الموقف.

د) في إظهار الدور القومي الذي يؤديه رجال الشرطة.

١٠ علام اشتملت الصور التعبيرية للنص السابق ؟

أ) الألفاظ ذات الدلالات والإيحاءات
ب) توحيد المستوى اللغوي للنص.
ب) الزخرفة اللفظية ذات الجرس الموسيقى.
د) تكديس الصور المجازية وتداخلها.

3 كتب المنفلوطى تحت عنوان (الكوخ والقصر) :

(١) أنا إنْ كنتُ حاسدًا أحدًا على نعمةٍ؛ فإنِّي أحسدُ صاحبَ الكوخ على كوخِه قبلَ أن أحسُدَ صاحبَ القَصْر على قَصْره، ولولا أنَّ للأوهامِ سلطانًا على النفوس لما سجدَ الفقراءُ بين أيدي الأغنياءِ، ولا ورِم أنفُ الأغنياءِ أن يتَّخذَهم الفقراءُ أربابًا من دون الله.

(٢) أنا لا أغبطُ الغنيَّ على غِناه إلا فى مَوطِنٍ واحدٍ من مواطنه، فأغبطُه إنْ رأيتُه يُشبِعُ الجائعَ، ويواسى الفقيرَ، ويَعُودُ بالفضلِ من مالِه على اليتيم الذي سلبَه الدهرُ أباه، والأرملةِ التى فجعَها القدرُ فى عائلِها، ويمسحُ بيده دمعةَ البائس والمحزون، ثم أرثى له بعد ذلك فى جميع مواطنِه الأخرى، أرثى له إن رأيتُه يتربَّصُ بالفقير وقوعَ الضائقة به ليدخلَ عليه مدخلَ الشيطانِ من قلبِ الإنسان، فيمتصَّ الثُّمالَةَ الباقيةَ له من ماله ليسُدَّ فى وجهه بابَ الأملِ، وأرثى له إن رأيتُه يعتقدُ أنَّ المالَ هو منتهى الكمالِ الإنسانيِّ، فيرغبُ عن الفضائل والكمالات؛ لأنه يظنُّ أنه قد كُفِيَ مئونةَ السعى إليها. وأرثى له وأبكى على عقلِه إن مشى الخُيلاء، وطاولَ بعنقِه السماءَ، وسلَّمَ بإيماء الطَّرفِ، وإشارةِ الكفِّ، ومشى فى طريقه يَخْزُرُ عينيه خَزْرًا، ليرى هل سجدَ الناسُ لمشيته، أو صُعِقوا من هيبتِه ! وأرحمُه الرحمةَ كلَّها إن عاش شحيحًا مُقتِرًا على نفسه وعيالِه، بغيضًا إلى قومِه وأهلِه، ينقمون عليه حياتَه، ويستبطئون أجلَه.

(٣) أمَّا الفقيرُ فهو عندي أسعدُ الناس عيشًا، وأروحُهم بالًا، إلا إذا كان جاهلًا ضعيفًا مخدوعًا يملِكُ الوهمُ عليه مشاعرَه، فيظنُّ أنَّ الغنيَّ أسعدُ منه حظًّا، وأرغدُ عيشًا، وأثلجُ صدرًا، فيحسدُه على تلك السعادةَ التى يزعمُها له، فيجلسُ فى كِسر بيته جِلسةَ الكئيب المحزون، يُصعِدُ الزفرةَ فالزفرةَ، ويرسلُ الدمعةَ إثرَ الدمعةِ، ولولا جهلُه وضعفُ قلبه لعَلِمَ أنْ رُبَّ صاحب قصر باذخ يتمنى كوخَ الفقير وعيشَه، ويرى أنَّ ذلك السراجَ من الزيتِ أسطعُ ذُبالًا وأكثرُ لألاءً من أنوار الشموع وباقاتِ الكهرباء التى تأتلقُ بين يديه، وأنَّ تلك الحشيةَ من الأديم أو الوَبَر أنعمُ ملمسًا وألينُ مضجعًا من وسائد الحرير ونضائدِ الديباج.

(٤) لقد بلغ التَّسفُّلُ وضعفُ النفس بكثيرٍ من الناس أنهم يحفَلون بشأن الأغنياءِ لأنهم أغنياءُ، وإن كانوا لا ينالون منهم ما يبلُّ غُلَّةً أو يُسيغُ غُصَّةً. وليت شعري إن كان لا بدَّ لهم من إجلال المالِ وإعظامِه لذاته، فما لهم لا يُقبِّلون أيدي الصيارفة، ولا ينهضون إجلالًا للكلاب المطوَّقةِ أعناقُها بأطواق الذهب – وهم يعلمون ألَّا فرق بين هؤلاءِ وهؤلاء ؟

(٥) لو عاملَ الفقراءُ بخلاءَ الأغنياءِ بما يجبُ أن يُعاملوا به لوجدوا أنفسَهم فى وحشةٍ من أنفسِهم وأموالِهم، ولشعروا أن بدراتِ الذهب أساورُ ملتفةٌ على أرجلهم، وأغلالٌ آخذةٌ بأعناقهم، ولعلموا أن الشرفَ فى كمال الأدبِ لا فى رنين الذهب، وفي جلائل الأعمالِ لا فى أحمالِ المال، فليعظِّم الناسُ الكُرماءَ، وليحتقروا البخلاءَ، وليعلموا أن الشرفَ شيءٌ وراءَ الغنى والفقر، والسعادةَ أمرٌ وراءَ الكوخِ والقصر.

(يَخزُرُ : ينظرُ بمؤخَّر عَيْنه ويتداهى)

١ ما المقصود بقوله : "فيمتصَّ الثُّمالةَ الباقيةَ له من ماله" في الفقرة الثانية ؟

أ) يفتك به، ويقضي عليه.
ب) يتلذَّذُ بإذلاله، ويخذلُه.
ج) يُنمِّى له ماله، ويحفظه له.
د) يوبِّخُه، ويسخرُ منه.

٢ كيف نقل الكاتب فكره ومشاعره للقراء في هذا العمل الأدبي ؟

(أ) اعتمد على أسلوب الحوار القصصي؛ ليظهر مدى التناقض بين شخصيات الأغنياء.

(ب) اعتمد على أسلوب الإلقاء المباشر؛ ليوصل فكره ومشاعره إلى القراء.

(جـ) صنع حوارًا داخليًّا في عرض قضيته؛ ليشاركه القراء مكنونات عقله ووجدانه.

(د) جمع بين الحقيقة والخيال في عرض فِكْره ووجدانه.

يقول الكاتب : "وليعلموا أنَّ الشرفَ شيءٌ وراء الغنى والفقر، والسعادةَ أمرٌ وراء الكوخ والقصر".

٣ ما المبدأ الذي تبنَّاه الكاتبُ من خلال مقولتِه السابقة ؟

(أ) الشرفُ والرفعةُ والسُّموُّ أشياءُ تخصُّ الغنيَّ وحدَه، أما السعادةُ والسرورُ والرضا والقناعةُ فأشياءُ لا ينعَمُ بها الغنيُّ بل الفقيرُ.

(ب) الشرفُ والرفعةُ والسُّموُّ أشياءُ تخصُّ الغنيَّ وحدَه، ولا حظَّ فيها للفقير، كما أن السعادةَ تخصُّ الغنيَّ وحدَه، ولا نصيبَ فيها للفقير.

(جـ) الشرفُ والرفعةُ والسُّموُّ أشياءُ تخصُّ الفقيرَ وحدَه، ولا حظَّ فيها للغني، كما أن السعادةَ تخصُّ الفقيرَ وحدَه، ولا نصيبَ فيها للغنيِّ.

(د) الشرفُ والرفعةُ والسُّموُّ أشياءُ لا تخصُّ الغنيَّ وحدَه، ولا الفقيرَ وحدَه، كما أن السعادةَ لا تخصُّ أحدَهما وحدَه.

٤ استنتج الرسالةَ الضمنيةَ التي يريدُ الكاتبُ توجيهَها من خلال الفقرة الرابعة :

(أ) إنَّ كلَّ الناسِ يحترمونَ الأغنياءَ ويجلُّونهم ويرفعون من أقدارِهم؛ لأنهم أصحابُ جاهٍ، وفي صحبتِهم الخيرُ كلُّ الخيرِ، والسعادةُ كلُّ السعادةِ في الدنيا.

(ب) أنَّ بعضَ الناسِ يعظِّمون الأغنياءَ لأنهم أغنياءُ حتى وإن بخَلُوا وأساءوا، ويرى أنهم بهذا المنطقِ عليهم أن يعظِّموا الصيارفَةَ، والكلابَ المطوَّقةَ بالذهب.

(جـ) أنَّ كلَّ الناسِ عليهم مقاطعةُ الأغنياءِ البخلاء، واحترامُ الكرماء منهم فقط، فالغنيُّ من دون الفقير لا قيمةَ له، ولا يمكنُ أنْ يعيشَ الغنيُّ من دون الفقير.

(د) أنَّ بعضَ الناسِ يجلُّون الأغنياءَ؛ بسبب الحاجةِ إليهم، فهم يرونهم سندًا لهم في الحياة، ودعمًا وعونًا، ويتحمَّلون بعضَ سخافاتِهم لأجل أموالِهم.

٥ حدِّد – من خلال النص – التعبيرَ الذي يدلُّ بالكناية على الغيظ والغضب :

(أ) يتربَّصُ بالفقير.

(ب) مشى الخُيلاء.

(جـ) يحفَلون بشأنِ الأغنياءِ.

(د) وَرِمَ أنفُ الأغنياء.

قالَ النَّبِيُّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) : "لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ : رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَسُلِّطَ عَلَى هَلَكَتِهِ فِي الْحَقِّ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْحِكْمَةَ فَهُوَ يَقْضِي بِهَا، وَيُعَلِّمُهَا". (متفق عليه)

٦ ميِّز – من البدائل التالية – التفصيلةَ التي أشارت إلى مضمون الحديث في النص السابق :

(أ) "فإني أحسُدُ صاحبَ الكوخ على كوخه قبل أن أحسُدَ صاحبَ القصر على قصره".

(ب) "أرثي له إن رأيتُه يتربَّصُ بالفقير وقوعَ الضائقةِ به ليدخلَ عليه مدخلَ الشيطان من قلب الإنسان".

(جـ) "أنا لا أغبطُ الغنيَّ على غناه إلا في موطنٍ واحدٍ من مواطنه...".

(د) "لو عاملَ الفقراءُ بخلاءَ الأغنياءِ بما يجبُ أنْ يعاملوا به لوجدوا أنفسَهم في وحشةٍ من أنفسِهم وأموالِهم".

٧ استنتج الاتجاهَ الأدبي الذي يندرجُ تحته المقالُ السابق.

أ) الدينُ والدفاعُ عن القرآن. ب) الدفاعُ عن اللغة العربية.
ج) التجاربُ الذاتيةُ والتأملاتُ العاطفية. د) الدفاعُ عن رسالة الإسلام.

قال أحدهم : "إن الفقرَ ليس خطيئةً، وإنما الخطيئةُ أن يكونَ المرءُ غنيًّا فيُهينَ الآخرين ويتعالى عليهم".

٨ هات من النص المقولةَ التي تؤيدُ مضمونَ العبارة السابقة :

أ) "ولولا جهلُه، وضعفُ قلبه لعَلِمَ أنْ رُبَّ صاحبِ قصرٍ باذخ يتمنى كوخَ الفقير وعيشَه، ويرى أنَّ ذلك السراجَ من الزيت أسطعُ ذبالًا، وأكثرُ لألاءً من أنوارِ الشموعِ وباقاتِ الكهرباء التي تأتلقُ بين يديه".

ب) "لقد بلغَ التسفلُ وضعفُ النفسِ بكثيرٍ من الناس أنهم يحفَلون بشأن الأغنياءِ لأنهم أغنياءُ، وإن كانوا لا ينالون منهم ما يبلُّ غلّةً أو يُسيغُ غُصَّةً. وليت شعري إن كان لا بدَّ لهم من إجلال المال وإعظامه لذاته، فما لهم لا يُقبِّلون أيدي الصيارفة ؟!".

ج) "أنا إن كنت حاسدًا أحدًا على نعمةٍ فإني أحسُدُ صاحبَ الكوخ على كوخِه قبل أن أحسُدَ صاحبَ القصرِ على قصرِه، ولولا أنَّ للأوهام سلطانًا على النفوس لما سجدَ الفقراءُ بين أيدي الأغنياء، ولا وَرِمَ أنفُ الأغنياءِ أن يتخذَهم الفقراءُ أربابًا".

د) "أرثي له إن رأيتُه يتربَّصُ بالفقير وقوعَ الضائقةِ به ليدخلَ عليه مدخلَ الشيطان من قلبِ الإنسانِ، فيمتصَّ الثمالةَ الباقيةَ له من مالِه ليسُدَّ في وجهه بابَ الأمل، وأرثي له إن رأيتُه يعتقدُ أنَّ المالَ هو منتهى الكمال الإنساني".

قال الكاتبُ: "الشرفُ في كمال الأدبِ لا في رنين الذهبِ، وفي جلائل الأعمالِ لا في أحمال المالِ".

وقال الزَّيات : "وقد أوشك هذا العلاجُ أن يكونَ - بعد توحيد الله - أرفعَ أركانِ الإسلامِ شأنًا، وأكثرَ أوامرِه ذِكرًا، وأوفرَ مقاصدِه عناية".

٩ وازنْ بين العبارتين من حيثُ وسائلُ التوكيدِ، والمحسناتُ البديعية :

أ) اقتصرَ كلاهما على الإطنابِ بالترادفِ لتوكيد الفكرةِ، واعتمدا على الازدواج والسجع.

ب) كلاهما اعتمدَ على الأسلوب الخبريِّ فهو أنسبُ الأساليبِ للتقرير والتوكيد، واستخدمَ كلٌّ منهما السجعَ.

ج) استخدمَ الكاتبُ التوكيدَ بالقصر، واعتمدَ على الازدواج والجناسِ الناقص، بينما استخدمَ الزياتُ التوكيدَ بقد والترادف، واستخدمَ الازدواجَ فقط.

د) استخدمَ الكاتبُ التوكيدَ بالقصر البلاغيِّ، واستخدمَ الزياتُ التوكيدَ بأن، واعتمدَ كلاهما على الطباق.

١٠ بيِّنْ ملامحَ الأسلوبِ الأدبيِّ الذي استخدمَه الكاتبُ في مقالِه مع التمثيل :

أ) انتقى الألفاظَ الموحيةَ؛ مثلَ : "وَرِمَ أنفُ الأغنياء - يتربَّصُ بالفقير"، واستخدمَ الصورَ؛ مثلَ : "يملِكُ الوهمُ عليه مشاعرَه"، وتأنَّقَ في السجع والازدواج والطباق.

ب) استخدمَ الأدلةَ المنطقيةَ التي تخاطبُ عقلَ القارئِ مجردَّةً من العاطفة؛ مثل: "يظنُّ أنه قد كُفِيَ مئونةَ السعي إليها، وأرثي له وأبكي على عقلِه إن مشى الخُيلاء، وطاولَ بعنقِه السماءَ، وسلَّمَ بإيماءِ الطَّرْف".

ج) اعتمدَ الكاتبُ على ذكرِ حقائقَ كونيةٍ، مثل: "أما الفقيرُ فهو عندي أسعدُ الناسِ عيشًا، وأروحُهم بالًا، إلا إذا كان جاهلًا ضعيفًا مخدوعًا يملِكُ الوهمُ عليه مشاعرَه، فيظنُّ أنَّ الغنيَّ أسعدُ منه حظًّا، وأرغدُ عيشًا".

د) استخدمَ الكاتبُ أسلوبَ الشرطِ للتوكيد والتعليل، مثل: "وأبكي على عقله إن مشى الخُيلاءَ، وطاولَ بعنقِه السماءَ، وسلَّمَ بإيماءِ الطَّرْفِ، وإشارةِ الكفِّ، ومشى في طريقِه يخزُرُ عينيه خَزرًا..".

4 كتب أحمد حسن الزيات فى مقال له :

(١) "اللهُ في السماءِ ... والأملُ في الأرض ! وبين روْح الله المُؤاسي، ومَددِ الرجاءِ الآسي تندملُ الجفونُ القريحة، وتلتئمُ القلوبُ الجريحةُ، وتنتعشُ الجدودُ العاثرة، الكروانُ يموتُ فرخُهُ في المساءِ، وفي الصباح يرقُصُ ويصدَحُ ! والشاةُ يُذبَحُ حَمَلُها في الحظيرة، وفي المروج تثغو وتمرحُ ! والقلبُ يُقطَعُ من القلبِ، والرُّوحُ تُنزَعُ مِن الرُّوح، ثم يعيشُ المُحبُّ بعد حبيبِه، والوالدُ بعدَ ولده، كما يعيشُ النهرُ الناضبُ في ارتقابِ الفيضان، والروضُ الذابلُ في انتظارِ الربيع.

(٢) للهِ على الناسِ نعمتانِ لا يطيبُ بدونهما العيشُ، ولا يبلغُ إلا عليهما العُمر : النسيانُ والأمل، ماذا كان يصنعُ الأسى بالقلوب الوالهة إذا لم يمحُ النسيانُ من الذهنِ صورةَ الحبيبِ الراحلِ أو الهاجر؟

(٣) تأملْ حالَك يومَ فجعكَ الموتُ في عزيزٍ عليك، أما كنتَ تجدُ لهيبَ الحزنِ مُتصلًا يوقدُ صدرَكَ من غيرِ خبْوٍ، ويُذيبُ حَشاكَ من غيرِ هُدْنَةٍ ؟ تصوَّرْ دوامَ هذه النارِ على نِياطِ القلبِ وأعصابِ الجسدِ، ثم قدِّرْ في نفسِكَ الحياةَ على هذه الصورة، على أنها – والحمدُ لله – لا تدومُ، فإن الجبارَ الذي سَلَّطَ الألمَ على الروح هو الرؤوفُ الذي سلَّطَ الزمنَ على الألم، فالزمنُ لا ينفكُّ يسحبُ ذيولَ الأيامِ والليالي على الصورِ والآثارِ حتى تعفوَ الرسومُ، ولا يبقى من المفقود إلا صورة لا تنطق، ولا من الجراح إلا ندبةٌ لا تُحَسُّ، يمحُ النسيانُ من الذهنِ صورةَ الحبيبِ الراحلِ إذا لم يفتحِ الأملُ أمامَها فرجةً في الأفقِ المُطْبَق، وفسحةً من الغدِ المجهولِ ؟

(٤) يا ويلتا للفقير يعتقدُ أن فقرَهُ يدومُ بدوامِ الحياة! وللمريض يرى أن مرضَه ينتهي بانتهاء الأجل ! ويا بُؤسًا للحياةِ إذا لم يقلِ المأزومُ والمحرومُ والعاجزُ : إذا كان في اليومِ قُنُوطٌ، ففي الغدِ رجاءٌ، وإذا لم تكن ليَ الأرضُ ... فستكون ليَ السماء !".

١ ما المقصودُ بقول الكاتب : "هو الرؤوفُ الذي سلَّطَ الزمنَ على الألم" ؟

(أ) أي مهادنةُ الألم من وقتٍ لآخرَ، فيومٌ حلوٌ ويومٌ مُرٌّ.

(ب) أي نسيانُ الألم من جراء مرورِ الأيام، والتعوُّدُ عليه.

(جـ) أي مقاومةُ الألم، فتقلباتُ الدهرِ هي الأقوى.

(د) أي شفاءُ الألم، فبمرور الزمنِ تندملُ الجروحُ وتهدأُ النفوسُ.

٢ حدِّد المغزى الضمنيَّ الذي يهدفُ إليه الكاتب من المقال :

(أ) ضرورةُ الصبرِ والقرب من الله.
(ب) أهميةُ التضحية من أجل الآخرين.
(جـ) النسيانُ والأملُ نعمتان كبريان.
(د) الفقرُ والمرضُ عدوًّا الإنسان.

٣ ما دلالةُ قول الكاتب : "يا ويلتا للفقير يعتقدُ أن فقرَهُ يدومُ بدوامِ الحياة !" ؟

(أ) اللومُ والتوبيخُ للفقير، وعدمُ الرضا لما يصبو إليه.

(ب) الاستهزاءُ والسخريةُ من الفكر العقيم للفقراء.

(جـ) التحسرُ لحال الفقير، والرثاءُ له والتعجبُ ممَّا يَعتقدُ فيه.

(د) الدعاءُ له، والتضرعُ إلى الله ومناجاتُه من أجل الفقراء وأحوالهم.

٤ استنتجْ من البدائل التاليةِ التفصيلةَ التي تشتملُ على المجاز المرسَل، مبينًا علاقتَه :

(أ) فالزمنُ لا ينفكُّ يسحبُ ذيولَ الأيامِ والليالي – وعلاقتُه الكليةُ.

ب) يمحُ النسيانُ من الذهنِ صورةَ الحبيبِ الراحل، وعلاقتُه الحاليةُ.
جـ) يعيشُ النهرُ الناضبُ في ارتقابِ الفيضان، وعلاقتُه الجزئيةُ.
د) أمّا كنتَ تجدُ لهيبَ الحزنِ مُتصلاً يُوقِدُ صدرَكَ من غيرِ خَبْو، وعلاقتُه المحليةُ.

"لقد ازدادتْ حسرةُ الكاتبِ على مَن ينقطعُ أملُه، فالمريضُ يظنُّ أن نهايةَ مرضِه الموتُ، والفقيرُ يظنُّ أن الفقرَ سيخيّمُ عليه أبدَ الدهر".

٥ حدِّد – من خلال النص – الفقرةَ التي يشرحُها المعنى السابق :

أ) الأولى : "اللهُ في السماءِ ... والأملُ في الأرض !".
ب) الرابعة : "يا ويلتا للفقير يعتقدُ أن فقرَهُ يدومُ بدوامِ الحياة !".
جـ) الثالثة : "تأملْ حالَك يومَ فجعَكَ الموتُ في عزيزٍ عليك".
د) الثانية : "لله على الناسِ نعمتانِ لا يطيبُ بدونهما العيش".

٦ استنتج الوسيلةَ التي استخدمَها الكاتبُ ليقنعَ بها القارئَ في مقاله السابق :

أ) الازدواجُ، والسجع غيرُ المُتكلَّف.
ب) ربطُ الأسبابِ بمسبباتها.
جـ) رسمُ الصورةِ الكلية.
د) كثرةُ أساليبِ التوكيد.

٧ "نعمتانِ لا يطيبُ بدونهما العيشُ : النسيانُ والأملُ". حدِّد العلاقةَ الضمنية لكلمة "نعمتان" بما بعدَها في الفقرة الثانية :

أ) توضيحٌ بعد إبهام.
ب) تفصيلٌ بعده إجمالٌ.
جـ) نتيجةٌ منطقيةٌ.
د) إجمالٌ بعده تفصيلٌ.

قال أحد النقاد عن الزيات : "إن التأنق في العبارة يفقدها الحياة، ويؤدي إلى التكلف".

٨ أيِّد أو فنِّد هذه المقولة مدعمًا رأيك بالدليل.

أ) المقولة صحيحة؛ لأن مقالات الزيات كانت تميل إلى السجع المتكلف الصادر عن غير طبع.
ب) المقولة صحيحة؛ لأن مقالات الزيات يعود فيها إلى بلاغة القدماء في التعبير دون التأثر بالحداثة.
جـ) المقولة خطأ؛ لأن المحسنات عند الزيات كانت تصدر منه عن حس صادق وطبع دون تكلف.
د) المقولة خطأ؛ لأن مقالات الزيات تتسم بالإفادة من آثار الفكر الغربي والعودة إلى بلاغة القدماء.

٩ استنتج من خلال قراءتك للنص السابق الاتجاه النثري الذي ينتمي إليه كاتب هذا المقال.

أ) اتجاه المحافظين.
ب) اتجاه المجددين.
جـ) المحافظين المجددين.
د) اتجاه الواقعيين.

انتهت الأسئلة

5 **كتب زكى نجيب محمود فى مقال له :**

(١) كان أبرز ما علَّمتني إيَّاه الحياة أنه كلما امتدَّت الأعوام بالإنسان، قلَّت حدة انفعاله، وزادت رجاحة عقله؛ بمعنى أن الموقف الواحد، يعرض للإنسان الواحد مرتَين تفصلهما فترة من الزمن كالفترة بين سِنِّ العشرين وسِنِّ الأربعين – مثل أو بين الأربعين والستين، فيكون لذلك الموقف الواحد وقع مُشتعل بانفعالاته، وذلك في المرة الأولى، ووقع يتَّسِم ببرودة الفكر في موازناته لشتَّى الجوانب، وذلك في المرة الثانية.

(٢) وضربتُ لذلك أمثلة من حياتي، كان منها ما شهدته في جدتي لأبي، في حالتَين من موت أبنائها، كان بينهما نحو عشرين عامًا، أما في الحالة الأولى فقد جيء فيها بولدها الذي كان مُدرسًا في أسوان، وغرق هناك، وجاءها جثمانه في قريتنا فقُل ما شئتَ في هلعٍ يبلُغ بها حدَّ الجنون، وأما في الحالة الثانية فقد كنتُ أنا الذي حمل إليها جثمان عمِّي، لمَّا فوجئت بجُثمان ولدها الأكبر، لبثتْ صامتةً نحو دقيقتين، ثم صرخت «يا ولدي» وصمتت بعدَها عن الكلام طوال الأيام التي مكثناها في القرية.

(٣) لقد مرَّت أعوام، كنتُ خلالها أنا وزملائي من أساتذة الفلسفة، نعترك اعتراكًا علميًّا حول ماذا تكون النظرة الفلسفية الصحيحة، لكنني فيما بعدُ سألت نفسي في لحظة نُضج أهي اتجاهات مُتعارضة حقًّا، أم هي في حقيقة أمرها اتجاهات متكاملة، بمعنى أن النظرة الصائبة صوابًا كاملًا، هي تلك التي تجمع تلك الاتجاهات كلها في رقعةٍ واحدة ؟ ولقد وضح لي هذا الرأي وضوحًا أصبحتُ معه في عجبٍ من نفسي وفي عجب من سائر الزملاء في معاركهم الفكرية.

(٤) إن حياة الإنسان فيها عدة جوانب، ولا يتكامل الإنسان إنسانًا إلا بها جميعًا، فالأمر في هذا شبيه بجماعةٍ من الناس، وقفوا ينظرون معًا إلى منظرٍ واحد، فأحدهم يفكر لنفسه :

هل يصلح هذا المكان لإقامة ملعب للكرة ؟

وآخر يفكر لنفسه ماذا لو أحضرتُ أدواتي وجلستُ أرسم هذا المنظر ؟

وثالث يُفكر لنفسه مُتسائلًا : كيف لم يحدُث أن يصطاد السمك من النهر الجاري هناك ؟ فنقول في هذه الحالة إن اتجاهات أولئك «متعارضة» ؟ أم الأصوب أن نقول عنها إن بعضها يُكمل بعضها ؟

(٥) إنه إذا ما أنتج أديب أو فنان مُنتجًا من منتجاته، كأن يُصدِر رواية، أو أن يعرض لوحة، أو معزوفة موسيقية، ثم تعرَّض ذلك المنتج الأدبي أو الفني للنقَّاد، أمكن أن يكون لكل ناقدٍ منهم زاوية للنظر، من زوايا أربع :

• فهو إما أن يجد نفسه مشدودًا إلى أن يستشفَّ من القطعة التي يتناولها بالدراسة النقدية شخصية الأديب أو الفنان الذي أنتجها، وبذلك فهو امرؤٌ يميل بفطرته نحو الكشف عن الجوانب «النفسية».

• وقد يختار الناقد زاوية أخرى، فهو يريد أن يدرُس القطعة المنقودة ليستشفَّ منها شيئًا عن الحياة الاجتماعية.

• وقد يختار الناقد زاويةً ثالثة، وهي أن يدرُس القطعة المنقودة ليستشفَّ وراءها شيئًا، هو أن يتفرَّس في حقيقة نفسه هو، ليعرفها عن طريق الانطباعات التي تركتها فيه القطعة المنقودة، وفي هذه الحالة يكون للناقد قدرة الأديب والفنان.

• على أنَّ هنالك زاوية رابعة قد يختارها الناقد، وهي ألا يُحاول أن يستشفَّ وراء القطعة المنقودة شيئًا؛ لأنها غاية في ذاتها، لا مجرد وسيلة لما هو أهم منها، وعندئذٍ تكون القطعة المنقودة نفسها هي التي ينصبُّ عليها الجهد النقدي، ما أجزاؤها؟ وكيف ارتبطت تلك الأجزاء بعضها مع بعض؟

(٦) والآن فَلْأجمع أطراف حديثي، لأترك القارئ بنتيجةٍ يسهل حفظها في الذاكرة، ليعود إليها كلما شاء، إمَّا ليأخُذ بما فيها، وإمَّا ليُعارضها، وتلك النتيجة هي أن حياتي قد علَّمتني أن مدينة الفكر كثيرة الأبواب، بمعنى أن الموضوع الواحد يمكن للفكر أن يتناوله من عدة جهات، دون أن تجيء الأحكام على الجوانب المختلفة مُناقضًا بعضها لبعض، بل هي قد تكون متكاملة يقوّي بعضها البعض.

بعد قراءتك للمقال السابق، حدِّد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلى :

١ استنتج الفكرة الرئيسة في الفقرة الأولى، وكيف أكدها الكاتب ؟

(أ) الزمن يجعل الإنسان أكثر عقلانية، وقد أكد ذلك بضرب أمثلة من واقع حياته.
(ب) الإنسان العاقل هو من يصدر الحكم بعد التأني وأكد ذلك بالأمثلة الافتراضية.
(جـ) تكتسب العقلانية بخوض التجارب العديدة وأكد ذلك بأدلة من واقع الحياة.
(د) تصرف الإنسان مع الأحداث ثابت لا يتغير عبر الزمن ودلل على ذلك بأدلة علمية.

٢ ما سر تعجب الكاتب من نفسه ومن زملائه كما فهمت من الفقرة الثالثة ؟

(أ) المعارك الفكرية بينه وبين أصدقائه أساسها التنافس.
(ب) طبيعة الإنسان منطوية على اختلاف وجهات النظر دائما.
(جـ) عدم النظر إلى حياة الإنسان نظرة تشمل جميع الجوانب.
(د) اكتشاف التعارض في وجهات النظر بعد مرور فترة من الزمن.

٣ كيف دلَّل الكاتب على أن حياة الإنسان لا تكتمل إلا من جوانب متعددة ؟

(أ) عن طريق ضرب مثال واقعي حدث معه في الحياة.
(ب) عن طريق ضرب مثال افترضه هو ويمكن أن يحدث.
(جـ) عن طريق ضرب مثال عقلي خاضع للتفسير المنطقي.
(د) عن طريق ضرب مثال نقلي من بحوث علمية مدروسة.

٤ أي الزوايا التي أوردها الكاتب تجعل الناقد ينظر إلى القطعة المنقودة نظرة شكلية ؟

(أ) صاحب الزاوية الأولى. (ب) صاحب الزاوية الثانية.
(جـ) صاحب الزاوية الثالثة. (د) صاحب الزاوية الرابعة.

٥ "إن الحق لم يصبه الناس من كل وجوهه ولم يخطئوه من كل وجوهه".

- دلِّل على صحة المقولة السابقة من خلال النص السابق.

(أ) فيما بعدُ سألت نفسي في لحظة نُضج أهي اتجاهات مُتعارضة حقًّا، أم هي في الحقيقة أمرها اتجاهات متكاملة؟
(ب) وقفوا ينظرون معًا إلى منظرٍ واحد، فأحدهم يفكر لنفسه : هل يصلح هذا المكان لإقامة ملعب للكرة ؟
(جـ) فنقول في هذه الحالة إن اتجاهات أولئك «متعارضة» ؟ أم الأصوب أن نقول عنها إن بعضها يُكمل بعضها ؟
(د) يمكن للفكر أن يتناوله من عدة جهات دون أن تجيء الأحكام على الجوانب المختلفة مُناقضًا بعضها لبعض.

٦ بيِّن نوع الصورة وقيمتها الفنية في عبارة : "مدينة الفكر" في سياق الفكرة الأخيرة.

(أ) تشبيه بليغ، وتوحي بسعة الفكر، وعدم محدوديته.

(ب) استعارة مكنية، وتوحي باتساع المدارك للعقل البشري.

(جـ) استعارة تصريحية، وتوحي بضرورة توحيد وجهات النظر.

(د) كناية عن موصوف، وتوحي بعظمة العلم واتساعه.

• قال الزيات في نص "التكافل الاجتماعي" :

"كأنما اختار الله لكفاح الفقر أشح البلاد طبيعة وأشد الأمم فقرًا ليصرعه في أمنع حصونه وأوسع ميادينه فإن الفقر إذا انهزم في قفار الحجاز كانت هزيمته في ريف مصر وسواد العراق أسرع وأسهل".

• وقال الكاتب في المقال السابق :

"والآن فلأجمع أطراف حديثي، لأترك القارئ بنتيجةٍ يسهل حفظها في الذاكرة، ليعود إليها كلما شاء، إمَّا ليأخُذ بما فيها، وإمَّا ليُعارضها، وتلك النتيجة هي أن حياتي قد علَّمتني أن مدينة الفكر كثيرة الأبواب".

٧ وازن بين الكاتبين من حيث استخدامهما للصورة الكلية في إيصال الفكرة.

(أ) اكتملت عناصر الصورة صوتًا ولونًا وحركة عن الكاتب ولم تكتمل عند الزيات.

(ب) اكتملت عناصر الصورة صوتًا ولونًا وحركة عند الزيات ولم تكتمل عند الكاتب.

(جـ) افتقدت الصورة الكلية بعض عناصرها الفنية عند كل من الزيات والكاتب.

(د) اعتمد كل من الزيات والكاتب على الصور الجزئية دون اللجوء للصورة الكلية.

٨ حدِّد - مما يلي - أي نوع من المقال تندرج تحته المقالة السابقة.

(أ) المقالة الاجتماعية؛ فالكاتب عرض اختلاف وجهات النظر بين الناس من خلال واقعهم الاجتماعي.

(ب) المقالة الأدبية؛ فالكاتب عرض آراء أدبية للنقاد من زوايا متعددة تجاه قطعة أدبية أو فنية.

(جـ) المقالة الفلسفية؛ فالكاتب بدأ بمقدمات ثم أتبعها التحليل المنطقي وصولًا للنتائج المطلوبة.

(د) المقالة الوصفية؛ فالكاتب وصف بعض الشخصيات وصفًا دقيقًا من خلال عرض آرائهم المختلفة.

٩ حدِّد - مما يلي - العبارة التي تدل على تحقق سمة الذاتية في المقال السابق.

(أ) كلما امتدَّت الأعوام بالإنسان، قلَّت حدة انفعاله.

(ب) وضربتُ لذلك أمثلة من حياتي.

(جـ) ماذا لو أحضرتُ أدواتي وجلستُ أرسم هذا المنظر ؟

(د) ولكن الناقد ربما اختار زاوية أخرى.

انتهت الأسئلة

أدب مدرسة الديوان

أولًا ظروف نشأة مدرسة الديوان

"كان خليل مَطران ذا ثقافة فرنسية، وقد قفَّى على أثره ثلاثة من الشعراء، جمعت ثقافتهم بين التراث العربى والأدب الإنجليزى، وهم الذين تكوَّنت منهم جماعة الديوان : (عبد الرحمن شكرى، وعباس محمود العقاد، وإبراهيم عبد القادر المازنى). هؤلاء الشعراء الثلاثة، كانوا يمثلون الشباب العربى الذى مرَّ أوائل القرن العشرين بأزمة خانقة، فرضها الاستعمار الكئيب على بلادنا، ناشرًا الفوضى والجهل والفقر، مستغلًا كل إمكاناته وقوته فى تحطيم الشخصية العربية الإسلامية".

ثانيًا تابع ظروف نشأة مدرسة الديوان

"وفى هذا الجو الخانق لم يجد الشباب - وإمكاناتهم ضعيفة فى مواجهة المستعمر الغاشم - مجالًا لنمو شخصيتهم الإنسانية إلا بالتحرُّر من الاستعمار، وتحمُّل المسئولية فى بلادهم، وحين تصادمت آمالهم وطموحاتهم مع الواقع الاستعمارى البغيض لم يجدوا ما يهوِّن على نفوسهم إلا أنْ يهربوا من عالم الواقع المؤلم إلى عالم الأحلام والأوهام، ويعيشوا فى عالم من صنع خيالهم، يلجأون إلى الطبيعة يبثونها آمالهم الضائعة، ويأسهم من الحياة، ويتأملون فى الكون، ويتعمقون فى أسرار الوجود".

ثالثًا عوامل جمعت بين شعراء الديوان

"تآلف الشعراء عبد الرحمن شكرى، وعباس العقاد، وإبراهيم المازنى، وجمع بينهم اعتزازهم بالثقافة العربية، وتأثرهم بالرومانتيكية الإنجليزية، فعبَّروا بمواقف حارة وتجربة صادقة عن المأساة التى يعيشها جيلهم، واتجهوا فى شعرهم إلى الذات الإنسانية، وجنحوا إلى الخيال، ومن ثَمَّ اتفقوا مع خليل مطران - الذى أخذ عن الرومانسية الفرنسية، فيما ذهب إليه من اتجاه وجدانى، وساروا فى نفس الدرب الذاتى العاطفى".

رابعًا مدرسة الديوان فى الأدب

"بدأ الشعراء الثلاثة منذ عام ١٩٠٩م ينشرون آراءهم، ويدعون لمذهبهم فى مقالات بالصحف، وفى مقدمات دواوينهم، ومن ذلك ما يقوله العقاد - ملخصًا موقف مدرسة الديوان - فى مقدمة الديوان الأول لـ "إبراهيم المازنى" عام ١٩١٣م : لقد تبوَّأ منابرَ الأدب فتيةٌ لا عهدَ لهم بالجيل الماضى، نقلتهم التربية والمطالعة أجيالًا بعد جيلهم، فهم يشعرون بشعور الشرقى، ويتمثَّلون العالَم كما يتمثله الغربى، وهذا مِزاجٌ أولُ ما يظهر من ثمراته أن نزعت الأقلام إلى الاستقلال، ورفع غشاوة الرياء، والتحرُّر من القيود الصناعية".

خامسًا نظرة الديوانيين لأدب الإحيائيين

"وقد وجد أعضاء هذه المدرسة : أنَّ نظرتهم إلى الشعر تختلف عن نظرة الإحيائيين، فأولئك ينظرون إلى الخلف، ويعيشون فى ظلال القديم، وهم ينظرون إلى الأمام يستلهمون ذواتِهم، وخيالاتِهم، وعواطفَهم وأحداسَهم، ويعبرون عن مأساة عصرهم، وإزاء هذا الاختلاف الكبير بين النظرتين، أخذوا يهاجمون الإحيائيين، وفى مقدمتهم أحمد شوقى، وحافظ إبراهيم، ومصطفى صادق الرافعى، وكان أكثر كتاباتهم شهرة وقسوة كتاب (الديوان فى الأدب والنقد) الذى أصدره العقاد والمازنى ١٩٢١م، وبه سُمِّى ثلاثتُهم (مدرسة الديوان)، وإن ظهرت إسهاماتهم الشعرية، وآراؤهم النقدية قبل ظهور الكتاب".

سادسًا مآخذ الديوانيين على الإحيائيين

وقد تحدَّد موقف مدرسة الديوان إزاء الإحيائيين فيما يلى :

- أخذوا عليهم استلهام النماذج البيانية القديمة، وطغيان هذا الجانب البيانى على المضمون والفكرة.
- لم يرتضوا منهم الاهتمام الزائد بشعر المناسبات والمحافل، والبعد عن تصوير الخلجات النفسية الإنسانية، وإن كتب العقاد فى المدح، معللًا بأن المدح الصادق ليس عيبًا.
- لم يوافقوهم فى الاهتمام بقشور الأشياء وظواهرها.
- هاجموهم؛ لعدم وضوح شخصياتهم الشعرية وضوحًا تامًّا فى شعرهم، وبخاصة فى معارضاتهم الشعرية
- عابوا عليهم عدم مراعاة الوحدة الفنية فى شعرهم، وانتقالهم بين الأغراض فى القصيدة.
- نقدوا مبالغاتهم، وعدم وضوح الصدق فى شعرهم.

سابعًا خصائص جماعة الديوان

من أهم خصائص مدرسة الديوان :

- جمعوا بين الثقافة العربية، والثقافة الإنجليزية.
- التطلع إلى الآفاق، ويستهدفون المثل العليا، ولكن تفوقُ طموحاتُهم وتتجاوز آمالهم واقعَ عصرهم.
- القصيدة عندهم كائن حى لكل جزء فيه وظيفته ومكانه، كما الحال فى عضو الجسم، بحيث تكون القصيدة بناء حيًّا لا تتعدد أغراضه، ولا تتنافر أجزاؤه تحت عنوان يضمها فى وحدة فنية.
- وضوح الجانب الفكرى فى شعرهم، مما جعل الذهنية تكثر فى شعرهم، والعقلانية تطغى على عاطفتهم.
- يتأملون فى الكون، ويتعمقون فى أسرار الوجود.
- الصدق فى التعبير، والبعد عن المبالغات.
- ظهور مسحة الحزن، والألم، والتشاؤم، واليأس فى شعرهم.
- تخلصوا من تأثير الآداب القديمة، فلم يستعيروا المادة الأدبية القديمة، واستخدموا لغة العصر.
- البعد عن المناسبات، والموضوعات السياسية والاجتماعية.
- اهتموا بتعميق الظواهر على جوهرها، مما جعل الفكر يسبق الشعور عندهم.
- تعميق فكرة الاهتمام بوضع عنوان للقصيدة، استمرارًا لبعض محاولات شعراء الاتجاه السابق، لكنهم تجاوزوها إلى وضع عنوان للديوان كله؛ ليدل على الإطار العام للديوان كما تجد فى "عابر سبيل" للعقاد، "أزهار الخريف" لشكرى، وكان سابقوهم يذكرون "ديوان البارودى، وديوان شوقى".

ثامنًا فشل الصداقة بين الشعراء الثلاثة

" الشعراء الثلاثة الأصدقاء فشلوا فى صداقتهم بعد فترة، وانفضت مدرستهم بعد أن هاجم (شكرى) (المازنى) لاختلافهما فى بعض القضايا الأدبية، وأخذ (العقاد) جانب (المازنى)، فتوقف (شكرى) عن قول الشعر بعد صدور ديوانه السابع (أزهار الخريف) عام ١٩١٨م، وأخلد إلى العزلة، وانصرف (المازنى) عن قول الشعر، بعد صدور ديوانه الثانى عام ١٩١٧م، وآثر كتابة القصة، والمقال الصحفى.

وبقى (العقاد) وحده ممثلًا لهذا الاتجاه، جاعلًا للشعر المقام الثانى من اهتمامه الأدبى والفكرى – فى أخريات عمره – بعد كتاباته السياسية، والاجتماعية، والأدبية، والإسلامية، وتتلمذ على يد (العقاد) أدباء مثّلوا الاستمرار والتواصل لهذا الاتجاه، منهم : محمود عماد، وعبد الرحمن صدقى، وعلى أحمد باكثير، والحسانى عبد الله وأمثالهم بمصر، ومحمد حسن عواد بالسعودية، وغيرهم كثيرون فى البلاد العربية"

معادلات أدبية حول مدرسة الديوان

المعادلة 1

- يمكن تحديد ثقافة الشاعر الأجنبية من خلال ذكر بعض الشخصيات الأدبية الأجنبية فى شعره.

• مثال : قال على أحمد باكثير : (غمام : سحاب - شاكسبير ومهيار : أسماء أجنبية)

أَتَلُومُ أَرْضًا - يَا غَمَامُ - بِخَيْرِهَا ... حَفلَتْ، وَأَنْتَ فَجرتَهَا أَنْهَارَا

أَهْبَطْتَ شَاكْسبيرَ مِنْ عَلْيَائِهِ ... وَأَزَحْتَ عَنْ كُرْسِيِّه مِهْيَارَا

◂ استنتج من هذين البيتين مصدر ثقافة الشاعر باعتباره أحد شعراء جماعة الديوان :

- الإجابة : التأثر بالرومانتيكة الإنجليزية.

• مثال : قال عباس العقاد : (القريض : الشعر - العجم : غير العرب)

أَبَا القَرِيضِ وحَسْبُ القَوْلُ مُعْجِزَةً ... بشكْسِبيرَ وَحَسْبُ العُرْبُ والعَجَمُ

◂ استنتج من خلال هذا البيت الشعرى الثقافات التى اجتمعت للعقاد.

- الإجابة : الجمع بين التراث العربى والأدب الإنجليزى.

المعادلة 2

- مرور شعراء الديوان بأزمة خانقة ورفضهم للاستعمار قد يظهر فى شعرهم من خلال الدعوة إلى الثبات، وحث الشباب على الصمود والتحرُّر، وذكر مساوئ المستعمر.

مثال : قال عبد الرحمن شكرى :

ثَبَاتًا فَإِنَّ العَارَ أَصْعَبُ مَحْمَلا ... مِنَ الذُّلِّ لا يُفْضِى بَنَا الذُّلُّ للعَارِ

فَمَا زَادَنَا التَّروِيعُ إِلا حَمِيَّةً ... وَهَلْ حَسِبُوا أَنْ يُطْفِئُوا النَّارَ

(يُفضي : يصل - الترويع : التخويف - حمية : تعصب للوطن)

◂ استنتج من هذين البيتين موقف شعراء الديوان من الاستعمار :

- الإجابة : المرور بأزمة خانقة رافضين للاستعمار.

• مثال : قال عباس العقاد : (بغى : طلب - الهوان : الذل - بلواه : الابتلاء به)

ومَنْ بَغَى الحَقَّ فى الدُّنْيَا فلا أَسَفٌ ... عَلَى السَّلَامَةِ إِنْ خَانَتْهُ دُنْيَاهُ

فاخْتَرْ لِنَفْسِكَ : إِمَّا المَجْدَ فى خَطَرٍ ... أَوْ الهَوَانَ، وَقَدْ تَشْقَى بِبَلْوَاهُ

◂ استنتج من هذا البيت موقف الشباب العربى من استبداد المستعمر الغاشم :

- الإجابة : رفض حياة الذل والتفريط فى الحقوق.

المعادلة 3

- تصادم أحلام وآمال شعراء الديوان مع الواقع الاستعمارى دفعهم للعيش فى عالم من صنع الخيال، فلجأوا إلى الطبيعة يبثونها آمالهم الضائعة، ويأسهم من الحياة، ويتأملون فى الكون، ويتعمقون فى أسرار الوجود، فمعنى البيت الشعرى هو ما يحدد السمة.

- مثال : قال محمود عماد :

قُلْتُ هَـذَا النَّعِيمُ أجْمَـعُ يَـا قَـوْ ... مُ سَـجِينٌ هُنَـا بِـلا إجْـرَام
أفْرِجُـوا عَنْـهُ يَظْفَـرِ النَّـاسُ مِنْـهُ ... بالَّـذِى يَشْـتَهُونَ مِـنْ أوْهَـام

◂ استنتج من هذا البيت موقف شعراء الديوان من الواقع الاستعمارى البغيض.

الإجابة : الهروب إلى عالم الخيال والأوهام.

- مثال : قال عبد الرحمن شكرى : (وصموا : عابوا – طبعه : عادته)

وَصَمُوا الشَّبَابَ ولَمْ يَكُنْ مِنْ طَبْعِهِ ... خُلُـقُ اللَّئِـيم العَـاجِز الغَـدَّار

◂ استنتج من هذا البيت موقف شعراء الديوان من الواقع الاستعمارى :

الإجابة : تصادم الآمال والطموحات مع المستعمر.

- مثال : قال عباس العقاد : (يُسليني : يُنسيني)

وَأُغْمِـضُ عَيْنِـى كَـى أرَاكَ مُمَـثَّلا ... أمَـامِى، فَيُسْلِينِى الخَيَـالُ المُمَثَّـلُ
وَأُوهِـمُ سَـمْعِى أنَّنِـى مِنْـك سَـامِعٌ ... أحَادِيـثَ أشْـوَاق تَجِـدُّ وتَهْـزُلُ

◂ استنتج من هذين البيتين النتيجة المترتبة على وجود الاستعمار فى مصر :

الإجابة : العيش فى عالم الخيال والأوهام.

- قال إبراهيم المازنى :

أرْضِـى مُفَضَّضَـةٌ رُبَـى مُذْهَّبَـةٌ ... وَفِـى سَـمَائِى نُجُـومٌ هُـنَّ إينَاسِـى

(مفضضة ومذهبة : مطلية بالفضة والذهب – إيناسي : أمني وعدم خوفي)

◂ استنتج من هذا البيت سبب لجوء شعراء الديوان إلى الطبيعة.

الإجابة : بثُّ الطبيعة الآمال الضائعة.

- قال عبد الرحمن شكرى :

رُبَّ لَيَـالٍ بِـتُّ أدْحُـو ظَلَامَهَـا ... بطَرْفِى وذَيْـلُ اللَّيْلِ يَعْثُرُ بالفَجْر
هَـلِ العَـيْشُ إلَّا أنْ تَنَـالَ بعَزْمَـةٍ ... مقَامًا كَأنَّ النَّجْمَ مِنْ تَحْتِه يَسْرى؟

(أدحو : أبعد – طرفي : عيني – ذيل الليل : آخره – يعثر : ينتهي – يسري : يسير)

◂ من خلال البيتين دلِّل على النتيجة المترتبة على عيش شعراء الديوان فى عالم الخيال :

الإجابة : التأمل فى الكون والوجود.

المعادلة 4

– من نتائج تأثر شعراء جماعة الديوان بالرومانتيكية الإنجليزية نجدهم يعبرون عن المأساة التى يعيشها جيلهم فتجدهم يذكرون : (الفقر والجهل والأمية والذل ...).

- قال عبد الرحمن شكرى :

يَعِيـثُ الجَهْـلُ فِـى أبْنَـاءِ قَـوْمِى ... كَعَيْـثِ الـذِّئَاب فِـى الغَـنَم النِّيَـام
أبِـىُّ القَلْـبِ بَيْـنَهُمُ ذَلِيـلٌ ... ووَغْـدُ القَلْـب مَرْفُـوعُ العِمَـادِ

(يعيث : ينتشر إفسادًا – أبيُّ : عزيز النفس – مرفوع العماد : عزيز ومُعظَّم ومُكرَّم)

◂ دلِّل من هذين البيتين على نتائج تأثر شعراء جماعة الديوان بالاتجاه الرومانتيكى :

الإجابة: التعبير بصدق عن مأساة جيلهم؛ حيث الجهل الذى أذلَّ العزيز، وأعزَّ الفاسد الوَغْد.

• قال إبراهيم المازني : (يرده عن : يمنعه – نوبه : مصائبه)

أَمَا فَتَى صَادِقِ الهَوَى كَأخِي ... شُكْرِى يَرُدُّ الزَّمَانَ عَنْ نُوَبِه

◂ فسِّر فى ضوء فهمك البيت سبب اختلاف نظرة شعراء الديوان عن نظرة الإحيائيين :

الإجابة : التعبير عن معاناة جيلهم.

المعادلة 5

– من نتائج تأثر شعراء جماعة الديوان بالرومانتيكية الإنجليزية نجد أنهم يتجهون فى شعرهم إلى الذات الإنسانية.

• قال عبد الرحمن شكرى :

وَتَظَلُّ تَسْمُو النَّفْسُ فِى آفَاقِهِ ... كَالطَّيْرِ حَلَّقَ فِى أدِيمِ فَضَائِهِ

(آفاقه : آخر ما تراه من السماء – أديم الفضاء : وجه السماء وما ظهر منها)

◂ استنتج من هذا البيت نتائج تأثر شعراء جماعة الديوان بالاتجاه الرومانتيكى :

الإجابة : الاتجاه إلى الذات الإنسانية.

• قال عباس العقاد :

ظَمْآنُ ظَمْآنُ لا صَوْبُ الغَمَامِ وَلا ... عَذْبُ المُدامِ وَلَا الأنْدَاءُ تَرْوِينِى
غَصَّانُ غَصَّانُ لا الأوْجَاعُ تُبْلِينِى ... وَلَا الكَوَارِثُ وَالأشْجَانُ تُبْكِينِى

(الغمام : السحاب – المدام : المطر الدائم – غصان : حزين – تبليني : تهلكني)

◂ استنتج من هذين البيتين مظاهر الاتفاق بين شعراء جماعة الديوان، وخليل مطران :

الإجابة : تصوير الذات الإنسانية في شعرهم.

المعادلة 6

من نتائج تأثر شعراء جماعة الديوان بالرومانتيكية الإنجليزية جنوحهم إلى الخيال.

• قال إبراهيم المازنى : (منيف : شامخ)

أبِيتُ كَأنَّ القَلْبَ كَهْفٌ مُهَدَّمٌ ... بِرَأسِ مَنِيفٍ فِيهِ لِلرِّيحِ مَلْعَبُ
أوْ انِّى فِى بَحْرِ الحَوَادِثِ صَخْرَةٌ ... تُنَاطِحُهَا الأمْوَاجُ وَهْىَ تَقَلَّبُ

◂ استنتج من هذين البيتين نتائج تأثر شعراء جماعة الديوان بالاتجاه الرومانتيكى :

الإجابة : الجنوح إلى الخيال.

المعادلة 7

لخليل مطران تأثير على شعراء الديوان حيث العاطفة الجياشة.

• مثال : قال عبد الرحمن شكرى :

ألا يَا طَائِرَ الفِرْدَوْ ... سِ إنَّ الشِّعْرَ وِجْدَانُ
وَفِى شَدْوِكِ شِعْرُ النَّفْ ... سِ لا زُورٌ وبُهْتَانُ

(وجدان : عاطفة – شدوك : غنائك – زور وبهتان : كذب وباطل)

◂ استنتج من هذين البيتين مدى تأثر شعراء جماعة الديوان بخليل مطران :

الإجابة : الاتجاه الوجدانى والعاطفة الجياشة.

المعادلة 8

– قد تجد فى الشعر رأى بعض الشعراء فى رواد مدرسة الديوان.

• مثال : قال أحمد زكى أبو شادى تعليقًا على شعر عبد الرحمن شكرى :

أَسَّسْــتَ مَمْلَكَــةً يَصُــونُ ذِمَارَهَــا ... (الْمَــازِنِىُّ) أَخُــوكَ وَ (العَقَّــادُ)

(ذمار : كل ما ينبغي أن ندافع عنه كالأهل والعرض)

• قال حافظ إبراهيم عن عبد الرحمن شكرى :

لَقَدْ بَايَعْتُ قَبْلَ النَّاسِ (شُكْرِى) ... وزَكَّيْــتُ الشَّــهَادَةَ بِــاعْتِرَافِى

◂ استنتج موقف الشعراء من شعر عبد الرحمن شكرى من خلال البيتين التاليين :

الإجابة : الريادة.

المعادلة 9

حدثت مهاجمة للديوانيين على الإحيائيين بسبب اختلاف النظرة، والأمثلة متعددة.

◂ حدِّد النتيجة المترتبة على اختلاف نظرة الديوانيين إلى الشعر عن نظرة الإحيائيين.

الإجابة : مهاجمة شعراء الإحياء والبعث.

المعادلة 10

– قد تجد فى الاختيارات ما يشير إلى نقد موجه من الديوانيين لشعراء الإحياء والبعث.

• مثال : قال حافظ إبراهيم : (صبابة : حب حار شديد – الأطواق : القيود – تكتنفه : تحيطه)

إِنِّــى لأَحْمِــلُ فِــى هَــوَاكِ صَبَــابَةً ... يَا مِصْرُ قَدْ خَرَجَتْ عَنِ الأَطْوَاقِ

والعِلْــمُ إِنْ لَــمْ تَكْتَنِفْــهُ شَــمَائِلٌ ... تُعْلِيــهِ كَــانَ مَطِيَّــةَ الإِخْفَــاقِ

◂ استنتج السمة التى عابت هذين البيتين من وجهة نظر شعراء الديوان :

الإجابة : تعدد الموضوعات.

• مثال : قال مصطفى صادق الرافعى : (مداد : حبر – ثغر : فم – رُضاب : ماء عذب – الخضاب : الحِنَّاء ونحوه)

مِـدَادُكِ فِـى ثَغْـرِ الزَّمَـانِ رُضَـابُ ... وَخَطُّـكِ فِـى كِلْتَـا يَدَيْـهِ خِضَـابُ

◂ استنتج السمة التى عابت هذا البيت من وجهة نظر شعراء الديوان :

الإجابة : غلبة الصور البيانية.

• قال أحمد شوقى ممثلًا لشعراء الإحياء والبعث :

فَلَــوْ أَنَّ بِــالهَرَمَيْنِ مِــنْ عَزَمَاتِــهِ ... بَعْـضَ المَضَـاءِ تَحَـرَّكَ الهَرَمَـانِ

بِـاللهِ فَتِّشْ عَنْ فُؤَادِكَ فِى الثَّرَى ... هَـلْ فِيـهِ آمَـالٌ لَنَـا وَأَمَـانِى ؟

(عزماته : م عزمة وهي العزيمة والثبات – المضاء : العزيمة)

◂ استنتج السمة التى عابت هذين البيتين من وجهة نظر شعراء الديوان :

الإجابة : المبالغة وعدم وضوح الصدق.

• قال أحمد شوقى :

وَعَـزَاءُ الـبِلَادِ أَنْ يَخْلُـدَ المُــ ... ــلْكُ وَيَحْيَـا الآبَـاءُ فى الأَبْنَـاءِ

شَادَ تَوْفِيقُ مِصْـرَ مَـا شَـاءَ وَمِـنْ ... فَضْـلٍ وَعَـدْلٍ لِقَوْمِـهِ وَعَـلاءِ

◂ استنتج السمة التى عابت هذا البيت من وجهة نظر شعراء الديوان :

الإجابة : الاهتمام بشعر المناسبات.

• قال أحمد شوقى ممثلًا لشعراء الإحياء والبعث : (إيوان : قصر – كسرى : لقب ملك الفرس)

وَعَــظَ الْبُحْتُــرِىَّ إيــوَانُ كِسْــرَى ... وَشَــفَتْنِى الْقُصُــورُ مِــنْ عَبْــدِ شَــمْس

◂ استنتج السبب فى عدم وضوح شخصيات الإحيائيين الشعرية فى شعرهم :

الإجابة : معارضة الشعر القديم.

• قال العقاد فى رثاء مصطفى كامل :

مَــا مَــاتَ قَبْلَــكَ يَــا فَريــدُ مُجَاهِــدٌ ... إلا وَأَنْــتَ السَّــابِقُ الْمُتَفَــوِّقُ
أَسَفِى عَلَيْكَ وَقَدْ تَقَسَّمَكَ الضَّنَى ... وَالشَّــوْقُ وَالأَلَــمُ الْمُــلِحُّ الْمُصْعِــقُ

(تقسمك : أضعفك وأهلكك – الضنى : الفقر والمرض)

◂ السمة التى عابها الديوانيون على الإحيائيين ووقع بعضهم فيها هى الاهتمام بـ .....

الإجابة : شعر المناسبات.

المعــادلــة 11

من سمات الديوانيين الصدق فى التعبير، ويمكن تحديد ذلك من خلال القراءة الجيدة للأبيات وتعرفك على مدى إحساس الشاعر وقناعته بما يقول وبُعده عن المبالغات، وتأثرك به كقارئ.

• مثال : قال عبد الرحمن شكرى :

لَـوْ فَـرَّقَ الدَّهْـرُ حُبِّـى فِـى مَجَاهِلِهِ ... لَعَــادَ مِنْــهُ بِمِثْــلِ الْخُلْــدِ مَــلآنِ
يَا هَـلْ تُرَانِـى إذَا مَـا جَـاءَ يُسْـعِدُنِى ... طَيْــفٌ لِحُسْنِــكَ أَلْقَــاهُ وَيَلْقَانِــى؟

(مجاهله : الأماكن المجهولة – الخلد : الجنة – طيف : خيال)

◂ دلّل على السمة التى تميَّز بها شعر مدرسة الديوان، وتنطبق على البيتين السابقين :

الإجابة : الصدق فى التعبير.

المعــادلــة 12

إذا وجدت الشاعر قد غلبت عليه عاطفة الحزن، ورأيته مقطبًا وجهه للحياة، ووجدت في الأبيات كلمات (اليأس والهم والقنوط وعدم الإقبال على الحياة و...)، فتلك سمة من سمات الديوانيين وهى ظهور مسحة الحزن، والألم، والتشاؤم، واليأس فى شعرهم غالبًا.

• قال عبد الرحمن شكرى :

إنْ أكُنْ عَائِشًا فَعَيْشُ عَلِيلِ النَّفْس ... يَــذوِى مِثْــلَ الرَّجَــاءِ العَقِــيم
الهَـوَى وَالحَيَاةُ وَاليَأْسُ وَالحُزْنُ ... وَرَيْــبٌ مِــنَ الزَّمَــانِ خُصُــومِى

(عليل : مريض – يذوي : يذبل ويهلك – العقيم : الذي لا خير فيه)

• وقال أيضًا :

حَيَـاتِى أمَـا لِلنَّحس حَـدٌّ وَلَا مَـدَى ... فـإنِّى كَرِهْـتُ العَـيْشَ فى أوَّلِ الصِّبَـا
حَيَـاتِى إنَّ الجِسْـمَ يبْلَـى ودُونَـه ... فُــؤَادٌ شَجِىٌّ لَـيْسَ يدركـه البلَـى

(الصِّبا : مرحلة الطفولة – يبلى : يهلك – شجي: حزين – البلى : الفناء والهلاك)

المعادلة 13

الديوانيون يتأملون فى الكون، والتأمل يحتاج للعقل، وبذلك فالعقل عندهم يسبق الشعور، ومن هنا تطغى الذهنية فى الوصول إلى الأمور، وغالبًا ما تجد الكلمات (الذهن - العقل - التفكير - التأمل).

- قال عباس العقاد : (عقال : قيد - مؤرب : مغلوب)

فَهذَا إلَى قَيْدٍ مِنَ العَقْلِ نَاظِرٌ ... وَمَا العَقْلُ إلا مِنْ عِقَالٍ مُؤَرَّب
ويَمْشِى بأغْلالِ التَّجَارِب مُعْجَبًا ... عَلَى غِبْطَةٍ مِنْهُ لمَنْ لَمْ يُجَرِّب

◂ استنتج من خلال هذين البيتين سمة من سمات مدرسة الديوان من حيث الموضوع :

الإجابة : طغيان الجانب العقلى.

- قال عبد الرحمن صدقى :

نُضَاعِفُ بالكُتْبِ الحَيَاةَ فَحَظُّنَا ... مِنَ الحُسْنِ والتَّفْكِيرِ حَظٌّ مُضَاعَفُ
وَنَعْرِضُ لِلْعَقْلِ الفُنُونَ فَتَنْجلَى ... وَنَدْرسُ بالقَلْبِ العُلُومَ فَتَلْطفُ

◂ بيِّن السمة التى اتضحت فى هذين البيتين من سمات مدرسة الديوان، من حيث الموضوعات التى عالجوها فى قصائدهم :

الإجابة : طغيان العقل على العاطفة.

- قال إبراهيم المازنى : (جمحت : امتنعت رفضت - ممحل : سيئ)

يَا نَفْسُ مَنْ لِى أنْ أُحقِّقَ رَغْبَةً ... جَمَحَتْ بنَفْسِ الشَّاعِرِ المُتَأمِّل ؟
لَيْسَتْ تُكَلِّفُنِى المُحَالَ وإنَّهَا ... لَثِمَارُ ذِهْنٍ مُخْصِبٍ لا مُمْحِلِ

◂ استنتج السمة التى ترتبت على التأمل و وضوح الجانب الفكرى عند شعراء مدرسة الديوان :

الإجابة : غلبة الذهنية على شعرهم.

- قال محمود عماد :

فَعَرَفْنَا لُبَّ الحَيَاةِ وَقَبْلا ... خَدَعَتْنَا بِقِشْرِهَا الكَذَّاب

◂ استنتج السمة التى اتضحت فى هذا البيت من سمات مدرسة الديوان :

الإجابة : تعميق الظواهر على جوهرها.

المعادلة 14

تناول الديوانيين لبعض الألفاظ المتداولة فى كلام الناس يدل على استخدام لغة العصر.

- قال عباس العقاد :

مَرْحَبًا مَرْحَبًا وَأهْلا وَسَهْلا ... وَالهَدَايَا مَا بَيْنَ لُبٍّ وَفُولِ

◂ استنتج السمة التى اتضحت فى هذين البيتين من سمات مدرسة الديوان :

الإجابة : استخدام لغة العصر.

- قال عباس العقاد : (الجيبون : اسم حيوان - مزريًا : حقيرًا)

أيُّهذَا الجِيبُونُ أنْعِمْ سَلامًا ... يَا أبَا العَبْقَرِىِّ و(البَهْلَوَانِ)
كَيْفَ يَرْضَى لَكَ البَنُونُ مُقَامًا ... مُزْرِيًا فِى حَدِيقَةِ الحَيَوَانِ ؟

◂ استنتج السمة التى اتضحت فى هذين البيتين من سمات مدرسة الديوان :

الإجابة : استخدام لغة العصر.

المعادلة 15

إذا وجدت القصيدة متكاملة فى بنائها وعاطفتها، وتتناول موضوعًا واحدًا ولا تجد فيها لفظة مغايرة للجو النفسى، ولا فكرة مخالفة للعاطفة، فاعلم أنها الوحدة (الفنية) العضوية عندهم.

• مثال : يقول شكرى عن سحر الربيع :

أَتَعْرِفُ أَنْفَاسَ النَّسِيمِ المُعَطَّرِ ... وَبَهْجَةَ أَزْهَارِ الرَّبِيعِ المُبَكِّرِ؟
وَهَلْ قُمْتَ فى أَظْلَالِهِ بَيْنَ نَسَمَةٍ ... تَفُوحُ وَغُصْنٍ نَاعِمٍ مُتَأَطِّرٍ؟
وَهَلْ ذُقْتَ مِنْ غُدْرَانِهِ المَاءَ صَافِيًا ... فَذُقْتَ به مِنْ نَشْوَةٍ كَأْسَ مُسْكِرٍ؟

(متأطر : متمايل – غدران : أنهار ماء صغيرة)

◄ استنتج من خلال الأبيات سمة غلبت على شعراء الديوان :

الإجابة : الوحدة الفنية.

المعادلة 16

استهداف الديوانيين للمثل العليا يمكن تحديده من خلال المعنى واستخدام الألفاظ التى توحى بذلك مثل (الأمل والطموح والآفاق والسمو ورفض الدنية).

• قال عبد الرحمن شكرى : (سفه : جهل – دان : قلَّ – اللب : العقل – يرديه : يهلكه)

لَيسَ الطُّمُوحُ إِلَى المَجْهُولِ مِنْ سَفَهٍ ... وَلا السُّمُوُّ إِلَى حَقٍّ بِمَكْرُوهِ
والقَانِعُونَ بِمَا قَدْ دَانَ عَيْشُهم ... مَوْتَى فَإِنَّ خُضُوعَ اللُّبِّ يُرْدِيهِ

◄ استنتج السمة التى اتضحت فى البيتين السابقين من سمات مدرسة الديوان من حيث الموضوع :

الإجابة : الطموح إلى الآفاق والمثل العليا.

قال عباس العقاد :

أَمِنْ نَظْرَةِ الآبَادِ وَالمَثَلِ الأَعْلَى ... إِلَى اليَوْمِ بَعْدَ اليَوْمِ وَالنَّظْرَةِ العُجْلَى ؟

◄ استنتج السمة التى اتضحت فى هذ البيت من سمات مدرسة الديوان من حيث الموضوع :

الإجابة : استهداف المثل العليا.

المعادلة 17

إذا رأيت القصيدة بعيدة عن المناسبات والمجاملات والموضوعات السياسية والاجتماعية كالتهنئة بمولود أو التعزية فى ميت أو توديع مسافر من عِلية القوم أو استقبال ضيف من الضيوف... إلخ، فاعلم أن تلك سمة من سمات الديوان.

• قال عبد الرحمن شكرى :

وَلَوْ سَفُلْتُ إلى حَيْثُ القَرِيضُ لقًى ... بَيْنَ الأَثَافِى وَرَبْعِ المَنْزِلِ الفَانِى
وَلَوْ سَفُلْتُ فَقُلْتُ الشِّعْرَ فى خَبَرٍ ... مِنَ السِّيَاسَةِ فى زُورٍ وَبُهْتَانِ
وَلَوْ سَفُلْتُ فَقُلْتُ الشِّعْرَ مُبْتَذِلا ... فى وَصْفِ مُخْتَرَعٍ أَوْ ذَمِّ أَزْمَانِ

(سفلت : نزلت من قدري – الأثافي : حجر جبلي – ربع المنزل : مكان المنزل – مبتذل : مُقلل)

◄ استنتج سمة من سمات مدرسة الديوان من حيث الموضوع يدعو إليها الشاعر فى أبياته :

الإجابة : البعد عن شعر المناسبات، والأطلال، والسياسة، ووصف المخترعات.

المعادلة 18

قد تتضح السمة أو الموقف أو الدلالة من خلال معنى البيت الشعرى.

- قال على أحمد باكثير : (السبيل : الطريق - منار : مكان النور - أطيافه : خيالاته)

مَـا لِلْجَمَـالِ وللسِّيَاسَـةِ ؟ إنَّـهُ ... أهْدَى إلَـى قَصْدِ السَّبيل مَنَارَا
هُـوَ عَـالَمٌ نَنْسَـابُ فِـى أطْيَافِـهِ ... وَنُعَـانِقُ الأنْـدَاءَ وَالأنْـوَارَا

◂ استنتج السمة التى اتضحت فى هذين البيتين من سمات مدرسة الديوان من حيث الموضوع :

الإجابة : البعد عن الموضوعات السياسية.

- قال عباس العقاد :

فِـيمَ كَـانَ البُعْـدُ ؟ فِـيمَ اخْتلَفَـا؟ ... فِـيمَ كَـانَ الهَجْـرُ إمْعَانًـا وَشَـدًّا؟
أفَـلا كَـانَ لِقَـاءٌ بَيْنَنَـا ... قَبْـلَ أنْ يَفْتَرِقَـا لَحْـدًا وَلَحْـدَا؟

◂ استنتج من هذين البيتين مصير العلاقة بين شعراء مدرسة الديوان :

الإجابة : الخصومة بين شكرى والمازنى.

- قال عبد الرحمن شكرى :

أإبْـرَاهِيمُ قَـدْ طَـالَ اغْتِرَابِـى ... فَهَـلَّا كَـانَ عِنْـدَكَ بَعْـضُ مَـابِى؟
عَهِـدْتُكَ مَـرَّةً تَبْغِـى إخَـائِى ... وَأنْـتَ اليَـوْمَ تُوغِـلُ فِـى اجْتِنَابِى!

◂ استنتج من هذين البيتين موقف "المازنى" من "عبد الرحمن شكرى" :

الإجابة : نسيان المازنى صداقة شكرى.

المعادلة 19

قد يأتى لك بمجموعة من الأبيات ويطلب منك البيت الذى يشير إلى سمة ما من سمات المدرسة.

◂ حدِّد البيت الذى يؤكد وضوح الجانب الفكرى وغلبة الذهنية فى شعر مدرسة الديوان :

القَلْـبُ يَـمٌّ لَا قَـرَارَ لَـهُ ... جَـمُّ العَوَاطِـفِ مزبـد القُـنَن
أيَا رَوْضَـةَ الرَّيْحَـانِ مَـنْ لِـى بنَفْحَـةٍ ... تُخَفِّـفُ مِـنْ هَمِّـى وَتَشْـفِى فُؤَادِيَـا؟
عنيـتُ بالمَثَـلِ الأعْلَـى أيَمِّمُـهُ ... عَسَـى يُقَرِّبُنِـى مِنْهَـا وَيُـدْنِينِى
سَئِمْتُ شُرُودَ الفِكْرِ فِى غَامِضِ الفَضَا ... وَهِـيضَ جَنَاحَـاهُ مِـنَ النَّهْضَـانِ

الإجابة :

سَئِمْتُ شُرُودَ الفِكْـرِ فِـى غَـامِضِ ... وَهِـيضَ جَنَاحَـاهُ مِـنَ النَّهْضَـانِ

المعادلة 20

وسيلة التخلص من الهموم عند الديوانيين اللجوء للطبيعة، وتلك سمة الرومانتيكيين عامة.

- قال على أحمد باكثير :

يَـا مَـنْ تَفَـتَّحَ كَـالرَّبيع لِنَـاظِرى ... فَلَمَحْـتُ فِيـهِ شَـقَائِقًا وَبَهَـارَا
وَالفُـلَّ يُشْرِقُ بالضِّـيَاءِ وبالشَّـذَا ... وَالنَّـرْجِسَ النَّعْسَـان وَالنُّـوَّارَا

(شقائق، بهار، الفل، النرجس، النوار : أنواع من النباتات)

◂ استنتج خصيصة من الخصائص التى غلبت على شعر المدارس الرومانتيكية من خلال البيتين :

الإجابة : الاتجاه إلى الطبيعة وبثها الآمال الضائعة.

المعادلة 21

إذا وجدت الشاعر يميل فى شعره إلى التأمل فى الكون و التعمق فى أسرار الوجود والطبيعة فاعلم أنها سمة من سمات مدرسة الديوان، مثال على ذلك :

إِذَا غَنَّتِ الأَطْيَارُ فِى الأَيْكِ صُدَّحًا ... تَغَنَّتْ لأَشْجَانِ الفُؤَادِ طُيُورُ
لِلرِّيحِ هَبَّاتٌ وللنَّفْسِ مِثْلُهَا ... وَتُغَنِّى رُخَاءٌ فِيهِمَا وَدَبُورُ

(الأيك : الشجر الملتف - أشجان : أحزان - رُخاء : ريح خفيفة - دبور: ريح غربية شديدة)

- انتبه : (الصحراء والبحر) : لهما دلالات متعددة منها : " الامتداد والأبد، والثورة أو الهدوء، والجمال والاعتزال "، وكل هذه الأوصاف تمثل أحوال النفس الإنسانية.

• تأمل قول العقاد : (جم : كثير - مزبد : هائج - القنن : مرتفع الجبال)

القَلْبُ يَمٌّ لَا قَرَارَ لَهُ ... جَمُّ العَوَاطِفِ مزبد القُنَنِ

• قال شكرى :

وَمَا النَّفْسُ إلا كالطَّبِيعَةِ وَجْهُهَا ... رِيَاضٌ وَأَضْوَاءٌ بهَا وَبُحُورُ
وَفِيها صُرَاخُ اليَمِّ إِنْ مَاجَ مَوْجُهُ ... وَفِيهَا خَرِيرٌ خَافِتٌ وَغَدِيرُ

◂ ما الذى يمثله الليل والظلام عند شعراء الديوان ؟

الإجابة : يمثل الشعور بالغربة، أو بث الشكوى والحزن، أو آلام الحب الضائع.

المعادلة 22

قد يتأثر الديوانيون بالتراث؛ لأن التراث من عناصر تكوين الأديب، وهذا يخالف آراء مدرسة الديوان، يقول شكرى متأثرًا بالقرآن، وباللغة التراثية :

فأَيْنَمَا سَارَ تَرَاءَتْ لَهُ ... كَمَا تَرَاءَى خَادِعًا لَمْعُ آلْ

(آل : السراب أو ما تراه العين وهو في الحقيقة وهم)

المعادلة 23

- قد تجد نقدا للإحيائيين على الكلاسيكيين، قال العقاد :

"ليس شعر الشخصية أن يتحدث الشاعر عن شخصه ويسرد فى كلامه تاريخ حياته - فليس من الضرورى أن نعرف من كلام الشاعر فى أى سنة ولد ومن أى أصل نشأ، وإنما الذى يطلبه العقاد من شعر الشاعر أن تظهر فيه خصائص الشاعر النفسية باعتباره شخصية إنسانية يعبر لنا عن الدنيا كما يحسها هو لا كما يحسها غيره".

◂ من خلال ما سبق ينقد العقاد الكلاسيكيين فى سمة ما، وضِّحها.

الإجابة : عدم وضوح شخصياتهم الشعرية.

◂ أشهر شعراء مدرسة الديوان (تلاميذ العقاد) :

- من مصر : محمود عماد، و عبد الرحمن صدقى، وعلى أحمد باكثير، والحسانى عبد الله.
- من السعودية : محمد حسن عواد، وغير هؤلاء كثير من شعراء الوطن العربى

أدب | مدرسة الديوان

أولاً: ما ورد في امتحانات الثانوية العامة

١ يقول محمود عماد: (أدبي ٢٠٢١)

إنما اليومُ مثلُ أمسٍ وأمسُ ... كان كاليومِ صبحُهُ والمساء

• بين السمة التي اتضحت في هذا البيت من سمات شعراء مدرسة الديوان في معالجة موضوعاتهم.

(أ) تنوع وتتابع الصور البيانية.
(ب) طغيان النزعة الروحية.
(ج) غلبة الجانب الذهني على الوجدان.
(د) استعمال الألفاظ استعمالا جديدا.

٢ يقول عبد الرحمن شكري: (دور ثان ٢٠٢١).

تُعَلِّمُنِي الأقْدَارُ أنْ أرْحَمَ الوَرَى ... فَقَلْبِي لكُلِّ العَالَمِينَ رَحِيمُ
وَأنَّ جَمِيعَ النَّاسِ أهْلِي وإخْوَتِي ... وإنْ كَانَ مِنْهُم جَارِمٌ وذَمِيمُ

• بين السمة التي اتضحت في هذين البيتين من سمات مدرسة الديوان من حيث المضمون.

(أ) بالغوا في تغليب الجانب العقلي.
(ب) هربوا من الواقع إلى عالم الأوهام.
(ج) مزجوا بين الأخذ من التراث وثقافة العصر.
(د) اتجهوا إلى تناول تجارب تمس الذات الإنسانية.

٣ قال العقاد: (دور أول ٢٠٢٢).

وعرَفنا الحقَّ أحيانًا فلم نَعرفْ هناء
وجهِلنا الحقَّ أحيانًا فلم نَجهلْ شقاء

• بين السمة التي تحققت في هذين البيتين من سمات مدرسة الديوان.

(أ) غلبة الطابع الفلسفي على تناول الشاعر لقضية التمسك بالحق وأثرها في حياة الناس.
(ب) غلبة الشعور بالتشاؤم على تناول الشاعر لقضية اختلاف نظرة الناس إلى الحق.
(ج) وضوح النزعة الروحية، واللجوء إلى الله من خلال دعوة الناس إلى التمسك بالحق.
(د) وضوح الدعوة إلى المثل العليا من خلال بيان الأثر الطيب لتمسك الإنسان بالحق.

٤ قال العقاد: (دور ثان ٢٠٢٢).

أقبلَ الصبحُ وولَّى ... ومَضى الليلُ وجاء
وأخذنا ورَددْنا ... فحكَى الأخذُ العطاء

• استنتج السمة التي اتضحت في هذين البيتين من سمات مدرسة الديوان.

(أ) طغيان الجانب الذهني.
(ب) التصادم مع الواقع المؤلم.
(ج) تتابع الصور البيانية وتنوعها.
(د) الامتزاج بالطبيعة ومناجاتها.

٥ قال علي أحمد باكثير: (تجريبي ٢٠٢٣).

يا ليت شعرى أللعلياء مِنْ سَببٍ ... ألفيه يقذفُني منها إلى القممِ؟

شوقي إليها وعَجْزي عن تَسلُّقها ... يعذباني عذابَ الويلِ والضَّرَمِ

• استنتج السمة التي اتضحت في هذين البيتين من سمات مدرسة الديوان.

(أ) التأمل في الكون والتعمق في أسرار الوجود.
(ب) الميل إلى استبطان النفس الإنسانية ودوافعها.
(جـ) اللجوء إلى الطبيعة يبثونها آمالهم الضائعة ويأسهم.
(د) التطلع إلى الآفاق، لكن طموحاتهم تفوق واقع عصرهم.

٦ قال حافظ إبراهيم : (ث.ع ٢٠٢٢ م).

يَلبَسونَ الظَلامَ حَتّى إذا ما ... أَقبَلَ الصُبحُ يَلبَسونَ النَهارا
حُلَّةً لا تَقيهِمُ البَردَ وَالحَـ ... ـرَ وَلا عَنهُمُ تَرُدُّ الغُبارا

• استنتج السمة التي ظهرت في هذين البيتين، وعابها شعراء الديوان.

(أ) غلبة العناية بالنواحي البيانية. (ب) الامتزاج بالطبيعة ومناجاتها.
(جـ) وضوح الناحية العقلية على العاطفة. (د) التأمل في الكون وأسرار الوجود.

٧ قال مصطفى صادق الرافعي ممثلا لشعراء الإحياء والبعث: (ث.ع ٢٠٢١ م).

والذى يَزرَعُ التَهاونَ فى الأشْـ ... ـياءِ لا يَجتَنيـهِ إلا هَوانَا

• استنتج السمة التي عابت هذا البيت من وجهة نظر شعراء الديوان.

(أ) وضوح الجانب الذهني. (ب) الاهتمام بالنزعة الروحية.
(جـ) غلبة الصور البيانية. (د) الاهتمام بمتناقضات الحياة.

٨ قال مصطفى صادق الرافعي: (أغسطس ٢٠٢١ م).

ألَا يا نَسيمَ الفَجْرِ سَلِّم عَلَى فَجْرى ... فَقَد غابَ فِي اللَّيلِ الطَّويلِ مِنَ الهَجْرِ
تُضىءُ الليالى بالنجوم وبدرها ... وليلُ الجفا من غير نَجم ولا بدرِ

• استنتج السمة التي عابت هذي البيتين من وجهة نظر شعراء الديوان.

(أ) الامتزاج بالطبيعة. (ب) غلبة الناحية العقلية.
(جـ) تزاحم الصور البيانية. (د) غلبة النزعة الروحية.

ثانيًا تدريبات على أدب الديوان

١ قال عبد الرحمن شكرى : (الغيد: الفتيات الحسناوات - بنات الخيال: الشِّعر - لبه: عقله).

لَم يَعْشَقِ الغِيدَ لَكِنَّهُ ... هَامَ بِبِكْرٍ مِنْ بَنَاتِ الخَيَالْ
صُورَةُ حُسْنٍ صَاغَهَا لُبُّهُ ... وَحَدُّهَا فِى الحُسْنِ حَدُّ الكَمَالْ

• يكشف البيتان عن سمة من سمات شعر مدرسة الديوان هى :

(أ) الجمع بين الثقافة العربية والفرنسية. (ب) الاهتمام بوضع عنوان للقصيدة.
(جـ) التطلع إلى العالم المثالى. (د) الاهتمام بشعر المناسبات.

٢ قال عبد الرحمن شكرى : (يقفو إثرها : يتتبعها - هائمًا: تائهًا حائرًا).

فَسَارَ يَقفُو إِثْرَهَا هَائِمًا ... وَالمُهتَدِى بالوَهْمِ جَمُّ الضَّلَالْ
وَهَمَّ أَنْ يُمْسِكَهَا جَاهِدًا ... بَيْنَ ذِرَاعَيْهِ بِأَيْدٍ عِجَالْ

• لو لم تعلم أن هذين البيتين لشاعر الديوان شكرى لقلت: إنها تتبع الكلاسيكية، والسبب :

(أ) رسمهم للصورة الكلية.
(ب) استخدامهم اللفظ التراثى " جَمٌّ – يقفو".
(ج) الانصراف عن النفس الإنسانية.
(د) التطلع إلى الآفاق والمثل العليا.

٣ قال إبراهيم المازنى: (أرمق: أنظر – ثغرها فمها المُغطى – النضير: الأخضر الجميل – مُوَّم الرجل، هَزَّ رأسه من النعاس).

فَطَفِقْــتُ أَرْمُــقُ وَرْدَةً فَتَّانَــةً ... ضَحِكَ النَّدَى فِى ثَغْرِهَا المُتَكَمِّمِ
وَكَأَنَّمَا الـوَرَقُ النَّضِيرُ حَمَائِمٌ ... كَخَـوَاطِرٍ طَافَتْ بِـرَأْسِ مُهَـوِّمِ

• يكشف البيتان عن سمة من سمات شعر مدرسة الديوان هى :

(أ) غلبة الذهنية الجافة.
(ب) الجمع بين الثقافة العربية والأجنبية.
(ج) ظهور الحزن والألم والتشاؤم واليأس.
(د) التأمل فى الكون والتعمق فى أسرار الوجود.

٤ قال عباس العقاد : (عزّ: صعب).

أَتَيْتَ إِلَى الدُّنْيَا العَرِيضَةِ عَارِيًا ... وَتَقْضِى بِهَا جُوعًا وَمَا عَزَّ مَأْكَلُ!
تَرَكْتَ لَهُم حَتَّى الطَّعَامَ فَقُلْ لَنَا ... عَلَى أَىِّ شَىْءٍ بَعْدَ مَوْتِكَ تُقْبِلُ؟

• يكشف البيتان السابقان عن سمة من سمات شعر مدرسة الديوان وهى :

(أ) الجمع بين الثقافة العربية والأجنبية.
(ب) غلبة الذهنية الجافة والعقلانية.
(ج) التطلع في طموح إلى المثل العليا.
(د) الحرص على وحدة الوزن والقافية.

٥ قال عبد الرحمن شكرى : (يعدو : يُسرع – هوى: سقط).

مَـا زَالَ يَعْـدُو جُهْـدَهُ نَحْوَهَـا ... حَتَّى هَـوَى مِنْ فَوْقِ تِلْكِ التِّلَالْ

• يكشف البيتان عن سمة من سمات شعر مدرسة الديوان وهى :

(أ) التطلع بإصرار وطموح إلى المثل العليا.
(ب) الجمع بين الثقافة العربية والأجنبية.
(ج) التأمل في أسرار الكون والوجود.
(د) تعميق جواهر الأشياء على ظواهرها.

٦ قال عباس العقاد : (مُصغِ: مُنصت ومُستمع).

إنْ قُضِيـتَ الـدُّيُونُ ... كُـلُّ نَـارٍ تَهُـونُ
أَنَـا مُصْـغٍ إِلَيْـكَ ... فِـى الظَّـلامِ الطَّوِيـلِ

• يكشف البيتان السابقان عن سمة من سمات شعر مدرسة الديوان وهى :

(أ) استخدام اللغة الأجنبية.
(ب) استخدام اللغة الكلاسيكية.
(ج) استخدام اللغة العصرية.
(د) استخدام اللغة العامية.

٧ قال عبد الرحمن شكرى :

نَحْنُ نَبْكِى كُلَّ مَيْتٍ رَاحِلٍ ... كَيْفَ لا نَأْسَى عَلَى يَوْمٍ مَضَى؟

• يكشف البيت السابق عن سمة من سمات شعر مدرسة الديوان وهى :

(أ) ظهور التفاؤل والأمل فى نظرتهم للحياة.
(ب) ظهور التشاؤم والحزن فى أشعارهم.
(ج) التطلع في طموح إلى المثل العليا.
(د) الجمع بين الثقافتين العربية والأجنبية.

(نأسى: نحزن).

٨ قال عباس العقاد : (سرمدي: دائم أبدي).

حَـيِّ «مَيَّـا» إن مَـنْ شَـيَّعَ مَيَّـا
مُنْصِـفًا حَيَّـا اللِّسَـانَ العَرَبِيَّـا
وَجَـزَى حَـوَاءَ حَقًّـا سَـرْمَدِيًّا
جَـزَى مَيًّـا جَـزَاءً أَرْيَحِيًّـا
لِلَّتِـي أَسْـدَتْ إِلَـى أُمِّ الكِتَـابْ

• تكشف الأبيات السابقة عن سمة تخالف سمات شعر مدرسة الديوان وهي :

ⓐ وضوح الجانب الفكري. ⓑ تقسيم القصيدة إلى مقاطع.
ⓙ نظمهم شعر المناسبات. ⓓ التطلع في طموح إلى المثل العليا.

٩ قال إبراهيم المازني : (أضنى : أثقل وأتعب – تصابى : تتصنع الصغر – دميم : قبيح).

لَـيْسَ أَضْـنَى لِفُـؤَادِي ... مِـنْ عَجُـوزٍ تَتَصَـابَى
وَدَمِـيمٍ يَتَحَـالَى ... وَعَلِـيمٍ يَتَغَـابَى
وَجَهُـولٍ يَمْـلأُ الأَرْ ... ضَ سُـؤَالًا وَجَوَابَـا

• تكشف الأبيات السابقة عن سمة من سمات شعر مدرسة الديوان هي :

ⓐ طغيان الجانب البياني على المضمون. ⓑ الاهتمام بالوحدة الفنية.
ⓙ الاهتمام بشعر المناسبات. ⓓ الجمع بين الثقافتين العربية والأجنبية.

١٠ قال إبراهيم المازني: (عشرين حجة وثنتين : اثنين وعشرين عامًا – شوقي : حنيني أو أمنيتي – عزوفًا : بُعدًا).

لَبِسْتُ رِدَاءَ الدَّهْـرِ عِشْرِينَ حِـجَّةً ... وَثِنْتَيْنِ يَا شَوْقِي إِلَى خَلْعِ ذَا البُرْدِ
عُزُوفًا عَنِ الدُّنْيَا وَمَنْ لَمْ يَجِدْ لَهَا ... مُـرَادًا لآمَـالٍ تَعَـلَّلَ بِالزُّهْـدِ

• يكشف البيتان عن سمة من سمات شعر مدرسة الديوان هي :

ⓐ الجمع بين الثقافة العربية والأجنبية. ⓑ التطلع في طموح إلى المثل العليا.
ⓙ غلبة الذهنية والجانب الفكري. ⓓ الاهتمام بشعر المناسبات.

١١ قال المازني: (سانح : جانب – خاطر : فكرة أفكر فيها – أجرني : احمني – لجك : سوادك – زاخر : ممتلئ).

بَكَيْتُ بُكَاءَ اليَأْسِ لا يَأْسَ مِثْلُهُ ... وقُلْتُ وبِى مِنْ سَانِحِ المَوْتِ خَاطِرُ
أَجِرْنِى مِنْ ظُلْمِ الحَيَاةِ وَلُؤْمِهَا ... فَـإِنَّ شَقَائِى مِثْلُ لُجِّكَ زَاخِرُ

• يكشف البيتان السابقان عن سمة من سمات شعر مدرسة الديوان وهي :

ⓐ التطلع في طموح إلى المثل العليا. ⓑ غلبة الذهنية والجانب الفكري.
ⓙ ظهور التشاؤم والحزن في شعرهم. ⓓ الجمع بين الثقافة العربية والأجنبية.

١٢ قال عبد الرحمن شكري : (رمم : عظام متعفنة – ناء : بعيد).

رَأَيْتُ فِى النَّوْمِ أَنِّى رَهْنُ مظلمة ... مِنَ المَقَابِرِ مَيْتًا حَوْلَهُ رِمَمُ
نَاءٍ عَنِ النَّاسِ، لا صَوْتٌ فَيُزْعِجُنِى ... وَلا طُمُوحٌ ولا حُلْمٌ وَلا كَلِمُ

• نستنتج من البيتين السابقين أن شعر مدرسة الديوان يميل إلى :

(أ) طغيان الجانب البيانى على المضمون والفكرة. (ب) التأمل فى الكون والتعمق فى أسرار الوجود.
(ج) الطموح إلى الآفاق واستهداف المثل العليا. (د) ابتكار موضوعات شعرية جديدة.

١٣ قال عبد الرحمن شكرى : (المنال: الأخذ والحصول عليه).

يَمُـدُّ نَحْـوَ الـنَّجْمِ كَفًّـا لَـهُ ... وَيَحْسَـبُ الـنَّجْمَ قَرِيـبَ المَنَـالْ

• يتضح فى البيت سمة أصيلة من سمات شعراء الديوان، حددها مما يلى :

(أ) التأمل في أسرار الكون والوجود. (ب) ظهور مسحة الحزن واليأس.
(ج) المزج بين الثقافة العربية والأجنبية. (د) طموحاتهم وآمالهم تتجاوز واقع عصرهم.

١٤ قال عباس العقاد :

كَانَـتِ الآمَـالُ تَحمِلُنِـي ... فَـأرَانِي اليَـوْمَ أحْمِلُهَـا
إنَّ أحْلامَـا تُعَلِّلُنِـي ... غَيْـرُ أحْـلام أُعَلِّلُهَـا

• البيتان السابقان يوضحان دعامة أساسية من دعائم الديوان، حددها مما يلى :

(أ) طغيان الجانب البيانى على المضمون والفكرة. (ب) الطموح إلى الآفاق والمثل العليا.
(ج) التأمل فى الكون والتعمق فى أسرار الوجود. (د) طغيان العاطفة على العقلانية.

١٥ قال إبراهيم المازنى فى ثورة النفس: (تراغمني: تعاديني- تضمي: تقلب- ترعوي: تكف- الشنآن: الحقد).

تُرَاغِمُنِـي الأحْـدَاثُ حَتَّـى كَـأنَّنِي ... وُجِدْتُ عَلَى كُرْهٍ مِـنَ الحَدَثَـانِ
فَلا هِيَ تضمِي القَلْبَ مِنْهَا إذَا رمَتْ ... ولَا تَرْعَـوِي يَوْمًـا عَـنِ الشَّـنَآنِ

• يتسم البيتان السابقان بالجفاف العاطفي فقد سبق الفكرُ الشعورَ، ويرجع ذلك إلى :

(أ) غلبة الجانب البيانى على المضمون والفكرة. (ب) البعد عن المناسبات والمجاملات.
(ج) الطموح إلى الآفاق والمثل العليا. (د) تعميق الظواهر على جوهرها.

١٦ قال النابغة : (منقضٍ: منتهٍ – آيب: عائد).

تَطَـاوَلَ حَتَّـى قُلْـتُ لَـيْسَ بِمُنْقَضٍ ... وَلَـيْسَ الَّـذِى يَرْعَـى النُّجُـومَ بِآيِـبِ

– قال المازنى : (تحدر: أقبلَ - أقصر: لم يُطل البقاء - جفت: انتهت).

تَحَـدَّرَ حَتَّـى قُلْـتُ لَـيْسَ بِمُنْتَـهٍ ... وَأَقْصَـرَ حَتَّـى قُلْـتُ جَفَّـتْ مَصَادِرُه

• العمل الأدبى الذى قام به المازنى من خلال البيتين السابقين : (سؤال للإثراء)

(أ) سرقة أدبية. (ب) معارضة شعرية.
(ج) مساجلة شعرية. (د) تضمين شعرى.

١٧ قال عباس العقاد : (هيهات: بَعُدَ – يطغي: يظلم – يصول: يصل لهدفه – يعينه: يساعده).

هَيْهَـاتَ يَطْغَـى ابْـنُ أُنْثَـى ... فِـي أُمَّـةٍ أوْ يَصُـولُ
مَـا لَـمْ يُعِنْـهِ عَلَيْهَـا ... جَهْـلٌ وَحِقْـدٌ دَخِيـلُ

• يُفهم من البيتين السابقين أن العقاد ....

(أ) يهاجم الإحيائيين بسبب مبالغتهم. (ب) يوضح مفهوم الشعر الصحيح.
(ج) يصف حال المجتمع أثناء ظهور مدرسته. (د) يؤكد مسحة الحزن لدى مدرسته.

ثالثًا واجب على مدرسة الديوان

١ قال عبد الرحمن شكرى

وإنَّمَا الشِّعْرُ إحْسَاسٌ بِمَا خَفقتْ لَهُ القُلُوبُ كأقْدَارِ وَجِدْثَانِ

(خفقت: تحركت ونبضت).

• خالف البيت الشعرى سمة من سمات مدرسة الديوان، وضح السمة التى خالفها مما يلى.

(أ) غلبة الجانب البيانى على المضمون والفكرة.
(ب) تغليب الجانب الفكرى على الجانب العاطفى.
(ج) الطموح واستهداف المثل العليا.
(د) التأمل فى الكون والتعمق فى أسرار الوجود.

٢ قال أحمد شوقى فى رثاء الزعيم مصطفى كامل :

إنْ كَانَ للأخْلاقِ رُكْنٌ قَائِمٌ فِى هَذِهِ الدُّنْيَا فَأنْتَ البَانِى

(الباني: الذي تبني أركانها).

• النقد الذى يمكن أن يوجهه شعراء الديوان لشوقى فى هذا البيت مما يلى :

(أ) الاهتمامُ بقشور الأشياء وظواهرها.
(ب) شعرُ المناسبات، والمبالغاتُ.
(ج) معارضةُ القدماء وغيابُ الشخصية.
(د) عدمُ مراعاةِ الوَحدة الفنية.

٣ قال عبد الرحمن شكرى :

الفِكْرُ نُورُ اللهِ فِى الوُجُودِ فَعُمْرُهُ كَخُلْدِهِ المَدِيدِ

• البيت السابق يوضح دعامة أساسية من دعائم الديوان حددها مما يلى :

(أ) طغيان الجانب البيانى على المضمون والفكرة.
(ب) الطموح واستهداف المثل العليا.
(ج) التأمل فى الكون والتعمق فى أسرار الوجود.
(د) طغيان الجانب الفكرى والفلسفى عليهم.

٤ قال العقاد فى قصيدة الغيرة:

إذَا رَابَكِ القَلْبُ الَّذِى لا تَنُوشُهُ مَخَالِبُ مِنْ وِسواسه أوْ نَوَاجِذُ
فَلا تَحْسَبِى أنِّى خَلِيٌّ مِنَ الهَوَى وَلا أنَّنِى سَالٍ هَوَاكِ فَنَابِذُ

(رابك: رفضك- تنوشه: تنظفه- نواجذ: أضراس- سالٍ: ناسٍ- نابذ: كاره ومستقبح).

• من أهم ما يميز شعر الرومانتيكيين من خلال فهمك للبيتين :

(أ) الطموح والتطلع إلى الآفاق.
(ب) غلبة الذهنية والعقلانية.
(ج) التأمل فى الكون والتعمق فى أسرار الوجود.
(د) الصدق فى التعبير.

٥ قال عباس العقاد فى قصيدة " جزاء التحدى " : (مشيك: كبر سنك).

بُنَيَّةُ مَا صَنَعتِ؟ جَزَاكِ رَبِّى بحبٍّ فِى مَشِيبِكِ مِثْل حُبِّى
لَقَدْ غَيَّرْتِنِى حَتَّى لَوَ انِّى أرَى قَلْبِى إذَنْ لجَهِلْتُ قَلْبِى

• من أهم ما يميز شعر الرومانتيكيين من خلال فهمك للبيتين :

(أ) الاهتمام بقشور الأشياء وظواهرها.
(ب) المبالغة وعدم وضوح الصدق.
(ج) عدم الصدق فى التعبير.
(د) مراعاة الوحدة الفنية.

٦ قال عبد الرحمن شكرى :

نَرَى فِى سَمَاءِ النَّفْسِ مَا فِى سَمَائِنَا ... وَنُبْصِرُ فِيهَا البَدْرَ وَهْوَ مُنِيرُ
وَمَا النَّفْسُ إلا كالطَّبِيعَةِ وَجْهُهَا ... رِيَاضٌ وأضْوَاءٌ بِهَا وَبُحُورُ

• يكشف البيتان السابقان عن سمة من سمات شعر الرومانتيكيين :

(أ) التأملُ فى الكون والتطلعُ للمثل.
(ب) تحريرُ القصيدة من وحدة الوزن والقافية.
(ج) الاهتمامُ بتعميق الظواهر، وسبقُ الفكر.
(د) الامتزاجُ بالطبيعة ومناجتُها وتشخيصها.

٧ قال عباس العقاد : (الثرى: التراب).

طَارُوا وَدَارُوا مُسْرِعِينَ فِى الثَّرَى ... يَرْكَبُ مِنْهُمْ رَأْسَهُ مَنْ رَكِبَا

• يكشف البيت السابق عن سمة من سمات شعر مدرسة الديوان هى :

(أ) استخدام اللغة العصرية.
(ب) استخدام الكلمات الرشيقة.
(ج) المغالاة فى التجديد.
(د) معالجة مشكلات العصر.

٨ قال محمود عماد :

بِيَقْظَتِى كُلِّهَا أفْدِيكَ يَا حُلُمًا ... أدْنَيْتَ مِنِّى الَّذِى رُجِّيتُ أزْمَانَا

• يكشف البيت السابق عن موقف شعراء الديوان من الواقع الاستعمارى وهو :

(أ) الهروب إلى عالم الخيال والأوهام.
(ب) مطالعة الأدب الروسى والفرنسى.
(ج) اللجوء إلى الرمز خوفًا من المستعمر.
(د) مهادنة الاستعمار لنشر آرائهم النقدية.

٩ قال عباس العقاد :

وَأبِيتُ فِى الفِرْدَوْسِ أنْعَمُ بالمُنَى ... وَكَأنَّنِى مِنْ حَسْرَةٍ لَمْ أنْعَمِ

• استنتج من خلال البيت السابق سمة من سمات مدرسة الديوان من حيث الموضوع :

(أ) اللجوء إلى شعر المناسبات.
(ب) طغيان الجانب العاطفى.
(ج) تعميق الظواهر وسبق الفكر.
(د) ظهور مسحة الحزن والألم.

١٠ قال الحسانى عبد الله:

وَأوْهَامٌ نُسَمِّيهَا حُلُولًا ... وَعِنْدَ عَلِيمٍ مَا خُفِىَ الحُلُولُ

• يكشف البيت السابق عن موقف شعراء الديوان من الواقع الاستعمارى وهو :

(أ) ظهور مسحة الحزن والألم والتشاؤم.
(ب) الهروب إلى عالم الخيال والأوهام.
(ج) اتجاه شعراء الديوان إلى الذات.
(د) استعارة المادة الأدبية القديمة.

١١ قال عبد الرحمن شكرى : (نظمي: كتابتي – تناجيهم: تخاطبهم).

قَدْ طَالَ نَظْمِىَ للأشْعَارِ مُقْتَدِرًا ... وَالقَوْمُ فِى غَفْلَةٍ عَنِّى وَعَنْ شَانِى
هَذِى المَعَانِى تُنَاجِيهِمْ فَمَا لَهُمُ ... لا يُنْصِتُونَ بأفْهَامٍ وَأذْهَانِ؟

• بيِّن السمة التى برزت فى هذين البيتين من سمات مدرسة الديوان :

(أ) غلبة الجانب العاطفى.
(ب) وضوح الجانب العقلى.
(ج) الميل إلى شعر المناسبات.
(د) استخدام لغة الرمز.

١٢ قال حافظ إبراهيم ممثلًا لشعراء الإحياء والبعث : (جلَّ الأسى : عظُم الحزن - نفد : انتهى).

أيُّهَا النِّيلُ لَقَدْ جَلَّ الأسَى ... كُنْ مِدَادًا لِي إذَا الدَّمْعُ نَفِد

• استنتج السمة التى عابت هذا البيت من وجهة نظر شعراء الديوان :

(أ) الاهتمام بقشور الأشياء.
(ب) وضوح الجانب الذهنى.
(ج) غلبة النزعة البيانية.
(د) عدم وجود وحدة فنية.

١٣ قال عبد الرحمن شكرى : (تذوي : تهلك وتذبل).

تَذْوِي الزُّهُورُ فَلا عَهْدٌ يَعُودُ بِهَا ... لَكِنَّ للوَصْلِ رُوحًا مِنْهُ يُرْجِعُهُ
وأنت شمسي وقَطري والنسيم معا ... بل الحياة وما أبغي وأُمْنِعُهُ!

• بيِّن السمة التى برزت فى هذين البيتين من سمات مدرسة الديوان :

(أ) غلبة الجانب العاطفى.
(ب) غلبة الجانب الذهنى.
(ج) اللجوء إلى الطبيعة.
(د) استخدام لغة الرمز.

١٤ قال عبد الرحمن شكرى : دحا: بسط.

يَا لِسَانَ الغَيْبِ نَاجِى شَاعِرًا ... كَشَفَ الغَيْبَ لَهُ طُولُ الأنِين
وَدَحَا الكَوْنَ بِلَحْظٍ صَادِقٍ ... فَرَأَى مَا لا يَرَاهُ النَّاظِرُون

• بيِّن السمة التى برزت فى هذين البيتين من سمات مدرسة الديوان :

(أ) غلبة الجانب الذهنى.
(ب) غلبة الجانب العاطفى.
(ج) الامتزاج بالطبيعة.
(د) استخدام لغة الرمز.

١٥ قال عباس العقاد :

فَشَتِ الجَهَالَةُ وَاسْتَفَاضَ المُنْكَرُ ... فَالحَقُّ يَهْمِسُ وَالضَّلالَةُ تَجْهَرُ

• استنتج من هذين البيتين البيئة التى نشأ فيها شعراء الديوان :

(أ) اقتصار التعليم على الطبقات الغنية.
(ب) مقاومة الاحتلال الأجنبى.
(ج) سوء الحالة الاقتصادية للبلاد.
(د) انتشار الفوضى والجهل.

١٦ قال إبراهيم المازنى :

تَخِذْتُ فَضَاءَ اللهِ مَثْوًى لِخَاطِرِى ... لِيَشْرُدَ فِى الدُّنْيَا بِغَيْرِ عِنَانِ

• يكشف البيت السابق عن سمة من سمات شعر مدرسة الديوان وهى :

(أ) التأمل فى الكون، والتعمق فى أسرار الوجود.
(ب) استعمال الألفاظ استعمالًا جديدًا.
(ج) ظهور مسحة الحزن والألم والتشاؤم.
(د) الاتجاه إلى الطبيعة ومخاطبتها.

١٧ قال إبراهيم المازنى : (عنائي : شقائي).

فَيَا مَرْحَبًا بِالمَوْتِ يُثْلِجُ بَرْدُهُ ... فُؤَادِى وَيُنْسِينِى طَوِيلَ عَنَائِيَا

• استنتج السمة التى اتضحت فى البيت السابق من سمات مدرسة الديوان.

(أ) التخلص من تأثير الآداب القديمة.
(ب) الاهتمام بتعميق الظواهر على جوهرها.
(ج) ظهور مسحة الحزن والألم والتشاؤم.
(د) الاتجاه إلى الطبيعة ومخاطبتها.

١٨ قال عبد الرحمن شكرى : (يبديه: يظهره).

أَقْضِى حَيَاتِى بِنَفْسٍ لَسْتُ أَعْرِفُهَا ... وَحَوْلِىَ الكَوْنُ لَمْ تُدْرَكْ مَجَالِيهْ
يَا لَيْتَ لِى نَظْرَةً فِى الغَيْبِ تُسْعِدُنِى ... لَعَلَّ فِيهِ ضِيَاءَ الحَقِّ يُبْدِيهْ

• بيِّن السمة التى برزت فى هذين البيتين من سمات مدرسة الديوان :

(أ) البعد عن المبالغات. (ب) التأمل فى الكون.
(ج) غلبة الجانب العاطفي. (د) استخدام لغة الرمز.

١٩ قال أحمد شوقى ممثلًا لشعراء الإحياء والبعث : (ذمام: عهد – ثراك: ترابك).

القَوْمُ حَوْلَكَ يَا ابْنَ غَالِى خُشَّعٌ ... يَقْضُونَ حَقًّا وَاجِبًا وَذِمَامَا
يَتَسَابَقُونَ إِلَى ثَرَاكَ كَأَنَّهُ ... نَادِيكَ فِى عَهْدِ الحَيَاةِ زِحَامَا

• استنتج السمة التى عابت هذا البيت من وجهة نظر شعراء الديوان :

(أ) عدم وضوح شخصياتهم الشعرية. (ب) البعد عن أصول الثقافة العربية.
(ج) الاهتمام بشعر المناسبات والمجاملات. (د) استلهام النماذج البيانية القديمة.

٢٠ قال عباس العقاد :

العِلْمُ مَا كَشَفَ الحَقَائِقَ نُورُهُ ... وَأَرَاكَ كَيْفَ يَكُونُ صُنْعُ البَارِى؟
وَالعِلْمُ وَصْفُ اللهِ فَاعْلَمْ تَسْتَطِعْ ... تَصْرِيفَ مَا فِى الكَوْنِ مِنْ أَسْرَارِ

• يكشف البيتان السابقان عن سمة من سمات شعر مدرسة الديوان هى :

(أ) استخدام الشعر المرسل. (ب) غلبة الذهنية والعقلانية.
(ج) التأمل فى أسرار الكون. (د) الامتزاج بالطبيعة وتشخيصها.

٢١ قال عباس العقاد : (صداح الأثير: صوت المذياع).

مَلأَ الآفَاقَ صَدَّاحُ الأَثِيرِ ... لَا فَضَاءَ اليَوْمَ، بَلْ صَوْتٌ وَنُورُ

• بيِّن السمة التى برزت فى هذا البيت من سمات مدرسة الديوان :

(أ) التأمل فى أسرار الكون. (ب) استخدام لغة العصر.
(ج) البعد عن شعر المناسبات. (د) الجنوح إلى الخيال.

٢٢ قال الحسانى عبد اللّه: (صهوة: مقعد الفرس- أمض: أتعب- الموثوق: المربوط).

لَيْتَنِى إِنَّ فِى ضَمِيرِى رِيَاحًا ... طَلَبَتْ صَهْوَةَ الفَضَاءِ الطَّلِيقِ
فُكَّ عَنْهَا الوِثَاقَ أَمَضَّ هُمُومِى ... لا تَدَعْنِى كَالفَارِسِ المَوْثُوقِ

• كشف البيتان السابقان عن سمة من سمات شعر مدرسة الديوان هى :

(أ) استخدام القافية المزدوجة. (ب) غلبة الذهنية والجانب الفكرى.
(ج) التأمل فى أسرار الكون. (د) ظهور مسحة الحزن والألم.

٢٣ قال عبد الرحمن شكرى : (حماها: جوانبها – استكالوا: استعانوا).

مَلَكُوا الأَرْضَ وَاسْتَبَاحُوا حِمَاهَا ... وَاسْتَكَالُوا بِجَنَّةِ الأَقْوِيَاءِ

• يكشف البيتان السابق عن البيئة التى عاش فيها شعراء مدرسة الديوان :

(أ) إفساد الاستعمار للحياة فى مصر.
(ب) الاتجاه إلى الثقافة الفرنسية.
(ج) فساد البيئة الأدبية فى العالم العربى.
(د) إصدار قانون المطبوعات.

٢٤ قال محمود عماد : (الأعقاب والسلف: اللاحقين والسابقين).

يَـا كَاشِـفِينَ خَفَايَـا الكَـوْنِ هَـلْ لَكُـمْ ... فِى أَنْ تُغَطُّوا عَلَى الأَعْقَابِ وَالسَّلَفِ ؟

• استنتج من خلال البيت السابق سمة من سمات شعراء مدرسة الديوان :

(أ) التأمل فى الكون، والتعمق فى أسرار الوجود.
(ب) تحرير القصيدة من وحدة الوزن والقافية.
(ج) التخلص من تأثير الآداب القديمة.
(د) الامتزاج بالطبيعة ومناجاتها ومخاطبتها.

٢٥ قال محمود عماد :

وَإلا فَهَـذِى خَمْـدَةُ اليَـأْسِ وَالأَسَـى ... لِخَيْبَـةِ مَسْـعًى كَـانَ يُرْجَى بِـهِ الكَسْـبُ

• استنتج من خلال البيت السابق سمة من سمات شعراء مدرسة الديوان :

(أ) الاهتمام بتعميق الظواهر على جوهرها.
(ب) استعارة المادة الأدبية القديمة.
(ج) العيش فى عالم الأحلام والأوهام.
(د) ظهور مسحة الحزن والألم والتشاؤم.

٢٦ قال عباس العقاد : (بخس: قليل – مطال: تأخُّر).

إنَّ مِصْـرًا تَنَـالُ مِـنْ غَاصِـبِيهَا ... أَجْـرَ بَخْـسٍ وَخُدْعَـةٍ وَمِطَـالِ
كُـلُّ مَـنْ فِـى جَوَانِـبِ النِّيـلِ عَـانٍ ... مُسْـتَغَلُّ الجُهُـودِ وَالآمَـالِ

• يكشف البيتان السابقان عن البيئة التى عاش فيها شعراء مدرسة الديوان :

(أ) فرض الاستعمار أزمة خانقة على البلاد.
(ب) العيش فى عالم الأحلام والأوهام.
(ج) الاهتمام الزائد بشعر المناسبات والمحافل.
(د) الدعوة إلى فكرة الجامعة الإسلامية.

٢٧ أمامك بيتان شعريان : الأول لعبد الرحمن شكرى والثانى للمتنبى ....

• يقول شكرى:

كفـى بنفسـي داءً أنني رجـلٌ ... أخشى الحياةَ وأقلى سطوةَ الأجل

• يقول المتنبى

كَفى بِجِسمي نُحولاً أَنَّني رَجُلٌ ... لَـولا مُخاطَبَتي إِيّاكَ لَـم تَـرَني

• استنتج مما سبق ما خالف فيه الشاعر شكرى أسس مدرسة الديوان .

(أ) غلبة الجانب البياني
(ب) تأثره بالتراث.
(ج) شعر المناسبات.
(د) كثرة المبالغات

انتهت الأسئلة

رابعًا اختبار الأدب على مدرسة الديوان

١ يقول العقاد :

" إن الطبيعة الفنية هي تلك الطبيعة التي تجعل فن الشاعر جزءا من حياته أيا كانت هذه الحياة ".

• استنتج من خلال القول السابق أحد العيوب التي عابها الرومانتيكيون على الكلاسيكيين.

(أ) الانصراف عن النفس الإنسانية وما يشغلها من أحاسيس .
(ب) استلهام النماذج القديمة وغلبة الجانب البياني على المضمون.
(ج) عدم وضوح شخصياتهم الشعرية خاصة في شعر المعارضات.
(د) عدم وضوح الصدق الشعوري خاصة في شعر المناسبات .

٢ قال المعري :

غيرُ مُجدٍ في مِلّتي واعتقادي ... نَوحُ باكٍ ولا تَرنُّم شادِ

• وقال شوقي:

كل حي على المنية غادِ ... تتوالى الرِّكابُ والموتُ حادِ

• عاب شعراء الديوان على شعراء الإحياء والبعث هذا النوع من الشعر بسبب :

(أ) أنه من قبيل السرقات الشعرية .
(ب) عدم تحقق الصدق الشعوري فيه
(ج) عدم وضوح شخصياتهم الشعرية فيه.
(د) أنه مجرد تقليد ومحاكاة.

٣ قال العقاد عن شعر شوقي:

«وكأنما القريحة التي تنظم هذا النظم ومضات نور متقطعة لا كوكب صامد متصل الأشعة يريك كل جانب وينير لك كل زاوية وشعبة ".

• نفهم من قول العقاد أن شعر شوقي يقوم على :-

(أ) الوحدة النفسية .
(ب) وحدة البيت.
(ج) ترابط الفكر .
(د) الوحدة الموضوعية.

٤ قال حافظ إبراهيم في مدح أحد الوجهاء :

إذا سرتَ يوما حذّر النملُ بعضَه ... مخافةَ جَيش من مواليكَ يَغشاهُ
وإن كنتَ في روض تَغنت طيورُه ... وصاحت على الأفنان يَحرسُكَ اللهُ

• المأخذ الذي عابه الديوانيون على الإحيائيين ويبدو واضحا في البيتين هو:

(أ) كثرة المبالغات في شعرهم.
(ب) عدم وضوح شخصياتهم الشعرية.
(ج) عدم تحقق الوحدة الفنية.
(د) الاهتمام بقشور الأشياء.

٥ قال عبد الرحمن شكرى : (داجية : مظلمة).

أَيَحسَبُ القَومُ أنْ أرضَى بِمَنزِلَةٍ ... العَجزُ أَوّلُهَا وَالذُّلُّ ثَانِيهَا
سَأَرْقُبُ النُّجحَ وَالآمَالُ دَاجِيَةٌ ... حَتَّى يُجَابَ إِلَى العَلْيَاءِ دَاعِيهَا

• يتضح فى البيتين سمة أصيلة من سمات شعراء الديوان. حددها مما يلى:

(أ) غلبة الجانب الفكرى فى شعرهم.
(ب) ظهور مسحة الحزن واليأس.
(ج) المزج بين الثقافة العربية والأجنبية.
(د) طموحاتهم وآمالهم تتجاوز واقع عصرهم.

٦ قال شوقي في (نهج البردة) :

ريمٌ على القاع بين البان والعلمِ   أحلَّ سفك دمي في الأشهر الحُرمِ

• استنتج من خلال البيت السابق اختلاف نظرة الديوانيين عن الإحيائيين للشعر.

(أ) الإحيائيون ينظرون إلى الأمام مستخدمين لغة العصر.
(ب) الإحيائيون ينظرون إلى الأمام مازجين بين العامية والفصحى.
(ج) الإحيائيون ينظرون إلى الوراء مستخدمين لغة التراث.
(د) الإحيائيون ينظرون إلى الأمام ويستعملون اللغة استعمالا جديدا.

٧ يقول العقاد في كتاب: (الديوان في الأدب والنقد):

" إن القصيدة ينبغي أن تكون عملاً فنيًا تامًا، يكمل فيها تصوير خاطر أو خواطر متجانسة، كما يكمل التمثال بأعضائه والصورة بأجزائها". نفهم من ذلك أن:-

(أ) القصيدة متعددة الأغراض.
(ب) القصيدة متعددة القوافي.
(ج) الديوان وحدة واحدة.
(د) القصيدة كالكائن الحي.

٨ يقول المازني في كتاب (الديوان في الأدب والنقد) :

" ولعل هذا أكبر الأسباب التي أفضت إلى خمول شكري وفشله في كل ما عالجه من فنون الأدب؛ لأنه لا أسلوب له؛ إذ كان يقلد كل شاعر ".

• نفهم من كلام المازني أن الخلاف بينه وبين شكري كان في ....:

(أ) بعض المسائل الأدبية.
(ب) بعض المسائل السياسية.
(ج) بعض المسائل الدينية .
(د) بعض المسائل العملية .

٩ قال العقاد :

يـــا نـديـــمَ الصـبـــواتِ   أقبـــلَ الليـــلُ، فهـــاتِ
واقتـــلِ الهَـــمَّ بـكـــأسٍ   سُـمـيـــتْ كـــأسَ الحيـــاةِ

• واحدة من العبارات التالية تتطابق مع ما ورد في البيتين السابق .

(أ) التزم الشاعر بمبادئ مدرسته في غلبة الجانب الفكري على الوجداني.
(ب) التزم الشاعر بمبادئ مدرسته حيث ظهرت في البيتين نزعة الحزن والتشاؤم.
(ج) خالف الشاعر مبادئ مدرسته حيث وصف الخمر وبدأ بالتصريع.
(د) خالف الشاعر مبادئ مدرسته حيث نوع في الوزن والقافية

كل التوفيق ... لطلاب الثانوية العامة

نخبة كيان

رثاء مى

التعريف بالشاعر:

الشاعر هو عباس محمود العقاد، ولد بأسوان ١٨٨٩م، وتوفى عام ١٩٦٤م، وقد أسهم فى تكوين مدرسة الديوان مع شكرى والمازنى.

مناسبة النص:

كتب العقاد هذه القصيدة ليرثى بها الأديبة «مى زيادة»، والتى كانت أديبة، وشاعرة، وصاحبة نشاط ثقافى واجتماعى واسع.

النص المقرر

أيـن فى المَحْفِـل مـىٌّ يـا صـحابْ؟
عوَّدتنـا هـا هنـا فصْـلَ الخـطابْ
عرشُـها المِنبـرُ مرفـوعَ الجَنـابْ
مسـتجيبٌ حـين يُـدعى مسـتجابْ
أين فى المحفل مى يا صحابْ ؟

سـائلوا النُّخبـة مـن رَهْـط النـدِىّ
أيـن مـى؟ هـل علمـتمْ أيـن مَـىّ؟
الحـديثُ الحُلـوُ واللحـنُ الشـجِىّ
والجبـينُ الحـرُّ والوجـهُ السـنِىّ
أين ولّى؟ كوكباه ! أين غابْ ؟

شِـيَمٌ غُـرّ رَضِـيّات عِـذابْ
وحِجًـى ينفُـذ بـالرأى الصـوابْ
وذكـاءٌ ألمعـىٌّ كالشّـهابْ
وجمـالٌ قُـدُسىٌّ لا يعـابْ
كلُّ هذا فى التراب ؟ آهِ من هذا الترابْ

وَيْـكَ مـا أنـت بـرادٌّ مـا لـديك
أضـيَعُ الآمـال مـا ضـاع عليـك
مجـدُ مـىٍّ غيـر موكـول إليـك
مجـد مـىٍّ خـالص مـن قبضـتيك
ولها من فضلها ألف ثوابْ

إطلالــة على الفكر :

• يستهل الشاعر قصيدته مستفهمًا عن مكان مى غير منتظرٍ جوابًا، فقد رحلت مى، وبدأ يعدد محاسن مجلسها الذى فيه القول الصائب الفاصل، عرشها الذى كعرشٍ ملك؛ إذ امتلكت ناصية الفصاحة والبيان، ومنبر فصاحتها طوع أمرها إذا دعته للقول أجاب، ولذا إذا دُعِى الأدباء والمثقفون أجابوا ولم يتخلّف منهم أحد، ثم يختتم المقطوعة الأولى بما بدأ به من السؤال عن مكانها؛ ليؤكد حزنه لموتها.

• يسأل الشاعر فى حزن وألم وحيرة الصفوةَ من الأدباء الذين كانوا رواد مجلسها، أين مى؟ هل تعلمون أين مكانها؟! أين صاحبة الحديث العذب الجميل والصوت الساحر المؤثر الذى يخلب الألباب، والجبين البرّاق والوجه المُشرِق الوضّاء ؟! وفى النهاية يصرخ العقاد متسائلًا فى حيرة عن مكان مى الكوكب الذى كان يشرق، ويشع بنوره على مَنْ حوله.

• ويعدد محاسن مى المعنوية ومنها رجاحة عقلها، ورأيها الصائب، وذكاؤها المتوقد الذى له رؤية صائبة مُميزَة، وجمالها القدسى الذى لم تَشُبْهُ شائبة، ثم يختتم بسؤال يتحدى أن يكون هذا التراب قادرًا على طمس سيرة مى أو جمالها وما أبدعته فى حياتها.

• وفى الختام يدرك الشاعر أن التراب لن يرد ما غيَّبه، وأنه من العبث أن يأمل أحد فى إعادة ما سلبه، ويتحدى التراب، ويتوعده بأنه إن استطاع أن يوارى جسد مى فهو غير قادر على حجب مآثرها وأفضالها، التى لا سلطان له عليها؛ فمجدها وفضلها فوق سلطانه، وأكبر من قدرته.

التعليق العام للنص

• **قسَّم الشاعر قصيدته أربع فكَر جزئية. اذكرها.**

١- صدمة المفاجأة لفقد مى.
٢- التحسر والتوجع حزنًا على الفقيدة.
٣- ثورة على الموت.
٤- تحدى الموت والتأكيد على خلود مى وأدبها.

• **ما غرض النص ؟**

- الرثاء، وهو الحديث عن الميِّت وذكر محاسنه.

• **ما نوع التجربة فى هذا النص ؟ وما لون العاطفة فيه ؟**

- ذاتية ؛ إذ يتحدث عن فقده للأديبة "مى زيادة" التى عرفها، وعرف صفاتها الكريمة، واستمع إلى أدبها، والعاطفة هى الحزن والأسى لفراق مى.

• **إلى أى مدى يرتبط عنوان النص بمضمونه ؟**

- جاء العنوان "رثاء مى" معبراً عن مضمون النص حيث يدور النص حول صدمة الشاعر من فقد الأديبة "مى" وحسرته وتوجعه لفراقها، وثورته على الموت مؤكدًا خلود مى وأدبها.

• **ما الذى يُلاحظ على المقطوعات الأربع التى يتألف منها النص ؟**

- أنها تتماسك بقوة على المستويين اللفظى والمعنوى :

١- فعلى المستوى اللفظى : يتوزع عدد من الأساليب وبخاصة الإنشائية على مساحة النص فتشيع الإحساس بتماسك أجزائه، ومن هذه الأساليب الاستفهام والأمر.

٢- وعلى المستوى المعنوى: جاء النص متماسكًا تُسلم بدايته إلى الانتقالات التى عبَرَ خلالها إلى نهايته.

- **علام يعبر تتابع الاستفهام فى النص فى المقطوعتين الأوليين ؟**

- يعبر عن صدمته من مفاجأة الفقد لتلك الأديبة ذائعة الصيت؛ فراح يتساءل كأنه غير مصدق أو كأنه لا يستوعب أن تخلف عادتها فى احتلال صدر المجلس فى منتداها والتحدث إلى رواده من الصفوة.

- **فى النص أسلوبان يعملان على تماسك النص وترابط أجزائه. وضحهما.**

- هما : الاستفهام والأمر. **الاستفهام :** اختتم به المقاطع الثلاثة الأولى حيث تتكرر أداة المكان (أين)، وهناك أداة أخرى للاستفهام هى (هل) وجاءت مرة واحدة فى الشطر السابع، كما جاء الاستفهام بغير أداة فى نهاية المقطوعة الثالثة، **الأمر :** جاء فى أول المقطوعة الثانية مرتبطًا بالاستفهام.

- **كيف تدرجت بنية الدلالة الشعرية فى النص ؟**

- تدرجت بنية الدلالة الشعرية من صدمة المفاجأة بالفقد إلى التحسر على الفقيدة والتوجع لخسارتها باستخدام الصيغة الدالة للتعبير عن هذا الإحساس... إلى الثورة على الموت وتحديه.

- **كيف جاءت الصور فى النص ؟**

- جاءت فى موضعها غير متكلفة تعكس حسرة المشاعر، وألم الفراق.

- **علام اعتمد الشاعر فى موسيقاه ؟**

- نوَّع الشاعر فى قافية القصيدة، وهو مظهر من مظاهر التطوير فى موسيقاها، وقد اختار قافيته ملائمة للحالة النفسية.

- **هل تحققت الوحدة الفنية فى النص ؟ وضِّح ذلك.**

- نعم، حيث الترابط الواضح والبنية المتماسكة والناجمة عن وحدة الفكر ووحدة الشعور والجو النفسى الحزين؛ مما حقق للقصيدة الوحدة الفنية.

- **ما المدرسة الأدبية التى ينتمى إليها الشاعر ؟ وما خصائصها ؟**

مدرسة **الديوان**، والتى كان هو من روادها.

خصائص المدرسة : "الحرص على تحقيق الوحدة الفنية - الاهتمام بالصورة الكلية - وضوح الجانب الفكرى - الصدق فى التعبير".

- **وضِّح الخصائص الأسلوبية للشاعر.**

١- عمق الفكرة.
٢- روعة التصوير الكلى والجزئى.
٣- التعبير عن أفكاره بشعر المقطوعات.
٤- تحقيق الوحدة الفنية.

- **مكونات الصورة الأدبية للنص :**

اهتم الشاعر فى هذا النص بالمزج بين الصورة الكلية بما توحيه من فقد وخسرة، والصورة الجزئية (التشبيه، والاستعارة، والكناية، والمجاز المرسل) فى ترابط تام جمع أركان القصيد وأطرافها فى وحدة كلية.

- **عناصر البناء الفني:**

ارتبط النص على **المستويين اللفظي والمعنوى** بعناصر البناء المختلفة، مثل : (الفكر، والموسيقا، والصور، والألفاظ، والأساليب، والعاطفة...).

- **لفظيًا :** بأسلوبى الاستفهام والأمر.
- **ومعنويًا:** بترابط الفكر والوحدة العضوية المتمثلة في وحدة الموضوع والجو النفسى وترتيب الفكَر.

تدريب متحرر على النص

شِـيَـمٌ غُـرٌّ رَضِـيّـات عِـــذابْ
وحِجـى ينفُـذ بـالرأى الصـوابْ
وذكـــاءٌ ألمعـــىٌّ كالشّـــهابْ
وجمـــالٌ قُـــدُسىٌّ لا يعـــابْ
كلُّ هذا فى التراب؟ آهِ من هذا الترابْ
وَيْـكَ مـا أنـت بـرادٍ مـا لـديك
أضـيَعُ الآمـال مـا ضـاع عليـك
مجـدُ مـىٍّ غيـر موكـول إليـك
مجـد مـىٍّ خـالص مـن قبضـتيك
ولها من فـضلها ألف ثوابْ

١ ما الصفة التى أثبتها الشاعر للأديبة مي في المقطع الأول ؟

(أ) الرضا بما قاسته في الزمن من عذاب.
(ب) حبها لتراب مصر رغم كونها لبنانية الأصل.
(ج) قدرتها على إفحام منافسيها بالحجج الدامغة.
(د) ذكاؤها المتوقد وبديهتها الحاضرة.

٢ من الصور البيانية الدالة على عدم انسلاخ الشاعر عن التراث العربي :

(أ) شيم غرّ رَضِيّات عِـذابْ.
(ب) مجد مي غير موكول إليك.
(ج) أضيع الآمال ما ضاع عليك.
(د) ويك ما أنت براد ما لديك.

٣ من خلال المقطع الأول حدِّد الوسيلة التى تدل على تعدد الصفات التى تفردت بها مي.

(أ) تعدد العطف بحرف (الواو).
(ب) استخدام المضارع الدال على التجدد.
(ج) استخدام كلمة (كل) في نهاية المقطع.
(د) استخدام الجمل الاسمية.

٤ حدِّد نوع الصورة في قول الشاعر : "ذكاء ألمعيٌّ كالشهاب ".

(أ) صورة كلية.
(ب) صورة ممتدة.
(ج) صورة مبتكرة.
(د) صورة مركبة.

٥ ما القيمة الدلالية لاستخدام اسم الفعل (آه) في نهاية المقطع الأول ؟

(أ) التوجع من التراب واستعطافه.
(ب) اليأس من عودة مي وسجاياها.
(ج) التوجع من الموت والثورة عليه.
(د) الأمل في استمرار ذكرى مي.

٦ حدِّد البيت الذي يتفق ومغزى الشاعر من المقطع الرابع.

(أ) دقـات قلـب المـرء قائلـة لـه ... إن الحيـــاة دقـــائق وثـــوان
(ب) فطعـم المـوت في أمـر حقيـر ... كطعـم المـوت في أمـر عظـيم
(ج) لا دار للمـرء بعـد المـوت يسـكنها ... إلا التـى كـان قبـل المـوت يبنيهـا
(د) هـو المـوت فـاختر مـا عـلا لـك ذكـره ... فلـم يمُـت الإنسـان مـا حيـي الـذكرُ

٧ حدِّد التعبير الدال على ثقة الشاعر في عظم أجر (مي) عند الله :

(أ) مجد مي خلص من قبضتيك.
(ب) وجمال قدسي لا يعاب.
(جـ) ولها من فضلها ألف ثواب.
(د) شيم غر رضيات عذاب.

٨ استنتج العاطفة المسيطرة على الشاعر في مخاطبته للتراب في المقطع الرابع.

(أ) الحزن.
(ب) الأمل.
(جـ) التحدي.
(د) الحيرة.

٩ ميِّز مما يلى السطر الشعرى الذي يجري مجرى الحكمة.

(أ) أضيع الآمال ما ضاع عليك.
(ب) مجد مي غير موكول إليك.
(جـ) وحجى ينفذ بالرأي الصواب.
(د) ولها من فضلها ألف ثواب.

١٠ حدِّد الوصف المناسب الذي يصدق على تجربة الشاعر في النص السابق.

(أ) النص يعبر عن تجربة ذاتية؛ خالف فيه العقاد توجه المذهب الرومانتيكي للتعبير عن قضايا الوطن.
(ب) النص يعبر عن تجربة ذاتية تحوَّلت إلى عامة، عبَّر من خلاله العقاد عن تأملات فلسفية وقضايا كونية.
(جـ) النص يعبر عن تجربة ذاتية؛ ما فيها مِن صدق شعوري برر للشاعر مخالفة إحدى سمات مدرسته الأدبية.
(د) النص يعبر عن تجربة عامة؛ شاع فيه ما عُرفت به مدرسة الديوان من وجهة نحو التأملات الذهنية.

١١ تمثل القصيدة نموذجًا للتجديد في الفن الشعري.. ويمكن تعليل ذلك بواحدة مما يلي :

(أ) عاطفة الشاعر في القصيدة بعيدة عن الغلو.
(ب) عودة الشاعر إلى المناسبات بعد رفضه لها.
(جـ) تقسيم القصيدة إلى مقطوعات غير موحدة القوافي.
(د) التأثر بالتراث العربي في بعض صوره وتراكيبه.

١٢ قال شوقي في رثاء مصطفى كامل :

فلو أنَّ بالهرمين مِن عَزَماتِه ... بعضَ المَضَاءِ تحرَّكَ الهرمانِ

• للعقاد على شوقي في هذا البيت مأخذ، حدِّده ثم بين إلى أى حد نجح العقاد في تجنبه في النص السابق.

(أ) المبالغة في الوصف، وقد تجنبه العقاد معوِّلًا على ذكر ما تفردت به مي من صفات.
(ب) معارضة الشاعر القديم، وقد تجنبه العقاد بالتجديد في شكل القصيدة.
(جـ) الإكثار من المجاملات والمناسبات، ولم يتجنبه العقاد إذ كتب في المناسبات دون تبرير.
(د) اقتباس الصور والألفاظ من التراث، ولم يتجنبه العقاد إذ حفل النص بصور تقليدية

انتظرونا... والمراجعة النهائية كيان

أول يناير ٢٠٢٥ م

نخبة كيان

النصوص المتحررة المحتوى على الديوان

١ قال عباس محمود العقاد بعنوان (لا حقيقية) :

١	أَيْـــنَ الْحَقِيقَـــةُ؟ لَا حَقِيـــ	ـــقَةَ، كُـــلُّ مَـــا زَعَمُـــوا كَـــلَامُ
٢	النَّـــاسُ غَرْقَـــى فِـــى الْهَـــوَى	لَـــمْ يَـــنْجُ غِـــرٌّ أَوْ إِمَـــامُ
٣	إِنَّ الْحَقِيقَـــــةَ غَـــادَةٌ	كَالْغِيــدِ يُضْمِرُهَا اللِّثَامُ
٤	كُـــلٌّ يَهِـــيمُ بِهَـــا فَـــإِنْ	لَاحَـــتْ لَهُـــمْ صَـــدُّوا وَهَـــامُوا
٥	كَـــمْ أَشْـــرَقَ الْحَـــقُّ الصُّـــرَا	حُ فَأَعْرَضَـــتْ عَنْـــهُ الْأَنَـــامُ
٦	وَالنَّـــاسُ - لَـــوْ تَـــدْرِي - خَفَـــا	فِـــيشُ يَطِيـــبُ لَهَـــا الظَّـــلَامُ
٧	لَا حَـــــقَّ إِلَّا أَنَّـــــهُ	لَا حَـــقَّ فِـــى الـــدُّنْيَا يُـــرَامُ

من اللغويات

غِرّ: غافل منخدع بسهولة. غَادَة: الفتاة الناعمة. يُضْمِرُهَا: يخفيها.
لِثَام: الحجاب أو النقاب. يَهِيم: يعشق. صَدُّوا: أعرضوا عنها.
هَامُوا: تجاوزوها وتخطوها. الصُّرَاح: الواضح. يَطِيب: يحلو- يرام: يطلب.

إطلالة على الفكر

لا توجد حقيقة، فالجميع غارقون في شهواتهم سواء أكان غافلًا منهم أو حكيمًا، فالحقيقة كالفتاة الناعمة التي يُخفيها الحجاب فيعشقها الجميع، فإذا ما ظهرت لهم عافوها وأعرضوا عنها، والحق واضح معروف، ورغم ذلك أعرض عنه الكثيرون رغم علمهم به، فالناس كالخفافيش تُعرض عن نور الحق من أجل ظلام الباطل، فلا تطلبْ الحق في الدنيا؛ لأنك لن تجده.

بعد قراءتك للأبيات السابقة، حدِّد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي :

١ ما المغزى من تتابع المشهد في قوله : «كَالْغِيدِ يُضْمِرُهَا اللِّثَامُ» في البيت الثالث، ثم قوله في البيت الرابع : «صَدُّوا وَهَامُوا» ؟

(أ) اهتمام الناس في زماننا بالجمال الداخلي لا المظهر الخارجي.
(ب) سعي الناس لمعرفة بواطن الأمور من أجل التمسك بها.
(ج) بيان اندثار وضياع الحق إذا ما انكشف للناس.
(د) الدأب المستمر للناس في البحث عن الباطل حتى يكشفوه.

٢ استنتج - في ضوء فهمك للأبيات - أسلوب الناس في التعامل مع الحق.

(أ) يتمسكون بالحق من أجل تحقيق الأهواء والشهوات.
(ب) يعشقون الغرق في الباطل؛ كيدًا في المتمسكين بالحق.
(ج) يتجاهلون الحق بالرغم من إشراقه بينهم ووضوحه.
(د) يهملون الحق تكبرًا وغرورًا وإظهارًا للقوة.

٣ ما القيمة الفنية لقول الشاعر في البيت الأول : «كُلُّ مَا زَعَمُوا كَلَام» ؟

(أ) إظهار كثرة الكلام الذي قاله الناس.
(ب) بيان أن الكاتب وحده هو المتمسك بالحق.
(جـ) إظهار التناقض لدى الناس؛ فأفعالهم تخالف أقوالهم.
(د) بيان أن طريق الوصول للحقيقة صعب.

٤ هات من الأبيات ما يُستشهد به على أن الحق جليٌ لا يَخفى في الحياة.

(أ) إِنَّ الْحَقِيقَةَ غَادَةٌ. (ب) كَمْ أَشْرَقَ الْحَقُّ الصُّرَاحُ.
(جـ) كُلٌّ يَهِيمُ بِهَا. (د) يُضْمِرُهَا اللِّثَامُ.

٥ دلِّل بتعبير من التعبيرات التالية على استخدام الشاعر للاستعارة المكنية.

(أ) إِنَّ الْحَقِيقَةَ غَادَةٌ. (ب) وَالنَّاسُ – لَوْ تَدْرِي – خَفَافِيشٌ.
(جـ) أَيْنَ الْحَقِيقَةُ؟ لاحقيقة. (د) كَمْ أَشْرَقَ الْحَقُّ الصُّرَاحُ.

٦ استنتج العاطفة المسيطرة على الشاعر في الأبيات السابقة.

(أ) حب الحق، ومحاولة نشره بين الناس من خلال الدعوة إليه بالقوة الرادعة.
(ب) التحسر من غفلة الناس عن الحق، واندماجهم في الأهواء حتى ضاع الحق بينهم.
(جـ) الاعتزاز بنفسه؛ لأنه امتلك الحق واليقين اللذين ضمن بهما الفوز في الدنيا والآخرة.
(د) الغضب والثورة على الباطل؛ لأن الباطل سبب لكل هزيمة ومصيبة للناس في الحياة.

٧ يقول النقاد:

«أغلب شعراء الاتجاه الوجداني يميلون إلى التشاؤم في أشعارهم، وفقدهم الثقة في الآخرين».

- **بيِّن صحة أو خطأ هذه المقولة في ضوء فهمك للأبيات السابقة :**

(أ) المقولة صحيحة؛ لأن الشاعر أظهر يقينه بأن الباطل سيدوم، والحق سيعرض الناس عنه بالرغم من وضوحه؛ بدليل قوله : «فَأَعْرَضَتْ عَنْهُ الْأَنَامُ – لَا حَقَّ فِي الدُّنْيَا يُرَامُ».
(ب) المقولة خطأ؛ لأن الشاعر أظهر ولعه بجمال الحق، وشبهه بالفتاة الجميلة «إِنَّ الْحَقِيقَةَ غَادَةٌ».
(جـ) المقولة صحيحة؛ لأن الشاعر أظهر ضعف الحق وعدم قدرته على مقاومة الباطل؛ بدليل قوله : «لَا حَقَّ فِي الدُّنْيَا يُرَامُ».
(د) المقولة خطأ؛ لأن الشاعر مُحبٌّ للحق كارهٌ للباطل؛ بدليل قوله : «أَشْرَقَ الْحَقُّ الصُّرَاحُ».

٨ إلى أي مدى تحققت الوحدة الفنية في هذه الأبيات ؟ وما الدليل ؟

(أ) تحققت؛ لأن كل بيت من أبيات القصيدة يتناول قضية عامة ينشغل بها الناس في حياتهم.
(ب) لم تتحقق؛ فالشاعر تنقل في القصيدة بين موضوعين مختلفين هما : التمسك بالحق، ومحاولة الكثيرين الزهد في الحياة.
(جـ) لم تتحقق؛ فالأغراض تنوعت في الأبيات بين الذم والاستنكار والحكمة.
(د) تحققت؛ فكل الأبيات تحدثت عن الحق والإعراض عنه؛ لأن الناس اعتادوا الباطل.

٩ استنتج – في ضوء فهمك الأبيات – سمة من سمات مدرسة الديوان.

(أ) المحافظة على الوزن والقافية. (ب) الامتزاج بالطبيعة وتشخيصها.
(جـ) الحديث عن حقائق الكون والأمور الغيبية. (د) التأملات الفكرية وطغيان الذهنية.

٢ قال عبد الرحمن شكرى :

١ حَنينِى إِلَى وَجهِ الحَبِيبِ جُنُونُ ... جُنُونٌ يَهيجُ القَلبَ وهو شُجُونُ
٢ أُحِبُّكِ لا حُبِّى عَلَيكِ بِسُبَّةٍ ... وَلَا أَنَّ وَجْدِي فِى هَوَاكِ يَشِينُ
٣ غَدًا يَكثُرُ السَّالُونَ مِنَّا وَمِنكُمُ ... وَيَرقَأُ دَمْعٌ بَينَنَا وشُؤونُ
٤ وَنُصْبِحُ لَا قَلْبٌ يَحِنُّ إِلَيكُمُ ... وَتُغْمَضُ عَنكُمْ أَعْيُنٌ وَجُفُونُ
٥ وَكَمْ قَبْلَنَا خَلَّى حَبِيبٌ حَبِيبَهُ ... وَكَمْ مِنْ قَرِينٍ بَانَ عَنْهُ قَرِينُ
٦ وَيَفْجَعُ رَيْبُ الدَّهرِ بالكَفِّ أُخْتَهَا ... تَبِينُ شِمَالٌ أو تَبِينُ يَمِينُ
٧ وَنَبكِى عَلَى حُسْنٍ طَوَتْهُ يَدُ البِلَى ... وَمَنْ حُطَّ عَنْهُ الحُسْنُ فهو غَبِينُ
٨ وَمَا كُنْتُ أَدْرِي أَنَّ حُسنَكِ زَائِلٌ ... وَأَنَّ عَزاءً مِنْ هَوَاكِ يَكُونُ
٩ فَلَا يَخدَعَنْكَ الحُسْنُ فالحُسْنُ طَرْفَةٌ ... تَمُرُّ كَحُلمِ العَينِ وهو ظُنُونُ

التعليق اللغوي	إطلالة على فكر الأبيات
شُجُون: الحزن والهم. وَجْدِي: حبي وشغفي. يَشِين: يسيء ويعيب. خلَّى: فارقَ. رَيْب الدَّهر: مصائب الزمن. طَوَتْهُ: أخفته. البِلَى: المصائب. حُطَّ عنه: سُلِبَ منه. غَبِين: مخدوع.	يبين الشاعر جنونه في حب محبوبته، ثم يخبرها بأنه رغم ذلك فهو مؤمن بأن الحب والجمال سينتهيان؛ مُستدلا بخبرته في الحياة وأن هناك وقائع حدثت من قبل تدل على ذلك، فالشاعر ينصح الجميع بعدم الانخداع بدوام الحب والجمال.

بعد قراءتك للأبيات السابقة، حدِّد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلى :

١ بم أخبر الشاعر محبوبته في البيت السابع ؟

(أ) بأن جمالها يفوق كل جمال.
(ب) بأن الجمال سينتهي في المستقبل لكبر سنها.
(ج) بأن الجمال سيضيع بفعل مصائب الزمن.
(د) بأنه حزين ويبكي لفراقها بعد خداع لائميه.

٢ استنتج القيمة الإيحائية لقوله : «ويَرْقأُ دمعٌ بيننا وشئونٌ» في البيت الثالث.

(أ) توحي بالحنين إلى المحبوبة؛ بدليل كثرة البكاء عليها.
(ب) توحي بجفاف الدموع مع مرور الزمن.
(ج) توحي بشدة عشقه لمحبوبته.
(د) توحي بالوفاء للمحبوبة والإخلاص لها.

٣ عيِّن ما يدلل على أن الشاعر كان يسهر الليل نتيجة الحب الشديد.

(أ) وَمَا كُنْتُ أَدْرِي أَنَّ حُسنَكِ زَائِلٌ.
(ب) وَنُصْبِحُ لَا قَلْبٌ يَحِنُّ إِلَيكُمُ.
(ج) وَتُغْمَضُ عَنكُمْ أَعْيُنٌ وَجُفُونُ.
(د) وَنَبكِي عَلَى حُسْنٍ طَوَتْهُ يَدُ البِلَى.

٤ حدِّد - مما يلي - الصورة المركبة في الأبيات السابقة.

(أ) أُحِبُّكِ لا حُبِّي عَلَيكِ بِسُبَّةٍ.
(ب) وَكَمْ قَبلَنَا خَلَّى حَبِيبٌ حَبِيبَهُ.
(ج) غَدًا يَكثُرُ السَّالُونَ مِنَّا.
(د) جُنُون يهيجُ القَلبَ وهو شُجُونُ.

٥ يقول النقاد :

«الشعر الجيد هو الذي يمتزج فيه الفكر بالوجدان». دلِّل من خلال النص على صحة أو خطأ هذه المقولة.

(أ) المقولة خطأ؛ لأن القصيدة تحمل انسيابًا عاطفيًا طغى على الفكر، فلم يمتزج كل منهما بالآخر.
(ب) المقولة خطأ؛ لأن الشاعر طغى فكره على وجدانه؛ فلم يستطع أن ينقل لنا أحاسيسه.
(جـ) المقولة صحيحة؛ لأن الخيال جاء معبرًا عن إحساس الشاعر بصدق، وقد مزجه بحبل أفكاره.
(د) المقولة صحيحة؛ لأن الشاعر عبّر عن مشاعر الإيمان واليقين بزوال الحب والجمال بحرارة وصدق، ومزجها بأفكاره العميقة التي أظهرت مصير الناس فيهما.

٦ ما الذي اعتمد عليه الشاعر من أجل أن ينقل للقارئ عاطفته ؟

(أ) اعتمد الشاعر على الأسلوب الخبري في أغلب الأبيات؛ لتقرير فكرته عن الحب والجمال ووصف مشاعره، كقوله : «وَتُغمَضُ عَنكُمْ أعْيُنٌ وَجُفُونُ - وَنَبكِي عَلَى حُسْنٍ طَوَتهُ يَدُ البِلَى».
(ب) اعتمد الشاعر على الأسلوب الإنشائي غير الطلبي في جميع أبيات القصيدة لوصف حالة معاناته في الغربة، كقوله : «وَكَمْ قَبلَنَا خَلَّى حَبِيبٌ حَبِيبَهُ».
(جـ) اعتمد الشاعر على التنويع بين الأساليب بالتساوي من أجل دفع السأم والملل؛ كقوله : «وَكَمْ قَبلَنَا خَلَّى حَبِيبٌ حَبِيبَهُ - صَبرًا عَلَى الأيَامِ - وَتُغمَضُ عَنكُمْ أعْيُنٌ وَجُفُونُ».
(د) اعتمد الشاعر على استخدام الرمز واللغة الرشيقة من أجل إيصال فكره وعاطفته للقارئ، كقوله : «جُنُونٌ يَهِيجُ القَلبَ - أُحِبُّكِ ولا حُبِّي عَليكِ بِسُبَّةٍ».

٧ بيِّن أن للاتجاه الرومانتيكي أثرًا كبيرًا على شعراء الديوان في تصويرهم لمشاعرهم.

(أ) جاءت الأبيات مُعبرة عما يشعر به الشاعر تجاه محبوبته بالرغم من إظهار رغبته في إيصال ما بعقله لها؛ بدليل قوله : «أُحِبُّكِ ولا حُبِّي عَليكِ بِسُبَّةٍ - وَيَفجَعُ رَيْبُ الدَّهرِ بِالكَفِّ أُختَهَا».
(ب) الأبيات السابقة تُعد مجاراة للشعر القديم؛ بدليل استلهام الشاعر التراث واستخدم اللغة القديمة.
(جـ) جاءت الأبيات في هيئة انسياب عاطفي قوي؛ حيث عبَّر الشاعر بقوة عن جنونه وعشقه الشديد لمحبوبته؛ بدليل قوله : «حَنِينِي إلَى وَجهِ الحَبِيبِ جُنُونٌ».
(د) اعتمدت الأبيات على طغيان الفلسفة والذهنية دون إظهار لأي مشاعر؛ بدليل أن الشاعر اعتمد على ذكر الحكمة في قوله : «فَلَا يَخدَعَنْكَ الحُسْنُ فالحُسْنُ طَرْفَةٌ كَحُلمِ العَينِ وهو ظُنُونٌ».

٨ ما المبدأ الذي تبنّاه الشاعر في الأبيات من الخامس حتى السابع ؟

(أ) التمسك بالمحبوبة أساسه الجمال التى تتفرد به عن غيرها.
(ب) الغربة هى الدافع الحقيقى للحنين إلى مواطن الذكريات.
(جـ) الفراق وانتهاء الجمال من الأمور الحتمية التى لا مفر منها.
(د) الاستسلام للمحبوبة أمر حتمى لكل ضعيف في حبه.

٩ إلى أي مدى تحققت سمة طغيان الذهنية على مضمون القصيدة لدى شعراء الديوان في الأبيات ؟

(أ) لم تتحقق؛ لأن الشاعر استخدم كل إمكاناته الشعرية من حيث الألفاظ والخيال والموسيقا من أجل التعبير عما يشعر به.
(ب) لم تتحقق؛ لأن الشاعر أكثر من الناحية البيانية فطغى لديه البيان على الفكرة.
(جـ) تحققت؛ لأن الشاعر نوّع في الخيال والحديث عن الواقع وما يحدث فيه.
(د) تحققت؛ فقد أكثر الشاعر من الحديث عن تأملاته الفكرية المتعلقة بالحب والجمال وأظهر يقينه بأن الحب والجمال مصيرهما إلى زوال.

٣ قال إبراهيم عبد القادر المازني :

١	أضعتُ شبابي بينَ حِلم وغفلةٍ	وأنفقتُ عمري في الأماني الكواذب
٢	ولم يبقَ لي شيءٌ وقد فاتني الصِبا	وأدبرَ مثلَ السهم عن قوس ضارب
٣	تعُودُ الغصونُ الصُفرُ خُضْرًا وريفةً	مرنحةً بعدَ الذَّوَى والمعَاطِب
٤	وليسَ لما يمضي من العمر مرجعٌ	ولا فرصةٌ فاتتْ لها كَرّ آيب
٥	بلى زادَ في علمي وفَهْمي وفطنتي	وحلميَ أنْ جرّبْتُ بعضَ التجارب
٦	ولكنَّ في عزمِي فلولًا كثيرةً	تغادرُني في العيش طوعَ الجواذب
٧	وما خيرُ علمٍ في الحياةِ وفطنةٍ	إذا حالَ ضَعْفُ العزم دونَ المطالب
٨	كأن لنا عمرين عمرًا نريقُه	وآخرَ مذخورًا لنا في المغايب
٩	ألا ليتَ عمرُ المرءِ يُرفَى كثوبِهِ	ويُرفَعُ منه جانبٌ بعد جانب

اللغويات	إطالة على الأفكار
• الصِّبَا: أيام الطفولة. • وريفة: مهتزة، خضراء. • الذَّوْي والمَعَاطِب: الذبل وعدم الصلاحية. • كَرّ: إقبال. مَذْخُورًا: مختفيًا. • يُرفَى: يُصلَح.	يبين الشاعر أنه عاش فترة شبابه وصباه في عالم الأماني والأوهام؛ وكانت نتيجة ذلك أنه أضاع عمره، ثم يوضح أنه تعلم من كل ما حدث له، ولكن ضعف عزيمته وقف حائلًا أمام ما تعلمه، فالإنسان له عمران : عمر ينفقه ويضيعه كالماء، والآخر في علم الغيب، ويتمنى لو استطاع إصلاح عمره وحياته مثل إصلاح الثوب.

١ استنتج الانطباع الذي يريد الشاعر إيصاله للمتلقي في البيت السابع.

(أ) العلم هو الذي سينفع الإنسان وقت حدوث المصيبة.
(ب) العلم والذكاء لا ينفعان الإنسان أبدًا.
(جـ) هناك أشياء تحتاج إلى الخبرة أكثر من العلم.
(د) العلم والفطنة لا ينفعان ضعيف الإرادة.

٢ ميِّز – مما يلي – السبب الذي جعل الشاعر متشائمًا في الحياة.

(أ) عدم تسلحه بالعلم الكافي لمواجهة أوجاع الحياة وآلامها وخداعها.
(ب) عدم تحقيقه لأمانيه وضياع صباه، وتأكده بأن الماضي لن يعود.
(جـ) عدم مساندة الأصدقاء له في فترة الصِّبا.
(د) مغادرة الأهل والأحباب له، وتركه وحيدًا.

٣ بيِّن – مما يلي – بيت الشعر الذي يفسر حالة الشاعر كما جاء في البيتين الثالث والرابع.

(أ) إنْ كُنتَ مُكتئِبًا لِعزٍّ قَدْ ... هَيهَاتَ يُرجِعُهُ إلَيكَ تَندُّمُ
(ب) بكيتُ على الشباب بدمعِ عيني ... فلم يُغنِ البُكاءُ ولا النّحيبُ
(جـ) ألا ليتَ الشبابَ يعُودُ يومًا ... فأخبرهُ بما فعلَ المشيبُ
(د) ومضى الزمان ونحن نجهل سيره ... حتى قضى لجموعنا بشتات

٤ عيِّن – من الأبيات – ما يوحي باكتساب الشاعر ما يؤهله لمقاومة المِحَن والشدائد.

(أ) أضعت شبابي بين حلم وغفلة.
(ب) وليس لما يمضي من العمر مرجعٌ.
(جـ) بلى زاد في علمي...أن جربت بعض التجارب.
(د) وما خير علمٍ في الحياة وفطنةٍ.

٥ حدِّد – مما يلي – ما يفيد التخصيص والتوكيد، وبيِّن وسيلته.

(أ) ولكن في عزمي فلولا كثيرة – العطف بـ (لكن).
(ب) ويُرفَعُ منه جانبٌ بعد جانبٍ – تقديم ما حقه التأخير.
(جـ) وأنفقتُ عمري في الأماني الكواذبِ – تقديم ما حقه التأخير.
(د) وليس لما يمضي من العمر مرجعٌ – النفي والاستثناء.

٦ كيف استطاع الشاعر استخدام الموسيقا ؟

(أ) اعتمد على منهج وخصائص مدرسته التي تدعو للتجديد في الأوزان والقوافي، مع ربط ذلك بالموسيقا الخفية النابعة من روعة الخيال ودقة ترتيب الجمل والعبارات.
(ب) اعتمد على وحدة الوزن والقافية والإيقاع الخفي الناتج من صدق العاطفة ودقة الألفاظ وروعة الخيال.
(جـ) اعتمد على الموسيقا الخفية المتحققة من التقطيع المتساوي للجمل والعبارات كما ظهر في البيتين: الأول والأخير.
(د) اعتمد على حسن التقسيم في البيت الأول، بالإضافة للتكلف في موسيقا الجناس التي تطرب الأذن إذا اجتمعت مع الموسيقا الخفية المؤثرة.

٧ إلى أي مدى نجح الشاعر في توظيف خياله للتعبير عن عاطفته في الأبيات ؟

(أ) لم ينجح الشاعر في توظيف الخيال؛ لأن الخيال جاء متكلفًا غير ملائم للعاطفة؛ بدليل قوله : «زاد في علمي وفهمي وفطنتي وحلمي أن جربت بعض التجارب».
(ب) خيال الشاعر جاء معبرًا بدقة عن عاطفته ممتزجًا بها؛ بدليل قوله : «تعود الغصون الصفر خضرًا وريفة مرنحةً» مما يوحي بيقين الشاعر بأن أحلامه ستتحقق قريبًا.
(جـ) نجح الشاعر في توظيف الخيال للتعبير عن ضعف عزيمته وتأكده من عدم تحقق الأماني مستقبلًا؛ بدليل قوله: «وأنفقت عمري في الأماني الكواذب – وليس لما يمضي من العمر مرجعٌ».
(د) جاء خيال الشاعر غير ملائم لعاطفته؛ بدليل قوله : «تعود الغصون الصفر خضرًا وريفة مرنحةً».

٨ قال المازني :

يا ليتَ لي والأماني إنْ تكنْ خِدَعًا	لكنهنّ على الأشجانِ أعوانُ
غارًا على جبلٍ تجري الرياحُ بهِ	حَيرَى يزافِرُها حيرانُ لهفانُ

– وازن بين ما قاله "المازني" في هذين البيتين وما جاء في أبيات القصيدة السابقة من حيث المعنى.

(أ) في كل الأبيات أظهر المازني مشاعر اليأس والإحباط؛ لأن الأماني مجرد خيال بعيد عن الواقع.
(ب) أظهر المازني – فيما سبق – تركه للأماني وعالم الأحلام؛ لأنه أيقن أن هذا العالم مجرد أوهام وخيالات لن تتحقق بأي حال من الأحوال.

ج) أظهر المازني في هذين البيتين يقينه التام بتحقق الأماني، أما في أبيات القصيدة فأظهر يأسه من تحقق الأماني مُستندًا إلى خبرته التي اكتسبها في الحياة.

د) أظهر المازني في البيتين حاجته لتحقق أمنياته بالامتزاج بالطبيعة والعيش معها تخلصًا من أحزانه، أما في أبيات القصيدة فأظهر يأسه من تحقق الأماني مُستندًا إلى خبرته الحياتية.

٩ حدِّد – مما يلي – أحد العوامل النفسية التي جعلت الشاعر ينظم هذه الأبيات الرائعة.

أ) يتحدث الشاعر عن حنينه الشديد إلى زمن الطفولة والشباب؛ حيث كانت العزيمة قادرة على تحقيق المعجزات.

ب) يظهر في ألفاظ الشاعر معاناته الشديدة من الاستعمار؛ فكتب لنا هذه الأبيات الرائعة التي تبين غضبه من المحتل الظالم.

ج) من يقرأ الأبيات يجد عاطفة المقاومة والقدرة على المواجهة؛ وهذا يوحي بعدم تأثر الشاعر بالمستعمر الدخيل.

د) ألفاظ الشاعر تنقل لنا يأسه وتشاؤمه من تحقيق أمنياته في الحياة؛ وهذا يُشير إلى أن هذه الأحاسيس دفعت الشاعر لنظم هذه الأبيات.

١٠ استنتج – في ضوء فهمك للأبيات – أثر الاستعمار في شعراء الديوان.

أ) جعل شخصيتهم قوية تستطيع المقاومة وترغب فيها.

ب) جعلهم يفرون خارج الوطن العربي إلى الأمريكيتين.

ج) جعلهم يهربون من عالم الأحلام والأوهام والخيال.

د) جعلهم يعيشون في عالم الخيال بعد أن انسلخوا من الواقع.

١١ حدد العلاقة الضمنية للبيت السادس بما قبله؟

أ) تفصيل . ب) تعليل.

ج) استدراك. د) نتيجة .

١٢ ما مدى تحقق الوحدة الفنية في الأبيات؟

....

....

....

....

....

انتهت الأسئلة.

٤ قال عباس محمود العقاد :

١	يَـا سَـاعةَ الصَّـفو غِبـتِ عَنِّـى	وَحيَّـرَتْ لَـوعَتِى خُطـاكِ
٢	تَائِهـةٌ أنـتِ في طَرِيقِـى	هَـداكِ نُـورُ الهَـوى هَـداكِ
٣	أبطـأتِ يَـا سَـاعةَ التَّمنِّـى	ومَوعِـدُ المُلتقَـى قَريـبُ
٤	هَـل يُبطِـئ البَينُ لـو سَـعَى لِـى	كَمـا سَـعَى مَوعِـدُ الحَبيـبِ؟
٥	أصـبحتُ فِـى لَهفَتـى عليـه	أنتظـر اللَّيـلَ بالنهـار
٦	طَـالَ انتِظَـاري لَـه فَمَـاذَا	فِـى الغَيـب يَـا لَيلُ بانتظـاري؟

(لَوعَتي : حُرقتي. البَين : الفُراق)

إطلالة على الأبيات :

يعبر الشاعر عن لهفته للقاء محبوبته، فقد جمعهما موعد قريب، إلا أن هذا الموعد - بسبب الحب الشديد - يأتي ببطء بالرغم من أنه قريب، ويتمنى الشاعر أن يصل الليل بالنهار ليمر الوقت سريعًا ليُقابل محبوبته، ويتمنى أن يكون فراقهما بطيئًا مثل موعد لقائهما.

١ ما دلالة قول الشاعر : «أنتظر الليل بالنهار» في البيت الخامس ؟

(أ) رغبته في إنهاء العمل؛ تخلصًا من العناء.
(ب) أمنيته بألا ينتهي اليوم الذي يرى فيه محبوبته.
(جـ) لهفة الشاعر على لقاء المحبوبة.
(د) حزن الشاعر؛ بسبب البطء الذي يمر به الوقت.

٢ استنتج السبب الذي أدى إلى إحساس الشاعر بعدم الراحة.

(أ) لإدراكه أن الذي ينتظره في الغيب يستدعي القلق والخوف.
(ب) تأخر ساعة اللقاء بالمحبوبة.
(جـ) خوفه الشديد من فراق محبوبته له.
(د) الأرق من كثرة التفكير في المحبوبة.

٣ استنتج المغزى الضمني من قول الشاعر «هل يبطئ البين لو سعى لي ؟»

(أ) بيان تعجبه من الحياة التي تظلم المحبوبين فتفرقهما.
(ب) تأكيده على أن البين والفراق سيحدث قريبًا.
(جـ) إظهار مشاعر التمني بأن يظل مع محبوبته أطول وقت.
(د) توضيح اختلافه مع محبوبته في بعض الأمور.

٤ ميِّز القيمة الفنية للأسلوب الإنشائي في البيت الأول : «يا ساعة الصفو غبت عني»

(أ) حزن الشاعر على غياب محبوبته عنه؛ لأنها مصدر صفائه.
(ب) استبطاء الشاعر موعد لقائه بمحبوبته.
(جـ) التعجب من الزمن؛ فالزمن عدو الإنسان الأول والأخير.
(د) استنكار ما حدث معه، وإظهار غضبه من المحبوبة.

٥ حدِّد – من الأبيات – ما يدل على عدم ثقة الشاعر في المستقبل.

(أ) يا ساعة الصفو غبت عني.
(ب) وموعد الملتقى قريب.
(ج) فماذا في الغيب يا ليل بانتظاري ؟
(د) أبطأت يا ساعة التمني.

٦ حدِّد – ما يلي – الجملة التي تشتمل على صور مركبة :

(أ) تائهةٌ أنتِ في طريقي.
(ب) يا ساعةَ الصفوِ غبتِ عني.
(ج) حيَّرتْ لوعتي خطاكِ.
(د) هل يبطئُ البينُ لو سعى لي.

● قال العقاد : (المَجْرُ : الجيشُ الكثيرُ)

بعـدَ شهـر أنلتقـى بعـد شـهر	بيـن جيش مـن النـواظر مَجْـر
لـم يحُوْلـوا وحقّهـم بيـنَ روحيـ	ـنا وإنْ ألزمـوهما طـولَ صبْرْ

٧ وازن بين ما قاله "العقاد" في هذين البيتين، والأبيات السابقة من حيث قدرة الشاعر على استخدام اللغة في تصوير مشاعره.

(أ) اعتمد "العقاد" في البداية على لغة العصر في إظهار مشاعر اللهفة على لقاء المحبوبة مع إظهار استبطائه لمرور الوقت، أما في هذين البيتين أظهر تصميمه على لقائه بالمحبوبة في الوقت المحدد، وعبَّر عن عدم قلقه لو منعه الآخرون.
(ب) اعتمد "العقاد" في البداية على لغة التراث في إظهار استبطائه لمرور الوقت، أما في هذين البيتين أظهر تصميمه على لقائه بالمحبوبة.
(ج) اعتمد "العقاد" في كل الأبيات على لغة العصر في تأكيد رغبته في لقائه بالمحبوبة في الوقت المحدد مع إظهار الثقة في تحقق ذلك.
(د) لم يستطع "العقاد" استخدام اللغة أفضل استغلال في إيصال مشاعر الخوف والقلق للقارئ؛ مما يدل على ضعفه وعدم مهارته في نظم الشعر.

٨ مما قيل عن شعراء الديوان :

«إذا قرأت جميع قصائدهم ستجد نفسك أمام شعر بلا مشاعر؛ فهم يتحدثون عن الاشياء بذهبية جافة».

● وضِّح مدى مطابقة الأبيات السابقة لهذه المقولة.

(أ) المقولة صحيحة : بدليل امتزاج فكر الشاعر بوجدانه؛ فالشاعر يتحدث عن موعد لقائه بمحبوبته وأظهر مشاعر اللهفة والقلق تجاه هذا الموضوع.
(ب) المقولة خطأ : لأن الأبيات السابقة فيها انسياب عاطفي واضح حال دون ظهور الفكر الذي نعرف منه موضوع القصيدة.
(ج) المقولة صحيحة : لأن الشاعر تحدث عن تأملاته الفكرية وخواطره الفلسفية ، فنجدها يتحدث عن الغيب وما فيه من تأملات عقلية.
(د) المقولة خطأ : لأن قارئ هذه الأبيات يجد نفسه قادرًا على استنتاج عاطفة الشاعر وخلجاته النفسية، ومشاعره الجياشة تجاه محبوبته.

٩ استنتج من الأبيات سمة من سمات مدرسة الديوان.

....

....

٥ قال عبد الرحمن شكري في قصيدة (خطرات في المساء) :

١	نَحـنُ نبكـي كـلَّ ميْـتٍ راحـل	كيـفَ لا نأسَـى علـى يـوم مضَـى؟
٢	أشـبابٌ لـك مَرجـوُّ الضُّـحَى	أم مشـيبٌ لـك معـذولُ المَسَـا
٣	يـا حَليـفَ الحَـدَثِ المقْـدُور مـا	فَعَـلَ الحـظُّ بمَخْلُـوفِ المنـى؟
٤	أنـتَ مـأواه فهـل مـن عطفـةٍ	تَـدَعُ النـاقمَ مجلـوبَ الرضَـى؟
٥	قـدْ عَهـدْناكَ مـلاذًا مـن شـقاءٍ	وعَهـدْناكَ مَـلاذًا للشَّـقَا
٦	تُطْلِـقُ الأحـوالَ فِينَـا مِثْلَمَـا	يُطْلِـقُ السَّـاحِرُ أقـوالَ الرُّقَـى

إطلالة على فكر الأبيات :

الشعر عند الديوانيين تعبير عن النفس وما يتصل بها من تأملات فكرية وفلسفية فيغلب الجانب الفكري عندهم على العاطفة، وها هو شاعرنا يقر بحتمية الموت فيحزن على ما فات، فالشباب لن يدوم والمشيب حتمي، والإنسان فيما بينهما يسوقه قدره، تُخلّف آماله ويحيا الشقاءَ بكل ألوانه ويحتاج للرضا بقدره.

بعد قراءتك للأبيات السابقة، حدِّد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي :

١ ماذا أراد الشاعر بقوله : «يا حَليفَ الحَدثِ المقْدُور» في البيت الثالث؟

(أ) الإشارة إلى ضعف وتخلف الإنسان.
(ب) بيان استنكاره على الإنسان إيمانه بالقدر.
(جـ) الإشارة إلى عجز الإنسان عن مواجهة القدر.
(د) إظهار تقاعس الإنسان وتقصيره في تقرير مصيره.

٢ ما الوصف الدقيق الذى وصف به الشاعر الإنسان في البيت الخامس ؟

(أ) سعيد يرضى بما قسم الله له من شقاء.
(ب) شقي يحيا الشقاء بكل ألوانه ومعانيه.
(جـ) حزين على ما فاته من حظوظ الدنيا.
(د) راضٍ إذا الشقاء فاته، وإذا واجهه يتلذذ به.

٣ حدِّد نوع التجربة الشعرية فى الأبيات السابقة، والاتجاه الفكري للشاعر.

(أ) التجربة ذاتية - والاتجاه الفكرى سياسي.
(ب) التجربة عامة - والاتجاه الفكرى إنساني.
(جـ) التجربة ذاتية - والاتجاه الفكرى وطني.
(د) التجربة عامة - والاتجاه الفكرى تاريخي.

٤ استنتج العاطفة المسيطرة على الشاعر فى الأبيات السابقة.

(أ) إظهار الحيرة من الزمن الذي يُقدِّر للإنسان ما لا يستحقه.
(ب) إظهار مشاعر الحزن الممزوجة بالتحدي للقدر.
(جـ) إظهار مشاعر التحدي والصمود في مواجهة القدر.
(د) إظهار مشاعر الحزن على ما فات، مع الإيمان بالقدر.

٥ حدِّد المحسن البديعى المعنوى فى البيت الثاني، وسر جماله.

(أ) حسن التقسيم، يعطى جرسًا موسيقيًّا.
(ب) المقابلة، تبرز المعنى وتوضحه.
(جـ) الالتفات، يثير الذهن ويجذب الانتباه.
(د) الجناس، يعطى جرسًا موسيقيًّا.

٦ حدِّد مما يلى المقولة الشعرية التى تشمل تشبيهًا يوحى بالأسى والتحسر.

(أ) نَحنُ نبكي كلَّ ميْتٍ راحل.
(ب) كيفَ لا نأسَى على يوم مضَى ؟
(جـ) وعَهِدْنَاكَ مَلاذًا للشَّقَا.
(د) يُطْلِقُ السَّاحِرُ أقوالَ الرُّقَى.

– قال شكرى :

يا حَليفَ الحَدثِ المقْدُور ما ... فعَلَ الحظُّ بمَخْلُوفِ المنى
أنتَ مأواه فهل من عطفةٍ ... تدعُ الناقمَ مجلوبَ الرضَى

– وقال عمر الخيام : (أنضو : أخلع)

لبست ثوب العيش لم أستشَر ... وحِرت فيه بين شتَّى الفكر
وسوف أنضو الثوب عنى ولم ... أدرك لماذا جئت؟ أين المفر؟

٧ وازن من حيث المعنى بين قول شكرى وقول عمر الخيام في البيتين السابقين.

(أ) كلا الشاعرين تناول ضيقه من العيش، الأول لعدم تحقُّق أمانيه، والثانى لفرضه عليه دون رضاه.
(ب) تحدَّث شكرى عن عجزه عن تغيير القدر رغم رغبته فيه، أما الشاعر فكاره للعيش.
(جـ) كلا الشاعرين كاره للحياة، ويرى ظلمها له وراغب في ترك الحياة عاجلًا غير آجل.
(د) أشار شكرى لتمنيه العيش الهانئ، وأرجع ذلك إلى عدم تخييره، أما الشاعر فقنع بما قُسم له.

٨ علام يعود ضمير الغائب فى قول الشاعر (مأواه) فى البيت السادس ؟

(أ) الشباب.
(ب) الحَدثِ المقْدُورِ.
(جـ) المساء.
(د) الضحى.

٩ استنتج من خلال الأبيات سمة من سمات مدرسة الديوان من حيث الموضوع.

(أ) الاهتمام بالدعوة الجادة إلى إصلاح الجوانب الاجتماعية.
(ب) التعبير عن نظراتهم الفلسفية وتأملاتهم الفكرية.
(جـ) الانشغال بهموم الأمة، والدعوة إلى حلول لها.
(د) الانشغال بمعالجة قضايا الشئون الخارجية للعالم الإسلامى

انتهت الأسئلة

نخبة كيان

أدب | مدرسة أبولو

١ متى ظهرت مدرسة أبولو ؟

- ظهرت فى بداية العَقد الرابع من القرن الماضى.

٢ ما الظروف التى نشأت فيها مدرسة أبولو ؟

- بعد أن واجه شعراءُ الديوان الشعراءَ المحافظين فى معركة أدبية بينهما، وتوقف عبد الرحمن شكرى بعد صدور ديوانه السابع "أزهار الخريف" حين هاجمه صديقاه، وانصرف المازنى للصحافة والقصة والمقال، وبقى العقاد وحده من الديوانيين تشغله أنواع أدبية أخرى غير الشعر.
- فى هذا الواقع الشعرى الذى شهد تجمد الإحيائيين المحافظين والديوانيين ظهرت مدرسة أبولو محاولة أن تتجاوز الاتجاهين السابقين، وتُكمل ما بهما من نقص.

٣ تأثرت مدرسة أبولو بمجموعة من العوامل والاتجاهات السائدة فى مصر فى العقدين الثالث والرابع من القرن الماضى. اذكر أهم هذه العوامل والاتجاهات موضحًا مواطن التأثير.

(أ) استفادت هذه المدرسة من خليل مطران والصراع الأدبى الناشئ بين الإحيائيين والديوانيين، وبما نشره العقاد والمازنى وشكرى من شعر رومانتيكى مُؤَلَّف ومُترجَم ومقالات وكتب نقدية؛ مما جعلها: تتجه للتجديد والاهتمام بالعاطفة الجياشة.

(ب) تأثرت بشعر الرومانتيكيين الأوروبيين وبخاصة الإنجليز؛ نتيجة ثقافة أصحاب هذا الاتجاه؛ إذ عاش رائد هذه المدرسة "أحمد زكى أبو شادى" عشر سنوات في إنجلترا يدرس الطب كما أجاد زملاؤه "على محمود طه وإبراهيم ناجى والهمشرى" وغيرهم اللغات الأجنبية، واطلعوا على الآداب الأوروبية والروسية.

(ج) تأثر شعراؤها بأدب المهاجر خاصة شعر "جبران خليل جبران"؛ جعلهم يتجهون بشعرهم وجهة عاطفية حادة.

(د) أحس شعراؤها باستقلال الشخصية، وبالحرية الفردية، وتشبعوا بروح الثورة التحررية منذ إحساسهم بثورة ١٩١٩م فى مواجهة الاحتلال الإنجليزى.

(هـ) اقترن شعر هذه المدرسة بظهور مجلتها "أبُولُّو" ١٩٣٢م، وتكونت جمعية "أبولو" فى نفس العام، حاملة اسم المجلة، واتخذوا خليل مطران أبًا روحيًّا لهم.

٤ لماذا سميت مدرسة (أبُولُّو) بهذا الاسم ؟ وعلام يدل هذا الاسم ؟

- كلمة "أبولُّو" مأخوذة من "أبوللون" وهو اسم لإله النور والفن والجمال عند اليونان.
- وهذا الاسم يدل على تأثر شعراء المدرسة بالثقافة الأجنبية.

٥ كيف بدأت إسهامات شعراء مدرسة أبولو الشعرية والأدبية ؟ ومتى ؟

- صدر لأعضاء هذه المدرسة إنتاج شعرى قليل قبل صدور المجلة؛ فقد أخرج أحمد زكى أبو شادى ديوانه الأول : "أنداء الفجر" ١٩١٢م، وعلى محمود طه قصيدته فى (الدستور) ١٩١٨م، كما كتب الشاعر التونسى أبو القاسم الشابى مقدمة ديوان "الينبوع" لأحمد زكى أبو شادى، لكن عام ١٩٣٢م شهد انطلاقة شعراء هذه المدرسة وصدور معظم دواوينها.

٦ وضِّح أهم السمات الفنية لمدرسة أبُولُّو، مع التمثيل.

١- الإيمان بذاتية التجربة الشعرية، والحنين إلى مواطن الذكريات.

مثل قول إبراهيم ناجي متذكرًا دار أحبابه :

رفرفَ القلبُ بجنبي كالذبيحْ   وأنا أهتِفُ يا قلبُ اتئدْ
فيجيبُ الدمعُ والماضي الجريحْ:   لِمَ عُدْنا ؟ ليت أنّا لم نَعُدْ

٢- استعمال اللغة استعمالاً جديداً فى دلالات الألفاظ والمجازات والصور.

– فهم يقولون : "العطر القمرى، الأريج الناعم، شاطئ الأعراف، وراء الغمام، أغانى الكوخ، الشفق الباكى، الملاح التائه، الأنفاس المحترقة، الجنة الضائعة".

– ويكثرون من كلمات "الحقل، النور، الطغيان، الموت، الزمن، العطر، الشذى، الشراع، الملاح، الورد، الاغتراب، الشروق، الغروب، السهد، الزهر، الشفق، الأفق، الملاح، الشط، الضفة، الواحة".

– ويميلون فى تصويرهم إلى **التجسيد** أى تحويل المعنويات من التجريد إلى الحسية.

حيث يقول إبراهيم ناجي :

ذَوَتِ الصبابةُ وانطوتْ   وفَرُغَتُ من آلامها
عادت إلىَّ الذكريا   تُ بحَشدها وزحامها

والتشخيص؛ أى منح الصفة الإنسانية لما ليس بإنسان، مثل قول الهمشرى :

فنسيمُ المساءِ يسرقُ عطرًا   من رياض سحيقةٍ فى الخيال

– واستخدام الرمز، والميل للكلمات الرشيقة، مثل : عروس، عيد، جندول، عطر، لفتات. والكلمات الأجنبية، والأساطير، مثل : الكرنفال، إيزيس، أوزوريس، فينوس، إخناتون. وكذلك اهتمامهم بالتصوير كصور "النخلة والنور والريح"، أو الصور الأسطورية لدى معظم الشعراء.

٣- حب الطبيعة والولع بها وبجمالها ومناجاتها ومخاطبتها :

وتحمل دواوينهم وقصائدهم أسماء تدل على ذلك الحب الشديد، مثل : "أطياف الربيع، أشعة وظلال، عودة الراعى، فوق العباب، الينبوع".

٤- التشاؤم والاستسلام للآلام والأحزان والتأمل واليأس حتى جعل محمود حسن إسماعيل عنوان ديوان له : "أين المفر؟".

٥- تعددت موضوعاتهم الشعرية بين : "المرأة ، معاناة عذاب الحياة، الاهتمام بالطبيعة، الشكوى، والحنين للذكريات، وتصوير البؤس"، وابتعدوا عن الشعر السياسى ما عدا أحمد زكى أبو شادى الذى أكثر من كتابة هذا اللون، وإبراهيم ناجى الذى كتب فيه قليلًا.

٧ ما ملامح التجديد فى شكل القصيدة عند شعراء أبُولُّو ؟

١- الميل إلى تحرير القصيدة من وحدة القافية؛ بتعدد القوافى فى القصيدة الواحدة.

٢- الميل إلى الموسيقا الهادئة لا الصاخبة.

٣- تقسيم القصيدة إلى مقاطع تتعدد قوافيها وأوزانها.

٤- استخدام الشعر المرسل الذى لا يلتزم بقافية، والذى يستعمل أكثر من بحر كما فعل أحمد زكى أبو شادى فى قصيدته: "**الفنان**"، وصالح الشرنوبى فى قصيدة "**أطياف**".

٥- الالتزام بالوحدة الفنية للقصيدة فى معظم أشعارهم مثل الشعراء الرومانتيكيين، مثل : قصيدة "**شاطئ الأعراف**" للهمشرى، "**الأطلال**" لناجى.

٨ نلمح من سمات مدرسة (أبولّو) حب الطبيعة والولع بها وبجمالها كما نلمح فى الوقت نفسه إحساسا بالتشاؤم والاستسلام، فهل ترى تناقضا فى ذلك ؟ مثل لما تقول.

لا تناقض فى ذلك؛ فحب الطبيعة وجمالها وتأملها يؤدى إلى إدراك نهايتها والحزن عليها؛ فيظهر التشاؤم. ومثال ذلك : الزهرة فهى نَضِرة، ولكنها قصيرة العمر حتى ضُرب بها المثل فقيل : "عُمر الزهرة"، كما أنهم يصورون الجانب المظلم منها.

٩ ما المقصود بذاتية التجربة عند شعراء أبولّو ؟

التعبير عن تجربة صادقة عاشها حقيقة، أوعايشها بقلبه وعقله خيالًا دون تزييف شعور أو تقليد.

١٠ لماذا تحرر شعراء مدرسة أبولو من وحدة الوزن ؟

لإحساسهم باستقلال الشخصية، وثقافتهم الأجنبية، ودفعًا للملل والرتابة والافتعال.

أدب | معادلات أدبية على أبولو

المعادلة ١

إذا وجدت كلمة (أبولو) قد ذُكرت فى البيت الشعرى فاعلم أن السؤال سيكون – غالبًا – عن اقتران شعر المدرسة بمجلة أبولو، ولعلك تتذكر من هو (أبولو) ودور مجلة أبولو ؟

● **قال حسن كامل الصيرفي :** (القُنن : الجبال)

ذكرى أبولو وهى جامعة ... لمواهب صعدت إلى القُنن
أشعارها يحنى الزمان لها ... هاماتِه، فسحرهنَّ غَنِى

المعادلة ٢

إذا وجدت الكلمات : (مطران – عميد الشعر والأدب – الخليل – شاعر العصر) قد ذُكرت فى البيت الشعرى فاعلم أن السؤال سيكون عن عامل من العوامل التى أثرت فى نشأة مدرسة أبولو، ولعلك تتذكر أنهم **اتخذوا مطران أبًا روحيًا لهم.**

● **قال أحمد زكى أبو شادى :**

(مطران) ! يا من أناديه بلا صفةٍ ... ففى اسْمه كُلُّ ما يُغنى كخاطرهِ
الملهم الجيلَ بعد الجيل ملحمةً ... مِن السموّ تجلّت عن شعائره

● **قال أحمد زكى أبو شادى :**

شِعْرى لَدَى الْعَمِّ الْخَلِيـ ... ـلِ، صِفْ الْهَوَى فِى مَدْمَعِى
صِفْ لَوْعَتِى حِينَ الْخَرِيـ ... ـفُ يَئِنُّ فِى أَلَمِ مَعِى

● **وقال أحمد زكي أبو شادي أيضا في مطران :**

وهل أنا إلا نفحةٌ منك لم تزل ... – على عجزها – ظمأى وإن دُمتَ قُدوتى

المعادلة ٣

إذا وجدت شعرًا قد ذكر أحد شعراء الديوان : (شكرى – عباس العقاد – إبراهيم المازنى) فاعلم أنَّ شعراء مدرسة أبولو قد استفادوا من أدبهم وصراعهم الأدبى.

● قال أحمد زكى أبو شادى : (الوطفاء : منهمرة المطر)

ثم أمطرتُ من قصائد شكرى مثلَ فيض الغمامةِ الوطفاءِ
ثم أنشدتُ من قصائد عباس كعِقد الكواكب الزهراء

المعادلة ٤

إذا وجدت شعرًا لأحد أعضاء المدرسة يذكر كلمة : (روسيا) فاعلم أن ذلك – غالبًا – يثبت تأثرهم بالأدب الروسى.

● قال أحمد زكى أبو شادى :

توَّجوها مليكةً لبناتِ الروس فى الحسن من معانٍ فريدهْ
ورآها القضاة ليست من الروس متى استوطنت ربوعًا جديده

المعادلة ٥

إذا وجدت شعرًا لأحد أعضاء المدرسة يذكر كلمة : (ثورة – حرية الشعب – الاستقلال – سعد زغلول) فاعلم أنهم أحسوا باستقلال الشخصية وبالحرية الفردية وتشبعوا بروح ثورة ١٩١٩ .

● قال محمود حسن إسماعيل: (السِّماكان : نجمان منيران)

فابعثوها تُصم سمعَ الليالى ثورةً تُضرم السِّماكين نارا
مات عهد الكلام! فلنجعل الثو رةَ والموتَ للجهادِ شعارا !

● قال محمود حسن إسماعيل :

فلتثُر ثورة الأبىِّ ! ونُلقى كلَّ يوم ضحيةً فى يديه !

● قال أحمد زكى أبو شادى :

إلى خليفة (سعد) فى مآثره وفى محبة (مصر) ملء خاطره
لا يستوى أن تُغيث الشعب من خطر وأن تُبيح عديدًا من مخاطره

المعادلة ٦

– إذا وجدت شعرًا لأحد أعضاء المدرسة يمجد الشعور فتجد كلمات : (العواطف – المشاعر – الأحاسيس).

أو وجدت حديثًا لهم عن (جبران خليل جبران) فاعلم أنه التأثر بالحِدَّة العاطفية عند شعراء (مدرسة المهاجر).

● قال إبراهيم ناجى :

ذلك الشاعر قد واساكم ويكى آلامكم كل البكاء
ذلك الشاعر قد غنَّاكم صادحًا من أيْككم بشْوَ الهناء

● قال أحمد زكى أبو شادى : (النهى : العقل، للمفرد والجمع)

وَكَأَنَّ مُدَّخَرَ الْعَوَاطِفِ ثَرْوَتِى ... لِلشِّعْرِ لَا لِنُهَاىَ بَلْ لِعُصُور

● قال أحمد زكى أبو شادى :

رُوِّع الشعرُ أن يكون المُعزِّى ... والمُعزَّى للرزء فى (جبران)

عاش لا يرتجى سوى لفظة الرو ... ح بمعنًى يعيش فوق المعانى

المعادلة ٧

قد تجد أبياتًا تتحدث عن الشعر ذاته وماهيته ووصفه، فإذا وجدت ذلك فاعلم أن ذلك إشارة إلى مفهوم الشعر عند مدرسة أبولو.

● قال أبو القاسم الشابى :

أنت يا شعر، فلذة من فؤادى ... تتغنى، وقطعةٌ من وجودِى

فيك ما فى خوطرى من بكاء ... فيك ما فى عواطفى من نشيدِ

● قال أحمد زكى أبو شادى :

وهل كان شِعرى غيرَ إيمانِ مُهجتى ... وعشقى وإحساسى ولحنى المردَّدِ ؟

أصوغ به نفسى كأنىَ خالقٌ ... لها من جديد فى نظيم مجدَّدِ !

المعادلة ٨

من سمات مدرسة أبولو الفنية حب شعرائها للطبيعة والولع بها وبجمالها ومناجاتها ويمكن الاستدلال على ذلك من خلال ذكر وصف لعناصر الطبيعة، أو مناجاتها مثل : (الزهور والمروج والبلابل والرياحين والضفاف والمياه والطبيعة والفجر والندى والنسيمُ...).

● قال على محمود طه :

معهدى هذه المروجُ، وأستا ... ذى ربيعُ الطبيعةِ الفينانَهْ

وأزاهيرُ حانياتٌ على النهـ ... ـر يُقَبِّلْنَ، فى الضحى شُطآنَه

● قال أحمد زكى أبو شادى :

أَيُّهَا الينبوعُ كم ساءَ إليكَ ... يَدَّعى بُغْضًا لما أهوَى لديكَ

أنا لحنٌ بين أطياف الربيع ... من طيور وغدير وزروع

المعادلة ٩

من سمات مدرسة أبولو الفنية استسلام شعرائها للأحزان، ومما يدل على ذلك المعنى بعض الكلمات التى تعبر عن ذلك، مثل : (الكآبة - الحزن - الظلمة - اليأس - الألم - الدموع...).

● قال على محمود طه :

أيها الشَّاعرُ الكئيبُ مضى الليـ ... ـلُ وما زلتَ غارقًا فى شجونكْ

مُسْلِمًا رأسَكَ الحزينَ إلى الفكـ ... ـر، وللسهدِ ذابلاتِ جفونِكْ

● قال حسن كامل الصيرفى :

كـــآبتى مـــاذا وراء الأفـــقْ؟ ... قـد قطّـب الإحســاسُ منـى الجبيـنْ
وطـــاف فى عينـــىَ لـــونُ الشـــفقْ ... وهـا هــى الظلمـة تَطـوى الجفـون

● قال صالح جودت :

كـان ذا الشـعرُ غنـوةَ اليـأس فى القلـــ ... ـــب ونايًـا أنعِــى بــه أحلامــى

المعادلة ١٠

الحديث عن "المرأة" يشير إلى تعدد موضوعاتهم الشعرية، ويتم التعرُّف على ذلك من خلال المعنى وذكر بعض الكلمات، مثل : (حبيبتى – النساء – المرأة – منية القلب – ...).

● قال على محمود طه :

ومكـرتِ مكـرَكِ يـا حبيبـةُ وانقضـى ... ليلِـى، وأنـتِ لـدىَّ سـاهرةٌ معـى
أرســلتِها عينًــا عَلَــىَّ رقيبــةً ... تأتيــكِ بــالخبر العجيــب الممتِــع

● قال أبو القاسم الشابى :

أنــتِ تُحيــينَ فى فــؤادىَ مَــا قــدْ ... مــاتَ فى أمســىَ السَّــعيدِ الفقيــدِ

● قال أحمد زكى أبو شادى :

وللنســاء حقــوق إن مضَــتْ وغَــدت ... وهمّــا فكــلَّ جــلال بعــدها بــالِ
وإنمــا المــرأة الــدنيا بمــا جمعَــتْ ... إذا تربَّــت وصــانت حُســنَها الغــالى

المعادلة ١١

الحديث عن "معاناة عذاب الحياة" يشير إلى تعدد موضوعاتهم الشعرية ونجد ذلك من خلال المعنى ووجود بعض الألفاظ، مثل : (دنيا الهموم – ضياع الحياة – مآتم الدنيا – الشرور والجروح...).

● قال محمد عبد المعطى الهمشرى :

هـــــذه أغنيَّتـــــى رتَّلْتُهـــــا ... لــك يــا دنيــاى فى دِيــر الســكون
لحنهـــا أنـــت .. وحزنـــى وقعُهـــا ... ونــذير المــوت بعــض الســامعين

● قال أحمد زكى أبو شادى :

أجــالسُ دُنيــا مِــنْ هُمــومى كأنَّهــا ... صِــحَابى، فكــلٌّ باحــثٌ ومُنــاقِشُ
فقــدْ ذُقْــتُ تعــذيبًا عتيًّــا مضــاعَفًا ... ومــا زلــتُ محســودًا كــأنىَ عــائشُ!

● قال محمد عبد المعطى الهمشرى : (جدا : نفع)

قــد طويــتَ الحيــاةَ تجهــدُ فيهــا ... ليــت شــعرى، فهــل جَــدَا المجهــودُ؟
قــد أضــعتُ الحيــاة كــلَّ ضــياع ... فى حطــام فــانٍ هــو التخليــد

المعادلة ١٢

اتجاه شعراء أبولو لـ : "تصوير البؤس" في أشعارهم يشير إلى تعدُّد موضوعاتهم الشعرية.

والبؤس قد يكون خاصًا بالشاعر أو خاصًا بالآخرين، ونحدد ذلك من خلال المعنى ووجود بعض الألفاظ، مثل : (حبال الذل - المواجع - الصراخ والعويل - التعساء - الجوع - جهنم البؤس).

● قال محمود حسن إسماعيل (بؤس الفلاح) : (سوائم : إبل ترعى - رغام : تراب)

هو ذلك الفلاح يا قومي الذي ... يحيا حياة سوائم ورغام
إنا جميعًا مجرمون إزاءه ... حتى يُخلَّص من هوى الإجرام

● قال حسن كامل الصيرفي :

أعيشُ أشاطرُهمْ بؤسَهم ... وأملأُ كأسِي عصيرَ الشجون

● قال أحمد زكى أبو شادى :

دعوني أناجي اليأسَ في نشوة اليأس ... ولا تُوهموني أنَّ حوليَ ما يُنسى
علام التمادي في المنى حينما نرى ... ضحايا المنى أضحوكة الحظِّ والبؤس؟!

المعادلة ١٣

اتجاه الشعراء لـ " الشكوى " في أشعارهم يشير إلى تعدّد موضوعاتهم الشعرية، ويمكن تحديد تلك السمة من خلال المعنى كـ "عتاب الآخرين، والتحسر لعدم المواساة منهم".

● قال على محمود طه :

يا من قتلتَ شبابي في يَفاعته ... ورُحتَ تسخرُ من دمعي وأناتي
حرمتَ أيامِيَ الأولى مفارحَها ... فما نعمتُ بأوطاري ولذاتي

● قال محمد عبد المعطى الهمشرى :

لم أجد في الحياة لي أذنًا تسمـ ... ـع شكواي أو فؤادًا حنونا
ولذا قد أتيتُ أشكوك ما بي ... فلقد تَرحَمُ الكئيب الحزينا

● قال التيجانى يوسف بشير :

نَحن نَشْكُو إِلَيْك زَائِف أَشْعَارَ ... مَرَاهَا الزَّمَان مِن شُبَّانُه

المعادلة ١٤

اتجاه بعض الشعراء لكتابة "الشعر السياسى" يشير إلى تعدد موضوعاتهم الشعرية، ويمكن تحديد تلك السمة من خلال المعنى وبعض الألفاظ التى تتعلق بالسياسة، مثل (أبناء وطنى - الشعب - الزعامة - الأحزاب - القدس - الزعماء - انهضوا - الدستور...).

● قال على محمود طه :

تعالَوا يا بني قومي تعالَوا ... إلى حقٍّ وحَسْبُ الشعب حَسْبُ
هو الدستورُ منه جَنًى قطفْنا ... ونهرُ حياتنا ملآنُ عَذْبُ

● قال أحمد زكى أبو شادى :

فإذا حسبتمْ في الخلاف سياسةً ... فأرى الوفاقَ معزِّزًا لِمَضائِها
وإذا ظننتمْ في التحزُّب حكمةً ... فأرى التوحُّدَ مِنعةً لبنائِها

● قال محمود حسن إسماعيل :

وأنقذوا مصر من خُلف يَكاد به ... جنانُها من صراع القوم ينشعبُ
كونوا لها ضف أبطال، على فَمِهم ... نشيدُ مجدٍ، بلحن النار يَلتهبُ

المعادلة ١٥

اتجاه الشعراء لـ : "التأمل والاستسلام لليأس" في أشعارهم يشير إلى سمة من سمات المدرسة يمكن تحديدها من خلال المعنى وذكر كلمات : (الموت – النظر للفضاء – أسرار الدنيا).

● قال صالح جودت : (زواه، المراد : أخفاه)

قد جرت في الموت وأمره ... وما زواه الله من سره

● قال محمد عبد المعطى الهمشرى:

جلستُ على الصخر الوحيد وحيدًا ... وأرسلتُ طرفى فى الفضاء شريدا
لقد عشتُ فى دنيا الخيال مُعذَّبًا ... فيا ليت شِعرى هل أموتُ سعيدا؟

المعادلة ١٦

إذا وجدت في البيت الشعرى بعض الألفاظ، مثل : "العطر القمرى – الأريج الناعم – الشفق الباكى، الملاح التائه – وراء الغمام – الشذى – السهد، الكوخ..." فاعلم أنها سمة من سمات مدرسة أبولو، وهى استعمال اللغة استعمالًا جديدًا فى دلالات الألفاظ والمجازات والصور.

● قال محمد عبد المعطى الهمشرى :

هيهاتَ لن أنسى بظلكِ مجلسى ... وأنا أراعى الأفقَ نِصفَ مُغمّض
خنقتْ جفونى ذكرياتٌ حُلوةٌ ... مِن عطرك القمرىّ والنغَم الوضى

● قال عامر بحيرى :

على شاطئ الأعراف يجنح زورق ... تمرّس فى عاتٍ من النَّوْء عاصفِ

● قال أحمد زكى أبو شادى :

هذا هو الشفق الباكى بحرقته ... كأنما الشفق الباكى يمثلنى

● قال أحمد رامى :

أيها الملّاح فى بحر الغيوب ... تائه أنت أم المرسى قريب؟

● قال صالح جودت :

من وراء الغمام فى الأفق الذا ... هل من حُلكة الفضاء المغيّبْ

● قال محمود حسن إسماعيل :

و(الكوخ) أهديته سحرًا ومعجزة ... لعل قصرك باللقيا يهادينى

● قال محمود حسن إسماعيل :

تحيا زروع الحقل من ريِّه ... من سوسن النبت ومن ندِّهِ

● قال محمود حسن إسماعيل : وكل ما فى شطه حياهْ ... وخطوة تحركُ الحياهْ
لولاه زهر الحقل ما تبسمْ

● قال صالح الشرنوبى :

أرّق السـهد مقلـةً لـم ... تُـدنّس مَـدى السـنينْ
فارحميهـا لتشـرب النـ ... ـور مـن ذلـك الجبـينْ

● قال أبو القاسم الشابى :

وَمَضَتْ بالشـذى فقلـت: سـتَبْنى ... فى مـروج السـماء بـالعطر مجدى

● قال محمود حسن إسماعيل :

والـرُّوح أنـت شـراعُ زورقهـا، ... للشـطّ، تُدنيـه وتبعـدهُ

● قال أحمد رامى :

غابـتِ الشـمس وراء الأفُـق ... ثـم ذابـت فى مسـيل الشـفقْ

المعادلة ١٧

إذا وجدت التشخيص هو السمة الغالبة لسر جمال الصور البيانية التى استخدمها شعراء مدرسة أبولو فاعلم أنها سمة من سمات مدرستهم وهى : "الميل فى التصوير إلى التشخيص".

● قال محمد عبد المعطى الهمشرى :

وهنـا تحركـت الشـجيرة فى أسـى ... ويكـى الربيـع خيالهـا المهجـور

● قال أبو القاسم الشابى :

هـوَ الحقُّ يُغفى.. ثمَّ يَنْهَضُ ساخِطًا ... فيَهْـدُمُ مَـا شـادَ الظَّـلامُ ويَحْطِـمُ

● قال محمود حسن إسماعيل :

سـجدت لـه رُوحـى، وصـفَّق خـافقى ... وتـدلَّهت نفسـى، ومـات صـوابى !

المعادلة ١٨

إذا وجدت التجسيد هو السمة الغالبة لسر جمال الصور البيانية التى استخدمها شعراء مدرسة أبولو فاعلم أنها سمة من سمات مدرستهم وهى : "الميل فى التصوير إلى التجسيد".

● قال أبو القاسم الشابى :

وزَرَعْـتُ الأحـلامَ فى قلبـىَ الـدَّا ... مِـى وحوَّطْتُهـا بكـلِّ انتبـاهى

● قال أبو القاسم الشابى :

إذا مـا طمَحـتُ إلـى غايـةٍ ... ركبـتُ المنـى ونسـيتُ الحـذر

● قال أحمد رامى :

وغرسـتَ فى قلبـى الشـجونَ فـأثمرت ... وجنيـت منهـا نعمـة الآلام

المعادلة ١٩

من السمات الفنية لمدرسة أبولو الميل إلى استخدام الكلمات الرشيقة، وهى كلمات قليلة الحروف والأصوات، سهلة النطق، متحركة المعنى، لها دلالة إيجابية، وبالتالي تمنح النص الليونة والسلاسة والجاذبية مثل : "عروس، عيد، جندول، عطر، لفتات".

● قال علي محمود طه :

رقصَ الجُندولُ كالنَّجم الوضي ... فاشدُ يا ملَّاحُ، بالصوت الشجيِّ

● قال أحمد زكي أبو شادي :

وما لفتاتُ لحظي للغواني ... سوى لفتاتِ قلبي للمعاني

● قال أحمد زكي أبو شادي :

لعلكم بعد هذا تحتفون غدًا ... بما يجاوز هذا العيدَ من عيد

● قال محمد عبد المعطي الهمشري :

بعث الشعر من لَدُنْهُ نسيمًا ... فائحَ العطر طيبَ النغمات

المعادلة ٢٠

إذا وجدت في الأبيات كلمات رمزية، مثل : (عروس البحر – الهلال والصليب – قابيل وهابيل...) فتلك سمة من سمات مدرسة أبولو، وهي الاعتماد على الرمز.

● قال علي محمود طه :

أين من عينيَّ هاتيك المجالي ... يا عروس البحر، يا حلم الخيال

● قال محمود حسن إسماعيل :

من للهلال يهل مسجده ؟

من للصليب يطل معبده ؟

المعادلة ٢١

من السمات الفنية لمدرسة أبولو الميل إلى استخدام الكلمات الأجنبية والأساطير، مثل :

الأجنبية، مثل: "الكرنفال، المهرجان" والأساطير، مثل : "فينوس، أخناتون، أزوريس".

◄ (الكلمات الأجنبية) :

● قال علي محمود طه : (وفيه أيضًا من الكلمات الرشيقة "عيد – جندول").

موكبُ الغيد وعيدُ الكرنفالِ ... وسُرَى الجُندولِ في عُرض القنالِ

● قال محمود حسن إسماعيل :

وحدت شمس الضحى أعلامنا ... وانبرت في الشرق تُحيي المِهرجانا

◄ (الأساطير) :

● قال أحمد زكي أبو شادي :

كأن (فينوسَ) غَنَّت ... ملاحمَ العاشقينْ

وذا (كيوبد) يَرْ ... مِي السهامَ في اللاعبين

● قال علي محمود طه :

وأزوريسُ على الشطِّ الظليلْ، ... يَعْصِرُ الخمرَ، ويَسْقِي السلسبيلْ،

● قال أحمد زكي أبو شادي :

وَإذَا بِإِخْنَاتُونَ يُنْصِتُ غَارِقًا ... فِي الْحُلْمِ يَرْقُبُ حَوْلَهُ الْأَجْيَالَا

المعادلة ٢٢

من السمات الفنية لمدرسة أبولو التركيز على الصور الأسطورية، كذكر كلمة (أساطير) أو تصوير أسطورة.

● قال أحمد زكى أبو شادى : (خيمَى : اسم مصر القديمة)

ومـا أساطير (خيمَـى) حـين تَنظمُهـا ... أجـلُّ روعًـا ولا أوهـام (يونـان)

● قال محمد عبد المعطى الهمشرى :

يَـروى لهـا أسـطورةً سـحريةً ... ممـا يفـوحُ بـه خيـالُ النَّرجس

● قال على محمود طه :

بحـرٌ، أسـاطيرُ الخيـال شـطوطُهُ ... ومسـابحُ الإلهـام، والإيحـاءِ

المعادلة ٢٣

من السمات الفنية لمدرسة أبولو اهتمامهم بالتصوير كصور: " النخلة والنور والريح".

◄ فيما يخص (تصوير النخلة)، قال محمود حسن إسماعيل :

والنخـل فى صـمت الريـاح كأنـه ... نُسَّـاك فجـر أذَّنـوا الصـلاة

◄ فيما يخص (تصوير الريح) قال محمود حسن إسماعيل :

وَالرِّيحُ جِنٌّ آثِمٌ وَخِزَتْهُ زَلَّتُهُ فَدَوَّى.
وَطَوَى الفَضاءَ مُزَمْجِراً مُتَضَرِعاً يَسْتَلُّ عَفْوَا!!

◄ فيما يخص (تصوير النور) قال محمود حسن إسماعيل :

مَنْ سائحٌ فى صحارَى الغيب جوَّابُ؟ ... أعمَـى ! وأحلامُـه للنـور أهـدابُ

المعادلة ٢٤

تراسل الحواس مصطلح بلاغي يُعبَّر عنه بإعطاء مُدرَكات حاسّة لحاسة أخرى، ومثال ذلك الذى يُقال في الشعر الحديث.

من عبارات تراسل الحواس: (النَغَم الناعم واللحن الأبيض والصوت الخشن والأغنية المُعطرة).

● قال محمود حسن إسماعيل :

وأنَّـى تلفـتُّ ذقـت الضـياءَ ... وألقمتـه حسـرة التـائهين

● قال أحمد زكى أبو شادى :

يـا ضيعةَ الحسنِ واللون الرفيف بـه ... إنْ لـم يُخلَّـدْ بأشـعارى وآيـاتى
ولـم يُسـجلْ بألحـانٍ معطَّـرةٍ ... مـن الحيـاةِ ولـم يُصقلْ بمرآتـى

● قال على محمود طه :

دعيـه يرشـفِ الأنـوارَ ... مـن يَنْبوعهـا السـامى

● قال محمود حسن إسماعيل :

وألهمتَنـى الشعرَ .. هـل أسْـمعَتْ ... أذنـاك لحنًـا مـن شـذا وردةٍ ؟!

المعادلة ٢٥

من أهم السمات الفنية لمدرسة أبولو الإيمان بذاتية التجربة الشعرية، وهى التعبير عن تجربة صادقة عاشها الشاعر حقيقة أو خيالًا دون تزييف شعور أو تقليد.

● قال أحمد زكى أبو شادى :

عَصَفَتْ بقلبى الحادثاتُ فلم تَدَعْ ... فيهِ ذخيرةَ نِعمةٍ أو سؤدد
نثرتْ وشتّتتِ الخواطرَ والمُنى ... ومضتْ بأحلام الربيع الأغيدِ

● قالت جميلة العلايلى :

ما بال قلبى لا يميلْ ... وكأنه القلب العليلْ ؟!
لكنه يشدو ويطربُ ... فى الشروق وفى الأصيلْ

● قال أبو القاسم الشابى :

ردِّد على سمع الدجى أنّاتِ قلبى الواهيهْ
واسكب بأجفان الزهور دموعَ قلبى الداميهْ

المعادلة ٢٦

من أهم السمات الفنية لمدرسة أبولو : "الحنين للذكريات"، ويمكن تحديد تلك السمة من خلال المعنى ووجود بعض الألفاظ، مثل : (رجعت - غربتى - النفى - نلتقى - ذكريات - حنين - شوق).

● قال محمد عبد المعطى الهمشرى :

رجعتُ إليك اليومَ من بعد غُربتى ... وفى النفس آلامٌ تَفيضُ ثوائرُ
رجعتُ وعقلى تائهُ الفكر شاردٌ ... وأبتُ وقلبى واهنُ الخفْق خائرُ

● قال أحمد رامى :

يا حنينى إلى الليالى المواضى ... وشقائى من الليالى البواقى
واشتياقى إلى قديم من العهد ... نعمنا فيه بطيب التلاقى

المعادلة ٢٧

من ملامح التجديد فى شكل القصيدة عند شعراء أبُولّو : استخدام الشعر المرسل الذى لا يلتزم بقافية، والذى يستعمل أكثر من بحر كما فعل أحمد زكى أبو شادى فى قصيدته : "الفنان" وصالح الشرنوبى في قصيدة : "أطياف".

● قال صالح الشرنوبى :

بربِّك إن رأيت الشمس فى المغرب مشتاقة إلى عاشقها النائى
وناغمت شعاعاتٍ لها فى الأفق خفاقه
وفاض العطر الوسنان من خمر ثناياه
فحيِّ العاشق المجهول والشمسا
وحيِّ الليل والبدرا

قال محمود حسن إسماعيل :

عنـــدما يشـــبه الغـــروبْ　　مــــذْنبًا كـــــاد أن يتـــوبْ
اجعلينــــــى بــــــه ذُنـــوبْ　　واذكرينـــــــى كتوبـــــــةٍ ..

علّها توقظ الضميرْ !!

● قال أبو القاسم الشابى :

واندبيه، واغسليه
بدموع الفجر، من أكواب زهر الزنبقِ
وادفنيه بجلالٍ، فى ضفاف الشفقِ
ليروى رُوح الحبيبْ

المعادلة ٢٨

من ملامح التجديد فى شكل القصيدة عند شعراء أبُولّو : الميل إلى تحرير القصيدة من وحدة القافية حيث تتعدد القوافى فى القصيدة الواحدة.

● قال محمد عبد المعطى الهمشرى:　　(قافية مزدوجة).　　(النَّد : الطِّيب)

فطافـــــــت الــــــذكرى　　بقلبـــــــــه النـــــــائى
كالظـــــل لـــــو أســـــرى　　بصـــــــفحة المــــــاءِ
فى دُجنـــــــة الآبـــــــاد　　تـــــرعش كالأشـــــباخ
كــــالجمر تحـــت الرمـــاد　　مــــن فوقــــه النـــد فـــاخ

المعادلة ٢٩

من ملامح التجديد فى شكل القصيدة عند شعراء أبُولّو التصرف فى الأوزان.

● قال أحمد زكى أبو شادى :

لى قطة مشغولة بالبحث فى الأشياء
تركت شئون اللهو واتخذت من العقل المَعين
ومضت تدقق فى شئون البيت تدقيق الرزين

المعادلة ٣٠

قصر الأسطر الشعرية أو الأشطر، وأحرف الروي المكسورة والمفتوحة وأحرف الهمس وهى (ف – ح – ث – هـ – ش – خ – ص – س – ك – ت)، وعدم الاعتماد على المحسنات اللفظية بشكل مبالغ فيه، هى سمة من سمات مدرسة أبولو تسمى : الميل إلى الموسيقا الهادئة لا الصاخبة.

● قال إبراهيم ناجى :

رَأيْـــتِ غُصْـــنًا صَـــغِيرًا　　مُنَــــــوّرًا وَنَضِــــــيرًا
أرَقَّ مَـــــا تَشْـــتَهى النَّفْــــ　　ـــسُ مَنْظَــرًا وَعَبيـــــرًا

تدريبات على أدب أبولو

١ قال أبو القاسم الشابي: (ثانوية عامة – علمي ٢٠٢١)

إنني ذاهب إلى الغاب يا شعبي ... لأقضي الحياة وحدي بيأسي
إنني ذاهب إلى الغاب علِّي ... في صميم الغاب أدفن بؤسي

• بيِّن السمة التي اتضحت في البيتين من سمات مدرسة أبولو، من حيث الموضوعات التي عالجوها في قصائدهم.

(أ) أظهر الشاعر تشاؤمه واستسلامه لليأس والأحزان.
(ب) أكد الشاعر حنينه لمواطن الذكريات وأيام الصبا.
(جـ) عبر البيت عن الامتزاج بالطبيعة ومخاطبتها.
(د) عبر البيت عن التأمل في أسرار الحياة والنفس.

٢ قال أحمد زكى أبو شادى :

فَقَدْ كُنْتَ نِبْرَاسًا لِعَقْلِي أَؤُمُّهُ ... وَمَا زِلْتَ مشَاتِي وَوَحْيَ صَوَابِي
لَوْ دِنْتُ فِي أَدَبِي لِأَلْفِ مُؤَدِّبِ ... فَأعَزُّ غَالِي الشِّعْرِ مِنْ مَطْرَانِ

• استنتج من خلال البيت السابق أحد العوامل التى أدت لنشأة مدرسة أبولو :

(أ) الصراع الأدبى بين الإحيائيين والديوانيين.
(ب) التأثر بالشاعر خليل مَطران.
(جـ) التأثر بالرومانتيكية الغربية.
(د) المقالات والكتب النقدية.

٣ قال إبراهيم ناجى :

أيـــنَ شـــطُّ الرجـــاءْ ... يـــا عُبـــابَ الهمـــومْ؟
ليلتـــي أنـــواءْ ... ونهـــاري غُيـــومْ

• ميِّز – مما يلي – سمة من سمات الشكل لدى جماعة أبولو من خلال النموذج السابق.

(أ) الموسيقا الهادئة.
(ب) الحزن والتشاؤم.
(جـ) الميل إلى التجسيد.
(د) الميل إلى التشخيص.

٤ قال أحمد زكى أبو شادى :

أَبْنَاءَ مَوْطِنِيَ الذَّلِيل بخُلْفِكُمْ ... إِنَّ التَّنَابُذَ خَلْفَهُ اسْتِسْلامُ

• استنتج من خلال البيت السابق نوع الشعر الذى اهتم بها رائد مدرسة أبولو.

(أ) السياسى.
(ب) القومى.
(جـ) الوجدانى.
(د) الفلسفى.

٥ قال محمد عبد المعطى الهمشرى :

أَيُهَا اللَّيْلُ أتَيْنَا نَشْتَكِي ... فَاسْتَمِعْ شَكْوَى الحَزَانَى المُتْعَبِينَ !
قَدْ شَكَوْنَاكَ وَجِئْنَا نَشْتَكِي ... لَكَ شَيْئًا مِنْ خَيَالِ الذَّاهِلِينَ

• استنتج من خلال البيتين السابقين سمة من سمات مدرسة أبولو الفنية من حيث الموضوع :

أ) الاهتمام بالطبيعة.
ب) التأمل وتصوير البؤس.
جـ) الحنين لمواطن الذكريات.
د) اتجاه الشعراء للشكوى.

٦ قال عبد العزيز عتيق :

يَا مَوْتُ زُرْ فَلَبِئْسَ دَارًا لَمْ نَجِدْ ... فِيهَا سِوَى اللَّوْعَاتِ وَالأَنَّاتِ
وَلَرُبَّ مَوْتٍ يَسْتَرِيحُ بِهِ الفَتَى ... مِنْ شَرِّ عَيْشٍ لَجَّ فِى الإِعْنَاتِ

• استنتج من خلال البيتين السابقين سمة من سمات مدرسة أبولّو الفنية من حيث الموضوع :

أ) الاستسلام للآلام والأحزان والتشاؤم.
ب) الحديث عن النهاية والموت.
جـ) استخدام الرمز والكلمات الرشيقة.
د) الميل للموسيقا الهادئة.

٧ قالت نازك الملائكة :

وقَطِيعُ الأَغْنَامِ فِى المَرْجِ تَحْتَ الظِّـ ... ـلِّ وَالفَجْرُ وَالنَّدَى وَالنَّسِيمُ
وَلَيَالِى الحَصَادِ وَالقَمَرُ السِّحْرِ ... يُّ وَالطَّيْفُ وَالصَّدَى وَالغُيُومُ

• استنتج من خلال البيتين السابقين سمة من سمات مدرسة أبولّو الفنية من حيث الموضوع :

أ) تصوير معاناة الفلاح وشقائه.
ب) التأمل فى أسرار الحياة.
جـ) استخدام الرمز والكلمات الرشيقة.
د) حب الطبيعة، والولع بها.

٨ قال حسن كامل الصيرفى :

يَا رَاحَةَ القَلْبِ امْنَحِيهِ الهُدَى ... قَلْبِى غَدَا فِى زُمْرَةِ المُتْعَبِينْ
مُلْقَى عَلَى اليَأْسِ يَسُفُّ الأَسَى ... وَيَكْتُمُ الشَّكْوَى وَمُرَّ الشُّجُونْ

• استنتج من خلال البيتين السابقين سمة من سمات مدرسة أبولّو الفنية من حيث الموضوع :

أ) الحديث عن النهاية والموت.
ب) التشاؤم والاستسلام لليأس والأحزان.
جـ) تحرير القصيدة من وحدة القافية.
د) الحيرة والقلق والاتجاه للشكوى.

٩ قال أبو القاسم الشابى :

أَنْتِ كَالزَّهْرَةِ الجَمِيلَةِ فِى الغَابِ ... وَلَكِنْ مَا بَيْنَ شَوْكٍ وَدُودِ
كَالمَلَاكِ البَرِىءِ كَالوَرْدَةِ البَيْضَاءِ ... كَالمَوْجِ فِى الخِضَمِّ البَعِيدِ

• استنتج من خلال البيتين السابقين سمة من سمات مدرسة أبولّو الفنية من حيث الموضوع :

أ) الحديث عن المرأة.
ب) حب الطبيعة ومناجاتها ومخاطبتها.
جـ) الميل إلى الكلمات الرشيقة.
د) الحنين إلى مواطن الذكريات.

١٠ قال عبد الرحمن الخميسى :

عَلَامَ أَضْحَكُ وَالآفَاقُ بَاكِيَةٌ ... وَالشَّمْسُ تَحْجُبُهَا الأَنْوَاءُ وَالظُّلَمُ ؟

• استنتج من خلال البيت السابق سمة من سمات مدرسة أبولّو الفنية من حيث الموضوع :

أ) التشاؤم والاستسلام لليأس والأحزان.
ب) الحديث عن النهاية والموت.
جـ) التأمل فى أسرار الحياة والنفس.
د) الإحساس بالحيرة والقلق.

١١ قال على محمود طه :

وأنانِيَّـةُ أنْثَـى لَـمْ تُطِـقْ ... فاتِنَـا تَمْلِكُـهُ أنْثَـى سِـوَاهَا
قَـدَ صَـنَعْتِ الحَـقَّ، قَـدْ عَـاقَبْتِنِي ... فَـارْحَم المَـرْأَةَ فِـي ذُلِّ هَوَاهَـا

• استنتج من خلال البيتين السابقين سمة من سمات مدرسة أبولُّو الفنية من حيث الموضوع :

(أ) حب الطبيعة والامتزاج بها.
(ب) الميل إلى الكلمات الرشيقة.
(جـ) الاستسلام للآلام والأحزان.
(د) الحديث عن المرأة وطباعها.

١٢ قال أحمد زكى أبو شادى :

مَـا الخَلْـقُ؟ مَـا هَـذِهِ الـدُّنْيَا وَمَنْشَؤُهَا؟ ... مَا الفِكْرُ؟مَا الجَوْهَرُ البَاقِي؟ وَمَا العَدَمُ؟

• استنتج من خلال البيتين السابقين سمة من سمات مدرسة أبولُّو الفنية من حيث الموضوع :

(أ) معاناة عذاب الحياة وظلمها.
(ب) التأمل فى أسرار الكون والنفس.
(جـ) الامتزاج بالطبيعة ومناجاتها.
(د) الاعتماد على الرمز والأسطورة.

١٣ قال أبو القاسم الشابى :

صَـاحِ! إنَّ الحَيَـاةَ أنْشُـودَةُ الحُزْ ... نِ فَرَتِّـلْ عَلَـى الحَيَـاةِ نَحِيبِـى
إنَّ كَـأْسَ الحَيَـاةِ مُتْرَعَـةٌ بالـدَّ ... مْـعِ فَاسْـكُبْ عَلَـى الصَّبَاحِ حَبِيبِـى

• استنتج من خلال البيتين السابقين سمة من سمات مدرسة أبولُّو الفنية من حيث الموضوع :

(أ) معاناة عذاب الحياة وظلمها.
(ب) الميل إلى الرمز.
(جـ) الحنين إلى مواطن الذكريات.
(د) التأمل فى أسرار الحياة والنفس.

١٤ قال فهد العسكر :

والمَجْـدُ باسْـمِكِ يَـا رُبُـوعُ مُسَـبِّحٌ ... وَالفَخْـرُ يَهْتِـفُ وَالزَّمَـانُ يُهَلِّـلُ

• من السمات الفنية لمدرسة أبولُّو، والتى تحققت فى البيت السابق :

(أ) الميل فى التصوير إلى التجسيد.
(ب) الميل فى التصوير إلى التشخيص.
(جـ) الميل إلى استخدام الرمز.
(د) الاهتمام بالشعر السياسى.

١٥ قال محمود أبو الوفا :

مَـا أجْمَلَ الأفُقَ يَبْدُو فِي شُرُوقِهِمَا! ... وَفِـي غُرُوبِهِمَـا غِـبُّ السَّـمَا المَاطِرِ

• استنتج من البيت السابق سمة من سمات الألفاظ عند شعراء مدرسة أبولُّو :

(أ) استخدام الكلمات التراثية الغريبة.
(ب) التوسع فى دلالات الصور.
(جـ) استعمال اللغة العصرية.
(د) استعمال اللغة استعمالاً جديدًا.

١٦ قال محمد الحليوى :

مَـا نَظَـرْتُ الحَيَـاةَ إلَّا تَـرَاءَتْ ... لِـيَ دُمُوعَـا وَلَوْعَـةً وَقُيُـودَا
لَسْـتُ ألْقَـى إلا شَـجِيًّا بَكِيًّـا ... أوْ حَزِينًـا أوْ وَالِهًـا أوْ شَـهِيدَا

• استنتج من خلال البيتين السابقين سمة من سمات مدرسة أبولُّو الفنية من حيث الموضوع :

(أ) تجسيد الطبيعة ومناجاتها.
(ب) الحنين إلى مواطن الذكريات.
(جـ) معاناة عذاب الحياة وظلمها.
(د) الميل إلى استخدام الرمز.

١٧ قال إبراهيم ناجي :

وَحِيدٌ غَيْرَ أَنِّى فِى زِحَام ... مِنَ الآمَالِ تُشْتَرَى وَالرَّجَاءِ

• من السمات الفنية لمدرسة أبولو، والتى تحققت فى البيت السابق :

(أ) الميل فى التصوير إلى التجسيد.
(ب) الميل فى التصوير إلى التوضيح.
(جـ) الحنين إلى مواطن الذكريات.
(د) تجسيد الطبيعة ومناجاتها.

١٨ قال أحمد زكى أبو شادى :

أَهْوَاكِ فِى غُرْبَتِى أَضْعَافَ مَا سَمَحَتْ ... بِهِ المَقَادِيرُ فِى قُرْبِى وَأَهْوَاكِ
مَا العِيدُ عِنْدِى عِيدٌ فِى مَبَاهِجِهِ ... أَنَا الغَرِيبُ فَعِيدِى يَوْمَ أَلْقَاكِ

• استنتج من خلال البيتين السابقين سمة من سمات مدرسة أبولو الفنية من حيث الموضوع :

(أ) تجسيد الطبيعة ومناجاتها.
(ب) الاستسلام للأحزان والتأمل.
(جـ) معاناة عذاب الحياة وظلمها.
(د) الحديث عن المرأة والحب.

١٩ قال محمود حسن إسماعيل :

عُصِبْنَ بالشَّفَقِ البَاكِي، ولُحْنَ أَسًى ... فِى مَوْكِبٍ رَائِعِ التِّسْيَارِ مَرْهُوبِ

• يكشف استخدام الشاعر لـ "الشفق الباكي" عن سمة من سمات أبولو :

(أ) استخدام الكلمات العامية.
(ب) استعمال اللغة استعمالاً جديدًا.
(جـ) استخدام الكلمات الأسطورية.
(د) استعمال اللغة الحية والكلمة المعبرة.

٢٠ قال على محمود طه :

(المراد بالغرير : عديم التجربة)

أَيْقِظِى فِيهِ مِنْ فُتُونٍ وَسِحْر ... ذِكْرَيَاتٍ مِنَ الشَّبَابِ الغَرِيرِ
إِنَّهَا ذِكْرَيَاتُ أُمْسِيَّةٍ مَرَّ ... تْ وَأَيَّامُ غِبْطَةٍ وَسُرُورِ

• استنتج من خلال البيتين السابقين سمة من سمات مدرسة أبولو الفنية من حيث الموضوع:

(أ) تجسيد الطبيعة ومخاطبتها.
(ب) استعمال طريقة الحكاية.
(جـ) الحنين إلى مواطن الذكريات.
(د) الحديث عن قضايا المرأة.

٢١ قال أبو القاسم الشابى :

عِشْ بالشُّعُورِ وللشُّعُورِ فإنَّمَا ... دُنْيَاكَ كَوْنُ عَوَاطِفٍ وشُعُورِ
شِيدَتْ عَلَى العَطْفِ العَمِيقِ وَإِنَّهَا ... لَتَجِفُّ لَوْ شِيدَتْ عَلَى التَّفْكِيرِ

• استنتج من خلال البيتين السابقين نتائج تأثر شعراء مدرسة أبولو بأدب المهاجر :

(أ) طغيان العقل على العاطفة.
(ب) الحدة العاطفية .
(جـ) ذاتية التجربة الشعرية.
(د) التساهل فى اللغة.

٢٢ قال محمود حسن إسماعيل :

والنَّخْـلُ فِيهَـا ذَاكِـرٌ مُسْتَرْسِـلٌ	هَيْمَـانُ مَسْـحُورٌ عَلَـى الوَرَقَـاتِ

- **استنتج من خلال البيت السابق سمة من سمات مدرسة أبولُو من حيث التصوير :**

(أ) استخدام الصور الأسطورية.
(ب) الاهتمام بتصوير الريح.
(ج) الاهتمام بتصوير النخلة.
(د) الميل إلى تجسيد الطبيعة.

٢٣ قال فوزى العنتيل :

وخُطًـى تَمُـرُّ عَلَـى بَقَايَـا قِصَّـةٍ	مِـنْ دَمْـعِ مَحْـرُوم وقَسْـوَةِ حَـارِمِ
وعَلَـى جِـوَارِ الكُـوخ تَرْقُـدُ ظُلْمَـةٌ	مَمْسُـوحَةٌ كَطِلَائِـهِ المُتَشَـائِمِ

- **استنتج من خلال البيتين السابقين سمة من سمات مدرسة أبولُو الفنية من حيث الموضوع :**

(أ) تصوير الكوخ.
(ب) تصوير البؤس.
(ج) تصوير الريح.
(د) تصوير النور.

٢٤ قال صالح الشرنوبى :

(السهد : الأرق وعدم النوم)

خَلَّفْـتَ لِـى دَمْـعَ اليَتِيمِ وسُهْـ	ـدَ لَـيْلاتِ الغَرِيـبِ
وشَـبِيبَ أنْفَـاسِ الشُّـرُو	قِ وصَـمْتَ أطْيَـافِ الغُـرُوبِ

- **استنتج من البيتين السابقين سمة من سمات الألفاظ عند شعراء مدرسة أبولُو :**

(أ) استعمال اللغة استعمالًا جديدًا.
(ب) استخدام الكلمات التراثية الغريبة.
(ج) التوسع فى دلالات الصور.
(د) استعمال اللغة العامية.

٢٥ قال محمود حسن إسماعيل في الفلاَّح :

(المَنادِحُ : المَفاوز والصحارى)

شُـدَّتْ حِبَـالُ الـذُّلِّ فِـي رَأْسِـهِ	وَفَـتَّ صَـرْفُ الـرِّقِ فى كَبْـدِهِ
مَنَـادِحُ الضَّـجَّةِ فى أُذْنِـهِ	وَمَلْعَـبُ السَّـوْطِ عَلَـى جِلْـدِهِ

- **استنتج من خلال البيتين السابقين سمة من سمات مدرسة أبولُو الفنية من حيث الموضوع :**

(أ) شكوى الزمان والحكام.
(ب) استعمال اللغة استعمالًا جديدًا.
(ج) الاستسلام للآلام والأحزان.
(د) تصوير البؤس ومعاناة عذاب الحياة.

٢٦ قال محمود حسن إسماعيل :

يَـا سَـاكِبَ النُّـورِ لَا يَـدْرِى مَنَابِعَـهُ	لأنْـتَ قَلْـبٌ يَشُـعُّ الحُـبَّ، لا قَمَـرُ !
عَـلَامَ ضَـنُّكَ بـالأنْوَارِ فى زَمَـنٍ	إلَيْـكَ يَظْمَـأُ فِيـهِ الـرُّوحُ والبَصَـرُ !

- **استنتج من خلال البيتين السابقين سمة من سمات مدرسة أبولُو من حيث التصوير :**

(أ) الاهتمام بتصوير الريح.
(ب) الاهتمام بتصوير النور.
(ج) ذاتية التجربة الشعرية، والحنين.
(د) الميل إلى تصوير البؤس.

٢٧ قال على محمود طه :

وَيَبْتَـدِرُ الـنَّجْمَ فى أُفقِـهِ	فَيَرْشُـفُهُ قَطْـرَةً مِـنْ ضِـيَاءِ

• استنتج من خلال البيت السابق سمة من سمات مدرسة أبولو :

(أ) استعمال تراسل الحواس. (ب) استعمال طريقة القصة.
(ج) استخدام الرمز والأسطورة. (د) طغيان الجانب الذهنى.

٢٨ قال محمود حسن إسماعيل :

وَلُـولِى يَـا رِيَـاحُ ! أَنْـتِ خِصْـمٌ ... مَـا لَـهُ أَيْنَمَـا تَوَجَّهْـتِ بَـرٌّ !
أَنْـتِ مِثْلِـى تَلَفُّـتٌ وَانْتِظَـارٌ ... فَـوقَ أَوْتَـارِهِ الخَفِيَّـةِ نَبْـرُ

• استنتج من خلال البيتين السابقين سمة من سمات مدرسة أبولو من حيث التصوير :

(أ) استخدام الصور الأسطورية. (ب) الاهتمام بتصوير الريح.
(ج) الاهتمام بتصوير النور. (د) الميل إلى تجسيد الطبيعة.

٢٩ قال على محمود طه :

وَطَـوَى البِلَـى إلا قَصِـيدَةَ شَـاعِرٍ ... أَبْقَـى مِـنَ المَثَـلِ الشَّـرُودِ السَّـائِرِ
شِـعْرٌ تَمَثَّـلَ كُـلَّ حِـسٍّ مُرْهَـفٍ ... لَا رَصْـفَ أَلْفَـاظٍ وَرَصَّ خَـوَاطِرِ

• استنتج من خلال البيتين السابقين مفهوم الشعر عند مدرسة أبولو:

(أ) التعبير عن هموم ومشاكل الإنسان وآماله. (ب) التعبير عن موقف الإنسان من إحياء التراث.
(ج) التعبير عن الواقع بوجوهه المختلفة. (د) التعبير عن الأحاسيس والمشاعر والذات.

٣٠ قال أحمد زكى أبو شادى :

يَـا يَـومَ سَـعْدٍ أَعِـدْ لنَـا اسْـتِقْلَالَنَا ... هُـوَ وَحْـدَةُ القُـوَّادِ لا الأَحْـلَامُ
كُنْـتَ السِّيَاسِـيَّ العَظِـيمَ بِوَحْـدَةٍ ... كَوَّنْتَهَـا فَمَضَـتْ بِهَـا الأَقْـلَامُ

• استنتج من خلال البيتين السابقين عاملًا من العوامل المؤثرة فى مدرسة أبولو :

(أ) التأثر بأدب جبران خليل جبران. (ب) الإحساس باستقلال الشخصية.
(ج) التأثر بالصراع بين الإحيائيين والديوانيين. (د) معاناة عذاب الحياة وظلمها.

٣١ قالت جميلة العلايلى :

يَـا أُمُّ لا تَبْكِـى الفِـرَاقَ وَلَا النَّـوَى ... فَلَسَـوفَ تَجْمَعُنَـى بِـكِ الأَيَّـامُ
يَـا أُمُّ مَـا دُنْيَـا حَيَـاتِى إِنْ خَلَـتْ ... مِـنْ قَلْبِـكِ الحَـانِى؟ لَـذَاكَ حَـرَامُ

• استنتج من خلال البيتين السابقين سمة من سمات مدرسة أبولو الفنية من حيث الموضوع :

(أ) الحنين إلى مواطن الذكريات. (ب) الاهتمام بالطبيعة الساحرة الجميلة.
(ج) الميل إلى الموسيقا الصاخبة. (د) وصف معاناة عذاب الحياة وظلمها.

٣٢ قالت نازك الملائكة :

آهِ ضَـاعَتْ أَيَّـامُ عُمْـرِى وَمَـا زَا ... لَ شِـرَاعِى يَطْـوِى فَرَاغًـا حَزِينَـا
عِنْـدَ شَـطِّ الحَيَـاةِ أَلْقَيْـتُ مَرْسَـى ... زَوْرَقِـى فِى الضَّـبَابِ تَحْـتَ الظَّـلَامِ

• استنتج من خلال البيتين السابقين سمة من سمات مدرسة أبولو الفنية من حيث الموضوع :

أ) الحنين إلى مواطن الذكريات.
ب) مناجاة الطبيعة وتشخيصها.
ج) الميل إلى الموسيقا الهادئة.
د) ذاتية التجربة الشعرية.

٣٣ قال أحمد زكى أبو شادى :

فِينُـوسُ تَمْـرَحُ فِيـهِ بَـيْنَ مَفَـاتِنٍ ... وَيَلِـى كِيُوبِيـدَ العَزِيـزَ أَبُولَـو

• فى البيت السابق استخدم شعراء مدرسة أبولُّو اللغة استخدامًا جديدًا حيث أكثروا من استعمال :

أ) الكلمات العامية.
ب) الكلمات الرشيقة.
ج) الكلمات العصرية.
د) الكلمات الأسطورية.

٣٤ قال أحمد زكى أبو شادى : (الردى : الموت والهلاك)

وَكَـأَنَّ أَوْزِيـرِيسَ أَوْفَـرُ فِـى الـرَّدَى ... حَظًـا وَأَبْلَـغَ فِـى المَمَـاتِ نِـدَاءَ

• فى البيت السابق استخدم شعراء مدرسة أبولُّو اللغة استخدامًا جديدًا حيث أكثروا من استعمال :

أ) الكلمات العامية.
ب) الكلمات الرشيقة.
ج) الكلمات الأسطورية.
د) الكلمات العامية.

٣٥ قال محمود حسن إسماعيل :

ورَشَفْتُ مِن شَطِّ الغُرُوبِ خَيَالَهَا ... شَـفَقًا يَلُـوحُ بِوَجْنَـةِ العُنَّـابِ

• استنتج من البيت السابق سمة من سمات الألفاظ عند شعراء مدرسة أبولُّو :

أ) استخدام الكلمات العامية والأجنبية.
ب) التوسع فى دلالات الصور.
ج) استعمال اللغة استعمالًا جديدًا.
د) استعمال الرمز والأسطورة.

٣٦ قالت نازك الملائكة :

فى خَفَايَـا هَـذَا المَكَـانِ الخُرَافِـى ... أَسَـاطِيرُ قَلْعَـةٍ مَسْـحُورَهْ
مِـنْ تُـرَاثِ الإغْرِيـقِ شَـيَّدَهَا (فلـ ... ـكانُ) سِـرًّا فى أَعْصُـرٍ مَطْمُـورَهْ

• استنتج من خلال البيتين السابقين سمة من سمات التصوير عند مدرسة أبولُّو :

أ) الميل فى التصوير إلى التجسيد.
ب) الميل فى التصوير إلى التوضيح.
ج) الاهتمام بالصور الأسطورية.
د) الاهتمام بتصوير القلعة.

٣٧ قال أحمد زكى أبو شادى :

الهَـزْلُ فِيهَـا الجِـدُّ حِـينَ حَيَاتُنَـا ... كالكَرْنَفَـالِ عَلَـى غُـرُورٍ دَائِـرِ

• فى البيت السابق استخدم شعراء مدرسة أبولُّو اللغة استخدامًا جديدًا حيث استعمال الكلمات:

أ) الأجنبية
ب) الرشيقة.
ج) العصرية.
د) التراثية.

٣٨ قال صالح الشرنوبى :

الحُـبُّ وَهُـوَ الوَاحَـةُ النَّشْـ ... ـوَى بأَنْسَـامِ الحَيَـاهْ

رَقْرَقَتْ فَوْقَ زُهُورِهَا عِطْـ ـرى وَلَمْ أَنْشَقْ شَذَاهُ

استنتج من البيتين السابقين سمة من سمات الألفاظ عند شعراء مدرسة أبولُّو :

(أ) استخدام الكلمات التراثية الغريبة.
(ب) استعمال اللغة استعمالًا جديدًا.
(جـ) التوسع فى دلالات الصور.
(د) استعمال اللغة العصرية.

١ قال على محمود طه :

رَقَصَ الجُنْدُولُ كَالنَّجْمِ الوَضِيّ فاشْدُ، يا مَلاحُ، بالصَّوْتِ الشَّجِيّ

فى البيت السابق استخدم شعراء مدرسة أبولُّو اللغة استخدامًا جديدًا حيث أكثروا من استعمال :

(أ) الكلمات الأجنبية.
(ب) الكلمات العصرية.
(جـ) الكلمات الرشيقة.
(د) الكلمات العامية.

٢ قال إبراهيم ناجي :

ينقِّبُ كلبٌ في الحطام وربما رَعَى الليلَ هِرٌّ ساهرٌ وغفا الجندي
أيا مصرُ ما فيكِ العشيةَ سامرُ ولا فيكِ من مُصغ لشاعرِك الفردِ

استنتج من البيتين السابقين الموضوع الذي خالف فيه إبراهيم ناجي مدرسته.

(أ) الكتابات الساخرة.
(ب) دقة الوصف والتصوير.
(جـ) الشعر السياسي.
(د) الحزن والتشاؤم.

ثانيًا: اختبار على أدب أبولو

٣ قال أبو شادي :

لم يبق إلا أن يكفن بعضنا بعضا و أن تتسابق الأموات
ماذا يرجى بعد أن طعن الهوى روحَ الإخاء وسادت الشهوات؟

ما مدى تحقق التفاؤل في شعر أبي شادي من خلال البيتين السابقين.

(أ) تحقق ذلك والدليل استخدام الشاعر الألفاظ ذات الدلالة مثل (تسابق – روح الإخاء).
(ب) تحقق ذلك والدليل استخدام الشاعر للقصر في البيت الأول الذي يؤكد ميل الشاعر إلى التفاؤل.
(جـ) لم يتحقق ذلك فشعره هنا مليء بالتشاؤم والدليل (يكفن بعضنا بعضًا – طعن الهوى روح الإخاء).
(د) لم يتحقق ذلك فالشاعر استخدم الأسلوب الخبري للتقرير في البيت الأول والإنشائي للنفي في الثاني.

٤ قال صالح جودت :

يَا سَفِينًا سَارَ مِنْ غَيْرِ دَلِيلِ يَحْمِلُ النَّاسَ إِلَى شَطِّ الأَسَى
رُبَّ نَفْسٍ قَدَّرَ المَوْتُ لَهَا غَرِقَتْ بَيْنَ النَّدَامَى وَالقَدَحْ

استنتج من خلال البيتين السابقين سمة من سمات مدرسة أبولُّو الفنية من حيث الشكل :

(أ) استخدام المقطوعات الشعرية.
(ب) تحرير القصيدة من وحدة القافية.
(جـ) استخدام الشعر المرسل.
(د) استخدام القافية المزدوجة.

٥ قال صالح جودت :

سَوْفَ أَنْسَاكِ، وَلَكِنْ كَيْفَ أَنْسَى ... وَأَنَا أَطْيَبُ مِنْ نَفْسِكِ نَفْسَا؟
وَأَنَا أَضْعَفُ مِنْ غَدْرِكِ بَأْسَا؟ ... لَيْتَنِي أَنْسَى، وَلَكِنْ كَيْفَ أَنْسَى؟!

يشير استخدام الشاعر لحرف السين إلى سمة من سمات مدرسة أبولو الفنية من حيث الشكل :

(أ) استعمال الشعر المرسل.
(ب) استخدام القافية المزدوجة.
(جـ) الميل إلى الموسيقا الهادئة لا الصاخبة.
(د) التحرر من وحدة القافية.

٦ قال أحمد زكى أبو شادى : (الغواني : مفردها الغانية : وهى من استغنت بجمالها عن الزينة)

وَمَا لَفَتَاتُ لَحْظِي لِلغَوَانِي ... سِوَى لَفَتَاتِ قَلْبِي لِلمَعَانِي

استنتج من البيت السابق سمة من سمات الألفاظ عند شعراء مدرسة أبولو :

(أ) استخدام الكلمات التراثية الغريبة.
(ب) استخدام الكلمات العامية.
(جـ) استعمال الكلمات الرشيقة.
(د) استعمال الكلمات الأجنبية.

٧ قال أحمد زكى أبو شادى : (تدثرت : تغطت – رداء : ثوب)

هَذِي الأَشِعَّةُ وَالظِّلَالُ جَمِيعُهَا ... صُوَرُ الفُنُونِ تَدَثَّرَتْ بِرِدَاءِ

استنتج من خلال البيت السابق سمة من سمات مدرسة أبولو الفنية من حيث المضمون :

(أ) الحنين إلى مواطن الذكريات.
(ب) حب الطبيعة والولع بها.
(جـ) الاعتماد على الرمز والأسطورة.
(د) استبطان النفس الإنسانية.

٨ قال إبراهيم ناجى :

قُلْتُ لِلْبَحْرِ إِذْ وَقَفْتُ مَسَاءً: ... كَمْ أَطَلْتَ الوُقُوفَ وَالإِصْغَاءَ!
إِنَّمَا يَفْهَمُ الشَّبِيهُ شَبِيهًا ... أَيُّهَا البَحْرُ، نَحْنُ لَسْنَا سَوَاءَ

استنتج من خلال البيتين السابقين سمة من سمات مدرسة أبولو الفنية من حيث المضمون :

(أ) الحنين إلى مواطن الذكريات.
(ب) تشخيص الطبيعة ومناجاتها.
(جـ) الاعتماد على الرمز والأسطورة.
(د) استبطان النفس الإنسانية.

٩ قال محمود حسن إسماعيل : (صدحت : غنت)

زُمَّارَتِي فِي الحُقُولِ كَمْ صَدَحَتْ ... فَكِدْتُ مِنْ فَرْحَتِي أَطِيرُ بِهَا!
الجَدْيُ فِي مَرْتَعِي يُرَاقِصُهَا ... وَالنَّحْلُ فِي رَبْوَتِي يُجَاوِبُهَا

استنتج من خلال البيتين السابقين سمة من سمات مدرسة أبولو الفنية من حيث المضمون لم تتحقق:

(أ) الالتزام بالوحدة الفنية.
(ب) الحنين إلى مواطن الذكريات.
(جـ) الاهتمام بتصوير النحل.
(د) حب الطبيعة وتشخيصها

١٠ قال صالح الشرنوبى :

كَأَنِّي بِهِ فِي قَبْضَةِ المَوْتِ زَهْرَةٌ ... يَبَابِيَّةُ الأَوْرَاقِ لا تَنْفَحُ العِطْرَا

فى البيت السابق تبدو سمة واضحة من سمات شعراء أبولو في مضمون القصيدة :

(أ) استخدام الرمز والأسطورة.
(ب) استخدام الكلمات الأجنبية.
(ج) استعمال اللغة استعمالًا جديدًا.
(د) استخدام اللغة العامية.

١١ قال محمود حسن إسماعيل :

وَلَكِنْ رِحْلَةٌ، مِنْ ضِفَافِ بَعْضِى لِبَعْضِى !
لا شِرَاعٌ، وَلا سَفِينٌ !
ولَكِنْ زَوْرَقٌ، مِنْ سَمَاءِ رُوحِى لأرْضِى !
أَطْلَقَتْهُ الأحْزَانُ مِنْ كُلِّ شَطٍّ

• يبدو في الأسطر السابقة ما يلي من مظاهر التجديد فى شكل القصيدة عند مدرسة أبولّو عدا :

(أ) تحرير القصيدة من وحدة القافية.
(ب) استخدام الشعر المرسل.
(ج) الالتزام بالوحدة الفنية.
(د) استعمال اللغة استعمالًا جديدًا.

١٢ قال محمود حسن إسماعيل :

عِنْدَمَا يُشْبهُ الغُرُوبْ
مُذْنِبًا كَادَ أنْ يَتُـــوبْ
اجْعَلِينِى بِهِ ذُنُوبْ
وَاذْكُرِينِى كَتَـــــوْبَةٍ
عَلَّهَا تُوقِظُ الضَّمِيرْ !!

• استنتج من الأسطر السابقة مظهراً من مظاهر التجديد فى شكل القصيدة عند مدرسة أبولّو :

(أ) استخدام القافية المزدوجة.
(ب) استخدام الشعر المرسل.
(ج) عدم الالتزام بالوحدة الفنية.
(د) توظيف الرمز والأسطورة.

١٣ قال أحمد زكى أبو شادى :

فِـى وَفَـاءِ الْحُـبِّ وَالْحُـزْنِ الجَمِيـلْ ... أشْـرَقَتْ إيـزِيسُ كَالبَـدْرِ العَلِيـلْ

• من السمات الفنية لمدرسة أبولّو، والتى تحققت فى البيت السابق :

(أ) استعمال اللغة الحية.
(ب) استعمال الكلمات الأجنبية والأسطورية.
(ج) استخدام الكلمات العصرية.
(د) استخدام الكلمات الرشيقة.

١٤ قال صالح الشرنوبى :

شُـــدّوا أيَـادِيكُم فَـاللهُ نَاصِـرُكُم ... وَجَـدِّدُوا العَهْـدَ مِـنْ آنٍ إلَـى آنِ
وَبَـايِعُوهُ عَلَـى أنْ تُرْخِصُـوا دَمَكُـم ... لتنقِـذُوا الشَّـرْقَ مِـنْ أنْيَابِ عِـدْوَانِ

• استنتج من خلال البيتين السابقين عاملًا من العوامل المؤثرة فى مدرسة أبولّو :

(أ) التأثر بأدب جبران خليل جبران.
(ب) الإحساس بالحرية الفردية والثورة التحررية.
(ج) التأثر بالصراع بين الإحيائيين والديوانيين.
(د) التأثر بتراث الأجداد والماضى العريق

انتهت الأسئلة.

أهــواك يا وطنــى

التعريف بالشاعر

- **محمود حسن إسماعيل** شاعر مصري ولد عام ١٩١٠م ببلدة النخيلة، مركز أبى تيج بمحافظة أسيوط، تأثر شعره في مرحلته المبكرة بنشأته الريفية وحبه للريف، وظهر ذلك واضحًا في ديوانه "أغاني الكوخ" الذي عُرف به؛ فأصبح يُطلق عليه "شاعر الكوخ".
- **تعليمه ومؤهلاته العلمية :** تخرج فى كلية دار العلوم عام ١٩٣٦م. نال جائزة الدولة فى الشعر سنة ١٩٦٥م، أعماله الأدبية : برزت شخصيته الشعرية مبكرًا، نوّع في أوزان الشعر وموسيقاه، وتميزت صوره الشعرية بالإبعاد في المجاز وتراكب الاستعارات وغرابتها في كثير من الأحيان.. وإن خفف من أثر هذا الأسلوب قوة إحساسه، وحرارة عاطفته، صدر له أربعة عشر ديوانًا من أشهرها : "هكذا أغني، قاب قوسين،..."، وهذه القصيدة من ديوان : "نهر الحقيقة".
- **وفاته :** تُوفى ١٩٧٧م فى الكويت، وعاد جثمانه ليدفن فى مصر.
- **مناسبة النص :** يتحدث الشاعر عن حب الأوطان، ومكانتها، وضرورة الدفاع عنها.

النص المقرر

أهواك يا وطنى
يا كلَّ ما تَروي به شفةُ الهوى فِتنى
يا كلَ لحن في لَهاة الطير أعزفه ويعزفنى
يا كلَ صَفْقٍ بين موج النهر أسمعه يناغمنى ويُطربنى
يا كلَ شدوِ من خُطَا الرُّعيان فوق العشب يَسْحَرني
يا صخرةً وَهنَت رياحُ الدهر وَهْىَ - الدهرَ - لم تَهن

أهواك يا وطنى
أهواك أنت هواي أهواه وأعشقه
ونشيديَ الغالى مدى الدنيا أُردده
مَن للهلال يَهلُّ مسجدُه؟
مَن للصليب يُطِلُّ معبدُه؟
مَن للجمال رُباكَ مَوردُه؟
السِّحرُ فيكَ... السِّحر يَنشُدُهُ
والحب فيكَ بكلِّ خافقةٍ تُجدِّدُهُ

مَهما استبَدَّ الليلُ يا وطنى
بك أنتَ – كالرؤيا – نُبدِّدُه
بهواك ، بالشطآن، بالأزهار، بالأعمار

١٨ مثلَ النار نحصده
١٩ بنسيمك الهافي نُمزِّقه
٢٠ وبمَوجِك الصافي نحرِّقُه
٢١ وبكل طير فوق رابيةٍ بالحب نغْمته تُعطِّرُني
٢٢ وبكل كَفٍّ أَوقدَتْ مِصباحَها قَبَسا أمام خُطاكْ
٢٣ وبكل خَطو يَغرِسُ الآمالَ صاعدةً لشمس عُلاكْ
٢٤ بكل شيء فوق أرضك تحت ظل سماكْ
٢٥ بالناس بالآجال يا وطني
٢٦ بتردد الأنفاس بالزمن
٢٧ بزغارد الأعراس بالكفن
٢٨ مهما تمادى الليلُ نحصده
٢٩ وبكل غضْبَتِنا نُبدِّدُه
٣٠ ونرد فَجرَك من يد المِحَن
٣١ متألقا كالشمس فوق الكون يا وطني

إطلالة على فكر النص

المقطع الأول

يعترف الشاعر بحبه الشديد لوطنه ويقول له : كل ما فيك يا وطني يحرك اللسان ليذكرك بخير، ويثير إعجابنا بك وافتتاننا بجمالك، فأنت مصدر الألحان الشجِية التي تتغنى بها الطيور وأندمِجُ فيها وكأني عازف لها مع الطيور، كل شيء فيك يسحرني حتى صوت أمواج البحر حين تتحرك، ويذكرني بك غناء الرعيان، ثم يقر الشاعر أن الوطن راسخ مثل الصخرة؛ فلا تضعف مهما تتابعت عليها الأهوال.

المقطع الثانى

يكرر الشاعر جملة "أهواك يا وطني"؛ ليوضح اعتزازه بوطنه، ويقول : فأنت حبي وعشقي وأغنيتي التي أرددها أينما كنت، فمَن غيرك يحمي الإسلام ويظهره ويحمي المسيحيين ويدافع عنهم ليحقق الوحدة الوطنية حتى صار المسجد والكنيسة متجاورين ؟ وفيك مظاهر الجمال التي لا تفنى؛ ففيك الرُّبا والسحر لكل طلاب السحر والجمال في الدنيا، وأنت مصدر الحب المتجدد كالأغاني التي تتردد مثل نبضات القلب.

المقطع الثالث

يُظهر الشاعر مدى حبه لوطنه فيقدم الوعود بالقضاء على الاستبداد والظلم والتصدي لكل التحديات والمِحن حتى يبزُغ فجر الحرية؛ فيبدد المِحن والشدائد مستعينا بالشجعان الذين يضحون بأعمارهم، ومستعينًا بما في الوطن من مظاهر للجمال مثل الشطآن والأزهار والنسيم والموج الصافي والطيور والحدائق الغنَّاء والخُطوات نحو العلا وكل ما يسير على أرضك، ومهما تمادى ليل الظلم فلن نتركه بل سنقاومه وسنبدده.

التعليق على النص

- **الاتجاه الأدبى للشاعر:** الوطنى.
- اللون الأدبى للنص: الوجدانى.
- **العاطفة المسيطرة:** حب الوطن، والإعجاب بما فيه من مظاهر السحر والجمال.
- الفن الشعرى للنص: الشعر الغنائى.
- **الغرض الأساسى للنص:** الفخر بالوطن وبأمجاده، والدعوة للتضحية في سبيله.
- نوع التجربة فى النص: تجربة عامة ؛ لأنَّ الشاعر يدعو لحب الوطن، والتضحية .
- **المدرسة التى ينتمى إليها الشاعر، وخصائصها:** ينتمى الشاعر لمدرسة **أبولو.**
  ١ – التحرر من وحدة الوزن والقافية.
  ٢ – تقسيم القصيدة إلى مقاطع. ٣ – تحقق الوحدة الفنية.
  ٤ – الاهتمام بالصورة الكلية.
  ٥ – استعمال اللغة استعمالًا جديدًا.

سؤال وجواب على النص

١ كيف يبدو الوطن في النص ؟

◄ للنظرة الأولى لا يبدو الوطن في النص قطعة من الأرض لها حدود معروفة يمكن الحديث عنها، لكن للوطن في النص وجود حي أو عالم حي يملأ وجدان الشاعر، زاخر بالحياة والحركة ونبض الكائنات.

٢ وسائل المقاومة ليست مقصورة فقط على السلاح حين يتعلق الأمر بحب الوطن، والدفاع عنه. وضِّح ذلك من خلال النص.

◄ في هذه الحالة تصبح حماية الوطن والدفاع عنه - بكل وسيلة ممكنة - فرضًا على كل ما ينتمي إلى هذا الوطن وكل مَن ينتمي إليه ؛ هذا الليل الذي يريد أن يطبق على الوطن ستمزقه نسائم هوائه، وسيحرقه موج مائه، وسيقاومه الطير المردد لنغمات الحب،... باختصار سيقاوم الليل - أو المحن التي تحاصر الوطن - كل ما حملته أرضه أو أظلته سماؤه وفي جميع أحوالهم.

٣ ما دلالة استعمال الشاعر كلمة "كل" بعد أداة النداء ؟

◄ تشير إلى مسميات من عالم الأصوات غالبًا "لحن، صفق، شدو"، وهي إلى جانب هذا تحمل دلالات سارة؛ فاللحن صادر عن لهوات الطير، والصفق صادر عن الأمواج، والشدو صادر عن خطا الرعيان فوق العشب، وهناك البعد الكمي الذي أضفته كلمة "كل" على مقدار السرور والنشوة التي تحيط بالشاعر وتعمق إحساسه بها، ولا سيما عند ورودها الأول في النص إذ جاءت مضافة إلى "ما تروي به شفة الهوى فتني" أي آماله وطموحاته وأشواقه ليصبح البيت الأول مجمع النص ومنطلق المعنى فيه، فوطنه هو كل شيء يتمناه أيًا كانت تفاصيل هذا المُتمنى.

٤ دار النص حول محورين. اذكرهما.

◄ **الأول**: حب الوطن، **والثاني**: الفداء والتضحية في سبيل الوطن.

٥ علام يدل تتابع التصوير وكثافته في النص ؟

◄ يزخر النص بالكثير من الصور التي تتابع في كثافة عالية، تحمل على القول بأنه يستخدم لغة خاصة تحفل بالإفراط في المجاز والإبعاد فيه؛ فجاءت صوره في غير قليل من المواضع كثيفة ومتداخلة، مثل: "يا كل ما تروي به شفة الهوى فتني" وغيرها.

٦ كيف تحققت الموسيقا في النص ؟

◄ نوَّع الشاعر في موسيقا القصيدة؛ فجاءت ساحرة بها رشاقة، موحية بالسعادة والحب والتفاؤل، وكذلك القافية تنشر عَبَق حب الوطن والأمل في مستقبل الوطن المشرق.

٧ هل تحققت الوحدة الفنية في النص ؟

◄ نعم، وتمثلت في وحدة الموضوع؛ إذ يدور النص حول موضوع واحد هو حب الوطن وذكرياته الجميلة، ووحدة الجو النفسي المتمثلة في العاطفة الجياشة لهذا الحب.

٨ اذكر الخصائص الأسلوبية للشاعر.

١- وضوح الفكر وتحليلها وتفصيلها.
٢- الميل لتركيب الصور وتداخلها.
٣- الجمع بين التصوير الكلي والجزئي.
٤- استخدام اللغة استخدامًا جديدًا.

٩ ما ملامح القديم والجديد في النص ؟

◄ **ملامح التجديد :**
١- الموضوع قديم.
٢- بعض الألفاظ قديمة.
٣- بعض الصور قديمة.
٤- المحافظة على القافية غالبًا.

◄ **ملامح التجديد :**
١ - تحقيق الوحدة الفنية.
٢- تقسيم القصيدة إلى مقاطع.
٣- استخدام التصوير الكلي.
٤- تشخيص الطبيعة

١٠ ما الملمح النقدى فى قول الشاعر : "بنسيمك الهافى نمزقه" ؟

◄ يرى بعض النقاد أن الشاعر لم يوفق فى هذا التعبير؛ لأن النسيم الرقيق لا يتفق مع الفعل نمزق، وكذلك (وبموجك الصافى نحرقه) يقولون: كيف للموج أن يحرق ؟! ولكن يمكن القول إنه فى حالة الخطر الذى يتعرض له الوطن يخرج كل شىء عن صفاته ويصبح أداة للدفاع عن الوطن، كما أنه من سمات أبولو استعمال اللغة استعمالًا جديدًا.

تدريب متحرر على النص المقرر

أهواك يا وطني

يا كلَّ ما تَروي به شفةُ الهوى فِتني
يا كلَ لحنٍ في لَهاة الطير أعزفه ويعزفني
يا كلَ صَفْقٍ بين موج النهر أسمعه يناغمني ويُطربني
يا كلَ شدوٍ من خُطَا الرُّعيان فوق العشب يَسْحَرني
يا صخرةً وَهنَت رياحُ الدهرِ وَهْيَ - الدهرَ - لم تَهِن

أهواك يا وطني.

أهواكَ أنت هواي أهواه وأعشقه
ونشيديَ الغالي مدى الدنيا أُردده
مَن للهلال يَهِلّ مسجدُه؟
مَن للصليب يُطِلّ معبدُه؟
مَن للجمال رُباكَ مَورِدُه؟
السِّحرُ فيكَ... السِّحر يَنشُدُهُ
والحب فيكَ بكلِّ خافقةٍ تُجدِّدُهُ

١ ما المغزى المستنتج من قول الشاعر : "يا كل ما تروي به شفة الهوى فتني " ؟

(أ) الإشارة إلى أن ما يموج به العصر من فِتَن لا يصرف الشاعر عن حب الوطن.
(ب) إبراز الفارق بين ما في الوطن مِن مفاتن، ونظيرها في البلاد الأوربية.
(جـ) التأكيد على أن الوطن هو كل ما يتمناه الشاعر أيًا كانت تفاصيل هذا المتمنَّى.
(د) الانتصار لجمال الطبيعة في الوطن إذا ما قورن بجمال الطبيعة الأوربية.

٢ استنتج تأثير الألفاظ في إبراز العاطفة المسيطرة على الشاعر.

(أ) استخدام لفظتي : (صخرة) و(لم تهن) أبرز معاناة الشاعر من قسوة الزمن.
(ب) تكرار لفظة : (كل) أبرز مقدار السرور والنشوة التى تحيط بالشاعر وتغمره.
(جـ) استخدام لفظتي : (رياح الدهر) و(وهنت) أبرزت حزن الشاعر لمعاناة الوطن.
(د) تكرار لفظة : (أهواك) أبرز أمل الشاعر في مستقبل أفضل للوطن.

٣ حدِّد المبدأ الذي يقرره الشاعر في قوله: "مَن للهلال يَهِلّ مسجده؟ .. مَن للصليب يُطلُ معبده ؟".

(أ) كثرة الأنماط المعمارية ذات الطابع الديني.
(ب) التنافس الخلاق بين الأبناء في تنمية الوطن.
(جـ) دور الوطن في الحفاظ على عنصري الأمة.
(د) دور أبناء الوطن في حفظ سلامة أراضيه.

٤ ميِّز موضع الالتفات مِن بين البدائل التالية :

(أ) يا كل صفق أسمعه.
(ب) أهواك يا وطني.
(جـ) السحر فيك .. السحر ينشده.
(د) مَن للجمال رُباك مورده.

٥ يقال : "إن الأديب ابن بيئته " ..

- **استدل على مدى انطباق أو عدم انطباق تلك المقولة على المقطع.**

(أ) لا تنطبق على الأبيات، لأن الأبيات تصف الطبيعة من وجهة نظر الشاعر، ولا تصف البيئة التى نشأ فيها.
(ب) تنطبق على الأبيات، والدليل أن الشاعر متأثر بمعجم ألفاظ البيئة الريفية التى نشأ فيها، مثل : "الطير"، "العشب"، "الرعيان".
(جـ) لا تنطبق على الأبيات، لأن الأبيات مشحونة بالخيال؛ مما يدل على أن التجربة لا تعبِّر عن واقع البيئة.
(د) تنطبق على الأبيات؛ لأن الأبيات تصف روعة النسيم وجمال الطبيعة على ضفاف النيل.

٦ يبدو الوطن في المقطوعة السابقة :

(أ) قطعة من الأرض لها حدود معلومة.
(ب) مرتع لهو الشاعر إبَّان شبابه.
(جـ) عالم حى زاخر بالحركة ونبض الكائنات.
(د) مستقر الذكريات وأولي القربى.

٧ "تتميز الصور الشعرية عند محمود حسن إسماعيل بالميل إلى تراكب الاستعارات وغرابتها في كثير من الأحيان"..

- حدِّد التعبير الذي يؤكد صدق ذلك الحكم البلاغي :

(أ) مَن للجمال رُباكَ مَورِدُه؟ (ب) من للهلال يهل مسجده ؟
(ج) يا كل ما تروي به شفة الهوى فتنى. (د) من للصليب يطل معبده ؟

٨ علام يعود ضمير الغائب (هي) في السطر السادس ؟

(أ) الرياح. (ب) الخطا. (ج) العشب. (د) الصخرة.

٩ ما النقد الذي يمكن أن يوجه للشاعر في السطر السادس ؟

(أ) الترادف في "أهواه وأعشقه" لا يضيف جديدًا للمعنى.
(ب) تكرار حرف الهاء أعطى ثقلًا في الجرس الموسيقي.
(ج) حدة الشعور التى سببت انسيابًا عاطفيًّا.
(د) التداخل في التصوير أدى إلى إبعاد في المجاز.

١٠ حدد التعبير الدال على استمرار حب الشاعر وعشقه للوطن :

(أ) يا كل شدو من خطا الرعيان. (ب) مَن للجمال رُباك مورده ؟
(ج) ونشيدي الغالي على مدى الدنيا أردده. (د) السحر فيك .. السحر ينشده.

١١ حدِّد نوع البيان في قول الشاعر : "مَن للجمال رباك مورده ؟" :

(أ) تشبيه بليغ يوحي بانتشار الجمال في ربوع الوطن. (ب) استعارة تصريحية توحي ببهاء أبناء الوطن.
(ج) تشبيه تمثيلي يوحي بأثر الطبيعة في النفس. (د) مجاز مرسل عن الوطن علاقته الحالية.

١٢ يقول محمود حسن إسماعيل :

يا صخرةً وهنت رياحُ الدهرِ وهى – الدهرَ – لم تَهِن

وقال محمد إبراهيم أبو سنة مخاطبًا الوطن :

هي الأرضُ تصرخُ ..
تحتكِ قُومي ..
لا تقْبلي الذُّلَّ ..
تحتَ سنابكِ هذه المصائبْ.

- ما الذى يمكن استنتاجه من خلال الموازنة بين الشاعرين ؟

(أ) الأول يقرر قدرة الوطن على الصمود، أما الثاني فيستنهض همة الوطن لتحمل النوائب.
(ب) كلاهما رسم صورة كلية متكاملة الخطوط.
(ج) الأول اعتمد على الخبر فقط للتقرير، أما الثاني فنوَّع بين الخبر والإنشاء لإثارة الانتباه.
(د) مقومات الموسيقا عند الشاعرين واحدة

انتهت الأسئلة

النصوص المتحررة المحتوى على مدرسة أبولو

1 قال الشاعر إبراهيم ناجى : (ثانوية عامة دور ثان ٢٠٢٢)

١	يا أمّ، مَن تستصرخينَ؟ مَن الذى	قَدحَ اللّظَى المَوَّارَ في عينيكِ؟
٢	لا تَجزعى يومَ الفداءِ فكلُّنا	مُهَجٌ تُحلّق كالنسور عليكِ
٣	فتلفَّتى تَجدى عرينَك عامرًا	ولْتسمعي كمْ قائل: لبيكِ
٤	وَقفَ الشبابُ فداءَ مِحراب الحِمَى	وتَجَمَّع الأشبالُ بينَ يديكِ
٥	والصقرُ تاجُك تاجُ فرعونَ الذى	جعَل الشموسَ الزُّهرَ في كفَّيكِ
٦	والمجدُ تاجُك والسُّها لك مَوطنٌ	والشهبُ والأقمارُ في نعليكِ
٧	يا مصرُ أنتِ الكونُ والدنيا معًا	وعظائمُ الأجيالِ في تاجيكِ

بعد قراءتك للأبيات السابقة، حدّد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلى :

١ بم رد أبناء مصر على صرختها ؟

(أ) تجاهلوا صرختها استهزاء بعدوها (ب) بادروا صغارًا وكبارًا للدفاع عنها.

(ج) ذكروها بأيامها وكثرة حيرانها. (د) تعجبوا من صرختها واحتقروا عدوها.

٢ ما المغزى من قول الشاعر : «يا أمّ من تستصرخين ؟» في البيت الأول ؟

(أ) إظهار سعى المصريين لمعرفة سبب صرختها. (ب) بيان حاجة مصر إلى عون أبنائها وحمايتهم لها.

(ج) بيان شدة تألم أبناء مصر لسماعهم صرختها. (د) إظهار لهفة أبناء مصر واستعدادهم للذود عنها.

٣ استنتج المغزى من قوله : «والمجدُ تاجُكِ والسُّها لكِ مَوطنٌ» فى البيت السادس.

(أ) بيان توالى الملوك على حكم مصر في حضاراتها القديمة.

(ب) إظهار حرص المصريين فى كل عصر على النهوض بوطنهم.

(ج) تأكيد استئثار مصر بعلو المكانة بين الأمم على مر العصور.

(د) بيان صمود مصر على مر العصور أمام طوفان الأعداء الطامعين.

٤ بيِّن أى المقولات التالية يدعمه قول الشاعر فى البيت الثالث.

فتلفَّتى تَجدى عرينَك عَامرًا ولتَسمعى كَم قَائل: لَبيك

(أ) واجب كل مصرى النهوض بمصر ورقيها. (ب) المصريون مصدر فخر لوطنهم على مر العصور.

(ج) استمرار حضارتنا العريقة في العصر الحديث. (د) أبناء الوطن مستعدون لتلبية ندائه والدفاع عنه.

٥ دلِّل من الأبيات على مبالغة الشاعر فى تصوير علو مكانة مصر فى الكون :

(أ) وقف الشباب فداء محراب الحمى. (ب) والشهب والأقمار في نعليك.

(ج) تسمعى كم قائل : لبيك. (د) فتلفتى تجدى عرينك عامرًا.

٦ استنتج العاطفة المسيطرة على الشاعر في الأبيات.

(أ) الحزن لحال الوطن العربي في ظل الاحتلال.
(ب) التفاؤل بما تمتلكه مصر من عناصر المجد والحضارة.
(جـ) الغضب على كل معتد يفكر في النَّيل من مصر أو إيذائها.
(د) الإعجاب والاعتزاز والفخر بالوطن والحرص على سلامته.

٧ ميِّز الصورة البيانية في قول الشاعر : "محراب الحمى» في البيت الرابع.

(أ) مجاز مرسل. (ب) تشبيه مجمل. (جـ) تشبيه بليغ. (د) كناية عن نسبة.

٨ هات من القصيدة ما يدل على استخدام الشاعر للصورة المركبة :

(أ) وقف الشباب فداء. (ب) ولتسمعي كم قائل : لبيك.
(جـ) لا تجزعى يوم الفداء. (د) مهج تحلق كالنسور عَلَيْكِ.

٩ استنتج السمة التى اتضحت في هذه الأبيات من سمات مدرسة أبولو.

(أ) استعمال اللغة استعمالًا جديدًا من حيث دلالات الألفاظ والمجازات كما في «اللظى المموارَ في عينيكِ».
(ب) حب الطبيعة والامتزاج بها والولع بجمالها ومناجاتها كما في «الشموس الزهر في كفيك» و«الشهب والأقمار».
(جـ) الميل إلى التشاؤم والحزن والشكوى من قسوة الحياة كما فى «تستصرخين» و«قدح» و«تجزعى».
(د) الميل إلى استيطان النفس الإنسانية وتضمين القصيدة تأملات فيما وراء الحياة كما في «مهج تحلق».

---

2 قال محمود حسن إسماعيل فى ذكرى افتتاح القناة: **(استرشادي - ٢٠٢٣)**

١	غَنِّ للملاحِ واسْمَعْ شَدْوَهُ عبْرَ القنالْ	تُطربُ التاريخَ في شطِّيهِ ألحانُ النِّضالْ
٢	وصدى ذكرى غُزاةٍ عاودُوها بالمُحالْ	فـانتهَوْا فيهـا وعــادُوا خاسِـرينا
٣	غنِّ مَنْ ساقُوا لها أَرْوَاحَهمْ مُسْتَشْهِدِينا	غنّ للأحرارِ، للشَّعب الذي ردّ الحياهْ
٤	ومَحَا مِنْ أرْضِهِ الحُرَّةِ أوهامَ الطغاهْ	ومضى في موكبِ الزحفِ إلى كلِّ اتِّجاهْ
٥	لبناءِ الحقّ والعدلِ كما سنَّ الإلـهْ	ويـدُ الله لَـهُ تَحْـدُو شِـراعًا وَسَـفِينا

(الملاح : قائد السفينة - تَحْدُو : توجِّه وتسُوق)

بعد قراءتك للأبيات السابقة، حدِّد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلى :

١ إلام دعا الشاعر في السطر الأول ؟

(أ) التذكير بتضحيات المصريين الذين حفروا مجرى القناة.
(ب) الإشادة بانتظام حركة السفن وتأمين سلامتها عبر القناة.
(جـ) الاحتفاء بذكرى تحرير سيناء وعودة الملاحة إلى القناة
(د) الاستمتاع بالأناشيد الوطنية التي اعتاد البحارة ترديدها.

٢ استنتج دلالة قول الشاعر : "ومضى في موكب الزحف إلى كل اتجاه" في السطر الثامن.

أ) سعي الشعب للنهوض ببلاده في كافة المجالات.
ب) تدفق السفن من كل اتجاه لعبور القناة.
ج) انتشار مواكب الأفراح ابتهاجا بافتتاح القناة.
د) زحف الجيش المصري صوب سيناء ليحررها.

٣ استنتج المغزى من ورود عبارة : "أوهامَ الطغاهْ " في سياق السطر السابع.

أ) إظهار عظم تضحيات أبناء مصر في حفر القناة.
ب) إظهار نجاح البحارة المصريين في إدارة القناة.
ج) تأكيد كثرة الطامعين في أرض مصر وثرواتها.
د) تأكيد القضاء على أطماع الطغاة في أرض مصر.

٤ بين المبدأ الذي يتسق مع قول الشاعر : "سافَوا لها أرْوَاحَهمْ مُسْتَشْهدِينا" في السطر الخامس.

أ) الإنجازات العظيمة وراءها تضحيات أعظم.
ب) ذكرى الوطن تخبي نفوس المغتربين عنه.
ج) عودة الملاحة للقناة مصدر فخر للمصريين.
د) أمجاد الوطن تنتمي مشاعر العزة والانتماء.

٥ هات من النص ما يدل على الإقرار بالفضل في انتظام الملاحة العالمية في قناة السويس لأبطال ضحوا بحياتهم لتحرير أرض مصر.

أ) فانتهوا فيها وعادوا خاسرينا.
ب) غَنِّ من ساقوا لها أرواحهمْ مستشهدينا.
ج) صدى ذكرى غُزاةٍ عاودوها بالمُحال.
د) محا من أرضهِ الحرةِ أوهامَ الطغاهْ.

٦ استنتج العاطفة المسيطرة على الشاعر في النص.

أ) الأمل في دعوة الشعب المصري إلى الغناء والإشادة بمآثر السابقين وعظم نهضتهم.
ب) الإعجاب والاعتزاز بالأبطال الذين حققوا النصر والسعادة بعودة الملاحة إلى القناة.
ج) الحب والوفاء لذكرى الأجداد الذين حفروا قناة السويس والإشادة بتضحياتهم العظيمة.
د) الإعجاب والاعتزاز بنضال الشعب المصري في مواجهة صعاب الحياة والتغلب عليها.

٧ ميز الصورة البيانية في قول الشاعر : "ساقوا لها أرْواحهم" في السطر الخامس.

أ) تشبيه مجمل.
ب) استعارة تصريحية.
ج) تشبيه بليغ.
د) استعارة مكنية.

٨ استنتج تأثير الألفاظ في إبراز العاطفة المسيطرة على الشاعر في مجمل القصيدة.

أ) استخدام لفظتي : "صدى" و"انتهوا" أبرز حنين الشاعر للماضي وأمجاده.
ب) تكرار لفظة "غَنِّ"، ومعها "شدوه، تطرب"، "ألحان" أبرز فخره وإشادته بالنصر.
ج) استخدام لفظتي : "خاسرينا" و"ذكرى" أبرز استهانة الشاعر بالغزاة، والتهوين من خطرهم.
د) تكرار لفظة "غَنِ"، ومعها : "مستشهدينا" أبرز مشاعر الأسى والحزن على الشهداء.

٩ استنتج في ضوء فهمك النص سمة من سمات مدرسة أبولو من حيث المضمون.

أ) ظهور العاطفة الجياشة تجاه الوطن وقضاياه.
ب) حب الطبيعة والولع بها ومناجاتها ومخاطبتها.
ج) الإيمان بذاتية التجربة والحنين لمواطن الذكريات.
د) تعميق الوعي الناشئ لديهم نتيجة تضحيات الأجداد.

3 قال محمود حسن إسماعيل فى (وحدة المسير):

١ على طريق الزحف في كفاحنا الكبيرْ
٢ بروحنا ويأسنا نجدد المسيرْ
٣ نحطِّم السّدودَ من طريقنا
٤ ونُضرم الكفاحَ من عروقنا
٥ ونبعث الحياةَ من شروقنا
٦ قويةً عتيةَ الجذور

***

٧ كفاحنا في كل يوم صاعدُ
٨ تعلو به الجباهُ والسواعدُ
٩ وعزمنا في كل أرض شاهدُ
١٠ بما سيبقى آيةَ العصور

***

١١ إيماننا لا يعرف المحالْ
١٢ ويأسنا لا يعرف الكلالْ
١٣ وشمسنا لا تعرف الزوالْ
١٤ وإن تَحدَّتْ نورَها الدهور

***

١٥ من كل نبضٍ في دمانا ثائرِ
١٦ وكل عزمٍ في خطانا قاهرِ
١٧ وكل لمحٍ من جبينٍ ثائرِ
١٨ شَدَّت قوانا وحدة المسيرْ

***

١٩ على النضال كبرت أيامنا
٢٠ وللفداء أقسمت أعلامنا
٢١ لابدَّ ما تريد أحلامنا
٢٢ يأتي به صباحُنا النضيرْ!!

بعد قراءتك للأبيات السابقة، حدِّد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلى :

١ ما الذي يُعلِنه الشاعر في المقطوعة الأولى من النص ؟

(أ) الثورة على الظلم والاستبداد وتحطيم القيود.
(ب) الزحف من كل صَوبٍ للبناء والنهضة.
(جـ) تحدِّي الصعاب، والتغلب على مشاقّ الحياة.
(د) استعادة أمجاد الماضي العريق.

٢ استنتج القيمة الفنية لقول الشاعر : "عتيةَ الجذور" في سياق المقطوعة الأولى.

(أ) توحى بقوة البناء العلمى المحكم.
(ب) توحى باشتعال نار الانتقام.
(جـ) توحى بحتمية اليقظة العربية.
(د) توحى بعراقة الأمة العربية وصلابتها.

٣ ما القيمةُ الدَّلاليَّةُ لقولِه : "نحطِّمُ السُّدودَ من طريقنا" ؟

(أ) توحي بتحطيمِ القيودِ والأغلال للوصول إلى السَّعادةِ والكثيرِ من المال.
(ب) توحي بتحطيمِ السُّدودِ الكثيرةِ الّتي تعوقُ اندفاعَ الماءِ وتدفُّقَه لريِّ الأرض.
(جـ) توحي بالقدرة الفائقة في التَّغلُّب على الفقرِ والظُّلم واتِّخاذِ طريق العلم.
(د) توحي بقوَّةِ الإصرار والعزيمةِ والثَّبات والتَّغلُّبِ على كلِّ الصِّعابِ من أجلِ المجد.

٤ استنتج المغزى من قول الشاعر : "وشمسنا لا تعرف الزوالْ ".

(أ) إعلان التحدي والتشبع بروح الثورة.
(ب) صمود الوطن بعزيمة رجاله.
(جـ) التغني بجمال الوطن وطبيعته.
(د) فخر الشاعر بعراقة الوطن.

٥ استنتج تأثير الألفاظ في إبراز العاطفة المسيطرة على الشاعر في مجمل المقطوعة الأولى.

(أ) استخدام لفظتي : "قوانا" و"وحدة" أبرَز إعجاب الشاعر بأبناء الوطن.

(ب) تكرار لفظة : "كل" ومعها "عزم ، لمح" أكّد فخر الشاعر بالوطن.

(جـ) استخدام لفظتي : "روحنا" و" الكفاح" عَكَس حنين الشاعر لاستعادة الأمجاد.

(د) تكرار لفظة : " كل" ومعها "نبض، وعزم" عَكَس استعداد الشاعر للتضحية والفداء.

٦ إحدى الكلمات الآتية استخدمها الشاعر (رمزًا) في قصيدته:

(أ) الكلال. (ب) المحال. (جـ) الكفاح. (د) السدود.

٧ هات من قول الشاعر ما يدل على الصمود وعدم الاستسلام.

(أ) بأسـنا لا يعـرف الكـلالْ ... وشمسـنا لا تعـرف الـزوالْ

(ب) مـن كـل نـبضٍ في دمانـا ثـائرٍ ... وكـل عـزمٍ في خطانـا قـاهرِ

(جـ) ونبعـث الحيـاة مـن شـروقنا ... قويـةً عتيـةَ الجـذور

(د) لابـدَّ مـا تريـد أحلامنـا ... يـأتي بـه صـباحُنا النضيرْ!!.

٨ حدِّد نوعَ الخيالِ في قوله : "وإن تَحدَّتْ نورَها الدهور" في البيت الرابع عشر :

(أ) خيالٌ مركَّبٌ. (ب) خيال مُبتكَرٌ. (جـ) خيالٌ كلِّيٌّ. (د) خيالٌ ممتدٌّ.

٩ إذا كنت ناقدًا أدبيًّا – حدِّد مقياسَ نجاح التَّجربةِ الشِّعريةِ في الأبيات السَّابقة.

(أ) الوحدةُ الفنيَّة؛ حيثُ وحدةُ الموضوعِ والجوُّ النَّفسيُّ.

(ب) الاعتمادُ على الموسيقا بنوعيها؛ الظَّاهرةُ والخفيَّةُ.

(جـ) المزجُ بينَ الأسلوبِ الخبريِّ والإنشائيِّ والخيالِ الكُلِّيِّ.

(د) امتزاجُ فكرِ الشَّاعرِ بوجدانِه وصدقِه في التَّعبير عنهما.

١٠ حدِّد –ممَّا يلي– الدَّلالةَ الضِّمنيَّةَ لقولِه : "على النِّضال كبِرت أيَّامُنا" في المقطع الأخير.

(أ) تعوُّدُ الكفاح، وتقدُّمُ العمر، وضَعف الجسدِ بمرورِ الأيَّام.

(ب) تعوُّدُ الكفاح واستمرارُه على مرِّ الأيَّام؛ فهو ملازم لهم.

(جـ) عدمُ القدرةِ على النِّضال؛ بسببِ كبرِ السِّنِّ ومرورِ الزَّمن.

(د) القدرةُ على النِّضال، ولكنَّنا أكبرُ من ذلك، فلا نفعل.

١١ علام يعودُ الضَّميرِ في قوله : (تعلو به) في السطر الثامن :

(أ) كفاحُنا. (ب) صاعدُ. (جـ) شروقُنا. (د) يوم.

١٢ ما الشعور الَّذى يمكنُ استنباطُه من السطرين الأخيرين في النص ؟

(أ) الحزنُ والألم. (ب) اليأسُ والاستسلام.

(جـ) التفاؤلُ والأمل. (د) حبُّ الطَّبيعةِ والولَعُ بها.

١٣ استنتج في ضوء فهمك النص سمة من سمات مدرسة أبولو ظهرت نتيجة تأثرهم بشعراء المهاجر.

(أ) ظهور العاطفة الجياشة تجاه الوطن وقضاياه.

(ب) حب الطبيعة والولع بها ومناجاتها ومخاطبتها.

(جـ) الإيمان بذاتية التجربة والحنين إلى مواطن الذكريات.

(د) تعميق الوعي الناشئ لديهم نتيجة تضحيات الأجداد.

4 قال إبراهيم ناجى فى قصيدته (ظلام) :

١	لا تَقُلْ لـي ذاكَ نَجـمٌ قـدْ خَـبـا	يـا فـؤادي، كـلُّ شـيءٍ ذهَـبـا
٢	ذلـك الكـوكبُ قـد كـان لعيْـ	ـنيَّ السَّـماواتِ وكـان الشُّهُبـا
٣	كلَّما أهـدتْ شُـعاعًـا خلَّفـتْ	بعـدَه سِـجنـًا ومـدَّتْ قُضُبـا
٤	قلتُ أسلوكِ وكـم مـن طعنـةٍ	بالمُـداراةِ وبالوقـتِ تهـونْ
٥	فـإذا حُبُّـكِ يطغـى مُزبِـدًا	كـدُفوقِ السَّيل طغيانَ الجُنـونْ
٦	وكـذا تمضـي حيـاتـي كلُّهـا	بـينَ يـأسٍ ورجـاءٍ وظُنـونْ
٧	مـا علـى الهـجـرِ مُعيـنٌ أبـدًا	وعلـى النِّسيان لا شـيءٌ يُعيـنْ
٨	لَـم تُعينيني علـى صَرْفِ النـوى	آهِ لـو كنـتِ علـى الدَّهـرِ أعنْتِ
٩	وعجيـبٌ أمـرُ حـبٍّ لـم يَهـنْ	هـوَ لـو هـانَ علـى نفسي لهُنـتِ

بعد قراءتك للأبيات السابقة، حدد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلى:

١ ما القيمة الإيحائية للتعبير في قوله : "لا تقلْ لي ذاك نجمٌ قدْ خَبـا" بالبيت الأول ؟

(أ) تعبير يوحى بثورة الشاعرعلى الحب.
(ب) تعبير يوحى بخمود الحب عند الشاعر.
(جـ) تعبير يوحى باشتعال الحب بقلب الشاعر.
(د) تعبير يوحى بعتاب الشاعر للمحبوبة.

٢ ما التأثيرُ الحقيقيُّ لقضبانِ السجن التى قيدت الشاعر في البيت الثالث ؟

(أ) جعلتْه لا يستطيعُ التَّمتعَ بحريَّته والاستمتاعَ بحياته كغيره.
(ب) قيَّدته عن الخروجِ لأجلِ الانتقامِ لحبِّه الذى طغى عليه منذ زمن.
(جـ) جعلتْه لا يستطيعُ التَّفلُّتَ والهروب من التفكير في محبوبته.
(د) حرمتْه اللِّقاءَ بأهلِه وذَويه وكل أحبابه من حوله.

٣ ما المبدأ الذى تبنَّاه الشاعر في البيت السابع ؟

(أ) النسيان شكل من أشكال الحرية والانطلاق.
(ب) الهجر مضنٍ، والنسيان مستحيل.
(جـ) بالقدرة على النسيان يصبح الفراق عيدًا.
(د) بعد الهجر أصبحت أميرًا في مملكة النسيان.

٤ ما القرارُ الَّذي اتَّخذهُ الشاعرُ في البيت الرَّابع ؟

(أ) قرَّرَ السفر والغربة للاستجمام بعيدًا، فلا يوجدُ غيرُها لنسيان الحبِّ.
(ب) قرَّرَ القطيعةَ والهجرَ فلا يوجد غيرُهما للتَّغلُّب علي هذا الحبِّ العنيد.
(جـ) قرَّرَ النِّسيانَ فليس غيرَه علاجٌ للبعدِ والهجران، وكلُّ شيءٍ يهونُ مع الوقت.
(د) قرَّرَ العودةَ والاعترافَ بضَعفِه ورضوخِه لعذابِ هذا الحبِّ العنيد.

٥ حدِّد التعبير الذى يشمل استعارة تصريحية مما يلى :

(أ) لم تُعينيني على صَرفِ النَّوى.
(ب) يا فؤادي كـلُّ شـيءٍ ذهَـبـا.
(جـ) وعجيـبٌ أمـرُ حبٍّ لم يَـهُنْ.
(د) لا تَقُلْ لي ذاك نجمٌ قـدْ خَبـا.

٦ إذا كنتَ ناقدًا أدبيًّا؛ ما النَّقدُ الَّذي يمكنُ توجيهُه للشَّاعرِ في البيتِ الأخيرِ ؟

(أ) كلمةُ "حبٌّ" تخالفُ تماما الجوَّ النَّفسيَ للشاعر؛ فالشَّاعرُ في حالةِ حزنٍ ويأسٍ شديدين.

(ب) تكرارُ بعضِ الحروفِ والكلماتِ أحدثَ ثِقلًا في الجرسِ الموسيقيِّ (يهن- هو- هان- هنت).

(جـ) البيتُ يحوي بعضَ السَّقَطاتِ النَّحْويَّة، وتكرار المعاني.

(د) قافيةُ البيتِ لم تتَّفق مطلقا مع النَّظمِ الموسيقيِّ للأبيات.

٧ استنتج من خلالِ استخدامُ الشَّاعرِ للكلماتِ التالية : "سجنًا - يأس - النَّوى - آه" سِمة من سماتِ مدرسةِ (أبولو).

(أ) الاتِّصالُ بالطَّبيعةِ والاندماجُ فيها.

(ب) التَّشخيصُ والتَّجسيدُ في الصُّور البيانيَّة.

(جـ) التَّشاؤمُ والاستسلامُ للأحزان.

(د) استعمالُ اللُّغةِ استعمالًا جديدًا.

٨ وضِّح القيمةَ الإيحائيَّة للتَّشبيه في البيتِ الخامس.

(أ) توضيحُ ما في الحبِّ من عطاءٍ فالحب كالبحرِ الَّذي يتَّسمُ دائمًا بالفيض والجود.

(ب) شدَّةُ الحبِّ الَّذي غمرَه إلَّا أنَّ تبعاتِه عليه كانت خليطًا من الرَّجاء واليأس والظُّنون.

(جـ) توضيحُ سمةِ الغدرِ نتيجةَ التَّقلُّبات، وهو ما يشيرُ إلى عواصفِ البحرِ المفاجئة.

(د) توضيحُ مدى اتِّساعِ صدرِ المحبِّ لتقبُّلِ طعناتِ محبوبتِه؛ يُوحي بالتَّحمُّلِ والقدرة.

٩ استنتج العاطفةَ المسيطرةَ على الشَّاعرِ في الأبيات.

(أ) الغضبُ والضِّيقُ؛ من قسوةِ المحبوبةِ وسوءِ معاملتِها له.

(ب) الحزنُ والأسى والمعاناةُ؛ بسبب شعاعِ الحبِّ الَّذي خبا.

(جـ) الشُّعورُ بالغربةِ والضجر والوحدة؛ من قطيعة محبوبتِه.

(د) اللَّومُ والعتابُ؛ لذلك الحبيب القاسي الَّذي لم يرحمْ ضعفه.

١٠ استنتجْ علام يعودُ ضمير الغائبِ (هو) في قولِ الشَّاعر : "هو لو هان على نفسي لهُنت".

(أ) النَّوى. (ب) الدَّهرُ. (جـ) الحبُّ. (د) النِّسيانُ.

١١ ما الَّذي يشيرُ إليه الشَّكلُ العامُّ للقافيةِ في الأبيات ؟

(أ) يشير إلى عدم تمكُّنِ شعراءِ (أبولو) من النَّظمِ الشِّعريِّ الجيد الذي ياكي فحول الشعراء.

(ب) يشير إلى اتِّجاهِ مدرسةِ (أبولو) للشِّعر المرسَل الَّذي ينَّوعُ في البحر الشِّعريِّ.

(جـ) يشير إلى ملمحٍ تجديديٍّ عند مدرسةِ (أبولو)؛ وهو التَّنوعُ في القافية دفعًا للمللِ والرَّتابة.

(د) يشير إلى ملمحٍ تجديديٍّ عند جماعة (أبولو)؛ وهو التَّصرفُ في الأوزان.

(تنبيه)

طلاب الثانوية العامة..

قد يختلف عدد الأسئلة من نص إلى آخر حتى يتسنى لكم التدريب على أكبر قدر من الأسئلة المختلفة..

5 **قال أحمد زكى أبو شادى عن انتشار الفقر فى عصره :**

١	غلبَ الجوعُ فهاتي "المِشَّ" هاتي	لا تقولي: اللحمُ إن أصبرْ سياتي
٢	سادتي أولَى به مُذْ نهبوا	كلَّ حق لي وعاثوا بحياتي
٣	لا تقولي: الدودُ قد أفسده	إنما الدودُ – وإن يُحقَر – لِداتي
٤	حقُّه العيش كحقي ما له	أيّ ذنب غير ذنبي أو أذاةِ
٥	أتُراني في غدٍ مسترجِعا	قوّتي أو طارحًا عني أناتي؟
٦	أسرعي فالوقت قاس صارمٌ	إنّ وقتَ العبد من وقتِ العتاةِ
٧	هذه حالي وذي فلسفتي	وكفاحي بين صبر وصلاةِ
٨	إن يكن جهلي وفقري حجةً	لاضطهادي فأمرُّ الثأر آتِ

(لِداتي : وُلِدوا أو تربوا معي)

بعد قراءتك للأبيات السابقة، حدِّد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلى :

١ حدِّدْ بم برّر الشاعر طلبه للمش طعامًا له على الحقيقة.

(أ) حبًّا "للمش"، وسدًّا لغريزة الجوع بأي طعام.
(ب) رغبةً في إظهار القهر الاجتماعي السائد في عصره.
(ج) إشفاقًا على نفسه التى تتطلع أحيانًا لمثل هذا الطعام.
(د) تواضعًا منه، وإشارة إلى ضرورة تلمّس معاناة الآخرين.

٢ استنتج أسباب الطبقية التي يبغضها الشاعر من خلال فهمك للأبيات :

(أ) بخل الطبيعة بمواردها، وكسل الإنسان وتخاذله.
(ب) سموم الأفكار الهدَّامة التى يتم بثها فى الشعوب.
(ج) الجهل والفقر والنهب المنتشر في زمان الشاعر.
(د) الاضطهاد والثأر وإذلال المستعمر المتواصل.

٣ علام يعود الضمير فى قوله : (حقه العيش كحقي)، وما المغزى الضمنى للبيت الرابع ؟

(أ) الضمير يعود على الجوع – والمغزى إظهار مدى زهده في عرض الدنيا وزينتها.
(ب) الضمير يعود على المش – والمغزى هو التعبير عن تطلعه للحياة الكريمة.
(ج) الضمير يعود على الدود – والمغزى إظهار إيمانه بأن حق الحياة الكريمة للجميع.
(د) الضمير يعود على الفقير – والمغزى إظهار رغبته في السمو بأخلاقه.

٤ حدِّد من خلال الأبيات التفصيلة التى تشير إلى استخدام شعراء مدرسة أبولو للرمز.

(أ) إنما الدود – وإن يُحقَر – لداتي.
(ب) أسرعي فالوقت قاسٍ صارمٌ.
(ج) غلب الجوع فهاتي المش هاتي.
(د) أيّ ذنب غير ذنبي أو أذاة.

مما قيل عن أحمد زكي أبو شادي : "كان أبو شادي أكثر شعراء مدرسته حديثًا في الشعر السياسي".

٥ استدل من خلال فهمك للأبيات على صحة أو خطأ المقولة السابقة :

(أ) المقولة تحتمل الصواب والخطأ، فالبيت الأخير فقط يدعو فيه الشاعر للثورة على الفقر والأمية.

(ب) المقولة خطأ، والدليل أن الشاعر ناقم على المتخاذلين المتكاسلين من أجل الكسب والسعى.

(جـ) المقولة صحيحة، والدليل موضوعه الشعري، وحديثه عن الطبقية التى رسخت وخلفت الجوع والفقر والنهب، ودعوته في البيت الأخير للثأر المرير ممن أذلوه.

(د) المقولة خطأ، والدليل أن موضوع الشاعر يشير إلى ضرورة وقوف المرأة بجانب زوجها فى السراء والضراء، وترسيخ أن ما لم يأت اليوم يأتي غدًا.

– يقول الشاعر معروف الرصافي: (الورس : نبات أصفر)

بكت من الفقر فاحمرّت مدامعها	واصفرّ كالورس من جوع محيّاها
الموت أفجعَها والفقر أوجعَها	والهمّ أنحلَها والغمّ أضناها

– يقول أحمد ذكى أبو شادى :

غلب الجوع فهاتي "المش" هاتي	لا تقولي: اللحم إن أصبر سياتي
سادتي أولى به مذ نهبوا	كل حق لي وعاثوا بحياتي
حقه العيش كحقي ما له	أيّ ذنب غير ذنبي أو أذاة

٦ وازن من حيث الموسيقا الصوتية بين القولين السابقين.

(أ) اعتمد كلا الشاعرين على وحدة الوزن والقافية والموسيقا الظاهرة التى تتمثل في التصريع في أول الأبيات، كما كان للموسيقا الخفية دور كبير في النظم الشعرى.

(ب) اعتمد الرصافى على وحدة الوزن والقافية والمحسنات اللفظية كحسن التقسيم، أما أبو شادى فقد اعتمد على وحدة الوزن فقط ونوّع في قافيته واستخدم الجناس.

(جـ) اعتمد الرصافى على الموسيقا الخارجية واستخدم التصريع، أما أبو شادى فقد اعتمد على وحدة الوزن فقط والموسيقا الخفية واستخدم الجناس.

(د) اعتمد الرصافى على وحدة الوزن والقافية والمحسنات اللفظية كحسن التقسيم، أما أبو شادى فقد اعتمد أيضا على وحدة الوزن والقافية والمحسنات اللفظية كالتصريع.

٧ ميِّز القيمة الفنية لقول الشاعر : «أتراني في غد مسترجعًا قوّتي ؟» في البيت الخامس :

(أ) التعبير عن رغبة الشاعر في استرداد ذاته، والخلاص من ذلك القهر الاجتماعي.

(ب) التعبير عن رغبة الشاعر في سداد ديونه، واسترداد قوته.

(جـ) إظهار شدة معاناة الشاعر من الفقر، وبيان حاجته الماسة إلى كريم العيش المادي.

(د) إظهار حرص الشاعر على مواجهة الطغاة، والتصدي لظلمهم.

٨ مما يدل على استخدام الشاعر لصورة الإطناب بالتذييل بمعناه الرائع :

(أ) غلب الجوع فهاتي المش هاتي.

(ب) إن وقت العبد من وقت العتاة.

(جـ) إنما الدود – وإن يُحقَّر – لداتي.

(د) أيّ ذنب غير ذنبي أو أذاة.

6 فن الرواية

١ ما تعريف الرواية ؟

- هى نوع خاص من القصة تعنى بوجه عام حكاية حدث أو أحداث يقوم بها شخصيات من البشر أو غير البشر سواء أتعين فيها الزمان والمكان أو كانا غير معلومين، كما أنها ليست مقيدة بنوع خاص من اللغة.

٢ ما التغيرات التي طرأت على العناصر التى تتكون منها القصة ؟

- أصبحت جميعها تحاكى الواقع المعيش، وخصّها نقاد الأدب ومؤرخوه فى إنجلترا باسم "الرواية"، وشاع هذا الاسم عَلَمًا عليها منذ النصف الأخير من القرن الثامن عشر.

٣ وضِّح المقصود بمحاكاة الواقع فى الرواية.

المقصود بمحاكاة الواقع :

- أن الأحداث أصبحت من قبيل ما يجرى على الواقع المعيش وإن كانت مُتَخيلة.
- وأن الأشخاص من طينة البشر الذين يعيشون بيننا وليسوا كائنات خرافية لا علاقة لها بدُنيا الواقع.
- ويتحركون فى أماكن محدَّدة من بيئة اجتماعية معروفة كمدينة القاهرة أو حيٍّ من أحيائها أو قرية من قرى الريف.
- وأن الأحداث تقع فى زمن معلوم يُدَل عليه من خلال أحداث تاريخية معروفة أو بذكر أزمنة معينة كالعام أو الشهر أو حتى اليوم فى تضاعيف السرد.
- وأخيرًا فإن التغير الذى أصاب اللغة يتمثل فى أنها أصبحت من قبيل ما يتخاطب به الناس فى الحياة اليومية.
- يضاف إلى ذلك أن تكون ذات حجم كبير نسبيًّا لا يقل فى رأى بعض النقاد عن ٣٠ ألف كلمة أما حدها الأقصى فلا نهاية له.

٤ متى ظهرت الرواية بمعناها الفنى الحديث ؟ وما الروايات الرائدة التى ظهرت ؟

- ظهرت فى أوائل القرن العشرين، ومن الروايات الرائدة رواية "زينب" للدكتور محمد حسين هيكل عام ١٩١٣م، وحظى هذا الفن بإقبال عدد كبير من الكتاب عليه، وبلغ به نجيب محفوظ ذروة الإبداع حتى حصل على جائزة نوبل ١٩٨٨م، ومن أشهر أعماله : "الثلاثية : بين القصرين، وقصر الشوق، والسكرية".

انتظرونا

والمراجعة النهائية كيان

أول يناير ٢٠٢٥م

تدريبات على فن الرواية

١ من التغيرات التى طرأت على فن الرواية مؤخرًا كما فهمت من قراءتك للدرس السابق :

أ أصبحت تميل للواقعية.
ب أصبحت تميل للطول.
جـ أصبحت معقدة ومتشابكة.
د أصبحت فنًا مستقلًا عن الفنون القصصية الأخرى.

٢ ما الدليل على تغير النظرة الفنية للقصة ؟

أ إطلاق اسم محاكاة الواقع على أحداثها.
ب إطلاق اسم الرواية على ذلك النوع الفني.
جـ ترتيب شخصياتها وتشابك أحداثها.
د تقسيم شخصياتها إلى محورية وفرعية.

٣ كيف نستطيع الحكم على واقعية فن الرواية ؟

أ من خلال التقيد بأحداث تاريخية محددة.
ب من خلال محاكاتها للواقع بكل عناصرها.
جـ من خلال حكايتها عن قصص واقعية.
د من خلال واقعية مؤلفها وتوقعاته.

٤ وضِّح التغير الذى أصاب لغة الرواية مؤخرًا.

أ أصبحت تستخدم اللهجة العامية المصرية.
ب أصبحت تستخدم اللهجات الشعبية بالحارات والشوارع.
جـ أصبحت تستخدم لغة صعبة ومعقدة.
د أصبحت تستخدم اللغة المنتشرة بين الناس.

٥ من أبرز الروايات المصرية الرائدة فى المجال الفني رواية :

أ (دعاء الكروان) لطه حسين.
ب (الأيدى الناعمة) لتوفيق الحكيم.
جـ (الثلاثية) لنجيب محفوظ.
د (زينب) لمحمد حسين هيكل.

٦ استنتج الدليل على نجاح فن الرواية المصري عالميًا.

أ حصول العديد من الكتاب على الجوائز العالمية.
ب حصول العديد من الروائيين على مناصب عالمية.
جـ حصول الروايات المصرية على إقبال القرَّاء العرب.
د حصول الروايات المصرية على نسبة مبيعات كبيرة.

٧ تتميز الرواية بأنها تحاكى الواقع ويستلزم ذلك أن تكون الشخصيات ....

أ محورية وثانوية.
ب من الحياة الواقعية.
جـ من خيال المؤلف.
د من الأساطير والخرافات.

٨ يختلف فن الرواية عن فن القصة القصيرة ....

أ فى أنواع الشخصيات.
ب فى المشكلة والحل.
جـ فى لغة السرد والحكاية.
د فى الهدف والمغزى.

٩ إذا وقعت أحداث الرواية فى قرية مصرية فإن ذلك يسمى ....:

(أ) صدق الرواية. (ب) واقعية الرواية. (ج) أمانة الرواية. (د) حداثة الرواية.

١٠ كيف يستدل على محاكاة الواقع الزمنى للرواية ؟

(أ) عن طريق الأحداث التاريخية المعروفة. (ب) عن طريق تسلسل الأحداث.
(ج) عن طريق لغة الرواية والتقويم. (د) عن طريق مكان الرواية وأبطالها.

١١ كيف تطورت لغة الرواية حديثًا ؟

(أ) باستخدام كلمات تراثية وأسطورية. (ب) باستخدام جمل فصيحة وحوارٍ راقٍ.
(ج) باستخدام لغة يسيرة معتادة. (د) باستخدام أسلوب حوار متدرج.

١٢ تعد الرواية فنًّا مطولا ومفصلا، فما الدليل على ذلك ؟

(أ) أن عدد كلماتها محدود ومتنوع. (ب) يمكن حذف بعض مشاهدها.
(ج) تعرض المشكلة بالتفصيل. (د) تقدم الحل وتتدرج فى عرض الأحداث.

١٣ ما الدليل على انتشار الرواية فى الأدب المصرى الحديث ؟

(أ) حصول نجيب محفوظ على جائزة نوبل.
(ب) ظهور عدد من الكتاب والروائيين حديثًا بمصر.
(ج) ظهور رواية زينب عام ١٩١٣م.
(د) معرفة فن الرواية خلال القرن الثامن عشر.

١٤ يقول الدكتور محمد زغلول سلام :

"عمل فني يعالج المؤلف فيه موضوعًا كاملًا أو أكثر زاخرًا بحياة تامة أو أكثر فلا يفرغ القارئ منها إلا وقد ألم بحياة البطل أو الأبطال في مراحلهم المختلفة".

- **ميِّز – مما يلي – العمل الفني الذي تتحدث عنه العبارة السابقة.**

(أ) القصة العامة. (ب) الرواية. (ج) القصة القصيرة. (د) الأقصوصة.

١٥ قال الكاتب الإنجليزي تشارلتن :

"إنه لَمَّا كانت القصة الطويلة هي الفرصة السانحة لعرض الفعل بكل أجزائه ودقائقه كان الكاتب القصصي أبرع وأجود".

- **من خلال المقولة السابقة استنتج الفرق الذي يراه الكاتب بين الرواية والقصة القصيرة.**

(أ) تتسم القصة القصيرة بالإطالة بحيث يستطيع الكاتب عرض جوانب الشخصية المتعددة.
(ب) تتسم الرواية بالإسهاب فالكاتب من أجل محاكاة الواقع يتتبع المشاهد ويصفها وصفًا دقيقًا.
(ج) تتسم الرواية بالتكثيف والإيجاز فلا يمكن حذف كلمة أو جملة أو مشهد حفاظا على البناء الفني.
(د) تتسم القصة القصيرة بالتكثيف والتركيز فهي ليست اختصارًا للرواية بل عمل فني له خصوصيته.

١٦ قال نجيب محفوظ في إحدى رواياته على لسان أحد أبطالها :

"يا له من رجل كريم ! كمال الدين حسين، أما علمت بما فعل ؟ أبَى أن يعتليَ عرش أبيه المتوفَّى في ظل الإنجليز".

- استنتج أحد عناصر الرواية والذي أشار إليه الكاتب من خلال الحوار السابق ولم يصرح به.

(أ) المكان. (ب) الزمان. (ج) الحدث. (د) الشخصية.

١٧ كل العبارات التالية صحيحة عدا واحدة.

(أ) شخصيات الرواية قد تكون متخيلة تعيش في خيال الكاتب فحسب.
(ب) شخصيات الرواية قد تكون شخصيات حقيقية لها وجود في الواقع.
(ج) شخصيات الرواية قد تكون شخصيات خرافية ليست من طينة البشر.
(د) شخصيات الرواية غالبًا ما تكون من طينة البشر الذين نعرفهم.

١٨ اقرأ ثم أجب :

"هو اللغة الوصفية الحكائية التي يصور بها الكاتب الأحداث والشخصيات، ويصف بها الزمان والمكان".

- ميِّز – مما يلي – المسمى الأدبي المقصود بالعبارة السابقة في الرواية.

(أ) الحوار الداخلي. (ب) الحوار الخارجي. (ج) أسلوب السرد. (د) لحظة التنوير.

١٩ اقرأ ثم أجب:

" أصبحت الرواية تحاكي الواقع المعيش بعد منتصف القرن الثامن عشر ".

- أيِّد العبارة السابقة بما تراه صحيحًا.

(أ) أصبحت الشخصيات عناصر بشرية أو غير بشرية.
(ب) يمكن أن يتعين فيها عنصرا الزمان والمكان.
(ج) أصبحت الشخصيات من طينة البشر الذين نعرفهم.
(د) لا تتفق الأحداث مع ما يحدث في الواقع الذي نعيشه.

٢٠ قال أحد النقاد عن ثلاثية نجيب محفوظ :

"إن اختيار أسماء حقيقية للمدن والأحياء والشوارع يعطي للقارئ إحساسًا بأنه يستطيع أن يتحقق من وجوده وأن يذهب إلى زيارة هذه الأماكن بل إنه لو ذهب إلى بين القصرين فسيجد المنزل الذي سكن فيه البطل".

- استنتج من خلال المقولة السابقة سمة من أهم سمات الثلاثية.

(أ) أنها تحاكي للواقع بصورة قوية. (ب) تغلب على لغتها العامية.
(ج) تشابك الشخصيات وتوازيها. (د) يغلب عليها طابع الإسهاب.

٢١ اقرأ المشهد التالي من رواية "بين القصرين" ثم أجب :

بينما جعلت خديجة وعائشة تستحثان الشايين على الفراغ من شربهما لتقرأ لهما الطالع في فناجينهما راح ياسين يتحدث حينا ويقرأ في قصة اليتيمين من مجموعة مسامرات الشعب حينا آخر.

- استنتج – مما يلي – الطريقة التي عالج بها الكاتب الأحداث في الفقرة السابقة مبينًا قيمة ذلك.

(أ) الحوار الداخلي الصامت لأنه يكشف عن دسائس نفس الشخصية وأعماقها.

ب) الحوار الخارجي الصامت لأنه يعمل على كشف جوانب الشخصية تدريجيًا للمتلقي.
ج) الوصف السردي الصامت لأن الكاتب معني بوصف الأشياء والظواهر لا وصف الشخصيات.
د) الوصف السردي المتحرك لأن الكاتب معنيّ بوصف الشخصيات في حياتهم اليومية.

٢٢ يلجأ الكاتب الروائي إلى متابعة بعض المشاهد والشخصيات ووصفها وصفًا دقيقًا من أجل :

أ) التكثيف والتركيز. ب) التشويق والإثارة.
ج) محاكاة الواقع والإيهام به. د) إطالة زمن الرواية.

٢٣ اقرأ المشهد التالي من رواية "بين القصرين" ثم أجب :

"اتجهت المرأة نحو المرآة وألقت على صورتها نظرة فرأت منديل رأسها البني منكمشًا متراجعًا وقد تشعثت خصلاته من شعرها الأصفر فوق الجبين فمدت أصابعها إلى عقدته فحلتها وسوته على شعرها وعقدت طرفيه في أناة وعناية...".

- **كل العبارات التالية صحيحة عدا واحدة.**

أ) استخدم الكاتب اللغة الفصحى في السرد ولم يستخدم العامية.
ب) استخدم الكاتب السرد الوصفي المتحرك لتقريب الشخصية أمام القارئ.
ج) تتبع الكاتب أدق تفصيلات الشخصية لإيهام القارئ بواقعية القصة.
د) حقق الكاتب مبدأ التكثيف والتركيز من أجل الوصول إلى الهدف المنشود.

٢٤ قال نجيب محفوظ :

"إني أعلم أن بلزاك عبقري وهو مبتكر الواقعية كلها لكن لم يكن باستطاعتي أن احتمله وهو يصف مشهدا في ثمانين صفحة".

- **استنتج من خلال المقولة السابقة جانبًا من طبيعة البناء الفني للرواية يفصلها عن القصة القصيرة.**

أ) تتعدد الشخصيات في الرواية و تكون متشابكة أو متوازية.
ب) تتعدد الأماكن في الرواية خلافًا لما في القصة القصيرة.
ج) يطول المدى الزمني في الرواية وقد يمتد ليصل إلى أعوام.
د) تتسم لغة الرواية بالإسهاب من أجل إقناع القارئ بواقعيتها.

٢٥ قال محفوظ في رواية : "قصر الشوق" عند عودة ياسين من غربة امتدت أحد عشر عامًا :

"يبدو الحي كما عهده في طفولته وصباه لم يتغير منه شيء".

- **كل الاستنتاجات التالية صحيحة عدا واحدة.**

أ) المدى الزمني في الرواية محدود وليس طويلًا.
ب) يوصف الزمن في الرواية السابقة بـ "المتغير".
ج) يوصف المكان في الرواية السابقة بـ "الثابت".
د) المدى الزمني في الرواية طويل ويصل إلى أعوام.

٢٦ قال أحد النقاد :

"الروائي هو مبدع العالم القصصي وهو الذي اختار الأحداث والشخصيات، والبدايات والنهايات كما اختار الراوي لكنه لا يظهر ظهورًا مباشرًا في النص القصصي".

- **استنتج – مما يلي – علاقة الكاتب بالراوي في القصة والرواية.**

(أ) الكاتب هو عينه الراوي في العمل القصصي.
(ب) الكاتب يختلف عن الراوي في كل المشاهد.
(جـ) الراوي قد يكون هو الكاتب في بعض المشاهد.
(د) الراوي يجب أن يكون أحد أبطال العمل القصصي.

٢٧ قال الدكتور رشاد رشدي :

"الرواية تصور النهر من المنبع إلى المصب أما القصة القصيرة فتصور دوامة واحدة على سطح النهر".

- **استنتج من خلال المقولة السابقة الفارق الحاسم بين القصة القصيرة والرواية.**

(أ) المدى الزمني في كل منهما. (ب) طبيعة الشخصيات في كل منهما.
(جـ) طبيعة البناء الفني لكل منهما. (د) طبيعة المكان في كل منهما.

٢٨ اقرأ الفقرة التالية من قصة قصيرة لأحد الكتاب العرب ثم أجب :

"يولد الأطفال فيستقلون الحياة بالصريخ، هذا هو المعروف ولكن يروى أن الزين والعهدة على أمه والنساء اللائي حضرن ولادته، أول ما مس الأرض انفجر ضاحكًا، وظل هكذا طول حياته".

- **ميِّز – مما يلي – نوع الأسلوب الذي اتبعه الكاتب في الفقرة السابقة.**

(أ) الأسلوب السردي وضمير الغائب. (ب) الأسلوب السردي وضمير المتكلم.
(جـ) الأسلوب الحواري وضمير الغائب. (د) الأسلوب الوصفي وضمير المتكلم.

- **من خلال دراستك لرواية الأيام ميِّز السبب الذي جعل أحكام الكاتب واقعية وصادقة في مجملها.**

(أ) كتابة القصة بعد وقوعها، وهو شاهد عليها. (ب) كتابة القصة أثناء وقوعها، والتزامه الحيادية.
(جـ) كتابة القصة قبل وقوعها. (د) كتابة القصة متوقعًا حدوثها.

٢٩ اقرأ المقطع التالي من رواية : "زينب" ثم أجب :

- من قصة "عود على بدء" للمازني : "قالت امرأتى ونحن ندنو بالسيارة من طنطا : «بعد زيارة السيد البدوى، مل بنا إلى بيت الشيخة صباح لنسلم عليها» قلت : «لا صباح ولا مساء. الوقت ضيق ...». قالت : «أرجو، لأجل خاطرى ...». قلت : «يا امرأة، ألا تتقين الله فى هذا العبد الصالح الذى سخره الله لخدمتك وخدمة أبنائك» ؟ قالت متهكمة، مستضحكة : «أنت عبد صالح ؟!".

- **استنتج بعد قراءتك للمشهد السابق من القصة الطريقة التي عالج بها الكاتب هذه القصة.**

(أ) السرد المباشر. (ب) الحوار الداخلي.
(جـ) الترجمة الذاتية. (د) الحوار الخارجي.

7 القصة القصيرة

السمات الفنية للقصة القصيرة

٥ عرِّف القصة القصيرة، ثم وضح المرونة التى تتسم بها.

- هى شكل فنى من أشكال القصة يتميز بقصره كما يدل على ذلك اسمها، ومسألة القصر هذه فيها مرونة إلى حد كبير؛ من حيث زمن القراءة قد تُقرأ فى زمن حده الأدنى بضع دقائق، وقد يتضاعف فيبلغ الساعتين، ومن حيث الحجم قد تقل عن ألف كلمة فى حين يصل حدها الأقصى ١٢ ألف كلمة، فإن زادت على ذلك حتى ٣٠ ألفًا عُدَّت روايةً قصيرة.

٦ اذكر الفارق الحاسم بين القصة والرواية.

الفارق الحاسم بينهما : يرجع إلى طبيعة البناء الفنى لكل منهما؛ فالبناء يؤثر بدوره على الشكل المكتوب الذى تظهر فيه كلتاهما كما يلى :

أولًا الروايـــة

- **الشخصيات والأحداث :** تقدم حياةً كاملةً لشخصيةٍ واحدةٍ أو عدةَ حيواتٍ لشخوصٍ متعددين وهى حيوات تتشابك وقد تتوازى أو تتقاطع مع شخصيات أخرى تضمها الرواية.
- **الزمـــن :** يمتد فيها الزمن فيصل إلى عدة أعوام.
- **الأماكـن :** تتعدد الأماكن التى تتحرك فيها.
- **لغة السرد :** تتصف لغة السرد فيها بالإسهاب؛ فالكاتب من أجل محاكاة الواقع أوالإيهام به قد يتابع بعض الشخصيات أو الأشياء أو المناظر ويصفها وصفًا دقيقًا إلى حد الإملال أحيانًا؛ ولهذا يمكن حذف بعض المشاهد أو المقاطع الحوارية دون أن يختل بناء العمل الروائى أو يتأثر على نحو ملحوظ.
- وهي ليست اختصارًا لقصة طويلة كما يتوهم البعض إنما هى عمل فنى يتميز بإحكام البناء.

ثانيـًا القصة القصيرة

- **الشخصيات :** تكون محدودة الشخصيات.
- **الأحـداث :** قليلة الأحداث.
- **المدى الزمنى :** قصيرة المدى الزمنى غالبًا.
- **التعبيــر :** التعبير فيها غاية الإيجاز؛ فكل وصف مقصود وكل عبارة لها دلالتها، وقد رأى "**إدجار آلان بو**" أحد أبرز كتابها الأمريكيين أنه لا يمكن حذف جملة أو عبارة بل كلمة من القصة القصيرة دون أن يتأثر بناؤها، وقد يكون ذلك من قبيل المبالغة والحرص على إحكام البناء لكنها مبالغة لا تنفى الأصل.

٧ علِّل : التركيز فى الوصف والإيجاز فى العبارة يتفق مع ما تهدف إليه القصة القصيرة.

- لأن غايتها الفنية توصيل رسالة إلى المتلقى تتمثل فى فكرة أو مغزى أو انطباع خاص، لكنه بدلًا من أن يقدم أيًا منها بصورة تقريرية مباشرة يعزف عنها القارئ ولا يوليها اهتمامًا يجسده فى حكاية قصصية تحاكى واقع الحياة ؛ فتجذبه إلى متابعتها، والتأمل فيها، والتفكير فيما توحي به.

٨ متى عرف الأدب العربى هذا الشكل الفنى من أشكال القصة ؟ ومَن أبرز رواده ؟

- عرف الأدب العربى هذا الشكل خلال العقد الثانى من القرن العشرين.
- من الأعمال الرائدة فى هذا المجال : قصة "**سَنتها الجديدة**" للكاتب ميخائيل نعيمة، وظهرت ١٩١٤م فى مجموعته "**كان ما كان**"، وقصة "**فى القطار**" لمحمد تيمور ١٩١٧م ضمن مجموعته (ما تراه العيون).

- إثر هذا الكاتب مضى بعض الكتاب فى مصر أمثال شحاتة عبيد وعيسى عبيد وطاهر لاشين، ثم أخذ يتطور على أيدى عدد من الكتاب فى الأجيال اللاحقة وعلى رأسهم نجيب محفوظ ويوسف إدريس ويوسف الشارونى وصنع الله إبراهيم وبهاء طاهر وغيرهم.

تدريبات منهجية على القصة القصيرة

١ نوع من أنواع القصص والحكايات يتميز بقصره ومرونته وتركيزه.

(أ) الرواية. (ب) القصة القصيرة. (ج) المسرحية. (د) السيرة الذاتية.

٢ من السمات المميزة لفن القصة القصيرة كل ما يلى عدا :

(أ) القصر. (ب) التركيز. (ج) المرونة. (د) الإسهاب.

٣ يتراوح طول القصة القصيرة مما يلى :

(أ) أقل من ١٠٠ كلمة حتى ٣٠ ألف كلمة. (ب) أقل من ١٠٠ كلمة حتى ١٥ ألف كلمة.
(ج) أقل من ١٠٠٠ كلمة حتى ١٢ ألف كلمة. (د) أقل من ١٠٠٠ كلمة إلى ما لا نهاية.

٤ يمكن قراءة القصة القصيرة فى فترة وجيزة وذلك بسبب :

(أ) وضوحها. (ب) قصرها. (ج) ترتيبها. (د) سهولتها.

٥ يبرز الفارق الكبير بين الرواية والقصة القصيرة في :

(أ) طبيعة البناء الفني. (ب) الزمن والشخصيات.
(ج) المكان والأحداث. (د) الشخصيات والفكرة.

٦ تستهدف القصة القصيرة تقديم محتواها ومغزاها عن طريق :

(أ) الذكريات والتأمل. (ب) السرد والحكاية. (ج) الخبر والوصف. (د) الأساليب الإنشائية.

٧ من أهم السمات التى تعتمد عليها القصة القصيرة فى سردها:

(أ) الإطالة والإسهاب. (ب) تنويع الأحداث والأماكن.
(ج) استخدام أحداث غير واقعية. (د) محاكاة الواقع فى القصّ.

٨ من أهم الكتاب المصريين للقصص القصيرة :

(أ) نجيب محفوظ والعقاد. (ب) نجيب محفوظ ويوسف إدريس.
(ج) يوسف إدريس والعقاد. (د) المنفلوطى وجبران خليل جبران.

٩ الهدف من عرض القصة القصيرة وحكايتها تقديم فكرة فى صورة .... :

(أ) مجسمة ومتحركة. (ب) نص نثري.
(ج) قصصية وواقعية. (د) حكاية مطولة ومعقدة.

١٠ من المجموعات القصصية ليوسف إدريس :

(أ) كان ماكان. (ب) ما تراه العيون. (ج) أرخص ليالي. (د) الثلاثية.

١١ تتميز الرواية عن القصة القصيرة فى كل مما يلى عدا :

(أ) عدد الشخصيات. (ب) تشابك الأحداث.
(ج) الحجم. (د) السرد.

١٢ من سمات القصة القصيرة والرواية على الترتيب :

(أ) قلة الشخصيات وكثرتها.
(ب) تشابك الأحداث وبساطتها.
(ج) طول العمل وقصره.
(د) لغة السرد وقلة الشخصيات.

١٣ من مميزات الرواية عن القصة القصيرة من حيث الأماكن :

(أ) محدوديتها فى الرواية.
(ب) محدوديتها فى القصة.
(ج) ندرتها فى الرواية.
(د) تنوعها فى القصة القصيرة.

١٤ من الخطأ الذى يقع فيه البعض عند قراءة القصص القصيرة :

(أ) الحكم على كاتبها بالنقل.
(ب) الحكم عليها بالمحاكاة والتقليد.
(ج) الحكم عليها بأنها اختصار لفن الرواية.
(د) الحكم عليها بالغموض وعدم الوضوح.

١٥ نستطيع الحكم على الزمن للقصة القصيرة بأنه زمن :

(أ) موجز جدًّا.
(ب) قصير نسبيًّا.
(ج) طويل يمتد لعقود ودهور.
(د) ممتد وغير منتهٍ.

١ حدِّد مما يلى الفن الأدبى الذى يعتمد على السرد مع الإيجاز والتركيز فى عرض المغزى.

(أ) المسرحية.
(ب) الرواية.
(ج) القصة القصيرة.
(د) السيرة الذاتية.

٢ بالرغم من قصر القصة إلا أنها تتميز بـ ....

(أ) المرونة. (ب) الإيجاز. (ج) الوضوح. (د) الإسهاب.

٣ ما العلة فى قصر حجم القصة مقارنة بالفنون القصصية الأخرى ؟

(أ) تقديمها مغزى أو هدفًا فى صورة تقريرية.
(ب) تقديمها الهدف بصورة مشوقة وأكثر تركيزًا.
(ج) تقديمها الهدف بصورة معقدة ومتنوعة.
(د) تقديمها الهدف بصورة مشوقة ومطولة.

٤ ميِّز - مما يلى - القصة القصيرة عمل فنى يعتمد على :

(أ) رسم كافة جوانب الشخصيات.
(ب) متابعة كافة الأماكن.
(ج) إحكام الربط بين الشخصيات المختلفة.
(د) إحكام البناء والإيجاز.

٥ من أهم السمات التى تعتمد عليها القصة القصيرة فى سردها :

(أ) الإطالة والإسهاب.
(ب) تنويع الأحداث والأماكن.
(ج) استخدام أحداث غير واقعية.
(د) محاكاة الواقع فى القصّة.

٦ قال أحدُ النُّقَّاد :

"تُعَدُّ القصَّةُ القصيرةُ حديثةَ الولادةِ مقارنةً بالأجناسِ الأدبيَّةِ الأخرى؛ كالرِّواية والمسرحِ، ويُلاحَظُ أنَّها لم تأتِ على حسابِ انحسارِ أو تراجعِ غيرِها من الفنونِ الأدبيَّةِ بقدرِ ما جاءت نتيجةً لمتغيِّراتٍ اجتماعيَّةٍ واقتصاديَّةٍ، وما ارتبطَ بها من متغيِّراتٍ عالميَّةٍ".

• استنتجْ من خلال فَهمِكَ للمقولة سببَ ازدهارِ القصَّة مقارنةً بالأجناسِ الأدبيَّةِ الأخرى :

(أ) كثرةُ الكُتَّابِ العربِ، وتنافسُهم على الفوز بالجوائز العالميَّة.
(ب) رغبةُ الكُتَّابِ في التَّعبير عن أنفسهم وأهدافِهم في الحياة.
(ج) اتِّصافُ العصر الحاضرِ بالسُّرعة، وهذا دفعَ الكُتَّابَ إلى اقتحامِ هذا المجالِ.
(د) تنوُّعُ وسائلِ الاتِّصالِ، ورغبةُ النَّاسِ في التَّعرفِ على ثقافات الشُّعوبِ الأخرى.

٧ قال أحدُ النُّقَّاد :

"كان لظهورِ الفنونِ القَصصيَّةِ الحديثةِ في العالمِ العربيِّ عدةُ عواملَ، ولا نُغفِلُ منها الصَّحافةَ ودورَها الكبيرَ، أو التَّرجمةَ وما أفرزَتْهُ لنا".

في ضوء العبارةِ السَّابقةِ، توقَّعْ إسهامَ الصَّحافةِ والتَّرجمةِ في نشأة فنَّي الرِّوايةِ والقصَّةِ القصيرةِ في الأدب العربيِّ :

(أ) أسهمتِ التَّرجمةُ والصَّحافةُ كلتاهما في تنبيه ذهنِ القارئِ العربيِّ لمتابعةِ تلك الفنونِ، والبحثِ عن أيِّ مؤلَّفاتٍ غربيَّةٍ مترجَمةٍ؛ وبالتَّالي أهملَ إنتاجَنا العربيَّ.
(ب) أسهمتِ التَّرجمةُ والصَّحافةُ كلتاهما في نشر فن القصة دونَ مشاركةٍ بمنتج عربيٍّ.
(ج) أسهمتِ التَّرجمةُ في ظهورِ كُتّاب قصةٍ رائعِين، أمَّا الصَّحافةُ فلم يكن لها إلَّا إسهامٌ يسيرٌ.
(د) أسهمتِ التَّرجمةُ في تعرُّفِ الأدباء العربِ على هذا الفنِّ الجديد، كما أسهمتِ الصَّحافةُ في تهذيب تلك الفنونِ، وتقريبِها من القارئ العربيِّ.

٨ قال إدجار آلان بو :

"يتراءى للأديبِ تأثيرٌ موحَّدٌ يبغي تحقيقَه، فيخترعُ من الأحداثِ كلَّ ما مِن شأنِه أن يساعدَهُ على خلقِ هذا التَّأثيرِ، ولا ينبغي للكاتبِ أن يكتبَ في القصَّة بأكملِها كلمةً واحدةً تميلُ ميلًا مباشرًا أو غيرَ مباشرٍ في غيرِ الاتِّجاهِ الَّذي يرمي إليه، وبهذه الطَّريقةِ والمهارةِ والحرصِ تخرُجُ إلى الوجودِ صورةٌ تتركُ في ذهنِ مَن يتأمَّلُها الشُّعورَ بالرِّضا التَّامِّ".

• حدِّد من بين البدائل التالية المفهومَ النقديَّ الَّذي يتَّفقُ مع ما يدعو إليه الكاتبُ :

(أ) يدعو الكاتبُ إلى ضرورة البعد عن التَّقرير والمباشرة؛ لأنَّ هذا لا يتَّفقُ مع الهدف المطلوب من القصَّة القصيرةِ.
(ب) ينادي الكاتبُ بضرورة خروجِ القصَّة القصيرةِ من عباءةِ الرُّومانسيَّةِ، واندماجِها في واقعِها الاجتماعيِّ.
(ج) يدعو الكاتبُ إلى الدِّقَّة في رسم شخصياتِ العملِ القصصيِّ، واختيارِ الشَّخصيَّاتِ الَّتي تحقِّقُ الرِّضا والقَبول عند المتلقِّي.
(د) يدعو الكاتبُ إلى الاعتماد على التَّكثيفِ والتَّركيزِ في عناصر القصَّة القصيرةِ، وخاصَّةً الجانبَ اللُّغويَّ منها.

٩ قال أحدُ النُّقَّاد :

"أجملُ القصصِ وأروعُها تلك الَّتي تقولُ كلَّ شيءٍ، ولا تقولُ أيَّ شيءٍ؛ تلك الَّتي تعطيكَ حالةً فتثيرُ في نفسِك كقارئٍ مشاعرَ تستعيدُ من خلالِها ذكرياتٍ وتصوُّراتٍ وآفاقًا".

• وقال آخرون :

"يجبُ ملاحظةُ مسألةٍ بالغةِ الخطورةِ تتعلّقُ بالبدايةِ والنّهايةِ في القصّةِ القصيرةِ؛ فالبدايةُ لا تُحَتِّمُ الإسهابَ، بل يمكنُ أن تُختصَرَ في جملةٍ واحدةٍ يكونُ كاملُ النّصِّ تفسيرًا لكلِّ كلمةٍ من كلماتِها، أمّا النّهايةُ فهي قطبُ النّصِّ ولبُّه، وفيها رسالتُه ومِفتاحُ ألغازِه، وهي الّتي تُسمّى بلحظةِ التّنويرِ أو التّفجُّرِ أو الانكشافِ كما يقولُ النّقّادُ".

- **من خلالِ المقولتين السّابقتين حدِّد المرادَ بمبدأ التّكثيف والتّركيز الّذي تدورُ عليه البنيةُ الفنّيّةُ للقصّةِ القصيرة :**

(أ) التّركيزُ على هدفٍ واحدٍ ورسالةٍ ضمنيّةٍ واحدةٍ تظهرُ من خلال موقفٍ أو عدّةِ مواقفَ دون الكلامِ على تفصيلاتٍ أو جزئيّاتٍ مشتّتةٍ للقارئ.

(ب) متابعةُ الكاتبِ أحداثَ القصّةِ من وجهةِ نظرِه بصورةٍ تفصيليةٍ تعتمدُ على العُمقِ والتّحليل، مع مراعاةِ منطقيّتِها وصدقِها مع الواقع.

(جـ) كلُّ ما يثيرُ في نفس القارئ ذكرياتِه وتصوُّراتِه من خلال ما يعرضُه الكاتبُ من مختلِفِ الشّخصيّاتِ، وتتبُّع مراحلِها العمريّةِ تتبُّعًا حيويًّا يبتعدُ عن الجمود.

(د) التّشريحُ الدّقيقُ للمواقف الاجتماعيّةِ اليسيرةِ دونَ الخوف من الكثير من التّفاصيل، مع مراعاةِ التّركيزِ على وضوحِ الفكرةِ، والتّصريحِ برسالتِها في مطلع القصّة.

١٠ قال أحد النّقّاد :

"تأتي اللّغة في صَدارةِ كلِّ العناصرِ الّتي تشكِّلُ القصّةَ القصيرةَ وتصوغُها، ولولا أنَّ الرؤيةَ والموضوعَ – من النّاحيةِ الزّمنيّةِ – يسبقان الجميعَ لكانت من فَرْطِ أهميّتِها تتقدّمُ كلَّ العناصرِ".

- **استنتجْ من خلال العبارة السّابقة سببَ أهميّةِ عنصرِ اللّغةِ في القصّةِ القصيرة :**

(أ) تُمثِّلُ الخاصيّةَ الرّئيسةَ في البناء القصصي؛ فاللّغة عنصرٌ مهمٌّ لبثِّ الرّوحِ في القصّةِ وجعلِها كائنًا حيًّا قريبًا من النّاس.

(ب) تُمثِّلُ عنصرًا من العناصر المساعدة للكاتب، لكنْ لا تعدو أهميّتُها التّعبيرَ عن القدرة البلاغية عند القاصّ.

(جـ) تمثل اللغة ذات الجرس الموسيقى الرنان الركيزة الأساسية التى تميز فن القصة القصيرة عن غيرها من الفنون الأخرى.

(د) تُمثِّلُ الأساسَ الّذي ينطلقُ من وعي الكاتبِ؛ حيثُ يختارُ من الألفاظ ما يحقِّقُ هدفَه من القصّة، مع إيثاره للتقرير والمباشرة.

١١ قال أحدُ النُّقّاد :

"كلُّ ما في نسيجِ القصّةِ من لغةٍ ووصفٍ وحوارٍ وسَردٍ يجبُ أن يقومَ على خدمةِ الحدثِ، فيسهمُ في تصويرِ الحَدَثِ وتطوُّرِه؛ حيثُ يصبحُ كالكائنِ الحيِّ له شخصيّةٌ مستقلّةٌ يمكنُ التّعرفُ عليها؛ فالأوصافُ في القصّةِ لا تُصاغُ لمجرّدِ الوصف، بل لأنّها تساعدُ الحدثَ على التّطوُّر؛ لأنّها في الواقع جزءٌ من الحدث نفسِه".

- **في ضوء الفقرة السّابقة ميِّز المعيارَ المناسبَ للحكم على جودة العمل القصصيِّ وطبيعتِه الفنّيّة.**

(أ) تناغمُ العناصرِ الفنّيّةِ وانسجامُها ودورانُها في فلك الشّخصيّات الفنّيّة الّتي يرسمُها الكاتب، دون غيرِه من العناصر.

(ب) انسجامُ عناصر العملِ القصصيِّ كافةً، ودورانُها في فلك المشهدِ القصصيِّ الذي انتقاه الكاتبُ، واختارَ التّركيزَ عليه في عملِه.

ج) نموُّ الأحداث تدريجيًّا، معتمدةً على موهبة الكاتب البيانيَّة، خاصَّةً في استخدام الوصفِ البليغِ واللَّفظة الجزلة.

د) اعتمادُ الحدث القصصيِّ على وحدة الزمان بحيث لا تتعدد فيها الأزمنة، وكذلك يعتمد على وحدة المكان فلا تتعدد الأماكن.

١٢ قال أحدُ النُّقَّاد :

" يُخيَّلُ إليَّ أنَّ العربَ الَّذين عُرِفَ عنهم عشقُهم للقصيدةِ منذُ أقدمِ الأزمانِ يجدون العبورَ من القصيدةِ بطُولِها المحدودِ وموضوعِها الواحدِ إلى القصَّةِ القصيرةِ لمحدوديَّتِها كذلك طولًا وموضوعًا -أمرًا يسيرًا قريبًا إلى النَّفس، وليس يعني هذا بالطَّبع أنَّ القصَّةَ القصيرةَ سهلةُ التَّأليفِ، غير أنَّ البارعين من كُتَّابِ القصَّةِ أكثرُ عددًا وأبعدُ نفوذًا من الروائيين".

- **في ضوء فهمِكَ المقولةَ النَّقديَّةَ السَّابقة، وازنْ بين القصيدةِ الشِّعريَّة والقصَّة القصيرة :**

أ) تختلفُ القصيدةُ العربيَّةُ عن القصَّةِ القصيرةِ في طولِها، وتنوُّعِ موضوعاتِها وأغراضِها الفنيَّة، بخلاف القصَّةِ محدودة الشَّخصيَّات قليلة الكلمات.

ب) تتَّفقُ القصَّةُ مع القصيدة في أنَّ تربةَ الشِّعر هي تربةُ القصَّةِ القصيرةِ من حيثُ القصدُ الشَّديدُ في التَّعبير، ودقَّةُ اختيار اللَّفظة الموحية، ومراعاةُ وحدةِ الموضوع.

ج) تتَّفقُ القصَّةُ القصيرةُ مع القصيدة العربيَّة في سهولةِ إنشائِهما لاعتمادِهما على محدودية الكلمات ووحدة الموضوع.

د) تختلفُ القصَّةُ القصيرةُ عن القصيدة الشِّعريَّةِ في صعوبة إنشائِها لِما تحتاجُه من موهبةٍ فنيَّةٍ كبيرةٍ في رسم الأماكنِ واختيارِ الأحداثِ وانتقائِها.

١٣ قال أحدُ النُّقَّاد:

"الكثيرُ من كُتَّابِ القصَّةِ يظنُّونها روايةً قصيرةً فيحشرون فيها عددًا هامًّا من الشَّخصيَّاتِ، ويلخِّصون العديدَ من الأحداثِ حتَّى لا تتجاوزَ حجمًا محدودًا، ويتوهَّمون أنَّهم كتبوا قصةً قصيرةً".

- **من خلال المقولة النَّقديَّة السَّابقة يمكنُ الحكمُ على القصَّة القصيرةِ والرِّوايةِ بأنَّهما :**

أ) صورتان مختلفتان للفنِّ السرديِّ، لا يجمعُهما رابطٌ فنيٌّ، ولا يشتركان في العناصر الفنيَّةِ الَّتي يعتمدُ عليها الأديبُ.

ب) توأمان متَّفقان تمامَ الاتِّفاق في العناصر الأدبيَّةِ كافَّةً، وفي وسائل التَّعبيرِ وطرقِ السَّردِ الَّتي يعتمدُها الكُتَّابُ.

ج) متفقتان في الأحداثِ والشَّخصيَّات والزَّمان والمكان، لكنْ تختلفُ القصة عن الرواية في كثافة وجودِها؛ لذلك تُعدُّ القصَّةُ اختصارًا للرِّواية.

د) نموذجان مستقلَّان للفنِّ السَّرديِّ، تجمعُهما بعضُ العناصر المشتركةِ، لكنْ لا يمكنُ الحكمُ على أنَّ أحدَهما اختصارٌ للآخر أو تطويلٌ له.

١٤ قال أحدُ النُّقَّاد:

"يغيبُ عن كثيرٍ من الكُتَّابِ أنَّ القصَّةَ القصيرةَ غيرُ المقال؛ فيكثِرون من التَّقرير والتَّعبير المُباشَر عن الفكرةِ والموقفِ، أو يكشفون عمَّا في نفوسِهم، ولا يعلمون أنَّ ما يقدَّمُ في المقالِ بأسلوبٍ أدبيٍّ راقٍ لا يجوزُ أن يقدَّمَ في القصَّة لأنَّها جنسٌ أدبيٌّ آخرُ".

• من خلال فهم المقولة السابقة استنتج الخطأ الّذي يقعُ فيه البعضُ في فهم القصص القصيرة :

(أ) الحكمُ عليها بأنّها اختصارٌ لفنِّ الرِّواية.
(ب) الحكمُ عليها بأنها عمل يقوم على السرد والحكاية.
(جـ) الحكم عليها بأنها تهتم بمحاكاة الواقع.
(د) الحكم عليها بأنها فن يشترط فيه المباشرة والخطابية.

١٥ حدِّد جوانب الاختلاف بين القصة القصيرة والرواية من حيث بناء الشخصية. (دور ثان ٢٠٢١م)

(أ) الشخصيات في القصة القصيرة محدودة يرسم الكاتب أبعادها بصورة مكثفة، أما في الرواية فهي متعددة، ويسهب الكاتب في تفصيلاتها.
(ب) الشخصيات في القصة القصيرة متعددة، ويسهب الكاتب في تناول أبعادها، أما في الرواية فهي محدودة يختصر تفصيلاتها.
(جـ) في الرواية الشخصيات متعددة، ويكثف الكاتب في وصفها، أما في القصة القصيرة فهي متعددة، ويوجز الكاتب تفصيلاتها.
(د) في الرواية الشخصيات محدودة، ويفصل الكاتب أبعادها، أما في القصة القصيرة فهي متعددة، ويوجز الكاتب وصفها.

١٦ يقول أحد النقاد : "القصة القصيرة شريحة موجزة وتلغرافية".

• حدِّد التفصيلة الدقيقة التي تفسر المقولة السابقة.

(أ) القصة القصيرة تنقل الرسالة للمتلقي في تكثيف دون ثرثرة.
(ب) القصة القصيرة سريعة الوصول كثيرة الشخصيات قليلة الأحداث.
(جـ) القصة القصيرة اختصار للرواية يتميز بإحكام البناء والقصر.
(د) القصرة القصيرة يمكن حذف بعض المشاهد منها للوصول إلى الهدف.

١٧ قال محمد تيمور في قصته " في القطار" :

"فنظر إليه الشركسي نظرة ارتياب وقال : حضرتكم تسكنون الأرياف ؟ أنا مولود بها يا بيه. ما شاء الله. جرى هذا الحديث والأستاذ يغط في نومه، والأفندي ذو الهندام الحسن ينظر لملابسه ثم ينظر إلينا ويضحك، أما التلميذ فكانت على وجهه سيماء الاشمئزاز".

• استنتج – مما يلي – سمة اللغة التي استخدمها الكاتب في هذه القصة مدللًا.

(أ) التزم الكاتب في قصته اللغة الفصحى ونأى عن العامية.
(ب) التزم الكاتب في قصته لغة الحياة العادية ونأى عن الفصحى.
(جـ) جاءت لغة الكاتب مزيجًا بين اللغة العامية واللغة الفصحى.
(د) تأثر الكاتب بثقافته الغربية فطغت الألفاظ الأجنبية في قصته.

١٨ "هو اللغة الوصفية الحكائية التي يصور بها الكاتب الأحداث والشخصيات، ويصف بها الزمان والمكان".

• ميِّز – مما يلي – المسمى الأدبي المقصود بالعبارة السابقة في الرواية.

(أ) الحوار الداخلي.
(ب) الحوار الخارجي.
(جـ) أسلوب السرد.
(د) لحظة التنوير.

١٩ أي من المقولات الآتية تمثل النسيج القصصي في القصة القصيرة ؟

(أ) لابد أن تترك القصة القصيرة انطباعًا واحدًا في المتلقي حتى وإن تعددت جوانب المعالجة.
(ب) يجب أن تتحقق وحدة الحدث ووحدة الزمان ووحدة المكان ووحدة الانطباع في القصة.
(جـ) تتعدد الشخصيات في القصة القصيرة ويجب أن تكون معلومة ومن طينة البشر المعروفين.
(د) ينبغي ألا تتعدد الأماكن في القصة القصيرة حتى وإن تعددت الشخصيات فيها.

٢٠ إذا قدم الكاتب قصة قصيرة بطريقة تقريرية مباشرة فإنها تجعل القارئ :

(أ) يوليها اهتمامه. (ب) يفكر فيما توحي به.
(جـ) ينجذب لمتابعتها. (د) يعزف عن متابعتها.

من قصة للمازني : " قالت : «احفر بئرًا» قلت : «إيه ؟ أحفر بئرًا ؟» قالت : «نعم. ماذا يمنع أن تفعل؟» قلت : «يمنع أن هذه أرض مضرسة؛ حشوها حجارة ولا يمكن أن يكون في جوفها ماء» قالت : «من أدراك ؟ إني أعتقد أن في أرضك ماء غزيرًا» قلت : «أما الحرث والزرع فشيء عرفنا أنك تعرفينه؛ وإن كنت لا أدري من أين جاءك هذا العلم، وأما الآبار وحفرها ...» فقاطعتني وقالت: «أظنني أستطيع أن أدلك على موضع العين في هذه الأرض. غدًا في النهار أختبر الأرض" .

٢١ استنتج – مما يلي – الأسباب التي جعلت الحوار ناجحًا في الفقرة السابقة من القصة.

(أ) الحوار جاء طبيعيًّا سلسًا. (ب) الحوار جاء مناسبًا للشخصيات.
(جـ) الحوار جاء مناسبًا للموقف. (د) جميع الخيارات السابقة صحيحة.

- **يقول إدجار ألان بو :**

"في عملية الإنشاء كلها في القصة القصيرة يجب ألا تكتب كلمة واحدة لا تخدم بطريقة مباشرة التصميم الذي خطط من قبل".

٢٢ استنتج – مما يلي – إحدى سمات القصة القصيرة.

(أ) يمكن التخلي عن أي كلمة في القصة القصيرة بسبب الإسهاب الذي يتبعه الكاتب.
(ب) لا يمكن التخلي عن أي كلمة في القصة القصيرة؛ لأن كل كلمة مصوبة نحو معنى معين.
(جـ) البناء الفني للقصة القصيرة لا يتأثر بحذف جملة أو مشهد بسبب الإطالة والوصف الممل.
(د) ليست كل الكلمات ضرورية في بناء القصة القصيرة إذ يمكن حذف بعضها دون خلل في البناء.

- **الدكتور رشاد رشدي :**

"الرواية تصور النهر من المنبع إلى المصب أما القصة القصيرة فتصور دوامة واحدة على سطح النهر".

٢٣ استنتج من خلال المقولة السابقة الفارق الحاسم بين القصة القصيرة والرواية.

(أ) المدى الزمني في كل منهما. (ب) طبيعة الشخصيات في كل منهما.
(جـ) طبيعة البناء الفني لكل منهما. (د) طبيعة المكان في كل منهما

كيفية الإسقاط على متحرر القصة القصيرة

مفهوم القصة القصيرة :

هى عمل فنى يختلف عن سائر الفنون النثرية، فهى ليست مجرد حكاية يذكرها لنا الكاتب، بل هى عمل فنى يتميز بإحكام البناء فى كل عناصره.

معنى إحكام البناء :

تخيّل أن القصة القصيرة بناء يتم تشييده من خلال مجموعة عناصر لا بد أن تتكامل وتترابط حتى يخرج هذا البناء على أكمل صورة، وهذه العناصر هي: (الشخصيات – الزمان – المكان– اللغة – الأحداث – العقدة – النهاية أو الحل). وهذه العناصر لابد أن تتكامل معًا وتترابط حتى تحقق الغاية التى من أجلها كُتبت القصة، وهذا التكامل والترابط يسمونه (**إحكام البناء**).

أولاً الشخصيات

– تتسم بكونها محدودة العدد قليلة نسبيًّا، وهذا ما يتوافق مع غاية القصة القصيرة.

س كيف يمكن تحديد الشخصية الرئيسة للقصة القصيرة ؟

● **نقول** : يمكن ذلك من خلال ملاحظة أكثر شخصية تدور حولها أحداث القصة ويتناولها الكاتب بالوصف، واعلم أن الكاتب قد يُظهر تلك الشخصية صراحة فى بداية القصة، وإن لم يحدث فيمكن استنتاجها من خلال السرد.

س هل يمكن أن يكون الكاتب هو بطل القصة القصيرة ؟

● **نقول** : نعم، كاتب القصة قد يكون هو البطل حينما يتحدَّث عن نفسه فى القصة، وقد يكون أحد شخصياتها، وقد يكون الكاتب هو الراوي للقصة والمحرِّك لأحداثها، أي هو الذى يختار ما يسرده ويتحكم فى مجرى الأحداث.

س كيف يمكن تحديد دور الكاتب فى القصة ؟

● يمكن ذلك من خلال ملاحظة الضمير الذى تُسرد به الأحداث، فإذا استخدم الكاتب **ضمير المتكلم** يكون الكاتب ضمن شخصيات القصة، وإن استخدم **ضمير الغائب** يكون راويَها.

س حدِّد أنواع شخصيات العمل القصصى.

● تنقسم الشخصيات القصصية إلى :

– **الشخصيات الأساسية (المحورية)** : هى التى تقوم عليها القصة، وتعرض الأحداث جوانبها النفسية أو الصراع الذى تواجهه.

– **الشخصيات الثانوية** : تظهر أحيانًا فى أثناء الأحداث للكشف عن جانب من جوانب الشخصية الأساسية، ويتوقفُ نجاحُ القصةِ على مدى قُدرةِ الكاتبِ في رَسمِ الشخصيةِ بدقةٍ.

س هل يُشترط أن يكون بطل القصة القصيرة إنسانًا ؟

● البطلُ في القصةِ لا يُشترطُ أن يكونَ إنسانًا، فقد يكونُ الزمانَ، أو المكانَ، أو الطبيعةَ... إلخ.

وإليك أمثلة تطبيقية على ما سبق....

① قصة (الكنيسة نورت) لإبراهيم أصلان

"... فجأة، تضاء نوافذه النحيلة المتباعدة عبر الفروع والأغصان. حينئذ نهلل جميعًا، فى غناء مُوقّع : «الكنيسة نورت... الكنيسة نورت». ومع ذلك النور المُحمر فى النوافذ والغناء، يطلِق المدفع الرابض عند انحناءة النهر طلقة قوية لها صدى. حينئذ نميل بأجسادنا إلى هناك، ونرى دخانها الكثيف الأبيض وهو يغادر مخبأه، ويروح يسرح كثيفًا على سطح الماء.
والصديق "إدوار الخراط" اتصل يقول : كل سنة وأنت طيب، وأنا سألته عن اسم تلك الكنيسة التى كانت يمكن رؤيتها من إمبابة زمان، وهو قال : إن الزمالك حيث يقيم لا يوجد بها إلا كنيسة العذراء بالمرعشلى.. قلت : لم أعد أراها، قال : ربما أن المبانى حجبتها".

الاستنتاج : شخصيات القصة محدودة (العم منصور – أهالى إمبابة – الراوى – إدوارد الخراط)، ويَجمع بينها شىءٌ واحد هو الارتباط بنهر النيل والترابط والوحدة الوطنية.

- كاتب القصة كان راويَها، وكان أحدَ شخصياتِها أيضًا، وقد أعلن عن نفسه صراحة فى نهاية القصة أثناء حديثه مع صديقه "إدوار الخراط".

② قصة (من أيام الصبا) لمحمود بدوي :

"كنا خمسة من الشبان المتمردين على الجماعة والخارجين على حدود الناس والذاهبين مع مرح الشباب ولهوه.. كنا قد انقطعنا عن المدرسة وتخلفنا عن الرفاق، وسرنا مع نزق الشباب وطيشه فطُردنا من الأهل وحُرمنا من الصحب...".

(نزق الشباب : جهله وحمقه وطيشه)

الاستنتاج: كاتب القصة السابقة حدد خمس شخصيات رئيسة، اتحدوا فى الغاية والهدف والمصير.

- كان الكاتب أحد شخصيات القصة بدليل استخدام ضمير المتكلم فى كلمة (كنا).

ثانيا الزمـــان

س هل يمكن أن تخلو القصة القصيرة من الزمان ؟

- بالطبع لا، فالزمن ركن أساسى فى أية قصة قصيرة ولا تتم إلا به.

س كيف يمكنك تحديد زمن الأحداث ؟

- بعض كُتَّاب القصة القصيرة يصرِّحون فى بداءتها أو فى أثنائها بزمن الأحداث، ولكن فى بعض الأحيان قد يترك الكاتب تحديد الزمن لاستنتاج القارئ وذلك من خلال بعض الدلالات والإشارات أثناء السرد.

س بم تتميز القصة القصيرة من حيث الزمن ؟

- تتميز القصة بقصَر المدى الزمنى لأحداثها غالبًا، فأحداثها لا تمتد فى الزمن كامتداد أحداث الرواية، حتى إننا لنرى أحيانًا أحداث القصة كلها لا تتجاوز بضع ساعات أو بضع دقائق.

- **وإليك الأمثلة التطبيقية.**

③ قصة (الكنيسة نورت) لإبراهيم أصلان

".. ويكون النهر طافحًا والماء مثقلًا بطميه الفوار، وتكون الدنيا صيفًا، والبلح الأحمر طلع...".

الاستنتاج :

حدد إبراهيم أصلان زمن الأحداث عن طريق التصريح بقوله : (وتكون الدنيا صيفًا)، وعن طريق بعض التلميحات والدلائل، مثل : (ويكون النهر طافحًا – الماء مثقلًا بطميه الفوار – البلح الأحمر طلع).

4 قصة (تحت عجلة الحياة) لطاهر لاشين :

"فى يوم الجمعة الماضى حوالى الساعة العاشرة صباحا قابلت صديقى "صبحى" مصادفة فى أحد تلك المقاهى المرصوصة تجاه حديقة الأزبكية والمصادفة هى الوسيلة الوحيدة للقاء ذلك الصديق

الاستنتاج: صرح الكاتب فى بداءة القصة بزمن الأحداث عن طريق تحديد اليوم والساعة أيضًا.

ثالثًا المكـــــــان

س ما المقصود بعنصر المكان فى القصة القصيرة ؟

● لكل قصة مكانٌ تقع فيه أحداثُها، وقد يكون المكان قرية أو مدينة أو شارعًا، وقد ينص الكاتب عليه أو يتركه لاستنتاج القارئ، وقد يكون المكان حقيقيًّا، أو مكانًا صنعه الكاتب من وحى خياله.

س هل للمكان وظيفة فنية فى القصة القصيرة ؟

● نعم ، فالكاتب الجيد هو من يحسن توظيف المكان الذى تقع فيه الأحداث توظيفًا فنيًّا يساعده فى تحقيق غرضه أو توصيل رسالته، لذلك يعتمد عليه الكاتب فى كثير من الأحيان لما له من دور في:

(١) حسم الصراع بين الشخصيات. (٢) الإشارة لبيئة الأحداث. (٣) تحقيق الواقعية والصدق.

(٤) استنتاج طبيعة الشخصيات، ومستواهم الاجتماعى والثقافى... إلخ.

● وإليك الأمثلة التطبيقية:

1 قصة (سنتها الجديدة) لميخائيل نعيمة :

"قرية "يربوب" مشهورة بأمور كثيرة، لكن السبب الذي أنالها المحل السامي فى أعين جارتها من القرى، والقوة التى رفعتها فوق كل قريناتها هو الشيخ "بطرس الناقوس"، أو كما يدعوه أهل القرية والجوار وموظفو المركز الشيخ "أبو ناصيف" ...".

الاستنتاج :

الكاتب فى القصة السابقة صرَّح بأن أحداث القصة تدور فى قرية اسمها "يربوب"، مما يشير عن طريق التلميح إلى أن بيئة القرية بيئة تقاليد وعادات ريفية، وأشار المكان إلى طبيعة شخصيات القصة ومستواهم الاجتماعى والعلمى، كما أشار أيضًا بهذا التحديد إلى واقعية القصة.

2 قصة (عودة التائه) ليوسف السباعى :

"أنا – يا أخى – غريب بينكم، غريب عن دارى، غريب عن وطنى، كم تُقتُ إلى العودة إليكم ! وكم هَفَت نفسى إلى جلسة بينكم ! كم حننت إلى الدور المضيئة، والطرقات الصاخبة، والحوانيت المزدحمة، والعربات، والمركبات، والملاهى، والمسارح ! كم تُقتُ إلى أضواء المدينة، وضجيجها، وعجيجها ! بين رائحة البارود وذرات الغبار المُثار، كان أنفى يتلهّف إلى رائحة يتضوع عبيرها ويفوح، وبين حُلكة الخنادق، وصفرة الرمال، كانت عينى تهفو إلى لون يزهو، أو نور يضيء، كانت بنا إذ نخوض المواقع لهفةٌ إلى الأهل والأوطان".

الاستنتاج :

- الكاتب فى القصة السابقة أشار إلى أن مكان الأحداث هو **أرض المعركة** وكانت بعيدة عن وطنه.
- من خلال السرد نستنتج ملامح شخصية البطل، فهو جندى مقاتل شجاع.

رابعًا اللغة وعنصر التكثيف

- تتسم اللغة فى القصة القصيرة بالإيجاز والتكثيف والتركيز.

س كيف يحقق الكاتب مبدأ التكثيف فى لغة القصة القصيرة ؟

- يقوم كاتب القصة القصيرة بعمل الكثير من المراجعات للغة قصته، فيحذف بعض الأوصاف الزائدة، وينتقى ألفاظًا أكثر دقة ودلالة، حتى يصل فى النهاية إلى غاية التكثيف والتركيز الذى قال عنه **"إدجار آلان بو"**: "إنه لا يمكن حذف جملة أو عبارة بل كلمة من القصة القصيرة دون أن يتأثر بناؤها الفنى...".

س هل يتناقض مبدأ التكثيف مع بعض الأوصاف التفصيلية التى نجدها فى القصة القصيرة ؟

- بالطبع لا، فكاتب القصة مدرك لأهمية عنصر التركيز والتعبير بالإشارة والإيماء دون التصريح المباشر، وعدم الخوض فى تفاصيل قد تُشتّت القارئ، لكنه يُضطر أحيانًا إلى سرد بعض التفصيلات الدالة والهامة التى تساعده فى تحقيق غايته الفنية.

س هل تحتوى القصة القصيرة على حوار ؟

- **نعم**، قد تحتوى القصة على حوار قصير يساعد فى تطوير الأحداث، وفى الكشف عن بعض السمات النفسية للشخصيات. **والحوارُ في القصة نوعان :**

١- **الحوار الخارجي :** وهو حديثٌ يتمُّ بين شخصين أو أكثر، تتضمنه وَحْدةُ الموضوعات والأسلوب والطابع العام، ويجب مراعاةُ استخدام اللغة المناسبة للشخصية فلا يتحدثُ شخصٌ بسيطُ التعلمِ مثلًا بلغة فلسفيةٍ عميقةٍ أو العكس.

٢- **الحوار الداخلي :** وهو حوارٌ بين الشخص ونفسه، أو مناجاة الشخصيةِ لنفسِها، ويسمى (المونولوج الداخلى).

س والآن - عزيزى الطالب - كيف يمكنك معرفة مبدأ التكثيف فى لغة القصة القصيرة ؟

- يمكنك ذلك من خلال التركيز الشديد فى عبارات الكاتب وأوصافه للمكان أو الزمان أو الشخصيات، مع التركيز بصورة أشد على حوار الشخصيات القصصية.

3 قصة (الكنيسة نورت) لإبراهيم أصلان :

> "كانت عائلة العم منصور المسيحي تجاورنا سواءً فى البيت أو فى قعدة الشاطئ، وكانوا يساهمون فى القروش القليلة التى يجمعها الأولاد من أجل تزيين الحارة، ولا يفطرون إلا مع الأذان...".

الاستنتاج :

تحقق تكثيف استخدام اللغة فى الفقرة السابقة من خلال الوصف بكلمة (المسيحي) وما بعدها من أوصاف وأفعال تحققت كلها عن طريق الإشارة والتلميح دون التصريح موضحة أن الوحدة الوطنية قيمة متأصلة فى عراقتها فى وجدان المصريين.

4 قصة (نظرة) ليوسف إدريس:

"... ولستُ أدري ما دار في رأسها (أى رأس الطفلة)، فما كنتُ أرى لها رأسًا، وقد حجبه الحِمل، كلَّ ما حدث أنها انتظرت قليلًا لتتأكد من قبضتها، ثم مضت وهي تُغمغم بكلامٍ كثير لم تلتقط أذني منه إلا كلمة "سِتّى".

الاستنتاج:

لم يذكر الكاتب من كلام الطفلة الذى وصفه بأنه كلامٌ كثيرٌ غيرُ مفهوم إلا كلمةً واحدةً هى كلمة (ستى)؛ فهذه اللفظة كافية للإشارة للقهر والظلم الذى تعانى منه الطفلة، ومدى خوفها من سيدتها.

س هل تَعددُ الصفات لشخصيةٍ ما فى القصة القصيرة يتعارض مع مبدأ التكثيف ؟

● لا، فإن غاية الكاتب من هذه الأوصاف المتعددة هو الإشارة والتلميح لأمر ما فى غاية الأهمية يريد أن يرسخه فى أذن السامع.

خامسًا الأحداث

س بم تتسم أحداث القصة القصيرة ؟

● من شروط القصة القصيرة أن تكون أحداثها قليلة، بل قد تتناول حدثًا واحدًا فقط بالسرد.

س ما غاية الكاتب من سرد أحداث القصة ؟

● غاية الكاتب توصيل مغزى أو فكرة هى الفكرة الرئيسة التى تشغل ذهن الكاتب ويريد أن يوصلها للقارئ من خلال القصة، أو انطباع محدد لدى القارئ، لكن بدلًا من أن يقدمه بصورة مباشرة نجده يعبر عنه فى صورة حكاية قصصية تحاكى الواقع.

س كيف يحقق الكاتب عنصر التشويق فى قصته القصيرة ؟

● عن طريق ترتيب الأحداث ترتيبًا يصل بها إلى مشكلة (عقدة) تجعل القارئ مشوقًا إلى متابعتها حتى النهاية (الحل) أو لحظة التنوير، وبقدر ما يكون الختام مفاجئًا ومرتبطًا بما مضى من القصة، تكون روعته وتوفيقه.

س كيف يمكنك معرفة مغزى القصة أو فكرتها الرئيسة ؟

● المغزى الضمنى هو القيمة التى يريد الكاتب إيصالها من وراء قصته ويمكنك معرفتها من خلال فهم القصة والتنبُّه لأهم الإشارات الواردة فيها، وخاصة الصور التى يستخدمها الكاتب، وكذلك شخصيات القصة، ففى قصة الكنيسة نورت نجد أن الكاتب يهدف إلى بيان عراقة الوحدة الوطنية بين المسلمين والمسيحيين، وكذلك الإشارة إلى المفارقة بين الماضى الجميل والحاضر المزدحم.

مصطلحات غامضة

● قد تجد السؤال الذى أمامك يشمل مصطلح (بؤرة الرؤية)، فلا تقلق منه؛ فهو يقصد الفكرة الرئيسة التى تشغل ذهنَ الكاتب ويريد أن يوصلها للقارئ من خلال القصة.

● قد تجد السؤال الذى أمامك يشمل مصطلح (العدسة الفنية)، ويقصد بها مجموعة الأحداث التى لفتت انتباه الكاتب فى الواقع وركز عليها، أو سردها لنا فى قصته.

مصطلحات فنيـة

والآن – عزيزى الطالب – هناك بعض المصطلحات والمفاهيم النقدية لا بد من معرفتها حتى يمكنك الإجابة بكل سهولة ويسر عنها، ويمكنك أيضًا أن تطبق هذه المفاهيم على أية قصة يضعها أمامك الممتحِن فى نهاية العام، فهيا نبدأ...

أولاً الكم الحركي

● هو مجموعة الأحداث والأفعال المتتابعة التى تقوم بها الشخصيات داخل المشهد القصصى.

(1) قصة (الكنيسة نورت) لإبراهيم أصلان :

"كان أهالى إمبابة يقضون سهراتهم طوال شهر رمضان على طول شاطئه الممتد، يغادرون الحواري وهم يحملون الحصر والأواني، الأولاد يلعبون، وهم يتسامرون ويشربون الشاى، ويجمعون حوائجَهم ساعة السحور ويعودون".

● **الاستنتاج :**

في هذه المشهد القصصى : (غادروا الحوارى – حملوا الأدوات – الأولاد يلعبون – الأهالى يشربون الشاى – يجمع الأهالى حوائجهم – عودة الأهالى ثانية) **هذا ما يسمى : الكم الحركي.**

(2) قصة العاصفة لنجيب محفوظ :

"ولكن انطلق فى الجو طوفان من ريح متضاربة محملة بالأتربة وألوان سرعان ما خضع لها كل شىء... طارت الآنية والأقفاص والكتاكيت من فوق الأسطح وصفقت الأبواب والنوافذ وامتزج الصراخ بالبكاء وتداخل العواء فى النباح فى النهيق ومع كل دقيقة اشتد العنف وتمادى وأفلتت الأصوات من معاقلها : إنه يوم القيامة. لن تجد البيوت فوق الأرض... ها هو الشيطان يكشف عن خبايانا... وكشف العنف الكونى خبايانا وآمن المذعورون بأن النهاية آتية لا ريب فيها...".

● **الاستنتاج :** فى المشهد القصصى السابق تجد كما حركيًا كثيفًا ناتجًا عن العاصفة (طيران الأوانى – تصفيق الأبواب والنوافذ – امتزاج الأصوات...).

ثانياً مفردات الحدث القصصى

● هى العناصر المكونة لمشاهد القصة القصيرة، وهى عبارة عن (نمو الأحداث فى القصة)؛ فإذا سارت الأحداث **سيرًا عاديًا** كانت القصة **ناجحة**، أما إذا **أبطأت** الحركة فإنها تسبب **مللًا** للقارئ، وإذا **أسرعت** فقد تسبب لديه **غموضًا وإبهامًا**.

(3) قصة العاصفة لنجيب محفوظ :

"ولكن انطلق فى الجو طوفان من ريح متضاربة محملة بالأتربة وألوان سرعان ما خضع لها كل شىء...طارت الآنية والأقفاص والكتاكيت من فوق الأسطح وصفقت الأبواب والنوافذ وامتزج الصراخ بالبكاء وتداخل العواء فى النباح فى النهيق ومع كل دقيقة اشتد العنف وتمادى وأفلتت الأصوات من معاقلها : إنه يوم القيامة.لن تجد البيوت فوق الأرض... ها هو الشيطان يكشف عن خبايانا... وكشف العنف الكونى خبايانا وآمن المذعورون بأن النهاية آتية لا ريب فيها...".

● **الاستنتاج :** تجد فيها أن عناصر المشهد هي : **الرياح** التى تضرب بالأنحاء، **والأوانى** المتطايرة و**الأصوات** الصارخة المتداخلة، وتجد أيضًا أن هذه العناصر كلها وقد اجتمعت فى مشهد واحد لكى توصل للقارئ انطباع الخوف والفزع.

ثالثًا الصدق الفنى للقصة

يتحقَّق الصدق الفنى من خلال واقعيتها، أو من خلال التقاط أحداثها وشخصياتها من واقع الحياة المعيش، حتى وإن كانت من صنع خيال المؤلف، ولكى يحقق الكاتب ذلك فإنه يعتمد على تحديد الأماكن والشخصيات ويحدد أسماءها وكذلك يحدد زمان الحدث القصصي.

رابعًا الحبكة الفنية للقصة

وهو ما يصوغه الكاتب ليربط أحداث القصة من البداية إلى النهاية.

خامسًا الصراع الفنى

وهو التشابك والتداخل بين أحداث القصة، ويجب أن تكون طبَعية مقنعة للقارئ.

سادسًا العقدة

وهى تصاعد الأحداث وتأزمها؛ مما يدفع حب الاستطلاع لدى القارئ فيتساءل ماذا سيحدث ؟

سابعًا الحل

وهو ما يدفع به الكاتب الغموض والخفاء لدى القارئ، وتحل فيه العقدة، وينبغي أن يكون الحل نتيجة طبيعية للأحداث، وهناك بعض القصص قد لا تقدم حلًا مباشرًا، وتترك النهاية مفتوحة لخيال القارئ.

ثامنًا الأسلوب

- الذى يستخدمه الكاتب فى القصة يتراوح بين:

أ- الوصـــف : تصوير المكان والشخصيات.

ب- الســـرد : نقل الأحداث والمواقف من صورتها الواقعية إلى صورة لغوية تجعل القارئ يتخيلها كما لو كان يشاهدها.

ج- التحليل : تفسير الأحداث تفسيرًا عميقًا والربط بينها بطريقة غير مباشرة.

د- الحوار : خارجي: وهو ما يجري على ألسنة الشخصيات، وقد يكون داخليًا في نفس الشخصية.

تاسعًا أسلوب السرد

هو الطريقة التى يعتمد عليها الكاتب فى عرض قصته، وتختلف أساليبه وتتنوع من حيث :
(الضمير المستخدم) - (زمن الفعل) - (ترتيب الأحداث).

أولاً من حيث الضمير المستخدم

(أ) ضمير المتكلم : ويعتمد عليه الكاتب حين يكون الكاتب هو بطل القصة، أو أحد شخصياتها.

(ب) ضمير الغائب : ويستخدم حين يكون الكاتب راويًا لأحداث القصة، وشاهدًا على أحداثها.

(ج) ضمير المخاطب : وهو قليل الاستخدام فى القصة القصيرة ويعتمد على مخاطبة القارئ وجعله بطلًا للقصة يتحكم فيه الكاتب. **مثل** : (حين تصحو من نومك مبكرًا ستجد بجوار سريرك كتابًا).

ثانيًا من حيث زمن الفعل

١- السرد التابع : ويكون ذلك حين يستخدم الكاتب الفعل الماضي، ويسمى تابعًا لأن الحكى يكون بعد انتهاء الحدث وتابع له.

مثال : قصة (أمه) ليوسف إدريس :

"في ليلة شتاء وجدها.... ثالث شجرة قبل النفق وجدها. واحدة من أشجار «أم الشعور» القائمة على جسر النيل عند نهاية شارع قصر العيني،... كان قد طفش. مرة أخرى طفش".

٢- السرد الآنى : وذلك حين بعتمد الكاتب على الفعل المضارع فى سرد أحداثه.

مثال : قصة الكنيسة والمسجد لوليد رباح :

"إنهما متقابلان.. تضحك الكنيسة للمسجد أو العكس فيبتسم الآخر منتشيًا... يخرجون سويًّا من الصلاة فيهما فيلتقى الأصدقاء على حب الله.. إن أرادت الكنيسة إصلاحًا فلا تبحث إلا عن مسلم كى يعمرها.. وإن ابتغى المسجد إضافة أو زخرفة لا يجد غير المسيحى كى يقوم بالعمل...".

٣- السرد السابق : وذلك حين يعتمد الكاتب على المضارع المسبوق بما يدل على الاستقبال كالسين أو سوف..

مثال : ليوسف إدريس :

".... ولكن البرد ازداد حتى بدأ يرتعش. سيقضي نصف يومه التالي يبحث له عن خِرَق أو أجولة قديمة تغطيه؛ فالبرد أصبح لا يطاق، مهما قرفص، وحشر نفسه، وألصقها بالجدار الداخلي للشجرة. بل حين راح يحك جسده في الجدار النباتي الناعم بالمقارنة إلى الجدار الخارجي الخشن، لم يواتِه الدفء أبدًا...".

ثالثاً من حيث ترتيب الأحداث

١- السرد المتسلسل :

يعتمد على ترتيب الأحداث ترتيبًا منطقيًا فالحدث الأول يحكيه السارد أولًا ثم الحدث الثانى ثم الثالث، وهكذا، فتبدو القصة متدرجة من البداية، ثم العقدة، ثم الحل فى النهاية، ويستعمل هذا النظام في نصوص اليوميات، أو نصوص السرد التاريخي.

٢- السرد المتقطع :

ويقوم على عدم الالتزام بالترتيب المنطقى لوقوع الأحداث؛ إذ قد يشرع السارد في تقديم الحكاية من آخر حدث، ثم ينتقل بعد ذلك إلى الحديث عن حدث وقع فى بدايتها، ويعتمد فى ذلك على تقنيات كثيرة فى التعامل مع الأحداث؛ منها : الحذف، والاسترجاع، والتلخيص، والوصف.

٣- السرد التناوبى :

يحكى بواسطةِ مجموعة من القصص بالتناوب، تبدأ قصة، ثم تتلوها أخرى، ثم يعاد إلى الأولى، ثم إلى الثانية، وهكذا...ويشترط فيها وجود قواسم مشتركة بين الشخصيات والأحداث

انتبه: هناك ما يسمى بالسرد الخارجي :

يقصد بالسرد الخارجى أن الكاتب يذكر أحداثًا أو تفاصيل أو مشاعر تحدث فى الحياة الخارجية حوله ليصور من خلالها شخصية ما، وهناك ما يسمى السرد الداخلى حيث يعرض فيه أحداثًا تخص الكاتب ذاته ليصور من خلالها شخصيته الخاصة به ودوافعها ومشاعرها وصفاتها.

الكنيسة نورت

التعريف بالكاتب

- إبراهيم أصلان واحد من أبرز كتاب القصة فى الستينيات.
- ولد عام ١٩٣٥م، نشأ وتربى فى حى إمبابة.
- **أشهر أعماله القصصية :** (بحيرة المساء، ووردية ليل).
- **أهم رواياته :** (مالك الحزين، عصافير الجنة، حجرتان وصالة).
- **تكريمه :** حصل على جائزة الدولة التقديرية فى الآداب عام ٢٠٠٣م، وجائزة (كفافيس) الدولية عام ٢٠٠٥م، وقد توفى فى عام ٢٠١٢م.

الجو العام للنص:

- يسرد الكاتب فى هذه القصة بعض مشاهد المجتمع المصرى خاصة فى شهر رمضان المعظم حيث يوضح من خلالها تحقق مبدأ الوحدة الوطنية بين المسلمين والمسيحيين.

النص المقرر

(زمان، كان النَّهر مكشوفًا للعِيان، وزمان... كان أهالى إمبابة يقضون سهراتهم طوال شهر رمضان على طول شاطئه الممتد، يغادرون الحوارى وهم يحملون الحصر والأوانى، الأولاد يلعبون، وهم يتسامرون ويشربون الشاى، ويجمعون حوائجهم ساعة السحور ويعودون.

كانت عائلة العم (منصور المسيحى) تجاورنا سواء أكان فى البيت أو فى قعدة الشاطئ. وكانوا يساهمون فى القروش القليلة التى يجمعها الأولاد من أجل تزيين الحارة ولا يفطرون إلا مع الأذان. وكنا نتبادل ألواح الصاج التى نرص عليها الكعك والبسكويت والغريّبة، ونتبادل حملها إلى الفرن القريب، ونظل حتى الصباح حيث يعود كلٌ منا بألواحه، ونتبادل الزيارة يوم العيد.

من أكثر صور تلك الأيام التصاقًا بذاكرتى، وذاكرة أبناء جيلى من أهالي المنطقة، صورة انتظارنا مدفع الإفطار على شاطئ النهر... كنا نتجمع عشرات الأولاد على الحافة، وكان الشاطئ الممتد ينتهى بانحناءة تحت كوبرى إمبابة الكبير، وداخل هذه الانحناءة كان مدفع رمضان الرابض لا يبين منه شىء؛ لذلك لم نكن ننظر إلى هناك، بل كانت عيوننا مصوبة فى ترقب عبر النهر إلى مبنى شبه مختفٍ وراء الأشجار، هناك فى حى الزمالك. ويكون النهر طافحًا والماء مثقلًا بطميه الفوار، وتكون الدنيا صيفًا، والبلح الأحمر طلع... وتظل عيوننا معلقة بذلك المبنى شبه المختفى... فجأة، تضاء نوافذه النحيلة المتباعدة عبر الفروع والأغصان. حينئذ نهلل جميعًا، فى غناء مُوقّع : «الكنيسة نورت... الكنيسة نورت» ، ومع ذلك النور المُحمر فى النوافذ والغناء، يطلق المدفع الرابض عند انحناءة النهر طلقة قوية لها صدى. حينئذ نميل بأجسادنا إلى هناك، ونرى دخانها الكثيف الأبيض وهو يغادر مخبأه، ويروح يسرح كثيفًا على سطح الماء.

والصديق (إدوار الخراط) اتصل يقول : كل سنة وأنت طيب، وأنا سألته عن اسم تلك الكنيسة التى كان يمكن رؤيتها من إمبابة زمان، وهو قال : إن الزمالك حيث يقيم لا يوجد بها إلا كنيسة العذراء بالمرعشلى.. قلت: لم أعد أراها، قال: ربما أن المبانى حجبتها".

إطلالة على فكر النص

يبدأ الكاتب قصته بالحديث عن عادات أهالى إمبابة زمان، الذين تتجسد فيهم الوحدة الوطنية الأصيلة بادية فى عائلة العم منصور المسيحى الذى يشارك أهل الحارة فى شهر رمضان المبارك، ويظهر كذلك ترابط المجتمع المصريّ قديمًا، لكن الأحوال تغيرت كما يظهر فى نهاية القصة.

التعليق على النص

من أى فنون النثر هذا النص ؟ وما الاتجاه الفكرى للكاتب ؟

- من فن القصة القصيرة، والاتجاه الفكرى هو الاتجاه الوطنى.

ما مدى ارتباط عنوان القصة بمضمونها ؟

- جاء العنوان فى كلمتين (الكنيسة نورت) يحمل رسالة القاص فى إيجاز ويترك انطباعًا لدى المتلقى عن المشاركة الوجدانية بين عنصرى الأمة فى الاحتفال بشهر رمضان.

ما مدى ارتباط القصة بقيم المجتمع وأعرافه ؟

- ترتبط ارتباطًا وثيقًا بقيم المجتمع؛ حيث تُسلط الضوءَ على إبراز التآلف القوى بين أبناء الوطن فى المناسبات العامة.

فيم يشترك أبناء مصر ؟

- فى الأرض واللغة والحوار والرؤى والمستقبل.

ما الذى رصده الكاتب فى هذه القصة ؟

- رصد "الحالة الوطنية" المميّزة التى يتداخل فيها النسيج الإسلامى والمسيحى بصورة رائعة مع قدوم شهر رمضان، ومظاهرها فى القصة :
- أن يحتفل المسيحيون مع المسلمين بقدوم رمضان، وسهراتهم معًا على شاطئ النيل، ومساهمتهم فى تزيين الحارة، وإصرارهم على الإفطار مع الأذان، وتبادل ألواح الصاج وفيها المخبوزات وتبادل حملها إلى الفرن القريب، ثم يبدأ تبادل الزيارة يوم العيد، وفى النهاية تبادل التهنئة من الكاتب "إدوار الخراط" مع الكاتب "إبراهيم أصلان".

فى النص كم حركى ركز عليه الكاتب، اذكره.

- ركز الكاتب عدسته الفنية على أهالى إمبابة وارتباطهم بشاطئ النيل، ومغادرة الحوارى وحمل الأدوات ولعب الأولاد وشرب الشاى وجمع الحوائج فى السحور والعودة للبيوت، وكل ذلك من خلال مصرية الكاتب ابن البلد وقدرته على التصوير.

ما هدف الكاتب من هذه القصة ؟

- عرض صورة رائعة عن عراقة الوحدة الوطنية بين أبناء مصر.

ما المحور الذى تدور حوله تلك القصة ؟

- المحور هو وحدة الشعب المصرى على مر التاريخ ذلك الشعب الذى لا يعرف التفرقة بين مسلم أو مسيحى.

ما الانطباع المأخوذ عن هذه القصة ؟

- الانطباع هو المشاركة الوجدانية لمسيحيِّى الوطن فى الاحتفال بشهر رمضان مع إخوانهم المسلمين.

كيف تحقق عنصر التكثيف فى هذه القصة ؟

- تحقق فى عناصر كثيرة منها: محدودية الشخصيات، وقلة الأحداث، والاعتماد على التكثيف اللغوى فى كلمة (زمان) بما تحمله من دلالات.

بم تميزت القصة من حيث الشخصيات والأحداث والزمن ؟

- تميَّزت قصة (الكنيسة نورت) بمحدودية الشخصيات والأحداث فالمحرك الأساسى للأحداث هو الراوى وتظهر فى نهاية القصة شخصية صديقه المسيحى الشخصية الثانوية؛ للتأكيد على مضمون القصة.
- أما الزمن فقد حدده الكاتب فى أشهر الصيف وقت ظهور البلح الأحمر وتدفق النيل بالطمى الفوار.

تبدو دقة الكاتب فى سرده القصصى، وضِّح.

- بالفعل فلقد رسم لنا لوحة دقيقة وصف فيها النور المحمر فى نوافذ الكنيسة لحظة انطلاق مدفع الإفطار، وما يصدر عنه من دخان أبيض كثيف والمدفع يغادر مخبأه، والدخان يسرح كثيفًا على صفحة مياه النهر العظيم، وغيرها من المشاهد الدقيقة.

قارن الكاتب بين الأجيال، وضح ذلك.

- تم ذلك من خلال شخيصة الكاتب نفسه وشخصية صديقه "إدوار الخراط" فكلاهما خبير بطقوس دينه عارف بعباداته وشعائره، وتنتهى المقارنة إلى ما شهدته مصر من تغييرات حيث ارتفاع المبانى التى يعانى منها الجيل الجديد فقد حجبت رؤية كنيسة العذراء.

ما سمات أسلوب الكاتب ؟

- التحرر من المحسنات البديعية، ووضوح الأفكار، وسهولة الألفاظ، ورشاقة العبارة، والميل إلى الإيجاز والتركيز، واستخدام بعض الألفاظ القريبة من لغة الناس اليومية.

تدريب متحرر على القصة القصيرة

اقرأ النص التالى ثم أجب:

"زمان، كان النّهر مكشوفًا للعِيان، وزمان... كان أهالى إمبابة يقضون سهراتهم طوال شهر رمضان على طول شاطئه الممتد، يغادرون الحوارى وهم يحملون الحصر والأوانى، الأولاد يلعبون، وهم يتسامرون ويشربون الشاى، ويجمعون حوائجهم ساعة السحور ويعودون.

كانت عائلة العم (منصور المسيحى) تجاورنا سواء أكان فى البيت أو فى قعدة الشاطئ. وكانوا يساهمون فى القروش القليلة التى يجمعها الأولاد من أجل تزيين الحارة ولا يفطرون إلا مع الأذان. وكنا نتبادل ألواح الصاج التى نرص عليها الكعك والبسكويت والغريّبة، ونتبادل حملها إلى الفرن القريب، ونظل حتى الصباح حيث يعود كل منا بألواحه، ونتبادل الزيارة يوم العيد.

من أكثر صور تلك الأيام التصاقًا بذاكرتى، وذاكرة أبناء جيلى من أهالى المنطقة، صورة انتظارنا مدفع الإفطار على شاطئ النهر... كنا نتجمع عشرات الأولاد على الحافة، وكان الشاطئ الممتد ينتهى بانحناءة تحت كوبرى إمبابة الكبير، وداخل هذه الانحناءة كان مدفع رمضان الرابض لا يبين منه شىء؛ لذلك لم نكن ننظر إلى هناك، بل كانت عيوننا مصوبة فى ترقب عبر النهر إلى مبنى شبه مختفٍ وراء الأشجار، هناك فى حى الزمالك. ويكون النهر طافحًا والماء مثقلًا بطميه الفوار، وتكون الدنيا صيفًا، والبلح الأحمر طلع... وتظل عيوننا معلقة بذلك المبنى شبه المختفى... فجأة، تضاء نوافذه النحيلة المتباعدة عبر الفروع والأغصان. حينئذ نهلل جميعًا، فى غناء مُوقَّع : «الكنيسة نورت... الكنيسة نورت» ، ومع ذلك النور المُحمر فى النوافذ والغناء، يطلق المدفع الرابض عند انحناءة النهر طلقة قوية لها صدى. حينئذ نميل بأجسادنا إلى هناك، ونرى دخانها الكثيف الأبيض وهو يغادر مخبأه، ويروح يسرح كثيفًا على سطح الماء.

والصديق (إدوار الخراط) اتصل يقول : كل سنة وأنت طيب، وأنا سألته عن اسم تلك الكنيسة التى كان يمكن رؤيتها من إمبابة زمان، وهو قال: إن الزمالك حيث يقيم لا يوجد بها إلا كنيسة العذراء بالمرعشلى.. قلت : لم أعد أراها، قال : ربما أن المبانى حجبتها".

١ استنتج المغزى من قوله : "زمان .. كان النهرُ مكشوفًا للعيان" :

أ تواصل الماضي بالحاضر عبر الصفات المتوارثة.
ب استمرار العطاء المتدفق من النهر والمصريين.
ج نبل الماضي وما اتسم به من ذكريات طيبة.
د قدرتنا في الحاضر على استعادة قيم الماضي.

٢ دلّل من النص على ارتباط أهالي حي إمبابة بنهر النيل في شهر رمضان :

أ وكانوا يساهمون فى القروش القليلة التى يجمعها الأولاد من أجل تزيين الحارة.
ب وكنا نتبادل ألواح الصاج التى نرص عليها الكعك والبسكويت والغريبة.
ج كانت عيوننا مصوبة في ترقب عبر النهر إلى مبنى شبه مختفٍ وراء الأشجار.
د كان أهالى إمبابة يقضون سهراتهم طوال شهر رمضان على طول شاطئه الممتد.

٣ فى النص كم حركى ركزت عليه عدسة أصلان الفنية فى أثناء تصويرها، حدده.

أ مغادرة أهالي إمبابة الحواري، وساعات السمر، وجمع الحوائج ساعة السحور ثم العودة.
ب مجاورة عائلة العم منصور المسيحي لعائلة الكاتب في البيت أو في قعدة الشاطئ.
ج استمرار تذكر الكاتب لصورة انتظارهم ومدفع الإفطار على شاطئ النهر بحي إمبابة.
د اتصال الصديق إدوار الخراط بالكاتب يوم العيد وسؤال الكاتب له عن اسم الكنيسة.

٤ حدِّد نوع اللون البياني في قوله : "ولا يفطرون إلا مع الأذان" في الفقرة الثانية:

أ كناية عن المشاركة الوجدانية، توحي باحترام مُشاعر الصائمين.
ب تشبيه بليغ، يوحي بقوة العلاقة بين المسلمين والمسيحيين.
ج استعارة مكنية، تؤكد قوة الروابط بين المسلم والمسيحي.
د استعارة تصريحية عن عائلة العم منصور، توحي بحبهم للصيام.

٥ استنتج المغزى من سرد مجموعة التصرفات الصادرة عن عائلة العم منصور المسيحي في الفقرة الثانية :

أ الكشف عن الأصول التاريخية لظاهرة احتفال المصريين بشهر رمضان.
ب المقارنة بين الطقوس الإسلامية والطقوس المسيحية المتبعة في الزمن الماضي.
ج الإشارة إلى بعض الجوانب التى تجلي عمق العلاقة بين المسيحيين والمسلمين.
د إظهار ما اتسمت به عائلة العم منصور المسيحي من كرم وسخاء.

٦ حدِّد اللون البياني الذي يوحي بشدة تأثير ذكريات الماضي في نفس الكاتب وحنينه إليها :

أ الاستعارة في : "من أكثر صور تلك الأيام التصاقًا بذاكرتي".
ب الكناية في : "يكون النهر طافحًا".
ج الكناية في : "الأولاد يلعبون وهم يتسامرون".
د الاستعارة في : "كان مدفع رمضان الرابض".

٧ إلى أي مدى نجح الكاتب في توظيف الخيال في التعبير عن فكره في الفقرة الثالثة ؟

أ اعتمد الكاتب على لغة تقريرية كما في المقالات الصحفية.

ب) وظف الخيال المعبر عن الخفاء، كالاستعارة في قوله : "لا يبين منه شيء".
ج) لم يوظف الخيال؛ لعجزه عن تبرير سبب تجمعهم على شاطئ النهر.
د) وظف الخيال المعبر عن الاهتمام، كالاستعارة في قوله : "عيوننا مصوبة في ترقب...".

٨ حدِّد علاقة قول الكاتب : "لذلك لم نكن ننظر إلى هناك.." بما قبله في سياق الفقرة الثالثة :

أ) نتيجة. ب) تعليل. ج) تفصيل. د) توضيح.

٩ مم استمدّ الكاتب بؤرة رؤيته عند سرد القصة ؟

أ) تميُّز المصريين عن غيرهم بما يقيمونه لشهر رمضان من مظاهر احتفال.
ب) ما ساد الحارة المصرية القديمة من تساند اجتماعي في الأفراح والأتراح.
ج) الفرق بين الطرز المعمارية القديمة وما يماثلها في العصر الحاضر.
د) فكرة وحدة الشعب المصري الذي لا يعرف التفرقة بين المسلم والمسيحي.

١٠ كيف نقل الكاتب فكره للقراء في الفقرة الخامسة ؟

أ) باستخدام الأسلوب الخطابي المباشر أبرز الكاتب عمق صلته بإدوار الخراط.
ب) عن طريق الحوار الخارجي قارن بين نبل الماضي وازدحام الواقع الحاضر.
ج) عن طريق الحوار الداخلي كشف عن حنينه إلى الماضي النبيل.
د) بواسطة السرد والوصف أبز عمق الصلة بين عنصري الأمة.

١١ من ملامح الأسلوب الأدبي للكاتب المتحققة في الفقرة الأولى :

أ) الاعتماد على الإطناب بالترادف لتوكيد الفكرة.
ب) توظيف الطباق للمقارنة بين الشيء ونقيضه.
ج) توظيف المحسنات اللفظية لإعطاء جرس موسيقي.
د) استخدام الألفاظ الجزلة المفعمة بالعاطفة.

١٢ تحقق الصدق الفني في القصة السابقة من خلال :

أ) متابعة التفاصيل. ب) موافقتها للواقع.
ج) ملاءمتها للعاطفة. د) تحقق الإيجاز والتكثيف.

١٣ "تعددت مستويات اللغة في النص السابق". ما يثبت صحة تلك المقولة أو يفندها أن الكاتب :

أ) مزج الكاتب بين مستويين؛ فاستخدم "العامية" للسرد، و"الفصحى" للحوار.
ب) اعتمد الكاتب على "اللغة الفصيحة السلسة وبعض من الحية" للسرد والحوار.
ج) اقتصر الكاتب على مستوى واحد "اللغة العامية" للسرد والحوار.
د) مزج الكاتب بين مستويين؛ فاستخدم "الفصحى" للسرد، و"العامية" للحوار.

١٤ ميِّز دور الكاتب "إبراهيم أصلان" في القصة السابقة :

أ) قام الكاتب بسرد الأحداث، كما كان بطلها.
ب) قام الكاتب بسرد الأساطير، وكان هو أحد شخصياتها.
ج) قام الكاتب برواية الإحداث، وكان هو أحد شخصياتها.
د) شارك الكاتب في تحريك الأحداث، كما كان بطلها.

نصوص متحررة على القصة القصيرة

1 اقرأ ثم أجب: (ثانوية عامة دور ثان ٢٠٢٢ م)

(١) وكان (عبده) في حاجة إلى قرشين، فقد أمضى عمره باحثًا عن القرشين... كان في الأصل طبَّاخًا، ولكن الحال لا تدوم على وتيرة واحدة، فاشتغل صبيًّا في ورشة، ثم عمل بوابًا، ثم أسلمهُ عودُه الفارع وساعدُه القوى إلى عربات النقل، فأصبح شيالًا حتى أصيب بالفتق، وكان له صوتٌ قويٌ حين يبيع فيلفت الشارع إلى بضاعته، وعمل سمسارًا وهو في شغل القهاوى عجبٌ، كان يقف في القهوة وحده، فلا يؤخرُ طلبًا أو يكسرُ كوبًا، وكانت له زوجة يسكن وإيَّاها حجرة وحولهما الجيران، ورغم المعارك الصغيرة التي تنشب بين نسائهم وامرأته، فقد كانُوا أناسًا طيبين يواسونه ويقرضونه، وأحيانًا يقترضون منه، والدنيا ماضيةٌ به وبهم تبيعُ لهم العيش بالميزان، وتنقص كل يوم في الميزان.

(٢) كان (عبده) في حاجة إلى قرشين وهذه المرة حاجته طالت، ولم يكن هناك أمل من لفه على معارفه، فيعود بنفس وجهه المقطب العابس ويديه الخاويتين، ويدق الباب فتفتح امرأته فلا يحييها، ولا تحييه وينام على الحصيرة ويسدُّ أذنيه عن لغط (نفيسة) وعن تهديد صاحب البيت، وأنصاف الأرغفة وأرباعها التي يتصدق بها الجيران، والعيدُ قادمٌ والخوخ الذى تتوحمُ عليه، وابنته التي ماتت وعلا صوت (نفيسة) حتى لم يعُد يحتمله وأصبح لا يطيق النظر إلى وجوه جيرانه ورءوسهم المهتزة الآسفة على شبابه وقلة بخته، أو تمنياتهم التي لا يمضغها تحت أسنانه أو يستر بها جسد (نفيسة).

(٣) وفي يوم قالت له (نفيسة) : إن (طلبة) أرسل له، وأحسَّ (عبده) بفرحة فإن أى سؤال في مثل حاله يعنى الأمل، وليكن أملًا كاذبًا، إلا أنه أحسن من لا شيء، وفى التوِّ ذهب إلى (طلبة)، وكان سيد القاطنين في البيت؛ فقد كان يعمل (تمورجيًّا) في المستشفى، ورحب به (طلبة)، وحدثه (عبده) عن أيام مجده وذكرياته، وكان إذا أحس بالنظرات تعبرُ جلبابه المهلهل لا يستريح حتى يتكلم عن حرفةٍ وكأنه يدارى خروق جلبابه، ثم يسخط على الدنيا والزمان والناس، ويتشوق إلى الخير الذي ضاع، ثم أخبره (طلبة) بأن هناك عملا ينتظره فرجع (عبده)، وكأن ليلة القدر فُتحت له.

(٤) وقبل شروق الشمس كان مع (طلبة) أمام قسم نقل الدم بالمستشفى.. وبعد قليل نادوا عليه وأدخلوا ذراعه في ثقب لا يسعُ إلا ذراعه، وخاف عبده ولكنه اطمأن حين وجد على يمينه واحدًا فسأله : هم حياخدُوا قد إيه ؟ وأجاب الآخر وهو يغمغم : أنا عارف بيقولوا نص لتر.... ثم دقوا على ذراعه وهم يقولون : خلاص، ودفعوا له جنيهًا وفوقه ثلاثون قرشًا، وخصموا الدمغة، وكانوا كرامًا فأفطروه، وقبل أن يرجع إلى البيت مرَّ على الجزار فأخد رطل اللحمة، وفات على الخضري فاشترى البطاطس، ودق باب الحجرة وهو يبتسم، وحين فتحت (نفيسة) وجدته محملًا ردت تحيته، وحملت عنه ما في يده، وقد انتابتها خفةً فطبخت وشاعت رائحة (التقلية) في الحجرة، وتسربت إلى أرجاء البيت، وأكل (عبده)، ثم تهوَّر واشترى بطيخة، انتهى الأسبوع وقد صرف كل ما أخذ وفي الميعاد ذهب إلى المستشفى ومد ذراعه وأخذوا منه ما أخذوا وأعطوه ما أعطوه، ولم ينسوا فأطعموه، ودبرت امرأته عيشهم بما يأخذه، وارتاح (عبده) إلى العمل الجديد، فكان (ألسطة) وكان حسادُه كثيرين، وكانت حال امرأته معه على كف عفريت، فحين يُقبل وفى يده ما في يده تبتسم له، وحين ينام طيلة الأسبوع لا تدعه ينام، وإنما تحدثه عن رجليه الرفيعتين، ووجهه الذى يصفر، وتقصُّ عليه في كلمات مبتُورة عابرة ما تقوله نساء (الحته) عنه، وكيف عَايرتها (حميدة) بزوجها الذي يبيعُ دمه، وأحيانًا كانت تهدهد عليه وتشفق وكأنها أمه وتغطيه في الليل، ولا تجعله يتحرك من مكانه أثناء النهار، وكأنه طفل مريض وكان (عبده) يلمس هذا، ويشعر بالمرارة، ولكن ماذا يهمُّ، صحيح إنه كلما أخذوا منه الدم يدوخ وينام بجوار حائط المستشفى، وصحيح

أن الناس تتكلم، ولكن المهمُّ أن وابورهم والع، وإيجارُهم مدفوع، غير أن (عبده) ذهب يومًا إلى المستشفى، ولم يجلسوه أمام الثقب، وإنما نادوا عليه وقالو له : «ما ينفعشى عندك أنيميا».... وفي هذا اليوم نسوا فلم يطعموه... ومن جديد أصبح (عبده) في حاجة إلى قرشين".

١ متى قرر (عبده) بيع دمه ؟

(أ) عندما وجد آخرين مثله يتبرعون بالمستشفى.
(ب) بعد إلحاح زوجته و(طلبة) عليه لبيع دمه.
(ج) حين عجز عن القيام بالأعمال الشاقة.
(د) لما يئس من مساعدة الناس له وانفراج الحال.

٢ استنتج دلالة جملة «وأجاب الآخر وهو يغمغم: أنا عارف:بيقولوا نص لتر» في الفقرة الرابعة.

(أ) المكر والخبث.
(ب) الجهل واللامبالاة.
(ج) الحذر والحيطة.
(د) الثقة والاطمئنان.

٣ استنتج الصورة التي رسمها الكاتب لشخصية (عبده) في القصة :

(أ) عبوس، متشائم، بائس، متذمر دائمًا من ثقل أعباء الحياة.
(ب) مسرف في إنفاقه، يميل للراحة والكسل يستسهل العيش.
(ج) يعيش حياته يومًا بيوم، دون تخطيط يقيه وأسرتَه تقلبات الزمن.
(د) واثق بنفسه، نافر من جيرانه، حريص على زوجته وأصدقائه.

٤ استنتج نوع البيان وقيمته الفنية فى عبارة « تمنياتهم التي لا يمضغها تحت أسنانه ».

(أ) استعارة مكنية أوضحت عدم اكتراثه بتلك الأمنيات.
(ب) تشبيه بليغ يعبر عن زيف الأمنيات وقلة نفعها.
(ج) مجاز مرسل ربط الأمنيات بوسيلة إشباع البطن.
(د) استعارة تصريحية جسدت كراهيته لأمنياتهم الزائفة.

٥ يقول (الزيات) في مقاله «التكافل الاجتماعي» :

«فلو أن كل إنسان أدى حق الله في ماله، ثم استقاد لأريح طبعه وكرم نفسه، فأعطى من فضل، وواسي من كفاف، وأثر من قلة، لكان ذلك عسيًا أن يقرّ السلام في الأرض، ويشيع الوئام في الناس، فتهدأ ضلوع الحاقد، وترقأ دموع البائس، ويسكن جوف الفقير».

- **هات من القصة ما يعد تطبيقًا لمضمون الفقرة السابقة.**

(أ) مسعى (طلبة) في إيجاد عمل لمساعدة عبده.
(ب) مواساة الجيران لـ (عبده) بالأماني التي لا تتحقق.
(ج) تقديم الجيران لـ (عبده) ما يقدرون عليه من طعام.
(د) ترفق الزوجة بزوجها واعتدال مطالبها.

٦ استخرج من القصة استعارة مكنية، وبيِّن سر جمالها.

(أ) فيعود بنفس وجهه المقطب العابس ـ سر جمالها التوضيح.
(ب) كانت تهدهد عليه ويشفق وكأنها أمه ـ سر جمالها التجسيد.
(ج) وفى هذا اليوم نسوا فلم يطعموه ـ سر جمالها التجسيد.
(د) والدنيا ماضية تبيع لهم العيش ـ سر جمالها التشخيص.

٧ قال الأديب في قصته :

«وكانت له زوجة يسكن وإياها حجرة وحولهما الجيران، ورغم المعارك الصغيرة التى تنشب بين نسائهم وامرأته فقد كانوا أناسًا طيبين يواسونه ويقرضونه، وأحيانا يقترضون منه، والدنيا ماضية به وبهم».

- قال (إبراهيم أصلان) في قصته «الكنيسة نورث» :

«وكانت عائلة العم منصور المسيحى تجاورنا سواء فى البيت أو فى قعدة الشاطئ، وكانوا يساهمون في القروش القليلة ... من أجل تزيين الحارة، ولا يفطرون إلا مع الأذان، وكنا نتبادل ألواح الصاج».

• وازن بين العبارتين السابقتين من حيث دلالة الألفاظ على رؤية الكاتب :

(أ) ركزت ألفاظ أصلان «العم - المسيحى - تجاورنا - يساهمون - لا يفطرون - نتبادل» على إبراز فكرة الوحدة الوطنية في حين لم تبرز ألفاظ الأديب رؤية واضحة لفكرته في النص.

(ب) أبرزت ألفاظ الأديب «حجرة - المعارك - طيبين - يواسونه» واقعية شاملة للمكان والعلاقات وفكره المساواة في الفقر، أما ألفاظ أصلان فقد ركزت على ما يخدم فكرة الوحدة الوطنية.

(ج) أوضحت ألفاظ الأديب «الحجرة - معارك - ماضية» نظرته المتشائمة تجاه الواقع، بينما اقتصرت ألفاظ (أصلان) على ايجابيات الواقع.

(د) أبرزت ألفاظ الأديب رؤيته الظاهرية للواقع دون تعمق، لكن أصلان استخدم ألفاظ «قعدة - الحارة - الصاج» للربط بين الوحدة الوطنية وطبيعة البيئة الشعبية.

٨ بيِّن مدى ملاءمة الألفاظ التى استخدمها الكاتب لمقومات الفن الأدبي للنص.

(أ) اتسمت الألفاظ بالإيجاز وصدق التعبير وتنوعت بين الفصحى والعامية.

(ب) تميزت الألفاظ بالسهولة والطابع الموسيقى لغلبة المحسنات الصوتية عليها.

(ج) غلب عليها الإسهاب والتطويل والتكرار لرسم صورة واقعية واضحة.

(د) سيطر الخيال والمجاز على الألفاظ للتعبير عن الحالة الشعورية للشخصيات.

٩ دلِّل من خلال قراءتك للقصة على ارتباط كاتبها بواقع المجتمع.

(أ) سلط الضوء على تفكك الحياة الأسرية من خلال «يسكن وإياها حجرة، المعارك الصغيرة التى تنشب بين نسائهم وامرأته».

(ب) أبرز مشكلة البطالة من خلال «كان يعمل تمورجيًّا، حدثه عبده عن أيام مجده وذكرياته، لا يستريح حتى يتكلم عن حرفة».

(ج) تناول مشكلة البطالة من خلال «في حاجة إلى قرشين، حاجته طالت، يديه الخاويتين، يتشوق إلى الخير الذي ضاع».

(د) ألقى الضوء على التفكك الأسرى من خلال «وجدته محمملًا ردَّت تحيته، قد انتابتها خِفة فطبخت، قد صرف كل ما أخذ».

2 اقرأ ما يلى ثم أجب عما يليه : (اختبار ث.ع علمى ٢٠٢١)

(١) تنهَّد (سامي) في ارتياح تمازجه اللهفة وهو يغلق الباب بعد الغداء، وجلس إلى مكتبه، وأحاط بذراعيه كراسته واستوثق أن أحدًا لن يعكر عليه وعلى صديقيه خلوتهم ساعات، وهذان صديقاه ممددين على السرير يراقبانه، وتردد (سامي) قليلًا... ثم قال : أتحبان أن أبدأ بالقصة الطويلة أم بالأقاصيص ؟ قال (مفيد) : ابدأ كما تحب. وقال (محمود) : لنبدأ بالطويلة.

(٢) بدأ يقرأ مضطرب النبرات، ولكنه ما لبث أن انساب فى طلاقة، ومضت عيناه بين السطور لا تضلان ولا تخجمان، لقد نسى صديقيه، وأنه ينتظر حكمهما على ما كتب وتراءت له صور تلك القرية النائية التى قضى بين أحضانها طفولته وشبابه، ورأى صباحها الندى ورأى ضحاها المتلألئ المفعم بأنفاس الطبيعة، ثم رأى فرن الناحية وقد تجمعت النساء حوله، وأمينة جالسة أمام لهبه، وقد سرت حمرة الدم فى وجهها الشاحب، وامرأة عمها تنظر إليها بحقد وحسد، ثم رأى (فرحات) ابن الشيخ (عزب) بقال القرية كالديك الصغير وهو واقف فى الدكان يتحدث إلى صاحبه، شخوص القصة تنبثق أمام عينى (سامي)، وفى صدر كل منهم قصة ولكن شفاههم مطبقة لا تقول شيئًا... كيف استطاع أن ينفذ إلى نفوسهم ؟ كيف تنبأ بحركاتهم وأقوالهم ؟ ولماذا لم يتخيل نفسه فى بعض المواقف ؟ كان يستطيع أن يتحدث عن نفسه ويصور أفكاره وأحلامه فى يسر وسهولة، ذلك خير من أن يتدسس إلى نفوس الناس متطفلًا غريبًا !.

(٣) حتى إذا أنهى قصته رافعًا عينيه إلى صديقيه فانحدر إليه (مفيد) يهز كتفى صاحبه، كيف كتبت هذا؟ وشعر (سامي) برغبة عنيفة فى أن يلقى بنفسه على صدر صديقه، ويبكى ملتمسا الرأفة، فقد سولت له نفسه أن يقبض على الحياة... يالغروري! لست إلا صبيًّا متبجحًا. كان شعور (سامي) أشبه بشعور طفل يضبط وهو يعبث بشيء نفيس. وعاد (مفيد) يصيح: هذا هو الأدب الذى نبحث عنه! لقد غصت فى أعماق النفس المصرية! لقد صورت الريف تصويرًا صادقًا عميقًا، ألم تكن تقول أن الأدب يجب أن يرتكز على الواقع الجلف الغليظ ليبنى عليه مثالية الصورة ومثالية الفكرة؟ إن قصتك فتحت هذا الباب.

(٤) كانت تتردد بين صدر (سامي) وحلقه ضحكة لم تخطر فى خياله؛ لقد كتب قصصًا كثيرة، وجمع صاحبيه لمثل هذه القراءات، وسمع منهما ألذع النقد وأوجعه فلم يرحماه قط، ولم يجاملا الصداقة على حساب الأدب ! إذن (فمفيد) لا يجامله الآن ! أما (محمود) فقال : هذه القصة أحسن من كل ما كتبه (توفيق الحكيم)، وسكت فى حيرة مباغتة، فقد بدا له بعد هذا الحكم أن هذا التطاول لن يفيده وصاحبيه إلا شعورًا بالصغر.

١ ما سبب اجتماع الأصدقاء الثلاثة فى غرفة سامي ؟

أ) مساعدته فى كتابة قصته الجديدة عن الريف.
ب) إبداء الرأى فى القصص التى ألفها مؤخرًا.
ج) الاستمتاع وتمضية وقت الفراغ فى سماع القصص.
د) الاسترخاء وأخذ قسط من الراحة بعد تناول الغذاء.

٢ استنتج دلالة عبارة : "حتى إذا أنهى قصته رافعا عينيه إلى صديقيه" فى الفقرة الثالثة.

أ) الترقب والقلق فى انتظار سماع رأى صديقيه.
ب) الاستعطاف والرجاء ألا يكونا قاسيين فى حكمهما.
ج) التحقق من رغبة صديقيه فى سماع القصة الثانية.
د) التأكد من انتباه صديقيه أثناء قراءته للقصة.

٣ استنتج علاقة عبارة : "هذا هو الأدب الذى نبحث عنه" بما جاء بعدها فى سياق الفقرة الثالثة.

(أ) العبارة حكم، وما بعدها شرح مبرراته وحيثياته.

(ب) العبارة سبب وما بعدها نتيجة لها.

(جـ) العبارة حكم، وما بعدها يعد استدراكًا على الحكم.

(د) العبارة إجمال وما بعدها تفصيل.

٤ بيِّن القيمة الفنية للتشبيه فى قوله : «كان شعور (سامي) أشبه بشعور طفل يُضبط وهو يعبث بشيء نفيس» فى الفقرة الثالثة.

(أ) إبراز المشاعر المضطربة للأديب وهو يسترجع صورًا وأحداثًا من الماضى عاشها فى قريته.

(ب) تأكيد اعتزاز الكاتب بموطنه الذى نشأ فيه، وحمل ذكرياته فى عقله ووجدانه.

(جـ) إضفاء الحركة والحيوية على الصورة؛ ليعايش المتلقى معاناة الأديب فى التعبير عن الواقع.

(د) إظهار تأثير مرحلة الطفولة فى تشكيل وجدان الكاتب وأفكاره.

٥ قال مفيد : «هذا هو الأدب الذى نبحث عنه ! الأدب يجب أن يرتكز على الواقع الجلف الغليظ ليبنى عليه" أما محمود فقال : «هذه القصة أحسن من كل ما كتبه (توفيق الحكيم)".

• دلِّل من خلال المقولتين السابقتين على موضوعية نقد مفيد، فى مقابل ذاتية نقد محمود.

(أ) مفيد ترك سامى يبدأ بما يحب، أما محمود فقد طلب منه البدء بالقصة الطويلة.

(ب) محمود تأخر فى التعبير عن رأيه، أما مفيد فقد سارع فى إظهار إعجابه بالقصة.

(جـ) محمود قارن كتابة سامى للقصة بأدب توفيق الحكيم، أما مفيد فلم يظهر إعجابه بتوفيق الحكيم.

(د) مفيد احتكم فى نقده على معيار أدبى محدَّد، أما محمود فلم يحدِّد معيارًا لحكمه.

٦ استخرج من النص استعارة مكنية، وبيِّن قيمتها الفنية.

(أ) "لستُ إلا صبيًّا متبجحًا"، توحى بالجرأة، والإقدام على غير المألوف.

(ب) "قضى بين أحضانها طفولته وشبابه"، توحى بشدة تعلقه وسعادته بها.

(جـ) "كان شعور سامى أشبه بشعور طفل يضبط وهو يعبث"، توحى بالاضطراب والقلق الذى أصاب سامي.

(د) "وهذان صديقاه ممددين على السرير"، توحى بالاسترخاء والترقب.

- قال الأديب : «تراءت له صور من تلك القرية النائية التى قضى بين أحضانها طفولته».
- وقال أصلان فى قصته «الكنيسة نورت» : «كان أهالى إمبابة يقضون سهراتهم طول شهر رمضان على طول شاطئه الممتد، يغادرون الحوارى وهم يحملون الحصر والأواني».

٧ وازن بين العبارتين السابقتين من حيث قوة دلالة الألفاظ على عاطفة الكاتب.

(أ) ألفاظ الأديب : «تراءت، وأحضانها، وأنفاس» أقوى دلالة على عاطفته تجاه القرية مما استخدمه أصلان تجاه حِى إمبابة.

(ب) لفظتى الأديب: «تراءت، نائية»، ولفظة « يغادرون» عند أصلان دلت على عاطفة اغترابهما عن المكان.

(جـ) ألفاظ أصلان : «إمبابة، الحواري، الشاطئ» أقوى من ألفاظ الأديب فى إبراز عاطفة الحنين للطفولة.

(د) لفظتى أصلان : «الحصر، الأواني»، عكستا حنينه للقرية، أما ألفاظ الأديب فهى مجرد وصف ظاهرى يخلو من العاطفة.

3 كتب توفيق عوَّاد فى قصة (الحمَّال الصغير) :

(١) كلفتنى امرأتى أن أنزل إلى السوق وأشترىَ لوازم البيت، فما كِدت أذهب إلى سوق الخضَر حتى ازدحم حولى الحمَّالون وأكثرهم بين السابعة والعاشرة، وهم مكشوفو الرؤوس، ممزقو الثياب، حُفاة يدهسون الحصى منذ ولادتهم، فالطبقة السفلى من أقدامهم نِعال يابسة سميكة لم يدفعوا لها ثمنًا ولا احتاجوا يومًا إلى تبديلها، وعلى ظهورهم سِلال ضخمة، السَّل الواحد يسع اثنين منهم، تزاحموا حولى وتدافعوا، وكل واحدٍ منهم يرفع عينه ويتوسل : أنا، أنا ...

فالتفتُّ إلى صبى بقِى بعيدًا عن الزحام : لهزاله وعجزه فأشفقت عليه وأشرت إليه أن يدنو، وجعلتُ أدورُ فى السوق والحمَّال الصغير يتبعنى بسلّه الكبير، وأنا أضع فيه متطلبات البيت من الخضر.

(٢) انتهينا من الشراء وأردت الرجوع إلى المنزل ومنزلى بعيد عن سوق الخُضر، فإذا أمشيتُ الحمَّال إليه استغرق ذلك ثلاثة أرباع الساعة، فعرضت على الحمَّال أن يركبَ معى الأتوبيس على أن أخصمَ له من أجره ثمن التذكرة وكان ثلث الأجرة تقريبًا، لكنه فضَّل أن يمشىَ وأن يُبقِى له الأجرة كاملة، واتفقنا على أن أسبقه أنا فى الأتوبيس، وأن أنتظره فى المحطة الفُلانية حتى يصل.

(٣) انتظرتُ على المحطة ساعةً كاملةً ولم يأتِ الحمَّال، فساورتنى الشكوك بأمانته، وخطر لى ألفُ خاطرٍ أن أذهب إلى الشرطة وأبلغ عنه، أو أن أذهب إلى السوق وأبحث عنه بنفسى حتى إذا رأيته انتقمتُ لنفسى... وبينما أنا فى هذه الأفكار إذا بى أرى حمَّالى الصغير، فأسرعت إليه وأنا أدمدمُ، فما كدت أدنو منه حتى رأيته ينوء تحت حمله ويرفع إلىَّ عينين مُحْمَرّتين باسمتين كأنه يعتذر عن تأخُّره، وكان ظهره مقوَّسًا وركبتاه تصطكان وأوداجه تنتفخ، ولعله أراد أن يستعجل فصبَّ آخر جهده، وقدَّم رِجْلاً فى خطوة كبيرة، ولكنه لم يستطع فوقع على الأرض تحت السَّل، وسقطت كل البضاعة، فقام وقد جرح وجهه فلم يعره اهتمامًا وجعل ينفجر بالبكاء...

(٤) ولم يكن ينظر إلىَّ من خوفه... وليته نظر؛ فقد جمدتُ جمودًا غريبًا وانحل كل غضب فى نفسى انحلال الملح فى الماء، ثم اقتربت منه وأخرجت من جيبى منديلاً ومسحت الدم عن وجهه، ثم طمْأنتهُ، وانصرفتُ أجمع ما وقع على الأرض وأعيده إلى السَّل، ثم هممت أن أرفعه فهالنى ثِقله، لكنى انحنيت ورفعته فوق ظهرى ومشيت به، وكنت قد اقتربت من المنزل، فبهت الحمَّال الصغير وأخذ ينادينى.. وحين وصلنا إلى البيت أعطيته ما اتفقنا عليه من أجرة فأخذ يعدُّها وهو لا يصدق، ثم نظر إلى وضحك فى وجهى وتناول السَّل وعاد يركض إلى السوق ركضًا، والسَّل يرقص على ظهره من الفرح.

(أدمدمُ : أتحدث بكلام غير مفهوم)

بعد قراءتك للأبيات السابقة، حدِّد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلى :

١ ما السبب الذى جعل الكاتب يظن فى الحمَّال الصغير الظنون ؟

(أ) تأخر الحمَّال عن الوصول للمكان المتفق عليه.
(ب) هيئة الحمَّال وملابسه البالية التى يبدو منها الفقر.
(ج) طمع الحمَّال فى الأموال التى أعطاها الكاتب له.
(د) جهل الحمَّال بالمكان الذى سيذهب إليه الكاتب.

٢ ما دلالة قول الكاتب : "رأيته ينوء تحت حمله" فى الفقرة الثالثة ؟

(أ) تعبير يدل قلة خبرة الحمَّال بمهنته.
(ب) تعبير يدل على طول المسافة التى سارها الكاتب.
(ج) تعبير يدل على قهر الكاتب للحمَّال.
(د) تعبير يشير إلى ثقل الحمل مقارنة بسن الصغير.

٣ استنتج العلاقة بين قول الكاتب : "فوقع على الأرض تحت السَّل، وسقطت كل البضاعة" ثم قوله : "انحل كل غضب فى نفسى انحلال الملح فى الماء".

(أ) الأولى نتيجة، وسببها ما ورد فى الجملة الثانية.
(ب) الأولى سبب، والثانية نتيجة مترتبة عليها.
(جـ) الثانية نفى لما ورد فى الأولى.
(د) الثانية دليل على صدق الأولى.

٤ وضِّح نوع الخيال فى قوله : "والسَّل يرقص على ظهره" موضحًا قيمته الفنية فى الفقرة الأخيرة.

(أ) السلّ : مجاز مرسل عما فيه علاقته الحالية، ويوحى بالإيجاز والدقة فى الوصف.
(ب) استعارة مكنية، وتوحى بخفة السلّ وفرحة الحمَّال بأجرته.
(جـ) تشبيه بليغ، ويوحى بالسعادة التى غمرت الحمَّال.
(د) كناية عن فرحة الوصول للمكان المراد، وتوحى بفرحة التخلص من الحمل.

٥ استنتج موطن العقدة الفنية فى هذه القصة القصيرة.

(أ) وقوع الحمَّال فى حيرة ركوب الأتوبيس أو السير.
(ب) تأخُّر الحمَّال عن الكاتب ومساورته الشكوك.
(جـ) هل يتقاضى الحمَّال أجرته من الكاتب أم لا ؟
(د) وقوع الكاتب فى حيرة اختيار الحمَّال المناسب.

- يقول الكاتب :

"فعرضت على الحمَّال أن يركب معى الأتوبيس على أن أخصم له من أجره ثمن التذكرة".

٦ اقترح تصرفًا أخلاقيًا يقوم به الرجل تجاه الحمَّال، خلاف ما ذُكر فى القصة، مبررًا اقتراحك.

(أ) يسير مع الحمَّال دون الحاجة لركوب الأتوبيس وبذلك يكون قد احتفظ بأجرة الأتوبيس، وأمن على سله، وكذلك مارس رياضة المشى.
(ب) يأخذ السل بما فيه ويركب الأتوبيس بمفرده، ويعطى للحمَّال نصف أجرته، ويتركه ليبحث عن عمل آخر فى السوق.
(جـ) يدفع له ثمن التذكرة دون الخصم من أجرته ليضمن أمن السَّل؛ كما أن وجود الحمَّال معه فيه تحقق لسرعة الوصول، والبعد عن الريبة والشك فى الحمَّال.
(د) يجعل الحمَّال يركب الأتوبيس بالسل، ويدفع له الأجرة، ويأمره بالانتظار فى المحطة الفلانية، ويسير هو على قدميه مضطرًا حتى يتقابلا فى المحطة.

٧ استنتج - مما يلى - الوسيلة الفنية التى استخدمها الكاتب فى الفقرة الثالثة لجعل القارئ يعايش أفكار الرجل وخواطره.

(أ) الحوار القصصى الخارجى الذى دار بين الرجل والحمَّال الصغير.
(ب) الوصف الخارجى للحمَّال، والحوار الداخلى بين الرجل وذاته.
(جـ) الإلقاء المباشر والخطابى؛ ليوصل فكره ومشاعره إلى القراء.
(د) الجمع بين الحوار الداخلي والخارجي في سرد الأحداث.

٨ قال الدكتور رشاد رشدي :

"الرواية تصور النهر من المنبع إلى المصب، أما القصة القصيرة فتصور دوامة واحدة على سطح النهر".

- استنتج من خلال المقولة السابقة الفارق الحاسم بين القصة القصيرة والرواية.

(أ) المدى الزمني في كل منهما.
(ب) طبيعة الشخصيات في كل منهما.
(جـ) طبيعة البناء الفني لكل منهما.
(د) طبيعة المكان في كل منهما.

- قال إبراهيم أصلان :

"كنا نتبادل ألواح الصاج التى نرص عليها الكعك والبسكويت والغريبة، ونتبادل حملها إلى الفرن القريب، ونظل حتى الصباح حيث يعود كلٌّ منا بألواحه".

- وقال الكاتب :

"فبهت الحمَّال الصغير وأخذ يناديني.. وحين وصلنا إلى البيت أعطيته ما اتفقنا عليه من أجرة فأخذ يعدُّها وهو لا يصدق، ثم نظر إلى وضحك فى وجهى وتناول السَّل، وعاد يركض إلى السوق ركضًا".

٩ وازن بين الفقرتين السابقتين من حيث مستوى اللغة التى اعتمد عليها الكاتبان.

(أ) اعتمد الكاتبان على اللغة الفصحى الجزلة رغم تعدُّد الشَّخصياتِ واختلاف مستواها الاجتماعى.
(ب) مزج إبراهيم أصلان بين الفصحى الشائعة والعامية، بينما اعتمد الكاتب على اللغة الفصحى.
(جـ) اعتمد الكاتبان على اللهجة العامية القريبة من الناس فى مصر؛ لتحقيق انتشار القصة بين الناس.
(د) مزج الكاتب بين الفصحى الشائعة والعامية، بينما اعتمد إبراهيم أصلان على اللغة الفصحى.

١٠ كل العبارات الأدبية التالية تبين قيمة الحوار في القصة السابقة عدا واحدة.

(أ) الحوار يعمل على اتصال شخصيات القصة ببعضها اتصالًا صريحًا مباشرًا.
(ب) الحوار يعمل على رفع الحُجُب عن مشاعر الشخصية وعواطفها المختلفة.
(جـ) الحوار يعمل على كشف الشعور الباطن للشخصية تجاه الأحداث والشخصيات.
(د) الحوار يعمل على ارتباط القصة والشخصيات بالواقع وإيهام القارئ به.

مع كيان..
ثق أنك فى تقدم وأمان

4 قصة مشاعر جديدة :

(١) "عقد حاجبيْه من الزّحام المروريِّ أمامَه، ولم يكن زِحامًا مروريًّا بالمعنى المعروف، بل كان عبارةً عن قطيع من الماعزِ والخرفان تقطعُ الطَّريق، ويبدو على السَّيِّدة الكبيرة بردائِها الفلاحيِّ أنَّها فقدتِ السَّيطرةَ على خطِّ سيرهم، ففتح بابَ عربتِه ليترجَّلَ، واقتربَ من السَّيِّدةِ العجوز ليكلِّمَها بلطفٍ: "السَّلامُ عليكم، هل تحتاجين إلى مساعدة ؟"، نظرتِ المرأةُ المسِنَّةُ له بتعجبٍ وعدمِ تصديقٍ؛ فمظهرُه يدلُّ على أنَّه من أبناءِ المدينة، «فمطَّتْ شفتيها »وقالت : "الله يخليك يا بيه، بس مش عايزة أوسخ بدلتك"، فزادت ابتسامتُه الرَّزينة وهو يخلعُ سترتَه ويضعُها على مقدِّمةِ السَّيَّارة، وبدأ في طيِّ أكمامِ قميصِه الأبيض، وهو يقولُ للسَّيِّدة : "أية بدلة يا حاجة ؟! لا يهمُّك شيء".

(٢) وبدأ بالفعلِ في جرِّ الماعزِ والخرفانِ ليمرَّ بهم للنَّاحية الأخرى من الطَّريق الترابيِّ، بينما المرأةُ تراقبُه بدهشةٍ من براعته في الأمر، فلم تمرَّ دقائقُ إلا وكان قد نقل جميعَ المواشي للنَّاحية الأخرى، وعندما انتهى اقتربَ منها وهو ينفضُ التُّرابَ عن ملابسه ليقولَ بابتسامته الدَّائمة : "أدِيني عدِّيتهُم .. تؤمري بحاجة تانية يا حاجة ؟".

رفعتْ له عينًا مندهشةً وابتسامةً طيبةً لتقولَ له بصدقٍ : "تسلم يا بني، صحيح ولد مين أنت ؟"»، تجهَّمَ وجهُهُ قليلًا ليحاولَ الابتسام : "ولد السَّاعور". اتَّسعت عيناها بعدمِ تصديقٍ لتقولَ بشكٍّ : "أنا أعرف عيلة السَّاعور كلّها، مين إنت فيهم ؟".

"حسن السَّاعور"، قالها بهدوءٍ، لتنشرحَ ملامحُ المرأةِ، وهي لا تصدِّقُ ما يقول، فهتفتْ : "واه واه حسن ؟! كيفك يا ولد ؟ وكيف أخبارك ؟ بقالك زمان مهاجر يجيلك (١٠) سنين، والله كبرت وصرت راجل ملو هدومك"، بلعَ الرَّجلُ الغصَّةَ الَّتي علقتْ في حلقِه ليحاولَ الهدوءَ والرَّدَّ على السَّيِّدة: "الله يخليكِ يا حاجَّة".

(٣) حاولتْ التَّمسُّكَ به ليأتيَ معها ليتذوَّقَ بعضَ الفطير والعسلَ لزومَ الضِّيافة، لكنَّه تملَّص منها معتذرًا ليعودَ في النِّهاية لسيَّارته، وبدأ في قيادتِها مرَّةً أخرى نحوَ وجهتِه، وكان ينهرُ نفسَه : "ما بكَ يا حسنُ ! إذا كانت بضعُ كلماتٍ من سيِّدةٍ عجوزٍ زلزلتْ كيانَك، «وارتبكتَ كتلميذٍ نسيَ الإجابة»، فماذا ستفعلُ حينما تقابلُ أهلَك ؟!

(٤) أغلقَ عينيه وهو يشدُّ شعرَه للخلف؛ لم يذُقْ طعمَ النَّومِ منذُ أيَّامٍ وهو يضعُ جميعَ التَّوقُّعاتِ لِما سيحدثُ...، وكيف سيكونُ اللِّقاءُ بعدَ عشرِ سنواتٍ من الفِراق ؟ وبمَ سيجيبُهم ؟ زفرَ بحُرقةٍ مُستقبِلًا تلك الصَّفعاتِ الخفيفةَ من الهواء، وشعرَ بذلك الثِّقلِ على صدرِه يعاودُه مرَّةً أخرى، أغلقَ عينيه للحظةٍ محاولًا تصفيةَ بالِه، والتفكيرَ في الطَّريقِ من حولِه؛ فقد تغيَّرتِ القريةُ عمَّا كانت عليه منذُ سنين، فظهرت ملامحُ التَّمدُّنِ عليها؛ وقد علتْ بعضُ المباني بالطُّوبِ الأحمرِ وسطَ المباني الطِّينيَّة، ومدُّوا طريقًا من الإسفلتِ بدلًا من الطُّرقِ الوَعِرةِ القديمة، ويبدو أيضًا أنَّهم ردموا تلكَ التُّرعةَ الَّتي كانت على مدخلِ القريةِ، ابتسم بحنينٍ لأيَّامِ طفولتِه؛ فمهما غاب الطَّيرُ فسيأتي يومٌ يعودُ فيه إلى أحضانِ وطنه، وابتسم بصدرٍ مُثلَجٍ من نسائمِ الهواءِ المُحمَّلةِ برائحةِ الأرض".

١ ما الشُّعورُ الَّذي يمكنُ استنباطه من قول الكاتب : "فمطّت شفتيها" في الفِقرة الأولى ؟

أ) تعجُّبُ العجوزِ من ازدحام الشَّارع.

ب) عجزُ العجوزِ عن التَّنفُّس.

ج) ضيقُ العجوزِ من هذا الرَّجل.

د) تعجُّبُ العجوزِ من ذلك الرَّجل.

٢ من خلال الفِقرةِ الأولى والثَّانية؛ حدِّد الوصفَ الدَّقيقَ لشخصيَّةِ بطل القصة.

(أ) التَّواضعُ وطهارةُ النَّفسِ والتَّمسُّكُ بجذورِهِ الطَّيِّبة. (ب) التَّباهي والتَّعاظُمُ والتَّفاخرُ بثيابِهِ وسيَّارتِهِ الفارهةِ.
(ج) الضَّعفُ والخوفُ من أن يُوصَفَ بالعاجز المتواني. (د) الحرصُ الشَّديدُ على سيَّارتِهِ من أن تُصابَ بسوءٍ.

٣ استنتجْ علاقةَ عبارةِ : "فظهرتْ ملامحُ التَّمدنِ عليها، وقد علتْ بعضُ المباني بالطُّوبِ الأحمرِ وسطَ المباني الطِّينيَّةِ" **بعبارةِ :** "فقد تغيَّرتِ القريةُ عمَّا كانت عليه منذُ سنين" **في الفقرةِ الرابعة.**

(أ) الأولى سببٌ، والثَّانيةُ نتيجةٌ لها. (ب) الثَّانيةُ تنفي صحةَ الأولى.
(ج) الأولى دليلٌ على صدقِ الثَّانية. (د) الثَّانيةُ دليلٌ على صحَّةِ الأولى.

٤ استنتجْ دلالةَ عبارةِ : "تسلم يا بني، صحيح ولد مين إنت ؟" **في الفقرة الثَّانية :**

(أ) يقينُ المرأةِ بمعرفةِ هذا الرَّجلِ؛ لكنَّها أرادتِ التَّأكُّدَ من صدقِ حدسِها.
(ب) عجزُ المرأةِ عن عبورِ الشَّارعِ؛ فأرادتْ شكرَ الرَّجلِ باسمِه والدَّعاءَ له ولعائلتِه.
(ج) التَّطلُّعُ والشَّغفُ لمعرفةِ الرَّجلِ؛ فقد سلكَ سلوكًا غير مألوف من مثلِه.
(د) ريبةُ المرأةِ وشرود تفكيرِها من تصرُّفِ هذا الرَّجلِ الغريب؛ فقد يكونُ محتالًا.

٥ بيِّنْ نوعَ الخيالِ وقيمتَه الفنِّيَّةَ في عبارةِ : "زادتْ ابتسامتُه الرَّزينة" **في الفقرةِ الثَّانيةِ.**

(أ) استعارةٌ تصريحيَّةٌ، أبرزتْ رضا الرَّجل بما فعلَهُ مع العجوز.
(ب) استعارةٌ مكنيَّةٌ، جعلَت الابتسامَ شخصًا رزينًا ممَّا يدلُّ على الفرحة والرِّضا.
(ج) مجازٌ مرسَلٌ، جعلَ الابتسامةَ دليلًا على سعادةِ الرَّجلِ بما فعلَه مع العجوزِ.
(د) تشبيهٌ بليغٌ، أبرزَ فيه معانيَ الشَّوقِ واللَّهفةِ لأهلِهِ، والفرحةَ بحسنِ صنيعِهِ.

٦ بيِّنْ الوسيلةَ الفنيةَ التى استخدمَها الكاتبُ ليجعلَ القارئَ يعايشُ أفكارَ الرَّجلِ ومشاعرَه.

(أ) الحوارُ المتخيَّلُ بين الرَّجلِ وأهلِه عندَ عودتِه.
(ب) الحوارُ الداخلى بين الرجلِ وبين نفسه.
(ج) الحوارُ الخارجي بين الرَّجلِ والمرأةِ العجوز.
(د) الحوار بنوعيه خارجيا وداخليا.

- **يقولُ الكاتبُ :** ابتسمَ بحنينٍ لأيَّامِ طفولتِه؛ فمهما غابَ الطَّيرُ فسيأتي يومٌ يعودُ فيه لأحضانِ وطنِه، وابتسمَ بصدرٍ مُثلَجٍ من نسائمِ الهواءِ المَحمَّلَةِ برائحةِ الأرض".
- **ويقولُ (إبراهيم أصلان) في قصَّتِهِ (الكنيسةُ نوَّرتْ) :** من أكثرِ صورِ تلك الأيَّامِ التصاقًا بذاكرتي وذاكرةِ أبناءِ جيلي من أهالي المنطقةِ صورةُ انتظارِنا مِدفعَ الإفطارِ على شاطئ النَّهرِ".

٧ وازنْ بينَ العبارتينِ السَّابقتينِ من حيثُ دلالةُ الألفاظِ على عاطفةِ الكاتبِ :

(أ) ألفاظُ إبراهيم أصلان : (التصاقًا – ذاكرتي – أبناء جيلي) أظهرتْ شدَّةَ التَّعلقِ وقوةَ الشُّعورِ، أمَّا ألفاظُ الكاتب : (حنين – أحضان – مثلج) فلم تستطعْ الإيحاءَ بقوَّةٍ عن شوقِ الكاتب ولهفتِه.
(ب) كلتاهما أظهرتْ مشاعرَ الحزنِ والحسرةِ على الماضي من واقعِ البيئةِ الفقيرةِ؛ كما في قولِ أصلان : (انتظارُنا مدفعَ الإفطار)، وقولِ الكاتب : (غاب الطَّير).
(ج) ألفاظُ الكاتب : (حنين – أحضان – مثلج) أبرزتْ مشاعرَ اللَّهفةِ والشَّوقِ والحنينِ لأهلِه، أما ألفاظُ إبراهيم أصلان : (التصاقًا – ذاكرتي – أبناء جيلي) أبرزتْ عاطفةَ الانتماءِ إلى قريته، والحنينِ إلى الماضي.
(د) ألفاظُ الكاتب : (حنين – أحضان – مثلج) أبرزتْ مشاعرَ الضِّيقِ والحسرةِ، أمَّا ألفاظُ (إبراهيم أصلان) : (التصاقًا – ذاكرتي – أبناء جيلي) فقد عجزتْ عن بيانِ قوَّةِ الحنينِ إلى الماضي.

5 قصة (تواطؤ) لإبراهيم أصلان :

(١) غادرت مقرَّ عملى بجريدة الحياة فى حى (جاردن سيتى)؛ حيث ارتبطت بموعد فى وسط البلد... كانت عربتى الصغيرة تخضع لعملية سمكرة ودوكو من أجل الفحص والتجديد الذى أجريه كل ثلاث سنوات، لذلك وقفت أمام الكشك فى انتظارعربة أجرة تقلنى إلى هناك، مرّتْ عدة عربات وأنا أرفع يدى للسائق الذى يرانى ولا يتوقف، مشيت قليلًا وتوقفتُ... وورائى كانت عربات الشرطة واقفة فى ظل الشجرة الكبيرة ويداخلها بعض الضباط، والجنود يتباعدون فى ثيابهم العسكرية وأسلحتهم المُشرعة حول أسوار السفارة الأمريكية القريبة، بعد فترة، فكرت فى احتمال أنهم قد منعوا التوقف فى هذه المنطقة الممتلئة بالسفارات بسبب من إجراءات الأمن التى جرى تشديدها بعد أحداث (واشنطن) الأخيرة، ثم عدت وفكرت بأنه لو كانت هناك أوامر جديدة بعدم التوقف هنا، فليس معقولًا أن كل السائقين قد سمعوا بها، وهذا ما حدث فعلًا؛ لأننى ما إن التفتُّ وأنا عند مدخل السفارة الأمريكية ورأيت عربة قادمة وأشرت للسائق حتى توقف.

(٢) فتحت الباب وجلست بجواره على المقعد الذى سقطت حشوته وأغلقت الباب، والسائق قال: لا، افتحه واقفله جامد...فتحت الباب مرة أخرى أثناء تحرك العربة وأغلقته بشدة، وعندما انتهيت من وضع حزام الأمان على كتفى دون أن أشبكه فى القفل المثبت على يساري، رأيته يتطلع فى المرآة التى أمامه ويقول :

الله! هو أخد نمرتى ليه ؟ كان عجوزًا وصوته خافت جدًّا...

-استنكرت ما حدث وقلت : مش معقول.

-والله أخد نمرتي.

كان مستمرًّا فى طريقه ببطء، وأخبرنى أنه لم يفعل شيئًا يستحق الغرامة : دا احنا لسه معملناش حق البنزين، وعندما توقف فى الإشارة القريبة من جامع عمر مكرم قلّب كفه على مقود السيارة وتساءل بهدوء :

إيه الكلام الفارغ ده ؟!

قلت :جايز كان بيكتب نمرة واحد تانى، وانشغلت بتأمل العربات التى تملأ الميدان، وهو ظل صامتًا حتى فتحت الإشارة، وقال : جايز... وبعد فترة رجع قال : لكن جايز إزاى ؟ ده الشارع كان فاضى ومفيش حد غيرنا !.. أخبرته أن هذا شيء غريب فعلًا، وسكتَ وسكتُّ أنا الآخر.

(٣) بعد فترة، طلبت منه أن ينزلنى عند الناصية القادمة، وعندما توقف بجوار الرصيف فتحت الباب وخرجت، مددت يدى بالأجرة، وتناولها منى وهو يميل برأسه على عجلة القيادة حتى يرانى من النافذة المفتوحة، ويقول :

أموت، واعرف هو أخد نمرتى ليه ؟!. وأنا اندهشت أمامه، وابتعدت.

بعد قراءتك للأبيات السابقة، حدِّد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلى :

١ حدِّد مما يلى سبب تواجد الكاتب بالقرب من السفارة الأمريكية.

Ⓐ لإنجاز بعض الأوراق المطلوبة للهجرة من مصر والرحيل إلى أمريكا.
Ⓑ لزيارة حى السفارات والتعرف على أشهرمعالمه (السفارة الأمريكية).
Ⓒ للقيام بإجراء حوار صحفى مع السفير الأمريكى للتعليق على الأحداث الأخيرة.
Ⓓ لعمله فى إحدى الصحف الشهيرة والتى يقع مقرها قريبًا من السفارة الأمريكية.

٢ استنتج الشعور الذى غلب على الكاتب وظهر فى قوله : "وأنا أرفع يدى للسائق الذى يرانى ولا يتوقف".

(أ) التعب والإرهاق.
(ب) الضيق والضجر.
(ج) الدهشة والإعجاب.
(د) الحزن والمشقة.

٣ استنتج علاقة قول الكاتب فى الفقرة الأولى : "فليس معقولا أن كل السائقين قد سمعوا بها"، وقوله فى الفقرة الثالثة على لسان السائق :"أموت، واعرف هو أخد نمرتى ليه ؟!".

(أ) العبارة الأولى اعتقاد، وما بعدها شرح لمبرراته وأسبابه.
(ب) العبارة الأولى حكم، وما بعدها يعد استدراكًا على الحكم.
(ج) العبارة الأولى رأى وتوقع، وما بعدها تأكيد له.
(د) العبارة الأولى إجمال، وما بعدها تفصيل.

-قال أحد النقاد :

"إن كاتب القصة القصيرة يعتمد على التلميح والإشارات الدالة على مقصوده، دون تصريح يخرجه إلى باب التقريرية والمباشرة".

٤ فى ضوء المقولة النقدية السابقة استنتج غرض الكاتب من وصف كرسى السيارة المتهالك فى قوله:
"فتحت الباب وجلست بجواره على المقعد الذى سقطت حشوته".

(أ) الدلالة على ضجر الكاتب وتأففه من ركوب تلك السيارة.
(ب) التعبير عن غضبه على السائق المهمل لعدم اهتمامه بتجديد سيارته.
(ج) الإشارة إلى ملامح الحالة المادية المتواضعة للسائق.
(د) التأكيد على ثقل وزن الكاتب ولذلك سقطت حشوة الكرسى.

٥ اعتمد البناء الدرامى للأحداث على واحدة مما يلي، ميِّزها.

(أ) ترابط الأحداث وتسلسلها؛ اختصارًا للعامل الزمنى داخل الإطار السردى العام.
(ب) تداخل الأحداث وانقطاع بعضها؛ لإضفاء عامل التشويق والإثارة.
(ج) القفزات الزمنية المتباعدة؛ لمنطَقَة التغيُّرات التى تطرأ على الشخصيات.
(د) الربط التاريخى بين المكان وأهميته من جهة، والصراع ودوافعه من جهة أخرى.

٦ حدِّد ملامح البناء السردى الذى اعتمده الكاتب من حيث اللغة ومستوياتها.

(أ) مزج بين اللغة الفصحى والعامية؛ ليناسب طبيعة الشخصيات وتحقيقًا لمبدأ الواقعية.
(ب) اقتصر على الفصحى الجزلة، مكثرًا من الألفاظ المعجمية ذات التعقيد والغرابة.
(ج) اقتصر على اللهجة العامية المعهودة فى سمع وأذهان القرَّاء، وافتقر إلى الصور المجازية.
(د) أكثر من الصور الاستعارية لما لها من أثر فى النفوس، حيث تسهم فى تصورالمشهد.

٧ ما الوسيلة التى اعتمدها الكاتب فى عرض أحداث قصته ؟

(أ) الاقتصار على السرد الخارجى، بهدف التقرُّب من القارئ والتأثير المباشر فيه.
(ب) التنويع بين السرد الخارجى والحوار الداخلي مع الذات حيث يبرز الصراع الداخلي.
(ج) المزج بين تقنيات السرد والوصف والحوار بنوعيه، لإبراز السلوكيات والانفعالات.
(د) تغليب الحوار الداخلي؛ للكشف عن نوازع الشخصيات وانفعالاتها تجاه المواقف

أدب مدرسة المهاجر

أولًا: النشـــأة وأثر البيئـــة

- في منتصف القرن التاسع عشر، وفي لبنان، اضطر بعض أبناء الشام من العرب المسيحيين إلى الهجرة عن وطنهم بسبب الاضطهاد السياسي، والصراع المذهبي الديني، والفقر، والتطلع إلى الحرية والكسب، اتجه هؤلاء إلى الأمريكيتين الشمالية أولًا، والجنوبية بعد ذلك ثم توالت الهجرات.
- وبعد أن استقر بهم المُقام، بدأت البيئة الجديدة تؤثر في حياة الشباب المهاجرين وفي أحاسيسهم، ومن ثم في أدبهم، وذلك لاختلاف الإطار الاجتماعي، والثقافي، والحضاري عن وطنهم لبنان بعد أن انسلخوا منه، ولم يذوبوا في بلدهم الجديد، فأصبحوا كالمعلقين في الهواء، ولم تحقق لهم الحياة في مهاجرهم المثل العليا، والطموحات التي كانوا يرنون إليها، وعاشوا وماتوا فقراء، إلا النادر منهم لظروف خاصة، بعد أن كانوا يأملون في وضع اجتماعي كريم، يساوي بين الإنسان أمام فرص الحياة، لكن أجمل ما شعروا به واكتسبوه في الوطن الجديد هو الشعور بالحرية.
- بدأ الشعراء المهاجرون يتجهون بشعرهم للتعبير عن حياتهم الجديدة، وكانت فرحتهم بإحساسهم بالحرية، إلى جانب عدم اهتمامهم بالتراث العربي القديم دافعًا إلى التحرر من القيود الشعرية التقليدية على درجات متفاوتة فيما بينهم، ومع اختلاف بين من هاجر إلى أمريكا الشمالية، ومن هاجر إلى أمريكا الجنوبية، من حيث الميول، والمواقف والتقاليد، وطبيعة المجتمع الجديد؛ إذ كانت أمريكا الجنوبية أشبه ما تكون بالمجتمعات الشرقية.

ثانيًا: الرابطـــة القلميـــة

- تكوَّن من مجموع المهاجرين الشعراء "الرابطة القلمية" في أمريكا الشمالية، وتأسست في نيويورك ١٩٢٠م.
- وكانت ريادتها لجبران خليل جبران، ومن أعضائها : نسيب عريضة، وعبد المسيح حداد، ورشيد أيوب، وندرة حداد، وغيرهم، وفيلسوفها : ميخائيل نعيمة، وأمير شعرائها : إيليا أبو ماضي.
- وكانت هذه الرابطة تميل إلى التجديد، والثورة على الشعر التقليدي، وبذلك كان شعراؤها حملة مشعل التجديد في شعر المهاجر.

ثالثًا: العصبـــة الأندلسيـــة

- نشأت في أمريكا الجنوبية، وتكونت عام ١٩٣٣م بالبرازيل، ومن أعضائها : الشاعر القروي رشيد خوري، وشكر الله الجر، وحليم خوري، وفوزي المعلوف، وشقيقاه شفيق، ورياض المعلوف، وإلياس فرحات، ونعمة قازان... وغيرهم، وكانت - أول أمرها - تميل إلى المحافظة، وعقد الصلة بين القديم والجديد من الشعر.

خصائص أدب شعراء المهاجر

أولًا التجديد فى الموضوع الشعري

١ تحقق فى شعرهم كثير من سمات الرومانتيكية مما جعلهم يؤثرون فى مدرسة "أبولو" بما نشر من شعرهم بمصر فى مجلاتها الأدبية وصحفها اليومية والأسبوعية، وإنتاجهم - بنثره وشعره - رومانتيكى النزعة والاتجاه، ولم يقتصر التأثير على مدرسة أبولو فحسب، بل أقبل قراء الشعر فى الوطن العربى على شعرهم، ووجدوه معبراً عما يدور فى قلوبهم وأحاسيسهم ويودون التعبير عنه، ومن هنا كان تأثيرهم فى شعر الاتجاه الرومانتيكى بمصر، ويرجع ذلك أكثر ما يرجع إلى محاكاتهم الرومانتيكية الغربية.

٢ اتفقوا مع شعراء "مدرسة الديوان" فى دعوتهم إلى التجديد؛ لكنهم اختلفوا عنهم فى أنهم لم يجعلوا شعرهم غارقًا فى الذهنية؛ بل جعلوه محلقًا مع العاطفة، كما كانوا أكثر تحررًا وانطلاقًا فى معانيه، وأخيلته وأوزانه.

٣ آمنوا بأن الشعر معبر عن موقف الإنسان فى الحياة، وأنه يقوم بدور إنسانى : هو تهذيب النفس، وإعلاء الحق، ونشر الخير، والجمال، والسمو إلى المثل العليا، والتمسك بالقيم، وجعل الحب وسيلة إلى سلام دائم يشمل النفس والوجود.

٤ نزعوا فى شعرهم إلى استبطان النفس الإنسانية، بتأمل الشاعر نفسه، ومشاركته الوجدانية لمن حوله - يقول إيليا أبو ماضى فى (الجداول) :

أنا لا أذكر شيئًا عن حياتى الماضيه
أنا لا أعرف شيئًا عن حياتى الآتيه
لى ذات غير أنى لست أدرى ماهيه
فمتى تعرف ذاتى كُنه ذاتيه ؟
لست أدرى

٥ حفل شعرهم بالتأمل فى حقائق الكون والحياة، فى الخير والشر، فى الحياة والموت، مما أتاح لخيالهم أن يجسد لهم الأمور الغيبية، ويجعلها حيّة تشاركهم حياتهم، بما فى ذلك تأمل الموت. وها هو ميخائيل نعيمة يقول فى ديوانه "همس الجفون" :

وعنـدما المـوت يدنـو ... واللحـد يَفغـر فـاهْ
أغمـض جفونـك تبصـرْ ... فى اللحـد مهـد الحيـاهْ

٦ ومن استغراقهم فى التأمل، نشأت النزعة الروحية فى شعرهم، وبخاصة حين وازنوا بين موقف الإنسان من القيم الروحية العاطفية فى المجتمعات الشرقية والقيم المادية فى المجتمعات الغربية؛ مما جعلهم يلجئون إلى الله بالشكوى، ويدعون إلى المحبة، والتساند الاجتماعى، ويؤمنون بنماء جوهر الإنسان، وبالأخوة الإنسانية، والإيثار، والعطاء.

• وها هو "نسيب عريضة" ينادى أخاه فى الإنسانية :

وإذا شئت أن تسير وحيدًا ... وإذا ما اعترتك منى ملالةْ
فامض لكن ستسمع صوتى ... صارخًا " يا أخى " يؤدى الرساله
وسيأتيك، أين كنت، صدى حبى ... فتدرى جماله وجلالهْ

٧ اتجهوا إلى الطبيعة : وامتزجوا بها، وجسدوها وجعلوها حية متحركة فى صورهم.

• يقول شكر الله الجر :

رتلى يا طير ألحانك فى هذه السفوح
هو ذا الليل وقد أهرم يمشى كالكسيح
هو ذا الفجر وها رُباه فى الوادى تفوح

٨ شعروا بحنين جارف إلى وطنهم العربى : فأذابوه شعرًا رقيقًا يفيض بالشوق والحب والحنين، وكلما قست الحياة عليهم – وكثيرًا ما قست – زادوا من نغمات الحنين إلى بلادهم.

• يقول نعمة قازان :

غريبٌ أرانى على ضفّة ... كأنى غيرىْ على ضفتى
فحتى السواقى إذا نغمت ... كأن السواقى بلا نغمةِ
فلا لا أحبُّ سوى قريتى ... ولا لا أريدُ سوى أمتى

ثانيًا التجديد فى الفن الشعرى

١ المغالاة فى التجديد : غالى أدباء الشمال فى تجديدهم؛ فبعدوا فى بعض شعرهم عن أصول العربية، ويرجع ذلك إلى بعدهم عن الثقافة العربية الأصيلة، وإلى اندفاعهم نحو التجديد مما جعلهم يتساهلون فى اللغة.

٢ اهتمامهم بالنثر : كان حظ أدباء الشمال فى النثر أكثر من حظ أدباء الجنوب؛ إذ أوشك أدب الجنوبيين أن يقتصر على الشعر.

◂ ومن كتب "جبران خليل جبران" النثرية ذات الطابع الرومانتيكى: (عرائس المروج)، و(الأجنحة المتكسرة)، و(دمعة وابتسامة)، و(الأرواح المتمردة)، و(العواصف)، كما كتب "ميخائيل نعيمة" كتابه النقدى (الغربال) نثرًا.

٣ ميلهم إلى الرمز : مالوا فى شعرهم إلى الرمز؛ قاصدين بذلك إلى دلالات تستنبط من القصيدة كقصيدة "التينة الحمقاء" للشاعر "إيليا أبى ماضى" فهو يصور بخل التينة على الناس بظلها وثمرها، حين حجبتهما عما حولها، فرأى صاحبها أن لا نفع فيها فقطعها، وهو يرمز بذلك إلى الشح وجزاء الشحيح، وفيها يقول :

عاد الربيع إلى الدنيا بموكبه ... فازينت واكتست بالسندس الشجر
وظلت التينة الحمقاء عارية ... كأنها وتد فى الأرض أو حجر
ولم يطِقْ صاحبُ البستان رؤيتَها ... فاجتثها فهوَتْ فى النار تستعرُ
من ليس يسخو بما تسخو الحياةُ به ... فإنه أحمقٌ بالحرص ينتحرُ

٤ **التمسك بالوحدة الفنية :** اهتم شعراء المهاجر بالوحدة الفنية فى القصيدة الواحدة، بل الوحدة الشعورية فى الديوان الواحد الذى يضم قصائد ذات طابع موحد، كما يحمل اسمًا ذا صلة بمضمونه، ويبدو ذلك فى أسماء دواوينهم، مثل: (همس الجفون) لميخائيل نعيمة، و(الخمائل – الجداول) لإيليا أبى ماضى، و(العبرات الملتهبة) لإلياس قنصل.

- وبذلك حرصوا على وجود ذلك الترابط الفنى بين فكرها، وموسيقاها وعاطفتها.

٥ **الاهتمام بالصورة الشعرية :** حيث تتعاون الصورة الجزئية من: تشبيه، واستعارة، وكناية، ومجاز مرسل فى تكوين صورة كلية، حتى لنرى الشاعر يرسم بحروفه وكلماته صورًا تضاهى أو تفوق ما يرسمه الرسام بريشته، ويشكله المثّال بأصابعه، ويعزِف الموسيقيُّ بأنغامه.

٦ **التصرف فى الأوزان والقوافى :** تنوع شعرهم بين : النثر الشعرى، والشعر ذى الوزن والقافية الموحدين، والأناشيد والأغانى الشعبية، والقافية المزدوجة، والمقطوعات المتنوعة.

٧ **الميل إلى اللغة الحية :** مالوا إلى اللغة الحية، والكلمة المعبرة، وسلاسة الأسلوب، مثال ذلك مطلع قصيدة "البلاد المحجوبة" لجبران خليل جبران :

هو ذا الفجرُ فقومِى ننصرفْ ... عن ديار ما لنا فيها صديقْ
ما عسى يرجو نباتٌ يختلفْ ... زهرُه عن كلِّ ورد وشقيقْ ؟

٨ **اتخاذهم القصة وسيلة للتعبير :**

اتخذوا من القصة وسيلة إلى التحليل النفسى للعواطف والمشاعر، وتجسيد الدلالات والمواقف والمعانى، وتقابل الآراء والفكر وتصارعها.

معادلات أدب المهاجر

المعادلة ١

اضطر بعض أبناء الشام من العرب المسيحيين إلى الهجرة عن وطنهم، لذلك إذا وجدت معنى يعبر عن (الاضطهاد السياسى - الصراع المذهبى الدينى - الفقر - التطلع إلى الحرية والكسب) فاعلم أنها من أسباب هجرة شعراء المهاجر عن وطنهم لبنان.

- قال الشاعر القروى مشير إلى (الاضطهاد السياسى) :

ثُرْتُ عَلَى الظُّلْمِ وَمَا ... بَلَغْتُ فِى سِنِّى الرُّشْدِ
لَوْ لَمْ أُهَاجِرْ مَا نَجَا ... عُنُقِى مِنْ حَبْلِ مَسَدِ

- قال حافظ إبراهيم متحدثًا عن (السعي للكسب) لأدباء المهاجر:

سَعَوْا إِلَى الْكَسْبِ مَحْمُودًا وَمَا فَتِئَتْ ... أُمُّ اللُّغَاتِ بِذَاكَ السَّعْيِ تَكْتَسِبُ

- مثال على (ضيق العيش)، قال جورج صيدح مخاطبًا دمشق :

وَاللهِ لَوْلَا فُرُوضُ الْعَيْشِ مَا بَقِيَتْ ... بَيْنِى وَبَيْنَكِ أَبْحَارٌ وَبُلْدَانُ

- مثال على (الجوع) : قال رشيد أيوب مخاطبًا لبنان :

أَلُبْنَانُ، أَهْوَالُ الْحُرُوبِ فَظِيعَةٌ ... وَلَكِنَّ هَوْلَ الْمَوْتِ بِالْجُوعِ أَفْظَعُ

- مثال على (التعصب) : قال إلياس فرحات :

أُثِيرَ عَلَى التَّعَصُّبِ نَارُ حَرْبٍ ... يَطِيرُ عَلَى اللَّحَى مِنْهَا شَرَارُ

المعادلة ٢

قد تجد أبياتًا شعرية تشير إلى عدم تحقّق طموحات شعراء المهاجر فى بلدهم الجديد، فتجد شكواهم من الغربة.

- يقول الشاعر القروى :

مَا الْبَرَازِيلُ مُهْجَتِى ... لَيْسَ لُبْنَانُ لِى حِمَى
إِنَّ نَفْسِى غَرِيبَةٌ ... تَشْتَكِى الْبُعْدَ فِيهِمَا

- قال رشيد أيوب :

غُرْبَةٌ أَمْسَتْ حَيَاتِى وَانْتِزَاحْ ... وَمُنَاجَاةٌ وَرَعْيُ الشُّهُبِ

- وتجد التعلُّق بالشرق، يقول إيليا أبو ماضى :

أَنَا فِى "نيُويُورْك" بِالجِسْمِ وَبِا ... لرُّوحِ فِى الشَّرْقِ عَلَى تِلْكَ الهِضَابِ.

- وتجد خيبة الأمل والجوع والفقر، يقول الشاعر القروى :

أَرُومُ إِلَى رُبَى لُبْنَانَ عَوْدًا ... فَيَمْنَعُنِى عَنِ الْعَوْدِ افْتِقَارُ
وَلَوْ خُيِّرْتُ لَمْ أَهْجُرْ بِلَادِى ... وَلَكِنْ لَيْسَ فِى الْعَيْشِ اخْتِيَارُ

- وتجد الفقر إلى السعادة، قال إيليا أبو ماضى :

أَيْنَ فِى نَفْسِى رُؤًى تُسْعِدُهَا ؟ ... سَرَقَتْ نيُويُورْكُ مِنْ نَفْسِى رُؤَاهَا

- وقال نسيب عريضة مفتقدا السعادة فى غربته :

ظَـلامُ اللَّيْـــلِ قَــدْ جَنَّـــا ... وَبُـــوقُ الهَـــمِّ قَـــدْ رَنَّـــا
لَـــوْ أَنَّ الـــدَّمْعَ يَغْـــدُونَا ... أَكَلْنَـــا بَعْـــضَ بَلْوَانَـــا

- وتجد الفشل فى السعى، يقول زكى قنصل :

رَكِـــبَ الأَخْطَـــارَ يَرْجُـــو رَاحَـــةً ... فَـــإِذَا آخِـــرَةُ السَّـــعْيِ فَشَـــلْ

المعادلة ٣

قد تجد بيتًا شعريًا لأحد شعراء المهجر يُعبِّر فيه عن أهم مكاسب الهجرة وهو الشعور بالحرية.

- يقول نسيب عريضة :

تَخِـــذْتُ أَمْرِيكَـــا وَطَنًـــا عَزِيـــزًا ... فَكَانَـــتْ لِـــىَ كَأَحْسَـــنِ مَـــا اتَّخَـــذْتُ
وَلَكِنِّـــى طَلَبْـــتُ بِهَـــا حَيَـــاةً ... مَـــعَ الحُرِّيَّـــةِ المُثْلَـــى فَنِلْـــتُ

- وهناك من الشعراء مَنْ حنَّ إلى وطنه الأم نظرًا لطبيعته الخلابة، قال الشاعر القروى :

يَـــا بَرَازِيـــلُ، لَـــوْ أَفَضْـــتِ المَـــالَ عَلَـــىَّ ... فَيْضًـــا مَـــا طَـــابَ فِيـــكِ المُقَـــام
أَيْـــنَ فَضْـــلُ الرَّبِيـــعِ فِيـــكِ؟ وَأَيْـــنَ الشَّمْـــ ... ـــسُ؟ أَيْـــنَ الهِـــلالُ؟ أَيْـــنَ التَّمَـــام ؟

المعادلة ٤

إذا وجدت تحررًا من القيود التقليدية للشعر القديم، فاعلم أن هذا من جرّاء إحساسهم بالحرية في وطنهم الجديد خاصة شعراء أمريكا الشمالية.

- قال إيليا أبو ماضى :

لَسْتَ مِنِّى إِنْ حَسِبْتَ الشِّعْرَ أَلْفَاظًا وَوَزْنَا
خَالَفَتْ دَرْبُكَ دَرْبِى، وَانْقَضَى مَا كَانَ مِنَّا

المعادلة ٥

قد يأتى لك بيت شعرى يذكر فيه اسم دولة أو مدينة فى الأمريكتين (نيويورك - أرض كولمب - البرازيل - فنزويلا) ويطلب منك أن تحدّد الجماعة الأدبية التى استوطنت المكان (أهى الرابطة القلمية أم العصبة الأندلسية ؟) فلابد أن تعرف موطن كل جماعة وذلك من خلال الموطن أو اسم الشاعر.

- قال إيليا أبو ماضى : (الرابطة القلمية)

نُيُويُـــورْك، يَـــا ذَاتَ البُـــرُوجِ الَّتِـــى ... سَـــمَتْ وَطَالَـــتْ كَـــى تَنَـــالَ الغَمَـــام
لَـــنْ تَبْلُغِـــى وَاللهِ بَـــابَ السَّـــمَا ... إلا بِأَوْتَـــارِ كَنَـــارِ الشَّـــآم

- قال جورج صيدح : (العصبة الأندلسية)

فَلَـــذَّةٌ لِلشَّـــرْقِ وَالغَـــرْبِ سَـــرَتْ ... (لِلفِنْـــزِويلا) بِهَـــا الـــرُّوحُ الأَمِـــين

- قال الشاعر القروى : (العصبة الأندلسية)

وبَعْـض القُلُـوبِ كَطَقْـسِ (البَرَازِيـــ ... ـــلَ) فِـــى كُـــلِّ ثَانِيَـــةٍ يَتَقَلَّـــب

المعادلة ٦

قد يأتى لك بأبيات شعرية، ويطلب منك تحديد ما إذا كان الشاعر يدعو للمحافظة على القديم أو يدعو للتجديد، لذلك انتبه.

- مثال لمن يدعو للمحافظة على القديم قول شفيق المعلوف :

لَـكَ اللهُ فى أصْـقَاعِ كُولُمْـبَ عُصْـبَـةٌ   تُنَاضِـلُ عَـنْ حَـوْضِ البَيَـانِ المُهَـدَّدِ
لنَـا اللُّغَـةُ المُثْلَى مَتَـى انْهَـارَ سُـورُهَا   بِصَـرْحٍ دمعنـاه بِصَـرْحٍ مُمَـرَّدِ

- مثال لمن يدعو للتجديد بعدما كان محافظًا قول فوزى المعلوف :

فَـاتْرُكْ تَقَالِيـدَ القَـدِيمِ مُهَـدِّمًا   أقْدَاسَـهَا وَمُحَطِّمًـا أَصْـنَامَهَا

المعادلة ٧

قد يشير البيت الشعرى إلى سمة من سمات المدرسة، فمثلًا نجد فى المثالين التاليين أنهم جعلوا شعرهم محلقًا مع العاطفة بخلاف الديوانيين الذى كان شعرهم غارقًا فى الذهنية.

- قال زكى قنصل :

يَـا قَـارِئَ الشِّـعْرِ، إنَّ الشِّـعرَ عَاطِفَـةٌ   فَـاقْرَأْهُ بالقَلْـبِ قَبْـلَ العَـيْنِ وَالأُذُنِ

- قال إلياس فرحات :

أيُّهَا الشَّاعِرُ، لا تَجْرِ بِنَا خَلْفَ الحَوَاسِ
خُذْ مِنَ القَلْبِ مَوَادًا أوِ اجْعَلِ القَلْبَ أَسَاس

التجديد فى الموضوع الشعري

المعادلة ٨

إذا وجدت الأبيات الشعرية تُمجِّد **الجمال** وتدعو لنشر **الحب وتهذيب النفس والتمسّك بالقيم والمثل العليا**، فاعلم أن هذا تجديد للشعر عندهم من حيث الموضوع.

- مثال عن (نشر الجمال والخير)، قال زكى قنصل :

مَـا تَغَنَّيْـتُ بِالجَمَـالِ جِزَافًـا   بَـلْ لأنِّـى اعْتَنَقْـتُ حُـبَّ الجَمَـالِ

- قال إيليا أبو ماضى :

هُـمْ حَـدَّدُوا القُـبْحَ فَكَـانَ الجَمَـالْ   وَعَرَّفُـوا الخَيْـرَ فَكَـانَ الطَّـلاحْ

- مثال عن (نشر الحب)، قال إيليا أبو ماضى :

أحْبِـبْ فَيَغْـدُوَ الكُـوخُ قَصْـرًا نَيِّـرًا   وَابْغِـضْ فَيُمْسِـىَ القَصْـرُ سِجْنًا مُظْلِمَـا

- مثال عن (تهذيب النفس)، قال إيليا أبو ماضى :

انْصُـرْ أخَـاكَ فَـإنْ فَعَلْـتَ كَفَيْتَـهُ   ذُلَّ السُّـؤَالِ وَمِنَّـةَ الـبُخَلاء

- مثال عن (المثل العليا)، قال إيليا أبو ماضى :

وَإنْ مَـرَّ بِـى طِفْـلٌ رَأَيْـتُ بِـهِ الـوَرَى   مِنَ المَثَـلِ الأدْنَـى إلَـى المَثَـلِ الأعْلَـى

- قال رشيد أيوب :

خُلِقْـتُ وَلِـى نَفْـسٌ تَجُـولُ لَـدَى العُلَـى   وَلَـوْ كَـانَ فَـوْقَ الأرْضِ جِسْمِـىَ مَاشِيَـا

- مثال عن (التمسك بالقيم)، قال جبران خليل جبران :

وَالعَـدْلُ فِـى الأَرْضِ يُبْكِـى الجِـنَّ لَـوْ   بِـهِ وَيَسْتَضْـحكُ الأَمْـوَاتَ لَـوْ نَظَـرُوا

المعادلة ٩

إذا وجدت الشاعر يتأمل نفسه ويناجيها، فاعلم أن ذلك استبطان للنفس الإنسانية.

- مثال : قال نعمة قازان :

مَـنْ أَنَـا يَـا نَفْـسُ ؟ هَـلْ سِـرٌّ مَصُـونُ؟   مَـنْ أَنَـا؟ مَـنْ أَنْـتِ يَـا هَـذِى الظُّنُـونُ؟

- مثال : قال زكى قنصل :

يَـا نَفْـسُ ، قَـدْ عَـاثَ الـذُّبُولُ بِرَوْضِـنَا   وَطَـوَى ظَـلامُ اليَـأْسِ نُـورَ رَجَـاكِ

- مثال : قال إيليا أبو ماضى :

أفكّـرُ كَيْـفَ جِئْـتُ؟ وَكَيْـفَ أَمْضِـى   عَلَـى رَغْمِـى؟ فَأَعْيَـا بِـالجَوَابِ

أَتَيْـتُ وَلَـمْ أَكُـنْ أَدْرِى مَجِيئِـى   وَأَذْهَـبُ غَيْـرَ دَارٍ بِالإِيَـابِ

المعادلة ١٠

تجسيد الأمور الغيبية عند شعراء المهاجر كان نتيجة للتأمل فى الكون والحياة والموت، والخير والشر.

- مثال على (التأمل فى حقائق الكون)، قال ندرة حداد :

هِـىَ سِـرٌّ غَـامِضٌ أَوْ مُبْتَـدَا   جَهْـلُ الإِنْسَـانِ مِنْـهُ خَبَـرُه

لَـيْسَ يَـدْرِى غَيْـرُ مَـنْ أَبْـدَعَهَا   مَـا مَصِـيرُ الـنَّفْسِ بَعْـدَ المَقْبَـرَه

- مثال على (الموت)، قال رشيد أيوب :

دَنَـتِ المَنِيَّـةُ وَانْقَضَـى عُمْـرِى   وَنَسِـيتُ مَـا قَـدْ كَـانَ مِـنْ أَمْـرِى

- قال جبران خليل جبران :

وَالمَـوْتُ فِـى الأَرْضِ لابْـنِ الأَرْضِ   وَللأَثِيـرِىْ فَهْـوَ البَـدْءُ وَالظَّفَـرُ

المعادلة ١١

باستغراقهم فى التأمل تنشأ عندهم النزعة الإنسانية ، فنرى فى أشعارهم الألفاظ الدالة على المحبة والإخاء، مثل : (يا رفيقى - يا صاحبى - يا أخي، وغيرها).

- مثال : (النزعة الإنسانية)، قال نسيب عريضة :

يَـا أَخِـى، يَـا رَفِيـقَ عَزْمِـى وَضَـعْفِى،   سِـرْ نُكَابِـدْ، إِنَّ الشُّـجَاعَ المُكَابِـدْ

فَـإِذَا مَـا عَيِيـتُ تَسْـنِدُ ضَـعْفِى   وَأَنَـا بَعْـدَ ذَا لَضَـعْفِكَ سَـانِدْ

- قال ندرة حداد :

لا تَفْـرَحِ الـنَّفْسُ الكَرِيمَـةُ   إِنْ رَأَتْ أُخْتَـا حَزِينَـة

فَـابْكِى مَـعَ البَـاكِى وَمُـدَّ   للضَّـعِيفِ يَـدَ المَعُونَـة

- قال إلياس قنصل :

أَغُـضُّ الطَّـرْفَ عَـنْ زَلاتِ صَـحْبِى   وَأَعْفُـو عَـنْ عَـدِوِّى أَوْ حَسُـودِى

المعادلة ١٢

باستغراقهم فى التأمل تنشأ عندهم النزعة الروحية. فنجد (الغربة والحنين والحب...).

- مثال: (النزعة الروحية)، قال إلياس طعمة:

غَرِيبٌ أَنَا بَيْنَ الَّذِينَ أُحِبُّهم ... وأُبْغِضُهم وَالمَوْتُ آخِرُ غُرْبَتِى
إِلَى المَلأِ الأَعْلَى أَحِنُّ لأَنَّنِى ... عَنِ المَلأِ الأَدْنَى أُنَزِّهُ رِفْعَتِى

المعادلة ١٣

باستغراقهم فى التأمل وازنوا بين موقف الإنسان من القيم الروحية العاطفية فى المجتمعات الشرقية والقيم المادية فى المجتمعات الغربية؛ مما جعلهم يلجئون إلى الله بالشكوى، والعطاء والتساند الاجتماعى.

- مثال: (اللجوء إلى الله بالشكوى)، قال الشاعر القروى: (المتموِّل: صاحب المال الكثير)

هَبْنِى رِضًا أَعِشْ بِهِ بَيْنَ الوَرَى ... وَهَبْ لِىَ فُضُولَ العَيْشِ للمُتَمَوِّلِ
فإِلَيْكَ يَا رَبِّى إِلَيْكَ ضَرَاعَتِى ... وَعَلَيْكَ يَا رَبِّى عَلَيْكَ تَوَكُّلِى

- مثال: (العطاء والتساند الاجتماعى)، قال الشاعر القروى:

لِىَ قَلْبٌ يَسَعُ الكَوْنَ فَلا ... تَسْأَلُونِى مَا الَّذِى تَهْوَى وَمَنْ؟

- قال إيليا أبو ماضى:

المَالُ مَوْلاكَ مَا أَمْسَكْتَهُ طَمَعًا ... فأَنْفِقْهُ فِى الخَيْرِ تُصْبِحْ أَنْتَ مَوْلاهُ
مَا دَامَ قَلْبُكَ فِيهِ رَحْمَةٌ لأَخٍ ... عَانٍ، فَأَنْتَ امْرُؤٌ فِى قَلْبِكَ اللهُ

- مثال: (التسامح)، قال نعمة قازان:

وأَمْضَى سِلاحِى، فَإِنْ تَغْدُرُوا ... فأَمْضَى سِلاحِى فِى بَسْمَتِى

- مثال: (الإيمان بنماء جوهر الإنسان)، قال زكى قنصل:

أَقُولُ لمَغْرُورٍ يُبَاهِى بِلَوْنِهِ ... غُرُورُكَ عَارٌ بَلْ أَحَطُّ مِنَ العَارِ
أَتَجْهَلُ أَنَّ النَّاسَ فِى الكَوْنِ إِخْوَةٌ ... فَلا البِيضُ مِنْ تِبْرٍ وَلا السُّودُ مِنْ قَارِ؟

- قال إلياس فرحات مستنكرًا القطيعة والضغينة: (وضَر: وَسَخ)

فِيمَ التَّقَاطُعُ وَالأَوْطَانُ تَجْمَعُنَا؟ ... قُمْ نَغْسِلُ القَلْبَ مِمَّا فِيهِ مِنْ وَضَرِ

المعادلة ١٤

قد تجد فى الأبيات الشعرية إشارة إلى الموازنة بين البيئة الشرقية والبيئة الغربية.

- قال عقل الجر عندما حَنَّ إلى بلاد المشرق:

أَعِدْنِى إِلَى الشَّفَقِ المُسْتَنِيرِ ... يَلُفُّ الرُّبَى ضَوْؤه وَالوِهَادْ
أَعِدْنِى إِلَى مَشْرِقِ الشَّمْسِ إِنَّ ... صَبَاحِى فِى الغَرْبِ جَمُّ السَّوَادْ

- قال الشاعر:

إِنَّمَا للشَّرْقِ قَلْبٌ نَابِضٌ ... وَغِنَى الشَّرْقِيِّ عَطْفٌ وَوَفَاءْ

المعادلة ١٥

إذا وجدت شعرًا لشعراء المهجر فيه ذكر لعناصر الطبيعة، مثل : (رياح الخريف – الفجر – الضياء – البحر – الطير...) فذلك يشير إلى اتجاههم للطبيعة.

- قال ميخائيل نعيمة :

يَا نَهْرُ هَلْ نَضَبَتْ مِيَاهُكَ فَانْقَطَعْتَ عَنِ الخَرِيرْ؟
أَمْ قَدْ هَرِمْتَ وَخَارَ عَزْمُكَ فَانْثَنَيْتَ عَنِ المَسِيرْ؟

- قال جبران خليل جبران : (الشحرور : طائر)

أَيُّهَا العصفور غَرِّدْ ... فَالغِنَا سِرُّ الوُجُود
لَيْتَنِي مِثْلُكَ حُرٌّ ... مِنْ سُجُونٍ وَقُيُود

- قال إيليا أبو ماضي :

رَوْض إِذَا زُرْتَهُ كَئِيبًا ... نَفَّسَ عَنْ قَلْبِكَ الكُرُوبَا
إِذَا بَكَاهُ الغَمَامُ شَقَّتْ ... مِنَ الأَسَى زَهْرَةَ الجُيُوبَا

التجديد فى البناء الشعري

المعادلة ١٦

كان من أثر المغالاة فى التجديد عند شعراء مدرسة المهاجر أن بعدوا فى بعض شعرهم عن أصول العربية، فنجد فى شعرهم بعض الألفاظ، مثل : (الكارات أى السيارات – الصبواى – الأطوموبيل – الدولار) مما جعلهم يتساهلون فى اللغة.

- مثال : (البعد عن الثقافة العربية)، قال رشيد أيوب :

كَأَنِّي بِهَا بِالصَّبْوَايِ يَوْمَ تَجَمْهَرَت
بِهَا النَّاسُ خِلْتُ النَّاسَ فِي مَوْقِفِ الحَشْر
تَرُوحُ بِهَا الكَارَاتُ مَلأَ خَلائِقُهَا

- قال الشاعر :

وَكَمَا يَرُودُ النَّحْلُ أَزْهَارَ الرُّبَى
فَالعَمُّ (سَام) يُطَارِدُ الدُّولارَا

- مثال : (التساهل اللغوى) :
- قال إيليا أبو ماضى " (قد نصب المضارع "يطرب" والواجب جزمه)

لِيَطْرَبَ مَنْ شَاءَ أَنْ يَطْرَبَا ... فَلَسْتُ بِمُسْتَمْطِرٍ خُلَّبَا

– التوضيح : فالفعل (يطرب) يجب أن يجزم بلام الأمر ولكنه تم تحريكه بالفتح كضرورة شعرية، لكن من قواعد الضرورة الشعرية ألا تكون فى بداية البيت، وها هو قد تساهل لغويًا.

- مثال : على (عيب القافية)، قال إيليا أبو ماضى :

مَاتَ النَّهَارُ ابْنُ الصَّباحِ فَلا تَقُلْ لِي كَيْفَ مَاتْ
إِنَّ التَّأَمُّلَ فِي الحَيَاةِ يَزِيدُ أَوْجَاعَ الحَيَاةْ
فَدَعِي الكَآبَةَ وَالأَسَى وَاسْتَرْجِعِي هَزَجَ الفَتَاةْ

• مثال : (استخدام الجمع الخطأ)، قال إيليا أبو ماضى : (غرابيب : ليست جمعًا لـ "غراب")

كَـمْ مَـرَّةٍ حَامَـتْ غَرَابِيـبُ الأَسَـى ... لِتُقِيـتَ مِـنْ قَلْبِـى الجَـرِيحِ

المعادلة ١٧

كان من أثر المغالاة فى التجديد عند شعراء مدرسة المهاجر أن اهتموا بالنثر.

• مثال : قال جبران خليل جبران :

"أنا غريب فى هذا العالم، أنا غريب وفى الغربة وحدة قاسية، ووحشة موجعة، غير أنَّها تجعلنى أفكِّر أبدًا بوطن سحرى لا أعرفه، وتملأ أحلامى بأشباح أرض قصيَّة ما رأتها عينى".

المعادلة ١٨

كان من أثر المغالاة فى التجديد عند شعراء مدرسة المهاجر أن استخدموا الرمز، مثل : (الغاب – التيجان – البوم والغربان – النجمة – النخلة – الأسد – قابيل – ابن النور – الدُّب – الغدير – البلبل – الدودة).

• قال ميخائيل نعيمة :

أَشْـجَارُ الغَـابِ تُحَيِّينَـا ... وَطُيُـورُ الغَـابِ تُنَاجِينَـا

• قال إيليا أبو ماضى :

نَظَـرَتْ دُودَةٌ تَـدِبُّ عَلَـى الأَرْضِ ... إِلَـى بُلْبُـلٍ يَطِيـرُ وَيَصْـدَحُ

• قال شفيق معلوف :

وَكَـأَنَّنِي بِـكَ نَـاظِرٌ فِـى شِـدْقِهِ ... أَسَـدًا بِلنـدنَ مَـا وَفَـى بِـذِمَارِ

المعادلة ١٩

كان من أثر المغالاة فى التجديد عند شعراء مدرسة المهاجر أن اهتموا بالصورة الشعرية حيث تتعاون الصورة الجزئية من (تشبيه، واستعارة، وكناية، ومجاز مرسل) فى تكوين صورة كلية، حتى لنرى الشاعر يرسم بحروفه وكلماته صورًا تضاهى أو تفوق ما يرسمه الرسام بريشته.

• قال رشيد سليم الخورى يخاطب الزنبقة : (زنبقة : نوع من الزهور)

زَنْبَقَـةَ الـوَادِى، عَلَيْـكِ السَّـلامْ ... يَـا آيَـةَ اللُّطْـفِ وَرُوحَ العَفَـافْ

هَـلْ نَقَـضَ الزَّنْبَـقُ عَهْـدَ الغَـرَامْ ... أَمْ أَجَّـلَ النَّـرْجِسُ يَـوْمَ الزِّفَـافْ؟!

• قال فوزى المعلوف :

مَـنْ رَأَى الصَّـخْرَةَ العَظِيمَـةَ تَهْـوِى ... تَحْـتَ هَـوْلِ المَنْفَـى كَهَـوْىِ الجِبَـالِ

حَمَلَـتْ مُنْـذُ أُزِيـحَ فَـارِسُ الشعـ ... ـرِ عَـنْ منكبَيْهـا أَبْهَـظَ الأَحْمَـالِ

المعادلة ٢٠

كان من أثر المغالاة فى التجديد عند شعراء مدرسة المهاجر أن تصرفوا فى الأوزان والقوافى، فظهر النثر الشعرى.

مفهوم النثر الشعرى : هو أسلوب من أساليب النثر تغلب فيه الروح الشعرية من خلال قوة العاطفة وبُعد الخيال، وإيقاع التركيب وتوافر المجاز، ليس له شكل معين ، فهو استرسال واستسلام للشعور

دون منهج شكليّ أو بنائى، وهو روائى أو وصفيّ، يتجه غالبًا إلى التأمل الأخلاقي، أو المناجاة الغنائية أو السرد الانفعالي؛ لذا يمتلئ بالاستطرادات والتفاصيل ولا تتحقق فيه وحدة التناغم والانسجام.

- وعن استخدام النثر الشعرى قال أمين الريحانى :

إيهِ أمَّ الطَّبيعةِ بَل أمِّى، جئتُ أجدِّدُ معَكِ آمالَ الحياةِ وسُرورَها
جئتُ أجدِّدُ عهْدِى وَإيمانِى مَعَ كَلاءِ الحُقُولِ وَزُهُورِهَا

- وقد تنوع الشعر فظهر شعر المقطوعات : قال نسيب عريضة فى مقطوعته الشعرية :

شَفَّنِى التَّذْكَارُ وَعَصَانِى صَبْرِى
وَفُؤَادِى غَارٌ وَأثَرُ طَيْفٍ يَسْرِى
وَالدُّجَى مِحْيَارٌ لَيْسَ يَدْرِى أمْرِى

- وظهر شعر القافية المتنوعة : قال إيليا أبو ماضى :

كَـمْ أبْحَـثُ بَـيْنَ الأجْـرَام عَنِّـى وَأُنَقِّـبُ فِـى الأرْضِ
لَـمْ أبْصِـرْ ذَاتِـى بِـالأمْسِ فِـى لَـوْحِ زُجَـاجٍ أوْ مَـاءِ

- وشعر القافية المزدوجة وله أشكال متنوعة منها قول رشيد أيوب :

يُبلـغ المَـرءَ إلـى سُبلِ الرَّشـادْ واصبرى فالصبرُ مفتاح الأمورْ
إن تمـادى فى لياليـكِ السُّـهادْ واذكُرينـى عنـد هاتيـكَ الصُّخورْ

- والشعر ذو الوزن والقافية الموحدة : قال زكى قنصل :

يَـا غَائِصًـا بِـالطِّينِ، لا نَصَـبٌ يُـوهِى عَزِيمَتَـهُ وَلا وَصَـبُ
مَـا أنْـتَ أوَّلُ كَـادِحٍ عَثَـرَتْ آمَالُـهُ وَكَبَـا بِـهِ الـدَّأبُ

- وظهرت الأناشيد : قال حليم دموس :

عَلَيْـكِ مِنِّـى سَـلامْ يَـا أرْضَ أجْـدَادِى
فَفِيـكِ طَـابَ المُقَـامْ وَطَـابَ إنْشَـادِى

المعادلة ٢١

كان من أثر المغالاة فى التجديد عند شعراء مدرسة المهاجر الميل إلى اللغة الحية والكلمة المعبرة وسلاسة الأسلوب. قال نسيب عريضة :

تَـدَفَّقِى يَـا رِيَـاحَ الشَّـرْقِ هَائِجَـةً فَأنْتِ لا شَكَّ مِنْ أهْلِى وَإخْـوَانِى

المعادلة ٢٢

كان من أثر المغالاة فى التجديد عند شعراء مدرسة المهاجر أن اتخذوا القصة وسيلة للتعبير.

- قال إيليا أبو ماضى

سَـمِعَ اللَّيْـلُ ذُو النُّجُـومِ أنِينًـا وَهْـوَ يَغْشَـى المَدِينَـةَ البَيْضَـاءَ
فَـانْحَنَى فَوْقَهَـا كَمُسْـتَرِقِ الهَمْـ ـسِ يُطِيـلُ السُّكُوتَ وَالإصْغَـاءَ
فَـرَأى أهْلَهَـا نِيَامًـا كَأهْـلِ الـ ـكَهْفِ لا جَلَبَـةً وَلا ضَوْضَـاءَ

تدريبات على أدب المهاجر

أولاً ما ورد في امتحانات الثانوية العامة

١ قال إلياس أبو شبكة : (ث.ع دور أول ٢٠٢١م)

لـكِ عنـدي وصـيةٌ فاحفظيهـا ... هـي بعـدَ الممـاتِ أن تنسيني
وإذا هـزَّكِ التـذكُّر بالرغـ ... ـم وشـاءَ الـودادُ أن تذكريني
فخُـذي في الظـلام قِيثـارَ وحْيـي ... واقصِـدي القـبرَ في ظـلال السكونِ

• **إلى أي مدى تؤكد هذه الأبيات سمة التأمل في حقائق الكون والحياة لدى شعراء المهاجر ؟**

(أ) أظهر الشاعر حبه للطبيعة والامتزاج بها ومخاطبتها.
(ب) تصادمت آمال الشاعر وطموحاته مع واقعه القاسي المؤلم.
(ج) أدرك الشاعر حقيقة ما هو مقبل عليه، فأشفق على محبوبته وواساها.
(د) أظهرت الأبيات رغبة الشاعر في اهتمام أهله به وإحساسهم بألمه.

٢ قال ميخائيل نعيمة : (ث. ع دور ثان ٢٠٢١م)

رُوحـي وخـلِّينـا بـالأرض لاهِينَـا ... نَرْعَـى أمَانينـا فـي مَـرْجِ أوْهَـامِ

• **إلى أي مدى جدد شعراء المهاجر في شعرهم من حيث اللغة في ضوء فهمك هذا البيت ؟**

(أ) استخدموا الرمز للخوف من الحديث الصريح المباشر.
(ب) مالوا إلى اللغة الحية، والكلمة المعبرة وسلاسة الأسلوب.
(ج) فضَّلوا اللغة التراثية عند الحديث عن حياتهم الشخصية.
(د) عمدوا إلى سهولة أسلوبهم ليرضوا أذواق قارئيهم.

٣ قال رشيد أيوب : (ث.ع دور أول ٢٠٢١م)

تـذكرْتُ أوطـاني على شـاطئ النهـر ... فجاش لهيب الشوق في موضع السرِّ

• **دلِّل على السمة التي اتضحت في هذا البيت من سمات مدرسة المهاجر من حيث الموضوع.**

(أ) الدعوة إلى المحبة والتساند الاجتماعي.
(ب) الشعور بحنين جارف نحو وطنهم الأم.
(ج) التصادم مع الواقع المؤلم في الغربة.
(د) التشاؤم واليأس من العودة لأرض الوطن.

٤ قال فوزي المعلوف من شعراء المهاجر يخاطب نجمة عن كوكب: (تجريبي أول ٢٠٢١م)

لا تَخافي منه وخلِّيه يَغلو ... فقريبـا يَهـوي صـريعَ كفاحِـه

• **بيِّن السمة التي تظهر المغالاة في التجديد في هذا البيت من حيث استخدام اللغة.**

(أ) التساهل في اللغة باستخدام الألفاظ الحية.
(ب) الجنوح إلى الرمز هروبًا من الواقع.
(ج) الإكثار من الكلمات التراثية الغريبة.
(د) الاستعانة بالكلمات الرشيقة الموحية.

٥ قال فوزي المعلوف : (ثانوية عامة ٢٠٢٢ م)

مـا دَعْـوةُ الإنسَـانَ مِـنْ أنسِـهِ لَـ ... ـكِـنْ دَعْـوةُ الإنسـانَ مِـنْ نِسْيَانِهِ
نَسِيَ الخَيْـرَ حِيـنَ أوْغَـلَ في الشَّر ... فَـدَاسَ الضَّـمِيرَ فـي عِصْيَانِـهِ

• **إلى أي مدى تحققت سمة استبطان النفس لدى شعراء المهاجر في هذين البيتين ؟**

(أ) تحققت؛ فالشاعر تأمل النفس الإنسانية ونزوعها إلى ارتكاب الشرور.

(ب) تحققت؛ فالشاعر تناول طبيعة الإنسان المحبة للمؤانسة؛ فمنها سُمي إنسانًا.

(ج) لم تتحقق؛ فالبيتان تناولا قضية اجتماعية بالدعوة إلى حسن المعاملة.

(د) لم تتحقق؛ فالبيتان تضمنا دعوة للتدين والتمسك بالقيم والمثل العليا.

٦ قال نسيب عريضة :

هل عودةٌ تُرجَى وقد فاتَ الظَّعَنْ؟ يا دهرُ قد طالَ البعادُ عن الوطنْ

• دلِّل على السمة التي اتضحت في هذا البيت من سمات مدرسة المهاجر من حيث الموضوع :

(أ) الدعوة إلى المحبة والتساند الاجتماعي.
(ب) التصادم مع الواقع المؤلم في الغربة.
(ج) الشعور بحنين جارف نحو الوطن الأم.
(د) التركيز على القضايا السياسية والاجتماعية.

٧ قال إيليا أبو ماضي : (تجريبي ٢٠٢٣م)

أرضَ آبائِنـــا عَلَيــكِ سَــلامٌ وســقى اللهُ أنفُــسَ الآبـــاءِ
مــا هَجَرنــاكِ إذ هَجَرنــاكِ طَوعًــا لا تَظُنّـــي العُقــوقَ في الأبنـــاءَ

• – حدد مما يلي ما يعبر عن رأيك في تحقق سمة الحنين إلى الوطن لدى شعراء المهاجر في البيتين.

(أ) تحققت؛ فقد أكد الشاعر حنينه لرؤية والديه، ورفض اتهامه بالعقوق.

(ب) تحققت؛ فقد أكد الشاعر اشتياقه لوطنه، ودعاءه له أن ينعم بالأمن.

(ج) لم تتحقق؛ فقد أظهر الشاعر حزنه ويأسه من تحرر وطنه المستباح.

(د) لم تتحقق؛ فقد رفض الشاعر أن يهجر أرض آبائه، وبقي في وطنه.

٨ قال جبران خليل جبران : (شقيق : نوع من الزهور)

هـوَ ذا الفَجـرُ فَقُومـي نَنصَـرف عَـن دِيـارٍ مـا لَنـا فيهـا صَـديق
مـا عَسـى يَرجـو نَبـاتٌ يختـلف زَهـرُه عَـن كُـلِّ وردٍ وَشَـقيق؟

• استنتج عاملا من العوامل التي اضطرت الشاعر للهجرة عن وطنه الأم.

(أ) الصراع المذهبي والديني.

(ب) الاضطهاد السياسي والقهر الطبقي والاجتماعي.

(ج) الفقر الذي عاشوه، وعانوا منه.

(د) التطلع للكسب المادي.

٩ قال الشاعر القروي :

مَـــا البَرازِيـــلُ مَهْجَـــري لَـــيسَ لِبُنَـانُ لِـــى حِمـــى
إنَّ نَفسِـــي غَريبَـــةٌ تَشْـــتكِي البُعْـــدَ فِيهِمَـــا

• يشير البيتان السابقان إلى أن شعراء المهجر .....

(أ) اندمجوا في مجتمعهم الجديد، ولكنهم كانوا كالمعلقين في الهواء.

(ب) لم يندمجوا في مجتمعهم الجديد، وكانوا كالمعلقين في الهواء بعد أن انسلخوا من بلدهم لبنان.

(ج) حققوا بعض طموحاتهم التي هاجروا من أجلها.

(د) شعروا بالحرية التي اكتسبوها من مجتمعهم الجديد.

١٠ قال إيليا أبو ماضي :

ضُعفاءُ مُحقَّرونَ كأنّا ... مِن ظَلامٍ والنّاسُ مِنْ لألاءِ

• يُفهم من البيت السابق حقيقة عن شعراء المهجر في موطنهم الجديد، حدِّدها مما يلي :

(أ) الحنين الجارف لوطنهم فإذابوه شعرًا رقيقًا يفيض بالشوق والحنين.
(ب) لم تتحقق لهم حياة اجتماعية كريمة؛ فماتوا فقراء إلا النادر منهم.
(ج) حققوا المثل العليا وطموحاتهم.
(د) اندمجوا في حياتهم الجديدة.

١١ قال رشيد أيوب بعد أن هاجر من وطنه : (الورى : الناس)

ولمّا رأيتُ المالَ يستعبدُ الوَرَى ... وآمالُ نَفْس الحرِّ تقضِي بأن يَحْيا
عكفتُ على الإقلال علمًا بأنّهُ ... يَلَذُّ لِنَفْسِي الانْتِصارُ عَلَى الدّنيَا

• نستنتج من البيتين السابقين عاملا من عوامل الهجرة عند الشعراء المهاجرين :

(أ) الصراع المذهبي والديني.
(ب) الاضطهاد السياسي.
(ج) الفقر والتطلع للكسب المادي.
(د) التطلع إلى الحرية.

١٢ يقول ميخائيل نعيمة : (مهمه سحيق : صحراء بعيدة)

أسيرُ في طريقي ... في مهْمَهٍ سحيق
ووَحدتي رفيقي ... ووجهتي الفضا
مطيّتي الترابُ ... وخوذتي السحابُ
ودرعيَ السّرابُ ... ورائدي الفضا

• نستنتج من الأبيات السابقة أثر البيئة الجديدة على شعراء الرابطة القلمية :

(أ) الدعوة لتحقيق المثل العليا والقيم.
(ب) التحرر من القيود الشعرية التقليدية.
(ج) الاهتمام بالتراث العربي القديم.
(د) الحفاظ على وحدة الوزن والقافية.

١٣ قال نسيب عريضة : (الأوابد : الوحوش)

يا أخي، يا أخي، المصاعبُ شتى ... وبعيدٌ مرادنا والمواردْ
وأمامَ العيون دربٌ عسيرٌ ... لم تسِر قبلنا عليه الأوابدْ

– وقال العقاد : (الثرى : التراب المُبتل النديّ)

إِذَا شَيَّعُونِي يَوْمَ تُقْضَى مَنِيَّتِي ... وَقَالُوا أَرَاحَ الله ذَاكَ الْمُعَذَّبَا
فَلَا تَحْمِلُونِي صَامِتِينَ إِلَى الثَّرَى ... فَإِنِّي أَخَافُ اللَّحْدَ أَنْ يَتَهَيَّبَا
وَغَنُّوا فَإِنَّ الْمَوْتَ كَأْسٌ شَهِيَّةٌ ... وَمَا زَالَ يَحْلُو أَنْ يُغَنَّى وَيُشْرَبَا

• إلى أي مدى اتفقت سمات المضمون عند شعراء المهاجر والديوان في ضوء فهمك للأبيات السابقة ؟

(أ) يتفقان في جعل الشعر غارقًا في الذهنية والعقلانية والتفلسف، ويختلفان في التجديد.
(ب) يتفقان في التجديد، ويختلفان في جعل الشعر ذهنيًا فلسفيًا أو محلقًا مع العاطفة والخيال.
(ج) يختلفان في التجديد، ويتفقان في جعل الشعر قريبًا إلى الفلسفة والذهنية والعقلانية.
(د) يتفقان في التجديد، وفي ضرورة جعل الشعر عاطفيًا محلقًا في الخيال لا التفلسف.

١٤ قال جبران خليل جبران : (سراب : وهم لا حقيقة له)

يَـا بِـلَادًا حُجِبَـت مُنْـذُ الأَذَل ... كَيـفَ نَرجُـوك؟ وَمِـن أي سَـبيل؟
أَسَـرَابٌ أنـتِ؟ أَمْ أنـتِ الأَمَـل ... فِـي نُفُـوسٍ تَتَمَنَّـى المُسـتَحِيل؟

- البيتان السابقان يشيران إلى سبب إقبال قراء الشعر في الوطن على قراءة شعر المهاجرين:

(أ) لأنه شعر وجداني خيالي لا يُعبر عن الواقع.
(ب) لأنه معبر عما في قلوبهم، ويريدون التعبير عنه.
(جـ) لأن فيه تأثرًا بالماضي حيث وحدة الوزن والقافية.
(د) لأنه قائم على الثورة على الشعر التقليدي.

١٥ قال إيليا أبو ماضي : (المتصرم : الضائع المنقطع الذي ولّى)

قـالَ السَّـماءُ كَئيبَـةٌ وَتَجَهَّمـا ... قُلتُ ابتَسِم يَكفي التَجَهّمُ في السَما !
قـالَ الصِـبا وَلّـى فَقُلـتُ لَـهُ ابتَسِـم ... لَن يُرجِعَ الأَسَفُ الصِبا المتصرما !

- هات سمة من سمات المضمون عند شعراء المهاجر ظهرت في البيتين السابقين :

(أ) الميل إلى استبطان النفس والتأمل فيها.
(ب) الميل إلى الذهنية وطغيانها على العاطفة.
(جـ) الإيمان بأن الشعر مُعبر عن موقف الإنسان وله دور إنساني.
(د) التجديد في الوزن والقافية، واللجوء للأغاني الشعبية والأناشيد.

١٦ قال إيليا أبو ماضي :

جِئتُ لا أَعلَمُ مِن أَين؟ وَلَكِنّي أَتَيتُ
وَلَقَد أَبصَرتُ قُدّامي طَريقاً فَمَشَيتُ
وَسَأَبقى ماشِياً إِن شِئتُ هَذا أَم أَبَيتُ
كَيفَ جِئتُ؟ كَيفَ أَبصَرتُ طَريقي؟ لَستُ أَدري

- استنتج سمة من سمات التجديد في المضمون عند الشاعر في الأبيات السابقة :

(أ) الميل إلى استبطان النفس والتأمل فيها.
(ب) الميل إلى الذهنية وطغيانها على العاطفة.
(جـ) الإيمان بأن الشعر مُعبر عن موقف الإنسان.
(د) الحفاظ على وحدة الوزن ووحدة القافية.

١٧ قال أبو الفضل :

غَريـبٌ أَنَـا بَـينَ الـذِينَ أُحِبُهُم ... وَأَبغَضُـهُم والمَـوتُ آخِـرُ غُربَتِـي
إِلَـى المَـلَإِ الأعلَـى أَحِـنُّ لأَنَّنِـي ... عَـن المَـلَإِ الأَدنَـى أُنَـزِّهُ رِفعَتِـي

- إلى أي مدًى جسَّد الشاعر الأمور الغيبية لدى شعراء المهاجر في البيتين ؟

(أ) جسدها؛ فالشاعر تحدث عن كونه غريبًا بين الناس وفي كل الأوطان التي عاش فيها.
(ب) لم يجسدها؛ لأنه تحدث عن الوطن الذي يريد أن يعيش فيه تاركًا وطنَه وأهله كليهما.
(جـ) جسدها؛ فالشاعر جعل الموت وطنًا سيتغرب فيه تخلصًا من أحبابه الذين أحسَّ بالغربة بينهم.
(د) لم يجسدها؛ لأنه يشعر بالحنين لأهله وأحبابه الذين عاش معهم زمنًا طويلًا.

١٨ قال نسيب عريضة: (إملاقي: فقري وحاجتي)

أنَا الغَنـيُّ بِحَمْـدِ ربِّـي رَغـم إملاقِـي وعُسـرِي
مَـاذَا يُفِيـدُ المَـالُ مَـن يُطـوَى غَـدًا فِـي قَـاعِ قـبرِ؟

• استنبط سمة من سمات التجديد في الموضوع من البيتين السابقين :

(أ) الامتزاج بالطبيعة وتجسيدها.
(ب) النزعة الروحية نتيجة الموازنة بين قيم الشرق المادية والغرب الروحية.
(ج) التأمل في حقائق الكون والحياة والموت.
(د) استبطان النفس بالتأمل فيها.

١٩ قال إيليا أبو ماضي : (الروابى: المرتفعات والتلال)

أَيَـا رُ يَـا شَـاعِرَ الشُّـهور وَبَسْـمَةَ الحُـبِّ في الـدُّهور
وَخَـالِقَ الزَهْـرِ في الرَوابِـى وَخَـالِقَ العِطْـرِ في الزُهـورِ

• استنتج سمة من سمات المضمون عند شعراء المهاجر :

(أ) الامتزاج بالطبيعة وتجسيدها وتشخيصها.
(ب) حب الطبيعة والولع بها ومناجاتها بالرغم من تشاؤمهم.
(ج) التأمل في الكون وتجسيد الأمور الغيبية.
(د) التعبير عن دور الشعر الإنساني في نشر الجمال.

٢٠ قال إلياس فرحات :

فمـنْ يحـىَ يومًـا ولا يسـتفيد فـأعمى البصـيرةِ أعمـى البصـرْ

• استنتج مدى تساهل شعراء المهاجر في اللغة؛ مما أدَّى لوقوعهم في الأخطاء اللغوية :

(أ) تساهل الشاعر في اللغة؛ بدليل كتابته للهمزات بشكل غير صحيح في كلمة (أعمى).
(ب) لم يتساهل الشاعر في اللغة؛ فجميع الكلمات مكتوبة بشكل صحيح.
(ج) تساهل الشاعر في اللغة؛ لأنه رفع الفعل (يستفيد) وكان حقه الجزم.
(د) لم يتساهل الشاعر في اللغة؛ بدليل أن لغته مالت إلى الفصحى الجزلة.

٢١ قال ميخائيل نعيمة : (نضبت: جفَّت – الخرير: صوت الماء)

يا نهرُ، هل نضبتْ مياهُكَ فانقطعتَ عن الخريرْ؟
أم قد هَرِمْتَ وخار عزمُكَ فانثنيتَ عن المسيرْ؟
بالأمس كنتَ تسير لا تخشى الموانع في الطريق
واليومَ قد هبطتْ عليك سكينة اللحدِ العميق

• نستنتج – مما يلي – سمة من سمات الفن الشعري عند شعراء المهاجر :

(أ) التجديد والثورة على الشعر التقليدي.
(ب) الاهتمام بالنثر وخاصة أدباء الشمال.
(ج) المغالاة في التجديد والتساهل اللغوي.
(د) استخدام القافية المزدوجة في الشعر.

٢٢ قال رشيد سليم الخورى (الشاعر القروى) :

حَلـمَ الـدُّبُّ بالسِّـيادَةِ يَوْمًـا وَاشْـتَهى أنْ يَكُـونَ لَيْثًـا أغْلَـبْ

• استنتج من البيت السابق سمة من سمات مدرسة المهاجر :

(أ) استخدام الكلمات الرشيقة.
(ب) الميل إلى استخدام الرمز.
(ج) استخدام الكلمات الأسطورية.
(د) استخدام اللغة الأجنبية.

٢٣ قال إيليا أبو ماضي : (علقما : كل شيء مُر)

قالَ اللَيالي جَرَّعَتني عَلقَما ... قُلتُ ابتَسِم وَلَئِن جَرَعتَ العَلقَما
فَلَعَلَّ غَيرَكَ إِن رَآكَ مُرَنِّما ... طَرَحَ الكَآبَةَ جانِبا وَتَرَنَّما
أَتُراكَ تَغنَمُ بِالتَبَرُّمِ دِرهَما؟ ... أَم أَنتَ تَخسَرُ بِالبَشاشَةِ مَغنَما؟

• استنتج سمة من سمات الشكل عند شعراء المهاجر من خلال فهمك للأبيات السابقة :

(أ) تحقق الوحدة الفنية؛ حيث إن شعراء المهاجر أرادوا أن تتحقق الوحدة في الديوان كله.
(ب) تحقق الوحدة العضوية في القصيدة، والتي شملت وحدة الوزن والقافية بلا تجديد.
(ج) تحقق الوحدة الفنية في القصيدة؛ فالقصيدة عندهم كائن حي، وتمثلت في وحدة البيت.
(د) عدم تحقق الوحدة الفنية في الأبيات نظرًا لتقلب مشاعرهم بسبب الغربة التى عانوها.

٢٤ قال إيليا أبو ماضي :

إِنّي حَلِمتُ كَأَنَّما أَنا سائِرٌ ... في رَوضَةٍ خَلّابَةٍ غَنّاءِ
النورُ مَفروشٌ عَلى طُرُقاتِها ... وَالعِطرُ في النَسَماتِ وَالأَفياءِ
وَالعُشبُ فيها سُندُسٌ مُتَمَوِّجٌ ... وَالجَوُّ أَضواءٌ عَلى أَضواءِ

• استنتج – من خلال الأبيات – خصيصة من خصائص القالب الفني عند المهاجر :

(أ) الاهتمام بالخيال الكلي الذي يتحقق عن طريق التشبيهات الطريفة والمعاني الشريفة.
(ب) استبطان النفس والتأمل فيها بطريقة ذهنية فلسفية جافة.
(ج) الاهتمام بالصورة الجزئية لتصبح القصيدة لوحة مرسومة.
(د) الاهتمام بالصور الشعرية الجزئية والكلية حتى تكون القصيدة كأنها لوحة مرسومة.

٢٥ قال إيليا أبو ماضي : (نأى : بَعد – مقلته : المقصود عينه)

هَمٌّ أَلَمَّ بِهِ مَعَ الظَلماءِ ... فَنَأى بِمُقلَتِهِ عَنِ الإِغفاءِ
نَفسٌ أَقامَ الحُزنُ بَينَ ضُلوعِهِ ... وَالحُزنُ نارٌ غَيرُ ذاتِ ضِياءِ

• ميِّز – مما يلي – سمة من سمات المهاجر تحققت في البيتين السابقين :

(أ) الأغاني الشعبية.
(ب) الشعر ذو الوزن والقافية الموحدين.
(ج) القافية المزدوجة.
(د) المقطوعات الشعرية المتنوعة.

٢٦ قال مسعود سماحة : (الجرى : الجريء)

سَأَتْرُكُ أرْضَ الجُدُودِ فَفِيهَا ... حَيَاةُ الجَبَانِ وَمَوْتُ الجَرِى
تُقَيِّدُ أقْلامَ أحْرَارِهَا ... وَتُطْلِقُ أيْدِى ذَوِى المُوسِرِ

• استنتج من خلال فهمك البيتين السابقين سبب هجرة أبناء الشام :

(أ) التطلع إلى المثل العليا.
(ب) البعثات التعليمية.
(ج) الاضطهاد السياسى.
(د) الفقر والتطلع إلى الكسب.

٢٧ قال حسنى غراب :

كَفَاكُم كِفَاحًا فِى بِلادٍ غَنِيُّهَا ... وَمُعْوِزُهَا فِى الهَمِّ مُسْتَوِيَانِ
فَعُودُوا إِلَى أَوْطَانِكُم فَبِقَاعُهَا ... تَرُدُّ عَلَى السَّاعِينَ خَيْرَ مَجَانِى

• استنتج من خلال فهمك هذين البيتين الحياة الاجتماعية لشعراء المهاجر فى وطنهم الجديد:

أ) تحقيق المثل العليا فى وطنهم الجديد.
ب) تحقيق الثراء والغنى فى بلاد المهجر.
ج) عدم تحقيق الطموحات فى بلدهم الجديد.
د) شعورهم بالحرية فى وطنهم لبنان.

٢٨ قال رشيد سليم الخورى (الشاعر القروى) : (سوى : لا تعرف)

مَا فِى حَيَاتِى لِلسُّوَى ضَرَرٌ وَلا ... ظُلْمٌ وَيَكْفِى أَنَّنِى عُصْفُورُ

• بيِّن السمة التى تظهر فى هذا البيت من حيث الشكل:

أ) الاهتمام بالوحدة الفنية.
ب) التساهل اللغوي بالوقوع فى أخطاء لغوية.
ج) التزام الخيال الكلي.
د) اتخاذ القصة وسيلة للتعبير.

٢٩ قال إلياس فرحات: (الأسحار: مفردها سحر، وهو: آخر الليل)

أُرَاقِبُ فِي الظَّلْمَاءِ مَا اللَّيْلُ يَحْجُبُ ... وَأَقْرَأُ فِى الأَسْحَارِ مَا اللهُ يَكْتُبُ

• دلِّل على السمة التى اتضحت فى هذا البيت من سمات مدرسة المهاجر من حيث الموضوع :

أ) التأمل فى حقائق الكون وتجسيد الأمور الغيبية.
ب) الامتزاج بالطبيعة ومخاطبتها.
ج) الإيمان بنماء جوهر الإنسان.
د) طغيان الجانب الذهنى على الوجدان.

٣٠ قال نسيب عريضة :

أَصَعِدْتِ فِى رَكْبِ النُّزُوعِ ... حَتَّى وَصَلْتِ إِلَى الرُّبُوعْ؟
فأَتَاكِ أَمْرٌ بِالرُّجُوعْ ... أَعَلَى هُبُوطِكِ تَأْسَفِينْ؟

• استنتج من خلال فهمك البيتين السابقين سمة من سمات شعراء المهاجر من حيث الشكل:

أ) الميل إلى الرمز.
ب) الاهتمام بالنثر.
ج) المغالاة في التجديد.
د) التصرف في الأوزان والقوافي.

٣١ قال فوزى المعلوف :

وَالآنَ يَا مَوْتُ إِلَيَّ اقْتَرِبْ ... يَا حَبَّذَا بِالمَوْثِقِ المُعْتِقِ
مُعْتِقِ نَفْسِى مِنْ قُيُودِ الأَسَى ... مُوثِقِ جِسْمِى فِى المَدَى الضَّيِّقِ

• دلِّل على السمة التي اتضحت فى هذين البيتين من سمات مدرسة المهاجر من حيث الموضوع :

أ) تجسيد الأمور الغيبية.
ب) الطموح إلى المثل العليا.
ج) البعد عن المبالغة.
د) التأمل في الكون.

٣٢ قال رشيد سليم الخورى (الشاعر القروى):

يُسَمُّونَهُ " الأُطُومُوبِيلَ " جَهْلا ... وَلَوْ أنْصَفُوهُ دَعَوْهُ الوَبَا

• بيِّن السمة التى تظهر في هذا البيت من حيث البناء الشعري :

أ) البعد عن أصول الثقافة العربية الأصيلة.
ب) الإكثار من الكلمات التراثية الغريبة.
ج) الجنوح إلى الرمز هربًا من الواقع.
د) الاستعانة بالكلمات الرشيقة الموحية.

٣٣ قال حسنى غراب :

إنَّ سِرَّ الوُجُودِ سِرٌّ غَرِيبُ ... حَارَ فِى كَشْفِهِ الخَبِيرُ اللَّبِيبُ
فَدَعِ الغَيْبَ للخَبِيرِ بِسِرِّ الـ ... غَيْبِ وَابْحَثْ فِى عَالَمِ المَنْظُورِ

- **إلى أى مدى يؤكد هذان البيتان سمة التأمل فى حقائق الكون والحياة لدى شعراء المهاجر ؟**

(أ) أظهر الشاعر حبه للطبيعة والامتزاج بها ومخاطبتها.
(ب) تصادمت آمال الشاعر وطموحاته مع واقعه القاسى المؤلم.
(جـ) أظهر الشاعر خيطا من النور فى معرفة أسرار الكون.
(د) حاول الشاعر معرفة حقائق الكون، والبحث في ظواهره.

٣٤ قال إلياس فرحات :

وسرَّحتُ في الكون طرفَ الخبيرْ ... فشاهدتُ فيه صنوفَ العجبْ
أُناسًا تدوسُ برأس الضميرْ ... وتَحنِى الرءوسَ لعجل الذهبْ

- **استنتج من خلال البيتين السابقين طبيعة الواقع في البيئة الجديدة لدى شعراء المهاجر.**

(أ) يتمتع بالحرية التي فقدوها في بلادهم.
(ب) تطغى فيه القيم الروحية على المادية.
(جـ) أكثر تحضرًا من مجتمعهم الشرقي.
(د) تطغى فيه المادة على القيم الروحية.

٣٥ قال إلياس فرحات : (الميمون : المبارك)

إنِّى لأعْجَبُ مِنْ آدَابِ رَابطَةٍ ... قَدْ أوْجَدَتْ فِى نِظَامِ الشِّعْرِ تَشْوِيشَا
شَنَّتْ عَلَى الأدَبِ المَيْمُونِ غَارَتَهَا ... فَأمْعَنَتْ فِيهِ تَشْوِيهًا وَتَخْدِيشَا

- **استنتج من خلال فهمك البيتين السابقين سمة من سمات شعر شعراء العصبة الأندلسية:**

(أ) البعد عن أصول اللغة.
(ب) الانصراف عن ذات الإنسان.
(جـ) تشويه الشعراء الكلاسيكيين.
(د) عقد الصلة بين القديم والجديد.

٣٦ قال رشيد سليم الخورى (الشاعر القروى) :

إنَّ السَّعَادَةَ لَوْ سَوَّيْتَهَا بَشَرًا ... فَالحُبُّ وَالعَدْلُ مِنْهَا القَلْبُ وَالرَّاسُ
شَرِيعَةُ الحُبِّ فِى الدُّنْيَا تُوَحِّدُكُمْ ... مَهْمَا تَعَدَّدَ أدْيَانٌ وأجْنَاسُ

- **استنتج من هذين البيتين سمة من سمات الشعر عند شعراء المهاجر.**

(أ) النزعة الإنسانية عند شعراء المهاجر.
(ب) الدعوة إلى الوحدة بين عنصري الأمة.
(جـ) التأمل في حقائق الكون والحياة.
(د) الميل إلى استبطان النفس الإنسانية.

٣٧ قال إيليا أبو ماضى :

خرِسَتْ بَلابلُهَا الشَّوَادِى فِى الضُّحَى ... وَعَلا صِيَاحُ البُومِ وَالغِرْبَانِ

- **من خصائص مدرسة المهاجر فى البيت السابق :**

(أ) استخدام الكلمات الرشيقة.
(ب) استخدام الرمز.
(جـ) توظيف الأسطورة.
(د) استخدام لغة العصر.

٣٨ قال رشيد سليم الخورى (الشاعر القروى): (التظى: اغتاظ وغضب)

فِى وَسْطِ ذَا الإبْرِيقِ يَا مَوْلايَا ... أوَّاهُ مَنْ يَسْمَعُ لِى شَكْوَايَا؟
فَاضْطَرَبَ الحَاكِمُ غَيْظًا وَالْتَظَى ... وَخَشَّنَ القَوْلَ لَهُ وَأغْلَظَا

• استنتج من خلال فهمك البيتين السابقين سمة من سمات شعراء المهاجر من حيث الشكل.

(أ) النثر الشعرى.
(ب) القافية المزدوجة.
(ج) القافية الموحدة.
(د) القافية المتنوعة.

٣٩ قال رشيد أيوب :

حبَّذا أشباحُ ليلى في جفوني قد أقامتْ
في نهاري هي حولي وإذا ما نمتُ نامتْ
في ضميري

• استنتج – مما سبق – سمة من سمات شعراء المهاجر من حيث الشكل :

(أ) الأناشيد والأغاني.
(ب) القافية المزدوجة.
(ج) القافية الموحدة.
(د) النثر الشعري.

٤٠ قال إيليا أبو ماضى :

أَيَـارُ، يَـا شَـاعِرَ الشُّـهُورِ ... وَبَسْـمَةَ الحُـبِّ فِـى الـدُّهُورِ
وَخَـالِقَ الزَّهْـرِ فِـى الرَّوَابـى ... وَخَـالِقَ العِطْـرِ فِـى الزُّهُـورِ
أَتَيْـتَ فَـالكَوْنُ مِهْرَجَـانٌ ... مِـنَ اللَّـذَاذَاتِ وَالحُبُـورِ

• إلى أى مدى جدَّد شعراء المهاجر فى شعرهم من حيث اللغة فى ضوء فهمك هذين البيتين ؟

(أ) استخدام اللغة الرمزية.
(ب) الميل إلى اللغة الحية.
(ج) استخدام اللغة التراثية.
(د) الميل إلى اللغة العصرية.

٤١ قال إيليا أبو ماضى :

مَـنْ كَـانَ يَحْلُـمُ بالسَّـمَاءِ فَـإِنَّنِى ... فِـى قَلْـبِ إِنْسَانٍ وَجَـدْتُ سَـمَائِى
لَـيْسَ الجَمَـالُ هُـوَ الجَمَـالُ بِذَاتِـهِ ... الحُسْنُ يُوجَـدُ حِـينَ يُوجَـدُ رَائِـى

• استنتج من خلال فهمك هذين البيتين الدور الإنسانى للشعر عند شعراء المهاجر :

(أ) نشر الجمال.
(ب) حب الطبيعة.
(ج) إعلاء الحق.
(د) التأمل فى الكون.

٤٢ قال إيليا أبو ماضى :
(القريض: الشعر)

أَنَـا مَـا وَقَفْـتُ اليَـوْمَ فِيكُمْ مَـوْقِفِى ... إلا لأنْـدُبَ حَالَـةَ التُّعَسَـاءِ
عَلِّـى أُحَـرِّكُ بـالقَرِيضِ قُلُـوبَكُمْ ... إنَّ القُلُـوبَ مَـوَاطِنُ الأَهْـوَاءِ

• استنتج من خلال فهمك هذين البيتين الدور الإنسانى للشعر عند شعراء المهاجر.

(أ) نشر الجمال.
(ب) تهذيب النفس.
(ج) نماء جوهر الإنسان.
(د) التأمل فى الكون.

٤٣ قال أبو الفضل الوليد :

نَفْسِـى تَحِـنُّ إِلَـى السَّـكِينَةِ بَعْـدَمَا ... رَأَتِ المَـدَائِنَ وَالقُصُـورَ سُـجُونَا
عَبَـدُوا مَعَـادِنَ أَفْسَـدَتْ أَخلاقَهُـمْ ... فَـرَأَيْتَهُمْ غَـاوِينَ مُسْـتَغْوِينَا

• استنتج سبب ظهور النزعة الروحية عند شعراء المهاجر فى ضوء فهمك البيتين السابقين.

(أ) الموازنة بين ماديات الغرب وروحانيات الشرق.
(ب) عدم ذوبان شعراء المهاجر فى المجتمع الجديد.

ج) اختلاف الإطار الاجتماعي والثقافي في المهجر.

د) الاعتزاز بالثقافة الجديدة، والوعي الاجتماعي.

٤٤ قال جبران خليل جبران :

" كانت فى حديقة منفردة بنفسجة جميلة الثنايا، طيبة العُرف، تعيشُ مقتنعة بين أطرابها وتتمايل فَرِحة بين قامات الأعشاب. ففى صباح وقد تكللت بقطر الندى، رفعتْ رأسها ونظرتْ حواليها، فرأتْ وردةً تتطاول نحو العلاء بقامةٍ هَيفاء ورأس يتسامى مُتشامخًا كأنه شعلة من النار فوق مسرجة من الزمرد".

- **من خلال فهمك الفقرة السابقة، تميزت كتب جبران النثرية بالطابع :**

أ) الرومانتيكي. ب) الواقعي. ج) النقدي. د) الاجتماعي.

٤٥ قال ميخائيل نعيمة :

" فالناقد الذى ينتشلنا من خرافات أمسنا وترّهات يومنا، والذى يضع لنا اليوم محجة لندركها فى الغد هو الرائد الذى سنتبعه، والحادى الذى سنسير على حدوده، وعلى هذا فإن النقد أو الغربلة، فعل ريادى يجمع بين المعرفة والفردية المتمردة، واقتراح تأسيسى أفقه المستقبل لا الماضى، وهو فى الحالين، انعكاس لضرورة اجتماعية لا يمكن تجاهلها؛ لذلك الغربلة سنة من السنن التى تقوم بها الطبيعة، وهى سنة الطبيعة وسنة البشر الذين هم بعض من الطبيعة ".

- **استنتج من الفقرة السابقة الفن الذى الذى اهتم به شعراء شمال المهجر :**

أ) فن النثر. ب) فن المسرحية.

ج) فن المقامة. د) فن الرواية.

٤٦ يقول جبران خليل جبران :

«لكُم لغتُكم ولى لُغتى... لكُم منها الرِّثاء والمديح والفخر والتَّهنئة، ولى منها ما يتكبَّر عن رِثاء مَنْ ماتٍ وهو فى الرَّحِم، ويأبى مديح من يستوجب الاستهزاء، ويأنف من تهنئة من يستدعى الشَّفقة، ويترفَّع عن هجو مَنْ يستطيع الإعراض عنه ويستنكف من الفخر، إذا ليس فى الإنسان ما يُفاخر به سوى إقراره بضعفه وجهله».

- **استنتج من خلال الفقرة السابقة موقف شعراء الرابطة القلمية من الشعر التقليدى.**

أ) المحافظة، وعقد الصلة بين القديم والجديد من الشعر.

ب) تقسيم القصيدة إلى مقاطع تتعدد قوافيها وأوزانها.

ج) الدعوة إلى التجديد، والثورة على الشعر التقليدى.

د) ابتكار صيغة شعرية حديثة يمتزج فيها التراث بالعصرية.

٤٧ من كتاب الديوان الجزء الثانى :

" رايتان رفعتا فى زمن متقارب فى مصر والمهجر لتحطيم المقاييس الأدبية القديمة، والدعوة إلى مقاييس حديثة فى فهم الأدب وتقويمه، وقد تيسر لهؤلاء الرواد أن يخالطوا الثقافة الأجنبية".

- **استنتج من الفقرة السابقة مظهر الاتفاق بين الديوان وشعراء المهاجر.**

أ) الدعوة إلى التجديد. ب) الدعوة إلى الشعر الحر.

ج) الدعوة إلى تقليد الغرب. د) الدعوة إلى الثقافة الأجنبية.

ثانيًا اختبار على مدرسة المهاجر

١ قال جبران عن الدين :

"هو ما أنار القلب، ومتى كان ضمير جاري كنور الشمس حيًّا نقيًّا، وقلبه كوردة تتفتح في الفجر لتستقبل ندى السماء، فلا فرق إذْ ذاك عندي إنْ ذُكِر بين الدراويش أوْ سجد مع اليسوعيين".

- **استنتج من خلال المقولة السابقة أحد أسباب هجرة شعراء المهجر إلى أمريكا.**

(أ) التعصب الديني. (ب) الاضطهاد السياسي.
(ج) التطلع للحرية. (د) التطلع للكسب.

٢ قال شكر الله الجر :

فيا ليت شِعري أيحظَى المُها … جرُ فيما يُرجِّيه من هِجرته ؟

- **حدد -مما يلي- ما يعبر عن رأيك في تحقيق شعراء المهاجر ما يتمناه الشاعر في البيت السابق.**

(أ) نعم حققوا ما يصبون إليه فقد تمتعوا بالحرية التي هاجروا من أجلها.
(ب) نعم حققوا ما يصبون إليه فقد ظفروا بالحياة الكريمة التي تطلعوا إليها.
(ج) لم يحققوا ذلك فقد عاشوا فقراء وماتوا فقراء ولم ينالوا إلا الحرية.
(د) لم يحققوا ذلك فأصبحوا كالمعلقين في الهواء لكنهم حققوا الثراء المرجو.

٣ قال سليم سركيس :

نرجو صلاحَ التُّركِ قد … خابت أمانينا الكواذبْ
هي دولةٌ ظلمتْ وليس العد … لُ عن ظلم بذاهبْ

- **استنتج من خلال البيتين السابقين أحد أسباب هجرة شعراء لبنان إلى أمريكا.**

(أ) الاضطهاد السياسي. (ب) التطلع للكسب.
(ج) التأمل في الكون. (د) التعصب الديني.

٤ قال إلياس فرحات :

و ما أنا عبدُ المالِ أبغيهِ مادحًا … ولكنِّيَ عبدُ العُلا والمكارم
وخيرُ العُلا في مذهبِي دفعُ ظالم … وإنصافُ مظلوم وإنهاضُ جاثم

- **استنتج من خلال البيتين السابقين سمة ممن سمات المضمون في شعر جماعة المهاجر.**

(أ) غلبة الجانب الفكري على الوجدان. (ب) الدور الإنساني للشعر في حياة الإنسان.
(ج) حب الطبيعة ومناجاتها وتشخيصها. (د) روعة الصور الجمالية والابتكار فيها.

٥ قال الشاعر القروي : بدتْ ولَهَى ممزقةَ القناع … فقلتُ لها فديتُكِ لا تُراعِي

وقال قطري بن الفجاءة : أقولُ لها و قد طارتْ شُعاعا … من الأبطال ويحَك لا تراعِي

- **استنتج من خلال البيتين السابقين المذهب الشعري للشاعر القروي مؤيدًا رأيك بالدليل.**

(أ) ينتمي إلى مدرسة الإحياء والبعث، والدليل : معارضته لقطري بن الفجاءة في الشطر الثاني من البيت.
(ب) ينتمي إلى رابطة المهجر الشمالي، والدليل : تصرفه في الوزن والقافية باستخدامه قوافيَ قديمةٍ.
(ج) ينتمي إلى مدرسة أبولو، والدليل : اقتبس الألفاظ القديمة واستعمالها استعمالًا جديدًا.
(د) ينتمي إلى المهجر الجنوبي، والدليل : عقده الصلة بين القديم والجديد؛ حيث تأثر بالقديم.

من أنت يا نفسى؟!

التعريف بالشاعر

- **الشاعر :** ميخائيل نعيمة، ولد فى لبنان، وهاجر إلى أمريكا الشمالية، كان شاعرًا وقاصًا ومسرحيًا وناقدًا وكاتبَ مقال، انضم للرابطة القلمية بأمريكا الشمالية، ويُعد من جيل التنوير الذين قادوا النهضة الفكرية والثقافية فى العصر الحديث، وله أكثر من عشرين كتابًا أشهرها "الغربال" - "همس الجفون".
- **أبرز سمات المدرسة التى ينتمى إليها :** (التأمل في الكون والنفس الإنسانية والحياة والموت).
- **تجربته الشعرية :** تنحصر فى حيرته إزاء قضية من قضايا الوجود الإنساني وهي قضية تدور حول حقيقة النفس البشرية، فقام برحلة البحث عنها مازجًا بحثه بعناصر الطبيعة.
- **الفكرة التى تدور حولها القصيدة :** البحث عن حقيقة النفس البشرية، وقد سيطرت على الشاعر عاطفة الحزن والقلق والحيرة.
- **غرض النص :** الدعوة للتأمل في النفس والكون، ونوع التجربة : ذاتية تحولت إلى عامة.
- **موضوع القصيدة :** الشعر الفلسفى التأملى، ورغم ذلك فقد احتفظ النص بشاعريته؛لأن الشاعر نجح في تقديم الصورة الأساسية في كل مقطع **تقديمًا حسيًا** يحفظ لعمله طبيعته الشعرية في تحريك الوجدان واستثارته بالإضافة إلي عنصر **الموسيقا الشعرية.**

النص المقرر

1

إن رأيت البحر يطغى الموجُ فيه ويثورْ
أو سمعت البحر يبكى عند أقدام الصخورْ
ترقُبى الموج إلى أن يحبِسَ الموج هديرهْ
وتُناجى البحر حتى يسمع البحر زفيرهْ
راجعًا منك إليه
هل من الأمْواج جئت ؟
***

2

إن سمعت الرعد يَدوى بين طيات الغمامْ
أو رأيت البرق يَفرى سيفُهُ جيشَ الظلامْ
ترصُدى البرق إلى أن تخطَفى منه لظاهْ
ويَكُفَّ الرعدُ لكن تاركًا فيك صداهْ
هل من البرق انفصلت ؟
أم مع الرعد انحدرت ؟
***

3

إن رأيت الريح تُذرى الثلجَ عن رُوسِ الجبالْ
أو سمعت الريح تَعوى في الدجى بين التلالْ
تسكُن الريحُ وتبقَى باشتياق صاغيهْ
وأناديك ولكنْ أنت عنى قاصيهْ
في محيط لا أراهْ
هل من الريح وُلدت ؟
***

4

إن رأيت الفجر يمشى خلسةً بين النجومْ
ويُوشِّى جُبّة الليل المولِّى بالرسومْ
يسمعِ الفجرُ ابتهالاً صاعدًا منك إليهْ
وتخرِّى كنبىٍّ هبط الوحى عليهْ
بخشوعٍ جاثيهْ
هل من الفجر انبثقت ؟
***

إن رأيت الشمس فى حضنِ المياه الزاخرهْ
ترمقُ الأرضَ وما فيها بعينٍ ساحرهْ
تهْجَع الشمسُ وقلبى يشتهى لو تهجعينْ
وتنام الأرض لكنْ أنت يقظى ترقبينْ
مضجعَ الشمس البعيدْ
هل من الشمس هبطتِ ؟
5
***

إن سمعتِ البلبلَ الصداحَ بين اليَاسَمينْ
يسكبُ الألحان نارًا فى قلوب العاشقينْ
تلتظى حزنًا وشوقًا، والهوى عنك بعيدْ
فاخبرينى، هل غنا البلبل فى الليل يُعيدْ
ذكرَ ماضيك إليك ؟
هل من الألحان أنت ؟
6
***

إيهِ نفسى ! أنت لحنٌ فىَّ قد رنَّ صداهْ
وقعتْك يدُ خلاق بديعٍ لا أراهْ!
أنت ريحٌ ونسيمٌ، أنت موجٌ، أنت بحر
أنت برق، أنت رعد، أنت ليل، أنت فجر
أنت فيضٌ من إلهْ ؟
7
***

إطلالة على فكر النص

١ – أمواج البحر قد تكون ثائرة، وقد تكون هادئة، تتراجع عند صخور الشاطئ فى ضعف وانكسار، فيبدو صوتها شبيهًا بالبكاء، ونفس الشاعر فى كلتا الحالتين ترقب ما يجرى، ويمتد خيط الاتصال بينها وبين البحر حتى تندمج فيه، ويتردد الزفير بينهما، فيتساءل الشاعر : هل أنت يا نفسى جئت من موج البحر ؟

٢ – يظهر صوت الرعد القاصف بين السحب مع وميض البرق الذى يشبه سيفًا يمرق فى جسم الليل المظلم، فيتركه أشلاء متناثرة، وتتواصل النفس مع الرعد والبرق، ويطبع كل منهما أثرًا قويًا فى حناياها، فيتساءل الشاعر : هل أنت يا نفسى جئت من البرق أو الرعد ؟

٣ – نرى صورة الريح تهب هبوبًا عنيفًا على قمم الجبال، وبين التلال، فتعصف بما تجمد من ثلوج فوق القمم، ويبدو صوتها مخيفًا كعواء الذئاب. فتصغى إلى حركة الريح، وحين يناديها الشاعر تبتعد عنه ولا يراها؛ لأنها ذابت مع الريح واتّحدت بها.

٤ – يتجسد الفجر فى صورة إنسان يختلس الخطا بين نجوم الليل، ويخلع على رداء الليل الحالك زخارف أنواره، وتأتى طائفة من المفردات اللغوية لها إيحاءات تخلق هالة من الرُّوحانية، ويشيع بها جو من العبق الدينى.

٥ – يَبرز التقديم الحسى فى صورة الشمس تلقى بنظراتها الساحرة إلى الأرض، وقد ترامت فى أحضان المياه، ومع أن الشمس تعود من حيث طلعت، وتهدأ حركة الأرض وتنام – وهذه صورة حسية أخرى – فإن نفسه لا تسكن، بل تظل معلقة بمغرب الشمس لشعورها بوحدة مصدرهما.

٦ – تتجاوب نفس الشاعر مع الألحان والأنغام التى يرمز إليها البلبل المغرد بين أغصان الورود، فيطرب ويشجى، ويثير فى النفس حنينًا وشوقًا إلى ماضيها البعيد، هكذا يمضى الشاعر مع

العناصر السابقة مصورًا تفاعل نفسه مع كل منها، واتحادها به على نحو يجعل من السؤال الذى يطرحه فى خاتمة المقطع، نهاية طبيعية.

٧- الشاعر هنا يلتفت إلى نفسه مخاطبًا إياها بصيغة تفيد معنى الأمر لها بالاستزادة، وكأنما يقول لها : هاتى ما لديك؛ لقد اكتشفت السر، وعثرت على الجواب، فأنت نفثة بديع، أنت الريح والنسيم، أنت الموج والبحر، أنت البرق والرعد، أنت الليل والفجر، أنت كل ذلك لأنك فيض الإله الذى فاضت عنه الحياة فى سائر مظاهرها وأشكالها.

ملامح نقدية

- **تكرار (البحر) أربع مرات :** ليؤكد على مذهبه الشعرى الذى يؤمن بوحدة الوجود، ولإبراز قوة العلاقة بين الطبيعة (البحر) والإنسان، فهما - من وجهة نظر الشعراء المهاجرين - توءمان لا ينفصلان.
- **يفرى :** أجمل من (يكسر)؛ لأنها تدل على الشراسة والقوة فى القضاء على جيش الظلام.
- **(سمعت) مع (الرعد) :** دقيقة؛ لأن الرعد صوت يسمع.
- **(رأيت) مع (البرق) :** دقيقة؛ لأن البرق ضوء ولمعان ووميض السحاب يُرى.
- **(صاغية) :** لم يوفق الشاعر فيها؛ فالأدق (مصغية).
- **خلّاق .. لا أراه :** تعبير، يدل على الاضطراب العقدى لدى شعراء المهاجر.

التعليق العام على النص

- **الغرض الشعرى :** الدعوة إلى التأمل فى النفس والكون.
- **سمات المدرسة الأدبية :**

١- التأمل فى حقائق الكون والحياة والموت.
٢- النزعة الإنسانية.
٣- استبطان الشاعر لنفسه وتعمقه فى فهم أسرارها.
٤- النزعة الروحية الفلسفية.
٥- تشخيص الطبيعة ومزجها بالنفس الإنسانية.
٦- التمسك بالوحدة الفنية.
٧- تقسيم القصيدة إلى مقاطع.
٨- التحرر من قيود القافية.

- **سمات أسلوب الشاعر :**

١- سهولة الألفاظ وبساطة اللغة.
٢- وضوح الفكرة والاهتمام بإيضاحها.
٣- التنويع بين الخبر والإنشاء.
٤- حسن استعمال أدوات الربط.
٥- عدم تكلف المحسنات البديعية.
٦- التنويع فى القافية.
٧- الاعتماد على أسلوب المحاورة.
٨- التنويع بين الخيال الكلى والجزئى.

- **مصدر الموسيقا فى الأبيات :**

موسيقا خارجية (ظاهرة)	موسيقا داخلية (خفية)
١- نابعة من وحدة الوزن. ٢- تنوع القافية. ٣- الجناس غير التام. ٤- حسن التقسيم.	تتمثل فى : صدق العاطفة، وجمال التصوير، وجودة الأفكار ودقة ترابطها مع المشاعر، بجانب إيحاءات الألفاظ ودلالاتها.

- **ملامح البيئة فى النص :**

- عناصر الطبيعة - السيف - انتشار الثلوج - الجبة - البلبل - نبات الياسمين.

مداخل مهمة للإسقاط على المتحرر

● **ظهر في القصيدة المقررة ما يسمى بالاضطراب العقدي وهو :** كل أمر من شأنه أن ينحرف بالعقيدة الصحيحة عن أصالتها وأصلها، ومن أسبابه اتباع الهوى، وتقديم العقل، والجهل، ثم التقليد. وقد وقع الشاعر في ذلك عندما قال : وقَعْتكِ يَدُ خَـلاقٍ بديـعٍ **لَا أراهُ**

● **منطقية التصميم وإحكام التشكيل :**

- تخيل أنك أردت أن تشترى قميصا بمواصفات معينة، **أين تذهب ؟ ولمن تذهب ؟**

- ستذهب لمن يملكه من المحلات التجارية التى تملك هذا القميص بعينه، وإن لم تجد عند أحدها فستذهب للآخر إلى أن تصل لمطلبك، وبما فعلته فقد امتلكت منطقية فى التصميم والإنشاء على مراحل متتالية من أجل الوصول لبغيتك ومطلبك عند من يملكه، ولم تذهب مثلًا لبائع الأحذية لتسأله عما تريد. **وهذا ما فعله شاعرنا :**

وقع فى حيرة وقلق عندما بحث عن نفسه، فالتمس وجودها عند من يملكها (هذا فى خياله)، البحر، والرعد والبرق، والريح، والفجر، والشمس، والبلبل، وأعد لكل عنصر مقطعًا أدبيًّا يجمعها تجانس أجزاء الموقف ووحدة التشكيل الشعرى. فالمقاطع أشبه بموجات متوالية على مستوى واحد من القوة تتلاحق ولا تتداخل ويعزز بعضها بعضًا حتى تنتهى إلى مصب واحد وهو المقطع السابع والأخير.

● **لحظة التنوير في القصيدة :** هى اللحظة التى اهتدى فيها الشاعر لبغيته (معرفة حقيقة نفسه هنا)، وهى تشبه لحظة التنوير في القصة القصيرة

● **ملامح التجديد في القصيدة :** (الموضوع جديد "فلسفي تأملي") - اختيار عنوان للنص- الخيال الكلي- الوحدة الفنية - تقسيم القصيدة إلي عدة مقاطع مقاطع متنوعة القوافي - البعد عن المحسنات البديعية المتكلفة).

● **مظاهر المحافظة على القديم في النص :**

١- التزام الوزن غالبًا في أكثر المقاطع، واتحاد القافية في بعض المقاطع.

٢- التأثر ببعض الصور القديمة واستخدام الخيال الجزئي.

٣- استعمال بعض الألفاظ التراثية.

● **دور الخيال في القصيدة :** إبراز الفكر والشعور، وإظهار عاطفة الشاعر.

● **ملامح شخصية الشاعر من خلال النص :** (عميق الفكر - متأمل - مثقف واسع الثقافة - عاشق للطبيعة - ذو مشاعر صادقة، بعيد عن التعصب المذهبى).

أشهر شعراء مدرسة المهاجر

جبران خليل جبران - نسيب عريضة - عبد المسيح حداد - ميخائيل نعيمة - إيليا أبو ماضي - رشيد خوري - ندرة حداد - شكر الله الجر - حليم خوري - شفيق المعلوف - رياض المعلوف إلياس فرحات - نعمة قازان - عقل الجر - جرجس كرم - توفيق كربان - نضير زيتون - مهدي سكافي - عمر عبيد - سلمى صائغ - توفيق ضعون - قيصر سليم - يارا الشلهوب - فوزي المعلوف.

تدريبات متحررة على النص المقرر

إن رأيتِ البحر يطغى الموجُ فيه ويثورْ
أو سمعتِ البحر يبكى عند أقدام الصخورْ
ترقُبى الموج إلى أن يحبِسَ الموج هديرهْ
وتُناجى البحر حتى يسمع البحر زفيرهْ
راجعًا منكِ إليه
هل من الأمواج جئتِ ؟

***

إن سمعتِ الرعد يَدوى بين طيات الغمامْ
أو رأيتِ البرق يَفرى سيفُهُ جيشَ الظلامْ
ترصُدى البرق إلى أن تخطَفِى منه لظاهْ
ويَكُفَّ الرعدُ لكن تاركًا فيكِ صداهْ
هل من البرق انفصلتِ ؟
أم مع الرعد انحدرتِ ؟

***

إن رأيت الريح تُذرِى الثلجَ عن رُوسِ الجبالْ
أو سمعت الريح تَعوى فى الدجى بين التلالْ
تسكُن الريحُ وتبقَى باشتياقٍ صاغيهْ
وأناديكِ ولكنْ أنتِ عنى قاصيهْ
فى محيط لا أراهْ
هل من الريح وُلِدتِ ؟

١ حدِّد المقصود من قول الشاعر في المقطع الثاني : " ويَكُفَّ الرَّعْدُ لَكِنْ تَاركاً فِيكِ صَدَاهْ".
(أ) التأثير المخيف للرعد فى النفس.
(ب) التأثير العميق القوي الذى تركه الرعد في النفس.
(جـ) استجابة الرعد لرغبة الشاعر لتتوق نفسه إلى الهدوء.
(د) المفارقة بين هدوء النفس وثورة الطبيعة.

٢ كيف صوَّر الشاعر علاقة نفسه بأمواج البحر في المقطع الأول ؟
(أ) تمتلئ النفس بمشاعر الثورة عند رؤيتها أمواج البحر الثائرة، وتعبر أنفاسها عن التهاب مشاعرها.
(ب) تستسلم النفس لمشاعر الانكسار عند سماعها بكاء الأمواج، وتعبر أنفاسها عن انكسار مشاعرها.
(جـ) تنتاب النفس مشاعر الحيرة والاضطراب؛ انعكاسًا لتقلب أمواج البحر بين حالتى الهياج وسكون.
(د) يمتد الاتصال بين النفس وأمواج البحر ويتردد الزفير بين الطرفين وكأنها خرجت من أمواجه.

٣ حدِّد الوصف الدقيق الذي ينطبق على نفس الشاعر مقارنة بالريح في الموقف الثالث :
(أ) كلاهما تتصفان بالعنف والقوة والثورة.
(ب) كلاهما تصفان بالهدوء والسكون والضعف.

ج الريح تثور وتهدأ، ونفس الشاعر لا تهدأ.
د نفس الشاعر تثور وتهدأ، والريح ثائرة دائمًا.

٤ في المقطع الثالث – علام يعود ضمير الخطاب في قوله : "وأناديك ولكن أنت .." ؟

أ الريح. ب النفس. ج الدجى. د التلال.

٥ علام يرتكز البناء اللغوي في المقاطع السابقة ؟

أ استخدام الألفاظ التراثية المعبرة عن حيرة الشاعر المستمرة.
ب المحافظة على البنية التقليدية للقصيدة العربية.
ج استخدام الأسلوب الخبري بغرض تقرير حيرة الشاعر.
د بدء المقطع بأسلوب شرط وانتهاؤه بأسلوب استفهام غرضه الحيرة.

٦ يتبدّى في الأبيات من ملامح التجديد في المضمون لدى مدرسة المهجر :

أ وجهة شعراء المهجر إلى تجسيد الطبيعة. ب النزوع إلى التأمل في أسرار الكون والنفس.
ج الحنين إلى الوطن ومواطن الذكريات. د الميل إلى اليأس والتشاؤم والشعور بالألم.

٧ ميِّز التعبير الذي يحوي خيالا تركيبيًا :

أ تخطَفِى منه لظاهْ. ب سمعت الريح تَعوى.
ج فى محيط لا أراهْ. د أنتِ عنى قاصيةْ.

٨ "من معالم التجديد في الفن الشعري عند شعراء المهجر الاهتمام بوضع عنوان له صلة بمضمون النص". إلى أي مدى تحققت هذه السمة في النص السابق ؟

أ العنوان جاء مخالفًا لمضمون النص؛ لأن الشاعر اهتدى في نهايته إلى حقيقة النفس.
ب العنوان يخالف مضمون النص المعبر عن صراع داخل نفس الشاعر بين الحقيقة والوهم.
ج جاء العنوان معبرًا عن حيرة الشاعر إزاء قضية حقيقة النفس حتى توصل في النهاية إليها.
د العنوان يوافق مضمون النص المعبر عن استنكار الشاعر لنفسه بعد إدراكه لحقيقتها.

٩ موضوع النص يدنو من الفلسفة، ورغم ذلك نجح الشاعر في أن يحفظ للنص شاعريته. ما الذى ساعده على ذلك ؟

أ حرصه على المحافظة على الوحدة العضوية في النص.
ب تعدد القافية في المقاطع الذي جنَّب القارئ الشعور بالملل.
ج حرصه على تقديم الصورة في كل مقطع تقديمًا حسيًّا.
د الحيوية الناشئة عن تنويعه بين الخبر والإنشاء داخل المقاطع.

– يقول إيليا أبو ماضي في قصيدة (الطلاسم) :

أنا لا أذكر شيئًا من حياتى الماضية
أنا لا أعرف شيئًا من حياتى الآتية
لى ذات غير أنى لست أدرى ما هية ؟
فمتى تعرف ذاتى كنه ذاتى ؟
لست أدري !

١٠ بالموازنة بين المقطع السابق والمقطع الأخير من نص ميخائيل نعيمة .. نجد :

أ اتفاقًا في الشكل الشعري، وفي فكرة عدم اهتداء كلا الشاعرين لحقيقة النفس.
ب اختلافًا في الشكل الشعري، واختلافًا في المضمون بفضل اهتداء (نعيمة) لحقيقة النفس.
ج اتفاقًا في الشكل الشعري، واختلافًا في المضمون بفضل اهتداء (نعيمة) لحقيقة النفس.
د اختلافًا في الشكل الشعري، واختلافًا في المضمون بفضل اهتداء (إيليا) لحقيقة النفس.

النصوص المتحررة المحتوى على مدرسة المهاجر

1 يقول الشاعر ميخائيل نعمية فى قصيدته (الآن) : **(ثانوية عامة ٢٠٢١)**

١	غَـدًا أَرُدُّ هِبَـاتِ النَّـاس للنَّـاس	وعَـنْ غِنَاهُـمْ أَسْـتَغْنِي بِإفْلاسِـي
٢	وأَسْـتَرِدُّ رُهُونَـا لِـي بِذِمّتِهِـم	فَقَـدْ رَهَنْـتُ لَهُـم فِكْـرِي وإحْسَاسِـي
٣	ورُحْـتُ أَتْجَـرُ فِي أَسْـوَاقِ كَسْبِهِمُ	فَمَـا كَسِـبْتُ سِـوَى هَـمٍّ ووِسْـوَاس
٤	غَـدًا أُعِيـدُ بَقَايَـا الطِّـين للطِّـين	وأُطْلِـقُ الـرُّوحَ مِـنْ سِـجْنِ التَّخَـامِين
٥	وأَتْـرُكُ المَـوْتَ للمَـوْتَى ومَـنْ وُلِـدُوا	والخَيْـرَ والشَّـرَّ للـدُّنْيَا وللـدِّين
٦	غَـدًا أَجُـوزُ حُـدُودَ السَّـمْعِ والبَصَـرِ	فَـأُدْرِكُ المُبْتَـدَا المَكْنُـونَ فِي خَبَـرِي
٧	فَـلا كَـواكِـبُ إِلَّا كَـانَ لِـي سُـبُلُ	فِيهَـا ولا تُرْبَـةٌ إلا بِهَـا أَثَـرِي
٨	غَـدًا ولا أَمْـسَ لِـي حَتَّـى أَقُـولَ غَـدًا	فَلْتَمْحُهَـا الآنَ مِـنْ نُطْقِـي ومِـنْ فِكْـرِي

بعد قراءتك للأبيات السابقة، حدِّد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي :

١ ماذا جنى الشاعر من تعامله مع الناس، في ضوء فهمك للبيت الثالث ؟

(أ) الهموم والخلافات. (ب) الهموم والظنون.
(ج) الانشغال بجمع المال. (د) الانشغال بالأصدقاء.

٢ استنتج المغزى من قول الشاعر في البيت الرابع.

غَـدًا أُعِيـدُ بَقَايَـا الطِّـين للطِّـين ... وأُطْلِـقُ الـرُّوحَ مِـنْ سِـجْنِ التَّخَـامِين

(أ) إظهار زهده في عرض الدنيا وزينتها، ورغبته في التطهر من الذنوب، والفرار من أصدقاء السوء.
(ب) التعبير عن تطلعه لاعتزال الناس، والابتعاد عنهم؛ ليرتاح من إساءتهم له؛ وتهدأ نفسه من أذاهم.
(ج) التعبير عن تطلعه للحظة مفارقته الحياة ليتخلص من أسر الجسد الفاني، وتحلق روحه في عالم اليقين.
(د) إظهار رغبته في السمو بأخلاقه، والتطهر من آثام الماضي وأخطائه بهجران كل المعاصي.

٣ استنتج على من يعود ضمير الغائب (ها) في قول الشاعر : "فَلْتَمْحُهَا الآنَ مِنْ نُطْقِي ومِنْ فِكْرِي" :

(أ) أمس. (ب) غدًا. (ج) كواكب. (د) تربة.

٤ بيِّن المبدأ الأخلاقي الذي طبقه الشاعر في البيتين الأول والثاني.

(أ) الترفع عما في أيدي الناس يحرر المرء من قيد التعلق بهم.
(ب) الحرية مع المخاطر أفضل من السلامة في قيود العبودية.
(ج) السعادة تكون في الاستفادة من الماضي لبناء المستقبل.
(د) الراحة والطمأنينة تكونان في اعتزال الناس ومفارقتهم.

– مما قيل عن ميخائيل نعيمة : "كان نعيمة ميالًا إلى النزعة الصوفية في أعماله بنقاء النفس، وبساطة العيش، ويعود هذا الأمر لدراسته العميقة للديانات، وفي مقدمتها المسيحية والإسلامية.".

وتميز ببساطة ووضوح الأسلوب، وكان ميالًا إلى التفاؤل في أسلوبه، ومبشرا بالحب والجمال والخير".

٥ استدل من الأبيات على صحة أو خطأ هذه المقولة.

(أ) المقولة صحيحة، والدليل أن الشاعر زاهد فيما في أيدي الناس، وراغب في البعد عنهم، واعتزال حياتهم، متأثرا بتدينه، ونزعته للتفاؤل في قوله : «غدًا أرد هبات الناس للناس» و «عن غناهم أستغني بإفلاسي".

(ب) المقولة خطأ، والدليل أن الشاعر ناقم على الناس، يائس من حياته بينهم في قوله : «وأترك الموت للموتى ومن ولدوا وفلتمحها الآن من نطقي ومن فكري».

(ج) المقولة صحيحة، والدليل أن الشاعر يبشر نفسه بغد يمتلك فيه الحرية المطلقة، واليقين الكامل، متأثرًا بقراءاته الدينية ونزعته الصوفية في قوله : «وأطلق الروح» و«أجوز حدود السمع والبصر» و«أدرك المبتدا».

(د) المقولة خطأ، والدليل أن الشاعر ركز في أبياته على الحديث عن التجارة، والإفلاس، والرهون، وكلها أشياء مادية بعيدة عن التصوف، وعن التفاؤل كما في قوله : «وأسترد رهونًا» و«أتجر في أسواق» و«فما كسبت سوى هم".

٦ استنتج العاطفة المسيطرة على الشاعر في الأبيات.

(أ) التنفير والتحقير من متع الدنيا الزائفة، والدعوة للزهد في الحياة، والابتعاد عن ملذاتها الكثيرة.

(ب) الأمل والرغبة في التحرر من أسر الحياة، والتحليق في عالم رُوحاني لا يحده زمان ولا مكان.

(ج) الدهشة والتعجب من أحوال التجار ومعاملاتهم في الأسواق، والتحذير من خداعهم المشترين.

(د) الأمل والرغبة في اعتزال الناس، وتجنب التعامل معهم؛ ليبعد عن نفسه الهموم والشك والألم.

٧ ميِّز القيمة الفنية لقول الشاعر : «فقد رهنت لهم فكري وإحساسي» في البيت الثاني.

(أ) التعبير عن رغبة الشاعر في استرداد ذاته، والخلاص من التعلق بالناس.

(ب) التعبير عن رغبة الشاعر في سداد ديونه، واسترداد ممتلكاته المرهونة.

(ج) إظهار شدة معاناة الشاعر من الفقر، والتعبير عن حاجته الماسة إلى المال.

(د) إظهار حرص الشاعر على رد ما يتعلق بأمانات الناس وحقوقهم لديه.

٨ دلِّل على استخدام الشاعر للصور المركبة :

(أ) أَسْتَرِدُّ رُهُونًا لِي بِذِمَّتِهِم. (ب) فلا كَواكب إلَّا كَانَ لي سُبُلٌ فِيهَا.

(ج) رُحْتُ أَتجَرُ في أَسْوَاقِ كَسْبِهِم. (د) وأَطْلِقُ الرُّوحَ مِنْ سِجْنِ التَّخَامِينِ.

٩ استنتج في ضوء فهمك السمة التي اتضحت فيها من سمات مدرسة المهاجر من حيث الموضوع.

(أ) التعبير عن موقف الإنسان في الحياة، وتهذيب النفس، والتمسك بالقيم.

(ب) الشكوى من مشاعر الغربة، والحنين إلى الوطن، ومواطن الذكريات فيه.

(ج) الاتجاه إلى الطبيعة، والامتزاج بها، وجعلها حية متحركة في صورهم.

(د) التعبير عن اليأس من الحياة، والتشاؤم من القدرة على تغيير واقعها.

2 يقول الشاعر رشيد خوري :

١	صيامًا إلى أن يُفطِرَ السيفُ بالدم	وصمتًا إلى أن يَصدحَ الحقُّ يا فمي
٢	أَفِطرٌ، وأحرار الحمى في مجاعة؟	وعيدٌ، وأبطال الجهادِ بمأتم؟!
٣	بلادَك قدِّمها على كلِّ ملَّة	ومِن أجْلها أَفطِر، ومِن أجْلها صُم
٤	فما مسَّ هذا الصومُ أكبادَ ظُلَّم	ولا هزَّ هذا الفِطرُ أرواحَ نوَّم
٥	هَبُوني عيدًا يجعلُ العُربَ أمَّةً	وسيروا بجثماني على دينِ بَرهم!
٦	فقد مزَّقتْ هذي المذاهبُ شملَنا	وقد حَطَّمتْنا بين نابٍ ومِنسم
٧	سلامٌ على أمرٍ يوحِّد بيننا	وأهلًا وسهلًا بعدهُ بتنعُّم

(برهم : إبراهيم عليه السلام – المَنْسِم : طَرَفُ خُفِّ الْبَعِيرِ وَالْفِيلِ، وَالْحَافِرِ)

بعد قراءتك للأبيات السابقة، حدِّد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي :

١ إلامَ يدعو الشاعر في البيت الأول ؟

Ⓐ شدِّ العزائم، والجِدّ في طلب النصر ونَيْلِ الحرية.
Ⓑ التضرع إلى الله بصالح العبادت كالصيامَ من أجل النصر.
Ⓒ الصبر على مكائد العدو، ثم الانقضاض عليه في غفلته.
Ⓓ ترسيخ القِيَم المجتمعية في نفوس النشء لضمان النصر.

(أ) شدِّ العزائم، والجِدّ في طلب النصر ونَيْلِ الحرية.
(ب) التضرع إلى الله بصالح العبادت كالصيامَ من أجل النصر.
(ج) الصبر على مكائد العدو، ثم الانقضاض عليه في غفلته.
(د) ترسيخ القِيَم المجتمعية في نفوس النشء لضمان النصر.

٢ ما المبدأ الذي يدعو الشاعر لتبنّيه في البيت الثالث ؟

(أ) حبُّ الوطنِ من الإيمان.
(ب) التعايش السلمي أساس النجاح.
(ج) نبذُ العصبية الدينية مكمن القوة.
(د) الدفاع عن الوطن واجبٌ على الجميع.

٣ استنتج المغزى من قول الشاعر : "وأهلًا وسهلًا بعده بتنعُّم" من خلال مضمون البيت السابع.

(أ) إظهار دور الاحتلال الخفيِّ للعرب في توحيد صفها ورأب صدعها.
(ب) إجلال كل طريق يجمع شمل العرب تحت لواء واحد، وبيان أثر الوحدة.
(ج) إنكار العصبية القبلية التي تمزق الأمة وتجعلها فريسةً لأعدائها.
(د) تحفيز العرب على التعايش السِّلمي بين مختلف الطوائف وفي كل المناحي.

٤ تخيَّر المقولة التي تناسب مضمون الأبيات :

(أ) الغِنى في الغربة فقر، والفقر في الوطن غِنى.
(ب) دماء الشهداء خطوط ترسم حدود الوطن.
(ج) لُحمة السواعِدِ حصنُ الوطنِ الحصين.
(د) حِراثةُ أرض الوطن، خيرٌ من عدِّ النقود خارجَهُ.

٥ ميِّز المُحسِّنَ اللفظي في البيت الرابع.

فما مسَّ هذا الصومُ أكبادَ ظُلَّم ... ولا هزَّ هذا الفطرُ أرواحَ نوَّم

(أ) مقابلة. (ب) ازدواج. (ج) حُسن تقسيم. (د) جناس ناقص.

٦ استخرج لونًا بيانيًا، واستنتج قيمته الفنيّة، في قول الشاعر : "وقد حَطَّمتْنا بين نابٍ ومنسمِ".

أ) تشبيه بليغ، يوحي بشدَّة بطش الأعداء بأمَّتِنا، وسطوتهم على مُقَدَّرات أمَّتِنا.
ب) استعارة مكنية، جسدت وحشية المستعمر وأبرزت حالة التفرّق والتشتّت لدى العرب.
ج) مجاز مُرسل، يؤكِّد على امتلاك الأعداءِ ما يُعينه على الفتك بالأمة العربية.
د) استعارة مكنية، شخصت أضرار التعدد المذهبي وأبرزت حالة الإذلال والتفرق لدى العرب.

٧ استنتج علاقة البيت الثاني بما قبله.

أ) تعليل. ب) تفصيل. ج) توضيح. د) نتيجة.

– يقول رشيد خوري في البيت الثالث :

بلادَكَ قدِّمها على كلِّ ملَّة ... ومِن أجْلها أفطِر، ومِن أجْلها صُم

– ويقول أحد الشعراء :

وَحَيْثُمَا ذُكِرَ اسْمُ اللهِ فِى بَلَدٍ ... عَدَدْتُ أرْجَاءَهُ مِنْ لُبِّ أوْطَانِى

٨ وازن بين البيتين، من حيث العقيدة التي يُرسي دعاماتها كلٌ منهما في طيات كلامه.

أ) يُرسي رشيد خوري لتغليب القومية العربية على أي انتماء سواها، بينما يُرسي الشاعر الآخر لإعلاء اسم الله، وتقديم الدين على الوطن.
ب) يُرسي رشيد خوري للتقيّد بالحنيفية الحقَّة التي جاء بها إبراهيم عليه السلام، بينما يُرسي الشاعر الآخر للتحرّر من قيد الدين وأحكام الشرائع.
ج) يُرسي رشيد خوري لتأصيل الهُوية العربية في قلوب كل فرد من أفرادها، بينما يُرسي الشاعر الآخر لنبذ التفكير الفلسفي المُفضي حتما إلى الضلال.
د) يُرسي رشيد خوري لاتباع تعاليم الدين من صومٍ وجهاد لجمع العرب تحت لواء واحد، بينما يُرسي الشاعر الآخر لوحدة الدين.

٩ استنتج – من خلال الأبيات – سِمَةً من سمات التجديد في المضمون عند شعراء المهاجر.

أ) المشاركة الوجدانية التي تقوم على استبطان الشاعر لنفسه وتعمقه في فهم أسرارها.
ب) الميل إلى استعمال اللغة الحية، وسلاسة الأسلوب؛ ابتعادا عن الإبهام والتعقيد.
ج) الحنين الجارف للوطن، والشوق إلى ربوعه وملاعب الصبا التي ضمتهم صغارًا.
د) معايشتهم أحداثَ الوطن؛ حبًا له وخوفا عليه، والتفاعل مع قضاياه وهمومه.

١٠ عيّن الشطر الذي اشتمل على أسلوب خبري مما يلي :

أ) ومن أجلها أفطِر، ومن أجلها صُم.
ب) هَبوني عيدًا يجعل العُربَ أمّةً.
ج) بلادَكَ قدِّمها على كلِّ ملَّة.
د) ولا هزَّ هذا الفطرُ أرواحَ نوَّم.

انتهت الأسئلة

3 يقول الشاعر إيليا أبو ماضي :

١	لِيَ صَاحِبٌ دخـلَ الغرورُ فؤادَهُ	إنَّ الغـرورَ أَخـيَّ مِـن أعـدائي
٢	أسديتُـهُ نُصـحي فـزادَ تمـاديًا	في غَـيِّـهِ وازدادَ فيـهِ بـلائي
٣	أمسى يُسيءُ بيَ الظُّنونَ ولم تَسُؤ	- لـولا الغُـرورُ - ظنـونُهُ بـولائي
٤	قد كنتُ أرجو أن يُقيمَ على الـوَلا	أبـدًا ولكـنْ خـابَ فيـهِ رجـائي
٥	إنّـي لأصـحبُهُ علـى عِلَّاتِـهِ	والبـدرُ مِـن قِـدَمٍ أخـو الظَّلماءِ
٦	يـا صـاحِ إنَّ الكِبرَ خُلُقٌ سَيِّئٌ	هيهـاتَ يوجَـدُ في سـوى الجُهلاءِ
٧	والعُـجْبُ داءٌ لا يُـنالُ دَواؤهُ	حتَّـى يُنالَ الخلـدُ في الدُّنـياءِ
٨	فاخفِـضْ جناحَكَ للأنامِ تَفُزْ بهم	إنَّ التَّواضـعَ شِيمـةُ الحكمـاءِ
٩	لـو أعجبَ القـمرُ المنيرُ بنفسِهِ	لرأيتَـهُ يهـوي إلـى الغَبـراءِ

بعد قراءتك للأبيات السابقة، حدِّد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي :

١ ما الصِّفةَ الَّتي سلَّط الشاعرُ الضَّوءَ عليها في الأبيات، مع ذكر الدَّليل عليها ؟

أ) ضرورةُ نصح الصَّديقِ، والدَّليلُ : "أسديتُهُ نُصحي فزادَ تماديًا".
ب) التَّحذيرُ من الغرورِ، والدَّليلُ : "إنَّ الغُرورَ أَخيَّ مِن أعدائي".
ج) التَّحذيرُ من إساءةِ الظَّنِّ، والدَّليلُ : "أمسى يُسيءُ بيَ الظُّنونَ".
د) ضرورةُ قَبولِ الصَّديقِ بعيوبه، والدَّليلُ : "إنِّي لأصحبُهُ على علَّاتِهِ".

٢ استنتج إيحاء قول الشَّاعر في البيت الثَّاني في قوله: "وازدادَ فيهِ بلائي".

أ) تُوحي بنفورِ الشَّاعرِ وضيقِهِ من صديقِهِ الَّذي تمادى في كذبِهِ ونفاقِهِ.
ب) يُوحي بشدَّةِ ثقةِ الشَّاعرِ بإقناعِ صديقِهِ للإقلاعِ عن الخداعِ والتَّحايلِ والمُراوغةِ.
ج) يُوحي بمدى شدَّةِ الجهدِ المبذولِ مع خيبةِ أملِ الشَّاعرِ في عدمِ استجابةِ صديقِهِ لنصحِهِ.
د) يُوحي بشدَّةِ رفضِ الشَّاعرِ لتصرُّفاتِ صديقِهِ؛ حيثُ دفعَهُ إلى الدُّعاءِ عليه بنزولِ البلاءِ.

٣ يقول بشَّارٌ في ضرورة تحمل الصَّديق :

إذا أنتَ لم تشربْ مِرارًا على القذى ... ظَمِئتَ وأيُّ النَّاسِ تصفو مشاربُهُ ؟

• من خلال مضمون البيت السَّابق، استنتج من الأبيات ما يوافق معناه.

أ) إنَّ التَّواضعَ شِيمةُ الحكماءِ.
ب) والبدرُ مِن قِدَمٍ أخو الظَّلماءِ.
ج) فاخفِض جناحَكَ للأنامِ تَفُزْ بهم.
د) إنِّي لأصحبُهُ على علَّاتِهِ.

٤ استنتج نوع الخيال في البيت التالي :

إنِّـي لأصـحبُهُ علـى عِلَّاتِـهِ ... والبـدرُ مِـن قِـدَمٍ أخـو الظَّلماءِ

أ) استعارة مكنية حيث صور العلة بشخص يصاحب وفيها تشخيص للعلل والعيوب.
ب) تشبيه مجمل يوضح تمسك الشاعر بصديقة رغم عيوبه وعلاته التى لا تحتمل.
ج) تشبيه تمثيلي لحالة الشاعر فى ملازمته لصديقه على علاته بالبدر الملازم للظلماء.
د) تشبيه ضمنى للشاعر فى ملازمته لصديقه على علاته بالبدر الملازم للظلماء.

٥ ميِّز التعبير الذى يشمل صورة بيانية تدلُّ على خطر التعالى، وصعوبة احتماله.

(أ) ولكنْ خابَ فيهِ رجائي.
(ب) والعُجبُ داءٌ لا يُنالُ دواؤهُ.
(جـ) فاخفِضْ جناحَكَ للأنام.
(د) أمسى يُسيءُ بِيَ الظُّنونَ.

٦ حدِّد ما يلي الجملة التي تشمل أسلوبًا إنشائيًّا.

(أ) إنَّ التَّواضعَ شِيمةُ الحكماءِ.
(ب) هيهاتِ يوجَدُ في سوى الجُهلاءِ.
(جـ) إنَّ الغرورَ أخيَّ مِن أعدائي.
(د) وَالبَدرُ مِن قِدَم أخو الظَّلماءِ.

٧ استنتج الدَّليلَ على انتماء هذه الأبياتِ إلى مدرسة (المهاجر) من حيثُ الموضوع :

(أ) الشَّاعرُ يميلُ إلى استبطانِ النَّفسِ البشريَّةِ.
(ب) اتِّخاذُ القصَّةِ وسيلةً للتَّعبيرِ والتَّحليلِ النَّفسيِّ.
(جـ) النزعة الإنسانية بالدعوة إلى الحبِّ والخيرِ والجمالِ.
(د) رسالةٌ تأمُّليَّةٌ تدعو الإنسان إلى التَّأملِ في الكونِ والحياةِ.

٨ في القصيدة توظيفٌ لضميرين بارزَين أكثرَ منهما الشاعرُ، حدِّدهما مبرزًا غايةَ الشَّاعر منهما.

(أ) ضميرُ المتكلِّم الَّذي يدلُّ على رغبة الشَّاعر الصَّادقةِ في نصحِ الصَّديقِ، وضميرُ الغائبِ؛ وهذا يؤكِّدُ خوفَ الشَّاعرِ على صديقِهِ؛ لذلك لم يصرِّح باسمِهِ.
(ب) ضميرُ المتكلِّمِ الَّذي يدلُّ على رغبة الشَّاعرِ الصَّادقةِ في نصح الصَّديق، وضميرُ الغائب الَّذي يدلُّ على احتقار الصَّديقِ؛ لما فيه من عيوبٍ.
(جـ) تكرارُ ضميريّ المتكلِّم المفرد : (الياء والتَّاء) يدلُّ على طغيانِ الجانبِ الذَّاتيِّ على النَّصِّ، وتكرارُ ضميري الغائبِ والمخاطَبِ يؤدِّي إلى انسجام النَّصِّ.
(د) ضميرُ المتكلِّمِ الَّذي يدلُّ على تعظيم الشَّاعرِ لنفسِهِ، وضميرُ المخاطَبِ الَّذي يفيدُ رغبةَ الشَّاعر في إصلاحِ أحوالِ صديقِهِ.

٩ ما الرسالة الضمنية التي يحملها الشاعر لقارئه في البيتين السابع والثامن ؟

(أ) الكبر طريق الحزن الدائم، لكنه يحقق الأمنيات.
(ب) لا تنظر تحت قدمك فتخسر، بل استمتع بالقمة.
(جـ) لن تنال الخلد في الدنيا، فاعمل لآخرتك من الآن.
(د) الغرور مرض مستعصٍ، وحب الناس أساسه التواضع.

...

4 يقول الشاعر ميخائيل نعيمة فى قصيدة (النهر المتجمد) :

١	يا نهرُ، هل نضَبتْ مياهُكَ فانقطعْتَ عنِ الخريرْ؟
٢	أم قد هرِمتَ وخارَ عزمُكَ فانثنيتَ عنِ المسيرْ؟
٣	بالأمسِ كنتَ مرنِّمًا بينَ الحدائقِ والزُّهورِ
٤	تتلو على الدُّنيا وما فيها أحاديثَ الدُّهور
٥	بالأمسِ كنتَ إذا سمعتَ تنهُّدي وتوجُّعي
٦	تبكي، وها أبكي أنا وحدي، ولا تبكي معي
٧	ها حولَكَ الصَّفصافُ لا ورقٌ عليه ولا جَمالْ
٨	يجثو كئيبًا كلَّما مرَّتْ به ريحُ الشَّمالْ
٩	لكنْ سينصرفُ الشِّتا، وتعودُ أيَّامُ الرَّبيعْ
١٠	فتفكُّ جسمَكَ من عِقالٍ مكَّنتْهُ يدُ الصَّقيعْ
١١	قد كانَ لي يا نهرُ قلبٌ ضاحكٌ مثلُ المروجْ
١٢	حرٌّ كقلبكَ فيهِ أهواءٌ وآمالٌ تموجْ
١٣	يا نهرُ، ذا قلبي أراهُ كما أراكَ مكبَّلا
١٤	والفرقُ أنَّك سوفَ تنشطُ من عقالِكَ وهْوَ: لا

بعد قراءتك للأبيات السابقة، حدِّد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلى :

١ **استنتجْ سببَ حزنِ الشَّاعر، مع ذكر السَّطرين الشِّعريين اللَّذين يعلِّلانِ هذا الحزنَ.**

(أ) النَّهرُ في الشِّتاءِ مياهُهُ متجمِّدةٌ، وفي الرَّبيعِ تجري المياهُ نقيَّةً، والسَّطران الشِّعريَّان اللَّذان يعلِّلانِ ذلك التَّاسعُ والعاشرُ.

(ب) تحوَّلَ قلبُهُ إلى الغربة؛ فانعزلَ عنِ النَّاسِ، ولم يشتَقْ إلى أحدٍ، والسَّطران الشِّعريَّان اللَّذان يعلِّلانِ ذلك الخامسُ والسَّادسُ.

(ج) عدمُ استجابةِ النَّهرِ وهو يستمعُ لتوجُّعاتِ الشَّاعرِ وآلامِهِ الشَّديدةِ، والسَّطران الشِّعريَّان اللَّذان يعلِّلانِ ذلك الثَّالثُ والرَّابعُ.

(د) رؤيةُ النَّهرِ وقد استحالَ إلى كتلةٍ بيضاءَ من الثَّلجِ نتيجةَ شدَّةِ البرودةِ، والسَّطران الشِّعريَّان اللَّذان يعلِّلانِ ذلك الأوَّلُ والثَّاني.

٢ **استنتجْ سببَ اختيارِ الشَّاعرِ للعنوان "النَّهرَ المتجمِّدَ" دونَ غيرهِ من عناصرِ الطَّبيعةِ للتعبير عن فكرته.**

(أ) لأن تجمُّدَ النَّهرِ أدَّى إلى حزنِ الكائناتِ الأخرى، وهي بالمثل كثيرة وحزينة عليه.

(ب) لأن منظرُهُ وهو في حال تجمُّدِهِ أجملُ من منظرِهِ وهو في حال جريانِهِ.

(ج) لأن تجمُّدَ النَّهرِ وخلوَّهُ من مظاهرِ الحياةِ يوافقُ حالَ الشَّاعرِ اليائسِ البائس.

(د) تجمُّدُ النَّهرِ دليلٌ على موتِ الحياةِ فيه تمامًا، وهذا لا يتوافقُ مع حالِ الشَّاعرِ.

٣ استنتج المغزى الضمني من قول الشاعر في السطر الشعري الثامن: «يحثو كئيبًا كلَّما مرَّتْ به ريحُ الشَّمالْ».

ⓐ بيان أن أثر الريح أقوى من أثر النهر في كل وقت.
ⓑ بيان معاناة الشاعر لما آل إليه حاله وتأثره النفسي.
ⓒ إظهار الضعف الذي فيه النهر وانتهاء عطائه للأبد.
ⓓ إظهار أن الشاعر حاول المقاومة ولكنه لم يستطع.

٤ إذا كنتَ موضوعيًا حكيمًا، هل تعاطفتَ مع الشَّاعر ؟ وهل تؤيِّدُهُ في استسلامِهِ وانهزامِهِ ونظرتِهِ إلى الحياة ؟ وضِّحْ.

ⓐ تعاطفتُ معه، وأتَّفقُ معهُ في نظرتِهِ الانهزاميَّةِ؛ لأنَّ الحياةَ مملوءةٌ بالمتاعبِ الَّتي يصعُبُ على الإنسانِ تجاوزُها إلى الأفضل، ولعلَّه ينتظرُ ضربةَ الحظِّ فينتصرُ لنفسِهِ.
ⓑ لم أتعاطفْ معه، ولاَ أتَّفقُ معهُ في نظرتِهِ التَّشاؤميَّةِ؛ لأنَّ الحياةَ مملوءةٌ بأسبابِ السَّعادةِ الَّتي لا تنقطعُ، والدَّهرُ لا يُعادي أحدًا.
ⓒ تعاطفتُ معهُ، ولكنْ لا أؤيِّدُ نظرتَهُ الانهزاميَّةَ فلا بدَّ من الصَّبرِ على مصاعبِ الحياةِ، وكذلك محاولةُ تغييرِ الواقعِ إلى الأفضلِ دائمًا.
ⓓ لم أتعاطفْ معهُ، ولكنْ أتَّفقُ معهُ في نظرتِهِ الانهزاميَّةِ والتَّشاؤميَّةِ؛ فمصاعبُ الحياةِ كثيرةٌ، ومشاقُّها كبيرةٌ، والصَّبرُ عليها عسيرٌ، وليتنظر المخرجَ حتَّى يأتيَ إليه.

٥ القصيدةُ جديدةٌ من حيثُ المضمونِ، فما ماهيتها من حيثُ دلالات الألفاظ ؟

ⓐ استخدمَ الشاعر فقط الألفاظَ التُّراثيَّةَ الموسومةَ بالفخامةِ والقوة والجزالةِ؛ مثل : (عقالك – المروج – الصَّقيع)، واستمر فى استخدامها حتى نهاية قصيدته.
ⓑ مزج الشاعر بين الألفاظَ المستمدَّةَ من لغةِ العصرِ الخاصَّةِ بالطَّبيعةِ؛ مثل: (الرَّبيع – تموج – تنشط)، والألفاظُ العاميَّةُ المعبِّرةُ عن واقعِ الحياةِ الَّتي يعيشُها الشَّاعرُ؛ مثل: (سينصرف – تعود – جمال).
ⓒ استخدم الشاعر الألفاظِ واللغة الحية المستمدَّةِ من طبيعةِ الحياة، وقد غرفَها الشَّاعرُ من عالمِ الطَّبيعةِ (النَّهر)؛ مثل : (مياه – الزُّهور – الصَّفصاف)، وعالمِ الإنسانِ (الذَّات)؛ مثل : (أبكي – وحدي – معي).
ⓓ استخدمَ الشاعر فقط الكلماتِ الكلاسيكيَّةَ ذاتَ الوقعِ الرَّنَّانِ والموسيقا القويَّةِ؛ مثل : (خرير – نضبت – هرمت)، ولم يحد عن استخدامها على مدار النص.

– قال الشاعر :

قد كانَ لي يا نهرُ قلبٌ ضاحكٌ مثلُ المروجْ
حرٌّ كقلبكَ فيهِ أهواءٌ وآمالٌ تموجْ
يا نهرُ، ذا قلبي أراهُ كما أراكَ مكبَّلًا
والفرقُ أنَّك سوفَ تنشطُ من عقالِكَ وهْوَ لا

٦ وازن الشاعر في الأبيات الأربعة الأخيرة بين قلبه والنهر، فإلام انتهت الموازنة ؟

ⓐ قلب الشاعرضاحك حر، أما البحر مكبل بالقيود، حيث تجمدِ مياهه وانقطاعِها عن الجريان والانطلاق.
ⓑ أن قلبه كان سعيدًا، وصار مكبلًا كالبحر، غير أن البحر سوف يعود جريانه، أما قلبه فسيظل في قيودة.
ⓒ قلب الشاعر والنهر كلاهما في قيود ولن ينشطا منها.
ⓓ قلب الشاعر والنهر كلاهما في قيود وقد ينشطان منها.

٧ استنتج الغرضَ من تكرار الصُور الخياليَّةِ المعبِّرةِ عن حالي اليأسِ والأمل.

(أ) تبصيرُ القارئِ بأحوالِ النَّهرِ بالتَّفصيل.
(ب) إقناعُ القارئِ بالفكرة الَّتي أرادَ توضيحَها.
(جـ) بيانُ قدرةِ الشَّاعرِ على توظيفِ اللُّغةِ التَّصويريَّةِ.
(د) إظهارُ مدى تأثيرِ الطَّبيعةِ في نفسِ الشَّاعرِ.

٨ حدِّد ممَّا يأتي العبارةَ الَّتي اشتملتْ على الامتدادَ في الصُّورةِ البلاغيَّةِ.

(أ) تتلو على الدنيا وما فيها أحاديثَ الدُّهور.
(ب) سينصرفُ الشِّتاء، وتعودُ أيَّامُ الرَّبيع.
(جـ) لي قلبٌ ضاحكٌ مثلُ المروجِ حرٌّ.
(د) أبكي أنا وحدي، ولا تبكي معي.

٩ قال الشَّاعرُ ابنُ سَهْلٍ الأندلسيُّ :

والنَّهــرُ مــا بــينَ الرِّيــاضِ تخالُــهُ ... ســيفًا تعلَّــقَ في نِجــادٍ أخضــرا
وجــرتْ بصــفحتِهِ الصَّــبا فحســبتُها ... كفًّــا تُنمِّــقُ في الصَّــحيفةِ أســطُرا

• وقال ميخائيلُ نعيمة :

يا نهرُ، هل نضبتْ مياهُكَ فانقطعْتَ عنِ الخريرْ؟
أم قد هرِمتَ وخارَ عزمُكَ فانثنيتَ عنِ المسيرْ؟

• وازنْ بين الشَّاعرين من حيثُ نوعُ التَّصوير وقيمتُهُ الفنيَّةُ.

(أ) اعتمدَ ابنُ سَهْلٍ الأندلسيُّ على الصُّورِ الجزئيَّةِ فقط في توضيحِ شعورِهِ، في حين ميخائيلُ نعيمة اعتمدَ على الصُّورةِ الكليَّةِ فقط؛ لأنَّها الأنسبُ للحزنِ.
(ب) اعتمدَ كلا الشَّاعرين على الصُّورِ الجزئيَّةِ فقط للتَّأكيدِ على صدقِ عاطفتِهِ؛ فابنُ سَهْلٍ الأندلسيُّ معجبٌ بالنَّهرِ والطَّبيعةِ، أمَّا نعيمةُ فقد أصابَهُ اليأسُ.
(جـ) اعتمد كلا الشَّاعرين على الصُّورِ الكليَّةِ والصُّورِ الجزئيَّةِ لنقلِ إحساسِهِ؛ فابنُ سَهْلٍ الأندلسيُّ يعبِّرُ عن إعجابِهِ وفرحِهِ بالنَّهرِ، أمَّا نعيمةُ فيعبِّرُ عن حزنِهِ وضيقِهِ.
(د) اعتمدَ ميخائيلُ نعيمة على الصُّورِ الجزئيَّةِ فقط في توضيحِ شعورِهِ، في حين ابنُ سَهْلٍ الأندلسيُّ اعتمدَ على الصُّورةِ الكليَّةِ فقط؛ لأنَّها الأنسبُ للحزنِ.

١٠ ممَّ ينبع يقين الشاعر من عدم عودته لسابق عصره ؟

(أ) من كبر سنه وضعف عزيمته أمام صعوبات الحياة.
(ب) من إحساسه بقرب الموت بعد أن تخلى عنه الأحبَّة والأصدقاء.
(جـ) من عدم مناجاة النهر له بعد عودة النهر لنشاطه.
(د) من سفره خارج الوطن، والإحساس بالغربة في وطنه الجديد.

١١ "بالأمسِ كنتَ إذا سمعتَ تنهُّدي وتوجُّعي تبكي". استدل من خلال القول السابق على سمة من سمات أدب المهاجر من حيث المضمون.

(أ) استبطان النفس الإنسانية، وتأمل الشاعر نفسه.
(ب) الميل إلى استخدام اللغة الحية وسلاسة الأسلوب واللفظ.
(جـ) الحنين الجارف إلى الطبيعة والوطن العربي.
(د) الاتجاه إلى الطبيعة، والامتزاج بها، وجعلها حية متحركة

5 يقول الشاعر إيليا أبو ماضي في قصيدته (الغبطة فكرة) :

١	أَقبَلَ العيدُ وَلَكِن لَيسَ في الناسِ المَسَرَّه
٢	لا أَرى إِلّا وُجوهاً كالِحاتٍ مُكفَهِرَّه
٣	وَخُدوداً باهِتاتٍ قَد كَساها الهَمُّ صُفرَه
٤	وَشِفاهًا تَحذَرُ الضِحْكَ كَأَنَّ الضِحكَ جَمرَه
٥	لَيسَ لِلقَومِ حَديثٌ غَيرُ شَكوى مُستَمِرَّه
٦	قَد تَساوى عِندَهُم لِليَأسِ نَفعٌ وَمَضَرَّه
٧	لا تَسَل ماذا عَراهُم؟ كُلُّهُم يَجهَلُ أَمرَه
٨	كُلُّهُم يَبكي عَلى الأَمسِ وَيَخشى شَرَّ بُكرَه
٩	فَهُمُ مِثلُ عَجوزٍ فَقَدَتْ في البَحرِ إِبرَه
١٠	أَيُّها الشاكي اللَيالي إِنَّما الغِبطَةُ فِكرَه
١١	رُبَّما استَوطَنَتِ الكوخَ وَما في الكوخِ كِسرَه
١٢	وَخَلَت مِنها القُصورُ العالِياتُ المُشمَخِرَّه

بعد قراءتك للأبيات السابقة، حدِّد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي :

١ علامَ اعتمدَ الشَّاعرُ في توضيح فكرتِه العامَّة المتمثِّلة في الدَّعوة إلى البهجة ونبذ التَّشاؤم ؟

(أ) اعتمد على الأدلَّة الوجدانيَّة أكثرَ من اعتمادِه على التَّأثير بالصُّور الخياليَّة.
(ب) اعتمد على التَّأثير بالصُّور الخياليَّة أكثرَ من اعتمادِه على الأدلَّة الوجدانيَّة.
(جـ) اعتمد على المزجِ بين الخبر والإنشاءِ أكثرَ من اعتماده على الأدلَّة الوجدانيَّة.
(د) اعتمد على رسم لوحة فنيَّة تؤثِّر في النَّفس أكثرَ من اعتمادِه على الصُّور الخياليَّة.

٢ حدِّدِ النَّقدَ الذي يمكنُ أن يوجَّه للشَّاعر في قولِه : (مكفهرَّة - المشمخرَّة) في السَّطرين الثَّاني والأخير.

(أ) كلمتان مجلوبتان للقافية؛ فلم تضيفا جديدًا للمعنى بعدَ الكلمتين : (كالحات - العاليات).
(ب) غيرُ ملائمتين للجوِّ النَّفسيِّ؛ فهما تخالفان تفاؤلَ الشِّعر، ودعوتَه لذلك.
(جـ) مجلوبتان للوزن؛ فكلاهما تخالفُ قواعدَ اللُّغة والنَّحو.
(د) غيرُ شاعريتين، فكلاهما لفظٌ مبتذلٌ على ألسنةِ العامَّة من الناس.

٣ بم يوحي قولُ الشَّاعر : "فَهُم مِثلُ عَجوزٍ فَقَدَت في البَحرِ إِبرَه" في السَّطر التاسع ؟

(أ) يوحي بضرورة الرِّضا بالواقع والاستسلام التَّامِّ للقدر.
(ب) يوحي بالإصرار والصَّبر والبحث عن مخرَجٍ للنَّجاة.
(جـ) يوحي بالحزن والضَّياع وقلَّة الحيلة.
(د) يوحي باللَّامبالاة وعدمِ الاكتراث بالأمر.

٤ وضِّح المقولةَ الشِّعريَّةَ الَّتي وردتْ في الأسطر الشعرية وتحمل تشخيصًا وتجسيمًا للمعنى :

(أ) لا أَرى إِلّا وُجوهًا كالِحاتٍ مُكفَهِرَّه.
(ب) وَشِفاهًا تَحذَرُ الضِحكَ كَأَنَّ الضِحكَ جَمرَه.
(جـ) قَد تَساوى عِندَهُم لِليَأسِ نَفعٌ وَمَضَرَّه.
(د) فَهُمُ مِثلُ عَجوزٍ فَقَدَت في البَحرِ إِبرَه.

٥ استنتج العلاقةَ الضِّمنيَّة للبيت الأوَّل بما يليه من الأبيات.

(أ) تفصيلٌ بعدَه إجمالٌ.
(ب) إجمالٌ بعدَه تفصيلٌ.
(جـ) سببٌ بعدَه نتيجةٌ.
(د) رأيٌ بعدَه دليلٌ.

٦ من خلال الموازنة بين السطر التاسع : "فَهُم مِثلُ عَجوزٍ فَقَدَت في البَحرِ إبرَه" وقول الشاعر :

إنّ حظّـي كـدقيق فـوقَ شـوكٍ نثـروهُ ثـمّ قـالوا لحُفـاةٍ يـومَ ريـحِ اجمعـوهُ

• وضِّح أي الشاعرين أكثر توفيقًا في التعبير عن مراده.

(أ) الأول؛ فقد بيَّن مدى الاستحالة والبعد، فكيف لعجوز أن تبحث في بحر عميق عن إبرة ؟!
(ب) الثاني؛ لتعدد الصعوبات فهي أربع: حفاة، يجمعون ذرات دقيق، فوق الأشواك، في يوم عاصف.
(جـ) كلاهما لم يحسن التعبير عن الفكرة؛ فلم يقدم أيهما الدليل على ما يقول، ولم يقنعانا.
(د) كلاهما أحسن التعبير عن فكرته، وهي الحزن واليأس والحيرة وفقدان الأمل في الحياة.

٧ وضِّح المعنى المستفادَ من السَّطرين الشِّعريَّين الأخيرين.

(أ) الحياة السَّعيدة هي سببُ التَّفاؤل وليس التفاؤلُ هو سببَ الحياة السَّعيدة.
(ب) اللَّيالي هي وقتُ تنفيس الهموم والآلام عند المحزونين.
(جـ) التفاؤل هو سببُ الحياة السَّعيدة وليست الحياةُ السَّعيدة هي سبب التَّفاؤل.
(د) الفرق بين الغِبطة والحسد؛ فالغبطةُ محمودةٌ أمَّا الحسدُ فمذمومٌ.

٨ استبعد التحليل البلاغي الخطأ لقول الشاعر : "كُلُّهُم يَبكي عَلى الأمسِ وَيَخشى شَرَّ بُكرَه".

(أ) السطر الشعرى أسلوبه مؤكد بالتوكيد المعنوى.
(ب) استخدام المضارع للتجدد والاستمرار واستحضار الصورة.
(جـ) "يبكى على الأمس" فيها استعارة مكنية للتشخيص.
(د) "الأمس – بكره" بينهما طباق يوضح المعنى، وكلمة (بكرة) قريبة من العامية.

٩ واحدة مما يلي من سمات التجديد في الشكل عند شعراء المهاجر لم تتحقق في النص، حدِّدها.

(أ) الاهتمام بالصورة الشعرية.
(ب) الميل إلى استعمال اللغة الحية.
(جـ) التمسك بالوحدة الفنية.
(د) التصرف في الأوزان والقوافي

المدرسة الواقعية

١ كيف تحوَّل الاتجاه من الرومانتيكية إلى الواقعية ؟ ومتى ؟

ظل الاتجاه الرومانتيكى سائدًا فى الشعر العربى فيما بين الحربين العالميتين لدى شعراء "الديوان والمهاجر وأبُولُّو" حتى جدت على حياتنا العربية عوامل سياسية واجتماعية واقتصادية وثقافية خففت من اتجاه الشعراء للرومانتيكية ووجهتم وجهة واقعية بنسب متفاوتة فيما بينهم.

السمات الفنية للشعر الجديد

٢ وضِّح السمات الفنية للشعر الجديد من حيث المضمون والبناء الشعري، مع التمثيل.

1 من حيث المضمون أو الموضوع

١- خالط شعرهم أول الأمر شيء من الرومانتيكية؛ تأثرًا بمن سبقهم من الشعراء، لكنهم ما لبثوا أن اتجهوا إلى حياة الناس العامة يصورون هموم الناس ومشكلاتهم وآمالهم وتطلعاتهم.

- يقول محمد إبراهيم أبو سنة فى قصيدته "أسئلة الأشجار" عن حيرة إنسان القرن العشرين بين المكاسب المادية والقيم الروحية :

سألتْنى فى الليل الأشجارْ
أن نلقى أنفسَنا فى التيارْ
أن نتجهَ إلى النهر القادم
من أعماقِ اليأسِ إلى أقصى المجهولْ

٢- كان فهمهم للشعر على أنه التصاق بالواقع وإحساس به ومن ثم تعبير عنه بوجوهه المختلفة من صدق وزيف وتقدم وتخلف وفرح ويأس، وما فى ذلك من صراع بين الحرية والعبودية والعدل والظلم، وغير ذلك من متناقضات الحياة. - يقول صلاح عبد الصبور فى قصيدته (فصول متنوعة) :

جاءَ الزمنُ الوغدْ
صدِئَ الغِمدْ
وتشقق جلدُ المقبض ثمّ تخددْ
سقطتْ جَوهرتى بينَ حذاءِ الجندِىِّ الأبيضْ
وحذاءِ الجندِىِّ الأسودْ
علِقَتْ طينا من أحذيةِ الجندْ

٣- وانتشر فى شعرهم الحديث عن الموت والنهاية، يقول بدر شاكر السياب فى قصيدته "ليلة وداع - إلى زوجتى الوفية ":

أَوصدِى البابَ فدُنيا لستِ فيها
ليس تَستأهِلُ من عينىّ نظرةْ
سوفَ تَمضينَ وأَبقَى ... أىُّ حَسرةْ؟!

٤- لم تقتصر التجربة الشعرية على العاطفة والشعور والخيال فحسب: بل جمعت إلى ذلك أمورًا متعددة: من موقف الإنسان من الكون، والتاريخ، والأساطير، وقضايا الوطن، وإحياء التراث.

يقول صلاح عبد الصبور فى قصيدته "الناس فى بلادى":

قد آنَ للشعاعِ أنْ يَغيبْ
قد آنَ للغريبِ أنْ يَئوبْ

مستوحيًا ذلك من قول عبيد بن الأبرص:

وكـــلُّ ذى غَيبـــةٍ يئـــوبُ وغائـــبُ المـــوت لا يئـــوبُ

2 من حيث التجديد فى البناء الشعري

١- استخدموا اللغة الحية التي نسمعها في كلام الناس ويظهر ذلك في اختيار أسماء دواوينهم:

مثل ديوان صلاح عبد الصبور: " الناس في بلادي " واستخدامه لكلمات، مثل: "إلى اللقاء، كان يا ما كان، حِجر أمي".

- كما أسرف شعراء هذا الاتجاه في استخدام بعض الكلمات العامية والأجنبية للتخفيف من سيطرة اللغة الكلاسيكية والمعجمية والتخفيف من الجماليات الشكلية في الأسلوب.

وهؤلاء الشعراء لا يحبون المبالغة في العناية بالأسلوب إذ هو عندهم وسيلة لا غاية، والأهمية كلها للمنطق والطريقة التي تسود الأحداث والتعبير عنها، كما أنهم حاولوا أن يتعدوا عن التقريرية والخطابية والتعبير المباشر.

٢- الاهتمام بالصورة وتوظيف الرمز والأسطورة مثلما فعل إبراهيم أبو سنة في قصيدته السابقة:

"أسئلة الأشجار" عندما شخص الأشجار متخذًا منها مدخلًا لتصوير المادية الزاحفة على إنسان عصرنا في صورة نهر قادم يجرف الناس (النهر رمز للمادية)، والفقر في صورة غول يفر منه الناس (الغول رمز للفقر).

وكذلك ما قاله فاروق شوشة في قصيدة: "مد البحر":

جثَمَ الحزنُ على كل البُيوتْ
وتدَلَّى من خُيوط العنكبوتْ
وجهُ إنسانْ
تُغشِّيه ارتعاشاتٌ ورعبٌ وابتهالْ
وبعينيْه سؤالْ
جاحظٌ يهتزُّ في يأس صَموتْ
ما الذي ألوَى بأعناق الرجالْ
وأحالْ
الألَقَ الكامنَ في وجه العيونْ
سحبا تُمطر أحزانا
وتَثوِي في الرمالْ؟

حيث صور الشاعر انصراف الناس وانشغالهم بأنفسهم دون غيرهم في غير مبالاة أو اكتراث، فجعل الحياة في ظل ذلك قد سيطر الحزن عليها.

وصار وجه الإنسان متدليا وسط خيوط العنكبوت بما يوحيه ذلك من (الرمز إلى) الهجر والإهمال والنسيان، وجعل الحزن جاثمًا، والسؤال جاحظًا، والسحب تمطر أحزانًا.

وهم في تصويرهم لا يقتصرون على الصور الجزئية المتمثلة في التشبيه أو الاستعارة أو الكناية أو المجاز بل تتعدى ذلك إلى الصور الكلية الممتدة، وإن أسلمهم الرمز والاستخدام الأسطوري إلى شيء من الغموض في بعض تجاربهم الشعرية.

٣- أقاموا من القصيدة وحدة موضوعية تتضافر فيها الأفكار والمعاني والعواطف والصور والموسيقا في بناء نام متطور يوقظ القارئ وينبهه للمتابعة والاستيعاب نظرًا للبناء الهندسي الشعري الذي أقامه الشاعر، وقد قسّموا هذا البناء إلى فقرات كل منها تمثل دفقة شعورية.

٤- وأهم أساس من أسس هذه المدرسة هو ما يتصل بموسيقا الشعر فقد رأينا البيت التقليدي يقوم على أساس موسيقي هو تساوي شطري البيت، أما في هذا اللون فالتكوين الموسيقي للقصيدة فيه يعتمد على وحدة موسيقية تتكرر هي "التفعيلة"، وعدم الارتباط بكم محدد لعددها في كل بيت دون أن يكون هناك شطران للبيت.

- يتكون البيت الشعري في النظام الجديد من تفعيلة واحدة أو أكثر دون شرط التساوي بين الأبيات؛ ولهذا سمي بالسطر الشعري وليس البيت.
- تبعًا لذلك تختلف الأبيات في عدد تفعيلاتها طولًا وقصرًا ويكون المرجع هو تمام التعبير عن الجملة أو المعنى المقصود.
- تبعًا لذلك تخلى شعراء هذا الاتجاه عن التقيد بالقافية الواحدة حتى يتفادَوا الرتابة والافتعال.
- في قصيدة فاروق شوشة : "مد البحر"، نجد السطر الشعري يتراوح بين أربع تفعيلات، أو ثلاث تفعيلات، أو تفعيلتين، أو تفعيلة واحدة.
- كما أن القافية تتنوع بين التاء الساكنة المسبوقة بحرف المدِّ : الواو، أو اللام الساكنة المسبوقة بحرف المدِّ : الألف، وهكذا.

النقد الذى وجه لهذه المدرسة

١ - تخليها عن الوزن والقافية.
٢ - ألفاظها تميل إلى العامية.
٣ - الإكثار من الرمز والاستخدام الأسطورى أدى إلى شيء من الغموض فى بعض تجاربهم الشعرية.

أشهر شعراء المدرسة الواقعية

عبد الرحمن الشرقاوى - صلاح عبد الصبور - أحمد عبد المعطى حجازى - غازى القصيبى - بدر شاكر السياب - عبد الوهاب البياتى - نزار قبانى - فدوى طوقان - محمد إبراهيم أبو سنة - محمد عفيفى مطر - أمل دنقل - فاروق شوشة - عبده بدوى - سميح القاسم - محمود درويش.

معادلات أدبية على الواقعية

العوامل المؤثرة فى شعر الواقعية

المعادلة ١

إذا وجدت شعراء المدرسة يصورون هموم الناس ومشاكلهم وآمالهم وتطلعاتهم فذلك ما يسمى بالاتجاه للحياة العامة.

- قال فاروق جويدة :

هذا الزمانُ تعفّنتْ فيهِ الرءوسُ
وكلُّ شيءٍ فى ضمائرِها فسدْ

- قال محمد عفيفى مطر :

الجوعُ فى المدينةِ
يصفرُّ فى انسكابة الجدائلْ
يخضر فى المزابلْ
يسُودُ فى حدائقِ الأسفلتِ والسكونْ

- قال أمل دنقل :

طفلٌ يبيعُ الفلَّ بينَ العرباتْ.
مقتولةٌ تنتظرُ السيارةَ البيضاءْ.
كلبٌ يحكُّ أنفَه على عمود النورْ
مقهًى، ومذياعٌ، ونرْدٌ صاخبٌ ، وطاولاتْ.

المعادلة ٢

إذا وجدت شعراء المدرسة يعبرون عن متناقضات الحياة بما فيها من صدق وزيف وتقدم وتخلف وفرح ويأس، وصراع بين الحرية والعبودية والعدل والظلم، فاعلم أنهم يلتصقون بالواقع ويشعرون به، وهذا هو مفهوم الشعر عند شعراء الواقعية.

- قال عبد الوهاب البياتى معبراً عن (الزيف) :

ضفادعُ كانت تسمى نفسها "رجالْ"
يزيّفونَ الغدَ والأحلامَ والمصيرْ
رأيتُهم من عرقِ الجياع
ومن دمِ الكادحِ، يبنون لهم قلاعْ

- قال محمد إبراهيم أبو سنة معبراً عن (الصدق والكذب) :

يُوَلّى زمانُ الأعاجيبِ
يأتى الزمانُ العجبْ

ويُعتقل الصدقُ
عندَ المخافرِ
مُتهمًا بالكذبْ

- قال فاروق جويدة معبرًا عن (العدل والحق) :

فالعدلُ يا مولاىَ ماتْ
والصبحُ يا مولاىَ ماتْ
والحق يا مولاىَ ماتْ

- قال عبد الوهاب البياتى معبرًا عن (اليأس) :

عينـاكِ مقـبرةٌ فى صـمتِها نسـجَتْ عناكـبُ اليـأس أكفانًـا مـن الظُلَـم

- قال بدر شاكر السياب معبرًا عن (الحرية والعبودية) :

وكلُّ دمعةٍ من الجياع والعُراةْ
وكلُّ قطرةٍ تُراقُ من دم العبيدْ
هىَ ابتسامٌ في انتظار مَبسمٍ جديدْ

المعادلة ٣

إذا وجدت فى أشعارهم كلمة الموت بكل مشتقاتها، فاعلم أنهم يكثرون الحديث عن النهاية والموت.

- قال عبد الوهاب البياتى :

ظمـآن للمـوت ومـا ضـرنى إن مـت مطويًّـا علـى سـرِّى؟

- قال صلاح عبد الصبور :

أنا رجعْتُ من بحارِ الموتِ دونَ موتْ
حين أتانى الموتُ، لم يجد لدى ما يُميتُهُ
وعدتُ دونَ موتْ

المعادلة ٤

اعلم أن حديث شعراء الواقعية عن موقف الإنسان من الكون والتاريخ والأساطير وقضايا الوطن وإحياء التراث يشير إلى عدم اقتصار التجربة الشعرية لديهم على العاطفة والشعور والخيال.

فالكلمات (الكون – الغيوم – النجوم ...) تشير إلى موقفهم من الكون. قال فاروق جويدة :

أحبُّ الكون أجزاءً مبعثرةً
تعانُقها انشطاراتي
أحبُّ الغيمَ أمطارًا مشردةً
تلمْلِمُها سحاباتي

واعلم أن ذكر الشخصيات والأماكن التاريخية مثل (عنترة – الإسكندر – هولاكو – صلاح الدين – المماليك – حطين – عين جالوت) يشير إلى موقفهم من التاريخ

- قال عبد الوهاب البياتى :

ما زالَ (هولاكو) و (هارونُ الرشيدْ)
ولم تزلْ (أهرامُ خوفو) ساخراتْ

● كما أن ذكر الكلمات (الثور الخرافى – خاتم شهر زاد – الوحش – الغول ....) يشير إلى موقفهم من الأساطير.

● قال خليل حاوى :

ذَلكَ الغولَ الذي يُرْغي
فيُرغي الطينُ محموماً، وتنْحَمُّ الموانئ
وَإذا بالأرْض حُبلى تتَلوَّى وَتُعاني

● كما أن الحديث عن الأوطان والبلدان وذكرها – غالبًا – يشير إلى موقفهم من قضايا الوطن.

● قال عبد الوهاب البياتى :

على رخام الدهرِ، بورسعيدْ
قصيدةٌ مكتوبةٌ بالدَم والحديدْ
قصيدةٌ عصماءْ

● قال فاروق جويدة :

غنيتُ للقدس الحبيبة أعذبَ الألحانْ
وانساب فوق ربُوعِها شِعرِى

● كما أن الحديث عن الأسلاف يشير إلى موقفهم من التراث.

● قال سميح القاسم :

دمُ أسلافى القُدَامى لم يزلْ يقْطُرُ منِّى
وصهيلُ الخيلِ ما زالَ وتقريعُ السيوفْ

● قال صلاح عبد الصبور :

يا سيفَ المعتصم الثائرْ
اخلعْ غِمدَ سَحابِك، وانزلْ فى قلبِ الظلمةْ

معادلات التجديد فى البناء الشعرى

المعــادلــة ٥

إذا وجدت التعبيرات التالية فى شعرهم، فاعلم أنهم يميلون لاستخدام اللغة الحية :
(كان يا ما كان – زَوِّق حديثك – فشربت شايًا فى الطريق – إلى اللقاءِ – أنام على حجر أمى – وعند باب قريبتي – لعبة العريس والعروس والتبات والنبات – والورد فى خد البنات – الطَّوابِير – الناس فى بلادى – صباحك سكر – وتنشر الغسيل).

● قال سميح القاسم :

ويشتمُ سائقُ التاكسى أبِى
لم يعجبْ البقشيشُ حضرَتَهُ

● قال نزار قبانى :

إذا مرَّ يومٌ ولم أتذكرْ
بهِ أنْ أقولَ : صباحُكِ سكّرْ

- قال صلاح عبد الصبور :

إلى اللقاءِ – وافترقْنا – نلتقى مساءَ غدْ
لنكملَ النِزالَ فوقَ رقعةِ السوادِ والبياضْ

المعادلة ٦

– اهتم هؤلاء الشعراء بتوظيف الرمز والأسطورة. ومن أبرز "الرموز والأساطير" : السندباد، وعلاء الدين، وهابيل وقابيل، والحلاج، والأنبياء، وزرقاء اليمامة، وصقر قريش، وأبو زيد الهلالي، وأدهم الشرقاوي، وعنترة وعبلة، وشهريار، وشهرزاد، وهرقل، والتتار، وجنكيز، وصلاح الدين، وعائشة، وسقراط، والعنقاء، والغول، والتنين، وأوديب، وأبو الهول، والكوليرا.
ومنها أيضًا : (فينوس وأفروديت وآمون والمسيح وأبولو وكولمبس، وجالينوس).
وقد تكون الحكاية رمزًا، مثل حكاية نوم الإمام على فى فراش الرسول ليلة الهجرة.

- قال خليل حاوى :

فارسٌ يمتشقُ البرقَ على الغولِ
على التنينِ، ماذا هل تعودُ المعجزاتُ ؟

- قال بدر شاكر السياب :

من هؤلاء العابرون ؟
أحفادُ «أوديبَ» الضريرِ ووارثوه المبصرونْ
يلقي «أبو الهول» الرهيبُ عليه، من رعبٍ ظلالْ

- قال عبد الوهاب البياتى :

يموتُ راعى الضأنِ فى انتظاره مِيتةَ جالينوسْ

المعادلة ٧

قد تجد أبيات شعر وتحاول أن تفهم معناها وتعجز عن الإمساك بأى طرف خيط للمعنى فيها وهذا ما يسمى بالغموض عند شعراء الواقعية. قال خليل حاوى :

ألا تَرانى غيرَ تمساح
تَرانى شجرةً مسمومةْ
صمتَ جحيم يغزلُ الجنونْ
مهرجًا حزينْ ؟

- قال فاروق شوشة :

خُضْ عُبابَ الكلامْ
واعبرْ شِعابَ الموتْ
وأشعل فتيلةً
من رمادِ الوقتِ

وانثرْ حريقَها في الجماجمْ

المعـــادلـــة ٨

الاهتمام بالتصوير هو تجديد فى البناء الشعرى عند الواقعيين، ليس فقط فى الصور الجزئية المتمثلة فى التشبيه أو الاستعارة أو الكناية أو المجاز بل تتعدى ذلك إلى الصور الكلية والممتدة.

- قال محمد الفيتورى :

مِثْلِ خرِيْرِ الدَّم كان صوْتُها
يسْقُطُ فِيَّ مِثْل دقَّاتِ المطرْ
على القُبُوْرِ البِيْضِ، مِثْل أوْراقِ الشَّجرْ

- قال فاضل العزاوى :

في الريح وقفتُ أرى وطني ينهضُ من أعماقِّ الأيام
في صحراءِ حياتي، مرميًّا في أقصى جسدي

المعـــادلـــة ٩

من سمات المدرسة الواقعية من حيث البناء الشعرى الوحدة العضوية حيث تتضافر فيها الأفكار والمعانى والعواطف والصوز والموسيقا فى بناءٍ نام متطور.

المعـــادلـــة ١٠

من سمات المدرسة الواقعية من حيث البناء الشعرى التكوين الموسيقى للقصيدة حيث يعتمد على وحدة موسيقية تتكرر هي : "التفعيلة" مع عدم الارتباط بكم محدد لعددها فى كل بيت حيث يتكون السطر الشعرى من تفعيلة واحدة أو أكثر دون شرط التساوى بين الأبيات وتختلف الأبيات فى عدد تفعيلاتها طولًا وقصرًا.

- كما تنوعت القافية، قال صلاح عبد الصبور :

كنا على ظهرِ الطريقِ عصابةٌ من أشقياءَ مُعذَّبين كآلهةْ
بالكتبِ والأفكارِ والدخّان والزمنِ المقيتْ
طال الكلامُ، مضى المساءُ لجاجةً، طالَ الكلامْ
وابتلَّ وجهُ الليلِ بالأنداءِ..

تدريبات على أدب الواقعية

١ قال أمل دنقل :

كانْ يا ما كانْ
أنّهُ كان فتًى لم يكن يملكُ إلا .. مبدأه

• استنتج السمة التى تميز بها الشعر الواقعى من حيث الشكل، وتنطبق على هذه الأسطر :

(أ) استخدام الكلمات الرشيقة.
(ب) استخدام الكلمات الأسطورية.
(ج) استخدام الكلمات التراثية.
(د) استخدام اللغة الحية.

٢ قال عبد الوهاب البياتى :

أيُّ جدوى من حياتى؟
والجمادُ الباردُ المغمور لم يحفلْ بذاتى
أيُّ جدوى من حياتى؟

• استنتج السمة التى تميز بها الشعر الواقعى من حيث الموضوع، وتنطبق على هذه الأسطر :

(أ) تصوير العاطفة الجياشة.
(ب) تصوير هموم ومشاكل الناس.
(ج) موقف الإنسان من التاريخ.
(د) الشكوى من الحياة وظلمها.

٣ قال عبد الوهاب البياتى :

مولاىَ قالَ النجمُ لى، وقال لى الغديرْ:
من هَهُنا الإسكندرُ الأكبرُ
مرَّ على جوادِهِ منهزمًا محمومًا . أيتها النجومْ

• دلِّل على السمة التى تميز بها الشعر الواقعى، وتنطبق على هذه الأسطر :

(أ) حب الطبيعة والارتباط بها.
(ب) كثرة الحديث عن النهاية والموت.
(ج) موقف الإنسان من التاريخ.
(د) تصوير مشاكل وهموم الناس.

٤ قال بدر شاكر السياب : (يُقَالُ بحر ذُو لَجَبٍ إِذَا سُمِعَ اضْطِرَابُ أَمْوَاجِهِ – يرنّق: يقيم)

فاستيقظَ الموتى عَطاشى يلهثون على الطريقْ !
وتدافعَ السِربُ الثقيلْ
يطفو ويرسبُ في الأصيلْ
لَجِبًا يرنّقُ بالظلامِ على القبورِ البالياتْ

• دلِّل على السمة التى تميز بها الشعر الواقعى، وتنطبق على هذه الأسطر :

(أ) التعبير عن تناقضات الحياة.
(ب) موقف الإنسان من الكون.
(ج) تصوير مشاكل وهموم الناس.
(د) الحديث عن النهاية والموت.

٥ قال فاروق جويدة :

يضيقُ الكونُ فى عينى
فتُغرينى خيالاتى

- استنتج السمة التى تميز بها الشعر الواقعى من حيث الموضوع، وتنطبق على هذه الأسطر :

(أ) الحديث عن الكون. (ب) حب الطبيعة ومناجاتها ومخاطبتها.
(ج) التعبير عن تناقضات الحياة. (د) استخدام اللغة الحية.

٦ قال نزار قبانى :

يا والدى!
هذى الحروفُ الثائرةْ
تأتى إليكَ من السُّوَيسْ
تأتى إليكَ من السويسِ الصابرةْ

- دلِّل على السمة التى تميز بها الشعر الواقعى، وتنطبق على هذه الأسطر :

(أ) استخدام اللغة الحية. (ب) التعبير عن تناقضات الحياة.
(ج) موقف الإنسان من قضايا الوطن. (د) تصوير مشاكل وهموم الناس.

٧ قال أمل دنقل :

كان (خمارويه) راقدًا على بحيرةِ الزئبقِ
فى نومةِ القيلولةْ
فمَنْ تُرى ينقذُ الأميرةَ المغلولةْ؟

- دلِّل على السمة التى تميز بها الشعر الواقعى، وتنطبق على هذه الأسطر :

(أ) غلبة النزعة الروحية. (ب) كثرة الحديث عن النهاية والموت.
(ج) تصوير مشاكل وهموم الناس. (د) موقف الإنسان من التاريخ.

٨ قال أمل دنقل :

صبيًّا كانْ
شددتُ على يديه القوسْ
"أعلّمهُ الرماية"
كى يفوقَ بقيةَ الأقرانْ
" فلما اشتدَّ ساعدُهُ "

أوس بن معن المزني هو القائل أُعلِّمهُ الرِّمَايَةَ كُلَّ يومٍ ... فَلَمَّا اشْتَدَّ سَاعِدُهُ رَمَانِي

- استنتج السمة التى تميز بها الشعر الواقعى من حيث الموضوع، وتنطبق على هذه الأسطر :

(أ) توظيف الرمز والأسطورة. (ب) استخدام اللغة الحية.
(ج) موقف الإنسان من إحياء التراث. (د) المزج بين التراث والعصرية.

٩ قال فاروق جويدة :

لا فرق فى أوطانِنا
بين الصليبِ أوِ الهلالْ
فالدينُ دينُ الله تحملُه جوانحُنا

• دلِّل على السمة التى تميز بها الشعر الواقعى، وتنطبق على هذه الأسطر :

Ⓐ استخدام اللغة الحية.
Ⓑ موقف الإنسان من قضايا الوطن.
Ⓒ توظيف الرمز والأسطورة.
Ⓓ تصوير مشاكل وهموم الناس.

١٠ قال محمد عفيفى مطر :

كان أبو الهول مغنيًّا فى طيبةَ القديمةْ
وكانت العنقاءُ
رفيقةَ الليل التى تُبحرُ من تجسُّداتِها مراكبُ
الشمسِ وتُسقطُ الأمطارْ

• استنتج السمة التى تميز بها الشعر الواقعى من حيث الشكل، وتنطبق على هذه الأسطر :

Ⓐ توظيف الرمز والأسطورة.
Ⓑ استخدام اللغة الحية.
Ⓒ موقف الإنسان من الكون.
Ⓓ تجسيد الأمور الغيبية.

١١ قال صلاح عبدالصبور :

فأسمِّي نفسي أحيانًا بالقرصانِ الأزرقِ
أو بالتِّنِّينِ المُحرِقْ

• استنتج السمة التى تميز بها الشعر الواقعى من حيث البناء الشعري، من خلال السطرين :

Ⓐ استخدام اللغة العصرية.
Ⓑ موقف الإنسان من التاريخ.
Ⓒ توظيف الرمز والأسطورة.
Ⓓ تجسيد الأمور الغيبية.

١٢ قال سليمان العيسى :

يا ليالى الضياع، والقيدِ، زولى نحنُ باقونَ وحدةً لن تزولا
وحدةً فى السماء والأرض منها لهبٌ يغسلُ الأذى والدخيلا

• استنتج السمة التى تميز بها الشعر الواقعى من حيث الموضوع، وتنطبق على هذين السطرين :

Ⓐ توظيف الرمز والأسطورة.
Ⓑ التعبير عن تناقضات الحياة.
Ⓒ المزج بين التراث والعصرية.
Ⓓ موقف الإنسان من قضايا الوطن.

١٣ قال محمد إبراهيم أبو سنة :

ونامَ على حجرِها
يذيبُ لياليه فى فجرِها

• استنتج السمة التى تميز بها الشعر الواقعى من حيث الشكل، وتنطبق على هذين السطرين :

(أ) استخدام الكلمات الرشيقة. (ب) استخدام الرمز.

(ج) استخدام اللغة الحية. (د) استخدام الأساطير.

١٤ قال فاروق جويدة :

شهداؤنا فوق المنابر يخطُبونْ
قاموا إلى لُبنانَ صلَّوْا فى كنائسها
وزاروا المسجدَ الأقصى ..
طافوا فى رحابِ القدسِ ..

• دلّل على السمة التى تميز بها الشعر الواقعى، وتنطبق على هذه الأسطر :

(أ) استلهام التراث وإسقاطه على الواقع. (ب) موقف الإنسان من إحياء التراث.

(ج) كثرة الحديث عن النهاية والموت. (د) موقف الإنسان من قضايا الوطن.

١٥ قال خليل حاوى :

فارسٌ يمتشقُ البرقَ على الغولِ
على التنين، ماذا؟ هل تعود المعجزاتْ؟
ليحلَّ الخصْبُ ولتجْرِ الينابيعُ
ويمضِ "الحضرُ" فى أثرِ الغزاةْ

• استنتج السمة التى تميز بها الشعر الواقعى من حيث الشكل، وتنطبق على هذه الأسطر :

(أ) توظيف الرمز والأسطورة. (ب) الابتعاد عن التقريرية والخطابية.

(ج) موقف الإنسان من التاريخ. (د) تجسيد الأمور الغيبية.

١٦ قال أدونيس : (سحيم الرياحى، شاعر مخضرم هو القائل : أنا ابن جلا وطلّاعُ الثنايا ...)

وقال، بالسهامِ والقناع، لا بالصوتِ والكلامْ:
"أنا ابن جلا وطلّاعُ الثنايا ..."
.. أنا هو السؤالُ والنبراسْ
أنا هو الفراسْ
ويل لمن يكون من فرائسى

• استنتج السمة التى تميز بها الشعر الواقعى من حيث الموضوع، وتنطبق على هذه الأسطر:

(أ) توظيف الرمز والأسطورة. (ب) استخدام اللغة الحية.

(ج) موقف الإنسان من إحياء التراث. (د) المزج بين التراث والعصرية.

١٧ قال أمل دنقل :

لا النيلُ يغسلُ عارَها القاسي .. و لا ماء الفرات !
دون الماءِ رأسُك يا حسينُ

● استنتج السمة التى تميز بها الشعر الواقعى من حيث الموضوع، وتنطبق على هذين السطرين :

(أ) استخدام الكلمات الرشيقة.
(ب) موقف الإنسان من إحياء التراث.
(جـ) المزج بين التراث والعصرية.
(د) موقف الإنسان من التاريخ.

١٨ قالت نازك الملائكة :

طلعَ الفجرُ
أصْغ إلى وقع خُطَى الماشِينْ
فى صمتِ الفجرِ، أصِخْ، أُنظرْ ركبَ الباكين
عشرةُ أمواتٍ، عشرونا

● استنتج السمة التى تميز بها الشعر الواقعى من حيث الشكل، وتنطبق على هذه الأسطر :

(أ) التخفيف من سيطرة اللغة الكلاسيكية والمعجمية.
(ب) استخدام اللغة الحية القريبة من كلام الناس.
(جـ) استعمال وحدة موسيقية تتكرر وهى التفعيلة.
(د) الميل إلى الموسيقا الهادئة لا الصاخبة.

١٩ قال أمل دنقل: (هاتور: نسبة إلى الإلهة حتحور (هاتهور) إلهة الحب والجمال عند المصريين القدماء)

(ساعةُ الحائطِ فى معبدِ "هاتور" .. انتهت دقاتُها
وانتهت "طُروادةُ" البكرُ .. على وهم الحِصانْ !)
.. أنا "أوزوريسُ" صافحتُ القمرْ

● استنتج السمة التى تميز بها الشعر الواقعى من حيث الشكل، وتنطبق على هذه الأسطر :

(أ) توظيف الرمز والأسطورة.
(ب) الابتعاد عن التقريرية والخطابية.
(جـ) موقف الإنسان من الكون.
(د) تجسيد الأمور الغيبية.

٢٠ قال أحمد عبد المعطى حجازى :

فلنملأ الطريقَ، هذا ركبُ المنتصرْ
هذى يداهُ، وجهُه، ابتسامتُهْ
جبينُه الذى يموجُ بالغصونْ

● استنتج السمة التى تميز بها الشعر الواقعى من حيث الشكل، وتنطبق على هذه الأسطر :

(أ) استخدام القافية الموحدة.
(ب) استخدام القافية المزدوجة.
(جـ) التخلي عن وحدة القافية.
(د) العناية بالأسلوب.

٢١ قال محمد عفيفى مطر :

وهاجتْ فى عروقِ الصمتِ كاساتٌ من الأفكارْ
وفى عينَىّ شادوفٌ يصبُّ الليلَ أوهامًا ضبابيةْ
ودواماتُ أشباحٍ، وغدرانًا من الآهاتْ

• استنتج السمة التى تميز بها الشعر الواقعى من حيث الشكل، وتنطبق على هذه الأسطر :

(أ) موقف الإنسان من الكون. (ب) طغيان الجانب العقلى.

(ج) التحرر من وحدة البحر والقافية. (د) الاهتمام بالصورة الشعرية.

٢٢ قالت ملك عبد العزيز :

نلْبسُ فى الصباحِ، فى المساءِ
أقنعةً من العقودِ والملابسِ المزركشةْ
نُخفي بها الجراحْ
نَشُدُّ فى الطريق قامةً أثقلَها الألمْ
ونبتسمْ

• دلِّل على السمة التى تميز بها الشعر الواقعى، وتنطبق على هذه الأسطر :

(أ) تصوير هموم الناس ومشاكلهم. (ب) كثرة الحديث عن النهاية والموت.

(ج) موقف الإنسان من التاريخ. (د) الاعتزاز بوعيه الاجتماعى.

٢٣ قال محمد الفيتورى :

دمُنا فى دمِه يسترجِعُ
الخَصبَ المُغنَّى
حُلمُه ذكرَى لنا
رَجعٌ لما كنا وكانْ

• استنتج السمة التى تميز بها الشعر الواقعى من حيث الشكل، وتنطبق على هذه الأسطر :

(أ) التخفيف من سيطرة اللغة الكلاسيكية والمعجمية.

(ب) استخدام بعض الكلمات العامية والأجنبية.

(ج) التعبير عن الواقع بوجوهه المختلفة من فرح وحزن.

(د) الاهتمام بالصورة وتوظيف الرمز والأسطورة.

٢٤ قال أمل دنقل :

وجهكِ .. يا منصورة
وجهُ لويسَ التاسعِ المأسورِ فى يدَىْ صُبَيحْ

• استنتج السمة التى تميز بها الشعر الواقعى من حيث الموضوع، وتنطبق على هذين السطرين :

(أ) توظيف الرمز والأسطورة. (ب) استخدام اللغة الحية والعامية.

(ج) موقف الإنسان من التاريخ. (د) المزج بين التراث والعصرية.

٢٥ قال محمد إبراهيم أبو سنة :

إن عدلَ اللهِ أعطى
للجمالِ الحبَّ، للقبحِ الضَّغَنْ

• استنتج السمة التى تميز بها الشعر الواقعى من حيث الموضوع، وتنطبق على هذين السطرين :

(أ) التعبير عن تناقضات الحياة.
(ب) غلبة النزعة الإنسانية.
(جـ) تصوير هموم ومشاكل الناس.
(د) الشكوى من الحياة وظلمها.

٢٦ قال عبد الوهاب البياتى :

وعندما تعرَّت المدينةْ
رأيتُ فى عيونِها الإنسانَ
يلصَقُ مثلَ طابع البريدْ
رأيتُ الدمَ والجريمةْ

• استنتج من خلال فهمك الأسطر الشعرية مفهوم الشعر عند شعراء الواقعية :

(أ) التعبير عن روح العصر اجتماعيًّا وأخلاقيًّا.
(ب) التعبير عن الواقع بكل وجوهه المختلفة.
(جـ) الحديث عن معاناة الحياة وظلمها.
(د) عشق الجمال، ومجافاة القبح والتخلف.

٢٧ قال أدونيس :

عائلةٌ من ورقِ الأشجارْ
تجلسُ قربَ النبع
تجرحُ أرضَ الدمعْ
تقرأُ للماءِ كتابَ النارْ

• استنتج النتيجة المترتبة على استخدام الرمز فى الشعر الواقعى، وتنطبق على هذه الأسطر :

(أ) توظيف الرمز والأسطورة.
(ب) المزج بين التراث ولغة العصر.
(جـ) غلبة الذهنية الجافة.
(د) غموض التجربة الشعرية.

٢٨ قال أدونيس :

زمنٌ يجرى، زمنٌ يهربُ مثلَ الماءِ
وأنا أجرى ...
كلُّ نهارٍ سكينٌ فى أحشائِى
والليلُ خرابْ

• استنتج من خلال فهمك الأسطر الشعرية مفهوم الشعر عند شعراء الواقعية :

(أ) التعبير عن روح العصر اجتماعيًّا وأخلاقيًّا.
(ب) الالتصاق بالواقع والإحساس به.
(جـ) الحديث عن معاناة الحياة وظلمها.
(د) استبطان النفس الإنسانية.

٢٩ قال أمل دنقل :

أيتها العرّافةُ المقدَّسةْ ..
أسألُ يا زرقاءُ ..

ظللتُ في عبيدِ (عبسٍ) أحرسُ القطعانْ
أجتزُّ صوفَها .. أردُّ نوقَها ..
أنامُ فى حظائرِ النسيانْ

• استنتج السمة التى تميز بها الشعر الواقعى من حيث الموضوع، وتنطبق على هذه الأسطر :

(أ) موقف الإنسان من التاريخ والأساطير.
(ب) تصوير هموم الناس ومشاكلهم.
(ج) البعد عن الثقافة العربية.
(د) المزج بين التراث والعصرية.

٣٠ قال محمد عفيفى مطر :

وحكايةُ السوقِ التى ملأت بحارَ الشمسِ من رمم العبيدْ
جاءوا هنا مُرْدًا بأظهُرِهم عصا النخّاسِ غَورٌ من عذابْ

(السوق : المراد : سوق الرقيق – مُرد : صغار لم تنبت لحاهم).

• دلِّل على السمة التى تميز بها الشعر الواقعى، وتنطبق على هذين السطرين:

(أ) موقف الإنسان من التاريخ.
(ب) الاهتمام بالصور الأسطورية.
(ج) كثرة الحديث عن النهاية والموت.
(د) غلبة الذهنية الجافة.

٣١ قال حمزة شحاتة :

أيُّهـا الكـادحُ الـذى اتّخـذَ الوَعْـــ ـــرَ سـبيلاً إلـى السَّـعادة، رِفْقـا
هــى وَهْــمٌ مُجـدَّدٌ، أنــتَ منـه فى نِضـال، بـه تَنـوءُ، وتَشـقَى

• دلِّل على السمة التى تميز بها الشعر الواقعى، وتنطبق على هذين البيتين :

(أ) معاناة عذاب الحياة وظلمها.
(ب) تصوير هموم الناس ومشاكلهم.
(ج) موقف الإنسان من قضايا الوطن.
(د) الاعتزاز بوعيه الاجتماعى.

٣٢ قال خليل حاوى :

عبثًا كنا نهزُّ الموتَ
نبكي، نتحدَّى
حبُّنا أقوى من الموتِ

• دلِّل على السمة التى تميز بها الشعر الواقعى، وتنطبق على هذه الأسطر :

(أ) التعبير عن متناقضات الحياة.
(ب) الحديث عن النهاية والموت.
(ج) موقف الإنسان من الكون.
(د) تصوير مشاكل وهموم الناس.

٣٣ قال صلاح عبد الصبور :

زَوِّق حديثَك كلُّ شيءٍ قدْ خلا من كلِّ ذوقْ
أما أنا، فلقدْ عرفتُ نهاية الخذرِ العميقْ

• استنتج السمة التى تميز بها الشعر الواقعى من حيث الشكل، وتنطبق على هذين السطرين :

(أ) استخدام الكلمات الرشيقة.
(ب) استخدام اللغة الحية.

ج) استخدام الرمز. د) استخدام الأساطير.

٣٤ قال محمد عفيفي مطر :

وهذه قريش
من بعد أن تحمَّلت أمانةَ السقايةْ
تجلسُ فوقَ العرشْ

- استنتج السمة التي تميز بها الشعر الواقعي من حيث الموضوع، وتنطبق على هذه الأسطر :

أ) الاهتمام بالشعر السياسي. ب) الاقتصار على العاطفة والشعور.
ج) موقف الإنسان من التاريخ. د) المزج بين التراث والعصرية.

٣٥ قال بدر شاكر السياب :

«قابيلُ» باقٍ، وإن صارت حجارتُه سيفًا، وإن عاد نارًا سيفُه الخذِمُ
وردَّ «هابيلُ» ما قاضاه بارئُه عن خلقِه، ثُمَّ ردتْ باسمِه الأممُ

- استنتج السمة التي تميز بها الشعر الواقعي من حيث البناء الشعري، وتنطبق على البيتين :

أ) استخدام الكلمات الأجنبية. ب) استخدام اللغة الحية.
ج) استخدام العامية. د) استخدام الرمز.

٣٦ قال محمود درويش :

وبلادُنا في ليْلِها الدَّمويِّ
جوْهرةٌ تشِعُّ على البعِيْدِ على البعِيْدِ
تُضِيْءُ خارِجَها
وأمَّا نحْنُ داخِلها فنزْدادُ اخْتِناقا

- استنتج السمة التي تميز بها الشعر الواقعي من حيث الموضوع، وتنطبق على هذه الأسطر :

أ) استبطان النفس الإنسانية. ب) كثرة الحديث عن النهاية والموت.
ج) موقف الإنسان من قضايا الوطن. د) المزج بين التراث والعصرية.

٣٧ قال عبد الوهاب البياتي :

الملايينُ التي تكدحُ،
تغنّى، تتألمْ،
فى زوايا الأرضِ فى مصنعِ صُلْبٍ أو بمنجمْ

- استنتج السمة التي تميز بها الشعر الواقعي من حيث الموضوع، وتنطبق على هذه الأسطر :

أ) تصوير هموم ومشاكل الناس. ب) التعبير عن تناقضات الحياة.
ج) استخدام الصور الأسطورية. د) موقف الإنسان من الكون.

٣٨ قال عبد الوهاب البياتي :

يموتُ راعى الضأنِ فى انتظارِه مِيتةُ جالينوس
يأكُلُ قرصَ الشمسِ أورفيوس
تبكى على العراقِ عشتروت
تندب تمُّوزُ : فيا زوارقُ الدخَانْ
عائشةٌ عادتْ مع الشتاءِ للبستانْ

- استنتج السمة التى تميز بها الشعر الواقعى من حيث الشكل، وتنطبق على هذه الأسطر :

(أ) استبطان النفس الإنسانية.
(ب) موقف الإنسان من التاريخ.
(ج) تجسيد الأمور الغيبية.
(د) توظيف الرمز والأسطورة.

٣٩ قالت فدوى طوقان :

آه يا موتْ ! ترى ما أنتْ ؟ قاسٍ أم حنونْ
أبشوشٌ أنت أم جهْمٌ ؟ وفىٌّ أم خَئونْ ؟!
يا تُرى من أىِّ آفاقٍ ستنقضّ عليّه؟

- دلِّل على السمة التى تميز بها الشعر الواقعى، وتنطبق على هذين السطرين :

(أ) موقف الإنسان من الكون.
(ب) الاهتمام بالصور الأسطورية.
(ج) كثرة الحديث عن النهاية والموت.
(د) التعبير عن تناقضات الحياة.

٤٠ قال صلاح عبدالصبور :

الناسُ فى بلادى جارحونَ كالصقورْ
غناؤهم كرجفةِ الشتاءِ فى ذؤابةِ الشجرْ

- استنتج السمة التى تميز بها الشعر الواقعى من حيث الشكل، وتنطبق على هذين السطرين :

(أ) استخدام الكلمات الأجنبية.
(ب) استخدام الزمز.
(ج) استخدام اللغة الحية.
(د) استخدام الأساطير.

٤١ قال صلاح عبد الصبور :

سيدتى، إليك قلبى، واغفرى لى ... أبيضٌ كاللؤلؤةْ
وطيبٌ كاللؤلؤةْ
لامعٌ كاللؤلؤةْ
هديةُ الفقيرْ
وقد ترينه يَزِيْنُ عُشَّك الصغيرْ

- واحدة مما يلي لا تمثل التجديد في الشكل في الشعر الواقعى، حدِّدها :

(أ) التعبير عن كل تناقضات الحياة.
(ب) استخدام اللغة الحية القريبة من كلام الناس.
(ج) استعمال وحدة موسيقية تتكرر وهى التفعيلة.
(د) أخذ القصة وسيلة للتعبير عن الواقع المؤلم.

٤٢ قال خليل حاوى :

بعد أن عانى دُوارَ البَحر
والضَوْءَ المداجي عَبْرَ عَتْماتِ الطريقْ
ومَدى المجهول يَنشَقُّ عن المجهولِ
عن مَوت مُحيقْ

• استنتج السمة التى تميز بها الشعر الواقعى من حيث الشكل، وتنطبق على هذه الأسطر :

(أ) القافية الموحدة.
(ب) القافية المنوعة.
(ج) المقطوعات المتنوعة.
(د) القافية المزدوجة.

٤٣ قال عبد الوهاب البياتى :

والذئابُ
تسطو على من لا كلاب له، وسفاكو الدماءِ
يقامرون بما تبقى من رصيدْ
" لا يسلم الشرف الرفيع من الأذى
حتى تُراقَ على جوانبِه الدماء ".

النابغة الذبياني هو القائل : تَعدو الذِئابُ عَلى مَن لا كِلابَ لَهُ...

والمتنبي هو القائل : لا يسلم الشرف الرفيع من الأذى ... حتى يُراقَ على جوانبِه الدمُ

• دلِّل على السمة التى تميز بها الشعر الواقعى، وتنطبق على هذه الأسطر :

(أ) موقف الإنسان من إحياء التراث.
(ب) الاهتمام بالصور الأسطورية.
(ج) كثرة الحديث عن النهاية والموت.
(د) الالتصاق بالواقع والتعبير عنه.

٤٤ قال عبد الوهاب البياتى :

يا غيوم الربيع هذا فضائى
مُوحِشٌ يسكبُ المَلالَ عليَّا
وغطاءُ الظلام يُثقِلُ روحى
فيغيبُ الوجود عن مقلتيَّا

• دلِّل على السمة التى تميز بها الشعر الواقعى، وتنطبق على هذه الأسطر :

(أ) الاهتمام بالصور الأسطورية.
(ب) الحديث عن النهاية والموت.
(ج) موقف الإنسان من الكون.
(د) مناجاة الطبيعة ومخاطبتها.

انتهت الأسئلة

نخبة كيان

تدعو الله أن يكون التفوق حليفكم

النســور

الشاعر. محمد إبراهيم أبو سِنة

التعريف بالشاعر

◂ محمد إبراهيم أبو سِنة، ولد بالجيزة عام ١٩٣٧م، شهد تحولات المجتمع المصرى وأحداث المجتمع العربى وتفاعل معها، هو من شعراء الجيل الثاني، له ثمانية دواوين منها "البحر موعدنا، تأملات فى المدن الحجرية، أجراس المساء، قلبى وغازلة الثوب الأزرق، مرايا النهار البعيد".

الجو العام للنص

◂ نظر الشاعر إلى حياة الناس الواقعية فوجدهم يسلكون أحد المنهجين الآتيين :

◂ ١ - المنهج الأول : يستند إلى الكبرياء والحرية والطموح والسمو عن المطالب الهينة فى الحياة والتطلع لما هو أخلد وأبقى.

◂ ٢ - المنهج الثانى : يمضى فى حياة دعة وسذاجة وخمول وسَدٍّ لغريزة الجوع واستسلام للجبن والخوف وتوقع الموت.

النص المقرر

- النسورُ الطليقةَ هائمة
- فى الفضاء الرمادي
- ترصدُ موقعها
- فى أعالى الجبالْ
- إنها تتذكرُ شكل السهَول
- بخضرتها
- بتدفق غدرانها والأرانب تقفزُ
- فى العشب مثلَ اللآل
- تتذكر والجوع يحرق أحشاءها
- فتسدد نِظرتها للمحال
- تتعالى تحلقُ مثلَ الشموسِ التي
- أفلتت من مداراتِها
- يصبح الأفقُ ملكًا لها
- والنجومُ مناراتِها
- والخلودُ احتمالْ
- عندها تأخذُ الكبرياءُ
- التى قتلت جوعَها
- تتمددُ ... تنسى
- ترابَ السهولْ
- اخضرارِ الحقولْ
- انبساطَ الرمالْ
- فى المضيق العميق ... الأرانب
- قابعة فى انتظار المصير المدجج بالموت
- تأكل أعشابها بالفرار
- إلى الجُحر
- ترجف بالخوف بين الظلال

❖❖❖

- النسور الطليقة فى الأفق
- تعرف مصرعها
- والعيون التى تترصدها
- والنصال التى تتعاقب
- خلف النصال

❖❖❖

- النسور الطليقة فى الأفق
- ترفع هاماتها وتحلق
- تعلو وتخفق بالزهو
- لا تتذكر خضر السهول
- بخيراتها ... تتعقب
- ورد الذرا
- فى الفضاء السحيق
- وحلم الكمال

إطلالة على فكر النص

١ ـ يعبر الشاعر عن إعجابه بالطامحين من أصحاب المثل العُليا الذين يعتزون بأنفسهم ويتطلعون إلى العلو والسمو، ويتذكرون حياة الدِّعة التى يعيشها الخاملون.

بل يصرون على التطلع إلى الأمنيات المستحيلة، ويأملون فى الخلود فيزدادون عزة وكبرياء، وهؤلاء الطامحون كالنسور الحرة التى تحلق فى الفضاء، وتسكن أعالى الجبال، وحولها الأرانب تستمتع بالطعام والشراب، وتستمر النسور فى تحليقها كالشموس التى تركت مداراتها، وأصبح الفضاء ملكًا لها واستضاءت بالنجوم متطلعة إلى الخلود ناسية حياة الخمول التى تعيشها الأرانب.

٢ ـ يعبر الشاعر عن تحقيره للخاملين منتظرين الموت مرتعدين من الخوف فهم كالأرانب التى تعيش فى الأماكن الضيقة تأكل الكلأ.

٣ ـ يكرر الشاعر إعجابه بأصحاب المثل العليا مؤكدًا إصرارهم على التخلص من المكايد التى تدبر ضدهم وعدم اهتمامهم بها ماضين للفوز والوصول إلى تحقيق أهدافهم العظيمة.

٤ ـ يؤكد الشاعر استمرار أصحاب المبادئ والمثل فى النجاح والتفوق، فهم يزدادون ثقة بأنفسهم يومًا بعد آخر مفاخرين بكفاحهم، لا يلتفتون وراءهم ناسين حياة الخاملين الضعفاء بل يمضون فى تحقيق طموحاتهم، كالنسور المحلقة.

التعليق العام على النص

١ تميزت القصيدة بكثرة التكرار للكلمات والجمل. وضِّح ذلك بالتمثيل.

- ذلك استمرارًا لتأكيد المعنى الذى يرمى إليه؛ فكرر كلمة النسور فى العنوان بما فيه من صلة بالمضمون ثم ثلاث مرات فى النص، وكلمة الأرانب مرتين، والسهول ثلاث مرات، والأفق ثلاث مرات، ... كما كرر الجمل مثل : "النسور الطليقة هائمة" و"النسور – الطليقة – فى الأفق".

٢ يقوم هذا النص الشعرى على الرمز. وضِّح ذلك.

- يرمز النص إلى معنيين يتصلان بالموقف الإنسانى فى حياتنا المعاصرة الطموح والحرية والإصرار المتمثل فى النسور، والخمول والضعف والخوف والجبن والحرص على الحياة المتمثل فى الأرانب.
- كما تعددت الرموز : (الجبال، المحال، الشموس، النجوم، المنارات، المدارات، الخلود، الفضاء، الذرا)، وكلها تعنى الرفعة والطموح، فى مقابل الرموز التالية : (السهول، المضيق، الظلال) ، وكلها تعنى الخمول والضعف والجبن ،وكل هذه الرموز تهدف إلى : إبراز المعانى السامية فى حياة الإنسان، وتشير إلى ما ينبغى أن يتحلى به من خصال وقيم.

٣ لماذا جعل الشاعر النسور عنوانًا للقصيدة واستبعد الأرانب ؟

- للدلالة على إعجابه بذوى المبادئ والمثل والعليا، وانحيازه لهم.

٤ علِّل : استخدم الشاعر الجمع فى قصيدته .

- لأنه يبحث أمرًا من أمور الإنسانية فى عصرنا وقد عبر عن هذه الجموع فى مجالين :

– العظمة حيث : النسور – الجبال – الشموس – النجوم – هامات – الذرا – المنارات.

– الدعة حيث : الأرانب – الحقول – السهول – الظلال – غدران.

٥ كيف اختلف مفهوم اللغة التصويرية فى الشعر الجديد عن الشعر المحافظ ؟

– لا يعتمد الشعر الجديد على الصور الجزئية فقط {تشبيه واستعارة وكناية ومجاز مرسل}، بل يعتمد على الصور الكلية، والصور الممتدة، كما تقترن الصورة بالرمز.

– معنى التجريد : أن يتبع الصورة بعض صفات (المشبه)، وهذا يضعف الصورة.

– مثال : سافرت للحج ومعى بدر وضعت الجنة تحت قدميها تحفظ القرآن كاملًا.

التوضيح : كلمة (بدر) استعارة تصريحية؛ فقد شبَّه أمه بالبدر، وحذف المشبه (أمه)، وصرح بالمشبه به (البدر)، وسر جمالها التوضيح، وتوحى بالإشراق، وقد أتبع الصورة بصفات للمشبه المحذوف (أمه)، مثل : (وضعت الجنة تحت قدميها – تحفظ القرآن)، وهذا ما يُسمَّى بالتجريد، والتجريد هو تجريد من المبالغة لدرجة أنه ينزل بالاستعارة إلى مستوى التشبيه.

معنى الترشيح : أن يتبع الصورة بعض صفات (المشبه به) وهو أجمل من التجريد؛ لأنه يجعل الخيال ممتدا. وقد تحدثنا عن كل منهما سابقًا، قال البحترى فى وصف الربيع :

أَتَـاكَ الرَّبِيـعُ الطَّلْـقُ يَخْتَـالُ ضَـاحِكًا ... مِـنَ الحُسْـنِ حَتَّـى كَـادَ أَنْ يَتَكَلَّمَـا

٦ تتضح فى النص سمات الشعر الجديد فى استعمال اللغة. وضّح ذلك.

◂ ابتعد الشاعر عن المباشرة والتقريرية، واستخدم اللغة الموحية، ويبدو ذلك من إيحاء كلمات : "النسور" بما توحيه من قوة وقدرة ...

٧ استوحى الشاعر من القرآن الكريم ومن شعر المتنبى. فما قيمته ؟

◂ يضاعف من إيحاء الكلمة والجملة بما تستثيره فى نفس المستمع من معان تراثية راسخة هى : الرعب والفزع فى "ترجف" والمقاومة والإصرار فى "تكسرت النصال على النصال".

٨ ما ملامح شخصية الشاعر ؟

– مصرى أصيل يعيش مشكلات الإنسان المعاصر، يحرص على تحقيق المثل العليا.

٩ تمثل القصيدة منهج شعر التفعيلة. فما خصائصه ؟ وفيم يختلف عن الشعر التقليدى ؟

◂ لا يلتزم الشعر الجديد بالقافية، لكنه لا يتخلى عنها كلية : إذ يضع الشاعر قوافى داخلية متنوعة وفق إيقاع يراه تبعًا لمقتضيات المعنى ودفقات الشعور. ولهذا تضمنت القصيدة قوافى بعضها متحرك وبعضها مقيد مثل : "اللام الساكنة" فى "الرمال – الجبال – المحال – ..."، يعتمد على الموسيقا الداخلية والإيقاع الداخلى مما يشيعه التصوير، والتناسق بين الحروف وإيقاع الكلمات.

◂ أما الشعر التقليدى القديم :

١– فيعتمد على القافية الموحدة، ويكرر التفعيلة بعدد متساوٍ فى كل بيت.

٢– ينتهى المعنى بنهاية البيت؛ مما يؤدى إلى تفكك القصيدة.

أما الشعر الجديد فسطوره مترابطة مما يؤدى للوحدة الفنية ويتيح للشاعر مساحة أكبر لانطلاق الفكر والشعور.

١٠ ما الخصائص الفنية لأسلوب الشاعر ؟

١ – استخدام اللغة الموحية.
٢– الاعتماد على اللغة التصويرية والصور الكلية.
٣– الاعتماد على الرمز.
٤– ترتيب الأفكار والتجديد فيها.
٥– التجديد فى بناء القصيدة.
٦– التأثر بالثقافة الدينية والعربية.

سمات الشعر الجديد فى النص

١- استعمال اللغة الموحية : حيث ابتعد الشاعر عن المباشرة والتقريرية.
٢- استخدام الرمز : فالنسور رمز (الطموح والحرية) والأرانب رمز (الخمول والضعف والجبن).
٣- الاعتماد على اللغة التصويرية (الصور الكلية والممتدة).
٤- تمثل القصيدة شعر التفعيلة. ٥- الوحدة العضوية.

ملامح التقليد (القديم) فى النص

١- بعض الألفاظ التراثية. ٢- بعض الصور الجزئية.
٣ - التأثر بالقرآن الكريم "ترجف بالخوف بين الظلال" : فهو مستوحى من قوله تعالى فى سورة النازعات : "يوم ترجف الراجفة". وكذلك التأثر بالأدب العربى القديم فى قوله :

النصال التى تتعاقب خلف النصال

- فهو متأثر فى ذلك بقول المتنبي :

وكنـــت إذا أصـــابتنى ســـهام تكســرت النصـــال علـــى النصـــال

****

تدريب متحرر على النص المقرر

المقطع الثاني

فى المضيق العميق .... الأرانب
قابعةٌ فى انتظارِ المصيرِ المُدجَّجِ بالموت
تأكل أعشابَها بالفرار ..
.. إلى الجحر..
ترجف بالخوف بين الظلالْ.

المقطع الثالث

النسور الطليقة فى الأفق
تعرفُ مصرَعَها ..
والعيونَ التى تترصدها
والنصالَ التى تتعاقبُ
خلف النصالْ.

المقطع الرابع

النسورُ الطليقة فى الأفق..
ترفعُ هاماتِها وتحلق..
تعلو وتخفقُ بالزهو..
لا تتذكرُ خضر السهولِ..
بخيراتها .. تتعقب
ورد الذرا..
فى الفضاء السحيق..
وحلم الكمالْ

بعد قراءتك للنص السابق، حدِّد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلى :

١ حدِّد الوصف الدقيق لحياة الخاملين كما جاء في المقطع الثاني :

(أ) حياة مليئة بالمخاطر والتحديات المهلكة.
(ب) حياة مليئة بالمعاناة والذل الشديد.
(ج) حياة كلها نعيم ولكن في نهايته موت محتوم.
(د) حياة يسودها الرضا والقناعة بالقليل.

٢ ميِّز مما يلى الصورة الدالة على الحرص على الحياة المادية :

(أ) تأكل أعشابها بالفرار.
(ب) في انتظار المصير المدجج بالموت.
(ج) النسور تعرف مصرعها.
(د) ترفع هاماتها وتحلق.

٣ حدِّد المغزى المستنتج من المقطع الثالث :

(أ) على الإنسان الطموح أن يسعى بجد لتحقيق الهدف، ولكن ليس عليه إدراك النجاح.
(ب) يعتمد الطموح على ما يملك الفرد من قدرات وإمكانيات تمكنه من تحقيق أهدافه.
(ج) الإنسان الطموح لا يتكل على الآخرين بل يمتلك حس المسئولية والاعتماد على النفس.
(د) يتسم الإنسان الطموح بالصمود في رحلة بحثه عن السمو رغم ما يوضع أمامه من عقبات.

٤ وصل الشاعر بالطامحين إلى قمة الطموح البشري. حدد التعبير الذي يتسق وهذا المعنى :

(أ) النسور الطليقة في الأفق .. تعرف مصرعها.
(ب) والنصال التى تتعاقب .. خلف النصال.
(ج) قابعة في انتظار المصير المدجج بالموت.
(د) لا تتذكر خضر السهول .. تتعقب ورد الذرا.

٥ "في المضيق العميق الأرانب... النسور الطليقة في الأفق..." بين الجملتين لون بديعي، حدِّده:

(أ) مقابلة بين اتجاهي الخاملين والطامحين.
(ب) ازدواج يثير الذهن ويجذب الانتباه.
(ج) حسن تقسيم يعطي جرسًا موسيقيًّا.
(د) التفات يثير الذهن ويجذب الانتباه.

٦ وصف الشاعر النسور في الموقف الأخير بقوله : "لا تتذكر خُضْر السهول" بينما وصفها فى أول القصيدة بقوله : "إنها تتذكر شكل السهول". يمكن الحُكم على ذلك بواحدة مما يأتي :

(أ) هناك تناقض بين الوصفين، وهو نتيجة لعدم اهتمام شعراء الواقعية بوحدة الموضوع.
(ب) ليس هناك تناقض؛ لأن "النسور" لا تزال في حالة تردد بين حياة الدعة وحياة الطموح.
(ج) ليس هناك تناقض؛ لأن "النسور" في الموقف الأخير آمنت بالواقع الجديد وتخلصت من الصراع.
(د) هناك تناقض؛ لأن رمز "النسور" في الوصف الأول له دلالة مخالفة عنه في الوصف الثاني.

٧ في قوله : "والنصال التى تتعاقب خلف النصال". يتبين لنا ملمح من ملامح شعر الواقعية، حدِّده.

(أ) الاعتماد على اللغة التراثية.
(ب) مزج الصورة بالأسطورة.
(ج) استدعاء التراث أحيانًا.
(د) المواءمة بين القديم والجديد.

٨ حدِّد نوع اللون البياني وقيمته الفنية في قوله : "ورد الذرا" في المقطع الأخير :

(أ) كناية عن موصوف، توحي بالبهاء والرفعة.
(ب) استعارة تصريحية، توحي بالجمال والسمو.
(ج) تشبيه بليغ، يوحي بالعظمة والطموح.
(د) استعارة مكنية، توحي بالأمل والإشراق.

٩ تتسم اللغة التصويرية في مدرسة الشعر الحر بواحدة مما يلي، حدِّدها :

(أ) الاعتماد على الصور الجزئية فقط.
(ب) بعض الغموض نتيجة الاقتران بالرمز.
(ج) الحرص على التأثر بصور التراث.
(د) التعقيد بسبب التأثر بالتقدم الحضاري.

١٠ يتبدى في النص من ملامح التجديد في البناء الشعري عند الواقعية :

(أ) التعبير عن موقف الشاعر من قضايا الوطن.
(ب) الالتزام بالشكل التقليدي للقصيدة العربية.
(ج) كثرة الحديث عن الموت.
(د) الاعتماد على السطر الشعري ووحدة التفعيلة.

نصوص على الواقعيــة

1 قال الشاعر محمد إبراهيم أبو سنـة:

البحرُ موعِدُنا
وشاطئُنا العواصف
جازفْ
فقد بَعُدَ القريبُ
وماتَ مَنْ ترجُوهُ
واشتدَّ المُخالفُ
لن يرحمَ الموجُ الجبانَ
ولن ينالَ الأمنَ خائفْ
القلبُ تسكُنُه المواويلُ
والمدائنُ للصَّيارف
خلتِ الأماكنُ للقطيعةِ
مَنْ تُعادي أو تُحالِفْ؟
جازفْ
ولا تأمنْ لهذا اللَّيل أن يمضى
ولا أن يُصلِحَ الأشياءَ تالفْ
هذا طريقُ البحر
لا يُفضى لغير البحر
والمجهولُ قد يَخفى لعارفْ
جازفْ
فإن سُدَّتْ جميعُ طرائقِ الدُّنيا
أمامَك فاقتحمْها لا تقفْ
كى لا تموتَ وأنتَ واقفْ!

إطلالة على فِكر الأبيات:

في رمزية شعرية إنسانية رائعة يوضح أبو سنة أن طبيعة الحياة التي يحياها الناس إنما هي طائفة من المشاق والصعاب وعلى الإنسان ألا يجبُن في مواجهتها وعليه أن يقتحم صعابها ولا يستسلم لها.

ميز - من بين البدائل التالية - الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلى :

١ ميِّز - ممَّا يلي - المعنى الصَّحيحَ لكلمة (يُفضي) في سياقها فى السطر الخامس عشر :

(أ) يبوحُ وينشرُ. (ب) يوصِلُ ويؤدِّي. (ج) يسيرُ ويقطعُ. (د) يجاوزُ ويتعدَّى.

٢ ما دلالةُ قولِه : (شاطئُنا العواصف) في سياقِها في السَّطر الثَّاني ؟

(أ) توحي بشدَّة العواصفِ حولَ الشَّاعر، وكثرةِ المطر، والرَّعدِ والبرقِ.
(ب) توحي بكثرةِ الآلام والأحزان، وسيطرةِ الهموم في كلِّ مكان.
(ج) توحي بأنَّ الشَّاطئَ لا يرغبُ في الشَّاعر، ويقابلُهُ بعواصفَ شديدةٍ.
(د) توحي بسيطرةِ الأحزانِ على الشَّاعرِ؛ لأنَّه لا يلقى راحةً في الشَّاطئ.

٣ استنتج - من البدائل التَّالية - التَّعبيرَ الَّذي اعتمدَ على التَّجسيدِ في صورتِهِ البيانيَّةِ.

(أ) لن يرحمَ الموجُ الجبانَ. (ب) لا تأمنْ لهذا اللَّيل أن يمضي.
(ج) ولن ينالَ الأمنَ خائفْ. (د) القلبُ تسكُنُه المواويلُ الحزينة.

٤ ميِّز - ممَّا يلي - الكلمةَ المِحوريَّةَ في السُّطور السَّابقةِ، وبيِّن السَّبب :

(أ) البحر؛ فهو السَّبيلُ إلى النَّجاة، وكلُّ الطُّرق تؤدِّي إليه، فهو الأملُ الباقي له.
(ب) جازف؛ فقد اتَّخذَها الشَّاعرُ محورًا ينطلقُ من خلالِه للتَّعبيرِ عن فكرِه ووجدانِه.
(ج) الموج؛ ففيه تعبيرٌ عن مدى اضطرابِ الشَّاعر، وأحزانِه، وآلامِه، وفيها القلقُ والحَيرة.
(د) القلب؛ فهو محطُّ آلامِ الشَّاعرِ، ومقرُّ آمالِه أيضًا، وهو الشِّراعُ عندَ العواصفِ.

٥ حدِّد المقولةَ الَّتي تتماشى وقولَ الشَّاعر : (ولا أن يُصلحَ الأشياءَ تالف) :

أ) أيُّها المُصلِحونَ ضاقَ بنا العَيْـ ـشُ ولـم تُحسنوا عليـهِ القِيامـا

ب) مـا حـكَّ جلـدَكَ مثـلُ ظفـرِك فتـولَّ أنـتَ جميـعَ أمـرِك

ج) إذا سلكت إلى الإصلاح مسلكه فأنت في رأيهم بالكفر متهم

د) فاقدُ الشَّيءِ لا يعطيه، ولن يُصلحَ شيئًا مُدَّعيه.

٦ ميِّز – ممَّا يلي – مَلمحًا من ملامح التَّجديد في البناءِ الشِّعريِّ للواقعيَّةِ من خلال السُّطور السَّابقة، مبيِّنًا دلالةَ قولِه : (المواويل) على اللُّغةِ الَّتي استخدمَها الشَّاعر.

أ) غلَبةُ النَّثرِ الشِّعريِّ، والوحدةِ الموضوعيَّة – استخدامُ اللُّغةِ الكلاسيكيَّةِ القويَّةِ الرَّصينةِ.

ب) غلَبةُ الأغاني الشَّعبيةِ، وابتذالُ الألفاظِ – استخدامُ اللُّغةِ المعجميَّةِ الصَّعبة.

ج) استخدامُ المقطوعات والقافية المزدوجة – استخدامُ لغةِ العصر المتوازنةِ اليسيرة.

د) الاعتمادُ على التَّفعيلة والسَّطرِ الشِّعريِّ – استخدامُ اللُّغةِ الحيَّةِ الَّتي نسمعُها في كلامِ النَّاس.

٧ ميِّز – مما يلي – مصدرَ الموسيقا الظَّاهرةِ في السُّطور السَّابقةِ.

أ) وحدةُ الوزنِ والقافيةِ، والالتزامُ بالخيالِ المبتكَرِ، والمحسِّناتِ غيرِ المتكلَّفة.

ب) المحسِّناتُ البديعيَّة، ووحدةُ التَّفعيلة، والاعتمادُ على القوافي الدَّاخلية.

ج) إيحاءُ الألفاظ، والاعتمادُ على رسمِ الصُّورةِ الكليَّةِ، والمحسِّناتُ اللَّفظيَّة.

د) ترابطُ الأفكارِ، وصدقُ العاطفةِ، وروعةُ الصُّورِ الخياليَّة.

٨ ممَّا قيلَ عن الشاعر محمد إبراهيم أبي سنَّة :

«اتُّهمَ أبو سنَّةَ بأنَّه رومانتيكي ! وهي ليست تهمةً ! ومع ذلك لم يأبهْ لمتَّهميه، واختطَّ طريقَه بقدميه، لا بأقدامِ غيره، كما أنَّ الَّذين مدحوا رومانتيكيَّتَهُ مدحوها على استحياءٍ، وبما يشبهُ الذَّمَّ لا خوفًا من سطوةٍ سياسيَّةٍ، ولكن من سلطةٍ ثقافيَّةٍ وأدبيَّةٍ !».

- استدلَّ من الأبياتِ على صحَّةِ أو خطأ هذه المقولة :

أ) المقولةُ صحيحةٌ، والدَّليلُ أنَّ الشَّاعرَ عرضَ قضيَّةً واقعيَّةً في عاطفةٍ جيَّاشةٍ.

ب) المقولةُ خطأٌ، والدَّليلُ أنَّ الشَّاعرَ قد غلبَ فكرُه على عاطفتِهِ الَّتي توارت خلفَه.

ج) المقولةُ صحيحةٌ، والدَّليلُ أنَّ الشَّاعرَ مندمجٌ في الطَّبيعةِ اندماجًا كاملًا.

د) المقولةُ خطأٌ، والدَّليلُ أنَّ الشَّاعرَ مالَ إلى شعرِ المناسبات، وطغى ذلك عليه.

٩ وازن من حيثُ المعنى بين المقطع الأوَّلِ من هذه القصيدةِ وبين المقطع الذي يقولُ فيه أبو سنَّة في قصيدةِ النُّسور :

النُّسورُ الطَّليقةُ في الأفقِ تعرفُ مصرعَها
والعيونُ الَّتي تترصَّدُها
والنِّصالُ الَّتي تتعاقبُ
خلفَ النِّصالْ

أ) تحدَّثَ في قصيدةِ (البحرُ موعدُنا) عن جمالِ البحرِ في الشِّتاءِ حينَ تشتدُّ العواصفُ، وفي قصيدةِ (النُّسور) يبرزُ معاناةَ الطَّامحين، وقد رمزَ لهم بالنُّسور.

ب) أشارَ في قصيدةِ (البحرُ موعدُنا) إلى لقاءِ عتابٍ مع أصحابه عندَ البحرِ شتاءً، أمَّا في قصيدة (النُّسور) فأشارَ إلى خطورةِ النُّسور، فدائمًا ما تنقضُّ على غفلةٍ.

ج) كلا المقطعين يشيرُ إلى انسياقِ بعضِ النَّاس للضَّلالِ والمكرِ، وظلمِ بعضِهم بعضًا، فيجعلُ أولي الأمرِ يترصَّدون لهم حتَّى ينالوا عقابَهم.

د) كلا القولينِ تناولَ صعوبةَ الحياةِ لدى أصحابِ المُثُلِ العُليا والطُّموحِ ومدى مجابهتِهم للصِّعاب، وأنَّهم مترصَّدون دائمًا.

١٠ دلِّل من خلال السطور السابقة على ضرورة التحلي بالشجاعة في مواجهة الصعاب.

أ) البحرُ موعِدُنا وشاطئُنا العواصف.

ب) مات من ترجُوه واشتدَّ المُخالف.

ج) لن يرحم الموجُ الجبان ولن ينال الأمن خائف.

د) القلب تسكنه المواويل الحزينة والمدائن للصيارف.

---

2 قال أمل دنقل فى قصيدة (البكاء بين يدى زرقاء اليمامة) :

١ أيَّتُها العرَّافةُ المقدَّسةْ ..
٢ جئتُ إليكِ.. مُثخَنًا بالطَّعناتِ والدِّماءْ
٣ أزحفُ في معاطفِ القتلى، وفوقَ الجثثِ المكدَّسة
٤ مُنكسرَ السَّيفِ، مُغبَّرَ الجبين والأعضاءْ.
٥ أسألُ يا زرقاءْ ..
٦ عن فمكِ الياقوتِ، عن نبوءةِ العذراءْ
٧ عن ساعدي المقطوع.. وهو ما يزالُ ممسكًا بالرَّايةِ المُنكَّسةِ
٨ عن صورِ الأطفالِ في الخَوذاتِ.. ملقاةً على الصَّحراءْ
٩ عن جاريَ الَّذي يَهُمُّ بارتشافِ الماءْ..
١٠ فيثقُبُ الرَّصاصُ رأسَه .. في لحظةِ المُلامسةْ !

● **من اللُّغوياتِ الصَّعبة :**

- مُثخَنٌ بالجراحِ : مُثقَلٌ بكثرةِ الجراح.
- مُغبَّرُ الوَجْهِ : مُلَطَّخٌ بالغُبارِ.
- رايةٌ مُنكَّسةٌ : عَلَمٌ موضوعٌ في منتصفِ السَّاريةِ علامةَ حزنٍ إِثْرَ نكسةٍ أو وفاةِ شخصيَّةٍ.

إطلالة على فكر الأبيات

يعبِّرُ دنقل عن نقدِه الجارح للسُّلطة الحاكمة إثرَ نكسةِ (١٩٦٧)، ويوجِّهُ أصابعَ الاتِّهام للأنظمة العربيَّة الَّتي تسبَّبتْ في الهزيمة، بينما شعوبُها لا تملكُ من الأمر إلَّا النَّحيبَ والبكاءَ. وكان الشَّاعرُ في حاجةٍ إلى رمزٍ من الشَّخصيَّاتِ التُّراثيَّة، كزرقاءِ اليمامةِ، وهي شخصيَّةٌ أسطوريَّةٌ عربيَّةٌ، امرأةٌ من جديس، كانت زرقاءَ العينينِ، ترى الشَّخصَ على مسيرةِ ثلاثةِ أيَّام، أنذرتْ قومَها من العدوِّ فلم يصدِّقوها؛ إذ استترَ العدوُّ بأغصانِ الشَّجرِ، وعندما وصلوا إلى قومِها أبادوهُم وفقئوا عينيها.

ميز – من بين البدائل التالية – الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلى:

١ حدِّد المعنى الدَّقيقَ لكلمة: (ارتشاف) في السَّطر التَّاسع.

أ) امتصاص. ب) مَلْء. ج) تكدير. د) سَكْب.

٢ ماذا أرادَ الشَّاعرُ بقوله : «جئتُ إليكِ .. مُثخنًا بالطَّعناتِ والدِّماءْ» في السَّطر الثَّاني ؟

(أ) الإشارةُ إلى عصرِ معاناةِ مصرَ من الضَّعفِ والتَّخلف.
(ب) بيانُ استنكارِه لانتشارِ الأميَّةِ والجهلِ بين أبناء مصرَ.
(ج) الإشارةُ إلى تحمُّلِ الشُّعوبِ ويلاتِ هزائمِ الحروب.
(د) إظهارُ تقاعسِ أبناءِ مصرَ وتقصيرهم في الدِّفاع عن بلدِهم.

٣ استنتج المغزى من قول الشَّاعر في السَّطر الرَّابع «منكسرَ السَّيف، مغبَّرَ الجبينِ والأعضاءْ».

(أ) إظهارُ زهدِه في عَرَضِ الدُّنيا وزينتِها.
(ب) التَّعبيرُ عن ألمِه من الهزيمة وأثرِها فيه.
(ج) التَّعبيرُ عن تطلُّعِه لاعتزالِ النَّاس.
(د) إظهارُ رغبتِه في السُّموِّ بأخلاقِه بهجرانِ المعاصي.

٤ مما قيل عن هذه القصيدة لأمل دنقل :

"إنَّ قصيدةَ البكاءِ بين يدي زرقاءِ اليمامةِ تمثِّلُ صرخةَ الإنسانِ العربيِّ المُكبَّلِ منذُ قرونٍ وهو يُساقُ إلى نيرانِ الحروبِ المهلكةِ، وهو جائعٌ ومقهورٌ ومهانٌ تأكلُه دوائرُ الغبار، ويحيطُ به الظُّلمُ والفسادُ ليمتصَّ دمَه ويبنيَ مجدَه الزَّائفَ على أنقاضِ مأساتِه".

- استدلَّ من الأبيات على صحَّة أو خطأ هذه المقولة :

(أ) المقولةُ خطأٌ بدليلِ أنَّ الشَّاعرَ ناقمٌ على النَّاس؛ فَهُمْ مَن قصَّروا في الدِّفاعِ عن وطنِهم.
(ب) المقولةُ صحيحةٌ بدليلِ أنَّ الشَّاعرَ يبشِّرُ نفسَه بغدٍ يمتلكُ فيه الحرِّيَّة من عدوِّه الغاشم.
(ج) المقولةُ صحيحةٌ بدليلِ عدمِ ذكرِ الشَّاعرِ في هذا المقطع إلَّا أثرَ الحربِ على الشُّعوب.
(د) المقولةُ خطأٌ بدليلِ أنَّ الشَّاعرَ ركَّزَ في أبياته على الحديث عن زرقاءِ اليمامةِ وأسطورتِها.

٥ ميِّز القيمةَ الفنيَّةَ لقول الشَّاعر : «عن صور الأطفالِ في الخوذات» في السَّطر الثَّامن :

(أ) التَّعبيرُ عن رغبةِ الشَّاعر في إعداد الأطفالِ لردِّ الاعتبار.
(ب) التَّعبيرُ عن رغبةِ الشَّاعرِ في هجاء الجيشِ المنهزم.
(ج) إظهارُ شدَّةِ المعاناةِ الَّتي لم تترك أحدًا حتَّى الصِّغار.
(د) إظهارُ حرصِ الشَّاعرِ على غضبةِ الانتقام.

٦ استنتجْ – في ضوءِ فهمِكَ للأسطر الشعرية – السِّمةَ الَّتي اتَّضحتْ فيها من سماتِ المدرسةِ الواقعيةِ من حيثُ الموضوع.

(أ) التَّعبيرُ عن موقفِ الإنسانِ في الحياة، وتهذيبُ النَّفس، والتَّمسُّكُ بالقيم.
(ب) الشَّكوى من مشاعرِ الغربة، والحنينُ إلى الوطن ومواطن الذِّكريات فيه.
(ج) الاتِّجاهُ نحو الطَّبيعة، والامتزاجُ بها، وجعلُها حيَّةً متحرِّكةً في صورِهم.
(د) التَّعبيرُ عن اليأسِ من الحياة، والتَّشاؤم من القدرة على تغييرِ واقعِها.

٧ قال دنقل في السَّطر الأوَّل :

"أيَّتها العرَّافةُ المقدَّسةْ".

وقال محمد إبراهيم أبو سنَّة في نصِّ النُّسور :

"النُّسورُ الطَّليقةُ في الأفقِ تعرفُ مصرعَها".

- استنتج السِّمةَ الفنِّيَّةَ المشتركةَ للمدرسة الواقعية والَّتي تناولَها الشَّاعران في السَّطرين السَّابقين:

أ) استخدامُ اللُّغةِ الحيَّةِ القريبةِ من كلام النَّاس.　　ب) الاهتمامُ بتوظيف الرَّمز.
ج) الاندماجُ في الطَّبيعة.　　د) تغليبُ الفكرِ على الوجدان.

٨ ما مدى تحقُّقِ الوحدةِ الفنِّيَّةِ في الأبيات ؟ وما مظاهرُ ذلك ؟

أ) لم تتحقَّقْ، ومظاهرُ ذلك أنَّ الشَّاعرَ جمعَ في قصيدتِه بين حالتين مختلفتين، فالغضبُ والألمُ يغايرُ الإعجابَ بزرقاء بزرقاء اليمامة.

ب) تحقَّقت، ومظاهرُ ذلك أنَّ الشَّاعرَ عبَّرَ عن ألمه وغضبه من الهزيمةِ، وتكاملت الفِكَرُ والخيالُ حول هذا المعنى.

ج) لم تتحقَّقْ؛ لأنَّ ألفاظَ الشَّاعر وأخيلتَه أظهرت إعجابَه بزرقاءِ اليمامةِ في بداية القصيدة، لكنَّه في نهايتها عبَّرَ عن ضيقِه من الهزيمة.

د) تحقَّقت؛ لأنَّ الحالةَ الشُّعوريةَ للشَّاعر كانت تمثِّلُ الفخرَ ببسالةِ شعبِه، والرغبةَ في أن يستردَّ حقَّه.

٩ حدِّدْ نوعَ اللون البيانيِّ في قول الشَّاعر: «عن ساعدي المقطوع.. وهو ما يزالُ ممسكًا بالرَّايةِ المُنَكَّسةِ» في السَّطر السَّابع :

أ) استعارةٌ تصريحيَّةٌ، توحي بالحزن.　　ب) كنايةٌ عن التضحية والإصرار.
ج) مجازٌ مرسَلٌ، يوحي بالدقة والإيجاز.　　د) تشبيهٌ بليغٌ، يوحي بالعزيمة.

---

3 يقول صلاح عبد الصبور :

يا صاحبي، إني حَزينْ
طلَعَ الصَّباحُ، فما ابتسمتُ، ولم يُنِرْ وجهي الصَّباح
وخرجتُ من جوفِ المدينةِ أطلبُ الرِّزقَ المُتاح
وغمستُ في ماءِ القناعةِ خبزَ أيَّامي الكَفاف
ورجَعتُ بعد الظُّهر في جَيبي قروش
فشربتُ شايًا في الطَّريق
وأتى المساءُ
والحزنُ يولدُ في المساء؛ لأنَّه حزنٌ ضرير
حزنٌ طويلٌ كالطَّريقِ من الجحيم الى الجحيم
الحزنُ قد سمَلَ العيون
الحزنُ قد عَقدَ الجِباه
الحزنُ يفترشُ الطَّريق...

ميز – من بين البدائل التالية – الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي :

١ ميِّز – مما يلي– المعنى الصحيح لكلمة (الكَفاف) في سياقها في السَّطر الرَّابع :

أ) الَّذي يكفيني ويزيدُ عن حاجتي ويطغى.　　ب) على قدرِ الحاجة لا زيادةَ فيه ولا نقص.
ج) الدَّسمُ المصنوعُ من الدَّقيق والسَّمن معًا.　　د) الغليظُ الخشنُ الَّذي لا يَحسُنُ أكلُه ولا يلذّ.

٢ ما دلالةُ قولِه : (الحزنُ قد سمَلَ العيون) في سياقها في السَّطر العاشر ؟

أ) توحي بأنَّ الحزنَ شديدٌ في قلبِ الشَّاعر إلَّا أنَّه صبورٌ فلم تبكِ عيونُه.

ب) توحي بتمكُّنِ الحزنِ من نفسِه؛ فقد فقئتْ عيونُه لطُولِ الحزنِ والبكاء.

ج) توحي بقدرةِ الشَّاعرِ على التَّحمُّلِ، والرِّضا بالقضاء؛ لذا سيطرَ على حزنِه.

د) توحي بسيطرةِ الأحزانِ على الشَّاعر حتَّى إنَّه ساهرٌ دائمًا، ولا ترى عيونُه النَّوم.

٣ استنتج التَّعبيرَ الَّذي أبدعَ فيه الشَّاعر ورسمَ من خلاله خيالًا مبتكرًا.

أ) وغمستُ في ماء القناعةِ خبزَ أيَّامي الكَفاف.

ب) والحزنُ يولَدُ في المساء.

ج) طلع الصَّباحُ، فما ابتسمتُ، ولم يُنِرْ وجهي الصَّباح.

د) الحزنُ قد عقدَ الجباه.

٤ وازن من حيثُ الأسلوبُ والوزنُ الشِّعريُّ بين قول الشَّاعر :

طلع الصَّباحُ، فما ابتسمتُ، ولم يُنِرْ وجهي الصَّباح

• وقولِ إيليا أبي ماضي :

هشَّتْ لكَ الدُّنيا فما لكَ واجمًا؟ وتبسَّمتْ فعلامَ لا تتبسَّمُ؟!
إن كنتَ مكتئبًا لعزٍّ قد مضى هيهاتَ يرجعه إليك تندُّمُ

أ) الأوَّلُ اعتمد على الأسلوبِ الخبريِّ للتَّقرير، ووحدةِ الوزنِ والقافية، أمَّا الثَّاني فقد اعتمدَ على الأسلوبِ الإنشائيِّ للإثارة والحثِّ، واعتمدَ على السَّطر الشِّعريِّ.

ب) الأوَّلُ اعتمدَ على الأسلوبِ الخبريِّ للتَّقرير، والسَّطر الشِّعريِّ، أمَّا الثَّاني فقد اعتمد على المزجِ بين الخبرِ والإنشاء، ووحدةِ الوزنِ والقافية.

ج) كلاهما اعتمدَ على الأسلوب الخبريِّ للتَّقريرِ، والسَّطر الشِّعريِّ، أمَّا الموسيقا عند كليهما فقد اعتمدت على وحدةِ الوزنِ والقافية.

د) كلاهما اعتمدَ على الأسلوب الإنشائيِّ للتَّعجب والاستنكار، أمَّا الوزنُ الشِّعريُّ فالأوَّلُ اعتمد على السَّطرِ الشِّعريِّ، والثَّاني على وحدة الوزن والقافية.

٥ حدِّدِ المقصودَ بكلمتي (المساء) في قول الشَّاعر :

والحزنُ يولَدُ في المساء؛ لأنَّه حزنٌ ضرير

• وكلمة (المساء) في قول مطران :

وكأنَّني آنستُ يومي زائلًا فرأيتُ في المرآةِ كيف مسائي؟

أ) المساءُ عند كليهما يعني الظَّلام، وما يحملُه من شعورٍ بالضِّيقِ والكآبةِ والانقباض.

ب) المساءُ عند الشَّاعر هو المساءُ الحقيقيُّ المقابلُ للصَّباح، وعند مطرانَ يعني النِّهاية.

ج) المساءُ عند كليهما المرادُ به النِّهايةَ الحتميَّةَ لكلِّ سعادةٍ في الدُّنيا؛ فلكلِّ شيءٍ نهاية.

د) المساءُ عند الشَّاعر يريدُ به النِّهاية، وعند مطرانَ هو المساءُ الحقيقيُّ المضادُّ للصَّباح.

٦ حدِّدْ – ممَّا يلي– دلالةَ قولِه: (فشربت شايًا في الطَّريق) على اللُّغة الَّتي استخدمها الشَّاعر.

أ) استخدامُ اللُّغة الكلاسيكيةِ القويةِ الرصينة الجزلة.

(ب) استخدامُ اللُّغة المعجميةِ الصَّعبة الَّتي تحتاجُ إلى معاجم.
(ج) استخدامُ اللُّغة الحيَّةِ الَّتي نسمعُها في كلامِ النَّاس.
(د) استخدامُ لغةِ العصرِ المتوازنةِ بين الرَّصانةِ والسُّهولة.

٧ ماذا تفهم من تكرار الشَّاعر لكلمة (الحزن) في الأسطر الشِّعريَّة السَّابقة ؟
(أ) مدى خطورةِ الحزنِ على الإنسان، فبه تتأخَّرُ الهمَّةُ الإنسانيَّة.
(ب) شدَّةُ اعتصارِ الشَّاعر ألمًا لما يدورُ حولَه من متناقضات؛ فالحزنُ عنده هو الألم.
(ج) توضيحُ تقلُّبات الدَّهر، وأنَّ النَّصيبَ الأكبرَ للإنسان في هذه الحياةِ هو الصبر.
(د) رفضُ الشَّاعرِ لهذا الحزنِ واستنكارِه على نفسه؛ فالشَّاعر يريدُ الأمم.

٨ ميِّز – ممَّا يلي – ملمحًا من ملامح التَّجديدِ في البناءِ الشِّعريِّ للواقعيَّة من خلال السُّطور السَّابقة :
(أ) غلبةُ النَّثر الشِّعريِّ، والوحدة الموضوعيَّة.
(ب) غلبةُ الأغاني الشَّعبيَّة، وابتذالُ الألفاظ.
(ج) استخدامُ المقطوعات، والقافيةِ المزدوجة.
(د) الاعتمادُ على التَّفعيلة والسَّطرِ الشِّعريِّ.

---

4 قال صلاح عبد الصبور تحت عنوان (شنق زهران) :

١ ونَمَت فى قلب زهرانَ، زهيره
٢ ساقُها خضراءُ من ماء الحياه
٣ تاجُها أحمرُ كالنار التى تصنعُ قُبله
٤ كان ياما كان أنْ مرَّت لياليه الطويله
٥ ونمتْ فى قلب زهرانَ شجيره
٦ ساقُها سوداءُ من طينِ الحياه
٧ فرعها أحمرُ كالنار التى تُحرق

***

٨ وُضعَ النَّطعُ على السِّكة والغيلان
٩ وأتى السيّافُ مسرورٌ وأعداءُ الحياه
١٠ صنعوا الموتَ لأحباب الحياه
١١ وتدلّى رأسُ زهرانَ الوديع

***

١٢ قريتى من يومها لم تأتدِم إلا الدموع
١٣ قريتى من يومها تأوى إلى الركن الصَّدِيع
١٤ قريتى من يومها تَخشَى الحياه
١٥ كان زهرانُ صديقًا للحياه
١٦ مات زهرانُ وعيناه حياه
١٧ فلماذا قريتى تخشى الحياه؟

(النطع: بساطٌ من جلد يُفرش تحت المحكوم عليه بالقتل)

ميز – من بين البدائل التالية – الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلى:

١ ميِّز – مما يلى – مضاد كلمة " الوديع " فى السطر العاشر :
(أ) الحسود المنافق.
(ب) المحارب المقاتل.
(ج) الجريء الشجاع.
(د) العدو الغاشم.

٢ ميِّز – مما يلى – السطر الشعرى الذى يدلل على استخدام شعراء الواقعية للغة الحية.
(أ) كان ياما كان أن مرت لياليه الطويله.
(ب) ونمت فى قلب زهران شجيره.
(ج) وتدلّى رأس زهران الوديع.
(د) كان زهران صديقًا للحياه.

٣ استنتج دلالة التعبير : "ساقها خضراء من ماء الحياه" فى السطر الشعرى الثانى.

(أ) تعبير يوحى بالبراءة والسذاجة. (ب) تعبير يوحى بالنضارة والجمال.

(ج) تعبير يوحى بالنفع والفائدة. (د) تعبير يوحى بقلة الخبرة بالحياة.

٤ حدِّد القيمة الفنية للإنشاء فى قوله : "فلماذا قريتى تخشى الحياه ؟".

(أ) ضرورة العيش بسلام. (ب) ضرورة التغافل ليحيا الآخرون.

(ج) الرضوخ للمستعمر قد يكون ضرورة. (د) ضرورة الاقتصاص من المجرمين.

٥ استنتج القيمة الفنية لتكرار كلمة : (الحياه) فى المقطع الأخير.

(أ) استخدمها للحض على البقاء. (ب) تكرار عددى لا قيمة له.

(ج) استخدمها للرغبة فى الموت. (د) استخدمها لإظهار بشاعة الموت.

٦ حدِّد المقولة التى تؤكد اعتماد الشاعر على الرمز.

(أ) قريتى من يومها تخشى الحياه. (ب) فرعها أحمر كالنار التى تحرق حقلًا.

(ج) وأتى السيّاف مسرور وأعداء الحياه. (د) ونَمَت فى قلب زهران، زهيره.

٧ لم يتخلَّ الشاعر فى قصيدته عن القافية، فاستخدم أيضًا بعض القوافى الداخلية. ما السبب في ذلك ؟

(أ) الإيقاع ومقتضيات المعنى ودفقات الشعور. (ب) رغبته في التعبير عن رأيه.

(ج) تحقيق الإقناع والإمتاع. (د) ضرورة التمسك بالقديم.

٨ يشعرنا اللونان (الأسود والأخضر) بِسِمةٍ من سمات الشعر الجديد، ما تلك السمة ؟

(أ) الاتجاه إلى حياة الناس. (ب) موقف الإنسان من قضايا الوطن.

(ج) التعبير عن متناقضات الحياة. (د) الاهتمام بالصورة الشعرية.

٩ "تميزت اللغة التصويرية فى السطور الشعرية السابقة بعدة سمات".

- استبعد من البدائل التالية السمة التى لم تتحقق في الأسطر الشعرية. هي .... :

(أ) اقتران الصورة بالرمز. (ب) الجمع بين الخيال الكلى والجزئى.

(ج) الصورة الممتدة. (د) الاعتماد على لغة التراث.

١٠ حدِّد اللون البيانى في كلمة "زهيره".

(أ) استعارة مكنية. (ب) استعارة تصريحية.

(ج) مجاز مرسل. (د) كناية عن صفة.

١١ ميِّز – الإجابة الخطأ مما يلى – من سمات النص الأدبى فى الأسطر السابقة :

(أ) مناجاة الطبيعة والولع بها. (ب) الاهتمام بقضايا الوطن.

(ج) استخدام اللغة الحية. (د) استخدام الصورة الكلية.

5 من قصيدة الكوليرا لنازك الملائكة :

الموتُ الموتُ الموتْ
فى كَهْفِ الرُّعْب مع الأشلاءْ
فى صمْت الأبدِ القاسى حيثُ
استيقظَ داءُ الكوليرا
حقْدًا يتدفّقُ موْتورا
هبطَ الوادى المرحَ الوضّاءْ
يصرخُ مضطربًا مجنونا
لا يسمَعُ صوتَ الباكينا
فى شخص الكوليرا القاسى ينتقمُ
لا شىءَ سوى رجْع التكبير
حتّى حَفّارُ القبر ثَوَى لم يبقَ نَصِير
الصمتُ مريرْ
الجامعُ ماتَ مؤذّنُهُ
الميّتُ من سيؤبّنُهُ
لم يبقَ سوى نَوْح وزفيرْ
يا شبَحَ الهيْضة ما أبقيتْ؟
لا شىءَ سوى أحزانِ الموتْ

الهَيْضَةُ : مُعاودةُ الهَمّ والحُزْنِ والمَرضِ بَعْدَ المَرض.

ميز – من بين البدائل التالية – الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلى :

١ ميِّز – مما يلى – مرادف كلمة : "سيؤبّنُه" فى السطر الرابع عشر.

ⓐ يرثيه. ⓑ يدفنه. ⓒ يعزّيه. ⓓ يصبّره.

٢ حدِّد القيمة الفنية للاستعارة المكنية فى قوله : "حقْدًا يتدفّقُ" فى السطر الخامس.

ⓐ شدة الغيظ. ⓑ تنوع الأمراض. ⓒ تنوع الألم. ⓓ شدة الفتك.

٣ استنتج الغرض من النداء : "يا شبَحَ الهيْضة" فى السطر السادس عشر.

ⓐ التنبيه وجذب الانتباه. ⓑ اللوم والعتاب.
ⓒ التوسل والرجاء. ⓓ التهويل والتفجع.

٤ ميز – مما يلى – اللون البديعى بين الكلمتين : "الجامعُ – ومؤذّنُه" فى السطر الثالث عشر.

ⓐ جناس ناقص. ⓑ مراعاة نظير. ⓒ ازدواج. ⓓ طباق.

٥ ميِّز – إجابتين صحيحتين مما يلى – اختيار نازك الملائكة عنوان القصيدة "الكوليرا" قد يكون :

ⓐ تعبيرًا حقيقيًّا عن المرض الذى يحصد الأرواح.
ⓑ تعبيرًا عن ضرورة الاستعداد لمواجهة هذه الأمراض.
ⓒ تعبيرًا خياليًّا عن أمل ضاع، ولم نستطع تحقيقه.
ⓓ تعبيرًا رمزيًّا عن الفساد الذى يؤدى إلى الهلاك.
(هـ) تعبيرًا صادقًا عن حزن الشاعرة الشديد.

٦ استنتج العلاقة الضمنية بين البيت الأخير والبيت السابق له.

ⓐ نتيجة. ⓑ تعليل. ⓒ توضيح. ⓓ تفصيل.

٧ ذكرت الشاعرة (كَهْفِ الرُّعْب) فى السطر الثاني، فما الذى ترمز إليه كلمة "كهف" ؟

ⓐ الفقر المدقع فى حياة المصريين آنذاك. ⓑ قلة الحيلة لدى الأطباء.
ⓒ الإشارة إلى الجهل والظلام. ⓓ شدة الفتك الذى نشره الوباء.

٨ حدِّد سر جمال الصورة الجزئية الممتدة فى قول الشاعرة : "حقدًا يتدفّقُ موْتورًا" على الترتيب.

(أ) التجسيد والتوضيح. (ب) التشخيص والتوضيح.
(جـ) التجسيد والتشخيص. (د) التشخيص والتجسيد.

٩ من خلال الأسطر الشعرية يتضح أن الشاعرة قد وضّحت الدواء الأوحد للكوليرا، فما هو ؟

(أ) الفرار. (ب) الموت. (جـ) العزل. (د) الطب.

١٠ حدِّد ملمحًا من ملامح المحافظة على القديم فى الأسطر الشعرية السابقة.

(أ) بعض الألفاظ التراثية. (ب) الصورة الكلية.
(جـ) الالتزام بوحدة البيت. (د) الالتزام بوحدة القافية.

١١ استنتج النتيجة المترتبة على تحقق الوحدة الفنية فى السطور الشعرية السابقة :

(أ) استطاعت الشاعرة إثارة العواطف فقط لدى أبناء الوطن.
(ب) تمكنت الشاعرة من توصيل الفكرة فقط للقارئ.
(جـ) أتاحت للشاعرة مساحة أكبر لانطلاق الفكر والشعور معًا.
(د) أتاحت للشاعرة السيطرة على إيقاع الكلمات والجمل.

١٢ "المتأمل للقصيدة يلمس ويستشعر التناسق بين الحروف وإيقاع الكلمات والجمل".

- ما الوصف الدقيق للعبارة السابقة من خلال البدائل التالية ؟

(أ) الاهتمام بالموسيقا الداخلية. (ب) الاهتمام بالموسيقا الظاهرة.
(جـ) العناية باختيار الكلمات المناسبة. (د) العناية بجذب انتباه القارئ.

١٣ ميِّز – إجابتين صحيحتين مما يلى – يهدف تكرار الشاعرة لثلاثية : "الموت الموت الموت" إلى ......

(أ) خلق مؤثرات صوتية تطرب النفس، وتوحى بالأمل.
(ب) تجسيد مرارة المشهد وكآبة المنظر الرهيب.
(جـ) بيان قدرة الشاعرة على استخدام الألفاظ بدقة.
(د) تأكيد ريادة الشاعرة للشعر الحر وتفردها فيه.
(هـ) التأكيد على خطورة الوضع الإنسانى المزري.

١٤ ما دلالة اعتماد الشاعرة على الصور الجزئية والصور الكلية – فى السطور الشعرية السابقة ؟

(أ) هذا يشير إلى اختلاف اللغة التصويرية فى الشعر الجديد عن الشعر المحافظ.
(ب) هذا يشير إلى الثورة على الشعر القديم، وتحطيم قيوده، وهجره بكل مقوماته.
(جـ) هذا يشير إلى الإبعاد فى المجاز، وتراكب الاستعارات، والميل إلى الغرابة.
(د) هذا يشير إلى الحرص على الابتكار في الزخرفة اللفظية التى تخدم المعنى

أدب المسرحيــة

1 المسرحيــة وهيكلهــا

تعريفُ المسرحيَّة : هي قصَّةٌ تمثيليَّةٌ تعرِضُ فكرةً أو موضوعًا أو موقفًا من خلال حوارٍ يدورُ بين شخصيَّاتٍ مختلفةٍ، وعن طريقِ الصِّراع بين هذه الشَّخصياتِ يتطوَّرُ الموقفُ المعروضُ حتَّى يبلغَ قمَّةَ التَّعقيد، ثمَّ يستمرُّ هذا التطورُ ليفضيَ إلى انفراجِ ذلك التعقيد، ويصلُ إلى الحلِّ المسرحيِّ المطلوب.

علاقةُ الأدبِ المسرحي بالتَّمثيل: الأدبُ المسرحيُّ منذُ أقدم العصورِ مقترنٌ بالتَّمثيلِ والحركةِ وبعثِ الحياةِ في النَّصِّ الأدبيِّ عن طريقِ التَّمثيل، فهو الَّذي يعطي النَّصَّ قيمتَهُ، بل إنَّ القارئ لا يَستطيعُ أن ينفعلَ بقراءةِ المسرحيَّةِ إلَّا إذا تخيَّلها ممثَّلةً أمامَهُ في فصولٍ ومَشاهدَ.

2 مفهوم المسرحية من حيث الحجم:

١- مسرحيَّةٌ تتكوَّنُ من فصلٍ واحدٍ؛ مثل : (ملك القطن) ليوسف إدريس.

٢- أو من ثلاثةِ فصولٍ أو خمسةٍ؛ مثل مسرحية : (الصَّفقة) لتوفيق الحكيم.

3 مفهوم الوحــدة المسرحيــة

مفهومُ الوحدةِ المسرحيَّةِ: هي الَّتي تربطُ أجزاءَ المسرحيَّةِ وتجمعُ فصولَها.

وتتحقَّقُ وحدةُ المسرحيَّةِ قديمًا من خلال :

١- وحدة الزَّمــان : بحيثُ لا يستغرقُ الحدثُ المسرحيُّ أكثرَ من (٢٤) ساعةً.

٢- وحدة المكــان : بحيثُ لا يقعُ الحدثُ في أكثرِ من مكانٍ.

٣- وحدة الحـدث : بحيثُ تدورُ فصولُ المسرحيَّةِ كلُّها حولَ حدثٍ رئيسٍ واحدٍ.

الوحدةُ المسرحيَّةُ حديثًا : الكاتبُ الحديثُ لم يَعُدْ تعنيهِ كثيرًا وحدةُ الزَّمانِ والمكانِ بقدرِ ما تعنيهِ الوحدةُ المسرحيَّةُ النَّاشئةُ عن :

١- الدِّقَّة في توزيعِ الاهتمام.

٢- مراعاة التوازنِ بين أجزاءِ المسرحيَّةِ وفصولِها، حتَّى تخضعَ لجاذبيَّةِ النِّهايةِ؛ ولذلك تُحذفُ كلُّ التفصيلاتِ الَّتي لا تؤدِّي إلى هذه النِّهايةِ، ويسرعُ ببعضِها، ويؤكِّدُ بعضَها الآخرَ لأنَّها عناصرُ أساسيَّةٌ في البناءِ المسرحيِّ.

4 هيكــل المسرحيــة

هيكلُ المسرحيَّةِ : تشبهُ المسرحيَّةُ الكائنَ الحيَّ من حيثُ ترابطُ أعضائِهِ وتكاملُهـا، ولهـذا هيكلُها العامُّ يتكوَّنُ من ثلاثةِ أجزاءٍ :

١- العــرض : ويأتي في الفصلِ الأوَّلِ، وفيه يتمُّ التَّعريفُ بموضوعِ المسرحيَّةِ والشَّخصيَّاتِ المهمَّةِ.

٢- التعقيدُ : هو الطَّريقةُ الَّتي يَتمُّ بها تتابعُ الأحداثِ في تسلسلٍ طبيعيٍّ من البدايةِ إلى الوسطِ إلى النِّهاية.

٣- الحــلُّ : وهو الَّذي يتوِّجُ خاتمةَ المسرحيَّةِ، ويكشفُ تلكَ العقدةَ الَّتي تتابعتْ من خلالِها الأحداثُ.

5 أسس بنـاء المرحيـــة

الفكرة | الحكاية | الشخصيات | الصراع | الحوار – الأسلوب

1 الفكـــرة :

– الفكرة : كلُّ مسرحيَّةٍ يجبُ أن تنهضَ على فكرةٍ يحاولُ الكاتبُ أن يبرهنَ عليها بالأحداثِ والأشخاصِ الَّذين يختارُهم ليمثِّلوا هذه الفكرةَ ويجسِّموها.

أنواعُ الفكرةِ المسرحيَّةِ :

- **اجتماعيَّة** : كفكرةِ مسرحيَّةِ "السِّت هدى"، لأحمد شوقي.
- **سياسيَّة** : كفكرةِ مسرحيَّةِ "وطني عكَّا"، لعبد الرَّحمنِ الشَّرقاويِّ.

شروطُ جودةِ الفكرةِ :

يجبُ أن يكونَ مضمونُ المسرحيَّةِ ناضجًا بحيثُ يحقِّقُ المتعةَ والفائدةَ معًا، وينبغي ألَّا تُساقَ الفكرةُ مجرَّدةً مباشرةً، بل يجبُ أن تُقدَّمَ في إطارِ الحكايةِ المسرحيَّة.

2 الحكـــايـــة

الحكاية : هي جسدُ الفكرةِ المسرحيَّة، فكلُّ مسرحيَّةٍ لها نوعٌ من التَّقدُّمِ والنُّموِّ في أحداثِها على أن تتركَّزَ هذه الأحداثُ حولَ فكرةٍ أو قضيَّةٍ يدورُ حولَها الصِّراعُ.

- **مثال** : فكرةُ البطولةِ الَّتي ينعقدُ حولَها الصِّراعُ في مسرحيَّةِ "ميلاد بطل"، لتوفيق الحكيم، نجدُ هذا الصِّراعَ يتبلورُ ويتكاملُ لا عن طريقِ سردِ الأحداثِ أو رواياتِها مجرَّدةً، بل عن طريقِ توزيعِ الأحداثِ بين الشَّخصيَّاتِ ودقَّةِ ترتيبِها والتَّدرُّجِ بينها، بحيثُ يُفضي الحدثُ السَّابقُ إلى اللَّاحقِ، ويترتَّبُ اللَّاحقُ على السَّابقِ بما يجعلُ بين سلسلة الأحداثِ نوعًا من الحتميَّةِ المنطقيَّة.

3 الشخصيات:

الشَّخصيَّات : هي النَّماذجُ البشريَّةُ الَّتي تنفِّذُ أحداثَ المسرحيَّةِ وتوجِّهُها، ويدورُ على ألسنتِها الحوارُ الَّذي يكشفُ عن طبيعةِ الشَّخصيَّةِ ونواياها.

- ومن أمثلةِ الشَّخصيَّاتِ الَّتي لقِيَتْ ذيوعًا في مسرحِنا المُعاصرِ شخصيَّةُ "كليوباترا" في مسرحيَّةِ أحمدِ شوقي (مصرع كليوباترا)، وشخصيَّةُ "العبَّاسة" في مسرحيَّةِ عزيز أباظة (العباسة)، وشخصيَّةُ "مهران" في مسرحيَّةِ عبدِ الرَّحمنِ الشَّرقاويِّ (الفتى مهران).

أنواع الشخصيات من حيث الدور

أنواعُ الشَّخصيَّاتِ المسرحيَّةِ من حيثُ الدَّورُ:

- **محوريَّة** : بحجمِ الدَّورِ الَّذي تنهضُ به، والتَّأثير في الأحداثِ كشخصيَّةِ الفتاة "مبروكة" في مسرحيَّةِ "الصَّفقة" لتوفيقِ الحكيم.
- **ثانويَّة** : لا يتعدَّى تأثيرُها مجرَّدَ المشاركةِ في تطويرِ الحدثِ ومعاونةِ الشَّخصيَّاتِ المحوريَّة؛ كشخصيَّةِ الصَّرَّافِ أو الحلَّاقِ في مسرحيَّةِ "الصفقة".

أنواع الشخصيات من حيث الثبات والتطور

● ثابتة : يقدِّمُها الكاتبُ إلينا في صورةٍ لا تتغيَّرُ عبرَ فصولِ المسرحيَّةِ.

ويكثُرُ هذا النَّوعُ في مسرحيَّاتِ السُّلوكِ والعاداتِ؛ كشخصيَّةِ (البخيل) أو (المُرابي).

● متطوِّرة نامية : ويكثُرُ هذا النَّوعُ في المسرحيَّاتِ الاجتماعيَّةِ، الوَطنيَّة، النفسيَّة؛ مثلِ شخصيَّةِ (سعد) في مسرحيَّةِ "اللَّحظة الحرجة"، ليوسف إدريس؛ حيثُ يتحوَّلُ إلى بطلٍ لحظةَ إحساسِه بالخطر النَّاتجِ عن عدوان سنةِ (١٩٥٦م).

جوانب الشخصيـة المسرحيـة

ومع ذلك لكلِّ شخصيَّةٍ جوانبُها الشَّكليَّةُ والاجتماعيَّةُ والنَّفسيَّةُ، والكاتبُ الجيِّدُ هو من يستطيعُ رسمَ هذه الجوانبِ من خلالِ الأحداثِ وتطوُّرِها والحوارِ وتدفُّقِه.

4 الصـــراع

الصِّراع : هو اجتماعُ شخصيَّاتِ المسرحيَّةِ إزاءَ قضيَّةٍ أو فكرةٍ فيما بينها من صراع حولَ هذه القضيَّةِ أو تلكَ الفكرةِ، وتتَّخذُ منها مواقفَ متَّفقةٍ أو مختلفةٍ، تمضي في النهاية إلى غلبةِ وجهةِ نظرِ هذه الشَّخصيَّةِ أو تلك.

– ولو اكتفى الكاتبُ المسرحيُّ بتقديم شخصيَّاتِه دونَ أن يضعَها في موقفٍ يجلو ما بينها من صراعٍ؛ فإنَّهُ لا يكونُ قد كتبَ مسرحيَّةً حقيقيَّةً؛ ولهذا تكمُنُ قيمةُ المسرحيَّةِ في الصِّراع.

أنواعُ الصِّراع المسرحيِّ :

● اجتماعيٌّ : تتناول قضية أو مشكلة اجتماعية.

● خُلُقيٌّ : يتناول قضية أخلاقية.

● ذهنيٌّ : كما في مسرحيَّةِ "أهل الكهف" للكاتبِ الكبيرِ (توفيق الحكيم)؛ حيثُ يدورُ الصِّراعُ بين الإنسانِ والزَّمانِ؛ فيؤدِّي إلى عودةِ أهلِ الكهف مرَّةً أخرى من حيثُ أتَوا مؤمنين بأنَّ منطقَ الزَّمنِ أقوى من طاقةِ الإنسان.

(انتبه) هناك نوعان أيضا من الصراع :

– داخلي : يكون بين الشخصِ ونفسهِ حول ما يتجاذبُه من جوانبِ الخيرِ والشرِّ، أو الصوابِ والخطأ، أو العاطفةِ والواجبِ، ونحوَ ذلك.

– خارجي : يكون بين أشخاصٍ وآخرين حولَ مبدأ أو فكرةٍ أو نزعةٍ أو هدفٍ.

5 الحـوار والأسلوب

الحوار– الأسلوب : "الجملةُ المسرحيَّةُ" : هي العبارةُ الَّتي تنطقُها الشَّخصيَّةُ في الموقفِ المسرحيِّ، وتختلفُ طولًا وقِصرًا باختلافِ المواقف، كما تتفاوتُ في فصاحتِها طبقًا لمستوى الشَّخصيَّةِ وطبيعةِ الفكرِ الَّتي تعبِّرُ عنها.

● فالحكايةُ المسرحيَّةُ تستلزِمُ الشَّخصيَّاتِ، وهذه الشَّخصيَّاتُ يتشابكُ بعضُها ببعضٍ في صنوفٍ من الصِّراع؛ وهذا الصِّراعُ يَشِفُّ عن الفكرةِ الكليَّةِ للمسرحيَّة، وقالبُ الفكرةِ ـ ضرورةً ـ هو اللُّغةُ الَّتي تظهرُ في الحوارِ والأسلوب.

– والحوارُ المسرحيُّ يتوزَّعُ على ألسنةِ الشَّخصيَّات في المواقف المختلفة.

شروطُ جودةِ الجملةِ المسرحيَّة :تعلو قيمةُ الحوارِ في المسـرحيَّة؛ فكلَّما كانتِ الجملُ الحواريَّةُ مناسبةً لمستوى الشَّخصيَّةِ، قادرةً على إيصالِ الفكرةِ كانَ الأسلوبُ المسرحيُّ أكثرَ حرارةً وتدفقًا، وكانت فصاحتُهُ عندَها نابعةً من دقَّةِ تمثيلِه الصِّراعَ وطبائعَ الأفرادِ والأفكار لا من فصاحتِهِ اللُّغويَّة فحسب.

قيمةُ الصِّراع والحوار في المسرحيَّة: الحوارُ هو المظهرُ الحسِّيُّ للمسرحيَّة، كما أنَّ الصراعَ قوامُها المعنويُّ، وهما العنصران اللَّذان يميِّزان فنَّ المسرحيَّة.

تنوع مستويات اللغة

هناك ما يُسمَّى بـ "مستويات اللغة" : ويُقصَدُ به تنوُّعُ لغةِ الحوارِ الَّذي يدورُ على ألسنةِ الشَّخصيَّاتِ المسرحيَّةِ وَفقَ طبيعتِها الاجتماعيَّةِ ومستواها الثَّقافيِّ؛ فقد يستخدمُ الكاتبُ المسرحيُّ في حوارِهِ اللُّغةَ الفصحى، وقد يستخدمُ العاميَّةَ وقد يستخدمُ أيضًا لغةً فصحى قريبةً من العاميَّة وقد يستخدمُ مزيجًا بين الفصحى والعاميَّة.

- وفي المسرحيَّاتِ الَّتي يلتزم فيها الكاتبُ بالفصحي في حوارِ جميعِ الشَّخصيَّات.. نجدُ أيضًا تنوُّعًا في التَّعبيرِ واستخدامًا للُغةِ يتوافقُ مع طبيعةِ الشَّخصيَّات.

- الحوار: هو الركن الأساسى فى العملِ المسرحى.. وما يوجدُ في النصِّ المسرحى المكتوبِ غيرِ الحوار كوصفِ مكانٍ أو حركةٍ فإنما يكونُ لتعويضِ القارئ عَنِ المشاهدةِ.
- الحوارُ المسرحيُّ :ليس مجرد سؤالٍ وجوابٍ أو مجردَ مناقشةٍ عقليةٍ، ولكنه تعبيرٌ عن انفعالاتِ الشخوصِ وتفكيرِها وموقفِها وطبائعِها.

6 اتجاهات المسرحية المصرية الحديثة

أولاً : بعدَ الثَّورةِ المصـريَّةِ عامَ (١٩١٩م) ونموِّ حركةِ النِّضالِ الوطنيِّ أصبحتِ الظُّروفُ مهيَّأةً لتطوُّرِ المسرحِ المصريِّ وتشعُّبِ اتجاهاتِهِ الفنيَّة.

- نشأةُ المسرحِ الاجتماعيِّ :

- يرجعُ الفضلُ في ترسيخِ المسرحيَّةِ الاجتماعيَّةِ للكاتب "محمد تيمور" مِن خلالِ عددٍ من الأعمالِ تناولتْ بالنَّقدِ الاجتماعيِّ مشكلاتٍ بعضُها مزمنٌ مثلُ تربيةِ الأبناءِ تربيةً قاسيةً؛ كمسرحيَّةِ "العصفور في القفص"، ومشكلة الإدمانِ وما يؤدِّي إليه من انحلالٍ في الأُسرِ وخرابِ البيوتِ في "الهاوية".
- وجاء بعدَهُ أخوه "محمود تيمور" الَّذي أضافَ للمسرحيَّةِ الاجتماعيَّةِ عنايةً خاصَّةً بالمسرحيَّةِ التَّاريخيَّةِ؛ مثل مسرحيَّتِهِ "اليومَ خمرٌ" عن الشَّاعرِ الجاهليِّ امرئِ القيس عام (١٩٤٩م).

ثانيًا : مع بدايةِ الرُّبعِ الثَّاني من القرنِ العشرين دخلَ الأدبُ المسرحيُّ مرحلةَ الازدهارِ مرتبطًا بعلَمَينِ؛ هما أحمد شوقي، وتوفيق الحكيم؛ فازدهرتِ المسرحيَّةُ الشِّعريَّةُ بجهودِ الأوَّلِ، والنَّثريَّةُ بجهودِ الثَّاني.

- جهودُ أحمد شوقي في المسرحيَّةِ الشِّعريَّة :

- كان شوقي أبرزَ الَّذين ازدهرَ على أيديهم المسرحُ الشِّعريُّ؛ فقد كتبَ مسرحيَّاتٍ عدَّةً مثل : "مصرع كليوباترا ١٩٢٧"، و"مجنون ليلي وقمبيز ١٩٣١"، و"عنترة وأميرة الأندلس ١٩٣٢"، ثمَّ "الست هدي" الَّتي تُوفِّيَ قبلَ نشرِها، وكلُّها في قالبٍ شعريٍّ ما عدا "أميرة الأندلس" كُتبت في قالبٍ نثريٍّ، وكلُّها تستوحى موضوعاتِها من التَّاريخ ماعدًا ملهاته الاجتماعيَّة الوحيدة "السِّت هدى".

- دورُ توفيقِ الحكيم في المسرح النَّثريِّ :

كان لتوفيق الحكيم إسهامٌ كبيرٌ في الأدبِ المسرحيِّ النَّثريِّ؛ فكتبَ كثيرًا من المسرحيَّات، وقد بدأ نشاطَهُ المسرحيَّ بكتابةِ مسرحيَّة "الضَّيف الثَّقيل ١٩١٨"، واستخدمَ فيها الرَّمزَ للتَّنديدِ بالاستعمارِ الإنجليزيِّ ثم أعقبَها بمسرحيةِ "المرأة الجديدة"، واستمرَّ ينتجُ الكثيرَ من المسرحيَّاتِ، وقد تنوَّعتْ مسرحيَّاتُهُ فأنتجَ :

- المسرحيَّة الرَّمزيَّة الذِّهنيَّة، مثل : "أهل الكهف ١٩٣٣، شهرزاد ١٩٣٤".
- المسرحيَّة الاجتماعيَّة، مثل : "الأيدي النَّاعمة ١٩٥٤، الصَّفقة ١٩٥٦".
- المسرحيَّة التَّحليليَّة النَّفسيَّة، مثل : "أريد أن أقتل، نهر الجنون".
- المسرحيَّة الوطنيَّة، مثل : مسرحيَّته ذاتِ الفصلِ الواحدِ "ميلاد بطل" الَّتي يصوِّرُ من خلالِها معنى البطولةِ الوطنيَّة، وأنَّ البطلَ الحقيقيَّ هو الَّذي يولَدُ في نيرانِ المعركةِ من أجلِ الدِّفاعِ عن شرفِ الوطن، وينسى ذاتَهُ وأنانيَّتَهُ.

7 المسرحيــة المصرية بعد ثورة يوليو ١٩٥٢م

تحوُّلات المجتمعِ المصريِّ بعد الثَّورة : شهد المجتمعُ المصريُّ بعد ثورةِ (١٩٥٢م) تحوُّلاتٍ وطنيَّةً واجتماعيَّةً وسياسيَّةً تمثَّلتْ في : إلغاءِ النِّظام الملكيِّ، وإعلانِ الجمهوريَّةِ، وتأميمِ قناةِ السُّويس، وتأكيدِ الشَّخصيَّة القوميَّة بعد أن خرجت مصرُ منتصرةً من حرب (١٩٥٦م).

أثرُ هذه التَّغييراتِ في الأدب : أصبح أعمقَ إدراكًا لواقعِ الثَّورةِ الاجتماعية، وأوضحَ تعبيرًا عن هموم البيئة المحليَّة، وها هو التوضيح والتفصيل :

● أولًا : فترةُ الخمسينات : (الاتِّجاهات المسرحيَّة بعد ثورة يوليو) :

كان لثورة (يوليو) أثرٌ كبيرٌ على المسرح المصريِّ فظهرت اتِّجاهاتٌ مسرحيَّةٌ متعدِّدةٌ في فترة الخمسينات بفضلها تتمثَّل في الاتجاه إلى : نقد المجتمع المصريِّ قبلَ الثَّورة وإظهار سلبيَّات هذه الفترة.

- مثل : مسرحيَّة "المزيَّفون"، لمحمود تيمور، ومسرحيَّة "الأيدي النَّاعمة"، لتوفيق الحكيم، ومسرحيَّة "الناس اللي تحت والنَّاس اللي فوق" لنعمان عاشور.

وظهر نوع آخر فى فترة الخمسينات يصوِّر القرية المصريَّة وكفاح الفلَّاح من أجل الأرض.

- مثل : مسرحية "الصَّفقة" لتوفيق الحكيم، ومسرحية "ملك القطن" ليوسف إدريس.

وتطرقت المسرحية للحديث عن قضيَّة مقاومةِ الاحتلال وقد ظهر هذا الاتِّجاهُ في أثناءِ وبعدَ العدوانِ الثُّلاثيِّ على مصرَ سنة (١٩٥٦م)؛ حيثُ كانت هذه هي القضيَّةَ الأولى الَّتي تَشغَلُ الجماهير. مثل : مسرحيَّة "اللَّحظة الحرجة" ليوسف إدريس.

● ثانيًا : فترة السِّتينات والسَّبعينات :

مع ازدياد التَّطوُّر السِّياسيِّ والاجتماعيِّ في السِّتينات والسَّبعينات تفتَّحتْ منابعُ جديدةٌ للتَّجارب المسرحيَّةِ تتمثَّل في لجوء بعض الكُتَّابِ إلى التَّاريخ تارةً وإلى السِّيرِ الشَّعبيَّة تارةً أخرى؛ يعالجونهما معالجةً عصريَّةً ويُسقطون ما فيها من إشاراتٍ ورموزٍ على الحاضر وقضاياه، مثل :

عبد الرَّحمن الشَّرقاويِّ :

- كتب مسرحيَّة المقاومة ممثَّلةً في "مأساة جميلة"، وقد قدَّم فيها صورةً شاملةً عنِ الثَّورة الجزائريَّةِ انطلاقًا من بطولاتِ المجاهدةِ (جميلة بوحيرد).
- كما قدَّم مسرحيَّة "الفتى مهران" الَّتي استمدَّ موضوعَها من التَّاريخ المملوكيِّ في مصر.
- كما ألَّفَ "الحسينُ ثائرًا" و"الحسينُ شهيدًا" مرتكزًا فيهما على خلفيَّةٍ تاريخيَّةٍ من عصر بني أميَّة.

الشَّاعر صلاح عبد الصَّبور :

وقد سار على نفس الطَّريق في كتابة المسرحيَّة الشِّعريَّة في مسرحيَّته "مأساة الحلَّاج" الَّتي تتناولُ حياةَ شخصيَّةٍ صوفيَّةٍ إسلاميَّةٍ ، ومسرحيَّة "ليلى والمجنون".

● ثالثًا : فترة الثَّمانينات والتِّسعينات : (الأدب المسرحيُّ الحديث)

لم ينضبْ معينُ فنِّ المسرح فترةً من الفتراتِ؛ فما زال المسرحُ المصريُّ ينْدبُ النَّاثرين والشُّعراء من يضيفون تراثهم إلى تراث أسلافهم، مثل :

- فاروق جويدة : الَّذي كتب مسرحيَّة " دماء على أستار الكعبة"، ومسرحيَّة " الوزير العاشق".
- أنس داود : وقد ألَّف مسرحيَّةَ " الشاعر"، ومسرحيَّةَ: "الصَّياد".

***

تدريبات على فن المسرحية

ميِّز – من بين البدائل التالية – الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلى :

١ قال أحدُ النُّقَّاد: (ثانوية عامة دور أول – ٢٠٢١)

«تأتي أهميَّةُ المسرحِ في تشكيلِ الوعي والفكرِ لدى المُتلقِّي من خلالِ محاكاتِهِ للأحاسيسِ وحشدِ الانفعـالاتِ، ومِـن ثَـمَّ بثِّهـا في الآفـاقِ الاجتماعيَّـةِ، رافعًـا مستوياتِ الـوعي في كثيـرٍ مِن الأمـورِ والموضوعاتِ الَّتي تشغلُ المجتمع».

- بيِّنْ مقوِّماتِ الفكرةِ المسرحيَّةِ الَّتي تُحقِّقُ مدلولَ العبارةِ السَّابقةِ :

(أ) تركِّزُ على التَّسليةِ والإثارةِ لجذبِ المشاهدين لمتابعتِها والاستمتاع بها.
(ب) تركِّزُ على الجانب التَّلقينيِّ الإرشاديِّ لمعالجة الظَّواهرِ السَّلبيَّةِ في المجتمع.
(جـ) تقتصرُ على طرحِ المشكلاتِ والظَّواهرِ السَّلبيَّةِ لتوعيةِ المجتمع بمخاطرِها.
(د) تتناولُ قضايا تهمُّ المجتمعَ في شكلٍ قصصيٍّ يؤثِّرُ في وجدانِ المتلقِّي وعقلِهِ.

٢ قال أحدُ النُّقَّاد :

"العرضُ المسرحيُّ أسهمَ في ضخِّ دماءِ الحياةِ في شريانِ النَّصِّ المسرحيِّ الدراميِّ، حيثُ تتحوَّلُ الشَّخصيَّاتُ الورقيَّةُ من الفضاءِ الذِّهنيِّ إلى ممثلينَ أحياءٍ في الفضاءِ الماديِّ الملموس".

- من خلالِ فهمِكَ للعبارةِ السَّابقةِ يمكنُ القولُ إنَّ كل ما يلي أحكامٌ نقديَّةٌ صحيحةٌ ما عدا :

(أ) الأدبُ المسرحيُّ مقترنٌ بالتَّمثيلِ والحركةِ منذُ القِدَم.
(ب) التَّمثيلُ هو الَّذي يعطي النَّصَّ المسرحيَّ المكتوبَ قيمةً.
(جـ) القارئُ المثقَّفُ اليقِظُ ينفعلُ مع المسرحيَّةِ أكثرَ من مشاهدتِهِ لها.
(د) الممثِّلُ والمخرجُ للعملِ المسرحيِّ شريكان فاعلان في صناعتِهِ بعدَ المؤلِّف.

٣ وضِّح نقطة التشابه وموطن الاختلاف بين الفنون القصصية المتنوعة والمسرحية.

(أ) الاختلاف فى العناصر الخمسة للعمل القصصى والتشابه فى دور الحوار.
(ب) التشابه فى العناصر الخمسة للعمل والاختلاف فى دور الحوار.

ج) التشابه فى العناصر الخمسة للعمل الفنى ومنها الحوار.

د) لا تتشابه الأعمال الفنية القصصية إلا فى دور وطبيعة الجمل الحوارية.

٤ وضّح أهم وسيلة للتأثير فى قارئ المسرحية كما تفهم مما سبق.

أ) تخيل المسرحية ممثلة بأحداثها وكأنه يعيشها. ب) التعاطف مع الشخصية والإحساس بها.

د) تخيل مشاركته فى أداء المسرحية على خشبة المسرح. د) تخيل سمات الشخصية ومظهرها.

٥ يقولُ النُّقّادُ عن الكتابةِ المسرحيَّة :

"إنَّ الكاتبَ الجيِّدَ يكتبُ بتواضعٍ لا بتنازلٍ، وكأنَّه يكتبُ لمخلوقاتٍ أدنى منه، وكما جاء على اللَّوحةِ المعلَّقةِ على جدران حجراتِ إعدادِ الأخبارِ في الماضي : "لا تكتبوا لقرَّائِكم وكأنَّهم صغارٌ؛ فالَّذين أكثرُ منكم بكمًا لا يستطيعون القراءةَ : "فلا تكتب لقرَّائِكَ الَّذين هم أقلُّ مستوى منك كلامًا لا تُحسنُ أنتَ نفسُكَ قراءته".

- في ضوءِ فهمِكَ المقولةَ السَّابقةَ، وضِّح أهمَّ المقوِّماتِ الفنيَّةِ للعملِ المسرحيِّ النَّاجح :

أ) اختيارُ الموضوعاتِ ذاتِ القيمةِ الثَّقافيَّةِ الكبرى للقرَّاءِ أو المشاهدين، فكلَّما كانتِ المسرحيَّةُ ذاتَ موضوعٍ راقٍ ازدادت شهرةً وقَبولًا.

ب) مراعاةُ حالةِ الجمهورِ في أثناءِ التَّأليفِ والعرضِ المسرحيِّ باختيارِ ما يناسبُهم من لغةٍ مسرحيَّةٍ مناسبةٍ وصياغةِ حوارٍ جيِّدٍ وتناولِ فكرةٍ قريبةٍ.

ج) اشتراطُ السُّهولةِ في عرضِ المسرحيَّة وإخراجِها؛ وهذا عبءٌ يقومُ به المنتجُ والمخرجُ حتَّى تُقدَّمَ للناسِ في صورةٍ مجسَّدةٍ؛ وذلك بهدفِ الاقترابِ إلى الجماهيرِ المثقفةِ الَّتي يمكنُها التَّأثيرُ في المجتمعِ بعدَ ذلك.

د) استخدامُ اللُّغةِ الحيَّةِ مع بعضِ الأساليبِ الخياليَّةِ والإنشائيَّةِ الخَطابيَّةِ الَّتي تثيرُ في النَّفسِ الذَّائقةَ الجماليَّةَ وترتقي بالمستمعين، وعرضُ الفكرةِ بأسلوبٍ راقٍ بغضِّ النَّظرِ عن الجمهور.

٦ يقولُ النُّقَّاد :

"فَهِمَ كتَّابُ المسرحِ الحديثِ وروَّادُهُ العربُ أنَّ المسرحيَّةَ نسيجٌ حيويٌّ متكاملٌ لا بدَّ أن تنسجمَ كلُّ عناصرِهِ، وتدورُ في فلَكٍ واحدٍ دونَ تعارضٍ أو شذوذِ عنصرٍ عن بقيَّةِ العناصرِ الَّتي تشكِّلُ مكوِّناتِ العملِ الفنيِّ...".

- في ضوءِ الفِقرةِ استنتج النَّظرةَ الأدبيَّةَ الحديثةَ للعملِ المسرحيِّ، وهيكلِهِ العامِّ، وبنائِهِ الفنِّيِّ.

أ) يشترطُ الكُتَّابُ لنجاحِ العملِ المسرحيِّ وذيوعِهِ وقابليَّتِهِ لدى الجمهورِ التَّناغمَ والانسجامَ بين مكوِّناتِهِ وعناصرِهِ من فكرةٍ وحوارٍ وشخصيَّاتٍ.. إلخ.

ب) يرى الكُتَّابُ لنجاحِ أيِّ عملٍ مسرحيٍّ أن يوائمَ ظروفَ المجتمعِ المحيطِ وثقافةَ الجمهورِ المتابعِ، مع مرونتِهِ وقابليَّتِهِ للتَّغيُّرِ إذا طرأت أيَّةُ تغييراتٍ يحتاجُها العرضُ والممثلون.

ج) وضعَ النُّقَّادُ أساسًا لأيِّ عملٍ فنِّيٍّ هو أن يكونَ ذا أركانٍ وعناصرَ متمايزةٍ ومتنافرةٍ في آنٍ واحدٍ؛ حتَّى تعملَ على تنشيطِ الفكرةِ والذِّهنِ، وتدفعَ المتابعَ للبحثِ والتَّأمُّلِ.

د) استطاعَ الكُتَّابُ وضعَ قواعدَ للعملِ المسرحيِّ النَّاجحِ؛ منها تنوُّعُ أفكارِهِ وشخصيَّاتِهِ وتدرُّجها بسلاسةٍ من السُّهولةِ إلى الصُّعوبةِ، ومِنَ الوضوحِ إلى التَّعقيد.

٧ المسرحية التى تتألف من خمسة فصول تُعد مسرحية من نوع ....

(أ) المسرحية القصيرة. (ب) المسرحية المتوسطة.
(ج) المسرحية الطويلة. (د) المسرحية المتسلسلة.

٨ قال توفيق الحكيم :

– "إنَّه كتبَ بعضَ مسرحيَّاتِهِ لا لتُمثَّلَ بل لتكونَ كتابًا يُقرَأ.
– وقال أحد النقاد : "حتى أولئك الكُتَّاب الَّذين قالوا : "إنَّهم لم يكتبوا أعمالهم لتقدَّم على المسرح" يكون السُّؤالُ المطروح عليهم : لماذا - إذن- اختيرَ القالبُ المسرحيُّ دونَ غيره من الأشكال الفنيَّة ؟! ".

• من خلال ما سبقَ – كيف يمكن الحكمُ على العلاقةِ بين فنِّ المسرح وفنِّ التَّمثيل ؟

(أ) تقومُ العلاقةُ بين العالمَين على التَّلازم؛ حيثُ يقدِّمُ الفنَّ المسرحيَّ الممثلون بما لديهم من قدراتٍ على تشخيصِ الحوارِ المكتوبِ وتجسيدِهِ.

(ب) لا علاقةَ تجمعُ بينهما؛ فالمسرحيَّةُ فنٌّ نثريٌّ يُنشرُ في كتبٍ يقرؤها النَّاسُ مثلُهُ في ذلك مثلُ الرِّوايةِ والقصَّةِ القصيرةِ والمقال.

(ج) قد يُستغنى أحيانًا عن تمثيلِ المسرحيَّاتِ، ويُكتفى بقراءتها، وفي ذلك دعمٌ لقضيَّةِ الثَّقافةِ ونشرِ القراءةِ بين النَّاس.

(د) يلزمُ إبعادُ فنِّ المسرحِ عن فنِّ التَّمثيلِ، لِما يُحدِثُهُ فنُّ التَّمثيلِ من تشويهاتٍ وتغييراتٍ في النَّصِّ المكتوب.

٩ صنِّف المسرحية من حيث الحجم.

(أ) تتكون من فصل واحد وفصلين. (ب) تتكون من ثلاثة أقسام وخمسة.
(ج) تتكون من فصل واحد وفصلين وثلاثة. (د) تتكون من فصل واحد وثلاثة وخمسة.

١٠ تُعد مسرحية (ملك القطن) مسرحية ذات طابع.

(أ) قصير. (ب) طويل. (ج) ممل. (د) متوسط.

١١ قال الكاتبُ رشاد رشدي :

"لا أستطيعُ أن أكتبَ مسرحيَّةً قبل أن أرسمَ لها المكانَ.. من الضَّروريِّ أن أعرف أين ستقعُ الأحداثُ؟ هل ستدورُ في حديقةٍ أو في حجرةٍ أو في مكانٍ آخرَ؟ ... ولا أحبُّ تغييرَ المكانِ.. أنا من المتمسِّكين بوحدةِ المكانِ في الكتابةِ المسرحيَّةِ برغم صعوباتِها؛ فالخروجُ من وحدةِ المكانِ كثيرًا ما يكونُ قريبًا إلى السِّينما؛ وهي أقربُ للصِّناعةِ منها إلى الفنِّ".

• من خلال المقولةِ النَّقديَّةِ السَّابقةِ؛ ينتمي الكاتبُ من حيثُ مفهومُ الوحدةِ المسرحيَّةِ إلى :

(أ) المفهوم القديم؛ حيثُ إنَّهُ في عملِهِ المسرحيِّ يعتمدُ على وحدة المكانِ الَّذي تقعُ فيه الأحداثُ.

(ب) المفهوم الحديث؛ حيثُ يقدِّرُ الأديبُ فنَّ السِّينما، ويعترف بقدرتِها على تغييرِ الأماكنِ وعدمِ الالتزام بها.

(ج) المفهوم القديم؛ حيثُ يعتمدُ على وحدةِ الفكرةِ المسرحيَّةِ الَّتي يبحثُ لها بعدَ ذلك عن مكانٍ تدورُ في فلكِهِ.

(د) المفهوم الحديث؛ حيثُ نراهُ يعارضُ المفهومَ القديمَ ويراهُ قاصرًا عن التَّعبيرِ عن فكرتِهِ الَّتي يرسمُ ملامحَها من خلال الأماكن.

١٢ فيم تتحقق الوحدة المسرحية قديمًا ؟

(أ) وحدة المكان والزمان والشخصيات.
(ب) وحدة الزمان والمكان والحدث.
(جـ) وحدة المكان والحدث والشخصيات.
(د) وحدة الزمان والحدث والشخصيات.

١٣ فيم تتحقق الوحدة المسرحية حاليًا ؟

(أ) فى توزيع المهام والاهتمام بتفاصيل المسرحية.
(ب) فى حذف المشاهد غير المفيدة وتوزيع الأدوار بشكل موحد.
(جـ) فى وحدة المهام والمسرحية ووحدة أحداثها.
(د) الدقة فى توزيع المهام وتوازن المسرحية بأجزائها وفصولها.

١٤ يقولُ أحدُ النُّقَّاد :

"إنَّ المسرحيَّةَ بِنيةٌ متماسكةٌ وكيانٌ متكاملٌ؛ حيثُ لا يمكنُ فصلُ عناصرِهِ بعضِها عن بعضٍ إلَّا من أجلِ الدِّراسة، فالشَّخصيَّةُ مثلًا تتجسَّدُ من خلالِ الأحداثِ المتعاقبةِ زمنيًّا والمؤطَّرةِ في المكانِ. كما تتكاملُ المسرحيَّةُ من حيثُ النَّصُّ والتَّجسيدُ والمشاهدةُ؛ فالنَّصُّ يحقِّقُهُ المؤلِّفُ المسرحيُّ، والعرضُ يجسِّدُهُ الممثِّلُ ووراءهُ المخرجُ أمامَ جمهورٍ يأتي للمشاهدة، ولذا يكثُرُ الحديثُ في النَّقدِ المسرحيِّ عن ثنائياتٍ؛ مثل : المسرحيَّة، والعرض، النَّصِّ والإخراج، التَّأليف المسرحيِّ والتَّجسيدِ المسرحيِّ...".

- **في ضوءِ الفِقرةِ النَّقديَّةِ السَّابقةِ حدِّد أنسبَ وسيلةٍ يمكنُ اتِّباعُها لبناءِ عملٍ مسرحيٍّ متماسكِ الأركان :**

(أ) تقديمُ شخصيَّاتٍ حيَّةٍ من المجتمع وقضيَّةٍ مهمَّةٍ وشائقةٍ مهما كانتِ اللُّغةُ أو الإطارُ الزَّمنيُّ أو المكانيُّ.
(ب) توحيدُ القضيَّةِ والفكرةِ والشَّخصياتِ والمكانِ، ثم البعدُ عن التَّنوُّعِ أو التَّسلسلِ المنطقيِّ للأحداث.
(جـ) الاهتمامُ بجميعِ العناصرِ الفنيَّةِ للبناءِ المسرحيِّ والعملُ على تناغمِها وتنسيقِها في إطارٍ واحدٍ.
(د) بناءُ العملِ الفنِّيِّ على أساسٍ لغويٍّ معقَّدٍ وبناءٍ فنيٍّ غيرِ ممنهَجٍ، ثمَّ تعديلُه عند عرض العملِ الفنِّيِّ.

١٥ من العناصر الحية للمسرحية فى تكوينها الحديث :

(أ) العرض والتعقيد والحل.
(ب) العرض والحوار والحل.
(جـ) العرض والحدث والحل.
(د) الحدث والحوار والحل.

١٦ من الأسس المهمة لتكوين وبناء أى عمل مسرحى بالمقام الأول :

(أ) الفكرة التى تبنى عليها.
(ب) التعقيد بين الشخصيات.
(جـ) انفراجة الأحداث بنهاية المسرحية.
(د) قلة الشخصيات وتعدد أدوارها.

١٧ ما الدليل الذى يثبت قِدم فن المسرحية وطول عُمرها ؟

(أ) توارث الأجيال لها منذ العصور القديمة.
(ب) بلوغ المسرحية درجة تطور كبيرة خلال القرن الحالي.
(جـ) براعة الكتاب المصريين والعرب فى فن المسرحية.
(د) الإقبال الجماهيرى على الفن المسرحى خلال العصور التاريخية المتأخرة.

١٨ يقولُ النُّقَّاد :

"إنَّ الحكايةَ المسرحيَّةَ هي جسدُ العملِ المسرحيِّ، وإنَّه من الممكنِ تقديمُ الفكرةِ المسرحيَّةِ الواحدةِ بأكثرَ من طريقةٍ أو حكاية، ومن خلال الحكايةِ تنمو أحداثُ العمل المسرحيِّ وتتقدَّمُ تقدُّمًا منطقيًّا".

• حدِّد مقوِّماتِ الحكايةِ المسرحيَّةِ الَّتي تحقِّقُ مدلولَ العبارةِ السَّابقة :

(أ) تعتمدُ الحكايةُ المسرحيَّةُ على تنوُّعِ النَّماذجِ البشريَّةِ الَّتي يقدِّمُها العملُ المسرحيُّ، فيوفِّرُ للمشاهِدِ ثورةً مقرَّبةً من الواقعِ المعيش؛ يتابعُهُ وينتمي إليه.

(ب) تقومُ الحكايةُ على تقديمِ الفكرةِ على نحوٍ مباشرٍ دونَ الاهتمامِ بجوانبِ الزِّينةِ البلاغيَّةِ أو اللَّفظيَّةِ الَّتي قد تزيدُ من لغةِ المسرحيَّةِ جمالًا فتجذبُ عددًا أكبرَ من المتابعين.

(جـ) تعتمدُ الحكايةُ على تركُّزِ الأحداثِ حولَ قضيَّةٍ ما يدورُ حولَها الصِّراعُ الَّذي يتطوَّرُ تدريجيًّا من خلالِ ترتيبِ الأحداثِ ودمجِها وتوزيعِها على الشَّخصيَّاتِ على نحوٍ مرتَّبٍ ومتدرِّجٍ.

(د) تقومُ الحكايةُ المسرحيَّةُ على سردِ أحداثِ المسرحيَّةِ وروايتِها على نحوٍ مجرَّدٍ، دونَ التَّركيزِ على رابطٍ يجمعُ بينها، تاركةً تلك المهمَّةَ للمشاهِدِ اليَقِظِ.

١٩ تعد مسرحية (الست هدى) مسرحية :

(أ) شعرية ذات طابع فلسفي.

(ب) شعرية ذات فكرة اجتماعية.

(جـ) شعرية ذات فكرة سياسية.

(د) شعرية ذات طابع نفسي.

٢٠ قال نعمان عاشور :

"يقومُ العملُ الفنِّيُّ على فكرةٍ في ذهنِ المؤلِّفِ تحملُ الرؤيةَ الدراميَّةَ وتتحركُ إليه الأحداثُ والشَّخصيَّاتُ في تفاعلِها المستمرِّ لتنطقَ على مدار العملِ الفنِّيِّ بتفاصيلِ تلك الرؤيةِ الَّتي تتكاملُ مع انتهاءِ الأحداثِ وتوقُّفِ الشَّخصيَّات".

• من خلالِ المقولةِ النَّقديَّةِ السَّابقةِ يمكنُ تفسيرُ مصطلح "الرؤية الدراميَّة" بأنَّه:

(أ) الفكرةُ المسرحيَّةُ؛ حيثُ تتنوَّعُ أشكالُها بين الاجتماعيَّةِ والسياسيَّةِ والتَّاريخيَّة.

(ب) الشَّخصيَّاتُ المسرحيَّةُ؛ حيثُ تتكاملُ وتترابطُ فيما بينَها، ويظهرُ ما بينها من صراعٍ من خلالِ الحوار.

(جـ) الحكايةُ المسرحيَّةُ : يتطوَّرُ الصِّراعُ من خلالِ توزيعِ الأحداثِ بينَ الشَّخصيَّاتِ معَ ترتيبِها؛ بحيثُ يُفضي الحدثُ السَّابقُ إلى اللَّاحقِ في صورةٍ منطقيَّةٍ.

(د) الوحدةُ المسرحيَّةُ؛ حيثُ تتناولُ شخصيةً واحدةً من جميعِ جوانبِها النَّفسيَّةِ والاجتماعيَّةِ وما تحملُه من صراعاتٍ مع بقيَّةِ الشَّخصيَّات.

٢١ قال بهاء طاهر :

"يجبُ أن يخاطبَ المسرحُ المجتمعَ عن صميمِ ما يعنيه، وليس عن أمورٍ هامشيَّةٍ ولا عن أشياءَ تلهيه عمَّا يعنيه ويهمُّه، وحين يخاطبُ المسرحُ مجتمعَهُ فيجبُ أن يفعلَ ذلكَ بأقصى قدرٍ من التَّأثير، وإنَّ مراجعةَ كلِّ تراثِ المسرحِ الخالدِ يكشفُ إلى أيِّ حدٍّ كان الكُتَّابُ الَّذين حقَّقوا الخلودَ منغمسين في همومِ عصرِهم وقادرين على التَّعبيرِ عنها بصدقٍ".

• في ضوءِ فهمِكَ المقولةَ النَّقديَّةَ السَّابقةَ – حدِّد واحدةً من الفِكَرِ المسرحيَّةِ التَّاليةِ لا يتَّفقُ معها رأيُ الكاتب.

(أ) الفكرةُ السياسيَّةُ؛ لانشغالها بطبقةِ الحكَّامِ والصراعِ الدَّائرِ بينها على الحكم، وهذا ممَّا يخرجُ عن دائرة اهتمامِ النَّاس.

(ب) الفكرةُ الاجتماعيَّةُ؛ لانشغالِها بظواهرَ محدَّدةٍ؛ كالزَّواجِ والطَّلاقِ والصَّداقِ وغيرِها من الرَّوابطِ والعلاقاتِ الاجتماعيَّةِ.

(جـ) الفكرةُ الواقعيَّةُ؛ لأنَّها تحوي في جوهرِها حدثًا واقعيًّا لكنه عولِجَ علاجًا فنيًّا يصلحُ من خلاله للتقدُّمِ على خشبةِ المسرح.

(د) الفكرةُ العلميَّةُ؛ الَّتي تقدم على نحوٍ ميسَّرٍ، ويسعى كاتبُ هذا المسرحِ إلى تقريبِ العلومِ والمعارفِ العلميَّةِ إلى أذهانِ النَّاس.

٢٢ من العناصر الفنية للمسرحية والتى تجسد فكرة المسرحية وتعرضها للقارئ :

(أ) الشخصيات بأقسامها المتنوعة. (ب) الصراع بين الشخصيات.

(جـ) الحبكة والحل بنهاية العمل. (د) العرض والتقديم للعمل القصصي.

٢٣ يقولُ أحدُ النُّقَّاد :

"إنَّ الإطارَ الرَّئيسَ للحُبكةِ لا يعطي المسرحيَّةَ حقَّها؛ لأنَّ تأثيرَها الأساسيَّ يكمُنُ في الحوارِ العبقريِّ الَّذي يضعُ فيه الكاتبُ كلَّ الإمكاناتِ الفكاهيَّةِ للعاميَّةِ المصريَّةِ، وينتجُ عن ذلك الإلماح وغيرِهِ من الأشكالِ المتعدِّدةِ للَّعبِ بالكلمات...".

- تنبَّأ في ضوءِ فهمِكَ للفقرةِ المقوِّمَ الأساسيَّ لنجاحِ أيِّ عملٍ مسرحيٍّ مميَّزٍ وقبولِهِ من الجماهير :

(أ) الاهتمامُ بالحُبكةِ الفنيَّةِ في المقامِ الأوَّل، وتقديمُ حُبكةٍ دراميَّةٍ متناميةٍ من خلال تطوُّرِ الأحداثِ عبرَ فصولِ المسرحيَّة.

(ب) الاهتمامُ بالحوارِ المسرحيِّ السَّهلِ والقريبِ من الجمهورِ والموضِّحِ للفكرةِ المسرحيَّةِ، ويبدو ذلك واضحًا في المسرحيَّةِ الهزليَّة.

(جـ) التَّلاعبُ بالكلمات وتغييرُ المسميَّات لِما في ذلك من فوائدَ جمَّةٍ أهمُّها جذبُ انتباهِ المتابعين، وإثارةُ دافعيَّتِهم للتَّفكير.

(د) التَّعاملُ مع المسرحيَّةِ كنسيجٍ واحدٍ دونَ تمييزٍ لعنصرٍ على آخرَ في ذلك العملِ الفنِّيِّ حتى يكتملَ للعملِ الفنِّيِّ جمالُه ويتحقَّقَ التَّوازنُ فيه.

٢٤ تنقسم الشخصيات المسرحية حسب أدوارها إلى :

(أ) شخصيات بطولية وأخرى جامدة. (ب) شخصيات متطورة وثابتة.

(جـ) شخصيات محورية وثانوية. (د) شخصيات عاملة وأخرى غير عاملة.

٢٥ تعد شخصية (سعد) فى مسرحية (اللحظة الحرجة) شخصية :

(أ) محورية. (ب) ثابتة. (جـ) ثانوية. (د) متطورة.

٢٦ ما العنصر الفنى للمسرحية والذى يعنى تعقد وتشابك الأحداث وتطورها بين الشخصيات ؟

(أ) الفكرة المسرحية. (ب) الصراع المسرحي.

(جـ) الوحدة المسرحية. (د) الحُبكة المسرحية.

٢٧ يقولُ أحدُ الكُتَّابِ عن المسرح الشِّعريِّ :

"كان عندي عجبًا أن أرى الشِّعرَ وقد تحوَّلَ إلى حوارٍ ومساجلةٍ بين اثنين أو أكثرَ على نحوٍ يجعلُ كلَّ شخصيَّةٍ تعبِّرُ عن ذاتِها ووجهةِ نظرِها، ويضعُها في صراعٍ مع غيرِها من الشَّخصيَّات؛ ويدورُ كلُّ ذلك حولَ قصَّةٍ واحدةٍ هي مادَّةُ ذلك العملِ الشِّعريِّ الَّذي يؤلِّفُ ديوانًا صغيرَ الحجم يختلفُ عن الدواوين المألوفةِ؛ حيثُ إنَّهُ ينتظمُ موضوعًا واحدًا ولا يتناولُ موضوعاتٍ مختلفةً كتلك الدَّواوين..."

• في ضوءِ الفقرة السَّابقة حدِّد المقوِّمَ الأساسيَّ للمسرحيَّةِ الَّذي يميِّزُها عن الدَّواوين الأدبيَّةِ.

(أ) تتميَّزُ المسرحيَّةُ الشِّعريَّةُ عن الدِّيوانِ والقصائدِ والأعمالِ الشِّعريَّةِ الأخرى من حيثُ الحجمُ والطُّولُ؛ فالمسرحيَّةُ تتألَّفُ من فصلٍ واحدٍ فقط، في حين تتعدَّدُ فصولُ الدَّواوين.

(ب) تختلفُ المسرحيَّةُ عن الدَّواوين في تعدُّدِ شخصيَّاتِها، ولكلِّ شخصيَّةٍ فيها لغتُها وفكرُها وسماتُها والموضوع واحد، بخلافِ الدِّيوانِ الَّذي ما يحملُ غيرَ شخصيَّةِ الشَّاعر، والموضوعات متنوعة.

(ج) تتباينُ المسرحيَّةُ الشِّعريَّةُ والدَّواوينُ من حيثُ دورُ الحوارِ الَّذي يقومُ بين الشَّخصيَّاتِ في كلٍّ منهما؛ ففي الدَّواوين يكونُ للحوارِ دورٌ في الكشفِ عن آراءِ الشَّخصيَّات بخلافِ المسرحيَّةِ.

(د) تختلفُ المسرحيَّةُ عن الدِّيوانِ في أنَّها أقدرُ من الشِّعرِ على إبرازِ وجهةِ نظرِ الكاتبِ تجاهَ القضايا الفكريَّةِ والاجتماعيَّةِ، أمَّا الديوانُ الشِّعريُّ فموضوعاتُه محدودةٌ لا تتَّسعُ لتلك القضايا.

٢٨ قال محمد تيمور :

"إنَّ الكاتبَ المسرحيَّ يخطرُ في بالِهِ أوَّلَ وهلةٍ أنَّ روايتَهُ للتَّمثيل على المسرح، وأنَّه سيخاطبُ الجمهورَ على تباينِ طبقاتِهِ فحتمٌ عليه أن يطرقَ الآذانَ بما ألِفَتْ من لغةٍ وأن يجلوَ للعيونِ ما عرفتْ من مَشاهدَ حتَّى يأخذَ عملُهُ الفنِّيُّ سبيلَهُ إلى أعماقِ القلوبِ".

• من خلال المقولةِ النَّقديَّةِ - حدد الاتجاهَ المسرحيَّ الَّذي برعَ فيه محمد تيمور.

(أ) المسرحُ الفكريُّ والفلسفيُّ : فهو الأقدرُ بين بقيَّةِ الفنونِ الأدبيَّةِ على النَّفاذِ إلى أعماقِ القلوبِ.

(ب) المسرحُ الاجتماعيُّ : الَّذي يتناولُ القضايا الَّتي يعرفُها المشاهدون أو يألفون مشاهدَها.

(ج) المسرحُ الرَّمزيُّ : الَّذي يعتمدُ على الإشارةِ البصريَّةِ للمَشاهدِ المسرحيَّةِ.

(د) المسرحُ الاستعراضيُّ : الَّذي يجمعُ بين روعةِ المَشاهدِ والأغاني الَّتي تُطرِبُ آذانَ المستمعين.

٢٩ قال توفيق الحكيم :

" كان المسرحُ في العشريناتِ يقومُ على المعنى والمنطق والعقلِ إلى أبعدِ حدٍّ، ومن هنا كان اتجاهي إليه مع المتَّجهين من عشاقِ المسرحِ الحديثِ في العالمِ يومئذٍ، غيرَ أنِّي تحوَّلتُ التَّحولَ الَّذي يناسبُ طبيعتي وحالةَ المجتمع الَّذي نشأتُ فيه فكانَ أن تناولتُ قضايا ذهنيَّةً تنبعُ من تفكيرِنا الشَّرقيِّ مثل أهل الكهف وشهرزاد وسليمان الحكيم.. إلخ".

• استنتج -من خلال الفقرة السَّابقة- دورَ توفيق الحكيم في فنِّ المسرح العربيِّ :

(أ) الاهتمام بالمسرح الاجتماعيِّ وما يتعلَّقُ بقضايا المجتمعِ الشَّرقيِّ.

(ب) التَّركيز على المسرح التَّاريخيِّ؛ لتركيزه في الفقرة على فترة العشرينات.

(ج) الاهتمام بالمسرح الفكريِّ الملائم لثقافة المجتمع العربيِّ.

(د) التَّركيز على المسرح الدينيِّ لملاءمته طبيعةَ الفكر الشَّرقيِّ المتديِّن.

...

موضوعات القراءة المتحررة العلمية والأدبية

القراءة الأدبية المتحررة

1 اقرأ المقال التالى ، ثم أجب عما يليه : (دور ثان ٢٠٢١ - ٢٠٢٢)

(١) هل خَطَرَ لك قطُّ أن تسألَ نفسكَ: كيفَ تفاجئُ الكتبُ الكثيرةُ – وهي مجتمعة في مكان واحد – من يدخل عليها لأول مرة ؟ وكيف يقع ألف كتاب أو عشرة آلاف كتاب موقعها ممن يفاجأ بها، ويعرف ما هي، وإن لم يعرف معناها أو قيمتها ؟

(٢) إننا في هذه الحضارة قد تعودنا منظر الكتب متجمعات بالمئات والألوف، وإنني أحب من حين إلى حين أن أستغرب ما آلفُ وأن آلفُ ما أستغربُ، ويثري هذا الشوق في خاطري أن أشهد وقع هذه الغرابة مرتجلًا في بعض النفوس، ولا سيما النفوس التي تقارب الكتب من بعيد.

(٣) فالأشياء عندنا تختلف بما يقترن بها من تداعي الخواطر، وما توحيه من اللوازم والملابسات، فالكتب في السوق بضاعة للبيع، والكتب في المدرسة والجامعة موزعة بين أيدي الأساتذة والطلاب، ولعلهم مئات، ولعلهم ألوف، فلا توحي إلى الخاطر تلك (الزحمة) التي ترهق الرءوس.

(٤) احتجنا يومًا إلى نقل بعض الكتب والرفوف من حجرة المكتبة إلى الحجرة التي تليها، ريثما نصلحها ونفرغ من طلائها، فاستعنا بقريب لبواب المنزل يومئذ على النقل. وكان ريفيًا أميًا يزور قريبه أو يزور (آل البيت) على التعبير الصحيح، أو لعلها أول زيارة للقاهرة، ولم يكن له علم بالأحرف العربية، ولا بالأحرف الإفرنجية، فإذا رأى كتابًا من هذه الأحرف أو تلك فكله كتاب وكله مما يقرؤه المطهرون.

(٥) فلما اقترب من باب المكتبة خلع نعليه، وتهيب أن يمد يده إلى الكتب لأنه كما قال لي لم يكن على وضوء ! أليس لهذا الريفي منطق صادق فيما فعل على البداهة ؟ إنه تعود أن يقرن صورة الرجل العالم بصورة رجل الدين، فما باله لا يقرن كتاب العلم بالقداسة الدينية ؟ وهل يكون الكتاب لغير علم أو قداسة ؟

(٦) لقد أكبرت تحية الجهل للعلم في مسلك هذا الريفي الصالح، وأستغفر الله، لأنني أفسدت سمعة الكتب في رأيه على الكره مني، فأعلمته أنها كأبناء آدم وحواء فيها الصالح والطالح، وفيها الطيب والخبيث، وأنها لا تحرم في جميع الأحوال على اللمس بغير وضوء، فلم أجرئه على حرمتها، ولم أقنعه بلمسها حتى أطلعته على غلاف بعضها، فرأى سورًا لبعض التماثيل، وفي صفحات بعضها صور السادة والسيدات فتحلل من حرج وأقدم بعد إحجام.

١ ما الذي دفع الكاتب إلى نقل كتُبه من حجرة المكتبة ؟

ⓐ الرغبة في نقلها إلى حجرة مجاورة من البيت.
ⓑ القيام بأعمال صيانة للغرفة وإعادة طلائها.
ⓒ حبه أن يستغرب ما ألف ويألف ما يستغرب.
ⓓ روية وقع منظر الكتب مجتمعات على الناس.

٢ بم أقنع الكاتب الرجل الريفي ليلمس الكتب ؟

ⓐ أراه ما على غلافها من صور التماثيل.
ⓑ شرح له أن الكتب منها الصالح ومنها الطالح.
ⓒ أعلمه أن الكتب لا ترتبط بالقداسة الدينية.
ⓓ بين له عيوب الكتب ومفاسد مؤلفيها.

٣ استنتج دلالة قول الكاتب "أستغفر الله" في الفقرة الأخيرة.

(أ) السخرية من الرجل الريفي. (ب) الندم على ما حدث من الرجل.

(ج) الخوف من عاقبة تصرفه. (د) الاعتذار عما بدر من العامل.

٤ استنتج التفسير الصحيح لسلوك الرجل الريفي الذي وصفه الكاتب بقوله : "فلما اقترب من باب المكتبة خلع نعليه، وتهيب أن يمد يده إلى الكتب".

(أ) الاعتقاد بأن كل العلم ديني وأن كل الكتب مقدسة. (ب) رغبته في التوضؤ قبل البدء في عمله بنقل الكتب.

(ج) تعبيرًا عن تحية الجهل للعلم الذى ترمز له الكتب. (د) تهيبًا من كثرة الكتب المطلوب منه حملها ونقلها.

٥ دلّل من المقال على أن الكاتب عرض فكرته بأسلوب أدبي ساخر.

(أ) بدت السخرية في رغبة الكاتب التسرية عن نفسه بين الحين والحين بمعايشة ردة فعل غير مألوفة على موقف يبدو مألوفًا وهو رؤية كومة كبيرة من الكتب.

(ب) اتضح الأسلوب الساخر في بعض تعبيرات الكاتب التي تصف تصرفات الرجل "فلما اقترب.. تهيب أن يمد يده.. لم يكن على وضوء".

(ج) اتضحت السخرية في مسايرة الكاتب للريفي في تعليقه على مسلكه، أستغفر الله لأنني أفسدت سمعة الكتب في رأيه على الكره مني.

(د) بدت السخرية في خداع الكاتب للرجل الريفى بجعله يقوم بنقل الكتب، بأن أقنعه أن الكتب ليس لها قداسة.

٦ هات من المقال الكلمات والعبارات التي استخدمها الكاتب ليصف التصرف الفطري الذي يكون فيه الشخص على سجيته.

(أ) منطقى - صادق - تفاجئ الكتب - استغرب - الغرابة.

(ب) خطر لك - تسأل نفسك - تفاجئ - أستغرب - تألف.

(ج) ريفيًا - يزور - أعلمته - تحلل من حرج - على الكره مني.

(د) مرتجلًا - لأول مرة - أول زيارة - على البداهة - أميًا.

٧ مما رواه طه حسين في كتاب الأيام :

" منهم الحاج..... الخياط الذي كان دكانه يقابل الكتاب، والذي كان الناس مجمعين على وصفه بالبخل والشح، والذي كان متصلًا بشيخ من كبار أهل الطرق والذي كان يزدري العلماء جميعًا، لأنهم يأخذون علمهم من الكتب لا عن الشيوخ، والذي كان يرى العلم الصحيح إنما هو العلم اللدني الذي يهبط على قلبك من عند الله دون أن تحتاج إلى كتاب، بل دون أن تقرأ أو تكتب".

• توقع ردة فعل الحاج الخياط، لو أنه كان مكان الرجل الريفي في الموقف الذي حكاه الكاتب في ضوء ما رواه طه حسين من صفات الحاج الخياط وآرائه.

(أ) نظر بازدراء إلى الكتب المكدسة لكن يجل صاحبها.

(ب) يبادر بتفقد الكتب ليعرف نوع العلوم التي تحويها.

(ج) ينقل الكتب الدينية، ويمتنع عن نقل ما سواها.

(د) ينظر بازدراء إلى صاحب المكتبة، ويوبخه.

***

2 مما كتبه المازني في كتابه «صندوق الدنيا» : (دور أول) ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣)

(١) كنا نفرح «بصندوق الدنيا» ونحن أطفال، نكون في لعبنا وصخبنا فيلمح أحدنا الصندوق مقبلًا من بعيد، فيُلقي ما بيده من كرة أو نحوها، ويُطلقها صيحة مجلجلة، ويذهب يجري متوثبًا ونحن في أثره، ونتعلق بثياب الرجل وهو منحن تحت حمله، فهذا ممسك بكمه، وذاك بحزامه، وآخر يضع يده على الصندوق، والرجل سائر، ونحن حوله نتواثب، حتى يصير بنا إلى الظل، فيضع «الدكة الخشبية» على الأرض فنكون فوقها نتزاحم ونتدافع ونتصايح قبل أن تستقر على أرجلها، والرجل ساكن لا يحفل بمن بقى منّا على «دكته» ومَن زُحزح عنها فوقع على الأرض فقام يبكي ويتوجع، أو يمضي إلى الحائط فيُلصق به كتفه ويُعمل يده في عينه.

(٢) ويخلع الرجل الحوامل عن كتفه، ويقيمها أمامه، ويرفع «الصندوق» ويحطه عليها، فنزحف نحن بالدكة إليه ونُدني وجوهنا من العيون الزجاجية الكبيرة، وننظر وننتظر؛ فإن صاحبنا لا يعجل، ويطول بنا النظر إلى لا شيء والانتظار على غير جدوى، فنرتد برءوسنا عن عيون الصندوق، ونرفع إليه وجوهنا الصغيرة، فيبتسم ويبسط كفًّا كالرغيف ويقول : هاتوا أولًا، فتندفع الأيدي إلى الجيوب تبحث عن القروش وأنصافها فتفوز بها أو تخطئها، فتبيَضُ وجوه وتسود وجوه، ويُقبل المُعدم على الموسر يستسلفه قرشًا، ويحدث في عالم الصغار ما يحدث في عالم الكبار من جود وبخل، ومن مسارعة إلى النجدة أو اغتنامها فرصة للانتقام، ومن تعيير بجحود يد سلفت، ومحاسبة على دين قديم.

(٣) ويرجع المحرومون كاسفين آسفين أو راضين غير عابئين، ويقعد السعداء ويُقبلون على الصندوق، وقد نسوا إخوانهم فكأنهم ما خُلقوا، ولا كانوا منذ دقائق قليلة أندادًا يتلاعبون ويفرح بعضُهم ببعض، ويُطل الرجل من عين في جانب الصندوق ويدير اليد، فتبدو لعيوننا المشرئبة صور عنترة بن شداد يهزم الجيشَ... ويكف الرجل لسانه عن الوصف والتحدث، وتكف اليد عن الإدارة والعرض؛ فقد انتهى «الدور» واستوفينا حقنا، فإما «دور» آخر بقروش جديدة، وإلا فالقناعة كنز لا يفنى.

١ متى يبدأ الرجل عرض الصور ؟

أ) حين يدني الأولاد رءوسهم من العيون الزجاجية.
ب) حين تستوي الدكة على الأرض.
ج) عندما يدفع الصبية إليه قروشهم.
د) عندما يبسط الرجل كفه ويقول : هاتوا أولًا.

٢ ما الذي يدفع الأطفال إلى الجري وترك اللعب ؟

أ) التطوع لمساعدة الرجل في حمل الصندوق.
ب) الفرح بقدوم الرجل الذي يحمل صندوق الدنيا.
ج) الرغبة في إرشاد الرجل إلى مكان لوضع الصندوق.
د) الحصول على القروش التي يدفعونها للرجل.

٣ استنتج علاقة قوله : «فنرتد برءوسنا عن عيون الصندوق» بما قبله في الفقرة الثانية.

أ) توكيد. ب) تفصيل. ج) توضيح. د) نتيجة.

٤ استنتج المغزى من قوله : «وننظر وننتظر؛ فإن صاحبنا لا يعجل».

أ) التعبير عن الشوق إلى بدء عرض الصور.
ب) إظهار الإعجاب بإتقان الرجل عمله.
جـ) إظهار الضيق والرغبة في الانصراف للعب.
د) التعبير عن العجز واليأس من مشاهدة العرض.

٥ هات من كلام الكاتب ما يدل على أن طبائع البشر لا ترتبط بعمر معين.

أ) تندفع الأيدي إلى الجيوب تبحث عن القروش.
ب) كنا نفرح بصندوق الدنيا ونحن أطفال.
جـ) يحدث في عالم الصغار ما يحدث في عالم الكبار.
د) كأنهم ما خُلقوا، ولا كانوا منذ دقائق قليلة أندادًا.

٦ يقول طه حسين في كتاب «الأيام» :

> «وهؤلاء الصبيان يتحدثون إليه، فيشتمون له الفقيه والعريف، ويغرونه بشتمهما، حتى إذا ظفروا منه بذلك تقربوا به إلى الرجلين وابتغوا به إليهما الوسيلة». ويقول الكاتب : «فيلمح أحدنا الصندوق مقبلًا من بعيد فيُلقي ما بيده من كرة أو نحوها ويُطلقها صيحة مجلجلة ويذهب يجري متوثبًا ونحن في أثره».

• وازن - من خلال الفقرتين - بين ذكريات كُلٍّ من طه حسين والكاتب عن رفاق مرحلة الصبا.

أ) أبرزت ذكريات الكاتبين سيطرة مشاعر التضجر والاستياء من سلوك أصحاب الصبا.
ب) أظهرت الذكريات مشاعر ضيق لدى طه حسين، ومشاعر مرح وبراءة لدى الكاتب.
جـ) أظهرت ذكريات الكاتبين استغرابهما ودهشتهما من سلوك أصحابهما.
د) أبرزت ذكريات طه حسين مجاراته لأصحابه، أما الكاتب فكان ينفر منهم.

ملاحظات

....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....

3 يقول أحمد أمين :

(١) كانت أول مدرسة تعلّمت فيها أهم دروسي في الحياة بيتي، وقد بَنَى أبي – بعد أن تحسّنت حاله – بيتا مستقلا في الحارة التي يسكنها هو وأخوه، يتكوّن من دورين غيرَ الأرضي، ففي الدور الأرضي منظرةٌ للضيوف، وكل دور به ثلاثُ غرف وتوابعها.

(٢) وطابع البيت كان البساطة والنظافة، فأثاثُ أكثرِ الحُجر حصيرٌ فُرشت عليه سجادة، وإذا كانت حجرة نوم رأيت في ركن من أركانها حشّية ولحافًا ومخدة، تُطوى في الصباح وتُبسط في المساء، فلم نكن نستخدم الأسِرّة، وأدوات المطبخ في غاية السذاجة، وهكذا، ولو أردنا أن ننتقل لكَفَتنا عربةٌ كبيرة لنقل الأثاث؛ أمّا أكثر ما في البيت وأثمنه وما يشغل أكبر حيز فيه فالكتبُ، المنظرة مملوءةٌ دواليب صُفِّفت فيها الكتب، وحجرة أبي مملوءة بالكتب، وحجرة في الدور الأول ملئت كذلك بالكتب.

(٣) وكان أبي مولعًا بالكتب في مختلف العلوم، في الفقه.. والتفسير والحديث واللغة والتاريخ والأدب والنحو والصرف والبلاغة، وإذا كان الكتاب مطبوعًا طبعتين: طبعة أميرية وطبعة أهلية لم يرتحْ حتى يقتنيَه طبعة أميرية، وقد مكّنه عمله مصحّحًا في المطبعة الأميرية أن يقتني كثيرًا مما طبع فيها، وكانت هذه المكتبة أكبر متعة لي حين استطعت الاستفادة منها، وقد احتفظت بخيرها نواة لمكتبتي التي أعتز بها وأمضي الساعات فيها كل يوم إلى الآن.

(٤) وكان بيتنا محكومًا بالسلطة الأبوية، فالأب وحده مالك زمام أموره، لا تخرج الأم إلا بإذنه، ولا يغيب الأولاد عن البيت بعد الغروب خوفًا من ضربه، ومالية الأسرة كلها في يده يصرف منها كل يوم ما يشاء كما يشاء، وهو الذي يتحكم حتى فيما نأكل وما لا نأكل، يشعر شعورًا قويًا بواجبه نحو تعليم أولاده، فهو يعلمهم بنفسه ويشرف على تعليمهم في مدارسهم، سواء في ذلك أبناؤه وبناته، ويتعب في ذلك نفسه تعبًا لا حد له، حتى لقد يكون مريضًا فلا يأبه بمرضه، ويتكئ على نفسه ليلقي علينا درسه، أما إيناسنا وإدخال السرور والبهجة علينا وحديثه اللطيف معنا فلا يلتفت إليه، ولا يرى أنه واجب عليه، يرحمنا ولكنه يخفي رحمته ويظهر قسوته...

١ على ضوء فَهمك مجمل الموضوع بين كيف استفاد الكاتب من بيئته التي نشأ بها؟

(أ) باكتساب بعض الموروثات السلوكية كالنظافة والترتيب.
(ب) بالانتفاع من بعض الموروثات المادية التي خلّفها والده.
(ج) بالاستمتاع بدفء الجو الأسري الذي ترعرع صغيرا في كنفه.
(د) بالاقتداء ببعض الصفات الحميدة التي غرسها أبوه في نفسه.

٢ من خلال فهمك الفقرة الثالثة – ما الذي أعان الوالدَ على اقتناء ما يُفضّله من طبعات الكتب المختلفة؟).

(أ) قدرته المادية على شراء ما يروق له من الطبعات الفاخرة.
(ب) حرصه على مظهره الاجتماعي بين أقرانه من الأدباء.
(ج) شغفه بالطباعة الجيدة والورق الفاخر والحبر الملوّن.
(د) طبيعة عمله التي مكنته من الحصول على الطبعات الأميرية.

٣ استنتج المغزى من الجملة الاعتراضية: " — بعد أن تحسنت حاله — " في الفقرة الأولى.

(أ) التأكيد على رغبة الوالد في تحسين أحواله المعيشية.

(ب) التنبيه على كفاح الأب واعتماده على نفسه في السعي.
(ج) الإشارة إلى حالة الفقر التي ظلَّ يعاني منها الوالد في حياته.
(د) التعبير عن سَعة العيش التي يتنعّم بها الوالد.

٤ هات من كلام الكاتب ما يدل على أن للبيئة أثرا في تحقيق الرغبات والأماني.
(أ) " وقد مكّنه عمله مصححًا في المطبعة الأميرية أن يقتنيَ كثيرًا مما طبع فيها".
(ب) " أما أكثر ما في البيت وأثمنه وما يشغل أكبر حيز فيه فالكتب".
(ج) " وكانت هذه المكتبة أكبر متعة لي حين استطعت الاستفادة منها".
(د) " فلم نكن نستخدم الأسِرّة، وأدوات المطبخ في غاية السذاجة".

٥ في ضوء الفقرة الأخيرة – استنتج غرض الكاتب من استخدام السرد الخارجي في تصوير شخصية والده.
(أ) ليكتشف القارئ بالتدريج جوانب شخصية الأب وأبعادها، ويفسر مواقفها.
(ب) حتى يسرع في تقديم الشخصية للقارئ ليتعرف عليها ويفهم دوافعها، ويتوقع مواقفها.
(ج) حتى يستطيع تنمية الأحداث وتصعيدها بالجمل التي تأتي في حوار الشخصيات مع بعضها.
(د) ليكسب شخصيات القصة وأحداثها حرارة وصدقا لما تحتوي عليه من كشف لجوهر الشخصية.

٦ استنتج الإيحاء الذي تعكسه مقولة الكاتب:" وقد مكّنه عمله مصححًا في المطبعة الأميرية أن يقتني كثيرًا مما طبع فيها" في الفقرة الأخيرة.

(أ) الخداع والتحايل.	(ب) السطو والاستيلاء.
(ج) سهولة الامتلاك.	(د) صدق العزيمة.

٧ يقول طه حسين في الأيّام عن الكتب التي كان يحفظها:

"كانت هذه الأسماء تقع من نفس الصبى مواقع تيه وإعجاب، لأنه لا يفهم لها معنى، لأنه يقدر أنها تدل على العلم، لأنه يعلم أن أخاه الأزهري قد حفظ الكتابين وفهمها فأصبح عالما وظفر بهذه المكانة الممتازة في نفس أبويه وإخوته وأهل القرية".

- ويقول الكاتب في فقرته الأخيرة:

"وكانت هذه المكتبة أكبر متعة لى حين استطعت الاستفادة منها، وقد احتفظت بخيرها نواة لمكتبتي التي أعتز بها وأمضي الساعات فيها كل يوم إلى الآن".

- وازن بين مقولتي الكاتبين من حيث الدافع على إقبال كل منهما على الكتب.

(أ) دفع الكاتبينِ شعور بالرغبة في النجاح والتفوق لنيْلِ المكانة العلمية الرفيعة.
(ب) دفعت طه حسين رغبةٌ في كسب ثقة أسرته ومجتمعه، بينما دفع الكاتبَ شغفُه العارم بالقراءة.
(ج) دفع الكاتبينِ شعورٌ بالرغبة في نَيْل المكانة الاجتماعية المرموقة بين أقرانهما.
(د) دفع طه حسن شعور بالتحدي والإصرار، بينما دفع الكاتبَ شعورٌ بالمتعة والاستفادة.

انتهت الأسئلة

4 يقول توفيق الحكيم في (سجن العمر) :

(١) كنت أواصل في الريف قراءتي للروايات ... في الليل تحت نور ضئيل لمصباح زيتي في حجرة تُقاسمني فيها جدتي وأخي الأصغر ... وفي النهار بأيِّ مكان منعزل، في الغيط أو الجُرن ... وفي ذات يوم أحسستُ بألم في عيني اليمنى، لكن القصة التي أقرؤها كانت شيقة مُمتعة طويلة الأجزاء دفعتني دفعًا إلى مواصلة القراءة رغم الألم، وإذا بوالدتي تنظر في وجهي وتصرخ مرتاعة، كانت عيني حمراء ككأس من الدم يملؤها صديد ... فذهبتْ بي في الحال إلى دمنهور وعرضَتني على طبيبٍ للعيون، فقال: (هذا رمد صديدي، وهو خطر على العين إذا لم تُعالَج علاجًا حاسمًا سريعًا وقد يَستغرِق العلاج وقتًا) ... فعُدنا إلى الإقامة بدمنهور وحاول الطبيب علاجي جاهدًا بتلك الأدوية والوسائل المعروفة في ذلك العهد. «لم يكن البنسلين مع الأسف قد ظهر» ...

(٢) ولكن الداء استعصى عليه ... وانزعج أهلي ... ولم يُنكِر الطبيب أن عيني اليمنى مُهدَّدة بفقدان البصر ... سمعتها بأذني منه، يقولها لزائرة في عيادته وهو يَغسل لي عيني ... لم يقلها صراحة ... ولكن بطريقة أفصح من الصراحة ... قالت له الزائرة في همسٍ سمعتُها وهي تنظر في وجهي: «أظن هذه العين لا فائدة تُرجى منها يا دكتور؟!» لم أسمَع رده ... ولكني شعرت كأنه يُسكتها بغمزة من كوعه ... ويظهر أن اليأس خالج نفس الطبيب، فبدأ ينصح بالالتجاء إلى وصفات مختلفة ... منها أن نأتي بحلاق يفصد لي دمًا ... فجاءوني بحلاق ... أذكر اسمه جيدًا حتى الآن، لما كان له من فضل في شفائي، اسمه علي النوَّام... فصَّد لي الدم بواسطة الديدان ... ولم ينفع هذا أيضًا بشيء ... واشتد المرض ولم ينقطع الصديد ... واعترف الطبيب بأن العين ضائعة، اللهمَّ إلا إذا حدثت معجزة ... وقد تَحدُث إذا استطاع أهلي السهر ليلة كاملة على عيني يغسلون صديدها دقيقة بدقيقة بالمطهرات ...

(٣) وجعل أهلي يُوزِّعون فيما بينهم نوبات السهر، وهم يتشكَّكون في مقدرة كلٍّ منهم على مقاومة التعب والنعاس، وإذا بالحلاق «علي النوام» ينبري ويتطوع بالقيام هو وحده بالسهر طول الليل على تلك العين، وقد كان ... فقد لبث إلى جانب فراشي، لا تكلُّ يده عن غسل العين دقيقة بدقيقة. لم يكن يرفع القطنة المبللة بالبوريك إلا ليضع قطنة جديدة. كنت أشعر بحركة يده طول الليل لا تهمد ولا تسكن إلى أن طلع الصبح ...
وحضر الطبيب ونظر إلى وجهي فتهلَّل وجهه، إن الخطر قد زال، وإن الشفاء في الإمكان، الحمد لله.

١ ما السبب في تدهور الحالة المرضية لعين الكاتب؟ على ضوء فهمك الفقرة الأولى

(أ) أحداث القصة الممتعة التى جعلت الكاتب يقرؤها عدة مرات.

(ب) ضوء الشمس الشديد الذي ملأ أنحاء الغيط.

(ج) حرص الكاتب على مواصلة القراءة رغم معاناته.

(د) القراءة تحت نور مصباح ضئيل في الغرفة.

٢ لماذا نصح الطبيبُ باللجوء إلى وصفات مختلفة لعلاج عين الكاتب؟ (الفقرة الثانية).

(أ) لبراعة الحلاقين آنذاك في علاج الأمراض المستعصية.

(ب) لذيوع صيت الوصْفات في ذلك الزمن وقدرتها على الشفاء.

(ج) لعجز الطب عن معالجة عين الكاتب من الصديد والورم.

(د) لعدم معرفة الطب بالبنسلين في ذلك العصر القديم.

٣ استنتج المغزى من قولة الكاتب: «لم يكن البنسلين مع الأسف قد ظهر» في الفقرة الأولى.

(أ) حسرة الكاتب وندمه على عدم وجود البنسلين.
(ب) قدرة البنسلين على معالجة أمراض العين بكفاءة عالية.
(ج) أسف الكاتب على ما عانى من آلام مبرحة في عينه.
(د) حرص الكاتب على التوعية بفوائد البنسلين الكثيرة.

٤ استنتج علاقة مقولة الكاتب في الفقرة الثانية:" فبدأ ينصح بالالتجاء إلى وصفات مختلفة" بما قبلها.

(أ) تفصيل . (ب) توضيح. (ج) نتيجة. (د) تعليل.

٥ هات من الموضوع دليلا على تفوّق الطب على الوصفات المختلفة التي اشتهر بها المجتمع في عهد الكاتب.

(أ) "وقد تَحدُث إذا استطاع أهلي السهر ليلة كاملة على عيني يغسلون صديدها دقيقة بدقيقة بالمطهرات"
(ب) "فصّد لي الدم بواسطة الديدان ، ولم ينفع هذا أيضًا بشيء، واشتد المرض ولم ينقطع الصديد".
(ج) "وإذا بالحلاق علي النوّام ينبري ويتطوع بالقيام هو وحده بالسهر طول الليل على تلك العين".
(د) " فبدأ ينصح بالالتجاء إلى وصفات مختلفة ... منها أن نأتي بحلاق يفصد لي دمًا ...".

٦ ما السبب في إعجاب الكاتب بالحلّاق (علي النوّام)؟ على ضوء فهمك مجمل الموضوع.

(أ) تفانيه في اختراع وصفة طبية قادرة على العلاج.
(ب) حرصه على خدمة الطب والعمل من أجل نهضته.
(ج) إخلاصه وجهده الكبير في العمل على علاج عين الكاتب.
(د) اعترافه بفشل الوصفات أمام الطب في علاج الأمراض.

٧ يقول طه حسين في أيّامِهِ:

(ولنساء القرى ومدن الأقاليم فلسفة آثمة وعلم ليس أقل منها إثما يشكو الطفل، وقلما تعنى به أمه . . . وأي طفل لا يشكو؟ إنما هو يوم وليلة ثم يفيق ويبل فإن عنيت به أمه فهي تزدرى الطبيب أو تجهله، وهي تعتمد على هذا العلم الآثم، علم النساء وأشباه النساء، وعلى هذا النحو فقد صبينا عينيه، أصابه الرمد فأهمل أياما، ثم دعي الحلاق فعالجه علاجا ذهب بعينيه).

- وازن بين الكاتبين من حيث السلوك الذي اتبعته كل أسرة في علاج مريضها.

(أ) كلتا الأسرتين لجأت إلى الخرافة والدجل من خلال الاستعانة بالوصفات التي ليس لها أي صفة علمية.
(ب) أسرة طه حسين تعمدت الإهمال مع اللجوء إلى الخرافات، بينما أسرة الكاتب كانت حريصة على علاجه بالطرق العلمية وغير العلمية..
(ج) كلتا الأسرتين لجأت إلى الطرق الطبية الموثوقة؛ حرصا منهما على سلامة الصغار وإنهاء معاناتهما من المرض.
(د) كانت أم طه حسين قاسية غير مبالية بمعاناة ضغيرها، بينما أظهرت أم الكاتب شفقةً وعطفا على صغيرها.

ملاحظات

....
....
....

5 ذكريات العيد- للعقاد :

(١) تبتدئ تهنئات العيد في مدن الريف بعد مغرب الشمس من يوم الوقْفة، وتكون مقصورة في ذلك اليوم على الجارات القريبات من المنزل، إذ الغالب عليهن أن يذهبْن صباح العيد مبكرات إلى «القرافة» لتفريق الصدَقة على أرواح الأموات، وتدخل الجارات واحدة بعد الأخرى يردِّدْن صيغة لا تتغيّر، تنتهي بهذا الدعاء: " يعود عليك كل سنة بالخير ... أنت وصغيريك وصاحب بيتك والحاضرين والغائبين في حفظ الله".

(٢) وقُبيل المغرب، تكون عملية التغيير وتوزيع الملابس الجديدة على صغار البيت قد ابتدأت على يد الوالدة في نشاط وسرعة، ولكن ـ وهذا هو العجب ـ في غضب وشدة، وأحيانًا في سخط وصياح: تعالى يا ولد ... اذهب يا مسخوط ... اِلْحق ادخل الحمام ... مع تسبيحة أو اثنتين من قبيل: إن شاء الله ما لبست ... إن شاء الله ما استحميت! ولقد تعوّدنا هذا الموشّح كل عيد على قدر ما تعيه الذاكرة في سن الطفولة، وأكثر ما يكون ذلك حين تزدحم الجارات، وحين تكون أقربهن إلى الدار على استعداد للشفاعة، وترديد الجواب المألوف في هذه الأحوال: «بعد الشر ... بعيد عن السامعين!»
وقد خطر لي يومًا أن هذا كثير على عملية التغيير، فرفضت الكسوة الجديدة، وذهبت صباح العيد إلى منزل جدتي بثوبي القديم.

(٣) وكان من تقاليد العيد أن ترسل رءوس الذبائح إلى الجدّات: أم الأب، أو أم الأم، من كانت منهما على قيد الحياة، وأم الأب مفضلة إذا كانت الجدتان تعيشان.
فلما دخلت منزل جدتي «أم أمي» وهي ضريرة: سمعت الأطفال يعجبون لأنني لم ألبس جديدًا في العيد، فقربتني الجدة العطوف إليها، وسألت في شيء من اللهفة: ما الخبر يا ولدي؟ لماذا لم تلبس ثوبك الجديد؟ ألم يحضروا لكم ثيابًا جديدة؟!
– قلت: بلى ... إنهم قد أحضروها، ولكنني أبَيتُ أن آخذها من يد بنتك ... لأنها تشتمنا وتزعق فينا ...
فابتسمت وهي تعرف بنتها حق المعرفة، وصاحت: بنتي؟! وكيف كانت القصة؟ فأعدت عليها القصة مرددًا كلمات السخط التي أغضبتني، فسألت: أكان أحد من الجيران عندكم في تلك الساعة؟
فحسبت أنها تطلب شهودًا على الواقعة، وقلت لها: كثيرات ... فلانة ... وفلانة و......
فلم تمهلني أن أتم أسماء جاراتنا اللاتي تعرفهن، وجعلت تربت على كتفي، وتقول: «وأنت العاقل يا عباس تقول هذا؟!
... إن أمك لا تبغضك ولا تدعو عليك، ولكنها تصرف النظرة ...»

١ على ضوء فهمك الفقرة الثانية – ما السبب في ذهاب الكاتب صباح العيد إلى منزل جدته بثوبه القديم؟

أ) رفضه ملابس العيد الجديدة.
ب) فقر أسرته وضيق حالتهم.
ج) توصيل الذبائح والأضاحي.
د) تمرّده على طباع أمه الغاضبة.

٢ استنتج علاقة مقولة الكاتب في الفقرة الثانية: " فرفضتُ الكسوة الجديدة"، بما قبلها.

أ) تعليل.
ب) توكيد.
ج) توضيح.
د) نتيجة.

٣ استنتج سبب إسراع الجارات القريبات في تقديم تهنئات العيد بعد مغرب يوم الوقفة، على ضوء فهمك الفقرة الأولى.

أ) لحرصهن على أداء الواجب قبل الانشغال بالذهاب إلى القرافة.
ب) لطمعهن في نَيْلِ العطايا والنفحات من قِبَلِ سيدات المدينة.
ج) لتوزيع الصدقات على أرواح الأموات صبيحة يوم العيد.
د) للتغلّب على تمرّد أبنائهن عبر ترديد الدعوات والتبريكات.

٤ استنتج المغزى من مقولة الكاتب: " فابتسمت وهي تعرف بنتها حق المعرفة" في سياق الفقرة الثالثة.

أ) إظهار حكمة الجدة وقدرتها على معالجة الأمور.
ب) إبراز رضا الجدة عن أفعال ابنتها مع حفيدها.
ج) بيان تَفَهُّم الجدة لموقف ابنتها تجاه ابنها.
د) التعبير عن سعادة الجدة برد فعل حفيدها.

٥ استنتج الوصف الدقيق الذي ينطبق على الجدة في مقولة الكاتب: " فلم تمهلني أن أتم أسماء جاراتنا اللاتي تعرفهن" في الفقرة الأخيرة.

أ) حكيمة كثيرة التجارب.
ب) ماكرة ثاقبة الرؤية.
ج) متسرعة في الحكم.
د) سريعة الغضب.

٦ هات من تصرفات الجدة ما يدل على عطفها وحنوها على حفيدها.

أ) " وسألت في شيء من اللهفة ".
ب) " وجعلت تربت على كتفي".
ج) " فابتسمت وهي تعرف بنتها حق المعرفة".
د) " إن أمك لا تبغضك ولا تدعو عليك".

٧ يقول طه حسين في الأيام:

(كان يحس من أمه رحمة ورأفة، وكان يجد من أبيه لينًا ورفقًا، وكان يشعر من إخوته بشيء من الاحتياط في تحدثهم إليه ومعاملتهم له، ولكنه كان يجد إلى جانب هذه الرحمة والرأفة من جانب أمه شيئًا من الإهمال أحيانًا، ومن الغلظة أحيانًا أخرى).

- **وازن بين الكاتبين من حيث شعور هما تجاه تصرف أم كل منهما.**

أ) أظهر طه حسين حيرته تجاه مواقف أمه المتناقضة، بينما أظهر الكاتب ضيقه ورفضه لتصرف أمه.
ب) أظهر طه حسين الرضا للمعاملة التي كان يلقاها من أمه بينما أظهر الكاتب السخط على ثورة أمه.
ج) أوضح طه حسين سخطه وثورته على تصرفات أمه المتناقضة وكذلك أوضح الكاتب غضبه الشديد.
د) أوضح طه حسين عدم لوم أمه على تصرفاتها وكذلك و أوضح الكاتب عدم لوم أمه على تصرفاتها.

ملاحظات

....

....

6 يقول الكاتب :

(١) لقد كان والدي يَصف لي دائمًا ما كان يقتضيه حب العلم والتعليم من جهد وجهاد ... فما كان يصل إلى آخر الشوط فيه إلا المُصرُّ المتشبِّث، فقد كان هو وبعض إخوة له ممَّن أحبوا كُتَّابَ القرية وتعلَّقوا بالتعليم، يأتون في كل عام دراسي جديد بمن يتشفَّع لهم لدى والدهم كي يستمرُّوا عامًا آخر ... فكان – مع رغبته في تعليمهم – يَقبل بشرط أن يكون العام المطلوب هو العام الأخير ثم يعودون بعده إلى زراعة أرضهم ... فإذا مضى العام عادوا إلى الرجاء مرة أخرى مُقْسمين أنه الأخير، ويظلُّ العام يلد العام إلى أن اجتازوا مراحل الدراسة التجهيزية، وأصبح والدي على أبواب مدرسة الحقوق ... فسكَت عنه والده وقد طمع في أن يرى أحد أولاده من الحكام! ...

(٢) كانوا شبابًا يُجاهد جهاد المُستميت في سبيل الحصول على التعليم ... كل القوى كانت ضدهم: أهلهم ومجتمعهم وحكومتهم! ... وكانوا يقنعون بالقليل، بل بأقل القليل ...
كان والدي مع بعض إخوته وأقاربهم وزملائهم ممَّن نزحوا إلى القاهرة لطلب العلم، يعيشون في سكن واحد، ويَطبخون لأنفسهم الطعام مرة كل أسبوع، هو يوم الجمعة: يوم العطلة ... أما في بقية الأيام فكان طعامُهم مما يُجلَب من السوق كالجبن أو الفول؛ لأن انهماكهم في الدراسة كان يشغلهم عن إعداد طعامٍ منزلي ... أما يوم الجمعة فهو يوم الترف والتنعُّم عندهم: يُقبلون فيه على الطبخ، وماذا كانوا يطبخون؟ صنفًا واحدًا لا يتغيَّر لرُخصِه، وحسبه فخرًا ولذة وإمتاعًا أنه مما يُطبَخ على نار ... وهذا وحده يكفي: إنه العدس.

● اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية لكل سؤال مما يلي:

١ **ما السبب في رفض جد الكاتب استمرارَ أبنائه في مواصلة التعليم؟** (الفقرة الأولى).

(أ) حرصه على العناية بأرضه وتنميتها.
(ب) رغبته في تعليمهم حرفة الزراعة.
(ج) فقره وعدم قدرته على الإنفاق.
(د) حرصه على عدم الإنفاق فيما لا ينفع.

٢ **على ضوء فهمك الفقرة الأولى – متى اقتنع جد الكاتب بضرورة استمرار أبنائه في التعليم؟**

(أ) حينما يَئِس من إقناعهم بالتفرّغ للعمل في الزراعة.
(ب) حينما رأى تصميمَ أبنائه وإصرارهم على مواصلة التعلّم.
(ج) عندما راوَدَه الأمل في أن يرى أحد أبنائه في مركز مرموق.
(د) عندما تشفَّعَ لديه الناس من أجل الموافقة على تعليمهم

٣ **استنتج المغزى من مقولة الكاتب:" وكانوا يقنعون بالقليل، بل بأقل القليل " في سياق الفقرة الثانية.**

(أ) التعبير عن التضحية والبذل في سبيل التفوق العلمى والنجاح.
(ب) إظهار العزيمة والإصرار على التخلص من الفقر والحرمان.
(ج) تبرير سبب حرمانهم من متع الحياة التي كانوا يرغبون بها.
(د) إبراز شدّة قناعتهم ورضاهم عن حياتهم التي كانوا يعيشونها.

٤ **استنتج علاقة :" أهلهم ومجتمعهم وحكومتهم!" بما قبلها في الفقرة الثانية.**

(أ) إجمال. (ب) تفصيل. (ج) توضيح. (د) تفسير.

٥ هات من تصرفات الأبناء ما يدل على الجدية والتضحية في سبيل التفوق والنجاح.

(أ) " فسكَت عنه والده وقد طمع في أن يرى أحد أولاده من الحكام! ...".

(ب) " كانوا شبابًا يُجاهد جهاد المُستميت في سبيل الحصول على التعليم".

(جـ) " أما يوم الجمعة فهو يوم الترف والتنعُّم عندهم: يُقبلون فيه على الطبخ".

(د) " لأن انهماكهم في الدراسة كان يشغلهم عن إعداد طعام منزلي".

٦ استنتج الإيحاء الذي يعكسه قول الكاتب: " وماذا كانوا يطبخون؟" في سياق الفقرة الأخيرة.

(أ) التوبيخ على انشغالهم عن دراستهم.

(ب) الإشفاق على أحوالهم وتدنّي حالتهم.

(جـ) التعجّب من صبرهم على رقّة حالهم.

(د) الإعجاب بصدق نياتهم وقوة عزائمهم.

٧ يقول طه حسين في أيّامِه:

(وكان يوم الجمعة يوم البطون فى حياة هؤلاء الطلاب وفى حياة صديقهم الشيخ. فكانوا إذا أصبحوا اجتمعوا إلى إفطار غزير دسم صاخب، قوامه الفول والبيض ثم الشاي، وما كانوا قد ادخروا من هذه الفطائر الجافة التى كانت أمهاتهم يزودنهم بها ويضعن فى صنعها وفى تعبئتها قلوبهن الساذجة وما يملؤها من حب وعطف وحنان).

- وازن بين الكاتبين، من حيث قدرة كلٍّ منهما على توظيف الألفاظ للدلالة على أهمية يوم الجمعة في حياة الطلاب الكادحين المحرومين طوال الأسبوع.

(أ) جاءت ألفاظ طه حسين مبرزةً لمكانة يوم الجمعة في قلوب الطلبة كما في:" ويضعن في صنعها وفي تعبئتها الساذجة وما يملؤها من حب وعطف وحنان"، بينما قصرت ألفاظ الكاتب عن الدلالة على ما ليوم الجمعة من مكانة وشأن في نفوسهم.

(ب) جاءت ألفاظ الكاتب واضحة الدلالة على مكانة يوم الجمعة وأهميتها للطلاب، كما في قوله:" أما يوم الجمعة فهو يوم الترف والتنعُّم عندهم: يُقبلون فيه على الطبخ" بينما عجز طه حسين عن إبراز أهمية يوم الجمعة للطلاب.

(جـ) برع كلا الكاتبين بألفاظهما التي أبرزت أهمية يوم الجمعة في تعويض حرمان الطلاب من خلال إضافة اليوم إلى لبطون كما في قول طه حسين:" وكان يوم الجمعة يوم البطون في حياة هؤلاء الطلاب"، ومن خلال إضافة يوم الجمعة إلى الترف والنعيم كما في قول الكاتب:" أما يوم الجمعة فهو يوم الترف والتنعُّم عندهم".

(د) عجزت ألفاظ الكاتبين عن إبراز الأهمية الكبرى ليوم الجمعة في حياة الطلاب؛ لأنها خلت من الألفاظ الموحية والألوان البيانية القادرة على نقل المشاعر والأحاسيس.

ملاحظات

....

....

....

....

....

7 قال العقاد فى سيرته بعنوان (أنا):

(١) كنت في طفولتي أحب مراقبة الطير والحيوان، وكان فضاء بلدي - أسوان - يمتلئ في أوائل الشتاء وأوائل الصيف بأسراب الطير المهاجرة إلى إفريقية الوسطى أو القافلة من الهجرة، فاتفق أنني تتبعت سربًا منها وهو يحط على الأرض ويرتفع عنها، حتى ضللت الطريق في الصحراء وعدت إلى المنزل بعد هبوط الظلام.

(٢) فلما سئلت وأجبت كان جوابي أضحوكة الكبار والصغار، وشاع بين أندادي في المدرسة، فتندروا به وأكثروا من السخرية به، والتعقيب اللاذع عليه؟ هم إذن على صواب ... وإلا فلماذا ضللت الطريق وحدي وراء ذلك السرب، ولم يحفل به غيري من كبير أو صغير!

(٣) وأُقيم لقريب لي عرس في دار ريفية ذات فناء رحيب من تلك الأفنية التي تكثر في قرى الصعيد الأعلى، فاجتمع أهل القرية حول المشاعل الموقدة يصفقون ويهللون، وانحرفت وحدي إلى الفناء المعزول، فإذا الظلام الحالك قد أطلع في السماء كل كوكب يسري على ذلك المدار، فجلست على الرمل أتملى هذا المنظر الساحر، فريع أهلي إذ تفقدوني ولم يجدوني، وكنت في نحو التاسعة من عمري، فما أشعر إلا والمشاعل كلها قد تحولت إلى مكاني من الفناء، وأصوات الدهشة تنبعث من جميع الأفواه، حتى سُئِلت فأجبت، فانتقلت الدهشة منهم إلي، ودُهِشت أنا؛ لأنهم راحوا يقهقهون ولم أدرِ لماذا يقهقهون، ولولا أن اليقظة كانت ملء عيني لقالوا طفل حالم، أو طفل مخبول ...

(٤) إذن نحن لا نتفاهم، وخير لي أن أنطوي على جد نفسي وهزلها لأسلم من الضحك والسخرية إلى أن يغيرني الله، فأهتدي كما اهتدى سائر خلق الله ...

وإني لعلى هذا التوجس من البوح بما في نفسي، وعلى هذا الشك الشديد في جدها وهزلها، إذا بي أقرأ ما كُتِب عن بعض الشعراء ومحبي الطبيعة وهم يعتزلون العالم ليمتعوا النظر بصورة من تلك الصور السماوية، وإذا بي أقع على جزء قديم من «مجلة المقتطف» صدر في سنة ١٨٩٩م، وفيه مقال عن الطائر الطنان ويليه مقال عن مناقير الطيور، وأقرأ في كليهما أن مراقبة الطير شغل شاغل لبعض العلماء والرحالين، وأن حركة الطائر وهو يتقدم ويتأخر أو يأكل ويشرب، أو يغني ويلعب، مسألة ذات خطر وليس سخرية لمن سخر...

● اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية لكل سؤال مما يلي:

١ ما المعنى الدلالي لقوله: «حتى ضللت الطريق في الصحراء» فى الفقرة الأولى ؟

(أ) إظهار اتساع الصحراء وعدم الاهتداء فيها.
(ب) عدم تمكنه من العودة إلى المنزل بعد أن تاه في الصحراء.
(جـ) إبعاد السير في الصحراء وولعه بعنصر من عناصر الطبيعة.
(د) بيان حرص الكاتب على الوصول إلى أبعد مكان.

٢ ما الظرف الذي دلل به الكاتب على يقينه بعدم توافق من حوله معه؟

(أ) حديثه لقارئه بعدم تفاهم أهله معه ورغبته في أن يسلم من سخريتهم.
(ب) حديثه عن حبه للطيور حتى ضلَّ الطريق في الصحراء.
(جـ) حديثه عن اندهاشهم وسخريتهم من خروجه وحده إلى الفناء المعزول.
(د) حديثه عن اهتمام الشعراء بالطبيعة ووصفهم لها.

٣ استنتج – من خلال ما قرأت – الأسلوب الذي قرر الكاتب التعامل به مع أهل القرية.

(أ) غلظة وقسوة في مواجهتهم.
(ب) حنو في الرد عليهم ليسلم من أذاهم.
(ج) توازن بين الشدة واللين حسب تعاملهم.
(د) إخفاء ما تشتمل عليه نفسه عنهم.

٤ ميِّز – مما يلي – المغزى من قول الكاتب: «هم إذن على صواب» في الفقرة الثانية.

(أ) بيان انفراده بأفعاله واختلاف كل من حوله معه.
(ب) إظهار جهل من حوله وسخريته منهم بعد أن سخروا منه.
(ج) إيمانه بما آمنوا به وتيقنه من جهله وخطئه.
(د) إظهار التحسر على ما آل إليه حال الناس من حب للشرور.

٥ عيِّن – من كلام الكاتب – ما يصلح تفسيراً لسبب حب الكاتب للعزلة كثيراً واختلافه مع من حوله في هذا الأمر.

(أ) تتبعت سربًا منها وهو يحط على الأرض ويرتفع عنها.
(ب) وانحرفت وحدي إلى الفناء المعزول، فإذا الظلام الحالك قد أطلع في السماء.
(ج) ليمتعوا النظر بصورة من تلك الصور السماوية.
(د) وكنت في نحو التاسعة من عمري، فما أشعر إلا والمشاعل كلها قد تحولت إلى مكاني.

مما قيل في حب العزلة وكتم المشاعر: «العزلة وكتم المشاعر ثمرتهما الإحساس بالجمال، والبعد عن شرور الناس الثقال، وتحويل الأحلام إلى حقائق».

٦ توقَّع – في ضوء فهمك للعبارة السابقة – ما لن يجنيه العقاد من عزلته وإخفاء مشاعره عن الناس.

(أ) الإحساس بجمال الطبيعة الساحرة التي حوله.
(ب) التخلص من سخرية أهل البلد.
(ج) تحقق الآمال وتحويل الحقائق إلى الأحلام.
(د) حب الناس له، وتغيُّر عقولهم.

٧ يقول طه حسين في سيرته (الأيام):

"لا يذكرُ لهذا اليوم اسمًا، ولا يستطيع أن يَضعَه حيثُ وضعه الله من الشهر والسنة، بل لا يستطيع أن يذكر من هذا اليوم وقتًا بعينه، وإنما يُقرِّب ذلك تقريبًا".

- وازن – من خلال قراءتك – بين سمة من السمات الفنية المختلفة في سيرتي طه حسين والعقاد.

(أ) اعتماد طه حسين على الإطناب، واعتماد العقاد على الإيجاز بقصر الجمل.
(ب) الموضوعية والتحدث عن نفسه بضمير الغائب، في مقابل الذاتية عند العقاد.
(ج) طه حسين تقوم سيرته على الخيال، في مقابل ارتباط سيرة العقاد بالواقع.
(د) فقدت سيرة طه حسين عنصر التسلسل الزمني، في مقابل ارتباط الأفكار عند العقاد.

انتهت الأسئلة

8 اقرأ ثم أجب:

(١) لم أنسَ ذلك اليوم الذي كانت فيه مسابقة اللغة العربية بين الفصول على مستوى المدرسة، كنا في الصف الثالث الثانوي، وكان نظام المسابقة بالمشافهة، حيث يقوم المعلم بتوجيه السؤال إلى أحد الفصلين المتنافسين، وبعد الانتهاء من الإجابة يوجه السؤال للفصل الآخر.

(٢) وقصتي مع اللغة العربية هي قصة النجاح الذي يولد من رحم الفشل، كنت فاشلا فيها لا أفهمها، فصرت من عشاقها، مقبلا عليها إقبالا ليس له مثيل، لا أترك فرصة إلا تعلّمت، ولا كتابا إلا قرأت، فأصبحت الأول في اللغة العربية في جميع سنوات الدراسة، وكان يُضرب بي المثل في النبوغ فيها، أذكر أنه عندما كان يتعثر أحد زملائي في إجابة سؤال، كان المعلم يقول: لن يجيب عنه سواك أيها النحوي الفذّ.

(٣) بدأت المسابقة وكان الصراع بين الفصلين من أجل الفوز على أشده، أضف إلى ذلك أن الحماسة قد ملكتني من جميع جوانبي، إذ إن معلم فصلنا كان هو من يقود المسابقة ويقوم بتوجيه الأسئلة وتوزيع الوقت والأدوار بين المتسابقين بكل مرح وفكاهة، وكنا لذلك نحبه.

(٤) جاءت اللحظة الحاسمة، والتي لم يستطع فيها الفريق المنافس لنا الإجابة عن السؤال الموجه لهم، ولحبي الشديد للغة العربية، وقفت فجأة ودون استئذان على سجية وعفوية مني وأجبت عن السؤال، وإذا بمعلم فصلنا يأتي لي ويضربني بكل قوة على ظهري، معلنًا فوز الفريق الآخر بسبب خروجي عن قواعد المسابقة.

(٥) كانت ضربة المعلم لي مؤلمة حقا، هذا ألم نفسي وذلك ألم مادي، لقد جعلتني أذهب إلى المستشفى لتلقي العلاج، كما جعلتني أشعر بالذنب لأنني تسببت في إلحاق الضرر النفسي بالفريق الآخر؛ لأنهم شعروا بقلة مستواهم العلمي أمامي، كما شعرت بالذنب تجاه فريقي الذي تسببت له بالخسارة.

(٦) نصحني زملائي في هذا اليوم بأن أقدم شكوى إلى إدارة المدرسة على ما فعله المعلم في حقي، ولكنني كنت أحبه حبا جمّا منعني من فعل ذلك، وفي اليوم التالي وجدت معلمي يفعل ما تمنيته، أتى لي مقدما هدية جميلة معتذرا عما فعل مقدما لي النصيحة بألا أفعلَ ذلك مرة أخرى، تعلمت حينها أجلّ درسٍ في حياتي.

١ ما الدرس الذي تعلّمه الكاتب في الموضوع السابق؟

(أ) في التأني السلامة، وفي العجلة الندامة.
(ب) لتواجه مصاعب الحياة كن كالطير أمام العاصفة.
(جـ) الأمل يخفف الدمعة التي يسقطها الحزن.
(د) اطلب العلم ولا تكسل، فما أبعد الخير عن أهل الكسل!

٢ استنتج - مما ورد في الموضوع - ما يفسر عدم نسيان الكاتب لهذا اليوم.

(أ) تقديم المعلم هدية له، وبعض النصائح التي لم ينسها.
(ب) مروره بألم نفسي ومادي بعد ضرب المعلم له أمام زملائه.
(جـ) تفوقه على زملائه المنافسين له في الإجابة عن الأسئلة.
(د) حبه للغة العربية عن بقية المواد الدراسية رغم خسارته.

٣ استدل - من خلال فهمك للموضوع - على أن الإرادة القوية مفتاح النبوغ.

(أ) تفـوق الكاتب في اللغة العـــربية على بقية زملائه.

(ب) شغف الكاتب بالعلم والبحث وإصراره على النجاح.

(ج) إجابته عـن سؤال المعلم بعد عدم إجابة الفريق الآخر له.

(د) اشتراك الكاتب في مسابقة اللغة العربية رغم خسارة فصله.

٤ استنتج الفكرة الرئيسة التى ركزت عليها الفقرة الأخيرة.

(أ) خوف الكاتب من رد فعل المعلم. (ب) حزن الزملاء لما حدث لصديقهم.

(ج) حب المعلم يفوق كل ألم وأذى. (د) المعلم يهدي الطالب هدية ثمينة.

٥ "وقفت فجأة ودون استئذان على سجية وعفوية مني وأجبت عن السؤال".

- استنتج المغزى الضمني من المقولة السابقة الواردة بالفقرة الرابعة.

(أ) جهله بالعلم وقواعد إدارة المسابقات.

(ب) سوء خلق الكاتب وعدم احترامه للآخرين.

(ج) وقوعه في الخطأ عن غير قصد أو تعمد.

(د) محاولته سرقة الفوز وتأكيد نبوغه العلمي.

٦ ميِّز – في ضوء ما جاء بالمقال – نقداً بناءً يمكن أن توجهه للمعلم.

(أ) لا ينبغي معاقبة المخطئ بهذه الطريقة بل ينبغي تحويله لإدارة المدرسة.

(ب) لا بد من التحلي بضبط النفس واتخاذ الإجراء التربوي المناسب لقدر المشكلة.

(ج) كان من الممكن أن تكافئ الطالب على إجابته الصحيحة بدلا من ضربه وإهانته.

(د) ينبغي أن تتصل بأسرة هذا الطالب وتخبرهم بتدني أخلاق ابنهم ومعاقبته.

٧ استنتج – من خلال ما قرأت – الأسلوب الذي اتبعه الكاتب في التعامل مع ضرب معلمه له.

(أ) اتخاذ الإجراء القانوني بكل قسوة. (ب) حنو في التعامل وثقة في معلمه.

(ج) توازن بين الشدة واللين في الرد عليه. (د) إخفاء ما تشتمل عليه نفسه من ألم.

- يروي طه حسين في سيرته (الأيام):

> «وكان الشيخ على هذا كله غليظ الطبع، يقرأ في عنف، ويسأل الطلاب ويرد عليهم في عنف، وكان سريع الغضب، لا يكاد يسأل حتى يشتم فإن ألح عليه السائل لم يُعفِه من لكمة إن كان قريبا منه، ومن رمية بحذائه إن كان مجلسه منه بعيدا».

٨ وازن – في ضوء فهمك للفقرة – بين شخصيتي المعلم والشيخ.

(أ) الشيخ عنيف في تعامله ولا يقبل النقاش، أما المعلم فلا يغضب مهما حدث من طلابه.

(ب) كلاهما سريع الغضب يخافه الطلاب فلا يخاطبونه فيؤثرون السلامة.

(ج) الشيخ جافّ التعامل والسلوك، أما المعلم يحب المزاح وإن غضب أحيانا.

(د) كلاهما يفضل العقاب بالضرب عن النصح والتحذير، ولكن الشيخ مكروه والمعلم محبوب.

ملاحظات

....

....

....

....

9 يروي المازني في كتابه " سبيل الحياة ":

(١) كانت أمي – على صغر سنها – زعيمة الأسرة، وكان أهلي جميعاً يلجأون إليها يطلبون رأيها فيما يعرض لهم، وفصلها فيما يقع بينهم من المشاكل، وقد كان موت أبي؛ وأنا في التاسعة من عمري، وكنت – ومازلت مع الأسف – أكبر بنيها، فصارت تعاملني على أني رب الأسرة ، وسيد البيت، وتعودني احترام النفس والتزام ما يقتضيه مقامي في البيت وتستوجبه زعامتي للأسرة، وتنتهي إلى «مسئولياتي» وإلى التبعات التي يحملها «رجل» مثلي.

(٢) وكانت حاذقة كيّسة في سلوكها، فلا نهر ولا زجر، ولا أوامر ثقيلة ولا نواهي بغيضة، ولا شطط أو إسراف، ولا تقصير أو تفريط، ولا إشعار بأن لحريتي حدودا ضيقة غير معقولة أو محتملة، وإن كانت الرقابة على هذا دقيقة وافية.

(٣) أذكر وأنا في المدرسة الثانوية أني عوقبت مرة بالحضور إلى المدرسة في منتصف الساعة السابعة صباحاً (السادسة والنصف) وكان هذا عقاباً جائزاً في ذلك الوقت، وكان البيت في حي السيدة زينب والمدرسة في شبرا، وبينهما «أبعد مما بين بصرى والحرم» فأخبرتها وخرجت من البيت قبيل الفجر وأنا أخشى أن أكون قد تأخرت، فقلقتْ وذهبتْ بها الظنون كل مذهب، ولكنها لم تقل شيئاً، فلما كان الضحى ركبت إلى المدرسة وسألت البواب فأخبرها أن تلميذاً جاء في الفجر وأيقظه ليدخل فردَّه فظلَّ يتمشى حتى طلع النهار، فعادت مطمئنة ولم تخبرني بما فعلت إلا بعد عدة أعوام لمناسبة عرضت.

(٤) ومن حنانها العجيب أنها كانت إذا مرضت ووصف لي الطبيب دواء لا تدعني أجرع منه إلا بعد أن تجرع هي منه، وكثيراً ما كنت أقول لها: «يا أمي كفي عن هذا!»، فتقول: «يا بني إنه قلب الأم» فأقول: «ولكنه عمل لا نفع منه» فتقول: «نعم، ولكن ليطمئن قلبي».

● اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية لكل سؤال مما يلي:

١ **ما السبب في إلزام الأم لابنها بمسئوليات الرجال في هذه السن المبكرة؟ (الفقرة الأولى).**

(أ) رغبة الابن في تحمّل مسئولية امه وأخيه.

(ب) حكمتها وكياستها في معالجة الأمور.

(ج) موت أبيه في طفولته وهو الابن الأكبر له.

(د) خشية الأم على ابنها من الانفلات والتمرّد

٢ **استنتج المغزى من مقولة الكاتب:" وإن كانت الرقابة على هذا دقيقة وافية" في سياق الفقرة الثانية.**

(أ) التأكيد على كياسة الأم وفطنتها في تسيير أمور ابنها التربوية.

(ب) التعبير عن صرامة الأم وتضييقها على ابنها كل سبل الانفلات.

(ج) تبرير سبب الرقابة اللصيقة التي تمارسها الأم على تصرفات ابنها.

(د) إظهار الضجر والتأفف من إحكام الأم سيطرتها على حياة الابن.

٣ **استنتج علاقة مقولة الكاتب في الفقرة الثالثة:" فعادت مطمئنة ولم تخبرني بما فعلت إلا بعد عدة أعوام لمناسبة عرضت" بما قبلها.**

(أ) تعليل. (ب) توكيد. (ج) توضيح. (د) نتيجة.

٤ هات من الموضوع ما يدل على إغفال الأم كياستها وفطنتها في سبيل حرصها على سلامة ابنها.

أ "فتقول: «يا بني إنه قلب الأم» فأقول: «ولكنه عمل لا نفع منه» فتقول: «نعم، ولكن ليطمئن قلبي»".

ب "وكانت حاذقة كيسة في سلوكها، فلا نهر ولا زجر، ولا أوامر ثقيلة ولا نواهي بغيضة".

ج " وكان أهلي جميعاً يلجأون إليها يطلبون رأيها فيما يعرض لهم، وفصلها فيما يقع بينهم من المشاكل ".

د " فقلقتْ وذهبتْ بها الظنون كل مذهب، ولكنها لم تقل شيئاً".

٥ استنتج الوصف الذي ينطبق على الكاتب في مقولة:" وكان هذا عقاباً جائزاً في ذلك الوقت" في الفقرة الثالثة.

أ مؤيد.

ب معارض.

ج متضجّر.

د مستسلم.

٦ استنتج دلالة مقولة الكاتب في الفقرة الثانية:" فعادت مطمئنة ولم تخبرني بما فعلت إلا بعد عدة أعوام لمناسبة عرضت".

أ الإشادة بالدور العظيم الذي تقوم به الأم في صيانة ابنها وحمايته من أصدقاء السوء.

ب التعبير عن طمأنينة الأم وثقتها في سلوكيات ابنها الذي نشأ على الالتزام وتحمّل المسئولية.

ج التأكيد على رقابة الأم اللصيقة وتضييقها الخناق على ابنها؛ احتياطا من تمرّده أو انفلاته.

د التعبير عن قدرة الأم على إخفاء قلقها؛ حرصًا على ترسيخ الالتزام والمسئولية في نفس ابنها.

- يقول طه حسين في سيرته الذاتية:

(كان سابع ثلاثة عشر من أبناء أبيه، وخامس أحد عشر من أشقته. وكان يشعر بأن له بين هذا العدد الضخم من الشباب والأطفال مكانًا خاصًا يمتاز من مكان إخوته وأخواته. أكان هذا المكان يرضيه؟ أكان يؤذيه؟ الحق أنه لا يتبين ذلك إلا في غموض وإبهام، والحق أنه لا يستطيع الآن أن يحكم في ذلك حكما صادقا).

٧ وازن بين كلام طه حسين والفقرة الأولى من هذا الموضوع، من حيث السمة الأسلوبية التي انتهجها كلٌّ من الكاتبين في التقديم لحياتهما.

أ اعتمد الكاتبان على التركيز والتكثيف في سرد الأحداث ووصف الأشخاص والمواقف.

ب طغت الأساليب الإنشائية على لغة الكاتبين؛ ليعكسا الانفعالات الشعورية الداخلية التي انتابتهما.

ج اتسمت لغة الكاتبين بالتقريرية وإلقاء العبارات المباشرة؛ إبرازا لِما مرّا به وعانيا منه في مرحلة الطفولة.

د غلبتِ التشبيهات والألفاظ الموحية على لغة الكاتبين؛ تقريبا للمواقف التي عايشها الكاتبان في نشأتيهما.

ملاحظات

....

....

....

....

10 مما حكاه نجيب محفوظ في كتابه: حكايات حارتنا :

(١) مراسم القرافة تُعدُّ من أسعد أيامي البهيجة، نشرع في الاستعداد لها مع العشيِّ بإعداد الفطير والتمر، وفي الصباح الباكر أمضي بين أبي وأمي حاملًا الخوص والريحان، تتقدمنا الخادمة بسَلَّة الرحمة.

(٢) يسرني تدفُّق تيارات الخَلْق، وطوابير الكارو، وأعرف باب الحوش كصديق قديم، ويجذبني القبر بتركيبه الوقور المنعزل وشاهدَيه الشامخَين، وسِرِّه المنطوي، وبإجلال والدي له، كما تجذبني شجيرة الصبّار، وتحت قبة السماء تنطلق منّي وثْبات فرحٍ، ودفْقات استطلاع لا يُكدِّرها شيء، ثم تتمُّ المسرات بمراقبة المُقرئ الضرير، وجماعات الشحّاذينَ المتكالبين على الرحمة.

(٣) وتتغير الصورة بدخول (همّام) في إطارها، تجيء أختي وابنها للإقامة عندنا فترة من الزمن، (همّام) في الرابعة أو يزيد عليها قليلًا، أجد فيه رفيقًا ذا حيوية وجاذبية، يُخرجني بمؤانسته من وحدتي، جميل خفيف الروح، يلاعبني بلا ملل، ويُصدِّق أكاذيبي وأوهامي.

(٤) وأجده ذات يوم راقدًا وصامتًا، أدعوه إلى اللعب ولكنه لا يستجيب، وأُخبَر بأنه مريض! ويُطبق على الجوِّ اهتمام وحذر، ويتفشّى فيه ضيق وكدر، وأتلقى أحاسيس مُبهَمة وغير سارة، ويزيد من تعاستي قلقُ أمي وجزع أختي ثم حضور زوجها، وأسأل عما يحدث، فأُبعَد عن المكان، ويُقال لي: لا شأن لك بهذا .. العب بعيدًا.

(٥) ولكني أشعر بأن حدثًا غيرَ عاديٍّ يحدث، إنه خطير حتى إن أمي تبكي، وأختي تصرخ، وألمح من بعيد صديقي مُغطًّى فوق الفراش مثل وسادة. لم يُترَك له مُتنفَّس، وأخيرًا يتردَّد اسم الموت من قريب، وأفهم أنه فِراق يطول، فأبكي مع الباكين ويتألَّم قلبي أكثر مما يجوز لسِنِّه.

(٦) لاتعود زيارة القبر من أيامي البهيجة، ويتغيَّر وقع منظره، أود أن أطَّلِع على خفاياه، وأتلقَّى الكآبة من صمته، ولا أتغلَّب على لوعة الفراق مع كرِّ الأيام، إنه الحزن والحب الضائع، والخوف والذكرى القاسية، وإرهاق أسرار الغيب.

● اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية لكل سؤال مما يلي:

١ متى استطاع الكاتب أن يتخلص من وحشة روحه؟
- (أ) حين عَرَفَ الطريق إلى زيارة القبور مع والديه.
- (ب) حين كان يراقب المقرئ الضرير وجماعة الشحاذين.
- (ج) عندما رافقه همام ابن أخته وأخذ يُصدّق أوهامه.
- (د) عندما شعرَ أن حدثا غيرَ عادي يحدث لأسرته.

٢ ما الذي غيّر نظرة الكاتب إلي القبور من الابتهاج إلى الاكتئاب؟
- (أ) مشهد الشحاذين المتكالبين على الرحمة.
- (ب) حزنه الشديد على فراق صديقه ورفيق روحه.
- (ج) إجلال أبيه لشاهدي القبر الشامخين وسره المنطوي.
- (د) جهله بخبايا القبر وإرهاقه من أسرار الغيب.

٣ استنتج دلالة تصرف الأسرة في مقولة": لا شأن لك بهذا .. العب بعيداً".

(أ) إظهار شدة الغضب من تصرّف الكاتب. (ب) إظهار القلق والجزع على موت الابن.
(ج) التعبير عن الحرص على نفسية الكاتب. (د) تهديد الابن لتجاوزه حدود الأدب واللياقة.

٤ استنتج المغزى من مقولة الكاتب:" ويُصدِّق أكاذيبي وأوهامي".

(أ) إظهار حمق وسذاجة همام ابن أخته.
(ب) التعبير عن قدرة الكاتب على الخداع.
(ج) التأكيد على حسن المصاحبة والعِشرة.
(د) تبرير سبب انجذاب الكاتب إلى ابن أخته

٥ استنتج علاقة مقولة الكاتب:" فأبكي مع الباكين ويتألَّم قلبي أكثر مما يجوز لسِنِّه" بما قبلها.

(أ) تعليل. (ب) تفصيل. (ج) توضيح. (د) نتيجة.

٦ هات من كلام الكاتب ما يدل على تأثر نفوس الصغار بمشاعر الكبار وانفعالاتهم.

(أ) " ويجذبني القبر بتركيبه الوقور المنعزل وشاهدَيه الشامخَين، وسِرِّه المنطوي" .
(ب) " إنه خطير حتى إن أمي تبكي، وأختي تصرخ، وألمح من بعيد صديقي مُغطًّى فوق الفراش مثل وسادة".
(ج) " وأتلقى أحاسيس مُبهَمة وغير سارة، ويزيد من تعاستي قلقُ أمي وجزع أختي ثم حضور زوجها".
(د) " وفي الصباح الباكر أمضي بين أبي وأمي حاملًا الخوص والريحان، تتقدمنا الخادمة بسلَّة الرحمة ".

- مما حكاه طه حسين في كتاب الأيام عن أثر واقعة موت أخيه:

" من ذلك اليوم تعود الشيخ ألا يجلس إلى غدائه ولا إلى عشائه حتى يذكر ابنه ويبكيه ساعة أو بعض ساعة، وأمامه امرأته تعينه على البكاء، ومن حوله أبناؤه وبناته يحاولون تعزية هذين الأبوين فلا يبلغون منهما شيئًا فيجهشون جميعا بالبكاء . ومن ذلك اليوم تعودت هذه الأسرة أن تعبر النيل إلى مقر الموتى من حين إلى حين، وكانت من قبل ذلك تعيب الذين يزورون الموتى."

- ويقول الكاتب :

" لا تعود زيارة القبر من أيامي البهيجة، ويتغيَّر وقع منظره، أود أن أطَّلِع على خفاياه، وأتلقَّى الكآبة من صمته، ولا أتغلَّب على لوعة الفراق مع كرِّ الأيام، إنه الحزن والحب الضائع، والخوف والذكرى القاسية، وإرهاق أسرار الغيب."

٧ وازن بين الكاتبين من حيث عرضهما لوصف أثر الموت .

(أ) وصف الكاتب أثر الموت على عموم الأسرة بينما اكتفى طه حسين ببيان الأثر الذاتي على نفسه.
(ب) اكتفى الكاتب ببيان الأثر الذاتي للموت على نفسه بينما بين طه حسين الأثر على عموم الأسرة .
(ج) كلا الكاتبين اكتفى بالأثر الذاتي للموت على نفسه دون أن يتحدث عن أثره في الأسرة كلها.
(د) كلا الكاتبين بين الأثر الشامل للموت على أفراد الأسرة كلها دون الحديث عن الأثر الذاتي.

11 مما رواه توفيق الحكيم:

(١) نحن عندما نُريد أن نرتد بذاكرتنا إلى الطفولة، نجدها قد انتهَت إلى شبه جدار أسود أصمّ نَصطدم به، لا نُبصر بعده شيئًا، اللهم إلا بعض صور مبتورة غامضة، نحار في معناها، ومهما يُحاول الكبار تفسيرها لنا، فإن هذا التفسير يبدو أضأل بكثير من الحجم الهائل الذي تبدّت لنا فيه، ذلك أن كل شيء تحرك في عالم الطفولة اتخذ أشكالًا لا يستطيع عقل الكبار أن يحيطوا به ليفسروه على حقيقته التي ظهر بها في ذلك العالم الصغير الكبير الغامض.

(٢) من ذلك منظر تلك العفاريت، المتدثِّرة في البياض أو السواد، التي كانت تظهر لي خلف الأبواب، ثم تختفي بسرعة البرق! كنت أرتاع منها أشد الروع، وكنت أحار في تعليل طريقة ظهورها واختفائها، قيل لي فيما بعد إنها الخادم والمُرضِعة كانتا تتدثران في ملاءة الفرش البيضاء أحيانًا وفي ملاءة سوداء، لتخيفاني وتُسكتاني، ذلك أني كما يَروون كنت طفلًا مزعجًا، «بشقاوته وعفرتته» ...

(٣) كان همي إلقاء أدوات المنزل وأوانيه من ملاعق وشوك وسكاكين وأطباق وغيرها من النافذة، والفرجة عليها والمرح بمَنظرها وهي مُلقاة بالطريق، وتعدى الأمر ذات يوم إلى «نميسة» ذهبية للمرضع اشترتها بكلّ ما ادَّخرته من أجرها، غافلتُها وانتزعتها من صدرها وألقيت بها في الطريق، وكان باب المنزل قد أغلقته علينا والدتي بالمفتاح، كعادتها عند خروجها لزيارةٍ، حتى لا تنزل بي المرضعة إلى الطرقات، فلما ألقيتُ بالحلية الذهبية، وقفتْ صاحبتها في النافذة تنظر إليها وهي ملقاة في الشارع وقد أصابها الخبل، وجعلت تصيح وتستغيث بالمارة والجيران، وأنا أنظر إليها ضاحكًا من منظرها كما قالوا.

(٤) لا أذكر تمامًا مثل هذه الحوادث، إنها وقعت ولا شك في مرحلة خارج منطقة الوعي عندي. كل ما أستطيع أنْ أذكره وأعيه في تلك المرحلة هي صورة العفاريت المتدثرة في البياض أو السواد! هذا ما استطاع أن يَعلق بذاكرتي على نحو باهت غامض.

١ ما السر وراء عجز الكبار عن تفسير أحداث الطفولة كما تفهم من الفقرة الأولى؟

(أ) عدم اهتمامهم بما يشعر به الأطفال في مراحل عمرهم الأولى.
(ب) غموض الأحداث واتخاذها أشكالا لا يستطيع الكبار إدراكها.
(جـ) المسافة الزمنية البعيدة بين وقت الأحداث ووقت تفسيرها.
(د) تفاهة تلك الأحداث وبعدها عن كل ما يَمُتُّ بِصِلَةٍ للواقع.

٢ استنتج المغزى من مقولة الكاتب: " وكان باب المنزل قد أغلقته علينا والدتي بالمفتاح، كعادتها عند خروجها لزيارةٍ" في سياق الفقرة الثالثة.

(أ) إظهار حرص الأم على منع الابن من الخروج في غيابها؛ حمايةً له.
(ب) بيان عدم اهتمام الأم بما ينتاب الطفل والمرضع من شعور مؤلم.
(جـ) إبراز شدة عجز المرضع ومعاناتها وقلة حيلتها أمام أفعال الطفل.
(د) بيان تعنت الأم وفرضها الرقابة الشديدة على ابنها أثناء غيابها.

٣ مادلالة جملة: " كما قالوا " في قول الكاتب "وأنا أنظر إليها ضاحكًا من منظرها كما قالوا"؟

(أ) عدم تأكد الكاتب من الموقف.
(ب) عدم تصديق الكاتب لأهله.
(جـ) عدم تذكر الكاتب للموقف.
(د) سخرية الكاتب من الخادمة.

٤ على ضوء فهمك الفقرة الثانية – ما الدافع وراء إقدام المرضع والخادمة على إخافة الكاتب وهو صغير؟

أ) إخافته وإسكاته.
ب) إلحاق الأذى به.
جـ) تمرُّده وإزعاجه.
د) عقابه وتعنيفه.

٥ استنتج العلاقة بين العبارتين التاليتين.

– يقول الكاتب " ومهما يُحاول الكبار تفسيرها لنا، فإن هذا التفسير يبدو أضأل بكثير من الحجم الهائل الذي تبدت لنا فيه".
– وقال أيضًا :" لا أذكر تمامًا مثل هذه الحوادث، إنها وقعت ولا شك في مرحلة خارج منطقة الوعي عندي".

أ) العبارة الأولى تنفي صحة العبارة الثانية.
ب) العبارة الثانية تؤكد صحة العبارة الأولى.
جـ) العبارة الثانية سبب في العبارة الثانية.
د) العبارة الأولى نتيجة للعبارة الثانية.

٦ هات من كلام الكاتب ما يدل على حالة الغموض التي تنتاب ذكريات الكاتب.

أ) إنها وقعت ولا شك في مرحلة خارج منطقة الوعي.
ب) هذا ما استطاع أن يَعلق بذاكرتي.
جـ) وأنا أنظر إليها ضاحكًا من منظرها كما قالوا.
د) وكنت أحار في تعليل طريقة ظهورها واختفائها.

٧ يروي طه حسين في أيَّامِه:

(ولكنَّ ذاكرة الأطفال غريبة، أو قلْ: إن ذاكرة الإنسان غريبة حين تحاول استعراض حوادث الطفولة؛ فهي تتمثل بعض هذه الحوادث واضحًا جليًّا كأن لم يمض بينها وبينه من الوقت شيء، ثم يمَّحِي منها بعضها الآخر كأن لم يكن بينها وبينه عهد).

- وازن بين هذه الفقرة وما أورده الكاتب في الفقرة الأولى من حيث موقفهما من الذاكرة

أ) طه حسين يرى أن ذاكرة الإنسان غريبة ولكنه وضع مبررات لهذه الغرابة وكذلك يرى الكاتب غرابة ذاكرة الطفولة ويضع مبررات لهذه الغرابة .

ب) طه حسين يتعجب من ذاكرة الأطفال لكنه أبدى تفسيره عن ذلك بينما يرى الكاتب صعوبة الارتداد إلى الوراء بالذاكرة لكنه يضع أسبابا لذلك .

جـ) يتعجب طه حسين من ذاكرة الإنسان عامة ويضع تفسيرا لها العجب وهذه الغرابة بينما يعجز الكاتب عن أن يضع تفسيرا لعجبه من ذاكرة الإنسان .

د) يتعجب طه حسين من ذاكرة الإنسان ويعجز عن أن يجد تفسيرا لهذا العجب وكذلك يتعجب الكاتب من ذاكرة الطفولة ويعجز عن أن يجد تفسيرا لذلك.

12 من دروس الحياة للمازني:

(١) أول ما عَلَّمَتْنِيهِ الحياة أن أتلقى كل حال بالتسهل والرضى، وأن أكون في كل ساعة كما تشاء الساعة، وأن أقصر همي على ما أنا فيه، ولا أكر بالطرف إلى ما خلفته ورائي، ولا أحاول أن أمده إلى ما تحجبه أستار غيب الله فأنا أحيا من يوم إلى يوم كالعامل الفقير يكسب رزقه بكدحه ولا ذخيرة له من مال يتكئ عليها ويحور إليها عند الحاجة، ولكنا إذا اعتبرنا الحقيقة فقير، ونصيبنا من الحياة تقتير، وإن عظم الجاه وكثر الوفر، وما تأملت وجوه العيش وأحوال الدنيا إلا تبسمت سخراً من نفسي، ومن الناس، وإلا بدا لي أننا أطفال صغار أغرار، وإن ارتفعت السن وشاع الأبيض في الأسود، تُعاملنا الحياة كما نعامل نحن صغارنا فتسرنا تارة، وتؤدبنا طوراً، وتهزل معنا مرة، وتجد أخرى.

(٢) وما رأيت طفلاً يلبس في يوم عيد ثوباً جديداً يختال فيه مزهوا إلا قلت لنفسي «ما أشبهنا نحن الكبار في نظر الحياة بهذا الطفل الغرير الذي لا تكاد الدنيا تسعه من فرط سروره بهذه الحلة الجديدة، وسنرى هذا الطفل بعد قليل يبكي ويعول لأن كرته ضاعت أو خطفها طفل آخر، فيذهله الأسى لفقد لعبة رخيصة لم تكن على كل حال بالدائمة، عن جديد ما اكتسى في عيده، كما نأسى نحن الكبار لأن شيئا من عرض الدنيا فاتنا أو خسرناه».

(٣) أي نعم، علمتني الحياة أن أهمل العرَض وأجعل بالي إلى الجوهر على قدر ما يدخل ذلك في طوقي، وأن أعد نفسي وأعد الناس جميعا أطفالا أغرارا، عبثهم أكثر من جدهم، ومطالبهم فوق قدرتهم وعقلهم دون إحساسهم أو أهوائهم، وجدهم أبعث على الضحك من لهوهم.

(٤) وتعلمت شيئاً آخر، هو أنه ما من شيء في هذه الدنيا يستحق أن نقيم له القيامة، أو نغالي به ونهول على نفوسنا، فقد مر بي خير كثير، وشر كثير، وما كنت أراني إلا شقيا في الحالتين؛ لأني كنت إذا أصابني خير أُسَرَّ به، ولكني كنت مع ذلك أشفق أن يزول وأخشى ألا يتكرر فأعذب نفسي بما لا موجب له من القلق، وإذا أصابني سوء شق عليّ واستكبرته.

● اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية لكل سؤال مما يلى:

١ ميِّز - مما يلى - العنوان المناسب للموضوع السابق:

أ) الحياة دائما شقاء لا نعيم ونحن فيها أطفال.
ب) الغيب لا يعلمه إلا الله، فاحذر ذلك.
ج) إياك أن تبكِي على شيء في هذه الحياة.
د) الناس مشغولون باللهو ويخشون الجد.

٢ استنتج دلالة: «وأجعل بالي إلى الجوهر على قدر ما يدخل ذلك في طوقي» بالفقرة الثالثة:

أ) البحث عن حقيقة الكون وجوهره وإرهاق الذهن فيه.
ب) عدم إشغال النفس بما ضاع في الدنيا لأن الدنيا زهيدة.
ج) الشكوى إلى الله، وتمني الموت للبعد عن عرض الدنيا.
د) الزهد المتحقق باعتزال الناس لنسلم من ضررهم.

٣ لماذا أدرك الكاتب أن أحوال الدنيا تستحق عدم المغالاة والتهويل؟

أ) لأنه تعلّم أنه سيظل شقيًا متعبًا حين يفعل ذلك.

ب) لأنه أدرك أن الخير سيزول حين يشقى بفكرة زواله.

ج) لأن متاع الدنيا زائل وشرها دائم وشقاء الإنسان فيها متحقق.

د) لأن الإنسان له غد سيموت فيه، وتتحقق فيه أمانيه.

٤ عيِّن - مما يلي - نوع العلاقة في قوله: «تُعاملنا الحياة كما نعامل نحن صغارنا فتسرنا تارة، وتؤدبنا طوراً» بالفقرة الأولى:

أ) استدلال على ما جاء قبلها من مقدمات.

ب) استدراك لما قبلها؛ منعًا لفهم خطأ.

ج) إضراب لما جاء بعدها من معلومات.

د) تمثيل لما جاء من كلام قبلها.

- قال أبو العلاء المعري:

لا تَطلُبِ الغَرضَ البَعيدَ وَتَسهَرِ ما يُقضَ يَأتِ وَطالِبٌ لَم يُبهَرِ

٥ استنتج - من كلام الكاتب - ما يتفق مع بيت الشعر السابق.

أ) ما من شيء في هذه الدنيا يستحق أن نقيم له القيامة، أو نغالي به ونهول على نفوسنا.

ب) أول ما علمتنيه الحياة أن أتلقى كل حال بالتسهل والرضى، وأن أكون في كل ساعة كما تشاء الساعة.

ج) فيذهله الأسى لفقد لعبة رخيصة لم تكن على كل حال بالدائمة، عن جديد ما اكتسى في عيده.

د) عبثهم أكثر من جدهم، ومطالبهم فوق قدرتهم وعقلهم دون إحساسهم أو أهوائهم.

٦ تنبأ - في ضوء فهمك للموضوع - بحال الطفل لو لم يحزن لضياع الكرة.

أ) سيبحث عن كرة أخرى بديلة عن الكرة التي ضاعت منه.

ب) سينتظر وعد أبيه له بأن يشتري له كرة جديدة أجمل منها.

ج) ستسوء حالته النفسية لشدة التفكير في ضياع هذه الكرة.

د) ستتحقق له راحة البال وسيظل سعيدا راضيا بما في يديه.

- يروي طه حسين في سيرته (الأيام):

"فى هذا الأسبوع تعلّم الصبىُّ الاحتياط فى اللفظ، وتعلّم أن من الخطل والحمق الاطمئنانَ إلى وعيد الرجال، وما يأخذون أنفسهم به من عهد، ألم يكن الشيخ قد أقسم ألا يعود الصبىُّ إلى الكتّاب أبدًا؟ وها هو ذا قد عاد! وأيُّ فرق بين الشيخ يقسم ويحنث! وبين سيِّدنا يرسل الطلاق والأيمان إرسالًا، وهو يعلم أنه كاذب؟".

٧ وازن بين ما تعلَّمه المازني وطه حسين من دروس في الحياة.

أ) طه حسين تعلم الحذر من وعيد الرجال؛ لأنهم لا ينفذونه، أما المازني فتعلم أن الحياة فانية فيجب أن نسعد بما تعطيه لنا ونشقى لما تأخذه.

ب) طه حسين أثبت قدرته على التعامل مع من يُخلفون قولهم، أما المازني فتحدث عن ضرورة السعادة بما يملكه الإنسان وعدم الاهتمام بمتاع الدنيا.

ج) كلاهما تعلم عدم الاطمئنان، طه حسين ينبغي له ألا يطمئن لوعود الرجال، أما المازني فتعلم عدم الاطمئنان إلى أحوال الدنيا المتقلبة.

د) كلاهما يريد التخلص من الحياة وما فيها من هموم، طه حسين بسبب معرفته بإخلاف الناس وعودهم، والمازني بسبب معرفته بأن الحياة يوم لك ويوم عليك.

القراءة المعلوماتية المتحررة

١ يقول الكاتب عن (البلوكشين):

(١) تخيل أنك تمتلك عملة معدنية لا يُمكن تزويرها، ويمكن تحويلها إلى أي عملة أخرى في العالم بسهولة، ولا تحتاج إلى وسيط مالي لتداولها، تخيّل أنك تمتلك شهادة جامعية لا يمكن تزويرها، ويمكن التحقق منها من أي مكان في العالم في ثوانٍ، تخيّل أنك تشارك في انتخابات شفافة لا يمكن تزويرها، هذه ليست مجرد خيالات، بل هي إمكانيات حقيقية لتكنولوجيا البلوكشين، وهي تقنية جديدة تعتمد على نظام أمان قوي يسمى "سلسلة الكتل".

(٢) تكنولوجيا البلوكشين تمثّل تطورًا ثوريًا في المجالات المالية واللوجستية، فهي تقنية لتسجيل المعاملات المالية والبيانات بشكل موزع عبْر شبكات بيانات مشفّرة، حيث تعتمد تلك التكنولوجيا على شبكة موزعة تتيح للمشاركين تسجيل وتحقيق المعاملات بشكل آمن وشفاف دون الحاجة إلى وسيط مركزي.

(٣) في المجال المالي، تقدم تكنولوجيا البلوكشين فرصًا مثيرة للتحوُّل الشامل، على سبيل المثال يمكن استخدامها في نقل الأموال عبر الحدود بشكل سريع وآمن، دون الحاجة إلى وسيط تقليدي مثل البنوك، وتمتاز البلوكشين بالتأمين القوي والتحقّق الذاتي للمعاملات، مما يسهم في تقليل التكاليف وزيادة الكفاءة، وعلاوة على ذلك، يمكن استخدام التكنولوجيا في إصدار العملات الرقمية المشفرة، مثل البيتكوين، والتي تعتبر بمثابة وسيلة للتبادل المالي المشفر، ويعتبر البلوكشين أيضًا أداة قوية لتتبع المعاملات المالية والمحاسبة، حيث يمكن إنشاء سجل دقيق وموثوق به لكل معاملة تتم.

(٤) وبالتالي فهي نظام آمن قائم على سلسلة من الكتل المترابطة ببعضها البعض، وكل كتلة تحتوي على مجموعة من المعلومات، مثل تاريخ المعاملة والأطراف المشاركة فيها، ويتم تشفير المعلومات في كل كتلة، وإضافة كتلة جديدة إلى السلسلة يتطلب موافقة من جميع المشاركين في النظام.

(٥) لقد بات معلومًا الآن للجميع أن البلوكشين تتمتّع بإمكانيات كبيرة لتغيير العالم؛ ولذلك يمكن استخدامها في مجالات عديدة ومتنوعة، ومن ذلك:
- المالية: يمكن استخدام البلوكشين لإنشاء نظام مالي أكثر كفاءة وشفافية.
- التجارة الإلكترونية: يمكن استخدام البلوكشين لضمان سلامة المنتجات والسلع.
- الحكومة: يمكن استخدام البلوكشين لزيادة الشفافية والنزاهة في العمليات الحكومية.

● اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية لكل سؤال مما يلي:

١ ما الهدف الرئيس من استخدام تكنولوجيا البلوكشين؟

(أ) القضاء على دور البنوك والجهات المالية التقليدية.

(ب) السيطرة على أسعار العملات المالية في جميع أنحاء العالم.

(جـ) تسجيل المعاملات بشكل موثوق وآمن دون تزوير.

(د) تشفير جميع البيانات المتداولة في العالم.

٢ من خلال فهمك للموضوع السابق - ما المقصود بـ "سلسلة الكتل" ؟
(أ) مجموعة من المعلومات المرتبطة ببعضها، تتيح للعملاء تداول المعاملات بشكل آمن .
(ب) شبكة اتصالات لا مركزية لتبادل المعلومات فقط عبر العالم.
(ج) نظام للمراقبة والرصد يمتلك دقة عالية وتحكم غير مسبوق.
(د) برنامج يمكن من خلاله تشفير البيانات الشخصية بشكل آمن للغاية.

٣ ما المغزى الضمني لعبارة: "حيث يمكن إنشاء سجل دقيق وموثوق به لكل معاملة تتم" في الفقرة الثالثة.
(أ) القدرة على تزوير بيانات المعاملات عند الرغبة في ذلك.
(ب) توفير الوقت والجهد عند مراجعة البيانات المالية.
(ج) إمكانية الرقابة على حركة الأموال بشكل أفضل من جهات أخرى.
(د) سهولة مراجعة المعاملات المالية بدقة متناهية لاحقا.

٤ استنتج من الموضوع أهم سمة تتميز بها تكنولوجيا البلوكشين.
(أ) السرعة العالية فى تداول البيانات.
(ب) القضاء على البنوك المركزية .
(ج) السيطرة المركزية فى كل دول العالم.
(د) الشفافية والكفاءة العالية والنزاهة

٥ لماذا يوجد حاجة أقل للوسطاء وفقًا الموضوع السابق؟
(أ) لأن الوسطاء يضيفون تكاليف وتعقيدات غير ضرورية.
(ب) لأن تكنولوجيا البلوكشين تتيح إجراء المعاملات مباشرة.
(ج) تحظر الحكومات الإقليمية هيئات الوساطة منعًا للفساد.
(د) الوسطاء يهددون استقلالية الأفراد المالية والشفافية.

٦ استنتج دلالة قول الكاتب: " يمكن استخدام التكنولوجيا في إصدار العملات الرقمية المشفرة".
(أ) توحى بإمكانية الحصول على عوائد مالية مربحة من هذه العملات.
(ب) تشير إلى توفير وسيلة آمنة لتخزين ونقل الأموال عبر العالم.
(ج) توحى بشدة السيطرة على قيمة العملات المشفرة في العالم.
(د) تدل على سرعة تحديد قيمة العملات الرقمية بالدولار الأمريكي.

٧ توقع من الموضوع أربعة استخدامات لتكنولوجيا البلوكشين لتحسين كفاءة عمليات الشحن والنقل. **(مجاب)**

إجابة السؤال المقالي:

- توفير سجل آمن وشفاف لجميع المعلومات المتعلقة بالشحنة.
- تقليل التكاليف المرتبطة بعمليات الشحن والنقل.
- تقليل الوقت وبالتالي يصبح الشحن والنقل سريعا.
- التبادل المالي المشفر من خلال عملة البيتكوين.

٢ يقول الدكتور : زكي نجيب محمود:

(١) كانت اللغة (الشفهية) أولى وسائل الاتصال الفعّالة بين البشر، واختصرت بإمكاناتها الداخلية الهائلة زمن التعبير وأمدته بدقة لم تكن ممكنة من دونها. في هذه اللغة ولدت المعرفة الإنسانية كلها، الأساطير والعلم والدين والفلسفة. إلا أن الكلام المنطوق المولود في الصوت والحادث في الزمن لا يمكن أن يحفظ لنا خبرة كما هي، كما أنه لم يكن قادرًا على الانتقال الحر في الزمان والمكان. ومن ثم جاءت الكتابة والطباعة، والكمبيوتر (الكتابة الإلكترونية) كتكنولوجيا اخترعها الإنسان في محاولة لتخزين الكلمة وضمان سهولة نقلها في المكان والاحتفاظ بها ومن ثم استعادتها في أي وقت في الزمان ،على أن هذه التقنيات التي تتعامل مع المعرفة العقلية تعبيراً وتخزيناً، وتنظيماً، وتداولاً، مارست– ولاتزال تمارس – تأثيراً جذرياً على العقل نفسه.

(٢) إن علاقتنا مع الكتابة على الأوراق علاقة حميمة، فنحن الذين نخلق الكلمات المكتوبة، بل إن الكلمة المكتوبة غير قابلة للدحض أو المساءلة. وعلى النقيض من الكلمة المكتوبة، فإن الكلمة الإلكترونية ليس لها وجود مادي، فما يظهر على الشاشة هو التعبير الافتراضي لاستدعاء المنظر الرقمي للحرف، فالكاتب إلى الكمبيوتر، والقارئ من الشاشة يدرك أنه ليس أمام كلمات مادية حقيقية مثل النص المكتوب أو المطبوع، كما أن الكلمة الإلكترونية فاقدة عنصر الثبات والاستقرار الذي كان للكتابة النسخية والطباعة، وبالتالي فإن المعرفة المستقاة منها متطايرة وفاقدة لعنصر اليقين، كما أن مواصفاتها هذه تجعلها غريبة ومغتربة عنا نحن الذين نشأنا في ثقافة الورق والكلمات المكتوبة.

(٣) إن الاغتراب عن النص الإلكتروني هو الصفة الأساسية الآن لنا ككُتّاب وقُرّاء الأجيال الحالية الذين تشكّل وعيهم ووجدانهم قبل ظهور الكتابة الإلكترونية، ويبدو هذا واضحا فيما نقرؤه بصفة مستمرة عن استمرار الكتاب المطبوع كوسيلة أولى للمعرفة، وبالتالي استمرار مواصفات العقلية الكتابية اليقينية، فهل هذا التصوّر جائز على الأجيال القادمة؟
إن تاريخ تكنولوجيا المعرفة كفيل بالإجابة عن هذا السؤال.

● اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية لكل سؤال مما يلي:

١ استنتج من الفقرة الثانية رؤية الكاتب للكتاب الإلكتروني:

(أ) يمكن أن يحل محل الكتاب المطبوع في مؤسسات معينة فقط كالجامعات.
(ب) يمكن أن يحل محل الكتاب المطبوع حتما نظرا لما يتمتع به من عنصر اليقين والثبات.
(جـ) يتعذر أن يحل محل الكتاب المطبوع نظرا لما يتمتع به من سمات افتقدها الكتاب الالكترونى.
(د) يعتبر بديلا رائعًا عن الكتاب المطبوع نظرا لما يتمتع به من قلة التكاليف وسرعة التخزين.

٢ استنتج تأثير الكتاب الالكتروني على الذاكرة حسب ما ورد بالموضوع:

(أ) يحسن عمل الذاكرة، ويجعلها أكثر نشاطا وفكرا.
(ب) ينظم عمل الذاكرة، لكنه يعمل على تشتيتها.
(جـ) يعمل على عدم تنشيطها مع إضعاف عملها.
(د) يبطل عملها بالكامل، بل ويصيبها بشلل تام فى الإنتاج الفكرى.

٣ اكتب في ضوء فهمك الفقرة الثانية رأيًا مبررًا تجاه من يرتاب في المعلومة المستقاة من الكلمة الإلكترونية:

(أ) ينبغي التوقف الكامل عن استخدامها؛ لأضرارها الجمّة.
(ب) ينبغي الحذر منها؛ حيث افتقدت عنصر الثبات والاستقرار.
(ج) يجب العودة للكتاب الورقي؛ للتأكد من المعلومة الالكترونية؛ لأنه مصدر الثقة في صحتها.
(د) ينبغي الوثوق في المعلومة الناتجة عن الكملة الالكترونية؛ حيث اكتسبت صحة من التكنولوجيا الحديثة.

٤ (ومن ثم جاءت الكتابة، والطباعة، والكمبيوتر (الكتابة الإلكترونية) كتكنولوجيا اخترعها الإنسان في محاولة لتخزين الكلمة وضمان سهولة نقلها في المكان والاحتفاظ بها)

- حدد مما يلي المقولة التي تنطبق على ما جاء بالفقرة السابقة:

(أ) التعليم في الصغر كالنقش على الحجر.
(ب) كنت أرى ما يريده الناس ثم أبدأ في اختراعي.
(ج) الحاجة أم الاختراع. فما دمت محتاجا فأنت تبدع.
(د) لكي تخترع انت بحاجة إلى خيال واسع.

٥ ما علاقة قوله: " فإن الكلمة الإلكترونية ليس لها وجود مادي" بما بعدها في الفقرة الثانية:

(أ) رأى بعده استدراك على هذا الرأى.
(ب) رأى بعده دليل يؤكد هذا الرأي.
(ج) إجمال بعده تفصيل لهذا الإجمال
(د) سبب بعده نتيجة مترتبة عليه.

٦ هات من الموضوع ما يشير إلى تأثير عملية الكتابة على العقل البشري:

(أ) الكلام المنطوق المولود في الصوت والحادث في الزمن لا يمكن أن يحفظ لنا خبرة كما هي.
(ب) جاءت الكتابة، والطباعة، والكمبيوتر (الكتابة الإلكترونية) كتكنولوجيا اخترعها الإنسان في محاولة لتخزين الكلمة.
(ج) التقنيات التي تتعامل مع المعرفة العقلية مارست - ولاتزال تمارس- تأثيراً جذرياً على العقل نفسه .
(د) فالكاتب إلى الكمبيوتر، والقارئ من الشاشة يدرك أنه ليس أمام كلمات مادية حقيقية مثل النص المكتوب أو المطبوع بل أنه أمام حزم إلكترونية.

٧ توقع في ضوء فهمك الموضوع مصير الكتاب الإلكتروني عندما يطبع:

(أ) لا تنتقل معه مميزاته ويفقد مرونته.
(ب) تنتقل معه كل مميزاته دون أدنى شك.
(ج) سيكون سريع الانتشار نظرا لمرونته.
(د) لن نحتاج إليه ونتركه تماما.

٨ من خلال فهمك الموضوع إلى أي نوع من الكتب يتحيز الكاتب؟ استدلّ على ما تقول.

....
....
....
....
....

٣ الهندسة البيئية.

(١) قام هذا الفرع من العلوم على أساس المساهمة في ابتكار حلول للمشاكل البيئية التي تواجه العالم في الوقت الحاضر، حيث تساهم في تحسين نوعية الحياة مع الحفاظ على الموارد الطبيعية للأجيال القادمة. كما تساهم في تطوير التكنولوجيا الخضراء التي تستخدم مصادر الطاقة المتجددة وتقلل من انبعاثات غازات الدفيئة وإعادة تدوير المخلفات. وقد ظهر هذا الفرع من العلوم فى أوائل القرن العشرين، عندما بدأت بعض الدول في اتخاذ إجراءات للحد من التلوث الناتج عن الثورة الصناعية، وتم تسمية هذا الفرع عام ١٩٦٢م علي يد راتشيل كارسون فى كتابها (الربيع الصامت)، الذي أثار الوعي بالآثار السلبية للمبيدات على البيئة.

(٢) تتناول الهندسة البيئية الكثير من الموضوعات مثل: الحفاظ على التربة والمياه والهواء من التلوث: من خلال تحديد مصادر الملوثات فى كل منها والعمل على معالجتها او تدويرها، واقتراح الطرق والوسائل لزيادة خصوبة التربة، وكذلك إيجاد سبل لإنتاج مياه نظيفة يمكن إعادة استخدامها بأمان، وتحسين جودة الهواء الذي نتنفسه، وكذلك من موضوعاتها إدارة النفايات الصلبة أو السامة : مثل القمامة والنفايات الصناعية والنفايات الخطرة والنفايات الإلكترونية من خلال جمعها ونقلها ومعالجتها بهدف خفض التأثير البيئي لها، أو إعادة تدوير هذه المواد بطرق آمنة، كما تهتم الهندسة البيئية أيضا بالترميم البيئي، بهدف إزالة أو تقليل الملوثات واستعادة الوظائف البيئية للمناطق المتأثرة، مثل: مدافن النفايات، ومناطق التسريب النووى، كذلك من المجالات التى تتناولها الهندسة البيئية: الحفاظ على التنوع الحيوي، عن طريق دراسة تأثيرات النشاط البشري على النظم البيئية والأنواع المهددة بالانقراض واقتراح طرق لحمايتها وإستعادة التنوع الحيوي فيها.

(٣) وبالرغم من الأهمية الكبرى لهذا الفرع العلمي، لكن تواجه الهندسة البيئية الكثير من التحديات مثل: توفير التمويل المادى والتشريعات والتعاون الدولي لتنفيذ المشاريع البيئية، وكذلك تحديث المناهج التعليمية لمواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية في هذا المجال، كما أنها تتطلب رفع الوعي والثقافة البيئية لدى المجتمعات والحكومات لزيادة التزامهم بالحفاظ على البيئة.

١ من خلال فهمك للموضوع السابق، ما المقصود بالهندسة البيئية؟

(أ) فرع معرفى يهتم بحماية البيئة من خلال الحد من التلوث والمحافظة على الموارد الطبيعية.

(ب) مجال يقوم على استعمال التطبيقات الهندسية والعلمية لخدمة النشاط الذهنى عند البشر.

(ج) فرع من العلم يعتمد على تكنولوجيا الذكاء الصناعي فى محاكاة البيئة الطبيعية وظواهرها.

(د) مجال يعتمد على مواجهة الظواهر البيئية الطبيعية كالزلازل والبراكين و الحد من آثارها.

٢ حدد الدور الذى لعبه (كتاب الربيع الصامت) فى نشأة علم الهندسة البيئية.

(أ) يعد الشرارة الأولى فى تاريخ هذا العلم لأنه تناول مجالاته وحدد أهم قضاياه ومدى تداخله مع العلوم الأخرى.

(ب) يشمل الكتاب أسماء العلماء والمفكرين الذين أسهموا فى تشييد صرح هذا العلم، فصار سجلا حافظا لجهودهم.

(ج) يعد بداية لظهور المصطلح الذى يتناول القضايا البيئية، وفيه تم مناقشة الأثر المدمرللمبيدات الحشرية على البيئة.

(د) يحوى الكتاب موضوعات متنوعة عن عدة مجالات لعلم الهندسة كالهندسة الوراثية والمعمارية والبيئية.

٣ استنتج علاقة قول الكاتب: " بهدف خفض التأثير البيئي لها" بما قبله فى الفقرة الثانية.

(أ) تعليل. (ب) تفصيل. (ج) توضيح. (د) استدلال.

٤ يقال: إن البحث العلمى وفروع العلم الحديث فى تطور مستمر.

- دلل على صدق المقولة السابقة من خلال المقال.

(أ) عرض الكاتب للتحديات المستمرة التي تواجه الهندسة البيئية.

(ب) ذكر الكاتب لتاريخ هذا الفرع المعرفى وتاريخ ظهور الاصطلاح العلمي له.

(ج) عرض الكاتب لأهم الموضوعات والمجالات التى تعمل عليها الهندسة البيئية.

(د) ذكر الكاتب لدور الحكومات والأبحاث العلمية فى زيادة الوعى البيئي.

٥ " حدث تسرب لإحدى السفن المحملة بالنفط فى المحيط الهادى".

- توقع المجال الذى يعالج هذه القضية من مجالات الهندسة البيئية.

(أ) إدارة النفايات الصلبة. (ب) التكنولوجيا الخضراء.

(ج) التنوع الحيوي. (د) الترميم البيئي.

٦ قال الكاتب فى الفقرة الأخيرة:

> وبالرغم من الأهمية الكبرى لهذا الفرع العلمى، لكن تواجه الهندسة البيئية الكثير من التحديات مثل: توفير التمويل المادى والتشريعات والتعاون الدولى لتنفيذ المشاريع البيئية، وكذلك تحديث المناهج التعليمية لمواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية فى هذا المجال، كما أنها تتطلب رفع الوعي والثقافة البيئية لدى المجتمعات والحكومات لزيادة التزامهم بالحفاظ على البيئة.

- اقترح أربعة حلول ممكنة لرفع الوعى والثقافة البيئية لدى المجتمعات والحكومات.

....
....
....
....
....
....
....

إجابة السؤال المقالي:

١- القيام بحملات إعلانية مسموعة ومرئية مشوقة فى وسائل التواصل وأجهزة الراديو والتلفاز.

٢- القيام بتفعيل دور المؤسسات التعليمية والتثقيفية والدينية لرفع الوعى البيئي.

٣- دعم المشروعات التى تقوم بها الأمم المتحدة فى دول العالم المختلفة لزيادة الوعى العالمى.

٤- ....

٤ من الشخصيات العلمية : (البيرونى)

(١) إن البيرونى أبرز علماء الحضارة العربية في الرياضيات وفي الفلك الذي عَرَفَه العرب باسم «علم الهيئة» وعَدُّوه فرعًا من الرياضيات، وظل الفلك دائمًا وثيقَ الاتصال بالرياضيات، وهما مجالات يُطْلَق عليها في قديم العلم وحديثه مصطَلَح «العلوم الدقيقة المنضبطة» وكان هذا من العوامل التي أكسبت عقلية البيرونى منهجية مقننة، إنه أكثر أقطاب الحضارة العربية تكرسًا للمباحث والعلوم العقلية.

(٢) ولئن كان البيرونى من أجِلَّاء المهندسين، فإنه ليس رياضيًّا قُحًّا، كسَلَفِه الخوارزمي، بل يتقاطع مع قُطب الرياضيات والفلك قطبٌ آخر، هو التاريخ والحضارات والأنثروبولوجيا، ثم ما يستتبع تقاطعهما من مباحث تجريبية أَنْجَزَ فيها البيرونى، هي الجغرافيا والجيولوجيا والمعادن وأيضًا الطب والصيدلة. فلا ننسى الطابع الموسوعي للعالم في العصر الوسيط.

(٣) وإنَّ أبا الريحان البيرونى لَرَجُلٌ تُحْنى له الْهَامُ إجلالًا وتَكْرِمَةً له، لِخَصلتين دُرِّيَّتَيْن تحقَّقَتا فيه بوصفه عالمًا. الأولى: هي عِشقُه النزيه للعلم، فقط من أجْل العلم، حتى إنه يرفض عطايا السلاطين التي قد تصل إلى حَدِّ حِمْل فيل من الفضة إذا كانت هذه العطية مكافأةً على إنجاز علمي تَوَصَّل إليه، معتذرًا بأنه يخدم العلم للعلم لا للمال، والخصلة الثانية هي مدى هذا العشق النزيه للعلم، حتى إن واحدًا من رفاقه في الدرس والبحث قد عادَه وهو على فراش الموت، فما كان من البيرونى إلا أن غالب حشرجات المنية، وسأله عن إحدى المسائل الرياضية، فقاطَعَهُ الصديق مشفقًا: أفي تلك الحالة؟ فرَدَّ عليه البيرونى بقوله «يا هذا، أنْ أُوَدِّعَ الدنيا وأنا عالم بهذه المسألة خير مِنْ أَنْ أخليها وأنا جاهل بها.» فلما تناقش معه الصديق، واطمأن إلى حسمه لتلك المسألة، انْصَرَفَ من عنده. غير أن الصراخ سَبَقَه للطريق!

(٤) وهذا العشق المتأصل للعلم وراءه نبوغ مبكر، يكاد يكون الشيءَ الوحيد المُثْبَت عن حداثته، فقد وُلِدَ البيرونى في خوارزم لأسرة فقيرة مغمورة من أصل فارسي، فلا نعلم شيئًا عن نشأته إلا شَغَفه بالعلم وحِرْصه على تدوين ما يصل إليه من معلومات منذ اليفاعة وبواكير الصبا.

(٥) ومن ثَمَّ نَجِدُه أتْقَنَ علوم اللغة العربية، شأن كل أعلام الحضارة الإسلامية التي تتمركز حول محورها الثابت ألا وهو القرآن المبين، أما لغة البيرونى الأم؛ أي اللغة الخوارزمية فهي لهجة تركية مُطَعَّمَة بمفردات كثيرة فارسية، وهي لغة شعبية أو عامية. لم تكن آنذاك من لغات الكتابة والإنتاج العلمي والثقافة والتي اقتصرت آنذاك على اللغة العربية أولًا ثم الفارسية، وقد أجاد البيرونى كليهما وبَلَغَ فيهما من البلاغة وسلاسة التعبير مَبْلَغًا يَعِزُّ على الأهلين من العرب والفرس، وإخراجه لعلمه «التفهيم لأوائل صناعة التنجيم» باللغتين العربية والفارسية يُبَيِّن إلى أي حد تَمَلَّكَ ناصيتَهُما وأجادَهُما، ويشتهر عنه قوله: «إن الهجو بالعربية أحب إليَّ من المدح بالفارسية.» فيُوَجِّه لطمة قوية للدعوات العرقية التي حاولت عبثًا الإعلاء من شأن الفرس على العرب، فقد دان البيرونى بالولاء العظيم والعميق للعروبة.

● اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية لكل سؤال مما يلى:

١ استنتج - في ضوء فهمك للمقال - السبب الذي جعل البيروني ذا عقل دقيق منظَّم.

(أ) نبوغه في علوم الرياضيات والفلك.
(ب) اهتمامه بالعلوم الدينية والدنيوية.
(ج) اتصاله بثقافة الغرب وتأثره بها.
(د) كثرة قراءاته الفلسفية والتأملية.

٢ استنتج الوصف الدقيق لكل من الخوارزمي والبيروني في ضوء فهمك للفقرة الثانية.

(أ) كلاهما متخصص في علوم الإنسان وعلاقتها بالكون.
(ب) البيروني عالم موسوعي، والخوارزمي عالم بالحضارات.
(ج) كلاهما يهتم بالعلم العقلي دون غيره من العلوم الأخرى.
(د) الخوارزمي متخصص، والبيروني عالم موسوعي أي ذو معارف واسعة.

٣ ميِّز - مما يلي - علاقة قوله: «لِخَصلتين دُرِّيَّتَيْن» بما قبله بالفقرة الثالثة.

(أ) إجمال قبل تفصيل.
(ب) تعليل لما قبله.
(ج) تفصيل بعد إجمال.
(د) نتيجة بعد سبب.

٤ استنتج الحكمة المعبرة عن القصة التي ذكرها الكاتب في الفقرة الثالثة.

(أ) المسافر للعلم يحفظه الله حتى يرجع.
(ب) من كانت في يده فسيلة فليغرسها.
(ج) لا تتركوا العلم من المهد إلى اللحد.
(د) اطلبوا العلم ولو كان في الصين.

٥ استنتج - في ضوء فهمك للموضوع - الهدف الرئيس الذي يرمي له الكاتب.

(أ) بيان عظمة شخصية البيروني وأثره.
(ب) إظهار فضل العلم وأهميته للبشرية.
(ج) التأكيد على أهمية الرياضيات والفلك.
(د) توضيح دور العلماء في نشر العلم.

٦ حدِّد - مما يلي - التفصيلة الجزئية التي تبرزها الفقرة الرابعة.

(أ) حرص الكاتب على معرفة تفاصيل حياة البيروني.
(ب) وضاعة نسب البيروني عن غيره من العلماء.
(ج) فهم البيروني للعلم ونبوغه فيه عندما كبر سنه.
(د) عدم الإلمام بدقة بالترجمة الذاتية للبيروني.

٧ استنتج المغزى الضمني من قول الكاتب: «يَعِزُّ على الأهلين من العرب والفرس» في الفقرة الأخيرة.

(أ) تفوق البيروني في اللغة الفارسية.
(ب) صعوبة إتقان العربية والفارسية معًا.
(ج) عدم معرفة العرب للفرس وعلومهم.
(د) حب البيروني للغة العربية عن الفارسية.

٨ عيِّن - من الموضوع - دليلين أحدهما قولي والآخر فعلي على تفوق البيروني في اللغة العربية.

....
....
....
....
....
....
....
....

٥ (الاحتباس الحرارى)

(١) عقب مقارنة البيانات المتعلقة بالظواهر الجويَّة كدرجة الحرارة، والأمطار مع التغيُّرات الحاصلة فى المناخ ، والتيارات البحرية، تبيَّن أنَّ تلك التغيُّرات المناخيَّة تحصل كل فترة زمنيَّة معينة منذ بداية العصر الجيولوجى بشكل طبيعى، لكن خلال الثورة الصناعية زادت التغيُّرات المناخيَّة بفعل الأنشطة البشرية، فخلال القرن الماضى ارتفع متوسط درجة الحرارة السطحيَّة العالميَّة من (٠.٣ إلى ٠.٦) درجة مئوية، وهى تمثِّل أكبر زيادة فى درجة حرارة سطح الأرض خلال الألف عام الماضية، ومن المتوقع زيادة أكبر فى درجات الحرارة خلال هذا القرن، إذ إنَّ متوسط درجة الحرارة العالمية حاليًا تبلغ ١٥ درجة مئوية، ويتوقع العلماء زيادتها من ٢ – ٤ درجة مئوية بحلول عام ٢١٠٠م.

(٢) وتُعرَّف غازات الاحتباس الحرارى بأنَّها غازات تتواجد فى الغلاف الجوى بشكل طبيعى مثل ثانى أكسيد الكربون، تعمل على امتصاص الأمواج الطويلة (الأشعة تحت الحمراء) وإصدارها إلى الغلاف الجوّى، ممَّا يعمل على تسخين الأرض بما يناسب قدرة الكائنات الحية للعيش على سطحها، وبالرغم من أهمية دورها فى الحفاظ على حرارة الأرض إلا أنَّ ازدياد نسبتها بشكلٍ كبيرٍ بسبب العوامل البشرية يُحدث خللًا فى التغيُّر المناخى وارتفاع درجة حرارة الأرض مما يتسبب بظاهرة الاحتباس الحرارى.

(٣) كما يمثل استخدام الأراضى الزراعية بشكلٍ مختلف عن السابق كإزالة الغابات من أجل التوسع المعمارى، مصدرًا أساسيًّا فى انبعاث غاز ثانى أكسيد الكربون بصورة كبيرة. كذلك ارتفاع تركيز الميثان فى الجو بسبب العديد من العوامل ومنها: التخمُّر المعوى للدواب، وطرق إدارة السماد، وزراعة حقول الأرز. بالإضافة إلى التغيُّر فى طرق استخدام الأراضى والتغيُّر فى رطوبة الأرض، وتأثيرات خطوط الأنابيب، وسوء التهوية فى مكبَّات النفايات.

(٤) وللاحتباس الحرارى عوامل طبيعية منها: البراكين حيث تعد أحد العوامل التى تُساهم فى تشكيل ظاهرة الاحتباس الحرارى، كذلك يلعب النشاط الشمسى كالتوهجات والبقع الشمسية دورًا فى تغير درجة الحرارة العالمية، وأيضًا تؤثر حرائق الغابات التى تحدث على نطاقٍ واسع وعلى مدى فتراتٍ طويلة على متوسط درجة الحرارة العالمية؛ حيث إنَّ احتراق النباتات يؤدى إلى انبعاث الكربون المخزَّن فى النباتات، وبالتالى زيادة نسبة الغازات الدفيئة وتلويث الهواء.

(٥) أما عن الآثار الصحية المتوقعة للاحتباس الحرارى فمنها: تفشّى الالتهابات الضارة ووباء الكوليرا الحاد فى بعض أنواع المأكولات البحرية؛ وذلك لارتفاع درجة حرارة المياه السطحية كالمحيطات. مع تدنِّى قدرة الأجسام على مقاومة الفيروسات والالتهابات المعدية بسبب فشل المحاصيل الزراعية وانتشار المجاعات. وانتشار مرض حصى الكلى الناتج عن الجفاف، أما مناخيًّا فمنها تغيُّر معدَّلات هطول الأمطار مع ذوبان أشكال الجليد على سطح الأرض كالأنهار أو الصفائح الجليدية والثلوج فى فصل الصيف، وارتفاع مستوى سطح البحر بالإضافة لزيادة حجم المياه بالمسطحات المائية بسبب تمددها الناتج عن ارتفاع الحرارة، وزيادة معدل الأعاصير والعواصف والسحب مع زيادة حرائق الغابات... وغيرها.

● اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية لكل سؤال مما يلى:

١ ما رأيك فى نظرة الكاتب لدرجات الحرارة كما تفهم من الفقرة الأولى؟

(أ) نظرة علمية مبنية على أدلة وبراهين.
(ب) تشاؤمية تعكس شخصية الكاتب وفكره.
(ج) نظرة متفائلة بزوال المشكلة وانتهائها.
(د) نظرة متعلقة ومتأثرة بالماضى وأبحاثه.

٢ ليس الإنسان بمنأى عن التسبب فى الاحتباس الحرارى، حدِّد الفقرة التى تؤكِّد ذلك الدور.

(أ) الأولى. (ب) الثانية. (جـ) الرابعة. (د) الخامسة.

٣ ما علاقة جملة: «حيث إنَّ احتراق النباتات يؤدى إلى انبعاث...» بما قبلها فى الفقرة الرابعة؟

(أ) تعليل. (ب) تعارض. (جـ) نتيجة. (د) تمثيل.

٤ بيِّن – في ضوء فهمك للمقال – أنَّ الاحتباس الحرارى لا يتعلق بأنشطة الإنسان فقط.

(أ) الغازات الدفيئة تتزايد معدلاتها بسبب التقدم والتطور التاريخى والبشرى.

(ب) هناك عوامل بيئية أخرى تلعب دورًا كبيرًا فى زيادة غازات الاحتباس الحرارى.

(جـ) تسبب ظاهرة تلوث الهواء بفعل عوادم السيارات ظاهرة الاحتباس الحرارى.

(د) تعد ظاهرة الاحتباس الحرارى قديمة حتى قبل وجود الإنسان على الأرض.

٥ اقترح – مما يلي – الحل الأنسب للتصدى لظاهرة الاحتباس الحراري.

(أ) تعديل الأساليب والحد من أعمال الزحف والتشييد.

(ب) الاعتماد على مصادر الطاقة من الوقود الأحفوري.

(جـ) تقليل حجم الطاقة المستخدمة فى النشاط البشرى.

(د) عقد اتفاقيات دولية تشجع على انبعاثات الكربون.

٦ ميِّز – مما يلي – أحد سلوكيات البشر عند بداية العصر الجيولوجي.

(أ) التوسع في الصناعة وعدم الاهتمام بالزراعة.

(ب) اللجوء إلى الثورة الصناعية مع الاهتمام بالزراعة.

(جـ) التوازن في استخدام الوقود والاهتمام بالزراعة.

(د) الاهتمام بالتكنولوجيا ووسائل التواصل الحديثة.

٧ استنتج – مما يلي – السبب في زيادة الأمراض بالمأكولات البحرية، وتمدد المسطحات المائية.

(أ) فشل المحاصيل الزراعية وزيادة معدلات الأمطار.

(ب) التغير الحادث في حرارة البيئة بزيادة درجاتها.

(جـ) ازدياد معدلات المياه بسبب ذوبان أشكال الجليد.

(د) عدم قدرة الأجسام على مقاومة الفيروسات بها.

٨ ما أدوات الكاتب للتدليل على ما طرحه من فكر؟ وما رأيك فيها؟

....

....

....

....

....

....

....

٦ (الذكاء الاصطناعى)

(١) يُعدُّ الذكاء الاصطناعى أحد فروع علم الحاسوب، وإحدى الركائز الأساسية التى تقوم عليها صناعة التكنولوجيا فى العصر الحالى، ويُمكن تعريف مصطلح الذكاء الاصطناعى بأنه قدرة الآلات والحواسيب الرقمية على القيام بمهام مُعينة تُحاكى وتُشابه تلك التى تقوم بها الكائنات الذكية؛ كالقدرة على التفكير أو التعلُّم من التجارب السابقة أو غيرها من العمليات الأخرى التى تتطلب عمليات ذهنية، كما يهدف الذكاء الاصطناعى إلى الوصول إلى أنظمة تتمتع بالذكاء وتتصرف على النحو الذى يتصرف به البشر من حيث التعلُّم والفهم، بحيث تُقدم تلك الأنظمة لمُستخدميها خدمات مُختلفة من التعليم والإرشاد والتفاعل وما إلى ذلك.

(٢) يعود تاريخ ظهور مصطلح الذكاء الاصطناعى إلى نهاية العقد الخامس من القرن العشرين، وتحديدًا عام ١٩٥٠م عندما قام العالِم "تورينج" بتقديم ما يُعرف بـ "اختبار تورينج" الذى يُعنى بتقييم الذكاء لجهاز الكمبيوتر، وتصنيفه ذكيًّا فى حال قدرته على محاكاة العقل البشرى. وبعد ظهور اختبار تورينج بعام واحد تم إنشاء أول برنامج يستخدم الذكاء الاصطناعى من قِبل "كريستوفر ستراشى" الذى كان يشغل منصب رئيس أبحاث البرمجة في جامعة أكسفورد إذ استطاع تشغيل لعبة الداما عبر جهاز الحاسوب وتطويرها، ثم قام "أنتونى أوتنجر" من جامعة "كامبريدج" بتصميم تجربة مُحاكاة من خلال جهاز كمبيوتر لعملية التسوق التى يقوم بها الشخص البشرى فى أكثر من متجر، وقد هدفت هذه المحاكاة إلى قياس قدرة الكمبيوتر على التعلُّم، وكانت هذه أول تجربة ناجحة لما يُعرف بتعلُّم الآلة.

(٣) تمَّ إعلان مفهوم الذكاء الاصطناعى بشكل رسمي عام ١٩٥٦م فى كلية "دارتموث"، ولكنه لم يُحقق أى تقدُّم على مدى عشرين عامًا تقريبًا، وقد يعود سبب ذلك إلى القُدرات الحاسوبية المحدودة التى كانت متوفرة آنذاك. وفى عام ١٩٧٩م تم بناء مركبة "ستانفورد"، وهى أول مركبة مُسيَّرة عن طريق الكمبيوتر، وفى عام ١٩٩٧م تمكن أول جهاز حاسوب من التغلُّب على مُنافس بشرى في لعبة الشطرنج، وبدأت وتيرة التسارع فى علم الذكاء الاصطناعى فى بداية القرن الواحد والعشرين حتى أصبحت "الروبوتات" التفاعلية مُتاحة فى المتاجر، بل إن الأمر تعدى ذلك ليصبح هناك روبوت يتفاعل مع المشاعر المختلفة من خلال تعابير الوجه، وغيرها من "الروبوتات" التى أصبحت تقوم بمهام صعبة كالروبوت "نوماد" الذى يقوم بمهمة البحث والاستكشاف عن الأماكن النائية فى القطب الجنوبى، ويُحدد موقع النيازك فى المنطقة.

● اختر الإجابة الصحيحة من بين المشتتات التالية لكل سؤال مما يلى:

١ علِّل للمقولة التالية: «لا يهدف الذكاء الاصطناعي إلى أن يحل محل البشر» في ضوء فهمك للمقال.

(أ) لأن التكنولوجيا أصبحت أهم من البشر في عصرنا الحالي.
(ب) لأن البشر يستطيعون القيام بكل المهام الذهنية الصعبة.
(جـ) لأنه يقوم بنفس المهام التي تقوم بها الكائنات الذكية.
(د) لأنه عامل مساعد للإنسان في مهامٍّ ذهنيةٍ كثيرةِ البيانات.

٢ متى تم إطلاق مصطلح الذكاء الاصطناعى بشكل علمي؟

(أ) العقد الخامس من القرن العشرين.
(ب) العقد الثامن من القرن العشرين.
(جـ) العقد السادس من القرن العشرين.
(د) العقد الأخير من القرن العشرين.

٣ دلِّل بالحجة على علاقة الحاسوب بتطور الذكاء الاصطناعي.

(أ) تقدم الذكاء الاصطناعي لم يتحقق إلا في نهاية سبعينيات القرن العشرين.
(ب) قيام الروبوتات في القرن الواحد والعشرين بمهامَّ جديدةٍ لم تكن موجودة.
(جـ) العنصر البشر ي استطاع التغلب على الذكاء الحاسوبي في الشطرنج.
(د) الإنسان الآلي قادر على معرفة الكثير من البينايات التي تفوق ذكاء البشر.

٤ استنتج المغزى الضمني من قوله: «التعليم والإرشاد والتفاعل وما إلى ذلك» فى الفقرة الأولى.

(أ) توضيح دور الذكاء الاصطناعي في التغلب على المشكلات التعليمية.
(ب) أهمية الذكاء الاصطناعى فى الحياة وإهمال دور البشر مهما كان.
(جـ) تعدد الأدوار التى يقوم بها الإنسان بجانب الذكاء الاصطناعي.
(د) تنوع المهام التى يقوم بها الذكاء الاصطناعى في خدمة الإنسان.

٥ عيِّن – مما يلي – المرة الأولى التي حقَّقَ فيها الذكاء الاصطناعي النجاح في التعلم.

(أ) عندما قام "تورينج" بتقديم ما يُعرف بـ "اختبار تورينج" في تقييم ذكاء الحاسوب.
(ب) على يد "كريستوفر ستراشى" إذ استطاع تشغيل لعبة الداما عبر جهاز الحاسوب.
(جـ) قيام الروبوتات بمهمة البحث والاستكشاف عن الأماكن النائية فى القطب الجنوبى.
(د) نجاح تجربة "أنتونى أوتنجر" في مُحاكاة عملية التسوق التى يقوم بها الشخص البشرى.

٦ توقَّع – في ضوء فهمك للمقال – ما يمكن أن تتجه إليه صناعة الروبوتات في المستقبل.

(أ) تحلّ بديلا عن البشر في جميع مجالات الحياة والمهن المختلفة.
(ب) يُعتمد عليها بجانب البشر كأطباء ومهندسين وبنائين وغيرها.
(جـ) يتعدَّى الأمر لأن تكون مقلدة للإنسان في تعبيراته وتحركاته.
(د) تُقلِّد الإنسان في الكلام وأداء بعض المهام التي تحتاج لبيانات.

٧ ما النجاح المدوى الذى شهده العالم بنهايات القرن الماضى؟

(أ) نجاح إرسال روبوت للفضاء.
(ب) التمكن من إرسال روبوت للقطب الجنوبى.
(جـ) تفوق حاسوب فى لعبة الشطرنج.
(د) صناعة روبوت مقلد للإنسان فى تعبيراته.

٨ ما الهدف الذى يسعى الذكاء الاصطناعى لتحقيقه؟

(أ) السيطرة على مقدرات الأمم والشعوب.
(ب) تحقيق رفاهية الإنسان وتخفيف معاناته.
(جـ) إنتاج أجهزة تقلِّد الأنشطة البشرية.
(د) خدمة المجالات الفضائية والطبية الأخرى.

٩ ميِّز – في ضوء فهمك للمقال – قيمتين مختلفتين يمكن استنتاجهما، موضِّحًا كل قيمة منهما

....
....
....
....
....
....
....
....

٧ من المقالات التاريخية (القدس)

(١) للقدس مكانة عظيمة في نفوس العرب والمسلمين؛ فهي أولى القبلتين، وفيها ثالث الحرمين الشريفين. وفيها مسرى الرسول (صلى الله عليه وسلم)، قال تعالى: «سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا... الآية». وهي مهبط الأنبياء والرسل ومنها انطلاق الهداية للبشر لعبادة الله وحده. حُررت في السنة السادسة للهجرة في زمن الخليفة عمر بن الخطاب.

(٢) وفي القدس أبرز معالم الحضارة الإسلامية، وقد تركت تلك الحضارة بصمات لا تنسى فيها لا زالت ماثلة أمام التاريخ كالحرم القدسي والمسجد الأقصى ومسجد قبة الصخرة والجامع العمري وحائط البراق الذي أوقف النبي (صلى الله عليه وسلم) براقه عنده ليلة الإسراء، وفي القدس مقابر تضم في ثراها أعدادا كثيرة من الشهداء وأبطال المسلمين من عهد صلاح الدين الأيوبي ومن قبله ومن بعده وفيها من المدارس الإسلامية التاريخية التي اهتمت بشتى العلوم الإنسانية والفقهية والإسلامية وغيرها من العلوم.

(٣) وقد درج بعضُ الخلفاء والملوك على كَنْس الصَّخرة وغسلها بماء الورْد بأيديهم، ومن هؤلاء: الظاهر بيبرس، والملِك العادل كتبغا المنصوري، والناصر قلاوون، والظاهر برقوق، والأشرف برسباي، والأشرف قايتباي، وكثير من السلاطين العثمانيين. ومن الخلفاء الذين زاروا بيتَ المقدس: عمر بن الخطاب، ومعاوية بن أبي سفيان وعبد الملك بن مروان، وعمر بن عبد العزيز، والوليد بن عبد الملك، وسليمان بن عبد الملك الذي همَّ بالإقامة في بيت المقدس واتِّخاذها عاصمةً لدولته بدل دمشق، وأبو جعفر المنصور. وغيرهم مِن الخلفاء الأيوبيين والمماليك والعثمانيين.

(٤) واسم فلسطين مشتق من اللفظ (بلست) وهم من شعوب البحر المتوسط التي دخلت فلسطين من جزيرة كريت في الألف الثاني قبل الميلاد، حيث أقاموا فيها ممالكهم وامتزجوا بالسكان الأصليين، أي الكنعانيين، وهكذا أعطوا البلاد اسمهم بعد أن كانت تعرف باسم: أرض كنعان، وكما يقول المؤرخون فإن الكنعانيين هم من الشعوب والقبائل السامية العربية التي دخلت فلسطين من شبه الجزيرة العربية في منتصف الألف الثالثة قبل الميلاد. وقد عرفت فلسطين منذ القدم باسم أرض كنعان نسبة إلى هؤلاء الكنعانيين، حيث أسس الكنعانيون المدن، وأقاموا حضارة ظاهرة معلومة.

(٥) وقد حارب بنو إسرائيل القبائل العربية المقيمين بتلك المنطقة، واستطاعوا وصول الأرض المقدسة، وإقامة دولتهم فيها. وأول دخول اليهود لفلسطين كان بعد دخول إبراهيم عليه السلام بما يقارب ستمئة عام، وكان أول الأنبياء الذين عاشوا في فلسطين وماتوا فيها، وهو عليه السلام أبو الأنبياء، فمن نسله جاء الكثير من الأنبياء كإسحاق ويعقوب ويوسف وإسماعيل وموسى وداود وسليمان وزكريا ويحيى وعيسى ومحمد عليهم أفضل الصلاة والسلام.

(٦) ثم وقعت فلسطين تحت الحكم البابلي، ثم الفارسي، ثم اليوناني، ثم اليهودي الكابي، ثم الروماني، وتم تدمير أورشليم القدس عام ٧٠م، وبتحول الإمبراطورية الرومانية إلى المسيحية عام ٣٢٤م خضعت فلسطين للحكم المسيحي إلى أن جاء الفتح الإسلامي عام ٦٣٨م. واستمرت خاضعة لحكم المسلمين طوال هذه القرون، باستثناء فترة وقوعها تحت الغزو الصليبي.

١ حدد مَعْلمًا واحدًا من المعالم غير الواقعة بمدينة القدس.

(أ) المسجد العمري. (ب) قبة الصخرة المشرفة.

(ج) الحرم القدسي الشريف. (د) مقبرة صلاح الدين.

٢ دلل على تميز مدينة القدس ثقافيًا من خلال كلمات القطعة السابقة:

(أ) وهي مهبط الأنبياء والرسل ومنها انطلاق الهداية للبشر لعبادة الله وحده.

(ب) تركت تلك الحضارة بصمات لا تنسى فيها لا زالت ماثلة أمام التاريخ.

(ج) وفيها من المدارس الإسلامية التاريخية التي اهتمت بشتى العلوم.

(د) أسس الكنعانيون المدن، وأقاموا حضارة ظاهرة معلومة.

٣ تشير الفقرة الأولى إلى أحد الأحداث الدينية الجلل، استنتجه من خلال فهمك للفقرة.

(أ) مسرى الرسول من المسجد الأقصى إلى المسجد الحرام.

(ب) تحرير القدس على يد الأنبياء في السنة السادسة للهجرة.

(ج) هبوط الأنبياء والرسل من المسجد الحرام وبداية الدعوة.

(د) مسرى الرسول من المسجد الحرام ثم المعراج من الأقصى.

٤ استنتج الدلالة غير المباشرة من تعدد المعالم الإسلامية في القدس.

(أ) تأسيس المسلمين لها وقيامهم فيها أطول فترة ممكنة.

(ب) قيام المسلمين بتأسيس حضارة عريقة في القدس.

(ج) عدم أحقية اليهود بامتلاكها والقيام فيها مع العرب.

(د) التعاون والمحبة بين المسلمين والمسيحيين واليهود.

٥ ميِّز – مما يلي – الحقيقة التي تؤكدها مضامين المعاني الواردة في الفقرة الرابعة.

(أ) شعوب البحر المتوسط أول من دخلوا القدس في الألفية الثانية قبل الميلاد.

(ب) القدس ملك للعرب منذ القدم والتاريخ يثبت أنهم أول من عاشوا فيها.

(ج) فلسطين ملك لليهود لأن نبي الله إبراهيم عليه السلام عاش فيها زمنا.

(د) اليهود دخلوا القدس في الألفية الأولى أو الثانية قبل الميلاد ولذلك يمتلكونها.

٦ استنتج الغرض من استخدام الكاتب لأسلوب التَعداد التاريخي في الفقرة الثالثة.

(أ) إبراز مكانة القدس لدى الحكام منذ تأسيسها على يد الكنعانيين.

(ب) إظهار حاجة القدس لإعادة هذا العهد من المجد من خلال المسلمين.

(ج) بيان اهتمام المسلمين بالقدس منذ دخولهم إياها ومدى قدستيها.

(د) الإشارة إلى كثرة الحكام الذين حكموا فلسطين على مر العصور.

٧ ميِّز – في ضوء فهمك للمقال – إحدى المغالطات، ثم قم بالرد عليها.

....
....
....
....
....
....

٨ يقول الكاتب

(١) يعد "السكر والملح" من السموم البيضاء على مائدة طعام أغلب الأسر، على الرغم من احتوائها على أضرار كبيرة على الصحة العامة، ويجب استبدالهما بأطعمة صحية لها فوائد غنية بالفيتامينات والمعادن.

(٢) فالسكر يحتوي على الكثير من السعرات الحرارية، ولا يحتوي على عناصر غذائية أساسية، ولذلك فهو يعتبر جزءًا من السعرات الحرارية الفارغة، يمكن أن يكون لها آثار ضارة على عملية التمثيل الغذائي؛ وتساهم في جميع أنواع الأمراض مثل السرطان والسكري من النوع الثاني؛ وزيادة الوزن والسمنة وأمراض الكبد.

(٣) وقبل أن يدخل السكر إلى مجرى الدم من الجهاز الهضمي، يتم تقسيمه إلى نوعين من السكريات البسيطة ومنها الجلوكوز والفركتوز، وبالنسبة للأشخاص غير النشطين يتم تحويل كميات كبيرة من الفركتوز من السكريات المضافة إلى دهون في الكبد، وبسبب الآثار الضارة للسكر على وظيفة الأنسولين، فإنه يؤدي إلى الإصابة بمرض السكري من النوع الثاني، لذا يوصى بعدم تجاوز خمس ملاعق صغيرة من السكر المضاف يوميا.

(٣) وعلاوةً على ذلك فإنه من الممكن إيجاد بدائل للسكر كاستبدال المشروبات المليئة بالسكر والغازات بمياه غازية أو فوار؛ مع عدم إضافة السكر إلى القهوة والشاي؛ وبفضل تناول العسل والتمر والفواكه المجففة بدلاً من الحلويات ذات تركيز سكر عالٍ.

(٤) أما الملح فإنه يساهم في احتفاظ جسمك بالماء، وإذا كنت تأكل كثيرًا من الملح، فإن الماء الزائد المخزن في جسمك يزيد من ضغط الدم، كما أن ملح الطعام العادي يحتوي على اليود اللازم لصحة الجسم، لكن عمليات تكريره تزيل اليود من الملح، وتضاف الفلوريدات أثناء عملية التكرير وهو أمر سيئ عند استهلاكه بكميات زائدة.

(٥) لذان فإنه من المهم أن تكتفي بملعقة صغيرة من الملح يوميًا. وهناك عدة طرق للتخفيف من استعمال الملح، من خلال عدم وضعه على طاولة الطعام، وبالتالي عدم استعماله؛ مع الاكتفاء بكمية قليلة جداً من الملح خلال الطبخ؛ والابتعاد عن المأكولات ذات التركيز الملحي العالي كالزيتون، والأجبان، والوجبات السريعة.

- اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية لكل سؤال مما يلي:

١ ميز العبارة التي تفسر مفهوم مقولة (السموم البيضاء) بالفقرة الأولى.

(أ) أطعمة تساعد على تفاعل السموم في الجسم.
(ب) أطعمة تضر بالجسم إذا أفرطنا في تناولها.
(جـ) أطعمة تدخل في تركيبة السموم القاتلة.
(د) أطعمة تحتوي عناصر تتشابه ومركبات السموم.

٢ دلل على الارتباط الوثيق بين الإفراط في تناول السكر وبين الأمراض السرطانية.

(أ) يلعب السكر دورًا مهمًا في وقاية الخلايا من الهجمات السرطانية.
(ب) يعد الإفراط في تناول السكر عاملا من عوامل الإصابة بالسرطان.
(جـ) يقوم السرطان بتدمير العناصر الغذائية التي يمنحها السكر للجسم.
(د) يقوم السكر بتنشيط الخلايا السرطانية في الجسم والكشف عنها.

٣ من خلال فهمك للموضوع – حدد العنصر الذي يساهم في السمنة وتراكم الدهون بالجسم .

(أ) سكر الجلوكوز.
(ب) هرمون الأنسولين.
(ج) هرمون الأدرينالين.
(د) سكر الفركتوز.

٤ علل : لا يقل الملح خطورة عن السكر بالنسبة لصحة الإنسان.

(أ) لاحتوائه على عنصري اليود والفلوريدات.
(ب) لأنه يساهم في التعرق الزائد وحركة الدم.
(ج) لتسببه في ارتفاع وزيادة معدلات ضغط الدم.
(د) لأنه يساهم في ارتفاع ملوحة الطعام والبول.

٥ ما المقولة التي تتفق ومضمون الموضوع السابق؟

(أ) إذا صحت للعبد سريرته صلحت سيرته.
(ب) الرياضة صخرة تتحطم عليها الشهوات.
(ج) ما ملأ ابن آدم وعاء شرًا من بطنه.
(د) من بات كالا من عمل يده بات مغفورا له.

٦ حدد الجملة التي تمثل علاقة تفصيل بعد إجمال مما يلي.

(أ) يوصى بعدم تجاوز خمس ملاعق صغيرة من السكر المضاف يوميا.
(ب) ويفضل تناول العسل والدبس والتمر والفواكه المجففة.
(ج) والمزيد من الملح الذي تتناوله، يرفع ضغط الدم.
(د) المأكولات ذات التركيز السكري العالي كالزيتون، والأجبان.

٧ بين في ضوء فهمك للفقرة الأخيرة كيفية الوقاية من مخاطر السموم البيضاء الصحية.

....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....

٩ يقول الكاتب (الثانوية العامة - دور أول ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣)

(١) خَلُصَ استطلاعٌ للرأي أجرته مؤسسة جلوبال ويب للأبحاث المتعلقة ببيانات مستخدمي الإنترنت في ٣٤ دولة إلى أن مستخدمي الإنترنت يقضون ما يعادل ٦ ساعات ونصف يوميًّا على الإنترنت، وأن المستخدمين في تايلاند والفلبين والبرازيل يقضون ٩ ساعات يوميًّا على الإنترنت على الأقل، ويمضون ثلث هذه الساعات على وسائل التواصل الاجتماعي، وأن واحدًا من بين ١٠ مستخدمين للإنترنت في إنجلترا والولايات المتحدة الأمريكية حاولوا الاعتدال في استخدام الأجهزة الإلكترونية، أو التوقف عن استخدامها أثناء السفر أو لفترة ممتدة من الوقت لا تزيد على ٦ ساعات.

(٢) ولا تزال الدراسات العلمية تبحث في حجم التأثير الفعلي للأجهزة الإلكترونية في الصحة البدنية والنفسية؛ حيث رَبَطَ الأطباءُ بَيْنَ الشعور بالاكتئاب والقلق وعدم الرضا عن شكل الجسم وبين الإفراط في استخدام الأجهزة والتقنيات الرقمية، وباتوا يشخصون الإدمان الرقمي كأحد الاضطرابات النفسية.

(٣) وتُشير البحوث إلى أن الدماغ يتفاعل مع الأجهزة الإلكترونية بما يشبه عملية التمثيل الغذائي؛ إذ يُفرز كيمياويات عصبية تنشط الجهاز العصبي منها (السيروتونين) الذي يُفرز عند الإبداع والتواصل مع الآخرين، أو عند الشعور بدور إيجابي في المجتمع، و(الإندورفين) مُسَكِّن الآلام الطبيعي في الجسم الذي يُفرز عند الاستغراق الذهني والتأمل والتمارين الرياضية التي تُحسِّن اللياقة القلبية والتنفسية، و(الأوكسيتوسين) الذي يُفرز عند التفاعل الوجداني مع الآخرين في ظل علاقات اجتماعية إيجابية، لكن المشاعر الناتجة عن إفرازه قد تُستغل عبر الإنترنت في ابتزاز الأطفال والمراهقين و(الدوبامين) الذي يرتبط بالشعور بالمتعة والمكافأة الفورية، وقد صُممت التقنيات والأجهزة الرقمية لتنشيط إفراز (الدوبامين) تحديدًا.

(٤) وتُعد تطبيقات التأمل والتطبيقات الإبداعية وتطبيقات التواصل المساعدة على إقامة روابط اجتماعية إيجابية من التقنيات الصحية التي تولِّد الشعور بالمتعة والسعادة لدى المستخدم، لكن التعرض للمواد الضارة المنشورة على الإنترنت مثل الشائعات المسيئة للآخرين وخطاب الكراهية والتنمر الإلكتروني، والألعاب الإلكترونية ذات الطابع العنيف يزيد من احتمالات وقوع مستخدمي هذه التطبيقات في خطر العزلة، ونقص الانتماء، وضعف اللياقة البدنية، وفقدان الثقة بالنفس.

١ ما المقصود بـ (التقنيات الرقمية الصحية) في ضوء فهمك الفقرة الأخيرة ؟

(أ) تطبيقات إلكترونية تعمل على تنشيط الجهاز العصبي في المواقف الإيجابية.
(ب) برامج صحية إلكترونية وضعها أطباء الصحة النفسية لعلاج الإدمان الرقمي.
(ج) أجهزة وتطبيقات تزيد رغبة مستخدمي الإنترنت في التواصل لفترات طويلة.
(د) ألعاب إلكترونية تهدف إلى التخلص الآمن من الاضطرابات النفسية.

٢ كم ساعة من اليوم يقضيها مستخدمو الإنترنت في تايلاند والفلبين والبرازيل على وسائل التواصل الاجتماعي ؟

(أ) ست ونصف. (ب) تسع ساعات. (ج) ثلاث ساعات. (د) ساعتين ونصف.

٣ استنتج علاقة عبارة : (لكن المشاعر الناتجة عن إفرازه قد تُستَغل...) بما قبلها في الفقرة الثالثة.

أ نتيجة. ب استدراك. ج تعليل. د تأكيد.

٤ استنتج دلالة قول الكاتب في الفقرة الثانية : (ولا تزال الدراسات العلمية تبحث في حجم التأثير الفعلي للأجهزة الإلكترونية في الصحة البدنية والنفسية).

أ إفراط الأطفال والشباب في استخدام الأجهزة الإلكترونية والتقنيات الرقمية.
ب تواصل جهود العلماء في علاج الاضطرابات النفسية الناتجة عن الإدمان الرقمي.
ج ضعف سيطرة الآباء على الأبناء في الحد من استخدام الأجهزة الإلكترونية.
د تجاوز مستخدمي الإنترنت المعدل الطبيعي في استخدام التقنيات الرقمية.

٥ هات من الموضوع ما يدل على إمكانية الحد من الإدمان الرقمي.

أ توقفوا عن استخدامها أثناء السفر أو لفترة ممتدة من الوقت.
ب باتوا يشخصون الإدمان الرقمي كأحد الاضطرابات النفسية.
ج يقضون ما يعادل ٦ ساعات ونصف يوميًا على الإنترنت.
د يجب ألا يطغى استخدام الأجهزة على احتياجات الإنسان.

٦ توقع تأثير الإفراط في التعرض لتطبيقات الإنترنت على الروابط الأسرية.

أ يؤدي إلى فقدان الثقة بالنفس وعدم الرضا عن شكل الجسم.
ب يرفع معدلات الذكاء ومهارات التفكير بسبب نشاط هرمون السيروتونين.
ج يزيد شغف الطفل بتجربة تطبيقات أخرى بسبب إفراز الإندروفين.
د يقطع العلاقات بين أفراد الأسرة، ويقلل الانتماء بسبب طول العزلة.

"وتعد تطبيقات التأمل والتطبيقات الإبداعية وتطبيقات التواصل المساعدة على إقامة روابط اجتماعية إيجابية من التقنيات الصحية التى تولد الشعور بالمتعة والسعادة لدى المستخدم، لكن التعرض للمواد الضارة المنشورة على الإنترنت مثل الشائعات المسيئة للآخرين وخطاب الكراهية والتنمر الإلكترونى، والألعاب الإلكترونية ذات الطابع العنيف يزيد من احتمالات وقوع مستخدمى هذه التطبيقات فى خطر العزلة ونقص الانتماء وضعف اللياقة البدنية وفقدان الثقة بالنفس".

٧ اقترح أربعة حلول ممكنة لحماية مستخدمي الإنترنت والأجهزة الرقمية من المخاطر المذكورة في الفقرة السابقة. (درجتان)

....
....
....
....
....
....

١٠ يقول الكاتب

(النموذج الوزاري الاسترشادي ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣)

(١) يشير مصطلح (البصمة (الكربونية) إلى مقياس معدل انبعاث غاز ثاني أكسيد الكربون على مستوى الأفراد والمصانع والمنتجات والدول، وذلك بحساب الكمية الخام لانبعاثات الكربون سنويًا بالأطنان كنتيجة لحرق الوقود واستهلاك الكهرباء، وغيرها من العوامل التي تسبب الاحتباس الحراري والتغير المناخي، وتؤثر سلبًا على بيئة الأرض.

(٢) ويُعد تقليل البصمة الكربونية والحد من الانبعاثات من صور تقليل الاستهلاك المفرط للموارد وتحسين (البصمة البيئية، ولا غنى لأي دولة عن هذين المقياسين لإدارة مواردها وتأمين مستقبلها، وتحقيق التنمية المستدامة.

(٣) ينبغي أن نفرق بين مصطلح (البصمة الكربونية ومصطلحين آخرين هما : (البصمة البيئية والقدرة الاستيعابية للأرض؛ فالبصمة البيئية هي مقياس استهلاك السكان للموارد الطبيعية المتاحة، وتقاس بحساب قيم الأراضي والمساحة المائية اللازمة لتحل محل الموارد المستهلكة في نطاق أي منطقة من العالم، أما مصطلح (القدرة الاستيعابية للأرض) فيُقصد به قدرة الموارد الطبيعية على تلبية حاجات السكان في أي منطقة، ويحلم العلماء أن تنجح جهودهم في استعادة التوازن البيئي، بأن تكون القدرة الاستيعابية للأرض مساوية (للبصمة البيئية) حفاظًا على استدامة الحياة والماء والنماء على هذا الكوكب، وكذا الحدُّ من الكوارث الطبيعية التي تهدد الحياة على الأرض.

(٤) وقد طور الخبراء المختصون عديدًا من طرق حساب (البصمة الكربونية)، فعلى سبيل المثال : قامت وكالة حماية البيئة الأمريكية بتطوير آلة حسابية لحساب البصمة الكربونية اعتمادًا على ثلاث قيم: الأولى : حساب مقدار الانبعاثات المباشرة من استعمال الطاقة المنزلية ووسائل النقل، والثانية : حساب مقدار النفايات التي تخرج من كل منزل، والثالثة : النطاق السكاني لمقارنة البصمات الكربونية نسبة إلى المنطقة ككل.

(٥) ورغم الجهود المبذولة في هذا الصدد مازال خطر خلل التوازن البيئي يتهدد الحياة على الأرض، ومازال العالم يعاني من الانبعاثات الضارة التي يشكل ثاني أكسيد الكربون نسبة (٦٣٪) منها، ومع توافر مساحات شاسعة من الصحاري في كثير من الدول، والتي يمكن استثمارها لإنتاج طاقة نظيفة، لا يزال استخدام الطاقة النظيفة بديلًا عن النفط والفحم والغاز الطبيعي لا يتجاوز (٣٪) من إجمالي أشكال الطاقة المستخدمة في العالم.

١ أيُّ المصطلحات التالية يشير إلى قياس أثر الأنشطة البشرية على البيئة؟

أ) البصمة البيئية.
ب) البصمة الكربونية.
ج) التوازن البيئي.
د) القدرة الاستيعابية.

١ متى يتحقق التوازن البيئي للأرض كما فهمت من القطعة ؟

أ) عندما تتعادل الموارد الطبيعية المتاحة مع استهلاك السكان لها.
ب) حين يتوقف سكان الأرض عن استهلاك الموارد الطبيعية المتاحة.
ج) حين يتساوى مؤشر (البصمة (الكربونية) ومؤشر (البصمة البيئية).
د) عند حساب قيم الأراضي اللازمة لتحل محل الموارد المستهلكة.

٢ ما سبب اهتمام العلماء بالانبعاثات الكربونية ؟

(أ) تعويض نقص الموارد المستهلكة.
(ب) حساب القدرة الاستيعابية للأرض.
(ج) تحسين جودة الحياة على الأرض.
(د) تحديد قيم الأراضي والمساحة المائية.

٣ استنتج كيف تستفيد الدول من قياس البصمة الكربونية، في ضوء فهمك للفقرة الثانية.

(أ) اتخاذ قرارات بمنع استهلاك الموارد.
(ب) اتخاذ قرارات تحقق التنمية واستثمار الموارد.
(ج) حساب كمية النفايات المنزلية الضارة.
(د) زيادة القدرة الاستيعابية لكوكب الأرض.

٤ استنتج ماذا يحدث إذا تجاوزت (البصمة البيئية) (القدرة الاستيعابية للأرض).

(أ) ضعف إدارة الموارد البشرية.
(ب) إغفال الرعاية الصحية.
(ج) انخفاض مستوى الخدمات.
(د) عجز حاد في الموارد الطبيعية.

٥ هات من المعلومات التي وردت في الموضوع ما يدل على ضعف الاستثمارات في الطاقة المتجددة.

(أ) حساب مقدار الانبعاثات المباشرة من استعمال الطاقة.
(ب) طوَّر الخبراء عديدًا من طرق حساب (البصمة الكربونية).
(ج) الطاقة النظيفة لا تتجاوز (٣٪) من إجمالي الطاقة في العالم.
(د) حساب الكمية الخام من انبعاثات الكربون سنويًا بالأطنان.

٦ توقع – في ضوء فهمك الفقرة الأخيرة – ما يمكن أن يسهم في تخفيض انبعاثات الغازات الكربونية.

(أ) التوسع في إنتاج الطاقة من الشمس، ومن الرياح.
(ب) استخدام الغاز الطبيعي بديلًا عن النفط ومشتقاته.
(ج) استغلال الصحاري في إنشاء مجمعات صناعية عملاقة.
(د) التوسع في إنشاء مجتمعات عمرانية كبيرة في الصحراء.

٧ اقترح – في ضوء فهمك للفقرة الرابعة – أربعة إجراءات فردية تساعد في تقليل (البصمة الكربونية).

....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....

الفهــــرس

م	الموضوع	ص
	الأدب والنصـــوص	
١	معجم المصطلحات للمدارس الأدبية والنصوص	٤
٢	أدب المدرسة الكلاسيكية	١٥
٣	معادلات أدبية على المدرسة الكلاسيكية	١٧
٤	تدريبات على أدب الكلاسيكية	٢٥
٥	اختبار على أدب الكلاسيكية	٣١
٦	نص غربة وحنين	٣٣
٧	تدريبات متحررة على النص المقرر	٣٦
٨	نص تحليلى لأنماط الأسئلة من واقع الامتحانات	٣٨
٩	النصوص المتحررة على الكلاسيكية	٤٠
١٠	أدب الاتجاه الوجدانى	٥٢
١١	معادلات أدبية على التيار الوجدانى	٥٤
١٢	تدريبات على أدب الرومانتيكية	٥٩
١٣	نص المساء	٦٨
١٤	تدريبات متحررة على النص المقرر	٧٢
١٥	النصوص المتحررة للتيار الوجدانى	٧٤
١٦	أدب فن المقال	٨٤
١٧	نص التكافل الاجتماعى فى الإسلام	٨٥
١٨	تدريبات متحررة على النص المقرر	٨٨
١٩	تدريبات على فن المقال	٩٠
٢٠	النصوص المحتوى للمقال	٩٣
٢١	أدب مدرسة الديوان	١٠٥
٢٢	معادلات أدبية على مدرسة الديوان	١٠٧
٢٣	تدريبات على أدب الديوان	١١٦
٢٤	نص فى رثاء مى	١٢٨
٢٥	تدريبات متحررة على النص المقرر	١٣١
٢٦	النصوص المتحررة للديوان	١٣٣
٢٧	أدب مدرسة أبولُّو	١٤٤
٢٨	معادلات أدبية على مدرسة أبولُّو	١٤٦
٢٩	تدريبات على أدب أبولُّو	١٥٧
٣٠	نص أهواك يا وطنى	١٦٧
٣١	تدريبات متحررة على النص المقرر	١٧٠
٣٢	النصوص المتحررة لأبولُّو	١٧٣
٣٣	أدب فن الرواية	١٨٢
٣٤	تدريبات على أدب الرواية	١٨٣
٣٥	أدب فن القصة القصيرة	١٨٨
٣٦	تدريبات منهجية على القصة القصيرة	١٨٩
٣٧	كيفية الإسقاط على متحرر القصة القصيرة .	١٩٦
٣٨	نص الكنيسة نوَّرت	٢٠٤
٣٩	تدريبات متحررة على النص المقرر	٢٠٦
٤٠	النصوص المتحررة للقصة القصيرة	٢٠٩
٤١	أدب مدرسة المهاجر	٢٢١
٤٢	معادلات أدبية على مدرسة المهاجر	٢٢٥
٤٣	تدريبات على أدب المهاجر	٢٣٣
٤٤	نص من أنت يا نفسى ؟	٢٤٤
٤٥	تدريبات متحررة على النص المقرر	٢٤٨
٤٦	النصوص المتحررة للمهاجر	٢٥٠
٤٧	أدب المدرسة الواقعية	٢٦١
٤٨	معادلات أدبية على المدرسة الواقعية	٢٦٤
٤٩	تدريبات على أدب الواقعية	٢٦٩
٥٠	نص النسور	٢٨٠
٥١	تدريبات متحررة على النص المقرر	٢٨٣
٥٢	النصوص المتحررة للواقعية	٢٨٥
٥٣	أدب فن المسرحية	٢٩٥
٥٤	تدريبات على فن المسرحية	٣٠٠
	القـــراءة المتحـــررة	
٥٥	القراءة الأدبية المتحررة	٣٠٧
٥٦	القراءة المعلوماتية المتحررة	٣٣٢

كتاب شامل لكل فروع
اللغة العربية

كتاب كيان فى اللغة العربية

- الأدب وتطبيقاته
- النصوص المتحررة وفقا لنواتج التعلم
- القراءة متحررة المحتوى وفقا لنواتج التعلم.
- شعارنا التدرج فى الأسئلة

إن النبُـوغ مع التميز مُمكنٌ
ما دامَ سَعيُكَ والكتابُ كِيانُ

يطلب من

مكتبة الشروق -طوخ 01141826515
مكتبة محب - بنها 01005835035
مكتبة الخولي - المنصورة 01011165148
مكتبة عمر و علي - الزقازيق 01270494305
مكتبة الصياد - الإسكندرية 01223715511
مكتبة ياسر زيد - طنطا 01020689710

مسئول التوزيع في الفجالة ولجميع الجمهورية

مكتبة جلال 01030031817 — مكتبة إسلام 01011717319

الخط الساخن : 01069607963 — 01016170722

رقم الإيداع
٧١٤٦/٢٠٢٣

كيان بدرٌ
يسطعُ فى كلّ وجْدان

الجزء الثالث

البلاغة وتطبيقاتها
الأيام وتدريباتها
القراءة المقررة
الاختبارات المنهجية

كيان في اللغة العربية

2025

الصف 3 الثانوي

إعداد
نخبة كيان في اللغة العربية

اللغة العربية

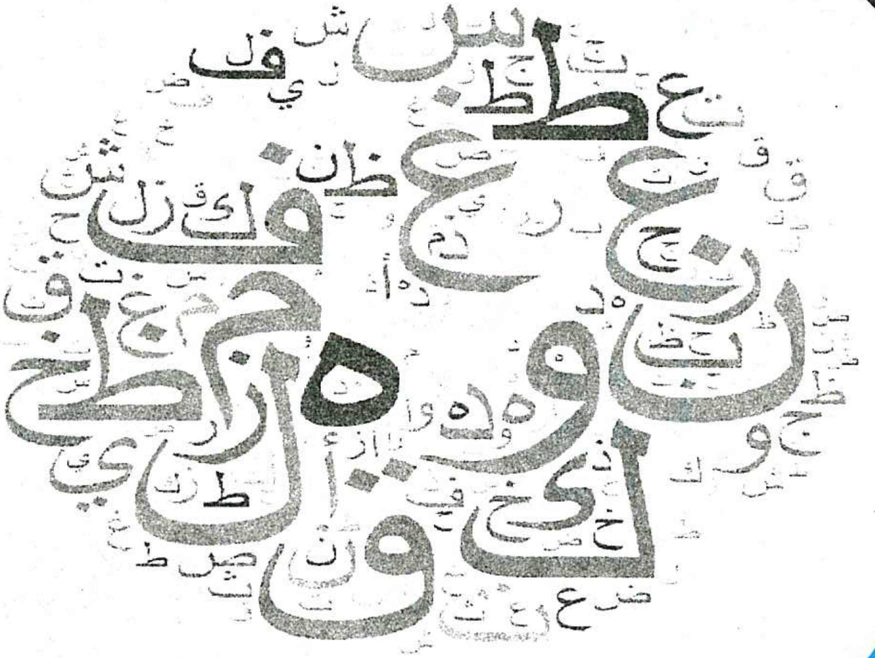

الصف 3 الثانوى

البلاغة
القراءة
الأيام
نماذج امتحانية

إعداد نخبة كيان

محتويات الكتـــاب

1 البلاغـــة

علـم البيـــان : .... ٤ : ١٤

علـم البديـــع : .... ١٤ : ١٧

علـم المعانـــى : .... ٢٠ : ٣٤

التدريبات الشـامـلة : .... ٣٥ : ٣٨

التجربـة الشعريـة : .... ٣٩ : ٤٣

الوحـــدة الفنيـــة : .... ٤٤ : ٤٥

قطـــوف بلاغيـــة : .... ٤٧ : ٧٥

الموازنـات الأدبيـة : .... ٧٧ : ٨٤

التدريبات النثريـة : .... ٨٥ : ٩٤

التدريبات الشعريـة : .... ٩٥ : ١٠٠

التدريبات الشـامـلة : .... ١٠١ : ١٠٣

2 القـراءة .... ١٠٥ : ١١٦

3 الأيـــام .... ١١٨ : ٢٠٢

4 امتحانات .... ٢٠٤ : ٢٧٧

البلاغــــة

علــم البيــان

١

التشـــبيه.
الاستعارة المكنية والتصريحية.
الكنايــة.
المجاز المرسل.

علــم البديــع

٢

المحسنات البديعية المعنوية.
المحسنات البديعية اللفظيــة.

علــم المعانــى

٣

الأسلوب الخبرى والإنشائى.
التوكيد - القصر - الإيجاز - الإطناب.

التجربة الشعرية

٤

التجربة الشعرية.
الوحـــدة الفنيـــة.

٥

قطوف بلاغيـــة.
تدريبات من واقع امتحانات الثانوية العامة.
تدريبات بلاغية.

تذكر أن :

■ **التعبير الحقيقى :** هو الذى يُعبِّر عن الحقيقة كما هى عليه، ويستخدم الألفاظ فى معانيها الأصلية، **الجندى شجاع**.

■ **التعبير المجازى :** هو الذى يُعبِّر عن الحقيقة كما يراها الأديب من خلال عاطفته، ويستخدم الألفاظ فى غير معانيها الأصلية لعلاقة ما، قد تكون المشابهة أو غير المشابهة، **ضحكت الأرض من بكاء السماء**.

علوم البلاغة

■ يقسم العلماء البلاغة إلى ثلاثة علوم هى :

1. **علم البيـان،** ويتناول (التشبيه - الاستعارة - الكناية - المجاز المرسل).
2. **علم البديـع،** ويتناول (المحسنات البديعية : **المعنوية** كالطباق، والمقابلة، والتورية، والالتفات، ومراعاة النظير، و**الصوتية** كالجناس، والسجع، والازدواج، والتصريع، وحسن التقسيم... إلخ).
3. **علم المعانى،** ويتناول (الأساليب من حيث الخبر والإنشاء - الأساليب من حيث التوكيد - التقديم والتأخير القَصْر ووسائله - الإيجاز والإطناب... إلخ).

١ علم البيـان

١ التشبيه

هو عقد مقارنة بين طرفين (المشبه والمشبه به) اشتركا فى صفة واحدة أو أكثر من صفة بقصد توضيح المعنى ونقل الإحساس به للآخرين، وهذه الصفة تُسمَّى (وجه الشبه)، وذلك بواسطة أداة تُسمَّى (أداة التشبيه).

مثال١ الإسلام كالشمس فى الهداية. (الاشتراك بين الطرفين فى صفة واحدة).

مثال٢ محمد كأبيه خلقًا وعلمًا ومنزلة. (الاشتراك بين الطرفين فى أكثر من صفة).

التوضيح : التشبيه فى المثالين السابقين يتكون من أربعةِ أركان : (المشبه - المشبه به - أداة التشبيه - وجه الشبه)، وهو نوع من أنوع التشبيه المفرد، ويسمى بالتشبيه المفصل نظرًا لتوافر الأركان الأربعة للتشبيه.

أدوات التشبيه :

هى ألفاظ تدل على المماثلة، ولها أشكال تأتى عليها :

1. **حروف :** وهما حرفان فقط (الكاف - كأن).
2. **أسماء :** ومنها : (مِثل - شِبْه - شَبيه - أشْبه - مَثِيل - نَظير).
3. **أفعال :** ومنها : (يُشبه - يشابه - يماثل - يضاهى - يضارع - يحاكى - يحكى).

سر جمال التشبيه : يتعدد سر جمال التشبيه من مثال لآخر، فيكون التشخيص أو التجسيم أو التوضيح، ويتوقف ذلك على نوع طرفى التشبيه من حيث كونهما (شيئًا حسيًّا - شيئًا معنويًّا - إنسانًا).

1. **التجسـيم :** عند تشبيه المعنوى بالحسى، **مثال** العلم جناح التقدم. ◆ العلم نور.
2. **التشخيص :** عند تشبيه غير الإنسان بالإنسان، **مثال** الكتاب صديق وفى. ◆ الصبر رفيقنا.
3. **التوضيـح :** فيما دون ذلك (معنوى ومعنوى - حسى وحسى - شخص وشخص...).

مثال الفقر ذل. ◆ الكتاب بيتى. ◆ عمر بن عبد العزيز كعمر بن الخطاب عدلًا.

• المراد بالحسىِّ ما يدرك هو أو مادته **بالحواس الخمس** (الشم، والتذوق، والسمع، والبصر، واللمس)، ويُعدُّ طرفًا ماديًّا.

أنواع التشبيه

التشبيه من حيث التركيب، نوعان :

أولًا التشبيه المفرد

■ هو تشبيه يكون فيه أحد الطرفين أو كلاهما مفردًا.

مثال ● الكريم كالشجرة المثمرة. ● الدواء الفاسد مثل السُم. ● الأمُ مدرسة.

أنواع التشبيه المفرد

١ التشبيه المفصل :

■ هو الذى تُذكر فيه الأركان الأربعة مجتمعةً، وإذا حُذف ركن منها تغيَّر نوع التشبيه.

مثال المعلم مثل البحر فى عطائه. (أربعة أركان)

٢ التشبيه المجمل :

■ هو ما ذُكِر فيه الأداة، وحُذِف منه وجه الشبه، أو حذفت منه الأداة وذكر وجه الشبه.

(ثلاثة أركان)

مثال ● هند كالقمر. أو ● هند قمر فى الإشراق.

٣ التشبيه البليغ :

■ هو ما حذف منه أداة التشبيه، ووجه الشبه، وبقى الطرفان : (المشبه - المشبه به). (ركنان)

وهذا يُوهم باتحادهما، فكأن المشبه هو عين المشبه به، وله عدة صور يأتى عليها :

١ المبتدأ والخبر أو ما كان أصله مبتدأ وخبرًا

مثال ● الأم مدرسة. ● إنك قمر. ● ليس الكسل إلا قبرًا. ● علمتُ المصرى فى المعركة أسدًا جسورًا.

مثال قال جميل صدقى الزهاوى :

وكُنَّـــا غُصُونـًا أنْـتَ زَهْـرَةُ رَوْضِهَـا ∴ وكُنَّـا نُجُومـًا أنْـتَ مِـنْ بَيْنَهَـا البَـدْرُ

٢ الحال وصاحبها

مثال واجه المصريون خصومهم أسودًا.

٣ المفعول المطلق المبين للنوع بالإضافة

مثال ١ هرب العدو هروب الفئران. مثال ٢ ولا يصح : هرب العدو هروبًا سريعًا.

التوضيح : فى المثال الأول نجد أنفسنا أمام تشبيه بليغ وطرفاه هما : المشبه (هروب العدو) والمشبه به (هروب الفئران) والتقدير : هربوا هروبًا كهروب الفئران.

■ أما المثال الثانى فهو تعبير حقيقى وليس مجازيًا؛ لذا لا يصح تشبيهًا.

٤ الإضافـــة

■ بمعنى أن يكون المشبه مضافًا إليه، والمشبه به مضافًا فى الجملة.

مثال لبست ثوب العافية. (فقد شبه العافية بالثوب)

أمثلة على التشبيه البليغ بصورة الإضافة

ثوب العافية	خاتم الخوف	ذَهَب المعانى	حريق السيف	جمرة الإيمان
ثوب الموت	جلباب الدجى	ريح الرجاء	كأس الصبر	موكب الزمان
حبال الهوى	كتاب الحياة	طريق الصلاح	غبار التعب	أرجوحة القمر
قصائد الجنان	منابر الأغصان	إلياذة الفراق	رياح الحادثات	مآتم الأضواء
طريق أناتى	رُقية الشعر	عُقاب الفجر	حمائم الشهب	تفاح الخدود
شوك الأسى	سحر الوجود	سجن الحماقة	وادى الخيال	خمرة الأصيل
خيل المجد	خارطة الذل	موج الأسى	عواصف الأرزاء	سياط الريح
شجرة العروبة	رياض الشرق	شجر النسيان	نار الكتابة	صوامع الفكر

ثانيًا التشبيه المركب

وهو نوعان : **التشبيه التمثيلى والتشبيه الضمنى.**

١ التشبيه التمثيلى :

هو تشبيه حالة بحالة أو هيئة مركبة من عدة أجزاء بهيئة أخرى مركبة من عدة أجزاء، ويكون وجه الشبه بين الحالتين صورة منتزعة من أمور متعددة.

مثال قال الشاعر :

إنَّ القُلُــوبَ إذَا تَنَافَــرَ وُدُّهَــا ∴ مِثـلُ الزُّجَاجَـةِ كَسْرُهَا لا يُجْبَـرُ

التوضيح : تشبيه تمثيل؛ فقد شبه حال القلوب إذا تشتت الحب منها وتنافرت المودة وصعب عودتهما كما كان، بحال الزجاجة التى انكسرت وتفرقت أجزاؤها وتعذَّر عودة أجزائها كما كانت.

سر جمال التشبيه التمثيلى : توضيح الفكرة برسم صورة لها.

٢ التشبيه الضمنى :

هو تشبيه يعقد بين حالين، ويفهم من مضمون الكلام، ويخلو من أركان التشبيه الأربعة، ولا يُوضعُ فيه المشبه والمشبه به فى صورة من صور التشبيه المعروفة، بل يلمحان فى التركيب.

مثال قال أبو العتاهية واعظًا هارون الرشيد :

تَرْجُـو النَّجَـاةَ ولَـمْ تَسْـلُكْ مَسَـالِكَهَا ∴ إنَّ السَّـفِينَةَ لا تَجْـرِى عَلـى اليَبَـسِ

التوضيح : فى البيت تشبيه ضمنى؛ فقد شبَّه حال من يرجو النجاة من عذاب الآخرة، ولم يسلك مسالكها كحال السفينة البحرية إذا وضعت فى البر على اليابسة؛ فإنها لا تجرى.

انتبه

الفرق بين التشبيه الضمنى والتمثيلى : الأداة ووجه الشبه محذوفان فى التشبيه الضمنى، أمَّا فى التشبيه التمثيلى فمحذوفان جوازًا، وغالبًا ما تذكر فيه أداة التشبيه.

٢ الاستعارة ونوعاها

هى تشبيه بليغ حُذف أحدُ طرفيه، المشبه أو المشبه به، فالتشبيه قائم على تواجد الطرفين، وعندما يُحذف أحدهما لا تُعدُّ الحالة البلاغية تشبيهًا بل تُعدُّ استعارة.

الاستعارة نوعان :

١ **الاستعارة المكنية :** وهى تشبيه بليغ حُذف منه المشبه به، ودُلَّ عليه بشىء من لوازمه.

٢ **الاستعارة التصريحية :** وهى تشبيه بليغ حُذف منه المشبه، وصُرِّح بالمشبه به.

١ الاستعارة المكنية :

هى نوع من أنواع الصور البيانية، والأصل فيها أنها كانت تشبيهًا بليغًا، ولكن حذف منه المشبه به، وبقى المشبه مع وجود قرينة فى الجملة البلاغية تدل على المحذوف وتمنع من إرادة المعنى الأصلى.

القرينة : هى الأمر الذى يجعله المتكلم دليلًا على أنه أراد باللفظ غير المعنى الموضوع له.

مثال قال النابغة الذبيانى مادحًا عمرو بن الحارث حين لجأ إليه فى الشام :

فَهُـــمْ يَتَسَـــاقَونَ المَنيَّـــةَ بَيْنَهُـــمْ ∴ بأيْدِيهُـــمْ بِيـــضٌ رِقَـــاقُ المَضَـــارِبِ

التوضيح : يتساقون المنيَّة : استعارة مكنية، حيث شبه المنيَّة (الموت) بماء يسقى، وسر جمالها التجسيم، فالمنيَّة (معنوى)، والماء (حسى). وتوحى بالشجاعة فى مواجهة الموت.

سر جمال الاستعارة : يحدد من خلال طرفى التشبيه من حيث كون كلا الطرفين (معنويًّا - حسيًّا - شخصًا). فما قيل فى سر جمال التشبيه سابقًا يُطبَّق على الاستعارة بنوعيها هنا.

أمّا عن القيمة الفنية : فتتضح من خلال المعنى المشترك بين المشبه والمشبه به، حيث يتم انتزاعه من وجه الشبه بين الطرفين.

التوضيح : (يتساقون المنية) أى يتجرعون الموت، فيتمكن منهم، مما يوحى بتمكُّن الموت منهم.

س ما الفرق بين سر جمال الصورة البيانية، والقيمة الفنية لها ؟

جـ سر جمال الصورة البيانية، يتمثل فى : (التشخيص - التجسيم - التوضيح)، لكن المقصود بالقيمة الفنية للصورة هو الإيحاء والدلالة التى تدل عليه تلك الصورة، وغالبًا نستمدها من عاطفة الشاعر وفكره.

مثال (يقتلنى الهم)، سر الجمال : التشخيص، القيمة الفتية : توحى بشدة الألم والحزن.

٢ الاستعارة التصريحية :

مفهومها : **صورة بيانية، أصلها تشبيه بليغ حُذف منه المشبه وصُرّح بالمشبه به.**

قال تعالى : ﴿ اللهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ﴾[البقرة: ٢٥٧]

الظلمات : استعارة تصريحية؛ فقد شُبِّه الكفر بالظلمات، وسر جمالها التجسيم (عقلى معنوى - حسى)، وتوحى بقبح الكفر وبشاعته.

النور : استعارة تصريحية؛ فقد شُبِّه الإيمان بالنور، وحذف المشبه وصُرِّح بالمشبه به، وسر جمالها التجسيم (عقلى معنوى - حسى)، وتوحى بالأثر الطيِّب لحلاوة الإيمان فى هداية الناس.

أنواع الصور (الخيال)

١ الصورة الممتدة :

■ وتكون عن طريق الترشيح بذكر صفات المشبه به، مثل قول البحترى :

أَتَاكَ الرَّبِيعُ الطَّلْقُ يَخْتَالُ ضَاحِكًا ∴ مِنَ الحُسْنِ حَتَّى كَادَ أن يَتَكَلَّمَا

◀ **التوضيح :** الصورة كما تراها ممتدة. فقد شبه الربيع بإنسان يأتى ثم يختال ثم يضحك ثم يكاد أن يتكلم.

مثال قال أحمد شوقى : (المنهج المقرر)

راهب فى الضلوع للسفن فطن ∴ كلما ثرن شاعهن بنقس

◀ **التوضيح :** فقد شبه القلب بإنسان راهب (تشبيه بليغ) ثم فطن ويودع (استعارة مكنية).

■ وقد تكون الصورة الممتدة بتعدد المشبه به، يقول إبراهيم ناجى :

أجل إن ذا يوم لمن يفتدى مصر ∴ فمصر هى المحراب والجنة الكبرى

◀ **التوضيح :** (فمصر هى المحراب والجنة الكبرى) : فقد شبَّه مصر مرة بالمحراب، ومرة بالجنة.

٢ الصورة المركبة :

■ هى وجود صورتين رُكِّبتا فى جملة واحدة، كتشبيهين، أو استعارتين أو تشبيه واستعارة.

مثال للتشبيهين : قال خليل مطران : (المنهج المقرر)

ينتابها موج كموج مكارهى ∴ ويفتها كالسقم فى أعضائى

◀ **التوضيح :** كلمة (كموج) صنعت مع الكلمة التى قبلها تشبيهًا فكانت مشبهًا به، وصنعت مع الكلمة التى بعدها تشبيهًا فكانت أيضًا مشبهًا به، لذا فقد رُكِّبت فى الصورتين.

مثال للاستعارتين : قول محمد إبراهيم أبوسنة : **النسور هائمة فى الفضاء الرمادى. تعرف مصرعها** (المنهج المقرر)

◀ **التوضيح :** (النسور) استعارة تصريحية صوَّر الطامحين بالنسور.

(النسور هائمة - تعرف ...) استعارة مكنية مرشَّحة شبَّه النسور بإنسان يهيم ويعرف ...

مثال قول محمود حسن اسماعيل : (المنهج المقرر)

مهما استبد الليل يا وطنى

◀ **التوضيح :** (استبد الليل) استعارة مكنية - و(الليل) استعارة تصريحية صور المستعمر بالليل.

ويتضح التركيب فيما يلى : كلمة (الليل) وقعت (مشبهًا به) فى الاستعارة التصريحية فقد شبه المستعمر بالليل، ووقعت (مشبهًا) فى الاستعارة المكنية، فقد شبه الليل بحاكم مستبد.

مثال للمركب والمتداخل والممتد معًا : قول أحمد شوقى : (المنهج المقرر)

عصفت كالصَّبا اللعوب ومرت ∴ سنة حلوة، ولذة خلس

◀ **التوضيح : عصفت كالصبا اللعوب :** صورة مركبة متداخلة من صورتين : تشبيه واستعارة، ومشترك بينهما (الصَّبا)، فقد وقعت مشبهًا به مع التشبيه ووقعت مشبهًا مع الاستعارة المكنية (الصبا اللعوب).

◆ **مرت سنة حلوة :** مركبة من تشبيه بليغ واستعارة مكنية، ومشترك بينهما (سنة).

◆ **مرت لذة خلس :** مركبة من تشبيه بليغ واستعارة مكنية، ومشترك بينهما (لذة).

◆ **مرت سنة ولذة :** صورة ممتدة شبه فترة شبابه مرة بالسنة ومرة باللذة.

❖ وهناك صورة مركبة بعيدة عن الامتداد والترشيح : (المنهج المقرر)

عالج الإسلام الفقر : صورة مركبة من استعارتين مكنيتين.

◆ الأولى : عالج الإسلامُ : شبه الإسلام بإنسان يعالج، سر جمالها التشخيص.

◆ الثانية : عالج .... الفقرَ : شبه الفقر جرحًا يُعالج، وسر جمالها التجسيم.

٣ الصورة المرشحة :

■ الترشيح : هو ذكر صفة من صفات المشبه به بعد تمام الصورة سواء أكانت الصفة حقيقية أو خيالية، وهو يقوى الصورة.

مثال | رأيت أسدًا يزأر فى ميدان المعركة.

◆ التوضيح : فى المثال السابق تجد الترشيح فى الاستعارة التصريحية، حيث ذكر صفة حقيقية من صفات المشبه به (أسدًا) وهى (يزأر)، فهذا ترشيح يقوى الصورة.

❖ ومن أنواع الترشيح التى تذكر فيه الصفة خيالية للمشبه به قول محمد إبراهيم أبى سنة : (المنهج المقرر)

النُّســـورُ الطَّليقَـــةُ هَائِمَـــةٌ..
تَرْصُدُ مَوْقِعَهَا فِى الفَضَاءِ الرَّمَادِى..
إِنَّهَا تَتَذَكَّرُ شَكْلَ السُّهُولِ..

◆ النسور : استعارة تصريحية، والنسور مشبه به، وقد حذف المشبه وهم الطامحون.

◆ النسور هائمة.. ترصد.. تتذكر : كلها استعارات مكنية؛ لذلك فنحن أمام صورة مركبة، فقد وقعت النسور مشبهًا به فى الاستعارة التصريحية، ومشبهًا فى الاستعارة المكنية.

٤ الصورة المجردة :

■ التجريد : هو اتباع الصورة بصفة من صفات (المشبه) بعد تمام الصورة، وهذا يضعف الصورة.

❖ لاحظ التجريد فى الاستعارة التصريحية :

مثال | شاهدت أسدًا يطلق الرَّصاص فى المعركة.

◆ التوضيح : لعلك تلاحظ الاستعارة التصريحية فى كلمة (أسد)؛ فقد شَبَّه الجندى بالأسد، والصورة قد اكتملت، ولكنه ذكر صفة من صفات الجندى (المشبه)، وهى (يطلق الرصاص) وقد أضعفت الصورة؛ لأنها حدَّدت الشجاعة فى إطلاق الرصاص، فهذا ما يُسمَّى بالتجريد والأقوى منه الترشيح.

٥ الصورة المبتكرة :

هى صورة جديدة تقوم على علاقة خفية أو غير ظاهرة بين المشبه والمشبه به، فتثير فينا التأمل والغرابة والمتعة، (بمعنى أكثر وضوحًا : هى علاقة تحتاج لـ : إعمال عقل - والتعامل مع الصورة بشكل نفسى وتأمل).

■ يقولون : (غوائل الفقر) صورة مبتكرة، كيف عرفت ذلك ؟ تأمل معى العلاقة البعيدة بين الكلمتين :

(غوائل الفقر). الفقر يؤدى إلى (الجوع ــــ ثم الألم ــــ ثم النظر للغنى البخيل بعدم الرضا ــــ ثم الحقد ــــ ثم الانتقام ــــ ثم السرقة ــــ وربما لم ينجح فيقتل ــــ ثم السجن) = الغوائل ومعناه الفساد، فكل ما سبق فساد، لكن الفقر بعينه ليس فسادًا.

يقولون : (الأمل الأخضر). صورة مبتكرة، وقد تتساءل : ما علاقة الأمل باللون ؟ فالعلاقة لا تقوم بين الأمل واللون الأخضر على شيء مادى محسوس تدركه النفس بسرعة، ولكنها علاقة خفية تقوم على الأثر النفسى لكل منهما. كيف عرفت ذلك ؟ تأمل معى العلاقة البعيدة بين الكلمتين :

الأخضر ــــ (لون مريح للعين ــــ يبعث على التفاؤل ــــ يريح النفس ويشرح الصدر ويبعث الطموح الحيوية والتفاؤل والانشراح)، وهذه العلاقة لا تدرك إلا بعد تأمل.

■ **أمثلة للصور المبتكرة :**

(العذوبة المرة - عرائس النور - الهدير الأخرس - جرائر الجوع)، فقد خلق علاقات جديدة بين أشياء متباعدة لا تدرك بسهولة.

٦ الصورة التقليدية القديمة :

هى صورة جرت كثيرًا على الألسنة حتى فقدت قدرتها على الإيحاء، والتأثير فتصبح صورة فاترة، **مثل :** تشبيه الرجل الكريم بالبحر، والفتاة الجميلة بالقمر، والجندى الشجاع بالأسد، والوطن بالجنة... وهكذا.

مثال قال البهاء زهير فى وصف مصر مصورًا إياها بالجنة :

وكيف وقدْ أَضْحَتْ من الحُسْنِ جَنَّةً ∴ زرَابِيُّهـا مَبْثُوثَـةٌ والنَّمـارِقُ ؟

مثال تأمل أيضًا الصورة التقليدية فى قول البارودى :

فَكَيْـفَ أَنْسـاكَ بِالْمَغِيـبِ وَلِـى ∴ فِيـكَ فُـؤَادٌ بِالْـوُدِّ مُرْتَهَنُ

التوضيح : استعارة مكنية فقد صور القلب بإنسان أسير حب الوطن، وسر جمالها التشخيص.

مقاييس جمال الصورة الخيالية

١ أن تكون ملائمة للموضوع وللجو النفسى.

مثال قال مطران فى قصيدته (المساء) : (**المنهج المقرر**)

والشَّمْسُ فـى شَفَقٍ يَسِيلُ نُضَارُهُ ∴ فَـوْقَ العقيـقِ علـى ذُرًا سَـوْدَاءِ

التوضيح : كلمة (نضاره) تشبيه بليغ، واستخدام النضار - وهى كلمة تدل على الزينة والفرح الصورة غير ملائمة للجو النفسى للشاعر وهو الحزن، وكذلك كلمة (العقيق) وهى استعارة تصريحية.

٢ أن ترتبط بعاطفة وإحساس، وفكر الشاعر، ولا تقوم على التشابه الحسى فقط.

مثال قال محمد إبراهيم أبو سنة فى نص (النسور) : (**المنهج المقرر**)

والأرانب تقفز فى العشب مثل اللآل

التوضيح : فقد قامت الصورة على التشابة الحسى فقط، فالأرانب تتصف بالجبن وهى رمز للخاملين، واللآلئ محبوبة وثمينة ولها قيمة، فكيف يشبه هذه بتلك ؟!

٣ أن تصدر عن حس نفسى صادق، وألَّا تكون مجرد صدى لإحساس ظاهر.

٤ أن ترتبط بغيرها من الصور الجزئية.

٥ أن تكون أقرب إلى الإيحاء منها إلى التعبير الصريح المباشر.

٣ الكناية

مفهوم الكناية : لفظ أطلق وأريد به لازم معناه مع جواز إرادة المعنى الأصلى، أو هى تعبير لا يقصد منه المعنى الظاهر فى الجملة، وإنما يُقصد به المعنى الخفى الملازم للمعنى الأصلى مع جواز إرادة المعنى الأصلى.

مثال وقف المصرى مرفوع الرأس.

- **المعنى الظاهر للجملة :** أن المصرى وقف رافعًا رأسه إلى أعلى.
- **المعنى الخفىّ للجملة :** أن ألفاظ الجملة تدل على الفخر والاعتزاز.

انتبه المعنى الخفى الذى تم استنباطه من الجملة هو ما نسميه بالكناية؛ لذا نقول : كناية عن الفخر والاعتزاز؛ لذلك هو تعبير تم استعماله فى غير معناه الأصلى الذى وضع له مع جواز إرادة المعنى الأصلى.

أنواع الكناية

١ الكناية عن صفة : يذكر فيها الموصوف ويراد الصفة.

مثال ١ عمر كثير الاطلاع.

التوضيح : اللون البيانى فى البيت : كناية عن صفة وهى (اجتهاد عمر وثقافته).

مثال ٢ قال المتنبى يصف حال خصوم سيف الدولة بعد نهاية المعركة :

فَمَسَاهُمْ وَبُسْطُهُمْ حَرِيرٌ ∴ وَصَبَّحَهُمْ وَبُسْطُهُمْ تُرَابُ

شرح البيت : المتنبى هنا يصف قوم بنى كلاب الذين حاربهم سيف الدولة بأن بسطهم فى المساء وقبل الهجوم عليهم كانت من الحرير وبعد الهجوم والنصر صارت من التراب.

- **بسطهم حرير :** كناية عن صفة السيادة والعزة.
- **بسطهم تراب :** كناية عن صفة الفقر والذلة.

٢ الكناية عن موصوف : يُكنَّى بالتركيب فيها عن الموصوف، فيصرَّح فيها بالصفة ولا يصرَّح فيها بالموصوف.

مثال قال المتنبى فى وقيعة سيف الدولة ضد بنى كلاب :

وَمَنْ فِى كَفِّهِ مِنْهُمْ قَنَاةٌ[1] ∴ كَمَنْ فِى كَفِّهِ مِنْهُمْ خِضَابُ[2]

معنى البيت : يقصد أنه بعد انتصار سيف الدولة عليهم أصبح الرجل يشبه المرأة فى الضعف، فكلاهما سواء.

(ومن فى كفه منهم قناة) : كناية عن موصوف وهو الرجل، فالرجل يحمل الرمح.

(كمن فى كفه منهم خضاب) : كناية عن موصوف وهو المرأة.

٣ الكناية عن نسبة : التى صُرِّح فيها بالموصوف وبالصفة معًا، ولم يُصرَّح بنسبة الصفة إلى الموصوف مباشرة بل تُعطى لشىء يتعلق بالموصوف، ولا يجوز إرادة المعنى الحقيقى فى هذا النوع من الكناية.

مثال قال رسول الله (ﷺ) : «الخيل معقود فى نواصيها الخير إلى يوم القيامة...».

(معقود فى نواصيها الخير : أى ملازم لها، كأنه عقد فيها).

التوضيح : صُرِّح فى الحديث بالصفة وهى الخير، ولكنها نُسِبت إلى نواصى الخيل، ولم تنسب إلى الخيل نفسها، فالخير منسوب إلى شىء متصل بالموصوف (النواصى) وليس الموصوف نفسه (الخيل)، ولو قيل : (الخيول فيها الخير) لما كانت كناية عن نسبة.

سر جمال الكناية : الإتيان بالمعنى مصحوبًا بالدليل عليه فى إيجاز وتجسيم.

(١) القناة : عود الرمح. (٢) خضاب : حناء.

٤ المجاز المرسل وعلاقاته

المجاز المرسل: هو اللفظ المستعمل فى غير ما وضع له فى الأصل؛ لعَلاقة غير المشابهة مع قرينة (دليل) تمنع من إرادة المعنى الأصلى.

مثال قال النبىُّ (ﷺ): «**أصدقُ كلمةٍ قالها لبيد: ألا كلُّ شىءٍ ما خَلا اللهَ باطلٌ**».

- **موضع المجاز**: (كلمة) مجاز مرسل عن (المقولة الشعرية) علاقته (الجزئية).
- **التوضيح**: المقصود بالكلمة المقولة الشعرية، والكلمة جزء منها، فمن غير المعقول أن يقول لبيد كلمة واحدة؛ لذا فقد ذكر الجزء وأراد الكل.

علاقات المجاز المرسل

١ العلاقة الجزئية

■ **هى علاقة تقوم على ذكر الجزء، ويُراد به الكل.**

مثال قال أحمد شوقى على لسان كليوباترا عندما أرادت الخروج من الحرب الشديدة:

كُنْـتُ فـى عَاصِـفٍ سَـلَلْتُ شِـرَاعِى ∴ مِنْــهُ فانْسَــلَّتِ البَــوَارِجُ إِثْـرِى

- **موضع المجاز**: (شراعى) مجاز مرسل عن (السفينة) علاقته (الجزئية).
- **التوضيح**: المقصود بالشراع السفينة، والشراع جزء منها، فمن غير المعقول أن تخرج بالشراع وتترك السفينة؛ لذا فقد ذكر الجزء وأراد الكل.

٢ العلاقة الكلية

■ **هى علاقة يُذكر فيها الكل، ويُراد به الجزء.**

مثال قوله تعالى: ﴿ **يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِى آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ** ﴾.

- **موضع المجاز**: (أصابعهم) مجاز مرسل عن (أطراف الأصابع «الأنامل») علاقته الكلية، فقد ذكر الكل وأراد الجزء.
- **التوضيح**: (الأصابع) كل، والأنامل جزء.

٣ العلاقة السببية

■ **هى علاقة أساسها أن يذكر السبب، ويراد المسبَّب.**

مثال «**رعت الإبلُ الغيثَ**[1]».

- **موضع المجاز**: (الغيث) مجاز مرسل عن (العشب) علاقته السببية، فقد ذكر السبب وأراد المسبب.
- **التوضيح**: الذى يُرعى هو العشب وليس الغيث، ولكن الغيث سبب لإنبات العشب.

٤ العلاقة المسببية

■ **هى علاقة أساسها أن يُذكر المُسبَّب (النتيجة)، ويراد السبب.**

مثال قال تعالى: ﴿ **وَيُنَزِّلُ لَكُم مِّنَ السَّمَاءِ رِزْقًا** ﴾[غافر: ١٣]

- **موضع المجاز**: (رزقًا) مجاز مرسل عن (المطر) علاقته المسببية، فقد ذكر المسبب وأراد السبب.
- **التوضيح**: الرزق لا ينزل من السماء، ولكن الذى ينزل هو المطر الذى ينشأ عنه النبات الذى منه طعامنا ورزقنا، فالرزق مُسبَّب عن المطر.

---

(١) الغيث: مطر السماء.

٥ العلاقة المحلية

■ **هى علاقة أساسها أن يُذكر المحل، ويُراد ما يحلُّ فيه أى ينزل فيه.**

مثال قال حافظ إبراهيم فى يوم عيد الاستقلال :

رَكِبُوا البِحَارَ وقَدْ تَجَمَّدَ مَاؤُهَا ∴ والجَوُّ بَيْنَ تَنَاوُحِ الأرْوَاحِ

موضع المجاز: (البحار) مجاز مرسل عن (السفن الحربية) علاقته المحلية، فقد ذكر المحل وأراد الحالَّ فيه.

التوضيح : السفن محلها أو مكانها البحر؛ فهم لم يركبوا البحر ولكنهم ركبو السفن التى محلها البحر.

٦ العلاقة الحاليَّة

■ **هى علاقة أساسها أن يُذكر لفظ الحالّ (المقيم بالمكان)، ويُراد به المحلُّ الذى حلَّ فيه.**

مثال قال تعالى : ﴿ فَفِى رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴾[آل عمران :١٠٧]

موضع المجاز: (رحمة) مجاز مرسل عن (الجنة) علاقته (الحاليَّة).

التوضيح : فى الآية ذكر الحالّ (رحمة)، وأراد المحلَّ (الجنة)؛ لأن الرحمة لا يخلد فيها المؤمنون، وإنما مكان خلودهم الجنة التى هى المحل، والرحمة تحلُّ وتستقر فى الجنة.

٧ العلاقة اعتبار ما كان

■ **هى علاقة يُذكر فيها لفظ الماضى (ما كان عليه الشىء)، ويُراد به المستقبل (ما آل إليه بعد ذلك).**

مثال **يلبس المصريون القطنَ الذى تنتجه بلادهم.**

موضع المجاز: (القطن) مجاز مرسل عن (الثياب) علاقته (اعتبار ما كان).

التوضيح : يقصد الثياب المصنوعة من القطن فى المستقبل؛ لذا فقد ذكر ما كان (القطن)، وأراد ما سيكون (الثياب).

٨ العلاقة اعتبار ما سيكون

■ **هى علاقة يُذكر فيها لفظ المستقبل (ما سوف يؤول إليه الشىء)، ويُراد به الماضى.**

مثال قال أبو المهدى الأسدى :

إذا مَـا مَـاتَ مَيْتٌ مِنْ تَمِيمٍ ∴ فَسَرَّكَ أنْ يَعِيشَ فَجِئْ بِزَادِ

موضع المجاز: (ميت) مجاز مرسل عن (الإنسان) علاقته (اعتبار ما سيكون) ميتًا.

التوضيح : هو لم يمت بعد، ولكنه سيموت.

٩ العلاقة الآلية

■ **هى علاقة أساسها أن تذكر فيها الآلة (الأداة)، ويراد الأثر الذى ينتج عنها.**

مثال قوله تعالى : ﴿ وَاجْعَل لِّى لِسَانَ صِدْقٍ فِى الْآخِرِينَ ﴾[الشعراء :٨٤]

موضع المجاز: (لسان) مجاز مرسل عن (الذكر الحسن) علاقته (الآليَّة).

التوضيح : فى الآية ذكرت الآلة (لسان)، ويراد الأثر الناتج عنها (الذكر الحسن)؛ لأن اللسان آلة فى القول والذكر الحسن.

سر جمال المجاز المرسل : الإيجاز والدقة فى حسن اختيار العلاقة والمبالغة المقبولة.

انتبه تتحدد العلاقة تبعًا للمذكور فى المثال، فإذا ذكر الجزء كانت العلاقة جزئية، وإذا ذكر الكل فالعلاقة كلية، وهلم جرًّا...

أنواع الخيال فى البلاغة العربية

١ الخيال الجزئى :

ويشمل التشبيه بكل أنواعه، والاستعارة المكنية والتصريحية، والكناية بأنواعها، والمجاز المرسل. وله مسميات أخرى منها : الصورة الجزئية - اللون البيانى - الصورة الخيالية - الصورة البيانية. وهذا ما تناولناه سابقًا.

٢ الخيال الكلى :

يسمونه (الصورة الكلية - الصورة الشعرية - اللوحة الفنية) وهى من عناصر التجديد فى الاتجاه الوجدانى (المدرسة الرومانتيكية - الديوان - أبولُّو - المهاجر).

- **وهى تعنى أن الشاعر يرسم بكلماته فى قصيدة ما لوحة فنية مثلما يرسم الفنان بريشته. وهذه اللوحة الفنية تجسِّم مشاعره الحزينة، فيلوِّنها الشاعر بعاطفته ويظلِّلها بفكره.**

مثال من المنهج المقرر : قال خليل مَطران :

شَاكٍ إلى البحرِ اضْطِرَابَ خَواطِرى ∴ فَيُجيبُنى بِرِياحِهِ الهَوْجاءِ
ثاوٍ على صَخْرٍ أَصَمَّ وَلَيْتَ لى ∴ قَلْبًا كهذى الصَّخْرَةِ الصمَّاءِ
يَنْتَابُها مَوْجٌ كَمَوْجِ مَكارِهى ∴ ويَفُتُّها كالسُّقْمِ فى أعضائى

التوضيح : رسم مطران فى الأبيات السابقة صورة كلية أبدعها بفكره، ولوَّنها بعاطفته لحالته النفسية لحظة الغروب حيث امتزاجه بالطبيعة، فرسم لوحة فنية تتكون من :

- **أجزاء اللوحة :** (الشاعر - مشاهد من البحر - الصخر - الموج).
- **الخطوط الفنية للوحة :**

- **الصوت**، نسمعه فى : (شاكٍ - يجيبنى - صوت الرياح والموج).
- **اللون**، نراه فى : (زرقة البحر - لون الصخر .....).
- **الحركة**، نحسها فى : (اضطراب - الهوجاء - ينتابها - يفتها).

٢ علم البديع

المحسنات البديعية - أنواعها

■ من حيث النوع :

تنقسم المحسنات البديعية إلى نوعين :

- **المحسنات المعنوية :** وتشمل (الطباق - المقابلة - التورية - الالتفات - مراعاة النظير).
- **المحسنات اللفظية :** وتشمل (الجناس - السجع - الازدواج - التصريع - حُسن التقسيم).

■ من حيث موضع الاستخدام :

١ **بعضها يختص بالنثر فقط**، مثل : (السجع - الازدواج).
٢ **بعضها يختص بالشعر فقط**، مثل : (التصريع - حسن التقسيم).
٣ **بعضها يشترك بين الشعر والنثر**، مثل : (الطباق - المقابلة - الجناس - التورية - الالتفات - مراعاة النظير).

المحسنات المعنوية

١ الطباق :

هو تضاد يحدث بين كلمتين، ويكون ذلك بالإيجاب، فيسمى طباق الإيحاب، أو قد يكون بالسلب فيسمى طباق السلب.

- **طباق إيجاب :** وهو ما لم يختلف فيه الضدان إيجابًا وسلبًا.

مثال١ قوله تعالى : ﴿ هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾.

مثال٢ قال أحمد شوقى :

أحـــرام علــــى بلابلـــه الـــدوح ∴ حـــلال للطيـــر مـــن كـــل جنس ؟

- **طباق سلب :** وهو ما اختلف فيه الضدان إيجابًا وسلبًا، بحيث يجمع بين كلمتين من مصدر واحد غالبًا، إحداهما مثبتة، والثانية منفية، أو أمر ونهى.

مثال١ قوله تعالى : ﴿ يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ.... ﴾. (مثبت ومنفى)

مثال٢ قوله تعالى : ﴿ فلا تخشوا الناس واخشون ﴾. (أمر ونهى)

- **سر جمال الطباق :** إبراز المعنى وتوضيحه وأحيانًا إفادة العموم والشمول.

٢ المقابلة :

هى أن يؤتى بمعنيين متوافقين أو أكثر، ثم يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب بأن يكون الأول للأول والثانى للثانى.

مثال قال تعالى : ﴿ يَأْمُرُهُم بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ ﴾.

- **التوضيح :** المقابلة بين (يأمرهم بالمعروف - ينهاهم عن المنكر)، (يحِلّ لهم الطيبات - يحرم عليهم الخبائث).
- **سر جمال المقابلة :** توضيح الفكرة وإثارة الانتباه، للموازنة بين الشىء وضده.

٣ التورية :

هى أن يذكر المتكلم لفظا مفردا له معنيان، أحدهما قريب غير مراد (مستبعد)، ودلالة اللفظ عليه ظاهرة، والآخر بعيد مراد (مقبول)، ودلالة اللفظ عليه خفية.

مثال١ قول ابن نباتة المصرى :

أقُـولُ وقَـدْ شَـنُّوا إلـى الحَـرْبِ غَـارَةً ∴ دَعُونِى فإنِّـى آكُلُ العَيْـشَ (بالجُبْنِ)

- **التوضيح :** التورية فى كلمة (الجبن)؛ لأن اللفظ يحتمل معنيين :
  - **المعنى القريب :** الجبن المأكول، وهو المعنى غير المراد، وهو يلائم عبارة : (آكل العيش).
  - **المعنى البعيد :** الجبن ضد الشجاعة، وهو المعنى المراد، الملائم لـ (شنوا إلى الحرب غارة).

مثال٢ قول بدر الدين الذهبى :

وَافَـــاكَ سَـــائِلُ دَمْعِـــهِ ∴ فَرَدَدْتُـــهُ فِـــى الحَـالِ (نَهـرًا)

- **التوضيح :** التورية فى (نهرًا)؛ لاحتمال اللفظ معنيين :
  - **المعنى القريب :** الزجر، وهو المعنى غير المراد، وهو يلائم لفظ : (فرددته).
  - **المعنى البعيد :** مجرى الماء، وهو المعنى المراد، وهو يلائم عبارة : (سائل دمعه).

٤ الالتفات :

هو الانتقال بالكلام بين ضمائر المتكلم والمخاطب والغائب، أو بين اثنين منهما، والمقصود منهما شيء واحد. وسر جماله إثارة الذهن وجذب الانتباه، وتنشيط السامع.

مثال قول محمود سامي البارودي :

أنَـا المَـرْءُ لا يُثْنِيـهِ عَنْ طَلَـبِ العُلَا ∴ نَعِيـمٌ وَلَا تَعْـدُو عَلَيْـهِ المَفَاقِـرُ

التوضيح : التفت الشاعر من المتكلم في قوله : (أنا المرء) إلى الغائب في قوله : (لا يثنيه - لا تعدو عليه) وكان المتوقع أن يقال : (لا يثنيني - لا تعدو عليَّ).

٥ مراعاة النظير :

هو الجمع في العبارة الواحدة بين الشيء وما يناسبه في المعنى بشرط ألا يكونا ضدين، ويكون هذا التناسب بين معنيين فأكثر، **وسر جمال مراعاة النظير :** إثارة الذهن وجذب الانتباه، وتقوية المعنى وتأكيده.

مثال قول حافظ إبراهيم راثيًا محمد فريد :

لَهْـفَ نَفْسِـي هَـلْ بِبِـرْلِينَ امْـرُؤٌ ∴ فَـوْقَ ذَاكَ القَبْـرِ صَلَّـى وَسَـجَد
هَـلْ بَكَـتْ عَيْـنٌ فَـرَوَّتْ تُرْبَـهُ ؟ ∴ هَـلْ عَلَـى أحْجَـارِهِ خَـطَّ أحَـد ؟

التوضيح : مراعاة النظير تظهر في جمع الشاعر بين (صلى وسجد، والعين وبكت).

ملحوظتان

١ لا تصح مراعاة النظير بين الضدين، قال أحمد شوقي :

اخْتِـلَافُ النَّهَـارِ وَاللَّيْـلِ يُنْسِـي ∴ اُذْكُـرَا لِـي الصِّبَـا وَأيَّـامَ أُنْسِـي

التوضيح : الكلمتان (الليل والنهار) في البيت الشعري لا يصح بينهما مراعاة النظير لأنهما ضدان.

٢ اعلم أنه لا يشترط لمراعاة النظير أن تكون بين اسمين بل قد تكون بين فعل واسم، مثل : (التجارة ويبيع - تحفظون والعهد)، أو بين فعل وفعل، مثل : (تقرأ وتكتب - نأكل ونشرب).

المحسنات اللفظية

١ السجع :

- **موطنه :** النثر فقط، وهو محسن بديعي صوتي.
- **تعريفه :** هو اتفاق أواخر الجمل في الحرف الأخير في الجملة النثرية دون تقيد بالوزن.

مثال قال أعرابيٌّ ذهب السَّيلُ بابنه : «اللهُمَّ إنْ كنت قد أبْليت، فإنَّك طالما قد عَافيت».

٢ الازدواج :

- **موطنه :** النثر فقط، وهو محسن بديعي صوتي.
- **تعريفه :** تقسيم الفقرة إلى جمل أو مقاطع متساوية في الطول والقصر - غالبًا - وكذلك النغمة الموسيقية الموزونة.

مثال قال ابن المقفع : «فإنَّ لكلِّ مخلوق حاجة، ولكلِّ حاجة غاية، ولكلِّ غاية سبيلًا».

انتبه لا يشترط أن تكون نهاية الجمل مسجوعة، وبِغَضِّ النظر عن عدد الكلمات.

٣ التصريع :

- **موطنه :** الشعر فقط، وهو محسن بديعي صوتي، وهو عبارة عن اتفاق نهاية شطري البيت الأول في حركة الإعراب وحرف الروي والنغمة الموسيقية.

مثال قال المتنبي مادحًا سيف الدولة :

عَلَى قَـدْرِ أهْلِ العَـزْمِ تَأتِـي العَزَائِـمُ ∴ وَتَأتِـي عَلَـى قَـدْرِ الكِرَامِ المَكَارِمُ

٤ حسن التقسيم :

- موطنه الشعر فقط سواء الشعر العمودى أو الحر، وهو تقسيم البيت الشعرى كاملًا أو شطره الأول فقط أو شطره الثانى فقط إلى مقاطع أو كلمات متساوية فى الطول والإيقاع.

مثال | للشطر الأول فقط : قال أحمد شوقى : (المنهج المقرر)

نَفسِى مرجَلٌ وَقلْبِى شِرَاعٌ ∴ بِهِمَا فِى الدُّمُوعِ سِيرِى وَأَرْسِى

مثال | للشطر الثانى فقط : قال أحمد شوقى : (المنهج المقرر)

عَصفَتْ كَالصَّبَا اللَّعُوبِ وَمَرَّتْ ∴ سِنَةً حُلْوَةً ولَذَّةَ خَلْسِ

مثال | وجوده فى الشعر الحر : قال محمد إبراهيم أبو سِنَّة فى قصيدته (النسور) : (المنهج المقرر)

تُرَابَ السُّهُولْ
اخْضِرَارَ الحُقُولْ
انْبِسَاطَ الرِّمَالْ

مثال | للإيقاع الصوتى لكلمات البيت الشعرى : قال المتنبى مفتخرًا بنفسه :

الخَيْلُ وَاللَّيْلُ وَالبَيْدَاءُ تَعرِفُنِى ∴ والسَّيْفُ والرُّمحُ والقِرْطَاسُ وَالقَلَمُ

مثال | وجوده فى البيت كله : قول خليل مطران فى قصيدته (المساء) : (المنهج المقرر)

مُتَفَرِّدٌ بِصَبَابَتِى مُتَفَرِّدٌ ∴ بِكَآبَتِى مُتَفَرِّدٌ بِعَنَائِى

٥ الجناس :

هو تشابه الكلمتين أو اتفاقهما فى المبنى واختلافهما فى المعنى.

مثال | «إليهم يَفِىءُ الغالى، وبهم يُلحقُ التالى». بين الكلمتين «الغالى - التالى» جناس.

وينقسم الجناس إلى نوعين :

- **الجناس التام :** وهو ما اتفق فيه اللفظان المتجانسان فى أمور أربعة، وهى نوع الحروف، وعددها، وترتيبها، وهيئتها (حركاتها وسكناتها)، مع اختلاف المعنى.

مثال | قول أحمد شوقى : (المنهج المقرر)

وسلا مصر هل سلا القلب عنها ∴ أو أسا جرحه الزمان المؤسى

التوضيح : لو تأملنا الكلمتين (سلا- سلا) لوجدنا الاتفاق التام بين اللفظين مع الاختلاف فى المعنى، فـ(سلا) الأولى بمعنى : اسألا. أما - (سلا) الثانية بمعنى نسى.

- **الجناس الناقص :** هو ما اختلف فيه اللفظان فى : عدد الحروف، أو نوعها، أو ضبطها، أو ترتيبها.

١ الاختلاف فى عدد الحروف :

مثال | قول ابن الرومى :

رَأَيْتُ مِنَ الآرَاءِ مَا لَيْسَ حَقُّه ∴ وَجِدُّكَ أنْ يُثْنَى لَهُ عَزْمُ عَازِمُ

٢ الاختلاف فى ضبط الحروف : ويكون فى حرف أو حرفين لا أكثر.

مثال | قول إسماعيل صبرى :

هَلِ البَدَائِعُ إلَّا مَا جَلَوْتَ لَنَا ∴ مِنْ نَفْثَةِ السِّحْرِ أوْ مِنْ نَفْحَةِ السَّحَرِ

٣ الاختلاف فى ترتيب الحروف : مثال | قال النبىُّ (ﷺ) : «اللهُمَّ استر عوراتنا، وآمن روعاتنا».

٤ الاختلاف فى نوع الحروف : وهو ما اختلف فيه اللفظان المتشابهان فى نوع حرف منهما فى الأوَّل أو الوسط أو الآخر، مثل | (تلافٍ - تلاقٍ).

١ قال الشاعر:

هِمَـمُ الرِّجـالِ يزينهـا الإقـدامُ ∴ ولـدى العنايـة تثبـتُ الأقـدامُ
ومصارعُ الأبطالِ أشـرفُ مـوردٍ ∴ وبكل سـاعٍ فـى المقـال مقـام
دع عنك لومى فالحظوظُ تقسَّمتْ ∴ وملامُ مثلـىَ علـى المعالـى حـرام

١ عيِّن - من بين البدائل التالية - مصدر الموسيقا الصوتية فى البيت الأول :
(أ) السجع والازدواج. (ب) الالتفات والجناس. (ج) الازدواج والجناس. (د) التصريع والجناس.

٢ استنتج - من بين البدائل التالية - بين «المقال - مقام» فى البيت الثانى :
(أ) طباق. (ب) جناس. (ج) تصريع. (د) تورية.

٣ ميِّز - من بين البدائل التالية - نوع الصورة البيانية فى : «همم الرجال يزينها الإقدام» :
(أ) تشبيه مجمل. (ب) استعارة مكنية. (ج) استعارة تصريحية. (د) تشبيه بليغ.

٤ ما الرسالة الضمنية التى وجهها الشاعر فى البيت الثانى ؟

روضة كيان عيِّن من الأبيات : (قصرًا بلاغيًا - أسلوبًا إنشائيًا، وبيِّن غرضه - علاقة تعليل - تشبيهًا).

٢ قال يزيد بن معاوية:

وَسـاعٍ يَجمَـعُ الأَمـوالَ جَمعًـا ∴ لِيورِثَهـا أعاديـه شَـقاءَ
وَكَـم سـاعٍ لِيُثـرى لَـم يَنَلـهُ ∴ وَآخَـرُ مـا سَـعى نـالَ الثَّـراء
وَمَـن يَسـتَعتِبِ الحَدَثـانَ يَومًـا ∴ يَكُـن ذاكَ العِتـابُ لَـهُ عَنـاءَ

١ عيِّن - من بين البدائل التالية - الصورة الخيالية فى قول الشاعر : «لِيورِثَها أعاديه شقاءَ» :
(أ) تشبيه مفصل. (ب) تشبيه مجمل. (ج) تشبيه بليغ. (د) تشبيه ضمنى.

٢ استنتج - من بين البدائل التالية - بين كلمتى «ساع - ما سعى» فى البيت الثانى :
(أ) طباق إيجاب. (ب) طباق سلب. (ج) جناس تام. (د) ازدواج.

٣ إلام يدعو الشاعر فى الأبيات ؟ وما أثر ذلك فى حياة الإنسان ؟

روضة كيان عيِّن من الأبيات : (دلالة كلمة «كم» - علاقة «لِيورِثَها أعاديه شَقاءَ» بما قبلها).

٣ قال أحمد شوقى:

الدَّهـرُ يَقظـانُ وَالأَحـداثُ لَـم تَنَـم ∴ فَمـا رُقادُكُـمُ يـا أَشـرَفَ الأُمَـمِ ؟
هَـذا الزَّمـانُ تُناديكُـم حَوادِثُـهُ ∴ يـا دَولَـةَ السَّـيفِ كونـى دَولَـةَ القَلَـمِ
فَالسَّـيفُ يَهدِمُ فَجرًا ما بَنـى سَحَرًا ∴ وَكُـلُّ بُنيـانِ عِلـمٍ غَيـرُ مُنهَـدِمِ

١ حدِّد - من بين البدائل التالية - المحسن البديعى فى قول الشاعر : «يقظان - رقادكم» :
(أ) طباق سلب. (ب) طباق إيجاب. (ج) جناس تام. (د) جناس غير تام.

٢ ما علاقة البيت الثالث بالبيت الأول ؟
(أ) نتيجة. (ب) تعليل. (ج) تفصيل. (د) تعارض.

٣ ميِّز - من بين البدائل التالية - اللون البيانى فى قول الشاعر : «تُناديكُم حَوادِثُهُ» :
(أ) استعارة مكنية. (ب) تشبيه بليغ. (ج) مجاز مرسل. (د) استعارة تصريحية.

٤ ما المغزى الضمنى لقول الشاعر : «كونى دَولَةَ القَلَم» ؟ وما المبدأ الذى تبناه الكاتب فى الأبيات ؟

روضة كيان عيِّن من الأبيات : (أسلوبًا إنشائيًا، وبيِّن غرضه - دلالة اسم التفضيل «أشرف»).

٤ قال أبو القاسم الشابى:

إذا الشعبُ يومًا أراد الحياةَ ∴ فلا بدَّ أن يستجيبَ البشر
ولا بدَّ لليلِ أن ينجلي ∴ ولا بدَّ للقيدِ أن ينكسر
ومن لم يُعانقه شوقُ الحياةِ ∴ تَبخَّر فى جوِّها واندثر

١ ما نوع الصورة فى البيت الثالث «يُعانقه شوقُ الحياةِ» ثم قوله: «تَبخَّر فى جوِّها واندثر» ؟

(أ) صورة مركبة. (ب) صورة ممتدة. (ج) صورة مجردة. (د) صورة مبتكرة.

٢ حدِّد - من بين البدائل التالية - اللون البيانى فى قول الشاعر: «القيد»:

(أ) كناية. (ب) مجاز مرسل. (ج) تشبيه. (د) استعارة تصريحية.

روضة كيان عيِّن من الأبيات: (علاقة الشطر الثانى بما قبله فى البيت الأول - دلالة تكرار: «لا بد»).

٥ قال أبو الطيب المتنبى:

صَحِبَ النَّاسُ قَبلَنا ذا الزَّمانا ∴ وَعَناهُم مِن شَأنِه ما عَنانا
وتَوَلَّوا بِغُصَّةٍ كُلُّهُم مِنـ ∴ ـهُ وَإِن سَرَّ بَعضَهُم أَحيانا
رُبَّما تُحسِنُ الصَّنيعَ لَياليـ ∴ ـهِ وَلَكِن تُكَدِّرُ الإِحسانا

١ حدِّد - من بين البدائل التالية - موضعًا ليس به محسن بديعى فى الأبيات:

(أ) تولوا - كلهم. (ب) غُصة - سَرَّ. (ج) تحسن - تكدر. (د) الزمانا - عنانا.

٢ عيِّن الصورة الخيالية فى قول الشاعر: «ولكن تُكدِّرُ الإحسانا»:

(أ) تشبيه مجمل متداخل. (ب) استعارة مكنية مركبة.
(ج) تشبيه بليغ ممتد. (د) تشبيه مفصل.

٣ ما القيمة الإيحائية لقول الشاعر: «وتَوَلَّوا بِغُصَّةٍ كُلُّهُم منه» ؟

٤ ما المبدأ الذى تبنَّاه الكاتب من خلال الأبيات ؟

٦ قالت صبرية العويتى:

سقيْتُك الحبَّ عذبًا من مناهله ∴ لا أطلبنَّ نظيرَ الحبِّ أثمانا
هذى المدامعُ فاضتْ ملؤُها فشلٌ ∴ فالجهلُ مأكلُنا والظلمُ سُقيانا
ضاقت مقاصدُنا فى الأرض وافترقتْ ∴ واختلَّ وزنُ الهُدَى فينا فأفنانا
شعارُنا يا حبيبى الحبُّ تعرفُه ∴ وباعثُ الحب فى القرآن أوصانا

١ استنتج - من بين البدائل التالية - بين كلمتى «مأكلنا - سقيانا» فى البيت الثانى:

(أ) طباق. (ب) جناس. (ج) مراعاة نظير. (د) تصريع.

٢ عيِّن - من بين البدائل التالية - الصورة الخيالية فى قول الشاعر: «سقيتك الحب»:

(أ) استعارة تصريحية. (ب) استعارة مكنية. (ج) تشبيه. (د) مجاز مرسل.

٣ إلام يدعو الشاعر فى البيت الأخير ؟

روضة كيان عيِّن من الأبيات: (علاقة «فاختل وزن الهدى فينا» بما قبلها - أسلوبًا إنشائيًا، وبيِّن غرضه).

٣ علم المعانى

علم المعانى هو أحد علوم البلاغة الثلاثة المعروفة، وليس المراد به معانى المفردات اللغوية كما يظن البعض، فقد أطلقه البلاغيون على الموضوعات التى تتعلق بدراسة ما يلى :

١ الأساليب الخبرية، والإنشائية.
٢ التوكيد، ووسائله، وأنواعه.
٣ الإيجاز والإطناب.
٤ العلاقات بين الكلمات والجمل.

الأساليب من حيث الخبر والإنشاء:

تنقسم الأساليب من حيث الخبر والإنشاء إلى ثلاثة أنواع :

١ الأسلوب الخبرى.
٢ الأسلوب الإنشائى.
٣ الأسلوب الخبرى لفظًا الإنشائى معنًى.

١ الأسلوب الخبرى

هو كلام يقال يحتمل الصدق أو الكذب، ونستثنى : (القرآن الكريم - الحديث الشريف - الحقائق العلمية).

مثال قول جرير فى الغزل :

إنَّ العُيُـونَ التِـى فِـى طَرْفِهَـا حَـوَرٌ ∴ قَتَلْنَنَـا ثُـمَّ لَـمْ يُحْيِيـنَ قَتْـلَانَا

التوضيح : هذا التعبير ينقل إلى السامع أمرًا ما، ولكن هذا الأمر يحتمل الصدق والكذب، فالخبر إن كان مطابقًا للحقيقة كان صدقًا، وإن لم يطابقها فهو كذب، وعليه فالخبر يحتمل الصدق والكذب تبعًا للمطابقة.

أغراض الأسلوب الخبرى

١ **الوصف والتقرير :** **مثال** قول أحمد شوقى :

اختـلاف النهـار والليـل ينسـى ∴ اذكـرا لـى الصبـا وأيـام أنسـى

٢ **الإغـراء :** **مثال** قول السموأل فى الشطر الثانى من البيت :

سـلى إنْ جهلـت النـاس عنَّـا ∴ فليـس سـواءً عالـم وجهـول

٣ **إظهار الضعف :**

مثال قوله تعالى : ﴿ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْس شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا ﴾.

٤ **الحث على العمل :** **مثال** قول أحمد شوقى :

ومـا نيـل المطالـب بالتمنـى ∴ ولكـن تؤخـذ الدنيـا غلابـا

٥ **إظهار الفرح :** **مثال** قولنا : «جاء الحق وزهق الباطل».

٦ **المـدح :** **مثال** قول النابغة الذبيانى :

فإنـك شـمس والملـوك كواكـب ∴ إذا طلعـت لـم يبـد منهـن كوكـب

٧ **الفـخر :** **مثال** قول عنترة بن شداد :

خُلقـت مـن الحديـد أشـد قلبًـا ∴ وقـد بلـى الحديـد ومـا بليـت

٨ **التهديد :** **مثال** قول الشاعر :

سـنقضى علـى الظلـم الـذى سـاد ∴ بيننـا بعـزم يبـدد الظالميـن ويهـزم

س يفضل الأديب استخدام الأسلوب الخبرى فى كتاباته أحيانًا.

جـ لتقرير فكرته وتوكيدها وترسيخها فى الأذهان، وأنه يعرض حقائق ثابتة لا تقبل الجدال أو الشك أو المناقشة، كما أنَّ الأساليب الخبرية أنسب الأساليب للوصف والتقرير والسرد.

٢ الأسلوب الإنشائى

- **مفهوم الإنشاء :** هو نوع من الكلام لا يقال لقائله أنه صادق أو كاذب، فهو كلام لا يحتمل الصدق أو الكذب لذاته، فلا ينقل للمتحدث خبرًا، وإنما يُنشئ به شيئًا معيَّنًا غير حاصل وقت التكلم، والأسلوب الإنشائى نوعان :

١ **الأسلوب الإنشائى الطلبى :** ويتمثل فى (الأمر، والنهى، والاستفهام، والنداء، والتمنى).

٢ **الأسلوب الإنشائى غير الطلبى :** هو الذى لا يُطلب به شىءٌ، وله صيغته الخاصة.

◆ **ومنه :** (التعجب، والقسم، والمدح والذم، والجمل التى تبدأ برُبَّ، وكم الخبرية...).

أمثلة على الإنشاء غير الطلبى

مثال١ قال تعالى : ﴿ وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُم ﴾ [الأنبياء:٥٧]

مثال٢ قال جرير :

يَـا حَبَّـذَا جَبَـلُ الرَّيَّـانِ مِـنْ جَبَـلٍ ∴ وَحَبَّـذَا سَـاكِنُ الرَّيَّـانِ مَـنْ كَانَـا

مثال٣ قال الإمام الشافعى :

وَمَـا أَكْثَـرَ الإِخْـوَانَ حِيـنَ تَعُدُّهُـمُ ∴ وَلَكِنَّهُـمْ فِـى النَّائِبَـاتِ قَلِيـلُ

مثال٤ لله دَرُّه عالمًا. **مثال٥** نعم الكتب كتاب كيان. **مثال٦** كم من طلاب يحبون كتاب كيان !

الأمر - وأغراضه البلاغية

هو طلب فعل الشىء على وجه الاستعلاء (أى الآمر يعدُّ نفسه أعلى من المخاطب). وصيغ الأمر هى :

صيغ أسلوب الأمر

الصيغة	المثال
فعل الأمر	• قال تعالى : ﴿ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا ﴾ [آل عمران:١٤٧] • قال المتنبى : عِشْ عَزِيزًا أَوْ مُتْ وَأَنْتَ كَرِيمٌ ∴ بَيْنَ طَعْنِ القَنَـا وَخَفْقِ البُنُودِ
المضارع المقرون بلام الأمر	• قال النبىُّ (ﷺ) : «مَنْ كان يؤمن بالله واليوم الآخر فَلْيُكرمْ ضيفه». • قال تعالى : ﴿ وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ ﴾ [آل عمران:١٠٤] • قال أبو تمام فى رثاء محمد بن حميد الطوسى من كبار قادة جيوش الخليفة المأمون : كَـذَا فَلْيَجِـلَّ الخَطْـبُ وَلْيَفْـدَحِ الأَمْـرُ ∴ فَلَيْـسَ لِعَيْـنٍ لَـمْ يَفِضْ مَاؤُهَـا عُذْرُ
المصدر النائب عن فعله	• كقولك : مهلًا يا محمد. (أى : امهل). • قال الأبيوردى : صَبْـرًا أَمِيـرَ المُؤْمِنينَ فَأَنْتُمُ ∴ أَسْـكَنْتُمُ الأَحْـلَامَ ظِلَّ وَقَارِ
اسم فعل الأمر	• حَىَّ على الصلاة. (أى : أقبلوا) • هَلُمَّ إلى طلب العلم. • قال تعالى : ﴿ عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ ﴾ [المائدة:١٠٥] (أى : الزموا). • قال أبو النجم العجلى : حـذار من أرماحنا حـذار ! ∴ أو تجعلوا دونكم وبـار • من أسماء فعل الأمر : (إِيهِ - صَهْ - آمين - حَىَّ - هَيَّا - هيْتَ - هَلُمَّ - مَهْ - هاكَ - إليكَ - عليكَ - رويدَكَ - وراءكَ - أمامكَ - مكانكَ - لديكَ - دُونكَ - حَذارِ - تَراكِ...).

■ **الأمر الحقيقى:** طلب فعل شىء مادى أو معنوى على وجه الاستعلاء، **مثل:** قوله تعالى: ﴿وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة﴾، وهو ليس له غرض بلاغى.

■ **الغرض البلاغى للأمر:** يخرج الأمر إلى أغراض بلاغية تفهم من سياق الكلام وهى كثيرة، **مثل:** (الدعاء، والتهديد، والنصح والإرشاد، والتعجيز، والذم والتحقير، والتحسر، والتمنى)، والسياق يصل بك إلى معرفة الغرض.

مثال يقول الأب لابنه: **اخرج للتنزه، واترك المذاكرة.**

قد يكون الأمر فى الجملتين السابقتين للنصح، وقد يكون للتوبيخ، وقد يكون للتهديد، **تأمل:**

- **النصح:** إذا كان متعبًا ومرهقًا من كثرة الدراسة، ويريد الأب التخفيف عليه من عبئها.
- **التوبيخ:** إذا كان مهملًا فى الدراسة منشغلًا باللعب والتنزه.
- **التهديد:** إذا كان منصرفًا عن دراسته منكبًا على لعبه وخروجه المستمر، فيظهر من كلام الأب العقاب.

الأغراض البلاغية للأمر

١ الدعاء:

- إذا كان الخطاب لله تعالى.

مثال قال تعالى: ﴿ربنا اغفر لنا﴾.

٢ الرجاء:

- إذا كان لأمر يرجى حدوثه وتحقيقه.

مثال قولنا: انظر إلى شعبك أيها الحاكم.

٣ الالتماس:

- إذا كان بين اثنين متساويين فى المكانة.

مثال يقول أحمد شوقى:

اختلاف النهار والليل ينسى ∴ اذكرا لى الصبا وأيام أنسى

٤ النصح والإرشاد:

- إذا كان الأمر يتضمن ما فيه منفعة وفائدة للمخاطب.

مثال يقول أبو الفتح البستى:

ارْجِعْ إلَى النفْسِ فاسْتَكْمِلْ فضَائِلَهَا ∴ فأنْتَ بِالنَّفْسِ لا بِالجِسْمِ إنْسَانْ

٥ التهديد والتحذير:

- إذا كان الأسلوب يتضمن ما يخيف ويرهب المخاطب.

مثال افعل ما شئت كما تدين تُدان.

٦ المدح والتعظيم:

- إذا كان أسلوب الأمر يتضمن الإشادة والتمجيد للمخاطب.

مثال تقدَّم؛ فأنت البطل.

٧ الذم والتحقير:

- إذا كان الأمر يوحى بالسخرية والاستهزاء من المخاطب.

مثال يقول الحطيئة:

دع المكارم لا ترحل لبغيتها ∴ واقعد فإنك أنت الطاعم الكاسى

٨ التمنـى :

• إذا كان الخطاب لغير العاقل، أو إذا كان الأمر موجهًا لعاقل ولكنَّه صعب المنال.

مثال يقول محمود حسن إسماعيل فى قصيدته (دعاء الشرق) :

يا سماء الشرق طوفى بالضياء ∴ وانشرى شمسك فى كل سماء

٩ التحسر والندم :

• إذا كان الأمر يتضمن ما يحزن ويؤلم.

مثال يقول الأعشى فى الغزل :

ودِّع هريرة إنَّ الركب مرتحل ∴ وهل تطيق وداعًا أيها الرجل ؟

١٠ التعجيز :

• عندما يكون الأمر استحالة أن يتحقق على أرض الواقع.

مثال يقول الفضل بن الربيع :

أرونى بخيلًا طال عمرًا ببخله ∴ وهاتوا كريمًا مات من كثرة البذل

النهى وأغراضه البلاغية

يأتى على صورة واحدة وهى المضارع المسبوق بـ (لا) الناهية. والنهى الحقيقى هو طلب الكف من أعلى لأدنى، وقد تخرج صيغة النهى عن معناها الحقيقى إلى معانٍ أخرى بلاغية : كالدعاء، والالتماس، والتمنى، والإرشاد، والتوبيخ، والتيئيس، والتهديد... إلخ.

س كيف يمكن إدراك الغرض البلاغى للنهى ؟

ج اعلم أنه لا يمكن إدراك الغرض البلاغى للنهى إلا من خلال السياق والقرائن التى تحيط به، وكذلك الدلالات والمشاعر فى ظل الجو النفسىِّ الذى سيق فيه.

مثال **لا تغادرْ مضجع نومك.**

قد يكون النهى فى الجملة السابقة للإرشاد، أو التهديد، أو التوبيخ، فقد يختلف غرض النهى فى كل أسلوب تبعًا لحال المُخاطَب فى كلٍّ من الأحوال الثلاثة، فقد يكون ما يلى :

- **الإرشاد :** إذا كان المُخاطَب مريضًا ويحتاج للراحة، والحركة تضره، ويريد المتكلم أن ينصحه.
- **التهديد :** إذا كان المُخاطَب قويًّا متماسكًا، وعليه واجب لم يؤدِه بعد، ويريد المتكلم أن يخوفه شر العاقبة.
- **التوبيخ :** إذا كان متراخيًا غارقًا فى فراشه، وقرناؤه عاملون مُجدِّون، والمتكلم ليس بيده القدرة على معاقبة هذا المقصر.

الأغراض البلاغية للنهى

١ الدعـاء :

مثال قال تعالى : ﴿ ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ﴾.

٢ الالتماس :

مثال قال تعالى : ﴿ يا بن أم لا تأخذ بلحيتى ولا برأسى ﴾.

٣ النصح والحث :

مثال قال تعالى : ﴿ لا تسألوا عن أشياء إن تبدُ لكم تسؤكم ﴾.

مثال لا تغبطـن أخـا الدنيـا بمقـدرة ∴ فيهـا وإن كـان ذا عـز وسلطان

٤ التيئيس :

مثال قال تعالى : ﴿ لا تعتذروا قد كفرتم بعد إيمانكم ﴾.

٥ التمنى : **مثال** قول الخنساء :

أعينـى جُـودا ولا تجمـدا ∴ ألا تبكيـان لصخـر النـدى ؟

٦ التوبيخ : **مثال** قول أبى الأسود الدؤلى :

لا تنـه عـن خلـق وتأتـى مثلـه ∴ عـارٌ عليـك إذا فعلـت عظيـم

٧ التحقير : **مثال** قول الحطيئة :

دع المكـارم لا ترحـل لبغيتهـا ∴ واقعـد فإنـك أنـت الطاعـم الكاسـى

٨ التهديد :

مثال قال الأب متوعدًا ابنه : لا تُقلع عن عنادك، ولا تطع أمرى.

الاستفهام وأغراضه البلاغية

- **الاستفهام الحقيقى :** هو الاستفسار عن شىء يجهله السائل ويحتاج لجواب، وهو ليس له غرض بلاغى.

مثال هل طلعت الشمس ؟ فالإجابة تكون بـ «نعم» أو «لا».

الأغراض البلاغية للاستفهام

١ النفـى :

- إذا حلّت أداة النفى محل أداة الاستفهام، وصحّ المعنى.

مثال قوله تعالى : ﴿ هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون ﴾.

٢ التقرير :

- غالبًا استفهام منفى : (أليس ؟ - ألم ؟ - ألا ؟ - أما ؟ ...).

مثال قوله تعالى : ﴿ ألم نشرح لك صدرك ﴾.

٣ التعجب والاستنكار:

• إذا كان الاستفهام عن شىء لا يصح أن يكون.

مثال يقول عنترة بن شداد :

وكيف أنام عن سادات قوم ∴ أنا فى فضل نعمتهم ربيت ؟

٤ المدح والتعظيم:

• إذا كان الأسلوب يفيد الإشادة والتمجيد.

مثال يقول إسماعيل صبرى :

أين الأُلى فى الصخر سيرتهم ∴ صغروا كل ذى ملك وسلطان ؟

٥ الذم والتحقير:

• إذا كان الأسلوب يفيد التهكم والسخرية.

مثال يقول إبراهيم اليازجى :

فبم التعلل بالآمال تخدعكم ∴ وأنتم بين راحات القنا سلب ؟

٦ اليأس والاستبعاد:

• إذا كان الشىء المستفهم عنه موضع يأس أو بعيد الحصول أو كان الفرق بين الأمرين بعيد.

مثال قولنا : أين الثرى من الثريا ؟

٧ الحيرة والاضطراب:

• إذا كان فى الأسلوب ما يوحى بالقلق وعدم الاستقرار.

مثال قال جبران خليل جبران :

أ سراب أنت ؟ أم أنت الأمل ∴ فى نفوس تتمنى المستحيل ؟

٨ التحسر والحزن:

• إذا كان الأسلوب يفيد الندم على عزيز ضاع أو أمل خاب.

مثال قال البارودى :

أين أيام لذتى وشبابى ؟ ∴ أتراها تعود بعد الذهاب ؟

٩ التمنى:

• إذا كان المستفهم عنه محببًا للنفس، وصعب المنال.

مثال قال حافظ إبراهيم :

يا مصر هل بعد هذا اليأس متسع ؟ ∴ يجرى الرجاء به فى كل مضطرب ؟

النداء وأغراضه البلاغية

- هو طلب إقبال المخاطب أو لفت انتباهه بحرف ينوب مناب الفعل (أدعو).
- من أدوات النداء: (الهمزة - أى) وتستخدمان لنداء القريب.

الأغراض البلاغية للنداء

١ التعظيم: مثال قول أحمد شوقى :

يا خير من جاء الوجود تحية ∴ من مرسلين إلى الهدى بك جاءوا

٢ التنبيه: مثال قول أبى تمام :

يا صاحبى تقصيا نظريكما ∴ تريا وجوه الأرض كيف تصور

٣ الزجر: مثال قول على الجارم :

يا قلب ويحك ما سمعت لناصح ∴ لما ارتميت ولا اتقيت ملاما

٤ التحسر والحزن:

- إذا كان الأسلوب يوحى بالألم والحسرة. مثال قول نسيب عريضة :

يا نفس ما لك والأنين ؟ ∴ تتألمين وتؤلمين

٥ الندبة: مثال قول المتنبى :

وا حر قلباه ممن قلبه شبم ∴ ومن بجسمى وحالى عنده سقم

٦ الاستغاثة: مثال قول أحمد شوقى :

يا للرجال لحرة موءودة ∴ قتلت بغير جريرة وجناح

التمنى وأغراضه البلاغية

- التمنى: أداته الأصلية (ليت) وقد تستعمل فى التمنى أدوات أخرى هى : (لو - هل - عسى).

وله أغراضه البلاغية، كالتحسر فى قول أبى العتاهية :

ألا ليت الشباب يعود يومًا ∴ فأخبره بما فعل المشيب

٣ التوكيد ووسائله

يُعدُّ التوكيد أحد الأساليب اللغوية فى اللغة العربية التى تستخدم من أجل تأكيد معنًى أو أمر مُعين عند القارئ أو السامع، والهدف من ذلك تقوية الكلام، وإزالة الشكوك التى يشك بها الشخص أحيانًا، وعلامته صحة حذفه من الجملة دائمًا.

وسائل التوكيد

١ حرفا التوكيد (إنَّ - أنَّ):

مثال قال تعالى : ﴿ إنَّ الله مع الصابرين ﴾، وقوله تعالى : ﴿ أعلمُ أنَّ الله على كل شىء قدير ﴾.

٢ لام الابتداء:

مثال لَمحمدٌ خير الخلق كلهم.

وقد تأتى «لام التوكيد» مع «إنَّ» كقوله تعالى : ﴿ إنَّ الله لغفور رحيم ﴾.

مثال قال حافظ إبراهيم:

إنِّـى لَتُطْرِبُنِـى الخِـلَالُ كَرِيمَـةً ∴ طَـرَبَ الغَرِيـبِ بِأَوْبَـةٍ وَتَـلَاقِ

وقد تدخل اللام على جواب القسم فتفيد التوكيد، وتُسمَّى لام القسم. **مثال** والله لأجتهدنَّ.

٣ نونا التوكيد الخفيفة - الثقيلة :

مثال لنون التوكيد الخفيفة : قال تعالى : ﴿ كلا لنسفعنْ بالناصية ﴾.

مثال لنون التوكيد الثقيلة : قال تعالى : ﴿ هل يُذهبنَّ كيده ما يغيظ ﴾. ◆ يا محمد، اجتهدنَّ.

٤ المفعول المطلق :

مثال قال تعالى : ﴿ وكلم موسى تكليمًا ﴾.

واعلم أن بعض المصادر المنصوبة تفيد التوكيد، مثل : (حقًّا، مطلقًا، قطعًا، يقينًا).

مثال قال تعالى : ﴿ أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا ﴾[الأنفال : ٤]

٥ أحرف الجر الزائدة: وهى «من - الباء - الكاف» :

مثال ليس محمد بمقصر. ◆ ما أنت بمهمل. ◆ لم يكن الطالب بمهمل.

قوله تعالى : ﴿ هل من خالق غير الله ﴾ - وقوله : ﴿ ليس كمثله شىء ﴾ - ومثل : قوله : ﴿ كفى بالله وكيلًا ﴾.

◆ أو بعض الأدوات الزائدة، مثل : «ما» التى تدخل على «إذا» فنقول : «إذا ما القوم حضروا...».

٦ التوكيد المعنوى :

وألفاظه هى «نفس - عين - كل - جميع - كلا - كلتا» بشروطها.

مثال حضر الطلاب كلهم.

مثال الطالبان كلاهما فائزان. **ولا يصح** : الطالبان كلاهما فائز.

٧ التوكيد اللفظى :

هو تكرار اللفظ المراد توكيده سواء كان اسمًا أو فعلًا أو حرفًا أو جملة، وشروطه أنه يمكن حذفه دون أن يؤثر فى تركيب الجملة، وأن يطابق الأول فى اللفظ والمعنى.

أن يتبع الأول فى الموقع الإعرابى رفعًا ونصبًا وجرًّا، ولا يزيد التكرار عن ثلاثة.

مثال قولنا : الله أكبر الله أكبر.

انتبه قال الشاعر :

وَإذَا بَكَيْتُ بَكَيْتُ مِـنْ ألَـمِ الجَـوَى ∴ إنَّ الفِـرَاقَ عَلَـى المُحِـبِّ شَـدِيدُ

◆ **التوضيح** : كلمة (بكيت) الثانية لا تُعدُّ توكيدًا لفظيًّا نظرًا لتعذر حذفها من الجملة، فهى جواب الشرط.

٨ الألفاظ الدالة على التوكيد :

وهى ألفاظ مثل : «لا ريب - لا شكَّ - لا جدال - لا بدَّ - إذا».

مثال قال تعالى : ﴿ ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين ﴾.

٩ القسم :

مثال قال تعالى : ﴿ والفجر وليالٍ عشر... ﴾.

مثال قال بهاء الدين زهير مصورًا حنينه إلى مصر :

وَأُقْسِمُ مَا فَارَقْتُ فِى الأَرْضِ مَنْزِلًا ∴ وَيُذْكَرُ إِلَّا وَالدُّمُوعُ سَوَابِقُ

١٠ التوكيد بـ (قد - لقد) :

❖ قد والفعل الماضى : الحرف (قد) إذا دخل على الفعل الماضى يُعدُّ حرفًا للتحقيق والتوكيد.

❖ قد والفعل المضارع : إذا دخلت (قد) على الفعل المضارع، فهى ليست للتوكيد - غالبًا - إلا إذا كان الفاعل هو اسم الجلالة (الله)، فهى تفيد التوكيد لا محالة، كقوله تعالى : ﴿ قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِى السَّمَاءِ ﴾(البقرة : ١٤٤) فهو أسلوب مؤكد بـ (قد).

• أمّا إذا دخلت على الفعل المضارع؛ فإنها تفيد التقليل أو التكثير أو التقريب تبعًا للسياق.

مثال قال تعالى : ﴿ قد أفلح المؤمنون ﴾.

مثال قال تعالى : ﴿ ولقد خلقنا الإنسان من سلالة من طين ﴾.

◆ أمثلة على (قد والفعل المضارع) :

مثال قد ينجحُ الكسولُ، وقد يجودُ البخيلُ. (قد : تفيد التقليل).

مثال قد ينجحُ المجتهدُ. (قد : تفيد التكثير).

مثال ومثله فى الشعر فى دلالته على التكثير، نحو قول زهير :

أَخِى ثِقَةٍ لَا تُتْلِفُ الخَمْرُ مَالَهُ ∴ وَلَكِنَّهُ قَدْ يُهْلِكُ المَالَ نَائِلُهُ

١١ أسلوب القصر :

سيتم تناوله فى الصفحات التالية وله صور متعددة :

٤ أسلوب القصر - وسائله - غرضه البلاغى

هو أسلوب من أساليب توكيد الكلام، وهو تخصيص شىء بشىء، والشىء الأول هو المقصور، والشىء الثانى هو المقصور عليه، فلو قلت : (وما محمد إلا رسول) قصرت محمَّدًا (ﷺ) على الرسالة، بمعنى : أنه ليس بشاعر، ولا كاهن... فمحمد (ﷺ) مقصور، والرسالة مقصور عليها. إذن للقصر طرفان : مقصور ومقصور عليه.

وسائل القصر

١ النفى والاستثناء :

ويكون المقصور بعد أداة النفى، والمقصور عليه بعد أداة الاستثناء.

١ ويكون بـ (النفى وإلا)، مثال قال تعالى : ﴿ وما محمَّد إلا رسول قد خلت من قبله الرُّسُل ﴾.

٢ ويكون بـ (ما وسوى)، مثال قال الشاعر :

وَمَا الدُّنْيَا سِوَى حُلْمٍ لَذِيذٍ ∴ تُنَبِّهُهُ تَبَاشِيرُ الصَّبَاحِ

٣ ويكون بـ (النفى أوشبهه وغير)، مثال «لا تقل غير الصدق ولا تشهد بغير الحق».

٤ ويكون بـ (بما يدل على النفى وإلا)، مثال قال تعالى : ﴿ إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لله ﴾ - هل أنت إلا طالب ؟

س كيف يمكن أن نفرق بين الاستثناء والقصر؟

جـ من خلال حذف أداة الاستثناء وأداة النفى، فإن استقام المعنى فهو قصر، وإن لم يستقم فهو استثناء.

مثال ما حضر الطلاب إلا طالبًا.

التوضيح : هذا استثناء، فلا يمكن أن نحذف أداة النفى وأداة الاستثناء، فلا يصح قولنا : حضر الطلاب طالبًا؛ لذا لا يُعدُّ أسلوبًا للقصر.

مثال ما حضر إلا طالب.

التوضيح : هذه الجملة قصر، فيمكن أن نحذف أداة النفى وأداة الاستثناء (إلّا)، ويصح قولنا : حضر طالب.

٢ إنّما - أنّما :

ويكون المقصور بعد إنما والمقصور عليه هو المؤخر.

مثال قال تعالى : ﴿ إنَّما يخشى الله من عباده العلماء ﴾.

٣ العطف بـ (لا - بل - لكن) :

ولا بد أن يكون العطف فيها للمفرد على المفرد وليس الجملة على الجملة.

مثال حارب العدو لا الصديق. (القصر على محاربة العدو، والنفى عن محاربة الصديق).

مثال ما الفخر بالمال لكن بالأدب. (قصَر الفخر بالأدب، وليس المال).

مثال ما الطالب كسول بل نشيط.

٤ تقديم ما حقه التأخير :

والمقصور هو المؤخر، والمقصور عليه هو المقدم.

مثال تقديم الخبر (الجار والمجرور) على المبتدأ، كما فى قول المتنبى :

يا أعدل الناس إلا فى معاملتى ∴ فيك الخصام وأنت الخصم والحكم

مثال تقديم المفعول به على الفعل، كما فى قوله تعالى : ﴿ إياك نعبد وإياك نستعين ﴾.

مثال تقديم المفعول به على الفاعل، قال المتنبى :

مالى أكتّم حبًا قد برى جسدى ∴ وتدّعى حبَّ سيف الدولة الأممُ

مثال تقديم الجار والمجرور على نائب الفاعل. فى قولك : تُعطى للفائز الجائزة.

٥ تعريف طرفى الجملة الاسمية :

ويشترط تعريف أحد الطرفين على الأقل بـ (أل)، تأمل الأمثلة التالية لمزيد من التوضيح :

مثال محمد الشجاع. **مثال** البطل محمد. **مثال** الدين المعاملة.

مثال أنت المخلص. **مثال** المخلص أنت.

التوضيح : ستجد أنَّ المبتدأ جاء معرفة والخبر كذلك.

سر جمال أسلوب القصر : التخصيص والتوكيد.

٥ أسلوب الإيجاز

■ **مفهوم الإيجاز:** هو التعبير عن المعنى المقصود بلفظ أقل مع الوفاء بالمعنى، أو هو أداء المعنى الكثير باللفظ القليل، وهو نوع من البلاغة، فقد قال النقاد : (البلاغة الإيجاز)؛ لأنها تدل على فصاحة المتكلم، وتثير العقل، وتحرك الذهن.

■ **أسباب الإيجاز:** تسهيل الحفظ، وتقريب الفهم، وضيق المقام، ورغبة فى الإخفاء، وغيرها.

■ **أنواع الإيجاز:** الإيجاز نوعان :

١ إيجاز القِصَر. ٢ إيجاز الحذف.

إيجاز القِصَر

هو تضمين الألفاظ القليلة معانى كثيرة من غير حذف.

مثال قال تعالى : ﴿ وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ ﴾[البقرة: ١٧٩]

التوضيح : فكلمة (حياة) تدل على معانٍ كثيرة منها أن القصاص من القاتل يؤدى إلى حياة آخرين كان سيقتلهم، فعندما علم بالقصاص تردد، ولم يقدم على جريمته خوفًا من القصاص منه.

إيجاز الحذف

هو التعبير عن المعانى الكثيرة فى عبارة أقل منها بحذف شيء من التركيب مع عدم الإخلال بالمعنى، مع وجود قرينة تدل على المحذوف، وللحذف طرق متعددة :

١ حذف الفاعل

يحذف الفاعل غالبًا فى الجملة التى بُنى فعلها للمجهول، والسياق طريقك لتحديد غرض الحذف، وأغراضه متعددة، منها : العلم به أو التحقير أو الجهل به أو التعظيم أو العموم والشمول.

مثال قال تعالى : ﴿ وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءكِ وَيَا سَمَاء أَقْلِعِي ﴾. (للعلم بالفاعل).

مثال سُرق المنزل. (للجهل بالفاعل).

مثال قال السموأل :

وَمَا أُخْمِدَتْ نَارٌ لَنَا دُونَ طَارِقٍ ∴ وَلَا ذَمَّنَا فِى النَّازِلِينَ نَزِيلُ

(للعموم والشمول).

٢ حذف المبتدأ

مثال قال خليل مَطران : (المنهج المقرر)

شَاكٍ إِلَى البَحْرِ اضْطِرَابَ خَوَاطِرِى ∴ فَيُجِيبُنِى بِرِيَاحِهِ الهَوْجَاءِ

التوضيح : (شاكٍ) خبر لمبتدأ محذوف تقديره (أنا)؛ للعلم به والاهتمام بالخبر.

٣ حذف المفعول به

مثال قول أحمد شوقى : (المنهج المقرر)

اخْتِلَافُ النَّهَارِ وَاللَّيْلِ يُنْسِى ∴ اذْكُرَا لِى الصِّبَا وَأَيَّامَ أُنْسِى

التوضيح : الفعل (ينسى) إيجاز بليغ بحذف المفعول به للعموم والشمول.

٤ حذف الحرف

كحرف النداء أو الاستفهام أو حرف من الكلمة، قال تعالى : ﴿ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا ﴾.

مثال على حرف النداء : قال تعالى : ﴿ رَبِّ لا تَذَرْنِي فَرْدًا ﴾ **أي** : يا رب.

مثال على حرف الاستفهام :كقول العقاد : كل هذا في التراب ؟ **أي** : أ كل ....

٥ حذف جواب الشرط

مثال قال تعالى : ﴿ ولو ترى إذ وقفوا على النار ﴾ **أي** : لرأيت أمرًا عظيمًا.

٦ حذف الفعل

مثال قال تعالى : ﴿ ولئن سألتهم من خلق السماوات والأرض ليقولنَّ الله ﴾ **أي** : خلقهنَّ الله.

مثال يا محمد الصدق، فإنه منجاة.

معلومة إثرائية

هناك طرق أخرى للحذف، مثل :

١ **الاسم المضاف :** **مثل** قال تعالى : ﴿ وجاهدوا في الله حقَّ جهاده ﴾ **أي** : في سبيل الله.

٢ **المضاف إليه :** **مثل** قال تعالى : ﴿ وأتممناها بعشر ﴾ **أي** : بعشر ليالٍ.

٣ **الموصوف :** **مثل** قال تعالى : ﴿ ومن تاب وعمل صالحًا ﴾ **أي** : عملًا صالحًا.

٤ **أداة الشرط :** **مثل** قال تعالى : ﴿ فاتَّبعوني يُحبِبكم الله ﴾ **أي** : فإن اتَّبعتموني يحببكم.

٦ أسلوب الاطناب

مفهوم الإطناب : **هو زيادة اللفظ على المعنى لفائدة، وله صور متعددة.**

ويكون الإطناب مقبولًا إذا وافق موقعه ولائم سياقه، وجاء مطابقًا للموقف والسياق وغرض الكلام، وإلا أصبح حشوًا وعبثًا لا فائدة تُرجى من ورائه.

مثال قال تعالى : ﴿ وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَى (١٧) قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَى غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَى (١٨) ﴾[طه]

التوضيح : فقد كان يكفي في الجواب أن يقول موسى (عليه السلام) : هي عصا، ولكنه أطنب وفصَّل، فأضاف العصا إليه قائلًا : (عصاي)، وذكر وظائفها، فقال : (أتوكَّأ عليها وأهشُّ بها على غنمي، ولي فيها مآرب أخرى)، فالزيادة في الجواب تحقق فائدة.

صور الإطنـــاب

١ التـــرادف

وهو عبارة عن ألفاظ مترادفة تؤدي معنى واحد، ويأتي بأشكال مختلفة.

١ **إطناب بالترادف بين اللفظ واللفظ.** **مثل** كقولك : لا أحب المكر والخديعة.

٢ **إطناب بالترادف بين الجملة والجملة وبدون عطف.** **مثل** قول إبراهيم ناجي :

أَعْطِنِـــي حُرِّيَّتِـــي أَطْلِـقْ يَـدَيَّ ∴ إِنَّنِـــي أَعْطَيْـتُ مَـا اسْـتَبْقَيْتُ شَـيّ

٣ **تتابع لفظين بدون عطف.** **مثل** ممارسة الرياضة ليست طريقًا مُبهمًا غامضًا.

٣ **عطف جملة على جملة.** **مثل** قول واصل بن عطاء : «تواضع كل شيء لعظمته، وذل كل شيء لسلطانه».

٢ ذكر الخاص بعد العام

وهو كل ما كان الأول فيه (العام) شاملًا للثانى (الخاص)؛ للتنبيه والتأكيد على أهمية الخاص.

مثال قال تعالى :﴿ تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا ﴾ [القدر :٤]

التوضيح : حيث ذكر جبريل مرتين، مرة بمفرده معطوفًا على الملائكة الذى هو منهم، ومرة ضمن الملائكة، وذلك للتأكيد على أهميته والاهتمام به وتعظيم شأنه.

مثال قال أحمد شوقى :

اخْتِلَافُ النَّهَارِ وَاللَّيْلِ يُنْسِى ∴ اُذْكُرَا لِى الصِّبَا وَأَيَّامَ أُنْسِى

التوضيح : ذكر الشاعر أيام سعادته وأنسه مرتين، مرة معطوفة، ومرة ضمن عهد الصبا؛ للتأكيد على أهمية الخاص.

٣ ذكر العام بعد الخاص

وهو كل ما كان الثانى فيه (العام) شاملًا للأول (الخاص)؛ لإفادة العموم مع العناية، والاهتمام بالخاص.

مثال قال تعالى : ﴿ ربِّ اغفر لى ولوالدى ولمن دخل بيتى مؤمنًا وللمؤمنين والمؤمنات ﴾.

التوضيح : إطناب بذكر العام بعد الخاص للتأكيد على أهمية الخاص.

٤ التفصيل بعد الإجمال

هو عبارة ذكر المجمل ثم تفصيله إلى أجزاء، أو إذا تضمنت الجملة المذكورة بيان تفصيلى يحدد الأجزاء المتعددة للقول المجمل فى الجملة السابقة عليه، ويمكن اعتباره إطناب بالتوضيح.

مثال «العلم يعالج الآفات الثلاث : الفقر، والمرض، والجهل».

٥ الاعتراض

يكون الإطناب بـ (الجملة الاعتراضية أو بشبه الجملة الاعتراضية)، ويُؤتى به فى أثناء الكلام؛ لبيان غرض من الأغراض :

مثال التنبيه : قول أحمد شوقى عن مصر :

وَهَبْتُـكِ - غَيْرَ هَيَّابٍ - يَرَاعًا ∴ أَشَدَّ عَلَى العَدُوِّ مِنَ الحُسَامِ

مثال الدعاء : قول عَوفْ بن مُحلِّم الخُزاعى :

إنَّ الثمانيـن - وبُلِّغتهـا - ∴ قد أحوجت سمعى إلى ترجمان

مثال التنزيه : قال تعالى : ﴿ ويجعلون لله البنات سبحانه ولهم ما يشتهون ﴾.

٦ التذييل

وهو تعقيب جملة بجملة أخرى تشتمل على معناها تأكيدًا لمنطوق الجملة الأولى، وتأتى على هيئة حكمة أو مثل، وغالبًا ما ينتهى به الكلام المراد توضيحه وتأكيده.

مثال من النثر : حكم على المتهم بالبراءة، والعدل أساس الملك.

مثال من الشعر : قال أبو فراس الحمدانى معاتبًا محبوبته التى تتجاهله :

ومَا كَانَ للأحزان - لولاك - مَسْلَكٌ ∴ إلَىَّ وَلَكِنَّ الهَوَى لِلْبِلَى جسر

٧ التوضيح

توضيح الكلام المبهم بما يفسِّره :

مثال قوله تعالى : ﴿ وقضينا إليه ذلك الأمر أنَّ دابر هؤلاء مقطوع مصبحين ﴾.

٨ التكرار

وهو ذكر الجملة أو الكلمة مرَّتين أو أكثر؛ لأغراض متعددة منها :

١ التأكيد : كقوله تعالى : ﴿ كلَّا سوف تعلمون ثمَّ كلَّا سوف تعلمون ﴾.

٢ التوضيح : كقولك : «ألا فادخلوا رجلًا رجلًا ...».

- ويشترط أن تكون الكلمتين بمعنى ومدلول واحد، فلا يصح الإطناب بين (سلا وسلا) فى قول أحمد شوقى :

وسلا مصر هل سلا القلب عنها ∴ أو أسا جرحه الزمان المؤسى

- كذلك لا يصح بين (أحمد وأحمد) فى قول حافظ إبراهيم عن أمير الشعراء :

يُصْغى لأَحمَدَ إنْ شَدَا مُتَرَنِّمًا ∴ إصْغاءَ أُمَّةِ أحمَدٍ لِأَذانِهِ

فـ (أحمد) الأولى هو أحمد شوقى الشاعر، و(أحمد) الثانية سيِّدنا محمد الكريم.

تدريبات على الإيجاز والإطناب

١ قال تميم الفاطمى :

يا مهمِلَ العيش إنَّ الدَّهر ذو نُوَب ∴ حكمُ الحوادث صعبٌ غيرُ مُنْجذِب

كم من مؤخِّرِ أمرٍ حين يُمْكنه ∴ إلى غدٍ وغدٌ فى قبضة الغَيَب

ومُبْتَدٍ لبناء وهو هادمُه ∴ ومُدَّعٍ لصواب وهو لم يُصِب

حدِّد - من بين البدائل التالية - نوع الإيجاز فى قول الشاعر : «وهو لم يصب» :

(أ) حذف الفاعل. (ب) حذف المفعول به. (جـ) حذف المضاف. (د) حذف المبتدأ.

عيِّن - من بين البدائل التالية - بين «بناء - هادمة» محسن بديعى هو :

(أ) طباق. (ب) مقابلة. (جـ) سجع. (د) ازدواج.

إلامَ يدعو الشاعر فى الأبيات ؟

روضة كيان عيِّن من الأبيات : (أسلوبًا إنشائيًا، وبيِّن غرضه - طباق سلب، وبيِّن قيمته).

٢ قال أحمد شوقى :

سَلو قَلبى غَداةَ سَلا وَثابا ∴ لَعَلَّ عَلى الجَمالِ لَهُ عِتابا

وَيُسأَلُ فى الحَوادِثِ ذو صَوابٍ ∴ فَهَل تَرَكَ الجَمالُ لَهُ صَوابا ؟

وَكُنتُ إذا سَأَلتُ القَلبَ يَومًا ∴ تَوَلّى الدَّمعُ عَن قَلبى الجَوابا

حدِّد - من بين البدائل التالية - نوع الإيجاز فى قول الشاعر : «يسأل فى الحوادث» :

(أ) حذف الخبر. (ب) حذف المفعول به. (جـ) حذف الموصوف. (د) حذف الفاعل.

عيِّن - من بين البدائل التالية - نوع الأسلوب فى قوله : «فهل ترك الجمال له صوابا» :

(أ) خبرى. (ب) إنشائى طلبى. (جـ) إنشائى غير طلبى. (د) حقيقى.

استنتج علاقة الشطر الثانى بما قبله فى البيت الأخير.

روضة كيان عيِّن من الأبيات : (أسلوب قصر فى البيت الأخير، وحدِّد وسيلته).

٣ ابن زريق البغدادى:

لا تَعذِليــه فَــإنَّ العَــذلَ يُولِعُــهُ ∴ قَد قَلـتِ حَقًّـا وَلَكِـن لَيسَ يَسمَعُهُ
جـاوَزتِ فـى لَومِـهِ حَـدًّا أَضَـرَّ بِـهِ ∴ مِـن حَيـثُ قَـدرتِ أَنَّ اللَّـومَ يَنفَعُـهُ
فَاستَعمِلِى الرِّفقَ فِـى تَأنِيبِـهِ بَـدَلًا ∴ مِن عَذلِـهِ فَهُـوَ مُضنـى القَلبِ مُوجعُـهُ

١ ميِّز - من بين البدائل التالية - صورة الإطناب فى قول الشاعر: «فإن العذل يولعه» فى البيت الأول:

Ⓐ توضيح. Ⓑ تفسير. Ⓒ تعليل. Ⓓ تفصيل.

(أ) توضيح. (ب) تفسير. (جـ) تعليل. (د) تفصيل.

٢ حدِّد - من بين البدائل التالية - محسنًا معنويًا فى البيت الثانى:

(أ) طباق. (ب) مقابلة. (جـ) تورية. (د) التفات.

٣ ميِّز - من بين البدائل التالية - سر جمال الصورة البيانية فى قول الشاعر: «اللوم ينفعه»:

(أ) التشخيص. (ب) التوضيح. (جـ) التوكيد. (د) التجسيم.

روضة كيان عيِّن من الأبيات: (أسلوب أمر، وبيِّن غرضه - غرض النهى فى البيت الأول).

٤ قال البحترى:

يُجانِبُنـا فـى الحُـبِّ مَـن لا نُجانِبُـهُ ∴ وَيَبعُـدُ مِنَّـا فـى الهَـوى مَـن نُقارِبُـهُ
وَلا بُـدَّ مِـن واشٍ يُتـاحُ عَلـى النَّـوى ∴ وَقَـد تَجلُـبُ الشَّـىءَ البَعيـدَ جَوالِبُـهُ
أَفـى كُـلِّ يَـومٍ كاشِـحٌ مُتَكَلِّـفٌ ∴ يُصَـبُّ عَلَينـا أَو رَقيـبٌ نُراقِبُـهُ ؟

١ حدِّد - من بين البدائل التالية - نوع الإيجاز فى قول الشاعر: «يتاح»:

(أ) حذف المفعول به. (ب) حذف الفاعل. (جـ) حذف المضاف. (د) حذف المبتدأ.

٢ عيِّن - من بين البدائل التالية - بين «يجانبنا - لا نجانبه» محسن بديعى:

(أ) طباق سلب. (ب) مقابلة. (جـ) طباق إيجاب. (د) ازدواج

٣ فى البيت الأول إطناب. حدِّده مبينًا صورته وقيمته:

روضة كيان عيِّن من الأبيات: (قيمة كلمة «قد» فى البيت الثانى - جناسًا ناقصًا).

٥ قال أبو الطيب المتنبى:

بِـمَ التَّعَلُّـلُ ؟ لا أَهـلٌ وَلا وَطَـنُ ∴ وَلا نَديـمٌ وَلا كَـأسٌ وَلا سَـكَنُ
أُريـدُ مِـن زَمَنـى ذا أَن يُبَلِّغَنـى ∴ مـا لَيـسَ يَبلُغُـهُ مِـن نَفسِـهِ الزَّمَـنُ
لا تَلـقَ دَهـرَكَ إِلّا غَيـرَ مُكتَـرِثٍ ∴ مـا دامَ يَصحَـبُ فيـهِ روحَـكَ البَـدَنُ

١ حدِّد - من بين البدائل التالية - نوع الإيجاز فى قول الشاعر: «لا أهل»:

(أ) حذف الفاعل. (ب) حذف المفعول به. (جـ) حذف الخبر. (د) حذف المبتدأ.

٢ عيِّن - من بين البدائل التالية - غرض الأسلوب فى قول الشاعر «بم التعلل ؟»:

(أ) النفى. (ب) الحيرة. (جـ) التعجب. (د) الحزن.

٣ يظهر فى البيت الأول يأس الشاعر. وضِّح ذلك.

روضة كيان عيِّن من الأبيات: (أسلوبًا إنشائيًا فى البيت الأخير، وبيِّن غرضه - طباق إيجاب، وبيِّن قيمته).

تدريبات شاملة على علوم البلاغة

١ قال أحمد محرم عن النبىّ (ﷺ):

جَـاءَكَ المُنْقِـذُ المُحَـرِّرُ لا يَتْـ ∴ ـرُكَ قَيْـدًا ولا يُغَـادِرُ نِيرَا
يـا نَصِيـرَ الضِّعَـافِ حَـرِّرْ نُفُوسًـا ∴ تَتَمَنَّـى الفَـكَاكَ والتَّحْرِيـرَا
فَلَـكَ الحَمْـدُ وَافِـرًا مُسْـتمِرًا ∴ ولَـكَ الفَضْـلُ بَاقِيًـا مَذْكُـورَا

ميِّز - مما يلى - وسيلة التوكيد فى قوله: «لك الحمد» فى البيت الأخير:
(أ) القصر البلاغى. (ب) العطف. (ج) حرف الجر الزائد. (د) تعريف المبتدأ.

حدِّد الغرض البلاغى من النداء فى البيت الثانى:
(أ) الدعاء والرجاء. (ب) التحسر والألم. (ج) التمنى. (د) التشويق.

حدِّد صورة الإطناب فى البيت الثانى فى قوله: «تَتَمَنَّى الفَكَاكَ والتَّحْرِيرَا»:
(أ) التذييل. (ب) الترادف. (ج) الاحتراس. (د) التكرار.

ميِّز نوع الأسلوب فى البيت الأول وغرضه البلاغى، ثم ميِّز اللون البيانى فى كلمة (نفوسًا).

٢ قال حافظ إبراهيم فى رثاء صاحبه، ووصف موكب دفنه:

شَاعَ فِيـهِ الوَفَـاءُ وَالحُـزْنُ حَـتَّى ∴ ضَـاقَ عَـنْ حَشْـدِهِ فَسِـيحُ الرِّحَـابِ
كُنْـتَ لا تُرْهِـقُ الصَّدِيـقَ بِلَـومٍ ∴ لا وَلا تَسْـتَبِيحُ غَيْـبَ الصِّحَـابِ
يـا شُـجَاعًا وَمَـا الشَّـجَاعَةُ إلَّا الـ ∴ ـصَّبْرُ لا الخَـوْضُ فى صُـدُورِ الصِّعَابِ

مصدر التخصيص والتوكيد فى قوله: «ضاق عن حشده فسيح الرحاب» فى البيت الأول:
(أ) التقديم والتأخير. (ب) الفعل الماضى. (ج) الحرف الزائد. (د) الإضافة.

ما الغرض من الإنشاء فى قوله: «يا شجاعًا» فى البيت الأخير؟
(أ) التنبيه. (ب) التعجب. (ج) التعظيم. (د) الإغراء.

ميِّز وسيلة التوكيد فى البيت الأخير.

استنتج من البيت الأخير لونًا بيانيًا، وبيِّن نوعه.

٣ قال محمود سامى البارودى:

وَمِـنْ عَجَائِـبِ مَا لاقَيْـتُ مِنْ زَمَنِـي ∴ أَنِّـى مُنِيـتُ بِخَطْـبٍ أَمْـرُهُ عَجَـبُ
فَهَـلْ دِفَاعِى عَـنْ دِينِى وَعَنْ وَطَـنِى ∴ ذَنْـبٌ أُدَانُ بِـهِ ظُلْمًـا وَأَغْتَـرِبُ
فَـلا يَظُنَّـنَّ بِـىَ الحُسَّـادُ مَنْدَمَـةً ∴ فَإنَّنِـى صَابِـرٌ فِـى اللهِ مُحْتَسِـبُ

العلاقة الضمنية «فَإنَّنِى صَابِرٌ فِى اللهِ مُحْتَسِب» بما قبله فى البيت الأخير:
(أ) نتيجة. (ب) استئناف. (ج) تعليل. (د) تأكيد.

الغرض من الإنشاء فى قوله: «فهل دفاعى عن دينى وعن وطنى ذنب؟» فى البيت الثانى:
(أ) النفى. (ب) الرجاء. (ج) التعظيم. (د) التنبيه.

فى البيت الثانى إيجاز بالحذف، عيِّنه ثم بين فائدته.

علِّل: قلة الصور البيانية فى الأبيات.

٤ قال أحمد شوقى :

يَـا خَيْـرَ مَـنْ جَـاءَ الوُجُـودَ تَحِيَّـةً ∴ مِـنْ مُرْسَلِينَ إلى الهُـدَى بِـكَ جَاؤُوا
أنْصَفْـتَ أهْـلَ الفَقْرِ مِـنْ أهْـلِ الغِنَى ∴ فالـكُلُّ فـى حَـقِّ الحَيَـاةِ سَـوَاءُ
مَـا جِئْـتُ بَابَـكَ مَادِحًـا بَـلْ دَاعِيًـا ∴ ومِـنَ المَدِيـحِ تَضَـرُّعٌ ودُعَـاءُ

١ ميِّز - ما يلى - وسيلة القصر فى صدر البيت الأخير :

(أ) النفى والاستثناء. (ب) العطف بـ (بل). (جـ) التقديم والتأخير. (د) النفى فقط.

٢ الغرض من الإنشاء فى قوله : «يا خير من جاء الوجود» فى البيت الأول :

(أ) الرجاء. (ب) التعجب. (جـ) التعظيم. (د) الالتماس.

٣ ميِّز صورة الإطناب فى قوله : «ومِنَ المَدِيحِ تَضَرُّعٌ ودُعَاءُ» فى البيت الأخير :

(أ) الترادف. (ب) التذييل. (جـ) الاحتراس. (د) التفصيل.

٤ ميِّز المحسن البديعى فى البيت الثانى، ثم وضِّح الغرض البلاغى للأبيات.

٥ قال عمر أبوريشة فى سوريا :

يَـا عَـرُوسَ المَجْـدِ تِيهِـى واسْحَبِى ∴ فِـى مَغَانِيهَـا ذُيُـولَ الشُّـهُبِ
دَرَجَ البَغْـى عليهـا حُقْبَـةً ∴ وهَـوَى دُونَ بُلُـوغِ الأرَبِ
لا يمـوتُ الحَـقُّ مهما لَطَمَـتْ ∴ عَارِضَيْـهِ قَبْضَـةُ المُغْتَصِـبِ

١ الإيجاز بالحذف فى البيت الأخير طريقته حذف :

(أ) الفاعل. (ب) المفعول به. (جـ) جواب الشرط. (د) المبتدأ.

٢ استنتج الغرض من النداء فى قوله : «يا عروس المجد» فى البيت الأول :

(أ) الاستعطاف. (ب) التعجب. (جـ) التعظيم. (د) التفجع.

٣ ميِّز نوع البيان فى قوله : (هوى) فى البيت الثانى :

(أ) استعارة مكنية. (ب) استعارة تصريحية. (جـ) مجاز مرسل. (د) تشبيه.

٣ ميِّز نوع التوكيد فى البيت الأخير، ثم استنتج غرضه البلاغى.

٦ قال إلياس فرحات :

أَقُـولُ لِنَفْسِـى كُلَّمَـا عَضَّهَـا الأَسَـى ∴ فَأَلَمُهَـا : صَبْـرًا فَفِـى الصَّبْـرِ مَكْسَـبُ
لَئِـنْ كَانَ صَعْبًـا حَمْلُـكِ الهَـمَّ وَالأَذَى ∴ فَحَمْلُـكِ مَـنَّ النَّـاسِ لا شَـكَّ أَصْعَـبُ
وَمَـا أَنَـا إلاَّ كَالزَّمَـانِ وَأَهْلِـهِ ∴ أَعَـافُ وَأَسْـتَحْلِى وَأَرْضَـى وَأَغْـضَبُ

١ نوع الأسلوب وغرضه البلاغى فى قوله : (صبرًا) فى البيت الأول :

(أ) أمر للحث. (ب) خبرى للتقرير. (جـ) استفهام للتعجب. (د) نداء للتنبيه.

٢ نوع البيان فى قوله : «حَمْلُكِ الهَمَّ وَالأَذَى» فى البيت الثانى :

(أ) تشبيه بليغ. (ب) استعارة مكنية. (جـ) كناية. (د) مجاز مرسل.

٣ ميِّز الامتداد فى الصورة البيانية فى تعبير من التعبيرات التالية :

(أ) صَبْرًا فَفِي الصَّبْرِ مَكْسَبُ. (ب) أَقُولُ لِنَفْسِي كُلَّمَا عَضَّهَا الأَسَى.
(جـ) وَمَا أَنَا إلاَّ كَالزَّمَانِ وَأَهْلِهِ. (د) فَحَمْلُكِ مَنَّ النَّاسِ لا شَكَّ أَصْعَبُ.

٧ قال محمود سامى البارودى:

دَارَتْ عليهِم رَحَى الأيَّامِ، فانْشَعَبُوا ∴ أيْدِى سَبَا، وتَخَلَّتْ عَنْهمُ الشِّيَعُ
دَعْ مَا يَرِيبُ، وَخُذْ فِيمَا خُلِقْتَ لَهُ ∴ لَعَلَّ قَلْبَكَ بِالإيمَانِ يَنْتَفِعُ
إنَّ الحَيَاةَ لَثَوْبٌ سَوْفَ تَخْلَعُهُ ∴ وكُلُّ ثَوْبٍ إذا مَا رَثَّ يَنْخَلِعُ

١ ميِّز الإطناب بالتذييل فيما يلى:

Ⓐ وكُلُّ ثَوْبٍ إذا مَا رَثَّ يَنْخَلِعُ. Ⓑ إنَّ الحَيَاةَ لَثَوْبٌ سَوْفَ تَخْلَعُهُ.
Ⓒ لَعَلَّ قَلْبَكَ بِالإيمَانِ يَنْتَفِعُ. Ⓓ وَخُذْ فِيمَا خُلِقْتَ لَهُ.

٢ نوع البيان فى قوله: «رَحَى الأيَّامِ» فى البيت الأول:

Ⓐ تشبيه بليغ. Ⓑ استعارة مكنية. Ⓒ مجاز مرسل. Ⓓ كناية.

٣ الشطر الأول من البيت الثالث «إنَّ الحَيَاةَ لَثَوْبٌ» نوع من أنواع الخبر هو:

Ⓐ الخبر الابتدائى. Ⓑ الخبر الطلبى. Ⓒ الخبر الإنكارى. Ⓓ الخبر الإنشائى.

٨ قال نزار قبانى:

يَا دِمَشْقُ الْبِسِى دُمُوعِى سِوَارًا ∴ وتَمَنَّى فكُلُّ شَىءٍ يَهُونُ
وضَعِى طَرْحَةَ العَرُوسِ لأجْلِى ∴ إنَّ مَهْرَ المُنَاضِلاتِ ثَمِينُ
عَلِمِينَا فِقْهَ العُرُوبَةِ يَا شَامُ ∴ فَأنْتِ البَيَانُ والتَّبْيِينُ

١ وسيلة القصر فى قوله: «أنت البيان والتبيين» فى البيت الأخير:

Ⓐ التقديم والتأخير. Ⓑ النفى والاستثناء. Ⓒ تعريف الطرفين. Ⓓ العطف.

٢ ميِّز الغرض البلاغى للأسلوب فى قوله: «ضعى طرحة العروس» فى البيت الثانى:

Ⓐ الحث. Ⓑ التحسر. Ⓒ الاستعطاف. Ⓓ التمنى.

٣ ميِّز علاقة قوله: «إنَّ مَهْرَ المُنَاضِلاتِ ثَمِينُ» فى البيت الثانى بما قبله:

Ⓐ استئناف. Ⓑ تقابل. Ⓒ نتيجة. Ⓓ تعليل.

٤ ميِّز الصورة الجزئية فى البيت الأول، ثم وضِّح سر جمالها.

٩ قال إيليا أبو ماضى معاتبًا المتكبر:

يَا أخِى لا تَمِلْ بِوَجْهِكَ عَنِّى ∴ مَا أنَا فَحْمَةٌ وَلا أنْتَ فَرْقَدُ
لا يَكُنْ لِلخِصَامِ قَلْبُكَ مَأْوَى ∴ إنَّ قَلْبِى لِلحُبِّ أصْبَحَ مَعْبَدُ
أنَا أوْلَى بِالحُبِّ مِنْكَ وأحْرَى ∴ مِنْ كِسَاءٍ يَبْلَى وَمَالٍ يَنْفَدُ

١ نوع التشبيه، وسر جماله فى قوله: «إنَّ قَلْبِى لِلحُبِّ أصْبَحَ مَعْبَدُ» فى البيت الثانى:

Ⓐ ضمنى - التوضيح. Ⓑ مفصل - التجسيم. Ⓒ بليغ - التوضيح. Ⓓ تمثيل - التوضيح.

٢ الغرض من الإنشاء فى قوله: «لا يَكُنْ لِلخِصَامِ قَلْبُكَ مَأْوَى» فى البيت الثانى:

Ⓐ الالتماس. Ⓑ النصح. Ⓒ التحقير. Ⓓ التفجع.

٣ نوع البديع فى البيت الأول:

Ⓐ تصريع. Ⓑ جناس. Ⓒ طباق. Ⓓ سجع.

٤ ميِّز نوع الأسلوب فى البيت الأول، ثم استنتج غرضه البلاغى.

١٠ قال محمود سامى البارودى :

فَاعْكِفْ عَلَى الْعِلْمِ تَبْلُغْ شَأْوَ مَنْزِلَةٍ ∴ فِى الْفَضْلِ مَحْفُوفَةٍ بِالْعِزِّ وَالْكَرَمِ
فَلَيْسَ يَجْنِى ثِمَارَ الْفَوْزِ يَانِعَةً ∴ مِنْ جَنَّةِ الْعِلْمِ إِلَّا صَادِقُ الْهِمَمِ
شِيدُوا الْمَدَارِسَ فَهْىَ الْغَرْسُ إِنْ بَسَقَتْ ∴ أَفْنَانُهُ أَثْمَرَتْ غَضًّا مِنَ النِّعَمِ

١ الغرض البلاغى للأسلوب فى قوله : «شيدوا المدارس» فى البيت الأخير :

(أ) النصح. (ب) التمنى. (ج) الالتماس. (د) الرجاء.

٢ علاقة قوله : «تبلغ شأو منزلة» بما قبلها فى البيت الأول :

(أ) تعليل. (ب) نتيجة. (ج) توضيح. (د) تأكيد.

٣ النفى (ليس) والاستثناء (إلا) فى البيت الثانى يشير إلى وجود ما يسمى بـ :

(أ) الإطناب. (ب) الكناية. (ج) القصر بلاغى. (د) الإيجاز.

٤ أيهما أبلغ : (فهى الغرس) - (فهى غرس) فى البيت الأخير معللًا.

١١ قال زكى قنصل :

يـا غَائِضًـا بِالطِّيـنِ، لا نَصَـبٌ ∴ يُوهِـى عَزِيمَتَـهُ ولا وَصَـبُ
صَبْرًا عَلَـى الأَيَّامِ إِنْ عَبَسَـتْ ∴ هَيْهَـاتَ يُفَرِّجُ ضِيقَهَا غَضَـبُ
مـا أَنْـتَ أَوَّلُ كَـادِحٍ عَثَـرَتْ ∴ آمَالُـهُ وكَبَـا بِـهِ الـدَّأَبُ

١ اللون البيانى فى قوله : (عَبَسَتْ) فى البيت الثانى :

(أ) استعارة تصريحية. (ب) مجاز مرسل. (ج) تشبيه بليغ. (د) استعارة مكنية.

٢ نوع المحسن البديعى فى قوله : (نصب - وصب) فى البيت الأول :

(أ) تصريع وسجع. (ب) جناس وطباق. (ج) تصريع وجناس. (د) سجع وطباق.

٣ حدِّد - ما يلى - الإيجاز فى قوله : «صبرًا على الأيام» إيجاز بحذف :

(أ) المبتدأ. (ب) الفعل. (ج) الفاعل. (د) الموصوف.

٤ ميِّز نوع الأسلوب فى قوله : «يا غائضًا بالطين» فى البيت الأول، ثم استنتج غرضه البلاغى.

١٢ قال نسيب عريضة :

صَحْبِى دَعُوا النَّسَمَاتِ المِيسَ تلمسنى ∴ فَقَدْ عَرَفْتُ بِهَا أَنْفَاسَ كُثْبَانِى
ابْنُ الْعُرُوبَةِ لا أَسْلُو الرُّبُوعَ وَلَوْ ∴ كَانَتْ مُثِيرَةَ أَوْصَابِى وأَشْجَانِى
هَزَّتْ أَغْصَانَ قَلْبِى بَعْدَمَا خَلَعَتْ ∴ ثَوْبَ الرَّبِيعِ فَمَاسَتْ رَقْصَ نَشْوَانِ

١ نوع التعبير المجازى فى قوله : «أغْصَانَ قَلْبِى» فى البيت الأخير :

(أ) تشبيه تمثيل. (ب) استعارة مكنية. (ج) تشبيه مفصل. (د) مجاز مرسل.

٢ نوع الأسلوب فى قوله : (صحبى) فى البيت الأول :

(أ) خبرى للتقرير. (ب) إنشائى أمر. (ج) إنشائى نداء. (د) إنشائى نهى.

٣ فى الشطر الأول من البيت الثانى إيجاز بحذف :

(أ) المبتدأ. (ب) الخبر. (ج) حرف النداء. (د) الفاعل.

تعريف التجربة الشعرية

هى الخبرة النفسية، والأحاسيس الشعرية التى يحس بها الشاعر حينما يتعرض لمؤثر ما فى موقف معين، فيندمج فيه وينفعل معه بوجدانه وفكره، ويعبر عنه بالصورة المناسبة.

أنواع التجربة الشعرية :

تتنوع التجارب الشعرية على النحو التالى :

١ ذاتية. ٢ عامة. ٣ ذاتية تحولت إلى عامة.

؟ ما معنى قولنا : إن التجربة الشعرية ذاتية ؟

جـ إذا تأملت الأبيات الشعرية لنص (المساء) لخليل مطران لوجدت أن التجربة الشعرية ذاتية؛ لأنها تعبر عن ذات الشاعر وتصور أحاسيسه ومشاعره.

مثال قال خليل مطران :

دَاءٌ أَلَـــمَّ فخِلْـتُ فيــه شِـفَائى ∴ من صَبْوَتى[١]، فتَضَاعَفَتْ بُرَحَائى[٢]
يَـا لَلضَّعيفَيـنِ[٣] ! اسْـتَبَدَّا بـى، ومَا ∴ فـى الظُّلْـمِ مثـلُ تَحَكُّـمِ الضُّعَفَـاءِ

◂ **التوضيح :** عاش شاعرنا قصة حب مريرة فاشلة مرض على إثرها، فأشار عليه أصدقاؤه بالذهاب إلى الإسكندرية للاستشفاء من مرضه ولكنه لم يجد ما كان يرجوه، فتضاعفت الآلام، فخرج ذات يوم قبيل الغروب ووقف بشاطئ البحر حتى حلول المساء، وكتب هذه الأبيات النابعة من تجربته الذاتية الصادقة ليعبر بها عما يخصه.

؟ ما معنى قولنا : إن التجربة الشعرية عامة ؟

جـ التجربة العامة هى التى ينتقل الشاعر فيها من إطار عالمه الخاص إلى العالم المحيط به والذى يرتبط به ماديًّا أو معنويًّا أو روحيًّا.

مثال قال أحمد شوقى فى وصف الشمس :

تَهُـزُّ الوُجُـــودَ تَبَاشِـيرُهَا[٤] ∴ كما هُـزَّ مـن وَالِدَيـهِ الوَلِيـدُ
أَتَتْنَـا مِــنَ المَـاءِ مُهتَـزَّةً ∴ مُنَـــوَّرَةً تَعْتَلِـــى[٥] للوُجُــودِ
وتَصْعَـدُ مــن غَيـرِ مَـا سُـلَّمٍ ∴ فيـا للمُصَـوِّرِ هـذا الصُّعُـودُ!
هِـى الشَّـمسُ، كانـت كما شَـاءَهَا ∴ مَمَـاتُ القَدِيـمِ، حَيَـاةُ الجَدِيـدِ

؟ ما نوع التجربة الشعرية ؟ فى الأبيات وما دلالتها ؟

جـ للإجابة على السؤال السابق لا بد أن تقرأ الأبيات قراءة متأنية، وتلمَّ بفكرتها العامة لتتعرف على نوع التجربة الشعرية فيها، وتتعرف على دلالتها.

فإذا قرأت الأبيات أدركت أنَّ نوع التجربة الشعرية (عامة)؛ لأن النظرة إلى الشمس نظرة عامة لا يختلف عليها اثنان. كما أنها تدل على إعجاب الشاعر بالشمس وجمالها وفوائدها.

(١) صبوتى : رغبتى واشتياقى. (٢) برحائى : شدة المرض. (٣) الضعيفين : الحب والمرض. (٤) تباشيرها : أوائلها. (٥) تعتلى : ترتفع.

? ما أبرز المشاعر الإنسانية التى تسيطر على الشعراء ؟

جـ الأسى والحزن والألم والمرارة - الفرحة والبهجة والسعادة الغامرة - الفخر والزهو - الشوق والحنين - التحسر والندم - الضيق والسخط - الإعجاب والفخر وإظهار الاعتزاز - التفاؤل والأمل - التشاؤم والاستسلام لليأس - التحدى والعزم - التهكم والسخرية - الإيمان بالوطن وحبه.

? كيف يمكن استنباط العاطفة من الأبيات الشعرية ؟

جـ لا يمكن استنباط العاطفة من الأبيات إلا من خلال القراءة المتأنية للأبيات أكثر من مرة، ومحاولة استنباط الفكرة العامة لها.

وتجدر الإشارة إلى أن الأبيات الشعرية غالبًا - فيما يخصُّ سؤال البلاغة - تدور حول هذه الموضوعات :

- **الوطنية والعروبة والشرق والإسلام والشباب والنيل ؛** فتكون العاطفة - غالبًا - لهذه الموضوعات (الحب والإعجاب - الفخر والاعتزاز - الأمل والتفاؤل - الاعتراف بالفضل - الفخر والاعتزاز بالماضى - الحزن والألم لما أصاب العروبة أو الشرق أو الوطن فى الحاضر ممزوجة بالأمل والتفاؤل فى المستقبل).
- **وقد تكون حول الطبيعة الجميلة والنيل ؛** فتكون العاطفة الحب والإعجاب مع الفرحة والسعادة ممزوجة بالأمل والتفاؤل.
- **وقد تدور الأبيات حول التجارب الذاتية،** فتختلف العاطفة بحسب الحالة النفسية فقد تكون العاطفة :
  - الحزن والألم مع اليأس والتشاؤم ممزوجة بالضعف والاستسلام.
  - التحدى والإصرار مع الاعتزاز والفخر ممزوجة بالأمل والتفاؤل، وهكذا.

ثانيا الفكـــر

هو المعنى الذى يريد الشاعر توصيله لنا. «الموضوع أو شرح الأبيات».

إذا كان الوجدان هو الذى يعطى التجربة ذاتيتها وروحها؛ فإن الفكر هو الذى يضمن لها الدقة، ويحول دون انسياب العاطفة، ويعمل على تنسيق الخواطر والصور وإحكام الروابط بين أجزائها لخلق عمل فنى متكامل؛ فالشاعر الحقُّ هو الذى يفكر بقلبه، ويشعر بعقله.

أنواع الفكـــر

١ **الفكرة الكلية :** الموضوع الأساسى الذى تدور حوله الأبيات. (الفكرة العامة)

٢ **الفكرة الجزئية :** وهى فكرة كل بيت على حدة. (الدلالات الشعرية)

? ماذا يحدث لو طغى الفكر على الوجدان ؟

جـ تفقد التجربة روح الشعر وحرارته، وتخرج عن نطاقه، مثل قول على الليثى فى أعقاب الثورة العرابية :

كـل حــال لضـده يتحــول ∴ فالــزم الصبــر إذ عليـه المُعـوَّلُ

? ماذا يحدث لو غلب جانب الشعور على الفكر ؟

جـ تفقد التجربة الشعرية قيمتها وتصبح انسيابًا عاطفيًّا كقول الشاعر :

واهًـا لســلمى ثــم واهًـا واهًـا ∴ يــا ليــت عيناهــا لنــا وفاهــا

فقد أكثر الشاعر من واهاته دون تأثير فى النفوس.

عدم ملاءمة اللفظة للجو النفسى

قد يستخدم الشاعر كلمة غير ملائمة للجو النفسى الذى يعيشه الشاعر.

مثال | يقول الشاعر إبراهيم ناجى وقد سيطر عليه الحزن : (المنهج المقرر)

نقول : هلِ الشمسُ قَدْ خضّبَتْه ∴ وخَلَّتْ به دَمَها المُهْرَقا

التوضيح : كلمة (خضَّبته) تعنى زيَّنته، فهى توحى بالسعادة، والجو النفسى للشاعر هو الحزن، لذا فهى غير ملائمة للجو النفسى، ولو قال : «ضرَّجته» لكان أفضل.

- الكلمة إذا استخدمت فى سياق يحتمل معنيين كالحزن والفرح فى وقت واحد فهو عيب أيضًا، كقول مطران :

أو ليس نزعًا للنهار وصرعة ∴ للشمس بين مآتم الأضواء ؟

التوضيح : يعيب النقاد على الشاعر استخدام كلمة (مآتم)؛ لأنها تستخدم للفرح والحزن معًا، وبالتالى فهى غير ملائمة للجو النفسى ويرون أن كلمة (جنائز) أفضل منها؛ لأنها تفيد الحزن فقط.

الصور والأخيلة

الخيال من أقوى الوسائل فى التعبير عن الفكر والشعور معًا، فهو أشبه بثوب العروس الذى تتجمل به القصيدة.

؟ ما أنواع الصور والأخيلة ؟

جـ ١ **الصور الجزئية :** وتتمثل فى التشبيه والاستعارة والكناية والمجاز المرسل.

٢ **الصورة الكلية :** ويسمى أيضًا بالصورة الشعرية أو اللوحة الفنية أو الصورة الكلية.

؟ ما طريقة التعامل مع الأبيات لاستنتاج الصورة الكلية ؟

جـ • التحدث عن مضمون الأبيات بإيجاز شديد.

• تحديد أجزاء الصورة وهى الأشياء المحسوسة التى يمكن أن ترى و تحس.

• **استنتاج أطراف الصورة وهى :**

١ **الصوت :** فى الألفاظ التى نسمع من خلالها صوتًا.

٢ **اللون :** فى الألفاظ التى نرى من خلالها لونًا.

٣ **الحركة :** فى الألفاظ التى نحس من خلالها حركة.

ملحوظة | تم الحديث عن الصور الجزئية والكلية والابتكارية والتقليدية والترشيح والتجريد فى باب علم البيان.

؟ ما المقصود بالوزن ؟

جـ هو الوحدات الصوتية التى ينظم الشعراء عليها قصائدهم، وتسمى هذه الوحدات التفعيلة وكل مجموعة من هذه التفعيلات تكون بحرًا، وأول من جمع هذه البحور «الخليل بن أحمد» ولكل بحر اسم خاص مثل بحر الطويل والوافر.. ويسمى العلم الذى يبحث فى أوزان الشعر «علم العَروض».

؟ ما المقصود بالقافية فى الشعر ؟ وما شروط جودتها ؟

جـ **هى اتفاق بيتين أو أكثر فى الحرف الأخير وضبطه.**

شروط جودة القافية : ١ أن تكون مستقرة فى مكانها وليست مجلوبة أو متكلفة.

٢ ملائمة فى موسيقاها للموضوع والجو النفسى. ٣ يشترط فيها السلامة اللغوية.

مفهوم الوحدة الفنية

عندما تتحدث القصيدة عن موضوع واحد، ويسيطر عليها إحساس واحد، وتتسلسل الخواطر والأفكار، وتترابط الصور وتتكامل فى ظل هذه الوحدة، فتلك هى الوحدة الفنية.

قوام الوحدة الفنية

١ وحدة الموضوع

ومعناه أن القصيدة كلها تتحدث عن موضوع واحد، وليتحقق ذلك لا بد أن تكون القصيدة أفكارها مرتبة مترابطة شاملة لكل أجزاء الموضوع.

٢ وحدة الجو النفسى

وحدة الجو النفسى (وحدة المشاعر) : وهى وحدة المشاعر التى أثارها هذا الموضوع بحيث تسير عاطفة الشاعر فى اتجاه نفسى واحد، فإذا انتقل الشاعر من جو نفسى إلى جو نفسى آخر، وليس بينهما ارتباط فقد انعدمت وحدة الجو النفسى وبالتالى ضاعت الوحدة العضوية.

٣ ترابط الأفكار وتسلسلها

بأن تأتى الأفكار مرتبة ومسلسلة وملائمة للموضوع والجو النفسى.

تطبيق على الوحدة الفنية

يقول أبو القاسم الشابى فى المستعمر :

ألا أيهـــا الظالـــم المســـتبد ∴ حبيـــب الفنـــاء عـــدو الحيـــاه
ســـخرت بأنـــات شعب ضعيـــف ∴ وكفـــك مخضوبـــة مـــن دمـــاه
ورحـــت تشـــوه ســـحر الوجـــود ∴ وتبـــذر شـــوك الأســـى فـــى رُبـــاه

? هل تحققت الوحدة الفنية فى الأبيات ؟ وضح ذلك.

جـ نعم تحققت الوحدة العضوية فى الأبيات السابقة من خلال :

١ **وحدة الموضوع :** فقد دارت الأبيات حول موضوع واحد هو السخط على المستعمر والثورة على ظلمه واستنكار أساليبه الدنيئة فى تعامله مع الشعب العربى فى تونس.

٢ **وحدة الجو النفسى :** وقد سيطرت على الشاعر عاطفة واحدة هى عاطفة الغضب والثورة على الاستعمار.

٣ **ترابط الأفكار وترتيبها وتسلسلها :** فقد جاءت الأبيات مترابطة ومرتبة حيث.......

قال أحمد شوقى :

لقيـتَ الَّذى لَم يَلقَ قَلبٌ مِنَ الهَوى ∴ لَـكَ اللهُ يـا قَلبـى أَأَنـتَ حَديـدُ ؟؟
وَلَـم أَخْـلُ مِـن وَجـدٍ عَلَيكَ وَرِقَّةٍ ∴ إِذا حَـــلَّ غيـــدٌ أَو تَرَحَّـلَ غيـدُ
وَرَوضٍ كَمـا شـاءَ المُحِبّـونَ، ظِلُّـهُ ∴ لَهُــم وَلِأَســرارِ الغَـرامِ مَـديدُ
تُظَلِّلُنـا وَالطَّـيرَ فـى جَنَباتِـهِ ∴ غُصـونٌ قِيـامٌ لِلنَّسـيمِ سُـجودُ

? ما معنى قولنا : إن التجربة الشعرية ذاتية تحولت إلى عامة ؟

جـ إذا تأملت الأبيات الشعرية لنص (غربة وحنين إلى الوطن) لشوقى لوجدت أن التجربة الشعرية ذاتية تحولت إلى عامة؛ لأنها تجاوزت ذاتية الشاعر فى بدء الأبيات لتعبر عن آفاق عامة بعد ذلك.

مثال قال أحمد شوقى :

اختلاف النهار والليل ينسى ∴ اذكرا لى الصبا وأيام أنسى
وصفا لى ملاوة من شباب ∴ صورت من تصورات ومس
أحرام على بلابله الدوح ∴ حلال للطير من كل جنس ؟
كل دار أحق بالأهل إلا ∴ فى خبيث من المذاهب رجس

التوضيح : بدأت التجربة ذاتية تحدث فيها الشاعر عن نفسه ومعاناته فى حب الوطن، ثم تحولت إلى عامة فى نفس الوقت؛ لأنها تمثل أمل كل من هو على شاكلته، تمثل أمل كل من اغترب عن وطنه وكان له أمل وحلم فى العودة إليه، مستنكرًا نفيه واحتلال الغرباء وطنه.

موضوعات التجربة الشعرية

موضوعات التجربة الشعرية ليست محددة، فهى تتسع وتتنوع لتشمل كل ما فى الحياة صغر أو كبر مما يؤثر فى نفس الشاعر من النواحى الكونية أو النفسية أو الاجتماعية، ونوع الموضوع (تافهًا أو خطيرًا) ليس أساسًا فى قيمة التجربة، وإنما أساسها دائمًا صدق الانفعال به، ولكن إذا اجتمع جلال (عظمة) الموضوع وصدق العاطفة زاد ذلك من قيمة التجربة وسما بها.

عناصر التجربة الشعرية

- ١ الوجدان
- ٢ الفكر
- ٣ الصور التعبيرية
  - الألفاظ والعبارات
  - الخيال
  - الموسيقى

أولًا الوجدان

هو الشعور والإحساس الصادق الذى يريد أن يعبر عنه الشاعر « العاطفة »، وهو أبرز عناصر التجربة الشعرية، ووجوده يحقق لها الصدق الشعورى، وهو أساس التجربة ولولاه تحولت إلى نظم دون شعور.

ولذا لا يعدُّ من التجارب الناجحة كل ما يلى :

1. ما يصدر من مجرد الحس الظاهرى دون اندماج شعورى.
2. ما يسوقه الشاعر تقليدًا لغيره أو نقلًا عن الآخرين.
3. ما يُحاكَى فيه الطبيعة محاكاةً صماء، وما يُساق فى المناسبات.

? من أين تكتسب التجربة الشعرية البقاء والخلود ؟

جـ كلما توافرت لها حرارة الصدق الوجدانى، وعمق الفكر سمت، وامتدت إلى آفاق إنسانية رحيبة، واكتسبت الثبات والخلود.

ثالثا الصور التعبيرية

هى الوسائل والأدوات التى يعبر بها الشاعر عن فكره وعاطفته، وتشمل : (الألفاظ والعبارات، والصور الخيالية، والموسيقا).

الألفاظ والعبارات

الكلمة هى مادة التعبير عن التجربة الشعرية وهى الأداة السحرية فى يد الشاعر بما يحمِّلها خلال الصياغة من دلالات وإيحاءات، و ليس هناك ألفاظ خاصة بالشعر، فكل كلمة يمكن استخدامها بحيث تغنى فى موقعها ما لا تغنى كلمة أخرى.

? ما شروط ومقاييس جمال الألفاظ والعبارات ؟

جـ
1. وضوح الدلالة ودقتها.
2. البعد عن التنافر فى الحروف.
3. بلاغة التقديم والتأخير، والذكر والحذف، والتوكيد، والروابط بين الجمل.

? ميِّز لون العاطفة ؟ وما تأثيرها فى ألفاظ الشاعر وعباراته ؟

جـ هى عاطفة .... (اذكر العاطفة) وقد أثرت فى ألفاظ الشاعر وعباراته فجاءت معبرة عنها، مثل : .... (اذكر بعض الألفاظ التى تعبر عن العاطفة).

إيحـاء الكـلمة

الكلمة هى مادة التعبير عن التجربة الشعرية، وهى الأداة السحرية فى يد الشاعر بما يُحمِّلها خلال الصياغة من دلالات وإيحاءات، فاللفظة لا تستمد إيحاءها من نفسها، وإنما تستمده من السياق، فلا يمكن الحكم على الكلمة بأنها شاعرية أو غير شاعرية وهى منعزلة عن الكلمات الأخرى؛ وإنما يحكم عليها وهى بين أخواتها من الكلمات التى تؤثر فيها، وتتأثر بها لتبرز المعنى الممزوج بالعاطفة.

مثال انظر إلى قول إيليا أبى ماضى، وهو يصف إنسانًا متعاليًا مغرورًا متكبرًا :

نَسِيَ الطينُ سَاعةً أنَّه طِيـنٌ ∴ حَقيـرٌ فَصَـالَ تِيهًا وعَرْبَـدَ

التوضيح : لقد حملت كلمة (الطين) - ويقصد بها الإنسان - دلالات شعورية كثيرة منها السخط والتحقير والتأنيب، ولو أننا وضعنا أى كلمة أخرى مكانها فلن تستطيع أن تقوم بهذا الدور، لكن إذا خرجت عن هذا السياق فلن تجد لها تلك الدلالات.

إذن اللفظة فى يد الشاعر كاللون للرسّام، والنغمة للموسيقىِّ، والحجر للمثَّال أو النحَّات.

? هل تحققت الوحدة الفنية فى الأبيات ؟ وضح ذلك.

جـ لم تتحقق الوحدة العضوية فى الأبيات السابقة حيث سيطرت على الشاعر فى البيتين الأول والثانى عاطفة الحزن والأسى والألم وفى البيتين الثالث والرابع عاطفة الفرح والسعادة فالروض جميل للمحبين والأغصان تتمايل مع هذا النسيم.

الفكـرة الجزئيـة

هى فكرة كل بيت أو مقطوعة، أو فقرة نثرية على حدة مجردة من صور الخيال. وقد يطلق عليها بمصطلح (الدلالة الشعرية) فى الأبيات، ويقصد بالدلالة الشعرية مجموعة الأفكار الجزئية التى تتحدث عنها الأبيات.

بنية الدلالة الشعرية : هى مجموعة الأفكار الجزئية للأبيات.

? ما المقاييس التى يمكن من خلالها الحكم على جودة الأفكار فى النص الأدبى ؟

جـ تظهر جودة الأفكار من خلال ما يلى :

١ تنوعها فى النص، ومدى ارتباطها بالفكرة العامة.

٢ الترتيب المنطقى لكل فكرة، مع الوضوح والابتكار والبعد عن التقليد.

٣ المزج بينها وبين العاطفة الصادقة.

٤ المنطقية وعدم المبالغة.

? ما سمات الشعر الخالد ؟

جـ ١ صدق التجربة.

٢ مزج الأفكار بالعاطفة.

٣ سمو المعنى وإنسانيته.

٤ روعة التصوير والتعبير والموسيقا وملاءمتها للذوق والبيئة.

قطـوف
بلاغيــة

١ الأدوات البلاغية للأديب

يستخدم الأديب الأدوات البلاغية، ويجب أن تكون كل أداة دقيقة فى موضعها، فإن أراد الكاتب التحقيق لشىء وتوقع حدوثه فليستخدم (إذا) الشرطية، وإذا كان شاكًّا فى حدوثه فليستخدم (إنْ) الشرطية، وإذا استحال حدوث الشىء فليستخدم (لو) الشرطية، وإذا أراد التكرار فليستخدم (كلما) الشرطية...

أولا : القيمة الفنية لاستخدام الأدوات

١ **(إذا) الشرطية :** تفيد الثبوت واليقين، وتوقع حدوث ما بعدها، كقول السموأل فى الحكمة :

إذا المَرْءُ لَمْ يَدْنَسْ مِنَ اللُّؤْمِ عِرْضُهُ ∴ فَكُلُّ رِدَاءٍ يَرْتَدِيهِ جَمِيلُ

■ قد يأتى معها (ما الزائدة) فتكون لزيادة التوكيد.

٢ **(إن) الشرطية :** تفيد الشك، وقلة حدوث الشرط.

• قال المتنبى مُشككًا فى اجتماع الواشين معه فى حب سيف الدولة قائلًا :

إنْ كَانَ يَجْمَعُنَا حُبٌّ لِغُرَّتِهِ ∴ فَلَيْتَ أنَّا بِقَدْرِ الحُبِّ نَقْتَسِمُ

٣ **(لو) الشرطية :** تفيد الامتناع والاستحالة، امتناع حدوث جواب الشرط لامتناع حدوث فعل الشرط.

• قال أحمد شوقى فى حب الوطن :

وَطَنِى لَوْ شُغِلْتُ بِالخُلْدِ عَنْهُ ∴ نَازَعَتْنِى إلَيْهِ فِى الخُلْدِ نَفْسِى

٤ **(كلما) الشرطية :** تفيد التكرار والاستمرار.

• قال أحمد شوقى فى الحنين إلى الوطن :

كُلَّمَا مَرَّتِ اللَّيَالِى عَلَيْهِ ∴ رَقَّ وَالعَهْدُ فِى اللَّيَالِى تُقَسِّى

◄ **التوضيح :** استخدام الأدوات : (إذا - إن - لو - كلما) دقيقة فى موضعها فى الأبيات السابقة.

٥ **(ألا) الاستفتاحية :** التنبيه والاهتمام، كقول لبيد بن ربيعة :

ألا كُلُّ شَىْءٍ مَا خَلا اللهَ بَاطِلُ ∴ وَكُلُّ نَعِيمٍ لا مَحَالَةَ زَائِلُ

٦ **(ربما) :** تفيد احتمال وقوع الحدث، فهى تفيد التقليل، وفى مواضع أخرى تفيد التكثير، والسياق هو ما يحكم، فهى تفيد التقليل، كقول محمد مهدى الجواهرى :

كُلُّ صَحْبِى يَشْكُونَ شَكْوَاىَ لَكِنْ ∴ رُبَّمَا يَضْحَكُونَ خُسْرًا وَغَبْنَا

• وتفيد التكثير، مثل قوله تعالى : ﴿ رُّبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ ﴾.

٧ **(حتى) :** غالبًا تفيد بلوغ الغاية أو التعليل، فالتعليل، كقول أحدهم : أذاكرُ حتى أنجح.

والغاية، كقول عبد الرحمن شكرى :

مَا زَالَ يَعْدُو جُهْدَهُ نَحْوَهَا ∴ حَتَّى هَوَى مِنْ فَوْقِ تِلْكَ التِّلالْ

٨ **(قد) :** تفيد التوكيد - غالبًا - مع الماضى، والشك مع المضارع، ويمكن العكس حسب المعنى :

• قد نجح المجد. (للتحقيق والتوكيد) • قد ينجح الكسول. (للشك والتقليل)

• (قد) إذا دخلت على فعل فاعله الله - تعالى - فهى للتوكيد دائمًا، قال تعالى : ﴿ قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ ﴾.

ثانيا : القيمة الفنية لاستخدام حروف العطف

١ (الواو) العاطفة : تفيد ما يلى :

❖ التنوع والتعدد. • أحب الصحة والنظافة والجمال.

❖ الجمع للتلازم. • هدفنا : العدل والحرية والمساواة.

❖ التوكيد. • لا أحبُّ المكر والخديعة.

٢ (الفاء) العاطفة : للترتيب والتعقيب والسرعة :

• قال خليل مَطران مناجيًا البحر، وموضِّحًا سرعة رد البحر عليه :

شَاكٍ إِلَى البَحْرِ اضْطِرَابَ خَوَاطِرِى ∴ فَيُجِيبُنِى بِرِيَاحِهِ الهَوْجَاءِ

٣ (ثم) العاطفة : للتراخى :

• قال الله تعالى : ﴿مِنْ أَىِّ شَىْءٍ خَلَقَهُ (١٨) مِنْ نُطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَّرَهُ (١٩) ثُمَّ السَّبِيلَ يَسَّرَهُ (٢٠) ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ (٢١) ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ (٢٢)﴾ [عبس : ١٨ - ٢٢]

◂ التوضيح : قد عطف سبحانه الإقبار على الإماتة بـ(الفاء)، والإنشار على الإقبار بـ(ثم)؛ لأنَّ الإقبار يعقب الإماتة، والإنشار يتراخى عن ذلك.

٤ (أو) العاطفة : للتخيير، كقوله تعالى : ﴿ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ ﴾ [البقرة:٢٣١]

▪ قد تستخدم للشك، قال أحمد شوقى ناصحًا الأحرار :

وَقَفْتُمْ بَيْنَ مَوْتٍ أَوْ حَيَاةٍ ∴ فَإِنْ رُمْتُمْ نَعِيمَ الدَّهْرِ فَاشْقُوا

ثالثًا : القيمة الفنية لاستخدام الأدوات

١ أدوات النداء :

• (يا) النداء : تستخدم للقريب والبعيد. • (أى - الهمزة) : للقريب فقط. (أى بنية - أ بنىَّ).

• (أيا - هيا) : للبعيد فقط.

- مثال : أىْ بنىَّ، أشبابَ النيل، أجمل من : (هَيَا بنىَّ)؛ لأنها تدل على القرب والحب.

- حذف حرف النداء أيضًا يدل على القرب والحب، مثل : بنى مصر، صونوا لها حقها...

٢ (لن) النافية : تفيد التوكيد ونفى المستقبل، مثل : «لن تُؤمنوا حتى تَراحموا».

٣ (إذا - إذ الفجائية) : تفيد المفاجأة وعدم التوقع، مثل : خرجت من البيت فإذا المطر منهمر.

٤ (من - ما) الموصولتان : تفيدان - غالبًا - العموم والشمول.

• مثال : قال تعالى : ﴿ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ [الرعد:١٥]

٥ (أى - كل - جميع) : ألفاظ تفيد - غالبًا - العموم والشمول، قال تعالى : ﴿ وَمَا تَدْرِى نَفْسٌ بِأَىِّ أَرْضٍ تَمُوتُ ﴾.

• قال بشَّار بن بُرد داعيًا إلى تماسك المجتمع :

إِذَا كُنْتَ فِى كُلِّ الأُمُورِ مُعَاتِبًا ∴ صَدِيقَكَ لَمْ تَلْقَ الَّذِى لَا تُعَاتِبُهُ

٦ (سوف - السين) : (سوف) : تفيد بُعدَ تحققِ الحدث، فهى للمستقبل البعيد.

• مثال : يقول صلاح منتصر ناصحًا المدخنَ : «أمَّا إذا جئت معنا فسوف تكسبُ الكثير».

▪ أمَّا (السين) : فهى للمستقبل القريب، مثل : إذا قرأت الدرس بتأنٍّ فستفهمه.

٧ **الحرف (ليت) :** تفيد التمنى لأمر يستحيل حدوثه، وغالبًا ما توحى بالحسرة والألم، كقول مطران :

ثَاوٍ عَلَى صَخْرٍ أَصَمَّ وَلَيْتَ ∴ لِى قَلْبًا كَهَذِى الصَّخْرَةِ الصَّمَّاءِ

٨ **استخدام المصدر :** يفيد الثبات.

رابعا : القيمة الفنية لتضعيف الحرف

١ **تضعيف الحرف :** يضيف معنى جديدًا للكلمة.

• مثال : قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الأَرْضِ... ﴾

التوضيح : اللفظة (اثَّاقَلْتُمْ) فيها ثاء مشدَّدة ثقيلة ترسم صورة الإنسان الملتصق بالأرض ولا يكاد يتحرك للجهاد، وبذلك فقد أفاضت اللفظة علينا معنى مضاعفًا.

٢ **تضعيف الفعل :** يدل على المبالغة، والاستمرارية، والكثرة فى الفعل ذاته.

• قال المتنبى معاتبًا سيف الدولة :

مَا لِى أُكَتِّمُ حُبًّا قَدْ بَرَى جَسَدِى ∴ وَتَدَّعِى حُبَّ سَيْفِ الدَّوْلَةِ الأُمَمُ

التوضيح : فالفعل (أُكتِّمُ) فى البيت السابق يدل على شدة الكتمان.

• قال العقاد فى رثاء مىٍّ زيادة : **عَوَّدَتْنَا هَا هُنَا فَصْلَ الخِطَابْ**

التوضيح : التضعيف فى الفعل (عوَّدتنا) أفاد استمرارية العطاء وعدم الانقطاع.

خامسا : القيمة الفنية لاستشعار الصفة

يجب على الأدباء من أجل معايشتهم للألفاظ ومتابعتهم لدلالاتها ألا يقرنوا الكلمة إلا بوصفها المناسب، نقول : (برد قارس)، و(حرٌّ لافح)، و(ريح عاصفة).

- كلُّ هذه الصفات التى لحقت الكلمات التى سبقتها بمعنى (شديد)، فلا تقل مثلًا : (برد لافح) أو (حر قارس) رغم أن المعنى واحدٌ، وهو (الشدة).

• أمثلة متعددة : (كأس دهاق)، و(نهر طافح)، و(وادٍ زاخرٍ)، و(بحر طام)، و(مجلس غاصٌّ).

- وكل هذه الصفات بمعنى : (ممتلئ)، لكن البراعة فى أن تُعطى الصفةُ لموصوفها.

تذكر أنّ :

لكل لون صفةٌ تؤكِّده بقصد المبالغة فى الألوان، فيقال : أصفر فاقع، وأحمر قانٍ، وأخضر ناضر، وأبيض ناصع، وأسود حالك، أو أسود غِرْبيب.

• يقول كعب بن زهير (ﷺ) :

فَشَرَيْتُهُ بِأَجَمَّ أَسْوَدَ حَالِكٍ ∴ بِعُكَاظَ مَوْقُوفًا بِمَجْمَعِهَا ضُحَى

سادسا : القيمة الفنية استخدام الجمل

١ الجملة الاسمية : تفيد الثبات والاستمرار.

• قال خليل مَطران يصور خوفه من قدوم المساء :

وَلَقَدْ ذَكَرْتُكِ وَالنَّهَارُ مُوَدِّعٌ ∴ وَالقَلْبُ بَيْنَ مَهَابَةٍ وَرَجَاءِ

- تفيد الدوام والاستمرار إذا كان خبر المبتدأ جملة فعلية، مثل : الإنسان يكافح من أجل لقمة العيش.

٢ جملة الفعل المضارع : تفيد التجدد والاستمرار، يقول المتنبى مادحًا سيفَ الدولة :

عَلَى قَدْرِ أَهْلِ العَزْمِ تَأْتِى العَزَائِمُ ∴ وَتَأْتِى عَلَى قَدْرِ الكِرَامِ المَكَارِمُ

- حيث إن الفعل المضارع فى الجملة السابقة أفاد التجدد والاستمرار.

٣ جملة الفعل الماضى : تفيد التحقق والحدوث، كقول إبراهيم ناجى :

فَيَا صَخْرَةً جَمَعَتْ مُهْجَتَيْنِ ∴ أَفَاءَا إِلَى حُسْنِهَا المُنْتَقَى

◂ **التوضيح :** الشاعر يتحدث عن ذكريات حدثت بالفعل، وتحققت ومضت.

٤ جملة الشرط : غالبًا ما تفيد التقرير والتوكيد على الفكرة.

• مثال : قال تعالى : ﴿ أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِككُّمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنتُمْ فِى بُرُوجٍ مُّشَيَّدَةٍ ﴾ [النساء: ٨٧]

سابعا : القيمة الفنية لاستخدام المشتقات

١ اسم التفضيل : يدل على الكثرة والزيادة.

• مثال : «لقد كان علاج الفقر أرفعَ أركان الإسلام شأنًا، وأكثرَ أوامره ذكرًا».

لذا فهو أفضلُ من قولنا : «لقد كان علاج الإسلام للفقر ركنًا من أركان الإسلام».

٢ اسم الفاعل : يفيد الاستمرار، والفعل المضارع، يفيد التجدد والاستمرار واستحضار الصورة.

٣ اسم الفعل : استخدامه بدلًا من الفعل أدق؛ لأنه يفيد الإيجاز والمبالغة.

• مثل قول أبى القاسم الشابى إلى طغاة العالم :

حَذَارِ فَتَحْتَ الرَّمَادِ اللَّهِيبُ ∴ مَنْ يَزْرَعِ الشَّوْكَ يَجْنِ الجِرَاح

◂ **التوضيح :** استخدام اسم الفعل (حذار) أبلغ من استخدام الفعل (احذر)؛ لأنه يفيد المبالغة، فقولك : حذار = احذر احذر.

ثامنا : القيمة الفنية لاستخدام اسم الإشارة

١ التحقير : إذا كانت الكلمة المشار إليها محقرًا شأنها.
• هذا النمَّام أفسدَ علينا حياتنا.

٢ التعظيم : إذا كانت الكلمة المشار إليها معظمًا شأنها.
• تلك الأمُّ التى حولَّت حياتنا جنَّة.

٣ التنفير : إذا كانت الكلمة المشار إليها كلمة منفرة.
• هو ذلك العارُ الذى لحق بكم.

٤ التهويل : إذا كانت الكلمة المشار إليها مؤلمة.
• هذه الغربة القاسية تحطِّم الأُسَر.

تاسعا : القيمة الفنية لاستخدام النكرة

١ **النكرة (السيئة) :** تفيد التحقير، مثل : (لئيم - ظلوم - أعداء - رِجْس).

- قال صلاح منتصر : «لا تكنْ عبدًا للسيجارة».

٢ **النكرة (المؤلمة) :** تفيد التهويل، مثل : (عِلّة - حبس - غربة - نار).

- قال خليل مَطران :

عَبَثٌ طَوافِي فِي البِلادِ وَعِلَّةٌ ∴ فِي عِلَّةٍ مَنْفَايَ لاسْتِشْفَاءِ

٣ **النكرة (المحدودة) :** تفيد التقليل، مثل : (لحظة - ساعة - يومًا).

- قال أحمد شوقي في الحنين إلى الوطن :

شَهِدَ اللهُ لَمْ يَغِبْ عَنْ جُفُونِي ∴ شَخْصُهُ سَاعَةً وَلَمْ يَخْلُ حِسِّي

٤ **النكرة (المحببة) :** تفيد التعظيم، مثل : (رسول - وطن - مهند).

- قال كعب بن زهير (ﷺ) في مدح النبيِّ (ﷺ) :

إنَّ الرَّسُولَ لَنُورٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ ∴ مُهَنَّدٌ مِنْ سُيُوفِ اللهِ مَسْلُولُ

٥ **النكرة (المرفوضة) :** تفيد التنفير، مثل : (طمع - ندم - عار).

- قال أبو الأسود الدُّؤلي في الحكمة :

لَا تَنْهَ عَنْ خُلُقٍ وَتَأْتِيَ مِثْلَهُ ∴ عَارٌ عَلَيْكَ إذَا فَعَلْتَ عَظِيمُ

٦ **النكرة (العامة) :** تفيد العموم والشمول، وغالبًا ما تكون بعد : (نفي - لولا - استفهام - فإذا) ويوضع قبلها (أي) ويصحُّ المعنى.

- كلمة (سر) في قول أبي فراس الحمداني :

بَلَى، أنَا مُشْتَاقٌ وَعِنْدِيَ لَوْعَةٌ ∴ وَلَكِنَّ مِثْلِي لَا يُذَاعُ لَهُ سِرٌّ !

عاشرا : القيمة الفنية لاستخدام التعريف

١ **العموم والشمول :** مثل : (الناس - المرء - النفس) إذا دلّت على العموم.

- قال السموأل :

إذَا المَرْءُ لَمْ يَدْنَسْ مِنَ اللُّؤْمِ عِرْضُهُ ∴ فَكُلُّ رِدَاءٍ يَرْتَدِيهِ جَمِيلُ

٢ **التعظيم :** إذا دلّت على كل ما يعلو شأنه وتعظم مكانته، مثل : (الضاد - الفصحى - المجد - النخبة).

- قال أحمد شوقي مادحًا النبيَّ محمد (ﷺ) :

يَا أَفْصَحَ النَّاطِقِينَ الضَّادَ قَاطِبَةً ∴ حَدِيثُكَ الشَّهْدُ عِنْدَ الذَّائِقِ الفَهِمِ

◂ **التوضيح :** الكلمتان : (الضاد - الشهد) أفادتا التعظيم.

٣ **التحقير :** مثل : (الواشي - الحاقد - العاجز) بدلالتها على التنفير.

- قال ابن الرومي :

وَالرِّزْقُ لِلْيَقِظِ المُشَيَّعِ رَأْيُهُ ∴ بِالعَزْمِ لَا لِلْعَاجِزِ المَأْفُونِ [1]

---

(١) المأفون : الأحمق، الناقص العقل.

حادى عشر : القيمة الفنية لاستخدام العطف

١ تعدد العطف : يفيد التنوع والتعدد. • «ثلاثة يذهبن الحزن : الخضرة والماء والوجه الحسن».

٢ العطف بالتضاد : يفيد العموم والشمول، كقول أبى تمام فى وصف الربيع :

حَتَّى غَدَتْ وَهَدَاتُهَا وَنِجَادُهَا ∴ فِئَتَيْنِ فِى خِلَعِ الرَّبِيعِ تَبَخْتَرُ

• ومنه قول أحمد محرم :

يَجُودُ بِالدَّمِ وَالآجَالُ ذَاهِلَةٌ ∴ وَيَبْذُلُ المَالَ فِى يُسْرٍ وَإِعْسَارِ

٣ العطف بالترادف : يفيد التأكيد والتوضيح. • «البخل يعود إلى العَيب والنقيصة».

• ومثل قول أحمد محرم :

الشَّرُّ غَطَّى أديمَ الأرضِ فارْتَكَسَتْ ∴ أقْطَارُهَا بَيْنَ آثَامٍ وَأوْزَارِ

٤ عطف العام على الخاص : يفيد التأكيد على أهمية الخاص.

• أحب النحو واللغة العربية. حيث إن اللغة العربية تشمل النحو وغيره من الفروع.

• قال محمد العيد آل خليفة بعد حادثة أعظم زلزال ضرب الجزائر :

شُكْرًا لِمِصْرَ وَلِلْعِرَاقِ وَسُورِيَا ∴ وَلِمَنْ أَسَا أَجْرَاحَنَا وَرَثَى لَهَا

٥ عطف الخاص على العام :

• مثل قوله تعالى : ﴿ حَـٰفِظُوا عَلَى الصَّلَوَٰتِ وَالصَّلَوٰةِ الْوُسْطَىٰ وَقُومُوا لِلَّهِ قَـٰنِتِينَ ﴾

التوضيح : حيث إن عطف (الصلاة الوسطى) على (الصلوات) أفاد التأكيد على أهمية الصلاة الوسطى.

• وقول خليل مطران مخاطبًا أديبة لبنانية :

فِى لُغَاتٍ شَتَّى، وَفِى لُغَةِ الضَّادِ ∴ تُجِيدِينَ صَوْغَ مَا تَكْتُبِينَا

ثانى عشر : القيمة الفنية لاستخدام الجمع والإضافة

١ صيغة الجمع : استخدام صيغة الجمع للكلمات غالبًا ما يفيد الكثرة، وقد يفيد القلة.

■ **الكثرة**، كما فى قول خليل مَطران :

وَالأُفُقُ مُعْتَكِرٌ قَرِيحٌ جَفْنُهُ ∴ يُغْضِى عَلَى الغَمَرَاتِ وَالأَقْذَاءِ

■ **القلة**، كما فى قول خليل مَطران :

فَكَأَنَّ آخِرَ دَمْعَةٍ لِلكَوْنِ قَدْ ∴ مُزِجَتْ بِآخِرِ أَدْمُعِى لِرِثَائِى

• «أفعُل» «أفعَال» «أفعِلة»، «فِعلة» جموع قلة : مثل : «أدمع»، و«أثواب»، و«أدوية»، و«غِلمة»، ومنه ما جمع بالواو والنون، والألف والتاء. وما عدا ذلك : جموع كثرة.

٢ الإضافة : تكون دلالتها بحسب ما تضاف إليه، فقد تكون :

■ **التشريف والتعظيم :** عند الإضافة إلى لفظ الجلالة.

أَكْرِمْ بِقَوْمٍ رَسُولُ اللَّهِ قَائِدُهُمْ ∴ إذَا تَفَرَّقَتِ الأَهْوَاءُ وَالشِّيَعُ

■ **التخصيص :** كالإضافة لكلمة (جوانحى) أى ضلوعى، فى قول أبى فراس الحمدانى :

تَكَادُ تُضِىءُ النَّارُ بَيْنَ جَوَانِحِى ∴ إذَا هِىَ أذْكَتْهَا الصَّبَابَةُ وَالفِكْرُ

ثالث عشر : القيمة الفنية لاستخدام الضمائر

١ **الضمير (أنا) :** يفيد الثقة والفخر والاعتزاز بالنفس، وإذا تكرَّر فهو للتوكيد، قال المتنبى :

أَنَا الَّذِى نَظَرَ الأَعْمَى إِلَى أَدَبِى ∴ وَأَسْمَعَتْ كَلِمَاتِى مَنْ بِهِ صَمَمُ

٢ **الضمير (نا) :** ضمير متصل يفيد الفخر والتعظيم، كقول السموأل مفتخرًا :

وَأَيَّامُنَا مَشْهُورَةٌ فِى عَدُوِّنَا ∴ لَهَا غُرَرٌ مَعْلُومَةٌ وَحُجُولُ

• قال المتنبى يعظم ذاته :

كَمْ تَطْلُبُونَ لَنَا عَيْبًا فَيُعْجِزُكُمْ ∴ وَيَكْرَهُ اللهُ مَا تَأْتُونَ وَالكَرَمُ

٣ **(ياء) المتكلم :** الإضافة إلى ياء المتكلم تفيد التخصيص.

• قال خليل مَطران :

مُتَفَرِّدٌ بِصَبَابَتِى، مُتَفَرِّدٌ ∴ بِكَآبَتِى، مُتَفَرِّدٌ بِعَنَائِى

- وقد تفيد الاعتزاز والفخر، كقول حافظ إبراهيم على لسان مصر :

نَظَرَ اللهُ لِى فَأَرْشَدَ أَبْنَائِى ∴ فَشَدُّوا إِلَى العُلَا أَىَّ شَدِّ

◂ **ضمير المخاطب :** استحضار صورة المخاطب حبًّا واعتزازًا وتقديرًا، كقول محمود حسن إسماعيل :

أَهْوَاكَ يَا وَطَنِى

٢ الضمير العائد (مرجع الضمير)

◂ **علام يعود الضمير ؟**

لكل ضمير مرجع يعود إليه، وهذ المرجع له عدة أشكال هى :

• **أن يكون لفظًا يسبق الضمير ويطابقه :** قال تعالى : ﴿ وَنَادَى نُوحٌ ابْنَه ﴾؛ فالضمير يعود على نوح.

• **أن يكون متضمنًا له :** قال تعالى : ﴿ اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ للتقوى ﴾؛ فإنه عائد على العدل.

• **الدلالة عليه بالعقل :** قال تعالى : ﴿ فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ ﴾. أى : الروح.

• **دلالة السياق عليه :** قال تعالى : ﴿ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ﴾. أى : الأرض.

• **متأخرًا لفظًا :** قال تعالى : ﴿ فَأَوْجَسَ فِى نَفْسِهِ خِيفَةً مُوسَى ﴾. أى : موسى.

• قد يُذكر شيئان ويُعادُ الضَّميرُ إلى أحدهما، والغالب أن يكون الثانى، قال تعالى : ﴿ وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ... ﴾؛ فالضمير يعود على الصلاة.

؟ ما ورد فى امتحانات الثانوية العامة

علمى ٢٠٢١

■ قال ميخائيل نعيمة :

غَدًا أَجُوزُ حُدُودَ السَّمْعِ وَالبَصَرِ ∴ فَأُدْرِكُ المُبْتَدَا المَكْنُونَ فِى خَبَرِى
فَلَا كَوَاكِبَ إِلَّا كَانَ لِى سُبُلٌ ∴ فِيهَا وَلَا تُرْبَةٌ إِلَّا بِهَا أَثَرِى
غَدًا وَلَا أَمْسَ لِى حَتَّى أَقُولَ غَدًا ∴ فَلْتَمْحُهَا الآنَ مِنْ نُطْقِى وَمِنْ فِكْرِى

▣ استنتج : علام يعود الضمير (ها) فى قول الشاعر : «فلتمحها» فى البيت الثالث ؟

(أ) أمس. (ب) غدًا. (جـ) كواكب. (د) تربة.

٣ الدلالة الإيحائية (القيمة الفنية)

◂ **مفهوم الإيحاء في اللغة العربية :** هو ألا يقوم الكاتب بالتصريح المباشر عن المعنى المُراد إيصاله للقارئ، بل يعطى ما يدلُّ عليه من خلال كلماته التى تحملُ الكثير من المعانى الخفية العميقة.

• سؤال الدلالة أكثر الأسئلة التى تتكرر فى الامتحانات، ويأتى بصيغ مختلفة، هى : (ما الإيحاء فى قوله ... ؟ - ما دلالة قوله ... ؟ - ميِّز القيمة الفنية لعبارة ... - حدِّد القيمة الفنية للصورة البيانية فى قوله ...).

◂ **انتبه :** هناك فرق بين (هات ما يدل على كذا - دلِّل من خلال الأبيات على كذا - بيِّن دلالة كذا).

١ الدلالة الإيحائية للكلمة

لا بدَّ أن نعلم أن الكلمة لا تستمد إيحاءها من نفسها، وإنما تستمده من السياق الذى وردت فيه؛ لذلك لا يمكن الحكم على الكلمة بأنها شاعرية أو غير شاعرية وهى منعزلة عن الكلمات الأخرى.

• انظر إلى قول إيليا أبى ماضى، وهو يصف إنسانًا متعاليًا مغرورًا متكبرًا :

نَسِيَ الطِّينُ سَاعَةً أَنَّهُ طِيـ ∴ ـنٌ حَقِيرٌ فَصَالَ تِيهًا وَعَرْبَدْ

◂ **التوضيح :** لقد حملت كلمة (الطين) - يقصد بها الإنسان - دلالات شعورية كثيرة منها السخط والتحقير والتأنيب، ولو أننا وضعنا أى كلمة أخرى مكانها فلن تستطيع أن تؤدى هذا المعنى، لكن إذا خرجت عن هذا السياق فلن تجد لها تلك الدلالات.

٢ الدلالة الإيحائية للعبارة

• يقول المتنبى مفتخرًا بشعره :

أَنَا الَّذِى نَظَرَ الأَعْمَى إِلَى أَدَبِى ∴ وَأَسْمَعَتْ كَلِمَاتِى مَنْ بِهِ صَمَمُ

◂ **يسأل طالب :** كيف ينظر الأعمى إلى أدب المتنبى ؟ وكيف يسمع الأصم كلمات شعره ؟

◂ **فنقول :** أيها الطالب لا تفهم معانى الكلمات بألفاظها التى وُضِعت لها؛ فالمتنبى يشير إلى براعته ومكانته فى الأدب عمومًا والشعر خصوصًا، ويتحدَّى الناس بشعره، فيخبرُ بأنَّ الأعمى استطاع أن يقرأ أشعاره، والأصم استطاع أن يسمعَ ما قاله؛ وذلك لجمال كلماته وفصاحتها مستخدمًا أسلوب الإيحاء فى اللغة العربية.

• يقول نزار قبانى فى القصيدة الدمشقية فى غربته :

أَنَا الدِّمَشْقِىُّ لَوْ شَرَّحْتُمُ جَسَدِى ∴ لَسَالَ مِنْهُ عَنَاقِيدٌ وَتُفَّاحُ

◂ **يسأل طالب :** كيف تسيل العناقيد والتفاح من جسد الشاعر عند تشريحه ؟

◂ **نقول :** الشاعر فى هذا البيت يرمي إلى مدى حبِّه لمدينته الأم دمشق، ولكنه لا يشيرُ بذلك صراحةً بل يستخدم لغةَ الإيحاء؛ فيقول لو شُرِّحَ جسده لسال منه عناقيد وتفاح؛ التى هى من ثمار مدينته دمشق التى يعشقها.

ما ورد فى امتحانات الثانوية العامة - أسئلة الدلالة

١ استنتج دلالة عبارة : «فظل فم العجوز مطبقًا لحظة، ثم فتحته قليلًا وأخذت تدير لسانها وكأنها تبحث عن ريقها الجاف» فى الفقرة الأولى :

(أ) الريبة والشك فى كلام صابر.
(ب) الضعف الذى أصاب سمعها وكلامها.
(جـ) الحزن والحيرة بحثًا عن أمل.
(د) التفكير فى طريقة أخرى للاتصال بسلام.

٢ قال ميخائيل نعيمة :

غَـــدًا أرُدُّ هِبَـــاتِ النَّـــاسِ لِلنَّـــاسِ ∴ وَعَـــنْ غِنَاهُـــمْ أَسْـــتَغْنِى بِإفْلاسِـــى
وَأسْـــتَرِدُّ رُهُونَـــا لِـــى بِذِمَّتِهِـــمْ ∴ فَقَـــدْ رَهَنْـــتُ لَهُـــمْ فِكْـــرِى وَإحْسَاسِـــى

▣ ميِّز القيمة الفنية لقول الشاعر : «فقد رهنت لهم فكرى وإحساسى» فى البيت الثانى :

(أ) التعبير عن رغبة الشاعر فى استرداد ذاته، والخلاص من التعلق بالناس.
(ب) التعبير عن رغبة الشاعر فى سداد ديونه، واسترداد ممتلكاته المرهونة.
(جـ) إظهار شدة معاناة الشاعر من الفقر، والتعبير عن حاجته الماسة إلى المال.
(د) إظهار حرص الشاعر على رد ما يتعلق بأمانات الناس وحقوقهم لديه.

٣ يقول جميل صدقى الزهاوى (متحدثًا عن شيخ يسير فى طرق بغداد ويرمز للحق) :

عَلَيْـــهِ ثِيَـــابٌ رَثَّـــةٌ غَيْـــرَ أَنَّهَـــا ∴ نِظَـــافٌ فَلَـــمْ تَدْنَـــسْ لَهُـــنَّ جُيُـــوبُ

▣ استنتج دلالة قول الشاعر فى البيت الثالث على خلق الشيخ : «نظاف فلم تدنس لهن جيوب» :

(أ) إظهار اهتمامه بمظهره رغم تقدم عمره.
(ب) بيان أن ثوب الشيخ ليس له جيوب.
(جـ) إظهار تحلى الشيخ بالطهر والعفة.
(د) بيان شدة فقره وخلو جيبه من المال.

٤ يقول خليل مطران :

لَـــكِ فِيـــهِ مِـــرْآةٌ إذَا اسْـــتَطْلَعْتِهَا ∴ رَاعَتْـــكِ أَلْـــوَانُ الْجَمَـــالِ السَّـــاحِرِ

▣ استنتج دلالة قول الشاعر : «راعتْكِ ألوانُ الجمالِ السَّاحِرِ» فى البيت الأخير :

(أ) التعبير عن روعة ما كتبه الشاعر فى وصف الفنانة.
(ب) إظهار تفاجؤ الرسامة بأن براعة الشاعر فى الرسم تفوق براعتها.
(جـ) التعبير عن دهشة الفنانة حين علمت أن الشاعر رسمها بريشته.
(د) إظهار روعة الألوان التى استخدمها الشاعر فى رسم لوحته.

٣ القيمة الفنية للتشبيه

سر جمال التشبيه (التجسيم أو التشخيص أو التوضيح) ومن خلال سر الجمال تتضح قيمته الفنية، فنجده يصوِّر المعانى ويقرِّبها إلى الأذهان ويمتع النفس، ويكسب المعنى مزيدًا من الجمال عبر المبالغة، وكل تشبيه له قيمته الفنية التى تختلف عن نظيره.

ما ورد فى امتحانات الثانوية العامة

١ استخرج من القطعة تشبيهًا، وبيِّن قيمته الفنية :

(أ) «رنات العود»، إظهار جمال وقع الإحسان على نفس فاعله.

(ب) «بكاء السماء»، بيان شدة الحزن على حال البائسين.

(جـ) «لذة الإحسان»، تجسيد أثر الإحسان على نفس المحسن.

(د) «لسان الصبح»، تشخيص أثر الرحمة فى محو الشقاء.

٢ بيِّن القيمة الفنية للتشبيه (دلالته) فى قوله : «إذا عاشر الناس لا يعاملهم إلا كما يعامل شويهاته وبقراته». بالفقرة الثالثة :

(أ) التنفير من أنانية الأشخاص الذين يتخلون عن المشاعر الإنسانية فى تعاملهم مع الناس.

(ب) إظهار رغبة بعض الأغنياء فى تملك كل أشكال الثروات حتى الغنم والأبقار.

(جـ) الترغيب فى أن يكون التعامل مع الناس على أساس المنفعة المتبادلة كما يعامل الراعى قطيعه.

(د) التحذير من تهاون بعض الناس فى الدفاع عن حقوقهم.

٣ بيِّن القيمة الفنية للتشبيه فى قوله : «كان شعور (سامى) أشبه بشعور طفل يُضبط وهو يعبث بشىء نفيس» فى الفقرة الثالثة :

(أ) إبراز المشاعر المضطربة للأديب وهو يسترجع صورًا وأحداثًا من الماضى عاشها فى قريته.

(ب) تأكيد اعتزاز الكاتب بموطنه الذى نشأ فيه، وحمل ذكرياته فى عقله ووجدانه.

(جـ) إضفاء الحركة والحيوية على الصورة؛ ليعايش المتلقى معاناة الأديب فى التعبير عن الواقع.

(د) إظهار تأثير مرحلة الطفولة فى تشكيل وجدان الكاتب وأفكاره.

٤ استخرج من النص تشبيهًا، وبيِّن قيمته الفنية :

(أ) «نامت ويدها مستيقظة»، يوحى بالانتباه لأخيها.

(ب) «فسيمزقها إربًا»، يوحى بالقسوة والعنف.

(جـ) «وجدت الأحلام ملقاة»، يوحى بالضياع والمعاناة.

(د) «انطلقا عدو الخيل»، يوحى بسرعة انطلاق الطفلين.

٤ القيمة الفنية للاستعارة

وتسمى أيضًا (الدلالة الإيحائية للاستعارة)، وهى تزيد من جمال المعنى، لما فيها من إنطاق الجماد أو الحيوان، وتشخيص الأشياء، وبثِّ الروح والحياة فيما لا روح ولا حياة فيه، ففيها تشخيص وتجسيد وتوحى بالحياة والجمال.

ما ورد فى امتحانات الثانوية العامة

١ بيِّن نوع الخيال، وقيمته الفنية فى عبارة : «**تغيب عنه الابتسامة**»، فى الفقرة الثانية : (أدبى ٢٠٢١)

(أ) استعارة تصريحية، أبرزت حنين الأم إلى ملامح سلام وابتسامته.

(ب) تشبيه بليغ، أبرز حسن ملامح سلام وتفاؤله بالمستقبل الرائع.

(جـ) استعارة مكنية، جعل الابتسامة فى صورة مادية لإشراقة وجه سلام.

(د) مجاز مرسل، جعل الابتسامة دليلًا على حسن ملامح سلام.

٢ استنتج من القصة استعارة مكنية، وبيِّن قيمتها الفنية : (أدبى ٢٠٢١)

(أ) «تمنع عينيها أن تسترسلا فى النظر»، بيان شدة التعلق وخوفها عليه حتى من نفسها.

(ب) «تئن وتصفر كما تئنى مفصلة صدئة»، توضيح ما تعانيه من ضعف لكبر سنها.

(جـ) «بدت ساقاه أشبه بصخرتين توأمتين»، توحى بقوته وصلابته.

(د) «هذه زوجته جميلة كالبدر»، توحى بجمالها وإعجاب الأم بها.

٣ استخرج من النص استعارة مكنية، وبيِّن قيمتها الفنية : (أدبى ٢٠٢١)

(أ) «لست إلا صبيًّا متبجحًا»، توحى بالجرأة، والإقدام على غير المألوف.

(ب) «قضى بين أحضانها طفولته وشبابه»، توحى بشدة تعلقه وسعادته بها.

(جـ) «كان شعور سامى أشبه بشعور طفل يُضبَط وهو يعبث»، وتوحِى بالاضطراب والقلق الذى أصاب سامى.

(د) «وهذان صديقاه ممددَينِ على السرير»، توحى بالاسترخاء والترقب.

انتبه : قد يأتى لك بالإيحاء ويطلب منك الصورة البيانية التى تدل عليه.

٤ ميِّز الصورة البيانية التى توحى بعظمة مصر : (تجريبى ٢٠٢١)

(أ) لبثت مصر فى الظلام.

(ب) أعيد المجد القديم.

(جـ) كل عين حجب الليل ضوءها عمياء.

(د) لم يكن ذاك من عمى.

٥ القيمة الفنية للكناية

الكناية تحسّن المعنى وتعطى الحقيقة مصحوبة بالدليل المادى، وتوصلها إلى القارئ عن طريق التصوير الحسى، وفيها تلطُّف فى عرض المعانى، يبتهج بها العقل بعد بحث وتشوُّق.

- **سر جمالها :** الإتيان بالمعنى مصحوبًا بالدليل عليه فى إيجاز وتجسيم.
- **علل : الكناية أبلغ من التصريح.**

وذلك لأنها تقوى المعنى وتأتى بالدليل؛ فإذا قيل: (فلان كريم) سُئِل عن دليل ذلك ؟ فاللازم أن يقال : بدليل كثرة رماده، فإذا قيل : (فلان كثير الرماد) فقد وصفته بالكرم وأتيت بالدليل.

- **انتبه :** ليس من الضرورى أن يأتى السؤال لك بتوضيح القيمة الفنية للكناية، بل قد يأتى لك بما تدل عليه الكناية أو توحى به، ويطلب منك الجملة التى كُنِّى بها، وغالبًا ما يأتى هذا السؤال فى التعبير.

؟ ما ورد فى امتحانات الثانوية العامة - التعبير

١ «يا لهول المنظر! بستانه نشبت فيه النار، والتهمت محصول العام ضاعت العقود والأرباح وقف يتحسر على ما أنفق فى بستانه من مال وتعب». علمى ٢٠٢١

▣ استخدم الكناية المناسبة للدلالة على الفعل (يتحسر) :

(أ) يعرض بوجهه. (ب) يجر قدميه.
(جـ) يقلب كفيه. (د) يصعر خده.

٢ «حاول المستعمر كسر صمود أصحاب الأرض ففشل مسعاه، وتراجع مهزومًا مخذولًا». أدبى ٢٠٢١

▣ استخدم الكناية فى التعبير عن معنى (مهزومًا مخذولًا) فى الجملة السابقة :

(أ) يجر قدميه. (ب) تتنازعه الظنون والمخاوف.
(جـ) يعض أصابعه. (د) يجُرُّ أذيال الخسران والخيبة.

٣ استخدم - مما يلى - التعبير الدال على الشعور بالغضب : دور ثان ٢٠٢١

(أ) خنقته العبرات. (ب) تلعثم لسانه.
(جـ) تعثرت رجلاه. (د) امتعض وجهه.

٦ القيمة الفنية للمحسنات البديعية

أ القيمة الفنية للطباق

الطباق يقوى المعنى، ويبرزه بوضوح، ويجعله أكثر تأثيرًا فى نفس القارئ، حيث يسلِّط الضوء على الفرق الشاسع بين الوجه الإيجابى للمعنى والوجه السلبى. ويثير الانتباه، ويبرز المشاعر.

ب القيمة الفنية للمقابلة

هى أقوى من الطباق فى تحسين المعنى وإبرازه وتقويته، وهى أكثر تأثيرًا فى نفس القارئ.

جـ القيمة الفنية للازدواج وحسن التقسيم

هو تقطيع الكلام إلى جمل قصار، تتعادل فى طولها ليكسب تعبيره جمالًا وأسلوبه روعة؛ فالازدواج يؤثر فى النفس لما يبثه من موسيقا ناتجة عن التوازن، ويكون فى النثر فقط، أمَّا حسن التقسيم فلا يكون إلا فى الشعر.

د القيمة الفنية للسجع

السجع غايته موسيقية، تعمل على إيقاع الفواصل والقوافى فى الجمل، فيحسن وقع الكلام فى النفس.

هـ القيمة الفنية للجناس

الجناس تزيين لفظى، يضفى على الكلام نغمة موسيقية متجانسة، فتزيد وقع الجمل حلاوة وأنغامًا.
والجناس بنوعيه يثير الاهتمام ويحرك الذهن ويجعل للكلام جرسًا موسيقيًّا جميلًا.

و القيمة الفنية للتورية

التورية تثير الذهن وتلفت الانتباه وتؤثر فى النفس وتدل على براعة الأديب، ومتعة الاكتشاف.

ز القيمة الفنية للالتفات ومراعاة النظير

كلاهما يثير الذهن ويجذب الانتباه.

٧ القيمة الفنية للخبر والإنشاء

١ الأسلوب الخبرى

يقرر الحقائق والمعانى سواء أكانت علمية أو إنسانية، مثل : (الفخر والاعتزاز والمدح والذم والشكوى والتحسر والوصف والسرد).

٢ الأسلوب الإنشائى

يميل الأديب إلى الأساليب الإنشائية فى أحوال مختلفة :

- حالة الانفعال غالبًا ما يناسبها النداء والتعجب والاستفهام.
- حالة النصح والإرشاد والدعاء والتمنى - غالبًا - تكثر مع الأمر والنهى والرجاء.
- وإذا مزج الشاعر بين الخبر والإنشاء؛ فالغرض إثارة الذهن وجذب الانتباه وتقرير الفكرة.

٣ الخبرى لفظًا إنشائى معنًى

غالبًا ما يكون غرضه الدعاء، ويكون إيحاؤه تبعًا للمعنى؛ فقد يكون : (الأمل - التضرع - الذم - الثناء - المدح).

٨ القيمة الفنية لأسلوب القصر

من أساليب القصر تقديم ما حقه التأخير، وفائدته الاهتمام بالمتقدِّم ولفت النظر إليه، لأنه يقدِّم ذا الأهمية، فيقوى الحكم ويقرِّره، وهو وبقية طرق القصر تفيد التخصيص والتوكيد.

• قال ميخائيل نعيمة :

غَــدًا أرُدُّ هِبَـــاتِ النَّـــاسِ للنَّـــاسِ ∴ وَعَــنْ غِنَاهُـــمْ أسْـتَغْنِى بإفْلاسِــى

٩ القيمة الفنية للإطناب

تتعدد القيمة الفنية للإطناب؛ فقد تكون واحدة مما يلى : (التنبيه - الاحتراس - الدعاء - التأكيد - التفصيل - التفسير - التقرير - التوكيد - إيراد البراهين العقلية والتبسيط)، والسياق هو ما يحدِّد ويُعيِّن.

٤ التضمــين

التضمين : هو أن يستعير الشاعر شيئًا من شعر غيره ويدخلَه فى شعر قصيدته، **وهو نوعان :**

1. تضمين بيت شعرى كامل.
2. تضمين شطر واحد أو جزء من بيت.

• يقول بشَّار بن بُرْد فى قصيدته :

وَذَاتِ دَلٍّ كَـــأنَّ البَـــدْرَ صُورَتُهَـــا ∴ بَاتَــتْ تُغَنِّــى عَمِيــدَ القَلْــبِ سَــكْرَانَا

إنَّ العُيُــونَ الَّتِــى فِــى طَرْفِهَــا حَــوَرٌ ∴ قَتَلْنَنَـــا ثُــمَّ لَــمْ يُحْيِيــنَ قَتْلانَـــا

التوضيح : البيت الأول للشاعر العباسى بشَّار بن بُرْد، والبيت الثانى هو فى الحقيقة للشاعر الأموى جرير، فبشَّار أعجب بقول جرير فضمَّنه كلامه، وهو مناسب للمقام، ويجرى مع سياق الكلام.

٥ المعارضة الشعرية

أن يقول شاعر قصيدة فى موضوع ما بوزن وقافية فيأتى شاعر آخر فيعجب بهذه القصيدة لجمالها الفنِّى وصياغتها الممتازة، فيقول قصيدة على نفس الوزن والقافية. فيأتى بمعانٍ أو صور تبلغها فى الجمال الفنِّى وقد يتفوق عليه.

• قال عنترة بن شداد العبسى :

هَــلْ غَـــادَرَ الشُّــعَرَاءُ مِــنْ مُتَــرَدَّمِ ؟ ∴ أمْ هَــلْ عَرَفْــتَ الــدَّارَ بَعْــدَ تَوَهُّــمِ ؟

• قال محمود سامى البارودى معارضًا :

كَــمْ غَـــادَرَ الشُّــعَرَاءُ مِــنْ مُتَـــرَدَّمِ ∴ وَلَـــرُبَّ تَـــالٍ بَـــزَّ شَـأوَ مُقَــدَّمِ

• قال البحترى :

صُنْــتُ نَفْسِــى عَمَّــا يُدَنِّــسُ نَفْسِــى ∴ وَتَرَفَّعْـــتُ عَــنْ جَــدَا كُــلِّ جِبْــسِ

• قال أحمد شوقى معارضًا البحترى :

اخْتِـــلافُ النَّهَـــارِ وَاللَّيْـــلِ يُنْسِـــى ∴ اُذْكُـــرَا لِـــىَ الصِّبَـــا وَأيَّـــامَ أُنْسِـــى

٧ القافية وأنواعها

◂ **موضع القافية :**

نهاية البيت الشعرى، أو نهاية السطر الشعرى، وهى عبارة عن آخر حرف صحيح فى البيت أو السطر، وتأتى بأشكال مختلفة يمكن إجمالها فيما يلى :

١ القافية الموحدة

وهى القافية التى يلتزم الشاعر بوحدتها من أول بيت فى القصيدة حتى آخر بيت دون أى تغيير.

- **مثال : عليها من المنهج المقرر :** (غربة وحنين) لشوقى - (المساء) لمطران.

٢ القافية المتنوعة

وهى أن يعدد الشاعر فى قوافى قصيدته الشعرية، فلا يلتزم قافية واحدة على مدار قصيدته سواء أكانت من الشعر العمودى أو شعر المقطوعات أو الشعر الحر. (يسمونها القافية المرسلة).

- **مثال :** نص (من أنت يا نفسى) - نص (فى رثاء مى) - نص (أهواك يا وطنى).

٣ القافية المزدوجة

وهى شكل من أشكال القوافى التى ظهرت مؤخرًا، وفيها ينظم الشاعر قصيدته على بحر من بحور الشعر... لكن كل بيت أو بيتين ينتهيان بقافية مختلفة عن التى قبلهما.

- **مثال :** قال إبراهيم المازنى فى قصيدة ثورة النفس :

تُراغِمُنِى الأحْـداثُ حَتَّى كَأنَّنِى ∴ وُجِدْتُ عَلَى كُرْهٍ مِنَ الحَدَثَانِ
فَـلا هِى تُصْمِى القَلْبَ مِنْهَا إذَا رَمَتْ ∴ وَلا تَرْعَوِى يَوْمًا عَنِ الشَّنَآنِ
أبِيتُ كَأنَّ القَلْبَ كَهْفٌ مُهَدَّمٌ ∴ بِرَأسٍ مَنِيفٍ فِيهِ لِلرِّيحِ مَلْعَبُ
أوَ أنِّى فِى بَحْرِ الحَوَادِثِ صَخْرَةٌ ∴ تُنَاطِحُهَا الأمْوَاجُ وَهْىَ تَقَلَّبُ

- أو تجد كل بيتين - غالبًا - بقافية فى آخر العجز، ونفسها فى آخر الصدر، (تصريع فى كل الأبيات) :

- **مثل قول أبى العتاهية :**

حَسْبُكَ مِمَّا تَبْتَغِيهِ القُوتُ ∴ مَا أكْثَرَ القُوتَ لِمَنْ يَمُوتُ
الفَقْرُ فِيمَا جَاوَزَ الكَفَافَا ∴ مَنْ اتَّقَى اللهَ رَجَا وَخَافَا
لِكُلِّ مَا يُؤْذِى - وَإنْ قَلَّ - ألَمْ ∴ مَا أطْوَلَ اللَّيْلَ عَلَى مَنْ لَمْ يَنَمْ
مَا انْتَفَعَ المَرْءُ بِمِثْلِ عَقْلِهِ ∴ وَخَيْرُ ذُخْرِ المَرْءِ حُسْنُ فِعْلِهِ

- أو تجد كل صدرين بقافية وكل عجزين بقافية، مثل قصيدة : (أمُّنا الأرض) للعقاد :

فَقُلْتُ لَهَا فَمَا العَمَلُ ؟ ∴ فَقَالَتْ : خَادِمُ الحُلُمِ
وَمَا الأحْلامُ وَالأمَلُ ؟ ∴ فَقَالَتْ : حِيلَةُ الأمَمِ

٤ القافية المقيدة

ما كان فيها حرف الروى ساكنًا، كقول المتنبى يمدح عضد الدولة :

حكيتَ يا ليل فرعها الوارِدْ ∴ فاحكِ نواها لجفنى السَّاهِدْ

٨ الألفاظ المجلوبة للقافية فى الشعر

إذا كتب الشاعر قصيدته معتمدًا فيها على نظام الشطرين، والتزم فيها وحدة الوزن والقافية كان ضروريًّا أن تكون القافية فى كل بيت ملائمة لمعنى البيت كله، بل لا بدَّ أن تضيف جديدًا له، لكننا أحيانًا نجد الشاعر لا يوفق فى قوافيه فيذكر كلمة لا تضيف شيئًا للمعنى، ويكون اختيارها بسبب موافقتها للقافية.

• قال خليل مطران فى نص (المساء) :

وَخَوَاطِرِى تَبْدُو تِجَاهَ نَوَاظِرِى ∴ كَلْمَى كَدَامِيَةِ السَّحَابِ إِزَائِى

التوضيح : يرى النقاد أن كلمة (إزائى) متكلفة؛ لأنها لا تضيف جديدًا بعد قوله : (تجاه نواظرى).

• قال أحمد شوقى :

وَبِنَاءُ إِلَى بِنَاءِ يَوَدُّ الْـ ∴ ـخُلْدُ لَوْ نَالَ عُمْرَهُ وَالبَقَاءُ

التوضيح : يرى النقاد أن (البقاء) متكلفة لتكملة القافية، فلم تضف جديدًا بعد كلمة : (الخلد).

• قال خليل مطران :

فَعَجِبْتَ أَنَّى صَاغَ مِنْ تِلْكَ اللُّغَى ∴ كَلِمَاتِ إِنْشَادٍ وَلَفْظَ غِنَاءِ

التوضيح : يرى النقاد أن (غناء) مجلوبة لتكملة القافية، فلم تضف جديدًا بعد قوله : (كلمات إنشادٍ).

٩ الألفاظ العامية والتراكيب المبتذلة

اعلم أيها الطالب أن لغة الأدب شعره ونثره، لغةٌ راقيةٌ لا بدَّ أن تتجنب الألفاظ العامية المبتذلة، والتراكيب اللغوية اليومية المستهلكة، فإن وقع الشاعر فى ذلك كان نقدًا يؤخذ عليه.

• قال إبراهيم أصلان فى (الكنيسة نورت) : «يغادرون الحوارى وهم يحملون الحصر والأوانى».

التوضيح : يُعابُ على الكاتب استخدامُه لجمع خاطئٍ، وهو (الحوارى)، والصواب أن جمع (حارة) : (حارات) فقط. وقد تأثر فى ذلك بلغة الناس اليومية.

• قال نقولا فياض على لسان زهرة نرجس :

وَحَلا لَهَا السَّفَرُ البَعِيدُ وَمَا ∴ حَسِبَتْ حِسَابَ الحُلْوِ وَالمُرِّ

التوضيح : يرى النقاد أن (حسابَ الحلوِ والمُرِّ) تعبير ركيك قريب من اللغة العامية التى يجب أن تتعالى لغة الشاعر عنها.

• قال عبد الرحمن شكرى :

كِدْتُ أَنْسَى دَوَاعِىَ الرِّفْقِ مِمَّا ∴ قَدْ أَرَتْنِى نَذَالَةُ التُّعَسَاءِ
يَقْضِمُونَ اليَدَ الَّتِى تَتَحِيهِمْ ∴ بِسَخَاءٍ وَنَجْدَةٍ وَإِخَاءِ

التوضيح : (يقضمون اليد) تعبيرٌ ركيكٌ قريبٌ من اللغة العامية يجب أن تتعالى لغة الشاعر عنها.

• قال إيليا أبو ماضى :

أَتَزُورُ رُوحَكَ جَنَّةٌ فَتَفُوتُهَا ∴ كَيْمَا تَزُورَكَ بِالظُّنُونِ جَهَنَّمُ ؟

التوضيح : يرى النقاد أن (تفوتها) تعبيرٌ ركيكٌ قريبٌ من اللغة العامية فيجب أن ترتفع لغة الشاعر عنها.

١٠ مخالفة اللفظة للجو النفسى المسيطر على الشاعر

إذا وجدت الشاعر يغلب على وجدانه الفرح والسرور مثلًا ستجد معجمه الشعرى يدور حول الفرح والسرور، فإذا خالف ذلك فى ألفاظه وصوره كان نقدًا عليه؛ لأن مخالفة الجو النفسى من العوامل التى تمنع تحقق الوحدة الفنية فى القصيدة غالبًا.

- قال خليل مطران فى نص المساء الذى يغلب عليه الحزن والتشاؤم :

وَالشَّمْسُ فِى شَفَقٍ يَسِيلُ نُضَارُهُ ∴ فَوْقَ العَقِيقِ عَلَى ذُرًا سَوْدَاءِ

◂ **التوضيح :** استعمل : (النضار - العقيق) بما فيهما من دلالات السرور والزينة مخالفًا الجو العام للنص.

- قال إبراهيم ناجى فى وصف الغروب :

نَقُولُ : هَلِ الشَّمْسُ قَدْ خَضَّبَتْهُ ∴ وَخَلَّتْ بِهِ دَمَهَا المُهْرَقَا ؟

◂ **التوضيح :** استعمل : (خضبته)، والخضاب هو استخدام الحناء لصبغ الكف، وليس هذا مما يتفق مع جو الحزن الذى تلمسه فى (دمها المهرقا).

- قال الهمشرى فى وصف القمر :

كَأَنَّكَ فِى رَوْضِ السَّمَوَاتِ وَرْدَةٌ ∴ كَأَنَّ سَنَاهَا عِطْرُكَ المُتَأَرِّجُ
كَأَنَّكَ فِى خَدِّ السَّمَوَاتِ دَمْعَةٌ ∴ هَمَتْ مِنْ عُيُونٍ بَاكِيَاتٍ تُدَحْرَجُ

◂ **التوضيح :** البيت الأول يثير فى النفس الإعجاب بالقمر، ومنظره فى السماء، ثم تجد الشاعر فى البيت الثانى يشبهه بـ (دمعة الباكيات) المنهمرة، وبذلك يخالف الجو النفسى.

١١ عدم الدقة فى استعمال الألفاظ

قد تستخدم لفظة دون الأخرى نظرًا لما تضيفه من معانٍ أشملَ وأعمَّ.

- قال تعالى : ﴿ ... فَغَشِيَهُم مِّنَ الْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ ﴾ [طه:٧٨]

◂ **التوضيح :** استخدام (ما) فى الآية أغنى عن كل ما سبق، وكل التعابير لا تفيد ما أفاده إبهام (ما غشيهم) من تضخيم وتهويل وعموم، فهى أكثر دقة من أى كلمة أخرى، مثل : (هم - حزن - ألم - دوار - صداع - كرب).

- إلا أنه قد يستخدم الشاعر بعض الألفاظ وهناك ألفاظ أخرى أفضل منها؛ نظرًا لعدم دقتها فى موضعها، ويظهر ذلك جليًّا حين توازن بين ما قاله الشاعر، وبين ما قد يوضع أمامك من بدائل متعلقة به.

- قال خليل مَطران واصفًا مشهد الغروب :

أَوَ لَيْسَ نَزْعًا للنَّهَارِ وَصَرْعَةً ∴ للشَّمْسِ بَيْنَ مَآتِمِ الأَضْوَاءِ ؟

◂ **التوضيح :** كلمة (مآتم) جمع (مأتم) وهو اجتماع النساء فى الحزن، كما يكون فى الفرح، كقول الشاعر :

وَغُصُونُ أَشْجَارٍ حَكَتْ ∴ رَقْصَ المَآتِمِ للمَآتِمِ

لذلك كان على الشاعر (مطران) أن يستخدم كلمة (جنائز)؛ فهى خاصة بالحزن وحده.

- قال العقاد فى رثاء مى زيادة : **وَذَكَاءُ أَلْمَعِيٍّ كَالشِّهَابْ**

◂ **التوضيح :** عاب النقاد على العقاد استخدام (الشهاب) فى هذا الموضع؛ فإن ضوء الشهاب خاطف سريع الزوال، وهذا ما يضعف الصورة ولا يكفى لوصفها بشدة الذكاء.

١٢ تراسل الحواس

◄ **تراسل الحواس :**
انتقال بعض وظائف الحواس من حاسة إلى أخرى، كإسناد وظيفة السمع من الأذن إلى العين، أو الرائحة من الشمِّ إلى البصر، وهكذا، مثل : «رأيتُ عطرها، وتنشَّقتُ خضرة السهول، وأغمضت يدى»، وقول محمود حسن إسماعيل : وَبِكُلِّ طَيْرٍ فَوْقَ رَابِيَةٍ بِالحُبِّ نَغْمَتُهُ تُعَطِّرُنِى

١٣ اللغة الشعرية المستخدمة

١ **اللغة الحية** هى اللغة العصرية التى يستعملها الناس فى حياتهم ويفهمها الجميع.
وقد اعتمد عليها الرومانتيكيون والواقعيون، مثل قولهم : (كان يا ما كان - شربت شايًا فى الطريق).

٢ **اللغة التراثية** هى اللغة التى تعتمد على اقتباس ألفاظ من التراث، وتحتاج فى فهمها إلى شخص ذى سعة فى الثقافة اللغوية. وقد اعتمد عليها شعراء المدرسة الكلاسيكية، مثل : (الصبا - ملاوة).

٣ **اللغة الإيحائية** هى اللغة التى يعتمد فيها الشاعر أو الكاتب على الإكثار من الألفاظ المعبرة الموحية للتعبير عن عواطفه وأفكاره، وقد يستخدم الرمز، مثل : (والأرانب قابعة فى انتظار المصير المدجج بالموت).

٤ **اللغة التصويرية** هى اللغة التى يعتمد فيها الشاعر على عنصر الخيال بما فيه من تجسيد وتشخيص ورموز.

١٤ الدلالة الشعرية

◄ **مفهومها :** هى الفكرة الجزئية لكل بيت أو مقطوعة شعرية، أو فقرة نثرية على حدة، مجردة من الخيال. وهناك فرق بينها وبين الدلالة الشعورية، فالدلالة الشعورية تخص العاطفة.

١٥ التأثر بالتراث

استيحاء التراث يضاعف من إيحاء الكلمة بما تستثيره الكلمة فى نفس المستمع من معانٍ تراثية راسخة.
• تأمل قول محمد إبراهيم أبى سنة عن استهداف الطامحين من أعدائهم :
وَالنِّصَالُ الَّتِى تَتَعَاقَبُ خَلْفَ النِّصَالْ
• متأثرًا بقول المتنبى :
وَكُنْتُ إذَا أَصَابَتْنِى سِهَامٌ ∴ تَكَسَّرَتِ النِّصَالُ عَلَى النِّصَالِ

◄ **التأثر بالقرآن الكريم :** لاحظ أيضًا التأثر بالقرآن الكريم عند الشاعر أحمد محرم :
إنَّ الأُلَى اتَّخَذُوا الأَصْنَامَ آلِهَةً ∴ عَلَى شَفَا جُرُفٍ مِنْ أَمْرِهِمْ هَارِ

◄ **التوضيح :** الشاعر متأثر بقوله تعالى : ﴿ أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى تَقْوَى مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَمْ مَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ فِى نَارِ جَهَنَّمَ وَاللَّهُ لا يَهْدِى الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴾ [التوبة: ١٠٩]

١٦ المبالغة الشعرية

قد يقع الشاعر فى بعض المبالغات فى المعانى الشعرية التى يقدمها، ويكون من وراء ذلك شعور جارف، أو عاطفة طاغية، أو رغبة فى تناهى الوصف، مما يخرج به عن حدود المقبول، وهذا يحتاج منك إلى تدبر وتأنٍّ فى قراءة النص وتفهم المعانى الشعرية.

- قال الكاظمى فى مدح سعد زغلول :

أَنْتَ البِلادُ وَمَا تُقِلُّ ∴ أنْتَ الأَعَزُّ بِهَا الأَجَلُّ

◂ **التوضيح :** بالغ الكاظمى فى مدح سعد زغلول على نحوٍ غير مقبول، حيث جعله هو الوطن نفسه، وهو الأعز والأجل فوق أرضها.

- قال أبو القاسم الشابى فى وصف حبيبته :

أنْتِ فَوْقَ الخَيَالِ وَالفَنِّ ∴ وَفَوْقَ النُّهَى وَفَوْقَ الحُدُودِ

◂ **التوضيح :** بالغ فى الارتقاء بحبيبته حتى وصل بها إلى صورة فوق الوصف والتوهم، فمحبوبتُه لا يدرك جمالها العقل، ولا يصل لحقيقتها الخيال.

١٧ ثقل الجرس الموسيقى

يكون مصدر ذلك الثقل التكرارُ المكثَّفُ لحرفٍ أو لعدة أحرفٍ فى داخل البيت الواحد، أو السطر الشعرى الواحد، مما يؤدى إلى ثقل جرس البيت، وبالتالى صعوبةٍ فى نطقه.

- قال محمود حسن إسماعيل : **يا صَخْرَةً، وَهَنَتْ رِياحُ الدَّهْرِوَهْىَ - الدَّهْرَ - لَمْ تَهِنِ**
- وقال أيضًا : **أَهْوَاكَ يَا وَطَنِى**

أَنْتَ هَوَاىَ أَهْوَاهُ وَأَعْشَقُهُ

◂ **التوضيح :** لعلك لاحظت أن تكرار (الهاء) خمس مرات فى كل من السطرين السابقين قد أعطى ثقلًا فى الجرس الموسيقى، وثقلًا فى النطق.

- قال الشنفرى مادحًا :

ظَاعِنٌ بِالحَزْمِ حَتَّى إِذَا مَا ∴ حَلَّ حَلَّ الحَزْمُ حَيْثُ يَحُلُّ

◂ **التوضيح :** لاحظْ : كلُّ كلمات الشطر الثانى فيها حرف (الحاء)، والتتابع الكثيف يحدث ثقلًا شديدًا فى البيت عند النطق به.

١٨ نقد الصورة الخيالية

- قال أحمد شوقى :

نَفْسِى مِرْجَلٌ وَقَلْبِى شِرَاعٌ ∴ بِهِمَا فِى الدُّمُوعِ سِيرِى وَأَرْسِى

◂ **التوضيح :** يرى البعض أن الخيال فيه تناقض، فقد جعل السفينة بخارية مرة، وشراعية مرة أخرى.

- ويرد على ذلك بأن هذا أسلوب أدبى للتعبير العاطفى لا لعرض الحقائق العلمية.

- قال محمد إبراهيم أبو سنة : **فِى المَضِيقِ العَمِيقِ الأَرَانِبُ ..**

قَابِعَةٌ فِى انْتِظَارِ المَصِيرِ المُدَجَّجِ بِالمَوْتِ ..

◂ **التوضيح :** الخيال هنا صورة متداخلة غامضة، وكان الأيسر منها أن يقول : فى انتظار الموت.

١٩ أنواع الأساليب المستخدمة لدى الكتاب

الأسلوب العلمى

- الأفكار فيه جافة.
- يخاطب العقل.
- ألفاظه دقيقة محددة واضحة.
- تكثر فيه المصطلحات العلمية.
- يقوم على الحياد والموضوعية.

الأسلوب الأدبى

- الأفكار فيه ممتزجة بالعاطفة.
- يخاطب العاطفة.
- ألفاظه موحية.
- تكثر فيه الصور والمحسنات.
- يعتمد على التأثير النفسى.

الأسلوب العلمى المتأدب

- هو أسلوب يهدف إلى المزج بين الأسلوبين السابقين.
- يهدف إلى تقديم الحقائق العلمية على نحو أدبىٍّ، بحيث يُخلِّص المقالة العلمية من رتابتها.
- يعرض أفكاره العلمية بأسلوب سهل مفهوم.
- يهدف إلى الإفهام والإقناع، مع بعض التشويق والإثارة، وفيه قليل من المحسنات البديعية.
- يعتمد على دقة استخدام الألفاظ والأساليب، وفيه بعض الصور الخيالية.

الأسلوب الخطابى

- يمتاز بقوة ألفاظه ومعانيه لإثارة المخاطبين.
- يتسم بالقوة، والجرأة، والثقة بالنفس.
- يتميز بـ : اختيار الكلمات الجزلة الرنَّانة، وضرب المثل، واستخدام المترادفات، وتنوع الأساليب.

ما ورد فى امتحانات الثانوية العامة ؟

▣ **بيِّن ملامح الأسلوب الأدبى الذى استخدمه الكاتب فى مقاله مع التمثيل :** دور ثان ٢٠٢١

(أ) انتقى الألفاظ الموحية للتأثير والإقناع، مثل : «كربة، الحلك، أنين»، واستخدم الصور، مثل : «لذة الإحسان، دموع الغمام»، وتأنق فى السجع والازدواج والجناس، مثل : «ولأقفرت الجفون من المدامع، واطمأنت الجنوب فى المضاجع».

(ب) استخدم الأدلة المنطقية التى تخاطب عقل القارئ مجردة من العاطفة، مثل : «ليتك تبكى كلما وقع نظرك على محزون أو مفئود»، «إنما هى سطور من نور تسجل فى تلك الصحيفة البيضاء».

(جـ) اعتمد على ذكر حقائق كونية، مثل : «إن الأرض تئن بحفيف الريح، وتضج بأمواج البحر، وما بكاء السماء ولا أنين الأرض إلا رحمة بالإنسان»، واستخدم أدلة عليها، مثل : «لا يكون نصيبه منه إلا الإغراب».

(د) استخدم الكاتب أسلوب الشرط لربط النتائج بأسبابها، مثل: «وإن من الناس من يؤذى الناس لا يجلب بذلك لنفسه منفعة أو يدفع عنها مضرة بل لأنه شرير بطبعه».

انتبه

قد يقصد بالأسلوب المستخدم طريقة العرض :

هناك أساليبُ متعددةٌ لنقل الخبرات والتجارب والأفكار، وهذا ما نسميه بطريقة العرض، وهذه الطرق متنوعة، منها ما يلى : (طريق الوصف - طريق الحوار المتبادل - طريق الحوار الداخلى لشخصيات القصة أو الحوار المتخيل - طريق الأسلوب الخطابى الإرشادى - طريق السرد).

ما ورد فى امتحانات الثانوية العامة

«كانت تراه جيدًا كما كان قبل أن يفارقها، بجسمه الفارع المجدول، ووجهه الوسيم الذى لا تغيب عنه الابتسامة. كانت تراه وقد ذهبت إليه فى الغيط، مشمِّرًا يحرث، أو يعزق، وبدت ساقاه أشبهَ بصخرتين توأمتين، فتمضى لما جاءت من عمل، وهى تردُّ نفسها ردًا عن ذلك الشعور الغامر من الفرح والإعجاب، وتمنع عينيها أن تسترسلا فى النظر إليه، خشية أن يصيب ولدها مكروهٌ.. ما يحسد المال إلا أصحابُه، وكانت تتمثله عائدًا بعد الغروب يسوق جاموسته، وهى تثغو ثغاءً هادئًا كأنما حنَّت إلى مضجعه، فيملآن الدار حياةً وأُنسًا، بينما يرقد أخوه الأكبر على ظهر الفرن فِرارًا من قسوة الشتاء الطويل. وكانت قد استغرقت فى حلم.. لماذا لم يكتب إليك (سَلام) ؟ لعل صابر يسرق خطاباته».

١ بيِّن الأسلوب الذى استخدمه الكاتب فى الفقرة الثانية، لجعل القارئ يعايش أفكار المرأة ومشاعرها الدفينة، وليتمكن من تفسير مظهرها وتصرفاتها. أدبى ٢٠٢١

(أ) الحوار المتخيل الذى تبادلته أم (سلام) مع ابنها.

(ب) الوصف على لسان كاتب القصة والحوار الداخلى للمرأة.

(جـ) الحوار المتبادل بين أم (سلام) وبين (صابر).

(د) تبادل الحوار بين (صابر) وبين ناظر المحطة.

٢ استنتج من خلال قراءتك للنص كيف عرض (**الرافعى**) وجهة نظره على المتلقى : تجريبى١ ٢٠٢١

(أ) باستخدام الأسلوب الخطابى الإرشادى.

(ب) عن طريق الحوار الداخلى لشخصيات القصة.

(جـ) من خلال الوصف والحوار بين الطفلين.

(د) بواسطة سرد المواقف والأحداث بأسلوبٍ ساخرٍ.

٢٠ العلاقات بين الجمل والعبارات

١ علاقة التعليل

عندما تكون الجملة الثانية سببًا فى حدوث الجملة التى قبلها، وذلك من خلال جعل الجملة الأولى سؤالًا يبدأ بـ (لِمَ - لماذا)، والجملة الثانية تصلح أن تكون إجابة عنه، وغالبًا ما يستخدم معها : (فإنَّ - فإنَّما - فقد - لأنَّ - لكى - لام التعليل - المفعول لأجله - اللام - الفاء - بسبب - من أجل ذلك)، وغيرها الكثير.

• **مثال :** ارتفعت معدلات النجاح فى المدرسة ....

قد تكون الإجابة تعليلية بكل ما يلى : (بفضل اجتهاد الطلاب - نظرًا لاجتهاد الطلاب - لاجتهاد الطلاب فى دراستهم - لأنَّ الطلاب قد اجتهدوا - فقد اجتهد الطلاب - بسبب اجتهاد الطلاب - كى تحصل المدرسة على الجودة - حتى لا تخرج المدرسة من الجودة - من أجل الارتقاء بالتعليم - إذ يرجع ذلك للتقنية الحديثة - كيما نحقق السبق التعليمى - كيلا نكون متأخرين - لئلا نكون متأخرين - حيث إن الفضل للّه ثم المعلمين - خشية الخروج من السبق التعليمى).

◂ **التوضيح :** كل الجمل السابقة إذا وضعت مكان النقط لأصبحت علاقتها بما قبلها تعليلًا، وأدوات التعليل هى الكلمات الملونة، وغالبًا ما يُفصل بين الجملتين بعلامة الترقيم : (؛).

• **مثال :** قال حافظ إبراهيم على لسان مصر :

وَارْفَعُوا دَوْلَتِى عَلَى العِلْمِ وَالأَخْـ ∴ ـلَاقِ، فَالعِلْمُ وَحْدَهُ لَيْسَ يُجْدِى

◂ **التوضيح :** (فالعلم وحده ليس يجدى) تعليل لما قبله.

• **مثال :** قال إيليا أبو ماضى : فَتَهَلَّلْ وَتَرَنَّمْ؛ فَالفَتَى العَابِسُ صَخْرَةْ

◂ **التوضيح :** (الفتى العابس صخرة) تعليل وسبب لما قبله، وإطناب بالتعليل لتأكيد الفكرة بالتعليل لها.

٢ علاقة النتيجة

هناك مواضع يمكن من خلالها تحديد تلك العلاقة، وتتضح من خلال المعنى.

• **سهر الطالب الليالى واجتهد فى طلب العلم؛ ..... فحالفه النجاح.**

◂ **التوضيح :** إذا وضعت فى المكان الخالى إحدى التعبيرات التالية : (وترتب على ذلك - ونتيجة لهذا - ولذلك - ولهذا - وبذلك - ومن هنا - ومن ثَمَّ - وبناء عليه - ولهذا كله - وتأسيسًا على هذا)؛ لوجدت أن العلاقة بين الجملتين أصبحت علاقة نتيجة، كل هذا يمكن استنباطه إذا أمكن الربط بين الجملتين بـ (نتج عمَّا سبق).

- العلاقة الاستنتاجية الموجودة دائمًا فى جملة جواب الشرط، أو جواب الطلب، أو ما عطف عليهما.

• **مثال :** قال البحترى :

وَمَهْمَا تَنَمْ فِى ظِلِّ بَيْتِكَ عَاجِزًا تُصِبْكَ ∴ خُطُوبُ الدَّهْرِ مِنْ حَيْثُ لَا تَدْرِى

◂ **التوضيح :** جملة (تصبك خطوب الدهر) جواب شرط؛ لذلك هى نتيجة لما قبلها.

• **مثال :** قال أبو تمام واصفًا الربيع :

يَا صَاحِبَىَّ تَقَصَّيَا نَظَرَيْكُمَا ∴ تَرَيَا وُجُوهَ الأَرْضِ كَيْفَ تُصَوَّرُ

◂ **التوضيح :** جملة (تريا وجوه) جواب طلب؛ لذلك هى نتيجة لما قبلها.

٣ علاقة التوضيح

◂ مفهومها : جملة يمكن من خلالها إزالة الغموض عن كلام مبهم قبلها، ويفيد إقرار المعنى فى النفس، **ولها** أشكال متعددة :

(١) إزالة الغموض عن فعل مبهم.
(٢) إزالة الغموض عن المصطلحات من خلال التعريف بها.
(٣) إزالة الغموض من خلال التفريع لشىء مبهم، فهذا يُعدُّ من التوضيح.

• مثال : (عالج الطبيب المريض بـ (كورونا)، عالجه بعزله فى حجرة منفصلة وتحديد الدواء **المناسب**).

◂ التوضيح : أزال الغموض عن كيفية العلاج فوضح طرقه ووسائله.

• مثال : قال تعالى : ﴿ وَاتَّقُوا الَّذِى أَمَدَّكُم بِمَا تَعْلَمُونَ ﴾، وقال تعالى : ﴿ أَمَدَّكُمْ بِأَنْعَامٍ وَبَنِينَ ﴾.

◂ التوضيح : أزال الغموض عن كيفية الإمداد فوضَّح ماهيته وكيفيته.

• مثال : قال تعالى : ﴿ وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَٰلِكَ الْأَمْرَ أَنَّ دَابِرَ هَٰؤُلَاءِ مَقْطُوعٌ مُّصْبِحِينَ ﴾.

◂ التوضيح : كلمة : (الأمر) مبهمة تم توضيحها بقوله : ﴿ أَنَّ دَابِرَ هَٰؤُلَاءِ مَقْطُوعٌ مُّصْبِحِينَ ﴾.

• مثال : البلاغة : هى مطابقة الكلام لمقتضى الحال.

◂ التوضيح : فى المثال قمنا بتعريف البلاغة حيث كانت كلمة مبهمة وأزيل إبهامها بتعريفها.

• قال أبو تمام :

إنَّ الأُسُـودَ أُسُـودَ الغِيـلِ[1] هِمَّتُهَـا ∴ يَوْمَ الكَرِيهَةِ فِى المَسْلُوبِ[2] لا السَّلَبِ[3]

٤ علاقة التفسير

◂ مفهوم التفسير : هو كشف وإظهار للفظ سابق به لبس وخفاء، فيؤتى بكلام يزيل هذا الخفاء **ويفسره**.

• مثال : قال الإمام علىٌّ (رضي الله عنه) عن الله عزَّ وجلَّ : «هو كائِنٌ لا عَنْ حَدَث، مَوْجُودٌ لا عَنْ عَدَم، **فَاعِلٌ لا** بِمَعْنَى الحَرَكَاتِ والآلَة».

◂ التوضيح : الجمل الملونة تفسير لما قبلها؛ فهى تفسر معنى مفردات.
(يكاد التفسير والتوضيح يكونان شيئًا واحدًا).

٥ علاقة الترادف

◂ الترادف : يهدف إلى المبالغة فى التوكيد، ويأتى على أشكال منها :

(١) الترادف بين الكلمات : فتكون الكلمة الثانية مرادفة للكلمة الأولى بعطف أو بغير عطف.

• مثال : هذا الأمر مبهم غامض. - الكلمة (غامض) ترادف الكلمة (مبهم) بغير عطف.

• مثال : لا أحب المكر والخديعة. - الكلمة (الخديعة) ترادف الكلمة (المكر) بعطف.

(٢) ترادف الجمل بعطف أو بغير عطف :

• مثال : «لا مُعقِّبَ لحكمه، ولا رادَّ لقضائه».

• مثال : قال المتنبى مفتخرًا بنفسه :

وَمَـا الدَّهْـرُ إلَّا مِـنْ رُوَاةِ قَصَائِـدِى ∴ إذَا قُلْـتُ شِـعْرًا أصْبَـحَ الدَّهْرُ مُنْشِـدَا

(١) الغيل : الشجر الكثير الملتف. (٢) المسلوب : القتيل. (٣) السلب : سَلْب ما على القتيل.

٦ علاقة التفصيل بعد الإجمال

يمكن تحديد هذه العلاقة إذا تضمنت الجملة المذكورة بيانًا تفصيليًا يحدد الأجزاء المتعددة للقول المجمل فى الجملة السابقة عليها.

- مثال: قال أبو العلاء المعرى :

أَلا فِـى سَـبِيلِ المَجْـدِ مَـا أَنَـا فَاعِلٌ ∴ عَفَـــافٌ وَإِقْـــدَامٌ وَحَـزْمٌ وَنَـائِـلُ

◂ التوضيح: الشطر الشعرى الثانى تفصيل بعد إجمال لـ (ما) المبهمة فى الشطر الأول.

٧ علاقة الإجمال بعد التفصيل

تعنى أن الكاتب يُفصِّل أولًا، ثم يُجمل ما فصَّله فى نهاية تفصيله، فله فائدة وهو زيادة الاهتمام بالأمر المتحدث عنه.

- مثال: قال تعالى : ﴿ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ ﴾ [البقرة:١٩٦]

◂ التوضيح: فبدأت الآية بالتفصيل فذكر ثلاثة أيام ثم سبعة أيام وختمها بالإجمال فى قوله : ﴿ تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ ﴾.

٨ علاقة التقابل

يكون التقابل فى المعنى، أو فى اللفظ بين الجملتين.

- مثال: قال ابن الرومى :

لَقَـدْ أَنْجَـزَتْ فِيـهِ المَنَايَـا وَعِيدَهَـا ∴ وَأَخْلَفَـتِ الآمَـالُ مَـا كَانَ مِـنْ وَعْـدِ

◂ التوضيح: (التقابل اللفظى)؛ الشطر الثانى يقابل الشطر الأول لتوكيد المعنى وتوضيحه.

- مثال: قال عنترة بن شداد :

يُنَادُونَنـى فِـى السِّلْمِ يَـا بْـنَ زَبِيبَـةَ ∴ وَعِنْـدَ صِـدَامِ الخَيْـلِ يَـا بْـنَ الأَطَايِـبِ

◂ التوضيح: (التقابل معنوى)؛ فالشطر الثانى يقابل الشطر الأول لتوكيد المعنى وتوضيحه.

٩ علاقة التكميل

◂ مفهومها: تكون الجملة الثانية تكملة للجملة الأولى حتى تكتمل الفكرة فى ذهن السامع أو القارئ، وفى الشعر قد يحتاج البيت الأول تكملة للمعنى من البيت الذى يليه.

- مثال: قال عنترة بن شداد فى الفخر :

وَإِنْ دَارَتْ بِهِـمْ خَيْـلُ الأَعَـادِى ∴ وَنَادَوْنِـى أَجَبْـتُ مَتَـى دُعِيتُ

بِسَـيْفٍ حَـدُّهُ يُزْجِـى المَنَايَـا ∴ وَرُمْـحٍ صَـدْرُهُ الحَتْـفُ المُمِيتُ

١٠ علاقة الاستئناف

◂ الاستئناف: هو متابعة الكلام من منطلق جديد عن طريق حرف من حروف الاستئناف التى تحقق التماسك والترابط بين الجمل، مثل : (واو الاستئناف - فاء الاستئناف - لكن - على أنَّ - كما - إذا الفجائية - إذن أو - أم إمَّا - أمَّا - إلا أنه - بيد أنَّ - غير أنَّ).

- مثال: قال تعالى : ﴿ قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ ﴾ [آل عمران:٣٦]

ما ورد فى امتحانات الثانوية العامة - العلاقات

١ استنتج علاقة : (فالقدس مدينة مقدسة لكل الديانات السماوية) بما قبلها فى الفقرة الأولى :

أ تفصيل. ب استدراك. ج توضيح. د تعليل. علمى ٢٠٢١

٢ استنتج العلاقة بين الفقرة الثانية والفقرة الثالثة :

أ تفصيل بعد إجمال. ب مقدمة تليها نتيجة.

ج إجمال بعد تفصيل. د رأى بعده دليل.

٣ وأخيرًا سألت : كتبت يا صابر؟ فأجابها وهو ينظر إلى الورقة المبسوطة أمامه، وقد ملأتها خطوط غليظة غليظة زرقاء ذاهبة فى كل اتجاه : كتبت كل حاجة، اللى قلتيه كله وزيادة كمان، ومد إليها الورقة كأنه يريها ما كتب، ومن حسن حظها أنها لم تكن تقرأ، ومع ذلك فقد كانت نظرتها إليه لا تخلو أبدًا من سوء الظن».

▣ استنتج علاقة عبارة : (وقد ملأتها خطوط غليظة زرقاء ذاهبة فى كل اتجاه) بعبارة (ومع ذلك فقد كانت نظرتها إليه لا تخلو أبدًا من سوء الظن) فى الفقرة الثالثة : أدبى ٢٠٢١

أ الأولى سبب، والثانية نتيجة مترتبة عليها. ب الأولى دليل على صدق الثانية.

ج الثانية تنفى صحة العبارة الأولى. د الثانية دليل على صحة العبارة الأولى.

تدريبات على (العلاقات)

▣ ميِّز من بين البدائل التالية علاقة ما هو ملون بما قبله أو بعده :

١ «إن المؤمنين بين مخافتين : بين عاجل قد مضى لا يدرى ما الله صانع به، وبين أجل قد بقى لا يدرى ما الله قاض فيه».

أ تعليل. ب تفسير. ج تفصيل. د توضيح.

٢ «والسلام يحمى الإنسان من المرض؛ حيث يتسبب انعدام السلم والأمن بعدد من الاضطرابات».

أ تعليل. ب تفسير. ج تفصيل. د توضيح.

٣ «لم يحاول المسلمون إحياء بعض عادات الجاهلية؛ مخافة أن يكون فى ذلك تشويش على بعض المبادئ».

أ تعليل. ب نتيجة. ج توضيح. د تفصيل.

٤ «اذهب وخذ قسطًا من الراحة؛ فقد بذلت الكثير من الجهد اليوم».

أ تعليل. ب نتيجة. ج توضيح. د تفصيل.

٥ «لذا يجب التغاضى عن أخطائهم والتجاوز عن زلاتهم».

أ تفصيل. ب نتيجة. ج توضيح. د تأكيد.

٦ «قسِّموا الناس بالنسبة لأية صفة من الصفات إلى ثلاثة مستويات : الأعلى، والأوسط، والأدنى».

أ نتيجة. ب تعليل. ج تفصيل. د إجمال.

٧ قال عدى بن زيد :

كَفَى زَاجِرًا للمَرْءِ أيَّامُ دَهْرِهِ ∴ تَرُوحُ لَهُ بِالوَاعِظَاتِ وَتَغْتَدِى

أ تفصيل. ب نتيجة. ج توضيح. د تأكيد.

٨ «فقد كان رسول الله حين ينطق ببصيرة ارتفعت عنها الحجب وسمت على ما فى الكتب».

أ نتيجة. ب تعليل. ج تفصيل. د توضيح.

٢١ العلاقات بين المتغيرات

هناك ما يسمى بالعلاقة بين المتغيرات، وغالبًا ما يطلب من الطالب تحديد تلك العلاقة فى فرع القراءة والنصوص، وأشهر هذه العلاقات.

١ العلاقة الطردية

مفهومها : الزيادة فى الناحيتين (كلما يزداد كذا يزداد كذا، أو كلما ينقص كذا ينقص كذا).

- مثال : كلما زاد تحصيلك زادت معدلات نجاحك.
- مثال : إذا قل سقوط المطر قل الماء فى النهر.
- مثال : عندما يزداد احتراق الوقود تزداد سرعة السيارة.

٢ العلاقة العكسية

مفهومها : الزيادة فى ناحية يقابلها نقص فى الناحية الأخرى.

- مثال : كلما زاد العلم انخفضت البطالة.
- مثال : متى تعلُ الزكوات والصدقات ينخفضِ الفقر.

٣ علاقة التعارض

مفهومها : ذكر جملة تتعارض مع فكرة الجملة التى تسبقها.

- مثال : غالبية الناس الذين يشترون الكتب ينخدعون فى العنوان، غير أنَّ خبراء شراء الكتب أصبحوا مدركين لهذا الأمر.

٤ علاقة التوازى

مفهومها : وقوع شيئين فى زمن واحد.

- مثال : تعمل الدولة على النهوض بالجانب الاقتصادى فى الوقت الذى يعمل فيه البعض على النهوض بالتعليم لأنه الأساس.

٥ علاقة التطابق

مفهومها : التشابه الكبير بين شيئين أو حدثين.

- مثال : ينادى البارودى بالعودة بالقصيدة العربية لشكلها ومضمونها القديم، وفى بلد الحرمين ظهر (ابن عثيمين) الذى مال إلى نظم الشعر على نهج المتنبى.

٦ علاقة التمثيل

مفهومها : ذكر مثال توضيحى لما قبله، ويستخدم أدوات التشبيه : (مثل، ونظير، والكاف).

- مثال : فى الثانوية الكثير من المواد، كاللغة العربية، والرياضيات.
- مثال : الصلوات المفروضة خمسة، مثل الصبح والظهر.

٧ علاقة الاستدراك

◂ **مفهومها :** كلام يذكر يراد به رفع توهُّم حصل من كلام سابق كما فى المثال : فلان غنىٌّ لكنَّه بخيل.
وأدواته : (لكن - إلا أن - على الرغم من - غير أن).
• **مثال :** الشمس ساطعة لكنَّ الجو بارد.
• **مثال :** على الرغم من شدة ألمى سأتابع دربى.
• **مثال :** رغم أنه ثرى غير أنه لا يتبرع للفقراء.

٨ علاقة التذييل

◂ **مفهومها :** أن يأتى فى نهاية الجملة بجملة موجزة تحمل معناها، وقد تكون على هيئة حكمة.
• **مثال :** قال الحطيئة :

مَــنْ يَفْعَـلِ الخَيْـرَ لا يُعْـدَمْ جَوَازِيَــهِ ∴ لا يَذْهَــبُ العُــرْفُ بَيْــنَ اللهِ وَالنَّــاسِ

٩ علاقة التلازم

◂ **مفهومها :** علاقة ترابط (ظهور شىء يلزم ظهور شىء آخر)، وعبارات الربط التى تدل على التلازم هى (أيضًا كذلك - بالإضافة إلى - وإلى جانب - وعلاوة على ذلك).
• **مثال :** ظلت الأمطار تهطل بغزارة، وصاحب ذلك رعد وبرق شديدان.

١٠ علاقة الاستدلال

◂ **مفهومها :** كلام يدلل على صحة ما سبق من وقائع وأحداث.
• **مثال :** (عرف المحقق أن الرجل هو الذى ارتكب الجريمة؛ فهو الوحيد الذى كان متغيبًا عن حضور الاجتماع وقت حدوثها).
◂ **التوضيح :** فالعلاقة بين غياب الرجل وارتكابه للجريمة هى (الاستدلال).

١١ العلاقة المكانية

◂ **مفهومها :** العلاقة بين الشىء وما يقيم أو يحل فيه.
• **مثال :** العرين، و(الأسد) - المدرسة، و(المعلم والطالب) - المستشفى، و(الطبيب والمريض).

٢٢ ربط النحو بالبلاغة

فروع اللغة العربية كلها يخدم بعضها بعضًا، والنحو والبلاغة مرتبطان أشد الارتباط، ويتضح ذلك من خلال النقاط التالية :

١ إذا وقعت الكلمة نائبًا للفاعل أو خبرًا لمبتدأ محذوف أو مفعولًا به لفعل محذوف، فاعلم أن الأديب قد استخدم فنًّا بلاغيًّا هو الإيجاز بالحذف.

• قال ابن سناء الملك مادحًا صلاح الدين الأيوبى :

تُقَادُ لَكَ الأبْطَالُ قَبْلَ لِقَائِهِم ∴ لأنَّهُمْ مِنْ نَقْعِ جَيْشِكَ قَدْ عَمُوا

◂ التوضيح : الأبطال (نائب فاعل) - الفن البلاغى المستخدم : **(الإيجاز بحذف الفاعل).**

• قال النابغة الذبيانى معتذرًا للنعمان بن المنذر :

لَأنْ كُنْتَ قَدْ بُلِّغْتَ عَنِّى خِيَانَةً ∴ لَمُبْلِغُكَ الوَاشِى أغَشُّ وَأكْذَبُ

◂ التوضيح : بُلِّغْتَ (التاء نائب فاعل) - الفن البلاغى المستخدم : **(الإيجاز بحذف الفاعل).**

• قال خليل مطران :

شَاكٍ إلَى البَحْرِ اضْطِرَابَ خَوَاطِرِى ∴ فَيُجِيبُنِى بِرِيَاحِهِ الهَوْجَاءِ

◂ التوضيح : شاكٍ (خبر لمبتدأ محذوف) - الفن البلاغى المستخدم : **(الإيجاز بحذف المبتدأ).**

• **يا بنى مصر، العمل تحققوا ما تريدون.**

◂ التوضيح : العمل (مفعول به لفعل محذوف) - الفن البلاغى المستخدم : **(الإيجاز بحذف الفعل).**

• قال العقاد مؤكدًا معنى الوطنية والانتماء :

بَنِى مِصْرَ صُونُوا لَهَا حَقَّهَا ∴ كِبَارَ النُّفُوسِ كِبَارَ الشِّيَم

◂ التوضيح : بنى (منادى منصوب) - الفن البلاغى المستخدم : **(الإيجاز بحذف أداة النداء).**

٢ إذا كان المبتدأ معرفة وجاء خبره معرفًا بأل، فاعلم أن الأديب قد استخدم القصر البلاغى.

• قال المتنبى معاتبًا سيف الدولة الحمدانى :

يَا أعْدَلَ النَّاسِ إلَّا فِى مُعَامَلَتِى ∴ فِيكَ الخِصَامُ وَأنْتَ الخَصْمُ وَالحَكَمُ

◂ التوضيح : الخصم (خبر للمبتدأ) - الفن البلاغى المستخدم : **(القصر بتعريف الطرفين).**

• قال البارودى فى بيان فضل شكيب أرسلان :

هُوَ الهُمَامُ الَّذِى أحْيَا بِمَنْطِقِهِ ∴ آثَارَ قَوْمٍ أجَادُوا النُّطْقَ بِالضَّادِ

◂ التوضيح : الهمام (خبر للمبتدأ) - الفن البلاغى المستخدم : **(القصر بتعريف الطرفين).**

٣ إذا حدث خلل فى الترتيب الإعرابى لبعض الكلمات فى الجملة، فتقدَّم الخبر على المبتدأ أو المفعول به على الفاعل - على سبيل المثال لا الحصر- فاعلم أن الأديب قد استخدم القصر البلاغى بتقديم ما حقه التأخير، **والأمثلة على ذلك :**

• قال إيليا أبو ماضى :

وَلَكَ الحُقُولُ وَزَهْرُهَا وَأرِيجُهَا ∴ وَنَسِيمُهَا وَالبُلْبُلُ المُتَرَنِّمُ

• قال أبو فراس الحمدانى :

قَالَتْ : لَقَدْ أزْرَى بِكَ الدَّهْرُ بَعْدَنَا ∴ فَقُلْتُ : مَعَاذَ اللهِ بَلْ أنْتَ لا الدَّهْرُ

• قال أبو فراس الحمدانى :

تَنَادَوْا فَانْبَرَتْ مِنْ كُلِّ فَجٍّ ∴ سَوَابِقُ يُنْتَجَبْنَ لَهُ انْتِجَابَا

• قال جورج صيدح :

غَابَ خَلْفَ البَحْرِ عَنِّى شَاطِئٌ ∴ كُلُّ مَا أَرَّقَنِى فِيهِ رَقَدْ

٤ المحل الإعرابى للجمل غالبًا ما يرشدك إلى فن بلاغى استخدمه الشاعر، فمثلًا الجملة الاعتراضية يكون لا محل لها من الإعراب، وهذا ما يشير إلى استخدام الأديب لفن الإطناب.

• قال خليل مطران :

إِنِّى أَقَمْتُ عَلَى التَّعِلَّةِ بِالْمُنَى ∴ فِى غُرْبَةٍ - قَالُوا - تَكُونُ دَوَائِى

٥ جزم المضارع بعد (لا) الناهية - غالبًا - ما يشير إلى استخدام الشاعر للأسلوب الإنشائى.

• قال حافظ إبراهيم :

لَا تُقَيِّدُوا مِنْ أُمَّةٍ بِقَتِيلِ ∴ صَادَتِ الشَّمْسُ نَفْسَهُ حِينَ صَادَا!

◂ **التوضيح :** فالمضارع مجزوم، والأسلوب إنشائى.

٣٣ السمات الأسلوبية للنص

لكل موضوع خصائصه وسماته الأسلوبية؛ لذلك غليك أيها الطالب أن تكون ملمًّا بعلم البلاغة الذى لا يمكن أن تحدد سمات النص إلا من خلال معرفتك به، وهذا هو التوظيف الجديد غير المباشر لعلم البلاغة فى نظام التعليم المطور.

◂ **لذلك يجب عليك أن تقوم بما يلى :**

- تأكد من نوع الأسلوب المستخدم فى النص : (خبرى - إنشائى - مزيج من الخبرى والإنشائى).
- هل استخدم الكاتب الصور البلاغية، مثل : التشبيه والاستعارة والكناية والمجاز المرسل ؟
- هل استخدم أساليب التوكيد عن طريق القصر أو التوكيد المعنوى أو الحروف أو... ؟
- هل استخدم أدوات الربط بين الجمل بأحرف العطف والشرط، مثل : (أو - ف - إنْ - إذا) ؟
- هل استخدم الموسيقا الصوتية وتقطيع الجمل من خلال المحسنات البديعية ؟
- هل اعتمد على دلالات الألفاظ وقوة الإيحاء ودلالات العبارات ؟
- ما نوع الأسلوب المستخدم (علمى - أدبى - علمى متأدب - خطابى) ؟

الموازنات الأدبيــة

مفهومها : هى مقارنة نقديَّة بين أديبين، لكل منهما نتاج أدبى بشرط أن يلتقى كل منهما فى العرق الاجتماعى، واللغة، والفن الأدبى؛ لذلك لا تكون الموازنة بين أديب غربى وآخر عربى، ولا تكون الموازنة بين أديبين أحدهما شعرى وآخر نثرى. والموازنة النقدية تسير تبعًا لأسس ومعايير منهجية يتبعها الناقد بحرص وعناية فى إطلاق حكمه، وتكون الموازنات فى كل مما يلى :

١ الموازنة من حيث الأساليب المؤكدة

يكون معيار الموازنة من خلال مدى استخدام كل أديب لها من حيث : (عدد المؤكدات - قوة التأكيد - استخدام وسائل التوكيد المختلفة كالقصر والإطناب بالترادف والتوكيد بالحرف وغيرها).

ما ورد فى امتحانات الثانوية العامة - الموازنة

- **قال الكاتب :** «إن من الناس من إذا كشف لك عن أظافره رأيت تحتها مخالب حادة تسترها إلا الصورة البشرية».
- **قال الزيَّات :** «إنما جعل للفقير من مال الغنى حقًا معلومًا لا يكمل دينه إلا بأدائه، ذلك الحق هو الركن الثالث من الأركان الخمسة التى بُنِى عليها الإسلام».

دور ثان ٢٠٢١

▣ **وازن بين العبارتين من حيث استخدام وسائل التوكيد :**

(أ) استخدم الكاتب توكيدًا واحدًا بالحرف، فى حين أن الزيَّات اقتصر على القصر بالنفى والاستثناء.

(ب) اقتصر الكاتبان على استخدام الإطناب بالترادف لتأكيد الفكرة.

(جـ) اكتفى الكاتب والزيَّات باستخدام حرفىْ : «إن»، «إنما» لتأكيد الفكرة.

(د) أكد الكاتب كلامه بالحرف «إن» ووسائل القصر، فى حين اقتصر الزيَّات على استخدام وسائل القصر.

٢ الموازنة من حيث المعنى والتصوير

- حيث يفرق الطالب بين ما ورد عند كل أديب من معانٍ وصور مختلفة أو متفقة عند كل منهما.

▣ **وازن من حيث المعنى وجمال التصوير بين قول خليل مطران :**

وَكَأَنَّنِـــى آنَسْـــتُ يَوْمِـــىَ زَائِـلًا ∴ فَرَأَيْـتُ فِـى المِـرْآةِ كَيْـفَ مَسَـائِى

- وقول أبى فراس الحمدانى :

مَـــا كُنْـــــتُ إِلَّا السَّـــيْفَ زَا ∴ دَ عَلَـى صُـرُوفِ الدَّهْـــرِ صَقْـلا

(أ) كلا الشاعرين اعتمد التصوير لكنَّ أبا فراس ذكر أن الوقائع تزيده صلابة وقوة، أمَّا خليل مطران فقد أصابه اليأس ورأى نهايته فى المساء الحزين.

(ب) كلا الشاعرين اعتمد التصوير لكن أبا فراس الحمدانى ذكر أن الوقائع تتكاثر عليه فتضعفه، أمَّا خليل مطران فاستعاد الأمل ثانية بعد تأمله للطبيعة المتجددة.

(جـ) اعتمد أبو فراس فقط على التصوير، لكنه ذكر أن الوقائع تتكاثر عليه، أمَّا خليل مطران فقد وضع نهايته المحتومة ورثى نفسه، وابتعد عن التصوير مطلقًا.

(د) اعتمد أبو فراس على الألفاظ الموحية على عكس مطران الذى اعتمد على التصوير، لكن أبا فراس كان حديثه جماعيًّا، أمَّا مطران فقد أصابه اليأس وكان حديثه فرديًّا.

ما ورد فى امتحانات الثانوية العامة - الموازنة

١ قال أحمد شوقى : تجريبى ٢٠٢١

لَمْ يَكُنْ ذَاكَ مِنْ عَمَى كُلِّ عَيْنٍ ∴ حَجَبَ اللَّيْلُ ضَوْءَهَا عَمْيَاءُ

▣ وازن من حيث المعنى بين البيت السابق فى قصيدة شوقى، وبين قول الشاعر أحمد زكى أبى شادى :

وَلَوْ أَنَّهُمْ أُعْطُوا الضِّيَاءَ تَعَثَّرُوا ∴ فَمَا تَنْفَعُ الأَضْوَاءُ وَاللَّحْظُ نَائِمُ

(أ) كلا البيتين تناول العمى المادى الذى يحجب الرؤية عن العين لداء أصابها وأفقدها حاسة الإبصار.

(ب) تحدَّث شوقى عن العمى الناجم عن عجز العين عن رؤية الضوء، والشاعر فسَّر العمى بإغماض العين كراهة رؤية الضوء.

(ج) كلا الشاعرين استخدم العمى كناية عن انسياق الناس للضلال، وظلم بعضهم بعضًا.

(د) أشار شوقى إلى العمى، وأرجعه إلى غياب الضوء، أمَّا الشاعر الآخر فأشار إلى العمى الناتج عن الغفلة.

٢ قال حافظ إبراهيم :

إِنِّى أَرَى فُقَرَاءَكُمْ فِى حَاجَةٍ ∴ - لَوْ تَعْلَمُونَ - لِقَائِلٍ فَعَّالِ

فَتَسَابَقُوا الخَيْرَاتِ فَهْىَ أَمَامَكُمْ ∴ مَيْدَانُ سَبْقٍ لِلْجَوَادِ النَّالِ(١)

▣ استنتج السمة التى اتفق فيها هذان البيتان مع أبيات جميل صدقى الزهاوى من حيث الفكرة :

(أ) التعبير عن مأساة عصرهم وجيلهم التى عانوا منها كثيرًا.

(ب) رصد انفعالات النفس البشرية تجاه المستعمر وأعوانه.

(ج) الاهتمام بتقليد الشعراء القدماء فى بدء قصائدهم بالغزل.

(د) رصد مشكلات المجتمع، والدعوة إلى الإصلاح الاجتماعى.

٣ الموازنة من حيث الموسيقا الصوتية

يجب عليك عند الموازنة أن تكون منتبهًا لما يلى :

◀ **(الموسيقا الظاهرة) تتمثل فى :** وحدة الوزن والقافية، المحسنات البديعية غير المتكلفة.

◀ **(الموسيقا الخفية) تتمثل فى :** الألفاظ الموحية - روعة الأخيلة - صدق العاطفة - ترابط الأفكار.

◀ **انتبه :** إذا وجدت فى النص قِصَر السطور الشعرية أو الأبيات المجزوءة، وأحرف الهمس، وهى : (ف - ح - ث - هـ - س - ك - ت - ش - خ - ص)؛ فتلك هى الموسيقا الهادئة لا الصاخبة، وقد اعتمد الزيَّات عليها فى نص التكافل الاجتماعى.

(١) النال : كثير العطاء.

ما ورد فى امتحانات الثانوية العامة - الموازنة

• **يقول (الرافعى) فى النص السابق :** «وأنا مستيقن أن هذا موضع من مواضع الرحمة، فإن الله مع المنكسرة قلوبهم... عجبًا ! بطنان جائعان فى أطمار بالية يبيتان على الطوى والهم، ثم لا يكون وسادهما إلا عتبة البنك !».

• **ويقول (الزيَّات) فى مقاله (التكافل الاجتماعى) :** «لو أن كل إنسان أدى حق الله فى ماله ثم استقاد لأريحية طبعه وكرم نفسه فأعطى من فضل، وواسى من كفاف، وآثر من قلة، لكان ذلك عسيًا يقر السلام فى الأرض».

▣ **وازن بين العبارتين السابقتين من حيث مصدر الموسيقا :**

(أ) اقتصر (الرافعى) على الألفاظ الموحية مصدرًا للموسيقا، فى حين مزج (الزيات) بين الألفاظ الموحية، والمحسنات اللفظية.

(ب) كلاهما اقتصر على استخدام السجع والازدواج كمصدر للموسيقا.

(جـ) مزج (الرافعى) بين الألفاظ الموحية والمحسنات اللفظية، فى حين اقتصر (الزيات) على الألفاظ الموحية.

(د) كلاهما اقتصر على استخدام الألفاظ الموحية مصدرًا للموسيقا.

تدريب

▣ **ميِّز الموازنة الصواب - من حيث الموسيقا الصوتية - بين قول الشاعر عبدالرحمن شكرى :**

إذَا ابْتَسَـمَتْ ضَـاءَ بِعَيْنِى ابْتِسَـامُهَا ∴ كَمَا ضَاءَ وَجْهُ البَدْرِ فِى صَفْحَةِ البَحْرِ

• **وقول عباس محمود العقاد فى (رثاء مى) :**

الحَدِيثُ الحُلْوُ وَاللَّحْنُ الشَّجِـىّ
وَالجَـبِينُ الحُرُّ وَالوَجْهُ السَّنِـىّ
أيْـنَ وَلَّـى كَوْكَبَـاهُ ؟ أيْنَ غَابْ ؟

(أ) اعتمد شكرى على الوزن والقافية والجناس الناقص، بينما نوَّع العقاد فى القافية واستخدم حسن التقسيم والجناس.

(ب) اعتمد شكرى على الوزن والقافية وحسن التقسيم، بينما تحرَّر العقاد من القافية واستخدم الألفاظ الموحية.

(جـ) اعتمد شكرى على الموسيقا الخارجية، بينما اعتمد العقاد على الموسيقا الداخلية فقط.

(د) اعتمد شكرى على الموسيقا الداخلية، بينما اعتمد العقاد على الموسيقا الخارجية ولم يلتفت إلى الموسيقا الخفية.

٤ الموازنة من حيث دلالة الألفاظ

اللفظة : هى الأداة السحرية فى يد الشاعر بما يُحمِّلها خلال الصياغة من دلالات وإيحاءات.

مقاييس جمال اللفظة عند البلاغيين :

١ السهولة والوضوح والدقة فى موضعها.
٢ مطابقتها لقوانين اللغة فى النحو والصرف.
٣ البعد عن الغرابة، والألفاظ المهجورة.
٤ البعد عن الابتذال (أى : قربها إلى العامية).
٥ عدم تنافر الحروف.
٦ ملاءمتها للموضوع جزالة ورقّة، وكذلك ملاءمتها للجو النفسى؛ فإن كان الشاعر سعيدًا ظهرت السعادة فى ألفاظه، وإن كان حزينًا ظهرت المرارة والحزن فى تعبيراته.

- فالشاعر هو من يستطيع انتقاء الكلمة فى سياقها؛ لأن انتقاء الألفاظ والإحساس العالى بآثارها الخفية وما تنطوى عليه من معانٍ متعددة، هو أحد الأسباب التى تُميز الشعراء العباقرة.

ما ورد فى امتحانات الثانوية العامة - الموازنة ؟

١ يقول الكاتب : «رفعت عينيها الكئيبتين وقد اختلج منهما شعاع زائغ فيه أمل وفيه شك واتهام».

- **يقول إبراهيم أصلان فى قصته (الكنيسة نورت) : «من أكثر صور تلك الأيام التصاقًا بذاكرتى وذاكرة أبناء جيلى من أهالى المنطقة صورة انتظارنا مدفع رمضان على شاطئ النهر...».**

وازن بين العبارتين السابقتين من حيث دلالة الألفاظ على عاطفة الكاتب :

(أ) ألفاظ الكاتب «الكئيبتين، اختلج، زائغ، أمل، شك» أبرزت بقوة حيرة الأم ولهفتها على سماع أخبار الغائب، أمّا ألفاظ أصلان «التصاقًا، ذاكرتى، أبناء جيلى»، فكانت أقل قوة فى إبراز تعلقه بذكرياته عن الزمان والمكان.

(ب) ألفاظ الكاتب : «الكئيبتين، اختلج، زائغ، أمل، شك»، أبرزت مشاعر غضب الأم ضيقًا لتأخر رسائل ابنها، أمّا ألفاظ أصلان «التصاقًا، ذاكرتى، أبناء جيلى» فقد أبرزت عاطفة الانتماء إلى قريته.

(جـ) ألفاظ أصلان «التصاقًا، ذاكرتى، أبناء جيلى» أظهرت قوة الشعور بالغربة، لكن ألفاظ الكاتب «الكئيبتين، اختلج، زائغ، أمل»، أقل قوة فى إظهار حيرة الأم ولهفتها على سماع أخبار الغائب.

(د) كلتاهما أبرزتا مشاعر الضجر والضيق من واقع البيئة الفقيرة التى انتميا إليها، كما فى قول أصلان : «انتظارنا مدفع الإفطار»، وقول الكاتب : «وتنهدت».

٢ وازن بين العبارتين الآتيتين من حيث قوة دلالة الألفاظ على عاطفة الكاتب :

- **قول الأديب : «تراءت له صور من تلك القرية النائية التى قضى بين أحضانها طفولته».**
- **وقول أصلان فى قصته (الكنيسة نورت) : «كان أهالى (إمبابة) يقضون سهراتهم طول شهر رمضان على طول شاطئه الممتد، يغادرون الحوارى وهم يحملون الحصر والأوانى».**

(أ) ألفاظ الأديب : «تراءت، وأحضانها، وأنفاس» أقوى دلالة على عاطفته تجاه القرية مما استخدمه أصلان تجاه حى (إمبابة).

(ب) لفظتا الأديب «تراءت، نائية»، ولفظة «يغادرون» عند أصلان دلت على عاطفة اغترابهما عن المكان.

(جـ) ألفاظ أصلان : «إمبابة، الحوارى، الشاطئ»، أقوى من ألفاظ الأديب فى إبراز عاطفة الحنين للطفولة.

(د) لفظتا أصلان : «الحصر، الأوانى»، عكستا حنينه للقرية، أمّا ألفاظ الأديب فهى مجرد وصف ظاهرى يخلو من العاطفة.

تدريب

▣ ميِّز الموازنة الصواب - من حيث الألفاظ واللغة - بين قول الشاعر أبى القاسم الشابى :

أىُّ شَـىْءٍ تُـرَاكِ هَـلْ أنْـتِ فِينُـوسُ ∴ تَهَـادَتْ بَيْـنَ الـوَرَى مِـنْ جَدِيـدِ ؟!

• وقول الشاعر محمود حسن إسماعيل :

مِثْلَ النَّارِ نَحْصُدُهُ
بِنَسِيمِكَ الهَافِى نُمَزِّقُهُ
وَبِمَوْجِكَ الصَّافِى نُحَرِّقُهُ

(أ) استخدم الشابى لغة نسمعها بين كلام الناس، واستعمل محمود حسن إسماعيل اللغة الفصحى.

(ب) استخدم الشابى كلمات أجنبية، بينما استخدم محمود حسن إسماعيل اللغة استخدامًا جديدًا.

(جـ) كلاهما اعتمد على اللفظ العربى الفصيح.

(د) كلا الشاعرين اعتمد على استعمال اللغة استعمالًا جديدًا.

٥ الموازنة من حيث الأسلوب الخبرى والإنشائى

◂ يتم التركيز على القيمة الفنية لكل منهما ومدى ملاءمة كل منهما للموضوع الذى يتحدث فيه الشاعر.

▣ ميِّز الموازنة الصواب - من حيث نوعية الأسلوب والفكرة - بين قول أحمد شوقى :

وَهَفَـا بِالفُـؤَادِ فِـى سَلْسَـبِيلِ ∴ ظَمَـأٌ لِلسَّـوَادِ مِـنْ عَيْـنِ شَـمْسِ

• وقوله أيضًا مخاطبًا ساكنى مصر :

هَـلَّا بَعَثْتُـمْ لَنَـا مِـنْ مَـاءِ نَهْرِكُـمُ ∴ شَـيْئًا نَبُـلُّ بِـهِ أحْشَـاءَ صَادِينَـا

(أ) الأسلوب فى البيت الأول خبرى للتقرير والوصف، وفى البيت الثانى إنشائى غرضه الرجاء والحث، والفكرة واحدة فى البيتين وهى شدة الشوق للوطن.

(ب) الأسلوب فى البيت الأول خبرى للتمنى والاستعطاف، وفى البيت الثانى إنشائى غرضه الرجاء، والفكرة فى البيت الأول تشير إلى تعلقه بموطنه عين شمس فقط، أمَّا الثانى فللوطن كله.

(جـ) الأسلوب فى البيتين خبرى الغرض منه التمنى والاستعطاف والتوسل، والفكرة واحدة فى البيتين وهى شدة الشوق للوطن.

(د) الأسلوب فى البيتين إنشائى؛ الغرض منه الحث والنصح والإرشاد، والفكرة واحدة فى البيتين وهى شدة الشوق للوطن.

٦ الموازنة من حيث النزعة البيانية

يختلف الشعراء فى استخدامهم للصور الخيالية؛ حيث يتفاوت استخدامهم لها، فمنهم من تسيطر عليه تلك النزعة، فتتزاحم عنده الصور البيانية، يقول أحمد شوقى :

عَصَفَتْ كالصَّبَا اللَّعُوبِ ومَرَّتْ ∴ سِنَةً حُلْوَةً ولَذَّةَ خَلْسِ

- ومنهم من يقتصد فى استخدامها.

▣ ميِّز الموازنة الصواب - من حيث الخيال - بين قول الشاعر ملحم جونيور :

فَلا التَّذْكارُ يَرْحَمُنِى فَأَنْسَى ∴ ولا الأشْوَاقُ تَتْرُكُنِى لِنَوْمِى

- وقول خليل مطران فى قصيدة «المساء» :

مُتَفَرِّدٌ بِصَبَابَتِى مُتَفَرِّدٌ ∴ بِكَآبَتِى مُتَفَرِّدٌ بِعَنَائِى

(أ) كلاهما اعتمد على التشبيه من أجل إبراز الوحدة والمعاناة.

(ب) كلاهما اعتمد على الاستعارة التى شخَّصت المعنى وأبرزت المعاناة.

(جـ) اعتمد ملحم على الاستعارة التى شخَّصت تذكره وأشواقه، واعتمد مطران على الكناية التى دلَّلت على وحدته بما يحمل من أشواق وكآبة وتعب.

(د) اعتمد ملحم على دلالات الألفاظ ورسم الصورة الكلية، واعتمد مطران على الاستعارة على التكرار والتخصيص بإضافة ضمائر المتكلم لما يعانى منه.

٧ الموازنة من حيث الغرض الشعرى

تتعدد الأغراض الشعرية، والموازنة غالبًا ما تكون بين أديبين تناولا قصيدتهما فى غرضٍ واحدٍ، لكن قد يكون هناك اختلاف فى المعانى التى يحملها الغرض، هذا بجانب الصدق الشعورى من عدمه.

- مثال : قال أحمد شوقى فى (عمر المختار) :

رَكَزُوا رُفَاتَكَ فِى الرِّمَالِ لِوَاءً ∴ يَسْتَنْهِضُ الوَادِى صَبَاحَ مَسَاءَ
يَا وَيْحَهُمْ نَصَبُوا مَنَارًا مِنْ دَمٍ ∴ يُوحِى إِلَى جِيلِ الغَدِ البَغْضَاءَ

- ويقول العقاد فى (مىّ زيادة) :

وَيْكَ ! مَا أَنْتَ بِرَادٍّ مَا لَدَيْكَ
أَضْيَعُ الآمَالِ مَا ضَاعَ عَلَيْكَ
مَجْدُ مَىَّ غَيْرُ مَوْكُولٍ إِلَيْكَ
مَجْدُ مَىَّ خَالِصٌ مِنْ قَبْضَتَيْكَ
وَلَهَا مِنْ فَضْلِهَا أَلْفُ ثَوَابْ

▣ وزان بين قول شوقى، والعقاد - من حيث الغرض الشعرى - موضحًا المغزى الحقيقى لكل منهما.

(أ) أحمد شوقى يرثى بطل الأمة وشهيدها، فقد وجَّه رثاءه عمر المختار تحديًّا للاستعمار، وقد صوَّر فى رثائه المختار أثر الحدث فى نفسه، فى حين أن العقاد يبكى موتَ مىّ ويتحسرُ عليها، ويبين أثر موتها فى الكُتَّاب والقُرَّاء فقط.

ب) أحمد شوقى يرثى بطل الأمة وشهيدها، فقد وجَّهَ الشاعرُ رثاءه عمر المختار لاستنهاض همم الشعب، أما العقاد يتحدى التراب ويتوعده بأنه إن استطاع أن يوارى جسد ميَّ فهو غير قادر على حجب مآثرها وأفضالها.

جـ) يتناول شوقى غرض الرثاء، ويبين قدرة الموت على القضاء على آثار المخلصين من أبناء الوطن، بينما يتحدث العقاد عن عدم قدرة الموت على محو آثار ميَّ حتى وإن ماتت.

د) أحمد شوقى جعل من عمر المختار عبرة لكل من تسوِّل له نفسه الوقوف فى وجه الاستعمار الغاشم؛ لذا كان أقلَّ تحديًا، أمَّا العقاد فقد كان أكثر تحديًا للتراب؛ لأنه اختطف الأديبة ميَّ.

٨ الموازنة بين الفكرة من الناحية النقدية

قد يقع الشاعر فى أثناء عرضه لفكرته فى شرك النقاد، ويرجع ذلك للمبالغة غير المقبولة فى التعبير عن فكرته، فقد تخالف الأمر العقدى.

• **مثال : قال أحمد شوقى فى قصيدة (لقيت وطنى) :**

وَلَـوْ أَنِّـى دُعِيـتُ لَكُنْـتَ دِينِـى ∴ عَلَيْـهِ أُقَابِـلُ الحَتْـمَ المُجَابَـا
أُدِيـرُ إِلَيْـكَ قَبْـلَ البَيْـتِ وَجْهِـى ∴ إِذَا فُهْـتُ الشَّـهَادَةَ وَالمَتَابَـا

استنتج السمة التى اتفق فيها هذان البيتان مع البيتين التاليين لأحمد شوقى من حيث نقد الفكرة :

وَطَنِـى لَـوْ شُـغِلْتُ بِالخُلْـدِ عَنْـهُ ∴ نَازَعَتْنِـى إِلَيْـهِ فِـى الخُلْـدِ نَفْسِـى
شَـهِدَ اللهُ، لَـمْ يَغِـبْ عَـنْ جُفُونِـى ∴ شَـخْصُهُ سَـاعَةً وَلَـمْ يَخْـلُ حِسِّـى

أ) الفكرة فيهما مشتركة؛ فهى تعبر عن شدة التعلق بالوطن وعدم الانشغال بشىءٍ من متع الحياة وزخرفها، لكن مبالغة شوقى فى البيتين الأخيرين مبالغة غيرُ مقبولةٍ، ولا يمكن تبريرُها.

ب) الفكرة فيهما مشتركة؛ فهى تعبر عن شدة التعلق بالوطن وعدم الانشغال بشىءٍ من متع الحياة وزخرفها، لكن مبالغة شوقى فى البيتين الأولين مبالغة غير مقبولة، ولا يمكن تبريرُها؛ فقد قدم تولية وجهه للوطن قبل الكعبة المشرفة.

جـ) الفكرة فيهما مشتركة؛ فهى تعبر عن شدة التعلق بالوطن وعدم الانشغال بشىءٍ من متع الحياة وزخرفها، والمبالغة فى كلا المقطعين مقبولةٌ، ولا شىءَ فيها؛ فهو يظهر تعلقه بوطنه وتقديره لمكانته، وتفوقه على ما عداه من الأوطان.

د) الفكرة فيهما مشتركة؛ فهى تعبر عن شدة التعلق بالوطن وعدم الانشغال بشىءٍ من متع الحياة وزخرفها، والمبالغة فى كلا المقطعين غيرُ مقبولة عقديًا، ولا يمكن تبريرُها على الإطلاق.

انتبه

◀ **المقاييس التى يمكن من خلالها الحكم على جودة الأفكار فى النص الأدبى :**

١ تنوعها فى النص، ومدى ارتباطها بالفكرة العامة.
٢ الترتيب المنطقى لكل فكرة، مع الوضوح والابتكار والبعد عن التقليد.
٣ المزج بينها وبين العاطفة الصادقة، والمنطقية وعدم المبالغة.

٩ الموازنة من الناحية البديعية

لا يمكن أن يصل الطالب إلى الموازنة الصواب إلا إذا كان مُلمًّا بالمحسنات البديعية بنوعيها : المعنوى واللفظى، ومن خلال ذلك يستطيع الحكم على مدى تناول كل أديب لها، ويجب أن يكون بمدى دورها فى الموسيقى الصوتية للأبيات وتوضيح المعنى وجذب الانتباه.

١٠ الموازنة من حيث الاتجاه الأدبى والعاطفة

تتعدد الاتجاهات الأدبية عند الشعراء : (إنسانى - وطنى - وجدانى - فلسفى - قومى...).
وتتعدد المشاعر من موضوع لآخر، وقد يأتى السؤال حول تحديد أوجه الاتفاق أو أوجه الاختلاف بين شعر الأديبين.

- قال البارودى فى البيت الأول من قصيدته :

وَاطُـولَ شَـوْقِى إِلَيْـكَ يَـا وَطَـنُ ∴ وَإِنْ عَرَتْنِـى بِحُبِّـكَ المِحَـنُ

▣ عيِّن وجه الاتفاق بين قول البارودى فى البيت الأول وقول شوقى :

اخْتِـلَافُ النَّهَـارِ وَاللَّيْـلِ يُنْسِـى ∴ اذْكُـرَا لِـىَ الصِّبَـا وَأَيَّـامَ أُنْسِـى

(أ) الاتجاه الأدبى لكل منهما فلسفى تأملى، وكلاهما قد حرص على براعة الاستهلال.
(ب) الاتجاه الأدبى لكل منهما إنسانى، وكلاهما قد تأثر بالتراث.
(جـ) الاتجاه الأدبى لكل منهما وجدانى، وكلاهما قد اعتمد على فكرة التجريد.
(د) الاتجاه الأدبى لكل منهما وطنى، وكلاهما قد حرص على التصريع.

تدريبات من واقع امتحانات الثانوية العامة

التدريب ١

قال الزيات فى نص «التكافل الاجتماعى فى الإسلام» : «فلما أرسل الله رسوله بالهدى ودين الحق كانت معجزته الكبرى هذا الكتاب المحكم الذى جعل هذه الأشلاء الدامية جسمًا شديد الأسر، عارم القوة، ونسخ هذه النظم الفاسدة بدستور متين القواعد، خالد الحكمة».

قال الرافعى فى كتابه «إعجاز القرآن» : «اعتبر القرآن أن خير الأمم على الإطلاق إنما هى الأمة التى تتبسط فى مناحى الاجتماع على هذا الخلق الثابت فإن مرجع التقوى فى مظاهرها الاجتماعية إلى شيئين: الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر».

■ وازن بين العبارتين من حيث تنوع الصور الجزئية :

(أ) كلا الأديبين اعتمد على تنوع الصور الجزئية فى كلامه.

(ب) كلا الأديبين خلا أسلوبهما من الصور الجزئية.

(ج) أجاد الزيات؛ حيث نوَّع الصور الجزئية، بينما الرافعى لم يسلك مسلكه.

(د) خلا أسلوب الزيات من الصور الجزئية، بينما أفاض الرافعى فى الصور الجزئية.

التدريب ٢

قال الزيات فى نص «التكافل الاجتماعى فى الإسلام» : «كانت جزيرة العرب إبَّان الدعوة العظمى مثلًا محزنًا لما يجنيه الفقر على بنى الإنسان من تَضْرية الغرائز، وتمزيق العلائق، ومعاناة الغزو، ومكابدة الحرمان، وقتل الأولاد، وفحش الربا، وأكل السحت، وتطفيف الكيل، وعنت الكبراء، وأثرة الأغنياء، وفقد الأمن».

قالت مى زيادة : «سمعت الطفل يبكى ورأيت العبرات تتحدر على وجنتيه الورديتين، فكانت تلك اللآلئ الذائبة جمرات نار تكوينى، ظل الطفل يبكى، ودلائل العجز واليأس بادية على محياه الوسيم».

■ وازن بين الكاتبين من حيث استخدام الاستعارة التصريحية :

(أ) انفرد الزيات بالاستعارة التصريحية فى قوله : «يجنيه الفقر»، بينما الأديبة مى لم تستخدمها.

(ب) انفردت الأديبة مى بالاستعارة التصريحية فى قولها : «اللآلئ»، بينما الزيات لم يستخدمها.

(ج) استخدم كل من الزيات والأديبة مى الاستعارة التصريحية ببراعة فى أكثر من موطن.

(د) خلا أسلوب الزيات والأديبة مى من الاستعارة التصريحية تمامًا.

التدريب ٣

قال الزيات فى نص «التكافل الاجتماعى فى الإسلام» : «كذلك عالج الفقر من طريق آخر غير طريق الزكاة والصدقات... عالجه من طريق الكسر من حدة الشهوة والكف من سَورة الطموح والغض من إشراف الطمع».

قال أحمد أمين : «كل يوم نلقى من الأحداث ونسمع من الأخبار ما يحزن النفس ويدمع العين ويضنى القلب من مرض أو موت أو نزول كوارث أو حدوث نكبات مختلفة الأشكال والألوان».

■ وازن بين الكاتبين من حيث استخدام التشبيه البليغ على صورة الإضافة :

(أ) انفرد أحمد أمين بالتشبيه البليغ فى قوله : «مختلفة الأشكال»، بينما الزيات لم يستخدمه.

(ب) انفرد الزيات بالتشبيه البليغ فى قوله : «طريق الزكاة»، بينما أحمد أمين لم يستخدمه.

(ج) استخدم كل من الزيات وأحمد أمين التشبيه البليغ على صورة الإضافة ببراعة.

(د) خلا أسلوب الزيات وأحمد أمين من التشبيه البليغ على صورة الإضافة.

التدريب ٤

قال الزيات فى نص «التكافل الاجتماعى فى الإسلام» : «لكان ذلك عَسِيًّا أن يقر السلام فى الأرض ويشيع الوئام فى الناس فتهدأ ضلوع الحاقد، وترقأ دموع البائس، ويسكن جوف الفقير».

قال الهاشمى فى رسالته لأمير الشعراء : «كتابى إليك يصف شوقى إليك ولا يخفى عليك فمذْ فارقتنى فرقت بين أنسى ونفسى، بل بين روحى وجسمى ولا تعجب إذا كنت أغدو وأروح فالطير يمشى من الألم وهو مذبوح».

■ وازن بين الكاتبين من حيث استخدام المجاز المرسل :

(أ) انفرد الزيات بالمجاز المرسل فى قوله : «دموع» علاقته المحلية، بينما الهاشمى لم يستخدمه

(ب) انفرد الهاشمى بالمجاز المرسل فى قوله : «روحى» علاقته الحالية، بينما الزيات لم يستخدمه

(ج) انفرد الزيات بالمجاز المرسل فى قوله : «ضلوع» علاقته المحلية، بينما الهاشمى لم يستخدمه.

(د) خلا أسلوب الزيات والهاشمى من المجاز المرسل.

التدريب ٥

قال إبراهيم أصلان فى قصة «الكنيسة نورت» : «ومع هذا النور المحمر فى النوافذ والغناء، يطلق المدفع الرابض عند انحناءة النهر طلقة قوية لها صدى، حينئذ نميل بأجسادنا إلى هناك، ونرى دخانها الكثيف الأبيض وهو يغادر مخبأه ويروح يسرح على سطح الماء».

قال المنفلوطى فى كتابه «العبرات» : «لقد لقيت هذه المرأة المسكينة من الشقاء فى طلب العيش ما لا يستطيع أن يحتمله بشر، فخاطت الملابس حتى ضعف بصرها، وغسلت الثياب حتى يبست أطرافها، ودخلت المصانع بضجيجها حتى كلّت، وخدمت فى المنازل حتى ذلّت، ولكنها استطاعت أن تحيا ويحيا ولدها بجانبها».

■ وازن بين الكاتبين من حيث استخدامهما للصورة الكلية فى إيصال الفكرة :

(أ) اقتصر كلا الكاتبين على الصور الخيالية الجزئية لا الكلية.

(ب) اقتصر أصلان على الصورة الجزئية، بينما استخدم المنفلوطى الصورة الكلية.

(ج) عناصر الصورة الكلية عند المنفلوطى أوضح منها عند أصلان.

(د) كلا الكاتبين اعتمد على الصورة الكلية، حيث اكتملت الخطوط الفنية.

التدريب ٦

قال الزيات فى نص «التكافل الاجتماعى فى الإسلام» : «كأنما اختار الله لكفاح الفقر أشح البلاد طبيعة، وأشد الأمم فقرًا؛ ليصرعه فى أمنع حصونه، وأوسع ميادينه؛ فإن الفقر إذا انهزم فى قفار الحجاز كانت هزيمته فى ريف مصر وسواد العراق أسرع وأسهل، ثم اختار الله رسوله فقيرًا؛ ليكون أظهر لقوته، كما اختاره أميًّا؛ ليكون أبلغ لحُجَّته».

قال المنفلوطى فى كتابه «النظرات» تحت عنوان «أين الفضيلة ؟» : «فتشت عن الفضيلة فى حوانيت التجار، فرأيت التاجر لصًّا فى أثواب بائع، وجدته يبيعنى بدينارين ما ثمنه دينارٌ واحد، فعلمت أنه سارقٌ للدينار الثانى، ولو وُكِلَ إلى أمر القضاء ما هان على أن أعاقب لصوص الدراهم وأُغفل لصوص الدنانير ما دام كلٌّ منهما يسلبنى مالى ويتغفَّلنى عنه».

■ **وازن بين الكاتبين من حيث مصدر الموسيقا.**

(أ) كلا الأديبين اقتصر على الألفاظ الموحية كمصدر للموسيقا.

(ب) كلا الأديبين اقتصر على السجع والازدواج كمصدر للموسيقا.

(جـ) اقتصر الزيات على الألفاظ الموحية، بينما مزج المنفلوطى بين الألفاظ الموحية، والمحسنات اللفظية.

(د) اقتصر المنفلوطى على الألفاظ الموحية، بينما مزج الزيات بين الألفاظ الموحية، والمحسنات اللفظية.

التدريب ٧

قال أصلان فى قصة «الكنيسة نورت» : «زمَان، كان النَّهْرُ مكشوفاً للعِيَان، وزمان، كان أهالى إمبابة يقضون سهراتهم طوال شهر رمضان على طول شاطئه الممتد...، يغادرون الحوارى وهم يحملون الحصر والأوانى، الأولاد يلعبون، وهم يتسامرون ويشربون الشاى، ويجمعون حوائجهم ساعة السحور ويعودون».

قال الكاتب أحمد سعيد سعيدان عن اللغة العربية : «فإنْ لقينَا فى العربية عجزًا فذَلك عجزُ العَربِ، أما العربيةُ فذاتُ ماضٍ عريقٍ فى العلم، بل هى أعرقُ اللُّغات الحيَّة قاطبةً، فمن قبل أن تصبحَ لغاتُ اليوم لغاتِ علمٍ وأدبٍ حَملت العربيةُ لواءَ العِلمِ والحضارة، لم تعجز ولم تَهِنْ حتى غدتْ مَضربَ مثل اللُّغات التى عَاصَرتها ولكن ضَعف العربِ ووَهَنهم عاقَا نمو اللُّغةِ وتطوُّرَها».

■ **وازن بين العبارتين السابقتين من حيث قوة دلالة الألفاظ على عاطفة الكاتب.**

(أ) ألفاظ أصلان مجرد وصف ظاهرى لحال النيل وأهالى إمبابة بخلاف ما استخدمه أحمد سعيدان؛ فألفاظه تدل بقوة على اعتزازه باللغة العربية وإلقاء اللوم على أهلها.

(ب) ألفاظ أصلان وضحت شعور الكاتب بالغربة تجاه إمبابة، أما ألفاظ أحمد سعيد وضحت ضيقه من ضعف اللغة العربية على لسان أهلها.

(جـ) ألفاظ أصلان دلت على ارتباطه وتقديسه لنهر النيل، أما ألفاظ أحمد سعيد دلت على التباهى باللغة العربية.

(د) ألفاظ أصلان تكشف إعجابه بجمال النيل، أما ألفاظ أحمد سعيد تكشف عن ضرورة التمسك باللغة العربية.

التدريب ٨

قال الزيات فى نص «التكافل الاجتماعى فى الإسلام» : «عالج الإسلام الفقر علاج مَن يعلم أنه أصل كل داء، ومصدر كل شر، وقد أوشك هذا العلاج أن يكون - بعد توحيد الله - أرفع أركان الإسلام شأنًا، وأكثر أوامره ذكرًا، وأوفر مقاصده عنايةً».

قال المنفلوطى فى كتابه «النظرات» تحت عنوان «الجمال» : «إنْ رأيت متكلمًا يقتضب الأحاديث اقتضابًا، ويهزل فى موضع الجد ويجد فى موضع الهزل، أو صحفيًّا يضع العنوان الضخم للخبر التافه، أو لابسًا فى الشتاء غلالة الصيف وفى الصيف فروة الشتاء، فاعلم أنّ ذوقه مريضٌ، وأنه فى حاجةٍ إلى معالجة ذوقه، كحاجة المجنون إلى علاج عقله، والمريض إلى علاج جسمه».

■ وازن بين العبارتين السابقتين من حيث استخدام الكاتبين للإطناب.

(أ) اعتمد كلا الأديبين على الإطناب مع اختلاف طريقة الإطناب لديهما.

(ب) خلا كلام الأديبين من الإطناب، حيث جاء أسلوبهما يميل للإيجاز.

(جـ) اعتمد المنفلوطى على الإطناب، بينما الزيات لم يعتمد عليه.

(د) اعتمد الزيات على الإطناب بصوره، بينما المنفلوطى لم يعتمد عليه.

التدريب ٩

قال الزيات فى نص «التكافل الاجتماعى فى الإسلام»: «ولو ذهبت تتقصى ما نزل من الآيات وورد من الأحاديث فى الصدقات والبر لحسبت أن رسالة الإسلام لم يبعث بها الله محمدًا آخر الدهر إلا لينقذ الإنسانية من غوائل الفقر وجرائر الجوع».

قال عبد العزيز بن الطاهر : «والناظر فى الانحرافات والجرائم المنتشرة فى المجتمع يرى أن العامل الأساسى المشترك بينهما هو غياب التكافل الاجتماعى وغياب إحساس المسلمين بعضهم ببعض».

■ وازن بين الكاتبين من حيث استخدام الصورة المبتكرة :

(أ) انفرد الزيات بالصورة المبتكرة فى قوله : «غوائل الفقر وجرائر الجوع»، بينما الطاهر لم يستخدمها.

(ب) انفرد الطاهر بالصورة المبتكرة فى قوله : «غياب التكافل الاجتماعى»، بينما الزيات لم يستخدمها.

(جـ) كلا الكاتبين استخدم الصورة البيانية المبتكرة ببراعة.

(د) خلا أسلوب الكاتبين من الصورة البيانية المبتكرة.

التدريب ١٠

قال الزيات فى نص «التكافل الاجتماعى فى الإسلام» : «إنما جعل للفقير فى مال الغنى حقًّا معلومًا لا يكمل دينه إلا بأدائه ذلك الحق هو الركن الثالث من الأركان الخمسة التى بُنى عليها الإسلام فلا هو فرع ولا نافلة ولا فضلة».

قال المنفلوطى تحت عنوان «الحسد» : «قد جعل الله لكل ذنب عقوبة مستقلة يتألم لها المذنب عند حلول أجلها، فالشارب يتألم عند حلول المرض، والمقامر يتألم عند نزول الفقر، والسارق يتألم عند دخول السجن، أما الحاسد فعقوبته حاضرة دائمة، لا تفارقه ساعة».

■ وازن بين العبارتين السابقتين من حيث استخدام وسائل التوكيد :

(أ) المنفلوطى استخدم توكيدًا واحدًا بالحرف «قد» بينما اقتصر الزيات على استخدام (إنما - والنفى الاستثناء).

(ب) المنفلوطى استخدم التوكيد بالحرف (قد - والتقديم والتأخير)، بينما الزيات استخدم أسلوب القصر بصوره المتنوعة.

(ج) خلا أسلوب الكاتبين من أسلوب القصر عن طريق تعريف طرفى الجملة الاسمية فقط.

(د) اقتصر الزيات على التوكيد بالحرف (إنما)، بينما اقتصر المنفلوطى على التوكيد بالحرف (قد).

التدريب ١١

قال الزيات فى نص «التكافل الاجتماعى فى الإسلام» : «فلو أن كل مسلم أدى حق الله فى ماله، ثم استقاد لأرْيَحِيَّة طبعه وكرم نفسه فأعطى من فضل وواسى من كَفَاف وآثر من قلة لكان ذلك عَسِيًّا أن يقر السلام فى الأرض ويشيع الوئام فى الناس فتهدأ ضلوع الحاقد وترقأ دموع البائس ويسكن جوف الفقير».

قال أحمد أمين فى كتابه «فيض الخاطر» : «فقد يوفَّق المفكر فى يومه على فكرة تُسعد الناس أجيالًا، أو إلى عمل يحقق طموح الملايين؛ فحياة هذا - وإن قصرت - تساوى أعمار آلاف، بل قد تساوى عمر أمة؛ لأن العبرة بالكيف لا بالكم».

■ وازن بين العبارتين السابقتين من حيث قوة دلالة الألفاظ على عاطفة الشاعر :

(أ) ألفاظ أحمد أمين (يوفق - تسعد - يحقق - طموح) أقوى فى الدلالة على عاطفة سعادة الإنسان بتحقيق النجاح فى حياته. بسبب اتباع المفكرين، بينما ألفاظ الزيات كانت ضعيفة فى إبراز أهمية الزكاة على الفرد والمجتمع.

(ب) ألفاظ الزيات مجرد وصف ظاهري، وهى كلمات جوفاء تخلو من العاطفة الجياشة، بينما ألفاظ أحمد أمين (المفكر - فكرة - الكيف لا الكم) تعكس أهمية التفكير السليم فى تحقيق سعادة المجتمع، وأن المفكر سبب الرقى.

(ج) ألفاظ الزيات (أدى - حق - يقر - السلام - الوئام) أقوى فى الدلالة على عاطفته تجاه تقديم النفع للمجتمع، بينما ألفاظ أحمد أمين كانت ضعيفة فى التعبير عن نفع المفكر للمجتمع.

(د) ألفاظ الزيات (السلام - الوئام - يرقأ - يسكن - يهدأ) تدل على الأثر الطيب على المجتمع بسبب إخراج الزكاة، وألفاظ أحمد أمين (تسعد - يحقق - طموح) تدل على الأثر الطيب الذى يتركه المفكرون فى المجتمع.

التدريب ١٢

قال الكاتب إبراهيم أصلان فى قصته «الكنيسة نورت» : «كانت عائلة العم منصور المسيحى تجاورنا سَواء فى البيت أو فى قعدة الشاطئ، وكانوا يساهمون فى القروش القليلة التى يجمعها الأولاد من أجل تزيين الحارة ولا يفطرون إلا مع الأذان، وكنا نتبادل ألواح الصاج التى نرص عليها الكعك والبسكويت والغريبة، ونتبادل حملها إلى الفرن القريب، ونظل حتى الصباح حيث يعود كل منا بألواحه، ونتبادل الزيارة يوم العيد».

قال الكاتب محمد سعيد فى قصته «الطفلة همس» : «جلست الطفلة «همس» كل يوم مع أبيها الجديد وهو يمسح الأحذية، ترمق المارة لعلها تجد والدها، وذات يوم وجدته يبحث عنها، فأسرعت إليه،

وارتمت فى أحضانه، وأخذته من يده لوالدها الجديد؛ ليشكره على حسن استضافته لها، وأدركت أنها لم تشتر من السوق ألعابًا فحسب، بل اشترت أناسًا لا تزال بذور الحب مغروسة فى قلوبهم، كما تعلمت درسًا مضمونه : «الدنيا لسه بخير».

■ وازن بين العبارتين السابقتين من حيث مستويات اللغة المستخدمة :

(أ) تعددت مستويات اللغة عند أصلان، بين الفصحى الجزلة والفصحى القريبة من العامية، بينما وحَّد محمد سعيد لغته حيث استخدم اللغة الحية القريبة من الواقع.

(ب) اتسمت اللغة عند أصلان بأنها حية نسمعها فى كلام الناس فهى لغة واقعية، بينما اللغة عند محمد سعيد اتسمت بالفصحى السهلة مع العامية.

(جـ) اتفق كلا الكاتبين فى توحيد مستوى اللغة، حيث استخداما اللغة العامية؛ لتكون القصة واقعية.

(د) اتفق كلا الكاتبين فى تعدد مستويات اللغة، حيث استخدما اللغة الفصحى الجزلة والفصحى القريبة من العامية والعامية.

التدريب ١٣

قال الزيات فى نص «التكافل الاجتماعى فى الإسلام» : «كانت جزيرة العرب إبَّان الدعوة العظمى مثلًا محزنًا لما يجنيه الفقر على بنى الإنسان من تَضْرية الغرائز وتمزيق العلائق ومعاناة الغزو ومكابدة الحرمان وقتل الأولاد وفحش الربا وأكل السحت وتطفيف الكيل وعنت الكبراء وأثرة الأغنياء وفقد الأمن وانحطاط المرء إلى الدرك الأسفل من حياة البهيم».

قال أحد الكتاب واصفًا طفلة رزقه الله إياها : «تعيش معنا وكأنها سحابة من السعادة تظلل البيت، إذا ضحكت فضحكتها أشبه بغناء الطير، وإذا تحدثت فحديثها يضارع همسات النسيم، ليست مزعجة كغيرها من الأطفال، وإن تشاجرت مع أخواتها فشجارها قد حاكى زقزقة العصافير».

■ وازن بين العبارتين السابقتين من حيث الخيال وأثره فى الفكرة :

(أ) لم ينجح كلا الكاتبين فى توظيف الخيال للتعبير عن مشاعرهما؛ فقد اعتمدا على لغة تقريرية كما هو الحال فى المقالات الصحفية.

(ب) لم ينجح كلا الكاتبين فى توظيف الخيال للتعبير عن مشاعرهما، فعجز الزيات عن بيان حال جزيرة العرب، وكذلك عجز الكتب عن الوصف المناسب للطفلة.

(جـ) نجح الزيات فى توظيف الخيال فى التعبير عن مشاعر الضيق من حياة العرب فى الجاهلية، كما نجح الكاتب فى التعبير عن مشاعر السعادة بطفلته.

(د) نجح الزيات فى توظيف الخيال فى التعبير عن مشاعر الحزن على حال جزيرة العرب فى الجاهلية، كما نجح الكاتب فى التعبير عن مشاعر السعادة بطفلته.

قال الزيات فى نص «التكافل الاجتماعى فى الإسلام» :

«كأنما أختار الله لكفاح الفقر أشحَّ البلاد طبيعة وأشد الأمم فقرًا ليصرعه فى أمنع حصونه وأوسع ميادينه! فإن الفقر إذا أنهزم فى قفار الحجاز كانت هزيمته فى ريف مصر وسواد العراق أسرع وأسهل. ثم اختار الله رسوله فقيرًا ليكون أظهر لقوته، كما أختاره أميًّا ليكون أبلغ لحجته».

قال المنفلوطى فى كتابه «النظرات» تحت عنوان «مناجاة القمر» :

«أيها الكوكب المطل من علياء سمائه، أأنت عروس حسناء تشرف من نافذة قصرها، وهذه النجوم المبعثرة قلائد من جمان، أم ملك عظيم جالس فوق عرشه، وهذه النيرات حور وولدان، هل لك أن تشرق فى نفسى فتنير ظلمتها، وتبدد ما أظلها من سُحُبِ الهموم والأحزان ؟!».

تخيَّر البديل الصحيح لكل سؤال مما يلى :

وازن بين العبارتين من حيث نوع التعبير المستخدم :

(أ) كلا الأديبين اعتمد على التعبير الحقيقى الذى يستخدم الكلمة فيما وُضِعت له.
(ب) كلا الأديبين اعتمد على التعبير المجازى الذى يستخدم الكلمة فى غير ما وُضِعت له.
(جـ) اعتمد الزيات على التعبير الحقيقى، بينما اعتمد المنفلوطى على التعبير المجازى.
(د) اعتمد الزيات على التعبير المجازى، بينما اعتمد المنفلوطى على التعبير الحقيقى.

وازن بين العبارتين من حيث الموسيقا الصوتية :

(أ) كلاهما اقتصر على استخدام السجع والازدواج فقط كمصدر للموسيقى.
(ب) مزج «الزيات» بين الألفاظ الموحية والمحسنات المعنوية، فى حين اقتصر «المنفلوطى» على الألفاظ الموحية.
(جـ) كلاهما اقتصر على استخدام الألفاظ الموحية كمصدر للموسيقى، ولم يستخدما المحسنات اللفظية.
(د) كلاهما اعتمد على الألفاظ الموحية مصدرًا للموسيقى، لكن المحسنات اللفظية عند الزيات أكثر.

وازن بين العبارتين من حيث نوع الأسلوب :

(أ) كلاهما اقتصر على استخدام الأسلوب الخبرى لتقرير الفكرة.
(ب) مزج «الزيات» بين الأسلوب الخبرى والإنشائى، فى حين اقتصر «المنفلوطى» على الأسلوب الإنشائى.
(جـ) اقتصر «الزيات» على الأسلوب الخبرى للتقرير، فى حين اقتصر «المنفلوطى» على الأسلوب الإنشائى لإثارة الذهن وجذب الانتباه.
(د) كلاهما اقتصر على استخدام على الأسلوب الإنشائى لإثارة الذهن وجذب الانتباه.

وازن بين الكاتبين من حيث استخدامهما للصورة الكلية فى إيصال الفكرة :

(أ) عناصر الصورة الكلية أوضح عند الزيات منها عند المنفلوطى.
(ب) افتقدت الصورة الكلية بعض عناصرها عند الزيات، واكتملت عند المنفلوطى.
(جـ) اقتصر كلا الكاتبين على استخدام الصور الخيالية الجزئية لا الكلية.
(د) اقتصر الزيات على الصور الجزئية، واستخدم المنفلوطى الصورة الكلية.

٥ «من سمات الأساليب ربط الأسباب بمسبباتها». ما مدى تطبيق ذلك عن الأديبين ؟

(أ) انفرد المنفلوطى بها فى قطعته الأدبية، ولم تتحقق عند الزيات.

(ب) انفرد الزيات بها فى قطعته الأدبية، ولم تتحقق عند المنفلوطى.

(جـ) تحققت تلك السمة عند الأديبين فى قطعتهما الأدبية.

(د) لم تتحقق تلك السمة عند كلا الأديبين فى قطعتهما الأدبية.

٦ وازن بين العبارتين من حيث استخدام وسائل التوكيد :

(أ) استخدم الزيات بعض وسائل القصر كالتقديم والتأخير فقط، فى حين أن المنفلوطى اقتصر على القصر بالنفى والاستثناء.

(ب) استخدم الزيات توكيدًا واحدًا بالحرف وبعض وسائل القصر كالتقديم والتأخير، فى حين أن المنفلوطى خلت قطعته الأدبية من وسائل التوكيد تمامًا.

(جـ) أكد الزيات كلامه بالحرف «إن» ووسائل القصر، بينما المنفلوطى اقتصر على استخدام الإطناب بالترادف لتأكيد الفكرة.

(د) اكتفى الزيات باستخدام حرفى : «إن - كأنما» لتأكيد الفكرة، بينما المنفلوطى استخدم الإطناب لتأكيد الفكرة.

٧ وازن بين العبارتين من حيث تنوع الصور الجزئية :

(أ) كلا الأديبين اعتمد على تنوع الصور الجزئية فى كلامه.

(ب) كلا الأديبين خلا أسلوبهما من الصور الجزئية.

(جـ) أجاد الزيات؛ حيث نوَّع الصور الجزئية، بينما المنفلوطى لم يسلك مسلكه.

(د) خلا أسلوب الزيات من الصور الجزئية، بينما أفاض المنفلوطى فى الصور الجزئية.

ما ورد فى امتحانات الثانوية العامة

١ تجريبى ٢٠٢١

قال الزيات فى نص «التكافل الاجتماعى فى الإسلام»: «فلو أن كل مسلم أدى حق الله فى ماله، ثم استقاد لأرْيَحِيَّة طبعه وكرم نفسه فأعطى من فضل وواسى من كَفَاف وآثر من قلة لكان ذلك عَسِيًّا أن يقر السلام فى الأرض».

قال الرافعى : «وأنا مستيقن أن هذا موضع من مواضع الرحمة، فإن الله مع المنكسرة قلوبهم،... عجبًا ! بطنان جائعان فى أطمار بالية يبيتان على الطَّوَى والهم، ثم لا يكون وسادهما إلا عتبة البنك !».

■ وازن بين العبارتين السابقتين من حيث مصدر الموسيقا :

(أ) اقتصر الرافعى على الألفاظ الموحية مصدرًا للموسيقا، فى حين مزج الزيات بين الألفاظ الموحية، والمحسنات اللفظية.

(ب) كلاهما اقتصر على استخدام السجع والازدواج كمصدر للموسيقا.

(جـ) مزج الرافعى بين الألفاظ الموحية والمحسنات اللفظية، فى حين اقتصر الزيات على الألفاظ الموحية.

(د) كلاهما اقتصر على استخدام الألفاظ الموحية مصدرًا للموسيقا.

٢ علمى ٢٠٢١

قال الأديب : «تراءت له صور من تلك القرية النائية التى قضى بين أحضانها طفولته».

وقال أصلان فى قصته «الكنيسة نورت» : «كان أهالى إمبابة يقضون سهراتهم طول شهر رمضان على طول شاطئه الممتد، يغادرون الحوارى وهم يحملون الخصر والأوانى».

■ وازن بين العبارتين الآتيتين من حيث قوة دلالة الألفاظ على عاطفة الكاتب :

(أ) ألفاظ الأديب : «تراءت، وأحضانها، وأنفاس» أقوى دلالة على عاطفته تجاه القرية مما استخدمه أصلان تجاه حى إمبابة.

(ب) لفظتى الأديب «تراءت، نائية»، ولفظة يغادرون» عند أصلان دلت على عاطفة اغترابهما عن المكان.

(جـ) ألفاظ أصلان : «إمبابة، الحوارى، الشاطئ» أقوى من ألفاظ الأديب فى إبراز عاطفة الحنين للطفولة.

(د) لفظتى أصلان : «الحصر، الأوانى» عكستا حنينه للقرية، أما ألفاظ الأديب فهى مجرد وصف ظاهرى يخلو من العاطفة.

٣ أدبى ٢٠٢١

يقول الكاتب : «رفعت عينيها الكئيبتين وقد اختلج منهما شعاع زائغ فيه أمل وفيه شك واتهام».

يقول أصلان فى قصته «الكنيسة نورت»: «من أكثر صور تلك الأيام التصاقًا بذاكرتى وذاكرة أبناء جيلى من أهالى المنطقة صورة انتظارنا مدفع رمضان على شاطئ النهر».

■ وازن بين العبارتين السابقتين من حيث دلالة الألفاظ على عاطفة الكاتب :

(أ) ألفاظ الكاتب : «الكئيبتين، اختلج، زائغ، أمل، شك» أبرزت بقوة حيرة الأم ولهفتها على سماع أخبار الغائب، أما ألفاظ أصلان «التصاقًا، ذاكرتى، أبناء جيلى»، فكانت أقل قوة فى إبراز تعلقه بذكرياته عن الزمان والمكان.

(ب) ألفاظ الكاتب : «الكئيبتين، اختلج، زائغ، أمل، شك» أبرزت مشاعر غضب الأم ضيقًا لتأخر رسائل ابنها، أما ألفاظ أصلان : «التصاقًا، ذاكرتى، أبناء جيلى» فقد أبرزت عاطفة الانتماء إلى قريته.

(جـ) ألفاظ أصلان: «التصاقًا، ذاكرتى، أبناء جيلى» أظهرت قوة الشعور بالغربة، لكن ألفاظ الكاتب «الكئيبتين، اختلج، زائغ، أمل، شك»، أقل قوة فى إظهار حيرة الأم ولهفتها على سماع أخبار الغائب.

(د) كلتاهما أبرزتا مشاعر الضجر والضيق من واقع البيئة الفقيرة التى انتميا إليها، كما فى قول أصلان : «انتظارنا مدفع الإفطار» وقول الكاتب : «وتنهدت».

٤ الدور الثانى ٢٠٢١

قال الكاتب : «إن من الناس من إذا كشف لك عن أظافره رأيت تحتها مخالب حادة لا تسترها إلا الصورة البشرية».

قال الزيات : «إنما جعل للفقير من مال الغنى حقًا معلومًا لا يكمل دينه إلا بأدائه، ذلك الحق هو الركن الثالث من الأركان الخمسة التى بنى عليها الإسلام».

■ وازن بين العبارتين من حيث استخدام وسائل التوكيد :

(أ) استخدم الكاتب توكيدًا واحدًا بالحرف، فى حين أن الزيات اقتصر على القصر بالنفى والاستثناء.

(ب) اقتصر الكاتبان على استخدام الإطناب بالترادف لتأكيد الفكرة.

(جـ) اكتفى الكاتب والزيات باستخدام حرفى : «إن»، «إنما» لتأكيد الفكرة.

(د) أكد الكاتب كلامه بالحرف «إن» ووسائل القصر، فى حين اقتصر الزيات على استخدام وسائل القصر.

٥ الدور الثانى ٢٠٢٢

قال الأديب :«وكانت له زوجة يسكن وإياها حجرة وحولهما الجيران ورغم المعارك الصغيرة التى تنشب بين نسائهم وامرأته فقد كانوا أناسًا طيبين يواسونه ويقرضونه وأحيانًا يقترضون منه، والدنيا ماضية به وبهم».

قال أصلان فى قصته «الكنيسة نورت» : «كانت عائلة العم منصور المسيحى تجاورنا سَواء فى البيت أو فى قعدة الشاطئ، وكانوا يساهمون فى القروش القليلة... من أجل تزيين الحارة ولا يفطرون إلا مع الأذان، وكنا نتبادل ألواح الصاج».

■ وازن بين العبارتين من حيث دلالة الألفاظ على رؤية الكاتب :

(أ) ركزت ألفاظ أصلان : «العم - المسيحى - تجاورنا - يساهمون - لا يفطرون - نتبادل» على إبراز فكرة الوحدة الوطنية فى حين لم تبرز ألفاظ الأديب رؤية واضحة لفكرته فى النص.

(ب) أبرزت ألفاظ الأديب «حجرة - المعارك - طيبين - يواسونه» واقعية شاملة للمكان والعلاقات وفكرة المساواة فى الفقر، أما ألفاظ أصلان فقد ركزت على ما يخدم فكرة الوحدة الوطنية.

(جـ) أوضحت ألفاظ الأديب «حجرة - معارك - ماضية» نظرته المتشائمة تجاه الواقع، بينما اقتصرت ألفاظ أصلان على إيجابيات الواقع.

(د) أبرزت ألفاظ الأديب رؤيته الظاهرة للواقع دون تعمق، لكن أصلان استخدم ألفاظ «قعدة - الحارة - الصاج» للربط بين الوحدة الوطنية وطبيعة البيئة الشعبية.

٦ استرشادى ٢٠٢٣

قال الكاتب «زكى نجيب محمود» : «أرسل بصرك يا أخى إلى الأفق وانظر إلى هذا الجمال الفتان ! انظر إلى الشفق وقد خضَّب السماء، وإلى الأشجار السامقة وقد انتشرت فى نظام بديع».

قال أصلان فى قصته «الكنيسة نورت» : «ومع ذلك النور المحمر فى النوافذ والغناء، يطلق المدفع الرابض عند انحناءة النهر طلقة قوية لها صدى، حينئذ نميل بأجسادنا إلى هناك، ونرى دخانها الكثيف الأبيض وهو يغادر مخبأه، ويروح يسرح كثيفًا على سطح الماء».

■ وازن بين الكاتبين من حيث استخدامهما للصورة الكلية فى إيصال الفكرة :

(أ) عناصر الصورة الكلية أوضح عند أصلان منها عند الكاتب.

(ب) افتقدت الصورة الكلية بعض عناصرها عند أصلان، واكتملت عند الكاتب.

(جـ) اقتصر كلا الكاتبين على الصور الخيالية الجزئية لا الكلية.

(د) اقتصر أصلان على الصورة الجزئية، واستخدم الكاتب الصورة الكلية.

تدريبات من واقع امتحانات الثانوية العامة

قال شوقي في نص «غربة وحنين» :

اختلافُ النَّهارِ واللَّيلِ يُنْسِي ∴ اذْكُرا لي الصِّبا وأيَّامَ أُنْسِي
وَصِفا لي مُلاوةً مِنْ شَبابٍ ∴ صُوِّرَتْ مِنْ تَصَوُّراتٍ وَمَسِّ

قال أحد الشعراء :

قم ودع عنك التراخي والكسل ∴ واغتنم صبحًا مليئًا بالأمل
ليست الدنيا نعيمًا دائمًا ∴ لا وليست نهرًا من عسل

■ **وازن بين الشاعرين من حيث الألفاظ المستخدمة :**

أ) كلا الشاعرين استخدم ألفاظًا تراثية غريبة الوقع على الأسماع.
ب) كلا الشاعرين استخدم ألفاظًا سهلة سلسة يفهمها القارئ بسهولة.
جـ) مال شوقي للكلمات التراثية، بينما الشاعر الآخر لم ينح نحوه.
د) مال شوقي للكلمات الحية السهلة، بخلاف الشاعر الآخر.

قال شوقي في نص «غربة وحنين» :

عَصَفَتْ كالصَّبَا اللَّعُوبِ ومَرَّتْ ∴ سِنَةَ حُلْوَةً ولَذَّةَ خَلْسِ

قال الشاعر القروي :

إذا ما نعمةٌ وافَتْ لغيري ∴ شكرتُ كأنَّ لي فيها نصيبا

■ **وازن بين الشاعرين من حيث استخدام الصورة المركبة :**

أ) كلا الشاعرين استخدم الصورة المركبة.
ب) كلا الشاعرين لم يستخدما الصورة المركبة.
جـ) مال شوقي للصورة المركبة، بينما الشاعر القروي لم يستخدمها.
د) مال الشاعر القروي للصورة المركبة، بخلاف شوقي لم يستخدمها.

قال شوقي في نص «غربة وحنين» :

نَفَسي مِرجَلٌ وَقَلبي شِراعٌ ∴ بهما في الدُّموعِ سيري وَأرسي

قال أبو القاسم الشابي :

يا ابنةَ النُّورِ، إنني أنا وَحْدي ∴ مَن رأى فيك رَوْعَةَ المعبودِ

■ **وازن بين الشاعرين من حيث زيادة الجرعة الموسيقية :**

أ) كلا الشاعرين اعتمد على المحسنات البديعية فزادت الجرعة الموسيقية لديهما.
ب) كلا الشاعرين اقتصر على الألفاظ الموحية كمصدر للموسيقا فلم تظهر الموسيقا بوضوح.
جـ) مال شوقي للمحسنات البديعية اللفظية فزادت الجرعة الموسيقية عنده أكثر من الشابي.
د) زادت الجرعة الموسيقية عند الشابي أكثر من شوقي بسبب كثرة المحسنات اللفظية.

٤ قال شوقى فى نص «غربة وحنين» :

كُلَّمَا مَرَّتِ اللَّيالِى عَلَيْه ∴ رَقَّ وَالعَهْدُ فى اللَّيالِى تُقَسِّى
مُسْتَطارٌ إذا البَوَاخِرُ رَنَّتْ ∴ أَوَّلَ اللَّيْلِ أَوْ عَوَتْ بَعْدَ جَرْسِ

قال إيليا أبو ماضى :

لِتَكُنْ حَيَاتُك كُلُّهَا أَمَلًا جَمِيلًا طَيِّبًا
وَلْتَمْلأ الأَحْلَامُ نَفْسَك فى الْكُهُولَةِ وَالصِّبَا
مِثْلَ الْكَوَاكِبِ فى السَّمَاءِ وَكَالأَزَاهِرِ فى الرُّبَا

■ وازن بين الشاعرين من حيث استخدام الحكمة :

(أ) كلا الشاعرين استخدم الحكمة فى أبياته لتقرير المعنى.

(ب) خلت أبيات الشاعرين من الحكمة.

(جـ) مال شوقى لاستخدام الحكمة، بينما إيليا لم يستخدمها.

(د) وضحت الحكمة عند إيليا ولم تظهر عند شوقى.

٥ قال خليل مطران فى نص «المساء» :

تَغْشَى البَرِيَّةَ كُدْرَةٌ وكأنَّها ∴ صَعِدَتْ إلى عَيْنَى مِنْ أحشائى

قال حافظ إبراهيم :

أَنا البَحرُ فى أَحشائِهِ الدُرُّ كامِنٌ ∴ فَهَل سَأَلوا الغَوّاصَ عَن صَدَفاتى ؟

■ وازن بين الشاعرين من حيث استخدام كلمة «أحشاء» :

(أ) كلا الشاعرين وُفق فى استخدام كلمة «أحشاء» فى موضعها.

(ب) كلا الشاعرين لم يوفق فى استخدام كلمة «أحشاء».

(جـ) لم يوفق مطران لأنه جعل الحزن فى الأحشاء مع أن مكانه القلب.

(د) لم يوفق حافظ لأن كلمة «أحشاء» غير شاعرية لا إيحاء فيها.

٦ قال خليل مطران فى نص «المساء» :

فكَأَنَّ آخِرَ دَمْعَةٍ للكَوْنِ قَدْ ∴ مُزِجَتْ بآخِرِ أَدْمُعِى لرِثَائِى
وكأَنَّنِى آنَسْتُ يومِى زَائِلًا ∴ فرَأَيْتُ فى المِرآةِ كيفَ مَسَائِى

قال العقاد :

فهذا إلى قيد من العقل ناظرٌ ∴ وما العقل إلا من عقال مؤرَّب
ويمشى بأغلال التجارب معجبًا ∴ على غبطة منه لمن لم يجرب

■ وازن بين الشاعرين من حيث عنصرى التجربة الشعرية (الوجدان والفكر) :

(أ) كلا الشاعرين وُفق فى استخدام عنصرى الوجدان والفكر والمزج بينهما.

(ب) كلا الشاعرين لم يوفقا فى المزج بين الوجدان والفكر.

(جـ) وفق مطران فى استخدام عنصر الوجدان مع الفكر، بينما العقاد غلَّب عليه جانب الذهنية الجافة.

(د) ظهرت العاطفة قوية جياشة عند العقاد أكثر من مطران.

قال محمود حسن إسماعيل فى نص «أهواك يا وطنى» :

أَهْوَاكَ يَا وَطَنى
أَهْوَاكَ أَنْتَ هَوَاى أَهْوَاهُ وَأَعْشَقُهُ
وَنَشِيْدِى الغَالِى مَدَى الدُّنْيَا أُرَدِّدُه
مَنْ لِلْهِلَالِ يَهِلُّ مَسْجِدُهُ
مَنْ لِلصَّلِيْبِ يُطِلُّ مَعْبَدُهُ
مَنْ لِلْجَمَالِ رُبَاكَ مَوْرِدُهُ

قال العقاد :

عشت يا مصر راية شماء ∴ ومنارًا للشرق يُهدى الضياء
ورعاك الإله نيلًا وشعبًا ∴ وترابًا مقدسًا وسماء
ووقاك الأعداء حمرًا وزرقًا ∴ وكفاك الضغائن السوداء

■ **وازن بين الشاعرين من حيث البناء الموسيقى :**

أ) اعتمد كلا الشاعرين على النظام التقليدى المتمثل فى وحدة الوزن والقافية.

ب) نوّع كلا الشاعرين فى الوزن والقافية فجاءت الموسيقا ساحرة.

ج) اعتمد شاعر الكوخ على التنويع فى الموسيقا والتحرر من النظام القديم والاعتماد على الموسيقا الهادئة، بخلاف العقاد.

د) اعتمد شاعر الكوخ على الموسيقا الخارجية، بينما اعتمد أحمد هيكل على الموسيقا الداخلية الخفية.

قال أبو سنة فى نص «النسور» :

النسورُ الطليقةُ فى الأفقِ ..
تعرفُ مصرَعَها ..
والعيونَ التى تترَصَّدُها ..
والنِّصالَ التى تتعاقبُ ..
خلفَ النِّصالِ ..

قال فاروق جويدة :

عار على التاريخ كيف تخونه ∴ همم الرجال ويستباح لمن سلب ؟!
هذا هو التاريخ، جلاد أتى ∴ يتسلم المفتاح من وغد ذهب
هذا هو التاريخ لص قاتل ∴ يهب الحياة، وقد يضن بما وهب

■ **وازن بين الشاعرين من حيث البناء الموسيقى :**

أ) اعتمد كلا الشاعرين على النظام التقليدى المتمثل فى وحدة الوزن والقافية.

ب) اعتمد أبو سنة على القافية الموحدة وتكرار التفعيلة بعدد متساو فى كل بيت، بخلاف فاروق جويدة.

ج) تخلى أبو سنة عن القافية الموحدة واعتمد على التفعيلة تبعًا لمقتضيات المعنى ودفقات الشعور، بينما اعتمد فاروق جويدة على وحدة الوزن والقافية.

د) اعتمد أبو سنة على الموسيقا الخارجية، بينما اعتمد أحمد هيكل على الموسيقا الداخلية الخفية.

٩ قال شوقى فى نص «غربة وحنين» :

اختــلافُ النَّهــارِ واللَّيْـلِ يُنْسِـى ∴ اذْكُــرَا لــى الصِّبَــا وأَيَّـامَ أُنْسِــى

قال اسماعيل صبرى :

خليلــىَّ طُوفـا بالمدائــن وابكيـا ∴ فإنــى أراهــا أوشــكت تتهــدم

■ وازن بين الشاعرين من حيث فكرة التجريد الأدبى :

أ) كلا الشاعرين استخدم فكرة التجريد ويظهر ذلك من خلال خطاب الصاحبين.

ب) كلا الشاعرين لم يستخدم فكرة التجريد الأدبى.

جـ) اعتمد شوقى على فكرة التجريد، بينما إسماعيل صبرى لم يستخدمها.

د) اعتمد إسماعيل صبرى على فكرة التجريد، بينما شوقى لم يستخدمها.

١٠ قال أحمد شوقى فى نص «غربة وحنين» :

وطنــى لــو شــغلت بالخلــد عنــه ∴ نازعتنــى إليــه فــى الخلــد نفســى

وهفــا بالفــؤاد فــى سلســبيل ∴ ظمــأ للســواد مــن (عيــن شــمس)

وقال على الجارم فى مصر :

أنت يا مصر بسمة فى فم الحسـ ∴ ـن ودمــع الحنــان فــوق الخــدود

أنــت للاجئـــين أمُّ وورد ∴ لظمــاء القلــوب عــذب الــورود

■ وازن بين الشاعرين من حيث الدلالة الشعورية :

أ) فكرة شوقى تدور حول الوطن والانشغال به، أما فكرة الجارم تدور حول مصر وفضلها على الأمم.

ب) سيطرت على شوقى مشاعر الحب والشوق الشديد للوطن، أما الجارم فيشعر بالإعجاب بمصر لمساعدتها للآخرين.

جـ) عبرت مشاعر شوقى عن الشوق والحنين وأفكاره متعلقة بمصر، أما الجارم فمشاعره الحب وأفكاره لمصر.

د) كلا الشاعرين بالغ فى مشاعره تجاه مصر، الأول يراها أجمل من الجنة، والثانى يراها سيدة الكون.

١١ قال خليل مطران :

والشَّـمْسُ فــى شَـفَقٍ يَسِـيلُ نُضَـارُهُ ∴ فَـوْقَ العقيــقِ علــى ذُرًا سَــوْدَاءِ

مَـرَّتْ خــلالَ غمَامَتَيْــنِ تَحَـدُرا ∴ وتَقَطَّــرَتْ كالدَّمْعَــةِ الحَمْــراءِ

وقال البحترى فى وصف الربيع :

أتـاك الربيع الطلق يختـال ضاحكًا ∴ مـن الحسـن؛ حـتى كـاد أن يتكلمـا

وقـد نبَّه النيروز فـى غسـق الدجـى ∴ أوائـل ورد، كــنَّ بالأمــس نُوَّمــا

■ وازن بين الشاعرين من حيث الصور التعبيرية :

أ) مطران استخدم الصور الجزئية والكلية، أما البحترى فاستخدم الصور الجزئية فقط.

ب) كلا الشاعرين اعتمد على الصور الجزئية فقط فى إظهار مشاعره وأفكاره.

جـ) كلا الشاعرين اعتمد على الألفاظ الدقيقة والصور الجميلة وتأثير الموسيقا الداخلية على النفس.

د) البحترى استخدم الصور الجزئية والكلية، أما مطران فاستخدم الصور الجزئية فقط.

قال مطران :

وخَواطِرى تَبْدُو تجاهَ نَواظِرِى ∴ كَلْمَى كَدامِيَةِ السَّحابِ إزائِى

وقال إلياس فرحات :

إنَّا وإن تكن الشام ديارنا ∴ فقلوبنا للعرب بالإجمال

■ **وازن بين الشاعرين مبيِّنًا مدى جودة القافية ولفظها :**

(أ) قافية كلا الشاعرين ليست جيدة؛ لأنها متكلفة ولم تضف جديدًا إلى المعنى.

(ب) مطران تكلف فى القافية؛ لأنها لم تضف جديدًا، أما إلياس فقافيته جيدة أفادت المعنى.

(ج) إلياس تكلف فى القافية؛ لأنها لم تضف جديدًا، أما مطران فقافيته جيدة أفادت المعنى.

(د) قافية كلا الشاعرين جيدة؛ لأنها أضافت جديدًا إلى المعنى.

قال أحمد شوقى فى نص «غربة وحنين» :

وَصِفا لِى مُلاوَةً مِنْ شَبابٍ ∴ صُوِّرَتْ مِنْ تَصَوُّراتٍ وَمَسِّ

عَصَفَتْ كالصَّبَا اللَّعُوبِ ومَرَّتْ ∴ سِنَةً حُلْوَةً ولَذَّةَ خَلْسِ

قال حافظ إبراهيم على «لسان مصر تتحدث عن نفسها» :

فَتُرابِى تِبْرٌ وَنَهْرِى فُراتٌ ∴ وَسَمائى مَصقولَةٌ كَالفِرِنْدِ

أينَما سِرتَ جَدوَلٌ عِندَ كَرمٍ ∴ عِندَ زَهرٍ مُدَنَّرٍ عِندَ رَندِ

■ **وازن بين الشاعرين من حيث القدرة على استيحاء التراث :**

(أ) شوقى تأثر بالتراث من خلال خطاب الصاحبين واستخدم لفظتى «ملاوة، الصبا»، وكذلك حافظ تأثر بالتراث فى الألفاظ «تبر، فرند، جدول، مدنر، رند».

(ب) شوقى تأثر بالتراث من خلال اللفظ «ملاوة، الصبا»، أما حافظ فتأثر باللغة الأجنبية، مثل : «فرند».

(ج) كلا الشاعرى تأثر بالتراث من خلال خطاب الصاحبين واستخدم ألفاظا تراثية قديمة.

(د) لم يتأثر أى من الشاعرين بالتراث واعتمدا على استخدام لغة سلسلة يفهمها الناس.

قال محمود حسن إسماعيل فى نص «أهواك يا وطنى» :

أَهْوَاكَ يَا وَطَنِى
يَا كُلَّ مَا تَروِى بِه شَفَةُ الهَوَى فِتَنِى
يَا كُلَّ لَحْنٍ فى لَهاةِ الطَّيرِ أَعْزِفُهُ وَيَعْزِفُنِى

قال شاعر معاصر :

أنا ما خفضت لغير ربِّى ∴ والعدالة هامتى

أنا فى سبيل الضاد أحمل ∴ فى الصعاب رسالتى

للوحدة الكبرى نذرت ∴ دمى ونور يراعتى[1]

■ **وازن بين الشاعرين من حيث تحقق الصدق الفنى :**

(١) اليراعة : القلم.

(أ) الأول أفكاره تعبر عن الانتماء الشديد الوطن وعشقه لجماله، والثانى أفكاره متباينة تتعلق بـ : (عدم الخضوع، التضحية، الاعتزاز).

(ب) الأول أفكاره تشير إلى عشقه لتراب الوطن، والثانى أفكاره اعتزازه بنفسه وقيمه التى ينشرها بين الناس لمكافحة الظلم ونصرة لغته ووطنه.

(جـ) الأول جاءت مشاعره تعبر عن الإعجاب الشديد والعشق للوطن وجماله، والثانى جاءت مشاعره تعبر عن عدم الخضوع واعتزازه برسالته فى الحفاظ على اللغة العربية ووحدة الأمة العربية.

(د) الأول امتزجت أفكاره ومشاعره للتعبير عن الانتماء للوطن والإعجاب الشديد بما فيه من جمال، والثانى أفكاره ومشاعره ممتزجة للتعبير بصدق عن إيمانه بالقيم العليا والأخلاق النبيلة ومواقفه الثابتة فى الحياة.

١٥ قال محمود حسن إسماعيل فى نص «أهواك يا وطنى» :

وَبِكُلِّ طَيْرٍ فوقَ رَابِيَةٍ بِالحُبِّ نَغْمَتُهُ تُعَطِّرُنِى

قال شاعر معاصر :

وَطنِى، خُذِ العَهْدَ الأكيد بأننى ∴ روحى وما مَلَكتْ يداى فِدَاءُ

■ وازن بين الشاعرين من حيث استخدامهما تراسل الحواس :

(أ) كلا الشاعرين استخدم تراسل الحواس الأول فى قوله : «نغمته تعطرنى»، والثانى فى قوله : «روحى».

(ب) كلا الشاعرين لم يستخدم تراسل الحواس حيث اعتمد على صور تقليدية لا تحتوى على الحواس.

(جـ) الأول استخدم تراسل الحواس فى قوله : «نغمته تعطرنى»، والثانى لم يستخدم تراسل الحواس.

(د) الثانى استخدم تراسل الحواس فى قوله : «روحى»، والأول لم يستخدم تراسل الحواس.

١٦ يقول الشاعر محمد إبراهيم أبو سنة :

والأرانبُ تقفز..
فى العُشْبِ مثلَ اللآل ..
تتذكَّرُ والجُوعُ يحرقُ أحشاءَها ..

ويقول شاعر معاصر :

أسليل يعرب طال منك تريث ∴ حتَّام تلبث لاهيًا حيران ؟
هلا امتطيت من الجياد عناقها ∴ وجلوت عنَّا العار والخذلانا

■ وازن بين الشاعرين من حيث استخدامهما للرمز الشعرى :

(أ) كلا الشاعرين استخدم الرمز الشعرى، الأول رمز للضعفاء بـ «الأرانب»، والثانى رمز لأبناء العرب بـ «سليل يعرب».

(ب) كلا الشاعرين لم يستخدم الرمز الشعرى، لأنه يؤدى الى غموض المعنى عند القارئ.

(جـ) الشاعر الأول استخدم الرمز الشعرى حيث رمز للجبناء بـ «الأرانب»، والثانى لم يستخدم الرمز الشعرى.

(د) الشاعر الثانى استخدم الرمز الشعرى حيث رمز للعرب بـ «سليل يعرب»، والأول لم يستخدم الرمز الشعرى.

١ قال الشاعر :

أسفًا على غدر الزمان لطالما ∴ رقصت على جثث الأسود كلابُ
لا تعلُــوَنَّ برقصها أسيادَها ∴ فالأُسدُ أسدٌ والكلابُ كلابُ
تبقى الأسودُ مخيفةً فى أسرها[١] ∴ حتى وإن نبحت بهنَّ كلابُ

من خلال البيت الأول قوله : «أسفًا على غدر الزمان» فيه من البلاغة كل ما يلى عدا واحدة هى :

أ) إيجاز بحذف الفعل.
ب) أسلوب قصر للتخصيص.
ج) تنكير (أسفًا) يفيد التحسر.
د) الأسلوب خبرى يوحى بالأسى.

دلِّل من خلال الأبيات على استخدام الشاعر للاستعارة المكنية :

أ) جثث الأسود.
ب) غدر الزمان.
ج) نبحت بهن كلاب.
د) فالأُسد أسد.

استنتج - من البدائل التالية - علاقة عجز البيت الثانى بصدره :

أ) نتيجة.
ب) تعليل.
ج) توكيد.
د) توضيح.

بيِّن القيمة الفنية للخيال فى قوله : «لا تعلُوَنَّ برقصها أسيادَها» فى البيت الثانى :

أ) التنفير من خلق الأنانية وحب النفس.
ب) اليقين فى انتصار الحق رغم انتشار الباطل.
ج) التعبير عن السعادة والسرور.
د) إظهار عادة الكبراء فى تربية الكلاب.

من خلال الأبيات نجد أن كل ما يلى أحاسيس اعتصرت قلب الأديب ما عدا :

أ) التحسر والألم.
ب) الاستكانة والضعف.
ج) التحقير والتهديد.
د) العزة والفخر.

٢ قال أحمد زكى أبو شادى عن الفلاح :

لِمِثْلِ جُهْدِكَ قَدْرًا يُخفَضُ القَلَمُ ∴ ويَنْظِمُ المدْحَ أخيارُ الأُلَى نَظَمُوا
يا حارثَ الأرضِ فى صَبْرٍ وفى دَعَةٍ ∴ لولاك ما قامَ مُلْكٌ أو سَمَا عَلَمُ
ويا قَنُوعًا بعَيْشٍ كُلُّهُ تَعَبٌ ∴ إنَّ المتاعبَ فخرٌ أصلُهُ الشَّمَمُ

ما مدى صحة التوكيد فى قوله : «ويا قَنُوعًا بعَيْشٍ كُلُّهُ تَعَبٌ» ؟

أ) صواب، فالأسلوب مؤكد بالتوكيد المعنوى.
ب) العبارة تحتمل فى توكيدها الصواب والخطأ.
ج) خطأ، فالعبارة تفتقد للتوكيد.
د) صواب؛ فالأسلوب مؤكد بالقصر.

استنتج العاطفة المسيطرة على الشاعر فى الأبيات مع التدليل من خلال الألفاظ :

أ) اللوم والعتاب بدليل «فى صَبْرٍ وفى دَعَةٍ».
ب) التقدير والإعجاب بدليل «ويَنظِم المدْحَ».
ج) السخرية بدليل «قَنُوعًا بعَيْشٍ كُلُّهُ تَعَبٌ».
د) الحنين والتذكر بدليل «يا حارثَ الأرضِ».

كل الفنون البلاغية التالية توافرت فى البيت الأول ما عدا :

أ) (يُخفَضُ) إيجاز بحذف الفاعل.
ب) (ويَنظِمُ المدْحَ أخيارُ) تشبيه بليغ.
ج) (لِمِثْلِ جُهْدِكَ) التقديم للتخصيص.
د) (القَلَم - نَظَموا) محسن لفظى صوتى.

(١) أسرها : قيدها.

٤ **عيّن - مما يلى - ما يُعدُّ تجربة شعرية ناجحة :**

(أ) ما صدر عن الحس الظاهرى.
(ب) المحاكاة الصماء للطبيعة.
(جـ) ما كان محاكاة لتصرفات الآخرين.
(د) ما تحقّق فيه الصدق الوجدانى.

٥ **استنتج دلالة الصورة البيانية فى : «إنَّ المتاعبَ فخرٌ أصلُه الشَّمَمُ» فى البيت الثالث :**

(أ) إظهار مشقة سكان الجبال ومعاناتهم.
(ب) توضيح أثر الجهد على صحة الإنسان.
(جـ) تأكيد معاناة الفلاح لاستصلاح الصحارى.
(د) بيان عظمة المجد القائم على عزة النفس.

٣ **قال الشاعر :**

سأترك ماءكم من غير وردِ ∴ وذاك لكثرة الورَّاد فيهِ
إذا سقط الذباب على طعامٍ ∴ رفعت يدى ونفسى تشتهيهِ
وتجتنب الأسودُ ورود ماءٍ ∴ إذا كان الكلاب ولغن فيهِ
ويرتجع الكريم خميص بطنٍ ∴ ولا يرضى مساهمة السفيهِ

١ **استنتج نوع الصورة البيانية فى قوله : «الأسود» فى البيت الثالث :**

(أ) تشبيه بليغ.
(ب) استعارة مكنية.
(جـ) مجاز مرسل.
(د) استعارة تصريحية.

٢ **حدِّد - من البدائل التالية - الفكرة العامة للأبيات :**

(أ) الدعوة إلى تجنب المخاطر.
(ب) الدعوة لتجنب الفُحش والسفه.
(جـ) الدعوة للكرم والعطاء.
(د) الحرص على النظافة.

٣ **استنتج - من البدائل التالية - العلاقة الضمنية للشطر الثانى بما قبله فى البيت الأول :**

(أ) توكيد.
(ب) توضيح.
(جـ) نتيجة.
(د) تعليل.

٤ **استنتج القيمة الإيحائية لقوله : «رفعت يدى ونفسى تشتهيه» فى البيت الثانى :**

(أ) القوة.
(ب) التكبر.
(جـ) عزة النفس.
(د) الحياء.

٥ **يمكن الحكم على جودة الأفكار من خلال كل ما يلى ما عدا واحدة هى :**

(أ) تنوع الأفكار.
(ب) الغموض والبعد عن الابتكار.
(جـ) ارتباطها بالفكرة العامة.
(د) مزجها بالعاطفة.

٦ **حدِّد من خلال الأبيات تعبيرًا يُعدُّ كناية عن الجوع الشديد :**

(أ) سأترك ماءكم من غير ورد.
(ب) رفعت يدى.
(جـ) ونفسى تشتهيهِ.
(د) خميص بطنٍ.

٤ قال الشاعر :

لـك يـا مصـر خاطـرى وجنانـى ∴ إن تمنيـتُ كنـت أغلـى الأمانـى
أنـت رمـز الخلـود فـى كل عصـر ∴ أنـت قـد كنـت معقـل الشـجعان
أنـت يـا مصـر درة الشـرق باهـى ∴ بـك فـى الغـرب أعـرقُ التيجـان

دلِّل على استخدام الشاعر للصورة الممتدة :

(أ) أنت يا مصر درة الشرق.
(ب) مصر درة الشرق باهى بك أعرقُ التيجان.
(جـ) كنت معقل الشجعان.
(د) إن تمنيتُ كنتِ أغلى الأمانى.

تكرار الشاعر فى البيتين الثانى والثالث للضمير «أنت» يُعدُّ صورة من صور :

(أ) القصر. (ب) التشويق. (جـ) التنبيه. (د) الإطناب.

يصبح الشعر صرخات انفعالية جوفاء إذا :

(أ) طغى الفكر على الوجدان.
(ب) امتزج الفكر بالوجدان.
(جـ) طغى الوجدان على الفكر.
(د) لم تتحقق الوحدة الفنية.

استنتج علاقة قوله : «كنت أغلى الأمانى» فى البيت الأول بما قبلها :

(أ) نتيجة. (ب) تعليل. (جـ) توكيد. (د) توضيح.

قوله : «لك يا مصر خاطرى وجنانى» فيها من البلاغة كل ما يلى ما عدا واحدة هى :

(أ) قصر بلاغى وسيلته التقديم والتأخير.
(ب) استعارة مكنية للتشخيص.
(جـ) الخطاب لاستحضار للصورة.
(د) (مصر) مجاز مرسل - جزئية.

٥ قال الشاعر :

مـا لـى أُحـدِّق فـى المـرآة أسـألها ∴ بـأى ثـوب مـن الأثـواب ألقـاه ؟
أأدعـى أننـى أصبحـت أكرهـه ؟ ∴ وكيـف أكره من فـى الجفن سـكناه ؟
وكيـف أهـرب منـه ؟ إنـه قـدرى ∴ هـل يملـك النهـر تغييـرًا لمجـراه ؟

ميِّز - من البدائل التالية - الصورة الجزئية التى يتميز بها البيت البيت الأخير :

(أ) تشبيه ضمنى. (ب) تشبيه تمثيلى. (جـ) مجاز مرسل. (د) تشبيه بليغ.

التعبير بقوله : «أحدق» فى البيت الأول أفضل من «أنظر» لأنه يوحى بـ :

(أ) العتاب اللوم. (ب) عمق التأمل. (جـ) الضيق والضجر. (د) الحزن والألم.

استنتج الدلالة الفنية لاعتماد الشاعر فى الأبيات على أساليب الاستفهام :

(أ) الإنكار والنفى. (ب) الحيرة والغضب. (جـ) التعجب والحيرة. (د) النفى والتعجب.

القــراءة

الكتاب ذو الموضوعات المتعددة

١ إرادة التغيير.
د/زكى نجيب محمود

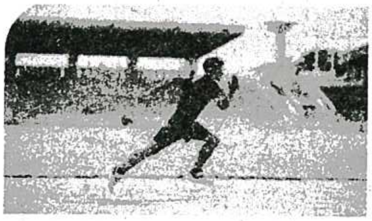

٢ أبو الريحان البيرونى.
د/عبد الحليم منتصر

٣ القدس مدينة عربية إسلامية.
د/حسنين محمد ربيع

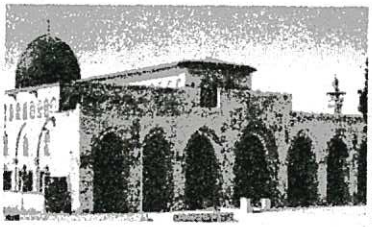

٤ العلم فى الإسلام.
د/أبو الوفا التفتازانى

٥ قيم إنسانية.
أ.د/شوقى ضيف

التعريف بالكاتب

زكى نجيب محمود، ولد بمحافظة دمياط ١٩٠٥م، حصل على الدكتوراه من إنجلترا فى الفلسفة، له تراث علمى أثرى به المكتبة العربية، كان يلقب بأديب الفلاسفة أو فيلسوف الأدباء توفى ١٩٩٣م.

١ تعريف الإرادة وشرطها

الإرادة هى نفسها العمل الذى يحقق الهدف، ويزيل ما قد يَحُول دون تحقيقه، شريطةَ أن يكون الهدف هو هدفُك أنت، وإلا كنت آلةً مسخرةً فى يد صاحب الهدف، وإذا كانت الإرادة هى نفسها الفعل، فقد أصبح واضحًا أن قولك «إرادة الفعل» لا يزيد شيئًا على قولك الإرادة؛ لأن هذه لا تكون بغير فعل، كما لا يكون الوالد والدًا بغير ولد، ولا يكون اليمين بغير اليسار، ولا يكون البعيد بغير القريب، ولا الأعلى بغير الأدنى، كل هذه متضايفات لا يتم المعنى لأحدها بغير أن تضاف إلى شقها الآخر.

٢ لا إرادة بغير فعل وتغيير

ونخطو خطوة أخرى فنقول : إنه إذا كان لا إرادة بغير فِعلٍ فكذلك لا فعل بدون تغيير، وسواء كان التغيير ضئيلًا أو جسيمًا فهو تغيير، إنك لا تفعل الفعل فى خلاء بل تفْعل الفعل - أى فعل كان - لتحرك به شيئًا فيتغير مكانه ليتغير أداؤه، وتتغير صلاته بالأشياء الأخرى : كان الحجر هنا على الجبل فأصبح هناك جزءًا من الجدار، وكان الماء هنا فى النهر فأصبح هناك فى أنابيب المنازل، كان المداد هنا فى الزجاجة فأصبح فى جوف القلم ثم انتثر على الورق كتابة يقرؤها قارئ إذا وقع عليها بصره، وكانت الأرض يبابًا فزرعت، وكان الحديد خامة من خامات الأرض فصنع قضبانًا... كل إرادة فعل، وكل فعل حركة وتغيير. فقولنا «إرادة التغيير» لا يضيف شيئًا إلى شىء، بل هو قول يوضح معنى الإرادة بإبراز عنصر من عناصرها، وكان يكفى أن نقول عن الإنسان إنه إنسان حى لنفهم من ذلك أنه ذو وحدة عضوية هادفة، وأنه فى سَيره نحو أهدافه كائن عاقل مُريد، وأنه فى إرادته فاعل، وأنه فى فعله متحرك ومُحرِّك ومتغير ومُغَير.

٣ طبيعة العلاقة بين الفرد والمجموع

إن أهم ما نريد أن نقرره هنا تمهيدًا للنتائج التى سنستخرجها فى الفقرة التالية من المقال هو العلاقة بين الفرد والمجموع، تلك العلاقة التى تضمن للفرد حريته، وفى الوقت نفسه تضمن مشاركته للمجموع فى رسم الأهداف، فما أكثر ما قاله القائلون بوجود التعارض بين أن يكون الفرد منخرطًا فى جهد جماعى يساير فيه مواطنيه، وأن يكون - مع ذلك حرًا - فى التماس الطريق الذى يراه ملائمًا له.

٤ لا تعارض بين الفرد والمجموع

والأمثلة كثيرة جدًا على ألا تعارض بين الجانبين، إذا نحن فرقنا بين شيئين : الإطار الذى يحدد قواعد السير ثم خطوات السير فى حدود ذلك الإطار، فهنالك قواعد مشتركة بين لاعبى الكرة أو لاعبى الشطرنج، لا يُسمح لأحد اللاعبين بالخروج عليها، ومع ذلك فلكل لاعب كامل الحرية فى أن يحرك الكرة أو قطعة الشطرنج حيث أراد فى حدود قواعد اللعب.

خذ مثلًا آخر : قواعد اللغة يلتزم بها كل كاتب بها أو قارئ لها، فليس من حق الكاتب العربى أن ينصب فاعلًا أو أن يرفع مفعولًا به، لكن هل يعنى هذا حرمان الكاتب من حريته فيما يكتبه وفق تلك القواعد ؟

إن لكل كاتب موضوعاته التى يعرضها، وأسلوبه الذى يعبر به عن نفسه، على أن يتم ذلك كله فى حدود

المبادئ المشتركة، لا بل إن كل عبارة يخطها الكاتب إنما يلتزم فيها بمبادئ كثيرة دون أن يُقيد ذلك حريته في اختيار مادتها وطريقة صياغتها، ففضلًا على قواعد اللغة نحوًا وصرفًا هنالك مبادئ المنطق يلتزمها بحكم طبيعته نفسها، فهو لا يجيز لنفسه – مثلًا – أن يقول : إنه إذا أراد مسافر قطع المسافة التى طولها مائتا كيلو متر فى ساعتين، فيكفيه قطار يسير بسرعة عشرين كيلو مترًا فى الساعة، أو أن يقول : إنه إذا أرادت البلاد تنفيذ خطة صناعية تكلفتها مائتا مليون من الجنيهات فيكفيها أن تجمع من المواطنين خمسين مليونًا – الكاتب حُر فيما يقول ما دام قوله ملتزمًا لطائفة من مبادئ اللغة والفكر، وهكذا قل فى المواطن الفرد بالنسبة للمبادئ والأهداف التى وضعها المجموع، وكان هو أحد أفراد ذلك المجموع فهو حُر فى طريقة سيره وأسلوب حياته، على أن تجيء مناشطه ملتزمة بالمبادئ المقررة.

٥ العلاقة بين الفعل والإرادة والتغيير

وبقى لنا أن نستنتج النتائج من هذه المقدمات : إنه إذا كانت كل إرادة هى تغيير إذن فليس السؤال هو : هل الإرادة التى أطلقت الشعب يوم انتصاره هى إرادة تغيير؟ أو إرادة شيء آخر؟ بل السؤال هو : ما دامت الإرادة التى أطلقت الشعب يوم انتصاره هى بالضرورة إرادة عمل وتغيير (لأن العمل هو معنى الإرادة كما قدمنا) فما الذى نغيره ؟ وما الهدف الذى من أجل تحقيقه نغير ما نغيره ؟

٦ لا بد من تغيير القيم والمعايير

إن القائمة لتطول بنا ألف فرسخ إذا نحن أخذنا نعد التفصيلات الجزئية التى يُراد تغييرها، كأن نحصر الأفراد الذين يُراد لهم أن يصحوا بعد مرض، وأن يُعَلَّموا بعد جهل، وأن يُطعَموا بعد جوع، وأن يُكتسَوا بعد عُرى، وكأن نحصر الطرق التى يُراد لها أن ترصف، والحشرات التى لا بد لها أن تُباد، والأرض التى لا بد لها أن تزرع، والمصانع التى لا بد لها أن تقام... تلك تفصيلات جزئية تُعد بألوف الألوف، لكنها تندرج كلها تحت مبادئ محدودة العدد، ثم تندرج هذه المبادئ بدورها تحت ما يُسمى بالقيم أو المعايير التى عليها يقاس ما نريده وما لا نريده لحياتنا الجديدة، فإذا أنت غيرت ما لدى القوم من معايير وقيم تغير لهم بالتالى وجه الحياة بأسرها.

٧ القيم التى يجب علينا تغييرها

ولا تكون إرادة التغيير قد نالت من حياتنا قيد أنملة إذا نحن لم نوحد فى أذهاننا توحيدًا تامًّا بين العام والخاص، فتلك من أُولى القيم التى لا بد من بثها فى النفوس وترسيخها فى الأذهان، فنحن بما ورثناه من تقليد اجتماعى أحرص ما نكون على الملك الخاص، وأشد ما نكون إهمالًا للملك العام، فالفرق فى أنظارنا بعيد بين العناية الواجبة بالابن والعناية الواجبة بالمواطن البعيد، بين العناية بتنظيف الدار من الداخل والعناية بتنظيف الطريق، الفرق فى أنظارنا بعيد بين المال نملكه، والمال تملكه الدولة وللجميع، بين العيادة الخاصة يديرها الطبيب الذى يستغلها، والمستشفى العام يديره الطبيب نفسه ولكنه يديره باسم الدولة، الفرق فى أنظارنا بعيد بين معنى «أنا» و»نحن» وبين «هو» و»هم» فما زال الذى يشغلنا هو هذه «الأنا» و«النحن» اللتان لا تعنيان أكثر من الأسرة وحدودها وأما «هو» و»هم» اللتان تمتدان لتشملا أبناء الوطن جميعًا فما تزالان فى أوهامنا، تدلان على ما يشبه الأشباح التى لا يؤذيها التجويع والتعذيب.

٨ نقل مواضع الزهو

ولا تكون إرادة التغيير قد نالت من حياتنا قيد أنملة إذا لم ننقل مواضع الزهو؛ فبدل أن يزهى المرء بنفسه لأنه ليس مضطرًا للخضوع للقانون كما يخضع له عامة السواد، يُزهى المرء بنفسه بقدر ما هو خاضع لقانون الدولة، سواء جاء خضوعه هذا علانية أمام الملأ أو سرًّا فى الخفاء، فنحن بحكم التقليد الاجتماعى الذى ورثناه ما نزال نُعلى من مكانة الذين لا تسرى عليهم القوانين سريانها على الجماهير، فإذا قيل - مثلًا - يكون اللحم بمقدار، أو يكون السكر والزيت بمقدار، رأيت صاحب المكانة الاجتماعية قد ملأ داره ودور أقربائه وأصدقائه لحمًا وسُكرًا وزيتًا، لأنه لا يكون صاحب جاه - بحكم التقليد - إلا إذا كان فى وُسعه الإفلات من حكم القانون.

٩ كيفية تغيير القيم والمعايير

الإرادة هى نفسها إرادة التغيير، ولا يكون التغيير لمجرد تبديل وضع بوضع بغير قيود ولا شروط بل يكون تبديل وضع أعلى بوضع أدنى، ومقياس التفاوت فى العلو إنما يُقاس بعدد المواطنين الذين يلتفون بالوضع الجديد.

المهم فى إرادة التغيير أن نعرف ماذا نغير من حياتنا ؟ وكيف نغيره ؟ والذى نريد له أن يتغير هو القيم التى نقيس بها أوجه الحياة، وكيفية تغييرها هى أن نختار لكل موقف معيارًا من شأنه أن يحقق أكبر نفع وقوة وكرامة واستنارة وأمن لأكبر عدد من أبناء الشعب.

ترقبوا الإصدار الجديد من
كتاب بوكليت
كيـــان الذهبـى
للصف الثالث الثانوى

٢ أبو الريحان البيرونى

التعريف بالكاتب

عبد الحليم منتصر، هو عالم مصرى ولد ١٩٠٨، وتخرج فى كلية العلوم ١٩٣١، حصل على درجتى الماجستير والدكتوراه فى فلسفة العلوم، شغل منصب عميد كلية العلوم، وكون مع زملائه مجلة «رسالة العلم» ١٩٢٤م.

١ رأى علماء الغرب فى البيرونى

البيرونى هو أحد العلماء الكبار الذين يتميز بهم العصر الذهبى للحضارة العلمية العربية. يقول عنه أحد المستشرقين : «إنه أكبر عقلية علمية فى التاريخ، وإنه من أضخم العقول التى ظهرت في العالم، وإنه أعظم علماء عصره، ومن أعظم العلماء فى كل العصور».

ويقول «ماير هوف» : «إن اسم البيرونى أبرز اسم فى موكب العلماء الكبار واسعى الأفق الذين تزدان بهم الحضارة العلمية الإسلامية».

ويقول المستشرق الأمريكى «إيريو بوب» : «فى أية قائمة تحوى أسماء أكابر العلماء يجب أن يكون لاسم البيرونى مكانه الرفيع، ومن المستحيل أن يكتمل أى بحث فى الرياضيات أو الفلك أو الجغرافيا أو التاريخ أو علم الإنسان أو علم المعادن دون الإقرار بمساهمة البيرونى العظيمة فى كل علم من تلك العلوم». والحق أن قلة من المؤرخين الأجانب هى التى أنصفت العلماء العرب، أما الأغلبية الساحقة فقد أعماها الحقد والتعصب فلم تعترف لهم بأى فضل، وكما تقول الدكتورة «سيجريد هونكة» : «إنه من كل مائة كتاب تبحث فى تاريخ العلم يوجد اثنان فقط يعترفان ببعض الفضل للعلماء العرب».

٢ مكانة الأمة العربية العلمية

وفى الحق أن الأمة العربية قد واتتها ظروف طيبة، جعلت لها مركزًا قياديًّا فى العلم، نهلت من العلم الإغريقى، وترجمت الكتب الإغريقية والفارسية والهندية والسريانية، ومن المستحيل أن نتصور أن أمة تنقل علوم أمة أخرى دون أن تكون قد بلغت من التقدم العلمى والحضارى ما يؤهلها لاستيعاب هذا العلم الذى تنقله، ولا تعرف أمة فى التاريخ عنيت بالعلم، كما عنيت الأمة العربية بالعلم فى العصر الإسلامى الزاهى؛ حتى كان العلم والحركة العلمية جزءًا من حياتها وكيانها. ويعتبر البيرونى ثالث الثلاثة الذين يزدهى بهم العلم فى كل عصر وآن، سطعوا فى سماء الحضارة العلمية، وكان كل منهم هو الأعلى كعبًا، والأرسخ قدمًا فى علمه وفنه، أما الثلاثة فهم : «ابن سينا وابن الهيثم والبيرونى»، وأما العصر الذى نشئوا فيه فهو الحقبة الممتدة من منتصف القرن الرابع الهجرى حتى منتصف القرن الخامس.

٣ حياة البيرونى ومؤلفاته وعلاقته بالهند

هو أبو الريحان محمد بن أحمد الفلكى ولد بضاحية من ضواحى خوارزم ٣٦٢ هـ، زار العواصم العربية، وعاش فى الهند زمنًا طويلًا، وتوفى فى سنة ٤٤٠ هـ، بعد أن عمَّر نحو ثمانين عامًا حافلة بالبحث والتأليف والدراسة، لم يقتصر على دراسة العلوم الطبيعية والرياضية والتأليف فيها، ولكنه ألف فى التاريخ والجغرافيا كما ألف فى الفلك والرياضيات والمثلثات.

وقد زار الهند فى حداثته، وأمضى بها أربعين عامًا استقصى فيها حوادث الهند وأخبارها وأساطيرها ووصف عاداتها وأخلاقها وأزياءها فى إفاضةٍ عجيبة، وخرج على الناس بكتابه المشهور «تحقيق ما للهند من مقولة مقبولة فى العقل أو مرذولة»، ولقد أجمع النقاد على أن تأليفه فى التاريخ من خير المراجع لاستطلاع أخبار الشعوب الشرقية وحوادثها وأساليب معيشتها.

٤ عودة البيرونى من الهند

ولما عاد البيرونى من الهند، استقر فى البلاط الغزنوى، وأهدى إلى السلطان المسعودى رسالة فى علم الفلك عنوانها «القانون المسعودى فى الهيئة والنجوم»، وهى عبارة عن كتاب ضخم يقع فى ثلاثة أجزاء، ويُروى أن السلطان أراد أن يكافئه على هذا العمل العظيم، فأرسل إليه ثلاثة جمال تنوء بأحمالها من نقود الفضة، فردها البيرونى قائلًا : «إنما أخدم العلم للعلم».

وفى السنة نفسها التى أخرج فيها البيرونى هذه الرسالة الفلكية، كتب رسالة أخرى فى الهندسة والحساب والتنجيم عنوانها : «التفهيم لأوائل صناعة التنجيم»، وله كتاب فى المادة الطبية عنوانه «كتاب الصيدلة» كما ألف كتابًا فى الجواهر، عنوانه : «الجماهر فى معرفة الجواهر»، ورسالة فى المعادن.

لقد أفاد البيرونى أعظم فائدة من رحلة الهند؛ فقد درس هناك العلوم اليونانية كما حذق العلوم الهندية، وقد نشر المستشرق «سخاو» كتابه عن الهند، كما نشر كتابه العظيم : «الآثار الباقية عن القرون الخالية».

٥ البيرونى عبقرية نادرة المثال

والواقع أن البيرونى قد تميز فى فنون كثيرة متباينة غاية التباين، مما يدل على أنه عبقرية نادرة المثال : فهو فى التاريخ مؤرخ محقق مدقق، واسع الاطلاع، وفى الجيولوجيا جيولوجى ممتاز بشهادة الجيولوجيين المعاصرين، وفى الفلك فلكى ممتاز بشهادة الفلكيين المعاصرين، وفى الرياضيات رياضى ممتاز بشهادة أساتذة الرياضيات المعاصرين.

لقد حُصرت مؤلفات البيرونى ما بين مطبوع ومخطوط وموجود ومفقود فإذا بها تبلغ مائة وثمانين كتابًا ورسالة، وقد كتب البيرونى معظم مؤلفاته باللغة العربية، ولقد كان بارعًا فى الكتابة باللغة الفارسية كذلك، وفى دور الكتب الأوربية جملة طيبة من مؤلفاته القيمة، يرجع إليها المستشرقون فى بحوثهم ودراساتهم.

وللبيرونى رسالة فى الأبعاد والأجرام، يتكلم فيها عن مساحة الأرض، وبعد القمر من الأرض، ومقدار جرم القمر من جرم الأرض، وقطر الشمس، ومقدار ظل القمر، ثم أبعاد وأحجام عطارد والزهرة والمريخ والمشترى وزحل... إلخ.

٦ الصفات الشخصية التى ميَّزت البيرونى

لقد تميز البيرونى بالصفات الأساسية التى تخلق العالم وتميزه من عبقرية فذة إلى ذكاء نادر متوقد مع صبر ومصابرة ومثابرة وجلد على العمل قَلَّ أن عُرف له نظير، إلى دقة فى الملاحظة وبراعة فى الاستقراء مع زهد فى المال والسلطان وعلو عن الصغائر حتى قيل عنه بحق : «إن البيرونى مظهر من مظاهر الشمول وعدم التقيد بزمن، شأن العقول العظيمة».

وإنه لفى الإمكان تجميع عدد كبير من الاقتباسات من مؤلفات البيرونى، كتبها منذ أكثر من ألف سنة وإنها لتسبق كثيرًا من المناهج العقلية التى يفترض اليوم أنها حديثة.

٧ تكريم البيرونى عالميًّا

لقد أصدرت أكاديمية العلوم السوفيتية سنة ١٩٥١م مجلدًا تذكاريًّا بعنوان «البيرونى» نُشر تحت إشراف المستشرق «تولستوف» بمناسبة مرور ألف سنة هجرية على مولده. كما صدر فى الهند المجلد التذكارى للبيرونى سنة ١٩٥١ يحوى عشرات البحوث والمقالات عن البيرونى وذلك احتفالًا بذكراه واعترافًا بفضله على العلم والإنسانية.

٣ القدس مدينة عربية إسلامية

التعريف بالكاتب

حسنين محمد ربيع، وهو أستاذ التاريخ بجامعة القاهرة، وعميد كلية الآداب الأسبق، ونائب رئيس جامعة القاهرة لشئون خدمة المجتمع والبيئة، وعضو مجمع اللغة العربية، له الكثير من المؤلفات التاريخية.

١ مكانة القدس عالميًّا

القدس أو أورشليم أو دار السلام أو مدينة العدل أو يبوس أو إيلياء هى مجتلى عين موسى، ومهوى قلب عيسى، ومسرى ومعراج نبينا محمد (ﷺ) وهى قدس الأديان الثلاثة، وقبلة الإسلام الأولى، ومعبد الشرق والغرب، وأروع مدن الكنعانيين ورمز وحدة دين الله الواحد القهار. بُوركت وبُورك ما حولها، كانت درة متألقة فى تاريخ العرب والمسلمين عبر العصور، وكانت زهرة المدائن، وما تزال.

٢ أكاذيب اليهود حول القدس

وإذا كان اليهود قد نشروا الأكاذيب وزيفوا الحقائق فيما يتعلق بالقدس، وحاولوا إقناع العالم زورًا وبهتانًا بأنهم هم الذين أنشأوا وشيدوا مدينة القدس، وأقاموا مؤتمرات واحتفالات ضخمة فى الآونة الأخيرة، بمناسبة مرور ثلاثة آلاف عام على إنشائهم إياها. فإن المصادر التاريخية والأثرية القديمة تكشف أكاذيب اليهود وادعاءاتهم الباطلة بأنهم شيَّدوا مدينة القدس منذ ثلاثة آلاف عام، والأدلة على ذلك تحكيها فصول من التاريخ.

٣ القدس عربية خالصة

والذى تؤكده المصادر القديمة أن مدينة القدس مدينة عربية خالصة، أنشأها العرب الكنعانيون منذ آلاف السنين، وكانوا يسمونها «أورسالم» أى : «مدينة السلام»، وقد وفد إليها الكنعانيون من شبه الجزيرة العربية فى الألف الرابع قبل الميلاد، وكلمة «كنعان» فى العربية القديمة تعنى خشونة الأرض، ومن ثَمَّ صلابة أهلها وبأسهم. وتفرَّع عن الكنعانية بطون عدة من عموريين ويبوسيين وآراميين وفينيقيين وغيرهم.

٤ زيارة الخليفة عمر للقدس

وفى العصر الإسلامى وصل الخليفة عمر بن الخطاب إلى بيت المقدس قادمًا من المدينة المنورة، وقابل البطريق صفرونيوس فوق جبل الزيتون، وأملى عهده المشهور بالعهدة العمرية؛ إذ أعطى الخليفة أهل إيلياء أى «القدس» أمانًا لأنفسهم وأموالهم ولكنائسهم وصلبانهم، فلا تُسكن كنائسهم ولا تُهدم، ولا يُكرهون على دينهم، ولا يُضار أحد منهم. وورد فى هذا العهد نصٌّ فى غاية الأهمية هو: «ولا يسكن بإيلياء معهم أحد من اليهود».

٥ تسامح عمر بن الخطاب

وزار الخليفة (رضي الله عنه) كنيسة القيامة، وحان وقت صلاة الظهر، فأشار عليه البطريق صفرونيوس بأن يصلى مكانه، ولكن الخليفة أَبَى أن يصلى داخل الكنيسة؛ حتى لا يتخذها المسلمون من بعده مسجدًا لهم، وصلى خارج الكنيسة، ثم زار الخليفة عمر الصخرة المقدسة، وأمر أن يُقام فوقها مسجد فشرع المسلمون فى إقامة مسجد من الخشب.

ومنذ ذلك التاريخ، أصبحت مدينة القدس إسلامية تابعة فى إدارتها طبقًا للتقسيم الإدارى لجند فلسطين. ووفدت القبائل العربية إلى الشام، ودخلت هذه القبائل فى التكوين الاجتماعى للمدن القديمة، مثل : دمشق وحلب والقدس، وأصبح العنصر العربى الإسلامى بمرور الوقت العنصر الغالب فى القدس بكل ما يحمله من المقومات الحضارية والدينية.

٦ بناء المسجد الأقصى

وبعد قيام الدولة الأموية، بدأ الخليفة (عبد الملك بن مروان) فى بناء المسجد الأقصى ومسجد قبة الصخرة، وجمع لذلك أمهر المهندسين والبنائين من أنحاء الدولة الإسلامية، وخصَّص لبناء مسجد القبة و المسجد الأقصى خَراج مصر سبع سنوات متتالية، وعندما توفى الخليفة عبد الملك سنة (٨٦ هـ/ ٧٠٥ م) خلفه ابنه (الوليد بن عبد الملك)، فاستكمل بعض الإضافات للمسجد الأقصى الذى جاء بناؤه غاية فى الفخامة والإبداع.

٧ تسامح الإسلام مع الآخرين

ومن دلائل تسامح الإسلام وعظمته، واحترامه للديانات، أن الوجود الإسلامى فى القدس لم يؤدِّ إلى توقف رحلات هؤلاء إلى الأراضى المقدسة، بل وجد الحجاج المسيحيون الأمان والسلام فى ظل الحكم الإسلامى لقرون طويلة حتى نهاية القرن الحادى عشر الميلادى، وعاشوا فى سلام مع المسلمين.

٨ جهاد المسلمين ضد الصليبين

وقد استفاد المسلمون فائدة كبيرة مما حدث فى القدس على أيدى الصليبيين؛ فقد استشرت فكرة الجهاد الإسلامى، وتم إحياؤها للقضاء على الوجود الصليبى فى بلاد الشام.

ورأى (نور الدين محمود بن عماد الدين زنكى) الذى كان والده حاكمًا للموصل، أن الجهاد ضد الصليبيين لن يتم إلا بتوحيد الجبهة الإسلامية والقضاء على الخلافة الفاطمية الشيعية، وإعادة مصر إلى حظيرة الخلافة العباسية السُّنية. وبالتالى وضع الصليبيين بين شقى الرَّحى، وتحقق أمل نور الدين. فقد استولى على دمشق سنة (١١٥٤م) وقربت النهاية المحتومة للصليبيين، عندما استولى اثنان من قادة نور الدين هما أسد الدين شيركوه وابن أخيه صلاح الدين الأيوبى على مصر سنة (١١٦٨م) بعد ثلاث محاولات متتالية، وتمَّ القضاء على الخلافة الفاطمية الشيعية سنة (١١٧١م) وأصبح صلاح الدين الأيوبى هو المتحكم فى حلقة القوى الإسلامية.

٩ عبقرية صلاح الدين الحربية

واستطاع فى الرابع من يوليو سنة (١١٨٧م) أن يتوِّج أعماله العسكرية ضد الصليبيين بانتصاره الرائع فى معركة حطين؛ فغدت قلاع ومدن الصليبيين فى بلاد الشام تحت رحمته، ومضى يفتح البلاد والمدن الصليبية واحدة بعد أخرى فتحًا متواصلًا، وبدلًا من أن يتجه إلى القدس؛ ليستولى عليها استيلاء آمنًا سهلًا، إذا به يتجه صوب عكا أولًا، وكان ذلك مظهرًا من مظاهر عبقرية صلاح الدين الحربية وبُعدِ نظره، إذ اختار أن يبدأ أولًا بالاستيلاء على المدن الصليبية الساحلية؛ ليحرم الصليبيين من قواعدهم البحرية التى تربطهم بالغرب الأوروبى قبل أن يتجه إلى القدس.

١٠ الاحتفال بعودة القدس

وفى يوم جمعة من (شعبان ٥٨٣ هـ - ٩ أكتوبر ١١٨٧م) دخل صلاح الدين المسجد الأقصى، وصلى فى قبة الصخرة، وشكر الله على توفيقه ونصره، وتقدَّم القاضى (محيى الدين بن زكى الدين) ليخطب أول خطبة للجمعة بعد الفتح، فصعد المنبر وخطب خطبة بليغة جاء فيها عن القدس أنها : «أولى القبلتين وثانى المسجدين وثالث الحرمين ولا تُشد الرحال بعد المسجدين إلا إليه، ولا تعقد الخناصر بعد الموطنين إلا عليه» ووجه الخطيب كلامه إلى الجند قائلًا : «فطوبَى لكم من جيش ظهرت على أيديكم المعجزات النبوية، والوقعات البدرية، والعزمات الصديقية، والفتوح العمرية، والجيوش العثمانية، والفتكات العلوية، جددتم للإسلام أيام القادسية، والوقعات اليرموكية، والمناولات الخيبرية، فجزاكم الله عن محمد نبيه أفضل الجزاء، وتقبل منا ومنكم ما تقربتم به إليه من مهراق الدماء وأثابكم الجنة فهى دار السعداء».

١١ ازدهار الحياة فى القدس

وهكذا طهَّر صلاح الدين القدس، وجعل كلمة الله هى العليا، وباستثناء فترة الخمسة عشر عامًا التى خضعت فيها القدس بعد ذلك للحكم الصليبى (١٢٢٩ - ١٢٤٤م)، فإن المدينة عادت للسيادة الإسلامية ١٢٤٤م؛ لتنعم بالسلام والأمان، وينعم أهلها وزوارها بالأمن وحرية العبادة، وانتعشت التجارة والأحوال الاقتصادية، فكثرت الأسواق والحانات والقيان فضلًا عن كثرة المؤسسات الخيرية والعلمية والدينية والأسبلة والحمامات، ولم يُعكِّر صفو هدوئها شيء، طوال الفترة الباقية من العصور الوسطى، وحتى الحرب العالمية الأولى.

ترقبوا الإصدار الجديد من

كتاب المراجعة النهائية

كيـــان

للصف الثالث الثانوى

٤ العلم فى الإسلام

التعريف بالكاتب

أبو الوفا التفتازانى، ولد بكفر الغنيمى عام ١٩٣٠، بمحافظة الشرقية.

١ المفهوم الخاطئ للعلم فى الإسلام

لا يجوز أن نفهم العلم فى الإسلام على أنه يَعنى - فقط - العلم بأحكامه وآدابه، وأنه لا شأن للإسلام بالعلم الكونى أو العلم المادى، فإن مثل هذا الفهم خطأ؛ ذلك أن الإسلام جاء شاملًا لضروب النشاط الإنسانى كافة، ومنها البحث الكونى. وقد أُمر الإنسان بتعمير هذا الكون المسخر له، وذلك يَعنى فى الوقت نفسه أن الكون المشاهد خاضع لإدراكه وبحثه، وأن ظواهره ليست بالشىء المبهم الغامض الذى لا يُفسر، وأن بمقدوره الاستفادة من الكون واستغلال خيراته على أوسع نطاق لتأمين حياته ورفاهيتها، يقول تعالى: ﴿ وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ ﴾ ويقول تعالى: ﴿ وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴾.

وتوجيه القرآن فى هذا الصدد هو تأكيد لروح المنهج العلمى الصحيح الذى يدفع الإنسان إلى محاولة استكشاف ما هو مجهول من هذا الكون، وظواهره على أساس من الثقة بقدرة الإنسان، وبالعلم فى مواجهة الطبيعة.

٢ مجالات العلم فى الإسلام لا حصر لها

ومما له دلالة على أن العلم فى الإسلام غير محدود بحد معين، قول الرسول (ﷺ): «أنتم أعلم بشئون دنياكم» وهذا مما يفتح الباب واسعًا أمام العقل؛ ليستنبط من أنواع العلوم ما لا حصر له ومنها ما يتعلق بشئون السياسة والاقتصاد والاجتماع وغيرها، مما لم يرد فيه نص، وتأمل المعنى فى قول الإمام الرازى فى هذا الصدد عند تفسيره لقول الله تعالى: ﴿ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ ﴾.

وقد نطقت أحاديث كثيرة بأن الرسول كان كثير المشاورة لأصحابه، ومنها حديث أبى هريرة: «ما رأيت أحداً قط كان أكثر مشورة لأصحابه من رسول الله (ﷺ) وأصبحت المشاورة قاعدة شرعية؛ ولذلك قال «الحسن» و«سفيان بن عيينة»: «إنما أُمر رسول الله (ﷺ) بذلك؛ ليقتدى به غيره فى المشاورة، ويصير سنة فى أمته ومع أن الرسول (ﷺ) كان أكمل الناس عقلًا، إلا أن علوم الخلق لا متناهية، فلا يبعد أن يخطر ببال إنسان ما لم يخطر على باله من وجوه المصالح، ولا سيما فيما يفعل من أمور الدنيا، فقد قال (ﷺ): «أنتم أعلم بشئون دنياكم» ولذلك أيضًا قال: «ما تشاور قوم قط إلا هدوا لأرشد أمرهم» ومعنى هذا أن مصالح الناس كثيرة ومتشعبة، ولا يمكن تحديدها، وتختلف من زمان إلى زمان، ومن مكان إلى مكان.

٣ الصناعات فى الإسلام فروض كفاية

لا حد إذن فى الإسلام لما يمكن أن يستنبطه العقل البشرى من أنواع العلوم التى تتعلق بمصالح الناس المتغيرة من زمان إلى زمان، ومن مكان إلى مكان، وهذا هو الذى دفع فقهاء الإسلام إلى اعتبار الصناعات مثلًا فروض كفاية، والصناعات تقوم على أساس العلم المادى، فعلوم مثل الطبيعة والكيمياء والحياة والطب والهندسة والزراعة وغيرها لازمة للمجتمع ودراستها عبادة لله تعالى، وهى أيضًا فروض كفاية.

٤ غياب الصناعات يوقع المسلمين فى حرج

وقد قال بعض الفقهاء أيضًا - وهذا يدل على عمق النظرة : «إنه يتعيَّن على ولى الأمر أن يدبِّر الصناعات اللازمة للمسلمين، والتى يسبب فقدان أى منها حرجًا للمسلمين، فإذا لم يفعل ذلك يكون آثمًا؛ لأنه يوقع المسلمين فى الحرج».

وحسبنا أن نشير فى هذا الصدد إلى ما يقوله «الإمام الغزالى» منذ تسعة قرون فى كتاب «إحياء علوم الدين» تحت عنوان «بيان العلم الذى هو فرض كفاية» : «أما فرض الكفاية (من العلوم المحمودة) فهو كل علم لا يُستغنى عنه فى قوام أمور الدنيا كالطب؛ إذ هو ضرورى فى حاجة بقاء الأبدان وكالحساب فإنه ضرورى فى المعاملات وقسمة الوصايا والمواريث وغيرها. وهذه هى العلوم التى لو خلا البلد ممن يقوم بها لحَرِج فلا يُتعجب من قولنا : إن الطب والحساب من فروض الكفايات، فإن أصول الصناعات أيضًا من فروض الكفايات كالفلاحة والحياكة وغيرها».

٥ المفهوم الصحيح للعلم فى الإسلام

نخلص مما سبق إلى أنه ليس صحيحًا أن العلم الذى يدعو إليه الإسلام هو العلم الدينى فقط، وإنما المراد به كل علم يدفع الجهل، سواء فى مجال الأمور الدينية أو الدنيوية، ومن ثَمَّ لا تعارض بين الدين والعلم فى الإسلام بحال من الأحوال.

وإذا كان البحث العلمى - بمفهومه المعاصر - ينحصر فى مجالين هما : العالم الأكبر والعالم الأصغر، فقد نبهنا القرآن الكريم إلى ذلك فى قوله تعالى : ﴿سنريهم آياتنا فى الآفاق وفى أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق أو لم يكف بربك أنه على كل شىء شهيد﴾. فالبحث فى الآفاق، والبحث فى الأنفس ينتهيان إلى اكتشاف قوانين الخلق، ومعرفة الخالق.

انتظرونا ... إن شاء الله

والمراجعة النهائية

٥ قيـم إنسـانية

التعريف بالكاتب

الدكتور شوقى ضيف، ولد فى عام ١٩١٠م، وتخرج فى كلية الآداب بجامعة القاهرة، وهو أستاذ الأدب العربى، وأصبح رئيسًا للمجمع اللغة العربية.

مؤلفاته : له العديد من المؤلفات فى تاريخ الأدب العربى والبلاغة، وتجديد النحو، وقد نال عدة جوائز داخل مصر وخارجها، وقد توفى عام ٢٠٠٥م.

١ الإسلام يرفع من شأن الإنسان

يرفع الإسلام من شأن الفرد اجتماعيًا وعقليًا وروحيًا، وهو رفع من شأنه أن يسمو بإنسانيته؛ إذ حرره من الشرك وعبادة القوى الطبيعية، وأسقط عن كاهله نير الخرافات، وبدلًا من أن يشعر أنه مسخر لعوامل الطبيعة تتقاذفه كما تهوى، نبَّهه إلى أنها مسخرة له ولمنفعته، ودعاه لأن يستخدم فى معرفة قوانينها عقله ويعمل فكره. وبذلك فك القيود عن روح الإنسان وعقله جميعًا، وهيأه لحياة روحية وعقلية سامية، كما هيأه لحياة اجتماعية عادلة، حياة تقوم على الخير والبر والتعاون، تعاون الرجل مع المرأة فى الأسرة الصالحة، وتعاون الرجل مع أخيه فى المجتمع الرشيد.

٢ تكريم الإسلام للإنسان

ودائمًا يلفت الذكر الحكيم إلى سمو الإنسان، وأنه يفضل سائر المخلوقات؛ فقد خُلق فى أحسن تقويم، وسوَّى وعدَّل وركَّب فى أروع صورة، ووهب من الخواص الذهنية ما يحيل به كل عنصر فى الطبيعة إلى خدمته، يقول جل شأنه : ﴿ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِى آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِى الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ﴾، ويذكر القرآن فى غير موضع أن الإنسان خليفة الله فى الأرض﴿ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّى جَاعِلٌ فِى الْأَرْضِ خَلِيفَةً ﴾، ﴿وَهُوَ الَّذِى جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ الْأَرْضِ﴾، فالإنسان خليفة الله فى أرضه ووكيله فيها، خلقه؛ ليسودها، ويُخضع كل ما فى الوجود لسيطرته.

٣ الإسلام يصون حرية الإنسان

وقد مضى الإسلام يعتد بحرية الإنسان وكرامته وحقوقه الإنسانية إلى أقصى الحدود، وقد جاء والاسترقاق راسخ متأصل فى جميع الأمم، فدعا إلى تحرير العبيد وتخليصهم من ذل الرق، ورغَّب فى ذلك ترغيبًا واسعًا، فانبرى كثير من الصحابة - وعلى رأسهم أبو بكر الصديق - يفكون رقاب الرقيق بشرائهم ثم عتقهم وتحريرهم، وقد جعل الإسلام هذا التحرير تكفيرًا للذنوب مهما كبرت، وأعطى للعبد الحق الكامل فى أن يكاتب مولاه، أو بعبارة أخرى أن يسترد حريته نظير قَدر من المال يكسبه بعرق جبينه، قال تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْراً وَآتُوهُم مِّن مَّالِ اللَّهِ الَّذِى آتَاكُمْ ﴾، وقد حرَّم الإسلام بيع الأمَة إذا استولدها مولاها، حتى إذا مات رُدَّت إليها حريتها، وكانوا فى الجاهلية يسترقون أبنائهم من الإماء، فأزال ذلك الإسلام وجعلهم أحرارا كآبائهم.

٤ الإسلام وحرية العقيدة

ووسع الإسلام حقوق الإنسان واحترامها فى الدين، إذ نصَّت آية كريمة على أن ﴿ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ ﴾، فالناس لا يكرهون على الدخول فى الإسلام، بل يتركون أحرارًا وما اختاروا لأنفسهم، وبذلك يضرب الإسلام أروع مثل للتسامح الدينى يقول تبارك وتعالى : ﴿ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَآمَنَ مَن فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا أَفَأَنتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴾. وحقًا اضطر الرسول إلى امتشاق الحسام، ولكن للدفاع عن دين الله لا للعدوان يقول عز وجل : ﴿ وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴾، وقد دعا الذكر الحكيم طويلًا إلى السلم والسلام فى مثل قوله تعالى : ﴿ وَإِن جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ﴾، ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴾، لذلك لا تعجب إذا كانت تحية الإسلام هى «السلام عليكم».

٥ الإسلام دين سلام للبشرية

فالإسلام دين سلام للبشرية يريد أن ترفرف عليها ألوية الأمن والطمأنينة، ومن تتمة ذلك ما وضعه من قوانين فى معاملة الأمم المغلوبة سلمًا وحربًا، فقد أوجب الرسول (ﷺ) على المسلمين فى حروبهم ألا يقتلوا شيخًا ولا طفلًا ولا امرأة، وعهده لنصارى نجران من أروع الأمثلة على حسن المعاملة لأهل الذمة؛ فقد أمر ألا تمسَّ كنائسهم ومعابدهم، وأن تترك لهم الحرية فى ممارسة عباداتهم.

ومضى الخلفاء الراشدون من بعده يقتدون به فى معاملة أهل الذمة معاملة تقوم على البر بهم والعطف عليهم، ومن خير ما يصور هذه الروح عهد عمر بن الخطاب لأهل بيت المقدس، فقد جاء فيه أنه : «أعطاهم أمانًا لأنفسهم وأموالهم وكنائسهم وصلبانهم، لا تسكن كنائسهم ولا تُهدم ولا يُنقص منها ولا من حيزها ولا من صليبهم ولا من شىء من أموالهم ولا يُكرهون على دينهم ولا يُضار أحد منهم»، وكان هذا العهد إمامًا لكل العهود التى عُقدت مع نصارى الشام وغيرهم.

٦ سماحة الإسلام سبب انتشاره

والحق أن تعاليم الإسلام السمحة لا السيف هى التى فتحت الشام ومصر إلى الأندلس، والعراق إلى خراسان، والهند؛ فقد كفل للناس حريتهم لا لأتباعه وحدهم، بل لكل من عاشوا فى ظلاله - مسلمين وغير مسلمين - وكأنه أراد وحدة النوع الإنسانى، وحدة يعمها العدل، والرخاء، والسلام.

انتظرونا ... إن شاء الله

والبوكليت الذهبى

السيرة الذاتية ـ الأيـــام

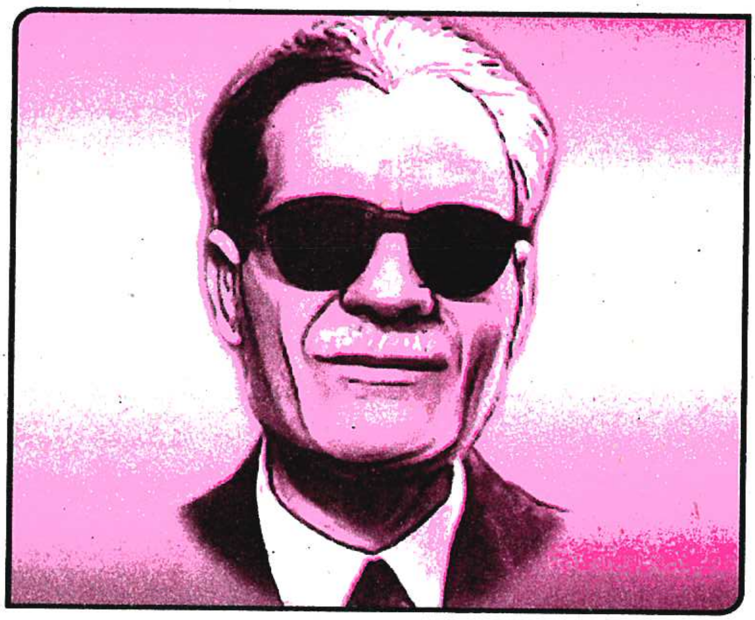

الجزء الأول

التعليق على السيرة الذاتية

١ ما المقصود بفن السيرة الذاتية ؟ وعلام يعتمد مؤلفها ؟

هو فن من فنون الأدب، يتناول قصة حياة مؤلف يرويها بنفسه نثرًا، ويعتمد على ذاكرته فى استعادة تفاصيلها المنسية، ومؤلف السيرة الذاتية لا ينقل من مذكرات مكتوبة، وإنما يعتمد على ذاكرته.

٢ كيف تتلون الأحداث والصور بلون الحاضر وتتحرك بدوافعه ؟

إذا كان لون الحاضر قاتمًا فستذهب ذاكرة المؤلف إلى استعادة الألوان القاتمة من حياته، وإذا كانت دوافعه فى الحاضر أقرب للتحدى فإن ذاكرته ستذهب إلى مشاهد التحدى.

٣ فيم تختلف السيرة الذاتية عن الشعر والرواية والقصة القصيرة ؟

أنها لا تقوم على الخيال وحده، وإنما ترتبط ارتباطًا وثيقًا بحياة مؤلفها.

دوافعهم متنوعة :

قد يكون الحنين للطفولة السعيدة، أو الرغبة فى تقديم مثالٍ يحتذيه الشباب، أو مراجعة الذات والتاريخ، أو الإعلان عن تحدى الحاضر والرغبة فى الانتقام منه.

٤ ما الخصائص الفنية لأسلوب طه حسين ؟

١ يتحدث إلى قارئه أكثر مما يكتب إليه؛ ولهذا تقوم كتابته على مخاطبة القارئ ومجادلته والتأثير فيه بكل الطرق الممكنة وكأن القارئ يستمع منصتًا إلى صوته.

٢ تتمتع لغته بإيقاع وموسيقا رنانة نابعة من الجمل القصيرة واللوازم الأسلوبية المتكررة، مثل : «يذكر ولا يذكر».

٣ يتحدث عن نفسه بضمير الغائب؛ ليضفى نوعًا من الموضوعية على قضية ذاتية.

٤ يعتمد على السمع وحواس أخرى غير البصر فى رسم العالم القصصى بتفاصيله.

٥ علِّل : قد يضطر بعض كتاب السير الذاتية أحيانًا للكذب.

لدوافع فنية هى إضافة بعض الرتوش على قصص حياتهم، ولسد فجوات الذاكرة، ولإضفاء قدر من التماسك الفنى على الأحداث والصور المبعثرة.

٦ وضِّح دور السيرة الذاتية فى نشأة الرواية الحديثة.

عمد بعض رواد الأدب إلى كتابة سيرهم الذاتية فى صورة رواية وقد احتلت مكانها الراسخ فيما بعد، فكان طبيعيًّا أن تلعب السير الذاتية دورًا أساسيًّا فى نشأة الرواية الحديثة.

ومن هؤلاء : طه حسين فى «**الأيام**»، توفيق الحكيم كتب «**عصفور من الشرق - عودة الروح**»، وكتب المازنى «**إبراهيم الكاتب**».

١ ما الهدف الذى قصده طه حسين من تأليف هذا العمل ؟

التخلص من بعض الهموم والخواطر المحزنة، ولينسى به أثقال الشباب.

٢ من قام بنشر هذا العمل أول الأمر ؟ وكيف ؟

مجلة الهلال، إذ طلبت منه حديثًا تنشره، وكان قد فرغ من كتابة هذا العمل، فعرضه على أحد أصدقائه ليقرأه ويشير عليه فى نشره؛ فرفض، لكن مجلة الهلال ألحت فقدم الكاتب إليها هذا العمل؛ فظهر دون إرادة منه.

٣ لماذا أثرت المحنة فى نفس الصبى تأثيرًا عميقًا ؟

لأنه أحس من أهله رحمة وإشفاقًا ومن بعض الناس سخرية وازدراء؛ فلو عرفوا كيف يعاملونه معاملة صحيحة دون تكلف، لاستقبل الصبى محنته فى رفق واستقامت حياته.

٤ لمن قدم الكاتب هذا العمل ؟ ولماذا ؟

لزملائه فى المحنة «العميان»؛ ليروا فيه حياة صديق لهم تأثر فى صباه بهذه المحنة.

٥ ما نصائح الكاتب للإنسان فى الحياة ؟

١ أن يلقى الحياة باسمًا جادًّا.
٢ أن يحمل نصيبه من أثقالها ويؤدى واجبه فيها.
٣ يحب للناس ما يحب لنفسه.
٤ أن يرضى الإنسان خَفَّت الحياةُ ورضى الناس أو لا.
٥ أن الإنسان لم يُكلف إرضاء الناس عنه لكنه خلق ليؤدى واجبه وأن يتحمل تبعاته.

٦ ماذا طلب الكاتب من الناس نحو المكفوفين ؟ ولماذا ؟

١ عدم السخرية من الذين تعتريهم (تصيبهم) بعض الآفات.
٢ عدم الرثاء لهم
٣ عدم معاملتهم معاملة خاصة فيها تكلف.
٤ رعايتهم دون إظهار شفقة أو رحمة.
٥ ولو حدث ذلك لعرف المكفوفون محنتهم فى رفق واستقامت حياتهم بريئة من التعقيد كما تستقيم لغيرهم من الناس.

٧ كان طه حسين يعيش ظلامين. وضِّح.

ظلام الرؤية، وظلام الجهل الذى كان منتشرًا.

١ يوم مجهول

لا يذكر لهذا اليوم اسمًا، ولا يستطيع أن يضعه حيث وضعه الله من الشهر والسنة، بل لا يستطيع أن يذكر من هذا اليوم وقتًا بعينه، وإنما يقرِّب ذلك تقريبًا. وأكبر ظنه أن هذا الوقت كان يقع من ذلك اليوم فى فجره أوفى عشائه. يرجح ذلك لأنه يذكر أن وجهه تلقى فى ذلك الوقت هواء فيه شىء من البرد الخفيف الذى لم تذهب به حرارة الشمس. ولأنه على جهله حقيقة النور والظلمة، يكاد يذكر أنه تلقى حين خرج من البيت نورًا هادئًا خفيفًا لطيفًا كأن الظلمة تغشى بعض حواشيه. ويذكر أنه حين تلقى هذا الهواء وهذا الضياء لم يأنس من حوله حركة يقظة قوية، وإنما آنس حركة مستيقظة من نوم أو مقبلة عليه.

٢ ذكرى السياج

وإذا كان قد بقى له من هذا الوقت ذكرى واضحة بينة لا سبيل إلى الشك فيها، فإنما هى ذكرى هذا السياج الذى كان يقوم أمامه من القصب، والذى لم يكن بينه وبين باب الدار إلا خطوات قصار هو يذكر هذا السياج كأنه رآه أمس يذكر أن قصب هذا السياج كان أطول من قامته فكان من العسير عليه أن يتخطاه إلى ما وراءه.

وأن قصب هذا السياج كان مقتربًا كأنما كان متلاصقًا، فلم يكن يستطيع أن ينسل فى ثناياه. ويذكر أن قصب هذا السياج كان يمتد عن شماله إلى حيث لا يعلم له نهاية، ويمتد عن يمينه إلى آخر الدنيا من هذه الناحية. وكان آخر الدنيا من هذه الناحية قريبًا، فقد كانت تنتهى إلى قناة عرفها حين تقدمت به السن، وكان لها فى حياته - أو قل فى خياله - تأثير عظيم.

٣ الصبى يحسد الأرانب

لقد كان الصبى يحسد الأرانب التى كانت تخرج من الدار كما يخرج منها، وتتخطى السياج وثبًا من فوقه، أو انسيابًا بين قصبه، إلى حيث تقرض ما كان وراءه من نبت أخضر، يذكر منه الكرنب خاصة.

٤ ذكرى صوت الشاعر

ثم يذكر الصبى أنه كان يحب الخروج من الدار إذا غربت الشمس وتعشى الناس، فيعتمد على قصب هذا السياج، مفكرًا مغرقًا فى التفكير، حتى يرده إلى ما حوله صوت الشاعر قد جلس على مسافة من شماله، والتف حوله الناس، وأخذ ينشدهم فى نغمة عذبة غريبة أخبار «أبى زيد وخليفة ودياب»، وهم سكوت إلا حين يستخفهم الطرب أو تستفزهم الشهوة، فيستعيدون ويتمارون ويختصمون، ويسكت الشاعر حتى يفرغوا من لغطهم بعد وقت قصير أو طويل، ثم يستأنف إنشاده العذب بنغمته التى لا تكاد تتغير.

٥ إرادة الصبى وعزة نفسه

ثم يذكر أنه كان لا يخرج ليلة إلى موقفه من السياج إلا وفى نفسه حسرة لاذعة لأنه كان يقدر أن سيقطع عليه استماعه لنشيد الشاعر حين تدعوه أخته إلى الدخول فيأبى الدخول فتخرج فتشده من ثوبه فيمتنع عليها، فتحمله بين ذراعيها كأنه الثمامة، وتعدو به إلى حيث تنيمه على الأرض وتضع رأسه على فخذ أمه، ثم تعمد هذه إلى عينيه المظلمتين فتفتحهما واحدة بعد الأخرى، وتقطر فيهما سائلًا يؤذيه ولا يجدى عليه خيرًا، وهو يألم ولكنه لا يشكو ولا يبكى لأنه كان يكره أن يكون كأخته الصغيرة بكَّاء شكَّاء. ثم ينقل الصبى إلى زاوية فى حجرة صغيرة، فتنيمه أخته على حصير قد بسط عليها لحاف، وتلقى عليه لحافًا آخر، وتذره وإن فى نفسه لحسرات، وإنه ليمد سمعه مدًّا يكاد يخترق به الحائط لعله يستطيع أن يصله بهذه النغمات الحلوة التى يرددها الشاعر فى الهواء الطلق.

٦ الخوف من العفاريت

ثم يأخذه النوم، فما يحس إلا وقد استيقظ والناس نيام، ومن حوله إخوته وأخواته يغطون فيسرفون فى الغطيط، فيلقى اللحاف عن وجهه فى خيفة وتردد، لأنه كان يكره أن ينام مكشوف الوجه. كان الصبى واثقًا أنه إن كشف وجهه أثناء الليل أو أخرج أحد أطرافه من اللحاف، فلا بد من أن يعبث به عفريت من العفاريت الكثيرة التى كانت تعمر أقطار البيت وتملأ أرجاءه ونواحيه، والتى كانت تهبط تحت الأرض ما أضاءت الشمس واضطرب الناس. فإذا أوت الشمس إلى كهفها، والناس إلى مضاجعهم، وأطفئت السرج، وهدأت الأصوات، صعدت هذه العفاريت من تحت الأرض وملأت الفضاء حركة واضطرابًا وتهامسًا وصياحًا. كان الصبى كثيرًا ما يستيقظ فيسمع تجاوب الديكة وتصايح الدجاج، ويجتهد فى أن يميز بين هذه الأصوات المختلفة. فأما بعضها فكانت أصوات ديكة حقًّا، وأما بعضها الآخر فكانت أصوات عفاريت تتشكل بأشكال الديكة وتقلدها عبثًا وكيدًا.

٧ أصوات مخيفة

ولم يكن الصبى يحفل بهذه الأصوات ولا يهابها؛ لأنها كانت تصل إليه من بعيد، إنما كان يخاف الخوف كله أصواتًا أخرى لم يكن يتبينها إلا بمشقة وجهد. كانت تنبعث من زوايا الحجرة نحيفة ضئيلة، يمثل بعضها أزيز المرجل يغلى على النار، ويمثل بعضها الآخر حركة متاع خفيف ينقل من مكان إلى مكان، ويمثل بعضها خشبًا ينقصم أو عودًا ينحطم.

٨ أشد مخاوف الصبى

كان الصبى يخاف أشد الخوف أشخاصًا يتمثلها قد وقفت على باب الحجرة فسدته سدًّا، وأخذت تأتى بحركات مختلفة أشبه شىء بحركات المتصوفة فى حلقات الذكر. وكان يعتقد أن ليس له حصن من كل هذه الأشباح المخوفة والأصوات المنكرة، إلا أن يلتف فى لحافه من الرأس إلى القدم، دون أن يدع بينه وبين الهواء منفذًا أو ثغرة. وكان واثقًا أنه إن ترك ثغرة فى لحافه فلابد من أن تمتد منها يد عفريت إلى جسمه فتناله بالغمز والعبث.

٩ مفزعات الليل

لذلك كان الصبى يقضى ليله خائفًا مضطربًا، إلا حين يغلبه النوم، وما كان يغلبه النوم إلا قليلًا. كان يستيقظ مبكرًا أو قل كان يستيقظ فى السحر، ويقضى شطرًا طويلًا من الليل فى هذه الأهوال والأوجال والخوف من العفاريت.

١٠ معرفة الصبى لبزوغ الفجر

حتى إذا وصلت إلى سمعه أصوات النساء يعدن إلى بيوتهن وقد ملأن جرارهن من القناة وهن يتغنين: «الله يا ليل الله» عرف أن قد بزغ الفجر، وأن قد هبطت العفاريت إلى مستقرها من الأرض السفلى.

١١ الصبى بعد بزوغ الفجر

فاستحال هو عفريتًا، وأخذ يتحدث إلى نفسه بصوت عالٍ، ويتغنى بما حفظ من نشيد الشاعر، ويغمز من حوله من إخوته وأخواته، حتى يوقظهم واحدًا واحدًا. فإذا تم له ذلك، فهناك الصياح والغناء، وهناك الضجيج والعجيج، وهناك الضوضاء التى لم يكن يضع لها حدًّا إلا نهوض الشيخ من سريره، ودعاؤه بالإبريق ليتوضأ.

١٢ نهوض الشيخ من نومه

حينئذ تخفت الأصوات، وتهدأ الحركة - حتى يتوضأ الشيخ ويصلى ويقرأ ورده ويشرب قهوته ويمضى إلى عمله - فإذا أغلق الباب من دونه نهضت الجماعة كلها من الفراش، وانسابت فى البيت صائحة لاعبة حتى تختلط بما فى البيت من طير وماشية.

تدريب ؟ الفصل ١

١ قالت فدوى طوقان: «وقفت فى ظهيرة يوم من الأيام على آخر درجة من درجات بابنا الخارجى فى السوق راقب مجموعة من النحل كانت تحوم على سدر الكنافة المعروض أمام الدكان، كان النحل يحوم ويحط ثم يطير يحوم مرة أخرى متنقلا على الكنافة من مكان لآخر... كان المنظر مسليًا لى وكنت خالية الذهن من الكنافة ولا أعيرها أى انتباه، ثم فوجئت بشقيقى يسوقنى إلى البيت من يدى ونحن نرقى السلم، كنت أتلهف للحصول على أمر آخر غير الطعام، أو حلق ذهبى أو فستان أو سُوار، كنت أتلهف للحصول على حب أبَوى واهتمام خاص وتحقيق رغبات لم يحققاها لى فى يوم ما».

وقال طه حسين فى «الأيام»: «ويذكر أنه كان يحسد الأرانب التى كانت تخرج من الدار كما يخرج منها، وتتخطى السياج وثْبًا من فوقه، أو انسيابًا بين قصبه، إلى حيث تقرض ما كان وراءه من نَبْت أخضر، ثم يذكر أنه كان يحب الخروج من الدار إذا غربت الشمس وتعشى الناس، فيعتمد على قصب هذا السياج مفكِّرًا مغرقًا فى التفكير، حتى يَردَّه إلى ما حوله صوت الشاعر».

■ **وازن بين تأملات الكاتبين والأفكار التى تدور بخواطرهما كما تفهم من الفقرتين.**

(أ) تدور برأس وخواطر الكاتبين نفس الأفكار والتأملات (الحياة المستقرة - التطلع للحرية) والتى تثيرها أسراب النحل والأرانب.

(ب) تفكر (فدوى) فى الزينة الدنيوية، بينما يحلم (طه) بالعالم المثالى الذى تسوده الحرية والحياة الهادئة والانعتاق من القيود المفروضة.

(ج) يحلم (طه) بالحصول على لذيذ الطعام، فيما تحلم (فدوى) بالحنان والرعاية الأسرية والترابط بين أفراد أسرتها والحرية والثراء.

(د) يتفق كلاهما فى حب النفس والرغبة فى الطعام والملبس والمسكن المريح، لكنهما يختلفان فى نظرتهما للأرانب والنحل.

٢ قال طه حسين: «ثم يذكر أنه لا يخرج ليلةً إلى موقفه من السياج إلَّا وفى نفسه حسرةٌ لاذعةٌ؛ لأنه كان يُقدِّر أن سيُقطعُ عليه استماعه لنشيد الشاعر حين تدعوه أخته إلى الدخول فيأبَى، فتخرج فَتشُدُّه من ثوبه فيمتنع عليها، فتحمِله بين ذِراعيها كأنه الثُمامة، وتَعدو به إلى حيث تُنيمه على الأرض وتضع رأسه على فَخِذِ أمِّه».

استنتج - مما سبق - الملامح الجسدية والنفسية للصبى، ثم هات من الفقرة ما يدل عليها.

....

٣ قال طه حسين: «لا بُدَّ من أن يعبَث به عِفريتٌ من العفاريت الكثيرة التى كانت تعمُر أقطار البيت وتملأ أرجاءه ونواحيه، والتى كانت تهبط تحت الأرض ما أضاءت الشمسُ واضطرب الناس، فإذا أوَتِ الشمس إلى كهفها، والناسُ إلى مضاجعهم، وأُطفئت السُّرُج، وهدأت الأصواتُ، صعِدتْ هذه العفاريتُ من تحت الأرض وملأت الفضاء حركةً واضطرابًا وتهامسًا وصياحًا».

■ **استنتج سمة من السمات الأسلوبية للكاتب من حيث بناء الجمل والعبارات، مع التدليل عليها من الفقرة.**

....

١ حقيقة القناة

كان مطمئنًا إلى أن الدنيا تنتهى عن يمينه بهذه القناة التى لم يكن بينه وبينها إلا خطوات معدودة. ولم لا ؟ وهو لم يكن يرى عرض هذه القناة، ولم يكن يقدر أن هذا العرض ضئيل بحيث يستطيع الشاب النشيط أن يثب من إحدى الحافتين فيبلغ الأخرى، ولم يكن يقدر أن حياة الناس والحيوان والنبات تتصل من وراء هذه القناة على نحو ما هى من دونها، ولم يكن يقدر أن الرجل يستطيع أن يعبر هذه القناة ممتلئة دون أن يبلغ الماء إبطيه ولم يكن يقدر أن الماء ينقطع من حين إلى حين عن هذه القناة، فإذا هى حفرة مستطيلة يعبث فيها الصبيان ويبحثون فى أرضها الرخوة عما تخلف من صغار السمك فمات لانقطاع الماء عنه.

٢ القناة فى مخيلة الصبى وأمنيته

لم يكن يقدر هذا كله، وإنما كان يعلم يقينًا لا يخالطه الظن أن هذه القناة عالم آخر مستقل عن العالم الذى كان يعيش فيه، تعمره كائنات غريبة مختلفة لا تكاد تحصى، منها : التماسيح التى تزدرد الناس ازدرادًا. والمسحورون الذين يعيشون تحت الماء بياض النهار وسواد الليل، حتى إذا أشرقت الشمس أو غربت طفوا يتنسمون الهواء، وهم حين يطفون خطر على الأطفال وفتنة للرجال والنساء. ومنها الأسماك الطوال العراض التى لا تكاد تظفر بطفل حتى تزدرده ازدرادًا، والتى قد يتاح لبعض الأطفال أن يظفروا فى بطونها بخاتم الملك، ذلك الخاتم الذى لا يكاد الإنسان يديره فى أصبعه حتى يسعى إليه فى لمح البصر خادمان من الجن يقضيان له ما يشـاء، ذلك الخاتـم الذى كان يتختمه سليمان فيسخر له الجن والريح وما يشاء من قوى الطبيعة. وما كان أحب إليه أن يهبط فى هذه القناة لعل سمكة من هذه الأسماك تزدرده فيظفر فى بطنها بهذا الخاتم، فقد كانت حاجته إليه شديدة.. ألم يكن يطمع فى أن يحمله أحد هذين الخادمين إلى ما وراء هذه القناة ليرى بعض ما هناك من الأعاجيب ! ولكنه كان يخشى كثيرًا من الأهوال قبل أن يصل إلى هذه السمكة المباركة.

٣ المخاطر التى تحدق بالقناة

على أنه لم يكن يستطيع أن يبلو من شاطئ هذه القناة مسافة بعيدة، فقد كان الشاطئ محفوفًا عن يمينه وعن شماله بالخطر فأما عن يمينه فقد كان هناك (العدويون)، وهم قوم من الصعيد يقيمون فى دار لهم كبيرة، يقوم على بابها أبدًا كلبان عظيمان لا ينقطع نباحهما، ولا تنقطع أحاديث الناس عنهما، ولا ينجو المار منهما إلا بعد عناء ومشقة وأما عن شماله فقد كانت هناك خيام يقيم فيها «سعيد الأعرابى» الذى كان الناس يتحدثون بشره ومكره وحرصه على سفك الدماء، وامرأته «كوابس» التى كانت قد اتخذت فى أنفها حلقة من الذهب كبيرة، والتى كانت تختلف إلى الدار، وتقبل صاحبنا من حين إلى حين فيؤذيه خزامها ويروعه. وكان أخوف الأشياء إليه أن يتقدم عن يمينه فيتعرض لكلبى (العدويين)، أو يتقدم عن شماله فيتعرض لشر «سعيد» وامرأته «كوابس»، على أنه كان يجد فى هذه الدنيا الضيقة القصيرة المحدودة من كل ناحية ضروبًا من اللهو والعبث تملأ نهاره كله.

٤ ذاكرة الأطفال غريبة

ولكن ذاكرة الأطفال غريبة أو قل إن ذاكرة الإنسان غريبة حين تحاول استعراض حوادث الطفولة، فهى تتمثل بعض هذه الحوادث واضحًا جليًا كأن لم يمض بينها وبينه من الوقت شىء، ثم يمحى منها بعضها الآخر كأن لم يكن بينها وبينه عهد.

٥ ذكريات فى عالم النسيان

يذكر صاحبنا السياج والمزرعة التى كانت تنبسط من ورائه، والقناة التى كانت تنتهى إليها الدنيا، و«سعيد» و«كوابس» وكلاب العدويين، ولكنه يحاول أن يتذكر مصير هذا كله فلا يظفر من ذلك بشىء. وكأنه قد نام ذات ليلة ثم أفاق من نومه فلم ير سياجًا ولا مزرعة ولا سعيدًا ولا كوابس، وإنما رأى مكان السياج والمزرعة بيوتًا قائمة وشوارع منظمة، تنحدر كلها من جسر القناة ممتدة امتدادًا قصيرًا من الشمال إلى الجنوب، وهو يذكر كثيرًا من الذين كانوا يسكنون هذه البيوت رجالًا ونساء، ومن الأطفال الذين كانوا يعبثون فى هذه الشوارع وهو يذكر أنه كان يستطيع أن يتقدم يمينًا وشمالًا على شاطئ القناة دون أن يخشى كلاب العدويين أو مكر سعيد وامرأته. وهو يذكر أنه كان يقضى ساعات من نهاره على شاطئ القناة سعيدًا مبتهجًا بما سمع من نغمات «حسن» الشاعر يتغنى بشعره فى (أبى زيد وخليفة ودياب)، حين يرفع الماء بشادوفه ليسقى به زرعه على الشاطئ الآخر للقناة.

٦ عبور الصبى للقناة

وهو يذكر أنه استطاع غير مرة أن يعبر هذه القناة على كتف أحد إخوته دون أن يحتاج إلى خاتم الملك وأنه ذهب غير مرة إلى حيث كانت تقوم وراء القناة شجرات من التوت فأكل من توتها ثمرات لذيذة، وهو يذكر أنه تقدم غير مرة عن يمينه على شاطئ القناة حتى وصل إلى حديقة المعلم وأكل فيها غير مرة تفاحًا، وقطف له فيها غير مرة نعناع وريحان، ولكنه عاجز كل العجز أن يتذكر كيف استحالت الحال وتغير وجه الأرض من طوره الأول إلى هذا الطور الجديد.

ترقبوا الإصدار الجديد من

كتاب المراجعة النهائية

كيـــان

للصف الثالث الثانوى

١ قال السادات فى مذكراته :

«أسير خلف جدتى صبيًّا أسمر ضئيل الجسم حافى القدمين، يرتدى جلبابًا تحته قميص أبيض من البفتة لا تفارق عينيه زلعة العسل .. ذلك الكنز الذى استطعنا الحصول عليه أخيرًا... كم كان شهيًّا عندما نخلطه باللبن الرايب ... كل شىء فى القرية كان مصدر سعادة لى لا تماثلها سعادة أخرى... عندما نخرج لنشترى الجزر لا من بائع الجزر بل من الأرض نفسها، حينما ألعب مع أقرانى فى القرية فى ليالى القمر أو نسهر على المصطبة نحن والطبيعة من حولنا والسماء فوقنا لا فاصل بيننا».

وقال طه حسين فى «الأيام» :

«كان يقضى ساعات من نهاره على شاطئ القناة سعيدًا مبتهجًا بما سمع من نغمات الشاعر «حسن» يتغنّى بشعره، وهو يذكر أنه استطاع غير مرة أن يعبر هذه القناة على كتف أحد إخوته دون أن يحتاج إلى خاتم الملك، وأنه ذهب غير مرة إلى حيث كانت تقوم وراء القناة شجرات من التوت فأكل من توتها ثمرات لذيذة، وهو يذكر أنه تقدم غير مرة عن يمينه على شاطئ القناة حتى وصل إلى حديقة المعلم وأكل فيها غير مرة تفاحا، وقطف له فيها غير مرة نعناع وريحان».

- **وازن بين طفولة الكاتبين من حيث ملامح الحياة وشعورهما تجاه تلك الفترة :**

ⓐ ينقم «السادات» على طفولته، بينما يشعر «طه» بالسعادة وهو يسرد ذكرياتها.

ⓑ يتفق الكاتبان فى سرد الذكريات المؤلمة لفترة الطفولة ويؤكدان حزنهما عليها.

ⓒ يروى «طه» ذكرياته بحزن، بينما «السادات» فرح سعيد بتلك الفترة وذكرياتها.

ⓓ يتفق الكاتبان فى تصوير براءة الطفولة ويؤكدان سعادتهما بحياة تتميز بالبساطة.

٢ قال طه حسين :

«ولكنَّ ذاكرة الأطفال غريبة، أو قلْ : إن ذاكرة الإنسان غريبة حين تحاول استعراض حوادث الطفولة؛ فهى تتمثل بعض هذه الحوادث واضحًا جليًّا كأن لم يمض بينها وبينه من الوقت شىء، ثم يمّحِى منها بعضها الآخر كأن لم يكن بينها وبينه عهد».

- **استنتج من خلال الفقرة السابقة، الدافع وراء اختراع الكُتَّاب لبعض الأحداث فى سيرهم الذاتية وادعم إجابتك بالدليل.**

....

....

٣ قال طه حسين :

«وما كان أحب إليه أن يهبط فى هذه القناة لعلَّ سمكةً من هذه الأسماك تزدرده فيظفر فى بطنها بهذا الخاتم؛ فقد كانت حاجته إليه شديدةً... ألم يكن يطمع على أقلِّ تقديرٍ فى أن يحمله أحد هذيْن الخادميْن إلى ما وراء هذه القناة ليرى بعض ما هناك من الأعاجيب؟!».

- **استنتج شعورين مختلفين للصبى، ودلِّل عليهما من الفقرة.**

....

....

١ ترتيب الصبى فى أسرته

كان سابع ثلاثة عشر من أبناء أبيه، وخامس أحد عشر من أشقته. وكان يشعر بأن له بين هذا العدد الضخم من الشباب والأطفال مكانًا خاصًا يمتاز من مكان إخوته وأخواته. أكان هذا المكان يرضيه ؟ أكان يؤذيه ؟ الحق أنه لا يتبين ذلك إلا فى غموض وإبهام، والحق أنه لا يستطيع الآن أن يحكم فى ذلك حكمًا صادقًا. كان يحس من أمه رحمة ورأفة، وكان يجد من أبيه لينًا ورفقًا، وكان يشعر من أخوته بشىء من الاحتياط فى تحدثهم إليه ومعاملتهم له.

٢ إهمال الأم وتجاهل الأب

ولكنه كان يجد إلى جانب هذه الرحمة والرأفة من جانب أمه شيئًا من الإهمال أحيانًا، ومن الغلظة أحيانًا أخرى، وكان يجد إلى جانب هذا اللين والرفق من أبيه شيئًا من الإهمال أيضًا، والازورار من وقت إلى وقت. وكان احتياط إخوته وأخواته يؤذيه، لأنه كان يجد فيه شيئًا من الإشفاق مشوبًا بشىء من الازدراء.

٣ أسباب حزن الصبى

على أنه لم يلبث أن تبين سبب هذا كله فقد أحس أن لغيره من الناس عليه فضلًا. وأن إخوته وأخواته يستطيعون ما لا يستطيع، وينهضون من الأمر لما لا ينهض له وأحس أن أمه تأذن لإخوته وأخواته فى أشياء تحظرها عليه، وكان ذلك يُحفظه. ولكن لم تلبث هذه الحفيظة أن استحالت إلى حزن صامت عميق، ذلك أنه سمع أخوته يصفون ما لا علم له به، فعلم أنهم يرون ما لا يرى.

تدريب ؟ الفصل ٣

١ **قال الأمير شكيب أرسلان فى مذكراته :** «كانت والدتى تتمتع برجاحة عقل شديدة، وكانت على دراية بجميع شئون الدولة، وكانت سيدات البلاط الملكى يقدرن ذكاءها، كنت كثيرًا ما أرافقها، مستغلًا كونى فى طور الطفولة، ولا أزال أتذكر كثيرًا من المناقشات بينها وبين والدة الأمير».

قال طه حسين فى «الأيام» : «كان يُحس من أُمه رحمةً ورأفة، وكان يجد من أبيه لينًا ورفقًا، ولكنَّه كان يجد إلى جانب هذه الرحمة والرأفة من جانب أمه شيئًا من الإهمال أحيانًا، ومن الغْلظة أحيانًا أخرى، على أنه لم يلبث أن تبينَّ سبب هذا كله، فقد أحسَّ أن لغيره من الناس عليه فضلًا، وأحس أن أمه تأذن لإخوته وأخواته فى أشياء تحظرها عليه، وكان ذلك يُحْفظه، ولكن لم تلبث هذه الحفيظة أن استحالت إلى حزن صامت عميق».

■ **استنتج من الفقرتين موقف كل كاتب منهما تجاه أمه وعاطفته نحوها.**

(أ) يقدر الأمير «شكيب» والدته ودورها، بينما «طه» يحزن لمعاملة والدته المختلفة له.

(ب) يقدر كلا الكاتبين دور الأم ويشعران نحوها بالفخر والاعتزاز بما تفعل بالأسرة.

(جـ) يقدر «طه» دور أمه فى الحياة، فيما يجحد «شكيب» ذلك الدور ويصفها بالاستغلالية.

(د) يسخط كلا الكاتبين على الأم ويتهمانها بالتقصير فى دورها التربوى وسوء التعامل.

٢ **قال طه حسين :** «كان يُحِسُّ من أمِّه رحمةً ورأفةً، وكان يجد من أبيه لينًا ورفْقًا، وكان يشعر من إخوته بشيء من الاحْتياط فى تحدُّثهم إليه ومعاملتهم له، ولكنَّه كان يجد إلى جانب هذه الرحمة والرأفة من جانب أمِّه شيئًا من الإهمال أحيانًا، ومن الغِلْظة أحيانًا أخرى، وكان يجد إلى جانب هذا اللين والرفق من أبيه شيئًا من الإهمال أيضًا، والازْوِرار من وقتٍ إلى وقت، وكان احتياط إخوته وأخواته يُؤْذيه؛ لأنه كان يجد فيه شيئًا من الإشفاق مشوبًا بشيءٍ من الازدراء».

■ **الفقرة السابقة تحتوي على شعورين متناقضين، حدِّدهما.**

....

١ الشيخ الصغير

أصبح صبينا شيخًا وإن لم يتجاوز التاسعة؛ لأنه حفظ القرآن، ومن حفظ القرآن فهو شيخ مهما تكن سنه، دعاه أبوه شيخًا، ودعته أمه شيخًا، وتعود سيِّدنا أن يدعوه شيخًا أمام أبويه، أو حين يرضى عنه، أو حين يريد أن يترضاه لأمر من الأمور. فأما فيما عدا ذلك فقد كان يدعوه باسمه، وربما دعاه بـ «الواد». كان شيخنا الصبى : قصيرًا نحيفًا شاحبًا زرى الهيئة على نحو ما ليس له من وقار الشيوخ ولا من حسن طلعتهم حظ قليل أو كثير.

٢ فرحة الصبى باللقب

كانا يكتفيان من تمجيده وتكبيره بهذا اللفظ الذى أضافاه إلى اسمه كبرًا منهما وعجبًا لا تلطفًا به ولا تحببًا إليه. أما هو فقد أعجبه هذا اللفظ فى أول الأمر، ولكنه كان ينتظر شيئًا آخر من مظاهر المكافأة والتشجيع. كان ينتظر أن يكون شيخًا حقًّا فيتخذ العِمَّة ويلبس الجُبَّة والقفطان، وكان من العسير إقناعه بأنه أصغر من أن يحمل العِمَّة ومن أن يدخل فى القفطان.. وكيف السبيل إلى إقناعه بذلك.

٣ الصبى لا يستحق اللقب

على أنه فى حقيقة الأمر لم يكن خليقًا أن يدعى شيخًا، وإنما كان خليقًا رغم حفظه للقرآن أن يذهب إلى الكتاب كما كان يذهب مهمل الهيئة، على رأسه طاقيته التى تنظف يومًا فى الأسبوع.

مضى على هذا شهر وشهر وشهر، يذهب صاحبنا إلى الكُتَّاب يعود منه فى غير عمل، وهو واثق بأنه قد حفظ القرآن، وسيِّدنا مطمئن إلى أنه حفظ القرآن إلى أن كان اليوم المشئوم.

٤ اليوم المشئوم

كان هذا اليوم مشئومًا حقًّا، ذاق فيه صاحبنا لأول مرة مرارة الخزى والذلة والضعة وكره الحياة. عاد من الكتاب عصر ذلك اليوم مطمئنًا راضيًا، ولم يكد يدخل الدار حتى دعاه أبوه بلقب الشيخ، فأقبل عليه ومعه صديقان له فتلقاه أبوه مبتهجًا وأجلسه فى رفق، وسأله أسئلة عادية.

٥ فشل ولوم

ثم طلب إليه أن يقرأ «سورة الشعراء» وما هى إلا أن وقع عليه هذا السؤال وقع الصاعقة ففكر وقدر، وتحفز واستعاذ بالله.. وسمَّى الله الرحمن الرحيم. ولكنه لم يذكر من سورة الشعراء إلا أنها إحدى سور ثلاث، أولها «طسم» فأخذ يردد «طسم» مرة ومرة و مرة، دون أن يستطيع الانتقال إلى ما بعدها وفتح عليه أبوه بما يلى هذه الكلمة من سورة الشعراء، فلم يستطع أن يتقدم خطوة. قال أبوه : فاقرأ سورة «النمل» فذكر أن أول سورة النمل، كأول سورة الشعراء «طسم»، وأخذ يردد هذا اللفظ، وفتح عليه أبوه، فلم يستطع أن يتقدم خطوة أخرى. قال أبوه : فاقرأ سورة القصص، فذكر أنها الثالثة، وأخذ يردد «طسم» ولم يفتح عليه أبوه هذه المرة. ولكنه قال له فى هدوء : قم، فقد كنت أحسب أنك حفظت القرآن. قام خجلًا يتصبب عرقًا وأخذ الرجلان يعتذران عنه بالخجل وصغر السن، ولكنه مضى لا يدرى أيلوم نفسه، أم يلوم سيدنا، أم يلوم أباه ؟ !

تدريب ؟ الفصل ٤

١ قال ثروت أباظة فى سيرته :

«وأراد والدى أن يُدخلنى الأزهر، ولكنى اعتذرت بصغر سنى وبأنى تعودت على المدارس النظامية ولم آلَف نظام الدراسة فى الأزهر؛ وإذ كنت أخجل من مراجعة والدى فقد وسَّطتُ لديه بعض الأقارب لإقناعه بالعدول عن فكرته، فأفهموه أن لا محل لتغيير منهجى فى الدراسة، وذكروا له ميلى إلى الدخول فى مدرسة الحقوق ورغَّبوا إليه أن يُلحقنى بها، فقال لهم : إنه يريد أن يجعلنى عالِمًا من علماء الأزهر كأبيه وعمومته».

وقال طه حسين فى «الأيام» :

«عاد من الكتَّاب عصر ذلك اليوم مطمئنًا راضيًا، ولم يكد يدخل الدار حتى دعاه أبوه بلقب الشيخ، فأقبل عليه ومعه صديقان له، فتلقاه أبوه مبتهجًا، وأجلسه فى رفق، وسأله أسئلة عادية، ثم طلب إليه أن يقرأ (سورة الشعراء) وما هى إلا أن وقع عليه هذا السؤال وقع الصاعقة، ففكَّر وقدَّر، وتحفَّز واستعاذ بالله من الشيطان الرجيم، وسمَّى الله، ولكنه لم يذكر من سورة الشعراء إلا أنها إحدى سور ثلاث، أولها «طسم»...».

■ **استنتج الهدف الذى يسعى له الوالدان من خلال فهمك للفقرتين السابقتين.**

(أ) يسعى والد أباظة للتعليم الأزهرى، بينما والد طه للعلوم الدنيوية..

(ب) يسعى كلا الوالدين للتعليم الدينى وإلحاق الكاتبين بالتعليم الأزهرى.

(جـ) يسعى والد طه لتعليم ابنه بالأزهر، أما والد ثروت للقضاء الشرعى.

(د) يسعى كلا الوالدين لتعليم الكاتبين القانون، ليصبحا قاضيين شرعيين.

٢ قال طه حسين :

«كان شيخنا الصبى قصيرًا نحيفًا شاحبًا زرى الهيئة على نحوٍ ما، ليس له من وقار الشيوخ ولا من حسن طلعتهم حظ قليل أو كثير، وكان أبواه يكتفيان من تمجيده وتكبيره بهذا اللفظ الذى أضافاه إلى اسمه كِبْرًا منهما وعُجْبًا لا تلطُّفًا به ولا تحببًا إليه».

■ **استنتج الموقف الحقيقى للصبى تجاه لقب (الشيخ)، ثم دلِّل عليه من خلال الفقرة السابقة.**

....

....

٣ قال طه حسين :

«مضى شهرٌ وشهرٌ وشهر، يذهب صاحبنا إلى الكُتَّاب ويعود منه فى غير عمل، وهو واثق بأنه قد حفظ القرآن، وسيِّدنا مطمئن إلى أنه حفظ القرآن، إلى أن كان اليوم المشئوم... كان هذا اليوم مشئومًا حقًّا؛ ذاق فيه صاحبنا لأوَّل مرَّةٍ مرارةَ الخزى والذِّلَّة والضَّعَة وكُرِه الحياة».

■ **استنتج خطأ يقع فيه أغلب الطلاب فى الوقت الحاضر، ودلِّل عليه من الفقرة.**

....

....

١ فرح سيِّدنا بالصبى

أقبل سيِّدنا إلى الكتَّاب مسرورًا مبتهجًا، فدعا الشيخ الصبى بلقب الشيخ هذه المرة قائلًا : أما اليوم، فأنت تستحق أن تدعى شيخًا، فقد رفعت رأسى وبيضت وجهى وشرفت لحيتى أمس، واضطر أبوك إلى أن يعطينى الجبة ولقد كنت تتلو القرآن أمس كسلاسل الذهب، وكنت على النار مخافة أن تزل أو تنحرف، وكنت أحصنك بالحى القيوم الذى لا ينام، حتى انتهى هذا الامتحان، وأنا أعفيك اليوم من القراءة.

٢ عهد سيِّدنا للصبى

لكن أريد أن آخذ عليك عهدًا، فعدنى بأن تكون وفيا. قال الصبى فى استحياء: «لك علىَّ الوفاء». قال سيِّدنا: فأعطنى يدك. وأخذ بيد الصبى، فما راع الصبى إلا شىء فى يده غريب، ما أحس مثله قط، عريض يترجرج، ملؤه شعر تغور فيه الأصابع، ذلك أن سيِّدنا قد وضع يد الصبى على لحيته وقال : هذه لحيتى أسلمك إياها، وأريد ألا تهينها، فقل : «والله العظيم ثلاثًا، وحق القرآن المجيد لا أهينها». وأقسم الصبى كما أراد سيدنا. حتى إذا فرغ الصبى من قسمه، قال له سيِّدنا : كم فى القرآن من جزء ؟ قال : ثلاثون. قال سيِّدنا : وكم نشتغل فى الكتّاب من يوم ؟ قال الصبى : خمسة أيام. قال سيِّدنا : فإذا أردت أن تقرأ القرآن مرة فى كل أسبوع فكم تقرأ من جزء كل يوم ؟ فكر الصبى قليلا ثم قال : ستة أجزاء. قال سيِّدنا : فتقسم لتتلون على العريف ستة أجزاء من القرآن فى كل يوم من أيام العمل، ولتكونن هذه التلاوة أول ما تأتى به حين تصل إلى الكتَّاب. فإذا فرغت منها فلا جناح عليك أن تلهو وتلعب على ألا تصرف الصبيان عن أعمالهم أعطى الصبى على نفسه هذا العهد.

٣ عهد سيِّدنا للعريف

دعا سيِّدنا العريف فأخذ عليه عهدًا مثل عهده مع الصبى، ليسمعن للصبى فى كل يوم ستة أجزاء من القرآن، وأودعه شرفه، وكرامة لحيته، ومكانة الكتَّاب فى البلد، وقبل العريف الوديعة وانتهى هذا المنظر وصبيان الكتَّاب ينظرون ويعجبون.

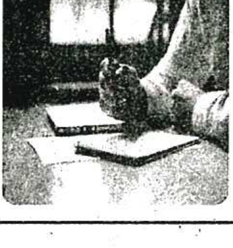
انتظرونا ... إن شاء الله
بوكليت كيان الذهبى

تدريب ؟ الفصل ٥

١ قال أحد الكُتّاب :

«كانت أمى، ككثير من الأمهات والآباء الذين يخافون على أبنائهم من الغرق إذا ذهبوا للاستحمام فى ترعة القرية، أو قنواتها الصغيرة، وخصوصًا يوم الجمعة، فكان الشيخ حامد يُعَلِّم على أفخاذنا بالقلم «الكوبْيَة»، وفى يوم السبت يكشف علينا، فإذا وجد العلامة باقية فبها ونعمت، وإذا وجدها زالت، كان ذلك دليلًا على أننا ذهبنا إلى الترعة، وهذا ما حدث فى هذه المرة واستحققت العقاب».

ويذكر طه حسين فى سيرته :

«قال سيدنا : أريدُ أن آخذ عليك عهدًا، فعدنى بأن تكون وفيا، قال الصبى فى استحياء :»لك على الوفاء !»
قال سيِّدنا : فأعطنى يدك، وأخذ بيد الصبى، فما راع الصبى إلا شىء فى يده غريب، ما أحس مثله قط، عريض يترجرج، ملؤه شعر تغور فيه الأصابع، ذلك أن سيِّدنا قد وضع يد الصبى على لحيته، وقال : هذه لحيتى أسلمك إياها، وأريد إلا تُهينها».

■ **بيِّن أى الطريقتين أشد إلزامًا للطلاب، ثم استنتج الدافع وراء سلوك سيِّدنا مع الكاتبين بالفقرتين :**

(أ) الطريقة الأولى لاعتمادها على الدليل المادى، والدافع هو الحرص على انضباط وانتظام الدراسة بالكُتَّاب.

(ب) الطريقة الثانية لاعتمادها على احترام الكلمة، والدافع هو الخوف من انقطاع الطلاب عن الكُتَّاب.

(ج) الطريقة الأولى لاعتمادها على الدليل الملموس، والدافع مراعاة مصلحة الطلاب فى كافة الجوانب.

(د) الطريقة الثانية لاعتمادها على الإشهاد، والدافع لتكريم الطلاب وتحفيزهم على المزيد من الجد والاجتهاد.

٢ قال طه حسين :

«أقبل سيِّدنا إلى الكتّاب من مسرورًا مبتهجًا، فدعا الشيخ الصبى بلقب الشيخ هذه المرَّة قائلًا : أمّا اليوم، فأنت تستحق أن تُدعى شيخًا؛ فقد رفعت رأسى وبيَّضت وجهى وشرَّفت لِحيتى أمس، واضطرَّ أبوك إلى أن يعطينى الجُبَّة، ولقد كنت تتلو القرآن أمس كسلاسل الذهب، وكنتُ على النار مخافةَ أن تَزِلَّ أو تنحرف، وكنت أحصنك بالحى القيوم الذى لا ينام؛ حتى انتهى هذا الامتحان، وأنا أعفيك اليوم من القراءة».

■ **استنتج سمتين شخصيتين يتميَّز بهما «سيدنا» ويحتاجهما المعلم الجيد، ودلِّل عليهما من الفقرة السابقة.**

....

....

٣ قال طه حسين :

«أعطى الصبى على نفسه هذا العهد، ودعا سيِّدُنا العريفَ فأخذ عليه عهدًا مثله، لَيَسْمَعَنَّ للصبى فى كل يوم ستة أجزاء من القرآن، وأودعه شرفه، وكرامةَ لحيته، ومكانة الكُتَّاب فى البلد، وقَبِلَ العريف الوديعة، وانتهى هذا المنظر وصبيان الكُتَّاب ينظُرُون ويَعْجبُون».

■ **استنتج من خلال الفقرة دلالة كل من : «أخذ سيدنا عهدًا على الصبى - تعجب الصبيان من طريقة أخذ العهد».**

....

....

١ انقطاع الصبى عن الكتاب

انقطع الصبى عن الكتَّاب، لأن فقيهًا آخر كان يختلف إلى البيت فى كل يوم، فيتلو فيه سورة من القرآن مكان سيدنا، ويقرئ الصبى ساعة أو ساعتين. وظل الصبى حرًّا يعبث ويلعب فى البيت متى انصرف عنه الفقيه الجديد حتى إذا كان العصر أقبل عليه أصحابه ورفاقه منصرفهم من الكتَّاب فيقصون عليه ما كان فى الكتَّاب.

٢ سخرية واستهزاء

وهو يلهو بذلك، ويعبث بهم وبكتابهم، وبسيِّدنا وبالعريف وكان قد. خُيِلَ للصبى أن الأمر قد انبت بينه وبين الكتَّاب ومن فيه، فلن يعود إليه، ولن يرى الفقيه ولا العريف. فأطلق لسانه فى الرجلين إطلاقًا شنيعًا، وأخذ يظهر من عيوبهما وسيئاتهما ما كان يخفيه، وما له لا يطلق لسانه فى الرجلين، وليس بينه وبين السفر إلى القاهرة إلا شهر واحد ؟ فسيعود أخوه الأزهرى من القاهرة بعد أيام، حتى إذا قضى إجازته اصطحبه إلى الأزهر، حيث يصبح مجاورًا، وحيث تنقطع عنه أخبار الفقيه والعريف.

٣ ضياع السعادة

والحق أنه كان سعيدًا فى هذه الأيام؛ لأنه كان يشعر بشىء من التفوق على رفاقه وأترابه، فهو لا يذهب إلى الكتَّاب كما يذهبون، وإنما يسعى إليه الفقيه سعيًا، وسيسافر إلى القاهرة حيث الأزهر، وحيث «سيِّدنا الحسين»، وحيث «السيدة زينب» وغيرهما من الأولياء. وما كانت القاهرة عنده شيئًا آخر، إنما كانت مستقر الأزهر، ومشاهد الأولياء والصالحين.

٤ عودة الصبى للكُتَّاب

ولكن هذه السعادة لم تدم إلا ريثما يعقبها شقاء شنيع، ذلك أن سيِّدنا لم يطق صبرًا على هذه القطيعة، ولم يستطع أن يحتمل انتصار الشيخ (عبد الجواد) عليه، فأخذ يتوسل بفلان وفلان إلى الشيخ. وما هى إلا أن لانت قناة الشيخ، وأمر الصبى بالعودة إلى الكتَّاب متى أصبح. عاد كارهًا مقدرًا ما سيلقاه من سيِّدنا، وهو يقرئه القرآن للمرة الثالثة، ولكن الأمر لم يقف عند هذا الحد، فقد كان الصبيان ينقلون إلى الفقيه والعريف كل ما يسمعون من صاحبهم. ولله أوقات الغداء طول هذا الأسبوع، وما كان سيِّدنا ينال به الصبى من لوم وما كان العريف يعيد عليه من ألفاظه تلك التى كان يطلق بها لسانه مقدرًا أنه لن يرى الرجلين !

٥ دروس وعبر تعلمها الصبى

فى هذا الأسبوع تعلم الصبى الاحتياط فى اللفظ، وتعلم أن من الخطل والحمق، الاطمئنان إلى وعيد الرجال، وما يأخذون أنفسهم به من عهد. ألم يكن الشيخ قد أقسم ألا يعود الصبى إلى الكتَّاب أبدًا ؟ وها هو ذا قد عاد ! وأى فرق بين الشيخ يقسم ويحنث، وبين سيِّدنا يرسل الطلاق والأيمان إرسالًا، وهو يعلم أنه كاذب ؟ وهؤلاء الصبيان يتحدثون إليه، فيشتمون له الفقيه والعريف، ويغرونه بشتمهما، حتى إذا ظفروا منه بذلك، تقربوا به إلى الرجلين وابتغوا به إليهما الوسيلة وهذه أمه تضحك منه، وتغرى به سيِّدنا حين أقبل يتحدث إليها بما نقل إليه الصبيان. وهؤلاء إخوته يشمتون به، ويعيدون عليه مقالة سيِّدنا من حين إلى حين، يغيظونه ويثيرون سخطه، ولكنه كان يحتمل هذا كله فى صبر وجلد. وما له لا يصبر ولا يتجلد، وليس بينه وبين فراق هذه البيئة كلها، إلا شهر أو بعض شهر !

تدريب ؟ الفصل ٦

١ **قال السادات عن دراسته :**

«لم تكن المدرسة تبعد عن قريتنا بأكثر من كيلو واحد ورغم أننى لم أستمر بها طويلًا إلا أننى ما زلت أذكر بوضوح مسيو (مينا) المدرس الذى كان يعلمنا كل شىء والذى كنا نخشاه ونحبه فى نفس الوقت... ولا زالت ترن فى أذنى دقات الجرس الكبير تعلن بدء اليوم الدراسى فيدق معها قلبى رهبة واحترامًا للعلم».

وقال طه حسين فى «الأيام»:

«كان يشعر بشىء من التفوق على رفاقه وأترابه؛ فهو لا يذهب إلى الكتَّاب كما يذهبون، وإنما يسعى إليه الفقيه سعيًا، وسيسافر إلى القاهرة حيث الأزهر، وحيث «سيِّدنا الحسين»، وحيث «السيدة زينب» وغيرهما من الأولياء، وما كانت القاهرة عنده شيئًا آخر، إنما كانت مستقر الأزهر، ومشاهد الأولياء والصالحين، ولكن هذه السعادة لم تدم إلا ريثما يَعقبها شقاء شنيع».

■ **قارن بين رغبة السادات وطه حسين فى عملية التعلم فى طفولتهما، والعاطفة تجاه القائمين عليه :**

(أ) يؤكد الكاتبان حبهما للتعليم الأولى بالقرية ويؤكدان رغبتهما فى إتمام الدراسة بها.

(ب) يؤكد «طه» حبه للكُتَّاب ورغبته فى الاستمرار به، بينما يرفض السادات المدرسة ومعلميها.

(جـ) يؤكد السادات حبه للمدرسة ومعلميها، بينما طه يكره الكُتَّاب ويرغب فى السفر للأزهر.

(د) يؤكد الكاتبان على رغبتهما فى ترك المدرسة والبحث عن تعليم مناسب بعيدًا عن القرية.

٢ **قال طه حسين :**

«ما هى إلَّا أن لانت قناة الشيخ، وأمر الصبى بالعودة إلى الكتَّاب متى أصبح، عاد كارهًا مقدَّرًا ما سيلقاه من سيِّدنا وهو يقرئه القرآن للمرة الثالثة، ولكن الأمر لم يقف عند هذا الحد؛ فقد كان الصبيان ينقلون إلى الفقيه والعريف كلَّ ما يسمعون من صاحبهم، ولله أوقات الغداء طَوَالَ هذا الأسبوع !، وما كان سيِّدنا ينال به الصبى من لوم !، وما كان العريف يُعيد عليه من ألفاظه !، تلك التى كان يطلق بها لسانه مقدِّرًا أنه لن يرى الرجلين !».

■ **اذكر من خلال الفقرة صفة فى والد الصبى، مدللًا عليها.**

....

....

٣ **قال طه حسين :**

«الحقُّ أنه كان سعيدًا فى هذه الأيام؛ كان يشعر بشىء من التفوق على رفاقه وأترابه؛ فهو لا يذهب إلى الكتَّاب كما يذهبون، وإنما يسعى إليه الفقيه سعيًا، وسيسافر إلى القاهرة حيث الأزهرُ، وحيث «سيِّدنا الحسين»، وحيث «السيدة زينب» وغيرهما من الأولياء، وما كانت القاهرة عنده شيئًا آخر، إنما كانت مستقر الأزهر، ومشاهد الأولياء والصالحين».

■ **حدِّد - بالدليل من الفقرة - النزعة المسيطرة على الصبى، ثم توقَّع - بالدليل من الفقرة - كيف ستكون حياة الصبى الجديدة بعد انتقاله إلى الأزهر؟**

....

....

١ بقاء الصبى فى القرية

ولكن الشهر مضى ورجع الأزهرى إلى القاهرة، وظل صاحبنا حيث هو كما هو، لم يسافر إلى الأزهر، ولم يتخذ العِمَّة، ولم يدخل فى جبة أو قفطان. كان لا يزال صغيرًا، ولم يكن من اليسير إرساله إلى القاهرة، ولم يكن أخوه يحب أن يحتمله، فأشار بأن يبقى حيث هو سنة أخرى، فبقى ولم يحفل أحد برضاه أو غضبه.

٢ تغير فى حياة الصبى

على أن حياته تغيرت بعض الشىء، فقد أشار أخوه الأزهرى بأن يقضى هذه السنة فى الاستعداد للأزهر، ودفع إليه كتابين يحفظ أحدهما جملة، ويستظهر من الآخر صحفًا مختلفة، فأما الكتاب الذى لم يكن بد من حفظه كله فألفية ابن مالك. وأما الكتاب الآخر فمجموع المتون. وأوصى الأزهرى قبل سفره بأن يبدأ بحفظ الألفية، حتى إذا فرغ منها وأتقنها إتقانًا، حفظ من الكتاب الآخر أشياء غريبة، بعضها يسمى الجوهرة، وبعضها يسمى الخريدة، وبعضها يسمى السراجية، وبعضها يسمى الرحبية، وبعضها يسمى لامية الأفعال.

٣ أثر الكتب فى نفس الصبى

كانت هذه الأسماء تقع من نفس الصبى مواقع تيه وإعجاب، لأنه لا يفهم لها معنى لأنه يقدر أنها تدل على العلم لأنه يعلم أن أخاه الأزهرى قد حفظ الكتابين وفهمها فأصبح عالمًا وظفر بهذه المكانة الممتازة فى نفس أبويه وإخوته وأهل القرية.

٤ مظاهر تقدير الفتى الأزهرى

ألم يكونوا جميعًا يتحدثون بعودته قبل أن يعود بشهر، حتى إذا جاء أقبلوا إليه فرحين مبتهجين متلطفين ؟ ألم يكن الشيخ يشرب كلام الابن شربًا، ويعيده على الناس فى إعجاب وفخار ؟ ألم يكن أهل القرية يتوسلون إليه أن يقرأ لهم درسًا فى التوحيد أو الفقه ؟ وماذا عسى أن يكون التوحيد ؟ وماذا عسى أن يكون الفقه ؟ ألم يكن الشيخ يتوسل إليه، ملحًا مستعطفًا مسرفًا فى الوعد، باذلا ما استطاع وما لم يستطع من الأمانى، ليلقى على الناس خطبة الجمعة ؟ ثم هذا اليوم المشهود يوم مولد النبى. ماذا لقى الأزهرى من إكرام وحفاوة، ومن تجلة وإكبار؟ كانوا قد فاشتروا له قفطانًا جديدًا، وجبة جديدة، وطربوشًا جديدًا، و«مركوبًا» جديدًا، وكانوا يتحدثون بهذا اليوم وما سيكون منه قبل أن يظلهم بأيام حتى إذا أقبل هذا اليوم وانتصف، أسرعت الأسرة إلى طعامها فلم تصب منه إلا قليلًا ولبس الفتى الأزهرى ثيابه الجديدة، واتخذ فى هذا اليوم عمامة خضراء، وألقى على كتفيه شالًا من الكشمير، وأمه تدعو وتتلو التعاويذ، وأبوه يخرج ويدخل جذلان مضطربًا.

٥ انتخاب الفتى خليفة

حتى إذا تم للفتى من زيه وهيئته ما كان يريد، خرج الفتى فإذا فرس ينتظره بالباب، وإذا رجال يحملونه فيضعونه على السرج، وإذا قوم يكتنفونه من يمين ومن شمال وآخرون يسعون بين يديه، وآخرون يمشون من خلفه وإذا البنادق تطلق فى الفضاء، وإذا النساء يزغردن من كل ناحية، وإذا الجو يتأرج بعرف البخور، وإذا الأصوات ترتفع متغنية بمدح النبى، وإذا هذا الحفل كله يتحرك فى بطء، وكأنما تتحرك معه الأرض وما عليها من دور. كل ذلك لأن هذا الفتى الأزهرى قد اتخذ فى هذا اليوم خليفة، فهو يُطاف به فى المدينة وما حولها من القرى فى هذا المهرجان الباهر، وما باله اتخذ خليفة دون غيره من الشبان ؟ لأنه أزهرى قد قرأ العلم وحفظ الألفية والجوهرة والخريدة !

تدريب ؟ الفصل ٧

١ قال جلال عامر فى مذكراته :

«كانت وسيلة أخى حسين لإثبات أنه أعظم الناس تحصيل أكبر قدر من الثقافة.. وقد نجح بالفعل فى تحصيل قدر من الثقافة يتجاوز مقدار ما حصله أى أخ أو أخت، بل ومعظم من عرفت من المثقفين.. وقد اقترنت هذه الثقافة الواسعة بموهبة حقيقية فى الكتابة والتعبير عن النفس، وسلاسة وجاذبية نادرين، جعلا أبى يعلق عليه أمالًا فى أن يخلفه ككاتب وأديب أكثر مما علقه على أى ولد أخر من أولاده، وإن لم يكتم ما كان يعتريه من خوف من أن يجابه حسين فى حياته الكثير من الصعاب من جراء عناده المفرط».

وقال طه حسين فى «الأيام»:

«كان ذلك اليوم يومًا مشهودًا، فقد لقى الأزهرى من الحفاوة والتكريم من أهل القرية ما لم ينله أى من شبان القرية، فقد كان الناس يتحدثون عن ذلك اليوم قبل مقدمه بأيام، واشترى أهل القرية للفتى الأزهرى قفطانًا جديدًا وجبة جديدة، وطربوشًا ومركوبًا جديدًا، ولما أقبل ذلك اليوم وانتصف النهار اتجهت الأسرة إلى طعامهم فلم يأكلوا إلا قليلًا. ولبس الفتى الأزهرى ثيابه وعمامة خضراء وألقى على كتفه شالًا من الكشمير وظلت أمه تدعو له وتتلوا التعاويذ التى تحفظه، وظل الأب يدخل ويخرج فرحًا بابنه وما يلقاه من أهل القرية. كل ذلك لأن أهل القرية اتخذوا من هذا الفتى الأزهرى خليفة، وطافوا به فى المدينة والقرى المجاورة، وإنما حصل على هذه المكانة لأنه أزهرى قرأ العلم وحفظ الألفية والخريدة والجوهرة».

■ **ما القيمة الخلقية التى يمكن استنتاجها من كلا الفقرتين السابقتين ؟**

(أ) الاهتمام بالنظافة والوجاهة الاجتماعية؛ فالله جميل يحب الجمال

(ب) الاجتهاد فى طلب العلم، يجعلك محط أنظار المحيطين بك.

(ج) رأيك صواب يحتمل الخطأ، ورأى غيرك خطأ يحتمل الصواب.

(د) خير الناس من طال عمره وحسن عمله وطهر قلبه.

٢ قال طه حسين : «كان لا يزال صغيرًا، ولم يكن من اليسير إرساله إلى القاهرة، ولم يكن أخوه يحب أن يحتمله، فأشار بأن يبقى حيث هو سنةً أخرى، فبقى ولم يَحْفِل أحدٌ برضاه أو غضبه. على أنَّ حياته تغيَّرت بعض الشىء؛ فقد أشار أخوه الأزهرى بأن يقضى هذه السنة فى الاستعداد للأزهر، ودفع إليه كتابين يحفظ أحدهما جملة، ويستظهر من الآخر صُحفًا مُختلفة».

■ **استنتج موقف الصبى من العلاقة بينه وبين أخيه الأزهرى. مدللًا على ما تقول من خلال الفقرة.**

....

٣ قال طه حسين : «ألم يكن الشيخ يتوسَّل إليه (الأخ الأزهرى)، مُلِحًّا مستعطفًا مسرفًا فى الوعد، باذلًا ما استطاع ؟ ألم يكونوا جميعًا يتحدثون بعودته (الأخ الأزهرى) قبل أن يعود بشهر، حتى إذا جاء أقبلوا إليه فرحين مبتهجين متلطفين ؟! ألم يكن الشيخ يشرَب كلامه شُربًا، ويُعيده على الناس فى إعجابٍ وفخار ؟! ألم يكن أهل القرية يتوسَّلون إليه أن يقرأ لهم درسًا فى التوحيد أو الفقه ؟! وماذا عسى أن يكون التوحيد ؟ وماذا عسى أن يكون الفقه ؟».

■ **استنتج من الفقرة السابقة ما يلى :**

١- ما الذى يكشفه سلوك أهل القرية تجاه الأخ الأزهرى ؟

....

٢- ما المغزى من سؤال الكاتب : «وماذا عسى أن يكون التوحيد؟ وماذا عسى أن يكون الفقه ؟» ؟

....

١ العلم عرض وطلب

للعلم في القرى ومدن الأقاليم جلال ليس له مثله في العاصمة ولا في بيئاتها العلمية المختلفة. وليس في هذا شيء من العجب ولا من الغرابة، وإنما هو قانون العرض والطلب، يجرى على العلم كما يجرى على غيره مما يباع ويشترى فبينما يروح العلماء ويغدون في القاهرة لا يحفل بهم أحد، أو لا يكاد يحفل بهم أحد، وبينما يقول العلماء فيكثرون في القول، ويتصرفون في فنونه، دون أن يلتفت إليهم أحد غير تلاميذهم في القاهرة، ترى علماء الريف، وأشياخ القرى ومدن الأقاليم، يغدون ويروحون في جلال ومهابة، ويقولون فيستمع لهم الناس مع شيء من الإكبار مؤثر جذاب.

٢ تقدير الصبي للعلماء

كان صاحبنا متأثرًا بنفسية الريف، يكبر العلماء كما يكبرهم الريفيون، ويكاد يؤمن بأنهم فطروا من طينة نقية ممتازة غير الطينة التي فطر منها الناس جميعًا. وكان يسمع لهم وهم يتكلمون فيأخذه شيء من الإعجاب والدهش، حاول أن يجد مثله في القاهرة أمام كبار العلماء وجلة الشيوخ فلم يوفق. كان علماء المدينة ثلاثة أو أربعة قد تقسموا فيما بينهم إعجاب الناس ومودتهم.

٣ كاتب المحكمة الشرعية وموقف أهل القرية منه

فأما أحدهم فكان كاتبًا في المحكمة الشرعية، قصيرًا ضخمًا، غليظ الصوت جهوريه. يمتلئ شدقه بالألفاظ حين يتكلم، فتخرج إليك هذه الألفاظ ضخمة كصاحبها، غليظة كصاحبها؛ وتصدمك معانيها كما تصدمك مقاطعها. وكان من الذين لم يفلحوا في الأزهر؛ قضى فيه ما شاء الله أن يقضى من السنين، فلم يوفق إلى العالمية ولا إلى القضاء، فقنع بمنصب الكاتب في المحكمة، على حين كان أخوه قاضيًا ممتازًا، قد جُعِلَ إليه قضاء أحد الأقاليم. ولم يكن هذا الشيخ يستطيع أن يجلس في مجلس إلا فخر بأخيه، وذم القاضي الذي هو معه كان حنفي المذهب، وكان أتباع أبي حنيفة في المدينة قليلين، أو لم يكن لأبي حنيفة في المدينة أتباع؛ فكان ذلك يغيظه ويحنقه على خصومه العلماء الآخرين، الذين كانوا يتبعون الشافعي أو مالكًا، ويجدون في أهل المدينة صدى لعلمهم، وطلابًا للفتوى عندهم. فكان لا يدع فرصة إلا مجَّد فيها فقه أبي حنيفة، وغضَّ فيها من فقه مالك والشافعي. إن أهل الريف مكرة أذكياء فلم يكن يخفى عليهم أن الشيخ إنما يقول ما يقول، ويأتي ما يأتي من الأمر، متأثرًا بالحقد والموجدة، فكانوا يعطفون عليه، ويضحكون منه. كانت المنافسة شديدة عنيفة بين هذا الشيخ وبين الفتى الأزهري. كان ينتخب خليفة في كل سنة فغاظه أن ينتخب هذا الفتى خليفة دونه.

٤ حقد الكاتب على الفتى

ولما تحدث الناس أن الفتى سيلقي خطبة الجمعة سمع الشيخ هذا الحديث ولم يقل شيئًا. حتى إذا كان يوم الجمعة وامتلأ المسجد بالناس، وأقبل الفتى يريد أن يصعد المنبر، نهض الشيخ حتى انتهى إلى الإمام، وقال في صوت سمعه الناس : إن هذا الشاب حديث السن، وما ينبغي له أن يصعد المنبر ولا أن يخطب، ولا أن يصلي بالناس وفيهم الشيوخ وأصحاب الأسنان، ولئن خليت بينه وبين المنبر والصلاة لأنصرفن. ثم التفت إلى الناس وقال : ومن كان منكم حريصًا على ألا تبطل صلاته فليتبعني.

٥ ذكاء الإمام وحسن تصرفه

سمع الناس هذا فاضطربوا، وكادت تقع بينهم الفتنة لولا أن نهض الإمام فخطبهم وصلى بهم، وحيل بين الفتى وبين المنبر هذا العام. ومع ذلك فقد أجهد الفتى نفسه فى حفظ الخطبة واستعد لهذا الموقف أيامًا متصلة، وتلا الخطبة على أبيه غير مرة، وكان أبوه ينتظر هذه الساعة أشد ما يكون إليها شوقًا، وأعظم ما يكون بها ابتهاجًا.

٦ خوف الأم من الحسد

كانت أم الفتى مشفقة تخاف عليه العين، فما كاد يخرج إلى المسجد ذلك اليوم، حتى نهضت إلى جمر وضعته فى إناء وأخذت تلقى فيه ضروبًا من البخور، وتطوف به البيت حجرة حجرة، تقف فى كل حجرة لحظات وتهمهم بكلمات. وظلت كذلك حتى عاد ابنها، فإذا هى تلقاه من وراء الباب مبخرة مهمهمة، وإذا الشيخ مغضب يلعن هذا الرجل الذى أكل الحسد قلبه، فحال بين ابنه وبين المنبر والصلاة.

٧ العالم الشافعى وحب الناس

وكان فى المدينة عالم آخر شافعى، وكان إمام المسجد، وصاحب الخطبة والصلاة. وكان معروفًا بالتقى والورع يذهب الناس فى إكباره وإجلاله إلى حد يشبه التقديس، كانوا يتبركون به، ويلتمسون عنده شفاء مرضاهم وقضاء حاجاتهم. وكأنه كان يرى فى نفسه شيئًا من الولاية. وظل أهل المدينة بعد موته سنين يذكرونه بالخير، ويتحدثون مقتنعين بأنه عندما أنزل فى قبره قال بصوت سمعه المشيعون جميعًا : اللهم اجعله منزلًا مباركًا. وكانوا يتحدثون بما رأوا فيما يرى النائم من حظ هذا الرجل عند الله، وما أُعِدّ له فى الجنة من نعيم.

٨ الشيخ المالكى المذهب

وشيخ ثالث كان فى المدينة، وكان مالكى المذهب. ولم يكن ينقطع للعلم ولا يتخذه حرفة، وإنما كان يعمل فى الأرض، ويتجر، ويختلف إلى المسجد فيؤدى الخمس، ويجلس إلى الناس من حين إلى حين، فيقرأ لهم الحديث، ويفقههم فى الدين متواضعًا غير تياه ولا فخور، ولم يكن يحفل به إلا الأقلون عددًا.

٩ تأثير العلماء غير الرسميين

هؤلاء هم العلماء. ولكن علماء آخرين كانوا منبثين فى هذه المدينة وقراها وريفها. ولم يكونوا أقل من هؤلاء العلماء الرسميين تأثيرًا فى دهماء الناس وتسلطًا على عقولهم، منهم هذا (الحاج... الخياط) الذى كان دكانه يكاد يقابل الكُتّاب، والذى كان الناس مجمعين على وصفه بالبخل والشح، والذى كان متصلًا بشيخ من كبار أهل الطرق. والذى كان يزدرى العلماء جميعًا، لأنهم يأخذون علمهم من الكتب لا عن الشيوخ. والذى كان يرى أن العلم الصحيح إنما هو العلم اللدنى، الذى يهبط على قلبك من عند الله دون أن تحتاج إلى كتاب، بل دون أن تقرأ أو تكتب.

١٠ تأثير العلماء على عقلية الصبى

وكان صبينا يختلف بين هؤلاء العلماء جميعًا ويأخذ عنهم جميعًا، حتى اجتمع له من ذلك مقدار من العلم ضخم مختلف مضطرب متناقض، ما أحسب إلا أنه عمل عملًا غير قليل فى تكوين عقله الذى لم يخل من اضطراب وتناقض.

١ قال الشعراوى فى مذكراته:

«واستُبدل الكتاب بالشيخ عبد اللطيف، الذى اتفق معه على أن يمر على دارنا وقت وجودى بها، يعطينى ويحفظنى ما يشاء. وكان يستعين على مطالب الحياة بأن يجلس وقت فراغه يفتل أحبالًا، ويبيعها للناس.. بينما كان شقيقه الشيخ (كفافى) لا يحفظ القرآن، ولكن له فى العلم.. فكان يدرس لى الفقه، وأبى يتركنى للاثنين، فأنال منهما العلم الوفير.. من هذا القرآن.. ومن شقيقه الفقه الحنيف ودروسًا عظيمة جدًّا. وكان الشيخ كفافى، قد حصل علمه الوفير من جلسته فى دكان صغير.. هؤلاء جميعًا أعطونى صلة قوية جدًّا بالله من اقتراب منهم ومعايشتى لهم. وهكذا، كانت حياة القرية نبعًا للإيمان، وترسيخًا للعقيدة، ومنارًا للسلوك القويم والعلم والتحصيل فى أمور الدين».

وقال طه حسين فى «الأيام» :

«وكان فى المدينة عالم شافعى، كان إمام المسجد، وصاحب الخطبة والصلاة، وكان معروفًا بالتقى والورع.. وشيخ ثالث كان فى المدينة، وكان مالكى المذهب، ولم يكن ينقطع للعلم ولا يتَّخذه حرفة، وإنما كان يعمل فى الأرض، ويتَّجر، ويختلف إلى المسجد فيؤدى الخمس.. ومنهم هذا الحاج الخياط الذى كان دكانه يكاد يقابل الكتَّاب، والذى كان الناس مجمعين على وصفه بالبخل والشح، والذى كان متصلًا بشيخ من كبار أهل الطرق، والذى كان يزدرى العلماء جميعًا؛ وكان صبينا يختلف بين هؤلاء العلماء جميعًا، ويأخذ عنهم جميعًا، حتى اجتمع له من ذلك مقدار من العلم ضخم مختلف مضطرب متناقض».

■ بيِّن إلى أى مدى تتفق ورأى الكاتبين فى مشايخهما وعلماء القرية بالفقرتين.

(أ) أتفق تمامًا؛ فالكاتبان يحملان التقدير اللازم لأهل العلم والعلماء كلهم على حد سواء.

(ب) أتفق إلى حد ما؛ أتفق وتقدير الشعراوى وطه للعلماء، وأنتقد هجوم طه على الشيخ الخياط.

(جـ) أتفق إلى حد ما؛ مع رأى طه فى الخياط وأنتقد مبالغاتهما فى الثناء على علماء القرى.

(د) لا أتفق مع رأيهما؛ فالكاتبان متملقان للعلماء ومبالغان فى الثناء ومتجاوزان حد المديح.

٢ قال طه حسين :

«وكان صاحبنا متأثرًا بنفسية الريف، يُكبر العلماء كما يُكبرهم الريفيُّون، ويكاد يؤمن بأنهم فطروا من طينة نقية ممتازة، غير الطينة التى فُطِر منها الناسُ جميعًا، وكان يسمع لهم وهم يتكلَّمون، فيأخذه شىء من الإعجاب والدَّهَش، حاول أن يجد مثلَه فى القاهرة أمام كبار العلماء، وجِلّة الشيوخ فلم يُوَفَّق».

■ استنتج شعورين مختلفين للكاتب تجاه العلماء، ودلِّل عليهما من الفقرة.

....

....

٣ قال طه حسين :

«كان علماء المدينة ثلاثةً أو أربعة؛ قد تقسَّموا فيما بينهم إعجابَ الناس ومودَّتهم، فأمَّا أحدهم فكان كاتبًا فى المحكمة الشرعية، قصيرًا ضخمًا، غليظ الصوت جَهْوَريَّه، يمتلئ شِدقُه بالألفاظ حين يتكلم، فتخرج إليك هذه الألفاظ ضخمة كصاحبها، غليظة كصاحبها، وتصدمك معانيها كما تصدمك مقاطعها».

■ من الفقرة السابقة يتضح أن طه حسين كان يكتب إلى قارئه أكثر مما يتحدث إليه أم العكس ؟ مع ذكر الدليل على إجابتك.

....

....

١ الحياة حلوة ومرة

اتصلت أيام الصبى بين البيت والكُتّاب والمحكمة والمسجد وبيت المفتش ومجالس العلماء وحلقات الذكر، لا هى بالحلوة ولا هى بالمُرة، ولكنها تحلو حينًا وتمُرُّ حينًا آخر، وتمضى فيما بين ذلك فاترة سخيفة. حتى كان يوم من الأيام ذاق الصبى فيه الألم حقًّا، فعرف منذ ذلك أن تلك الآلام التى كان يشقى بها ويكره من أجلها الحياة لم تكن شيئًا، وأن الدهر قادر على أن يؤلم الناس ويؤذيهم ويحبب إليهم الحياة ويهون من أمرها على نفوسهم فى وقت واحد.

٢ الفتاة الصغرى

كانت للصبى أخت هى صغرى أبناء الأسرة، كانت فى الرابعة من عمرها. كانت خفيفة الروح طلقة الوجه فصيحة اللسان عذبة الحديث قوية الخيال. كانت الطفلة لهو الأسرة كلها، كانت تخلو إلى نفسها ساعات طوالًا فى لهو وعبث، تجلس إلى الحائط فتتحدث إليه كما تتحدث أمها إلى زائرتها، وتبعث فى كل اللعب التى كانت بين يديها روحًا قوية وتسبغ عليها شخصية. فهذه اللعبة امرأة وهذه اللعبة رجل، وهذه اللعبة فتى، وهذه اللعبة فتاة، والطفلة بين هؤلاء الأشخاص جميعًا تذهب وتجئ وتصل بينها الأحاديث مرة فى لهو وعبث، وأخرى فى غيظ وغضب، ومرة ثالثة فى هدوء واطمئنان. وكانت الأسرة كلها تجد لذة قوية فى الاستماع إلى هذه الأحاديث والنظر إلى هذه الألوان من اللعب دون أن ترى الطفلة، أو تسمع، أو تحس أن أحدًا يرقبها.

٣ استعداد الأسرة لاستقبال العيد

فما هى إلا أن أقبلت بوادر عيد الأضحى فى سنة من السنين، وأخذت أم الصبى تستعد لهذا العيد تهيئ له الدار وتعد له الخبز وألوان الفطير، وأخذ إخوة الصبى يستعدون لهذا العيد، يختلف كبارهم إلى الخياط حينًا، وإلى الحذاء حينًا آخر، ويلهو صغارهم بهذه الحركة الطارئة على الدار. كان صبينا ينظر إلى أولئك وهؤلاء فى شيء من الفلسفة كان قد تعوده. فلم يكن فى حاجة إلى أن يختلف إلى خياط أو حذاء، وما كان ميالًا إلى اللهو بمثل هذه الحركات الطارئة، وإنما كان يخلو إلى نفسه ويعيش فى عالم من الخيال يستمده من هذه القصص والكتب المختلفة التى كان يقرؤها فيسرف فى قراءتها.

٤ الفلسفة الآثمة للأمهات

أقبلت بوادر هذا العيد، وأصبحت الطفلة ذات يوم فى شيء من الفتور والهمود لم يكد يلتفت إليه أحد. والأطفال فى القرى ومدن الأقاليم معرضون لهذا النوع من الإهمال ولاسيما إذا كانت الأسرة كثيرة العدد، وربة البيت كثيرة العمل. ولنساء القرى ومدن الأقاليم فلسفة آثمة وعلم ليس أقل منها إثمًا يشكو الطفل وقلما تعنى به أمه وأى طفل لا يشكو ؟ إنما هو يوم وليلة ثم يفيق ويبل فإن عنيت به أمه فهى تزدرى الطبيب أو تجهله، وهى تعتمد على هذا العلم الآثم، علم النساء وأشباه النساء.

٥ الصبى ضحية الإهمال

وعلى هذا النحو فقد صبينا عينيه، أصابه الرمد فأهمل أيامًا، ثم دعى الحلاق فعالجه علاجًا ذهب بعينيه وعلى هذا النحو فقدت هذه الطفلة الحياة، ظلت فاترة هامدة محمومة يومًا ويومًا ويومًا، وهى ملقاة على فراشها فى ناحية من نواحى الدار، تعنى بها أمها أو أختها من حين إلى حين، تدفع إليها شيئًا من الغذاء الله يعلم أكان جيدًا أم رديئًا ؟ والحركة متصلة فى البيت : يهيأ الخبز والفطير فى ناحية، وتنظف المنظرة وحجرة الاستقبال فى ناحية أخرى، والصبيان فى لهوهم وعبثهم، والشبان فى ثيابهم وأحذيتهم، والشيخ يغدو ويروح ويجلس إلى أصحابه آخر النهار وأول الليل.

٦ شبح الموت يخيم على الدار

حتى إذا كان عصر اليوم الرابع وقف هذا كله فجأة. وقف وعرفت أم الصبى أن شبحًا مخيفًا يحلق على هذه الدار. ولم يكن الموت قد دخل هذه الدار من قبل، ولم تكن هذه الأم الحنون قد ذاقت لذع الألم الصحيح. كانت الأم فى عملها وإذا الطفلة تصيح صياحًا منكرًا، فتدع أمها كل شىء وتسرع إليها، والصياح يتصل ويزداد، فتدع أخوات الطفلة كل شيء ويسرعن إليها. والصياح يتصل ويشتد، والطفلة تتلوى وتضطرب بين ذراعى أمها، فيدع الشيخ أصحابه ويسرع إليها. والصياح يتصل ويشتد، والطفلة ترتعد ارتعادًا منكرًا ويتقبض وجهها ويتصبب العرق عليه، فينصرف الصبيان والشبان عما فيه من لهو وحديث ويسرعون إليها. ولكن الصياح لا يزداد إلا شدة، وإذا هذه الأسرة كلها واجمة مبهوتة محيطة بالطفلة لا تدرى ماذا تصنع !... ويتصل ذلك ساعة وساعة.

٧ لجوء إلى الله

فأما الشيخ فقد أخذه الضعف الذى يأخذ الرجال فى هذه الحال فينصرف مهمهمًا بصلوات وآيات من القرآن يتوسل بها إلى الله. وأما الشبان والصبيان فيتسللون فى شىء من الوجوم لا يكادون ينسون ما كانوا فيه من لهو وحديث ولا يكادون يستأنفونه. هم كذلك حيارى فى الدار، وأمهم جالسة واجمة تحدق فى ابنتها وتسقيها ألوانًا من الدواء لا أعرف ما هى، والصياح متصل مشتد، والاضطراب مستمر متزايد.

٨ الحزن يسيطر على الأسرة

ما كنت أحسب أن فى الأطفال ولما يتجاوزوا الرابعة قوة تعدل هذه القوة. وتأتى ساعة العشاء وقد مدت المائدة، مدتها كبرى أخوات الصبى، وأقبل الشيخ وبنوه فجلسوا إليها. ولكن صياح الطفلة متصل فلا تُمدُّ يد إلى طعام، وإنما يتفرقون جميعًا وتُرفعُ المائدة كما مُدَّت والطفلة تصيح وتضطرب، وأمها تحدق فيها حينًا وتبسط يدها إلى السماء حينًا آخر، وقد كشفت عن رأسها وما كان من عادتها أن تفعل ولكن أبواب السماء كانت قد أغلقت فى ذلك اليوم، فقد سبق القضاء بما لا بد منه، فيستطيع الشيخ أن يتلو القرآن، وتستطيع هذه الأم أن تتضرع. ومن غريب الأمر أن أحدًا من هؤلاء الناس جميعا لم يفكر فى الطبيب. وتقدم الليل وأخذ صياح الفتاة يهدأ، وأخذ صوتها يخفت، وأخذ اضطرابها يخف، وخيل إلى هذه الأم التعسة أن قد سمع الله لها ولزوجها. وأن قد أخذت الأزمة تنحل.

٩ موت الطفلة الصغيرة

وفى الحق أن الأزمة قد أخذت تنحل. وأن الله كان قد رأف بهذه الطفلة، وأن خفوت الصوت وهدوء هذا الاضطراب كانا آيتى هذه الرأفة تنظر الأم إلى ابنتها فيخيل إليها أنها ستنام، ثم تنظر فإذا هدوء متصل لا صوت ولا حركة، وإنما هو نفس خفيف شديد الخفة يتردد بين شفتين مفتحتين قليلًا، ثم ينقطع هذا النفس وإذا الطفلة قد فارقت الحياة.

١٠ أثر موت الطفلة على الأسرة

ماذا كانت علتها ؟ كيف ذهبت بحياتها هذه العلة ؟ الله وحده يعلم هذا. وهنا يرتفع صياح آخر ويتصل ويشتد وهنا يظهر اضطراب آخر ويتصل ويشتد. ولكنه ليس صياح الطفلة ولا اضطرابها، وإنما هو صياح هذه الأم وقد رأت الموت، واضطرابها وقد أحست الثكل. وإذ الشبان والصبيان قد فزعوا إلى أمهم وسبقهم إليها الشيخ.

١١ الأم الثكلى والأب المتماسك

وإذا هى فى جزع وهلع ينطق لسانها بألفاظ لا صلة بينها، ويقطع الدمع صوتها تقطيعًا، وإذا هى تلطم خديها فى عنف متصل، وزوجها ماثل أمامها لا ينطق لسانه بحرف، وإنما تنهمر دموعه انهمارًا. وإذا الجارات والجيران قد سمعوا هذا ا لصياح فأقبلوا مسرعين. فأما الشيخ فينصرف إلى الرجال يتقبل عزاءهم فى قوة وجلد. وأما الشبان والصبيان فيتفرقون فى الدار، قد قست قلوب بعضهم فنام، ورقت قلوب بعضهم فسهر. وأما الأم ففيما هى فيه من جزع وهلع - أمامها ابنتها هامدة جامدة - تولول وتخمش وجهها وتصك صدرها، ومن حولها بناتها وجاراتها يصنعن صنيعها يولولن ويخمشن الوجوه ويصككن الصدور حتى ينقضى الليل كله.

١٢ الحزن يوم العيد

وما أشد نكر هذه الساعة؛ التى أقبل فيها بعض الناس واحتملوا الطفلة ومضوا بها إلى حيث لا تعود كان ذلك اليوم يوم الأضحى وكانت الدار قد هيئت للعيد وكانت الضحايا قد أعدت فيا له من يوم ويا لها من ضحايا ! ويا نكرها من ساعة حين عاد الشيخ إلى داره مع الظهر وقد وارى ابنته فى التراب !

١٣ أحزان متصلة بالبيت

منذ ذلك اليوم اتصلت الأواصر بين الحزن وبين هذه الأسرة. فما هى إلا أشهر حتى فقد الشيخ أباه الهرم. وما هى إلا أشهر أخرى حتى فقدت أم الصبى أمها الفانية. وإنما هو حداد متصل وألم يقفو بعضه بعضًا، منه اللاذع ومنه الهادئ. حتى كان هذا اليوم المنكر الذى لم تعرف الأسرة يومًا مثله، والذى طبع حياتها بطابع من الحزن لم يفارقها، والذى ابيض له شعر الأبوين جميعًا، والذى قضى على هذه الأم أن تلبس السواد إلى آخر أيامها، وألا تذوق للفرح طعمًا، ولا تضحك إلا بكت إثر ضحكها، ولا تنام حتى تريق بعض الدموع، ولا تفيق من نومها حتى تريق دموعًا أخرى، ولا تطعم فاكهة حتى تطعم منها الفقراء والصبيان ولا تبتسم لعيد، ولا تستقبل يوم سرور إلا وهى كارهة راغمة.

١٤ وباء الكوليرا يعصف بمصر

كان هذا اليوم ٢١ أغسطس من سنة ١٩٠٢ وكان الصيف منكرًا فى هذه السنة. وكان وباء الكوليرا قد هبط إلى مصر ففتك بأهلها فتكًا ذريعًا، ودمر مدنًا وقرى، ومحا أسرًا كاملة. كان سيدنا قد أكثر من الحجب وكتابة المخلفات. كانت المدارس والكتاتيب قد أقفلت. وكان الأطباء ورسل مصلحة الصحة قد انبثوا فى الأرض ومعهم أدواتهم وخيامهم يحجزون فيها المرضى. كان الهلع قد ملأ النفس واستأثر بالقلوب.

١٥ الاستسلام للقدر

كانت الحياة قد هانت على الناس. كانت كل أسرة تتحدث بما أصاب الأسر الأخرى وتنتظر حظها من المصيبة كانت أم الصبى فى هلع وكانت تسأل نفسها ألف مرة فى كل يوم بمن تنزل النازلة من أبنائها وبناتها !

١٦ طالب الطب

وكان لها ابن فى الثامنة عشرة جميل المنظر رائع الطلعة، نجيب، ذكى القلب، وكان أنجب الأسرة وأذكاها وأرقها قلبًا، وأصفاها طبعًا، وأبرها بأمه، وأرأفها بأبيه، وأرفقها بصغار إخوته وأخواته، وكان مبتهجًا أبدًا. وكان قد ظفر بشهادة البكالوريا وانتسب إلى مدرسة الطب وأخذ ينتظر آخر الصيف ليذهب إلى القاهرة. فلما كان هذا الوباء، اتصل بطبيب المدينة وأخذ يرافقه ويقول : إنه يتمرن على صناعته حتى كان يوم ٢٠ أغسطس.

١٧ بوادر المرض تظهر على الابن

أقبل الشاب آخر هذا اليوم كعادته باسمًا، فلاطف أمه وداعبها وهدّأ من روعها وقال : لم تُصب المدينة اليوم بأكثر من عشرين إصابة وقد أخذت وطأة الوباء تخف، لكنه مع ذلك شكا من بعض الغثيان وخرج إلى أبيه فجلس إليه وحدثه كعادته، ثم ذهب إلى أصحابه فرافقهم إلى حيث كان يذهب معهم فى كل يوم عند شاطئ الإبراهيمية. فلما كان أول الليل عاد وقضى ساعة فى ضحك وعبث مع إخوته، وفى هذه الليلة زعم لأهل البيت جميعًا أن فى أكل الثوم وقاية من الكوليرا، وأكل الثوم وأخذ كبار إخوته وصغارهم بالأكل منه وحاول أن يقنع أبويه بذلك فلم يوفق.

١٨ صيحة مفزعة توقظ الجميع

كانت الدار هادئة مغرقة فى النوم كبارها وصغارها وحيوانها عندما انتصف الليل. ولكن صيحة غريبة ملأت هذا الجو الهادئ، فهب لها القوم جميعًا. فأما الشيخ وزوجته فكانا فى هذا الدهليز المنبسط الذى تظله السماء يدعوان ابنهما باسمه. وأما الشبان من أهل الدار فكانوا يثبون من فراشهم مسرعين إلى حيث الصوت. وأما الصبيان فكانوا يجلسون يحكون أعينهم بأيديهم يحاولون أن يتبينوا فى شىء من الهلع من أين يأتى الصوت وماذا كانت الحركة الغريبة !

١٩ الفتى يعالج القىء

كان مصدر هذا كله صوت هذا الفتى وهو يعالج القىء، وكأن الفتى قد قضى ساعة أو ساعتين يخرج من الحجرة على أطراف قدميه ويمضى إلى الخلاء ليقىء مجتهدًا ألا يوقظ أحدًا حتى إذا بلغت العلة منه أقصاها لم يملك نفسه ولم يستطع أن يقىء فى لطف فسمع أبواه الحشرجة ففزعا لها وفزع معهما أهل الدار جميعًا.

٢٠ الأب خليق بالإعجاب

حينما أُصيبَ الشاب ووجد الوباء طريقه إلى الدار، عرفت أم الفتى بأى أبنائها تنزل النازلة. لقد كان الشيخ فى تلك الليلة خليقا بالإعجاب حقًّا كان هادئًا رزينًا مروعًا مع ذلك، ولكنه يملك نفسه وكان فى صوته شىء يدل على أن قلبه مفطور، وعلى أنه مع ذلك جلد مستعد لاحتمال النازلة. آوى ابنه إلى حجرته وأمر بالفصل بينه وبين بقية إخوته وخرج مسرعًا فدعا جارين من جيرانه وما هى إلا ساعة حتى عاد ومعه الطبيب.

٢١ أم مؤمنة مروعة

وفى أثناء ذلك كانت أم الفتى مروعة جلدة مؤمنة تعنى بأبنها، حتى إذا أمهله القىء خرجت إلى الدهليز فرفعت يدها ووجهها إلى السماء وفنيت فى الدعاء والصلاة، حتى تسمع حشرجة القىء فتسرع إلى ابنها تسنده إلى صدرها وتأخذ رأسه بين يديها، ولسانها مع ذلك لا يكف عن الدعاء والابتهال. لم تستطع الأم أن تحول بين الصبيان والشبان وبين المريض، فملأوا عليه الحجرة وأحاطوا به واجمين، وهو يداعب أمه كلما أمهله القىء، ويعبث مع صغار إخوته، حتى إذا جاء الطبيب فوصف ما وصف وأمر بما أمر وانصرف على أن يعود مع الصبح، لزمت أم الفتى حجرة ابنها وجلس الشيخ قريبًا من هذه الحجرة واجمًا لا يدعو ولا يصلى ولا يجيب أحدًا من الذين كانوا يتحدثون إليه.

٢٢ الفتى يشكو ألمًا فى ساقيه

أقبل الصبح بعد لأى، وأخذ الفتى يشكو ألمًا فى ساقيه، وأقبلت إليه أخواته يدلكن له ساقيه، وهو يشكو صائحًا مرة كاتمًا ألمه مرة أخرى، والقىء يجهده ويخلع فى الوقت نفسه قلب أبويه. قضت الأسرة كلها صباحًا لم تقض مثله قط : صباحًا واجمًا مظلمًا فيه شىء مفزع مروع.

٢٣ مواساة أهل القرية

فأما خارج الدار فكان يزدحم بالناس أقبلوا إلى الشيخ يواسونه. وأما داخل الدار فكان مزدحمًا بالنساء أقبلن يواسين أم الفتى. وكان الشيخ وزوجه عن أولئك وهؤلاء فى شغل. وكان الطبيب يتردد بين ساعة وساعة. كان الفتى قد طلب أن يبرق إلى أخيه الأزهرى فى القاهرة وإلى عمه فى أعلى الإقليم.

٢٤ أمنية الفتى قبيل وفاته

وكان يطلب الساعة من حين إلى حين ينظر فيها كأنه يتعجل الوقت، وكأنه يشفق أن يموت دون أن يرى أخاه الشاب وعمه الشيخ. يا لها من ساعة منكرة، هذه الساعة الثالثة من الخميس ٢١ أغسطس سنة ١٩٠٢ م انصرف الطبيب من الحجرة يائسًا، وكأنه قد أسر إلى رجلين من أقرب أصحاب الشيخ إليه بأن الفتى يحتضر فأقبل الرجلان حتى دخلا الحجرة على الفتى ومعه أمه. ظهرت فى هذا اليوم لأول مرة فى حياتها أمام الرجال.

٢٥ إيمان وشجاعة عند الموت

والفتى فى سريره يتضور، يقف ثم يلقى بنفسه، ثم يجلس ثم يطلب الساعة، ثم يعالج القىء، وأمه واجمة، والرجلان يواسيانه وهو يجيبهما : لست خيرًا من النبى. أليس النبى قد مات ! ويدعو أباه يريد أن يواسيه فلا يجيبه الشيخ. وهو يقوم ويقعد ويلقى نفسه فى السرير مرة ومن دون السرير مرة أخرى، وصبينا منزو فى ناحية من هذه الحجرة، واجم كئيب دهش يمزق الحزن قلبه تمزيقًا. ثم ألقى الفتى نفسه على السرير وعجز عن الحركة، وأخذ يئن أنينًا يخفت من حين إلى حين. وكان صوت هذا الأنين يبعد شيئًا فشيئًا. وأن الصبى لينسى كل شىء قبل أن ينسى هذه الأنة الأخيرة التى أرسلها الفتى نحيلة ضئيلة طويلة ثم سكت.

٢٦ الثكل والحزن

فى هذه اللحظة نهضت أم الفتى وقد انتهى صبرها ووهى جلدها، فلم تكد تقف حتى هوت أو كادت، وأسندها الرجلان فتمالكت نفسها وخرجت من الحجرة مطرقة ساعية فى هدوء، حتى إذا جاوزتها انبعثت من صدرها شكاة، لا يذكرها الصبى إلا انخلع لها قلبه انخلاعًا. واضطرب الفتى قليلًا ومرت فى جسمه رعدة تبعها سكوت الموت. وأقبل الرجلان إلى الفتى الميت فهيآ وعصباه وألقيا على وجهه لثامًا، وخرجا إلى الشيخ. ثم ذكرا أن الصبى منزوٍ فى ناحية من نواحى الحجرة، فعاد أحدهما إليه فجذبه جذبًا وهو ذاهل حتى انتهى به إلى مكان بين الناس فوضعه فيه كما يوضع الشىء. وما هى إلا ساعة أو بعض ساعة حتى هُيِّئ الفتى للدفن وخرج الرجال به على أعناقهم. فيا للقضاء ! ما كادوا يبلغون به باب الدار حتى كان أول من لقى النعش هذا العم الشيخ الذى كان الفتى يتمهل الموت دقائق ليراه. من ذلك اليوم استقر الحزن العميق فى هذه الدار وأصبح إظهار الابتهاج أو السرور بأى حادث من الحوادث شيئًا ينبغى أن يتجنبه الشبان والأطفال جميعًا.

٢٧ عادات تغيرت

من ذلك اليوم تعود الشيخ ألا يجلس إلى غدائه ولا إلى عشائه حتى يذكر ابنه ويبكيه ساعة أو بعض ساعة، وأمامه امرأته تعينه على البكاء، ومن حوله أبناؤه وبناته يحاولون تعزية هذين الأبوين فلا يبلغون منهما شيئًا فيجهشون جميعًا بالبكاء. ومن ذلك اليوم تعودت هذه الأسرة أن تعبر النيل إلى مقر الموتى من حين إلى حين، وكانت من قبل ذلك تعيب الذين يزورون الموتى.

٢٨ وفاء الصبى لأخيه

من ذلك اليوم تغيرت نفسية صبينا تغيرًا تامًّا، فعرف الله حقًّا، وحرص على أن يتقرب إليه بكل ألوان التقرب: بالصدقة حينًا، وبالصلاة حينًا آخر، وبتلاوة القرآن مرة ثالثة. ولقد شهد الله ما كان يدفعه إلى ذلك خوف ولا إشفاق ولا إيثار للحياة، ولكنه كان يعلم أن أخاه الشاب كان من أبناء المدارس، وكان يقصر فى أداء واجباته الدينية. فكان الصبى يأتى ما يأتى من ضروب العبادة يريد أن يحط عن أخيه بعض السيئات. كان أخوه فى الثامنة عشرة من عمره، وكان الصبى قد سمع من الشيوخ أن الصلاة والصوم فرض على الإنسان متى بلغ الخامسة عشرة. فقدر الصبى فى نفسه أن أخاه مدين لله بالصوم والصلاة ثلاثة أعوام كاملة، وفرض الصبى على نفسه ليصلين الخمس فى كل يوم مرتين: مرة لنفسه ومرة لأخيه، وليصومنَّ من السنة شهرين: شهرًا لنفسه وشهرًا لأخيه، وليكتمنَّ ذلك عن أهله جميعًا، وليجعلنَّ ذلك عهدًا بينه وبين الله خاصة، وليطعمنَّ فقيرًا أو يتيمًا مما تصل إليه يده من طعام أو فاكهة قبل أن يأخذ بحظه منه. وشهد الله لقد وفى الصبى بهذا العهد أشهرًا، وما غيَّر سيرته هذه إلا حين ذهب إلى الأزهر.

٢٩ الأرق يلازم الصبى

من ذلك اليوم عرف الصبى أرق الليل، فكم انفق سواد الليل كاملًا يفكر فى أخيه أو يقرأ سورة الإخلاص آلاف المرات ثم يهب ذلك كله لأخيه، أو ينظم شعرًا على نحو هذا الشعر الذى كان يقرؤه فى كتب القصص يذكر فيه حزنه وألمه لفقد أخيه، معنيًا بألا يفرغ من قصيدة حتى يصلى فى آخرها على النبى واهبًا ثواب هذه الصلاة لأخيه.

٣٠ الأحلام المروعة

ومن ذلك اليوم عرف الصبى الأحلام المروعة؛ فقد كانت علة أخيه تتمثل له فى كل ليلة، واستمرت الحال كذلك أعوامًا. ثم تقدمت به السن وعمل فيه الأزهر عمله، فأخذت علة أخيه تتمثل له من حين إلى حين، وأصبح فتى ورجلًا، وتقلبت به أطوار الحياة، وإنه لعلى ما هو عليه من وفاء لهذا الأخ، يذكره ويراه فيما يرى النائم مرة فى الأسبوع على أقل تقدير. ولقد تعزى عن هذا الفتى إخوته وأخواته، ونسيه من نسيه من أصحابه وأترابه، وأخذت ذكراه لا تزور أباه الشيخ إلا لمامًا، ولكن اثنين يذكرانه أبدًا، وسيذكرانه أبدًا أول الليل من كل يوم هما: أمه وهذا الصبى.

تدريب ؟ الفصل ٩

١ قال نجيب محفوظ :

«كانت أول زيارة للموت عندنا لدى وفاة جدتى. كان الموت ما زال جديدًا، لا عهد لى به عابرًا فى الطريق. وكنتُ أعلم بالمأثور من الكلام أنه حتم لا مفرَّ منه، أمَّا عن شعورى الحقيقى فكان يراه بعيدًا بُعد السماء عن الأرض. هكذا انتزعنى النحيب من طُمأنينتى، فأدركتُ أنه تسلَّل فى غفلة منا إلى تلك الحجرة التى حكَت لى أجمل الحكايات. ورأيتُنى صغيرًا كما رأيتُه عملاقًا، وتردَّدَت أنفاسه فى جميع الحجرات؛ فكل شخص تذكره وكل شخص تحدَّث عنه بما قسم».

وقال طه حسين فى «الأيام» :

«وتمضى الحياةُ فيما بين ذلك فاترة سخيفة. حتى كان يومٌ من الأيام ذاق الصبى فيه الألم حقًّا، وعرف منذ ذلك أن تلك الآلام التى كان يشقى بها ويكره من أجلها الحياة لم تكن شيئًا، وأن الدهر قادر على أن يؤلم الناس ويؤذيهم، ويحبِّب إليهم الحياة ويهون من أمرها على نفوسهم في وقتٍ واحد... وكان الهلع قد ملأ النفوس واستأثر بالقلوب، وكانت الحياة قد هانت على الناس، وكانت كل أسرة تتحدث بما أصاب الأسر الأخرى وتنتظر حظها من المصيبة».

■ **إلى أى مدى نجح الكاتبان فى بيان حزنهما على موت أفراد أسرتيهما.**

(أ) نجح طه حسين في بيان شدة حزنه على موت أخته وأخيه، بينما عبر الأول عن صبره وتحمله لوفاة جدته.
(ب) نجح الكاتبان فى التعبير عن تحملهما للفاجعة التى حلت بالأسرة سواء بوفاة الأخت أو الأخ أو الجدة.
(جـ) استطاع الكاتبان تصوير مشاعر الحزن المسيطرة عليهما ببراعة وبيان مدى المعاناة والألم الذى مرًّا به.
(د) نجح الأول فى بيان حزنه على جدته، بينما عبر طه عن صبره وتحمله لفراق أخته وأخيه طالب الطب.

٢ قال طه حسين :

«وكذلك اتصلت أيام الصبى بين البيت والكُتَّاب والمحكمة والمسجد وبيت المفتش ومجالس العلماء وحلقات الذكر، لا هى بالحلوة ولا هى بالمرَّة، ولكنها تحلو حينًا وتمرُّ حينًا آخر، وتمضي فيما بين ذلك فاترة سخيفة. حتى كان يومٌ من الأيام ذاق الصبى فيه الألم حقًّا، وعرف منذ ذلك أن تلك الآلام التى كان يشقى بها ويكره من أجلها الحياة لم تكن شيئًا، وأن الدهر قادر على أن يؤلم الناس ويؤذيهم، ويحبِّب إليهم الحياة ويهوِّن من أمرها على نفوسهم فى وقتٍ واحدٍ».

■ **استنتج شعورين مختلفين للكاتب تجاه أيام الطفولة، ودلِّل عليهما من الفقرة.**

....

....

٣ قال طه حسين :

«من ذلك اليوم (يوم وفاة أخيه طالب الطب) تَعوَّدَ الشيخ ألَّا يجلس إلى غَدائه ولا إلى عشائه حتى يذكر ابنه ويبكيه ساعة أو بعض ساعة، وأمامه امرأته تُعينه على البكاء، ومن حوله أبناؤه وبناته يحاولون تعزية هذين الأبوين فلا يبلغون منهما شيئًا، فيُجْهِشُون جميعًا بالبكاء.. ومن ذلك اليوم تعودت هذه الأسرة أن تعبر النيل إلى مقر الموتى من حين إلى حين، وكانت من قبلِ ذلك تعيب الذين يزورون الموتى. ومن ذلك اليوم تغيَّرت نفسية صبينا تغيُّرًا تامًّا».

■ **استنتج إحدى السمات الأسلوبية لدى طه حسين. ودلِّل على ذلك من خلال الفقرة.**

....

....

١ نبأ سار

أما فى هذه المرة فستذهب إلى القاهرة مع أخيك، وستصبح مجاورًا، ستجتهد فى طلب العلم، وأنا أرجو أن أعيش حتى أرى أخاك قاضيًا وأراك من علماء الأزهر، قد جلست إلى أحد أعمدته ومن حولك حلقة واسعة بعيدة المدى، قال الشيخ ذلك لابنه آخر النهار فى يوم من خريف سنة ١٩٠٢ وسمع الصبى هذا الكلام فلم يصدق ولم يكذب، ولكنه آثر أن ينتظر تصديق الأيام أو تكذيبها له، فكثيرًا ما قال له أبوه مثل هذا الكلام وكثيرًا ما وعده أخوه الأزهرى مثل هذا الوعد ثم سافر الأزهرى إلى القاهرة ولبث الصبى فى المدينة يتردد بين البيت والكُتَّاب والمحكمة ومجالس الشيوخ. وفى الحق أنه لم يفهم لماذا صدق وعد أبيه فى هذه السنة، فقد أخبر الصبى ذات يوم أنه مسافر بعد أيام، وأقبل يوم الخميس، فإذا الصبى يرى نفسه يتأهب للسفر حقًا، وإذا هو يرى نفسه فى المحطة ولما تشرق الشمس.

٢ حزن الصبى على أخيه

وهو يرى نفسه جالسًا القرفصاء منكس الرأس كئيبًا محزونًا، ويسمع أكبر إخوته ينهره فى لطف قائلًا له: لا تنكس رأسك هكذا، ولا تأخذ هذا الوجه الحزين فتحزن أخاك. ويسمع أباه يشجعه فى لطف قائلًا : ماذا يحزنك؟ ألست رجلًا ؟ ألست قادرًا على أن تفارق أمك، أم أنت تريد أن تلعب ؟ ألم يكفك هذا اللعب الطويل ؟ شهد الله ما كان الصبى حزينًا لفراق أمه، وما كان الصبى حزينًا لأنه لن يلعب، وإنما كان يذكر هذا الذى ينام هنالك من وراء النيل. كان يذكره، وكان يذكر أنه كثيرًا ما فكر فى أنه سيكون معهما فى القاهرة تلميذًا فى مدرسة الطب. كان يذكر هذا كله فيحزن، ولكنه لم يقل شيئًا ولم يظهر حزنًا، وإنما تكلف الابتسام. ولو قد أرسل نفسه مع طبيعتها لبكى ولأبكى من حوله أباه وأخويه. وانطلق القطار ومضت ساعات ورأى صاحبنا نفسه فى القاهرة بين جماعة من المجاورين قد أقبلوا إلى أخيه فحيوه وأكلوا ما كان قد احتمله لهم من طعام.

٣ الصبى فى الأزهر للصلاة

وانقضى هذا اليوم، وكان يوم الجمعة، وإذا الصبى يرى نفسه فى الأزهر للصلاة وإذا هو يسمع الخطيب شيخًا ضخم الصوت عاليه، فخم الراءات والقافات، لا فرق بينه وبين خطيب المدينة إلا فى هذا. فأما الخطبة فهى ما كان تعود أن يسمع فى المدينة. وأما الحديث فهو هو. وأما النعت فهو هو. وأما الصلاة فهى هى ليست أطول من صلاة المدينة ولا أقصر.

٤ شعور الصبى بخيبة الظن

وعاد الصبى إلى بيته أو قل إلى حجرة أخيه خائب الظن بعض الشىء. وسأله أخوه : ما رأيك فى تجويد القرآن ودرس القراءات ؟ قال الصبى : لست فى حاجة إلى شىء من هذا، فأما التجويد فأنا أتقنه، وأما القراءات فلست فى حاجة إليها، وهل درست أنت القراءات؟ أليس يكفينى أن أكون مثلك ؟ إنما أنا فى حاجة إلى العلم، أريد أن أدرس الفقه والنحو والمنطق والتوحيد.

٥ الصبى يختار ما يدرسه

قال أخوه : حسبك ! يكفى أن تدرس الفقه والنحو فى هذه السنة. وكان يوم السبت فاستيقظ الصبى مع الفجر. وتوضأ وصلى، ونهض أخوه فتوضأ وصلى كذلك، ثم قال له : ستذهب معى الآن إلى مسجد كذا، وستحضر درسًا ليس لك، وإنما هو لى، حتى إذا فرغنا من هذا الدرس ذهبت بك إلى الأزهر فالتمست لك شيخًا من أصحابنا تختلف إليه وتأخذ عنه مبادئ العلم. قال الصبى : وما هذا الدرس الذى سأحضره ؟ قال أخوه ضاحكًا : هو درس الفقه وهو ابن عابدين على الدر. قال ذلك يملأ به فمه. قال الصبى ومن الشيخ ؟ قال أخوه : هو الشيخ. كان الصبى قد سمع اسم الشيخ... ألف مرة ومرة.

٦ علاقة الأسرة بالشيخ الأزهرى

فقد كان أبوه يذكر هذا الاسم ويفتخر بأنه عرف الشيخ حين كان قاضيًا للإقليم. كانت أمه تذكر هذا الاسم، وتذكر أنها عرفت امرأته فتاة هوجاء جلفة، تتكلف زى أهل المدينة وما هى من زى أهل المدن فى شىء. وكان أبو الصبى يسأل ابنه الأزهرى كلما عاد من القاهرة عن الشيخ ودروسه وعدد طلابه.

٧ ابتهاج الأب بحديث الفتى

وكان ابنه الأزهرى يحدثه عن الشيخ ومكانته فى المحكمة العليا وحلقته التى تعد بالمئات. وكان أبو الصبى يلح على ابنه الأزهرى فى أن يقرأ كما كان يقرأ الشيخ، فيحاول الفتى تقليده فيضحك أبوه فى إعجاب وإكبار. وكان أبو الصبى يسأل ابنه : أيعرفك الشيخ ؟ فيجيب الفتى : وكيف لا ! وأنا ورفاقى من أخص تلاميذه وآثرهم عنده، نحضر درسه العام ثم نحضر عليه درسًا خاصًا فى بيته، وكثيرًا ما نتغدى لنعمل معه بعد ذلك فى كتبه الكثيرة التى يؤلفها، ثم يمضى الفتى فى وصف بيت الشيخ وحجرة استقباله ودار كتبه، وأبوه يسمع ذلك معجبًا، حتى إذا خرج إلى أصحابه قص عليهم ما سمع من ابنه فى شىء من التيه والفخار.

انتظرونا ... إن شاء الله

والمراجعة النهائية

تدريب ؟ الفصل ١٠

١ قالت (ماري كوين) في رسالتها لأختها :

«لقد ادخرت يا (برونيا) ما يكفيك للنفقة في باريس لمدة عامين أو أكثر، فلو سافرت من الآن لباريس فسأستطيع أن أدخر خلال هذه المدة ما يكفيك من نفقات لعامين آخرين، ومقابل ذلك تتخرجين وتمارسين عملك كطبيبة فتقومين بالإنفاق على تعليمي من دخلك..

فاغرورقت عينا (برونيا) من عظمة ما تعرضه الأخت الصغرى، ولما استحسنتْ الفكرة اعترضت قائلة : لا.. لنْ أسافر أنا، بل تسافرين أنت؛ فأنت موهوبة أكثر مني وسيكون نجاحك سريعًا.. قالت ماري : لا يا (برونيا).. فأنا في السابعة عشرة وأنت في العشرين، والمجال أمامي فسيح ومن الطبيعي أن تتقدم الكبرى وبذلك ننجح كلنا».

وقال طه حسين في «الأيام» :

«أشهد الله ما كان الصبي حزينًا لفراق أمه، وما كان الصبي حزينًا لأنه لن يلعب، إنما كان يذكر هذا الذي ينام هنالك من وراء النيل، كان يذكره، وكان يذكر أنه كثيرًا ما فكر في أنه سيكون معهما في القاهرة تلميذًا في مدرسة الطب. كان يذكر هذا كله فيحزن، ولكنه لم يقل شيئًا ولم يظهر حزنًا، وإنِّما تكلف الابتسام، ولو قد أرسل نفسه مع طبيعتها لبَكى ولأبكى من حوله أباه وأخويه».

■ **وضِّح من خلال فهمك للفقرتين طبيعة العلاقة بين (ماري) وأختها و(طه) وأخيه.**

(أ) تتسم علاقة (ماري) بأختها بقوة الترابط والتضحية، بينما علاقة (طه) علاقة ضعيفة غير مؤثرة في حياته.

(ب) علاقة (طه) بأخيه قوية أثارت حزنه وشجونه، بينما علاقة (ماري) بأختها لم تكن بذلك المستوى.

(ج) تتسم علاقتا الكاتبين بقوة الترابط والاشتراك في الهدف والمطلب، مما يثير حزن الكاتبين ومحبتهما.

(د) يبدو حزن الكاتبين من ضعف العلاقة بينهما وبين الإخوة والذي أثار بكاء الكاتبين وحزنهما الشديد.

٢ قال طه حسين :

«أمّا في هذه المرَّة فستذهب إلى القاهرة مع أخيك، وستصبح مُجاورًا، وستجتهد في طلب العلم، وأنا أرجو أن أعيش حتى أرى أخاك قاضيًا وأراك من علماء الأزهر، قد جلست إلى أحد أعمدته ومن حولك حلْقة واسعة بعيدة المدى. قال الشيخ ذلك لابنه آخر النهار في يوم من خريف سنة ١٩٠٢م».

■ **استنتج من الفقرة السابقة ما يلي، مع ذكر الدليل:**

١- المغزى التربوي من حديث الشيخ مع ابنه.

....

٢- مدى ثقة الشيخ في ابنه الصبي.

....

٣ قال طه حسين :

«وكان يومُ السبت، فاستيقظ الصبي مع الفجر، وتوضَّأ وصلَّى، ونهض أخوه فتوضأ وصلَّى كذلك، ثم قال له : ستذهب معي الآن إلى مسجد كذا، وستحضر درسًا ليس لك، وإنما هو لي، حتَّى إذا فرغنا من هذا الدرس ذهبت بك إلى الأزهر، فالتمست لك شيخًا من أصحابنا تختلف إليه وتأخذ عنه مبادئ العلم. قال الصبيُّ : وما هذا الدرس الذي سأحضره ؟ قال أخوه ضاحكًا : هو درس الفقه وهو : «ابن عابدين على الدرِّ»، قال ذلك يملأ به فمه».

■ **استنتج من خلال حوار الصبي مع أخيه طبيعة العلاقة بينهما. وهات من الفقرة ما يدل عليها.**

....

....

١ الطفلة سليمة القلب

إنك يا ابنتى لساذجة سليمة القلب طيبة النفس. أنت فى التاسعة من عمرك، فى هذه السن التى يعجب فيها لأطفال بآبائهم وأمهاتهم ويتخذونهم مُثُلًا عليا فى الحياة : يتأثرونهم فى القول والعمل، ويحاولون أن يكونوا مثلهم فى كل شىء، ويفاخرون بهم إذا تحدثوا إلى أقرانهم أثناء اللعب، ويخيل إليهم أنهم كانوا أثناء طفولتهم كما هم الآن مثلًا عليا يصلحون أن يكونوا قدوة حسنة وأسوة صالحة.

٢ رأى الابنة فى أبيها

أليس الأمر كما أقول ؟ ألست ترين أن أباك خير الرجال وأكرمهم ؟ ألست ترين أنه قد كان كذلك خير الأطفال وأنبلهم ؟ ألست مقتنعة أنه كان يعيش كما تعيشين أو خيرًا مما تعيشين ؟ ألست تحبين أن تعيشى الآن كما كان يعيش أبوك حين كان فى الثامنة من عمره ؟ قال الكاتب لابنته : ومع ذلك فإن أباك يبذل من الجهد ما يملك ويتكلف من المشقة ما يطيق وما لا يطيق ليجنبك حياته حين كان صبيًّا.

٣ الأب يخفى ماضيه المؤلم

لقد عرفته يا ابنتى فى هذا الطور من أطوار حياته. ولو أنى حدثتك ما كان عليه حينئذ لكذبت كثيرًا من ظنك، ولخيبت كثيرًا من أملك، ولفتحت إلى قلبك الساذج ونفسك الحلوة بابًا من أبواب الحزن، حرام أن يفتح إليهما وأنت فى هذا الطور اللذيذ من الحياة. ولكنى لن أحدثك بشىء مما كان عليه أبوك فى ذلك الطور الآن. لن أحدثك بشىء من هذا حتى تتقدم بك السن قليلًا فتستطيعين أن تقرئى وتفهمى وتحكمى، ويومئذ تستطيعين أن تعرفى أن أباك أحبك حقًّا، وجدّ فى إسعادك حقًّا، ووفق بعض التوفيق إلى أن يجنبك طفولته وصباه. نعم يا ابنتى لقد عرفت أباك فى هذا الطور من حياته. وإنى لأعرف أن فى قلبك رقة ولينًا، وإنى لأخشى لو حدثتك بما عرفت من أمر أبيك حينئذ أن يملكك الإشفاق وتأخذك الرأفة فتجهشى بالبكاء.

٤ إشفاق الطفلة على أبيها

لقد رأيتك ذات يوم جالسة على حجر أبيك وهو يقص عليك قصة «أوديب ملكا» وقد خرج من قصره بعد أن فقأ عينيه لا يدرى كيف يسير، وأقبلت ابنته «أنتيجون» فقادته وأرشدته. رأيتك ذلك اليوم تسمعين هذه القصة مبتهجة من أولها، ثم أخذ لونك يتغير قليلًا قليلًا وأخذت جبهتك السمحة تربد شيئًا فشيئًا، وما هى إلا أن أجهشت بالبكاء وانكببت على أبيك لثمًا وتقبيلًا، وأقبلت أمك فانتزعتك من بين ذراعيه، وما زالت بك حتى هدأ روعك، وفهمت أمك وفهم أبوك وفهمت أنا أيضًا أنك إنما بكيت لأنك رأيت أوديب الملك كأبيك مكفوفًا لا يبصر ولا يستطيع أن يهتدى وحده. فبكيت لأبيك كما بكيت «لأوديب».

٥ الأب يرفض سخرية الأبناء

نعم ! وإنى لأعرف أن فيك عبث الأطفال وميلهم إلى اللهو والضحك وشيئًا من قسوتهم، وإنى لأخشى يا ابنتى إن حدثتك بما كان عليه أبوك فى بعض أطوار صباه أن تضحكى منه قاسية لاهية، وما أحب أن يضحك طفل من أبيه، وما أحب أن يلهو به ويقسوا عليه. ومع ذلك فقد عرفت أباك فى طور من أطوار حياته أستطيع أن أحدثك به دون أن أثير فى نفسك حزنًا، ودون أن أغريك بالضحك أو اللهو.

٦ حياة الكاتب فى الأزهر

عرفته فى الثالثة عشرة من عمره حين أرسل إلى القاهرة ليختلف إلى دروس العلم فى الأزهر؛ إن كان فى ذلك الوقت لصبى جد وعمل. كان نحيفًا شاحب اللون مهمل الزى أقرب إلى الفقر منه إلى الغنى، تقتحمه العين اقتحامًا فى عباءته القذرة وطاقيته التى استحال بياضها إلى سواد قاتم، وفى هذا القميص الذى يبين من تحت عباءته وقد اتخذ ألوانًا مختلفة من كثرة ما سقط عليه من الطعام، ومن نعليه الباليتين المرقعتين. تقتحمه العين فى هذا كله، ولكنها تبتسم له حين تراه على ما هو عليه من حال رثة وبصر مكفوف، واضح الجبين مبتسم الثغر مسرعًا مع قائده إلى الأزهر، لا تختلف خطاه، ولا يتردد فى مشيته، ولا تظهر على وجهه هذه الظلمة التى تغشى عادة وجوه المكفوفين. تقتحمه العين ولكنها تبتسم له وتلحظه فى شىء من الرفق، حين تراه فى حلقة الدرس مصغيًا كله إلى الشيخ يلتهم كلامه التهامًا، مبتسمًا مع ذلك لا متألمًا ولا متبرمًا ولا مظهرًا ميلًا إلى اللهو، على حين يلهو الصبيان من حوله أو يشرئبون إلى اللهو.

٧ حياة قاسية مؤلمة الأزهرى

عرفته يا ابنتى فى هذا الطور، وكم أحب لو تعرفينه كما عرفته. إذا تقدرين ما بينك وبينه من فرق، ولكن أنّى لك هذا وأنت فى التاسعة من عمرك ترين الحياة كلها نعيمًا وصفوًا. عرفته ينفق اليوم والأسبوع والشهر والسنة لا يأكل إلا لونًا واحدًا، يأخذ منه حظه فى الصباح ويأخذ منه حظه فى المساء، لا شاكيًا ولا متبرمًا ولا متجلدًا، ولا مفكرًا فى أن حاله خليقة بالشكوى. ولو أخذت يا ابنتى من هذا اللون حظًا قليلًا فى يوم واحد لأشفقت أمك ولقدمت إليك قدحًا من الماء المعدنى، ولانتظرت أن تدعو الطبيب.

٨ طعام الأزهريين

لقد كان أبوك ينفق الأسبوع والشهر لا يعيش إلا على خبز الأزهر، وويل للأزهريين من خبز الأزهر؛ إن كانوا ليجدون فيه ضروبًا من القش وألوانًا من الحصى وفنونًا من الحشرات. كان ينفق الأسبوع والشهر والأشهر لا يغمس هذا الخبز إلا فى العسل الأسود، وأنت لا تعرفين العسل الأسود، وخير لك ألا تعرفيه وكان يعيش أبوك جادًّا مبتسمًا للحياة والدرس، محرومًا لا يكاد يشعر بالحرمان. حتى إذا انقضت السنة وعاد الفتى إلى أبويه وأقبلا عليه يسألانه كيف يأكل ؟ وكيف يعيش ؟ أخذ ينظم لهما الأكاذيب كما تعود أن ينظم لك القصص، فيحدثهما بحياة يحياها كلها رغد ونعيم. وما كان يدفعه إلى هذا الكذب حب الكذب.

٩ رحمة الصبى بوالديه

إنما كان يرفق بهذين الشيخين ويكره أن ينبئهما بما هو فيه من حرمان، وكان يرفق بأخيه الأزهرى، ويكره أن يعلم أبواه أنه يستأثر دونه بقليل من اللبن. كذلك كانت حياة أبيك فى الثالثة عشرة من عمره. فإن سألتينى كيف انتهى إلى حيث هو الآن ؟ وكيف أصبح شكله مقبولًا لا تقتحمه العين ولا تزدريه ؟ وكيف استطاع أن يهيئ لك ولأخيك ما أنتما فيه من حياة راضية ؟ وكيف استطاع أن يثير فى نفوس كثير من الناس ما يثير من حسد وحقد وضغينة، وأن يثير فى نفوس ناس آخرين ما يثير من رضا عنه وإكرام له وتشجيع ؟ إن سألت كيف انتقل من تلك الحال إلى هذه الحال، فلست أستطيع أن أجيبك ! وإنما هناك شخص آخر هو الذى يستطيع هذا الجواب. فسليه يُنبئك. أتعرفينه ؟ انظرى إليه ! هو هذا الملك القائم الذى يحنو على سريرك إذا أمسيت لتستقبلى الليل فى هدوء ونوم لذيذ، ويحنو على سريرك إذا أصبحت لتستقبلى النهار فى سرور وابتهاج. ألست مدينة لهذا الملك بما أنت فيه من هدوء الليل وبهجة النهار؟ ! لقد حنا يا ابنتى هذا الملك على أبيك، فبدله من البؤس نعيمًا، ومن اليأس أملًا، ومن الفقر غنى، ومن الشقاء سعادة وصفوًا. ليس دين أبيك لهذا الملك بأقل من دينك. فلتتعاونا يا ابنتى على أداء هذا الدين. وما أنتما ببالغين من ذلك بعض ما تريدان.

تدريب ؟ الفصل ١١

١ من مذكرات السادات :

«وأقرانى فى الكتاب وأنا أجلس بينهم على الأرض أحمل اللوح الصفيح والقلم البسط .. كل عدتى فى تلقى العلم .. وجيب جلابيتى الفضفاض الذى كنت أحشوه فى الصباح بالجبن الناشف المخلوط لكسر الخبز ألتهمه حفنة بعد حفنة أثناء الدروس وما بينها.. كان إقبالى على العلم يتزايد يومًا بعد يوم ولكنه لم يشغلنى يومًا عن القرية».

وقال طه حسين لابنته «أمينة»:

«عرفته يُنفق اليوم والأسبوع والشهر والسنة لا يأكل إلا لونًا واحدًا، يأخذ منه حظه فى الصباح، ويأخذ منه حظه فى المساء، لا شاكيًا ولا متبرمًا ولا متجلدًا، ولا مفكرًا فى أن حاله خليقة بالشكوى. ولو أخذت يا ابنتى من هذا اللون حظًّا قليلًا فى يوم واحد لأشفقت أمك ولقدمت إليك قَدحًا من الماء المعدنى، ولانتظرت أن تدعو الطبيب».

■ **استنتج من خلال فهمك للفقرتين ملامح الحياة الاجتماعية للكاتبين ودورها فى مسيرة تعليمهما.**

(أ) يعانى السادات فى طفولته من بؤس منعه من مواصلة تعليمه، بينما يعيش طه منعمًا بكل ملذات الحياة.

(ب) يعانى الكاتبان الفقر والبؤس الشديد، لكنهما يصران على استكمال التعليم مهما كانت الصعوبات.

(ج) يعانى طه من الفقر لكنه يستكمل دراسته، بينما يعيش السادات فى رخاء وثراء ساعده على إتمام دراسته.

(د) عاش الكاتبان فترة طفولة منعمة يتمتعان بكل الملذات مما ساهم فى تحسن مستواهما الدراسى.

٢ قال طه حسين :

«أليس الأمر كما أقول ؟ ألست ترين أن أباك خير الرجال وأكرمهم ؟ ألست ترين أنه قد كان كذلك خير الأطفال وأنبلهم ؟ ألست مقتنعة أنه كان يعيش كما تعيشين أو خيرًا مما تعيشين ؟ ألست تحبين أن تعيشى الآن كما كان يعيش أبوك حين كان فى الثامنة من عمره ؟ ومع ذلك فإن أباك يبذل من الجهد ما يملك وما لا يملك، ويتكلف من المشقة ما يطيق وما لا يطيق، لِيَجْنُبَكِ حياته حين كان صبيًّا».

■ **استنتج من خلال فهمك للفقرة السابقة شعور الكاتب نحو ابنته، ودلِّل عليه من الفقرة.**

....

....

٣ قال طه حسين :

«كذلك كان يعيش أبوك جادًّا مبتسمًا للحياة والدروس، محرومًا لا يكاد يشعر بالحرمان، حتى إذا انقضت السنة وعاد إلى أبويه، وأقبلا عليه يسألانه كيف يأكل ؟ وكيف يعيش ؟ أخذ يَنْظِم لهما الأكاذيب كما تعوَّد أن ينظم لك القصص، فيحدثهما بحياة كلها رغد ونعيم، وما كان يدفعه إلى هذا الكذب حب الكذب؛ إنما كان يرفُق بهذين الشيخين ويكره أن ينبئهما بما هو فيه من حرمان».

■ **استنتج صفتين من الصفات الشخصية للصبى، وادعم إجابتك بالدليل من الفقرة السابقة.**

....

....

السيرة الذاتية ـ الأيـــام

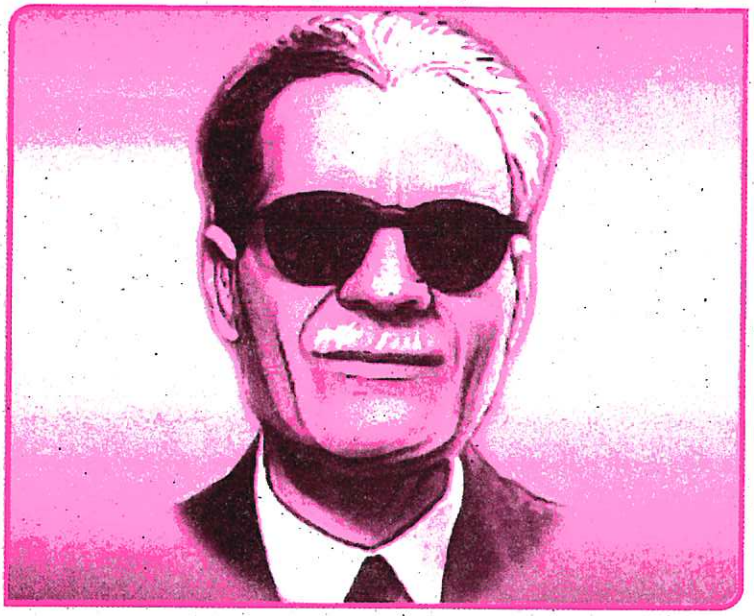

الجزء الثانى

١ الصبى فى القاهرة

أقام فى القاهرة أسبوعين أو أكثر من أسبوعين، لا يعرف من أمره إلا أنه ترك الريف وانتقل إلى العاصمة ليطيل فيها المقام طالبًا للعلم مختلفًا إلى مجالس الدرس فى الأزهر، وإلا أنه يقضى يومه فى أحد هذه الأطوار الثلاثة التى يتخيلها ولا يحققها.

٢ الصبى يسكن بيتًا غريبًا ويسمع صوتًا غريبًا

فهو يسكن بيتًا غريبًا يسلك إليه طريقًا غريبة أيضًا، ينحرف إليها نحو اليمين إذا عاد من الأزهر، فيدخل من باب يفتح أثناء النهار ويغلق فى الليل، وتفتح فى وسطه فجوة ضيقة بعد أن تُصَلى العشاء. فإذا تجاوز هذا الباب أحس عن يمينه حَرًّا خفيفًا يبلغ صفحة وجهه اليمنى، ودخانًا خفيفًا يداعب خياشيمه، وأحس من شماله صوتًا غريبًا يبلغ سمعه ويثير فى نفسه شيئًا من العجب.

وقد ظل أيامًا يسمع هذا الصوت إذا عاد من الأزهر مصبحًا وإذا عاد منه ممسيًا، يسمعه وينكره، ويستحى أن يسأل عنه، ثم فهم من بعض الحديث أنه قرقرة الشيشة يدخنها بعض تجار الحى ويهيئها صاحب القهوة التى كان ينبعث منها ذلك الحر الخفيف وذلك الدخان الرقيق.

٣ وصف الطريق

فإذا مضى أمامه خطوات وجاوز ذلك المكان الرطب المسقوف الذى لم تكن تستقر فيه القدم لكثرة ما كان يصب فيه صاحب القهوة من الماء، خرج إلى طريق مكشوفة، ولكنها ضيقة قذرة تنبعث منها روائح غريبة معقدة لا يكاد صاحبنا يحققها، تنبعث هادئة بغيضة فى أول النهار وحين يقبل الليل، وتنبعث شديدة عنيفة حين يتقدم النهار ويشتد حرُّ الشمس. وكان صاحبنا يمضى أمامه فى هذه الطريق الضيقة، وقلما كانت تستقيم له هذه الطريق وما أكثر ما كان صاحبه ينحرف به ذات اليمين أو ذات الشمال ليجنبه عقبة قائمة هنا أو هناك ! فكان يسعى حينئذ مستعرضًا قد أدار وجهه نحو هذا البناء عن يمين أو ذلك البناء عن شمال، حتى إذا جاوز هذه العقبة استقبل الطريق كما بدأها ساعيًا أمامه فى خطى رفيقة قلقة، تأخذ أنفه تلك الروائح المنكرة، وتأخذ أذنيه أصوات مختلطة مصطخبة تنحدر من عل وتصعد من أسفل، وتنبعث من يمين وتنبعث من شمال وتلتقى كلها فى الجو؛ فكأنما كانت تنعقد فتؤلف من فوق رأس الصبى سحابًا رقيقًا ولكنه متراكم قد غشى بعضه بعضًا.

٤ الأصوات التى كانت تداعب أذنيه

وكانت هذه الأصوات مختلفة أشد الاختلاف : أصوات النساء يختصمن، وأصوات الرجال يتنادون فى عنف ويتحدثون فى رفق، وأصوات الأثقال تُحَط وتُعْتل، وصوت السقاء يتغنى ببيع الماء، وصوت الحوذى يزجر حماره أو بغله أو فرسه، وصوت العربة تئزُّ عجلاتها أزًّا وربما شق هذا السحاب من الاصوات نهيق حمار أو صهيل فرس.

٥ كيف كان يمض صاحبنا ؟

وكان صاحبنا يمضى بين هذا كله مشرد النفس قد غفل أو كاد يغفل عن كل أمره، حتى إذا بلغ من هذه الطريق مكانًا بعينه سمع أحاديث مختلطة تأتيه من باب قد فتح عن شماله فعرف أنه سينحرف بعد خطوة أو خطوتين إلى الشمال ليصعد فى السلم الذى سينتهى به إلى حيث يقيم.

٦ حال السلَّم الذى كان الفتى يصعد عليه

وكان هذا السلَّم متوسطًا ليس بشديد السعة ولا بشديد الضيق، قد اتخذ درجة من الحجر، ولكن كثر التصعيد فيه والهبوط منه ولم يتعهد بالغسل ولا بالتنظيف، فتراكم عليه تراب كثيف، ثم انعقد ولزم بعضه بعضًا حتى استخفى الحجر استخفاء، وخيل إلى المصعد فيه والهابط منه أنه إنما يتخذ سُلَّما من الطين. ومع أن الصبى كان كلفًا بإحصاء الدرج كلما صعد فى سلَّم أو هبط منه، فقد أقام ما شاء الله له أن يقيم فى ذلك المكان وصعد فى ذلك السلَّم وهبط منه ما شاء الله له أن يصعد أو يهبط، ولم يخطر له قط أن يحصى درج هذا السلَّم.

٧ الطبقة الأولى

وإنما علم بعد أن اتخذه مرتين أو مرات أنه إذا صعد منه درجات فلا بد من أن ينحرف قليلًا نحو الشمال ليمضى فى التصعيد تاركًا عن يمينه فجوة لم يلجها قط، ولكنه كان يعلم أنها كانت تؤدى إلى الطبقة الأولى من ذلك البناء الذى أقام فيه أعوامًا طوالًا. كان يترك إذن عن يمينه مدخل تلك الطبقة من الطبقات التى لم يكن يسكنها طلاب العلم، وإنما كان يسكنها أخلاط من العمال والباعة.

٨ الطبقة الثانية

ويمضى مصعدًا حتى يبلغ الطبقة الثانية، فلا يكاد يبلغها حتى تجد نفسه المكدودة شيئًا من الراحة يأتيه من هذا الهواء الطلق الذى يبيح له التنفس بعد أن كاد يختنق فى ذلك السلَّم القذر. وتأتيه من صوت تلك الببغاء التى كانت تصوت فى غير انقطاع، كأنما تُشهد الناس جميعًا على ظلم صاحبها الفارسى الذى سجنها فى ذلك القفص البغيض، ليبيعها غدًا أو بعد غد لرجل آخر يسجنها فى قفص بغيض، حتى إذا تخفف منها وقبض ثمنها نقدًا اشترى بدلها خليفة تقوم فى ذلك السجن مقامها وتدعو فيه دعاءها وتنتظر فيه مثل ما كانت تنتظر صاحبتها أن تنقل من يد ليد ومن قفص إلى قفص، وأن ينتقل معها دعاؤها الحزين الذى يبتهج الناس به من مكان لمكان.

٩ وصف الصبى للرجلين الفارسيين

كان صاحبنا إذا بلغ أعلى السلَّم استقبل الهواء الطلق بوجهه ودعاه صوت الببغاء إلى أن ينحرف نحو اليمين، فيفعل ويمضى فى طريق ضيقة فيمر أمام بيتين يسكنهما رجلان من فارس : أحدهما لا يزال شابًا، والآخر قد تقدمت به السن فى أحدهما شراسة وغلظة وانقباض عن الناس وفى الآخر دعة ورقة وتبسط للناس.

١٠ وصف الصبى بيته ومكوناته

ثم يبلغ الفتى بيته، فيدخل إلى غرفة هى أشبه بالدهليز، قد تجمعت فيها المرافق المادية للبيت، وهى تنتهى به إلى غرفة أخرى واسعة غير مستقيمة قد تجمعت فيها المرافق العقلية للبيت. وهى على ذلك غرفة النوم، وغرفة الطعام وغرفة الحديث، وغرفة السمر، وغرفة القراءة والدرس فيها الكتب وفيها أدوات الشاى، وفيها بعض رقائق الطعام.

١١ مجلس الصبى من الغرفة

وكان مجلس الصبى من هذه الغرفة معروفًا محدودًا كمجلسه من كل غرفة سكنها واختلف إليها. كان مجلسه عن شماله إذا دخل الغرفة، يمضى خطوة أو خطوتين فيجد حصيرًا قد بُسط على الأرض ألقى عليه بساط قديم ولكنه قيم. هنالك يجلس أثناء النهار، وهنالك ينام أثناء الليل. تُلقى له وسادة يضع عليها رأسه ولحاف يلتف فيه.

١٢ مجلس أخى (الشيخ الفتى)

وكان يحاذى مجلسه من الغرفة مجلس أخيه الشيخ، وهو أرقى فى مجلسه قليلًا أو كثيرًا: حصير قد بُسط على الأرض وألقى عليه بساط لا بأس به، ثم ألقى على البساط فراش آخر من اللبد، ثم ألقىَ من فوق هذا الفراش حشية طويلة عريضة من القطن، ثم بُسطت من فوقها ملاءة. على هذه الحشية كان يجلس الفتى الشيخ ويجلس معه أصفياؤه. ولم يكونوا يسندون ظهورهم إلى الحائط كما كان يفعل الصبى، وإنما كانوا يسندونها إلى وسائد قد رُصَّتْ على الحشية رصا؛ فإذا كان الليل استحال هذا المجلس سريرا ينام عليه الفتى الشيخ.

تدريب ؟ الفصل ١

١ قال أحد الكُتَّاب: «وكان أوَّل وعى بالناس بعد الأقارب هم الجيران؛ ففى مَدخل المنزل الذى نسكنه غُرفة واحدة فى الحوش، وهى التى تَحوَّلَت فى المنازل الحديثة إلى حجرة البواب، كانت تَسكُنها نساءٌ فقط؛ فهيمة الأم والتى كانت تلبس السواد طُول الوقت لتكشف عن ذراعَيها وساقَيها البيضاء، وصالحة الابنة الطويلة الفارهة، ولمَّا ضاقت الحجرة، سكنوا تحت بير السلم المُظلِم الذى تَسكُنه العفاريت».

وقال طه حسين فى «الأيام»: «كان يترك عن يمينه مدخل تلك الطبقة من الطبقات التى لم يكن يسكنها طلاب العلم، وإنما كان يسكنها أخلاط من العمال والباعة، ويمضى مصعدًا حتى يبلغ الطبقة الثانية، فلا يكاد يبلغها حتى تجد نفسه شيئًا من الراحة يأتيه من هذا الهواء الطلق الذى كان يبيح له التنفس بعد أن كاد يختنق فى ذلك السلم القذر، وتأتيه من صوت تلك الببغاء التى كانت تصوت فى غير انقطاع، كأنما تُشهد الناس جميعا على ظلم صاحبها الفارسى الذى سجنها فى ذلك القفص البغيض».

■ **بالموازنة بين الفقرتين يتضح لنا واحدة مما يلى:**

(أ) يسكن الكاتبان مسكنًا متواضعًا يتشاركان فيه مع الطبقات البسيطة مثل طلبة العلم والتجار.

(ب) يسكن الكاتب مسكنًا فخمًا وحديثًا له بواب، بينما مسكن طه بسيط ومتواضع يشارك فيه المشردين.

(ج) يسكن طه مسكنًا فخمًا مكونا من طابقين وعدد كبير من الغرف، بينما يسكن الكاتب مع الفقراء.

(د) يسكن كلا الكاتبين مسكنًا فخمًا، فمسكن طه مكون من طابقين، ومسكن الكاتب له حارس خاص.

٢ قال طه حسين: «يسكن بيتًا غريبًا يسلك إليه طريقًا غريبة أيضًا، ينحرف إليها نحو اليمين إذا عاد من الأزهر، فيدخل من باب يفتح أثناء النهار ويغلق فى الليل، وتفتح فى وسطه فجوة ضيقة بعد أن تُصَلى العشاء. فإذا تجاوز هذا الباب أحس عن يمينه حَرًّا خفيفًا يبلغ صفحة وجهه اليمنى، ودخانًا خفيفًا يداعب خياشيمه، وأحس من شماله صوتًا غريبًا يبلغ سمعه ويثير فى نفسه شيئًا من العجب».

■ **استنتج أثر الإعاقة البصرية على السمات الأسلوبية للكاتب، ثم دلل على ما تقول.**

....

٣ قال طه حسين: «تلك الببغاء التى كانت تصوت فى غير انقطاع، كأنما تُشهد الناس جميعًا على ظلم صاحبها الفارسى الذى سجنها فى ذلك القفص البغيض، ليبيعها غدًا أو بعد غد لرجل آخر يسجنها فى قفص بغيض، حتى إذا تخفف منها وقبض ثمنها نقدًا اشترى بدلها خليفة تقوم فى ذلك السجن مقامها وتدعو فيه دعاءها وتنتظر فيه مثل ما كانت تنتظر صاحبتها: أن تنقل من يد ليد ومن قفص إلى قفص، وأن ينتقل معها دعاؤها الحزين الذى يبتهج الناس به من مكان لمكان».

■ **استنتج السمة الشخصية التى ظهرت للكاتب فى الفقرة السابقة. مستدلًا على ما تقول.**

....

١ إحساس الصبى بالغربة فى طوره الأول

وكان هذا الطور أحب أطوار حياته تلك إليه وآثرها عنده. كان أحب إليه من طوره ذاك فى غرفته التى كان يشعر فيها بالغربة شعورًا قاسيًا؛ لأنه لا يعرفها ولا يعرف مما اشتملته من الأثاث والمتاع إلا أقله وأدناه إليه؛ فهو لا يعيش فيها كما كان يعيش فى بيته الريفى وفى غرفاته وحجراته تلك التى لم يكن يجهل منها ومما احتوت عليه شيئًا، وإنما كان يعيش فيها غريبًا عن الناس وغريبًا عن الأشياء؛ وضيقًا حتى بذلك الهواء الثقيل الذى كان يتنفسه فلا يجد فيه راحة ولا حياة؛ وإنما كان يجد فيه ألمًا وثقلًا.

٢ الصبى فى طريقه إلى الأزهر (طوره الثانى)

وكان أحب إليه من طوره الثانى فى طريقه تلك بين البيت والأزهر، فقد كان فى ذلك الطور مُشْرَدًا مفرَّق النفس مضطرب الخطى ممتلئ القلب بهذه الحيرة المضلة الباهظة التى تفسد على المرء أمره وتجعله يتقدم أمامه لا على غير هدى فى طريقه المادية وحدها بل على غير هدى فى طريقه المعنوية أيضًا، فقد كان مصروفًا عن نفسه بما يرتفع حوله من الأصوات وما يضطرب حوله من الحركات، وقد كان مستخذيًا فى نفسه من اضطراب خطاه وعجزه من أن يلائم بين مشيته الضالة الحائرة الهادئة ومشية صاحبه المهتدية العارمة العنيفة.

٣ الصبى وهو فى الأزهر (طوره الثالث)

فأما فى طوره الثالث فقد كان يجد راحة وأمنًا وطمأنينة واستقرارًا كان هذا النسيم الذى يترقرق فى صحن الأزهر حين تُصلَّى الفجر يتلقى وجهه بالتحية فيملأ قلبه أمنًا وأملًا، وما كان يشبه وقع هذا النسيم على جبهته التى كانت تندى بالعرق من سرعة ما سعى، إلا بتلك القبلات التى كانت أمه تضعها على جبهته بين حين وحين فى أثناء إقامته فى الريف.

٤ الأم وتقبيل الصبى

حين يقرئها آيات من القرآن أو يمتعها بقصة مما قرأ فى الكتب أثناء عبثه فى الكُتَّاب أو حين كان يخر ضعيفًا شاحبًا من خلوته تلك التى كان يتوسل فيها إلى الله بعدِّيَّة «يس» ليقضى هذه الحاجة أو تلك من حاجات الأسرة.

٥ أثر قبلات الأم ونسيم الفجر فى الأزهر على الصبى

كانت تلك القبلات تنعش قلبه وتشيع فى نفسه أمنًا وأملًا وحنانًا، وكان ذلك النسيم الذى كان يتلقاه فى صحن الأزهر يشيع فى نفسه هذا كله ويرده إلى الراحة بعد التعب، وإلى الهدوء بعد الاضطراب، وإلى الابتسام بعد العبوس ومع ذلك فلم يكم يعلم من أمر الأزهر شيئًا، ولم يكن يعرف مما يحتويه الأزهر شيئًا.

٦ مشاعر جياشة عند دخول الأزهر

وإنما كان يكفيه أن تمس قدميه الحافيتين أرض هذا الصحن، وأن يمس وجهه نسيم هذا الصحن وأن يحس الأزهر من حوله نائمًا يريد أن يستيقظ، وهادئًا يريد أن ينشط ليعود إلى نفسه أو لتعود إليه نفسه، وإذا هو يشعر أنه فى وطنه وبين أهله، لا يحس غربة ولا يجد ألمًا، وإنما هى نفسه تتفتح من جميع أنحائها، وقلبه يتشوق من جميع أقطاره ليتلقى. يتلقى ماذا ؟ ليتلقى شيئًا لم يكن يعرفه ولكنه كان يحبه ويُدفع إليه دفعًا طالما سمع اسمه وأراد أن يعرف ما وراء هذا الاسم، وهو العلم.

٧ العلم بحر لا ساحل له

وكان يشعر شعورًا غامضًا ولكنه قوى بأن هذا العلم لا حد له، وبأن الناس قد ينفقون حياتهم كلها ولا يبلغون منه إلا أيسره، وكان يريد أن ينفق حياته كلها وأن يبلغ من هذا العلم أكثر ما يستطيع أن يبلغ مهما يكن فى نفسه يسيرًا. وكان قد سمع من أبيه الشيخ ومن أصحابه الذين كانوا يجالسونه من أهل العلم أن العلم بحر لا ساحل له، فلم يأخذ هذا الكلام على أنه تشبيه أو تجوز، وإنما أخذه على أنه الحق كل الحق.

٨ بحور العلم لا قرار لها

وأقبل إلى القاهرة وإلى الأزهر يريد أن يُلقى نفسه فى هذا البحر فيشرب منه ما شاء الله له أن يشرب ثم يموت فيه غرقًا، وأى موت أحب إلى الرجل النبيل من هذا الموت الذى يأتيه من العلم ويأتيه وهو غَرِقٌ فى العلم !

٩ أثر الخواطر على نفس الصبى

كانت هذه الخواطر كلها تثور فى نفسه الناشئة فجأة، فتملؤها وتملكها وتنسيها تلك الغرفة الموحشة وتلك الطريق المضطربة الملتوية، بل تنسيها الريف ولذات الريف، وتُشْعِرُها بأنها لم تكن مخطئة ولا غالية حين كانت تتحرق شوقًا إلى الأزهر وضيقًا بالريف.

١٠ الخشوع يملأ قلب الصبى

وكان الصبى يسعى أمامه مع صاحبه حتى يقطع الصحن ويصعد هذه الدرجة اليسيرة التى يبتدئ بها الأزهر نفسه، فيمتلئ قلبه خشوعًا، وخضوعًا، وتمتلئ نفسه إكبارًا وإجلالاً، ويخفف الخطو على هذه الحصر المبسوطة البالية التى كانت تنفرج أحيانًا عما تحتها من الأرض، كأنها تريد أن تتيح لأقدام الساعين عليها شيئًا من البركة بلمس هذه الأرض المطهرة، وكان الصبى يحب الأزهر فى هذه اللحظة، وينتظروا هذا الأستاذ أو ذاك، فيسمعوا منه درس الحديث أو درس التفسير أو درس الأصول أو درس التوحيد.

١١ الأزهر قبل طلوع الشمس

كان الأزهر فى هذه اللحظة هادئًا لا ينعقد فيه ذلك الدوى الغريب الذى كان يملؤه منذ تطلع الشمس إلى أن تصلى العشاء، وإنما كنت تسمع فيه أحاديث يتهامسون بها أصحابها، وربما سمعت فتى يتلو القرآن فى صوت هادئ معتدل، وربما مررت إلى جانب مُصَلٍّ لم يدرك الجماعة أو أدركها ولكنه مضى فى التنفل بعد أن أدى الفريضة، وربما سمعت أستاذًا هنا أو هناك يبدأ درسه بهذا الصوت الفاتر، صوت الذى استيقظ من نومه فأدى صلاته ولم يطعم بعد شيئًا يبعث فى جسمه النشاط والقوة، فهو يقول فى صوت هادئ حلو منكسر بعض الشىء : «بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. قال المؤلف رحمه الله تعالى ونفعنا بعلمه آمين».

١٢ موازنة بين أصوات الشيوخ فى درس الفجر والظهر

والطلاب يسمعون لهذا الصوت فى هدوء وفتور يشبهان هدوء الشيخ وفتوره. وما أكثر ما كان الصبى يواز فى نفسه بين أصوات الشيوخ حين ينطقون بهذه الصيغة فى درس الفجر، وأصواتهم حين ينطقون بها فى درس الظهر ! فأما أصوات الفجر فكانت فاترة حلوة فيها بقية من نوم. وأما أصوات الظهر فكانت قوية عنيفة ممتلئة فيها شىء من كسل أيضًا، تُصَوِّر امتلاء البطون بما كانت تمتلئ به من طعام الأزهريين فى ذلك الوقت الذى كان الأزهريون يعيشون فيه على الفول والمخلل وما يشبه الفول والمخلل من ألوان الطعام.

١٣ الموازنة التى أعجبت الصبى

كان فى أصوات الفجر دعاء للمؤلفين يشبه الاستعطاف، وكان فى أصوات الظهر هجوم على المؤلفين يوشك أن يكون عدوانًا، وكانت هذه الموازنة تعجب الصبى وتثير فى نفسه لذة ومتاعًا. وكان يسعى مع صاحبه حتى يرقى هاتين الدرجتين اللتين يبتدئ بهما الإيوان، وهناك إلى جانب عمود من هذه الأعمدة المباركة قد شُدَّ إليه كرسى بسلسلة غليظة يُجلسه صاحبه ويقول له : انتظر هنا فستسمع درسًا فى الحديث، فإذا فرغت من درسى فسأعود إليك.

١٤ الصبى ومشاعر الرهبة

وكان درس صاحبه فى أصول الفقه، وكان أستاذ صاحبه الشيخ راضى رحمه الله، وكان الكِتاب الذى يُدرسه الشيخ راضى كتاب التحرير للكمال بن الهمام، وكان الصبى يسمع هذه الألفاظ كلها فيمتلئ لها قلبه رهبًا ورغبًا ومهابة وإجلالًا. أصول الفقه، ما عسى أن يكون هذا العلم ؟ الشيخ راضى ! من عسى أن يكون هذا الشيخ ؟ التحرير ! ما معنى هذه الكلمة ؟ الكمال بن همام ! ما أعظم هذين الاسمين ! حقًّا إن العلم بحر لا ساحل له، والخير كل الخير للرجل الذكى أن يغرق فيه. وكان إجلال الصبى لهذا الدرس خاصة يزداد ويعظم من يوم إلى يوم حين كان يسمع أخاه ورفاقه يطالعون الدرس قبل حضوره فيقرءون كلامًا غريبًا ولكنه حلو الموقع فى النفس.

١٥ أمنيات غالية

كان الصبى يسمعه فيتحرق شوقًا إلى أن تتقدم به السن ستة أعوام أو سبعة ليستطيع أن يفهمه وأن يحل ألغازه ويفك رموزه، ويتصرف فيه كما كان يتصرف فيه أولئك الشبان البارعون، ويجادل فيه أساتذته كما كان يجادل فيه أولئك الشباب البارعون، ولكنه الآن مضطر إلى أن يسمع ولا يفهم، وما كان أكثر ما يُقلِّب فى نفسه هذه الجملة أو تلك لعله يجد وراءها شيئًا فلا يظفر بطائل، ولا يزيده ذلك إلا إكبارًا للعلم، وإجلالًا للعلماء، وإصغارًا لنفسه، واستعدادًا للعمل والجد !

١٦ جملة تؤرق الصبى ليال طويلة

وقد سمع جملة بعينها شهد الله أنها أرَّقته غير ليلة من لياليه، ونغَّصت عليه حياته غير يوم من أيامه، ولعلها أن تكون قد صرفته عن غير درس من دروسه اليسيرة، فقد كان يفهم دروسه الأولى فى غير مشقة، وكان ذلك يغريه بالانصراف عن حديث الشيخ إلى التفكير فى بعض ما سمع من أولئك الشبان النجباء. وكانت هذه الجملة التى ملأت نفسه وقلبه غريبة فى حقيقة الأمر، وقعت على أذنه وهو فى أول النوم وآخر اليقظة، فردته إلى اليقظة ليله كله، وهى «والحق هدم الهدم». ما معنى هذا الكلام ؟ كيف يهدم الهدم ؟ وما عسى أن يكون هذا الهدم ؟ وكيف يكون الهدم حقًّا ؟ وجعلت هذه الجملة تدور فى رأسه كما يدور هذيان الحمى فى رأس المريض، حتى صرف عنها ذات يوم بإشكال من إشكالات الكفراوى، أقبل عليه ففهمه وجادل فيه، وأحس أنه بدأ يشرب من ذلك البحر الذى لا ساحل له وهو بحر العلم.

١٧ العنعنة وغضب الصبى

وكان الصبى يجلس إلى جانب ذلك العمود، يعبث بتلك السلسلة، ويسمع للشيخ وهو يلقى دروسه فى الحديث، فيفهم عنه فى وضوح وجلاء، ولا ينكر منه إلا تلك الأسماء التى كانت تساقط على الطلبة يتبع بعضها بعضًا، تسبقها كلمة «حدثنا»وتفصل بينها كلمة «عن». وكان الصبى لا يفهم معنى لهذه الأسماء ولا لتتابعها ولا لهذه «العنعنة» المملة، وكان يتمنى أن تنقطع هذه العنعنة وأن يصل الشيخ إلى الحديث، فإذا وصل إليه سمعه الصبى ملقيًا إليه نفسه كلها فحفظه وفهمه، وأعرض عن تفسير الشيخ لأنه كان يذكره ما كان يسمع فى الريف من إمام المسجد ومن ذلك الشيخ الذى كان يعلمه أوليات الفقه.

١٨ كيف كانت تمضى الدروس فى الأزهر ؟

وبينما كان الشيخ يمضى فى دروسه كان الأزهر يستيقظ شيئًا فشيئًا، كأنما كانت تنبهه أصوات أولئك الشيوخ الذين كانوا يلقون دروسهم، وما كان يثور بينهم وبين طلابهم من حوار يبلغ العنف أحيانًا. فهؤلاء الطلاب يقبلون، وهذه الأصوات ترتفع، وهذا الدوى ينعقد، وهؤلاء الشيوخ ترتفع أصواتهم لتبلغ آذان التلاميذ، بل هؤلاء الشيوخ يضطرون أن ينطقوا بهذه الصيغة التى تؤذن بانتهاء الدرس، وهى: «والله أعلم»؛ لأن الطلاب قد أقبلوا ينتظرون درس الفقه من شيخ غير هذا الشيخ، أو من الشيخ نفسه، فلابد من أن ينتهى درس الفجر ليبدأ درس الصبح.

١٩ انتقال الصبى من درس إلى درس

هنالك كان يُقبل على الصبى صاحبه فيأخذه بيده فى غير كلام ويجذبه فى غير رفق، ويمضى إلى مجلس آخر فيضعه فيه كما يضع المتاع وينصرف عنه. وقد فهم الصبى أنه قد نُقِلَ إلى درس الفقه، وأنه سيسمع هذا الدرس وسيفرغ منه، وسينصرف الشيخ ويتفرق الطلاب، ويبقى هو فى مكانه لا يتحول عنه حتى يعود إليه صاحبه من سيدنا الحسين حيث كان يسمع درس الفقه الذى كان يلقيه الشيخ بخيت رحمه الله.

٢٠ الشيخ بخيت ودروس الصباح

وكان يحب الإطالة فى الدرس؛ وكان طلابه يلحون عليه فى الجدال، فلم يكن يقطع درسه حتى يرتفع الضحى. وهنالك يعود إلى الصبى صاحبه فيأخذه بيده فى غير كلام، ويجذبه فى غير رفق، ويمضى به حتى يخرجه من الأزهر وحتى يرده إلى طوره الثانى، فيقطع به الطريق بين الأزهر والبيت، ثم إلى طوره الأول، فيلقيه فى مكانه من الغرفة على ذلك البساط القديم الذى ألقى على حصير بال عتيق، ومنذ ذلك الوقت يتهيأ الصبى لاستقبال حظه من العذاب.

تدريب ؟ الفصل ٢

١ **تقول نبوية موسى :**

«كنت غريبةً عن المدرسة البسنية، بعيدةً عن كل نظمها، وكنت أنتقد ما يلقى علينا وأحتقره إذا كان لا فائدة منه؛ لهذا لم تعجبنى قواعد الصرف؛ فكنت أسخر منها، ولا أرى أية فائدة فى أن أعرف أن سار أصلها «سير»، وأن كان أصلها «كون»، وغير ذلك من العلل الصرفية؛ لأنى كنت أرى أنى أعرف أن أفهم وأقرأ، وأن أكتب ما يفهم قبل أن أتعلم تلك القواعد التى لا معنى لها».

وقال طه حسين فى «الأيام» :

«وكان الصبى لا يفهم معنًى لهذه الأسماء ولا لتتابعها ولا لهذه."العنعنة" المملة، وكان يتمنَّى أن تنقطع هذه (العنعنة) وأن يصل الشيخ إلى الحديث، فإذا وصل إليه سمعه الصبى ملقيًا إليه نفسه كلها فحفظه وفهمه، وأعرض عن تفسير الشيخ؛ لأنه كان يُذكره ما كان يسمع فى الريف من إمام المسجد، ومن ذلك الشيخ الذى كان يعلمه أوليات الفقه».

■ **استنتج رأى الكاتبين فيما يقدم لهما من علم من خلال الفقرتين.**

(أ) يرغب الكاتبان فى التعمق فى دراسة علوم الحديث الشريف، ومعرفة أحكامه.

(ب) ترغب نبوية فى دراسة النحو بعيدًا عن الصرف، أما طه فمحب للعنعنة والرواية.

(جـ) يرغب طه حسين فى حفظ المتون والفقه لا الحديث. أما نبوية فتود دراسة النحو لا الصرف.

(د) يرغب الكاتبان فى الدراسة المتخصصة بعيدًا عن المقدمات كعلل الصرف والعنعنة.

٢ **قال طه حسين :**

«وكان يشعر شعورًا غامضًا ولكنه قوى بأن هذا العلم لا حد له، وبأن الناس قد ينفقون حياتهم كلها ولا يبلغون منه إلا أيسره، وكان يريد أن ينفق حياته كلها وأن يبلغ من هذا العلم أكثر ما يستطيع أن يبلغ مهما يكن فى نفسه يسيرًا. وكان قد سمع من أبيه الشيخ ومن أصحابه الذين كانوا يجالسونه من أهل العلم أن العلم بحر لا ساحل له، فلم يأخذ هذا الكلام على أنه تشبيه أو تجوز، وإنما أخذه على أنه الحق كل الحق».

■ **استنتج موقف الشيخ والد الصبى من العلم، وأثر ذلك على ابنه، ثم دلِّل على ذلك من الفقرة.**

....

....

٣ **قال طه حسين :**

«فقد كان فى ذلك الطور - طريقه بين البيت والأزهر - مُشْرَدًا مفرَّق النفس مضطرب الخطى ممتلئ القلب بهذه الحيرة المضلة الباهظة التى تفسد على المرء أمره وتجعله يتقدم أمامه لا على غير هدى فى طريقه المادية وحدها بل على غير هدى فى طريقه المعنوية أيضًا، فقد كان مصروفًا عن نفسه بما يرتفع حوله من الأصوات وما يضطرب حوله من الحركات، وقد كان مستخذيًا فى نفسه من اضطراب خطاه وعجزه من أن يلائم بين مشيته الضالة الحائرة الهادئة ومشية صاحبه المهتدية العارمة العنيفة».

■ **استنتج من الفقرة السابقة شعور الصبى نحو الحى الذى يسكنه، ثم دلِّل على ما تقول.**

....

....

١ أثر الوحدة المتصلة على الصبى

وكانت الوحدة المتصلة مصدر ذلك العذاب، فقد كان الصبى يستقر فى مجلسه من الغرفة قبيل العصر بقليل، ثم ينصرف عنه أخوه فيذهب إلى غرفة أخرى من غرفات «الربع» عند أحد أصحابه.. وكان مجلس الجماعة لا يستقر فى غرفة بعينها من غرفاتهم، وإنما هو عند أحدهم إذا أصبحوا، وعند ثانٍ منهم إذا أمسوا، وعند ثالث منهم إذا تقدم الليل. وكان أخو الصبى يتركه فى غرفته بعد درس الظهر ويذهب إلى حيث يلقى أصحابه فى إحدى الغرفات، فينفقون وقتًا طويلًا أو قصيرًا فى شىء من الراحة والدعابة والتندر بالشيوخ والطلاب وكانت أصواتهم ترتفع وضحكاتهم تدوى فى «الربع» تدوية فتبلغ الصبى وهو جاثم فى مكانه. فتبتسم لها شفتاه ويحزن لها قلبه؛ لأنه لا يسمع كما كان يسمع فى الضحى ما أثارها من فكاهة أو نادرة؛ لأنه لا يستطيع كما كان يستطيع فى الضحى أن يشارك صامتًا بابتسامة نحيلة ضيقة فى هذا الضحك الغليظ العريض.

٢ أثر شاى العصر على الجماعة

وكان الصبى يعلم أن القوم سيجتمعون حول شاى العصر إذا أرضوا حاجتهم إلى الراحة وإلى التندر بالشيوخ والزملاء، وسيستأنفون حول هذا الشاى حديثًا هادئًا منتظمًا، ثم يستعيدون ما يرون أن يستعيدوه من درس الظهر مجادلين مناظرين، ثم يعيدون درس المساء الذى يلقيه الأستاذ الإمام محمد عبده فى كتاب دلائل الإعجاز فى بعض أيام الأسبوع وفى تفسير القرآن الكريم فى بعضها الآخر، وسيتحدثون أثناء إعدادهم لهذا الدرس عن الأستاذ الإمام، وسيستعيدون ما كانوا يسمعون من نوادره وما كانوا يحفظون من رأيه فى الشيوخ ومن رأى الشيوخ فيه، وما كانوا يحفظون من أجوبته التى كان يلقيها لبعض السائلين له والمعترضين عليه فيفحمهم ويُضْحِكُ منهم زملاءهم الطلاب. وكان الصبى لهذا كله محبًا وبه كلفًا وإليه مشوقًا متحرقًا، وربما أحس الصبى فى دخيلة نفسه الحاجة إلى كوب من أكواب الشاى تلك التى تُدار هناك فقد كان هو أيضًا قد كلف بالشاى وشعر بالحاجة إلى أن يشربه مصبحًا وممسيًا وإلى أن يستكمل منه النصاب، ولكنه حُرِمَ هذا كله، فهؤلاء القوم يتندرون ويتناظرون ويدرسون ويشربون الشاى غير بعيد، وهو لا يستطيع أن يشارك فى شىء من هذا، ولا يستطيع أن يطلب إلى أخيه الإذن له بأن يحضر مجلس هؤلاء الشباب، ويستمتع بما فيه من لذة العقل والجسم معًا. لا يستطيع أن يطلب ذلك، فأبغض شىء إليه أن يطلب إلى أحد شيئًا، ولو قد طلب ذلك إلى أخيه لرده عنه ردًا رفيقًا أو عنيفًا، ولكنه مؤلم له مؤذٍ لنفسه على كل حال فالخير فى أن يملك على نفسه أمرها ويكتم حاجة عقله إلى العلم وحاجة أذنه إلى الحديث، وحاجة جسمه إلى الشاى، ويظل قابعًا فى مجلسه مطرقًا مغرقًا فى تفكيره ولكن كيف السبيل إلى ذلك وقد ترك أخوه باب الغرفة مفتوحًا إلى أقصى غايته.

٣ سبب ضيق الفتى من الجماعة

وهذه أصوات القوم تبلغه، وهذه ضحكاتهم تصل إليه وهذه دقات مصمتة تنتهى إليه فتؤذنه بأن صاحب الشاى يحطم الخشب ليوقد النار وكل هذه الأصوات التى تنتهى إليه تثير فى نفسه من الرغبة والرهبة، ومن الأمل واليأس، ما يعنيه ويضنيه، ويملأ قلبه بؤسًا وحزنًا، ويزيد فى بؤسه وحزنه أنه لا يستطيع حتى أن يتحرك من مجلسه، وأن يخطو هذه الخطوات القليلة التى تمكنه من أن يبلغ باب الغرفة ويقف أمامه حيث يكون أدنى إلى هذه الأصوات، وأجدر أن يسمع ما تحمله مما يتحدث به القوم. لقد كان ذلك خليقًا أن يسره ويسليه.

٤ الصبى لا يريد الانتقال من مكانه

ولكنه لا يستطيع أن ينتقل من مكانه، لا لأنه يجهل الطريق إلى الباب، فقد كان حفظ هذه الطريق، وكان يستطيع أن يقطعها متمهلًا مستأنيًا، ولكن لأنه كان يستحى أن يفاجئه أحد المارة فيراه وهو يسعى متمهلًا مضطرب الخطى. وكان يشفق أن يفاجئه أخوه الذى كان يلمُّ بالغرفة من حين إلى حين ليأخذ كتابًا أو أداة أو لونًا من ألوان الطعام التى كانت تُدَّخر ليتبلغ بها أثناء الشاى فى غير أوقات الإفطار أو العشاء. وكان كل شىء أهون على الصبى من أن يفجأه أخوه وهو يسعى مضطربًا حائرًا : فيسأله : ما خطبك ؟ وإلى أين تريد ؟ فكان إذن يرى الخير فى أن يبقى فى مكانه ويؤثر العافية، ويردد فى نفسه تلك الحسرات اللاذعة التى كان يجدها، وحسرات أخرى لم تكن أقل منها لذعًا وإيلامًا، حسرات الحنين إلى منزله ذلك، فى قريته تلك من قرى الريف.

٥ الصبى يحن إلى قريته فى الريف

هنالك حين كان يعود من الكُتَّاب وقد أرضى حاجته إلى اللعب، فيتبلغ بكسرة من الخبز المجفف مازحًا مع أخواته قاصًا على أمه ما أحب أن يقص عليها من أنباء يومه فى الكُتَّاب فإذا بلغ من ذلك ما أراد، خرج من الدار فأغلق الباب وراءه، ثم مضى حتى يبلغ جدران البيت الذى كان يقوم أمامه، فلزمه ماضيًا نحو الجنوب، حتى إذا بلغ مكانًا بعينه انحرف إلى يمين. ثم مضى أمامه خطوات حتى ينتهى إلى حانوت الشيخ محمد عبد الواحد وأخيه الشاب الحاج محمود، فيجلس هناك متحدثًا متندرًا مستمعًا لما كان يقوله المشترون من الرجال والمشتريات من النساء من هذه الأحاديث الريفية الساذجة التى تمتع باختلافها وطرافتها وسذاجتها أيضًا. وربما قل الطارئون على الحانوت من المشترين فخلا للصبى أحد صاحبى الحانوت، وجعل يتحدث إليه أو يقرأ له فى كتاب من الكتب، وربما عدل الصبى عن السعى إلى الحانوت وخرج من داره فجلس على المصطبة الملاصقة لها مطرقًا يسمع حديث أبيه الشيخ مع أصحابه فى مجلسهم ذاك الذى كانوا يعقدونه منذ تُصلى العصر إلى أن يدعوهم مؤذن المغرب إلى العشاء.

٦ صوت المؤذن يخرج الصبى من وحدته

وربما عدل الصبى عن الخروج من داره وخلا إلى رفيق من رفاقه فى الكُتَّاب، قد أقبل عليه ومعه هذا الكِتَاب أو ذاك من كتب الوعظ، وهذه القصة أو تلك من قصص المغازى، فجعل يقرأ له حتى يدعوه غروب الشمس إلى العشاء هنالك لم يكن الصبى يشعر بالوحدة، ولم يكن يضطر إلى السكون ولم يكن يجد ألم الجوع، ولم يكن يجد ألم الحرمان، ولم يكن يتحرق إلى كوب من أكواب الشاى.

٧ الصبى لا يستحب صوت المؤذن

كانت كل هذه الحسرات تضطرب فى نفس الصبى أشد الاضطراب وهو ساكن أشد السكون، وربما صرفه عنها لحظة صوت المؤذن حين كان يدعو إلى صلاة العصر فى جامع بيبرس، ولكنه كان صوتًا منكرًا أشد النُكر، فكان يذكر الصبى بصوت المؤذن فى بلده، ولم يكن خيرًا من هذا الصوت ولكنه كثيرًا ما أتاح للصبى ألوانًا من اللهو واللعب. فكم صعد المنارة مع المؤذن، وكم أذَّن مكانه وكم شاركه فى هذا الدعاء الذى يُدْعى به بعد الأذان !

٨ حياة الصبى فى حجرته

ولكنه هنا فى هذه الغرفة لا يستحب هذا الصوت، ولا يستطيع أن يشارك فى الأذان، ولا يعرف حتى من أين يأتى هذا الصوت وهو لم يدخل قط مسجد بيبرس، وهو لا يعرف الطريق إلى مئذنته وهو لم يَبلُ درج المئذنة، ولم يعرف أتستقيم للمصعد فيها وتتسع له أم تلتوى به وتضيق عليه كشأن مئذنته فى الريف.

٩ عشاء فاخر والتهام الصبى له

لا يعرف شيئًا من ذلك ولا سبيل إلى أن يعرف منه شيئًا، إنما هو السكون، والسكون المتصل الطويل يا للألم إن العلم ليكلف طلابه أهوالًا ثقالًا. وكان هذا السكون يطول على الصبى فيجهده، وربما أخذته إغفاءة وهو جالس فى مكانه وربما اشتدت عليه هذه الإغفاءة فاضطرته إلى أن يستلقى ويسلم نفسه للنوم. وكان يسمع من أمه أن نوم العصر بغيض مؤذٍ للأجسام والنفوس. ولكن كيف السبيل إلى أن يرد عن نفسه هذا النوم البغيض! ولكنه يهب فزعًا مذعورًا؛ فقد سمع صوتًا يدعوه بهذه الكلمة التى رنت فى آذانه أعوامًا وأعوامًا: «مولانا أنائم أنت؟»؛ يهب فزعًا مذعورًا لأن أخاه أقبل ينظر إليه ويسأله عن شأنه ويحمل إليه عشاءه.

١٠ عودة الصبى إلى الوحدة بعد أن يفرغ من طعامه

وكان عشاؤه لذيذًا حقًّا؛ فقد كان يتألف من رغيف وقطع من الجبن الذى يسمى الجبن الرومى، أو قطعة من الحلاوة الطحينية. وكان هذا عشاءه فى أثناء الاسبوع، فكان أخوه يضع ذلك أمامه ويودعه منصرفًا عنه ليذهب إلى الأزهر فيحضر درس الأستاذ الإمام. وكان الصبى يقبل على طعامه راغبًا عنه حينًا وراغبًا فيه حينًا آخر، ولكنه كان يستنفده على كل حال. كان يبيح لنفسه الإقلال من الطعام إذا أكل مع أخيه، ولم يكن أخوه يكلمه فى ذلك أو يسأل عنه. فأما إذا خلا إلى طعامه فقد كان يأتى عليه كله حتى ولو رغب عنه أو ضاق به مخافة أن يبقى منه شيئًا ويعود أخوه ويرى ذلك فيظن به المرض أو يظن به الحزن وكان أبغض شىء إليه أن يثير فى نفس أخيه همًّا أو قلقًا.

١١ الليل والصبى

كان إذن يقبل على طعامه، حتى إذا فرغ منه عاد إلى سكونه وجموده فى ركنه الذى اضطر إليه، وقد أخذ النهار ينصرم وأخذت الشمس تنحدر إلى مغربها، وأخذ يتسرب إلى نفسه شعور شاحب هادئ حزين، ثم يدعو مؤذن المغرب إلى الصلاة، فيعرف الصبى أن الليل قد أقبل.

١٢ أثر المصباح والظلمة على نفس الصبى

ويقدر فى نفسه أن الظلمة قد أخذت تكتنفه، ويقدر فى نفسه أن لو كان معه فى الغرفة بعض المبصرين لأضىء المصباح ليطرد هذه الظلمة المتكاثفة، ولكنه وحيد لا حاجة له إلى المصباح فيما يظن المبصرون، وإن كان ليراهم مخطئين فى هذا الظن؛ فقد كان ذلك الوقت يُفرِّق تفرقة غامضة بين الظلمة والنور.

١٣ أصوات مفزعة يخفى الصبى أمرها

وكان يجد فى المصباح إذا أضىء جليسًا له ومؤنسًا، وكان يجد فى الظلمة وحشة لعلها كانت تأتيه من عقله الناشئ ومن حسه المضطرب، والغريب أنه كان يجد للظلمة صوتًا يبلغ أذنيه، صوتًا متصلًا يشبه طنين البعوض لولا أنه غليظ ممتلئ. وكان هذا الصوت يبلغ أذنيه فيؤذيهما، ويبلغ قلبه فيملؤه روعًا، وإذا هو مضطر إلى أن

يغير جلسته فيجلس القرفصاء ويعتمد بمرفقيه على ركبتيه ويخفى رأسه بين يديه، ويسلم نفسه لهذا الصوت الذى يأخذه من كل مكان. ومع أن سكون العصر كان كثيرًا ما يضطره إلى النوم فقد كان سكون العشية يضطره إلى اليقظة التى لا تشبهها يقظة.

وكان ينتهى إلى أن يألف صوت الظلمة ويطمئن إليه. ولكن فى هذه الغرفة أصواتًا أخرى كانت تفزعه وتروعه أصوات مختلفة؛ فقد كانت هذه الغرفة من غرفات الأوقاف. ومعنى ذلك أنها كانت قديمة، قد طال عليها العهد، وبَعُدَ بها الأمد، وكَثُرت فى جدرانها الشقوق، وعمرت هذه الشقوق طوائف من الحشرات وغيرها من صغار الحيوان. وكانت هذه الحشرات وهذه الصغار من الحيوان كأنما وكلت بالصبى إذا أقبل الليل عليه وهو قابع وحده فى ذلك الركن من أركان الغرفة؛ فهى تبعث من الأصوات الضئيلة، وتأتى من الحركات الخفيفة السريعة حينًا والبطيئة حينًا آخر ما يملأ قلب الصبى هلعًا ورعبًا.

١٤ انقطاع الأصوات وحركات مرعبة

فإذا أقبل أخوه وحده أو مع أصحابه فأضىء المصباح انقطعت هذه الأصوات والحركات كأنها لم تكن. وكان الصبى من أجل هذا ومن أجل أشياء أخرى غير هذا لا يجرؤ على أن يذكر من أمر هذه الأصوات والحركات شيئًا، وأيسر ما كان يخاف إنْ تحدَّث ببعض ذلك أن يسفه رأيه وأن تُظن بعقله وبشجاعته الظنون فكان يؤثر العافية ويكظم خوفه من الحشرات وصغار الحيوان.

١٥ أذان العشاء بين الأمل القصير واليأس الطويل

وهذا المؤذن يدعو إلى صلاة العشاء، فيثير فى نفس الصبى أملًا قصيرًا يتبعه يأس طويل؛ فقد انتهى درس الأستاذ الإمام، وسيقبل أخو الصبى بعد قليل. فيضىء المصباح ويضع محفظته فى مكانها، ويأخذ ما يحتاج إليه من كتاب أو أداة أو طعام، ويشيع فى الغرفة فى أثناء ذلك شيئًا من الأنس ويطرد من الغرفة فى أثناء ذلك تلك الوحدة المنكرة، ولكنه سيلقى إلى الصبى تلك الوسادة التى سيضع عليها رأسه، وذلك اللحاف الذى سيلتف فيه لينام، وسيشهد التفافه فى لحافه ووَضْعَ رأسه على وسادته، ثم يطفئ المصباح وينصرف، ويغلق الباب من ورائه ويدير فيه المفتاح، ويمضى وهو يظن أنه أسلم الصبى إلى النوم وإن كان لم يسلمه إلا إلى أرق متصل مخيف. وسيعود بعد ساعتين أو بعد ساعات، وقد طعم وشرب الشاى ونَاظَر أصحابه وأعدَّ معهم ما شاء الله أن يُعِدَّ من درس للغد. فيدير المفتاح ثم يضىء المصباح، وهو يظن أن الصبى مغرق فى نوم هادئ لذيذ وما ذاق الصبى فى حقيقة الأمر نومًا، وإنما انتظر جزعًا فزعًا عودة أخيه. فإذا استلقى أخوه على فراشه بعد أن أطفأ مصباحه وأخذ تنفسه المضطرب أو المنتظم يدل على أنه نام، فقد أخذ الصبى يحس الأمن والدعة، ويدير فى نفسه خواطر الآمِن الوادع وتفكير الهادئ المطمئن. وهنالك تتصل يقظته الآمنة بنومه اللذيذ دون أن يشعر بهذا الاتصال.

تدريب ؟ الفصل ٣

١ **قال المازنى فى (قصة حياة) :**

«وبعد لأى ومعاناة يغلبنى النعاس فأنام وأنا أحلم بالعفاريت والأمساخ والليل المخوف والنهار الذى يعيد الطمأنينة، والسلالم المظلمة وما يختبئ لى عندها، ولم تكن أحلامى تخلو من متع منغصة، وما أكثر ما رأيت فى منامى أن أهلى دهنونى بالسمن والعسل وقيدونى ورمونى فى ركن حالك السواد وتركونى للحشرات والحيوانات وغيرها من المؤذيات والمرعبات».

وقال طه حسين فى «الأيام» :

«كان هذا السكون يطول على الصبى فيجهده، وربما أخذته إغفاءة وهو جالس فى مكانه... ولكن فى الغرفة أصواتًا أخرى كانت تُفزعه وتُروعه، أصوات مختلفة؛ فقد كانت هذه الغرفة من غرفات الأوقاف، طال عليها العهد، وبعد بها الأمد، وكثرت فى جدرانها الشقوق، وعمرت هذه الشقوق طوائف من الحشرات وغيرها من صغار الحيوان، وكانت هذه الحشرات وهذه الصغار من الحيوان كأنما وكلت بالصبى إذا أقبل الليل عليه وهو قابع وحده فى ذلك الركن من أركان الغرفة فهى تبعث من الأصوات الضئيلة، وتأتى من الحركات الخفيفة السريعة حينًا والبطيئة حينًا آخر ما يملأ قلب الصبى هلعًا ورعبًا».

■ **اختلف طه حسين عن الكاتب وذكرياته فى واحدة مما يلى :**

(أ) حقيقة المرعبات والمؤذيات؛ فطه يعانى واقعًا أليمًا، أما الكاتب فيروى أحلامًا ومنامات.
(ب) شدة الأذى الذى تعرضا له؛ فأذى الكاتب حقيقى وأشدُّ ألمًا من أذى طه وأكثر واقعية.
(جـ) مدى استمتاع الكاتبين بالأذى؛ فالكاتب يستمتع بالأصوات المرعبة، أما طه فخائف منها.
(د) الوقت الذى يتعرضان فيه للأذى؛ فطه تعرض للأذى عصرًا، بينما تعرض الكاتب ليلًا.

٢ **قال طه حسين :** «وكان الصبى يعلم أن القوم سيجتمعون حول شاى العصر إذا أرضوا حاجتهم إلى الراحة وإلى التندر بالشيوخ والزملاء وسيستأنفون حول هذا الشاى حديثًا هادئًا منتظمًا ثم يستعيدون ما يرون أن يستعيدوه من درس الظهر مجادلين مناظرين ثم يعيدون درس المساء الذى يلقيه الأستاذ الإمام الشيخ محمد عبده فى كتاب دلائل الإعجاز فى بعض أيام الأسبوع وفى تفسير القرآن الكريم فى بعضها الآخر. وسيتحدثون أثناء إعدادهم لهذا الدرس عن الأستاذ الإمام وسيستعيدون ما كانوا يسمعون من نوادره وما كانوا يحفظون من رأيه فى الشيوخ ومن رأى الشيوخ فيه وما كانوا يحفظون من أجوبته التى كان يلقيها لبعض السائلين له والمعترضين عليه فيفحمهم ويضحك منهم زملاءهم الطلاب».

■ **مزجت مذاكرة الشباب بين أمرين متناقضين. وضِّح ذلك ثم دلِّل عليه من خلال الفقرة السابقة.**

....

٣ **قال طه حسين :** «كان عشاؤه لذيذًا حقًّا؛ فقد كان يتألف من رغيف وقطعة من الجبن الذى يسمى الجبن الرومى أو قطعة من الحلاوة الطحينية كان هذا عشاءه فى أثناء الأسبوع فكان أخوه يضع ذلك أمامه ويودعه منصرفًا عنه ليذهب إلى الأزهر فيحضر درس الأستاذ الإمام، وكان الصبى يقبل على طعامه راغبًا عنه حينًا وراغبًا فيه حينًا آخر ولكنه كان يستنفده على كل حال كان يبيح لنفسه الإقلال من الطعام إذا أكل مع أخيه ولم يكن أخوه يكلمه فى ذلك أو يسأله عنه. فأما إذا خلا إلى طعامه فقد كان يأتى عليه كله حتى ولو رغب عنه أو ضاق به؛ مخافة أن يبقى منه شيئًا ويعود أخوه ويرى ذلك فيظن به المرض أو يظن به الحزن وكان أبغض شىء إليه أن يثير فى نفس أخيه همًا أو قلقًا».

■ **استنتج من خلال الفقرة طبيعة العلاقة بين الصبى وبين أخيه، ثم دلِّل على ما تقول.**

....

١ صوتان غريبان يفزعان الصبى

ولكن صوتين غريبين يردانه فجأة إلى يقظة فزعة : أحدهما صوت عصا غليظة تضرب الأرض ضربًا عنيفًا، والآخر صوت إنسانى متهدج مضطرب لا هو بالغليظ ولا هو بالنحيف، يذكر الله ويسبح بحمده، ويمد ذكره وتسبيحه مدًّا طويلًا غريبًا. وقد سكن كل شىء وشمل هدوء الليل كل شىء، وجعل هذا الصوت الإنسانى ينبعث بين حين وحين متهدجًا مرجِّعًا، تقطعه ضربات العصا على الأرض، وهو يبدو قويًّا فيذيع فى الليل الهادئ شيئًا يشبه الاضطراب، ثم يدنو قليلًا قليلًا حتى يكاد يبلغ غرفة الصبى، ثم ينحرف ويضعف شيئًا فشيئًا حتى يكاد ينقطع، ثم يبدو مرة أخرى قويًّا متصلًا بعد أن هبط صاحبه سلم الربع واستقامت له طريقه فى الحارة ثم يبعد شيئًا فشيئًا حتى ينقطع.

٢ دعوة لصلاة الفجر

وقد ارتاع الصبى لهذا الصوت أو لهذين الصوتين حين سمعهما لأول مرة، وأتعب نفسه فى التفكير فيهما والبحث عن مصدرهما، ولكنه لم يظفر من بحثه بطائل، إلا أنه فقد النوم وأتم ليله مؤرقًا مروعًا حتى رد الأمن والطمأنينة إلى قلبه صوت المؤذن وهو ينادى : «الصلاة خير من النوم» فهب الصبى مترفقًا، وهب أخوه عنيفًا عجلًا، وما هى إلا دقائق حتى كانا يهبطان السلم ويجدّان فى طريقهما إلى الأزهر، ليسمع أحدهما درس الأصول وليسمع الآخر درس الحديث.

٣ أثر الصوتين على الصبى فى الثلث الأخير من الليل

وجعل هذان الصوتان يوقظان الصبى كل يوم فى أول الثلث الأخير من الليل، وجعل الصبى يراع لهذين الصوتين ولا يعرف لهما مصدرًا، ولا يجرؤ على أن يسأل أخاه أو غير أخيه عنهما. حتى كانت ليلة الجمعة، فأيقظه الصوتان وروعاه كدأبهما فى كل ليلة، ورد المؤذن إليه الأمن والهدوء كدأبه فى كل صباح، ولكن الصبى لم يهب مترفقًا، ولكن أخاه لم يهب عجلًا عنيفًا؛ فليس فى فجر الجمعة ولا فى صباحه دروس، وليس الشيخ الفتى ولا الشيخ الصبى فى حاجة إلى أن يقطعا نومهما فأما النوم الصبى فقد قطعه الصوتان. وأما أخوه فلم يسمعهما هذه الليلة كما لم يسمعهما من قبل.

٤ الصبى فى فراشه والضيق بالسكون

ولبث الصبى فى فراشه ضيقًا بهذا السكون، عاجزًا عن الحركة، مشفقًا أن يوقظ أخاه، حتى صُليت الفجر وانتشر ضوء الشمس ونفذت أشعتها إلى الغرفة فاترة، وإذا الصبى يسمع هذين الصوتين مرة أخرى، ولكنه يسمعهما هادئين رفيقين. فأما العصا فتداعب الأرض مداعبة يسيرة، وأما الصوت فيصافح الهواء مصافحة حلوة لا تخلو من فتور.

٥ الصبى يعجب من الصوتين

والصبى يعجب لهذين الصوتين اللذين يعنفان حين يسكن الليل، وينام الناس ويحسن الرفق، واللذين يرقان ويلطفان حين ينشط النهار ويستيقظ الناس ويُتاح للأصوات أن ترتفع وأن تأخذ حظها من الحرية والنشاط. وهو مع ذلك مضطر إلى سكونه، مشفق إن تحرك أن ينبه أخاه، حتى تشتد حرارة الشمس على رأسه فيستوى جالسًا فى أناة ويتزحزح من مكانه فى رفق حتى يبلغ مكانًا لا تلفحه حرارة الشمس فيستقر فيه دون أن يتحرك.

٦ الحاج على يوقظ الطلاب

وهو بهذا ضيق وله كاره وعليه مُكره، وأخوه مغرق فى نومه لا يفيق ولكن الباب يُطرق طرقًا عنيفًا وصوت من ورائه ينادى مرتفعًا ساخطًا صاخبًا : «هلم يا هؤلاء، أفيقوا إلى متى تنامون ! أعوذ بالله من الكفر، أعوذ بالله من الضلال ! طلاب علم ينامون حتى يرتفع الضحى لا يؤدون الصلاة لوقتها، هلم يا هؤلاء !، أعوذ بالله من الكفر، أعوذ بالله من الضلال !». ويد هذا الصوت تقرع الباب وعصاه تقرع الأرض، ومن حوله ضحكات ترافقه. وقد هبَّ الشيخ الفتى لأول نبأة، ولكنه ظل فى مكانه ساكنًا ثابتًا يغرق فى ضحك مكتوم مكظوم كأنه يستحب ما يسمع ويستزيد منه ويريد أن يتصل.

٧ الصبى يعرف مصدر الصوت المزعج

فأما الصبى فقد عرف هذا الصوت وهذه العصا. إنه الصوت الذى كان يضطرب فى الليل، وإنها العصا التى كانت تقرع الأرض لتوقظها من نومها. من عسى أن يكون هذا الرجل ؟ وما عسى أن تكون عصاه ؟ وما هذا الضحك الذى يتبعه ؟ وقد نهض الفتى جاهرًا بضحكه فسعى إلى الباب ففتحه، واندفع منه هذا الرجل صاخبًا «أعوذ بالله من الكفر! أعوذ بالله من الضلال! اللهم اصرف عنا الأذى. أعذنا من الشيطان الرجيم، أمسلمون أنتم أم كفار، أتتعلمون على شيوخكم هدى أم ضلالًا !». وقد اندفع معه الشباب من أصحاب الفتى وهم يجأرون بالضحك ويغرقون فيه. وهنالك عرف الصبى هذا الرجل وهو عمِّى الحاج علىٌّ.

٨ صفات الحاج على الرزاز

وكان عمى الحاج علىٌّ رجلًا شيخًا قد تقدمت به السن حتى جاوز السبعين، ولكنه احتفظ بقوته كلها : احتفظ بقوة عقله فهو ماكر ماهر ظريف لبق، واحتفظ بقوة جسمه فهو معتدل القامة، شديد النشاط، متين البنية، عنيف إذا تحرك، عنيف إذا تكلم، لا يعرف الهمس، ولا يحسن أن يخافت صوته. وإنما هو صائح دائمًا. وكان عمى الحاج على فيما مضى من دهره - كما علم الصبى فيما بعد - رجلًا تاجرًا، قد وُلِدَ فى الإسكندرية وشب فيها واحتفظ بما لأهل الإسكندرية من قوة وعنف، ومن صراحة وظرف. وكان يتجر فى الأرز، ومن أجل ذلك سُمِّىَ عمى الحاج علىُّ الرزاز. فلما تقدمت به السن أعرض عن التجارة أو أعرضت التجارة عنه. وكان له بيت فى القاهرة يغل عليه شيئًا من مال، فاتخذ لنفسه غرفة فى هذا الربع الذى لم يكن يسكنه من غير المجاورين إلا هذا الرجل وهذان الفارسيان اللذان ذُكِرا فى بعض هذا الحديث.

٩ علاقة الحاج علىٌّ بشباب الأزهر

ولم يكد عمى الحاج علىّ يستقر فى غرفته فى آخر الربع عن شمال إذا صعدت السلم حتى لفت إليه هؤلاء الشباب من طلاب العلم، أضحكهم وراقوه، فاتصلت بينه وبينهم مودة حلوة متينة نقية، فيها ظرف كثير، وفيها رقة وتحفظ يؤثران فى القلوب حقًا. فقد كان هذا الشيخ يعرف من هؤلاء الشباب حبهم للعلم، وجدهم فى الدرس، وصدوفهم عن العبث وكان يحب منهم ذلك. فإذا بدأ أسبوع العمل لم يسع إليهم، ولم يعرض لهم، حتى كأنه لا يعرفهم إلا أن يسعوا هم إليه، أو يلحوا هم عليه فى أن يشهد معهم طعامًا أو يشاركهم فى الشاى. فإذا كان يوم الجمعة لم يمهلهم ولم يخل بينهم وبين أنفسهم، وإنما انتظر بهم حتى يتقدم النهار، وحتى يعلم أنهم قد أرضوا نفوسهم من النوم والراحة. هنالك يخرج من غرفته فيبدأ بأقرب غرف هؤلاء الشباب إليه، فيوقظ صاحبها فى هذا العنف والضجيج اللذين رأيتهما، ثم ينتقل إلى الغرفة التى تليها ومعه صاحبه الذى أيقظه، وما يزال كذلك حتى يبلغ غرفة أخى الصبى فيوقظه على هذا النحو والشباب من حوله فرحون مرحون، يستقبلون يوم راحتهم مبتهجين، قد ابتسموا للحياة وابتسمت لهم الحياة.

١٠ الحاج على وتدبير طعام الجمعة

وإلى هذا الشيخ كان تدبير طعامهم ولهوهم البرىء فى يوم الجمعة، فهو الذى يقترح عليهم طعام الإفطار وقد يعده لهم فى غرفته أوفى غرفة أحدهم. وهو الذى يقترح عليهم طعام العشاء، ويشير عليهم بما ينبغى أن يصنعوا لإعداده ويشرف على هذا الإعداد، ويُقَوِّم منه ما يمكن أن يعوج، يصحبهم صاحبهم، ثم يفارقهم ليصلى الجمعة، ثم يصحبهم حتى إذا وجبت العصر فارقهم لحظة، ثم يعود إليهم فيشاركهم فى عشائهم وفيما يكون بعده من الشاى، ثم إذا وجبت المغرب أَمَّهم فى صلاتهم، فإذا وجبت العشاء فارقهم ليعدوا الدروس التى سيسمعونها من الغد.

١١ الحاج علىٌّ يتكلف التقوى والورع

وكان عمى الحاج علىٌّ يتكلف التقوى والورع، ويظهر ذلك إلى أقصى ما يظهر الناس تكلفهم وتصنعهم يبدأ بهذه الغزوة التى يجددها فى الثلث لأخير من كل ليلة، فيخرج من غرفته صاخبًا صائحًا بذكر الله والتسبيح بحمده ضاربًا الأرض بعصاه حتى يبلغ مسجد سيِّدنا الحسين، فيقرأ فيه ورد السحر، ويشهد فيه صلاة الفجر، ثم يرجع متمتمًا مداعبًا الأرض بعصاه فيستريح فى غرفته. فإذا وجبت الصلوات أداها فى غرفته وقد فتح بابها وجهر بالقراءة والتكبير ليسمعه أهل الربع جميعًا. فإذا خلا إلى أصحابه الشباب على طعامهم أو على شايهم أو فى بعض سمرهم، فهو أسرع الناس خاطرًا وأظرفهم نكتة وأطولهم لسانًا وأخفهم دعابة، وأشدهم تتبعًا لعيوب الناس وأعظمهم إغراقًا فى الغيبة، لا يتحفظ فى لفظ، ولا يتحرج من كلمة نابية، ولا يتردد فى أن يجرى على لسانه المنطلق دائمًا وبصوته المرتفع دائمًا أشنع الألفاظ، وأشدها إغراقًا فى البذاء، وأدلها على أبشع المعانى وأقبح الصور.

١٢ سبب حب الشباب للحاج على

وكان أولئك الشباب يحبونه على ذلك، أو يحبونه من أجل ذلك أو قل إنهم يحبون ذلك منه أشد الحب، ويكلفون به أعظم الكلف، كأنه كان يخرجهم من أطوارهم، ويريحهم من جد العلم والدرس، ويفتح لهم بابًا من اللهو ما كانوا يستطيعون أن يلجوه حين كانوا يخلون إلى أنفسهم، بل ما كانوا يستطيعون أن يلجوه حين كانوا يلتفون حول هذا الرجل الشيخ، وحين كان يصب عليهم هراءه هذا بغير حساب كانوا يسمعون ذلك منه ويضحكون له، حتى إن جنوبهم لتكاد تنقدُّ من الضحك، ولكنهم على ذلك لم يكونوا يعيدون على الشيخ كلمة من كلماته البذيئة أو لفظًا من ألفاظه النابية، فكأنما كانوا يرون شيئًا يعجبهم ويلهيهم فيستمتعون به من بعيد، ولا يبيحون لأنفسهم أو لا تبيح لهم ظروفهم أن يدنوا منه أو يسعوا إليه.

١٣ شباب الربع وصفات خليقة بالإعجاب

ولم يكن ذلك يدل على أقل من هذه الصفة الغريبة الخليقة بالإعجاب والرحمة معًا، والتى كان هؤلاء الشباب يمتازون بها من كثير من زملائهم وأقرانهم، وهى كظم الشهوات وأخذ النفس بألوان من الشدة تمكنهم من المضى فى الدرس على وجهه، وتردهم عن التورط فيما كان كثير من زملائهم يتورطون فيه من هذا العبث السهل الذى يفل الجد ويفتر العزائم ويفسد الأخلاق. وكان الصبى يسمع لهذا كله فيفهم ويحفظ ويعجب، ويسأل نفسه كيف يجتمع طلب العلم وما يحتاج إليه من الجد مع هذا التهالك على الهزل والتساقط على السخف فى غير تحفظ ولا احتياط ؟! وكان يعاهد نفسه على أنه إذا شبَّ وبلغ طور هؤلاء الطلاب الذين يكبرهم ويقدِّر ذكاءهم فلن يسير سيرتهم ولن يتهالك على العبث كما يتهالكون عليه.

١٤ يوم الجمعة يوم البطون

وكان يوم الجمعة يوم البطون فى حياة هؤلاء الطلاب وفى حياة صديقهم الشيخ. فكانوا إذا أصبحوا اجتمعوا إلى إفطار غزير دسم صاخب، قوامه الفول والبيض ثم الشاى، وما كانوا قد ادخروا من هذه الفطائر الجافة التى كانت أمهاتهم يزودنهم بها ويضعن فى صنعها وفى تعبئتها قلوبهن الساذجة وما يملؤها من حب وعطف وحنان. وكم ذكر الصبى جهد أبيه فى كسب ما لم يكن بد من كسبه من النقد لتستطيع أمه أن تهيئ لابنيها زادهما، وجدَّ أمه فى صنع هذا الزاد وتكلفها الفرح وهى تهيئه، وحزمها الصامت وهى تعبئه، ودموعها المنهمرة وهى تسلم أحماله إلى من سيذهب به إلى القطار. كم ذكر الصبى هذا كله حين كان هؤلاء الشباب يلتهمون هذا الزاد التهامًا، يغمسونه فى الشاى كما كان يوصيهم الشيخ، أو يقضمونه بأسنانهم وأضراسهم قضمًا، ثم يعبون فى أكواب الشاى ليبلوه فى أفواههم ولتسيغه حلوقهم بعد ذلك سهلًا هنيًّا، وهم فى أثناء ذلك يتضاحكون من دعابة الشيخ وفكاهته، لا يذكرون آباءهم وما جدوا، ولا يذكرون أمهاتهم وما احتملن من كد وما ذرفن من دموع.

١٥ اتفاق الطلاب على وجبة العشاء

وكان الشيخ وأصدقاؤه الطلاب يدبِّرون عشاءهم أثناء الدورة الثانية والثالثة من الشاى الذى يقبلون عليه بعد الإفطار. وكان تدبيرهم لهذا العشاء يقبض نفس الصبى ويملؤها خجلًا، فلما فكر فيه بعد أن تقدمت به السن وجد لذكراه حنانًا وإعجابًا. كانوا يتداولون ويتشاورون. ولم يكن ميدان مداولاتهم ومشاوراتهم واسعًا ولا عريضًا وإنما هما لونان من ألوان الطعام لم يشذوا عنهما قط: فإما البطاطس فى خليط من اللحم والطماطم والبصل، وإما القرع فى خليط من اللحم والطماطم والبصل وشىء من الحمص.

١٦ الشباب يتعاونون اقتصاديًّا

وكانوا يتفقون على أقدار ما يشترون من هذه الأصناف كلها، ثم يقدرون ثمن ما سيشترون، ثم يُخرجُ كل منهم حصته من هذا الثمن إلا الشيخ فكانوا يخرجونه من هذه الغرامة. فإذا اجتمع لهم ما يحتاجون إليه من نقد، ذهب أحدهم فاشترى لهم طعامهم. فإذا عاد بما اشترى نهض أحدهم إلى موقده فأوقد فيه ناره من هذا الفحم البلدى، حتى إذا صفت جذوته أقبل على الطعام يهيئه وأصحابه ينظرون إليه مجتمعين أو متفرقين، والشيخ يلقى إليه نصائحه بين حين وحين حتى إذا تم له من تهيئة الطعام ما أراد خلَّى بينه وبين هذه النار تنضجه على مهل. واجتمع القوم إلى صديقهم الشيخ يعبثون، أو إلى أنفسهم يدرسون، وطاهيهم يخطف نفسه بين حين وحين ليلقى نظرة على هذا الطعام مخافة أن يحترق أو يفسد، وليلقى عليه بين حين وحين قطرات من ماء. وكلهم يتنسم هذه الرائحة الذكية التى تبعثها النار من هذا الطعام كلما تقدمت به إلى الإنضاج، وكلهم يجد فى تنسم هذه الرائحة مقدمة لذيذة لعشاء لذيذ. ومن المحقق أنهم لم يكونوا وحدهم يصطنعون هذا الطعام، وإنما كان لهم فى الربع زملاء يصطنعون مثله ويتنسمون رائحته مثلهم.

١٧ رائحة الطعام تثير فى الربع لذة مؤلمة وألمًا لذيذًا

ومن المحقق أيضًا أن قد كان لهم فى الربع زملاء تقصر بهم ذات أيديهم عن أن يصنعوا لأنفسهم من الطعام مثل ما كانوا يصنعون. ومن المحقق أيضًا أن هؤلاء العمال الذين كانوا يسكنون الدور السفلى من الربع كانت تقصر بهم ذات أيديهم عن أن يطرفوا أنفسهم وأبناءهم ونساءهم بمثل هذا الطعام. وأكبر الظن أنهم كانوا يجدون من نسائهم لهذا الحرمان هَمًّا ثقيلًا. وأكبر الظن أن هؤلاء المحرومين من الطلاب والعمال كانوا يجدون فى هذه الروائح التى كانت تملأ الربع يوم الجمعة لذة مؤلمة أو ألمًا لذيذًا. وكانت نار هذا الفحم البلدى بطيئة

طويلة البال، فكان ذلك يطيل لذة قوم ويمد ألم آخرين. حتى إذا صُلِيت العصر ودُعِيت الشمس إلى الغروب كان الطعام قد نضج، فاجتمع القوم حول مائدتهم وأقبلوا على طعامهم فى نشاط يشبه الجد الهازل أو الهزل الجاد.

١٨ الحاج على رقيب على جشع الطلاب

كلهم حريص على أن يستوفى حظه من هذا الطعام، وكلهم يراقب أصحابه أن يسبقوه أو يشتطوا عليه، وكلهم يستحى أن يظهر هذا الحرص أو يبدى هذه المراقبة. ولكن الشيخ معهم، فصراحته تغنى عن صراحتهم، وهزله يفضح ما أسروا من الجد، فهو يراقبهم جميعًا، وهو يقسم الطعام بينهم بالعدل، وهو يصد أحدهم إن هَمَّ أن يجور على أصحابه، لا يخفى ذلك ولا يتحفظ فيه، وإنما يعلنه صاخبًا كعادته، منبها هذا إلى أنه يخدع نفسه عن قطعة البطاطس بقطعة اللحم، ومنبها ذاك إلى أنه يسرف على نفسه وعلى أصحابه بما يغترف فى لقمته الغليظة من جامد الطعام أو سائله، مرسلًا ألفاظه إلى هذا وذاك فى هزل يخف على أسماعهم ويحسن موقعه من نفوسهم، ويضحكهم ولا يؤذيهم فيما ينبغى لهم من الحياء.

١٩ اضطراب الصبى عند تناول طعام العشاء

والصبى فى أثناء هذه المعركة الضاحكة خجل وجل، مضطرب النفس مضطرب حركة اليد، لا يحسن أن يقتطع لقمته، ولا يحسن أن يغمسها فى الطبق، ولا يحسن أن يبلغ بها فمه. يخيل إلى نفسه أن عيون القوم جميعا تلحظه، وأن عين الشيخ خاصة ترمقه فى خفية، فيزيده هذا اضطرابًا، وإذا يده ترتعش، وإذا بالمرق يتقاطر على ثوبه، وهو يعرف ذلك ويألم له ولا يحسن أن يتقيه. وأكبر الظن بل المحقق أن القوم كانوا فى شغل عنه بأنفسهم. وآية ذلك أنهم يفكرون فيه ويلتفتون إليه ويحرضونه على أن يأكل ويقدمون إليه ما لا تبلغه يده، فلا يزيده ذلك إلا اضطرابًا واختلاطًا.

٢٠ معركة الطعام مصدر ألم وتسلية للصبى

وإذا هذه المعركة الضاحكة مصدر ألم لنفسه وحزن لقلبه، وكانت خليقة أن تسره وأن تضحكه، ولكنها إن آذته فى أثناء الطعام فقد كانت تسره وتسليه وتضطره أحيانًا إلى أن يضحك وحده إذا خلا إلى نفسه بعد أن يشرب الجماعة شايهم وينتقلوا إلى حيث يدرسون أو يسمرون. وكذلك أنفق هؤلاء الشباب أعوامًا طويلة مع هذا الشيخ. وشبَّ الصبى فى هذه الحياة الضاحكة بفضل الشيخ عَلىٍّ، على رغم ما كان يعترض طريقها من أسباب الألم والأسى ثم تفرقت الجماعة، وذهب كل من هؤلاء الشباب لوجهه، وتركوا الربع واستقروا فى أطراف متباعدة من المدينة، وقلّت زيارتهم للشيخ، ثم انقطعت، ثم تناسوه ثم نسوه. وفى ذات يوم حُمِلَ إلى أفراد هذه الجماعة نعى الشيخ، فحزنت قلوبهم ولم يبلغ الحزن عيونهم، ولم يرسم آياته على وجوههم. وأخبر المخبر الصادق أن آخر كلمة نطق بها الشيخ وهو يحتضر إنما كانت دعاءه لأخى الصبى. فرحم الله عمى الحاج على! لقد كان ظله على الصبى ثقيلًا وإن ذكره ليملأ قلبه بعد ذلك رحمة وحنانًا.

تدريب ؟ الفصل ٤

١ قال إمام الدعاة فى مذكراته :

«كان عم عبد العزيز أحد الصيادين.. أسود زبيبة، دمه شربات.. لا تشبع منه، يأتى إلينا فى الكتاب فسأله مرة سيِّدنا : لماذا أتيت يا عم عبد العزيز ؟ فرد قائلًا : أريد أن أسمع ولدًا من الحلوين دول.. لأعطيه صيد اليوم.. وكمنت أعجب كثيرًا، وهو يستمع للقرآن من ولد بعد الآخر.. إلى أن يستحسن قراءة أحدنا.. فيحمل إلى داره ما يصيده فى العصر من أسماك.. وهكذا ترى كيف كان الصياد الذى لا يحفظ القرآن يشجع الصغير الذى يحفظ القرآن».

وقال طه حسين فى « الأيام» :

«وكان عمى الحاج على يتكلف التقوى والورع، ويظهر ذلك إلى أقصى ما يظهر الناس تكلفهم وتصنعهم. يبدأ بهذه الغزوة التى يجددها فى الثلث الأخير من كل ليلة، فيخرج من غرفته صاخبًا صائحًا بذكر الله والتسبيح بحمده، ضاربًا الأرض بعصاه حتى يبلغ مسجد سيدنا الحسين، فيقرأ فيه ورد السحر، ويشهد فيه صلاة الفجر، ثم يرجع متمتمًا مهمهمًا مداعبًا الأرض بعصاه فيستريح فى غرفته».

■ **وازن من خلال الفقرتين بين عاطفة الكاتبين تجاه شخصية (عم عبد العزيز الصياد - الحاج على الرزاز).**

(أ) يتفق كلا الكاتبين فى تقدير عم العبد العزيز الصياد والحاج على الرزاز لاهتمامهما بالعلم وتشجيعهما للطلاب على التفوق.

(ب) ينتقد الشعراوى عم عبد العزيز الصياد على حمله السمك لطلاب الكتاب، بينما يقدر طه حسين تدين الحاج على وورعه الزائد.

(جـ) يقدر الشعراوى عبد العزيز الصياد لاهتمامه بحفظة القرآن، بينما ينتقد طه حسين تكلف والتدين الظاهرى للحاج على الرزاز.

(د) انتقد كلا الكاتبين عم عبد العزيز الصياد لتوزيعه الأسماك على أطفال الكتاب، والحاج على بسبب تصنعه الورع وتكلفه التدين.

٢ قال طه حسين : «فأما الصبى فقد عرف هذا الصوت وهذه العصا إنه الصوت الذى كان يضطرب فى الليل وإنها العصا التى كانت تقرع الأرض لتوقظها من نومها من عسى أن يكون هذا الرجل وما عسى أن تكون عصاه وما هذا الضحك الذى يتبعه ؟ وقد نهض الفتى جاهرًا بضحكه فسعى إلى الباب ففتحه واندفع منه هذا الرجل صاخبًا أعوذ بالله من الكفر أعوذ بالله من الضلال... وقد اندفع معه الشباب من أصحاب الفتى وهم يجأرون بالضحك ويغرقون فيه».

■ **بيِّن مدى صدق صاحب الصوت فى سخطه غضبه، ثم دلِّل على ما تقول من خلال الفقرة.**

....

٣ قال طه حسين : «فقد كان هذا الشيخ يعرف من هؤلاء الشباب حبَّهم للعلم، وجِدَّهم فى الدرس، وصدوفَهم عن العبث، وكان يحب منهم ذلك. فإذا بدأ أسبوع العمل لم يسعَ إليهم، ولم يَعرض لهم، حتى كأنه لا يعرفهم إلا أن يسعَوا هم إليه، أو يُلحُّوا هم عليه فى أن يشهد معهم طعامًا أو يشاركهم فى الشاى، فإذا كان يوم الجمعة لم يمهلهم ولم يُخَلِّ بينهم وبين أنفسهم، وإنما انتظر بهم حتى يتقدَّم النهار، وحتى يعلم أنهم قد أرضَوا نفوسهم من النوم والراحة».

■ **استنتج العلاقة بين الحاج على وبين الشباب. ثم اذكر الدليل على ما تقول.**

....

١ مصدر جديد للفكاهة والدعابة للشباب

وغرفة أخرى من غرفات هذا الربع كانت تقوم فيه غير بعيد عن شمالك إذا صعدت السلم، وكانت مصدر فكاهة ودعابة ولهو لهؤلاء الشباب أيضًا.

٢ صفات الشاب الجديد القديم فى الأزهر

كان يسكنها شاب أكبر من هؤلاء الطلاب شيئًا، وقد كان أقدم منهم عهدًا بالأزهر، ولكنه كان من جيلهم ومن طبقتهم على كل حال. كان نحيف الصوت يكفى أن تسمعه لتضحك من صوته. وكان ضيق العقل لم يأذن الله للون من ألوان العلم أن يستقر فى رأسه لأن عقله كان محدودًا محصورًا. وكان قصير الذكاء لم يأذن الله لذهنه أن ينفذ إلى أقرب شىء وراء ما كان يقرأ فى الكتب على اختلافها. وكان مع ذلك واسع الثقة بنفسه بعيد الطمع فى مستقبله مطمئنًا فى غير تكلف إلى أنه كأصحابه هؤلاء الذين يعيش معهم ويشاركهم فى أكثر ما يختلفون إليه من الدروس.

٣ الشاب ودرس الأصول

كان يشهد معهم درس الفقه ودرس البلاغة ودرس الأستاذ الإمام، ولم يكن يخف لدرس الأصول؛ لأن هذا الدرس كان يقتضيه أن يخرج مع الفجر، وقد كان لراحته مؤثرًا وبها ضنينًا. وكان يشارك أصحابه فى بعض مطالعتهم، وكان يشاركهم بنوع خاص فى هذه المطالعات التى لا تتصل بالدروس المنظمة ولا بالكتب التى كان الشيوخ يقرءونها.

٤ الشّبان يضيقون بكُتُبِ الأزهر وسبب ذلك

فقد كان هؤلاء الشبان يضيقون بكتب الأزهر ضيقًا شديدًا، يتأثرون فى ذلك برأى أستاذهم «الإمام» فى كتب الأزهر ومناهجه. وكانوا يسمعون من الأستاذ الإمام حين يشهدون درسه أو حين يزورونه فى داره أسماء كتب قيمة فى النحو والبلاغة والتوحيد والأدب أيضًا. وكانت هذه الكتب القيمة بغيضة إلى شيوخ الأزهر لأنهم لم يألفوها، وربما اشتد بغضهم لهذه الكتب لأن الأستاذ الإمام قد دلَّ عليها ونوَّه بها.

٥ طلاب العلم يستفيدون من هذه المنافسة

وكان الذين ينافسون الأستاذ الإمام من الشيوخ الأعلام يحاولون أن يذهبوا مذهبه فيدلون طلابهم على كتب قيمة أخرى، لا تقرأ فى الأزهر لأن الأزهريين لم يألفوا قراءتها. وكان هؤلاء الطلاب لا يكادون يسمعون اسم كتاب من هذه الكتب حتى يسرعوا إلى شرائه إن وسعهم ذلك، وربما كلفوا أنفسهم فى هذا الشراء جهدًا ثقيلًا وحرمانًا شديدًا. فإن أعياهم ذلك استعاروه من مكتبة الأزهر، ثم أقبلوا عليه ينظرون فيه، ثم اتفقوا على أن يقرءوه جماعة ويتعاونوا على فهمه.

٦ دافع الطلاب إلى قراءة الكتب

كان يدفعهم إلى ذلك حبهم الصادق للأستاذ الإمام ورغبتهم الصادقة فى العلم والاطلاع وربما دفعهم إلى ذلك مع هذه العاطفة شىء من غرور الشباب. فقد كانوا يفخرون بتلمذتهم للأستاذ الإمام وللشيخ بخيت وللشيخ أبى خطوة وللشيخ راضى، وكانوا يملأون أفواههم بأنهم تلاميذ هؤلاء الأئمة وبأنهم من تلاميذهم المقربين المصطفين.

٧ حب الطلاب لشيوخهم وللعلم

ولم يكونوا يكتفون بالاختلاف إلى هؤلاء الشيوخ فى دروسهم، وإنما كانوا يزورون شيوخهم فى بيوتهم، وربما شاركوهم فى بعض البحث، وربما استمعوا منهم دروسًا خاصة فى يوم الخميس بعد أن تُصلى الظهر أو بعد أن تُصلى العشاء وكانوا لا يكرهون أن يَعرف عنهم زملاؤهم هذا كله، وأن يتحدث عنهم زملاؤهم بأنهم وكانوا قد وصلوا بهذا كله إلى شىء ظاهر من الامتياز بين زملائهم، حتى عُرفوا فى الأزهر كله بأنهم أنجب طلاب الأزهر وأخلقهم بالمستقبل السعيد.

٨ طلاب الأزهر يسعون للفتى ورفاقه

فكان من المعقول أن يسعى إليهم الأوساط من زملائهم يلتمسون التفوق فى الاتصال بهم والامتياز حين يعرف الناس أنهم من أصدقائهم وأصفيائهم، ويلتمسون بذلك الوسيلة إلى أن يتصلوا بكبار الشيوخ وأئمة الأساتذة وكان صاحبنا من هؤلاء الطلاب الأوساط، قد اتصل بهذه الجماعة من الطلاب، ليقول زملاؤه إنه واحد منهم، وليستطيع بحكم هذه الصلة أن يصحبهم فى زياراتهم للأستاذ الإمام أو الشيخ بخيت.

٩ غرور الشباب

وكان غرور الشباب يحبب إلى هذه الجماعة هذا النوع من الامتياز، ويهون عليها قبول الطفيليين فى العلم من ضعاف الطلاب وأوساطهم، ثم يتيح لهم بعد ذلك، حين يخلون إلى أنفسهم وقد أحصوا على هؤلاء الزملاء جهالاتهم وسخافاتهم وأغلاطهم الشنيعة، أن يعيدوا ذلك وأن يضحكوا منه ملء أفواههم وملء جُنُوبهم. وأكبر الظن أن صاحبهم هذا قد عرفهم فى بعض الدروس.

١٠ الشاب يتقرب إلى الطلاب

فما زال يدنى نفسه منهم حتى اتصل بهم فزارهم، ثم أعجبه ربعهم وأعجبه جواره لهم فى هذا الربع، فاتخذ فيه غرفة وأصبح واحدًا منهم، يشاركهم فى الدرس، ويشاركهم فى الشاى، ويشاركهم فى الزيارات ويشاركهم فى بعض الشهرة، لكن الله لم يفتح عليه قط بأن يشاركهم فى العلم والفهم، وفى الإبانة والإيضاح.

١١ بخيل على نفسه كريم مع طلاب الربع

ويظهر أنه كان أوسع منهم يدًا، وأكثر منهم مالًا، أو قل إنه كان يقتر على نفسه إذا خلا إليها، فإذا اتصل بأصحابه يسر على نفسه وأنفق عن سعة وربما كان يشعر بحاجتهم إلى النقد لشراء كتاب، أو لأداء دين عاجل، أو لإرضاء حاجة ملحة؛ فيقدم إليهم من ذلك ما يريدون رفيقًا بهم متلطفًا لهم وكانوا يعرفون ذلك له ويحمدونه.

١٢ الشباب يتندرون به وبجهله

ولكنهم لم يكونوا يطيقون جهله، وربما لم يملكوا أنفسهم فضحكوا من هذا الجهل بمحضر منه، وردوا عليه سخفه ردًّا عنيفًا فيه كثير من الازدراء القاسى ولكنه كان يقبل ذلك راضيًا، ويتلقاه باسمًا. وما أظن أنهم قد عرفوا فى وجهه الغضب يوما على كثرة ما كانوا يُثقلون عليه بالغضّ منه والازدراء له. وكان أجمل ما كانوا يتندرون به عليه علمه بالعروض أو جهله بالعروض فكلاهما سواء. كان يطالع معهم كتابًا فى النحو، فلا يكاد يعرض لهم شاهد - وما أكثر ما تعرض الشواهد فى كتب النحو! - حتى يكون أسرعهم إلى رد هذا الشاهد إلى بحر من أبحر العروض، لم يكن يختلف قط وإنما كان «البسيط» دائمًا. وقد يكون البيت من «الطويل» وقد يكون من «الوافر»، وقد يكون من أى بحر من أبحر الشعر ولكنه كان «بسيطًا» دائمًا.

١٣ أثر جهل الشاب بالعروض على الجماعة

والغريب أنه لم يكن يكتفى بالإسراع إلى إعلان أن هذا البيت من البسيط، وإنما كان يسرع فيأخذ فى تقطيع البيت يرده إلى البسيط، مهما يكن وزنه، فيقطع على الجماعة درسهم، ويدفعهم إلى بحر من الضحك لا يكاد يعرف له حد. وقد كثر منه ذلك حتى أغرى به أصحابه وأطمعهم فيه؛ فكانوا كلما عرض لهم بيت من الشعر أظهروا العجز عن رده إلى وزنه حتى ينبئهم صاحبهم بأنه من البسيط فإذا فعل أظهروا العجز عن تقطيع البيت حتى يأخذ صاحبهم فى تقطيعه فيرده إلى البسيط، وهناك يستأنفون الضحك، ويستأنفون الاستهزاء، ويلقاهم هو بهذه الابتسامة الراضية التى لا تعرف الغضب ولا الغيظ.

١٤ الشاب يعتزل الدروس

وقد أقام هذا الشاب على ذلك مع أصدقائه أعوامًا طوالًا لم يغاضبهم ولم يغاضبوه. وكأنه أحس آخر الأمر أنه ليس من تلك الحلبة، وأنه لا يستطيع أن يجرى فى ذلك الميدان؛ فأخذ يتخلف قليلًا قليلًا عن الدروس، ويتكلف التعلات والمعاذير، لا يُشارك القوم فى مطالعتهم، ويكتفى بالمشاركة فى الشاى والطعام أحيانًا والزيارات دائمًا.

١٥ علاقة الصبى بالشاب الأزهرى

وقد تقدمت السن بالصبى فى أثناء ذلك، وتقدم به الدرس أيضًا، وإذا هذا الشاب يظهر العطف عليه والقدر له وإذا هو يعرض عليه أن يقرأ معه الكتب، ويعرض عن مشاركة أقرانه وأنداده إلى مشاركة هذا الغلام الناشئ، ويأخذ الغلام فى أن يقرأ معه كتبًا فى الحديث وأخرى فى المنطق وأخرى فى التوحيد، ولكنه لا يجد عنده غناء. وليس الغلام فارغًا للضحك منه والتندر به، وليس هو قادرًا على ذلك ولا راغبًا فيه، وإذا هو يحتال فى التخلص منه والمضى لشأنه.

١٦ مشاركة اجتماعية وانفصال علمى

وإذا هذا الرجل يترك العلم أو يتركه العلم، ولكنه يظل محسوبًا على الأزهر طالبًا فيه مشاركًا لأصحابه فى الناحية الاجتماعية من حياتهم. وقد ارتقت حياتهم بعض الشىء؛ رقَّاها ذكاؤهم وجدهم وتفوقهم ورضا الأستاذ الإمام عنهم وتقريبه إياهم. وإذا هم يتصلون بفلان وفلان من أبناء الأسر الغنية الثرية الذين كانوا يطلبون العلم فى الأزهر إذا ذاك، وإذا الزيارات تتصل بينهم وبين هؤلاء الشبان الأغنياء الأثرياء، وصاحبهم معهم يزور ويُزار، وترتقى حياته الاجتماعية كما ارتقت حياة أصحابه. ولكن أصحابه لا يحسون هذا الارتقاء ولا يكادون يشعرون به. وهم إذن لا يتحدثون به ولا يتمدحون بزياراتهم لتلك البيوت الممتازة وجلوسهم إلى أصحابها النابهين، وإنما يرون ذلك شيئًا طبيعيًا مألوفًا. فأما صاحبهم فهو الذى يراه المجد كل المجد، ويستمد منه الغبطة كل الغبطة والغرور كل الغرور، ويستغله لبعض منافعه المادية أحيانًا، ويتحدث به دائمًا إلى من أراد أن يسمع له ومن لم يرد. وتمضى الأيام ويتفرق هؤلاء الطلاب، وقد أخذ كل واحد منهم طريقه فى الحياة. ولكن هذا الرجل لا ينساهم ولا يسمح لهم أن ينسوه. قد عجز عن تتبعهم فى العلم فليتتبعهم فى غيره مما تمتلئ به الحياة، يزورهم وإن لم يزوروه، ويلقاهم فى زيارتهم عند فلان أو فلان من أصحاب المنزلة والثراء.

١٧ محنة الأستاذ الإمام

وقد خرج الأستاذ الإمام من الأزهر فى تلك المحنة السياسية المعروفة، وإذا صاحبنا متصل بالأستاذ وشيعته، متصل بخصوم الأستاذ الإمام وشيعتهم أيضًا. وقد أخذ الأزهر يضطرب، ودخلت السياسة فى ذلك الاضطراب، واختصمت فيه السلطتان. وإذا صاحبنا يتصل بالمضربين مشاركًا لهم فى الإضراب، ويتصل بخصوم الإضراب مفشيًا لهم أسرار المضربين. ويتكشف الأمر ذات يوم، وياله من يوم ! عن أن صاحبنا قد كان متصلًا بالمحافظة، فتقطع الصلة قطعًا عنيفًا بينه وبين أصدقائه، ويُرد عن البيوت التى كان يسعى إليها ويُستقبلُ فيها، ويقبع فى غرفته تلك فى الربع قد خسر الناس جميعًا ولم يخسره أحد وقد قصرت به همته عن درجة الأزهر فهو ينفق حياته الخاملة وحيدًا بائسًا محتملًا خموله على مضض مكتسبًا عيشه فى مشقة.

١٨ موت الشاب ولا يحزن أحد عليه

ثم ينبئ المنبئ ذات يوم بأنه قد مات. أ مات من علَّة ؟ أ مات من حسرة ؟ أم مات من الحرمان ؟ ولكن أصدقاءه يسمعون النَّعى فلا يأخذهم وجوم، ولا يمس نفوسهم حزن، وإنما يتلون هذه الآية الكريمة التى نتلوها دائمًا حين يُنْعى إلينًا الناس : «إنا لله وإنا إليه راجعون».

ترقبوا الإصدار الجديد من
كتاب المراجعة النهائية
كيـــان
للصف الثالث الثانوى

تدريب ؟ الفصل ٥

١ يروى عبد الحميد جودة السحار فى مذكراته :

«أما قاسم فقد كان تاجرًا مثلهم، ولكنه كان يختلف عنهم فى أنه رجل اجتماعى، يمضى جزءًا من الليل فى بيوت الأعيان يتحدث فى شئون الاقتصاد والأدب والسياسة، فتوطدت بينه وبين كثير من رجال ذلك العصر صداقات، فإذا ما قامت مشكلة بين رجال السلطة وأحد رجال الأسرة كان عمى قاسم هو حلال المشاكل، فكان موته خسارة فادحة، وزاد الفجيعة فيه أنه كان فى ريعان الشباب».

ويروى طه حسين فى «الأيام» :

«وقد خرج الأستاذ الإمام من الأزهر فى تلك المحنة، وإذا صاحبنا متصل بالأستاذ وشيعته، متصل بخصوم الأستاذ الإمام وشيعتهم أيضًا. وقد أخذ الأزهر يضطرب، وإذا صاحبنا يتصل بالمضربين مشاركًا لهم فى الإضراب، ويتصل بخصوم الإضراب مفشيًا لهم أسرار المضربين، ويتكشف الأمر ذات يوم، فتقطع الصلة قطعًا عنيفًا بينه وبين أصدقائه، ثم يُنبئ المنبئ ذات يوم بأنه قد مات، ولكن أصدقاءه يسمعون النعى فلا يأخذهم وجوم، ولا يمس نفوسهم حزن».

■ ما المقولة التى تنطبق على مضمون الفقرتين السابقتين ؟

(أ) «المرء على دين خليله؛ فلينظر أحدكم من يخالل».

(ب) «خير الناس من طال عمره وحسن عمله».

(ج) «لكل جواد كبوة، ولكل عالم هفوة».

(د) «من تتبع عورات الناس تتبع الله عورته».

٢ قال طه حسين :

«كان هؤلاء الشبان يضيقون بكتب الأزهر ضيقًا شديدًا يتأثرون فى ذلك برأى أستاذهم الإمام فى كتب الأزهر ومناهجه وكانوا يسمعون من الأستاذ الإمام حين يشهدون درسه أو حين يزورونه فى داره أسماء كتب قيمة فى النحو والبلاغة والتوحيد والأدب أيضًا وكانت هذه الكتب القيمة بغيضة إلى شيوخ الأزهر لأنهم لم يألفوها وربما اشتد بغضهم لهذه الكتب لأن الأستاذ الإمام قد دلَّ عليها ونوَّه بها».

■ تحمل الفقرة السابقة ملامح تيارين فى التدريس فى الأزهر. وضِّحهما، ثم دلِّل على ما تقول من الفقرة.

....

....

٣ قال طه حسين :

«تقدمت السن بالصبى فى أثناء ذلك وتقدم به الدرس أيضًا وإذا هذا الشاب يظهر العطف عليه والقدر له وإذا هو يعرض عليه أن يقرأ معه الكتب ويعرض عن مشاركة أقرانه وأنداده إلى مشاركة هذا الغلام الناشئ ويأخذ الغلام فى أن يقرأ معه كتبًا فى الحديث وأخرى فى المنطق وأخرى فى التوحيد ولكنه لا يجد عنده غناء، وليس الغلام فارغًا للضحك منه والتندر به وليس هو قادرًا على ذلك ولا راغبًا فيه وإذا هو يحتال فى التخلص منه والمضى لشأنه».

■ بم تصف الغلام فى الفقرة السابقة فى علاقته بالشاب ؟ ثم دلِّل على ما تقول.

....

....

١ تأثر الصبى بالربع

على هذا الربع أقبل الصبى، وفى هذه البيئة عاش. وأكبر الظن أن ما اكتسب فيهما من العلم بالحياة وشئونها والأحياء وأخلاقهم لم يكن أقل خطرا مما اكتسبه فى بيئته الأزهرية من العلم بالفقه والنحو والمنطق والتوحيد.

٢ الأستاذ الجديد

ولم يكد الصبى يستقر فى ربعه يومين أو ثلاثة، حتى أسلمه أخوه إلى أستاذ كان قد ظفر بالدرجة أثناء الصيف، وكان سيبدأ الدرس ويجلس مجلس الأستاذ من صغار التلاميذ لأول مرة فى حياته. وكان قد بلغ الأربعين أو كاد يبلغها. وكان معروفًا بالتفوق مشهورًا بالذكاء، وقد غالب الحظ فغلبه، وإن لم يكن انتصاره على الحظ ملائمًا لحقه فى الفوز؛ فقد ظفر بالدرجة الثانية، وعد هذا انتصارًا، وقصر عن الدرجة الأولى وعد هذا ظلمًا. وكان ذكاؤه مقصورا على العلم، فإذا تجاوزه إلى الحياة العملية فقد كان إلى السذاجة أدنى منه إلى أى شىء آخر. وكان يُعرف بين أصدقائه الطلاب والعلماء بأنه محب لبعض لذاته المادية متهالك عليها، يفرض عليه مزاجه ذلك ولا تفرضه عليه رذيلة أو فساد خلق مألوف. وكان كثير الأكل قد شهر بأنه يتهالك على اللحم ولا يستطيع أن ينقطع عن أكله والإسراف فيه يومًا واحدًا وكان ذلك يكلفه عناء كثيرًا.

٣ الأستاذ صوته الغريب

وكان إلى هذا غريب الصوت إذا تحدث. كان صوته متهدجًا متكسرًا يُقَطِّع الحروف تقطيعًا، ويتراكم مع ذلك بعضه فوق بعض، وتنفرج شفتاه عن كلامه أكثر مما ينبغى، فلا يكاد يسمعه المتحدث إليه حتى يضحك، ولا يكاد يمضى فى الحديث معه حتى يقلد فتور صوته وتكسره وانفراج الشفتين عنه.

٤ الشيخ يلبس الفراجية تقليدًا للعلماء

ولم يكد يظفر بدرجة العالمية حتى أسرع إلى شارة العلماء فاتخذها ولبس «الفراجية» متعجلًا لبسها، ولم يكن العلماء يتخذون هذه الشارة إلا بعد أن يبعد عهدهم بالدرجة وتعرف لهم فى العلم سابقة وقدمه تيسر لهم حياتهم المادية شيئًا. ولكن صاحبنا أسرع إلى «الفراجية» فلبسها وأضحك منه أصحابه من الطلاب وأساتذته من الشيوخ وزادهم ضحكًا منه وتندرًا عليه أنه كان يلبس الفراجية ويمشى حافيًا فى نعليه، عجزًا منه عنها أو زهدًا منه فيها. وكان إذا مشى فى الشارع تثاقل وتباطأ واصطنع وقار العلماء وجلال العلم، فإذا خطا عتبة الأزهر ذهب عنه وقاره وفارقته أناته ولم يمش إلا مهرولًا.

٥ كيف عرف الصبى الشيخ؟

وقد عرف الصبى رجليه قبل أن يسمع صوته؛ فقد أقبل على مكان درسه لأول مرة مهرولًا كما تعوَّد أن يمشى فعثر بالصبى وكاد يسقط من عثرته، ومست رجلاه العاريتان اللتان خشن جلدهما يد الصبى فكادت تُقْطَع. ثم مضى حتى جلس وأسند لأول مرة ظهره إلى ذلك العمود الذى تمنى أن يسند ظهره إليه معلمًا.

٦ منهج الأستاذ فى التدريس

وكان كغيره من أقرانه فى ذلك الوقت بارعًا فى العلوم الأزهرية كل البراعة، ساخطًا على طريقة تعليمها سخطًا شديدًا. قد بلغت تعاليم الأستاذ الإمام قلبه فأثرت فيه، ولكنها لم تصل إلى أعماقه؛ فلم يكن مجددًا خالصًا ولا محافظًا خالصًا، وإنما كان شيئًا بين ذلك وكان هذا يكفى لينظر الشيوخ إليه شزرًا وليلحظوه فى شىء من الريبة والإشفاق. ولم يكد يبدأ درسه الأول فى الفقه حتى أعلن إلى تلاميذه أنه لن يقرأ لهم كتاب «مراقى الفلاح على نور الإيضاح» كما تعود الشيوخ أن يقرءوا للتلاميذ المبتدئين، ولكنه سيعلمهم الفقه فى غير كتاب بمقدار ما فى «مراقى الفلاح». فعليهم إذًا أن يسمعوا منه ويفهموا عنه، وأن يكتبوا ما يحتاجون إلى كتابته من المذكرات. ثم أخذ فى درسه فكان قيمًا ممتعًا وسار هذه السيرة فى درس النحو، فلم يقرأ للتلاميذ «شرح الكفراوى» ولم يعلمهم الأوجه التسعة لقراءة بسم الله الرحمن الرحيم وإعرابها، وإنما هيأهم للنحو تهيئة حسنة، وعرفهم الكلمة والكلام والاسم والفعل والحرف؛ فكان درسه سهلًا ممتعًا أيضًا.

٧ الفتية يثنون على طريقة الأستاذ الجديد

وسئل الصبى أثناء شاى العصر عما سمع من أستاذه فى الفقه والنحو، فلما أعاد على أخيه وأصحابه ما سمع رضيت الجماعة عن الشيخ وعن منهجه وأقرت طريقته فى التعليم. وجعل الصبى يختلف إلى هذين الدرسين لا يتجاوزهما أيامًا لا يذكر عددها، ولكنه كان يسأل نفسه متى ينتسب إلى الأزهر ويصبح طالبًا مقيدًا فى سجلاته؛ فلم يكن فى هذه الأيام إلا صبيًا يستمع إلى هذين الدرسين استماعًا منظمًا محتومًا، ويستمع إلى درس الحديث الذى كان يلقى بعد صلاة الفجر لكى ينتظر أن يفرغ أخوه من درس الأصول وأن يحين الوقت الذى فيه درس الفقه.

٨ يوم مشهود فى حياة الصبى

وقد أقبل اليوم المشهود، فأُنبئ الصبى بعد درس الفقه أنه سيذهب إلى الامتحان فى حفظ القرآن توطئة لانتسابه إلى الأزهر ولم يكن الصبى قد أُنبئ بذلك من قبل، فلم يتهيأ لهذا الامتحان ولو قد أنبئ به لقرأ القرآن على نفسه مرة أو مرتين قبل ذلك اليوم، ولكنه لم يفكر فى تلاوة القرآن منذ وصل إلى القاهرة.

٩ دعوة سيئة وغضب الصبى

فلما أنبئ بأنه سيمتحن بعد ساعة خفق قلبه وجلًا، وسعى إلى مكان الامتحان فى زاوية العميان خائفًا أشد الخوف مضطرب النفس أشد الاضطراب، ولكنه لم يكد يدنو من الممتحنين حتى ذهب عنه الوجل فجأة، وامتلأ قلبه حسرة وألمًا، وثارت فى نفسه خواطر لاذعة لم ينسها قط، فقد انتظر أن يفرغ الممتحنان من الطالب الذى كان أمامهما وإذا هو يسمع أحد الممتحنين يدعوه بهذه الجملة التى وقعت من أذنه وقلبه أسوأ وقع : «أقبل يا أعمى».

١٠ رفق الأسرة وقسوة الممتحنين

ولولا أن أخاه أخذ بذراعه فأنهضه فى غير رفق وقاده إلى الممتحنين فى غير كلام، لما صدق أن هذه الدعوة قد سيقت إليه؛ فقد كان تعود من أهله كثيرًا من الرفق به وتجنبًا لذكر هذه الآفة بمحضره. وكان يقدر ذلك وإن كان لم ينس قط آفته ولم يُشغل قط عن ذكرها. ومع ذلك فقد جلس أمام الممتحنين وطُلِبَ إليه أن يقرأ سورة الكهف. فلم يكد يمضى فى الآيات الأولى منها حتى طُلِبَ إليه أن يقرأ سورة العنكبوت، فلم يكد يمضى فى الآيات الأولى منها حتى قال له أحد الممتحنين : «انصرف يا أعمى، فتح الله عليك».

١١ امتحان لا يدل على حفظ

وقد دُهِشَ الصبى لهذا الامتحان الذى لا يصور شيئًا ولا يدل على حفظ وقد كان ينتظر على أقل تقدير أن تمتحنه اللجنة على نحو ما كان يمتحنه أبوه الشيخ. ولكنه انصرف راضيًا عن نجاحه، ساخطًا على ممتحنيه، محتقرًا لامتحانهما. ولم يخرج من زاوية العميان قبل أن يعطف به أخوه على بعض أركانها فتلقاه هناك أحد الفراشين، أو أحد «المشدين» بلغة ذلك الوقت، فأخذ ذراعه اليمنى، وأدار حول معصمه سوارًا من الخيط جمع طرفيه بقطعة مختومة من الرصاص، وقال له : انصرف فتح الله عليك.

١٢ السوار حول معصم الصبى

ولم يفهم الصبى لهذا السوار معنى، ولكن أخاه أنبأه بأن هذا السوار سيظل حول معصمه أسبوعًا كاملًا حتى يمر أمام الطبيب الذى سيمتحن صحته ويقدر سنَّه ويطعمه التطعيم الواقى من الجدرى. وقد كان الصبى خليقًا أن يبتهج بهذا السوار الجديد الذى كان يدل على أنه مرشح للانتساب إلى الأزهر، قد جاز المرحلة الأولى من مراحله، لولا أنه ظل مشغولًا عن السوار بدعوة الممتحنين له وصَرْفِهِ إياه. وأنفق أسبوعه كما تعود أن ينفق أيامه، مستيقظًا على صوت عمى الحاج على، ذاهبًا إلى الأزهر مع الفجر، عائدًا منه بعد درس الفقه، ثم ذاهبًا إلى الأزهر مع الظهر، ثم راجعًا منه بعد درس النحو، ثم مقيمًا فى مجلسه ذاك، فنائمًا فى مجلسه ذاك، فغاديًا على الأزهر حين يسمع نداء المؤذن بأن الصلاة خير من النوم.

١٣ الخوف من الامتحان الطبى

وجاء يوم الامتحان الطبى، فذهب إليه الصبى وفى نفسه شيء من الإشفاق أن يدعوه الطبيب كما دعاه الممتحن ولكن الطبيب لم يدعه لأنه لم يكن يدعو أحدًا، وإنما دفعه أخوه إلى الطبيب دفعًا، فأخذ ذراعه وخط فيها خطوطًا، وقال : خمسة عشر وانتهى الأمر عند هذا الحد وأصبح الصبى طالبًا منتسبًا إلى الأزهر ولم يكن قد بلغ السن التى ذكرها الطبيب والتى لم يكن بد منها للانتساب وإنما كان فى الثالثة عشرة من عمره وحُلَّ السوار عن معصمه وعاد إلى غرفته وفى نفسه شك مؤلم لذيذ فى أمانة الممتحنين وفى صدق الطبيب.

انتظرونا ... إن شاء الله

وبوكليت كيان الذهبى

تدريب ؟ الفصل ٦

١ **تقول نبوية موسى :**

«دخلت الامتحان، وما كان أشده وأقساه على فتاة فى سن ١٣ عامًا لم ترَ نظام المدارس، ولم تحسن إمساك القلم؛ فكان القلم يلعب بى بدلًا من أن ألعب أنا به؛ فكم لوثت ورقةً، وكسرت قلمًا فى ذلك الامتحان، فكانت ورقتى فى اللغة العربية كلامًا عربيًّا صحيحًا، وخطًّا لا يختلف كثيرًا عن خطوط الأطفال، وقد تعجب المعلمون من رداءة الخط وجودة الإنشاء؛ إنشاء لا تستطيعه طالبة فى المدارس الثانوية، وخط لا تكتبه تلميذة فى السنة الأولى الابتدائية».

وقال طه حسين فى «الأيام» :

«فلما أُنبئَ بأنه سيمتحن بعد ساعة خفق قلبه وجلاً، وسعى إلى مكان الامتحان فى زاوية العميان خائفا مضطربًا، ولكنه لم يكد يدنو من الممتحنين حتى ذهب عنه الوَجل فجأة، وامتلأ قلبه حسرةً وألمًا، فقد انتظر أن يفرغ الممتحنان من الطالب الذى كان أمامهما، وإذا هو يسمع أحد الممتحنين يدعوه بهذه الجملة التى وقعت من أذنه ومن قلبه أسوأ وقع : "أقبل يا أعمى !" وقد دهش الصبى لهذا الامتحان الذى لا يُصور شيئًا ولا يدل على حفظ وقد كان ينتظر على أقل تقدير أن تمتحنه اللجنة على نحو ما كان يمتحنه أبوه الشيخ».

■ **قارن بين شعور الكاتبين أثناء أداء الامتحان الذى خضعا له من خلال الفقرتين :**

(أ) تملك نبوية موسى الخوف والوجل لقسوة الامتحان، أما طه فتقدم مستعدًا واثقًا من النجاح والقبول.

(ب) سيطر على الكاتبين الخوف والوجل رغم قسوة امتحان نبوية موسى وبساطة امتحان طه حسين.

(جـ) تملك طه حسين الخوف والقلق لصعوبة وقسوة الامتحان، بينما استعدت نبوية موسى للامتحان البسيط.

(د) سيطر على الكاتبين مشاعر السعادة والفرحة لسهولة وبساطة الامتحان وحققا فيه النجاح والتميز.

٢ **قال طه حسين :**

«ولم يكد الصبى يستقر فى ربعه يومين أو ثلاثة حتى أسلمه أخوه إلى أستاذ كان قد ظفر بالدرجة أثناء الصيف وكان سيبدأ الدرس ويجلس مجلس الأستاذ من صغار التلاميذ لأول مرة فى حياته وكان قد بلغ الأربعين أو كاد يبلغها، وكان معروفًا بالتفوق مشهورًا بالذكاء قد غالب الحظ فغلبه وإن لم يكن انتصاره على الحظ ملائمًا لحقه فى الفوز فقد ظفر بالدرجة الثانية وعد هذا انتصارًا وقصر عن الدرجة الأولى وعد هذا ظلمًا، وكان ذكاؤه مقصورًا على العلم فإذا تجاوزه إلى الحياة العملية فقد كان إلى السذاجة أدنى منه إلى أى شىء آخر».

■ **استنتج من الفقرة ما تشير إليه علاقة هذا الأستاذ بالعلم، مدللًا على ما تقول.**

....

....

٣ **قال طه حسين :**

«بدأ درسه الأول فى الفقه حتى أعلن إلى تلاميذه أنه لن يقرأ لهم كتاب مراقى الفلاح على نور الإيضاح كما تعود ولكنه سيعلمهم الفقه فى غير كتاب بمقدار ما فى مراقى الفلاح فعليهم إذا أن يسمعوا منه ويفهموا عنه وأن يكتبوا ما يحتاجون إلى كتابته من المذكرات ثم أخذ فى درسه فكان قيمًا ممتعًا وسار هذه السيرة فى درس النحو فلم يقرأ للتلاميذ شرح الكفراوى وإنما هيأهم للنحو تهيئة حسنة وعرفهم الكلمة والكلام والاسم والفعل والحرف فكان درسه سهلًا ممتعًا أيضًا».

■ **استنتج من خلال الفقرة السابقة العلاقة بين الأستاذ وطلابه. ودلل عليها من خلال الفقرة.**

....

....

١ حياة شاقة ووحدة مؤلمة

وكانت هذه الحياة شاقة على الصبى وعلى أخيه معًا. فأما الصبى فقد كان يستقل ما كان يقدَّم إليه من العلم ويتشوق إلى أن يشهد أكثر مما كان يشهد من الدروس، ويبدأ أكثر مما كان قد بدأ من الفنون. وكانت وحدته فى الغرفة بعد درس النحو قد ثقلت عليه حتى لم يكن يستطيع لها احتمالًا، وكان يود لو استطاع الحركة أكثر مما كان يتحرك والكلام أكثر مما كان يتكلم. وأما أخوه فقد ثقل عليه اضطراره إلى أن يقود الصبى إلى الأزهر وإلى البيت مصبحًا وممسيًا. وثقل عليه أيضًا أن يترك الصبى وحده أكثر الوقت، ولم يكن يستطيع أن يفعل غير هذا؛ فلم يكن من الممكن ولا من الملائم لحياته ودرسه أن يهجر أصدقاءه ويتخلف عن دروسه ويقيم فى تلك الغرفة ملازمًا للصبى مؤنسًا له.

٢ الأخوان يكتمان الشكوى

ولم يتحدث الصبى بذات نفسه إلى أحد، ولم يتحدث أخو الصبى إليه بذات نفسه أيضًا. وأكبر الظن أنه تحدث بذلك إلى أصدقائه غير مرة. ولكن المشكلة بلغت أقصاها ذات ليلة وانتهت إلى الحل بعد ذلك دون أن يقول الصبى لأخيه شيئًا أو أن يقول له أخوه شيئًا.

٣ دعوة سمر ووحدة الصبى

دعيت الجماعة ذات يوم إلى أن تسمر عند صديق لها سورى لا يسكن الربع ولا يسكن الحى. وقبلت الجماعة دعوة الصديق، ومضى اليوم كما تعودت الأيام أن تمضى. وذهبت الجماعة إلى درس الأستاذ الإمام ثم عادت منه بعد صلاة العشاء، ليتخفف كل واحد منها مما كان يحمل من محفظته وأوراقه.

٤ الصبى يبكى والأخ يتجاهل

وهيأ الشيخ الفتى أخاه الصبى لنومه كما كان يفعل كل ليلة وانصرف عنه بعد أن أطفأ المصباح كما كان ينصرف كل ليلة ولكنه لم يكد يبلغ الباب حتى كان الحزن قد غلب الصبى على نفسه فأجهش ببكاء كظمه ما استطاع، ولكنه وصل فى أكبر الظن إلى أذن الفتى، فلم يغير رأيه ولم يصرفه عن سمره، وإنما أغلق الباب ومضى فى وجهه.

٥ ترضية الفتى لأخيه

وأرضى الصبى حاجة نفسه إلى البكاء ثم عاد إليه اطمئنانه شيئًا فشيئًا، ومثل قصته التى كان يمثلها فى كل ليلة، فلم يستسلم إلى النوم إلا بعد أن عاد أخوه. ولكنه أصبح فإذا أخوه يقدم إليه بعد درس الفقه وبعد أن أفطر ألوانًا من الحلوى كان قد اشتراها له فى طريقه إلى العودة من سمره. وقد فهم الصبى عن أخيه وفهم أخوه عنه، فلم يقل أحدهما لصاحبه شيئًا.

٦ بشرى منتظرة

ومضى يوم ويوم آخر، وأخذ الشيخ الفتى كتابًا من الحاج فيروز ففضه ونظر فيه ثم قال لأخيه وقد وضع يده على كتفه، وامتلأ صوته حنانًا ورفقًا : «لن تكون وحدك فى الغرفة منذ غد، فسيحضر ابن خالتك طالبًا للعلم، وستجد منه مؤنسًا ورفيقًا».

١ قال يوسف إدريس فى مذكراته :

«علمنا آباؤنا وأجدادنا، علمونا فى المدارس والكتاتيب والجامعات، حفظنا جدول الضرب وجدول مندليف وعلمونا جدولة الديون، كم علمونا وكم تعلمنا، ولكن أحدا لم يأخذ باله أبدًا من أهم الأشياء جميعها، أن يعلمونا كيف تصبح رجلًا.. أو بمعنى أدق كيف يصبح لكل منا شخصية وكيف يكون للإنسان منا رأى، ثم فى النهاية وبناء على تلك الشخصية يتخذ قرارًا».

■ **دلّل على صحة الفقرة السابقة بموقف درسته بقصة الأيام لطه حسين :**

ⓐ تردد طه حسين فى الالتحاق بالكتاب وحفظ القرآن والسفر للقاهرة لدخول الأزهر.

ⓑ وحدة طه بالغرفة وعدم قدرته على محادثة أخيه وإيجاد حل لتلك الوحدة القاسية سوى البكاء.

ⓒ فشل طه حسين فى مناظراته مع علماء وشيوخ القرية حول رأيه فى التوسل بالأولياء والأنبياء.

ⓓ اضطراب طه أثناء عودته من الأزهر وفى طريق عودته لغرفته بالربع ومروره بالمقهى والحارة.

٢ قال طه حسين :

«أما أخوه فقد ثقل عليه اضطراره إلى أن يقود الصبى إلى الأزهر وإلى البيت مصبحًا وممسيًا وثقل عليه أيضًا أن يترك الصبى وحده أكثر الوقت ولم يكن يستطيع أن يفعل غير هذا؛ فلم يكن من الممكن ولا من الملائم لحياته ودرسه أن يهجر أصدقاءه ويتخلف عن دروسه ويقيم فى تلك الغرفة ملازمًا للصبى مؤنسًا له».

■ **استنتج من الفقرة الصورة التى يرسمها طه حسين عن العلاقة بين الأخوين. ثم دلّل على ما تقول من خلال الفقرة.**

....

....

٣ قال طه حسين :

«هيأ الشيخ الفتى أخاه الصبى لنومه كما كان يفعل كل ليلة وانصرف عنه بعد أن أطفأ المصباح كما كان ينصرف كل ليلة، ولكنه لم يكد يبلغ الباب حتى كان الحزن قد غلب الصبى على نفسه فأجهش ببكاء كظمه ما استطاع ولكنه وصل فى أكبر الظن إلى أذن الفتى فلم يغير رأيه ولم يصرفه عن سمره وإنما أغلق الباب ومضى فى وجهه، وأرضى الصبى حاجة نفسه إلى البكاء ثم عاد إلى اطمئنانه شيئًا فشيئًا ومثل قصته التى كان يمثلها فى كل ليلة فلم يستسلم إلى النوم إلا بعد أن عاد أخوه».

■ **استنتج من الفقرة السابقة ما اعتاد عليه الصبى، واذكر الدليل.**

....

....

١ ذكريات الصبى مع ابن خالته

وكان ابن خالته هذا رفيق صباه، وكان له صديقًا وعنده أثيرًا، وكان كثيرًا ما يهبط من بلدته فى أعلى الإقليم لزيارة الصبى، فينفق معه الشهر أو الأشهر، يختلفان معًا إلى الكُتَّاب فيلعبان وإلى المسجد فيصليان، ثم يعودان مع الأصيل إلى البيت فيقرآن فى كتب القصص والسمر، أو يمضيان فى ألوان من العبث، أو يخرجان للنزهة عند شجيرات التوت التى تقوم على حافة الإبراهيمية. وكانا كثيرًا ما أدارا بينهما ألوانًا من الأمانى والأحلام. وكانا قد تعاهدا على أن يذهبا معًا إلى القاهرة ويطلبا العلم معًا فى الأزهر. وكثيرًا ما هبط ابن خالته من مدينته فى أعلى الإقليم فى آخر الصيف وقد أعطته أمه نقودًا وأعدت له زادًا وودعته على أنه سيذهب مع ابن خالته إلى القاهرة ليطلبا فيها العلم معًا. ولكنه كان يشارك صديقه فى الانتظار ثم فى الغضب ثم فى الحزن والبكاء؛ لأن الأسرة رأت أو لأن الشيخ الفتى رأى أن الوقت لم يئن لذهابهما إلى القاهرة. ثم كانا يفترقان ويعود الصديق إلى أمه محزونًا كئيبًا.

٢ خبر جميل وأرق لذيذ

فلا غرابة فى أن يقع هذا الخبر من نفس الصبى موقعًا حسنًا. ولا غرابة فى أن يقضى الصبى مساءه راضيًا مبتهجًا لا يفكر إلا فى غد. وقد أقبل الليل وملأ الغرفة بظلمته، ولكن الصبى لم يسمع للظلمة فى تلك الليلة صوتًا ولا حديثًا. وأكبر الظن أن حشرات الغرفة قد لعبت كما كانت تفعل فى كل ليلة، ولكن الصبى لم يسمع لها صوتًا ولم يحس لها حركة.

٣ الصبى فى درس الفقه

وقد أرق الصبى ليلته كلها، ولكنه كان أرقًا فرحًا مبتهجًا، فيه كثير من تعجل الوقت واستبطاء الصبح. وقد ذهب الصبى إلى درس الحديث فسمع صوت الشيخ وهو يتغنى بالسند والمتن، ولكنه لم يلق إلى الشيخ بالًا، ولم يفهم عنه شيئًا. وذهب بعد ذلك إلى درس الفقه فاستمع له لأنه لم يجد عن ذلك بدًا فقد كان أخوه أوصى به الشيخ، وكان الشيخ يحاوره ويناظره ويضطره إلى أن يسمع له ويفهم عنه.

ثم عاد الصبى إلى الغرفة فى الضحى فأنفق وقته هادئًا قلقًا هادئًا فى ظاهر الأمر؛ فقد كان يكره كل الكره أن يظهر أخوه أو أصحابه على أن شيئًا من أمره قد تغير قليلًا أو كثيرًا. قلقًا فى دخيلة نفسه يتعجل الوقت ويستبطئ العصر الذى سيصل فيه القطار إلى المحطة القاهرة.

٤ ابن خالة الصبى يصل إلى الربع

وقد دعا المؤذن بصلاة العصر آخر الأمر، ولم يبق بين الصبى وابن خالته إلا هذا الوقت القصير الذى تقطع فيه عربة من عربات انتقل هذه المسافة بين المحطة وبين الحى سالكة باب البحر فباب الشعرية منتهية إلى هذا الباب الذى ستنعطف نحوه، فتمر بين دخان القهوة وقرقرة الشيشة. وهاتان قدمان تضربان أرض الربع لا يتردد الصبى فى معرفتهما، وهذا ابن خالته يقبل فيلقى عليه سلامًا ضاحكًا، ثم يعتنقان ضاحكين.

٥ خيرات الريف أمام الطلاب

وهذا سائق العربة يتبعه وقد حمل ما أرسلته الأسرة إلى الطالبين من الطُرف والزاد. ومن المحقق أن العشاء سيكون دسمًا هذه الليلة. وأنَّ الأصدقاء جميعًا سيشاركون فيه، وأن الصبيين لن يخلوا لأنفسهما وأحاديثهما إلا حين يذهب القوم ليشهدوا درس الأستاذ الإمام. ولكن من المحقق أيضًا أن حياة الصبى قد تغيرت كلها منذ ذلك اليوم، فذهبت عنه العزلة حتى رغب فيها أحيانًا، وكثر عليه العلم حتى ضاق به أحيانًا أخرى.

تدريب ؟ الفصل ٨

١ قال أحمد أمين : «ولاحت منى مرة نظرة إلى فتيين أنيقين فى مثل سنى، يلبسان ملابس أنيقة، وتدل مظاهرهما وأناقتهما على النعمة. فعملت الحيلة للتعرف بهما فإذا هما فتيان قاهريان من أبناء العلماء كأبى، ولكنهما مدللان فى بيوتهما، وفى معاملة أبويهما لهما، وكنت أتلهف على صداقة فصادقتهما، وأشتاق إلى ملء زمنى فلازمتهما، وعلمت أثناء حديثهما أن لكل منهما خزانته وهى جزء من دولاب فى رواق من أروقة الأزهر، يضع كل منهما فيها فروة نظيفة يجلس عليها فى الدرس حتى لا تتسخ ثيابه».

وقال طه حسين : «وكثيرًا ما هبط ابن خالته من مدينته فى أعلى الإقليم فى آخر الصيف وقد أعطته أمه نقودًا وأعدت له زادًا وودعته على أنه سيذهب مع ابن خالته إلى القاهرة ليطلبا فيها العلم معًا. ولكنه كان يشارك صديقه فى الانتظار ثم فى الغضب ثم فى الحزن والبكاء؛ لأن الأسرة رأت أو لأن الشيخ الفتى رأى أن الوقت لم يئن لذَهابهما إلى القاهرة، ثم كانا يفترقان ويعود الصديق إلى أمه محزونًا كئيبًا».

■ علِّل تعلق الكاتبين بأقرانهما كما تفهم من الفقرتين السابقتين.

(أ) لتفوق أحمد أمين ورفيقيه الأزهريين، مع حب طه حسين وابن خالته للتعليم الأزهرى.
(ب) لنظافة الفتيين واندهاش أحمد أمين بهما، وحب طه حسين للسفر للقاهرة مع أخيه الأزهرى.
(جـ) لعزلة أحمد أمين عن الطلاب وحاجته لأصدقاء، وحب طه لابن خالته ونيتهما للدراسة سويًّا.
(د) لثراء الفتيين الأزهريين وغنى أحمد أمين، بالإضافة لنشأة طه حسين وابن خالته معًا بالقرية.

٢ قال طه حسين : «كثيرًا ما هبط ابن خالته من مدينته فى أعلى الإقليم فى آخر الصيف وقد أعطته أمه نقودًا وأعدت له زادًا وودعته على أنه سيذهب مع ابن خالته إلى القاهرة ليطلبا فيها العلم معًا، ولكنه كان يشارك صديقه فى الانتظار ثم فى الغضب ثم فى الحزن والبكاء لأن الأسرة رأت أو لأن الشيخ الفتى رأى أن الوقت لم يئن لذهابهما إلى القاهرة ثم كانا يفترقان ويعود الصديق إلى أمه محزونًا كئيبًا».

■ استنتج مدى تحكم الفتى الأزهرى فى المسيرة التعليمية للصبى، مدلِّلًا على ما تقول.

....

....

٣ قال طه حسين : «أرق الصبى ليلته كلها ولكنه كان أرقًا فرحًا مبتهجًا فيه كثير من تعجل الوقت واستبطاء الصبح وقد ذهب الصبى إلى درس الحديث فسمع صوت الشيخ وهو يتغنى بالسند والمتن ولكنه لم يلقِ إلى الشيخ بالًا ولم يفهم عنه شيئًا وذهب بعد ذلك إلى درس الفقه فاستمع له لأنه لم يجد عن ذلك بدًّا فقد كان أخوه أوصى به الشيخ وكان الشيخ يحاوره ويناظره ويضطره إلى أن يسمع له ويفهم عنه».

■ عرضت الفقرة السابقة مشكلة تعليمية عند بعض الطلاب، وقدمت علاجًا لها. وضِّح ذلك من خلال الفقرة ثم دلِّل على ما تقول.

....

....

١ حياة الصبى تتغير إلى الأفضل

وأيسر ما تغير من حيات المادية أنه هجر مجلسه من الغرفة على البساط القديم الذى بسط على الحصير البالى العتيق، فلم يعرفه إلا حين كان يجلس للإفطار أو العشاء، وحين كان يأوى إلى مضجعه حين يتقدم الليل؛ وإنما كان يقضى يومه أو أكثره فى الأزهر، وفيما حوله من المساجد التى كان يختلف فيها إلى بعض الدروس.

٢ الصبى يهجر حجرته

فإذا عاد إلى «الربع» لم يدخل الغرفة إلا ليتخفف من عباءته، ثم يعود فيخرج ليجلس مع صاحبه على فراش ضيق من اللبد قد فرش أمامها وأخذ أكثر الطريق على المارة فلم يخل لهم منه إلا موضع أقدام الرجل الواحد أو الرجلين. وفى هذا المجلس كان الصبيان يلهوان بالحديث قليلًا وبالقراءة كثيرًا. وقد يفرغان لما كان يجرى فى الطبقة السفلى من حركة وحديث، يسمع أحدهما، ويرى الآخر ويفسر لصاحبه ما لا يرى. وكذلك عرف الصبى الربع أكثر مما كان يعرفه، وعرف من شئون أهله أكثر مما كان يعرف، وسمع من أحاديثهم أكثر مما كان يسمع، عاش جهرة بعد أن كان يعيش سرًّا. ولكن حياته الخصبة الممتعة منذ أقبل صديقه لم تكن فى الغرفة ولا فى الربع، وإنما كانت فى الأزهر نفسه. فقد استراح الصبى من درس الفجر وتلبث فى غرفته حتى يدنو درس الفقه.

٣ حياة خصبة فى ربوع الأزهر

فإذا حان وقت الدرس خرج مع صاحبه إلى الأزهر، فسلكا الطريق نفسها التى كان يسلكها مع أخيه، ولكنهما يسلكان هذه الطريق متحدثين بالجد مرة وبالهزل مرة أخرى. وقد ينحرفان عن حارة الوطاويط تلك الحارة القذرة، إلى شارع خان جعفر ذلك النظيف، ويخلصان على كل حال إلى شارع سيدنا الحسين والغريب أن الصبى تعود منذ أقبل صديقه عليه ألا يمر بمسجد سيِّدنا الحسين ولا يدخله إلا قرأ الفاتحة. عوده صديقه هذه العادة فدأب عليها. وقد تقدمت به السن واختلفت عليه أطوار الحياة وما يذكر أنه مر بمسجد سيِّدنا الحسين إلا قرأ فى نفسه هذه السورة الكريمة من سور القرآن. وكان أخو الصبى قد خصص له ولصاحبه مقدارًا يسيرًا من النقد ثمنًا لإفطارهما. على أن يأخذا بعد درس الفقه جراية الشيخ الفتى من الأزهر، وهى أربعة أرغفة، فيأكلان منها رغيفين إذا أفطرا ويحفظان منها رغيفين للعشاء ومع أن هذا المقدار الذى خصص لهما من النقد قد كان يسيرًا ضئيلًا لا يتجاوز القرش الواحد فى كل يوم، فقد عرفا كيف يحتالان وكيف يقتصدان ليمتعا أنفسهما ببعض ما كانت نفوسهما تتوق إليه من طرائف الطعام والشراب.

٤ غرام الصبيين بالبليلة

وما يمنعهما أن يغدوا ذات صباح مع الطير - فإذا تجاوزا ذلك الباب المقفل من فجوته الضيقة - واستدارا ليأخذا طريقهما نحو الأزهر، وقفا عند بائع البليلة فأخذ كل منهما قدرًا من هذا الطعام الذى كانا يحبانه أشد الحب، لكثرة ما أكلا منه فى الريف، ولكثرة ما كان يوضع عليه من السكر الذى يختلط بحباته الغلاظ ويذوب فى مائه الشديد الحرارة جدًّا، فلا يكادان يسيغانه حتى يطرد عنهما بقية النوم فى جسميهما النشاط ويثير فى أفواههما وأجوافهما لذة كانا يقدرانها قدرها، ويهيئهما تهيئة صالحة لدرس الفقه، يسمعان لحديث الشيخ وقد عمرت بطونهما ورءوسهما معًا.

٥ بين البسبوسة وأكل التين

وما يمنعهما إذا كانا ففى شارع سيدنا الحسين أن يعطفا على هذا البائع أو ذاك فيجلسا على مجلس ضيق من الخشب قد ألقى عليه حصير ضيق أحيانًا، ولم يلق عليه شىء أحيانًا أخرى، ولكنه كان وثيرًا على كل حال؛ لأن الجلوس عليه كان يصحبه انتظار لذة كانا يحبانها ويقدرانها، لذة هذا التين المرطب الذى يقدم إليهما فى إناء صغير فيلتهمانه التهامًا ثم يعبَّان في مائه عبًّا، ثم يأكلان ما كان تحته من زبيب فى أناة وهدوء ! وما يمنعهما حين يعودان قُبيل العصر أو بعيده أن يجوروا على ثمن العشاء فيقفا عند بائع الهريسة أو بائع البسبوسة ويرضيا لذاتهما البريئة إلى هذا اللون من الحلوى أو ذاك ! وليس على إفطارهما ولا على عشائهما بأس.

٦ إفطار فاخر

فأما الإفطار فقد كان أمره يسيرًا : زيارة لبائع من هؤلاء كانوا يعرضون الفول النابت، ومعهما رغيفاهما وهما يدفعان إلى هذا البائع مليمين ونصف مليم، وقد اشتريا بنصف مليم حزمة أو حزمتين من كراث، وهذا انبائع يقبل عليهما بإناء ضخم عميق قد امتلأ مرقًا وسبحت فيه حبات من الفول وألقى عليه قليل من الزيت، فهما يغمسان خبزهما فى المرق، ويتصيدان ما تيسر من حب، ويلتهمان ما تحمله يدهما اليسرى إلى أفواههما من الكراث.. وما يبلغان آخر الرغيف وآخر الكراث حتى يبلغا حظهما من الطعام وقد امتلآ حتى كادا يكتظان ولكن فى الإناء بقية من مرق، فكان الصبى يستحى أن يجيب صاحبه إلى ما يعرض عليه من شرب هذا المرق وكان صاحبه يضحك منه ويرفع الإناء فيعب فيه حتى يرده إلى البائع نظيفًا. فقد أفطرا إذا ولم ينفقا أكثر من ثلاثة مليمات، وقد غنما ما طعما قبل الدرس وما عليهما الآن إلا أن يعودا إلى الأزهر ليرضيا عقولهما بعد أن رضيت أجسامهما. وكان الصبى قد حرص كل الحرص على أن يواظب على درس شيخه المجدد المحافظ فى الفقه والنحو، طاعة لأخيه من جهة وإرضاء لنفسه من جهة أخرى. ولكنه كان شديد الطمع فى أن يسمع لغير هذا الشيخ، وأن يذوق غير هذين اللونين من ألوان العلم. وقد أتيح له ذلك فى غير مشقة ولا جهد بفضل هذه الدروس التى كانت تلقى فى الضحى بعد أن يفرغ الطلاب من إفطارهم.

٧ دروس الضحى وحب النحو

وقد قرر الصديقان أن يحضرا شرح الكفراوى وكان يُلقَى فى الضحى من كل يوم، يلقيه شيخ جديد ولكنه قديم جديد فى الدرجة، قديم فى الصلة بالأزهر. قد تقدمت به السن وطال عليه الطلب حتى ظفر بدرجته، وبدأ كما كان يبدأ أمثاله بقراءة «شرح الكفراوى». وكان الصبى يسمع من شيخه الأول ومن أخيه وأصحابه عبثًا كثيرًا بشرح الكفراوى، وسخطًا كثيرًا عليه؛ فكان ذلك يغريه به ويرغبه فيه. وما هى إلا أن يحضر الدرس الأول ويسمع الأوجه التسعة فى قراءة بسم الله الرحمن الرحيم وإعرابها حتى يفتن بهذا اللون من العلم ويكلف به أشد الكلف، وإذا هو يواظب مع صاحبه فى دقة على هذا الدرس من دروس النحو، ويواظب فى دقة أيضًا على درسه القديم. وكان يرى أنه يتعلم النحو فى درسه القديم، وأنه يلهو بالنحو فى درسه الجديد.

٨ الصبى يلهو بالنحو فى درسه الجديد

وكان يلهو فى درسه الجديد حقًّا، يلهو بهذا الإعراب المتصل الذى ألح فيه الشارح على المتن إلحاحًا شديدًا ويلهو خاصة بالشيخ الذى كان يقرأ متنه وشرحه ويفسر ما يقرأ فى صوت غريب مضحك حقًّا. لم يكن يقرأ وإنما كان يغنى، ولم يكن غناؤه يصعد من صدره، وإنما كان يهبط من رأسه، وكان صوته قد جمع بين خصلتين متناقضتين، فكان أصم مكظومًا، وكان ممتدًا عريضًا.

٩ قسوة الشيخ وخوف الطلاب

وكان الشيخ على ذلك من أهل الصعيد أو قل من أقصى الصعيد، وكان قد احتفظ بلهجته الإقليمية لم يغير منها شيئًا لا فى الكلام ولا فى القراءة ولا فى الغناء. وكان الشيخ على هذا كله غليظ الطبع، يقرأ فى عنف، ويسأل الطلاب ويرد عليهم فى عنف. وكان سريع الغضب، لا يكاد يُسأل حتى يشتم؛ فإن ألح عليه السائل لم يُعْفِه من لكمة إن كان قريبًا منه، ومن رمية بحذائه إن كان مجلسه منه بعيدًا وكان حذاء الشيخ غليظًا كصوته جافيًا كثيابه فلم يكن يتخذ العباءة إنما كان يتخذ الدفية كان حذاء الشيخ غليظًا جافيًا وكانت نعله قد ملئت بالمسامير وكان ذلك أمتن للحذاء وأمنع له من البلى فَفَكَّر فى الطالب الذى كانت تصيبه مسامير هذا الحذاء فى وجهه أو فيما يبدو من جسمه !

١٠ الطلاب يخشون سؤال الشيخ

ومن أجل هذا أشفق الطلاب من سؤال الشيخ وخلوا بينه وبين القراءة والتفسير والتقرير والغناء. ومن أجل ذلك لم يضع الشيخ وقته ولا وقت الطلاب. وبدأ سنته الدراسية بشرح الكفراوى، ولم تنته هذه السنة حتى كان قد أتم شرح الشيخ خالد إلا كتابًا واحدًا، وعلى حين لم يكن ذلك الشيخ المجدد المحافظ قد تجاوز بطلابه القليلين الأبواب الأولى من النحو. وكان لهذا كله أثره فى حياة الصبى النحوية، إن صح هذا التعبير فقد قضى إجازة الصيف وعاد إلى القاهرة، فلم ير شيخه المحافظ المجدد، إنما سلك طريق غيره من الأزهريين، فحضر فى الفقه شرح الطائى على الكنز، وحضر فى النحو حاشية العطار على شرح الأزهرية. ولكن من الخير ألا نتعجل الحوادث وأن نبقى مع صاحبنا فى سنته الأولى. كان إذن يفرغ من درس الضحى فينتقل إلى درس الظهر، ثم يعود إلى غرفته فيقرأ مع أصحابه مطالعًا دروس غد كما كان يفعل أصحاب الجد من الطلاب، أو متنقلًا بين كتب مختلفة يفهم عنها أو لا يفهم فإذا دعيت الشمس إلى غروبها أقبل الصديقان على عشائهما.

١١ طعام العشاء بين الرقة والغلظة

وكان يختلف رقة وغلظًا باختلاف ما بقى لهما من نقد. فإن كان قد بقى لهما نصف القرش قسماه نصفين فاشتريا بنصفه شيئًا من الحلوى الطحينية وبنصفه الآخر شيئًا من الجبن وقطعة من الحلاوة، ويريان لهذا المزاج الغريب طعمًا لذيذًا. وإن كانت البليلة أو التين قد أسرفا عليهما فى نقدهما فلم يبق لهما منه إلا ربع القرش، اشتريا بما تبقى لهما شيئًا من الطحينة ثم صبًا عليه شيئًا من عسل أسود أو أبيض كان يأتيهما من الريف، ثم أقبلا على عشاء ليس بالفخم، ولكنه لا بأس به. فإن جارت البليلة أو التين أو كلاهما على نقدهما فلم يبقيا منه شيئًا، فليس عليهما من بأس، لقد حفظا رغيفيهما، وفى الغرفة هذه الصفيحة أو تلك، فى هذه العسل الأسود، وفى تلك العسل الأبيض، فليأخذا من هذا العسل شيئًا وليغمسا فيه رغيفيهما فذلك يجزئ عما كانا يجدان فى الحلاوة والجبن والطحينة من ترف. وربما أباحا لأنفسهما على هذا البؤس شيئًا من ترف فغمسا رغيفهما الأول وقد اقتسماه فى العسل الأسود، ثم غمسا رغيفهما الثانى وقد اقتسماه أيضًا فى العسل الأبيض.

وربما أباحا لأنفسهما على هذا البؤس شيئًا من ترف فغمسا رغيفهما الأول وقد اقتسماه فى العسل الأسود، ثم غمسا رغيفهما الثانى وقد اقتسماه أيضًا فى العسل الأبيض.

١٢ الشيخ الطالب يشرح المنطق

وقد جعلت الشمس تسرع إلى غروبها، وكاد المؤذن يصعد إلى مئذنته، فليسرع الصديقان إذا إلى الأزهر، فهما يحضران درسًا بعد صلاة المغرب كما يفعل أولئك الطلاب الكبار. هما يحضران درسًا فى المنطق، يحضران متن السلَّم للأخضرى. ومن الحق أنهما كانا يحضران هذا الدرس على شيخ كان يرى نفسه عالمًا وإن لم يعترف له الأزهر بالعالمية. طال عليه الوقت واشتد إلحاحه فى طلب الدرجة فلم يظفر بها، ولكنه لم ييأس منها ولم يرض بحكم الممتحنين فيه، فجعل يطاولهم من جهة، ويغيظهم من جهة أخرى. يطاولهم بحضور الدرس والتقدم للامتحان، ويغيظهم بالجلوس إلى أحد الأعمدة إذا صليت المغرب ومن حوله جماعة من الطلاب وهو يقرأ لهم كتابًا فى المنطق كما يقرأ العلماء الممتازون؛ فلم يكن يهجم على تعليم المنطق إلا هؤلاء العلماء الممتازون. ومن الحق أن ذلك الطالب الشيخ لم يكن بارعًا فى العلم ولا ماهرًا فى التعليم، وأن جهله وعجزه كانا يظهران حتى لهؤلاء التلاميذ المبتدئين.

ومن الحق أنه كان من أقصى الصعيد، وكان محتفظًا بلهجته كما عرفها قبل أن يقبل على الأزهر، ولم يكن يغير منها شيئًا فى قراءته وحديثه. ومن الحق آخر الأمر أنه كان سريع الغضب شديد الحدة، ولكنه لم يكن يشتم التلاميذ ولا يضربهم، أولم يكن يجرؤ على شتم التلاميذ وضربهم ؟ فما ينبغى ذلك إلا للعالم حقًّا وصدقًا، الذى نال الدرجة، ونال معها الإذن الضمنى بشتم التلاميذ أو ضربهم.

١٣ أسباب حرص الصبى على حضور درس المنطق

كل هذا كان حقًّا وكل هذا سمعه الصديقان من أولئك الطلاب الكبار ولكنه لم يمنعهما من حضور الدرس والمواظبة عليه، ليقولا لأنفسهما إنهما يذهبان إلى الأزهر بعد صلاة المغرب ويعودان منه بعد صلاة العشاء، كما يفعل الطلاب الكبار المتقدمون. وما أسرع ما انقضت السنة الأولى ! وما أسرع ما ختمت دروس الفقه والنحو! وما أسرع ما دعى التلاميذ إلى التفرق ثم إلى الرحيل إلى حيث ينفقون الصيف بين أهلهم فى المدن والقرى ! وما أشد ما كان الصبى يتشوق إلى هذه حنينًا إلى الريف !

١٤ الصبى يرفض العودة للقرية

ولكن الإجازة قد أقبلت، وإذا هو يريد أن يمتنع عن الرحيل وأن يبقى فى القاهرة. أكان صادقًا فى هذا التمنع؟ أم كان متكلفًا له ؟ كان صادقًا وكان متكلفًا معًا.

١٥ أسباب رغبة الصبى فى البقاء

كان صادقًا لأنه أحب القاهرة وكلف بها وشق عليه فراقها وقد كره الرحيل دائمًا. وكان متكلفًا، فقد كان أخوه يقضى أكثر إجازاته فى القاهرة، وكانت الأسرة تكبر منه ذلك وتراه آية جد واجتهاد. وكان يريد أن يصنع صنع أخيه وأن يُظَن به ما كان يُظَن بأخيه. ولكن تَمَنُّعُه لم يغن عنه شيئًا. وها هو ذا يركب مع صاحبه عربة من عربات النقل ومعهما ثيابهما قد لفت فى حزمتين وقد بلغا المحطة، وأخذت لهما تذكرتان ثم دفعتا إليهما؛ ثم وضعا فى عربة مزدحمة من عربات الدرجة الثالثة، ثم تحرك القطار، ولم يكد يمضى قليلًا ويبلغ محطة بعد القاهرة أو محطتين حتى نسى الصديقان أزهرهما وقاهرتهما وربعهما، ولم يذكرا إلا شيئًا واحدًا هو الريف، وما سيكون فيه من لذة ونعيم.

تدريب ؟ الفصل ٩

١ **يروى السادات فى مذكراته :**

«بمجرد أن تنتهى الدراسة كنت أهرع إلى قريتى وأرتمى بين أحضانها.. مجتمعى المثالى الذى كنت أجد فيه نفسى.. بل وأجد فيه الوطن بأجمعه فلفترة طويلة كانت مصر عندى هى قريتى أما الشعور بالوطن فلم أدركه إلا انتهاء مرحلة التعليم الثانوى... إن سلاح الرفض كان وسيظل دائمًا اقوى أسلحة أهل الأرض الطيبة التى أحبها أكثر من أى شىء فى الوجود.. وهل يملك الإنسان إلا أن يكون ابن أرضه ووريث أسلافه ؟!».

وقال طه فى سيرته :

«وما أسرع ما انقضت السنة الأولى ! وما أسرع ما ختمت دروس الفقه والنحو ! وما أسرع ما دعى التلاميذ إلى التفرق ثم الرحيل إلى حيث ينفقون الصيف بين أهلهم فى المدن والقرى ! وما أشدَّ ما كان الصبى يتشوق إلى هذه الإجازة ويتحرق حنينًا إلى الريف ! ولكن الإجازة قد أقبلت، وإذا هو يريد أن يمتنع عن الرحيل وأن يبقى فى القاهرة. أكان صادقًا فى هذا التمنُّع ؟ أم كان متكلِّفا له ؟ كان صادقًا وكان متكلفًا معًا».

■ **حدِّد عقب قراءتك للفقرتين شعور كلا الكاتبين تجاه القرية والريف خلال فترة الإجازة.**

(أ) تسيطر على الكاتب مشاعر الحنين لقريته، بينما يبغض طه القرية وأهلها.

(ب) تسيطر على طه مشاعر حب القرية، بينما يحب الكاتب وطنه دون قريته.

(جـ) تسيطر على الكاتب مشاعر حب الوطن، بينما طه يحب القاهرة لا القرية.

(د) تسيطر على الكاتبين مشاعر الحب والحنين للقرية وأهلها ويسعدان بالإجازة.

٢ **قال طه حسين :**

«حياته الخصبة الممتعة منذ أقبل عليه صديقه لم تكن فى الغرفة ولا فى الربع وإنما كانت فى الأزهر نفسه فقد استراح الصبى من درس الفجر وتلبث فى غرفته حتى يدنو درس الفقه فإذا حان وقت الدرس خرج مع صاحبه إلى الأزهر فسلكا الطريق نفسها التى كان يسلكها مع أخيه ولكنهما يسلكان هذه الطريق متحدثين بالجد مرة وبالهزل مرة أخرى وقد ينحرفان عن حارة الوطاويط تلك القذرة إلى شارع خان جعفر ذلك النظيف ويخلصان على كل حال إلى شارع سيدنا الحسين والغريب أن الصبى تعود منذ أقبل صديقه عليه ألا يمر بمسجد سيدنا الحسين ولا يدخله إلا قرأ الفاتحة عوده صديقه هذه العادة فدأب عليها».

■ **استنتج من الفقرة أثر الصديق فى حياة الصبى (المادية الروحية)، ثم دلِّل على كل منهما من الفقرة.**

....

٣ **قال طه حسين :**

«قرر الصديقان أن يحضرا شرح الكفراوى وكان يلقى فى الضحى من كل يوم يلقيه شيخ جديد ولكنه قديم جديد فى الدرجة قديم فى الصلة بالأزهر قد تقدمت به السن وطال عليه الطلب حتى ظفر بدرجته وبدأ كما كان يبدأ أمثاله بقراءة شرح الكفراوى، وكان الصبى يسمع من شيخه الأول ومن أخيه وأصحابه عبثًا كثيرًا بشرح الكفراوى وسخطًا كثيرًا عليه فكان ذلك يغريه به ويرغبه فيه، وما هى إلا أن يحضر الدرس الأول ويسمع الأوجه التسعة فى قراءة بسم لله الرحمن الرحيم وإعرابها حتى يفتن بهذا اللون من العلم ويكلف به أشد الكلف وإذا هو يواظب مع صاحبه فى دقة على هذا الدرس من دروس النحو ويواظب فى دقة أيضًا على درسه القديم، وكان يرى أنه يتعلم النحو فى درسه القديم وأنه يلهو بالنحو فى درسه الجديد».

■ **اختلفت نظرة الصبى للشيخ شارح الكفراوى عن نظرة أخيه، وضِّح ذلك مبينًا الدافع لكل منهما.**

....

١ الأسرة لا تخرج لاستقباله

وكانت العشاء قد صليت حين نزل الصبيان من القطار، فلم يجدا فى المحطة أحدًا، فأنكرا ذلك شيئًا، ولكنهما وصلا إلى الدار، فإذا كل شىء كان يجرى فيها كما كانت تجرى الأمور فى كل يوم. قد فرغت الأسرة من عشائها منذ وقت طويل، وأتم الشيخ صلاته ثم خرج كعادته فجلس مع أصحابه غير بعيد من الدار، وتناوم الصبية، وجعلت أختهم الصغرى تحملهم واحدًا واحدًا إلى مضاجعهم. واضطجعت أم الصبى على فراش من اللبد تحت السماء تستريح، والنوم يلم بها ثم يصرف عنها، ومن حولها بناتها قد جلسن يتحدثن كعادتهن فى كل ليلة، حتى يقضى الشيخ سمره القصير ثم يعود إلى الدار، فتأوى الأسرة كلها إلى مضاجعها. ويشمل الدار سكون وهدوء لا يقطعهما إلا تنابح الكلاب وتصايح الديكة فى داخل الدار وفى أطراف القرية.

٢ أسباب تجاهل الأسرة

فلما دخل الصبيان وجمت الأسرة لدخولهما ولم تكن قد أُنْبئت بعودتهما، فلم تعد لهما عشاء خاصًا، ولم تنتظرهما بالعشاء المألوف، ولم ترسل أحدًا لتلقيهما عند نزولهما من القطار.

٣ خيبة أمل الصبى

وكذلك أُضيع على الصبى ما كان يدير فى نفسه من الأمانى، وما كان يقدر من أنه سيستقبل أخوه الشيخ فى ابتهاج وحفاوة واستعداد عظيم. على أن أمه نهضت فقبلته، ونهضت إليه أخواته فضممنه إليهن، وقدم إليه وإلى صاحبه عشاء كعشائهما فى القاهرة. وأقبل الشيخ فأعطى ابنه يده ليقبلها ثم سأله عن أخيه فى القاهرة. ونامت الأسرة كلها، ونام الصبى فى مضجعه القديم، وهو يكتم فى صدره كثيرًا من الغيظ وكثيرًا من خيبة الأمل أيضًا.

٤ عودة الصبى للريف والكتاب

ومضت الحياة بعد ذلك فى الدار والقرية كما كانت تمضى قبل أن يذهب الصبى إلى القاهرة ويطلب العلم فى الأزهر، كأنه لم يذهب إلى القاهرة ولم يجلس إلى العلماء ولم يدرس الفقه والنحو والمنطق والحديث، وإذا هو مضطر كما كان من قبل إلى أن يلقى «سيِّدنا» بالتحية والإكرام، ويقبل يده كما كان يفعل من قبل ويسمع منه كلامه الفارغ الكثير كما كان يسمعه من قبل. وإذا هو مضطر إلى أن يذهب بين وقت وآخر إلى الكُتَّاب لينفق الوقت، وإذا التلاميذ يلقونه كما كانوا يلقونه قديمًا، لا يكادون يشعرون بأنه غاب عنهم، ولا يكادون يسألونه عما رأى أو سمع فى القاهرة، ولو قد سألوه لخبرهم بالكثير. وأكثر من هذا كله أنه لم يقبل أحد من أهل القرية على الدار ليسلم على الصبى الشيخ بعد أن عاد إليها وقد غاب عنها سنة دراسية كاملة، إنما كان يلقاه منهم هذا الرجل أو ذاك، فيلقى عليه فى فتور وإعراض هذا السؤال : - ها أنت ذا ؟ - أعدت من القاهرة ؟ - كيف أنت ؟ ثم يلقى عليه هذا السؤال الآخر معنيًا به رافعًا به صوته : وكيف تركت أخاك الشيخ ؟ وقد استقر إذن فى نفس الصبى أنه مازال، كما كان قبل رحلته إلى القاهرة، قليل الخطر ضئيل الشأن لا يستحق عناية به ولا سؤالًا عنه. فآذى ذلك غروره، وقد كان غروره شديدًا، وزاده ذلك إمعانًا فى الصمت وعكوفًا على نفسه وانصرافًا إليها.

٥ الصبى يلفت أنظار الناس إليه

ولكنه لم يكد يقضى أيامًا بين أسرته وأهل قريته حتى غَيَّر رأى الناس فيه ولفتهم إليه، لا لفت عطف ومودة، ولكن لفت إنكار وإعراض وازورار. فقد احتمل من أهل القرية ما كان يحتمل قديمًا يومًا ويومًا وأيامًا. ولكنه لم يطق على ذلك صبرًا، وإذا هو ينبو على ما كان يألف، وينكر ما كان يعرف، ويتمرد على من كان يظهر لهم الإذعان والخضوع. كان صادقًا فى ذلك أول الأمر، فلما أحس الإنكار والازورار والمقاومة، تكلف وعاند وغلا فى الشذوذ.

٦ رأى الصبى فى «دلائل الخيرات»

ولو وقف الأمر عند هذا الحد لاستقامت الأمور، ولكن صاحبنا سمع أباه يقرأ «دلائل الخيرات» كما كان يفعل دائما إذا فرغ من صلاة الصبح أو من صلاة العصر، فرفع كتفيه وهز رأسه ثم ضحك، ثم قال لإخوته : إن قراءة الدلائل عبث لا غناء فيه. فأما الصغار من إخوته وأخواته فلم يفهموا عنه ولم يلتفتوا إليه، ولكن أخته الكبرى زجرته زجرًا عنيفًا ورفعت بهذا الزجر صوتها، فسمعها الشيخ ولم يقطع قراءته، ولكنه مضى فيها حتى أتمها، ثم أقبل على الصبى باسمًا يسأله ماذا كان يقول ؟ فأعاد الصبى قوله. فلما سمعه الشيخ هز رأسه وضحك ضحكة قصيرة وقال لابنه فى ازدراء : «ما أنت وذاك ! هذا ما تعلمته فى الأزهر! « فغضب الصبى وقال لأبيه : «نعم، وتعلمت فى الأزهر أن كثيرًا مما تقرؤه فى هذا الكتاب حرام يضر ولا ينفع؛ فما ينبغى أن يتوسل إنسان بالأنبياء ولا بالأولياء، وما ينبغى أن يكون بين الله وبين الناس واسطة، وإنما هذا لون من الوثنية».

هنالك غضب الشيخ غضبًا شديدًا، ولكنه كظم غضبه واحتفظ بابتسامته وقال فأضحك الأسرة كلها : «اخرس قطع الله لسانك، لا تعد إلى هذا الكلام. وإنى أقسم لئن فعلت لأمسكنك فى القرية، ولأقطعنك عن الأزهر، ولأجعلنك فقيهًا تقرأ القرآن فى المآتم والبيوت». ثم انصرف، وتضاحكت الأسرة من حول الصبى، ولكن هذه القصة على قسوتها الساخرة لم تزد صاحبنا إلا عنادًا وإصرارًا. وقد نسيها الشيخ بعد ساعات، وأقبل على عشائه ومن حوله أبناؤه وبناته كعادته، وجعل يسأل الصبى عن الشيخ الفتى ماذا يصنع فى القاهرة ؟ وماذا يقرأ من الكتب ؟ وعلى من يختلف من الأساتذة ؟

٧ سعادة الشيخ بالحديث عن ابنه

كان الشيخ يجد لذة عظيمة فى إلقاء هذه الأسئلة وفى الاستماع لأجوبتها. كان يلقيها على ابنه الشيخ الفتى إذا عاد إلى القرية فيجيبه متكلفًا أول مرة فإذا أعيدت أعرض الفتى عن أبيه وبخل عليه بالجواب. ولم يكن أبوه ينكر ذلك منه جهرة، ولكنه كان يتأذى به ويشكو منه لزوجته إذا خلا إليها.

٨ الصبى يتلطف مع والده

فأما الصبى فكان سمحًا طيعًا، لا يعرض عن أبيه ولا يمتنع عن إجابته، ولا يدركه السأم مهما تتكرر الأسئلة ومهما يكن موضوعها وكان الشيخ من أجل ذلك يحب أن يسأله ويستمتع بالتحدث إليه فى أثناء العشاء وأثناء الغداء. ولعله كان يعيد على أصحابه بعض ما كان ابنه يقص عليه من زيارات الشيخ الفتى للأستاذ الإمام والشيخ بخيت، ومن اعتراض الشيخ الفتى على أساتذته فى أثناء الدرس وإحراجه لهم، وردهم عليه بالعنف وبالشتم وبالضرب أحيانًا. وكان الصبى يشعر بلذة أبيه لهذه الأحاديث ورضاه عنها، فيتزيد ويتكثر ويخترع منها ما لم يكن، ويحفظ ذلك فى نفسه ليقصه على أخيه إذا عاد إلى القاهرة. وكان الشيخ بهذا كله سعيدًا وله مغتبطًا وعلى تجديده حريصًا فلما جلست الأسرة للعشاء فى تلك الليلة وجد الشيخ أسئلته عن ابنه الفتى : ماذا يصنع فى

القاهرة ؟ وماذا يقرأ من الكتب ؟ قال الصبى فى دهاء وخبث وكيد : إنه يزور قبور الأولياء، وينفق نهاره فى قراءة دلائل الخيرات. ولم يكد الصبى ينطق بهذا الجواب حتى أغرقت الأسرة كلها فى ضحك شديد شرق له الصغار بما كان فى أفواههم من طعام وشراب، وكان الشيخ نفسه أسرعهم إلى الضحك وأشدهم إغراقًا فيه. وكذلك استحال نقد الصبى لأبيه فى قراءته للدلائل والأوراد موضوعًا للهو الأسرة وعبثًا أعوامًا وأعوامًا. والظريف من هذا الأمر أن هذا النقد كان يُحفظ الشيخ حقًا، ويؤذيه فى نفسه وفيما ورث من عادة واعتقاد. ولكن الشيخ على ذلك كان يدعو ابنه إلى هذا النقد ويغريه به، ويجد فى هذا الألم لذة ومتاعًا.

٩ شذوذ الصبى يشمل القرية

ومهما يكن من شىء فإن شذوذ الصبى قد تجاوز الدار إلى : مجلس الشيخ قريبًا منه وإلى دكان الشيخ محمد عبد الواحد وإلى المسجد حيث كان الشيخ محمد أبو أحمد رئيس الفقهاء فى المدينة يقرئ القرآن للصبية والشباب، ويصلى بالناس فى أثناء الأسبوع ويفقههم فى دينهم أحيانًا، وحيث كان الشيخ عطية -رجل من التجار الذين طلبوا العلم فى الأزهر أعوامًا، ثم عادوا إلى الريف فاشتغلوا بأمور الدنيا ولم ينصرفوا عن أمور الدين- يجلس للناس بعد صلاة العصر من حين إلى حين، فيعظهم ويفقههم، وربما قرأ لهم شيئًا من الحديث.

١٠ شذوذ الصبى يصل إلى المحكمة

بل وصل شذوذ الصبى إلى المحكمة الشرعية، فسمعه القاضى وسمعه خاصة ذلك الشيخ الذى كان يكتب للقاضى، ويرى أنه أعلم من القاضى بالشرع، وأفقه منه بالدين، وأحق منه بالقضاء، لولا أنه لم يظفر بهذه الورقة التى تُسمى درجة العالمية والتى تُشْتَرط لتولى منصب القضاء، والتى تُنَال بالجد والاجتهاد قليلًا وبالحظ والتملق فى أكثر الأحيان. تسامع هؤلاء الناس جميعًا بمقالات هذا الصبى وإنكاره لكثير مما يعرفون، واستهزائه بكرامات الأولياء، وتحريمه التوسل بهم وبالأنبياء. وقال بعضهم لبعض: إن هذا الصبى ضال مضل، قد ذهب إلى القاهرة فسمع مقالات الشيخ محمد عبده الضارة وآراءه الفاسدة المفسدة، ثم عاد بها إلى المدينة ليضلل الناس.

١١ حوار ومناظرة بين الصبى وشيوخ القرية

وربما سعى بعضهم إلى مجلس الشيخ وأصحابه قريبًا من الدار وطلبوا إلى الشيخ أن يريهم ابنه ذلك الشاذ الغريب. فيقبل الشيخ هادئًا باسمًا حتى يدخل الدار، فيرى ابنه آخذًا فى اللعب أو الحديث مع أخوته، فيأخذه بيده فى رفق ويقوده إلى مجلسه؛ فإذا سلم على القادمين أجلسه. ثم أخذ بعض القادمين فى التحدث إليه رفيقًا أول الأمر، فإذا اتصل الحديث ذهب الرفق وقام مقامه الحوار العنيف. وكثيرًا ما كان محاور الصبى ينصرف غاضبًا متحرجًا يستغفر الله من الذنب العظيم، ويستعيذ به من الشيطان الرجيم وكان الشيخ وأصحابه من الذين لم يدرسوا فى الأزهر ولم يتفقهوا فى الدين يرضون عن هذه الخصومات ويعجبون بها، ويبتهجون لهذا الصراع الذى كانوا يشهدونه بين هذا الصبى الناشئ وهؤلاء الشيوخ الشيب.

١٢ الشيخ فى غبطة وسرور

وكان أبو الصبى أشدهم غبطة وسرورًا. ومع أنه لم يصدق قط أن التوسل بالأولياء والأنبياء حرام، ولم يطمئن قط إلى عجز الأولياء عن إحداث الكرامات، ولم يساير قط ابنه فيما كان يقول من تلك المقالات، فقد كان يحب أن يرى ابنه محاورًا مخاصمًا ظاهرًا على محاوريه ومخاصميه، وكان يتعصب لابنه تعصبًا شديدًا. وكان يسمع ويحفظ ما كان الناس يتحدثون به ويخترعونه أحيانًا من أمر هذا الصبى الغريب، ثم يعود مع الظهر أو مع المساء فيعيد ذلك كله على زوجته راضيًا حينًا وساخطًا حينًا آخر.

١٣ الصبى ينتقم لنفسه

وعلى كل حال فقد انتقم الصبى لنفسه، وخرج من عزلته وشغل كل من القرية والمدينة بالحديث عنه والتفكير فيه، وتغير مكانه فى الأسرة، مكانه المعنوى إن صح هذا التعبير، فلم يهمله أبوه، ولم تعرض عنه أمه وإخوته، ولم تقم الصلة بينهم وبينه على الرحمة والإشفاق، بل على شىء أكثر وآثر عند الصبى من الرحمة والإشفاق.

١٤ الأب يهدد ابنه

وانقطع ذلك النذير الذى سمعه الصبى فى أول الإجازة بأنه قد يبقى فى القرية ويُقطع عن الأزهر فقيهًا يقرأ القرآن فى المآتم والبيوت. وآية ذلك أنه أصبح ذات يوم فنهض مع الفجر ونهضت الأسرة كلها مع الفجر أيضا، ورأى الصبى نفسه بين ذراعى أمه وهى تقبله وتذرف دموعًا صامتة. ثم رأى الصبى نفسه فى المحطة مع صاحبه وأبوه يجلسه فى القطار رفيقًا به، ثم يعطيه يده ليقبلها، ثم ينصرف عنه وهو يسأل الله أن يفتح عليه.

١٥ عودة الصبى إلى القاهرة

ورأى الصبى نفسه يعبث مع صاحبه أثناء السفر، ثم رأى الصبى نفسه ينزل من القطار فى محطة القاهرة، وإذ أخوه يتلقاه مبتسمًا له، ثم يدعو حمالًا ليحمل ما كان معه من متاع قليل وزاد كثير. فإذا تجاوز باب المحطة دعا عربة من عربات النقل فحمل عليها الزاد وصاحب أخيه، ثم عربة أخرى من عربات الركوب، فأجلس فيها أخاه رفيقًا به، وجلس عن يمينه وأعطى السائق عنوان «الربع».

ترقبوا الإصدار الجديد من

كتاب المراجعة النهائية

كيـــان

للصف الثالث الثانوى

من سيرة العالم (جاليليو):

«انتشر خبر التحدى أمام الجميع، فسارع الناس بالحضور ليشاهدوا بأعينهم التحدى الغريب بين أساتذة جامعة (بيزا) وبين الشاب الصغير (جاليليو) وكان الطلبة أول الحاضرين قبل الناس بمدة طويلة؛ ليتمكنوا من حجز أماكن مناسبة لهم، وأغلقت المحلات أبوابها واصطحب البعض أسرهم، وانقسم الحشد بين مؤيد ومعارض لأفكار (جاليليو).. حتى جاءت الساعة الموعودة فحضر الأساتذة ثم لجنة التحكيم، ثم أُجريت التجربة فهلل الناس بالفوز واعترضت بعض الأصوات لعدم تمكنها من الرؤية فى الزحام، فقام (جاليليو) بتكرار التجربة وبنفس النتائج، فزاد تصفيق الطلبة وتشجيعهم وراح بعضهم يحمل جاليليو فوق الأعناق، بينما شعر بعض أساتذة الجامعة بالحرج والخذلان من انتصار جاليليو الشاب الصغير عليهم أمام ذلك الحشد الكبير من الناس».

وقال طه حسين فى «الأيام»:

«تسامع هؤلاء الناس جميعًا بمقالات هذا الصبى وإنكاره لكثير مما يعرفون، وقال بعضهم لبعض أن هذا الصبى ضال مضل.. وربما سعى بعضهم إلى مجلس الشيخ وأصحابه قريبًا من الدار وطلبوا أن يريهم ابنه الغريب فيقبل الشيخ هادئًا باسمًا فيأخذه فى يده فى رفق ويقوده إلى مجلسه فإذا سلم على القادمين أجلسه ثم أخذ بعض القادمين فى التحدث إليه رفيقًا أول الأمر فإذا اتصل الحديث ذهب الرفق وقام مقامه الحوار العنيف وكثيرًا ما كان محاور الصبى ينصرف غاضبًا متحرجًا.. وكان الشيخ وأصحابه يرضون عن هذه الخصومات ويعجبون بها ويبتهجون لهذا الصراع».

■ **حدِّد ملامح المنهج العلمى للشخصيتين (طه حسين)، (جاليليو) من خلال الفقرتين.**

(أ) تفوق (جاليليو) و(طه) فى إثبات رأيهما، والتغلب على الخصوم وإقناع الآخرين ونيل رضا أتباعهما.

(ب) فشل جاليليو فى تحقيق هدفه وإثبات صحة آرائه، فى حين نجح (طه) فى التغلب على مناظريه والرد عليهم.

(جـ) فشل كلا الكاتبين فى إثبات آرائهما وإقناع الآخرين؛ والذى يؤدى لتذمر وسخط المحيطين والأتباع.

(د) عدم تمكن (طه) من الجهر برأيه لعدم وجود مؤيدين له، بينما نجح (جاليليو) فى التفاف تلاميذه من حوله.

قال طه حسين:

«مضت الحياة بعد ذلك فى الدار والقرية كما كانت تمضى قبل أن يذهب الصبى إلى القاهرة ويطلب العلم فى الأزهر كأنه لم يذهب إلى القاهرة ولم يجلس إلى العلماء ولم يدرس الفقه والنحو والمنطق والحديث. وإذا هو مضطر كما كان يضطر من قبل إلى أن يلقى سيدنا بالتحية والإكرام ويقبل يده كما كان يفعل من قبل ويسمع منه كلامه الفارغ الكثير كما كان يسمعه من قبل، وإذا هو مضطر إلى أن يذهب بين وقت وآخر إلى الكتاب لينفق الوقت وإذا التلاميذ يلقونه كما كانوا يلقونه قديمًا لا يكادون يشعرون بأنه غاب عنهم ولا يكادون يسألونه عما رأى أو سمع فى القاهرة ولو قد سألوه لخبرهم بالكثير».

■ **استنتج موقف الصبى من سيِّدنا ومن التلاميذ. مع التدليل على ما تقول من خلال الفقرة.**

....

قال طه حسين:

«استحال نقد الصبى لأبيه فى قراءته للدلائل والأوراد موضوعًا للهو الأسرة وعبثها أعوامًا وأعوامًا. والظريف من هذا الأمر أن هذا النقد كان يحفظ الشيخ حقًا ويؤذيه فى نفسه وفيما ورث من عادة واعتقاد. ولكن الشيخ على ذلك كان يدعو ابنه إلى هذا النقد ويغريه به ويجد فى هذا الألم لذة ومتاعًا».

■ **استنتج صورة من صور التناقض عند الأب، ثم دلِّل عليها من الفقرة السابقة.**

....

١ الحديث عن الأدب

لم يكد الصبى يبلغ القاهرة ويستقر فيها حتى سمع ذكر الأدب والأدباء، كما سمع العلم والعلماء. سمع حديث الأدب بين هؤلاء الطلاب الكبار حين كانوا يذكرون الشيخ الشنقيطى، رحمه الله، وحماية الأستاذ الإمام له وبره به. وقد وقع هذا الاسم الأجنبى من نفس الصبى موقعًا غريبًا. وزاد موقعه غرابة ما كان الصبى يسمعه من أعاجيب الشيخ وأطواره الشاذة وآرائه التى كانت تضحك قومًا وتغضب آخرين.

٢ الشيخ الشنقيطى وإعجاب الناس به

كان أولئك الطلاب الكبار يتحدثون بأنهم لم يروا قطُّ ضريبًا للشيخ الشنقيطى فى حفظ اللغة ورواية الحديث سندًا ومتنًا عن ظهر قلب. وكانوا يتحدثون بحدته وشدته وسرعته إلى الغضب وانطلاق لسانه بما لا يُطاق من القول. وكانوا يضربونه مثلًا لحدة المغاربة. وكانوا يذكرون إقامته فى المدينة ورحلته إلى قسطنطينية، وزيارته للأندلس، وربما تناشدوا شعره فى بعض ذلك. وكانوا يذكرون أن له مكتبة غنية بالمخطوط والمطبوع فى مصر وفى أوربا وأنه لا يقنع بهذه المكتبة وإنما ينفق أكثر وقته فى دار الكتب قارئًا أو ناسخًا. ثم كانوا يذكرون بعد ذلك متضاحكين قصته الكبرى تلك التى شغلته بالناس وشغلت الناس به، وعرضته لكثير من الشر والألم، وهى رأيه فى أن «عمر» مصروف لا ممنوع من الصرف.

٣ الشيخ يشغل الناس بقضية منع عمر من الصرف

وكان الصبى يسمع حديث «عمر» هذا فلا يفهم منه شيئًا أول الأمر، ولكنه لم يلبث أن فهمه فى وضوح حين تقدم فى درس النحو وعرف الصرف والممنوع من الصرف. وكان أولئك الشباب يذكرون مناظرات الشيخ مع جماعات من علماء الأزهر فى صرف «عمر» هذا أو منعه من الصرف، ويتحدثون ضاحكين بأن العلماء اجتمعوا للشيخ ذات يوم فى الأزهر يرأسهم شيخ الجامع، فطلبوا إليه أن يعرض عليهم رأيه فى صرف «عمر». فقال الشيخ فى لهجته المغربية المتحضرة : لا أعرض عليكم هذا الرأى حتى تجلسوا منى مجلس التلاميذ من الأستاذ فتردد الشيوخ، ولكن واحدًا منهم ماكرًا ماهرًا نهض عن مجلسه وسعى حتى كان بين يدى الشيخ فجلس على الأرض متربعًا؛ وأخذ الشيخ فى عرض رأيه فقال: أنشد الخليل :

يأيها الزَّارى على عُمَرٍ ∴ قد قلت فيه غير ما تعلم

قال الشيخ الجالس مجلس التلميذ بصوته الماكر النحيف : لقد رأيت الخليل أمس فأنشدنى البيت على هذا النحو: «يأيها الزارى على عُمَرَ».

ولم يدعه الشيخ الشنقيطى يتم إنشاده، وإنما قطع عليه الإنشاد محتدًّا وهو يقول : كذبت ! كذبت ! لقد مات الخليل منذ قرون طويلة فكيف يمكن لقاء الموتى ؟ !. وجعل بعد ذلك يُشْهِدُ الشيوخ على تعمد صاحبهم للكذب، وعلى جهله بالنحو والعروض. وضحك القوم وتفرق المجلس دون أن يقضى فى أمر «عمر» أممنوع من الصرف كما يقول النحاة أم مصروف كما يقول هذا الشيخ الغريب، وكان الصبى يسمع هذا الكلام فيحفظه، ويجد اللذة فيما فهم منه، ويعجب بما لم يفهم.

٤ الصبى يحفظ المعلقات

وكان الشيخ يقرأ لبعض الطلاب هذه القصائد التى تُعْرَفُ بالمعلقات. وكان أخو الصبى وبعض أصدقائه يسمعون هذا الدرس فى يوم الخميس أو فى يوم الجمعة من كل أسبوع، وكانوا يعدون هذا الدرس كغيره. وكذلك سمع الصبى لأول مرة :

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزلِ ∴ بسِقْط اللِوَى بين الدَخول فحوْمَل

٥ انصراف الطلاب عن درس الشيخ

وما أسرع ما انصرف هؤلاء الطلاب الكبار عن هذا الدرس الذى لم يسيغوه ! ولكن أخا الصبى حاول أن يحفظ المعلقات، فحفظ منها معلقة امرئ القيس ومعلقة طرفة. كان يردد الأبيات بصوت مرتفع والصبى يسمع فيحفظ، ثم لم يلبث أن أشرك الصبى معه فى الحفظ، ولكنه لم يتجاوز هاتين المعلقتين وانصرف إلى دروسه الأزهرية الأخرى. واستقرت المعلقتان فى نفس الصبى يحفظهما ولا يفهم منهما إلا قليلًا.

٦ إقبال الصبى على دروس الإنشاء والأدب

وكان هؤلاء الطلاب يتحدثون عن درس آخر كان يُلقى فى الأزهر لِيُعَلِّمَ الأزهريين صناعة الإنشاء. وكان يلقيه شيخ سورى من خاصة الأستاذ الإمام، وقد اختلف إليه هؤلاء الطلاب فاشتروا الدفاتر وكتبوا موضوعات الإنشاء، ولكنهم عدلوا عنه بعد قليل كما عدلوا عن درس الشنقيطى. وأقبل أخو الصبى ذات يوم ومعه مقامات الحريرى، فجعل يحفظ بعضها رافعًا صوته بالقراءة والصبى يحفظ صامتًا، ثم أشركه فى الحفظ كما أشركه فى حفظ المعلقات، ومضيا فى ذلك حتى حفظا عشر مقامات. ثم انصرف الشيخ الفتى إلى الأصول والفقه والتوحيد كما انصرف عن المعلقات ودرس الإنشاء. وأقبل مرة أخرى ومعه كتاب ضخم يُسمى نهج البلاغة فيه خطب الإمام علىٍّ وقد شرحها الأستاذ الإمام نفسه. فجعل يحفظ من هذه الخطب ويحفظ الصبى معه، ثم أعرض عن هذا الكتاب كما أعرض عن غيره بعد أن حفظ الصبى طائفة من الخطب وصنع الشيخ الفتى هذا الصنيع نفسه بمقامات بديع الزمان الهمذانى.

٧ بيت فى قصيدة أبى فراس يثير تفكير الصبى

ولم ينس الصبى قط قصيدة أبى فراس:

أراك عصىَّ الدمعِ شيمتُكَ الصَّبرُ ∴ أما لِلهوى نهى عليك ولا أمْرُ ؟

فقد أقبل بها أخوه وقد طُبِعت مشطرة أو مخمسة، شطرها أو خمسها بعض الأزهريين، فجعل يقرأ فى هذه القصيدة، ثم لم يلبث أن أعرض عن تشطير الأزهرى أو تخميسه وأخذ فى حفظ القصيدة نفسها مع أخيه. وإنما ذكر الصبى هذه القصيدة لأنه صادف فى أثنائها بيتًا كان يقع فى أذنه موقعًا غريبًا، وهو قول أبى فراس:

بدوت وأهلى حاضرون لأننى ∴ أرى أن دارًا لست من أهلها قفر

فقد قرأه الشيخ الفتى وأحفظه أخاه : ... **لأننى ∴ أرى أن دار الستِّ من أهلها قفر**

وكان الصبى يسأل نفسه عن معنى هذا البيت، كما كان يرى غريبًا أن تأتى كلمة «الست» فى بيت من الشعر فلما تقدمت به السن وتقدمت به المعرفة أيضًا قرأ البيت على وجهه ففهمه، وعرف أن كلمة «الست» ربما جاءت فى شعر المحدثين من العباسيين ونثرهم أيضًا.

٨ الطلاب ودرس ديوان الحماسة

وكذلك اتصل صاحبنا بالأدب على هذا النحو المضطرب المختلط، وجمع فى نفسه أطرافًا من هذا الخليط من الشعر والنثر، ولكنه لم يقف عند شىء من ذلك ولم يفرغ له، وإنما كان يحفظ منه ما يمر به حين تتاح له الفرصة، ثم يمضى لشأنه. وفى ذات يوم من أول العام الدراسى أقبل أولئك الشباب متحمسين أشد التحمس لدرس جديد يلقى فى الضحى، ويلقى فى الرواق العباسى، ويلقيه الشيخ سيد المرصفى فى الأدب، وسمعوا ديوان الحماسة. وكانوا قد فُتِنوا بهذا الدرس حين سمعوه فلم يعودوا إلى غرفاتهم حتى اشتروا هذا الديوان، وأزمعوا أن يحضروا الدرس وأن يعنوا به وأن يحفظوا الديوان نفسه. وأسرع أخو الصبى كعادته دائمًا، فاشترى شرح التبريزيى لديوان الحماسة وجَلَّدَه تجليدًا ظريفًا، وزين به دولابه ذاك، وإن كان قد نظر فيه بين حين وحين. وقد جعل أخو الصبى يحفظ ديوان الحماسة ويحفظه لأخيه، وربما قرأ عليه شيئًا من شرح التبريزى. وكان يقرؤه على نحو ما كان يقرأ كتب الفقه والأصول، ويتفهمه على نحو ما يتفهم هذه الكتب. وكان الصبى يحس أن هذا الكتاب لا ينبغى أن يُقرأ على هذا النحو ولا أن يفهم على هذا النحو.

٩ انصراف الطلاب عن درس المرصفى

ولكن أولئك الشباب لم يلبثوا أن أعرضوا عن هذا الدرس كما أعرضوا عن غيره من دروس الأدب؛ لأنهم لم يروه جدًّا، ولأنه لم يكن من الدروس الأساسية فى الأزهر وإنما كان درسًا إضافيًّا من هذه الدروس التى أنشأها الأستاذ الإمام، والتى كانت تُسمى دروس العلوم الحديثة؛ وكانت منها الجغرافيا والحساب والأدب. ولأن الشيخ كان يسخر منهم فيسرف فى السخرية، ويعبث بهم فيغلوا فى العبث. ساء ظنه بهم، فرآهم غير مستعدين لهذا الدرس الذى يحتاج إلى الذوق ولا يحتمل الفنقلة. وساء ظنهم به، فرأوه غير متمكن من العلم الصحيح ولا بارع فيه، وإنما هو صاحب شعر يُنْشَد وكلام يُقال، ونُكت تُضْحِكُ ثم لا يبقى منه شىء.

١٠ حب الطلاب للإمام يدفعهم لحضور الدرس

وكانوا مع ذلك حراصًا على أن يحضروا هذا الدرس؛ لأن الأستاذ الإمام كان يحميه، ولأن الشيخ كان مقربًا من الأستاذ الإمام، ينتهز كل فرصة لينشئ فى مدحه قصيدة يرفعها إليه ثم يمليها على الطلاب، ويأخذ بعضهم يحفظها على أنها من جيد الشعر ورائعه. وكانوا يرونها جيدة ورائعة لأنها كانت فى مدح الأستاذ الإمام. وقد بذلوا ما استطاعوا من الجهد للمواظبة على هذا الدرس، ولكنهم لم يطيقوا عليه صبرًا، فانصرفوا عنه وعادوا إلى شايهم يستمتعون به فى الضحى على مهل. وانقطع عن صاحبنا ذكر الأدب بعد أن حفظ من ديوان الحماسة جزءًا صالحًا. ثم أشيع ذات يوم أن الشيخ المرصفى سيخصص يومين من أيام الأسبوع لقراءة المفصل للزمخشرى فى النحو. فسعى صاحبنا إلى هذا الدرس الجديد. ولم يسمع للشيخ مرة ومرة حتى أحبه وكلف به، وحضر درس الأدب فى أيامه من الأسبوع، ولزم الشيخ منذ ذلك الوقت. وكان الصبى قوى الذاكرة، فكان لا يسمع من الشيخ كلمة إلا حفظها، ولا رأيًا إلا وعاه، ولا تفسيرًا إلا قيده فى نفسه. وكثيرًا ما كان يعرض البيت وفيه كلمة قد مضى تفسيرها أو إشارة إلى قصة قد قصها الشيخ فيما قدم من درسه، فكان صاحبنا يعيد على الشيخ ما حفظ من قصصه وتفسيره وما قيد من آرائه وخواطره ونقده لصاحب الحماسة وشراحها، وتصحيحه لرواية أبى تمام، وإكماله للمقطوعات التى كان أبو تمام يرويها.

١ مظاهر حب المرصفى للصبى

وإذا الشيخ يحب الفتى ويكلف به، ويوجه إليه الحديث فى أثناء الدرس، ويدعوه إليه بعد الدرس فيصحبه إلى ﺎب الأزهر ثم يدعوه ليصحبه فى بعض الطريق، وقد دعاه ذات يوم إلى أن يبعد معه السير، حتى انتهى الشيخ ﺗلميذه هذا وتلاميذ آخرون إلى قهوة فجلسوا فيها وكان هذا أول عهد الفتى بالقهوات. طال المجلس منذ ﺻليت الظهر حتى دعا المؤذن إلى صلاة العصر. وعاد الفتى سعيدًا مغتبطًا قوى الأمل شديد النشاط.

١ الشيخ يعترض على الأزهر ومناهجه

ولم يكن للشيخ حديث إلى تلاميذه إذا تجاوز درس الأدب إلا الأزهر وشيوخه وسوء مناهج التعليم فيه ﻛان الشيخ قاسيًا إذا طرق هذا الموضوع. وكان نقده لاذعًا وتشنيعه على أساتذته وزملائه أليمًا حقًّا. ولكنه ﻛان يجد من نفوس تلاميذه هوى، وكان يُؤَثِّر فى نفس هذا الفتى خاصة أبلغ تأثير وأعمقه وإذا الفتى يُؤْثِرُ هذا ﻟدرس على غيره من الدروس شيئًا فشيئًا، ويختص اثنين من التلاميذ المقربين إلى الشيخ بمودته ثم بوقته. وإذا ﻫم يلتقون إذا كان الضحى فيسمعون للشيخ، ثم يذهبون إلى دار الكتب فيقرءون فيها الأدب القديم، ثم يعودون ﻟى الأزهر بعد العصر فيجلسون فى هذا الممر بين الإدارة والرواق العباسى، يتحدثون عن شيخهم وعما قرءوا ﻰ دار الكتب، ويعبثون بشيوخهم الآخرين ويعبثون بالداخلين والخارجين من الشيوخ والطلاب فإذا صليت ﻟمغرب دخلوا الرواق العباسى فسمعوا درس الشيخ بخيت الذى كان يقرأ فى تفسير القرآن مكان الأستاذ الإمام ﻌد وفاته.

١ منهج المرصفى فى شرح الأدب

وما أعرف شيئًا يدفع النفوس، ولاسيما النفوس الناشئة، إلى الحرية والإسراف فيها أحيانًا كالأدب، وكالأدب ﻟذى يدرس على نحو ما كان الشيخ المرصفى يدرسه لتلاميذه حين كان يفسر لهم الحماسة أو يفسر لهم ﻟكامل بعد ذلك. نقد حر للشاعر أولًا، وللراوى ثانيًا، وللشرح بعد ذلك، وللغويين على اختلافهم بعد أولئك ﻫؤلاء. ثم امتحان للذوق ورياضة له على تعرف باطن الجمال فى الشعر أو النثر، فى المعنى جملة وتفصيلًا، ﻓى الوزن والقافية وفى مكان الكلمة بين أخواتها. ثم اختبار للذوق الحديث فى هذه البيئة التى كان يلقى فيها ﻟدرس، وموازنة بين غلظة الذوق الأزهرى ورقة الذوق القديم، وبين كلال العقل الأزهرى ونفاذ العقل القديم، ﺍنتهاء من هذا كله إلى تحطيم القيود الأزهرية جملة، وإلى الثورة على الشيوخ فى علمهم وذوقهم وفى سيرتهم ﺃحاديثهم بالحق فى كثير من الأحيان، والإسراف والتجنى فى بعض الأحيان.

١ الطلاب ينفضون من حوله

ومن أجل هذا لم يثبت حول الشيخ من تلميذه الذين كثروا أول الأمر إلا نفر قليل، وامتاز منهم هؤلاء الثلاثة ﺧاصة، فكونوا عصبة صغيرة ولكنها لم تلبث أن بعُدَ صوتها فى الأزهر، وتسامع بها الطلاب والشيوخ، وتسامعوا ﺧاصة بنقدها للأزهر وثورتها على التقاليد، وبما كانت تنظم من الشعر فى هجاء الشيوخ والطلاب، وإذا هى ﻣﺒغيضة إلى الأزهريين مهيبة منهم فى وقت واحد. ولم يكن الشيخ أستاذًا فحسب، ولكنه كان أديبًا أيضًا، ومعنى ﺫلك أنه كان يصطنع وقار العلماء إذا لقى الناس أو جلس للتعليم فى الأزهر، فإذا خلا إلى أصدقائه وخاصتهم ﻋاش معهم عيشة الأديب، فتحدث فى حرية مطلقة عن كل إنسان وعن كل موضوع، وروى لخاصته من شعر ﺍﻟقدماء ونثرهم وسيرتهم ما يثبت أنهم كانوا أحرارًا مثله، يقولون فى كل شىء وفى كل إنسان لا متنطعين ولا ﻣتحفظين، كما كان يقول.

١٥ الشيخ الفقير

وكان أيسر شيء وأهونه أن يذهب الطلاب مذهب شيخهم، ولا سيما، إذا أحبوه وأكبروه، ورأوا فيه المثل الأعلى للصبر على المكروه والرضا بالقليل، والتعفف عما لا يليق بالعلماء، وأصحاب السلطان. كان تلاميذ الشيخ يرون منه ذلك رأى العين ويلمسونه بأيديهم، ويعيشون معه، فى حين كانوا يزورونه فى منزله ذلك المتهدم الخرب القديم فى حارة قذرة من حارات باب البحر يُقال لها «حارة الركراكى». هناك فى أقصى هذه الحارة كان يسكن الشيخ بيتًا قذرًا متهدمًا تدخل فيه من بابه فإذا أنت فى ممر ضيق رطب تنبعث فيه روائح كريهة قد خلا من كل شيء إلا هذه الدكة الخشبية الضيقة الطويلة العارية التى قد أسندت إلى حائط يتساقط منه التراب.

١٦ عطف الشيخ ورحمته بأمه

وكان الشيخ ينزل لتلاميذه فيجلس معهم على هذه الدكة، ولكنه يجلس راضيًا مطمئنًا، يسمع لهم باسمًا ويتحدث إليهم أرق الحديث وأعذبه وأصفاه وأبرأه من التكلف. وربما كان مشغولًا حين يقبل تلاميذه لزيارته، فيدعوهم إلى غرفته، فيصعدون إليه فى سلم متهدم، ويسلكون إليه دهليزًا خاليًا من كل شيء قد انتشر فيه ضوء الشمس. حتى إذا بلغوا غرفته دخلوا على شيخ منحنٍ قد جلس على الأرض، ومن حوله عشرات الكتب يبحث فيها عن مقطوعة يريد أن يتمها، أو بيت يريد أن يفسره، أو لفظ يريد أن يحققه، أو حديث يريد أن يصحح الرأى فيه، وعن يمينه أدوات القهوة. فإذا دخلوا عليه لم يقم لهم، وإنما تلقاهم مستبشرًا فرحًا، ثم دعاهم إلى الجلوس حيث يستطيعون، ودعا أحدهم إلى صنع القهوة وإدارتها عليه وعليهم. ثم تحدث إليهم لحظات، ثم دعاهم إلى أن يشاركوه فيما كان بسبيله من بحث أو تحقيق. ولم ينس الفتى وأحد صديقيه أنهما زارا الشيخ ذات يوم حين صليت العصر. لما صعدا إليه لقيا شيخًا قد جلس على فراش متواضع ألقى فى هذا الدهليز وإلى جانبه امرأة محطمة قد انحنت حتى كاد رأسها يبلغ الأرض والشيخ يطعمها بيده. فلما رأى تلميذيه هش لهما، وأمرهما أن ينتظراه فى غرفته شيئًا. ثم أقبل عليهما بعد حين وهو يقول ضاحكًا راضى النفس: «كنت أعشّى أمى».

كان هذا الشيخ إذا خرج من داره صورة الوقار والدعة، وأمن النفس وطمأنينة القلب وصفاء الضمير. وكان صورة الغنى واليسار، لا يحس من يتحدث إليه إلا رجلًا قد يسر عليه فى الرزق، فهو يعيش عيشة أمن وهناءة وهدوء.

١٧ مظاهر حب الشيخ للعلم

ولكن تلاميذه وخاصته كانوا يعلمون حق العلم أنه كان من أشد الناس فقرًا وأضيقهم يدًا، وأنه كان ينفق الأسبوع أو الأسابيع لا يطعم إلا خبز الجراية يغمسه فى شيء من الملح، وكان على ذلك يعلّم ابنه تعليمًا ممتازًا، ويرعى غيره من أبنائه الذين كانوا يطلبون العلم فى الأزهر رعاية حسنة، ويدلل ابنته تدليلًا مؤثرًا يصنع هذا كله براتبه الضئيل الذى لم يكن يتجاوز ثلاثة جنيهات ونصف جنيه. كان من أصحاب الدرجة الأولى فكان يتقاضى جنيهًا ونصف جنيه لذلك، وكان الأستاذ الإمام قد كلفه درس الأدب فكان يتقاضى لذلك جنيهين. وكان يستحى أن يقبض راتبه أول الشهر، ويكره أن يختلط بالعلماء وهم يتهافتون على «المباشر» ليتقاضوا منه رواتبهم، فكان يدفع خاتمه إلى تلميذ من خاصته ليقبض له هذا الراتب الضئيل فى الضحى ويؤديه إليه بعد الظهر. كذلك كان يعيش هذا الشيخ، وكان تلاميذه يرونه ويشاركونه فى حياته تلك البائسة الحرة الممتازة. وكانوا يرون ويسمعون من أمر شيوخ آخرين ما كان يملأ قلوبهم غيظًا وحقدًا، ونفوسهم ازدراء واحتقارًا. فأى غرابة فى أن يفتنوا بشيخهم ويتأثروه فى سيرته وفى مذهبه وفى ازدرائه للأزهريين وثورته بما كان لهم من تقاليد!

١٨ خطأ الشيخ وندمه على ذلك

لم ينكر تلاميذ الشيخ عليه فى ذلك العهد إلا أنه انحرف ذات يوم عن الوفاء للأستاذ الإمام حين تولى الشيخ الشربينى مشيخة الأزهر، فنظم الشيخ قصيدة يمدح فيها الشيخ الجديد، وكان تلميذًا للشيخ ومحبًّا له. وكان الشيخ الشربينى خليقًا بالحب والإعجاب. وأملى الشيخ المرصفى على تلاميذه قصيدته التى سماها ثامنة المعلقات، والتى عارض بها قصيدة طرفة.

فلما فرغ من إملائها والتف حوله تلاميذه، مضى فى الثناء على أستاذه وعرض بالأستاذ الإمام شيئًا فرده بعض تلاميذه فى رفق، فارتد أسفًا خجلًا واستغفر الله من خطيئته. وكذلك اندفع هؤلاء التلاميذ فيما دفعهم إليه حبهم للشيخ وتأثرهم به، فأسرفوا على أنفسهم وعلى شيخهم أيضًا.

١٩ الصبى ورفاقه يثيرون غضب الأزهر

لم يكتفوا بهذا العبث الذى كانوا يعبثونه بالشيوخ والطلاب، ولكنهم جهروا بقراءة الكتب القديمة وتفضيلها على الكتب الأزهرية. يقرءون كتاب سيبويه أو كتاب المفصل فى النحو، ويقرءون كتابىّ عبد القاهر الجرجانى فى البلاغة، ويقرءون دواوين الشعراء لا يتحرجون فى اختيار هذه الدواوين ولا فى الجهر بإنشاد ما كان فيها من شعر المجون أحيانًا فى الأزهر، ويقلدون هذا الشعر ويتناشدون ما ينشئون من ذلك إذا التقوا. الطلاب ينظرون إليهم شزرًا، ويتربصون بهم الدوائر، وينتهزون بهم الفرص. وربما أقبل عليهم بعض الطلاب الناشئين يسمعون منهم ويتحدثون إليهم، ويريدون أن يتعلموا منهم الشعر والأدب، فيغيظ ذلك نظراءهم من الطلاب الكبار ويزيدهم موجدة عليهم وائتمارًا بهم.

٢٠ مجلس الأزهر يقرر فصل الطلاب

وإن فتياننا الثلاثة لفى مجلسهم حول الشيخ عبد الحكم عطا وإذا هم يُدْعَوْنَ إلى حجرة شيخ الجامع فيذهبون واجمين لا يفهمون شيئًا. فإذا دخلوا على الشيخ «حسونة» لم يجدوه وحده وإنما وجدوا من حوله أعضاء مجلس إدارة الأزهر وهم من كبار العلماء؛ فيهم الشيخ بخيت، والشيخ محمد حسنين العدوى، والشيخ راضى وآخرون، ويلقاهم الشيخ متجهمًا، ثم يأمر رضوان رئيس المنشدين أن يدعو من عنده من الطلاب. فيقبل جماعة من الطلاب فيسألهم الشيخ عما عندهم. ويتقدم أحدهم فيتهم هؤلاء الفتية بالكفر لمقالتهم فى الحجاج، ثم يقص من أمرهم الأعاجيب. وكان هذا الطالب ماهرًا حقًّا؛ فقد أحصى على هؤلاء الفتية كثيرًا جدًّا مما كانوا يعيبون به الشيوخ، ومما كانوا يعيبون به الشيخ بخيت والشيخ محمد حسنين والشيخ راضى والشيخ الرفاعى، وكانوا جميعًا حاضرين، فسمعوا بآذانهم آراء هؤلاء الفتية فيهم. وشهد طلاب آخرون بصدق هذا الطالب فى كل ما قاله. وسئل الفتية فلم ينكروا مما سمعوا شيئًا. ولكن الشيخ لم يحاورهم ولم يداورهم، وإنما دعا إليه رضوان فأمره فى شدة بمحو أسماء هؤلاء الطلاب الثلاثة من الأزهر؛ لأنه لا يريد مثل هذا الكلام الفارغ، ثم صرفهم عنه فى عنف، فخرجوا وجلين قد سقط فى أيديهم لا يعرفون ماذا يصنعون، ولا كيف يصورون هذه القصة لأهلهم.

٢١ شيخ الأزهر يلغى درس النحو

ولم يقف أمرهم عند هذا الحد ولا عند نظر الطلاب إليهم فى ضحك منهم وشماتة بهم، ولكنهم أقبلوا بعد صلاة العشاء ليلقوا شيخهم المرصفى وليسمعوا منه درس الكامل. وأقبل الشيخ، فلقيه رضوان وأنبأه فى أدب ولطف بأن شيخ الجامع قد ألغى درس الكامل، وبأنه ينتظره فى مكتبه إذا كان الغد. فانصرف الشيخ محزونًا، ومضى معه تلاميذه الثلاثة خجلين وجلين، والشيخ يسرى عنهم مع ذلك. حتى إذا كانوا فى بعض الطريق خطر لهم أن يذهبوا إلى الشيخ بخيت ليستعطفوه ويوسطوه عند شيخ الجامع. وقال لهم شيخهم: لا تفعلوا، فلن تبلغوا من سعيكم هذا شيئًا، ولكنهم مضوا مع ذلك إلى دار الشيخ بخيت. فلما دخلوا عليه عرفهم فتلقاهم ضاحكًا، ثم سألهم عن جلية أمرهم فى فتور. فلما أخذوا يدافعون عن أنفسهم قال لهم فى فتور أيضًا : ولكنكم تدرسون الكامل للمبرد، وقد كان المبرد من المعتزلة، فدرسُ كتابه إثم.

٢٢ الطلاب يجادلون الشيخ بخيت

وهنالك نسى الفتية أنهم جاءوا مستعطفين، وأخذوا يجادلون الشيخ حتى أحفظوه. وانصرفوا عنه وقد ملأه الغضب وملأهم اليأس. ولكنهم مع ذلك تضاحكوا من الشيخ وأعادوا بعض كلماته، وتفرقوا وقد تعاهدوا على أن يخفوا الأمر على أهلهم حتى يقضى الله أمرًا كان مفعولًا. ولقوا شيخهم من الغد، فأنبأهم بأن شيخ الجامع قد حظر عليه قراءة الكامل، وكلفه قراءة المغنى لابن هشام، ونقله من الرواق العباسى إلى عمود فى داخل الأزهر.

٢٣ مجلس الأزهر يقرر فصل الطلاب

ثم جعل الأستاذ يعبث بشيخ الجامع، ويزعم لتلاميذه أنه لم يُخلَق للعلم ولا للمشيخة، وإنما خُلِقَ ليبيع العسل الأسود فى سرياقوس، وكان قد فقد أسنانه فكان ينطق السين ثاء، وكان يتكلم لغة القاهرة فكان يجعل القاف همزة ويمد الواو بينها وبين السين، وكان يتكلم هامسًا، فلم ينس تلاميذه قط هذه الجملة التى طبعوا بها الشيخ حسونة رحمه الله، فسموه «بائع العثل فى ثرياؤوث». ولكن بائع سرياقوس هذا كان شديدًا حازمًا وكان مهيبًا صارمًا، يخافه الشيوخ جميعًا ومنهم الشيخ المرصفى فقد أخذ يقرأ كتاب المغنى، وذهب إليه تلاميذه مطمئنين، وما يعنيهم أن يقرأ الشيخ هذا الكتاب أو ذاك. حسبهم أن يقرأ الشيخ وأن يسمعوا منه ويقولوا له وقد سمعوا منه. فلما هَمَّ الفتى أن يقول له بعض الشىء أسكته فى رفق وهو يقول : «لأ، لأ، عاوزين ناكل عيش». ولم يعرف الفتى أنه حزن منذ عرف الأزهر كما حزن حين سمع هذه الجملة من أستاذه، فانصرف عنه ومعه صديقاه وإن قلوبهم ليملؤها حزن عميق.

٢٤ مواجهة عقوبة الأزهر

على أنهم لم يرضوا بهذه العقوبة التى فرضها عليهم شيخ الجامع، فكروا فى الطريق التى يجب أن يسلكوها ليرفعوا عن أنفسهم هذا الظلم. فأما أحدهم فقد آثر العافية وفارق صاحبيه واتخذ لنفسه مجلسًا فى جامع المؤيد بمعزل من العدو والصديق حتى تهدأ العاصفة. وأما الآخر فقص الأمر على أبيه، وجعل أبوه يسعى فى إصلاح شأن ابنه سعيًا رفيقًا. ولكن الفتى لم يفارق صاحبه ولم يعتزل عدوًا ولا صديقًا، وإنما كان يَلقى صاحبه كل يوم فيتخذان مجلسهما بين الرواق العباسى والإدارة، ويمضيان فيما تعودا أن يمضيا فيه من العبث بالطلاب والشيوخ.

٢ الفتى لا يعترض على تصرف أخيه

وأما صاحبنا فلم يحتج إلى أن يقص الأمر على أخيه فقد انتهى الأمر إلى أخيه من طريق لا يعرفها ولكن أخاه لم يلمه ولم يعنف عليه، وإنما قال له : «أنت وما تشاء فستجنى ثمرة هذا العبث وستجدها شديدة المرارة». ولكن الفتى لم يكن يعرف رفقًا ولا لينًا؛ فلم يسع إلى أحد ولم يتوسل إلى الشيخ بأحد، وإنما كتب مقالًا عنيفًا هاجم فيه الأزهر كله وشيخ الأزهر خاصة ويطالب بحرية الرأى. وماذا يمنعه من ذلك وكانت الجريدة قد ظهرت وكان مديرها يدعو كل يوم إلى حرية الرأى.

٢ لقاء فى الجريدة

وذهب صاحبنا بمقاله إلى مدير الجريدة فتلقاه لقاء حسنًا فيه كثير من العطف والإشفاق. وقرأ المقال ثم دفعه ضاحكًا إلى صديق له كان فى مجلسه يومئذ، فألقى الصديق نظرة على هذا المقال ثم قال غاضبًا : لو لم تكن قد عوقبت على ما جنيت من ذنب لكانت هذه المقالة وحدها كافية لعقابك. وهَمَّ الفتى أن يرد على هذا الصديق، ولكن مدير الجريدة قال له مترفقًا : إن الذى يحدثك هو حسن بك صبرى مفتش العلوم الحديثة فى الأزهر. ثم قال له : أتريد أن تشتم الشيخ وتعيب الأزهر، أم تريد أن يرفع عنك هذا العقاب ؟ قال الفتى : بل أريد أن يرفع عنى هذا العقاب، وأن أستمتع بحقى من الحرية. قال مدير الجريدة : فدع لى إذن هذه القصة وانصرف راشدًا. وقد انصرف الفتى، ثم لم يلبث أن تبين وتبين معه صاحباه، أن شيخ الجامع لم يعاقبهم ولم يمح أسماءهم من سجلات الأزهر، وإنما أراد تخويفهم ليس غير. ومنذ ذلك اليوم اتصل الفتى بمدير الجريدة وجعل يتردد عليه، حتى جاء وقت كان يلقاه فيه كل يوم. وفى مكتب مدير الجريدة ظفر الفتى بشىء تمناه، وهو أن يتصل ببيئة الطرابيش بعد أن سئم بيئة العمائم، ولكنه اتصل من بيئة الطرابيش بأرقاها منزلة وأثراها ثراء، وكان وهو فقير متوسط الحال فى أسرته، سيئ الحال جدًّا إذا قام فى القاهرة فأتاح له ذلك أن يفكر فيما يكون من هذه الفروق الحائلة بين الاغنياء المترفين والفقراء والبائسين.

انتظرونا ... إن شاء الله

وبوكليت كيان الذهبى

تدريب ؟ الفصل ١١

١ قال الشيخ عبد الحليم محمود:

«وكان فى هذه الآفاق العليا أيضًا الإمام الأكبر الشيخ مصطفى عبد الرازق عالم، فيلسوف، حليم، كريم بماله ووقته لطلبة العلم، ولغيرهم . خرج جيلًا من النابهين فى الجامعة، وأسهم فى الحركة العلمية بجهود عظيمة: ألَّف، وحاضر، وكتب المقالات، ووجَّه تلاميذه إلى التحقيق، والتأليف، والترجمة، وفتح مكتبته الغنية بشتى الكتب، ونوادرها، لكل طالب علم مجد إن هؤلاء جميعًا كانوا يمتازون بالجد فى تحصيل العلم، وما من شك فى أنهم لم يضيعوا وقتًا فى اللغو، وإنما سهروا الليالى فى تحصيل العلم، وكانت ثمرة ذلك أن أصبحوا من النابهين».

وقال طه حسين فى «الأيام» عن المرصفى:

«ولم يكن الشيخ أستاذًا فحسب، ولكنه كان أديبًا أيضًا، ومعنى ذلك أنه كان يصطنع وقار العلماء إذا لقى الناس أو جلس للتعليم فى الأزهر، فإذا خلا إلى أصدقائه وخاصته عاش معهم عيشة الأديب، فتحدث فى حرية مطلقة عن كل إنسان وعن كل موضوع، وروى لخاصته من شعر القدماء ونثرهم وسيرتهم ما يثبت أنهم كانوا أحرارًا مثله، قالون فى كل شىء وفى كل إنسان لا متنطعين ولا متحفظين، كما كان قال، وكان أيسر شىء وأهونه أن يذهب الطلاب مذهب شيخهم، ولا سيما إذا أحبوه وأكبروه، ورأوا فيه المثل الأعلى للصبر على المكروه والرضا بالقليل، والتعفف عما لا يليق بالعلماء، وأصحاب السلطان».

■ **ما موطن إعجاب الكاتبين بمشايخهما كما تفهم من الفقرتين ؟**

Ⓐ يعجب عبد الحليم محمود بعلم الشيخ واجتهاده، أما طه فيعجب بعلمه وأدبه وصراحته وقربه من الطلاب.

Ⓑ إعجاب عبد الحليم بشيخه علته غنى الشيخ ومنصبه، أما طه فمعجب بشيخه بسبب تواضعه وعزة نفسه.

Ⓒ ما يعجب عبد الحليم فى شيخه قوة حجته، أما طه فمعجب بتملقه وادعائه للعلم وتشبهه بالعلماء.

Ⓓ إعجاب عبد الحليم بالإمام لمكانته بالجامعة والأزهر، أما طه فمعجب لاجتهاد الشيخ وحرصه على وقته.

٢ قال طه حسين:

«كان أولئك الطلاب الكبار يتحدثون بأنهم لم يروا قط ضريبًا للشيخ الشنقيطى فى حفظ اللغة ورواية الحديث سندًا ومتنًا عن ظهر قلب.. وكانوا يذكرون إقامته فى المدينة ورحلته إلى قسطنطينية، وزيارته للأندلس، وربما تناشدوا شعره فى بعض ذلك. وكانوا يذكرون أن له مكتبة غنية بالمخطوط والمطبوع فى مصر وفى أوروبا، وأنه لا يقنع بهذه المكتبة وإنما ينفق أكثر وقته فى دار الكتب قارئًا أو ناسخًا».

■ **استنتج من خلال الفقرة السابقة موقف الكاتب من الشيخ الشنقيطى. ثم دلِّل على ما تقول من خلال الفقرة.**

....

....

٣ قال طه حسين:

«إذا صليت المغرب دخلوا الرواق العباسى فسمعوا درس الشيخ بخيت الذى كان يقرأ فى تفسير القرآن مكان الأستاذ الإمام بعد أن توفى، ولكن الفتية لم يكونوا يسمعون للشيخ الذى يقرأ كما كان يسمع له غيرهم من الطلاب وإنما كانوا يسمعون له ليضحكوا منه وليقيدوا عليه أغلاطه وكانت كثيرة ولا سيما حين كان يعرض للغة والأدب وليشنعوا عليه بهذه الأغلاط بعد الدرس وليعرضوا هذه الأغلاط من الغد على شيخهم المرصفى فيقدموا إليه مادة جديدة للتشنيع على أساتذته وزملائه من الشيوخ».

■ **استنتج دلالة وصف الطلاب بـ (الفتية)، ثم انقد موقف الشيخ المرصفى من فعلهم.**

....

....

الامتحانات التجريبية

❖ امتحانات متدرجة على المنهج تبعًا لنظام امتحانات الثانوية العامة.

١ الامتحان التجريبى الأول (المدرسة الكلاسيكية - الوحدة الأولى).

٢ الامتحان التجريبى الثانى (المدرسة الكلاسيكية - الوحدة الثانية).

٣ الامتحان التجريبى الثالث (الاتجاه الوجدانى - الوحدة الثالثة).

٤ الامتحان التجريبى الرابع (مدرسة الديوان - الوحدة الثالثة).

٥ الامتحان التجريبى الخامس (مدرسة أبولُو - الوحدة الرابعة).

٦ الامتحان التجريبى السادس (مدرسة المُهاجر - الوحدة الخامسة).

٧ الامتحان التجريبى السابع (المدرسة الواقعية - الوحدة السادسة والسابعة).

الامتحان التجريبى الأول

أولا الأسئلة الموضوعية (الاختيار من متعدد)

الحضارة التى صنعت التاريخ

(١) «حضارةٌ رائدةٌ فى ابتكاراتها وعمائرها وفنونها، أذهلت العالم والعلماء بفكرها وعلمها، لقد كانت مصر أول دولة فى العالم القديم عرفت مبادئ الكتابة وابتدعت الحروف والعلامات الهيروغليفية، وكان المصريون القدماء حريصين على تدوين وتسجيل تاريخهم والأحداث التى صنعوها وعاشوها، وبهذه الخطوة الحضارية العظيمة انتقلت مصر من عصور ما قبل التاريخ وأصبحت أول دولة فى العالم لها تاريخ مكتوب، ولها نظم ثابتة ولذلك اعتبرت بكافة المعايير أُمًّا للحضارات الإنسانية.

(٢) إن لمصر دورها الحضارى والتاريخى والدينى حيث كانت المكان الذى احتضن الأنبياء، والأرض التى سارت خطواتهم عليها، فجاء إليها أبو الأنبياء إبراهيم عليه السلام وتزوج من السيدة هاجر، وجاء إليها يوسف عليه السلام وأصبح فيها وزيرًا وتبعه إليها أبوه يعقوب، ودار أعظم حوار بين الله عزَّوجلَّ وموسى عليه السلام على أرضها، وإلى مصر لجأت العائلة المقدسة السيدة العذراء والسيد المسيح طفلًا ويوسف النجار وقاموا برحلة تاريخية مباركة فى أرضها، وقد اختارها الله سبحانه وتعالى درعًا يحمى بها العالم الإسلامى من أخطار المغول والصليبيين.

(٣) تطورت الحضارة المصرية وتبلورت مبادئ الحكومة المركزية منذ القدم، وشهدت تلك العصور نهضة شاملة فى شتى نواحى الحياة، حيث اهتم الملوك بتأمين حدود البلاد ونشطت حركة التجارة بين مصر وما حولها، واستقبلت مصر عصرًا مجيدًا فى تاريخها الفنى والعمرانى عرف باسم عصر بناة الأهرامات، ومع تطور الزراعة والصناعة استخدم المصريون أول أسطول نهرى لنقل منتجاتهم، وبلغت الملاحة البحرية شأنًا عظيمًا وأصبحت حرفة منظمة كغيرها من الحرف الراسخة التى اشتهرت بها مصر القديمة.

(٤) كذا اهتمَّ ملوك مصر قديمًا بالمشروعات الأكثر نفعًا للشعب فازدهرت الزراعة وتطورت المصنوعات اليدوية، وترك الفنانون المصريون والمهندسون تراثًا رائعًا انتشر فى الأقصر والفيوم وعين شمس وربوع مصر كافة، كذلك ازدهر الفن والأدب رغم تتابع الغزاة وتعرض البلاد للدخلاء.

(٥) وقد اشتهرت الإسكندرية بالعصور اللاحقة بالقصور والحدائق والمكتبات والمدارس وأصبحت الإسكندرية مركزًا للحضارة حيث ذاعت شهرتها فى مجال الفن والعلم والصناعة والتجارة وتوافد إليها العلماء من أنحاء اليونان وأوروبا وأسيا للتزود من معارفها، كما أنها كانت الميناء الأول فى البحر المتوسط بفضل منارتها الشهيرة التى عدَّها الإغريق إحدى عجائب الدنيا السبع.

(٦) ومن أبرز الدلائل على ريادة الإسكندرية علميًا جامعتها التى أنشأها البطالمة ويرجع الفضل إلى علمائها فى التوصل إلى حقائق علمية عن دوران الأرض حول الشمس وتقدير محيط الكرة الأرضية، واشتهرت الجامعة بدراسة الطب خاصة التشريح والجراحة ومن أشهر العلماء فى جامعة الإسكندرية "إقليدس" عالم الهندسة، و"بطليموس" الجغرافى و"مانيتون" المؤرخ المصرى و"جالينوس" و"أفلاطون" وغيرهم الكثير. ومكتبتها الضخمة التى كانت تعد أعظم مكتبة فى العالم احتوت على أكثر من نصف مليون لفافة بردى، وقد أمر البطالمة أن يُهدى كل زائر من العلماء مدينة الإسكندرية نسخة من مؤلفاته وبذلك وصل عدد الكتب بالمكتبة أكثر من ٧٠٠ ألف كتاب».

دلِّل من الفقرة الأولى على تفرُّد وتميُّز الحضارة المصرية عن سائر الحضارات العالمية.

(أ) احتضانها دعوات الأنبياء والرسالات السماوية المقدسة.

(ب) معرفة الكتابة وتدوين التاريخ وأحداثه بشكل تفصيلى.

(جـ) ريادتها للعالم القديم فى مجال التجارة والصناعة والزراعة.

(د) بناء المكتبات والجامعات العلمية وتوافد العلماء إليها.

ما أنسب فكرة عبرت عنها الفقرة الثانية من الموضوع السابق ؟

(أ) مكانة مصر الدينية المقدسة.
(ب) مصر مقبرة الغزاة.

(جـ) عوامل الحضارة المصرية.
(د) علاقة مصر بالعالم الخارجى.

هات من الموضوع ما يعبِّر عن ريادة مصر فى البناء والتعمير والتشييد.

(أ) تطورت الحضارة المصرية وتبلورت مبادئ الحكومة المركزية منذ القدم.

(ب) استقبلت مصر عصرًا مجيدًا فى تاريخها الفنى والعمرانى عُرف بعصر بناة الأهرامات.

(جـ) لمصر دورها الحضارى والتاريخى والدينى حيث كانت المكان الذى احتضن الأنبياء.

(د) لقد كانت مصر أول دولة فى العالم القديم عرفت مبادئ الكتابة.

حدِّد العامل الرئيس الذى أسهم فى استمرار الحضارة المصرية على مر العصور فى الفقرة الثالثة.

(أ) بناء الأهرامات والمعابد.
(ب) الأساطيل التجارية.

(جـ) القوانين والنظم الحكومية.
(د) التجارة الخارجية.

فنِّد فى ضوء الفقرة الأخيرة، مزاعم مَن يتهم المصريين بالتخلف عن ركاب العلم الحديث.

(أ) سبق المصريون العالم بمعرفتهم بناء المعابد والأهرامات والتى تعد معجزة حضارية خالدة.

(ب) توافدت شعوب العالم أجمع للعيش فى مصر والتمتع برخائها الاقتصادى والحضارى.

(جـ) ريادة مصر العلمية ومعرفتها للحقائق العلمية وظهور العلماء اللامعين بجامعة الإسكندرية.

(د) ازدهار الصناعة والتجارة والزراعة المنظمة على أرض مصر منذ فجر التاريخ القديم.

(١) «يعانى من ضائقة مالية ولا يملك من سبيل للخروج منها إلا عن طريق إلقاء المحاضرات خارج العاصمة، بهذه الحالة تبدأ قصة شاب مُثقَّف قرَّر أن يسافر إلى مدينة ما؛ ليلقى محاضرة أدبية آملًا أن تهزَّ محاضرته الأوساط الثقافية وأن تكون حديث الناس هناك.

(٢) عند وصوله للمدينة زار إحدى الصحف المحلية للتعريف بنفسه، وللسؤال عن أفضل القاعات التى يمكن أن تستوعب رواد محاضرته، فيخبره المحرِّر أن شابًا جاء العام الماضى ولم يتجاوز حاضروه أصابع اليدين ليعود من حيث أتى، لكنَّ صاحبنا يُصرُّ ويركز انتباهه فى معرفة المبلغ المطلوب، وحينئذٍ يطمئنه المحرِّر بأنه على صلة وثيقة بعمدة المدينة، ويستطيع استئجار قاعة البلدية مقابل مبلغ معقول يسدِّده إذا حقق ربحًا من المحاضرة.

(٣) فرح الشاب بهذا الحل المطروح لكنه رغم ذلك لم يستطع طباعة الإعلانات فاكتفى بتوزيع ما لديه من بطاقات، وأقام فى فندق زهيد يقدم وجبة الإفطار مجانًا، ليتعرَّف فى الفندق على لاعب سيرك أميٍّ يحاول جاهدًا أن يقنعه بالعمل معه فى السيرك كمقدم لفقراته وذلك لقدرته على الوصف والتعبير بصورة مشوقة ولأنه غريب والناس لا يثقون فيمن يكون من أهل المدينة.

(٤) وها هو يوم المحاضرة، ويأتى صاحبنا ويحيل نظراته فى آفاق القاعة الكبيرة ليراها متخفِّفة من

ثقل أى إنسان، فينتظر وينتظر، ثم يحين الموعد إلا إنه لم يحظَ برؤية أى ظل لإنسان، فيتملكه اليأس والغيظ ليسمع بعدها صوت رجل آتٍ من بعيد، ويخرج بلهفة لملاقاته، فإذا بمحرر الصحيفة جاء ليقطع تذكرة من باب التشجيع.

(٥) وا أسفاه !! تقدم الليل دون أن يحضر أحد، فقفل صاحبنا عائدًا إلى الفندق الرخيص مارًّا فى طريقه بالمسرح الذى يقدِّم فيه البهلوان عروضه، فيصدمه ازدحام الجمهور، ثم عرض عليه صاحبه العمل مرة أخرى، فوافق على مضض؛ لأنه لا يملك ثمن تذكرة العودة، فيمضى لكتابة الوصف والتعليقات بأسلوب بليغ جميل، فيندهش لانبهار الحضور وينتشى لهياجهم وتصفيقهم بعد كل وصف وكل فقرة.

(٦) وبهذا العمل وحده لا بمحاضراته الأدبية التى استنفد فيها خلايا ذهنه وضيَّع فيها سنوات دراسته استطاع أن يحظى بالقبول والإعجاب والتصفيق، وأن يتدبَّر ثمن التذكرة لا للعودة ولكن للانطلاق لحياة أخرى جديدة ».

٦ ما العنوان الأنسب الذى يعبِّر عن مضمون القصة السابقة ؟

(أ) واقع مؤلم وأمل مفقود.
(ب) العلماء مصابيح زاهرة وشعلة هداية.
(جـ) الأدب مرآة العصور.
(د) الناس وعلاقتهم بالأدباء.

٧ ما الدلالة الإيحائية لقول الكاتب : «**تهزُّ محاضرته الأوساط الثقافية**» فى الفقرة الأولى ؟

(أ) توحى بغروره الزائد، وإعجابه بنفسه، مع الغباء.
(ب) توحى بثقته بنفسه وقدراته، ورغبته فى تحقيق مناه.
(جـ) توحى بشدة حاجة المجتمع لفنونه الأدبية المختلفة.
(د) توحى بتوافر الوسائل الإعلامية المتنوعة فى المدينة.

٨ من خلال فهمك لمغزى القصة - ما قيمة وصف الكاتب للاعب السيرك بأنه أمىٌّ فى قوله : «**ليتعرَّف فى الفندق على لاعب سيرك أمىٍّ**» فى الفقرة الرابعة ؟

(أ) للتحسر عليه، ولفت انتباه الدولة للقضاء على الأمية.
(ب) ليؤكد أن النجاح والشهرة لا علاقة لهما بالعلم والتعليم.
(جـ) ليوضح الواقع المؤلم للمتعلمين مقارنة بالممتهنين للحرف.
(د) لينبه المتعلمين إلى عدم مطالبة الدولة بالوظيفة الحكومية.

٩ ما الوصف الدقيق لشخصية محرِّر الجريدة من خلال قراءتك للقصة السابقة ؟

(أ) مخادع، ضلَّل الأديب المغمور ولم يهتم به على الوجه الأكمل.
(ب) غير مقدر للأدب والأدباء، وتغافل عن مساعدة الأديب بحملة دعائية.
(جـ) خبير بالحياة وبأهل مدينته، وكان ناصحًا، معاونًا، مشفقًا، محفزًا.
(د) يهتم بعمله، لكنه ذو علاقات اجتماعية فاترة، ونادم على مساعدة الأديب.

١٠ واحدة - مما يلى - لا تمثل مظهرًا من مظاهر فقر الكاتب الأديب خلال وجوده فى المدينة.

(أ) سفره الطويل لقرية بعيدة، من أجل لقمة العيش.
(ب) عدم قدرته على طباعة إعلان عن الندوة الأدبية.
(جـ) أقام فى فندق زهيد يقدم وجبة الإفطار مجانًا.
(د) بحثه عن عمل بالسيرك ليحصل على ثمن تذكرة للعودة.

يقول طه حسين فى قصة الأيام: «وذهب صاحبنا بمقاله إلى مدير الجريدة، فتلقاه لقاء حسنًا فيه كثير من العطف والإشفاق... وقرأ المقال».

وقال الكاتب فى قصته: «وحينئذٍ يطمئنه المحرِّر بأنه على صلة وثيقة بعمدة المدينة، ويستطيع استئجار قاعة البلدية مقابل مبلغ معقول يسدده إذا حقق ربحًا من المحاضرة...، فإذا بمحرر الصحيفة جاء ليقطع تذكرة من باب التشجيع».

■ **وازن - من خلال فهمك للسيرة الذاتية لطه حسين والقصة السابقة - بيِّن التصرف الإيجابى من عدمه لمحرر الجريدة مع الصبى من ناحية والشاب الأديب من ناحية أخرى مع توضيح النتيجة لكل منهما.**

أ) كلاهما قدَّم الإشفاق والمساعدة والنصح إلا أن مساعدة مدير الجريدة لطه حسين كانت سلبية فقد أخرجته من بيئة العمائم ليعمل فى بيئة الطرابيش، أما محرر الجريدة فقد عاون الشاب وحفَّزه إلا أن شأنه قد تغيَّر إيجابًا، فقد خرج من بيئة العلم والأدب الفقيرة إلى بيئة السيرك واللهو الغنية بالمال.

ب) قدَّم مدير الجريدة الإشفاق والنصح للصبى ثم التهديد بعدم التعدى على الأزهر وشيوخه ومن ثَمَّ فقد تمَّ فصله من الأزهر وعاد إلى قريته بخيبة أمل، أما محرر الجريدة فقد عاون الشاب وحفَّزه إلا أن شأنه قد تغيَّر إيجابًا، فقد خرج من بيئة العلم والأدب الفقيرة إلى بيئة السيرك واللهو والأموال.

ج) قدَّم مدير الجريدة الإشفاق والنصح للصبى ثم التهديد بعدم التعدى على الأزهر وشيوخه ومن ثَمَّ فقد تمَّ فصله من الأزهر وعاد إلى قريته بخيبة أمل، أما محرر الجريدة فقد عاون الشاب وحفَّزه إلا أن مساعدته له باءت بالفشل، فعاد هو الآخر إلى قريته حاملًا خيبة أمله.

د) كلاهما قدَّم الإشفاق والمساعدة والنصح إلا أن مساعدة مدير الجريدة لطه حسين كانت إيجابية فقد أخرجته من بيئة العمائم ليعمل فى بيئة الطرابيش، أما محرر الجريدة فقد عاون الشاب وحفَّزه إلا أن شأنه قد تغير سلبًا، فقد خرج من بيئة العلم والأدب لبيئة السيرك واللهو.

يقول يحيى حقى بعنوان «الشاعر بصير»:

«انْتَهى الشَّاعِرُ الهائِمُ إلى ضِفَّةِ الغَديرِ، واسْتَقرَّ على حَجَرِيَتيمٍ مُخضرِّ المَشيبِ، أحاله مِن معنًى ضائِعٍ إلى قاعِدةٍ مُطْمئنةٍ لِتمثالٍ فَذٍّ بَديعٍ. تَرَكَ الشَّاعِرُ نفْسَه على سَجيَّتِها، فأعانَتْه على فَضِّ أغْلالِ الزَّمَنِ، وعلى الفَناءِ فى الوُجودِ، فسَمِعتْ أذُناه المُوسيقا الصَّامِتةَ، وانْطَوى فى مَحْجِرِه مَدارُ الأفلاكِ، وحَنا عليه الإلْهامُ فسَما إليه، وكانت بيْنَهما ضَمَّةُ الأحبَّةِ بعْدَ فِراقٍ.

طَفِقتِ اليَمامةُ تُراقِبُه مِن غُصنِ شَجرةٍ قَريبةٍ، وكانت قد انْقَطعتْ عن شَدْوِها حَذَرَا الإنْسانِ الغَشومِ، فلمَّا أحسَّتْ أنَّه الشَّاعِرُ المَوهوبُ زفَّتْ إليه أجْمَلَ التَّغاريدِ.

أسْلَمتْ إليه المَعانى والأنْغامُ والألفاظُ قِيادَها، بَريئةً مِن الزَّيْفِ والخِداعِ، ومِن اللَّبْسِ والغُموضِ، ولكنْ أينَ القَلَمُ حتَّى يَبسُطَ ما يَخْتلِجُ فى طوايا نفْسِه ؟

جال شُعاعُ مُقْلتَيه فى الفَضاءِ، فلمَّا مَرَّ بالشَّجرةِ هبَطتِ اليَمامةُ مِن غُصنٍ إلى فَنَنٍ، وهتَفَتْ به : سَلِمتَ، ماذا تُريدُ ؟ اتَّجَهَ إلى الصَّوتِ، وابْتَسمَ وقالَ : هل لكِ يا أُختاه أن تُسْعفينى برِيشةٍ مِن جَناحِكِ أُسطِّرُ بها الوَحْىَ الجَميلَ ؟

قالتِ اليَمامةُ : اليَومُ يَومِى، وليس عِندى غيْرُ طِلْبتِك، وهانت رِيشةٌ مِن جَناحٍ، مِثْلُها عِندى كَثيرٌ. وهبَطتْ إليه الرِّيشةُ معَ النَّسيمِ.. ولم يَكَدِ الشَّاعِرُ يَكتُبُ بالرِّيشةِ كَلِمتَينِ أو ثَلاثًا حتَّى ضاقَ ذَرْعًا بِبُطئِها فاسْتَعْجلَها، فانْقَصفتْ بيْنَ أصابِعِه.

أيَّتُها الأختُ الحَنونُ ! هلَّا أسْعَفتِنى برِيشةٍ أخرى ؟ نزَعتِ اليَمامةُ رِيشةً بعَثَتْ بها إليه كأنَّها قُبلةٌ، وكان مَصيرُها مَصيرَ الرِّيشةِ الأُولى، وتَتابعتْ عَطايا اليَمامةِ للشَّاعِرِ، ثمَّ تَهلِكُ بيْنَ يدَيه واحِدةً بعْدَ

أخرى، حتَّى قال لها وهو ضَجِرٌ يَعلو صَدرُه ويَهبِطُ : - رِيشةً أخرى، عَجِّلى، عَجِّلى.
لم يَبْقَ فى جَناحَيها سِوى رِيشةٍ واحدةٍ صَغيرةٍ رَقيقةٍ، كانت تَختفى بيْنَ الزَّغبِ، وخَشيتْ أن يَستخِفَّها النَّسيمُ ويَبْتعِدَ بها، فهبَطتِ اليَمامةُ إلى الأرضِ كأنَّها تهوى مِن شاهِقٍ، وسَعَتْ إليه مُتهالِكةً تَحمِلُ عُكَّازَها بِمِنْقارِها، وارْتَمَتْ عِنْدَ أقْدامِه تلهَثُ بجِراحِها، كَسيحةَ السَّيرةِ فى قَبْضةِ الثَّرَى.
وافتَرَّ الشاعرُ عنِ ابْتِسامةِ الفَرَحِ، أعادَ للكَوْنِ وَديعَتَه بعْدَ أن صَبَغَها بألوانِ نفْسِه الغَنيَّةِ.
وطَأطأتِ اليَمامةُ رَأسَها، وقد غمَرَتْها سَعادةٌ لا حَدَّ لها، وضمَّتْ إليها بَقايا جَناحَيها العاجِزَين، وجمَعَتْ شَجاعتَها، ومَدَّتْ له طَوقَها، وسألَتْه بعُيونٍ تَفيضُ مَحبَّةً وحَنانًا : ماذا كَتَبْتَ ؟
- قال : قَصيدة - قالت : فِيمَ ؟ فمَنَحَها وَجْهًا تَفيضُ عَيناه بَهْجةً وبَشاشةً وهو يقولُ : فى التَّغنِّى بجَمالِ الطَّيْرِ وهو يَسبَحُ بجَناحَيه فى جوِّ السَّماءِ ! ».

١٢ بِمَ يُوحى قولُه : «أعادَ للكَوْنِ وَديعَتَه بعْدَ أن صبَغَها بألوانِ نفْسِه الغَنيَّةِ» ؟ وماذا يَقصِدُ بالوَديعةِ ؟
(أ) التَّفاؤُلُ، ويَقصِدُ بالوَديعةِ تلك اليَمامةَ الَّتى شارَكَته تطلُّعاتِه وآمالَه.
(ب) التَّهكُّمُ، ويَقصِدُ بالوَديعةِ الرِّيشةَ الَّتى كتَبَ بها ما يَجولُ فى نفْسِه مِن حَسَراتٍ.
(جـ) السَّعادةُ، ويَقصِدُ بالوَديعةِ إلهامَه الشِّعريَّ الَّذى انْقطَعَ عنه مُنذُ زَمَنٍ.
(د) الكآبةُ، ويَقصِدُ بالوَديعةِ نفْسَه الَّتى تَصالَحَ معَها بعْدَ جَفاءٍ وعناءٍ وطولِ شقاءٍ.

١٣ إلامَ ترمزُ اليَمامةُ فى هذه القِصَّة ؟
(أ) جَمالُ الطَّبيعةِ. (ب) العَطاء. (جـ) السَّلام. (د) جمال الصوت.

١٤ ميِّزْ - من البَدائلِ التالية - التَّعبيرَ الَّذى يَشتمِلُ على الاسْتعارةِ التَّصريحيَّة.
(أ) وانْطَوى فى مَحجِرِه مَدارُ الأفْلاكِ. (ب) فمنَحَها وَجْهًا تَفيضُ عَيناه بَهجةً وبَشاشةً.
(جـ) واستَقرَّ على حَجَرٍ يَتيمٍ مُخضَرِّ المَشيبِ. (د) وسَعَتْ إليه مُتهالِكةً تَحمِلُ عُكَّازَها بمِنْقارِها.

١٥ ما المَغزى الضِّمنىُّ الَّذى تَولَّدَ من وَحْدةِ الانْطباعِ فى القِصَّةِ السَّابقةِ ؟
(أ) القِصَّةُ تَحملُنا إلى عالَمِ ما فوقَ الواقِعِ، عالَمٍ وَرْديٍّ يَحمِلُ فى طيَّاتِه الخيْرَ والعطاء بلا مقابل.
(ب) القِصَّةُ تَحملُنا إلى مَعرِفةِ الفَرْقِ الشَّاسِعِ بيْنَ الإنْسانِ الغَشومِ والشَّاعِرِ المُلهَمِ الَّذى يَحمِلُ الخيْرَ للبَشريَّةِ.
(جـ) القِصَّةُ هَدَفُها الدُّعابةُ والفُكاهةُ الَّتى حدَثَتْ مِن خِلالِ المُشاركةِ الوِجدانيَّةِ بيْنَ الشَّاعرِ واليَمامةِ.
(د) القِصَّةُ هَدَفُها الرَّئيسُ تَوضيحُ قسوة الشُّعراء فى وصف الطَّبيعة رغم أن الطَّبيعةُ بعناصِرِها قُوَّةٌ دافِعةٌ للخيال.

١٦ استبعِدْ - ممَّا يلى - الاختيارَ الَّذى لا يَبْدو صائبًا فيما يَخصُّ البِناءَ الفنِّىَّ للقِصَّةِ القَصيرةِ :
(أ) وَحْدةُ الزَّمانِ تَمثَّلتْ فى الوقْتِ الَّذى يَروى فيه القاصُّ قِصَّتَه.
(ب) وَحْدةُ المَكانِ تَمثَّلتْ فى تلك الشَّجرةِ الَّتى كانت تَقِفُ عليها اليَمامةُ، وتَصويرِ الشَّاعر لمَنْظرِها الجَميلِ.
(جـ) وَحْدةُ الحَدَثِ، تَدورُ فى فلَكِ حَدَثٍ رئيسٍ واحِدٍ؛ وهو فى المَوْقفِ الحِواريِّ بيْنَ القاصِّ واليَمامةِ.
(د) افْتقدَتِ القِصَّةُ لعُنصرِ التَّشويقِ والمُفاجأةِ؛ وهذا جعَلَ القارئَ يُصابُ بالسَّأمِ والمَللِ.

١٧ بيِّنِ الأسلوبَ الذى استخدمَهُ الكاتبُ فى النَّصِّ السَّابقِ ليَجعلَ القارئَ يُعايشُ المَوْقفَ :
(أ) الحِوارُ المُتخيَّلُ بيْنَ الشَّاعرِ ونفْسِه بعْدَما انْفردَ بها.
(ب) الوَصْفُ على لِسانِ كاتبِ القِصَّةِ، والحِوارُ الدَّاخلىُّ له.
(جـ) الحِوارُ المُتبادَلُ بيْنَ القاصِّ واليَمامةِ، والبُعْدُ عنِ التَّعقيدِ.
(د) الاعْتِمادُ على عُنصرِ الإثارةِ والمُفاجأةِ فى نِهايةِ القِصَّةِ السعيدة.

■ هات من الموضوع ما يدل على عدم تقدير الأديب لما بذلته اليمامة.

أ) لم يَكَدِ الشَّاعِرُ يَكتبُ بالرِّيشةِ كَلِمتَين أو ثَلاثًا حتَّى ضاقَ ذَرْعًا ببُطئِها فاسْتَعْجلَها، فانْقَصفتْ بيْنَ أصابِعِه.

ب) وافْتَرَّ الشَّاعرُ عنِ ابْتِسامةِ الفَرَح، أعاد للكَوْنِ وَديعَتَه بعْدَ أن صَبَغَها بألوانِ نفْسِه الغَنيَّةِ.

جـ) ولكنْ أينَ القَلَمُ حتَّى يَبسُطَ ما يَخْتلِجُ فى طوايا نفْسِه ؟

د) فمَنَحَها وَجْهًا تَفيضُ عَيناه بَهْجةً وبَشاشةً وهو يقولُ : فى التَّغنِّى بجَمالِ الطَّيْرِ وهو يَسبَحُ بجَناحَيه فى جوِّ السَّماءِ !

■ قال إبراهيم أصلان : «ومع ذلك النور المحمر النوافذ والغناء، يُطلق المدفع الرابض عند انحناءة النَّهر طلقة قوية لها صدى. حينئذٍ نميل بأجسادنا إلى هناك، ونرى دخانها الكثيف الأبيض وهو يغادر مخبأه ويروح يسرح كثيفًا على سطح الماء».

وقال يحيى حقى : «انْتَهى الشَّاعِرُ الهائِمُ إلى ضِفَّةِ الغَديرِ، واسْتَقرَّ على حَجَرٍ يَتيمٍ مُخضرِّ المَشيبِ، أحاله مِن معنًى ضائِعٍ إلى قاعِدةٍ مُطمئنةٍ لِتِمثالٍ فَذٍّ بَديعٍ. تركَ الشَّاعِرُ نفْسَه على سَجيَّتِها، فأعانَتْه على فَضِّ أغْلالِ الزَّمَنِ...».

■ وازن بين الكاتبين من حيث استخدامهما للصورة الكلية فى إيصال الفكرة.

أ) اكتملت عناصر الصورة الكلية عند الكاتب وأصلان.

ب) اقتصر كلا الكاتبين على الصور الخيالية الجزئية لا الكلية.

جـ) اقتصر أصلان على الصور الجزئية، واستخدم الكاتب الصورة الكلية.

د) افتقدت الصورة الكلية بعض عناصرها عند أصلان، واكتملت عند الكاتب.

■ متى كنتَ تعزف عن قراءة هذه القصة القصيرة السابقة ولا توليها اهتمامك ؟

أ) إذا اعتمدت القصة على الرمز وكان كاتبها حريصًا على إحكام البناء.

ب) إذا اعتمد كاتبها على التكثيف المُخل والذى نفقد بسببه بعض الأحداث المهمة.

جـ) إذا كان عنصر الزمان فى القصة غير معلوم مما يثبط دافعية القارئ نحو قراءتها.

د) إذا قدَّم الكاتب فكرتها أو مغزاها بصورة تقريرية مباشرة.

قال أحمد شوقى :

١ أُنظُرْ إلى الأَقمارِ كَيفَ تَزولُ ؟ ∴ وَإِلى وُجوهِ السَّعدِ كَيفَ تَحولُ ؟
٢ وَلِكُلِّ نَفسٍ ساعَةٌ مَن لَم يَمُتْ ∴ فيها عَزيزًا ماتَ وَهوَ ذَليلُ
٣ يا أَيُّها الشُّهَداءُ لَن يُنسى لَكُم ∴ فَتحٌ أَغَرُّ عَلى السَّماءِ جَميلُ
٤ وَالمَجدُ فى الدُّنيا لِأَوَّلِ مُبتَنٍ ∴ وَلِمَن يُشَيِّدُ بَعدَهُ فَيُطيلُ
٥ لَولا نُفوسٌ زُلنَ فى سُبُلِ العُلا ∴ لَم يَهدِ فيها السالِكينَ دَليلُ
٦ وَالناسُ باذِلُ روحِهِ أَو مالِهِ ∴ أَو عِلمِهِ وَالآخَرونَ فُضولُ
٧ وَالنَّصرُ غُرَّتُهُ الطَّلائِعُ فى الوَغى ∴ وَالتابِعونَ مِنَ الخَميسِ حُجولُ
٨ كَم أَلفِ ميلٍ نَحوَ مِصرَ قَطَعتَهُم ∴ فيمَ الوُقوفُ وَدونَ مِصرَ ميلُ ؟
٩ وَمِنَ العَجائِبِ فى زَمانِكَ أَن يَفى ∴ لَكَ فى الحَياةِ وَفى المَماتِ خَليلُ

٢١ حدِّد الفكرة العامة التى تشير إليها الدلالات الشعرية فى الأبيات.

أ) الموت حتمى؛ فهو نهاية كل حى.

ب) المجد لمن يضحى مهما تبدَّلت الأحوال.

ج) التخطيط الجيد سبيل لكل انتصار.

د) الصداقة الحقة منبعها الصدق والوفاء.

٢٢ استنتج المغزى من ورود عبارة : «والآخَرونَ فُضولُ» فى سياق البيت السادس.

أ) إظهار عِظَم التضحية بالنفس أو المال أو العلم من أجل العلا.

ب) التأكيدُ على فناء النفسِ وكذلك المال والعلم مهما بقى مع أصحابه.

ج) توضيحُ صنوف الناسِ من أجل الوصول للمجد والعلا.

د) التحقيرُ من شأن المغامرينَ بأنفسهم وأموالهم وعلمهم فيما لا ينفع.

٢٣ علامَ يعود ضمير الغيبة فى قول الشاعر : «لَم يَهدِ فيها السالِكين دَليلُ» فى البيت الخامس ؟

أ) الدنيا. ب) سبل العلا. ج) النفوس. د) السماء.

٢٤ ما الدلالة الإيحائية للوصف فى قوله : «فتح أغر» فى البيت الثالث ؟

أ) يوحى بالنصر الزائف. ب) يوحى بالعظمة والشهرة.

ج) يوحى بالغرور والتكبر. د) يوحى بالاعتزاز والفخر.

٢٥ ميِّز من النص البيت الذى يؤكد قول الشاعر فى البيت الرابع : «وَالمَجدُ فى الدُنيا لأَوَّلِ مُبتَنِ».

أ) كَم أَلفِ ميلٍ نَحوَ مِصرَ قَطَعتُمُ ∴ فيمَ الوُقوفُ وَدونَ مِصرٍ ميلُ ؟

ب) وَمِنَ العَجائِبِ فى زَمانِكَ أَن يَفى ∴ لَكَ فى الحَياةِ وَفى المَماتِ خَليلُ

ج) وَالنَّصرُ غُرَّتُهُ الطَّلائِعُ فى الوَغى ∴ وَالتابِعونَ مِنَ الخَميسِ حُجولُ

د) وَلِكُلِّ نَفسٍ ساعَةٌ مَن لَم يَمُتْ ∴ فيها عَزيزًا ماتَ وَهوَ ذَليلُ

٢٦ ميِّز الصورة البيانية وقيمتها الفنية فى قول الشاعر : «غُرَّتُهُ» فى البيت السابع.

أ) تشبيه بليغ. ب) استعارة تصريحية. ج) استعارة مكنية. د) مجاز مرسل.

٢٧ يقول شوقى :

وَلِكُلِّ نَفسٍ ساعَةٌ مَن لَم يَمُتْ ∴ فيها عَزيزًا ماتَ وَهوَ ذَليل

ويقول أيضًا :

اختِلافُ النَّهارِ وَاللَّيلِ يُنسى ∴ اُذكُرا لِى الصِّبا وَأَيّامَ أُنسى

■ وضِّح - مما يلى - السمات الأدبية والبلاغية المشتركة التى تجمع بين البيتين السابقين.

أ) اشتمل البيتان على الاقتباس من القرآن الكريم، كما تظهر الحكمة فى البيتين تأثرًا بالقدماء.

ب) اشتمل البيتان على النزعة البيانية، كما يظهر التضمين الشعرى لفحول الشعراء القدامى.

ج) اشتمل البيتان على المحسنات البديعية، كما يظهر مناجاة الصاحبين تأثرًا بالقدماء.

د) اشتمل البيتان على التجريد الأدبى، كما تظهر الألفاظ التراثية والتصريع تأثرًا بالقدماء.

٢ مَيِّز - مما يلى - الغرض من الاستفهام فى قوله : «فِيمَ الوقوفُ ودون مصرِ مِيل ؟ ».

أ) اللوم والسخرية. ب) التمنى والاستعطاف.

ج) الاستنكار والحث. د) التوبيخ والتحقير.

٢ استنتج فى ضوء فهمك النص دافعًا من دوافع تلاميذ البارودى للشعر العربى.

أ) عمق النضال الوطنى. ب) إنشاء الجامعة المصرية.

ج) الانفتاح على الثقافة الغربية. د) التنديد بالاحتلال ومظالمه.

٢ قال عبد المحسن الكاظمى :

أُفَاخِـرُ مَـنْ أَلْقَى بِمَجْـدِى وَسُـؤْدُدِى ∴ وَلَيْـسَ سِـوَاكُمْ أَيُّهَـا العُـرْبُ لِـى فَخْرُ

إِذَا لَـمْ يَكُـنْ عُمْـرِى إِلَى المَجْدِ سُـلَّمًا ∴ فَلَا طَـابَ لِىَ عَيْـشٌ وَلَا طَالَ لِـى عُمْرُ

■ استنتج سمة ظهرت فى هذين البيتين من سمات المدرسة الكلاسيكية من حيث الموضوع.

أ) اهتمام الشعراء بالإصلاح الاجتماعى والثقافى.

ب) ترسيخ الإحساس بتراث الأجداد والماضى العريق.

ج) التعبير عن تغير الحياة فى الثقافة والتعليم.

د) معالجة مشكلات المجتمع والاقتراب من الجماهير.

٣ قال حافظ إبراهيم :

فَتَسَابَقُوا الخَيْـراتِ فهْـىَ أمامَكُـمْ ∴ مَيْـدانُ سَـبْقٍ للجَـوَاد [1] النَّـالِ [2]

والمُحْسِـنُون لهـمْ علـى إحسـانِهِمْ ∴ يـومَ الإثابَـةِ عَشْـرَةُ الأمْثـالِ

■ استنتج سمة ظهرت فى هذين البيتين من سمات المدرسة الكلاسيكية من حيث الموضوع.

أ) البعد عن مشكلات عصرهم ومجتمعهم. ب) الحديث عن معاناة الحياة وظلمها.

ج) التعبير عن روح العصر أخلاقيًّا. د) التطلع للمثل العليا والمبادئ العظمى.

٣٢ قال أحمد الكاشف :

إذا اسـتبقيتُ فـى الدُّنيـا حبيبًـا ∴ فخيـرُ أحبتـى فـلاحُ مصـرا

فقيـرٌ مـا أراه شـكَا افتقـارًا ∴ ولـو يُجـزى علـى تَعـبٍ لأثـرَى

■ من خلال البيتين - ما مدى تحقق اقتراب الكلاسيكيين من عامة الناس ؟

أ) تحقق ذلك؛ حيث إفساح المجال للتجارب الذاتية بالحديث عن بؤس الفلاح المصرى.

ب) تحقق ذلك؛ من خلال الاهتمام الزائد بشعر المناسبات والمجاملات حيث تهنئة الفلاح المصرى.

ج) تحقق ذلك؛ حيث معالجة مشكلات المجتمع كحالة الفلاح المصرى التى يُرثى لها.

د) لم يتحقق؛ حيث كان اهتمام الشعراء الكلاسيكيين بالإصلاح السياسى فقط.

٣٣ قال على الجارم :

فـاروقُ أنـت فتـى العُروبـةِ وابنُهـا ∴ وبشـيرُ وَحْدتِهـا وزَنْـدُ كِفاحهـا

جَمَّعـتَ فُرقتَهـا فأضحـتْ أُمَّـةً ∴ أقـوى وأصْلَـبَ مـن حديـد رماحهـا

■ استنتج من خلال هذين البيتين أحد أسباب التجديد لدى تلاميذ البارودى :

(١) الجواد : الكريم. (٢) النال : كثير العطاء.

أ) موقفهم من تغيير الحياة فى الثقافة والتعليم.

ب) موقفهم من القصر الحاكم.

ج) موقفهم من قانون المطبوعات وحرية الصحافة.

د) موقفهم من الاحتلال ومظالمه.

٣٤ «حاول يا بنى إتْبَاع القول بالعمل الصالح، واتباع الحق».

■ يمكن الحكم على ألف الكلمتين على الترتيب :

أ) كلا الكلمتين تبدأ بهمزة وصل؛ لأنهما مصدران لفعل خماسى.

ب) الأولى ألفها وصل؛ لأنها مصدر خماسى - الثانية همزتها للقطع؛ لأنها مصدر رباعى.

ج) كلاهما همزته قطع؛ لأنهما مصدران لفعل رباعى.

د) الأولى همزتها للقطع؛ لأنها مصدر رباعى - الثانية ألفها وصل؛ لأنها مصدر خماسى.

٣٥ فى أى مجموعة - مما يلى - كتبت كلماتها كاملة بطريقة صحيحة وتبدأ جميعها بهمزة وصل :

أ) انتشار - اطمئنان - ابن - إتيان.　　ب) اسم - انتشر - اصلاح - امارة.

ج) اباء - أيم الله - ارتضاء - السماء.　　د) انتصر - انطلاق - امرأة - اشمئزاز.

٣٦ قال الله تعالى : ﴿ إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ ﴾ - «ألا تأتى معنا فتنجو» - «اجتهد وإلا تفشل».

■ ما نوع (إلا - ألا) فى الأمثلة السابقة على الترتيب ؟

أ) شرطية مدغمة - استفتاحية - شرطية مدغمة.

ب) شرطية مدغمة - للعرض - شرطية مدغمة.

ج) شرطية مدغمة - مصدرية مدغمة - شرطية مدغمة.

د) للعرض - مصدرية مدغمة - شرطية مدغمة.

٣٧ يقول ابن الرومى :

هل كُنتَ غِرًا بالنوائب قبلها ∴ أم خِلتَهنَّ لما تُحبُّ ضِوامنا ؟
بل كنتَ فيما قد لقيتَ مفكرا ∴ حتى كأنك كنتَ ثَمَّ مُعاينا

■ المحل الإعرابى لـ (ثَمَّ) فى البيت الثانى :

أ) مبنى فى محل نصب خبر كان مقدم.　　ب) مبنى فى محل رفع خبر كأنَّ.

ج) مبنى فى محل نصب على الظرفية.　　د) حرف عطف مبنى لا محل له.

٣٨ «إن سار .... على نهج .... أخافوا ....».

■ التكملة المناسبة لمكان النقط :

أ) أبناؤنا - علماءنا - أعدائنا.　　ب) أبنائنا - علماؤنا - أعداءنا.

ج) أبناءنا - علمائنا - أعداؤنا.　　د) أبناؤنا - علمائنا - أعداءنا.

٣٩ قال الشاعر :

إذا المَرءُ لَم يَدنَس مِنَ اللُّؤمِ عِرضُهُ ∴ فَكُلُ رِداءٍ يَرتَديهِ جَميلُ

■ حدِّد نوع (اللام) - على الترتيب - لما تحته خط فى البيت الشعرى السابق :

أ) شمسية - قمرية.　ب) قمرية - قمرية.　ج) شمسية - شمسية.　د) قمرية - شمسية.

٤٠ ميِّز - مما يلى - الجملة التى كُتبت فيها كلمة (ابن) صوابًا فى موضعها.

(أ) عمرو ابن العاص قائدٌ ماهر.
(ب) مَنْ هذا ؟ إنه عمرو ابن العاص.
(جـ) عمرو بن العاص قائدٌ ماهر.
(د) عمرو بن أخى قائد ماهر.

٤١ «عرفت .... مؤمنًا» - «هو .... يتقن عمله» - «مررت بـ .... مجتهد».

■ **الكتابة الصحيحة للكلمات التالية تبعًا لموقعها الإعرابى على الترتيب :**

(أ) امرأ - امرئ - امرؤ.
(ب) امرأ - امرؤ - امرئ.
(جـ) إمرا - إمرؤ - إمرئ.
(د) امرأ - أمرؤ - امريء.

٤٢ أىُّ الكلمات الآتية لا تُمثِّل رسم الهمزة على ياء (نبرة) لأنها ساكنة وما قبلها مكسور ؟

(أ) اطمئنان.
(ب) ائتلاف.
(جـ) تعبئة.
(د) بئر.

٤٣ «من جرُأ على قول الحق فى كلِّ شيئ امتَلئَ قلبه بقوة اليقين».

■ **ما الرسم الإملائى الصحيح لما هو ملون فى الجملة السابقة ؟**

(أ) جرؤ - شئ - امتلأ.
(ب) جرؤ - شيء - امتلأ.
(جـ) جرئ - شيء - امتلاء.
(د) جرء - شئ - امتلا.

٤٤ أىُّ الجمل الآتية تحوى كلمةً بها (تاء مفتوحة) من أصل الكلمة ؟

(أ) قرأ الطالب بعض أبيات الشعر.
(ب) المجتهدات يحققن نجاحات متميزة.
(جـ) هُنَّ عالمات جليلات.
(د) أستمتع بمشاهدة سباقات السيارات.

٤٥ «الكتاب مفيد للطلاب» - «انطلق السهم» - «أنت مستعد».

■ **عند دخول همزة الاستفهام على الجمل السابقة، تصبح الجمل الصحيحة بنية وإعرابًا هى :**

(أ) (أ الكتاب مفيدُ للطلاب؟) - (آنطلق السهم؟) - (أأنت مستعدُ؟).
(ب) (آلكتاب مفيدٌ للطلاب؟) - (أنطلق السهم؟) - (أأنت مستعدٌّ؟).
(جـ) (أ لكتاب مفيدٌ للطلاب؟) - (أانطلق السهم؟) - (أأنت مستعدُ؟).
(د) (أ إلكتاب مفيدُ للطلاب؟) - (أانطلق السهم؟) - (اأنت مستعدُ؟).

٤٦ قال الشاعر :

الخيـــلُ والليـــلُ والبيـــداءُ تعرفُنِى ∴ والســيفُ والرمـحُ والقِرطــاسُ والقلَـمُ

■ **ميِّز الكلمات المُعرَّفة بـ (أل) فى البيت السابق ولامها شمسية :**

(أ) الليل، السيف، الرمح.
(ب) القرطاس، القلم، البيداء.
(جـ) السيف، الليل، القلم.
(د) السيف، الرمح، الخيل.

٤٧ أىُّ من البدائل التالية يحوى ضمير (هاء الغائب)، و(ها مربوطة) على الترتيب :

(أ) يَتَشَابَه - اتجاه.
(ب) منحة - ينتبه.
(جـ) مَنَحَه - يشبه.
(د) يُوَاجِه - مواجهة.

٤٨ قال الشاعر :

لا تنـــهَ عـــن خلُـقٍ وتأتـــىَ مثلَــه ∴ عـــارٌ عليـــك إذا فعلــتَ عظيـمُ

■ **حدِّد نوع المصدر عند صوغه من الفعل (تأتى) فى البيت السابق مبينًا نوع همزته.**

(أ) مصدر رباعى - همزته قطع.
(ب) مصدر سماعى - همزته قطع.
(جـ) مصدر خماسى - همزته وصل.
(د) مصدر ثلاثى - همزته وصل.

٤٩ «سأل المعلم الأب: هل ابنك يطيعك ؟».

■ عند استبدال (همزة الاستفهام) بـ (هل) تصبح الجملة:

(أ) ألبنك يطيعك ؟ (ب) أبنك يطيعك ؟ (ج) أأبنك يطيعك ؟ (د) أأبنك يطيعك ؟

٥٠ حدِّد - ممَّا يلى - التعبير الدال على الفروسية والشجاعة لشخص ما.

(أ) فلان قويُّ الظهر. (ب) فلان لا يضعُ العصا عن عاتقه.

(ج) فلان ارتعدت فرائصُه. (د) فلان لا يُشقُّ له غبار.

٥١ يقول الرافعى:

«هناك موتٌ لا ينقل من الدنيا إلى الآخرة ...... من نصف الدنيا إلى نصفها الآخر، وهو فى أسرار الإنسانية عكس ذلك؛ ...... أظهر ما خفى، وهو الحب».

■ املأ الفراغ بالعبارة الرابطة بين الجمل فى العبارة السابقة.

(أ) حيثما - فهو. (ب) بل - لأنه. (ج) فضلًا عن - لكنه. (د) ثم - فقد.

ثانيا الأسئلة المقالية (اكتب إجابتك وفق المطلوب فى كل سؤال مما يلى)

٥٢ قدِّم عقب قراءتك للمقال أربعة اقتراحات للنهوض بمصر ووضعها فى مكانتها المناسبة بين الدول المتقدمة.

درجتان

....

....

....

٥٣ من قصة الأيام: «سمع الصبى من أبيه ومن أصحاب أبيه جملة «العلم بحر لا ساحل له» فأقبل للقاهرة يريد أن يُلقى نفسه فى هذا البحر فيشرب منه ما شاء الله له أن يشرب ثم يموت فيه غرقًا».

■ استنتج من خلال العبارة السابقة: (نظرة أهل الريف للعلم موضحًا رؤية الصبى للعلم). درجتان

❖ نظرة أهل الريف للعلم: ....

❖ رؤية الصبى للعلم: ....

٥٤ «المؤمنان سموا بخلقيهما» - «الرجال سموا بأخلاقهم». درجتان

■ حدِّد نوع (الواو) فى (سموا) فى الجملتين، ووزنيهما على الترتيب.

....

٥٥ «التسول هو أحد أخطر الظواهر الاجتماعية التى يعانى منه المجتمع المصرى». أربع درجات

■ تناول هذه الظاهرة فى مقال قصير يقوم على نموذج المشكلة والحل، وذلك فى حدود (٨٠) كلمة تشكل (١٠) أسطر تتضمن ما يلى:

- العنوان المناسب، والمقدمة.
- أهم الإجراءات التى يمكن بها مواجهة تلك الظاهرة.
- الختام المناسب.

....

....

....

....

....

....

....

....

....

الامتحان التجريبى الثانى

أولا الأسئلة الموضوعية (الاختيار من متعدد)

لماذا يَسمح الآباءُ بوسائل الإعلام فى غرفة النوم ؟

(١) «هل تظن أن أىَّ أبوَين سيَسمحان لجارٍ لم يَرَوْه قطُّ بالتحدُّث إلى ابنتهم ذات الأعوام الثلاثة عشرة عن الحبِّ أو بأن يُقدِّم لها محتوًى رومانسيًّا مصوَّرًا ؟ هل تظن أن أى أبوَين سيُريدان نفس هذا الجار أن يعرض على ابنهم ذى الأربع سنوات سريع التأثر صورًا تُمجِّد العنف، وأن يُريَه صورًا صريحة ومُزعِجة عن الموت ؟ ستكون الإجابة فى الحالتَين هى «بالطبع لا!». لمَ إذن يَسمح الآباء بوسائل الإعلام التى تفعل معظم - إن لم يكن كل - الأنشطة السابقة المذكورة فى غُرَف نوم أطفالهم ؟

(٢) فى دراسة حديثة أجراها رايداوت وهاميل (٢٠٠٦) سُئل آباء لأطفال (٦سنوات أو أصغر) نفس هذا السؤال، وكانت أكثر إجابة شيوعًا (٥٥٪) هى أن وضْع التليفزيون فى غرفة نوم يُحرِّر جهاز التليفزيون الرئيسى فى المنزل، وبذلك يتمكَّن باقى أفراد العائلة من مشاهدة ما يريدون، ومن ثَم يُقلِّلون الخلافات العائلية حول اختيار البرامج واستخدام جهاز التحكُّم عن بُعد. بل إن ٢٣٪ من الآباء يقولون إن وضع تليفزيون فى غرفة نوم الطفل يُقلِّل من الشجار بين الإخوة، وتقليل الخلافات والشجار بين أفراد الأسرة يعنى تقليل التشاحُن الذى يتعامل معه الأبوان.

(٣) وكانت ثانى أكثر الإجابات تكرُّرًا (٣٩٪) هى أن وضع تليفزيون فى غرفة نوم الطفل يُبقيه مشغولًا؛ ومن ثَم يسمح للوالدين بأداء مهام المنزل أو الحصول على بعض الراحة.
باختصار، يَصير التليفزيون جليسة أطفال جاهزة. وأخيرًا يُبرِّر ٢٠٪ من الآباء وضْع تليفزيون فى غرفة نوم الطفل بأن التليفزيون يعمل عمل مُنوِّم غير دوائى، ومن ثَم لا يُضطران بعد تمنِّى نوم هنىء للطفل أن يعودا إلى الطفل المُتململِ ليُساعداه على النوم.

(٤) وعلى الرغم من أن العديد من الآباء يَسمحون باستخدام وسائل الإعلام دون إشراف فى غرفة نوم الطفل، فإن اثنين من بين كل ثلاثة آباء أعربوا عن «قلقِهم البالغ» من تعرُّض النشء المُتكرِّر لمُحتوًى غير لائق عند استخدام وسائل الإعلام، فمثلًا يعتقد أكثر من نصف الآباء أنَّ الإعلام غير اللائق يُؤثِّر بقدر «كبير» فى سلوك المُراهقين ؛ ويعتقد ٤٣٪ منهم أن العنف فى وسائل الإعلام يسهم بقدر «كبير» فى السلوك العدوانى، ومع أن الآباء يُعربون عن قلقهم إزاء تأثير الإعلام على النشء بصفة عامة، فهم أقلُّ قلَقًا من تأثير الإعلام على أولادهم هم، بل إنَّ ٢٠٪ فقط من الآباء قَلِقون من تعرُّض أولادهم لقدر «كبير» من المحتوى الإعلامى غير المناسب للشباب (رايداوت وهاميل، ٢٠٠٦).

(٥) يَعتقِد الآباء أنه بمراقبة محتوى البرامج التليفزيونية وألعاب الفيديو والمُختارات الموسيقية والرسائل النصية والبريد الإلكترونى و«قوائم الأصدقاء» وغيرها، يُمكنهم حماية أبنائهم بشكل فعَّال من المُحتوى الإعلامى غير اللائق.
إن السيطرة المَلموسة على المحتوى هى التى تُعطى الآباء الثقة فى أن أولادهم فى مأمن من الإعلام الضار، لكن مع نموِّ الأطفال وتضاؤل قدرة الوالدَين على المُراقبة ومن ثَمَّ السيطرة على تعرُّض الأطفال للإعلام، فإن نسبة الآباء الذين يَعتقدون أن ذريتهم قد تعرَّضوا لمُحتوًى إعلامى غير لائق تزيد بأكثر من الضعفَين (١٤٪ للآباء لأطفال و٣٠٪ للآباء لمُراهِقين؛ رايداوت وهاميل، ٢٠٠٦). وعلى الرغم من هذه المَخاوف، فإن أجهزة التليفزيون ومنصَّات ألعاب الفيديو وغيرها تظلُّ موجودة فى غرف نوم الأطفال، ويظلُّ النوم مضطربًا».

١ ما المشكلة الرئيسة التى تعوق مراقبة المحتوى المعروض على الأبناء ؟

(أ) استقلالية الأبناء مع كبر أعمارهم، وفقد السيطرة على المراقبة الصارمة.

(ب) انشغال الآباء بما لديهم من مسئوليات وواجبات تجاه الأسرة والمجتمع.

(جـ) رفض الأبناء ذلك السلوك الذى يقطع الثقة بينهم وبين ذويهم بمرور الوقت.

(د) عدم توافر تقنيات تتيح للآباء المراقبة المستمرة للمحتوى الإعلامى المعروض.

٢ كيف نجح الكاتب فى عرض فكرته وتأييد مضمونه ؟

(أ) بمخاطبة العاطفة والتأثير الوجدانى الذى يجعل القارئ متفاعلًا ومشاركًا لانفعالات القارئ.

(ب) بمخاطبة العقل عن طريق الأدلة الإحصائية المستندة إلى الدراسات المعزوّة إلى مصادرها.

(جـ) بالإكثار من الإيحاءات والرمزية، لما لها من تعميق للفكرة وإعمال للعقل فى مدراج المضمون.

(د) باستخدام الخيال والصور التى تنقل القارئ من المقروء إلى المُشاهد المعايَن؛ فتجعله مشاركًا منفعلًا.

٣ استنتج علاقة جملة : «وبذلك يتمكّن باقى أفراد العائلة من مشاهدة ما يريدون» بما قبلها فى الفقرة الثانية، موضحًا الاتجاه الفكرى الذى تبناه الكاتب فى مقاله ؟

(أ) تعليل - الاتجاه الفكرى أدبى.

(ب) توضيح - الاتجاه الفكرى تاريخى.

(جـ) نتيجة - الاتجاه الفكرى اجتماعى.

(د) تفصيل - الاتجاه الفكرى فلسفى.

٤ على ضوء فهمك للموضوع - ما القاسم المشترك بين النتائج التى أخرجتها الدراسات التى أجريَت على الآباء ؟

(أ) تطوير المهارات الإبداعية لدى الأبناء.

(ب) تخفيف الأعباء الواقعة على كاهل الأبوين.

(جـ) إلهاء أبنائهم للحدّ من اضطراباتهم أثناء النوم.

(د) تهدئة الأجواء بين الإخوة والحدُّ من شجارهم.

٥ استنتج المغزى من قوله : «فهم أقلُّ قلقًا من تأثير الإعلام على أولادهم هم».

(أ) ثقتهم فى المنهج التربوى الذى يتبعونه مع أبنائهم، والذى يحميهم من المخاطر الناتجة عن وسائل الإعلام.

(ب) إغفالهم خطورة المشكلة التى يتعرض لها أبناؤهم، وعدم الاكتراث لنتائجها الكارثية فى سلوكيات النشء.

(جـ) قلة حيلتهم تجاه تلك القضية الشائكة، وعدم إيجاد بدائل لوسائل الإعلام تشغل أبناءهم لبعض الوقت.

(د) اعتمادهم المفرط على وسائل الإعلام فى تخفيف العبء عن كواهلهم، دون اللجوء إلى حلول بديلة.

٦ هات من الموضوع ما يدل على وهمية ادعاءات بعض النتائج التى خلصت إليها الدراسات.

(أ) فإن أجهزة التليفزيون ومنصّات ألعاب الفيديو تظلُّ موجودة فى غرف نوم الأطفال، ويظلُّ النوم مضطربًا.

(ب) إن السيطرة المَلموسة على المحتوى هى التى تُعطى الآباء الثقة فى أن أولادهم فى مأمن من الإعلام الضار.

(جـ) فمثلًا يعتقد أكثر من نصف الآباء أنَّ الإعلام الجنسى يُؤثّر بقدر «كبير» فى سلوك المُراهقين الجنسى.

(د) وكانت ثانى أكثر الإجابات تكرُّرًا (٩٣٪) هى أن وضع تليفزيون فى غرفة نوم الطفل يُبقيه مشغولًا.

(١) «فى منتصف القرن التاسع عشر نادى الإمام بالإصلاح الدينى، وتجديد الفكر الإسلامى، وكانت تلك المطالبات سببًا فى نفيه وتشريده بل دافعة له للعزلة والرغبة فى الابتعاد عن مصر، وتحقّق له ما أراد حيث نفى إلى لبنان وفرنسا، وهناك التقى بأستاذه جمال الدين الأفغانى، وقد كان الأفغانى سببًا فى تحوُّل محمد عبده من الصوفية إلى الفلسفة، ودافعًا له إلى الإصلاح، لكنهما اختلفا فى الأسلوب والوسيلة ومازال حديثهما ونقاشهما عن الإصلاح يثير الإعجاب والجدل معًا.

(٢) يشار إلى أن التجديد الدينى كان سلاح الاثنين، لكن محمد عبده كان يرى أن الإصلاح يبدأ فى الفكر

ومحاربة الجهل والتخلف دون رفض الإسلام، وكان الخلاف بين الأفغانى ومحمد عبده لا يقتصر على الإصلاح والنهوض بالوطن، فالأفغانى من أنصار الثورة ضد الاستبداد والقهر، بينما يرى محمد عبده أن تغيير المجتمع وإصلاحه يجب أن يكون تدريجيًّا، وعن طريق التعليم ومواجهة الجمود والتخلف. كان الإمام قد وصف الأزهر بأوصاف قاسية، إذ كان يراه باعثًا على الجمود، ولم تُتحْ لمحمد عبده فرصة إصلاح الأزهر إلا بعد أن تولى الخديوى عباس الثانى الحكم، حيث أصدر مرسومًا يقضى بإنشاء مجلس لإدارة الأزهر ويضم بين أعضائه محمد عبده، فجدَّد الإمام بعض الأشياء فى الأزهر وحاول الإصلاح حتى رحل الخديوى واستقال معه محمد عبده.

(٣) توقَّع محمد عبده أن تنهض أوروبا وتسبق دول العرب والمسلمين لأنهم يطبقون الإسلام دون أن يعتنقوه من حيث الالتزام والإتقان والانضباط الخلقى والسلوكى وأَخْذهم بالأسباب فى إقامة حضارة دون انغلاق فكرى، أو جمود عقلى، وفى رحلته إلى فرنسا انبهر الإمام الراحل بما رآه من نهضة وتنمية وحضارة، وقال جملته الشهيرة «وجدت هنا إسلامًا ولم أجد مسلمين، وفى ديار الإسلام وجدت المسلمين ولم أجد الإسلام»، ويضيف وجدت المبادئ والقيم والمثل العليا، وكلها صفات يطالبنا بها الإسلام ووجدت أمانة وإتقانًا وإخلاصًا، وكلها سمات يحثُّنا عليها ديننا، وبذلك فهم مسلمون بلا إسلام».

٧ فى ضوء فهمك للموضوع - حدِّد الفكرة التى لم يتعرض لها كاتب المقال السابق.

(أ) جهود محمد عبده الإصلاحية.
(ب) جولات وزيارات ورحلات الإمام.
(جـ) أسباب ودوافع محمد عبده للتجديد.
(د) تلاميذ الإمام وأتباعه بالبلدان الإسلامية.

٨ يقول حافظ ابراهيم راثيًا الإمام :

بكى عالَمُ الإسلام عالِمَ عصره ∴ سراجَ الدياجى هادمَ الشبهاتِ

■ ما الذى يدلُّ عليه رثاء الشاعر للإمام محمد عبده بقوله : «سراجَ الدياجى هادمَ الشبهاتِ» ؟

(أ) تعدد ألقابه وكثرة مناصبه الوظيفية.
(ب) كثرة أسفاره وتوقعه لنهضة أوربا الغربية.
(جـ) قيمة حركاته التنويرية وجهوده الإصلاحية.
(د) تعدد مؤلفاته الفقهية والنحوية والصرفية.

٩ استنتج من خلال المقال أكثر الشخصيات تأثيرًا فى منهج الإمام محمد عبده.

(أ) الخديوى عباس حلمى.
(ب) الدكتور محمد عمارة.
(جـ) عباس محمود العقاد.
(د) الشيخ جمال الدين الأفغانى.

١٠ قال طه حسين فى سيرته الذاتية (الأيام) : «وقد خرج الأستاذ الإمام من الأزهر فى تلك المحنة السياسية المعروفة». من خلال المقال السابق استنتج سبب المحنة :

(أ) تعيين المقربين إليه فى بعض المناصب.
(ب) تعهُّده لإصلاح الجمود فى الأزهر.
(جـ) اضطهاده لبعض الشيوخ وكبار العلماء.
(د) رفضه للتخلى عن منصبه بعد رحيل الخديوى.

١١ متى أتاحت الظروف للإمام محمد عبده ترجمة أفكاره لخطوات عملية ؟

(أ) عندما سافر إلى فرنسا.
(ب) عندما التقى جمال الدين الأفغانى.
(جـ) عندما انضم للجنة الإدارية الخديوية.
(د) عندما اشترك فى الثورة العرابية.

١٢ حدِّد المغزى الضمنى للعبارة التالية : «وجدت هنا إسلامًا ولم أجد مسلمين، وفى ديار الإسلام وجدت المسلمين ولم أجد الإسلام».

(أ) بعد المسلمين عن تعاليم دينهم.
(ب) لن تقوم نهضة إلا بالعودة إلى تعاليم الدين.
(جـ) تمسك الغربيين بتعاليم الإسلام.
(د) الإسلام دين سلام للبشرية جمعاء.

١٣ يقول الكاتب : «كان الإمام قد وصف الأزهر بأوصاف قاسية؛ إذ كان يراه باعثًا على الجمود، ولم تُتح لمحمد عبده فرصة إصلاح الأزهر إلا بعد أن تولى الخديوى عباس الثانى الحكم، حيث أصدر مرسومًا يقضى بإنشاء مجلس لإدارة الأزهر ويضم بين أعضائه محمد عبده، فجدَّد الإمام بعض الأشياء فى الأزهر وحاول الإصلاح حتى رحل الخديوى واستقال معه محمد عبده».

ويقول طه حسين فى (الأيام) : «سمع صاحبنا أباه يقرأ «دلائل الخيرات» فرفع كتفيه وهز رأسه ثم ضحك، وقال : إن قراءة الدلائل عبث لا غناء فيه. فقال أبوه فى ازدراء :»ما أنت وذاك ! أهذا ما تعلمته فى الأزهر !» فغضب الصبى وقال لأبيه : «نعم، وتعلمت فى الأزهر أن كثيرًا مما تقرؤه فى هذا الكتاب حرام يضر ولا ينفع؛ فما ينبغى أن يتوسل إنسان بالأنبياء ولا بالأولياء، وما ينبغى أن يكون بين الله وبين الناس واسطة، وإنما هذا لون من الوثنية».

■ وازن بين الكاتب والإمام محمد عبده فى طريقة التغيير عند كليهما.

ⓐ كان الكاتب عنيفًا مباشرًا فى دعوته للتغيير، بينما كان الإمام سهلًا لينًا.

ⓑ كان الكاتب سهلًا يسيرًا فى دعوته لتغيير، بينما تميَّز الإمام بالعنف.

ⓒ كلاهما كان عنيفًا بعض الشيء فى انتقاده ودعوته إلى التغيير.

ⓓ كلاهما كان سهلًا لينًا فى انتقاده من حوله ودعوته إلى التغيير.

قال محمود سامى البارودى :

١ ومَنْ لمْ يدارِ[1] النَّاسَ عاداهُ صحبهُ ∴ وأنْكرهُ منْ قومهِ منْ يسودهُ
٢ فمَنْ لِى بِخلٍّ أسْتَعِينُ بِقُرْبِهِ ∴ على أملٍ لم يبقَ إلَّا شريدهُ ؟
٣ فإن أنا لمْ أملِكْ صَديقًا فإنَّنى ∴ لنفسى صديقٌ لا تخيسُ عهودهُ[2]
٤ وَحَسْبُ الْفَتى مِنْ رَأْيِهِ خَيْرُ صَاحِبٍ ∴ يُوازِرُهُ فى كُلِّ خَطْبٍ يَئُودُهُ[3]
٥ إذا لمْ يكُن للمرءِ مِنْ بدَهاتِهِ ∴ نَصيرٌ، فأخلَقْ أنْ تَخيبَ جدودهُ[4]
٦ وإنِّى وإن أصبَحتُ فردًا فإنَّنى ∴ بنَفسى عشيرٌ ليسَ ينجو طريدهُ
٧ ولِى مِن بَديعِ الشِّعْرِ ما لَوْ تَلَوْتُهُ ∴ على جبلٍ لانهالَ فى الدَوِّ[5] رَيْدُهُ[6]
٨ إذا ما تَلاهُ مُنْشِدٌ فى مَقَامَةٍ ∴ كَفَى الْقَوْمَ تَرْجِيعَ الْغِنَاءِ نَشِيدُهُ
٩ سيبقى بِهِ ذكرى على الدَّهرِ خالدًا ∴ وذِكْرُ الْفَتى بَعْدَ الْمَمَاتِ خُلُودُهُ

١٤ إلامَ دعا الشاعر فى البيت الأول ؟

ⓐ الوفاء للصديق وتأْدِيَة حقِّه.
ⓑ لِينُ الْجَانِبِ وهُدُوءُ الطَّبْعِ.
ⓒ السيادَة والرِّفعة وبلوغ المجد.
ⓓ مناصرة الأصدقاء وقت الحاجة.

١٥ دلِّل من الأبيات على أنَّ ذات الشاعر هى أصدق من يرشده إلى الصواب.

ⓐ فَمَنْ لِى بِخِلٍّ أَسْتَعِينُ بِقُرْبِهِ.
ⓑ كَفَى الْقَوْمَ تَرْجِيعَ الْغِناءِ نَشِيدُهُ.
ⓒ وَحَسْبُ الْفَتى مِنْ رَأْيِهِ خَيْرُ صَاحِبِ.
ⓓ على أملٍ لم يبقَ إلَّا شريدهُ.

١٦ استنتج المغزى من قول الشاعر : « فأخلَقْ أنْ تَخيبَ جدودهُ» فى البيت الخامس.

(١) يدارى : يلاطف. (٢) خاس بالعهد : غدر. (٣) يئوده : يثقله. (٤) جدوده : حظوظه. (٥) الدَّوّ : الصحراء الواسعة.
(٦) الريد : الحيد، والحرف الناتئ من الجبل، والجمع : ريود.

(أ) فخر الشاعر بعراقة آبائه وأجداده وسيادتهم رغم سوء الحظ.
(ب) التحذير من انتشار اليأس، وعدم استعادة أمجاد الماضى.
(جـ) التأكيد على أهمية حسن التعامل مع الأمور المفاجئة.
(د) إظهار قوّة الشاعر وصلابته أمام المِحن والتحديات.

١ استنتج العاطفة المسيطرة على الشاعر فى مجمل الأبيات.
(أ) الضيق والضجر من غدر الأصدقاء ونفورهم من الشاعر بلا سبب.
(ب) الإعجاب والاعتزاز بالصداقة وأيام الصبا التى هيجت ذكريات الشاعر.
(جـ) الحسرة والألم من فراق الأصدقاء وبقاء الشاعر وحيدًا دون خليلٍ ينصره.
(د) الفخر والاعتزاز بالنفس وقدرتها على مُجابهة عقبات الحياة.

١ ميِّز الصورة البيانية فى قوله : « إذا لمْ يكُن للمرءِ مِنْ بدَهاتِه نَصيرٌ» فى البيت الخامس.
(أ) تشبيه بليغ. (ب) مجاز مرسل. (جـ) استعارة تصريحية. (د) استعارة مكنية.

١ استنتج دلالة قول الشاعر : « لانهالَ فى الدَوْرَيدهُ» فى البيت السابع.
(أ) جمال الطبيعة وسحرها فى بلاده. (ب) وطنيته الصادقة وإصراره على نضال الأعداء.
(جـ) قدرة الشاعر على اجتياز الصعاب. (د) بلاغة الشاعر وفصاحته وموهبته الشعرية.

٢ بيِّن المبدأ الذى تبناه الشاعر فى البيت الأخير.
سيبقى بهِ ذكرى على الدّهرِ خالدًا ∴ وذِكْرُ الفَتى بَعْدَ المَماتِ خُلُودُهُ
(أ) قد ماتَ قومٌ وما ماتتْ مكارمُهم ∴ وعاشَ قومٌ وهُم فى الناس أمواتُ
(ب) صلة الرحم محبة فى الأهل، مثراة فى المال، منسأة فى الأثر.
(جـ) الموت كتاب مؤجل؛ فاعمل لآخرتك كأنك تموت غدًا.
(د) دقّاتُ قلبِ المرءِ قائلةٌ له ∴ إنَّ الحياةَ دقائقٌ وثوانِ

٢ استنتج فى ضوء فهمك الأبيات سمة من سمات مدرسة الإحياء.
(أ) النزعة الروحية والتطلع للمثل العليا. (ب) التفاخر بأبناء العروبة والتطلع إلى الآفاق.
(جـ) استخدام الألفاظ التراثية الجزلة الأصيلة. (د) التعبير عن ذواتهم أكثر من التعبير عن غيرهم.

٢١ قال حافظ إبراهيم :
فهُبِّى رياحَ الموتِ نُكْبًا[1] وأطْفِئى ∴ سِراجَ حياتى قبلَ أنْ يَتَحَطَّما
فما عَصَمَتْنى من زمانى فضائلى ∴ ولكنْ رأيتُ الموتَ للحُرِّ أعْصَما

■ **استنتج السمة التى اتضحت فى البيتين من سمات مدرسة الإحياء والبعث من حيث الموضوع :**
(أ) التعبير عن متناقضات الحياة. (ب) إفساح المجال لمزيد من التجارب الذاتية.
(جـ) الحديث عن معاناة الحياة وظلمها. (د) كثرة الحديث عن النهاية والموت.

٢٢ يقول أحمد محرم :
وجاهلٍ ظنَّ أن العلم مَنقصةٌ ∴ للبنت، فانتقصَ التعليمَ وانتقدا
مهلًا فرُبَّ فتاةٍ أهلكت بلدًا ∴ بجهلها، وعجوزٍ أفسدت بلدا

■ **حدِّد ماهية الدعوة التى تفرد بها قاسم أمين وكانت أحد أسباب التجديد لدى تلاميذ البارودى.**

(١) نكبا : المراد : من كل اتجاه، وبكل شكل.

ⓐ سطوة الجهل الذى سيطر على الحكام المعاونين للاستعمار.

ⓑ التبرُّج الذى أصاب المرأة مما جعل انحراف الشباب أمرًا ملموسًا.

ⓒ اعتقاد الكثيرين بأن العلم قد فرض على الرجل فقط وليس المرأة.

ⓓ الحديث عن رفض مجانية التعليم لكل الطبقات فى المجتمع.

٢٤ قال شوقى :

وَلِلمُستَعمِرينَ وَإِن أَلانوا ∴ قُلوبٌ كَالحِجارَةِ لا تَرِقُّ

■ **ميِّز - مما يلى - مدى تحقق عامل النضال الوطنى فى شعر شوقى من خلال هذا البيت.**

ⓐ لم تتحقَّق، والدليل على ذلك عدم إبرازه لمساوئ الاستعمار فى البيت.

ⓑ لم تتحقَّق، والدليل على ذلك وصفه للاستعمار باللين فى بعض المواقف.

ⓒ تحقَّقت، والدليل على ذلك حثه للشعب على الثورة ضد الاستعمار.

ⓓ تحقَّقت، والدليل على ذلك ذمُّه للظلم وإبراز مدى وحشيته وقسوته.

٢٥ يقول الرافعى :

ألا ليت لى قلبين : قلبٌ بحبِّه ∴ مريضٌ وقلبٌ بعد ذاكَ طبيبى

فو اللهِ إن الحبَّ خيرُ محاسنى ∴ ووالله إن الحبَّ شرُّ عيوبى

■ **حدِّد موطنًا خالف فيه الرافعى سمات ومنهج رواد الإحياء والبعث.**

ⓐ التعبير عن الذات وما يشغلها من العواطف. ⓑ التعبير عن المعنى اعتمادًا على الرمز والقصة.

ⓒ الامتزاج بالطبيعة والولع بها ووصفها. ⓓ الاعتماد على الذهنية والمنهج العقلى الجاف.

قال الكاتب :

(١) «راقهُ سكون الليل وجمال الفجر، وهذه الكروم الواسعة التى استيقظت وتسرَّبت إليها خيوط النور من ناحية الشرق فأضاءت صفحتها، فاشتدَّ به الحنين إلى زوجته وولده، وشعر أن حبَّه لهما قد نما فى هذه الساعة وازداد وطغى على نفسه، فجعل يتصوَّر حركاتهما، وكيف يخرجان لاستقباله، وكيف يتعلَّق به (يسار) فيرفعه إلى وجهه فيقبله، ورنَّت فى أذنيه كلمة «بابا» حلوة مستحبَّة، فانطلق يغنى شتَّى الأغانى القديمة وصوته العذب القوى يشقُّ السكون ويوقظ الطبيعة.

(٢) أشرف على البلد ضُحَى، فتأمَّل الفضاء فلم يبصر شيئًا، أين البلد ؟ هل أخطأ الطريق أم هو لا يزال بعيدًا عن بلده ؟ لقد نظر حوله وأمعنَ النظر فلم يشكَّ أنه حِيال البلد، لقد سلك هذا الطريق مئات المرات، وهو يستطيع أن يسلكه مُغمض العينين، فكيف يخطئ أو يضلُّ ؟ لا شك أنه على صواب وأنه قد وصل، ولكن أين البلد ؟

(٣) وأحسَّ (سعد) كأنه قد بدأ يُجنُّ، أتختفى بلد برمتها أيها الناس ؟! ودنا حتى وصل البلد، فلم يجد إلا أكوامًا من التراب مبتلة عليها آثار الماء، تتخللها برك ما لها من آخر، وحجارة منثورة فى البادية نثرا، فجُنَّ جنونه وانطلق يصيح : ليلى ! ليلى ! يسار ! ليلى .. ويهيم شاردًا على وجهه يدور بلا وعْى، وإذا بشيخ مُسنٍّ يهتف به ثم يأخذه من يده، فنظر إليه فإذا هو عمُّه، فيتبعه سعد صاغرًا حتى جلسا على كومة من هذه الأكوام، قال له : هذه حال الدنيا يا بنى .. إن لله حكمة لا يعلمها أحد، فلنصبرْ ولنرضَ بالواقع. الحمد لله على كل حال، قال : ولكن ما جرى يا عمِّ ؟ أين ليلى ؟ أين ابنى يسار ؟ قال : هذا قضاء الله يا بنى .. لقد كنت نائمًا ليلة أمس فسمعت ضجَّة فى الطريق ولغطًا، فخرجت، فإذا الناس مجتمعون وعلى وجوههم أمارات الذعر الشديد وهم يصغون فى خوف ورعب إلى صوت عجيب آتٍ من بعيد،

فأصْغيتُ فإذا هو عميق مستمرٌ لا ينقطع، فخرجنا ولم ندرِ ما هو: فقائل إنها ريح، ولكنه ليس بصوت ريح، وقائل هو من أصوات الجن، وقائل إنه رعد وما هو كذلك، فوقفنا وتهيأنا للنضال وحملنا السلاح، وكان الصوت مستمرًا، ولكنه بدأ يقوى ويقترب حتى تبيَّنَّا فيه هدير الماء... إنه السيل! السيل.!

(٤) وطارت هذه الكلمة على الأفواه، فأسرع قوم إلى بيوت القرية العالية، يحسبونه سيلًا كالذى عرفوا من السيل، لا يبلغ هذه البيوت، وخاف قوم فأسرعوا إلى الجبل، وقد أعجلهم الخوف كوحش مفترس فلم يأخذوا معهم غطاء ولا وطاء، وكنت ممن أمَّ الجبل،.... وليلى؟ ويسار؟ قال: لقد بقوا فى البلد.

(٥) اسمع يا بنى، إنها لم تكن إلا ربع ساعة حتى بدأ الهول.. نعوذ بالله... لقد أقبل سيل عُلُوهُ فى الوادى أكثر من عشرين مترًا يتكسَّر ويقذف بالصخور والحجارة والأشجار، فغمر أعلى بيتٍ فى المدينة، واختلط هديره العالى بصراخ النساء وصياح الأطفال وتداعِى الشباب».

«لقد تباينت عاطفة بطل القصة عبر كل مقطع من مقاطعها أثناء السرد». حدِّدها بالترتيب.

(أ) الفرح والسعادة باللقاء ثم الألم والحسرة بالفقد يعقبها صدمة نفسية.

(ب) الشوق والحنين ثم الحيرة والتعجب والدهشة يعقبها الألم والحسرة.

(جـ) التأمل والرجاء ثم القلق والحيرة يعقبها السعادة والسرور.

(د) التطلع والاشتياق ثم الانهيار والصدمة يعقبها السخط والغضب.

حدِّد - مما يلى - التعبير الذى اشتمل على الصورة الممتدة.

(أ) وهذه الكُروم الواسعة التى استيقظت.

(ب) وهو يستطيع أن يسلكه مُغمض العينين.

(جـ) وطارت هذه الكلمةُ على الأفواه.

(د) وصوته العذب القوى يشقُّ السكون ويوقظ الطبيعة.

استدل من خلال مقولة وردت فى القطعة على قوة وشدة الفاجعة التى أصابت القرية.

(أ) الصوت الهادر الذى يعلو فى الأفق دون معرفة مصدره.

(ب) تجمع أهل القرية بأعداد غفيرة لمعرفة مصدر الصوت والضوضاء.

(جـ) تداخل الصوت واختلاطه على مسامع أهل القرية.

(د) ارتفاع السيل لأكثر من عشرين مترًا وتكسيره للحجر والشجر.

وضِّح القيمة الفنية للتشبيه المستخدم فى قوله: «وقد أعجلهم الخوف كوحش مفترس فلم يأخذوا معهم غطاء...» بالفقرة قبل الأخيرة.

(أ) بيان قوة المياه وشدة جريانها بين الجبال والوديان.

(ب) إظهار تجمُّع أهل القرية ووحدتهم فى مواجهة السيول.

(جـ) بيان شدة الهلع وفقد الحيلة عند أهل القرية حينما أصابهم السيل.

(د) توضيح مدى المعاناة التى عانى منها أهل القرية عقب انتهاء السيل.

قال تعالى: ﴿ قَالَ سَآوِى إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِى مِنَ الْمَاءِ ﴾. تتفق الآية الكريمة مع مضمون ما جاء فى النص السابق فى قوله: «وخاف قوم فأسرعوا إلى الجبل».

- **ما وجه الاتفاق فى الدلالة الإيحائية بين العبارتين؟**

Ⓐ كلتا العبارتين تدلان على الجبن والأنانية والتفرد بالنجاة والتجرد من الشجاعة فى التصدى للفجيعة.

Ⓑ كلتا العبارتين تدلان على حب الحياة والأمل فى النجاة والأخذ بالأسباب والحيطة والحذر.

Ⓒ كلتا العبارتين تدلان على صلابة الجبال أمام جرف السيل بصرف النظر عن ارتفاعها.

Ⓓ كلتا العبارتين تدلان على الحنكة والخبرة المكتسبة من خلال التعود على مثل هذه الفجائع.

٣١ ما المغزى الضمنى الدقيق الذى يمكن استنباطه من كل أحداث القصة السابقة ؟

Ⓐ خُبز الوطن خيرٌ من كعك الغربة، فالوطن بيت. Ⓑ القدر حتمى، والغربة الحقيقية هى فقد الأحبة.

Ⓒ لا يُغنى حذرٌ من قدر، فقدر الله نافذ. Ⓓ فرحة العودة من الغربة لا تُقدَّر بثمن.

٣٢ استنتج المشار إليه فى قوله : « هذه حال الدنيا» بالفقرة الرابعة.

Ⓐ الميتة المفاجئة. Ⓑ القرية المحطمة. Ⓒ فجائع الدهر. Ⓓ العودة بعد الغربة.

٣٣ ما الذى يشير استخدام الكاتب لضمير الغائب : « راقه - اشتدَّ به...» فى قصته ؟

Ⓐ يشير إلى أن الكاتب راوٍ للأحداث وشاهد عليها، ولعله البطل متحدثًا عن نفسه بضمير الغائب.

Ⓑ يشير إلى أن الكاتب هو البطل الحقيقى للقصة وليس راويًا للأحداث، ومقدمًا للشخصيات فقط.

Ⓒ يشير إلى أن الكاتب جعل القارئ بطلًا حقيقيًا للقصة، بإخفاء البطل الحقيقى، والزمان والمكان.

Ⓓ يشير إلى أن البطل مجهول الهوية، ولم تحدَّد ماهيته فى القصة، للإثارة والتشويق وجذب انتباه القارئ.

٣٤ قال أحد النقاد : « الكاتب المسرحى المثالى هو الذى يتصور مسرحيته قبل أن يتناول القلم، يتصور شخصياته ويستعرضهم بعين بصيرته ويرى كيف يتصرفون فى المسرحية ثم يتتبع الحوادث والجزئيات إلى أن تصل إلى غايتها وتبلغ أوجها فيزن النهاية بعين الناقد الخبير» .

■ **استنتج المقصود من العبارة السابقة فى ضوء دراستك فن المسرحية.**

Ⓐ الوحدة المسرحية القديمة المتمثلة فى وحدة الزمان ووحدة المكان ووحدة الحدث.

Ⓑ الوحدة المسرحية الحديثة الناشئة عن الدقة فى توزيع الاهتمام والتوازن بين الفصول.

Ⓒ الهيكل المسرحى العام بأجزائه الثلاثة المتمثلة فى كل من العرض والتعقيد والحل.

Ⓓ الصراع المسرحى الذى يمضى فى النهاية إلى غلبة وجهة نظر شخصية على شخصية أخرى.

٣٥ حدِّد إعراب ما تحته خط - على الترتيب - فى قول الشاعر :

لو كنتُ ذا ترفٍ ما كنتِ رافضةً ∴ حبى ولكنَّ عسر الحالِ مأساتى

Ⓐ خبر كان منصوب بالألف - مفعول به منصوب بالياء.

Ⓑ خبر كان منصوب بالألف - مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة.

Ⓒ خبر كان منصوب بالفتحة - مفعول به منصوب بالياء.

Ⓓ خبر كان منصوب بالألف - مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.

٣٦ قال الشاعر :

إن شرَّ الجناة نفس ∴ تتوقَّى قبل الرحيل الرحيلا

■ **حدِّد (المفضل) فى البيت الشعرى السابق.**

Ⓐ الجناة. Ⓑ نفس. Ⓒ الرحيل. Ⓓ شرَّ.

٣٧ « طوِّر من نفسك وإلا ....» كل - ما يلى - يصلح وضعه مكان النقط عدا واحدة هى :

Ⓐ تندمْ. Ⓑ فستندمُ. Ⓒ تندمُ. Ⓓ فأنت نادم.

٣٨ « المجاهدون ممنوحون النصر» . أعرب كلمة (النصر) :

Ⓐ نائب فاعل. Ⓑ مفعول به ثانٍ. Ⓒ مفعول به أول. Ⓓ مضاف إليه.

(أ) نائب فاعل. (ب) مفعول به ثانٍ. (جـ) مفعول به أول. (د) مضاف إليه.

٣٩ عَن عبدِ اللهِ بنِ مسعودٍ، قالَ : « مَن سرَّهُ أن يلقَى اللَّهَ غدًا مُسلِمًا، فليحافِظ على هؤلاءِ الصَّلواتِ حَيثُ يُنادى بِهِنَّ» . عند تحويل المصدر المؤول إلى صريح يكون :

(أ) إلقاء. (ب) تلاقٍ. (جـ) لقاء. (د) ملاقاة.

٤٠ « إنما يزعجنى ألا تلتزم» . عند حذف (ما) من الجملة السابقة تصير :

(أ) إن التزامك لا يزعجنى. (ب) إن عدم التزامك يزعجنى.

(جـ) إن عدم التزامك لا يزعجنى. (د) إن عدم إلزامك يزعجنى.

٤١ « أنت أمهر مَن فى الملعب» . ميِّز حكم اسم التفضيل فى المثال السابق :

(أ) يطابق المفضل فى النوع والعدد. (ب) يجوز أن يطابق أو يلزم الإفراد والتذكير.

(جـ) يلزم الإفراد والتذكير. (د) يجب المطابقة.

٤٢ « العاقل يرجو الخير لغيره» - « العاقلون يرجون الخير لغيرهم» - « العاقلات يرجون الخير لغيرهن» .

■ حدِّد نوع (الواو) فيما تحته خط مما يلى على الترتيب :

(أ) أصلية - أصلية - واو الجماعة. (ب) واو الجماعة - أصلية - واو الجماعة.

(جـ) أصلية - واو الجماعة - واو الجماعة. (د) أصلية - واو الجماعة - أصلية.

٤٣ جملة واحدة - مما يلى - اشتملت على اسم فاعل غير عامل، حدِّده.

(أ) أنت المُلبِّى دعوتى أمس. (ب) أنت ملبٍّ دعوة أمس.

(جـ) أأنت مُلبِّى دعوتى البارحةَ ؟ (د) أنت مُلَبَّى دعوتى.

٤٤ « مصرَنا الحبيبة، سوف يصونكِ أبناؤكِ» .

■ صغ المبنى للمجهول من الفعل (يصونك) فى الجملة السابقة، وبيِّن وزنه.

(أ) تصونان - تفعلان. (ب) تُصانين - تفاعين. (جـ) تُصانين - تُفْعَلين. (د) تُصانى - تُفعلى.

٤٥ جملة واحدة - مما يلى - فيها مصدر ميمى، حدِّدها.

(أ) البيت مستراح الأهل. (ب) المساء مستراح الخلائق.

(جـ) الظالم مستراح منه. (د) ما أجمل مستراح الناس من الظلم.

٤٦ « احذروا الكراهية؛ فإنها تدمر إنسانيَّة المرء» . ما بين الأقواس بالترتيب يمكن تصنيفه بأنه :

(أ) اسم منسوب - مصدر صناعى. (ب) مصدر صريح - مصدر صناعى.

(جـ) مصدر صريح- اسم منسوب. (د) مصدر صناعى - مصدر صناعى.

٤٧ « البناء مهما طال يعقبه الفناء، فلا دواء لإنسان إلا بالإيمان، فإنه غذاء الروح فى صحراء الدنيا» .

■ الكلمة التى اشتملت على همزة مزيدة للتأنيث مما يلى :

(أ) الفناء. (ب) غذاء. (جـ) صحراء. (د) دواء.

٤٨ « يا طالبتان، لا تحزنا؛ فقد كنتما الأرقى خلقًا» . عند تصويب ما تحته خط يصبح :

(أ) الأرقيين. (ب) الرقيين. (جـ) الرقيين. (د) الأرقين.

٤٩ « العصفور يبنى عشًا» . عندما تستبدل بالفعل اسمًا تكون الجملة :

(أ) بانٍ عشًا. (ب) بانى عشًا. (جـ) بانٍ عشٍ. (د) مُبنٍ عشًا.

٥٠ «ما أظلمَ الأقوياء من بنى الإنسان ! وما أقسى قلوبهم ! ينام أحدهم ملءَ جفنيه على فِراشه الوثير، ولا يقلقه فى مضجعه أنه يسمع أنين جاره وهو يُرعد بردًا، ويجلس أمام مائدة حافلة بصنوف الطعام قديده وشوائه، حلوه ومرّه، ولا ينغِّص عليه شهوتَه علمُه أنَّ بين أهله وذوى رحمه من تثب بطنه شوقًا إلى فتات تلك المائدة».

■ حدِّد الرسم الإملائى الصحيح للكلمات التى تحل محل ما تحته خط فى العبارة السابقة.

أ) مليئة - أقربائه - أحشاؤه.
ب) مليأة - أقرباؤه - أحشائه.
ج) مليئة - أقرباؤه - أحشاؤه.
د) مليئة - أقربائه - أحشاءه.

٥١ «أصبحت الهجرة غير الشرعية تتطلب مجهودًا ضخمًا من دول العالم للحد منها».

■ حدِّد التفصيلة التى لا غنى عنها لشرح الفكرة السابقة.

أ) أصبحت مخيمات اللاجئين تعانى من الازدحام، ومعاناة العديد من المهاجرين من قلة المياه والكهرباء.
ب) أعلنت الجمعية العامة يوم ١٨ ديسمبر يومًا دوليًّا للمهاجرين بعد الأخذ بعين الاعتبار الأعداد الكبيرة والمتزايدة للمهاجرين فى العالم.
ج) وافقت الدول الأعضاء فى الأمم المتحدة على التعاون فى صياغة ميثاق عالمى للهجرة الآمنة والنظامية.
د) البحث عن حلول عملية لمشاكل الهجرة وتقديم المساعدة الإنسانية للمهاجرين المحتاجين من اللاجئين والنازحين.

ثانيا الأسئلة المقالية (اكتب إجابتك وفق المطلوب فى كل سؤال مما يلى)

٥٢ استنتج رسالة الكاتب من مقولة : «إن السيطرة المَلموسة على المحتوى هى التى تُعطى الآباء الثقة فى أن أولادهم فى مأمن من الإعلام الضار». **درجتان**

....

....

٥٣ من كتاب (الأيام) لطه حسين، يقول عن وفاة أخته : «ولنساء القرى ومدن الأقاليم فلسفة آثمة وعلم ليس أقل منها إثمًا يشكو الطفل، وقلَّما تُعنى به أمه - وأى طفل لا يشكو ؟ - إنما هو يوم وليلة ثم يُفيق ويُبل فإن عُنيت به أمه فهى تزدرى الطبيب أو تُجهّله، وعلى هذا النحو فقد صبينا عينيه : أصابه الرمد، فأهمل أيامًا، ثم دُعى الحلاق فعالجه علاجًا ذهب بعينيه». **درجتان**

■ استنتج من خلال الفقرة السابقة الصفة التى كانت سائدة فى المجتمع آنذاك. وهات من الفقرة ما يدل عليها.

❖ الصفة التى كانت سائدة فى المجتمع آنذاك : ....

❖ ما يدل عليها من الفقرة : ....

٥٤ «أقدِّر كاتبًا جاعلًا قلمه خادمًا قضايا وطنه». **درجتان**

■ اجعل الجملة للمثنى، واكتبها صحيحة.

....

٥٥ اكتب كلمة افتتاحية لمؤتمر للسكان يهدف إلى زيادة الوعى بقضية النمو السكانى، وذلك فى حدود (٨٠) كلمة تشكل (٦ - ٨) أسطر تتضمن ما يلى : **أربع درجات**

- ☐ التعريف بالغرض من المؤتمر، وأهميته، والجمهور المستهدف.
- ☐ التعريف بالمتحدثين فى المؤتمر أو مناصبهم الرسمية.
- ☐ عبارات للترحيب فيها تحفيز للجمهور، (تتضمن أقوالًا مأثورة وشواهد نقلية).

الامتحان التجريبى الثالث

أولا الأسئلة الموضوعية (الاختيار من متعدد)

ابن الهيثم

(١) « هو الفيزيائى الرياضى الفلكى الفيلسوف : أبو على الحسن بن الهيثم ولد فى البصرة فى عصر بلغت فيه الحضارة العربية الإسلامية أوج كمالها، كان ضئيل الجسم قصير القامة، قوى الذكاء، زاهدًا فى الدنيا، دائم الاشتغال بالعلم.

(٢) يقول عن نفسه : «إنى لم أزل منذ عهد الصبا مُتروِّيًا فى اعتقاداتِ الناس المختلفة، وتمسُّكِ كل فرقة منهم بما تعتقده من الرأى فكنت متشككًا فى جميعه موقنًا بأن الحق واحد، وأن الاختلاف فيه إنما هو من جهة السلوك إليه، فلما كملت لإدراك الأمور العقلية، انقطعت إلى طلب معدن الحق، ووجهت رغبتى وحدسى إلى إدراك ما به تنكشف تمويهات الظنون، وتنقشع غيابات المتشكك المفتون، وبعثت عزيمتى إلى تحصيل الرأى المقرب إلى الله جلَّ ثناؤه، المؤدى إلى رضاه الهادى لطاعته وتقواه».

(٣) رحل للشام فأكرمه أميرها وأغدق عليه الأموال فشكره الحسن وقال : «يكفينى قوت يومى، فما زاد عن قوت يومى فإن أمسكته كنت خازنك، وإن أنفقته كنت وكيلك، وإذا انشغلت بهذين الأمرين، فمن الذى يشتغل بأمرى وعلمى ؟».

(٤) استدعاه الحاكم بأمر الله لمصر وذلك لتنظيم فيضان نهر النيل، والعمل على تقوية جريانه، لكن الحسن أدرك استحالة تنفيذ هذا الأمر، فادَّعى الجنون خوفًا من غضب الحاكم الذى اشتهر بسفك دماء من حوله لأتفه الأسباب، وصدَّقه الحاكم، فانقطع بعد هذا لنشر علمه بين الطلاب والقيام بأبحاثه، وأقام على ذلك إلى أن توفى عام (٤٣٣ هـ) عن عمر يقارب الثمانين عامًا.

(٥) وأما منهجه فى البحث فقد اعتمد على المنهج العلمى الدقيق والقياس المبنى على التجربة والبرهان، وللحسن بن الهيثم مؤلفات كثيرة أهمها : كتاب (المناظر) الذى يعد المرجع الأساس فى علم البصريات؛ فقد شاع ذكره فى الشرق كله، وفى الغرب خلال القرون الوسطى وإبان عصر النهضة، وبفضله تم اكتشاف الكاميرا.

(٦) وقد اعترف القدماء والمحدثون بفضله، فلقد قال عنه ابن أبى أصيبعة (ت٦٦٨ هـ) : «كان من أشهر رجال عصره فى علم الطب وغيره من العلوم، وقد كتب كتاب المناظر فى علم البصريات فأدهش به المتأخرين».

(٧) وبرغم ندرة إنصاف المستشرقين تجاه علماء العرب فقد قال المؤرخ الأمريكى جورج سارتون : «إن ابن الهيثم أعظم عالم ظهر عند العرب فى علم الفيزياء، بل أعظم علماء الفيزياء فى القرون الوسطى». وقال رودِرِك سِبْرو : «هو المؤسس المُطْلَق لعلم البصريات، فقد كان أول من درس التأثيرات النفسية لحاسة الإبصار، وأول من قام بتجارب دقيقة لإظهار زيف نظرية إصدار شُعاعات الضوء». ولا تزال أعمال ابن الهيثم محل اهتمام الباحثين إلى يومنا هذا» .

من خلال الفقرة الثانية : حدِّد العلم الذى اهتدى إليه ابن الهيثم فى طريقه للوصول للحق.

(أ) الفلسفة والعلوم العقلية.
(ب) التنجيم وعلم الفلك.
(ج) الفيزياء وعلم البصريات.
(د) الفقه وعلوم الشريعة والدين.

استبعد البديل الذى لا يُعد سببًا فى تقدير العلماء فى الشرق والغرب لابن الهيثم وكتابه المناظر.

(أ) علاقته بالكثير من الأمراء والحكام.
(ب) تجاربه التى أدت لاكتشاف الكاميرا.
(ج) دراسة التأثيرات النفسية لحاسة الإبصار.
(د) اتصافه بالموسوعية ومشاركته فى العلوم.

٣ دلِّل من خلال المقال على اعتماد الحسن بن الهيثم منهج القياس العلمى والتجريب.

(أ) «أعظم عالم ظهر عند العرب فى علم الفيزياء، بل أعظم علماء الفيزياء فى القرون الوسطى».

(ب) «أول من قام بتجارب دقيقة لإظهار زيف نظرية إصدار شُعاعات الضوء».

(جـ) «فانقطع بعد هذا لنشر علمه بين الطلاب والقيام بأبحاثه».

(د) «كان من أشهر رجال عصره فى علم الطب وغيره من العلوم».

٤ من خلال المقال السابق - بمَ تصف شخصية الحسن بن الهيثم ؟

(أ) سياسى بارع تنوعت صلاته وعلاقاته بالحكام.

(ب) جغرافى بارع طوف بالبلدان وتعرف على الشعوب والأمم.

(جـ) عالم موسوعى له إسهامات كبيرة فى مجالات متعددة.

(د) باحث عبقرى اقتربت عبقريته من الجنون.

٥ من خلال الفقرة الثانية : ما التفسير الذى توصل إليه الحسن لاختلاف الناس وتنوع آرائهم ومذاهبهم ؟

(أ) خفاء الحقيقة عن الجميع واستحالة الوصول إليها.

(ب) تعدد الطرق والوسائل التى يتوصل بها للحق.

(جـ) كثرة الناس واضطراب علومهم ونقص معارفهم.

(د) تعدد الحق فى ذاته واختلاف الناس فى تفسيره.

٦ قال ابن الهيثم للأمير : «يكفينى قوت يومى».

وقال البيرونى للسلطان المسعودى عندما أرسل له هداياه : «إنما أخدم العلم للعلم».

■ وضِّح من خلال المقولتين السمة المشتركة التى جمعت بين ابن الهيثم والبيرونى.

(أ) العطف على الفقراء وطلاب العلم.

(ب) السخط على الخلفاء وبغض الأمراء.

(جـ) الزهد فى الدنيا، والاعتزاز بالنفس.

(د) الغرور بما يقدمون للبشرية من علم.

قال أحمد لطفى السيد :

(١) «ولما بلغت الرابعة من عمرى أدخلنى والدى كُتَّاب القرية، وكانت صاحبته سيدة تُدعى «الشيخة فاطمة»، فمكثتُ فيه ست سنوات تعلمت فيها القراءة والكتابة، وحفظت القرآن كله، وكنت أجلسُ مع زملائى على الحصير، ونصنع الحبر بأيدينا، وإلى هذه السيدة يرجعُ فضل تنشئتى الأولى فى تلك السنين.

(٢) بعد أن أتممت حفظ القرآن الكريم رغب والدى فى أن يبعثنى للدراسة فى الأزهر، وصادف فى ذلك الوقت أن جاء يتغدَّى عندنا إبراهيم باشا أدهم، فسأل والدى إلى أين يبعث بى للدراسة ؟ فأجاب والدى : «إلى الأزهر الشريف إن شاء الله»، فأشار عليه أن يبعث بى إلى مدرسة المنصورة الابتدائية، فقد عُيِّن أمين سامى باشا ناظرًا لها، وكان معروفًا بالدقة والنظام وعدم التسامح فى أى تقصير، ومع ذلك كنا نحبه ونحترمه.

(٣) التحقت بمدرسة المنصورة الابتدائية، ولما اختلطت بزملائى التلاميذ شعرت بعد أيام بشىء من القلق ؛ لأنهم كانوا يضحكون منى حينما أنطق القاف "جاف" كأهل بلدتى !

وقد كان الضرب والحبس من أنواع العقاب فى المدرسة، وكانت روح الجندية هى السائدة على نظام المدارس فى ذلك الحين، وكانت عيشة المدرسة عيشة شظف أشبه بالحرمان، فالطعام أكثر أيام الأسبوع هو الخبز والعدس أو الفول.

(٤) وجاء والدى كعادته لزيارتى يوم الجمعة، فأبديت له أسباب تعبى وضيقى من هذه المدرسة، وقلت: إننى غير سعيد، وأخشى أن أنسى فيها القرآن الكريم فيعاقبنى الله بالنسيان، فابتسم رحمه الله وقال: «وأنت تنسى القرآن ليه ؟! اقرأ كل يوم جزء، وأنت لا تنساه، وخليك فى المدرسة»، فاستمعت لنصيحته، ومكثت بالمدرسة، وقد حبَّبَ إلى البقاء فيها أستاذُ اللغة العربية «سيد أفندى محمد»، وكان مشهورًا بالقدرة والتفوق، وكان تلاميذه أقوى زملائهم فى اللغة العربية، وعلى يديه نبغ الكثيرون».

استنتج من خلال فهمك للفِقرة الأولى شعور الكاتب تجاه الكتاب ومعلمته عند الحديث عنهما.

(أ) الغضب والضيق.
(ب) الامتنان والإعجاب.
(جـ) الندم والتحسر.
(د) الحنين والشوق.

استنتج المقصود بقول الكاتب : «وكانت روح الجندية هى السائدة على نظام المدارس» فى الفقرة الثالثة :

(أ) أن المدارس جميعها فى هذه الفترة كانت تابعة للجيش الوطنى.
(ب) أن هذه المدرسة كانت مهمتها تخريج طلاب ينضمون للعسكرية.
(جـ) أن المدارس فى هذه الفترة كان يحكمها الانضباط والحزم والشدة.
(د) أن التعليم فى هذه الفترة كان معتمدًا على معلمين من الجنود والضباط.

استنتج دلالة قول الكاتب على لسان والده : «إلى الأزهر الشريف إن شاء اللّٰه» ثم قول الكاتب بعد ذلك : «التحقت بمدرسة المنصورة الابتدائية».

(أ) خطأ تقدير الوالد لمستقبل ابنه، وعدم معرفته بالمؤسسات التعليمية القريبة منه، ولذلك ترك حرية الاختيار لابنه، فكان اختياره لتلك المدرسة.
(ب) اقتناع الوالد برأى إبراهيم باشا أدهم، ولذلك سارع فى إلحاق ابنه لمدرسة المنصورة، خاصة بعدما عرف عن نظامها وحزم الناظر أمين سامى باشا.
(جـ) حرص إبراهيم باشا أدهم على دخول الصبى فى سلك الجندية حيث يرى أن ذلك أجدى له وأنفع فى حياته وفى مستقبله.
(د) قلة البدائل التعليمية المتاحة أمام الأطفال فى تلك الفترة، حيث تقل فرص تعليمهم فى الأزهر، بينما تتزايد تلك الفرص فى المدارس الداخلية.

حدِّد - مما يلى - التفصيلة التى لا علاقة لها بحرص الوالد على تعليم ابنه.

(أ) ولما بلغت الرابعة من عمرى أدخلنى والدى كتّاب القرية.
(ب) رغب والدى فى أن يبعثنى للدراسة فى الأزهر.
(جـ) اقرأ كل يوم جزءًا منه وأنت لا تنساه، وخليك فى المدرسة.
(د) وكان تلاميذه أقوى زملائهم فى اللغة العربية، وعلى يديه نبغ كثيرون.

حدِّد من خلال فهمك للموضوع الوسيلة التربوية الصحيحية التى يجب اتباعها مع الأبناء.

(أ) انتهاج مبدأ القسوة فى مواقف الحياة، حتى يخرجوا رجالًا أشداء لا تقهرهم الصعاب.
(ب) الميل لإعطائهم كل ما يطلبون، مع التدليل والحنان، ليخرجوا ذوى قلوب طيبة.
(جـ) الاعتماد على الفطنة فى التعامل، فيندمج الحزم مع اللين، والإقناع مع الحوار.
(د) انتهاج مسلك المنع والحرمان؛ ليفهموا أن الدنيا لا بد فيها من الكفاح لتحقيق الهدف.

١٢ **يقول الكاتب :** «لأنهم كانوا يضحكون منى حينما أنطق القاف (جاف) كأهل بلدتى».

■ **حدِّد التصنيف الأمثل لتلك المشكلة.**

(أ) مشكلة تعليمية : ترجع لثقافة أهل الريف الغريبة فى عدم الإقبال على تعليم أبنائهم منذ الصغر.

(ب) مشكلة لغوية : تتمثل فى الضعف اللغوى للأطفال عند نطق الأحرف.

(ج) مشكلة ثقافية : حيث كثرة العبث واللهو لدى الأطفال عامة بلا تحفظ.

(د) مشكلة اجتماعية : حيث التنمر الذى يعانى منه طلاب الريف حين يذهبون إلى التعلم فى المدن.

١٣ **قال الكاتب :** «وجاء والدى كعادته لزيارتى يوم الجمعة، فأبديت له أسباب تعبى وضيقى من هذه المدرسة، وقلت : «إننى غير سعيد، وأخشى أن أنسى فيها القرآن الكريم فيعاقبنى الله بالنسيان، فابتسم رحمه الله وقال : «وأنت تنسى القرآن ليه ؟! اقرأ كل يوم جزءًا منه وأنت لا تنساه، وخليك فى المدرسة»، فاستمعت لنصيحة والدى، ومكثت بالمدرسة».

وقال طه حسين : «ولم يكد يدخل الدار حتى دعاه أبوه بلقب الشيخ، فأقبل عليه ومعه صديقان له فتلقاه أبوه مبتهجًا وأجلسه فى رفق، وسأله أسئلة عادية، ثم طلب إليه أن يقرأ «سورة الشعراء» وما هى إلا أن وقع عليه هذا السؤال وقع الصاعقة ففكَّر وقدَّر، وتحفَّز واستعاذ بالله.. وسمَّى الله الرحمن الرحيم. ولكنه لم يذكر من سورة الشعراء إلا أنها إحدى سور ثلاث، أولها : «طسم» فأخذ يردد : «طسم» مرة... ولكنه قال له فى هدوء : قم، فقد كنت أحسب أنك حفظت القرآن».

■ **وازن بين ذكريات الطفولة لكل من الكاتب وطه حسين، فى ضوء حفظهما للقرآن الكريم.**

(أ) كلاهما نسى حفظ القرآن الكريم حقيقة، ويظهر ذلك فى عدم سعادة الكاتب بنظام الجندية فى المدرسة، وفى أثر سؤال الوالد الصبى على طه حسين الذى كان كوقع الصاعقة.

(ب) نسى الكاتب القرآن الكريم، والدليل على ذلك عتاب والده له، أما طه حسين فقد فكر وتذكر وتحفز واستعد للتلاوة، لكن الخجل من الرجلين كان عائقًا للقراءة.

(ج) لم ينسَ الكاتب القرآن الكريم، وإنما قال ذلك لحث والده على إخراجه من المدرسة، أما طه فقد نسى القرآن الكريم لإهماله مراجعة حفظه.

(د) كلاهما كان حافظًا للقرآن متقنًا له بدليل أن الكاتب استشهد أمام والده بآية كريمة، وطه حسين قد تذكر الآيات جميعها.

قال الشاعر خليل مطران :

١ دَعَوْتُكَ أَسْتَشْفِى إِلَيْكَ فَوَافِنِى ∴ عَلَى غَيْرِ عِلْمٍ مِنْكَ أَنَّكَ لِى آسِى
٢ فَإِنْ تَرَنِى وَالحُزْنُ مِلْءُ جَوانِحِى ∴ أُدَارِيهِ فَلْيَغْرُرْكَ بِشْرِى وَإِينَاسِى
٣ وَكَمْ فِى فُؤَادِى مِنْ جِراحٍ ثَخِينَةٍ ∴ يُحَجِّبُهَا بُرْدَاى(١) عَنْ أَعْيُنِ النَّاسِ!
٤ إلى عَيْنِ شَمْسٍ قَدْ لَجَأْتُ وَحَاجَتِى ∴ طَلاقَةُ جَوٍّ لَمْ يُدَنَّسْ بِأَرْجَاسِ
٥ أُسَرِّى هُمُومِى بِانْفِرَادِى آمِنًا ∴ مَكَايِدَ وَاشٍ أَوْ نَمَائِمَ دَسَّاسِ
٦ يَخَالُونَ أَنِّى فِى مَتَاعِ حِيَالَهَا ∴ وَأَى مَتَاعٍ فِى جِوَارٍ لِدِيمَاسِ(٢) ؟!
٧ أَرَى رَوْضَةً لكِنَّهَا رَوْضَةُ الرَّدَى ∴ وَأُصْغِى وَمَا فِى مَسْمَعِى غَيْرُ وَسْوَاسِ
٨ وَمَا عَيْنُ شَمْسٍ غَيْرُ مَا ارْتَجَلَ النُّهَى ∴ بِقَفْرٍ جَدِيبٍ مِنْ مَبَانٍ وَأَغْرَاسِ

(١) بردای : ثيابى. (٢) ديماس : سجن أو قبر.

من خلال فهمك للأبيات استنتج السبب وراء سفر الشاعر إلى مدينة عين شمس.
(أ) التواصل مع الأدباء والمثقفين المصريين الذين يقيمون بها.
(ب) السفر إلى مكان إقامة حبيبته التى هجرته لعله يفوز بنظره منها.
(ج) التجول فى المدينة والاستمتاع بجوها الجميل طبيعتها الخلابة.
(د) الشفاء من الجروح والآلام فى مكان منعزل بعيد عن الحياة المدنية.

ما المفهوم القيمى الذى يؤمن به الشاعر، وعبَّر عنه فى البيت الثانى ؟
(أ) التعارض بين المظهر الخادع والحقيقة الصادمة من مظاهر العيش البائس.
(ب) التحدى للأقدار ينفع المرء أحيانًا فى مواقف الأحزان والمآسى.
(ج) التوحد مع الكون والإيمان بوحدة الخالق عقيدة لاتنفك عن المرء.
(د) التخلص من سيطرة المادة والتحليق مع عوالم الروح اللانهائية.

استنتج الدلالة الفنية من استخدام الفعل : (لجأت) فى قوله : «إلى عَيْنِ شَمْسٍ قدْ لَجأْتُ» . فى البيت الرابع.
(أ) الدلالة على شدة خوف الشاعر من عين شمس.
(ب) الإشارة إلى شدة احتياج الشاعر إلى عين شمس.
(ج) الدلالة على الانتماء والولاء لمدينة عين شمس.
(د) الإشارة إلى غريزة الفضول وحب الاستكشاف.

ميِّز من بين البدائل التالية المقولة الأدبية التى تتفق ومضمون البيتين الرابع والخامس.
(أ) بُعدى مِنَ الناسِ بُرءٌ مِن سَقامِهِمُ ∴ وَقُربُهُم لِلحِجى وَالدينِ أدواءُ
(ب) ثاوٍ على صخرٍ أصمَّ وليت لى ∴ قلبًا كهذى الصخرة الصماء
(ج) الساعات الطويلة من الفراغ والوحدة بإمكانها أن تعلِّمك الكثير من العادات السيئة.
(د) أسوأ ما يمكن أن يحدث هو ألا نعرف قيمة من نحب إلا بعد الفراق.

حدِّد اللون البيانى الذى جسَّد المعنى فى قوله : «روضة الردى» بالبيت السابع، وبم يوحي ؟
(أ) التشبيه المجمل، ويوحى بالسعادة والأمل.
(ب) الاستعارة المكنية، وتوحى بالألم والحسرة.
(ج) التشبيه البليغ، ويوحى بالتشاؤم والحزن.
(د) الاستعارة التصريحية، وتوحى باليأس.

ميِّز العبارة الشعرية التى تحمل غرض التعجب والنفى من البدائل التالية.
(أ) فَلْيَغْرُرْكَ بِشْرِى وَإِينَاسِي.
(ب) وَأَى مَتَاعٍ فِى جِوَارٍ لِدِيمَاسِ ؟
(ج) أَرَى رَوْضَةً لكِنْهَا رَوْضَةُ الرَّدَى.
(د) وَكَمْ فِى فُؤَادِى مِنْ جِراحٍ ثَخِينَةٍ.

استنتج دور الألفاظ فى الكشف عن عواطف الشاعر ووجدانه فى القصيدة.
(أ) يغلب على الشاعر عاطفة الحزن؛ لاستخدامه لكلمات مثل : «الحزن» و«الجراح» و«الأسى».
(ب) يغلب على الشاعر عاطفة السرور؛ لاستخدامه لكلمات مثل : «بِشْرِى» و«الإيناس» و«رَوْضَةٌ».
(ج) يغلب على الشاعر عاطفة السخط؛ لاستخدامه لكلمات مثل : «يُدَنِّسُ» و«دَسَّاسِ» و«مَكَايِدَ».
(د) يغلب على الشاعر عاطفة الخوف؛ لاستخدامه لكلمات مثل : «آمِنًا» و «أُدَارِيهِ» و «يُحَجِّبُهَا».

٢١ قال خليل مطران :

وَمَا عَيْنُ شَـمْسٍ غَيْرُ مَـا ارْتَجَلَ النُّهَى ∴ بِقَفْـرٍ جَدِيـبٍ مِـنْ مَبَـانٍ وَأَغْـرَاسِ

وقال فى قصيدة المساء :

إنـى أقمـتُ علـى التعلَّـة بالمُنـى ∴ فـى غربـة - قالـوا - تكـون دوائـى

■ وازن من خلال البيتين السابقين بين أثر سفر الشاعر إلى عين شمس وسفره إلى الإسكندرية.

(أ) الإسكندرية صارت ملهى له عن أحزانه، أما عين شمس فقد أضافت له ألمًا جديدًا.

(ب) الإسكندرية كانت تسرية لنفسه المكدودة، وعين شمس صارت ملهى له عن أحزانه.

(جـ) عين شمس صارت شفاء لمعاناة قلبه، والإسكندرية فكانت تسرية لنفسه المكدودة.

(د) كلتا المدينتين أضافت له ألمًا جديدًا فوق آلامه، فتضاعفت الأحزان والحسرات.

٢٢ حدِّد - مما يلى - ملمحًا من ملامح الاتجاه الشعرى لمطران التى ظهرت فى النص السابق.

(أ) استعمال الألفاظ استعمالًا جديدًا. (ب) التأمل فى الكون وأسرار الوجود.

(جـ) انطلاق الصورة الفنية من الوجدان. (د) التطلع للمثل الإنسانية العليا.

٢٣ قال نعمة الحاج :

ومـا المـال همِّـى فـى الحيـاة وإنما ∴ أطـارد خيـل المجـد فيمـا أطـاردُ

■ اكتشاف الفرد ذاته، والنهوض بها أحد أسس الاتجاه الوجدانى، دلِّل على ذلك من خلال البيت :

(أ) دعوة الشاعر إلى المحبة والتساند الاجتماعى. (ب) حديث الشاعر عن معاناة الحياة وظلمها.

(جـ) تطلع نفس الشاعر لتحقيق الكمال والمُثل. (د) تطلعات نفس الشاعر اللامادية وعزة النفس.

٢٤ قال الشاعر عبد الرحمن شكرى :

فمـا أنـا ممـن يعشـقُ الغيـدَ قلبُـه ∴ وتسـكبُ من هجرِ الحسـانِ سـواكبُهْ

ولكنَّ قلبى يعشـقُ الحسـنَ والحِجَى ∴ إذا اقْتَرنَـا والخَلـقُ شـتَّى مطالبُـهْ

■ استنتج فى ضوء فهمك هذين البيتين أحد الأسس التى يقوم عليها الاتجاه الوجدانى :

(أ) الاهتمام بالطبيعة وجمالها، والامتزاج بها. (ب) التعبير عن روح العصر اجتماعيًّا وأخلاقيًّا.

(جـ) الاهتمام بالوحدة العضوية والصورة الكلية. (د) التطلع للمثل الإنسانية العليا.

٢٥ قال الشاعر خليل شيبوب :

مللـت نظـم قريـضٍ قـد نثـرتُ بـه ∴ عواطفًـا نَديَـت بالدمـع منتظمـا

وكنـت أَمَّلـتُ بُـرأً فـى البعـاد وإذا ∴ هممـتُ هـمَّ علـى الدهـر منتقمـا

■ استنتج فى ضوء فهمك هذين البيتين السابقين سمة من سمات الاتجاه الوجدانى :

(أ) التأمل فى الكون والتفكر فى أسرار الوجود. (ب) تأثر الصورة الشعرية بالرسم والموسيقا.

(جـ) غلبة عاطفة الحزن والتشاؤم. (د) التطلع للمثل الإنسانية العليا.

٢٦ قال أحمد زكى أبو شادى :

أنـا لَحْـنٌ بيـن أطيـافِ الرَّبيـعِ ∴ مِـنْ طُيـورٍ وغديـرٍ وزُرُوعِ

■ استنتج السمة التى ظهرت فى البيت السابق من سمات الرومانتيكية من حيث الموضوع :

(أ) الحنين إلى مواطن الذكريات وأيام الصبا. (ب) التعبير عن حب الطبيعة والاندماج بها.

(جـ) التأمل فى الكون والتعمق فى أسرار الوجود. (د) الاعتزاز بالثقافة العربية الأصيلة.

يقول الكاتب :

(١) «الذى يسكن فى أعماق الصحراء يشكو مُرَّ الشكوى؛ لأنه لا يجد الماء الصالح للشرب، وساكن الزمالك الذى يجد الماء والنور لو استمعتَ إليه لوجدته يشكو مرَّ الشكوى من سوء الهضم والسكر والضغط، كلنا نخرج من الدنيا بحظوظ متقاربة برغم ما يبدو فى الظاهر من بعد الفوارق، وبرغم غنى الأغنياء وفقر الفقراء فمحصولهم النهائى من السعادة والشقاء الدنيوى متقارب؛ فالله يأخذ بقدر ما يعطى، ويعوِّض بقدر ما يحرم، وييسِّر بقدر ما يعسِّر ولو دخل كلٌ منا قلب الآخر لأشفق عليه ولرأى عدل الموازين الباطنية برغم اختلال الموازين الظاهرية، ولما شعر بحسد ولا بحقد ولا بزهو ولا بغرور.

(٢) إنما هذه القصور والجواهر ديكور خارجي، وفى داخل القلوب التى ترقد فيها تسكن الحسرات المُلتاعة، والحاسدون مخدوعون فى الظواهر غافلون عن الحقائق، فالعذاب ليس له طبقة؛ فهو قاسم مشترك بين الكل، ولكن هناك نفس تعلو على شقائها وتتجاوزه وترى فيه الحكمة، وتلك نفوس مستنيرة ترى العدل والجمال فى كل شيء وتحب الخالق فى كل أفعاله، وهناك نفوس تمضغ شقاءها وتجترُّه وتحوِّله إلى حقد أسود وحسد أكَّال، وتلك هى النفوس المظلمة الكافرة بخالقها المتمردة على أفعاله.

(٣) وليس بالشقاء والنعيم اختلفت النفوس، ولا بما يبدو على الوجوه من ضحك وبكاء تنوَّعت، فذلك هو المسرح الظاهر الخادع، أمَّا على مسرح الحقيقة، فلا يوجد ظالم ولا مظلوم، ولا مُتخم ولا محروم، وإنما عدلٌ مطلق يجرى على سنن ثابتة لا تتخلف، حيث يمد الله يد السلوى الخفية يحنو بها على المحروم، ويُنير بها ضمائر العميان، ويلاطف أهل المسكنة، ويعوض الصابرين حلاوة فى قلوبهم، ثم يميل بيد القبض والخفض فيطمس على بصائر المترفين، ويوهن قلوب المتخمين، ويؤرق عيون الظالمين، ويرهل أبدان المسرفين.

(٤) وأهل الحكمة فى راحة؛ لأنهم أدركوا هذا بعقولهم، وأهل الله فى راحة؛ لأنهم أسلموا إلى الله قلوبهم فى ثقة، فجمع كلاهما بين الراحتين راحة القلب وراحة العقل؛ فنعما براحة البدن، بينما شقى أصحاب العقول بمجادلاتهم، أما أهل الغفلة وهم الأغلبية فما زالوا يقتل بعضهم بعضًا من أجل اللقمة والمرأة والدرهم وفدان الأرض، ثم لا يجمعون شيئًا إلا مزيدًا من الهموم وأحمالًا من الخطايا، وظمأً لا يرتوى، وجوعًا لا يشبع. فانظر من أى طائفة من هؤلاء أنت ؟».

ما المقصود بقوله : «الله يأخذ بقدر ما يعطى، ويعوِّض بقدر ما يَحرم، وييسِّر بقدر ما يُعسِّر» ؟

(أ) ابتلاء الإنسان بمصائب لا تناسب مقدار النعم التى أنعم بها عليه.

(ب) شكر الإنسان على حسن تعامله مع النعم فلا يزداد مع الشكر إلا نعيمًا.

(ج) محاسبة الإنسان على ذنوبه بسلب النعم منه وعدم الغفران إلا بشروط.

(د) مثوبة الإنسان على صبره على المصائب وعدم الحرمان من الفضل والكرم.

استنتج دلالة : «لرأى عدل الموازين الباطنية برغم اختلال الموازين الظاهرية» فى الفقرة الأولى :

(أ) انخداع الناس بمظاهر اختلاف الحياة الدنيا. (ب) الإيمان بقضاء الله وقدره فى جميع الأحوال.

(ج) ضعف العقول فى فهم حقيقة الأمور. (د) تقارب السعادة والشقاء فى الدنيا.

بيِّن نوع الخيال وقيمته الفنية فى عبارة : «هناك نفوس تمضغ شقاءها وتجترُّه» فى الفقرة الثانية.

(أ) استعارة تصريحية توحى بأن الشقاء علامة من علامات النفوس المريضة.

(ب) تشبيه بليغ، يوحى بشدة آثار الشقاء فى النفوس.

(ج) تشبيه ضمنى، يوحى بشدة الذل وكثرة المعاناة.

(د) استعارة مكنية، توحى بتمكن العذاب من النفوس وشدته.

٣٠ إذا أجبْتَ عن سؤال الكاتب : « فانظرْ من أى طائفة من هؤلاء أنت ؟». فماذا تكون إجابتك ؟

(أ) من أصحاب العقول القادرة على المجادلة المقنعة بلا هوادة أو ضعف.

(ب) من أصحاب النفوس الذين يحرصون على متاع الدنيا، فكيف يُترك متاعها ؟

(جـ) من أهل الحكمة الذين أسلموا أمورهم إلى الله بيقين، وآمنوا بعدله المطلق.

(د) من أصحاب الغفلة؛ فهم لا يحملون هما لهذه الدنيا؛ فالجنة بقدر والنار بقدر.

٣١ كيف استطاع الكاتب إقناع القارئ فى مقاله السابق ؟

(أ) من خلال الحجج الواقعية التى تستعرض الأعمال أو العلاقات التى تميز الواقع وترسم ملامح أحداث معينة.

(ب) من خلال الحجج التمثيلية التى تقوم على ذكر الأمثلة للمسرود استطرادًا أو ذكر أمثال سائدة من أمثال العرب الشائعة.

(جـ) من خلال الحجج المنطقية التى تُبنى على الربط بين السبب والنتيجة، وتقوم على إعمال العقل فى الإقناع.

(د) من خلال الحجج الإحصائية التى تقوم على العد والإحصاء الذى يُوظَّف لإثبات مضمون النص والفكرة أو الدحض له.

٣٢ ما الوصف الدقيق لشخصية كاتب المقال ؟

(أ) متحامل، ذو نظرة قاصرة، يميل إلى التعصب الدينى.

(ب) وطنى، مخلص لأمته العربية، محب للطبيعة، واسع الثقافة.

(جـ) زاهد، متصوف، ذو مشاعر صادقة، لكنه يكره الأغنياء.

(د) خبير بالحياة، موضوعى، متأمل صادق، ذو نزعة دينية.

٣٣ يقول مصطفى محمود عن يد السلوى : « ... يحنو بها على المحروم، ويُنير بها ضمائر العميان، ويلاطف أهل المسكنة» .

ويقول أحمد حسن الزيات عن الإسلام : « ... قمَع جرائر البؤس، فألف بين القلوب، وآخى بين الناس، وساوى بين الأجناس» .

■ وازن بين العبارتين لكل كاتب من حيث دلالات الألفاظ على العاطفة، والموسيقا الصوتية.

(أ) ألفاظ الكاتب« يحنو- ينير- المسكنة» أقوى فى التعبير عن عاطفة اليقين بعدل الله بخلاف ألفاظ الزيات، لكن الزيات تفوّق عليه فى الموسيقا الصوتية.

(ب) كلاهما أبدع فى الألفاظ فالكاتب استخدم« يحنو- ينير- المسكنة» لليقين فى العدل الإلهى، وألفاظ الزيات« قمع - ألف - آخى» تؤكد أثر الإسلام فى محاربة الفقر، وكلاهما أبدع فى استخدم الازدواج.

(جـ) موهبة الزيات البيانية فاقت الكاتب فى دلالات الألفاظ، كما فاقه فى استخدامه السجع غير المتكلف، أما ألفاظ الكاتب جافة نظرًا لكونه عالمًا له اتجاه أدبي.

(د) ألفاظ الكاتب« يحنو- ينير- المسكنة» أقل دلالة فى التعبير عن عاطفة اليقين فى الله، بينما ألفاظ الزيات قوية الإيحاء لتؤكد أثر الإسلام فى محاربة الفقر، لكنه تفوّق على الزيات فى الموسيقا الخفية والظاهرة.

٣٤ يقول أحد النقاد : « القصة القصيرة شريحة موجزة وتلغرافية» .

■ حدِّد التفصيلة الدقيقة التى تفسر المقولة السابقة.

(أ) القصة القصيرة تنقل الرسالة للمتلقى فى تكثيف دون ثرثرة.

(ب) القصة القصيرة سريعة الوصول كثيرة الشخصيات قليلة الأحداث.

ج) القصة القصيرة اختصار للرواية يتميز بإحكام البناء والقصر.

د) القصرة القصيرة يمكن حذف بعض المشاهد منها للوصول إلى الهدف.

«هل الطالب فاهمٌ كيفية الإجابة ؟».

- **سبب إعمال اسم الفاعل (فاهم) فى الجملة السابقة :**

أ) يعمل بدون شروط. ب) اعتمد على موصوف.

ج) اعتمد على استفهام. د) اعتمد على مبتدأ.

«تاب المؤمن لربه .... ورجع إليه .... المستغفر التائب».

- **مصدر المرة واسم الهيئة المناسبان مكان النقط - مما يلى - هما على الترتيب :**

أ) توبة - رِجْعة. ب) متوبة واحدة - رَجعة.

ج) توبة واحدة - رِجْعة. د) متابة واحدة - رجوع.

«يُهدَى المؤمن بنور الله».

- **عند صوغ المشتق المناسب من الفعل فى جملته تصبح الجملة :**

أ) يا هادى المؤمنِ بنور الله. ب) أ مُهتدٍ المؤمنُ بنور الله ؟

ج) أمَهْدِى المؤمنُ بنور الله ؟ د) أ مُهْدى المؤمنُ بنور الله ؟

«الابن العاق والديه معروف جزاؤه؛ فهو جلَّابُ الشر لنفسه».

- **حدِّد إعراب ما تحته خط فى العبارة على الترتيب :**

أ) مفعول به - مبتدأ مؤخر - مفعول به. ب) مفعول به - نائب فاعل - مفعول به.

ج) نعت مرفوع - مضاف إليه - مفعول به. د) مضاف إليه - نائب فاعل - مفعول به.

قال الشاعر :

وَلَيسَ بِعامِرِ بُنيانُ قَومٍ ∴ إِذا أَخلاقُهُم كانَت خَرابا

- **فى الشطر الأول - عند وضع (لا النافية للجنس) بدلًا من (ليس) تصبح الجملة :**

أ) لا عامرًا بنيان قوم. ب) لا بنيان قوم عامر.

ج) لا قومًا عامر بنيانهم. د) لا بعامر بنيان قوم.

قال معروف الرصافى :

إذا غُمَّ أفق العلم أبدت أَنارةً(1) ∴ تقوم بها للحاثرين دلائل

- **حدِّد الوصف الدقيق للفعل (غُمَّ) فى الشطر الأول - وإعراب (أفق) على الترتيب :**

أ) مبنى للمجهول لفظًا لا معنًى - فاعل. ب) مبنى للمجهول لفظًا ومعنًى - نائب فاعل.

ج) مبنى للمعلوم لفظًا ومعنًى - فاعل. د) مبنى للمعلوم لفظًا لا معنًى - فاعل.

«كم معنًى سامٍ تعلمناه من الصيام ( )».

- **بيِّن إعراب ما تحته خط، ثم ضع علامة الترقيم المناسبة.**

أ) تمييز منصوب - نعت مجرور - (!). ب) تمييز منصوب - مضاف إليه مجرور - (؟).

ج) تمييز مجرور... - نعت مجرور - (!). د) مضاف إليه - نعت منصوب - (؟).

(1) أنارة : بقية الشىء.

٤٢ حدِّد الجملة التى صيغ فيها اسم التفضيل بطريقه غير مباشرة مما يلى.

(أ) ما أحسنَ البخيل لضيفه.
(ب) الطالب الواعى أكثر استفادة من معلمه.
(جـ) ما أروع النجوم !
(د) العلم أحسن من المال.

٤٣ «ما قدَّمه معلمو مصر للطلاب طوال العام معلوم قيمته».

■ سبب إعمال المشتق فى الجملة :

(أ) اعتمد على نفى.
(ب) اعتمد على موصوف.
(جـ) اعتمد على مبتدأ.
(د) اعتمد على استفهام.

٤٤ «وطننا مرتاد السائحين» - «وطننا مرتاد من السائحين» - «السائح مرتاد وطننا».

■ نوع كلمة (مرتاد) فى الجمل السابقة على الترتيب :

(أ) اسم مفعول - اسم مكان - اسم فاعل.
(ب) اسم فاعل - اسم مكان - اسم فاعل.
(جـ) اسم مكان - اسم زمان - اسم فاعل.
(د) اسم مكان - اسم مفعول - اسم فاعل.

٤٥ «يا بنى، التزم بالشفافية؛ فمسئوليتك هى أداء الواجب المنوط بك».

■ عند تصنيف الكلمات التى تحتها خط على الترتيب نجد أن التصنيف الدقيق لها هو :

(أ) مصدر صناعى - مصدر سماعى - اسم مكان.
(ب) مصدر صريح - مصدر صناعى - اسم مفعول.
(جـ) مصدر قياسى - اسم منسوب - اسم مفعول.
(د) مصدر سماعى - اسم منسوب - اسم مفعول.

٤٦ «يعود العمال إلى بيوتهم مساء».

■ اسم الزمان من الفعل فى الجملة السابقة مما يلى :

(أ) معُود.
(ب) معَاد.
(جـ) موعد.
(د) ميعاد.

٤٧ قال البارودى :

وَمَا فِى الدَّهْرِ خَيْرُ مِنْ حَيَاةٍ ∴ يَكُونُ قِوَامُهَا رُوحَ الشَّبَابِ

■ عيِّن مشتقًا من البيت السابق، ثم بيِّن المحل الإعرابى لجملة : «يَكُونُ قِوَامُهَا رُوحَ الشَّبَابِ».

(أ) قوامها - جملة فى محل رفع خبر.
(ب) خير - جملة فى محل جر نعت.
(جـ) حياة - جملة فى محل رفع نعت.
(د) خير - جملة فى محل جر مضاف إليه.

٤٨ حدِّد - مما يلى - الجملة التى تشتمل على (كم) الاستفهامية.

(أ) كم فتًى دانٍ إلى قلبى قضى نحبه.
(ب) كم مُن علومٍ تعلمتُها وأتقنتها.
(جـ) من كم شهرٍ سافرت للخارج.
(د) كم من صورةٍ التقطَها لى زميلى.

٤٩ «المشترك فى المسابقة ممنوحُ الجائزة».

■ أعرب ما تحته خط.

(أ) نعت مرفوع.
(ب) مفعول به ثانٍ.
(جـ) نائب فاعل.
(د) مضاف إليه.

٥٠ «اشتد الصراع بين القديم والجديد خلال القرن الماضى، فحمل طه حسين ورفاقه للتجديد رايته، بينما ظل الرافعى معارضًا لهم رادًّا عليهم».

■ حدِّد - مما يلى - ما يصح استبداله بما تحته خط (رايته - معارضًا) فى الجملة السابقة.

(أ) لواءه - مناوئَ.
(ب) لوائه - مناوئًا.
(جـ) لوائه - مناوئَ.
(د) لواءه - مناوئًا.

قال الله تعالى : «وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ».

قال صلى الله عليه وسلم : «عليكم بسُنَّتى وسُنَّة الخُلَفاءِ الرَّاشِدينَ المَهْدِيِّينَ، عَضُّوا عليها بالنَّواجِذِ».

■ عبِّر بالكناية المناسبة عن الجملتين الملونتين على الترتيب.

أ) شدة الانتقام - القوة.
ب) طلب المسامحة والعفو - التحدِّى.
ج) أذى النفس - التفهُّم.
د) الندم والتحسر - التمسُّك.

ثانيا الأسئلة المقالية (اكتب إجابتك وفق المطلوب فى كل سؤال مما يلى)

تقول سيجريد هونكه : «إنه من كل مائة كتاب غربى يبحث فى تاريخ العلم يوجد اثنان فقط يعترفان ببعض الفضل للعلماء العرب». درجتان

■ دلِّل على صدق المقولة السابقة من خلال فهمك للمقال، ثم اذكر جملة من خلال النص السابق تدل على دهائه وفطنته.

....

....

مما قاله طه حسين فى كتابه (الأيام) : «وكان يخاف أشدَّ الخوف أشخاصًا يتمثَّلها قد وقفتْ على باب الحجرة فَسَدَّته سدًّا وأخذتْ تأتى بحركاتٍ مختلفةٍ أشبهَ شيءٍ بحركات المتصوِّفة فى حلَقات الذِّكْر. وكان يعتقد أن ليس له حصنٌ من كلِّ هذه الأشباح المَخُوفة والأصوات المُنْكَرة؛ إلَّا أن يلتفَّ فى لِحافه من الرأس إلى القدم». درجتان

■ استنتج من خلال الفقرة السابقة طبيعة السمات الدينية السائدة فى بيئة الكاتب مدللًا على ذلك.

....

....

«إن تكن واعيًا تصر الأسمى منزلة». درجتان

■ خاطب بالتعبير السابقة المثنى المؤنث، وغيِّر ما يلزم.

....

اكتب مقالًا نقديًا عن فكرة : (التمسك بقراءة الكتب الورقية فقط ورفض الكتب الإلكترونية). أربع درجات

■ وذلك فى حدود (٨٠) كلمة تشكل (٦-٨) أسطر، وتتضمن ما يلى :

- العنوان، والمقدمة.
- المميزات والعيوب (عنصران اثنان لكل منهما).
- الختام المناسب.

....

....

....

....

....

....

....

....

الامتحان التجريبى الرابع

أولًا الأسئلة الموضوعية (الاختيار من متعدد)

باسكال باولى

(١) «تذكر لنا كتب التاريخ أنه - قبل أن تتوحَّد إيطاليا على يد (غاريبالدي) - قد باعت دولة (جنوا) جزيرة (كورسيكا) إلى فرنسا، وأرسل الملك لويس الخامس عشر جيشًا فرنسيًّا لتسلُّم الجزيرة واحتلالها باسمه. ولكن ذلك الجيش لقى مقاومة عنيفة من السكان، فقد رفضوا تسليم جزيرتهم، فلقى الفرنسيون مشقة هائلة فى الاستيلاء عليها.

(٢) وقاد حركة المقاومة فى الجزيرة شابٌ بطل خلَّد اسمه فى التاريخ، هو (باسكال باولى)، فقد جمع حوله الوطنيين الأحرار، ودعا الناس إلى الثورة، فلبَّى الجميع نداءه، واجتاح الجيش الفرنسى الجزيرة وتساقطت جميع القلاع ما عدا قلعة واحدة أبت التسليم، وحاصرها الجيش الذى رفع قائده العلم الأبيض على سيفه طالبًا للتفاوض حقنًا للدماء، فخاطبه (باولى) من خلف باب القلعة قائلًا : حقن الدماء ؟! ومنذ متى انتابتكم هذه العاطفة الشريفة ؟!

(٣) فأجابه القائد : انتابتنا هذه العاطفة الشريفة - كما تُسمِّيها - منذ اللحظة التى اتضح لنا فيها أن لدينا عشرة مدافع يمكننا أن نُسكت بها المدفع الوحيد الذى عندكم فى البرج، وأن عدد رجالنا يبلغ أربعة آلاف جندى، يُمكننا بواسطتهم أن نقهر حاميتكم التى لا يزيد من فيها على بضع مئاتٍ من المقاتلين.

(٤) فأجابه (باولى) : إنكم لو فعلتم ذلك فسأشعل النار بالبارود وأنسف القلعة علينا وعليكم، عندها تراجع القائد وأخذ يُهدِّئ من كلامه، طالبًا منه أن يحدِّد شروطه للاستسلام بشرف.

فأجابه قائلًا : إننى مجرد مراسل فانتظر حتى آخذ رأى المدافعين، وغاب لمدة ساعة ثم عاد إلى الباب رافعًا العلم الأبيض، علامة أن الرد جاهز، وعندما حضر القائد خاطبه قائلًا : إن من شروط المدافعين أن يخرجوا من القلعة بكامل أسلحتهم وأعلامهم على قرع الطبول، وأن يؤدى لهم جنودكم التحية العسكرية، والشرط الثانى، وهذا هو المهم : أن يعيد الفرنسيون بناء ما تهدم من المنازل، وماتخرب من المزارع، وتعويض الأهالى (ماديًّا وغذائيًّا) عن كل ما لحق بهم من الجور، وختم كلامه قائلًا : إذا وافقتم على ذلك فكان بها، وإذا رفضتم فسوف نقاتلكم إلى آخر رجل، ثم قدَّم له ورقة فيها شروطه مكتوبة، فاستمهله القائد الفرنسى (غرانميزون)، واجتمع بأركان قيادته، وبعد ساعات أعاد له الورقة مُوَقَّعةً بالموافقة على ما طلب.

(٥) عندها فتح (باولى) الباب على مصراعيه، وانطلق يخطو بمشية عسكرية وسط صفين طويلين من الجنود الفرنسيين المؤدين للتحية العسكرية، فاستوقفه القائد يسأله عن بقية الحامية من المدافعين. فأجابه : عن أى حامية مدافعة أنت تسأل ؟! أنا الحامية وليس هناك أحد غيرى، فصعق القائد وصاح به قائلًا : لقد خدعتنى، وسوف يهزأ بى الجميع، وسينظم بى الشعراء الأغانى والأناشيد، وكنت أتمنى الموت على هذا العار، ما هى إلا عدة أيام حتى أُقِيل من منصبه، وأطلق عليه الناس القائد الغبى، لكن فرنسا اضطرت أن تفى بأهم شروط الاتفاقية، فبنت كل ما تهدَّم، وأصلحت كل ما تخرَّب، وتحسنت أحوال الأهالى ومعيشتهم، وأصبح (باولى) بطلًا قوميًّا».

١ ما الوصف الدقيق الذى يمكن وصف (باولى) به ؟

(أ) قائد يبحث عن مجد زائف.
(ب) قائد وطنى محنَّك رابط الجأش.
(جـ) مادى يطمع فى كنز المال.
(د) مغامر بنفسه مضحٍّ بجنوده.

من خلال الفقرة الثانية : ما السبب الحقيقى لرفع قائد الجيش الفرنسى العلم الأبيض على سيفه ؟

أ) تَعَب جيشه من القتال بعد الانتصارات.
ب) اختصارًا للوقت وحفظًا لأرواح العُزْل.
جـ) الاكتفاء بما أسقطه من قلاع من قبل.
د) الصمود الذى أبدته القلعة بعدم الخضوع.

هات من الموضوع التفصيلة التى بسببها التصق الذل والعار بالقائد الفرنسى :

أ) ولكن ذلك الجيش لقى مقاومة عنيفة من السكان، فقد رفضوا تسليم جزيرتهم.
ب) عن أى حامية مدافعة أنت تسأل ؟! أنا الحامية وليس هناك أحد غيرى.
جـ) أن يعيد الفرنسيون بناء ما تهدم من المنازل، وما تخرب من المزارع، وتعويض الأهالى (ماديًّا وغذائيًّا).
د) إنكم لو فعلتم ذلك فسأشعل النار بالبارود وأنسف القلعة علينا وعليكم.

من خلال الفقرة الثالثة : قول باولى : « إنكم لو فعلتم ذلك فسأشعل النار بالبارود وأنسف القلعة علينا وعليكم » ماذا قصد (باولى) من تلك المقولة ؟

أ) بيان يأسه وقلة حيلته.
ب) رغبة القائد فى الانتقام.
جـ) استثارة القائد لينقاد له.
د) تأكيد القوة الغاشمة للحق.

حدِّد العلاقة الضمنية لقوله : « فسوف نقاتلكم إلى آخر رجل » بما قبله فى الفقرة الرابعة :

أ) نتيجة فى الجملة الشرطية.
ب) تعليل فى الجملة الشرطية.
جـ) توضيح بعد إبهام.
د) تفصيل بعد إجمال.

من خلال المقال السابق المغزى الضمنى الدقيق والمستفاد من خلال القصة السابقة :

أ) إذا كانت أفعالك تلهم الآخرين للحلم أكثر، وللعمل أكثر وليصبحوا أكبر، فأنت قائد حقيقى.
ب) القيادة الناجحة قوامها ترتيب الأسبقيات، مع عدم وضع العدو فى الاعتبار أيًّا كانت قوته.
جـ) القوة العسكرية هى المتحدث الرسمى لكل انتصار، وإذا وقعت الهزيمة تكون المأساة.
د) الصمود والدفاع عن الوطن يحتاج لقائد محنَّك وقيادة رشيدة، ومراوغة مستمرة للعدو.

(١) «كان أبى – مع كل قوته وجبروته – ضعيفًا مثل أمى إزاء أى أذى ممكن أن يلحق بأى ولد أو بنت من أولاده، كانت أمى أيضًا تقول لنا ما يؤكد هذه الحقيقة، ذلك أنها فى لعبة توازن القوى التى استمرت طوال حياتهما معًا، كانت تشعر بأنها الطرف الأضعف، ثم اكتشفتْ نقطة ضعف فيه عملت باعترافها هى على استغلالها لصالحها، وهى ضعفه إزاء الأولاد، كان إذا سافر أبى فى رحلة طويلة بعد شجار نشب بينهما، تتعمد إثارة قلقه على الأولاد، فلا تردُّ على خطاباته وأسئلته المتكررة عنَّا، كانت تقول لنا ذلك بخبث وهى تضحك، ونحن واثقون من أنها قادرة على ذلك.

(٢) لم يكن أبى فى هذا العطف الشديد علينا يختلف عن أمه وأبيه، ولكنه بلا شك ورث أيضًا من أبيه طريقة إخفائه، كان أبى ينتمى إلى جيل يحتقر بشدة تدليل الأولاد (والزوجات أيضًا)، ويعتبر أى نوع من تدليل الأولاد طريقًا لإفساد الولد والبنت إلى الأبد، ويعتبر تدليل الزوجة بأى صورة نقصًا فى الرجولة، وأظن أن أبى بالغ فى تجنب التدليل فى الحالتين أكثر من اللازم، فلم نكتشف مدى عطفه وحبه لنا إلا فى وقت متأخر جدًّا، ودفع ثمنًا عاليًا لكتمان عواطفه.

(٣) كان يقول لنا إنه لا يمكن أن يقصر فى بذل أى جهد أو مال يلزم لتحقيق أحد أمرين لا ثالث لهما : الصحة والتعليم، وكان يقصد بهذا القول تبرير رفضه لأى طلب من جانبنا فيه شبهة الرفاهية أو رغبتنا فى مجاراة أصحابنا فى الإنفاق، وأظنه لم يجانب الصواب فى هذا، ولكنى أعتقد أنه قصَّر فى شيء آخر كان يجب أن يضيفه إلى التعليم والصحة، وهو مجرد تبادل الحديث معنا والاستعداد لسماع أخبارنا

الصغيرة والضحك على ما يضحكنا؛ فلم يكن لديه لا الوقت ولا الاستعداد النفسى لذلك، ولذلك ظل أبى مرهوب الجانب يفرض علينا حضوره التزام الأدب وضبط النفس بمجرد أن نسمع صوته لدى وصوله إلى أول السلم».

٧ **ما الذى جعل الأم تتجاهل الرد على الأب كما فهمت من الفقرة الأولى ؟**

(أ) الانتقام منه بسبب كثرة أعماله وانشغالاته.

(ب) التدليل المستمر من الأب لزوجته وأولاده.

(جـ) تقصيره فى الإنفاق وعدم تلبية احتياجات الأسرة.

(د) رغبة فى زيادة نفوذها وإحكام قبضتها عليه.

٨ **ما المقصود بقوله : «وأظنه لم يجانب الصواب فى هذا» فى الفقرة الأخيرة ؟**

(أ) أن الأب كان صائبًا فى قراراته إلى حد ما.

(ب) سخرية الكاتب من تصرفات أبيه.

(جـ) حُسن تصرف الأب فيما قام به مع أولاده.

(د) تحمُّل الوالد الكثير من المشقات لبلوغ الصواب.

٩ **استنتج - من خلال ما قرأت - الأسلوب الذى اتبعه والد الكاتب فى تربيته.**

(أ) توازن بين الشدة واللين وبين المنع والإباحة.

(ب) حنوّ يغلب عليه شدة الحرص على التهذيب.

(جـ) غلظة وقسوة وتجاهل عن سماع أخبارهم والتحدث إليهم.

(د) إهمال وحرمان برَّره الكاتب بضيق وقت أبيه وكثرة أعماله.

١٠ **استنتج علاقة قوله : «ولذلك ظل أبى مرهوب الجانب...» بما قبله فى الفقرة الأخيرة.**

(أ) نتيجة. (ب) تعليل. (جـ) توضيح. (د) توكيد.

١١ **استنتج المغزى من قوله : «لم يكن لديه لا الوقت ولا الاستعداد النفسى لذلك».**

(أ) إظهار الضيق والغضب من انشغال الأب.

(ب) بيان انشغال الأب لتوفير احتياجات أبنائه.

(جـ) تبرير سبب تقصير الأب فى بعض الأمور.

(د) أهمية استغلال الوقت للتقرب من الأبناء.

١٢ **ما المقولة التى تنطبق على ما اتبعه الأب فى تربيته لأبنائه ؟**

(أ) خير الكلام ما قلَّ ودلَّ. (ب) لا تكن صلبًا فتعصر ولا ليِّنًا فتكسر.

(جـ) ومن يك حازمًا فليقسُ أحيانًا على من يرحم. (د) من شابه أباه فما ظلم.

١٣ **هات من كلام الكاتب ما يؤكد على أن الإنسان ابن بيئته.**

(أ) ولذلك ظل أبى مرهوب الجانب يفرض علينا حضوره التزام الأدب وضبط النفس.

(ب) ويعتبر تدليل الزوجة بأى صورة نقصًا فى الرجولة.

(جـ) لم يكن أبى فى هذا العطف الشديد علينا يختلف عن أمه وأبيه.

(د) كان أبى - مع كل قوته وجبروته - ضعيفًا مثل أمى.

يقول طه حسين فى (الأيام) : «وهيَّأ الشيخ الفتى أخاه الصبى لنومه كما كان يفعل كل ليلة، وانصرف عنه بعد أن أطْفَأَ المصباح كما كان ينصرف كل ليلة. ولكنه لم يكد يبلغ الباب حتى كان الحزن قد غلبَ الصبى على نفسه فأجهش ببكاءٍ كظمه ما استطاع، ولكنه وصل فى أكبر الظن إلى أذن الفتى، فلم يُغيِّر رأيه ولم يصرفه عن سَمَرِهِ، وإنما أغلق الباب ومضى فى وجهه».

- وازن - من خلال الموضوع والفقرة السابقة - بين ذكريات كلٍّ من طه حسين والكاتب عن طريقة تعامل الأب والأخ.

ⓐ أظهرت ذكريات الكاتبين سيطرة مشاعر التضجر والاستياء التام من والد الكاتب والأخ.

ⓑ أظهرت الذكريات مشاعر الضيق لدى طه حسين، ومشاعر رضا الكاتب التام عن والده.

ⓒ أظهرت ذكريات الكاتبين حاجتهما لمزيد من الرعاية والاهتمام.

ⓓ أبرزت ذكريات طه حسين مدى قسوة أخيه أما الكاتب فلم يهتم بتصرفات والده.

قال العقاد بعنوان الشَّيب الباكر:

١ مَا أَقْبَلَ اللَّيْلُ حَتَّى طِرْتَ بِالْقِمَمِ ∴ يَا صُبْحُ جُرْتَ عَلَى الظَّلْمَاءِ فِى الْقِسَمِ
٢ وَمَا انْقَضَى شَفَقُ الْأَيَّامِ عَنْ عُمُرِى ∴ فَكَيْفَ لُحْتَ بِفَجْرٍ مِنْكَ مُتَّهَمِ ؟
٣ لَوْ كُنْتَ تَحْسُبُ أَيَّامِى لَمَا خَطَرَتْ ∴ يَدَاكَ يَا شَيْبُ فِى مُسْوَدَّةِ اللِّمَمِ
٤ دُونَ الثَّلَاثِينَ تَعْرُونِى وَمَا انْصَرَمَتْ ∴ إِلَّا كَمَا تَنْقَضِى الْأَعْوَامُ فِى الْحُلُمِ !
٥ قُلْ لِابْنِ تِسْعِينَ لَا تَحْزَنْ فَذَا رَجُلٌ ∴ دُونَ الثَّلَاثِينَ قَدْ سَاوَاكَ فِى الْهَرَمِ
٦ وَمَا انْتِفَاعِى وَقَدْ شَابَ الْفُؤَادُ سُدًى ∴ إِنْ لَمْ تَشِبْ أَبَدًا كَفِّى وَلَا قَدَمِى
٧ يَا شَيْبُ ضَاقَتْ بِكَ الدُّنْيَا بِأَجْمَعِهَا ∴ فَانْزِلْ بِلَا ضَائِقٍ بِالشَّيْبِ أَوْ بَرِمِ
٨ مَنْ لَا يُبَالِى أَفَجْرٌ أَنْتَ تُنْذِرُهُ ∴ بِالصُّبْحِ أَمْ أَنْتَ ضَوْءُ النَّجْمِ فِى الظُّلَمِ
٩ يَا مَرْحَبًا بِصَبَاحٍ لَيْسَ يَسْلُبُنِى ∴ صَفْوًا وَبُعْدًا لِلَيْلٍ فِيهِ لَمْ أَنَمِ

ما سبب تعجب الشاعر فى ضوء فهمك البيتين الثالث والرابع ؟

ⓐ تتابع المِحن والشدائد على قلبه. ⓑ يأسه من نيل الحرية رغم وجود الأمل.

ⓒ إصابته بالشيب وهو فى شرخ الشباب. ⓓ اتّهامه بقلّة الخبرة فى الحياة رغم كِبر سِنّه.

استنتج المغزى من قول الشاعر : «إِلَّا كَمَا تَنْقَضِى الْأَعْوَامُ فِى الْحُلُمِ !» فى البيت الرابع.

ⓐ التأكيد على سرعة انقضاء أيام الصِّبا والشباب. ⓑ الإشارة إلى معاناته فى الحياة منذ صغره.

ⓒ إظهار أمله فى استعادة الحرية المسلوبة. ⓓ بيان تعجبه من ضياع القيم فى المجتمع.

استنتج ما يؤيد قول الشاعر فى البيت السادس.

قُلْ لِابْنِ تِسْعِينَ لَا تَحْزَنْ فَذَا رَجُلٌ ∴ دُونَ الثَّلَاثِينَ قَدْ سَاوَاكَ فِى الْهَرَمِ

ⓐ الهموم كالغيوم ما تراكمت إلا لتمطر، فلا تحزن.

ⓑ الهموم تُثقل صاحبها وتجعله يشيخ قبل الأوان.

ⓒ الاعتذار يُذهب الهموم، ويُجلى الأحزان، ويدفع الحقد.

ⓓ أشدُّ ساعات اليوم ظلمةً هى تلك التى تسبق طلوع الشمس.

هات من الأبيات ما يدل على أن شباب الجسم لا يفيد إذا شاب القلب.

ⓐ فَكَيْفَ لُحْتَ بِفَجْرٍ مِنْكَ مُتَّهَمِ ؟ ⓑ إِنْ لَمْ تَشِبْ أَبَدًا كَفِّى وَلَا قَدَمِى.

ⓒ فَانْزِلْ بِلَا ضَائِقٍ بِالشَّيْبِ أَوْ بَرِمِ. ⓓ يَا مَرْحَبًا بِصَبَاحٍ لَيْسَ يَسْلُبُنِى.

١٩ استنتج العاطفة المسيطرة على الشاعر فى الأبيات.

(أ) الرغبة والأمل فى زوال ليل الاستعمار وسطوع فجر جديد بسواعد الأبناء.

(ب) الأسى والحزن بسبب فقدان الأمل فى استعادة حرية الأوطان المسلوبة.

(جـ) الضيق والغضب من الاستعمار الذى نهب ثروات البلاد وقيَّد حريتها.

(د) الضيق من اقتحام الشيب رأسه فلم يمهله حتى يستمتع بشبابه.

٢٠ ميِّز اللون البيانى فى قول الشاعر: «أَمْ أَنْتَ ضَوْءُ النَّجمِ فِى الظُّلَم» فى البيت الثامن.

(أ) استعارة تصريحية. (ب) تشبيه مجمل. (جـ) تشبيه بليغ. (د) استعارة مكنية

٢١ إلى أى مدى تحققت وحدة الموضوع فى هذه الأبيات ؟ وما الدليل ؟

(أ) تحققت؛ فكل بيت من القصيدة تناول قضية من القضايا التى مرَّ بها الشاعر وأرقت فكره.

(ب) لم تتحقق؛ فالأغراض تنوعت فى الأبيات بين الفخر، والاستنكار، والنصح، والوعيد.

(جـ) لم تتحقق؛ فالشاعر تنقل بين السخط على المستعمر، والتحذير من انتشار اليأس.

(د) تحققت؛ فكل الأبيات تحدثت عن معاناته من أن ضيفًا ثقيلًا قد حلَّ عليه فى غير أوانه.

٢٢ استنتج السمة التى اتضحت فى هذه الأبيات من سمات مدرسة الديوان.

(أ) التطلع إلى الآفاق واستهداف القيم والمثل العليا.

(ب) عدم وضوح شخصياتهم فى أشعارهم وضوحًا تامًّا.

(جـ) الاهتمام بقشور الأشياء وظواهرها.

(د) استلهام ذواتهم وخيالاتهم وعواطفهم وأحداسهم.

٢٣ قال على أحمد باكثير:

كأن الفضاء اللا نهائى سائرٌ ∴ على كرةٍ لا حد فيها سوى حدى

■ استنتج من خلال البيت السابق السمة الفنية التى تميز بها شعراء الديوان:

(أ) صدق التعبير والبعد عن شعر المناسبات. (ب) وضوح الجانب الفكرى فى شعرهم.

(جـ) التزام وحدة الوزن والقافية فى قصائدهم. (د) ظهور مسحة الحزن والألم والتشاؤم.

٢٤ قال شوقى معبرًا عن اشتياقه لوطنه:

ولو أنى دُعيتُ لكنتَ دينى ∴ عليه أقابلُ الحتمَ المجَابا

أُديرُ إليكَ قَبلَ البيتِ وجهى ∴ إذا فُهْتُ الشهادةَ والمَتَابَا

■ ما النقد الفنى الذى يوجهه أدباء الديوان إلى البيتين السابقين ؟

(أ) غلبة الذهنية والجفاف الوجدانى. (ب) الانشغال بالمناسبات والمجاملات.

(جـ) غلبة الناحية البيانية على العاطفة. (د) المبالغة فى التعبير وعدم الصدق.

٢٥ قال شكرى:

هل العيش إلا أن تنالَ بعزمةٍ ∴ مقامًا كأن النجمَ من تحته يَسرى

إذا كنتَ ذا عُسرٍ فكنْ ذا قناعةٍ ∴ فإنَّ احتمالَ العسرِ يَذْهَب بالعُسْرِ

■ ما مدى تحقق سمة «التطلع فى طموح إلى الآفاق» عند الديوانيين فى البيتين السابقين ؟

(أ) تحققت، والدليل قوله: «كأن النجم تحته يسرى».

(ب) تحققت، والدليل قوله: «كن ذا قناعة».

ⓙ لم تتحقق، والدليل قوله : «تنال بعزمة».

ⓓ لم تتحقق، والدليل قوله : «العسر يذهب بالعسر».

قال محمود عماد :

تُنَاظِرُنِى عِيونُ الناسِ فى الكَوْكَبْ ∴ ومن يدرى بحالِ البائسِ المُرْهَبْ ؟
كأنَّ الموتَ فى عينىَ مُشْتَعِلٌ ∴ يُحَرِّقُنِى ويُدْمِى قَلْبِىَ المُتْعَبْ

■ حدِّد - مما يلى - أبرز خصيصة من خصائص مدرسة الديوان تحققت فى البيتين السابقين :

ⓐ التنويع فى الأوزان والاعتماد على الشعر المرسل.

ⓑ ظهور مسحة الحزن والألم والتشاؤم واليأس.

ⓙ استعمال اللغة التراثية المعجمية القديمة.

ⓓ التأمل فى الكون والتعمق فى أسرار الوجود.

قالت الكاتبة نبوية موسى :

(١) «انتهى شقيقى من دراسته الثانوية، ودخل المدرسة الحربية الداخلية، فبعُد عنى، وعزَّ على الأمر، وشعرت بالوحدة بعده، وتشوَّقت للقراءة حتى إذا عاد يوم الخميس من مدرسته توسَّلت إليه أن يعلمنى مبادئ القراءة ففعل، وكنت قد حفظت مع شقيقى بعض قصائد من كتاب «مجانى الأدب»، فلما عاد أخى رجوته أن يدلنى على مكان إحدى تلك القصائد من كتاب «مجانى الأدب»، ثم أخذت أقرؤها فى بحر ذلك الأسبوع، وهكذا قضيت تلك السنة الدراسية فى قراءة القصائد التى سبق أن حفظتها، وكنت أعتقد أنى لا أستطيع أن أقرأ غيرها.

(٢) وحدث فى ذات يوم أنى ذهبت لزيارة إحدى قريباتى فوجدت فى منزلها كتابًا صغيرًا كتب عليه «قصة حسن الصائغ البصرى»، وكم كان سرورى عظيمًا عندما استطعت قراءة ذلك العنوان، وقد اكتشفت فى تلك اللحظة أنى أستطيع أن أقرأ الكلمات التى لم تشكَّل والتى لم أحفظها من قبل، فسررت بذلك، وأخذت من ذلك اليوم أقرأ كثيرًا من الكتب والروايات؛ فقرأت كتاب ألف ليلة وليلة جميعه، وقصة عنترة بن شداد بأكملها، كما قرأت كثيرًا من الروايات الأخرى، لا أطلب من ذلك سوى التسلية، ومع هذا كنت أصل الليل بالنهار فى قراءتها، ثم مِلت بعد هذا إلى الكتابة محاكيةً ما قرأته.

(٣) وفى تلك السنة ذهبنا فى إجازة الصيف إلى بلدتنا فأخذت معى مصحفًا، وجعلت أحفظ بعض سوره، وكنت أختار سور القصص كسورة يوسف ومريم، وكنت أفهمها فهمًا جيدًا، ولكن أحد جيراننا - وكان طالبًا فى الأزهر - قال لى : إنه من الكفر أن أقرأ القرآن وحدى، فقلت : لِمَ يكون كفرًا وأنا لا ألحن فيه ؟، ولكنه قال : إنه يجب أن أحذر كل الحذر من أن أحاول فهم معناها وإلا عُدَّ ذلك كفرًا؛ لأنه هو نفسه لا يحاول فهم سورة إلا إذا تلقى تفسيرها على أستاذه فى الأزهر، فقلت له : ولكنى أفهمها جيدًا حسب ما أعتقد. قال : إن ما تعتقدينه شيء والحقيقة شيء آخر، وأردت أن أعرف المعنى الذى تعلَّمه هو فى الأزهر، وأقسمت له إن أفادنى أن أمدحه بقصيدة، وإن لم يفعل فلا بد من ذمِّه بقصيدة أخرى. وسألته عن معنى الآية : «يَا أَبَانَا مُنِعَ مِنَّا الْكَيْلُ فَأَرْسِلْ مَعَنَا أَخَانَا نَكْتَلْ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ». وقد كنت أفهم معنى تلك الآية على حقيقتها، فقال لى هو : إن أخاهم اسمه «نكتل». وهنا سخرت منه، وقلت له : إن الكفر هو ما تعلمته أنت عن أستاذك».

ما سر سخرية الكاتبة من الشاب الأزهرى ؟

ⓐ أنه واسع الثقة بنفسه بعيد الطمع فى مستقبله.
ⓑ تفسيره القرآن، أو جهله به، فكلاهما سواء.
ⓙ عدم تمكنه من حفظ القرآن الكريم.
ⓓ عدم تمكُّنه من التلاوة الصحيحة.

٢٨ هات من الموضوع ما يدل على تحقق التعلُّم الذاتى والنهوض بالذات.

(أ) فقلت : لِمَ يكون كفرًا وأنا لا ألحن فيه.

(ب) حتى إذا عاد يوم الخميس من مدرسته توسَّلت إليه أن يعلمنى مبادئ القراءة ففعل.

(جـ) وقلت له : إن الكفر هو ما تعلمته أنت عن أستاذك.

(د) ثم مِلت بعد هذا إلى الكتابة محاكيةً ما قرأته.

٢٩ استنتج المغزى من قول الكاتبة : «لِمَ يكون كفرًا وأنا لا ألحن فيه ؟».

(أ) بيان إجادتها تلاوة القرآن. (ب) تعمدها إهانة الشاب الأزهرى.

(جـ) إظهار دهشتها من كلام الأزهرى. (د) الإشارة لغلظة الذوق الأزهرى.

٣٠ استنتج الوصف الذى ينطبق على الكاتبة فى قولها : «ولكنى أفهمها جيدًا حسب ما أعتقد». فى الفقرة الأخيرة.

(أ) مراوغة. (ب) مجادلة. (جـ) رزينة. (د) مندفعة.

٣١ علِّل : يكاد النص أن يخلوَ تمامًا من الصور البيانية.

(أ) لاعتماد الكاتبة على الإقناع العقلى لا العاطفى.

(ب) لأن قلة الصور البيانية يعد أحد مقومات القصة.

(جـ) لاعتماد الكاتبة على الطباق والمقابلة للتوضيح.

(د) لكثرة الأساليب الخبرية التى تعتمد على تقرير الفكرة.

٣٢ بيِّن كيف عبرت الكاتبة عن فكرتها للقراء فى هذا العمل الأدبى.

(أ) مزجت الحقيقة بالخيال فى رسم ملامح الشخصيات وسرد الأحداث.

(ب) اعتمدت على الحوار القصصى وسرد الأحداث؛ لإقناع القارئ بوجهة نظرها.

(جـ) أعتمد ت على السرد والعبارات التقريرية المباشرة لإيصال الفكرة

(د) استخدمت الحوار الداخلى؛ لتفصح للقارئ عن نوازع نفسها..

٣٣ حدِّد - مما يلى - أى مقومات القصة القصيرة تحقَّق فى هذا النص.

(أ) الالتزام بالأسلوب التقريرى المباشر. (ب) الاعتماد على الرمز والكلمات الموحية.

(جـ) وضوح عنصرى المكان والزمان. (د) محدودية الشخصيات والأحداث.

٣٤ قالت الكاتبة : «فلما عاد أخى رجوته أن يدلَّنى على مكان إحدى تلك القصائد من كتاب «مجانى الأدب»، ثم أخذت أقرؤها فى بحر ذلك الأسبوع، وهكذا قضيت تلك السنة الدراسية فى قراءة القصائد التى سبق أن حفظتها».

ويقول إبراهيم أصلان : «زمَان، كان النَّهْرُ مكشوفًا للعِيَان، وزمان، كان أهالى إمبابة يقضون سهراتهم طوال شهر رمضان على طول شاطئه الممتد... يغادرون الحوارى وهم يحملون الحصر والأوانى، الأولاد يلعبون، وهم يتسامرون ويشربون الشاى، ويجمعون حوائجهم ساعة السحور ويعودون».

■ وازن بين الكاتبين من حيث استخدامهما للصورة الكلية فى إيصال الفكرة.

(أ) عناصر الصورة الكلية أوضح عند أصلان منها عند الكاتبة.

(ب) افتقدت الصورة الكلية بعض عناصرها عند أصلان واكتملت عند الكاتبة.

(جـ) اقتصر كلا الكاتبين على الصور الجزئية الخيالية لا الكلية.

(د) استخدم أصلان الصورة الكلية، أما الكاتبة فلم تعتمد على التصوير.

قال الشاعر:

لَنَا المَعَالِى تُرَاثٌ لَا يُقَاسِمُنَا ∴ فِيهَا أَخُو سُؤْدُدٍ إِلَّا بِتَقْلِيدِ

- أعرب ما تحته خط فى البيت السابق.

(أ) حال منصوبة بالفتحة - فاعل.
(ب) مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة - مبتدأ مؤخر.
(ج) خبر مرفوع بالضمة - فاعل.
(د) فاعل مرفوع بالضمة - مبتدأ مؤخر.

«أبدت المقاومة الفلسطينية شجاعة عظيمة فى وجه المحتل، فالجندى وسلاحه، والشعب وصموده».

- حدِّد المحذوف من العبارة السابقة. مبينًا حكم حذفه:

(أ) القسم وتقديره «والله» - جوازًا.
(ب) الخبر وتقديره «متلازمان» - وجوبًا.
(ج) الخبر وتقديره «موجود» - وجوبًا.
(د) الفعل وتقديره «يقترن» - جوازًا.

ميِّز - مما يلى - الجملة التى ورد فيها خبر المبتدأ مفردًا:

(أ) الحق معك، وثمة مشكلة يجب حلها.
(ب) لجند الله فى الأرض أحبُّ الناس إلى الله.
(ج) السفر غدًا، وما أصعب الرحيل !
(د) النفاق بئس الصفة.

حدِّد - مما يلى - الجملة التى اشتملت على فعل ناقص.

(أ) نفى بالعهود حيثما كنَّا.
(ب) أمسينا وأصبح غيرنا.
(ج) أنشأنا نقيم فى المكان وما برحناه.
(د) ما دامت النعم إلا بالشكر.

«لم يكن شعب فلسطين بمقصر» - «لم يكن الجنود بالمكان أثناء القصف».

- ميِّز نوع خبر (يكن) فى الجملتين على الترتيب:

(أ) مفرد - شبه جملة.
(ب) شبه جملة - شبه جملة.
(ج) شبه جملة - مفرد.
(د) مفرد - مفرد.

قال الشاعر:

كَمْ يَتِيمٍ كَادَتْ بِهِ البَأْسَاءُ ∴ لَوْلَا رِعَايَةُ الأَطْفَالِ

- حدِّد الإعراب الدقيق للكلمتين (البأساء - رعاية) فى البيت الشعرى التالى:

(أ) اسم كاد - مبتدأ.
(ب) اسم كاد - خبر.
(ج) فاعل - مبتدأ.
(د) مبتدأ مؤخر - مبتدأ.

«لأنتم أحق الناس بالجائزة».

- أدخل (إنَّ) على الجملة، ثم بيِّن نوع (اللام) فى الجملة الجديدة:

(أ) إنكم أحقَّ الناس للجائزة - لام التعليل.
(ب) إنكم لأحقُّ الناس بالجائزة - المزحلقة.
(ج) إنَّ أنتم لأحقَّ الناس بالجائزة - حرف جر.
(د) إنكم لأحقِّ الناس بالجائزة - لام التوكيد.

«كرب إخواننا الفلسطينيون يحررون أراضيهم».

- عند استبدال (اخلولق) بـ(كرب) تصير الجملة:

(أ) اخلولق إخواننا الفلسطينيون يحررون أراضيهم.
(ب) اخلولق إخواننا الفلسطينيين أن يحرروا أراضيهم.
(ج) اخلولق إخواننا الفلسطينيون أن يحرروا أراضيهم.
(د) اخلولق إخواننا الفلسطينيون أن يحررون أراضيهم.

٤٣ «مريضنا يُرجى شفاؤه». الجملة النحوية الصواب التى يمكن التعبير بها عن مضمون الجملة :

(أ) عسى مريضنا أن يشفى. (ب) اخلولق مريضنا يشفى.

(جـ) حرى مريضنا يشفى. (د) شرع مريضنا أن يشفى.

٤٤ «جعل الطالب يكتب» - «جُعل الطالب يكتب».

■ ميِّز إعراب (الطالب) فى الجملتين على الترتيب :

(أ) فاعل - اسم جعل. (ب) فاعل - مفعول به.

(جـ) اسم جعل - فاعل. (د) اسم جعل - نائب فاعل.

٤٥ قال الشاعر :

أتـاك الربيـع الطَّلق يختـال ضاحكًا ∴ مِـنَ الحُسْـن حتـى كاد أن يتكلَّمـا

■ ما حكم تجرد خبر (كاد) بأن من خلال ما ورد فى البيت السابق ؟

(أ) كثير التجرد. (ب) قليل التجرد. (جـ) ممتنع التجرد. (د) واجب التجرد.

٤٦ قال الرجل : «والله لقد جاء زميلك إلى حجرة الامتحان وإنه لمتفائل».

■ لماذا كسِرَت همزة (إنَّ) فى الجملة السابقة ؟

(أ) وقعت فى أول جملة جواب القسم. (ب) وقعت فى أول جملة مقول القول.

(جـ) وقعت فى صدر جملة الحال. (د) وقعت فى بداية جملة النعت.

٤٧ قال الشاعر :

لأَخُـوكَ شَـمْسٌ عَلَـى الأَيَّـام طالعَة ∴ فَكَيْـفَ يُنْكِـرُ خَلْـقٌ أَنَّـكَ الْقَمَـرُ ؟

■ أعرب (طالعة)، ثم حوِّل المصدر المؤول إلى مصدر صريح.

(أ) حال - فَكَيْفَ إنكار خَلْقٍ أنك القمرُ ؟ (ب) خبر - فَكَيْفَ يُنْكِرُ خَلْقٌ وجود الْقَمَرُ ؟

(جـ) نعت - فَكَيْفَ يُنْكِرُ خَلْقٌ كونَكَ الْقَمَرَ ؟ (د) مضاف إليه - فَكَيْفَ يُنْكِرُ خَلْقٌ قمريتك ؟

٤٨ «لا ذا مروءة منافق». عند جعل الجملة للمثنى تصبح :

(أ) لا ذوى مروءة منافق. (ب) لا ذوى مروءة منافقين.

(جـ) لا ذوى مروءة منافقان. (د) لا ذواتى مروءة منافقتان.

٤٩ قال الشاعر :

وكيـف آملهـا تصفـو وقـد خلقـت ∴ مـن معدن مـا خـلا يومًا مـن الكدر ؟

■ أعرب الكلمتين (آملها - يومًا) حسب موقعهما فى قول الشاعر :

(أ) فعل مضارع مرفوع - مفعول به منصوب. (ب) فعل ماضٍ مبنى - حال منصوب بالفتحة.

(جـ) مبتدأ مؤخر - تمييز منصوب بالفتحة. (د) مضارع مرفوع - ظرف زمان منصوب بالفتحة.

٥٠ «سرعة الذكاء الاصطناعى فى إنجاز المهام مهما كانت درجة صعوبتها».

■ حدِّد التفصيلة التى لا غنى عنها لتأكيد وتوضيح الفكرة السابقة.

(أ) دراسة تفصيلية لروبوت أنتجته شركات الذكاء الاصطناعى وبيان إمكانياته.

(ب) تحذير لشركات الإنتاج الالكترونى من مخاطر الذكاء الاصطناعى على البشر.

(جـ) جدول يبين المكونات الالكترونية لأحد الروبوتات وسنة الصنع وبلد المنشأ.

(د) تقرير أممى حول الوظائف الجديدة التى أتاحها التطور التكنولوجى المتسارع.

حدِّد - مما يلى - التعبير بالكناية الذى يعبر عن تغير مودة أحدهم لصديقه.

(أ) شمَّر له عن ساعده.　　(ب) قلب له ظهر المِجَن.

(جـ) نفخ له شدقيه.　　(د) امتعض وجهه وانتفخت أوداجه.

ثانيًا الأسئلة المقالية (اكتب إجابتك وفق المطلوب فى كل سؤال مما يلى)

استنتج - فى ضوء فهمك للحوار الذى دار بين باولى والقائد الفرنسى - أربع مهام يجب توافرها فى القائد الناجح.

درجتان

....

....

....

يقول طه حسين فى (الأيام): «وتَعدو به إلى حيث تُنيمه على الأرض وتضع رأسه على فَخِذِ أمِّه، ثم تَعمِد هذه إلى عينيه المظلمتين فتفتحهما واحدةً بعد الأخرى، وتقطُر فيهما سائلًا يُؤذيه ولا يُجدِى عليه خيرًا، وهو يألمُ ولكنه لا يشكو ولا يبكى؛ لأنه كان يكره أن يكون كأخته الصغيرة بكَّاءً شكَّاءً».

- استنتج من خلال الفقرة السابقة طبيعة المجتمع الذى نشأ فيه طه حسين وأثر ذلك عليه. درجتان

❖ طبيعة المجتمع : ....

❖ أثر ذلك عليه : ....

«إن تكن الراقى خلقًا تصر الأدنى إلى قلوب الناس». درجتان

- اجعل العبارة للمثنى المؤنث، وأعد كتابة الجملة صوابًا.

❖ تأنيث الجملة : ....

اكتب تقريرًا عن مؤتمر لمناقشة التغيرات المناخية تحت عنوان (المناخ.. تحديات وآمال). أربع درجات

- التقرير فى حدود (٦-٨) أسطر وبما لا يتجاوز (٨٠) كلمة، يتضمن :

- ☐ التعريف بالمؤتمر وهدفه ومقر الانعقاد.
- ☐ التعريف بالمشاركين فيه والمنظمين له.
- ☐ بعض المقترحات للاستفادة من هذا المؤتمر فى التصدى لمشكلة التغير المناخى.

....

....

....

....

....

....

....

....

الامتحان التجريبى الخامس

أولًا الأسـئلة الموضـوعية (الاختيار من متعدد)

إدارة التغيير

(١) «يُعد التغيير أمرًا ضروريًّا فى الحياة، وهو أمر واسع الانتشار فى أيامنا هذه، ويحدث بشكل مستمرٍ وسريع فيما حولنا، وإذا تأملت واقعنا العربى وجدت أن التغيير فى مؤسساتنا يُعد من العجائب وقد يصل أحيانًا إلى المستحيلات، حيث يحتاج لأصحاب النفس الطويل الذين يمتلكون مهارة مقاومة المقاومة للتغيير، فالتغيير لا يروق للكثيرين، لذلك تحدث المقاومة سواءً العلنية الصريحة أو الخفية الماكرة؛ وذلك بسبب الخوف من تأثيرات التغيير وحبًّا فى إبقاء الوضع كما هو، بما فيه من مصالح وعلاقات وامتيازات، وأسباب أخرى تتعلق بعدم الاقتناع بالأفكار الجديدة وعدم الرغبة فى التجديد والعناد غير المبرر... إلخ.

(٢) وتبدأ المقاومة بالرفض بحجة عدم وضوح الأهداف، وعدم الواقعية، وأن الوقت غير مناسب ولا يحتمل تجارب وطرق أخرى، أما المشكلة الأخرى فتكمن فى فتور من يحمل لواء التغيير، فعند أول رفض أو تسويف أو حدوث مشكلة نرى تراجعًا أو انسحابًا مفاجئًا، وكأن الأمر أصبح لا يعنيه.

(٣) ومن الأسباب التى تساهم فى الاتجاه للتغيير: التغيُّر فى القيادات، وظهور تكنولوجيا جديدة تؤثر على المجتمع، والتغيير فى القوانين والتشريعات المحيطة والدساتير الدولية والقومية، ورغبة المؤسسة والقائمين عليها فى التوافق مع الحياة ومستجداتها.

(٤) وتحتاج القيادات المهتمة بالتغيير إلى الإحساس بقيمة الوقت والسرعة فى العمل، والتشجيع المستمر لفِرق العمل، ونشر الشعور بالثقة فى النتائج المتوقعة، ومراجعة رؤية المنظمة أولًا بأول، والتوفيق بين حاجات وأهداف الأفراد والمنظمة، مع ضرورة دمج نظم وتكنولوجيا المعلومات فى تلك العملية لضمان تلبية متطلبات العصر.

(٥) وأما التغيير فيتطلب دومًا التدريب السلوكى والمعرفى والتكنولوجى والفنى للأفراد، والتعاون والاستشارات مع المنظمات والهيئات الأخرى، واستمرار الدراسات والبحوث الميدانية، ودراسة المتغيرات والنتائج بصفة دورية واستخلاص نقاط القوة وتعزيزها ونقاط الضعف ومواجهتها بحلول مناسبة واقعية التطبيق».

١ **ما المقصود بمصطلح «ومواجهتها بحلول مناسبة واقعية التطبيق» بالفقرة الأخيرة؟**

(أ) إمكانية تنفيذها بشكل سريع.
(ب) إمكانية تحويلها لنجاح دائم.
(جـ) إمكانية تنفيذها على أرض الواقع.
(د) إمكانية استبدالها فى أى وقت.

٢ **من خلال فهمك للمقال - ما السبب وراء حاجة المؤسسات العربية للتغيير المستمر؟**

(أ) لكثرة تغيُّر القيادات وعدم الاستقرار.
(ب) لمسايرة المتغيرات العالمية المحيطة.
(جـ) لحاجة تلك المؤسسات للشباب.
(د) لدفع الملل عن العاملين بها.

٣ **تُواجه مسيرة التغيير بالعديد من العقبات، وجِّه اقتراحًا مناسبًا - فى ضوء الموضوع - إنجاح تلك المسيرة.**

(أ) الثبات والاكتفاء بالقديم وعدم محاولة التغيير.
(ب) الإصرار على التغيير وعدم الاستجابة لأية متغيرات.
(جـ) عدم تبنِّى أية خطط للتغيير والتطور السريع.
(د) المرونة ودراسة المتغيرات ومواجهة العقبات باستمرار.

ما دلالة الجملة «يُعد من العجائب وقد يصل أحيانا إلى المستحيلات» والواردة بالفقرة الأولى ؟

(أ) الرفض التام للمجتمعات العربية لأية دعوات للتغيير.

(ب) حرص المؤسسات على البقاء على الوضع الراهن مهما كان.

(جـ) صعوبة التغيير فى بعض المنظمات وقوة رفضها.

(د) الإشارة إلى التمسك بكل ما هو قديم مع الإيمان بفكرة تقديسه.

هات من كلمات الموضوع ما يدل على أهمية التغيير وضرورته.

(أ) وتحتاج القيادات المهتمة بالتغيير إلى الإحساس بقيمة الوقت.

(ب) دمج نظم وتكنولوجيا المعلومات فى تلك العملية لضمان تلبية متطلبات العصر.

(جـ) يُعد التغيير أمرًا ضروريًّا فى أيامنا هذه، ويحدث بشكل مستمر وسريع.

(د) فالتغيير لا يروق للكثيرين لذلك تحدث المقاومة سواءً العلنية الصريحة.

ما أخطر العقبات التى تهدد مسيرة التغيير كما تفهم من الفقرة الثانية ؟

(أ) عدم وجود الوقت الكافى لإدارة التغيير بشكل صحيح.

(ب) الرفض بحجة عدم وضوح الأهداف وعدم الواقعية.

(جـ) كسل القائمين على التغيير وتراجعهم وانسحابهم المفاجئ.

(د) عدم وجود عائد مادى من وراء التغيير على العاملين بالمؤسسة.

يقول الكاتب :

(١) «أبى ! قرأت رسائلك إلىَّ، وأشكر لك عنايتك بى، واهتمامك بأمرى. وكل ما أرجوه أن تستمع إلى فى رسالتى هذه كما استمعتُ إليك من قبل فى رسائلك وتوجيهاتك، وأن تفتحَ قلبك لكلماتى كما فتحتُ قلبى لكلماتك، وكما يجب على الحكام أن يفتحوا قلوبهم لكلمات الشعوب، حتى تتلاشى الدكتاتوريات البغيضة، وتشيع الحرية.

(٢) أبى ! إن أشدَّ ما يثيرنى ويؤلمنى هو نسيانك أننى شاب، فتطالبنى بأكثر مما يُطيقه الشباب حين تقيسنى بسنك، وحين تفترض أن لى من التجارب والعلم مالك، ثم تُحاول أن تُحصى عيوبى، وتغمرَنى بالنصائح والأوامر والتوجيهات، آملًا أن يكون عقلى مثل عقلك، وتدبيرى للأمور مثل تدبيرك، ناسيًا أن ابنك ما زال شابًّا، له من الحيوية والنشاط ما يدفعه دائمًا لمواجهة الحياة؛ ليستمدَّ منها خبرته وتجاربه، وناسيًا أن للشباب الحق أن يسير فى طريق مخالف للطريق الذى سار فيه آباؤهم من قبل، وأن يجرِّبوا حياة غير الحياة التى خاضها آباؤهم فى شبابهم؛ ليترك الآباء أبناءهم يجرّبون ويخطئون، فهذا مما يقوِّى شخصيتهم، ويزيدهم ثقة بأنفسهم، ويجعلهم جديرين بتحمل المسئولية الملقاة على أعناقهم.

(٣) ليس أسهل على الآباء من توجيه النصائح، وإحصاء الأخطاء على أبنائهم، ولكن الحديث فى الأخطاء وتوجيه النصائح لا يمكن أن يؤدى إلى تغيير مُجدٍ، أو إلى تحسين ظاهر، بل وربما أدَّى إلى عكس ذلك؛ لأن النفس من طبيعتها تكره النصائح والتوجيه، إنما المُجْدى حقًّا أن يعلم الآباء كيف تكوَّنت أخطاء أبنائهم، وما الظروف التى اضطرتهم إلى الخطأ، ثم البدء فى إزاحة هذه الظروف عن طريق الأبناء، وتوفير ظروف أخرى صالحة، وليس هذا بالشىء الهيِّن، ولا بالأمر اليسير، وإنما يحتاج إلى صبر طويل، وتضحيات عديدة من الآباء، حتى يهيئوا جوًّا ملائمًا للتربية الصحيحة.

(٤) لقد دلَّتنا المشاهدات على أنَّ مسئولية التربية تقع على عاتق الآباء؛ فهم أكثر الناس قدرة على إخراج

أبناء صالحين، فإن عجزوا عن عمل هذا فالذنب ليس ذنب الأبناء، ولا داعى مطلقًا لزجرهم وتأنيبهم ونقدهم نقدًا جارحًا، ولا داعى مطلقًا لاستعمال ألفاظ الضجر والشكوى، وإنما الذنب يقع على الآباء الذين فشلوا فى تهيئة الظروف الملائمة لإخراج شباب صالح، إن إخراج الأطفال إلى العالم أمر خطير، يتطلب قوة على تحمُّل المسئولية، وبُعدًا عن الأنانية، وعلمًا بقواعد التربية الصحيحة، وخُلقًا متينًا.

(٥) لقد رأينا فى الأمم المتقدمة كيف استطاع الآباء توفير البيئة الصالحة للتربية الصحيحة، وكيف استطاع الآباء اتخاذ أبنائهم أصدقاء لهم، يُحسُّون إحساساتهم، يصحبونهم فى نزهاتهم ورحلاتهم، ويعوِّدونهم التفكير المستقل، والقول الحر الصادق، فلا يستخدمون سلطتهم فى إخضاع الأبناء لهم ولتفكيرهم، ولا يستغلون نفوذهم فى إرهاق أبنائهم بما لا يتفق وشبابهم وحيويتهم، ورأينا كيف يسود الحب والألفة بينهم، وكيف نشأت بين الأسرة علاقة روحية جميلة، عمادها التعاون والتضحية والإخاء! شاهدت مرة فيلمًا سينمائيًّا لطيفًا عماده أن رب الأسرة لا ينصح مطلقًا، وإنما إذا أراد شيئًا غيَّر الظروف التى تسبِّبه، فإذا تغيَّرت الأسباب تغيَّرت المسبَّبات، وإذا رأى ابنه غضب مرة من المرات بحث عن سبب غضبه، ثم أزال ما يزيل غضبه».

٧ **ما المقصود بقول الابن لأبيه : «تقيسنى بسنك» فى الفقرة الثانية ؟**

ⓐ تساوى بين عمرى الزمنى وعمرك.
ⓑ تعاتبنى على جهلى وتقصيرى فى الحياة.
ⓒ تساوى بين خبراتى وخبراتك فى الحياة.
ⓓ تحزننى على مخالفاتى وعيوبى الدائمة.

٨ **استنتج الوسيلة التى يراها الكاتب ناجحة فى علاج عدم تقبُّل الأبناء للنصيحة (الفقرة الثالثة).**

ⓐ توفير الآباء الجو الصالح لتكوين أسرة سعيدة صالحة يسودها التعاون والمحبة.
ⓑ إزاحة الظروف التى أدت إلى خطأ الأبناء، وتوفير ظروف أخرى صالحة.
ⓒ اتخاذ الآباء أبناءهم أصدقاء لهم، يحسُّون إحساساتهم، ويفكرون فيما يفكرون فيه.
ⓓ الامتناع عن زجر وتأنيب ونقد الأبناء وعدم استعمال ألفاظ الضجر والشكوى.

٩ **استنتج علاقة «فهم أكثر الناس قدرة على إخراج أبناء صالحين» بما قبلها فى الفقرة الرابعة.**

ⓐ نتيجة. ⓑ تعليل. ⓒ تفصيل. ⓓ تعارض.

١٠ **ما الذى دفع الكاتب لكتابة الرسالة السابقة إلى أبيه ؟**

ⓐ ليتخلص من ذكريات أليمة عاشها فى طفولته.
ⓑ لأنه شاب يرغب فى التخلص من تحكم أبيه.
ⓒ لتوجيه اللوم له على قسوته.
ⓓ لإظهار مشاعر الحنين واللهفة.

١١ **استنتج الرسالة الضمنية من قوله فى الفقرة الرابعة : «إن إخراج الأطفال إلى العالم أمر خطير».**

ⓐ ضرورة تهيئة الظروف المناسبة للأطفال قبل ولادتهم، ثم الاهتمام بتطلعاتهم.
ⓑ ضرورة استعداد العالم لمواجهة خطر الأطفال الذى بات وشيكًا بسبب التكنولوجيا الحديثة.
ⓒ مدى أهمية التربية وتنوع سبل التأديب الصحيح وفقًا لمقتضيات العصر.
ⓓ إظهار خطورة إنجاب الأطفال بكثرة فى العالم دون ضوابط أو مقاييس.

١٢ **حدِّد التفصيلة المهمة التى تتناقض مع المبادئ السليمة للتربية من خلال معلومات المقال.**

ⓐ وإذا رأى ابنه غضب مرة من المرات بحث عن سبب غضبه، ثم أزال ما يزيل غضبه.
ⓑ التذكير بالأخطاء والتوجيه المفرط، والحرص على النصح المتكرر.
ⓒ الخروج بالأطفال إلى المتنزهات أمر يساعد على خلق علاقة روحية.
ⓓ على الأبناء أن يجرِّبوا حياة غير الحياة التى خاضها آباؤهم فى شبابهم، ولكن بضوابط.

١٣ يقول طه حسين : «إنَّكِ يا ابنتى لساذجة سليمة القلب طيبة النفس. أنتِ فى التاسعة من عمرك فى هذه السن التى يعجب فيها الأطفال بآبائهم وأمهاتهم ويتخذونهم مثلًا عليا فى الحياة يتأثرون بهم فى القول والعمل، ويحاولون أن يكونوا مثلهم فى كل شيء، ويفاخرون بهم إذا تحدثوا إلى أقرانهم أثناء اللعب، ويخيل إليهم أنهم كانوا أثناء طفولتهم كما هم الآن مثلًا عليا يصلحون أن يكونوا قدوة حسنة وأسوة صالحة».

■ **بيِّن مدى الاتفاق أو الاختلاف بين طه حسين وأبى الكاتب فى نظرتهما إلى الأبناء.**

(أ) اختلفت كلتا النظرتين؛ لأن طه حسين يرى أن الأبناء يقلدون الآباء، أما هو فيرى أن الأبناء لا يقلدونهم.

(ب) اتفقت كلتا النظرتين؛ لأنهما أكَّدا على أن الأبناء فى صغرهم يكونون مثل آبائهم.

(جـ) اختلفت كلتا النظرتين؛ طه حسين يرى أن مرحلة الصغر هى مرحلة اللعب، أما هو فيرى أنها مرحلة التعلم.

(د) اتفقت كلتا النظرتين؛ فكلاهما يرى أن الأبناء فى الصغر ذوو شخصيات مستقلة.

قال فهد العسكر (أحد شعراء أبولو) :

١ أبناءَ يَعربَ والكواربُ[١] جـمَّةٌ[٢] ∴ هيَّا انبذوا الأحقادَ والأضغانا
٢ عبثَ الفسادُ بنا فبعثرَ مُلكَنا ∴ والجهلُ شتَّتَ شملَنا فكَفانا
٣ إنَّا بعصرٍ لا يعيشُ به سوى ∴ من كان يملِكُ صارمًا وسِنانا
٤ الأرضُ ترجفُ والسما مغبَرَّةٌ ∴ وبكل ناحيةٍ ترى شَيطانا
٥ والبحرُ يبدو عابسًا مُتجهِّمًا ∴ أينَ الأمانُ لِنَسألَ الرحمانا ؟
٦ يا نشءُ يا أملَ البلاد وسؤلَها ∴ أقسِم على أن لا تطيقَ هوانا
٧ أقسِم لها يا نشءُ إن نادى المنادى ∴ للوَغى[٣] أن تلبسَ الأكفانا
٨ وأعِد سعادَتها إليها أيُّها النـ ∴ ـشءُ الجديدُ وأعطِها البُرهانا

١٤ **استنتج المبدأ الأخلاقى الذى يدعو إليه الشاعر فى البيت الأول.**

(أ) احذر الغيرة؛ فمتى دخلت الغيرة إلى القلب خرجت الحقيقة من الرأس.

(ب) لكى تتقى حقد الناس كن قاسيًا على نفسك كريمًا مع الآخرين.

(جـ) الحب والنقاء النفسى والمجتمعى قوة مصيرية لتحرير الأوطان وبنائها.

(د) الحقد موجود داخل الإنسان كوحش نائم فإذا أطعمه مرة طالب بالمزيد.

١٥ **استنتج - مما يلى - ما أضفته كلمة « والكواربُ جمَّة» على المضمون الفكرى للأبيات.**

(أ) أضفت توضيحًا للمعنى؛ لأنها صورة مبتكرة جديدة على القراء تدعوهم للتأمل النفسى.

(ب) أضفت البعد الكمى الذى يُظهر تعدُّد صور الشدائد فى المجتمع، ثم تفصيلها فى الأبيات.

(جـ) أضفت انتباهًا للقارئ بمدى تفاؤل الشاعر فى استعادة هيبة الوطن أمام مِحن الحياة.

(د) أضفت الدقة فى استخدام الألفاظ لأنها ملائمة للجرس الموسيقى وقافية البيت الشعرى.

١٦ **استنتج دلالة قول الشاعر : « وبكل ناحيةٍ ترى شيطانًا» فى البيت الرابع.**

(أ) بيان ضعف الشاعر أمام شياطين الإنس والجن.

(ب) بيان رغبة الشاعر فى مقاومة الفساد والقضاء على أعوانه.

(جـ) التأكيد على انتشار رءوس الفساد فى كل مكان.

(د) تحذير الناس من المنافقين والعمل على مواجهتهم.

(١) الكوارب : المراد : الشدائد. (٢) جمة : كثيرة. (٣) الوغى : الحرب والقتال.

١٧ **حدِّد - من البدائل التالية - التعبير الذى يشمل تركيبًا فى الصورة البيانية :**

Ⓐ هيَّا انبذوا الأحقادَ والأضغانا. Ⓑ الأرضُ ترجفُ والسما مغبَرَّةٌ.

Ⓒ والبحرُ يبدو عابسًا مُتجَهِّمًا. Ⓓ والجهل شَتَّتَ شملَنا فكَفانا.

١٨ **استنتج الرسالة الضمنية لهذه الأبيات مع ذكر الدليل من الأبيات.**

Ⓐ الدعوة إلى نبذ الأحقاد والكراهية والدليل : «هيَّا انبذوا الأحقادَ والأضغانا».

Ⓑ الدعوة للقضاء على أمية الشعوب، والدليل : «الجهل شَتَّتَ شملَنا فكَفانا».

Ⓒ دعوة الشباب لاستعادة أمجاد الأمة والدليل : «وأعِد سعادتَها إليها أيّها النشءُ».

Ⓓ الدعوة إلى التمسك بالقيم الدينية لنصلَ للأمان : «أينَ الأمانُ لِنَسألَ الرحمانا ؟».

١٩ **حدِّد البيت الشعرى الذى يحمل معنى عبارة «البقاء للأقوى».**

Ⓐ البيت الرابع. Ⓑ البيت السابع. Ⓒ البيت الثالث. Ⓓ البيت الأخير.

٢٠ **دلِّل على أن الألفاظ جاءت معبرة عن عاطفة الشاعر وأحاسيسه فى الأبيات السابقة.**

Ⓐ معجم الشاعر اللفظى يعبر عن كراهيته لأُمية أبناء الوطن والرغبة فى تعليمهم، لذلك جاءت الألفاظ معبرة عن ذلك الشعور كقوله : «والجهل شَتَّتَ شملَنا - الجديد - يعيش - الأرض - أمل».

Ⓑ معجم الشاعر اللفظى يعبر عن الإعجاب بشباب الوطن لما حققوه من إنجازات، لذلك جاءت الألفاظ معبرة عن ذلك الشعور كقوله : «يا نشءُ - أمل البلاد - سعادتها».

Ⓒ معجم الشاعر اللفظى يعبر عن الأمل فى انكشاف الغمة التى لحقت بأبناء الوطن، لذلك جاءت الألفاظ معبرة عن ذلك الشعور كقوله : «الكوارب جمة - الفساد - يا أمل البلاد».

Ⓓ معجم الشاعر اللفظى يعبر عن الحسرة من الهزيمة التى لحقت بالوطن، لذلك جاءت الألفاظ معبرة عن ذلك الشعور كقوله : «الأحقاد - الجهل - ترجف - الوغى - تلبس الأكفانا».

٢١ **استنتج - فى ضوء فهمك للنص - عاملًا من العوامل التى أثرت فى قيام مدرسة أبولو.**

Ⓐ تجمد الإحيائيين المحافظين والديوانيين. Ⓑ التشبع بروح الثورة والشعور باستقلال الشخصية.

Ⓒ تأثرهم بشعر الرومانتيكيين الإنجليز. Ⓓ التفاؤل رغم معاناة عذاب الحياة.

٢٢ **يقول على محمود طه :**

موكـبُ الغيـد وعيـدُ الكرنفـالِ ∴ وسُرَى الجُندولِ فـى عُـرض القنالِ

▪ **استنتج من خلال قراءتك للبيت الشعرى سمة من سمات مدرسة أبولو.**

Ⓐ استخدام الكلمات الأجنبية والرشيقة معًا. Ⓑ استخدام الكلمات العصرية.

Ⓒ استخدام الصور الأسطورية. Ⓓ استخدام اللغة الحية.

٢٣ **يقول محمد الهمشرى :**

هَتّافَـةَ الصُبـحِ إنَّ الفَجـرَ قَـد هَتَفـا ∴ وَالصُبحِ يَكشِفُ عَن لَألائِهِ السُجُفا[1]
وَالشَّـمسُ تُرسِـلُ لِلدُّنيـا تَحِيَّتَهـا ∴ وَتَبتَغـى مِـن ذُرى الأَشجارِ مُشـتَرِفا

▪ **استنتج - من البيتين - إحدى خصائص مدرسة أبولو من حيث المضمون.**

Ⓐ ذاتية التجربة والحنين إلى مواطن الذكريات. Ⓑ التشاؤم والاستسلام للأحزان والآلام واليأس.

Ⓒ الميل إلى الموسيقا الهادئة لا الصاخبة. Ⓓ الاهتمام بالتصوير الممتزج بالطبيعة.

(١) السجف : ظلمة الليل.

٢ قال الرافعى : «هذا القلب هو سر الجمال الإنسانى؛ لأن فيه بركة النفس وزينتها وسكنها؛ فالبركة تنبت من الخلق الطيب، والزينة تخرج من الفكر الجميل، والسكن يثبت بالإيمان واليقين؛ وما جمال النفس الإنسانية إلا خُلُق وفكرة وفضيلة مؤمنة».

■ استنتج - مما يلى - سمة من سمات أسلوب الرافعى فى الفقرة السابقة.

(أ) التشبيهات المبتكرة. (ب) الإيقاع الموسيقى الرنان.

(ج) الإطناب واستيفاء الفكرة. (د) المزج بين الخبر والإنشاء.

٢ «نوع من السرد اللغوى، يصور قطاعًا من الحياة، ويقتصر على حادثة أو بضع حوادث، يتألف منها موضوع مستقل بشخوصه ومقوماته، وتصوِّر موقفًا تامًّا من حيث التحليل والمعالجة والأثر الذى يتركه فى المتلقى».

■ ما اسم الفن النثرى الذى تعبر عنه العبارة السابقة ؟

(أ) الراوية. (ب) المسرحية. (ج) الخاطرة. (د) القصة القصيرة.

كتب أحمد حسن الزيات :

(١) «بداهةُ الرأىِ أن نرجعَ إلى ما شرَع فاطرُ الأرضِ وواهبُ الحياةِ ومُنزِلُ الوحى، وما كان لبشرٍ سليمِ الفطرةِ ليرتابَ فى أن الذى بَرَأَ الخلقَ على اختلافٍ فى القدرةِ والحِيلَة، وأنشأ الغرائزَ على اتفاقٍ فى الطمعِ والغِيلَة، هو أعلمُ بما سينشأ فى كَوْنِه من تصادمِ القُوى وتعارضِ الأهواء؛ فلا جَرَمَ أن يكون شرعُه دستورًا كاملًا تَصلُح عليه شئون الفرد وأحوالُ الجماعة من كل جنسٍ وفى كلِ عصرٍ وعلى كل أرضٍ.

(٢) ولقد كانت إدامتى النظرَ والفكرَ فى مصادرِ الإسلامِ الصافيةِ مصداقًا لهذه الفكرةِ؛ فإن غيرَ الله لا يملكُ أن يضعَ فى الإسلامِ هذه الأسسَ والقواعدَ التى تَضْمَنُ نظامَ العالمِ وسلامَه، وهل كان - لولا وحىُ الله - فى مقدورِ رجلٍ أمىٍّ نشأ ربيبَ اليُتْمِ والعُدْم فى قريةٍ جاهلةٍ من قرى الحجازِ الجديبِ أن يعلنَ فى أوائلِ القرنِ السابعِ حقوقَ الإنسانِ وحرياتِه ؟

(٣) عبقريةُ الإسلامِ هى ذلك الإشراقُ الإلهى الذى انبثَق من غارِ حراءٍ فكشف للرسول - صلوات الله وسلامُه عليه - عن أطوارِ النَّفسِ البشريَّةِ فى طوايا الغيبِ، فدعا دعوتَه الخالدةَ إلى تكريمِ الإنسانِ، وتنظيمِ العُمرانِ، وتعميمِ الخيرِ، وتحقيقِ السعادةِ من طريقِ : التَّوحيدِ والمؤاخاةِ والمساواةِ والحُريَّةِ والسَّلامِ. وتلك هى الغاياتُ التى ترجو الإنسانيةُ بلوغَها عن طريقِ العلمِ والمدنيَّةِ، فلا تَنكشِفُ أمانيُّها بعد طولِ السُّرَى، وفرطِ اللُّغوبِ إلَّا عن سَحابٍ خُلَّبٍ، وسَرابٍ خادعٍ.

(٤) وفكرةُ الوحدةِ الإنسانيَّةِ هى مزيةُ الدعوةِ المحمديَّةِ على كل دعوةٍ، وفى سبيلِها صدق الإسلام بكلِّ دينٍ أُنزل، وبكل نبىٍّ أُرسل، ودعَا النَّاسَ جميعًا إلى خطةٍ واحدةٍ وكلمةٍ سواءٍ، ثم وصلَ الدِّينَ بالدنيا، وجعل الدينَ للدنيا كالروحِ للجسدِ، فلا تعملُ إلا بوحيِه، ولا تسيرُ إلا بهديِه، ثم آخى بين المؤمنين، ليجتمعوا على المودَّةِ، ويتعاونوا على لأواءِ العيشِ، فلا يبغى قوىٌّ، ولا يبخلُ غنىٌّ، ولا يظلم مُتَسلطٌ.

(٥) كذلك فى سبيلِ الوحدةِ الإنسانية والأخوَّةِ الإسلامية فرض الإسلامُ الزكاةَ، وشرَع الحجَّ، وأمر بالإحسانِ والبر، ثم سَوَّى بين الناسِ على اختلافِ ألسنتِهم وألوانِهم فى الحقوق والواجبات بمحوِ العصبية الوطنية، وقتلِ النَّعرةِ الجنسيةِ وجعلِ التَّقديمِ والتَّكريمِ للتقوى فقال الرسولُ الكريمُ فى خُطبة الوداع : «إنَّ ربَّكم واحدٌ، وإنَّ أباكُم واحدٌ، كلُّكم لآدمَ، وآدمُ مِن تُرابٍ، إنَّ أكرمَكم عند اللهِ أتقاكُم، لا فَضلَ لعربى على عَجمِى إلَّا بالتَّقوَى».

٢ استنتج - مما يلى - الفكرة الرئيسة للفقرة الثالثة.

(أ) معارضة الإسلام للفواحش. (ب) نور الإسلام والغايات الإنسانية.

(ج) الدعوة المحمدية والعبادات. (د) الصدقة من دلائل الإخوة.

٢٧ ما القيمة الإيحائية لوصف الكاتب للنبى محمد بـ «ربيب اليُتْمِ والعُدْم» فى الفقرة الثانية ؟

(أ) يوحى بشدة الرضا والقناعة. (ب) توحى بشدة العداوة والفقر.

(جـ) توحى بعظمة الفقد بنوعيه. (د) توحى بانقطاع الرحم والمواساة.

٢٨ استنتج - مما يلى - غرض الإنشاء فى قوله : «وهل كان فى مقدورِ رجلٍ أميٍّ أن يعلنَ فى أوائلِ القرنِ السابعِ حقوقَ الإنسانِ وحرياتِه ؟» فى الفقرة الثانية :

(أ) النفى والتعجيز. (ب) الاستنكار والتعجب.

(جـ) الحسرة والحزن. (د) الإعجاب والمدح.

٢٩ قول الكاتب : «ولقد كانت إدامتى النظرَ» يشير إلى سمة عامة من سمات المقال، وضِّحها مما يلى.

(أ) الإمتاع والتشويق. (ب) التكوين الفنى. (جـ) الذاتية والإقناع. (د) تنوع الأسلوب.

٣٠ هات من الموضوع ما يدل على التفرد الإلهى بتنظيم الكون مهما بلغ شأو البشر فى وضع القوانين.

(أ) إنَّ ربَّكم واحدٌ، وإنَّ أباكُمْ واحدٌ، كلُّكم لآدمَ، وآدمُ من تُرابٍ، إنَّ أكرمَكم عند اللهِ أتقاكُم.

(ب) فلا جَرمَ أن يكون شرعُه دستورًا كاملًا تَصلُح عليه شئون الفرد وأحوالُ الجماعة.

(جـ) فدعا دعوتَه الخالدةَ إلى تكريمِ الإنسانِ، وتنظيمِ العُمرانِ، وتعميمِ الخيرِ، وتحقيقِ السعادةِ.

(د) فإن غيرَ الله لا يملكُ أن يضعَ فى الإسلامِ هذه الأسسَ والقواعدَ التى تَضْمَنُ نظامَ العالمِ وسلامَه.

٣١ استنتج الرسالة الضمنية التى قصد الكاتب توجيهها فى الفقرة الأخيرة.

(أ) التقوى ركيزة من ركائز المؤمن الورع، والزكاة والصلاة والحج فروض واجبة.

(ب) الإسلام دين العدل فى التكاليف والأوامر، والناس أمام الشرع واحد.

(جـ) الناس كلهم سواسية، لذلك لا يجب أن نقاتل أعداءنا أو نتعصب لوطننا.

(د) الوَحدة والأخوة لكى يتحققا فى الحياة فلا بد من وجود قائد وطنى قوى.

٣٢ ميِّز اللون البيانى فى قول الكاتب : «الإشراقُ الإلهى الذى انبثَق من غارِ حراءٍ» بالفقرة الثالثة.

(أ) تشبيه بليغ. (ب) استعارة مكنية تجسيدية.

(جـ) استعارة مكنية تشخيصية. (د) تشبيه تمثيل.

٣٣ بيِّن ملامح الأسلوب الأدبى الذى استخدمه الكاتب فى مقاله، مع التمثيل.

(أ) اعتمد على ذكر حقائق كونية، مثل : «انبثَق من غارِ حِراءٍ»، واستخدم أدلة عليها، مثل : «إدامتى النظرَ والفكرَ».

(ب) استخدم الكاتب أسلوب الشرط لربط النتائج بأسبابها، مثل : «إنَّ ربَّكم واحدٌ، وإنَّ أباكُمْ واحدٌ، كلُّكم لآدمَ».

(جـ) انتقى الألفاظ الموحية للتأثير والإقناع مثل : «شرعه دستور، عبقرية الإسلام، التقوى»، واستخدم الصور، مثل : «قتلِ النَّعرةِ الجنسيةِ، وجعل الدينَ للدنيا كالروحِ للجسدِ».

(د) استخدم الأدلة المنطقية التى تخاطب عقل القارئ مجردة من العاطفة، مثل : «وهل كان ﷺ لولا وحىُ الله ﷻ فى مقدورِ رجلٍ أميٍّ نشأ ربيبَ اليُتمِ والعُدْم أن يعلنَ فى أوائلِ القرنِ السابعِ حقوقَ الإنسانِ».

٣٤ قال الكاتب : «وفكرةُ الوحدةِ الإنسانيَّةِ هى مزيةُ الدعوةِ المحمديَّةِ على كل دعوةٍ، وفى سبيلِها صدق الإسلام بكلِّ دينٍ أُنزل، وبكل نبيٍّ أُرسل، ودعَا الناسَ جميعًا إلى خطةٍ واحدةٍ وكلمةٍ سواءٍ».

وقال أيضًا : «وقد أوشك هذا العلاج أن يكون بعد توحيد الله أرفع أركان الإسلام شأنًا وأكثر أوامره ذكرًا وأوفر مقاصده عناية».

وازن - بعد قراءتك الجيدة - بين العبارتين من حيث استخدام الموسيقا.

(أ) ظهر فى العبارة الأولى الازدواج، أما العبارة الثانية فاعتمدت على السجع.

(ب) كلتا العبارتين اعتمدت على الازدواج، وجاء الجناس التام فى العبارة الأولى فقط.

(جـ) اعتمدت العبارة الأولى على السجع والازدواج، أما الثانية فاعتمدت على الازدواج فقط.

(د) اشتملت العباراتان على العديد من مظاهر الموسيقا : كالسجع، والجناس، والازدواج.

٣ قال الشاعر مادحًا :

يـا أكـرَمَ النـاسِ آبـاءً وَمُفتَخـرا ∴ وَألأمَ النـــاسِ مَبلُــوًا وَمُختَبَــرا

■ حدِّد إعراب ما تحته خط فى البيت السابق، وما نوع الكلمة (مُفتخَرًا) على الترتيب.

(أ) تمييز - اسم مفعول. (ب) تمييز - مصدر ميمى.

(جـ) حال - مصدر ميمى. (د) حال - اسم مفعول.

٣ «إن المترفع عن الناس ترفعًا أساسه الغطرسة، يدفع بصاحبه إلى الشقاء دفعًا لا خلاص منه».

■ ما إعراب (ترفعًا) ؟ وما نوع المفعول المطلق (دفعًا) ؟

(أ) حال منصوبة - مبين للنوع. (ب) اسم إن مؤخر - مؤكد للفعل.

(جـ) مفعول مطلق - مبين للنوع. (د) مفعول مطلق - مؤكد للفعل.

٣ قال تعالى : ﴿وَلا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ وَلا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَحْسُورًا﴾. (الإسراء: ٢٩)

■ حدِّد - مما يلى - إعراب ما تحته خط على الترتيب فى الآية الكريمة.

(أ) حال منصوبة - توكيد معنوى - حال منصوبة. (ب) مفعول به ثانٍ - نائب عن المصدر - حال.

(جـ) مفعول به ثانٍ - توكيد معنوى - نعت. (د) حال منصوبة - فاعل - نعت منصوب.

٣ قال الشاعر :

بنى مصـر صونــوا لهـا حقهـا ∴ كبــار النفـوس كبـار الشيم

■ حدِّد إعراب ما تحته خط فى البيت السابق على الترتيب :

(أ) منادى منصوب بفتحة مقدرة - مفعول به - حال منصوبة.

(ب) منادى منصوب بالياء - مفعول به - حال منصوبة.

(جـ) منادى منصوب بفتحة مقدرة - بدل بعض من كل - حال.

(د) منادى منصوب بالياء - مفعول به - توكيد لفظى.

٣٩ «خلا ضعفاؤنا من العزيمة» - «نجح الطلاب خلا ضعفائهم» - «نجح الطلاب خلا ضعفاءهم».

■ حدِّد إعراب ما تحته خط فى الجمل السابقة على الترتيب.

(أ) مفعول به - اسم مجرور - مفعول به. (ب) فاعل - اسم مجرور - مفعول به.

(جـ) مفعول به - اسم مجرور - مفعول به. (د) فاعل - مفعول به - اسم مجرور.

٤٠ «مرَّ بى طفلان ورأيت كليهما يمد يديه أملًا فى صدقة».

«مرَّ بى طفلان كلاهما يمد يديه آملًا فى صدقة».

■ حدِّد إعراب ما تحته خط فى الجملتين على الترتيب :

(أ) (الجملة الأولى : توكيد معنوى - مفعول لأجله) - (الجملة الثانية : توكيد معنوى - حال).
(ب) (الجملة الأولى : مفعول به - حال منصوبة) - (الجملة الثانية : مبتدأ - مفعول لأجله).
(جـ) (الجملة الأولى : توكيد معنوى - مفعول لأجله) - (الجملة الثانية : مبتدأ - مفعول مطلق).
(د) (الجملة الأولى : مفعول به - مفعول لأجله) - (الجملة الثانية : مبتدأ - حال منصوبة).

٤١ قال معروف الرصافى :

فاعتبر بالسفيه تُمس حليمًا ∴ وتعَرَّفْ بالغَىِّ طرقَ الرشاد

■ فسِّر سبب نصب الكلمتين (حليمًا - طرق) بالبيت السابق :
(أ) مفعول به - اسم مجرور.
(ب) خبر أمسى - مفعول به.
(جـ) حال منصوبة - مفعول به ثانٍ.
(د) تمييز منصوب - حال منصوبة.

٤٢ «حضر (١١) طالبًا و (٩٩) طالبة، وأمضوا فى الكلية (٧) ساعات، وعادوا إلى بيوتهم (٨) مساء».

■ عند استبدال الحروف بالأرقام فى الجملة السابقة تصير :
(أ) أحد عشر - تسع وتسعين - سبعة - ثمانية.
(ب) أحد عشر - تسع وتسعون - سبع - الثامنة.
(جـ) إحدى عشر - تسعة وتسعون - سبعة - الثامنة.
(د) أحد عشرة - تسعة وتسعون - السابعة - الثامنة.

٤٣ «المصريون بنو حضاراتٍ» - «المصريون بنوا حضاراتٍ».

■ علِّل لكسر كلمة (حضارات) فى الجملتين على الترتيب.
(أ) مضاف إليه - مضاف إليه.
(ب) مفعول به - مضاف إليه.
(جـ) مفعول به - مفعول به.
(د) مضاف إليه - مفعول به.

٤٤ «رغبةً فى التعلم قرأت سيرة الأيام» - «أبديت رغبةً فى قراءة سيرة الأيام».

■ ميِّز سبب نصب (رغبة) فى الجملتين.
(أ) مفعول به مقدم - مفعول لأجله.
(ب) تمييز - مفعول به.
(جـ) تمييز - حال.
(د) مفعول لأجله - مفعول به.

٤٥ «انتشرت الطبيبات فى المستشفى» - «انتشرت المعلومات بين الناس».

■ بيِّن حكم تأنيث الفعل (انتشر) على التوالى.
(أ) يجوز - يجوز.
(ب) يجب - يجوز.
(جـ) يجوز - يجب.
(د) يجب - يجب.

٤٦ «ليس الملتزم بتقاليد مجتمعنا بساعٍ إلى ضياعه».

■ عيِّن الصياغة الصحيحة عند استبدال (لا) النافية للجنس بـ (ليس).
(أ) لا ملتزم بتقاليد مجتمعنا ساعٍ إلى ضياعه.
(ب) لا ملتزمًا بتقاليد مجتمعنا بساعى إلى ضياعه.
(جـ) لا ملتزمًا بتقاليد مجتمعنا ساعٍ إلى ضياعه.
(د) لا ملتزمًا بتقاليد مجتمعنا ساعى إلى ضياعه.

٤٧ «نتغلب على الأعداء والعرب متعاونون».

■ ميِّز - مما يلى - الجملة السابقة عند تحويل (الحال) إلى (مفعول معه).
(أ) نتغلب على الأعداء متعاونين.
(ب) نتغلب على الأعداء ويتعاون العرب.
(جـ) نتغلب على الأعداء والتعاون مستمر.
(د) نتغلب على الأعداء وتعاون العرب.

٤ «اللغة العربية ممتعة خصوصًا النحو». ميِّز - مما يلى - إعراب كلمة (النحو) فى الجملة السابقة.

(أ) مبتدأ مؤخر. (ب) حال. (جـ) مفعول به. (د) خبر.

٤ «كم نواحٍ فى هذا الموضوع تناولناها». ميِّز - مما يلى - علامة إعراب كلمة (نواحٍ).

(أ) مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة. (ب) تمييز منصوب بالفتحة المقدرة.

(جـ) تمييز مجرور بالكسرة الظاهرة. (د) تمييز مجرور بالإضافة - الفتحة المقدرة.

٥ حدِّد - مما يلى - البيت الأنسب للاستشهاد به على التنفير من التكبر والتعالى.

(أ) يقولون لى فيك انقباضٌ وإنما ∴ رأوا رجلًا عن موقفِ الذلِّ أحجما

(ب) ولى نفس تتوق إلى المعالى ∴ وترقب فى السحائب مَنْ تسامى

(جـ) ومن يك ذا فضل فيبخل بفضله ∴ على قومه يُستغنَ عنه ويُذممِ

(د) ملأى السنابل تنحنى بتواضع ∴ والفارغات رءوسهن شوامخ

٥ «هل قرات من قبل عن التعرُّق الدموى ؟ وهل سمعت أن جسمًا يفرز دمًا بدل من العرق ؟ الأمر لا يستدعى القلق فقد يحدث التعرُّق الدموى عند البعض نتيجة تمزُّق أوعية وشعيرات دموية صغيرة، بما فى ذلك تلك التى تحيط بالغدد المسؤولة عن إنتاج العرق والأغشية المخاطية والتى تتواجد قرب سطح الجلد، والذى يجعلها أكثر قابلية وعرضة للتمزق من غيرها، وهذا يفسِّر الإصابة بالتعرُّق الدموى فى أماكن معينة من الجسم، مثل : الأنف، والجبهة، وهى لا تشكل أية خطورة على الجسم؛ لأنها بعيدة كل البعد عن الشرايين والأوردة الهامة والرئيسية».

■ حدِّد النمط التعبيرى الذى سار عليه سرد المعلومات فى الفقرة السابقة.

(أ) مشكلة - أسباب. (ب) مرض - علاج. (جـ) ظاهرة - تفسير. (د) وباء - مضاعفات.

ثانيا الأسئلة المقالية (اكتب إجابتك وفق المطلوب فى كل سؤال مما يلى) درجتان

٥ معتمدًا على فهمك للفقرة الأخيرة اقترح أربعة حلول لحل أزمة التعليم فى مدارسنا المصرية والنهوض به.

٥ كتب طه حسين فى كتاب (الأيام) : «ولكن علماء آخرين كانوا منبثين فى هذه المدينة وقراها وريفها، وريفها، ولم يكونوا أقل من هؤلاء العلماء الرسميين تأثيرًا فى دهماء الناس وتسلطًا على عقولهم منهم هذا الحاج ... الخياط الذى كان دكانه يكاد يقابل الكُتَّاب والذى كان الناس مجمعين على وصفه بالبخل والشح، والذى كان متصلًا بشيخ من كبار أهل الطرق، والذى كان يزدرى العلماء جميعًا، لأنهم يأخذون علمهم من الكتب لا عن الشيوخ، والذى كان يرى أن العلم الصحيح إنما هو العلم اللدنى، الذى يهبط على قلبك من عند الله دون أن تحتاج إلى كتاب بل دون أن تقرأ أو تكتب». درجتان

■ استنتج وجه الشبه والاختلاف بين الحاج الخياط والعلماء الرسميين، مدللًا من الفقرة السابقة على ما تقول.

❖ وجه الشبه : ....

❖ وجه الاختلاف : ....

٥ «بادأنى صديقى بالتحية» - «أقرأنى الشيخ». درجتان

■ أعد كتابة الجملتين بعد بنائهما للمجهول، ثم عيِّن نائب الفاعل فى كل منهما.

٥ اكتب مناظرة بين فريقين، أحدهما يؤيد دور المرأة فى تولى المناصب الحكومية، والآخر يعارض هذه الفكرة.

■ المناظرة فى حدود (٦-٨) أسطر، فى حدود (٨٠) كلمة، وتتضمن ما يلى : أربع درجات

☐ التعريف بموضوع المناظرة، ومكانه وزمانه، وإظهار أهميته.

☐ البراهين والإثباتات التى قدمها كل فريق لإقناع الفريق الآخر.

☐ حكمك على الفريقين، موضِّحًا إلى أيهما تميل.

الامتحان التجريبى السادس

أولاً الأسئلة الموضوعية (الاختيار من متعدد)

من ديوان (همس الجفون) يقول ميخائيل نعيمة :

نحنُ يا ابنى عسكرٌ قدْ تاهَ فى قفرٍ سحيقْ
نرغَبُ العودَ ولا نذكر من أينَ الطريقْ
فانتشرنا فى جهاتِ القفرِ نستجلى الأثرْ
نسألُ الشَّمسَ عن الدَّربِ ونَستفتى الحجرْ
وسنبقى نفحصُ الآثارَ من هذا وذاكْ
ريثما نُدركُ أنَّ الدَّربَ فينا لا هناكْ
وسنبقى فى انتقالٍ وشقاءٍ وعذابْ
وصعودٍ وهبوط، وذهابٍ وإيابْ
وسنبقى نهجعُ اللَّيلَ وفى الصُّبحِ نفيقْ
ريثما نلقى منانا - ريثما نلقى الطَّريقْ

١ من خلال النص - حدِّد الطريقة التى اتبعها الشاعر لمعرفة ما يريد تحقيقه.

(أ) استخدام الخرائط المحددة للطريق. (ب) اتباع نصائح الابن الخبير بالطرق.
(جـ) البحث وتتبع المعالم والعلامات. (د) التفكر والتأمل والبحث فى أغوار النفس.

٢ بيِّن المبدأ الذى يتفق وقول الشاعر بالسطر الخامس : « وسنبقى نفحص الآثار من هذا وذاك » :

(أ) الصبر وقوة الإرادة فى مواجهة التحديات. (ب) التخلص من النسيان مفتاح أبواب الأمل.
(جـ) الشك أول طريق اليقين والحقيقة والعلم. (د) راحة الإنسان تضاعف قدرته على الوصول لهدفه.

٣ ما الوصف الدقيق للخيال فى قول الشاعر : « نسألُ الشمسَ عن الدربِ ونستفتى الحجرْ » ؟

(أ) اشتمل التعبير على صورة بيانية مركبة. (ب) ضم التعبير صورتين بيانيتين منفصلتين.
(جـ) اشتمل التعبير على صورة بيانية ممتدة. (د) ضم التعبير خيالًا مركبًا وممتدًا ومتداخلًا.

٤ دلِّل من كلمات النص على سمة الاتجاه للطبيعة وتصويرها والامتزاج بها لدى شعراء المهاجر.

(أ) نحن يا ابنى عسكرٌ قد تاه فى قفر سحيق. (ب) ريثما ندرك أن الدرب فينا لا هناك.
(جـ) نسأل الشمس عن الدرب ونستفتى الحجر. (د) وسنبقى نهجع الليل وفى الصبح نفيق.

٥ بم يوحى قول الشاعر بالبيت الأخير « نهجع الليل وفى الصبح نفيق» ؟

(أ) رغبته فى النوم والتقاعس والكسل. (ب) صعوبة البحث عن الحقيقة والطريق.
(جـ) طول المدة التى مرت به فى المهجر. (د) إصراره على مواصلة النضال والكفاح.

٦ استنتج العاطفة المسيطرة على الشاعر من خلال قراءتك الأسطر الشعرية :

(أ) الحب لابنه والخوف على ضياع مستقبله وسط مشاغل الغضر.
(ب) تفاؤله بابنه والحرص على تعليمه سبل النجاح وتحقيق المجد.
(جـ) اليقين والأمل فى تحقق أمانيهم بالعزيمة والصبر رغم ضبابية الحياة أمامهم.
(د) الحزن والأسى لمفارقة أهله وسفره بعيدًا عن أرض الوطن ومراتع الصبا.

٧ يقول الباحث محمد شفيق عن فلسفة ميخائيل نعيمة : «غاية نعيمة فى كتاباته هى الخلاص المتمثل باستعادة الإنسان لوحدته وحريته عبر معرفته الكاملة».

■ دلِّل على صحة أو خطأ المقولة السابقة من خلال فهمك للنص السابق.

Ⓐ المقولة خطأ، حيث اهتم الشاعر بالطبيعة فقط تصويرًا ووصفًا ولم يتطرق لآراء فلسفية.

Ⓑ المقولة صحيحة، حيث تناول الشاعر وصف الطبيعة ليعرف الإنسان أسرارها ويتأمل فيها.

Ⓙ المقولة صحيحة، حيث يؤكد الشاعر فى النص بحثه عن الحقيقة والمعرفة وتفاؤله بالوصول لها.

Ⓓ المقولة خطأ، حيث دعا الشاعر للسفر بحثًا عن الرزق وعدم التقيد بموطن لا يحفظ كرامته.

استنتج سمة من سمات المدرسة الأدبية التى ينتمى لها الشاعر.

Ⓐ اتخاذ القصة والرمز كوسيلة لتناول المضمون والتعبير عنه.

Ⓑ الهروب من عالم الحقيقة لعالم الخيال والأوهام والتأمل.

Ⓙ البحث عن الحقيقة ومساءلة الأصحاب والرفاق.

Ⓓ التعبير عن مشكلات وهموم وقضايا الناس بعاطفة جياشة.

قال فوزى المعلوف :

قسمًا بربِّى لم أفارقْ عن رضًا ∴ أهلى وهم ذُخرى وركنُ عمادى
لكن أَنِفتُ من الحياة بموطنى ∴ عبْدًا وكنتُ به من الأسياد

■ استنتج من البيتين ما يمثل سببًا لهجرة شعراء المهجر وشعورهم بالغربة فى موطنهم الجديد :

Ⓐ هاجر الشعراء بحثًا عن الغنى والثراء، لكنهم فشلوا فى تحقيق ذلك وعانوا من الفقر والإملاق.

Ⓑ يعبر الشاعر فى البيتين عن هروبه من موطنه بسبب التعصب الدينى وحياته بالمهجر حياة الأسياد.

Ⓙ يؤكد الشاعر أن سبب هجرته لموطنه وأهله رغبته فى الحرية والحياة الكريمة بعد الشعور بالاضطهاد.

Ⓓ يعلل الشاعر سبب هجرته خارج البلاد نظرًا لمقاومته المحتل ومن ثمَّ نفيه على غير رضا.

قال حسنى غراب :

شكا لى أخٌ جَورَ الزمانِ وغدرَه ∴ وباح بمكنون الأسى فشجَانى
فقلت له : هوِّن عليك فإننى ∴ وإيَّاك فى البأساء مشتركان

■ استنتج من هذين البيتين سمة من سمات شعراء المهاجر من حيث الموضوع :

Ⓐ ظهور النزعة الإنسانية.

Ⓑ استبطان النفس الإنسانية.

Ⓙ الاستسلام للأحزان والآلام.

Ⓓ التضرع واللجوء إلى الله.

قال إيليا أبو ماضى :

أفكِّر كيف جئت وكيف أمضى ∴ على رغمى فأعيا بالجواب
أتيت ولم أكن أدرى مجيئى ∴ وأذهب غير دار بالإياب

■ استنتج من البيتين السابقين سمة من سمات مدرسة المهاجر من حيث المضمون :

Ⓐ التساهل فى استعمال اللغة.

Ⓑ الحنين الجارف لمواطن الذكريات.

Ⓙ استبطان النفس الإنسانية.

Ⓓ الإيمان بنماء جوهر الإنسان.

١٢ قال إبراهيم ناجى :

أيهـا المـلاح فـى بحـر الغيـوب .·. تـائه أنـت أم المرسـى قريـب ؟

■ استنتج من البيت السابق سمة من سمات مدرسة أبولو :

(أ) استعمال اللغة استعمالًا جديدًا. (ب) طغيان الجانب الذهنى على الوجدان.

(ج) الامتزاج بالطبيعة ومناجاتها. (د) الميل لاستعمال الرمز.

(١) «يقولون : إن فى شباب العرب شيخوخةَ الهمم والعزائم، فالشُّبان يمتدون فى حياة الأمم وهم ينكمشون، وإن اللهو قد خفَّ بهم حتى ثقلت عليهم حياة الجِدِّ، فأهملوا الممكنات فبدت لهم كالمستحيلات. وإن الهزل قد هوَّن عليهم كل صعبة فاختصروها؛ فإذا هَزَءُوا بالعدو فى كلمة فكأنما هزموه فى معركة، وإن الشاب منهم يكون رجلًا تامًّا، ورجولةُ جسمه تحتجُّ على طفولة أعماله.

(٢) ويقولون : إن الأمر العظيم عند شباب العرب ألَّا يحملوا أبدًا تبعة أمر عظيم. ويزعمون أن هذا الشباب قد تمت الألفة بينه وبين أغلاطه، فحياته حياة هذه الأغلاط فيه، وأنه أبرعُ مُقلِّد للغرب فى الرذائل خاصة؛ وبهذا جعله الغرب كالحيوان محصورًا فى طعامه وشرابه، ولذَّاته، ويزعمون أن الزجاجة من الخمر تعمل فى هذا الشرق المسكين عمل جندى أجنبى فاتح، ويتواصَون بأن أول السياسة فى استعباد أمم الشرق أن يُترَك لهم الاستقلال التام فى حرية الرذيلة، ويقولون : إنه لا بد فى الشرق من آلتين للتخريب : قوة أوروبا، ورذائل أوروبا.

(٣) يا شباب العرب ! مَنْ غيركم يُكذِّب ما يقولون ويزعمون على هذا الشرق المسكين؟ مَن غير الشباب يضع القوة بإزاء هذا الضعف الذى وصفوه لتكون جوابًا عليه ؟ مَن غيركم يجعل النفوس قوانين صارمة، تكون المادة الأولى فيها : قَدَرْنا لأننا أردنا، ألا إن المعركة بيننا وبين الاستعمار معركة نفسية، إن لم يُقتل فيها الهزل يُقتل فيها الواجب، والحقائق التى بيننا وبين هذا الاستعمار إنما يكون فيكم أنتم بحثها التحليلى، تكذِب أو تصدُق، يا شباب العرب ! اجعلوا رسالتكم : إما أن يحيا الشرق عزيزًا، وإما أن تموتوا. أنقِذوا فضائلنا من رذائل هذه المدنيَّة الأوروبية، تُنقذوا استقلالنا بعد ذلك، وتنقذوه بذلك.

(٤) يا شباب العرب ! كانت حكمة العرب التى يعملون عليها : اطلب الموت توهبْ لك الحياة، والنفس إذا لم تخش الموت كانت غريزة الكفاح أول غرائزها، وللكفاح غريزة تجعل الحياة كلها نصرًا؛ إذ لا تكون الفكرة معها إلا فكرة مقاتلة، غريزة الكفاح يا شباب، هى التى جعلت الأسد لا يُسَمَّن كما تُسَمَّن الشاة للذبح.

(٥) يا شباب العرب ! إن كلمة «حقِّى» لا تحيا فى السياسة إلا إذا وضع قائلها حياته فيها؛ فالقوةَ القوةَ يا شباب ! القوة التى تقتل أول ما تقتل فكرة الترف والتخنُّث؛ القوة الفاضلة المتسامية التى تضع للأنصار فى كلمة «نعم» معنى نعم، القوة الصارمة النفاذة التى تضع للأعداء فى كلمة «لا» معنى لا. يا شباب العرب اجعلوا رسالتكم : إما أن يحيا الشرق عزيزًا، وإما أن تموتوا».

١٣ ما الوصف الذى وُصف به شباب العرب فى الفقرة الثانية ؟

(أ) القوة والصمود، والوقوف فى وجه التحديات، والقدرة على التوافق مع شتى الظروف.

(ب) التحرر والرقى التام، والبعد عن الجمود، والتخلص من الخوف والأوهام التى تخالطه.

(ج) الثبات والاستقرار على الرغم من تقلبات الدهور، وتحولات الأزمان، وعدم الانخداع.

(د) التفاهة، والانسياق وراء رزائل الغرب، والتقليد الأعمى لكل ما هو غربى وخاصة الردىء.

استنتج الرسالة التى يريد الكاتب توجيهها من خلال الفقرة الرابعة.

ⓐ أن الأسد لا يمكن تسمينه ومن ثَمَّ ذبحه، لذلك فهو ملك الغابة الذى يهابه الجميع.

ⓑ الحث على الكفاح من أجل التحرر، والعيش الكريم بعيدًا عن حياة الذل والهوان.

ⓒ أن الإنسان الحر عليه أن يقاوم كل الصعوبات، وبخاصة الفقر والظلم؛ ليحيا فى ثراء.

ⓓ حياة الذل والجرى وراء المطامع، والرضا بالهوان طرق من وسائل مراوغة العدو، فالحرب خدعة.

حدِّد المغزى الضمنى من : «إن كلمة (حقِّى) لا تحيا فى السياسة إلا إذا وضع قائلها حياته فيها».

ⓐ السياسة لا تحيا طويلًا، ولا بد من العمل من أجل الاستمرار فى الحياة.

ⓑ لكل إنسان على أرض الوطن حقوق ينالها، وواجبات يؤديها للأوطان.

ⓒ الحصول على الحقوق ليس شعارًا يرفع، بل عرقًا يبذل، وتضحية تحدث.

ⓓ الحياة لا قيمة لها مع السياسة الفاسدة، وعندها تضيع الحقوق كلها.

بيِّن نوع الصورة البيانية فى قوله : «إن لم يُقتل فيها الهزل يُقتل فيها الواجب».

ⓐ تشبيه تمثيلى. ⓑ استعارة مكنية. ⓒ تشبيه ضمنى. ⓓ كناية عن موصوف.

بم تفسر تكرار : «إما أن يحيا الشرق عزيزًا، وإما أن تموتوا» فى الفقرة الثالثة، وفى ختام النص؟

ⓐ لأنها جملة رنانة المسمع، ينطلق منها الكاتب فى كل فقرة للتخويف والترهيب والتهديد.

ⓑ لأنها محور الحديث، تتبلور حولها فكرة الكاتب، وتكرارها للتأكيد عليها؛ فهى المغزى الضمنى للنص.

ⓒ كررها الكاتب لاشتمالها على تضاد يوضح الفكرة ويؤكدها، وفيها بيان لحرصه على تقديم النصح.

ⓓ تكرارها ليثبت الأديب للقارئ مدى تمتعه بالموهبة البيانية الكبيرة والحس المرهف.

يقول الكاتب : «قَدَرْنا لأننا أردنا».

■ ميِّز البيت الشعرى الذى يتوافق مع ذلك المعنى مما يلى :

ⓐ فطَعْمُ المَوْتِ فى أمْرٍ حَقِيرٍ ∴ كطَعْمِ المَوْتِ فى أمْرٍ عَظِيمِ
ⓑ وكلُّ شَجاعَةٍ فى المَرْءِ تُغنى ∴ ولا مِثْلَ الشَّجاعَةِ فى الحَكِيمِ
ⓒ إذا غامَرْتَ فى شَرَفٍ مَرُومٍ ∴ فَلا تَقنَعْ بما دونَ النُّجومِ
ⓓ إذا الشعب يومًا أراد الحياةَ ∴ فلا بد أن يستجيب القدر

قال الكاتب : «يا شباب العرب ! اجعلوا رسالتكم : إما أن يحيا الشرق عزيزًا، وإما أن تموتوا. أنقِذوا فضائلنا من رذائل هذه المدنيَّة الأوروبية، تُنقذوا استقلالنا بعد ذلك، وتنقذوه بذلك».

وقال الزيات : «فلو أن كل إنسان أدَّى حق الله فى ماله، ثم استقاد لأريحية طبعه وكرم نفسه، فأعطى من فضل، وواسى من كفاف، وآثر من قلة؛ لكان ذلك عسيًّا أن يقر السلام فى الأرض».

■ وازن بين العبارتين من حيث التعبير عن الفكرة :

ⓐ كلا الكاتبين لم يحسن التعبير عن فكرته؛ فالكاتب اعتمد فى إبراز فكرة الحرية والاستقلال عند العرب على الأساليب الإنشائية للتشويق، ولم يعتمد على الأساليب الخبرية للتقرير والتوكيد، أما الزيات فقد اعتمد على أسلوب الشرط الذى يحمل معنى الشك لا التوكيد.

ⓑ كلا الكاتبين اعتمد على الأسلوب الخبري؛ للتقرير والتوكيد، وتقديم أفكاره على أنها حقائق ثابتة، لا تقبل نقاشًا أو جدلًا؛ فهى حقائق مسلم بها؛ فالكاتب هنا يتحدث عن الفضائل، ووجوب التحلى بها، والزيات يتحدث عن التعاون فى الحياة وأثره فى نشر السلام بين الناس.

ج) كلا الكاتبين الكبيرين أحسن التعبير عن فكرته؛ فنجد الكاتب هنا يدعو الشباب إلى الموت دون عزة أوطانهم، وعدم الانسياق وراء رذائل الغرب مهما كان بريقها، والزيات نراه هنا يدعو الناس بكل طوائفهم إلى العطاء كلٌّ على قدر استطاعته؛ ليقر السلام فى الأرض.

د) الكاتب لم يحسن التعبير عن فكرته : وهى الموت من أجل الفضائل الأوربية؛ فقد استخدم أسلوب الأمر (اجعلوا) وفيه تنفير للشباب الذين يكرهون الأوامر الصريحة، والزيات أحسن التعبير عن فكرته بأسلوب الشرط؛ حيث ربط الأسباب بمسبباتها؛ للتعبير عن فكرة العمل الجاد.

٢٠ حدِّد الاتجاه الفكرى للكاتب، مستدلًا عليه من المقال.

أ) تراجيدى ساخر؛ فقد قال : فإذا هَزَءُوا بالعدو فى كلمة فكأنما هزموه فى معركة. وإن الشاب منهم يكون رجلًا تامًّا، ورجولةُ جسمه تحتجُّ على طفولة أعماله.

ب) سياسى؛ فقد قال : يا شباب العرب ! إن كلمة «حقِّى» لا تحيا فى السياسة إلا إذا وضع قائلها حياته فيها.

ج) قومى؛ فالحديث عن الأمة العربية وشبابها، داعيًا إياهم إلى الصمود فى وجه التحديات؛ لرفعة الأمة.

د) اجتماعى؛ فقد تحدث عن قضية اجتماعية، وهى وجوب الدفاع عن الأمة العربية، ضد كل دخيل معتدٍ.

٢١ قال محمد تيمور فى قصته (فى القطار) : «فنظر إليه الشركسى نظرة ارتياب وقال : حضرتكم تسكنون الأرياف؟ أنا مولود بيها يا بيه. ما شاء الله. جرى هذا الحديث والأستاذ يغط فى نومه، والأفندى ذو الهندام الحسن ينظر لملابسه ثم ينظر إلينا ويضحك، أما التلميذ فكانت على وجهه سيماء الاشمئزاز».

■ استنتج - مما يلى - سمة اللغة التى استخدمها الكاتب فى هذه القصة مدللًا.

أ) التزم الكاتب فى قصته اللغة الفصحى ونأى عن العامية.

ب) التزم الكاتب فى قصته لغة الحياة العادية ونأى عن الفصحى.

ج) جاءت لغة الكاتب مزيجًا بين اللغة العامية واللغة الفصحى.

د) تأثر الكاتب بثقافته الغربية فطغت الألفاظ الأجنبية فى قصته.

(١) «عندما عرفت سعدًا كان أكبر منى سنًّا، وأعلى مركزًا، فكانت علاقتى به فى بادئ الأمر علاقة صغير بكبير، كنت فى أوائل حياتى مساعدًا للنيابة بينما كان هو مستشارًا فى الاستئناف، ثم اتصلت به فى الحركة الوطنية ورافقته فى الأسر، بل تمتعت بتقديره وعرفت من صفاته ما يعرفه الصديق عن صديقه، فشهدت فيه من كرم النفس ولطف الشمائل، والترفع عن الصغائر ما جعله محل احترام أصدقائه، وحبهم له وتعلقهم به، هذا إلى شخصيته القوية، وزعامته الوطنية التى كانت تسيطر على الجميع.

(٢) كان سعد زعيمًا وطنيًّا بمعنى الكلمة؛ ولو أن كلمة «زعيم» لا تمنع أنه كان سياسيًّا قديرًا، وقائدًا ماهرًا فى أوقات الشدائد، ورُبانًا بارعًا صارع الأنواء والأمواج، وواجه الأخطار، فلم تؤثر فى عزيمته، ولم تزعزع من جبروت نفسه وإرادته.

(٣) وكانت شجاعته وبلاغته وسعة اطلاعه، وكثرة تجاربه مما هيأ له التأثير العميق بين الجماهير، فاشتد حبها له، وإعجابها به، وانقيادها لكل ما يبديه من رأى، وإصغاؤها لكل ما يهتف به من قول، فامتلك الأفئدة والنفوس، وبقى طول حياته الزعيم الأكبر.

(٤) صحيح أننى اختلفت معه، وصحيح أنه كان للرجل أخطاء - ومن ذا الذى لا يخطئ - وقد قيل عنى فى باريس ما دعاه إلى تصديق عبارات ألقاها إليه بعض الواشين، ولكن عندما تلاقينا ووقف على الحقيقة لم نلبث أن تفاهمنا، ولم يكن بينى وبينه فى بعض المواقف إلا ما يكون بين رجلين مختلفين

فى الرأى لمصلحة بلدهما، حتى إذا زالت أسباب الخلاف عاد اتصالنا وتعاوننا معًا، وقد بقى الاحترام والإجلال من جانبى، والعطف والتقدير من جانبه حتى توفى».

ما المراد بقول بقوله : «وقف على الحقيقة» بالفقرة الأخيرة ؟

(أ) عارضها ونقدها بشدة.
(ب) تجاهلها ولم يعرها اهتمامًا.
(جـ) برهن ودلل عليها وأثبتها.
(د) تبينها وفهمها بشكل كامل.

ما الظرف الذى اختبر الكاتب فيه شخصية سعد وفهم ملامحها ؟

(أ) الدراسة والجامعة وكلية الحقوق.
(ب) العمل والمنفى والنضال والكفاح الوطنى.
(جـ) العمل السياسى والوزارى والبرلمانى.
(د) الحى السكنى الذى عاشا فيه معًا.

ما الدلالة الإيحائية قوله : «رُبانًا بارعًا صارع الأنواء والأمواج» بالفقرة الثانية ؟

(أ) تدل على نجاح سعد فى تجاوز المحن والأزمات.
(ب) تدل على قوة سعد وشعوره الوطنى النبيل.
(جـ) تدل على شجاعة سعد وعدم خوفه من المحتل الغاصب.
(د) تدل على مهارة سعد القيادية وقدرته على إدارة شئون الأسرة.

قال أبو تمام :

مَـــنْ لـــى بإنســـانٍ إذَا أَغْضبتُـــهُ ∴ وجَهلْــتُ كَــانَ الحِلْــمُ رَدّ جَوابِــهِ ؟

▪ حدِّد من الموضوع ما يتفق مع مضمون البيت السابق.

(أ) صحيح أننى اختلفت معه، وصحيح أنه كان للرجل أخطاء.
(ب) فاشتد حبها له، وإعجابها به، وانقيادها لكل ما يبديه.
(جـ) حتى إذا زالت أسباب الخلاف عاد اتصالنا وتعاوننا معًا.
(د) لا تمنع أنه كان سياسيًّا قديرًا، وقائدًا ماهرًا فى أوقات الشدائد.

حدِّد علاقة عبارة «حتى إذا زالت أسباب الخلاف» بما بعدها فى الفقرة الأخيرة.

توكيد. نتيجة. تفصيل. سبب.

يقول طه حسين عن (الشيخ المرصفى) : «وكان الشيخ ينزل لتلاميذه فيجلس معهم على هذه الدكة، ولكنه يجلس راضيًا مطمئنًّا، يسمع لهم باسمًا ويتحدَّث إليهم أرقَّ الحديث وأعذبه وأصفاه وأبرأه من التكلف ... ».

ويقول الكاتب عن سعد زغلول : «كان سعد زعيمًا وطنيًّا بمعنى الكلمة؛ ولو أن كلمة «زعيم» لا تمنع أنه كان سياسيًّا قديرًا، وقائدًا ماهرًا فى أوقات الشدائد، ورُبانًا بارعًا صارع الأنواء والأمواج، وواجه الأخطار، فلم تؤثر فى عزيمته، ولم تزعزع من جبروت نفسه وإرادته».

وازن بين أسلوب الكاتبين فى التعبير عن عاطفتهما وإعجابهما بالشيخ المرصفى وسعد فى ضوء ما ورد فى ذكريات كل منهما.

(أ) تناول الكاتب عاطفته بشىء من المبالغة والتهويل والتفصيل، بينما عمد طه للإيجاز والاقتصار على الإشارة فقط للشيخ دون إظهار عاطفته.
(ب) مال طه حسين فى إبراز عاطفته تجاه الشيخ المرصفى للبسط والإسهاب، بينما تناول الكاتب عاطفته تجاه سعد بإيجاز دفعًا للملل عن القارئ.

ج) تناول كلا الكاتبين العاطفة تجاه سعد والشيخ المرصفى بأسلوب موجز ومختصر دفعًا للملل وتأكيدًا على العاطفة وحدها دون تشتيت.

د) اعتمد كلاهما على الإطناب والبسط والتفصيل فى سرد العاطفة والتأكيد عليها لتوصيل المعنى للقارئ وتأكيد محبتهما للشيخ وسعد.

(١) «قديمًا ومع نمط الحياة البطىء، كان أفراد الأسرة أكثر تقاربًا، يجتمعون على مائدة واحدة ويتسامرون، دون هواتف، دون مواقع تواصل اجتماعى، كانت اجتماعات العائلة يحرص عليها الجميع، أما الآن فقد أثَّرت الجداول اليومية المزدحمة والمسؤوليات المتزايدة والاستخدام المفرط للتكنولوجيا فى الترابط الأسرى، وأصبح كل فرد يتناول طعامه فى موعد مختلف، وحتى مع تجمع أفراد الأسرة فالكل يمسك بهاتفه، قليلًا ما يتحدثون، وإذا ما تحدثوا فقليلًا ما يتواصلون.

(٢) الإيقاع السريع للحياة والشعور بالضغط اليومى قد يجعلك فى نهاية اليوم لا تريد التحدث أو عمل أى شىء سوى الجلوس فى صمت، والأمر لا يقتصر عليك، فالأم المتعبة من العمل، والأطفال الذين أصبحت متعتهم الأساسية فى اللعب على هواتفهم، كل هذه العوامل أثَّرت بشكل كبير فى ترابط معظم الأسر، ولم تعد العائلات تجتمع أو تمارس أنشطة معًا أو حتى تتحدث على مائدة الطعام، وقد فقدت الحياة معناها.

(٣) وإليكم بعض الحلول علَّها تفيد : أظهر الود فى أفعالك : يتعلم الأطفال من خلال ما يرونه، لذا إذا أردت أن يسود الترابط أسرتك، فأظهر بعض الود فى الحياة اليومية، لا تجعل يومًا يمر دون عناق أطفالك وأسرتك، أخبر أطفالك بصفات جميلة فيهم، وتحدَّث معهم حتى فى أثناء قيامك بالأعمال اليومية، أخبرهم بتفاصيل يومك، واجعلهم يخبرونك كيف سار يومهم، كل هذه اللفتات البسيطة تساعد على ترابط الأسرة ونشأة الأطفال فى أجواء يسودها الحب.

(٤) تناولوا وجبة معًا : حتى لو كانت مواعيد كل فرد فى الأسرة مختلفة، فاحرص على تناول وجبة واحدة على الأقل يوميًا معًا، وضع قواعد لتناول الطعام، لا هواتف ولا تلفاز، حتى يصبح وقت الطعام وقتًا خاصًا للأسرة فقط للتحدث والتواصل، والجدير بالذكر أن الإحصاءات تشير إلى أن الأطفال الذين يتناولون وجبات الطعام بانتظام مع أسرهم يحصلون على درجات دراسية أعلى وتقل لديهم مخاطر الإدمان والعنف فى المستقبل.

(٥) مارسوا نشاطًا معًا : خطِّط من وقتٍ لآخر لنشاط معًا، مثل الذهاب للتنزه وركوب الدراجات، أو حضور حفلة ما، أو حتى تعلم نشاط جديد مثل الرسم أو الطهى، المهم هو الالتزام بوقت وبنشاط محدد يجمعكم معًا، سيساعد هذا أيضًا على فتح مواضيع للحديث بينكم، استمتعوا بسهرة عائلية : فى غرفة المعيشة، تمتع بسهرة عائلية أمام شىء هادف، أو قضاء الوقت فى المسابقات بين أفراد الأسرة والألعاب التفاعلية، شكل فرقًا من الأولاد ضد الفتيات أو الأبناء ضد الآباء، وسجِّل النقاط حتى يمكنكم الاستمرار فى اللعب وتجميع النقاط كل مرة، شجِّع المنافسة الودية، وجدِّد فى الأنشطة حتى تصبح هذه السهرة حدثًا ينتظره جميع أفراد الأسرة.

(٦) أظهر الامتنان : فكلمة (شكرًا) بقدر ما هى بسيطة فإنها تقطع شوطًا طويلًا، قد تجعل يومك ويوم أفراد أسرتك سعيدًا، فإظهار التقدير لزوجِك وأطفالك يجعلهم يشعرون بقيمة ذاتهم والأشياء التى يفعلونها، وهو أمر ينعكس على العلاقة بينكم، اضحكوا معًا :
فالضحك مفيد للروح ولا شىء أجمل من قضاء الوقت فى الضحك مع أفراد أسرتك، وشارك وتسابق مع أطفالك فى التسلية والقصص المضحكة، وأرسل لهم من وقتٍ لآخر مقاطع فيديوهات مضحكة بعيدة عن الإسفاف : فالضحك يقوى العلاقات ويقلل من التوتر والخلافات».

ما المغزى من قوله : «قليلًا ما يتحدثون، وإذا ما تحدثوا فقليلًا ما يتواصلون» بالفقرة الأولى ؟

(أ) قلة الحديث والتواصل بين أفراد الأسرة وضعف استيعاب الأسرة لما يقال.

(ب) تركيز أفراد الأسرة على المضمون وانشغالهم عن الكلام وطرح المناقشات.

(جـ) احترام أفراد الأسرة بعضهم بعضًا والتزام الصمت في وجود الكبار.

(د) سيطرة التكنولوجيا على الاجتماعات الأسرية وانشغال أفراد الأسرة بها.

بيِّن العلاقة التي تربط الفقرة الثانية بالفقرة الأولى من المقال السابق.

(أ) تعد الفقرة الأولى نتيجة والفقرة الثانية علل وأسباب لها.

(ب) تمثل الفقرة الأولى مبررات وأسباب والفقرة الثانية نتائج.

(جـ) تعد الفقرة تأكيدًا وتركيزًا على ما أثير بالفقرة الأولى.

(د) تناقض الفقرة الثانية مضمون بالفقرة الأولى.

ما الفكرة الرئيسة التي تناقشها وتؤكد مضمونها الفقرة الثالثة ؟

(أ) دور الترابط الأسرى في المجتمع ونهضته.

(ب) كيف تحقق تواصلًا فعَّالًا مع أفراد أسرتك ؟

(جـ) أفضل الطرق لتربية الأطفال بالمنازل والمدارس.

(د) ما أضرار التفكك الأسرى وآثاره النفسية ؟

استنتج من الفقرة الرابعة العلاقة بين الهدوء والترابط الأسرى ومخاطر الإدمان والعنف.

(أ) علاقة عكسية؛ فكلما زاد الترابط قلَّت المخاطر المحتملة للعنف والإدمان.

(ب) علاقة طردية؛ فكلما زاد الترابط الأسرى زادت مخاطر الإدمان والعنف.

(جـ) علاقة تلازمية؛ فإذا وجد الترابط الأسرى وجدت الإدمان والعنف.

(د) لا توجد علاقة بينهما؛ فالترابط الأسرى لا يؤثر في صحة الأطفال النفسية.

حدِّد في ضوء فهمك للمقال السابق طريقة للتعامل المناسب مع الأطفال الذين يعانون من النشاط المفرط والحركة الزائدة بالمنزل أو بالمدرسة.

(أ) وضع عقاب رادع وقواعد مناسبة لضبط سلوكهم بالمنزل أو بالفصل.

(ب) البحث عن مكان مناسب لمعاقبتهم على سلوكياتهم المفرطة والزائدة.

(جـ) عقد منافسات ومسابقات وإشراكهم فيها لاستغلال نشاطاتهم واستثمارها.

(د) تجاهل سلوكياتهم ونشاطهم كي لا يعتادوا عليها وعلى تكرارها.

قدَّمت الفقرة الأخيرة علاجًا ناجعًا لتقوية الروابط الأسرية وسيادة الهدوء والامتنان في الأسرة. حدِّده.

(أ) السهر وقضاء وقت الفراغ بالخارج.

(ب) الجلوس مع أفراد الأسرة أمام التلفاز.

(جـ) جلسات السمر والترفيه وعقد المنافسات.

(د) المشاركة في تدريبات أفراد الأسرة وواجباتهم المنزلية.

٣٤ «تضع الدجاجة بيضة واحدة فتملأ الدنيا ضجيجًا وصياحًا،..... تضع السمكة آلاف البيض والذى يعد من أغلى أنواع الكافيار ولا تسمع لها همسًا،..... حال الناجحين والفاشلين».

■ املأ الفراغ فى الفقرة السابقة بعبارات الربط المناسبة.

(أ) بينما - هكذا. (ب) لذا - عندما. (جـ) لذلك - لأن. (د) لأن - هكذا.

٣٥ «العالم مهدد بانقراض كثير من الكائنات البحرية».

■ حدِّد التفصيلة التى لا غنى عنها لشرح الفكرة الرئيسة السابقة.

(أ) ٧٥ ٪ من الكائنات التى كانت تعيش على الأرض قد اختفت نتيجة الصيد الجائر.

(ب) زيادة درجة حرارة الأرض يهدد بارتفاع منسوب البحار والمحيطات وإغراق اليابسة.

(جـ) الدول المصدرة للنفط تسعى لاستبدال الأنابيب بالناقلات العملاقة لتقليل مخاطر جنوحها.

(د) المياه تغطى ثلثى مساحة الأرض، فى حين لا تتعدى مساحة اليابسة الثلث.

٣٦ «كان لى حدثٌ مع عمى لم يبرح ذاكرتى يومًا».

■ حدِّد نوع الفعلين المخطوطين من حيث التمام والنقصان - على الترتيب.

(أ) تام - تام. (ب) ناقص - تام. (جـ) تام - ناقص. (د) ناقص - ناقص.

٣٧ قال عنترة بن شداد :

سكتُّ فغرَّ أعدائى السكوت ∴ وظنونى لأهلى قد نسيتُ

■ ميِّز - مما يلى - علامة بناء الأفعال الملونة فى البيت السابق :

(أ) الفتح - الفتح - الضم. (ب) السكون - السكون - حذف النون.

(جـ) السكون - الفتح - حذف النون. (د) السكون - الفتح - الضم.

٣٨ يقول الإمام الشافعى عن الدنيا :

ضاقت فلما استحكمت حلقاتها ∴ فُرجت وكنت أظنها لا تُفرج

■ حدِّد حكم تأنيث الفعل (استحكمت) مع فاعله فى البيت السابق :

(أ) واجب. (ب) جائز. (جـ) ممتنع. (د) قليل.

٣٩ «ما كافأنا من أحدٍ مُقصِّر».

■ حدِّد نائب الفاعل عند بناء الفعل للمجهول فى الجملة السابقة.

(أ) ضمير مستتر. (ب) شبه الجملة. (جـ) أحد. (د) مُقصِّر.

٤٠ «عليك أن تعلو بنفسك، وتبنى مستقبلك، وتكون مُجدًا لتصل إلى هدفك».

■ ميِّز الفعل المتعدى الذى ورد فى العبارة السابقة :

(أ) تعلو. (ب) تبنى. (جـ) تكون. (د) ترقى.

٤١ «يرتقى بنفسه ويسمو بعقله من يستعين بربه».

■ حدِّد التغييرات التى تطرأ على الجملة عند تحويل (من) الموصولة للشرطية.

(أ) من يستعن بربه يرتقى بنفسه ويسمِ بعقله.

(ب) من يرتق بنفسه ويسمُ بعقله يستعين بربه.

(جـ) من يرتقىْ بنفسه ويسمو بعقله يستعين بربه.

(د) من يستعن بربه يرتق بنفسه ويسم بعقله.

نصح حكيم ابنه قائلًا : «صن نفسك، وانه عن المنكر، وارجُ الخير لغيرك، ولتكن سمحًا».

■ ميِّز - مما يلى - صورة الأفعال التى تحتها خط عند توكيدها بالنون :

Ⓐ صونَنَّ - انهيَنَّ - ارجُنَّ - ولتكنَّ.
Ⓑ صينَنَّ - انهيَنَّ - ارجينَّ - ولتكونَنَّ.
Ⓒ صونَنَّ - انهونَّ - ارجونَّ - ولتكونَنَّ.
Ⓓ صونَنَّ - انهيَنَّ - ارجونَّ - ولتكونَنَّ.

الجملة التى تشتمل على نائب فاعل :

Ⓐ ثُلج الفؤاد.
Ⓑ استشهَدتُ بالحجة.
Ⓒ تُوفى الرجل.
Ⓓ جُنَّ من فشلوا.

ميِّز - مما يلى - الجملة التى تشتمل على اسم فعل.

Ⓐ بنى، وضعت عليك الأمل لتحقِّق المجد.
Ⓑ بنى، عليك دين، فلا تقصر فى سداده.
Ⓒ بنى، عليك مسئولية عظيمة تجاه وطنك.
Ⓓ بنى، عليك نفسك، فهذبها.

قال الشاعر :

أسكان مصر إن قضى الله بالنوى ∴ فثمَّ عهود بيننا ومواثق

■ سبب اقتران جواب الشرط بالفاء أنه جاء :

Ⓐ جملة طلبية.
Ⓑ جملة اسمية.
Ⓒ فعلية فعلها جامد.
Ⓓ فعلية منفية.

«لا تخالف أمر والديك وإلا تندم» - «لا تخالف أمر والديك تندم».

■ حدِّد الحالة الإعرابية للفعل (تندم) فى الجملتين :

Ⓐ مجزوم - مجزوم.
Ⓑ مرفوع - مرفوع.
Ⓒ مرفوع - مجزوم.
Ⓓ مجزوم - مرفوع.

«نام الطفل». عند جعل الفعل فى الجملة السابقة متعديًا نقول :

Ⓐ أنامت الأم الطفل.
Ⓑ نام الطفل هانئًا.
Ⓒ نام الطفل جوعًا.
Ⓓ نام الطفل ليلًا.

«اجتهدوا وإلا فلن تجدوا لكم مكانًا فى قطار التفوق». حدِّد الموقع الإعرابى لما تحته خط :

Ⓐ فى محل نصب على الاستثناء.
Ⓑ فى محل نصب حال.
Ⓒ فى محل جزم جواب الشرط.
Ⓓ لا محل لها من الإعراب.

حدِّد الجملة التى ورد بها فعل معرب بعلامة فرعية مما يلى.

Ⓐ لا يدين بالحق إلا ذوو الفضل والعقل.
Ⓑ يسعى الناجح لما يعلى قدره بين الناس.
Ⓒ بُنيَّتى، لا تُرضى الخلق فى معصية الله.
Ⓓ ليسع قلبك محبة الناس واحرص على إعانتهم.

«يابنى، لم تخلق عالمًا فانتبه لما .....». أكمل الجملة بفعل مناسب :

Ⓐ يُقالُ.
Ⓑ يُقالْ.
Ⓒ يقلْ.
Ⓓ يقولُ.

«لِنْ دومًا مع الناس وأحسن معاملتهم تكسب ودهم وتغنم ثناءهم، فما أعظمك رجلًا».

■ حدِّد - من البدائل التالية - الفعل اللازم فى العبارة السابقة.

Ⓐ تغنم.
Ⓑ أعظم.
Ⓒ تكسب.
Ⓓ لِنْ.

ثانيا الأسئلة المقالية (اكتب إجابتك وفق المطلوب فى كل سؤال مما يلى)

٥٢ اقترح عقب قراءتك للمقال السابق أربعة إجراءات غير واردة بالمقال من شأنها تقوية العلاقات بين أفراد الأسرة.
درجتان

....

....

....

٥٣ يقول طه حسين فى كتاب (الأيام) : «فى هذا الأسبوع تعلم الصبى الاحتياط فى اللفظ وتعلم أن من الخطل والحمق الاطمئنان إلى وعيد الرجال، ألم يكن الشيخ قد اقسم ألا يعود الصبى إلى الكتاب أبدًا ؟ وها هو قد عاد، وأى فرق بين الشيخ يقسم ويحنث وبين سيدنا يرسل الأيمان والطلاق إرسالًا، وهو يعلم أنه كاذب... ».
درجتان

■ استنتج من الفقرة السابقة الأمل الذى تعلق به الصبى والواقع الذى عاناه، مستدلًا على ما تقول.

❖ الأمل الذى تعلق به الصبى : ....

....

❖ الواقع الذى عاناه الصبى : ....

....

٥٤ أجب عن السؤالين التاليين :
درجتان

«أعيش ذليلًا» - «خير لى أن أموت». اربط بين الجملتين بأداة شرط جازمة، وغيِّر ما يلزم.

«الأم دعت إلى تربية الأبناء بالحسنى». ثنِ المبتدأ فى الجملة السابقة، ثم اكتب الجملة صوابًا.

....

....

٥٥ اكتب رسالة - فى حدود (٨٠) كلمة، ولا تزيد عن ثمانية أسطر - إلى وسائل الإعلام تحذرهم من نشر الشائعات وتطلب منهم الالتزام بميثاق الشرف وتقديم المصلحة العامة على مصالحهم الشخصية.
أربع درجات

□ كتابة عناصر الرسالة بشكل دقيق.

□ التركيز فى مضمون الرسالة على دحض الشائعات وتقديم المصلحة العامة.

....

....

....

....

....

....

....

....

الامتحان التجريبى السابع

أولا الأسئلة الموضوعية (الاختيار من متعدد)

قال أحمد عبد المعطى حجازى :

١ السِّجنُ ليس دائمًا سورًا، وبابًا من حديدْ
٢ فقد يكونُ واسعًا بلا حدودْ
٣ كالليل...كالتيه
٤ نظل نعدو فى فيافيه
٥ حتى يصيبَنا الهمودْ
٦ وقد يكون السِّجن جَفنًا، قاتمَ الأهدابِ نُرخيه
٧ وننطوى تحت الجلودْ
٨ نجترُّ حُلمَ العمرِ فى صمْت... ونُخفيه
٩ والسَّاقُ سجنٌ، حين لا تَقوى على غيرِ القعودْ
١٠ وأن نعيشَ دونَ حبٍّ، دونَ إنسانٍ وَدُودْ
١١ نُغلق أبوابَ البيوت خلفنا
١٢ لأنَ أرضًا لا تضمُّ أهلَنا ليست لنا

١ حدِّد ما توحى كلمة (ننطوى) من خلال سياقها فى السطر السابع.

أ الضعف والعجز. ب الرعب والظلم. جـ الهوان والذل. د الصبر والرضا.

٢ بِمَ برَّر الشاعر تشبيه الساق بالسجن فى السطر التاسع ؟

أ لأنها فى قوتها تشبه قضبان السجن. ب لعدم قدرتها على الحركة والتغيير.
جـ لمرضها وضعف حركتها على الأرض. د لكثرة حركتها رغمًا عن إرادة الشاعر.

٣ من خلال تتابع الحديث عن السجن فى الأبيات - ما السجن الحقيقى الذى يقصده الشاعر ؟

أ سجن الأجساد والأرواح خلف القضبان. ب سجن العجز عن تحقيق الحلم المستحق.
جـ سجن الجهل والتراجع العلمى والفكرى. د سجن القلم الذى بات عاجزًا عن الكتابة.

٤ استنتج المبدأ الذى يشير إليه السطر العاشر حتى نهاية المقطع.

أ القيود تُعيق تحقيق الآمال والطموحات.
ب المال فى الغربة وطن، والفقر فى الوطن غربة.
جـ غلق أبواب الماضى الحزين بداية لحاضر سعيد.
د فقدُ الودِّ والخلانِ سجنٌ حقيقى فى الأوطان.

٥ استنتج مصدر الموسيقا اللفظية فى السطرين الأول والثانى.

أ الطباق بين (واسعًا، بلا حدودْ).
ب مراعاة النظير بين (السجن، سورًا، بابًا).
جـ حسن التقسيم فى (بابًا من حديدْ، واسعًا بلا حدودْ).
د الجناس غير التام بين (حديدْ، حدودْ).

٦ حدِّد علاقة السطر الثانى : «فقد يكونُ واسعًا بلا حدودْ» بما قبله :

أ توكيد. ب تعليل. جـ تفصيل. د نتيجة.

٧ استنتج - مما يلى - العبارة الشعرية التى اشتملت على الامتداد فى الصورة البيانية.

أ يكون واسعًا بلا حدود كالليل...كالتيهِ. ب نجترُّ حُلمَ العمرِ فى صمتٍ.
جـ أرضًا لا تضمُّ أهلَنا ليست لنا. د نُغلِق أبوابَ البيوتِ خلفنا.

٨ استنتج من خلال السطور السابقة الفارق بين التصوير فى الشعر الكلاسيكى والشعر الواقعى.

(أ) يعتمد الشعر الكلاسيكى على الصور المبتكرة.

(ب) يعتمد الشعر الواقعى على الصور الجزئية دون غيرها.

(جـ) يعتمد الشعر الواقعى على الصور الكلية والممتدة.

(د) يخلو الشعر الكلاسيكى من الصور التقليدية.

٩ قال عبد الوهاب البياتى :

فَراشةٌ تطيرُ فى حدائقِ الليلِ إذا ما استيقظتْ باريس
يَتبعُها أُولِيس(١)
عَبر الممراتِ إلى مَمفيس(٢)
تَعود للتابوت

■ بيِّن كيف اتضحت سمات المدرسة الجديدة فى هذه الأسطر الشعرية.

(أ) عبَّر عن الواقع بما فيه من صدق وزيف وصراع بين العدل والظلم.

(ب) صوَّر هموم الناس، ومشاكلهم، وآمالهم، وتطلعاتهم.

(جـ) بالغ فى استخدام الرمز مما أدى إلى غموض التجربة الشعرية.

(د) استخدم بعض الكلمات العامية والكلمات الأجنبية.

١٠ قال محمد عفيفى مطر :

خفقاتُ أيدى النخلِ والشجرِ الحزين
سمعوا بها صوتًا تُبلِّلُه الدموع
أيها الأحبابُ قد آنَ الرحيلُ
فإلى اللقاء

■ استنتج السمة التى تميز بها الشعر الواقعى من حيث اللغة، وتنطبق على هذه الأسطر :

(أ) استخدام الكلمات الرشيقة.

(ب) استخدام الكلمات الأسطورية.

(جـ) استخدام اللغة العصرية.

(د) استخدام اللغة الحية.

١١ قال أمل دنقل :

نظرتُ فى الوعاء.
هتفتُ : ويْحَكُمْ !.. دمى.. هذا دمى؛ فانتبهوا.
ولم يأبهوا.
وظلت الأيدى تُراوح الملاعقَ الصغيرة.
وظلّت الشفاهُ تلعقُ الدماء.

■ تدل الأسطر السابقة على سمة من سمات الواقعية هى الميل إلى الرمز، فما الذى يشير إليه ؟

(أ) فساد الواقع وضياع الحقوق.

(ب) الفرح والتفاؤل، رغم الشدائد.

(جـ) شدة الجوع، مع سيطرة الجشع.

(د) سيطرة الاستعمار، وقوة الحركة الوطنية.

(١) أوليس : بطل الملحمة الإغريقية الشهيرة. (٢) ممفيس : عاصمة مصر القديمة.

قال أحمد مطر:

أنا الذى هزمتُكم

أنا الذى شردتُكم

وبِعتكم فى السوق مثلَ عيدان القصبْ

أنا الذى كنتُ أقول للذي

يفتح منكم فمَهُ

Shut up

نعم أنا.. أنا السببْ

■ كل - ما يلى - يعد من سمات المدرسة الأدبية الواقعية ما عدا واحدة، وضّحها.

Ⓐ التعبير عن موقف الإنسان من الكون. Ⓑ الاعتماد على التفعيلة والسطر الشعرى.

Ⓒ استخدام بعض الكلمات الأجنبية. Ⓓ استخدام اللغة الحية التى نسمعها فى كلام الناس.

قال يوسف إدريس فى قصة (صح):

(١) «كان واضحًا أن الصبى لا يمتُّ إلى جاردن سيتى أبدًا؛ فصبى حافٍ مثله، جلبابه قديم متآكل، ورأسه محلوق بالماكينة، ومضلَّع، وفيه نُتوءات كحَبَّة البطاطس، ووجهه رمادى أصفر، وفيه «قُوب»... صبى مثل هذا لا يُمكِن أن يَمتَّ أبدًا إلى جاردن سيتى؛ حى القصور والفيلات والسفارات، أما كيف وصل إلى شوارع جاردن سيتى، فيبدو أنه أفَاق فوجَد نفسه هناك، أو أنه ضلَّ الطريقَ، والغريب أنه لم يكن حزينًا ولا مُبتئِسًا أو خائفًا ... كان فى الحقيقة يبدو منتعِشًا طَروبًا، ويحتلُّ وجهَه كلَّه تعبيرُ خالى البال، يبدو عليه استمتاعه بكل ما يراه ويفعله، فلا شىء وراءَه يُفسد المتعة؛ لا عمل، ولا تكاليف، ولا أسطى!

(٢) وتعثَّر فجأةً فى شىء، ووجعته قدماه، وانحنى فوجد أن ما تعثَّر فيه كان قطعةَ حجرٍ بيضاء، فرماها بغيظٍ على الأرض، ولم يكتف بهذا، بل دفعَها بقدمه فطار الحجرُ إلى الأمام مسافةً ثم توقَّف، وحين وصل إليه ضرَبه بقدمه ضربةً قويةً أخرى، فطار الحجر واعتلى الرصيف، وحين وصل إلى مكان الحجر، انحنى والتقطه وحدَّق فيه مليًّا؛ ليتأكد أنه ليس شيئًا ذا قيمة، واستأنف المشى وهو يقذفه إلى أعلى ويلتقطه.

(٣) وتلفَّتَ مرة فوجد أن الحجر يصنع باحتكاكه مع الحائط خطًّا أبيضَ، وأعجبَتْه اللعبة فاستأنف المشى وهو يمر بالحجر على الحائط، فيرسم خطًّا أبيضَ يبدو واضحًا فوق الجدران الأنيقة الملوَّنة، وعبَر الشارعَ واستأنفَ حكَّ الحجرِ بسور حديقة السفارة الأمريكية، وكأنما أعجبه سورُ السفارة حين وجدَه طويلًا لا ينتهى، فمضى يَجرى فيجرى الخطُّ بجواره، ويتوقَّف فيتوقف، ويُحرِّك يدَه إلى أعلى وأسفل، فيتموَّج الخطُّ ويتعرَّج، ويُسرع ويُبطئ، فتتَّسِع التعرُّجات وتَضيق.

(٤) وقبل أن ينتهى السور كان قد انتهى شغَفُه بالخطِّ فتوقف، وحرَّك يده بسرعة وعصبية فوق الحائط، فرسم الحجرُ خطًّا عصبيًّا متداخلًا فيه غضب، ثم رمى الحجرَ من يده، واستأنف المشى وهو يمطُّ شفتيه ويَلْوى بوزه... وفجأةً استدار إلى الخلف بسرعة، وبحثَ عن الحجر بعينيه حتى وجدَه، ومِن جديد انكبَّ على السور، وظل مدة طويلة يعمل وعرَقُه يسيل، ويده الصغيرة العصبية قد تشنَّجَت أصابعُها كالكمَّاشة على الحجر، ولما انتهى كان قد كتب: «أمَّمنا الشعب القنال».

وحين انتهى فرَكَ يدَه بشدة، كمن أتعبَتْه الكتابة، وتراجع إلى الوراء ونظر إلى تلك العبارة مَليًّا، ثم علَت وجهَه ابتسامةُ رضاء، ثم عاد إلى الحائط ورسم علامة (صح) أسفل الجملة، وجعل للعلامة ذيلًا مَرِحًا طويلًا؛ علامةَ الرضاء الكامل».

١٣ استنتج الهيئة التى كان عليها الصبى حين وقعت عين الكاتب عليه.

(أ) شاحِب متجهم الوجه، ملابسه تَراكمت عليها الأوساخ، يعانى من اضطرابات نفسية.

(ب) وجهه رمادى أصفر، يلعب بطريقة غريبة تعكس معاناته من الفقر والحرمان.

(ج) مهلهَلِ الثياب يسير فى شوارع جاردن سيتى مزهوًّا بذاته، يخطُّ كلمات وطنية.

(د) مشرد، جلبابه قديم، يعتصر قلبه حزنًا على أخيه الذى استشهد فى الحرب.

١٤ استنتج المغزى الضمنى من وصف سور السفارة بقوله : «وجدَه طويلًا لا ينتهى».

(أ) الإشارة إلى حلم الصبى فى أن يملك هذا المبنى الكبير.

(ب) الكشف عن مثالية الصبى وسيطرة عالم الأحلام على واقعه.

(ج) توضيح ضعف نظر الصبى وعجزه عن رؤية الأشياء البعيدة.

(د) الإشارة من طرف خفى إلى قوة الهيمنة واستطالة القدرة.

١٥ استنتج العلاقة التى تجمع بين قول الكاتب : «كان فى الحقيقة يبدو منتعِشًا طَروبًا» وقوله : «لا عمل، ولا تكاليف، ولا أسطى» فى الفقرة الأولى :

(أ) الثانية تفصيل لما فى الأولى من إجمال.

(ب) الأولى تفسير لما فى الثانية من إبهام.

(ج) الأولى نتيجة والثانية سبب لها.

(د) الأولى حكمة والثانية برهان لها.

١٦ بيِّن القيمة الفنية للتشبيه فى قوله : «ويده الصغيرة العصبية قد تشنَّجت أصابعها كالكماشة على الحَجَر» فى الفقرة الرابعة.

(أ) إبراز المشاعر المضطربة للصبى وهو يحاول التضحية بنفسه لتحرير وطنه من دنس الأعداء.

(ب) تأكيد اعتزاز الصبى بأحد أفراد أسرته الذى استشهد فى سبيل رفعة الوطن.

(ج) إضفاء الحركة والحيوية على الصورة؛ ليعايش المتلقى مشاعر الصبى.

(د) إظهار تعاطف الكاتب مع الطفل المشرَّد ومعاناته الشديدة بعض فقْدِ أبيه.

١٧ بيِّن - مما يلى - التعبير الذى يمثل مجازًا مرسلًا.

(أ) واستأنف المشى وهو يمطُّ شفتيه.

(ب) ضرَبه بقدمه ضربةً قوية أخرى.

(ج) وفيه نُتوءات كحبَّة البطاطس.

(د) فرسم الحجرُ خطًّا عصبيًّا متداخلًا.

١٨ «تعدَّدت مستويات اللغة المستخدمة فى الفقرة الرابعة».

- **هات من النص ما يثبت صحة المقولة السابقة أو يفندها.**

(أ) وحَّد الكاتب اللغة المستخدمة فى القصة رغم تعدد الشخصيات وقصر حواره على اللغة الفصيحة، كما فى قوله : «ومن جديد انكب على السور».

(ب) تعدَّدت مستويات اللغة بين الفصحى كما فى قوله : «وفجأة استدار إلى الخلف»، وبين العامية كما فى قوله : «ويلوى بوزه».

(ج) تعدَّدت مستويات اللغة بين الفصحى الجزلة كقوله : «وعرقه يسيل»، والفصحى القريبة من العامية كقوله : «ومن جديد انكب على السور».

(د) وحَّد لغة الحوار رغم تعدد الشخصيات والمواقف، وغلب عليها اللهجة المصرية العامية كقوله : «عرقه يسيل» و«يلوى بوزه».

١ حدِّد المقولة التى تعبر عن قول الكاتب : «ثم عاد إلى الحائط ورسم علامة (صح) أسفل الجملة».
(أ) ربَّما مَنَعَك الحقُّ الكَلام، وألْجَم العهدُ فاكَ بِلِجَام.
(ب) لا حقَّ لى إن ضاعت حقوقُ الأموات.
(جـ) متى استعبدتمُ الناسَ وقد وَلَدتهم أمهاتُهم أحرارًا ؟
(د) هاجِمْ حقوقَ الآخرين وأنتَ تدمِّر حقوقَك.

٢ حدِّد إلى أى أنواع الأدب ينتمى هذا النص، وادعم رأيك من واقع فهمك له.
(أ) قصة قصيرة، تعكس زهو الطفل وسعادته باسترداد حقوق الوطن.
(ب) قصة قصيرة، ترصد الفوارق الشاسعة بين طبقات المجتمع.
(جـ) مقال اجتماعى، عرض فيه الكاتب جانبًا من واقع المجتمع الذى نعيش فيه.
(د) مقال اجتماعى، رصد الروح الوطنية التى سيطرت على كافة أفراد المجتمع.

٣ قال النقاد : «إنَّ كاتب القصة القصيرة المتمكن من أدواته الفنية هو من يحسن التقاط المشاهد العادية، ويؤلف بينها فى صورة جديدة تحمل دلالات رمزية لا متناهية».

■ بيِّن من خلال فهمك القصة السابقة مدى صدق هذه المقولة.
(أ) تتفق القصة مع مضمون المقولة، فقد عمل الكاتب على اختيار رمزية (السفارة الأمريكية) للدلالة على القوة والبطش، و(جاردن سيتى) للدلالة على الثراء، و(الطفل) للدلالة على الشقاء والأمل.
(ب) لا تتفق القصة مع مضمون المقولة، فقد ابتعد كاتب القصة القصيرة عن الواقع بما يحمله من مظهر للشقاء والحزن، واتجه للحى الثرى حى (جاردن سيتى).
(جـ) تتفق القصة مع مضمون المقولة، فقد اختار (جاردن سيتى) الذى بُنى فى عهد الخديو والملكية وهو رمز لعهدٍ كان الشعب يعانى فيه الفقر والأمية والظلم، و(السفارة الأمريكية) رمز للعدالة الحديثة.
(د) لا تتفق القصة مع مضمون المقولة، فإن اختيار البطل رمزًا للشقاء والجهل والتخلف وسوء التصرف، لم يتفق مع ما تهدف له القصة القصيرة فى أحداثها ومغزاها.

(١) «ولد (يوهان مندل) ٢٠ يوليو ١٨٢٢ – ٦ يناير ١٨٨٤ م، ويعدُّ أبًا لعلم الوراثة، وعالم نبات، أجرى الكثير من التجارب واكتشف القوانين الأساسية للوراثة، وقد أدت تجاربه فى تكاثر نبات البازلاء إلى تطور علم الوراثة، وكانت تجاربه هى الأساس لعلم الوراثة الذى يشهد تقدمًا فى عالم اليوم.
ولد (يوهان مندل) فى بلدة «هينزندورف» بالنمسا، كان والداه مزارعين فقيرين، وكان مندل طالبًا فاشلًا بالدراسة، وتقدم مرتين لامتحان يؤهله لتدريس الثانوية لكنه فشل، ثم بعد ذلك التحق بالدير، وكان فى ذلك الوقت مركزًا علميًا بالإضافة إلى كونه مركزًا دينيًا، فالتقى مندل بالعديد من العلماء البارزين هناك، وفى عام ١٨٥١م، ابتعثه الدير لدراسة العلوم والرياضيات فى جامعة «فيينا» الشهيرة.
(٢) وقام (مندل) بتهجين آلاف النباتات وملاحظة خاصيات كل جيل لاحق من النباتات، وكان مندل يعلم أن نباتات البازلاء مثل جميع الكائنات الحية تنتج نسلها عن طريق اتحاد خلايا جنسية خاصة تدعى الأمشاج، وفى نباتات البازلاء يتحد مشيج ذكرى، أو خلية ذكرية، مع مشيج أُنثوى، أو خلية بيضة لتُكوِّن البذرة.
(٣) استنتج (مندل) أن السمات المميزة تنتقل خلال عناصر وراثية فى الأمشاج، وتسمى هذه العناصر اليوم الجينات، واكتشف أن كل نبتة تتلقى زوجًا من الجينات لكل سمة، بمعدل جين واحد من كل من الأبوين، واستنتج استنادًا على تجاربه، أنه إذا ورثت نبتة جينين مختلفين لسمة ما، فسيكون

أحد الجينين سائدًا، بينما يكون الثانى متنحيًا، وتظهر سمة الجين السائد فى النبتة، فمثلًا إذا كان جين البذور الملساء سائدًا وجين البذور المتجعدة متنحيًا، فإن النبتة التى ترث كلا الجينين ستكون لها بذور ملساء.

(٤) وقد نشرت نتائج بحوث (مندل) وخلاصة تجاربه فى علوم الوراثة عام ١٨٦٦م إلا أن أحدًا لم يتنبه بسبب اهتمام العلماء بنظرية (داروين) فى حينها إلى أن عثر علماء على التقرير عام ١٩٠٠م وهنا عرف فضل أبحاثه على علم الوراثة».

٢٢ **استنتج الفترة التى عُرفت فيها أبحاث (مندل) طريقها للنور كما تفهم من المقال :**

(أ) بدايات القرن التاسع عشر.
(ب) بدايات القرن العشرين.
(جـ) نهايات القرن التاسع عشر.
(د) أواخر القرن العشرين.

٢٣ **«يستطيع العالم والناجح تغيير المحنة لمنحة». دلِّل على ذلك من خلال فهمك للمقال السابق.**

(أ) نشأة مندل الفقيرة والبيئة الريفية التى تربى فيها والتى لم تعقه عن استكمال دراسته.
(ب) فشل مندل الدراسى وإصراره على تحقيق حلمه وإثبات تجاربه.
(جـ) غض العالم نظره عن أبحاث مندل وظهورها وشهرتها أمام إصراره وتفوقه.
(د) دراسة مندل للعلوم والرياضيات رغم التحاقه بدير ومركز دينى.

٢٤ **بم تفسر: لم تلقَ أبحاث (مندل) فى بدايتها النجاح المنشود ؟**

(أ) وفاة صاحبها مبكرًا وغيابه.
(ب) لاهتمام العالم بأبحاث داروين ونظريته.
(جـ) لعدم تبنى العلماء لها أو تأكيد صحتها.
(د) لتخليه عن بعضها وإثبات عدم صحتها.

٢٥ **استنتج الحكم الدقيق على قول الكاتب : «كان والداه مزارعين فقيرين» بالفقرة الأولى.**

(أ) يعد حشوًا لأنه ليس وثيق الصلة بالموضوع الذى يتحدث فيه.
(ب) تفصيلة دقيقة تبيِّن أثر البيئة على حياة الإنسان ومستقبله.
(جـ) دليل على حاجة أهله لمن يساعد ابنهما على التخلص من الفقر.
(د) توضيح لأسباب تواضعه واحترامه لمن حوله وسعة قلبه لهم.

٢٦ **استنتج الرسالة المتضمنة فى قول الكاتب : «ويعد أبًا لعلم الوراثة» فى الفقرة الأولى.**

(أ) مُمهد السبيل لعلماء الأحياء من أجل اكتشاف الغوامض.
(ب) أنار الطريق لمن جاء بعده من المهتمين بالوراثة.
(جـ) ضبط قواعد علم الوراثة وحدَّد علاقته بالعلوم الأخرى.
(د) رائد للعلوم المتباينة وهو الخيط الرابط بينها.

٢٧ **هات - من الموضوع - ما يتفق مع مقولة : «لا تيأس مهما عضفت بك الحياة؛ فإن الله يرزقك من حيث لا تحتسب !».**

(أ) كان والداه مزارعين فقيرين، وكان مندل طالبًا فاشلًا بالدراسة.
(ب) ابتعثه الدير لدراسة العلوم والرياضيات فى جامعة (فيينا).
(جـ) واكتشف أن كل نبتة تتلقى زوجًا من الجينات لكل سمة.
(د) إلا أن أحدًا لم يتنبه بسبب اهتمام العلماء بنظرية داروين.

(١) «كم تغيرت نظرتى إلى الأشياء كلها، وكم تبدو لى الآن نظرتى القديمة مفرطة فى التفاؤل، بل وأكاد أقول فى السذاجة أيضًا، إن هدفنا من قراءة الكتب والصحف لم يكن مجرد الترويج عن النفس أو التسلية، بل ولا كان مجرد زيادة معلوماتنا عما يجرى فى العالم، بل كان هدفنا الفهم والوصول إلى الحقيقة، ولكنى لم أعرف إلا بعد سنوات كثيرة كم هو صعب تحقيق الهدف، إن كان ممكنًا على الإطلاق؛ فالصحف ونشرات الأخبار فى الراديو والتليفزيون تنهال علينا كل يوم بكمية هائلة من المعلومات، ولكنى أعرف الآن أن زيادة المعلومات كثيرًا ما تؤدى إلى تقليل الفهم بدلًا من زيادته خاصة إذا قُدِّمت إلينا على النحو الذى تقدمه به إلينا وسائل الإعلام حيث تختلط فيها المعلومات الهامة بغير الهامة الضرورية مع غير الضرورية.

(٢) لقد اكتشفت أيضًا بعد عدة سنوات كثيرة، أن الكتب هى أيضًا من هذا النوع الذى يعطيك من المعلومات أكثر بكثير مما يعطيك من التحليل والفهم، وأن هذا التحليل - إذا وجد - نادرًا ما ينصب على الجوهرى والمهم ونادرًا ما يزيد من فهمك لشىء تريد فهمه.

(٣) نحن نعرف أن عناوين الكتب كثيرًا ما تكون ضعيفة الدلالة على ما تحتويه، ولكن حتى إذا كان العنوان يصف محتوى الكتاب وصفًا صادقًا، ما أكثر ما يخيِّب الكتاب أملك بعد قراءة فصول قليلة منه واكتشافك أن لا حاجة بك إلى إتمام قراءته ! أستطيع أن أقول نفس الشىء عن معظم الكتب التى قرأتها فى فروع الاقتصاد وفى غير الاقتصاد من العلوم الاجتماعية، نعم فى كثير منها تمارين عقلية شائقة، ولكن هذه التمارين العقلية أقرب إلى التمرينات الرياضية التى تقوِّى الجسم ولا تغذِّيه».

٢٨ ما هدف الكاتب من قراءة الكتب والصحف كما فهمت من الفقرة الأولى؟

أ) معرفة ما يدور حوله من أحداث وأمور.
ب) الترويح عن النفس وإدخال السرور عليها.
ج) محاولة إدراك جوهر الأشياء والتَّيقُّن منها.
د) الاعتماد على النفس فى تلقِّى العلم والمعرفة.

٢٩ ما الذى قصده الكاتب من قوله: «إن كان ممكنًا على الإطلاق» فى الفقرة الأولى؟

أ) استحالة تحقيق الإنسان لكل أهدافه.
ب) ضرورة تنظيم الأهداف تبعًا لأهميتها.
ج) تحقيق الهدف يتطلب مزيدًا من الجهد.
د) أنَّه من العسير على البشر بلوغ الحقيقة التامة.

٣٠ استنتج المغزى من قوله: «تقوِّى الجسم ولا تغذِّيه» فى سياق الفقرة الأخيرة.

أ) الإشارة إلى خطأ المعلومات التى تقدمها تلك الكتب.
ب) بيان أنَّ تلك الكتب لا تشكل معرفة حقيقية.
ج) التقليل من أهمية القراءة فى بعض الأمور التى لا تفيد.
د) استحالة وصول البشر إلى الحقيقة المطلقة.

٣١ هات من الموضوع ما يؤكد على أن الأفكار المخزَّنة فى الذاكرة قد تحول دون تحقيق الهدف.

أ) زيادة المعلومات كثيرًا ما تؤدى إلى تقليل الفهم.
ب) ولكنى لم أعرف إلا بعد سنوات كثيرة كم هو صعب تحقيق الهدف.
ج) ما أكثر ما يخيِّب الكتاب أملك بعد قراءة فصول قليلة منه.
د) ونادرًا ما يزيد من فهمك لشىء تريد فهمه.

٣٢ استنتج علاقة قول الكاتب: «حيث تختلط فيها المعلومات الهامة بغير الهامة» بما قبله.

أ) نتيجة. ب) توكيد. ج) تعليل. د) تفصيل.

٣٣ يقول طه حسين : «وأوصى الأزهرى قبل سفره بأن يبدأ بحفظ الألفيَّة، حتى إذا فرغ منها وأتقنها إتقانًا، حفظ من الكتاب الآخر أشياءَ غريبةً، بعضها يسمَّى «الجوهرة»، وبعضها يسمى «الخريدة»، وبعضها يسمى «السراجية»، وبعضها يسمى «الرَّحَبيَّة»، وبعضها يسمى «لاميَّة الأفعال»، وكانت هذه الأسماء تقع من نفس الصبى مواقعَ تيهٍ وإعجاب؛ لأنه لا يفهم لها معنًى، ولأنه يقدِّر أنها تدل على العلم».

■ وازن - من خلال الفقرتين - بين ذكريات كلٍّ من طه حسين والكاتب عن كُتب العلم.

أ) اتفق الكاتبان فى الاعتراف بأهمية الكتب من أجل اكتساب المعرفة.

ب) أبرزت الذكريات اختلاف نظرة الكاتب للعلوم عن نظرة طه حسين.

جـ) كلا الكاتبين أظهر سخطًا على تلك الكتب التى لا تقدم العلم الصحيح.

د) أظهرت الذكريات نفور الكاتب من العلم، وإعجاب طه حسين بمضمون الكُتب.

٣٤ «أيها الرجل، خَفْ من ربك تغنم».

■ اجعل فعل الأمر مبنيًا على الفتح فى موضعه فى الجملة السابقة.

أ) أيها الرجل، خيفنَّ من ربك تغنمْ. ب) أيها الرجل، خافنَّ من ربك تغنمْ.

جـ) أيها الرجل، خوفنَّ من ربك تغنمُ. د) أيها الرجل، خَفنَّ من ربك تغنمْ.

٣٥ قال الشاعر:

وربُّ المـــال فــى تعَـــبٍ ∴ وفـــى تعَـــبٍ مَن افتـــقَرا

■ ميِّز إعراب (المال - من) فى البيت السابق على الترتيب :

أ) خبر مجرور لفظًا - حرف جر لا محل له. ب) مبتدأ مرفوع محلًّا - خبر فى محل رفع.

جـ) مبتدأ مجرور لفظًا - مبتدأ مؤخر. د) مضاف إليه - مبتدأ مؤخر فى محل رفع.

٣٦ قال الشاعر:

ولســتَ بأوَّلِ المُخْفِين بُغْضًا ∴ نمـا بيـن المحبَّـة والإخـاءِ

■ ميِّز - مما يلى - إعراب كلمة (بغضًا)، وما نوع خبر (ليس) ؟

أ) حال - خبر (ليس) نوعه مفرد. ب) مفعول به - خبر (ليس) نوعه مفرد.

جـ) مفعول لأجله - خبر (ليس) نوعه شبه جملة. د) تمييز منصوب - خبر (ليس) نوعه شبه جملة.

٣٧ «أنتِ تسعَيْن فى الخير، وأنتن تسعَيْن فى الخير». حالة الفعل (تسعين) فى جملتيه على الترتيب :

أ) معرب - معرب. ب) مبنى - مبنى. جـ) معرب - مبنى. د) مبنى - معرب.

حدِّد نوع (ما) على الترتيب فى الجمل التالية :

٣٨ «ليتما أخاك يصل الرحم» - «ما أجملَ القول إلا البلغاء» - «نعم ما تتصف به الصدق» - «أروع بما حققناه من أجل بناء الوطن».

أ) كافة - زائدة - نافية - موصولة. ب) زائدة - كافة - تعجبية - نافية.

جـ) غير كافة - تعجبية - موصولة - شرطية. د) غير كافة - نافية - موصولة - موصولة.

٣٩ «ما من أحد ينكر قيمة العلم» - «أكرمت الضيف إكرامًا ما أكرمته لأحد من قبله».

■ حدِّد الموقع الإعرابى للجملتين اللتين تحتهما خط فيما سبق.

أ) فى محل جر نعت - فى محل نصب حال. ب) فى محل رفع خبر - فى محل نصب نعت.

جـ) فى محل جر نعت - فى محل نصب نعت. د) فى محل نصب حال - فى محل نصب نعت.

قال الشاعر:

رُبَّ ليـلٍ قــد صفــا الأفــق بــه ∴ وبمــا قــد أبــدع الله ازدهــر

■ **حدِّد إعراب (ليل)، والكشف فى المعجم عن (ازدهر) على الترتيب.**

(أ) مضاف إليه مجرور بالكسرة - زهر. (ب) مبتدأ مجرور لفظًا مرفوع محلًّا - زهر.

(جـ) اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة - هزر. (د) ظرف زمان مبنى على الكسر - دهر.

«كَفَى بالمرءِ حَكمًا على نفسِهِ» - «كفى بالمرءِ ثباتًا أنْ يحكمَهُ ضميرُهُ».

■ **ميِّز - مما يلى - إعراب ما تحته خط على الترتيب.**

(أ) اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة - فاعل مجرور لفظًا مرفوع محلًّا.

(ب) مفعول به مجرور لفظًا منصوب محلًّا - فاعل مجرور لفظًا مرفوع محلًّا.

(جـ) فاعل مجرور لفظًا مرفوع محلًّا - اسم مجرور وعلامة جره الكسرة.

(د) فاعل مجرور لفظًا مرفوع محلًّا - مفعول به مجرور لفظًا منصوب محلًّا.

«متى تسع إلى الخير تكن الأسمى منزلة». عند جعل الجملة السابقة لجمع المؤنث:

(أ) متى تسعون إلى الخير تكن السمييات منزلة. (ب) متى تسعين إلى الخير تكن السمييات منزلة.

(جـ) متى تسعين إلى الخير تكن الأسمين منزلة. (د) متى تسعين إلى الخير تكن الأسميات منزلة.

«إيه نفسى! أنت لحنٌ فىَّ قد رنَّ صداه».

■ **حدِّد إعراب الكلمتين (إيه - نفسى) فى قول ميخائيل نعيمة:**

(أ) اسم فعل مضارع - مفعول به. (ب) اسم فعل أمر - مفعول به.

(جـ) اسم فعل أمر - منادى منصوب. (د) اسم فعل أمر - فاعل مرفوع.

٤٤ **«قرأت الكتب كلها حتى الكتاب الخامس عشر».**

■ **عند صوغ الجملة بطريقة أخرى صحيحة وتعبر عن نفس المضمون نقول:**

(أ) قرأت خمسة عشر كتابٍ. (ب) قرأت خمسة عشر كتابًا.

(جـ) قرأت خمس عشرة كتابًا. (د) قرأت خمسة عشرة كتبٍ.

٤٥ **«إن تسرق تفاحة وتتصدَّق بها مُدَّعيًا الفضيلة ومساعدة الآخرين، ففهمك يحتاج إلى مراجعة».**

■ **أعرب كلمة (الفضيلة)، ثم بيِّن الموقع الإعرابى لجملة «ففهمك يحتاج لمراجعة».**

(أ) مضاف إليه - جملة فى محل رفع خبر. (ب) فاعل مرفوع - جملة في محل جزم.

(جـ) مفعول به - جملة فى محل جزم. (د) مفعول به - لا محل لها من الإعراب.

٤٦ **بيِّن نوع المنادى بالترتيب فيما يلى:**

«يا هاجَرُ، أخاكِ تؤجرى» - «يا هاجِرًا، أخاكَ تؤجر» - «يا هاجِرًا أخاكَ، استقم» - «يا هاجِر أخيكَ، احذر».

(أ) علم مفرد - نكرة مقصودة - شبيه بالمضاف - مضاف.

(ب) نكرة مقصودة - نكرة غير مقصودة - مضاف - شبيه بالمضاف.

(جـ) نكرة غير مقصودة - نكرة مقصودة - شبيه بالمضاف - مضاف.

(د) علم مفرد - نكرة غير مقصودة - شبيه بالمضاف - مضاف.

٤٧ «ميناء - ميدان - اضطرار - التقوى».

■ عند ترتيب هذه الكلمات فى المعجم الوجيز:

(أ) التقوى - ميناء - اضطرار - ميدان. (ب) ميدان - ميناء - التقوى - اضطرار.

(ج) ميناء - اضطرار - ميدان - التقوى. (د) اضطرار - ميدان - التقوى - ميناء.

٤٨ قال العقاد:

إلامَ تَجُرُّ أذيالَ التَّصابِى ∴ وَشَيْبُكَ قَدْ نَعَى بُرْدَ الشَّبابِ ؟

■ ميِّز - مما يلى - جملة صحيحة نحويًا عند صوغ اسم الفاعل من الفعل (نعى) فى موضعه.

(أ) وشيبك ناعٍ بردًا الشباب. (ب) وشيبك ناعٍ بردِ الشباب.

(ج) وشيبك ناعى بردِ الشباب. (د) وشيبك ناعيًا بردَ الشباب.

٤٩ «القرآن الكريم قرأناه بتدبُّر قراءة لم نقرأها من قبلُ».

■ بيِّن المحل الإعرابى لضميرى الهاء المتصلين بالفعلين على الترتيب:

(أ) فى محل نصب مفعول به - فى محل نصب مفعول به.

(ب) فى محل نصب على الظرفية - فى محل نصب مفعول به

(ج) فى محل نصب مفعول به - فى محل نصب نائب عن المفعول المطلق.

(د) فى محل نصب مفعول مطلق - فى محل نصب مفعول مطلق.

٥٠ «سأل أحد الأئمة العظماء ولده، وكان نجيبًا: «أى غاية تطلب فى حياتك يا بنى ؟ وأى رجلٍ من عظماء الرجال تحب أن تكونه ؟ فأجابه: «أحب أن أكون مثلك».

فقال: «ويحك يا بنى لقد صغُرت نفسك، وسقطت همتك، فلتبك على عقلك البواكى ! لقد قدَّرت لنفسى يا بنى فى مبدأ نشأتى أن أكون كعلىِّ بن أبى طالب، فما زلت أجدُّ وأكدح حتى بلغت المنزلة التى تراها، وبينى وبين علىٍّ ما تعلم من الشأو البعيد والمدى المستحيل، فهل تراك - وقد طلبت منزلتى - أن يكون بينك وبينى من المدى مثل ما بينى وبين علىٍّ ؟».

■ حدِّد التعبير الأدق الذى يمكن استنباطه من عموم مضمون القصة السابقة.

(أ) حوار الآباء مع الأبناء ضرورة حتمية.

(ب) التهذيب السلوكى للأبناء محدد بسن معينة.

(ج) الإمام على كرَّم الله وجهه قدوة حسنة.

(د) الوصول للمنزلة العظمى قوامها القدوة الحسنة.

٥١ «تعتقد بعض الطوائف الدينية أنَّ النهار من خلق الله، وأن الليل من خلق الشيطان».

«كيف يظن عاقل صحة ذلك أو يعتقد فى صوابه ؟ فالأرض والسماء وما بينهما، والليل والنهار والشمس والقمر، وجميع المخلوقات التى تدركها أبصارنا، أو تلك التى غابت عن أنظارنا كالملائكة والشياطين كلها لا تقوى على الخلق ولا قدرة لها ولا فعل إلا بما قدره الله».

■ حدِّد - مما يلى - النموذج الذى اتبعه الكاتب فى ترتيب الفقرتين اللتين يتألف منهما النص السابق:

(أ) مقدمة - نتيجة. (ب) زعم - تفنيد. (ج) دليل - رأى. (د) ظاهرة - تفسير.

ثانيا الأسئلة المقالية (اكتب إجابتك وفق المطلوب فى كل سؤال مما يلى)

ع في ضوء فهمك للمقال : وجِّه نصيحة لزميلك الذى يواجه بعض الصعوبات فى دراسته الثانوية. **درجتان**

....

....

....

....

ه من كتاب (الأيام) لطه حسين : «وكان الصبى يعلم أن القوم سيجتمعون حول شاى العصر إذا أرضوا حاجتهم إلى الراحة وإلى التندر بالشيوخ والزملاء، وسيستأنفون حول هذا الشاى حديثًا هادئًا منتظمًا، ثم يستعيدون ما يرون أن يستعيدوه من درس الظهر مجادلين مناظرين، ثم يعيدون درس المساء الذى يلقيه الأستاذ الإمام محمد عبده فى كتاب دلائل الإعجاز فى بعض أيام الأسبوع وفى تفسير القرآن الكريم فى بعضها الآخر».

- استنتج من خلال تذكر الصبى لدروس أخيه وحياته مع أصحابه سمات ذاكرة الكاتب وأدلة حبه للعلم. **درجتان**
- وهات من الفقرة ما يدل عليها.

❖ سمات ذاكرة الكاتب : ....

❖ أدلة حبه للعلم : ....

هـ قال الشاعر :

وَداعِ دَعانى وَالنُّجومُ كَأَنَّها ∴ قَلائِصُ[1] قَد أَعنَقنَ خَلفَ عتيقِ

- أعرب ما تحته خط ثم ثَنِّه فى جملته من البيت الشعرى واكتب الجملة المخطوطة صوابًا. **درجتان**

❖ إعراب (داعٍ) : ....

❖ عند جعل (وَداعٍ دَعانى) للمثنى نقول : ....

هـ قال محمود سامى البارودى :

فَابْتَدِرْ مَسْعَاكَ، وَاعْلَمْ أَنَّ مَنْ ∴ بَادَرَ الصيدَ مَعَ الفجرِ قَنَصْ

اكتب مقالًا يبسط هذا البيت بعنوان (حقِّق هدفك). **أربع درجات**

- المقال فى حدود (ستة إلى ثمانية) أسطر، فى حدود (٨٠) كلمة يتضمن :

☐ التعريف بالطموح وأهميته.

☐ كيفية تحقيق الأهداف.

☐ أهمية السعى الجاد لتحقيق الأهداف.

☐ يشمل ذلك استشهادات أو أقوالًا مأثورة.

طلاب الثانوية العامة : لنا موعد - إن شاء الله - مع إصدار جديد فى شهر مايو
البوكليت الذهبى كيان وليالى الامتحان انتظرونا...

(١) قلائص : جمع قلوص، وهى الناقة الفتية.

الفهـــرس

م	الموضوع	ص
	البلاغــة	
١	علم البيان	٤
٢	علم البديع	١٤
٣	التدريبات الشاملة	١٨
٤	علم المعانى	٢٠
٥	تدريبات على الإيجاز والإطناب	٣٣
٦	تدريبات شاملة علي علوم البلاغة	٣٥
٧	التجربة الشعرية	٣٩
٨	الوحدة الفنية	٤٤
٩	قطوف بلاغية	٤٧
١٠	الموازنات الأدبية	٧٧
١١	تدريبات على البلاغة النثرية	٨٥
١٢	تدريب بلاغى نثرى شامل	٩١
١٣	ما ورد فى امتحانات الثانوية العامة	٩٢
١٤	تدريبات على البلاغة الشعرية	٩٥
١٥	تدريبات بلاغية شاملة	١٠١
	القـراءة	
١٦	إرادة التغيير	١٠٥
١٧	أبو الريحان البيرونى	١٠٨
١٨	القدس مدينة عربية إسلامية	١١٠
١٩	العلم فى الإسلام	١١٣
٢٠	قيم إنسانية	١١٥
	الأيـــام 1	
٢١	التعليق على السيرة الذاتية	١١٨
٢٢	التعليق على كلمة المؤلف	١١٩
٢٣	خيالات الطفولة	١٢٠
٢٤	ذاكرة صبى	١٢٣
٢٥	أسرتى	١٢٦
٢٦	مرارة الفشل	١٢٧
٢٧	الشيخ الصغير	١٢٩

م	الموضوع	ص
٢٨	سعادة لا تدوم	١٣١
٢٩	الاستعداد للأزهر	١٣٣
٣٠	العلم بين مكانتين	١٣٥
٣١	سهام القدر	١٣٨
٣٢	بشرى صادقة	١٤٥
٣٣	بين أب وابنته	١٤٨
	الأيـــام 2	
٣٤	من البيت إلى الأزهر	١٥٢
٣٥	حب الصبى للأزهر	١٥٥
٣٦	وحدة الصبى فى غرفته	١٦٠
٣٧	الحاج على وشباب الأزهر	١٦٥
٣٨	الإمام محمد عبده وشباب الأزهر	١٧١
٣٩	انتساب الصبى للأزهر	١٧٦
٤٠	قسوة الوحدة	١٨٠
٤١	فرحة الصبى	١٨٢
٤٢	تغير حياة الصبى	١٨٤
٤٣	تمرد الصبى	١٨٩
٤٤	إقبال الصبى على الأدب	١٩٤
	الامتحانات التجريبية	
٤٥	الامتحان التجريبي الأول	٢٠٤
٤٦	الامتحان التجريبي الثانى	٢١٥
٤٧	الامتحان التجريبى الثالث	٢٢٥
٤٨	الامتحان التجريبى الرابع	٢٣٦
٤٩	الامتحان التجريبي الخامس	٢٤٦
٥٠	الامتحان التجريبي السادس	٢٥٦
٥١	الامتحان التجريبى السابع	٢٦٧

كتاب كيان فى اللغة العربية

- الاختبارات المنهجية المتدرجة وفقًا لمواصفات الورقة الامتحانية
- البلاغة وتطبيقاتها ـ قطوف بلاغية ـ الموازنات الشعرية
- السيرة الذاتية (الأيام) وتطبيقاتها
- القراءة المقررة

كتاب شامل لكل فروع
اللغة العربية

يطلب من

مكتبة الشروق -طوخ 01141826515
مكتبة محب - بنها 01005835035
مكتبة الخولي - المنصورة 01011165148
مكتبة عمر و علي - الزقازيق 01270494305
مكتبة الصياد - الإسكندرية 01223715511
مكتبة ياسر زيد - طنطا 01020689710

رقم الإيداع
٧١٤٦/٢٠٢٣

مسئول التوزيع في الفجالة ولجميع الجمهورية

مكتبة جلال 01030031817 — مكتبة إسلام 01011717319

الخط الساخن : 01069607963 — 01016170722

إجابات كيان ٢٠٢٤
الصف الثالث الثانوي

الجزء الأول

الأدب والنصوص

أدب الكلاسيكية

اختبارات الثانوية العامة

١- (ب) عمق النضال الوطني والثو ...
٢- (ب) الحديث عن منجزات العصر..
٣- (د) أعطوا مزيدًا من الاهتمام ...
٤- (ب) إظهار الميل للإصلاح ...

تدريبات على أدب الكلاسيكية

١- (ب) عن طريق اللقاء والمشافهة.
٢- (ج) النضال الوطنى ومقاومة ...
٣- (د) دعم قضايا المرأة، والعمل ...
٤- (ب) بدء القصيدة بالبكاء على ...
٥- (أ) الميل إلى النزعة البيانية.
٦- (د) قال حافظ: مَن ذا يُواسيني ...
٧- (أ) اهتمامه بموضوعات الشعر ...
٨- (ج) الاتجاه للموضوعات ...
٩- (أ) الحديث عن المخترعات ...
١٠- (ج) تأثرهم بقضايا الوطن ...
١١- (أ) مناقشة القضايا السياسية ...
١٢- (أ) الانشغال بقضايا المجتمع ...
١٣- (د) الاهتمام بالاتجاه الإسلامى...
١٤- (د) تقدير دور الصحف والمجلا ...
١٥- (د) قال الشاعر: أيها العمال،...
١٦- (ج) معارضة القدماء ومجارا ...
١٧- (أ) تطويع الشعر العربى ...
١٨- (ج) النضال الوطنى ومقاومة ...
١٩- (د) المزج بين الأخذ من التراث، ...
٢٠- (أ) التأمل فى النفس البشرية ...
٢١- (ب) لربطهم شكل القصيدة ...
٢٢- (ب) الصحافة.
٢٣- (ب) الحديث عن الاختراعات ...
٢٤- (د) قراءة مظاهر التجديد فى ...

اختبار على أدب الكلاسيكية

١- (أ) التعبير عن روح العصر ...
٢- (د) التنديد بالاحتلال ومظالمه.
٣- (ب) ارتباط المضمون بأحداث ...
٤- (ب) المخترعات الحديثة ومنج ...
٥- (ج) البدء بالغزل التقليدى ثم ...
٦- (أ) الابتعاد عن تقليد القدماء ...
٧- (ج) الاهتمام بتقديم الحكمة ...
٨- (أ) البدء بالغزل التقليدى، ...
٩- (أ) التعبير عن روح العصر ثقافيًا..
١٠- (ج) اتحاد عنصرى الأمة : ...

نص غربة وحنين

المقرر

١- (ب) مستعطف لها حتى ترضى ...
٢- (ج) رآه بعضهم شاهدا على ...
٣- (د) أن تُحرَّم الأوطان على أبنا ...
٤- (ب) نفسي مرجل وقلبى شراع.
٥- (أ) التشبيه في: " نفسي مرجل".
٦- (د) عقيدة الاستعمار عقيدة ...
٧- (أ) إظهار شدة تلهفه لمعاهد ...
٨- (أ) لا تخلو من مبالغة اشتهر ...
٩- (ب) كثرة استخدامه الحكم ...
١١- (ج) تحققت؛ لأن الفِكر المتعددة ...
١٢ - (ب) شوقي يكشف وينتقد ...

نصوص متحررة كلاسيكية

(١)

١- (أ) منع.
٢- (ج) الاستجابة لنداء الوطن ...
٣- (ج) قامَت فى مَعالى آبائِها الأبناءُ.
٤- (ب) انتشار اليأس بين أبناء مصر.
٥- (ج) الإشارة إلى زمن وقوع مصر...
٦- (ب) إظهار اغترار الظالمين ...
٧- (ب) بيان أن انتفاضة المصريين ...
٨- (ب) بيان استعادة المصريين ...
٩- (ب) خير الأبناء من صان مجد ...
١٠- (أ) أعيد المجد القديم.
١١- (د) استعارة مكنية.
١٢- (ج) المزج بين الفكر والوجدان.
١٣- (د) الالتزام بوحدة الوزن و...
١٤- (د) أشار شوقى إلى العمى، ...
١٥- (أ) التحسر على استباحة خيرا...
١٦- ... مكرر
١٧- (ج) أرَّخ لحقبة من تاريخ ال ...
١٨- (ج) الانشغال بهموم الأمة، ...

(٢)

١- (ب) شيخ منحني الظهر، يحرك ...
٢- (ب) إظهار تحلى الشيخ بالطهر ...
٣- (أ) إظهار كراهية الناس للح ...
٤- (أ) الحق مزعج للذين اعتادوا ...
٥- (ب) وفى الرأس منه شجة ...
٦- (أ) الحزن والأسى بسبب كر...
٧- (د) استعارة مكنية.
٨- (د) هو الحق جاء اليوم فهو غريب.
٩- (ج) وجهت الأبيات الأنظار إلى ...
١٠، ١١- (د) رصد مشكلات المجتمع، ...

(٣)

١- (ج) سرعة الاستجابة، والاست ...
٢- (ب) الاستكانة أمام المحن وتقلبا ...
٣- (أ) توحد جميع أطياف الشعب ...
٤- (ب) تتحقق لِلأوطان رفعتها ...
٥- (ج) المَجد يَبقى ظِلُه سَرمَدًا.
٦- (أ) حب الوطن، والاستعداد ...
٧- (ج) استعارة مكنية.
٨- (د) تحققت؛ فكل الأبيات تحد ...
٩- (ج) تعميق النضال الوطني ...

(٤)

١- (د) أُصيبت بمرض فى العين، ...
٢- (ج) كثرة الشكوى من هذا الداء...
٣- (د) أن شكواها كانت لخالق ...
٤- (د) تحقيق الشكر لله سبحانه عن.
٥- (د) وَنورُها ضاحِك تَبدو نَواجِذه
٦- (ب) الفرح والسرور بإجابة الدع ...
٧- (أ) الترادف في (الخوف وَالفرَق)...
٨- (ج) الشمس والقمر في إشراقهما.
٩- (أ) التأثر بقضايا العصر والحد ...

(٥)

١- (ب) خلق الإحسان فى العمل، ...
٢- (أ) ضعف أبناء الوطن وترسخ ...
٣- (أ) عراقة النسب وعظمة الآباء ...
٤- (أ) بداية الفناء التوقف عند حد ...
٥- (ج) لم يَأخُذِ المُتَقدِّمونَ بِهِ وَلا ...
٦- (ب) أهل مصر.
٧- (أ) التعليل.
٨- (أ) الجناس غير التام بين (مغلو ...
٩- (ب) تشبيه بليغ، سر جماله ...
١٠- (ج) اتخذ من التاريخ المصرى ...

الاتجاه الوجداني

امتحانات الثانوية العامة

١- (ب) التعبير عن تجربته الذاتية ...
٢- (أ) غلبة المشاعر الجياشة ...
٣- (أ) وضوح شخصية الشاعر في ...
٤- (د) الكشف عن عاطفة الحب ...

تدريبات أدب الاتجاه الوجداني

٥- (ج) الحرص على التصريح في ...
٦- (ج) الوحدة الموضوعية.
٧- (ج) فترة ازدهار الرومانتيكية.
٨- (أ) الخروج من أسر القديم.
٩- (ب) مرحلة انتقالية بين القديم ..
١٠- (أ) ندور التصوير و دقة الوصف.
١١- (أ) الحزن وذكر الموت.
١٢- (أ) المقولة صحيحة؛ فمطران ...
١٣- (أ) التجربة ... و (ج) صواب أيضًا.

١٤- (ج) الاعتماد على الخيال الكلى.
١٥- (د) التطلع إلى عشق الجمال.
١٦- (ج) ظهور التجارب الذاتية.
١٧- (د) الاهتمام بشعر المناسبات.
١٨- (ب) تحري دقة الوصف ...
١٩- (ب) التعبير عن تجربته الذاتية ..
٢٠- (ب) اكتشاف الفرد ذاته، والع ...

الواجب على الاتجاه الوجداني

٢١- (ب) اعتزاز الفرد بوعيه ...
٢٢- (ج) التطلع للمثل الإنسانية ...
٢٣- (أ) الانتفاع بالنظريات الجديدة
٢٤- (د) محاكاة الرومانتيكية ...
٢٥- (ب) التطلع للمثل العليا، ...
٢٦- (ب) اكتشاف الفرد ذاته، و ...
٢٧- (ب) المزج بين التراث والعصرية
٢٨- (ج) الاهتمام بالطبيعة ...
٢٩- (أ) تحرّى دقة الوصف
٣٠- (ج) اعتزاز الفرد بوعيه ...
٣١- (ج) التطلع للمثل العليا، والتمسك بالمبادئ العظمى.
٣٢- (أ) الحديث عن المرأة ومعاناة عذاب الحب والشكوى.
٣٣- (ج) انتفاع الصورة بالنظريات ...
٣٤- (ب) امتزاج التراث بالعصرية

اختبار أدب الاتجاه الوجداني

١- (ج) غلبة المشاعر الجياشة ...
٢- (أ) محاكاة الرومانتيكية ...
٣- (د) تحرى دقة الوصف.
٤- (د) التطلع إلى المثل الإنسانية ...
٥- (د) اكتشاف الفرد ذاته، ...
٦- (ج) مزج مطران التراث بالعصرية
٧- (د) الاهتمام بشعر المناسبات.
٨- (ج) الدعوة للنهوض بالنفس ...
٩- (أ) غلبة المشاعر الجياشة ...
١٠- (د) اكتشاف الفرد ذاته، ...

تدريبات نص المساء

النص المقرر

١- (ب) فجوة بين توقعات الشاعر ...
٢- (د) صوّرها ممتزجة بنفسه ...
٣- (ج) شك الشاعر وعدم اقتناعه ...
٤- (د) شخص الشاعر الطبيعة، ...
٥- (أ) الميل إلى الشعور بالاغتراب - ...
٦- (ب) متفرد بصبابتي، متفرد ...
٧- (ب) نتيجة.
٨- (أ) "أيلطف النيران؟"، تفيد ...
٩- (ج) والأفق معتكر قريح جفنه ...
١٠- (أ) في البيتين رسم الشاعر لوحة..
١٤- (د) إذا دقَّ الحزنُ النفسَ خيّم ...
١٥- (أ) شفوفه عن الشعور الحر.

النصوص المتحررة

(١)

١- حرصا على إخفاء ما قد يبدو ...
٢- لثقته أن شعره وفصاحته أجمل...
٣- التعبير عن روعة ما كتبه ...
٤- تصوير الفيديو.
٥- يا ربة الفن البديع بصدقه.
٦- الإعجاب ببراعة الفنانة التي ...
٧- استعارة مكنية.
٨- تحققت، ومظاهر ذلك أن الشاعر عبر عن إعجابه ببراعة رسم الفنانة وتكاملت الفكر والخيال حول ...

(٢)

١- إخلاصه وواجبه الوطني وتقد...
٢- لرغبتها في شيء يواسيها.
٣- فإذَا نَضارَتُها ذَوَتْ.....
٤- الحَزن والتعاطف مع أمينة ...
٥- عناصر الصورة الكلية أوضح ...
٦- الكشف عن الأحاسيس والعواط...
٧- تحققت؛ فقد تكاملت الفكرة مع وحدة الشعور وترابطت الأفكار.
٨- اعتمد على الأسلوب الخبري في ...
٩- جَاءَهَا عَنْ بَعْلِهَا نَبَأٌ أَصَمُّ ...
١٠- كلمة "القلب" في البيت الثاني ...

(٣)

١- الخضوع، والاستسلام للمصير ...
٢- غير موفق؛ فعمر الزهرة قصير، ...
٣- تمسكه بـ (وحدة الوزن - وحدة القافية) - (الخيال الكلي - الوحدة ...
٤- دوام الحال من المحال؛ فأرواحنا ...
٥- لبست زينتها عارية ...
٦- جمعت الصورة بين التركيب والامتداد.
٧- تتفق كليا؛ ففيها إشارة إلى الأرض القاسية التي لم ترحم الو .....
٨- حتمية الوفاء؛ فالفراشات ...

(٤)

١- الجماهير المستكينة.
٢- أمة تتصف بالضعف والجبن ...
٣- الشجاعة والجرأة وحسن ...
٤- لافتقاد الجمع لرجال أولي ...
٥- التعجب والدهشة.
٦- البدء بإصلاح الأخلاق ؛ فإنه أول الطريق ، وهدف العدالة الإصلاح ...
٧- كلا البيتين تناول كثرة المنافقين حول الملك وعقاب المخ ...
٩- خنوع جماهير الأمة، وانخفاض ...
١٠- فهل ترى إلا رســوما حوله ...؟

(٥)

١- القلب الجريح.
٢- يعود على (سالك وعر) في البيت ...
٣- الحب الحقيقي الطاهر هو العز ...
٤- الموت في سبيل الحب هو أسمى ...
٥- تحققت، ومظاهر ذلك أن الشاعر عبر عن روعة الحب، وتكاملت ال ...
٦- بيان الأثر السيئ للخالي قلبه ...
٧- تشبيه تمثيلي يوضح مدى التع ...
٨- يبدو تفوق مطران في استخدام لفظ "شهيد" فهو يتواءم مع سمو ...

تدريبات نص التكافل الاجتماعي

المقرر

١- (ج) الاعتماد على الإطناب بهدف..
٢- (أ) الإكثار من صيغ التفضيل.
٣- (ج) تعليل.
٤- (د) مواجهة الخطر في أقوى ...
٥- (د) جناس ناقص وازدواج وسجع
٦- (ج) غوائل الفقر وجرائر الجوع.
٧- (أ) قلم أظفار الفقر ، وأسا ...
٨- (ج) الأخذ بالمنهج الإلهي في علاج..
٩- (د) نجح في توظيف الخيال ...
١٠- (أ) اعتمد على العبارات ...

فن المقال

١- (ب) الاجتماعي
٢- (ج) التشبيهات التقليدية.
٣- (ج) المحافظين الجدد
٤- (ب) غموض المعنى
٥- (ج) وصفي . ٦- (أ) فن المقال.
٧- (ب) أدبي . ٨- (د) فلسفي.
٩- (أ) معاناة المنكوبين والمحرومين
١٠- (أ) التصوير المبتكر .
١١- (أ) صدق العاطفة ورقة الإحساس و دماثته.
١٢- (د) التحرر من المحسنات
١٣- (أ) مقال سياسي .
١٤- (ب) التشبيهات المبتكرة
١٥- (د) نقدي.

التدريبات المتحررة

(١)

١- (د) عندما تواجه الأحداث بفكر ...
٢- (ب) إظهار ملازمة الكاتب لهذه ...
٣- (ج) نتيجة. ٤- (أ) تشبيه بليغ.
٥- (ج) أخلو إلى نفسي أفكر فيما ...
٦- (ب) النفس ترتاح - التشخيص

٧- (د) اعتمد على الإطناب
٨- (ج) محدودية الشخصيات وقلة...
٩- (أ) جمع بين السرد والوصف.

(٢)

١- (ج) نفي الظن الشائع عن فئة ...
٢- (أ) الفخر والاعتزاز والهيبة
٣- (أ) استعارة تصريحية .
٤- (ب) أحلام خيالية مشروعة، ...
٥- (د) طموحه الجامح وأحلامه ...
٦- (أ) مرتش.
٧- (أ) التمرد على الواقع، والتطلع ...
٨- (ب) الإحساس بالسكينة والهدوء.
٩- (ج) في إبراز فراسة عبد العال ...
١٠- (أ) الألفاظ ذات الدلالات ...

(٣)

١- (أ) يفتك به، ويقضي عليه.
٢- (ب) اعتمد على أسلوب الإلقاء ...
٣- (د) الشرفُ والرفعة والسُّمو ...
٤- (ب) أنَّ بعضَ الناس يعظّمون ...
٥- (د) ورَمَ أنفُ الأغنياء.
٦- (ج) "أنا لا أغبط الغنيَّ على غناه ...
٧- (ج) التجاربُ الذاتية والتأملاتُ ...
٨- (ج) "أنا إن كنت حاسداً أحداً ...
٩- (ج) استخدمَ الكاتبُ التوكيدَ ...
١٠- (أ) انتقى الألفاظ الموحية؛ مثل: "وَرِمَ أنفُ الأغنياء - يتربَّصُ بالفقير..

(٤)

١- (ب) أي نسيانُ الألم من جراء ...
٢- (ج) النسيانُ والأملُ نعمتان ...
٣- (ج) التحسرُ لحال الفقير، والر ...
٤- (د) أمَا كنتَ تجدُ لهيبَ الحزن ...
٥- (ب) الرابعة: "يا ويلتا للفقير ... !".
٦- (ب) ربطُ الأسبابِ بمسبباتها.
٧- (د) إجمالٌ بعده تفصيلٌ
٨- (ج) المقولة خطأ لأن المحسنات ...
٩- (ج) المحافظين المجددين.

(٥)

١- (أ) الزمن يجعل الإنسان أكثر ...
٢- (ج) عدم النظر إلى حياة الإنسان..
٣- (ب) عن طريق ضرب مثال ...
٤- (د) صاحب الزاوية الرابعة.
٥- (د) يمكن للفكر أن يتناوله من ...
٦- (أ) تشبيه بليغ، وتوحي بسعة ...
٧- (ب) اكتملت عناصر الصورة ...
٨- (ج) المقالة الفلسفية؛ فالكاتب ...
٩- (ب) وضربتُ لذلك أمثلة من ...

مدرسة الديوان

امتحانات الثانوية العامة

١- (ج) غلبة الجانب الذهني على ...
٢- (د) اتجهوا إلى تناول تجارب تم ...
٣- (أ) غلبة الطابع الفلسفي على ...
٤- (أ) طغيان الجانب الذهني.
٥- (د) التطلع إلى الآفاق، لكن ...
٦- (ج) وضوح الناحية العقلية عل ...
٧- (ج) غلبة الصور البيانية.
٨- (ج) تزاحم الصور البيانية.

تدريبات على أدب الديوان

١- (ج) التطلع إلى العالم المثالى.
٢- (ب) استخدامهم اللفظ التراثى"...
٣- (د) التأمل فى الكون والتعمق ...
٤- (ب) غلبة الذهنية الجافة ...
٥- (ج) ظهور مسحة الحزن والألم ...
٦- (ج) استخدام اللغة العصرية
٧- (ب) ظهور التشاؤم والحزن فى ...
٨- (ج) نظمهم شعر المناسبات
٩- (ب) الاهتمام بالوحدة الفنية.
١٠- (ج) غلبة الذهنية والجانب ...
١١- (ج) ظهور التشاؤم والحزن فى ...
١٢- (د) ابتكار موضوعات شعرية ...
١٣- (أ) غلبة الجانب الفكرى فى ...
١٤- (ب) الطموح إلى الآفاق والمثل ...
١٥- (د) تعميق الظواهر على جوهرها
١٦- (د) تضمين شعرى.
١٧- (ج) يصف حال المجتمع أثناء ...

واجب على المدرسة

١- (ب) تغليب الجانب الفكرى على ...
٢- (ب) شعرُ المناسبات، والمبالغاتُ
٣- (أ) طغيان الجانب البيانى على ...
٤- (د) الصدق فى التعبير.
٥- (د) مراعاة الوحدة الفنية.
٦- (د) الامتزاج بالطبيعة ومناجتُها...
٧- (أ) استخدام اللغة العصرية
٨- (أ) الهروب إلى عالم الخيال ...
٩- (د) ظهور مسحة الحزن والألم
١٠- (ب) الهروب إلى عالم الخيال ...
١١- (ب) وضوح الجانب العقلى.
١٢- (ج) البعد عن الذات الإنسانية.
١٣- (ج) اللجوء إلى الطبيعة.
١٤- (أ) غلبة الجانب الذهنى.
١٥- (د) انتشار الفوضى والجهل
١٦- (أ) التأمل فى الكون، والتعمق...
١٧- (ج) ظهور مسحة الحزن والألم...
١٨- (ب) التأمل فى الكون.
١٩- (ج) الاهتمام بشعر المناسبات ...
٢٠- (د) تعميق الجواهر على ...
٢١- (ب) غلبة الذهنية والعقلانية.
٢٢- (ب) استخدام لغة العصر.
٢٣- (د) ظهور مسحة الحزن والألم.
٢٤- (أ) إفساد الاستعمار للحياة فى ...
٢٥- (أ) التأمل فى الكون، والتعمق...
٢٦- (د) ظهور مسحة الحزن والألم...
٢٧- (أ) فرض الاستعمار أزمة خانقة على البلاد.
٢٨- (ب) تأثره بالتراث.

إختبار على المدرسة

١- (أ) الانصراف عن النفس ...
٢- (ج) عدم وضوح شخصياتهم ...
٣- (د) الوحدة الموضوعية.
٤- (أ) كثرة المبالغات في شعرهم.
٥- (د) طموحاتهم وآمالهم تتجاوز ...
٦- (ج) الإحيائيون ينظرون إلى ...
٧- (د) القصيدة كالكائن الحي
٨- (أ) بعض المسائل الأدبية.
٩- (ج) خالف الشاعر مبادئ ...
١٠- (أ) البعد عن الشعر السياسي ...

رثاء مي

النص المقرر

١- (د) ذكاؤها المتوقد وبديهتها ...
٢- (أ) شيم غرّ رَضِيّات عِـذاب.
٣- (أ) تعدد العطف بحرف (الواو).
٤- (ب) صورة ممتدة.
٥- (ج) التوجع من الموت والثورة عليه
٦- (د) هو الموت فاختر ما علا لك ...
٧- (ج) ولها من فضلها ألف ثواب.
٨- (ج) التحدي.
٩- (أ) أضيع الآمال ما ضاع عليك.
١٠- (ج) النص يعبر عن تجربة ذات ...
١١- (ج) تقسيم القصيدة إلى مقطوعات غير موحدة القوافي.
١٢- (أ) المبالغة في الوصف، وقد تجنبه العقاد معوّلا على ذكر ما تفردت به مي من صفات.

النصوص المتحررة

(١)

١- (ج) بيان اندثار وضياع الحق إذا ...
٢- (ج) يتجاهلون الحق بالرغم من ...
٣- (ج) إظهار التناقض لدى الناس ...
٤- (ب) كم أشرَقَ الحَقُّ الصُّراح.
٥- (د) كم أشرَقَ الحَقُّ الصُّراح
٦- (ب) التحسر من غفلة الناس عن..
٧- (أ) المقولة صحيحة؛ لأن الشاعر...
٨- (د) تحققت؛ فكل الأبيات تحد ...
٩- (د) التأملات الفكرية وطغيان ...

(٢)

١- (ج) بأن الجمال سيضيع بفعل ...
٢- (ب) توحي بجفاف الدموع مع ...

٣- (ج) وَتُغمِضُ عَنكُم أَعيُنٌ وَجُفُونُ
٤- (د) جُنُون يهيجُ القلبَ وهو شُجُونُ.
٥- (د) المقولة صحيحة؛ لأن الشاعر..
٦- (أ) اعتمد الشاعر على الأسلوب ...
٧- (أ) جاءت الأبيات مُعبرة عما ...
٨- (ج) الفراق وانتهاء الجمال من ...
٩- (د) تحققت؛ فقد أكثر الشاعر ...

(٣)

١- (د) العلم والفطنة لا ينفعان ...
٢- (ب) عدم تحقيقه لأمانيه وضيـ ...
٣- (ب) بكيتُ على الشباب بدمع ...
٤- (ج) بلى زاد في علمي...أن جربت...
٥- (ب) ويُرفعُ منه جانبٌ بعد جانبِ.

٦- (ب) اعتمد على وحدة الوزن ...
٧- (ج) نجح الشاعر في توظيف ...
٨- (د) أظهر المازني في البيتين حا ...
٩- (د) ألفاظ الشاعر تنقل لنا يأسه ...
١٠- (د) جعلهم يعيشون في عالم ...
١١- استدراك.

(٤)

١- (ج) لهفة الشاعر على لقاء ...
٢- (ب) تأخر ساعة اللقاء بالمحبوبة.
٣- (ج) إظهار مشاعر التمني بأن ...
٤- (ب) استبطاء الشاعر موعد لقا ...
٥- (ج) فماذا في الغيب يا ليل ...
٦- (ج) حيَّرتَ لوعتي خطاكِ.

٧- (أ) اعتمد "العقاد" في البداية على..
٨- (د) المقولة خطأ: لأن قارئ هذه ...

(٥)

١- (ج) الإشارة إلى عجز الإنسان ...
٢- (ب) شقي يحيا الشقاء بكل ألوانه..
٣- (ب) التجربة عامة – والاتجاه ...
٤- (د) إظهار مشاعر الحزن على ...
٥- (ب) المقابلة، تبرز المعنى وتوضحه.
٦- (ج) وعَهِدْنَاكَ مَلاذًا للشَّقا.
٧- (أ) كلاَ الشاعرين تناول ضيقه...
٨- (ب) الحدثِ المقدُور .
٩- (ب) التعبير عن نظراتهم ...

مدرسة أبولو

تدريبات على أدب أبولو

١- (أ) أظهر الشاعر تشاؤمه ...
٢- (ب) التأثر بالشاعر خليل مَطران.
٣- (أ) الموسيقا الهادئة.
٤- (أ)السياسى.
٥- (د) اتجاه الشعراء للشكوى.
٦- (أ) الاستسلام للآلام والأحزان ...
٧- (د) حب الطبيعة، والولع بها
٨- (ب) التشاؤم والاستسلام لليأ ...
٩- (أ) الحديث عن المرأة
١٠- (أ) التشاؤم والاستسلام لليأس ...
١١- (د) الحديث عن المرأة وطباعها
١٢- (ب) التأمل فى أسرار الكون ...
١٣- (أ) معاناة عذاب الحياة وظلمها
١٤- (ب) الميل فى التصوير إلى ...
١٥- (ج) معاناة عذاب الحياة وظلمها
١٦- (أ) الميل فى التصوير إلى ...
١٧- (د) الحديث عن المرأة والحبِ
١٨- (ب) استعمال اللغة استعمالا ...
١٩- (ج) الحنين إلى مواطن ...
٢٠- (ب) الحدة العاطفية.
٢١- (ج) الاهتمام بتصوير النخلة
٢٢- (ب) تصوير البؤس.
٢٣- (ب) الاهتمام بتصوير النور
٢٤- (أ) استعمال تراسل الحواس
٢٥- (د) التعبير عن الأحاسيس ...
٢٦- (ب) الإحساس باستقلال ...
٢٧- (د) وصف معاناة عذاب الحياة ...
٢٨- (د) ذاتية التجربة الشعريةِ
٢٩- (ج) استعمال اللغة استعمالا ...
٣٠- (ج) الاهتمام بالصور الأسطورية.
٣١- (أ) الأجنبية
٣٢- (ب) استعمال اللغة استعمالا ...
٣٣- (ج) الكلمات الرشيقة.
٣٤- (ج) الشعر السياسي .

ثانيا إختبار على مدرسة أبولو

١- (ج) لم يتحقق ذلك فشعره ...
٢- (ب) تحرير القصيدة من وحة ...
٣- (ج) الميل إلى الموسيقا الهادئة لا ...
٤- (ج) استعمال الكلمات الرشيقة
٥- (ب) حب الطبيعة والولع بها
٦- (ب) تشخيص الطبيعة ومناجاتها
٧- (ج) الاهتمام بتصوير النحل.
٨- (ج) ٩- (د) استعمال اللغة ...
١٠- (ب) استخدام الشعر المرسل.
١١- (ب) استعمال الكلمات الأجنبية ...
١٢- (ب) الإحساس بالحرية الفرد ...

نص أهواك يا وطنى

المقرر

١- (ج) التأكيد على أن الوطن هو ...
٢- (ب) تكرار لفظة (كل) أبرز ...
٣- (ج) دور الوطن في الحفاظ على ...
٤- (أ) يا كل صفق أسمعه.
٥- (ب) تنطبق على الأبيات، والد ...
٦- (ج) عالم حى زاخر بالحركة ...
٧- (ج) يا كل ما تروي به شفة ...
٨- (د) الصخرة.
٩- (ب) تكرار حرف الهاء أعطى ...
١٠- (ج) ونشيدي الغالي على مدى ...
١١- (أ) تشبيه بليغ يوحي بانتشار ...
١٢- (أ) الأول يقرر قدرة الوطن ...

النصوص المتحررة

(١)

١- (ب) بادروا صغارا وكبارا للدفاع...
٢- (د) إظهار لهفة أبناء مصر ...
٣- (ج) تأكيد استئثار مصر بعلو ...
٤- (د) أبناء الوطن مستعدون لتلب ...
٥- (ب) والشهب والأقمار في نعليك
٦- (د) الإعجاب والاعتزاز والفخر ...
٧- (ج) تشبيه بليغ.
٨- (د) مهج تحلق كالنسور عَلَيْكِ
٩- (أ) استعمال اللغة استعمالا ...

(٢)

١- (ب) الإشادة بانتظام حركة ...
٢- (أ) سعي الشعب للنهوض ببلاده...
٣- (د) تأكيد القضاء على أطماع ...
٤- (أ) الإنجازات العظيمة وراءها ...
٥- (ب) غنّ من ساقوا لها أرواحهمْ ...
٦- (ب) الإعجاب والاعتزاز بالأبطا...
٧- (د) استعارة مكنية.
٨- (ب) تكرار لفظة "غنِّ"، ومعها: ...
٩- (أ) ظهور العاطفة الجياشة تجاه..

(٣)

١- الثورة على الظلم والاستبداد ...
٢- (د) توحى بعراقة الأمة العربية ...
٣- (د) توحي بقوةِ الإصرار والعز ...
٤- (ب) صمود الوطن بعزيمة رجاله.
٥- (د) تكرار لفظة " كل " ومعها " ...
٦- (د) السدود.
٧- (أ) بأسنا لا يعرف الكلالْ ...
٨- (أ) خيالٌ مركبٌ
٩- (د) امتزاجُ فكرِ الشّاعر بوجدانِه ...
١٠- (ب) تعوّدُ الكفاحِ واستمرارُه...
١١- (أ) كفاحُنا.
١٢- (ج) التفاؤلُ والأمل.
١٣- (أ) ظهور العاطفة الجياشة ...

(٤)

١- (ج) تعبير يوحى باشتعال الحب ...
٢- (ج) جعلته لا يستطيعُ التَّفلُّتَ ...
٣- (ب) الهجر مضن، والنسيان ...
٤- (ج) قرَّر النِّسيانَ فليس غيره ...
٥- (د) لا تَقل لي ذاك نجمٌ قدْ ...
٦- (ب) تكرارُ بعضِ الحروفِ ...
٧- (ج) التَّشاؤمُ والاستسلامُ للأحزان
٨- (ب) شدَّة الحبِّ الذي غمرهِ إلا ...
٩- (ب) الحزنُ والأسى والمعاناة؛ ...
١٠- (ج) الحبُ.
١١- (ج) يشير إلى ملمحٍ تجديدي ...

(٥)

١- (ب) رغبةً في إظهار القهر ...
٢- (ج) الجهل والفقر والنهب ...

٤- (ج) الضمير يعود على الدود - ...
٥- (أ) إنما الدود - وإن يُحقر - ...
٦- (ج) المقولة صحيحة، والدليل ...
٧- (د) اعتمد الرصافي على وحدة ...

٨- (أ) التعبير عن رغبة الشاعر في ...
٩- (ب) إن وقت العبد من وقت العتاة.

تدريبات فن الرواية

١- (أ) أصبحت تميل للواقعية.
٢- (ب) إطلاق اسم الرواية على ...
٣- (ب) من خلال محاكاتها للواقع..
٤- (د) أصبحت تستخدم اللغة ...
٥- (د) (زينب) لمحمد حسين هيكل.
٦- (أ) حصول العديد من الكتاب...
٧- (ب) من الحياة الواقعية.
٨- ...
٩- (ب) واقعية الرواية.
١٠- (أ) عن طريق الأحداث التاريخية

١١- (ج) باستخدام لغة يسيرة معتادة.
١٢- (ب) يمكن حذف بعض ...
١٣- (ب) ظهور عدد من الكتاب ...
١٤- (ب) الرواية.
١٥- (ب) تتسم الرواية بالإسهاب ...
١٦- (ب) الزمان.
١٧- (ج) شخصيات الرواية قد تكون...
١٨- (ج) أسلوب السرد.
١٩- (ج) أصبحت الشخصيات من ...
٢٠- (أ) أنها تحاكي للواقع بصورة ...

٢١- (د) الوصف السردي المتحرك ...
٢٢- (ج) محاكاة الواقع والإيهام به .
٢٣- (د) حقق الكاتب مبدأ التكثيف ...
٢٤- (د) تتسم لغة الرواية بالإسهاب ..
٢٥- (أ) المدى الزمني في الرواية ...
٢٦- (أ) الكاتب هو عينه الراوي في ...
٢٧- (ج) طبيعة البناء الفني لكل ...
٢٨- (أ) الأسلوب السردي وضمير ...
(أ) كتابة القصة بعد وقوعها، ...
٢٩- (د) الحوار الخارجي.

تدريبات فن القصة القصيرة

١- (ب) القصة القصيرة.
٢- (د) الإسهاب.
٣- (ج) أقل من ١٠٠٠ كلمة حتى ١٢ ...
٤- (ب) قصرها.
٥- (أ) طبيعة البناء الفني.
٦- (ب) السرد والحكاية.
٧- (د) محاكاة الواقع فى القصّ.
٨- (ب) نجيب محفوظ ويوسف ...
٩- (ج) قصصية وواقعية.
١٠- (ج) أرخص ليالي.
١١- (د) السرد.
١٢- (أ) قلة الشخصيات وكثرتها.
١٣- (ب) محدوديتها فى القصة.

١٤- (ج) الحكم عليها بأنها اختصار ...
١٥- (ب) قصير نسبيًّا.
١- (ج) القصة القصيرة.
٢- (أ) المرونة.
٣- (ب) تقديمها الهدف بصورة ...
٤- (د) إحكام البناء والإيجاز.
٥- (د) محاكاة الواقع فى القصّة
٦- (ج) اتِّصافُ العصر الحاضر ...
٧- (د) أسهمتِ التَّرجمة في تعرُّفِ ...
٨- (د) يدعو الكاتبُ إلى الاعتماد ...
٩- (أ) التَّركيزُ على هدفٍ واحدٍ ...
١٠- (أ) تُمثِّلُ الخاصيَّة الرَّئيسة في ...
١١- (ب) انسجامُ عناصر العمل ...

١٢- (أ) تختلفُ القصيدةِ العربيّة ...
١٣- (د) نموذجان مستقلّان للفنِّ ...
١٤- (د) الحكم عليها بأنها فن ...
١٥- (أ) الشخصيات في القصة ...
١٦- (أ) القصة القصيرة تنقل ...
١٧- (ج) جاءت لغة الكاتب مزيجا ...
١٨- (ج) أسلوب السرد.
١٩- (ب) يجب أن تتحقق وحدة ...
٢٠- (د) يعزف عن متابعتها.
٢١- (د) جميع الخيارات السابقة ...
٢٢- (ب) لا يمكن التخلي عن أي ...
٢٣- (ج) طبيعة البناء الفني لكل منهما.

الكنيسة نورت

المقرر

١- (ج) نبل الماضي وما اتسم به من ...
٢- (د) كان أهالى إمبابة يقضون ...
٣- (أ) مغادرة أهالي إمبابة الحوار...
٤- (أ) كناية عن المشاركة ...
٥- (ج) الإشارة إلى بعض الجوانب ...
٦- (أ) الاستعارة في: "من أكثر...
٧- (د) وظف الخيال المعبر عن ... ".
٨- (أ) نتيجة. ٩- (د) فكرة وحدة...
١٠- (ج) عن طريق الحوار الداخلي ...
١٢- (ج) توظيف المحسنات اللفظية ...
١٣- (ب) موافقتها للواقع.
١٤- (ب) اقتصر الكاتب على مستوى...
١٥- (ج) قام الكاتب برواية الإحداث ...

متحرر القصة القصيرة

(١)

١- (د) لما يئس من مساعدة الناس ...
٢- (ب) الجهل واللامبالاة.
٣- (ج) يعيش حياته يوما بيوم، ...
٤- (أ) استعارة مكنية أوضحت عدم...

٥- (ج) تقديم الجيران لـ (عبده) ما ...
٦- (د) والدنيا ماضية تبيع لهم ...
٧- (ب) أبرزت ألفاظ الأديب «حجر...
٨- (أ) اتسمت الألفاظ بالإيجاز ...
٩- (ج) تناول مشكلة البطالة من ...

(٢)

١- (ب) إبداء الرأى فى القصص ...
٢- (أ) الترقب والقلق فى انتظار ...
٣- (أ) العبارة حكم، وما بعدها شرح...
٤- (د) إظهار تأثير مرحلة الطفولة...
٥- (د) مفيد احتكم فى نقده على ...
٦- (ب) قضى بين أحضانها طفولته...
٧- (أ) ألفاظ الأديب: «تراءت، ...

(٣)

١- (أ) تأخر الحمَّال عن الوصول ...
٢- (د) تعبير يشير إلى ثقل الحمل ...
٣- (ب) الأولى سبب، والثانية نتيجة
٤- (ب) استعارة مكنية، وتوحى بخ ...
٥- (ب) تأخُّر الحمَّال عن الكاتب ...
٦- (ج) يدفع له ثمن التذكرة ...
٧- (ب) الوصف الخارجى للحمَّال...

٨- (ج) طبيعة البناء الفني لكل ...
٩- (ب) مزج إبراهيم أصلان بين ...
١٠- (د) الحوار يعمل على ارتباط ...

(٤)

١- (د) تعجُّبُ العجوز مِن ذلك الرَّجل.
٢- (أ) التَّواضعُ وطهارَة النَّفس ...
٣- (ج) الأولي دليلٌ على صدقَ ...
٤- (ج) التَّطلعُ والشَّغفُ لمعرفةِ ...
٥- (ب) استعارة مكنيَّة، جعلت ...
٦- (د) الحوار بنوعيه خارجيا ...
٧- (ج) ألفاظ الكاتب: (حنين - ...

(٥)

١- (د) لعمله فى إحدى الصحف ...
٢- (ب) الضيق والضجر.
٣- (ج) العبارة الأولى رأى وتوقع، ...
٤- (ج) الإشارة إلى ملامح الحالة ...
٥- (أ) ترابط الأحداث وتسلسلها؛ ...
٦- (أ) مزج بين اللغة الفصحى ...
٧- (ج) المزج بين تقنيات السرد ...

مدرسة المهاجر

١- (ج) أدرك الشاعر حقيقة ما هو ...
٢- (ب) مالوا إلى اللغة الحية، ...
٣- (ب) الشعور بحنين جارف نحو ...
٤- (أ) التساهل في اللغة باستخدام ...
٥- (أ) تحققت؛ فالشاعر تأمل ...
٦- (ج) الشعور بحنين جارف نحو ...
٧- (ب) تحققت؛ فقد أكد الشاعر ...
٨- (ب) الاضطهاد السياسي والقهر ...
٩- (ب) لم يندمجوا في مجتمعهم ...
١١- (ج) الفقر والتطلع للكسب المادي.
١٢- (ب) التحرر من القيود الشعر ...
١٣- (ب) يتفقان في التجديد، ...
١٥- (ب) لأنه معبر عما في قلوبهم، ...
١٦- (ج) الإيمان بأن الشعر مُعبر ...
١٧- (أ) الميل إلى استبطان النفس ...
١٨- (ج) جسدها؛ فالشاعر جعل...

١٩- (ج) التأمل في حقائق الكون ...
٢٠- (أ) الامتزاج بالطبيعة وتجسيد ...
٢١- (ج) تساهل الشاعر في اللغة؛ ...
٢٢- (د) استخدام القافية المزدوجة ...
٢٣- (ب) الميل إلى استخدام الرمز...
٢٤- (أ) تحقق الوحدة الفنية؛ حيث ...
٢٥- (د) الاهتمام بالصور الشعرية ..
٢٦- (ب) الشعرذو الوزن والقافية ..
٢٧- (ج) الاضطهاد السياسي.
٢٨- (ج) عدم تحقيق الطموحات ...
٢٩- (ب) التساهل اللغوي بالوقوع ...
٣٠- (أ) التأمل فى حقائق الكون ...
٣١- (د) التصرف في الأوزان والقوافي.
٣٢- (أ) تجسيد الأمور الغيبية.
٣٣- (أ) البعد عن أصول الثقافة ...
٣٤- (د) حاول الشاعر معرفة حقائق

٣٥- (د) تطغى فيه المادة على القيم ...
٣٦- (د) عقد الصلة بين القديم ...
٣٧- (أ) النزعة الإنسانية عند ...
٣٨- (ب) استخدام الرمز.
٣٩- (ب) القافية المزدوجة.
٤٠- (أ) الأناشيد والأغاني.
٤١- (ب) الميل إلى اللغة الحية
٤٢- (أ) نشر الجمال.
٤٣- (ب) تهذيب النفس.
٤٤- (أ) الموازنة بين ماديات الغرب ...
٤٥- (أ) الرومانتيكى.
٤٦- (أ) فن النثر.
٤٧- (ج) الدعوة إلى التجديد، ...
٤٨- (أ) الدعوة إلى التجديد

إختبار على مدرسة المهاجر

١- (أ) التعصب الديني
٢- (ج) لم يحققوا ذلك فقد عاشوا ...
٣- (أ) الاضطهاد السياسي.
٤- (ب) الدور الإنساني للشعر في ...
٥- (د) ينتمي إلى المهجر الجنوبي، ...

من أنت يا نفسي

المقرر

١- (ب) التأثير العميق القوي الذى ...
٢- (د) يمتد الاتصال بين النفس ...
٣- (ج) الريح تثور وتهدأ، ونفس ...
٤- (ب) النفس.
٥- (د) بدء المقطع بأسلوب شرط ...
٦- (ب) النزوع إلى التأمل في أسرار ...
٧- (أ) البحر يبكى عند أقدام ...
٨- (ج) جاء العنوان معبراً عن حيرة ...
٩- (ج) حرصه على تقديم الصورة ...
١٠- (ج) اتفاقا في الشكل الشعري، ...

(٢)

١- (أ) شدّ العزائم ، والجدّ في طلب ...
٢- (ج) نبذُ العصبية الدينية مكمن ...
٣- (ب) إجلال كل طريق يجمع ...
٤- (ج) لحمة السواعدِ حصنُ...
٥- (ج) حُسن تقسيم.
٦- (د) استعارة مكنية، شخصت ...
٧- (أ) تعليل.
٨- (أ) يُرسي رشيد خوري لتغليب ...
٩- (د) معايشتهم أحداثَ الوطن؛ ...
١٠- (د) ولا هزَّ هذا الفطرُ أرواحَ نوَّم

(٤)

١- (د) رؤيةُ النَّهرِ وقد استحالَ إلى ...
٢- (ج) لأن تجمُّدُ النَّهرِ وخلوُّهُ من ...
٣- (ب) بيان معاناة الشاعر لما آل...
٤- (ج) تعاطفتُ معهُ، ولكنْ لا أؤيِّدُ ...
٥- (ج) استخدم الشاعر الألفاظِ ...
٦- (ب) أن قلبه كان سعيدا، وصار ...
٧- (ب) إقناعُ القارئ بالفكرة التي ...
٨- (ج) لي قلبٌ ضاحك مثلُ المروج ...
٩- (ج) اعتمد كلا الشَّاعرين على ...
١٠- (أ) من كبر سنه وضعف عزيم ...
١١- (د) الاتجاه إلى الطبيعة، ...

النصوص المتحررة

(١)

١- (ب) الهموم والظنون.
٢- (ج) التعبير عن تطلعه للحظة ...
٣- (ب) غداً.
٤- (أ) الترفع عما في أيدي الناس ...
٥- (ج) المقولة صحيحة، والدليل ...
٦- (ب) الأمل والرغبة في التحرر ...
٧- (أ) التعبير عن رغبة الشاعر في ...
٨- (د) وأطلِقُ الرُّوحَ منْ سِجْنٍ ...
٩- (أ) التعبير عن موقف الإنسان ...

(٣)

١- (ب) التَّحذيرُ من الغرور، والدَّليل:
"إنَّ الغُرورَ أخيَّ مِن أعدائيَ".
٣- (ج) يُوحي بمدى شدَّةِ الجهدِ ...
٤- (د) إنِّي لأصحبُهُ على علاتِهِ.
٥- (د) تشبيه ضمنى للشاعر فى ...
٦- (ب) والعجبُ داءٌ لا ينالُ دواؤه.
٧- (ج) إنَّ الغـــرورَ أخيَّ مِن أعدائي.
٨- (ج) النزعة الإنسانية بالدعوة ...
٩- (أ) ضميرُ المتكلم الذي يدلُّ على ...
١٠- (د) الغرور مرض مستعصٍ، ...

(٥)

١- ...
٢- (ج) اعتمد على المزج بين الخبر ...
٣- (أ) كلمتان مجلوبتان للقافيةِ؛ ...
٤- (ج) يوحي بالحزن والضَّياع وقلة.
٥- (ب) وَشِفاهًا تَحذَرُ الضِحك ...
٦- (ب) إجمالٌ بعده تفصيلٌ.
٧- (ب) الثاني؛ لتعدد الصعوبات ...
٨- (ج) التفاؤل هو سببُ الحياة ...
٩- (أ) السطر الشعرى أسلوبه ...
١٠- (د) التصرف في الأوزان والقوافي.

المدرسة الواقعية

تدريبات على أدب الواقعية

١- (د) استخدام اللغة الحية.
٢- (ب) تصوير هموم ومشاكل ...
٣- (ج) موقف الإنسان من التاريخ.
٤- (د) الحديث عن النهاية والموت.
٥- (أ) الحديث عن الكون.

٦- (ج) موقف الإنسان من قضايا ...
٧- (د) موقف الإنسان من التاريخ.
٨- (ج) موقف الإنسان من إحياء ...
٩- (ب) موقف الإنسان من قضايا ...
١٠- (أ) توظيف الرمز والأسطورة.
١١- (ج) توظيف الرمز والأسطورة.

١٢- (د) موقف الإنسان من قضايا ...
١٣- (ج) استخدام اللغة الحية.
١٤- (د) موقف الإنسان من قضايا ...
١٥- (أ) توظيف الرمز والأسطورة.
١٦- (ج) موقف الإنسان من إحياء ...
١٧- (د) موقف الإنسان من التاريخ.

١٨- (ج) استعمال وحدة موسيقية ...
١٩- (أ) توظيف الرمز والأسطورة.
٢٠- (ج) التخلي عن وحدة القافية.
٢١- (ج) التحرر من وحدة البحر ...
٢٢- (أ) تصوير هموم الناس ...
٢٣- (أ) التخفيف من سيطرة اللغة...
٢٤- (ج) موقف الإنسان من التاريخ.
٢٥- (أ) التعبير عن تناقضات الحياة.
٢٦- (ب) التعبير عن الواقع بكل ...

٢٧- (د) غموض التجربة الشعرية.
٢٨- (ب) الالتصاق بالواقع ...
٢٩- (أ) موقف الإنسان من التاريخ ...
٣٠- (أ) موقف الإنسان من التاريخ.
٣١- (ب) تصوير هموم الناس ...
٣٢- (ب) الحديث عن النهاية والموت
٣٣- (ب) استخدام اللغة الحية.
٣٤- (ج) موقف الإنسان من التاريخ.
٣٥- (د) استخدام الرمز.

٣٦- (ج) موقف الإنسان من قضايا ...
٣٧- (أ) تصوير هموم ومشاكل ...
٣٨- (د) توظيف الرمز والأسطورة.
٣٩- (ج) كثرة الحديث عن النها ...
٤٠- (ب) استخدام الرمز.
٤١- (ج) استعمال وحدة موسيقية ...
٤٢- (ب) القافية المنوعة.
٤٣- (أ) موقف الإنسان من إحياء ...
٤٤- (ج) موقف الإنسان من الكون.

نص النسور

المقرر

١- (أ) حياة مليئة بالمخاطر ...
٢- (أ) تأكل أعشابها بالفرار.
٣- (د) يتسم الإنسان الطموح ...
٤- (د) لا تتذكر خضر السهول .. ...
٥- (أ) مقابلة بين اتجاهي الخاملين...
٦- (ج) ليس هناك تناقض، لأن ...
٧- (ج) استدعاء التراث أحيانًا.
٨- (ب) استعارة تصريحية، توحي ...
٩- (ب) بعض الغموض نتيجة ...
١٠- (د) الاعتماد على السطر الشعر ...

نصوص متحررة المحتوى

(١)

١- (ب) يوصِلُ ويؤدِّي.
٢- (ب) توحي بكثرةِ الآلامِ والأحزا ...
٣- (ج) ولن ينالَ الأمنَ خائفٌ.
٤- (ب) جازِف؛ فقد اتَّخذَها الشَّاعرُ ...
٥- (د) فاقدُ الشَّيءِ لا يعطيه، ولن ...
٦- (د) الاعتمادُ على التَّفعيلة ...
٧- (ب) المحسِّناتُ البديعيَّة، ووحدةُ ...
٨- (أ) المقولةُ صحيحة، والدَّليلُ أنّ...
٩- (د) كلا القولين تناولَ صعوبة ...
١٠- (ج) لن يرحم الموْجُ الجبان ولن ...

(٢)

١- (أ) امتصاص.
٢- (ج) الإشارةُ إلى تحمُّل الشُّعوبِ ...
٣- (ب) التَّعبيرُ عن ألمِه من الهزيمة ...
٤- (ج) المقولةُ صحيحةٌ بدليل عد ...
٥- (ج) إظهارُ شدَّةِ المعاناةِ الَّتي لم ...
٦- (د) التَّعبيرُ عن اليأس من الحياة...
٧- (ب) الاهتمامُ بتوظيف الرَّمز.
٨- (ب) تحققت، ومظاهرُ ذلك أنَّ ...
٩- (ب) كناية عن التضحية ...

(٣)

١- (ب) على قدر الحاجة لا زيادةَ ...
٢- (ب) توحي بتَمكن الحزن من ...
٣- (أ) وغمستُ في ماءِ القناعةِ خبزَ ...
٤- (ب) الأوَّلُ اعتمدَ على الأسلوبِ ...
٥- (ب) المساءُ عند الشَّاعرِ هو المساءُ ...
٦- (ج) استخدامُ اللُّغةِ الحيَّةِ الَّتي ...
٧- (ب) شدَّةُ اعتصار الشَّاعرِ ألمًا لما ...
٨- (د) الاعتمادُ على التَّفعيلة ...

(٤)

١- (ب) المحارب المقاتل.
٢- (أ) كان ياما كان أن مرت ليا ...
٣- (ب) تعبير يوحى بالنضارة ...
٤- ضرورة الاقتصاص من المجرمين.
٥- (أ) استخدمها للحض على البقاء.
٦- (ج) وأتى السيّاف مسرور وأعداء...
٧- (أ) الإيقاع ومقتضيات المعنى ...
٨- (ج) التعبير عن متناقضات الحياة
٩- (د) الاعتماد على لغة التراث
١٠- (ب) استعارة تصريحية
١١- (أ) مناجاة الطبيعة والولع بها.

(٥)

١- (أ) يرثيه. ٢- (د) شدة الفتك
٣- (د) التهويل والتفجع
٤- (ب) مراعاة نظير
٥- (أ) تعبيرا حقيقيا عن المرض ...
(د) تعبيرا رمزيا عن الفساد الذى ...
٦- (ج) توضيح
٧- (د) شدة الفتك الذى نشره الوباء.
٨- (ج) التجسيد والتشخيص.
٩- (ب) الموت
١٠- (أ) بعض الألفاظ التراثية.
١١- (ج) أتاحت للشاعرة مساحة ...
١٢- (أ) الاهتمام بالموسيقا الداخلية
١٣- (ب) تجسيد مرارة المشهد و ...
(هـ) التأكيد على خطورة الوضع ...
١٤- (أ) هذا يشير إلى اختلاف اللغة ...

تدريبات على فن المسرحية

١- (د) تتناولُ قضايا تهمّ المجتمعَ ...
٢- (ج) القارئُ المثقفُ اليقظ ينفعل...
٣- (ب) التشابه فى العناصر الخم ...
٤- (أ) تخيل المسرحية ممثلة ...
٥- (ب) مراعاةِ حالةِ الجمهور في ...
٦- (أ) يشترط الكتَّابُ لنجاح العمل ...
٧- (ج) المسرحية الطويلة.
٨- (أ) تقومُ العلاقة بين العالمين ...
٩- (د) تتكون من فصل واحد وثلا ...
١٠- (أ) قصير.
١١- (أ) المفهوم القديم؛ حيثُ إنَّهُ في ...
١٢- (ب) وحدة الزمان والمكان ...
١٣- (د) الدقة فى توزيع المهام وتواز ...
١٤- (ج) الاهتمامُ بجميعِ العناصرِ ...
١٥- (أ) العرض والتعقيد والحل
١٦- (أ) الفكرة التى تبنى عليها.
١٧- (أ) توارث الأجيال لها منذ ...
١٨- (ج) تعتمدُ الحكاية على تركزٍ...
١٩- (ب) شعرية ذات فكرة اجتماعية
٢٠- (أ) الفكرةِ المسرحيَّة؛ حيثُ تتنوَّعُ..
٢١- (د) الفكرة العلميَّة؛ التي تقدم ...
٢٢- (أ) الشخصيات بأقسامها ...
٢٣- (ب) الاهتمامُ بالحوارِ المسرحيِّ السَّهل والقريبِ من الجمهور والموضِّح للفكرةِ المسرحيَّة، ويبدو ذلك واضحًا في المسرحيَّة الهزليَّة.
٢٤- (ج) شخصيات محورية وثانوية
٢٥- (د) متطورة.
٢٦- (ب) الصراع المسرحي.
٢٧- (ب) تختلفُ المسرحيَّة عن الدَّواوين في تعدُّدِ شخصيَّاتِها، ولكلِّ شخصيَّةٍ فيها لغتُها وفكرُها وسماتُها والموضوع واحد، بخلافِ الدِّيوان الذي ما يحملُ غيرَ شخصيَّةِ الشَّاعر، والموضوعات متنوعة.
٢٨- (ب) المسرحُ الاجتماعيُّ؛ الَّذي يتناولُ القضايا الَّتي يعرفها المشاهدون أو يألفون مشاهدَها.
٢٩- (ج) الاهتمام بالمسرح الفكريِّ الملائم لثقافة المجتمع العربيِّ.
٣٠- (أ) اجتماعيَّة؛ فموضوعُها من ...
٣١- (ب) التزم تيمور بالصُّورة الَّتي نقلها الرُّواة والمؤرِّخون، في حين ...

القراءة

إجابة قراءة من امتحانات الثانوية العامة

(١)

١- القيام بأعمال صيانة للغرفة ...
٢- أراه ما على غلافها من صور ...
٣- السخرية من الرجل الريفي.
٤- تعبيرا عن تحية الجهل للعلم ...
٥- اتضح الأسلوب الساخر في بعض...
٦- مرتجلا - لأول مرة - أول زيارة - على البداهة - أميًّا.
٧- ينظر بازدراء إلى صاحب المكتبة...

(٢)

١- البصمة الكربونية.
٢- عندما تتعادل الموارد الطبيعية ...
٣- تحسين جودة الحياة على ...
٤- اتخاذ قرارات تحقق التنمية ...
٥- عجز حاد في الموارد الطبيعية.
٦- الطاقة النظيفة لا تتجاوز (٣٪) ...
٧- التوسع في إنتاج الطاقة من ...
٨- - ترشيد استهلاك الكهرباء والغاز.
- إيجاد بدائل للكهرباء والغاز.
- استخدام وقود بديل صديق للبيئة.
- تدوير النفايات المنزلية .

(٣)

١- هربًا من صعوبة العلوم التي ...
٢- ترعى الأسرة وتدبر شئون البيت.
٣- وضح أن حديث أمه كان توج...
٤- اهتمام وحرص ممزوجان ...
٥- نتيجة.
٦- فكنا - على ضحكها - نجد الط ...
٧- اتفق الكاتبان في الاعتراف بفضل الأم وتضحيتها، وزادَ طه حسين ذكر فضل أبيه.

(٤)

١- تطبيقات إلكترونية تعمل على ...
٢- ثلاث ساعات. ٣- استدراك.
٤- تواصل جهود العلماء في علاج ...
٥- توقفوا عن استخدامها أثناء السفر
٦- يقطع العلاقات بين أفراد الأسرة، ويقلل الانتماء بسبب طول العزلة.
٧- - حسن اختيار المواد الرقمية.
- تجنب الإسراف في الألعاب الرقمية العنيفة.
- ممارسة الرياضة.
- المشاركة في أنشطة اجتماعية .

(٥)

١- عندما يدفع الصبية إليه ...
٢- الفرح بقدوم الرجل الذي يحمل..
٣- التعبير عن الشوق إلى بدء ...
٤- نتيجة.
٥- يحدث في عالم الصغار ما يحدث...
٦- أظهرت الذكريات مشاعر ضيق لدى طه حسين، ومشاعر مرح وبراءة لدى الكاتب.

تدريبات قراءة متحررة المحتوى

(١)

١- خطورة الخلافات الأسرية أمام ...
٢- الإيذاء البدني والنفسي للآخرين.
٣- تفاؤل الكاتب وأمله فى التغيير.
٤- مراجعة التاريخ الأسرى للأبناء.
٥- يصمت الطرفان ويتبادلان ...
٦- تنبيه المجتمع للتداعيات الداهمة.
٧- يعد المناخ الإبداعي من أهم ...
٨- الطلاق.
٩- يشير شوقي ضيف إلى سبيل ...

(٢)

١- أنواع النفايات النووية.
٢- ثلاثة.
٣- أجزاء المفاعل النووى.
٤- العقد التاسع من القرن العشرين.
٥- توضيح.
٦- موت الحيوانات البرية.
٧- بسبب تفكك الاتحاد السوفيتى.
٨- خلط نفايات اليورانيوم ...
٩- تُقسّم النفايات المتوسطة المستوى..
١٠- "هندسة الطاقة النووية" تعد ...
١١- هي سلاح ذو حدين لما لها من: - استخدامات سلمية تتمثل في المستشفيات ومحطات معالجة الوقود. - مخاطر صحية وبيئية ناتجة عن المخلفات النووية.

(٣)

١- خيالاتُ المرض، وتأثيرُها في ...
٢- الاهتمامُ برعايةِ الأبناء، وعدمُ ...
٣- وأنّ أمّي تحاولُ إغراقِي...
٤- توحي بشدَّةِ تأثيرِ الحمَّى على ...
٥- الفقرة الثانية.
٦- كلاهما يحملُ نظرةً خطأً منتقدةً للأمِّ وعاطفتِها ومشاعرِها تجاهَ أبنائِها، ولكنَّه سرعان ما ...
٧- يتبوَّأ أعلى المناصبِ في الدَّولة.
٨- عصبيَّتها، وشدَّةِ انفعالِها.
٩- تشير الفقرة إلى حب المصريين للقصص الشعبي وتفاعلهم وتجاوبهم من أحداثها.
- والدليل: سكوت المستمعين وإنصاتهم للقصص ثم اختصامهم فيما بعد.(يسمح بالإجابة القريبة منها)

(٤)

١- تميز العرب أخلاقيًا وعلميًا.
٢- التأمل والاستنباط.
٣- نتيجة.
٤- اهتمام المرأة ومكانتها.
٥- أن اسمها منقول عن كلمة ...
٦- الشك، وموضوعية الكاتب
٧- الحاجة أم الاختراع.
٨- ما أفاد العرب من حضارات العالم.
٩- استطاع خالد بن يزيد اكتشاف...
١٠- - الدليل: انتقال المعلومات الخاصة بالأسطرلاب إلى أوربا عن طريق مسلمي أسبانيا. - دلالتها: أن بين الحضارات المتجاورة التقاء قائم على الأخذ والعطاء.
١١- الطريقة الأولى: وهي التربية باللين والرحمة والرأفة. ويتضح ذلك من خلال:
- شعور الشخص بالرحمة من أمه.
- وجود اللين والرفق من أبيه.
- الطريقة الثانية: وهي التربية بالغلظة والإهمال والازدراء. ويتضح ذلك من خلال:
- أن يجد إهمالا من أمه أحيانا وغلظة أحيانا أخرى. - وأن يجد إهمالا وازورارا من أبيه بين الحين والآخر. - وأن يشعر بازدراءٍ من إخوته وأخواته.)

(٥)

١- العلمُ المتاحُ لكلِّ الناس.
٢- لم يكتفِ فقط ب.
٣- عندما واجهَ الحملةَ الفرنسيةَ ...
٤- انتهاءُ نسبه إلى الحسينِ بنِ علي...
٥- كي يطلبَ العلمَ ويحفَظ المتونَ...
٦- الفقرة السابعة.
٧- اهتمام (محمد علي) بالدعامة ...
٨- فن التراجم.
٩- كان الأدب درسًا إضافيًا من الدروس التي أنشأها الأستاذ الإمام، والتي كانت تسمى دروس العلوم الحديثة؛ وكانت منها الجغرافيا والحساب.
١٠- - الشعور بالهيبة.
- الدليل: توقف الضوضاء عند نهوضه، واستئنافها بعد رحيله.

(٦)

١- عجز الإنسان عن توفير هواءٍ ...
٢- منع الحيوان الأليفِ الذي تقتن...
٣- تقليلُ بصمتِنا البيئيَّة.
٤- نشرُ التَّوعيةِ اللازمةِ بأهمية ...
٥- لحمايتِها من التَّدهورِ والأضرارِ ...
٦- علاقةُ تفصيلٍ بعدَ إجمالٍ.
٧- الاهتمامُ بالثَّقافةِ البيئيَّة، والو ...
٨- التقليل من استخدام البلاستيك.
استخدام زجاجاتِ مياهٍ قابلةٍ لإعادةِ الاستخدام.
تجنُّب شراءِ الألعابِ البلاستيكية.
استبدال الألعاب والكتب بدلا من شرائها جديدة.
التبرُّع بالأجهزة الإلكترونية وإعادة تدويرها وإصلاحها.

(٧)

١- يعد وحدة بناء أساسية للحم ...
٢- الصفات الوراثية.
٣- تراكم كميات كبيرة من ...
٤- عنصر عديم اللون والرائحة.
٥- ضرورة التعامل مع عنصر ...
٦- للنيتروجين دور في تكوين ...
٧- تقلل عملية التحلل من كمية ...
٨- نمو العديد من الكائنات والعوا ...
٩- - تقليل كميات المغذيات أو تركيباتها المستخدمة في الأسمدة الزراعية.
- إعادة توجيه المغذيات الزائدة بعيدًا عن البحيرات والمناطق الساحلية سريعة التأثر.
- استخدام المبيدات العشبية أو مبيدات الطحالب لمنع نمو أزهار الطحالب.
(يسمح بالإجابة القريبة منها)

(٨)

١- تديُّنُ المصريين وفكرُهم الدينيُّ الذي استمرَّ حتى العصر الحاضر.
٢- إخناتون.
٣- العصر الروماني.
٤- حبُّهم الفطريُّ للدين وشكرُ الله على نعمِه التي منحَها إياهم.
٥- فأرسلَ إليه رسله تهديه إلى عبا ...
٦- توالي الرسالاتِ السماويةِ على أرضِ مصرَ.
٧- تمسك المصريين بدينهم أمامَ اضطهادِ الامبراطور الرومانيِّ في عصر الشهداء.
٨- كانت صلةً بينهم وبين السماءِ، ورعتَ الدينَ، وحرستِ العقيدة.
٩- سماحة المصريين، وبعدُهم عن الصِّراع الدينيِّ.

(٩)

١- لأنها تضم العديد من الآثار ...
٢- بيان أهمية البلدة القديمة ...
٣- العمارة الإسلامية ومظاهرها ...
٤- ضمها العديد من الآثار والمزارات...
٥- توضيح لأهمية القدس التاريخية ...
٦- بناء سور ضخم يحيط بالقدس ...
٧- الفقرة الرابعة من المقال تؤكد على أهمية القدس. للمسيحيين، أما الفقرة الأخرى فشاهد على احترام الإسلام للشرائع الأخرى.
٨- القدس زهرة المدائن وأرض الأنبياء المطهرة.
٩- مقالي مجاب بالكتاب.
١٠- - شعور الصبي : الحزن والحسرة.
- طريقة الأخ الأكبر :الزجر والغضب والدليل: لا تنكس رأسك هكذا، ولا تأخذ هذا الوجه الحزين فتُحزن أخاك.
- طريقة الأب: طريقة تربوية والدليل : ماذا يحزنك ؟ ألست رجلا؟ ألست قادرا على أن تفارق أمك؟ "
(يسمح بالإجابة القريبة منها)

(١٠)

١- رجل وقور، ومحبوب من المحيطين به.
٢- خداع الشيخ أحمد الصبان للمحيطين به ومحاولة السخرية.
٣- تحمسا في موضع التحمس، متخاذلا في موضع التخاذل، مغنيا بما يعرض من الشعر.
٤- زيارة المرضى دون تحرز للعدوى وأخطارها.
٥- دوام الحال من المحال.
٦- تغير حالته من الثراء والغنى للحاجة والعوز والإملاق.
٧- الرعاية الصحية والاجتماعية.
٨- كان الكاتبان يتعلقان بالشاعرين تعلقا شديدا وهذا يتضح في كلاهما مثل (من أعجب الشخصيات.. ويتحلق حوله الناس.. متحمسًا .. متخاذلا في موضع التخاذل.. مغنيًا) وقول طه حسين: (والتفَّ حوله الناس .. يُنشدهم في نَغْمةٍ عذبةٍ .. يَستخفهم الطرب .. إنشادَه العذبَ).
٩- - السلوك الأول: الجد والاجتهاد والدليل: وأخذ النفس بألوان من الشدة.
- السلوك الثاني: العبث واللهو والدليل: كثير من زملائهم يتورطون فيه.
(يسمح بالإجابة القريبة منها)

(١١)

١- تمكن و انتِشار الرق على نِطاقٍ ...
٢- الإسلام والاسترقاق.
٣- التدرج فى التنفيذ.
٤- رغب الناس في تحرير العبيد، ...
٥- التفرقة العنصرية.
٦- اجتماعي سياسي - الفقرة ...
٧- موقف الإسلام المتحضر.
٨- علاقة إجمال بعده تفصيل.
٩- مقالي مجاب بالكتاب.

(١٢)

١- العلم الذي ينكشف فيه المعلوم ...
٢- توصُّلُ (البيرونيِّ) لِكروية الأر ...
٣- علمُ الفلكِ وما يتعلقُ به من ...
٤- لقاؤه العديدَ من العلماء ...
٥- الاعتمادُ على الاستنتاج والتَّحل...
٦- تقدِّمُ الفقرة الخامسة نتائجَ ...
٧- مبرهنًا على كُرَويَّةِ الأرض ...
٨- «كتبتُ كتابي هذا من أجل العلم، لا من أجل المالِ؛ فالمالُ يفنى والعلمُ خالدٌ».
٩- مقالي مجاب بالكتاب.
١٠- - العلاقة تقوم على المودة والمحبة.
- الدليل: سيذهب مع ابن خالته إلى القاهرة ليطلبا فيها العلم معا ولكنه كان يشارك صديقه في الانتظار ثم في الغضب ثم في الحزن والبكاء.
(يسمح بالإجابة القريبة منها)

(١٣)

١- جزء من سيرة ذاتية.
٢- الحادثة الطفولية الثالثةُ.
٣- الثالثة.
٤- وكنتُ من سنةٍ إلى أخرى أُغيِّر النظارة بأخرى أسمك منها.
٥- الحزنُ والتَّضجرُ مما كان يحدُثُ معه من مصاعبَ ومتاعبَ.
٦- صعوبةُ التذكرِ لأحداثِ الماضي.
٧- احترامُ الضوابطِ الأسرية مع التماس الأعذار لقسوة الآباء أحيانًا.
٨- في العبارة إجمال، وما بعدها تفصيل.
٩- يمتلك الكاتبان حسًّا موسيقيًّا وفنيًّا يتمثل في حب الموسيقى والإنشاد والطرب، لكن مع مواجهة بعضِ المتاعبِ والخوفِ الأسريِّ.
١٠- - سمة البيئة الريفية: شيوع الأساطير الشعبية.
- سمة الصبي: رغبته في استكشاف العالم المحيط به.. (يسمح بالإجابة القريبة منها)

(١٥)

١- أسرة بسيطة الحال ذاتُ طبيعةٍ ...
٢- جريانُ الكاتب نحوَ النهر لإح ...
٣- على ضعفه وسوءِ حالته بسبب ...
٤- ظاهرة عمالة الأطفال.
٥- وقلتُ لأمّي في غياب أبي: أنا لم ...
٦- انتشار الخرافات والجهل وارتبا...
٧- الذهابُ للأطباء والطب ...
٨- تعليل.
٩- ينقم طه حسين على أسرته لإهمالها في علاج أخته، بينما نجد قبولا لدى الكاتب لمعالجة أسرته له عن طريق الشعوذة.
١٠- - الملمح: تقدير أهل القرية لِمَن يحفظ القرآن الكريم.
- الدليل: أنهم يطلقون على الطفل الذي حفظ القرآن لقب الشيخ رغم صغر سنه.

الجزء الثاني

القراءة

مراجعة على ما سبق دراسته (المعرب والمبني)

١- اسم مبنى - اسم معرب.
٢- اسم موصول.
٣- فعل مبني - فعل مبني - اسم مبني - اسم معرب.
٤- إن: حرف لا يوصف بإعراب ...
٥- اسم معرب بعلامة فرعية.
٦- فعل مبني - فعل معرب - اسم مبني.
٧- ضمير مبنى - حرف توكيد.
٨- ظرف مكان مبنى.
٩- مبني على الفتح - منصوب بالفتحة.
١٠- اسم مبني على الكسر - اسم معرب.
١١- ما أروع النيل نهرًا!
١٢- صحِب الناسُ قبلنا ذا الزمانَا ...
١٣- الأول مبنى- والثاني معرب.
١٤- مبنى في محل نصب اسم إن.
١٥- اللذان يعملان بإخلاص يرتفع..
١٦- خمسة أسماء.
١٧- اسم معرب بعلامة أصلية.
١٨- حملوا: فعل معرب.
١٩- اسم مبنى في محل رفع.
٢٠- خير.
٢١- اسمان مبنيان فقط.
٢٢- الأول معرب، والثاني مبنى.
٢٣- أربعة.
٢٤- الأول مبنى، والثاني معرب.

علامات الإعراب

١- صعوباتها.
٢- الضمة المقدرة.
٣- اسم معرب بعلامة فرعية ظاهرة.
٤- اسم معرب بعلامة أصلية ظاهرة.
٥- أصلية ظاهرة - فرعية ظاهرة.
٦- الطلاب فاهمون دروسهم بسهولة.
٧- الجنتين.
٨- تُسلسل الشياطين في شهر الصيام.
٩- الألف.
١٠- اسم معرب بعلامة أصلية ظاهرة.
١١- كلمتان.
١٢- فرعي - فرعي.
١٣- كرُمَتْ ذوات المروءة.
١٤- أرغد.
١٥- معرب بعلامة فرعية - فعل مبني.
١٦- أنتِ تقضين بالحق.
١٧- المصلون يدعون ربهم.
١٨- إن ترد الجنة فاعمل لها.
١٩- أصلي مقدر - فرعي ظاهر - أصلي ظاهر.
٢٠- الأول معرب بعلامة أصلية، والثاني معرب بعلامة فرعية.
٢١- الجملة لم تشتمل على أفعال معربة.
٢٢- إعرابه فرعي مقدر.
٢٣- أصلى - فرعى.
٢٤- فرعى - أصلى.
٢٥- فرعى.
٢٦- إن أولات الفضل محبوبات.
٢٧- استفادت الدولة من مشاريعها.
٢٨- فرعية - أصلية.
٢٩- اسم معرب بعلامة فرعية ظاهرة.
٣٠- أصلية - فرعية.
٣١- أصلية - فرعية.
٣٢- اسم معرب بعلامة فرعية مقدرة. (يعدل السؤال إلى : ما تحته خط على اللفظ:).
٣٣- أصلية - فرعية.
٣٤- فرعية.
٣٥- فرعى - أصلى.
٣٦- يواجه شبابُنا مشكلاتٍ عديدةً في مواقفَ عديدةٍ.
٣٧ - ج : معرب - مبني.

(الوحدة الأولى)

تدريبات ألف الوصل وهمزة القطع

١- اثنان.
٢- ايم - ايمُن.
٣- مصدر الفعل الخماسي.
٤- إيمان طالبة مهذبة.
٥- أمر الفعل الثلاثي - (معرف بأل: حرف تعريف شذت ألفه عن القطع، وإنسان قطع لأنها اسم).
٦- أعجبتُ بشخصية ابن الخطاب.
٧- اسم مبدوء بحرف التعريف (أل).
٨- مصدر الفعل الرباعي.
٩- ما أحسن الأسماء؟
١٠- ماضي الفعل الرباعي.
١١- اطمئنان.
١٢- مضارع مبدوء بحرف الهمزة.
١٣- امرؤ.
١٤- امرأ.
١٥- - امرئ.
١٦- واخشَ.
١٧- أخترت صديقك بعناية؟
١٨- أأنت سالم ما لم تتكلم؟
١٩- آلمؤمن صبور على الشدائد؟
٢٠- أربع كلمات.
٢١- استكمل.

تدريبات (أل) القمرية و(أل) الشمسية

١- الناس. ٢- كيان. ٣- كلمتان. ٤- ٥- ثلاث كلمات.٦- التُّقى. ٧- الفقر. ٨- انطلاق.٩- كلمة واحدة.

تدريبات الهمزة المتوسطة والمتطرفة

١- مسئول.
٢- اؤتمن.
٣- الطالبان يقرآن أو يقرأان الدرس.
٤- مؤازرة.
٥- سُئل المعلم.
٦- يجرؤ - جريء.
٧- نُبِّئتُ - مأمول.
٨- عبء وشيء.
٩- علماءنا.

١٠- فماؤه.
١١- إن أطباءنا يضحون بأرواحهم من أجلنا.
١٢- جزءًا - جزاءً.
١٣- إن علماءنا أمراؤنا في النهضة.
١٤- المروءة.
١٥- لجوءا.
١٦- يهنئون.
١٧ ينوء - ينأى.
١٨- طالبًا كفئًا.
١٩- " ينأ" ويجوز " ينء".
٢٠- أخطائنا - إرضاءنا - لأهوائنا.

تدريبات على (ألا / إلا)

١- مضارع منصوب.
٢- مجزومان.
٣- غير مركبة بل كلمة واحدة (ألا) الاستفتاحية.
٤- استثنائية.
٥- شرطية مدغمة وفعل الشرط محذوف جوازا.
٦- حرف استفهام ولا النافية للجنس.
٧- للعرض.
٨- ثُم.
٩- ثمة - ثُم.
١٠- مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة.
١١- مبتدأ مؤخر.
١٢- حرف عطف لا محل له من الإعراب. (كالشهدِ: سقطت الكاف).
١٣- أ استفتاح. ب - استفتاح - استثناء. ج- استثناء - استثناء.

تدريبات (أنواع الواو في الكلمة)

١- واو الجماعة / واو أصلية.
٢- ج- واو أصلية / واو الجماعة
٣- تسمو.
٤- واو الجمع - علامة إعراب فرعية - علامة إعراب فرعية.
٥- واو أصلية / واو الجماعة.
٦- زائدة فارقة.
٧- إن عمرا قائد ماهر.
٨- إن عمرا تلميذ مهذب.
٩- إن عَمرًا ابن العاص.
١٠- رأيت عمرو بن العاص.
١١- ما أكرم عمرًا خلقا!
١٢- هذه الفتاة تشبه معلمتها.
١٣- هاء عند الوقف وتاء عند الوصل.

امتحانات الثانوية العامة

١- امرأ . ٢- المروءة- شيئا . ٣- رجاءك - تفاءل. ٤- اربأ- هانئ. ٥- خطؤه- حياؤه. ٦- علمائنا- ضوءا.

تدريبات عامة على الوحدة الأولى

١- كلمتان. ٢- اسم.
٣- امرؤ - امرأ - هجاءه.
٤- أصلية. ٥- استفتاحية.
٦- عمرو بن العاص قائد ماهر.
٧- دءوب. ٨- واو الجمع.
٩- أ- أأ. ١٠- أموات.
١١- وايم الله إن جيشنا تاج على رءوسنا، وغرة وضاءة متلألئة، لا ينكر فضله إلا جاحد.
١٢- عبئًا - بدءا. ١٣- عَمرًا.
١٤- أ- ابن. ١٥- أؤمله. ١٦- إله.
١٧- أحسنْ إلى الناس تستعبدْ ...
١٨- أؤحب؟ ١٩- امرؤ.
٢٠- ثُمَّ. (وتحذف الألف من كلمة: ناشروا في أول السؤال).
٢١- أبدأ كل أعمالي باسم الذي أنزل القرآن.
٢٢- يفعلن - يفعون.
٢٣- متى تعرض الناس لضيق أو هم فليدعوا ربهم.
٢٤- كتبًا. ٢٥- نرجوه.
٢٦- أأ. ٢٧- أ- أأ - أا.
٢٨- ما أكرم عُمرًا وأحسن بعمرو!
٢٩- أ- على (ياء) نبرة. ٣٠- أ- يسَئ.
٣١- أ- ماضي الفعل الخماسى - مبدوءة بأل.
٣٢- مفتوحة بعد مد.
٣٣- ساكنة بعد كسر - مفتوحة بعد فتح.
٣٤- يصح وصل ما قبلها بما بعدها - ساكنة بعد مضموم.
٣٥- امرأ. ٣٦ - خطؤه.
٣٧- ولاؤك - ولاءك.
٣٨- " إلا تنصروه فقد نصره اللهُ ".
٣٩- عمرَ - عمرو.
٤٠- جزاءً - جزءا.
٤١- واو الجمع - واو الجماعة.
٤٢- قطع؛ لأنها ماض ثلاثي.
٤٣- اجتماع همزتين.
٤٤- متوسطة سبقت بياء ساكنة - الواو الفارقة.
٤٥- اثنان - أا ٤٦- بدءا.
٤٧- إن صديقي ذو مروءة.
٤٨- لأنها متوسطة مضمومة سبقت بألف مد.
٤٩- هاء عند الوقف، وتاء عند الوصل.
٥٠- امرئ.
٥١- الآخرة (المد فيها يتكون من : أا.)
٥٢- متوسطة مفتوحة سبقت بكسر. (والألف بينهما زائدة خطا لا نطقا؛ فلا يعتد بها).
٥٣- اجتماع همزة وألف : أا.
٥٤- سوؤ. ٥٥- أربع كلمات.
المقالي من ٥٦ : ٦٠ أجب بنفسك.

إجابات الوحدة الثانية (اسم الفاعل)

١- الآفلين.
٢- اسم مفعول - اسم فاعل.
٣- كلمة (غال) على وزن عالٍ.
٤- أقام - مفعولً به.
٥- مجتهدًا - حال. ٦- اقترن بأل.
٧- اعتمد على استفهام.
٨- فاعٍ - نائب فاعل. ٩- فاعل.
١٠- مبتَدأ - فاعل.
١١ - عامل لاعتماده على استفهام.
١٢- بدل - فاعل.
١٣- اعتمد على ما أصله مبتدأ.
١٤- أن يحقق. ١٥- اعتمد على مبتدأ.
١٦- سأل - سال.
١٧- أ مهتدٍ المؤمن بنور الله ؟
١٨- خبر - مفعول به.
١٩- مضاف إليه - مفعول به.
٢٠- (تر) اسم الفاعل منه : مُرٍ.
٢١- اعتمد على مبتدأ.
٢٢- عامل؛ لأنه معرف بأل.
٢٣- أعجبنى أب معطٍ أبناءه حقوقهم.
٢٤- مضاف إليه - مفعول به.
٢٥- فاعل مرفوع بالضمة.
٢٦- (منجز) اسم فاعل عامل اعتمد على نداء.
٢٧- المثقف مرتاد الكتب.
٢٨- المجتهد جان ثمرة جهده.
٢٩- اعتمد على مَوصوف. ٣٠- مذكٍ.
٣١- (عذرًا) مفعول به منصوب بالفتحة.
٣٢- عشيرتَه - أبناءه.
٣٣- مفعول به - مضاف إليه.
٣٤- مفعول به - مضاف إليه.
٣٥- مفعول به منصوب.
٣٦- مفعول به ثانٍ.

٣٧- الجندى المصرى مُرهب أعداءه.
٣٨- اعتمد على ما أصله مبتدأ - مفعول به منصوب. ٣٩- ذا.
٤٠- مفعول به لاسم الفاعل (خاش).
٤١- مفعول به - مضاف إليه.

٤٢- خيرًا. ٤٣- مبتدأ ثان مؤخر - مفعول به منصوب بالكسرة.
٤٤- مفعول به - مبتدأ.
٤٥- المعلم منتق الطلاب المتميزين.
٤٦- مفعول به لاسم فاعل (متطلب).

٤٧- مفعول به. ٤٨- ما أصله مبتدأ.
٤٩- آباءهم. ٥٠- أمُنهٍ العامل عمله على أكمل وجه ؟

صيغ المبالغة

١- اثنتان ٢- علام - فعَّال.
٣- أعطى. ٤- رباعى.
٥- اعتمدت على مبتدأ.
٦- صيغة مبالغة - اسم فاعل.
٧- حال ٨- أصدقاءه.
٩- أ معطاء أبوك أخاك مصروفه؟
١٠- صيغة مبالغة - اسم آلة.
١١- مفعول به - فاعل.
١٢- مضاف إليه. ١٣- مفعول به ثان.

١٤- مبتدأ - فاعل. ١٥- مقترنة بأل.
١٦- جسورًا فؤاده.
١٧- الإنسان العاقل حذرٌ أعداءه.
١٨- أ سميعٌ الطالب الكلام؟
١٩- خبر - فاعل.
٢٠- مفعول به منصوب بالفتحة.
٢١- جاريه. ٢٢- ذا.
٢٣- فعُول. ٢٤- مقترنة بأل.
٢٥- مبتدأ ثان- فاعل.

٢٦- الجندى حمَّالُ سلاحِه.
٢٧- (الجندى) سد مسد الخبر.
٢٨- أبناؤنا - فاعل.
٢٩- معوانًا صيغة مبالغة من الفعل عان»
٣٠- اعتمدت على نفى - فاعل.
٣١- رفعت فاعلا مستترًا ونصبت مفعولين. ٢٣- الفتحة.
٣٣- ذو. ٣٤- لنا تاريخ مجيد.
٣٥- اعتمدت على مبتدأ.

اسم المفعول

١- متصرف مبنى للمجهول.
٢- سئل. ٣- مُنِعَ.
٤- مخلوق - أُوجِع.٥- مَصونًا.
٦- مدعوّ.
٧- بورك : مفعول به ثان.
٨- (محبب) اسم مفعولٍ من " أُحِبَّ "
٩- هذا الفعل مَشين.
١٠- ذُمَّ - لِيم - حُتِمَ.
١١- رياض الكتب مرتادة.
١٢- نائب فاعل. ١٣- مُشاد.
١٤- الوالد مُهَذَّبٌ أبناؤه.
١٥- نائب فاعل - مبتدأ.
١٦- مفعول به ثان.

١٧- علاقاتها. ١٨- مُعَدٌّ.
١٩- اعتمد على استفهام.
٢٠- أمعطى العاملون حقوقهم؟
٢١- مضاف إليه.
٢٢- اسم مفعول - اسم فاعل.
٢٣- أ مَهدىٌّ المؤمن بنور العلم؟
٢٤- أ معطى أخواك جائزة؟
٢٥- جزاءه.
٢٦- نائب فاعل - مفعول به.
٢٧- مفعول به ثان.
٢٨- أ ممنوح ذو الحَاجة حقه؟
٢٩- عيناه. ٣٠- دعاؤه.
٣١- ظرف زمان - نائب فاعل.

٣٢- أ محقق المجد بالسعى إليه؟
٣٣- نائب فاعل. ٣٤- حريرًا.
٣٥- فاعلوه.
٣٦- الصديق مرجوٌّ لقاؤه.
٣٧- حقيقة الدنيا مرئية.
٣٨- المبيعة.
٣٩- فى محل رفع نائب فاعل.
٤٠- (يُستضاء) المشتق الذى يُصاغ من هذا الفعل هو «مُستضىء».
٤١- مفعول به ثان.٤٢- نائب فاعل
٤٣- شبه الجملة (إليه).

اسم التفضيل

١- جواب التفضيل.
٢- الوصف منه على أفعل ... فعلاء - غير ثلاثى.
٣- غير قابل للتفاوت - مبنى للمجهول - جامد. ٤- المفضل.
٥- المِجتهد أجدر ألا يهمل.
٦- فضُل.
٧- الجبل أعلى من الهضبة.
٨- المجتهد أكثر استفادة من غيره.
٩- الحقول أكثر اخضرارًا من الحدائق.

١٠- هوج.
١١- الجملة ليس بها اسم تفضيل.
١٢- أشد اسم التفضيل على وزن «أفلّ».
١٣- حفظ اللسان. ١٤- محلى بأل.
١٥- يجب أن يطابق المفضل فى العدد والنوع . ١٦- مضاف إلى نكرة - يلزم إفراده وتذكيره.
١٧- مضاف إلى معرفة.
١٨- المتفوقتان فضليا الطالبات / المتفوقتان أفضل الطالبات.

١٩- المتفوقان هما الأسمِيان خلقًا.
٢٠- المتفوقات أعلى خلقا.
٢١- كان المجتهد الأول على زملائه.
٢٢- الفرقتان المتصفتان بالروح الرياضية هما الأفضل فى البطولة.
٢٣- الهرم الأكبر من عجائب الدنيا السبع. ٢٤- أفضلو.
٢٥- أفضل. ٢٦- الأعليان.
٢٧- ذوو خمول. ٢٨- جواز المطابقة أو الإفراد والتذكير.

اسم الزمان واسم المكان

١- مَفعَل. ٢- مَفعِل.
٣- مَرجِع. ٤- اسم زمان.
٥- اسم زمان.
٦- ذهبت الأم إلى المَعرض للتسوق.
٧- مآب. ٨- (الملتقى) اسم مكان من الفعل "التقى". ٩- مزار.

١٠- مستقبلك الضيوف كان رائعًا.
١١- مفاز. ١٢- مبدأ - مبتدأ.
١٣- الفصل موعدنا يوم الامتحان.
١٤- (ممر - مقر) كلاهما اسم مكان من الثلاثى «مرَّ / قرَّ» ١٥- قام - أقام.
١٦- معاد. ١٧- مُهاجَر. ١٨- مناحى.

١٩- القرآن الكريم مستخرج الأحكام الشرعية.
٢٠- لأنه مشتق من فعل ثلاثى صحيح مكسور العين فى المضارع.
٢١- مرسى مطروح مَصيف رائع.
٢٢- كانت محطة إذاعة القرآن ...

اسم الآلة

١- مَفعِل. ٢- مِفعَال. ٣- اسم آلة مشتق.
٤- جامدة سماعية. ٥- فاعول.
٦- صيغة مبالغة - اسم آلة.

٧- اسم آلة - اسم فاعل.
٨- صيغة مبالغة - اسم آلة.
٩- هذا الرجل منشار للأخبار السارة.

١٠- اليراع.
١١- المادة اللغوية لكلمة (الحياة) : «ح. و. ى».

المصدر الصريح

١- أ رأيتم جسمًا شكا منه عضو لم يبت في توجع واحتراق.
٢- فصبرًا في مجال الموت صبرًا فما نيل الخلود بمستطاع
٣- الإفعال.
٤- مؤازرة: مصدر قياسي على وزن مفاعلة من الفعل "أزَرَ".
٥- مَنّ.
٦- تفعُّل.
٧- اتساع: مصدر سماعي وزنه"افتعال".
٨- ثلاثي - خماسي - رباعي.
٩- مؤاخاة - مفاعلة.
١٠- خماسيان.
١١- أربعة.
١٢- رباعي - خماسي.
١٣- التفعُّل.
١٤- خير.
١٥- التخلف.
١٦- الإتقان.
١٧- العمل.
١٨- خماسي.
١٩- استفعلة / استفالة.
٢٠- احترام.
٢١- كل ما سبق.
٢٢- المصدر السداسي.
٢٣- افعلّال.

المصدر (الميمي - الصناعي)

١- زائدة.
٢- ياء مشددة و تاء التأنيث المربوطة.
٣- مَفعَل.
٤- مَوعِد.
٥- مصدر صناعي.
٦- الملكية.
٧- مستقبلك ضيفك يدل على كرمك.
٨- مصدر ميمي / اسم مكان.
٩- التقى
١٠- اسم منسوب - مصدر صناعي.
١١- مصدر صريح / اسم منسوب.
١٢- مصدر صريح.
١٣- حاول أن يكون توجيهك لإبنك مقنعًا.
١٤- معاش.
١٥- اسم منسوب.
١٦- مصدر ميمي - مصدر صريح - اسم منسوب.
١٧- قدَّم: فعل مصدره "تقدُّم".
١٨- اسم مكان - مصدر صريح - اسم منسوب.
١٩- المهابة.
٢٠- مرحمة.

المصدر المؤول

١- رفع خبر.
٢- رفع.
٣- جر مضاف إليه.
٤- رفع فاعل.
٥- نصب مفعول به.
٦- رفع مبتدأ.
٧- رفع فاعل.
٨- نصب اسم إن.
٩- رفع اسم ليس.
١٠- رفع نائب فاعل.
١١ - نصب سد مسد المفعولين.
١٢- رفع مبتدأ - جر اسم مجرور.
١٣- دعوة الدين إلى الفضيلة.

اسم المرة واسم الهيئة

١- فَعلة.
٢- أخذة.
٣- هفوة - كبوة.
٤- دورة.
٥- رحمة واحدة.
٦- دعوة واحدة.
٧- تسبيحة.
٨- انطلاقة.
٩- مصدر صريح.
١٠- استقامة واحدة.
١١- دحرجة واحدة.
١٢- إنارة واحدة.
١٣- موتة.
١٤- ثلاثي.
١٥- اسم مرة.
١٦- اسم هيئة.
١٧- قولة.
١٨- رأفة واحدة.
١٩- اسم مرة.
٢٠- زورة.
٢١- فِعلة.
٢٢- مشيتها.
٢٣- خيفة.
٢٤- ثلاث مرات.
٢٥- جيلة.
٢٦- اسم هيئة.
٢٧- اسم مرة.
٢٨- اسم مرة.
٢٩- إكلة.
٣٠- استجابة واحدة - عيشة.

الاسم المقصور

١- المثلى.
٢- كلا.
٣- نعت مرفوع بالضمة المقدرة.
٤- نعت مرفوع بالضمة المقدرة.
٥- نعت مجرور بالفتحة المقدرة.
٦- سواه.
٧- كبرى.
٨- ندى.
٩- أنتما الأعليان قدرًا.
١٠- الرضوان ذواتا خلق وأدب.
١١- أنتما العِليان قدرًا.
١٢- قريباكَ الأدنَيان أحق الناس بعطفك.
١٣- الحسنَيان فتاتان مهذبتان.
١٤- الكبريين.
١٥- عصوين.
١٦- كونا الرقيين تصبحا العليين.
١٧- أنتما العليان شأنًا.
١٨- أنتم الأعلون قدرًا.
١٩- رأيت الفتاتين السميين شأنًا.
٢٠- العليات.
٢١- الأرقين.
٢٢- إن تكونا الداعيتين إلى الخير تصبحا العليين مكانة.
٢٣- بُهرت بالشِعراء الأرقين طبعًا والأسمين خلقًا.

الاسم المنقوص

١- مصر تسعى بخطواتها الأولى لتنمية مهارات اللغة العربية.
٢- مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة.
٣- خبر مرفوع بضمة مقدرة.
٤- نعت مجرور بالكسرة المقدرة.
٥- المواطنان الواعيان من يشاركان وطنهما طموحاته كما يشاركانه همومه.
٦- اعملوا من أجل رفع دعائم وطنكم الغالى.
٧- ليس خافيًا علينا ما تقول.
٨- أنتم العالون خلقًا.

٩- إن تقض القاضيتان بالعدل فهما العظميان درجة عند الله.
١٠- الراعون لأسرهم مصطفَون من الله.
١١- كن داعيات إلى الخير حريصات عليه.
١٢- متى تكونا الناسيتين زلات أصدقائكما تصبحا العليين منزلة.
١٣- أنا ساعي في الخير.

الاسم الممدود

١- ماء.
٢- زائدة - منقلبة.
٣- منقلبة - منقلبة.
٤- أصلية.
٥- زائدة.
٦- صحراوات.
٧- دعاءين - دعاوين.
٨- صفاءين - صفاوين.
٩- النجلاوان.
١٠- مشاوين - مشائين.
١١- إن المشاءين بالنميمة مكروهان.
١٢- فم : إعرابها أصلي.
١٣- من الأحياء : شبه جملة في محل رفع نائب فاعل.
١٤- بالبيت مفعول لأجله.
١٥- أخشى : مجزوم في جواب الطلب وجوبا وكان حقه حذفٍ العلة.
١٦- توقٍّ : مصدرها : توق
١٧- التحفت : الألوف وصل، اللام قمرية.
١٨- إيلاما : تمييز منصوب.
١٩- نعلين : اسم مجرور بالباء وعلامة جره الياء لأنه مثنى.
٢٠- أول : اسم تفضيل مضاف إلى نكرة.
٢١- ازددت : اسم الفاعل واسم المفعول منها : بنفس الوزن.
٢٢- بالبيت اسم ممدود، وهمزته مزيدة.
٢٣- المنتهى : اسم مكان من فعل ثلاثي.
٢٤- هذا : كلمة بها حرف يكتب ولا ينطق.

بناء الفعل للمجهول

١- يُميز.
٢- احتُلت.
٣- نُستشار في المعضلات.
٤- سُبِتَ.
٥- كوفئ ذوو المبادئ.
٦- الأذكياء أُرشدوا إلى محاسن أخلاقهم.
٧- تُجوهلت إساءات الأصدقاء.
٨- أُطيع أبو البنت.
٩- سوعد الرسول في دعوته.
١٠- عُلمت أخلاقا عظيمة.
١١- تُرين يا مصر الإخلاص الذي تُعوُهِد عليه.
١٢- تُرى على خير يا صديقي.
١٣- يُباد فاقدو الهوية.
١٤- بودئت بالتحية.
١٥- شوهد ذا الرجل.
١٦- شوهد ذو الخلق.
١٧- يريد الإسلام الخير للجميع.
١٨- الطفلُ - المريضُ.
١٩- نائب فاعل مرفوع بالضمة.
٢٠- فاعل مرفوع بالضمة.
٢١- جنونُه.
٢٢- فاعل.
٢٣- فاعل مرفوع بالضمة.
٢٤- احتُضر المريضان طويلا.
٢٥- نائب فاعل - فاعل.

تدريبات شاملة (١)

١- اللهم ارزق كل مشتاق عودة إلى وطنه.
٢- مضاف إليه - مفعول به.
٣- مفعول به.
٤- متقٍ.
٥- اعتمد على ما أصله مبتدأ.
٦- المخلصون.
٧- المهذب منتقي زملائه.
٨- نصب مفعولا به.
٩- مفعول به.
١٠- مفعول به.
١١- مفعول به.
١٢- رُوعِي.
١٣- الهدف الأسمى مروم.
١٤- المثقف مرتاد الكتب.
١٥- أممنوح ذوو الاحتياجات امتيازات تقديرًا لهم ؟
١٦- مَن.
١٧- فريق كيان أكثر تمنيًا للخير لكل الطلاب.
١٨- الراقيتين - الدنييين.
١٩ - ناصرا الحق بلا خجل أسمى إنسانين.
٢٠- تمييز - مضاف إليه.
٢١- الرزين أشد تأنيًا.
٢٢- ذو حسب.
٢٣- الأم أسمى الناس منزلة.
٢٤- السيوف أصدق إنباء من الكتب - تمييز منصوب.
٢٥- أحسن مواطنين.
٢٦- منأى.
٢٧- مستقبل التعليم يبشر بالخير.
٢٨- الإحسان.
٢٩- تفعُّل - إفعال.
٣٠- فارق.
٣١- تراضيًا.
٣٢- تحديد - تحدُّد.
٣٣- مصدر ميمي - مصدر ميمي.
٣٤- مصطبري.
٣٥- مسداها.
٣٦- مساءة.
٣٧- أخلاقك الوطنية ترفض التفريط في مقدرات الوطن.
٣٨- تفاعلا.
٣٩- رفع مبتدأ - رفع اسم ليس.
٤٠- ما أروع التقاء حكمائنا!
٤١- مفعول به.
٤٢- ما أروع توحد محبي السلام!
٤٣- خبر.
٤٤- اسم ليس.
٤٥- إعادة واحدة
٤٦- نِقلة نوعية.
٤٧- إثارة واحدة.
٤٨- مَشية.
٤٩- هِزة.
٥٠- المتفوق معطى جائزةً.
٥١- الطلاب المهذبون هم الأعلون شأنًا.
٥٢- أنتما الأسميان خلقًا.
٥٣- كونوا الأدنين إلى فعل الخير.
٥٤- الأيدي العلييات خير من الأيدي السفليات.
٥٥- عصوين.
٥٦- المصريون حامون لوطنهم.
٥٧- من آداب الطريق أن تكونا آمرين بالمعروف ناهيين عن المنكر.
٥٨- الحسناوين.

تدريبات شاملة (٢)

١- حمراوين.
٢- كلمة (مولعة) مشتقة من فعل هو : وَلَع.
٣- اختفاء.
٤- إفعال.
٥- الأول اسم ممدود والثاني اسم منقوص.
٦- قوتل أعداؤكم.
٧- مبنى للمجهول لفظًا لامعنًى.
٨- لقد سئلتما عن الجريمة.
٩- يُحترَم ذوو المروءة.
١٠- يوعد الأبناء بجوائز قيمة.
١١- نائب فاعل.
١٢- مفعول به ثان.
١٣- نوصر أبناؤكم.
١٤- ذوو الفضل من العلماء الأجلاء يُسمع لهم ويُطاعون ويُبجَّلون.
١٥- رفع توكيد لفظي.
١٦- متابعة.
١٧- يعدل السؤال إلى جملة واحدة مما يلي صواب: رضي الله عنه لا محل لها من الإعراب.
١٨- (شىء) رسمها خطأ، والصواب : شئ.
١٩- (ما) نافية حرف مبني...
٢٠- (أطع) همزته قطع؛ لأنه ماض رباعى.
٢١- (ماض) اسم فاعل، واسم منقوص.
٢٢- (مثواها) مجرور بالكسرة المقدرة.
٢٣- (والديك) علامة إعرابها فرعية.
٢٤- (أعددت شعبًا) جملة لا محل لها من الإعراب.
٢٥- أتمتع بحواسٍّ قويةٍ
٢٦- يمشي ، مضارع منصوب...
٢٧- (صلة) معجمها «وصل».
٢٨- (المسوق) اسم مفعول من «سيق».
٢٩- (يودُّ) اسم الفاعل منه «مُودّ».
٣٠- - اسم منقوص - مضارع مَرفوع بالضمة المقدرة.
٣١- - (أهون) من الفعل هَوَنَ.
٣٢- - (ما) نافية.
٣٣- اسم مرة - لا محل لها.
٣٤- يجوز أن يطابق أو يلزم الإفراد والتذكير - منقلبة عن ياء.
٣٥- امرئ - مفعول به - إقامة واحدة.
٣٦- (الفتنة) نائب فاعل مرفوع.
٣٧- تصويب: (المتبجح) اسم (فاعل لفعل غير ثلاثى.
٣٨- مضاف إلى معرفة - مضاف إلى معرفة.
٣٩- تمييز - القلب.
٤٠- (إيصال) فعلها «أَوصل».
٤١- مصدر صريح قياسى.
٤٢- (مبايعة واحدة) .

إجابات الوحدة الثالثة

المبتدأ والخبر

١- الضمة - الواو - الضمة.
٢- مبتدأ مرفوع بالضمة - خبر مرفوع بالضمة.
٣- الألف.
٤- مبتدأ مؤخر.
٥- مبتدأ - مبتدأ ثان.
٦- خبر ثان.
٧- مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة.
٨- جائز.
٩- خبر مرفوع بالضمة.
١٠- الضمة المقدرة.
١١- واجب - جائز.
١٢- تتعاظم فيه اعتبارات: جملة في محل رفع.
١٣- جملة اسمية.
١٤- الخبر وجوبًا وتقديره " متلازمان".
١٥- مبتدأ - مبتدأ - مبتدأ.
١٦- خبر - جملة فعلية في محل رفع نعت.
١٧- شبه جملة في محل رفع خبر - مصدر مؤول في محل رفع مبتدأ
١٨- معلمونا يشرحون بإخلاص.
١٩- ولد الهدى فالكائنات ضياء وفم الزمان تبسم وثناء
٢٠- من الأخلاق أن تترك ما لا يعنيك.
٢١- الطالبان كلاهما مجتهد.
٢٢- لمحمد أحب الطلاب إلىَّ.
٢٣- الذى - رحيم.
٢٤- هذه المسرحية لها حوار بارع.
٢٥- المؤمن داعٍ للخير.
٢٦- واجب - واجب.
٢٧- الخبر وجوبًا - المبتدأ وجوبًا.
٢٨- الكسل غير مفيد صاحبه.
٢٩- مبتدأ خبره مذكور - مبتدأ مؤخر.
٣٠- المبتدأ وجوبًا.
٣١- ما أجمل السماء!
٣٢- خبر المبتدأ - مبتدأ مرفوع بالضمة.
٣٣- مبتدأ مجرور لفظا مرفوع محلا.
٣٤- ضمير مستتر.
٣٥- خبر.
٣٦- جملة (يشتم) في محل جر اسم مجرور.
٣٧- خبر - مبتدأ مرفوع بالألف.
٣٨- مبتدأ مرفوع بالضمة واللام للابتداء.
٣٩- مبتدأ سد فاعله مسد خبره.
٤٠- وراء الشقاق.
٤١- خبر مرفوع بالضمة الظاهرة.

كان وأخواتها

١- ما برح.
٢- لا يزول.
٣- رجال / للعدل.
٤- ما زالت شعيرة الصلاة ذات مكانة.
٥- شجيرة / لنا.
٦- الصحراء أصبحت هدف التنمية.
٧- خبر كان منصوب.
٨- الأول تام، والثانى ناقص.
٩- أنتم ذوو صبر وعزيمة.
١٠- لستِ مقصرة.
١١- خبر - خبر.
١٢- كان الماءُ صافيًا.
١٣- خبر أضحى جملة اسمية.
١٤- جملة اسمية (له لغة).
١٥- خبر ليس الناقصة مقدم.
١٦- خبر أصبح منصوب بالفتحة الظاهرة.
١٧- مبتدأ فى الأولى وبدل فى الثانية.
١٨- صار أبوك ذو الفضل عظيمًا.
١٩- تاء التأنيث.
٢٠- نافية / كافة / مصدرية ظرفية.
٢١- خبر جملة اسمية/ خبر مفرد.
٢٢- فاعل.
٢٣- كلمة (محققا) اسم فاعل.

٢٤- خبر ظل - مفعول به ثان.
٢٥- فاعل / اسم ما دام.
٢٦- مفعول به ثانٍ.
٢٧- مسالما.
٢٨- ناقصان.
٢٩- اجتهدوا يا أبنائي حتى تكون الثمرة المرجو نفعها والتي يرجوها آباؤكم.

٣٠- أبناؤه.
٣١- واجب.
٣٢- مفرد/ مفرد.
٣٣- ناقص.
٣٤- ألستم خير من ركب المطايا؟
٣٥- فاعل/ فاعل.
٣٦- خبر كان منصوب بالألف.
٣٧- كنتُن الفضليات خلقا.

٣٨- فاعل مرفوع بالواو.
٣٩- تعبدون.
٤٠- الفعل تبيت تام.
٤١- ما زال أخواك يجتهدان.
٤٢- تام / تام.
٤٣- اسم ما زال - فاعل.
٤٤- وحدة.
٤٥- يفكر (جملة فعلية).

كاد وأخواتها

١- أن ينتصر.
٢- ينتشر.
٣- يكثر.
٤- أخذ - بدأ - جعل - طفق.
٥- في محل نصب خبر (أوشك).
٥- بدأنا .
٧- كربت أشجار حديقتنا تثمر.
٨- خبر أوشك / فاعل.
٩- اسم (أوشك) الضمير المتصل (التاء).
١٠- أخذتم تسعون لتحقيق أهدافكم.
١١- حرى الطامحون أن يبذلوا.
١٢- يكاد العدو يفسد حياتنا.
١٣- ناقص/ تام.
١٤- اخلولق ذو الخلق أن يسمو بأخلاقه.
١٥- بالألف لأنه مثنى.
١٦- أن يملوا.

١٧- أمسيت: جملة فعلية خبر عسى.
١٨- عسى محبو الخير يعظم شأنهم.
١٩- طفق.
٢٠- مَنْ: اسم يوشك مرفوع بالضمة.
٢١- فاعل / اسم أخذ.
٢٢- عسى العلم أن يؤتي الثمرة المرجوة.
٢٣- أن ينطق فوه بالحق.
٢٤- مفعول به.
٢٥- حرى مقدمو البرامج الحوارية أن يتميزوا.
٢٦- في محل رفع - في محل نصب.
٢٧- غد: ظرف زمان.
٢٨- اخلولق أبناؤنا أن يتطلعوا للمستقبل.
٢٩- حرى أطباؤنا البارعون أن يأخذوا حقهم ويقدروا من مجتمعهم ليواصلوا عطاءهم.

٣٠- في محل نصب في الجملتين.
٣١- بدأ الطلاب يستعدون للامتحان بهمة ونشاط.
٣٢- في محل نصب - في محل رفع.
٣٣- الساعون / أن يوفقوا.
٣٤- أوشك راغبو التميز أن يتخذوا كيان سبيلا./ عسى راغبو التميز أن يتخذوا كيان سبيلا.
٣٥- فعل مضارع مرفوع بثبوت النون.
٣٦- نون النسوة.
٣٧- أن يبلغوا / يؤتي.
٣٨- كاد المريض يُشفى/ كرب المريض يُشفى.
٣٩- عسى.
٤٠- اخلولق ذا الطالب ألا يذاكر دروسه.

إن وأخواتها

١- خبر أن - خبر أن.
٢- يغير.
٣- الرفع والنصب.
٤- اسم (إن) - مبتدأ.
٥- جملة اسمية.
٦- وقعت بعد القول.
٧- إن الثمرة تنال بالإخلاص في العمل.
٨- لعل شباب مصر عقولهم مستنيرة.
٩- إن طالبي العلم حريصان على مصلحتهما.
١٠- وقعت في صدر جملة جواب القسم.
١١- عذابًا - لهم.
١٢- خبر لكن مرفوع بالواو - ملحق بجمع المذكر السالم.
١٣- حرف ناسخ للتمني - جملة فعلية في محل رفع.

١٤- اسم لعل مؤخر - جملة اسمية في محل نصب حال.
١٥- إن مفكري الأمة مقدس واجبهم.
١٦- وقعت في ابتداء الجملة.
١٧- اسم (إن) منصوب بالفتحة.
١٨- حل.
١٩- (ألا تنسى) مصدر مؤول.
٢٠- يمكن تأويلها مع اسمها وخبرها بمصدر صريح.
٢١- مفرد - مفرد.
٢٢- خبر كأن جملة اسمية.
٢٣- إنما أنت داعٍ للخير.
٢٤- إن لدينا مروِجي شائعات.
٢٥- لعل أخاك ذا الأخلاق موفق في عمله.
٢٦- إنكم مخلصون.
٢٧- تأخذ.
٢٨- إنما في الحياة عبر.
٢٩- يجب فتحها.
٢٩- إننا أولو عزم وقوة.

٣٠- أمر.
٣١- وقعت في صدر جملة الصلة.
٣٢- لا محل لها - رفع خبر إن.
٣٣- خبر (إن) - فاعل.
٣٤- كأنما أبوك ذو عقل رشيد.
٣٥- إن محمدًا لمجتهد.
٣٦- اسم ليت - مبتدأ.
٣٧- أن يدافع.
٣٨- جملة فعلية.
٣٩- رفع فاعل.
٤٠- فاعل.
٤١- إن محبي العلم سيحصلون عليه.
٤٢- في محل نصب نعت - في محل رفع خبر إن.
٤٣- جملة اسمية - مصدر ميمي.
٤٤- مهامَّ.
٤٥- إنما المصريون بانو الحضارة.
٤٦- حرف جر - اللام المزحلقة.
٤٧- جملة فعلية.
٤٨- مفرد.

لا النافية للجنس

١- نافية.
٢- ناهية - نافية.

٣- عاطفة.

٤- نافية للجنس مهملة - نافية للجنس عاملة.

٥- نافية للفعل.
٦- مفرد.
٧- مضاف.
٨- نافية للجنس عاملة.
٩- سبقت بحرف جر.
١٠- دخلت على اسم معرفة.
١١- مبتدأ مرفوع بالضمة.
١٢- مبتدأ مؤخر.
١٣- اسم مجرور وعلامة الجر الكسرة.
١٤- اسم لا مضاف منصوب.
١٥- اسم لا شبيه بالمضاف منصوب - مفعول به.
١٦- لا حافظ ود نادم.
١٧- لا مؤمنين حقودان.
١٨- لا مطيعين والديهما مهانان.
١٩- لا فاعلى خير نادمان.
٢٠- لا محققين لهدفهم مذمومون.
٢١- لا ذوى حلم متسرعون.
٢٢- لا متنافسًا فى الخير نادم.
٢٣- لا طالب علم مهمل.
٢٤- لا مروجى شائعات بيننا.
٢٥- لا خائنين بيننا.
٢٦- اسم لا مبنى على الكسر.
٢٧- لا داعى سلام مذمومون.
٢٨- لا قارئين للقرآن يغفلون معانيه.
٢٩- انظر إلى السماء رفعت لا عمد لها.
٣٠- لا بانى بيت يهملون أساسه.
٣١- مفعول به منصوب بالفتحة.
٣٢- اسم (لا) منصوب - خبر (لا) مرفوع بالضمة.
٣٣- لا ذا همة راض.
٣٤- لا كارهين للغة العربية بين الطلاب.
٣٥- فى الأولى اسم (لا) والثانية مبتدأ.
٣٦- لا طالبى علم مرتاحون.
٣٧- خبر المبتدأ.
٣٨- نريد السلام لا الاستسلام.
٣٩- لا ذوى علم محتقران.
٤٠- الأولى مبنية و الثانية مجرورة.
٤١- اسم معطوف - اسم (لا) مفرد.
٤٢- لا محبين مكروهون.
٤٣- محذوف جوازًا.
٤٤- في قدرة مصر على البقاء.

تدريبات على المحل الإعرابي للضمير

١- رفع مبتدأ.
٢- نصب مفعول به.
٣- الفعل في الجملة الثانية مبني.
٤- رفع نائب فاعل.
٥- نصب مفعول به.
٦- رفع فاعل - نصب مفعول به.
٧- جر - جر - نصب - جر.
٨- ألف الاثنين في قالتا.
٩- الياء.
١٠- جر.
١١- نصب - رفع - نصب.
١٢- نصب اسم أن.
١٣- الضمير (نا) في (أنعمنا) في محل جر.
١٤- ثلاثة.
١٥- رفع نائب فاعل.
١٦- جر - جر - نصب.
١٧- فاعل - اسم كاد - فاعل.
١٨- جر - نصب.
١٩- الياء في أرني.

تدريبات على المحل الإعرابي للجمل

١- فى محل رفع خبر.
٢- فى محل جر نعت.
٣- ليس لها محل من الإعراب.
٤- فى محل نصب حال.
٥- ليس لها محل من الإعراب.
٦- جملة صلة الموصول.
٧- جر.
٨- فى محل نصب نعت.
٩- جر - جزم .
١٠- ليس لها محل من الإعراب.
١١- جملة (وأكبادنا تحترق) فى محل نصب مقول القول.
١٢- فى محل رفع - نصب.
١٣- فى محل رفع نعت.
١٤- جملة : "وقد ناحت" في محل نصب مقول القول.
١٥- جملة (وشبر عربى نراه) فى محل جر مضاف إليه.
١٦- رفع.
١٧- فى محل جزم.
١٨- فى محل رفع نعت.
١٩- ليس لها محل من الإعراب
٢٠- كررت.
٢١- في محل جر مضاف إليه - لا محل لها...
٢٢- حال.
٢٣- في محل جزم جواب الشرط.
٢٤- مفعول به.
٢٥- لا محل لها - في محل جر.
٢٦- نعت.
٢٧- لا محل لها...
٢٨- رفع توكيد لفظي.
٢٩- شاهدتها عندما تبني للمجهول تصير تشاهد. وتصوب (د) إلى : لا محل لها.
٣٠- جر مضاف إليه.
٣١- رفع خبر.
٣٢- الضمير في (سترانا) في محل نصب.
٣٣- رفع خبر.

تدريبات على المحل الإعرابي للجمل
١- اسم ما فتئ مرفوع.
٢- إن أخا الكفاح ذو عزيمة قوية.
٣- قنص - جملة فعلية.
٤- بدأ أبناؤنا يبنون.
٥- أن تجد - مصدر مؤول.
٦- لا مصري داع إلى الشقاق.
٧- لا ذا مروءة طعان.
٨- خبر إن.
٩- ذوو - قابضون.
١٠- مبتدأ مؤخر.
١١- ثمة.
١٢- مبتدأ وخبره محذوف وجوبًا.
١٣- مبتدأ.
١٤- خبر.
١٥- نعت.
١٦- نعت.
١٧- نصب نعت.
١٨- جر مضاف إليه.

إجابات الوحدة الرابعة (المفعول به)

(١) مفعول به. (٢) الفتحة.
(٣) معلمي. (٤) علمتك مجتهدًا.
(٥) سمعت أصوات الحيوانات.
(٦) مفعول به لاسم الفاعل.
(٧) هديتنا. (٨) أبياتًا.
(٩) مفعول به ثان- حال.
(١٠) (عليكم) اسم فعل أمر بمعنى الزموا. (١١) مبتدأ - مفعول به.
(١٢) المؤمنون صادقون. (١٣) آمنا.
(١٤) اسم إنّ مبنى - مفعول به مقدم.
(١٥) كلمة (شوقى) إعرابها: مفعول به أول.
(١٦) نحن العرب نعشق العلم.
(١٧) بالألف.
(١٨) مفعول به ثان - فاعل.
(١٩) إن على الطلابَ أن يثقفوا عقولهم.
(٢٠) حسبت أباك مخلصًا.

(٢١) مفعول به.
(٢٢) (شافيا) حال منصوبة بالفتحة.
(٢٣) أفسد الجو الحار الطعام.
(٢٤) مفعول به ثان
(٢٥) حسبت الطالبَين كسولين.
(٢٦) (عرضًا) مفعول به.
(٢٧) المحسن يحيى أنفس البائسين.
(٢٨) مفعول به.
(٢٩) منادى - مفعول به.
(٣٠) كلمة (النفس) تمييز.
(٣١) مفعول به - مبتدأ.
(٣٢) فى البيت مفعول به معرب بعلامة فرعية.
(٣٣) (هذا) اسم اشارة مبنى فى محل نصب مفعول به ثان.
(٣٤) المجد. (٣٥) المصدر المؤول.
(٣٦) هذا الرجل مُخفٍ العداوة.
(٣٧) أخوك ذو المروءة متفوق.
(٣٨) الفعل (اتخذ) متعدٍ لمفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر.
(٣٩) أنتما ذوا عزيمة.
(٤٠) أُعطِى الفقير مالا.
(٤١) مفعول به. (٤٢) أنتما قانعان.
(٤٣) خصوصًا الواعين.

المفعول المطلق ونائبه

(١) مفعول مطلق. (٢) مبين للنوع.
(٣) مبين للعدد.
(٤) كان انتصار أكتوبر انتصارًا عظيمًا. (٥) نائب عن المفعول المطلق.
(٦) صفة المصدر المحذوف.
(٧) يحرص البخيل على المال حرصًا.
(٨) علاجًا ومعالجة.
(٩) (عصرًا) مفعول مطلق مؤكد للفعل. (١٠) انتظرنا السلام طويلا.
(١١) آلة المصدر.
(١٢) نائب مفعول مطلق فى الموضعين. (١٣) نعت.
(١٤) مبتدأ مرفوع - خبر مرفوع.
(١٥) مبين للنوع.
(١٦) ذاكرت النحو جيدًا.
(١٧) (وقوف) مفعول مطلق مؤكد للفعل. (١٨) مفعول مطلق.
(١٩) خبر كان - حال.
(٢٠) الضمير(الهاء) المتصل بالفعل (اجتهده) فى محل نصب نائب عن المفعول المطلق.
(٢١) المنافقون مذمومون كل الذم.
(٢٢) الأولى مفعول به، والثانية نائب عن مفعول مطلق.
(٢٣) مرادف المصدر.
(٢٤) نائب عن مفعول مطلق.
(٢٥) نائب عن مفعول مطلق - حال - نعت.
(٢٦) قال تعالى: "فاجلدوهم ثمانين جلدة". (٢٧) الاستخدام.
(٢٨) (التمني) مصدر رباعى.
(٢٩) حال - نائب عن المفعول المطلق.
(٣٠) فى الأولى مضاف إليه، وفى الثانية نائب عن المفعول المطلق.
(٣١) ألف حساب.
(٣٢) مرادف المصدر.
(٣٣) الجنود مضحون بأرواحهم كل التضحية.
(٣٤) (هذا) اسم اشارة فى محل نصب نائب عن مفعول مطلق.
(٣٥) مفعول مطلق - نائب عن المفعول المطلق

المفعول لأجله

(١) صونًا.
(٢) مضاف إليه - مفعول لأجله.
(٣) (رغبة) مفعول لأجله.
(٤) أطيع الوالدين أملا فى رضا الله.
(٥) (أملا) مفعول لأجله.
(٦) حال - مفعول لأجله.
(٧) نطيع الوالدين تقديرًا لهما.
(٨) يبتعد المؤمن عن المعاصى خشية العذاب. (٩) الضبط الصحيح لكلمة (رغبة) هو تنوين النصب (رغبةً).
(١٠) خوفَ .
(١١) هذب الصائم نفسه تهذيبًا.
(١٢) مفعول لأجله - اسم معطوف .
(١٣) مفعول لأجله منصوب بالفتحة.
(١٤) فى إخلاص معلمي مصر وإبداعهم ارتقاء بالتعليم.
(١٥) مفعول لأجله - مبتدأ مؤخر.
(١٦) استبقاءً. (١٧) إجلالا.
(١٨) مفعول لأجله.
(١٩) مفعول لأجله - حال .
(٢٠) مفعول لأجله - تمييز .

المفعول معه

(١) مفعول معه .
(٢) للمعية.
(٣) اسم معطوف.
(٤) مفعول معه.
(٥) كل إنسان وعمله.
(٦) مبتدأ.
(٧) اسم معطوف.
(٨) يعجبنى سير الطفل والرصيف.
(٩) صباحًا سرت وشاطئ البحر محاط بالأشجار.
(١٠) اسم معطوف.
(١١) (الجرس) مفعول معه.
(١٢) واو عاطفة.
(١٣) قبض على اللص والفجر.
(١٤) مضاف إليه.

ظرف (الزمان - المكان)

(١) ظرف زمان.
(٢) مفعول فيه.
(٣) ظرف زمان وظرف مكان.
(٤) ظرف مكان منصوب بالفتحة.
(٥) (مع) ظرف مكان منصوب بالفتحة.
(٦) ظرف زمان مبنى على الفتح.
(٧) فاعل.
(٨) ظرف زمان فى الجملتين.
(٩) ظرف مكان - مبتدأ.
(١٠) سعدت يوم العيد.
(١١) مفعول به.
(١٢) (ثم) ظرف مكان منصوب.
(١٣) ظرف زمان مبنى على الضم.
(١٤) (يومًا) مفعول به.
(١٥) جلست مكانك.
(١٦) ظرف مكان.
(١٧) (اليوم) فاعل مرفوع بالضمة.
(١٨) ظرف زمان.
(١٩) ظرف مبنى على الكسر - فاعل.
(٢٠) ثلاثة.
(٢١) فاعل مرفوع.
(٢٢) ظرف زمان - ظرف مكان.
(٢٣) مضاف إليه.
(٢٤) ظرف زمان.
(٢٥) ست كلمات.
(٢٦) (عند) اسم مجرور.
(٢٧) ظرف زمان منصوب بالفتحة.
(٢٨) ظرف زمان منصوب بالفتحة.
(٢٩) ثلاث.
(٣٠) ظرف زمان.
(٣١) ظرف مكان مبنى على الضم. - ظرف زمان مبنى على الضم.
(٣٢) مفعول به - ظرف زمان - مضاف إليه.
(٣٣) ظرف مكان.

الحال

(١) حال – اسم معطوف.
(٢) حال – مفعول لأجله.
(٣) حال – حال. (٤) فرعية ظاهرة.
(٥) وهم مسرورين.(٦) غير.
(٧) (يترقب) نعت في محل نصب.
(٨) كيف تذهب إلى مدرستك؟
(٩) كافأت الطلاب مجتهدين.
(١٠) حال – مفعول به.
(١١) ما لك مسرورًا؟
(١٢) (ليخفي) حال جملة فعلية لوقوعها بعد معرفة.
(١٣) قال تعالى:" إنما الله إله واحد".
(١٤) خبر – حال.(١٥) مفرد – شبه جملة.
(١٦) الضمير في (ربه) في محل رفع.
(١٧) عاش جند مصر وأعلامهم ...
(١٨) يقضى المعلمان يومهما الدراسى ثابتى القلبِ.
(١٩) مفرد – جملة اسمية.
(٢٠) جملة اسمية.
(٢١) وهما واقفان.
(٢٢) نصب – رفع.
(٢٣) مفعول به ثان.
(٢٤) ما لكم آمالكم لا تنتهي؟
(٢٥) أقدر الشاب بانيًا مستقبله.
(٢٦) الواو. والضمير.
(٢٧) الأولى حال، والثانية نعت.
(٢٨) سعدت بالفكر ينظم العلاقات ...
(٢٩) جاء الطالب واثقا من نفسه.
(٣٠) يحارب الجنديان وكلاهما ...
(٣١) يحيا المصرى غيرمنحنٍ لمحنة.
(٣٢) نصب حال.
(٣٣) أعجبتنى المدينة شوارعها ...
(٣٤) مفعول به ثان
(٣٥) (منارًا) حال ثانية.
(٣٦) حال – خبر كان.
(٣٧) صعد الإمام المنبر وهو داعى ...
(٣٨) قالوا: الإنسان يفكر...
(٣٩) صاحب الحال ضمير مستتر.
(٤٠) حال .

المستثنى

(١) تام منفى. (٢) ناقص منفى.
(٣) ناقص منفى. (٤) أصدقاءنا.
(٥) أخوك. (٦) غاشا.
(٧) أبى بكر. (٨) اجتهادُك.
(٩) الأولى والثانية (وليست الثالثة) .
(١٠) ما يُحترَم من الناس غيرُ المنصفين.
(١١) لن نحرر مقدساتنا بغير القوة.
(١٢) ما يعرف الفضل لأولى الفضل غيرُ أولي الفضل.
(١٣) الأولى والثالثة.
(١٤) بدل مرفوع.
(١٥) خبر ليس منصوب.
(١٦) مبتدأ مؤخر.
(١٧) نائب فاعل مرفوع.
(١٨) تعلمت من أبى دروسًا إلا درس مواجهة فقد الأب.
(١٩) ما تفوق الطلاب إلا الطالب ...
(٢٠) لم يكتشف العلماء إلا القليل من أسرار العلم. (٢١) لا سلام مع النفس بسوى تقوى الله. (٢٢) ما يرفع قدر مصر إلا المصلحون.
(٢٣) لم يدنس فلسطين وينهب خيراتها سوى بنى صهيون.
(٢٤) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو.
(٢٥) لا يعرف قدر النحو سوى أهليه.
(٢٦) مفعولا لأجله.
(٢٧) نائب فاعل مرفوع.
(٢٨) فاعلا.
(٢٩) فاعل مرفوع.
(٣٠) أبناؤها المخلصون.
(٣١) فاعل مرفوع.

التمييز

(١) شهرة. (٢) فاعل – تمييز.
(٣) مضاف إليه – تمييز.
(٤) الرفع – النصب – النصب.
(٥) " ذلك خير وأحسن تأويلا ".
(٦) صناعة. (٧) ثلاث كلمات.
(٨) اسم صار – تمييز.
(٩) تمييز مجرور بالإضافة وعلامته الكسرة. (١٠) مساكينَ.
(١١) طابت شرم الشيخ هواءً.
(١٢) ألفَ.
(١٣) مضاف إليه – تمييز.
(١٤) فاعل. (١٥) ملفوظ – ملحوظ.
(١٦) دقائقَ. (١٧) أنا أكثر منك علما.
(١٨) معى عشرون جرامًا ذهبًا.
(١٩) تمييز.
(٢٠) نعم طالبًا للعلم محمد.
(٢١) شربت كوبًا لبن.
(٢٢) المميز ملحوظ. (٢٣) تمييز.
(٢٤) مفعول به – تمييز.
(٢٥) طلع الجيش على العدو بغتة.
(٢٦) تمييز. (٢٧) أبو بكر عَظُم مكانة.
(٢٨) أعمام.
(٢٩) محاميًا.
(٣٠) عدالة.
(٣١) التمييز محول عن المبتدأ.
(٣٢) تمييز – بدل – فاعل.
(٣٣) مضاف إليه – تمييز.
(٣٤) نائب فاعل – تمييز.
(٣٥) (المرء) فاعل مجرور لفظاً مرفوع محلا.

كتابة العدد

(١) أكلت تفاحة واحدة.
(٢) فى المدرسة وكيلان اثنان.
(٣) حفظ الطالب خمس قصائد.
(٤) نجح من الطالبات ثمان.
(٥) نجح ثمانى طالبات.
(٦) قرأت إحدى عشرة قصة.
(٧) فى الفصل اثنا عشر طالبًا.
(٨) قرأ الطالب قبل المسابقة ثلاثة عشر كتابًا.
(٩) اشترك فى الرحلة عشرون طالبًا ودفع كل طالب ثلاثين جنيهًا.
(١٠) فى الثانوية فاز عشرة طلاب وثلاث طالبات.
(١١) قرأت مائة قصة وقصة.
(١٢) قرأت خمسة عشر كتابًا وأقرأ الآن الكتاب السادس عشر.
(١٣) فى الحديقة ثمانٍ وعشرون شجرة.
(١٤) إن معى خمسة وسبعين كتابًا.
(١٥) كرم مدير المدرسة واحدًا وعشرين طالبًا.
(١٦) قرأت خمسًا وثلاثين قصة.
(١٧) اشترك فى المسابقة اثنان وأربعون طالبًا.
(١٨) حضر المؤتمر مائة رجل.
(١٩) الثالث عشر. (٢٠) مائة.
(٢١) اثنتا عشرة. (٢٢) تسع.
(٢٣) ثمانية.
(٢٤) ثمان.
(٢٥) خمسًا وثلاثين.
(٢٦) مائة وستة.
(٢٧) اثنان وعشرون.
(٢٨) قصة – ثلاث.
(٢٩) ست عشرة – كتابًا.
(٣٠) مديرًا و وكيلين.
(٣١) تسعة عشر طالبًا وثلاث عشرة طالبة.

كم الاستفهامية والخبرية

(١) كم الاستفهامية وكم الخبرية لا محل لهما من الإعراب.(٢) كم الخبرية تمييزها مجرور دائما بمن.
(٣) كم من سياح يزورون مصرا!
كم سياح يزورون مصرا!
(٤) كم فندقا في القاهرة؟
(٥) استفهامية. (٦) كم من عالما نال جائزة الدولة التقديرية!.
(٧) طالبًا - مبان.
(٨) علامة استفهام (؟).
(٩) الفتحة - الفتحة.
(١٠) علامة تعجب (!).
(١١) كم امرأةً خلدها التاريخ؟
(١٢) كم معنى ساميًا في قصائد حب مصر؟ (١٣) جائز النصب والجر.
(١٤) كم شهداء سقطوا في الحروب!
(١٥) استفهامية - خبرية.
(١٦) (كم) : مبتدأ.
(١٧) كم عمل عظيمٍ قمت به!
(١٨) (صولة) مَنصوبةٌ.
(١٩) خبرية - وقعت مقول القول
(٢٠) كم في قصيدة... من معنًى سام!
(٢١) كم حضارة استطاعت ...
(٢٢) بكم دراهمٍ اشتريت؟
(٢٣)كم امرأةً؟ وتعدل (ج) إلى كم امرأةٍ! (٢٤) كم زوجة تحل للمسلم.
(٢٥) كم معنى جميل في القصيدة؟
في كم معنى جميل تحَدثت!
(٢٦) خبرية - تمييز ٍمجرور. ويعدل السؤال إلى: كم فتى داع للخير في بلادنا. (٢٧) خبرية - خبرية.
(٢٨) (!).(٢٩) مجرور بالفتحة - مجرور بالكسرة.

المنادى

(١) يجوز نداء ما فيه (أل) مباشرة.
(٢) مبني على الواو.
(٣) نعت مرفوع بالواو.
(٤) يا محمدان أقبلا.
(٥) شبيه بالمضاف - مفعول به.
(٦) نوع المنادي في الجملة معرب.
(٧) أللهم، وفق فريق كيان لكل خير. (٨) "مالا": اسم إن.
(٩) منادى منصوب بالفتحة المقدرة.
(١٠) منادى منصوب بالياء.
(١١) منادى مضاف منصوب بالألف.
(١٢) يا ذوي الأخلاق عاملوا الناس بخلق حسن.
(١٣) منادى مبني - منادى منصوب.
(١٤) يا مصريًا أخلص لوطنك.
(١٥) منادى مضاف - (،)
(١٦) يا خالد، لقد أرضيت ربك.
(١٧) (قدس) منادى نكرة مقصودة مرفوع بالضمة.
(١٨) نكرة غير مقصودة- نكرة مقصودة
(١٩) نهرَ. (٢٠) الفتحة المقدرة - الياء.
(٢١) يا مناديًا، ارفع صوتك.
(٢٢) نعت مرفوع بالضمة الظاهرة.
(٢٣) منادى - مبتدأ.
(٢٤) يا أخويّ احرصا على فعل الخير. (٢٥) ساعين.
(٢٦) يا راغبين في التفوق، عليكم بكتاب يحاكي النظام الحديث.
(٢٧) يا ذا العلم، لك منزلة عظيمة.
(٢٨) يا معلمًا اللغة العربية أحسن النطق بها.
(٢٩) يا حاملي للراية، اصمدوا.
(٣٠) يا ذواتي العلم، اجتهدا.
(٣١) مبني على الألف - مبني على الضم.
(٣٢) (أرض) الثانية: توكيد لفظى منصوب
(٣٣) الفتحة الظاهرة - الياء.
(٣٤) الهاء في (حارسها) في محل نصب مفعول به.
(٣٥) نكرة غير مقصودة. (٣٦) أبناءنا.
(٣٧) يا طالبا العلم، لا تؤجلا عمل اليوم إلى الغد.
(٣٨) مضاف - نكرة مقصودة.
(٣٩) منادى شبيه بالمضاف منصوب بالفتحة.
(٤٠) منادى - مبتدأ مؤخر - معطوف.
(٤١) (أخي) منادى مضاف منصوب بالياء. (٤٢) مضاف.
(٤٣) مضاف منصوب بالألف.
٤٥- للبعيد٤٦- مضاف
٤٧- شبيه بالمضاف

الأسماء الخمسة

(١) الأسماء الخمسة تنصب بالياء.
(٢) بالواو. (٣) بالألف. (٤) بالياء.
(٥) مفعول به منصوب بالفتحة.
(٦) فاعل مرفوع بالألف فى الجملتين.
(٧) اسم مجرور بالكسرة المقدرة.
(٨) خبر أصبح منصوب بالألف.
(٩) خبر كان منصوب بالألف.
(١٠) لا فض فوك.
١١- إن أباك ذا الأخلاق الرفيعة محترم من الجميع.
(١٢) كلمة (أخواي) مرفوعة بالواو.
(١٣) حرى فوك أن ينطق بالحق.
(١٤) اسم من الأسماء الخمسة - اسم إشارة.
(١٥) (يك) مجزوم بحذف حرف العلة.
(١٦) فرعي.
(١٧) صار فوك ينطق بالحق.
(١٨) الأول معرب بعلامة أصلية، والثانى معرب بعلامة فرعية.
(١٩) إن أباك ذو عقل رشيد.
(٢٠) لا ذوى حلم متسرعون.
(٢١) هاتان الطبيبتان ذواتا مروءة.

ما ورد فى الثانوية العامة

(١) مفعول به منصوب بالياء.
(٢) مفعول به. (٣) مفعول لأجله.
(٤) تمييز. (٥) مفعول لأجله.
(٦) تمييز. (٧) الحال.
(٨) يسهر المتفوق والكتابان يفيضان بالمعارف. (٩) حال.
(١٠) إلا أعداءها. (١١) سبعًا وعشرين.
(١٢) شبيه بالمضاف.
(١٣) مفعول لأجله. (١٤) مؤمنين.
(١٥) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة. (١٦) تذكر.
(١٧) أسبغ. ١٨- تمييز

إجابات الوحدة الخامسة (الفعل من حيث الزمن)

(١) ماض - أمر - أمر - مضارع.
(٢) نم - ادع - نم.
(٣) وَقِه: فعل أمر مضارعه (يفي).
(٤) أمر - ماض.
(٥) اشتمل البيت على فعلين ماضيين.
(٦) الفعل الماضي والمضارع.(٧) ثلاثة.

الصحيح والمعتل

(١) صحيح مضعف - صحيح سالم.
(٢) أمسى وأصبح: فعلان مهموزان.
(٣) تعسَّر: فعل صحيح سالم.
(٤) لفيف مفروق.
(٥) المؤمن يدعو غيره للخير.
(٦) يفسد: فعل معتل مثال.
(٧) يقف.
(٨) مهموز - سالم - مضعف.

المجرد والمزيد

(١) أجزعنا. (٢) الهمزة.
(٣) رباعي مزيد بحرفين.
(٤) مزيد – مجرد.
(٥) الفعل اضطرب: ثلاثي مزيد بـ (ا – ت).
(٦) الهمزة – السين – التاء.
(٧) الألف – التاء.
(٨) اندفع.
(٩) أازر – الألف الثانية.

الفعل الجامد والمتصرف

(١) تام التصرف. (٢) جامد.
(٣) التبجيل: مصدر سماعي.
(٤) اتخذ: فعل مهموز.
(٥) وردت في البيت فعلا جامدًا.
(٦) ما دام.
(٧) جامد – متصرف.

الفعل من حيث البناء والإعراب

(١) تاء الفاعل.
(٢) حذف النون – الفتح.
(٣) الضم – حذف النون.
(٤) مبنى على حذف النون – مجزوم بحذف النون. (٥) الضم المقدر.
(٦) (دع) أمر مبنى على حذف حرف العلة. (٧) ثلاثة.
(٨) الكسر. (٩) مبنى – مبنى.
(١٠) أربعة. (١١) مضارعه.
(١٢) حذف حرف العلة.
(١٣) يُصبحن.
(١٤) والله لأخلصن فى عملى.
(١٥))بقيت(مبنى على السكون.
(١٦) مبنى على الفتح – مبنى على الضم.(يعلمن – آمنوا)
(١٧) تكلفا: مصدر سماعي.
(١٨) السكون.
(١٩) (وقفن) فعل مضارع مبنى على الفتح؛ لاتصاله بنون التوكيد.
(٢٠) (تجرّبه) فعل معتل الآخر.
(٢١) نصرنا أخانا. (٢٢) (يعش) مضارع مبنى على السكون.
(٢٣) الكسر. (٢٤) (كن : الأولى والثانية) متفقتان فى البناء.
(٢٥) صواب – صواب.
( ) الفتحة – السكون.
(٢٦) (رأيت) فعل ماض مبنى على الفتح؛ لاتصاله بتاء التأنيث.
(٢٧) (تمناه) فعل ماض مبنى على السكون؛ لاتصاله بنا الفاعلين.
(٢٨) بال: خبر مرفوع بالضمة.
(٢٩) (أتته) الهاء: في محل نصب مفعول به.
(٣٠) بالجملة حرف ناسخ.
(٣١) فعتك – الفتح المقدر.
(٣٢) امرأ – يخلها – نصب مفعول به ثان.
(٣٣))تذلهم(مضارع منصوب بعد حتى.

رفع الفعل المضارع

(١) يغفل. (٢) مرفوعان بالضمة.
(٣) أكون – أسعى – تستحقون.
(٤) الضمة المقدرة.
(٥) مفعول به – مضارع مرفوع.
(٦) لا تتركين – ولا يهون.
(٧) الوالدان يعملان، ويرعيان أبناءهما. (٨) ينام – ينمو.
(٩) لام التوكيد المزحلقة – مضارع مرفوع.
(١٠) الضمة – ثبوت النون.
(١١) نبأتكما: فعل ماض مبني على الفتح.
(١٢) تريدين إدراكَ المعالي رخيصةً ولا بدَّ دونَ الشهدِ من إبَر النحل
(١٣) تصور.
(١٤) (لعينيك) معرب بعلامة أصلية.
(١٥) (يعشق) مضارع مجزوم.
(١٦) (الفلا) مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة.
(١٧) (ماتوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم.

نصب الفعل المضارع

(١) لام التعليل. (٢) أنظمها: مضارع منصوب بالفتحة. (٣) الفتحة الظاهرة – الفتحة الظاهرة.
(٤) ليستريح المرء؛ عليه أن يسع صدره آراء غيره.
(٥) يجب ألا تنصر الباطل.(٦) الفتحة.
(٧) فتعدل: مضارع منصوب بعد فاء السببية. (٨) ألا تتخلون عن الرياء فتستقيم أموركم.
(٩) احترموا الآخرين فيعلو شأنكم.
(١٠) حتى: تفيد الغاية. (١١) الابتداء.
(١٢) الإنكار الشديد.
(١٣) مضارع مبني على الفتح في محل جزم. (١٤) أكره. فعل مضارع مجزوم بعد (ما).
(١٥) ما أهملت فأخاف العقاب.
(١٦) مضارع منصوب بعد لام التعليل.
(١٧) وراع صاحبَ كسرى أن رأى عُمرًا بين الرَّعية عطلا وهْو راعيها
(١٨) لم أك لأغضب ربي.
(١٩) أسير – أنعمَ. (٢٠) مضارع منصوب عطفا على (تندموا).
(٢١) أيتها الأم لن تكوني أُمًّا مثالية؛ حتى تُحسني إعداد أبنائك.
(٢٢) مضارع مرفوع بالضمة.
(٢٣) مرفوع – مرفوع.
(٢٤) الصبر: مصدر قياسي.
(٢٥) فتزداد. (٢٦) حتى.
(٢٧) اسعي إلى هدفك فتناليه.
(٢٨) لنصل فيرضى عنا ربنا.

جزم الفعل المضارع، وأسلوب الشرط

(١) لا: أداة تجزم فعلا واحدًا.
(٢) "وعلى الله فليتوكل المؤمنون".
(٣) "ألم نشرح لك صدرك".
(٤) أي جندي تقوَ عزيمته يُخف عدوَّه. (٥) لما.
(٦) لا ترجى الثواب بلا عمل.
(٧) حذف حرف العلة – السكون.
(٨) يستقم – يعل. (٩) إذا حافظت على حريتك تعيش سعيدًا.
(١٠) متى يقلعِ الإنسان عن التدخين يصنْ صحته. (١١) من يغرسوا بذور المحبة في المجتمع ينالوا التقدير.
(١٢) من يتفانَ في عمله يسدْ قومه.
(١٣) نائيًا: حال منصوب بالفتحة.
(١٤) تعطيها. (١٥) فلن يهابا: جملة فعلية في محل جزم.
(١٦) سل ربك رضا والديك وإلا يحل عليك غضبه. (١٧) مجزوم بحذف النون – مجزوم بحذف النون.
(١٨) نالتِكم الخيبة.
(١٩) فطلقها فلست لها بكفء وإلا ...
(٢٠) أربعة.
(٢١) إن لم تستحي فاصنع ما شئت.
(٢٢) من يعفُ عمن أساء إليه ينل مرضاة الله. (٢٣) مجزوم بالسكون – مجزوم بحذف حرف العلة.
(٢٤) مضارع مجزوم بحذف حرف العلة – مضارع منصوب بالفتحة الظاهرة.

اقتران جواب الشرط بالفاء

(١) جملة الجواب فعلها جامد.
(٢) من يخلص لك في صداقته فهل تكرمه. (٣) يكن: مضارع معرب بعلامة فرعية. (٤) فلا تغفري.
(٥) عَلَيْكمْ وإلاَّ فالبُكاءُ مضيعُ ...
(٦) كان: فعل الشرط مجزوم بالسكون.(٧) فستجنين. (٨) فاصبر: فعل أمر مبني في محل جزم.

(٩) فلا يأسف: جواب شرط للأداة (إن). (١٠) إذا كثرت ... فقد تقع فيها.
(١١) جملة فعلية منفية بـ لن.
(١٢) جملة اسمية.
(١٣) متى يرد الإنسان ... يتقها.
(١٤) ما تصب إليه فقد تحققه.
(١٥) ما تدع به فهو مستجاب.
(١٦) تنل. (١٧) جملة اسمية.

(١٨) إن يشأ ربك يوحد الأقواما.
(١٩) متى يزد السفيه ... فسأزيد ...
(٢٠) فعل الشرط.
(٢١) متى تكوني ذات نفس أبيَّة فسوف تعلو منزلتك.
(٢٢) مصدرة بقد.
(٢٣) جملة فعلية فعلها جامد.

جزم المضارع فى جواب الطلب

(١) اجتهدوا يرتفع شأن وطنكم.
(٢) فلنكافح الإرهاب يرق الوطن.
(٣) لا تسعَ لتخريب البلاد تنل الثواب. (٤) تراه
(٥) عي الكلام ترتقي. (٦) فيسع.
(٧) مرفوع بالضمة المقدرة.(٨) تنالي.

(٩) يحاك. (١٠) مضارع مرفوع بالضمة.
(١١) مجزوم بعلامة فرعية.
(١٢) مجزوم في جواب الطلب بالسكون. (١٣) مجزوم - مرفوع.
(١٤) فيأتك. (١٥) أيها الطلاب، اسعوا للرقي ترتقوا وتسم منزلتكم.

(١٦) مجزوم - منصوب.(١٧) مرفوع.
(١٨) (صن) عند توكيده بالنون يصير: صوننَّ، وحكم توكيده الجواز.
(١٩) (دمعه) فاعل مرفوع بالضمة.
(٢٠) أتل : مضارع مجزوم في جواب الطلب.

توكيد الفعل بالنون

(١) ممتنع - اسم كان. (٢) واجب - حال. (٣) جائز - جائز(٤) الفعل غير متصل باللام. (٥) لَيُجْزَيَنّ. (٦) يفنينا: جملة فعلية في محل رفع خبر (لا).(٧) صونن - انهين - ارجون.

(٨) جائز - ممتنع. (٩) سوف - الآن.
(١٠) واجب - جائز - ممتنع. (١١) نالن.
(١٢) ورب الكعبة لتحلون وإن كانت الحياة مريرة. يُعدل السؤال : (عند اتصال الفعل بنون التوكيد وجوبا)

(١٣) تعذليه.
(١٤) فسم: عند توكيده بالنون تكون صورته (فاسمون). (١٥) قد أتاك.
(١٦) لأجتهدن. (١٧) تلومنَّ.
(١٨) دعنَّ - طيبنَّ. (١٩) غداً.

تأنيث الفعل مع الفاعل

(١) الفاعل اسم ظاهر حقيقي التأنيث متصل بالفعل اتصالا مباشرًا. (٢) الفاعل ضمير مستتر يعود على مؤنث. (٣) ممتنع.
(٤) جائز. (٥) واجب.

(٦) الفاعل اسم ظاهر مجازي التأنيث. (٧) واجب.
(٨) ممتنع. (٩) ممتنع.
(١٠) كلُّ المصائبِ قد تمرُّ على الفتى وتهونُ غيرَ شماتةِ الحسادِ

(١١) جائز - واجب.
(١٢) جائز.
(١٣) جائز - واجب.
(١٤) جائز - واجب.
(١٥) يجب.

إسناد الأفعال للضمائر

(١) الرجال يرجون الخير.
(٢) ساعدتُ المحتاج. (٣) يا رب اهدنا.
(٤) أنصتى. (٥) الصالحات يسعين ...
(٦) المصلحات يدعون للخير.
٧) واو الجماعة. (٨) أصلية.
(٩) معرب - مبنى. (١٠) يفعون - يفعُلْن.
(١١) امددن يد العون لأخيكن.(١٢) صلا.
(١٣) البنات يرددن الجميل للأمهات.

(١٤) أنتن تهتدين إلى الحق وترجون الخير. (١٥) ادعوا.
(١٦) شددنا. (١٧) رجوت. (١٨) رجتا.
(١٩) البنتان طوتا الملابس.
(٢٠) أنتم تقضون بالحق.
(٢١) اجتهدن أيتها الطالبات حتى تكنَّ أكثر نفعًا. (٢٢) ادعون.
(٢٣) اسعوا إلى فعل الخير راجين عفو ...

(٢٤) ياء المخاطبة.(٢٥) يصمن.
(٢٦) ارددن الأمانة إلى أهلها.
(٢٧) المؤمنان دعوا للخير.
(٢٨) المؤمنان سعيا فى الخير.
(٢٩) الياء للمخاطبة، والنون علامة إعراب. (٣٠) تفعين - تفعلن.
(٣١) علامة إعراب - نون النسوة.
(٣٢) أنتن ترجون الخير وترضين ...

ما ورد فى الثانوية العامة

(١) الضم - الفتح - الفتح.
(٢) مضارع منصوب بالفتحة المقدرة.
(٣) طلبية. (٤) تنالي. (٥) اسمية.
(٦) اخشي ربك تفوزي برضاه.
(٧) فسيلقى.(٨) ما ترج من أمل فاسع ..

(٩) جملة طلبية.
(١٠) تخير الصديق الصدوق تنفعك صحبته. (١١)مبني علي السكون.
(١٢) ما تدع به فقد يستجاب.
١٣- يجب. (١٤) اتق الله في سرك

وعلانيتك وإلا تهلك. (١٥) اشددن.
(١٦) اللائي يدعون يحظين.
(١٧) متى تدع أخاك في ضائقة يجبك.
(١٨) مجزوم وعلامة جزمه السكون.
١٩- مجزوم بلام الأمر

إجابات الوحدة السادسة (أنواع ما)

١- كافة - زائدة.
٢- تعجبية - موصولة. ٣- موصولة.
٤- استفهامية - تعجبية.
٥- انك من فوجئ.
٦- زائدة كافة أو مصدرية.
٧-٨ موصولة - كافة.
٩- زائدة غير كافة - زائدة كافة.

١٠- عمَّ - عما. ١١- موصولة.
١٢- موصولة في محل نصب اسم إن.
١٣- ... الاستفهام(؟) - ... التعجب(!).
١٤- حرف نفي + اسم موصول.
١٥- مصدرية. ١٦- زائدة مهملة.
١٧- زائدة - موصولة. ١٨-مم- مما.
١٩- خبر ما الحجازية...

٢٠- نكرة مبهمة ....
٢١- موصولة أو مصدرية- عاملة عمل ليس - موصولة.
٢٢- في محل جر - في محل رفع مبتدأ. ٢٣- الضمة ٢٤- قريبٍ
٢٥- استفهامية. ٢٦- الثانية و الثالثة.
٢٧- مصدرية ظرفية- مصدرية ظرفية.

تدريبات على أنواع (من)

١- شرطية. ٢- استفهامية.
٣- موصولة. ٤- كافة- موصولة.
٥- (من) في أول البيت موصولة....
٦- موصولة شرطية.
٧- موصولة في محل رفع نائب فاعل.
٨- موصولة في محل جر مضاف إليه
٩- موصولة - موصولة - شرطية.
١٠- استفهامية (؟) - شرطية (.).
١١- (أهدى) فعل ماض.
١٢- (خصائله) نائب فاعل مرفوع
١٣- (متندمًا) حال.
١٤- استفهامية - موصولة.
١٥- استفهامية مبنية فى محل رفع مبتدأ. ١٦- من يرق بأدبه يفز بالاحترام والتقدير. ١٧- عمن - عمن.

تدريبات على أنواع (لا)

١- نافية - ناهية . ٢- عاطفة .
٣- نافية للجنس - اسم لا منصوب بالفتحة. ٤- نافية - نافية.
٥- (لا) في البيت ناهية.
٦- ناهية - أخيه.
٧- ناهية - نافية للجنس.
٨- ناهية - نافية للجنس.
٩- ناهية - نافية.
١٠- (لا) في البيت نافية.
١١- عاطفة.
١٢- (الصدر) مبتدأ مؤخر وجوبًا.
١٣- منكر اسم فاعل.
١٤- فل - ناهية. ١٥- لا نوعها عاطفة.
١٦- نافية.١٧- عاطفة.١٨- ناهية - لفظي.
١٩- نافية - في محل جزم.

تدريبات على حروف الجر

١- أربعة. ٢- حرف جر أصلي.
٣- التاء. ٤- أصلية - زائدة.
٥- اسم مجرور.
٦- (آخر) علامة جرها فرعية.
٧- حرف جر - ظرف زمان.
٨- الواو الواقعة قبل كلمة (رَبَّ).
٩- حرف جر شبيه بالزائد.
١٠- حرف الجر في الجملة زائد.
١١- الفتحة.
١٢- خبر ليس شبه جملة.
١٣- فاعل مجرور لفظا- مفعول به مجرور لفظا.
١٤- الفتحة. (مكرر ١١)،١٥- واو رُب.
١٦- مبتدأ مجرور لفظا مرفوع محلا. ١٧- الكاف في (كمثله) حرف جر زائد. ١٨- ليس الكسولُ مجداً. - ليس الحرامُ مجديًا.
١٩- مبتدأ مجرور لفظًا مرفوع محلا. ٢٠- اشتمل البيت على حرفي جر أصليين فقط.٢١- أصلي - زائد.
٢٢- مقالان.٢٣- شبه جملة - مفرد.
٢٤- توكيد معنوي مجرور لفظًا مرفوع محلا.
٢٥- ليس بالبيت مصابيحُ مُضاءَةٌ.
٢٦- خبر(ما) العاملة عمل (ليس) منصوب محلا.٢٧-التقليل - التكثير.
٢٨- (ليْس) فعل ناسخ مبني على السكون.
٢٩- حرف جر - لام الابتداء.
٣٠- اسم ليس ضمير مستتر.
٣١- مفعول به مجرور لفظا - مبتدأ مجرور لفظا.

تدريبات على الإضافة

١-مضاف إليه.
٢- بالياء .
٣- مضاف إليه مجرور بالياء.
٤- ثلاث مرات.
٥- الكسرة - الفتحة.
٦- مضاف إليه - علامة إعراب...
٧- وجدت في طلابي المحبة الصادقة.
٨- جر مضاف إليه.
٩-- فلاحو مصر يعملون بجد.
١٠- مضاف إليه - مضاف إليه.
١١- مضاف إليه.

التدريبات الشاملة

١- نافية للفعل. ٢-الابتداء.
٣- مبتدأ مجرور لفظًا وعلامة جره الياء. ٤- ذا. ٥- شيء.
٦- موصولة وإعرابها فاعل.
٧- من كم مرجع أعددت مادة بحثك. ٨- مصدرية ظرفية.
٩- كم قصة قرأتها ... ١٠- مفعول به.
١١- مصدرية ظرفية.
١٢- إن ذوي الفضل يرعون....
١٣- لا بائعا وطنا يعيش عزيزا..
١٤- لا صانعين معروفا راضيان.
١٥- لا مصري داعٍ..
١٦- لا ذا مروءة طعان..
١٧- "ما ترج من عمل فاسع إليه".
١٨- مجرورة بالفتحة.
١٩- "يسبح لله ما في السموات وما في الأرض". ٢٠- مفعول به
٢١- اسم ليس. ٢٢- أليس ربك حاميا ...؟
٢٣- كم من سحائبَ....
٢٤- ليس من أحد ....
٢٥- " ولئن لم يفعل ما آمره ليسجنن".
٢٦- مبتدأ. ٢٧- ٢٨- موصولة.
٢٩- نوع لا نافية للجنس.٣٠-شرطية.
٣١- رب/ تعدل" أكرم" إلى "تمسك".
٣٢- اسم فعل أمر - حرف جر زائد.
٣٣- كلمة " أرب" مضاف إليه.
٣٤- كافة - مصدرية - نافية.
٣٥- نهية جازمة - نافية للجنس عاملة. ٣٦- خبر.
٣٧- لا محل لها - موصولة - فاعل.
٣٨- عليك ذا العقل والدين كليهما ..
٣٩- مفرد - شبه جملة.
٤٠- "شر" مشتق على غير القياس.
٤١- مضاف إليه.
٤٢- كم من عالم أضاء...٤٣- صفاء.
٤٤- كم صحيحا.

إجابات الوحدة السابعة

١- الممنوع من الصرف يكون في الأسماء والأفعال. ٢- رَمَضَانَ.
٣- ينبع. ٤- عمر.
٥- الفتحة الظاهرة.
٦- علم مؤنث لفظي.
٧- علم على وزن الفعل. ٨- آدَمُ.
٩- ممنوع من الصرف لعلة واحدة.
١٠- مخاطر - كبرى..
١١- فرعية - فرعية.
١٢- (بأحدث) اسم مجرور وعلامة جره الفتحة، وهو اسم تفضيل.
١٣- كم من مواردَ طبيعيةٍ تملكها مصرا!
١٤- (ترجُ) فعل مضارع مرفوع.
١٥- اسم معرب بعلامة فرعية.
١٦- فرعية أو أصلية - أصلية.
١٧- الفتحة - الكسرة. ١٨- يزيد.
١٩- الأولى والثانية. ٢٠- بورسعيد.
٢١- مُنادٍ. ٢٢- عليا. ٢٣- أمل.
٢٤- اسم مجرور بالفتحة المقدرة.
٢٥- كرم مدير المدرسة عُمَرَ لنبوغه. ٢٦- ممنوع من الصرف - اسم مصروف. ٢٧- الفتحة.
٢٨- الفتحة - الكسرة.

٢٩- الفتحة الظاهرة.
٣٠- ليوسف صفات حميدة.
٣١- من النشاط.
٣٢- زائدًا عن ثلاثة أحرف. ٣٣- جزَاء.
٣٤- أنت أجدر أن تساعد الآخرين.
٣٥- ظمآنَ.٣٦- الفتحة المقدرة.
٣٧- مجرور لفظًا بالفتحة منصوب..

٣٨- فعائل - مفاعل.
٣٩- قرأت في كتاب أعمق فكرًا.
٤٠- تنزهت في حديقةٍ فيحاءَ.
٤١- أنبياء. ٤٢- أربع كلمات.
٤٣- تلاميذ.
٤٤- إن في القاهرة مبانيَ خالدة.
٤٥- الفتحة - الفتحة.

٤٦- (منازل): مجرور بالكسرة.
٤٧- اسم مجرور لفظا بالكسرة المقدرة - اسم مجرور لفظا بالفتحة المقدرة.
٤٨- شهباء.
٤٩- طفلة.
٥٠ - مصر.

ما ورد في الثانوية العامة

١- مجرورة بالفتحة.
٢- ينبغي أن نعالج أخطاء أبنائنا ...
٣- أوفر. ٤- أمانٍ.

أسلوبا المدح والذم

١) مدح. ٢) المخصوص بالمدح إعرابه خبر مقدم. ٣) اسم إشارة.
٤) يمتنع تقديمه. ٥) ذا.
٦) مضاف إلى معرفة. ٧) ما.
٨) لا حبذا المنافقون. ٩) ذو.
١٠) المتقاعسين.
١١) نعم من يستحق التكريم المتفوقُ.

١٢) تمييز - فاعل.
١٣) (والديه) نائب فاعل.
١٤) اسم موصول فى محل رفع مبتدأ، أو خبر. ١٥) ما - من.
١٦) مبنى فى محل رفع.
١٧) المخصوص. ١٨) حبذا التفاؤل.
١٩) نعم ما تتحلى به الأمانة.

٢٠) مبتدأ أو خبر.
٢١) أبو بكر- مبتدأ أو خبر.٢٢) مبتدأ.
٢٣) متصرف - جامد.٢٤) اسم إشارة.
٢٥) لا حبذا الرياء.
٢٦) فاعل - فاعل.
٢٧) مبتدأ مؤخر، أو خبر. ٢٨) فاعل
٢٩) مبتدأ أو خبر.

أسلوبا الإغراء والتحذير

١) إغراء. ٢) تحذير.
٣) مفعول به لفعل محذوف.
٤) اسم معطوف منصوب.
٥) لفعل محذوف وجوبًا.
٦) مفعول به - مبتدأ.
٧) الخبر - الفعل والفاعل.

٨) تنجوا. ٩) مفعول به ثان.
١٠) العطف. ١١) (ساعٍ) اسم مجرور بالكسرة الظاهرة.
١٢) برَّ الوالدين فيرض الله عنك.
١٣) (دعاء) مبتدأ مؤخر.
١٤) كليهما.١٥) العلم يرفع قدرك.

١٦) اسم معطوف مرفوع - اسم معطوف منصوب.
١٧) مفعول به لفعل محذوف.
١٨) مفعول به - مبتدأ.
١٩) مبتدأ - مبتدأ. ٢٠) دعاء رب العالمين يتيسر لك أمرك.

أسلوب الاختصاص

١) أسلوب اختصاص.
٢) مضاف إلى معرفة.
٣) مفعول به لفعل محذوف وجوبًا.
٤) خبر - خبر. ٥) مختص مبني في محل نصب مفعول به.
٦) مبتدأ مؤخر(السؤال جملة واحدة وليس جملتين)
٧) منادى - مفعول به.

٨) علينا بني مصر واجب عظيم.
٩) نحن - محبي اللغة العربية - نعلمها لأبنائنا المخلصين. ١٠) فعل ماض - خبر - خبر.
١١) بكم - المعلمين - يرتقي التعليم. - بكم - أيها المعلمون - يرتقي التعليم.
١٢) أنتم أيها الجنود درع الحماية لهذا الوطن. ١٣) مفعول به - خبر.

١٤) علينا - بني البشر - أن نقدر الموهوبين.
١٥) نحن أولي الخبرة أساس التقدم.
١٦) نحن العرب عظماء لأننا حققنا مجدًا تليدًا.
١٧) اسم مبني على الضم في محل نصب.
١٨) مفعول به منصوب بالفتحة.

أسلوب التعجب

١) سماعية. ٢) تعجبية.
٣) تعجبية مبنية في محل رفع مبتدأ.
٤) فعل ماض جاء على صورة الأمر مبني على الفتح المقدر.
٥) حرف جر زائد.
٦) الأولى اسم، والثانية فعل.
٧) الأولى مضاف إليه، والثانية مفعول به. ٨) تمييز.
٩) فاعل مجرور لفظا مرفوع محلا.
١٠) ما أجمل أن ينصر الحق!
١١) ما أشد حمرة الورد!
١٢) أشدد بتعاونِ المؤمنين!
١٣) ما أروعَ تَوحُّد كلمة المصريين.
١٤) ما أسوأ ألا يذاكر المهمل دروسه!

١٥) ما أعظم ذوي العلم!
١٦) كل ما سبق صواب.
١٧) أكرم بذي الخلق الرفيع !
١٨) الأولى فعل، والثانية اسم.
١٩) ما أسرع أن تستجاب دعوة المظلوم!
٢٠) ما أشد زرقة السماء!
٢١) ضمير كاف الخطاب.
٢٢) أعظِم باللغة العربية.
٢٣) مفعول به - فاعل - تمييز.
٢٤) نائب فاعل.
٢٥) أجمل بالمتفوق؛ فإنه يحقق أمله.
٢٦) ما أشد أن يوثق السلام الصلة بين الشعوب! - ما أشد توثيق السلام الصلة بين الشعوب!

٢٧) بدل - مفعول به.
٢٨) كل ما سبق صواب.
٢٩) ما أحسن الفضائل!
٣٠) ذوي.
٣١) الأولى فعل جامد، والثانية ممنوعة من الصرف.
٣٢) الأول متصرف، والثاني جامد.
٣٣) تمييز. ٣٤) مصدر مؤول.
٣٥) ما أجمل تحقق العدالة الاجتماعية.
٣٦) جامد. ٣٧) غير قابل للتفاوت.
٣٨) ما أدَّى الرجل الصلاة بخشوع.
٣٩) تمييز في الجملتين.
٤٠) أقبح بألا يحترم الصغير الكبير.
٤١) تمييز

النعت

١) السامية. ٢) جملة اسمية.
٣) مفعول به مجرور لفظا - نعت.

٤) جملة فعلية.
٥) نعت - نعت - مضاف إليه.

٦) أنتم رجال ذوو علم غزير.
٧) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

النعت

٨) فيه ذكركم.
٩) نعت مفرد، وآخر جملة.
١٠) تنجيكم.
١١) مرفوع بالضمة المقدرة.
١٢) يكرم الله شعبًا أخلاقه حميدة.
١٣) رفع خبر(لعل) - نصب نعت.
١٤) المؤمن إنسان يحب الخير.
١٥) ذهبت إلى مكتبة كتبها كثيرة.
١٦) مبتدأ مرفوع - نعت مرفوع.
١٧) نعت مجرور.
١٨) لا محل لها من الإعراب.
١٩) نعت منصوب بالألف.
٢٠) نعت منصوب - مفعول به.
٢١) قلبه معلق بالمساجد.
٢٢) مبتدأ ثان مؤخر–فى محل رفع نعت.
٢٣) القراءة صديق متحدث بصوت...
٢٤) نعت مرفوع - مفعول منصوب.
٢٥) فى محل جر - فى محل نصب.
٢٦) جملة اسمية.
٢٧) في محل رفع نعت.
٢٨) الربا عمل غير مُرضٍ الله ورسوله.
٢٩) جملة اسمية.
٣٠) فى محل نصب نعت.
٣١) نعت مجرور بالفتحة - فيها تنبت الأزهار.
٣٢) مبتدأ مرفوع بالضمة.٣٣) أولات.
٣٤) نعت - توكيد معنوى.
٣٥) نعت منصوب بالفتحة.
٣٦) فى محل رفع خبر.
٣٧) نعتان مختلفا النوع.
٣٨) مفعول به - تؤججها الذكرى.
٣٩) نعت منصوب بالفتحة.
٤٠) لم تدم.
٤١) لا محل لها من الإعراب.
٤٢) جملة فعلية. ٤٣) ثلاثة.
٤٤) جملة فعلية. ٤٥) مفرد.
٤٦) في محل رفع نعت
٤٧) نصب نعت
٤٨) نعت مجرور بالياء

البدل

١) المسلمون.
٢) بدل مجرور وعلامة جره الياء.
٣) صراط / مطابق.
٤) بدل مجرور بالكسرة. ٥) الوطن.
٦) القمر.
٧) نعت مرفوع - نعت مرفوع.
٨) هوائها. ٩) هارون.
١٠) فاعل مرفوع بالضمة.
١١) البحر. ١٢) فؤادي.
١٣) هؤلاء المصريون يتعاونون جميعًا.
١٤) خبر مرفوع بالضمة.
١٥) الشجرة. ١٦) معلوماته.
١٧) استمتعت بالفاكهة طعمها الشهي.
١٨) قرأت القصة ثلاثة فصول منها.
١٩) المتميزين.
٢٠) بدل منصوب - مفعول به منصوب.
٢١) قدم.
٢٢) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
٢٣) خبر مرفوع بالضمة - في محل نصب نعت. ٢٤) ناصية.
٢٥) مريم. ٢٦) بدل مرفوع.
٢٧) خبر مرفوع. ٢٨) مضاف إليه - بدل مجرور - بدل مجرور.
٢٩) مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
٣٠) بدل بعض من كل.
٣١) مفعول به منصوب بالفتحة.

التوكيد

١) كلها. ٢) منصوب. ٣) كليهما.
٤) مبتدأ ثان. ٥) كلاهما.
٦) عاقبت الطالبتين المتأخرتين كلتيهما.
٧) إن الكتابين كلاهما ينفع القارئ.
٨) مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة.
٩) إنَّ الجنديين كليهما يحملان سلاحًا.
١٠) حال منصوبة - توكيد مرفوع.
١١) مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.
١٢) خبر إن مرفوع بالضمة.
١٣) الرفع - النصب.
١٤) مبتدأ مرفوع بالضمة - توكيد معنوي مرفوع بالضمة.
١٥) كرم الرئيس القائدين كليهما.
١٦) كلهن. ١٧) ضمير مبنى فى محل رفع توكيد.
١٨) فاعل مرفوع بالألف.
١٩) فاعل مرفوع بالضمة. ٢٠) الرفع.
٢١) أنفسهما. ٢٢) توكيد واحد.
٢٣) جنودنا جميعهم لهم منا التقدير كله. ٢٤) هو نفسه.
٢٥) الباحثان أنفسهما اعترضا علي الحكم. ٢٦) توكيد مجرور لفظا مرفوع محلا.
٢٧) مبتدأ ثان مرفوع بالضمة.
٢٨) حضرنا كلنا فى الوقت المحدد.
٢٩) كوفئ الرجلان كلاهما.
٣٠) مفعول به منصوب بالفتحة - توكيد معنوي مرفوع بالضمة.
٣١) مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة. ٣٢) اشتريت أنا نفسى منك كتابًا جديدًا. ٣٣) توكيد معنوى منصوب بالفتحة.
٣٤) لا تعرض نفسك نفسها للخطر.
٣٥) رفع توكيد. ٣٦) كليهما.
٣٧) كرِّم فى الحفل المجتهدون كلهم.
٣٨) توكيد معنوى مرفوع بالألف.
٣٩) مرفوع بالألف.
٤٠) خبر مرفوع بالضمة.
٤١) مرفوع بالضمة.
٤٢) كلها.
٤٣) مضاف إليه مجرور بالكسرة.
٤٤) مبتدأ مرفوع بالألف.
٤٥) مبتدأ مرفوع بالضمة.
٤٦) فاعل مرفوع - مبتدأ مرفوع.
٤٧) توكيد معنوى منصوب بالياء.
٤٨) أنت. ٤٩) مبتدأ ثان.
٥٠) مبتدأ مرفوع بالألف.
٥١) خبر كان.

العطف

١) البصر.٢) اسم معطوف مرفوع بالضمة.
٣) فعل مضارع مجزوم بالسكون.
٤) الإضراب. ٥) التعيين.
٦) معطوف منصوب بالألف - معطوف مجرور بالكسرة. ٧) العيش. ٨) الرفع.
٩) إثبات الحكم لما بعده.
١٠) خُفية. ١١) يحترم العالم الإنسان القوى لا الضعيف.
١٢) الترتيب والتعقيب.
١٣) يحب الله الصادقين لا الكاذبين.
١٤) اسم معطوف منصوب بالكسرة.
١٥) اسم معطوف. ١٦) الترتيب مع التراخى.١٧) مبتدأ - بدل.
١٨) مبتدأ مرفوع بالضمة.
١٩) جملة على جملة.٢٠) الجزم.
٢١) صاحبا صادقين لا خائنين.
٢٢) لا تكونا كاذبين مع الآخرين بل صادقين. ٢٣) المقصرات.٢٤) ذوو.
٢٥) المصريون مبدعون فى أعمالهم لا مقصرون.٢٦) النصب.
٢٧) مبتدأ مرفوع بالضمة.
٢٨) كونا الداعيين للحق والراجيين مغفرة ربكما.٢٩) أطباء مصر ومعلموها يحملون شعلة التقدم.
٣٠) الاستدراك.٣١) ابتدائية.
٣٢) فعل مضارع مرفوع.
٣٣) اسم معطوف مجرور بالكسرة.
٣٤) نافية. ٣٥) مبتدأ - فاعل.
٣٦) معطوف. ٣٧) معطوف منصوب.
٣٨) حرف عطف.

المثنى وما يلحق به

١) معلمان.٢) اللاعبين. ٣) الطبيبان.
٤) اثنتين. ٥) كلاهما. ٦) المعلمان.
٧) مبتدأ. ٨) اثنتين.
٩) حضر المؤتمر اثنان من الوزراء.
١٠) في الفصل اثنان وستون طالبًا.
١١) إن المعلمين كليهما رائع.

١٢) ملحق بالمثنى. ١٣) إن الوطنيين كلاهما حريص في عمله.
١٤) كلتاهما نظيفة. ١٥) العلم والأخلاق كلاهما طريقا التقدم.
١٦) كلتيهما.
١٧) إن العاملين كليهما مخلصان.

١٨) الوالدان كلاهما ينصحان بنيهما. ١٩) طالبا العلم حريصان على التفوق.
٢٠) إعراب الاسم المقصور.
٢١) صار كلا الفارسين شجاعين.
٢٢) فعل أمر.٢٣) الأولى والثالثة.

جمع المذكر السالم وما يلحق به

١) المعلمون.٢) منافسونا. ٣) مرتادي.
٤) أولو. ٥) العالمينَ.٦) السنينَ.
٧) بنِي.٨) أهلونَا. ٩) إن أولي العلم أساس حضارة الأمم.
١٠) بنو مصر حريصون عليها.
١١) الياء - الفتحة الظاهرة.

١٢) بنيه. ١٣) بنوه. ١٤) أولو.
١٥) كل ما سبق.
١٦) استمتع أجدادنا بسني الخير.
١٧) إن العالمِين بالمجتمعات يعلمون أن بنينا هم المستقبل.
١٨) المؤمنونَ. ١٩) الفائزينَ.

٢٠) مفكرو الأمة حريصون عليها.
٢١) فرعية.
٢٢) إن فلاحي مصر لديهم مهارة فائقة.
٢٣) منادى منصوب بالياء.
٢٤) مساكينَ.

جمع المؤنث السالم وما يلحق به

١) الصَّالِحَاتِ. ٢) أُولَاتُ. ٣) السادات.
٤) أذرعات. ٥) عرفات. ٦) خبر صار

منصوب بالكسرة. ٧) عنايات معلمة مخلصة. ٨) أمهات.٩) البناتِ.

١٠) الأولى جمع مؤنث، والثانية ملحقة
١١) قرأتُ آياتِ القرآن الكريم.

أسماء الأفعال

١) اسم الفعل يتضمن معنى الفعل وزمنه
٢) أسماء الأفعال منها المعرب والمبني.
٣) أسماء الأفعال دائما مبنية على السكون. ٤) ٥) أمر. ٦) ماض.
٧) مضارع. ٨) اترك. ٩) بَعُدَ.
١٠) أقبل. ١١) افترق افتراقا شديدًا.
١٢) تقدمْ. ١٣) اثبت. ١٤) مبني.
١٥) السكون. ١٦) الفتح. ١٧) الكسر.
١٨) سماعي.١٩) اسم فعل أمر مبني.
٢٠) مفعول به.٢١) فاعل.٢٢) وَي.
٢٣) شتان ما بين المخلص والمنافق.
٢٤) آه من ضياع مجد العرب.

٢٥) أف لمن ينشر الفوضى.
٢٦) هيهات أن ينتصر الباطل.
٢٧) حي على مساعدة الجيران مخلصين.
٢٨) أيها الطالبان عليكما بالجد لتحقيق هدفكما.
٢٩) صه أيها الجنود.
٣٠) رويدكن يا فاعلات الخير.
٣١) عليكم بالحذر يا جنود مصر.
٣٢) إليكم نشرة الأخبار.
٣٣) اسم فعل أمر - جار ومجرور.
٣٤) ظرف - اسم فعل.
٣٥) عليك اسم فعل أمر بمعنى الزم.

٣٦) عليك بالصدق.٣٧) حذار المنافق.
٣٨) اسم فعل أمر مبني لا محل له من الإعراب.
٣٩) هيهاتَ أن تحدث فتنة طائفية في مصر.
٤٠) حذار من الإهمال أيها الطالبان.
٤١) دونك العلم النافع.
٤٢) اسم فعل أمر
٤٣) اسم فعل مضارع
٤٤) منقول عن المصدر
٤٥) اسم فعل أمر
٤٦) فاعل

الكشف في المعجم

١) سأل - سلو. ٢) يقن - وقي.
٣) وهب - هبب. ٤) سعي - وسع.
٥) سير - يسر. ٦) بنو (بني) - بني

٧) وجد - جدد.
٨) جود - جدد.
٩) عود - عدد.

١٠) ضرب. ١١) وني.
١٢) حيي. ١٣) وسم.
١٤) وطن.١٥) رود. ١٦) ولي.

تدريبات شاملة

١) أنتم أولى العزم طامحون.
٢) إهدار الوقت؛ فإن الوقت من ذهب.
٣) ما أعمق تفكر أولي البصائر!
٤) إنكن نساء مصر ساعيات إلى ...
٥) أنم بمشاعر الحب في أرض الوفاء.
٦) لزام. ٧) فاعل.٨) أيها الناس، تقوى الله تنجوا من العذاب.
٩) ما أشد زرقة السماء! ١٠) وي.
١١) الشباب وهم طامحون.
١٢) جملة فعلية - جملة اسمية.
١٣) فريدة. ١٤) حي. ١٥) تحقق.
١٦) نصب نعت.١٧) في محل رفع خبر.

١٨) (بالمكرمات) إعرابها فرعي.
١٩) داعيًا. ٢٠) لم يتفوق المتكاسلون لكن المجتهدون. ٢١) بدل.
٢٢) إن سائق السيارة والركاب في خطر.
٢٣) ما أكرم النساء يتحلين بالخلق.
٢٤) إن النخلتين كلتيهما باسقتان.
٢٥) قابلت الوزير بنفسه.
٢٦) الطبيبين كلاهما ذو همة.
٢٧) نقاؤه.٢٨) مبتدأ ثان - بدل اشتمال.
٢٩) بدل - تمييز. ٣٠) فاعل - بدل.
٣١) أعجبني المثقفون آراؤهم.
٣٢) لنا معشر الأنصار مجد مُؤثَّل

يارضائنا خير البرية أحمد
٣٣) حذار. ٣٤) منافسيك.
٣٥) نعت مجرور - مبتدأ مرفوع.
٣٦) أنتم أيها الآباء تغرسون حب ...
٣٧) اسم فعل ماض مبني على ...
٣٨) يا لك من صبور على الشدائد.
٣٩) دونك الكتاب واتخذه رفيقا.
٤٠) أنت الحليم أقدر على ضبط ...
٤١) التنمر وتتبع عيوب الناس تفز ...
٤٢) كلتيهما ضاربتان.
٤٣) رخاء - مسافة - ثقة - اتجاه - ....

نموذج إجابة التعبير

النمط الأول
(ب) ٢ - ٤ - ١ - ٣

النمط الثاني
(ب) الثانية.

النمط الثالث
(أ) اقنع.

النمط الرابع
١- (ج) إلى أن.٢- (د) رغم ذلك. ٣- (أ) التعليل.

النمط الخامس

التدريب الأول
(ب) علمائنا - ضوءًا.

التدريب الثاني

١) (ب) خطؤه - حياؤه.
٢) (د) اربأ - هانئ.
٣) (ج) رجاءك - تفاءل.

النمط السادس

(أ) ظاهرة - تفسير.

النمط السابع

١- (د) يجر أذيال الخسران والخيبة.
٢- (ج) ارتجفت فرائصه.
٣- (ب) يقلب كفيه.

التدريب الرابع

١) (د) أحرق مراكبه.
٢) (أ) امتنع عن الأمر.
٣) (ب) قرع سنه.
٤) (د) قدم رجلا وأخر أخرى.

النمط الثامن

تطبيقي: (أ) لا جدوى من رأى من لا يطاع وإن كان صائبا.
١- (ب) من أطالَ الكلام لوحظ خطؤه.
٢- (ب) اغتنام الفرصة بسرعة.
٣- (د) النهي عن التدخل فيما لا يعنيك.
٤- (أ) كتمان السر.
٥- (ب) العمل السيء يحيق بأهله.
٦- (ج) اكتفاء المرء بنفسه يرفع قيمته.

النمط التاسع

١- (د) الدعاية والتسويق فى العالم الرقمى.
٢- (ج) التغيُر سمة العلم.

النمط العاشر

(ب) إذا أصبحت فلا تنتظر المساء، وإذا أمسيت فلا تنتظر الصباح.

النمط الثالث عشر

١- (ب) علمي. ٢- (أ) أدبي.
٣- (ج) علمي متأدب.
٤- (د) فلسفي.

النمط الرابع عشر

١- (ب) مواساة ٢- (ج) مثلك يفتخر بصداقته، نجاح مبارك.

النمط الخامس عشر

١- (أ) تقرير. ٢- (د) دعوة.
٣- (ج) إعلان. ٤- (ب) رسالة.
٥- (ب) برقية. ٦- (ب) مناظرة.
٧- (ب) التلخيص. ٨- (ج) البسط.

النمط الخامس عشر

١- (د) صارت الصناعاتُ القائمة على معالجة القمامة لتحويلها إلى مادة خام قابلة لإعادة تصنيعها فرصة للتخلص منها باستثمارها كمورد حيوي للطاقة والسماد والمواد الكيميائية والوقود.
٢- (أ) خريطة توضحُ تراجعا مطردا فى انتشار الفيروس بالمناطق التى استخدمت اللقاح.
٣- (أ) عزوف الشباب عن الزواج، وما يتبعه من فسادٍ أخلاقى مع زيادة نسبِ الجرائم والهجرة غير الشرعية.
٤- (د) أكد تقرير لمنظمة الصحة العالمية أن السجائر ومنتجات التبغ تؤدى إلى وفاة حوالى (٨) ملايين شخص سنويا، منهم أكثر من (٦٠٠) ألف شخصٍ من غير المدخنين الذين يموتون بسببَ استنشاقِ الدخان استنشاقا غير مباشرٍ.

النمط السابع عشر

١- (ج) الصديق المخادع الذى يتودد إليك متكلفا، اتركه غير مأسوف عليه.
٢- (د) لا يقبل الذل إلا من هانت عليه نفسه واعتاد الذل فلم يعد يشعر به. ٣- (أ) من اعتمد على رأيه ولم يشاور غيره فقد خاطر بنفسه وعرضها لما لا تحمد عقباه.
٤- (ج) يجب على الإنسان أن يتغاضى عن زلل صديقه ويقبل عذره وإلا عاش وحيدا.

النمط الثامن عشر

١- (ج) يشعل العربى ضوئه ليهتدى إليه الساعر. ٢- (د) أسمك محمد؟

النمط التاسع عشر

١- (! - ؟ - .) ٢- (ب) الفاصلة.

النمط الثاني والعشرون

١- (ب) عدم تحديد المكان.
٢- (ب) الأخطاء الإملائية.

النمط الثالث والعشرون

١- (ج) وسائل التواصل مهلكة للوقت.
٢- (ب) عندما يتوقف عطاؤك تتوقف حياتك.
٣- (أ) دقات قلب المرء قائلة له : إن الحياة دقائق وثوان.

النمط الرابع والعشرون

١- (أ) قال تعالى : (والله يعلم وأنتم لا تعلمون).
٢- (ج) ومن عجب الأيام أنك تبتغى الـ ... مهذب فى الدنيا ولستَ مهذبا.

الجزء الثالث

نماذج إجابات دليل كيان

إجابات أسئلة المفردات

١) كومت.٢) ملاحظة وتسجيل.٣) منع.

تدريبات على (معرفة معنى الكلمة)

١) تشعل - مكر واحتيال.
٢) يقذف - الخالص٣) فرِّطوا.٤) أشار

امتحانات الثانوية العامة التجريبية

١) حكم الأب فى بيته، وتوليه ...
٢) متعددة الجوانب والأبعاد والآ ...
٣) معرفة حدود علم الجغرافيا وتطوره وبحوثه وعلاقته بالعلوم...
٤) إيصال المحتوى التعليمى للمتعلمين دون تقيد بحدود الزمان.
٥) تكونت من فيضان نهر النيل واعتمدت فى حياتها على مياهه.٦) الإشارة إلى زمن وقوع مصر تحت حكم المحتل.
٧) تتدخل فى حديثهم دون إذنهم.
٨) إظهار عنايته ودقته فى كتابة...

تدريبات على (المقصود بـ)

١) بيان معاناة القدس فى ظلِّ ...
٢) أهمية التفاؤل فى الحياة.
٣) بمنطق القوة نسيطر على الأرض.
٤) الثبات على المبدأ.

تدريبات على (المشترك اللفظى)

١) كمد الرجل لوفاة أخيه.
٢) وردنا الحديقة وتمتعنا بجمالها.
٣) هذا رجل أصم.

إجابات الوصف الدقيق

١) شيخ محنىُ الظهر يحرك قدميه...
٢) زجر ونهى.٣) حنوٌ يغلب عليه شدة الحرص على التهذيب.٤) رقيق الشعور، المتعاطف مع المحزون والبائس.

إجابات التفصيلات الأكثر أهمية

١) يرحمنا ولكنه يخفى رحمته ...
٢) خريطة توضح تراجعاً مطرداً فى انتشار الفيروس بالمناطق التى ...
٣) عزوف الشباب عن الزواج، وما يتبعُه من فساد أخلاقى مع زيادة...
٤) ٧٥ ٪ من الكائنات التى كانت ...
٥) يعرف الدخان الخارج مع زفير الشخص باسم الدخان الرئيسى، أمَّا ...

الكلمة الناقصة - أدوات الربط

١) بذلك. ٢) لذلك. ٣) رغم ذلك.
٤) إلى أن. ٥) أقنع. ٦) امرأ.
٧) المروءة - شيئًا.

تدريبات على أدوات الربط اللفظية

١) الواو. ٢) كى - الواو.
٣) علاوة على. ٤) التفسير.

إجابات المغزى الضمنى

١) التعبير عن تطلعه للحظة مفارقته الحياة ليتخلص من أسر الجسد الفانى، وتحلق روحه فى ...
٢) الترغيب فى عاطفة الرحمة، وفضيلة الإحسان ببيان عظيم...

٣) إظهار قبح من تستعبدهم ...
٤) إن الأرض تئن بحفيف الريح....
٥) إظهار كراهية الناس للحق واجترائهم عليه لفساد أخلاقهم.

إجابات الفكرة المناقضة - الموقف المناقض

٢) تناوله بعض المشروبات الكحولية مع جيرانه ليلا.

امتحانات الثانوية العامة التجريبية

١) التحسر من استباحة خيرات الوطن.
٢) رصد مشكلات المجتمع، والدعوة إلى ...

سؤال (المقولة)

١) ومَنْ يك حازمًا فليقس أحيانًا على مَنْ يرحم. ٢) تدبَّر كلامك قبل النطق به، ولا تكن عبداً للسائك.

المقولة التى تفسر سلوكًا ما

١) الحق مزعج للذين اعتادوا ترويج الباطل حتى صدقوه. ٢) كثرت مطالب الحياة لكل فرد وتنوعت، ولم تجد رأيًا واحدًا يعدل بينها، ويوازن بين قيمتها.

المقولة التى تعبر عن حال ما

أشتاق إليك يا ولدى، ولا أستطيع وصالك إلا بكلمات ينبض بها قلبى، وأنكر كل قول يقتل حلمى.

المضمون الذى يتفق مع مقولة ما

يصل النيل مصر مكونًا الدلتا، واهبًا أرضها الحياة والنماء؛ ريًا وزراعة ونقلا وتجارة ...

المقولة التى تؤكد مضمونًا ما

إن الأرض تئن بحفيف الريح، وتضج بأمواج البحر، وما بكاء السماء ولا أنين الأرض إلا رحمة بالإنسان.

المقولة التى تفسر حدثًا ما

ترسب الطمى الذى تحمله مياه النهر وتراكمه عبر آلاف السنين.

نقد المقولة أو الفكرة نقدًا موضوعيًا أو ذاتيًا

مفيد احتكم فى نقده إلى معيار أدبى محدَّد، أمَّا محمود فلم يحدِّد معيارًا ...

إثبات صحة مقولة ما أو كذبها

١) تعدَّدت مستويات اللغة بين الفصحى؛ كما فى قوله : «تنقل قدميها العاريتين على تراب الطريق» وبين العامية، كما فى قوله : «سلام لسه ما بعتش حاجة».

٢) المقولة خطأ، والدليل أن الشاعر ناقم على الناس، يائس من حياته بينهم فى قوله : «واترك الموت للموتى ومن ولدوا» و «فلتمحها الآن من نطقى ومن فكرى».

٣) ليتنى ما قربت المعاصى.

إبداء الرأى - اقتراح التصرف

١) يستخدم نفوذه فى إيجاد مأوى كريم لهما؛ ليحفظ وجاهة البنك ويصون كرامتهما.

٢) يتكلم مع والديه فيما يخصه.

تدريبات على التصرف المقترح

١) يؤجل الحكم؛ ليعطيه لمن حسنت سيرته فهو أحق بالخاتم.

٢) يتعرف إلى العميد ويسأل عنه الثقات؛ ليوقع على العريضة عن علم ومعرفة.

الحكم على النص

تدريبات على (الرأى والحقيقة والادعاء والخيال)

١) حقيقة مؤكدة، وهى أن الآباء كانت لديهم سلطة قوية؛ حيث أكد الكاتب كلامه بالدلائل.

٢) ادِّعاء.

الموضوعية والحياد - التحيز - التأييد - المعارضة

تدريبات على الأحكام السابقة

١) متحيِّزًا.

٢) معارضٌ.

٣) محايدًا.

ربط الماضى بالحاضر

ما ورد فى امتحانات الثانوية العامة

تصوير الفيديو.

التدليل بالحجج – الرأى المبرر

ما ورد فى امتحانات الثانوية العامة

١) وفى الرأس منه شجة وندوبُ.

٢) تجريف التربة جريمة فى حق مصر، أمَّا البناء على الأراضى الزرا ...

٣) يا ربَّة الفنِّ البديع بصدقه.

٤) إن الأرض تئن بحفيف الريح، وتضج بأمواج البحر، وما بكاء ال ...

٥) حرصًا على إخفاء ما قد يبدو من قبح ملامحه.

٦) شعوره بالفراغ وحاجته إلى ....

أنواع الأساليب المستخدمة لدى الكتاب

انتقى الألفاظ الموحية للتأثير والإقناع، مثل : (كربة، الحلك، أنين)، واستخدم الصور، مثل : (لذة الإحسان، دموع الغمام)، وتأنق فى السجع والازدواج والجناس، مثل : (ولأقفرت الجفون من المدامع، ...

ما ورد فى امتحانات الثانوية العامة

١) الوصف على لسان كاتب القصة والحوار الداخلى للمرأة.

٢) من خلال الوصف والحوار......

الضمير العائد (مرجع الضمير)

١) ألف.   ٢) الحياة.

ما ورد فى امتحانات الثانوية العامة

غدًا.

تدريبات على المبدأ الأخلاقي

١) الترفع عن سؤال البخيل ففاقد الشىء لا يعطيه.

٢) الراحة والاطمئنان فى الرضا ...

٣) الإصلاح الحقيقى يبدأ من ...

٤) الإحسان والبذل جمال للوجه.

٥) عزة النفس صيانة لكرامة ...

امتحانات الثانوية العامة - القراءة

١) المثابرة والحرص على التعلم.

٢) الاستمرار فى تطبيق أساليب (التعلم عن بعد)؛ لأنها تلبى ...

٣) التعليم غير المتزامن : لا يستدعى وجود المتعلمين ...

امتحانات الثانوية العامة - التعبير

١) زعم – تفنيد.

٢) الزعم – التفنيد.

امتحانات الثانوية العامة - التعبير

١) (ب) (٢ – ١ – ٣ – ٤).

٢) (ب) (٤ – ٣ – ١ – ٢).

امتحانات الثانوية العامة - أسئلة الدلالة

١) الضعف الذى أصاب سمعها ...

٢) التعبير عن رغبة الشاعر فى استرداد ذاته، والخلاص من ...

٣) إظهار تحلى الشيخ بالطهر ...

٤) التعبير عن روعة ما كتبه الشاعر فى وصف الفنانة.

٥) ظل الكاتب يجد صعوبة فى فهم كثير من كلام الشيوخ.

٦) يظهر رغبتهم فى التخفى لشعورهم بخطأ تصرفهم.

٧) بيان أن دروسه فى الأزهر سارت على وتيرة هذا اليوم.

تدريبات على (دلالة العبارة)

١) مدى الفقر والبؤس والجوع الذى يعانى منه الفقير.

٢) امتلاء البطن لكثرة طعام الرجل..

امتحانات الثانوية العامة

١) «لذة الإحسان»، تجسيد أثر ...

٢) الترغيب فى أن يكون التعامل مع الناس على أساس المنفعة ...

٣) تأكيد اعتزاز الكاتب بموطنه الذى نشأ فيه، وحمل ذكرياته فى عقله ووجدانه.

٤) «انطلقا عدو الخيل»، يوحى بسرعة انطلاق الطفلين.

امتحانات الثانوية العامة

١) استعارة مكنية، جعل الابتسامة فى صورة مادية لإشراقة وجه سلام.

٢) (تمنع عينيها أن تسترسلا فى النظر)، بيان شدة التعلق وخوفها...

٣) (قضى بين أحضانها طفولته...

٤) أعيد المجد القديم.

امتحانات الثانوية العامة - التعبير

١) يقلِبُ كفيه.

٢) يجرُّ أذيال الخسران والخيبة.

٣) امتعض وجهه.

امتحانات الثانوية العامة - الموازنة

أكد الكاتب كلامه بالحرف «إن» ووسائل القصر، فى حين اقتصر الزيَّات على استخدام وسائل القصر.

امتحانات الثانوية العامة - الموازنة

١) أشار شوقى إلى العمى، وأرجعه إلى غياب الضوء، أمَّا الشاعر الآخر فأشار إلى العمى الناتج عن الغفلة.

٢) رصد مشكلات المجتمع، والدعوة إلى الإصلاح الاجتماعى.

امتحانات الثانوية العامة - الموازنة

١) اقتصر (الرافعى) على الألفاظ الموحية مصدرًا للموسيقا، فى حين مزج (الزيات) بين الألفاظ الموحي...

٢) اعتمد شكرى على الوزن والقافية والجناس الناقص، بينما نوَّع العقاد فى القافية واستخدم حسن التقس ...

امتحانات الثانوية العامة - الموازنة

١) ألفاظ الكاتب : «الكئيبتين، اختلج، زائغ، أمل، شك» ، أبرزت مشاعر غضب الأم ضيقا لتأخر رسائل ابنها، أمَّا ألفاظ أصلان «التصاقا، ذاكرتى، أبناء جيلى» فقد أبرزت عاطفة الانتماء إلى قريته.

٢) ألفاظ الأديب : «تراءت، وأحضانها، وأنفاس» أقوى دلالة على عاطفته تجاه القرية مما استخدمه أصلان تجاه حى (إمبابة).

٣) استخدم الشابى كلمات أجنبية، بينما استخدم محمود حسن ...

٥) الموازنة من حيث الأسلوب الخبرى والإنشائى

الأسلوب فى البيت الأول خبرى للتقرير والوصف، وفى البيت الثانى إنشائى غرضه الرجاء والحث، والفكرة واحدة فى البيتين وهى شدة الشوق للوطن.

٦) الموازنة من حيث النزعة البيانية

اعتمد ملحم على الاستعارة التى شخصت تذكره وأشواقه، واعتمد مطران على الكناية التى دللت على وحدته بما يحمل من أشواق وكآبة وتعب.

٧) الموازنة بين الفكرة من الناحية النقدية

١) الفكرة فيهما مشتركة؛ فهى تعبر عن شدة التعلق بالوطن وعدم الانشغال بشىء من متع الحياة وزخرفها، والمبالغة فى كلا المقطعين غيرُ مقبولة عقديًا، ولا يمكن تبريرُها على الإطلاق.

امتحانات الثانوية العامة - الموازنات الحيائية

الكاتب مندفع مجاهر بحاجاته، أمَّا طه حسين فمتحفظ متكتم فى التعبير عنها.

امتحانات الثانوية العامة - الموازنات الحيائية

١) الكاتب دافعه التهرب من عواقب سوء تصرفه، وطه حسين دافعه طمأنة والديه.

٢) الكاتب متأنق مسايرة لرفيقه، أمَّا طه حسين فهيئته رثة بسبب الحرمان والفقر.

امتحانات الثانوية العامة

سجلت تفصيلات تجربة شخصية للشاعر مع فنانة رسمته.

امتحانات الثانوية العامة

١) الأمل والرغبة فى التحرر من أسر الحياة والأحياء، والتحليق فى عالم..٢) الحزن والأسى بسبب كراهية الناس للحق، ...

٣) الإعجاب ببراعة الفنانة التى ...

٤) الحزن والأسى.

امتحانات الثانوية العامة - الوحدة الفنية

تحققت، ومظاهر ذلك أن الشاعر عبر عن إعجابه ببراعة رسم الفنانة، وتكاملت الفكر والخيال حول هذا المعنى.

امتحانات الثانوية العامة - الاستعارة المكنية

١) (قضى بين أحضانها طفولته وشبابه)، توحى بشدة تعلقه ...٢) استعارة مكنية.

٣) استعارة مكنية، جعل الابتسا ...

٤) «تمنع عينيها أن تسترسلا فى النظر» ، بيان شدة التعلق و ...٥) ٦) استعارة مكنية.

٧) استعارة مكنية جسدت عجز الواقع عن بلوغ الفضيلة فصارت...

امتحانات الثانوية العامة - التشبيه

١) «لذة الإحسان»، تجسيد أثر الإحسان على نفس المحسن.

٢) «انطلقا عدو الخيل»، يوحى بسرعة انطلاق الطفلين.

امتحانات الثانوية العامة - الصورة الممتدة

هو الحق جاء اليوم فهو غريب.

امتحانات الثانوية العامة - الصورة المركبة

وأُطلِقُ الرُّوحَ مِنْ سِجْنِ التَّخَامِين.

امتحانات الثانوية العامة

إجمال، وما بعده تفصيل

امتحانات الثانوية العامة - العلاقات المؤثرة

١) الفكر الجغرافى أدى إلى ازدهار الاكتشافات الجغرافية للعوالم القديمة.

٢) مدارس الفكر الجغرافى هى مؤسسات مهتمة بتعليم الأجيال الجديدة الفكر ...

٣) الإنترنت وسيط التعلم عن بعد.

٤) السن والخبرة يصقلان قدرة الإنسان على الفهم.

امتحانات الثانوية العامة - العلاقات

١) تعليل. ٢) أجب بنفسك.

٣) الثانية دليل على صحة الأولى.

تدريبات على العلاقات

١) تفصيل.	٢) توضيح.
٣) تعليل.	٤) تعليل.
٥) تأكيد.	٦) تفصيل.
٧) توضيح.	٨) نتيجة.

البلاغة

التدريبات البلاغية النثرية من واقع امتحانات الثانوية

١- (ج) أجاد الزيات؛ حيث نوَّع الصور ...

٢- (ب) انفردت الأديبة مى بالاستعارة ...

٣- (ب) انفرد الزيات بالتشبيه البليغ فى ...

٤- (ج) انفرد الزيات بالمجاز المرسل فى قوله : "ضلوع" علاقته المحلية، بينما الهاشمى...

٥- (د) كلا الكاتبين اعتمد على الصورة ...

٦- (د) اقتصر المنفلوطى على الألفاظ ...

٧- (أ) ألفاظ أصلان مجرد وصف ظاهرى لحال النيل وأهالى إمبابة بخلاف ما ...

٨- (د) اعتمد الزيات على الإطناب بصوره، بينما المنفلوطى لم يعتمد عليه.

٩- (أ) انفرد الزيات بالصورة المبتكرة فى قوله : "غوائل الفقر وجرائر الجوع"، ...

١٠- (ب) المنفلوطى استخدم التوكيد بالحرف (قد - والتقديم والتأخير)، بينما ...

١١- (د) ألفاظ الزيات (السلام - الوئام - يرقأ - يسكن - يهدأ) تدل على الأثر الطيب على المجتمع بسبب إخراج الزكاة، وألفاظ أحمد أمين (تسعد - يحقق - طموح) تدل ...

١٢- (ب) اتسمت اللغة عند أصلان بأنها حية نسمعها فى كلام الناس فهى لغة واقعية...

١٣- (د) نجح الزيات فى توظيف الخيال فى التعبير عن مشاعر الحزن على حال ...

تدريب شامل

١- (ب) كلا الأديبين اعتمد على التعبير المجازى الذى يستخدم الكلمة فى غير ما ...

٢- (د) كلاهما اعتمد على الألفاظ الموحية مصدرًا للموسيقى، لكن المحسنات اللفظية بأنواعها عند الزيات أكثر.

٣- (ج) اقتصر "الزيات" على الأسلوب الخبرى للتقرير، فى حين اقتصر "المنفلوطى" على الأسلوب الإنشائى لإثارة الذهن وجذب الانتباه.

٤- (د) اقتصر الزيات على الصور الجزئية، واستخدم المنفلوطى الصورة الكلية.

٥- (ب) انفرد الزيات بها فى قطعته الأدبية، ولم تتحقق عند المنفلوطى.

٦- (ب) استخدم الزيات توكيدًا واحدًا بالحرف وبعض وسائل القصر كالتقديم والتأخير، فى حين أن المنفلوطى خلت قطعته الأدبية من وسائل التوكيد تمامًا.

٧- (أ) كلا الأديبين اعتمد على تنوع الصور الجزئية فى كلامه.

امتحان وزارى تجريبى ٢٠٢٠ / ٢٠٢١

(أ) اقتصر الرافعى على الألفاظ الموحية مصدرًا للموسيقا، فى حين مزج الزيات بين الألفاظ الموحية، والمحسنات اللفظية.

امتحان علمى دور أول ٢٠٢٠ / ٢٠٢١

(أ) ألفاظ الأديب : «تراءت، وأحضانها، وأنفاس» أقوى دلالة على عاطفته تجاه القرية مما استخدمه أصلان تجاه حى إمبابة.

امتحان أدبى دور أول ٢٠٢٠ / ٢٠٢١

(أ) ألفاظ الكاتب : «الكئيبتين، اختلج، زائغ، أمل، شك» أبرزت بقوة حيرة الأم ولهفتها على سماع أخبار الغائب، أما ألفاظ أصلان «التصاقا، ذاكرتى، أبناء جيلى"، فكانت أقل قوة فى إبراز تعلقه بذكرياته عن الزمان والمكان.

امتحان الدور الثانى ٢٠٢٠ / ٢٠٢١

(د) أكد الكاتب كلامه بالحرف «إن» ووسائل القصر، فى حين اقتصر الزيات على استخدام وسائل القصر.

امتحان الدور الثانى ٢٠٢١ / ٢٠٢٢

(ب) أبرزت ألفاظ الأديب "حجرة - المعارك - طيبين - يواسونه" واقعية شاملة للمكان والعلاقات وفكرة المساواة فى الفقر، أما ألفاظ أصلان فقد ركزت على ما يخدم فكرة الوحدة الوطنية.

امتحان وزارى استرشادى ٢٠٢٣

(أ) عناصر الصورة الكلية أوضح عند أصلان منها عند الكاتب.

التدريبات البلاغية الشعرية من واقع امتحانات الثانوية

١- (ج) مال شوقى للكلمات التراثية، بينما الشاعر الآخر لم ينح نحوه.

٢- (ج) مال شوقى للصورة المركبة، بينما الشاعر القروى لم يستخدمها.

٣- (ج) مال شوقى للمحسنات البديعية اللفظية فزادت الجرعة الموسيقية عنده أكثر من الشابى.

٤- (ج) مال شوقى لاستخدام الحكمة، بينما إيليا لم يستخدمها.

٥- (ج) لم يوفق مطران لأنه جعل الحزن فى الأحشاء مع أن مكانه القلب.

٦- (ج) وفق مطران فى استخدام عنصر الوجدان مع الفكر، بينما العقاد غلب عليه جانب الذهنية الجافة.

٧- (ج) اعتمد شاعر الكوخ على التنويع فى الموسيقا والتحرر من النظام القديم والاعتماد على الموسيقا الهادئة، بخلاف العقاد.

٨- (ج) تخلى أبو سنة عن القافية الموحدة واعتمد على التفعيلة تبعًا لمقتضيات المعنى ودفقات الشعور، بينما اعتمد فاروق جويدة على وحدة الوزن والقافية.

٩- (أ) كلا الشاعرين استخدم فكرة التجريد ويظهر ذلك من خلال خطاب الصاحبين.

١٠- (ب) سيطرت على شوقى مشاعر الحب والشوق الشديد للوطن، أما الجارم فيشعر بالإعجاب بمصر لمساعدتها للآخرين.

١١- (ج) كلا الشاعرين اعتمد على الألفاظ الدقيقة والصور الجميلة وتأثير الموسيقا الداخلية على النفس.

١٢- (ب) مطران تكلف فى القافية؛ لأنها لم تضف جديدًا، أما إلياس فقافيته جيدة أفادت المعنى.

١٣- (أ) شوقى تأثر بالتراث من خلال خطاب الصاحبين واستخدم لفظتى "ملاوة، الصبا"، وكذلك حافظ تأثر بالتراث فى الألفاظ "تبر، فرند، جدول، مدنر، رند".

١٤- (د) الأول امترجت أفكاره ومشاعره للتعبير عن الانتماء للوطن والإعجاب الشديد بما فيه من جمال، والثانى أفكاره ومشاعره ممتزجة للتعبير بصدق عن إيمانه بالقيم العليا والأخلاق النبيلة ومواقفه الثابتة فى الحياة.

١٥- (ج) الأول استخدم تراسل الحواس فى قوله : "نغمته تعطرنى"، والثانى لم يستخدم تراسل الحواس.

١٦- (ج) الشاعر الأول استخدم الرمز الشعرى حيث رمز للجبناء بـ "الأرانب"، والثانى لم يستخدم الرمز الشعرى.

القصة

الجزء الأول

الفصل ١

١- (أ) تدور برأس وخواطر الكاتبين نفس...

٢- جسديًّا : تميز الصبى فى صغره بالنحافة وضآلة الجسم، والدليل قوله : "فتحمله بين ذِراعيها كأنه الثُمامة، وتَعدو به".

نفسيًّا : أحب الصبى الشعر والأدب منذ الصغر وتعلق به، والدليل قوله : "فى نفسه حسرة لاذعة؛ لأنه كان يُقدِّر أن سيقطعُ عليه استماعه لنشيد الشاعر".

٣- يتسم أسلوب طه حسين بالاعتماد على الإيقاع الموسيقى بين الجمل القصيرة والتوان بينها، والدليل على ذلك قوله : "فإذا أوَتِ الشمس إلى كهفها، والناسُ إلى مضاجعهم، وأطفئت السُرُج، وهدأت الأصواتُ...".

الفصل ٢

١- (د) يتفق الكاتبان فى تصوير براءة ...

٢- الدافع وراء ذلك هو : سد فجوات الذاكرة التى تسقط منها بعض الأحداث بينما تحتفظ ببعضها الآخر، والدليل : قول طه حسين : "ثم يمَّحى منها بعضها الآخر كأن لم يكن بينها وبينه عهد".

٣- الشعور الأو ل : الفضول والرغبة فى استكشاف وما وراء النهر، والدليل قوله : "ألم يكن يطمع على أقلِّ تقدير فى أن يحمله أحد هذيْن الخادمين إلى ما وراء هذه القناة ليرى بعض ما هناك من الأعاجيب"، والشعور الثانى : سيطرة الأوهام والخيالات على فكر الصبى وسعة خياله.

والدليل قوله: "وما كان أحب إليه أن يهبط فى هذه القناة لعلَّ سمكة من هذه الأسماك تزدرده فيظفر فى بطنها بهذا الخاتم؛ فقد كانت حاجته إليه شديدة".

الفصل ٣

١- (أ) يقدر الأمير "شكيب" والدته ودورها، بينما "طه" يحزن لمعاملة والدته المختلفة له.

٢- الشعور الأول : الرحمة والرأفة واللين والرفق من الأب والأم أحيانًا.

والشعور الثانى : المتناقض هو الغلظة والإهمال من الأب والأم أحيانًا أخرى.

الفصل ٤

١- (ب) يسعى كلا الوالدين للتعليم الدينى وإلحاق الكاتبين بالتعليم الأزهري.

٢- لم يكن الصبى قانعًا بلقب الشيخ، الدليل قوله : "ليس له من وقار الشيوخ ولا من حسن طلعتهم حظ قليل أو كثير".

٣- الخطأ هو : عدم المراجعة المستمرة للمادة المحفوظة. والدليل : "وسيِّدنا مطمئن إلى أنه حفظ القرآن، إلى أن كان اليوم المشئوم□ كان هذا اليوم مشئومًا حقا؛ ذاق فِيه صاحبنا لأوَّل مرَّةٍ مرارة الخزى والذِّلة والضَّعة وكره الحياة".

الفصل ٥

١- (ج) الطريقة الأولى لاعتمادها على ...

٢- الأولى : مكافأة وإثابة المجتهد والثناء عليه. والدليل : أن سيدنا قد كافأ الصبى على إتقانه لتلاوة القرآن بأن أعفاه من القراءة فى هذه اليوم وأثنى عليه.

والثانية : الحرص على السمعة : والدليل خوفه من أن يخطئ الصبى فى التلاوة أو ينسى.

٣- أخذ سيدنا العهد على الصبى، يدل على حرص سيدنا على التزام الصبى بالمراجعة.

- تعجب الصبيان، يدل على عدم شيوع هذه الطريقة فى إلزام الطلاب بالواجبات فى الكتاب.

الفصل ٦

١- (ج) يؤكد السادات حبه للمدرسة ...

٢- الصفة : عدم مراعاة الوالد لرغبات الصبى، وعدم استشارته فيما يخصه.

الدليل : يظهر ذلك فى قول الكاتب : "وما هى إلا أن لانت قناة الشيخ، وأمر الصبى بالعودة" دون أن يستشيره أو يعرف رغبته فى العودة للكتاب.

٣- النزعة المسيطرة عليه هى : النزعة الدينية. والدليل : تركيزه على الشيوخ والأولياء.

وأتوقع أن تتغير حياة الصبى بعد انتقاله إلى الأزهر بشكل كبير؛ فسيبتعد عن الفقيه والعريف، ويتعرض لمصادر جديدة ومتنوعة من المعرفة والثقافة.

الفصل ٧

١- (ب) الاجتهاد فى طلب العلم، يجعلك ...

٢- كان الصبى يرى أنها علاقة تسلط عليه وتحكم فى شئونه؛ والدليل أن أخاه يرفض أن يصطحبه، دون أن يهتم برأيه أو مشاعره.

٣- - سلوكهم : يكشف عن علو مكانة العلم والدين لديهم.

- والمغزى : إظهار الحيرة والدهشة من هذه المصطلحات التى لم يكن قد سمع بها من قبل، وكذلك إظهار اختلاف مستوى علم الأخ الأزهرى عن باقى أهل القرية.

الفصل ٨

١- (ب) اتفق إلى حد ما؛ اتفق وتقدير ...

٢- نظرة مثالية غير موضوعية تجاه العلماء. والدليل : أنه يستخدم عبارات تعبر عن تقديس لعلماء الريف، مثل : "يُكبر العلماء كما يُكبرهم الريفيُّون"، "يؤمن بأنهم فطروا من طينة نقية ممتازة، غير الطينة التى فطِر منها الناسُ جميعًا".

٣- يتحدث إلى قارئه أكثر مما يكتب إليه، والدليل على ذلك قوله : "فتخرج إليك هذه الألفاظ.."، وقوله : "وتصدمك معانيها كما تصدمك مقاطعها، مستخدمًا ضمير الخطاب".

الفصل ٩

١- (ج) استطاع الكاتبان تصوير مشاعر ...

٢- الشعوران اللذان أحاطا الصبى حسب الفقرة : الملل من اختلاط المشاعر :

يتضح من وصفها :"فاترة سخيفة" و" لا هى بالحلوة ولا هى بالمرة".

- كان حياته روتينية ومملة، أحيانًا سعيدة وأحيانًا حزينة.

اكتشاف الألم الحقيقى :

يتضح من قوله : "حتى كان يومٌ من الأيام ذاق الصبى فيه الألم حقًّا" حيث أدرك أنه لم يكن يعرف الألم الحقيقى قبل ذلك.

٣- تكرار بعض اللوازم اللغوية فى أثناء كتابته، والدليل على ذلك تكراره لعبارة (من ذلك اليوم) ثلاثة مرات، وهذه سمة أسلوبية تميز بها طه حسين فى كتاباته.

الفصل ١٠

١- (ج) تتسم علاقتا الكاتبين بقوة الترابط ...

٢- المغزى هو الرغبة فى تشجيع ابنه على الجد والاجتهاد فى طلب العلم. والدليل : "فستذهب إلى القاهرة مع أخيك، وستصبح مُجاورًا، وستجتهد فى طلب العلم".

وأما الثقة : فهو يثق فيه تمامًا حيث ورد فيه كلامه عبارات الثقة فى المستقبل المبهر والتأكيد على ذلك، والدليل : "ستصبح، ستجتهد، أراك، قد جلست".

٣- السمة الأولى : الاهتمام بحضور الدروس والتعلم، والدليل استيقاظه مع الفجر ونشاطه فى الحضور، والثانية : التأكيد على فخره بشرح "ابن عابدين"، وأنه كان يظن أن هذا الدرس سيزيد من قدر الصبى وشأنه.

الفصل ١١

١- (ب) يعانى الكاتبان الفقر والبؤس ...

٢- كانت حياة الصبى فى طفولته فيها من الصعوبات والمشقة والمعاناة قدر كبير، والدليل : أنه يردى أن يجنب ابنته ما عانها فقال : "لِيَجنُبَكِ حياته حين كان صبيًّا".

٣- الصبر فى طلب العلم : إذ كان يعيش حياة صعبة مليئة بالحرمان، لكنه كان قادرًا على الصبر من أجل العلم.

- التضحية : حيث كان يكذب على والديه لكى لا يحزنا، مفضلًا إسعادهما على سعادته الشخصية.

الجزء الثاني

الفصل ١

١- (أ) يسكن الكاتبان مسكنًا متواضعًا يتشاركان فيه مع الطبقات البسيطة ...

٢- أثرت الإعاقة البصرية على الكاتب وعلى أسلوبه، وقد ظهر ذلك فى أسلوبه من خلال الاعتماد فى إدراك ووصف المكان على حواسه الأخرى غير البصر.

بدليل الاعتماد على حاسة السمع فى قوله : "صوتًا غريبًا يبلغ سمعه"، والشم فى : "ودخانًا خفيفا يداعِب خياشيمه"، واللمس فى : "حرًا خفيفا يبلغ صفحة وجهه اليمنى". ٣- رقة الإحساس، وغلبة الحزن على النفس.

والدليل : فهمه لصوت الببغاء على أنه إعلان للظلم الذى تتعرض له، وتفسيره للقفص على أنه سجن لها.

الفصل ٢

١- (د) يرغب الكاتبان فى الدراسة ...

٢- كان والد الصبى محبًا للعلم مقدرًا له، معظمًا لمكانته.

والدليل قول الكاتب : "وكان قد سمع من أبيه .... أن العلم بحر لا ساحل له".

وكان أثر ذلك على الصبى عظيمًا فأثار فى نفسه الرغبة فى طلبه.

والدليل قوله : "لم يأخذ هذا الكلام على أنه تشبيه أو تجوز، وإنما أخذه على أنه الحق كل الحق".

٣- يشعر الصبى بالسخط والضجر حين يسير فى هذا الحى.

والدليل على ذلك قوله : " مُشَرَدًا مفرَّق النفس مضطرب الخطى ممتلئ القلب بهذه الحيرة المضلة الباهظة التى تفسد على المرء أمره".

الفصل ٣

١- (أ) حقيقة المرعبات والمؤذيات؛ فطه يعانى واقعًا أليمًا، أما الكاتب فيروى أحلامًا ومنامات.

٢- ظهر من خلال الفقرة أن الشباب قد جمعوا فى مذاكرتهم بين صفة الجد وبين الترويح عن النفس.

الدليل على الجد قوله : "يستعيدون ما يرون أن يستعيدوه من درس الظهر مجادلين مناظرين ...... وفى تفسير القرآن الكريم".

الدليل على ترويحهم عن أنفسهم قوله : "يستعيدون ما كانوا يسمعون من نوادره..".

٣- من جانب الأخ : كان يهتم باحتياجات الصبى المادية، دون مراعاة لحاجاته النفسية والمعنوية.

والدليل قوله : "كان أخوه يضع ذلك أمامه ويودعه منصرفا عنه ليذهب إلى الأزهر فيحضر درس الأستاذ الإمام".

من جانب الصبى : كان يراعى مشاعر أخيه ويخشى إثارة همه.

والدليل قوله : "كان أبغض شىء إليه أن يثير فى نفس أخيه همًّا أو قلقا".

الفصل ٤

١- (ج) يقدر الشعراوى عبد العزيز الصياد ...

٢- لم يكن سخط صاحب الصوت حقيقيًا، بل كان أقرب إلى الهزل منه إلى الحقيقة.

الدليل قول الكاتب : "اندفع معه الشباب من أصحاب الفتى وهم يجأرون بالضحك ويغرقون فيه".

٣- من جهة الشباب : كانوا يقدرونه ويحبونه.

والدليل قول الكاتب : "... يسعَوا هم إليه، أو يُلحُّوا هم عليه فى أن يشهد معهم طعامًا أو يشاركهم فى الشاى".

من جهة الحاج على : تقدير الشباب لحبهم لطلب العلم وحرصهم عليه.

والدليل قول الكاتب : "يعرف من هؤلاء الشباب حبَّهم للعلم، وجدَّهم فى الدرس، وصدوفهم عن العبث، وكان يحب منهم ذلك".

الفصل ٥

١- (أ) "المرء على دين خليله؛ فلينظر أحدكم من يخالل".

٢- الأول : منهج التجديد، وقد أقبل عليه الشباب تأثرًا بأستاذهم محمد عبده

الدليل قوله : كان هؤلاء الشبان يضيقون بكتب الأزهر ضيقا شديدًا يتأثرون فى ذلك برأى أستاذهم

الثانى : منهج العلماء المحافظين، وكان يقوم على المحافظة على المناهج الأزهرية المعتادة.

الدليل قوله : وكانت هذه الكتب القيمة بغيضة إلى شيوخ الأزهر لأنهم لم يألفوه.

٣- اتصف الصبى بالجدية فى طلب العلم، والنفور من جهل الشاب وهزله. الدليل قوله : "ولكنه لا يجد عنده غناء، وليس الغلام فارغا للضحك منه والتندر به".

الفصل ٦

١- (ب) سيطر على الكاتبين الخوف وال ...

٢- تشير إلى أنه كان حريصًا على طلب العلم فى الأزهر والسعى فيه لنيل الدرجة.

الدليل قوله : "كان سيبدأ الدرس ويجلس مجلس الأستاذ من صغار التلاميذ لأول مرة فى حياته وكان قد بلغ الأربعين أو كاد يبلغها"

٣- من جهة الأستاذ : كان رفيقًا بالطلاب المبتدئين ممهدًا لهم أبواب علم الفقه والنحو. الدليل قوله : "فعليهم إذا أن يسمعوا منه ويفهموا عنه وأن يكتبوا ما يحتاجون إلى كتابته"، وقوله : "هيأهم للنحو تهيئة حسنة وعرفهم الكلمة والكلام والاسم والفعل والحرف".

من جهة الطلاب : كانوا قد أحبوا طريقته واستفادوا منها . الدليل قوله : قوله عن درس الفقه : "كان قيمًا ممتعًا"، وقوله عن درس النحو : "سهلا ممتعًا أيضًا".

الفصل ٧

١- (ب) وحدة طه بالغرفة وعدم قدرته على محادثة أخيه وإيجاد حل لتلك الوحدة القاسية سوى البكاء.

٢- يرسم الكاتب صورة التناقض بين رغبة الأخوين فى تغيير الوضع السىء وعدم قدرتهما على تحقيقه.

الدليل : الصبى يشعر بالوحدة والحاجة إلى أخيه الذى يقوده إلى الأزهر وإلى البيت، وأخوه يشعر بالمسؤولية والوفاء تجاه أخيه، ومع ذلك لا يستطيع التخلى عن حياته العلمية الخاصة.

٣- اعتاد الصبى على خروج أخيه، وتركه وحيدًا فى الغرفة.

والدليل : تكراره لعبارة "كل ليلة" مما يؤكد انصرافه المستمر.

الفصل ٨

١- (ج) لعزلة أحمد أمين عن الطلاب وحاجته لأصدقاء، وحب طه لابن خالته ونيتهما للدراسة سويًا.

٢- يبدو ذلك واضحًا، والدليل رفضه لاحتمال الصبى وابن خالته معه إلى القاهرة، وذلك فى قوله : " لأن الشيخ الفتى رأى أن الوقت لم يئن لذهابهما إلى القاهرة".

٣- تتحدث الفقرة عن مشكلة انشغال بعض الطلاب عن الدرس، وعدم التركيز فى شرح المعلم. والعلاج هو المناقشة والحوار مع الطلاب.

الدليل قوله عن درس الفقه : "استمع له لأنه لم يجد عن ذلك بدا فقد كان أخوه أوصى به الشيخ وكان الشيخ يحاوره ويناظره".

الفصل ٩

١- (د) تسيطر على الكاتبين مشاعر الحب والحنين للقرية وأهلها ويسعدان بالإجازة.

٢- الدليل على تأثيره فى الجانب الروحى قوله : "تعود عليه ألا يمر بمسجد سيدنا الحسين ولا يدخله إلا قرأ الفاتحة عوده صديقه هذه العادة فدأب عليها".

- الدليل على تأثيره فى الجانب المادى قوله : "فقد استراح الصبى من درس الفجر وتلبث فى غرفته" وقوله : "وقد ينحرفان عن حارة الوطاويط".

٣- كان الصبي محبًّا لشيخه مفتونًا بدرسه، والدافع وراء ذلك حبه للعلم فقد قال : "وكان يرى أنه يتعلم النحو في درسه القديم وأنه يلهو بالنحو في درسه الجديد".

وكانت نظرة أخيه لهذا الشيخ نظرة عبث وسخط، والدافع وراء ذلك أنهم من تلامذة الإمام محمد عبده ومنهجه مخالف لمنهج شارح الكفراوي.

الفصل ١٠

١- (أ) تفوق (جاليليو) و(طه) فى إثبات رأيهما، والتغلب على الخصوم وإقناع الآخرين ونيل رضا أتباعهما.

٢- كان الصبى غير محب لسيدنا، ويرى أن الذهاب إلى الكتاب لا جدوى من وراءه.

والدليل قوله : "يضطر إلى أن يلقى سيدنا بالتحية والإكرام ويقبل يده كما كان يفعل من قبل ويسمع منه كلامه الفارغ الكثير....".

وكان ساخطًا على التلاميذ لعدم تقديرهم له كما يحب. والدليل قوله : "لينفق الوقت وإذا التلاميذ يلقونه كما كانوا يلقونه قديمًا لا يكادون يشعرون بأنه غاب عنهم".

٣- كان الأب غير مقتنع بنقد الصبى، ومع ذلك كان يسعد بهذا النقد. والدليل قوله : "هذا النقد كان يحفظ الشيخ حقا ويؤذيه فى نفسه"، وقوله : "يدعو ابنه إلى هذا النقد ويغريه به ويجد فى هذا الألم لذة ومتاعاً".

الفصل ١١

١- (أ) يعجب عبد الحليم محمود بعلم ...

٢- يغلب على الكاتب عاطفة التقدير والإعجاب بالشيخ الشنقيطى.

الدليل : وصفه لفضائل الشيخ، وما تميز به عن بقية الشيوخ، واستفاضته فى الحديث عما يدل على غزارة علمه.

٣- يشير هذا الوصف إلى أنهم كانوا صغاراً فى السن، مما يتناسب مع سلوكهم غير الناضج تجاه الشيخ بخيت.

وموقف الشيخ بخيت غير صائب، لأنه يجب أن يغرس فيهم قيمة حب الشيوخ وتوقير العلماء بدلا من إغراء الفتية بإحصاء أخطائهم والسخرية منهم.